

# العلاج

عند الثاني  
جاء في الجزء ١٣٧٨  
بسم  
كان الثاني ١٣٧٩

مع هذا العدد  
هدية

وجوه

12-47

جانباً منوفا

التجربة

ألمانيا	٩	ألمانيا
فرنسا	٨	سودان
ألمانيا	٧	كوت
ألمانيا	٦	طاجيك
ألمانيا	٥	البحرين
ألمانيا	٤	العراق
ألمانيا	٣	الأردن
ألمانيا	٢	ألمانيا
ألمانيا	١	ألمانيا
ألمانيا	٠	ألمانيا





عام اتقنى .. وعام اقبل



في هذا العدد ثلاثة استطلاعات  
مصورة بالألوان ، أحدها عن «التقريب»  
البلاد المباركة . التي جمعت بين جمال  
الطبيعة وازدهار الأرض ومجد التاريخ .  
والثاني عن المؤثر الذي يتركه صبور  
البحر على الثالث من فتاة الجامعة التي  
لزت السبيل . وفيه مالمية من طموح



## عزيزى القارئ

هذا هو العدد الثاني من «العربي»

- اهراء ، وقل معنى صادقا : « أن هذا العدد الثاني لا شك أكثر  
جودة من العدد الأول . بهذا وعدتك ، وقد وفيت . واعدود  
فاعلم بأن الثالث سيفوق هذا الثاني في جودته .
- واقرا كلمة رئيس التحرير ، تقرأ فيها قصة الزواج الذي  
كسبته «العربي» في الأسوال العربية جميعا .
- واقرا في هذا العدد استطلاعات صحفية مصورة بلغت أربعة .  
منها استطلاعان لبلدين عربيين عزيزين كريمين علينا . وقف  
كما وقفت أنا عند الواتها ، ومتع عينيك بالذى بها من صفاء  
وما بها من فن ، وما بها من جمال . وانت لا شك من عشاق  
الجمال . وهكذا نحن نريدك أن تكون للجميل الطاهر عاشقا .
- وانظر في سائر الموضوعات ، فلا ادري ماذا منها اذكر ، وماذا  
ادع : من عروبة ، من ادب ، من قصص ، من شعر ، من طب ،  
من علم ، من شأن امرأة . وزدنا الأبواب بابين ، باب الكتب  
وباب يريدك . يريد القراء
- ثم هذا موقف نحن فيه من الزمان ، بين ذهاب عام ، وقعود  
عام ، فكل عام وانت بخير ، والتمنيا في سلام .

للححرر



# رئيس التحرير: الدكتور أحمد زكي

## القسم العام :

- ٦ ■ رئيس التحرير يكتب
- ٤٧ ■ أسامة بن منقذ
- ٢٢ ■ العروبة ولكن
- ٢٦ ■ العروبة بلا تكن
- ٥٦ ■ في زحمة الآراء والمواقف
- ٧٢ ■ المريض الذي يتوهم أن الدجاج يأكل البشر!
- ٢٠ ■ مرآة الرأي العربي
- ١٥٢ ■ مرآة الرأي الغربي

## استطلاعات صحفية مصورة :

- ١٢ ■ السودان يبدأ « الجهاد الأكبر »
- ٢٢ ■ اللؤلؤ صناعة عربية مهددة بالقتل
- ٧٥ ■ أنا قادم من الغرب ..
- ١٢٦ ■ فتاة الجامعة على الشاشة

## علوم :

- ٦٢ ■ ذكاء الحيوان
- ١٠٢ ■ اليد الإنسانية
- ١٠٤ ■ أخبار العلم

## طب :

- ١٢٢ ■ العقربا ..
- ١٢٦ ■ طبيب الأسرة
- ١٢٩ ■ أمراض السرطان
- ١٢٨ ■ أخبار الطب

## آداب :

- ١٤٠ ■ حواء في شعر شوقي

## مجلة شهرية مصورة : عربية علمية أدبية ثقافية جامعة

المعنوان بالكويت : صندوق بريد ٧٢٨ - تلغراف ٢٢٧٢ - للمرافيا « العربي »  
المعنوان ببيروت ص.ب ٤٦٧٦ - بالقاهرة ص.ب ٤٩ مصر الجديدة - مراكش  
ص.ب ١٠٧ الرباط  
الاشتراكات : تدفع مقدما اما لمجلة العربي بالكويت او لشركة فوج اد  
للمطبوعات بالمواضع المختلفة - الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة - قسم الاعلانات  
بالرسائل : تكون باسم رئيس التحرير .



طوي العالم اسم آخر صفحة من كتاب العام الذي انقضى ، وافتتح اليوم صفحة جديدة في كتاب عام جديد .. وإذا كان القاريون قد اعتادوا أن يستقبلوا كل عام بولد بالموسيقى والرقص والقضاء والقبائل ، و « الطراير » و « البلونات » ، فما أحرانا نحن العرب أن نستقبل العام الجديد باللوب بغيرها الحب والإخاء ، والأمل في غد باسم وساء ، وأن نضحك ما قد يكون علينا بها ، أو نأسى في أعمالها ، من الضيق والاحتداد ، ونتعاون على إصلاح ما فسد من أمرنا ، ونعمل على بقاء وحدتنا ، لنقيم صرح المروبة رفيع الفرى متين البنيان ...

١١٠	القصة سلاح ماضي في معارك التحرير
١١٢	المناسي شيخ شعراء السودان
١١٩	كلمات ( شعر مختور )
١١٢	القصيد الكولي ( شعر )
١٥٩	الكتب الهجور ( شعر )

## قصص :

٩٦	مسألة
١٥٢	اصفاء طيرون

## متنوعات :

٥٤	لوحة الشعر
٦٠	دردشة
٤٦	امتنع مطوماتك
٩٢	الصعك
٧٠	من قال هذا
٩٤	درس في علم النفس
١٠٦	آداب اللياقة
١٠٨	رسوم هائلة ( كاريكاتير )
١٦١	بريد القراء
١٥٧	باب الكتب
٢٠	مسابقة العربي

## أسرة :

١١٦	ثلاث نساء لا حاشي لهن
١٢٠	أنا سعيد في زواجي

## أذاعة ومسرح :

١٤٧	أثر الأذاعة في توحيد اللهجات
١٢٢	تلود رائع في فن التمثيل العربي

من المدن : بالكريت ١٥ روية - مناطق الخليج وجنوب الجزيرة ٥٠ روية  
أو هر ٢ خان - العراق ١٠٠ فلس - الاقليم السوري ١٠٠ قروش - لبنان  
١٠٠ قروش - الأردن ٨٠ فلس - السعودية ٥٠ ريال - السودان ٨ قروش -  
الاقليم المصري ٨ قروش - ليبيا ١٠ قروش - تونس والمغرب ١٥٠ قرش .

الاشتراكات : بالكريت ١٨ روية - مناطق الخليج ١٨ روية أو ٢٠ فلسا -  
العراق دينار ومائتا فلس - الاقليم السوري ١٢ ليرة - لبنان ١٢ ليرة -  
الأردن ٦٠ فلسا - السعودية ١٨ ريال - السودان ٩٦ قرشا - الاقليم المصري  
٩٦ قرشا - ليبيا ١٢٠ قرشا - تونس والمغرب دينار ومائتا ملهم .



رئيس التحرير يكتب |

# تالون مقدس : هو

• قالوا هذه الصمراء موطنكم وهذا الجمل ربايتكم

شكرا انما الاخ العربي

وشكرا لك انت ايضا يا اختاه

عشرات الآلاف من « العربي » ما كادت تظهر في الأسواق العربية حتى اختفت،

حتى لقد بيع بعضها في بعض الأنظار في صياح واحد . وبيع بعضها في يوم . وباتينا

البرق بالرسائل تطلب التجارة العاجلة . هذا يقول : نفدت ، اتجنونا بلف . وهذا

يقول : أرسلوا لنا الآلاف . والجواب منا في كل هذه الحالات واحد : آسفون .



# منطقة النجاة في بحر هذه الحياة . محو اللسان العربي ، وأبت القلوب أن تمحى

نقولها راضين وغير راضين . أما الرضى فلهذا الأقبال المنقطع النظير . وأما غير الرضا فلاتاً ، وقد طبعنا المشرات من الألوف ، قد أخطانا التقدير .

وأعود معك أيها الأخ العربي ، ومعك أنت كذلك يا اختاه ، أعود أبحث في سر هذا الأقبال .

لقد وعدنا في امر موضوعات « العربي » ما وعدنا . ووصفنا من حسن إخراجهِ وكثرة صوره وجبالها ما وصفنا .

ونعم صدقنا وعدا .

ونعم وفينا عهدا .

ولكنك يا فتى العرب وبيا فتاته ، اقبلتما هذا الاقبال المثلح على ما لم تكونا رايتهما . اتصدقا للوعد ، وايامنا بالذي كان منا من عهد ؟  
لا انكر هذا ...

كان هذا بعض السبب . ولكنه البعض الصغير القليل .

**افتتري ما كان السبب الاكبر والاكثر والاصخم ؟**

نعم هو هو ، لقد حدثته يا اخي ، وحدثته يا اختاه ، واصبتما حديثا ، انه « العربي » .. انه هذا الاسم الساحر الذي اصبح اسمي انا ، واسمكما اتتما ، واسم كل ناطق بلسان وناطقة ..

## ثالث مقدس

ثالث من الاحرف تقرؤه في وجه تسمين مليون نسمة تسكن جانبها كبيرا خطيرا ، متلح الأرجاء ، موصول الاتعاء ، من سطح هذه الأرض ، لو اتصل بناؤه ، كما اتصلت انحاؤه ، لتسطر الأرض شطرين .

**ثالث من الاحرف ، كمبطقة النجاة في بحر الحياة ،** وقد اضطرب بالموج الفادر ماؤه ، واغبرت وتجهت سماؤه . وقيل لا عاصم اليوم . فصاح صوت مدو من وراء القيب يصرخ فيقول : « يل في هذا الثالث يا عباد الله عاصم اي عاصم » !

ثالث من الاحرف من انائها تقرا ما خط الزمان عنا في امه ، فتجده خط العلو والمر ، ولكن غلب العلو .. وتجده خط الاحسان والاساءة ، ولكن غلب الاحسان .. وتجده ذكر الثغور الباسمة والعيون الدامعة ، ولكن غلبت الثغور .. وتجده قد سجل امجادا ، صنوفا اثنتان ، لو انها دخلت حلبة السبق مع امجاد صنعتها ام اخرى ، وغير امجاد ، لكنت في حلبة الجدد اولا .

وهو ثالث من احرف ، من انائها تقرا ما سوف يخط الزمان عنا في غده ، في غدنا ، فتجد الامال الترهو والاماني اليواسم .

نعم ايها العربي .

انه من اجل هذه (العين والراء والباء) اقبلت الموجات تشتري (العربي) ، تقرا فيه من خلاصة الفكر العربي ما تقرا ، وتحس فيه من دفة القلوب العربية ما تحس ، وتكلم من عبوبة الروح العربية ما تكلم ، وتبني ، فيما تبني ، في الافق الرحب ، من لغات لبني الناس ، حلوة اخرى .

## وحدة من وحدة الله

والعربي اسم

والعربي لفظ

وهو ككل لفظ له معناه ، بل معانيه .



ومن معانيه الاولى وحدة لكل من تسمى به من اهل هذه الارض . لقد وحدثنا الله فكان التوحيد اكبر الايمان . والوحدة العربية يجب ان تنزل من قلوب العرب ، اينما كانوا منزل وحدة الله من قلوب قوم مؤمنين .

لقد مضت على العرب قرون وهم اذلة ، اذلهم من بنى الناس اقوام اجتمع فيهم الجشع والقوة ، واجتمع الطمع والاثنية ، وقسوا فكانوا اقصى من ذئاب ، ومكروا فكانوا اخبث من ثعالب ، ومخضوا حليب العيش ، فاما الزبد فلهم ، واما اللبن الخفيض فللعرب .

## في المغرب

تدخل المغرب ، فتجدها جنة ، لغير العرب قصورها ، ولغير العرب ثمارها ، ولغير العرب مالها . . واللفة العربية منحوها . . كان من الاجرام تعلمها . . وفتح محمد الخامس مدرسة ابتدائية ، تعلم فيها اللغة العربية ، فاقام جند الاعاجم حولها سدا بمنعهم دخول الطلبة ، وهم صبية ، اليها . منحوا اللسان العربي او كادوا ، وابت قلوب قوم ان تسمى .

## في الجزائر

والمغرب الجزائر ، نعيم الحياة في جانب ، وجعيمها في جانب . العزة من حق الاصمعي ، والدلة مفروسة فرسا على العربي . ولقد حضرت في القاهرة حفلا للجزائر ، قام فيه شاب جزائري يريد خطبا . وحاول ان يخطب بالعربية فتعثر ، فبكي . وجرت هناك من عيون كثيرة دموع غزيرة . .

## في ليبيا

وليبيا . . قصة الشيخ « عمر المختار » لا تزال حية فيها . . وطارد الاعاجم العرب من سواحلها جموعا جموعا . الى أين الى الصحراء ! وقالوا يستهزون : هذا موطنكم الاول ، وهذا الجمل دابتكم ، انه سفينة الصحراء !

## جزاء سنملار

وخدموا سائر بلاد العرب أي خدمة من بعد ذلك : جاءت الحرب العالمية الاولى . والترك سادة ، والعرب مسودون . جرى الضعف في سادة ومسودين ، وجرى الجهل وجرى الفقر . ومع كل هذه الاسواء ظلم غبي فاجر . وانتهر الاعاجم الفرصة . قالوا للعرب « ارفعوا نير الظلم عنكم . هاربوا الترك معنا ، ولكم من بعد نصر استقلال » . . وانتصروا . وجاء السلم . فقام العرب يقسم النديحة . اتها النديحة العربية ، النصف لفرنسا ، والنصف لانجلترا . كنا نسمع عن « جزاء سنملار » فلا نفهمه فلما اتكشفت الحرب العالمية الاولى ، وصراح القدر فيها ، عرفنا ما جزاء سنملار .

## وفلسطين لن تنسى ابدا

ومن « جزاء سنملار » وعدهم ان يجعلوا فلسطين لليهود وطننا . . وقصة

فلسطين معه حية .. وسظل حيه الى آبد .. وسظل حية تلك الصور الشبيمة الى اخرج عليها ساءة لا ورجال واطفال - اخرجوا من بيوتهم - وحسب عن ملاسهم وملاسهم ، من مدن كائنه - نزع من مندورهي القلائد ، ومن مفاصهم الأساور ، وساقون جميعا ، كالهم دعاما - ويقال لهم كما قيل لأخسوه لهم من قبل : ( الى الصحراء ... الى موطنكم الأول ، وهذا الجمل ناتكم ، سبينة الصحراء ) !!

صور من العدر الربيع لا تسمى ابدا - صور - فصح المدينة المحاصرة ، ومضحت ورجالها ، بانهم ليس لهم ملوب ، ولا لها .

صور - من العدر حمت الناس تؤمن في كل دفاع الارض ، انه ليس لما دفع دية الانسان من ظلم ، على قنطرة وعلى خنة ، حد . وسبعنا ظلالامات القرون ، فتضاظت الى جتوب ما راسا من ظلالة هذا القرن ، ظلالامات القرون .

ول مدسا فلسطين ، عرفنا لأول مرة ، وأبشع مرة ، معى الأدباب ، تكون لاستعمار ومستمعيرين .

## وحدة أتشتت من المآسى

من كل هذه المآسى ، ومن اساء لها ، استتب الوحدة العربية معى ، وأبشع

# ر س ي د ي

في دمه بنصر الله ، وأحسهم جميعا جاوا مطاطين ، وفي سبيل الله سقطوا دماء عزيزة على الله .

وفي الدين الواحد كم كاتسعين ملاباب الصراية حروب ، وكم تاهمت فيها سماء ، ونبتت اطفال . وقصة الصراع بين القلاصب المسيحية فصصة كانت على القرون تانية . وسعالم النفيس ، ومن اخرجته من ذوى الرأى الحر ، حتى وهو يؤمن بالله ، ولكن على غير أسلوب الكنيسة . كل هذا وأمثاله لك ، يشهد بأن الدين تحول منذ قديم من البتر فصار جنونا ، وإن طريقا سلوكه ، حسوا انه سبيل الله فلم يكن لا سبيل الشيطان . فما كان الله يراني عما صموا برجال ووساد ، اسوا صافين مطاطين بما آمنو كم كان جزالهم في هذه الحياة النار . وكثر صمودهم للنار ذلكا القوي وامني وابعد آرا من ايمان قوم اخرجوا الدين وفقدوا عند الابواب يستلون كل فرد داخل او خارج ، لتكون لهم كل يوم ضحية ، تشهد بأن لهم على الدين حمدا وفي نصرته حية .

وكنيسة الاسلام . كم مذهب كان في الاسلام وكانت دعاء ، وكانت شعابا . وعلى . وهي الله عنه ، كان أول هذه الصفايا الدينية . والتعصن مذهب ضحية . وتشيخ الناس ، وصار التشيع دينا ، سمكت يديه دعاء كثيرة . ويؤن نحية ، ويؤن الناس ، والتفاطيون أسوا ملهم على دعاء

## الدين بين الدنيا والآخرة

● جدي القلوب الآسى

● جاء في مدائكم الأساحية بعده العربي بعدة الأول ، من ٨ و ٩ والذي يسمى تسدين اديباء ، وبالذين هو يسمى لتأمين ما يصمد العباد وانحره الأسابى اديابه ببر الحروب دلت على أن الدين ، وهو سبيل الناس لتأمين ما بعد العباد ، ذهب داس العباد داهب . فلم يبق حافل مفكر ، يستصمك بحرية الفكر التي هي حية من حيات الله ، إلا يقول اليوم دعوا النسيان تبلك الى الله أي طسويك تاء .. الخ .

● نادره أصبح ذلك وطرب الاسال اما انفس الامر ، أقول ذلك كاستشيد ، لاكتافد والذائع لذلك كثرة الساتين . ●

عبد المرحر باسم حمادة

● وأقول للسيد الكريم

أما إن الذي يسمى لتأمين الحياة في هذه الدنيا وجعلها برقا وسلافا فخره ظفر . وأما إن الدين لتأمين ما بعد الحياة ، أي في الآخرة من بعد موت ، فهذا مجرد واضح كلكه .

وأما سلوك أهل الأديان جميعا لخدمة ادياتهم عبر القرون ، فكأن على بني الناس ومالا لصب بسلام الحياة .. فلان لويد مثلا وأمعنا من عدة فلديان الحروب الصليبية ، مثلا من كذ ، كل جاء

مرحات صالحات ، وعملا . وحدة نلقاهم بها في صغوب متراسة ، نضع السبل اذا جاء فلا تعرت منه قطرة .

وحدة لن نكتب منها الخلاف لندا ، فهي مفتتها التوبة . . وحدة ، في الطرف المعاصر ، هي الأول وهي الآخر . . وحدة متصلة بجذور الحياة فينا ، تتصاغر الى جانبها احاديث في شجلب العشب والعرو .

وحدة يزينا بها أيماننا ان الاعداء لا يرصونها ، وهم لا يقتنون بعظمونها ، بالاحليل نصوبونها ولاخبار المسومة يتدعونها بوليسيسمين الرؤساء بصنوبها .

## حرب الاعداء للوحدة ، دليل على أصالتها

والاعداء يحاربون الوحدة في كثير من الله ، وفي غير خفاء . فمما اقصى مضاجعهم وكثر فيه تساؤلهم ، كم تكون في الوحدة بين القاهرة وبغداد . وحاربوا ظنا .

ونارت الخرطوم كما نارت بغداد ، فهتل الغرب وزغرد ، زاعما بان سيدنا في الخرطوم قام بصراع سيد القاهرة . وحاربوا ظنا<sup>1</sup>

فان لك عند أحد بقية من شك في الوحدة ، في صحف الغرب برء من كل شك . انه الضلال ، واته الهدي ، قد استبانت معالهما ، فلم يعد بعد اليوم خفاء .

رئيس التحرير

في احدى سالي من « العربي » سيات هذا المؤتمر بعد دورته ايجاسية هذا

صالح التوي  
بغداد - العراق

ـ وجوابي :

صعب يا صاحبي في أمر التريب الانبيء . ولكنك ملاحظ ان البلاد العربية المشرقة الاولى جاءت وهي التريب الانبيء ، والسنة الثانية جاءت كذلك وفي التريب الانبيء فيها بيها هي . فهي دفعة اخرى جاءت بعد الدفعة الاولى ، بسبب ما قد ظهر عندما بدأ الدورة .

لما ان قرأ في العدد التالي من « العربي » شيئا عن سيات المؤتمر ، فتد هو في طبعه الانتباه لير ممكن ، ان « العربي » سم طبعها ، ولم يكد المؤتمر ان بدأ أعماله . ونحن نكر في الطبع ليسج الزمن لطيف غرائب الاثواب الصديقه من « العربي » وحزمها وتصغيرها حتى سلخ اطراف الوطن العربي قبل حزام السحر .

ان مؤتمر الإنداء حدث في الثقافة العربية كبير ، وهو مذكور ومشكور . و « العربي » سيجر هذه الفرصة التي يصح فيها هذا المدد من اسسه المروية الناهين ، ورجالها المبرزين ، لتعمد لهم النضية اذكي الصلة ، ولتقول لهم اهلا بكم ومرحبا بالمراد داركم والاهل اهلا بكم

رئيس التحرير

وعلى آراء في الدين ما عرفها محمد ولا صحبه ولا حطرت لهم على ملأ . ومن كثر ما سلكوا سبيل الخليفة العباسي الاول بالصلاح .

ان الدين صلاه ، لا يلبس الناس ان يسموا ابدبهم فيه فسكن . فان اردت دينا صلاية فاطبه قبل ان تلونه ابدى الي .

لما « دعوا الناس سلك اي طريق ساء » ، فانن انها دعوى هي من ساء العصر ، فاليوم لا يلف مسلم في سبيل مسيحي ليقول له لمب مسيحي . . وانت وانت . . ولا مسيحي في سبيل مسلم ليقول له آت مسلم . . وانت . . وانت . . ولا يلف يوزي في سبيل مسيحي ، ولا مسلم في سبيل يوزي . فان كاتب يصحله في امر دين فلها طرفها ولها صلتها ، فما تحرم الصالح لسبيل الخير ، او ما يعتقد صاحبه من الخير ، في الوقت المناسب والمكان المناسب ، على ان يرضى قائل وسماع . كذلك من سعة الدهر الا يصاد مسلم من اجل ديه ، ولا يصاد مسيحي ولا يوزي . ولا يصح احدكم حقا من اجل ذلك . ليس هذا بعض مثاله على الزمان .

## الدورة الرابعة لمؤتمر ابناء العرب

• وجابي المكتوب الي

فراحت في « العربي » عن المؤتمر الرابع لادباء العرب ، ووجدت انكم قلتم ان ربيب اسلاف امرجه هو وفي الحروف الانبعا ، وضرب يد به لم يكن كذلك . به رحاني ان يحرا

في لحظة خاطفه احمل السودان مكان الصدوره  
 من اعلمه الصحف واباء الاذاعه ، واصبح حديثه  
 على كل لسان . . انقلاب عسكري في السودان . .  
 اسولي الحسن على الحكم . . اوقف الدستور . .  
 حل الاحزاب والبرلمان !

وقف قائد الجيش ورغم الانقلاب على ان القوضى والفساد  
 قد سيرا في جهه الدوله ومرتق انقاذ ، بسبب الارهاب السياسيه  
 المفسد ، بقصد الانسلا ، على رعي انحكم واستطرحه على موارد  
 الدوله ، ومن شدة الارهاب نفوش موكب اسهقه السودانه ، ويوسف  
 ن سبهى بالمر انى امردى في هاوله بس بها فرار .  
 وقال ان التحرر من الاستعمار اوحى وحده لا تكفى ، من  
 لا بد من القضا ، منى الاستعمار بداخلى ، الذى سميع القوضى  
 وهر من وحده السودن لتعطر ، حتى لا تكفر تسف بمصاى  
 الاستعمار و سهاون في الدفاع عنه ، وان الحسن وقد قصص على  
 رفاء الامور من سمح بلردد ولا تلفساد والقوضى ان نفس على رض  
 الوطن .

صفا الماصي واناره

عزوه صمله

خبري ارايه سود فاند  
 ۲۰۰۰ سود سود افندي  
 لامي طرقات اسفند السودان  
 عد بهاء احسنه الاوس

اخر طوطه بااسمه  
 الفوري عدد كذا  
 لا يك سمه وسمه  
 في ۱۰ وسمه  
 الف ابري مسمه  
 وندل مصدر مسمه  
 الف مسمه مسمه  
 مسمه مسمه مسمه  
 مسمه مسمه مسمه



لا تنسى اولادها على حب الوطن وميلاده الحرة والاعلان الا انها ما لبثت ان نعت طريفا انى الحرية واتى التلميم فتخرجت في كليه طب القاهرة وفي طبية سودانية عام ١٩٤٧ : كما تخرجت بعد ذلك على اول سودانية من كلية الاداب وهي يوم سيطه لأمه ثم تلتها بحريج بميات السودان من جامعة القاهرة ، وكثرت تلك الاعمال بنسج الزمي النضوي في السودان ومعهده جهه الثانيه العاليه ، التي تسبب بعد سبعة من الابدان والتعبات انسانيه او نسي . ما يحذف مواعي انجاء نامة والمرأة السودانية بريه في صفاتها وأخلاقها ، لوفيه في كثير من عاداتها وتقاليدها

ان احد الثروة تسكن في تسكنها تعاليد اخرى من صفاته وكرم واستعدادات سياليد الذي ومعاينة على اعرف القديم

اما انما انما العربية تسكن في حياتها المعاصرة في قراها ووتسها وانما انها : وهي في ذلك القرب ان مبادى تعاليد من حيا ، نمره ، حتى في تفتت صحرا وارسل حد لها وبديها وجديها التوب على حواشي شعرها وفي بدنها ورجلها ، مما ساعدت في تارة الانكسار المصرية القديمة ، وفي مائة اجني ياداب

## زعيم السودان الروحاني

في السودان زعيم روحاني كرام البسم على القرى ، والسيد سيد الرحمن المهدي هجما عطيا السودان الفدان تدين لهما الملايين بالولاء والارادة الروحانية والاجتماعية ،

كان السيد القرني هو زعيم انفسه ، وهي طريفة الملايين من السودانيين المتصلة في دواع السودان من انهي التمسك الى حصى انجوت ، بل تعد اعتدلت فروجها الى غير بعض الاقطار العربية فتنصه بالسودان وهو رجل وفور ، سيد المجد ، مربي الحب ، كرم الاروسة ، سبي سبه في سلاسه من ان سب رسول الله وسار فوق تمواه وسلاحه ، بكاء سرود اوري حبيب ، وحقق كرم

واما السيد المهدي بعد جميع من زعمه انديا والدي ، وبنها من والده العظيم حوسس الحركة الهده ، المرحوم السيد محمد احمد المهدي لكونه رائد الوطنية السودانية ، وأول من رفع السيف في وجه الاستعمار

وبعد حياهم السيد المهدي مساهمة فعالة في اساس الزراعة والحجرة والصناعة في ربوع السودان

الاسر الذي من في حواش السودانية على الصورة في رسمها الاداء والبراء الاعقول

كما حيد نرسا ، لا بد واحد موزة والصفه بسماحة احريه وكرم العربي ، لا في صنع ولا في صاهر ، ونبه في سلفه وطيم ، مع سيد لاهي السودان صديق فروجهم ، وبكاه ارمهم

وبس يرى في السودان ملايح احريه كذبح ما وبكاه به صرا الجامعة والاعلام كفا يرى في السودان ملايح احريه الذي مرجح اسو ، حبيب في السودان ، في عهد ساء الاخر

في نالي السب مينة سم رحاب اسماء على وارجحه ، كما في عمل الطوري ، و شرب احريه ، ودره في نفس سودانية من بسو التي ، قراره ، و : في عطفا ، و على ، و حبيبه ، و ربه ، و كناه ، و في منه ، و مده من انفس القره اخرى

## المرأة السودانية

وباني ما نعت رائد السود ، هجما ارمه سودانية

تعد حبيب السودانية ايده نوا ، لطالمة طقونها وانما في كفاها عطران سيماني ، نمر سب في حصر وين وسور ، والقرى وغيرها ، ومعاينة معاهمي نالي حتى الانكسار ، وارسبه انجوت ، وسبب سبب سبب سبب سبب في هجما لاهيها في سبب ، في احد وعدم

ورغم ان هجما انسانيه نوب مسأخوه في السودان ، لان الاخر ، احياهم كد حراسه ، على نالي امره السودانية حايه مسعود ، على

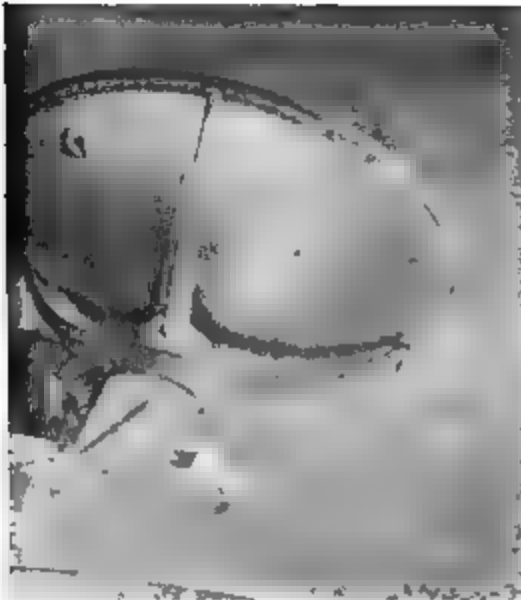
جامعة الخرطوم : كل التلميم العالي في السودان في عهد نرسا ، منصور من كليه مودون ، في حبيب يوم حرمه الخرطوم وانصت هجما كليف لأداب والعلوم والعمق والهدسة والزراعة والطب البيطري وهذا عدا فرع جامعة القاهرة والخرطوم





العاصمة المصرية م دحان ، إحدى أكثر كلال التي تملك منها ، العاصمة أمية ، أسما  
 المدي تكون فاسية له بعد سقوط الحزب والسياسات فيها ، وهي بعد العاصمة استبدادية  
 أسود . وهذا عند سوريف العربية ، وقد ظهر فيه الترام وحقن ليدخل وصرات كليات  
 عوفي عسكري سرور توان التوسيع في الخرطوم في الاحداث ترسية . وهذه إحدى الطرق  
 حرس عسكري بعددتها موبعدا ، بينا وقف مدبر حكام التوسيع على أمية مرد لها لكمة





أصبح المواطن السوداني غيراً في إدارة مختلف الإدارات

## السودان في سطور

● السودان مساحة شاسعة من الأرض تمتد مساحته ٩٩٧٥ ميل مربع ، حدودها بيبيبا إلى الشمال الغربي ، ومصر إلى الشمال ، والبحر الأحمر إلى الشرق ، والحبشة شرقاً ، وكينيا وأوغندا والكامرون إلى الجنوب ، والسودان يحد من الشمال إلى الجنوب غرباً ، ومن الشرق إلى الغرب أكثر من ألف ميل

وسكان السودان يتكون من نحو المليونين

● ورأس السودان في عمومها سهل من الأرض يرتفع من مستوى سطح البحر ما بين ٩ إلى ١٢ قدم ، والبلد يحرق هذا السهل من شمال إلى جنوب

والسودان من حيث طبيعة الأرض ، ثلاث مناطق هي من غرب إلى شرق

أما المنطقة الشمالية ، وجزءها بين خط عرض ٢٢ إلى الحدود المصرية ، وخط عرض ١٦ ، وهي منطقة صحراوية وهي امتداد للصحراء الكبرى من حيث التربة إلا أن المطر على شاطئ النيل لا تنسد أكثر من أميال ثلاثة

أما المنطقة الوسطى ، تمتد بين خط العرض ١٦ وخط العرض ١١ وهي سهل دافور وكردفان ، غربي النيل ، والجزيرة المحيطة بين النيل الأبيض





تقليدية وعدد ثلاث صور تبينه الاولى امام أجهزة التليفونات وسهيه امام جهاز الترانزستانت في مصنع نسج النطن .

الساحل في السودان وعلى حدود احبنة مك  
بحر الكفرة لا يزال موجودا ، ولكنه صرح  
الآن كجانب مدينه ، أما في طريق الماحم ،  
والمح في طريق الحدود ، ونسج  
المنح في الحمر الاحمر ، كسب صرح  
البحر في اسفركا بمحجر في صانه الاست  
سفر من اسفركا عددا ذلك من الحار ، طبيعية  
محجر لا تسحق تذكر

● **وعاصمة السودان ، الخرطوم ،** ونسج  
على الضفة اليسرى لنيل الأزرق ندى مسجل  
باليل الأبيض على بعد ميل واحد إلى الجنوب  
وهي مقر الحكومة ، وعدد سكانها نحو ١٧  
سنة وهي رابع من سطح البحر الأبيض المتوسط .  
نحو ٢٠ مدام وقد أطلق عليها اسم «الخرطوم»  
لا اسمها نصبه انى سجنها بين النيل الأزرق  
والنيل الأبيض بعد خروج النيل في شكلها

● **وعلى مسيرة مئتي من جنوب الخرطوم**  
٠ أم دمر ، وقد كانت عاصمة السودان قبل  
الخرطوم ، وذلك في عام ١٨٢٢ ميلاده وهي  
مركز مجرى نهر ، وسكانها اثنى عشر مدهم  
نحو ١٦٠٠ خيط من السودانيين والبريين  
واسوديين ونحاليك الأوربية ، وبها معبده  
دنى وإرسائه لأصلاح النهر

● **وفي هاتين القديس في الأهمية العبرية**  
● الأبيض ، وعدد سكانها ٣٠٠٠٠٠ واد

والنيل الأزرق ، ثم النيل الحصبه شرقى النيل  
وسند انى أوربيه وتلا احبنة .

وأما المنطقة الجنوبية فمسوية ، بكثرت ليمسا  
النظر وكثرت انفسه وسمر البحر وبعد القاب  
جو السودان ، يختلف باختلاف المناطق . ففى  
التسجل بعد الحرارة مرتفعة والسماء شديدة ،  
وفى الجنوب تكثر الرطوبة ويسطر على تلك اليمام  
انجر الاستوائى .

● **وفى السودان غرات كثيرة** . . لجر ينتج  
الطن ، والليرة ، والدخن ، والقمح ، والسمسم ،  
والعول السودانى ، والفطر والماعكه .

ويستمر ٢ المصنع العربى « المصنوع الأول بعد  
الطنى في السودان ، وهو يجمع من جانب الطنج  
والهشيد بدمبريتى كزوفان وكسلا ٢٠٠٠ ميل  
منها مادة تشبه مادة الطاط وتصبح حوالات ترسل  
إلى المصانع الكبيرة على خط السكة الحديد ،  
وتستمر صبح الذهب على صبح الطنج من حيث  
الجزءه . ويحصل العالم على سعة اثنى حاحه  
من المصنع العربى من السودان ، وأهم الإطير  
الذى يستورده من الولايات المتحدة الأمريكية  
وبرطانيا ، وقد سهر السودان به ما قيمته  
ثلاثة ملايين من الصيها في العام الماضى ، وتوسط  
لن النيل لسون حبيبه . وتستعمل المصنع  
العربى في مساهمة السبيج والصنوى والأدومه

● **واللهب الذى ظل يستخرج من الصحراء**







العلم كن بخلية هذه هي بدءة انطالمة مجامعة انحرطون ، وقد جلس بعض الطلاب والمودعين  
من طـالـع في الكتاب الذي يريده ...

من الجرايب وله ٨ سائر عرس كن واحد منها  
عرس وعونه سانية أمائر ، وبلغ بمرتب الهاء  
فيه حوالي عرس مينا من الأسر انكسه ،  
وطلع عرس جر سبي الأروى عبد أبحر ٣  
سر ، وصل صفيه عرس ، وسقط بالحصار  
الساني الزدانه باخجالي اقوز والنجاح والجوانه  
وأبوسفي

● **ونجوار قدسة ٨ سبطا ٨** بانه تقاروه  
وبها ك من سحار السط ابي سعد من  
خسائها أمده انعرف وانلجور ولكتاب البكة  
أحمد

وق ، قدسة الابنشي ، بورسة للطن وسوق  
كبر لتضع العرس والصوب والمناشيه ، وعطن  
بها عدد كتر من النجار المصريين واسكوريين  
والنابيس والهود واليونانيين ، وصنفها بصبيع  
الراحي خطوط حديدية

● **وطولة علي خزان** سافر يوجد بالسودان  
حرار كبر حر هو خزن حمل الإولياء ، وقد بديء  
في تبيده عام ١٩٢٢ ميلادية ، وله سور صفيه  
وسطه انظره وبربر لطيفه لمناج من انحرطون ،  
وأرضها حصيه جدا ، ويجود القدان فيها ناسي  
موسط من الفطن والمصر ، ويكثر فيها شجر  
الدوم ، وبها مصانع تعمل الانوار من حصبه

☆☆☆

وبعد .. فهذه لمحة خاطفه عن السودان  
الحبيب ، الذي نرجو له التوفيق في هذه المرحلة  
الجديدة من حياته ، ليعتدل مكانه الطبيعي في مركب  
العرونة وانحرط

الأروى وانيل الابيض ويرجع من هذه الناحية  
٢٥ قدس ، وعدد انزعس الذين يمدون في  
رحاله يرجع ابي اكثر من ٢ مزراع ونحود  
لربه مروع بحرره القصب القصب باخططون  
البنيه في حفصول لاسي بعره ، د سبع موسط  
امسح ابقار حصيه عام وسعد ، مظهر

واي جانب المروعات الزرعية انحرطه يوجد  
مروعات فردية خاسه احيها ، مروع السيد  
فلي ديمسي ، الذي عد مروه سودجيه مسكبه  
لعداب حصيه اسطيم ، مروع السيد  
عبد نرجس الهدى ، بحرره با ، وهو يجود  
بمضمون وفر في نظام دقيق ساعد على حسن  
الاشراج ، و مروع اسركه ابراهيميه ،  
كبر مسير وعمان لراعه في هذه المروعات  
هو الفطن ، وضام العمل فيها بحري على نظام  
مروع العزيره

● **ومن أهم مدن السودان :** بورسودان ، وهي  
حيثا خجين مسكنه حطيم من سودانيي ونيجيري  
وإنجاليين والهود ، وصير به عدد كتر من رحل  
تلال والأعمال ، ونس بي رحبه ساعد ببحري  
مظيم

م ، عدسة طوكز ، ونجاورها سطه زوايه  
سابعه بجود باهطن والدمن وتلوه

وبعدا .. عدسة سواكي ، وبها مصانع كبره  
للطن م ١ القمارف ، ابي حير سوم  
عظيمة للعبوب ولا سيما السم ، والسمسم  
المرمي .. ثم ٥ سنتر ، التي يقع بجانبها خزان  
سار السيد على موط خزان أسوان كوهو مشبه

والجزائر ، كل لا يد السودان أن نظم إلى  
الركب الزائر ، لأنه سعى إلى نفس الإهداب  
المسركة من بحر الأرم ، واستغلال المنصب ،  
والأصل في حيلة يتبع فيها القمل والكرامة  
والترحم .. ومن هنا كانت ثورة السودان في  
السمر المسمى نصيرا من هذا المسمى ، إذ أغلقت  
على عاقبتها لتصبح الأوضاع المضطربة والسير  
بالسودان في طريق سديم أهدى سمر فيه  
السود السود الحرة مجلة الشهر - القاهرة

## كفاح أربع سنوات

● أربع سنوات مرّت منذ ابتدأت ثورة الجزائر  
وهي سنوات صعبة في تاريخ الشعبين الجزائري  
والفرنسي على السواء . وإذا كان أحد الشعبين  
يكافح في سبيل المثل العليا ، في سبيل شرف  
الجزائر وحررها واستقلالها وكرامتها ، فإن الشعب  
الأخر يسعى إلى الكفاح في سبيل القضاء على  
هذه المثل وفي سبيل تدعيم السؤرات العنصرية  
والعنصرية وفي سبيل استبعاد الشعوب والمضاهة  
في مومها

وليس من شك في أن الذي دفع الشعب الجزائري  
إلى هذا الكفاح المرير هو ما فيه جلال ماله وتلاين  
عالم من صف واضطهاد وتكرار لكل المظروف  
الاستعمارية ، بله المظروف الوطنية والوطنية ، وأن  
الذي دفع الشعب الفرنسي إلى هذا الصراع هو  
المنشأ الذي ركب رودس منه من الاستعمارين  
والاستعماريين والاعطائيين ، فهو إذن صراع واضح  
المعالم ، واضح الأهداف والنيات ،

ومع ذلك فقد استمر أربع سنوات طوال - صر  
الحرب الأولى - بين فوتين لم يتكاثرتين لا في  
السلاح ولا في الانتكاسات ولا في حرية العمل . وعلم  
شيء على الكفاح الجزائري قوة فدية ، فزوق  
أنه يدل على أصرار وتصميم على نظيره في العالم .  
(جريدة (الطليعة) المصرية)

## تقدير

● حدث كبير في حياتنا الأدبية .  
في حضم معركة الصنيع والانتباه  
بالد بحر المصنع والآله ، تلعت  
الدولة إلى أديب كبير من أدائها ، وتوضع  
على صخره وساما هو أربع أوسمتها  
على الإطلاق . .  
هذا الوسام يحمل معنى كبيرا .  
بالدولة لا تعمل أبدا ، ولا تشعلها  
شيء عن الدين يعملون من أجلها ،  
وهي لا تعمل ولا تنسجم عن الدين



## العروبة

● ليس العروبة فكرة مجردة . بها  
معنى وفلاح الحياة . هي تعبر الاقتصاد  
فقد ما هي ساء روحى ، من الخطأ اعتبارها  
دفعاً من مثل عليا فقط . حل الثورة كحل  
الإنسلي ذاته أنها تركب من جسم وروح  
علينا أن نغنى الجسم لنمسي الروح في  
بضائها من أجل القيمة . لا سماء بدون أرض .  
جريمة أن هي الضيقة بينهما . أن الثورة  
التي لا نفس بالصاعقه مخلط ومزيجها  
تكون ثورة فاشلة . الجميع لا يؤمن إلا  
بالعلم ، ومن العلم كانت الصناعة ، ومن  
هنا كان نصبح العروبة أمرا ونجبا .

الدكتور كمال الحاج  
جريدة الكفاح

## ثورة السودان

● في أواخر القرن التاسع عشر تباورت  
ل مصر ثورة ضد التدخل الأجنبي وفقد  
الحكم الفاضل بوصفها أحمد عرابي . وفي نفس  
أعوام تباورت ثورة مشابهة في السودان ، ضد  
الأوضاع والأنظمة التي كانت تحاول أن تفيد  
أنفاس الشعب وتضفي على سمائه ورضائه ،  
وتشيع الجهل والخرافة والتخلف في صقوفه ،  
في الثورة المهدية . . وقد تجلوت الثورتان  
أحدهما مع الأخرى تجاوبا كبيرا ، وأبدت كل  
سمما سمها مديدا ردد سدا في شعر  
الشعراء وفي الأناشي الشعبية على السواء .  
بعد ذلك السود من نفس الأوضاع التي  
شكا منها الوطن العربي وما يزال ، وصفت  
بذات الحركة الثورية التي في مختلف أجزا  
الوطن العربي ، في مصر وسوريا والمراق

## وحدتهم ووحدتنا

● في العهد لرسول لغة وتماثلون دما ، والهدى من الجنوب لا بلغهم ولا بلغهم لغة الهدى في الشمال وقد لا يعد أئنه. ولكن الهد مع ذلك شعب واحد ووطن واحد. وفي العصر خمس قوميات مختلفة ، لكل منها لغتها وراثتها ، وأحيانا دينها ، ولكن الصين ووطن واحد وحكومة واحدة .  
وفي الولايات المتحدة الأمريكية جانب كل العناصر والعنسيات والأديان من كل دكن في العالم ، ولكنها تصير جميعها في بوتقة الأمريكية ، وخرج شعب واحد في وطن واحد ..

وبحسن ...

بلغنا وأرضنا وتاريخنا وراثتنا ومصالحنا وفكرنا على الاستمرار والمواصلة حتى من أي شعب آخر بوجدنا !

معهد عودة  
جريدة الشعب - القاهرة

## الاقتباس ضرورة

● ما أجودنا في هذه الآونة الصاعدة من حياتنا ، آونة البناء لقومات جديدة في الحياة ومادة تنظيم الأسس بحدسية ، أبي روح القديم بالحدس ، والسرقي بالعربي ، والانس والاشياء فيما ليس مد من جديد ، على أن يكون على طهر ورفيقا واب سر في كل ما نفس و بحدى ، يحون واسعة مفتوحة ، وبصورة مفردة فاحصة ، حتى لا يحدق في قدوم عند الناس بحدسية حددا

وأدينا القديم خرج من بطن معروف أبلته فيه طروب انشاء وطروراه في بيه مفيه ، ولمصرح بالآداب الطلية على قفر ، وفي قفر من التمتع والامتزاز ، فمافى مله حياته و سر سرانه ولكن المغرب من مجالاب الاستجابة الحسدية في التواهي المادية والفكرية والفنية ، والامتزاز العالم بين طرف اسالم اليوم ، بقروا ابي الإطلاع والانتماج ، والسر في ركب الحضارة الحديثة .. ما في ذلك عيبا ، انما العيب هو التعلق بذاات التقليد ، وبسر طرف ولا استجابة لاحيوات الحياة .

مطلة الاديب - بيروت

## حتى يبلغ العالم رشده ؟

● ان العالم الآن في دور الطفرة ، على الرغم من انه يعزو الفضل ويحاول أن يصل إلى القمر .  
● وجه يحكم أفضل العالم ، فيفس الناس به سواسية كاستنار المنتط في حبه وآخاه ومساواه .  
● يوجد بلغ العالم رشده .  
● ولكن ... من ؟

الفيلسوف أحمد لطفي السيد  
جريدة الشعب - القاهرة

## الادب وكفاح المغرب العربي

● أننا لا نزال وسط الحركة بين مستعلا انفسنا بوجدنا بلانا استظفناها مهله مستظفنا ونسبي امة وسبب سببا . والا كل انبلايا وشجرالما يسيرون في عزلة عن هلبا الكفاح الحرة فانهم سيبرسون مرة اخرى على حياتهم لرسولهم وانفسهم عن قومهم ، والا كنا لا نرفى هلبا العصر إلى مواطن من مواطننا ، فاجرى بنا لا برقاء لأديتنا والطقة الواوية من مكرنا .  
عبد الكريم اللاب - المغرب



بعاهدون من احلبا باى نوع من أنواع  
الجهاد .

ان « تقدير نوعيق الحكيم » انما هو تقدير لكل الادياء والمكسرين -  
والعنانين . وان الوسام الذى وضعته الدولة على صدره ، وسام لكل حملة الانلام الشريعة ، الطيعة ، ووسام لكل الذين صناعتهم الفكر ، والادب .  
والمن - جريدة الاهرام - القاهرة

# العربية ..

ماذا يتفق العرب به أن تحرم

ماذا اتفق العرب

## العربية لا تظرد العقل

بقلم الأستاذ فينحاسيل تقيمه

قط من الراحة والحرية ، ومن بركات الارض وحرارتها . ومن موجبات السماء وجمالها ؟ ففي السقف أمشاط للسم والفرار ، وفي الحدران شفق وضدع ، وفي الروانا ظلمات وأوصار ، وعمى الآلات عنك وعار . والذي في ألب لا تدفق العاصف من حركاتهم ، والطائفة من سكانهم . بل في وجوههم شحوب ، وفي أحداقهم مصوب ، وفي حركاتهم حذر وحوف ، وفي سكانهم قلق وشكوى وفي ألبهم لكّة الدل والاسكانه .

**الاستعمار الداخلي أشد خطرا**

واته لمن التحنى على الحفيظة أن يعرو كل ما في البيت العربي من خراب ومساويء

هذه النقمة العارمة على الاستعمار في دنيا العرب - من ذا لا يباركها ؟ وأي الناس - إلا الزبيم منهم والخسيس - لا ينقم على « صيف » يقتصب منه بسمه ويروح يتصرف فيه تصرف تلك الحر في ملكه ، ويعامل من فيه معاملة الأصيل للدخيل ، والسيد المطلق للعبد الذليل ؟

**ولكن ...**

ولابد من عدة ال « ولكن » .. ماذا ينع العرب إذا هو استرد بيته ، وبيته يكاد يكون خربة ؟

وهل من تنكر أن البيت العربي ليس اليوم من الهدسة والظافة والربط . بحيث يستطيع ساكوه أن يعموا فيه دوفر

# ولكن ١

من الاستعمار الأجنبي دون الاستثمار الداخلي؟

عز وزيته .. وزيته من خراب؟

والبراعية .. ولا تذهب بالأرض!

كتب الأستاذ هيكيل نصيحة هذا القتل عن « العروبة » ، فسمعه أراه هي من الخطورة بحيث جعلتنا نطلب إلى أحد الأطباء العروبة أن يناقشها ويرد على ما فيها ، فكان مقاله الذي نشره بعد هذا القتل ، وعنوانه : « العروبة » .. بل لكن ..

وطورا باسم الحبيب والسب ، وبني أغلبية تعد بالملايين وقد شابت لها الأقدار ، أن ترضى من عيشها بالكفاف ، وأقل من الكفاف ، فسقى لاصقه بالتراب ، وتبقى حليقة التوس والحمل والمرضى والحرمان .

## بداية الكفاح

ليس الغلبة على الاستعمار الخارجي غير بداية الكفاح المستمين ضد الاستعمار الداخلي . ولن تتم الغلبة للعرب في هذا الكفاح حتى لا يبقى بينهم أن السب وابن الجارية . وحتى يسترد أخسر عرب كرامته كاتسان . فيصبح حكامه خدامه . وتصبح جميع أجهزة الدولة مسخرة لحاجاته المادية والروحية ، لا تصد

إلى الاستعمار بمفهومه السامع بين الناس . فالاستعمار أشكال والوان . منها الاستعمار الخارجي وهو الذي نحارب اليوم العرب وغير العرب . ومنها الاستعمار الداخلي وهو أقوى شكيمة وأصلب عودا ، وأشد عنادا ، وبرع حيلة من الاستعمار الخارجي . وجنوده المتية سخيقة الأعوار في الحياة العربية .

وهذا النوع من الاستعمار لم يسا من العرب ولا من الشرق . بل من صميم حائبا . فقد ارتصيناها لأحبال وأحبال ، حياة تعاوتت فيها الحظوظ أفدح تعاوت ، بين أقلية تعد بالمئات وقد « كتب » لها أن تحكم وأن تستبد ، بارة باسم الدين

حصريا ، ومن المدن شهما اب . ومن  
الأمي غالبا صقريا . ولا هي تفجر الباء  
فتحول الأرض القاحلة رياضاً ساحكة ،  
أو تنهر المادن فحملها أدوات يسمي  
بها العربي على تسهيل عيشه والدفاع  
من نفسه . ولا هي المفتاح لما اُغلق على  
العربي من مشكلات وجوده ووجود  
الكانات إلى حواله ، والتي من فوقه  
ومن تحته .

### العنصرية لا ترد عاديان الزمان

قد تكون العروبة والعمر الأسلح والأمو  
لم شتات العرب . وقد تغدو حضرا له  
احرامه بين الصامر السرية المعروفة  
في الأرض . ولكنها لن ترد عن المتسمين  
ألبها عاديان الزمن . فالمصرية الرومانية  
ما جمعت خمس رومة عندما أدت  
بالمسيح ، والمصرية العربية ماسدت  
الطريق في وجه نابليون إلى حبربره  
القديسة هيلانة . والمصرية الحرمانية  
ما حولت نابو الهزيمة التي انتهت هنتر  
بردا وسلاما ، وهرا وانتصارا للأمة  
الألمانية .

لذلك كان لابد للعروبة ، إذا هي شادت  
أن يكون لها شأن بعيد الأثر في حياة  
العرب وحياة الإنسانية ، من أن تتخذ  
لها معنى غير معنى العنصرية . كان تصبح  
رسالة جديدة في الأرض ، أو بارقة أمل  
تخرق الضيوم الدكن المتلبدة اليوم في  
سماء الناس شرقا وغربا وشمالا وجوبا .  
فالأرض - أرضنا حانت وكنتها مباءة  
لونه بفر حصر . واحتطع هذه الأوبئة  
تلك الدعاية التي بوهم الناس أنهم لن  
يستقيم لهم عيش إلا إذا أتبعوا واحدا  
من طريقين ، إما طريق موسكو وبيكنغ  
وأما طريق واشنطن ولندن . والطريقان  
في نظري ، ينحرفان أبعد الانحراف عن

دون بلوغها غطرسة أو رشوة أو محاباة ،  
من قبل رجال الدنيا أو رجال الدين .  
ولكن يكون ذلك للعربي لا بد له من  
تربية غير التي أُنعمها في سائب الأرماء  
- تربية توفيق وترهف حبه الاجتماعي  
والسياسي والجمالي والإنساني . فلا  
يسى أنه يعيش لمرءاد هو يعيش لنفسه .  
وأن لا يجه للعرد إلا التي تصعبها عليه  
الجماعة ، ولا يجه للجماعة إلا التي  
يصعبها عليها العرد . وأن العمال حياة  
للنفس ، كما أن الهواء والماء والملاء  
والكساء والماوي ، حياة للعبد - سواء  
سواء .

والجمال لا يلزم على ما يظن إليه الذين من  
لنفس ل الأكل واللون . فالهبة جمال . والصدق  
جمال . والهمة جمال . ومثلها الأمانة والجسود  
والصالح والظف والرؤية ، والهمة مع الإفة ،  
والصالح مع القنوة ، وجميع الصفات التي ألبا  
وهنا عليها في أي إنسان مدحناه . ولذا وهنا فيه  
على فكها لعماد .  
قد تكون الفلة على الاستعمار الطرقي التليل  
لأمر بحق للعربي أن يفر به . ولكنه سرعان ما يدور  
ويطوّد الفشار . وقد تصبح البلدان العربية في  
مذمة البلدان صاعدة ونحرة وقوة عسكرية .  
ولكنها لن تجنى من كل ذلك ولا تبني ما تصير  
إليه من السلام والراحة وحب العيش ، إلا إذا هي  
أعطتها حربا شعواء على الاستعمار الداخلي . وهي  
حرب ستكونها من الجهد والوقت المصاف المصاف  
ما كلفها حربها مع الاستعمار الخارجي . لكننا  
الثبة فيها ستكون أعظم من أن نقرر .

### فعل ورمد وبلهارسيا

والعروبة - هذه الكلمة الكهربية  
المختنقة - من من العرب لا تنكهرب  
بها أفكاره وتنمضط أحاسيسه ؟ إلا إذا  
كان جسما عازلا أو معزولا . أو كان لا في  
العمر ولا العمر .

### ولكن ...

ليست العروبة «مسحة الرسول» . فلا  
هي تطرد القمل والبراغيث من الأجساد ،  
والرمد من الأحقان ، والبلهارسيا من  
الأحشاء . ولا هي تعمل من الدوى

مجموعة في بقعة واحدة من الأرض ، وفي حراسة حارس واحد أو حراس عدة ، إلا إذا وكلت أمرها إلى نثنين حاذقين يتمهدونها بالصقل والهندسة ، وإلى مهندسين يارعين يحلقون منها بساء في أسببه ساء الأرض ، وفي أعاليه صفاء السماء . تحاور حذاره لنسائده وتناق ، لا لسانه وسائر . فلا فضل لكبر على صغر ، ولا لأبيض على أسود ، ولا لثمين على ملحد .

**لا بد من هتعة .. ولا بد من تنسيق**  
وإني عندما أنظر إلى هذه المحروسة من الحجارة التي هي دول الصرب ودولانهم وأماراتهم وشحاتهم لأعجب لكثرة المحمين لوحدتها ، ولقلة المنعمين بمقلها وهندستها ، ويرسم الخطوط الكرى لرصها في ساء واحد ، تلامي في تعابيه عناصر القوة والثبات والثقة بالنفس مع ملامح الروعة والألفة والجمال . فبيها المكسو بشئ الطحالب فكأنه من عالم العادات . وسها العارق والأوحال . وبسها الأخوف والمسن والمنقل بأصابع الشبخوخة فلا يصمد للأزميل . وبسها المستدير والمستطيل والذي ليس له شكل يعرف أو لون يوصف ، ثم القاسي الذي ترتد عنه أبه مطربه ويسو أي أزميل .

إلا مرحي وآلف مرحي للوحدة العربية الشاملة . ولكننا إذا شئنا أن نكتب لها الحياة ، فعلينا منذ الآن أن نتمهد العناصر التي ستكون منها بالصقل والنحت والتشذيب كيما بجيء البناء منجاسا منماسكا ، ولانقا بالحياه .

فأين الكهنسون ؟

وإين البنثون ؟

ميخائيل بعيمة

**الطريق السوي « للإنسان السوي » .**  
وانحرافهما يهدد الانسانية ككوارث قد يتعلم عليها النهوض من بعدها .

### العروبة .. وقضية الانسانية

إن أوج ما نتجبه البشرية اليوم « قضيب صافقة » يرد عنها الكثرة التي تهدد كينها . وذلك القضيب هو اليمين بأن الإنسان معد لأن يكون أكثر من مواطن في دولة ، ومن عضو في مجتمع ومن عامل في مصنع ، ومن جندي في جيش . وأكثر من مسج ومسهك ، ومن آله لتجديد السبل . أنه مؤخر في المدى البعيد لأن هناك جميع طلائع الوجوده فربما المعرفة التي ما بعدها من معرفة ، والعروة التي لا بعدها أي حد .

**فهل للعروبة أن تبني قضية الإنسان ، وأن ترد إليه النفع بقية بالغ منتهى ما يصبو إليه من الحرية والمعرفة ، ثم أن ترد عنه الكوارث التي يجلبها لنفسه لا لسبب إلا لأنه فقد اتجاهه الصحيح إذ فقد إيمانه بنفسه ؟**

إنها إذا فعلت ذلك برزت وجودها . فالمدينة الحديثة أصبحت آية وعقيدة إلى حد أن الإنسان فيها بات قطعة غيار لا أكثر . فهي في حاجة لا إلى المزيد من التعقيد ومن قطع الغيار ، بل إلى من يبسطها ويعيد إلى الإنسان فيها قيمته كإنسان ، ويوجهها في طريق الخير والود .

### كومة حجارة .. متعانة !

وهذه الرغبة الجامعة في الوحدة العربية الشاملة من المحيط حتى الخليج - أي عربي لا يلهب بها دمه ولا تصفي لها جوارحه ؟ إلا إذا كان نضر جوارح ، أو كان من ملده لا تقبل الانهيار .

### ولكن ...

ليس في كومة من المحارة المتماومة الشكل والحجم والقوى ، والمتنامية من شتى أقاليمها بشرك دها ستعدو قصرا ميعا أو حصنا منيعا لمحدد وجودها

# العروبة ..

من قال أن القوسية

ولو كانت كذلك لفرج

## نعم .. العروبة هي سكة

الأستاذ ميخائيل نعيمة أديب كبير له منزلته في دنيا الأدب والاداء ، واسمه معروف لدى القراء ، ويقدر ما للأستاذ من منزلة مرموقة وما لاسمه من شهرة ، يقدر ما ينانر بعض القراء بما يكتب ، ولو لم يكن كذلك لما سارعنا إلى الرد على مقاله حول العروبة للشروطة .

الحقائق التي هي يمرله البدهيات .  
نسترد .. لنفهم !

ولندا الآن معه كما بدأ ، فبيئته ما يفهمه العربي من استرداد بيئته الحربية ! بعد أن تساءل قائلا : « ماذا يعنى العربي إذا هو استرد بيئته ، وبيئته يكاد يكون خربة ؟ » .

إن هذا البيت يا احفانا الكريم هو بيتنا الحبيب ، وقد غرسته أيدي كثير من المرأة من ترانس وارس واثراك وانحضر وفرنسيين وإيطاليين ، خلال فروع متنامية ملاحة ، ولتى اسرودناه اليوم من سترده لسقيه كما كان بك المراد ، خربة

والحفيفة إن الأستاذ الحليل ميخائيل يصمحه بـ « طبع أن » يعربل « قصيدة نظمت في جمال الأرض ، أو مقالا كتب من الرحلق على الحلد ، ويطلع أن يحل أرحورة في بوت سمح امون أو قصة عن بنقسن فاته سليمان .. أما أن يكب عن « القومية العربية » ، وعن « الوحدة العربية » بالذات ، ويطلع يقدر املاحه في الكتابة الأدبية المرفقة ، فهنا ما لا يصدقته الكثيرون ممن عرفوا الأديب الكبير !

والشيء العرب الحبيب أن يعوت هذا الادب الكبير في حديثه عن الوحدة وفي حديثه عن القومية العربية ، كثير من



# بلا لکن!

العربية في فوسيت عنصريه؟

من العربية أكثر مشعوها

## الرسول وبها علاج أولائنا جميعا

لا .. بل هي «مسحة الرسول»!

والعروبة ، هذه اللقطة الربيه ، انظروا كيف ظلمها الاستاذ الكبير الى قال فيها مساعده - انها ليست مسحة الرسول ، فلا هي طرد العمل والرايش من الاحساد .. الح .. ولا هي تعمل من الدوى حضريا .. الح ! ونحن نقول للاستاذ الكبير ان العروبة هي مسحة الرسول ، وهي تاديه على طرد العمل والرايش من الاحساد والرسد من الاجمان والهارسيا من الاحشاء ، كما تستطيع ان تجعل من الدوى حضريا ... فالعروبة نهر العرب اجمعين الى التخلص من الاستعمار الغربى ، والاستعمار الغربى هو وحده سبب الجهل والعقر والمرض . الاستعمار الغربى هو المسئول عن جوع الملايين من اناء العرب ، وهو المسئول عن حرمان اطفال العرب من

مشوطة ، واما لسيه من حديد ساء مسما برنج العين وشرح الصلروسفى النفس ويرعى الصير .. وبحر مارلنا يؤكد ان جميع ويلانا ومعانا انما مشوها الاستعمار ، سواء اكان شرقيا قديما ام غربيا حديثا .. واى وضع من اوضاعنا الموجه لم يكن للاستعمار فيه تايد وثبت ، سواء اكان هذا التايد ظاهرا ام خفيا !!

فمعارضة الوحدة العربية بهذا للنطق الغرب وتحت هذا الستار المجيب امر يدعو للأسف والاشغال ، اننا يا اخانا الكبير اذا لم نستطع تنظيم البيت وتنظيمه ونحن محتشرون ، فاننا من نظمه وتنظيمه امحر ونحن متفرون . بل اننا لا نستطع الاحتفاظ به رغم كونه خربة ، لا ير النفس ولا يهيج العين ولا يرمى الاستاذ الكبير .

ولم يقل واحد منهم ان العروبة هي الرابطة التي تربط بين أبناء فلسطين وعثمان وغسان ، ممن لم تمتزج دماؤهم بدماء أبناء السلاسل الأخرى ، وأن كل من عندهم دخلاء اجانب يجب أن يفسخ عنهم ، ونظف دماءهم ، ثم يخرجهم من حدود الوطن العربي الكبير !

ثم يقل داع من دعاء العروبة هذا الكلام ، ولو دعا اليه داع لآخرج أوطانا عربيه كامله ، ولكن أولاهم كسبه الرسل ، ولكن الكثيرون من دعاة القومية العربية أول الحارحين من هذا الإحصاء العربي !

**العروبة** - أيها الاستلاب - هي معنى **الاشتراك في اللغة والثقافة والأمال والألام والوطن الواحد والتاريخ** ، وليس معنى **لتحليل دعاء الافراد أو التعالي على قوميات الآخرين** .

وإذا كنت ترغب في أن تعود العمل لدى العربي ، لما أصابه من جور وظلم واضطهاد فإنه تعالى أو نومة متصربة أو غير هذا أو ذاك ، فإنا سنكون بهمسنا العير قد ظلمت العربي ، واستكثرت عليه أبسط حق من حقوقه المشروعة .

**فالعربي لا يستقر أحدا لمجرد الاحتلال ولا يكره أحدا لمجرد الكره** . فهو مثلا لا يكره اليهود لأنهم يهود ، وإنما يكرههم لأنهم فتنوا ومثلوا بالابرياء من اخوانه وسلبوا أهم جزء من بلاده . ولا يحقر الفرنسيين لأنهم فرسسيون ، وإنما يحقرهم لأنهم يحاولون أن يسمروا على الاطفال والشيوخ والنساء في الجزائر لمجزهم عن أن يصعدوا أمام ضربات جيش التحرير ! ولا تنظروا شزرا إلى جيرانه الأتراك لأنهم أتراك ، وإنما لأنهم استغلوا فرصة ضعفهم وقسمهم فاستولوا

التعليم ، وهو المسئول عن **الاصراض التنشئية في بلاد العرب** ، وعن **الاستلاب الدامية « فلسطين »** ، فإذا ما قضت العروبة على الاستعمار الغربي وأصبح امر العرب العرب ، بل العزاء والتعليم والاعتماد الصحي كل هذه كعمله مطرد القتل والرافيت والرمه واللاهاسيا والصهانة ، وكعلة أيضا بأن تطلق من البدوي الوغل في البداوة حضريا موغلا في الحضارة ، منعا بخيرات بلاده وأعلا في برود العرة والكرامة .

### ليست دعوة عنصرية

ثم وقع الاستلاب الكبير في خطأ جسيم - كما نود الا نقع فيه - حين اعتقدوا القوم العربية دعوة متصربة ، فشيها بالمنصربة الروماتية ، والعصرية الفرنسية ، مطالبها بأن تتحد لها معنى غير معنى « العصرية » ، إذا هي شامت أن يكون لها شأن في حياة العرب وحياة الإنسانية .

ونحن كما بدأت في أول الحديث معتمد أن قام الاستلاب الكبير موق كل التوفيق من الوجهة الفنية المحضة وهو يفربل قصيدة أو ينخل مقالا أو يدبج قصة ، ولكنه يكر في مواضعنا التي لم يولها الاستاذ الكبير شيئا من التأمل والتفكير ، ولولا امتقانتنا هذا لشككنا فيما أورد من آراء ولحامينا الكثير من الآراء .

### مزاعم ليس لها أساس !

إن أعداء القومية العربية ممن يلحاون إلى طرق شتى للنيل منها ، لم يستطيعوا أن يزعموا مثل هذا الزعم لعدم وجود ما يستندون عليه . فدعاة القومية العربية لم يجعلوا من « بقاء الدم » و « صفاء السلالة » شرطا من شروط القومية ،

ولو طلب منهم أن يكونوا جزءاً من قضيب الصاعقة الذي يرد عن البشرية الكوارث والنكبات لما اعترضنا عليه . لأن القومية العربية قومية إنسانية تعمل لخير الإنسان مع بقية الشعوب العاملة للخير . أما أن نطلب من العرب وحدهم أن يكونوا إنسانيين ، وأن يكونوا وحدهم مضيب الصاعقة فهذا هو غرور المنصريين ، وقد وقع فيه الاستاذ الكبير دون ما قصد بلا ريب !

كيف بنى .. ونحن متفرقون ؟

ولمجد الآن إلى أول الحديث فنقول للاستاذ الكبير : خبرنا بالله عليك كيف تستطيع أن نجو من الرمد والبلهارسيا ، وكيف نطفي ما على البيت من غبار وخيوط عنكبوت ، وكيف نستطيع أن نساهم في تصحيح جراح الإنسانية . أو تنبى قضية الإنسان كما تريد . أن كنا مستعمرين ، أم أننا بيد غيرنا ، أو كنا متفرقين ، وفي التفرقة ضعف كما تعلم ، وأغراء للأجنبي على أن يتأمر ويحكم بالعودة إلينا من جديد !!

الآن ترى معنا بعد كل ما تقدم . وانت المعكر الحصيف . أن الوحدة هي خير كميل بتحقيق جميع الآمال ، وأن في ظلها يقضي على الرمد والبلهارسيا ، وفي ظلها يتم تسقي البساء ونسطيع البيت الحمل ! أم أنك ترى أن شيئاً من هذه الآمال يمكن أن يتحقق في ظل التفرقة والانقسام والاستعمار ؟!

معاذ الله أن يكون في المرب من يقول بهذا الرأي الطليل ، ومعاذ الله أن تسمى . أيها الاستاذ الكبير . غير الخير للعرب أخمين .

على الاسكندرية بمساعدة الفرنسيين ، وهكذا القول فيهم لنا معهم ناراً وغازات .

هذا هو الغرور المنصري !

ثم اسمعوا هذه العبة اللذيذة ، معمة الإنسانية ، كيف زوج بها الاستاذ الكبير بين العروبة والوحدة ؟ لماذا كل هذا الصاء أيها الاستاذ الحبل ؟

الآن المثل يقول : إذا أردت أن تحارب مشروعا فاحقق له مشروعا أكبر منه ؟

ثم كيف يوفق بين العرور المنصري وأنت تحاربه بلا شك . كما تحاربه نحن . وبين قولك : أن على العرب أن أرادوا أن يبرروا وجودهم أن يشتوا قضية الإنسان ؟! ها التمام الواضح وهنا العرور المنصري المكشوف الذي يحاربه الاستاذ الكبير في حمة من المقال ونفع فيه وجه آخر !

لو أن الاستاذ الكبير طلب من العرب أن يساهموا في تصحيح ويلات الإنسانية ،



هم .. في ظل الوحدة ستقفى على البلهارسيا !

## عش مائة سنة

عمن هنا مثلاً ، لا يود أن يعيش مائة عام .. بقضيها في شباب دائم لا يعرف الشيخوخة ، وصحة موهوبة لا تصرف الأمراض والاستقام ؟!

ومن هنا لا يحب لو يصح من الأعياء .. بل أسي الأعياء ؟!

الا ليت .. ! وهل تمنع شيئاً ليت ؟! وقد رأت مجلة « العربي » ، بمناسبة مولد العام الجديد ، أن تخار لمسابقة هذا العدد مجموعة طريفة من الآمال ، ومثلها من الأحلام .. والآوهام ! من كل عشرة .. فلكي تزيح الحائزه ، اختر من بينها من كل نوع ثلاثة ، وربها بحسب أهمية كل منها في نظرك ، فيما لو ترك لك الخيار ، وعرفت أنك سوف تجاب إلى ما ستختار ..

والذكر في كلمات لا تزيد على العشرين؛ لكل اختيار السبب أو الأسباب؛ التي من أجلها اخترت ما اخترت ، من هذه الأحلام ، أو من هذه الآمال . وإكتب على ورقة من عندك .

### شروط المسابقة

اختر ثلاثة من بين كل نوع ، واذكر في ما لا يزيد على ٢٠ كلمة سبب اختيارك .. وارفق بالإجابة « كوبون » للمسابقة المنشور على الصفحة التالية .

ما من آسأل إلا وله في الحياة آمال ، وله فيها أحلام .. ومن هذه الآمال ما هو سوامع مد سمعه الآلام .. والمدسه هي الأحرى كثيراً ما تحقق بعض الأحلام ، ومع ذلك فما أكثر ما يحطر بالبال من آمال لا تصدو أن تكون مجرد خيالات وآوهام !

ورغم أن منا من يؤمن بأن ما يصبو إليه نعيمه المال ، إلا أن منا أيضاً من يحيا على الآمال ، وسهم من كل راده في أحياء حلم وحيال ؟

وقديما قال الشاعر : ما أصيق العيش لولا فصح الأمل ...

### الجوائز

- وسمح الجوائز على النحو الآتي
- ٥٠ جنيها للعائز الأول
  - ٢٠ جنيها للعائز الثاني
  - ٢٠ جنيها للأربعة التالين كل منهم ٥ جنيهات
  - ١٠٠ جنيه المجموع

كما نمنح المشرة الذين يلون العائزين بالجوائز المالية أسسراكا مجانييا في مجلة العربي لمدة سنة لكل منهم .

اتهى بانقضاء يوم ٢٠ ديسمبر الماضى ، آخر موعد للاشتراك فى مسابقة العدد الماضى ، وبدأ فرز آلاف الردود التى وصلت ، وستجتمع لجنة التحكيم فور انتهاء هذا العرزالا اختيار الأجوبة الفائزة بالجوائز ، على أن تعلن نتيجة المسابقة فى العدد القادم إن شاء الله .

# واكسب مائة جنيه

## ١٠ آمال

ان امتلك منزلا بحديقة  
ان امتلك سيارة فاخرة  
ان اصبح شاعرا كشافى  
ان اصبح عالما كاششين  
ان اصبح رجلا صناعيا كهورد  
ان يكون لى معاش يؤمن شطوختى  
ان يكون لى ثلاثة اصدقاء خلصاء  
ان يكون اولادى اتجمع منى فى الحياة  
ان اقوم برحلة حول العالم  
ان امتلك مكتبة بها الف كتاب

## ١٠ احلام

ان اعيش مائة سنة  
ان اكون دائما فى سن العشرين  
ان ابدا حياتى من جديد  
ان اكشف عن مستقبل حياتى  
ان احول كل ما املك الى ذهب  
ان اسافر الى القمر  
ان الزوج حورية  
ان الزوج شيطانة  
ان اتحدث الى جدى الخاص  
ان اتحدث الى عميدى السادس

الأجوبة المقروءة بالخط اليدوى بصوت القراء ، وطريق  
الاصراع بين الإجابات الى نهر أكثر الاصوات

العنوان الذى ترسل له اجابتك

- رسل الاجابات باسم ( مجلة العرب )  
العنوان على الصفحة الرابعة من هذا العدد .  
• يكتب على طرف المقروء لا صفحة العرب .  
• اكتبه الى اى خبشون هو ايسر عليك .

كوبون المسابقة  
يوقع مع الرد

## آخر موعد للردود

- وآخر موعد لارسال الردود هو ٢٠ يناير  
سنة ١٩٥٩ ، والامداد فى ذلك على تاريخ ختام  
مكتب البريد الصادر منه الرد . وكل رد يصور  
بعد ذلك التاريخ او يخرج على الشروط الترميها  
لا يلتفت اليه .

الاسم :

العنوان :

- وستنظر الردود على لجنة التحكيم برئاسة  
الدكتور احمد دكى ، وليس التحرير ، وتصل



ان تعدا من اللولو على صدر احدى  
الحنان ، يقطع بانها لا يد سيدة ذات  
مكته في المجمع مرموقة .. فهل تعرف  
من اين تأتي اللولو ؟ وكيف يحصلون  
عليه ؟ وكم تكلف المقدم منه ؟ !

لقد عايننا اعرابي « مع صنادي  
اللولو في منطقة « سسه » بالبحرين ،  
كر و عى مناطق صد اللولو في العالم ،  
بومين كاملين ، خرجت بعدهما لنجيب  
عن هذه الاسئلة وغيرها مما قد يخطر  
بالقراء ...

أصناف اللولو: بالنساء  
بعضها حامل ، وبعضها  
عائز : والصنفه ترض  
تصنع للؤلؤة ...

المعاد يصفح من يديه عندما يراه في الهواء  
فيقول شفه ممكن للحنان عن اللولو





سعد بن علي من البحرين يهاوي مهة  
اللوحي منذ ٢٥ سنة .. بها من جميع  
أنواع الأسماك المتوحشة التي في مياه  
الخليج .. ما شفا شبكة يسبحونها  
« ألدك » أصارته في أصبغه ويرى  
على ثغره اللطام المالح يوحول عنقه السلة

هوصلت بعد لوان كنيه .. وما كدت أحس بالهواء  
اللمع وجيبي حتى برزت « الطعام » من فوق أمني  
وسرعت طابقاً مسجى من الماء إلى ظهر السليمة .

إن هذه المعادلة كلها لم تستغرق ٢٥ ثانية  
ولكنها كانت أعنف تجربة في حياتي .. لجمرية  
الموس في بحر وعصفه لي مفعماً ولأولاً أن ما فيه  
من الأسماك الموحشة قد صرعى من دم ، أو  
بد ، أو منل حركى بها فيه من سم رجاء .

أردت أن أعرف على شعور المواصل عندما  
سرق إلى الإمساك بسمك اللؤلؤ ، ففشللت التجربة  
لأنى لم أسمع التصبحة ، ولنعت هيلى وأنا في  
طرقي إلى الفج .

لكن تعال بقا بالغمسة من أولها ، قصة اللؤلؤ  
وحصه وصيده ، ومأساه ومبامعه

إن في ذهن كل منا فكرة عن اللؤلؤ جبلة .  
أنه بئر الأنظار .. وإن جامعها يكسبون ملايين  
الصبوات من لا قوة : « عمل بسيط » ينزل  
المواصل إلى الماء ، ويخرج مثقالاً بعبات اللؤلؤ  
أكتنهله ! « ولكن ليست العملية بهذه البساطة  
ولا يمكن أن تكون هكذا أبداً .. أن هناك علامات  
استفهام كثيرة .. وأسئلة أكثر .

## ● متى عرف اللؤلؤ .. وأين تفسح أماكن جمعه ؟

— عرف اللؤلؤ منذ العصور العديدة ، وعلى  
الغرب من خمسة آلاف سنة .. أما مناطق جمعه  
لعلى الشاطئ الغربي من الخليج العربي .. أي  
سواحل الكويت والبحرين وسقط وعمان .  
ويوجد اللؤلؤ كذلك في سبيل وديهي حوز جنوب  
شرق آسيا ..

## ● ما هو سلاح الفواص عندما ينزل إلى الماء .. وما هي الملابس التي يرتديها ؟

— لقد يدعنا أن تعلم أن سلاح الفواص  
الوحيد هو « الإنزال على الماء » .. أنه لا يأخذ  
معه حتى السكين .. وينزل إلى الماء عريان ، إلا  
في مظهره مئاني تستر حوربه وقطام يثبت أنه .  
ول مقدمه نعل عليه ، يرتدوا من ١٢ رطلاً أو  
بريد « يمتنه في النزول إلى قاع البحر » . ويضع  
حول رقبته ربيلاً من حبل الكتبر ، مربوط بحبل  
طويل يمسك بطرفه « السب » الذي على ظهر  
السعة

ويصل الفاص إلى لمر البحر ليمس على يديه  
« ورجلاه مدفونان في الماء » .. وبين أيهام نفسه  
والأصبع التي عليها يوجد حبل الاستمالة ..  
ومأخذ في جمع الحبل وحدها بمعنى الزميل

كش

أندلع بسرعة الهابط ببراقوت حين  
الجماد وحياتي مقلتان .. وكانت ذببات قلبى  
تندد حتى خنت أنه لابد مخرج من صغرى .  
أني أفرس في حياة الخليج السليمة .. ولي نفسي  
١٤ رطلاً من الرصاص أنفيل تدفسي إلى القاع  
و . وبعدها نكرب ما حدى حبه بماره الحليم  
العربي من أسك « الزمرد » « والفجاجة »  
« وألدك » « وأنسية » . فأصابى لعمسة  
حقيقية . وأصمت بضمط فطبع على أذى  
الهمى . ففتحت عيسى لأجد لملامى عشرات  
الأسك .. الكبر منها والصغر .. ولكني خلتها  
كلها من سكة القرش الفوحش بريد أفراسي  
وأنا ما زلت مدفناً إلى القاع .. وجماء .. وبمركه  
ليمر أراوية شددت حبل الاستمالة .. وأخرجت نفسي  
من القتل السابق بها .. لأجلى مدفناً إلى سطح  
الماء .. لقد كان « السب » يجرى إلى أعلى ،





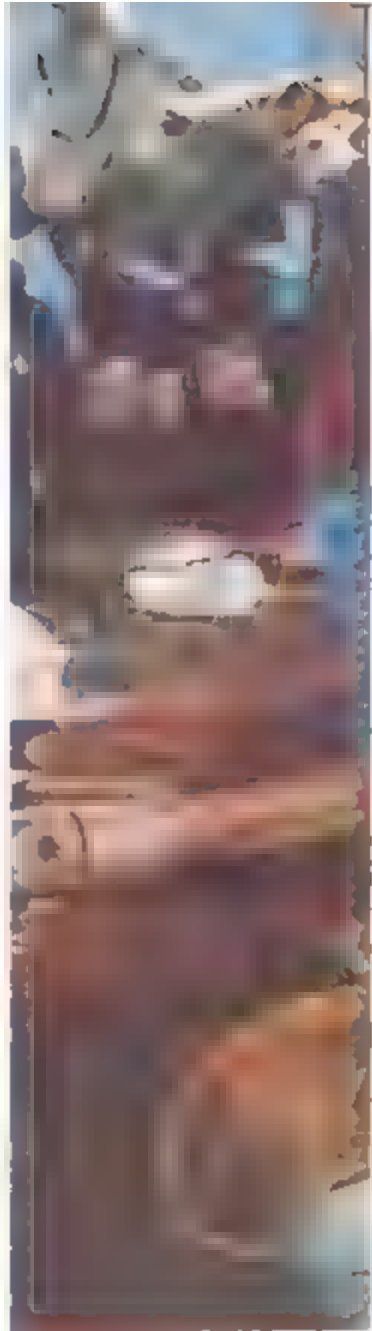
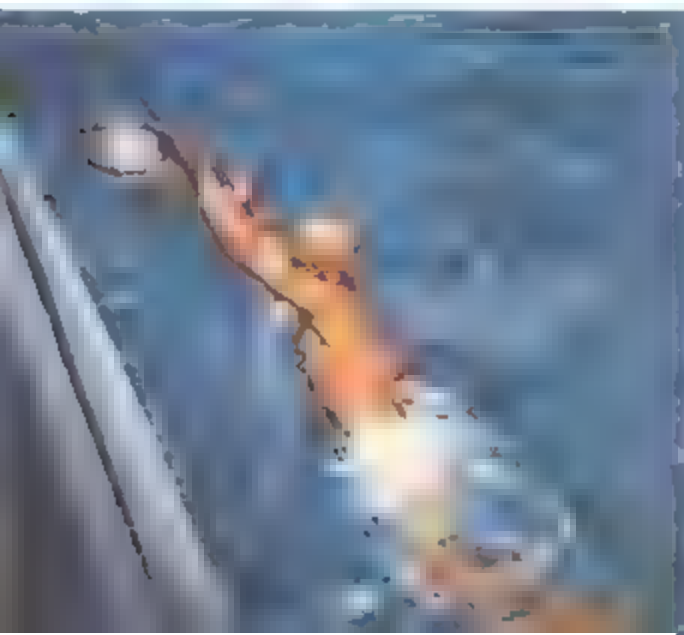
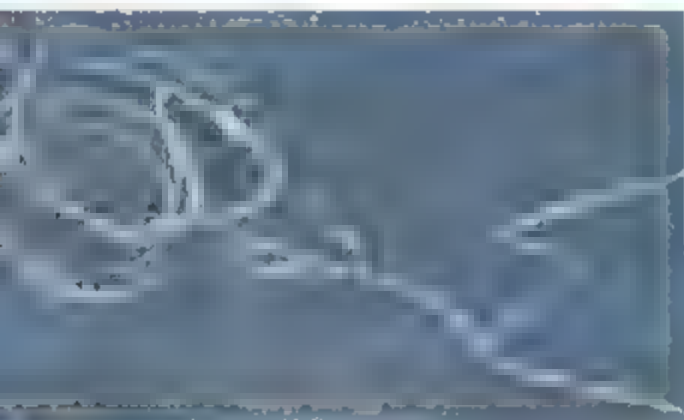
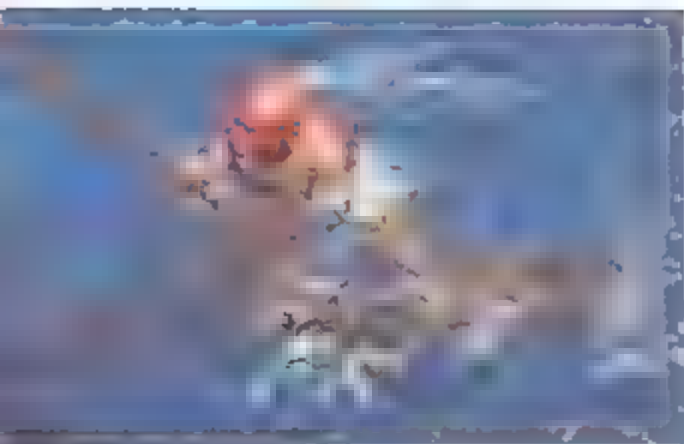
القواصون يمشون بحال مدلاة من الخشب على ظهر السفينة ، تشبه  
الجلود المعلقة في سقف الأوتريسات في المدن ، استعمارية لصناعة القوص



المعار كالاتسان : عاقر وحامل .. وكله متشابه .. قد تكون الكبرة طارئة والصغيرة حامل .. وسية  
وجود الكوال هو ١ الى ١٠٠ قريبا .. وقد نثر القواصون أممنا على مستحطرات حوامل مرة واحدة



آن طرفه خواب طبع ما هری که بستر مند (و) سینه خرم هوای تر ملائمه و بهشت جلال  
 حلقه در هر دایه سیاحت سوزن و خیمه اثر خورده قوای تر آسمان بر دایه بوقیه  
 در حلقه طریقه در آینه قوای سینه در سینه خورس من آینه در سینه  
 خورس بر سینه سرخ کینه جوی به دایه خورس در حلقه و سینه خورس جوی من  
 سینه خورس سینه خورس سینه خورس سینه خورس سینه خورس سینه خورس  
 سینه خورس سینه خورس سینه خورس سینه خورس سینه خورس سینه خورس  
 سینه خورس سینه خورس سینه خورس سینه خورس سینه خورس سینه خورس



فلكي تصوير  
تصوير

بالخطر يتمد القواص حبل الاستمالة فيبحر به  
« السبب » الذي ملأ ظهر السفينة ويسحب  
الى سطح الماء ..

وعند وصول الماص الى سطح الماء يوزع المظلم  
عن أنفه ، ويستريح فترة وجيزة يتم خلالها تفريغ  
المصار من الزيت ، ثم يعود لتدنية الى الماء - وهو  
مغموس 10 مرات في اليوم ، في الصيد ، و 4 مرات  
في اليوم في الشتاء - وعندما ينتهي يصعد الى ظهر  
السفينة لمشرب « الشبنة » ويستريح ، فيبحر  
محمله لغيره في القوس ..

## ● لماذا لا يرتدي القواص ملابس القوس الحديثة ؟

- ان استعمال ملابس القوس الحديثة في جميع  
التزلز مسرع متما يلا .. ولقد اجازوا استعمالها  
قديما لم تنهت هذه الاحوال بقانون ..

وطريقة القوس الحالية .. هي نفسها طريقة  
القوس منذ الاله السن ، ثم طرا عليها اي تغيير  
.. ان كثرا من الشركات الحالية سبت ما وسحب  
السبي للمصنوع على امتياز الصيد بالطرق  
الحديثة .. ولكنها فشلت حتى الآن .. لان القوس  
اصبح من عقاله ومعدات البلاد لموسب المصانعة  
عليه كما هو ..

## ● هل هناك اسماء شرسة تعترض طريق القواص ؟

- لقد سمينا من المخلوق من هذه الاسماء  
التي الكثير قالوا ان هذه اسماء كثيرة شرسة  
مفروضة ، فبعد القواص انذاك عليه : ذكرىوا  
لنا منها الهيرود ، والبوليزي ، والديك والدحاسة  
واللحمة ، وغير ذلك من اسماء لا نالها ، هي  
لاشك اسماء محلية لاسماء معروفة في بعض  
اخرى لما اسرع ما نختار اسماء السمك من  
بحر لبحر .. وذكروا : من مخاطر هذا السمك  
وطرق اصالة السود الكثير الذي يسبق الغمام من  
اراده

## ● هل هناك مخاطر اخرى غير السمك تعترض القواص ؟

- ان الخطر الاكبر على القواص ليس هو  
السمك .. بل هو « السبب » الذي يسحبه من  
الماء .. ان خطره يصغر في انه قد يغفل ويوسى  
انه يسلك بالجميل مشدودا وعندئذ يستحيل  
على القواص التثنية الى افاقته ، فموت محتقنا  
في الماء .. ان القوس يتم في مناطق عمقا يتراوح  
ما بين 12 ياصا و 20 ياما بالقسر من  
ساحل عمان .. ولا يستطيع القواص ان يخرج  
من هذا الملق الا بمساعدة تائه من فوق ..



« التوحدا » او ريان السفينة انه يتسلم التولز  
الذي يشر عليه داخل المصار ويجمعه داخل صندوق  
احمر .. والامانة موفرة بشكل عجيب بين ظلم  
الركب كله من قواص وسبب وحاصدين

هناك القواص يتكون من ارب وسمك  
محفظ او طرازج .. اما في البهرفيترب  
الهموة والشبنة وبكال النمر ..



## ماهى العلاقة بين اللؤلؤ والصدف ؟

سوف نتعجب ان تعلم ان مادة اللؤلؤ ومادة الآذرة التى تصنع من الاصداف هى شوية واحد . لك لا شك لذكر انهما لويان سيان . وتوجهما فى الضوء فيعطيان لك من اللون الطيف شيئا متشابها . وكلاهما تصنعهما بين الابهام والسبابة فبجهدهما من الصلابة سواء . فلك ان اكثر مادتهما انما هى مادة الصخر . بمالصخر الجبرى الأبيض الذى يصنع منه الجير بالنار ، كصخر جبل القطم . او هى المالح الكيمائى ككريونات الكلسيوم .

نعم من كريونات الكلس تصنع الكلكه ، وتصنع الآذرة . وانظر ما لمن اللؤلؤة . وانظر ما لمن الآذرة الواحد . ثم انظر ما لمن الكجلو من كريونات الكلسيوم صباصيلي!

وما مثل هذه الثلاثة ، وهى من مواد واحدة قريبة على اختلاف القيمة ، الا كمثل الرجال : الجسم واحد ، والامصار واحدة ، والدم واحد ، ومجاربه واحدة ، ولكن يختلف الناس فى القيم لصفات فى صفات الجسم اكثرها يتصل بالنظام الذى هو فى تلك الجماعه والرؤوس .

وكذلك اختلاف اللؤلؤ ، والآذرة والصخر الجبرى ، قيمة ، معوحدة لثلاثة لثريه انما هو اختلاف نظام تركيب ، ونسب فى التركيب ، يجعل هذا الثرى صقيلا ، ويجعل هذا مقلما .

### ● لماذا يشاهد الفواص فى قاع البحر ؟

.. يشاهد صخورا وشجرا يسمى شجر البحر الاسود ، وحده تصنع السبح الكريمة ولكنه لا يستخرج .. وبجانبها المحار مبسطا على ارض حجرية .. وهو ملتب عليها بواسطة عروق خضراء .. ان القوة التى يستعملها الفواص لاقتلاع هذه الجذور ترازى مقدار حبل سنة اوطال شربيا .. والروية والخسة جدا فى القناع لصفه لثيابه لان الكسفى فى هذه المناطق ساطعة ، تفقد اشعتها الى الاممال .

### ● هل هناك علامات مميزة فى الاصداف التى بها اللؤلؤ ؟

.. ان منظر الصدفة عتقما تخرج من الماء كزبه ، فملحيا افضاب كثيرة .. ويقول الفواص : سمع بن على : الذى لطفى : عفا فى الفوصه انه من المال ان يميز المرء بين صخرة بها لؤلؤ

واخرى ليس بها .. وقد بعض الاحيان يوجد ابدؤلؤ فى المحار الصغير ولا يوجد فى الكبير . ان المحار كالاصان ، منه الضائل والناثر .. وسبة وجود اللؤلؤ فى الصدف واحد فى الالف .. أى ان فى كل الف صخرة قد يمر على لؤلؤة واحدة .

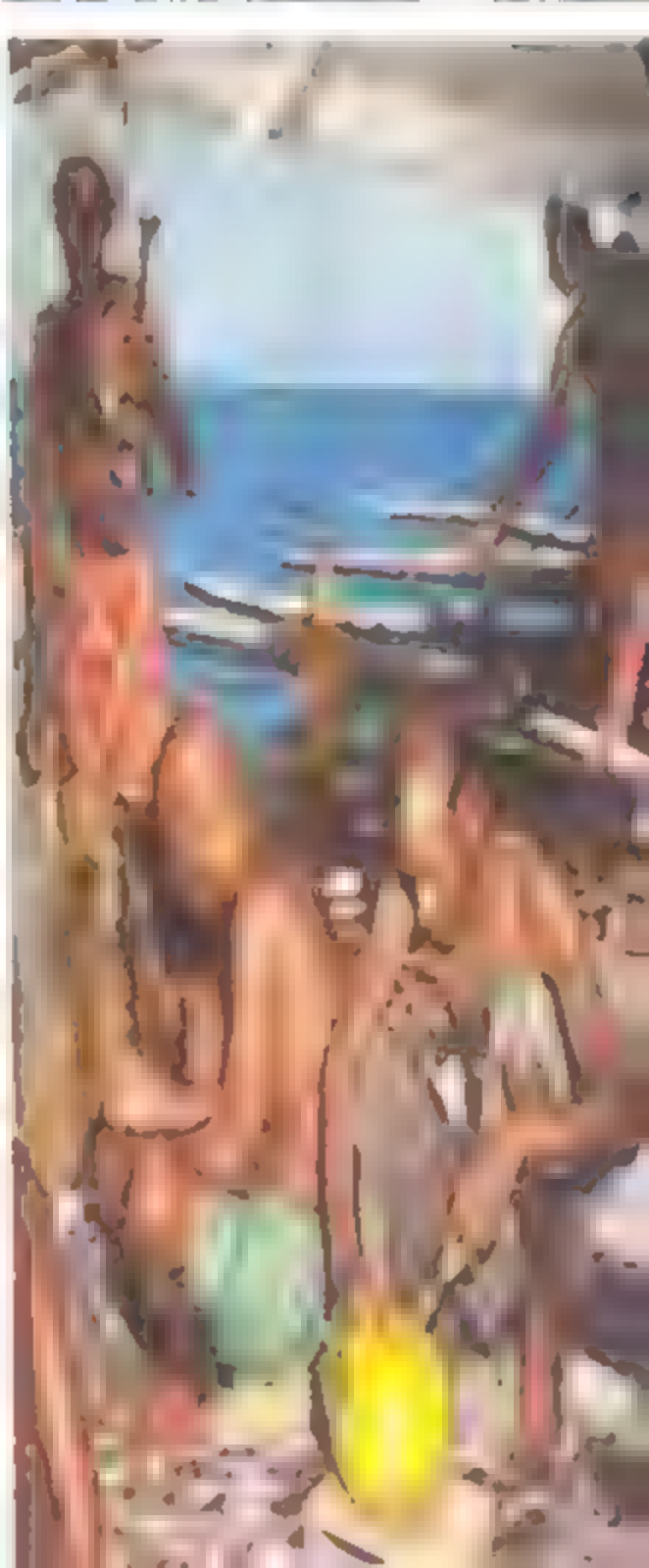
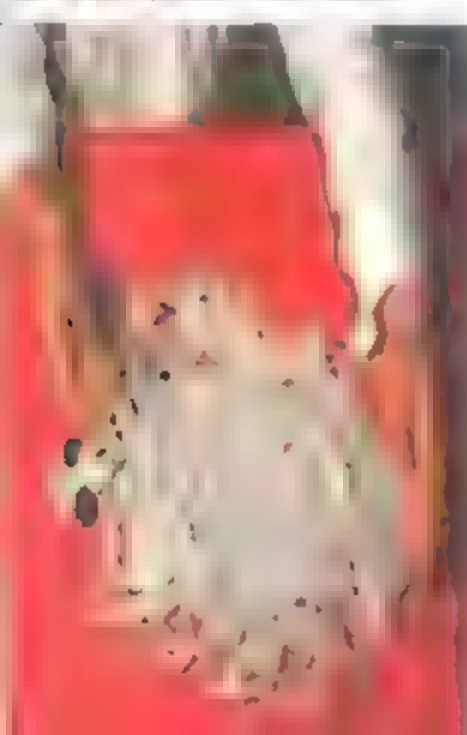
واللؤلؤ عتقما يخرج من الصدفة لا يكسرون مستديرا تماما .. والوانه عتقدا ، فنه الأبيض والاحمر والبس والسملى والاسود . واغلى هذه الانواع الأبيض . ويترك لؤلؤ البحرين بنقشاته وصفاته والاسب فى ذلك قد يمدود الى المياه الحلبة التى تخرج من عتق من ينابيع فى وسط البحر

### ● ما هى أقصى مدة يمكنها الفواص تحت الماء ؟

.. ذكر اغلب الرحالة عملية صيد اللؤلؤ وكنتهم ومؤلفاتهم .. ومنهم السيفيد البحرى وابن بطوطة ومركزو يوفو .. وقد يالغ كل منهم فى وصفه لثمة



الشيخ محمد بن عبد الوهاب





في يوم من الأيام - وهو أسوأ الأيام في سنة  
 حالنا لمعني .. أن جميع النوفات في العالم لمعني من  
 النوفات تلك سنة ١٩٨٥ و لم يجد أحد  
 تقريبا أحسن إلا أن هذا ولد نوحا لها

التي هي - كبر في عصره و ... و كانت حبه  
 مستعدة لكون ... لخير ... عليه خد ... من  
 و كان حبه و كانت حبه ... من  
 فله فتى ... في سنة ...

مجموع في فاعه . . لما اذا أخذ في جمع الإصداف  
 قلن يستطيع أن يجمع أكثر من سبع دقائق من  
 أكثر حذير - نظرا للمجهود الذي يبذله في اقتلاع  
 الصدف من الصخور . . وسبع دقائق مدة طويلة  
 جدا لا يستطيع الإنسان الصلدي أن يجمعها ،  
 واحتلتها الصواصون بالقران . هكذا لصرا ل .

التي يمكنها الصواص تحت سطح الماء . . حتى  
 نجد قال بعضهم أنها تصل إلى نصف ساعة  
 - وهذه مدة يحتاج إليها جدا - وقد يكون لهم  
 المكنة فلم تكن الساعات قد وجدت بعد - أن  
 أقصى مدة يمكن أن يمكنها الصواص تحت الماء هي  
 ١٠ دقائق ، إذا نزل إلى الماء تحت ولم يتم بأي

## كيف يتكون اللؤلؤ داخل الإصداف ؟

إن اللؤلؤ من سح الأحياء الصدفية ، وهي أحياء متزليا البحر ، وكذلك البحر  
 الجري ما هو إلا تراكم هياكل أحياء متزليا البحر كذلك ، من أمثلة الإصداف ،  
 كانت قديما تحت الماء . إن جبل العظيم ، واتساع جبل القام ، كانت في بحر الزمان  
 فيمان بحر ، وما حداثها إلا عظام أسماك .

والكرة العرب إلى اللؤلؤ من البحر فكلما يصمم الحمار . كاللؤلؤ لصنعه الصدفة ،  
 بصمها بالنها .

وبطن الصدفة يصنع بطن هذه الكرة للسم ، على الصحة .

وبطن الصدفة يصنع هذه اللؤلؤة الكسار عند الرغى .

إن الحمار يفرز مادة تغطي بطن الصدفة ليصالحها طيفه وهو يفرزها طبقة ،  
 يفرزها بعد تلك طبقة ، ثم أخرى ، وهذه الطبقات هي التي تصب بالهواء فيصبح  
 ألوانا . إنما ملاحظا فكلما تفرقة . إن جسم الحمار الذي جسم رخو ، رقيق ،  
 رقيق ، لا يحصل الفرائس الحسن . وفرايت الطبيعة له الفرائس الأهم مسا .

وبدخل إلى داخل الحمار حبيبة من رمل ، أو حيوان بالغ الصغر من أحياء  
 البحر ، أو أي شيء غريب كان ما كان ، فيصيب الحمار الذي بالسوء فعلا يصبح ؟

إن الإنسان يملك جلد هذا أسنله شيء من الفهر

وهو يحفظ شئ الوسائل ليخرج ما دخل إليه في الباطن .

ولكن الحمار ليس له حيلة فيما يدخل إليه إلا الصغار . إنه يصبر هذا الجسم  
 الغريب الداخل إليه ما يفرز حوله تلك الطبقة الكسار الذي منها صبح فرائسا  
 عليه خشونة الصدفة . ويزيد هذه الطبقة أخرى فأخرى فأخرى .

والنتيجة ؟

لؤلؤة يا سيدي .

اللؤلؤة التي تشهد بالرغى .

واللؤلؤة تشهد بحكمة الطبيعة التي تهدف إلى حماية أمثالها ، وتشهد بالانسلوب  
 الرائع هذا الذي به تسمى أحيانا .

وهي تشهد مشه ثلاث : أن مناصب الحياة قد تكون زينة أحياء آخرين .

ومن أجل هذا أسما تلك الكرة ، التي منها يصنع الحمار لنفسه بطن الصدف  
 الأملس ، ومنها يصنع اللؤلؤ ، أسماها رقى اللؤلؤ .





بعد يوم نجاح جالس الفواصون سرورون اليه التي لا تعد منها ... ولي المساء  
نفس احدثهم افترج البحر الجميلة فرد عليه الجميع حتى طلب عليهم العجاس ...

## ● ما هو المريب الذي يتقاصصه الفواص ؟

.. ان مريب الفواص يحفظ لامتياز مميده  
وايحاذك لمع القصاص من اسطوره وانحدر  
ان صاحب ليديه لدى فهو مربي ارجحه ،  
ويقدم نمو صبي رواتهم ، فيه ان يدع سفلها  
اي كل عيواص منقلا من المال كسفه سنج  
مستدرجا اليه رويصة ٥ ولا جبهه ٥  
دسرا ٥ صفت نصانه ٥ ويجدها الاخير وعطفا  
لماثله مثل مفره فهو نصيب منها نحو انهرى  
ودا عطي من المصون الجميع اسهبات  
وراد عليها فان كل عواص واحد منه من الارنام  
واد انعكسب انيحه بعض المصون من  
نكاليه ارجحه فان النصاره بورج من العديم  
ونصح نمو من مذب ويصاحب انعيه موصطر  
ان يعمل نه في الماوس النادم حتى سدد دسه  
ونكره نفس الاطراء ، فيأخذ انف رويه اخرى  
معددا ٥ ها: نفس انصبد اصبح سددا سده

خرى ٥ وسلا من سله ٥ سدا اسي مدمها  
" حر نه من ٥ وق بعض الاحيان بعض نمو من  
كموطه عد انصار في السده موصره ٥ دركه  
ومن نمواصر من تركه عليه بدون  
اكر من نمو منيه ٥ فاذا اصبح الفواص ماحرا  
سفل انفس ٥ من انه ٥ واحد عازمه في العوس  
مضله ٥ نصاليه انصار انفس ٥ وهذا المريب  
عاز من نصيب نمو والفواص ٥ بالنرم  
من ان انصكره عد سدد القوس نالعه هذه  
انفس لدى جواره الامام من الآام

لقد كذب نهاره الاوثى عسره في انصليم  
انفري ٥ ولكنها انيوم انكسب حتى اسسم  
معد النصار في البحر من لا برمد اليوم من سله  
يبنر ٥ ويكول لا حور مقدم الحيه  
اما في مطر غم مد هبات اي ماجر

● كم عدد السفن التي تخرج للصيد  
.. وما هو الموسم المناسب لها ؟





كل مسند مرآكب الصبيد ١٥٠٠ سفينة تفرج سبوا وهدنها للؤلؤ ... أما اليوم  
فلن نجد هنا في هذه السنة لم يزد هي الآن من ١١ سفينة فقط ...

الؤلؤ سلطان بتصور (فوس) بعض الأسماك .

## ● هل الاصناف التي توجد في الأنهار تصنع لؤلؤا ؟

— ليست الأنهار ولها هي البحار ، وأما هي  
كذلك يصنعها البحار الذي يسكن الأنهار ، وصها  
أنهار اسكتلندة وارلندة وانانيا وروسيا واليمن

## ● ما حجم أكبر لؤلؤة طبيعية ؟

— أكبر لؤلؤة معروفة طولها بوصتان ، ومحيطها  
1 بوصة ، هي بيض كره ، ووزنها ٩ جراما  
هذا هي اللؤلؤ الطبيعي .. أما اللؤلؤ الصناعي  
فهو مسدس تماما

وكانما أراد الله سحار اللؤلؤ حيرا بعد ظهور  
الؤلؤ الصناعي سنة ١٩٢٢ أثبت البترول في الخارج  
المعروف في مصر السنة .. وفي البحرين نفسها  
بنت اللؤلؤ الذي قضى عليه اللؤلؤ الصناعي .

سليم زبال

هكذا فعل أهل الشرق الأقصى .

ومهر اليابون في هذه الصناعة ، صناعة لؤلؤ  
الؤلؤ ، وفخرت تلك الأنهار المزرعة مستديرة  
أحمل أسداده وحرج ول لؤلؤ على هذه  
الأسدرة الكائنة عام ١٩١٢

وفي ذلك العهد ذهب هذه الأنهار سياحة  
في الأسوا ، لا عرق منها وبين الأنهار المواقين إلا  
الصور تذهب بالأشعة السبية .

وسمى هذه الأنهار بالروثة ، أو ال نسف  
بالمروثة ، لأنها كاللؤلؤ تشعها في الأرض فتجمل  
منها على نايح

ولا تسمىها بالمروثة أو المظلمة وكيف  
وأما هو الطبع ، وهي الطبيعة ، بصالتها في  
حرق البحار ،

أما اللؤلؤ المصنوع ، وهو الذي تليه ٩٩٩ في  
الآلاف من أمثاله ، فيصنع من حبات من الزجاج ،  
نظفي بالخليل ، وهي مادة الصراد ، ويوجد من  
استخدام ، ولكن نظفي هذا الصبا أمواء كآسواء



## اختبر معلوماتك العامة

- ١ - كم سنة يعيش النمل ؟
- ٢ - ما اسم البوغاز الذي يوصل أمريكا عن آسيا ؟ وما هي البلاد التي يوصلها بعضها عن بعض ؟ وهل كانت آسيا متصلة بأمريكا في الزمان القديم ثم انفصلتا ؟
- ٣ - رغب نكلا مقداره مائة رطل ، بحبل طوله ٥ أمتار ، فاستطاع الحبل أن يحمله دون أن يقطع ، ولكنه كاد أن يفعل . فإن كان عندك مائتان من الأبطال تريد رفعها ، فأي طول من هذا الحبل تتخذ لرفعها ؟
- ٤ - ما المقدم كتاب عرفة التاريخ ؟
- ٥ - لديك ثلاثة أرقام : ١ و ٢ و ٣ فكم عددا من ثلاثة أرقام يمكنك أن تصنعه منها بشرط ألا يتكرر الرقم في العدد الواحد ؟ وكم لو كررت الرقم ما شئت من مرات ؟
- ٦ - مائة من القطن بها ٥٠٠ رطل منه ، صنعتها منها قمشا ، بعتها عادة ، فكم ميرا من القماش صنعتا ؟
- ٧ - الفول السوداني غذاء طبيعي هو رخيص ، وهو لذيذ ، ولولا رخصه لزاد صد الناس لذنه وزاد شديدهم أياه . فهل يعرف أي بلاد العالم يصنع أن يسمى صاحبة الفول السوداني ؟
- ٨ - سبب تعلم سانية في الخطب أجمع على جزيرة غالية من الناس ثلاثة رجال إنجليزي ، وفرنسي ، وألماني ، كل منهم لا يعرف لغة له . ونعلم منهم أن يعيشوا معا ، فأي هذه اللغات الثلاث سبغ ونصا بهم آخر الأمر لغة يخاطب ؟
- ٩ - الناس يفتخرون بالكرة فوق ما يفتخرون بالكرة القدم . فهل يعرف أي اللاعبين أخطر من الأخرى ؟
- ١٠ - هل من الصخور ما يطفو على الماء ؟
- ١١ - ما الفرق بين النجم والكوكب ؟
- ١٢ - نكم لغة نتحدث أهل سويسرا ؟
- ١٣ - لو أنك حُب بتر من اللبن وجعلته يقطر القطره من بعد القطره ، فكم قطره سيطبك ؟
- ١٤ - كائنا سميت أرض العراق بأرض السواد ؟
- ١٥ - قتاة السوس ملك مصر ، هكذا قرر - والحمد لله - الأمر ، فما بال قتاة بنما ؟

بطل من أبطال العرب كبير، وفارس كاتب، ومؤرخ عظيم



شبيه صلاح الدين في فروسيته وفراسته

أمه توزع السلاح على الحشاريين

أبوه يركض في الصيد شيخاً فيتعب بنوه !

ذلك هو أسامة بن منقذ، فارس العقل  
الأسم المسمى بصرف الذك، ومن حق  
هذا للعقل أن يسمى بقصد الأسد .

ودع من مرزق الفرس بلاد العرب  
وهو راحل إلى أرض الروم إذ يقول  
بكي صاحبي لما رأى الدرب دونه

وأفنى أن لأحباب بقيصراً  
وأما انقر بالعراق حين ودع (شيزو)،  
مقل عرف الذك، فقال وهو سفر إليها  
في ظلمات العسية

بطل كبير من أبطال الحروب الصليبية،  
يذكر كلما ذكر بطلها الأكبر صلاح الدين،  
وقد يذكر صلاح الدين أحبباً لما قاله  
عنه زميله ووليه، لأن هذا الزميل الولي  
فارس كاتب صبر في ميدان السيف  
وميدان القلم، مؤرخ لصره، قتل  
بفراؤه في الصديق والعظيمة وحسن البيان،  
وبندر بين العصور عصر عرفاته بكتابة  
إنشائه كما عوفنا العصر الأخير من أيام  
الصليبيين بكتابة هذا الفارس المجلي  
وهذا الكاتب البين .

## تقطع أسباب المناهضة والموى

عشيرة جاوزنا حمة وشيزرا

وبعد ذلك طالما تقطعت إبانات ،  
وتصدعت حمرات وزمرات ، حول هذا  
المقل المبع .

## تشابه أسامة وصالح الدين

ظاهرة من ظواهر الطولة في الحروب  
الصليبية تتكرر في أسامة بن مقدر ، كما  
تكررت في صلاح الدين بن أيوب ، وهي  
ظاهرة الاعتدال والاتزان في الأخلاق  
والأعمال بين أكثر النابهين من أقران ذلك  
الزمان .

ظاهرة معيبة في الزمن الأوج الذي لم  
يشتهر بشيء كما اشتهر بالانحلال  
والمهاجات ، ولكنها مع ذلك هي الظاهرة  
«المنظرة» من زمن ، لم توجد فيه قوة  
واحدة تفرق مفاضى لها وتربص بها ،  
ومدو يصدأها من سيلها .

وبين هذه القوى المتناقضة ماذا يجمع  
الطل المتروك بينها إلا أن يكون على  
اتزان بين المساعدة والمائدة ، وبين التأييد  
والاعتدال ؟

كان في بغداد خليفة وأمراء يملأهم  
الأمر قادة ووزراء ، من العرب ، ومن غير  
العرب ، ولا تكف الدسائس والماسكات  
بين فريق منهم وفريق حتى تعود  
مظهر على أشدها بين فريقين آخرين .

وكان في القاهرة حبيبه الدولة العاطمية  
وأمرائها ، يملأهم الأمر قادة ووزراء ،  
من مصر ، والسودان ، والمغرب ، وسلاط  
الترك والديلم ، ولا تزال الدسائس  
والماسكات بينهم على مثل تلك الحال  
التي تقابلها في بلاد بغداد .

وكان الولاة في الشام وفلسطين يملأون  
هنا أو يملأون هناك بمقدار ، ممن جاور  
مهم الحد لم يطم من البولس .

وكان هذا العالم الإسلامي كله في ساحه  
معصلة من الناحية التي تقاسمها وتناحرها  
من معسكر الحروب الصليبية ، لا ترتفع  
الكفه مرة إلا هبطت مرة أخرى ، ولا يدور  
الدائرة إلى البمين إلا عادت مدارب كره  
أخرى إلى اليسار .

لا حرم يثبت بين هذه الزعازع من  
استصمد لكل منها بمدته ، وبقيت لكل  
خطر من أخطارها قبل وقوعه ، أو التحد  
له الوفاء الصالح بعد وقوعه ، ولا جرم  
كان أقوى الأبطال في تلك الميادين من  
تقوى عليها بقوة الحزم وقوة الاعتدال .

كان صلاح الدين مثلاً في الزانه  
واعتداله ، وتعدد جوانبه بين الشجاعة  
والروية ، وكان أسامة مثله في كل خصلة  
من تلك الحصال ، شجاعاً حازماً مقتصداً  
في الهجوم مثبثاً في العذر ، وعدواً  
مقدراً .

## أسامة وأسامة

وظاهرة أخرى من ظواهر السياسة  
إن الحروب الصليبية تشابه فيها أسامة  
صلاح الدين الكردية وأسامة أسامة العربية  
وهي الطموح الذي تكفه الأناة ، أو هي  
الزهد في السلطان ما لم يكن قد جاء في  
أوانه على قدر وحسن .

كبراء الأسرة الأيوبية تأخروا وقدموا  
صلاح الدين لأمور الولاية في السيل  
المصرية ، وكذلك فعل الكبراء في الأسرة  
الكنانية حين تخطى مجد الدين عن الأمارة  
لأخيه عز الدين ، وأجمع هذا نيتهم من أول



اسامة بن مفلح ..

وكان يطرد اليخامر في ارض حصن  
الجسر، فصرع منها يوما خمسة او ستة  
على فرس له دهماء ، وكنا اذا وصلنا  
موضع الصيد نزل عن الفرس ويجلس  
على صخرة ويقرأ القرآن ونحن نتصيد  
حوله ...

#### ام اسامة توزع السلاح على الرجال

اما شجاعة امه فمن روايتها الكثيره  
انها هي التي كانت توزع السلاح على  
الرجال، وان القلعة حوصرت يوما واحاط  
بها العدو من جوانبها ، فاحدت بنها  
الكيرة واجلستها على شرفة في القلعة

فهذه على تغريب ابن  
احيه واعداؤه للملك في  
مدى سنوات معدودات .  
ولولا صغر اسامة  
ويكاد الحوادث المفاجئة  
لعل الامارة في سرور  
كانت صائرة الى الفنى  
الصغير قبل ان تصير الى  
عمه القدير عز الدين .

وورث اسامة خلقا  
وعملا من اسرته المرمية  
كما ورث صلاح الدين ،  
فكلاهما من المصائب  
العظيم الذين عملوا  
لانفسهم ولم يتكثروا كل  
الانكال على العمل الموروث  
والحب المسلوب .

#### والد اسامة فارس شجاع

الا انما تعلم ميراث  
اسامة عن امه وامه ،  
ولا سلم من ميراث صلاح  
الدين الا ما تلقاه من

اسيرة ابيه . فان اسامة قد كسب  
من ابيه ، ولم يترك صلاح الدين اثرا مكنوما  
يعلم منه غير ما علمناه من ترويح ابيه  
وعمه ، وان كان المعلوم من سيرته غير  
دليل على المحبول .

كان ابو اسامة عذسا اذا شاعرا تعبها  
يخرج الى الصيد ، ويستريح اثناء الطراد  
فيجلس في الطريق ليقرا القرآن ، وكان  
مع نقل جسمه وكبره . كما قال  
اسامة : « يركض بهاره ولا يتصيد الا  
على حصان ، ونحن معه اربعة اولاد نتصب  
ونكل ، وهو لا يضعف ولا يكل ولا يتعب »

فاتها عبره القرون كانت في تلك الفترة  
عمره انسين، بل عمره الأدم و كل حين .  
**رحيله عن الشام الى مصر**

ويكاد الظلان - بطل بني ايوب وبطل  
بني منقذ - أن يتشابهوا في ادوار العمر  
وأن لم يتشابهوا في تفصيل الحوادث  
ودرجات الحاح من الحارث  
المشابهة التي مرت بالرجلين أن أسامة  
بولى ادارته السخنة و دمس كما تولاهما  
صلاح الدين ، وتصح كلاهما في وطنيته  
لأنها عمل يحتاج الى الفراسة والعروسية  
ويحتاج الى الفطنة والشجاعة ويحتاج  
الى الحيلة والنسدة ، وليس في طبيعة  
الرجلين قصور في اداة من هذه الأدوات ،  
أما اخفق أسامة حيث نجح صلاح  
الدين لاختلاف العنصر بين أسامة ورئيسه  
محمى الدين التركي . فلم يطمئن محمى  
الدين اليه وأقر عليه **(اليلدوقى)** من ابناء  
جلدته واصديائه المظلمين على دحرجل  
عشرته . وبذلك أسامة بالرحيل قبل أن  
تلحقه كثرة من الكوارث التي تلاحق  
المعضوب عليهم بعد الرضى عنهم في بلاط  
ذوي السلطان ، واتنحى الديار المصرية  
لأنه يحوس فيها ما عانه من الحظوة عند  
اصحاب الشام ، وفي ذلك يقول من قصده  
محمى من مرر شعره ومن أحمل ما قبل  
في التكرى والعباء :

فليت شمري بما استوحشت هجره هو  
ملوا نصرته عن وصلي السام  
حفظت ما حيروا ، أعصيت حين حروا  
وقيت إذ عذروا ، وأصابت إذ صروا

الار يقول مخاطباً معين الدين  
تبع أميرى معى الدين مالمكة  
من نارح الدار سكر وده أنم

تطل على الوادي ، وجبلة اليها أسامة  
يطلب سلاحه قبالها من أحته « أي شيء  
تعمل ما هنا ؟ »

**قلت : يا بنى ! اذا رأيهم قد وصلوا  
اليها ، دفعها ورميها الى الوادي ، فارها  
قد ماتت ولا اراها مأسورة ..**

ان وليدا سحبه هذان الأنوار لعديبر  
بالطموح وعلو الهمة ، ولكن هؤلاء القوم  
كانوا في عمل دائم يشغل الهمم في مهمته  
القتال عن آبهة العرش وحبلاء الجاه .  
وكانوا يتركوا الأبهة تنتظرهم على مهل  
في أوانها المقدور ، ويرعدون فيها لما  
يشهدونه من اباطيلها ، فلا عراية في قيام  
سياسة الاسريين الابوية والكنانية على  
الاستقرار وتأخير الأمر الى القدر المرحول لآباء  
دور الاحداد والآباء ، مصر محلهم فهو  
غير آمن على الملك ولا على نفسه ولا على  
سه ، ومن ثأني فقد يظهر ينوء بها عانه  
باحارده ورضاه ، وأن هذا لناظره قريب .

قال ابن الأثير مصيراً بمصائر الدول :  
« رأيت كثيراً من أسماء الملك سفل ملكه الى غير  
عقبه ، فان صلاوة نكب وملك فاسفل الملك الى  
بني مروان بعده . ثم ملك السلاج من بني المني  
فاسفل الملك الى عقب اخيه المنصور . ، بالسلفية  
أول من اسما بالملك مصر من أحمد فاسفل الملك  
الى اخيه اسماعيل وعقبه . ثم عماد الدولة بن دونه  
ملك فاسفل الملك الى عقب اخيه ركن الدولة .  
ثم ملك المنصور السلجوقي فاسفل ملكه الى عقب  
أخيه . ثم سركوه ملك فاسفل الملك الى اخيه . ولما  
قام صلاح الدين بالملك ثم بنى الملك في عقبه بل  
اسفل الى اخيه الكامل وعقبه ولم يبق لاولاد  
صلاح الدين غير حلب . ولكن سبب ذلك كثرة  
من بولى ذلك أولا وأهل الملك وعمور اهلهم وفطوبهم  
منظمة به فيحرم عقبه ذلك .. »

وهذا الذي رآه ابن الأثير مصيراً مصره  
القرون الطوال قد كان في عصر أسامة  
وصلاح الدين عبرة اليوم والساعة في كل  
يوم وساعة .. فلا حاجة الى تفسير غير  
هذا التفسير لزهة الطامحين القادرين  
ولا لارتقاء الآباء مال الأمر الى الين ،



المد معه من اهل ولوى غير مطيع ، فقال :  
 لكن رأيتك أديام وأهسني  
 « فليت أت بقدر الحب فذم »  
 وما نبيحات فهادى بذريت به  
 « فما لخر به ذا أرضكم أله »  
 وست آمو عى نرحال من بلد  
 « شهب البراة سواء فيه والرحم »  
 تعلقت بحال الشمس فيه يدي  
 « ثم انفت وهي صير مأوذا بدم »

عالم لما عشتكى ظاهرو طوع يدي

« وكل ما هلى من يؤسه ريم »  
 وهذه طقة من الشعر يرتفعها من  
 يحصوا لادب وشعلوا به من الحرب  
 والحرب ، ماذا كان هذا الشعر بمص  
 اداء صاحبه في حياه شعلتها المعاص  
 وملاتها مشكلات الحكم والسياسة فهذا  
 هو الفضل الذي يؤده الامداد من الرحال ،  
 ومد كل اسمايه في رمانه واحدا قليل  
 الظير بين هؤلاء الاحاد .

#### الفتنة تلاحقه في مصر

وفي مصر حل أسامة محل الحماره  
 والكرامة من ساعه نزوله بأرضها ، الى  
 ساعه رحيله عنها ، ويظهر من حمله  
 سيرته فيها انه اعصم بما طبع عليه من  
 الحكمة والعذر ، وحاول جهده ان يبتعد  
 عن مزالق الفتنه ودسائس الكيد  
 والحصومة بين الطغاة والمنظمين الى  
 الخلافة ، وبين الامراء والقواد والماسيين  
 على مناصب الامارة والقيادة ، ولكنه على  
 ما يظهر قد قلب على حكمته وحذره  
 فاحدثته الدسائس اليها على الرغم منه ،



صلاح الدين ..

وقل له أنت خير برك فصلت ال  
 حياء والدين والإقدام والكرم  
 وأنت أعدل من يشكى إليه ولي  
 قضية أنت فيها الحكم والحكم  
 وما طنتك تدق حق معرفتي  
 « يا المعروف في أهل النهى ذم »  
 هلا أنت حياء أو محافضة  
 من فعل ما أنكرته العرب والمهم  
 « حينما ذنوباً لا يكفرها  
 عذر فداها حتى الأملاك والمحرّم  
 اليهم في يد الأفرنج متبف  
 رم عدى يحط الرحمن فلهمو

ثم حتم هذا الكتاب المتر بايات  
 صحتها سطوراً من قصده المتسى في  
 عتاه لسيف الدولة يصل فيها على دبتنه  
 ما انقطع ، ويراب ما تصدع ، ويستقي

الشيخوخة العالية مكان في طليعة المعالين  
 حتماً شب القتال بين المسلمين  
 والصليبيين . وسكت هو من ذكر مآثره  
 في هذه الفترة علم يعلم بها إلا من كلام  
 غيره . ومن ذلك قول المقدسي عن جهاده  
 في حصار قلعة حارم « أنه كان صني  
 الشجاعة في الغاية التي لا مزيد عليها » .  
 ومثل هذا التمين التقدير لا يعنى مكانه  
 على ملك حار نامدار العالمين كصلاح  
 الدين ، فلم يثبت أن كتب إليه سديده .  
 ولم يزل بالكرلة الأثرة عنده يعرفه من  
 محله ويحتميه بأمواله ويستشير به في  
 أمره . ويذكر أسامه فضل صلاح الدين  
 معترفاً به فيقول في كتابه الاعتبار :  
 « ملقي إليه مكاتبة مولانا الناصر الدنيا  
 والدين ، سلطان الإسلام والمسلمين ، جامع  
 كلمة الإيمان ، فامع عبدة الصلابة رافع  
 علم العدل والاحسان ، محيي دولة أمير  
 المؤمنين أبو الفخر يوسف بن أيوب . . .  
 فاستنقضي من أياب النوايب بوابه  
 الجميل ، وحظني إلى بابه العالي بأفعاله  
 الفاضل الجزيل ، وجبر ما هاضه الزمان  
 مني ، وبقي على كرمه ما كسب عند سواء  
 من علموا مني . . . »

#### نظائر

واحسب لو أن مصوراً أراد أن يسجل  
 العروسة الإسلامية على عهد الحروب  
 الصليبية في صورة رحلين اثنين ، يمشلان  
 طرفيهما من الشباب والشيخوخة ، ومن  
 العرب والعجم ، ومن جانبي السيف  
 والقالم ، لما استطاع أن يسجل تلك المعاني  
 جميعاً في صورة أجمع لها وأجمل بها من  
 صورة هذين العطلين متقابلين على رقعة  
 الشطرنج ، يرمضان من يبادقها وفرازيسها  
 ما يرمضان ، وبضمان ما يضمنان ، وكأنهما  
 برميضان في كل حركة من حركات الأنازل  
 الدقائق إلى رقعة ترتفع بها دول وتهبط

أو خافه الحظ . فالتحلب إليها باحتياله  
 على غير عادته . وانهته حاشية السلطان  
 العادل بالحريص على قتله . وأشد  
 النعمة أن الورارة صارت إلى صديقه  
 أبي الفحل عباس بن يحيى ، وكان أسامة  
 في صحبته قبل مقتل السلطان العادل  
 بيوم أو بعض يوم . ثم قتل الحلبي  
 الظاهر بعد ذلك . فتأثرت على أسامة  
 نائرة أنصاره وذل القتال في الشوارع  
 والبيوت بين العربيين المسلمين .

وقال أسامة في وصف هذه الواقعة أن  
 « القتال بيننا وبينهم في الشوارع والأزقة  
 حيث لا تفرقنا في الطريق ، ورحلتهم  
 يرموننا بالثياب والحجارة من على  
 السطوح ، والنساء والصبيان يرموننا  
 بالحجارة من الطافات . . »

خروجه من مصر وتركه أهله فيها  
 ثم تعذر المقام في مصر على أسامة بعد  
 هذه الواقعة ، فأمع الرحيل عنها . ولكنه  
 خرج منها آخر الأمر ولم يعقد فيها كل  
 ما كسبه بالعمالة والمودة وحسن الحيلة  
 وأحداث القلوب وبمعي الشهباء ، فأرسل  
 إليه ابن وزيرك ، أمير الصميد الأدنى يطلب  
 إليه الهدية . وأبى الوزير العباس أن يقبضه  
 بعده ، فلم يرح مصر حتى أخذ أسامة  
 في صحبه ، ورمى أسامة بالسر إلى  
 الشام على أن تبقى أسرته في جيرة  
 ابن وزيرك ، فكان له ما أراد .

وأما كان مقام هذا الفارس الأديب  
 الكيس الأريب ، لقد كانت الرعدة في  
 صحبه على الدوام أشد من رعبه هو في  
 صحبة ذوي العروش والامرات . فإنه  
 كان عوب لم يقم في كعبه . ولم يكن  
 يذم مسمراً أو جليص مطلق أو خيلدن  
 مؤاساة وكفى . وقد صلب بور الدين  
 على أثر خروجه من مصر بعد أن سلح

كم قد حطمت الرمح في لِبَاتِهَا  
فترسكتها صرعى على الأذنان  
حتى إذا البجون قصر عَثرها  
خطري وعلث الضعف في أركاني  
أبلىني الأيام حتى كَلَّ عن  
صرب المهدي ساعدي وبسائي

نعم . وكانما كان هذا الفارس الجالس  
الى رقعة الشطرنج ينظر الى رقعة الدنيا  
كلها، فبمثل مصارع الاقدار والاعمار، في  
مصارع تلك اللعب الصغار ، فيقول بسائر  
الاعتبار وهو كاتب « الاعتبار »

انظر إلى لاعب الشطرنج بجمعها  
غالياً ثم بعد الجمع يرميها  
كلره بصكح لذيها ويجمعها  
حتى إذا مات خلّاه وما فيها

### عاصر الحروب الصليبية

ولقد شاء القدر لفارس الحروب  
الصليبية وكتبها ، ان يعاصرها من  
مظلمها الى ختامها . فولد قبل نهاية القرن  
الحادي عشر ( ١٠٩٥ م ) ومات قبل نهاية  
القرن الثاني عشر ( ١١٨٨ م ) . والتقى  
من كاهله صبه الجهاد والجهاد وقد آذنت  
تلك الحروب ان تلفظ أنفاسها ، وآذت  
الشرق الاسلامي ان يلقى من كاهله أسماء  
جهادها . رحمه الله وأحسن العدة به في  
حروبه وسلمه ، وفي سبيله وقلمه ، ان يترسم  
خطاه ويهتدي بهداه .

عباس محمود العقاد

بها حروش ، وتدور فيها السفائر بين  
الملوك والشعوب من مشارق الأرض الى  
مغاربها ، ومن أمم الفرنجة الى امم العرب  
والعجم والترك والديلم ، ويحولان  
ويحولان في ميدان القلب وقد استنحقا  
كل هنية من هنيات الراحة بتعب  
السجن الطوال وجهاد المعاطرة بالأسل  
والأجال ، لم يصرفهما الشباب ولا الهرم  
من الجهد الى اللهو ، ولا من الشدة الى  
الرخاء .

ولم يرل هنيهما من الشباب كهنيهما  
من الشيخوخة ، صرا ومصاراة وكفاحا  
للدأ والسرّة ، وأهنة لية المبنة  
والبادرة العائرة . ولو كان فتاهما بحسن  
من نظم الشعر ما يحسنه شيخهما  
المجاهد في السبعين ، قتال كما قال وهو  
صادق في كل كلمة من كلمات ذلك المقاتل

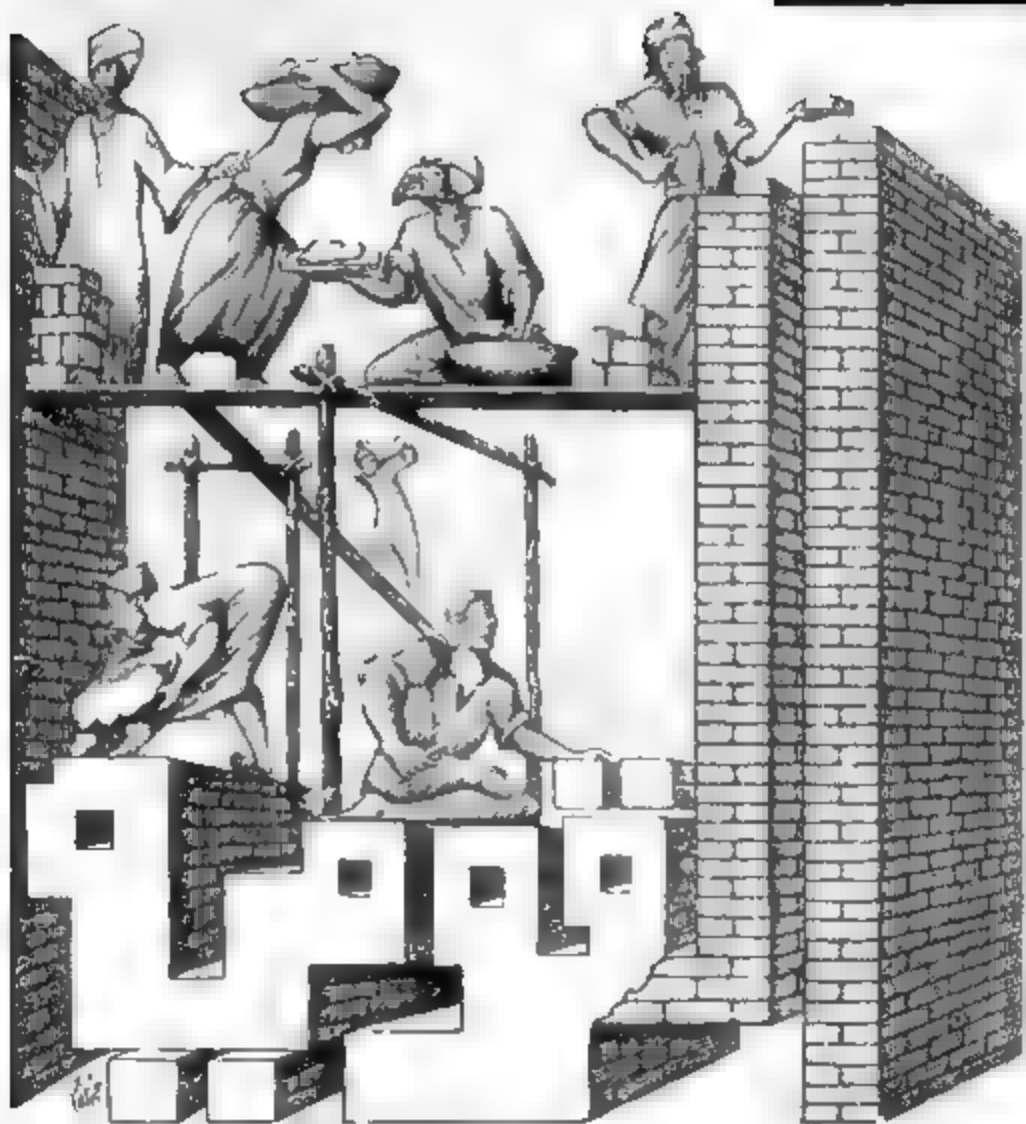
لهفي لشرخ شيبتي وزماني  
وزروحي لفتوة وطمان  
أيام لا أعطي الصباة بقودى  
أنفأ ولا يُنقى العرام عاني

وإد الواحي في قصبي الرغى  
لا في المنام ولا الهوى - تلحاني  
وإذ الكأنة على يقين أنهم

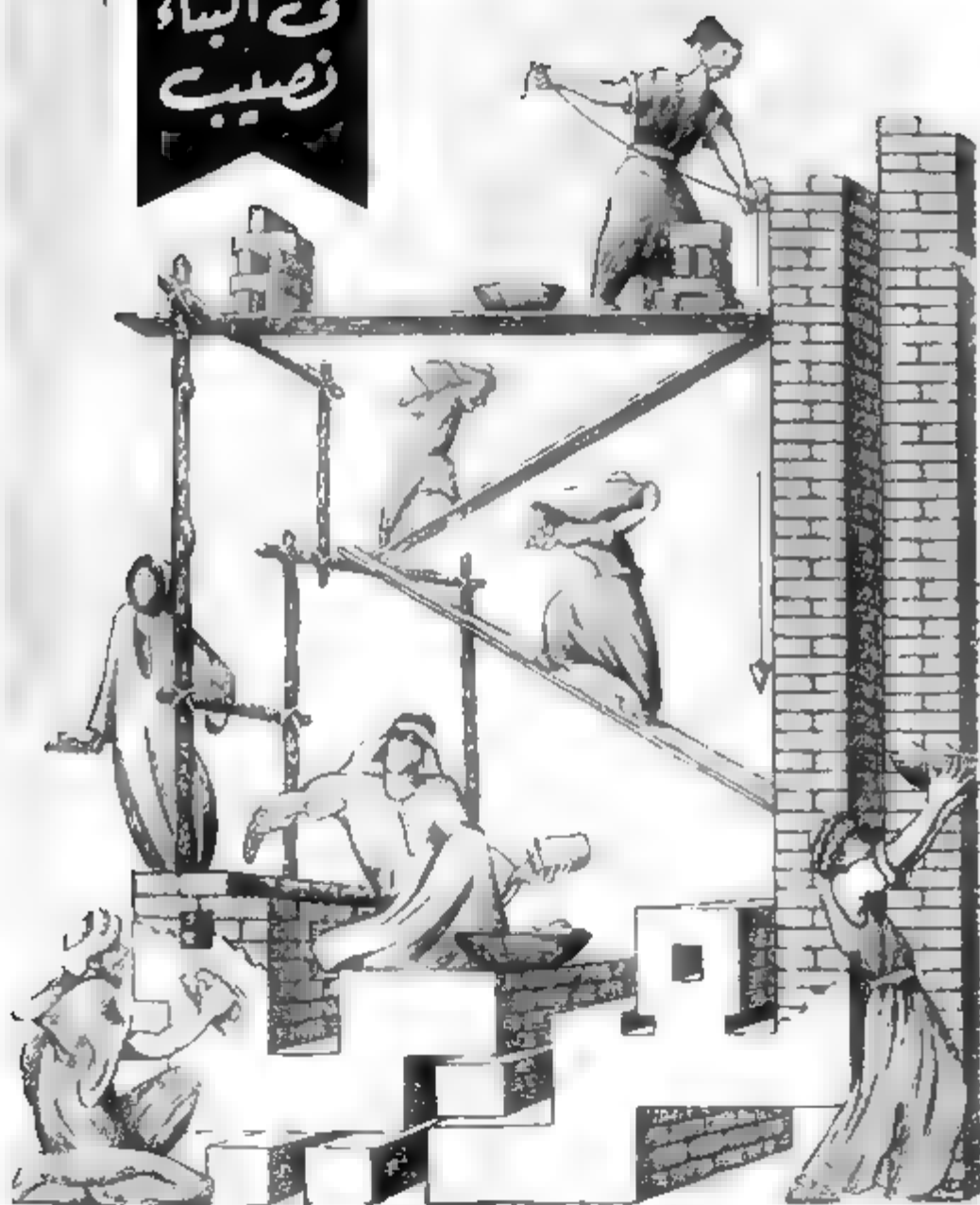
يَلْقَى الردى في الحرب من يلقى  
أعندهم ، وهم الأسود ورثي  
فهم حربة صاري وساني  
والأمد تلى مطلباً متى إذا

لاقيتها بقوى يدي وجلت

لوحۃ الشہر برشتہ  
احمد الوردی



كل له  
في البناء  
نصيب



في زحمة الآراء والعقائد

# لا بد من فاكم فكر أعظم

في المجتمع العربي اليوم بلبلة فكرية عظيمة ، واضطراب في الميول والعقائد واسع مريض . فلقد اختلف النفس في منازع الرأي اختلافا شديدا ، وتباينوا في مذاهبهم الفكرية والفكرية والسلوكية تباينا لا تلاقى معه : فهذا مادي ، وذلك روحي . .. وهذا واقعي وذلك خيالي . .. وهذا ملتفت الى عالم الغيب وذلك الى عالم الشهادة . .. وآخرون لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء يهيمنون في كل واد ، ويتباينون بكل زاد ، فهم كعاطب الليل يجمع ما تبسر دون استبصار ولا تمييز . . .

والذي زاد في الطين بلة ان تلك البلبلة الفكرية وانفصها عصبية لتراي جامدة لا تتلحرج ، وعدم في منزلته الخصم يتجاوز ايما يتجاوز حد العقل الفكري الزهري ، حتى لا يصبح الرد يسائل في حيرة يانه ، ما يصير « بابل » الفكر هذه التي فيها تهللها قريبا بعضهم عن بعض ولا يلهم فيها احد من اخيه ؟

## الآراء العقائدية واكتمال الوعي

وبمضيها الحق ان يعرف بان هذا الطور في تاريخ الأمم طبيعي وسوي ، وانه ما من أمة فتحت عنها بعد عقله وامر من اللعاق بقطار الزمن الا ووجدت نفسها تلقاء تب من الممالك لا يد لها ان تسمى طريقها مع . ومن ها كان لا يد لها من محاولات كثيرة التفتت والصلال . ومن اجتهادات لا تنهي الى الصواب فن ان تعومها سلسلة من الاحطاء . وحذر بالذكر ان كل منظومة عقائدية - متكاملة ومقنة ومقررة - هي بحسب دعوى كامل وصحح طويل ، محددهما شرائط وجود الأمة في الزمان والمكان وطروب تلك الأمة المصنة مادته ومعونه . فلا يمكن ان تقوم تلك المنظومة اذ مع الوعي الناقص من جهة ، ولا تعمل ان يسوي على سوقها قبل بلوغ الصبح من جهة ثانية ، ولا غرابة - بعد هذا - ان امسكت في امس العصاة العود ، الحديثة الحرة ، تلك المنظومة المعاندية غير محددها متكاملة ولا مقنة ولا مستقرة ، بل الغيب الواسع من المشاور المتصارعة ، واشكالها من الاتجاهات المتعاكسة ، وعيوبها من التبعات المتعارفة مضطرب أهلها بين مذ وحرر . واضطرب عروقي معركلا هم لغرساته الا الاستبداد والتعبد ولقد يكون كل ذلك مقبولا لاعصاه فيه - لسو ان معركة اراي بعصب في تلك

قواعدنا مستترة : إيماننا بإصالتها العربية . وإيماننا بالعقل .

# إيقاظ المجتمع العربي من هذه البلبلة

الحدود . ولكن الفاجع في الأمر أن استطاع تلك الإحاديث ، واتخاذ تلك القرارات ، بدلاً من أن تكون ساحة امتناع مخلص حر إليه مجرد البحث عن الحقيقة ، أصبح يعطه انطلاق إلى جهاد طاحي ثلثه حسم الأهواء والسياسات والمصالح . ولا ريب أن هذا الجهاد المصور لا يسم وربما لم يلد ، المطلق للثمة ، ولا يبرئ حرمة قواعد الأخلاق المعصية . أن هذا المشهد مدعاة للجزع والوحشة . فلا يجوز أن نظل أمنا في بنجران من الاضطراب الفكري تتخبط فيه إلى غير أمد ، وتتلطج فيه إلى غير مستقر . ولا بد لها من فاسم مشرق أعظم من المبادئ ينظم شلتها ويسود بهجتها . ولابد أن تكون تلك المبادئ بمثابة الأركان الكبرى التي يتكاتف منها ما يشبه أن يكون فلسفة متماسكة لتفكيرها ولايماتها ولحياتها على السواء .

وليسنا نرصد في هذا الحدث أن يصنع انفسا موضع التمرعي الذين يفرضون لاسهم وجهه نظر بالداب ، ولا نحن مستنظمون - ولو أردنا - أن نعمل ذلك في مثل هذه المحالة البصيرة . ولكن يجب أن نحاول تدريس بعض القواعد التي تعسا على رسم نوع من الاطار يصبح أن يحيط بأشياء شعورية وفكرية وعصا في دسنا العربية .

## الايان بالعقل والعلم أول قواعد النهضة

أن أولى هذه النقاط هي الايمان بالعقل وقيمة العلم التجريبي . ولهذا كان لا مندوحة لنا أن نطرح قواعد الفكر الإيجابي الموضوعي: ذلك الفكر الذي ظلت الشرية تلمسه خلال عصور سحيقة إلى أن وقعت للاهداء اله ، وطلعت أخيراً معاليق أسرار الكون ففسحها واحدا بعد واحد . وسرت على ذلك أن بهجم هجوم لا رحمة فيه على تلك الحصيلة من المكشوف الزاهية التي أصابها العلم الحق ، فتسنى بانجها وسهم في تطويرها واعنائها ودفعها إلى الامام . ومعنى ذلك أيضاً أن نحرر إلى غير رحمة كل ما أثبت هذا العلم الإيجابي استحالة وبفصه وعصم الحرافات والصلالاد والاساطير . أن عالمنا الحاضر عاد لا يسبح للبحر ولا للشمود ولا للحرر والنجمين . وأسالت العلم طمب على جميع ماذبي المعرفة . فلم تلج هذه الأساليب في الغبراء والكسواء وخيب ، بل خرجت عن حيز المادة الحامدة لتمد إلى حظيرة المعنى الحاصل

والعلم . وإيمانه بالعمل بالعلم

انفسا يرى التولوحا تعرفو اسرار الحياه ؟ . اولسا يرى ميادين العلم والاحتماع مد ذك حصونها واحدا بعد واحد امام موجات الطريقة العلميه ؟ على هذا النحو يجب ان يصططح تفكيرنا جميعه بالصاع العمى والعمى ، ونحسب ان سود انمانا بالفعل ، وبالمكائيف الطريقه العلميه . كل شؤوننا القوميه من سياسا الى اقتصادنا الى دفاعنا الى تعليمنا الى تنظيمنا الاجتماعى ، تحمل الكلمه الاولى ولاخيره في كل ذلك العلم ، وللعلم الاحياى وحده .

## الايمان باصالتنا العربيه

**والنقطه الثانيه ، هي ايماننا باصالتنا كعرب . فنحن امة لنا لغتنا العربيه ، ولنا ادبنا ولنا ميراثنا الروحى العربى ، ولنا عاداتنا العربيه وبقايدنا العربيه ، ولنا طبيعتنا العربيه القومى الغضائى . ومهما عاجك الماحكون فرجعوا يعوضون في اغوار التاريخ على اصولنا الكلدانيه ، والاشوريه والفينيقيه ، والعربويه ، والبربريه ، وما لسب ابدى من ارومات وجذور وجرائيم ترجع الى عهود قديمه عتيقه ، فمما لا ريب فيه ان الواقع ملنا على ان الناس في مشارق الارض ومغربها اصبحوا لا يعرفوننا اليوم ( حين نتكلمون عن المغرب الافريقى ومصر ، واليمن ، والحجاز ، وسعد ، والكوب ، والعراق ، وفلسطين ، والسنام ، ولبان ) الا بالشعوب العربيه والدول العربيه .**

فاقل ما يجب علينا في حق انفسنا ان نعرب لانفسنا ايامه العربيه . فاما ما عربنا فدائبا اصالب كعرب . امكن ان نكون وجودنا ساء في هذا الكون . وحينئذ نمطى وسجد ، ونسبح ونسفل ، ونعامل ونعامل . فبال نصيبنا من التراث الحضارى ، ونؤدى ما علينا من دس سحاء هذا التراث . ان ايماننا بالاصاله العربيه سوف نكتب ادبنا وفك ونساحا الفكرى والروحى ، وحس النصارى المادى ، طامعا حاد ذا قيمه . فلي تضمحن بذلك شخصيت القوميه المميزه . من بردهر وسط القوميات العالميه الاخرى فسمى بها ، ويمسح بها .

## وقوميتنا لن تكون قوميه مغلقة

**والنقطه الثالثه : هي ان نظل قومنا مفتوحة على العالم ، فلا تقبع في حبسود امانيه مسدوده مغموره . ان الصابط للاصاله العربيه . كلا بحرف فردى في مهادى العاشيستيه ، هو ان تظن عبي صله بالاسانته ، فلا بد لها من ان تصق المثل العليا المسمه بالشموله الكونه ، ومعنى هذا انه سعى عليها ان تؤمن بحقوق الانسان المسمنه من كرامه السمره . ولهذا يجب ان نعلق بالحريه في جميع اشكالها ، حريه القول والاعتقاد والتفكير . ونمساواذ النامه في الحقوق دون ممبر لاعتماد ما ، وبالناسم ، وبانصافه الاجتماعيه مع ما تشتمل عليه من حق في العدا والكد واليكى والبره والاسعاف الطبي والخدمات ابصروريه ، فسمى مسوى عيش يؤمن للمره ولعائسه الصحه والطميينه والصمان في حاله النطاله والمزمى والعجز والرمض والسحوخه ، او في حاله فقيدان اسباب المعاش يحبه ظروف مقله عن ارادته . وبالااحتمال يجب عملا الا تساقى معاهيم القوميه بحال والنس العلب الدوله العالمه وذلك بحصفا للنصام الشرى .**

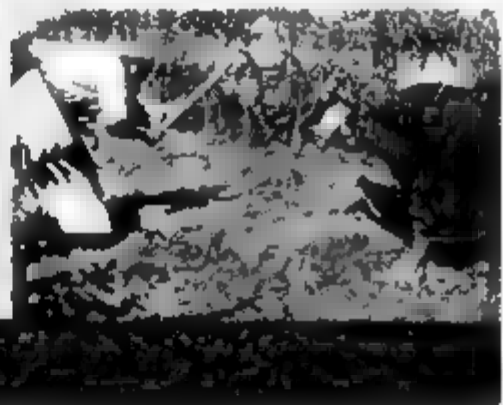


## لابد أن تقديس العمل المثمر

**والنقطة الرابعة :** هي أن يؤمن بجودى العمل البشرى المثمر . ذلك من العمل هو أداء الإصباح عن اندات ووسائله الإنشاح المادى الذى هو قوام الضاد والقوة والحرر . ان التفكير السلى بطل ما ما لم يحل بالعمل . ولكن العمل به لا يكون مثمر ما لم يب مسيحيا لمقصي الحاجات المعوله . ولهذا كان ( التصيل ) الصلى والزراعى مظهر ما كاملا للفكره وللعمل المرتبط احدهما بالآخر ارتباطا لا ينفصم . ان حيرات الكون ومركاته هي في مساوئ الإنسان . ولكن تلك الحيرات والمركبات لا ترقى الى الانسان ما به يستد اليها بقاءه . ولعل من حوائص عبرنا الحديث المجره له ان العمل فيه اصح اعلى اهم على الاعلال . ولكن المراد بالتصيل انما هو العمل المثمر المسج لا العمل لمجرد عن العرض ابدى مظلوم عليه « عمل المحال »

## لابد أن تؤمن بان لنا رسالة

**والنقطة الخامسة :** والاخره : هي ايماننا بان لنا رسالة . ولست اريد ان اكرر هنا



ما اسرت اليه في اسقطه النابه ولكنى ارمى الى ما يعرف « بالانغماس » او « الانزمام » نالحنى بالتفكر العمى الموضوعى ، والسمور بالاصالة العربية ، والافتتاح على العالم الانسانى ، وممارسه العمل المحدث . كل هذا لا يكتب بماء الثام دور ان يتهدد صوره الاسطلاع ووعى المسؤوليه . وما دامت الشربه على حال التحدث المتسير والصيرور الدائم ، كانا على كل حال منها ان نسلم ما بين يديه من اعمى الى جيل جديد عليه . وذلك هو ما يهدف اليه « الانزمام » وحمل النعمه والصدق بالرساله .

اما بعد ...

اما بعد فهذه نقاط خمس تبتناها في زحمة الآراء والمعتقد . ويخيل اليانا ان الوصل بينها ربما يجمت عنه خطوط عريضة تصلح كسيمياء لاندولوجيا عربية . ولكن هذه السيمياء معتقره ولا شك الى جهود متصله لا تزال تتعاهدنا بالجلاد والصلل والاناره حتى تجعل منها آخر الامر وجها واضع القسمات ، بين اللامح .

حكمت هاشم



## باطرة الرومان معنا الى اليوم

المحبة ، ليس بها جرس المسة  
المريسة . وأذكر ويميلن ليست  
مريسة كذلك ، ولست أدري لماذا  
كلما سمعنا تمثنت عصورا كانت  
قبل الطومان .

الراي عندي ، وفيه التوحيد بين  
اجزاء الوطن العربي ، أن يؤرخ  
فنقول ، مع الشمس ، ٢ من الشهر  
السابع ، أو ٢١ من الشهر الثامن  
وعلم حرا .  
ما رايك انت ؟

● أما الأول فيوليوس قيصر ، ومن  
اسمه اشتق اسم الشهر السابع من  
السنة فكان يوليو .

وأما الثاني فالامبراطور أوغسطس  
ومن اسمه اشتق اسم الشهر الثامن  
من السنة فكان أغسطس .

وامضوا ، وكان الامضباع من  
فرانس .

وفرانس المسكين صار ٢٨ يوما .  
وانت لا أحب يوليو وأغسطس  
وسبتمبر ونوفمبر . لأنها الماظ



## المرأة فتنة دائمة

● لأحب امرأة على زوجها به لا يصادفه امرأة  
حينه إلا نظر إليها فانه في أي سن يبدأ  
في اصحابك بالسن .

مال لا أدري  
وراج يسأل أيها هذا السؤال فانه لا فقال  
الاب لا أدري  
وراج يسأل حده . فقال الحد لا أدري ؟



## المبقرى

● سألوه رايه في اينشتين

قال : انه مبقرى

فعادوا سألوه ما هو المبقرى ؟

قال : هو الرجل الذي يتوجه  
بصفرته ليصيب شيئا لا يراه  
الا هو ، ثم هو يصيبه .

## الغضب في سطور

● الغضب ربح بهد ، فطرد سراج العن  
روبرت اتينبول

● لا تتكلم وانت عاتب . بعد نصف سنت  
كلام يدم عليه طوال حياتك

١. نه فوكس  
● لا يصح انصت شمس ، غير انصت العن  
أحر الامر

كولن كوكس

## الزواج

● الزواج بيت يسمى الذين هم خارجه ان يدخلوه ، ويسمى الذين هم بداخله ان يتركوه ؟  
● الزواج مجازفة .. يتغير فيها الرجل بحريتهم ، والامساك بملابتهن !

## منطق

● قالت الام لطفها الصغير : «لما فيها وجدنا في هذه الدنيا لكي يمين غيرة من المني »  
يعني انفسه ميلا ومال  
« وما المرضي من وجود غيرة من الناس ؟ »



## غرامة تدفعها من دمك

● طريقة طريفة لقاضي مجدّد .  
جاءه سائق سيارته ، اعطى في الطريق حادثة ، ووجبت عليه الغرامة ، ولا فالجسي ولم يستطيع السائل دفع الغرامة الكب .  
ورأى القاضي أن الجسي يكلف الدولة اعانة الجبر وسعة حفرته . فمرح عليه ان يدفع الغرامة دما من دمه ، فحفظ به المستشفيات في نومه الدماء ، ليتنفع به غيره حين قد يصيبون بالزيف في حوادث الطريق . غرامة يسم بها الفسخ ولا يتغير بها احد . وهي أشبه بفسخ العلم والطلب . ومصر دائره .

## باصابعهم ياكلون



● في الصنف الصنعت ان الاكل بالشوكة والسكين مدينة وبالصانع غير ذلك .  
ومع هذا فقد رأينا قوما لهم في القرى مفهم ، وكان ، ياكلون بالشوكة والسكين احيانا ، وبالصانع احيانا . ويجنون الاكل بالصانع لروح .  
وادخل بك حفل الاحصاء فلما وجد :  
نجد ان ١٦ في ثلاثة فقط من الناس ياكلون بالشوكة والسكين والبقية .  
وان ٢١ في ثلاثة منهم ياكلون بواحدة من هذه الثلاث فقط .  
وان ٢٦ في ثلاثة ياكلون بالعض وهي كاللحم .  
وان ٢٧ في ثلاثة ياكلون بالصانع !

## رأي جديد في كتشنر

اما فسونه ونالذه بالأم الآخرين ، فامسوا انتهر بهما . وقصة ارساله لجمعية الهنسي ، بعد فشه ، الى كلية الجراحين قد حازت حتى المكة المستعمرة فيكونوا ، كذلك هو ، لا احسب بالمتنصرة في حقيرة ، اضل حسانا انيبي وجعل فلقد جيش الخليفة بعد اسره اياه يسر خلفه قريبا بالسلطان ، يجال عليه الحراس بسياطهم كلما نثر !

وسلطان الكتاب كيف أصبح كتشنر إذن بطلا في لندن النخب الانجليزي مع انه لم يكن فلاندا عظيما ! بعد جانه من عام ١٨٩٦ الى ١٩١٠ ثلاث قزمات كانت تتطلب ذكاه عسكريا ولكنه لم ينتج فيها !

كان في طيبة الارادات الحكمة التي انكسرت انثورة السودانية في ايامها الاولى ، إزالة امتالي حودون وكتشنر من الميتين الكروفيين باسميهما في الخرطوم ، بعد ان افلا زمنا غير قصير دما للاحتلال البريطاني للسودان .

ولكتشنر في لندن النخب البريطاني صسورة البطل الذي ترمي كل جهده من اجل ادخال الحضارة البلاد الى نولى ضايب كيرة فيها . ولكن سر قلب عاجوس ، المؤرخ البريطاني الذي وضع كتابا عن حلاسون ، قد قطع مليا حديتا بفراسة جديدة له ، يرى الفاري فيها لكتشنر صسورة ممايرة لتلك كل الفائرة ، فهو في رايه انسان مفهد منقلب ، غريب الاطوار . ولكن على جماله وعيل النشاد له بكرة صسونه ، وبفضل ملهون صسوبة الرجال ، لشوكون جسي عجيب فيه !

الکبریا احمد زکی بیگم عن:  
ذکاء الحيوان

# غور انسان پائی ان یقر

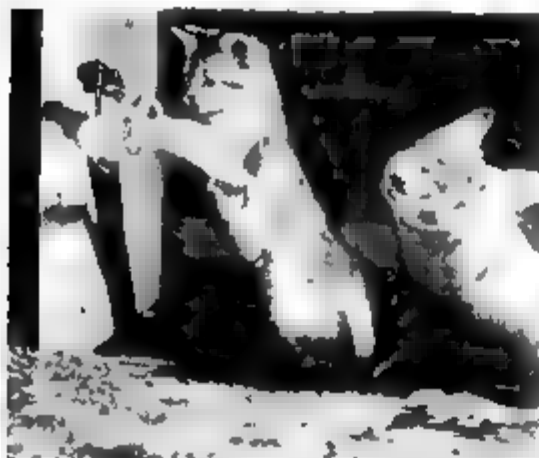




# للحبران بذكاء

في السرد : قبل طفل بحر عربة بها  
أبيه عذوبة : وسنأه سبه سبور ..

- حتى "الأسيبة" لم  
تقل من أدراكه.
- حتى السمل له  
نخ ورتفاع .....



قطعة صخرة : يميل إلى القرب : كانهضار من  
بي الإنسان : وهي ها لمعت بخت وكسرة ..

شمسوي : بها في أسرة : يشترك  
طفل الأسرة اسمناه بصور كتابه



لا أدري ! ولكن الذى أدريه أن السملة  
دارت بحبتها فلم تحط بها إلا على أرض  
سبيلته حلاء .

### فتى استيقظ النمل ليحفر ؟

وعمل النمل فى حفر ممره هذا ،  
ممر الشتاء ، فى صمت عجيب ، وفى  
صبرة أعجب .

وأخرج ساسى أعدكم يستخرج  
للنمل من حبات الرمل الدقيقة ، وقد تروى  
بالتقريب كم حبة أخرج إلى ظهر الأرض ،  
وأذن فكم دقيقة كان قد عمل . وأخرج  
بالحساب على أنه لا بد فضى ما بين  
الساعة والساعتين فى عمله . فهل يا ترى  
كان قد بدأ العمل مع شمس الصباح  
الأولى ؟

وبناء والبرد قارس . فقد كان الشتاء  
أذن تباشيره يقوده .

### كانت الساعة السابعة صباحا

وكنت فى سبيل إلى الحمرورج إلى  
العمل . وعند باب الحديقة توقفت .  
ذلك أنى لمحت شيئا يستحق الوقوف  
عنده . خرق فى أرض الحديقة ممره  
عذب من النمل لم أدركم هو ؟ رأيت من  
النمل عشرة ، والباقي خفى والخرق فى  
طن الأرض .

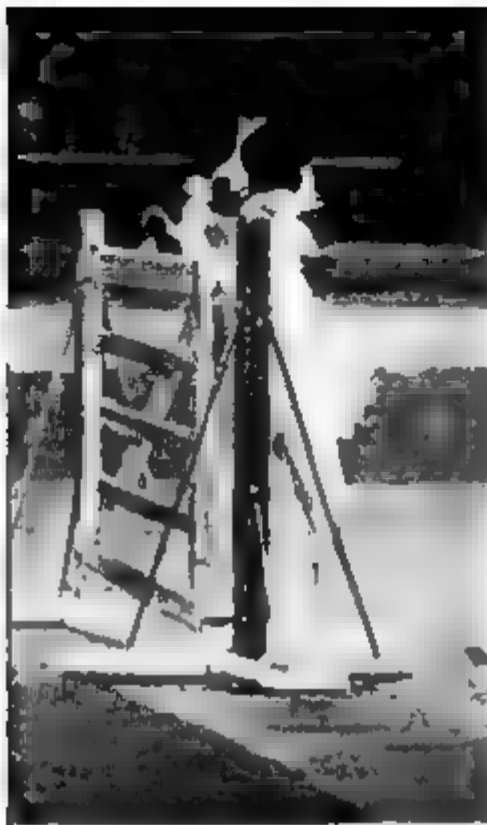
لم يكن هذا الخرق هيا بالامسى ، ولم  
يكن ممر ، فاني كنت العهد الحديقة فى  
نفس هذا المكان عنه .

### فى النمل فهم وتقدير وتدمير

والذى أخرج النمل من الأرض حبات  
من رمل ، جميعها كومة ، بل كومات عدة ،  
حول باب الخرق . ونظرت هذه الحبات  
فراعى نظامها . ونظرت إلى الكومات  
كيف تساوت بالتقريب جميعا ، وكيف  
توزعت على ظهر الأرض حول الخرق  
بالسوية ، فراعى استواؤها وانتظامها  
ونظرت إلى النمل فسرادى . هذه  
سملة تخرج من الخرق ، وفى معها حبة  
رمل لاشك هي أثقل منها ، ثم هي ثقلها  
موق الأرض ، وتعود لتجمع غيرها . وهذه  
أخرى ، ثم أخرى ، يعمل نفس الشيء .  
ويصنع أحداها حبتها على كومة لم يكمل ،  
وعبر حتى اكمل هذه الكومة ،  
ومضى على . يمرر مساواتها أحواشها  
جميعا . وإذا به أحد النمل يحاورها  
لحط بحاف الرمل فى الأرض السبيل  
الحالة من ورائها . وبمعه حبل حبه ،  
ودارت بهاتحتلها عن مكان نعلها منه .  
ويشاه حطها أنها حيثما انتهت واجهتها  
كومة كبيرة . وبى برىد الكيرة كرا .  
فهل يا ترى خشيت أن تنهار تلك الكومة  
الكيرة فتسب على النمل باب الخرق ؟



حنى الخليل قبل التعمير



حلم هذا الكاتب ألا يدخل إلا من باب ، وإن يندل البحر

### بين الفريزة والذكاء

وذكرت هذا لصاحب . قال: إن العمل  
يعمل بالفريزة . وأما الرجال فيعملون  
بالذكاء والعطه والمقل .

وسألته : وما الفريزة ؟

قال : عطه - غير واعه .

وسألته : وما الذكاء ؟

قال : عطه - واعيه .

قلت : فالمسألة إذن تدخل الحرف ،  
وتعمل حبه الرمل ، ثم هي تخرج تحت  
لها من مكان بعيدا من باب الحرف فلا  
يرحمه ، ثم هي تعود وتعود . ثم هي  
تعمل عندما يعمل العمل ، وتكث عندما  
يكث ، وكل هذا من غير وعي ؟

قال صاحبي : بل هو دعى - صئيل  
ما مكاد يذكر .

### لكل بيت مهندس

ووددت لو أن لي بصرا عند معنى الأرض ،  
فأرى ما تحربه النمل ، وما بحرى بين  
العمل ، في نطها ، كيف هو محقر . وحقر  
كهذا لا بد فيه من تعاون ، فوددت لو  
عرفت كيف يكون بين النمل تعاون .  
والبيت فوق الأرض لا بد له من هندسه  
كذلك البيت الذي هبوى على  
الأرض . وخطر لي أنه لا يدمع التعاون ،  
أن يكون بين النمل من يهندس ، يقدر  
طون التقى إلى البيت ، ويقدر عرضه ،  
حتى يتسع للنمل ، ويتسع لما قد يحمل  
من ثوب . والبيت نفسه كم يضيق ،  
وكم يصغر ؟

### ما أشبه النمل بالرجال ؟

وذكرت بالرمل وحالا تحفر تحت  
الأرض بها .

كل رجل يحمل قنعة . ويدخل إلى  
طن الأرض يملؤها ترابا ، ثم يخرج .  
وحول باب الحق يكون اقتراب تكوينا .  
وتعود من حيث أتى لحمل ترابا جديدا .  
والرجال تعمل على الصمت في صنف  
داخل وآخر خارج .

فقلت ما أشبه النمل بالرجال ! بل  
ما أشبه الرجال بالنمل ؟ لأنى لم أدر  
أيهما الأصيل وإيهما المقلد ؟

### النمل ، كالرجال ، يعمل لنفسه

وذكرت الهدف

فقلت هؤلاء الرجال العاملون يعملون  
لنفسه . هي صناعة نمل . وغلت وهذا  
العمل لا شيك بعمل ثمانية ، هي بناء بيت  
كالحق .

والرجال يعملون في يومهم لنفسهم

والنمل يعمل في يومه لنفسه

في المقدار - أن النوع واحد !  
وهذا ملخص قضية السمة والرحل  
من حيث الذكاء والعطية .

وأنت قد تزل عن العمل ، في سلم  
الأحياء ، إلى ما هو أدنى . فلا تعلم أن  
نلمح ذكاء ، حتى المكروب له ذكاء ،  
مقلد ما . فهو يعمل ، وهو يأكل ، وهو  
يتوالد بالتكاثر . وعند الفرع يدع عن  
نفسه . وكثيرا ما يحس بالهزيمة مما  
أسرع ما يتراجع ، فيتحمس ، أو هو  
يسعد لواقعة أخرى .

وأنت قد تصعد عن السبل ، في سلم  
الأحياء ، إلى ما هو أعلى . فتجد الذكاء  
أكثر ، والوعي أبين . حتى إذا بلغت إلى  
الإنسان قلت ههنا عاة الذكاء ، وههنا غاه  
الوعي !

#### ذكاء الإنسان ذكاء قاصر

وما الإنسان بهامة ، في ذكاء ، ولا  
في وعي .

وعدت إلى نفسي أؤكد معنى الذكاء ،  
ومعنى الوعي ، الذين تقسما على الحلائق  
من الأحياء جميعا ، اقتسما متشابهة  
النوع - فهي ذكاء ما ، وهي وعي ما -  
ولكنه مختلفه المقدار .

#### غرور الإنسان

وعدت إلى نفسي أؤكد غرور الإنسان .  
ذلك الإنسان الذي يأتي ، الذي به من  
ذكاء كثيرا ما يتقلب غباء ، والذي به من  
وعي كثيرا ما يسلط غله ، نبي أن نرى  
لسائر الأحياء بذكاء .

واسمعان الإنسان بالعب ، أسمعنا و  
غروره ، فسنى ما بالحيوان خريزة ،  
وسمى ما بالإنسان ذكاء . وهذه حيلة  
في الناس قديمة ، إذا أرادوا أن يؤكدوا  
اختلافا بين مصيبن ظال فيهما العمل ،  
سموا أحدهما باسم ، وسموا الآخر  
بغيره . وبإتي العمل من بعد العمل ،  
ببطل الملة ، فتعلمه الملة غصبا أن  
شيئا في الحقيقة واحدا هو شيئا  
وينشأ على هذا ، وهو الوعي ، في غلة  
عما مصالعه به . وب حيث على  
فكره .

#### « كيف » و « كم »

إن التمثل به ذكاء ذكاء لا شك في  
هذا . وبه وعي وعي لا شك في هذا  
والرحال بهم ذكاء ، وبهم وعي ، ولا  
حاجة لتوكيد هذا .  
وشتان ما بين الذكادين . وشتان ما  
بين الوعيين .

ولكن « شتانه » هذه لا تعيد اختلاف  
نوع ، أنها تعيد اختلاف كم ، لا اختلاف  
كيف .

ولكن المقدار كثيرا ما سعوت في الأشياء  
تعاونها كثيرا هائلا فيحدث الإنسان فلا  
يستطيع أن يرى مع العاوت الهائل



مع القلب ( الأيسر ) ومغصه ( كالشجرة )  
والنخاع وهو يمد منها في غمار الظهر إلى بطن



مع الإنسان ومغصه والنخاع ، ما أشبهها بالذي  
للنخاعين ذلك لتولوا الوضع والحجم ورياء تخصص





وجهي . فرد واتسان



من لير علي

يؤكد ذلك ، ذلك الصائم الذي يسلل من ذكائه كله ، فلا يلج من فهم الطبيعة والطائع إلا سررا .

ويؤكد كذلك غلواء المصمغ والاحصاع أولئك الذين يصور لك الإنسان في محتمعه كيف يحب أن يكون ، ثم يصور ما هو عليه كائن ، فيوضح لك ، بذلك ، بأن الإنسان لم يصعد من سلم الذكاء غير درحات قليلة .

ويؤكد لك ، لا قطعة الإنسان ، ولكن عياده ، ما في هذه الدنيا من خلخلة ، وما فيها من بحرب وحروب .

إن سلم الذكاء سلمٌ ملوّل رفيع . أن يكون السلم صعد عليه عشر درحات ، فقد صعد عليه سائر الأحياء الصرّاب وأنف . وصعد الأسار ألف درجة . ولكن بهذه السلم درحات بلايين .

### للحيوانات كما للناس ، انخاف واعصاب

والذكاء إنما هو فهم ، وانفعال بالفهم ، والفهم فهمٌ بيئة يعيش الحي فيها . وأندى شقّطع ما به ديس بيئته لا يمكن أن يكون له فهم ويكون ذكاء . فالأصم ، الذي لا يحس ، ولا يشم ، ولا يندوق ، منقطعٌ عن بيئته ، منقطعٌ عن ذكاء .

الحواس إذن دليل الذكاء في حيوان وأنسلي .

والأحاسيس تنقلها أعصاب . والمخ هو المصب الذي تنصب فيه الأحاسيس ، ومنه تسبح الأعمال .

فالحواس ، والأعصاب ، والمخ ، ثلاثة أشياء لا بد منها للذكاء . ووجودها في الحي دليل تهيئته للذكاء . والذكاء يكون بمقدار نصب الحي منها .

وما أكثر الأحياء التي لها مخ ، ولها أعصاب ! حتى الحشرات لها من هذه

الثلاثة نصيبٌ ما . حتى السمك ، وكل ذي فقر .

وتلك الحيوانات التي هبطت في سلم الأحياء ، التي لم يكن لها من هذه الثلاثة نصيب ، فيها وسائل للأحاسيس أخرى . إن الـ ٩٠٠٠٠٠ من أنواع الأحياء التي تعيش فوق سطح هذه الأرض لا يمكن أن تمارس العيش على نحو ما ، إلا أن يكون لها شيء من الإدراك ، على قدرها .

### الأميبة

حتى الأميبة ، وهي جسم يتألف من طية واحدة ، يباحم الإنسان بتألف من ملايين ملايين الخلايا ، هذه الأمية تحس . وهي تدرك ما سبغها من الطعام وما لا يسمع . وهي ، حيث لمسح في الماء ، تلف جسمها حول التابع من الطعام فإذا احتوته انطعته ، ثم هضمته .

كيف تصف هذا ؟ اليس إدراكا ؟ اليس ذكاء على نحو ما ؟ والديانة وهي بعض الحشرات ، لا تنصر

كما يدور الإنسان . ان جسمه ليس به مروة جسم الاسنان .  
الور ليس له الذ الذي تمسك  
بالليف فتدفع ، ولا نالعلم فكس ،  
والإنسان يد تحمل السيف وتكتب بالعم .  
وكالثور سائر ذوات الأربع من الحيوان .

### جسم الإنسان المرن

#### بعض وسائله الى الذكاء

ان جسم الإنسان آلة مروة ، بها من الاعضاء ما ينص على شتى الاعمال ،  
هو عون على تمديد ذكاء الإنسان ، وهو  
عون بالمعمل على كسبه . فالذكاء  
انما هو ذكاء دنيا ، ذكاء دنيا هذه .  
ومعرفة ما فيها من اشياء ، وفهمها ،  
وفهم خواصها ، وهذا لا يكون الا بحسم  
نقلب لثنتي الامور ، ويتكيف لثنتي  
الامور ، يجد لكل مطلب جوابا ، ولكل  
حاجة سدا .

### ذكاء الاحياء متواصل

ان وجود ادوات الذكاء ، في الاحياء ،  
دليل على وجود الذكاء فيها ، وعلى  
تهيئتها له .  
انه الذكاء ، وانها القطعة ، لكل المحلوفات  
منها حظ ، سدا من الصغر حيث الحمادة ،  
ويحطو فوق الصغر قليلا في المكسروب

من الاشياء مثل ما يبصر الرجال . ان  
الرجال تبصر الاشياء دقيقة ، وتبصرها  
واضح ، اصوات ، وظلالا . والندابة تبصر  
الاشياء حطة لا بعضيلا . وهي لها مخ .  
ولكنه من النمو بعدد حاجاتها .

### النحلة

واسحله لها عين تعرف بها بين ليل  
ونور ، ولكن لا كما تعرف الاسير ، لاس  
حيث لا تعرف من الوار ، ولا من حيث  
عمق الاحاسي بها ولا صغر الفروق  
انسي بينها . ولها مخ فهو يكفيها . فلها  
اذن ذكاء ، مقدار ، وعلى قدر حاجاتها .

### الثور

والثور له بصر وله احاسيس ، ولكن  
اين هي من ابصار الناس وحواسهم .  
ولكن ذكرب الور لا امر من جسمه ،  
وحجم الإنسان . الانسان ما بين جسم  
الثور آلة ، وحجم الإنسان آلة .  
ان الثور له جسم ، من حيث الحركة ،  
كأنه ان يكون من خشب .  
ان الثور لا يستطيع ان يهش الدباب  
عن ظهره الا بدله ، بعدد ما حال . و  
لا يستطيع ان يحك ظهره ، وسطح  
الاسان .  
والثور يحري ولا سطح ان يدور

شيلة ، في سره ، في انوار لا يهتفها الا الانسان



والغروس ، ثم هو يمد صاعدا حتى  
يلع القردة ، ومن القردة يمتد الى  
الإنسان .

اتصال غير منقطع ، دليل وحدة هذه  
المخلوقات . وحدة هي بمعنى وحدة هذا  
الوجود . وهي من وحدة الله .

### التعليم يزيد الإنسان والحيوان ذكاء وفطنة

وليس ادل على ذكاء الحيوان . من  
ناطق ومن أهم ، أنه يقبل التعليم .  
إن التعلم ، والقدرة عليه ، من دلائل  
الذكاء التي لا مراء فيها .

ولكم تعلم الحيوان من الأشياء ما تعلم  
الإنسان . ولكم ، بهكم جسمه ، أوبحكم  
نموه ، قد فاته .

وتجربة من التصارب الكثيرة التي  
أجرها العلماء :-

قردٌ طفلٌ مما يعرف بالشمسرى ،  
شأوه منذ ولادته ، مع طفل من بني  
الباس ، منذ ولادته كذلك . عموماً معاملة  
واحدة ، وألبسا لباساً واحداً . وبجسبان  
عملاً ، فيحزبان جزءاً واحداً . ويبشان  
بمأثبان عقاباً واحداً . ولكن الشمسرى  
يهدف الى البلوغ أسرع مما يهدف بنو  
الناس . من أجل هذا عاق الشمسرى  
الطفل ، طفل بني الناس في أشياء كثيرة ،  
في ختام السنة الأولى .

فيما استحق الشمسرى ؟ ذو العام  
الواحد ، الى ما امره مضموه ، من أوامر  
شعبوية ، مثل « اقبل الباب » ، « واقتب  
الباب » ، « وصامحنى » ، يلح عنددها  
العشرين ، لم يستجب الطفل لمر ثلاثة  
من مثل ذلك\* . وأحسن الشمسرى  
الشرب من الكاس ، والأكل بالمعلقة ، ولم  
يحسن الطفل مثل أحسانه .



دابة يركب محلة

والسرك ، ذلك الممرض التربوي لما  
يستطيع الحيوان أن يصغه بالتدريب ،  
شاهد على ما نقول من أن الحيوان ذو  
ذكاء فيه أسيل ، وأنه ذكاء يشهد ظهوراً  
بالتعليم . ويريد تماماً كما يزيد ذكاء  
الحيوان ، من بني الباس في حجرة درس  
بمدرسة ، أو في قلعة محاصرة بحافة .

أحمد زكي

# سبحه قال هكذا؟

هذه أبيات من الشعر العربي ، قديمه وحديثه ، لا تجمع  
بينها رابطة ، إلا أنها من الشعر المبتذل ، لظلاله وعلوية  
العقل ورقة صفته . ومن أجل هذا نشرناها ، وبقي عليك  
أن تسحق ذاكرتك ، قبلنا على كل مقطوعة من هذه المقطوعات ،  
من هو شاكها ، ومن أي عصر هو ؟

## الحبيب الأول

فإن فؤادك حيث شئت من الهوى      ما الحُب إلا الحبيب الأول  
كَمْ مَرَّيْتُ فِي الْأَرْضِ بِأَلْفِهِ الْفَنَى      وحيته أبعداً لأوّل منزل

## يلذكرها في أخرج موقف

ولقد ذكرتمني وأرماني بواهلٍ      مني ، وبصبي الهدى تقطر بالدم  
فوددت قلبي لسوءٍ لأبها      لمحت صكاريق تغريش المنسم

## الجمال لا يدوم طويلا

رؤيت من حسن وجهك ما دا      من فحنن الوحوه حالٌ تغول  
وصليت ، نصيبك في هذه الد      دب غاب المقام فيها قليل

## شباب اليوم اشياخ الغد

أنت - منتم - بأسودد      يا شباب اليوم - شباب الغد  
يا شبابا درموا فاحتبوا      ليسوا عبيد المحترمة  
ومن الله بكم أوطاكم      وقد آت بحار الموعده  
نم جيل حديد خلقوا      لمصوري - مقلات خدم

## يصف مغنية : صوتها وحسنها والدلال

طيفة نكت العيون وزنه      هـ وجعريه هـ لب تغريد

تَسْمَى كَاتِبًا لَا تَعْمَى      مِنْ سَكُونِ الْأَوْصَالِ وَمَي تَعِيدُ  
مَنْ فِي شَارِ صَوْتِ مَنْ كَا      فِي كَأْهَلِ عَاقِبِهَا مَدِيدُ  
وَرَى الدَّلَالُ وَالْفُجْجُ مِنْهُ      وَبَرَّاهُ لَشَجَا وَكَدَا يَسِيدُ  
فَنَرَاهُ بِمَوْتِ طَوْرًا وَيَحْيَا      مُتَقَلِّدًا بِسِطْرُهُ وَالشَّيْءُ  
حَقِيقَتُهُ . مِنْهُ دُحَا      مَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا جِيَا نَدِيدُ

### يَكْتُبُ وَدُمُوعُهُ تَتَسَاقَطُ عَلَى مَا يَكْتُبُ

أَرَيْتَ لِمَا الْعَالَمِينَ أَحْبَبِي      دَعَاةَ شَوْقِي بِالْعِرَاقِ غَرِيبِي  
كَيْفَ كَتَبْتُ كِتَابِي مَا أَقْبَرُ حُرُوفِي      لَدَّةَ إِسْوَإِ وَطُولِ تَحْيِي  
أَحْمَدُ ، وَأَعْمُو مَا حَمَلْتُ بِهِمْ      يَسُحُ عَلَى اقْرَاطِي سَحْ غُرُوبِي  
أَيَّامُورُ ، لَوْ أَصْرَفْتِي مَا عَزَيْتِي      لَطُولِ نَحْوِي سَدَمِ وَشَوْحُوِي  
وَأَشْرُ مِنْ الْقَدِ بَصِي . مِنْ أَمْتِ      فَلَيْتَكَ مِنْ شُورِ الْجِلْدَانِ نَصِي

### يَتُوبُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا الْحُبَّ !

ذَكَرْتُكَ . وَبِحَبِيبٍ بِهِمْ صَدِيقُ      بِمَكَّةَ ، وَالدُّلُوبُ لَمْ وَحِيبُ  
فَقُتْ أَتُوبُ يَا رَحْمَنُ مِمَّا      حَبِيبُ فَدُ تَعَاثُرَتْ الدُّنُوبُ  
فَمَا مِنْ هَوًى يُبْلِي وَتَرَكِي      وَبَارَتِي بَاقِي لَا أَتُوبُ  
وَكَيْفَ وَسَدَهَا رَهًا فَرَاغِي      أَتُوبُ إِلَيْكَ مِمَّا أَوْ أَتُوبُ

### يَبْغُلُ حَتَّى بِأَنْفَاسِهِ

يَقْتَرُ عَيْسِي عَلَى مَنْ      وَلَسَ بِنَاتِي وَلَا خَالِي  
مَنْ يَنْطَعُ . يُقْتَبِرُهُ ،      تَقَى مِنْ مَنَحَرٍ وَاحِدِ

في قلوب بعض طوائف لبنان خوف

# الريف الذي يترسم

التعريف العلمي للقومية

اسمه سر الاتحاد

● ما هو في اعتقادكم التعريف العلمي للقومية ؟

تحليل لبنان ليراب ثلاثة تيار القومية اللبنانية ، وتيار القومية السورية ، ولبنان القومية العربية ... فتمسك من يؤمن بأن اللبنانيين يؤمنون أمة مستقلة ذات سميرات خاصة وقومية قائمة بذاتها هي القومية اللبنانية وبأن في طيعة هؤلاء « حزب الكتائب » وحزب « الكتلة الوطنية » .. وهناك قربي يؤمن بأن لبنان ليس سوى إقليم من إقليم سوريا الطبيعية . وهناك من يقولون أن لبنان عربي واللبنانيون عرب ، وأما كتب الأوضاع الخاصة في لبنان تنمو إلى المحافظة على كيانه الراهن ، فهذا لا يعني التسليم بعبء القومية اللبنانية أو القومية السورية ، فهناك قومية واحدة تشمل جميع الأنظار العربية هي القومية العربية ، ومن أبرز المؤيدين لهذه الفكرة حزب « النداء القومي » و « القوميون العرب » و « حزب البعث العربي الاشتراكي » و « حزب الوحدة » .

وقد زار مندوباً في لبنان الاستاذ علي البري النائب في المجلس القومي ولبنان سر « جبهة الاتحاد الوطني » و « حزب النداء القومي » ووجه إليه الاستاذ التالية .

في كتابه « القوميات المتباينة » ما معناه « القومية هي اسم من مختلف العناصر التي قمنا بتخليتها الدين واللغة والجنسي والأرض وما إليها جوهر عناصر تنصهر في القومية بأقدار متفاوتة وسبب مختلفة . ولكن هذه العناصر لما تلافت

كثرت الآراء والأحداث حول المفهوم العلمي للقومية ، وتعددت وجهات النظر في تحديد هذا المفهوم للناس . ومن الباحثين من يعتقد أن القومية هي عبارة عن جماعة من الناس لهم شخصية مستقلة ، وجمعية واحدة ، وتقاليد واحدة ، وآمال مشتركة . والعناصر التي تؤلف الشخصية القومية وتحافظ عليها هي : وحدة العنصر ، والحدود الجغرافية ، واللغة ، والدين ، والأدب ، والتراث الفكري ، ووسط الحياة ، والوحدة السياسية ، والتاريخ الواحد ، والتقاليد المشتركة ، والمظاهر الثقافية المشتركة .. وكلما ظهرت هذه العناصر في قومية من القوميات ، واتضحت ، كانت مظهراتها موحدة والشعور القومي الذي يحركها مضطرباً منها ..

ومن الباحثين أيضاً من لا يقيم لهذه العناصر الأساس للصهر القومي . كالدين واللغة والعنصر والحس والأرض ، أي ويرى بأن أن يعرف القومية إلا بصفتها حدثاً عسكياً ، بالدرجة الأولى .. وعلى رأس هذا الفريق « أوريج » الذي يقول

والزمن وحده هو الكفيل بزواله

## أن الرجاء بأقل البشر !

بالرغم من منافعهم ، ومصادرهم ، ولغاتهم وأدياتهم واختلافها لصائر واحده في حقيقة طويلة من الزمان ، فماتوا حياة واحدة موحده ، وأنشأوا مؤسسات مشتركة وأحرموا التقاليد عنها ، وهدفوا إلى مثالية واحدة ، وآمال في العزة القومية واحدة موحدة . « ثم يستطرد قائلا : « أن القومية حقيقة مصنوعة لا يمكن لها كما تلمس للمادة ، بل هي كالكهرباء غير مادية ، والظواهر الباشئة عنها والمشتقة منها ، لا تبين قلبا من طبيعتها المركبة » .

وي رابى انه من الصعب ان يعطى للقومه بمرضا عندما حماما مائة لا يميل الحدول والمائة كالحففة الى يملها العالم الكيميائي عندما يمزج حسما بحم ، او عندما يصهر معدنا بمعدن ، والسب في ذلك هو ان القومية ظاهرة حيه من ظاهرات الوجود تشدل او تعبر ، تبدل الارمان والأحوال . . ادن ، فكل بمرير للقومية ، مهم كان عمدا واصحا في نظريا ، لا يحصلو من العموم والاضطراب .

### قومية متحررة محرة

● ما هي صفات القومية العربية ؟

— القومية العربية صفات عديدة طيبة ،

### الوطني بلبنان يحدت



كلها — اذا افترضنا انها تتلاقى كلها — فلا يمكنها وحدها ان تؤلف القومية لانها تفتقر الى شيء آخر فان للقومية جلورها واسباب وجودها ، لا في امزاج هذه العناصر ، وانصهارها ، ولكن في وعي الناس ، وراده البشر الذين يجتمعون تحت لواء القومية ، اذا خضع هؤلاء

الآن ، تعمل جاهدة بكل ما عندها من ثراث حضارى آتساقى ، على توطيد السلام والوحدة والالفة بين جميع شعوب الارض .

● **بماذا تجسبون على دعاء « القومية اللبنانية » و « القومية السورية » ؟**

— هؤلاء الذين يدعون اليوم للقومية القسائية هم جماعة طيبو القلب سليمو الله ، لا خوف عليهم من الشطط او الثبور .. واذا ما كان العصر مهم قد اتعروا من خط القومية ، وتكروا لها ، ووقفوا معها موقف الحذر ، العائف على نفسه ، بل لا يعنى أنهم يكرهون العرب ، أو يضرمون لهم حقدا . بالعكس ، أنهم حائثون فقط ، وهم عرب أكثر بكثير من بعض الذين يتأخرون بعروبتهم ، ويستعلون هذا الشعار . بالقومية العرسه لم تنصح معالمها الا على أيديهم من أمثال البارزجيين والسبائنة ، وادب اسحق ، وأمين الريحاني ، وحران ، واحمد فارس شدياق ، وغيرهم من المفكرين والشعراء والاحرار .

**وصمت الاستاذ علي يزى لحظة ثم قال :**

حوابنا على هؤلاء بسيط جدا ، ولا يطلب جهدا أكثر من ذلك الاحصائي الذي راح يعالج مريضا يتوهم أن الدجاج يأكل البشر ...

واما دعاء القومية السورية ، اعماد محاصر وذيكار وهلمقار ، فلا ائيب نفسى بالحوابم عليهم تاركا الاحداث التاريخية وحدها أن ترد وتجب ، فهي اطع منى كلاما وأصح بنا .

تتمدد في جذورها ، وتعمق الى حبيبة الشعب العربي ، الى خلق الانسان العربي ، الى صفاء مصنفه ، وأصاليته ، وعقوبته . من صعب القومس العربى في مرحلها التاريخية المحاصرة ، هي انها محررة . بالدرجه الأولى ، ومحررة بالدرجه الثانية .

**قلت متحررة :** اد انها تحلبت من جميع المركبات النفسية التي تصفها ، وتحلبت من الحوب الذي كان يسيطر عليها ، وولفت بنفسها ، وتحلبت من قدرية الاستعمار والظلم ، وقدرية العين التي لا تقاوم محرزا . وتحلبت أيضا من التمية ، وفحرت ببلادتها وكرامتها وحربها .

**وقلت محررة :** اد انها صفت على الطائعية بين أبنائها ، وحردتهم من التعصب الانديم ، وجمعت القلوب كلها في صف واحد ، هو صف القومية العربية ، وحردتهم أيضا من الصصرية الظالة اذ انها اشاعت في نفوس الذين يضوون تحت لوانها روح التسامح والعدل . فهي انسانية قبل كل شيء ، لا تفرق بين جنس وجنس ، ولا تفاضل بين لون ولون ، فجميع الاحاس والالوان والادبان ، في نظرها متساوون ..

وتنصف هذه القومية أيضا بانها حركة خلاقة قسدة ، لاتقف من الحياة موقف المتعرج الجامد بل تتفاعل معها ، وتأخذ منها وتعطيها . بالامس قد أسهمت في صنع الحضارة والتاريخ ، وهي اليوم سيقظ من جديد لتسهم مرة ثلثة في صنع الحضارة والتاريخ . وهي تعمل





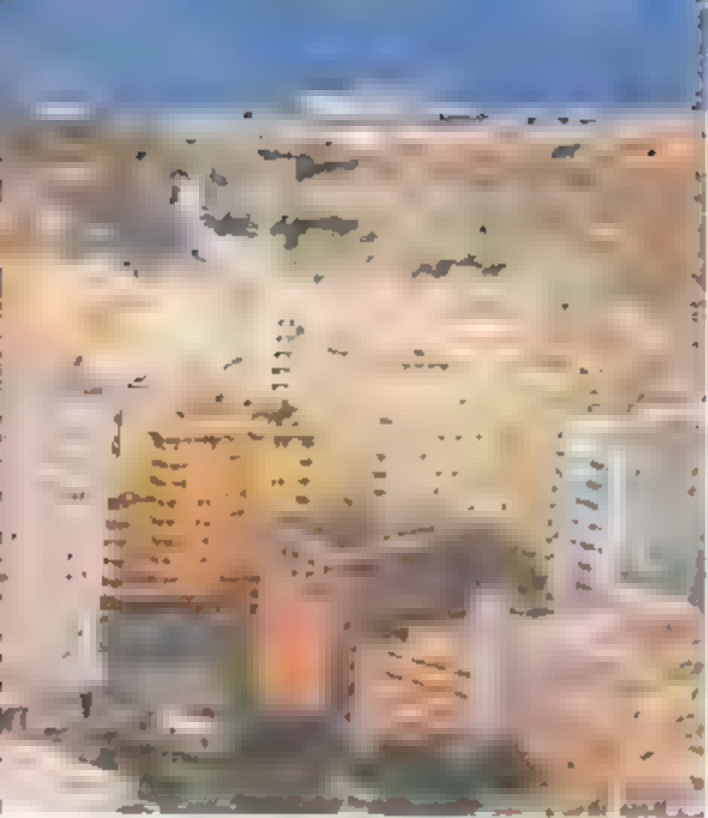
أنا قادم من المغرب

بقلم الدكتور  
صلاح الدين المنجد  
مدير معهد الدراسات  
بجامعة الدول العربية

## البلاد المباركة

- حفظت التراث العرفي في كل سجد وزاوية ودار
- جمعت جمال الطبيعة وثروة الأرض وسجد الناس

بلاد عجيبة ، جميلة ، رائعة ( .. دخل اليها العرب .. يحملون ديننا قويا ،  
وسياسة سمحة ، فاتروا في سكانها وامتزجوا بهم فاصبحوا شعبا عربيا متجانسا !  
منها خرج صقر قرش ، بل صقر دمشق - عبد الرحمن الداخل - الى  
الاندلس فأسس مملكة « المرديوس المفقود » .  
وفيها مشيت مواكب الحج والعمرة على أيدي « الادلوسة » و « الرباطين »  
و « التوحدين » و « بني مرين » و « السعديين » ..  
بلاد مباركة لوى اليها الطمأنينة وأخرجت العلماء .  
فيها انتشر مذهب مالك ، وفيها ظهر القاضي عياض ، وابن عذاري ، وعبد  
الواحد الراكشي .



الطعام -  
الدار -  
الطعام -





وقد حاولت زيارته مرتين . فحال  
الغريبون دون ذلك .  
لان العرب كان في صندوق حديدى  
لا يسمح المستعمرون ان يدخله احد من  
اساء العروبة .

ودار الزمان ، ودلّ المحل انحر ،  
وعادت الحرية برزت على ارض  
الاسطال ، ودخلت الى المغرب .

كان همى ان اجمع دوائر التراث  
المري . وان ابحت عنها وان اصورها .  
لكن ما راينه كان محييا وعظيما .  
وكان اوسع واكثر مما ذهبت اليه .

**جمال الطبيعة في المغرب**  
يقع المغرب الأقصى في الشمال  
المري لأفريقية . في موقع مائل مهم ،  
يحيط به بحران من أهم بحار العالم :  
الأبيض المتوسط في الشمال ، والأطلسي

فيها دفن لسان الدين بن الخطيب  
أدب الأندلس ، والقاضي ابن العربي  
المافري ، والملك المعتمد بن عباد صاحب  
إشبيلية .

لقد حفظت التراث الميري في كل  
مسجد وزاوية ودار !

بلاد جمعت جمال الطبيعة ، وثروة  
الأرض ، ومجد التاريخ .

كتب دائما دعوا للعروبة والإسلام من  
هجمات الفرج ، وكاتب ارض الشمال  
العنيف ، والكفاح المجيد ، لفرط  
المستعمرين .

ربوع عادت اليها تسمات المسروبة  
والحرية لتستعيد مجدها الغالد .

لن التاريخ ينظر اليها ليسجل ..  
كانت أمية من أحلى أماني أن أرو  
المغرب .

مسجد طنجي : في مدينة الصاناب الأمازيغية المنتشرة في المغرب صامه السجاد  
وهذه إحدى الأسر التي تصمم في تلك الصامه يتعاون أفرادها في صنع سجادة





مولد النبي. يحتفل الشعب المصري بمولد النبي احتفالا كبيرا يشارك فيه جميع أفراد الشعب وتري هنا لهما من السيدات العربيات شاعرين مع أطفالهن بعض مظاهر الاحتفال بهذه الذكرى المباركة ، ولقد ارادى الأطفال التباهي الوطنية ، وبن استنات رؤوسهن بالنيجان انتطهيه



عرائس المولد !! كما يسم المصريون بجمع العرائس من الحوى في مولد النبي ، تصبح ابتدعه من التمتع بيوبا وساجد كلها ذات طابع مريمى اسلامى

بحر الظلمات .. من العرب ، ويصطلح بينهما المضيق الذى اعطاه نطل المروية والاسلام اسمه . انه مضيق جبل طارق بن زياد .

ثم يمتد المغرب الى المغرب حتى يبلغ الصحراء ، وإلى الشرق حتى يقع عند حدود سياسية مصطنعة وضعها الفرنسيون ، ليفصلوه بها عن الجزائر ، فاذا بمساحته تبلغ ٢٢٨٠.٥٩ ألف كيلو متر مربع - أى مساحة فرنسا نفسها . ولقد حبتة الطبيعة جمالا بقصر منه الوصف . اعطته جوار رفيقا بالعباء ، ذكرى باحواء الشام ولان . اعطته جبلا شامخة - هى جبال الاطلس العليا والوسطى ، والشرقية - يبلغ ارتفاع بعضها اربعة آلاف متر ، تراها مكلثة



مجلس إدارة  
الجامعة الإسلامية



سهولا حصه ، تمتد امداد البحر ،  
تخرج من البحيرات ضرويا من الحبوب ،  
وتسب الكرمة والزيتون ، ومن الاشجار  
المثمرة العور واللور والترقال والليمون .  
لقد صعدت في تلك الحال ، وهبطت  
الى تلك الاودية ، واجتازت السهول الفيع ،  
نشعرت بعظمة الطبيعة ، ودهشت  
بجمال العرب . انه قطعة من الصالح  
مجهولة . كانه سويسرا ، وكانه لبنان ،  
وكانه كالغورنيا . بل كانه تلك البلاد  
مجموعة في رقعة واحدة .

واذا كانت الطبيعة قد صنعت المغرب  
الجمال والثروة والحصب ، فان موقعه  
الغفراقى اتاح له ان يلعب دورا كبيرا في  
التاريخ .

لقد استقرت به حضارة اهل المشرق ، حملها  
اليه جند الشام ، وحضارة اهل الانفس نقلها اليه  
الانجليسيون المتاجرون من القردوس .  
عليه نعتى بالحضارة العربية مصبغة بلونيه .  
وفيه نجد ذخائر الفكر العربي مجموعة متناثرة  
لم ان المغرب كان في تاريخه الطويل مكافحا  
ومحافظا على الاسلام والعروبة . فتولا المرابطون  
والوحيون لاجتاحت جيوش الفرنجة افريقيا ،  
وتولا نور الدين وصالح الدين للجهت جيوش  
الفرجة بالشرق .  
كان ايضا يسمي ان يحافظ على لرائه الروحي  
والقومي .  
وكان ايضا يريد ان يكون حرا ، فويا ، سيدا .  
وما كفاه في السنين الاخيرة ، لاجراج المحتلن ،  
الابقية من روح بصلته في الماضي ومن وهي تاريخه  
المجيد .

### عواصم الربيع !

وعاصمة المغرب الرباط . وكان العرب يسمونها  
رباط الضح .  
ولكن ليس للمغرب عاصمة واحدة .  
الجميع يقولون ان لها ثلاث عواصم اخرى !  
ان هناك « فاس » ، ذات القروب المسقية  
التحسرجة ، المتحدرة نارة والصاعدة نارة .  
التي اسمها ادريس الثاني ، ودعا الله ان يجعلها  
مناخا للعلم والعبادة ، فقام فيها مسجد القرويين  
ومكتبة القرويين ، وسكنها مئات من الاساتذة  
التي مزحت من اسبانية ..

### انها عاصمة العلم .

وهناك مدينة مراكني الصاعدة ، ذات الجبو  
الصالح ، التي اسمها « يوسف بن تاشفين » ،

بالتيج الناصع ، البراق تحت اشعة  
الشمس ، مكسوة بحضرة دائمة رغامه .  
واعطته اودية باصرة ، وانهارا متدفقة ،  
وميويا تجري ، وشلالات تنحدر ،  
فتروي الناس وتروي الارض . وتشيع  
الماء والحصب .

وصحنته غابات كثيفة واسعة ، غابات  
من الارز ، والصنوبر ، والسندليان والبرو  
تمتد الايام من الهكارات .

وحملت في ارضه انواعا من المعادن :  
حديد ، ورصاص ، وعصم ، وبترول ..

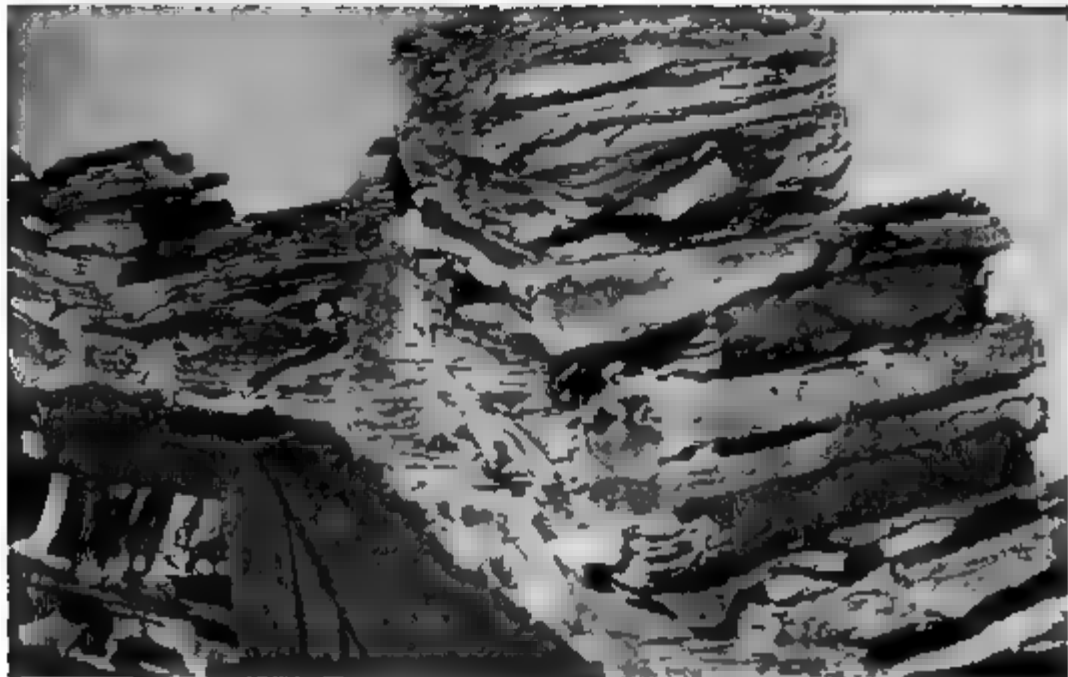
### جنة .. على الاوشي !

واعطته بين تلك الحال وتلك الاودية



موقال المغرب : يصدر المغرب كل عام مئات  
الآلاف من اطنان البومال الى مختلف جهات العالم ،  
وحامسه الى أوروبا ، لما ستقر به من حلاله .





مصحح لفس ؟ هو هذا الذي أت به الأب مؤلفه من الحطوط العربية القديمة في مكتبه أس يوسف  
مراكشي في مختلف العصور ، أصابها التي غاصبت أرواما لمع فيها الإضاءة ولا تقوى حتى على التماسك

على المغاربة . فلا يستطيع أحد أن يسير  
في شوارعها بغير أن يدخل دورها !!  
وهذا القديم المشرق في القدم :  
الشوارع الضيقة ، والدور المترامية ،  
والأذن الاندلسية المرسمة ، والروح المغربية  
الظاهرة في اللباس والأزياء ، والتاجر  
والأسواق . وهذا الحديث الصريح  
بالحدالة : الشوارع العريضة ، التي  
اصططت على جانبيها التحلات ، أو  
الأشجار ، والبابات الصحية التي تدهنها  
الشمس ويدخلها الهواء ، والروح  
الأوروبية الظاهرة في كل شيء . هذا  
القديم والحديث معا يقفان تضادا حميلا  
مد لا تراه في كل مكان .

لقد كثر الفرنسيون يسون هذه المس ،  
ويشقون الطرق الواسعة العريضة بينها ،  
الطرق التي لاتجد مثلها في مرسه ، ويقومون  
السدود ، ويمدسون الأتنية ، ويستثمرون  
الأرض . يحسبون أن البلاد بلادهم وأنهم

وجعلها عاصمة المغرب العربي كله ، من ليبيا إلى  
الأنديس . والتي لزمها بمثلها مسجد الكبر  
المسماة بـ « الكنيسة » . وهي أخت مثلية  
« الطرمان » في التبتلية . هذه التبتنة التي  
تألف على طو سبعين مترا ، تستقبل القادمين  
التي مراكشي من أين جاءوا .

### هذه عاصمة السياسة .

وهناك القمار للبقاء ، واسمها الاستبداد  
« كذا بلانكا » ، « الذي يالون من الأوربيين »  
والسودين ، والبلاتيين ، وبلاط من اليهود ..

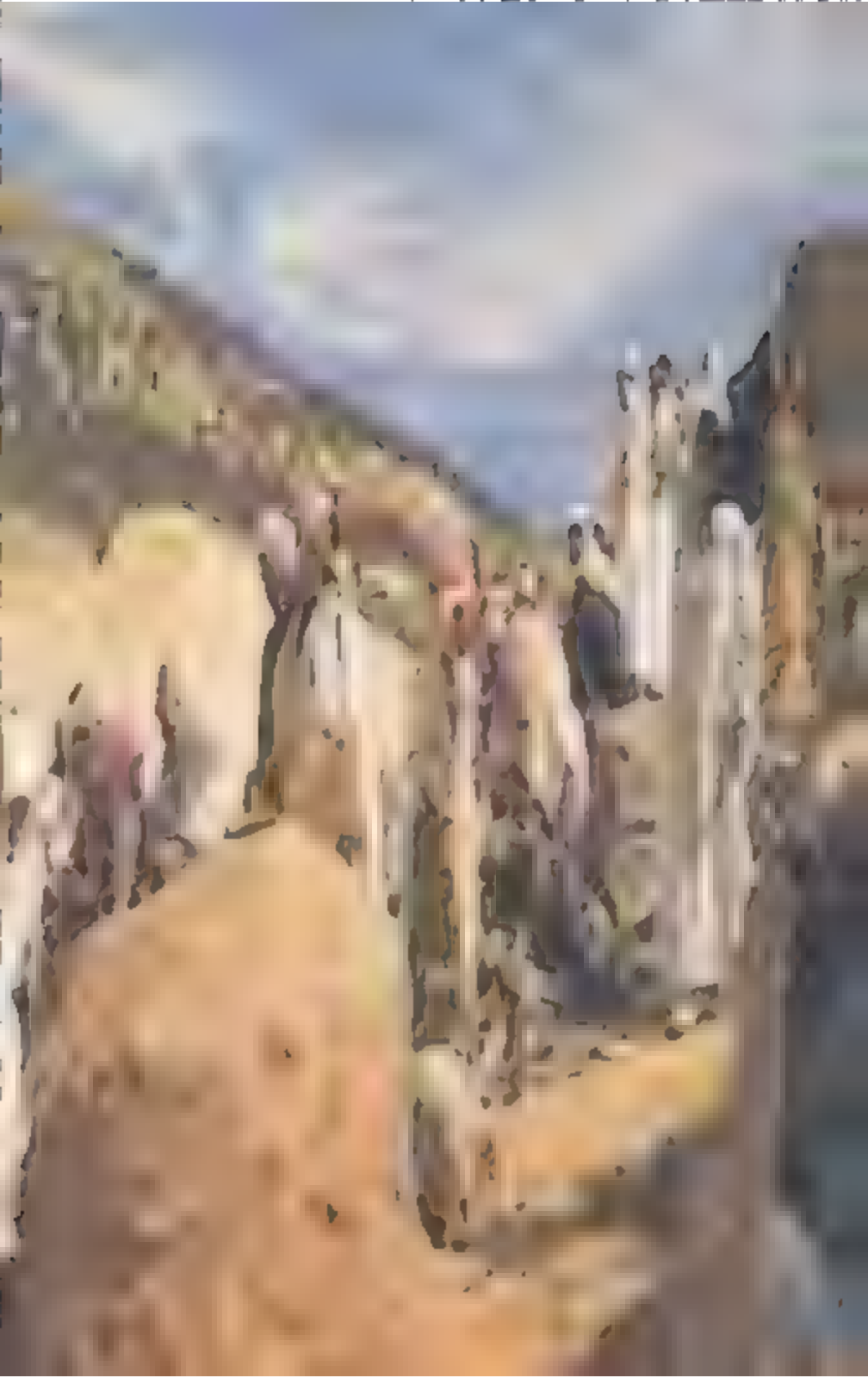
### أما عاصمة التجارة .

أما الرباط فلم تكن تضرع فاس ولا مكناس  
ولا مراكشي . بل اتخذها الفرنسيون عاصمة منذ  
عام 1912 عندما سطوا عليها على المغرب .  
يستبدون من مراكز الجهد والسياسة والتجارة  
والعاصمة في البلاد .

### القديم لنا .. والجديد لهم ؟

والذي يدهشك في مدن المغرب وقراء  
الكبرى وجود مدينة قديمة مغربية ،  
والتي جانبها مغربة حديثة أوروبية ، منها  
الفرنسيون لسكانهم !  
وحذثن الكثيرون أن هذه المدينة  
الحديثة كانت محرمة على أبناء البلاد ،





## « البسطة » .. و « الأتاي » I

ويستحقك القارئ في البسطة - صلبون  
الاستقبال .

غرضي الزدري : منونة في الأرض ، والطناش  
الجلدية فوقها ، وترى على جوانب البسطة

الطرايح والوسائد .  
هنا تبيض لتترب الأتاي ، أي التناي الأخضر ،

وهنا تاكل الأتاي دعت للعلماء .  
وما يزالون ياكلون في الدور القريبة بالأبدى .

يتوهمون عليك بالله لتسفل بحد اليمنى .  
لم يؤذي بصينية واسعة وتوضع أمامك ، وتحتلق

للمعوز حولها .  
ثم تأتي « البسطة » ويرادف وراها اللهم

الطاجن ، والبيج ، والكسكي .  
وعليك أن تاكل بيدك اليمنى وحدها ، وإن تاكل

مما بينك .  
وفد يستحق من البسطة باللحم النوى .

وفد لا يقدم لك الكسكي لأنه معتبر منهم ،  
والصيف يتكرم باللحم وحده .

وحلوى الطرب لا تؤذي حلوى التناي ولبنان .  
وهم يلتمسون أحيانا المعتبته . وهي تشبه التي

حدها كايرومة بالتناي .  
لم يؤذي بالهواكه وحب الزمان .

لم يزلوا والنمر ..  
وما عليك أن الترت الاكل ا

فلن ورد ذلك حالسوما فيها هو الأتاي - أي  
التناي الأخضر ، يصنعه أمامك أحد المعوزين

ويدخل فيه التناي الأخضر التناهي - ولرب منه  
كوبا أو كوين .

ولا تطف ، فكل داخله يتفح كما يتولون ا

## صناعات شعبية I

ويمجيك في المغرب صناعة أهليه على صناعهم  
التسمية ، صناعات ورلوها من أجنادهم وحفظوا

عليها .  
مثل الأواني النحاسية والفضية ، من صولنر ،

والباريق ، وسباكر ، وقطام ، ولطبات للابلان .  
تنقش كلها نقوشا جميلة وتزخرف .

وصناعة التسطير ( التجليد ) وزخرفة الخلود ،  
وسرج الفيول .

وصناعة الزدري ( السجاد يوم الزدري ما  
ينسج سجاد أسية الصغرى .

والنسوجات الحريرية المشغطة الكونة بالوان  
الربيع أو القوسا بالصب .

والخلي الصمبية ، من لساور والفراخ وحقوق  
وخواتيم ، كلها منقوشة أبدع نقش .

والأسلحة المزخرفة ، من سيوف ورماح ، الخلمة  
بالفضة والذهب والأحجار الكريمة .

الأواني الخزفية الكونة والمزخرفة ببقايا .  
كل هذه صناعات محلية تراها وتعتجب بها .

محفلدون فيها ماذا بهم يخرجون منها  
مذخورين مهورين ، وإذا بالشخص المغربي

يرث ما يسه وما صنعه بل تعود إليه  
أرضه وحده ويلاذه .

ولقد سمعت فرنسيا يقول : لو كنا  
نعلم أننا سنخرج من المغرب لا صنعنا

فيه شيئا !  
ولم يجرى أصنعوا ما صنعوا من مال

باريس ! أم أنهم صنعوا ما صنعوا بالحرء  
الضليل من ثروة البلاد التي كانت تسرق

وتهرب إلى باريس !  
البلوق الفني .. في كل شيء

وإدعني الدور المغربية التي دخلت بها .  
إن الفن سرح فيها ونمى ، وأنها تتم برؤية

النون من الجمال والفن .  
دخلت دور الممثل والباشوات - أي حكام

المناطعات ومعاقل الفن - ودخلت دور الظهور  
أي العلماء ، ودور الوثائق ، ودور أئمة الشعب

فرايت فيها جميعا الرا من البلوق والفن .  
وأنا يزود الأتاي بصشب الظفر والفني .

ففي ساحة الدار ، وفي غرفة البسطة ، تجد  
الزليج - وهو العاشق - . أي الجفيران من

أندلس إلى وسطها . فيجمع الفن بزخارفه والوانه  
الفرحة .

وفي بعض الدور تجد ما فوق الزليج إلى السقف  
أو ما فوق الأبواب ، منقش بالزخارف الجميلة

الرائدة . وقد حمل أهل التناي هذه الزخارف  
إلى الأنقلي ، وحملها أهل الأنقلي إلى المغرب .

واتخذت تجد في دور المغرب ، وصباحه ، ومعاقل  
ملوكه ، كدور السمدريين مثلا ، من هذه الزخارف

ما هو أجمل من الجميل .  
وفي بعض القصور تجد السلوق الخشبية

الزخرفة المدهونة التي تذكر بدمر دمشق  
والدمارة في العهد العثماني .

أو تجد السخوف الخشبية المصونة من خشب  
الصرم ، وفيها نقوش وزخارف من نوع ما يكون .

والذي يدعو إلى الصغر إلى هذه الفنون كلها  
صناعات محلية تبجها أيدى عريقة صغرية .

أما الدور في القرى كلها شكل الحصون من  
الخارج .

وهي دور متلاصقة من الطين الأحمر ، لا يكاد  
يصل إليها نور ولا ينسم فيها هواء .

تجد القروى ينسج فيها وإلى جانيها صندلاء :  
الزراة والبجاجات والعمار .

ولكن لا أريد في صفحات هذه الدور الزدري  
والأواني ولا يفيء هناك أثر من أثر الفن والبلوق .

**المصرية بين الحجاب والسهول**  
وما تزال المرأة المصرية محببة في  
المدن .

والساكنات فيها قلائل .  
أما في القرى والسهول والحيال فلا  
حجاب .

والرؤى الثقلیدی الذي یلبسها المدن  
حجاب واسع له قفسوة یمتد فی  
الرجال والنساء .

حتى اذا طردت أحيانا إلى ظهور المرأة  
لم تكده تمل المرأة من الرجل .  
وفي الأرجل ترى ( اللفات ) الصغر  
أو البيض .

وعلى الوجوه منديل یحمي الأنف والعم  
وما تحتها ، فلا تبدو إلا الأعين .

وجمال المرأة المصرية ظاهر  
وأكثر ما شاهدت الحميلات في ماسي  
وقد صادقت الطرق مهن ذوات مهن  
رري ، سمعتن يلحن بالراء كاللريسيات .  
وجمال العيون في مراكشي شائع ، وكلها  
عيون في أطرافها حنور . كميون صاحبة  
جربير . وحددت أن الميريبيات في جبل  
الاطلس العليا من أحمل نساء العالم .

ومع ذلك فهناك نساء حدثات سافرات  
يحاولن أن ينهضن بأحوالهن .  
انهن ينشرن التلميم ، ويمن الفقيرات  
وكسوهن .

لقد ندان في الطريق وسيصلن .

**موشحات أندلسية .. وداف ودربكة !**

والفارية من أكثر النبی حیا فلفند والرفص  
یحمون الأغاني المصرية ..  
ولكن الموسيقى المصرية الصحيحة تظهر في  
لوبس من الأثافي .

الموشحات الأندلسية ، وسامها يهري ينتقم  
مزاج الكنتس وموسيقاها . ولعل هذا من آثار  
بصارى الأندلس .

والشعر الشعبي ، وهو الفنون يتفوهه انقادا  
فيها كثير من الاحلام والعين .

لما أغاني الأثافي من سكان الجبال والسهول

عاصمة العالم : فضلا عن أن مدينة ليس من  
عاصمة العالم ، في بلاد المغرب ، أيام حامية  
المرورين ، فيها ، منها من أكثر المراكز التجارية  
في البلاد ، وكثير من أسواقها منه إلى حد كبير  
أسواق البورصة وغار الخشب بالمغرب ،  
والحبيدية بمغربي ، وسوق واقف بالكرب





## مشاكل ومتاعب

لكن هذا المغرب الجميل بأرض الكماج والطولة ، ذا التاريخ الحافل . يعاني المتاعب .

لقد أورتته العوايب الفرنسية مشكلات سياسية وثقافية واقتصادية .

وهو يحاول جهده أن يتقلب عليها . ولم تعني هذه المتاعب .

لقد لمست عزما على الخلاص منها ، ولمست إيمانا بالحرية والتحرر .

لمست ذلك عند كل من رأته وقابلته . من الملك الكماج إلى رجل الشارع .

وما دام الإيمان بالحرية والتحرر ، والمزم على الخلاص ، والبناء موجودين ،

ملا خوف من المصائب والمشاكل . بل قد تكون المصائب مبييا في عمق الإيمان

وقوية الزم وسرعة النصر .

صلاح الدين النجد

فهو شبه الألقى العنقية ، الزيجية الإفريقية ، ويرافق الغناء الفلكلور على الطبل ، وفرع النصف والديكة .

## تراث مهمل ؟

كل هذا أعجبي وأطربني .

ولكنني شسمرت بالحزن العميق ، في المغرب الضاحك ، عريني .

مرة عندما رأيت مئات من المحطوطات العربية النادرة تنهال ، وتنساقط

أوراقها من الأرض والصار والاهمال . ومرة عندما زرت قبر الملك النصار

المتهد بين مئذى أصمت . فما وجدت سوى كومة أحجار .

ليس من الحق أن مهمل تراثنا ، وأن مهمل عطاءنا .

فلن نستطيع أن نسي المستقبل أن لم يعد من الماضي . وما الماضي إلا رحال

وتراث .

## في سطور

● تبلغ مساحة الأراضي المزروعة في المغرب ١٠٠٠٠٠٠ هكتار ، ومثل هذه المساحة تنطوي العائد ١٠ هكتار ما يقرب من ٧٠٠٠٠٠٠ هكتار من الأراضي قابلة للزراعة إذا ما تم استصلاحها .

● وتشغل أشجار الزيتون ما يقرب من مائة ألف هكتار ، تحتوي على ما يقرب من ١٠٠٠٠٠٠٠ شجرة ، تصير البلاد من ريسا - بعد سد حاجة الاستهلاك المحلي - أكثر من سبعة آلاف طن .

كما تكثر في المغرب أشجار التمش والبرقوق والتين . أما الترمس ، وهي للفريسيين ، فتشغل مساحة قدرها ٢٠٠٠٠ هكتار ، يحول معظم محصولها من العنب إلى تيل ، يصدر منها إلى فرنسا ما يقرب من مليون هكتولتر .

● ونظرا لثروة الحيوانات في المغرب متها في معظم البلاد الجاورة ، ففيها ما يربو على ١٥ مليون رأس من الأغنام ، ومثلها من الماعز ، ونصف هذا العدد من الإبل ، فضلا عن الجمال والخيل والجمال والحمر والخنازير .

ويبلغ متوسط ما تصدده تلياد من أصواف هذه الثنية ووبرها وجلودها ومثلها نحو ٢٠ ألف طن سنويا .

● وتحصل المغرب من مياهها الإقليمية في البحر الأبيض والمحيط الأطلس على ثروة سمكية هائلة ، يغلب النيارات البحرية التي تمر بشواطئها وتحتلها مساحة لأن تكون موطن هجرة لأفاد أنواع السمك ، وخاصة السردين الذي يكثر على شواطئ الدار البيضاء و « الدار » و « صال » و « كرك » و « البون » و « الإشتوجة » .

وفي مياه المغرب ما يقرب من ١٧ سفينة وتزود للصيد ، ويبلغ متوسط الحصول السنوي ١٢٠ ألف طن سمك سنويا .



## اختبر معلوماتك العامة

### حل المشور على صفحته 16

كلمات كثيرة ، رئيس هكذا الفرنسية  
ولا الألمانية

٩ - سؤال حل على جوابه ، حل اجزاء  
الجواب على كره لعدم ذكر جواد  
من الكلمة 120 مرة .

١٠ - نعم - مثل ذلك جيسو الطعاف اسدى  
بعضه في الطعام من يدوم الزمان بحث  
كروب النسا ، وكذلك الطير اسرف  
بالاسوس ، ومنه ضيع بوق اسدى  
برصع فوق جود الكدوس من ضيع عليه  
وماد الطيح ، ليعول بين اللهب والرماد ،  
يكون الطيح امدا ، وذلك بعد حطه جواد  
خرى

11 - البجم هو جرم السماء الذي يظهر لحيون  
اقل الارض لنا ، وهو كالمس من ناره

اما الكوكب فيظهر لتبين المناظر في  
سواء من السماء سواء كل سماء  
سواء في رمة السماء  
ومن اجل هذا سموه بالكوكب السطر .  
ومنه الاسم والفرع والزهرة ، وكلمة  
الارض من جهة العهد في لغة السطر  
من في من سطر سطر والسهم من  
واحد

١٢ - من سوسر جديد اعصاب دج  
المانية والفرنسية والاطالانية والرومانية  
والاحدية فرع من اللاتينية القديمة .  
وسبوع في اللغة من الكمال شكله سوسر  
المانية .

13 - لير اللين يطبخ صحر 1200 فطرة .

14 - حاف في القوس سواد البند ما حولها من  
ربيع ومنه سواد اخرى ، من سوسر  
والكفره ولما حولها من اخرى .

15 - انها صاعدة بين الولايات المتحدة وسوا  
مضى بل يكون للولايات المتحدة التصق  
الدائم في احتلال المنطقة ، والابتداع بها  
والحكم فيها ، وهذا معادل 25 الفدول  
بعدة الولايات بعدد ثكوره

١ - كما ذكر الحل هو انفس الحل افعلا ،  
انه يعني بضعة اسابيع ، والتمتالة من  
السور - من بضعة - من اما سكرين  
الحل فتميش في المتوسط نحو من عام ،  
ويذكر انه يعني سنة اعوام او بضعة .

٢ - البوغات سمه سوسر - سم وهو سطر  
الاسكا بامريكا من سبيرا بامريكا ، والظنون  
ان اسبا كانت متصلة بامريكا ، ببرج  
وانه عن طريق هذا البرج اسف اس  
امريكا فيال بدائه من بسى الناس ، واسفل  
بهود سطر

٣ - صيخطر على ملك الكهنة ضاممت التيمل  
وجب ان ضاممت طول التيمل ، وهذا خطأ  
فالتمل لا يستطيع ان يعمل فوق طابه  
اذا انب ردت طوله ، فالطول لا ردت من  
لوة التيمل ، بل هو بضعة ، لى سوسر  
في سطر ، من من سطر سطر سطر  
راده

وانفل ا

١٢ هو ان اسم حبال الى حبل لتطالع  
المره

١ - كتاب الاوى ، وهو كتاب مصري دج  
كتب ليهدي المربي طر سطر من بعد سوسر  
في طرجات الدنيا السطر .

٢ - في الحالة الاخرى 6 دداد في الحنة  
النوبة 24 دداد

٣ - نحو 1000 متر ، ومضى هذا ان الرطل  
سوسر سوسر

٤ - ان البلد هو كافر ، المياه الاول ليلاد  
السطل ، على الساحل الغربي من أفريقيا  
الى شمال .

٥ - اللغة التي سطر غير الامر بينهم هي اللغة  
الانجليزية لاما سموى من السطر الاخرى

٩

## الاصبع الكاتب

● ان لقمه اصمعا لا يفا يكتب ، وهو يكتب السطر ويستقل الى سطر جديد .  
وليس في حله البس ، وليس في خواهم ، ما يستطيع ان يرى الفدر بان يصو  
سطر ما خط . ودعوه اهل الاخرى طرا لا يستطيع ان تصل مما خطه خرفا ؟

عمر الخيام



# ضحك

ضحك التواضع - تبتسم وتبتسم

## سجين الحانة !



ثم نكده صاحب الحانة بسيف من حلق بيده وسعد بسوء حتى دى حرس  
البيوت ، ود الحبيب أحد اسكرى سبه في ايه ساعة طبع الحانة ابوابها ؟  
وسط ابرحي عسانه وحال في حدود . نحن الآن في الساعة الثانية صباحا ،  
ولم يبق على اغلاق الحانة الا قليل ، وسأعود لفتحها في الصباح ...  
ثم وضع الساعة وانطلق في فراشه .

ولم يكد ينام لمصرح حتى دى حرس البيوت من جديد ، واذا نفس المنكلم  
يسأله : ولكنك لم تقل لي في ايه ساعة من الصباح نفتح ابواب الحانة ؟

وود صاحب الحانة يو به استطاع ان يسلك برفقه هذا السكران الذي يريد ان يحرره بده الرقاد  
لهزل اياه : لكنه تمالك وقال :

- هل لي في امري السر في أنك تريد الطيور الى جاني التواضع دون غيرها من الطائفات ؟  
- أنا ؟ وهل قلت لك اني تريد ان اعصر الي حائك ؟ فن كل ما اريده هو ان اخرج منها  
... يا لحيي !!

## على قدر فلوسه !



اسأحر اقدم تسفه سطى  
« بطروم » لئلا تسفه  
طبيعه ، بعد ان يس من اسعد  
تسفه تسفه ، لا اسعد اومه  
الآن في المدة . وبعد يومين  
ذهب الى الطبيب يقول :

لقد وجبت البسوم عطلوا ما ؟

فرد صاحبه البيت بقوله

- وماذا في ذلك ؟ هل كنت انتظر نطق جيبك الطمسة ان يملأ لك  
البسوم شبعيا ؟

## حكم .. واخلاء !

حكم الثاني حتى المتهم يخلص  
سواب سجن ، وبعد اسطق بالتحكم  
افرد الثاني بالتهم وقال له :  
- هل يمكنك تأجير منزلك انتاد  
فترة غيابك ؟

## عريه .. سيدنا آدم !

قال الطبل الصبر جده :  
- من هو آدم يا جدي ؟  
- هو أول انسان خلقه الله  
- ألم يكن قبله أحد قط ؟  
- ايها  
- ان من الذي كان يرعاه ويضع  
عريته ضمعا كان طفلا ؟



## فن يهودي

أراد تاجر يهودي  
من يتصور في  
النظارات الطبية أن  
يقرب منه من  
الربح ، عد اليهود  
فقال به

- منعا يجر  
أحد الزماني نظارة

تسفه ، تصور به  
بن اثنين خمسة

جنيهات .. فان  
سكت ولم يبارك

صاح حديثك يمينه  
« هذا سر الاثار

فقط .. اما الزجاج  
شبهه جنيهات

اخرى « فلما سكت  
فاستمر في حديثه  
« هذا للمسة

الواحدة قليل « !!

## المرأة ... والصداقة !

قال ماركس كون :

- ان الصحافة  
المرققة الى اجزاء  
صغيرة لا تهم المرأة  
... لكن المراقبة  
« المراقبة » الى  
اجزاء صغيرة تهم  
جميع الصحف !

## « دس » بارد



نلقى أحد الصحفيين المذكورى دعوة لامتياز موسم « الباليه » الذى  
تعدده إحدى الفرق الأجنبية ، ولكنه فرحه بأن زوجته دعت إحدى  
صديقاتها مع زوجها لتناول العشاء معها ، فافضل يصدق له بالقلوب  
وملا به

عندى تذكرتى لافراح « الباليه » لهذا العشاء ، ولكن زوجتى  
قالت لى انها دعت شخصى ثقيلى الظل للعشاء معنا ، فما  
رايك فى ان نذهب أنت وزوجتك لتشهدا هذه الحفلة الجميلة ؟  
فأجابته صديقه بقوله

— أسف يا عزيزى .. فاقنا معقولى الليلة أنا وزوجتى  
لتناول العشاء عندكم !



رجل ..  
بعضى الكلمة !

— أنا يا صديقى  
فى منزلى السيد  
الطاع ، صاحب  
الكلمة السافرة ..  
لصبور أسى فئت  
لصروحي أسى  
لا أريد ماء ساخنا

وهل حصره  
لك !

— طمنا ...  
وياسر ما يمكن ..  
فمن صبر الطول  
يا صديقى لتأفيل  
الصهور ماء بارد

## معقول !

اشهر الاسكتلنديون بعظيم التديب ، وذلك  
يوم وقبيل حفلى الكيمياء فى إحدى المدارس  
الاسكتلندية سرح للاميده كيف تاكل المادى بوسطه  
الاحماض ، وأخيرا أصبت معظمه من الحمود فى حبه  
شعر ودل

— والآن سألنى بهذه المظه فى هذا الحماض  
لنن سياتك ؟

وعلى الفور أجاب أحد اللاميذ : .. ان مأكلا !  
فصحب المدرس لشرح السيد فى الاحماض وسأله لماذا أجاب بهذه  
السرمة ، وبمنجية التأكيد فقال :

— لأنه لو كان الطماض سياتك حفا ، لما عثرت أب فى أن يلقبها فيه !

## ليرى بعينيه !

يحدث الزوج فى مكبه الى روحه باللعن ليعصرها انه دس وميلا به  
ليتناول منه العشاء ، فصرخت الزوجة تقول :

— ولكن أنت تعلم ان الطامعة تركنا من أسى ، وأن الاطفال مرضى ، وأن اليب فى حالة يولي لها ،  
وأنا نفسي بدأت أصير بالحمى .. فلم استطع دخول المطبخ أو أعواد دوى الغداء .. أنت تعرف كل ذلك  
لم ندعو أحد وملاكك لتناول العشاء معنا .. هل جئت ؟ !

لأجاب الزوج ضاحكا :

— بالتمس .. فهذا هو عين القمل ! فإن القمل يقر فى الزواج ، وستكون هذه فرصة صديقه  
ليرى بعينه بعض ما يقره من القمل !

## لم يكن هو !

حيد صديقا فى شقق متقارنين - وبينا كنا  
داس مره فى التادى قال أحدهما لأخر :

— بعينى ان تقلى النواظ فى الليل يا صديقى  
... فقد رأيتك مساء أسى وأنت تقبل زوجتك !

— مساء أسى ؟ لا بد أنك تهلى ! فلى لم أكن  
بيله أسى فى امرى يا صديقى



# درس .. في علم النفس

بالتضح له أنها بلاد حديد لم تستخدم قط ، ولكنها عبقة الطراز جدا ، بقايا كانت من محلات الحرب العالمية الاولى ، لا الثانية . فعزى كثيرا ، ولكن الناصح احيا في نفسه الامل ، قال انها تنجح كثيرا في الحراسة في الريف . ولما اطمان مؤاد الي ما اشترى ، حمل لنفسه على كل يدقية ربحا ، ثلاثة حبيبات او دائر ، لا يعرف فيها ابدا .

مؤاد دكان ، ليس بالغير ، ولا بالكبير ، يبيع فيه كل ما صادف في الاسواق من اشياء بحسب ان الناس يرعها ، وهو لا ياتي الا بسح بضاعه يشتريها اليوم ، سح بضاعه اشتراها بالأمس ، ما وحده بينهما الربح الذي يرحوه . واعتمد على البيع بالطعام لربائته ، ولكنه اعتمد كذلك على مراسلة التجار الآخرين ، في مدينته وقرى مدينته ، ولا سيما في العاصمة ، اذا هو وقع على شرة عظيمة يصبب تصرفها بين روائته المحليين .

## سروج البضاعة

واخذ يكاتب محلات بيع الاسلحة ، في العاصمة . ولكنهم يطلبون شراءها باقل مما قدره هو . فرفض في ابدا عظيم .

ثم تعيرب الاحوال شيئا فشيئا ، مع تعدد هذه المحلات ، محلات بيع الاسلحة في العاصمة ، ترقب في شراء شيء قط .

### شيئا من علم النفس يا صديقي

فلما ارهفه الكساد ، دحج ابيه صديق ، كان من صفاته انه يقرأ كثيرا . وقرأ في علم النفس خاصة .

فلما شكك اليه مؤاد هذا الكساد ، احد الصديق ينظر في تودة في هذا الامر ، ثم سأل

— ألا لا تستخدم شيئا من علم النفس يا صديقي لتروج هذه البنادق ؟

— كيف ؟

— برسل عددا من هذه البنادق الي كل باجر اسلحة بالعاصمة ، ومنها قائمة بالمالها ..

### شرة بندق

وانتهت الحرب العالمية الثانية ، وتها المحاربون في الشرق ، من جند اهبل العرب ، الي الرجوع الي بلادهم . وبقي معهم عباد من عباد الحرب كبر ، فالحص حملوه معهم ، والبعض مما لا يستاهل الحمل باعوه .

واعلوا للبيع عن مرادات كبر . ذهب الي احدها مؤاد يتروك لدكانه . وعرسوا عددا عظيما من البنادق ، ورأى اساس ، ورأى مؤاد . ووقع البيع عن مؤاد بدمع العر . وحمل البنادق على كثرتها الي دكانه وهو يؤمل من بعضها حيرا كبرا .

وكان عليه ان يمتعها قبل شرائها ، ولكنه لم يفعل ، وذلك لسبب بسيط ، انه لا يفهم من امر البنادق شيئا .

### بنادق جديدة ، ولكن الطراز عتيق

وحاءه من يكشف عنها ويصيح



— فعلت فردوها ، فهل هذا كل ما  
عندك ؟

— اصبر يا فؤاد . اصبر حتى أتم كلامي . ان  
علم الناس لم يدخل بعد في الفراش .

— نعم

— انك أرسلت الى كل ناظر إحدى عشرة سندقية  
ولكن قائمة الثمن لا يكون بها الا ثمن عشر سنادق .

— وأعطى سندقية لكل ناظر بالمجان ؟  
— اصبر يا فؤاد اصبر فاعلم الناس لم يدخل بعد

— حسن

— ان البائع عندما نصله للسنادق الاحدى عشرة  
وقائمة الثمن من عشر فقط ، سيأخذ في خافره على  
النو أن هذه المنة كناية ، وذلك أرسلت السندقية  
الحادية عشرة سهوا . فنود في نفسه الجشع

## الكاسدة .. ويضمن الربح الوفير ..!

### العالم النفساني بطلق ساقيه للربح

وحده صاحبه العسائي بعد حين  
يسأله ماذا جرى . وما كاد يحاطبه في  
الأمر حتى حمله بالذي جرى ، والشرد  
يعرج من عينية ، وصاح فيه صارحا  
وقد انتصت أوداجه :

— هنا هو علم النفس فنك يا خسر !!

وصال فؤاد يطلب من تحت الطاولة  
شيئا . وأدرك صاحبها ، « عالم النفس »  
بما هنده من حس نفسي مرهف ، ماذا  
كانت تطلب يد فؤاد من تحت الطاولة .

مخرج من الدكان مسرعا وأطلق  
ساقيه للسريع قبل أن يناله الأذى  
الذي كان فؤاد اعتمزم أن يهديه إليه  
عوضا عن دوسه العسائي الثمين .

« عالم نفسي صديقا وحقا »

وتود حلالة الحرام ، فهدى برسائل لمن الفخر  
ويحفظ بالسندقية الحادية عشرة لا يدفع لها بها .

سمع فؤاد هذا وأخذ يعكر . لقد  
طالت له الفكرة . وعرف ما في نفوس  
اناس ، بما في نفسه هو ، من حب  
الحرام ، فيأخذ الى تنفيذ الفكرة .

أرسل الى كل تاجر في العاصمة 11  
سندقية ، ولم يثبت في قائمة الثمن غير  
عشر

وطى سطر

واسطر اسرعين

ماذا السنادق تعود اليه ، وتعود اليه  
القوائم

عادت القوائم كما هي

أما السنادق فلم يعد منها الا عشر ،  
حسب القوائم

فصاح فؤاد وماح . وملاه الميظ  
حتى كاد يسبحر



# فئة

ماتت

ويسهر الصبح من اشتراق ونور، ويتنفس  
محمد وجيشه على قرشي .

وتنظر « سلافة بنت سعيد بن سهم »  
الى هذا كله فيأخذها الروح الذي احب  
اهل قرشي، وتسمع الى هذا كله فيملكها  
الجوع الذي تملك اهل قرشي ، ولكنها  
تحتلف عنهم جميعا بقلوبها المعلق الذي  
عرب كيف تحكم اعلانه فلا يبر  
اليه الناس او بعد اليه الحوف . وكيف  
تياس سلافة او يأخذها خوف او ذهول  
ولو كان باعنه محمدا ! . . ان حمالها  
الرائع الساحر الذي تتحدث به قرشي  
جميعا قائما الا تياس او تحبض جناحا  
. انها احمل ساء قرشي طراءا ومعهم  
ههنا العمال شانا وانهم ذكرا، واقدرهم  
به على دفع الرجال الى لغمرات الموت  
لا يكلها هذا الا لفنة من جيد او بسمة  
من ثغر او نغمة من طرف او حفة من

النعوس في تلك الليلسة الى  
يتحدث عنها التاريخ مساهمة  
واجمة يكسها الهلع ويمل بها  
اللعير ، ويدنو منها الخوف ،  
ويسرع اليها الحرع ، فربح الصحراء  
لهب معرة مكهرة خاتمة تمشي العيون  
وتعنى القلوب ويزعج نواحيها الاذان .  
والنوم ينمق نيقا محييا وهيبا موحشا  
فيمل النعوس والقلوب والاذان وهيبا  
وفرما . واهل قرشي بين ذلك كله  
يسرون وقد شحشت ابصارهم منهم  
كالسم اليكم الصم الذين لا يفتقرون .  
لقد انذروا بان محمدا على الحبل جاء  
ليحاربهم ، وانه ينتظر حتى يتحلى هذا  
الليل البهيم ويسهر من صبح مشرق ونور  
مين . لان محمدا لا يحارب اعداءه خفرا  
ولا يأخذهم قسرا او خنلا . وما هي الا  
سامات قلائل حتى يتحلى هذا القيل البهيم



وذلك وسط حيشها تروح وتحي  
تكر وتعر .. قدأبر وتقبل .. ترى الصر  
على هيئة السراب ميتل وحشها وتري  
الهريمه حقا فيأخذها الهول الذي يأخذها  
كلما ذكر اسم محمد .. الى ان وصف واحد  
شاحصة ذاهلة لا تطرف .. تنظر بعينين  
حافظتين الى سهم يطلق مغردا  
في الفضاء .. وما ان يلح صدر ابها  
الكر مصعب حتى يسه سقا وسقر  
سحب في قلبه .. مرعابه داهيه واحده  
قد اخذها الحرف احدا واطق عليها  
الرب اطافا وتساله وهي تترع السهم  
من موضع القلب يا بني .. من اصلك ؟

فيقول الصغير الكبير وهو يجود بانفسه  
على صغرها ما ابري يا امه .. ولكن سمعت  
قالا يقول « خطها » وتا بين الاطاح « لم اصلي  
السهم »

حول لها امها الكبير ذلك لم يموت على صغرها  
بسطيربه ذلك الصغر وبسطرب فيه الصراخ  
اسفرا .. بحر مد كانه مر وكانه مره  
او كانه حيا حيا .. ومن ذلك امي .. سطي  
رد الصراخ طبع الصغره اعجبه .. وسببه الي  
حول قلبه الاتين .. او اتين يتقيه الموبل .. ثم  
لقد سمع الا عواء خافتا كذلك الذي كان ينطلق  
من اول التل في المسفراء فهدى الميون ويهي  
الملوب ويرفر الاداي وبسطرها حول وجرد ..

ودفق سلاية الي طسها شيئا .. وهم لول  
لصها شيئا .. ولكنها ترد فجاء ارم ضمتها  
زما غربها ببطا حروما .. لقد اخذها الهول مرة  
اخرى صف شاحصة ذاهلة لا تطرف .. تنظر  
بعين حاضنه الى سهم جديد طاق سرمد  
في الفضاء .. وما ان يلح واني ابها الثاني مسمران  
حتى سمع سقا وسمر سمع في دساحصه  
فتطايرونها وتكسر عظمها فتخرج اليها ذاهلة  
واحده قد اخذها الحرف احدا واطبق عليها الرب  
اطافا .. وتساله وهي تزع السهم من الجصبة  
يا بني .. من اصلك ؟

فيقول الصغير الصغير وهو يجود بانفسه  
من صغرها ما ابري يا امه .. ولكن سمعت  
يقول « خطها » وتا بين الاطاح « لم اصلي  
السهم »

حول لها امها الصغير ذلك لم يموت على  
صغرها كمن مات امها لك مد يدها الى  
صغرها ابها .. وتنظر الام الى ابها .. هذا

مالها الزاير تلقى بها في يد من تريد ..  
بيد ان الباس كاد يأخذها عندما انقص  
سامرها في تلك الليله وخرجت من دارها  
محمورة تتوسع .. فوات قومها وما هم فيه  
من قلق وخوف .. فاطلمت صرختها  
مدونه في قلب السمب الموحس وهك  
سر .. وموت حجه وطلب صرح حتى  
سمت صرخاتها اذان اهل قرشي جميعا  
فجمعوا حولها ينظرون ما تقول لهم  
« ام الصقرين » .. فيها كانت تنادي  
ودلوا « لنجد لنا القرشبة مخرجا من  
هذا الهول الذي سيطبق علينا بعد  
حين »

وتكن سلاية وكانت انهم كرا وتركا وحدا  
على صعيد وفيها منه وموحده عليه .. فحيث سريما  
عده الامال .. ان نصرت حياة قومها واعنت  
حجر ك .. وسحب بعد لا وهي سمع لسمها  
من صغري الصغر مصعب وسفر

يا ال قرشي .. حرمتم عليكم الطير ان لم هاتلوا  
محمدا ..

يا ال قرشي .. حرمتم عليكم الضابع ان لم  
هاتلوا محمدا ..

يا ال قرشي .. حرمتم عليكم سلاية ان لم هاتلوا  
محمدا ..

حرمتم سلاية ملازم عات فرديها في ابر  
دعاه .. صرختها اذعه ان حمر دس صيرة  
لسمع ولا لغويا هي .. فآخذها السجل الذي يعود  
ان يأخذها كليا ذكر اسم محمد فارتدت سمعتها  
اريدوا صغرها رهيبا .. ودعنت يابستها القوي في  
منظرة وصف واصبحت صغرها يافرا كل في يد  
واحد مصعب وصرخه صرخة لا تصغر الا من قلبه  
مرف كيف يحزن بعد حرا .. وصعب الوحد  
ومرعى من البحتي .. وذلك وهي صغر قومها  
ستعارب النساء محمدا ان لم تطفروه اتم  
با رجلا ..

وعند دفا .. كان يوم من صغرها برحرو  
كالاود ويمنون كالوج .. ومن لم ابدعوا خلقها  
في الصحراء كالوحوش الضارية تنهب الظلام بها  
تنظر بصرها .. وما ان يلقوا الجبل حتى  
كانت حرب صروس بين الجينج فرجت بفسا  
سلاية لرحا لا يحد .. وسعد بها سعادة ثم  
سعرها نفسها مد برس



العر من أصحابه مع أولئك العالدين ،  
فما أن يقتربوا من مكة حتى يظهر الحصى  
ويصرح الشر ، وإذا الذي كان على أمانه  
يصرح فتستل جماعته الماكرة سيوفها ،  
ويظهر أصحاب محمد فلا يرون إلا الصخر  
ويتلعتا أصحاب محمد فلا يرون إلا الحبل  
فيحاذروا العاصم لمحق بهم جبر وجماعته  
معاذنا على ألا يفلهم أو يصهم بأذى أن  
هم سلخوا اليأس عاصم من الإفاح لتشرع  
القرسة في دفعه الحمر وما أصحاب  
عاصم فيظرون إلى السماء ويقسمون  
على أن تكون رؤوسهم فدا يأس صاحبهم  
فما كان لمسلم أن يبرل على رأى كافر  
قط، لم يسلون سيوفهم وتكون الحرب  
بينهم ومن هذه الكثرة التي أرادوا بهم  
سوعا .

وحند هذا الحرب من غير أن يرى في  
ساعات طوال . . . حارب فيها أصحاب النبي  
حربا لم تتجدد الفريخ مثلها قوة وصفا وأياما  
بالله ورسوله حتى أبادوا جماعة هذيل من آخرها  
ولم يبق منها سوى عهده وصاحبه عميرة بن الظفر  
ورجل ثالث هو القيس بن عامر قد شج سيف  
أحد المسلمين جبهته فاستلقى بعدها بمناجج جرحه  
الماتر حيا ، ويرسل إليه ونحوه حيا آخر .  
وحارب جبر وأصحابه حربا شواء فيها كثير من  
الفسوة والظن والصف ، حتى قتلوا وفد أبي من  
آخره ولم يبق سوى عاصم بن الإفاح وحده على  
الجميل نكر ويظهر ويسمى المون والموء من السماء  
التي لا يرى يروا إليها بجهنم وهو يلوذ حول  
جده ومعه . وحارب بكر فيه سيدا مفر  
منه في أكثر الأحيان وظل الثلاثة كذلك إلى أن  
لواذ الله أمرا ، وأطلق جبر سهم طائفا استقر  
في صدر ماسد وأصاب منه مريلا

ونظر ابن الإفاح إلى الدم العزيز الذي يندفق  
من صدره ، والسهم الطائفي الذي استقر في قلبه  
معمرا برود لا حدة وأكسبه نده كبره داسب  
على جسده الذي يرغص وحنه الموت، فقد كان أمر  
اماتيه أن يشهد في مسيل الله . بيد أن الذي  
أداء وهو ميت هو أن تاجر تلك القرشبة برأسه  
وال تهرب في دفعه الحمر . ولما شعر بهذا الذي  
يكتفه، وأحس أن علة الأذى يلزم به المما ويسمى  
صا رفيقا طويلا وحيقا طويلا آخر ، أوجه إلى  
السماء ونظر إليها طويلا ودأق فروع عيساه

ملقى شجلا قد شق السهم صدره . . . وحذا  
من حبيب من سجد السهم رأسه فحصر  
بصاف واضطرب صدره واضطرب بصره  
الضراع واضطربا ولكنها لا تصرح . . .  
والنار تفسر آخر النهار صلبة مع فلول  
حبيبها المزم . وما أن يلبح فائزها حتى تنظر  
ذات النبي فلا ترى مصفيا ونظر ذات النمل  
فلا ترى مصفيا ، ثم تنظر مرة أخرى من بعيد  
بصر الأول قد شق السهم صدره ولرى الناس  
قد شج السهم رأسه ، فتد بصرفها هذا الذي  
ذهب إلى عهد ، وترد مريعا مبهورة الاتعس  
ود اجرد استعار إلى آخر ظن، ما ست  
النار التي تحرق جسدها ، ولكنها ما أن يلبح  
النمل التي فيها خبثها الممسة وتهم أن ترسها إلى  
سفينها حتى يردف مريعا بذر، ثلاث وانسرى  
سوعا حتى ليرها في دفع رأس ابن الإفاح .

وحارب جماعة على وجهها فذبح في أهل الكلدان  
وأمراب النصارى أن من جابها برأس عاصم بن  
بابن بن الإفاح فله حاقلة من الأبل . . . ومات من  
الابن هذه لوس باليسر ومات ليس باليسر وأمراب  
كبير ليس إلى رده من مسيل . وكان ابن الصري  
هذا النمل الجميع ولكن أتى هؤلاء جميعا برأس  
ابن الإفاح هذا الذي أكره الله به فيه فكان خير  
من يصف في الدين ، وكان جبر فارس يلوذ عن  
حياف المسلمين . وكان أقرب الناس إلى طلب  
محمد وأسمه به ، ورمه به وكرمه مده  
ولكن فسة المالك في الأخرى أنه مضى وأكرم أهواء  
ومن مسجد لوس الشر لا يوسر

وكان أكثر هؤلاء جميعا أهواء ولينة وأفتنا  
بهذه الآس الله جبر بن سهم ، وهو آخر سلافة  
أسمها ، وكان رجلا رقيق الحال خامل الذكر ولكنه  
قوى الذكيمة صعب الرأس له عهده وله ظنه  
وله رأى مبدد في كثير من الأمور التي يراد بها  
أشتر بالناس ، وفكر جبر جيلا وفكر طويلا ونهى  
بشر لا يضمن له حفر آله مده و ل الحذر  
الخطه التي يمكنه من النظر بالأبل المالة إلى صا  
ظفر برأس ابن الإفاح .

ولا تظن أن حظه التي حكمها هذه الرحمة  
من هذيل وتشاور معهم في الأمر ثم اصططب  
فلما منهم أقوىاء أصدقاء يعرفون كيف يتلقى طون  
الكر وكه بدر نادر الدهاء ، وما ن أموا  
على الرسول ، حتى رصوا له أنهم قد أقصوا به  
وأشدوا له وأن هذه قد شئ فيهم . وسأوه أن  
يرسل معهم من يفهم في الدين وسلمهم شراقتهم  
يظهرون الأخلاص ويظهرون الصدق .

ويريد الله لأمر فصاء أن يحار من  
ترب سهم من أصحابه وأن يؤمر عليهم  
عاصم بن نائب بن الإفاح، وأن يرسل هذا

بالمنوع وتمتد شيئا ، لم يطبق شعنته وانقضت عليه .

وفرح جبير وصاحبه عمرة بمقتل حاسم فرحا كان يسبقهما مساء ذلك اليوم اطول الناس .

وبعد ان استرخيا قليلا واستعدا شاطبيهما اخلا على جنته يريدان ان يجثا راسه ، بيد انهما قد شهدا طلة من الدبر - الزمير - قوم دونه فتحميه وتحميها من ان يصلاح اليه . ويعمل جبير القبيح ما في طاعة قسان ويعمل صاحبه عمرة القبيح ما في طاعة الانسان ايضا ، ولكن الطلة بايت كما هي قوم دونه فتحميه وتحميها من ان يصلاح اليه . ويشير عليها صاحبهما ذلك الجريح الذي نجح سهم احد السهمين جبهته فالتقى بمالنج جرحه ورسول تينه وتوجهه ، يشير عليهما بان يمشيا حتى ياتي الليل فمصرف عنه الطلة من الدبر وينجلي لهما راسه . ويستصوب جبير هذا الرأي ويستصوبه ايضا عمرة ، ويحسبان بيما عند ربوة عالية ينظران الليل وينظران ايضا لقاء سلافة ليلهما اليها راسي فربما فتلقم لهما اثراء الطفال والطير العميم . ولم يزل ينتظراهما طويلا لان الليل كان قد اكبل سريما ... ولكنه لم يقبل وجهه كما كانا ينتظران ، واتما الليل ومعه شيء غريب آخر لعله الغريب ما يكون الي القمص السحاب .. فقد اكبل الليل واكمل معه سبل كسج جارف حمل الجنة وعلى بها الي حيث لا تراه عين ، ولا تلمها يد ، ولا تصل اليها قدم .

وولف جبير مأجورا ووقف معه صاحبه داحلا ، ينظر أحدهما الي الآخر ويريد ان يقول له شيئا فلا يستطيع ولا يفكر حتى على ان يصرخ لشعنته اني ان سمعا صوتا يبعث من نصب ارجلها فالتفت اليه فابا صاحبهما المرح الذي نجح سهم احد السهمين جبهته فمصر لصاحبه . فقد مضى وهو يقول شيئا .

فقال له عمرة : ماذا كان يقول ؟

فقال المرح الجريح : مضى حول

القوم الي حميت ديتاك في تولى التفتار فاحم لهم في آخر التفتار ..

فاستأنف جبير لفيظا واقفي في وجه صاحبه الجريح بمضمة من التراب عركه لم تركه وانصرف مع صاحبه صامت لا يسمي ، مجدلا بروح نصب عياه العيبة العاتية نبي انقلب كاهنه فاعطاه حتى حسه .

فد عمرة فكان مسر مجواره بعض ميه جب

حبالا طويلا من الابل يبلغ اناته سبيح هو وسدنه به من ارباء قرص وسلايا ومن اهل اليسر فيها ، فمصره اسفاده وليس عليه المرحه ، وضع عيه فرحا منهج فلا يرى الا ظن حالكا اننه بالطلبه اني اربن على ظليه وتكلم من مفسه بعد تلك الميه العاتية ، ونظر الي صاحبه جبير الذي يسير بجواره لتأخذه النضفة طيه وعلى ما يرأس طي وجهه من ملائكة التحل والتبظ والياس المرير ، فومض ميه ثابته ولكن على حبل طويل من الابل يبلغ المائة .

وقل كذلك بعض ميه فلا يرى الا حلما جيلا ، ومنعها فلا يرى الا ظلاما ، الا ان حاسبه المانه لمسه فاداه به يرى شيئا صعب لم يطر اليه من قبل لانه لم يكن قد رآه . فاعلم ميه سريما وهو يضطرب اضطرابا شديدا فيه خوف وفيه ذعر ... لم عاد فطرح ميه لمل هذا الذي اعادته يكون وحسا ولكنه رأى الشيء الذي رآه وراه وانعسا جليا فراح يتامله في الليل ويدلق فيه ويصن النظر فلا يسميه لم لظفره واذا بوجه جبير لا يصف في ظلمة كبير من وجه ابن الامح . انه يشبه لهما حتى يكاد يكون هو ا وجاء وانته دكره ، وما ان فكر فيها حتى اريدت ملاصقه وحضمت ميه في الليل جعوك لمربا لذلك اسرع ماسدك من خاطره سريما واعلم ميه ولكن على حبل طويل من الابل مكاة سمع المائة . به سبيح لا وهذه من ارباء قرص وسلايا ومن اهل اليسر بها .

فمصرته اللده واكتفته السلافة .. وناثت عليه الفرحة ففتح عينه فرحا منهجا ولكن على وجه جبير هذه المرة .. ان العرق حقيمة بين المرحمين لا يكاد يذكر .. فقط شطع هذه الاذن وهذه الشفة ، ونفقا هذه العين ، ويجدع هذا الانف فيكون وجه ابن الافلح بعد احتراق السيلوف ... لم من ذا الذي سينكر انه وجه حاسم ، ان من ينكر هذا خطيه براسه .. وعاصم قد مات وجرفه السيلوف وليس من سبيل اليه .

ولكن .

واقفي ميه ، ولكن على حبل طويل من الابل يبلغ المائة ... وبينما هو يتم برؤية هذا العليل المريض كانت يده كتخص في ولق ميه السائر ... ن نضفة واضار اليه حتى سمع عيه معاد ولكن على وقية جبير فاطاحها بفرقة عيضة ماسية .

وحمل عمرة راس جبير وسدنه في الظلام

تورع على مومها في هذه الليلة الكثير من الخيرات  
فسحرت الآدل وذبحت الساد وورعت عليهم دموع  
الحجر ، كما آبت أيضا ألا أن تنضم القلوب كما  
صمت السطور وكما صمت البثور في هذه الليلة  
السعيدة فارتدت لوبا عاكبا للرمض ، كالت لا ترتديه  
ألا أن يسهر جملتها فقط ومن ثم راحت  
وسط ساهرها ترتض على روبر اندلوف وبين  
نفسها جفت راس ابن الاندج سر به الحمر ،

وبينا الضمير كذلك يسهر ويصيحكون  
سكاري تلعب برؤوسهم انهم ويلعب جبال سلاله  
بموسم اد نوم سموم جميعا نورا باي من  
سجد كانه في داهم لمحات انوار عاكسوا جميعا  
نادا برجل حرج سرف اندم نمراره من جبهته  
التي سطها صف علف عاس يقبل عليهم زاحفا  
بكم سماء الدم المرير المذوق  
من جرحه انماثر ، ونوح بطوم  
بهره وهو غول نازحا

لا تشرب الخمر يا سلاله ،  
انه فهد راس اخيك ...

ويهرع القوم في دهر الى الرجل  
المرجع قادا به العباس بن  
عمر اشد الناس كرها لعهد ،  
واكرم حفيدا عليه وصف  
نفسه ، لمحيطون به كما كانوا  
محيطون عند عظام سلاله  
وهي لرعي ، ويسألوه الخبر  
فلا يجيب .. وسأله سلاله  
الخبر فلا يجيب ايضا فتولم  
عليه لطم خديها وتشتق لويها  
فلا تعود سببا ، فصره صرا  
فيما يصرع صيه ، ولكنه لا  
ينظر الى الموم ولا الى السماء  
التي تتدفق من جبهته واسا  
سخر الى السماء ويظهر اليها  
طويلا ، وطويلا جدا ، وكأنه  
سائل فيها سيمانه بعض  
عييه رويها وويها وهو يمشي  
بصوت لم تسمع قرشي اطلب  
موسيا ولا اوضح منه تريما

اسعد ان لا اله الا الله ،  
ولن حمدا رسول الله ،

امين يوسف غراب

سحبا يديه وسومها بيده ، مقفا هذه  
العين وتقطع هذه الان ويصدح هذا الانف .  
ويطر الى الظلام البتد نفسه فلا يرى الا حبالا  
طويلا جدا من الابل ظل يسير حلقه الى ان بلغ  
سلاله فالتقى في حجرها بنا سلاله

وتحرب سلاله اني راس مومها في الدنيا  
وعندما في الدنيا وعائلتي اسبها ومن مومها  
فاحديا بمرحه احدا عبرا فمستحقاها مرمرده  
وما هي الا لفظه حتى ناء السجل واسم  
سارها وكان السوق الى الحمر جده سلاله  
فراحت لب سلاله سلاله ، وبم سلاله  
سملها ما يسهر ، حتى لمعت الحمر برؤوسهم  
كما لمعت بمرحه غلومهم واب سلاله الا ان



« ولولا هذه اليد ، ما كانت  
مدينة ، ولا حضارة صناعية »

## يدك هي الفرق بينك وبينه الحيوان

• كل الحيوان وكيف يأكل الإنسان .  
ذاك يقطع طعامه بجمعه ، ويسنده يده  
على الأرض ، وهذا يصعه على طبق ،  
وبالكيفية والشوكة يقطعه ، ثم إلى فمه  
يرفعه . ويعمل هذا باليد والذراع .

والحركة تعيب الحيوان وتعيب  
الإنسان . أما الإنسان فبأس ذراعه يعمل  
يده إلى أي مكان من جسمه ، ظهره أو  
بطنا ، وهناك تعوم اليد ، تقوم أصابعها ،  
تحك الحبل حكا . أما الحيوان فليس له  
ذراع هكذا مره ، وليس له اليد الطمعة ،  
ولا الأصابع المعدلة المطورة ، فهو لا يستطيع  
لحده حكا . ولكم رأيت ورايت حميرا  
أو بورا ، دفع عليه من الدباب والحشرات ما  
ومع ، وكل ما استطاع أن يفعلها المسكين  
لطاردها أن يهر رأسه ، أو هو يعض  
جسمه كله ، وحلده حاصه ، بقصا .

### اليدين قطعة من مكنة بارعة

إن اليد الإنسانية ، وما يحملها من  
ذراع . من حيث أهميتها حسروا

• ما الفرق بين الإنسان والحيوان ؟  
- الفم .

• ولكن اليسب الحيوانات تمهم ؟  
- نعم بعضهم ، ولكن ليس كمثل  
الإنسان عقل .

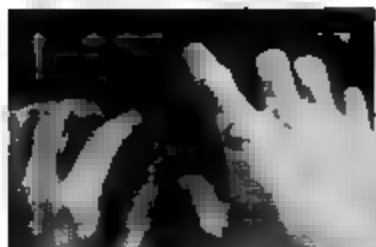
• ثم ماذا من فروق ؟  
- اللسان . إن اللسان وحده هو  
الذي يتكلم .

• ومن حيث أن جسم الإنسان مكنة  
تتحرك ، وتؤدي الأعمال عما الذي تفرق  
بينها وبين سائر المكنات ، سائر أجسام  
الحيوانات ؟

- الذراع واليد . يد الإنسان وذراعه .  
يسته القصيد

نعم . نعم هذا هو سب القصيد .  
فلولا اليد ، وما حملها من ذراع يدور  
بها أمام الجسم ، وحلقه ، كما استطاع  
الإنسان أن يفعل خيرا من ألف من أعمال  
عنها على الدواهد والحضارة على السواء .  
ولن كنت في شك من ذلك فانظر كيف

ماذا تفعل كل واحدة من هذه الأيدي



### هذا الخطر ؟

مره وضعه . ان اصابع اليد الاربعة  
في وضع واحد . اما الانهام بعد جمعه  
صانع الجسم في مقابلة هذه الاصابع  
الاربعة . فالانهام ، واي واحد من هذه  
الاصابع ، تستطيع ان تلتقط شئاً .  
انها اليد « الملقطة » هي التي رادت  
مسعة اليد مائة مرة .

وهو مقلد دمي . ان سبب دمه ،  
بحمل اذى الاخرى في اصغر ساعة .  
وهو ملقط قوى ضخم ، يقص على  
اصبع الانقال فيرميها .

ان اليد التي تحمل الارز ، انعط  
بها . تحمل المدى تضرب به .

### وباليد ، على القوة ، احبس مرهف

ان بيدك قوة ، هي قوة العضلات .  
لكي يدك كذلك القوة ، وبها احس مرهف .  
ان بيدك حساً مائياً يريد على ما في  
اكثر بواحي جسمك من احساس .  
وبالذي يدك من قدرة على مسك ،  
وبالذي بها من قوة تغل ان تشب بها  
او تحف ، وباندي بها من حس ، صار  
يدك تمنع وانجم اذاه لمقلتك . الامر من  
مقلتك واتملا على يدك .

صالح ، هذا الرائع ، اداة للتصور  
والتفكير ، وباليد ، هذه الرائعة ، اداة للسعي ،  
استطعت انت ايها الانسان ، ان تخلق  
ما خلعت من صناعة هي هكذا في هذا  
المصر باهرة ، ومذبة هي هكذا في هذا  
المصر علمه غامرة .

من مكة هي الجسم كله ، هما معا في  
المكانات شئ ، رائع حقا

ذراع من سمين من عصب . علماها  
انصلت بالكيف بمنصر . وسعلاهما وهي  
من عظمتين متوازيتين ( انصلت بالمليا  
بمعصل . واتصلت البقلى باليد  
التي هي اسفله بمعصل بل بمفاصل .  
واليد فاتها من عظام ، انصلت يا صابع  
من عظام كثر في فيها المعاصل .

وكرهه المفاصل ريادة في حركه . وفي  
حركه حركه .

وعلى هذه الطع المكنه ، وهي من  
عظام ، هام الفضل ، عضلات بعد عضلات ،  
تنقص او توسط محركاتها في كل  
الاتجاهات .

ان اليد الواحدة يحركها ثلاثون روحا  
من العضلات ، بل تريد .

### لولا الانهام

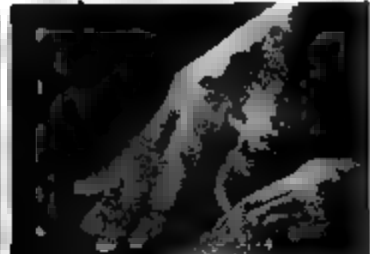
وانا اكتب الان بالقلم ، فهل تدري ما  
الذي حملك امسك بالقلم ؟  
انه الانهام .

لولا الانهام ما امسكت اليد شيناً .  
وان كنت في رية مما اقول ، فحاول  
ان تمسك القلم بين اصبعك السبابة  
واصبعك الوسطى ، او بين حصرتك  
والصبر .  
ايك ان تستطيع .

ولولا لك اند الاشياء هكذا لعمد  
الي . في المائة من بعضها .

ولكن ، ما الذي مير الانهام يحمل له

## في هذا الوضع الذي تراها فيه " انظر الامامية على ص ١٦١





## مبيد حيوي جديد !



هذه الطبيعة عجيبة .. تصنع الكرويات .. ومع هذا فهي تصنع  
لفمكرويات مبيدات ، كالسبان ، والاسبرينوسيسين وسعويها . وهذه  
توجد طبيحا في بعض ما تثبت الأرض .

وقد انصاف اليابانيون حديثا مبيدا اسمه كاناميسين Kanamycin  
استخرجوه من تربة حوض للزهور في اليابان . وفهر على الفور من  
خصائصه الأولى أنها تشبه من أجل في مقاومة الأمراض كير . لهذا  
يقوم اليوم أكثر من خمسين مهنيا من معاهد البحوث في أوروبا وكندا والبريكس والكيانه  
هذا اليابان ، بمراسة هذا المبيد الجديد .

ولكن بين نتائج هذه البحوث السريعة أنه استخدم وسيجع في ابتلاع واحدة ثلاثة نسبها  
انتشار الطور الضيعة من البكتير Staphylococcus ، تلك التي توجد في البثور والدمامل  
وانشائها .

كللك وجوده بهاجم ميكروب السل ، وطائفة من الكرويات التي تغزو المسالك البولية  
في الإنسان .

## الاهتمام بالعلم وأخبار العلماء

قدم رجال مركز البحوث بجامعة منسك عمل احصاء في الساس واسع ، فوجدوا ان ٦٦ في المائة  
من الفراء رزوا ان تصطبغ الصحف من سائر الاخبار ، من سياسي وغيرها ، ليريد في اخبار اعلم .  
ووجد رجال المركز طبعا وجدوا .

● ان ٧٦ في المائة ممن اختبروا الابتطاعوا ان يذكروا على الفور ، على الأقل خبرا علميا واحدا حديثا .  
وان النساء يفضلن الخبر الطبي ، بينا الرجال يفضلون غير الطبي .

● ذكر ثلث الفراء ، من رجال وساء ، أنهم يقرؤون كل الاخبار الطبية التي بالصحف ، وذكر ٢٨ في  
المائة منهم أنهم يقرؤون كل الاخبار العلمية غير الطبية .

● ٩٥ في المائة من الذين شملهم البحث سمعوا عن فلاح « سلك » ( ذلك الذي يصنع قصب شلل  
الاطفال ) و ١٠٪ منهم استطاعوا ان يصنوه وصفا صحيحا تماما .

● ٥٢ في المائة منهم معرفة بالانتعاج القوي ، بينا ٢٠٪ لم يسموا به .

المشجعي . ففي هذا السوء  
تظهر البيلة الطيفية بظمها ،  
التي لم تقبل ، ولها لورا حمر  
وكالقطيعة . أما التي ظفت  
على الجفاف ، دون أن يمسها  
اللاء ، فيكون لها لون السورد .  
أما التي غسقت بصبان أو  
بحوه فيكون لها لون أرجواني  
غميق .

وكانوا يسمونها في السماء بـ  
السود ، بالصابون ، وجموعها ،  
بعد مال الفساد ٥٧ يصحها  
ولم يسم غير ٢ يصاح .  
ولقد استدع العلماء طريقة  
لغزو البيض أمبها الكبر  
من أسبوتل الحنبرة  
أنهم يصنعون البيلة تحت  
شوه الطيف الذي هو شوقي

أما الطائفة الثالثة ، وكانوا  
قد نظرو فيها بحرقه حاده ،  
بعد خرج يصحها من الحجرة  
سديما كذلك

أما الطائفة الثالثة : وكانوا  
نظروا يصحها بحرقه مبهمة مائة  
بعد دخل انصاف اليه ٢١ بيلة  
سديما  
وأما الطائفة الرابعة الأخيرة

# متى يقف الرجل للمرأة ؟

## ومتى تكتب خطابا بالآلة الكاتبة

لم يكد العدد الأول من مجلة العربي يصل إلى أيدي قرائه حتى وصلتني كتب كثيرة تمل على ما عند القراء من بلبله في أمر آداب اللياقة .. ومن ذلك كتاب جاسي من قاريء يقول فيه :

**وقوف الرجل لتجلس المرأة**  
**ذهب به المساواة**

والوقوف في الأماكن العامة يكون للمادم الأول ، وحلا كان أو امرأة . مساواة ! هذا منطق النطور ، ليس كذلك !

ومع هذا فالراكب العالسي الذي يترك رجلا طامعا في السن أو مريضا وأفعا ، يتأرجح في سياره عامة أو قطار يهتر بركابه ، لا بد وأن يكون بطبيعة الحال أما رجلا غليظ القلب ، أو سيده نظة انانية .

**والنساء كذلك لهن آداب سلوك**

وهذه المناسبة بغيل لي أن كثيرا من النساء يعتقدن اعتقادا راسخا أن آداب السلوك مفروضة على الرجال وحدهم . أنهن يتوقعن من الرجال مراعاة قواعد السلوك المذهب بوجهه وبروبه حقا طبعيا لهن ، بينما هن يتخلعن تخلفا فاضحا عن مراعاة آداب اللياقة بوجه الرجل .. وههنا مثلا :

رأيت في إحدى الأمسيات منتظرا مالوفا لسيده ورجل على مائدة في أحد المطاعم . لعلهما روحان . ومرت سيده لم توقف حوار المائدة عما كان من الرجل إلا أن بعض في الحال ، وقدم لها كرسيها ، إلا أن

« آني أعيش في العاصمة ، وهي كما تعلم مزدحمة بالناس ازدحاما شديدا . لقد راغني آني لم أشاهد رجلا واحدا يسقط عن مقعده لسيده واقفه في ترام ، أو حافلة أو قطار » .

وليس هذا الذي يذكره صاحبنا مغريب . أنا نراه في كل مكان هذه الأيام . أنه تحرر المرأة ، وطلب المساواة . المساواة في كل شيء . ومنها أن العالوس







السيدة ظلت واقفة تتحدث الى السيدة  
الاحرى خمس دقائق على الأقل ، وعندها  
هبط في الهامه معادته المائده ، نفس  
الرجل الصعداء ، وجلس . ولكن ما هي  
الا بواب معدودات حتى قرر الرجل مره  
اخرى واقفا للسيدة التي عادت الى المائده  
لتنظيف الى حديثها السابق بضع كلمات  
اخرى تذكريها ، لعلها لا خطر لها ان  
لقد كان في امكان السيد ان يقول  
للرجل : تفعل ، فاجلس ! ولكن لم  
اسمع سنده تتطوع بذلك ابدا .

ان وقوف الرجل دليل احترام ، وهي  
تود ان يبقى هذا الدليل قائما .  
ومع هذا فهي لو قالت ذلك في مطعم  
عام ، لما جلس الرجل . وكيف يجلس  
وعسر الاظفار بحدجه من حوله ، كل  
الذي تراه ان امرأة واهبة وامانها رجل  
ظل حائسا ، فهو قليل الادب .

منى تكتب بخط يدك

ومنى تكتب بالآلة ؟

ومثل آخر يدل على ان من الناس من  
لا يدرك ان الزمان يتطور ، وتتطور معه  
— لا بد — آداب السلوك بين الناس . ذلك  
الكتاب الذي وصلني من بعض من اعرف  
وقد جاء فيه .

«الذي اعلم انك لن توافق على استعمال  
الآلة الكاتبة في كتابة خطباتي الشخصية  
مع انك تعرف رداءة خطي ٨٠٠»

وراي صاحبي هذا هو الراي السامع  
او الذي كان شائعا ، ثم اخذ يتحول .  
فهناك اليوم من يقول انه ليس شيء  
امضل من الآلة الكاتبة في الخطابات  
الحامسة المسهية الطويلة . ومع هذا فمن  
الكتب كب تراعى فيها الاحرف المكتوبة  
بالآلة شجارا ، فاننا لا نصور الردود

ذات الطابع الرسمي الا مكتوبة بالآلة  
الكاتبة . ومع هذا فمما لاشك اليوم فيه  
ان خطيبا يكتب لخطبته كتابا يكون  
بالترقيم على الآلة خطيب فاسد الذوق ،  
ذلك ان خط السيد لا يزال الى اليوم  
الوسيلة للتعبير عن التعاطف العالص  
والمودة الشخصية . اقول لا يزال الى  
اليوم وربما تغير امر ذلك غدا .

آداب السلوك اشياء معطوره

اني اتساءل اخيرا ما الفرص من قواعد  
الآداب والسلوك ؟

واحيب على التو بانها ، ككل قواعد ،  
نصائح في مجتمع ، غرضها تيسير امور  
السلوك على الناس ، واعطائهم فيها رايًا  
تواضع الناس على انه الصحيح ، فلا  
سرك الرجل ، او ترك المراء ، كتب اراد  
عملا ، ان تشغل راسها بالتفكير في كيف  
تأنيه ، وعلى اي اسلوب .

وقواعد الآداب هذه تمثل الفروة في  
حسن الذوق عند المجتمع ، فعنها جمال  
لا شك فيه .

ولكنها اذا بدأت تهوش مليا حياتنا ،  
وترعبنا ، كان هذا دليلا على انها صارت  
هيئته لا تأتلف والزمان الحديده .

بلال

# مكتبة



شوق الحسن غارا في عروسة والدمعة دارة حرمه  
 لا تفرحني عكلة شوقني الطفل لا



اداب اللامعة

لا تفرحني عكلة شوقني الطفل لا  
 لا تفرحني عكلة شوقني الطفل لا



لا تفرحني عكلة شوقني الطفل لا



نوراجه بر رجه  
 طه در حلقه با به خ شط  
 سحر شط حبه در ده  
 راجر حبه حه حقه اسر لاسر  
 د اسر اسود



فر  
 ناری که حبه در ده  
 حبه حه حقه اسر لاسر



ماقول فان ارهني رهوس عيسكي موره  
 خلبس افرك اسفل



عور حلقه

# القصة العربية

## سلام ما في في معارك التحرير

### الوحدة شانة كل عربي

ولتسائل الآن من المقصود بالوحدة العربية - ان العرب يظلمون الى الوحدة ، لتضمهم في مجموعة انسانية متجانسة مستقلة ، ولن يتأني لهذه الوحدة ان يحقق حتى تحرر البلاد العربية من كل اثر للاستعمار الاحبيس . ان الامة العربية ، منذ نحو قرن ، تخوض معارك التحرير ، معركة تلو اخرى ، فتسجن بهزيمة مؤقتة او تعوز نصر مير حاسم ، ولكنها سقطت ولم يهدأ انتصارها

الاخير  
رائعة نشر

### بسلام نجيب محفوظ

بلوغ العانة المستودة .

ولن يتاح النصر الاخير في معركة التحرير حتى يستكمل الوعي القومي ذاته ووحدته ، يسعى كيانه من رواسب الامم التي تنحلت في الاستبداد باوطانها دون ان تلتزم بقوميتها ، ويظهر ضميره من كافة انواع التعصب الطبقي والديني .

### كيف تساهم القصة في بلوغ الوحدة

ودور القصة في بناء هذه الوحدة الشاملة ومقومات قيامها دور حطير حقا . فهي تطلع ان تلهم الى الوحدة ، وان تنمو بمزاتها ، اما

تهيأ لفن القصة في العصر الحديث من وسائل النشر ما لم يكن يقع للحالين في خيال . كان القصاصون القدامى يصنون أنفسهم من السعداء اذا وجدوا مقهى صغيرا يروون فيه سيره عترة او لبي زيد ، اما قصاصو اليوم فلديهم الطابع للقصص المطبوعة والشرح للقصص المسرحية والسينما للقصص السينمائية ، والاذاعة للقصص الاذاعية ، فالتسبيح المجال امامهم حتى تشمل الآلاف والملايين .

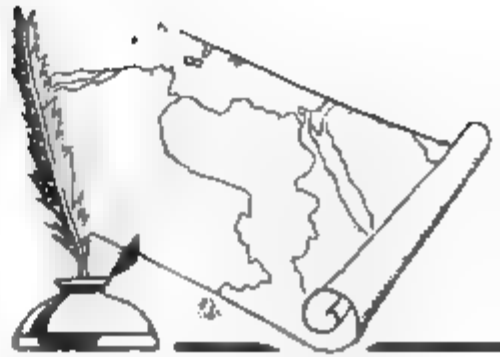
وما على  
القصاص الا  
ان يمدح .

وسيجد لأحلامه ودراساته أصلاء قوية في أماكن تلمسه بها الآب الأمل . يستند الدعوى القاهرة فتجود أمين في دمشق وبغروت ، ويومض بالإنسانه فنشرح صدور في بغداد والكويت .

والكتاب المطبوع قد يحاطب جمهورا محدودا من الخاصة .

والسينما والاذاعة تضاهيان عامة الجمهور على تفاوت ادواقه .

ولكن القصة - لاختلاف وسائل نشرها - تحاطب الجمهور جميعا .



مما دعا للعودة إلى الوحدة العربية ولكن  
لذاكر دائما أنه لا سبيل إلى الوحدة إلا بالتحريك  
ولا سبيل إلى التحريك إلا بالوعي القومي ، و  
السبب العربي قد حرص للأغلاط بالسلالة  
الأخرى منذ القدم ، ثم ازداد اغلاط واضراج  
بعد التوحيدات العربية . فالوحدة لن تكون مصرية  
أو دينية ، ولكن شعبية ، شعبية عليه روحه  
دومية قبل كل شيء ، وهذه هي العناصر التي عند  
نا في بنوس بوحدات البرية

والواقع أن المطلع على القصص العربية في  
نسي أوطانها يعني دائما سحاب وحوايا يذكر  
سبب وطه وحواهم والامهم وآمالهم .

وليس من الجواب أن على أدبا بعد ذلك إلا يعمل  
الجانب الإنساني في التعبير أو المعنى أو لا قيمة  
حقيقية لأدب يتعامل هذا الجانب ، فالله أهداف  
الحق هو من مكمل بمس دعاء أو عندما  
أما الذين الذي يسمح للدعوة بالظلمة على مقوماته  
الإنسانية وربما كل دعوه حقا ولكنه لن يكون لنا  
بمقال .

### لغة القصة للكتابة لن تكون عامية

تبقى مسألة هامة وهي اللغة التي  
نقضي أن يكتب بها هذا الأدب . فإذا  
أريد للقصة أن تلعب دورها في بناء  
الوحدة العربية فلا محيد لها من  
الاستعمال باللغة العربية ما أمكن ذلك  
دون تعسف . وثمة صعوبات تعتري  
استعمال اللغة العربية في السبعا والإذاعة .  
وهذا يمكن التسامح فيه إلى حين ، على  
أن يراعى الكتاب مزج العامية بالعربية  
كلما تهيأت فرصة أو سمح موقف من  
مواقفهم القصصية . أما في الصحف  
والكتب فلا يجوز التمسك مطلقا في  
استعمال العامية . وأن ما يكسبه الصل  
المعنى من استعمال العامية في الحوار  
أحيانا قليل جدا إذا قيس بما يحضره من  
النواحي التاريخية والقومية .

إن القصة أجمع الأشكال الأدبية في  
توجيه الجماهير ، وإلى أرجو لها أن ترم  
رسالتها في تحقيق الوحدة المنشودة .

بجيب محفوظ

بطريق مباشر يخلق أدب سياسي صريح ،  
يحمل من الوحدة موضوعه أو فكره  
وبمعالجه معالجة فنية ، كما فعل شوا ،  
وولر ، ومالرو في مؤلفاتهم . وأما عن  
طريق ، استيعاد المصور التاريخية التي  
كانت وحدة العرب فيها مثار أحساال  
ودعوات ، فيكون في عرضها المعنى فكثير  
وتوجيه وربط لحاضرا بماضيها . وقد  
بهج هذا السبيل كثير من أدباء العرب في  
أنارهم المسرحية والروائية .

واقعه تستطيع أن تتودق معركة  
التحرير يشقيها السياسي والاجتماعي .  
ومن الحق أن مقرر أنها أدت واجبها في  
هذا الميدان منذ نشأتها الحديثة ، في  
جميع البلاد العربية التي كان فيها  
للغة شأن . وسرور الرمز وممو  
الحركات الحسرية الوطنية أزداد  
القصة تركزا في هذا الميدان حتى غدا  
ذلك ظاهرا أدبية لها دلالتها ولها أثرها  
غير المذكور . وقد أسهم في ذلك نبوح  
الأدب ورجاله وشبابه على السواء ،  
ول تفر الحاجة اله حتى يتكامل  
الوطن العربي تحرره الأساسي  
والاجتماعي .

### القصة تكشف عن مقلوبات الشعوب

ولكنه رسالتها كذلك في تلوذ القوميات ،  
وانكساف من حدودها التاريخية وعقولها المصرية  
ومظاهرها التوكلورية . وفيه سطر هذا في ظاهرها



# القوسيرة الأولى

## للآنسة فدوى طوقان

لا ، لا تَسْنِي ، قَلْبِي أَوْجَعُ بِهِ  
أَعْطِيهِ مِنْ دَائِي ، وَامْتِنِي  
أَمَقِيهِ مِنْ عِطْرِي . أَوْسَدُهُ  
هَوَانًا كُلَّ مَوَاسِمِي أَمَلَانِ  
طَوَانًا قَلْبِي مَرْمُوعَةً  
مُؤَكِّدًا هَذَا اللَّيْلَ أَهْوَاهُ  
مُحِبِّي مَعَ التَّكْرَرِ وَتَحْوِينِي  
وَمِنْ أَحْقَانِي عَلَى حُلُمِ  
هَلْ أَتَى فِي عَيْنِكَ عَاصِفَةٌ  
هَلْ أَتَى نَحْوَ رَاحِ يَأْخُذُنِي  
هَلْ أَتَى هَلْ أَتَى ، فَهَلْ بَدَأَتْ  
لا ، لا تَسْنِي قَلْبِي أَوْجَعُ بِهِ

سَبُلُ حُكْمِ مَرُءٍ أَعْوَارِي  
مَا عِشْتُ - عَاطِفِي وَلَمْ يَدْرِ  
صَدْرِي . تَعَبِي بِأَشْعَارِي  
وَسَعَتْ مِيقَاتِي حَيَاةَ زَاهِرِي  
يَرْهُو السَّيْفُ فِي صَدْرِهِا الْعَرِي  
تَشْوِي نَيْحَ اللَّيْلِ أَسْرَارِي  
بِحَمَاحِهَا لِلدَّرْبِ ، لِلدَّارِ  
مَنْقَرُمِ الْأَمْسِاسِ بِعَظَرِي  
تَجْتَحِي . وَهَوْبُ إِعْصَارِي  
فِي مَوْحِيَّتِهِ أَهْلَهُ حَارِ  
مَكْتُومُهُ فِي سِرِّ أَفْئِدَارِي  
سَبُلُ حُكْمِ مَرُءٍ أَسْرَارِي

فدوى طوقان



أليس لدى وحشة ، ورق لمرقاد  
ذيل السحاب بلا كبر وإجهاد  
صوامع عرضها غير أعقاد  
والريح تدع مينا ليد  
لو كل شيء على الدنيا لإخلاق  
فقت أصوات رهان وعباد  
يا قرة العجب من عين وحساد

كشباتك العفر ما أبهى مناظرها  
فيلق النخل بل الطرف يلثم من  
وأعين الماء تجري من جداولها  
والورق تهف والأطلال وارفة  
لو استطعت لأهديت الخلود لها  
أنت المطيرة في ظل وفي شجر  
أهدك حباك بالرحمن مبدعه

ويستمر الشاعر في الوصف بهذا الأسلوب الدوي الرصين حتى يبلغ البيت الخامس والأربعين . وعنده يختم قصيدته بهذه الأبيات :

أيام لم تَحْشْ بأْسَ بفاخر العادي  
وحب حي صلاب وقصد  
بداي الكرام فأد بهجة العادي  
من القدة وما لصاح شادي  
بما تقاسيه من حرب وأحساد  
مثل الألبس تهريق وإسعاد  
وما لنا اليوم في سد وإسعاد  
في الصلحلت ولنا قوم إفاد  
وما عظمتم أبا هندي وإرشاد  
ومن يهيب إذا يذم لإنجاد  
تدرككم دهر إمداد وإمداد  
لدى الحقيقة إلا سمي أفراد  
تترك وإلا فكل دهر ميعاد

نحية الله يا أيام ذي سلم  
أيام كما وكلت الشمل مجنما  
فإن جرى ذكر أرباب الساحة أو  
لنا الكؤوس ونحن المنتشون بها  
واليوم أبنت لنا الدنيا عجائبها  
وما رمى الدهر وادينا بداهية  
لم نحس ذنبا هم الخيب متفرق  
ما نحن بأحوج بل قوم ذوو أرب  
بي أبي أنتم ريد على مائة  
عر الصبر وقت المستعان به  
سيروا كراما على اسم الله لانهوا  
فما السلاخ وما سي الشعوب له  
إن يرسل الله من علياته فرجا



اما العباسي في الغزل فهو بدوي بلوب رفة وغنوبة عندما يقول :

يا الله يا حلو القلي	مالك تجمو مريم
صعدت عني طامنا	أفديك يا من ظلم
هلا ذكرت ما رشا	عيشاً قصي بالحن
وفقاً لصبي راح يهـ	سوى طيبك المما
يبدى أيدم الفقا	وحطه لمقـ
ان شام من نحوكم	برقا أوام ماثما
ونكم الوحد وككم	يعله أن يكثما
له محـ موب رأى	حـ قلبي فرمى
أعينه من جاز	حـ فحتكما
مرور بالحي صـ	أروص مهرأ أدها
مرتدياً من الثبا	ب صابـ مسـ
لقبته في أروـ	يض كأمثال الدني
شابهن أرهاـ الربـ	مع وحـ كـ الأحمـ
أو الجـ بطوا	فرى به فانتظما
وقـ تـ فاستغـ	وشد ما بي من طما
حـ بمـ قلت هل	حـ مني مك ما 17

بهذا المستوى الرائع من السبك وهذه الرقة يستمر الشاعر العباسي حوالي خمسين بيتاً حتى يحتم قصيده بهذه الابيات من الشكوى :

لولا زملت علق من	سـي كـتـ القلب
هذا وحكم تبدي اليا	لي حـقـ آ مدـ
كم قدمت مؤخرأ	واحرأ فـ
لكي أقول اخذ له	به على ما أعـ

ان شعر العباسي رائع ، كله من هذا النسج البديع ، والنهج العالي ، والأسلوب الجزل الرصين ، الذي يستطيع الاخ العربي ان يستغنيه ويطرب له ، ويحس له رنيناً في نفسه يذكره بالشريف الرضي والمنيني وابي تمام من شعراء العربية القديمة .  
 ليس كذلك ؟؟  
 عبد الله محمد أحمد عوض





وكان من عندك تفكر  
عن حرا - من حديد



ورفت فضله صفوها  
واحد سماه الطور

عنها برودها هي واهب  
لحرف لاسفالي في الحطيه . وسما

بعد : « دعينا نوضح جسدا لعمك  
ان عرفه الضيوف عبسورة لاسجوع  
واحد فحسب . انا لا اطعمها ان يقضى  
معنا اكثر من ذلك ! » .

هنا سعاد بكلامها  
من عينا هي التي دعت من  
من عطف من نص هذا السب التي من

وذكرت الهدايا الكيرة الى  
من عطفها هذا النجود

في النجود في ذلك المكان سعاد  
اسعدت سعاد على موه . انجود  
مرارة لا رجعة فيه .

جاءها بعد ذلك الحرف بقلب حرمها  
فلا بد لي من الاذكار لادم السجود  
من عطفها هذا النجود

من سبي اولود الثاني لاجبها . احسب  
روحه احبها ٢٥ حبها

لكن لا بد ان اوصد لجمع حبها الفكري  
من يودها الثاني . كات سعاد في لرمه  
منها المسقى .

لا اسعدم اهدار ٢٥ حبها  
الان . واتقى سعي سعاد على سراء

وحسب ذلك الموه  
بلازم

كذلك اسعدنا سعاد .  
من عطفها هذا النجود  
ونجملوها ما حجر لعمار .

سعدت الاخر من رومها كلفا طيرا  
مناري . وسعدنا الاسدي سبي الخالط  
ومع هذا سجدنا الجمع ميلا للغير

طالما قال عنها « أنها سبب ما وقع من  
تكة » .

وأول حادث حدث لها ، اشعرها  
بمعانها العميقة ، وقع في اليوم الذي تم  
عنه طلامها . لقد دق حرس النعمون ،  
فسمعت منه صوتاً ، لم تتبين حتى اليوم  
صوت من من الرجال كل ، قال لها :  
« هل تسمين بالوحدة التالية ، إنها العائنة ؟  
ما دأبك في أن تفتلي في محل كذا في خارج  
البلد ؟ »

ومنذ تلك الدقيقة ، وهي قريبة  
للذئاب البشرية ، حتى أكثر الرجال وقاراً  
في مظهره ، قد رأى نفسه الحواب لما خال  
أنه قام في نفسها من غرائز جامحة .

وتصر المومع الذي تسجده بعض  
الناس منها حتى خير صديقاتها . بعد  
وقع بعد حفلة عامة ، أن التقت فضيلة  
بزوج صديقة لها حمتها الصداقة منذ  
سنتين . انتهت هذه الفرصة لتسأله  
بصيغة في شأن لها من شؤون أساس ،  
بهذه كانت مهته . وراهما زوجته  
الصديقة يتحدثان فعضت ، وأظهرت  
نفسها أعلاناً لت اليه الإنظار .

## الارملة الشابة ذات الإطفال

وهناك نموذج ثالث للمرأة العاقدة  
الحماة ، تملسه به . أن مثيلة أرملة  
من آلاف الأرامل وآلاف الومهن ، أولاء  
اللاتي لم يفقدن الحماة باحبارهن ، من  
معصبات أصابهن . تزوجت ننية ولها  
من العمر عشرون عاماً ، ولما صار لها من  
العمر ٢٦ عاماً كان لها طفلان . ثم تزلزلت

تقف مثل موقف عمتها ، تود زيلوه  
العائنة ، وتود العائنة لو تمجتل بالرحيل !

والصت أم سعاد صرة الى أن المنزل  
بحاجة الى كراسي وطافس جديدة ،  
باعثرت سعاد على التو لأمها بشيق  
ذات يدها .

وهكذا اتقلت سعاد على المجتمع  
والأصدقاء . فراحوا يتساءلون : « ترى  
ما الذي حدث لسعاد ؟ لقد أصبحت  
شخصاً جديداً منذ عهد قريب » .

## المرأة المطلقة

أما النموذج الذي للمرأة العاصدة  
الحماة في المجتمع ممثله « فضيلة »  
أنها امرأة مطلقة ، والمطلقة نواحه جميع  
المشاكل التي تمر بها المرأة العازبة ، ولكنها  
موق ذلك تقاسي عذاب المجتمع الذي

## الحادث السعيد

ولدت الأم عند الفجر تواحين  
وراء البيت بهذا الحادث السعيد .  
وودع عصام أن يغلف من المدرسة  
يوماً لهذا الحادث ، العظيم ، فقال  
له أبوه الغيب في المدرسة والخبر  
مفرسنة بالذي حدث ، فهي لابد  
سوف تعطيك اجازة على اليوم أو  
غداً .  
ولعب الطفل في المدرسة وعاد  
باجازة في اليد .  
وسأله أمه ولما قالت لك  
المدرسة عنما أخبرتها بالوامين .  
قال عصام : أنا لم أخبرها  
بالوامين . أنا أخبرتها متى حصلت  
على أخت جديدة واحدة ، أما  
الأخت الأخرى فلما أبى خبرها  
لأجازه أخرى في المستقبل .

الحماية لا تصل بحالها التي هي بها ،  
مقتدر ما يتصل بالموقف الذي تقفه هي  
من هذه الحال .

وكل امرأة ، متزوجة كانت أو غير  
متزوجة ، ستظل فائدة الحماية ، عاقدة  
السعادة ، ما لم تقتنع اقتناعاً مطلقاً  
بأنها ، مهما كان وضعها الفعلي ، هي  
وحدها التي تستطيع تحقيق السعادة  
لنفسها بنفسها . أنها هي التي تطلب  
السعادة وتطرق بابها ، وليست السعادة  
هي التي تأتي فتطرق الأبواب .

أن بشيئة تستطيع أن تنظر إلى  
الحياة بمساررة وبأس ، أو أن تقول :  
« أن هذا واجب ، ماذا توليته بأحسن  
ما أستطيع ، فلا بد أن ينجم عنه الخير »  
أنها في مثل هذه الساعات تشعر بالشفقة  
على نفسها ، لكنها تواجه الأمر الواقع ،  
ولا تفر منه . ولذا فهي أراهن على بشيئة  
أن سوف يكون لها مستقبل سديد ، لها  
ولأطفالها .

والمرأة التي يقوم بيها وبين نفسها  
سلام ، المرء القوي بعض ومرء مكانياً  
الدانه ، المرء الراسخ في أن يعطي مشما  
تأخذ ، هذه المرأة تنال الحب لا محالة .  
عليه راشد

محاة ، قتل زوجها في حادث ليل وهو  
مائد إلى ممره .

وحدها المزور والمهربات . وضائق  
بعضهم وبعضهم .

قالت يوما : إذا سمعت معزياً آخر  
يقول لي بعد الآن ، أنه خير للإنسان أن  
يسئم بالحب ، لم يعقد من أحب ، من  
أن يحرم نعمة الحب من أول الأمر ،  
فسوف أصرخ في وجهه حتى يترك القلبي  
أن علي أن أحس نفسي من قصة الحب  
والإحلام التي اتهازت .

كان على سببه أن ينظر في وضعها  
الحديث ، وأن تجد جواباً لسؤال لا يد  
الح' عنها ، هل تتزوج مرة ثالثة أم تكف  
عن زواج .

أن كثيراً من الآمال التبايلات الفاتت  
قد وقعن على جواب لهذا السؤال ،  
ومتلئن بهذا الجواب السبيل . وبعد  
مشرين سنة أبيض الذي كان .

أن الشرط الأساسي لتحقيق سعادته  
بشيئة هو الشرط التي لابد أن تستوفيه  
كل امرأة مقبلة الحماية ، سواء كانت  
عازبة أم مطلقاً أم أرملة ، ذلك تحقيق  
الحماية لنفسها ، ثم إيمانها بأن تحقيق

## الافعال والاولاد

● أن الصلابة التي يفعل ، مثل تولدنا التي نكد ، هي النطق ، غابت في استقبال  
عنا ، تحسن أو تسيء اليها .

# أنا سعيد

## في زواجي

السهرة مود لو تباح لك سهره اخرى  
سعل بها لزهر عودتك وحيدا الى  
حيث سام ، والحرية مدهم لك لا تكاد  
تسبغ حتى سرع الى المدياع  
تطلقه لمطعم عليك صمم ححرك  
العمى .

والحرية عندهم ، لك - اذا كنت من  
نوي المدخل المحدود - تقوم برفو  
جورك ، وغسل فميصك ، وطبخ  
طعامك . أو ان تدفع كل هذا الى من  
يقوم به بأيد داعة بالعمل ، وراهها قلب  
بارد . وأؤكد لك انه ما من تزل أو  
فندق يعطيك من الخدمة والراحة  
والسايه ما تعطيه الزوجية لزوجها  
والأسرة .

### الأوقات الطيبة عند المتزوج والأعزب

وسحدث المراهب من تلك الأوقات  
الطيبة التي يقضونها ، وهم أعزب ، في  
عطه . ولكن قل لي ناله اي غطة عند  
الرجل أكثر من خروجه بروحته ، وهي  
امراة ، واسمها موسوم باسمه ، التي  
طعام في مطعم ، أو مشهد في سيمسا أو  
مسرح ، أو الى حفله كانه ما كانت .  
ويسودان في الوقت الذي يرصدان ؟  
واني لأتحيل رجلا عزبا يسمع مني  
هذا فتري عيانه من خبث وهو يقول :

أنا متزوج ، ولي من العمر اربعون  
عاما . . وقبل ان أتزوج سألت رجلا ،  
من خبر العشي ، عن الزواج ، في حديث  
طري ، فقال لي . لك بالزواج تفقد  
الحرية ، ولكنك تكسب الراحة .

ووازت بين الحرية والراحة ،  
سعلت عدي الراحة . ورأى الزواج  
شيئا حديرا بالنجربة متروحت . وبعد  
الزواج ، وعلى من الأيام ، أدركت انه  
صار لي بيت ، وصارت لي فيه صحة  
حمده . وأولاد ، وصحة . وصار لي  
المجتمع الذي أعيش فيه ، وهو شركه  
بين الناس ، نصيب مذكور .

ومع هذا الكسب في الزواج ، نظرت  
في امر الحسارة ، في امر تلك الحرية التي  
رغم صاحبني اتى اقتدعا ، فلم أجد آتي  
فقلت حريتي . ولو آتي كنت فقدتها  
حقا فوالله ما أحسست بعقدتها ولا  
أدركته ، والعبارة بالانزاله .

والآن انظر في هذه المله التي تقع  
بالكثير من رجال ونساء من الزواج ، علة  
بعد الحرية بالزواج ، فحدها أكثر  
اكدوبة فكرية سمعت بها .

أنتري ما هذه الحرية التي زعموا ؟  
الحرية عندهم أن تستطيع الخروج  
في الأمس وحيدك ، ونسهر ، وبمرع



ابنة سميدة ... وسروج يتحدى العزوب !

### المتزوج في مجتمعه مواطن صالح

وفي العمل يكون المتزوج عند أصحاب العمل أولى بعمل وأوثق . وأنا لا اعني العمل في الحكومات ، ولكن العمل الأكثر والأوسع ، وكسبت أقول الانسج ، في الأسواق والمصانع ، عند الشركات .

بصاحب العمل يطمئن أكثر إلى الرجل المتزوج لأنه أثبت . فإن جاءت ترقية بعد بها أولى . لأنه بزواجه قد وقف من الجيش موقع التعدي ، ودخل ميدان الكعاج . وما الحياء مبر كعاج؟ أنه بمجرد زواجه أصبح هذه الفم الذي يأكل قمين ، وبعد عام وأعوام يصبح ثلاثة وأربعة أعمام . ومعنى هذا أنه يعمل أكثر ، ويكد كذا أشد . والكذ في أطعام هذه الأقواء غطة ، إذا عسدها

وأنا كذلك أخرج امرأة وافشى ما افشى من أمان نفشها أنت وزوجتك .

وسم نعم يا عزيزي ، أنك تستطيع أن تفشى ما افشى ، ولكن مع من ؟ مع امرأة لم ترتبط بزواج ، تقاهها هنا أو هناك . وقد يتردد معها الخروج فتألفها إلى حد أنك تقترب اختراقاً فظيماً من ضياع عزوبتك ، بالزواج ، أو أنك تصحو بفتة فيما أنت فيه ، وتذكر الحرية التي سوف تصبح ، وتهرب بفتة ، وفي ثوب ضمره ما فيه من الخدار . وإلى أين تهرب ؟ إلى حجرتك الباردة ، في نزل أو فندق ، وإلى مذبحها الصامت لتطلقه ليخرس السنة ضمير لها وفق السباط .

بعض وفي الشر نجاح . ذلك هي و  
المثل ، فالمرء بعض هذه الحياة .

أن مراده الزواج الشراكة ، والأحاسيس  
بالشراكة . شخصي شرك في الحياة ،  
طبيعا والحيث . حتى الأعزب يحس  
بالنقص عندما يسمع عند المداع نكتة  
يضحك لها وحده .

والث ، والشكوى ، ومن غير بث  
وشكوى ، سائر الحديث . أن من متعه  
الحياة الحديث ، لأنه باب النص ، يفتح ،  
فتتوهم النص من الداخل . والحديث  
لا يطيب إلا عند اليق . وأي اليق شد  
قربا من زوج وزوجة .

والنصيحة والناسح أشد ما تكونان ،  
واحصى ، بين زوجين .

### لا بد في الزواج

#### من تعديل في طبع وعادة

اني أقول كل هذا ولست بغافل عما  
قد يقع في الزواج عما لا يطيب . انهما  
شخصان مختلفان يريدان العيش سويا ،  
ولا بد من تعديل في الخلق ، وفي المزاج ،  
وفي العادة ، حتى يتم التوفيق . ولكن  
الطبع الإنساني ضيق ذلك . أنه طبع  
مطاط ، ولولا مرونته هذه ما استطاع  
رجل أن يعيش مع رجل ، ولا امرأة مع  
امرأة ، ولا رجل مع امرأة .

ومن طبع الإنسان الانزواج . والانزواج  
هذا يوجد حتى في طبع بعض النائم .  
وهو في طبع القوة والأسد .

ومن طبع الإنسان حب الولد . وحب  
الولد لا يكون بغير زواج .

لأننا إذ تزوجت إنما ماشيت الطبيعة .  
وأتب أن شككت في مسلك تسلكه ،  
فأطلب نصيحة الطبع ، فأنم العثرات .

### متزوج

الرجل فقد بعد من طبعه . طبع  
الإنسان ، شيئا عظيما .

وبزيادة النعم يزداد حرصا على  
عيله ، وعلى أحبابه ، وهذا خير له  
وللبائس . وبزيادة تبعه يترك أن له  
بصيا في المجتمع ، فإذا طالب المجتمع  
طالب عيشه وعش زوجته وبه ، وإذا  
سأه المجتمع ساء حاله وفسلت آماله .  
وعندئذ يحد بهم مجموعته ، بسياسته  
وبمصادره وعرائق الحكم به .

وعندئذ يصبح مواطنا صالحا .  
وبالمواطنين الصالحين تصلح الأوطان .

وغير ذلك الرجل الأعزب .

أنه رجل لا يتعداه العيش تحديه  
الرجل المتزوج . كل ما عند الأعزب .  
مما يشغله ، إنما هو نفسه . نفسه  
وحدها هي التي لها الخير .

### الزواج اقتصاد

والزواج أكثر اقتصادا .

أن الاثنين ، يعيشان مفردين ، ينفقان  
نعمه اثنين . ولكلهما يعيشان مما  
يفسقان لا شك أقل مما كانا انفقا أولا .  
وهكذا الزوج والزوجة من بعد زواج .

وإرمان اليوم سائر إلى أن الزوجة ،  
كما يعمل زوجها ، هي الأخرى عاملة ،  
وحى إذا الزوجة لم تعمل خارج السب  
فهي تعمل في البيت ولصطي الكثير .  
والطبخة في البيت تطبخ الزوجة أرخص  
من طبعه السوق ، طبخة الطعام . وكذلك  
المسل والثياب ، وكذلك سائر النفقات .

### الحياة شركة بين الناس

نعم شركة . أن الحياة شركة ، في  
الأمه . في المدسة ، في القرية ، في النوازع  
والأزقة ، في الأسواق ، في العمل ، في الخير





# تطور رائج في التمثيل العربي

بقلم زكي طليمات

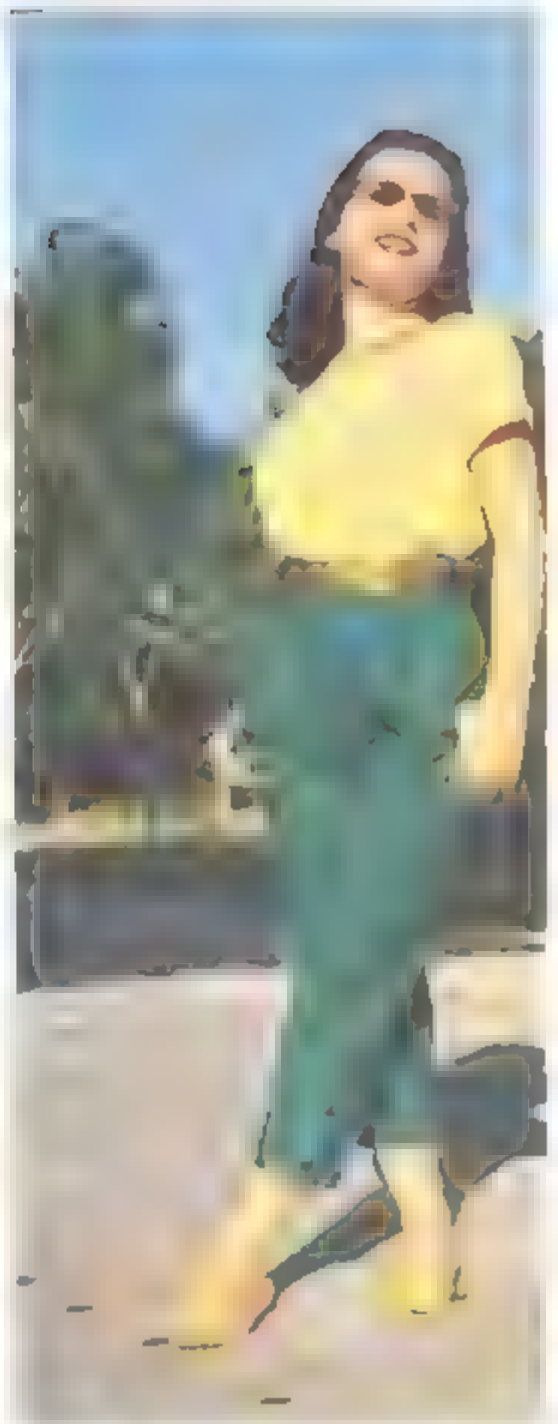
- كانت القنابل نسبية عابثة درجسا من عمل الشيطان
- واليوم حوشت جميل نفسي بجمهورية في درجسا
- بنات الأعراس وفتيات الجامعات بفن في غيبة المسرح

عندما وفد فن التمثيل إلى القسطنطينية مع غيره من الوافدين الأجانب التي دغمتها أمواج البحر الأبيض من الممثلة الأوروبية ، نظر إليه الجمهور العربي بعين ملأها العذر والتوجس ، ورأى المتزمتون فيه رجسا من عمل الشيطان ، بينما رأى المعتدلون أنه لون من التسلية العابثة لا يجعل باهل الجسد والوقار .. خاصة وأن معظم الذين كانوا يحترفونه كانوا من نفايات المجتمع الذين خفت موازينهم في دنيا العلم ودنيا الأخلاق على السواء .. أما اليوم فإن في المسرح والسينما باقات من زهور الشباب وبنات الأسر وفتيات الجامعة وفتياتها

إلى هذا الفن الحديد الواحد الهم من العرب نظرة التوحش والحدار .

وقد غشى إسلامنا دور التمثيل القليلة بفاع المصول ، موجودها مستقرة في أوكار الرقص والموسيقى، وشاهدوا التمثيل، فلم يلحظوا نظريتهم منه غير استار ملوبة

ما هو فن التمثيل ؟ سؤال أسيد نادهان إسلاما حيا افنتم التمثيل يعني انظار الشرق العربي ، في الهمم الأخير من القرن الماضي ، فلم يلق غير احاديث مائه ، كل منها يستمد مميه من وجهه نظر السائل ، فلم يكن عجبا أن ينظر الجمهور



رسده بروب الطالبة بجامعة الاسكندرية ، بحرف اسمها خلال اجازة الصيف



# «سكوت لتمثيل في هوية والحمامة مهنة»

عمرها ١٨ سنة ومن مواليد الاسكندرية .. طالبة بكلية الحقوق .. والدها اللواء احمد لوت ولى ادارة البحرية سابقا ، ووالدتها تنتمي الى أسرة مصرية لها حضور في الجزيرة العربية .. يجتمع في وجهها ذرعة المسيح في دقة الملامح .. زهرة الزوايا في انه من الطور .

أحببت السينما وهي في دراستها الثانوية وعلمت بها وهي في السنة النهائية .. أول أفلامها ( سماء في حياي ) عام ١٩٥٧ ثم ( الملاح الصغير ) ثم ( بنت ١٧ ) وأخيرا وليس آخرا ( شمس لا تلبس ) ... ففاز بجوها من ١٥٠ جيجا الى ١٠٠٠ جنيه في أفلامها الأخرى ، وكل هذا في مدى عشرين ؟

خرجت على أقدام أسرتها الكبيرة لمشتغالها في السينما ، ولكن والدها شد لزرها وعصمه المصاصة الى جبتها .. السبب أنه عرف ما للسينما وما للمسرح من أثر في التنقيف والوجيه الاجتماعي ، وما أهدأ وللصالحين فيها من مكانة مرموقة ، في المجتمع الأوربي ، وذلك بحكم أنه تلقى دراسته الثانوية والعالية في إنجلترا .

■ وكيف جرؤت علي تطلي عتبة الكلية الى الاستديو ؟

— ليس في هذا من حراء كما تظن ، ان العناية المطة تستطيع أن تعمل بسهولة في كل مجال . حتي في السينما ، ومع هذا تكون حادة وناعمة .

■ ما هو أصعب حادث وقع لك عند أول اشتغالك بالسينما ؟

— كنت في السنة النهائية بنظرية الرموز بالاسكندرية حينما تعاضدت على الظلم الأول .. فخرجت بنظرية المفردة لتستدعي الى مكتبها لتقول لي ان بعضا من أمهات زميلاتي

■ سألته : كيف سمعت لابنتك بان تعمل في السينما ؟

فأجاب : السينما مثل الجندية مهنة شريفة والسينما المصرية في حاجة الى وجهه جديدة لها من جنه وسنواها الفاتلي والنملي ما يجعل الجمهور يحس المثل بها ...

■ وسألتها : كيف هويت السينما ؟

أجابت : لا أعرف سوى أنني أحس رغبة قوية في التعبير عما ينشئ ... عن أفساد لا توجد مجالها في حياي العادية .. كذلك أحس بناء يرتفع عن أمالي نفسي بأن أكون مسجبا في اسعد الجمع الذي أمشي به !!

الفرس ، وحلقات الوعظ والإرشاد .. والأسلوب الباني في كل هذه المحاللات كأن يعزى تقريرنا ومناشرا، بعيد وبرغب، أو يومه وينهي ، ويستعين على تأكيد هذا بالحكم والأمثال المأثورة ، ثم جاءت المسرحية — وهي مادة فن التمثيل — على أسلوب آخر .

أما صور متشعبة لتطاع بحتراره مؤلف المسرحية من الحياة الواقعية ، أو من حياة التاريخ ، تعكس ما يختصر فيه من صراع بين قوى الضم والشر . وتجمع

هذا هو المفهوم الأول لفن التمثيل بالشرق العربي عند قيامه ، أي منذ ما يقرب من ثمانين عاما .

وفي الحق أن فن التمثيل يبدو أمرا غامضا ومحررا لدى من يأخذ الاشياء بنظواهرها ، أو منذ من لم يمتد أفاقه الثقافي الى خارج حدود الأدب المصري المنوارث .

## هذه للمسرحية ؟

ار محاللات التنقيف والتهديب ، كما انها العرب ، أما كانت الكتاب وقاعات



★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★

في الفصل جئن إليها يطبقن فصولي من الفوسفة  
خوف من أن تمتد مديري أفرس الذي أحسنه ،  
عروض المسحوقا ، التي يملكن .. ولا أفرج  
لأذا ضحكك عند سماع هذا .. ثم خرج  
فلمى الأول وحسرت أولى حملاته ، لماذا  
بالأميات الخائفات على يملكن جالسات بين  
المرجحين .. وكان أول المثلث كذا بالبحاح !!

■ وكيف لوفيق بين الفوسفة في الكلية  
والممثل في السينما ؟

— كما يوفق لأصبه التنسي مثلا بين لعبته  
المفصلة ، وبين دراسته .. وليسيا عدي  
المنظرة السيمية أميل خلالها ،

■ وهل مستحرفين السينما بعد حصولك  
على أجازة الطول ؟

فأجابني لا .. سأظل حاوية للسينما التي  
لا أشبع من هوايها .. سأفتح كتابا للتعلم  
... أنها منهته لعروب منهته الممثل ، وستريد  
هذه المنه من ليغزني ومن معرضي بالمر  
البشرية .. والممثل الحق في أشد الحاجة إلى  
هذا ..

وسألتها السؤال الآخر : والزواج ؟  
أجابت

— ليس لدى وقت للتفكير فيه .. وهو  
لي حاجة إلى كثير من التفكير ، لأنه اللبنة  
الوحيدة التي يتسود بها الفكر ، ويكتبها  
الإنسان ، أو يضمراتها معا ،

★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★

الترغيب ..

المرحبة ، يحكم ما قدم ، توجه ، وتهدب ،  
وقوم بصواتها ومواقفها ، وليس بمجرد حوارها  
فالمدرس والوعظة يستخرجهما التفرج .. استقبال  
هذه الحوادث وما انتهى إليه ، ويتم السائر بأن  
يعيش التفرج التجربة التي يمر بها أبطال المسرحية  
ومعنى هذا أن المسرحية تعلم الحياة بمعرض  
صور من الحياة ، وتصلك تسمى الحياة ، ثم  
تتصرف إلى نفسك عن طريق تفهم هذه الصور ،  
ثم يعوقك منها ومن الشخصيات ، غالبا سخرت  
من تفاهلهم أو عاقبتهم ، أو حذرت لمصارهم ،  
فكنت من غير وعي ، إنما تسخر مما سوي أن تكون  
عليه أنت من هذا وقاد ، أو أنت تضيء لأنك على  
خلق قد ينتهي بك إلى مثل هذا المصير الآليم

هذا اللون من التهديب أو التوجيه غير المباشر  
والذي يقوم على الإبهام والاستعارة اللانمورية ،

بين هذه الصور وحيدة شاملة بحيث  
تمهد كل صورة لما يأتي بعدها ، دون أن  
تكون مستقلة بذاتها ، لأنها  
جزء من كل . ومن هذه الصور مستمدة  
يتألف موضوع المسرحية ، إلى أن تأتي  
النهاية ، لماذا الحبر يصرع الشر ، وإذا  
الحق يذبح الباطل . هذا والحوار .. وهو  
لغة المسرحية — يجرى على النسبة  
أشخاصها كما لو كانوا في الحياة الدنيا ،  
حوار يومي ، وبسيط وروحى ، من غير  
أن يستعمل عبارات الأمر والنهي ...  
تركوا لحوادث المسرحية أمر الهوى أو





ر افسر - واسسند جمیع امور و تعلیمات مقام میں رہو۔ اس کے ساتھ ساتھ اس مقام پر ایک  
 معاون ہو۔ ان کے ساتھ مع ان کے ایک ہی میں رہا۔ یہی حالت ہے کہ وہ اس مقام پر  
 رہے۔ اس مقام پر اس کے ساتھ رہے۔ وہ اس مقام پر رہے۔ وہ اس مقام پر رہے۔

بلعه .. لو قد عرف الجمهور كل هذا ،  
لتعبر نفسه في التمثيل ، ولحذف من علوانه  
في انتقاص قدر هذا الفن بانتقاصه قدر  
التمثيل

### للرة فوق المسرح

وازداد الجمهور رغبة في من التمثيل  
حينما صعدت المرأة المسرح ممثلة ، في  
المرحلة الاولى من تطور المسرح العربي ..  
وهي اتما صعدت لتحمل المسرح جزءا  
صادقا من الحياة ، ولتغنى الرجل من  
وظيفة مخجلة بقيامه بتمثيل دور المرأة .  
بهذا كله تكونت الانطباعات الاولى من  
فن التمثيل لدى غالبه الجمهور العربي ،



هزيمة امير



اسيا

وتكونت فكر سيئة عن المسرح وفاسه ،  
فصلر هذا لاسطهاد بعض الولاة والحكم  
وتقريع التزمثين من أهل الورع ، وسخرية  
من يريدون ان يسلكوا ملك اصحاب  
الميرة على الاخلاق ..

### تناقض منذ البداية

وهكذا قضى على فن التمثيل في الشرق  
العربي ، بان يعيش ، والسنة جميع  
الناس عليه ، وبعض قلوبهم معه ...  
ولا عجب فقد كان كلهم هذا الفن ومنقصو

لم يكن يوما من مفهوم العرب في ادبهم وفنونهم ،  
ومن ها جاء هذا اللبس الذي لاحظ بطبيعة فن  
التمثيل .

### وهذا الممثل

تقد راجع الجمهور وزنه في دنيا المعرفة  
والعلم وفي مستواه فلم يجدوا له وزنا  
يذكر .

ان كيف يهذب الممثل فيره ويعلم ،  
وهو لم يتهدب ولم يتعلم !!

لم هو يمثل شخصيات النصائين  
والحوبة والسفاحين .. فلا بد ان له مرقا  
من هذا وميلا !! ثم ما هذه الاصاغ التي  
تعلو وجهه !!

كل هذه لغات وملاحظات كانت  
ولا شك تدق في وهي الجمهور الذي كان  
يحفل ماهية فن الممثل لغائته ، وكان  
يريد من تأثير هذه الملاحظات ان الاكتريه  
العالية مبين احترعوا التمثيل في ذلك  
الوقت كانوا ممن خفت حمولتهم من  
العلم ومما يسهل معه حسن الظن .

ولو قد عرف ذلك الجمهور ماهية من  
الممثل من الناحية الموسوعة ، ولو قد  
عرفوا ان وظيفته لا تزيد على ان تجعل  
منه الوسيط او ( الموصل ) بين ما يريد  
مؤلف المسرحية قوله وبين الجمهور ،

وساطة ليست بذاتها ، وانما بما تميز  
به وتؤدي اليه .. لو قد عرف الجمهور

ان الممثل ، حينما يؤدي دوره ، يتحرد  
من ذاتيته ومن طبعه الاصيل ليعب في  
شخصية الدور ، وقد تكون هسله  
الشخصية في الطبع وفي الخلق على تقيض

ما تكون عليه ذاتية الممثل ، بمعنى ان  
الممثل قد يكون في حياته بين الناس ادعت  
ما يكون خلقا وطبعيا ، ولكن الدور الذي  
يمثله يقضي بان يبدو فيه لسا قاتلا ،  
وان هذه الاصاغ التي تعلو وجهه ، انما  
هي محاولة لالسه سمه الدور الذي



وتعهد ثقافتها ، فتنشئ لطلابها المعاهد التعليمية الخاصة ، وتقيم لحريحيها الفعاليات المهمة ، وتحولها بكل ما من شأنه أن يقدم لها تسرب العناصر التي تحرفها أوتحالا .

كذلك جرت الحال في مهنة التمثيل والممثل العربي ..

إن ذلك الممثل الذي كان يحترف في النهار بيع الحلوى أو الحردولات ، أو هو يهيم على وجهه مسكماً في المدهى ، فإذا جن الليل طلع أسماله ليرتدي لباس الملوك والقواد فوق المسرح ، هذا الممثل ترك مكانه ، يحكم الطور الرسمي ، لم يحسن القراءة والكتابة ، ويقترض أطراف الكتب ولا يتمتع قراءتها .

ثم قامت مرحلة جديدة كان لها م وراءها ..

معام كبير ، من أسرة غريقة ، يهيم العادة ليصرف التمثيل .. هذا المعام هو (عبدالرحمن رشدي) .

هذا الحدث الاجتماعي وقع عام ١٩١٢ حينما ألف ( جورج أبيش ) فرقة التمثيل الأولى بالقاهرة ، وقسم إلى الجمهور فحصل شهرة جديدة . أنه سمع خديو مصر أن ذلك (أبيش) حلبي ، إلى فرنسا لمواصلة فن التمثيل .

كانت فطنة المعام الممثل أشبه بزلزال سزل بالشرح العربي ، فانشقت أفرقة تدريجياً لتستوعب معالم صماء كالخشب والخرق إلى النور وأحدة خصبة . فقد حلوا حلو المعام الجريء بعد ذلك بغير من الشباب ، تركوا دراستهم الثانوية أو العالية واحترفوا المسرح معه بعد أن ألفت فرقة تعمل اسمه ، فدخل المسرح العربي مرحلة جديدة من التقدم ، ثم من حسن ظن الناس به ، وأخذ المفهوم القديم لفن التمثيل يغير من ملامحه .

لم جاب ثورة مصر عام ١٩١٩ فلم تطويع صديق الاحتيال فحسب ، وإنما تطوره إلى تعظيم كثير من التقليد ، وفي مقدمتها حجاب المرأة ..

أسفرت المرأة المصرية المسلمة .. دخلت الجاهلية وتمايلت فريق منهن إلى المسرح .. وانتهى عهد المثلة غير المسلمة ، المسلمة من سوريا ولبنان ، وفلم عهد المثلة المصرية المسلمة ، وكان في المقدمة ( فاطمة رشدي ) و ( أمينة رزق ) و ( عزيزة أمير ) .

قدرة يمشون دوراً وطربون ويضحكون ، ثم بحر حور ليلهمه دالة حداد !! ثم فعل التطوير الزمني أمامه في تمحيص الأشياء ، وفي الارتقاء بمستوى التعليم والفهم ، ثم في تغير وجهات النظر ، حتى أصبحت المسرحية شعبة من شعب الأدب العربي المتحدث ، وصار المسرح من المرافق التي تعني بها الحكومات .

### الممثل والمجتمع

ولا بد من وقفة أمام الممثل باعتباره أحد الأسباب ذات الأثر البالغ في تعريف مفهوم فن التمثيل .



مهجة حافظ



أمينة رزق

ولئن كان قيمنا أقل على احترام هذه المهنة وأورعها بمر مرور ذكر صفاتهم ، فلا كل مهنة مستحذنة في المجتمع لا تصبح من شمل الطبقات الثيرة المتعلمة في أول أمرها ، ثم لا تلت الزمن أن تتقدم وتكشف عن جوهر الأشياء ، فبحرط جماعات من المعلمين ذوي الخصائص الخلقية في هذه المهنة ، فإذا بها تكسب ثقة الناس واحترامهم ، ثم تتمهد الدولة آخر الأمر هذه المهنة ، وذلك بالاعتراف بأوضاعها وتقدير قيمتها

هذا كله بأن رادت من قدر الاعتمادات المالية الممنوحة في مبرراتها للأرتقاء بالمرح وبأن حملت مهمة الممثل في عداد المهن الأخرى الرامية ، كالطب والمحاماة والتدريس ، فأنشأت نقابات المهنة التمثيلية والسيمائية والموسيقى .

أن ممثل اليوم ، من خريجي معهد التمثيل ، يحمل احتازه عالية بعد أن أتم دراسه الثانويه

ومن لم يعمل منهم في الفرق العاملة ، وفي السينما ، وفي الإذاعة ، يعمل موظفا في محافل الورارات ، وذلك في السواحي التي لها سلطان مطلق غير مباشر .

### باقات من زهور التشبيب

أن المسرح والسينما يجتمع اليوم في سعيدهما باقات من زهور الشباب ، وفتيان الطامعة وفتياتها ، يعطون هواء في السينما ، مع الاستمرار في سعي الدراسة .

( وريدة ثروت ) الطالبة بجامعة الإسكندرية ، تفتخر بحق المثل الأعلى للصاد الحاصيه التي سمعت أفعأ حديثا في هذا المجال .

وهكذا تغير المجهود القديم لمن الممثل العربي .. وصار عنوانه اليوم من نظم الحماهير والإهداء نظريهم إلى الحياه في الحاضر وفي المستقبل .

لم يعد المسرح موضع تشكك وحذر إلا من جانب مرضى السكك وسوء الظن أولئك الذين يؤلفون حلانا الحميود والرحمة ، وهم منه بأسره .

ولم يعد الممثل العربي رائجا تحب انقال المهانة والإهداء .. أنه يرفع الرأس عاليا شجاعته وعلوه وبهجه

زكي طليمات

ومانت هذه الحركة الجريئة ظاهرة اجتماعية أخرى ..

دخل رحاب المسرح طراز جديد من الشباب ، أبين عطائه أنه ينتهي إلى الطبيعة الاشتراكية ، التي كانت تسبح إلى المسرح برفقه ، وبين أصابعها عود ، غصية في بدس سه اطراف الشباب ؟

ولذلك من هؤلاء ' محمد زيور ، يوسف وهبي ، عمر بري ، سليمان حبيب .

واضفت ثورة مصر عام 1919 منظوما جديدا على المسرح ، بناتير الوعي القومي الذي وجد في المسرح مجالا للتعبير . بعد أن انخرط المسرح في غمار الثورة بدأ بمحاوله تطبيق لقرائنها ، ومنها حق الفرد في تقرير مصيره بنفسه ، وليس بما يحمل من أوزال الماضي وتقاليد .

ولأن مرء انتمل هذا المفهوم إلى المولدهموت منها الباندره الأولى للصابه بالمرح وللسجج العائنين عليه بالحوائر القليه ، وكان أن أوعيت أول مبته رسميه لدراسه فنون التمثيل والاحراج في أوروبا .

### السينما من صنع المرأة المصرية ؟

وقامت السينما المصرية عام 1926 .. واضيب ما في امرها أنها قامت على جهود ثلاث سيدات ، من كرمات الأسر ؟

السيدة الأولى ، هي مريزه امير ، وكاتب ووجد ابن بانها من أكرم أسر مصر ، ثم السيدة بهجه دافك وكاتب وألها معاطا للاسكندرية ، ثم السيدة آسيا وهي من أسرة لبنانية كيرة .

كل هذه الأحداث أثبت على فن التمثيل انموذ حديثه .. أهمها البليل على أن في المثل لم يعد صنادا لثقافت المجمع وسواءه .

### الدولة وفن التمثيل

واستكملت مهمة الممثل مقومات كيانها الاجتماعي والتمافي ، حينما اعترفت الدولة المسرح المصريين من المراقب الهامة التي يجب أن تقوم على أسس سليمة بانراها المباشر . عارفت نموذا حديثة على يعقتها إلى مسارح أوروبا ، وأنشأت مهنها عاليا لفنون التمثيل ، وألفت فرقة تمثيلية تعمل بتوجيهها ، ونظمت رياضة لها التمثيل بالمدارس والمعاهد ، واتخذت من المسرح الشعبي الذي ألته وسبله لمحاربة الآمه الذهبه في الإخالم .

وبوحد حكومة الجمهورية العربية

# الدفتريا أو الخنسان

## مرض خلق

والى محدثك الآن عن مرض اسموه  
بالدفتريا ، وما اجنو اسمه العربى ان  
يشيع سنا فيكون « خنسانا » . ذلك انه  
يحق المريض . ويصح عنه الهواء ،  
لا يقصه يد تلف حول رقبته ، ويكن  
بمساء يموى خلقه فسد مداحى الهواء  
الى رقبته ، فيحسق المريض ، ثم يموت .

والى محدثك الآن عن مرض اسموه  
بالدفتريا ، وما اجنو اسمه العربى ان  
يشيع سنا فيكون « خنسانا » . ذلك انه  
يحق المريض . ويصح عنه الهواء ،  
لا يقصه يد تلف حول رقبته ، ويكن  
بمساء يموى خلقه فسد مداحى الهواء  
الى رقبته ، فيحسق المريض ، ثم يموت .

## اول من سمي المرض دفتريا

حتى اذا جاء القرن التاسع عشر ، وحده

## الهواء ارضى الانبياء

والهواء موقود لكل حي ، ابتما ذهب  
على سطح هذه الارض  
والماء رخيص ، لان به يجرى الانهار ،  
وبه يرز المطر ، ولكنه يس كرخص  
الهواء ، ولا هو فى وفرة . فانت لا تجد  
فى كل ارض نهرا ، ولن تعطيك كل سماء  
فى كل حين ، مطرا .

ارخص الاسماء ، يحظر الاسماء

والى محدثك الآن عن مرض اسموه  
بالدفتريا ، وما اجنو اسمه العربى ان  
يشيع سنا فيكون « خنسانا » . ذلك انه  
يحق المريض . ويصح عنه الهواء ،  
لا يقصه يد تلف حول رقبته ، ويكن  
بمساء يموى خلقه فسد مداحى الهواء  
الى رقبته ، فيحسق المريض ، ثم يموت .

داء الحنك ، نصف منه حائلاً ،  
ان لهذا الداء اعراضاً تشبه الى حد  
كثير اعراض قيريه من الأدوية ، واطهر  
ما في هذه الاعراض التهاب في الحلق ،  
واعراض اخرى قد تعدد صاحبهما  
سوحى له بأنها اصابة برد .  
ونظر الناصر الى الحلق فوجد به  
احمراراً ، ويحد به بعض تورم ، على  
الاحص ناحية اللوزتين ، وعند اللهاة ،  
والجزء الاعلى من البلعوم .

سـ يظهر في هذه المواضع المنهه يعاد  
بيضاء كالرماد ، تصبح رفعا ، تمتد حتى  
تألف بها الماء الكاذب المسرور  
الحلق .

ومع الفشاء سم بجره في الجسم قاتل  
والكروب لا يكفى بمساحة هذا  
الفشاء الحائق .

انه يصح سما ، يجري في الدم الى  
سائر الجسم ، يهدأ كيانه . والقلب مما  
يعروه السم من اعضاء الجسم فيضعفه .  
واذا لم يعطب الجسم على الداء ، مات  
المريض بعد ثلاثة ايام او اربعة ، او قبل  
ذلك . اما احشائها ، واما تسبها . . وقد  
يموت بعبه .

ان هذا الداء من اسرع الادواء قتلا ،  
لهذا وجب ان يكون الفأوه اسرع ما  
يكون .

دواء قد يقدح حتى الطبيب الماهر  
ومن عجب ان يكون هذا الداء ، وهو  
السرع الحطى ، من اصعب الداءات  
اتصافا لطيب . وقد يقدح في تمره  
الطلب الماهر . وعلى الطبيب عند التفت  
الا يتراش . جلسه مرض الاسوأ من  
احتمالات عدة

وتؤكد الداء سهل حيث المدسة قائمه ،  
والطب له معاهد ومحتررات . فاحذر

عام ١٨٢١ ، فقام الطبيب العالم مير برينونو  
Pierre Brionne ( ١٧٧٨ - ١٨٦٢ )  
فام برينونو افروحه القيره ، في داء الفشاء ،  
على الاكاديمية الطبية الفرنسية ببيريس .  
وهو اول من سمى داء الفشاء بالفشريا ،  
والفشريا لفظ افريقي صياد الحقد او الفناء .  
وسمى الداء بذلك بسبب هذا الفشاء الذي  
يسد على المريض مداخل الهواء .  
ويظن العالم بعد ذلك في جهل من سبب الداء  
حتى عام ١٨٨٢ . ففي هذا العلم كشف عالم  
الامراض الالائي ، لودون كليسي وEdouard Klesi  
( ١٨٦٢ - ١٩١٢ ) ، كشف جرثومة هذا الداء ،  
فوجد انها بكتريه ، من ذلك الكبر الذي له شكل  
المنصبت . او هي باللفظ الاسفريجي تنبيلة .  
والنبيلة هي المنصبة .

ونستخرج « كليسي » هذه المنصبت من حلق  
المريض .  
ولم يلبث ان جاء بعده العالم اليكيري الاالي  
لفكر Fredric Loeffler ( ١٨٥٢ - ١٩١٦ )  
فزرع هذه المنصبت في سمته ، فلما تكاثرت ،  
ظلم بها الحيوانات ، فظهر بها الداء  
ومن اجل هذا سميت هذه المنصبت ، هذه  
البشلات ، باسم الرجلين . فسموها « بشلة  
كليسي بوفرا » .

### منطق التاريخ

وقد توسعت في ذكر هذا التاريخ ، تاريخ هذا  
الداء ، لأسباب .  
من هذه الأسباب ان الاسلوب الذي جرى عليه  
كتف هذا الداء . وكشف اسببه ، هو الاسلوب  
السلبي في كشف الامراض المنصبة وكشف اسببها .  
ومن هذه الأسباب ان اشرف ، مما لنا حاكمه ،  
الذي وجب ان يجري عليه الكشوف المنصبة . فما  
كان ذلك « كليسي » ان يبحث لهذا الداء عن  
خصيصة الا بعد ان يكون العالم المشهور « يستور »  
( ١٨٢٢ - ١٨٩٥ ) قد سبقه في التاريخ بواكيت  
لاول مرة في التاريخ ان الامراض المنصبة لها اسباب  
مادية ، هي المكروبات . كما كشف « يستور » من  
لمر فليل من هذه المكروبات ، ولزرها ودمها ،  
واحد بواسطتها الداء .

ومن هذه الأسباب ان ابنين ، مما لنا حاكمه ،  
ان العلم ساء عظم . صفت من الاجر فوق صف .  
ولكل عالم اجرة بيضاء . والحيل الواحد بيني  
صفا ، وبين الحيل الذي يليه صفا آخر . وعلم  
جرا . .  
ومن هذه الأسباب ان يرى القاريه ، مما لنا ذكر  
من سنين ، ان امر هذا الداء لم يتبع الا من  
سواء فريده .

### اعراض الداء

وتدع التاريخ جلتا لتفرغ الى الداء ،



يوم الاشارة بعض طلبة المدارس جيئهم كشفا لعالمهم للداء

الطبيب خلق المريض  
عينة معا يفرز على  
قطعة من فطر، وسعت  
بها الى المعشر، والعالم  
الكثيري يورعها هناك  
فان تكاثرت نظرها  
الكيري فمرعها .  
وعندئذ يملن ما وجد،  
وهذا يحتاج من ١٦  
الى ٢٤ ساعة .

### اجسامنا تصنع لكل سم ترياقا

ومن بعد وصف الداء  
لا شك سأل عن العلاج .  
الى التاريخ .  
وهنا اعود بذكر مرة اخرى  
فقد وقفنا من السيفرخ  
عنه كشف « بستور »  
للمكروب ، وعند كشف  
لمكروب الضلالي .

ونخرج النجوة الطيبة ، تلك الى دناها  
بستور ، وما تبعه من التليده وامواته ، الى كشف  
حقيقة من خلق العلم كبرى .  
تلك ان الجسم ، كل جسم ، جسم حيوان  
كل او انسان ، اذا دخله المكروب واخذ فطره  
سبحه ، فقام الجسم يدفع . يدفع مضغ مدقة  
كيميائية تصنع ترياقا لهذا السم . وهي بعد  
بالسم فجمع اذاه . كمن بانى جديدا ، مدججا  
بالسلاح ، فيحميه ، فلا يستطيع ان يشهر سيفه  
او يطلق سلاحا .

### الخليل تصنع لسم الخناق ترياقا

والا عرف العلماء هذه الحقيقة ( ولها قصة  
شيقة كادوخ ما تكون القصص ) راحوا يسمون  
لرعى الخناق ترياقه . وحينئذ يادخل الماء الى  
الخليل . وتصنع الخليل ترياقه . ومن دم الخليل  
يضمعون مصلا ، به الترياق . ويحقنون الكريش  
من بنى النفس بالترياق فيشفي امره شفاء .  
هذا اذا حقن الترياق قبل ان يسهل الماء .

### ولفظة نترجم فيها

وهنا لابد من ولفده .

لا به من ولفده نترجم فيها على روح الرجل  
المالم الفرنسي اميل دو  
Emile Roux ( ١٩٢٢ م ) وروح المالم الاتلي  
١٨٥٢ م - ١٩٢٢ م ) وروح المالم الاتلي  
Amil Behring ( ١٨٥٤ م - ١٩١٧ ) .

مرحم عليها باسم اللابن العديدين الاما والامهات ،  
لذلك الذين شفي الترياق اينهم فيها على من  
سنتين بلغت سنين او سمين . ونترحم باسم  
اللابن القادمة من الاما والامهات على من السنين  
والقرون . . وباسم الدعوى الفزيرة التي كانت  
لاشك صكوبة لولا جهود بذلها هذان الرجلان ،  
جللة ، وكلاهما اخر الامر بالحاج بعد ان  
كان يطيسها الياس ويخلل عنها القوط .

### انتقال المكروب من شخص لشخص

والمكروب الضلالي له اكثر من سبيل ينتقل بها  
من المريض الى الصحيح . فهو ينتقل على ما  
يخرج من انف المريض او من فيه ، وحتى من  
المريض المات .

والمكروب يوجد على فراش المريض ، وعلى  
مديقه ، ، وعلى شعره وعلى حذائه ،  
وعلى حاوي يالها الطفل المريض ، وعلى فلم يمسك  
به ، وعلى كوب يشرب منه .

### كيف تعرف انك قافل للمرضى ؟

س كيف تعرف الناس جميعا ، حتى  
يتحصن منهم من هو قابل للداء اذا حارته  
اساه ؟  
البقية على صفحة ١٤٦



# طبيب الأسرة

إليك انتهيا الأم أتوجه بالحدث .. والبك أنت أيها  
الأب كذلك ... إذا غشي كلب طفلكما ، أو غشي أحدهكما ،  
فلا تهملوا ، فقد يكون وراء هذا الإهمال أشتع موة !

يكن في وسع أي إنسان أن يعزم إذا كان  
الكلب مصابا بداء الكلب أو غير مصاب ،  
كذلك لم يكن ممكنا الاستدلال على ذلك  
من مجرد هجوم الكلب المفاجيء على  
الطفل . فالكلاب قد تتوحش لأسباب  
أخرى غير الإصابة بداء الكلب . كل  
ما أمكنت معرفته في هذه الحالة هو أن  
الكلب هذا لم يكن قد طعم صد الكلب ،  
وهذا وحده كل كافي لاتصال جميع  
أسباب الحيلة .

## داء في الأمم للتقدمة نادر

مثل هذه الحوادث تحدث في كل يوم وفي كل  
مكان فهل تعرف يا سيدي الأب ؟ وأنت يا سيدي  
الأم ، ما هو داء الكلب هذا ؟

إن داء الكلب نادر نسبيا في البلاد المتقدمة ،  
حيث النظف والربط شديدا . وبسبب الكلاب  
تطعم صد هذا الداء . ولكن يفتي من الكلاب  
نية لا تعلم صد الداء . فهذه هي مصدر الخطر .  
وفي البلاد الشرقية ، مثل بلادنا ، لا تلصم  
الكلاب صد داء الكلب ، مع الأسف الشديد .  
فالخطر قائم ما دامت هناك كلاب لم تطعم صد  
هذا الداء .

## مصادر العدوى

والكلاب معرض للعدوى من مصادر مختلفة  
ففي المدن الكبيرة نصبت العدوى من الضال  
الكلب مقره من الكلاب . وفي البلدان الصغيرة  
والقرى الريفية يتعرض الكلب للعدوى ، بالإضافة  
لذلك ، من هجمات الثعالب والذئاب المسورة  
عليه في بعض الأحيان .

إن الطفل لا يتعاني من الاخطار التي  
صادفها وحربها هو بسماء التي حطرت  
سها أبوه أو أمه ، ولذا فليس غريبا أن  
يذاعب طفل ، في السادسة من عمره ،  
مولع بالكلاب ، كلبا صادفه في الشارع .  
إن هذا الطفل لا يتظر أي شيء غير عادي  
من وراء مداعسته للكلب . ولكن قد يحدث  
أحيانا ما لم يكن يتوقعه من هجوم  
الكلب عليه ، أو غشه أباه ، وعنده لا يد  
من الإسراع به إلى الطبيب لمعالجته  
أو إلى المستشفى ، ويستشفي الكلب  
خاصه إن كان بالمدرسة مضي له .  
كمستشفى الفاهرة مثلا .

## سلسلة من حقن مؤلمة

ويعطى الطبيب الطفل الحقنة الأولى  
من المصل المضاد لداء الكلب ، ويضعه  
تحت المراقبة الدقيقة .

ولابد من أن يعطى الطفل جرعات المراقبة  
وعطى في النص تلك السلسلة المقررة  
من الحقن المؤلمة . وكان من الممكن أن  
يستعاض عن كل هذا بملاح حرج العصب  
علاجاً بسيطاً لو أن الكلب كان قد طعم  
صد هذا الداء . ولكن من أين للاب أو  
للأم علم هذا والكلب قد تمكن من الفرار ولم  
يستطع أحد الاهتمام إلى مكانه ؟ ولم

## التعرف على أعراض المرض

وليس من السهل التعرف على علامات هذا المرض في الكلاب . لير أن صاحب الكلب المصاب من غيرته على ملاحظة هذه الأعراض عندما يبدو . وقد يفتي الكلب المرضي كلما سلكها فلا تظهر على السليم أعراض المرض إلا بعد مدة كثيرا ما تطول . ذلك لأن ميكروب هذا الداء ، وهو من الفيروس الذي لا تكشفه التكرسكوبات المجهرية قد يكمن في جسم الكلب السليم لشهر قبل أن تظهر أية أعراض عليه .

من أجل هذا تطول مدة الحجر الصحي على الكلاب عند دخولها البلاد التي يمرض لها الداء خطره ، فهي اجتازتها مثلا ، وهي خالية تماما من هذا الداء ، يجرى على جميع الكلاب صجيا لمدة ستة أشهر قبل السماح لها بالدخول . وقد تبين هذه الفترة الطويلة من الحجر الصحي كلفة للبلاد من خا الكلب من هذا الداء . غير أنه حدث أن طلب صاحب كلب قادم لانتظرا من الهند من السلطات المؤولة إمداء كلب في الحجر الصحي شهرا آخر بعد انقضاء السنة الأسهر المصنفة بالناوابع ، ذلك لأن صاحب الكلب كثر في سلكه مع وصلي صاحب الكلب ، فله لم يفتي أسابيع ثلاثة على إسهامه الحجر الصحي ترسيبه حتى يمات أعراض داء الكلب واضحة عليه .

## داء الكلب نوعان : عنيف وهادئ

ويرد الأمر تقصدا أن هناك نوعين من داء الكلب

الأول النوع الضيف ، وهذا سبب في الكلاب السكار أي الجوار ، وهي الضيف التي يخطئها الناس إذا ما ذكر داء الكلب . والأعراض الأولى لهذا النوع قد لا تفسح ملاما ، فقد يميل الكلب فيها إلى الوجوم قليلا في بعض الحالات ، ولكنه في حالات أخرى يزيد من ضفه ومصابه لمصاحبه وفي هذا تضليل . ولكن من بعد مرور مضمين الزمن يصبح الكلب سريع التهج يتبع على أشياء ليس موجودة . كذلك يصبح شديد الخوف والقلق ، وقد يفتي نفسه . ويترى صوته لمصاحبه لونه فيصبح يبلعه هويلا تبعه أصوات خافتة تشبه الهوى .

وفي أوج هذا التطور يصبح الكلب موحشا ومقا . فإن حسه وريشه فانه يعاقل الجمل لطاع رماقه والخروج من سجنه . وإن تركه خلفا فانه يهيم على وجهه ، ويهاجم كل كائن حي يصادفه في طريقه . كما يظهر زيد على أطراف فيه سيجة محاولا به الضبطة ليقع طعامه أو ثامه . وبعد هذا يبدأ التسلل بالظهور . ويموت الحيوان خلال أربعة أيام إلى سبعة أيام من بدء ظهور هذه الأعراض عليه . وهو يموت أثناء تعبهضات تشبه أو وهو في قيومه .

أما النوع الثاني ، أي داء الكلب الهادئ ، فبدا أعراضه بأن يصبح الكلب المصاب به كثير القلسي والحزن . وهو كثيرا ما يعاقل الهرب من الناس والأحساد بعيدا عنهم . ثم يصصف فكه الأسفل ولسانه ، وحجرته ، بالتسلل فلا يعود قادرا على البلع . والكلاب المصابة بهذا النوع من الداء لا تفتك ، ولا تستكثر . وهي لا تفتي إلا أزمجت . ويموت الكلب أثناء قيومه بعد يومين أو ثلاثة من بدء ظهور التسلل .

## موتة تصفة

إن الخدمة التي يؤديها الأطباء ورجال الصحة للناس داراله أسباب داء الكلب ، ومحاولة القضاء عليه خدمة لا يمكن أن تقدمها حق قدرها إلا من رأى المرض بهذا الداء ، ورأى حالتهم التعبة قبل الموت . أنه داء ما أصاب أنسانا فظهرت عليه أعراضه ، ثم عثر بعد ذلك أنه مصاب بحياته . أنه داء إذا سرى في الجسم وتمكن ، قتل لا محالة .

## لداء دور حضامة يعطي الأمل

وكن مما يفتك الضيف ، ويصح باب الأمل عند المرضي أن فيروس المرض يفتي داخل جسمه في دور الحضامة لفترة تتراوح بين أقل من شهر إلى ستة . وفي خلال هذه المدة يمكن علاج الضيف بتطعيم الجرح الذي أحدثته الضيفة وسيلته من طلق أفضل المضاد للمناعة ضد الداء قبل أن يفتي ويظهر أعراضه . أما إذا ظهرت الأعراض فلا أمل .

## أعراض الداء في الإنسان

بدا الأعراض في الظهور على الإنسان إذا لم يخالع في بضعة أيام : وهي القشاش ، والحمى ، والضعف ، والتهاب العنجرة ، وفصل السهم وفي بعض الحالات يصاب المصابون بالتهاب الأعصاب ، بينما يصاب آخرون بالشلل . وفي جميع الحالات يستمر لثلاثون اليافون والحمى ، وسعورا بالقلب يسرى في أجسامهم

وأي هذا التطور ظهر الإعياء ، وفيه يصبح الضيف شديد القلق ، يسر على غير هدى ، وفي غالب الأحيان يفسر بغير قرب مسنه . وبعد ذلك بدأ تسلل في عضلات العنجرة ، وبدأ بعدا الضيف مفرته على البلع . وسبع هذا أن سانه سفسله من المعضلات الكسحة الخافتة يموت في أحضانها . أما إن اجتاز الضيف هذا التطور فالتق فانه سرعان ما يفتي إلى السوءاء التي تنتهي به إلى غيبوبة تؤدي إلى الموت .



## هل تعليم النساء الطب يجزى ؟

● يقوم نقاش في هذه الأيام حول تعليم النساء الطب ، هل هو من الوجهة الاقتصادية مبالغ ، ذلك أن النسبة لحكم الطب ، وهو تعليم على النخبة ، لا يثبت أن لتزوج فتصبح أما ، فسرود الطب . وكاتب النخبة على تعليم الذكور الطب كولي .

ويعول المعارضون لهذا أن كثيرا من الأطباء تجمع بين وأحيان الطب وعمل البيدا ، ويقوم فيها بالكفاية الواجبة ، كما تجمع أي امرأة في العالم العديد بين عمل عام وواجبات بيت .

ويظن أطباء آخرون ، دفعا من الأطباء كذلك ، في الطب وظائف لا يميل إليها الذكور من الأطباء . وهي وظائف ذات أجور محدودة مثل التي توجد في المستشفيات ، وممارس الطب ، في الصناعة ، وحتى في الأعمال الحكومية العامة . فهذه لها النساء الأطباء .

وحدث في أيرلندا بعض الماثنين مؤالا إلى ١٠٠٠ طلبة يسألون هل يصحب أن تكون سألين مثلهم طبيب ؟ وقد أجاب ٧١٪ منهم بـ نعم .

## أربعة القطة في حقنة واحدة !

● ما أكبر الأمراض التي تصيب الطفرة وما أكبر الأمراض التي سبب لها القطة ، وجب على الأطفال أن يحموا دوماً والعنصر بها لا يكون إلا القصة من منذ نصفه مما سبب للأطفال وأربابهم من آلام .

وإطلاقاً من هذه الأمراض لم لا نوسع الانتماء على اختلاف أنواعها ، في حقنة واحدة لندفع في جسم الطفل مرة واحدة ، يعطي دوائي الأطفال بها .

وبأنى الأخبار بأن الدكتور « حوروف دير » قد جمع أربع حقن في حقنة واحدة هي لتعطي دور سحر الأطفال والحقن الدوائي والدمى والكرار . وقد جربت بإسراع عام في ٣٠٠ من الأطفال فترأجت أعمارهم ما بين شهرين ونصف شهر إلى ٥ سنوات .

## فرشة الاسنان !

● قامت رابطة أطباء أسنان باحتفال فرشي الأسنان في ألف أسرة . وكان عدد الفرش ٢٠٣٩ فرشة .

فوجدت من بينها ١٢١٩ فرشة في حلقين السوء جعلتها مديمة الفالدة . ووجدت من بينها ٧٠٠ فرشة لا بأس بها . والفرش البالية صالحت . وقالت الرابطة تقررها أنها لم تجد أي أدوات النظافة الشخصية وأدوات الزينة عامة ، شيئا ، يسأل الحمد كل الحمد من السوء الناس ، بطن أظفار في مكتب أو مجلس ، لم هو يتهم كل هذه الأعمال في حياة الفرد . في الحمام مثلا .

### لقاح شلل

### الأطفال يؤخذ

بالفم !

### ● جلت الأخبار

من أفريقية ، من

الكنجو البهائية ،

بجراح لقاح شلل

الأطفال ، بطلع في

كسول ، أو يؤخذ

بملقعة ، أو حتى

يقرأ في الفم قرا .

بجراحه في وقت

النساء ، في وفادات

وبثنية أربع ، وفدت

على تلك الإفراح .



## باب النجار مخنن !

- هذا مثل يقرب لصاحب الصفة ، يقدم بها الناس ، وليس نفسه .
- وقد اتضح أن الكثير من الأطباء يرمون مهنه الناس وسوء أنفهم .
- فقد قام طبيب برسم كبريتي لذيذ ذئب TTTA من زملائه الأطباء ، فطرح له أن ١٨ في المائة منهم لهم ظلوب غير سليمة .
- وأسير الدكتور الينجب المذكور اجتماع موسر للأطباء ، وهم معروفوا ومن فلوهم ، فوجد أن أطباء الریف أسوأ حالا من أطباء المدن . ومثل ذلك بأن طبيب الریف ، وهو في بيئة صيرة تحنجه الانظار فيها ، يسل ولا يتوقف . وسب ولا يد له من أحسن نميه . ويعرض ولا يد له من أخفاء مرضه . وهو لا بعد الوقت الذي يرفع فيه لمرضى نفسه .

## رضاع الزجاجة ورضاع الثدي!

- منذ ١٠ سنين أجرى احصاء في بلد متقدم ، منقسم في المدينة ، في الأمهات والوالدات ، كم منهن رضع ولبنها من زجاجة . وكم من لبن لديها . ولذا الاحصاء عند ذلك على ٢٦٪ من الأمهات رضع من الزجاجة ، و ٢٨٪ رضع من الثدي ، والباقيات يجمعن بين الزجاجة والثدي .
- واليوم يجرى هذا الاحصاء نفسه ، فيخرج احصاء بالنتيجة الآتية
- ٦٢ في المائة من الأمهات رضع من الزجاجة و ١١ في المائة رضع من الثدي ، والباقيات رضع من هذه وهذا .
- ومن هذا سبب
- أن الرضاع يكلف منه كثيرات من النساء .
- أن الأم في هذه الأيام تسهل . والارضاع يكلف في سبيل العمل .
- أن الأم تظن أن نطفه فوائدها بالمعولس دائما الرضاع .
- أن الرضاع عند الكثيرات يؤلمهن .
- أن الارضاع يؤلمهن ولا يريد الكثيرات أن يستعن بقروبن .

## كم يتكلف المرضي بالمستشفى ؟

- يختلف التكلفة باختلاف البلاد وبمستدار
- بحيرة الطببة التي بها ، والمصاية التي يلد للمرضى .
- وتعمل رابطة المستشفيات بالولايات المتحدة انه يوجد كل يوم يمستشفىها ، في المتوسط ، ١٢٢ مرضي . ويولد في اليوم الواحد فيها في المتوسط ، ٨٧٧٥ . هذا ما وقع فصلا في عام ١٩٥٧
- وتعمل الرابطة أن متوسط الأيام التي يقضيها الداخل إلى المستشفيات ، سبعة أيام وأربعة أضعاف اليوم .
- وتوزيع نسبة المستشفيات على من دخلها من المرضى على أن المريض الواحد يتكلف في اليوم الواحد ٩٨ دولارا

## أشارات الخطر في السرطان

- الرحم والبرية والمستقيم . الخ . . .
- ١ - أي تغير بصيب أو بؤولة في الجلد أو خال
- ٢ - سوء طعم متخ ( سرطان المعدة ) أو صعوبة في البلع ( سرطان المريء ) .
- ٣ - بعدة في الصوت مفتحة ( سرطان الحنجرة ) أو سعال لا يبرأ ( سرطان الرئة ) .
- ٤ - تغير في عانة الأمعاء أو ريب ( سرطان الأمعاء أو المستقيم ) .
- ٥ - ليس معنى حد . وجود هذه الأعراض ليس سرطان ، ولكن وجودها يرمز مساجدا إلى احتمال ، وأن مساجدة الطبيب .

- وعمما في مقالنا المنشور في العدد الثاني من السرطان ما نشر أشارات الخطر في هذا المرض ، وما نحن بورد فيها إلى هذه الأشارات :
- أن السرطان قادر على أن يظهر في أي موضع من الجسم . وهو ظهر على أشكال شتى . ولكن أظهر أشكاله التي تتراعى ، والسرطان في أوله ، يمكن تخمينها في سبعة أشياء ، هي :
- ١ - أي فرجة تأتي أو تعمل ( سرطان الجلد والشفة والفم )
- ٢ - كتلة أو تضامة في الثدي أو في غيره .
- ٣ - بريف دم أو إفرازات غير عادية ( سرطان

# المرأة عند شوقي

## صانعة الرجال .. وظلمة الأبطال

لست أقصد بهذا المقال أن أقدم دراسة موضوعية عن المرأة في مسرحيات شوقي ، وإنما هي عليه أريجها لتلك التكرار في ذكره ، عبره بهما عن أعتقنا .. نحن الرغبات العديدة .. بجعل هذا الشاعر الذي أحسن الرأي في جواء وأمن بتأنيها ونقاء هجرها وعزها النولها ، في جيل كان لا يزال يرثيها فيما ويسر الله ما ويرثها من تلك الهوى .

وما كنت لأستل على موضوع كهذا ما هو جدير به من دراسة عميقة ، لولا أن محفل « الرجال » لا يسع قبل هذا ، وأختي إن لم أكن حلوته هنا ، إلا أني مع في هذا البطل المصور بأكثر من نظرات عبوره نظم السامر وعدو على ما يجب للموضوع من سمه التناول وهي الوفاء . فحسب « العربي السامي » أن الحب إلى منزله جواء عند شوقي ، كما صورها محفل في مسرحياته البارحة .

وكنيت جديره ، كذلك ، بأن أخرج بالموضوع التي أفقه الرجب ، فأتحدث عن المرأة في فن أمير الشعراء حمله ، حيث نطقا في ديوانه الكثير أنباءها بامتزاجه للأشئ وعديده أياها ، مساهمة بضمه للقضية المرأة وأخبره عليها ، لكنها أوبر .. ومحفل القول لها مع لدى سمعان الفخر العديب اليوم ما أنطبت ، على الشخصيات النسوية التي أبدتها « شوقي » في قصصه ومسرحياته ، وما كان إلا أن الشعر الغامض حين يحلو سقميها أو مستحيا لو يطوها ، يشار إلى حد بعيد بوازعه

وأرائه ومثله ، ومن هنا كتب دلاله القصص على مقلدة المرأة عند شوقي ، أدق وأصدق من دلاله المعاني الجزئية في بيت طبره أو في قصيدة ربما كوجب بها قضية خاصة .

### المرأة عند شوقي

#### صانعة الرجال وظلمة الأبطال

إن القاري لمسرحيات شوقي ، تفتنه تلك الصورة المشرقة النيلة التي صورت بها الأنثى في شتى أوضاعها ، وهو ملحظ قدما يتحلف في مسرحية من مسرحياته ، ومهما تختلف موضوعات قصصه ، بل مهما يختلف المسرح الذي يختاره لها أو الاسم الذي يؤثره لكل واحدة منها ، فإن لجواء عنده دائما دورها الحظير ، ومكانتها المؤثر الفعال . والابونه لديه دائما - حتى في « الست هدى » - هي صانعة الرجال



بقلم الدكتورة  
بنية الساطي  
أساتذة الأدب المساعد  
جامعة عين شمس

١٩٩٩

وموجه الحياة . ثم هي غالبا ، مهمة  
الإنطلاق وملهمة الحماس ومثيرة انصب ما  
في الرجل من مشاعر ، تنوي في ذلك  
الحال « أصل » البطارية المستعدة  
في مسرحية « علي بك الكبير » ،  
و « كليوباترة » الملكة المتوجة الثانية ،  
فليست الأولى في إبانها للذل ولعمرها  
على الرق المهدر لانسانيته ، ولشبهها  
بمره انوس في اصعب المواقف ، دون  
الثانية في إبانها الموت انتحارا على أن  
تعرض على شعب روما في موكب  
« أوكتافيوس » القيصر الظاهر :

بحاول فيمر مني الضمير  
ويذهب في فسر وجه الطلب  
يريد ليخبرني في فسر  
على شعب روما كائن سائب  
ويطرح من رسلهم  
وناج المصور ومرش الحطب

☆☆☆

سقط روما على ملكي ولصقت  
جواهر لبري وحني الى  
فرونت الموت لم أجبن ولكن  
فصل جلاله يحيى جلاله  
وفد ضم البرية ان ناجي  
بمسه الشمس والامر الموالى  
يطبق به وطن عزير  
وابناء والهمم الموالى  
الداخل في ليمسب اللز روما  
واصرى كالمسبي على الرجال  
واحدج بالتمساة عن يميني  
ويعرض لي التهم من شاكلي  
ونحكهم في روما وهي خصمي  
وتسرف في الطوية والتكالي



يراسي في الخيمسائل مرأوها  
وقد كان التيامر في حالي !  
الذي قهر الطولك أبي وجدي  
وقهر طرازهم عمي وخالتي  
اموت كما حيت لعمري مصر  
وابذل دونه عرش الجمال  
حسنة الفل ينفع ملأنا  
نضالي « حيت » الولدي صلي !

### الايثار .. في صورة امرأة ؟

وليس موقف « كلبواطره » وهي تؤمر  
الموت الكرم على القس الدليل - الا  
شبهها بموقف « نبتاس » - ساء انراعي  
حين تقدم طائفة لعمري مصر من حروب  
« قهبيز » ، وترضى أن تزف الى الطائفة  
مكان مغربيت بنت امزييس ، خال ابها  
ومفتحيه تاجه ، ولم يسأ بها عن محمد  
التضحية وشرف الفداء ، انها بذلك تعد  
فرمتها « مغربيت » وتهبى لها فرصة  
الروح يحييها العادر ، وانها كذلك  
لعمري التناج على مرق « امزييس »  
خال ابها . وانتقل هذا المنهد المنصر  
الذي بدأ بحوار بين مغربيت ونبتاس ،  
وقد ظنت الاولى ان نبتاس شاعرة عيها ،  
اذ يعطها قهبيز فتقف بين نلرين : ان  
تقبل فتعقد حبسها « فاسو » ، او ترفض  
فتعرض ابها لحرب طائفة .

مور بصاحبها

انيسى صاحبه ؟

لحيه

لا

من انيس صاحبه

امور قد عدت لك والي الوادي يده !  
وكذا من روعنا بار الجوسا الوقد

فتسألها نهرين : ما الحرج ؟ واد تعيب  
« نبتاس » ان الذي صدها لا يقبل الا  
للملك ، ترحوها ان تسرع الى ابها ،  
ولسأله ما شأبت نظير اتقادها ، فتزد  
الاحرى في تصعب واژدراء

ما جيت اطلب مالا ولا لهذا حضرت  
ولا بسألك يا بس - امزييس امكرب

عرب  
فهيم الذي جنتر يا نبتاس  
وي اي نبي بطلر القسدم

نبتاس  
انيت لاغدي نعتي الابلاد  
واندفع من مصر شر العجم  
سم نبتاس تطوار ، من نبتاس ومغرب

نبتاس  
التطاي لعرش مصر المصدي  
من أبي ساكين السند وجدي

مغرب  
وسلام الذي على عرش مصر  
لا يؤديه ؟

نبتاس  
وكيف اؤدي ؟  
ليس بين اسار وسألي ابها  
لخصه الموت من سلام ورد  
ان حطمتي عليك دين ويرا  
ريد لا بذهب المقوق بطلدي

امريسي  
احملي العتدي لي او اخرجيه  
ومنني علي جاني ورفدي  
امباني سسالي اباه ،

نبتاس  
مسلال  
م ، فرعون ليس بيه قصدي

مغرب  
فيم قد جنتي المن ؟

نبتاس  
في حلقوي  
لدياري وواجب نعتي مهدي  
كل صام صبة من سكت  
النصب بغير للفداء فتغدي  
سزل النيل فسر مائة ما  
فيه الموت من حياهم وورد  
سحب بالحياة من غير سنام  
وسخت نال في غير رهبر  
سقت النبي لم نعل قول  
الاناسي بطلر النسي نعتي

مغرب  
قد عسمرنا ، قول بردين ما  
ان يكون اب الي عرف وبهدي

نبتاس  
ذلك مدفوعة بقدتها الكهنا  
لكسي قسبعت وحدي  
عاب امسدي وطلي  
من سيف قهبيز ولزده  
جنب امسدي وطلي  
من دس الفصح وعساره

ومالني لا أعلى العلاء فلا دم  
بلائي ؟ حيماني للبلاد ومالي

### ضحية للتقاليد والأراجيف

ومثل « تبتلس » في موقعها ذلك :  
ليلي العاصرية ، في ابتارها ما هو أقبي  
من الموت ، صونا لكرامه عشيرتها وحمانه  
لاسماها وآلها من أواحييف الظنون : يأتيها  
« ابن ذريح » شعيعا لقيس ، ويسألها أن  
تقتصر في التحنن عليه ، فتجيب في لوعة

لما نزلني به وأحس عيسيه

لو ينادوك برحمي والحش

بلمم الله وحده ما لقيس

من شوي في جوانحي مسكر

لأبني اتين كلبا السار

فبلا تفتني ولكن اجنني

من حرمي على فماسة مريحي

وأحطاني بمن احبنا ومفتني

صتب منذ الهدانة الطيجهدي

وهو صهر الووي لم يصفتي

قد يصي ليلة الفيل ، ماذا

كل بالجيل بين فسم وبسي ؟

كل ما بيضا سلام ورد

بين عين من الزغال والي ..

وبسكت في الطريق اليه

ومفي شفايه وبرت لساني

وبسها .. من حوى ؟ من القيدان علي بحار

مستعصما كذات عيسيه ؟ فسمانه في مروة

ولكن اترضي عيسيلبي يمرال

ومني الامور علي سبيله ؟

وبصني ابي عيسيلبي الجمي

ن وبقر في الأرض من ذلك

بفاري لأجلي ففسمول الشو

خ وقفتني الهم من اجله ؟

وحصني ايلي شهيد وهي لن

اتما عاصريكة الووي اجعل الصبر

ولي ناد بالصلابة جهدي

للحبيبات ميا مكن بدمي

في القلبي ، ولا اترين كسودي

ويص فيس ذريح لي ا أي نار

للمقادير عد فسم وعسدي ؟

اتص الحبي دار فيس ودالي

وتعالي البنداء كهمان بجد

لا الحواسيم تعرف الجن عشا

حين تنكح بولافي البحر تجدي



كلوباره

تارة تارة دورني في سرجهيات شوقي

مارس

فماذا شولين ؟ فسم جه ؟  
؟ بير ؟ انفسج ؟ مصر ؟ فارس ؟

مينا

مفرت نايي الصبر ، هب لي  
مكتهيبا منك يا امكتر

مارس

اسير ايلي بلهبي ؟

سبب

لم ؟

أمار

علا هو القليل يا مكن

بغ يخ بست انلي ؟

سبب

انت ، يا المسمائل مفتي ؟  
لا .. ابي نايي ومفتي

وبذهن بفرقة ، ويصم بالخير ، ميوها الوقت  
الليل ، وبعد بالعبه

رويدا شيئا ، واجمي الرشد اتما  
تصحن يا اخي بنفسك عسلي

نصحن بالدميا الجميلة والنسا  
وهذا الضام المسافر القلبي

احق ؟ عذبت المزم ؟

مينا

تصبيد ذؤكة  
وأكنت مفتي جه حول نصال

وما أريد في أر بلرب همك السوء مرم  
يكتبه على وجه الحق ، سوف يذكر لأمر  
السراء أنه رد إلى الآونة اعتبارها في مصر كل  
لا يزال برنك عبيد وادأ كرس  
الرحل قد حفرنا أسلحهم عن أناتيد شوني  
في مسجد المراء واعتزما ، جنس الآباء قد وعيناها  
أثم ألوى ، وكانت دائما مله أسسها في مله  
وحدانها ، مرميا بيميد الآمال ، وكندو خطونا في  
المريس الوعر والمتنفس الخطر ، وليرنا من عتده  
السور بالنفس أرى أرمع أخيلنا مع حاجز  
لا سطح من بحر حواء ، وحوالب ، وماجاء لا بعراء  
بها لا سطح إلا أن نكر سدا لرحل

## كرم الضعف ولؤم القدرة !

فلنكن نجينا للشاعر ، أن نعرض في  
ذكره تلك الصورة السيلة المشرقة التي  
طالما آسساى كعاجا الشاك ، وأرستعيد  
مقاطع من نثيده « مملكة البعل » الذي  
طالما شدونا به ونحن نشيق طريقا  
المصري ، من متاهة الأمية إلى آفاق  
النور والمعرفة واليوم

مملكة ممتدرة بعرة مؤشدة  
تعمل في المبال والاضاح مع السيطرة  
با ما اخل ملكها ! وما أجل خطره !  
فك سائل النحل به ياي طيل بشره ؟  
بجبة بالأمل .. وهي كالمول جوهرة  
التي في مملكة النحل لئوم ليرة ؟  
ملك بشه لظه بعسة ومجبرة  
لو البست فيه نخل الدين لم نمره  
نخل لو نلى الكسالى فيه غير منطه  
نحكم فيه قيرة في قومها موقرة  
من الرجال وفيود حكمهم مصرنا  
الملك للامسات في المنصور لا للذرة  
فهل ترى نختي الضاح في الرجال والشرة ؟  
طالما نلاموا بلهيج المسيرة  
وعبروا لظنها في القهور فنظرة  
وفي الرجال كرم الضعف ولؤم القدرة  
وهذه الرأي وما وادها من أبرة  
تنش ، ولكن في جساها ليرة مطمدة  
لأثم من حوصها طيارة من كبرة  
مملكة طفلة مملكة مطمدة  
إن الأمور همة ليس الأمور تتركه

وسلام على «شوقي» في الخالدين

بنت الشاوي

ابليس وبس هوى عبرى  
يسلب العقل من ذويه ويردى ؟  
سلة اليد من قديم ، وده  
لضاح فيه الرافى وحيل المعدي  
ما سلاحاه حتى بقل الآ  
من مفسدات ، ومن وفاء بعده  
لم تذهب بالعب عتراء فيلى  
كذابى ، ولن تذهب مسمى

## مثالان للآشى

ويقول ناقد ، أن الشاعر فاضل نعمه  
حين رضى ليلي أن تدفع حياتها مدى  
لعبايد الضيرة ، ثم رضى لصلة صاحبة  
« عشرة » ، أن تروح من صاحبها رعم  
أنف التمايد ، ولظروف أفسى من  
ظروف ليلي ونيس . وحسبى أن أريد  
هذا بأن الشاعر قد عرض في كل من ليلي  
وعيلة . مثالي للآشى معرفهما نحن بات  
حواء في دسنا ، وبرصيا من الأولى أن  
لعتدى بعصها كرامة مسحتها وشرف  
ألها ، ومن الثانية أن لتصر الحب ولو  
كره الكارهون . وبخاصه إذا ذكر أن  
صره لم يسهل صاحبه كما فعل ميسر .  
كما برصا من الشاعر أن حمل للى  
لموت عتراء ، شهيدة عها الومود ، وأن  
حمل صلة لذهب حماس عشرة ، ولستش  
فيه أصف دواع الطموح والعروسية ،  
وبدفع به أبى معركة المحدث به نعم في  
انتظاره حتى يعود إليها متوجا بأكاليل  
العار ، وقد أترع حرينه بطولته ، ليقدمها  
مهرا بعروسة الملهمة .

## رد للآونة اعترافها

هو الأيمان بالآونة أذن ، يسيطر على الشاعر  
في أكثر مواقف ، وهو هو التصدير الكرم لها صبر  
نبيه ووجدانه ، فيحسرى على ساء آف جيف  
من روح الفسيد ، وهي هي الصورة البوساه  
بعواء ، تلا عاله الضاحى ، وفوق له في تملكه  
ورزاء بأصورة الستة ، ليجد فيها بعا ضحيا  
بمع شاعريته بعض من سقري الآفام .



هي تلك وأنت لها ..  
وهي مضبوطة وأنت مضبوط



رجالي



أنت مريض مالم يملك ذلك  
فأنت في حاجة إلى ساعة مضبوطة  
ساعة تملكك دأب تملكك .. أحبا

حبي

وست إند

WEST END WATCH



تكرمك هذه المعينة عبر تزار ما تملك وأنت الشجرة العالية

الوكيل العام بالشرق  
والشرق الأوسط  
يعقوب يوسف البحبراني

الوكلاء :

دوني - احمد صديقي • قطرة - يوسف حبيب وخوانه  
البحرين - عبدالرسول زين • الرياض - محمد العلي العبد اللطيف  
طهران - مهدي وخوانه

## الدفتريا أو الخناق

نقية المنشور على صفحة ١٢٥

يعرفون باختيار تجربته المحبرون في جلودهم، معترعة رجل هنغاري أمريكي اسمه "شك" Schick ، ولد عام ١٨٧٧ م ، ولست أدري أحيى هو إلى اليوم أم قد مات .

ويجري الاختبار بحقن قليل جدا من سم الداء المضعف تحت الجلد . فالذي له قابلية الداء يظهر في جلده عند موضع الحقنة احمرار ، وارتفاع في الجلد ، يطلع اوجه في نحو اليوم الخامس ، ثم يأخذ في الزوال .

وقد دلّ اختيار محتاج من الناس على هذا النحو على أن ٦٥ في المائة من الصبية ، ذوى الخمس السنوات عمرا ، يسمون الداء اذا هو حاد ثم تهبط القابلية بارتفاع السن . فلذا بلغت السن عشرة هبطت قابلية الداء الى ٣٠ ٪ واذا بلغت خمس عشرة هبطت الى ١٨ ٪ .

### هل يصبح الداء خيرا من الاختبار

نعم في الامكان ان يصبح وذلك بالكشف عن قابلية من الناس باختبار "شك" Schick

ثم نحصل فاسه هؤلاء . الوفا كانوا او ملايين .

وقد صار هذان الاحرامان شيئا عاديا

توخ - كشف كبر الخناق



في عواصم أم كثيرة . وتحصن من الداء الملايين بعد كشف قابليتهم اياه .

فلذا شمل هذا كل الأمم ، لم يبق للمكروب في الدنيا حبل يعيش فيه .

### الحصانة من الداء

والحصانة لا تكون بلعطاء الترياق الذي وضعها للصحيح . ان الترياق يدفع عن الجسم اساع ثلاثة او نحوها ، ثم يذهب اثره . انه يدفع الجسم المصاب فعلا بالحقاق . واثره قصير ، ولكنه من الطول بحيث يكفى لطول نقاء المكروب في الجسم . والمريض من بعد نقاءه يكون قد تحصن ضد الداء ، بما صح جسمه هو ، لا جسم حمار ، من ترياق . ومن اجل هذا لا يصاب الطفل مرتين بالحقاق ، على ما هو معروف .

اما حصانة الطفل الذي لم يصب ، فلا تكون الا بادخال المكروب نفسه ، او ادخال سمه ، الى جسم الطفل ، ليقيم هو ، دون الحصان ، بصنع الترياق لنفسه بنفسه . فالترياق عندئذ يكون اقوى مفعولا ، واطول اثرا ، واطول كثيرا . ولكن ادخال المكروب نفسه ، او ادخال سمه ، الى جسم الطفل ، فيه مخاطره . فهم لذلك يحقون به بعد تخفيفه ، اما بمادة الفرمالين Tannal ، او بمسح حلقه بالترياق الذي صممه الحصان ، حتى اذا بدأ للمكروب ان يحور ، رده الترياق الى سواء السبل .

ان الجندري مرس يحصن دونه الطفل بالتقانون عند الولادة . وقد رآي الجندري من اجل ذلك من الامم ذات المدسة المقدمة . فهل يكون خط الحناق ، كحفظ الجندري ، يحصن الاطفال منه بقانون . فيصبح ، في الاحيال القادمة من الناس ، خيرا من الاختبار يروى ؟ يختبشوع



# الاذاعة عالم غريب في توحيد اللهجات

بقلم محمد فتحي

يدور جدل كثير من آونة لأخرى حول لغة الاذاعات العربية :  
أ تكون عربية فصحي ، أم عامية بلجة مما ينطق به عامة الناس ؟  
أم هناك مجال للتوسط في الأمر بمعنى أن نذاع مواد باللغة الفصحى ونذاع  
مواد أخرى بالعامية ؟

الزراعية أو الحيرية ، أو غير ذلك من  
صنوف المعرفة التي يسرى من الضروري  
بها ونعمع الناس بها عن طريق هذه الاداة  
التعليمية الخطيرة الشأن . وننحاور  
نظريتهم أصول المعرفة فتمتد الى غروب  
المن ، ورايهم في ذلك أن الاتصالات العبية  
المتصلة بالشعر والمكاهمة لا يمكن فصلها  
بحال من الاحوال عن شكلها العموي ، بل  
أن اللغة هنا لم تعد أداة للتعبير وإنما هي  
جزء جوهري من التعبير ذاته .

وأهل الوسط يرون أن تكون البرامج  
الموجهة للعرب جميعا مطوقة باللسان  
العربي البين ، أما ما قصد به أهل الاقليم  
خاصة فلا بأس من أن يكون باللهجة المحلية  
لهذا الاقليم بالذات .

## الاذاعة توحيد اللهجات

ومهما يكن من أمر هذا الجدل الذي  
لا ينتهي عن الدوران ، فالذي لا جدال فيه ،  
والذي ينبغي أن نقرره كحقيقة أثبتتها

الداعون للعربية الفصحى ، وهم على  
المهد بهم ، شديدو التحمس لها ،  
يرون في التمسك باللغة العربية بشرا  
للمة القرآن وصوما لها . ويرون أيضا  
وجوب أخذ المستمع العربي ، أينما كان ،  
في الاعتبار ، دون نظر الى مصدر الاذاعة ،  
أكان في مصر أو في المشرق أو المغرب .  
فالاذاعات يجب أن يقصد بها ووجه الحبر  
العام ووجه العرب عامة دون تخصص  
أو تمييز ، واداعها باللهجات المحلية الدارجة  
يقف حائلا في سبيل تحقيق هذا المقصد .

## الداعون الى اللهجات الدارجة

أما الساعون الى استخدام اللهجات  
المحلية الدارجة يحثهم ان الله الفصحى  
مع انتشار الجهل والامية ، تقتصر في كثير  
من الاحيان عن افهام العامة ، وتعلو على  
مستوى مفاهيمهم . وأن استخدامها  
حقيق بأن يصعب الفائد المرحوم من تعليمهم  
أصول المعرفة الدينية أو الصحبة أو

انه عربي قبح ، ما لم يستمع الى نداء المحطة المحدد لها ، وهو دليل نبي على روال العروق وانعدامها . ولقد اتيح لي ان انتقل بين ربوع الوطن العربي المتسع الرمحه فما أحسى لقلب عاء بسا الهجاب واحلامها ، بل ان لهجة موحدة مصبحة قد استقت من بين هذه اللهجات جميعا واصبحت لسان العروبة الناطق .

### الانباء جميعا تلذع بقصصه

وإذا كانت التحرية قد مكنت اللسان عربي واحد من ان يشمل العالم العربي ويوحده في مدة ليست في أعمال الاسم بالشئ الذي يذكر ، فليس من شك في ان الارسل المتواصل باللغة القصص ، في كل ركن من أركان العروبة ، كليل بان يقضي قضاء تاما على الدعوة القائلة بقصور الفهام الناس من اللسان القصص . وحسبنا ما نراه تحت اميننا ، لا اليوم فصيح ، ولكن منذ سنوات طويلة ، من ان المستمع الامي يعم شراب الاحار المذاعة من كل محطة ناطقة العربية القصص ، ولا يجد عرا وعاء في تنمها او هم معانيها ، ولم بعد محطة عربية واحدة تقدم بشرة انباء عبر اللسان القصص ، مما يدل على انه لم تنشأ حاجة لغير ذلك أو شكوى بسببه .

### حجة باطلية

وتكون ملطلة بعد ذلك تلك الحجة الداعية الى التعرفه والى اشاعة لسان غير اللسان القصص ، اللهم الا اذا قصد به بعض التراجم الفكه التي تنقل اللهجات النادرة محسنا شيئا ناربها يقر من بالتفريع ، ويؤكد في نفس الوقت وجود لهجة موحدة حية مسورة للجميع لا حاجة بها الى مستند لتثبت الى المستمع العربي ما يثبت اليه من علم او من او ادب . .

محمد فتحي

التجربة ، ان الاذاعة عامل فعال في توحيد اللهجات ، متصل الأثر ، مباشر ، واسع النطاق ، يبرز في نتائجها التماسك والانسجام والكتب وغيرها من عوامل توحيد اللهجات .

صوت الاذاعة الذي يكتسح الرمحة العربية كلها مع اختلاف لهجاتها وشملها جميعا في نفس الوقت دون ما توقف ، وتفتح له الاسماع لطلاوته وحاديته . حقيق بان يقرب اللسان العربي اللحن الى الاسماع كلها فتألفه وتقبل عليه وتردده وتحدث به ، وسرعان ما يصبح جميعه واهمه باعادة ملووسة دون ان يحيط بها شيء من الدمع او الصب او الارهاق . بل يستطيع ان يقول ان هذا الأكر المبارك قد حدثت فعلا بفضل الاذاعات العربية التي ملأت الهواء ملد نحو حيل من الزمان وهي بواصل الت وتلمس من المسح العربي في المشرق أو المغرب ، في الشمال أو في الجنوب ادبا مصغه واهمه مدركة .

ولسنا ببعالي ان قلنا بان الصروق الكثرة بين اللهجات العربية التي كانت فيما مضى تحمل من السير على عربي من العراق أو في الجزيرة العربية أن يفهم عربيا في مصر ، أو في المغرب ، أو يتعامم معه ، قد راب وكاذب بعدم انعدامها . واصبح هناك لسان عربي موحده يترودد على الالسة في كل الربوع العربية ، لا السنة ابخاصة من التعليم نصيب ، بل السنة اعمامة اعم . لان الاذاعة مسورة الجميع . والفصل في هذا التوحيد واجع من غير شك الى الاذاعة الى ذلك الاحترار المعمر المبارك الذي يحمل كثيرا من الخير النمر . ان المستمع الى صوت العراق او صوت دمشق او صوت مصر او بوس ، يختلط عليه الامر ولا يعرف مصدر الارسل الا

...  
...  
...

...  
...  
...

...  
...  
...

...  
...  
...

...  
...  
...

...  
...  
...

...  
...  
...

...  
...  
...

...  
...  
...

...  
...  
...

...  
...  
...

...  
...  
...

...  
...  
...

...  
...  
...

...  
...  
...

...  
...  
...

برر قلمی  
کلی - العین

## التعليم الجامعي والمستوى العلمي

● يرى بعض رجال التربية أن  
الياب يحب أن يسه على مصر فيه لوجود  
الشمس في جميع الأرجاء ، وهم في هذا  
سايرون . أنه العصر الحداثي الذي  
يوس أنكم . لا الكيف - هو المهم  
فما دامت هناك مدرسي سطحة يوس  
فيما كل وسائل الراحة ، وتوسع لجميع  
الزواجب ، فمستوى ما يريد . وفان  
من ياتهم من الإهم هو تحديده ليس  
المستوى العلمي .

إن فتح أبواب الجامعات لكل راجب  
والإكثار منها أدى إلى هبوط المستوى  
العلمي كما نرى في كثير الجامعات  
الأمريكية .

أ. ز. دود  
انظره

## السيارات الأمريكية

● كثير يدرسي سيانسي سيارات الأوربيين  
بالمسيارات الأمريكية ، وهي في نظرم ذات دلالة  
بأنه على شخصية الفرد الأمريكي ، فليسما جيدة  
سيكن بيتا مني على أحسن تصميم وأبنا أجمل  
بانه ، وبين أنجمل الفخائف ، يرى على يابيه سيارة  
تلام فوق من سة انطباعه أيضا حمره سة  
تكاليفه هذا العام على مؤخرتها أصبحت أصل  
مصممةا وسام كاريكاتوري أراد بها أن تكون لصيها  
سيبوه من لعمه الإطفال ، ولكن أصبحت والفرب  
ما في الأمر هو وضع سروه في كس جانب من ميمته  
السيارة صا حعل - فرب مصمم السيارات الإيطالي  
سبها سمره ذات رسمه ١٩٩٠

اندورمو ساجور



## العرب في نظر الغرب

● العرب امة عتيقة اسم حلال تاريخها  
أعادي القديم انها تسمع بواهب مسترة . وهم  
حذرون باحتراما وقدرة ، فمعهم القبة الجلاء .  
وأديهم القديم الذي وصلوا به إلى درجة بالقمة  
الزوي ، وناسرا طوره استاسمه إلى أعموها  
ولكن هذا لا يمنعنا أن نتوقف هنا بأهم يكون لنا  
الآن كل حعد وكراهية ، ولا طمئنون لجاننا .  
ولا شك أن هناك أسيا وجبهة فعب العرب إلى  
من هذا اليوم

وسان . وهل بالانكار أن سوى هذا الخلاف  
بنا وبها ؟

لقد أينت التجربة أنابه معاولة في هذا السبل  
مكوب لها الفضل ، وكل عمل يصغر فت  
بسر من حابهم أسرا حعد ، ولكن سحد - سمر -  
بجد في نكوسهم أحسن قبول .

في ليسر

العربي : طليكم بالنوبة ، وأول النوبة أخرج  
إسرائيل من أرض الوطن ، وردنا إلى أصطها .

## البشرية في خطر من التجارب النووية ؟

أخطر هذه التجارب ومدى ما يهدد أمنا وسلامنا  
بسمها متطورون فالتجرب بئنا متنامون . أن  
حركاتنا بنعمها المال من أجل الدعاية ، فاني بنا  
مشرة آلاف آسان يتبرع كل واحد منهم بخمسة  
جهداه من أجل إعاد أسريه من أنباء ١ من  
هذا ؟ من سيمدني بل هذا أو أمرا يحوي  
جده انمركه ، حعد حعد . من حسي الإيش بأهم  
والدور على سيمه دفة حياتهم . وبدا أن من  
وحنا . فمعد هذا الابن إلى العوس إذا أردنا  
أن نحول دون وقوع الكارثة .

يوسيم

● لقد بلغ المرور بالطلساء أن أصميجوا  
نصوون أصمير به . وأن بانكاهم خلق  
الكون على صورة جديدة ، وما نحن مدفع  
لبن هذا المرور الأحق . أنما جافون على اللطاف  
بهم وأشد الزمام من أديهم مثل هوات الأول ؟  
إن العجبة التي يود بها غيد التجارب النووية  
لا نجد أنها حافية ، وعندنا صرخ خطائين بانقاهها  
بينهم المسؤلون سافزين ، لحن في نظرم لنا  
الإ حركة من تلك الحركات إلى طاك باقت بالسم  
المسكين . وعنده معاور . مع أحيم على

## الرسم أقوى من الكلمة

● هناك طعم المألوف في يوم قريب لنزل قهوة الصبيات بين الأمر ولتلقى فيه البشر ، ولكن هذا الحلم ليس أبعد ما يكون عن التحقيق في عصرنا هذا ، فالقوة قد ازدادت اتساعاً ، والأمل في اللقاء أصبح بعيداً

والمسرح من عهد عبده هذا ليس برسام مصري ، وهو محدود غير مثله بما يتفرصها من صغائر ، يرى المرء الإنسان من أبعده من مدح حاله فيمنعه - أولاً بعينه - في رسوم بعض الفنانين وليس الرسم يستطيع أن يدخل الأفكار فقط ، بل أنه يعيد أحياناً في قوة لبعض هذا كالمثالي في مجلدات السحاح ،

نايم عبد نايف

## ما الغرب ؟

● ليس هذا سره أدنى إلى البلية من استعمال كلمة « الغرب » ، فدلالاته على تلك الكثرة استعماله من القبول فيه الكلمة الشيعية - وحسب هذا الجمهور بعد أن بدأ على أستراليا تنبر من المردم سيما بوند ليست منه

ولا يصف الأمر حينئذ هذا الخطط في تنسيبه فقط ، بل تشبده إلى ما هو أعمق من هذا - حينئذ يستعمل السياسيون كلمة « الغرب » لا يفرق هذا بعض ما فيها من تصور لها بعد بدون ابتعاده عن الشيعية ، أم يقترن بها تحالفه الجس الأبيض ضد ما تبقى من العالم ؟

أحياناً يقتصد إلى السياسيون أنفسهم لا يعرفون تماماً ما يحور بها ، وكما على بعض من أن هذه الكلمة في مدلولها تسمك الآسيويين والأمريكيين لا على غير محاولة الجس الأبيض استعمار شعوب خارج الصريح ، وليس عدم نصائحه روسية في استمرار الكلمة الأخيرة في استعمال هذه الكلمة في لوبردرفر

## الصورة والكلمة أيضاً

● لا أحسب أن كثيرين يهتمون بهذا الانقلاب الذي أخذ يفتو حياض بعض وقوماء وذلك أن الناس قد أخذوا يحاولون من وراء إلى نظاره . فطغت الصورة المصورة على الكلمة المكتوبة ، فحينئذ لفتت السبيل من قبل قديماً الكتب ، وما هو البليغيون يفتو السبيل منقورة وقد يكسب سوفها مرور الزمن ... حتى في عالم الكتب ، أخذ الكتاب أوضح بالصور بعد سوفها رائجة أكثر من غيره .. وكذلك الحال في الصحف المصورة .. وأما فطنت التجربة أن آلة التصوير تستطيع أن تنقل من المعاني وتترك من الآثار في النفس ، ما لا تستطيع الكلمة .

سليمان نايم

## سفر الأسماء

قالوا : اسموا الكرى قد سقطت وبطها لم يود احداً - أترانا يفتري تعولاً منها بعد أن يبتدأ أن هذه التسمية وهذه القصة إنما نسجت بها خطأ ، وحقيقة الأمر أن المراد الاسم واشتهر بالانحلال من حق قطعه أخرى عن قطع الموسيقار المائل ..

حتى يقال سويون بقية لم يسلم من هذا عاتشهم سويان « سوء العمر » لم يكن له حبيب إلا هذا الاسم اليراق .

العلم جيباً امرأة الأسماء .

أريك بلم - أنطون

● أن أثر الأسماء العميقة على النفس لا ينكر ، ولكن الصعوبة في الأمر أن يتمثل ذلك إلى الأمور الفنية ، على الموسيقى مثلاً - نفس اعتقادي أن الاسم الجذاب كل له أثر كبير في تضليل فطنت على أخرى . وهذا واضح في سيمفونيات هاندل ، إذ يرى الجمهور منها هو ما كذا الاسم مراد ، وإن كان أحياناً كمالاً من اتجاهه أعبه ، فسمفونية : أليغورو - داب لا يراها لا شيء آخر وسورته : المنعرجة - لا سيما ولا ونا راقع غرضها لأن مراد في ليد من قصة مريم - إذ



# اصدقاء طيبون

من روائع الادب العربي للعصرين

.. لا يكفي ان تكون كريماً صادق النية ،  
بل لا بد - مع الكرم وصدق النية -  
من علم واسع وخبرة بمصائر الامور ..

الى اكمه ، ومن واد الى حاه ، و سمرية حياه  
انفس لم ينظر الى ربحه قليل وما يجره من  
ظلمه ورجبه في تلك ليله الثانيه  
واراد ان ي - ب جود درجه ، ولكنه حصل  
طرق الموده الى القرية واطبق الدليل عليه

واحتل - بي - بمره حائر في ارجاء انطلمه  
الحيثيه الزمره ، حبه مكلف مكان باوي اليه  
بعيداً من صلاتك النوحش ،

وفجاء نرى الامر في وجهه - بي - بدأ بعينه  
من بعد صوبه نصف حاتم من احدى القبر  
الثالبيه ، وهو حبه فلا يرى ويدو حين اخر  
لورد اليه حبه انطار في قصاه ليله مكان ناس  
فيه من نفسه

وسرحت لقصاه ، وسفر مبهذا بالصوبه  
ولاح بعينه بناء كبر ، دقق اليه ناظره برء  
مصره مهيبه انكل برنعم من امته حاطط كيو  
ايضاً انور ، بوسطه نواة مسيره ذاكين لزمها

وطرق - بي - اليه طرقاه مهنده ، ومعب  
برهه حالها بخرء ، بر صوب طامه مسيره من  
سها وجه حاتم مجور سائل انطرق من بعينه في  
هذه الحمايه من لفين واحك لا بي - في اسحياه  
- حتمرة ايها الرجل الطيب - كنت اصطاد في

نكن مني مضجع الجبال - بي  
سبح - ودم انه بها اليوم صباه  
بدمه خيره - سوي ذكرنايه انسه  
الانيه من تلك القرية النصبه ، التي  
نسبها صباه في فراها وحب فلها وهلاله  
ماشيه ورو عها

كان - بي - في صبح - ولربما في صفر غسانه بالصد  
في منطقه - هو - بعينه ، التي سعي اليها  
كلما ذب ثلث في حواب مصه ، حلال مصابه  
بماضيه الاقيم

كان منظره ان بعدد وراهه صعبه القديه  
انكسر ، يوم نبيه طينه سها مصرر سبه  
القرية ، القرية من منطقه الصيد

واهل القرية يوم بطاه ، ودم صبرهم ورجه  
حالمه ، بعد حيا - بي - ، ذلك الكسب القريه  
بوراها غسانه ، وقديه لسانه

وهنا صبح لقرية - بعينه بعد يوم ساق  
معيه - بي - حرماء وراه القضاء ، بصطادها سهايه  
وهي حل - بعينه - اهداف - وكان السبح  
برفض - بي - حاتم على انقياده حرا -

واطلق - بي - في صبح احد الامم الى هرويه  
بمارس بعد و وراه الثالبيه وانصاه ، من اكمه

وخرج الصبور البوابة انصرافاً وودع منها (لي) وظل يسمعه حين رأى نفسه وسط ودهه فسيحه فرتسه فاحقر الزمان ، وودع من سمعها بربك — سر منها بسوء حجاب حجاب مدهدع الانصاف الوحد

ورى « لي » كيف سارت عند وهناك نياتين بدعه انصم ليح في امكان عينه ربهه بصب الثوب ابي الصب المنكر

حل « لي » « ولما سمع به وباطره بكل دينا انصم ، وكذا في صنف خصاري صككي اساطير الصبر الجميلة في حمار الارواح

ب سمع به حواسه المدهونة ، وقد دأبت في جهه ما يراه ، ب بفرك اناب يلمح يدايه فيه سيده حبيبه انومل ، يحكي حبيسا نهاده من عرقها الذي يسوقه فاب الصبسي عامه

وما ليها « لي » فوجدتها بصب من عيسى صافيين حرام ودمه ثمة ، تصبغ بأموه حانية ربهه وبعد ان حبيبه امسده مرححه حاطه في رفق حور

— عصفرة يا بني . ليس من عبادة القصر ان مستقبل ضيوفا في لباب اولادي ، الا ان فلي لي بكنوزتي علي رفق خاليا وقد فسلت الطريق لي مثل هذا الوقت من الليل ، وقد ظلت هذه السعة عن مكان اخر تبينه فيه .

هذه المظنة ، وفسلت طريق عودتي ، فحل لاهل القصر ان يسعدوا بمبتي هذه الليلة ؟

ولم يجيب الخادم المجهز وظلت عيناه الصيفر حرج في وجه « لي » فاحصه به ب احاب في ايت

— احبي الا يحاب ظلك ايها السيد ، فرحال انقصر بقفون الليل طارجه ، وليس في داخله الا سيدي ربه القصر .

ودهم « لي » ان لاح به بديان اعه ابوحيد في جهاد بيت ابيته الصبيحة وظف حياته بمعارف وحوس في الاحراض ، وانه ان لم يصر هذه النليه — حل القصر — فيكون ملا رب طعما منها لهاد

ابوحوس

وتسبب من حذره بانه يباي ، ولم سدا — صب منه ، فعاود قوله للخادم

— هل لك ان ارجو السيدة ب وما اخالك الا رجلا طيبا ان تقبل عيني بالقصر هذه الليلة ؟ بدلا من ان تضرمي القنوارى جسدك الهزل .؟

وعادته بخادم حمر ، لم علف في الف حل برجه ابويه كان امل « لي » فيها مدني بحيط وصبغ بوبك ب بظط ، وفاد الخادم بابه بخافه بمره

— اني سيدي رقت حبيبتك في بانيه الامور ، ولكن حين شرعناها حرج فوفقت بواك بيدو سينا طريا ، عادت فلبب .. بفسل بالمحول .



وفتح الخادم المجهز البوابة ففلا « ب نفضل بالدخول » .. ودخل « لي » الى القصر

ونفلا عنها أميال عديدة ، وليس من أحد سواها يقوم بهذا الأمر ؟

وساد مبت لمس كلمة الخادم المجرور يقول ليفة كأنه مثر على حل لهذا الأمر :

« لا عليك يا سيدي ، في استطاعة سيدينا أن يقوم بالخدمة . إنه صياد قوى البنية ، ولا بد بعيد ركوب الخيل .

وبنا لربة القصر وجاملة رأي خادمها ولكن لم يجبه على الفور . ثم مضت لطفت سمح لي : بعد انصاف صوب طرفه حقيره على ما مخدمه ، وأنه صوب ربه القصر تسأل في رفق

— تحييت أيها السيد ؟

وعب لي : على الفور مضى أمامه وهو جيب . — في خدمته أيها السيدة الطيلة .

وحادر العربة الأربعة التي حيث تجلس السيدة ولدا ربه سبه الحراس أهدب سرح له ما استحق عليه فحبه من الفخر سبها وراها قالت :

« فلم يا بني أن هذا القصر الذي استضافك في هذه الليلة ، فملكه السيد . ونحن هنا لسنا لوانرها بأمر الأمير ، ولا حيلة لنا في عصيان أو إرجاء هذه الأوامر . لا بد للمطر أن يهطل من هذه السابعة حتى قبل الفجر ، وليس بالمعسر من أبقي من حوم بهذا العمل . ووندي الأكبر ذهب الليلة لمعشور حفلة عرس في المحيط الشرقي ، أما الأصغر فقد صاحب سيفته في رحله بعيدة أن يعود منها قبل ظهر الفد . وليس أمامي الآن من حوم بهذا العمل سواء ، وإلا لفرحي أوالدي لمر القول المناب

وعصت الدفعة لسان في : ما هذه اليمه المجيئة التي لم يسمح بمنها من قبل ؟ وكيف له أن يسهط الأمير السماوية التي يلقاها ساكنو ذلك القصر ؟

دارج دمه كز هذه الأسنة ، إلا أنه لم يسمه سوى قيرول الأمر على غرامته . أنها ولا شك ممانره برأولها لأول مره

ثم أعافت السيدة تقول :

« ستملي صورة جواد يطير بك فوق السحاب . وعليك أن تصل ما يؤمر به في غاية الدقة والظن . وفادته السيدة التي حذيقه القصر ، وراي ولي ؟ في انتظاره جوادا صرحا كبير المجمع ، متمسك بالفضائل ، ينفذ على قوائمه في علوه ، شمع الرأس ، كأنه يدرك حلال نعيم لدى يومه به وسطروب ربه القصر يقول

« سيطلع بك الجواد ، بعد أن يرمط هذه الزجاجة الكلبة بماء المطر في قطعة السرج ، وتسلطها للجوام . وحين يوقف الجواد ، ويطلع بعديه الإناسيين سرج سبعة الزجاجة وتسكب منها قطرة واحدة ... قطرة واحدة في كل مره يوقف بك الجواد

وكانت ليمه ربة القصر وهي تمسليه : لم يظهر لي الجبل الزقور ، وعصت التي تحمل تاجا من شمرها الرمادي ، تجت الراحة والشفة في ظلب لي : وهو داخل موسم شاكرا

وأشارت إليه أن يجلس فافخذ مكانا في ركن نصي ، والسيدة ما أبكت والفة ، حتى اكبل الخادم يتيمه آخر بصلان الطعام في صحاف من النسي الفاخر .

وأمرت ربة القصر خدما بمعداد الفرائض للضيف بهر لاند متصب .

ثم ألتفت إليه بنعية المساء وتحت له يوما طبا وهي تقول

« أرجو ألا يزعجك سماع أصوات تصل إليك حين يعود أبائي بعد انصاف الليل .

وبدا به أن سال مصيغته عن أسائها ، ومن امهرهم إلا أنه غالب نظوله ، وأكر الضمت . وفانرت مكانها وألقت الياب من ورائها .

وفرع لي : من التهام طيابه لم اكفي بجسده لمهوك على الفرائض الناقدة الزور بعد يوم حفل مكث من المناب والممرات . لكنه لم يتم ، فقد نج عليه معزول ريب يسأل عن حقيقة هؤلاء الناس وهم يصوبون في عزلة مريحة بهر الجبال والودلى لا يروا أحدا .

ولل بقلا مفتوح المبحر ، يرحف السمع لكل حركة تصاك أدبه لرضى بعض نضوله ، ليظم ولو شئ لنبلا من ذلك السر الذي يلب القصر برأاته من لغوض .

وانصاف الليل ، وكاد الناس يعلبه حين سمع صوت طرق على البوابة الضارجية ، ليصته أصوات حصصت خافقين صاحب الكرفان والخادم المجرور لم سب لي : ما شها

ولم في فرائحه ، ونانوي التي سمعه وفع أقدام حفيضة أدرك منها أنها لربة القصر ، ثم أله صوته في وضوح يسأل الخادم :

« ماذا هناك ؟

قال الخادم

« أنها رسالة عاجلة للسيد الكبير ، ه فورس إليه يسلط الأمير في الظلمة على مدى سبعة أميال حول الجبال .

قال : ه

« وماذا غير ذلك ؟

قال الخادم

« ويوسف نزول أكثر قبل مطلع الفجر ، وإن يكون عطوله في رضى حتى لا يهلك الخماصيل .

فالت السيدة .

« ولكن ما العمل وكلا السجين خارج القصر .



واستدار الجواد وعاد به الى القصر ، والعجز مرست ان يمش اول خيوطه ، ثم حط على ارض السدسة ، فنزل في مروجها طروباً باثنه سوف يعلن الى ربة القصر كيف نفذ اواصر السماء .. لا ونمت في حين راي السبعة يتيك وتكسب الدمع حذراراً ، وسين وانه زاد نحبها . ومن خلال دمعها الهائل امكن ان تقول له - **ملا فطرت يا بني بالقرية الكينة ؟**

واجاب في سندوحا  
- **نقا قرية تصفاني .. هم فلاحون طيون ، وطفا اكرموا وفادني ولم اسكب لهم اكثر من عشرين فطره ...**  
ولطمت السيدة عذودها الرقيقة في رذل وهي برون

- **تقول عشرين فطره فطت لا يا للمجبة ، ألم اقل لك يا بني فطره واحدة فطت في كل مرة ؟ انك يا بني لا تعلم ان القطرة الواحدة تعني نزول المطر الى لارتفاع قدم فوق سطح الارض .**

وقصر في فاد جزءاً ودعته بعد ان علم مداه السطح واسطرد به القصر تقو

- **حكيمة فريته المجوبة ، حباكين اسدلاله الفلاحون الطيون . ملا جوا ليمانوا بمنزل هذه القصة لا صيرنا ماء اظفر فويل فريته الطيبة الى عشرين فعما ..**

وذهل في فادعته حزن عميق ولم يستطع حراها ،

وسرح حباله بعيداً الى مكان القرية ونسجها الزهور الطيبة ، والى اسدلاله الزرايع المسائين ، والمجول واليقظ والخراب وهي في المطرول المسطحة الممر ، ترمي نكلاً ل سلام

وراي يمن النضال الصفرح ، الاطفال يبرون ومبرحون ومطكور والبنات الصغر وهي شهنين في مرج ، كما سعت الظير

راي في كز دك ، ثم عاد مرة ثانية والاطار المائية ليتلج كل شيء ، ثم تلوته الى كصاحبا .

وقاب عن وجهه فلم يدر سماً يدور حوله بعد ذلك نسيا

- **ليس هذا ذنبه يا بني . انه خطاي انا وحدي . اني قد دفعت للضيف عملاً ليس من شأنه .. وعلي كل فهدله شته السماء وكل لايد من نخلها . قم يا بني - علي كره سي - وابرج هذا القصر قبل عودة أسلي فمسوه المائية .**

ودود في أمل القصر منظر القلب ، وأخذ سعت طريقته بين الجبال والوديان ، وهناء حبه الى مكان القرية .

وحدها أرا بعد عن ثم يبق من معالمها

.. **فه يعرف الطريق جيداً .. سيظهر بك لم يعود لقيه الى هنا . تفكر يا بني ولا تنس .. فطره واحده لا أكثر في كل مرة .. هيا راقفتك عناية السماء .**

وراي في نفسه طير لسوق السحب ، والارض تبدو تحت مظلويه رقبة بسيطة سوداء ، كما بدت رؤوس الشجر كالقمع المصرة متناثرة ح ومالك

وسار الجواد بطيئاً باديء لمره ، ثم راد من رجة عيناً غشيتاً ، وطلع فؤاد في وانص مارتاح نصرت وجهه في عصف ومرو

وولف الجواد فجأة ، وطوح بتحميه الامانين فيبادر في سرعة سداده الرجاحة وسكب منها في القصد فطره واحدهم استلم العواد مسره

ودعب العواد مره أخرى و في سكب انعطاف من خلال السحب

ومن خلال فرجة مصرة بين السحاب لح في رجاة مصالم قرية اسدلاله ، وهاله ان سوف الحود وطوح بتحميه حكايت مرجه في بذلك عاصره سونه

ودكر عند ذلك آخر رمارانه بقره ، وكعب كان يورخ ان ينيك لال الاطار سحر حطولها ، وذكر اوزان الزرايع ، واشمالهم في يموت لدمهم وذكر دواهم الى السماء ان لعجل بالحقا فليشتم ، وسمع في حديث نفسه وهو يقول

- **خطا اقوم تصفاه طيون .. لظفا اكرمو وفادني وطوقوني ببميلهم وهم الفراء البساطه . لا بد ان اجزي معروفهم بالصفاه . انهم لذلك اهل ، ولي نستنج في فرصة اسبق من هذه الفرصة ..**

وصدقني شيخ القرية طيبه ، انني اعهه ، وهو يبداني السحب ، لظفا اصافني عون ان يتقاضي متى اجزا ..

حفا ما اسمنني بالمرني علي اسدلال اظفر على هذه القرية .. لا

وتصور في والير بطمح من صنيه ، سداده سدماه ، وسادهم الناصر وهم مصدور الزرع وقد نسج بعد طول تركيب

وراي بين فرجة ، نفسه يسير تنموها في القرية الطيبة ، بين اهلها الطيين ، والميطة نصرمه ، تفر في امثالهم احكاماً بالسداة الواحية .

سيقول لهم في وهو كبير ، انه هو الذي اسقط اديم الظر المزير ، بعد طول ترنمهم له ، فلقين طلوبعين .

ومد الى سداة الرجاحة امامه متوانه ، ترنم من جود وبشر في فترج السداة ، ثم كمال الرجاحة وسكب منها على ارض قريته الطيبة عشرين فطره دمه واحده .

وعاد لي في ذلك اليوم وحرف سواب عانس  
فيها حكمة انجيس - ثم صار حسن لا كبيرا ، وعاد  
صديقا حميدا بذاك المديته  
وعند لي في حتى يوم ان فعل ما يوم به  
دور بصر و رناده  
ولقد الممر به ، ولكنه لم ين كلف  
حلا اني عه انه بخاصه يرى فربه لا كلف  
حرف خنوب ان بيه انعامه واند انعامه  
**حسين الطوخي**

الا بدوسر الانعام العاليه التي وادب من العرب  
قدما .  
ودكر صديقه اليه ، وانعامه البساطه وقد  
كانوا عيسوي في سلام ، فذلك بربهم بدمج احد  
غير من بيه مررا  
كان لي في ربه لهر انعامه والحر ، وطى  
به سطيع ان بيه انعامه لم يكن عصف  
انه والادى ولكن كذا اراده انعامه وعرفه  
انهم .

## تعلمت معنى الالم !

حكى ام هذه القصة قالت .

في طفل ، من عمره خمس سنوات ، وانه مرره في سيرا تركبها معا في  
حفره ، وخرجت . فلم يصح جرح دعائي حتى سقط صراح التودع انصرف الالم  
ما جرى . فوجدت الطفل قد اسكس بصر التودع وشذبه فصرح  
بصوت اسير من يد الطفله ، وعند للطفل دى انجيس السواب ان الخطا  
لصفرها لا بدوه ان شد الشعر يؤلم .  
وخرجت . وما هي الا ذبيلت حتى سمعته صرعا في الحفره ، كان الصراح هذه  
المره صراح الطفله . ووجدت الصفره فم احد سوا . وسالت التودع دى انجيس  
السواب ما جرى .  
قال لا شيء . كنت افكها ان سبه الشعر يؤلم . فلان هي تترك ذلك فعلا .

# موبيلويل سبيلان

اعظم زيت مصنع للسيارات  
حتى الآن

يساهم للاستعمال في  
الصف والثناء معا

يعون الزنه  
ويزيد القوة



موزع في الكويت شركة النفط العربية كويتي كسب ٥٥

# مكتبة العربي

من الكتب التي وردتنا هذا شهر

أفهم له ، ولم يترك في مردها بمغفوع  
طريقه الراحم البعيدية في جاذبه أن لهدم سا  
صوره بغيره كل من في بيت برسون ومكانه منه  
والصور من شخصيتها كروحه وبي كما أنها  
كانت مودعة في الفرد على ما قاله المستشرقون  
والعربون في عدد روحه انبياء ، فقد عاد اليوم  
من بينه اندي في هذا عالم الامر بغيره حادثة  
ومعهم في صاح كل هذا بطور في الفكر الإنساني  
خلال عروب طوبه بغيره من مصر محمد  
عبد الروحانيات التي الراس بغيره به بغيره الراس  
والكتاب ، ولعكس البراء يرى و دليست  
أسماء بها بل كان هذا الامر يبدو لها طبيعي

## عبد الوهاب البياتي رائد الشعر الحديث دار القفلة العربية - دمشق

● مجموعة من الأنشاد والقصائد لتناول شعر  
سنانى القوس ، كما يحسن به جهاده ، كسجها  
أولام كتاب من شى بغيره بطور العربي

## نساء النبي الدكتورة بنت الناطق دار الهلال - القاهرة

● كتاب يكشف لنا عن حياة النبي في بيته  
تقدمه الدكتورة بنت الناطق . وهذا موضوع  
لأن فيه الكتاب من قدام ومعتدج ويستخرج  
النساء الكثير ، ولكنهم كانوا اما مؤرخين مصنفين  
برهوا الرسول عن شريته التي لعل بها القرآنية  
وأما معتدجين الظلوا من هذا الجانب عن حياة  
الرسول عنها يصورون اليه سهام تقدمه ، ولها  
كان الحال شحنا لتناول جديد فيه نزاهة معتد  
وبرائه معتد .

ومن جانب الكاتبة أن بعض من محمد الرواء  
ومحمد انبياء ، ول كان ذلك سيرا بعد كل  
الرسول من حاضه بغيره . عيسى من روحانه  
وعدا دا من وناطقه ووجد .

ومن مصر بولعه في هذا الكتاب على نساء  
انبياء بولاي ليس ، انبياء القوس ، وقد تحدث  
من بروجين ولم يدخل بين ، ولا من وهين

لا يعرف الثقب أو الكلل  
إنه أطار

ميشلان



X

كالجمل



الموردعون في الكويت  
شركة الثقب والحصى المزدرة

● لجمالها الصبغة بغيره  
و لمحافظه على السيارة  
● لظهوره على السطح

بغيره لبيك المصروع من  
المحفوظ المولايه ومعتدج  
الخاص لا تجد له مراعض  
في حد ناهه المدهه

الذين لا يحتمون وقتنا لقراءة هذا الكتاب الضخم ؛  
ولا الصبر على استيفاء واستطراداته .

هذا الكتاب وإن لم يكن مسمى عن الأصل منذ  
الناشرين المصنفين ، إلا أنه بالغ الفائدة ليمتدح  
لأنه ييسر عليهم الإطلاع على أمر حادثة مرادون

## التعزير في الشريعة الإسلامية

تأليف الدكتور عبد العزيز عافر  
مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر

● هذا كتاب ملق به مؤلفه روحه الدكتور عافر من  
كله الحقوق بجامعة القاهرة ، وهو يبحث في جانب  
من جوانب الناحية المعاصرة في الشريعة الإسلامية  
لم يزل يصيبه من المصائب حتى في كتب كثير من  
المصنفين .

وقد قسم المؤلف كتابه إلى مقدمة وكلمتين  
وختامة - على المقدمة بحث في الجرائم ذات  
الصورات المصطنعة ، وخصص الكتاب الأول  
لحرمان الحرر وورد الكتاب الثاني بنظام من  
التعزير في دأبه ، أما في الخاتمة فقد بين بعض  
مزايا التشريع الإسلامي وسلاحه للتطبيق في  
كل زمان ومكان .

## وسائل التنمية الاقتصادية

تأليف ن. بوكقان و هواردي سي. اليس  
ترجمة فتحى عمر و إبراهيم لطفي  
مراجعة وتقديم الدكتور محمد علي رفعت

● هو من الكتب التي اختارها مؤسسة فرنكلين  
للطباعة والنشر لكي تترجم لثقافة العربية ، وقد  
صدر الكتاب الأول من هذا المجلد المصنف منذ  
رمن ، ويبدأ الكتاب الثاني بالفصل الثاني عشر  
ويبحث في التقدم الزراعي من أجل زيادة الإنتاج ،  
وأخر فصل فيه هو الفصل العشرون .  
وكل فصل من فصول الكتاب يتلوّه تعليق .

## أبن سينا

بقلم الدكتور أحمد فؤاد الأهواني  
دار المعارف - القاهرة

● يتناول مؤلف الكتاب بقلموس عمر ابن سينا  
وحواشي من هذا المعنى الذي كان طبيبا وشاعرا  
وسياسيا وفيلسوفاً ، ثم يبعث لك بعضيات من  
أثره تبلغ نحو ثلث الكتاب .

## كتاب الاغانى

تأليف نبي العرج الاصمعي

المجلد الثاني عشر - دار الثقافة - بيروت

● من أثار الكتب التي نالت حظا كبيرا من  
اهتمام المستشرقين والناشرين العرب كتاب الاغانى  
فقد نشر في أوروبا ومصر ودرست جوانب منه كما  
درس صاحبه . ولول ما طبع من كتاب الاغانى هو  
الجزء الاول ، طبعه روز هارن عام ١٨٤٠ ومعه  
ترجمة لاتينية . وطبع في بولاق في شرين جزوا  
عام ١٨٦٨ وقد اكمله المستشرق رودلف بروبر  
بطبعه الجزء الثاني والمصنف منه عام ١٨٨٨ ،  
ووضع له المستشرق الإيطالي جومبي مع نادر من  
المستشرقين فهرس هجائي وفلحي طبع بالفرنسية  
الفرنسية في مجلد ضخم على هيئة مطبوعة ليدن  
عام ١٩٠٠ ، وطبعه طبعه ليلية محمد الساسي  
فاضاف اليه الجزء الثاني والمصنف مع ترجمة  
الفهرس التي وضعها المستشرقون ، وشرحت دار  
الكتب المصرية في إعادة طبع الكتاب عام ١٩٢٥  
ولكنها لم تمت ، وهذه الطبعة هي أولى الطباعات  
نظمتها وهي التي اصعدت فيها دور النشر التي  
اهتمت على إعادة طبع الكتاب فيما بعد .

وقد أوليت دار الثقافة بيروت أن تسهم أيضا  
في هذا الميدان فاهتمت على إصدار طبعه جديدة  
من هذا الكتاب القيم ، وأخر ما اهتمت لنا منه  
المجلد الثاني صدر وبدأ بأخبار الاسرى وبس  
بعد الميدان وبسبب بأخبار سويد بن كراع .

## تجريد الاغانى

تأليف ابن واصل الحموي

تعليق الدكتور طه حسين وإبراهيم  
البياري - مطبعة مصر

● عاش يوسف بنات في عصر انساني عظيم  
وكان صدقا فذلك المنصور محمد بن عمر الظاهر  
الابوي صاحب حماء ، وكان هذا الملك ملقب  
بالناريج والاديب ، فكان من أن كتب الاغانى التي  
لابي عمر - الاسفهامي لضمه مراده ما فيه من  
طرب ساد واستمراد وتكرار وذكر لاسماء الاسرات  
في النساء ، وطلب من صديقه ابن واصل أن يسمو  
سحرده ، فكان هذا الكتاب

ولم يخدم ابن واصل أجل رسته وجدهم بهذا  
الصل ، بل أنه قد خدم أيضا أهل العصر المحدث

# المكسب المرمو

للكثرة  
عائكة الخنجرى

تحكى خفوق البدر بين الغمام  
أو كانبثق للطيب بين اليكام  
نرفاً يضاً كنجوم الصباح  
على وحوه مفرسات ميلاح  
فمرآ كئل البقع الخلاوية !  
أملت ! لا ورن ولا قافية !  
يندى رقيقاً ككسيم البحر  
ترن فيها ككرين الوتر !  
في صبتها مفرقة لا تبين !  
فكالت الحرساء في المنصحين  
وقد بنت ككاسة منعمة  
من مد تلك الحلة المدمة !  
نلب من عاب المستر  
تصكاد من ربتها تكسر !  
أو كالتى وصاة المنيم  
والشعر من يسوعها المنيم  
قد فوئت بلوشي أروانها  
تياهه قنن أمانها !  
أو أنها « ملقبس » فى عرها  
رواتها تحتلو فى لفزها !

فى وعشت النور فى مخدعي  
أو مثل ومض الحب فى الأصلي  
ودى الوريقات على مكنتي  
أو ككريف الحلم المنهب  
وما لزوي سلكنا لا يميز  
وأين وحي ! أين يت القصيد !  
بل أين لحن المنهال الطروب  
أصداؤه بين حنايا القلوب  
وتلك أفلاقي فما هلبا  
أسامها من دعرها حالها  
وما لكنتي قد علاها أصفرار  
أراعها أنت قد كاهها الفلار  
وربة الشعر (١) بدنيا الماء  
تدري إلى عالنا فى وناء  
هامة رفاة كاتليال  
من وحيها متاف روح الحان  
محلاة الشعر نجر الذبول  
تكلد من دكر فصل القول  
كانها فى سحرها « شهرزاد »  
أسطورة تلى على كل ناذ

(١) نفس الزمره ، كوكب الماء الساطع ، ولسطع نوره فى اجرام السماء .

# وصلت الرفعة الأولى من سيارات فولك ١٩٥٩



سائق نظام مرصعة  
 في صالة العرض العامة لشركة النقيب والمحامي المردية  
 تليفون ٤٠٦٧  
 لا حط  
 اسحق لهند و. الكويت

# بريد القراء



حمل أينا البريد ، كما حمل  
الرقى مئات ومئات من رسائل  
التهنئة بصور « العربي » ، لو  
أنا نشرناها لاستغرقت كل  
صفحات هذا العدد . شكرا  
ثم شكرا .. وستبقى بشرا  
بعض ما يتسع له المجال مما  
يتضمن ملاحظة أو رأيا .

الجنة ، واليك نية معروفة بالاعجاب بهذا  
العهد الوفي السكور ..  
لكن هذا الاعجاب لا يفسى من أن أحسن اليكم  
تكملة عيب خالده ، ما أظنها إلا عيبه خيرا  
يصف السحب العربي كله .. وهو مع الأسف  
« الصف الطاو » !

أذا كيف يعقل أن يصدر مجلة « العربي »  
لتسهم في سر الثقافة والوعي القومي في الوطن  
العربي ، ثم يعزل طائفة العربيه ؟ فلا نخشى  
بورك من أركانها الممعدة ، أو نشرتها في طرير  
قصونها المسحة ، مع أن الوطني العربي في مختلف

## تعب ناعم .. وقرة مشكورة

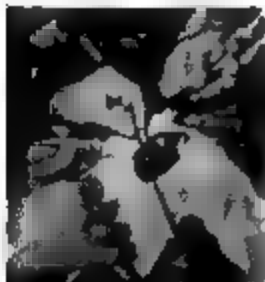
● عندما قدم لي بائع الصحف العدد الأول  
من مجلة العربي وقفت أفنتها وأنا أوقع أن  
أجد فيها معظم مجلة نادية لم يكن سره من  
شباب الدعاية التي يصورها الطوكوسيات  
المتخلفة ، والتي تفرق السوق في هذه الأيام في  
صوره صحف أو مجلات .. ولكني ما لبثت  
أن وجدتني أمام شيء جديد في عالم الصحافة  
والثقافة ، فأما نعم الأمن على مثله إلا في المجلات  
النابله ، فرايت أن أصب ألي « العربي » بهذه

## ماذا يفعل

### كل من هذه الأيدي ؟

حل للشور على صفحة ١٠٢

- ١ - مصارعة بابايه
- ٢ - كرة الطاولة ( سج سج )
- ٣ - الكتابة على آلة الكتابة
- ٤ - أمي بقرا بطريقة مبرر
- ٥ - الشغ في الساي
- ٦ - عملية جراحية



يحبس الأمر معه على بعض القراء الذين يسهلون حقيقة الأوضاع السياسية في هذه الاطوار ..  
عنه واحدة ..

والثانية انكم اعطاكم الإشارة إلى « الربيع الخالي » من شبه الجزيرة العربية خلافا لمظم الخرافات المتداولة !

ولهذه القضية أود أن أسأل « المصري » القراء ، لماذا سميت هذه الصفحة « الربيع الخالي » ، وهل هي « الربيع مدح الرءاء ، أو الربيع بفسادها » ؟

أحمد ولي الدين  
وكيل المصلحة الخيرية بالقاهرة

المصري بكر للاستند العاضل ملاحظته الدقيقه ، ومرة عليها ، ول شكورها يا العربية في هذه الايام حشدت حربه وسمية لتوطي المصري ، طبع مصفحة الساحة لمصره ، وبمصدق انهم المصري ان كل لرب من الالوار يصي وفسا سياسيا معها كلفواك فيه كل البلاد التي اختبر لها حلا للرب . ولو أننا وضعت لولا لكل حالة سياسية لكل بلد لكثرت الاسواق كره ؟ طبعها امر الخطي

اما « الربيع الخالي » او « بحر الرمال » كما لسميه مصري كتب الجغرافيا ، فيمثل المنطقة المده من بعد سحلا ان عصفوت حسوما ، وعن البحر غربا إلى عمان شرقا ، والتي يلعب مساحتها ارضها كف ميل مربع . وقد سميت « الربيع الخالي » تخلفها من السكان والعمران .. لكن هذه الكتب ، وعلى رأسها مصفح البلدان ، قد خلعت كلها ، كما خلعت كتب اللغة ، ومن بينها « القاموس » و « لسان العرب » و « تاج العروس » و « المعجم » ، من انه اسير « الربيع » ان كان ينتج الرءاء او بفسادها ، بل ان هذه الكتب الأخيرة وما شابهها من الكتب القديمة قد خلعت جميعا من ي ذكر نربيع الخالي ، بعدا نربيع ان حلا الاسم مستعمدة ، بدليل انه لم يرد الا في « معجم الانعام » للمحقق بالبيانات الجديدة من القاموس « الفيد » للامام اليسوعي ، مشكولا بضم الرءاء وفيه قول ان الربيع الخالي هو صحراء الدهناء في جزيرة العرب ، قطعها سترام كوامي الرواد الاحمري في سباط ١٩٢١ ، وكان اوس من كس من - ارها الجبونه .

وقد سألنا مطبعة التدقيق حافظ وحيه سكر اسمكة العربية اسودده في صدر اسماء ودرته الإسم لتكوت في ذلك فعل ان اهل البلاد التي هي حول المنطقة ينطقون « الربيع » بضم الرءاء وعلا ما يؤيد ما ذهب اليه الآب فريدناند توتل اليسوعي محقق لمصنف المذکور ، فضلا عن ان الربيع لمصنف معناه في معاصم اللغة كمرل و دندار أو المحلة أو الوطن وأتربع الخالي كما أسلفنا مطعنه خالية من السكان والعمران .

المفاداة القرابية غنى بالكاتبات والاديبات والشعيرات ، ممن اسهمن في نشر الوعي القومي وتعليم النهضة العربية بنحيب مشكور ؟

حرم الدكتور بولبي أحمد شارع محمد سعيد بالملفوة المصري بكرة يده البنية الطيبة واحدة

الكرية ولطمن اسيد انفاصله اني ان ما حينه قد فلتكم يقتناء وإذا كان العدد الأول قد خلا مما اشرفنا اليه فمتبعين احله - وهو عتب به من شرة على حقوق الجسي مشكورة - فستؤخر الامداد القادمة ان شاء الله بالمرحبة مستخرة من سادات الوطن العربي واسائه الامت

### في عدد قادم

● في تحفيكم المصطفى الجمع من البحرين ، لماذا لم تذكروا شيئا من الأدب ، والتاريخ ، والإذاعة مع انها جميعا عناصر لها دورها ولها قيمتها ، لتكمل الصورة التي أردتم ان تقدموها لقراءكم من بلادنا ؟

المصري بحرم على ذلك التحقيق أننا فساه كل شيء من الحياة في البحرين ، كما أننا لم ننسى الأدب والتاريخ والإذاعة والصناعة هناك ، ولكننا أرحنا الحديث منها إلى أعداد لاحقة ان شاء الله .

### « الربيع الخالي »

● اعجبت كثيرا بالخرطشة القوية التي اعطتها مجلتكم القراء التي قرأتها في العدد الأول ولكني لاحظت انكم اخرجتم مثلا لكل من الكويت وسنابل وعسل وفطر نفس اللون الذي اخرجتموه لآلدين وتوسي ، لم اخرجتم تصفحوت والمكلا ونصح نفس اللون الذي اخرجتموه للمصري والسودان والجزائر ، واخرجتم لآلديريا اللون الذي اخرجتموه للسعودية ونيبا والمغرب ، وذلك مع اختلاف الوضع السياسي لبلاد الفريق الأول في كل من المجموعات الثلاث عنه في بلاد الفريق الثاني من هذه المجموعات ، مما فسد

### من قال هذا ؟

#### حل التشود على صفحة ٧٠

- ١ - ابو عام
- ٢ - شيرة بن شعاف
- ٣ - القنبي
- ٤ - محمد دغا النسيبي
- ٥ - ابن الرومي
- ٦ - عباس بن الاحنف
- ٧ - مجنون ليلى
- ٨ - ابن الرومي



## كلنا آيا ما دنيا

... وليس تحرير مجلة « العربي » القراء  
علم أن المرحوم خليل سكاكيني الأديب  
العربي المعروف كان زعيلا لكم في جميع الفقه  
العربية ، ويرجع أنه كان من أصدقائكم كذلك  
فول تعرفون أن كان - رحمه الله - قد ترك  
مذكرات خاصة ؟

فلن كان قد ترك مذكرات ، وذلك ما يرجعه  
فلما لا نكمل ترجمته الأدبية السليمة وذلك  
سكاكيني على شعرها ؟

قاري : عيان

« العربي » : يجب أولا أن نصحح لصاري  
الحاصل ليساً دفع فيه ، فمما طرأ على الكتاب  
الأدبية السليمة وذلك سكاكيني هي ترجمة المرحوم  
خليل سكاكيني في حين أنها سورية وهولندية  
مما من أبا سنية

أما من النظم الآخر من المؤلف فإلى سري  
المرحوم خليل سكاكيني قد ترك بالفعل مذكراته  
وأنه كان يترجم أسرارها قبل وفاته حتى لقد  
اختار لها عنواناً مطلع بهت من الشعر معروف  
للمسيح : « كلنا آيا ما دنيا » ولعل ترجمته قد  
جتمعت رغبة بعد وفاته ، بطبع هذه المذكرات ،  
أو لعلها تأسس

## كلنا عرب ؟

● لماذا يقول علماء الأنساب « أنثروبولوجيا »  
أن عرب اليمن هم أصل من يمثل الجنس  
العربي الأصلي ، مع أن اليمن كانت في القدم  
أكثر الأنظار لفردها باليهود ؟

ع. س.

محقق : باب نوما

العربي : يروي السابرون أن حرب اليمن من  
سبل لحيان ، ويسمونه لذلك « العرب النمرة »  
لأن النمرية هي لحنهم ولسانهم ، ثم أورد من  
تلك العربية ، وعندهم ألقاب أهل العجوة الذين  
يسمونه علماء الأنساب « العرب النمرية » لأنهم  
من سبل نمير ، وقدم من سبل أسافل  
واسافل لم تكن لحنه في الأصل من العربية ،  
وأما نزل بها بعد أن تزوج من قبيلة « جرهم »  
اليمية واسط مأدراش

ولا علاقة بين عروبة أهل اليمن وفردها  
باليهود إنما هم دخلاء على اليمن ، كما هم دخلاء  
على كل قطر عربي  
ولا علامة كذلك بين العروبة بصلها المصري  
القديم والعروبة بصلها العباسي

## لولا التقي ...

● أصبحت إلى مناقشة أدبية ممتعة ،  
بين استاذنا اميل زيدان وفكري أمارة ، حول

القول في الشعر العربي ، وكان أن استشهد  
تولهما بيته من الشعر قال أنه لا يذكر اسم  
فلان ولا يذكر مع إلا أن مظهره « لولا التقي »  
ومعناه أنه لولا التقي لصعد الشاعر محبوبه  
من دون الله .. ولكن الاستدلال فكري على  
وثنية ، وجود مثل هذا البيت في الشعر العربي  
قديمه وحديثه ، وقال أنه يراهن على ذلك  
بخمسة جيهات ؟

قول من محوري « العربي » من يستطيع  
أن يعلل برأي في هذا الزمان ، الذي سيكون  
أمره - في كلنا الحاصلين - نصيب ؟

محمد رفعت

الحرر بمجلة المصور

الحرر : يؤسفنا كثيرا أن انهميل بمصروف  
مفكر ، بعد راحته هذه الزمان على حواء حاصر  
عالمية موضوع الزمان موجود ، وإن كنا لا نذكر  
الأمر لكثرة ، وإذا لم تكن الذكارة قد خانتنا فسنه  
« لولا التقي » فسنه ربيك ليبي

عبد الصلاه وندب ذا ميمودي

أو - في الأصل - ما لا يفرج عن هذا المعنى  
... فليدفع زميلا فكري بالتي هي أحسن ؟  
ومعناه على الله !!  
وهبت لفرمير نصيبه من الزمان !

## قوان طيمة

● انضمت على المقعد الأول من مجلة « العربي »  
فراقسي منه هذه الرحلة الحادية عشرة التي  
عياهاها فراقسي ، من شرق الوطن العربي إلى  
غرب ، ومن شماله إلى جنوبه ، وفي أن تسيروا  
على هذا المسار في مقبل أممكم .

لكني لاحظت في موضوع « ليون العراق »  
أنكم لستم تباين بعض العائلات بالكون الأخضر  
وبركنم الشيف في لياب بيضاء أو سوداء ..  
فلما هذه الثغرة ، وهل لم يكن يمكن أن  
تقولوا لياب الجميع بلون واحد .

صالح بزي

العربي : نحن لم نلحظ لياب العائلات القوان  
ظنن في تلك الكتاب الأخضر ، فكل الصور التي  
شرت لؤلاء العائلات إنما التقطت بالأسوان  
الطبيعية ، نظريه « الأك كروم » ، وبعد بمن  
أوانها ضد الطباعة . وأما جاء اختلاف الألوان  
من أن لكل منه من هؤلاء العائلات رب خاص ، من  
لون خاص ، فيما للعائلة التي يقطن بها ، ولنصنع  
الذي يعلل فيه - عائلات معينة - لتتبع  
برتدين إليها سودا ، والشتات بالقرى يرتدين  
بها خضرا ، والشتات بالتمليف بالفلوف  
برتدين الثياب البيضا .. وهذه الثياب كلها  
ملك للمصنع ، صرف لكل عائلة ثوبها عند  
حضورها في الصباح وتتركه في المصنع عند عشاءها







## صورة الغلاف

شقت الفتاة العربية طريقها مع الفنى العربى جدا الى جنب .. فى الجامعة ، فى المصنع ، فى دواوين الحكومة وفى المؤسسات والشركات .. وسلاحها فى ذلك كله العلم ، ثقافة ، ونهر الليالى فى طبعها .. لا تكل ولا تم .. وهذه احلى المخلوقات العربية ، فى احلى مدارس الكويت لطيات ، امام مراجعها الى احلى بها مكتبها ، وطلاب العلم اليوم يستلون من كل مورد .

عزيزى القارئ

كتبت لهنىء « العربى » وشكر ، وكتب العدد العديد من القرائك . ونحن الذين بهنىء ونشكر . لانك انت الذى عرفت قيمة « العربى » فاقبل ، واتى الذى عاوت فى نشر الثقافة الرفيعة فروجت . واتى واجد فى برىء اقراء فى صفحة ١٦٠ طائفة حميدة من رسائل مشكورة من مثل ما كتبت . ويضيف المكان طبعاً عن نشر سترها لكثرتها ، فلكل من كتب لنا اطيب الشكر .

ورؤساء الدول العربية ، يا عزيزى القارئ ، كذلك كتبوا الينا مشكورين يهنئون . فالقرا ما قالوا ، بصفحة ١٢

واتى واجد كذلك فى هذا العدد استطلاعاً صحفياً مصوراً من موطن العربى ائذلك هو الكويت . وقد شرت الصحف العربية والمجلات الكثيرة استطلاعات عن الكويت كثيرة . ولكن ليس كاستطلاع يكتبه كاتب من اهلها ، وبصوره مصور فاتم فاتم بين ظهرانيها ، وقد كنا جهبنا ههنا الاستطلاع من زمن ولكن رأى من يستطيعون ان يتحدثوا باسم الكويت ان صاحب البيت يجب ان يتأخر .

وجرت العادة فى ختام كل عام ان تحدث الناس عن أحداث العام . وهى سياسية غالباً . وينشون أحداث العلم . لهذا جئنا فى هذا العدد بطائفة قليلة من كشوف العلم والطب ليست بالطبع غير قطرات من بحر .

# رئيس التحرير: الدكتور أحمد زكي

## القسم العام

- ١ ■ برأتنا القراكم على الفروع لا يسطف به إلا محبوم ؟  
٢ ■ بردي وحده طعم لا بر القلب لله  
٣ ■ المصعب للتاريخ مصعب ضد الحياة ؟  
١٢ ■ ملك الصفالة بطلب عور الطنفة العرس ؟  
٥٢ ■ الديوقراطية والطق في الإسلام ...  
٦٢ ■ القارص أمن لا ينام محمد لا عد فزون ؟  
١٢٨ ■ مر ٥ بر العرس  
١٥٦ ■ مر ٥ بر العرس

## استطلاعات صحفية مصورة

- ٩٩ ■ هذه هي الكويبة ...  
١١ ■ بها العرب غلة مبارك التي أقموا إسرائيل

## علوم

- ١٧ ■ عام ١٩٥٨ نظم كنف حسانه في علم  
٢٤ ■ حرد حركه روع

## طب

- ١٧ ■ عام ١٩٥٨ نظم كنف حسانه في طب  
١٤١ ■ البطل - آخر ما قاله الطد له  
١٤٥ ■ طبب الإسراء لا يمارسوا أعزاء في ريد او-

## بهارات وأدب

- ٢٧ ■ حنا بحرية بقاء لا لبقا  
١٢٥ ■ الفناء فن من قور العرب القديم  
١١٨ ■ بكتا - أخرى  
١١٦ ■ ديبس - عد ك ر سى  
٩٨ ■ حب المهبى ( سحر )

مجلة شهرية مصورة عربية  
علمية أدبية ثقافية جامعة

عدد ١٩٦٦



رئيس التحرير يكتب عن: الاملاء العربي في

# رأينا المراكم على القرون

حدثنا حدثنا في الوطن العربي ، منذ ان كنا حديث الشهر الماضي ، حديران بالذكر والتعليق .

او هنا مؤتمران انعقدتا ، احدهما في الكويت ، والاخر في القاهرة . واتصل الاول بالادب ، واتصل الثاني باللغة . وادا نحن ذكرنا الادب العربي ، وذكرنا اللغة العربية ، تطارف الشيطان وكادا ان يمتزجا .

## مؤتمر ادباء العرب

اما المؤتمر الاول فالدورة الرابعة لمؤتمر ادباء العرب ، كان من حظ الكويت ان يقع اجتماع هذا المؤتمر فيها . ونييف الاعضاء المحاضرون على اللاتين . وكانوا جميعا سيوفيا على حكومة البلد الطيب . والكويت اذا استضافت ، تصافت ، كرم ، الى جانب ضيافتها سائر الضيافات .

والحدث المحاضرات موضوعا ، فكان موضوعها الواحد « الطولة » . واحتضنت الطولة احباب ، مطولة في المحاضرة ، وطولات في شتى عمور الدول العربية ، الى يومنا هذا . .

ومضى المحاضرون في محاضراتهم ، وقام المعلقون بتعليقاتهم ، على خير ما يرجى .

ويجئ المؤتمر في امرين ، لا الاول لا ثالث لهما .

اما اول سحاح لهذا المؤتمر فهو انه هيا لطافة كريمة من ادباء العرب ان ترى ما الكويت . فقد كانت الكويت ملء آذانهم . سمعوا منها الكثير ، فانار ما سمعوا من ذلك حبائهم . وحضروا ، فرأوا حيرا مما كانوا قد سمعوا ، وحيرا كثيرا . ولم

مؤتمر الادباء العرب الرابع حشما في الكويت ، وهذه حلق مسسه تمثل في وجهه وسنائه كل الوطن العربي



# لا يستحق به غير محرم !

بدحار أهل البيت وسما في أحلته رفعه حطرت على قلب ، أو تلبية دعاء ، همس به في ظلام الوحي خاطر .

ومن نحاح المؤتمر أنه هيا لطافة كبيرة كريمة من إهداء العرب أن يرى بنفسهم بعضا ، ويستمتع بعضهم إلى بعض . وإن يتناجوا ، في النهار إن كان بهار ، وتحت المصباح الالامعة وفي ظلال الأركان المخالطة إن كان ليل . إن يتناجوا بأعمال لهم والآم ، هي على قرب الدار أو بعد المزار واحدة . وليس كالتساحي بين الطوب الدافئة ، التي هي بمعالي العروة علمه ، أطاحة بياس . وليس كمثلها أمعش آمال وشحط هم . وليس كمثلها حلما لروابط لا بد هي قائمة دائمة من بعد نمرق .

إن مؤتمر الإهداء ، لو أنه لم يعمق إلا هذين الأمرين ، رؤيه الكويت ، وشحط الهمم بالتلاقي والتساحي ، لكان حديرا بامقاد ، وكان حديرا بما أنفق فيه من مال لا بد أن يكون طائلا ، وما نفل فيه من تعطيط وتدمير وتحصير كثير الشعب القائلين به وأنك . أتمب أحسابهم ، وأنك أمصابهم .

## مؤتمر مجمع اللغة العربية

والى جانب هذا المؤتمر الكبير الحظير ، الذي قام في الكويت ، انعقد مؤتمر في القاهرة ، إذا هو قبس به من حيث ما أحدث من صوب لم يكن كبيرا ولا خطيرا . كان على عادته من الهدوء ، بحيث لم ترد له من وراء حجراته أصوات . بفر كريم من الأشياخ ، بين العشرين والثلاثين ، عز على إلا أكون بينهم هذا العام ، اجتمعوا من كل صوب عربي ليتدارسوا فيما صنع المجمع في عامه .

ويجتمع الناس في حفلة الإفراح ، التي هي الجلسة الوحيدة المفروحة للجمهور ،

جانب من مجمع اللغة العربية وهو مجمع . من اليسار إلى اليمين : الدكتور أحمد أمين . الدكتور فاسط . مر . الدكتور طه حسين . الدكتور أحمد زكي .





يحتسمون مائتين أو ثلاثمائة ، يستجمعون الى المحصول الذي حصله الجمع في عامه ، يؤدبه امين الجمع في كلمة مفيدة . ثم هم سمعون لكل من احرى من عضوين عربيين مازحين . ثم يعرض القوم . تعرض المائتان من الناس او الثلاثمائة .

**ويدخل المؤتمر من بعد افتتاح في قوقسته .** بجميع الاعضاء في حجره واحدة ، المره بعد المره ، والاسبوع بعد الاسبوع ، الى ان يسموا شهرا قد يمتد عند الحاجة ، بدارسون وسافرون وسفاولون ، وان واقف في ردهه الدار تكاد لاتسمع لهم صوتا .

ويصرفون بعد كل اجتماع . اما ساكن القاهره فالى داره . واما الصيف فالى بيده . وهو صيف الجمع بعم ، ولكنه صيف في مدو . ذلك ان الجمع ، وهو يناف من صفوف غلبت عليهم الشيعوخة ، لا يؤمن بالقوائد للتطاوله ، والخراف التسلسله ، والدجاج الصغوف والسمك المشوث . ولو ان للجمع آمن بكل هذه ، لكفر بها عجز مال . وكم ايمان وليد مقدره ، وكم كفر وليد عجز .

### الكتابة العربية في القرن

وما تكاد يلقى من اسامع المؤتمر وهو مجتمع اسوعان ، حتى يعطره وزير التربية المركزي للجمهورية العربية المتحدة ، وبشر هو ومستشاروه امرا يتصل بالتربية واللغة اتصالا وثيقا ، ذلك اصلاح الكتابة العربية عند كل باطن بمصاد . ومجمع اللغة كاتب له بحوث سابقة في هذا الشأن ، لم يعد لها ان ترى السور ، فهي اليوم راقده في الاصابير . ولقد كان من الطو السدد ، والناظر بهل العرب ، اما افعاما ، واما اسبلا ، امراج يحمل الكتابة العرب بالحروف اللانه . وقامت عند هذا الراي بوره وحبا ان يقوم . لانه كان في ذلك قطع للصلة بين حاصر العرب وماصهم ، ودمى لمراث يرى عظيم . ومن هذه الحوث الست المواضيع ابدي لم يصد املة اصلاح الهمره حث ما تمنع من اللغة هجاء . ومعرض احري تدرج بين الطو والواضع . حتى لملا حثاف هذا الطيف جميعه ، ما بين اسفج والاخصر .

### بحو جديد

ومقرحات نعو جديد لو اطلع عليها ابن مالك لتعرك لها جسده فلما في قبره . وما علينا ان يلقى امي مالك ، ولكن علينا الا يلقى من مجل من الاحياء . وحشى الجمع على الادهر الشريف ، او حشيت ورارة مما قبل النوره دلب ، مرضى من المعامرة بالكومي . وما زال السحو الجديد في الاصابير . ومشكلة اللغة العربيه ، في بيوها وفي املاها مشكلة من مشاكل الشعوب العربيه خطرة . ذلك انها تتمثل بامررين .

### ترائنا التراكم على القرون

الامر الاول امر التراث العربي الكبير ، التراكم على القرون ، ذلك الذي استمددنا منه كياننا ، وامتدت في ترينه جذور كونشيت ، هي الذي غذت عقولنا الفكر والحكمة ، وبشت في قانونا الروح والعاطفة . ولقد استمتع وقرأ ابن يقول

« أحرقوا هذا التراث مما فيه من خير » . ولكن تلك صرخة مسنورة ، صاحبتها « حشنى » وما يأخذ الناس برأى محمود .

إن هذا التراث ، وقد عرّضناه ، لا يزال حبيب كبير عظيم منه حافيا في دور الكتب القديمة وبيوتك الأسر العربية ، وفي أركان من الأرض مهولة ، وروايا سج عليها الصكوت نوبا من أهمل وتضع . فهذه كلها لابد أن يكشف عنها ، وإن تروى الورق من بعد ظلام طويل .

### السواد القاري من الناس

أما الأمر الثاني فأمر هذا السواد العظيم من الناس ، الذي هب في النهضة العربية الحاضرة بطلب العلم والعرفة ، ويريد أن يقرأ ويفهم . وأن يفعل ذلك في يسر وسرعة تأذن له بالدور إلى معرك الحياة واستطاد اللقمة فيه ، بعد أن أصبح الرزق في المجتمع الديمقراطي يحدث اضطباذا .

### لاند لغة من رجل في القولة ذي سلطان

وبين هذين الأمرين ، وفيهما شمس اضطراع في السج التي تسج عهما ، لاند من الحذر عند رسم الشكل الذي يأخذه اللغة العربية لتواكب هذا العصر الحاضر وحاجاته .

وبعض محمد السيد وزير التربية في الجمهورية العربية ساداته في هذا الأمر وهي خطوة كان لا بد أن يحطوها رجل في الدولة ذو سلطان ، له الهيمنة على التربية والتعليم ، وعنده القدرة على التمسك . بهذا الأمر ، لذا وضع فيه وجه الصواب ، ليس من الأمور التي تتركها لهوى الناس . أنه كلمة ، أن كان لا بد فيها من تغيير وتحويل ، مهما صغر ، فلا بد من تعميمه . ولا يكون تعميم بغير سلطان .

### اللغة من شأن الشعوب العربية معجمة

وسبحة أخرى تخرج مباشرة من كل هذا . وهي تطلق بالوحدة العربية المرحوة . فهذه الوحدة تبتنى أول ما يبنى على وحدة في الثقافة ، أو على شئنها فيها يكون كالوحدة . وهذه الثقافة اللغة ولا بد للإنشاء على الوحدة الثقافية من إلفاد على اللغة ، رسما ونحوا وصرفا . واصطلاحا . من أجل هذا كان أمر اللغة ، والتحويل والتعديل فيها ، من شأن الشعوب العربية معجمة . ولا يلبس من مبادأة تظهر في جمهورية ناسم ما قرب الثلاثين مليوناً من الإنس ، تلك الجمهورية العربية المتحدة . ولكن لاند من بعد مبادأة من اشترك في البحث ، نعت يشترك فيه كل الوطن العربي من مشركه إلى طرفه ، ويرأس بنتائج ، ويقوم بالسليد . ولا أحسب أن السيد وزير التربية للجمهورية العربية إلا فاكرا هذا كل الذكر .

### للجامع العربية لابد أن تتواصل أو تتوحد

وسبحة جديدة ثالثة . أن في القاهرة معجما يرعى اللغة . وفي دمشق معجم ، وفي العراق معجم . وفي سائر الأقطار العربية أما معجم أو يجب أن يكون . فهذه المعجم جميعها هي المختصة بالثقافة ويجب أن تكون هي رائدة الأمة في الرأي القوي . وهذا اليوم احتصاص . وسبب ادراك هذا صموا معجم القاهرة ومعجم دمشق ، يلعب المعجمان هما حيا وهما حيا . فلم لا تتواصل المعجمان جميعا على هذا النحو ، فتجتمع هاهنا وهناك أحيانا . وهي إذا أحصت على أمر ، مما لاند أن يرم الوطن العربي كله ، كان فعاده ميورا .

على كل حال لاند من تحرنه . ولاند من أن يتعود العرب أن يفصلوا ، في انصهم .

بين أشياء يحب أن يتعامل . لا بد أن يتعود الأدب العربي أن يلقى الأدب العربي فلا يرى فيه إلا الأدب . وأن يتعود العالم العربي أن يرى العالم العربي فلا يرى فيه إلا العلم ، مهما اختلفا في غير ذلك من المذهب . أن العالم الذي نأثر ، عندما يلعب عالم آخر ، غير العلم ، ليس بعالم . أن علماء الروس التقوا بعلماء أمريكا ، في حيف سويسرا ، في أمر التحكم في الذرة ، ودعم أصرارها ، فما لنوا أن انفقوا . ولكن الله انوا عليهم انعاما .

طالب الحديث . والحديث شجون .

فلما مؤتمر الإذاعة ، فلما يبدأ بحر إلى مؤتمر مجمع اللغة العربية ، فثبوت اللغة العربية عامة ، من براث عديم وحاجات ملحة يقتضيها هذا العصر الحديث .

## هل سدد الروس صاروخهم إلى القمر فجاد فقالوا انها الشمس قصصنا ؟

### أن صدقوا فيما زعموا فهبوطهم على القمر لا شك وشيك

لقد أطلق الروس صاروخهم ، لا إلى القمر ، ولكن إلى الشمس . أن الروس إذا طلبوا طلبوا حراً ، أو على الأقل شيئاً أحول مما يطلب الأمريكيون . أن الأمازيغ طلبوا القمر بما يملوه . فدعوا مدبرهم ، وورثا ٨٢ رطلا ، فصعدت في الفضاء إلى ارتفاع مقداره ٧٩.٠٠٠ ميل . ثم أخذت تمود أدراجها . فالقمر بعد عن سطح الأرض ، في الوسط ، ٢٢٤.٠٠٠ ميل . وقلنا يومها لا بأس .

وبعد تصح اللباس بأى بأس . فالروس يقدفون قذيفة وزنها ، لا ٨٢ رطلا . ولكن ٢٢٢٨ رطلا . وهبطها ليس القمر ولكن الشمس .

وقذيفة الروس لم تقهر ، على بعد غير بعد ، فرفع الله بها ناقصة ، وهول له مبتلة شوقي لك يا غير السماء عظيم ، ولكن سوفى إلى أما الشمس اعظم . واليوم شمس ولما قمر . وانفرا : أن قذيفة الروس بلغت الآن ٢٠٠ مليون ميل بعداً عن الأرض . وانفرا : أن قذيفة الروس الآن على بعد . ٠ ميل من سطح القمر . وانفرا : لقد سكبت القذيفة بعد في ظلت تنكلم ٦٤ ساعة ، نصف ما نرى ، ولنجل ما نسمع ، وترسل كل ذلك إلى أهل الأرض ، أولئك الذين اطعوا إسلماً ، فكلوا هم وحدهم له أذننا . ينصون فيفهمون ، وسائر الخلاق سمعت وسمع ولكن لا يفهم شيئاً . ودخل رسول أهل الأرض هذا في دورته حول الشمس وما رآه راء ، ولا سمع سماع . أنه دخل حسنا ودخل لوفنا ، وصار في القهقهة الشمسية كوكبا فلترا ، هو في البعد عن الشمس رابعهم . فهو يجري بين الأرض والريخ ، ولقد حملة ذلك القهقهة .

## رواية

وقالوا أن الصاروخ أرسلوه إلى الشمس قصدا وعمدا . وتداخلني من هذا الأمر رواية ، فأكبر الظن أنهم أطلقوه إلى القمر ، لم هو حاد . وعرفوا أنه لابد داخل في نطاق الشمس إذا هو حاد ، فقالوا ما القمر الصمنا ، ولما الشمس قصصنا ، فهذه أكبر وأصغرهم . فصعدوا أن يرسلوا قمر إلى القمر ، فلما به ضرب وثم بك . وتشد الشمس إليها ليمور حولها . فلما الصاروخ أصبح لا قمر القمر ، ولكن كوكبا لشمس . كوكبا فلترا .

## مشقة كبرى

أن إصابة القمر من فوق سطح الأرض ، بطبقة أو حتى الأقارب منه قرنا قرينا ، شيء من الصعوبة

يمكن . ان الارض تدور دورتين مختلفتين ، دورة حول نفسها ودورة حول الشمس . وكذلك القمر يدور حول نفسه ، ويدور حول الارض ، وهو مع الارض يدور حول الشمس .

ومطلق الصاروخ يطلقه من فوق سطح الارض ، وهو ذو حركتين مختلفتين . والهدف المقصود به هو القمر ، هو الآخر ذو حركتين مختلفتين ان لم نقل ثلاثا . ولو لم يكن غير هذا قلنا ما احسب التسديد على الراس ، وما اغر القمر مرعى .

ولكن زد على ذلك ان السدد بين الارض والقمر يبلغ سوا من ٢٤.٠٠٠ ميل . فالتغطية من الارض لا تبلغ القمر الا بعد مسافات كثيرة . فمطلق الصاروخ يطلقه ، لا الى حيث القمر كان ساعة انطلاقه ، ولكن الى حيث سوف يكون القمر بعد الساعات . بعد ساعات كثيرة من بعد انطلاقه .

ثم ان اقل انحراف في اتجاه الصاروخ ، ولو اجزاء من مائة من الدرجة الواحدة ، يهبط بالذنب في النهاية عن هدفها خوفا كبيرا ، لبعد الساعات .

عمل شاق ، شاق في ذاته . شاق في اجرائه . والمثانة بعض طبعه .

من اجل هذا قال الامريكان ، من جسمه روية وقدمبرعوى حدود علم الانسان المعاصر وهذه الحافرة ، ان الراسي القمر بالذنب ، فن هو الغرب من القمر فلم يكن بين الذنب وبينه غير ٥.٠٠٠ ميل ، كثر ايضا جفرا بارما . اما اذا الغرب فلم يكن بين الذنب والقمر غير ١.٠٠٠ ميل ، فلهذا راع كذا لا شك في هذا : ولكن الروس اقربوا الى ٥.٠٠٠ ميل .

فهل كان هذا الغرب منهم خطية مشوادة ؟ وقد يصيب الامر ؟ ام كان من التدبر وتدبير ، وعلم وفن فوق ما عرف الانسان

## لو نذر الصاروخ حول القمر لكان أكثر المصاحا والطول

بين هذه الآراء ، وفي الظروف القاتمة ، تسرى الرمية في ان الروس هدفوا الى الشمس قبل ان يطلقوا . ام احسب انهم اطلقوا ، ثم بقوا بعد ذلك . انهم دائما يفتنون ، لم يفتنون . وما عليهم في ذلك من غصاصة . وبقوا اول الامر فما ذكروا الشمس ، فما « مظنة القمر » ذكروا . ويزيد في رسي ان الروس لابد عرفوا ان الصاروخ صاحت بعد زمان مرفوه وجموده . فعلا يبع العلماء رسول من الارض يدور حول الشمس وهو اخري . واستقل بعض . لو انه نذر حول القمر ، فما قد كان أكثر المصاحا واطول ميلا . ولما كان رومنا بالذنب يريد ان يعرف عن قمر وشمس ما . من اجل هذا تترى رمية . والرية غير اليقين .

## ثم عرف الروس عن توجيه القذائف ما جهله الآخرون

انها رمية لا يلعب بها الا ان يكون الروس ، هي جانب ما استموا من قوة دفع هائلة تغمر بنحو نصف مليون رطل ، دفعت الذنب ، وتكلموا عن وصف طيوس فن ، الى حب حرجت عن نطاق الارض الى نطاق الشمس والكواكب ، فكل ذلك هم يلقوا من الانواع انهم توصلوا الى وسائل خارقه لتوجيه القذائف بدقة الى حيث يريدون .

انه ان صبح هذا ، فالروس ان قالوا بعد ذلك انهم يلقوا القمر ، وانهم حظوا عليه ، فلهذا وجب علينا لهم التصديق .

ان هذا حديث له ما بعده ان شاء الله .

رئيس التحرير





مؤيد العيسوي

والله اعلم  
بالحق

الى الدكتور احمد زكي المقدم

حبه عليه

استلمنا المذود الاول من سيدنا العيسوي (رحمته الله على سيادته)  
في يوم ١٠ من شهر ربيع الثاني ١٤٠١ هـ  
في يوم ١٠ من شهر ربيع الثاني ١٤٠١ هـ  
في يوم ١٠ من شهر ربيع الثاني ١٤٠١ هـ

الحمد لله  
الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا  
هداه الله لنا  
بهداه

# حيون العرب



مؤيد العيسوي

والله اعلم  
بالحق

استلمنا المذود الاول من سيدنا العيسوي (رحمته الله على سيادته)  
في يوم ١٠ من شهر ربيع الثاني ١٤٠١ هـ  
في يوم ١٠ من شهر ربيع الثاني ١٤٠١ هـ  
في يوم ١٠ من شهر ربيع الثاني ١٤٠١ هـ

الحمد لله  
الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا  
هداه الله لنا  
بهداه

الحمد لله  
الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا  
هداه الله لنا  
بهداه



ایہا العرب ہنہ ہی دیا کہ



النبي سليمان إسرائيل





من الإسلام السالك  
من الإسلام السالك  
من الإسلام السالك  
من الإسلام السالك  
من الإسلام السالك  
من الإسلام السالك  
من الإسلام السالك  
من الإسلام السالك  
من الإسلام السالك  
من الإسلام السالك

من الإسلام السالك  
من الإسلام السالك  
من الإسلام السالك  
من الإسلام السالك  
من الإسلام السالك  
من الإسلام السالك  
من الإسلام السالك  
من الإسلام السالك  
من الإسلام السالك  
من الإسلام السالك



من الإسلام السالك



دستار واحد فقط . . . لا بد من  
 شيء فسطحنا نحن . . .  
 نحن . . . لا بد من  
 شيء فسطحنا نحن . . .

ل خدمة مسبوقة . . .  
 لا بد من  
 شيء فسطحنا نحن . . .

هذه معامرة جديدة ، وحزينة ايضا ،  
 تقوم بها محلة «العربي» ، في حارة مس  
 احزاء الوطن العربي المسلوب !

في فلسطين المحتلة . . . في تلك الارض  
 الحبيبة التي قلب كل عربي ، والتي  
 سبطن يد الدهر صورة حبه لانسج  
 قصص العبر والحنان في التاريخ ، من  
 قصص الحبه والبداله التي نه ساء  
 الى جانبها كل مذاللات التاريخ !!

لقد اشجبت « العربي » فرصة الاحتفال بعيد  
 الميلاد ، فلوغبت الى القمم التي من صمودها ،  
 استطاع ان يسفل الى الحرة الحفل من المدي  
 العربية القصة ، التي لا بد من ان يظهر من  
 ضحايا القصة مما غرت

ان نرى ذلك الرباط العطر ، سجلت قصصه  
 العربي « المصعد لدى طائفه من بصور  
 سرها حشره ودموى

..  
 ..  
 ..  
 ..  
 ..

ان بطرة سارة الى وجود اولئك الاخوة





الى الوطن الفلسطيني هكذا عاد هذا النوع من بناء فلسطين الحبيبة  
الى بلادهم وبعد كل منهم سلة مليا دكريات والتكاليات ، بعد ان استبد  
لدارتهم بالارض المهدمة ، وهم يتساءلون متى تعود فلسطين الى ارضها



بنات صهيون ، منطقة الحرم حبيب بين هؤلاء المسيحيين ، وهذا  
العربي جمع اعداد ، تحت ظل مرابي لهدمة اللامر المجدد .



ومهم من راح يلثم الارض الحبيبة وعيناه  
 معرورتان بالدموع ! فلما انشقت  
 الساعات الست والثلاثون عادوا الى  
 الوطن المحتل ، محملين بكل ما استطاعوا  
 حمله من هدايا الاحل والاصدقاء ، بين  
 لحوم ومأكلة وثياب ، قلما يجدونها في  
 اسرائيل ، وان وحدوها فأعلى الاسعار !  
 ولا يد للعربي ، في مجيئه وعودته ، من ان  
 يصير بالكنة الحرام لولا ، لم بوابة « مندلبوم »  
 أشهر بوابة في العالم ، لأنها أعجب بوابة لفصل  
 بين ما لا يمكن ان يكون فيه اتصال !

إنها ذراع حديدية طويلة ، عليها خطوط مرصعة  
 بفضاء وسوداء ، كتلك التي تقام عادة على عزقات  
 السكك الحديدية ، تلحق وتعلق بمفتاح يديره أحد  
 الجنود ، وتربط على طرفيها منها سيارات الأمم  
 المتحدة تعمل مرافق الهندسة ، أولئك الذين  
 لا يفتنون بطولون بهذه المنطقة وليرها من السائق  
 الحرام .

حتى يا ترى تجلو هذه الطفمة الباقية  
 عن أرض فلسطين العربية ، ومتى  
 يستاصل من جسم الوطن العربي هذا  
 السرطان الخبيث ؟

العرب ويعيوبهم الحرية تعطى الانسان  
 فكره واسحة عما يمارونه في فلسطين  
 المحتلة من حكم لا يمكن ان يكون لامثالهم  
 الا حكما جائرا كريها .

ان أكثر من ١٧٠٠ عربي استطاعوا ان  
 يحملوا من حكومة القراصة على تصريح  
 بزيارة الأماكن المقدسة في القطاع العربي  
 .. وفي القدس العربية كتبت توري العبدان  
 الواحد الذي سمح للعربي القادم من  
 فلسطين المحتلة بحمله معه ، قد استحال  
 دنابر ، جاءت من الرباطة واستدقائه .  
 انها أسرة واحدة تقطعت أوصالها .

وجاء أولئك الإخوة العرب ، لا من  
 القدس المحتلة وحدها ، بل من حيفا  
 ويافا والناصرة والجليل ، وسائر الإقليم  
 التي يحتلها الصهيونيون .. وما كادوا  
 يحتسرون بوابة « مندلبوم » ، ذلك  
 الحد الفاصل بين القدس الحرة والقدس  
 المحتلة ، حتى تمسوا الصعداء الى حين ،

واصبحت في فلسطين المحتلة : كان من بين الذين غلبوا الى القدس عدد غير قليل من  
 انصار دأوري هـ معصم مع لحد من الزوار ، ان انتظار الفراغ من الاجراءات المعتادة



# حول القومية العربية

## بقلم شاطئ العصري

إن الواقع والإعلانات السياسية التي نواجه منذ قرن ونصف قرن ،  
والانتخابات الاجتماعية التي تناولت تلك الواقع والإعلانات طوال هذه المدة ، قد  
دلت دلالة قاطعة على أن العناصر الأساسية في تكوين القومية هي وحيدة الله  
ووحدة التاريخ ، وما سيج عن ذلك من مشاركة في المساعي والمنازع ، وفي الآلام  
والآمال ..

على الرغم من تعدد دولها ،  
فيحي لنا أن نسمع أشد الأسعاج ،  
تطور فكرة القومية العربية ، بهذه  
التي تعددت في جميع  
في جميع أنحاء العالم  
التي تعددت في جميع من عرود  
السياسة الماضية .

ولكن .. مما يؤسف له كل الأسف ،  
أن بعض الكتاب لا نورعون عن التشكيك  
في صحة هذه الاتجاهات القومية ، بناء  
على ملاحظات أربابها .

فيصعب يستكشف الفكرة القومية  
بناتها .. وبعضهم يحاول زعزعة الأسس  
التي تقوم عليها .. وبعضهم يطالب  
بغير اتجاهها ..

فيحلو بأن نعرف قليلاً بعد الأهم من

.. ..  
.. ..  
هذه العناصر والمفاهيم الأساسية . ولذلك  
لهم يكون أمر واحد . بهذا الأسطر .  
وأما الدول والدولاب ، والأسلاف  
.. ..  
البلاد المذكورة . والحدود التي فصلت  
بين هذه الأقسام المختلفة ، فليس إلا  
عوارض طارئة ، تنبعث عن مصلح  
السياسة الاستعمارية . فلا بد من أن  
يهدم وتلاشي أمام مسار المروية الحارث .  
ومن دواعي المطمئنة والأسعاج ، أن هذه  
.. ..  
السوابب الأخيرة ، سرعة كبيرة ، في  
مختلف عوارضها وحده .  
بعضها .. ..  
.. ..

الأمطار قد انتهى من العالم ، نظراً لانتهائه في بعض الأمطار من الكرة الأرضية . أو معول من نظراً أن موسم بصوح الأنهار قد مات ، نظراً لإنهاء بصوح الأنهار في بعض الأنهار التي يشاهدها ، متوهمًا أن كل أنواع الأنهار تصبح في وقت واحد ، في جميع الأشجار في جميع أقطار العالم .

أي التمسك بهذا الشيء ، وكرره الآن أيضا . لا أرى محالاً للبحث في أن شعور أمه من الأمم بدائيتها ، أنها يتم عندما تصل الأمه إلى درجة من الصوح السباتي ، والاحتمالي .

وهو ، لهذا السبب .

لا يحلو من السنة بحادث

سنة ١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

هذه الآراء المعارضة ، وماقتها على صوء المطالبات التاريخية والاجتماعية .

الوحدة القومية .. ولا

معولون : أن السيرة قد احلوا

مرحلة ١٩١٩

مرحلة ١٩١٩

معول ذلك عسدد كثير من الكلف

وأعتر في ١٩١٩

مهم هذا القول : على علته . بعض

الكتاب في البلاد العربية ، وبجملته

مقدمة : بتوسلوا منها إلى الحكم

البالي :

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

١٩١٩

شكله ومعه - لا يمكن أن يتقلب الزمان ، بل يؤد  
بؤدال عهد الصراع المذكور ، أو يتغير اتجاهاته  
وأصنافه .

والتاريخ خطياً على ذلك أمثلة لا تعد ولا تحصى .  
وربما كان أقرب تلك الأمثلة وأبلغها ما حدث خلال  
الحرب العالمية الأخيرة :

مما لا يخفى على أحد أن الكفاح ضد القيا النازية  
استلزم إعمال أمريكا وأستراليا وروسيا السوفيتية  
وحمل المول التحالف المذكورة على العمل المشترك  
للحلب على العدو المشترك طوال سني الحرب ،  
ولكن .. عندما تم الانتصار على القيا ، ولم يبق  
عدو مشترك أمام التحالفين ، انتهى التحالف الذي  
كان قد توطد من وحدة الصراع .. وترك مسطه إلى  
عداء اند من الفضاء السيلق للتحالف ، ولخصام  
أكثر شراسة مما كان قائماً قبل عهد الوحدة للصراع .

وغنى عن البيان أن «الوحدة» التي  
تهدف إليها القومية العربية ، الوحدة  
التي تنجم من وحدة اللغة ووحدة التاريخ،  
لا يمكن أن تتعرض لشل هذه التقلبات .  
بل تكون « وحدة طبيعية » تستمر مدى  
العهود . لأنها تكون - في حقيقة الأمر -  
مظهراً هاماً من مظاهر حيوات الأمة نفسها .

#### الوحدة التي نريدها

ولا بد لي من التصريح بأنني لم أقصد  
بقولي هذا ، استبعاد أمر « وحدة  
الصراع » من ميدان السياسة العربية .  
بل يعكس ذلك ، أنا أقول بوجوب التفاهم  
والعاون والتحالف مع الدول والشعوب  
التي تصارع - مثلاً - الاستعمار والار  
الاستعمار .

ولكن الفصل هذه القضية من قضية  
الوحدة القومية مصلاً تاماً .

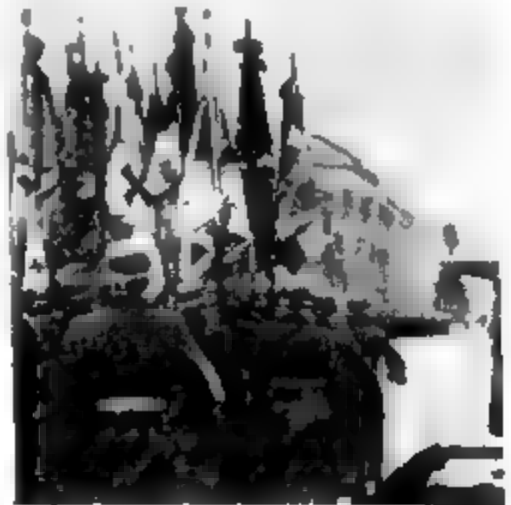
وأكرر القول بأن « الوحدة العربية »  
التي نتوق إليها ، والتي نسعى إلى المنارة  
على العمل لتحقيقها ، لا تعني « التوحيد  
الاعمال والمساعى في ميادين محدودة  
لغايات معينة » ، بل تعني : « توحيد  
الاعمال والمساعى في جميع الميادين »  
وتصير القصر وتشمل : « توحيد الحياة  
القومية » بكل ما في هذه الكلمة من معان  
سلبية .

(فيو غلغون) ساطع المصري

وعلى كل حال يجب أن يعلم علم  
اليقين ، أن اليفظة القومية ليست من  
الأمور التي تحدث وتتحقق في عصر معين ،  
أو موسم محدد .

#### وحدة الصراع لا تكفي !

وقد قلل بعض الكتاب « أن الفكره  
القومية التقليدية ، المستندة إلى القوة  
والتاريخ ، إنما هي من الآراء والنظريات  
البالية التي تعود إلى القرن الماضي . وأما  
الأساس الحقيقي للقومية بوجهه عام ،  
والقومية العربية بوجه خاص ، فهو :  
وحدة الصراع ، وتصير آخر : هو  
الحاجة إلى توحيد العمل للحلب على  
العدو المشترك الرافض أمام الجميع .  
لاشك في أن « الوحدة في الصراع في  
سبيل القضاء على العدو المشترك » مما  
يزيد شعوب الأمة واهوائها تماسكاً على  
تماسكها . ولكن ذلك لا يمكن أن يعتبر  
أساساً لتكوين القومية بوجه من الوجود .  
لأن « الصراع ضد العدو المشترك » قد يجمع  
بين دول وقوميات مختلفة . وغنى عن البيان أن  
الجمع الذي يتم على هذا الأسس - مهما كان



تصرفت الأمم ضد القيا الهنرية . ولكن من بعد  
تصرفت انتهى الحلف ، وبدأ الشقاق بين الحلفاء

# أول سفارة للعرب لدى الروس منذ عشرة قرون

## ملك الصقالبة يطلب عون الخليفة وحمايته ونصرته!

بقلم الدكتور سامي الدمان

لم يفقد العرب عنصر العراق والمعرفة والانطلاق في ميادين الاكتشاف والرحلة والسياسة وإنما كانوا في فتوح مستمر على العصور، كما كانوا حين الفتح الإسلامي الأول . فالتصالحوا بجيرانهم من الأمم ، وخرجوا من اتصالهم بآراء والفكر وآداب وثقافة لم يتناولها البحث العلمي الصحيح عندها . بل اتهم انصلوا بغير جيرانهم فاندعوا في السبابة وفي الغيال ، حتى صعب على العقل أن يصدق ما فعلوا غالباً . ولكن النصوص التي بلغت الينا تؤكد هذه الهمة الجارية في السعي وراء المجهول ، وفي الانتصار على الصعاب والاحتكام للمخاطر . واتتنا أخبار رحلاتهم في افطار بعيدة الشقة شديدة الخطورة، فاعجبنا بالرحالين والمساكين الى أقصى الأرض من شرق وغرب .

لهذه الأيام الحاضرة، على وجود «الكوميت» الطائرة !

وقد تألف هذا الولد برئاسة عالم من علماء المسلمين هو «احمد بن فضل» وكان أشبه بعنه دبية سياسية، فسمت فيما سميت أحد الروس، وآخر من الترك وثالثا من الصقالبة ( السلاف ) ، كان ملك الصقالبة قد سمع به لكونه صحة الوعد ، وفي أرشاده بالمساك والدروب .

رحلة الصقالبة والغرائب

وغادر بغداد في ١١ صفر ٣٠٩ هـ

بعد فكر الحليفة الصافي المقدر بالله، أن يتصل بأقصى الإصقاع من الشمال ، وأن يبلع بصلاته الدينية والسياسية والاقتصادية الى بلاد نهر الفولغا ، عند روسيا ، الى مستوى الخط الذي يوازي « موسكو » اليوم لاستحانة لفكرة مليكها لعقد معاهدة للصداقة بعهدها الحليفة بالمال والمور، والحماية والنصرة . فأرسل الحليفة من يستعير به وين ذلك الملك في وفد رسمي على يد الشقماء ووعورة الطريق ، وقلة وسائل السفر في ذلك الزمان ، مما قد يستكثره بعضنا



المتندر الى ذلك ، وأرسل هذه البعثة ، وحملها محلا وجراية تعق في هذا السبيل ، وأعطاهم هدايا وأدوية تسلم اليهم ، فدلنا ذلك على غنى العباسيين ، وسعة دعاتهم ، وانتشار حضارتهم ، حتى توافر عندهم الاموال والأدوية والمساكن لمون أوربه الشرقية آنذاك .

واحتار الوند في رحلته شرعا الى بلاد فارس ، فمر بالتهروان ، فالدسكرة ، فطولان ، فقزمسين ، فمهمان ، فالري ، فالدامغان ، فنيساينور ، فمرو ، وحط رحاله ببغداد . وهي من أوزبكستان اليوم - إحدى الولايات السوفيتية - تضح بالنسبي والحركة ، كما صمرت من قبل بالعلماء والمحدثين والادباء .

شتاء ... وزمهرير !

وطالب إقامة الوند في «بحارى» ثمانية وعشرين يوما ثم قصد بعدها الى خوارزم بالجرحانية ، وحمد نهر جيحون ، واشتد الشتاء ، فلبث الوند يسطر انتباهه ، حتى قضى في انتظاره ثمانية شهور .

وابن مفضل يصعد البرد هالدا يقول : ولقد رأيت لواء بردها بال أنوار بها والشوارع تطلو ، هي بطرف الإنسان أكثر التسموارع والأسوار فلا يجد أحدا ، ولا يستقله إنسان ولقد كنت أخرج من المعلم ، فلما دخلت الى البيت نظرت الى لحي وهي قطعة واحدة من الثلج حتى كنت أضيها الى النار . ولقد كنت أقام في بيت جوف بيت ، وفيه قبة ليلود تركيبة وأنا مفر بالأكسية والفراء ، فرمنا النصى على على لفطة . »

مر بمصم حال الطبيعة الجمية ليمون « ولقد رأيت الأرض تشق فيها أودية مظلمة لشفة البرد ، وإن الشجرة العظيمة العديدة لتتلفق صحن تلك » .

وهكذا عاشت البعثة الى عايتها مصاعب ومحاطر ، فقلها البرد ، الذي أزداد شدة حتى قال ابن مفضل بعد ذلك « ان البرد الذي قاسمنا من قبل بعد كالمص لا يمر يا الآن !

( ٩٢١ للميلاد ) الى بلاد الغولغا ، وعاد بعد ان قضى قرابة عام كامل في رحلته . ثم وصح عنها رسالة مطولة أشبه بالتملير التي يكتبها السقراء اليوم . فحاجت تحفه رائحة ، في أسلوب بديع عمتع ، ينض بالحياة ، وسيل بالمراتب ، ووثيقة تاريخية ، ترصد للعرب شيئا في التأليف والوصف ، وذخيرة من ذخائرها المنحشة النافعة ، يزيد في قيمتها أنك لا تجد ما يقابلها في كتب الروس والصقالبة من اثر لذلك العهد السعيد !

### اليهود .. دائما

وقد اسبح «ابن مفضل» رسالته هذه بقوله ان « بالطور ملك الصقالبة » سأل أمير المؤمنين المتندر ان يبعث اليه « من يطقه في الدين ، ويعرفه شرائع الاسلام ، ويبني له مسجدا ، وينصب له منبرا ليقيم عليه الدعوة له في بلادهم جميع مملكته » . وسأله كذلك « بناء حصن يتحصن فيه من القوف المخالفين له » . وهؤلاء الاعداء هم ملوك الجزر اليهود ، قد استدلوا الصقالبة من المسلمين ، واستعدوهم ، ولغرضوا عليهم الإتاوات والرسوم واحافوهم بكل سيل ، صهش المسلمون لنصرتهم .

### قال .. وهدايا .. وأدوية

بالدعوة جاءت من جانب هؤلاء الصقالبة الذين كانوا يسكنون حول نهر الغولغا ، ويمتد ملكهم حتى يبلغ قرب « قازان » وهي اليوم بلد على نهر الفلح على حذاء مسكو . أرادوا ان يهيموا الاسلام على حقيقتهم ، بعد أن اعتنق كثير منهم ، وان يدعوا للسلطان على مبارهم ، وان يتحدوا عمله بينهم ، وان يكونوا حلفاء له ، على ان يعيهم الحليفة الصاسي عود عسكريا ضد خصومهم . فأجاب



ولرسل الطفلة العباسي بنته حملها ملا وعماها وادوية لمود لوردا الشرقية

يعمل الطفلة من العلماء والمحققين من المؤرخين فقال :

« وكان يقال لي أنهم يملكون برؤسهم امورا القبا الحرا ، فقلت أحب أن ألق على ذلك ، حتى يلقى موت رجل جليل منهم ، فمطلوه في قبره ، وسفروا عليه عشرة أيام ، حتى فرلوا من فجع ليايه وخيانتها ، وذلك أن الرجل الظفر منهم يملكون لستة صلبة ويملكون فيها ويحرقونها . والشي يجمعون ماله ، ويحسونه ثلاثة الآلات ، فتقت لاهله ، ولقت يظفون له به ليايا ، ولقت يظفون به بيلا ، يشرهونه يوم قتل جثته ، ونسرق مع مولاه . »

« وذلك أن الرنسي يسأل امه وجواريه وكلماه من يموت معه يوم حرقه ، فتسحب له جارية أو تقدم غلام ، وأكثر من تقدم لهذه التسوية الجوارى . فيجمعون لها ثيابا عظيمة ، وتشرى كل بوسها وتسير حرة مستبشرة قلها ستدخل الروس . فلما انتهت النوم من اسناد الحفل ، وجفروا السفينة والقبية والمري ، وأعدوا الحطب ، وأخرجوا الميت واليسوء الثياب الخفية ، وسجوه في القبة على السفينة ، وشرت الجارية وودعت صواحبها ، وحان دخولها إلى سبعا استعدا في الصعود إلى الجبان ، وعند ذلك تقدم إليها المصور وتذهبها إلى القبة عند مولاه . والرجسالي يشرهون بالحطب على السرايلا يسمع صوت صياحه فيخرج لغيره من الجوارى ولا يظن الموت مع موالين . »

وهو يصف ذلك وصفا دقيقا يقول : والصجوها إلى جانب مولاه ، وأمسك الثمل وحليها ، وأتان يديها ، وجعلت المصور التي تسمى ملك الموت في عندها حبلا مغلفا ، ودفعته

حتى إذا بلغت المنة اطراف بهر العولما ، هال ابن فضلان ما رأى من قصر الليل وطول النهار ، فرسمه في طرامة لطيفة ، وقال : وذلك أن الإنسان يحمل القنر على النار وقت المغرب ، لم يصلي ظهر المد وما أن لها ارتضج . وراى القمر يسلمح سلحة في أرجاء السماء ثم يصيب ويطلع المحر ، ماذا هو داخل لما يرى ، لم يجمع به قبل ذلك ، ولم يقرأ عنه ، حتى تقبل إليه أن جنا صبت بالأرض والسماء ، فرواه وتعلمه ا

### أبناء من قصة . . وحديد ا

ووصف مراسيم ملك الممار ، وما في أرضه ونهره وعينيه من طرائف وعرائب . فلما لقي قوما من الروس وفدوا على تلك الملكة في تجارة منح عينيه لرى ، وأصفى ليسمع ، وأعمل قلبه ليصف ، فلما بالروس شفر وجر ، وإذا بنسالاتهم يضمن على أذنهم حقا من حديد أو فضة ، وق كل حقة حلقة فيها سكن مشدودة على اللدى أيضا .

لما حدثوه من أحراق الموتى عندهم ، بهت : وسارع ليتحقق ذلك بنفسه كما

دورن « و » كرفشكو مسكي « و » مروتولد ،  
حتى اكتشاف عالم تركي ، هو المستشرق  
أحمد زكي وليدي طوغان ، نسخة خطية  
منها نشرها لأول مرة سنة ١٩٢٤ ،  
وقدمها للعالم العربي ، وترجمها إلى  
الإنجليزية في كتاب كبير .

وقام الروسي بطبع الرسالة فعني بها  
كوتشكونسكي بعده ، وترجمها إلى  
الروسية . ويذكر العلماء في العالم في  
التعلق عليها وأرسال الدراسات في  
فائدتها ، في انكسرة ملي يد « ماكدونالد » ،  
وفي أمريكا على يد « فراي » وفي المجر  
بمجلاتهم .

ونال بها الفاتون لصنع الرسام  
الروسي الكبير ( هنري سميرادسكي )  
لوحة كبيرة في أحراق الحنة ، مستوحاة  
من وضعها دقاني برأعته ، واشتهرت في  
العالم سنة ١٩٢٤ ، وأودعت في أكبر  
متاحفهم دليلاً على براعة العرب في خدمة  
التاريخ .

### الآية تنقلب !

وهذه الظلمات الغريبة لرسالة ابن فضلان ،  
بالروسية والإنجليزية والعربية لا تصل إليها أيدي  
الكثيرين لأنها مخطوطة لم يحصل عليها مكتباتنا في  
القاهرة ودمشق وبغداد ، ولم نعوها مجامعنا  
العلمية ، فلماذا ما تزال في ظلمة مخطوطة لم تنشر .  
وهي على ذلك في لغات لا يتتبعها أكثر المالكين على  
الأثر العربية ، لم يتم لها ملحق عربي ، فبشرها  
بيننا وعلق عليها وضم لها ويغرس الإسلام  
عليها ، فهي كنز وخبرة من ذخائرنا المطيعة ليد  
الجيل العربي وقطعة على ما كان من سلات ، فيها  
فصل أجنادنا لبحر أوروبا الشرقية في عديم الزمان  
وما قام بيننا وبين الروسي والبلغار ، منذ ألف عام  
في حدود ومطامير تشبه ما يقع اليوم ، حين  
انكسرت الآية « فوفلوا في قمة الحضارة الإنسانية  
ومن ما تزال في أول الطريق » .

الدكتور سامي الدخاني

إلى اثنين بجدية . وألقت معها خنجر عربي  
النصل فأقبلت تدخله بين أحضانها موهبة موهبة  
وتفرجه . والرجلان يختفيا بالعبيل حتى مات .  
لم والى العرب النسي إلى ذلك التي فأخذ خنسا  
واشعل فيه النار وأحرق السفينة من فيها ،  
حتى تصبح رمدا . فيضع القوم مكانها خنسة  
يتكبرون عليها اسم الرجل واسم ملك الروس ،  
ويسمونها إلى اليوم ! »

### معجم ياقوت !

ولمنا أمضا في رواية كلام ابن فضلان ،  
ولمنا أردنا أن نشهد بعبيلته ليقف  
القراء على ما في الرسالة من متعة ومائدة ،  
فقد أعجبنا بالعرب القدماء والمستشرقون  
المحدثون على حد سواء . فهي وحدها  
شاهدة على تاريخ هؤلاء الأقوام وعاداتهم ،  
وخاصة ما يلم منها بالروسي . تقل عنها  
الحضاريون عن العرب واستشهدوا بها  
منذ القرن الرابع الهجري . فلما ألف  
ياقوت معجمه كالحقراي أخذ منها في  
مواضيع كثيرة من كتابه ، وذكر أن نسختها  
كانت متوفرة لهده ، ولكنه شك في بعض  
أجزاء منها لعربها ومخالف ما فيها .

### خاتمة الروس بالرسالة

وصي بها الغربيون عنابة عظيمة ،  
وخاصة علماء الروس ، فتلفت إليها  
المستشرق « فرمن » فقد حكى على  
المخطوطات ، وشر ما جاء في معجم ياقوت  
من أجزائها ، وطبع ذلك سنة ١٨٢٣ ،  
في سان بطرسبورغ ( لينينغراد اليوم )  
قبل أن يطبع كتاب ياقوت في لينتسك .  
وترجم النص إلى الألمانية وعلق عليه ،  
ولفت الروس إلى مائدته في فهم تاريخهم  
القديم .

وأقبل العلماء بعده منذ صدر القرن  
التاسع عشر يوسعونها تعليقاً وشرحاً  
وتحقيقاً ، يوزنون صلاتها بتاريخهم  
وصلق ما جاء فيها . مهض لها « دور

# لقدنا العربية للبقاء .. لا للفناء

إن شئنا وفقت العربية بحاجات الزمن الجديد

العودة إلى العاميات والدواج  
بئرلما ضحى وتفتيت للوهرة

بقلم الدكتور تقي الدين الهلالي

قامت فئات من الشباب بحسب أن اللغة العربية ، وهي وعاء الثقافة في الأمة ، ليس بها الكفاية لسد حاجة الزمن الجديد .. وقامت فئات أخرى من شباب وكهول ترد أسباب الفشل إلى فشل في تدريس اللغة وضعف في الشئ الجديد من المدرسين .

والدكتور تقي الدين ، وله حياة نائرة جولة في ربوع الوطن العربي ، والوطن العربية .. يذكر في هذا المقال ما أخذ الأهلون على اللغة العربية ، ويعاول أن يرد الأمور فيها إلى صلتها :

عليهن الفناء واصبحن في خبر كان ؟  
ماين السنسكريتية ؟ وابن اخوانها  
السامية كالعبرانية والسريانية والاشورية ،  
واين اللغة اللاتينية واين اللغة اليونانية  
القديمة ؟ واين الجرمانية ؟  
كل من عليها فان ويبقى وجه ربك  
ذو الجلال والاكرام ، فالصواب العدول  
عنها إلى احياء ما تولد عنها من العاميات  
الدواج .

حروف كتبتها

ومنهم من قال ان العلة ترجع الى  
كتابتها الناقصة التي ان كانت كامية  
للاجيال المتقدمة ، لكونهم سلفيين يتكلمون  
بها بالطبع ، فهي غير كامية لانباء هذا

لا اذن احدا يجمع بين المعلم  
والانصاف يرغى عن تعليم هذه اللغة  
في مدارس الشرق العربي . بل كل من  
يحب لها الحياة والتقدم يأسى ويأسف  
على حالها السيئ . وقد اختلف المفكرون  
في تحليل ذلك وذهبوا فيه مذاهب شتى .  
فمنهم من زعم انها لغة هزلة اكل عليها  
الدهر وشرب ، واخى عليها الذي اخى  
على لبس .

وقد جاء في الخبر لكل داء دواء الا  
الهرم . فلا فائدة ترجى من محسولة  
احيائها وتحديثها وتشبيدها صرحها  
ناره اخرى .  
الا ترى ان اترابها ولداتها كلهن اتى

الحيل . فأنها في النطق ثمالية وعشرون حرفاً ، بل تزيد على ذلك بإضافة القنشة والادغام بسويعه ، والمدة ، والقنشة ، والاحكام والاطهار ، والامالة ، والتمميم ، والترقيق ، الى غير ذلك مما يحتاج الى أشكال تدل عليه . وكذلك الحركات والسوين بأنواعه . اما في الكتابة فهي خمسة عشر حرفاً اذا حذفنا المكرر الذي لا يتميز عن نظيره في الشكل إلا بالنقط ، وهو فارق ضعيف ، كم وقع به من تحريف وتصحيف ، حتى في عصور ازدهار اللغة العربية . « راجع كتاب التصحيف لأي هلال العسكري » . فكيف يزمتنا هذا الذي نعامل فيه أمر الجهل باللغة العربية ؟

### والآن نجيب عن هذه الصعج

أما قولهم ان اللغة حُرمت ، وما بعد الهموز إلا الفناء ، وقد فني الراء ولذاتها فالصواب المنقول عنها الى المصنفات النادرة .

فمنقول : ان اللغة عرسي لا يقوم بنفسه وإنما تقوم القنوشة وعلى هيئة للكلمين بها وقولهم . هل كانوا اليوم مضمينين ماضين بلام الزاوية في العلوم والأعمال كانت لهم مثلهم . وان كانوا أعضاء ماجزين من ركب المدنيين والعسكريين ومواطنين ميسر الهمم كانت لهم مثلهم ، فلا يمكن لأمة ان تكون متقدمة قوية في جميع الميادين إلا ولها لغة واقية ثابتة الأركان محكمة التسامد . والشواهد على ذلك كثيرة فاللغة الإنجليزية واللغة الألمانية قبل خمسمائة سنة لم يكن لها وجود حقيقي في الأدب العالي والعلوم فقد كان الأوروبيون يكتبون ويؤلّفون باللغة اللاتينية لا يكونون يسمعون لغاتهم الخاصة . ثم نشأت اللغة الفرنسية فحلت محل اللغة اللاتينية ودعا من الزمان . ثم أخذت اللغات الحديثة الأخرى تنامي الى ان صارت اللغة الإنجليزية والألمانية في هذا العصر من أعظم اللغات انتشاراً وجزالة ودوت بهما العلوم والأدب ، وتأخرت عنهما اللغة الفرنسية لتأخر أهلها بعض الشيء . . .

أما قولهم ان لغات قديمة قد ماتت والعربية يجب كلفه ان يموت . . فمجة من الصعج الواهية لأن معظم اللغات التي ذكرتم في أهلها فطيت سمعهم فلا يوجد اليوم لغة سنسكريتية ، ولا لغة لايبينية ولا لغة سريانية ولا لغة آشورية ، فهل يقولون ان الأمة العربية أيضاً قد انقرضت كأنقراض هذه الأمم ، وشاعت على إثر انقراضها أهم جديدها ، فسمعون النحوب العربية أما متباينة لا تجمع بينها جافقولا يوجد اختراعها لغة ولا أدب ؟ وكيف خلفي عليكم ان لغة العربية غزية استقرت بها صناعاتها وضمت لها الجاهل وهي القرآن والشريعة الإسلامية التي لا يدين بها العرب فقط ، بل تدن بها وتقدسها أهم كثيرة غير عربية ، لا يقوم دينها إلا بالقرآن والسنة ، ولا يقوم القرآن والسنة إلا باللغة العربية ؟

الحيل . فأنها في النطق ثمالية وعشرون حرفاً ، بل تزيد على ذلك بإضافة القنشة والادغام بسويعه ، والمدة ، والقنشة ، والاحكام والاطهار ، والامالة ، والتمميم ، والترقيق ، الى غير ذلك مما يحتاج الى أشكال تدل عليه . وكذلك الحركات والسوين بأنواعه . اما في الكتابة فهي خمسة عشر حرفاً اذا حذفنا المكرر الذي لا يتميز عن نظيره في الشكل إلا بالنقط ، وهو فارق ضعيف ، كم وقع به من تحريف وتصحيف ، حتى في عصور ازدهار اللغة العربية . « راجع كتاب التصحيف لأي هلال العسكري » . فكيف يزمتنا هذا الذي نعامل فيه أمر الجهل باللغة العربية ؟

بالصواب تغيير أشكالها حتى تكون شاملة لجميع ما يلعب من حروف وحركات وسائر الأحكام الصوتية المعروفة عندنا بالتجويد وعند العربيين بفونيتيك .

### علة الفتنة

ومنهم من زعم ان علة الطل في عدم سيطرة اللغة العربية ومجاورتها اللغات الرافدة في هذا العصر هي الترام الأعراب الذي هو عبء ثقيل يفيض بوتج العطاء والمنكلمين في الإحطاء التي لا يكاد يسلم منها إلا البادر .

وقواعد هذا الأعراب معقدة صعبة الإدراك ، ومن أدركها لا يستطيع تطبيقها . فلو حذفنا الأعراب وجعلنا الكلمات كلها مبنية على السكون لوحرنا على المنكلمين كثيراً من العناء ، وصار كل متكلم يتكلم بحرية مطمئن البال ، لا يخاف لومة لائم ولا نقد مدد . وكيف شغل نتحقق الأعراب فصلا عن العلوم الناعمة الأخرى . وهذه اللغة الإنجليزية مثلاً ، تفكر بها وتصر بها عن حاجاتها دول عظيمة بلغت في الحضارة شأواً بعيداً ، وليس فيها

عند النطق . وشكى أيضا من غلط الأسلوب بل من فساده حتى إن الأساليب الأجنبية غزت تشامسا فشوته ، حتى صارت المفردات فيه على الجملة عربية والتركيب اجنبيا ، وصار الإنشاء فافنا للبلاغة والمعلومة والسعر الذي يجده القارئ في كلام اسلافنا مظلما وشرا ، وشكى من القفر في النجاج ، والحق أن الأمة الناطقة بالعربية عقيمة عند خمسمائة سنة ، تعيش على كتب الماضي ومعارف الأهل السابقة في مفردات اللغة وعقودها وآدابها . وهذه الأمة تعد بعشرات الملايين ، وليس لها معاجم ، إلا ما ألفه أهل القرن الثامن الهجري وما بعده بقليل .

صغر في مفردات اللغة عيال على المبروز آيادي وابن المنظور . وفي تراجم الأدباء وسرهم حال على ياقوت الحموي أو مردكلى أو دائرة المعارف الإسلامية .

ودائرة المصنف الإسلامية التي ألفها الأحناف أيضا عيال على ياقوت . فقد أخبرني الأستاذ باؤل كالي وهو من كبار المبرزين وغيره من المبرزين في تأليفها أنهم في أول الأمر أرادوا ترجمة معجم البلدان ليافوت ، ثم بدل لهم أن يجمعوه على شكل دائرة معارف ، ويضعوا إليه مخططات من الكتب الإسلامية . وفي جواره المصنف الإسلامية أحطاف وحشاش ناقصة عن التخصيص الأوربي ، وفي بروكلى مثل ذلك وأتبع . فلما أراد طالب أو نائب مراجعة سره علم بأنه ، أو مرعى لمع ، لم يجد بين يديه إلا كرماته وهو لا يسمي ولا يسمي من حوع . وأما سلب أن المبروز الموجود في المعاجم المولعة في العرب ليس الهجري كناية لأهل ذلك الزمان ، فأين تقع من أهل هذا الزمان ، وقد حطت فيه آلاف كتبه من المقتضى والآراء ، واكتشف فيه الآلاف من المبرومات وبراج أسلاف

### اللغات لا تلقن قواعد

وشكى أيضا من عدم وجود من يقدر على التغلب المستمر في جميع الشؤون بالصوبية لا تستنى أمثالا ولا كديا ، وهذه أعظم العيب . إذ لا يستطيع التحطيم أكثرى ، وإن بلغ كل صباح في الكلام ، أن يكون عند الطالب ملكة في اللغة إلا

وهالك مثل هو لومج وكلم من كل ما قدم وهو اللغة الصهيونية التي شاعت في نهاية القرنين من خمسين سنة على أيدي المستشرقين والصهيويين ، وبشيء الضميمة والجهود التي بذلها هؤلاء لها ، لا في فلسطين المحتلة فقط ، بل أنه في جميع أنحاء العالم بحيث يوجد جماعة من الصهيويين وإن كان عددهم قليلا توجد مدارس ليلى كل جهد في سيرة هذه اللغة الجديدة التي أسفرت عن اللغة العبرانية القديمة التي مضى على فلتها أكثر من خمسة آلاف سنة ولم يبق من أديها إلا التوراة وأثر أخرى قليلة جدا . وقد فرقت في محاضرة أمريكية أنه بلغ من تعصب الصهيويين لهذه اللغة الجديدة أنهم لا يولون أحدا عملا من أعمال الحكومة صفرا كان أو كبرا إلا أن يجهل هذه اللغة .

### أما الرجوع إلى المعانيات الدوارج ..

وأما القول إلى المعانيات المخلدة والفاصلة لأنه يقول بين العرب وبين ما بين من أرادهم للضميمة ويطلق المعلة بينهم وبين ما بينهم ، ويصعبهم بالألفاظ التي يراد البنية الجالية من علومهم وآدابهم وما سدد

ما يبلغ الامتداد من جملات ما يبلغ الجمل من نفسه

والرأي السديد لأن هو بطل المبروز ، يملأها جميع المتكلمين بالعربية ، دولا وضمويا ، لإيمانها واليهومي بها ، وإعانة زدهاها وفوتها ، مع التطور الذي لا يفتش محاسنها ويشوه وجهها .

### أما أن اللغة صعبة كتابتها

وأما العجة الثانية وهي أن صعوبة اللغة العربية جاءت من جهة كتابتها لتعصها وعدم كتابتها لأهل العصر الحاضر منحي لأنريد ها أن يصلح حكمنا على هذا الرأي ، ولكن على فرض صحته لا يصح أن يكون له كاملة لاسيما اللغة العربية وتأخرها من معارف اللغات الراس ، وأما هو جزء علة ، لأنه إنما يتعلق بتسهيل القراءة فقط . ونحن لا نشكى كذلك من قلة الألفاظ وعدم كتابتها للتعبير من كل ما نحتاج إلى التعبير عنه سواء أكان ماديا أم أدبيا .

### نحن عيال على ما بيننا

وشكى من اختلال القواعد عند بعضنا جهلا بها وعند بعضنا عجزا عن تطبيقها

والأسماء فيها ثلاثة أقسام مذكور ومؤنث ومجانس  
مذكر ولا مؤنث . ولها بعده نفيط هذه الأبراج  
سلي الطالب والمنكلم أن يعرف كل اسم على حده  
من أي الأبراج هو ولكل واحد من هذه الأجناس  
أداء تعريف وأداء لغير لتبرار مدخول النوازل  
عليها . وجميع النكسر فيها كثيرة . ولها نحو  
ثلاثمائة من الأسفل غير فلهية يجب أن تحفظ  
بصرف كل منها على حدة . وهذا قليل من كثير  
من صرفها

### الألفية القصص لفة الجميع

ويتكلم بهذه اللفة دولتان هما الدنيا والمسا  
وتنحو الثلثين من سويسرا ، ولم يفكر أحد منهم  
بسهولة بترك الأعراب وفرد من الصنوعات ، ولا  
بغير أحد منهم بهذه اللفة بل يصوبها ويتفحصون  
بها . واللفة القصص في هذه الأمم الثلاث واحدة ،  
أما العائيات الدواجر فهي لا تعد ولا تحصى . وهذه  
العائيات محرم عليها أن تدخل المدرسة كغيرها لثباته  
من الابتدائية إلى الجامعة ، وصرف عليها أن تدخل  
الحكمة والبريد ودوائر الحكومة الأخرى والنوادي  
الأدبية والمصالح والأدباء . وفي المدن لا تستعمل  
إلا في النكت الضحكة . أما في القرى والملاحين  
فكما بينهم فغير يتكلمون باللسان العربي بل  
مزارعهم وأصولهم ولكنهم كلهم قادرين على التكلم  
بالقصص ، وقدم متعلمون ليس بينهم أمواجده .

### كيف نهي اللغة العربية ؟

والحق أن صعوبة اللفة العربية إنما  
جاءت من عدم التكلم بها وعدم مساهمها  
من القرن الثالث الهجري إلى يومنا هذا .  
ولا يوجد شعب يتكلم بها باستمرار . بل  
الاستادة والإدناء في الجامعات والنوادي  
الأدبية يتكلمون باللفة العامية التي يتكلم  
بها أهل الساحلين الأميين . فلا وجود لها  
في بيت ، ولا في مدرسة ، ولا محكمة ، ولا  
سوق ، اللهم إلا في بعض الاحتفالات وفي  
الادامة وخطة الجمعة ، مع القن الكثير  
والأخطاء الفاحشة . فإن يسمع الطالب  
الكلام البليغ لينطق لسانه به . فإذا أردنا  
أحياء اللفة العربية وإعادة نضرتها وجمالها  
وكمالها فعليا بإيجاد المعلمين المتكلمين بها .

### يفوض البحر من طب اللالي

### ومن طب الطلي سهر اللالي

### دكتور قتي الدين الهلالي

إذا كان الاستاد قادرا على تطبيق تلك القواعد  
النظرية ، يتكلم كلام مبيع يتفقه الطالب به ،  
ويتكرر لفرعه لتصلح أذنه ، فيسقط محتله وإن لم  
يتعلم سريفا ولا شعرا ولا بلاغة . ولو صار في هذه  
المعلوم كليل مائت وأبى حيان ولبن الصاحب  
والجرجاني ، ولم يتكرر مسئله للكلام البليغ ، لم  
سقط به أبدا .

ومن الديدبي عند طه القاصات أن طريق تعلمها  
أنما هو التبع . وفريقا لذلك مثلا تعلم الطفل  
لغة أمه مع سفره وتعلم أذنيه وعدم فواسته  
لقواعد اللغة . وليس مرادنا أن القواعد لا يحتاج  
إليها ، بل مرادنا يتلخص في العبارة التالية : من  
عرب لقواعد اللغة العربية وطورها وحصلت له  
الملكة في التكلم بها بلاغة وكان قادرا على تعلمها  
فهر أديب معلم . ومن حصلت له الملكة التي تمكنه  
من النطق بالكلام البليغ ولهم الكلام البليغ ، ولم  
يمر بعلوم اللغة ، ولا له القدرة على تعلمها ، فهو  
أديب وليس بمعلم . ومن عرف علوم اللغة ولم  
يحصل به الملكة لسنه فيقول البليغ وفهمه  
فهر ليس معلما ولا أديبا . وعلى هذا الأساس كل  
معلم أديب ولا عكس .

### صعوبة الأعراب

وأما الصعوبة الثالثة وهي أن اللفة في ركود اللغة  
العربية هي وجود الأعراب فيقولون في هذه الأعراب  
وسكنت أواخر الكلام لسهلت فواسته اللغة وطفت  
استعملها . فالجواب أن الكلمات موقوفة على  
أسس وقواعد . لا يمكن تلويها مع العبادة على  
مزاجها وجمالها .

### اللفة الألفية كالألفة العربية

وليسك صعوبة اللغة العربية أكلة من وجود  
الأعراب في أواخر بعض كلماتها ، ولا من تسريعها ،  
وكون كثير من جموع النكسر فيها وأنها تصغر  
وأسماء الفاعلين والمفعولين والصفت النسبة غير  
جارية على القياس ، لأن هذه الأمور موجودة في  
بعض اللغات الروائية بصورة أشد مما هي عليه  
في اللغة العربية .

فاللفة الألفية مثلا فيها أعراب وتصريف ، وثلاث  
أوقات للتصريف ، ومثلها التكثير . وجسوع تكسو .  
وإنما هذه الأمور خارجة عن القياس ولا تدور  
إلا بالمعنى . وأعرابها أشد من أعراب اللغة  
العربية ، لأن التثنية والتخفيف باللفة العربية  
يسكن كل كلمة يشق عليها فيستريح من أعرابها  
ولا يجوز له ذلك في اللغة الألفية بل ينطق بالرفع  
والإضافة إليه والجرور والنصب ونفا ووصلا .  
وحرف آخر مثلا يصل في ٥٥٥ كلمات أصلا  
مختلفة فإذا دخل على أداة تعريف أو تنكير عليها  
وصف فبوصف يصل في الأداة مثلا ويصل  
في الصفة مثلا آخر ويصل في الاسم مثلا فغيرا  
لعمله في سابقه .

# نتيجة مسابقة العدد الأول

## ١٢٩٢٨ قارئاً اشتروا فيها - (الفومية العربية) تفوز بأكثر الاصوات - أسماء الفائزين بالجوائز

ظل البريد يحمل إلينا كل يوم من أيام شهر ديسمبر الماضي الكفاس من رسائل القراء الذين اشتركوا في مسابقة العدد الأول من مجلة « العربي » ، حتى لقد لجمع لدينا في نهاية ذلك الشهر ما يقرب من أربعة عشر ألف رسالة ، نين من مرجعيتها ان بينها عدداً غير قليل خرج اصحابه على شروط المسابقة ، وان اوسل كثيرون منهم اجاباتهم بعد التوجه للعدد ( ٩ ديسمبر ) بحجة ان المجلة وصلت الي بلادهم متأخرة ، وخاصة في بعض مناطق شمال افريقيا ، بينما اعمل آخرون ذكر الاسباب التي سوا عليهم امكنهم على المقالات او الموضوعات التي اختاروها ، ولقد اوردنا القراء العدد المطلوب من الكلمات في بيان تلك الاسباب تجاوزوا كثيراً بلغ حد الانباء ، ولذلك قرر لجنة التحكيم اسماء تلك الاجابات ، وفيها بعد ذلك ١٢٩٢٨ اجابة التزم اصحابها شروط المسابقة كاملة .

وليس من قرر هذه الاحاديث ان المقالات او الموضوعات التي نالت اصحاب القراء والاصوات التي نالها كل منها كالتالي :

- ١ - الفومية العربية كما يجب ان نلهمها ٢٨٧٠ صوتاً
- ٢ - اثبت لم الذرة ٢٧٩٥ صوتاً
- ٣ - اصلاح الدين ٢٥٦٠ صوتاً
- ٤ - يوم مع جيش التحرير الجزائري ٢٢٩٢ صوتاً
- ٥ - اعرف وطنك ايها العربي ٢٢١٠ صوتاً

وبدأنا بالجائزة الاولى ولقد دعا حضور جبهة السيد/محمود منصور على مثال ( مؤلف بالسلك الاهلي المصري ، بالقرنانيق ، بالاقليم المصري بالجمهورية العربية المتحدة ) .

وعاد بالجائزة الثانية ولقد دعا لآخرون جبهة السيد/محمد صالح نبوتش ( مطبعة مطر على حيداد ، شارع النصر - عمان ، الأردن ) .

ولقد شارك أربع جوائز المالية البالية ولقد دعا حضور جبهة السيد /

هشام عمر باشا ، برلين سامية النجمة ، نهاية المردولي - دمشق /محمد حسن هاشم مكتبة المدارس - صور - لبنان - ، مطوي يوسف الفلاح - مطلة الملاح - كرج ، العراق - ، مطوي كمال أبو كويك - كلية طب الاسكندرية - الانتم المصري - لكل سهم حسنة جبهة .

ولقد باشرت أربع جوائز في مجلة « العربي » لمدة سنة ، العشرة الآلية اسمائهم :

- ١ - محمد محمد الجبلي : العظمة النورية
- ٢ - كمال انيس - الانتم المصري
- ٣ - حواري ارميا - رأس بيروت - ب
- ٤ - وسمو ، الطهر - امثلة الصبرة
- ٥ - محمد حافظ يدوي حوطة ( تفتيش اوجاد البصرة بمصور - الانتم المصري )
- ٦ - جبهة جالب خيرة ( مدرسة لتوبة الثقات - دير الزور - الانتم السوري )
- ٧ - يوسف ابراهيم دياب ( عطية الاقتصاد شارع العرض - بيروت - لبنان )
- ٨ - عبد الرحيم مطلق الاحمدى ( كان صاحب الاحدى ، انبييه - مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية )
- ٩ - عبد الحليم أبو الطح عطة ( مدرس بالعدد الديني الثاقري بالمتنوعة - الانتم المصري )
- ١٠ - علي وذل شارة ( شارع برز العربي - بالقرنانيق - الانتم المصري )
- ١١ - محمد الدين محمد ابراهيم ( شارع السيد شرف - جبل الروضة - القاهرة - الانتم المصري )
- ١٢ - صبيح اسماعيل ( كركوك - العراق - شركة مطع العراق - مركز التوزيع الصناعي )

وسترسل لكل من الفائزين بالجوائز المالية جوائزهم فوراً ، كما سترسل مجلة « العربي » مجلداً ، لمدة سنة ، ان فازوا بالاشتراكات المجانية .





لوحه الشهادة  
الحمد للورد علي



# شجرة مباركة

## قديمة قدم الانسان غصنها إشارة السلام



شجرة الزيتون شجرة قديمة ..  
وليس في الشجر الا القديم ، وهو  
القدم من الانسان .

ولكنني اعني ان الانسان زرعتها من  
قديم الزمان . وهو زرعتها قبل اليوم  
بالآلاف السنين ، وواصل زراعتها ، وما  
زال يزرع . واحسب زراعتها سوف  
تتصل الى ابد الابد .

والشجرة مقدسة . والسبب ؟ هو  
ما تعطيه من زيت ، فمن خير .

وقدستها اثينا في سسابق الاسباب ،  
وجعلت من اعصاتها شارات سلام . وهي  
الى اليوم كذلك . بقول ( جاء بحمل غصن  
الزيتون ) ، معنى جاء بيفى سلاما لاجريا .

ولاعارفة في ذلك عصره ، هي بعض  
اساطيرهم .

يوضع الزيتون في معاصر كبريايه  
القرز رابيه ، وتطرد ففصلاته

فصدهم ، عند اليونان ، ان «ريوس»  
رب الارباب . وان «ستارس» رب  
الحرب . و «اثينا» ربة ، هي عون كل  
من قام يدفع من شروق هذه الدنيا شرا  
وشاعر اليونان القديم ، «هومر» ،  
يحادثنا في ملحنته اتمننا قام الاكيسيون  
بمحاصرة طروادة ، ظلت الربة «اثينا»  
صديقه لهم وناصحة . وعلم رب الارباب ،  
«ريوس» ، ان مارس اليه الحرب يقوم  
بعون طروادة في حربها . فغضب عليه





# .. زيتونة

ذلك ان رب الارباب لم يخلق بل يخلق  
تضع يده . ويبارك الاله « يوسيف » ، وبارك  
الالهة الينا . اما هوسيدون فقد خلق الحصان  
واما « آليا » فقد خلقت شجرة الزيتون . ولقد  
رب الارباب دلى الشجرة اكثر بغيا ، فسحب  
باسمها ، فكانت الينا . ومن تلك الساعة صارت  
الشجرة ، شجرة الزيتون ، كساحتها ، وعلى  
لحم وحن الدماء .

والاصاب الازليمة، وبنات مبد الاغارقة،  
لمت فيها شجرة الزيتون دورا ليس  
حطرها بالليل . ذلك ان الكاسيين في هذه  
المسافات كانوا يزبون رؤوسهم بالليل  
يصنعونه من ورق « شجرة الزيتون »  
وجاء الروم ، فكانوا يدفنون اجسادهم برب  
هذه الشجرة ، دفن منها اوساحيا .

## السيح في ظلال الزيتون

ولى ظلال هذه الشجرة . بعدد « الجثمانية »  
Gethsemane ، رجع السيد المسيح يدنو الله  
والام يفره من كل جانب ، في ذلك اليوم الذي في  
قده نزل به فضاء الله .

وعلى هذه الحديقة يشرف جبل شهر ، اشترى  
اسمه كظلك من هذه الشجرة فكان جبل الزيتون .

## الزيتون في القرآن

وجاء القرآن فكرم الشجرة حيث قال : « الله  
بور السموات والارض ، مثل بوره كشكة فيها  
مصاح ، للمصاح في رجاجة ، الرجاجة كانتا كوكب  
دركه بوره من شجرة مباركة لزينة ، لا شرفية ولا  
غريبة ، بكاد زيتها يغى ولو لم تصبه نار .  
بور طى بور .. »

## اصل من اصول الحياة

وما كان تكريم الشجرة من باطل  
انه كل تكريم الغير  
انه كان تكريم اصل من اصول الحياة ، وبيع  
من مناسبا ، أيام عزت للتاج .



مكافا يصلى الزيت من الزيتون بعد عصره ، لم  
يعزى لغيره في تزيين من الصغار المكسو من الداخل

أينما غضب . وامر « آليا » . فحلم  
تيابها ورمت بزيتها ، ولبت الفرج  
وحملت الترس ، وركبت الى « ملرس »  
تطله . وبعته ، ورمت صدره بحرية  
صرح منها عرجه اعترت لها الارض  
صرخة كصرخة عشرات الألوف من  
المحاربين صوحوها معا ! كانت « آليا »  
تكره الحرب وتحب السلام . وهى التى  
اعطت المدينة الحائلة اسمها ، فكانت آليا .





## الزيتونة تبلغ الحطم بعد سنتين

وهذه الشجرة المعمرة لا تبلغ الحطم،  
شمر، إلا بعد سني . أنه غصبي  
بحرح من تقليم شجرة زيتون، طوله  
أربع أو خمس بوصات، نرسه في طينة  
من رمل، في جو حار مصطح . حتى  
إذا تكوت له جذور تقلته إلى مرسى  
للشجر « مثل » وهذا يبقى سنتين  
أو ثلاثاً، ثم يزرع في الأرض . وهو يبقى  
في الأرض سبع سنوات أخرى قبل أن  
يشمر . وهو يبلغ أوجه بعد ما بين ٢٠  
إلى ٢٥ عاماً .

### قصة قرانها صغاراً :

مر كسرى على شبح طامن في السن  
يزرع زيتونا . فساله كسرى : وهل  
ترجو الحياة حتى تأكل من ثمرة ؟ قال  
الشبح : زرع من كل قلنا فأكلناه ونزرع  
ليأكل من يأتي بعدنا .

حكمة بالمة ، ما أحذر أن يميتها أهل  
هذا الزمان .

فهكذا هو يربي في كلورنيا ، تلك  
المرحلة الكبرى الزيتون في الولايات المتحدة .

بعد أن نجف طمح الصابون في الماء  
للخصائص في أكيلي لتحمها وتصيرها

إن بالزيتونة الزيت ، والزيت أحد الكويات  
الثلاثة للطعام . ومثله ريد البقر . ولعلهم من  
أجل هذا اعتادوا الإفطار !

والزيت والزبد صوابا وأحدهما دهن الحيوان .  
وكلها أصل من أصول الطعام الواحد .

## الزيتون أعطي للإنسان منحه للنبية الأولى

وما الزيت طعام فحسب .  
دهن الزيتون به أجسامهم ليخروا ، كما  
ذكرنا . وما كل هذا طهراً .

إن الصابون ضرورة أولى من ضرورات للنبية  
أي عذبة .

إن بالصابون وحده ، وما تلاء من ابتداء له ،  
سلك الأجسام .

والصابون من الزيت ، إن الزيت جلسرين  
وحوامض . . أنها حوامض فطسية . وانحد  
الجلسرين بها ابتداءً إلى صلبه وسفاهها .  
ويخلط الصودا بالزيت فينظف الصودا للجلسرين  
وتنحل معله في الاستعداد بالحوامض .

فهذا هو الصابون .

إن الصابون زيت حلت الصودا في مركبه مع  
الجلسرين .

فهذه منحة النبية الأولى منحها زيت الزيتون  
لنبي . منحه حرم منها الناس إلى أوائل القرن  
السيحي الأول . منحة كالدنيا . فما دنیا بغير  
صابون . وما دنیا على قلادة يؤوس وحك جلوه .

## وبالزيتون استضاء الناس

ومنحة أخرى منحها رب الرسوب

الناس قديماً ، تلك منحة الوعود ، حين  
لم يكن يعرف أن في بطن الأرض منحا ،  
وأنه قد ينحس من بطن الأرض بتروء .  
كانت « الدلالة » هي أكثر ما يستضيء  
به الناس ، تفس في الزيت من أسفل  
وتوقد من أعلى ، فيكون ضياء .

## الزيتونة تعيش ألف عام

والزيتونة شجرة معمرة ، قد تعمر مئتي  
السني العا . ورمعوا أن شجرة رسوب،  
هي اليوم في القدس في حديقة « العنابة »  
Gethsemane ، قرب « البوابة الذهبية »  
للحديقة ، زعموا أنها عاشت المسيح ،  
وشهدت الآمه .





من الصانين ما يسجل مشورا ، وهذه صورة  
التاء نزوله من ثوب الجهاز الذي يولى بشره !



بعد ان يقطع الصانون ويخفف ، يوضع قطعها  
مراصة هكذا ، مهيئا لرساله الى الاسواق ..

واحتللت السحن ، واحتللت الاسن .  
ولكن السحر التي اصحبها نفس واحد ،  
وانبره التي اخونها ظن واحد .  
والدرة التي سنها غير لاشك ، ولكن  
نبي سها سها لم سحر صفا ، ولم سحر  
هونه واعدا ، تلك هي الكروسومات  
والحفت .. ذوات النبال اناسه  
الحالده التي لا سفق الا من سفا واحد  
مهما تقادم الزمان وذهب بذكر الذاكر  
التيان .  
« ابن زهر »

وهي تنتج للولايات ٩٩ من حاجتها من  
الرسون . وحير الزيتون ما حله بالنظير .

### الشجرة الحلوة المرة

وركوب الحديث على رسنا الرسون وسنا  
المرة . والمرة ما امرها واجلاها .  
وما اعونها لطاعم على طعام . ان اللعنة  
سها بتحلب بها سها ، وهي سها نلقية  
والعنت من طعام غيرها . ان مرة الرسون  
تصح باب السه الى المعدة سدا لعلها .  
والمرارة في الزيتون طما . ولكن سها  
تصف بوضع الثمرات في حوض به ماء  
به سها . وتبعد الثمرات اكر حرارتها  
تتمسك من القلى ، من السوى . ثم يرمد  
في ماء به ملح لانيام

### الشجرة الخلد

بهذا حديث الشجرة .

وهذا حديث الثمرة .

فذكر وان تمس لعمه في رب . او  
بعض مرة سوداء بين اسن . انك انما  
بعض ما قطع ملك . من قبل الناس .  
س من بعد قبل . واحتللت العال ،

هكذا يوضع الزاج الصان الذي يرد سها  
في الجهاز الذي يقوم بهذه العمليات ..







## النساء « أسياذ الموقف »!

● نعم .. أسياذ الموقف ، ولا أقول « سيئاته » ..  
 فمن كذلك في الولايات المتحدة ، أدسلج عددها ما يقرب من ٥١ مليون امرأة  
 فوق سن الحادية والعشرين ، فلهن بذلك حق الانتخاب . ما الرجال  
 الناخبون يبلغ عددهم ٤٩ مليونا !  
 فلو أخصم للرجال والنساء على أمر لقلب النساء .



## حكم الزمان الجارى !

● وعلى ذكر سيد الولايات المتحدة يقول أن  
 حظره لا ينفذ ضد أحد إلا أن في الاستجابات  
 من لقد أصبح براغماتيا الرجل في حقول الأعمال .  
 كانت لا تعد اثنين من الرجال في مؤسسة ما ،  
 لا بددت التي جانبهم مائة من النساء .  
 ففي الولايات المتحدة : ر ٢٥ ٢ امرأة تتمتع  
 ٩٪ منهن بعمل مديرات أو موفقات أو صانعات  
 أعمال ، و ١٠٪ تعمل في المهن العلمية أو الفنية ،  
 و ٢٠٪ عاملات محاربات أو مصنفات محاربات ، و ٢٢٪  
 تعمل في الأعمال الكتابية و ٢٢٪ تعمل في الخدمات  
 خاصة وعامة .

واحسب أن هذه هي الصورة التي سنكونها  
 كل الأمم ، وضمت بها أو لم ترس . فقل علي هذا  
 أرو المدينة الحديثة لكل بلاد الأرض ، علما ،  
 ودراما ، وعادات  
 انه حكم الزمان المعاصر

## الزواج البكر

● بدأت موجه جديدة في بعض بلاد الغرب ..  
 تلك هي زواج البسات وهن صغيرات « فيما بين  
 ١٥ عاما وعشرين عاما حتى لقد تضاعفت أعدادهن  
 عما كانت عليه منذ عشرين عاما .

وهذه خطورة في الإنجاب المسحي ، يؤيدها الأطباء  
 إذ يقولون أن النساء في هذه السن و صغرها يصعب  
 مناسبتها للزواج ، بل على ذلك ما يحذره طبيبه  
 منها .

ما استصابت ، يقولون أنها في هذه السن  
 تكون غير مناضجة للزواج ، فباعتد الأمر . وهم  
 يقولون ما يحذر من الزواج في نعرة من  
 بلاد ، أولا ، من أنهما لا ينضجان ، بل من أنهما  
 في النجس ، وما ضرب أجسود

فزوجوا صبيكين ، ولا تبالوا بما يقول هؤلاء  
 الصبياتيون . إن الناس من عهد آدم ما صرغوا  
 إلا الزواج البكر ، وبني آدم ما زالتوا إلى اليوم  
 بغيره .

## علامة التعجب !

● من اللصوص والكذابين من  
 يرى أن تحذف من الكتابة علامة  
 الصحب .

فلما سئلوا في ذلك قالوا :  
 في عصر البرة هذا لم يبق شيء  
 يصح منه إلا سار !

## القديسون العراة



في الهدى طائفة دينية يسمون القديسين العراة  
الزوجة والتملك ايا كذا ، ويعيشون حياة تقشف  
واكتاف طلائع .

ومن تعاليمهم تحريم الصف في الفكر ، والقول ،  
والفعل .

ومن تعاليمهم اطراح جميع الرغبات والاشهات  
يقول الصديق ، وفرغ من عبودية قلبية على انفسهم .

فلا عجب ان اذا راينا ان افراد هذه الطائفة لا يتجاوز عددهم الثلاثين .  
وعندما ينضم فرد الى هذه الطائفة ، يؤدي فيها مالا يملك الا شيئا مما من المال  
ويخرج الفرد بعد ذلك باحدى عشرة درجة من درجات التقيد ، يصل في نهايتها الى ان يصبح  
انسانا لا يملك شيئا ولا يرغب في امتلاك شيء حتى ملابسهم يطرحونها ، ويسير عرايا ، ينام على الارض ،  
ويسافر ماشيا .

حتى ابواب الطبخ لا ينهاه عنه لانه لا يريد ان يضيع وقته في طبخ . وهو لا يجلب دعوة السي  
طعام الا من الموصى به ، او تلك الذين يظهرون له كل البكر واحترام . ووجهه واحدة في اليوم تكليمه  
ولا يريد عند ليلاتها من النعنع وتلاين لقمه . وهو لا يقيم في مكان واحد اكثر من خمسة ايام  
والقويون لا يرون ان في تربيتهم اشياء للفضيلة بل دعوا الى خلوعهم من الرغبات ، ونظفهم على  
جميع السهوات . وهم لا يستعملون ملابس خريف بارد النساء العراة لانه لا عبرة بالامام الجسدانية  
لنفسهم . وهم يهرمون التدخين وسرب الخمر واكل اللحم والعسل .

وفي الزاوية صباحا من كل يوم يسمون نفوسهم القديسة ، ويكرسون الثلاث الساعات الاولى لتأمل  
الذاني العميق ، والتفكير في الحق الالهي . ويصنعون ليلتهم ، ويساونهم واحدا واحدا ،  
عما الترف في يومه السليق ، بالحذر ، او بالعبور او بالعمل .

وفي بعض الساعات صباحا يستقبلون الزائرين ويظهرون فيهم مواظبتهم الدينية . وبعد ان يسألوا  
قليل من الطعام حوالي التعادبة عشرة يمدونهم بمرادتهم القديسة ، او بالذاني .

## الى آخر الطريق

لذاتك الحواس ما اسرع ما نغمض

ولذاتك الفلوس ما اسرع ما تطلب حبراب

اما لذاتك العقول فابعه معا الى آخر الطريق .

## داء الثرثرة !

● الفسوق بالثرثرة شيء قديم .. وقد خال بهذا الداء كثير  
من محاسن الشركات والمؤسسات ، اراى المستوطن في هذه المجالس  
ان يكون اجتماعها آخر فرد في الجلاء ، حتى تعجز التكلمين الرغبة  
في الرواح الى الاجازة والقول .. ويصفهم راي ان يتكلموا انكلموا  
وذلك ان اكثر الاصناف ليسوا في سن الشباب ، فهم لذلك  
لا يستطيعون ان يطيلوا الترتول !

وسبق ان حلنا العلاج الاخير مأخوذ من اليهود اتهم . هم  
لا يأمرون لاحد في الكلام في اجتماع الا اذا وقف على وجعل  
واحدة .

وقرأت لاسنلا مضمون بعض « الكلام » بتاجعة ما ( يوم يهله  
الجامعة قسم هذا اسمه ) ان موسط ما يلهو به الرجل في  
اليوم يبلغ ٢٠٠٠٠ كلمة !

وسأل ان اراء يبي صديقا من الفواع الى انكلم اكثر  
مساعدة الرجل .

ولان انجيل ، ان نصدقه او لا نصدق

## الغنى الفقير !

ان رجلا بلا مال

رجل فقير

ولكى امعز مه

رجل ليس له

الا مال ...



## النصب للشيخ.. نصب ضد الحياة

### مركبة الدبابات لن تنصر

القديم القاء في ظروف مثل هذه الحياة  
الحديثة من غير أن يهرم ويهار ...  
كل طور من أطوار الحياة يحتاج إلى  
طور من أطوار الإنسان - من أطوار تفكيره  
ووعيه وطاقاته وأخلاقه. وكلما تعاضت  
الحياة تعاضت الضرورات والمصاعب ،

إن الإنسان لابد أن يكون متناسلاً مع  
ظروف الحياة التي يوجد بها أو التي  
يعيش فيها . فالظروف الحديثة لابد أن  
تخلق إنساناً حديثاً . وليس يمكن  
أن يصنع الإنسان القديم حياة حديثة ،  
بل ليس يمكن أن يطبع الإنسان



تعوق همما ومواعها عن الصمود الى  
نعم الحياة .. !

انه من اجل المضي الى الابد  
الامنية لابد لنا من وضع افكارنا واهوائنا  
امسا ، فالذين ينقسمون على انفسهم  
لا يمكن ان يوحّدوا طاقاتهم في ضربة  
واحدة ، والذين يضعون شهوراتهم  
واحسانهم في حاسن، ويصمون ثقالبهم  
العكرة والاعمادة في جانب آخر  
مماذ كف يمكن ان يكونوا ؟

نحن العرب ،

نحترم الموت اكثر مما نحترم الحياة

لنا قد نتسامح كثيرا مع من ينفقون  
حياتهم ، ولكننا نرفض التسامح مع من  
ينفقون تاريخنا ، وقد فقد نحن حياتنا

بين نمو الإنسان في مواهبه كذات وبين  
نموه في عمله كآلة . فالفرق بين الإنسان  
والآلة في مدى التلاميذ عام الاسير  
ليس متناسبا بتاتا مع الفرق بين الأعمال  
والأعمال في هذه المدة من التاريخ . . .  
وهذا هو الذي جعل الإنسان ، مع  
طوره العظيم ، اصعب من حصاره  
وأعماله وجعل مشاكله وماعه اقوى  
منه

العرب كالجسم الذي يعضه حي  
وبعضه ميت

والعرب . . . ماذا يعني ان نصعوا  
لكي يواحبوا هذا العصر بكل احتمالاته  
وتحولاته ؟ انهم يشعرون كأننا قريبا بعضه  
حي وبعضه ميت ، يصعنا متحرك والصف

## ثقافتنا مستمدة من جثث

واتعنا واسألنا كلها ثم نصر على تزيه  
تاريخنا - على تزيه موتنا من النقائص  
والعيوب . وهذا لأننا نحترم الموت اكثر  
مما نحترم الحياة . . ان احلامنا دائما  
وراءنا . . . . . الحياة تحريرة ، والتحريرة  
حاضر ومستقبل ولا يمكن ان نحيا كما  
لا يمكن ان نجرب في الماضي . ونحن دائما  
نحاول ان نحري تعارضا فيما قد كان  
وبرر انصافي المراع

وتعادة اي شعب تمد مقاسا صحيحا  
لوع تفكيره وحياته . فماذا نجد في  
ثقافتنا اننا احببناها ، وما هي  
موضوعاتها؟ سجد موضوعاتها تاريخية،  
وستحدها هي طريقا طويلا يصلنا بالمولي  
. . . انها تعلمنا كيف كنا ولا تعلمنا كيف  
سعي أن تكون !

الآخر ساكن . . يريدون ان يجمعوا في  
انفسهم بين الإنسان القديم بحصائصه  
القديمة ، وبين الظفر بهذه الحياة التي  
صنعها الإنسان الحديث بحصائصه  
الحديثة - يريدون ان يكونوا حياة وموت ،  
وان يتوا في انفل وفي الشمس . . !

لقد كان وضع العرب معينا محرجا .  
نهم لا يقدرين على الانفصال عن الماضي  
او التفرغ له ، ولا يقدرين كذلك على ان  
يفصلوا عن الحياة ، والحياة والماضي  
لا يجتمعان في وهي الزمن . فظلوا معلقين  
في الحصر المعلق بينهما !

واذا كانت فوائين العاذية هي التي  
تعوق حركتنا عن الصمود والامتلات  
من الارض في جاذبية التاريخ هي التي

لا نجد مرمايين وعي ووعي ، ولا بين  
تفسير هذا الكتاب في هذه الصحيفة أو  
الكتاب لموضوع ما ، وبين تفسير ذاك  
الكتاب الآخر في تلك الصحيفة الأخرى  
لموضوع نفسه .. هم جميعا يتكرورون  
.. هم جميعا قصة تاريخية متقشرة  
لا اختلاف فيها .. قطعة من التاريخ  
الحادث المحفوظ ...

ما أغلى الثمن الذي ندفعه لهذا التشابه  
ولهذا التكرار ... أن النقاة المتكررة  
المنسجمة آفة عظيمة تصيب بعض  
الشعوب ...

اصنعوا أيها الكتاب المتكرورون . فلا  
نمع في رمود لا تمطر مطرا ...

ما أكثر الذين كتبوا ويكتبون عن  
موتنا وموتنا وما أقبل من كتبوا ويكتبون  
عن حياتنا ومستقبلنا !

نحن قوم يبلون الموت .. لا يريد أن  
تغير .. كل شيء فينا يراد له أن يغير  
موتنا يتكررا ، طبق موت قد مضى ...  
فالتفكير والشعور والحياة وكل شيء  
يجب ألا يتغير ... فاعلموا  
بالأمس هم أعداء اليوم وأعداء  
الآلة .. وحققنا يجب أن يوزع كما  
كانت أحقادنا في التاريخ توزع !

جثث من الكتب والآراء

إن مثلنا مثل ميتة ... ما أطول

## الكتب والآراء

الجامعون ينام يكرعون من يوقظهم

الذين ينامون من التاريخ لا ينامون  
عنه احتراماً له ، ولكنهم ينامون عن  
أنفسهم ... أنهم يشبهون النائم الذين  
يكرهون من يوقظهم ، ويشبهون  
المدمنين على مائدة الطريق .. ينامون  
من يحويهم عنه . ليس في المساء ودع  
ولا يصله ، بل فيها مخر ...

فالحروح من الدبح تكليف وإرهاق ،  
والنحلي من احتشامه فراغ ، والفراغ  
يحتاج عمليات ملء ...

أنهم لا يريدون أن يحركوا أو يفكروا  
أو يحرقوا من الطريق الذي اعتادوا  
سلوكه ، لأنهم لا يريدون أن يحاولوا أو  
يتعبوا أو يحاطروا ... لهذا يصرون على

هذا الطريق الطويل الموحش الموصى  
بحشث الكتب والآراء التي يمر من فوقها  
جميع الرائدين .. لقد كان طريقاً واحداً  
من فوقه جميع الكتاب . وكانوا جثثاً  
تمر فوق جثث !

إننا لو جمعنا بين طرفي ثقافتنا ، بين  
ثقافتنا منذ ألف عام ، وبين ثقافتنا اليوم  
بعد ألف عام ، وبين نهجنا في التفكير  
والتعبير في هذين الزمانين لروغنا التشابه  
التام بين البداية والنهاية .. أنه الموت  
لا تتعاون ، أما الحياة فما أعظم ما فيها  
من تعاون !

هي روح واحدة تحيا عليها آلاف  
الشعوب وتناحها أعداد الأجيال ..

كل افكارهم وعقولهم وتصوراتهم  
ومشاعرهم واخلاقهم وحياتهم عليهم ان  
تحرروا من التاريخ ...

واريد ان اوضح هذا .. ان عليهم ان  
يبتلعوا ويتعاملوا مع ضرورتهم وكأنه  
لا ماضي لهم يموق تقدمهم أو يؤثر في  
وعيمهم للأشياء . والشر مهما أرادوا ان  
تحرروا من التاريخ فانهم لا يستطيعون  
ان يستوا عنه ، بل انه يبقى فيهم بقدر  
ما فيه من طاقات الحياة وخصائصها ..  
واذا كتب السب أو الحن لا تستطيع  
ان تتخلص من كل تاريخها وكذلك الانسان  
على نحو ما . ولكن كما يجب ان يحصل  
الشجرة عن اصلها الضعيف ونظورها  
الى احسن عالان يجب ان يعطى هذه  
الفرصة ...

نحن الآن نوجد ونحيا بفضل ظروفنا  
الطبيعية التي لم نصنعها أو نغيرها أو  
بفضل الظروف المولية لا بقوتنا الشربة  
... أي قننا موجودون بالصدفه  
لا بالمقاومة ..

والانضال السياسي ليس مقاومة  
تسليمه ولا طاعة من طاقات الحياة لو انما  
هو حركة توزيع للانفعالات ونصادم  
سها ..

وجميع اعمالنا السياسية مهما كتب  
صادقة وعنية لا يمكن ان توجد شيئا  
ولكنها تحدد الأشياء الموجودة موضوعات  
لها ..

لقد طفقنا الآن طور الاحاسيس  
السياسية والتعبير عنها ، ولعللوب ان  
بلغ طور القوى العاقلة المبدعة للحياة !

عبد الله القصيمي

البقاء في التاريخ وعلى الايمان به ...!

لقد رتبوا افكارهم ومشاعرهم  
واوصاعهم ترتبا تاريخيا وعصيا ..  
فهم اعداء ان يحاولوا ان يصعدوا عليهم  
هذا الترتيب أو يصروه .. والمحتزون  
يعمون احترام التاريخ على انه في تجميده  
في حمله طورا واحدا .. أما القادرون  
فيعمون التاريخ على انه تطوير وحروج  
ورحلة طويلة متعددة المحطات والمراحل  
ليس فيها تكرار ولا اقلعة ..

### ليس للشعوب اعداء

#### غير عجزها عن ملاحقة الحياة

بعد طبع الاسار في مقدمه مرحله  
حطرة وشيد حياة ممتدة قوية واصبح  
محتاجا الى تمينة كل نفسه وكل  
امكانياتها ليستطيع مواجهة هذه الحياة  
والتوافق مع اساليبها الجديدة الصعبة  
ليس من اجل ان يحفظها ويطورها ، بل  
من اجل ان يحياها من غير ان يتفمر ...

ان الخطر على الضمراء في هذا العصر  
يحيه من الحياة نفسها لا من اعدائها ..  
وليس للشعوب اليوم اعداء غير عجزها  
هي عن انداع الحياة .. وتفصالها مصروف  
كله الى هذا الابداع لا الى محاربة الاعداء  
والمعركة مع التنمس لتطورها واطلاق  
مواجهها هي المعركة ضد كل علو ...

ان الحياة تتطور بسرعة خارقة ، وان  
الذين لا يتطورون بهذه السرعة يفسدوا  
بد ان يتفمروا .. ولا امل في النصر ان  
تدخل معركة الدبيلات والطياراب على  
ظهر جواد عربي اصيل !

على العرب ان يفروا كل اجهزتهم ..

# عام ١٩٥٨ يقدم كشف حساب

بقلم الدكتور أحمد زكي

## في علم . في طب . في ذرة

### انسانيات

واحدة

#### عملية جراحية منذ ٤٥ ألف سنة

● بعد انما حشيه وحذت بفقار العراق ، نصف من صوف الانسان الاون - كالتس وحذته بوازي  
بما (Neanderthal) بقرن من الزمان باثباتها صفت خاصه واهتمام بقرن بها وبن اساس اليوم  
وانتقدت في امر هذه البصحة انه ما سمح سبب من صرته لها و ربه صغر ، مما قد على ان  
المرح من من الناس حذير .

وكذلك وحذوا مع البصحة حيلها البصر . ووجدت مطبخه اندراج في البصحة بيوره . فكان هذا دليلا  
على وجود نوع من الجراحة في ذلك الزمن البعيد .

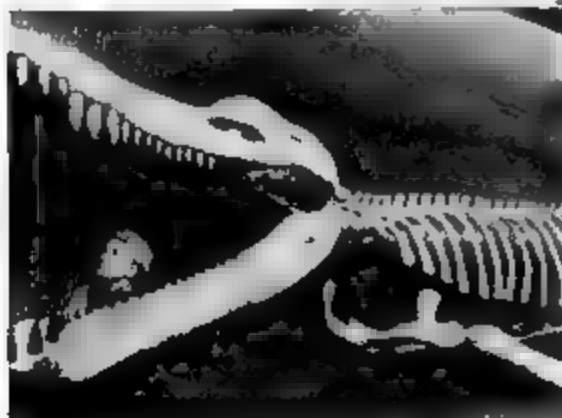
#### لم يكن هنالك فرق بين الفط والكلب

● انما صعد صخره كفوفه ، من حذاء حيوان  
بصحة البصحة دافنوس Daphenus ، بدل  
شكله على انه مط ٣٥ مليون عام ثم يكن هنالك  
ذلك الفرق الكبير الذي ساعد البصر من البصحة  
والكلب .

#### الصلة

#### بين القرد والانسان !

● كمنوا في صرح العمق في اطراف من هيكلا  
مضى بكاد يكون كاملا وعمره ١ مليون من  
الايام . ووجدوا موهوده شبيهة وسطا بين بصر  
والانسان Oreopithecus . وبصحة البصحة  
به اليوم من حذاء بصحة فيها في جدول الاحياء



#### اكبر زاحف في البحر عمره ١٠٠ مليون عام

● انه الآن هكل ، لا فيه . وقد  
كمنوا تركباجزائه . وهو من الحيوانات  
المرغوبة السمكة كروبووسوس  
Kromosaurus . وهو الهكل  
الوحيد الكامل للحيوان الذي كان يوما  
ما اكبر اكل لحم في البصحة .



## عمر الكون ؟

● حاول العلماء تقدير عمر الكون بوسائل شتى ، كلها تقريبية .  
وأخر تقدير لهم يقول إن عمر الكون بلغ بين ٧ آلاف مليون سنة ، وبين ١٢ ألف مليون .

وهذا التقدير الجديد يتفرع من التقدير الذي خرجوا به من دراسة مقدار السور الذي حدث في العناصر المشعة بسلح الأرض . فهذا التحول يجري قطاره في مقدار من الزمان معلوم .

فصحة سيره على ١٠ قدم ولكن كبر للسور حاصر اليوم ، هو ما صححه رؤسنا .  
وسبق نظره ٢٥ دنا أي بحر ، من الأسار .

## يقع الشمس

● سجلت الشمس في عام ١٩٥٨ أكثر من ٤٠ ملاحظ من الفخ الشمسية ، كان أكثرها لمبارس من ذلك العام . وذلك في الثلث من السنين الماضية

## نجوم مفقودة

● كتلوا بين النجوم من ٨٦ نجمة لها مجال مضاعف . وكتلوا من ٥٦ أخرى فلو أن لها مجال مضاعف ، ولكن لم يتحققوا بعد . ولهذا في العلم خطر في قليل .

## جو الشمس

● للأرض جوها ، وهو من أكسجين وأزوت وغيرها . وكذلك الشمس وجوها إن جوها مستند حتى يستل الأرض ، وهو يتألف على الأكثر من هيدروجين ، مع بعض من الهيليوم .

## يومنا يزاد طولاً

● وقد حسبوا هذه الزيادة من مستعرضهم ١٩٥٥ إلى اليوم ، فوجدوا متوسطها جزء من ألف من الثانية في العام الواحد . وبك النساء هذا إلى اضطراب في دوران الأرض حول نفسها .

## تلسكوبات لاسلكية

● المعروف أن النجوم يحتملها الفلكيون بالتلسكوبات ، يجمع من الأنظمة لتسوية التي تخرج من النجوم ما يجمع ، فتراها من الفلكي ، أو في الأكثر هو يصورها بصورة . أو هو يأخذ هذا النوع من النجوم فيعلمه ، ويخرج من قطبه بما مخرج .

ولكن بعد من النساء بخرج منها ، في الكهنة ، ملاحظ لاسلكية .

وإن بعد من تلسكوبات لاسلكية ، أصبح من بعد الملاحظات ما تجمع ، لتصبح مادة للدراسة .

وتنصت أم ثلاث في هذا الأسار ، انظرنا رؤسنا والولايات المتحدة .

والولايات المتحدة كانت تفرغ من التلسكوب لاسلكي لطر ، لصنعها ، التي تستعمل الإبراج ١٢٠ لها . وقد خطت ليد آخر يقال أن لطر

## فتح باب من الخير لم يشهدها الإنسان من قبل !

● معرض جيف سويسرا ، استخدام القوة للسلام ، قد كشف عن تقدم في قليل في سبيل التحكم في لواء الأروحين ، تلك التي تورق فيج السلة الأروحية . وهم أن يجمعوا في حكمها ، بحيث تظن ظاهرها في حوادة ، وحسب الطب ، فسوف تفتح ليني الناس باباً من الخير لم يفتح مثله قط على ظهر هذه الأرض .

لأنه مع الطاقة الخفية . وهو إذا نجح لم يصب أبداً ، ذلك لكثرة الأروحين الثقيل ، الأروحين القصور لإخراج هذه الطاقة ، في الأرض . أن اليورانيوم سوف يولد ويضيء ، مصغراً الطاقة ، ولكن الأروحين الثقيل لا يضيء حتى يضيئ الناس . أنه يضيء على البحار والمحيطات .

## القنابل الذرية

### تهز الأرض

● هذا إذا من محرق في الأرض وقد سقطت هرات ، الإحمر ، أديمه ناسي بسجل الرزازي وقد أحب هذه الإحمر هرات هذه القنابل وهي على بعد ١٠٠ ميل منها

# أرضيات

## ٢٨ مليون طن تراب في جو الأرض

● وهو تراب ليس مصدره الأرض ، ولكن مصفوه هذا الكون لتساعده على جف الأرض ، ويبدو الذي منه في جو الأرض ، إلى غير ٦ ميلا ، فكل نحو ١٠ ٪ من هذه التربة أربع مبال أردف تدي كاتو وحقوق مابعا

### أسماك طبقة من الثلج على سطح الأرض

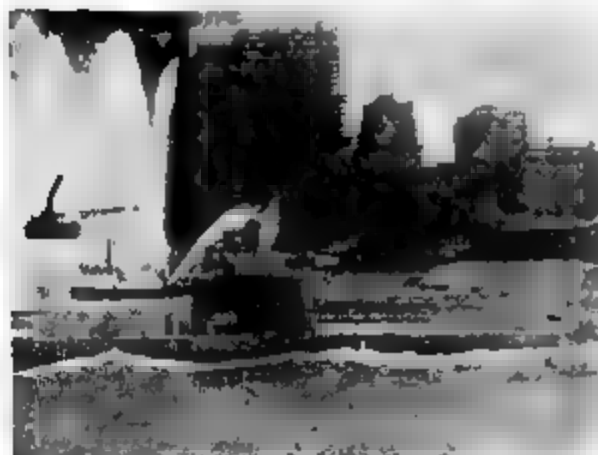
● أنها طبقة كسيرة ل منطقة القطب أجمد الجوى ، صفره على سطح الصحر الأرضي ، وهو جبط من سطح البحر سمادر ٨٢ قدم وهذه القطعة صغر إلى ١٠٠ قدم ي نحو ٣ أميال ، كلت من جبط

### نهر تحت المحيط

● هكذا كسيرة في أعماق المحيط الهادي ، في البحوب وملاؤه أكثر من ماء نهر المسيسي ألفا ميرة وهو مصري إلى شرق ، مع جبط الأسواء ، وينج طوبه من الأسفل ٢٥٠ ميل

### خرق تجاه بطن الأرض

● خطب التسماء لخرق بخرقونه في سطح الأرض ، من في دج المحيط ، يبدعون به إلى الترسون نضمر الصند الذي تحت بعباء الأرضية المائنه من الطبقات الترابية والبصره وأبهاها ، ثم هم بردا لور في الصخر المتصدرولا يكتهو من حبيبه ، خرق لا به ميرل ، لآلث في عدا



### غواصة تهر تحت تلوج القطب الشمالي



● اسمها نوتلس Neutles ، وهو اسم الأرض مضاء البحار ، وهي لواءة نديها النيرة ، ودياب من بول حارير ، في المحيط الهادي ، فخرقت ما بين أمريكا وآسيا شمالا ، ودخلت تحت الجليد القطبي الشمالي ، وكان سمكه ١٥ قدما ، وحررت على بعد ٢٠٠ قدم منسه عفا ، ولا خرجت من تحت الجليد دخلت إلى المحيط الأطلسي ، وبلغت أوروبا ، ورات وهي تحت الجليد القطبي جبالا تحت الماء ووديتا ، وهذه أول رحلة من مودها ، وطولها ١٨٣٠ ميلا .

## الالكترونيات

٢ ملايين نبذة في شريط واحد

● انه شريط تسجيل صغير استطاعوا ان يحملوه من الحفلات المليئة القصيرة ٢ ملايين حقة .

### طباع اتوماتيكي

● هذه السرعة الهائلة ، فهو سجل ٢٠٠ كلمة في الدقيقة . اي أسرع مما يستطيع ان يكتب الانسان العادي .  
خبرين مره .

### تغذية الطعام بالالكترونيات

● دبر الأطباء طرقة جديدة بعد الاحصاء ، وذلك بتوجيه شعاع من الالكترونات اليها ، حتى وهي في دورة الصباح ، ويضوي الاذنه من حاسوب في الاذن ، فتمضوا ملائكتهم

### التصوير بالاشعة السينية

● انه تصوير الكتروني بطبع ان واحد الصور بالاشعة تصويره ، او بالشمع

### امين مكتبة اوتوماتيكي

● وان سبب ذلك تروى بانيه ، فتدخل فيه ويصف ملكه ومن ملكه ، فيخرج لك منه جدول كتب مختاره ، تسبق ملكه . وليس بعد الامس سمح وصر وخب

### مدرس ميكانيكي

● المخرجه ، بعد الفيه الصف والاملاء وعمر ذلك من سيط اعزب اواخر يوليو لك من الاطراف انوسجه ما يسوخ في الادار

طريف التي هي دون المخرجه وكذلك بالاشعة السينية لك التي تكلف بواطن الاجسام

## طب

### دواء بالغم لداء السكر

● انها عقاران جديدا ، احدهما اسمه كلورو بروباميد Chloropropamide والاخر اسمه ديابيزم Diabinese

### الانفلونزه

● تلك التي اطلقت وسمها عام ١٩٥٧ فيل انها ستاتي في عام ١٩٥٨ وتكون شرا منها في العام الاول واندي حدث ان عاد الوباء ، ولكن انصهر في صفى الجهات ، وكان خفيف الوطء .

### لداء الربو

● ولقاء الربو وجدوا ان المعيار المسمى وار مارين سدوني Warfarin Sodium وهو يمنع الدم من ان يتخثر في يطفئ في الربو ، ذلك انه يوسع القنوات الشعبية في الرئة فيبرد في غدة المريض على ان تنفس .

### الدم

● وجدوا ان الدم عند سيب من تسافر صغره في الدم التي يتسبب اليها دم الزوج ، وذلك الاخرى التي عند اليها دم الزوج .

### دواء للجلطة

● انها الدم منجنر فعلا حصاره في تسيرها فيدم مجرى الدم وعرف بالجلطة اندمجه . فعده وجدوا انها مدينا حديدا ، هو ا امره ا مخرج من الدم بصفه ا اسمه ا غرسو تيسمين Fibrinolysis وسماء مذنب القربين

### دواء بالغم لشلل الأطفال

● وهو قماح من ، يؤخذ بالغم ، حبوبه الكيموالميكية فصح نجاحا كبيرا

# فيزياءيات

## الضوء الذي يعرف!

● هذه بعض عجائب الطبيعة ، ان سرعة الضوء تجري في خطوط مستقيمة ، ولذا فانها في طريقها المستقيم عائق تعطلت ، وغير ذلك انما ، فهو يجري في انابيب مستقيمة ، وانابيب منحرجة ومنوهة على سره .

وهد كشف العلماء عن طريق من التلألؤ ( البلاستيك ) تجري فيها سرعة الضوء كما تجري الماء ، مهما التوت وانحرفت .

وهي تادرو على حمل الضوء من خارج القمر الى القمر ، وبالعكس ، فدا كان عند طريق يدى بالصدء صباح ، حلت هذه الحيلول - انوسه به - القعدة وحارج لعد ، حيلب الضوء الذي بالصدء ، بصورة من القعدة يراها الطبيب خارج الجسم والى العين .

## أوطا درجة على سطح الارض

● سجلوا درجة الحرارة عند القطب الجنوبي ، متى ارتفاع 12 ميلا فكانت 92 درجة مئوية ، نصف القطر ، اماند سطح الارض هناك فكانت 89 درجة مئوية نصف القطر

- والاولى سجلها الامريكاني
- والثانية سجلها الروس .

كثير له في الماضي جلور بولكن

## فرن شمسي !

● عندما ا سجدت هيمور حمام خمس واما نحو الا حنوس الشمس نول بول في حسيه حراره الشمس بمقدار ما فر - الشمس ميوه صفر اعداد ، وذلك سركير حراره الشمس في مرسج واحد وهد به هذا عملا ، ودمج العرب حطرو اعداد .

## كهرباء من حرارة؟

● المعروف ان الحرارة تطلق الكهرباء الكهربائية على الماء فحس بطارا بعرك الاستلاذ في محصل صافى فيبولد من ذلك الكهرباء ، وما معطاب توليد الكهرباء الا هذا اما ان تطلق الكهرباء من الحرارة مباشرة ، بدون وساطة الماء والحركة ، فهذا هو التره الجديد الذي وقع عليه العلماء هذا العام ، ومع هذا فهو كشف

صفور الجمهور من فرن ، اقترح بعض ابحاث الطبيعة انما ، ما يحصل به يكون هذه الاشياء اسرار

وهي اقترح ان يكون الكيف من السيل ، مكافئ الجسد المعروف ، مدلا من الاشياء ، من بهم في اندرس وتكون حوما على كل طالب

## الاشعاعات الذرية والاجسام

● ظهرت اذبه تحول بالاشعاعات الذرية انسى لسبب الاجسام قد لا تظهر نرها دورا ، وانما يصيد زمن كبير ، وان القول بجرعة من الاشعاع يحتفل الجسم ما دونها فهو لا يتبدل على الواقع ، بكل حربه ملره .

## دواء للاستان

● فصلوا من لعاب الانسان مادة كيمائوت من خصائصها انها تمنع الكيف من التكاثر ، فو هي تدمر ، ذلك الكيف الذي يوجد في الدم وميب القوس ، الاستان .

## مبيدات حيوية جديدة

● وهي مثل اليمسيلي وامراره ، الا ان بها سمات خاصة بها .

ومنها ايكوباسيلي Mycobactin وحيد احبده من الهند ياربيد كيرا من القطر ، وهي غير اليكتر طما ، ولكنها مثله فيسب الامراض

ومنها ايكاميسيلي Kanamycin وهو سيد من اليكتر الصودي صوف فلولم سار الميفل ، وهو يثير بان يكون صالفا في بطى الامراض لا سيما اسل

## السل والاشعة السينية

● اكتشف انما بالاشعة السينية ، فما قد يكون احاد

## طائرة لا يكشفها الرادار !

● والرادار ، موجاته لاسكية قصيرة مرسومة الى الطائرة ، وكل جسم صلب في الهواء ينعكس عنه كذا يرتد الصورة ، فيكشفه فاجب ان ينعكس سطح الارض موضح الطائرة في السماء هذا الرادار يستعمل سطحه انطرافه ، وهذا يدعى به الطائرة غير عسى يرداد كشفها ويجعلها يكشف انفسه ، به خلفها يندوا

انظر و انصاه مبلغ سرعة ٢٣ ميل في الساعة ، وارتفاعه الى نحو ٧١٥ ميل فوق سطح الارض به مثل يحرق و هو داخل جو الارض وخلق مع به من بعده ، عاخر من هذه المسود يهوى ثالث - مبلغ سرعة ٢٢٩ ميل في الساعة - ولكنه لم يرفع الى ٦٣ ميل فوق سطح الارض

**مقبلة ، سرعتها ٢٢٠٠ ميل**

● حاملة قابل - سرعه ٢٢ ميل في الساعة

**بين امريكا واوروبا في ٣١/٢ ساعة !**

● كل نظير هذا انط في عام ١٩٥٨ ، وسببونه في أول من عام ١٩٥٦ و هو يريده حاد ، ولكن بعد هذه سرعة انكر به مناهه الا ان العاقره وديس سطح في نحو مائتين ، وبين العاقره والكوب في ١ ساعات ،

**خارق الفضاء الاول**

● انه الصاروخ المسمى سور الارض عام ١٩٥٨

## الى القمر

● انه صاروخ الملقوه في اكوسر الماقي ، وجساء ان يبلغ القمر فيدور حونه ، بلغ ارتفاعا من سطح الارض مقدار ٧٩٣١٦ ميلا ، وهي مسافة اكثر من ثلث المسافة الى بين الارض والقمر ، ثم بها يصود الى سطح الارض ،

( نحو ٣ ايام سرعة الصوت ) على ارتفاع نحو ٢ ميلا من سطح الارض تسفل من داره لقاره خرج منها ، و هو لا يربط في الطريق ولا يبرود يوجد

هذه جديده بحسب الانحاء والصلح

**طائرة تطير بسرعة ميل في الثانية على ارتفاع ١٠٠ ميل**



● طائرة عجيبة - انها الطائرة التي اسموها X-٤٥ صمموا لكي على ارتفاع ١٠٠ ميل ، وسرعه ميل في الثانية ، أي ٣٦٠٠ ميل في الساعة ، وهي سرعة كسرعة الصوت ٥ مرات يركبها رجل او رجل - تم صممها وتجهيزا للتحريب ، قد تكون أول سفينة جوية تعمل الانسان الى الفضاء ، الا ان يسمى الروسي الامريكان في آخر لحظة ، على عادتهم ، بما هو ادعى

ما هي الديمقراطية ؟ وما هو مفهومها ودلالاتها ؟

وهل هي حق النظام الامثل لحكم الانسان ؟

وما هو مدى الصلة بينها وبين الحكم الاسلامي ؟

ثم ما هي اقدم تجربة تاريخية لها ؟

# الديموقراطية وحكم في الاسلام

الإسلام كرم الإنسان ، وأعطاه حق

تقرير المصير.. وهذه هي الدعائم

الأساسيات للديموقراطية الصحيحة

## بقلم الدكتور حسن صعب

القرن الخامس قبل الميلاد ، الى علماء السياسة في باريس ولندن وواشنطن وموسكو وبكين ودهلي الجديد في القرن العشرين ؟

ثم أي هو ذلك الحكم الإسلامي الذي نريد صرف انظاره على الديمقراطية أو خلوه منها ؟ أهو حكم الرسول ؟ أهو حكم خلفائه الراشدين ؟ احكم الأمويين أو العباسيين ، أو الفاطميين ؟ أو أننا نتجاوز كل ذلك لنفحص الطبيعة الديمقراطية للنظريات السياسية التي وضعها فقهاء

لتنقذ الديمقراطية والحكم الإسلامي ليكثر ما خلق عليها من معاليم ، بل وفي تناقض هائله المفاهيم في نفس الأحيان . فآية ديموقراطية تلك التي يراد مقارنتها بالحكم الإسلامي ؟ : أهى الديمقراطية اليونانية ، أم الرومانية ، أم الأوروبية أم الأمريكية أم السوفييتية ؟ أهى النماذج التاريخية المخصوصة لهذه الديمقراطية التي عرفتها أمة بصدد أخرى ؟ أم النماذج التالية الى صورتها للفكر من سقراطى او عنادى اثينا في

## الإسلام وفلاسفته ، وعلماء كلامه وأمصباح البيان فيه ؟

### ما هي الديمقراطية ؟

إن المفهوم الكلاسيكي للديموقراطية مقبى من المعنى اللغوي للفظ اليوناني Demos أي شعب ، و Kratos أي الحكم . أي حكم الشعب . وهذا مماثل Monarchy وهي حكم الواحد . و Aristocracy وهي حكم الأقلية . وطاق هذه المفاهيم «المدنية» - الدولة في بلاد اليونان . فإذا شارك كل مواطني المدينة اليونانيين ، باستثناء الأشراف والعبيد ، مشاركة فعالة في حكمها في ظل القانون ، كان حكمها ديموقراطياً دستورياً . وبارغم من هذا التعريف الحسابي الرياضي للمبر للديموقراطية من المساواة والاشتراكية ، فإن لها دلالتها الفلسفية والعقلية والقانونية ، وهي الأهم بالنسبة اليه ، ونسبه للطور التاريخي لحكم الحكم فيما بعد .

وبعضنا منها هنا ، في المرحلة الأولى ، دلالتها على نظرة فلسفية معينة للإنسان ، تنطوي على تكريم إنسانيته ، والإعراف بحريته في اختيار حكمه ، والإقرار بحقه في الحكم الذاتي وإعلانيته له ، والتسليم بحقه في المشاركة في تدبير شؤون المدينة ، وفي أن يكون له القول الفصل في تقرير مصيره .

هذا هو اعتقادنا مفهوم الديمقراطية وهذه هي دلالتها الفلسفية ، كما يمكن أن تستوحي من التحررية اليونانية ، وهي أقدم تجربة تاريخية لها ، معروفة معرفة واضحة . ولا يصح هذا المفهوم من الناحية العلمية على الأقل ، أن اليونانيين اقتصرُوا على تطبيقه فيما بينهم ، فأبنا

الأمم القديمة التي سبقهم أو عاصروهم . كالعراة والأنشوريين والعرب ، لم يطقوه حتى بما هم ، ولا يصبره أنهم أحسوا تطبيقه حيناً ، وأسأوا تطبيقه حيناً آخر ، لأنه في الحالين لم يمت بل انتقل من أثينا إلى الثغارب الرومانية والمسيحية والأوربية والأميركية والآسيوية والأفريقية للحكم ، فأصبحت له أبعاد جديدة إنشائية وعلة ، هي التي توحى ، صواباً أو خطأ ، بإتخاذة قاعدة للمفاضلة مع أشكال الحكم الأخرى ، ومنها الحكم الإسلامي .

وبحاول الفكر السياسي المعاصر استقصاء أصول المفهوم ومحتوياته المستحددة ونظمها كلها ، لو أمكن ذلك ، نظماً تركيياً في تعريف جامع مانع .

### استقته وتصورات !

وقد شقت «الأونكو» أحد طرق المحاولة في استقتهما من طريق من المعكرين المعاصرين ، محتلي السيلاد والنماذج والبرهان ، عن تصوراتهم للديموقراطية . وشرت الأخوة التي نلت في كتاب دفته «الديموقراطية في عالم التوتر» ..

فصرف المعكر العربي الماركسي «لعر» الديمقراطية بأنها تسمى بومسوح : المساواة والعصرية والتنظيم والتقدم والعقل والأخوة وجماعة حبة من الأفراد داخل الأمة .

وعرهما الأستاذ الأميركي «لوز» وهو من أسانده المطلق الرمرى « بأنها تنطق على كل نظام سياسي ، بولي الشعب تكامله فيه البداة العليا ، ولا تنطق على ما عدا ذلك » .

وعرفها «للاستر» الأستاذ الإنكليزي في جامعة أكسفورد بأنها «حكم الأشخاص

## ● الديموقراطية والحكم الاسلامي

يعرف الحكم الديموقراطي ، سواء ما ذكر  
عنها هنا وما لم يذكر ، معنى الديموقراطية

لها ، والديموقراطية السياسية التي  
يعجز العرب ، انكارا كارا ، واسمالا ،  
بالحرية الفردية عواما لها .. ولكنها  
الديموقراطية كما نرى في بلاد اليونان  
الاولى ، لا تشكالكها او حيوانها او  
مخلتها او انعقادها وتطوراتها الحديثة ،  
ويخص من ذلك نظريتها التكريرية  
بلاسا .

### الحكم في الاسلام

وليس تحديد مفهوم الحكم في الاسلام  
ومعنى ما يفرض من نظرية للاس

وقد جاءنا آخر مل علمي على هذه  
التيجوة في المحاكمة التي حرب تمام  
١٩٥٤ في انكار الفرق من انعقاد ،  
الذين اثاروا الاصطراف مطالبين بان

بعد سالهم رئيس المحكمة ان يحددوا  
ما يصوبه بالحكم الاسلامي ، فلم يبق  
جواب اي منهم مع جواب الاحمر ..  
فقال العالم « كفاه حسين » انه يعني  
« حكم الرسول » ، وبانه على ذلك « مولانا  
وقد عربوني » ، ولكنه اصاف الى عود

عمر بن عبد العزيز ، وصلاح الدين الايوبي  
في العهد ، والمملكة العربية السعودية ،  
الفترة الممتدة من عام ٦٣٢ الى ٦٦١ ،  
كرو « مولانا عبد الحميد بادوي »



الذين يحاربهم الشعب محربة وسحبوا  
المؤولة بحده الحكوميين .

معنى بالدراسات اليونانية ، بالعودة الى  
الحكومة ديموقراطية ، بقدر ما يؤبر  
من مبررات .

واكد « جورجيس » وهو من اساتذة  
امضى السبكي في الفمارك ، ان من  
ملزمات الديموقراطية « عطية تحرير

واشار « برنيس » وهو اسناد القطن  
والماصري في جامعة بروكل الى ان  
الجميع كما يحدده قرارا حرة يحدد  
الجميع .

### معرفة شكله

ان هذه المبررات هي في مفهوم  
شكله اكثر مما هي جوهرية ، وان  
العبادة  
« لغز » ، والكد على حرية التفكير  
برمران الى القطن المساعين الان لجمه



الحكم موموع ، كما يقول الماوردي كبير العلماء  
المستورين المسلمين : .. بحلله أسبوه في  
حراره أدب وسببه أدب : والحقه أو  
الحكم المسلم أيا كان ، أن هو الأيم على ثمل  
الشرع الأيم في الأمرين معا .

ولذلك كان الحكم الإسلامي بأشكاله الخمسة  
التي ذكرناها من حيث البعد حكما  
يوغراطيا ، أي الحكم المسلم للمسلم  
شرع الهى . فهو أواء أو ولاية لأاية . وقد برز  
هذه الإداء في العهد النبوي الرسول ، فكان الحكم  
سعياس المقادير الريضية اليونانية ، مع المارق  
في الوصف اليوناني والعربي ، حكما ملكيا ،  
أي الحكم الشرعي الدستوري العردي . وخلفه  
الرسول أبو بكر مسخيا من قبل أهل الحل والعقد  
من الصحابة ، وهم خاصة الأمة ، ولكه الأئمة  
لا الأئمة ، بآب الحكم مع بالمقاييس اليوناني  
رسمراطيا .

والصماء الماروب سابعه أي مكر ، وما أعصا  
من سواس الصماء الراشدين ، الذين يسيرون  
حكمهم حكم الإسلام أثنائي ، يعملون في مدد من  
محمد بهم الخلافة من أهل الحل والعقد ، ومنراحو  
الراي بين واحد منهم وجيهورهم ، وبين مايرف  
ثابته الخاصة والبيعة العامة .

لذا أخضا لهذا أنهم يجهزون ولاية العهد  
بالوصية من خليفة لآخر كما حصل من أبي بكر  
لمس ، تسين لنا من الوثائق التاريخية للمسلم  
السوي وعهد الخلفاء الراشدين ، ومن أحكام  
العهد المتبعة منها ، أن الشيوغرافية الإسلامية  
مائلة بالمقاييس اليوناني العرف ، لأن تكون ملكية  
أو أوسطرافية أو ديموقراطية .

حول هذا ، ونحن نعلم أن الأشكال الثلاثة  
نستلزم في الموضع اليوناني أن يكون حق التشريع  
بالأسماء أي حقوق الحكم الأخرى ، أسباب لا  
أب .

ومعوله ونحن نقتصر الحديث على العهد  
النبوي وعهد الصماء الراشدين ، لأن الشرع أي  
الفسانين ، ما تمت في العهد النبوي التي تمت  
أن نزل إلى خدمة الحكم أو الدولة ، بدل أن  
تكون هي في خدمته ، فاستعمل الحكم ، إلا في القليل  
النادر ، من حكم فواتين إلى حكم أشخاص ، أي  
أنه انتصر من حكم دستورى إلى حكم استبدادي  
لا يرمطه بالديموقراطية جوهرها أو شكلها أي سببا .

## الروح والقصور الإنساني

وليس من الصعق أن نؤكد أن كل هذا انتهى  
من نظرة للإنسان تختلف عن النظرة الديموقراطية  
يونانية كتبت أو حديثة . فقد رأينا الإنسان في  
هذه النظرة سيد نفسه وفانرا على هذه السيلة ،

أن تعاضل الحكم الإسلامي أثنائي يصعبها  
الصماء .. سيما خطف الملامه «تاج الدين  
الأنصاري » بين الحكم الإسلامي وحركة  
أحياء الخلافة بعد أن الميت في تركيا .

## الخلافة .. وأصول الحكم

ومع نعلم أنه أصعب الماء العلامة في تركيا  
محاولة لإحيائها في مصر ، وأن هذه المحاولة أثارت  
لساؤل الإسلام « على عهد الرازي » المدوى ، فما  
إذا كان للإسلام مكر ، بحكم و نظام معين .  
ومعروف أن جواب الأستاذ في كتابه « الإسلام  
وأصول الحكم » كان بالنسبة القسطنطيني ، ويتى  
« .. الدين الإسلامي يورث من تلك الخلافة التي  
يتعارفها المسلمون ، ويرث من كل ما هيأها حولها  
من رغبة ورهبة ، ومن حل وفوة . والخلافة ليست  
في سر من المخطط الدينية .. ولا سر في الدين  
بمع المسلم أن يساهموا الأيم الأخرى ، لعلوم  
الإجماع ، والسيساسة كلية ، وأن يهدموا لذلك النظام  
الصيق الذي دلوا واستكنوا إليه ، وأن ينشأ  
لواحد ملكهم و نظام حكومتهم على أحدث ما أصعب  
النفول البشرية ، وأن ما بليت بجارب الاسم على  
أنه غير أصول الحكم » .

فحكم الإسلام هو هذا ، فقد على عهد الرازي  
حكم النقل .. فلذا ما نفس النقل مثلا ، وهل  
الاختيار ، على أن الديموقراطية هي أفضل حكم ،  
كانت هي الحكم الواجب للمسلمين .

## حكم الدين .. وحكم التاريخ

وقد يكون هذا هو حكم الدين الإسلامي  
كما تصوره واجتهد فيه الأستاذ على  
هذا الزارق ، ولكنه ليس حكم التاريخ  
الإسلامي ، ولا حكم فقهاء الإسلام الذين  
سقوه إلى هذا البحث ، أو الذين  
عارضوه فيه بعد ظهور كتابه . فمن  
استقرأنا للتاريخ الإسلامي ، محمد  
الأشكال الإسلامية النالة للحكم

الشكل النبوي في عهد الرسول ( ص )  
الشكل الخلفاء الراشدين .  
الشكل الفكي في عهد الخلفاء من بعدهم .  
الشكل السلطاني والامري اللذين ابتعا عن  
العهد الملكي .

والإجماع محمد بين الصماء على أن الحكم واجب  
شرما . والإجماع محمد أيضا على أن الإنشاء أو

والاصل في الانسباء الاناحه ، والترع انما يسن حدودا تحول بين الانسان وبين الاساءه الى نفسه او لاجيه الانسان من خلال مآثرته لحرته . ثم ان التشريع نفسه ليس بالامر المطلق ، بل هو ، كما يظهر في الكثير من الآيات القرآنية ، وليد ميثاق أو عقد بين الله والانسان . وفي الامرار مغالطة الانسان للتعهد مع حاله ، فكريم خارق له ولا نسانيه .

ثم ان التشريع مصدر عقليه وادبيه انسيه ملاك لها قوة مصلوه الآلهي ، وهي الرسول الذي يعضر بانه ليس الا بشرا كبقية البشر ، والهاميا والاحص ، صاب الى ذلك الحق انطلق لكن سأل في امره الامره ، ينشر الاحصاء ي يسرع المسد من هذه المصادر الاربع ، بدون ان يكون لآيه سلطة ان نفسه او ان لراجعه .

ويم يكن كل هذا التكرم للانسان ممكنا لولا الثقة بنفسه ، بل ولم يكن الوحي نفسه ممكنا لولا الثقة بأعليه الانسان لنبيه . والنية بمقتل الانسان هي ، كما قلنا ، قاعدة التسلط بقرله على أن يحكم نفسه بنفسه ، أي حتى أن يحكم حكما ديموقراطيا . ويتصاف والادرس في سبب الحكم اندوقراطيا سيده ابوس صبي الـ هي ابي وجب الانس ، والتصاف والادرس اني سكرت للديموقراطية ، هي اني حسبته هذه .

## ابن رشد والانسان

ومن الطريف ان يذكر هنا ان الرشدية اللاتينية التي انتشرت في أوروبا في القرنين الثالث عشر والرابع عشر ، والتي كانت تلتكر بالانساب الى فيلسوفنا الكبير « ابن رشد » ، قد تسهمت مما بعثت من اعتقاد بالانسان ككائن عقلي ، في تعبيد السبل لاتمام الديموقراطية في أوروبا .

وبدلت كل هذا دلالة واضحة من ان استهداف الحكم الديموقراطي ، اذا ما اعتبرناه الشكل الأمثل لحكم الانسان في المرحلة الراضة من منظور البري ، لاكن في اتبيلي الشكل السليم ، و بـد الظروف الاقتصادية والاجتماعية لتطبق هذا الشكل من طريق رفع المستوى المادي او التربوي للمواطن ، بل لآيه ، أن يرافقه فهم بظرف جديدة للانسان ، قلبي فيما أنيل ما في تروا من تصورات عن الانسان ، بأغوم ما يقفها لنا منها بعد الحديث .

حسن صعب

واعلا لأن يضع بنفسه جميع القولين التي يحتاج اليها لحكم مجتمعه . اما الحاجة الى الشرع الإلهي فمصدرها التصور الإنساني بوالعجدة الى مسابقة الوحي لمعرفة الحقيقة والحق والحق ، وللاعتناء للشرع او القانون الأمثل والاغوم لسعادة الانسان في الدارين . وصاحب الوحي والشرع هو صاحب السيادة . وقد استشر الحكماء في عهود الاستبداد هذه النظرة الى علاقه الله بالانسان ابضع استشره وصعبوا أنفسهم على السيادة الالهية او الامه عليها او الوادتين لها ، بحيث لم يعد لرعاياهم الا ان يطيعوه طامعهم لله .

ولكن التمتع في دوس الديموقراطية الاسلامية وفي بعض النظرة الاسلامية وخاصة الفراهية التي الانسان ، تكشف لنا عناصر فيها ، ثم سط بعد حدها من الصابه ، وهي نزيهها من الديموقراطية ومن نظراتها للانسان . وقد حمل مثل هذا التمتع في النظر المستشرقين الفرنسيين « فليبيون » و « جاردى » على أن يسميا الديموقراطية الاسلامية « ليوقراطية علمية » .. ودعاهما المستشرق الانكليزي « جب » ديموقراطية روحية مطلقة . واهم ما في عناصر الديموقراطية الاسلامية خلقها من طبقة الكهان او الكليروس التي عرفتها الديموقراطيات الاخرى .

واما العالم التكريمية في النظرة للانسان فيها رفعة في القرآن التي دوجة الكائن القادر على ان يكون خليفة الله في الارض ، وقادريه لعلم القاصم التي عجز حتى الملائكة عن معرفتها ، واختصاصه بـون سائر الكائنات والخلوقات بالعبودية .

فالملائكة لا يستطيعون الا الطير والناطحات لا يستطيعون الا الشر ، والانسان هو الكائن الوحيد الذي يستطيع الاختيار بين فعل الامر . وبركي هذا الرأي احد نظري كلمة الامانة في آية « انما عرضنا الامانة على السموات والارض والنهار فابن ان يعدها واتخذن منها وحدها الانسان الخ » . وهو نفسه يقول بان الله عرض على جميع الكائنات المذكورة في الآية ، الخيار بين ان تطعه وتطيع على ذلك ، وبين ان تطيعه او تصعبه فتتعب على الامانة ومطالب على المصيبة ، فابت كلها الا الطاعة العمياء ما عدا الانسان ، فقد ارضى الامانة « اي الحرية ، وقبل التعرضي للتجربة والخطأ ، ولعمل مسؤولية كل ما يجرى من ذلك من عواقب » .

## الاباحة هي الاصل

ومن بوادر تكريم الانسان انحصار الاصوليين حرته هذه قاعدة للشرع .

# ١٠ ألفاظ عربية

مسابقة هذا العدد من « العربي » تمنح الذوق الأدبي والذكاء معا .  
 أنه اختبار يسر .. فما على من يرغب الاشتراك في المسابقة إلا أن يقرأ الآيات  
 الشعرية الآتية ، شئ من التفكير والتروي ، وسيجد أن كل واحد من وحداتها العشر  
 لفظ طريف وخفيف .. لأنها كلها تشير إلى أشياء معروفة لنا جميعا ، ورمز إلى بعض  
 ما نستخدمه في حياتنا اليومية ، المعام أو الخاصة .. فحاول أن تصل إلى الحل  
 الصحيح ، وأمنت اليأس به فورا ، نغز بالجاززه .

## عناصر المسابقة

وفيما يلي الالفاز العشرة :

- ١ ما شـبـي إذا فـتـد ركي العـرف ولـد  
 نحسول عـمـه رـشـد  
 ولـكـي شـي ما ولـد
- ٢ وما مـيـت كـمـتـه ودقـت  
 فقام إلى حي صحيح . فأوثقه
- ٣ وقص قد قصي في الأرض عدلا  
 رأيت الناس قد قوا قصاه  
 له كمث ولس له بيان  
 ولا نطق لديه ولا بيان
- ٤ حـبـروى أى شـي وابـسـه في بطـسـه  
 وأبـسـه في بطـسـه وقـد عـلا صـيـاحـه  
 أوسع ما عـبـسـه فـمـه  
 برـمـسـه وبلـسـمـه  
 ولم يـمـد من يـرحـمـه
- ٥ ودات دواب تنحـر طولاً  
 بعين م تدق للـوم طعما  
 وراها في المحي وبـي الذهب  
 ولا فاصت بدمع دى اسكاب  
 وتكسو الناس أنـسـوع الثياب
- ٦ وآكلة بعير مـ وبطـس  
 فان أطعمتها انتعت وعاشت  
 لها الأشجار والحيوان قوت  
 وان أسقيتها ماء تموت

# حلها يساوي ٠٠ اجنبة !

- ٧ وأهيف مذبح على صدر غيره  
نراه قصيرا كلما طال عمره
- ٨ حيلان موعود من كل لئله  
هما يحفظان الأهل من كل سارق
- ٩ يمينت ويخفي وهو ميمت نفسه  
يرى في حبيص الأرض طورا ونارة
- ١٠ وحمال أنقال السربة . قادر  
يسر بأبدي الناس شرقا ومغربا
- يترجم عن دي مطلق وهو أبكم  
ويصحى ليما وهو لا يتكلم
- بيتان طول الليل يعتفان  
وعند طلوع الشمس يفترقان !
- ويمشي بسلا رجل إلى كل جاب  
نراه تسامى فوق طور السحاب
- وبمحرز إن حملة نصف درهم  
يسرى بسلا رجل به سيرة أرهم

الاجابة ، وكل اجابة تصدر بعد ذلك  
التاريخ او تخرج على شروط المسابقة  
لا يلتفت اليها .  
● وتستعرض الردود على لجنة  
للتحكيم لاختيار الاجوبة الفائزة ، وفي  
حالة تعددها يختار الفائزون بالجوائز  
بطريق القرعة .

## الجوائز

- وتمنح الجوائز على النحو الآتي :
- ٥٠ جنيتها للفائز الاول
  - ٢٠ جنيتها للفائز الثاني
  - ٢٠ جنيتها للاربعة التاليين ، لكل منهم خمسة جنيتها
  - ١٠٠ جنيه المجموع

كما يمنح كل من العشرة الذين يليون  
الفائزين بالجوائز المالية اشرافاً مجانياً  
في مجلة «المري» لمدة ستة .

## شروط المسابقة

- ١ - تكتب الاجابة على القسيمة  
المخصصة لها أو على ورقة مثلاً من عندك
- ٢ - يرفق بالاجابة كويون للسابقة  
المنشور على صفحة ١٦٢

## العنوان الذي ترسل اليه

### احابنتك

● ترسل الاخالة باسم « مجلة  
المصري » ، بالعنوان الذي نراه على  
الصفحة الرابعة من هذا العدد . . اكتب  
الى اي عنوان هو القرب لك ، ولا تنس  
ان تكتب على الظروف (مسابقة العربي)

## آخر موعد للاجابة

● آخر موعد لارسال الاجابات هو  
٢٠ فبراير ١٩٥٩ بالاعتماد لذلك على  
تاريخ خاتم مكتب البريد الصادرة منه

## سبحه قال هذا؟

هذه ابيات من الشعر العربي ، قديمه وحديثه ،  
لا تجمع بينها رابطة ، إلا أنها من الشعر المتداول  
لطلاوته وعذوبة ألفاظه ورقة معانيه ... ومن أجل  
هذا نشرناها ، ونقى عليك أن تمتحن ذاكرتك ،  
فتدلتنا على كل مقطوعة من هذه المقطوعات ، من  
هو قائلها ؟

### غاب عن وطنه فما سلاه

فيا نرقُ لبس الكُرحُ داري وإي      رَمَى إِلَيْهِ الدَّهْرُ مَسْدَ لِيَالٍ  
فهرُ هَيْثُ مِنْ مَاءِ الْعَرَةِ قَطْرَةٌ      تُعْبِثُ بِهَا طَمَأً لَيْسَ بِسَّالٍ  
وهو القائل أيضا  
وماءُ سِلَاقِي كَانَ أَنْجَحَ مَشْرُومًا      وَلَوْ أَنَّ مَاءَ الْكُورِجِ صَهَاءُ حَرَامٍ  
بِهَا وَطَنِي إِذْ فَاتَنِي نَيْتُ سَائِلٍ      مِنَ الْعَيْشِ لَيْسَ بِهَا لَكُوكَ لَسَائِلٍ

### يستغفر بعد حياة ماجنة زائلة

دَنَا بِيئَ الْفَسَادِ سَفَلًا وَعَلَوًا      وَأُرَى أَمُوتُ عَصَاً مَعَصُومًا  
لَيْسَ مِنْ سَاعَةِ مَعْتَدٍ لِي إِلَّا      نَفْضِي عَمَرَهَا بِي حُرُومًا  
دَهَبَتْ جِدَّتِي طَاعَةَ مَعِي      وَتَذَكَّرْتُ طَاعَةَ اللَّهِ سَعُومًا  
لَهْفُ مَعِي عَنِ لَيْلٍ وَأَيَا      مِ تَمَيَّزْتُ لَيْعًا وَلَهْجُومًا  
قَدْ أَسَاءَ كُلُّ الْأَسَاءَةِ . فَاللَّهُمَّ      صَحِّحْ صَاحِبًا عَا وَعَمْرًا وَعَصُومًا

### اسباب المتاعب : الزمان ، والانسان

وَكُنَّا لَمْ يَرْتَضَ مِثْلَ بَرِيءِ الْـ      دَهْرٍ حَتَّى أَعَانَهُ مِنْ أَعْدَا  
كَلِمًا أُنْتُ الزَّمَانُ قِصَاةً      رَكِبْتُ الْمَرَّةَ فِي الْقِصَاةِ سَنَانَا  
وَمُرَادُ الْقُيُوسِ أَصْعَرُ مِنْ أَنْ      تَعَادَى فِيهِ وَأَنْ تَتَمَنَّيَا

### الحب شيء ثقيل متعب

حَامِلٌ إِلَهِي نَعْمَ      يَسْتَحْمِلُهُ الطُّورُ  
إِنْ مَكَى ، فَحَقَّقْ لَهُ      لَيْسَ مَا بِهِ لَيْعٌ

كَلَّمَا انْقَضَى نَسَبُ      وَبِكَ عَمَادُ لِي مَسَبُ  
تَصَحَّحْتُ لَاهِبَةً      وَالْمَحَبُّ بِتَحَبُّ  
تَجَيَّسَ مِنْ مَقَامِي      صَحَّتْ هِيَ الْعَقَبُ

### العناق لا يكفى

أَعَانَقَهَا . وَالنَّصْرُ بَعْدُ مَشُوقَةٌ      إِلَيْهَا . وَهَلْ بَعْدَ الْعَاقِ تَعْدَانُ ؟  
وَأَنْتُمْ مَاهَا ، كَيْ تَرَوُلْ حِرَارَتِي      مِشْتَدَّةً مَا أَلْقَى مِنَ الْهَيْبَانِ  
كَأَنَّ عَوَادِي لَيْسَ يَتَّبِعُنِي عَلَيْهِ      سَوَى أَنْ يَرَى الرُّوحُ حَيْثُ يَمْتَرِجَانِ

### في المنفى

أَحْرَامٌ عَلَى بِلَالِهِ الدَّوْ      حُ . حَلَالٌ لِلطَّيْرِ مِنْ كُلِّ حَيْسٍ  
كُلْ دَارٍ أَحَقُّ لِلْأَهْلِ . إِلَّا      هِيَ حَيْثُ مِنَ الْمَذَاهِبِ رَحْسٍ

### اعمى يتنزل

عَمَتْ نَظْمَةٌ مِنْ وَصَمَى لَهَا      هَلْ يُجِدُ الْوَصْفَ مَكْفُوفُ الْبَصْرِ ؟  
بَتَّ عَشْرَ وَثَلَاثَ . قَسَمْتُ      بَيْنَ عَصَصٍ . وَكَثِيبٍ وَقَمَرٍ  
أَيُّهَا الزَّوَامُ ، هَبُوا وَيَحْكُمُ      وَاسْأَلُونِي الْيَوْمَ مَا طَعَمُ لَسَرٍ

### ثورة شاعر

سَكْتُ حَتَّى شَكَنْتُ فِرَاشِي  
وَالْيَوْمَ أَنْطِقُ حَرًّا لِحَرِّ مِهْدَارِ  
نَزَّ بِأَشْوَرٍ عَلَى ضِمِّ تَكَابُدِهِ  
أَوْ ، لَا ، ظَلَمْتُ عَلَى شَيْءٍ بِثَوَارِ  
يَدِمَةُ النِّعَمِ مَا أَلْقَى وَأَعْطَاهُ  
أَتَى أَضْنَى لِأَصْنَامٍ وَأَحْجَارِ  
لَوْ فِي يَدِي لَنَحَبَسْتُ النِّعْثَ عَنْ وَطَنِ  
مُتَلِيمٍ وَقَطَعْتُ السَّسْلَ الْجَارِي

### المثلث والدائرة !

أَحْذَرُ الْمَثَلَّثَ وَالْمُرَبَّعَ  
مِنْ قَوَايِ الْخُفَاةِ  
وَعَدَا الْكِلَالِ مَهْجَةً  
يَمَّا تَفَكَّرَ حَاتِرَةً  
وَيَسْلَاهُ مِنْ " حِظِّ إِذَا  
دَارَتْ عَلَيْهِ الدَّائِرَةُ

# الفارابي

« فكر في "أسم سخنة" قبل مائة القرن العشرين بقرون  
« تدريته الفاضلة "نضارت إلى ما نبرأ" جمهورية أفلاطون

## بقلم قدري حافظ طوقان

اشتهر الفارابي بتفسيره لكتب أرسطو ، ولا سيما فيما يتعلق بالمنطق . وهو يعد في هذا الصغار من اعظم المفسرين . ولكن فاضله لا يقف عند التفسير ولا عند التمهيد للهمزة الفلسفية في الاسلام ، بل يمتد له من « . . . انظار مبدعة ، وسجوت في الحكمة العملية والعلمية عميقة سامية ، لم يتها بعد للباحثين كل الوسائل لتعصيلها تفصيلا واليا . . . »

والمعقولات كثة صناعة النحو الى اللسان والالفاظ . فكما يعطيا علم النحو من القوانين في الالفاظ فان علم المنطق يعطيا بطايرها في المعقولات . . . وعلم النحو انما يعطى تخصص الفاظ امه ما ، وعلم المنطق يعطى قوانين مشركه نعم الفاظ الاسم كلها . . . »

كان الفارابي يؤمن بالمنطق وهوئله واثرة البالغ على الحياة العقلية . وكيف انه يمكن بالمنطق معرفة الآراء صحيحها وفاسدها ، سواء كانت منا أو من غيرنا ، وادراك الزلل أو الصواب . وقد قال الفارابي في هذا النسب : « . . . فان نحن جهلنا المنطق ، لم نقف ، من حيث نعلم ، على صواب من اصاف منهم كيف اصاب ، ومن أي جهة اصاب ، وكيف صارب حقيقته توجيه صحة رأيه ؟ ولا على فلفظ من فلفظ منهم ، او كيف عطف ، ومن أي

ويرى كثيرون ان اهتمام الفارابي بالمنطق هذا الاهتمام العظيم قد اثر في التفكير عند العرب ، وتقدم به خطوات فقد اصبره آله الفلسفة واداء يمكن بوساطتها الوصول الى التفكير الصحيح وانتهى الى تعريفه بأنه « العلم الذي تعلمه بالطرق التي توصلنا الى تصور الاشياء ، والى تصديق تصورها على حقيقتها . وبه نعرف على الحوائج حق معين معتقده ، وبه نعرف على الباطل انه باطل يقين . نسجه . ونعرف على الباطل التسمية بالحق فلا نخطئ فيه ، ونعرف على ما هو حق في ذاته وقد اتسبه بالبطل فلا نخطئ فيه »

### المنطق والعقل ، كلنحو واللغة

وعند الفارابي « ان المنطق قانون للتعبير سمع العمل الاساني عند جميع الامم . فنية صناعة المنطق الى العقل

بلاشياء جميعها ، وإن الحير في المسألة أكثر من الشر .

وكذلك يسرى الغرابي أن الدين والفلسفة لا يتناقضان ، وليس بينهما من اختلاف جوهرية . ذلك لانهما يعبران من أصل واحد يحوى المعرفة والحق والحياة . وهو ، العقل الفعال . . . الذي هو فعال دائما والمتحقق تحققا تاما وهو الله . . . وهذا العقل الفعال هو المبدأ الذي سهل منه الفلاسفة والأنبياء . . . »

واحدة والدين واحد . . . » وهذا ما جعل الغرابي يقول بالتوفيق بين الدين والفلسفة وتعاونهما ووحدة أهدافهما وغاياتهما . . . وإذا كان هناك عروق بينهما أو ماضيات فتكون في الظواهر لا في البواطن . . . » ويخرج (دى بور) من دراسته لفلسفة الغرابي وآرائه بالقول الأسى . . . كان الغرابي يعيش في عالم العقل انتفاء للحدود ، وكان ملكا في عالم العقل . . . »

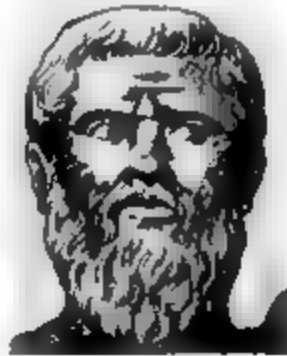
### الغرابي والمثل الأعلى للحكم

والغرابي كتاب جدير بالذكر هو كتاب « آراء أهل المدينة العاقلة » وضع فيه مذهبه الفلسفي كله فيما يتعلق بأرائه في الآلهيات والنفس الإنسانية وقوانين التصرف المحمّلة في الأخلاق والسياسة .

وعقول الأساد العقاد في صدر هذا الكتاب . . . » ويصان الغرابي من بين فلاسفة الإسلام بأنه عالِم الحث في السياسة من الناحية العلمية الخالصة . فالعكر السياسي في نظام أدولته وبصور المثل الأعلى للحكم ووضع المبادئ الخلقية والمبادئ السياسية ويحدد الصيانة من الحاكم والحكوم ونقد المجتمع الذي يؤدي



الفارابي



الكندي

جهة غلط أو عاقل ، وكيف صار حجة توجب صحة رأيه ؟ فيمر من لنا عند ذلك إما أن نتخير في الآراء كلها ، حتى لا ندري أيها الصحيح وأيها ماسد ، وإما أن نزن أن جميعها - على تضادها - حق ، أو نزن أنه ليس في شيء منها حق ، وإما أن نسرع في تصحيح بعضها وتزويج بعضها دون أن ندري من أي وجه هو كذلك . . . »

### الدين والفلسفة لا يتناقضان

والغرابي يجعل للدين شأنا كبيرا في التهذيب وتكثيف حبه قيمة الأخلاق (بعد أدنى مرتبة من المعرفة العقلية الخالصة) .

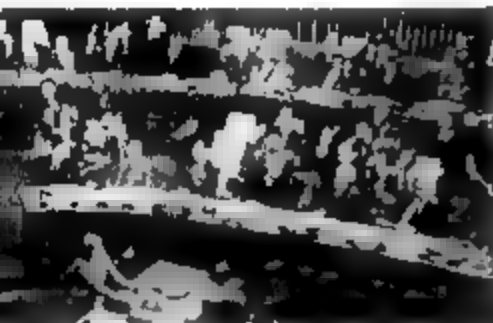
ويرى الغرابي أن عبادة الله محيطة



## الفارابي وروسو

ونبحث الفارابي في تأليفه في بعض روابط الاجتماع . وقد ذكرها دون أن يناقش قيمتها .

ويقول الدكتور ( جميل صليبا ) في كتابه من ( افلاطون الى ابن سينا ) ما يلي « وما هو جدير بالاعتبار ان الفارابي يذكر في جملة ما يذكر عن هذه الروابط اموراً نذكرنا بآراء ( جفان جاك روسو ) في نظرية ( العقد الاجتماعي ) ، ولذكروا أيضاً بغيره من علماء الاجتماع الآخرين . « لا أن الفارابي يذكر ذلك من غير أن يناقشه أو ينفذه . وفي هذه الروابط أيضاً « .. الشبه بالطلق والسيو الطبيعية والاشتراف في اللسان والخلق ، والاشتراف في المنزل ثم الانشغال في المساكن والتمتع .. » وأعلى هذه الروابط كلها رابطة العدالة .... »



هيئة الأمم هذه

## الفارابي ورسالة الأمم المتحدة !

ويرى الفارابي في مدينته أن السعادة ممكنة على وجه الأرض لا ... إذا تعاون المجتمع على سبلها بالأعمال الفاضلة ... أن كل مدسه يمكن أن تنال بها السعادة . ولكن اكمل اجتماع أساني هو الاجتماع الذي يشتمل على جميع أمم الأرض وأحسن دولة تنال بها السعادة هي الدولة الكبرى . . . . .

فالفارابي قد غنينا الآن باجتماع الأمم كلها واتصالها بعضها ببعض واتحادها فكانه رجل من رجال القرن العشرين

الى الشروع والمفاسد ، كل هذه من الوسائل التي انعم الفارابي بالبحث فيها والتي تدل على قوة الشخصية واستقلال ابراي ... « الى ان نقول . » والمدسة الفاضلة اسم أطلقه الفارابي على المنزل الأعلى للحكم ، ويريد به المدينة التي تحقق لأعضائها السعادة القصوى في الدارين ... »

## المدينة الفاضلة وجمهورية افلاطون

والواقع ان مدينة الفارابي هذه ليست - كما يتصور بعض المؤرخين - صورة مصغرة لجمهورية افلاطون الراسي . عن الرغم من بعض التشوهات والتشابه بينهما في الأصول . فان هناك اختلافاً كبيراً في الفروع والتفاصيل . فلقد استعان الفارابي بملبسة اليونان وجمهورية افلاطون ، واستعان بالاسلام وأحكامه ، وأضاف الى هذا كله بحاربه وخبرائه ، فكانت مدينته الفاضلة ، مدينة جديدة أحسن فيها الاحتياط والاعتباس ، وأحسن فيها المرح والاستساق ، ولونها بالألوان الاملاطونية والاسلامية ، وعمل على امتزاجها وأحكم هذا الامتزاج فظهرت فيها قواعد سامية وأصول علمية يحل محلها بكل جماعة أو أمه السير عليها والاقتراب منها .

ومن هذه القواعد والأصول ما يتصل بالامة ، وانها جسم واحد لا يستقيم أمره الا بالتصامن والتعاون ، وتوزيع الأعمال وسبقها على أساس الاستعدادات والمواهب والقدرات . وان الدولة لا نعلم ولا تسمى نحو السعادة قوماً اذا لم يكن على رأسها الحكماء والعلماء المعروفون بكمال العقل وقوة الإدراك وقوة الحبال ، وحصل أخرى سردها الفارابي في مدينته ، وأتينا عليها في بعض مؤلفاتنا .

صبح وفيما لا صبح من أحكام النجوم ؟ ؟ فحين  
فساد علم أحكام النجوم ، الذي يزود كل ممكن  
وكل حارق الى فعل الكواكب .

وقد رسالة اخرى بين الفارابي انه من الخطا  
الكبير ما يرميه الزمان من أن بعض الكواكب  
تصب السحاب ، وأن حصا حسب الجوى  
وغير الفارابي من هذا كنه . كما يقول ديور  
« ... بلان هناك معرفة برهانية بقيقة الى اكمل  
توجدت الفين مجدها في علم النجوم التعليمي .  
اما دراسة خصائص الافلاك وحلها في الارض فلا  
تأخر منها الا بمعرفة طينة ، ودعوى المتخصصين  
وسبوتهم لا ننسى ما الا النساك والارباب . »

### لما تمام العلم بالعمل !

ونذكر الفارابي السبيل التي يسلك من اراد  
انفسه ، وسير ان السبيل هو التصدي الى الاعمال  
وسنوع المنة . « ... فالتصدي الى الاعمال يكون  
بالعلم ، وذلك ان تمام العلم بالعمل ، ولما بلوغ  
الغاية في العمل يكون اولاً باصلاح الانسان نفسه  
ثم اصلاح غيره من في منزله او مدينته . »

وهو يقول ان الفيلسوف في هذا التكون رسالة  
تجاوز العلم والتفصيل ، وهو الذي « يجعل  
التمثيل الخيرة اولاً ، ثم التفاضل الصلبة بصيرة  
صحيحة . » وهو هنا قد اخذ من اليوناني الرأي  
المتأخر بأن « الصفة هي علم كثر يوسع لنا صورة  
شاملة لتكون في مجمره » . وزاد على ذلك ان رأى  
اوله « ان الفيلسوف هو الذي يعمل على  
العلم الكلي ولا يلق منه هذه التعديلات يتعداها  
الى العمل ويكون له قوا على استعماله . وتحتوي  
هذه الرسالة بطرح الفيلسوف الى حياة العمل  
والكفاح والاحباط الذاتي حتى يمكن الفيلسوف  
من القيام بما عليه من ثبات وواجبات هي اصلاح  
الثرد والجماعة » . ولما نظر ان الفيلسوف  
الذي يقف عند العلوم النظرية ولا يتعداها الى  
الحاجب العملي ، هو فيلسوف نور وناظر ، ولا  
سمة فيه وهي الصفاء فالحياء علم وعميل ،  
ولا مد للفيلسوف من ان يسافر في عمله كما يسافر  
في علمه

ولذا « يجب اذا رآه يجعل فيه كبرى  
علم الاخلاق وعلم السياسة . ولكن الصعب ان  
سره لم يفسر على النوال التي رسمه لرسالة  
الفيلسوف ، فلم يكن من أهل الكفاح ولم يدخل  
حيلة العمل ، وهو هاديء مائت على الفلسفة  
كسر التامل يشهد من التماسي ويصح بما تقوم  
بأوده

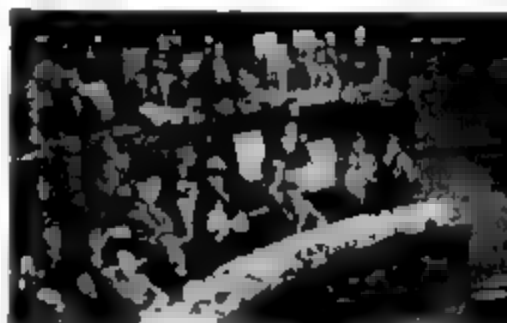
### فندري حافظ طوقان

يؤمن بالسلام وثق برسالة منظمة الأمم  
المتحدة ... فلم يقتصر على تنظيم مدينة  
ضيقة كالفلاطون وقبره ... بل فكر في  
اتحاد الأمم كلها . . .

ويرى الدكتور جميل صليبا ان  
الفارابي يمد يده كل اوسع افقا وتصورا  
من فلاسفة اليونان .

### رأيه في مذهب أرسطو

والفارابي محلص للحققة محب لها ،  
ويبدو الى محبتها والاحلام لها ، ولو  
حالت مذهب أرسطو .  
فقد جاء في كتاب ( ما يسمى ان يقدم  
قل تعلم الفلسفة ) ما يلي :



نساء بها الفارابي

« ... اما الحال التي يجب ان يكون عليها الرجل  
الذي يأخذ علم أرسطو ، فهي ان يكون في نفسه  
قد فهم واصلاح الاخلاق من نفسه التوافقية كما  
تكون شجورته للحي فط لا لالة ، واصلاح مع ذلك  
قوة النفس الساقطة . كما يكون ذا ارادة صحيحة  
... . ولما فيلسوف أرسطو فليس الا تكون معينه  
له في حد يحركه ذلك ان يفتكره على الحق ... »

### تهكمه على التنجيم والنجمين

ولقد دعمت معية الفارابي للحق واخلاصه  
لتحقيقه في ان نأدي فاضل صالحة صحيح .  
عجالت الكثيرين من علماء عصره ، والذين ارا  
فيه زملاء .

وقد ابطال هذه الصلابة بصبغ علميه ، تنبيه  
بهم ، ووضح في ذلك رسالة سماها « انك فيما

اعرف وطنك أيتها العربي

# هذه هي الكويت



شارع من شوارع

أكبر بلد تنتج البترول  
في الشرق الأوسط

- استراح بها خالد بن الوليد
- وأنجبت الشاعر الفرزدق

كانت مرعى لأحدى القبائل ومركز التمويه



الطريق في الكويت ... بعد نجف فيه رواءه الانجر واسد مسرى في وسطه نرايه

كانت في التاريخ البعيد طريقا للموجبات الساعية القادمة من ابواسط  
الجزيرة العربية الى العراق ، وامدادا لنشاط الفيين للمقيمين على سواحل  
الخليج قبل الهجرة الفينقية الى لبنان ، وكان في عصر العروة الاول بطاح فروسية  
وسوح امجاد ، تصد مطامع العرب عن الجزيرة . وجاء الاسلام ، فسار جعاهل  
العرب بقيادة خالد بن الوليد لتحرير العراق ، واسراحي في « كاظمية » بالكويت ،  
وتنها فيها جيش العرب لأول معركة من معارك تحرير العراق .

واتنصر جيش خالد بعد ان دفعته ارض الكويت للتشاط والاستعداد ، وبدان  
الانصرارات وتدفقت جيوش الفوحات تمر بالكويت الى العراق ثم الى فارس . وبعد  
هذا شهدت امجادا وامجادا ، وكم في صحاري العرب من امجاد وامجاد . ولعل من  
بعض امجاد الكويت ان تخرج شاعرا كالفرزدق .

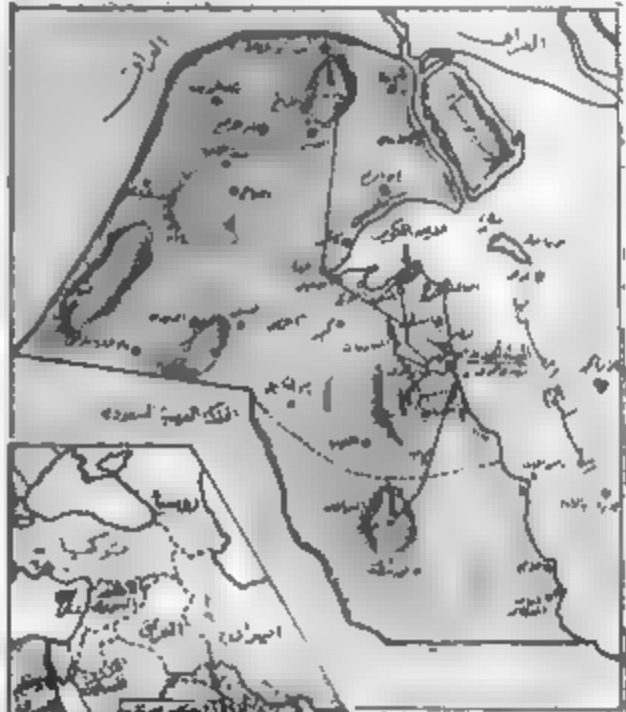
فاصبحت رابع مركز لتكوين العالم بالبتروا

## الكويت قبل أكثر من قرنين

كانت الكويت قبل مائتين وخمسين سنة تعربا عارضا عن مربي لحيته « نسي حاله » ، وعمر كرا لتعويضها . وكان سكانها جماعة من البدو وصيادي الأسماك . . . ثم بدأت هجرة العرب إليها من الإقطار المجاورة ومن بينهم عائلة « الصباح » .

وبمرور الزمن كثرت مشاكل البلد . ويعول الشيخ يوسف بن عيسى القاسبي

في هذا المني ، في كتابه ( صفحات من تاريخ الكويت ) : « لما كثرت الساكنون في الكويت ، وحاط بهم جمع من المهاجرين إليها ، رأوا من الضروري أن يؤمر عليهم أمر منهم ، يكون مرجعا لحل المشكلات والاختلافات ، فوقع اختيارهم على « صباح الأول » لهذا الأمر ، فوافقهم « صباح » بعد أن أخذ منهم العهد على السمع والطاعة في الحق . . . ولانعلم على وجه الحقيقة في أي سنة اختير الأمير ، ولكن اتفق الرواة على أنها ما بين ١١١٠ و ١١٢٠ هـ على وجه التقريب . . . ولم نعلم بحقيقة الحال عن مولده ، ومدة حياته ، ولا نعلم سنة موته . . . وأما سيرته فهي باتفاق الرواة حميدة مرغوبة . . . ويؤيد ذلك أن الجماعة ما اختارته وقدمته ، لا لأنه امتلهم عقلا عوا حسنتهم سيرة والفرهم لاتباع الحق . . . وقد أصابوا الرعي في ذلك والحمد لله . »



خريطة الكويت : وقد ظهرت نصف بها جميعاها العراق والسمودية ، على الخليج العربي . وظهرت في الخريطة نيا مدينة الكويت .

العاصمة - و « الأحمدى » مدينة البترول ومينائها الكبير . .

## الكويت في مملكة الدولة العثمانية

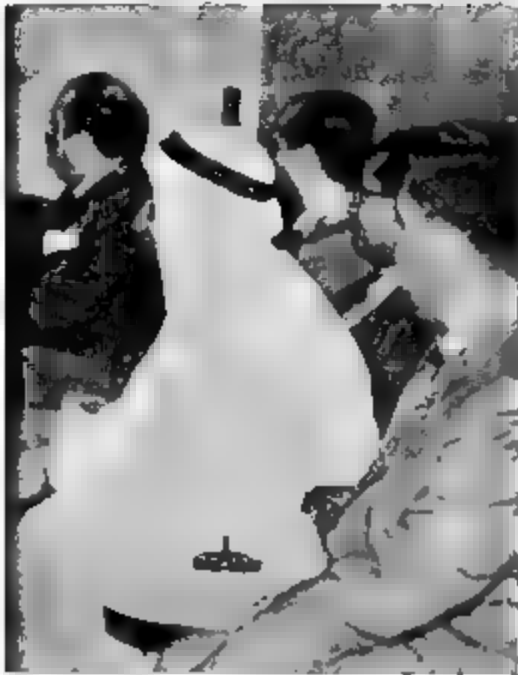
وبعد وفاة هذا الأمير جمعه ابنه « حبيب » من بعده بدأت الكويت تنشق طرفها في عالم البحر والنهم . حتى بدأت أوج السهر والصيت في عهد حاكمها السابع المبارك الصباح ١٢٦٦-١٢٦٨ م



**مصنعة الماء** أن عم مكنة في الكويت هي صنعة الماء وفي سنة ١٩٥٢ قامت الحكومة ببناء  
 كبر مشروع في العالم لمصنعة مياه البحر فاستخدمت مبيلا لمصنعة مياه البحر في ساحبه السويح وقد وصل  
 ساحه المصنعة إلى ثمان مبيلا حاليا في اليوم

**تلوث الكويت** كانت الكويت ذات شهرة عالمية في بحارة التلوث ، حتى بعد عرقبة في وقت من  
 الايام ، أنها في موانئها أما الآن بعد عصر التلوث الإسلامي ، ومعنى النفط بقاء على تلوث  
 الكويت فبما تكاد تكون دائما ومع هذا لا تزال الكويت مهددة من أكبر مصادر التلوث في الخليج العربي





المؤتمر في الكويت - صبح الكويت في هذه الأيام  
مقاطعة إسرائيل الذي يرى بعض فصائه

مع حراء وسيرج أمارات العمية العربي ، فصب  
اليدوع الحامية - بعض من الكويت فيد رحي  
فيه سائر السوم ، فاحذبه لبيد لهرق فكريت  
والصباح أمم - فكان أن أربط السبح مسارد  
الصباح برطابا بمهده سنة ١٨٩٩ خلاصها

« لا يؤجر أمير الكويت ولا يبيع أي جزء  
من بلاده لأية دولة في إنجلترا أو رمانها ، ولا  
يبيع محتلت للمول الأجنبية إلا بعد موافقتها ،  
وعقب ذلك تقدم له إنجلترا مائة مائة ، وتعيها  
وتعبر الكويت امرأة مسلفة لشتونها الداخلية .

وفي عهد ميرك - سنة ١٩٠٠ - جعلت معه  
عانية فطوسية في مدحه جديد بركن بصادق التي  
« أجه » و « رمي الكويت » وكانت برامسة  
المدمن الانبي الآسنة ، ع - أن مارك رقص ،  
صنمكا بنسوط المصادة .

### أول مجلس تشريعي في الكويت

ومما يدرج من عهده أنه وأفق في سنة ١٩٣٨  
على تأسيس أول مجلس تشريعي بمجلس السورى  
وبعض هذا المجلس طويلا .

ولا يعرف من الجبال - الكويت برحائها وأسطولها  
السراير - استطاعت قبل ذلك أن تلعب دورا كبيرا في  
هذه منطقة - مع عهد « حابر الأول » - انبحاكم  
انتالده - مثلا ، عهد - الكويت لثك حصار  
القياد من نهره ، طلب من ابنة القباية  
وفي عهد « صدائه انابي » - انبحاكم الحاصر  
عبد الكويت بجده الدولة القباية طلب من  
مدحت ناسا والتي يمداد ، حصار رحائها وسما  
الى الإحصاء لأخصاها - وهذا يعتبر مثلا وطنيا في  
ذلك الزمان - فضلا عن أن الكويت كانت تابعة  
للدولة العثمانية - شكلها على الأمل - وشيها  
في ذلك الوقت كان « ماتبحام » نائب لوالى نهره

### عهد مبارك الصباح

أما في عهد « مبارك الصباح » بعد ضم الحال  
حدا طويح مبارك - وسور - لعلها به وسين  
الانزالك - ويحده برطانيا إلى أرام انصاف



صمم في كل مكان - عهد الصباح  
الكويتيين ، يبيع إحدى المناصق  
المحدودة سمدا لخطوطه وسق الشوارع







تكون من حر مقبوض بالاعتداء والتعدي ولا يزن السلطان المراهقة

لا يبرأ من لاد وحر تولى من سببته في وقته فإلى السوء يخلص من نخاعه من فيه أسار فخر مستعلا





البحر من سطح الكوكبة يوم مغرب شمس في بلدة أصفهان

مجموعة من الكوكبات في حوض أصفهان في بلدة أصفهان



## ازدهار التعليم

كما ازدهر الاهتمام بالخير ، حتى بلغ عدد المدارس اليوم اثنين وستين مدرسة ، اربعها مفرسة ، اثنتون الثانوية ، التي تفسر فريدة في سائرها ومبادئ العلم ، وبمهما الداخلي الذي هم كبير من الطلاب الكويتيين وغير الكويتيين .

ولكن الطلاب العربي في هذه المدرسة هموا اقل من هذا القطر او ذلك - اعمده التعليم ورمحه تكامله ، والناجحون من طلبها يواصلون في الجامعات المصرية والابيطرية والامريكية

**ومن المدارس الكبيرة : الكلية الصحفية «  
و« تقوية الجيات » .**

اما مدارس الاطفال نموذجية والمدارس الابتدائية والوسطية ، فانها تعاني بيائها ارضي المدارس في بلاد العرب

اخرى في عام ١٩٥٧ كما منح سمو اميرنا لبركة بايابه سنة ١٩٥٨ لاجراج العرب من ابيحر المجاور لسطحة المتاحده

## دوائر الحكومة

وبرئاسة دعي الكويت ازدهت حركة العمل ، وظلت دوائر الحكومة تعمل الصالح في الامانة في دوائر الحاكم ، والاسماء ، والسفيرة ، والامم العام ، و« الشرطة » و« المصارف » و« الصحة » و« المالية » و« الجمرك » و« الاتصال العام » و« اسب دوائر اخرى كدائرة « نظرمات والنسب » و« زرع » « الشؤون الاجتماعية » و« شؤون الموظفين » و« السرى والبريد والسفر » و« الارباب » و« الكهرباء » و« اطلاق الحكومة » و« مجلس الاسماء » و« السجل العقاري » و« الاسكان » و« المياه » و« مصلحة المياه »

**مؤانه « الجزيرة »** في نهاية أحدث عوارج الكويت مع بوانه « الجزيرة » احدى ايرانيات البلاد ياميه من السور الذي شيدت جميع اهل الكويت من سبيل وسبيل في سائله عام ١٩٤١ بعد مراف الكثير وبيع حوله مينى ، وارباعه ١٢ فدان ، و« خمس » بوانه « صحفه » لم يازد من طين في حلال شهر واحد ليضم هذه الكويت من جهتها اسلاف . وقد قدم عدد منسقين عد احب و« شمدني لاقباج ايجال لحركة العمل اني لسي في الكويت يعطى مرفعه »





الجيل الجديد : كيف من الطه الساء سراء في الساحة في مرق المدارس المنصه

الكوب حون

ولو اى حبيب الحلد فمرد  
 ما حبيب بالشد فمرد  
 فلا حطب فمرد ولا بارص  
 فمرد فمرد فمرد فمرد

### أعانة الفقراء

وداره اسون الاحصائيه اى سويه  
 احصائها احصاء سياه في انلاد العربيه  
 نص كبر فمرد فمرد فمرد فمرد  
 فمرد فمرد فمرد فمرد فمرد  
 فمرد فمرد فمرد فمرد فمرد  
 فمرد فمرد فمرد فمرد فمرد  
 فمرد فمرد فمرد فمرد فمرد

### أذاعة الكوب

و في الكوب أذاعة فمرد فمرد فمرد  
 فمرد فمرد فمرد فمرد فمرد

ودع ما فمرد على السط فمرد فمرد  
 فمرد فمرد فمرد فمرد فمرد

### تأهيم الطه

و فمرد فمرد في الفمرد فمرد فمرد  
 فمرد في الفمرد فمرد فمرد فمرد  
 فمرد فمرد فمرد فمرد فمرد  
 فمرد فمرد فمرد فمرد فمرد  
 فمرد فمرد فمرد فمرد فمرد

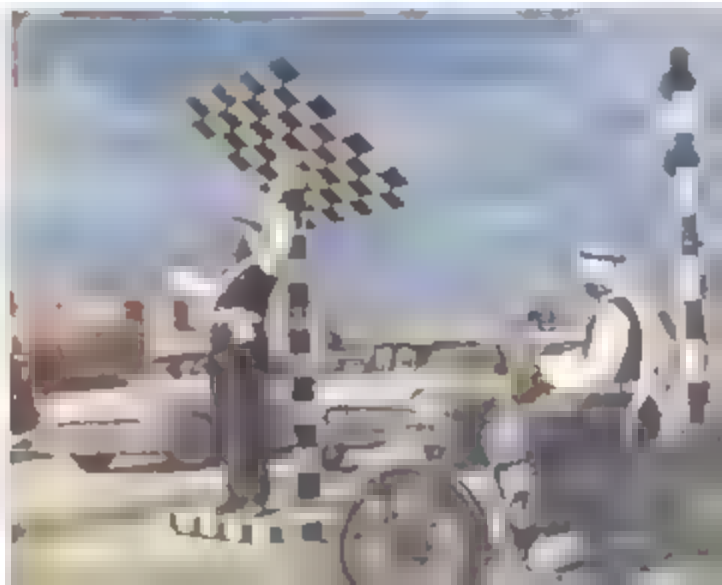
و فمرد في الكوب فمرد فمرد فمرد  
 فمرد فمرد في الكوب فمرد فمرد فمرد  
 في الفمرد فمرد فمرد فمرد فمرد  
 في فمرد فمرد فمرد فمرد فمرد  
 فمرد فمرد فمرد فمرد فمرد

ولا فمرد فمرد فمرد فمرد فمرد  
 فمرد فمرد فمرد فمرد فمرد  
 فمرد فمرد فمرد فمرد فمرد



١- من كان له فضل في الدنيا فله في الآخرة ما كان له في الدنيا من فضل  
 ٢- من كان له فضل في الآخرة فله في الدنيا ما كان له في الآخرة من فضل  
 ٣- من كان له فضل في الدنيا والآخرة فله في الدنيا والآخرة ما كان له في الدنيا والآخرة من فضل  
 ٤- من كان له فضل في الدنيا والآخرة فله في الدنيا والآخرة ما كان له في الدنيا والآخرة من فضل

۱. در صورتی که یک شرکت در یک کشور به یک شرکت دیگر در یک کشور دیگر سرمایه‌گذاری کند، این عمل را سرمایه‌گذاری بین‌المللی می‌گویند. این عمل می‌تواند به صورت مستقیم یا غیرمستقیم انجام گیرد. سرمایه‌گذاری مستقیم زمانی است که شرکت سرمایه‌گذار در شرکت سرمایه‌گرفته دارای نفوذ قابل توجهی باشد. سرمایه‌گذاری غیرمستقیم زمانی است که شرکت سرمایه‌گذار در شرکت سرمایه‌گرفته دارای نفوذ قابل توجهی نباشد.





بردهم، المآجر و الكويت باحبيب نعام والاسراء سموج لجمع ولا نعدى الفسحة الخمركه  
! من قبة نعمة ورن غيا لها من عالي الكويت و احد مختار سمج رهد املا بمجموعة كيرة  
من أحسن انعم و نساء

على الأبناس وبعض الاحداث حتى انهم  
لنما بعض الشخصيات الادبية المرموقة  
في البلاد العربية ، فاحدث بعد لا يكون له  
دائم مكان

## الطيران المدني

واداره الطيران المدني مرتبطه بدوائر الامر  
العام ولها وضع خاص في الكويت ، وقد مر  
فيها بعض سيا الكويت ، وارسل المرحوم سيد  
الامير لادارة الكويت

## مطار دولي وميناء بحري

والتي حاد هذا من حيث بعض المشاريع التي  
تعتبر من السعيد ، كمسرح لطير المدني الذي  
يكون مطار من المرحلة الاولى في الكويت ، وع  
البناء ، وهو مشروع في عهده لاهية من الاردن  
بعد ان ياتي في عهده الكويت

وقد طرح مشروع انشاء الجدة في عهده  
بانيه ، قرب المطر من موكه امريكية صنع حواء  
اربعه وسبعون مليون دولار

## غلاء الاسعار

ونك هذا من عي من ارتفاع اسعار المواد  
الغذائية منها كل شيء صيرورة ، وكل شيء  
معمور ، والتمل كلفة وتجار حياوات في  
يسودون ، وفي الاسعار التي تترسبون  
وارتفعت اسعار البضائع بلان اصحاب هذا موي  
ذلك اسبابه لارتفاع الاسعار او لعل هذا نقص  
استجانه منكم  
ورقة اسكن مائة ، و حور اسكن من اجل

الاولى المتعارفة ، مسود الكويت الاولى المتعارفة من هذا التحليل المحيط به  
وبعد الاقبال على هذه الاولى في فصل الصيف لتزيد الماء على تسدد الحرارة



شارع دسمان حداث طريق في الكويت

هذا ميناء ميثاق في سائر الاقطار العربية

## أحوال الإمارة

وارسو المخرج في الكويت لا يدخل لجمارك  
حور مائة امانية ، وهي الدارة في لعموم



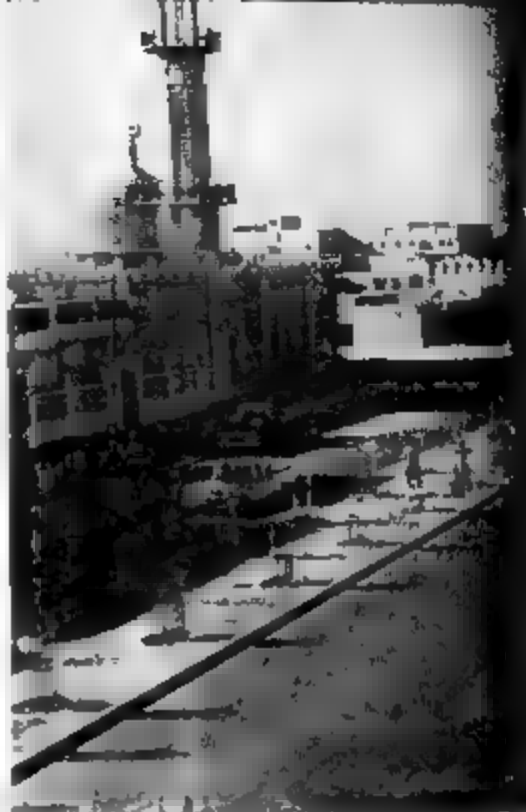
وتتولى دائرة الجمارك العامة أحكام المصادرة على إسرائيل متعلونة مع بقية مكاتب المظافة في البلاد العربية

## مجهود الكويت في نشر الثقافة

ومن الدوائر ذات النشاط اتصال ، دائرة المطبوعات والنشر ، بعد انشاء فرع حديثه بكونها ان بيت وجودها في مجال انشاءها فاصفوت الجديدة الرئيسية ، الكويت اليوم ، واصفوت عالم المطبوعات والنشر ، تجديد معالم العمل امام الصحف المحلية ، وانشأت مطبعة تعد بحق من حطب وارض المطابع في انشورق الاوسط ، لزمس حاديات جوائز الحكومه من المطبوعات على اختلاف انواعها ، وانشأت مطبعا للنشر والتصوير ، لتركيزها ، من اكبر المصانع وارادها في البلاد العربية ، واستغاثت بحرية الآلاف في الطبعة والتوزيعات ، كما استغاثت بحرية ومجهود كبير من انشاء البلاد العربية التنميه ، ثم حاديات الاواب امام عدد كبير من انشاء الكويت لانهن لينفروا في عالم المؤسسات ويستغاثوا لتجمل السئولة ليهما في السفيل ، وقد بلغ انتاج المطبعة خلال العام المنصرم ( ١٧٢٩١٠٠ ) مطبوعا وهي لتستول على المطبوعات من مجلات وكتب ومجلات واستغاثوا في ذلك .

ولم تكف دائرة المطبوعات والنشر بهذا بل اهتمت ايضا بوضعها التماثل مع انشاء العرويه حاديات ، لتضمن على نشر ما لقناره من التراث العربي - المطبوعات - بيد ان ليست انشاء الاعلام المصنف لتضمين هذه المطبوعات ومراجعتها ، وقد لوبيا لطبع الكتب الابيه

- ١ - الدخايل والحدايق للشيخ الرشيد بن الزبير
- ٢ - الاصحاح في اللغة لعماد بن القاسم الجباري
- ٣ - البحر للمصنف النحوي
- ٤ - ديوان لبيد



كانت مكانه مبان فداية اؤيت كلها

بالاشرف الكلى على الشؤون المالية لفقوله، وتتلوى مثلا مطالبة شركة النبط بالعودات المستعده للحكومة ، ولشرف وتنظيم ما يصرف على المرافق العامة ، واليهما يمول ايرادات الدوائر كبرادات الجمرتك والبديده والسجيل المعاري وغيره

اسواق جديدة ، في وسط مدينة الكويت عدة اسواق قديمة مسمره وعد انطوت بيه اتي العام هذه الاسواق ، وانيف عدلا سها اسواق حاديات في طرف المدينة .







مدرسه جامعہ اسلامیہ

مدرسہ اسلامیہ جامعہ

مدرسہ اسلامیہ جامعہ

مدرسہ اسلامیہ جامعہ

مدرسہ اسلامیہ جامعہ

مدرسہ اسلامیہ جامعہ

مدرسہ اسلامیہ جامعہ

مدرسہ اسلامیہ جامعہ

مدرسہ اسلامیہ جامعہ

مدرسہ اسلامیہ جامعہ

مدرسہ اسلامیہ جامعہ

مدرسہ اسلامیہ جامعہ

مدرسہ اسلامیہ جامعہ

مدرسہ اسلامیہ جامعہ

مدرسہ اسلامیہ جامعہ

مدرسہ اسلامیہ جامعہ

مدرسہ اسلامیہ جامعہ

مدرسہ اسلامیہ جامعہ

مدرسہ اسلامیہ جامعہ

مدرسہ اسلامیہ جامعہ

مدرسہ اسلامیہ جامعہ

مدرسہ اسلامیہ جامعہ

مدرسہ اسلامیہ جامعہ

مدرسہ اسلامیہ جامعہ

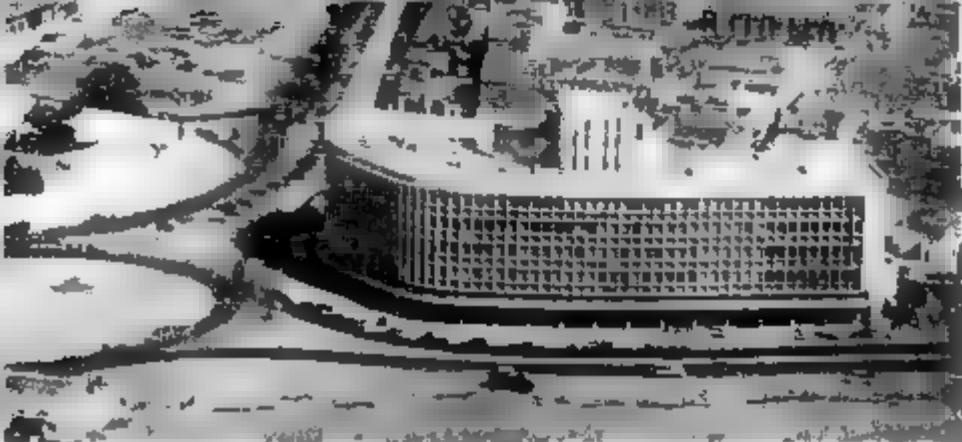




الرجال في العسكر -

الرجال في العسكر -





عمارات كيرة : هذا المجران الجديد يعرفه الكويب - وبدأت أعمال البناء المصممة برفع مكان المنازل ذات الطابق الواحد - وقد ظهرت في الصورة أسهم عمارات أدبية



أعمال المبنى : أتيق الترتيب وتدقيق معه الطامح فحدث لمدينة من بابها التوسع إلى الكويب ..

وعلى ذكر الصحف فإن بعض الدوائر تصدر مجلات وسرايمعليه كمنحة : لجميع : تصاندها من دائرة الشؤون الاجتماعية : ومجته : الشرطة : أعلامه : : وسره : مكتب معاقبة إسرائيل : أصبح لداره : الجمارك : :

### الكهرباء في كل مكان

ومن الإدارات الحكومية انهاء في الكويب : ادارته : الكهرباء العامة التي تنولى توليد الطاقة الكهربائية

كما ساهمت في المجال الصحفي انفتاح : بما لم يساهم بمثل نظر من انظار المروية : انما لها : بواجب الكويب : لقوى : ومسانداها الغربية في المجال العربي : امام : من الكويب : تخرج : مجتهد : : العربي : : : مسر في الوطن العربي كله : : حاضنه : لطاقه : نصف : الآخر : من : العربي : العربي : في : انحاء : عوس : رائع :

ومع : يجب : ذكره : أن : في : الكويب : سيج : مطابع : أهمية : تنولى : طبع : ما : يحتاج : إليه : الإعراف : وطبع : الصحف : الحية : كالمحرر : والسب : وسفلي : الأسر :









وقد كانت مشاكل السكان قبل تدفق النفط بسيطة\* وكثيرا ما كانت تحمل دون اللجوء الى الحاكم ، ولكن ازدياد الهجرة الى الكويت الاخيرة وتشابك مصالح الناس اظهرها الحاجة لمن يتولى مشاكلهم مع تزايد التهمة التي لا تتعارض مع القوانين الحديثة .

### العمليات التجارية

والكويت مشهور بالصنق والامانة والتسامح ، وما زالت العمليات التجارية تسير النجار الكويتيين مشاطة ، طائفة هي كل شئ عندهم في المعاملات .

ومما يبرز اهتمام والري الكويت حينما يتصدرون الحاصل والحواليات لشراء ما يحتاجون كسراة الناجر الكويتي للمساومة ، وقد يهمل من لم يعرف هذه الحقيقة وله في المساومة ، دون الحصول على أي فائدة ، فالسعر واحد ، وكلمة البائع واحدة .

### البيئة على صفحة ( ٩٤ )

- يبلغ درجة الحرارة أميالا في الصيف ٤٨ درجة مئوية وتكون التشنج الميكروبات ووسائل الراحة يجعل مثل هذه الحرارة محسلة ، وقد تطرب درجة الحرارة في الشتاء من الصفر اناء الليل .
- الرياح الغالبة : الشمالية الغربية وهي جافة معتدلة وقد تهب الرياح الجنوبية الشرقية فتكون محسلة بالرطوبة والدرجة اذا كانت في فصل الصيف .
- مناخ الكويت وموصلها يعتبران مختلفين بالنسبة لبيئة مناطق الخليج العربي .
- السجلات هي الوسيلة الوحيدة لتقل الناس والمصالح في الكويت . فلا ترام ولا سكة حديد ولا حافلات عامة .
- فلا عجب أن وصل عدد السيارات الخاصة والتكسيات في أوائل عام ١٩٥٩ الى ٢.٨٠٢ سيارة .
- في الكويت ( ١٧ ) ناديا ، ( ١٢ ) نادي بالرياضة (٤) نادي بالثقافة العامة
- أول ناد أسس في الكويت هو النادي الأدبي سنة ١٩٢٤ .
- أول صحيفة كويتية ظهرت في الكويت هي مجلة « الكويت » سنة ١٩٢٦ وكانت تنشر بتمويل من وجود مطبع في الكويت يومئذ .
- أول صحيفة كويتية ظهرت في الكويت وطبعت فيها هي مجلة « كائسة » عام ١٩٤٨ .



الأكية تحمل مكان الإسكان : أن أجرة الأيدي العاملة في الكويت مرتفعة ، ويعد القادرون على استخدام الأدوات الميكانيكية الحديثة للحفر والبناء ...



أحدث معمل زيكوكراف في الشرق بدأ إنتاجه سنة ١٩٥٦ ونصب ، تنقيب فيه عمال كويتيون تحت إشراف بعض الفنيين من الألمان



**فيلكا :** تحيط بالكويت عدة جزر أشهرها جزيرة فيلكا التي يعتمد أهلها على صيد السمك المتوفر حول سواحل الجزيرة .. ونقلوه في المراكب إلى الكويت لبيع .. وهم يستعملون نفس طرق الصيد التي كان يتبعها أجدادهم . وتشتهر جزيرة فيلكا بوجود بعض الآثار فيها . وتعمل الآن بعثة دانمركية للكشف عن هذه الآثار . ويبلغ عدد سكان الجزيرة ٢٤٢٧ نسمة ... يعيشون في جزر صغير من مساحة هذه الجزيرة . وفي الجزيرة مدرسة للبنين ومدرسة للبنات ، ومحجر للطرقة ، ومستوصف لعلاج المرضى وبعض الألعاب الرياضية ومن المرجح أن يكون لهذه الجزيرة مستقبل ذو شأن .

**بئر الجهرة :** ليس في الكويت ماء جداول لكن بها أباراً صغيرة في الصحراء .. وأشهرها بئر « قرية الجهرة » التي يتدفق مائها فزيراً فيجلب القرية إلى واحة خضراء .. ويجلب مائها إلى المزرعة بعض الناس ..

**مر الصباة :** هل تعرف أن لطريق الصباة مبوط الفصب والذهب مر مبط حتى الآن ؟ لقد حاولت أنيطرا والماتيا صانعتها بالأكية بمنسنا .. لأن هناك خمس مراحل كل مرحلة عنها يختلف عن التي قبلها .. ولا يجيد الشخص إلا مرحلة واحدة ثم تلعب الصباة إلى الشخص الذي يليه ، ليحرم جميل الصبره التاليه .. وهكذا يتم تطير الصباة وفي المرحلة الأخيرة ينقل الفصب إليه الهواء . لقد كنت منذ الذين يصحسون الصباة من الكويتين ... شخص أصبحوا اليوم يعدون على الأصابع ويستغرقون طريق الصباة أربعة أيام على الأقل وهناك من يرميه في أن يكون أنطريق شجع ما هو عليه فيصانعه بعدد أسماء صمها







الفتاة الكويتية الحديثة ، أصبحت تعاف عن قدم البازاء مع النساء العربيه المتطورة في سائر البلدان  
العربية وهي تمارس مختلف الانشطة الرياضية وحاصره كره القله اسي بومب ليه









## بقية المنشور على صفحة ( ٨٧ )

ورغم ما اشتهر به الكويتيون من مهارة تجارية مبتكرة فاقهم كانوا قرديين في امثالهم ، فلم يبقوا بتأسيس الشركات الا حديثا بعد ان تبعوا الى ما ندره اسارع ذات رؤوس الاموال الجمالية من مكاسب ، فأسسوا « مصرف الكويت الوطني » ، ثم سره انحطوط الجوه الكويتية « فتركه اليينا ، وأخيرا « شركة البواخر الكويتية » . هذا عدا الشركات الصغيرة التي يؤسسها الأفراد ويعتد على انهم ان تجار الكويت مقبون على تأسيس شركات أخرى كثيرة فمن لهم الوسخ ، ولزيد من النشاط الامصادي العربي في الكويت وغير الكويت من اجزاء وطننا الكبير .

## جبلان من النحاس

والكويت ، في طورها السريع ، كعاد الفصل بين جبلين : جبل عرف المنشورة وتطيق التمشير وركوب الاموال في البحر لتصل بين الهند وفرنسا افراسية وسواحل التجربة العربية ، وكون به سلات تجارية قوية مع هذه البلدان - وجبل لفتح فيه على ما جمع بآلاف من ثروات ، فثاق عن المنشورة وبدا ببول في مظاهر المدنية - وليس من السهل خلق جبل وسط ، فالتفصيص لتحتاج الى تكافؤ الربانية لنموذج السهل بآلاف .

## المرأة في الكويت

وانراة الكويتية ، ما زالت تلتزم الحجاب ، وتغطي جسمها بالماء السود وتسد على وجهها « البوشية » وهي متدبل اسود متصل من المياة بشد بطرية ل وسط الراس ، غير انها متى التت المياة من كتفها ورفعت للتدبل الاسود من وجهها ظهرت في اجمل ولحنث ذي جادت به ادوات مصممي الآزياء في حواسم العرب

ولقد بدا السواد يشق طريقه بالتدريج ، فالتدين كانوا يلزمون بئانهم بلبس المياة وهي في من المائرة مثلا اصبحوا اليوم يغطيون اطرافهم من بلبس افراسية عشرة وهي ما زلن سافرات ، وحجبتهم انهن صغيرات لم يات دورهن لبس المياة بعد

والطلل في بلد التزمت القديم يرجع الى انتشار

## الذين حكموا الكويت

صباح الاول	١٧٥٦ - ١٧٦٢
عبد الله الاول	١٧٦٢ - ١٨١٢
جابر الاول	١٨١٢ - ١٨٥٩
صباح الثاني	١٨٥٩ - ١٨٦٦
عبد الله الثاني	١٨٦٦ - ١٨٩٢
محمد الصباح	١٨٩٢ - ١٨٩٦
مبارك الصباح	١٨٩٦ - ١٩١٥
جابر المبارك	١٩١٥ - ١٩١٧
سالم المبارك	١٩١٧ - ١٩٢١
احمد الجابر	١٩٢١ - ١٩٥٠

المدارس ، واحلات المائات المنطوية والصربية واللبانية بالاسر الكويتية ، واسطيفات كثير من الكويتيين مع عائلاتهم كل عام في لبنان ومصر والفسام وسط سنتين بذات العناية الكويتية لعنرب في سهيل العلم ، فأكست البشتان خريجات المفوساة التقوية الى الجامعات المصرية والجامعات البريطانية ولن يعض وقت طويل حتى يرى المرأة الكويتية تحتل مكانها الطبيعي في المجتمع العربي الحديث .

## بلقاء تصبح الكويت جنة !

وارض الكويت بعد هذا صالحة للزراعة لكروم امطر التمشة حلة جميلة من المشية الطرر الجميل ، ولق بعض فراخا مولدع تسقي من الآبار ، ولق مقدمة هذه المرى « لجمرة » ، و« ابر خليفة » و« القطاس »

وتتعد المسائق الخاصة بخصوبة ارض الكويت وتطشها للماء العليل ، لتخرج عنها ولقسيا ، وروشنا وسلا ، وحدائق غليا ، وفاكية وابا . ولذا ما تم تيجال مشروع جلب الماء من شط العرب ، فان اراضى الكويت ستصبح جنة لخيرات وسؤنم للسكان حاجاتهم من معاصيلها الزراعية .

جلست أمام المرأة وبين يديها الأصباغ  
والمساحيق وأخذت تتزين . وبفتة خطر  
لها سؤال : لمن تتزين ؟ لزوجها الأعمى ؟



# الأعمى

قصة للاديب الماتى ايشكلوا

البوليسية ؟ سأحاول أن ابتدع قصة  
من هذا النوع ، أمليها عليك ...

وحاولت أن تتمثله كأننا أعمى ، وقد  
ترهل جسمه لطول قموده في البيت ،  
وشحبه لونه لحرمانه من أشعة الشمس ،  
وعساه المظلمان نعمتان في ظلام مس  
عوقه ظلام . ورات أن التفكير في القصص  
البوليسية تفكير مظلم أسود ، يملأ  
ظلام حياته بالسماء والقتل والعناصر  
والطاردات والاحتقاد . أجل : أنه لن يرى  
شيئا في ظلمات حياته سوى ذلك . ولكن  
يا له من عالم أشد حكمة من واقع عالمه  
الحالك .

وتملكها تشميرة ، وقالت له في دعر :

— كلا ! كلا ! الموت خير من هذا  
وتولى ...

لانت زوجته تقول له أخيرا :

— أن انتهى بك الأمر إلى العمى ،  
فلن أطبق الحياة وأنا أراك تحسنى  
طريقك وتعتنى رجلك ويسلك  
بالأشياء ... أنها لصورة قائمه ، خير  
لا عندها أن يقتل نفسها بيدها ...  
هذا أولى بنا من المضي في حياة تزداد  
تعامه ومفرا يوما بعد يوم .

وكان يبادل كلامها بالانسجام ، وتصنع  
المزاح ، وأن كان والثقا كل الثقة أنها جادة  
فيما تقول ... وفات يوم قال لها :

— حظرت لي وأنا في الفراش ليلامسى  
فكرة ... ليس أملكى وقت أفعل فيه  
الوسعى بحيث أستطيع تدريسيها العنى  
من هذه المهمة . ولكن ما رأيك في القصص



معاني قللوا على نيل ما يريد ، حقا ان  
العافية نطس الصيرة ...

كنت تقوده من كمة كل يوم الى الشارع  
ويصعه في عربة ، ويذهب به الى الطيب .  
وكان لهجة الطبيب لبعض منها الثقة  
يوما بعد يوم . الى ان تملكك المسكينة  
الياس .

وفي كل يوم ، وهي تنأب الخروج  
معه كانت تتردد في تزيين وجهها .  
وتنأب ، هل سبق بها ان يصع  
المساحيق على وجهها وروحها اعمى ؟  
الاخرين تزين ؟ ولكنها مع هذا كانت  
تضع المساحيق آخر الامر وتخرج معه  
وهي متمردة سحطة .

وكثيرا ما كانت تجلس في البيت  
بحوار ، ونس ركها ركنه ، ثم تفتح  
يدها مضاء في وجهه ويصبح به .

— هل ترى يدي ؟

— هناك شيء ما ...

— كم اصبعا ترى ؟

ويست . فتقرب يدها ، وهو لا يرى  
من الاصابع الثلاث شيئا ... الى ان  
نفس بها اتفه ... !

وعندئذ يملكه الياس ويسطرح على  
ظهره ويقول لها :

امدى الفرائش من فصلك

اتشعر بالبحاس ؟

— لا ، ولكن ما جدوى العلوس ؟

وما جدوى البقطة ؟

وسطرت تلك الليلة الى وجهه ، مرات  
لحيته صف بموا كبيرا ، فقامت وسبحت  
ماء ، ووقعت وراءه وحطمت له لحيته  
حلاعة غير منعمه بل ان تردد بحواره .

وابتسم ابتسامة وادعة من تحت  
ارطة صيه ...

لم يكن وانفا انه سينتهي الى العمى ،  
وان كان امل على الانصار معا . ماظبط  
يقول ان القرنية بها حراج ربما التامت  
فيرى ، او لا تلتئم فيصاف بالعمى ، وظل  
بعض وقته الى حوار المدايع بتمع اله .  
ونقرا له زوجته الصحف في الصباح  
والمساء . وحين تحل الادامة للصمت  
نحله هو الى التفكير فيما عساه ان يصع  
حين يصاف بالعمى كاملا .

احل انه راي المرة بعد المرة ان ينحصر  
كما امرحج روحه ، راي ذلك كلما فكر  
باعيه الحيلة فيما يصع لكب  
موتها . ولكن سرور الوقت هدأت معه  
ولاب الى شيء من الحمود الفكري ، فاعتقدا  
مه ان اصابه الالهي ان تنجلي معه ،  
وانها سوف تدبر لهما معاشهما لو اصبح  
عماه امرا محققا . وراى ان التفكير فيما  
يصنع قبل وقوع الواقعة ان بعد مه  
الا الشفاء .

كان ياكل كانه الطفل ، وزوجته جالسة  
امامه ترتب حبات الارز تتسار من يده  
ولمه ، فتنحس وتجمعهما في الطبق  
وتزجره فانه .

— ألم تعلم اني يوما هذا كيف  
ينبغي ان ناكل ؟؟

وكان لا يحسها ، لانه لم يكن قد تعود  
العمى . كان الطعام ، يتناوله معه ،  
اشق شيء عليه ، ويذا يشعر بان روحه  
تتمتع عنه بروحها اكثر من ذي قبل ،  
فاستوحش . ان احساسه بالحاجة الى  
مربها كان يشتد كلما ألحت عليه المحنة .  
نعم ، كانت الالهة فائمة بينهما دائما ،  
ولكنه لم يشعر بها حينما كان صحيحا



وبواسطة غيررانه راج ينظر على الألياف . يسا وقف على ينظر إلى امراره

و ذات صباح قال لها ان الامر قد تم ،  
واته لم يعد يرى شيئا اطلاقا . ونظرت  
في عينيه فوجدتهما بيضاوين . .

دعوت ، ودست وجهها في صدره  
وبكت بهدوء وسكون . ان امسكارها لم  
تكن متمردة هذه المرة ، ولم تهرج حول  
الموت ، وقتل نفسها بيدها ، كلا .  
فلقد تعلمت ، وقد وقع العمى وتم ، ان الصبي  
ليس بالطامة الكبرى من جميع وجوهه  
وان روحها الآن ، وقد احتاج اليها كبل  
الحاجة ، صار اقرب اليها والصق بها  
مما كان .

وما لبثت ان هدأت ، ووصفت كفها  
على صدره في ملاطمة له وامرار . ووجدت  
من ذلك لذة جديدة دحيئة .

لده اداء واحب تعرضه عليها الاقدار .

ترجمة : نغمي لوقا

ومع الصباح اشرف في نفسه نور  
الامس . الأمل في ان صبه الله لرحلته .  
عاقل من آسف في الطبع محبته  
الاحكام ، فسحقا امامه ، وبخيزرانة  
صغيره راج يفرها على التوالي . وهو  
وائق انه سينتهي تلك الطريقة الى عزف  
مقطوعات موسيقية كمزروعات البانو  
ساما .

ووقفت هي في دفة الشمس تنظر  
الى امراره الصيف ، وشبك ان تحس  
بمثل احساسه . اوشكت ان تحس  
بانها لو اصيبت مثله بالعمى ، فقد تنمت  
فيها حياة جديدة مثل هذه حياة مرهفه .  
عميقة القور غنيمة . فيها معاد الهدوء  
في عالم محرر من عبود اللون والشكل .

كانت تلمص عيبها طويلا ، لتشر  
بعالم غريب غامض ينبت اسفلها ، وهي  
راقدة بجواره ، بعد ان يكون قد اسلم  
للوم .

# الجنان المهيض

## للساعر ابراهيم الوائلي

دعيني ونهيمسنة الشعيريس وجوى الطبيعة في معرب  
 فائي - متى هجع السامبرون - يميز الهواجيس لم أحيل  
 أريد ووحشة هما الطللا م تريد من همى الشغل !!  
 فهل نغمين نأى شرنت أمر من الصاب والخطيل  
 وأى أدت ضلبي الفو د مقاطيع تصحب كالرحيل  
 سى الشهب عر سهرى في لدحي تحيك منى شيت أن تالتي  
 أن اليوم لست كما نهدس وكاليوم شاك عدى لمقبل  
 وما دت بحقيق في أملي حنين إلى عهدي الأول  
 دمت شهاب وأحلامه وما عيه من مشع حقل  
 وودعت نسي بين الصحو ر دات على الشوك وبحدل  
 ودمت قلبي تلك المنى كما يحصد الزهر دمتحل

دعيني وأختابي المعولات تنوح على الوتر المنعوس  
 تريد منى رفيف الطيرو ر وأيس الرفيف من الأعر  
 فلا رعب في الحجاج لمنهص أهوم عيه على منه  
 تميص الينابيع عر حابي وأحرم من مائها سلتل  
 وأدرك في بروض معنى لحنال وأحرم من نظره المحتلبي  
 وأشتاق أن أريد لصفتي متحجب عني روى الجدول  
 وأهوى سا المحر حلف العبو م فافع في ليلتي لأبيل



# لما اذا يكفى كسر من الأسر

## أر تشرح وجهة نظرها في

### في المستشفى

ومرت الأيام وهي لا تشكو إلّا أو ضيقاً،  
وكانت أمراً كله إلى الطبيب ، وكانت  
رأيه كل الرضا حتى صار الوقت  
الذي يجب أن تذهب فيه إلى المستشفى ،  
تصرفت حقيقتها وركبت السيارة ،  
وعبت في المستشفى أياماً وسبب بعدها  
طفلة جميلة كانت في أحسن صحة .  
وأصبحت أما بعد عملية وضع سمه  
سريعه بيا ...

وفي المستشفى كانت بثينة تتمتع بكل  
شئ ، فطبيبها قريب منها يزورها كل  
يوم ، والمرضات يزودنها بكل ما لطلب ،  
وكل ما نهو إليه نفسها . وفي كل مساء  
يزورها روحها في صحة من الأسداء  
والأقارب .

وفي اليوم السادس سألتها الطبيب وعلى  
سعه اسمها : « أنتي أن تفودي  
إلى بيتك قدا ؟ »

وأجبت بثينة بعشوائية من الخوف  
تسري في حدها عند هذا السؤال .  
قالت متسائلة : « قدا ؟ كنت أظن أنه  
تنبغي أن أبقى هنا عشرة أيام ... »  
- فأجابها الطيب مال - « لقد انتهت

في انعام الماضي . عندما ولدك وروحي  
طعنا الذي سررت لولادته سروراً عظيماً ،  
وأخذاً بمنازع حيرتنا وأحبابنا ، الأستاذ  
محمود وروحيه بثينة . سببهم عن  
السبب الذي من أحله لم يحبا طفلتهما  
الثاني مثلاً . ولكن الأهمه التي رفضت  
بها بثينة الموضوع كله أذهلتنا جميعاً .  
أحانت على سؤالنا بهذا الرد القصير  
الهاديء العاسم قالت :

« لن أعجب طفلاً ثانياً ما أمكنني ذلك .  
ومرت الأيام . وفي ذات يوم بدا لبثينة  
أن تشرح وجهة نظرها في أحبابها من  
انجاب طفل ثار ، وهذا حدثها بالتفصيل  
انقله من روجتي ... »

### القصة

بعد مرور عام ونصف على زواج  
محمود وبثينة ، حملت بثينة فتسمل  
الأنبي فرح شديد .

ولم يكن دخلهما كبيراً ، ورغم ذلك  
بعد احتساراً للولادة طيباً من أحسن  
الاطباء في المدينة ، وأخذت بثينة تردد  
عليه في قرارات منتظمة عديدة ، واستقرت  
في بينها تتمتع برعاية زوجها وقد أمد  
لها كل أسباب الراحة والرفاهية .



# بطفل واحد؟!

## الاجحام عن انجاب طفل ثالث

بمفردهن مع مولودهن .. ولكن هذا  
الخوف سرعان ما بتلاتى !!»

وحضر الطبيب الى عروسه بنينه ،  
وطمانها بنفسه ، وحياتها تحية طيبة  
محمه ، وناولها ورقة عليها تعليمات  
مطبوعة ونصحها قائلا : « اقبلي هذه  
التعليمات ، ولن تجدي شيئا انما  
واحضري الى عيادتي بعد خمسة اسابيع  
لافحصك شخصيا اخيرا » .

ونظرت منه الى قائمه التعليمات ،  
فوجدتها تحتوي على تشبهات بان  
تستأنف تمريناتها الرياضية ، وان تعاهد  
على تناول غذاء حارم بها ، وان تغسل  
الى الراحة ، وان تتجنب الامساك ..

### في البيت

وبى طريق عودتها الى بيتها جلست  
ثبية في المقعد الطويل من السيارة  
تحسن طفلها - حائنها العاليه - بسب  
اخذ روحها يعود سارته سرعه فليله  
لاتكاد تتجاوز عشرين كيلومترا في الساعة ،  
وهو يكاد يمسك اعنائه من الهلع .  
وبعد وقت طويل وصلا الى البيت في  
حالة عصبية مصيبه .

ووصفا الطفل في مهده الحديد .

كل شيء بالنسبة لك في سلام ، ومستشعلا  
يضيى بالطالبات لثلاثة الاسرة ، وعلى  
ذلك فليست ارى ما يمنع من انتقالك  
فدا .. سامر عليك قبل رحيلك ...»

وما ان صادر الطبيب مرفها حتى  
انمحرت منه تسكي ، واسقع ثوبها  
طوال المساء كله . وعندها جاء زوجها  
لزيارتها ، وجدها تعاني أزمة نفسية  
شديدة ...

وسالته في امتعاض قائلة : « كيف  
سؤل لهم انفسهم ان يأمروا باخراجي من  
هنا بعد سبعة ايام فقط ؟ عجبا ... قبي  
غير قادره على السير من بعد طول هذا  
الرقاد! امكسي ان ارمى مولودي وحدي؟  
انه لا يزال صغيرا جدا .. ولست ادري  
كيف اقوم بنفسه ، فمن المحتمل ان  
اتصرف بما يؤذيه ... اتني خاتمة  
يا عزيزي ...!!»

واحس روحها بالاضطراب لما علم  
بمحاومها ، فالتصل بالطبيب بالتلفون ،  
وسالته رايه فيما ينبغي ان يعمل ..  
وكانت احانة الطبيب مطمئنة له ...  
فال له : « ان معظم الامهات الجدييدات  
يشعرون بخوف في اول الامر اذا تركن

الطفلة ، فقلع ديوماً قد اتعج ونعل في جسمها الصغير الرقيق . ولكنها اطمانت من هذه الناحية . ثم انضت فوقها ، متأنية لها الشديد الذي يسري في وسطها ، وبكاد يقصم ظهرها ، وحملت طفلتها ، فتومعت في الحال من الكاء لحظه قصيرة ، ولكنها لم نكد ترمدها في مهدها حتى استأنمت الكاء . .

وظلت شبه نصف ساعة ، تحبول وتعاقد في تعثر سبب بكاء الطفلة ، وبعد مشقة وجدت أن لمانتها مسئلة وهي في حاجة الى التكبير فغيرتها .

### غذاء غير هائل

صادت بثينة الى قوفتها لتستريح ، ولكنها لمحت ساعتها على نضد الزينة ، ووجدت أن وقت طعام الغداء قد حال ، صبغت من فراشها مرة ، وأعدت الطعام في الحال .

وحلست لتساو لمع روحها إلا أن الطفلة لم تدعها يمشي به . قطعت الأم طعامها لطعم طفلها ، وموت ذلك قامت مشرب المزاب على صباغ الطفلة المنقطع . صباغ بدون أدنى سبب مفهوم أو معلوم . . .

وحطبا يحسبان كل شيء ، ويرتان كل شيء ، فوجدنا أن في بينهما كل ما هو ضروري . . .

كانت الأم ترضع طفلتها من ثديها ، فعاتبا بذلك التصب الذي يصحب تهينة اللبن المتناهي الرضيع . فكل ما كان عليها عمله لرضاعها أولاً ، ثم تصجير ملابسها كلما انسحت ، ثم عليها كذلك أن نظف بيتها وبعد الطعام لها ولزوجها . .

### بكاء

ويشما كانوا جالسين في مزلما يتاملان فيما قاما به من شؤون ، انخرطت الطفلة في الكاء ، وعيا في أول الأمر مره قصيرة داخلين ، جامدين لا يتحركان ، فقطعت الزوجة الصمت وحاطب روحها تقول :  
**(الآن ان الطفلة في حاجة الى الرضاع . . .)**  
فأسرعا معا الى حجرة الطفلة ، وبذلت الأم جهدا في ارضاعها . ونشلت في أول الأمر لحوها وأعطربها .

وبعد أن انتهت الأم ، استأذنها الأب في الذهاب الى مكتبه لشأن خاص بعمله ، ثم عاد مبكراً . . وأحدث روحه تجول في غرف البيت ترتب لها هناك . . وأضحت ساعة كاملة في التنظيم ، والترتيب ، أحسبت بعدها بالمشديد في خصرها ، وتذكرت على التوت تعليمات الطبيب لراحة الواحدة الكاه ، فأسرعت الى الفراش واستلقت على ظهرها . .

وعاودت الطفلة الكاء ، وارتفع صياحها ، عبهضت الأم من فراشها ، في مشقة وصاء ، وذهبت الى طفلها لترى ماذا حدث لها ، فالتت وحها شديد الحمرة كالورد ، وصراخها يعلو وبرداده حتى تكاد رثناها تصحرا . ولكن الطفلة لم تكن جائعة ، إذ أنها كانت قد ارضعتها منذ فترة قصيرة . وأخذت شبه تنعصم



كذلا ، حتى جاء يوم اقضى فيه على  
بشيئة . ومن حسن حظها انها لم تكن  
تحمل طفلها حيفاك . والواقع انها  
قلما كانت تحملها لان ظهرها كان يؤلمها .

وظلت الطفلة طول هذا الاسوع عازمة  
عن الرضاع ، او ملاحري لا تقبل ملى  
الثدي كعادتها بعد ان تشقت حلمته  
واحمسرتا . وما ان استعادت الام قولها  
وعاد اليها ادراكها حتى طلعت الطيب  
مضطر على فعل ، واتى نظرة على شيئة ،  
وامرها بان تلزم الفراش اسبوعين على  
الاقل .

لقد كانت المسكبة مصابة بعقر الدم  
نتيجة لاجهاد مصها في العمل اكثر مما  
يحب . واعتذر لها الطبيب قائلا : ( اننا  
لم نخطر في بالي انك ستكونين وحيدة  
هنا ، وانك لن تجدى العون في البيت عند  
عودتك من المستشفى . . ارجو ان تكفي  
عن ارضاع الطفلة من ثديك . انه لا غرابة  
ان غالت الطفلة الرضاع . . )

واقترضى محمود مالا ، واختط هو  
وروحته حطة جديدة في البيت ، واستأجر  
الزوج مدرسة مقيمة لتشرف على كل  
شيء في علاج الام ، ورعاية الطفلة ، حتى  
تتمكن بشيئة من ان تسترد صحتها  
المفقودة . واشترى محمود مجموعة  
من الادوات اللازمة لتجهيز لبن الرضاعة .  
ومطمت الطفلة تماما من رضاع الثدي .

وبعد مضي وقت ليس بالقصير شعبي  
لدي بشيئة ، ومن حسن حظها ان تديبها  
لم يكونا قد اصابهما عدوى ، اذ لو حدث  
ذلك ، لا قشر الله ، لاسعلت العدوى في  
ساحة الى الطفلة . . وعصبل بك الراحة  
الاجبارية احدث امضاء بشيئة الداحله  
تعود الى حالتها الطبيعية بعد سنة  
اشهر . .

وهكذا لم يستطع الزوجان ان ياكلا  
الا قليلا .

### انهيار

وما كاد يشرق صباح اليوم التالي  
حتى كانت بشيئة حطاما . فلقد كانت قد  
استيقظت من نومها مرتين لارضاع الطفلة ،  
ومما بين المرتين كانت لا تنى ترهف  
اذبها لادى صوب صدر من فرائش  
استها . . . وكذلك روحها محمود لم  
يدق طعم الراحة ، ولم تغمض عيناه . . .

وفي مساء اليوم التالي كانت بشيئة على  
وشك الانهيار . وحضر الطبيب للمرة  
الاولى بعد الوضع الى البيت وترك قائمة  
جديده من التعليمات الخاصة بالطفلة ،  
واردحم يوم الام بتفاصيل شدة كان  
عليها ان تجربها .

عاد محمود من عمله فكاد يصرق .  
وجد زوجته بشيئة ملازمت في ليل النوم ،  
وقد بدا عليها المرض الشديد ، فاخذها  
الى فاشها لتستريح ، وبدا هو يحاول  
ان يرتب البيت ، فاعمد طعما بارد  
للعشاء . . .

وسار انحال على هذا الموال اسبوعا





## انتهت القصة

وما انتهت زوجتي من سرد قصة حيراب . محمود وبنيه ، حتى علانا كلانا شيء كثير من الدخول وأدركنا تماما من خلال هذه القصة السبب الذي من أجله تكفي كثير من الأسر بطل واحد .

أما تجربتنا نحن ...

أما تجربتنا نحن فكانت محزنة كل الاخلاق ، انه عندما جعلت زوجتي للمرة الأولى لم تكن في ظروف مادية أحسن مما كانت فيها أسرة محمود وكنا نحسب حسابا لكل درهم نفقه . . ولهذا السبب عندما أرادت زوجتي الذهاب إلى أحد الأطباء للاتفاق معه على الإنجاب عنها عند الوضع ، حملها الطبيب معها جزءا من وأحس ، لا أحسن الطبيب بكل ظروفنا حتى يمكنه مساعدتنا إذا انجست روحتي طفلها وعادت بمال البيت . ان كثيرا من الأطباء يفسون في اعتبارهم الأول ان يجمع الحمل والوضع ، حتى اذا حققوا ذلك سعروا ان مهمهم قد انتهت على الوجه الأكمل . . ولا ينفي بعد ذلك غير رياره للأم واحدة . في نهاية الأسابيع الستة التي تمتع الوضع ، ثم يحضرون من المدارس . .

وقبل ان نترك القصة ، وعد الطبيب بان يزور زوجتي في البيت مرة كل اسبوع ، خلال الأسابيع الستة الأولى السابقة للوضع ، وأكد لنا أن هذا النظام لا يتمه مطلقا مع كل مرضاه . إلا أنه وامن على ذلك تقديرنا لظروفا ، ولأن ذلك سهل كثيرا من الإشكالات .

وعندما أحترته نسي لا يمكنني ان التحمل بمفاد ممرضه مقبلة عند هوده روحي الى منها من المستنسى بعد الوضع . اصرح علنا ان نعم احدي

قريبائنا معنا فتعوم بمهمة الممرضة . ولم يكن في الامكان تنفيذ هذه الخطوة ، لان أسرنا لا تقيم في مكان واحد بل تنكس في أماكن مفرقة . .

ووجدنا الحل . اتصلنا بمؤسسة الزائرات الصحيات في القدس ، ورتبنا بأن تقوم احداهن بالزيارة خلال الأسبوعين الأولين للوضع . . وكان اتفاقا جميلا ، ونعميده أحمل !!

وكانت الخطوة التالية التي خطوها ، في طريق الأمومة المنتظرة ، وهي أن تقيده روحتي اسمها في مركز رعاية الطفل لحضور فصول دوراسية أسبوعية يحضرها أمهات المستقل ، تعمل على تزويدهن بكل ما يجب أن يعرفن مما سوف يحدث لهن . .

وكانت الفكرة السائدة في هذا البرنامج الدراسي أن تعرف الحامل ما ينبغي أن تنومه خلال حملها ، وما سيحدث لها عند الوضع ، وفي الفترة الشاقة التي تليها ، حتى يمكنها ان تواجه كل ذلك بثقة كاملة وشجاعة وثبات . . .

لقد رأيت هذا البرنامج يسي على أحسن وجه ، في حاله روحي ، وفي أحوال روحاني أصدقائي حتى أصبحت أعتقد انه سمي على كل روجة على أهلة الوضع ان تلثم الملاما كاملا شاملا بكل ما في هذا البرنامج من علم .

ويمكن لمخصص بعض ما درسته زوجتي في هذا البرنامج الدراسي ، استعدادا للوضع ، في مواعيد عشر ترفع عن المرأة ذلك الرعب العائل الذي يصحب فكرة الحمل والوضع عند المرأة الحامل لأول مرة . .

هذه القواعد العشر تجدونها في العدد القادم أن شاء الله

# "السلف": ممنوع ١

كل قرض تقرضه يفسد عليك صداقة صديق !!

عزري عصام

نحني الخافعة لك والي من منك

لم اني ، فيما يختص بكتابك الاحير الى ، اقول لك انه لا شيء يستحق في هذه الحياه ان ارسل اليك اللاني دساراً ، بل اني طلبت مني ان اسمعها اياك ، ولقد سررت كثيراً انك ذكرتني وذكرت صداقتنا عندما احتجت لهذا الملجأ من المال . ولكنني آسف اسفاساً شديداً لانه ليس لي استطاعتى الآن ان اسلفك ما طلبت ، لان المرض الذي ألجأت على الاسرة في هذه الأيام استعد كل الاخيره التي كنا نأملها .

اني ارجو ان نلتقي عند غيري ، كما ارجو ان تح لي مرفعه اخرى في المستقبل مثل هذه ، اتمنى فيها ، باستحاشتي لما قد تطلب ، عن اخوه يساً ليس كعتلها سائر الاحوال .

وكن بخير وعافية .

المخلص : بهاء

كنت قرأت هذا الكتاب ، فهل ترى ان كتابه صدق فيما قل ؟ ان اكثر القراء ، لا سيما الضعيفين بأحوال الدنيا ، سوف يقولون ماضيك . وسوف يهدونك كذبة من تلك الاكاذيب المشبهه ، ليجأ اليها بهاد ، سلطفاً ، بدل ان كان يصدق ، فيطعن ، فيقول لصاحبه «علي بلطفه» ، اني لا افهمك ابداً .

ولما من هؤلاء الرجال الذين لا يؤمنون بالكذب اسوءه او ابيضه . انما الصغرى الحبال لفت للأنور انه امور لي وجهه .

كتب صديق لي مسترغبي مالا ، فما كان مني الا ان كتب اليه فليس ودائي ، وأخذت اخبر له هذا الخطاب الذي قد يتراءى لبعض قرائه قريباً

عزري عصام

وصلني كتابك ، طلبت منه من سلعته واني اصارحك بانني ، منذ سنوات ، قورت الا اسئلك اصدقائي شيئاً ، وذلك بعد حادث مزعج اليم . ذلك ان صديقاً لي عزيزاً علي ، طلب مني سلعته خمسين جنيهاً ، فأقرضته اياها . وكنت اعلم انه في صحتك ، فقلت له حذرها هدية . فرفض . وحدث بعد ذلك انه لم يستطع رد المبلغ لي ، وحدث من جراء ذلك انه احد معادي لقائي . واصطرب عقله واحد

المقترضين ، وكيف تورعت عليهم المائتان من الحبيبات . فاستحضر من أيهم ما تشاء ، على أن يكون ذلك قرصاً من هذا الصديق اليك ، لا متى . فإذا أنت عثرت عن سداد ، أو لم تشأ أن يسدد . ولجأت إلى تحنّب طريق من أقرصك ، كان هذا الصديق هو هدف ذلك التحنّب لا أنا . وسدد صدائكما . ولكن لم نعيد صداقة يسي وببك .

أني لا أريد أن أفقد صدائك أنت من أجل قرص .

وارجو منك يا عصام لا تسيء بهم ما أقول .

أني أخططت هذه الحطة ، التي قد تراعى لك فريسة ، لألعب بها ثلاثة أهداف:

- ١ ) أن أملي على صداقة أصدقائي .
- ٢ ) أن أخرج من مالي ذلك القدر الذي أن خسرت لم يلزم بي ضرراً بالفا .

٣ ) ألا ألقا ، كلما كتب إلي صديق مقترض ، إلى الكذب من بعد الكذب ، في تلك السلسلة الطويلة المتكررة التي لا تنتهي .

وقد أظلت الكناية . وما أطالني إلا لأنني أحسنت أنه لا بد من مصارحة رجل محلي أممي مثلي ، صديقاً محاسناً أميناً مثلك .

ولك تحيي الحالصة .

هشام

يحبب أنه أغضب على أن يتعادني . ومن أي ذكر هذا القرص لأصدقائه لاسيما إلى سمعته ، ولاقوم عمة كاداء تعف في سبيل مسبقه .

لقد أعقدي هذا القرص صداقة صديق عزيز علي ، واحد صديقي هذا يحدث أصدقائي وأصدقائه معا ، وهم يجهلون حقيقة ما يجري ، فيحسب هؤلاء الأصدقاء دون علمي أنني أقسو عليه ، مستغلاً عجزه عن سداد الدين ، فراد هذا في الإصرار بي ، بلا ديب جيته ، إلا هذا القرص .

ومن تلك الساعة ، يا عزيزي عصام ، فررت إلا أقرض أحداً من أصدقائي ، لم بدا لي أن هذا قرار لا سبيل إلى تحقيقه ، فرسمت خطة وسطا ، بين الأقرص والملح ، ذلك أني رأيت أن في استطاعتي أن أحصن نفوس الأصدقاء مبلغ مائتين من الحبيبات ، أقرض منها من يستقرض . وأنا أستجيب إلى طلب الأصدقاء في حدود هذا الملح ، ما بقي منه شيء . فلذا فرغ ، وطلب إلي صديق قرص . كتب له أسماء أصدقائي الذين اقترضوا مني ، ولم يسددوا قرصاً ، وطلبت إليه أن يذهب بهذا الكتاب إلى أي من هؤلاء الأصدقاء يستخلص هو منه مبلغاً يأخذه قرصاً .

لهذا عانت ، يا عزيزي عصام ، واحد على هذا الخطاب أسماء أصدقائي

.. والآن جاء دورك أنت أيها الفاريء العزيز .. لتقول لنا

كيف يكون ردك لو كنت مكان بهاء ، وهشام ..

اكتب لنا خطابك بحيث لا يزيد عدد كلماته عن ١٥٠ كلمة .

لنشره لك في مجلتك العربي ..

البوذي له أن يتزوج بأى عدد من الزوجات



امراة تقول :

خير لى أن أكون زوجة ثانية من أن  
أقضى حياتى وحيدة فى حرمان !

بمر ، وما يمر ، من المحيط الهندي الى المحيط الهندي ، أو من الهادي الى الهندي . انه باب يدخله كل غريب ذاهب الى اندونيسيا أو الصين أو اليابان ، أو مائد منها . من أجل هذا كانت الميائ ذات خطر عظيم فى كل حرب ، وفى الحرب العالمية الأخيرة خاصة ، وهي لا تزال الى اليوم تشكل مشكلة من أهم المشاكل الساسية فى العالم الآسرى . والسدي يطالع الأحداث الحاربه الآن يعلم هذا كل العلم .

وحدثني صاحبي عنها كأنها كانت بلده ، عاش فيها ربع قرن ، حتى كادت أن تصبح وطناً ثانياً . وحدثني فيما حدث من جار أخير كان له فيها .

البوذية وتعند الزوجات

انه صيبي نري . وإن له من الزوجات ربما .

لقبته وهو لا يعرفنى ، أعجبيا ، طاف برحاء الارض الأربع .

ولحدثت اسى وتحدثت . والحق ان حديثه كان ممتعا ، ومعلوماته عن الناس كانت واسعة ، لا عن دراسة ، ولكن عن خبره وطبعه حنره .

كان مهندسا ، ورمت به المراسى ، أكثر ما رمت ، فى آسيا ، فى شرقها والحبوب . وهو حرف لثانها ، وتعرض بماداتها لطول ما عاش هناك . من أجل هذا لانت مريكته لأكثر ما لقي هناك مما لا تلتن له موائك الأوربيين ، وهم أهله . وهم أصوله .

معناج الشرق الأقصى

ونطرق الحديث الى سفافورة ، ذلك الثمر الخطير الذي وضعه مشكل هذه الأرض عند أنف جزيرة الملايو ، بفصل هالك عمل العارسي يرى ويرقب كل من

وروحى . اور ما عرفها . وهي في  
الخمسين من عمرها . كانت امرأة طيبة  
مؤانسة لمعلمها . وكانت حادة البصر ،  
حادة الذهن ، قوية الارادة ، واعنه كل  
ما يتصل بتعلمها روحها .

ولم تقص روحها في امر دون  
استشارتها .

وكانت سيده البيت بلا مارع ، لا تعرف  
لزوجها اخرى ، دغ الاولاد ، على خصوصتها ،  
ودخل في هذه الزمره المقطعه السيد  
«مو» نفسه . فلم يكن هو سيد البيت  
في الواقع ، ولكن السيد كانته السيدة  
«مو» رحم ا .

عندئذ سأل صاحبي .

### الزوجة الاولى تعلم الزوجة الثانية

ـ وكيف اذنت امرأة قوية الشخصية  
والارادة كهذه ، كيف اذنت لزوجها ان  
يقسم اليه زوجة ثانية ، وثالثة ورابعة ؟  
قال صاحبي :

بعد سأل هذا السؤال بعنه الى  
السيد «مو» . فمن عجب انه احباني  
بان السيد «مو» ، روحته هذه الاولى ،  
هي التي امرح عليه ان بعد روحه  
اخرى . ذلك انه كان لها عتدند ولدا  
وابنه . وكان روحها قد ائري ، وبس لهم  
بيتا قبرا . واحتاج البيت الكبير الى من  
يسك بزمامه ، فكانت هذه هي الزوجه  
الثانية . واختلرت لها الزوجة الاولى .

واخبارها صغره دسمة ، وكرب  
فصلت امرأة قديرة مريحة . وادارت  
البيت بكفاية ، واشرفت على الصدم ،  
وهيات الراحة لروحها وزوجته ،  
ولاولادهم . وقاس مئذها من الوقت ما  
سمح لها بان تنجب هي الاخرى لنفسها  
«مو» صغرا ، من بعد «مو» ، من بعد  
«مو» ، الى ان ائمت تسعه .

سألت ، ولم اكن ائري : هل تتعدد  
الزوجات عند الصينيين ؟

دسم وقال نعم ، ان البوذية تفتن  
للصيني ان يبعد ما يشاء من زوجات .

### السيد فو

واستطرد يحدثنى عن جاره ، قال :  
ـ انه السيد فو سنج . رجل طيب  
حسن السمعة والعشرة ، يبلغ من العمر  
٦٤ عاما ، وله من الاولاد ١٧ ولدا ، ومن  
الاحفاد سبعة .

وهو يعيش مع زوجاته الأربع في بيت  
كبير واحد .

ولقد هربى وهز زوجتي رؤية هذا  
الحال عندما برلنا في الشرق الأقصى لأول  
مره . ولكسا على مر السنين تعودنا .

وكنا نرى فيه اول الامر مسألة خلقية  
شاذة ، ثم الفاه على انه شيء اباحنه  
وانفضته العادة ، وانها مسألة تقليدية  
اقتصادية قبل ان تكون مسألة خلقية .  
بم ما الاحلال عند الأمم ؟ انها شيء  
لا يستقر هذه الأيام خاصة على حال .

### الزوجة الاولى سيده البيت بلا منازع

سألت صاحبي : وكيف يدخل الاقتصاد  
في مثل هذا التعداد للزوجات ؟ قال  
اني كثيرا ما تبسط مع السيد فو ،  
وتبسط معي .

وذكر لي امر رواجه الاول في صراحة  
تامة ، قال انه لما كان شابا تزوج زوجته  
الاولى من بعد صفقة تجارية بحتة كانت  
هي ملققة لها . كان ابوها تاجرا ثريا ،  
فاعطاه من رأس ماله ما حمله بدأ بتجارته  
هو ويقف على رجليه .

وحجيره هذا التاجر الثري بين يات له  
الاث ، فاحتار اشبههم بالتجاح بتجارته .  
واحسن احيارها . دلت على ذلك  
الحجيره . ولقد عرفنا السيدة فو انا

● عيسى بين زوجته الأربع

ستر ، وثالثا لأنه منحه مطبخة تبرد  
تغرف البيت المنهار .

وكانت السيدة «عوه» هذه الثالثة .  
أصابه الليتغاليه من الوجهه الاجتماعيه ،  
كانت جميلة القوام ، جميلة الشعر ، مثقفة  
مهده بلرعه في الموسيقى ، باعة في الصاء ،  
وسحدث حدث طويلا طويلا بأي لسان  
من ستة السن .

وكان اذا خرج «عوه» لمطبخة كبيرة في  
المجتمع ، صحنه اليها السيدة «عوه»  
الثالثه .

وكانت بولد واحد .

ورفضت من بعد هذا الولد ان تتعاون  
لاناج آخر .

### الزوجة الرابعة فتنه وزوجه

فلت لصاحبي : فكيف جاءت الزوجة  
الرابعة ؟  
قال

كانت لهذه الزوجة ماسية صعيبة .  
ذلك انه عندما بلغ «عوه» سن الستين ،  
خدمه زوجته الاولى تمول له : « اسمع  
يا عوه . لقد كنت في كل حياتك الماسية  
رجلا طيبا حقا ، وروحيا شقيقا ، وأسا  
مخلصا . ورماتك يؤدس بانتها . فأنسا  
أريدك الآن على ان تختار لنفسك فتاة  
صغيرة جميلة تضمها اليك زوجة رابعة » .  
وهكذا ظهر على السيد «عوه» شيء  
من ارتعاج ، لم يكن حظيرا

قال لي : « وعلى كل حال ، فمنحن  
الصينيين البوديين عليا واجب ، ان يوفر  
البش لأكبر عدد من النساء ما استطعنا ،  
وان نشر اسم الأسرة بنتاج أكبر عدد من  
الأولاد ، وقد يدخل الحب قلوبنا ، ولكن  
لا تدخل الشهوة ، لا تدخل الشهوة  
وحدها أبدا » .



هل يستطيع زوج الأربع ان  
يؤدع ملين حبه بالنسطة ؟

### والزوجة الثالثة للجاء

سالت صاحبي  
والزوجة الثالثة من اختارها ؟ احسب  
ان الثانية هي التي اختارت الثالثة .  
ضحك صاحبي وقال : لا . لم تكن  
هي التي اختارت ، بل الاولى ، ولكن  
لسبب غير السبب الاول . كان السبب  
مباراة في العاد والوحاة . ذلك انه كان  
السيد «عوه» باحر مامس ، سم السه  
زوجة ثالثة . فملكت بذلك السيدة عوه ،  
الاولى ، فصرح ذلك عزيمتها ، فاشترت على  
زوجها بأن يضم اليه ثالثة .

وأخذت السيدة «عوه» تحت من فتاة  
ذات مكان في المجتمع وبيع ، تكسب  
الأسرة بانضمامها اليها رمة وعلو مقام .  
وأخيرا وجدتها ، فتأفق أسرة أرستقراطية  
علا عليها الزمن فافقرها . ورشي ابوها  
ان يزوجه من «عوه» ، أولا لفضاء والنسب

— اذكر آتي قرات ان في الصين لا يؤذن بغير زوجة واحدة ؟

قال : هذا في الصين الشعبية لا ستانفورة . وضع هذا في الصين الشعبية توجد مناطق كثيرة ، مع الرجال فيها من تعدد الزوجات ، ماتعدوا الراري . والراري تعيش في البيت كالزوجة تماما .

### الشرق اقل نفاقا في امر القرأة

وسالت :

— وبعد كل هذه الخبره ، كيف ترى نسب ، وقد نشأت على المسيحية ، في امر تعدد الزوجات ؟  
قال :

— هذا السؤال سألته اباي السيد « مو » . علما قلت له اني لا اراد ان ارضى تعدد الزوجات لاسباب تتعلق بالخلق العاص والعلم معا ، قال في صوت كالصبي ماعط :

« اندري لماذا لا ترضونه ؟ ذلك لانكم ، معشر اهل الغرب ، اكثر نفاقا منا ، نحن معشر اهل الشرق . اننا هنا تؤمن بالحكمة البيولوجية ان الرجل لا يمكن ان يظل على وعائه للمرأة الواحد طويلا عمره . اتفق هذا الشرق بتعدد الزوجات ، عند الثراء ، للحميم ، ونعمي اولادهم ، ومعطيهم في المجتمع الانساني امكنة مرموقة . اما انتم في الغرب فليكن ان تطلقوا الروح في قل اتحاد اخرى . هذا لم تستطعوا ، او اشغعهم عليها فابغيتوها رحمه بها ، مما اسرع ما تعرجون حين دياركم تطلبون التحليلات . طريقا مختلفا هدهما واحد . وانى افضل طريقتنا الشرقية لانها اخلص وامرح وامل ناعا » .

ودعي السيد « مو » من بعد ذلك الى حمله ليليه . وذهب اليها . وكان من بين مباحثها فرقة جاءت من « هج كنج » مرقص ونمي . ولمع من سها ماء طربه العمر حذانه ، فمسته . ومع الفسه جاءت الرحمة . اراد ان يقد هذه الفتاة من مثل ما هي فيه . واخذها معه الى بيته . ورائها روحته الاولى فاعصتها ، مروحها ، فكانت السيدة « فو » الراضة . وكانت احب السيدات الاربع اليها .

وسالت صاحبي : فاي الأربع كانت احب الي (فوا) ؟

قال . لقد سألته يوما في تطف كيف يسود الزوج المزوج لفتاته بسين روحاته بالسويه ؟ ام لا سويه ؟ فاحاسي بان تقسيم لفتات الزوج بين زوجاته بالعدل مطلوب نظريا ، ولكنه عند العمل لا يستقيم . وفي هذا خرج الزوج كبير . فهو كثيرا ما يجد نفسه بين اثنين ، اما ان يقضي الواجب كاملا فيضرب بجسمه ويكون في ذلك القضاء عليه ، او يقصر عن ادائه فيجد ان من الزوجات من طلبت صحبة غير صحبته .

وعرفت رأي « مو » فأردت ان اعرف رأي السيدة « فو » ، الاولى طمعا ، وانها في تعدد الزوجات ، قالت :

— ان الروح في الت ترى المعدد الزوجات ابسر حالا واتم من الزوجه الواحد في السب انهم وجرها في الشرق تزيد النساء على الرجال عددا . وجر للمرأة ان يترك امراء اخرى في روح من ان تعفى في حياتها دون روح حميها

### الصين الشعبية تلغي التعدد

طلب لصاحبي

• الذي يعطى البقشيش غاضب!

• الذي يأخذ البقشيش غاضب!!

• صاحب العمل غاضب!!

# البقشيش

## يجب إلغاؤه

دعا احد مغربي ، منذ مدة قصيرة ، بعض اصدقائه الى طعام في مطعم باحدى المدن . ولما دفع الداعي الحساب ترفلافلام للطعم الذي قام بخدمتهم « منحة خدمة » ، بقشيشا ، هو عشر نسمن الطعام . وكان الرجل ينتظر كلمة شكر على منحته غير ان الفلام قابله بومهمة من سخط وانسياء .

واحنا نفلا ، على كل انسان اذائه جبرا ونسرا .

والانكى من ذلك انك لا تدري كم يجب ان تدفع في هذا السيل على وجه التحديد لرمي . فبما سطرحك خلال في حي ما ملعا مع بقشيشا ، لا يرمى رميله في حي آخر باقل من ضعف هذا الملح . ومثل هذا قل من طعام المطاعم وسائقي سيارات الاجرة في الاحياء وفي المدن الممتلئة .

### وضع غير عادل

ان هذا الوضع غير عادل بالنسبة للجميع . انه غير عادل بالنسبة للمستخدم الذي يعتمد على القشيش في حياته لان

مثل هذه الحوادث ، التي تقع كل يوم ، تزعج كل انسان ، ولذا نراها ، وترى كثيرين غيرنا ، لا يرمسون من اعطاء الحدم «بقشيشا» . ولنبوع هذه الفكرة راي ثابتان في بعض البلاد العربية ان يتلقا بمشروع قانون يحمل اى انسان ، تحت طائلة العقاب ، ان قدم البقشيش لاي علام في مطعم او لاي مستخدم في اية مؤسسة تجارية .

### اصبح البقشيش واجبا ثقلا

لقد كان البقشيش ، في الاصل ، لخدم غاية معينة ، ذلك انه كان وسيلة لاطهار شكر المخدم وتعبيره حسن خدمة العلام له . . ولكنه الان اصبح



لم يسعد الحظ المستخدم بقشيش كثير .

### مكافأة المتأثرين

وقد يتساءل متباقل : وكيف يكافأ المتأثر في عمله دون العادي ؟ ونحن نحيب بالمتأثر يجب أن يكافأ ، ولكن ليس على حسابي وحسابك ، بل على حساب صاحب العمل الذي سيعيد من تميز هذا المخدم سحره أرمائه للمعاملين مع صاحب هذا العمل .

أنا متأكدون من أن العام القشيش بهذا الأسلوب يرضي المستخدم والمخدوم وصاحب العمل على السواء .

### الجمهور يناهز للشرع

ولقد أهال الرسائل على البائسين الذين ذكرنا هنا شاع أتباعا تقديما بمشروع قانون بإلغاء القشيش . حادتهما من طبقات الشعب المختلفة تؤيد امراحهما . ومنهم صاحب العمل ، ومنهم المخدم والمخدوم .

كتب أحد غلمان المطاعم إليهما يقول : « أهنتكما على مشروع القانون بالفساد القشيش . أن القشيش يهدد من قدر للمستخدم ويكلف المخدم غالبا . »

وكتب روجه يقول : « أن مرتب زوجي لا يسمح له بأن يدفع القشيش كما يريد طاكبه ولذا تجدنا محرومين من الخروج من البيت إلى مطعم أو ملهى . » كذلك كتب سائق سيارة بول - (الركب سمي في سيارتي رجل معه عدة حناجب ، حملها له إلى السيارة ، ومن السيارة إلى الفندق . . لقد اتعبني الرجل وكاد يقسم ظهري بحفاته ومع ذلك لم يدفع لي إلا ملعا تامبا عشيا . مع مثل هذا الرجل أفضل الماء القشيش وأن يعطيني صاحب السيارة عن عملي آخرأ لها كايما . !! »

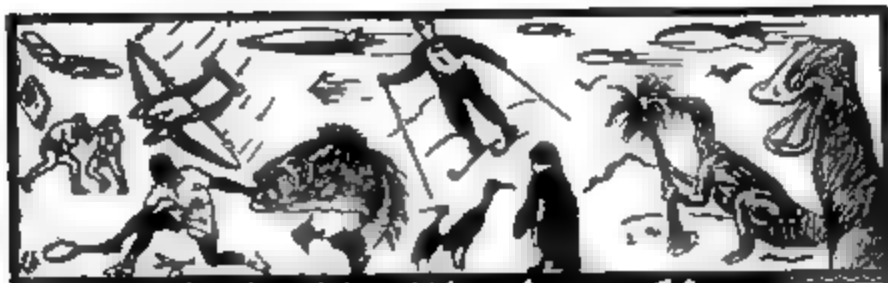
أجره العادي دون المستوى الذي يحق له . وهو غير عادل بالنسبة للمرد من الجمهور الذي يضطر إلى أن يصرف ١ / على أقل تقدير ، إلى لمن وحية غذائه مثلا . وهو غير عادل بالنسبة لصاحب العمل الذي يتعرض للفساد المادية أن أعرض الناس عن التعامل معه بسبب عبقهم بالقشيش .

أن كثيرا ممن يهدمون في المطاعم والمشارب يحدون أحرأ بل كثير من الحد الأدنى لأحورهم معتمد في تمويل ذلك على تحصيل ما يستطيعون من قشيش . ولذا تجد أن حصيله ما يأخذه بعضهم تلح رقما عاليا نتيجة اهتمامهم الشديد بخدمة من يتوسعون فيه دفع القشيش على حساب من لا يتوسعون فيه ذلك ، سيما لا تزيد حصيله المضي الآخر مما يسد الرمي ، وكل ذنبهم أن محدومهم ليسوا من اليسار بحيث يدفعون بعشيشا .

وكخدم المطاعم سائقو سيارات الأجرة ، فقد أعترب لي أحدهم بأن الملح الذي يحصله الواحد منهم يمدد على معدره في الحدث والملح إلى راكب سيارته .

### لا تزيد قطع الأرزاق

وقد يتبادر إلى ذهن بعض القراء أننا إذ نطالب بإلغاء القشيش نريد أن نقطع رزق من يصعد على القشيش في معاشه . أن هذا أهد ما يكون عن العرض المطلوب . ذلك أننا نطالب ، مع إلغاء القشيش ، بتحريم استخدام أي إنسان بأجر دون المستوى الذي يحق له بحكم عمله . أننا واثقون من أن جميع المستخدمين يفضلون أجرا ثابتا مضمونا كليا ، على أجر قليل مضطرب ، يرتفع شهرا أن كان القشيش كبيرا ، وينخفض إلى ما دون الكفاف أن



## اختبر معلوماتك العامة



- ١ - الطازوة ، كم عدد ما يبغضه في المرة الواحد ؟
- ٢ - بعض السمك يخرج أصواتا ، فهل معنى هذا ان له أوتارا صوتية ؟
- ٣ - متى حدث أول الهزاج في التاريخ ؟
- ٤ - الدينان ، هل هي قلادة للتعلم ؟
- ٥ - هل يؤثر الخوف في نمو الشجر ؟
- ٦ - ما أطول نهر في أوروبا ، وكم طوله ؟
- ٧ - ما أطول حصار في التاريخ ، وكم استغرق ؟
- ٨ - من قال : « أنا لا أوافق على ما تقول ، ولكنني سادافع حتى الموت عن حقاك في ان تقول ما تريد » ؟
- ٩ - كم عدد عظام الجسم الانسلي ؟
- ١٠ - كم عدد لغات العالم ؟
- ١١ - في أي يوم من أيام السنة ، يحتفل بعد الأم ؟
- ١٢ - من أول طبيب سجل التاريخ اسمه ؟
- ١٣ - كيف سميت قاره أفريقيا بهذا الاسم ؟
- ١٤ - الصوت ، هل يسير أسرع في الطقس الحار ، ام في الطقس البارد ؟
- ١٥ - الفطر العدوية ، متى استعمل لأول مرة في الخدمات العامة ؟ واين ؟
- ١٦ - صخره جبل طارق : كم يبلغ ارتفاعها وعرضها ومساحتها ؟
- ١٧ - هل صاحب فكرة القرية التي يجرها رجل او رجلان شرفي ؟
- ١٨ - كم ألها كان قدماء الإغريق يبدون ؟
- ١٩ - الحشرات ، ما أقصى علو تستطيع ان تصل اليه في طيرانها ؟
- ٢٠ - ما هن عواصم البلدان الآتية : مالطة - قطر - غانا - اليمن - جنوب أفريقيا مدغشقر .

انظر الحل على صفحة ١٤٨



برق است به خطها

عجیب



مرد حبیب در وقت استراحت چهار  
خبر داد که سجد به



نظر بود



الزوجة مثلا فأحرقها حطب  
سيرة ونكي لا سمحت مني !!



.. سأفزع بكل ما هي .. فقط خذ  
الكلاب بعيدا عني !



البحارني للظلم كيف استطاع  
حد من بين "مضيق" !  
السجين الفصل في ذلك لتكمية النظام  
التي بعد قوتها في !



الطفل لا يوجه \* هل برهانا مني أن اكل  
عدا .. و ن ولدكم "توحيد" !

# بعد عشر سنين ..

## للشاعر أبو ساسي

والهوى هد الذي هد هـ هواسا  
حملت من أرض حطين شذاه  
من صبا وشعاع من ديماب  
هتعت من حدل الدمع رؤا  
وشنت . حل' نأر لمتا  
من فلسطين ولم تعرف سركا  
حررة' إلا عنى دأبى حصدا

يا دفاق حل' التار دعدا  
والسيمات لى مرث با  
وعلى كل طرقت عسو  
ويدا ما لمطبا أهلى لوسى  
ويدا أنكرتا كل ثسرى  
أى سمح لم سر به لطفى  
أى شعب حنقت أعلامه



فى العروب الحمر دلا' وهوا  
هل يبيض' ليل' دفنا وحناب  
فى الميود الحمر من أشات رؤا  
بالعبدام السود تكبيهم دماسا  
باسمهم فى طررق الثوم حرانى  
شاهدا' قد صه' الظم عيانا  
ودموعا' وسعيرا' ودحاسا  
فى عدى' إلا عنى طهر ثرا

باسم أطفال بلادى رحقوا  
رعب الریش مع الریح سرقى  
باسم عذرواتهم حمامة  
بالصحايا كشتوا تاريتنا  
باسم أهلى فى نقابا وطفى  
باسمهم فى كل' أرض مثلوا  
واسمهم بهلر فى شعرى دما  
باسمهم نقسم' أن لا لتبقى



يا فلسطينُ منمتِ عَشْرُ وِهي  
وحشدا فيه من حُضر المَهي  
وزرعنا الشوق فيه هركا  
وسقيته مع الدهر هوى  
ومناه من ملى أعيننا  
وأثينا ونلظى بحرقنا

كل يوم يسمع الدهر يدانا  
أملأ أنصر من أرمار قانا  
واعتقنا مثل ما تهوى كلات  
فارتوى ثم تجللى وسقانا  
وإد ما أظلم الليل هنانا  
عربا . قلنا ووجهنا وليانا



يا أحياء منمتِ عَشْرُ ولم  
وشطايانا النوى وحشدت  
لن نقيم لوحده الكثرى إذا  
تشم التربة المقدى شفتانا  
بين أهليبا ولم نبقى سوانا  
ثم يفتح في الوحدة الكبرى جمانا

أبو سلمى



# الکاتب الحزین

## اوهنری

۱۸۶۲ء سے ۱۹۱۰ء

● **ہذا جو الاسم الادبی الی اظہر**  
 علی نفسہ القصصی امریکی ، ولیم سٹیف  
 بورر ، ولد فی جرینسبورگ ومانفی نیویورک ،

● **برک للدرسہ وسنہ خمسۃ عشر عامہ**  
 لیصل فی مخزن لبيع الادبیۃ ، ثم رحل الی  
 تکساس وعاش مسکین فی ہرمٹریہ المائتہ  
 قبل ان یسافر فی اوسٹن ، حیث التقی  
 بزوجہ اتول عام ۱۸۸۷ م .

● **قصصہ مرآۃ صادقۃ تمکس فیہا**  
**حیاتہ المتحدۃ الجوانب** ، والقصصات  
 الی شملنا فی نیویورک ہی اخصبہا ،  
 وہی الی جلت لہ شہرۃ بالقدۃ ، ولکن  
 النعیۃ التلت علیہ وهو عارف عنہا مؤثر  
 للقرئۃ .

● **نفس لی قصصہ تجاوبا عینا مع**  
**من لسا علیہم الزمن** ، ولا شک ان مرد هذا  
 الی ما تقی فی حیاتہ من مصومات وعصاب .

وہائس بعد نام

وحوہ بعد اربعہ فی الطیاء قصیدۃ وودع  
 ماء قصصا ، فلم یعاد ان یدفع من نفسہ .  
 وجوہہ دافع فاکثر الطی - کثر ببرہہ بعضا  
 وودعہ ولیم بعض حصص سواب فی السجن  
 بسرکہ مدعا وی قصصہ ذکرى حریرہ لانام فاسیہ

ونک لا الہوان الذی فیہ والسجن ولا تسمرہ  
 اسی مالہا کاند کما فیہ بعد ، سیدنا ان یصح  
 ذکرک ابروجہ انجیبیہ بلی وقینا لہا ولذکر اہا  
 لا برمی بصرہا ووجہہ وکیہ فی کل ما کتب

لیکلات قصصہ کن کلین « اتول » ، بصرہا  
 الحوج وکاسیہا لثربکسیہ ، ول کتاباتہ دماء  
 اعاطفہ ، شک الی حیدرہ قریبہ من ظوب فرانہ  
 ابرۃ صلا یصہ الزانیہ ، ہذہ الحوس فیہا  
 حصص لظنہ صفرہ انجیبیہ وبیسہ لکی ستری  
 ہذہ بروحہا فی عید یلادہا ، اہا « اتول » ،  
 لکجہدہ ، افرسہ ، سید المود ، مما یبھی فی  
 حیدہا من حیدہ ، لکی سیر الفلادہ .

والان لاک اننا سبائل ، اہا القاری ، ومن هو  
 ولیم ہذا ، آتہ ولیم بورر ، ذلک الکاتب الامریکی  
 التشر الی التشر باسم « تو » ہری .  
 والذی تشرہ اصغر اہرا یا الموقعۃ ، بعد  
 ان علی علی وفاتہ ما یقرب من نصف قرن .

کاتب بعدہ یوں ، ریحہ الکادمی ، سیدہ  
 اوسین ، سولہ ، بکاسر ، ابولاب اسعدہ ،  
 احاط بہا امحور من کل جانب لہذا ، لکی  
 مدعا لہ لحد یبھا مع حسن اہ مد مدہم حظہ  
 نیاب من علی صلا اسعدہ و بھ

وحن بالمدہ ما سیدہ و سیدہ فی اہا حص  
 کات فی سیدہ ، وم سیدہ سلا -  
 عود بین عیدہ ، سلا ، عود ، والناموس  
 اہا الفیلارہ ، ظنہ کان یصرف علیہا لکسیہ  
 الہوی « اتول » ، وینہ المادہ اتی عام بہا عند  
 راہا .

واما القاموس بعد کان یکتب علیہ عطا ، املا  
 ان یصبح فی یوم من الیام کاتبا یکتشف من ظوب  
 الباسی وحوافہم .

وعاش القاموس دورہ بہ وادرس حیاتہا اہا  
 امحور ہی ثم سبط ، عود لک سرت سہا  
 حظہا لک سرت ، وما جہہ ما فی عہہ  
 م عہہ سجدہ سجدی وورہ آخر لا شک من  
 عظام الدب سہا

وعندما حاور سہا ، وحظہا لک سرت ، حیدرہ  
 دورہا وورہ ، من صلا سرت - طیبہ صلا  
 وسمری فی ولانہ وورہ ، حب عامہ فی  
 ابرواح حیدہ سجدہ

ونک القدر کان یصہ لہا فی حصہ انک فی  
 افسی بعد اہم ، ویم ، سلا ، سلا ، سلا  
 کان یصہ فیہ ، وکان حد سک من سلا  
 انک من نسوہ صلا لا حک لکردم مواربہ  
 وسلا فی نفسہ سہہ ریحہ حیدہ ، ان سلا  
 سہہ سلا ، ولکاسہ ، سلا سرت الفلاد الی  
 اواسط امریک ،

اما اللتۃ الرقیقۃ فقد ترک فیہا ہذا البلیث  
 انرا بالقدۃ ، وفصل القدر یبھا وین من نصہ .  
 ومن نصہ مظلوم بریہ بلیث فی القریۃ سلا  
 الطس فی شک البلاد الخارہ ، وسات صہہا  
 وورسٹ ، ولکنا مع سلا کات فی الیالی  
 سلا سہہ فی انجیل فلانہ سلا ، « دولارا »  
 لکسری بہا ہدیۃ فرسلا لہ بجانسیہ سہہ  
 املا ، رقم حاجتہا الماسہ الی المال لکسری ہی  
 نفسہا ؟

وسم ابروج الہذہ مرادہ الا ما علی الا  
 وحیدہ فی النصی عند سبط اہدہ بعضا کثر  
 من ذلک وسارح بالمدہ الی حیاتہا لیحد من سہ  
 ارض صلا سلا لکسری

لم كلثوم مطربة الشرق  
التي لا يعود الزمان يمتلكها  
في الجيل إلا مسرة

زكي طليمات

يكتب عن :

# أم كلثوم

أميرة الطرب  
والنكته

صوتها — سلاح سري !  
من أسلحة العروبة قاطع !





حملت أم كلثوم الألقاب عدة من جانب مواطنيها تقديراً لما انتهت إليه في فنّها . فهم يسمونها « كوكب الشرق » ، و « أميرة الغرب » ، و « أميرة النكتة » . . أما آخر الألقاب فيجىء من الغرب ، وليس من الشرق . . من أمريكا ، وليس من مصر ، أو من البلاد العربية . . أنهم يلقبونها بالسلاح السرى للعرب !

وسلاسة وديق من الانعاس ، فكان صاحبه نقي ، ولا تسمى ، بالإضافة إلى ما لهذا الصوت من طواعية في التلون والتعبير ، وفي القيص والإبساط ، وفي الطعنى والارتفاع . ثم ما صاحبه من مقدرة في اختيار أماكن الوقوف وتوقيتها ، وفي إبراز مقاطع الكلام الذي تصميه وتمجيس حروفه فلا يظني النغم على معالم الكلام ، بل يزيدها وضوحاً وتألقاً واختيالاً ، وإن هذا في أسبابه يرجع إلى أن أم كلثوم جودت القرآن ورواياته بالأحسان قبل أن تحترف الغناء . .

كل هذا وما يقال في معناه حق وصدى إلا أنه ليس كل شيء في صفاته ، فهذه أصوات تنصف بهذا كله ، ولكنها لا تبلغ في التأثير مبلغ صوت أم كلثوم !!

لهذا أصعب صوتها بأنه ( الصوت المبقري ) .  
ولماذا ؟

لأن صوت أم كلثوم يتفرد بين الأصوات المشبعة التي تسميها بأنه بعد أن تمسك صاحبه عن الغناء وتتوارى عن الأنظار ، ويسود الكون . . هذا الصوت يحملك تحس بأن هذا السكون يصدر أنماها ، وأن ما حوالتك يسمى « وموسى » . وأن صاحبه الصوت ما زالت قائمه ؟

إن الظاهرة الحققة المبقرية في الأدب

لا ادعى بما اكتسب اتى لرسم صورة ، أو اندج بعضاً شيئاً في الغناء ، أو أروى قصة طريفة . . ولكن موقفي من ( أم كلثوم ) موقف المصور الذي يحاول أن يحيط في خطوط سريعة ، بقطاع من الطبيعة ، واسع الرحاب ، متعدد الجوانب . وشخصية أم كلثوم تدخل إليها من بابين : باب عام ، وباب خاص . .

الباب العام يسير بك إلى الطبيعة ذات الصوت الذهبي الرنين ، اللامع اللامعان . . وهذا الباب مفتوح للجميع .

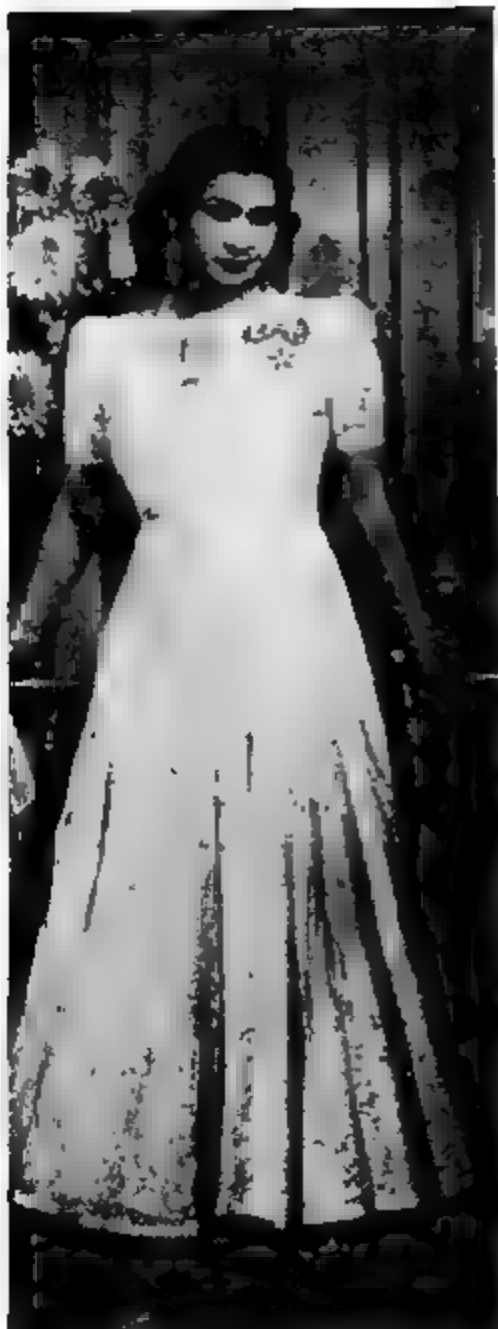
### الصوت المبقري

إن صوت أم كلثوم ملا الغناء بفعل المديح ، لترقيته الأذان والجوارح في كل قطر عربي . .

ومن الناس من يرجع بلاغة المصاغة لدى أم كلثوم إلى أنها ذات صوت حنون دافئ ، مدني الشبرات ! .

ومهم من يحرم بأن سحر هذا الصوت ثم في أن صاحبه يودعه خلق قلبها بعد أن تفعل أنفعلاً عميقاً بمعاني الكلام الذي تغنيه ، فهي الطريقة المثلى !!

ومهم - ولعله ممن يعرفون الموسيقى وغروب الغناء - من يقرر بأن هذا الصوت متفرد في أنه مستقر ومكين في محرجه ، تتتابع عليه الصروب في يسر



والفن، تقوم وتعلن عن ذاتها حيثما تقع .  
أنه بعد أن يفرغ من مطالعة العمل الأدبي  
أو الفني ، سواء بالعين أو بالأذن أو بهما  
معاً ، يحل أسنان الكتاب ما يرد معوجاً  
وإن النحفة الغيب ما زالت مثله . نفس  
الأسر وعين الدائر ١١

وأذا صح أن صوت أم كلثوم عبقرى  
كما ادَّهت . فهو معنى هذا أن أم كلثوم  
صانته موسيقى عمره ١

انرك العوالم للعارى ، سداسي أو صبح  
به ممالك الراي . .

إن الألبان التي تصبها أم كلثوم  
ليست من صبغها ، بل هي نقي ما يؤلفه  
عمرها .

وما يؤلفه هؤلاء ، ليس به جديد  
أو مسكر في صروب الموسيقى العربية .  
ولكن ما يحرق على حنجرتها من هذه  
الصروب يبدو كأنه جديد وب نكي فائز .  
والعقربة الأدبية وانفصه محال . أولهما  
أن سداع الفن حديثاً لم يكن فاجاً .  
والآخر أن يذهب الفن في مجرى ما هو  
قائم إلى أبعاد حدود الحويد والإحادة .  
بحيث يبدو ما يقدمه وكأنه شيء جديد  
وغير مدبوق

وي نفس أنه لو لم يكن أم كلثوم على  
عقربة في الأداء الغنائي لما تروعت طلي  
عرش النساء ، ولا وصبت في القل كل  
مطرية سواها ١١

### أروع مثال للتطور

عرفت أم كلثوم هذه . من الفن  
الكبر عام ١٩٢١ ، وهو العام الذي يؤرج  
على وجه التعميم استغراها بالقاهرة  
بعد أن بركتها وفهمتها بديرة الدقهلية .

سوق ان رددتها حياجر الطريق ، هو  
شعر الصديق احمد رامى الذى كان  
يحمل وقتئذ قلبه شاعر للشباب .

واجتمع الشباب فى شعر رامى ، وفى  
صوت ام كلثوم ، فكتب بعد العربى  
شبابا جديدا .

الا ان اجماع الشباب بالشباب يولد  
حسبا وجراة .. اصبح رامى يؤثر  
شعره ام كلثوم ، تسمى منه ما تحتار ،  
فصرنا لقب شاعر الشباب ، بشاعر  
ام كلثوم .

ولو لم يكن لشاعرنا انف يطى على  
فسمت وجهه كأنه سيراقو دى برجراند ،  
لتغير وجه التاريخ فى حياة ام كلثوم  
العامة !!

وكب اطلب اليه ان يمدى الى من  
توحى اليه بالشعر وتشده ، فكان يقول  
لى : « اخاف عليك » ..  
— ولماذا ؟  
— لأنها خطيرة ، وذات لسان لا يرحم !

### اميرة النكتة

ومواقف ام كلثوم من كل ما هو ناشئ  
من الأمور ، ومتكلف فى الطابع ، وما يعانى  
الطبيعة السمحة والاعتدال ، كثيرة ،  
وترسم جانباً من شخصيتها ، وتكاتها فى  
معالجة هذا الانحراف ، تتأقلمها اللسان ،  
لأنها تجري بقاءة ، ومن غير عناء ، وفى  
صدق ، ولها أدب كامل من نحو وعرف  
وعصاحة وبيان .. وهى تتناول العميم  
والنافع من الناس . ولا تعف عند حد من  
العراء

### من فوق لتحت !

كانت ام كلثوم تستعمل مع الشقيل فى حفل ،  
وبس الحكومة المصرية سابقا احمد ماهر .  
وكل رحمة الله كعصر الغناء ، الأمر الذى جعله

حول مشارف مدينة ( المملاوين )  
حيث ولدت وبرع رب . وذاع لها صبا  
فى انشاد المدائح النبوية وكرامات اهل  
البيت ، وهى تندو فى ردى بدوية ، يعتصب  
راسها بالكرامات والعمال ، ونس فى قدمها  
احدته الرجال ..

كانت هى اذذاك الصبية الباهية ،  
وكت الفتى الياصب ، شاهدتها على تحب  
انصاء ، وعلى رأسها العمال ، ولكنها  
استبدلت بعداء الرجال ، حياء سوريا  
انيقا ، وقد جلس الى جانبها والدها  
الشيخ ابراهيم ، وشقيقها الشيخ خالد ،  
وشخص ثالث هو من اولاد عمها ..

هى بد العنيد والمواويل بالور  
اولى ، ولكن ليس فيه شعر او انحراف  
عن النعم المستقيم .. ولم تحمل هذه  
البساطة دون التماح الموهبة الناشئة  
.. اسى كاتب سبك فى العروس رحيب  
جديدة الملاقى ..

واحرب مراحى السو والطور . وانا  
اشهد هذا الصوت الفى بدوره سمو  
ويتطور ، وله فى كل مرحلة طابع ومذاق  
.. الصوت المسبوق القوي ، والصوت  
المثير بفعل الأنوثة فى صاحبه ،  
الصوت الذى يجمع بين عريته العسة  
ووقار الماطعة وصفاء الذهب ، ثم الصوت  
الذى تتوارى فيه الموهبة الفطرية مع  
الصناعة المكتسبة .

هذا والزى فى لباس ام كلثوم يعكس  
صور الأرياء فى الشباب ، والرهاء ،  
بفعل تطور المرأة المصرية وسفورها  
وتأثيرها بواعدات الأوربية .

### شاعر وعطرية

ولعل أول شعر حديث غسره ام كلثوم  
بعد انشادها القصائد القديمة ، التى

## ثمن التوبغ

ول أم كتوم يوم سادس محب ..  
 أن أمه الطرب ، ومير ككه ، استيحه صفا  
 وودف ، حاجه حب عز سيم سكو  
 ناسا جرد الاماء ، ونسب الكك ، وها مع  
 الاصد صفاحه لثوده ، وهكذا بعد اموره لغروه  
 « المعن تيم في الحب السيم »  
 ولكن لا ترم حرمها ، من هي نهدهه وسيمه  
 « الرعي الذي لا يقوى »

عرفت هك بعد ، نوبت سنا حلاب فيه  
 عند كفى المحه حكومه امريه على « معرفه  
 انصره بسبب والوسعي » ، ان كوي في لطيف  
 روه جاني ، حتى نسا ح مننه ومطربه في مريحه  
 له

ك رورعا في صربا ، وسكون انطعام على  
 صابونا ، وحرف نونا ، دده بحس بالسي من  
 الصمد ، ونسب به حد من اندوس اليها مننه  
 ناره

قلب جا ، وقد صفا ، دودها على سرحه  
 من الحصر فتوفه نانا  
 - هنا قدوه التوبغ ناسا ،  
 جاجي روح الله بمطيك ماتوبغ ،  
 ول .. ان صبه اسرع ، ول ان صابه !

## صراحه وخمير

ولقد فطمت مع ام كتوم شوطا طويلا  
 لازيد من وقتها في اعتلاء المسرح ولا حيل هذه  
 الرعيه عملا اجابا ، وكنت نا حسانا ،  
 كك حلاله ديل كل عبه تصعها اناسي  
 - وقد لاحبت انها حائره ومردده ،  
 ولا اعرف سنا لهذا .. بعد كان كل  
 سي مهدي لاسمها

وفي ذات مره - ولعلها اشعب على ما  
 اندله من جهد في سسل افاعهت -  
 صار حتى

« لا تقتر بمظهرى الباسم ، ونحاملني  
 على العمل .. اتنى انسة مريضة ..  
 لقد عرفت العاقبة والحرماني منذ كنت  
 طفلة وصبيه ، كتب اطوف مع والدي  
 في قرى الريف وجوعه نقيم الافراح  
 ونحبي للوالد .. من اجل عشاء نسم



حس بعد في نفسه انه صبي كل حلق في صبيبه  
 في انصر وقد ناصه من دومي

وتعبت اساده ملاحه مطربها ، ولا حد حيد  
 جاجي هذا الامر ، حيد ان صافها حسي في دينا  
 - لانا ملقرين لي .. من فوق لعبا  
 وكان تجود الخراج

هو اسد لك فوق ، او لك صبه ؟

بعد بحامي الابه الاساء فريده وعطوف وراره  
 السوي الاحميه صبه من روه مطرب  
 عليه حاله حد دد من الرره ، وانه دار حصه من  
 عير ، حصره حاسي نفس دسي في حصره

ودد مره قبل صافه ام كتوم ، وعلى وجهه  
 انصافه معارف مع صا حيمه على وجهه من حد  
 ومقدم

وسعد السيده بدعا في دده وحى بهسي

- نروح فين ( يزلغول ) بين اللواك 11

بجر نورير انساب فضلك وود عاوده حيمه  
 ايرجه الانسيه ، انرت ، ناسه رملوك  
 وكلمه سمول حربه في كل الحروف الا في  
 الحرف الاو ، وها معده ناسه ، وها صراحه  
 ككه

أعود إلى ما نلت به مقال هذا ، أنني  
أحاول أن أسجل معالم من قطاع طبيعى  
محدد الحواشي واسع الرحاب ..

إن أم كنتوم تؤلف بدورها قطعاً  
إنشائية راقية .. طائفة بشرية .. تجاوز  
أنرها عالم العرب ، وديا الاجتماع ،  
إلى السيلة .

إن أم كنتوم أصيبت بوق القومية  
العربية الأول ، الذى يعمل إلى افطار  
الشرق العربى جطجلة وجندان للعروبة  
التائرة ..

لم تعد أم كنتوم فى العائها الحديثة  
للمانع والفيل من الاعلى .. ولم تعد  
ايضا للقصاصد فى الحكم والمواعظ .. انها  
اليوم تفر هذا وذلك ، أن العائها اليوم  
تشر فى الهواء السيوف والمنازع  
الرشاشة .. لقد تطور الزمن فتطورت  
أم كنتوم ، شأن الفنان الاصيل الذى  
يعيش زمنه ... حتى لقد صرح  
المصحف الامريكى - ولم تصدق يوماً  
فيما تصرح قسراً ما صدقت هذه  
المره - بأن أم كنتوم سلاح سرى للعرب  
.. وهذا حق .. فإن صوت أم كنتوم  
سلاح من أسلحة ثورة العرب ، يوقظ  
الفاصل ، ويزيد للتنبه حماساً وحرارة ..

زكى طيمات

وبعض دربهات ، وكنت أشرب من ماء  
الترع والجبارى .. فكان أن أصيبت  
بمرض ( الدسنتاريا ) .. شفى منى  
هذا المرض فى مظاهره ، ولكن اعقله ما  
بحرجه تلاحقنى حتى الآن كما نسمع ..  
والعمل بالمرح ، كما عابته ، يتطلب أن  
أكون على صحة تسمحنى على العمل طيلة  
شهر أو أكثر فى حفلات متتامة .. وهذا  
لا يسعه جهنى ..

كيف يكون حالك ، وحال الفرقة ،  
إذا حجزى المرض عن العمل أسبوعاً ،  
كما يقع فى حبلى الحاربه ؟ أنه الغراب  
لك ، وأنه المذهب لى ..

به أمك عن الكلام .. وسادنا  
صعب قليل . سرعان ما أحالته بمما  
سحياً وهي تعوى  
- لا تعزى .. لا تفلسف

لا أذكر بماذا أجبت ، ولكنى الأكبر  
جيداً أننى تناولت بها وطبعت عليها  
قلمة الاحلال والاحترام ..

لا يجب أن تكون أم كنتوم على هذه  
الصراحة ، وعلى هذا الضمير !!

### السلاح السرى

إن القول فى أم كنتوم يطول مثلما  
تطول انعامها وحتى تمسى وتطرب .

### إذاعة تشرشل !!

● كان سرتس فى برلن بعض أسدقائه فى لندن ، ومنه ذكر ، عليه يدع من  
اسم فى دار الادب البريطانى . صرح من عند أسدقائه سرتس ، وأشار إلى سيرة حرة فى  
الطريق ونوعه . ثم تركوها إلى دار الادب . فقال له سائق معذرة : سدى ، ..  
لا يستطيع . أوصلك إلى دار الادب الآن ، لأنه لا بد لى أن اسمع نبي لا أصبح إلى إذاعة  
استر تشرشل

فما سمع تشرشل هذا من الرجل حتى كفى عن الركوب ، وأخرج من مقعده ورفه  
بجسمه جيهاً ، وأعطاه الرجل ، وسعد بصرف  
ما رأى الرجل حتى صاح تشرشل : « تعالى يلىسمى العزيز ؟ أركبى . أركب .  
والى جهنم تشرشل والاعنة . »



# جميلة بوعزيز

## صديقة الصحراء .. واسطورة القرن العشرين!

أين من عيان حلف جدار النحر مكحولان بالسكرياء  
وجبر . وألف نعمة صبح لألآت فوق جرحها الوضاء  
ومع تعجر الحروق ونعيا فيه من عو نعمة رهراء  
نسمة لحقت بها شرف الساربع صديقة مس الصحراء  
يلق «وَحش جرحها فتعص الطُرف كُرا في صامت من إباء  
وهي مذهولة . أتبع يوما مثل هذا ندلة الأجب  
أين من جميلة ترار الساحات من صمتها بألف حذاء ؟ !

« من قصيدة للشاعر سليمان العيسى »

منها ينثر هذا الأيال ، أو يقسم له بعض ما قسم  
يعلم « جميلة » من معاج ..

والسبب بسيط .. فهذا الظم لا يمثل قصة  
من تلك القصص التي تجود بها قرائع الكتابة  
أو تنتثرها خيالات المؤلفين .. ولكنه كان يمثل  
« أسطورة » ، هي بحق أسطورة القرن العشرين  
أسطورة بواصب كل كتاب المصن والإساطير  
في شرق وغرب وشمال وجنوب ، لمجربوا من أن  
تأثروا بجمالها ، لأنها من صحت « القدر » !

القدر هو الذي ألف أسطورة « جميلة بوعزيز »  
والقدر هو الذي ولب حوادنها « ورسم

حبيبها ، ودمع حوارها ، وقام بأجراحها  
والقدر هو الذي أهدى عليها كل حركة مبركة  
وأخرى على لسانها كل كلمة طقت بها ...  
وهيأت أن ترمي بحيرة الكندي وخيالات المؤلفين  
وبراحة الفرجين ، إلى مستوى بحيرة القدر ، !  
ومع أنني كنت قرأت مأساة جميلة غير مرة  
لأم محالها بواصب لظلمي الضعيف شرقا والمأساة  
سببها مواصب في لمحيد بطولها ، حتى لقد

شبهنا في الأسابيع الأخيرة الماضية ، كما شهد  
أخواننا في معظم البلاد العربية ، قصة « جميلة  
الجزائرية » على الشاشة البيضاء .. وعلى الرغم  
من أن هذه القصة كانت تعرف في أكثر من دار  
واحدة من دور السينما ، في المدينة الواحدة ، في  
ثلاث حلقات متتالية ، وفي أربع أمسيات ، وعلى الرغم  
من أنها كانت تعرف في كثير من البلدان بصفة  
أسابيع متتالية ، لم تكن لتجد في حلقة من هذه  
الحلقات كلها مقبدا واحدا خاليا طوال قصة  
العرش ، حتى لقد كانت « التذكار » تباع في بعض  
الأحياء في السوق السوداء .. !

فما هو يثري سر هذا الفضل المتطوع النظير ؟  
أهو ، كما ذكرت الصحف ، قوة القصة ، وبراعة  
« الحكاية » ، وحسن أداء الممثلين ما أمكن ؟

إن التسم كذا عرف لم يغل من بعض الممثل  
العية .. واحد شهد في الصوت الأخيرة مددا  
من الأعلام غير قليل ، ما بين أفريقية وعربية ،  
كان لها من قوة التأثير ودعوة الأخراج ما لم  
يوفر في هذا الفيلم ، ومع ذلك لم يبع واحد

تم انظر حالا على ٥ جميلة ٥ عندما جيل بين  
مضيقها وبين الفتاح منها ٥ وحدث جيل المراسلة  
الدينية يوشك ان يطرح برأسها ٥ انها لم تكن ٥ ولم  
يخرج ٥ بل انصب الى قسائها بحاجتهم وسب  
موجب ٥ : ايها السادة ٥٥ التي انتم اكنتم تكمون  
طرية بالاعدام ٥ لكن الذين لغدوهم متمسكون  
الى الدمار ٥٥ ولذا كنتم قد علمتموني بانفس  
واحد انواع التطبيب ٥ وقتلتم اخوتي واغلي  
بلا لئب لو جيرة ٥ فلا تتسوا انكم بذلك انما  
متمون تاليد الخربة ٥ التي هي اول شعار من  
سجلات الثورة الفرنسية ٥ ويلطون شرف فرنسا  
بالعكر ٥٥ ومع ذلك لن تستطيعوا ان تفعلوا  
بين الجزائر وبين الحصول على استقلالها ٥٥

يا للروعة ٥٥ بل يا لبطولة النادرة ٥  
وتحت المظلة السورية في جو عجيب ٥٥ وجيب  
مكل ضاحك بطون آتة سيدلي بما يؤيد برامه  
المنمة لو يثبت لعدوها ٥ لكن يقتل ٥٥ لضاء  
وقدوا ٥٥ لفضه سيرة وهو في الطريق ٥ قبل ان  
يعتل امام المحكمة ٥٥ او يموت ميتة مجهولة  
الاسباب ٥ لم يذاع انه اسير ٥٥

حتى شياطة الاثبات الوحيدة التي استطاع  
حدود المظلات ٥ بأساليبهم الوحشية ان يرفعوا  
على ان لنفي بانقرض تدوين ٥ جميلة ٥ ٥ صابت  
بكرت امراتها بروعها ٥ ومررت ان حبيبة  
برسة ٥ بعد ان اصيبت بالحمى ٥ فلما  
ماتت لمسلم المحكمة جعلت لرئيس وقني او  
سلف حبيب في مفسرات راسه  
محرمه فلما ساء بها رئيس المحكمة اسم  
لنصرحي في التمهين بل جميلة ٥٥ لم يده  
سم كلامه ٥ بل انصب الى تصوير وحمل  
نقير بأصبعها وعمراد يدها في قبية دائرة وكانها  
يدير مدفاعا رشاشا ٥ وفعل صوت الرصاص وهو  
سطلق في سرعة وقول : ٥ تلك تلك تلك تلك  
معان انه من تصوير انوار ٥٥ انها تولد الانوار  
وصور الحكم ٥٥ بالاعدام طيفا ٥٥

وعلى الرغم من هذا الحكم لم تدم جميلة ٥  
بعد اجر القدر على ان تظل مثلا حيا لتداله  
الاستعمار الفرنسي في الجزائر ٥٥ وتو انهم اطمعوا  
لكل ذلك خيرا لها ٥٥ لكن ما فاسته من شروب  
التطبيب كان ٥ كما تقول هي ٥ انفس من الموت  
واسوا من الموت ٥٥

وهذا القلم الذي تجمده ٥٥ فلا فكرت الجامعة  
الحرية في ان تتيه ٥ وترجمه وترجمه فيشتي  
مفاع الارض ٥ شرقا وغربا ٥ وشمالا وجنوبا ٥  
ويخصي دخله لخدمة الجزائر الباسلة ٥ ولتسهد  
الصحف العالي علي ما يفضله الفرنسيون بالمرء  
في الوقت الذي يشهدونهم وعظائمهم بالذبح  
عن حقوق الانسان ٥٥

تمت يومها لو اني كنت اياها او من لوى قريانه  
الا اني عنما شهدت هذه المأساة على التلثة  
سألت نفسي ٥ ترى لو ان الذي تعرضت  
له جميلة من صنوف التطبيب والتسكيل بالحقن  
والروحى ٥ كان رجلا ٥ في رجل ٥ فتاة في  
ربيعها العشرين ٥ كان يصير له كما صيرت جميلة ٥  
لقد عرفنا في التاريخ القديم والحديث رجلا ٥  
كان مصمم في مقر موافقهم اطلاقا ٥ ما كان الواحد  
منهم يتعرض لحد احتمال تطبه او استمبال  
القوة معه ٥ حتى يخلع قلبه ٥ واصطكت اسنانه  
وبراشي وكنهه ٥ محترقه بما يعرف وما لا يعرف  
عما يراد منه ان يتصرف به كليا وزورا ٥ ويبيع  
اخوانه في الجهاد ٥ ويخون بذلك وطنه وبلاده ٥  
كي ينجو مما مد سواه انه واقع به من مداف  
أما ٥ جميلة ٥ ٥ تلك المرأة الباسلة الهامة التي  
اختارها القدر لتسجل أسطورتها في تاريخ كفاح  
العرب من اجل حريتهم بخروف من نور وسفر  
ومصيف بها الى سرب الاحمر اعانها منحه  
جديدة من صفحات الخزي والكفة والعار  
هذه الفداء الصيرة ٥ طين بها لم سلب بمنه  
لنينا احد ٥٥ حتى لقد كويت بأسناده الكبرياء  
في لذيها ٥ وفخدها ٥ وكل فتحة من فتحات  
جسمه ٥ من الدم الى الابد الى الابد ٥ الى  
منفس الملة منها ٥ اما تغالط ٥ ولا وفت ٥  
ولا عرف الجين اني لنينا سبيلا ٥٥

وسفر لها القدر وحسن سبله ٥٥ ومن يجب  
ان يكون بين الفرنسيين من هو في سل انساني  
٥ جاك فرجيس ٥ او الصمعي ٥ جورج لرو ٥  
اما اولهما فقد طوع للدفاع عنها ٥ لصيل يمه  
وبين القاد مرافقه ٥ وكان لا يكاد يدخل اقامه  
حتى يصرح جنود المظلات الذين كانوا يخطون  
المقائد : الى الموت ٥ الى الموت ٥ لكنه لم يكن  
بأية يمه ٥ او يكرث لصراخهم ٥ بل لقد صرح  
فيهم ذات مرة قائلا : ما هذا ٥ هل نحن بواقفه  
هنا محكمة عسكرية ٥ ام محكمة من القتل  
والسلاحين المظلمين للدماء ٥٥

تلكات هذه المارة كالمية ٥ في نظر المحكمة ٥  
لنرده من القامة وحرماته من الفاء مرافقه ٥  
واما الثاني فقد سجل كل ما دار في حده  
امانة المجبة ٥ بل في هذه الصفحة العالية ٥  
يتمنى التزاحة ٥ في كتاب طبع فيه مئات الآلاف  
من النسخ ٥ وقرع من كثير من الكلمات المية ٥  
وحسن امره اس كان الاسد فرجيس مد  
أعدوا للدفاع عن جميلة ٥ ونال في مقفسته :  
٥ ولو ان الفرد خلق عن نفسه رداء الحياة الزائف  
لواجه الحقائق ٥ ولعرف ان الذين اختارهم فرنسا  
لخدمتها هم الذين يفرغون وجهها في الوحل ٥  
ويجليون عليها سخط الشعوب وصراخ الضمير  
ولعنار عليه ان يكلم عيظه ٥ ويكبح جماح الضمير  
التي لاشك سيستفيد به اعداء ما يوتلون باسم  
فرنسا من فظاظ يتنق لها الجين ٥٥

المقالة صاحبة ٥٥ قامت سميل دور  
٥ جميلة بوحريه ٥ على اكمل وجه ٥











# برقى

فصل  
بسم  
صوفي عبد الله

— ألا تعرف سر اختصاصي بهذا البيت في وصية عمي ؟

ناتسم المحلى وهو نظر الى وجه الطيبه الحجاب ، الذى يرم من شخصيه قوه ، ولا تكاد يدو عليه اثر الثلاثين عاما التى باهرتها ، وقال .

— هناكية غريبة نوعا ما . فقد جاء في وصية عمك ما يصبه : « والى الدكتور سعاد بنت اخي خليل اوصى ببيتى الصغير فى صاحبة غيرة التخليل ، مكافاه لها على حضانها ! اذ الحبيب — دون سائر بنات الاسره من الزواج ، فتجنبت حمالة عانت منها عنها طول حياتها ... فيه تستطيع ان تقضى وقتا سعيدا ، بعيدا عن متاعب الرجال » .

واينتم المحلى . واينتم سعاد اسامة باهية ، وبهت . . . فقد حركت هذه الكلمات كوامن قلبها الهاجس ، واسلمتها الى تيه من الامكار العاضة .

لهى نكره حقا الرجال ، وترغب من حياة الزوج ! الا ما اضل ما ذهب اليه اليه عنها حين فتنها تماها الزواج وترهده فيه !

وعادت بها الفكرة الى عشر سببي مض ... وهى بعد نسيان لم تكون شخصيتها ، ولم تمارس الحياة فتترك على وجهها هذا المسحمن الثقة والهدوء كانت فى كلية الطب . فى اول عهدا بها بوجه عرفت « طلل » ذلك الذى الترفى الذى تميز بلهته الطريقة ، ونكتته الطريقة وابيه الجم . . .

وتعفا ، وكل حيا قويا علما ، ربط بين فليهما

لكن حيرتها لم تطل . اذ اشارت عليها والدتها ان تتخله استراحة ، تمضى فيه اواخر الاسبوع هى وبعض صديقاتها ، للراحة من ماء العمل والاستحمام .

واستطابت سعاد الفكرة ، وهرمت على مقاسه المحلى لاستيفاء الاحراجات القاتونية ، وربما عرفت منه ايضا الاسباب التى دعت عمته الى نكرها بالذات ، لتوصى لها بهذا البيت . .

ولقيها المحلى لقاء حميلا ، وهماها بالمرات الجديد ، ووصف لهما البيت وموقعه ، فانما هو استراحة منكلى حقا لقضاء نهاية الاسبوع .

وتسبح المحلى قليلا وهو يستمع الى مزارها الاخير . وقال :

— ولكن اخلاء البيت يحتاج الى اجراءات .

— وهل هو مسكون ؟

— فيه مستاجر منذ خمس سنوات .

— وكم ايجاره ؟

— جيهان ونصف فى الشهر

— كلام فارغ ! وهل هذا ايجار ؟ ثم

اننى فى حاجة الى البيت ، فما العمل ؟

— الراى عنى ان تزورى البيت اولاه حتى اذا والفك اخلاؤه ، فلا تسهل منه ، فالمستاجر رجل دعت الاخلاق ، وانا واثق انه لن يقيم فى وجهك العقبات . وشكره وحمد ان تقوم . ولكنها تذكرك شيئا كالا يغيب عنها فسات المحلى :

.. أجل يا طلال .. ولكن فيم الترح ؟ احملا  
 أنشيد كثيرة كي تريح حياتك ..  
 ففتح فيه وحطاق كالخوت لا يصدل سمعه .  
 لم احب وجهه احمررا شديدا . وقد لثرت كبريالا  
 المخرجه . وفل ..  
 - فومت ؟ انت قدعين عمك علي سعادنا  
 - ليس هذا لعلنا يا طلال .. ولكن الفصل شيء  
 لا نسي عنه الآن ، بعد ان سقطت ظرهمي ولوشكت  
 ان اصل الي شيء ذي بال ..  
 واطرق ولم يجيب .. وكانت فيه امور نسي  
 الاحسيس ، هو ادينا بطنها بعض الحق ..  
 وكنتيا اخرى يستلها كل سمور ، وبصمها  
 بالحدبة والسم .. وبسما العادم يدم لها  
 الطعام جعل بكلمها عن الجو وبواند الرمال ..  
 وحل يوم السيل الي بلده ، فومنها وهو يقاب  
 اله الكيوب ، وفل لها  
 - فمسي سعادك وبجاحتك .. واني اتى-انوس  
 دنما علي عهدي .. فلانا ..  
 وسكت .. وابعد ، جفها وقد للاحلت ذلك  
 فلها ، وودت لو استمطاب ان يسي كل سي .  
 وبرسي ي احلمه ، ولكن جسي السجاح علي هذه  
 الفصحات ، فلم تنق بالكتابة الفاصلة ، ولركنه  
 برحل محزونا ..  
 ومي عام .. عام .. عام .. والسجاح بالحقه  
 والميل يسترفها ، وخطبات طلال تلاهي ،  
 لا يتحدث فيها عن الحب ابدا ، وإن وصفت  
 بالموتاة ، وانتار الي بجاحه في العمل بجاحا  
 يسمى من ساركة فيه ..  
 ومثل عام حضر بنفسه الي مصر ، وفيتسه  
 بحرارة وصحبته الي الطفاق والي ميدانها الناجحة  
 وصبت معه في القسم الطلوي المهور كما طلب  
 اليها ..  
 وهناك ، فل لها فحة وعينا نجوسان في عيها  
 ومصوب اصبح له الهود ؟  
 - تذكرين ؟

بريات منين ، وكبر معها هذا الحب عاما بعد  
 عام . ولكن من يجب ان الحب صمها لم يكن  
 عاتقا عن اقل العمل . في حين رسب مسو في  
 « امراي الباء » ، فخطف منها في الترح عاما .  
 وطالا جمنها خلوه ، كان يحسها بسف بكاد  
 يهصرها هصر ، وهو بجسي في ادنها باغارد الحب  
 وبهيه المستميل ، ويطلب لها في ذكر بلده ولعله ،  
 ويرين لها حياتها معا في العيادة واليب والرحمة  
 في الباديانولي « الفوطه » الكريوطي مبر هيردي  
 .. ثم بروي لها شعر التصراف في « فوطه » الشام  
 شري في عيها اللامعين « لالا » ثانيا ، كانه السج  
 الهجوم علي صفة من ماله مبر بلده السج عيها  
 الي هذه الفحة ويهون عليها فراق ولادها تلي  
 بداد القلب ، ومعاد الوجود منذ كان في الدنيا رجل  
 وامرأة ...

ولكنها وقد تفرجت فيه عام .. ووجدت عملا  
 في مستشفى الاسكتريه ، لم تتوان في قبوله ،  
 واتلعت عبد احدي قريباتها في « كام سيار » .  
 وودها طلال علي الطير ، واحس بقله فيه  
 فارقه وهي ترسل له قيلة الوداع ، ولكن امه في  
 اجماع السمل وشيكا أنزل بنفسه بعض امراء .  
 وبسرفها حياتها الجديدة ، وفرحها بمزونة  
 المنة واصمار الاوامر ، وكتابة « الرونسات » .  
 ول فرحها بالفصل الجديد والزملاء الجدد ،  
 سبت ، او نالت ، شيئا فشيئا ، مبر هيردي  
 « الفوطه » ، والبيت الرابض علي الروة ، ولم  
 بعد طلال يحل لغيره كفه ، وبات سعد الفحة  
 عملا فصحما ، تنوارى بجواره سفرة السررة  
 والصبة ..  
 واخذت خطاتها اليه نال ترميها ، وظل فيها  
 علي الخصوص صبرات الحب واللوعة والفرق  
 لمحدث من « الفصلات » ووصف المواقف التي تفرغ  
 لها آباء العمل ..

وتخرج طلال لطار اليها وفي يده عريون الزواج  
 واستلمته بحرارة صادقة .. ولكن واعجا ! ما ان  
 جمنها ذلك المظم الطلوي الابيق حتي تسمرت  
 وكأنه حبيب فتاة اخرى ؟ هو اقرب الانشيد الي  
 الصديق الحميم ، وليس هو ذلك الشخص الذي  
 ليمها يوما .. او انه كان كفه لها ، كما كانت تشر  
 قبل ذلك ... ؟

ان طلال كما هو .. ليس به ناصي .. وهو  
 احب الناس اليها .. ولكنها لم بعد ترى نفسها  
 نائمة لاحد . فقد كون السجاح شطبيها بوضار  
 مغلها صمها كل شيء .. فهي طية لولا ، وامرأة  
 بعد ذلك .. بهه ذلك بكتي جدا ..

وانسك طلال بيدها وفسطها بين يديه في  
 حرارة وشوق ، وقد لفرغت بظلم قلبه وهو  
 يحاول دفع حلقه في اسبمها ، ولكنها جلعت يدها  
 بسرعة ، ففهم نهشا :

- ما هنا يا حبيبي ؟ فيم التراجع ؟ امنا ..



فلمست يصرها وقالت بصوت خفيض :

— الذكر .

اتعلمين أنى ما زلت أحفظ بالصندوق الخفى  
الصخر ...

فتسرع وجهها وسكت قليلا ، ثم قالت بلهجة  
ليان مغرى :

— الذى يا طلال ، اتى سائق عيادتى وعلى  
كفه الى القاهرة ؟ لماذا لا تاتى الى مصر ؟ مصر بلد  
عظيم وتستطيع فيه ان تتقن طريقتك ..  
واطرق مرة اخرى ، لم تصدق بعد بروعة فى  
موضوع آخر ..

وسمر بوجيب قلبها بكاد ينقش اعلمها وهي  
تسخر اجابته . ولكنه سبك ولم يجب . واستطاعت  
فى هذه المرة ايضا ان تغلب الطبيعة على الطبيعة ..  
ودخل طلال مرة اخرى الى الشام الكبرى ،  
ورحلت هي بعد ذلك الى القاهرة حيث ظن لها  
العام واستقرت بين والديها ، وانتهت سيارة  
فلوحة ، وصارت ممن ينزل الجين بالى ..

ومثل شهر جادها خطاب من طلال ، ولكنه فى  
هذه المرة تصدق فيه عن شيء جديد . سألها عن  
رايها فى كتابة لرسل اليها صورها . وسأل ان  
والده تلج فى تزويجه منها ، لأنها تريد ان يرى  
اولاده قبل ان يموت ..

وحين استقبلت فيها عاطفة الحب النبوة  
التي حاولت كتمانها فى احوالها تحت ستار العمل  
والجراح ، وأدركتها « امرأة » أكثر مما كانت  
.. فقد وجدت صعوبة ومسا فى السيطرة على  
النبرد الذى يهتد قلبها بهما اليها ، وتترسها  
الأمومة ، والاختلال ، والبيت والاطمئنان الى كنف  
الرجل المحب ..

ولكن كبريائها كانت لها بالمرصاد .. فكتمت  
مواظفها ، وأخبرت صراحها الملح ، وكتمت اليه  
أن الفتاة طليعة ، وأنها تمنى أن يهبطها القصد  
شهر الصل فى القاهرة لتقوم بحولها بالواجب ..  
أرسلت الخطاب . وباتت ليلى لا يملص لها جفن ،

ونظرت الى كتب الطب المكسدة فى حجرتها ، وهمت  
أن تقلبها من الثالثة ... !

وبعد اسبوعين ماتت منها ، وهاتى ثوب  
منا بيتا فى المواقيع مكشاة على عروفتها من  
الزواج ..

ما أشد سيطرة الأيام ! انها تمنى الآن لو كان  
هنا البيت على بحر « بوى » لا فى عزبة السهل ..  
ولكن ما حيلتها وقد نفذ السهم ، وشاء الله أن  
اصدق عنها رغم أنها ، وأن تبقى بلا زواج الى  
الحر الدمر !! ..

ولم تلد كتب الى السكان انها تريد البيت  
لاسمائها الطبيعى ، وانها نود أن تزوره يوم  
الجمعة ترى ما يحتاج اليه من ضيقات وجعها  
الرد بها ملكية ويضموها هو وزوجته لزيارتهما  
يوم الجمعة .

واستلمت سيارتها ارب الظهر الى هناك . ولم  
يجد عناء فى الاضداد الى البيت ، فالتصيح يعرفون  
« الست ام سمير » التى تصنع القطر فى عيون  
الاطفال . فغيرها على الضاحية ، وزوجها من غير  
المنى هناك ..

وهذه الطب الصغير للظنى الى العديلة ،  
عديلة البيت ، وجدت حيلة بين شجرين ، فيها  
طفل مالم فى لوجوعة ، عليه ثلاثة زلفاء لصد  
عنه القلب ، ووجدت طلال فى الرابعة برهناج  
ذات ثلاث ميلات ، وما أن رأى السيارة مغيلة حتى  
جرى الى باب البيت الذى تكسو واجهته النيات  
المسلطة وصاح :

— ماما ! هذه هى السيدة التى انتظرتها قد  
اتت ..

ففرجت سيدة شابة فيها وسامة ، وفى مبرها  
التنير بشاشة ، وشيقة اللد ، بسيطة القسى ،  
وكانت ابسائها صاعدة الصبرارة وهي ترحب  
بالضيعة ويدعوها لتدخل الى البيت الضاحك  
بالطاقة وجمل التسيق ، وقالت لابنها :

— ارفع اباك يا سمير من العديلة .  
ولم يكن أثاث البهو الصغير فائرا ، لكنه كان  
آية فى جمال التسيق والظرف . وما أن استقر  
فيه سعاد حتى تصرت بالابن يوشد لعنها فليان  
لم تنبه الى ترحيبات السيدة الشابة ، لكنها  
تجهت الى قولها .

— قد صلتح اخلاذ البيت بعد عشرين يوما  
فى اول التنوير القديم .. فقد وقفنا قريبا الى  
بيت مناسب ..

وسمعت صوتا غريبا مملها برحب يهتد  
من خلفها ، ولذا تاب طويل القامة وسيم ، وقد  
حمل الطفل سميرا على كفه فدا صورة مصغرته ..  
وجلوا . وهي تسير بالابن بي هذه العائلة  
الصغيرة السميدة ، والعين الى اطفال يملأون قلبها  
حياتها ، وجمل الزوج يتكلم من العديلة وما فيها  
من شعر ودمر ، وعريشة كرم ، وشجرة مانجو  
والخوخة ، والرمات .. وقالت زوجته



ولكن أمل أن يقل المالك ما طلت من  
تحفيس الآخر ..

والثت نفسها تقول له :

— وإذا كنت رغبتي أن تبقى في هذا  
اللسكن ، هل تجد غضاضة في النزول على  
رغبتي ؟

فصاح بمرح :

— احقا تقولين ؟

وحيسما رأت الفرحه تطعم من عيسى  
الروحين السحدين ، شعرت بسعاده  
كبرى حرها كل حراء عن هذه البرومين  
الاربعيه ... واحسنت كان عصفورا  
يعرد في راوية من صدرها وهي تقود  
السيارة قادمة الى القاهرة .  
وعند مكتب التعارف ترجمت وأبرقت  
الى طلال .

« هل لم يزل في الفوطه ذلك اللركن  
الشاطر لبنت من خفاف التيل » أم احببته  
بنت يردى ؟ »

ومات لبها وكاتبها صمرب عشر  
سعين ، فهي فتاة في العشرين لم تعرف  
النجاح ولا الثقة بالنفس ، وليس في  
حياتها الا الحصى الى متى الاحلام ..  
ومع الصباح جاء الجواب .. جاء بالظائرف  
جاء انسا لا صحيفة ، فقد حضر طلال  
ومعه الصندوق المحلى ..

وبين أحضانه ، ولعت وابل فلابه ،  
علمت أن الصورة لم تكن سوى حـارة  
اليائس عسى أن تثير الشوق الثائم .

— فملأ بالله قد هداه يا حبيبتي ؟

— هذه قصة تقول .. من معنى التي  
شقت بالرواج ، الي وصيتها التي أتت  
بعكس للراد .. اما الآن ...

وتعاقبا في قلة طولة .. امفتتها  
فلات .

صوفي عيد الله

— زوجي لا هم له سوى الحديقة ، لقد كنت  
ارضا جرداء ، فاصصت كما تريد جد !

ورأت الحديقة حيسما افترح الزوج ان يتفرجوا  
عليها — تحفة حنا ، وكان الزوجان يعان بها عند  
كل شجرة ويتحدثان بعفاسة وحب من كل شيء  
.. ولما كنت يد الزوج على الاوراق والاشجار كانها  
يد ولقد بيتت يشمر ولقد فعافا متفرقا .

فالتت سعاد ، ولقد فتحت فيها لأول مرة قريبا  
يسؤال .

— وهل للبيت الجديد حديقة ؟

فالتت الزوجة :

— انها شقة في الطابق الخامس بعي القرية ..  
ومزينا انها قريبة من عمل زوجي .

واحسنت بنفسه في حلقها ان نسرع هذا البيت  
من سائبه ، فهو بالنسبة لهما جزء من حياتهما  
لا يتجزأ ، كاحد أطفالهما .. واحسنت أن البيت  
هكذا كان سعيدا ، بينه وبين سائبته لجلوب ومودف  
فيه بفسمة من حياتهما تنبش في لبنائه ، اما حين  
تسكنه هي ، فيظل ساكنا حزينا لا يكلمها ولا  
يخش لها !

واحسنت طيبا انها يوشك ان تقتل كاتنا حيا ،  
فجعله جثة هامدة يمدد كان يلبس بالحياة ويموج  
بالاحلى ..

وفتح الزوج الابواب ، فقد كان موعد حفلة  
الجمعة ، وإذا القريه يزل : « جيل لقم من  
انفسكم ازواجا تسكنوا اليها » ، ولكن لروحه  
جانت مسرة فافلتت الابواب وهي ترشقه بنظرة  
مناب .

— الطفلان يامل يا اخي ..

وجمعت سعاد حقيبتها في يدها  
وهبت أن تمضي وهي تقول في نفسها .

— عجبسا .. كائنني لم افهم معنى  
« (السكن) » الا الآن ، انه سكن كامل . اما  
حين اتخذه أنا لنفسه بعض الابام ،  
او حتى جميع الابام ، فانه لن يكون  
سكنا ، بل مجرد « مكان » ، وشستان  
السكن والقيام .. زوجان متحسبان ،  
وطفلان كانهما كوكبان ، وحنان يشمل  
الارض والجدران ، والشجر والظفر  
والبحران ..

وبسها من شرودها صوت الزوج وهو  
يشد على يدها عند باب السيارة .

— لم أوقع عقد السكن الجديد بعد ،



# الغناء

## فن من فنون

## العرب قديم !

لم يخلق الله اوقع بالقلوب واشد اخلاسا للعقول

من الصوت الحسن ، اذا صدر من وجه حسن !

سمع الرسول ، صلوات الله وسلامه عليه ، ادا موسى بقرا ، وكان حسن الصوت فقال له : لقد اوتيت مزاميرا من مزامير آل داود .

وقال الاطباء ان الصوت الحسن والنغم الملب يسري الراء في الجسم ، ويجري مع العروق فيصفو به المزاج ، ويرتاح اليه القلب ، وتهش له النفس ، وتهتز الجوارح ، وتطف الحركات . ومن اجل ذلك انهم كرموا للطفل ان ينوم وهو يبكي . وحيدوا تغليكه وادفاسه حتى يطيب نومه .

ويستحسنون في الولايات ان تبدأ بالانعام والموسيقى الرائعة فانه انها للطعام .

واهل الصاعات اذا حاصوا اللان والصود ترنموا بالالحن واستراحت لها انفسهم ، واملوا على العمل برغبة وشوق . وفي الماضي القريب حين كانت الصاعات الدوية شائعة كالحاكة

واستدلوا بقول ليلي الاحيلة الشاعرة للحجاج حين سألها من ولدها وقد امججه ما وادى من شانه : «لاني والله ما حملته سهولا ولا اتمته مستقي» . . تريد انها لم تومه مستوحشا ناكيا .

ويكرهون الاكل وهم غصلي ،



هذا النكر من الغناء، فإن أكثر رجال هذا الفن قد نبهوا في بغداد، وهم الذين وضعوا مواعيد وأبسه، وأحازوا الصوت الحسن في القرآن، ولزموا في الإذان. فإن كانت الألعان والتراجم مكروهة، فالقرآن والإذان أحق بالترية. وإن كانت غير مكروهة، فالشعر أحوج إليها لأقامة الوزن وإخراجها عن حد الجبر.

هذا بعض ما يرد به أهل الحجاز على من كرهه من أهل العراق، واحتجوا في إباحته واستحاله بقول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة: أهدبتم الغناء التي سلفا؟ قال نعم. قال: وبمئتم معها من يضي؟ قالت لا. قال: أو ما علمتم أن الأنصار قوم يمحهم الفزل؟ ألا بمئتم معها من يقول:

البناتكم البناتكم  
محبكم محبيكم  
ولولا العبة السوداء  
ه، لم يحلل بؤادكم

وسعد بن أبي وقاص يضي

ومن حديث الحماني قال:

رايت سعد بن أبي وقاص وصي الله صلى الله عليه وسلم يمدح مكة والمدينة، قد اتقى له منسقى، فاستلقى عليه ووضع إحدى رجليه، وهو يمس. فقلت: هـ سحان الله أبا اسحق، أتعلم مثل هذا وأنت محرم؟

قال: «يا ابن أخي» وهل تسمى أفول محمرا؟. والهمز فاحش الكلام.

والجدة، كانت المقامات والأغاني مشتهرة. وقد عرفنا لأهل «باب الشيخ» في بغداد هذا التخصص، وقد ظهر من لهم قراء بأسور.

### الفناء ومكروم الأخلاق

وقالوا إن الفناء يبعث على مكروم الأخلاق. وقد يتوصل بالألعان إلى غير الدنيا والآخرة من اصطناع المعروف، وصلة الأرحام، واللبس عن الإعراس، والحوار عن الديوب. وقد يكنى الرجل بها على حبيثته، وبرفق القلب من فسو له.

### حتى البهائم تهيب الصوت الحسن

والبهائم، قالوا أنها تنحن إلى الصوت الحسن وتعرف فصلا. ولهذا قالوا: «الفلان لأطرب من الأبل على الحداة، والنحل على الغنابة».

لما خلق الله أوقع بالقلوب وأشد احتلاسا للمقول من الصوت الحسن، ولا سيما إذا صدر من وجه حسن. قال شاعر العرب:

رب جماع حسن سمعته من حسن  
مقرب من فرح، مبعث من حزن  
لا تارقي أبدا في محبة من بين

### الفناء بين الحجاز والعراق

أجاز الفناء عامة أهل الحجاز وكرهه أهل العراق تزعما. وربما كان لاضطراب حياتهم السياسية والاجتماعية أد ذلك أثر في هذا التوتر والتزم. ولكن ورغم

## وفقيه الحجاز بجيز الغناء



حدثت ابراهيم بن المنذر ان ابن حاتم السهمي قدم مكة بمال كثير ، ففرقه في شعراء اهلها ، فقال سعيان بن عيينة فقه اهل الحجاز : علام يفتي ابن حاتم ؟ فقالوا له : يعني المالك والامراء ، فيعطونه اجزل العطاء . قال : وماى شيء يعيهم ؟ قالوا بالشعر قال : فكيف يقول ؟ فاجابه عنى من تلاميذه : انه يقول مثل هذا :

أطوفُ بالبيت مع من يطوفُ  
وأرفع من يترى السبيل

قال : بارك الله عليه ما احسن ما قال .  
ثم ماذا ؟ قال

واسجدُ بالليل حتى الصباح  
وأنتو من المتحكم المنزل

قال : واحسن ايضا احسن الله اليه .  
ثم ماذا ؟ قال .

عسى طرُجُ الهم عن يوسف  
يسخر لي ربة النحيل<sup>(١)</sup>

قال : امسك .

وبه ، لمن جعل هذا لماك ؟ ان ابى سمع  
مالكا في مرسى يمسى  
سليبي أرمت يسا  
فأين قطبها أيسا ؟

## الغناء في حياة العرب قديما وحديثا

والغناء تأثير عظيم في نفوس العرب قديما وحديثا ، ولا سيما في المصريين الأموي والماسي . ومن يقرأ هذه الأحبار المشوثة في كتب الادب ، كالأغاني والقند الفريد ، ونهاية الأرب ، ومروج الذهب ، ونفع الطيب ، يخرج بمحصول ضخم عن تأثير الغناء والعين ، وتقوم لديه صورة حية عن تلك المحاليس الفنية وبراعة

## ومالك بن انس يفتي

وحدثت ابراهيم بن سعيد الزهري قال . قال لى الرشيد : من بالمدينة يحرم القضاء ؟ قلت من اتبعه الله خيرتيته . قال : طمس ان مالك بن انس يحرمه . قلت : يا امير المؤمنين او لماك ان يحرم ويحلل ؟ والله ما كان ذلك لاس عمك محمد صلى الله عليه وسلم الا يوحى من

(١) الهوى

وترك الشعر ولزم المسجد ، فعبد  
الدارمي الى ثياب نكته فالتقاها معه ،  
وعاد الى مثل شأنه الاول ، وقال شعراء  
ودفعه الى صديق له من المقفى فبنى  
به . والآيات هي :

قُلْ لِلطَّيِّبَةِ فِي الْخَمْرِ الْأَسْوَدِ

مَاذَا فَعَلَتْ بِزَاهِدٍ مُتَعَبٍ

قَدْ كَلَفَ شَرًّا لِلصَّلَاةِ ثَبَاهٍ

حقَّ خَطَرٍ لَهُ يَلْبَسُ الْمَسْجِدَ

رَدِّي عَلَيْهِ صَلَاةً وَصِيَالَهُ

لَا قَتْلُهُ يَهْنُ دِينَ مُحَمَّدٍ

مشاع هذا الصاء في المدينة ، ولم تبق  
ملبحة الا اشتريت خمارا أسود ، وكن  
يلبس العصر الملوحة . وباع التاجر  
ما كان معه بالسر الذي اراده .

وعروة بن اذينة العيصي

يقول الشعر ويلحنه

وحديث الأصمى قال : كان عروة  
ابن اذينة بعد نفاة في الحديث ، روى  
عنه مالك بن أنس . وكان كذلك شاعرا  
يترجم بالصاء ، وبموسى الالحار على  
شعره ، ويأخذها عنه المصور . فمن  
شعره :

قالت ، وأبنتها وجدتي ويحت به ،

قد كنت عندي تحت القُرطاسِ تَبْر

ألت تبصر من حولي ؟ قلت لها

عظي هوائك وما أبق على بصرى

أهلها ومرواة الزمن لهم . ويقع مشدوها  
لنكته الأجير التي يرددها ويسهب في  
تصويرها ، أولئك الرواة الذين سجلوا لنا  
نكته الحياة البغدادية والمكته والأندلسية ،  
مهي على الأجمال تضع الفناء في المرتبة  
الاولى ، وتصور تأثيره على النعمس تأثير  
الحراد يريد .

عطاء بن رباح

يتعصب ضد الفناء ، ثم له

قالوا ان عطاء بن رباح فقيه الحجاز  
كان يتعصب ضد الصاء والمعين ، ولقى  
ابن سريج ، معي العرب ، مما يدل ابن  
سريج بلاطه ويداوره حتى اذا اتدفع  
بصيه

إن الذين عَدَّوْا بِذَلِكَ غَدَرُوا

وَسَلَا بِمَيْتِكَ لَا يَرَالُ مَعْصِيَا

عَيْشٍ مِنْ عِبْرَاتِهِمْ وَقُلْنَ لِي

مَاذَا قَتَيْتَ مِنَ الْهَوَى وَلَقَيْتِنَا ؟

ولما سمع الفناء هزله الأريحية ،  
واضطرب اضطرابا شديدا ، وداخله  
طرب لم يعهده ، وحلف ألا يكلم احدا  
بقية يومه الا بهذا الشعر .

صاحب الخمار الأسود

ودوى الأصمى قال : قدم عراقي  
بطائفة من خمير (١) الى المدينة ، فباعها  
كلها الا السود منها ، فقد كسدت عليه .  
فتسكا الى الدارمي ، وكان قد تنسك

(١) الخمر جمع خمر وهو ما يطين به المرأة رأسها

## معاوية ضرب الأرض برجليه لما سمع غداة

وقال الأسلمي : كان معاوية يصيب على عبد الله بن جعفر سماع الصاء . فاقبل معاوية علما في أيام خلافته ، ونزل المدينة ، فاعد له ابن جعفر طعاما ، ودعاه الى منزل في جمع من الأشراف ، واحضر ابن حبيش القتيبي ، وأوصاه أن يتفنى مشر عندي بن زيد ، وكان معاوية يصحب به ، فعسى :

بالبَيْتِ أَوْقَى النَّارِ

إِنْ مِنْ نَوَّارٍ قَدْ حَارَا  
رَبُّ نَارٍ أَرْمَشَا  
قَضَمَ الْهَنْدِيُّ وَالْفَارَا  
وَلَهَا ظِلُّ يَوْجِبَا  
عَاقِدُ فِي الْخَضِرِ رُتَارَا

قال : فامسح معاوية شأوه ، حتى فبض يده عن الطعام ، وجعل يضرب الأرض برجله ويحركها طربا . فقال : يا أمير المؤمنين إنما هو مختار الشعر ، يركب

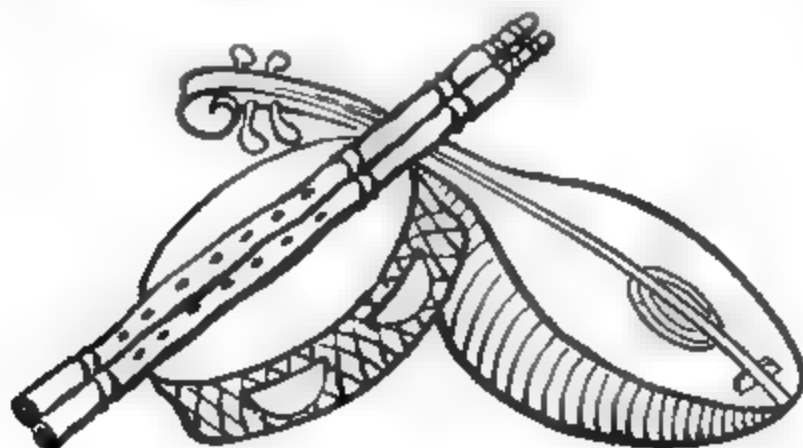
وقال الأسلمي أيضا : وقتت على مروة امرأة وحوله التلاميذ ، فقالت كانت الذي يقال عليك الرجل الصالح ، وانت القاتل :

إِذَا وَجِئْتُ أَوَارِ الْحَبِّ فِي كَبْدِي  
مَحْتٌ نَحْوُ رِيقِهِ الْقَوْمُ أَبْرَدُ  
هَبْنِي بِرَدَّتْ يَرْدُ الْمَاءِ ظَهْرَهُ  
فَرَنْ تَارَ عَلَى الْأَحْشَاءِ تَحْقِدُ  
بِدَامِهَا وَقَالَ : مَا عَلَيْكَ جَنَاحُ أَنْ  
تَسْرُدِي .

## ومن أخبار الزهاد

والزاهد عبد الرحمن القسي ، وهو أحد الفقهاء السبعة المشهورين في المدينة ، قال في سلامة :

قَدْ كُنْتُ أَعْدِلُ فِي السَّفَاحَةِ أَهْلَهَا  
فَاجِبٌ لِمَا تَأْتَى بِهِ الْأَيْلَمُ  
فَالْيَوْمُ أَعَزُّهُمْ وَأَعْلَمُ أَعْمَا  
سُبُلُ الضَّلَالَةِ وَالْهَدَى أَقْلَمُ



بأعينهم ، وأصافهم منطولة إلى شخصه ،  
يكتمون آهاتهم ، لا كما يفعل الناس  
اليوم من الراء المجيج والصراخ .

وتحدثوا عن ابن عائشة ، وكان يتيه  
على الناس ويتناول ، وربما أقسم فلا  
يضي يومه أولئك لأنه لا تفقه الأسباب . فقال  
وادي العميق يوما علم يبق بالمدينة شابة  
ولا شاب إلا خرج ، وانتظروا أن يصبهم  
ابن عائشة فلم يفعل . فتوصلوا إليه  
فزاد شيطانهم عتوا . وهو الحسن بن  
علي رضي الله عنهما . فعلم بأمره ، فأمر  
فلامين فأصكبا به ، وأقسم ، أن لم يمن  
الناس مائة صوت ، ليرمين به في العميق .  
فلما لم يجد ابن عائشة مناصبا ، وعلم  
أنهما يلعبانه في التيلار ، قضى . وما زال  
يتعنى وهو يزيد في كل صوت وبجيد ،  
فلما انتهى كثير الناس بلسان واحد  
تكره واحده أرخت لها أظفار المديبه .

\*\*\*

هذا غيبي من غيبي ، وقليل من كثير ،  
عما تحدثوا به عن الر العناء العربي .  
واته الر ورب الكلمة عظيم .  
جمال الدين الأتوسي

عليه محتر الأبحار ، فهل ترى فيه بأسا ؟  
قال : لا بأس بحكمة الشجر مع حكمه  
الأبحار .

شيخ يرمي بنفسه في الفرات

بعد أن سمع غناء

وتحدثوا عن شح رمى نفسه في  
الفرات حين سمع غناء حسنا من إحدى  
الحواري . فلما استخرجوه ، بعد أن  
اشمى على العرق ، سالوه : يا شيخ ما  
جعلك على ما فعلت ؟

اجاب : ديب من قديمي شوى إلى راسي  
كغيبب النمل بموزل من راسي مثله ، فلما  
اجتمعا على قلبي عملت ما عملت .

وابن سريح

يعبى الناس في مناسكهم

وتحدثوا عن ابن سريح الغني الحجازي  
أنه كان يعبى الناس في مناسكهم  
منعما ينقر الدف متفيا بشعر ابن أبي  
ريبعة ، وكان القوم حين يستمعون إلى  
صوته قد يزل عليهم النوم ، فكانوا  
كالموات ، يصمون بأذانهم ، ويشخمون

## الجيل الجديد !!

● حكى الأستاذ في حاضره من ولد له دى لى سواب ، وأمه له داب سلاب  
سنوات ..  
طلب الأستاذ من أبنه أن يعلم ثمنه المذق فلما قرأ المصبي من ذلك ، سأل  
الوالد أخته أن تعد له الأعداد فكانت خمسة - أربعة - ثلاثة - اثنين - واحد -  
صفر .

فصحك الأستاذ لهذا القلب ، وسأل المصبي : « لى هليت »  
قال « ما قلت .. وإنما بكات ميني وفيها أصابع خصى .. »  
فسبحر الأستاذ من ذلك حرا وسأل نفسه : « لى بدأ المذق دائما من الصفر  
ونريد .. ولا بعد منها من المذق الكبير إلى العدد الصفر !! »  
ومن هذه العادة المنكحة في التربية والتجديد والبأس ، مادة أخرى تصل  
بعض 'جمرديد' ، فابت تفرق الخريطة العمرانية وسالها إلى لى ، فلما شفت لم  
تتفرق عنها على شيء ..

وكذلك الناس براهم وهم يعتقدون يسبون على أرحلهم .. ولو أن من أصدماك  
من صبي على ربه في الطريق ما حرمتهم !!

# السلسل

## آخر ما قاله الطب في... .

الأرض بعيدة عن المدن ، بها الهواء أصفى  
وانقى وأحب .

### العللان يستود ثم كوخ

وحى . بسور ، العالم الفرنسى العظيم ، معلم  
الإنس - الأمريكى لطيفه سجد من حياءه لغيره  
عنه فى الصغر ، ومنه من كثر ملا يرى الأ  
المصر ، المكروكوب أم المكروكوب

ويجىء من بعد « استود » العالم الإنسى  
« كوخ » - يكتف فى عام ١٨٨٢ من مكروكوب  
الإنس ، هذا ما نرى سنطير كالمص

وإد كلف « كوخ » من مكروكوب الإنس ، أحله  
هو أولاً - أحد ماضيه من السجاء ، بدوسون  
هد المكروكوب بعدد ، ف هو أ كلف هو أ ف من  
الصمات أنس بكسبه الموه أ وبه من مرمع  
الصحة فيه أوكلف مدعى على الإنسان مدعى  
فيه كل هذه الأفعال أ به هم غرسون من بعد  
ذلك كيف هم ماضويه ، حصارح الصحة حتى  
لا يدخل الإنسان ، ثم كيف هم ماضويه داخل  
الصحة ، حبيب المدوخ أنه و كثر حرجا

وبخرى الحركة من بعد الحركة - بين الإنسان  
والمكروكوب ، ومكث الإنسان فى هذه المراكز الشرى  
الكثير ، ويكتسب منها العدد التوفى . ومع هذا  
لا تنهى هذه المراكز بسلام ، فالمرامح بين هذا  
المكروكوب وبين الإنسان دائم . فلا يزال هذا المكروكوب  
هو السبب فى موت ثلاثة أرباع المرضى فوق سن  
الطعمنة عشرة ، الذين يموتون بسبب أمراض  
مكروكوب أو أخرى طفليه .

مكروكوب ، متلى ومثلك ، بكافج الحبش  
أن مكروكوب اللل له شكل المص ، كما فعمما

أرجع معى فى الزمان مائة عام إلى  
الوراء أو تزيد .

إننا الآن فى عام ١٨٥٠

وهذا رجل يدخل الحجره  
والحجره بها ناس

فما يكاد يراه الناس ، ويتبينونه ،  
ويزكرون عنه ، حتى ينسل من الحجره  
الواحد منهم بعد الواحد ، فى خطوب  
بطيئة يمنهم الأدب الجم من السرعة  
فيها ، حتى لا تكون هرباً . وما هى إلا  
الهرب المريع الصارخ .

ولذهب نفس هسلنا الرجسلى إلى  
المستشعيات ، يطلب العلاج ، فلا يجد  
علاجاً . بل هو لا يعطى عند بلها الدما  
بالدخول خوفاً على من بها من المرضى .

كان السلسل فى سالف الزمان شئنا  
محزون الأسباب ، وكل محزون محوف .

ثم يسئل بمرور الزمن الحال  
مفجع لمرضى الل مبيات  
يحتصونهم بها ، منها للمدوى أولاً ثم لآخر  
لهم أساليب علاج تحلف عن سائر  
الأساليب لسائر المرضى ، ومواضع من

خلايا حمراء واخرى بيضاء . ومن هذه الخلايا البيضاء خلايا كبيرة تخصصت في ملاحقة كل ما يدخل الجسم فيضرب به . انها تأكله اكلا - تفضيه ، ثم هي تدخله في جوفها ، ثم تفضيه هضما . من اجل هذا اسموها بالخلايا البيضاء الاكالة ( الفاجوسيت )

وهي هي عسكر الجسم في الضال . عندما تدخله مصبات البزل تبيت فيه مسللا . ان الخلايا البيضاء هذه تلاحق المصبات وتاكلها وتهضمها هضمها . ولكن تتكاثر مصبات البزل فتعجز الخلايا البيضاء عن ملاحقة ، فمالا تصنع ؟ انها تصنع تماما ما يصنع الجنود .

ان الخلايا البيضاء الكبيرة هذه تزيد كثيرا . ثم هي تفسم صفوفها كما يفسم الجنود تماما . تفسمها حول المصبات الفلزية ، حتى تحوطها من يمين ويسار ،

بل هو غصصيات صغرة لو انك صفت منها ستة ملايين غصصية ، تملأ اطرافها في خط مستقيم كما زاد طول هذا الخط المستقيم عن بوصة واحدة . ونظري بعينك المجردة كتلة من هذا الكربوب ، هذا الكبير ، فتعجب شيئا جليلا لا حركة فيه . وما هو الا الحركة الدائبة المتجدة انه حي ؟ متلي ومثلك . لا يد له من تمام غذاء ولا يد له من ماء سراما . وهو متلي ومثلك يصح من غذاء وشراب سراما . وهو متلي ومثلك نفس الانفس .

وعند حربى هذا العصر الذي نستعبد فيه ذرات من الكربون منجدة ، دلت على ان هذا المخلوق الصغير ، النافس الصغير ، الضعيف ظاهرا ، يقوم بمصبات كباوية غير صغيرة ولا خفيرة . انها مصبات معدة مائة المصبة كالى اسمع وتصنع ، ومنها تستمد جميعا اود الحياة .

وال وانت تناسل . وهذا الكربوب يتكاثر . وهو من طمانه يصنع الانسال . ولا حد لكتاره ما وجد الطعام والبيئة السالمة

وانا وانت نفسك بالحياة . وهذه المصبات ايضا تأبى الموت وتلدغ اسبابه . فهي تقوم الحر والحرارة ، وتقوم البرد والبرودة والبارد والجليد ، والمطهرات تصنعها ولكن منها ما يمر من خلفه كيمرج من سله خلقا من نفس ذريته ، ولكن له مقاومه هذه المطهرات . تطور سريع في سبيل النيسك بالمعنى الغرب .

**عندما يدخل الكربوب جسم الرضي**  
ومصبات البزل تدخل الى الجسم الاتصلي وتطلب لها الفيلس في أي عضو فيه ، ولكنها تفضل الرية مكان مستورا

وهي تفرد الصدر ، ثم تأخذ سبب سارا فيه انها تقتل خلاياه وتذهب بنسجه ، ثم هي تحدث الفروج ، وهذه تطلق مصبات جديدة تنطلق في سائر اجزاء الجسم .

ومنها ما يخرج خارج الجسم ، في النيسال يصفه الرضي ، او في الكلب يفره الضيوان ، او في البول يوجه الانسان ، وبذلك ينتشر بين الناس الداء .

**الجسم جنود تنزل صفوها مرصوحة الى الليلان**

ولكن هل يدع الجسم هذه المصبات تحول هكذا في الجسم وتصول وتقصص وتقتل ، وهو ساكن يظفر ولا يبالى ؟ انها معركة بين هذه المصبات وبين الجسم تطول .

ان دم الانسان يعللى ما هو معروفه



صبة في صفوها ، تستشلى من



الجمهور يصطف لتكثف السبل بالشمعة ( م )

أشبه بالندوب التي يصنعها الجسم عند التئام جرح ، ويقوم هذا الحادث سدا بعمل الجسم مما لحظ من المعركة من أشلاء .

ولمونة الجسم على بناء هذه الندوب ، حمزا لثريا ، ينصح الأطباء المرضى بملازمة الفراش . أن السكون يمين على بئائها .

اجلسنا لا نترف بالهزيمة أبدا

وللمعركة لنا انتهت بقلبة الجسم نام الداء . ولكن كثيرا ما يتطلب الداء . كثيرا ما تطلب عصيانه فتفترق العصور الذي عثرته حولها خلايا الدم البيضاء ، فعلا يصنع الجسم بعد ذلك ؟

أقرر بالهزيمة ويستسلم ؟

نأطع لا . أن الهرمة لا يمارسها إلا الإنسان الواعي . أما الجسم فعليه وهي من نوع آخر ، هو وهي الطبع الذي لا يهرم أبدا .

أن الخلايا البيضاء لا تهزم في ناحية ، حتى تقوم أخرى تواصل المراكم القاتم ، أين كان مكانه من الجسم .

ومن فوق وتحت ومن كل جانب . وهي بذلك تقطع على الجزء المحصور هكذا كل غذاء يأتيه من الجسم ، وكل تدفد ( أكسجين ) . وذلك يموت للكروب المحصور ، ويموت معه ما تحصر من الجسم من خلايا . ويبقى ميدان المعركة بعد ذلك قائما شاهدا على الذي كان فيه من قتال ، ونقوم نحن نسلط عليه الأشعة السينية ، رجاء رسحه ، فتخرج لنا منه صورة كالقرون . والبرنسيقان في الثبات لجمعية تنبت غالبا تحت الأرض . وما البطاطس الذي يأكله الأديما .

وقد لا نقوم في الجسم معركة واحدة بل مشارك . وهذا لكشف لنا الأشعة في الصدر من أكثر من ثرة .

والعجيب من بعد ذلك أن خلايا الجسم تلك الخلايا الحية التي تجاور ميدان المعركة ، تقوم هي من جانبها بناء حائط ،



السبل والى جانبها جنبا لروحها



## طبيعة عاقلة مبررة هادئة

وهذا لابد للعقل المتأمل من وقعة .  
لا بد له من سؤال وسؤال : كيف تفرق  
خلايا الجسم ، هذه البيضاء ، بين أشياء  
في الجسم أصيلة ، وبين أخرى غريبة  
دخيلة ؟ وكيف عرفت أن هذه العصبية  
تقتل ؟ وما الذي حفزها على القتل ؟  
وما الذي علم هذه الخلايا ، وهي قلوب  
مؤلمة ، كيف تعالج الحرب ، وكيف تقبل  
على الموت متعاضدة متعاونة في صف  
متضام ، ثم من علمها كيف نه تحبط ؟  
وإن يكن لكل خلية بيضاء مشيئة واحدة ،  
فما الذي جمع هذه المشيئات كلها ، وهي  
اللوب مؤلمة ، على هدف واحد واسلوب  
واحد ؟ ثم من علم تلك الخلايا النجمة  
الأخرى ، التي تشاء العطف اليصب أن  
يجعلها عند مشرف الميدان ، من علمها  
أن تقوم تصنع بدويا تعلق بها على الشر  
بابا .

كان العلم والملمساء يرون طائغ  
الاشياء خبطات عشواء . والعلم اليوم  
والعلماء قد احدثوا برأى جديد ، أن  
الطبيعة بها ذكاء الطبع ، وبها عقل الطبع  
وبها تديره . وهي طبيعة بيرة مستمرة ،  
بها مقاصد ولها اهداف .

وهي صدى تطلب البحر ، ولكنه لغير  
بحر الذي استقرت عليه مفاهيم الناس .

## كشف عام في الناس عن الداء قبل استعجاله

إن السـ ، كآثر الادواء ، الوقاية فيه لغير من  
الملاجـ .

وكشف الداء قبل استعجاله ، ليس برخصة  
المطباء على الداء ميم يسيبه . والآن الواقعة  
اليوم تقوم بعمليات في المدارس والمستشفيات  
تكتشف من سل خيرة ، لذا ترك وحده لمسيرى .  
وسبيل ذلك اما الاشعة السينية ، تكتشف عما

في الصغر من آثار الداء يائنة ، واما اختل فيه  
بعض الجند بمتده تصرف بالموركلين  
أو ان سـ لم يمتدح منى ، القربى ، . والجسم  
الذي به الداء لا يبت حده ، عند موضع النقص ،  
أن يصر التهايا ، وهذه الداء الحوية ، الدربى ،  
هي الداء التي يصرها الداء في جسم الملول ،  
والتي توى أصلته بالحمى ، وما يستره من ضعف  
وملح ومور

ولامضاء خلايا الجسم البيضاء ، تلك هي تعارب  
الداء ، قوة تميها على ما تقوم به من كفاح ،  
بعض الجسم عند أول ظهور المرض فيه ، أو حتى  
عند تلك فيه ، أو احتياطاً ، بحقيقة من مكروب  
البل فيه ، بعد تـه ، أو بعد اصغافه والذباب  
بالتكر من شرته وحده . أن دخول هذا المكروب  
اليت أو الضيف ، إلى الجسم ، يتر خلاياه  
بيضاء إلى الكفاح . فيكون ذلك تـه سـب  
لها ، كغروب البعد ، تـهبة للسرول إلى ابدان  
حيث الصراع أشد وأسى .

## ٣ مواد في علاج السل رائحة

ولقد كشف العلم في الخمسة عشر من الأبرام  
المانسية ، عن علاج السل : ثلاث مواد لا يفهم غير  
الكيمائى المحصى من قرابة اسمائها شيئا . لأن  
لم تكن كيمائيا غائراها واتسوا على الفور .  
أها : الاسـيوسيين ، وحامض الساليسيليك  
البراز اميسوالهورارد المؤيـن بحامض السيكوبين .  
أشياء ثلاثة لا بد من ذكرها لتمام الصورة ،  
والصورة لا بد فيها من سواء وظلال ومور  
وعلا .

وكل واحد من هذه الثلاثة له عمل في كبح  
المكروب حاسـ . والمكروب صنوف . وتجنس هذه  
الانمال الثلاثة ، فكتريا ما تؤدي إلى علاج باحـ  
رج . لا سـ وبـ ، وبـ .

انه بكل هذه الأساليب ، من منع للداء  
إن يستشر ، ومن كشف عام عن الداء في  
جماهير الناس حيثما تجمعوا ، وبالنحسين  
ضد الداء ، والتمريض في المستشفيات  
والعلاج ، انه بكل هذه الأساليب نقص  
عدد الموتى بالداء ، في العشرين سنة  
الماضية ، بمقدار الثلثين ، وبقي ثلث  
بعضه الداء ، لا شك سوف يتكفل به  
العلم في القريب العاجل .

يختشوع



## طبيب الأسرة

# لأننا نرضع الدواء فقد يكون في ذلك الموت

نعم يا سيدتي ، حذار ثم حذار ، من تجربة دواء ، دفع في مرضي اخت لك أو اخ ، أو مرض صديقه أو ابن صديقه ، أو بنتها ، محاولين به شعاع مرضي تظنينهمه شيئا ، يصيبك أو يصيب أحدا من أبنائك أو مناك .  
أنك بعملك هذا قد تظنين الصحة ، فيظهر لك مكان الصحة الموت .  
والحرب لك يا سيدتي مثلي ، بل الحرب لكم ولكن ، يا سيداتي وسادتي :

الوصف الطبية الصحيحة وتسميتها .. فطقت من وزها نحو من ثلاثين رطلا ، لأفضل الدواء ولكن خلال مرضها الطويل .. فقد أثر الدواء على قلبها الصغير ولولا مهارة المختصين في أمراض القلب لكانت اليوم من الأموات .

### تقارض الأدوية تقارض للمصابين

هذان مثالان للاخطار التي تترسّن وتعرضون لها ، لو أنكم اقترضتم دواء أو وصفة طبية من صديق . ومع هذا فاقتراس الأدوية والوصفات الطبية أمر شائع جدا بين الناس ، أدوية يقال أنها تفيد في أمراض ألم الظهر ، أو في الرشح أو الرذكاو في الأمراض العصبية ، وغير ذلك من أسقام الأجسام .  
أنهم يتقارضون وسائل العلاج على جهل ، إنما يتعارضون المشاكل والمخاطر على هيئة أدوية أو وصفات طبية ، أعطيهم حصصا لنحسب معه بعد فحص طبي دقيق خاص .

ويعتبر ذلك هؤلاء الناس عما أخطوا اعتذرا يترأى لك أنه طبعي : أن الدواء

### طفل مات

أصيب طفل بآفة جلدية ، ووصف له الطبيب مرهما ، هو مرهم حاملي البوريك ، فشمسي الطفل في وقت قصير . وذكرت أنه ذلك لأخوها جريا على عادة الأمهات ، فالت لها هذه : « هل تظنين أن هذا المرهم يبيد ابني الرضيع ؟ إن جلده عاد يطعم بالصابون مرة أخرى ! »

لأن الأولى . « نعم ، لكن هذا ، وزاد على ذلك أن أعطت أخوها ما بقي لديها من المرهم الموصوف لاسيها .

وبعد ثلاثة أسابيع توفي ابن الأخت الرضيع ، ذلك لأنه على العكس من ابن خالته ، كتبت به حساسية شديدة لمرهم حاملي البوريك . أنه بعد أن وضع المرهم على جلده التحبب ، للمرة الثانية فقط ، ارتفعت درجة حرارته لارتفاعا كبيرا وأصابته تشنجات عضلية لييلية . وأغلقوه إلى المستشفى على عجل ، وبقي أسبوعا هناك ولكنه لم يصح من ليبيته قط . وضعا مات لم يكن عمره يجاوز الأربعة الأشهر والنصف .

### وفاته كادت تموت

وحدث أيضا أن أخبرت فتاة وميلاتها في مديون مسائية ، عن علاج للحساسية أعطاهما أباه الطبيب ، ذكرت ابن كيف أنه أقص عشره ارطال من وزنها في فترة ثلاثة أسابيع ، فاقترعت صديقه لها حصة من بيتهن . وكانت تبذل لترهل والسمنة ولكنها كانت تشكو من ضعف القلب . فقررت

## والمرضى نفسه عامل في تغير دواء وتجنب دواء

وهناك عامل آخر يجب على طبيبك أخذه بعين الاعتبار عندما يصف لك دواء، ذلك أنت - أنت أيها المريض - أن كثيرين يشكون ألاما وأمراسا خطيرة لها أدوية معينة - ولكن نفس هذه الأدوية يمكن أن تسبب انهيار الصحة أو الموت لو أخذها أي من المجموعتين التاليين :-

أولا - أشخاص مصابون بأمراض مزمنة معينة الجذور ، بسببها تصبح الأدوية ذات خطر عليهم .

ثانيا - أشخاص لديهم حساسية لهذه الأدوية .

ولنعتبر الآن المجموعة الأولى ، أي الأشخاص المصابين بأمراض مزمنة قد قد لا يعلمون بها ، يكون من الخطر معها تناولهم بعض أنواع الأدوية . مثلا لا يمكن أن توصف مركبات السلفا لمرضى بالزلة الصدرية ، مع أنها علاج لهذا المرض فإذا عرف أن هذا المريض مصاب بالتهاب كلوي ، ذلك لأن مركبات السلفا تؤدي الكلىتين وتعطل عملهما .

ومن الأمراض المزمنة التي لم نسمع استعمال بعض العقاقير أمراض القلب ، وداء البول السكري ، ومقر الدم . واضطرابات الكبد .

**علو عامل غير من صديق جاهل**  
ولناخذ مثلا حالة امرأة كانت تشعر دالم عام ، وتعمل في حسمها طول فصل الربيع . معى يوم من أيام ذلك الفصل كانت تسوق مع أسرتها المرحومة . وشعرت الآه بان الأم في حالة غير طيبة ، فقال لها انها سمود بها الى البيت لارتاح . ووافقت الأم على ذلك ، وشكت من أن كل عضو فيها يؤلمها ، كأنها على وشك

الذى شعى مريضا ما ، يمكن أن يشعى مريضا آخر . وهو قد وصفه طبيب ، فلا يمكن أن يكون منه ضرر .

## العقاقير في عمومها سامة

أن الذى لا يعرفه الكثيرون هو أن كل الادوية على العموم ساره أن لم توجد بالكميات والجرعات المقرره لها . كثيرا ما تحتوى الوصفات الطبية في هذه الأيام على عقاقير شديدة العمل لا يجوز تناولها بدون إذن الطبيب . ومن هذه العقاقير المرمومة لدى عامة الناس مركبات السلفا والسسلين ، والاسميتريثوميسين ، والديميرول ، والثيوراكيل ، والسيهالوبينثال . وهى عقاقير أكثرها قاتل اذا استعملها شخص في غير حذر . أنها عقاقير تؤخذ بحكمة ، وبموجب أمر الطبيب فيكونها شفاء للمرضى ولتحفيف الآمهم . وهى تؤخذ ، كبقية الحقن ، وعندئذ قد تؤثر في الأعضاء الحيوية وتسبب الموت .

## زيادة الجرعة مثل نقصها

### يستويان في الخطاير

ليس من لأعرف أن زيادة جرعة من الحبيبات المنومة ، تلك المشهورة بالبريتورات ، يمكن أن تسبب الوفاة . ولكن الذى لا يعرفه الكثير . وبمرسه الأطباء هو أن بعض جرعة دواء في حالات مرضية خاصة يمكن أن يكون شديد الخطر كزيادتها . ذلك لأن من الدواء ، ما أن أعطى بجرعة ناقصة ، لا يقتل إلا الكثير الضعيف ، وهو يحدث في الوقت نفسه في الكثير القوى الموحود في الجسم ، مناعة ضد هذا الدواء ، وبذلك يصبح من المسير قتل هذا الكثير بعد ذلك تكرار الدواء .

حلق طفلها الصغير . وكان به التهاب خفيف . وبعد يومين من وقوع هذا حدث ان الابن الثاني لنفس الام شعر بالحم في حنجرته . فافترضت الام انه يشكو من نفس العلة التي شكها منها اخوه الصغير ، ولذا دهنت حلقه بنفس الحلول ، واكتفت بذلك ، معتقدة انها تعالجه العلاج الصحيح . وزاد في صفة ما اعتقدته ان الحلول للطهر خفف الالم الذي كان يحس به الصبي بنفس الشيء . . ولكن ما ان شخص الطبيب المرض على انه الخناق ( الدفتريا ) حتى كان المرض قد استعمل بشكل لا يفيد معه العلاج . . وهكذا مات الصبي . .

اننا لو حاولنا سرد امثال من هذه الحوادث ما انتهينا من ذلك ابدا .

وهذه حادثة اخيرة . . شعرت امرأة تعلم في مدرسة بيعة في صوتها ، فطلب ذلك نتيجة لرهاقها لحنجرتها بالكلام الكثير والصياح ، ولذا استشارت من احدي معارفها حبويا متى معتها ظهرت فمها والبلعوم . . واستمرت تعالج نفسها بهذا الدواء فترة دون جدوى . . ولما زاد مرضها استشارت الطبيب في امرها . . ولكن حالتها كانت مستشرية بحيث لا يمكن علاجها الا بالجراحة ، فقد اكتشف الطبيب انها مصابة بسرطان الحنجرة .

### الخلاصة

والخلاصة هي النصيحة لك يا سيدتي، وانت يا سيدى ، الا تقرضا دواء من احد ، فافتراضى العقاقير عمل احمق . تذكر دائما ، ان دواء علة شخص ما ، قد يكون به السم الزعاف لشخص آخر .

طبيب الأسرة

الاصابة ببرد في الرأس . فاجابتها ابنتها قالت : ان علاج ذلك سهل ، اذ ان زوجها كان قد حصل على وصفه طية رائحة المعون عندما أصيب بهذا المرض . ولم يكن العقار الذي استعمله الزوج غير معلول الاقنوين الذي يستخدم تقطا في الانف .

وهكذا وحدثت الام نفسها في فراشها ، ووصفت لها ابنتها في انمها كمية لا بأس بها من معلول الاقنوين . كمية كانت تكفيها مدى حياتها !

وفي الصباح التالي كانت الام من الضعف بحيث لم تكن تستطيع رفع يدها . فاستدعى الطبيب على عجل ، واذا به يشخص حالتها بانها داء البول السكري . وبذا تكون الامة قد أضرت بوالديها من حيث ارادت النفع . ذلك ان الاقنوين يرفع مستوى السكر في الدم . وكان مستوى السكر في دم الام ، يحكم اصابتها بمرض البول السكري ، فربما من حد الخطر . ولولا استدعاء الطبيب على عجل وعلاجه السريع لها ، لدخلت الام في غيبوبة لا صحوة منها .

### وقد يفدح العلاج على جهل

ان الحالات التي ذكرناها تصف النتائج المباشرة التي قد تنتج من اقراض المقامير واستمرارها . ولكن هناك اصابات لذلك ، خطورا ناشئا عن نتائج غير مباشرة . فقد يسبب العلاج تنجيها الالم ، وبذلك ينصرف النظر عن العلة المحسنة قبل ان تعالج الداء عند وصوله .

والحادثة التالية توضح ما نعى : فقد اعطى الطبيب امنا مطحولا مخففا من مادة الارجيول للظهرة ليستعمل في دهن

## اختبر معلوماتك العامة

### حل المشور على صفحة 113

- ١ - طبع المطبوعة ما بين ( ٨٠٠ ) ألفا و ( ٩٠٠ ) ألف نسخة في المرة الواحدة .
- ٢ - إن السكة الذي يخرج أموالا ليس له أوتار صوتية . ولكنه يخرج هذا الصوت أما بركات استقله بعضها ييمض لو يهتز انوار زعمانه الصدوره بجسمه .
- ٣ - في عام ٢٩٤ قبل الميلاد حدث أول اضطراب في التاريخ ، وهو اضطراب البله في روما .
- ٤ - يقول العلماء أن الديفان ذبيلة للنظم . فقد أجرت جامعة كليموريا تجارب على ديفان الأرضي بأن وضعها في مناجاة وطمثها أن سجد بحر مكان رطب فيه ظل وانساب . وقد استطاعت أن تنظم الإيحاء بحر ذلك المكان عند إعطاء الأشرطة لها ، كما أدركت بجانب ذلك أنها إذا أخطأت وأجهت بحر البهين فإن ليبرا كهربائية يستلها .
- ٥ - ألبت الأطباء الآسيان أن الخوف يجعل البشر ينمو أسرع ، فقد وجدوا أن شعر بني مصري النيران يزداد سوء حزين وصف في الساحة السابعة لقصصه من سوء في الحالات الطبيعية .
- ٦ - أطول نهر في أوروبا هو نهر : الفولجا ، ويبلغ طوله ١٢١ أميال

## من قال هذا ؟

### حل المشور على صفحة ٦١-٦٠

- ١ - أبو العلاء
- ٢ - أبو نواس (استغفر)
- ٣ - القنبي
- ٤ - أبو نواس (غزل)
- ٥ - ابن الرومي (غزل)
- ٦ - شوقي
- ٧ - بشو (غزل)
- ٨ - محمد مهدي الجواهري
- ٩ - قه شيع ، دخل أمحقا في الهندسة ، فلم استطع أجابة . فكتب في ورقة الأجابة هذه الأبيات .

٧ - حصار بيوجدهم ، ثلاثكذ بين ليلة سوزة الذي استمر مدة ١٣ سنة هو أطول حصار في التاريخ . وقد شك هذا الحصار عام ٥٧٢ قبل الميلاد .

- ٨ - غولنجر هو الفارس
- ٩ - عهد عظام الجسم الانساني ٢٠٦ طلمت
- ١٠ - قول الأكاديمية الفرنسية أن عدد كلمات العالم يبلغ ( ٢٧٩٦ ) ، ولكن عالم اللغات الاثني ادولويج يقول انها تبلغ ( ٢٠٦٤ ) كلمة .
- ١١ - يحصل بيلد الأم في ٢٦ مارس من كل عام .
- ١٢ - الطبيب امري اسمعوب - هو أول طبيب سجن اسمه التاريخ وقد مات في حوالي عام ٢٩٠٠ قبل الميلاد .
- ١٣ - صهي سكان لوطاينة القدماء المنطقة المحيطة بأصول مدينتهم باسم سكان المنطقة الاسلاميين من اليهود وهو أفريقيا ، ثم أصبح الاسم طلى من كل الدارة
- ١٤ - في الطقس الحار يسمى الصوت بسرعة أكثر منه في الطقس البارد ، فسرته في الهواء ندى درجة حرارته ، سرته تبلغ ١٢٦٦ ممتا في الثانية ، بينما لا يزيد سرته عن ١٦٥٠ ممتا في الثانية في الهواء ندى درجة حرارته صفر .
- ١٥ - في ٢٧ سبتمبر ١٨٢٥ استلمت القطر الممدد أول مرة في انضمام ألمانيا ، وذلك ما بين سفونكي أون تيل ويلوم بالمشرة .
- ١٦ - يبلغ ر.م. سحره جبل طارق ١٢٩٦ كم وعرضها ٢٢/١ كم ، ولما مساحتها لتبلغ بحر ميلين عرضي .
- ١٧ - ليحي صاحب فكرة العربة التي يجرها رجل أو وحل مشورتها بل هو بطر أمريكي دار اليابل عام ١٨٥١ .
- ١٨ - عيد الأفرام القدماء حفلا كبيرا مع الإلهة بلغت في أيام حموربو بحر ٣٠ ألفا ، وزادوا على ذلك بأن كانوا يقيمون اجتماعا خاصا بالإلهة البر مد يتكون سوف وذلك حتى لا تنادي بحورها .
- ١٩ - وجد امب ، ن المشرات تستطيع أن تلمز أي من ٢٠ رف قدم فوق الأرض أي هو أربعة أميل
- ٢٠ - عاصمة مملكة : لافاليت ، وطر : الفوحة ، ومقا : أكرا ، واليهن : صندار وحشوب امرب : جوهانسبرج ، ومنداسفر : ناناسبرف

« قد يستهويك عملك حقاً ، ويتفق مع مزاجك صدقاً ،  
ولكنه لا يدر عليك الرزق الذي يكفى . فماذا تصنع ؟ »

## إن أحببت عملك أحببت الحياة وإن كرهت عملك كرهت الحياة

الساعة السابعة .. المنية يدق ليوقظك من احلامك .

وهذا اليوم يستقبلك برتاتته المائتة : يغسل للوجه سريع ، وحلاقة ، ثم لفطار  
على عجل ، ثم خطوب خاطفة تلحق بترام او سيارة لنحملك الى عملك ، ثم  
بقاء في هذا العمل الساعات الست او السبع او الثماني المعتادة ، ثم الرجوع  
الى البيت متعباً .

ان وظيفتك قد تظهر للناس شائقة براءة . ولكنها لك قد تكون مظلمة معتمة ،  
جامدة لا حياة فيها ، تأخذ منك احسن سنوات عمره . وهي ، ماذا تعطى بدلا  
من ذلك ؟ تعطيك طمأنينة في الرزق قد تكون وقد لا تكون ، ثم هي تعطى بمعاش  
في اول العمر عندما تعجز عن العمل . هذا اذا استطعت ان تسيرها الى آخر  
الطاف .

اذا شقيبت في عملك شقيبت بك اسرتك

وانت ان كنت شقياً في عملك ، فانا  
اكاد اجزم ان اسرتك ، نعماً لذلك ، لابد هي  
الاخرى شقية بك . ان شقاؤك في عملك  
يشمر في نفسك خصومة لهذا العمل ،  
خصومة لمن تلحق به ، وخصومة لكل  
ما يصل به . خصومة لا تلت ان نعم  
يصبح خصومة مع الناس جميعاً . ومع  
الدا حمماً . وتدخل بك بهذا الحمل  
من الخصومات ، فلا تطبق احداً ، ولا  
بطئك احد . وان تكن مشاكل ودنيا ،  
وان لم تكن حلقتها . انك في عملك كثوم ،  
تكربه ولا تتحدث فيه عن كرهك اياه . انك  
هناك تكتم . وما تكاد تصل الى البيت  
حتى تنفجر . وتنفجر لأسباب قد

وانت تنظر في أمر عملك هذا ، أمر  
وطيعتك هذه ، أحياناً ، فتعصب بانك وقمت  
سها في حفرة عميقة عمقا لا تخرج منه  
الخلاص . وكم يخطر لك ان تترك هذه  
الوظيفة . ومع هذا فانت لا تتركها . انك  
تؤجل العزم على ذلك من يوم ليوم ، ومن  
شهر لشهر ، وقد تؤجله من سنة لسنة .

انك دائماً في أمل تترك هذه الوظيفة .  
هذا الحقل من العمل ، لتدخل حقلاً دخوله  
من بعض احلامك . ولكن رغبتك هذه  
تظل حلماً . والسبب ؟ لان في هذا التعبير  
محاطره ، وانت لا تقوى على مواجهه  
المحاطر . ومن أجل هذا انت دائماً في  
تسوية .

ساحة في تعبير حصار وكفى بهم سنوات وهو أعرج ، نحصان حس الركن قوي ، فقروه . وكثيرا ما حمدوا التعبير ، وحمدوا معة ذلك كله .

ان كراهتك عمك شيء فطبع لا ياتلف مع حياة يرضهاها انسان واع حساس . ان حب العمل شيء اساسي لكل عمل ناجح . والعمل لا يسمع الا بان يبل عمل له من جهده الكثير . والرجل الذي يكره العمل لا يمكن ان يعطيه من مجهوده الكافية . والنتيجة اللازمة الفشل . وحب العمل معه بدل الجهود من سخاء . والنتيجة اللازمة النجاح .

### من الأعمال ما قت سبب كراهيتك اياها

ومن الناس من يتولون عملا ينسحق وكمائتهم ، ويتواءم مع صيوتهم ، ولكنهم كسالى بالطبع ، فلا يبذلون له من جهد شيئا . هؤلاء هم الموظفون الذين يشظرون أكثر ما ينظرون الى ساعة الحائط ، او يرقبون نقي الاجراس ايذانا بقتناء الأعمال . . أولئك الذين يقضون في شرب الشاي والقهوة ، والحديث فيما لا ينفع ، من الوقت مثل ما يقضون في شئون عملهم المصمم . ويحطون بأنفسهم حيث يحط الناس لأضعف حاصر ، فرارا مما هم فيه وهربا . وهم في الصباح آخر من يفد ، وهم عند الانتهاء أول من يولي الادبار .

هل كنت من هؤلاء ، فاصف ان أقول لك انك تبتل في الهروب من العمل نفس المجهود المنصب الذي كان يجب عليك ان تبدله لعمك ، أو تذليه يا فتاة . ان باذل القليل لا يحيي الا القليل ، ومع القليل السأم اللازم الدائم .

واتت على هذا الحال قد تكون في عمل لا يوافقك . ولكنك أيضا قد تكون في عمل

تترامى لا صفة لها بكرة عمك . . والحق ان عمك هو باعنها الحمى ، وهو موقدنا ، وهو مفديها بالوقود .

### خير حصارك !

يا ترى ما الذي يجمل الكثير منا بتصفق التماقا شديدا بعمل هم كارهوه ؟

سبب أول ذكرناه ، هو خشية المخاطرة والخروج الى غير عمل . وسبب آخر يتصل بصاحب العمل اتصالا . ان صاحب العمل مفروض فيه انه احتار عمله اختيارا حرا . فتركه اياه من بعد ذلك اقرار بالفشل كبير . وهو يكره الاقرار بالفشل . يكره ان يقل انه احتار وفشل في اختياره .

وانت تحت في امر هذا الاختيار فماذا تجد ؟

تجد ان اختيار الناس لأعمالهم كثيرا ما يكون من رغبة فيه ، أو من موافقة به وبين كناية الرجل فيما أو المراد . وان اختيارنا لأعمالنا كثيرا ما يكون بناء من هوى فردي خامس ، أو من ضغط آباء ، أو من اتنا وأينا صديقا اختر ونجح ، أو حبنا نجح ، فلو اننا ان نلده ، فسرنا في الطريق الذي سار فيه . أو اننا اخترنا عملا لأسباب لا منطق فيها . وعند تحي هذه الأعمال ولا توازم بينها وبين ما فينا من قسوة ، وما عندنا من ميول . والمطلق يؤدي ، اذا وقع اختيار حائل كهذا ، ان يرقب صاحبه القرم لتخلص مما وقع فيه ، ولو كان قضى فيه من عمره سنين .

وهب انك قصيب في عمل تكره سنين طويلة من حياتك ، فهل معنى هذا ان تظل في عمك ، على هذه الكراهية ، نية عمرك ؟ ان كثيرا من الكهول راوا الفرصة

« الحق أن عملي هذا من أكثر أعمال الدنيا احساناً بالوحدة . أن المضيعة تمر الحو شرقاً ، ثم تمره غرباً ، تقوم على صوابع مسافرين لا تعرفهم ولا يعرفونها ، ولا تتصل حياتهم بحياتها ولو ممناً . وهم يطلون من السمر غابة ، أما هي فلا غاية لها . تحوي بينهم بصيبة في سماء هواء لا تسمح بها صوت حي ولا حفيف غصن . وحشة أبدية متصلة » .

وكمعل المضيعة أعمال كثيرة بارقة . وهي برق من بعيد . إذا اقتربنا منها لم نعد شيئاً . إنه السراب .

لماذا أفراك عمل ذو برق ، عن ممالك الحاضر ، فترث . لا تدعه يفرك من بعيد . اقرب منه وانظر . وإن استظمت فجزبه قل أن تدخل فيه .

ومع هذا قد يعريك عمل ، ويستنهوك حقاً ، ويتفق ومزاجك صدقاً ، ولكنه مع الأسف لا يفرك من البرق الذي يكملك .

معى هذه الحالة لا تترك عملاً أنت فيه ، وفيه رزقك ورق حياتك إلى عمل يستنهوك ، لا رزق فيه . وإنما الخد من هذا العمل الجديد هوية . ومن يدري لا فقد تتضخم هذه الهوية أو تتضخم أنت فيها ، فتصبح على مدى السنين مصدراً الربح عظيماً .

يوافقك ويانقلب مع مزاجك ولكنك تستدبه بهذا التهرب وحب التفتيت .

ولكي تعلم موافق لك هذا العمل أو غير موافق ، لا بد من محاولة بلبل المجهود القارم . وعند ذلك تعلم من أمر عملك ما أحفاه عنك التسكع وأخفنه المرافقة .

### ليس في الأعمال الكامل ١٠٠٪

ولكن لك عندي نصيحة إذا أنت اعتزمت تغيير عملك فلا تعمل قبل أن تزن ما بك من كفاية ، وما بملك الحاضر من فرص لظهور هذه الكفاية وإبرازها وتبريرها . فقد يكون ما تلمس في عملك الحاضر من تمب لا يتصل بالعمل ذاته ، وإنما يتصل بالأعمال جميعاً . يتصل بموقفك أنت خاصة من هذه الأعمال . يتصل بأنك تنتظر من هذه الأعمال أكثر مما في استطاعتها تعطيه . أنه لم يوجد بعد العمل الطيب مائة في المائة . أن العمل مهما طاب له أسوأه . ومن الأعمال ما يستنهوك برقه حتى إذا ما دخلت فيه اختفى أكثر هذا البرق أو ضاع كله .

مثال ذلك عمل المضيعة بالطائرة . إن كثيراً من الفئات المتعلمة يحملن الأحلام لكن في الطائرات مضيقات .

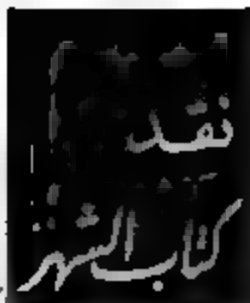
ومع هذا نستمع إلى ما تقولوه مضيعة من سات الشرق مصت في الطائرات سواب . قالت

### مفتاح القفل في يده

والضلالة أنك إذا كنت في عمل تكرهه ، فحاول أن تغير من موقفك منه ، فطالك قد تحبه وأنت لا تدري . وإن بقيت على كراهته فاطلب عملاً تحبه ، فحب العمل يعطى السعادة في هذه الحياة بل هو أكثر مساهمتها . وكراهته أكثر شقائها .

إن مفتاح الموقف بيدك . والقفل أمامك . وأنت وحدهم القادر على وضع المفتاح في قفله ، خروجاً من عمل أودخولا فيه .





# الوحدة العربية ..

وقد اهتم العرب واجل القرون في انياب صفة مصر  
الخدمة المصرية وهكذا بحث ابولو مشكلة  
الوحدة العربية

ان هذا الاغراض ، فوق انه لاغزوة له لايات  
مقومات الوحدة في الوطن العربي ، يوقع الباحث  
في اشكالات تاريخية واتروبولوجية شائكة ليس من  
السهل التغلغل فيها بسلام ، ويؤدي الى التناقض  
ذلك لان واقع التاريخ لا يمتد يمثل هذه السهولة .  
فن اضربا بالتحليلات التي افادها الصافيون  
الذين هم عرب في رأي المؤلف ، فمما يكون موقفنا  
من اليهود المصريين وتاريخهم سائرين بولفسهم  
- حسب قوله - ليت الا لهجة عربية ؟ ! وقد  
سهر المؤلف يمثل هذا الحرج ، ولهذا يراه يفهم  
فيما بعد من الناحية العربية ويحدث منهم عند  
محدثه عن الاعليات في هذه المنطقة ( ص ٦٤ ) .

ولكن هل هذه المصولة لايات الوحدة الجنسية  
- وانه لايتصور وجود مقومات الوحدة في هذا الوطن  
لم يقل احد من هذه الوحدة العربية ان من اسسها  
المصرية الجنسية لان ذلك مستحيل ، حتى ولو لم  
يحلل الاساس في التقدم وانتصرنا على تاريخ المنطقة  
حسب النهج الاسلامي والتاريخ نسبي ، وحداد  
مراه مكبته قد فاسد من سحره مختلفه مصرنا ،  
ولكن محضها وحيدة الله ومصلحة والتاريخ  
والآمال

وطبق المؤلف نفس المنهج على وحدة النصارى  
التي كانت دسحة في ارضي العربي عند ايدم الارمه  
+ وديل ذلك مرسوم من التشاور الواسع في  
الفرقات والصنيع والموارد والمصالح الذي يقوم  
بين الله المصرية واللغات الكنسية والاميرية  
والاراميه والكنانية والكلدانية والمصرية . ومنه  
كان هذا من سباب انشراح التمسك المبرانيين  
والكنانية والارمني والكلدانيين والمصريين القدماء  
في يومه اخرويه بعد صفة ؟ هذه اراء ما زالت  
محددة اني اتسعت بمعنى انطوس لاياتها ، وب  
والا الطليد المتصون يهدين عن هذا الميدان ، هذا  
اد خطر بيالهم اني يخرقوه ، وما زالوا حتى الان  
سائرون كنهم القريب ، ومدلولها العديد والبطرات  
التي مرت بها عبر التاريخ ، وما زال مثل هذا  
التحدس سحر من سحره به ، واحدثت تحولهم لم  
تحدس حتى الان صوابه انما ان الله التي كسب  
بها انفسه التي عمر عليها في حموي تحزبه  
المريه واسى سود امي عروى مستعجله الاسلام

عرف الاستلا ديوره متابعه في تاريخ العرب  
والاسلام ، واخر ما قمعت له المكتبة العربية هذا  
السفر الضخم في الوحدة العربية حديث السادة  
في دنيا العرب .

يبدأ الكتاب بسطور موجز يشرح فيه الوطن  
مصري لكنه كسند من المحيط اني حقيقه وحسب  
في دنياه حد الواقع من وجهه استراتيجيه وق  
بر ، انفسه ، ويركز ذلك في انفسه بدويه  
ووطن العربي كان منذ القدم ذا حضوره كره  
في عالم انطوس وسياسيه والفرسالات وحضاره  
وايس حد الا مقدمه من يدى تكتب ونعرا  
المنطقه مصريه ينجوس اني انما سوف مصرنا  
الوحدة في هذا الوطن ، وهو حار رعا في الوحدة  
الجنسية ومصره و . روجه واروجه والسرحه  
والصافيه . وقد سالت عوده في حد ميلا سلك  
فري ان قد ارضي العربي كسند قد ميسر بوحده  
حسيه وصوبه وسياسيه حد ايدم الارمه  
+ سارحه وذلك حين الاسلام وقد ان صرد في  
تاريخه امواه سائرون . وهو في هذا مصر من  
امراض ان لم يصب مسطها ، ان ان الطمه اهل  
ان يصب ، انه يمدنها بطود الارمه ، ولا  
يحبونه الاسروبولوجيه ان س عناه الاسروبولوجيا  
نرون غير ان يرى المؤلف

وقد بدأ ايدم بالمؤمن ان السائين كلهم عرب  
واللباتل السايه فروج من العرب ، وفي من الخط  
جعل العرب من السائين ، لان الامة العربية قديما  
وحدثنا هي التي السلي باكله ومزقة جميع  
الوحدات السايه من العرب منزله الجنوب  
المزقة من ايدم واحدة ( ١ صفحة ٢٨ ) . وهذا  
الفرس عودى اني القول بوحده هذا الوطن جنسيا  
من ايدم المصور بعد امام بنيوي والاسروبول  
والكلدانيون قولا في بلاد سائين المهرين والوسوا  
وتنحروا وامنذ يفردهم جيريا وفريا وشمالا ، كس  
ايدم السبيعيون حضاره على اساطير الاسوري  
وسيطر الاراميه في نداد ، وباحر قسبيجيون  
واد بر جى وسبوا في برطانيه وسو دونه  
كس في سائين عرب عربهم مرطحه وقام  
الكنانيون في سوريا الجنوبية ، وعرا المكوس  
مصر ، واذههوت في حوصي السيل حضاره القرامه  
الذين يرى اهم عرب أيضا جطوا مصر مد - سوزان  
من بلاد العرب الجنوبيه وعمر نرج السوس .

# تأليف محمد عزة دروزة



أعرب إلى العربية منها إلى العيشية - ويرى أن بعض التشبه القائم بين هذه اللغات البشوية أما نابع من أنها كلها من أصل واحد ابتكر منذ زمن موطن في القدم ، أو بحكم الجوار ، ومن ثم يرمي إلى التيه بين العربية وهذه اللغات لم يستطع أن يساعد علماء الأثر في حل النقوش التي سجدت ملامح من حضارات بشارت أسنانه ، و في حل النقوش الهيروغليفية .

ومرة ثانية تسأل ، وهل هذا البحث ضروري لآليات معلومات الوحدة ؟ لأن الذي يعرفه ، وبكيفية أن يعرفه في هذا المجال ، أن اللغة العربية التي كانت غائبة على اتصال ما ، احتلت في القرآن الكريم بعد ظهور الإسلام بخرج العرب من جزيرتهم النحسين ، فانتشرت لغتهم في هذه المنطقة بواسطة الجوار ، وصهرهم في بومهم بحيث خرج شعب جديد لغة العربية ، وأصله واحدة ، ومصلحته مشتركة ، وغير التاريخ تكون لتاريخ مشترك .

ولم يحاول الاستقلال للوحدة التيسيرية السياسية حتى أصبح يسهل ، هذه الوحدة في ر - كسب عالمه لأن الساسين الذين هم فروغ عربية كانوا مبطلين من أنظمة ، فوجدوا بهذا الوطن العربي سياسياً لغته حكم القرامطة العرب ، وصحت حكم الأسوريين العرب من 8A وما بعده !!

ومن معلومات الوحدة في رأي المؤلف الوحدة الأدبية « ووجود مليون ونصف من المسيحيين في مؤثر في أسباب الوحدة » 1 من 8 - 8A ، وهذا خلاف حقيق الجدور مع دماء الوحدة الذين لا يرون هذا الرأي ، والواقع مع العربيين من أمثال حب في كتاب « العرب » وروبرت لوس في كتاب « العرب في التاريخ » وغيره من روي أن العرب إنما تسمى المسمى العربي ، والوحدة العربية هي وحدة أسسها أسكنين بالعربية وقد مالوا بذلك ليعبروا بقدر التماسك والتمسك بين العرب من مسيحيين وعسكريين - ولو عدنا لتاريخنا الحديث في أواخر القرن التاسع عشر لوحدة أن العرب المسلمين كان تفكيرهم إسلامياً ، وأن أول دعاءه العربيه ولعوبة العربية والوحدة العربية إنما هم العرب المسيحيون في سوريا الطبيعية ، وهم

الذين أسسوا الجمعيات العربية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وجرىوا الأنظمة للدموية لتفوية العربية - وقد كان أول لقاء بين العرب المسلمين والتفوية العربية في مصر الحديث فتمت دماً عند الترحيل التركي إلى برغ - نظامه من الإنقاذ ووضعها في العرب ، وذلك في كتابه المعروف « أ - نرى » ، ولا ذلك مفكرون دفعوا بالعربية إلى الإمام قبلوا في كتاباتهم الفكرة القومية ، ومن أشهر هؤلاء من مصر وعبد الحميد البرحراوي وعمر خاموري في كتابه « كيف ينهض العرب » ، وهذا بوجدت محمود التي كان من مصاصيه المتصلين أن يعرفها عيثره .

وفي حديث العرب من المصافات في طريق الوحدة يرى أن الاستعمار هو البقية الكؤود ، وهذا يقوده إلى كلام طويل في تاريخ الاستعمار في البلاد العربية ، وتتل مثل هذا الكلام المصنف الصقي بموسوع آخر منه بكتاب يبحث في الوحدة العربية .

والصلح السليح والأخير بحث في « سبيل الوحدة » و « كيف تتحقق الوحدة » وما جاء به المؤلف لا يمتنا عليها في هذا السبيل لأنه كلام طويل في الوحدة الألمانية والإيطالية ، ووحدة الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي والجمهورية الجديدة الاتحادية ، تساعد ما سرد ويدع ما لم يرد .

أما المصادر التي اعتمد عليها المؤلف في دراسته فمضها لا يفت على درجته أمام النظر البليغ ، ومثل هذا الموضوع الطرح يحتاج إلى معالجة علمية جادة يقوم البناء على أسس معين ،

دكتور محمود السمرة

# مكتبة العربي

## الاستعداد

تأليف: محمد الدين بن الأثير  
تقديم وتحقيق: هاني محمد شرف

● مؤلف هذا الكتاب طم من اعلام النقاد العرب المديون ، توفي عام ٦٢٧ هـ ، وهو صاحب « المختار » ، « المجموع الكبير » ، وكتابه هذا من الكتب التي أكثر الأقدمون من الاستسار إليها ، والانتساب منها ، والاعتداد عليها ، دون أن يكون بين أيدينا أولاد يمكن القول بأن مصنفه قام بمهمة جليلة عندما قام بتتبعه وإكمال الناقص فيه ، ثم دمج به إلى المصنف العربية .

وقد صرح ابن الأثير كتابه بمقدمة فيها نظريات فيه في استعداد من ذلك كلامه على المقاصد بين التمهيد حيث يرى أن السامع الذي يصلو في شحذ من تجربة التفتية فيهد منها الناس الغفل من ذلك السامع الذي لا عم له إلا أراد التيسيرات والجزات ومعاينة الصور ، هذا إذا تساوى الشفران في جودة التهلك وجبال الصلابة .

## هدية من البحر

تأليف: ابن مودود للمبرج  
ترجمة الدكتور: سهر القادري  
مكتبة النهضة العربية

● مودود مؤلف هذا الكتاب وهو سيده العربية لفترة شامة . يتجارب وأن أن تهادت جنتها منها ، وقد لجأت في ذلك إلى أسلوب طريف إذ ذهبت في أجزاء إلى شاميه البحر وحملها رابست لمدل حياتها وتناولت رسم تخطيط جسد يد لها ألق بل يمتددا ويأن يسعد من حركتها . ولقد وجدت في أهداف السمر رموزا لا تتركها .

ومعناها من هذا الكتاب أن تقدم حلولاً لتطبع بها أن نجس من الحياة أكبر كسب من السعادة والطاميه السعي .

## محاولات في النقد

بقلم: محمد محمد علي - مطبعة النجدي بالخرطوم  
● مجموعة من العلات نشرت في الصحف ما بين ١٩٥٢ و ١٩٥٨ ، ومن أبرز ما فيها سلسلة مقالات التي تبحث في الأدب السوداني وتاريخه القومي في الأدب السوداني ، والسوموس في شعر الجبابرة .

## حقائق الإسلام وإبائيل خصومه

بقلم: عباس محمود العقاد  
مطبعة مصر - القاهرة

● بهذا الكتاب أراد المؤلف الإسلامي الذي يرأسه السيد أنور السادات ، والذي قام على طبعه ، الرد على المتصدين للاديان عامة والتركيز لها ، ودهس الفوال المبشرين بالدين للإسلام .

وقد بدأ الاستاد العقاد بمناقشة حقيقة الدين وضرورة الرد على أكبر شبهتين لمرسغان مقبولين المتكرين . شبهة التمر في العلم ، وشبهة الخرافة . وخلاصة الشبهة الأولى أن وجود التمر في الكون مخالف للإيمان بالله فإدراك كمال في جميع الحضارات ، وخلاصة الثانية أن الإيمان بالدين يتعارض مع ما كتبه عنه العلم الحديث . ويسلط المؤلف في رده طريق من سبقوه من المفكرين المسلمين المحدثين أمثال السيد جمال الدين الأفغاني والشيخ محمد عبده ، في تأكيد ضرورة الدين وفي بيان أن الأدباء تطور إلى أعلى ، حينما مزأيا الدين الإسلامي .

وفي فصل « العقاد » يتناول بالبحث فكرة الإله في العقائد الدينية والأفاهم الفلسفية منذ اليونان واليهود إلى مصر القديمة وإلى العصور المتطورة ، ليستهي إلى أن فكرة الله في الإسلام صحيحة ليسا مصطنعة لا جاء فيها . ويسلط السبيل نفسه في بحثه في السوء ، وفي نظرة الأدباء إلى الإسلام . كما يرد في فصل « المصالح » على من يزعمون أن الإسلام ليس صالحا للمصر الحديث ، سواء في معاملات الشركات والمصارف وفي الجزاء والمضارب .

وفي فصل « الحقوق » يبين أن الديموقراطية الإسلامية وديموقراطية حقوق نظام الأنس ، بينما الديموقراطيات الأخرى أمانها الضرورة على حسب الحاجة . وسلو ذلك بحث مسبق في حقوق المرأة في الإسلام ومقارنته ذلك بما كانت عليه قبله ثم رد على من ينتقدون في الإسلام تعدد الزوجات والرق والجهاد .

## شجرة الحضارة

الجزء الأول - تأليف ألف فنتون

ترجمة الدكتور أحمد فخرى - مكتبة الأنجلو المصرية

● نفس علينا مؤلف الكتاب وهو عالم من علماء الأسرولوجي الأمريكيين ، قصة الإنسان منذ لحر ما قبل التاريخ سائرا معه خطوه خطوه مبينا المراحل الحضارية التي مر بها . كما انه يسلط لنا صورة صادقة عن مراكز حضارته وفلسوفه وما اعتقده كل منها وما أسقطه ، وفهمنا على مدينة العالم بوجه عام ، ويمكن ان نضع هذا الكتاب تحت اسم التاريخ الحضارة وهو موضوع اممي يبالغ الاهمية في الدراسات الجامعية بالمدينة

## فتوح البلدان للبلاذري

الاقسم الطاهر بن يحيى وشرح عبد الله قيس الطباع وعمر قيس الطباع - دار النشر للجامعيين - بيروت

● هذا هو القسم الاخير من كتاب لفتح البلدان للبلاذري وانه يكون قد تم طبع الكتاب وبدأ هذا القسم بذكر الاموال وينتهي بذكر القطر - ولقد انضمت بهذا القسم لاهلي مطولة للكتاب بألفه بلع بحر يصف هذا الجهد .

## الطفل الموهوب

تأليف ماريان شافلي - ترجمة عزيز حنا ومحمد سلطان - مكتبة النهضة المصرية

● يضم هذا الكتاب بطلوعيين أو الموهوبين ملها من الانتماء ، ويشرح لتعدد الموهوبين ملها ووسائل التعرف عليهم ويبحث في أسبابهم وعلاجها ووسائل تربيتهم والبرامج اللازمة لهم وأوجه التشاغل التي ينبغي ان تولي لهم ، وتطالع من هذا الكتاب فرسان : الناحية وسيلة ملية للمدرسة في معالجة الموهوبين من الانتماء واتاره المدرسين الى القيام بواجبهم من التعرف الذي يؤدي الى رفعة غيره هؤلاء الموهوبين ونموهم الشخصي .

## معروف الرصافي

الطبعة الثانية - تأليف الدكتور رموى طبانة - مكتبة الأنجلو المصرية

● الرصافي شاعر مكثر وهادئ في شعره يصور الآلام العميقة في شتى أوطانها ، وفي حياته عاش حياة المجاهدين ، تسلول المؤلف في الباب الأول الجواب المنصف من حياة الشاعر مولده وكنيته وأخلاقه ومعتقداته ، وفي الباب الثاني تسلول شعره : في سبيل الوطن ، وفي سبيل الجمع ، وفكره وسائر أغراضه الأخرى ، كما يبحث في التجديد والتقليد عنده .

## المسلمون في روسيا

تأليف أحمد طه

دار النشر للجامعيين - بيروت

● يبلغ عدد المسلمين في روسيا ثلاثين مليوناً من مجموع عدد سكان الاتحاد السوفييتي البالغ مائتي مليون ، وسيفلا هؤلاء الثلاثين مليوناً من المسلمين عن موضوع هذا الكتاب .

## في التاريخ الإسلامي الحديث

تأليف محمد شهاب الدين الخرس - مكتبة الأنجلو المصرية

● مجموع مقالات تعرض صورة عامة للتاريخ السياسي للشرق العربي . لهذا أولاً فصل للمقارنة بين تاريخي الشرق والغرب لبيان المؤلف ان تقدم الغرب لا يرجع لأسباب ذاتية أو ذاتية ، وأن هذه الأسباب حين توجد في الشرق توجد النهضة والتقدم ، ويظهر ذلك عرض للاحداث التي أدت الى التدخل الأجنبي وإزاحة طامع العرب في الشرق ، وفروسة لوضع النهضة الفكرية والسياسية في الشرق أمثال جمال الدين الأفندي ومحمد عبده وأحمد عرابي ، والفصول الأخيرة لتناول ظهور الأمة العربية في الحرب العالمية الأولى الى كثرته فلسطين .

## أقوال للشهداء

● لجسي « الذرع ثلاث » من نواب هذا الأرض ، ولروحي من بعد ذلك طول هذه السموات والعرشي .

● أي ولدي ، معكم كان في هذا الصبياح الضلالي ، وفي كنف الله هذا المساء يكون مثالي .

● في ولعتي هذه ، ملي مرأي من الله ، وعلى وشك طرقي باب الأبد ، فردد كل الأنداد أن الوضعية لا تكفي . في قلبى قد خلا من كرامة أحد ، والجلد على أحد .

أديت كافلي

وهي على وشك أن تقتل رعباً بالرصاص

## السلم الحقيقي

● في قصة اسيرة جديده ، ان نبيسا  
وقفت في يوم احد في كنيسة القريه بقطب  
في الناس حقا لهم على ان يتبرعوا بالقمح  
لاخوانهم سكان القريه الجسوده التي  
اجلعتها الجفاف ، فتألم الجميع بقطبته  
واحدوا في اساعده كل منسوب ، ووجهوا  
الى بيته القسيس ليأخذوا ما يعود به  
نفسه ، فودعهم خالي الوفاض ، ولكنه  
صنهم كلمه أصبحت مثلا في اسبانيا :  
« ان نلتوا الى الاخضر لفر ، اما ان نلجود  
فلنموت غامر اخر » .

وكلنا حال السياسة الدولية في ايضا  
لان لدمو السلم لفر ، ولكن ان نلناظ  
عليه غامر اخر .

سفوفور في مديرياتها عن اسبانيا

## الادب الامريكى

● اكثر ما يكتب في الادب الامريكى من مسرحيات  
ومفصص ، ينس في موضوع هيبيريا بيضا  
الضمره في حبه الفريه ، فهو يصور لنا  
الصراع الميت الذي يهدد كبل القاتلة الامريكى  
سراخ من الابوس والاولاد ، ومن لآب والام  
كما يهددنا ان القهاى الوحيد للنجاح هو فقدان  
الكتب ، حتى اننا نسر بيروده الدولار لمصط  
احسن

لزوجه قمار على زوجها لانه لافضل في جميع  
المال ، وسرى ، ولكن بها سور عليها ومن لريده  
وسروج من داخل باب ويكنه يحويها مع سدسائه  
الصمراخ ، مصروف الى اسراب ، وبذلك  
ويطاب ايها

هذه سور بيضا في نغوسا بروده لوقو بروده  
الملاحات الامريكى

في اوبرو  
بريطانيا



## كتب الاطفال

● قبل عشر سنوات كان احد علماء التربية  
في المصميص ايمرولوجيه ستمضى من كتب الاطفال  
لان التقدم العلمى ان يتولد لها ميلا ، ولكن الواقع  
ايضا عكس هذا ، فالانسان على هذه المصميص  
ما زال في ردهته لان اطفالها هم في جوهرهم  
مثلا بحور وبكرهون ، سروجون وسعيون ،  
مضطربون وحزبون ، وما وصفهم بهده حواره  
معداه ، او حوريات تعيش في الصراخ والصلب ،  
او سحره مرمون من انحب وحبه ، الا  
مظاهر خارجيه تعين على تفسيرها الصفا الاستهيه  
نكون امضى ارا في نغوسا اشغال

علينا ان نصرف الطفل عن الاستماع الى قصص  
صداقه الميولوجيه ، الى قرائنها في كتب نولاهنا  
اخصاصيون يدركون عدم الادراك ما سمويه وميده  
، وعلينا ان نمرى له في كتب جذابة مسهله  
القول ايمم ومكفاهه ، وسببا يحاب هذا  
الا يهمل حتى اطفال البليده ، فمده له من الكتب  
ما يستطيع النقل الى عقله وبلكه .

ومده هذا التنوع انه يساعد على بناء شخصية  
الطفل لاذ ينظر من الكتب ما يلائم مزاجه ، والمق  
ما قد سوما في هذا السبيل ضوفا بيضا .

في تاييس لوتيرلدى سافليمت  
لندن

● على الغرب ان يناى بنفسه عن التدخل في السياسة العربيه ، وبخاصه  
في السلفه المناخلة للبلاد العربيه ، وعليه الا يعاول ان يوقع بينها من اجل  
التسليم صداقه طرف ومعدوه طرف اخر ، لان علائنا مع هذه المنطقه يجب ان  
تكون قائمه على اساس السلع التجارى لتبادل ، ومثل هذه السياسة ضاره  
مصلحتنا .

والا سوما في هذا الطريق الحياتى فقد نستطيع ان سترد صداقه الغرب  
ولتهم ... ولن نستطيع هذا الا اذا التزمنا للقومية العربيه انها تستطيع  
ان نطعن اليها .

في ليرت  
لندن



## جنة الحمقى

● هل يعيش العرب في هذه الأيام في جنة الحمقى والمأمرين ؟

يخيل لي هذا : فقد سرنا البائع الخيالية لكشف الغشلة الليرة والهيدروجية ، وكسرنا الجهد وترف الجهد في هذا السيل ، ولكن كل ذلك كان عبثاً . ولا أشك أن كثيرين من طلائنا يوافئني على هذا الرأي .

ما جدوى قبلة من هذه القبائل أمام ساروح مطح الفناء ؟ إن النصر لن يكون في جانب من تلك أكبر عدد من القبائل الثلاثة ، بل في جانب من يسخر من الغناء بصراخه . وكذا رأيي أن الروس قد فعلوا ، فقد ظاهروا لنا بأننا وإياهم في سبيل من أجل اكتشاف قبائل تكون أكثر قسوة ، بينما كانوا في الواقع يفكرون في السيطرة على الغطاء . وكانت النتيجة أن سبوا في هذا الحل بمراحل .

جورال جيسى جافن

في كتابه الحرب والسلام في عصر الفلسفة  
الولايات المتحدة

## دعاء

● يطع النهار ومنه آلى واجبات كثيرة ومتنوعة جيدة ، فاصحاب التهم القديمة على أن يكون رجالاً يؤدي ما علينا بصور مشرقة ووجود باسمه وإفلال جاد على العمل وأصباح اليوم المهيمة عندما نعود في لقاء متعين واضح شرفه .

موريت لوي سيفسون

## فلسفة القرن العشرين

● كانت الفلسفة حتى أواخر القرن التاسع عشر مهتمة بإيجاد قانون منطقي تستطيع أن تصر به كل الموجود . ولكن ملاحظتنا هنا تكادون يكونون مجمعين على أن هذا الاتجاه خاطئ ، ذلك لأن من المستحيل أن تكون معرفتنا كاملة لا نفس فيها ، بحيث يستطيع أن تصل إلى مثل هذا القانون . وفي الواقع أن كل النظريات التي جاء بها الفلاسفة ، من مثالية أفلاطون إلى مثالية ماركس ، لا تقوى على التسود إذا أخذت للنظر الفلسفي الدقيق .

بول دوينيك من بريطانيا

## المادة وحدها لا تكفي

● لن يخلق العلماء خاطري بعد اليوم . منذ اكتشف بواحي الضعف في سوتهم ، فلك أنهم لا يسمون إلا بالإنشاء التي تؤزن وتقيس ولتفحص التحليل الكيميائي . . . أي بكافة البيئة . أما ديداي غنطيف إلى ما في ديانهم شياء أحسن وأروع فيها الحب والمضحية والبغاس في القيام بالواجب ، وفيها بعد هذا كله شر وموسيقى وطبولة ، وهذه سماء تسمى على مكرانهم ومجانهم وتعليلاهم ، ولكننا نرى هذا مبرحور . وليس دال لنا ، صماء أن اللغة خالدة لا تفسى ، فلنا لهم كذلك ليس ما ينبع من القلب وتؤمن به النفس .

ديوجينيس

( في لاند اند تايم )  
انجلترا

## المال يصنع المستحيل !

● تقا على بعض مال الدولة عانده حتى أن بعض المالكة المصفي من الكواضن يؤمنون بالتسبيلات فلا هي سمت لذلك . أعطى جيشاً حسن الإهداء ، وأعطى المال الكافي لدفع مزيات حسنة لأفراد ، وصديق الضمان الذي لهم ، وأنا كافي في مدي . ليس سه من أجل مواطن يوسر أو أنس ، وليس بلانه . وإن أهد يحمده على درحه الضيق ، ويطلق عندما تنقضي درجة الحرارة إلى الصفر ، أو أي شيء من هذه السينات .

برنارد وسل

## لا بد من قيم فكرية مشتركة

● لن أصاب أمثال لعائنه إلا ، والمعاون التي نفس مصاحب من تسجل نمر إلى ب هذا العالم لا يؤمن بقيم ثانية لهذا خطأ ، وهذا ما يجعلنا نعتقد أن حضارتنا تقوم على أسس وأمية . ولا ننظر التبدية من رجل النبلع هذا لا نهمه كثيراً المشاكل المالية التي أصبحت حتى الآن على الحال ، ولكنه يستمد للانقياد إذا سار به على الطريق القديم المعكرون الضالمون . وأنا أومن أن حل مشاكل العالم لا يعتمد على اختراع آلات ذكاء ، بل على وجود فهم فكري مشتركة .

فابكونت صمويل

انجلترا



# ضحك

ضحك الرضايلك البكر بيك وبعديك

## اولاد من ؟



• نائب الخادمة داب يوم لبيديها انها مضطرة لان تركت العمل دونها سألها من السيد نائب انها سطر مولودا ، نائب السيد ان ذلك يستعدها كثيرا ، لانها لم تكتب احظا ، ويسرها ان تنسى المولود ، ونظرا له في عملها .  
ووفسده استعده طفلها ، وصر يام آخر ، فذهب الى سيدتها فعملها مرفستها في ترك العمل ، لانها سطر مولودا آخر ! وبكى السيد ان تركها تضيء ، وانظمتها انها سبسي المولود الجديد كما بيت احاد من قبل ..  
وبعد سبة سهر نائب الخادمة لبيديها بيت صنت على ترك العمل ، نائب السيد ، ما اخفنت ستقولين انك لستين مولودا جديفا هذه المرة ؟  
نائب الخادمة كلا .. ولكن العمل في عمل يلزم طفلين عمل متعب جدا .. لا بطلان ؟

## وزهق الباطل !..

• وكل احد الرامين محابا للدفاع عنه في قضية كان يعرف ان قراره يمه ان الحق في جانب حصه . وفي اليوم اتحدت نظرها كان صاحبها صامرا عدم ينس له حضور الجسه ولكن انطاس استنطع برافقه ان يحصل على حكم لصالحه ، فارتق به قائلا : انتصر الحق وزهق الباطل !  
وما كان اشده دعهه انطاس صبت لظن من موكله برؤية عول له بوهما السناطوا الحكم !



## هوس السيارات !

• بيتا كان مدرس صينسي الاراس انطية بتفهم الرمس ومعه احد اسديته دخل احد صافر فقال القدير لبيديته : هذه الفاهه مخصصة للمصانين هوس السيارات ..  
صعب التصديق ان رأى القديم حالته ، وسأل الا يوجد في هذا القسم مرضي ؟  
قال المدرس كثيرا يا عزيزي .. ولكنهم اذن تحت الاسرة ، وفسد اتهمك كل منهم في اصلاح سيارته !

## حتى النفس الاخير

• كان كرهى في بنط انطه الاخير ، وقد احتج حوله اولاده وفرد اسره ، ولجاء على الرمس من بيوتته وقد يسأل من حوله :  
- انت ما بفراسيل ؟  
- نعم يا ايت ..  
- وانت ايضا يا ايزاد ؟  
- اجلس ما اسي اسي مبراروك  
- وانت يا ابراهيم ؟  
- نعم يا اسي  
- يا للمصيبة .. كلهم هذه وليس منهم في الدكان احد !



## من وحى « الرمية » !

كان أحد المهنيين متخصصاً في تصميم الكريستال التي تصنف من ربات البيوت أصلاً من التبريد . وكان مختصاً لصلته ، كرس له كل وقته حتى صارت به روحه لأنه لم يخرج منها ضئلاً مرة .

و ذات يوم جاءه بعض اصداقاته بما عاين من الزوجة وطلبوا اليه الخروج معهم الى السوق . فخرج على كره منه .

وعلى المرح خرجت واقفة ، واخذت ترفلص رصده « الرمية » ونجح الرجل عيبه وسهمته ولامعها من لرداف الرأه وهي تفتت .

ورأته أمراه على هذا الحال ، فصاحت تقول لاصداقاته : انظروا اليه ماذا يصنع ؟

فصاح بها الرجل : استكثي . فقد خذرت لي خاطرة بمحرك جديد ، لتقليد اللباس في السام والصلون ، فبالتالي الكريستال الجديدة ؟



### موعد آخر

كاتب الضميمة  
الضياء لمود  
سوارها بمره حسي  
تجاوزت الضميمة  
افروا الضميمة  
مفروق الطريق  
فصر لها صابط  
الردود ولوفتها لم  
قال لها  
- أنت طبعاً  
لنرى لماذا لوفتها  
يا أمي !  
لأحب ببساطة  
طبعاً .. ولكن  
يؤسفني التي تربطه  
بموعد آخر !

### خطر !

دخل وكيل شركة التأمين على موظف لزوج للمرة الثانية فقال له : أنت الآن قد تزوجت فلا بد أنك تحتاج الى تأمين جديد يضاف الى التأمين القديم . قال الموظف : لا اظن هذا ، فلوجني هذه ليست من الخطر بحيث أحتاج معها الى تأمين جديد !



### استشارة .. في الشارع

كان يصارعهم في سألته في أخطر مسائل الطب، تلك هي آخر الطبيب ، كم يكون وكيف يكون قال لهم ان أكبر أخطر يدفع للطبيب انخصص ، متى ان يكون قد استقر اسمه في البيوت حسن سمعة .. وبدأ يصرف لهم من نفسه مثلاً .

قال لهم منزل ذلك اني العامي صرته خنجره اذا ذهبت الى بيت المريض ، وانفاسي خضرة خضبات من المرض الذي يأتي الى صيداني . أما الاستشارة التي تكون بالنسبة فانفاسي صرته حبيبين فقط .

فذلك صاب طالب في أقصى الجمرة !

وكم لحامس من الاستشارة تنح مساعدة في عرض الطريق ؟

### مباراة في الفشر !



ارسماء لرمينه : تصور انني رسمت مرة صورة لأحد الوزراء كانت من الدقة والطبقة له لدرجة ان شمر لعينه في الصورة كان يسو لافشر لأن أحلقه له يوبيا !  
ارسماء الآخر : ولما ايضا يا صديقي .. صدمت ذات مرة نقاشا من الرخام ، ودهنته بلون الفشر ، وحينما وضعت في الماء رأيتة يظهر على وجهه .. ويوم ؟



# بريد



ما ان ظهر الصد  
الثاني من مجلة  
(العربي) حتى اضربنا  
البريد بوابل من  
رسائل التهنية  
والاعجاب من مختلف  
اتحاد العالم العربي ..  
وكم كنا نود لو يتسع  
الجلال لنشر هذه  
الرسائل جميعا ، لولا  
ان ذلك مالا سبيل اليه  
وكذا يجتري بعضها  
شاكرين ومعتذرين .

ان مصدر هذا من الكويت يعني على مجهود  
الصغير

هـ . تـ . بحري « سكراني لبحري الاحرام »  
• « . » . واس اد اعرب لكم من عظيم امتناني  
لصداق جفنتكم الواجهة ، اذير نها بريد من  
التوفيق ، وبنا لتحتل المكانة اللائقة بها بين الصحف  
العالمية ، حتي راعها مطبعة بمدة ثمانت .  
تحتل خطا . النقص

• ان الواجب الادبي ، وانسور القوس ،  
تدعاسي لتكديركم ، معربكم ولماوبكم ، من  
لهذا الطائفة بطة « العربي » ، التي سدت  
مساوفا وانماها بمره واسمه في المجهود المسمى

واكثر الذين كتبوا تولاه في العالم العربي  
والصحافة ، فهم في غنى عن تعريف .

• لقد كان سروري عظيما عندما انقضت على  
مجسك « العربي » ، ولا ابالح بالقول اننا اشرقت  
لكم انبي لم اني انصور انه سيكون لنا بصر العربي  
مجده في هذه البعثة الشبه ، وفي دعه طيبه  
ورسومها ومواسمها .

الدكتور مصطفى الخالدي بيروت

• « . » في النقص ب البعثة رائحة ، شكلا  
ونوميا وطباعة ومالاب وسورا . ثم اني اشكر

• « . » فرات في الصحافة العدد الاول من  
مجلةنا العربي انها تصدر بأموال الكويت ،  
فهل لي ان استال ممن يعمل فيها ؟  
مفتاح - عبد الحسين جواد

## أسرة العربي

مجلة « العربي » هي . كما جاء في حديث العدد الاول منها - صدر في الكويت بأموال الكويت  
خدمة من الكويت العربية الواجبة للعربية العربية في كل قطر عربي ، وليس هذا بالتكثير على الكويت  
الضرورة سجديا وبوبها تكافه عظم الضرورة وما مدارس الكويت في جميع انحاء الخليج العربي  
الا نهان على وعلى الكويت وسبق بذبح المكور  
اما أسرة تحرير مجلة « العربي » والمطلوب في حيازتها بالكويت . ومن رأسهم الدكتور احمد  
ركي مد عنهم من صحيفه الانظار العربية واليسوامين مطر واحد ، ولا تدع سرا اذ ما ملك ان  
تتمجده بعد هذا صدفين من اعلام العامة في انعام العربية ، وبامورنا لنا فصحاح اليه من بصيفات  
صحفية وبعثت ومالاب ، فاندني في مسجحات العربي اقلام أبناء العربيه من العراق ومصر  
والعرب ومجد واليمن وليان والسودان والبرهان الانظار دولنا تميز او تفصيل . ومبرانا في  
ذلك الجودة .

# القراء

العربي : ولا تفت في ان الرواج الذي صادته في كل مكان ، يوجب عن التمدير الضم الذي لاقته اخذ الله بيدكم - ووفقكم -  
كامل مروه - دار الطيبة - بيروت

● : يسوي ان ايمت اليكم بهذه الرسالة لأمر بكم عن بعضي الخالص ، ما باله مطه العربي : سواء في مددك الاول أو اسنى - من اجاب القراء ، اصحابا يتجلى في صلبهم الى السائلها - زادكم الله توفيقا

سيد محمد علي : شارع عرب بالقبية  
● : اني اذ استعمل اصحابي الشديد بما حوله مجلة : العربي : أقدم خالص بعضي ولعابي لجميع - يقرر هذه الصلة الجميلة التي بيني لنا جميعا سره اسمو والأردم -

احمد راشد ادبي : مجلة - الانبياء السوري

● : لصية العروبة لوقا لكم من بلاد الرافدين ، ومن طلب خاسمه ارسيد ، لست سمع من ان الاضيء صروجة بصحبات الخاضر : لسان مستقبل للعروبة شامح وسيد :  
بدر محمد سعيد حميد : كلية التربية جامعة بغداد

● : لا املك وقد غربت من نصف العدد الذي من : العربي : الا ان ايمت اليكم بهذه الصيغة مكررا ليسني : فقد جله حقا كما وعدكم ، أكثر حودة من سابقه ، ورجو ان يكون كل عدد من اعددها كعادته أكثر حودة مما تقدمه

سلمن : وسلم محكم كل عامل في : العربي : هاشم الابوي : القنص - الأردن

● : لقد كان لصنور مجلة العربي بموشوماتها ادعاء ، واسلوبها الجديد ، واخراجها الفاضل النوع الطيب في نفوسنا جميعا - ولم يكن هذا عجباً لقلقة التي لكم عند جميع قلوبكم والجميعين باديتكم -

محمد تيسر الطباع : المدير المسؤول لدار النشر للجامعيين - بيروت

● : واني لا تنجز هذه الفرصة لانيه سيادتك مرة أخرى بهذه المجلة الرائعة - ويا حينا بو ادعيت فيها برف شخصيات عربية خالدة وأخرى قبلنا يحب والاعجاب  
دكتور جمال الدين نور : مستالا بكلية الطب - بغداد

● : تحية مريئة خالصة ، وامعاف لا حد له . ثابوت مجلة العربي وكأنا نتلوث كتابا مقدسا - الوصل بمراده الى ديا القناعة والظفر - لقد

● : يا اخي : العربي : 1 وباله من تعبير صلب بجز وراء لاجل امة ودرج شب وسنا : وبالحكم : - لما استطيع ان اسمي مجلة : العربي : الا رسالة ، رسالة سامية ، يرم بها لقوة عرب ، لقمة اخوة عرب ، ليحبوا من حدود بروج الامم العربية ، وبصرا امجادها التي كانت حديث الزمان -

محمد محمود الصاوي : مهندس زواحي - جامعة الاسكندرية

● : ان مجلة «العربي» بهذا العمل الجليل تسبل رسالة من في أشد الحاجة اليها في ظروفنا الراعية ، كي نملون في التنفص من الاستعمار وننوح المشاعر والاعمال لينا امتنا العربية المجيدة ، في إطار من الوحدة الشاملة ، أساسها العلم والحرفة -

محمد صلاح الدين صفدي : عضو المكتب الفني لطباعة جريدة العمل - القاهرة

## «الهلال»

تحية (العربي)

اخى العزيز ...

... انتمكم من صميم

القلب على مجلة العربي فقد

جاءت تحفة جميلة من حيث

موضوعاتها ومن حيث

تنسيقها واخراجها ...

اميل زيدان

(صاحب دار الهلال)

كنت اميل مثل هذا الحدث المبارك وأنى السس به حتى حققه الله على يدي جريد عالم يا ما سمرت اللبالي في قرايه ما كنت يديجه من مقالات ومزلفه دكتور مصطفى شريف الفتى : طيبة ميون - بغداد

● : لست املك وقد فرغت من مطالعة العدد الذي من : العربي : الا ان اكرر لكم بعضي على ما يبدون من جيد فطهم ، لتصفير فكرة كانت لهم اليها بعض كل عربي ، لا كل مسئول أو معني بالادب فطهم : بامدار مجلة كبرية ألبنة الطبعه نضروا لربي المجلات الثقافية الأوروبية والأمريكية

محمد بدر الدين خليل : مدير تحرير دار كتابي : - القاهرة

● : فاسمح لي ان اناديك بالاخ الكريم لان الصلة الروحية بيننا التي من صلة الفهم والدم ، اني كلما صاحبت : العربي : اشد نفس بجلهم نسحق : وأهني كل مربي بسببته العربي التي ظهرت بلوب رائع وبالحق مانح -

دور البيان للصحافة والطباعة والنشر

● : يا اخي : العربي : 1 وباله من تعبير صلب بجز وراء لاجل امة ودرج شب وسنا : وبالحكم : - لما استطيع ان اسمي مجلة : العربي : الا رسالة ، رسالة سامية ، يرم بها لقوة عرب ، لقمة اخوة عرب ، ليحبوا من حدود بروج الامم العربية ، وبصرا امجادها التي كانت حديث الزمان -

محمد محمود الصاوي : مهندس زواحي - جامعة الاسكندرية

● : ان مجلة «العربي» بهذا العمل الجليل تسبل رسالة من في أشد الحاجة اليها في ظروفنا الراعية ، كي نملون في التنفص من الاستعمار وننوح المشاعر والاعمال لينا امتنا العربية المجيدة ، في إطار من الوحدة الشاملة ، أساسها العلم والحرفة -

محمد صلاح الدين صفدي : عضو المكتب الفني لطباعة جريدة العمل - القاهرة

● : يا اخي : العربي : 1 وباله من تعبير صلب بجز وراء لاجل امة ودرج شب وسنا : وبالحكم : - لما استطيع ان اسمي مجلة : العربي : الا رسالة ، رسالة سامية ، يرم بها لقوة عرب ، لقمة اخوة عرب ، ليحبوا من حدود بروج الامم العربية ، وبصرا امجادها التي كانت حديث الزمان -

محمد محمود الصاوي : مهندس زواحي - جامعة الاسكندرية

● : فاسمح لي ان اناديك بالاخ الكريم لان الصلة الروحية بيننا التي من صلة الفهم والدم ، اني كلما صاحبت : العربي : اشد نفس بجلهم نسحق : وأهني كل مربي بسببته العربي التي ظهرت بلوب رائع وبالحق مانح -

دور البيان للصحافة والطباعة والنشر

● : يا اخي : العربي : 1 وباله من تعبير صلب بجز وراء لاجل امة ودرج شب وسنا : وبالحكم : - لما استطيع ان اسمي مجلة : العربي : الا رسالة ، رسالة سامية ، يرم بها لقوة عرب ، لقمة اخوة عرب ، ليحبوا من حدود بروج الامم العربية ، وبصرا امجادها التي كانت حديث الزمان -

## اهداء لمجلة (الغريب) من قارئ عربي

لك في الحسن تاجه والسرير  
ومقام يمل فيه النسيم  
بك منك الفراع والنذور والله  
جدة والابكار والتنجيم  
والري نوبك الفتيب جميل  
كل فن سموه حين ونور  
نصفه طربت صيفه من الدهن  
فبارت بالحسن حيث يسير  
وتربنا من الفصور بكاسي  
هي فيا علي الفلوب تود  
أريحيك شطبة وذكية  
خيارك ما لوفده كصور  
وأي السلسي قللا قصريا  
واسراحت بوسوم والضمير  
واسكنت للفرين فصولا  
من نهار النشأ برها البصر  
بأحاديث كالتكره ومدا  
حسن من حجة اليك سطور  
فطري اليوم ما تملأ شبرا  
قد كلف المديح أي فسرير  
دكتور سعيد أبو بكر  
القنطرة

● « أعتكم على النجاح المتطوع النظم الذي  
لأنه جعلكم القراء ، التي خلقت من السوق  
نور هورجا ، فلم أجد منها نسخة واحدة في جميع  
المكتبات ، مما اضطرني لشراؤها بطرف أيتها من  
السوق السوداء »  
محمد نهار زليح - طرابلس - لبنان

● « سرور بالغ استقبلت العدد الثاني من  
مجلتكم الغراء ، التي أجد فيها حالي مشرقة  
ومحبتي المصلة ، خصوصا وقد كمل للسرور التمام  
فيه نصيبه شكر ، مما أعتداه في العدد  
الأول ، وبمجرد أن يتصلب اهتمامكم بتتبع الفراء  
العربية ، لتؤدي واحدا في حكمة الوطن العربي ،  
بكتابة وأخلاص »

كفالة ابن الطاهر : نابلس - الأردن

● « ولقد كالي من أعظم دواعي سروري صبور  
هذه المجلة من أبعاد العرس الشيق - الكويت -  
مما لم يكن منظر لأحد من بيل بيل ، والعرب  
هنا في مدن حبيرون بها ، وخاصة بفتحها بكفاح  
السبب العربي في مختلف الظواهر ، ليل حريه  
واسلامه »

عبد محمد سعيد الصبي : عدن

● « أقدم لاتي الصداقة بما نكلت به جهودكم  
من نجاح في إصدار العدد الثاني من مجلة العربية  
- العربي - ، وأحب أن أذكر انكم مدائنجلوب  
مصفحات خاصة من لاريضا الجيد ، ولضمون  
أما هيئة لعمارة ومستقبل قريب »  
سليم يوسف : بغداد

## مجلة (العلوم) تعني (الغريب)

● « العربية محمد سعيد محمد ، نكد نوري  
أخواجه المتروك بأكثر المجلات الأمريكية أناقة  
وأمرها في الدنيا - وأنه لعل جيل نهد طيله  
أسره تعبر - العربي - ، ولما بيه الكويت  
نفسها

● « لا أستطيع أن أخبركم عما أحس به من  
عظمة وإبهاج وأنا ألقب بصفحات « العربي » ،  
لك المجه العبية التي تسبح الدنه في سب  
كل مؤمن بالقومية العربية المتفنية ، ولديهم  
ركام الثمور بالليل والاشكاة التي ترسبت في  
حناء بوسنا طيلة أحلق متوالي من الانطاط  
والصودة والاشمير - - »  
عيسى نفلولا اسحق - شركة مطب خلائق - بغداد

● « أعتكم لهنئة طارة صادقة بصور العربية ،  
عما أخرج البلاد ، عرب وهي سر بفترة حاسمة  
من لاريضا ، وتصل لينا مستقبلها ، إلى مثل هذه  
المجلة تقود الحركة الفكرية والثقافية والتروية ،  
حتى تصل القالة العربية إلى واحة الوحدة  
الشملة في أمن وسلام »

محمد المسولي : كلية دار العلوم - القاهرة

## ( مسابقة العربي ) ( المنشور على صفحة ٤٩ )

كوبون المسابقة  
يرفق مع الرد

الاسم :

العنوان :

# العربية

سلسلة الأدب

عربية

وحوار

١٢٠٠

سنة ١٤٠٠

«الصحاح» رقصه عربية  
بدرها ألف عام

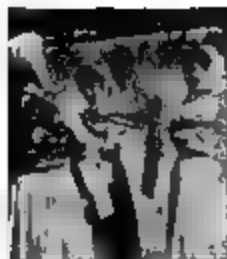
الشمس

عدد  
وادي  
البحر  
البحر  
البحر  
البحر

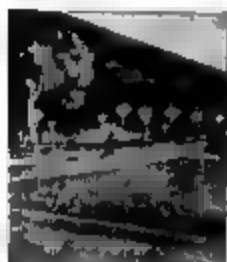
البحر  
البحر  
البحر



في مهب الريح .. !



بالإضافة إلى ما يعويه هذا العدد من « العربي » من الموضوعات الأدبية والعلمية ، سيجد القارئ فيه ثلاثة أسطوانات مصورة بالألوان أحدها عن رفعة عربية عمرها ١٠٠٠ عام . وآخر عن المدينة الإحلامية أعجب الفن السياحية في الشرق كله ، والثالث صورة مصغرة لعمال أخواتنا الذين شردهم الاستعمار والصهيوية من عرب فلسطين ..



## عزيزى القارئ

- ١ - أنت كتبت لنا ، وكتب العدد العديد من أخواتك ، يقولون إن العدد الثالث كان أقوى من الأول والثاني . وأغبطنا ؟ لأننا وفينا بما وعدنا . وهذا هو العدد الرابع ، فزته بالذى فات من أعداد .
- ٢ - واث ، وطائفة من أخواتك ، يريدوننا على زيادة نصيب العلم من « العربي » ، لأن المستقبل للعلم . وأنت وطائفة من أخواتك أخرى ، يريدوننا على زيادة باب الأدب ، لأنه لا طعم للحياة بدون أدب . وإلى جانب العلم والأدب أشياء تتصل بالحياة اتصالاً وثيقاً . وسنستجيب إليكم جميعاً بالموازنة بين ما نعرض من ألوان ، فلا يجوز جانب على جانب .
- ٣ - الهدية التى تصعب « العربي » ، شكا اليها بعض أخواتك أنها تنزع من « العربي » فيباع بدونها . وصيحتنا أن تنسحب بها . والا فإرسل باسم من ينزع الهدية وعنوانه إلى موزع « العربي » في قطر . أو أرسلها اليها أنها تحية « للعربي » أن تكون هديته من القيمة بحيث يستعمل فيها بعض الناس ما حرّم الله . ولكنها تحية معكوسة .
- ٤ - في هذا العدد استطلاع صحفى ، في موضوع هو الغرب ما يكون من قلبك وقلوب العرب جميعاً ، وأمس ما يكون بشفاقها . أنه من عرب فلسطين ، أولئك الذين أخرجوا من ديارهم . أنهم أخواتك الذين فقدوا ديارهم ومتاعهم وأرضهم ، استلبها الصهيونيون استلاباً ، ومن ورائهم أمم الغرب تشجّع وتنفخ ، وتؤازر وتؤامر . اقراء ملياً ، واذكره طويلاً .

# العربا

## رئيس التحرير: الدكتور أحمد ذكي

### القسم العام :

- ٦ رئيس التحرير يكتب : السخط السلي الذي كان أن يكون سخطا ؟
- ١٢ دفاع عن المروبة - خرافة « كومة الأحجار » و « جميع الأصفر » ؟
- ٢٠ نصيب العرب من حيازة العالم
- ١١ ابن أيسه - علا النبا علما - لم أتم بالزمنفة والتمثال
- ٥٦ تطور السرائع ضرورة لا بد منها
- ٦٠ صوتك دليل عليك
- ٦١ على سلم الماده صعود إلى الأعلى المجهول
- ١٠٩ « بالوف » ذو القلم السحري ؟
- ١٢٢ النصف تجد ونصف وفاء
- ١٨ مראה الرأي العربي
- ١١٩ مראה الرأي الغربي

### استطلاعات صحفية مصورة :

- ٦١ الذين خرجوا من ديارهم بفلسطين .. استطلاع طون
- ٢٦ رقعة عربية عمرها ١٠٠٠ عام ؟
- ١٢٢ مدينة الأحلام - أعجب مدينة سياحية في الشرق كله ؟

### علوم :

- ٢٠ رحلة إلى القمر
- ١١٢ طائر يتحدث .. أخته ١٠٠٠ دولار ؟
- ١٧٠ أي الألوان أقرب إلى مزاجك ؟
- ١٤٠ عتلك تفيدك ؟
- ١٢٨ من أخبار العلم

### طب :

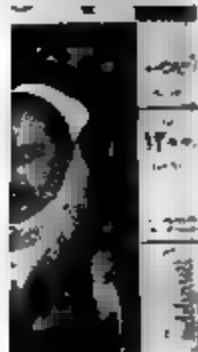
- ١٨ شلل الأطفال : كيف نقي الأموات ابتاعه من هذا الماء الملين
- ١٢٢ طبيب الأسرة : دوايب أدوية في كل منزل
- ١١٩ من أخبار الطب

## العربا

### مجلة شهرية مصورة : عربية علمية إيجابية ثقافية جياصة

### تصغير وطبع في الكويت

المواين بالكويت - صندوق بريد ٧١٨ - طبر ٢٢٧١ - تمرديا - لغربي ،  
المواين بيروت من ١٧٩ - القاهرة ج.ب. ٤٦ - مصر الجديدة - مواكش  
من ١٧ - الرياض ،  
الإشتراكات - نصوص بها شركة صرح إلى لسطوعات بالموين - إحصافه  
الاعلانات - نصوص عليها مع الإدارة - قسم الاعلانات - الراسلابل - مواكش ،  
رئيس التحرير -



## صورة الغلاف

طالبة في مدرسة دوحية الآداب في دمشق .. ارتدت الكلاس الضيقة والشمك الحريري الجميل .. أتت الكلاس التي ترتديها فييات « الموحدة » أثناء تقنين الدروس لرفقة « الصباح » تلك الرفقة التي عادت للظهور بعد الحفاء بأم الد عام .. فما هي هذه الرفقة ؟ .. ومن الذي يرفضها ؟ .. وكيف يرفضها ؟ هذا ما يجيب عليه القارئ النشور على صفحة ٢٦ من هذا العدد .

### لغات وآداب :

- ٨٦ ■ والمصنعة شعر
- ٩١ ■ شيخ أدباء لبنان يقول : أدبنا التسلط بطرثون !
- ١١٨ ■ الاستشراق والمشرقون : الشرق اللب بداية بالمرار اللغة العربية
- ١٥٢ ■ صوت النقيب . شعر

### قصص :

- ٩٧ ■ الحنجر . قصة عربية
- ١٢٨ ■ قلب كبير . قصة صينية .

### كتب :

- ١٥٦ ■ نقد كتاب : « شكوك ودعائيات »
- ١٥٩ ■ مكتبة العربي

### مبتوعات

- ٢٦ ■ دريشة
- ٢٨ ■ لوحة البحر
- ٤٢ ■ مسابقة العربي
- ٤٣ ■ هؤلاء فلانوا بالثقة فيه الثانية
- ٤٤ ■ الصمك
- ٩٦ ■ من قال هذا ؟
- ١١٤ ■ رسوم هائلة
- ١٦٠ ■ برهد الفراء

### أسرة :

- ١٠٥ ■ قواعد مشر لكلمات العائلات

### فنون :

- الفن

من العدد بالكوب ١٥ روبية مناطق النخيل وحنود الخريف ٥٠ روبية  
أو ٢٥٠ شين العراق ١٠٠ فلس الآفيم السوري ١ لرس - لبيلا  
١ فرش الأرض ٨ فلس السمودة ٥٠ ريال السودان ٨ مرس  
الآفيم المصري ٨ مرسون لبيلا ١٠ مرسون ، موسى والحيرت ١٥ حرك  
الأميركا ١ بالكوب ١٨ روبية مناطق الخيل ١٨ روبية أو ٢ سنا  
العراق دسر وماتيا جس . الآفيم السوري ١٢ ليرة لبيلا ١٢ د.ه  
الأرض ٩٦ د.ه السمودة ١٨ ريال السودان ٩٦ مرس . الآفيم المصري  
٩٦ مرسا لبيلا ١٢٠ قرنا موسى والحيرت دسر وماتيا حليم .



رئيس التحرير يكتب

# السيف السياسي الذي

الدول الكبرى لا تحفر

لم يكن للعرب وزن، والسياسة

سؤاله الاول . قطع محرق الحديث  
وعاد يسأل :

— قل لي . انت لم تعجب على سؤالى .  
— انما انتظر الشئ ، وقد حضر . .  
واستطردت من بعد ذلك أسأله مازحا :  
— لمن العجب تسأل ام من الإعجاب ؟  
فانسم ولم يتكلم . قلت :

— ان الإعجاب بكم كان عظيما ، ولم يكن  
الإعجاب في قلوبنا نحن العرب فحسب ،  
بل كان في قلوب كثير من الأمم . والأمم  
التي هي قريبة منكم أكبر القرب ، لعل  
كان في قلوبها مع الإعجاب حب . ولكن  
ضاع كل هذا . ولكل ضائع ضائع .  
وقسم اتمعشر الامريكان الذين اهتموه .  
قال وهو يستمع اشد السمع :

— نحن اهتمناه ؟

— نعم اتمم ، وذلك الصحف السياسي  
الذي كاد أن يكون سبها . ولا تؤاخذنى ،  
فالسؤال الذي اصررت على القائه لا

سألى اوس سؤال ، قال :

— ما الذى ذهب بعيننا من قلوبكم ؟

قلت . وهل كان في قلوبنا حب حتى  
يلهب ؟ فملك تقصد الإعجاب بكم ؟  
ولكن قل لي قل هلما تود أن تشرب ،  
مصدهم هذا الحار ومدهم النار .  
وذهب الساقى يحرق الطلب . وبدأت  
أحدثه لأريد به عرفانا .

قلت : أتى لأذكر لهما آخر حديث لنا  
منذ عامين ، والحرب المتلكة الضائرة  
على بورسعيد قائمة . تلافينا في بيت  
فلان .  
قال : نعم . نعم .

قلت : ولكن لغتك الانجليزية خلت من  
كل لهجة أمريكية . فملكك من ولاية نيو  
إنجلاند ، حول بوسطن .

قال : صدقت جدا . مانا من بوسطن  
بعضها .

ولمليه أحسن بأنى أريد أن أوجه  
الحديث وجهه غير وجهته التي تم عليها

# كأنا أن يكون سفرها

عن الفضائل كي تنصرها

## الدولية لا تعب إلا بالاوزان

قال صاحبي : أنا نعلم بوجود الصين  
أرضا وبنا ملايين ، ولكن لا يعترف بها  
سياسيا .

قلت : حتى لا تدخل هيئة الأمم  
للمتحدة . وهذه الصعوبة نائية . هيئة  
الأمم معناها أنها تشمل الأمم جميعا ،  
ولكنكم جعلتم منها ضيقة ، تدخلون  
فيها من تشاؤون وتخرجون من تشاؤون .  
فهذا هو المنطق العجيب الغريب الذي  
تصنعون به منطق الناس في كل ركن  
من أركان الأرض .

قال: ولكن هيئة الأمم هي التي  
تصوت فلا ترضى بدخول الصين الهيئة  
قلت : بدنا نخرج . أنك يا سيدي  
تعطيني من اللخيرة التي تمال بك منها  
الشيء الكثير . هذه الأمم يا سيدي التي  
تصوت فلا ترضى بدخول الصين إنما  
تصوت « بصوت سيدها » . وتلك هي  
الأصعوبة الثالثة التي لم تعد تخفى على  
شعب ، ومنها تلك الشعوب التي تصوت

بالذن بملاطفة . انكم تعلمون ما يصحك  
الأمم .

قال : مثالا واحدا ؟

قلت : مثال ذلك ان الصين سكانها  
٦٠٠ مليون نفس ، وهي تحتل مساحة  
كبيرة من شرقى آسيا . وتطل على  
وعينها الى الخريطة فتعلا الصين  
عينا . هذه هي الصين عند أهل  
هذه الدنيا . أما الصين عندكم ، معشر  
الأمريكان ، فجزيرة اسمها فرموزا ،  
توجد في البحر على بعد ١٠٠ ميل من  
الساحل الصيني، عدد سكانها ٦ ملايين .  
هي هي الصين عندكم . تعترفون بستة  
ملايين ولا تعترفون بستمائة . تعترفون  
بنحو ١٤٠٠٠ ميل مربع ، ولا تعترفون  
بأربعة ملايين ميل مربع . انكم لا تعترفون  
بما اعترفت وتضرب به الطبيعة صارخة .  
وينظر الناس الى هذا المنطق ، فيحس  
بغضب ، ويغضب يصحك . ويذهب الغضب  
بالاعجاب ، ويذهب الصبحك .

ينبغي او تفاسي تتردد . تلك اسرائيل .  
نكرم قتم وحلفائكم بنورها ، وقتم  
انتم وحلفائكم على رعايتها وحمايتها من  
بعد ذلك . جريمة اقترافوها تذكرنا  
بما فعل التتر قديما بالعراق ، وما صنع  
برابرة الشمال قديما بكم بأوروبا . ألف  
الف من الناس اخرجتموهم من ديارهم .  
سلبتموهم السقف الذي بقي من مطر ،  
والعائط الذي يجمع من ريع ، والأرض  
التي تشبع من جوع . وطاردتموهم  
مطاردة الفران الى العراق ، الى الصحراء ،  
حيث لا سقف بقي ، ولا حائط يمنع ،  
ولا أرض تجود . اسلمتموهم الى شقاء  
على الفقر ، لا يرحم قراء ، والى صيف ،  
على الفقر لا يرحم حره ، فلما افتضحت  
وافضحت القذبة معكم ، فتمت تجمعون  
لهم من الامم اوزافا . احسانا يا اهل  
الخير ! احسانا لقلتم به رقابا تاني ان  
تذل مواجيتهم به ظهورا تاني ان تهنئ .  
ثم مضيت تمينون الفاضلين ، وتمكنون  
لهم في البلاد ، وتوسعون .

قال صاحب : الا ترى ان اسرائيل  
اليوم حبيبه واقعة ؟

قلت : واليون من الانبي ، اولئك  
الذين احنوتهم الصحراء الجرداء عنيد  
الانوية ، لبسوا هم كذلك حقيقة واقعة .  
لم هم الكنوية غير واقعة ؟

قال : ان اسرائيل ليست من خلقنا .

قلت : انكم كنتم اول امة اعترفت  
باسرائيل قبل ان تعفى ساعات على

بصوتكم . انتم اقوياء ، وانتم اقوياء ،  
ولقد كنتم جديرين بكل محبة وكل  
اعجاب . وكان من حق القوة عليكم ، وحق  
الثراء ، ان تناصروا الحق مطلقا صريحا .  
فالقوة لا تصاف . والثراء لا يخشى .  
ولكنكم نزلتم ميدان السياسة ، وقتم  
الامة الجديدة فالفيتهم املها على اسلوب  
الامم القديمة تماما ، فما كننا نترك ايكم  
القديم وايكم الجديد .

قال صاحب : لقد ناصربا الحق و  
بورسيد .

ـ هكذا زعتم ، وهكذا صدقنا .  
وعلى هذا شكرنا . ثم تمضى ستة اشهر  
فنتالموننا مبيدا ايزنهاور . انها الوصاية  
الذي ، لم تعرضوها لانجلترا وفرنسا ،  
ورفضتموها لانفسكم . وتقوم نورة في  
العراق ، وينهر ، فما اسرع ما ينزل  
جنودكم في لبنان . الحرية اذن مخوفة  
لديكم . الاخلاط من اعمال لا تاتلف وما  
كننا نرجو من خير ، من القوة المارسة  
والثراء الفاحش .

وسبغت الى فراخ منحل صاحب .  
فت :

ـ فنجان ثان ؟  
قال مسما نعم . فلما في اشد  
الحاجة اليه .  
واضحنا .

قال : ثم ماذا من سخط جناه ذهب  
بالاعجاب منا .

قلت : بل كسبتهم به الكراهة القائمة  
الدائمة عند العرب ، ما بقي فيهم عرق

وساد الصمت . ولم يزل .

قال : اهذا كل ما في الجمعية ؟

— بقيت خمسة اولئها سادسة .

نلك الحرائر .

— وما شئنا والجزائر ؟

— شأن عظيم . انه لولاكم ما دامت

حرب الحرائر يوما آخر . ان قرنا

تسرف في هذه الحرب دمها . ولكنها

كلما فقدت دما مؤلموها عن دمها

النار دما متكم جديدا . ان فرنسا

اوشكت ان تنطفئ ، وحمد الناس القدر

لان وقودا تضطرم به النار التي طبال

ناجتها قد فرغ ، فلذا نكم تدفعون الى

فرنسا بوقود جديد كثير . مئات الملايين

من الدولارات . وعندها تساط ما الغاية ؟

وخلت دقيقتكم اردتم بالفرنسيين شرا .

واجهدوا للحرب اعدتكم بها فرنسا عند دفع

بها عنكم في اوروبا ، حملتها هي الى

الحرقة تقبل بها على ظلم اهلها . وكنتم

تنظرون ولا تنطقون . وخلص انكم بما

تبصرون فرحون . حرب الجزائر اذن

انتم وزراء ماليها بواتم موردو ذخيرتها

وانتم جعلوا اثمها ووزدها ان كان يوم

يكون فيه حساب .

مال صاحبي يسما لن فرنسا طليعنا

ووجيب علينا بصرتها معمرا للديمقراطية

والحرية الانسانية التي تريد الكتلة

الشيوعية ان تقضي عليها .

فلم تبصرونها طالها ومظلومة . تبصرون

قائمة الحرية في امريقية ، لتساعركم في

احياء الحرية باوروبا . بوليس يصعب

خلقها . ولم يستطع ونسكم صبرا حتى

تبرز شمس النهار الطالع .

قال : لم يكن هذا من اجل اسرائيل

انما كان حثية ان سعا الروس اليها

باعتراف .

قلت : عجيب والله يا سيدى امر

هذا الحديث . الامر يكلن والروس

ينسابقان الى 'خطوة' عند مقتضب . فاين

حقوق الانسان وابن المصادلة ، واين

'خطبة' لاعتموها بمبادئ سجتموها

يوم كان امر استقلال بلادكم في الميزان .

قال : هل اصعدك القول ؟

قلت : وهل لريد غير الصدق ؟

قال : فاعلم انكم يوم ولدت اسرائيل

لم يكن لكم معشر العرب وجود . لم يكن

لكم في كفة الميزان وزن . والسياسة بين

الدول انما تقوم على الاوزان . السياسة

الدولية عملية . السياسة الدولية لا تعفر

عن الفضائل حمرا عميقا كي تجدها

كي تنصرها بعد ذلك . وهي لا تبعد

عن العدالة في تيم ليس به اهل هادون .

ولقد استيقظتم من بعد نوم ، ولكن بعد

ان غات الاوان وضربت جلدور اسرائيل

عميقا في الارض .

مت . لقد كان العرب في فلسطين

اعصى جلدورا .

قال : ثم ماذا بعد هذا ؟

قلت : بعد هذا فشحان من الشئاي

ثالث . قطعة من السكر ام قطعتين ؟

قال : قطعتين .

# غير سعيد

واحدت طويلا .  
وعقدت الحظ يكون احتفال .  
وفي الخامس والعشرين من شباط  
هذا ، حل تبعه الحكم في الكويت ،  
الشيخ الجليل الوفور ، الشيخ  
المود ، الشيخ عبد الله السلام  
الصباح .  
وهو شيخ حبيبه الى قلوب  
الناس شيء فيه لا تدري كيف  
نصفه .  
فان قلت بساطته ، قلت آلاف  
مك من الناس صدقت .  
وان قلت طيبته ، قال آلاف  
مك صدقت .  
وان قلت زهادته ، قال آلاف  
مك صدقت .  
وان قلت حبه الخير لبلده ،

ما يوم سجنى عينا الا لانه  
يعود . وما الاعياد الا وقفات عند  
محنات عيشي في طريق الزمان  
الجاري . وهي وقفات للعكر  
والذكر ، ينحني الانسان منا على  
نفسه ما فات ، ويستجمع قواه  
للإفاء ما هو اب . وهي وقفات  
لا يخلو من عبرة . وهي وقفات  
قد تبلل الأرض عندها دمه . وهي  
وقفات استقبال واستقبال ،  
واستقبال واستقبال .  
والاعباد تكون للشعوب .  
والاعباد تكون للأفراد . والاعبياد  
تكون لرجال ارتبطت بهم مصائر  
الشعوب ، فلهذا هم اعياد شعوبهم .  
ان هم احتفلوا بها فللا ، أو لم  
يحتفلوا انما ، رغبة عنها وزهدا ،  
احصل بها شعوبهم كثيرا ،

نرسم السياسة ، وما هكذا تختلط لهم  
لهم المسالك .

قلت : فإين تختلط إذن ؟

قال في الميدان .

قلت : الذي اعلمه ، وقد ذكرت  
الكيدان ، ان لكم في ادارة الحروب كلمين ،  
الاستراتيجية والتكتيك . اما  
الاستراتيجية فهي خطوط الحرب الكبرى ،  
وهي تتضمن الوسائل والاهداف . واما  
التكتيك فهو التفاصيل التي من حق  
الرجل المحارب ان يقرر منها حسب  
ظروف الزمان والكان . اما الاستراتيجية ،  
اهدافها ووسائلها ، فلها المكتب مرسما

معه ، لحماية القانون ، قطاع طريق .  
قوما ما عرفوا للقانون في هذه المهود  
الحديثة حرمة ، ولا الحرية ، ولا الاخاء  
والسواة . قوما يريدون من الانسان  
العربي ان يتشكل غير شكله ، وان يغير  
من دمه وحلده ولسانه ، وكل اراث وراثه  
في عقله وفي قلبه . ولو شاء ذلك طوعا  
لاستعصى الطمع ، وغضبته الطبيعة  
لستبتها ان يبعث بها عايت .

فقال صاحب الامركي : انك  
يا صديقي تريد ان ترسم لاساسه طريقهم ،  
وتخطط مسالكهم ، على ورقة تبسطها  
على مكتبك وانت جالس اليه . وما هكذا



يختلف مع الشيخ في بعض رأي  
يختلف ، ثم يعز عليه أنه اختلف ،  
خشية ان يكون قد مسه ولو  
خفيفا نمسا كريمة عزيزة عليه ،  
حبيبة اليه وإلى الناس .

قال الشيخ العمود ، ذي القلب  
الطيب ، العاشر بالخبر ، أهمني  
باسم العربي ، واسرة العربي ، وقرأه  
العربي ، واسم العروبة اينما كانت  
وحثت ، تهنة العيد ، ورجاء ان  
يعود عليه بالخبر عيد من بعد عيد  
من بعد عيد . وان يمنحه الله حسن  
الحال وراحة البال وهدوء المشي ،  
وسداد الخطو ، على القوة والصفية .

احمد زكي

والعرب اجمعين ، قال الالف معك  
اصبت .

والرأي عني ان الذي حبسه  
الي الناس اما هو كل هذه الاشياء  
مجتمعة ، وجاذبية فيه خفية  
يمر بها من جلسوا اليه عن قرب .  
والناس تسبق رأيا حينما ،  
وتختلف حينما ، وهذا من بعض  
طبيع الاشياء والعيش . وقد

كانها نقوب في مخازن بلور . ولما جوء ،  
وان كان باردا ، فيه سكون وهدوء .  
قلت لصاحبي

— ما حسن الجمال والسلام اذا  
اجتمعا .

قال ، وهو يدور بعينه فيما حوله :

— بلدكم هذا جميل . واهله فيهم  
كرم كثير وفطرة صافية .

قلت : ما خلا بلدك من جمال . وما  
ولدت ام طفلا الا على فطره صافية .

ودعا حارس السيارات ودعوت .  
ودعا باسماء وودعت .

احمد زكي

بعيدا وراء خطوط النار . واما التكنيك  
فله الميدان . فحديثنا هنا كله عن  
الاستراتيجية السياسية لا التكنيك  
السياسي يا عزيزي . واختلاط سياستكم  
في هذه السنوات الحديثة ، وتخطيها ،  
دل على انكم تنزلون الى الميدان دون ان  
ترسموا في المكتب شيئا .

فصحت صاحبي عاليا وهو يقول :  
اما في هذه نحن متعمار .

وكان قد حتم الليل ، وحرجا الى  
طبيب الصدق الكير ، ومظنا الى النهر  
المظيم ، وقد عبره على الجسر نور .  
واضاء شطآنه ، في السفن والزوارق ،  
بور . ولعل في قصة السوداء الصامية تجرم

كما سالت مع الفتاة رساله من رئيس تحرير مجلة « العربي » الدكتور احمد ركي يدعوني فيها للتساهل في تحرير مقال حول « القومية العربية » خطر سألني اول وهلة هذا السؤال : « دفاع عن العروبة » . ولكن السوالل المبدئه التي كانت تنطلق في مطلع العام الدراسي ، وتزاحم الاعمال والتفكير التي كانت تهمي من كل جانب ، وحرصى التدبير علي انجاز رساله في موضوع « القوله الموحده واليهوله الاتحادية » - وهو بحث بمستوى قانوني مغاير هو من موضوعات الساعة في العراق - هملنى هذه السوالل مجتمعة علي الباطل في انجاز هذا الطلب المصعب الي .

اما وان الدراسة في كلية الحقوق نولت ان تستقر علي وجه من الوجوه ، اما وان الرساله قد اتممتها وطعنها وبشرتها ، اما وان الممد الاول من محله « العربي » بعد ، ونلاه الممد الثاني والثالث ، وعلاقت اخواه العربيه كلها ، فقد شعرت انه قد صير لزاما علي ان انجز ما كتب قد اعزمت انجازها من قبل .

## دفاع عن

# خرافة "كومية الأبحار"

العروبة لا شرقية .. ولا غربية !

بقلم: عبد الرحمن البراز  
عبدكبة القوم بشار

## ملاحظات يجب دفعها :

ولقد بدا لي الاستلا بصفة في بعض اقتراساته علي « العروبة » كثير التشبه بمن يهلي علي من يدعو للعلم ، ويحث علي لزوم التعلم في بيئة جاهلة معرومة عن نور المعرفة ، بالقول الثاني : « العلم .. ولكن ما فائدة العلم بلا أخلاق » ؟ وعلي الرغم من الحق الظاهر في هذا القول حين يراد به تفضيل الأخلاق علي العلم ، فان وروده علي هذه الساتلة قد يروج لباطل من برد صرم الناس عن المعرفة بحجة فضليه الأخلاق عليها ، حي مقرر وكان إنداعي الي العلم غير مصي بالأخلاق

كذلك شبت لثقل الأمراض التي ألزها الكتاب الفضائل في مثل قوله « ليست العروبة صفة الرسول ، فلا هي تزد القمل والبراغيث

## هل العروبة متهمة ؟

لري هل العروبة متهمة لتساج الي من يدافع عنها ؟

اجل انها متهمة ، وهي متهمة ، ولكنها أكثر « النهمين » متهمة بلا دليل قاطع ، أو برهان لركن اليه العلم النقية .

ولكنها علي كل حال متهمة ، وهي لذلك بحاجة الي الدفاع . وهي ليست متهمة من أيدلوجيا التقليديين من القدامى والحديثين ، بل انها - وهذا هو المؤسف جدا - متهمة من بعض أبنائها وسامريها .

ولقد أيد مقال الأدب العربي الكبير الاستلا ميخائيل بصفة هذا المعنى أقوى تأييد . فقد كثر - بضم نية - التريسه حول العروبة ، وروج - من دون قصد - لاثابة الطامع الحائشة اسي تكتن ، آخر الأمر ، هجوم العروبة الحريه من تسدد سهامهم المسومة اليها

على أن من الحق على أن أعرف أن من الحضارات المظنة التي دغسي إلى الكتابة على  
عجل دفعا ، فقال « العروبة » . ولكن « للتسبغ ميخائيل صميحة » قرأته عالمي بعض ما جاء  
فيه . وقرأت المقال الذي يليه « العروبة » .. فلا تكن « فسرقي بعض الشيء » . ولكنني  
فضيحت القسط الأعظم من ليلي . وقد قرأت القائلين في سري في سلعته متاخرة عن مساء  
أول يوم من هذا العام الجديد - أتأمل في قرأني ، بجمع الأفكار في نفسي ، وتراحم الأفكار  
في مخيلتي . وسيطر على عقلي الواسع والباطن هذا الموضوع بالذات حتى كتب اليوم لوهنتي  
لأدون هذا المقال .

ومهما يكن من أمر فقد تأبنت عني أن الموضوع الذي بصن أن أكتب فيه يجب أن يكون  
بهذا الصواب بالذات . « دفاع عي العروبة » . هذا هو الصواب الذي خطر لي أول الأمر  
منذ سمعته ، حين كتب نعت مؤتمرات سببا الخاصة في عراق اليوم . ولقد رآل ما كان يساورني  
من نخوف من اصطخاف هذا الصواب ، لا يستلزمه لفظ « الدفاع » من وجود الأهم ..

## «العروبة»

# «وجمع الأصفار»

## • روسيا السوفيتية غير روسيا المذهبية

### خرافة كومة الاحجار وجمع الاصفار :

وأكثر أملا في النجاشي أن يقال اليوم « أن  
الافطار العربية كومة من حجارة » . وما أنسبه  
هذا القول بكلفة كثي يقولها بعض سياسة مصر  
القناتسي من المتصيين للبريهنهم الضيقة ، وأمنى  
بها « نظرية جمع الأصفار » . وذلك ليل أن بعض  
مصر يوم القومية المصرية الساطع عند ثورة ٢٢  
بأكتوبر ، سمور ، سنة ١٩٥٢ .

انه ليس بين الافطار العربية على اختلاف  
أنواعها ، وتنظيم حكمتها ، وعدد سكانها ، وتباين  
موادها ، واحلاف أحيائها السوفيه والجغرافيه  
ما هو كومة حجاره ، لو صغر لا فحصة له .  
أما هوه بشرية واقتصادية واجتماعية وبلدية  
لا سبل لمهورها على اكمل وجه الا حين تنفص  
وتتصاف وتتكامل مع بقية أجزاء الوطن العربي  
أكثر الواحد . أما أن تدعو على أن تكشف من  
ذات بعضها ، وتظهر مكانها كلمة غير محبوسه ،  
حين نفي أملاها مضموره سببه متعاده ، ويجب  
الاجبي بعض منها ، ومحاوول الاستعمار الإيقصام  
على عوده السفر أو القسرة في قسم آخر  
ونمدل دوى « رحيمة » أو الاستقامة على تبديد ملكاتها  
ومحور هدامها في جوار حري .

من الأجساد ، والرمد من الإجهان ، والتهربسيا  
من الاحتشاد ، فبئنها بمن يتطاع طبيا يتشد  
على مريضه انصوم المساب بورد خطي وأخذ بأعد  
الدلاج اساعج والصاب السه ل ساوله وموابده ،  
بالمول التالي : « العلاج » .. ولكن ما جسمى  
العلاج . ان الوفاة خير من كل علاج ..

### المرحلة الخامسة :

أن يذهبوا من هذا القبول لا يحسن أيردها في  
مثل هذا الأسلوب الذي أقل ما يقال فيه انه  
مبتذل ، وعامل قد يساعد على تشكك الكافيم  
الحاطلة حول القومية العربية في الفترة الخامسة  
من تاريخ استأ حيث تألب ثوى البنى والمنازل  
من الخارج والداخل ، من استعمار وصهيونية ،  
وشبوعية ، وشعبوية ، وإقليمية ، ورجعية ،  
والنهائية ، على ألسنا العربية الواحدة ، فتصل  
- كل بطرئتها ، وبأسلوبها - لمرقة سبر  
« العروبة » في مهجها سحر النحر وأملته « الكيلر »  
العربي الملم المشترك « وتتحقق أهدافها في رفع  
مستوى الفرد وتحقيق الكرامة للأمة بأكملها .



فقداه ولكن ذلك لا يعني وجود الفكرة العمومية  
عند التمييز أو الأمر أو الترويض أو صهرهم  
من الإبرام أنفسهم مثلا

قوامتنا العربية الحديثة :

وحسب العرب أن لم يكنوا يوفين بالنصي  
الذي جرده اليوم من مصطلح «العوب» وعلما  
لا يفي بهم لم يكنوا بحسب مقولهم ، أي  
مخووفهم ، أو أنهم لا ينصبون بها أحبانا ،  
ولكن القومية وحق حوتها هي « حبيدة وحركة »  
على أي وجه الذي أنشأ الله ، ثم د . وابسمور



مروغان

١٤ . . هذان الرجلان سابقا

الفرمى : د او المصعب المصرى أو القبطى شىء

في الفترة القومية كانت تحت بالنفسه لاسيما  
العربية لآثر من نصف قرن لا قليلا . انها قد  
انفتحت البنا مع غيرها من الفكر من العرب ، بل  
ان سياستها العربيه « القومية » هي رعايه  
اصطلاح احسن NATIONALISM لها سبق .

### المعالجة في القومية :

ويبين لنا ان ننه الى ما في هذا اللفظ من

### القومية العربية عقيدة وحركة :

ان القومية العربية عظمة وحركة .

هي عليه سياسية اجتماعية اقتصادية تقوم على الإيمان بأن المعرفة ، حبها ، يكونون ، آية واحدة ، حبها القدس أن يفسر حقه في جميع أحوال وطبعا المبدأ في عازين عظيمي ومبادئ الإيمان بما أنتجت الأمة العربية في الفلسفة والإيمان بقدرتها على الإبداع في المستقبل ، مع الاعتزاز على لرائها ، وحسناتها الأصيلة .

وهي حركة دائمة تهدف إلى الكفاح ضد الاستعمار  
والاستعمار على اختلاف أنواعه ، وجميع أجزاء  
هذا الوطن كلها ، وأمامه كيان سياسي عام مشترك  
تحتوي فله الامانة الاجتماعية لأفراد الأمة جميعا  
وهي على أساسها الاجتماعية لا ترى نفسها ملزمة  
بالتمسك الشديد بمذهب من مذاهبها على  
وجه التضيق ، بل تصطنع كل ما أراد كائلا  
بماقبل ماينها في رفع مستوى أفرادها وتحتوي  
والرعاية والطبانية بينهم ، ولجميعهم من حكم  
أنفسهم بأنفسهم ، وتحتوي الديمقراطية الرشيدة  
جميعا كلها .

**القومية مصطفى حبيب :**

والادوية مفهوم حديث ، انها فكرة سيمفونية  
اجتماعية ظهرت بشكلها العلمي الحقيقي في أوروبا  
في أواخر القرن الثامن عشر ومنتصف القرن التاسع  
عشر ، وقد تبلورت على أوضح صورة في الثورة  
الفرنسية ، بأفكاره ومثلها ، وتترجمها  
وعملها ، وصيحات التنادي بها ، ومن فرنسا  
انتقلت إلى القارة اوروبية مدينة بطريق الدائرة  
العكسي أولا ، وبسبب الاحتكاك العسكري ثانيا  
وبعد كانت حروب نابليون من الفواعل انموذج في  
الكرة الروح القومية في أكثر من قطر واحد .

وقد أخذت الفكرة القومية طابعا خاصا في  
الغالب ، وتآكدت فيها للمتي الحضرة ، على  
أن كانت القومية الإيطالية أقرب إلى الطبع الثقافي  
الحضاري ، وأخذت القومية ملهما آخر في شعوب  
الشرق ، ولها الكنيسة الأرثوذكسية أحسن فلاح.

### القومة والقوم :

وعلى ذلك فالترجيب « القومية » بهذا المعنى  
الحديثين الثموم أو الاثوم من حيث هم مجتمع  
عصرية غير صواب ، وبعبارة أخرى فإن الاتوام  
استغلقة سيطرت على بلاد شتى ، واقتلت دولاً

## العروبة والقومية العربية :

إن مصطلح العروبة يكفى الذى يستعمله اليوم ، ويكفى الذى تفهمه الجماهير المصرية الواعية مصطلح حديث البنية ، فليس في مواسي اسمه العروبة لهذا اللفظ معنى من مرار ما يفهم من اليوم . لقد ورد لفظ « عروبة » أو « يوم العروبة » و « يومه انجيمه » . أما هذه الصيغة التى مستعملها فتقوم بإيجاز مقام القومية العربية فلفظ مستحدث ، والغلب الذى أنه لرجحة لمصطلح « ARABISM » أو « PAN ARABISM » . وفى هذه الصيغة من « الدبائكية » ما لا يحسنه من لفظ عربى أو عروبى أو أى معنى و نسبة أخرى مشتقة من عالم اللفظ .

## العروبة سبيلنا للحياة :

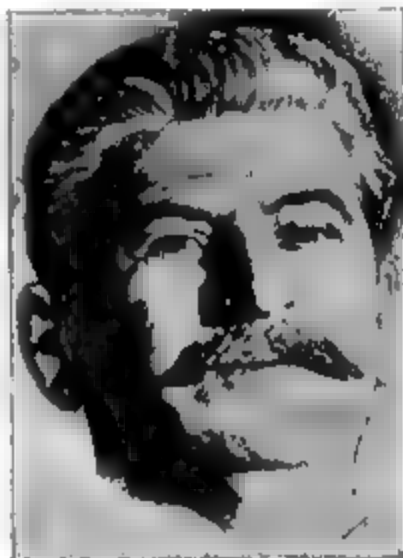
والقومية العربية ، ومختصراً « العروبة » هي سبيلنا الفعال لتحقيق الحياة التى تؤمن به الأمة العربية كلها ، وقد تردد على الساحة كل المصلحين من قدامها . إن الحياة يطرأ وجود طرفين في هذا العالم متخاصمين ، أو متحاربين حرباً مسلحة أو حرباً باردة . والحياد يوجب على الحزبين أن يحف وسطاً بين الطرفين المتحاربين غير محاز إلى تسريع منهما . وهو لا يلقى بهال من الأحوال مقاطعة الطرفين ، بله مخالفتها ، بل يحس الوفوف طرفاً لكلا . ولن شئت فقل يبقى كياناً حراً مستقلاً و رايه رايها في التصانين منهما ، أو مع أى فريق منهما ، على أساس التكافل النام ، والاحترام المتبادل .

إن الحياد الإيجابي بمعنى المصى هو سبيلنا للحياة على ذاتية تامة ، والمحافظة على استقلالها ، بكل معنى الاستقلال ، وهو معنى بالدرجة الأولى استقلالاً في الراى ، وعدم خضوعها لسيادة من المقاتل المتنازعة الثالثة بين الطرفين . بمعنى أنها أن توضع قضية أى من الطرفين خضوع النابع لقبوله الذى عليه أن يتصره طالما كان ذلك المنبرج أو منظوما . وبصورة أدق أن « العروبة » تعنى في لغة السياسة أن الأمة العربية حرة في اختيار احتكامها على تصرفات الدول الكبرى المتخاصمة على أساس من العدل الإنساني ، دونما تميز أو خضوع .

ولا شك في أن هذا الموقف السليم هو الذى سيقضى المعنى الذى كرادته الأستاذ « تيسه » في وثوقنا

المصطلح « ISM » إلى لفظ قوم « NATION » إلا فيه معنى القومية ، والفعالية في آن واحد ، والقومية كالتسوية ، وكالموضوعة ، وككل المذهب الانتمسادة والسبابة والاحتسابية المهمة بهذه الحروف في اللفظ الاحبية « ISM » ، فيها معنى التمسك الإيجابي بقليلة ، مع الجهد في الدعوة إليها .

إن معرفة هذه الحقيقة ضرورية لإدراك ما في العروبة من عمالية وبعدية . فهذه القومية شيئاً جامعاً ، وليست هي مجرد الانتساب إلى



سنان

إلى الاموال بمراتيل .. »

إلى قوم ، بل ولا مجرد الامتناع بالاجادهم ، بل لابد من صفات انسانية فعالة لضروره انفراد موحدا . وعلى ذلك فليس كل عربى قومياً مجرد انتمسائه المنصرى إلى الأمة العربية . هذا على فرضي امكان اليات مثل هذا الانتساب . ولا يصبح العربى قومياً ، وبالنتيجة مؤمناً بعرويته الا حينما تصبح (العروبة) عروية عريضة ومدمية في الحياة ، عميد بما تفرسه عليه آدابها ، ويوجد في تحقيق غاياتها ، والتمسك الى مثلها . بذلك يصبح عربياً مؤمناً بعرويته . مهما كانت الاموال التى تمسك منها في المعنى الدقيق الصحيح .

ان نعمل على كسب ود هذه الدولة العظيمة  
وإدانة صفاتها لنا ، وثقنا يجب ان نسمى  
لكسب صداقة دول العالم كله ما وجدنا الي ذلك  
مبيلا . ولكن الانخراط الي دولة من الدول ،  
لو جبهة من الجبهات يتعدا هذا الوضع ويجب  
الحر الامر لهما لفريق من الاسرة حسب قريتنا  
د المرونة ، ان يسمي احرار كل ما في ابحرته من  
المناس

### القومية والشيوعية :

ان خلاف القومية العربية مع الشيوعية خلاف  
عقائدي ليس من الامانة الطمينة نكرانه . ومراجع  
هذا الخلاف ان القومية العربية بجميع طبقاتها  
امة واحدة مصلحتها النهائية الاسلمية واحدة ،  
في حين تقوم « الشيوعية العنصرية » على اساس  
تقسيم الشعوب الي طبقات . فالشيوعية بهذا  
المسئ تجعل مصلحة عمال العالم واحدة ،ومسئ  
ذلك ان مصلحة العامل العراقي مربوطة بمصلحة  
العامل الانجليزي او الفرنسي او الاسرائيلي مثلا  
من حيث ان العمال طبقة واحدة تطارب مصلحتها  
الراسخية والافطاع .

سجوة عن الانحراجه الذي تسبق اليه الطرفان .  
والذي يهدد الانسانيه بكاروت قد سطر - على  
حد دولة - عليها المهرس عددا .

### الحياد سبيل الانسانية :

والحياد ، بهذا المعنى ، هو سبيل الانسانية  
كلها لتخلص من القسار الرقيب البشري تجره  
المحالفات ، والتكتلات القولية على اختلاف أنواعها  
وصورها ، ولما فرض القاتلين فيها . ولذلك صار  
يبدو اليه فريق كبير من محبي السلام في العالم  
كله ، حتى من بين شعوب الدول المتخاضعة دائما .

### روسيا والشيوعية :

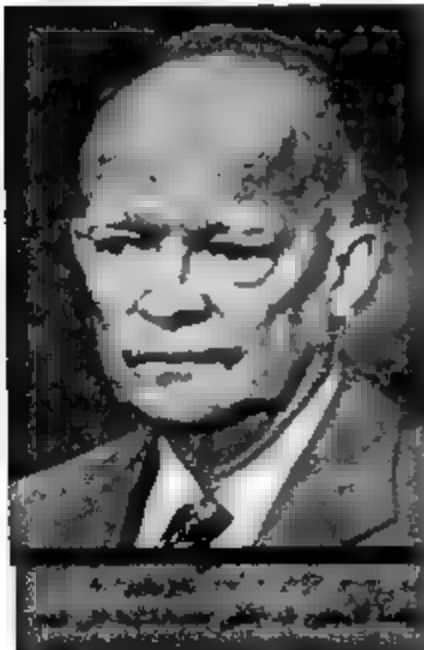
واحب ان من السلام على ان نشرها الي  
ان القومية العربية تميز بوضوح بين « روسيا  
السوفيتية » من حيث هي دولة عظيمة لها شأنها  
الكبير في العلاقات الدولية ، وبين « الشيوعية »  
من حيث هي مبدأ سياسي انحصاري تقتضيه  
هذه الدولة او تلك . ان القومية العربية بتعدد  
بجودى صدامها لروسيا ، ولذا في التغير موقفها  
الكرام من قضائيا في السنوات الاخيرة خاصة .

### مصلحتنا القومية أولا :

ولكن من الهولة ان تصور ان سياسة روسيا  
كانت في كل ظروفها متسجمة مع مصلحتنا القومية  
وبكلمنا ان يذكر موقفها في هيئة الامم اتناه اقتناء  
اسرائيل ، كما بكلمنا ان نتذكر سياسة  
تشيوكوسلافيا ورومانيا - وهما دولتان شيوعيتان  
تخضعان لسياسة روسيا - في مذهبها الصهيوني  
بالسلح والقتال الوافر الذي حقق لاسرائيل النصر  
في حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ ، وساعد على فرض  
الهدنة القوية على دولنا الصيغ حيلولة فرضا .

وعينا ان ننذكر هائلواتها روسيا في قضية  
ليبيا حين عرضها على هيئة الامم قبل استقلالها .  
بل علينا ان نذكر موقف بولونيا اليوم واتفاقها  
مع اسرائيل بالسماح لفرق اليهود بالهجرة منها  
الي اسرائيل وتمكينها من قيادة عددها وتطبيق  
هدف « بن غريون » في « جمع القسطن » وجمال  
عودة عرب فلسطين اللاجئين الي ديارهم ووطنهم  
اكثر استعالة واضر مثلا .

ان من الهولة والتعريف بحق امنا ، ان  
تصور ان دولة من الدول الكبرى ستكون دائما  
وابدا متسجمة مع كل مطالبنا القومية . اننا يجب



## ● دفاع من القومية

أي معنى من المعاني الرمزية أو الصورية . وليست القومية صفاً سحرية تأتي - ليجرد التأخر بها - بالكمالات .

أيها - كما أفسدنا - وحببه وعده - وسيله لجمع سحفاً ، ورفع مستوى مرادفاً ، وبشرهم من كل أنواع الصروفات الداحية والحادسية ، والسير بهم على في مضيق هذه الحياة المتجددة المتطورة ، وهي فوق ذلك «قدرة» أراد لهاها ، لأنها وحدها قادرة على الإنقاذ على ذاتية أمنا ، وتمكينها من الاندماج ، وإظهار هيرياتها ، وتأكيد حياتها ، ومساعدتها الجدية في تحقيق الكرامة الإنسانية وإسلام عادل النسل .

### خاتمة :

وإني لأدرك أن التهم الموجهة إلى «القومية» عديدة ، وإن مرجع هذه التهم سود الفهم بسبب الخلط بين « القومية والقوم » ، و « القومية العربية العنصرية والعنصرية » ، و « القومية والرمزية » ، و « القومية من حيث هي عقيدة » ويعني مصطلح القومية من الترجمين والإنجليزي من السياسة ، وبين « القومية العربية الشاملة » و « القومية الإقليمية التي ليست من الصورية في كثير أو قليل » ، وبين « فكرة الوحدة العربية والوحدة الإسلامية » ، وبين « القومية من حيث هي فكرة وبين طريق الحكم الصالح للأمة العربية ».

كما يرجع قسم آخر من سود الفهم إلى عدم التمييز بين القوميات المنحرفة التي ظهرت جنبه في آسيا وأفريقية بعد الحرب العالمية الثانية خاصة وبين القوميات العنصرية الاندائية التي لم تلط في أوروبا بعد الحرب العالمية الأولى وكانت من الأسباب المهمة في اندلاع الحرب

مضاف إلى هذا كله ما أقامه أعداء القومية العربية من أغليبيات وانتماءات ورجعيات ، ومن أصحاب المعتقد الأخرى التي ترى - من فساد أو دون قصد - أن « القومية » ضارة بمصالحهم العامة بسبب أوضاعهم ، أو بسبب المعتقد السعي التي يتكلمون منها من مفاهيم خاطئة ومعترفين لا أساس لها

ومن فصول القول أن الإساءة في تمديد هذه القسريات كلها بفساد ، وإظهار القومية على حقيقتها باسمه مجلية ، يحتاج إلى أكثر من مقال واحد

عبد الرحمن البرزاق

إننا نؤمن أننا في هذه الرحلة خاصة من مراحل تطورها ، ملتزمون بفتح الاستعمار بكل فوائده بوصفها كمة غير منقصة على نفسها على أساس أفني كما تقرر التركسية .

### القومية والروح :

وموق ذلك أن القومية بوصفها عقيدة يؤمن منل مبيته وبيادى روحية عامته ، ترى في الحفاظ عليها ، والامتياز بها مصطلحاً أساسياً ، حتى يرسد «تاريخه» - بمصر التاريخ لآسنى كله على أساس عادي صرف - ومعبارة أدق أن القومية حين يهتم بالثأرة ، وليس ببعض الطبقات المفعومة من أمانها ، وليس التي رفع مساوفاً ، وإشاعة العبالة الاجتماعية بينها ، لا تغفل أهمية القيم الروحية التي لراها أساسية في حياة الأفراد والأمة كلها حياة حيثية مبيته .

### ليست القومية مسحة الرسول :

ولما شارك - مع ذلك - الكاتب العادل صاحب مقال « القومية » ، بل لكر « في أرواح القومية » مسحة برسوب ، أو ليس في الذبوع أن القومية



## بقظة الشرق

● مالا ميكون اثر بقظة الشرق في العالم ؟  
ان القمص في بعت الامور يستطيع استنتاج  
ما قد يحصل مما هو حاصل .

ان بقظة الشرق لا تعنى فقط تحرره من  
استعمار الغرب له ، بل تحرره من الاستعمار  
لا يعنى شيئا اذا ما وفقت شعوب الشرق عند  
هذا الحد ، وانما ما يلاحظ في العمل الاجمالي  
والانساني ان نصل الى مستوى الشعوب  
التقدمة .

ان التحرر من الاستعمار هو الجاهز للعمل ،  
والبقظة التحررية هي نقطة الانطلاق وبداية  
العمل . ان تحرر الشرق من الاستعمار  
لان هو وسيلة لا غاية . انه بداية التحرر  
الكامل ، اي التحرر من الجهل والظفر والمرض  
ومن كل الافات الاجتماعية التي كانت تسبب  
بلفه ، وسبب قسوته ، وسبب طبع الغرب  
فيه .

مجلة « العلوم » - لبنان



## صانعو التاريخ

● على طول الطريق الباك الذي  
مرته السرية في انغالها من مرحلة الى  
مرحلة ومن عصر الى عصر ، برز لها  
وهناك افراد موهوبون استطاعوا ان  
يسرخوا دوبا هائلا في اسماح التاريخ ،  
وكافوا العلامات السارة التي تميز ذلك  
الطريق .

هؤلاء واولئك هم ابناء مجتمعهم ،  
ولدتهم الظروف الصامة ، وانضجهم  
الاداسع السائدة ، مطوا على السطح  
كانهم الامواج العاتية التي تعلق قعر  
البحر . ومن واجب كل مؤرخ مره ان  
يمطهم مكانهم الصحيح حين ينبري  
لكتابه التاريخ .

ان الرجال العظام هم المترجمون  
الصادقون لمصرهم ، الملون لكلمته ،  
الناطق بلسانه ، العاملون على تحمين  
الاضاع او تغييرها . .

ان اهمية الرجال العظام لا يمكن ان يتفكرها احد  
كما لا يمكن ان يجرؤ مؤرخ يزعم على الانفصال  
من شأن الدراسات الجيوجرافية لحياتهم وامثالهم ،  
وان ذلك في توجيه الجيل الناشئ .

التخافة الجديفة

## وحدة العرب الاقتصادية

● ان الذين يعملون على تحريب  
الوحدة بكل ممانيتها يشيرون ان  
الوحدة الاقتصادية مماها احتسام  
كل ما في الافطار العربية من ثروة ،  
مادا كان في قطر ما ثروة ما ، فان  
الوحدة الاقتصادية مماها ان تورع  
هذه الثروة على كل الافطار العربية  
بالتساوي . وهذا كلام لا يصلح  
الا عن نية سيئة ، والا عن رغبة في  
تحريب الوحدة من اساسها كمقيدة .

ان تحقق الوحدة لا يقصد منه  
الهووط بمستوى المعيشة في قطر  
لحساب قطر آخر ، ولكن المقصود

## الحضارة في خطر

● لقد ندم العريق عندما فتحه لعلق الاوضاع والمراقق ، بعد غرا جميع نواحي الحياة صخرها وكبرها ، حسمها ونادىها ، ودخل في الطمام وانسرب ، في الرق والسقم ، في النفل واليما في السرب والسقم ، وأصبح العالم لا يبرئ الا في حو من العلم ولا يبرئ الا في طريقه ، محيط به الاكتشاف او تكسفه الاعراض ، فالتو العلم بانه في كل مكان ، وامرله مضمعه في ما حل من السور وما حل

ونكن ، هل على هذا ان ندم على المشاكل ان يندبه التي تصابها الجميع ؟ ان المذبة الحديثة قد رادت المشاكل لصياد والواء ، كما سلكه العالم راحة اقبال ، وطاشية النسي ، ذلك لان حكمه الاساس قد صبر من نهم الرقيب والوارق الاساس

ان في العلم قوة عظيمة ، اذا لم نحل مشاكل من نحتق ونروح اهلنا الى قوة عذمة مدره ، وعلى التفكير ان يصطوا على خط هذه الفرو ضمن هذا السباح ، نجى منها الاساسية قوى البحر والباء والايتار ،

« بيروت الفد »

## اعداء اللغة العربية

● اعمام بعارب الاجسي لمتنا العربية انا اظم ذلك حيدا ، لان اتمانه التي حدثت على ايجيها هي شانه استعماريه ، وبدا كار عليه ان يصيب بموجب هذا الفهم ، مفهوم الاستعمار والسياسية واستبداده ، ومنطقه .

انا هم ذلك حيدا لان الاجسي يلود من مصالحه وما عليا الا ان برد الضوء بالفوه ، فمماوم صامدين ودافع مستعمرين مما يؤمن بأنه من باب مصالحه يعني هكذا اسباب بيت ، هم على حق في سبهم ونحن على حق في اسبابنا

ولكن اندي لا اتميه حيدا هو ان تصارب فئة من المثاليين اللغة العربية هذه اللغة تريد ان لعل اللغة الاحييه مثل العربية صفا ولكن صفا يعني من سنان عديمه « يا حبيب » لانه ؟ الا ندرى هذه اذنه ان من ابط فواعد الفصور القوي هو ان يكون ينوي « لغة ام » ، لا لعل ؟ الا ندرى ان سنان لا يستطع ان يظل بدنا مستقلا كرها ؟ فربما ، ولعب سبعة اكثر من لغة لومبية لتحدده ؟ الا ندرى ان الذي مبني لغة احبيية كلفه ام ناعيل صرا الى فروم هذه اللغة يهبطهم ويصاحبهم « مستطعم » وبذلك عقد رجولة صباء ، وطيرة صباء ، ليعرف دائما بهم ذليلا ؟

« جريمة الكفاح » - لبنان

## السينما عندنا

● لو كنت حواري الضيلة الروحانية والخصاص القريب ، ونحوين الى صباب ، وانفلت والسرقة ، كلم في المجتمع المصري بالمسورة والبسولة الذين تنم يوما على شاشة انبهما ، لكن مصي ذاك ان مصعب يملأ ، وانه صرب من البهوية كل دقيقة خطوه .

ولو كانت « الكيلويها » في القاهرة بالوفرة التي يجدها في الاثلام السينمائية لكن معنى ذلك ان صفا كثره على راس كل شارع ، وان مواطن المصري يخرج من الدوبرا الى الكيلويها وبالعكس

ولو كانت بيوتا المصرية في مظهرها ، كما تقدمها السبها ، صلات واسمه صيرة و « انريهيا » فقهه ، ولوحاف على ( الحواظ ) وسراير مجدة وثيرة ، لصفا انه كثيرا لان البهية اذن بورص الرباب ، ولان السعادة ترمرع على الجميع .

ذلك لان الذين يصطون في السينما عندنا صرهن ما يصطون عن عالم اندي خرجوا منه الى اوار شارع سليمان وصفا الذين ، ليتحركوا داخل بيوتهم هم من صور تفكيرهم وفطانتهم وتصوراتهم .

مجلة « البهية » المصرية

## والذين يحاولون تخريبها

منه هو ان يرتفع مستوى المصينة في كل مكان على السواء . . ومحال العمل كثير في المادلات ، وتبادل تشجيع الصاعات المحلة ، ونسبي هذه اصاعات فلا تتكرر من غير سرر ، انما يكون لكل قطر ما ياحده وما يعطيه .

وعمل الوحدة الاقتصادية في اي مكان من العالم تم في الصاد على درحات مدروسة مرسومة تمتع وموع اي هزة او اعتباب .

« صباح الخير »

# نصيب العرب من

النار نزعاً من نار . أيام الأسبوع

أجرام السماء عند الغرب .

الملاحنة العربية .

وجد العرب قبل أن يصرف اسم العرب .  
وشتات الحضارة العربية في الأقاليم المتوسطة بين القارات الثلاث ، منذ يفي  
وأربعين قرناً ، في زمن لا تصرف الأسماء على وجه التحقيق ، ويومئذ كان  
التكلم يتحدث في شبه الجزيرة وفي وادي الفرات وفي شمال العراق ، فيذكر  
« الشمس » و « السن » و « باب ابل » يعطى السامع ما يريد كما يعطى الآن مع  
اختلاف اللهجات بين البلدان العربية بغير حاجة إلى ترجمان : أنه يريد الشمس  
والقمر وباب الله ، ولا خفاء بمعنى هذه الكلمات منذ وجدت ، ولا خفاء بمعناها  
اليوم بعد الكثير من التحرير والتحويل .

في بلادهم القرامية ، من مشرقها إلى  
مغربها ، ومن جنوبها إلى شمالها ،  
متفاعلين عليها حيثما أقاموا أو ترحلوا  
بمصر حاحه إلى ترحيلهم في العمل والترحال .  
وأصبح أعمار تلاحظه في النظر إلى  
نصيب العرب من حضارة العالم هو  
هذا الاعتبار الذي يعود بنا إلى الأصول  
المرققة منذ أقدم العهود التاريخية ،  
لأنه يميز لنا العرب بأصولهم ولقبتهم  
وأزجنتهم وأطوارهم قبل أن يميزهم  
الاسم المصطلح عليه فيما بينهم وبين  
الأمم التي تجاوزهم . لأن ترحيلهم في

كانت الأمة العربية تقيم أو ترحل ،  
بين شبه الجزيرة ، ووادي النهرين ،  
وبادية الشام ، ومغربي الشب في شمال  
العراق ، ولا تسمى باسمها الذي اشتهر ،  
على الحموس ، بعد ظهور الدعوة  
الإسلامية . ولكنها هي الأمة العربية في  
أصولها وسمياتها ، وإن لم يكن لها  
أسمها الحديث ، لأن الأسماء تولد عادة  
بعد مولد صاحبها بزمن يقصر أو يطول .

الباليون والكلمانيون عرب

لم يكن الباليون والكلمانيون إلا عربية  
ينطقون العربية كما كان ينطقها العرب

# مضارة العالم

بقلم  
عباس محمود العقاد

## من وحي الحضارة العربية

أسماءؤها عربية

## .. والطب والكيمياء عربيان

إن الاسم العربي هو الذي تحتفظ اليوم بهذا الأثر في تسميته أيام الأسبوع دون الاسم الشرعية ، وقبما يفهم الأوروبيون في عصرنا أنهم يترجون أقوال العرب الأقدمين حين يسمون الأحد يوم النسي ، ويوم الاثنين بيوم القمر ، ويسمون الثلاثاء بيوم المريخ ، ويسمون الأربعاء بيوم عطارد ، ويسمون الخميس بيوم المنسري وسمون الجمعة بيوم الزهرة ، ويسمون السبت بيوم زحل ، ويحملونه نهاية المطاف ، فإن هذا في الحقيقة هو معنى Monday, Sunday Mercredi, Mardi وسائر الأسماء باللغة الجرمانية واللاتينية ، وهو هو مماها الذي فصله كتاب «أحوال السماء» باللغة العربية منذ عدة قرون .

إن هذا الأثر وحده لعليق أن بين لنا حمله آثار الحضارة العربية في أسماء العالم القديم والحديث ، إذ هو من الآثار المحيطة التي تدل على ما عداها ، وحسب الباحث أن يعلم أن اسم

الوجود استق من تاريخ التكلمين منهم بحسب الأسماء .

وعلى هذا الاعتبار يتبع أعلامنا أثر العرب في حضارة العالم غاية الأهمية المشرع ، ويكاد يشمل الكرة الأرضية من حلة أطرافها المصورة غير استثناء .

أيام الأسبوع من وحي الحضارة العربية ولا حاجة هنا إلى الإحصاء الطويل لبيان المراجع والأسانيد . فإن حركة من حركات اليوميه كلما مدانا أعلامنا في يوم من الأيام تعود بنا إلى أثر من آثار الحضارة العربية من ألوف السنين ، ونعني بها حركة اليد التي ترمع ورقة التقويم كل مطلع شمس من بهار جديد ، فإنها تتحرك نابعاء الحصارب العربية التي قسمت الأيام إلى أسابيع وقسمت الأسبوع الواحد على مطالع الكواكب من الشمس إلى الزهرة إلى الكوكب السابع - زحل - أرمع الكواكب في المدار ، وقد فعلت ذلك منذ أربعمين قرنا أو تزيد . ومن الظواهر العجيبة في بقاء الحضارات



## .. والأرقام من عندنا

إلا أن الحروف والأرقام القليلة نفي هنا أيضا فوق غناء الأسماء والشروح . لأن الأجدية برسومها وعلاماتها معولة إلى الأمم عن طريق العرب . وكذلك الأرقام التي اشتهرت بين القوم باسم الأرقام العربية ، ولا سيما رقم «الصفر» الذي تطلت به صعوبات الرياضات القديمة حمما كأنه علامة من علامات السحر أو «الشفر» المستعارة من لفظ «الصفر» ومعناه .

ولا خلاف بين الباحثين على الرجوع بأوائل الأجدية إلى حجر «صيناف» المشهور ، أو على سريان الأجدية إلى بلاد النبط في الشمال ، وبلاد اليمن في الجنوب ، ثم سريانها إلى اسم الشرق والغرب من هذين الطرفين .

ومهما يكن من رأي في الأصول والنقول بالأمر الذي لا شبهة فيه أن الـ A.B.C.D. هي أبجد بعينها ، وأن الجسيم في الأجدية مخطوطة على شكل رسم الحمل ، وهو على هذه الرقعة من الأرض حيوان أصيل في البادية العربية ، ولا يوجد حرف من الأجدية وحده ما لم يكن مصحوبا بغيره من الحروف !

## كولبي وخرائط العرب

وترقى من الحروف والأرقام إلى الأسماء والشروح ، فنلخص الأمر الحضارة العربية هنا في سطر واحد بحذاء : أن علوم العرب في الجغرافية والطب هي صاحبة الفضل الأكبر في الكشف عن الأمريكتين وأسماءهم السلاطين إلى الرحلة المجهولة نحو العالم المصنبت .

فالبحرانية اليونانية القديمة طويت في زوايا الأهمال والنسيان حتى نشرها

العالم تسمى أيامها بأسماء عربية ليعلم أثر العرب في التاريخ الإنساني كله .

## العربية تدخل اللغات الأوربية

على أن الحضارة العربية قد ساهمت نصيب أوفى جدا من هذا التصيب في التاريخ الإنساني بعد ظهور الدعوة الإسلامية ، ولا حاجة هنا أيضا إلى الإسهاب في بيان المراجع والاستيد ، لأننا قد نستحي عنها ببضع كلمات عربية لا تزال في لغات العرب متكررة متروكة حتى اليوم ، وقد نفي دلالتها عن دلالة الشروح المطولة ، لأنها تدل على تفهم الحضارة العربية في شؤون المعيشة اليومية التي تلازم المرد في دهره ، وفي موطن عمله ، كما تلازمه في جده ولهو .

فكم بلغ من شيوع الحضارة العربية في معيشة القوم قبل أن يخلعوا من العرب كلمة الفيمى Chemism بحروفها .

وكم بلغ من شيوع تلك الحضارة قبل أن يعرفوا التحرير العنققي والتحرير الوصلي والتحرير الفزي بأسماء تعشق والوصل وغزه ؟

وكم بلغ من شيوعها قبل أن يسموا العود Lute والنقارة Naher والريفة - Reboe والكفتاج أو الأفليد Cha باسمائها وحروفها العربية المصحفة ؟

وكم بلغ من شيوعها قبل أن يسموا القهوة باسمها في لغة الضاد .

لا ريب أن شيوع هذه الكلمات «المعيشية» يدل على أثر أوسع من ذلك الأثر بكثير ، لأنه يمتد إلى العالم والجاهل ، وإلى المدرسة والبيت ، وإلى ضرورات الكساء والعداء وأعتين الهر والقص ، وليس وراء ذلك من أمد تنتهي أشواط الحضارة إليه .

وشاعت كلمة الخريطة Chart منقولة من اللغة العربية ، لأنهم كانوا يرسمون معالم الأرض على خريطة من الجلد قبل شيوع الرسم على الورق، وما لاشك فيه أن الخريطة التي اعتمد عليها كولبس وعرف منها القول بالكروية إنما كانت مقتبسة من معلومات العرب في الجغرافية والملك وأقوال الأندلسيين والمحدثين .

### وأجرام السماء عند العرب اسمائها عربية

أما الملك فقد تخيلنا فيه كما افنتنا في غيره بضعة أسماء عربية محفوظة إلى الآن بألفاظها وحروفها للدلالة على اثر الحضارة العربية في معرفة الأوروبيين بهذا العلم الحليل .

وحسبنا مثلاً كلمة النسر الواقع Wagn وكلمة سمك السمود Badaloud وكلمة الثور Tauri وكلمة الراعي وما جرى مجراها من الأسماء الفلكية للإشارة مما استفاد الأوروبيون من العرب في تلك العلوم الفلكية والرياضية .  
.. وفي البناء

وتتصل الرياضة بهندسة البناء كما تتصل بالنطق والفلسفة من بعض جوانبها النظرية .

والمشهور من العرب أنهم رحالون غير يثاقين ولكن الشهرة الإسلامية شيء والواقع المشاهد شيء آخر ... ومن الواقع المشاهد أن تنظر إلى النحلة وما عليها من السطح ثم تنظر إلى الأعمدة والأقواس المركبة عليها لتعلم الأصل الذي استميرت منه الأبنية من هذا الطراز ، ولقد وجدت بعض النقوش الأوربية وفيها آيات من القرآن الكريم ، لأنهم كانوا ينقلون الرسم هيئتنا ولا يعقون مصاه .

العرب ، وأصافوا إليها ما أضافوه من تحقيقات الرخّالين والفلكيين الذين صمّموا خطوط الطول والعرض ، وحساب الشروق والغروب ، وأعادوا النظر في جغرافية بطليموس من الناحية الوصفية ، ولم يعرف الأوروبيون هذه الجغرافية إلا من طريق العرب في المغرب وصقلية ، وهنلي وأحد من كسبل الجغرافيين العرب - وهو الشريف الإدريسي - اعتمد روجر الثاني ملك صقلية في سك كره الأرض ، ورسم معالمها المعروفة .



كولبس : مكتشف أمريكا  
اعتمد على خارطة مقتبسة من العرب

## ارسطو وابن رشد

وقد اشتهر في القارة الاوربية لقمان ساطعان في عالم المنطق والفلسفة هما لقب الفيلسوف الكبير ولقب الشارح الكبير ، لذا اطلقوا كلمة الفيلسوف بالمقصود بها هو المعلم الاول ارسطو اليوناني وعيم الفلاسفة المشائين ، واذا اطلقوا كلمة الشارح فالمقصود بها هو ابن رشد فيلسوف قرطبة واستاذ الاساتذة من الفلاسفة الاوربيين الى فاتحة العصر الحديث .

## ... والملاحه

ويسمى الهندسة والرياضة علم الملاحه الذي يحيل الى الكثير من المتعلمين انه علم بمعدل من الحياه العربيه لانهم لا يعرفون عنها الا انها حياه بداهة متروكة سميتها الوحده ذلك الحيوان الملقب بسمه الصحراء .

الا ان الواقع المشاهد هنا ايضا غير الشهرة السماعية على الانواء . فالح الملاحه من عربي عريق ، تمكن به العرب من كشف اسواحل الامريعه واسافروا فيه - او كادوا - بقيادة السفن في المحيط الهادسي . تنظم الملاحه من السفن وتحري في البحار الشرقية الى سواحل الهند والصين . ولا تزال بعض الكلمات (البهرية) عربية الاكفاد مع قليل من التحريف ، ومنها كلمة فلنك Pelouque وكلمة طرح السفينة Tare ، وكلمة دار الصناعة Arsenal ، وكلمة امير البحر Admiral فضلا عما هو مواتر عن سببه (البوصلة) الى العرب على اختلاف الاقوال عن اصلها القديم .

## والطب والكيمياء غريبان

وفي الطب يكفي ان يقال ان جامعة (هوفان) لم تعرف الى القرن السابع

عشر مرجعا للطب والمعادن اوى من كتب الرازي وابن سينا وابن الهيثم ، وان اطباء العرب صححوا آراء بقراط وجالينوس في التشريح ووظائف الاعضاء .

وفي الكيمياء يكفي ان تعلم ان القلوب كلها معروفة باسمها العربي الى اليوم للعالم وان اهم الحوامض - وهو ماء الفضة - لم يوصف في كتاب عربي قبل كتاب جابر بن حيان ، وان صلاح البارود من تحضيرات تلميذ العرب دوجرز باكون .

## .. حتى في الادب

وقد يسبق الى الحاضر ان الادب الاوربي ميدان لا ينح لاختصاص من الحضارة العربيه كما اتسعت ميادين العلوم والمباحث الفكرية ، لاختلاف الامة واختلاف قواعدها من اساسها بين

## ● نصيب العالم من حضارة العرب

الأوربيين قد وحدوا أممهم مثلاً بحدودهم من حوزة الصرب في الكتابة والنظم سمردوا على الأدب المحتر لطاقمه الصباسة نالمة الأسبسة ار الإعرسة القديمة ، ومن هنا برزت نهضة الشعر في صقلية ، وأفلم برروس ، حت اتصلت العلاقات الثقافية والإحصائية بين العرب وأبناء تلك البلاد .

### حضارة العرب توسطت الحضارات زماناً ومكاناً

هذه الحالة السريعة عن نصيب العرب في حضارة العالم لا تعدو أن تكون عواها محلاً لهذا الموضوع المسمى الذي لا يحاط به في غير العلبات الضحام ، وكل ما سفيه من هذا المرض الموجز أن تلم فيه المامة أنصاف بالمكان الربع الذي تنوء حضاره العرب بين أرمى الحضارات الأسبسية في تاريخها القديم أو الحديث .

ولكننا لا نبلغ بهذه الأمانة حقها من الإصاف ما لم ندخل في حسابنا تلك المنزلة الوسطى التي امتازت بها حضارة العرب في حيز المكان وحيز الزمان على السواء .

ونصي بالمنزلة الوسطى أن هذه الحضارة قامت متوسطه في مكانها بين الشرق والغرب ، متوسطه في زمانها بين حضارات القرون الأولى وحضارة القرون الحديثة من أواسط القرن التاسع عشر إلى الآن .

فاستطاعت بتوسطها في المكان أن تنقل من الشرق إلى الغرب ، وأن تشرق العالم بما كل محجوبوا وراء السبؤود والماءات من حضارات الفرس والهند والصين .

عباس محمود العقاد



ابن سينا  
كان مرجعاً حتى العرب السابع عشر

النعمة الأربية والنسبة السامية من اللعب .

الا أننا لا نقرا بوكاشيو الإيطالي في «صباحاته العشرة» ، ولا برمانيسر الأساسي في «دون كيشوت» ، ولا شكسبير الإنجليزي في رواه «العبرة بالخواتيم» ، ولا دانسي الإيطالي في «الفنعة الإلهية» ، الا نبين لنا على التحقيق أنهم مدينون لقصاص ألف ليلة وكتب معنى الدين بين عربي وحكاية ابن طفيل .

وتتفق الآراء على أن الشعر الإيطالي الحديث قد استقبل من الأسبسية في الأقليم الذي ظهر فيه الشعراء الحوالم Troubadour مُقْسِدين بالشعراء العرب ، ومنغلين أسمهم على رأي بعض المستشرقين في كلمة «الطرب» العربية ، وأهم من ذلك كله في القدوة العملية أن



## جمعية لحماية الأزواج

### ضمير القصة



● أصدر أحد أنطباء الأمريكيين حكماً بالحبس شهرين من أجل بيع سمه بأكبر من السمراء ، والطريف في هذا الحكم أنه يصح على أن يتم لعمله يوم السبت والأحد من كل أسبوع أي أن سم مده حبه ، أما فيه عام الأسبوع يطلق بزوجته لراولده منه . وجاء في جريدة الحكم أن القانون وأن كان يقضي بإدانة المتهم فليس هناك ما يبرر القضاء على مصلته والعلانية بتلقي معجزة شهرين مسامحة

● بالإضافة إلى شئ الأزواج انضمام إلى سجل من الضمير ، تكون في بورد في بوجرسو سميكا جميعه من الزوجين لعملة الأزواج من طفيل الزوجات ، وللهذه الجمعية مجلة شهرية تصدر باسمها .

وكل عضو عنده مشكلة مع زوجته يمرسها على الجمعية ، فتستبد لهنة سكاوي ، وبعد بحث الجمعية يرون على الزوج بالطريق التي يجب أن تسكنها مع زوجته ، على سبب كونت بضع وأربعت لعمته الزوجة ليعلمها في الأمر .

وبقول رئيس هذه الجمعية أن عدلها هو وضع حد لطبيب الزوجات ، وبالتالي انضمام من اللجوء لطلاق الذي سبه غالباً معاوله الزوجات الاستئثار بالسلطة .

## عشق النبوغ

● فرد طليبا براهمو قبلاً « أن عرشك على الزواج سلك يسري ، وكتب على استعداد للنظر فيه لو كنت حقا راقية في أن تكوني زوجة لرجل في السجن ، أما وتلك موصلة موسيقي ، ونهجين موسيقي الويسكي ، لذلك فاني اعني اليك بونة آخر فطمة لي » .

● فتشعبا كان الموسيقار الشهير براهمو في سن الستين أرسلت إليه سارة تعرض عليه الزواج بها وقد جاء في رسالته « أنت في نظري أعظم مغن في هذا الزمن ، فانا أعتني في موسيقاك وأحلم بها ، وأزفها ليل نهار ، فلذا تزوجتني فلن نجد إلا السعادة نرغف طليبا بجاهيها » .

## أعمال مريخة مريخة

● ما أقل الأعمال المربحة في أيامنا هذه ، ولكن قبل سنوات كان قوم رجل يعيش في شرق لندن يعمل على أكثر الأعمال ربحه في العالم ، استخدمه أحد الصانع أنسجه للفراب ليصنع ساعات العمل باسمها عليها مسلا بين المراتب الجديدة ، وذلك لتبين وصيرت المروية و يستخدم أحد المزارع رجلا مدسا ليطمس كل يوم قبل ابتداء التميل على الكراسي المصممة الموحدة بالشرح للتأكد من أنها بحالة جيدة . وفي هوليد كان العمل موكل لأحد الموظفين هو السير وراه أحد المخرجين الشهيرين ، فإذا هم ذلك المخرج بالجلوس أسرع ووضع الكرسي في المكان الذي يفرض أن يخرج يريده أن يجلس فيه . واينكر مصنع للأسره طريقة للدمابة جديدة في أحد الطرقي فقد استخدم فكرة جميلة كل عملها أن تمام في السير قبل الظهور مقابل جيشه في اليوم .

## النساء عمليات



● فشكت الفتيات في  
قرية بالجنينة إلى المجلس  
البلدي بأن مصابيح شوارع  
القرية سرقة فذهب يورق  
الرجوع وظلن بمصابيح  
حمر - - وبعد استجيب  
المجلس البلدي لطلبهن هذا.  
● ومن قبلها بلغنا أن  
مجنونة قرية ماتت وترك  
ثروة طائلة - وعندها فورا  
وصفتها وجعلوا أنها قد  
ترك ثرونها لأقربائها الطامعين  
في المال ولم يوص بها  
● لأن الصلح لم يفسح  
الثروة التي لم يتناولوا  
جميعها ●  
● وفي مورس في إيطاليا أن  
نساء عشت الرحان في حفلة  
كانت غداها أما أن تقبل  
جميع الرجال في الحفلة أو  
ن تأكل ثلاثة رجالا مطعونه  
من السجق ففكرت اللاتي.  
● وسئل أكثر من عتني  
طالبية في إحدى الكليات  
الأمريكية من الدفعة الأولى  
للزواج الناحج - فذكرن  
أسبابا كثيرة - ولكن الغريب  
في الأمر أن أية واحدة منهن  
لم تذكر الحب .

## عندما تعجز الكلمات

الذي يصفه بالفرد يعني أن  
حجته صعبة وأنه قلب على  
أمره وهذا لما إلى الغرب .  
ولذا لم يهاجم أحد هذا الأمر  
حتى لا يظهر يظهر الضمير  
الملوب .

## أقوال في العلم من أدبنا القديم

● قيل لدغقتل التنسبية : يم أدركت ما أدركت من العلم ؟  
مثل بلسر سول ، وصبر صبور ، وكب إذا لمع عالا  
أخذت منه وأعطيه  
- لا يزال المرء عالا ما طلب العلم ، فلما ظن أن قد علم فقد جهل .  
- من طلب الرياسة بالعلم سريعا فانه علم كثير .  
- ما أحسن الرجل بطلما عالا ، وصعبا واعيا ، وواعيا عالا ؟  
- الرجل أربعة : رجل يدري ويدري أنه يدري فقلوه ، ورجل  
يدري ولا يدري أنه يدري فقلوه فذكروه ، ورجل لا يدري  
ويدري أنه لا يدري فقلوه فذكروه ، ورجل لا يدري ولا يدري  
أنه لا يدري فقلوه فقلوه .



## وجهة نظر

● كانت لسانه قد بي  
وبن أحى من حب آخر لاصلا  
في الرأي ، وسيت كل ما  
براه حوا أنه الصحيح بكرة  
استدما والدما إلى فربه المكتب  
وتقول مزهية لرفاه ووشها  
على المسند وكان كما يمشي  
في زاوية من الميزة لم سألني  
فلذا أرى على القنصة حاسبه  
نك مزهية لرفاه - لم سأل  
أخي لحاسب تلك مزهية لرفاه  
عليها صورة لوزة .  
فتدنا قام والذي وانصرفنا  
ولد أدرك ما يريد أن هو  
واليوم متعلما لثور بين وبين  
أخي حاسبه لانه لا يذكر  
هذه البره وهي أن الأمر  
يتوقف على الزاوية التي ينظر  
منها .

## الطقس بالالوان

● في أعلى المور السابغ  
عثر من صفاة ألوانه الوطني  
مميانوبس فاده كبره صفاه  
للدلالة على حاله الطقس ،  
فلذا ألوانه المراسد الجوية أن  
الطقس سيكون دائما من السور  
يضره حمر ، وإذا كان يروا  
أضواء النور الأبيض ، وأحمر  
لذا كان الطقس بارد على حاله  
أما في حالة انتظار مطر ولحم  
على بضرة المخرج هو الذي  
يدل على ذلك

وهذا الضوء يمكن رؤيته من  
مسافة ٢٧ ميلا من جيبسج  
السمات كما برادوك الطائرات  
من مسافة ١٠٠ ميل

$$1+1=10$$

## تقدم شب لطفية

فتدنا من والها ، وبعد  
أن استمع إليه الأب  
طويلا سألته كانت هناك  
يا من أنك تستطيع  
أن تعمل حلقا ؟ فكو  
جيدا قبل الإقدام على  
هذا فاما لطفية .



السوط الأخير

لوحه الشهيد  
احمد الوردي





الدكتور أحمد زكي يتحدث عن:

# أول سجين يهرب من الأرض سرعة هرب كانت ٢٥٠٠٠ ميل

نقطة في الفضاء لا يعود من بعدها الى الأرض عائد

المناسي تحتاج لأخبار الأرض .

ولكن الناس أكثر احتياجا لأخبار السماء

ولا أقصد بأخبار السماء تلك التي تأتي من وراء الغيب . أن الغيب لا يكشف  
عما وراءه من أشياء . أن الغيب لن تفتح أبوابه على أحد ما دام حيا . لا يد للعبي  
من أن يأنف بنفسه في الغيب فيصير بعضه . بهذا ، وبهذا وحده تنشق  
الحجب فيرى الإنسان ما وراءها .

## القمر الروسي الأول

عمن من الناس يذكر قمر الروس  
الأول ، ذلك الذي دار حول الأرض أول  
دائر ، فأدرك الناس وأدهش ، ورفع من  
قيمة أمة ، وحط من قيمة أخرى ؟  
هذا القمر ، استنك الأول ، وحق له  
أن يسمى تسمية الملوك ، كان  
وربه ١٨٤ رطلا . وكان أكبر بعدله  
من سطح الأرض ٥٨٢ ميلا . ودار حول  
الأرض شهرا ، ثم أدركه الغاء الذي هو  
بعض صعه هذه الأرض ، فتمتعت ثم  
هبط .

ولكنني أقصد أخبار السماء ، تلك التي

تتصل بأشياء يراها الناس رأي العين ،  
أو يحسونها مؤسور بها إيمانهم بالمرئي  
المظنور تماما .

## أقمار وكواكب مصنوعة

وأخبار السماء من هذا النوع كثيرة ،  
أحصتها اليوم أحبار ما اصطح أناس  
اليوم من أقمار وكواكب .

والناس تحتاج ثم يحمد احتياجا .  
والناس تذكر أكثر الذكر ، ثم يعمى  
على ما ذكروا السيلان .

● أول شخص يهرب إلى القمر

الحركة ، وانهم بالحركة ورق حاء .  
ولكن القاء بلاحقه . وكانى به قد لحقه  
فل ان تعمق اكمام هذا الربيع القادم من  
ازمناها . كان وربه اكبر وزن . كان  
ورنه ٢٩١٩ رطلا . وكان مفاء في السماء  
اكبر مدى ، او هكذا حاء . كان مداء  
١١٧٥ ملا .

## واطلق الامريكان قمرين

ودخلت امريكا حلبة السق . لم  
يتمت في سلعها حثبه ان تكور في  
اليدان اخيرة . وهذا مثل المنارة  
لب كل الامم تحديه . وليت العرب .  
ودخلت اليدان بقمر وربه ٣١ رطلا !!  
ولمعته بلغ ما بلغ اسبتك الثالث من  
طو . بلغ ١١٧٠ ميلا . واسموه الكاشف  
EXPLORER واخره من القاء مادرك  
عانا ولعود ، فبط الى الارض وتفتت  
بعد بضعة اشهر .

واخر امريكى اسموه الطليصة .  
VANGUARD ورنه ٢ اوطال وارتماه  
٢٥١٢ ميلا . وعمره ١ سنتان بقيا من  
عمره او ثلاث . وفال الناس وقتها : ما  
أخف ، وما اعلى ، وما اطول عمرا .

## ولكن الناس تنسى

كل هذا نسيه الناس الان . انهم نسوا  
حتى ذلك القمر المصنوع القريب الذي  
اطلقه الامريكان ليلة عيد الميلاد هذا .

حتى لقد نسي الناس انه اليوم يلهم ،  
من عوقهم ، ويلف الارض معهم ، قمران ،  
امريكى صغير ، ٣ اوطال ، ذو عمر طويل ،  
سنتين او ثلاث . وروسى كبير ، ٢٩١٩  
رطلا ، ذو عمر قصير ، شهرين او ثلاثة .  
دع ذلك الثالث الامريكى وهو اقربها  
واتقلها جميعا فهو لوسة اطلان وربع .



الجزء الأعلى من صاروخ امريكى والى جانبه تركيبة  
التي بالمسود عليها يصعد الرجال الى الصاروخ  
بدرجات .

## القمر الروسى الثانى

وجاء من بعده اخوه اسبتك الثانى .  
كان اكبر ورنه . كان ورنه ١١٢١ رطلا .  
وكان ابعده في الفضاء مدى . بلغ ١٠٥٦  
ميلا اوتما . ولحق به القاء بعد ان  
لحق ماخر له من قبل .

## القمر الروسى الثالث

واسبتك الثالث ، مد الله في عمره ،  
هو لا يزال حيا يرق . وما وزنه الا

## الرحلة الى القمر

وكان لابد من انقاذ الناس .  
وطلب العلماء القمر من بعد ما طلبوا  
الأرض . ان القمر اعلى واشق . ولكن  
من بعد العلماء بعد الشاق الا الانق .  
ارسل اليه الأمريكان سابعهم الاول ،  
Pioneer I كان وزنه ٨٢ رطلا .  
وبلغ ارتفاعه لم تبلغه قدمه من قبله .  
بلغ ٧٦٠٠٠ ميل علوا . ولكن بلغ الجهد  
به ما بلغ ، فرضى من القيمة بالاياب .  
عاد الى الأرض . وفي جوها احترق من  
احتكاك في هواء .

عندئذ وجد الروس الفرصة سانحة .  
أطلقوا صاروخهم نحو القمر . وراقبوه ،  
ماذا هو لا يعرف عند القمر . انه يمر  
به على بعد ٥٠٠٠ ميل . ثم على بعد  
٤٦٠٠ ميل مما دون ذلك . ثم يمضي الى  
سبيله .

الى أين ؟

الى الشمس ، يدور حولها كوكبا ،  
حسبوا مغادره ماذا به بحرى بين مدار  
الأرض ومدار المريخ .

وما علبا الآن ان يكون الروس قصدا  
بعدتهم القمر ، فحادث ، مذهب بحثه  
الحطى الى الشمس ، او قصدا الشمس ،  
تقدبتهم من اول الامر قصدا وعمدا .  
ولكن طينا ان تمنهم كيف وصلت  
مدعه الروس الى القمر وعاتب ، ولم  
صل اليه بعد قدمه غيرها . ولا حتى  
مدعه الأمريكان ، مع ان مدتهم احف ،  
وأحف كثيرا .

## السر في سرعة انطلاق الفذيفة من فوق سطح الأرض

هيب تلك الخلفت بيده حجرا وفذفت به الى اعلى  
فعلنا بفعل الحجر ؟ انه يصعد بسرعة اعطتها  
انت له الى اعلى . لم تبلغ السرعة ، فسألت .



نعم سي الناس . شعلهم روى الأرض ،  
وهو من غذاء وكساء ، عن روى السماء ،  
وهو من علم وروعة وحكمة وامان



فهذا من اجل ان جاذبية الارض صارو صفا  
قد هذا الارتفاع آ

بالطبع لا ان جاذبية الارض لاتغير وانها تصير  
كلما يمتد عنها . وكيف تصبح جاذبية الارض منه  
ارتفاع ١١٦٠٠٠ ميل صفا ، والارض نحس القمر  
الها حيسا ، بالجاذبية ، وهو ابعد من هذه النقطة  
في الارض ارتفاعا

ان الذي يعمل هذه القذبة لا يعود الى الارض  
انها هو دحونها في نطاق جاذبية القمر ،  
بعد قد يدور مدارها ، حيسا ،  
وقمر ، وهذه النقطة بعد من القمر بحدود

١١٦٠٠٠ ميل  
١١٦٠٠٠ ميل  
١١٦٠٠٠ ميل

## سرعة الفراق

١١٦٠٠٠ ميل  
١١٦٠٠٠ ميل  
١١٦٠٠٠ ميل

## صاروخ هابل

١١٦٠٠٠ ميل  
١١٦٠٠٠ ميل  
١١٦٠٠٠ ميل

حتى اذا لم نعد حينها هذا الخطر بهبط . وزيد  
وحتى ان دوت رعد حرا ان مع الارض  
دفا سرعة دفا . فما الذي افده سرعة صامعا  
وما الذي افده سرعة صامعا ؟ انها الارض باقزرى  
قوة في الارض بظبط كل جسم اليها ، الى سطو  
مركزها ، سمها الجاذبية ، ولم سمها كذلك  
سمها الد ختم ولا سم في حد سم  
ولا كنها . سم سم سم سم  
سم سم سم سم سم سم سم سم  
سم سم سم سم سم سم سم سم

هذه الجاذبية هي التي سمها حيسا ، من  
سم سم سم سم سم سم سم سم  
الانباء حيسا في ظهر هذه الارض حيسا لهدا  
سم سم سم سم سم سم سم سم  
سم سم سم سم سم سم سم سم  
سم سم سم سم سم سم سم سم

سم سم سم سم سم سم سم سم  
ويعود الف وان الخطر  
فهذا سم سم سم سم سم سم سم سم  
سم سم سم سم سم سم سم سم  
سم سم سم سم سم سم سم سم  
سم سم سم سم سم سم سم سم  
سم سم سم سم سم سم سم سم

سم سم سم سم سم سم سم سم  
سم سم سم سم سم سم سم سم  
سم سم سم سم سم سم سم سم  
سم سم سم سم سم سم سم سم  
سم سم سم سم سم سم سم سم  
سم سم سم سم سم سم سم سم

سم سم سم سم سم سم سم سم  
سم سم سم سم سم سم سم سم  
سم سم سم سم سم سم سم سم  
سم سم سم سم سم سم سم سم  
سم سم سم سم سم سم سم سم  
سم سم سم سم سم سم سم سم

سم سم سم سم سم سم سم سم  
سم سم سم سم سم سم سم سم  
سم سم سم سم سم سم سم سم  
سم سم سم سم سم سم سم سم  
سم سم سم سم سم سم سم سم  
سم سم سم سم سم سم سم سم

السرعة تتناقص والصاروخ في رحلته الطويلة الى أعلى السماء ، تلك التي تستغرق ٥٠ أو ٦٠ ساعة . وهذا التناقص في السرعة يكون بفعل جاذبية الأرض ، تلك التي تحاول دائما أن تبرد الأشياء إليها . ثم ما يلبس الصاروخ جنب القمر وحاذاه حتى كانت السرعة عظمت الى نحو ٥٥٠٠ ميل في الساعة . والقمر ، وحرمة بالسمه لجرم الأرض حمير ، ليس به من قوة الجاذبية ما يعرض على هذا الصاروخ ، وهو بهذه السرعة ، أن يتوقف عنده . من أجل هذا مضى الصاروخ وحلف القمر وراءه .

ولكن الى أين ؟  
الى الشمس .

أنا مهنا نيا الشمس فلم نذكرها ، فهي هناك دائما تهيمن على تلك المجموعة الشمسية التي هي عطارد والزهرة والأرض والمريخ والمشتري ، ورجل وأورانوس ونبتون وبلوتو ، وأقمارها . أنها أسره الشمس ، بيوها وساتها .

أن هذا الصاروخ ، هذه القذيفة الـ أطلقت من القمر ، غمتها الشمس الأم ، محروبة حولها كوكبا ، وقع مداره بين مدار الأرض ومدار المريخ كما ذكرنا .

## كادت القذيفة أن تدور

### حول القمر

والسبب في هذا بسيط . وهو سميت بريد في قوة ما زعمت في حديث العدد الثالث من «العربي» صفحة (١٠) من أن الروس لعلم عصدوا القمر بقذيعتهم أول الأمر ، ثم حادت القذيفة . أما السبب فذلك أن القذيفة كانت على بعد ٦٦٠٠ ميل من القمر ، وكانت سرعتها عندئذ على ما ذكرت الاحبار ، ٥٥٠٠ ميل في الساعة .

هنا قوة صاروخ هذه التي وفقت هذا النقل الكبير الى هذه البقعة التي ليس من بعدها عودة ! أن الذي يملك أزمته السماء هكذا يقدر على أن يملك أزمته الأرض .

## قدرة على التوجيه أكثر هولا

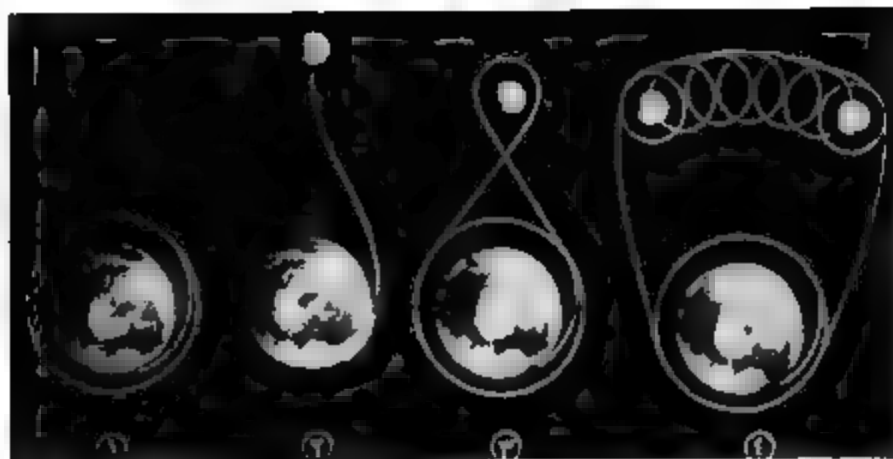
وما كان لقوة كبيرة ، مهما كانت فاشية ، أن تقترب هكذا اعتباطا من القمر مثل ما اقتربت قذيفة الروس ، تلك التي أسماها الروسون « ثوسك » ، نسبة الى القمر ، وأسماها الروس « مشتاك » ومعناها العلم . أنها كانت منه على بعد ٦٦٠٠ ميل فما دون ذلك . ولك ذلك في التصويب لا يدرك مفراها إلا من مارس حبال السماء والأرض والكواكب ، وهي على إصبعك مشاة من ألوف من الأميال ، وهي خائفة الحركة . وسواء عندها في الحركة فادب منها ومعذوف .

ما كانت قوة الصاروخ الذي أرسل هذه القذيفة الى القمر هائلة ، فأهول منها وأخوف ما لا يدركه الروس من وسائل للتصويب والتوجيه بلوعة رائحة معا . أدس والله ليلموا نقلاتهم أي نقطة طلبوا من سطح هذه الأرض . وهم اذا يلومها ، يلوسوا والله قاذبين إليها بطاقة ورد !

## لماذا تركت القذيفة القمر

### وذهبت الى الشمس

سميها السرعة التي قدف الروس بها صاروخهم ليطلت من الأرض بسرعة الفراع . وكانت ٢٥٠٠٠ ميل في الساعة . وهي السرعة التي يلومها أو يلومها الصاروخ ، ومحرك الصاروخ ، بل محركه ، وهي لا تتأثر بحرق ما بها من مقادير من وقود هائلة ، ثم تأخذ هذه



لنجد المرحلة التي القمر مدارات بيبي ، كلها مضبوطة ، فاستل ( ١ ) يمثل امتداد صاروخ يدور حول الأرض . أما الشكل ( ٢ ) فيمثل مدار الصاروخ الذي يصطدم مع القمر اصطداما . وفي الشكل ( ٣ ) يدور الصاروخ أولا حول الأرض مره ، ثم يرتفع إلى القمر ، ويحرق فيطوق الأرض . وهذا يحتاج لجهود أكبر . والشكل ( ٤ ) يمثل المدار الذي يكون لسفينه فضاء تصل إلى القمر ، شطوطه المرة بعد المرة ، ثم لأخر فتعود إلى الأرض . إن رحلة كهذه تستل أكثر مما مرجو من كشف غبايا القمر ، ولكنها أصعب كثيرا من سوانها . .

لا غنا ، قادرين عليها . فتقدير السرعة التي يجب أن تفادى بها القديعة الأرض ، لسبع عد الوصول إلى القمر ما دون سرعة الفرار منه قليلا ، وبالمصطط ، وتقدير الوقود الذي يفي بهذه السرعة المطلوبة ، فلا يزيد عليها ولا ينقص عنها ، ثم يصوب هذه القديعة القبلة إلى هدفها تماما ، بحيث لا تصيب القمر ولا تبعده كثيرا ، كل هذه غايات جباله ، ما احسب انه اليوم ، عند الروس أو عند أمير الروس ، وسائلها الحاضرة .

واعترف الأميركيان أن يقدموا بقديعة إلى القمر في مبرابر هذا . فان هم فعلوا ، فاصابوا القمر ، كان ذلك حظا محضا . وإن هم اقتربوا بقديعتهم منه ، وداروا بها حوله ، كان هذا خليطا من حظ وحسد وإن هم اقتربوا بالقديعة من القمر ، ثم هي املت إلى الشمس ، كان هذا حظا عاترا ، سبقه اليهم قوم آخرون .

الدكتور احمد زكي

وإذا سالت عن سرعة الفرار ، من سطح القمر لعرفت أنها نحو ٥٠٠٠ ميل في الساعة .

اذن لقد بلغت القديعة القمر بسرعة هي أعلى من سرعة الفرار للقمر . فكيف تتوقف عنده ؟؟

لو أن الروس قدافوا قديعتهم من فوق سطح الأرض ، بسرعة أقل قليلا من سرعة الفرار من سطح الأرض ، وهي ٢٥٠٠٠ ميل في الساعة ، اذن لملت القديعة إلى القمر بسرعه دور سرعة الفرار من سطح القمر ، أي دور ٥٠٠٠ ميل في الساعة ، فاستطاع القمر أن يحددها إليه .

وعندئذ جاز للقديعه أن تصطدم بـ سطح القمر ، يتدمر في سطحه ، وهو على الاغلب من تراب . ولكن حفر كذلك أن تدور حوله . وحاز أن تعود من بعد ذلك إلى الأرض .

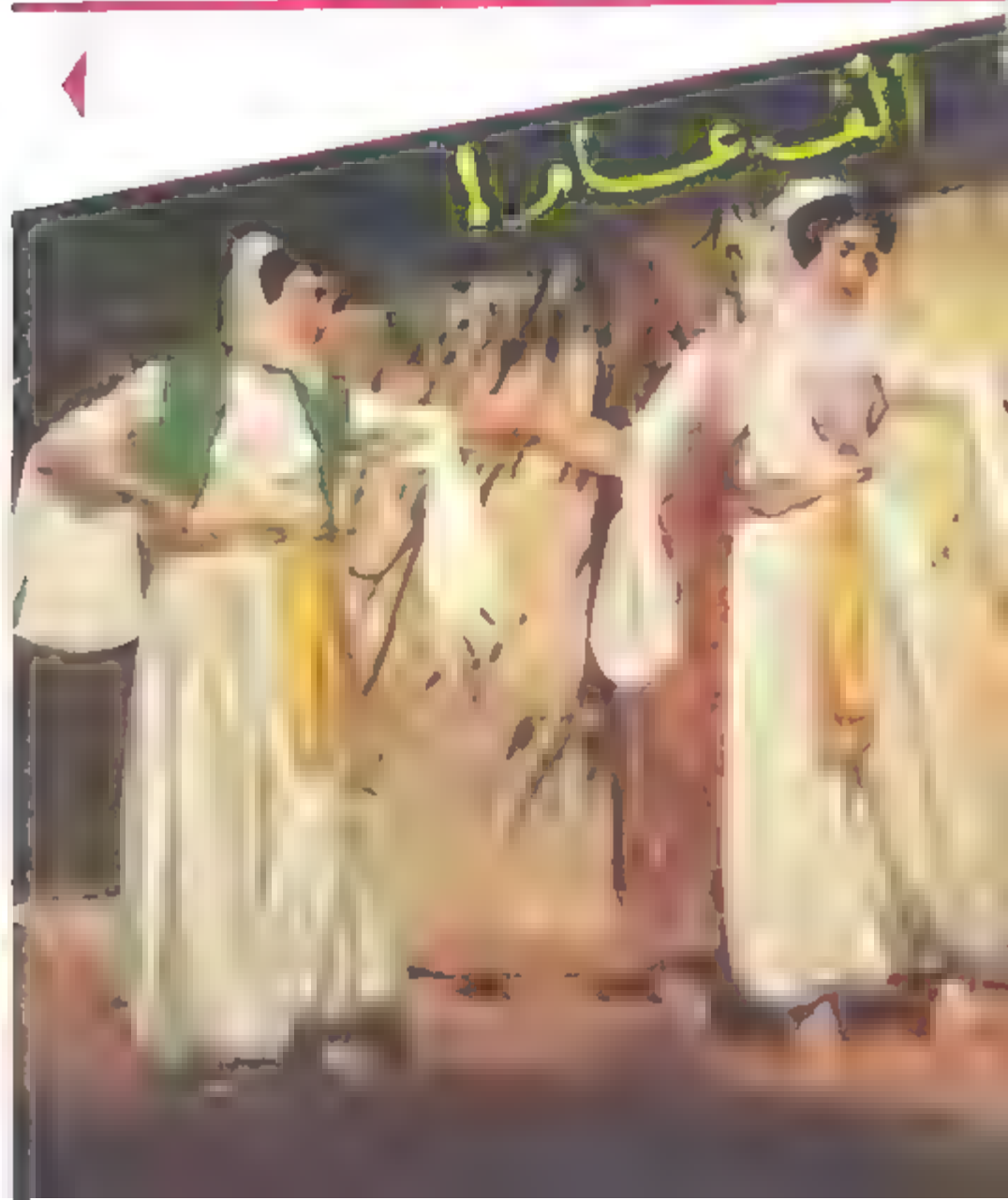
احتمالات ما أحصا الروس ، اليوم ،

# رقصة السماح



• قضت على هزّ الصدور والبطون ..

• نقلتها فرف الباليه الى مسارح الصين





# هل تصيح رقصة

أحدى رجليها إلى الوراء ، في وثاقة وخفة ، بينما  
تصيح المصيح أو لعبة الموشح الذي مطلعه

جلل من صوته يا يدو من مغر وطن  
وجعل من نظره فتنة للناظرين

حس أنا ما وصل إلى النظم الذي مطلعه  
يا صاح الصبر وهي صي  
وتسقي الروح ناي عتي



خلال فترة الاستراحة جلسنا الطالبات بملاهيون

الرقص، وبخاصة ، وفن .. وبخاصة تكسيب الجسم  
رشاقة ، وتساعد على امتثال القوام .. وفن  
جميل كثير من اللون التي تصور للتشويق وتعبير  
عن مختلف الاحاسيس ، بقدر ما تهذب المواقف ،  
وتطلق الذوق الرفيع ..

وعر فن قديم ، قدم الانسان معه .. بدليل  
انك ليجده منتشرا حتى في التسويج البدائية  
الى ما تزال تمشي على النمط ، في عصر اللوح  
والصورايح ؟

ولقد احتل الرقص مكانه في المجتمع القديم  
والحديث .. وكلب تطور المجتمع ، تطور الرقص  
معه ، كمنظر من مظاهر رقيه وتقدمه ، أو انحطاطه  
وبدله .

حتى الاذيان غلبها لم يخل الكثير منها من  
طقوس هي إلى الرقص أقرب منها إلى العبادة ..

والمناجى الفروسية في مختلف المصور ، لم يخل  
من بعض حركات الرقص ، وكنس الجهاد أو رقص  
الفرسان على السواد .

## ولدت في قصور الخلفاء

ورقصة « السماع » هي إحدى الرقصات  
العربية النشطة الآن في الاقليم الشمالي من  
الجمهورية العربية المتحدة ، سورية ، كرقصة  
« الدبكة » المعروفة في لبنان ، ولكنها أقدم منها  
بكثير ..

إنها ترجع إلى ألف سنة أو تزيد .. إلى عصر  
الخلفاء الجليين .

نقد ظهرت لأول ما ظهرت في قصورهم .. فكان  
الجزائري الجليل يؤدنها على أنماج الموشحات  
والقصائد ، والدف والمرد والفنون ، وقد ارتددين  
أسراويل العربية البيضاء الضخامة ، وتبطن  
بالأخضر المورقنة بالقصب ، ووفين في شكل  
صنف دائري ، وأيديهن متمسكة ، برفعتها ذرة ،  
ويخضعنها أخرى ، ينقدمن إلى الأمام خطوة ،  
ويرجعن إلى الوراء مثلهن ، ثم ينقدمن إلى يمينهن ،  
يمس كل منهما في مواجهة الآخر ، ثم يمدن يدهن  
خطوة خطوة ، يمر كل واحد بين اثنين من  
ربلاتها ، وتلتقي الأيدي مرة أخرى نحو دقنقرق  
تتمسك كل واحدة بطرف سروالها ، وهي تؤخر

كل ذلكا بلانا بقتناء الرقصة فنقدم الرقصات  
إلى حيث تجلس الخليفة ، ويصحين أماله اجلا  
وأحراما ، ويصرعن أو مسانن الرقص من جديد  
إذا ما امرهن بذلك استبجعه وكبرا ما كان الرقص  
بسر طول القليل أو إلى ما قبل طلوع المهر  
بليل .

وكان في كل قصر من قصور الخليفة فرقة أو  
أكثر من الجزائري الجيلات ، تخصصن في أداء  
رقصة السماع

# السماح رقصة عالمية؟

أراد البعثيون الواقعة من كل مكان بالأماني العربية، وأوصحوا الأبدلية، حتى لقد كان كبر من الأعمى سارون. فطرحوه وهم مستعمرون في تلك الأمانى والوشحات، لذلك لم تكن رقصة السماح تظهر من جديد في تصور بعض أثرياء أمده حتى حذف نشر شيء عيب، ثم سقطت من حسب أني صرعا من مدن سورية.

ونحن السماح بها في أن عمت السيدة عائلة الحزائية، رئيسة الاتحاد النسائي السوري، إلى استخدام حشود خاص من حلب، لتعليم طالبات مدرسة «توحدة الآداب» التي تديرها، أصول الرقصة التي اعلنت للعمل مكان الصدارة في مختلف الحفلات والسمرات، وهم تلك معارضة المعارضين للترتئين، الذين كانوا يرون في هذا العمل خروجاً على العرف والتقاليد..

## إلى ما وراء الحدود!

وما ليما رقصة السماح، التي ليما إلى الأبعد سورية مصر من أرمي انصور العربية القديمة، أ- مسجد سوري في كل مكان بالأمن العالي من الجمهورية العربية المتحدة، ولطس على مختلف الرقصات الأجنبية من «الكاليسو» إلى «الماس» إلى «الزوك أند رول» إلى «هولا هوب».

وما ليبت كذلك حتى نطقت الحدود السورية إلى أبعاد ما كان يحظر بآمال.. فقد تعلمتها فيات فرقة «الباله» المصرية التي رأت سوريا منذ شهر، ثم نقلتها إلى الصين حيث أصبحت تؤدي على معظم الساحر هناك، ولكني من إعجاب النجب الصيني الشيء الكثير..

وهكذا ثبتت رقصة «السماح» من جديد بعد أن طواها الزمن وأسفل عليها ستار المنابر.

لجئت لتصبح الرقصة الشعبية الأولى في الإنظيم السوري، ولطس على تلك الرقصات الأجنبية الفخيلة التي تتلاقى فيها أجسام الراقصين والراقصات، في صورة مبره، لا رساما لتقاليد العربية ولا تنظر إليها بين الأرباح.

ومن يدري؟ فقد أصبح رقصة السماح هي الرقصة الشعبية الفخيلة في مختلف أجزاء الوطن العربي..

## موت وبعث .. وتزمت وانتصر!

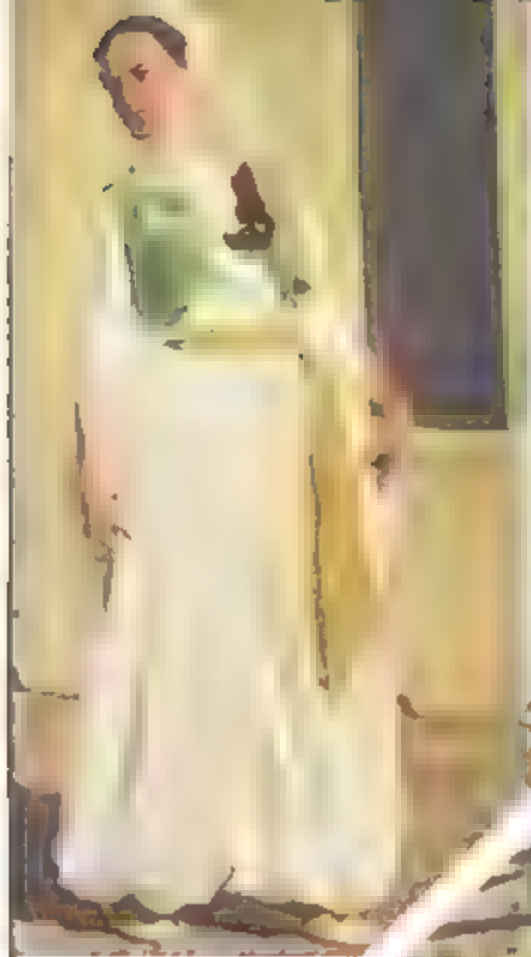
لم تصانف الإنام، وقالت دولة الميادين وأسفل المنابر على رقصة السماح، ولم يجد يفكر فيما أحد، حتى اندثرت وعفى عليها السان.. إلى أن كان عام ١٩٢٤ فبقيته بدأت هذه الرقصة تظهر من جديد بعد أن اخفت قرامة عشرة طروء. وكان ظهورها هذه المرة في مدرسة حلب، وكان



الصفاءة في النظرة مصاودة الرقص...

بمنها في تصور بعض الرياء المديبة من ذوي الذوق الفني الرفيع، الذين كانوا يزالون يحسمون على كثر من تعاليد الماضي، ومظاهر الحياة العربية ابعديه.

وأهل حلب هم أكثر أبناء سورية ولما بالطرب وأوسبي، حتى أنهم كانوا لا يكتفون بحجب الهجرات اليلية، بل كثيراً ما كانت الفرق الموسيقية ترفل كل صباح في الحدائق العامة، ومع كل فرقة واحد أو أكثر من كبار الفنانين يستقون



ربيع من طالبات مدرسته  
 دوحه الآداب «  
 في أربع صور تمثل  
 رقصه « السهاج » في  
 مختلف مراحلها ، وقد  
 تخطت « السهاج »  
 لمرقصه السمعه التي  
 أسربت في مختلف  
 مدن الإقليم السوري  
 وفراء » .



# اخبر معلوماتك العامة

## وفز باحدى الجوائز !

كان حفل مسابقة العدد الثالث من « العربي » من النجاح لوافر من حظ مسابقته ، إذ زاد عدد الذين اسبركوا فيها ربحه ملحوظة ، فدل ذلك على اربطاع مستوى الذوق الأدبي ، ومستوى الذكاء ايضا ، عند القراء .

وفد حفزنا ذلك الى ان يجعل مسابقة هذا العدد اختصارا ، لا للوقوف الادبي أو الذكاء ، ولكن لتسلق الفاري من « العلوم العامة » ، فاختارنا له صرة امثلة ، في موضوعات يبينى الايقوت الاكلام بها انسانا متفكلا ، فان هاتها قصده مراحها ، وما يوسل به اليها .  
وهذه هي الاسئلة المشره موضوع المسامحة

- ١ — كل حي ذى اجنحة فهو طائر ، سواء طار أو لم يطر . فما اكبر طائر يعيش اليوم على سطح الارض ؟
- ٢ — الألعاب الاولمبية ألعاب قديمة ، استحدثتها الامم الحديثة في بهضة رياضية عثرمة . . ولكن هذا الاسم يقتسب الى شيء بذاته . فما هو هذا الشيء واين يوجد ؟
- ٣ — اجرام السماء نجوم وكواكب سيارة . وكلها اجسام سماوية . فما المخرج جسم تقع عليه العين في هذه السماء ، من النجوم ، ثم من الكواكب ؟ وايها المخرج . . ودع الشمس والقمر جانباً ؟
- ٤ — التاريخ الهجرى يبدأ بهجرة النبي محمد ( صلم ) . ففي أى سنة ميلادية كانت الهجرة ؟
- ٥ — من العناصر تتكون الاجسام . وعناصر الارض كسجها الكيمائيون من مواد في سطح الارض . ولكن عنصرا واحدا سبق كشفه في الشمس قبل اكتشافه في الارض . فما اسم هذا العنصر ؟ وفيما كان استخدامه اسنخداما واسعا ؟
- ٦ — ما اسم الرجل الذى اكتشف امرىكا اول مرة ، وما اسم السفينة التى ركبها اليها في هذه المرة وتبرك باسمها ؟
- ٧ — الأشعة المسببة اشعة امضيا في النسي ، فهي تخط في مواد ، ولا تخط في مواد . ومن بعد يغلظ تصيب لوحة فوتوغرافية فتؤثر فيها وصلت اليه منها ويبقى سائر اللوحة بلا اثر . وبذلك افادت الطب الفادة كبرى في كشف مثل الاجسام . فليست هذه الأشعة متألدة في اجزاء الجسم بدرجة واحدة ، ولا في الذى نصيبه من دبر وتورام . فما اسم الرجل الذى كشف من هذه الأشعة فاضط النسي كل هذا الخير ؟
- ٨ — في أى البلاد تكون أو كانت هذه الاشياء : برج بابل . . برج ايفل . . اللوفر . . تاج محل . . قصر الحمراء ؟
- ٩ — ماذا تعهم من المصطلح « ستة ضوئية » ؟ وفي فينس ماذا نحن نستظفها ؟
- ١٠ — التاريخ يذكر فيمن يذكره هؤلاء : الجبري . . بنحيشوع . . ابن بطوطة . . هولكو ؟

فالذكر من هؤلاء ، فيما لايزيد عن ١٠ كلمات لكل منهم .

## شروط المسابقة

- ١ - تكتب الإجابة على ورقة تتضمن رقم كل سؤال وإمضاء أجابته .
- ٢ - يرفق بكل إجابة كويون لمابقة المنشور على صفحة ١٦٢ من هذا العدد .

## العنوان الذي ترسل اليه اجابتك

- ترسل الإجابة باسم « مجلة العربي » ، بالصوان الذي تراه على الصفحة الرابعة من هذا العدد . . اكتب الى ابي صول هو الحرب لك ، ولا تسيء ان تكتب على الظروف « صحيفة العربي »

## آخر موعد للإجابة

- آخر موعد لإرسال الاجابات هو ٢٠ مارس ١٩٥٩ ، والاعتماد في ذلك على تاريخ خاتم مكتب

البريد الصادرة منه الإجابة ، وكل اجابة تصدر بعد ذلك التاريخ او تخرج على شروط المسابقة لا تقبل اليها .

• وستعرض الرموز على لجنة التحكيم لاختيار الاجابة الفائزة ، وفي حالة تعدها بخيار الفائز من الجوائز طريق القرعة .

## الجوائز

ويمنح الجوائز على النحو الآتي :

١. جيبها للفائز الاول
٢. جيبها للفائز الثاني
٣. جيبها للدرجة الثالث ، لكل منهم خمسة جيبات . .

١٠٠ جيبه المجموع

كما يصح كل من الفترة الذين يكون الفائز بالجوائز الفائزة اشراكا مجانيا في مجلة « العربي » لمدة سنة .

# هؤلاء فازوا بالمائة جتيه الثانية

وذكر بالمائة الثانية وعشرين مائة جيبها ، السيد « فلولي بفرولي » مدرسة البر والاحسان سرب ساس

وفقر بالجوائز المالية الأربع التالية ، ولجنة كل من جيبها « ساد » السيد عبد اللطيف البوسري بادرة المطويات والنشر الاتحادية بيماري ، لبيبا وعبد السلام « ه » بمدرسة الجنوبية الإنسانية بالمرافق بلديومحمد الصادق ابو زكية شارع كوفرة الصفاء نظارلسي ، لبيبا ، وراشد بكري سليمان ، الفرس بمدرسة عزازية ، دكنا ، مالاظهم المصري .

وعلى سارار مجاني في مجلة « العربي » لمدة سنة ، اذ « الآلية اسماعيل

السلالة عبد الفتاح محمد لثاني ، بورسميد الانليم المصري ، وحنا سعادة بالكويت ، ومصبور عبد الله التميم ، بالكويت ، وأيوب عبد الجيد عوسي ، بالخطوط الجوية الكويتية بالكويت ، وحمد محمد السيد ، بوزارة الزراعة بجدة بالملكة العربية السعودية ، واحمد سعاد بالكويت ، وعبد اللطيف محمد التمر ورئيس الامانة الامم بالقبور بالامير السري ، واحمد عبد الحلال مدير ادارة التفتيش الاداري بجامعة الاسكندرية بوعلي بوزي بشارة بالرافيق بالانليم مصري ، ومحمد محمد لطفي ٢٥ شارع اسبانية بالمناصرة

وسرسل الحوامر المالية لمن فازوا به بورا ، كما سربل سعة العربي محبا لمدة سنة ، لي فازوا بالاركان الصافية

بلغ عدد الذين اشتركوا في مسابقة « الاحلام والامال » التي شرعها في العدد الثاني من « العربي » ١٧٨٧ قارنا . بين من قرر اجابته ومراجعتها ان فيها ٣٧١ اجابة لم يتقدم استجابا شروط المسابقة ، اما بالرسائل بعد الوعد بالعدد ٢٠ يناير - واما بتجاوز العدد المسمول من التكتلات ، وقد قررت لجنة التحكيم استبعاد هذا العدد من الاحداث ، وبقي لديها ١٧٩٦ اجابة .

ولقد بين ان « الاحلام » الثلاثة التي سبقت بأكثرية الاصوات هي

- ١ - ان اكون دائما في من الضميرين : نال ٥٢٨ صوتا .
- ٢ - ان ابدا حياتي من جديد : نال ١٨٦٤ صوتا .
- ٣ - ان اعيش ملكة سبعة : نال ١٦٢٢ صوتا .

اما « الاحلام » الثلاثة التي فازت بأغلبية الاصوات هي

- ١ - ان يكون اولادي تخرج من في الحياة : نال ٥٢٨ صوتا .
- ٢ - ان افهم برحلة حول العالم : نال ١١٧٠ صوتا .
- ٣ - ان استلك مكتبة بها الف كتاب : نال ٢٢٤ صوتا .

وقد اجريت عملية القرعة بين الاجابات الفائز وكانت الجائزة الاولى ولدرجا خمسون جيبها ، من حظ السيد « عزمي أمين دستم » : شارع امير الرشدي ، بنوي ، بالانليم المصري بالجيمسورمه العربي المحمد

# ابن

# تيمية

## ملا الأرض علما

## لم يمنعه علمه من عمل

لعل هذا الفصل من حياة ابن تيمية هو لروح الفصول في سير هذا الرجل الذي ناز على عصره، فطالغ تفكير اهلنا، وخرج على ما ارتأه باطلا من تقاليدهم، حتى انهم بالزبدقة والضلال، وهو الامام الذي ملا الارض علما وبورا وجرة لا تصلها جرة في سبيل ما يعتقد بانه الحق ...

كان التتر قد غزوا بلاد الشام سنة ٦٩٩ هـ بقيادة ملكهم قازان ، واحتلوا دمشق ما عدا قلعتها ، فجاروا فيها وافسدوا ... وكان ابن تيمية في مصر فبادر بالعودة الى دمشق ، وقابل السلطان الناصر محمد بن قلاوون المعتصم في القلعة ، فحثه على استعادة المدينة ، وشجعه على القتال ، وحمل السلاح بحسه ، وباعمل في صفوف الاحياء ... مما هو الا قليل حتى طردوا الترة من مواقمهم ، واحرقوهم من دمشق ، وتعقبوهم في هربهم النكراء ...

الا انه لم يقض عهد قصير حتى عاد التتر بقوة اكبر ، وحقق اشده ، وامرار على الفتح والانتصار .. واضطرب الناس في سوريا لهذه العارة الجديدة ، واستلم القسم الشمالي منها دون قتال ، وشاع في دمشق ان مصر قد تحلت عنها ، ففتحت ابوابها في وجه الفاصب ، ولم يسج منها سوى القلعة ...

واراد قازان الانتقام هذه المرة ، وقيل انه هزم على الفتك بسان دمشق جميعا ، وسبي سائهم ونسائهم ، فذهب

لقد آمن ابن تيمية بان العلم رسالة يحب ان يؤديها ، فلم يكف بما آتت من كتب قيمة ، وما اتشأ من رسائل واسعة الاق ، وانما اراد ان يقرن العلم بالعمل فيتمتد مادة حية فعالة ، ذات اثر واضح في المجتمع ، فرأى ان مهمة العالم لا تنمي منه صفة المواطن ، ولا تعفيه من واجباته الوطنية ، فحاصر عمار العرب غير مرة دوما لعدوان الصليبيين ، وقاتل قتال الانطال الباميين ، فكان خير مثل واعظم قدوة ...

واذا كان لاشترالك ابن تيمية في مقاومة العارة الصليبية تعليل ديسي الى جانب تعليله الوطني ، فليس لموتعه الراجع في وجه الزحف التتري على دمشق سوى تعليل واحد هو شعوره القومي ، والايما بواجبه في الدود من الوطن وبصرة الحق وكشف يد الظلم ...

ولو سقطت دمشق يومذاك في ايدي التتر لسقطت من بعدها القاهرة ، ونزال بذلك آخر معقل يقف في وجه الفاصب البربرية التي كانت تريد ان تعصف بالديار ...

# تم انهم بالزندقه والضلال

بقلم

قدرى قلعجى

السراج دفاعا عن وطنه ودينه

قال :

— كيف اكل من طعامك وكلفه مصرا بهتم من الناس ، وقد طعموه بما طعم من اسبابهم ؟  
وقيل ان قازان طلب منه ان يدعو له فقال :

— اللهم ان كان عندك هذا انما بقائل تكون كالمك من العيا ويكون الدين كله لله ، فاحره وابعد ومملكه البلاد والعباد .. ومن كان قد قام رياء وسعده وهذا للسيا ، وتكون كلمته هي العيا ، وليقل الاسلام واحده ، فاعيله وزوله ودره وانواع دبره ..

ونائر الفاتح ، واستغربوا واضطرب ..  
واجاب ابن تيمية الى ما يطلب ...  
وعكلا استطاع الشيخ بجرانه في الحق ، حتى دماء مواطيه ، وكان سسا في خلاص الاسرى من ايدي الفاتحين ..  
وقال له امضاء الورد الذي حجبته :  
— كنت ان تهلكنا وتهلك نفسك ، والله

لا يصحبك بعدها تبدا ...

واجاب هو هارثا :

ان يخاف الرجل غير الله ، الا لرضى في قلبه !

ابن تيمية يعرض الناس

ويعود ابن تيمية الى القلمة لينابيع سيرته في تحريض الناس على الصبر ، وتشجيع الحرس على الصمود ، والدعوة الى مقاتله العدو بكل ما تملك الامة من قوة ...

ابن تيمية اليه مع وفد من اميران المدينة .. جاء في « الكواكب الدرية » على لسان كمال الدين بن المحا انه قال :  
« كنت حاضرا مع الشيخ ، فحمل يحدث السلطان بقول الله ورسوله في العدل وغيره ، ويرفع صوته على السلطان ، ويقرب منه الماء حديثه ، حتى قد قرب ان تلامس ركنه ركة السلطان ... والسلطان مع ذلك يقل عليه بكتبته ، مصغ لا يقول ، شاخص اليه ، لا يعرض عنه ، لا وقع في قلبه من المحبة والهيبة ... »

وسال السلطان (يعني سلطان التتر وقائد جيشهم) :

— من هذا الشيخ ، فاني لم امر مثله ، ولا انت قلبا منه ، ولا اوقع من حديثه في قلبي ، ولا رايتني اعظم انبيادا لاحد مني اليه ..

فاخير بحاله وما هو عليه من العلم والفضل ...

وقال النسخ للسلطان :

— اتت توم ابنك مسلم وسك قريه ومسلم وشيخ ومؤيدون ، على ما بلغنا ، وقد اخرونا ، واتوا وجدك كالا كافرين وما عملا الذي عملت .. لقد علمنا فوقها ، وانت ما علمت ففترت .

وقال قاضي القضاة ابو العباس انهم لما حضروا مجلس قازان ، قدم لهم طعاما فاكلوا منه الا ابن تيمية ، فقال له :  
— لم تم تاكل ؟ ...



ويعود ابن تيمية ومن حلقه جيش مصر ، وعلى رأس هذا الجيش الأمير ركن الدولة بيبرس العاضك . . .

### ويبقى الجيشان . . .

وبساح النهر رحلهم في حياض كبير ، بلع حياضهم التماسي سهل القاع ويحتل مدينة بطرك ، وتصل طلائع حياضهم الشرقي إلى الفرنسي . . .

وللتي القريتان حتى لم يبق بينهما إلا فراح ممدودة . . .

وكانت جيوش النهر من الكثرة بحيث انارت العرب في الصدور . . . فانطلقت طائفة من ضماط الراي إلى قبور الأولياء لتستقيث بها راحين منها كشف البلاء عن المدينة ، وقال أحدهم :

يا خائفين من التتر

لوذوا بقبر أبي عمر

موذوا بقبر أبي عمر

تجيكمو من الفرد

ميتلى ابن تيمية مبطا ويهتف بهم . . .

ونأتى المدد من مصر وعلى رأسه نائب دمشق جمال الدين الأمرم ، يسحب التتر إلى خارج المدينة ، ويهجر ابن تيمية مجلسه الذي اعتاد الناس أن يسموه فيه وأما هاديا إلى البحر ، ليراق الجيش في تنقله من بقعة إلى أخرى بموي مسوانته ، ويدعو الناس للالغاب حوله ، وألذل له ، والانضمام إليه . . .

وبدهش أمير دمشق لما يرى من عزيمة الشيع ، وينجمه ذلك على اتخاذ قراره حطير . . . فيطلب من الفقهاء ورجال الدين أن يتعلموا الرمي بالقوس ، وألغاب الفروسية ، وطرق القتال ، ليواجهوا العدو أن حضر . . .

### جنود التتر تعود إلى دمشق

والحق أن العدو ما لث أن عاد . . . لقد عاد قائد التتر وقد جدد قوته وضاعفها ، وأقسم ألا يرجع هذه المرة إلا بعد أن يفتح دمشق ويحتل مصر صوة . . .

وخرجت الشام للأناته . . .

### ابن تيمية يعود من مصر بجيش

وحاء ابن تيمية المعسكر محطبا في الجبل مسلحاً بقوة وحياض ، ثم عذر الساحة ليطلق إلى مصر تلبه لطلب نائب الشام ، كي يستحث اسطرا على المحي ، البهم

ويصل الشيخ إلى القاهرة فيجمع بالسلطان وأركان الدولة مستنجبا بهم ، ويقول لهم :

— لو أنكم لستم بحكام الشام ولا ملوكه واسمركم أهله لوجب عليكم مصر ، وكيف وأنتم حكاه وسلانيه ، وأنتم مسؤولون عنه . . .

ويضيف الشيخ مهذبا :

— فإن كنتم لوغس عن الشام وحماته ألقا له سلطان بطوطه وبهميه . . .



سرزلز وتعود ... والنبح يطوف على  
حشد الشام ، فيشحمهم ، ويثبهم  
ويشهرهم ، ويعددهم بالنصر والضيعة ،  
وسير لهم فصل الجهاد ومحنة الوطن  
التي هي دعامة من دعائم الإنسان . . .

### ابن تيمية يخفي

رجال شاب ممن حصروا المعركة :  
قال لي الشيخ يوم اللقاء ، ونحن  
يمرج الصفر ، وقد تراءى العمعان :  
- يا فلان .. اوقفني موقف الموت ..  
منسفة الى معانلة العدو وهم محدرون  
كالبيل ، تلوح اسلحتهم من تحت أعمار  
المحقق عليهم ... ثم دنا له  
- يا سيدي ، هذا موقف الموت ، وهذا العدو  
قد قبل لعت هذه المبرة الضاربة .. فموتك  
وما تريد ..

مربع طرفه الى السماء ، وأشخص  
بصره وحرك شففيه طويلا .. ثم انثث  
واقدم على القتال ... ثم حال التئال  
يننا فلم نره حتى نشح الله ونصر ،  
واتعقر التتر الى جبل صفر فصعدوا  
نحوسهم به من سيوف العرب .. وكان  
آخر النهار ، وإذا انا بالشيخ وأخيه  
يصيحان بأعلى صوتيهما تحريضا على  
القتال ، وتخويفا من الغرار .. فقلت له :  
- يا سيدي قد البشارة بالنصر ، فانه قد  
فتح الله ونصر .. وما هم التتر محصورون  
هنا السفح ، ولقد ان شاء الله تعالى يرحلون .

### ويخرج التتر عن دمشق حاسرين

واستمرت المعركة اياما اربعة خرج  
التتر من غمرتها حاسرين مذخورين ..  
ولادب فلولهم بالهرب ، ونهقر باندهم  
فطلوشاه مصر العرب في شرذمه فلوله  
هي كل ما بقي من ذلك الجيش الضا  
وتنفس ابن تيمية ملء رثيته ..  
وتفتت دمشق الصعداء ...

### قنري قلججي

- ان هؤلاء الذين نسفحتون بهم لو كانوا حكم  
في القتال لانهموا كما انتم تنهرون ..

ونقول طائفة من صحاف القلوب :

- كيف نظربون قوما قد اسلموا وهم الخو  
نكم ؟

بمعصب الشيخ ونصرح فيهم :

- لا والله ... انهم ليسوا لنا

باخوان ... هؤلاء يزعمون انهم احق  
بالقصة الحق منا ، وهم يعيبون على  
الناس ما هم فيه من المعاصي والظلم ،  
ولكنهم متلبسون بما هو اعظم منه  
بالضعاف مضاعفة ...

ويتوهج الشعور القومي في صدر  
الشيخ فيف باولئك الانهراميين  
المضالين :

- والله لو رايتوني في ذلك الجانب  
من المعركة وعلى راسي مصحفه لالتوني !

وارتاج الجدل لهذا الكلام ، وقويت به  
العوس ، وانتقضت من بعده دعاية الصلال ،  
والنجم العريقان على اثر ذلك ، واستمر  
القتال راتما هاتلا ، فكان الجبال كانت



آخر ما قال الطب في الداء الذي

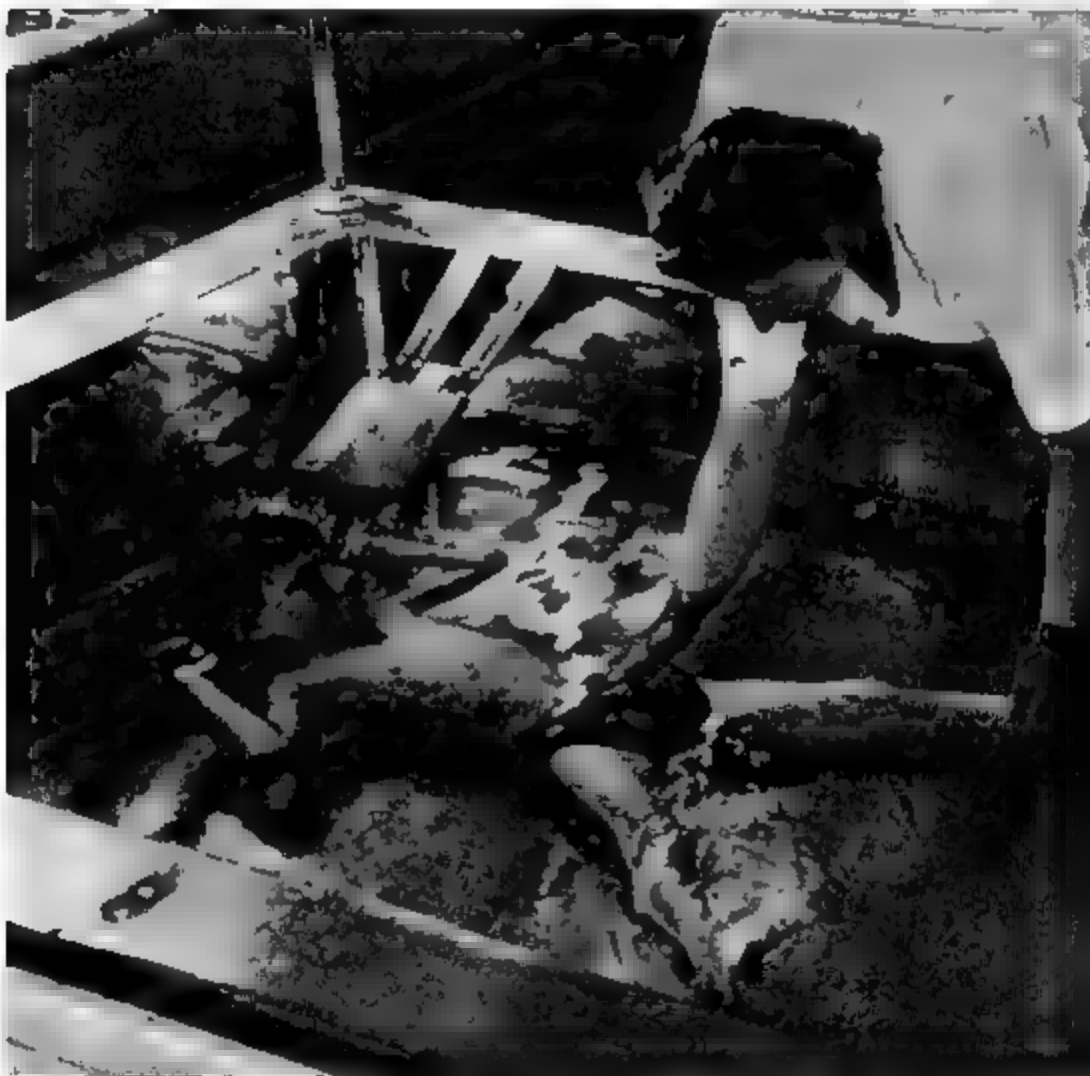
# حلل الأطفال

أيتها الأم .. هذا المقال يعلمك  
كيف تدفعين عن طفلك هذا الوباء

هذا حديث وقع بيني وبين لفيق من الأمهات،  
لو أني جعلته سؤالاً من أم واحدة ، تتحدث نيابة  
عن سائر الأمهات ، وجواباً مني لهذه الأم ، إذا  
لنلخص الحديث في الأسئلة والأجوبة التي على  
الصفحات التالية :

اكتشاف لقاح جديد يؤخذ  
بالفم .. ويحصن من الداء

## بصيب الأطفال وقد بصيب الرجال :



بعد ان تزول حدة المرض ويدخل الطفل في دور النقاهة ، يبدأ تتعلم من جديد تحريك أعضائه ، وحين مكان لذلك الماء ، فهو يحمل ثقل الجسم ، فيفرغ المريض للعناية بحركة أطرافه .. وتري هنا - في الصورة التي فوق هذا الكلام - ممرضة متخصصة تساعد طفلا مريضا على الحركة داخل حوض الماء

معناه النحاع الرمادي ، يشير الى نحاع العمود القري ، الى ذلك الجزء منه الذي يلهب عيسب الداء . اقول اما ان محائر اليوم لم يضمن بالداء بذلك لان استنشاته ، ربما معللا مرذا ، وقع حدثا . وقع اول ما وقع في عاصمة السويد . كشف عنه طبيب هناك وشهر كشمه عام ١٨٩١ . وفي انجلترا لم يستيقظ له الوعي تماما الا في عام ١٩١٢ . والشيء اكتشف في عالم الطب وبين الاطباء يحتاج الى وقت حتى ينسرب خبره ويكر حطره عند الجمهور .

**شلل ابن دنا بالرأجلين فقد يصعد**

**الى الصدر**

**الأم : وما علاقة بين التهاب نخاع العمود القري والشلل ؟**  
يحتشوع : علاقة ذلك ان الاعصاب التي تحكم الحركة في سائر اعضاء الجسم تخرج من هذا النحاع الشوكي المحفوظ في فقرات الظهر حفظا كاملا . فلذا هو التهاب تعطلت وظائف هذه الاعصاب ، تعطلت الحركة في العضو الذي يصاب مصبه . والالتهاب يبدأ في موضع من النخاع تعطل حركة الجسم فيمجا تحه . واظهر ما يكون تعطل الحركة ، او ان شئت فالشلل ، في الساقين . لم يأخذ الالتهاب يصعد مادة في العمود القري ، فيصاب بالشلل ما يور الساقين من اعضاء . حتى اذا بلغ الصدر بلغ موضع الحطر . فتعطل حركة الرئتين معاه تعطل التناس عالموت .

**الرئة الحديدية**

**الأم : وسمنا بالرئة الحديدية ..**

ب : انه عندئذ ، حينما يبلع الحطر ان تتوقف الرئتان ، يوضع جسم

**الأم : اننا معشر الامهات نحس الخطر على اولادنا ، من هذا الوباء المنتشر الذي يقضي على انباتنا وبناتنا قضاء مبرما ، او ان هو اعطاهم من الموت اعطاهم من المعجز والقصور ما يجعل الحياة كئوبه شللا يمنع الحركة في دنيا لا يحيى فيها الحي الا متحركا . فما هذا الداء الذي اسموه شلل الاطفال ؟ ما هو ؟ ما اسبابه ؟ وكيف ينتقيه نحن الامهات ؟ ولماذا لم نسمع به المعجز منا اطلاقا ؟ ام هو داء في الناس حديث ؟**

**لا يكاد يوجد في الابداء حديث**

يحتشوع : سؤالك يا سيدتي تصمى عده من اشياء . اما ان الداء هو اليوم وباء ، فما احببه بلع الحد الذي عنده يسمى انتشار المرض وباء . اما انه مرض حاد الناس حديثا ، فما احب ان في الابداء ما يكاد ان يسمى بالحديث . اتي احسب ان الابداء خلقت مع الناس منذ كان آدم . انما هو العلم الحديث فرق بين صوب متشابهة الظاهر ، محللة الباطن ، من الابداء . وكشف من اسبابها مردها الى اصول مختلفة كل الاختلاف . واذا سماها اسماء تنفق مع اصولها . بالاسماء وحدها هي الحديثة ، واما الاصول فقديمية ، ومصائب الناس منها قديمة كذلك .

**داء كشموه في اواخر القرن الماضي**

اما ان محائر اليوم لم يضمن باسم هذا الداء ، داء شلل الاطفال ، او ما سميناه الاطباء بوليومياليتس . واحتصارا بوليو Polo ، وهو اسم يوناني طريف يتضمن معنى الداء ، مقطعها الاول بوليو معاه الرمادي ، ومقطعها الثاني ميليتس ومعاه النحاع ، فالاسم اليوناني معنهما



**نظم الأطفال - كل الأطفال في الأمم المتقدمة**  
 ينظمون ضد مرض شلل الأطفال ، ذلك النجم  
 الذي سبى حصانه مقدارها ٨ / وعبه  
 لم ينظم ولدنا ، وهي في المأساة مرآة طفلها

ابطل كله ، أو المصاب عامة ، في جهاز  
 ينحكم في تحريك الصدر ، فيدخل  
 الأنفاس إليه ويخرجها منه ، ويخرجها على  
 الحسم فرما ، حتى نأج لانها  
 الحناج أن يرول أو على الأمر أن ينط  
 دون تلك المواضع ، التي يخرج منها من  
 الحناج إلى الصدر ، بالأصابع هي التي  
 تجعل الوثنيين تتحرك بالأنفاس . فهذا  
 الجهاز يا سيدي هو الذي يسمى  
 بالرة الحديدية .

**الأم : جهاز كهذا لا بد يوجد في كل**  
**مستشفى ؟**

ب : من الأسف أنه قليل الوجود في  
 الكثير من المستشفيات . وقد يوجد  
 بالمستشفى جهاز واحد ، دعى العشرات  
 التي يحتاجها الكثيرون من المرضى  
 ومع هذا فلا تفرى يا سيدي أن الحالات  
 القصوى هي التي تستلزم استخدام  
 هذه الرنة الحديدية .

**الأم : الذي يقع في خاطرننا أن لكل داء**  
**وبائي كهذا جرثومة ، تنتقل من المريض**  
**إلى الصحيح فتصيب الثاني بها أصاب**  
**الأول - فهل لشلل الأطفال جرثومة ؟**  
**هل له مكروب ؟**

### جرثومة شلل الأطفال

ب : بالطبع له جرثومة يا سيدي .  
 إنما هي ليست من الجراثيم الشائعة ،  
 تلك التي تعرف بالكتير . أن المكروب  
 «لعط ممناه» الشيء الحى الصغير ، وأعله  
 هذا الكتير . وهو خلايا صغيرة تتكاثر  
 في الحسم بسرعة هائلة فتمت فيه فسادا .

وهي لا ترى طعنا بالعين ولكن ترى  
 بالمعاهر . . بالمكروسكوبات .

ولكن هناك أشياء حية صغيرة أخرى  
 تعيش بالأجسام كما يعيش الكتير . إلا  
 أنها أصغر من الكتير ، وأصغر كثيرا .  
 ومن صغرها أنها لا ترى بالمكروسكوبات  
 المعروفة ، تلك التي تكبر الأشياء الصغيرة

بالذي بها من عدسات من زجاج .  
.. تلك هي الفيروسات .

هنا شلل الأطفال سببه فيروس يتكاثر  
في الجسم فيصيبه .

### كيف تحفظ الأم ولدها من الداء

**الأم : وكيف نتقي هذا الداء حتى  
لا يصيب أطفالنا ؟**

ب : الوقاية تبدأ يا سيدتي عند مرور  
كل مريض . لابد من اتخاذ الحيطة في  
معالجة كل ما يخرج من المرضى من إفرازات ،  
يجب أن نتقي من مريض شلل الأطفال  
من ما تسفر من مريض السعال . ولابد  
من غسل الأيدي بالصابون كلما لمست  
الأم أو مست الممرضة شيئاً من أشياء  
المريض . بهذا يمنع انتشار الداء

ووقاية ولدك السليم ، والابتعاد على  
سلامته ما أمكنت السلامة ، يكون بالجد  
بانك أو ابتك عن كل زحام . أن في  
أولاه تعلق المدرس أخلاقاً . ومن الوقاية  
بالطبع أخذ التفاح .

### روزلت كان مشلولاً

**الأم : وسميتوه شلل الأطفال ، فهل  
معنى ذلك أننا نحن الأمهات في بؤس منه ؟**

ب : لا ، أبداً . أن الداء يصيب الأطفال  
أكثر ما يصيبه ، ولكنه لا ينف من هم  
أكثر من طفل ، من رجال ونساء . أن  
أكثر من ٩٠ من المصابين أطفال وصبيه  
.. أنك يا سيدتي ، لمك حضرت تلك  
الحرب العالمية الثانية ، ولو صبية . قال  
صاح ذلك فانت عرفت أن من أقطاب هذه  
الحرب كان رجل يدعى روزفلت ، كان  
رئيس الولايات المتحدة . ولأنك سمعت  
إلى أنك في الصحف أو على الشاشة له  
مكوني برسه وأفعاً مسجركاً له . حرك  
أساس . وذلك لأنه كان مشلولاً . . .

شلل الأطفال وهو كبير .

**الأم : وكيف استطاع وهو مشلول  
أن يبلغ ما بلغ من تلك الرئاسة في دولته ،  
والزعامة في تلك الحرب المأحنة ؟**

ب : أن شلل الأطفال يصيب الحركة  
في الجسم ، ولكنه لا يصيب الرأس ، ولا  
يصيب القلب ، وهما المحركان الأكران  
في هذه الحياة . وقد تكون من نقص في  
حركة الجسم زيادة في حسرة الرأس  
والقلب . لمك قد سمعت عن « ولستر



رلة حديدية \* هذه هي « الرلة الحديدية »  
أو تنوعه ، مملكتها وأذن يقوم هذا الجهاز

اسكوت « ، وقد يكون قد قرأت له ؟

### واسكوت كان مشلولاً ..

**الأم : سمع أنه الروائي الاسكتلندي ، قرأت له  
رواية واحدة ، لمها أشهر رواياته . أنها « إيلان  
هو » ، وبها على ما أذكر تلك الشخصية الشهيرة  
شخصية دوين هود .**

ب : قد يكون . . . تحت بالاداب يعرف  
ب : ساحية نظيه . . . وليس اسكوت هي  
ب : وهو . . . بيت في الطب وللأستاذ  
ب : . . . حركته . . . هو أصيب بشلل

## ● شلل الأطفال

ذلك ان الماء يجعل الجسم ، فيكون المريض بذلك  
أثقل على حركة .

### كيف تعرف الأم هذا الماء ؟

**الأم :** وكيف اعرف ان اصاب الماء ابني ؟  
**ج:** هذا شلل الأطفال ؟

ب : الحق ان هذا ليس بالنوع الأخير الذي  
يعرف على الفور ، مع ان علم الفور ضروري ،  
لانه كلما عرف الطبيب الماء باكراً ، سهل عليه  
معالجته . ومع هذا فليكن اليقيني ان تكوني  
بعظه حادة البينة ان شاع في بيتك تسكين ان  
بالاحياء وراء هو هذا الشلل . ومن الانتباه التي  
تربك في طفلك عندئذ ، ويجب ان تستقلى لها ،  
وجود وجع في الراس ، وغثان في الشمس ، وغثول

الأطفال وعمره أقل من سنتين . وشأ أعرج  
وهل ان موجه كل بسببه ، حمى الشننج ، فقد  
كان وقع ثل الشلل في نحو عام ١٧٧٢ ، أي قبل  
يوم اسيرة الفرنسية بفترة وبضع سنين . وهذا  
من ملى انه في تلك الحقبة من الزمان التي  
كانت هناك ، لم يكن أحد يعرف ما شلل مصيب  
الأطفال . وهو لما أصيب ودخل فور التقاطه ،  
محرراى امواه ان يوسلاه الى الرقب الاسكندري  
الى مزرعة لتجده . وهناك كانت تملكه العناية  
عذبة به في حبيب بوماء ، ووضعه على الحسب  
الأخضر بين الصغار . فأخذ يوحه ها يوميك  
بالصبر هـ ، ويحاول القيام ، ويحاول السير .  
ويهدد بداري الى جانب طبيه ، بل الطفل  
استول الكثير من الحركة ، ولكن بقي له العرج .



جملان مما خيفت نظرت لذكوره ، أصابها من  
الأطفال وهذا سفرنا على نبي في دور العمامه

يوسع فيها طفل من يهدد تسن رسيه  
سحرات سكره ودخل الاناس نيه واحراهما

مع استعداد الى الاحتياج ، واحتقان الحصى ،  
وأزدياد في العرق ، كثرت د سحر انطس سوء من  
تصلب في كسر ، أو مقاومة للحركة في الرقبه  
ومع هذا فقد يحبر المرض كل ذلك احرا لا  
ولا نسبه الاقل من حال الطفل الا الى بوءه  
الحركة منه الا الى الشلل .

### التفاح الوافي

الأم ذكرت فيما ذكرت التفاح الوافي ، ولم تترك  
وقد سمعنا الكثير عن هذا التفاح، وتعددت  
به المصنف سنوات ، وتعددت عن صحابه

### الحركة من بعد شلل

**الأم** وهل يال الطفل الحركة من بعد شلل؟  
ج: نعم، ربما قبل بهذا السؤال  
الاسكندري لأمون اب الذي كتبه هذا الطبيب ،  
بالطبع ، هو ما يقصده الطبيب الحديث مما ما  
المصاب ، من بعد عذره ، لا بد من تعليمه ما  
أفقه أثناء الماء من حر ، وتكون هـ رو  
وويلا وقد مضاه ، اعيم ونيفو  
سبح ، والفاذ من ، بالي السيد  
فرص في حياض ، و مهر ،  
مضاه لما يضحك اند ، د ،



« سلك » SALAK ، فما هو ، وما آخر السلك فيه ؟

ب : حسن ذلك اسمه بالسلك الواقع . ذلك انه يفي مر بررس ، يعضن الجسم عدة من ان بجيد . ان هذا هو صل الائمة بقاء . العربي حاد يصحون بالصراع من انعطه تكري اسى بها ليكون له الصبة على جسمه او يكرر المدلار .

الأم : ماذا يصون ؟

ب : انهم يرمونه على هذا الصراع ، لا بالحجر بحصه يولد في انجته كرى . وهو من بدرجة الاولى : ليمسجه ، ولكم بانومه يصارع دور هذا الصراع الاول فوجات ، والعربي التدريب بهذا الصراع الاسمر على الصراع الاكبر . وهكذا هو اللقاح . انه يفس مكروب الداء الجوف ، يعض في جسم الانسان بعد ان يرفع عنه الكثير من قوته وشيرته . فلذا ، لا قدر الله ، جاء هذا الجسم مكروب الداء من بعد ذلك ، كان الجسم امدر على صراع وبرد . فما يصح به جس حصة

الأم : فهذا إذن لقاح « سلك » ؟

ب : لا ، ليس هو ، واصفى عن اسماسى . ذلك ان المكروب في لقاح « سلك » ضعوه حتى مات . ومع هذا فالجسم يتلرب عليه ميتا . ان والت من المكروب حياته ، فقد بقى شسحه ، والجسم يرى هذا المكروب الميت ، فلا يعمه انه ميت ، فيقوم بدافع . هو كالمصارع نكم مصارعا من مضاط . والجسم دماءه يعرض مادة ضد هذا المكروب خاصة تبقى في الجسم لحين الحاجة . لحين يصاب الجسم بالمكروب الحي ، فتكون هذه الاجسام المضادة ذخيرة الجسم الاولى ، نطلقها . بينا هو يصنع ذخيرة جديدة حنه ان نظور سه ومن المكروب المازى حرب .

لقاح «سلك» لا بقى ١٠٠٪

الأم : وهل ثبت دفع لقاح « سلك » في الوقاية من شلل الاطفال ؟

ب : ان الحامض من الناس الدبر حقوا بهذا اللقاح هطت اصابتهم بهذا الداء هو ط كيرا . ان نجاح هذا اللقاح في الوقاية ليس ١٠٠٪ ان الاطباء

الاحثي يقدرون نجاحه بنحو ٧٠ الى ٩٠ في المائة . ومضى هذا انه في الاوثة يجب ان يهرب الناس من كل رجاء ، وسحدون الحيطه كان لم يحصوا باللقاح

الاجزكم تدوم هذه الوقاية ، السبعون في المئة او التسعون ، من السنين ؟

مدة الوقاية مع الاسف لم تتحدد بعد على يقين . ولكن من بعد سنة تقبل الاجسام المضادة قداء في الجسم المحقون باللقاح .

وقاية العامل ووليدها من شلل

الأم : والام العامل ، ماذا تصنع بوليدها ؟

ب : ان الامهات العوامل اكثر النساء قابليه لاقتاس الداء ، من اجل هذا تحصن العوامل ضد الداء . وهذه الحصانة تنتقل الى الطفل الوليد . ومع هذا يحقن الوليد باللقاح حتى وهو ابن شهرين . يحقن به مع سائر الاقصة التي تمطي اليوم للولائد وهم اطفال رضع . مثل لقاح الدلتريا وللقاح السحل الديكي وغيرها . ان هذا الامر صار في الامم المتقدمة اليوم رويبا حاربا .

كم حقنة تعطى من اللقاح

الأم : وكم حقنة تقى طلب الوقاية من هذا الداء ؟

ب : ان «سلك» قدر للوقاية حفسين يعطى لطالب الوقاية . بمضى سهم عاده ما بين اسبوعين واربعة اسابيع . وهذه الوقاية الاولى ، والوقاية يرجى ثامها عدة حقنه بانه تكون بعد اشهر لاتقل عن سبعة . وعلى هذا جرى الاطباء .

لقاح من المكروب الحي يعطى بالغم

الأم : وما يصنع الطبيب مع مثلي ، وانا

طفل يعزف : ملا طفل بنسجه الطيبه على  
السر . وكان مع امر ما سطيح ناديه  
الطيبه ما يامد على موده مملات ورحه حري

لا شيء اكراه عندي من ان تنقب جلدى  
ابرة محقق ؟

ب : ملك ما سيدنى ما هو حير من  
لغاح « سلك » او ما تدل الشائر اليوم  
على انه حير ، وحير كبير . ذلك اللغاح  
الحى .

الام : اللغاح الحى !! به المكروب الحى !!

ب : نعم به الميوسى حيا ، ولكن بعد  
كسر شوكته شيئا ما . فهذا يؤخذ شربا  
سمنعه ، او يؤخذ فى كسول . او يؤخذ  
امراضا . ان ٢٧٥٠٠٠ من الطفيل  
وبالعين ، اخذوا هذا اللغاح بالم . كل  
اهل تلك الناحية فى الكسوف اللعبيكى  
احدوه ، ولم يصيب احد منهم من بعد  
ذلك بالداء . وقد كان ينزل بهم الداء  
كل عام .

لغاح الغم قد يكون له مستقبل عظيم

والراجع عند الاطباء اليونانيين لهذا اللغاح  
الذى يؤخذ بالغم ، قد عظيم ، عندما لتأكد اللغاح  
مرادة من تطارب . فبذلك قد ينسى « سلك »  
و ينسى لغاحه ، ولكن يبنى اسم الرجل على  
الزمان بأنه صاحب الخطوة الاولى فى سبيل حيو  
بام من المبادئ الوبيطة السابعة فى بنى الناس ،  
ذلك الداء الذى 'يجزى' الحى فيمنعه حركة حى  
بعضى حق الحياة . او هو يمينه . ولكون مجزى  
كامل قد يكون انتهى عند بعض النفوس الابية  
الوثابة من مجزى لم يبلغ لطفه ، فيه يجزى الحى  
رحليه على الارض جريا ، بينما الناس من حوله  
لنظع سطح الارض وثقا . انه بلاد الفيش ، يسترج  
بالفيش ، فهو بعضه . يصيب به من يصيب ،  
ويصيب من يصيب ، والفرب الناس الى الخلاص ،  
رجل او امرأة ، فوان ، فعملت ، واتخذت من  
الحبيطة تصيبا جديرا بلن يدفع عنها الداء فلا هو  
طرق بابها . انه باب موصد يرد عنه الداء غشا  
مضيقا .

بختيشوع

فقهاء الاسلام قالوا:

# تطور الشرائع ضرورة

**الأحكام تتغير وفق العادات وحاجات الزمان**

بقلم الدكتور صبحي محمصاني

لكل زمان دولة ورجال .. ولكل دولة نظمها وشرائعها ، ولكل مجتمع وجيل من الناس عاداته وحاجاته التي تؤثر في تلك النظم والشرائع ، من ناحية ، وتتأثر بهما من ناحية أخرى .. وهذه تلك تخضع للتطور مع الزمان وحاجاته ومقتضياته .. ومن هنا كان تطور الشرائع خلال مختلف عصور التاريخ ..

جا في الغرب . واشهر من غيره وأوضحه في القرن الثامن عشر « موسكيو » كتابه « روح الشرائع »

**العرب سبقوا .. حتى في هذا !**

ولم يفعل علماء العرب وفقهاءهم عن هذا الجبا الواضح . بل انهم سبقوا علماء الغرب في اكتشافه وتوضيحه وتفريعه . ففي اواخر القرن الثالث عشر للميلاد ، قال شهاب الدين احمد بن ابراهيم المعروف بالعراق (الموفى سنة ٦٨٠ هـ ) ، امام المالكية في مصر ، في كتابه « الاحكام في تمييز القساوي عن الاحكام » ، وتصرف في القاسي والامام : « ( ان كل ما هو في الشريعة تتبع العوائد ، يتغير الحكم فيه عند تغير العادة ، الى ما تقتضيه العادة المتجددة ) » .

لم في اوائل القرن الرابع عشر ، اثر ابن قيم الجوزية للدمشقي ( المتوفى ٧٥١ هـ ) ، في كتابه « اعلام الموقعين

سئل « صولون » ، الحكيم الاغريقي ، مما اذا كان ما سئله لاهالي اثينا هو افضل الشرائع ، فاجاب : « اعطينهم الفضل ما يمكنهم تحمله » . وبهذا احس العرب ، اذ ان الحكم على شريعة قوم لا يكون حكما مطلقا ، بل يكون نسبيا بالنسبة الى البيئة والزمان .

**تطور الشريعة الرومانية**

وتاريخ الشريعة الرومانية توضح شعده على تطور الشرائع . فقد استمرت تلك الشريعة لربما عشر قرنا في تطور متواصل ، منذ القرن الثامن قبل الميلاد الى القرن السادس بعده . فكان العرب والمسلمة ، والقوانين اللواتي لا تطرأ ، ومراسيم قاضي القضاة ، واجهاد الحكام وتأييد القضاة . وتبويبات يوسينيوس - هذه جميعا كانت مصادر صاعدة عملت بنسبها على تطوير الشريعة الرومانية ، وتغيرها من شريعة شكلية قاسية الى شريعة انسانية راقية ، كانت اساسا للقانون وعلم الشريعة الحديثين في معظم البلاد الاوروبية وفي سائر البلاد التي اقتنست منها .

وبعد ميما تطور الشرائع اليوم من المادي بالملم



لا بد منها..

۱۳۹۷

عن رب انما لي  
والعدي واحدا لها محاسب يوم الازمة

وبه الى هذا الامر الواضح - الذي ومع

وكذلك في صحف العرب الرابع

الإجماع وعمد عماله - عبد الرحمن بن  
جلدون المولى سنة ٨٠٨ هـ - ١٠٠٠  
وأكد في مقدمته السهم :

[illegible]

فناوی محدود عرصہ

وحرره برو الاسعد الامام الشيخ محمد عبده  
مجلس التدريس اشد في واجهه العلم التاسع  
صاحبه محمد عبده في سنة ١٢٨٠ هـ  
مادة في بيان في ما كتبه القواني من اجل حفظ  
الاعمال ليكون حجة لطالب الفوائد وفي هذه  
الاعمال بشر - حقه لا في غير ذلك  
قواني كل امة علي سببه درجتها في المراتب  
واشتد القواني باختلاف الامم في الجهل والعلوم  
فلا يجوز حينئذ وضع قانون يتقدم من قاضي  
لمنطقة اخرى في ساسها في درجة الفهم في قومه  
عليها فيه وانه لا يلزم حله افكارها ولا تطبيق  
علي عوامها واختلافها ولا اجازة نقلها  
والى هذا سبل الرد

سببها من عهد الخلفاء

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

وحيث ان

— 3 — 41 42

1. Name of the \_\_\_\_\_

بعض الوحيات والمظاهر

باعتبار أن الركنية في  
الزمن والتي تطوّر القديس أيضاً إلى زمنية

صحو الأمن العام ، ويصرم بضمان ما أتلهه على سبيل التحويض والمائلة .

### التخرج من الشدة إلى الرحمة

هذا التبار سجة لازمة لتثبيت الحقوق على المائلة بدلا من القوة . ففاية القوة في القديم كلب التنفى وحب الانعام ، يوم كل الطبق والقضاء يرتكز على القوة الفردية أو العلية . فكان لولى الحق أن يستند إلى الإحصائى من غريمه .. مثال ذلك أن القانون الرومانى القديم كان يطالب السارق بالقتل إذا قس عليه بالحرم السود . وذلك لزواء لفيرة التنفى ضد صاحب المال .

ولكن فكرة التنفى لم تعد وحدها أساسى العقاب في السرائع الحديثة . فقد قام مهمسا لم قام مقامها ، فاستل للعقاب ، هما رجع العنة من ارتكاب الجرائم ، لم جعلهم علة وعبرة لامتثالهم ورجو الخير عن الشبه بهم . وهكذا ، أصبحت هناك القانون ، الردع الفردى والزجر الأجسامى ، أساس العقاب في العلم الجنائى الحديث . وبكلمة أخرى ، قام مقام التنفى والقتل فكرة اصلاح المجرم نفسه ، والمحافظة على أمن المجتمع الذى يسبب اليه .

فهذا التطور في غاية الطراف استسج التطور في الطراف نفسه . فالتقويات القديمة ، كانت تصب بالقوة والشدة ، حتى على باخلاف الخط ونشأه المصور من حب التنفى والانعام . أما بعد أن تغيرت فاه العقاب وأصبحت تهدف إلى الاصل إلى اصلاح الحرم ولادبسه ، كان من اللزوم أن تعطف العقوبات بدريجا ، بحيث تلائم الغاية الجديدة . وهكذا انصفت سرائع اليوم بالرحمة والاحسان ، بالقبس إلى ما كلف عليه . ومن ذلك ما براه في البلاد الحديثة من اصلاحيات مختلفة ، وفي وسائل التعليم والتجربة وتوفيق المنطق ، وما أشبه .

### ومن القسوة إلى الاحسان

الانترام رباط قانونى يصرم به المدين من بؤدى للدائن شئت أو عملا أو بأن يصنع من عمل معين . وهذا الرباط كان في القديم يرتكز على قوة الدائن فكان المدين تحت رحمة دائنه ، وكان لهذا أن يفض حقه على جسم المدين ، بأن يضع يده عليه ويتصرف به كيف شاء ويمكن ، بالمسح أو الاسترقاق أو البيع أو الزهن أو ما أشبه .

في العصر الحديث ، اجتهد القضاء ، والتشريع المباشر الصادر عن الدولة .

ولقد اكس تطور السرائع مظاهر مختلفة باختلاف الانصار والاحصار . فمنها ما كان فرميا محليا ، يعطى مجيل مخصوص من الناس أو بيته صنة . ومنها ما انظر مظهرها عاما شاملا بارزا على سمر الأجيال والأحوال ، فجهاد بشكل يبرزات عاصفة ، في خلال عصور التاريخ المختلفة . ومن أهم هذه التيارات الكثرة وأبرزها ، فكرة بناء الحقوق على المائل بدلا من القوة ، والتخرج من القسوة إلى الاحسان والرحمة في معاملة المجرمين والقانونيين والمستضعفين ، والتحرر من التكنل والتعبد في العمود والمعاملات وأصول المعاملات .

### العين بالعين .. والسن بالسن ؟

كان بناء الحقوق في القديم مركزا على قوة المرء وقبيله . وكان القضاء موط بهم ، أو بمن يحارونه عنهم بطريق استحكيم . وكانت المادة تحجر المرو . واسترقاق الأسرى ، وسبي النساء وسلب الأموال ، ونهبها وغصصها . فلذا كان الرق واستباحة الحقوق من الأمور الشائعة .

وكذلك كان لتلك الشخصية أساسى نظام العقوبات ، لأن الدولة لم تكن موجودة لتؤمّن تأديب المجرمين . ولما ظهر الدولة ، نظمت القضاء بمحاكمة الحرم بمقربة من موعه : النفس بالنفس ، والعين بالعين ، والسن بالسن ، وهكذا . وكذلك احدثت الدولة ، أو المادة ، بتعيين بدل الدية أو التوويض الإلزامى ، بحيث يشمل علاوة على تعويض الضرر ، زيادة تكون مصصلة المعنوية الخاصة لأجل اطاء ثوره الاسقام والتأثر عند المصرد أو دونه

### المجرم عند المجتمع

مير أن هذه المادات تميرت فيما بعد من شئت ، بظهور فكرة « الحق العام » أو بمسيرة القضاء « حق الله تعالى » ، إلى جانب « الحق الشخصى » أو « حق العمياء » . فصار المجرم أو المعتدى عدوا للمجتمع ، بمصاف على حرمه سبب تكدر



محمد عبده ، مؤسس مكتب تحالف الأئمة  
في جمعية مصر والمصر والحرية والاعتدال

.. ثم بمرحلة البيع ، إذ كان على الزوج شراء زوجته من وليها بشئ معلوم ..  
وكذلك كانت النساء محرومات من الإرث ، بل أنهن كن ينقلن بالآرث الى السورثة كما تنتقل التركة !

في ان يات التطوير جرف هذه العادات شيئاً فشيئاً ، فأصبح للمرأة حق الإرث ، وهي المتلفة وحق التصرف في أموالها ، وحق حصلة الأولاد ، وحق الإشراف أمينا في الولاية والوصاية . وأصبح الزواج طفا ، حيناً على الفودة والرحمة والواجبات المالية . وأصبح المهر حراً من جدول الزوجة ، وأثرا من آثار الزواج لا شرطاً من شروطه ...

وكذلك حر الأولاد بنفس المراحل . على القديم كانت الولاية والآرث للمصبة الكبار وحدهم . وكانت سلطات الولاية واسعة ، في حصوة الأ بمصلحة الولي نفسه . وكان للولي حق بيع الأولاد ، وبيعهم وتاديبهم ، وقتلهم ، ووزنهم . ولكن هذا لم يبق فيما بعد أبداً فأنقذت الولاية من حق الولي الى واجب عليه ، بما يرضه بمصلحة الصغير ، وأصبح لهؤلاء حق الإرث والتملك .

وكذلك أيضا تحرر الإنسان من الرق .. فذهب كل الرقيق في الشرائع القديمة سلطة في يد صاحبه يصرف بها كيف شاء . ولكن هذه السلطة لتوجب نحو الرحمة والإحسان في الشرائع اللاحقة . فالنصرة الإسلامية أمرت بضمن معاملة الرقيق ، وعملت على تشجيع تحريره ، فطفت الناس على الضالين ، وجعلت تحرير الرقاب كفارة لكثير من الذنوب ، وأمرته أحد مصادر ثروة الزكاة الشريفة .. وهكذا وضع الإسلام نظاما لكل مع الزمن بهذه الرق الفداء لها .

وهكذا على الرق في الشرائع القديمة جميعا ، وتحرر الإنسان من سيطرة أهليه الإنسان ، ومن استبداده واستغلاله . وأصبحت الكرامة الإنسانية ، والتحرية الشخصية ، وسائر الحريات الفردية ، من الحقوق الأساسية في الشرائع والمشرع .

وعلى الاحتمال ، فسنرى مما أوجرياه ان الشرائع عامة تتخضع لقاعدة التطور المستمر . وان هذا التطور تلون بالبيئة والاحوال الخاصة لكل امه وحيل ، وسائر تغير الأزمان وما يستتبعها من حاجات وعادات . كما كان دائما مقياسا للرقى وعوانا للتقدم .

الدكتور صبحي محمدي

ولكن في هذه المسألة أيضا كان للرمن انره وتوجيهه نفس اوجهه التي راسها في معاملة المحرمين . فالتسعيد لم يصعد واقعا على جسم المدين ، بل أصبح يقع بوجه أصلي ، على ماله ولروته فقط . وهكذا تطور القانون في مسألة معاملة الماعزين من الضموة الشديدة الى الرحمة التي تليق وحدها بكرامه الإنسان .

### التطور في حماية المستضعفين

كان النساء والأولاد والإرقاء من فئة المستضعفين ممنعت يسوده مبدأ الحق للقوة . ولكن مبدأ القى هذا المبدأ واستبدل به مبدأ العدالة ، تحسرو المستضعفون وصاروا في حضي القاتون . فعند الرومان وحرب المعاملة . كانت النساء تحت ولاية الزوج او رئيس العائلة ، وكن محرومات من كثير من الحقوق . فلم يكن لهن حق الولاية على ولادهن ، ولا حق الزوج او اصرف نامواهن من دون موافقة الولي .

وقد خضع عقد الزواج نفسه لمبدأ القوة . فمر أولا بمرحلة الخطف ناد كان الزوج فيها ينطك روحته بطريق السبي



# صوتك دليل عليك

كم من المال تنفق على اللباس والمطور وادوات الزينة ، كي يؤثر أثرا محمودا فيمن حولنا ، ولكننا نهمل وسيلة من خير وسائل التأثير في الغير شر اهتمام ، تلك العناية بصوتنا .

ان للصوت تأثيرا في المستمع ، ولقد صدق من قال : ان الناس تسمع جرس صوتك أولا ، ثم ما تقول بعد ذلك . لهذا نكتب العناية بالصوت لازمة لمن يهيم كسب تقدير الناس والتأثير فيهم .

كما يصرف المرء من النظر الى البذلة الانيقة ، لينركز على ربطة العنق التي لا تتلاءم معها ، ان يصيحني ان تكلم بأحسن ما يمكن من صوت ، وينتبه ، وذن بكلف ، مظهر أنك تفكر تمام الادراك كل كلمة مما تقول . ولا تحاول ان تصيد احدا في طريقته .

لم كل انسان يستطيع ان يجعل صوته حسن الوقع في نفس المستمع ، الا هو لواء ذلك وعمل من اجتهاد . وليبدأ ببعض صوته بنفسه ، كان يلقى عليه وهو جالس في بيته مطروبا ، ثم يتكلم ، وليحكم على صوته من حيث انه صوت .. ولا يفس من ان يلجأ الى تسجيل صوته ، لم يستمع اليه من بعد تسجيل .. وبالتالي التواهي يستطيع ان يضمن كثيرا من صوته .

## صوتك دليل عليك !

ومن الحصص سرمان لامضاء بطق كثره ، كوضع قطع من القطن الرطب في فتحة الانف ، بعد من سلك من امه ، واستعمال معده شاي عند التمرين على استعمال النطق واللسان .

الحق أننا أكثر ادراكا لظهورنا ، هنا لمؤننا ، مع أننا نسمع صوتنا أكثر مما نرى شكلنا . ومن ذلك الى أننا نملك الممر بركتي ملائمتنا ، وبنوب ملامتنا ، ثم نذهب الى المرأة نرى كيف يبدو ، ويحدث الآخرين عند النظر ، وعابينا نحن ملما نكبر كلها نتيجة بنا الى ان يبدو في شكل لائق ، ولكن احدا لم يبينها الى المايهيا للصوت وجرسه ، والاهل خارج الغرف ، كلها اشياء مظهر من حيث علامتنا بالناس .

ان لصوت ذا الوقع الحسن يكتب البائع رباتي ، والطبيب مستمعين ، والمعلم اصدقائه به واثمين ، والموظف ترقية في عمله . وصوتك كثيرا ما يكون دليلا عليك .

ويحضر في هذه المناسبة لسة رجل ، عمله بصيغ اعلانات في إحدى الشركات . كان دائما في عمله . وغدا يوما اخلايا من شركة تريد مدير دمايه لها . فكتب كتابا الى الشركة وقع في محوس رجالها موعلا حسا ، فارتدوا اليه يطلبونه للمعاينة ودخل الرجل على لجنة المراجعة ، فاستمعوه منهم مدة اطول من أي متقدم آخر ، وخرج مبهيجا لاسداده به سيموريفك بطبيعة الاحالة ولكن كم كانت دهشته عندما وصل اليه بعد ايام كتاب من الشركة تفادى فيه عن استخدماته ، لا صوته لا يناسب هذا النوع من العمل فهو يتطلب صوتا رديا مورا .

## الاصوات المنفرة صوتك !

والاصوات المنفرة التي لا يرتاح اليها السامع انواع : منها الصوت الذي يسير على وتيرة واحدة ليهزل في نفس المستمع الرغبة الى الاستماع . وكذلك السعال و الصوب اربع اربع . ان الصوت المقتنع ، الذي لا يبين ، فصحا على المستمع ليعلم انه يرمقه بحد ك . بهذه الادراك مخرج صاحبه وهن الذي يتكلم من انقه ، فلا تكاد تسمعه حتى توه ان تصفحه بالذهاب الى الطبيب لاجراء جراحة في انقه !

وهنا الذي ان تكلم اسرع الكلام حتى ليصنط احلاط مما يعبر عنه . بها !

ولا يقل من هذه الاصوات كرماعا صوت التردد الذي لا يبدى لعاما ما يريد ان يقبول ، فيجب السمع له انه ضيق الشخصية ، مضطرب التفكير .

## امنحن صوتك .. بنفسك !

ان الصوت الحسن هو الصوت الذي يبين ما يريد صاحبه دون ان تنوب جتره شوائب تصرف السمع من الكلمات ومثولها ، تعلف

على سبيل المادة نضعه الى الافق المشرق

بالنيسكوب  
اكتشفنا  
أجرام السماء

وبالكربكوب  
اكتشفنا  
ذرات الأرض

وبكشف المادة غلوا وسفلا

نكتشف الروح !

بقلم الدكتور عبد المنعم خلاف

على معارج المادة نضعه الى افق مجهول      ندعوها ونحدوها سوى دقسي ،  
ونبدأ حتى بروحها ونهونها ، فكل مسجورة في نهضة ، بلقاها في صمودها معلوم وراء  
معلوم ، فمخرج به نخطه ، ثم نضعه تحت قدمها در حيا في المصراع الذي يرقر عليه .

في هذا المصراع الذي يرقر عليه ، ثم نضعه تحت قدمها در حيا في المصراع الذي يرقر عليه .  
في هذا المصراع الذي يرقر عليه ، ثم نضعه تحت قدمها در حيا في المصراع الذي يرقر عليه .  
في هذا المصراع الذي يرقر عليه ، ثم نضعه تحت قدمها در حيا في المصراع الذي يرقر عليه .  
في هذا المصراع الذي يرقر عليه ، ثم نضعه تحت قدمها در حيا في المصراع الذي يرقر عليه .



حينئذ - حلف سيبك الأسير بعهده انفسه ،  
ليتكف عنها وادامق ، وبذلك بها سيد وراء  
سلوا ، ويترك بها طبقا بعد طبق ، أو نزل بها  
معه حلف در - ما دم يرى بها مناج نسبي  
لأرواب العالم ، اعلاه واسفله .

أما حين عالم البحر والبر ، لعنه السلام  
الأي - من - نسجه منه وسجده انساني ،  
أو كتب - سثورة - أو - أراء - سحره ،  
بعد - سحره - وأمر حلف - انصب - والجناب والسمع

وكان - تلك اليدوة أو المراء كاتبة في عصود  
الإسلام والسير ، ومرا - ما سحرته العين الانسانية  
من طريق النسم ، والمفرد والمجهولات ، لسوق  
السلوات الفلي ، ولتحت طباق فوات النري .

**فريق ينظر إلى أعلى ، يكشف الأفلاك**  
**وفريق ينظر إلى أدنى يكشف الفلزات**

واتقسم البحر بثلثة القسرات إلى فريقين :  
فريق ينظر إلى أعلى ينصير مغرب لاصفاد  
السموات ، و - الاسيكرسكوب ، ذلك الحقل  
لأنوار الطيف ، وانكشاف عن وحدة عناصر المادة  
في السموات والأرض . وهذا الفريق هو فريق  
الرواد لتوسيع الكون ، وإعادة ملايين الأسماء  
المجهولة في الأفلاك إلى عالم المنصور ، بالسماء  
ما يستطيحون من «بوصات» إلى انظر مراياهم  
وسنن.

وفريق ينظر بالبحر إلى أسفل ، في افلاك ذرات  
التراب وسلكه وحيوانه ، حتى وصلوا إلى الفلك  
الاصغر ، فلك الملايا والجرانيم ، والذرات التي  
أسس اليها الحد الأدنى للمادة .

وما دال هذا الفريق فتنطه الأعمال والمقابل  
التي كانت على الليرة ، فهو يرجع في يده ، إلى  
طيفها بكل قوة ، ليعلمها وينور سرحا ، حتى  
استطاع أخيرا أن يعضها ، بعد أن استعان بملايين  
من قوى الاحمسة والرحال .

لقد أدرك الإنسان لذا فرار المادة وحدتها الأدنى  
... ولكنه لم يدرك بعد حدتها الأعلى . ولست  
اعلم هل لدرجت مرآة «تسكوب» مرصد «تيلوريو»  
- وهي أكبر مرآة للرصد في العالم - ذلك  
الحد الأعلى للكون ، فيكون الجهد الإنساني قد  
وصل إلى القنوة العليا والعضيفي الأدنى لبرهة  
رصة واحدة ، ويكرب في هذا الواقع معنى الفقد  
والضاية من رب الطبيعة ، بلارتاده الإنسان إلى  
أدراك الأوج والعضيفي في وقت واحد !!!

**لماذا نزدري المادة ، وهي تبني لنا**

**محارِب للصلاة ؟**

وخفوا مثلا لثيا : مسودا في طائرة مخترعة  
حجب الصوت أو في سفوح ، أو في قعر سنامي  
لما هو الر ذلك في بقوسا ؟ اليس هو الروح  
الذليل والوهول الكامل ، والمحب من أنفاسا

وقد دسب قسماها وأصنفتها الآفات  
من كثرة ما رفيت من درجات  
.. ولكن فؤادها لم يلهث سبما ولا ملا .  
بل أزداد شوقا ونظما إلى يقانا المجهول .  
ولقد اسرع حطاه وصاعب فواهه  
لأن اتساع الأفق أمام نظرتها أغسرها  
بالإسراع

**إن سحر المجهول والباطن هو الذي**  
**أورثها سر للعلوم والظاهر . . . ولولا**  
**حساسيتها لآلؤل ، ما عرفت التثني . .**  
وفي البحث عن الأول قد تضرع معرا على  
كون لم تكن في حلتها ، كمن يحفر  
نرا طلبا للماء فيعثر قبل الماء على ذهب  
وقد يلهيه الذهب مدة يضر - فيها  
مطه في البحث عن الماء ، ثم لا يلبث أن  
يدرك أن ذهب الأرض كله لا يحميه من  
قطرات الماء يبل بها ظمأ . .

**كشف المادة أولا ، ثم كشف الروح**

الدة تؤدي إلى المادة . . وما نزال كذلك حتى  
نسبح ابتسرية حين أدرك كل مسود الأرض ،  
ولطمها تحت حنيتها ، في مرئتها إلى فوق . . .  
ومع ذلك يجوز لها أن تبدأ حياة جديدة ، وتنبص  
من أدراك كنه الروح الأكبر الذي يجر الكون .  
وبين دنة لا يجوز لها - سطلع أن أدراك كنه  
ذلك الروح .  
منعنا بجادل بعضهم في المادة ، ولذا بجادل  
آخرون فيما وراء المادة ؟ .

أداة صراع ليس إلى ما وراءها . . وما وراءها  
كطب مصاطبي يجذب الفطرة الإنسانية ، ويجعلها  
لصعد على ذلك السراج ، بالهام النطلع والتسوف  
والجذب . .

خذ مثلا الزجاج ، والطلاء . .

فمن كان يظن أن الزجاج - وهو من مادة  
الأرض - يصف بهصفه فيكون الضعف للإنسان ،  
ما أخسافه من موارم كانت حلقسة مسجورة ،  
بعيد نالبه اند ، ما كان سلعها وجه الراسي  
وحال لمجبر ؟

من كان يظن - انصاف الرحاحية - مفره و  
مكبرة - تكون آلات وأدوات لملم ما في الأوج وما في  
العضيفي ؟

الفسوخ التي أساسها «التسكوب»  
والهيكرومكوبات ، تيه عظيم ! وسح - رؤية كثر  
صا في أفلاك السموات والفوار الأرض . . . وكنت

وتلوق معنى لزاوية الزهوراد غير هو حريها  
ويزاها ..  
يريد هو ملكة التلوق للزهوراد والاحكام والاعمال  
والانتماء والكتابات .. حتى يستطى عليها ويسمو  
فلا يفسى فيها كما تختفى الحشرة في التربة ..  
يريد تحويل المادة الى روح شليف و وجوه  
لطيف في مشاعرنا وأفهامنا ..

والامر سهل غاية السهولة ، اذا فهمت انت بحكم  
على العالم من داخلها ، وكيف كل فرد بهذا السر  
الذي في نفوسنا .. واذا أدركنا أننا بحاجة الى  
عملية التحويل هذه الى علم عزيز ، وفهم كبير  
بأسرار المادة ودقائق تركيبها وتحليلها وطوائف  
لحركاتها ، ولذا لم نمر على منها الطريقة وسحاول  
الانتماء منها بالأحلام والأوهام والنشاطات التي  
ليست من مزاج العربي ، وإنما جعلته من شعوب  
أخرى نفس الأحلام ونسج برواها ونحاول  
ليجسم الحيال والاتلاح من قيود المادة وسلكها  
الطردة ..

**العربي هو ابن الطبيعة اليفظ الصاحي**  
**أجل ، إن العربي يتكونه الأصل في**  
**جزيرة الام ، هو ابن الطبيعة اليفظ**  
**الصاحي لوقائع الحياة القاسية التي**  
**كانت تعيط به فلم يكن حتى في شاعريته**  
**العاتقة جامع الخيال ولا منطلق البدوات ،**  
**ولا اخذ الأوهام الشاردة وإنما كان**  
**دقيق الحس بالطبيعة ووقع قسوانيتها**  
**في نفسه وحياة بيته ..**

ولذلك كان شعره رحبولة  
أدراك ، وحكمة حياة ، وتجارب مجتمع  
بشري . يعيش في الأرض لا مع آلهة  
الحرامه وتباطين الحر كالمجتمع الأمريقي  
العديم ، الذي كان يعسى مع الآلهة  
الموهومين والابطال الاسطوريين في حيال  
طفولي طليق ..

**فهل العربي لن يكشف عن ميزاته**  
**الأصلية بالانتماء الدائم بالطبيعة وادراك**  
**علومها المادية وتجميل الحياة فيها بعذق**  
**فنون العيش الاحسن والأفضل ، حتى**  
**يسامر وكنب البشرية الراشدة الصاعدة**  
**الى الافق المجهول ..**

عبد المنعم خلاف

وندرها ، ثم اسعد ليلها في لحظات الإطلاق ،  
و نسعى من السماء والأرض على كف انهم ؟  
فأى جرحها صلاه في مسجد أو دير أو معبد ؟  
تكون له في صديق عبادتها وقنوت تقوسها ما يكون  
سلك التجارب الظاهرة أو السريعة أو الدائرة في  
الأمم العاصية ؟

**فلماذا الفرار من الماد والأزهراد بها واحتقارها**  
**مع أنها تهيئه لنا أعظم مخبريق للمادة ؟**  
**ولماذا معاناة الفرار بقلوبنا من جاذبية ما وراء**  
**الماد ، مع أنه فطريا المنطق الذي يديرها بعركة**  
**الحياة وفيها ، ويجذب اليه اشتواها وأغرابها ؟**

## والموسيقى تمنع بالروح ما تصنع وهي من جلد وبخس

وخلوا مثلا لثلاث أدوات الموسيقى .. العود  
مصنوعة من المادة ، الخشب والجلد والتخشب ؟  
ومع ذلك فلهذا من حيولي الانتماء وسيلالات الاعمال  
واسماعات الأصوات وأنس الماد وحسها ، ما يمسد  
بالإنسان الى حيث يسبح التغم اللذيق في الكون  
كله ؟ وما يضل اليه كما خييل لأفلاطون ؟ أو  
فيثاغورس ، من قبل ، أن ساد الكون دماغ عسى  
أسس موسيقية ، وما جعل تأثير الموسيقى في تكوين  
الأمم ومراحلها ، يعمل أحد حكماء ادبوا ان اسعداء  
على أن يقول : « أنا أريد أن أعبر أحلام امه مرد  
في فيتاوتها وترا ، أو أنزع منها وترا ، وما جعل  
حكماء آخر يقول : « سبب اني اذا وصف  
موسيقى امي ، أن نضع عرى شرائعها »

وكان في كل دود مادته فيها وحب ان الاطلاق  
في عالم التغم والصوت .. مر شئت فاطلق ذلك  
الآمن العبيس يرفق ، حينما ترفق المادة لتجملها  
وترا رفيقا ، أو دفا رفيقا ، أو صناعية حقة ، أو  
بايا بايا ، نقر عليها نقرًا موزونا أو تنفخ فيها  
نمنا في جمل موسيقية ، وأهم موسيقى ، ونساق  
وسام

وان شئت فاطلقه ذلك الآمن والصين بمص  
فرمة صائقة راجفة كما في تنظيم الماد .

## الماد تفسد للعقل مجاهل الكون

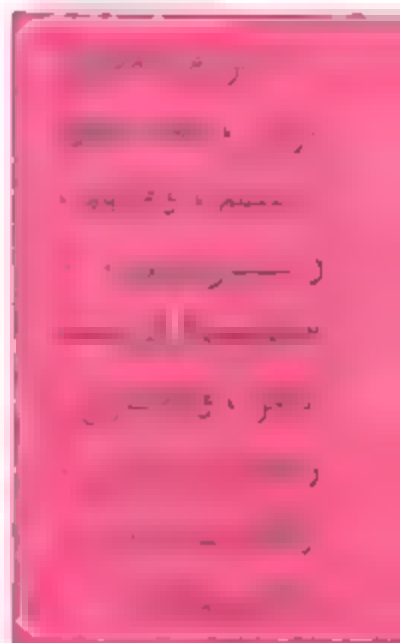
ما أعظم ما وسعته المادة من لمحات وآيات تفسد  
للعقل طريقه في مجاهل الكون ؟  
فهي كل مرة تراه ، أو لغة شعاع ، أو خصبة  
ظلام ، أو فطره ماء ، أو خبطة نسيم ، روح يضمر  
القلوب لتسبيك الوجود ، وصباح على الطريق  
الى عالم الوجود ...

وأن ما سمع السرية في حباتها المعنوية الآن ،  
شيء واحد .. هو أن ساد الماد بالذوق الكامل ،  
بعد حجب الجورج وذهبن الحسني الآلي  
يريد نفوسا تلوق معنى العديد وراء الحسني  
اليد بكتافته ونقله وبأسه ...  
وتلوق معنى الكموميات التيهة أو الشمة  
وراء ما يظهر للسلطان منها ...

# منى يسقط الضمير



هناك كان ساء...



أن يكون في الشرق الأوسط سلام حتى يعود  
أهل فلسطين في وطنهم السليب

# العالمى من نوره العميق

على أنات المنكوبين من شعب فلسطين الشقيق ؟



هناك كانت أرضنا وزرعنا .. هناك كنا ولادتنا وكان أبنا وأجدادنا .. والله سوف نمود

في الشرق الأوسط اليوم بالوقت ببطء .. وصوت هذا التلويح يزداد كل يوم جلبة ، رغم محاولات الاستعمار لاسكاته ، أو - على الأقل - لاختفائه ؟ .. انه صوت أنات مئات الآلاف من أهل فلسطين ، أخرجوا من ديارهم ، وأصطوا في كل واد يهيمن ، لابطالهم غير النوع والظلمات والآن ؟ .. وهذا الحق الذي تقدمه « العرب » اليوم ، ليس إلا محاولة جديدة لإبلاق الضمير العالمي ، الذي يضي بالدفاع عن الحرية والسلام وحقوق الإنسان ، فلما ما ذكر قصة فلسطين الغني عليه ، وأسم من دونهما أنبيه ، وراح يظ في يوم عميق ؟ .. ونحن نسكن عن دق التلويح حتى يستط هذا الضمير العالمي من يومه ويوم كل حشر إلى وطنه ويسرد ما فقد من سلامه وأمه

ان تصفوها ، وهي ما نصت عليها التوراة  
ما بين دجلة والفرات وبين النيل »

ووقع « مناحيم بيمن » قائد عصائنها  
محط في نيويورك ماهي في دسمر  
كاتون الاول ، ١٩٤٩ :

« يجب ان يذكر كلنا ان القتال لم ينته  
بعد ، واتنا سنواصل الحرب بأساليب  
جديدة ، وأسلحة جديدة ، حتى يتم  
تحرير اسرائيل بكاملها ، وتسقط  
البلاد العربية الباقية في ايدينا ويصود  
جميع افراد شعبنا الى الوطن الموعود .  
وما على العرب التوحشين الا ان يرجعوا  
الى الصحراء التي جاؤوا منها ، ولا  
يستحقون في الحياة أكثر منها » !!

هذا هو ما يجعل قضية اللاجئين  
وقضية فلسطين ، المشكلة الدائمة في حياة  
الامة العربية الى ان تحل

### فلسطين قبل الانتداب

كيف كانت هذه المنطقة في زمن الذي قبل  
لحمها ؟

ان اليهود الاولي للقضية الفلسطينية قد  
ظهرت في القرن التاسع عشر عندما تقدم يهودي  
اسمه « مورسي موسخيري » الى ابراهيم باشا  
حاكم فلسطين ، عارضا عليه استمداده لمرافق  
اراس من فلسطين ليطبق عدد من يهود اورشليم  
فيها . وهذه المحاولة حينما لتبرز على شكل  
تكتلات لمرافق اليهود ، بقصد الحصول على اية  
شقة من الدنيا يهاجر اليها اليهود الذين لا يطعمون  
اليوم حيث هم ، على ان تكون لهم فيها السيادة  
.. وهذا هو ما دعا اليه « هرتسل » في كتابه  
« العودة اليهودية » الذي وضعه عام ١٨٩٦ ،  
على شكل رسالة موجهة الى الخوفون ووتشيلد  
النري اليهودي .

وسمى هرتسل من اجل عدد مؤيد لليهود الذين

الذين خرجوا من ديارهم من  
اساء فلسطين ، موضوع طرقة  
الصحف كثيرا ، وتناولته الكتاب من عرب  
واحباب ، ولكنه اقبل موضوع جديد ،  
لان قضية اخوان هؤلاء الذين تسميهم  
الصحف والادعاء باللاحنين هي المسئلة  
الدائمة في حياة الامة العربية .

معهم مستيقظ كل صباح على آفات  
اخواننا اليائسين الذين شردهم اليهود  
.. وهم من قال فيهم المذبح الانحطري  
المشهور ارنولد بوسي : « ان حشرات  
الصهيونية في العرب امن في الاتم من  
حرائم النار »

وقضية هؤلاء المردين تسمى مسئلة  
الوطن العربي كله ، اذ كيف سم كان هذا  
الوطن وحره من ارضه معصب ؟

وقضية هؤلاء هي قضية فلسطين .  
واسرائيل التي قامت بيننا لم تشرذ  
اخواننا لنا فقط ، بل انها لتهدد هذا  
الكبار العربي كله ..

هذه مركز للاستعمار يشب منه حتى  
نواحيه الفرصة .

وبما بعد هذا عابه امم ، هي السيطرة  
على بلادنا والنحكم في حياتنا ..

وقد صرح بهذا الرجال المسؤولين  
فيها .

يقال رئيس ورائها « بن غوريون »  
ان تصريح له في القدس :

« ان خريطة فلسطين الحالية هي  
خريطة الانتداب ، غير ان للشعب اليهودي  
خريطة اخرى يجب على شعبنا ورجالنا



فتككه المسائل . هذا الجبل الجديد لا يعرف به هذه الامم .. ان ١٧ الف طفل من عرب فلسطين لي حاجة للتعليم وهم لا يجدونه .. ان شوارع المسكن الحجرية هي مهادهم ومراحهم ..



اللعبة عزيزة الصبا ، والمرح صفة الف الف الاول . وهذا سبب يروح ويلعب . الكرة مائية . والاحذية ابلي . ساليهم . فلو . نريد ملاعب . نريد بوابي . والسما سمها بها وما رايها

يؤمنون هذا المشروع ، فتم لقاء أول مؤتمر لهم عام ١٨٦٧ وحضره ١٩٧ مندوبا من أوروبا وأمريكا ومنطقتين ، وذلك في مدينة « بال » وفي هذا المؤتمر وضعت فكرة إنشاء وطن قومي يهودي في فلسطين ، وسميت هذه الحركة بالحركة الصهيونية نسبة إلى حبيب صهيون في القدس ..

وتصابت بعد ذلك المؤتمرات الصهيونية وكثرت بعدد مرد كل عام أو عامين .

ولقد انخرطت الحركة الصهيونية في مطالبات فلسطين على ما تضمنه من روابط تاريخية ودينية مرتبط بها ، وعلى ميراث وأحبه ، فقد حكمهم فلسطين قبل اليهود كثيرون ، وحكمها بعدهم كثيرون . لم ان العرب اخذوها من اليهود ، ولم يكن بها من اليهود غير عدد قليل جدا لا أثر له .. ولو سرب منهم على طريقة صامتتهم في جميع العصور في فلسطين وأعدت كل أمة لمظفهم ، لا حرف لاه حل ، ولوجب لهم خريطة العالم كلها ليبرها كلها؟

## وعدود متناقضة

كانت العزول الاستعمارية ذات الطابع في البلاد العربية وراء اليهود في مطالباتهم فلسطين - وعدت عندما رأى اللورد مالفورد أمريكا إنشاء الحرب العالمية الأولى ان حائل صديقه ابراهيم اليهودي لا حائيم وايزمن الذي شرح به اهداف الحركة ، صيدا عاد في مايو ١٩١٧ أصدر تصريحها صرت فيه من مطقة على آمال اليهود في فلسطين - وراذ على ذلك ان ربط حكومته بوعده المبرور ، ان أرسل إلى ابيرون ووتشيفند رسالة في اليوم التالي من يوم ١٠ مارس ١٩١٧ جاء فيها : - ان حكومة جلالة الملك تنظر بعين الططفة إلى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين ، وستبذل كل جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية .. »

وعندما نال هذا الاخير اذان العرب القدس



أي نظرة هذه ؟ أي غضب ؟ أي حقد ؟ أية مرارة ؟ ان كل ما وجدته هذه الام لظاء طفلها طفلة صغيرة من خبز جاف .. ان الطفلة ليس لها نصيب في الضياء ؟ بهما فطمت وكالسة الاثارة في شأن كل طفل حديث ؟







أحسن فصول الدراسة عند اللاجئين .. ويرى

اللاجئين صيكون مزارعين ، على الرغم من الظروف الصعبة المحيطة بهم لمكانا شديدا ، ولا يفلتون التساؤل منها بأي ثمن لليهود . »

وأظهر حرب فلسطين ساله في معارضة الاحتمال الاستعماري والطابع الصهيوني ، سوراب عديدة عامو بها ، من عهد بوره ١٩٢٠ ، وبوره ١٩٢٦ . وساروب نصبه فلسطين من كفاج مستبح الى معاروف ، وهكذا ، الى ان مرصت في رونه عبه الات السعد ، وبذلك اسفقت العصبه الى طور آخر

ومعوق المؤرخ الانجليزي ارنولد توينبي اسجر مورخي العرب نصري

« ان الحكومة البريطانية مسؤولة عن كارثة فلسطين ، وقد اوجدتها بتدبير وبعد ؟ »

### قضية فلسطين امام هيئة الأمم

في الثاني من ابريل ( نيسان ) ١٩٤٧ طلب الوفد البريطاني دلتحميه العامة للأمم المتحدة ، عقد جنسه غير اعتياده لمرصن مقرر عن فلسطين على الجمعة . وفي الثالث عشر منه دعا السكرتير العام

كانوا مزاربون في صفوف الملقاه ، ماروب السكوك في معوسهم ، ودرت مراسلات بين العرب حسير والانحير ، قطع الانصير فيها على معهم وعودا بالمثل على وحده بلاد العربية .

### بعد الانتداب

ولكن الملقاه لم يفلوا معهم بعودهم كما هو معروف بل استمروا البلاد العربية ووصموها تحت سيطرتهم ، وفي فلسطين بلدوا العهد ، وبقو العهد ، لكن بضموا ابلاد في ظروف تؤدي الى قيام دولة يهودية فيها عهد سحرنا ارباب الصخرة لليهود ، وميسوم في كثير من وظائف ادولته بعتيب كاتب سببهم اربعة صمدف الموقلمعي العرب ، ميسا لم يكونوا ميسور في اذن عهد الاسداب اكر من ٦ / و ٧ / من مجموع اسكابه

وميسروا من الفلاح العربي امصادا ، حسي مبل على مبح اراسيه ، وذلك بدمج ابناء مصره بها ، ومع هذا لم يلق النصيب العظمي ومساك مازده ، وبظفرة الى الاحصائية التالية تبنت ذلك .

كان اليهود سفلون ما بين ٥٥ - ٦ / من اراسي فلسطين ، وقد حصلوا عليها كما بين

١٩٥٥.د. يوم امتلكها اليهود في عهد الدولة العثمانية خلال امان طوبلة .

٢٠٠٠.د. يوم منحها حكومة الانتداب للوكالة اليهودية من امان الدولة بلا حائل .

٢٠٠٠.د. يوم منحها حكومة الانتداب لليهود بالمان وحيزة .

٦٠٠٠.د. يوم اشترافا اليهود في مرج ابن عامر والحولة ووادي العوارث وما بين خليج عكا وحيفا من ملاكاه في الفلسطينيين ولا القاطنين في فلسطين ، وكانت الطغمان لهم في العهد التركي .

٢٥٠٠.د. يوم اشترافا اليهود من اصحابها العرب الفلسطينيين .

### وشهد شاهد من اهلها

وفي هذا المتن يقول نبيه « شو » الانحيري « ان الفلاح العربي في فلسطين وقتي صميم ، محسوس لشمال السيانسي عبد الميسوس والاسمار البريطاني . ولهذا السبب فقد ثبت لنا ان صقم

● متى يستقل الصبح العالي

والاضطرابات ، وأعمل الإرهابيون اليهود  
الذبح والتفتيل في الأحياء المقدسة ، وما  
محررة دير ياسين في العاشر من أبريل  
١٩٤٨ ( نيسان ) حيث ذبحوا ٢٥٠ ،  
شخصا من النساء والأطفال والشيوخ  
ومثّلوا بختهم تمبلا تقشعر لهولته  
المعوس الا مثل من أمثال عديده لأعمال  
أولئك المعطشين لسفك الدماء ، الذين  
أرادوا أن يسفحوا لسوات طويلة من  
الدماء والاضطهاد في أوروبا بالعك  
بشعب من أمة لم تلق اليهود تحت حكمها  
الطول إلا أحسن المعاملة والحماية !

إن أعمال الفك البربرية هذه دفعت  
الكثيرين من عرب فلسطين إلى ترك  
ديارهم ، هائمين على وحوشهم ، وقد  
تركوا وراءهم كل ما يملكونه ، ولادوا  
محميين بأخوانهم .. وهذا نسياب  
مشكله هؤلاء العرب من أهل فلسطين  
الذين لم يعودوا يملكون شيئا من حطام  
الدنيا .

ودخلت الحشوش العرسه مسطحي .  
ولكن مجلس الأمن تدخل حتى عقدت  
خدمة لمدة شهر في التاسع والعشرين من  
مايو ( أيار ) ١٩٤٨ . ثم استؤنف القتال  
ولكن عقدت هدنة في ١٥ يولييه ( تموز )  
و ١٨ أغسطس ( آب ) .. ومع هذا فقد  
استمر القتال بالرغم من وساطة الكوب  
برنادوت وسيط الأمم المتحدة . وفي ٤  
و ١٦ نوفمبر ( تشرين الثاني ) و ٢٩  
ديسمبر ( كانون الأول ) أصدر مجلس  
الأمن أمرا بوقف القتال وبإعادة الحالة  
إلى ما كانت عليه قبل اعتمادات



هو فكك أشد انكشاف بالاطفال ...

إلى عقد جلسة للجمعية العامة في  
الأمم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ( تشرين  
الساكن والشرق من ) وحلّال الحلبات  
الساكن والشرق والساكن والشرق  
والساكن والشرق للهيئة . وهذه  
الآخره عقدت في ١٥ مايو ( أيار ) ١٩٤٧ .  
شكلت الجمعية العامة لجنة لأجراء تحقيق  
في كافة المسائل المتعلقة بالقضية .  
واجتمعت الجمعية في ٢٩ نوفمبر ( تشرين  
الثاني ) ١٩٤٧ وعرضت مبدأ تقسيم  
فلسطين للصوب ، على أساس القامة  
دولة عربية وأخرى يهودية وتحويل  
القدس ، فكانت النتيجة ٢٢ صوتا إلى  
جانب التقسيم و ١٢ صوتا ضده .

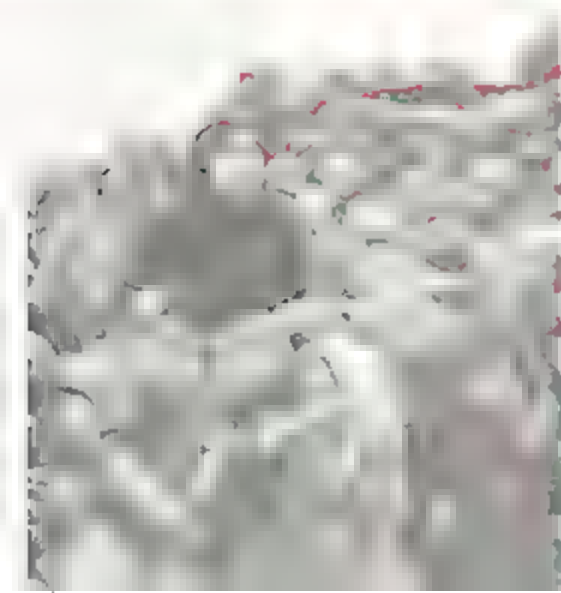
ولأول مرة يعق الاتحاد السوفيتي  
مع العرب ، ولكن للصوب مع اليهود  
ضدنا !

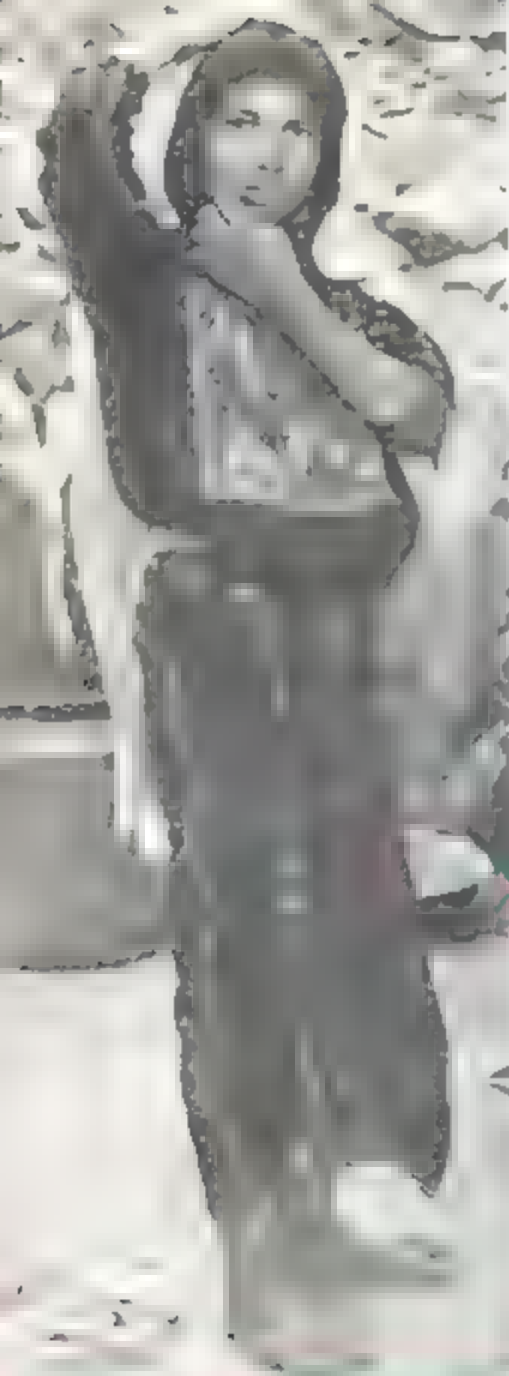
لقد رفض جميع العرب واليهود  
الفلسطيني هذا القرار . وبارز القلائد

المسيحيين الآخرين ، وعقب هذه

المراسل اشاط ١٩٤٦ .

اسرائيل لا تختص لمراسل هذه الامم





والصحة إسرائيل الآن تحضر  
 أكبر من بلاد انتعاف الساحة التي جعلها ترم  
 للمعظم من رعاياها ساحة ليهود من احدى  
 القسطنطينية من ما قبل الكارثة من يكره يوند تسي  
 ٥٦٧ ديت

### صباحا المومرات



ولها هدف بعيد هو تاهيل اللاجئين للاقتصاد على انفسهم . وقد كان من المفروض أن تسهي مومنتا في ٢٠ يونيو ( حزيران ) ١٩٦٦ - ٠٠ إلا أن هيرشولد في زيارته الأخيرة للشرق الأوسط صرح بأنه من المستحيل أن تتوقف هذه الهيئة عن عملها نظراً للضرورة التي نعيشها .

إن جبرانية وكالة الموت تبلغ ملايين مليون دولار تقريباً ، كسترون في التبرع بما نحو ٢٤ دولة من ٨٦ دولة مسلة في هيئة الأمم . ولكن نحو ربع البرانية يسق على التبرعات وبعثات الموظفين وعلى شؤون الإدارة . فبيع مدد الموظفين نحو عشرة آلاف موظف ، من بينهم نحو ١٠٠ موظفاً ضمن

الهيئة وجدت أن التحويل النحلي من الاسرار في التبرع بعد انتهاء المدة ، ولهذا فقي ديسمبر ( كانون الأول ) ١٩٤٩ تالفت وكالة الاعالة للاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة ، وبدأت عملها في مايو ( ايار ) ١٩٥٠ .

ولقد حاولت هيئة الأمم افراد هؤلاء المهاجرين بمشاريع الاستيطان التي أعدتها لهم ، ولكن جوابهم كان غائماً واحداً : أنهم يريدون أن يعودوا إلى وطنهم ولا شيء غيره ! ونصحت هيئة الاعالة انطلقت الجمعية الصهيونية قزلاً في المورقة الخاصة في يوليو ( تموز ) ١٩٥٠ بقضى بوجوب مساعدة اللاجئين إلى ديارهم ودفع الخوصي لكل من لا يرغب في العودة منهم إلى فلسطين . . ولكن هذا القرار لم ينفذ حتى اليوم بسبب اسرار إسرائيل على ابعاد العرب عن وطنهم الذي ملبوه .

ولم تكلف إسرائيل بكل هذا . . بل أخبثت تخطيط ونسق اسحاق على العرب الذين هموا في إسرائيل ، والذين يبلغ عددهم نحو ( ١٨٠ ) ألفاً ، أن يحاسبها لانسبة العربية فيها ، سفل على وحشية تظلمها بمرغمه اتسوها من أن إسرائيل هي الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط ! أنها لتلجأ إلى أساليب جهنية لتقويض ما بقي فيها من كيان عربي ، منها من سيطرة من القوانين والأنظمة التي تسلب هذه الأغلبية لراستها وممتلكاتها ومقدارها الاقتصادية . هذا إلى جانب سياسة الارهاب التي يطعمها اليهود على العرب في ظل الحكم العسكري .

وتباعدت إسرائيل في ليها حتى راحت تعرف إلى اهلهم اللاجئين بالبيع !

إن التشريدات العالية في إسرائيل المتصلة بأعمال اللاجئين تدل على عدم اهتمام منظمة الأمم المتحدة بأمر اللاجئين .

### وكالة الموت قاصرة

لوكالة الموت أهداف سرية هي تقديم الغذاء والملابس والخدمات الصحية والتعليمية للاجئين

جهور في الملجأ اتخذ منها لقترون من أهل فلسطين سفل . . أنها جهور لجا إليها الأولون السابقون في السحبة . انظروا منها ملاجيء هربوا إليها من ظلم الرومان

## ● من يستفيد الفصح التالي

امسى حد ، يجب ان يصب لا من حرا ولا برد ، ولا تسح شمس ولا مطرا ، وتري المدد العبد من افراد الاسره ما دون الى خيمه واحدة ، اما الناس فقد يبرح بها اسعابها للاجئين بعد ان مل معها .

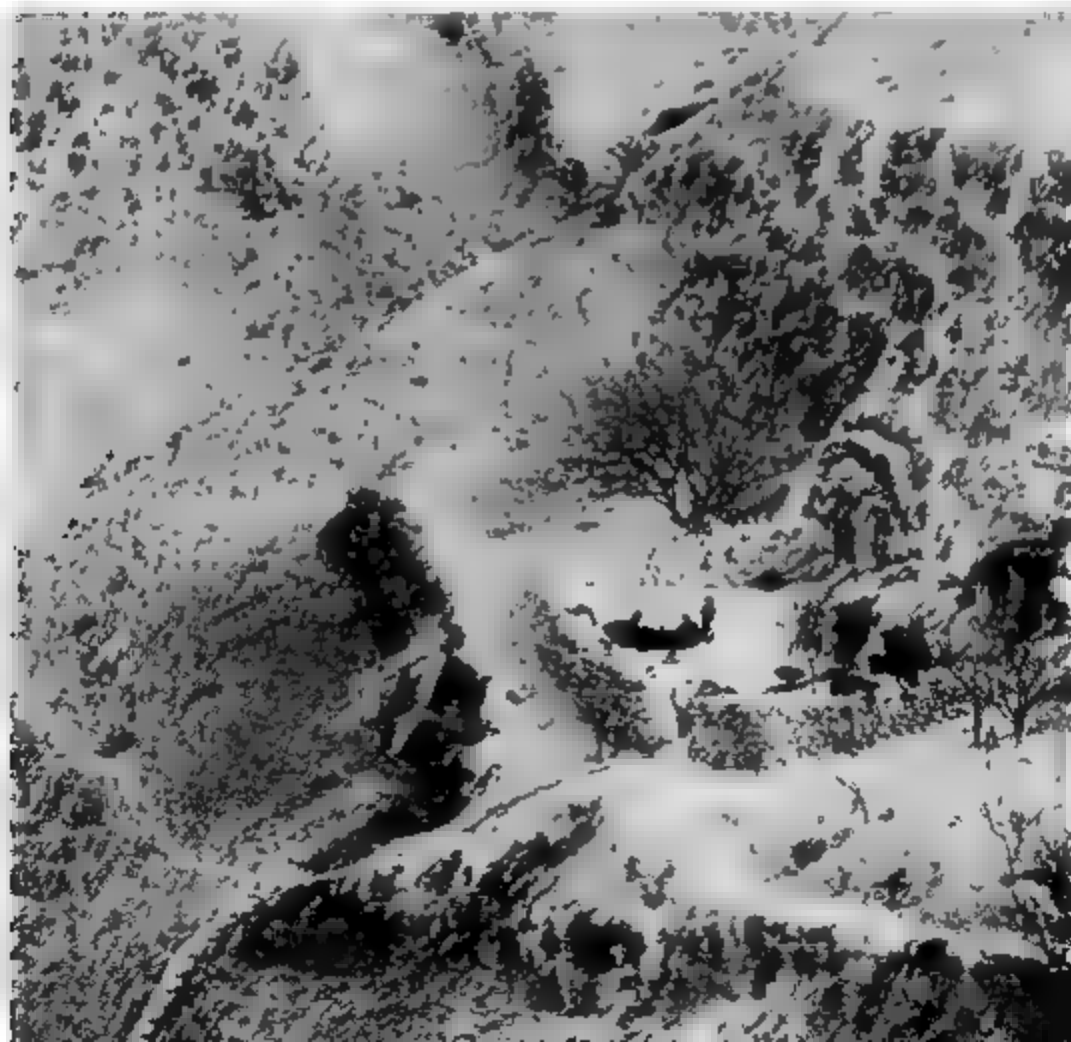
### تفنى الغناء والخدمة الصبية

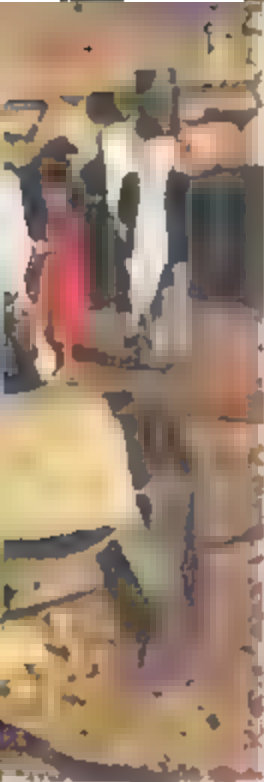
نودع الوكالة على اللاجئين كل شهر طعيا ، وسما باتيا ، وسكرا ، وامسوليا حانه ، ونطمه صابور ، وارزا او عقسا او نولا ، بحبه نعل الوعدان الصرايه الى ( ١٥٠٠ ) في الصيف ١٦ في اسبء ، اما اللاجئين الذين ينالهم

الاجانب . والمكزة الثالثة عند اللاجئين ان اعلة الامم المسعده تصرف على انولفين . ونسبعا على هذا مال مسر هري لاموس

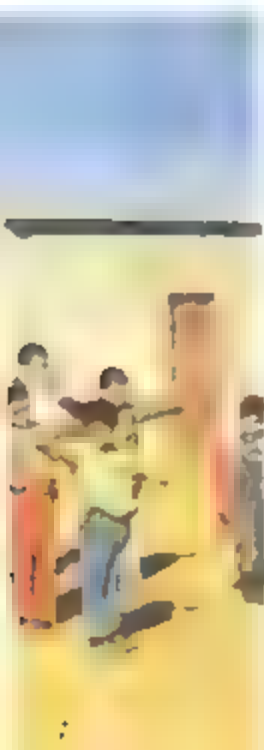
٥ حقله ان عدد الوافدين اكثر مما يجب ، لكن يجب ان يعلم ان اكثر هؤلاء الوافدين من اللاجئين اي اننا نليت وولف اللاجئين . ولا تسوا اننا نخدم اكثر من مليون لاجيء مرابين في تعبيه الوطن العربي ، اي داخل مساحة ١٠٠ الف ميل مربع .

ولكن المهم في الامر ان هذه المساعدة التي تصدقها وكالة القلوب للاجئين حثيية جدا . ميونهم الكواخ وتكنات وساجد ، اب النهام فريده الى





استادان و دانش آموزان



کتابخانه و سرانه



سرانه و کتابخانه



جور حصار الله، جعفر صاحب منة ان بواسطه انهار لا حين الى انهاء الاجح





يعرسون في المدارس الحكومية والخاصة ويتولى الهيئة تعليمهم على نعمتها .

وقد تقرر اذعية الى انصمية العمومية لاسم النصفة امتراطه دالم بأن هناك عجزا كبيرا ، وان هيئة الافاقة تضرر الى اطلاق اقسام كلمة واجبات ماريح مالمه سبب بعض المال اللازم .

ووكالة الافاقة المولية نفسها لم يستمها الا ان تصرف بما وصل اليه اللاجنون من يؤس ونصافة فتقول :

« ان مؤلف اللاجنين المؤزين الذين فسدوا منازلهم ومولود برهم وعاشوا في القوية والتبرع سيرة المدون الصهيوني على فلسطين لهساعلون اليوم من مصرهم وحيا يكسبه القدر في طياته لهم . وهم لا يظنون غير العودة الى وطنهم والاستقرار في بلادهم ، ولا أمل لهم في الهيئة الا اذا اجبت حقانهم وباتوا ظهير في العودة » .

هذا ، فهم الذين مسجلوا اسمائهم في قوائم هيئة الافاقة صام ١٩٤٩ ، ولا يتدرج تحت اسم « لاجر » ، لا انواليد السحد ولا اولئك الذين هربوا من الاسطهاد اليهودي بعد هذا التاريخ .

ويعمل في الساحة الصحية نحو ٧ آلاف موظف ما بين طبيب وجراح وممرضة . . . ولعل تقرير لوكاته ان عدد الملاحين المرسين للامراض يبلغ نحو ٩٢ / من المجموع ١ وحدة في الاحصاءات الرسمية ان لكل ١٠٢٨١ لاجئا من النسلين طبيبا واحدا ، ولكل ٢٨١٨ لاجئا ممرضة مساعدة واحدة . . . وقدر المواليد الرسمية ان نسبة الوفيات بين اللاجئين هي ٢٢ / ١٠٠ وهذا رقم خطير يدل على ضعف الوسائل الصحية والملاحات الميورة للاجئين .

وقد انشأت الوكالة عددا من المدارس الابتدائية والاشوية في المخيمات والمسكرات والراكز التي يكثر فيها اللاجنون ، ويتولى تعليمهم هيئة البريسكو التابعة للاسم المنصفا وقد بلغ عدد طلبة المدارس ١٢٢ الف لاجر يتولى تعليمهم ٢٢٠٠ مدرس في ٢٨٠ مدرسة هذا صفا ٥٢ الف طالب

## عدد اللاجئين

عدد اللاجئين بما في ذلك سكان القرى الاعامية يتجاوز ١٠٠٠٠٠٠  
٩٠٥٩٨٦ منهم مسجلون في هيئة الافاقة ، مقسمون حسب ما يلي :

الجموع	خارج المخيمات	في المخيمات	
٢١٤٦٠١	٩٠٣٤٩٤	١٢٤١٠٧	منطقة غزة
٤٩٩٦٠٦	٢٤٦٣٥٦	١٥٣٢٥٠	المملكة الاردنية الهاشمية
٨٨١٧٩	٦٨٤٥٤	١٩٧٢٥	سوريا
١٠٢٦٠٠	٦٤٩٠٣	٢٨٦٧٠	لبنان
٩٠٥٩٨٦	٥٧٠٢٢٤	٢٢٥٧٦٢	الجموع

عدد المخيمات ٥٦ مخيما

ولكن وكالة الفوت لا تقدم مساعدة الا لـ ٨٥٠ الفا فقط .



هؤلاء الصبية ، من أبناء وسائط فلسطين كي مستقبل يا ترى يروجون ، وقد  
كانت أن تشهد في وجوههم كل أبواب الرجاء .

## لاجيء ولاجيء

في حديث بي مع أحد اللاجئين المحبين بالسور  
العربية قلت له : هل ترضى من هذه الحرية بين  
الاحسان البتيرة اللاجئة ولماذا يصلح لاجئ  
فلسطين بعد الإعمال ؟ أجاب قائلا : ليس أن  
اللاجيء الجري في اللاجئ العربي ، وأنه منقسم  
عليه في كل شيء !!

هذا المنطق السجيب ماقتضون فضائله مريلا  
المنطق أيضا يميل الأمم المتحدة اللاجئ الفلسطيني  
فقط هي له سبعة سمات للاكل والعظيم والكسان  
ببعض هي نفسها بعضهم دولارا ونصف دولار  
للاجيء الجري أو البولندي . ترى هل يجوز  
الجري أو البولندي أكثر من العربي ؟

## مع اللاجئين في خيانتهم

لا شيء يملكك تحسب بمساءة أخوانا  
اللاجئين أكثر من أن يذهب إليهم في

مسكراتهم . . ففي مرة ، كما في سوريا  
ولبنان والأردن ، لاجئون بعضهم شقاء  
واحد ، وحرمان واحد ، ومضيق واحد .  
وفي الأردن بهوار القدس حسب  
اليهم أسألهم وأخادتهم ، فلم أر أحسن  
من اللاجئ رأوا لهذه المساء لأن كلماته  
تخرج من القلب .

قال لي محارب محبم الدهشة بعد  
كلام طويل عن حرائم اليهود وبؤس  
أحدى عشرة : « أن أعلنا الوحيد  
أن يعود إلى أرضنا . وأنا مستعدون  
لأن نكون رأس الحرية بفتح الطريق  
بصندوقنا لجيوش أخواننا العرب » .  
وعلى وجوه الشباب الحالمين في





— — — — —  
— — — — —  
— — — — —

— — — — —  
— — — — —  
— — — — —

## هرشولد مع اللاجئين

ان سكرتير الأمم المتحدة هره بؤس اللاجئين مقصى بينهم ليلة عيد الميلاد ورأس السنة وشاهد بعبه الامم . ولقد كانت هذه زيارة طيبة تركت احسن الاثر في نفوس العرب وبخاصة عندما أعلن :

« ان وكالة القوت ينبغي حتى تبعد هيئة الامم حلا لمشكلة اللاجئين » .

لقد فرحنا بهذا التصريح وزاد فرحنا عندما صدر تصريح آخر نسب اليه يقول به انه يؤيد عودة اللاجئين الى ديارهم رغم انه سارع وكذب ما نسب اليه ، الا أننا احسبنا بأنه قد تعرض لضغط كبير وانظرنا حتى يقدم تقريره الى الأمم المتحدة عن نتيجة زيارته للاجئين .. وقارب الشهران ان يفضيا ولم يعمل ! انراه متى بالاسين الذين قضى معهم ليلة عيد الميلاد نحب البرد

الحلقه كنت أشهد تأكيداً لكل كلمة قالها .

ووقعت قليلاً راحياً ان سمحوا لنا بالتقاط بعض الصور بالحيم . ولكنهم ذعروا لان اللاجئين الفلسطينيين يكسره الصور والمحرور كراهية شديدة تكسار تصل الى درجة كراهيته للصهابة ؟

وررت مدرسة الحيم ودخلنا اول فصل في طريقنا وكان حجرة متوسطة بداخلها ستون طائلاً قد حشروا حشراً ! واحد باظر المدرسة يشكو الى النفس البالغ في جميع الادوات الضرورية .

وبين الحام لاحظت بعض المحسّر الضيقة المبنية من اللبن أو الحجره غير المسقه .

لقد بدأت وكالة القوت بباء هذه المحسّر للاجئين عندما نشب بها ماري ارحص من الحيمة التي تستهلك بسرعة . ان ارض العربية من الاسمب الذي يحول الى كتلة باردة في اقليل لتصيب اللاجئين بالامراض .. ولعدم وجود الاعطية سامون متلاصعين مستعدين الداء من تلامقهم

وفي حيم للاجئين قرب بيت لحم اردت ان اعرف مدى تعمس الجيمل الحديد لعصه موجهت سؤالا الى طلاب المدرسة الثانوية ، فلمست الحوابي شياهم المنعمس للثانمستعما حماسته من معرفته لحقيقة القصيه ونفاصيلها . وسالته : « وما العمل في رايكم ؟ » فاجابوا : « المودة لا غنى ... ان اليهود يتناقلون عبارة : « اذا سيك يا ارض البعاد فتنسقي يميني .. والذي لا يموت في ارض اليعاد لا بعدد من شعب الله المختار » اذا كان اليهود يتناقلون هذه العبارة ، فكيف بنا نحن اصحاب الارضي الحقيقيين ؟



لا تسع الخيمة أو « الحجر » - التي يكتظ بداخلها فليجة النشبين الى الطريق المحبد الرئيسي بجوار

## هذه أرضنا

مساحة فلسطين وكيفية توزيعها بتاريخ انتهاء الانتداب في ١٥ أيار ١٩٤٨.

المساحة بالمتر	النسبة لمجموع مساحة فلسطين
١٢٧٧٤,٧٧٤م <sup>٢</sup>	٧٩,٧٧٩%
١,٤٩١,٦٩٩م <sup>٢</sup>	٦٧,٥٦٧%
١١٢,٠٥٩م <sup>٢</sup>	٥٤,٠٥٤%
١٢,١١٤م <sup>٢</sup>	١٦%
٢٦,٢٢٢م <sup>٢</sup>	١٠٠%
٥٢٥,٠٠٠م <sup>٢</sup>	مساحة البحر الميت
١٦٥,٠٠٠م <sup>٢</sup>	مساحة بحيرة طبريا
١٤,٠٠٠م <sup>٢</sup>	مساحة بحيرة الحولة
٢٧,٠٢٢م <sup>٢</sup>	مجموع مساحة فلسطين

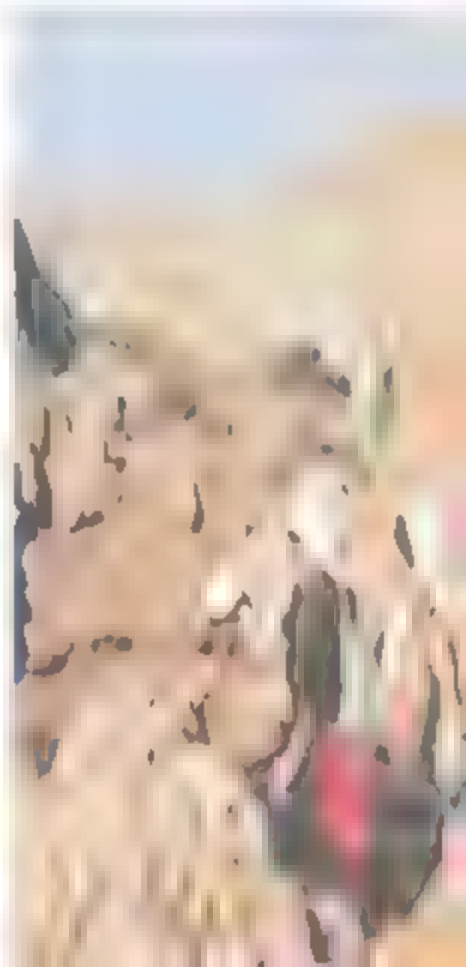
والطرق ، والذين وزع عليهم لبرمسة  
الشخصي وتبرع افراد قبوه بوليس  
الطواريء المولية ؟ ام تراه قد اضطر  
الى النسيان ؟

### واجبنا نحو اللاجئين

ان اي حل لقضية اللاجئين لابد ان  
ننظر فيه بعين الاعتبار الى مصلحة الامة  
العربية كلها ومستقبلها . فما اللاجئين  
الاجزاء من هذه الامة ، وما نكبة فلسطين  
الا نكبتها كلها . ولكن علينا بحسبنا  
هذا ان نهتم بشؤونهم ونساعدهم على  
الصمود بتقوية روحهم المعنوية وتبديد  
الياس من نفوسهم وتمكين فكرة الثار  
فيهم واعادتهم لاحتمال عبء رئيسي في  
تحرير وطنهم .



١. أشخاص - لتكلم الواجبات ومراجعة الدروس  
المسكر فيسرون فيه يطلقون ويذكرون دوسهم ..







# واضبعناه

للشاعر  
اسكندر الخوري

وتقول أنت المديون  
ونركضني أتعبدون  
الأمم الحسود ، ولا الآت  
بيهم السياسة تنفس  
خال يشور ويغضب  
ق ) وجندهم متمرد  
كالدبيب فيه يطقب (١)  
ق ) بينهم ويغضب  
من سامعين ، ويخطب  
عمل ، ومما يكتب \*

ة تنبئ وتنبئ  
من في قراها غيبوا  
حبما وبناها المزعزعة  
عن الديار تعربوا  
يخروج أو يتوكل  
م على الصبي يتقلب ؟

راحت نلوم وتعيب  
أنت المدي غررت بي  
لا الأهل أهل ، لا ولا  
وإذا بقوم هيم  
لا المسم يبعفهم ولا  
فكانهم من (واق) وأ  
والخيم مد عبرا الخي  
والعمر في خلص يثر  
ويقول قائلهم ولا  
ما المع مر قول بلا

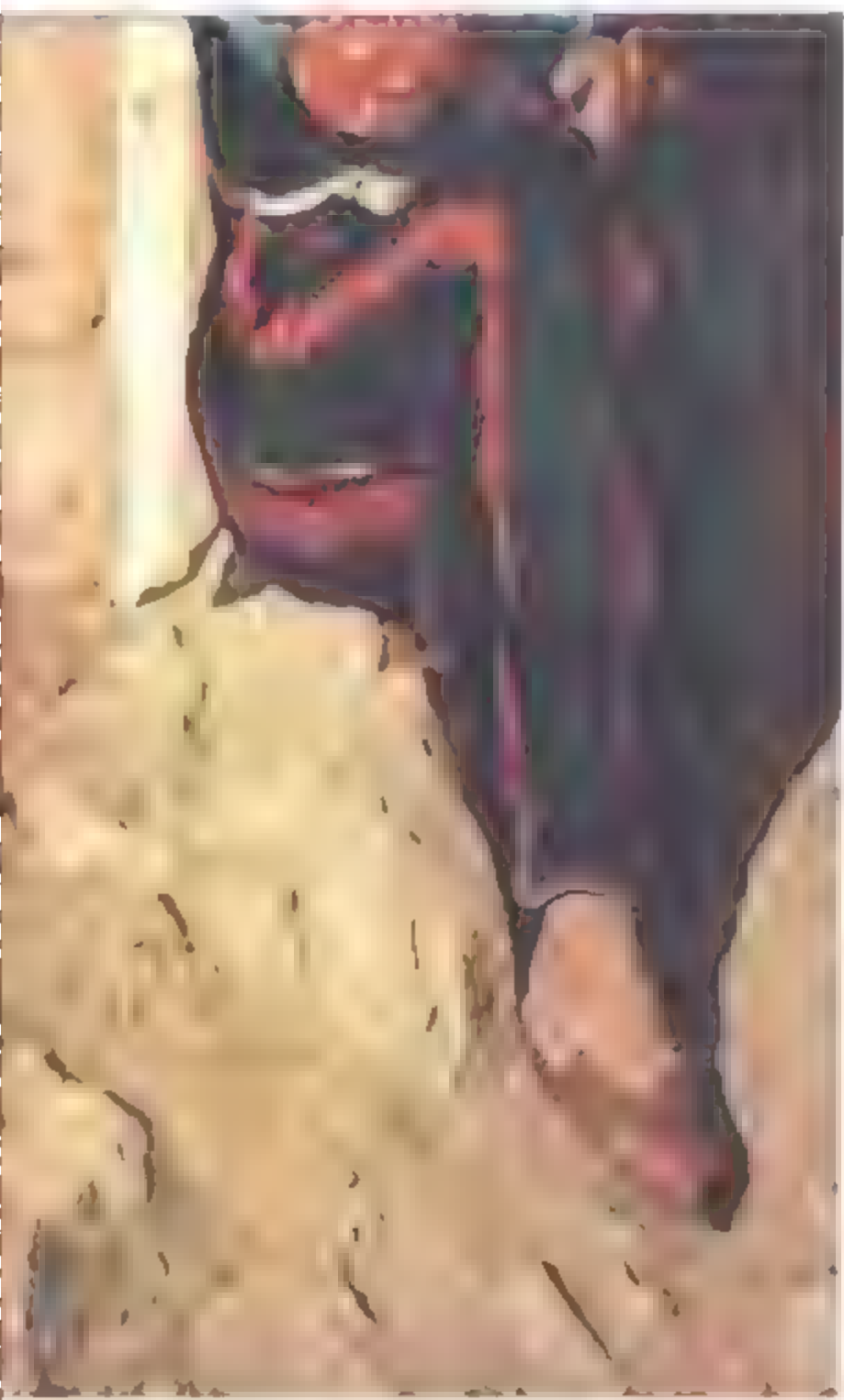
قلبي فلسطين الحي  
هنا مراح الأرض بل  
هنا هياج البحر في  
هنا أنين اللاجئين  
هنا زفير القيث حي  
أنتهم والبلد الحي



ليت شعري ماذا ينظر هؤلاء ؟  
ما أحسبه خيرا .. إنما هي  
منظره الم وهو الوطن السليب !

قَفَرٌ وَثَبٍ بِهِ سَيُورُ  
هُودٍ نَجَسِيٍّ وَتَدَبُّ  
وَالصَّيْدُ مِنْ أَيْثَانَا  
وَالْعِيدُ عَنْهَا أَصْرَبُوا  
وَهَا رَعَى هَذَا الْخَلِيطُ  
وَسَدَّ فِيهَا الثَّغْلُ  
أَيُّ الرُّجَالِ الثَّمُ مِنْ  
أُنْثَاهَا ، أَيْنَ احْتَبُوا ؟  
وَالْعِيدُ أَيْنَ حُدُورِهِ  
هِيَ يَمِثُّ الْأَرَبُ ؟  
وَتَمْشُوحٌ بِالسُّتْهِرَا  
تِ رَمَى هَسَّ الْمَعْرُ ؟

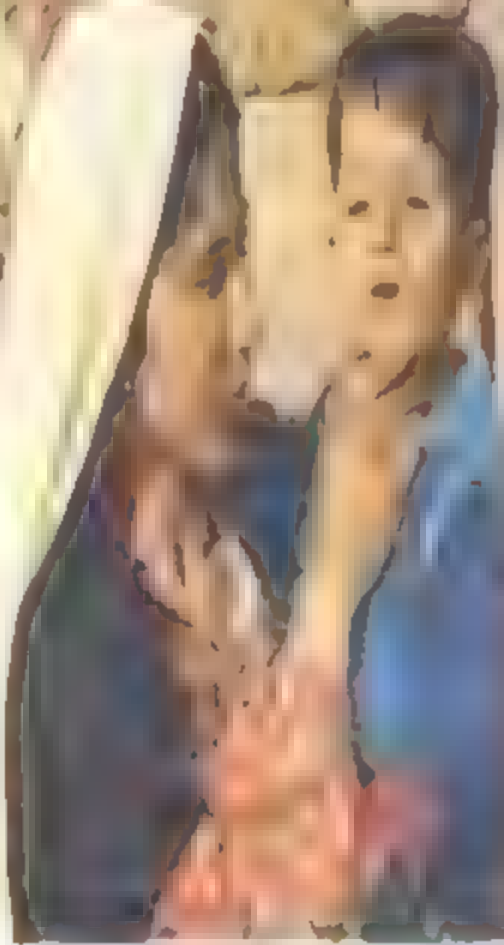
وَاصْبَعْنَا لِلْمُزْنِ إِنْ  
نَامُوا وَإِنْ لَمْ يَعْصُوا !  
وَاصْبَعْنَا الْوَطْنَ الْحَيَّ  
بِإِذَا الْمَدَاةُ تَمَلَّجُوا !  
وَاصْبَعْنَا لِلْمُزْنِ إِنْ  
مَا عَزَّ عُبُوبِي يُحَجُّ ؟  
اسكندر الخوري

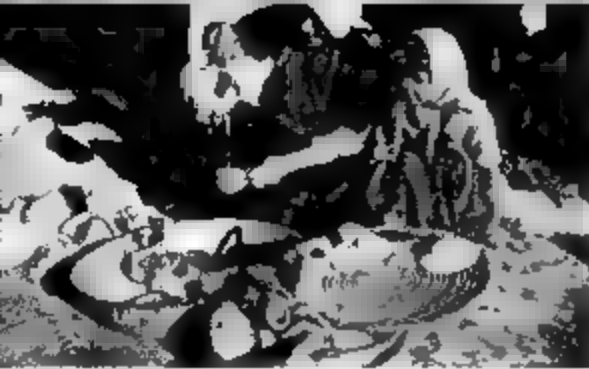


# عنوان

موضوع: ...  
مدرس: ...  
تاریخ: ...  
محل: ...

هدف: ...  
روش: ...  
نتیجه: ...





## بعض قرارات هيئة الأمم بشأن اللاجئين من عرب فلسطين

● القرار رقم ١٩٤ الصادر في ديسمبر ( كانون الأول ) ١٩٤٨ وهو أهم القرارات بشأن اللاجئين ويضمن ٥٥ فترة اعمههالفترة رقم ١١ وهي التي تحفظ للاجئين معظم حقوقهم الإنسانية في العودة الى وطنهم وديارهم وتمويصهم من القفد والنكف لمساكنهم وتعديم للمستعنة اهم للشوحيشباحوال ميستهم الاقتصادي واجتماعيا .

● القرار رقم ١٢٢ الصادر في ١٩ ديسمبر ١٩٤٨ ويشخص هذا القرار في فتح اعتماد مبلغ ٢١ مليون دولار كاستدانة . ٥٠ الف لاجئ في الفترة من اول ديسمبر ١٩٤٨ حتى ٣١ أغسطس ( آب ) ١٩٤٩ واتخاذ مؤسسة دولية تكمل مساعدتهم واعانهم .

● القرار رقم ٣٠٢ الصادر في ٨ ديسمبر ١٩٤٩ وقد انتشت بموجبه وكالة الامانة للاجئين فلسطين في الشرق الاوسط والهيئة الاستشارية بامو فتح اعتماد مبلغ ٣٢٧٠٠٠٠٠ دولار للائالة والشغيل من الفترة من اول يناير ( كانون الثاني ) الى ٣١ ديسمبر ١٩٥٠ ، وكذلك اعتماد مبلغ ١١٢٠٠٠٠٠ دولار للعودة من اول يناير الى ٣٠ يونيو ( حزيران ) ١٩٥١ .

● القرار رقم ٣٩٣ في ٢ ديسمبر ١٩٥٠ وقد اتطقت الجمعية العامة هذا القرار لعودة اللاجئين الى ديارهم ونسويص من لا يرغب في العودة منهم والاسقرار في برامج الائالة المباشرة واعتماد مبلغ ٢٠ مليون دولار عن القدة من اول يوليه ( تموز ) ١٩٥١ حتى ٣٠ يونيو ١٩٥٢ .

● القرار رقم ٣٩٤ الصادر في ١٤ ديسمبر ١٩٥٠ وفيه تمسك الجمعية العامة بضرورة تنفيذ القرار ١٩٤ .

● القرار رقم ٥١٣ الصادر في ٢٦ يناير ١٩٥٢ ويمكن ابعاضه في عمل برنامج جديد بتكلف ٢٠ مليون دولار على اساس مشروع اقتصادي لاجلاني بالهيئة السياسية ولا يتعارفي مع مبدأ عودة اللاجئين الى ديارهم ومبيدة النصوصي ، وان تتطلى الوكالة من مومها للدول العربية في اخر يوبه ١٩٥٢ ، والقولقة على اعتماد مبلغ ١١٨ مليون دولار ليرانية ١٩٥٢ - ١٩٥٣ ١٨٥٠٠ مليون دولار للائالة ١٠٠٠ مليون لمشروع السوات الثلاث التي رصد لها ٢٠٠ مليون دولار حد قول يوليه ١٩٥١ .

● القرار رقم ٦١٤ الصادر في ٦ نوفمبر ( تشرين الثاني ) ١٩٥٢ وقد خولت الوكالة ان يرد ميرانية اللائالة الى ٢٢ مليون دولار للسنة التالية التي تسهي في ٣٠ يونيو ١٩٥٢ وان ترصد ١٧ مليون دولار للسنة التي تسهي في ٣٠ يونيو ١٩٥١ .

● القرار رقم ١١٢٢ الصادر بتاريخ ١٨ نوفمبر ١٩٥٢ وفيه قررت ان يستمر عمل الوكالة حتى آخر يوبه ١٩٥٥ .



# شيخ أرباء لسان يقول..

• ذهبت النغامة  
تطلب قرنين ..  
فعدت بلا أذنين !

التي عرفه .. وهي عرفه يومه وعيله في .. واحد ..  
والأخرى عرفه مبرة .. انظم ما يكون الصغير ..  
من مادة الادب في البلاد العربية .. وأهل من  
مادة لزوج وأبلغ من أن بعض اديب كبير نصف  
قرن من حبه وهو يكتب ويؤلف .. ثم بعد  
بعض بعد هذا النضال الطويل مضطرا إلى مواصلة  
الكتابة والتأليف والتأليف .. بعيدا عن بيته وعيله  
في عرفه صغره لا تدار بفتح نظام صغره .. ان  
كل ما أهدته في حياته .. وكل ما مكنته في عقول  
أساس من نور .. لا يح به ان بعض مستوحشه  
في جوار مكنته ومخالفاته بكتبه مائة سنة .. وقبرا  
مائة يوم .. ويكتفل حين يقول له ان مكنته  
.. سيما بحري الوصيون والمخرجون في الخراف  
وتنكح في

ر به في الإبداء التامسي

وطوبى منسى على الخرح المازي ..  
وعلى الأساد مارون

سلافي ل شخصه مارون مؤد المني تكريم  
والخلق الكريم .. والادب البدع .. ويصير ساجه  
بالروح انصافه الرحة والحنوة المرحه التي  
لا تنكس .. أما ابنه الرفعة التي لا يحارب فيها  
اديب عرس مفاخر فهي أنه يرسل الحكمة والعرفه  
في لوب ظرف من التكه والخبره فيحنى الافكار  
ويجلى الملوب .. ونص ان ما تكه فطبه حيله من  
بعض

انه شيخ امناه ليل والسلا الاثوف من شلب  
الجيل العرس الجديد .. سواء منهم من يخلص  
على أدبه أو من يلقى دروسه في .. الحاضيه الوحيه  
في عالمه .. أو في .. كليه عالمه الجديدة .. التي  
اسفل النجا مثل سمين حاملا معه خبرته وسهره  
وساطه بالاعماله الى عيله واتيه ..

وفي هذه الكليه قائل الاسلا عبود .. وقد ارمسى  
عباده عربية وجنى بحب مع عهده الكليه بعض  
سؤونها الداخليه .. فحجب بنا لرحبنا حارا وعلمنا

ما هي النصيحة التي تقدمونها الى  
أديب ناشئ؟

فقال: هي ان ينشأ أولا، ويقرأ  
كثيرا.. ان المضحك المكي اليوم هو  
انه لا ينسب طالب من الطوق، أي ان  
يحمل شهادة عالية - دكتوراه في الآداب  
مثلا - حتى يسطول الى نقب السبي  
والجاحظ، فيحريش ما استطاع.. انه  
في حاجة الى الانشاء الربيع أولا.. ثم  
عليتوجه، بالسلامة، الى أي إقليم شاه  
من أقاليم الأدب، كالقصة وغيرها...  
أما راس المال فهي المطالعة.

أديب عصامي

وقلت له: ما هو الكتاب الخاص الذي  
كان له أثر خاص في اتجاهكم الأدبي؟  
فاجاب: أنا مدين لطيفي أولا

ولطالعاتي ثانيا.. ثم لمكتسبي الحاحسة  
التي فيها ٦٠٠٠ محلد، فأنا مدين لكل  
من كتب حرقا، ومصحح هلمنا  
فأنا في نفس الوقت اعتقد أني غير  
مدين لأحمد بديانه.. فأنا لا أعف من  
شبه مما تأكله الأودام، ولكني لا أستطيع  
ان اعترف بفصل النملة لاكتفدوس غيرها!  
وكما نحب وتؤثر ألوانا من الطعام،  
كذلك تؤثر مطالعة أدباء وشعراء بهم.

رأيه في الشعر العربي

قلت: ما رأيكم في الشعر العربي  
الجديد المعروف بالشعر الحر؟

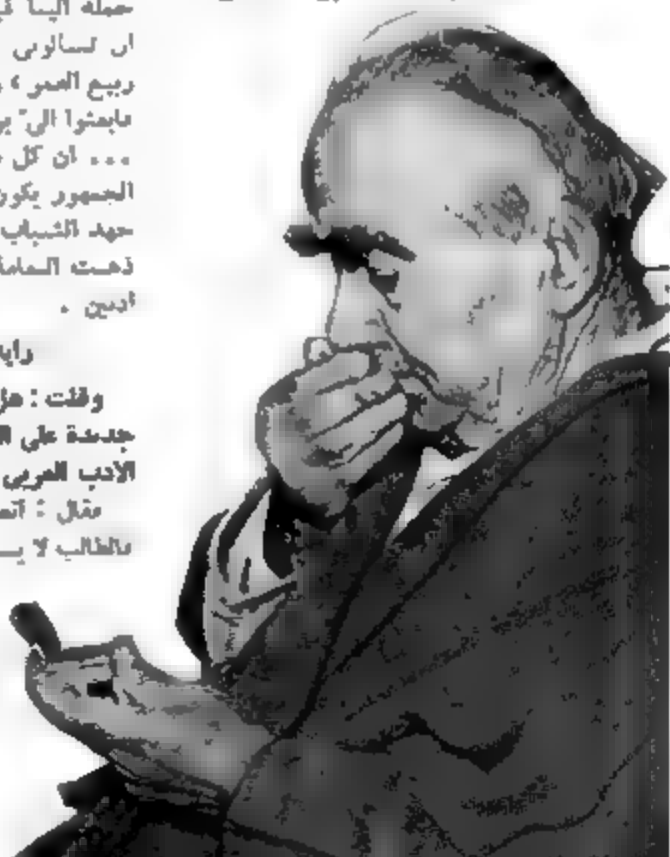
قال: الشعر الحر تجربة قديمة، وما  
السبح الا شعر حر وان لم يسموه الا  
سجعا، وقد ظل السجع على عرش  
الأدب أكثر من سلطان بني عثمان، وأحيرا  
حملة الياس فيلسوفنا الريحاني.. فقبل  
ان تسألوني رأي أهلوا قبلنا فأنتم في  
ربيع العمر، ومتى لستم بقاء هذا الشعر  
بابصوا الى "برسالة الى دنيا العالم العتيد"  
... ان كل ما يتواضع على استنصاحه  
الجمهور يكون حسنا، فمضى الا يذهب  
حمد الشباب باطلا، ولا يصح فيهم المثل:  
ذهبت السحابة تطلب قرنين فعادت بلا  
أدين.

رأيه في مدرس الآداب

وقلت: هل تصحون بادخال أساليب  
جديدة على الطرق للتبصرة في تدريس  
الأدب العربي؟

فقال: أتصح أولا بتخفيف العمل،  
فالطالب لا يستطيع في عامين مدرسين،

«الشوق» هو «كيفه القلب»  
لا تكاد عليه «الشوق»  
تفارق شيخ الأديب...





والعام الدراسي نصف  
عام - أن يدرس مثلاً  
شاعر وكاتب .

وأصبح ناساً باحتيال -  
استأذه يدخلون الطالب  
إلى دهايل ومسرجات  
حُصُون الكُتَاب  
والشاعري في أن يكونوا  
فاهمين أسرار ما  
يقراءون . أن الذين  
لا يقرءون ما بين  
السطور يكرهون  
الطلاب في أدبنا ، وهم  
لو فهموه وأفهموه  
لما سمعنا هذه الضجة  
حول المأهج .

### الأديب العربي والعروبة

وسألته : ما هي  
مهمة الأديب العربي في  
بحث القومية العربية ؟

فأجاب : أنها مهمة شاقة ، وهل هناك  
أشقى من أيجاد الإيمان . أن ملر بولس لم  
يستطع نشر الدين المسيحي إلا لأنه كان  
عظيم الإيمان به : اقرأ فصلاً من رسائله  
يطالئك إيمان بولس بما يقول . وهكذا  
يجب أن يكون الأديب العربي حار الإيمان  
بالقومية العربية حتى نفعها . وهل بحث  
اليملاز من بين الأموات غير إيمان المسيح ؟  
أن الذين يستعربون ليرفعوا عن أنفسهم ،  
كثيرون . أما المؤمنون النخلص فيؤثرون  
الشهادة ولقد بدنا : أراهم ؟ كانوا يهرعون  
بما يوم كنا نهيب بهم ، أما اليوم يحاولون  
أن يسوا موعظاً .

شيخ ابنه لسان وقد فرغ من ملته ... في  
فرقة التي هي فرقة بومس ، وعطسها ؟

وصمت قليلاً ثم قال : الحلاصة ...  
يطلب من الأديب العربي أن يكون مخلصاً  
للعروبة ولا يكون له فيما يكتب مأرب  
أخرى ..

وحدثني الأستاذ عبود عن دعوته إلى  
الفكرة العربية وبضاله في سبيلها منذ  
عشرات السنين ، ثم شيعني إلى الطريق  
.. وكان الليل بمائق المدينة فودعته  
وقد ازدادت حاراً وأعجبا بهذا المصلاق  
الذي لا تهره القواصف والذي يتحدى  
المرض والشيخوخة بما أوتيته من نيات  
جنان وقوة نفس وروحانة فكر .

قبري قلجبي



# تأملت

## في مستشفى الأمراض العقلية

● في غرفة مدير المستشفى

المدير للمريض: أهيك يا عمري ..

من همك ا

المريض

المدير

المريض

المدير يا

أنت ماسو - لاني أنا دافعو

## ذهاب واناب !

- لا ياس .. فقد كتب اصبح الاحد في ذلك  
ميد عمر سموات .. قبل ان اصبح مديرًا للفندق.

- وانا ايضا كتب مناك عند مدير سموات  
.. فقد كتب مدير فندق واصبح اليوم مدير  
جديد

## ماذا تفعل ؟

.. فاني لا اعطي صنتا اصحاب في الشارع

- وماتت يدي ان افعل .. هل تحب ان تراهك  
في امسك .. من احب .. فتح مكتبك

## شيء يعلق !

مدير عمدة واحد

## عصفوران بحجر !

● اقبل الزحف بروحه تقوية  
حرفا بان ربيح يحجر معه

## صحة الوالدة

وكيف حال  
مجد نوابة

## متى يبدأ

● في لروي في امدية الكره اداء صرة مربعة طائر احد الفرة  
مد ما حقة الساء ؟

مسال الفروي وحى ساء الطبع ؟

## ماذا حدث ؟

فرد رواجك من خطبك ؟

● لماذا ؟ ما الذي حقه ؟

● بعد سافر من الفراج رجمة حس بها  
خطاك من يوم حقة نمت وطرب لها بوجد  
سماي نمر

## خير سار !

يوم فاك الزوج ابي صرة مسمها واثرة بفرية  
● عتقي خير سار يا فزيري .. لم يصيد  
فقال د روم حال من سة انحاس فقد رطبع  
لند ا جدر من طرا بكرة

## معلومات الجيل الجديد

● قالت السيدة تصدعها  
في حارة لند بفسا احس آسامة بكرة  
واظن به قد .. لرو ا جديها من حصص الامساء

## للمسببة !

● بجنس فيه د عاتق تصدع حبة واثي به

لند .. بحد من في الفهر فماس د سري .. كس موجود حال

بماز به

● حضور غياة السيد الطالسي حال .. لند اعطاني تصدع حبة لومبي  
عد في هذا الفهر .. مع انه كثر سطح في ببال مالفور ووفى بعود

# سبحه قال هنا ؟

هذه أبيات من الشعر العربي ، قديمه وحديثه  
لا تجمع بينها رابطة ، إلا أنها من الشعر المتداول  
لنكادونه وطوبى الطائفة ورفقة معانيه . ومن أجل  
هذا نشرناها ، ونفى عليك أن نلتمن ذاكرتك ،  
فنبذلنا على كل مضطربة من هذه القطوعات ، من  
هو هاتلها 1

## عاشق بالسماع

يا قوم أدنى لعصير الحى عاشقة  
والأذن تمشق قبل العيش أحيانا  
قالوا عى لا ترى تهدي ضفت لهم  
الأذن كالعين ثوبى القلب ما كانا

## جناية لا تقتفر

رق الزمان لفاقى  
ورثى لطلول نحممرقى  
وأنا لى ما ارنمى  
وأجبار مما أنقى  
فلا عسر له الكثير  
من الدسموب الشقى  
ألا جبانته البنى  
فهل المشيب ممرفى

## غنى النفس

عنى النفس يعنى النفس حتى يكفها  
وإن عصها حتى يصر بها الفقر  
وما عسرة ، فاصبر لها إن تابعت  
ساقية إلا يبعها بسر

## الدنيا الفانية

وما الدنى إلا هالك واهى هالك  
وذو نسب في المالكين عريق  
إذا امتحن الدنيا لى تكثفت  
له من هوى في ثياب صديق

## سيد قومه

ليس العلى سيد في قومه  
لكن سيد قومه المتعالي

## أهرب من الدنيا تتبعك

لعمرك ما الدنيا بدار إقامة  
إذا رآل عن عين البصر عطاؤها  
وكيف بقاء الناس فيها وإما  
يسأل بأصاب النساء بقاؤها

## أنا وحدي

وإذا ما حلا الحيات بأرصى  
طلب الطعن وحده والسرالا

.. كنت أتخيله خليفة  
 أبو زيد .. وعنترة  
 .. وشمشون ..  
 حتى وقعت بجوار  
 بيتنا مركبة يجلس  
 فيها عمي العزيز !!



# الحجر...

كنا نسير حينئذ في حديقة الحيوان ،  
 ولم يكن عمي قد رآها من قبل ، لهذه  
 هي زيارته الأولى للقاهرة ، وكان أبي قد  
 أمرني أن أصاحبه في تحواله بعالم  
 الماصحة دليلاً هادياً . ولم أكن قد رأيت  
 عمي هذا من قبل ، وأن كنت الفتاة أخبره  
 التي أفتاد أبي  
 أن يحدثنا بها  
 في صباها في  
 لهجة يشالها  
 الكثير من  
 المهر والزهو .

وفى الحق أن أبي قد صورته لخيالي في  
 صورة أسطورية عجيبة ، فانه قد خلق  
 ثلاثة .. أبو زيد الهلالي سلامة و عنترة  
 ابن شedad ، وشمشون الجبار ، وخلق  
 عمي مصطفى ليكون راسهم ، فوجهه قوة  
 خلوة لا نسمع بها إلا في الحكايات . كان  
 أبي يقسم أنه ضرب عشرين رجلاً وحده ،

لألقط قطعة صميرة من  
 الحجر ، لم قلت لعمي  
 مصطفى :

— أصبح ما سمعت منك يا عمي ؟

نظر التي بعينين واستنيت لظللها  
 سحابة صفراء من أثر السنين لم قال :

— وملا

سمعت يا بني ؟

— قال أبي

انك كنت ذا قوة

خارقة في

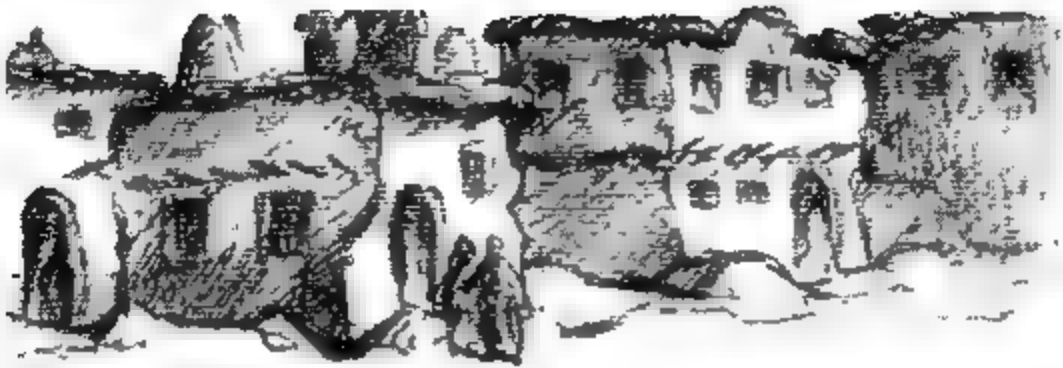
شبابك ، وكنت

تسحق الحجر بأصابعك .. أصبح  
 هذا ؟

فشامت بسمة باهتة في وجهه الذي  
 لكسوه التجاميد ، وتناول قطعة الحجر  
 بين أصابعه ، ثم شردت عيناه كأنها  
 يستميد ذكرى بعيدة ، وتتمم :

ب أيام الشباب ..! وأين هي الآن ..؟

قصة بقلم  
 عبدالرحمن فرهم



ولم يستعمل في ذلك عصا ، وإنما اكتفى  
بكفيه ، ويروي عنه فيما يروي أنه حمل  
نورا باعقا بين ذراعيه ، واجتاز به طرقات  
القرية الى حيث اتقاء خراجها . وفي مرة  
اخرى اتراقت سيارة فتح الله (بك) في  
الترمة ، فربطها على مصطفى بحبل  
وجذبها وحده حتى اخرجها من الماء !!

وكان ابي يقص هذه القصص على في  
حماس ، فتلتصع حياه ويحقد جبينه ،  
وتتحرك ذراعه في تصوير تمثيلي للحركة  
على مصطفى وهو يفتت الحجر بأصابعه ،  
أو يعمل النور بين ذراعيه ، أو يجلب  
الحبل نكلتا يديه . ولا يفتا يقسم أقساما  
مغلطة في حلال رواياته أن هذا وقع تحت  
سمعه وبصره ، وكان حماسه وفخره ينتقل  
به التي خلال الكلام ، فأحسن برحمة من  
الانفعال تحتاج جسدي الصبر ، وأحضر  
بالز هو يملأ نفسه ، فلا شك أن من الحميل  
جدا أن يكون للمرء هم مثل على مصطفى  
تحدث المديرية كلها عن قوته في ردة  
وأكثر .

على أنني كنت أحس في بعض الأحيان  
بائسك في هذه الروايات ، وقد حدث ،  
عندما قال ابي أن على مصطفى كان  
يعتصر الحجر بأصابعه حتى يخرج منه  
الماء ، أن دهشي وشكي تملا على حماسي  
وغطا على رهوي ، فعدت لأبي في لهجه  
من لا ينق نقوله

- أرايته بنفسك بفعل هذا ؟

- أرايته بعيني هاتين ؟

- ولكن الحجر ليس فيه ماء ؟

- القسم لك بالله يا بني أنني رأيت

قطرات من الماء تسيل عندما سحقك  
الحجر ؟

مصعبا مصدقا .. أو متظاهرا  
بالتصديق .. فالذي أقسم كان ابي على  
أي حال .. ؟

وظلت سنوات طويلة أتمشوق الى رؤية  
على مصطفى هذا ، إلى أن كان الأسوع  
الماضي حين وصل إلى أبي خطاب من  
على مصطفى يقول فيه أنه سيحضر إلى  
القاهرة في موعد جده ليرود آل البيت .  
ولما أعلن أبي أننا فرحت كثيرا إذ تهيات  
لي أخيرا فرصة أرى فيها رابع الأبطال  
الثلاثة ، وظلت أحلم كل ليلة بعلى  
مصطفى وهو يعتصر الصخر بين أصابعه ،  
وأنهار من الماء سحور مه وتبل على  
الأرض كالطوفان .



.. وحمل على  
ظهره ثورا مائتاً ،  
واجتاز به طرفات  
القسرة .

وفي اليوم المحدد لوصوله حرج أبي  
لاستقاله على المحطة، وحلست أنا بجوار  
النافذة انطلق الى الطريق وانودع ان ارى  
موكبا من الفرسان بقدومه عني مصطفي  
على جواد ضخم ، والى جواره أبي قزما  
الى جانب عملاق كالمرد، والناس يفسحون  
الطريق امامهما ، ويصطفون على العائين  
ليروا حليلة أبي رند وعمره وشمشون .

ولكنني فوجئت بمركبة يجرها جواد هزيل  
تقف امام بيتا ، ويزل منها أبي ثم بعد  
يده ليسانج شبيحا مقوس الظهر على  
النزول من المركبة . ودخل الاكابر البيت ،  
وابي يسج هذا الشيخ في توفير وتجميل .

وعندما بلغه نعي ولده كان يبأس . .  
تقلصت أصابعه على المعلقة حتى  
قصمتها ، وقضى الرسالتين وقراها ، ثم  
بصق على الأرض ، وفلم إلى حجره  
فأعلى بها عليه ، ولم يشترك في تشييع  
جسده وحيد ، ولم يقل فيه العزاء .

ولا غادر حجره بعد يومين ، كان قد  
تحول إلى هذا الشيخ البدي وابنه .  
وعندما سمع أول كلمة من عبارات العزاء ،  
نظر لمزبه في شروذ وقال في صوت حائلة

— البقية حياتي . . . فيمن . . .  
ثم يميت لي أحده . . .

وهكذا قرر أن ينسى أنه كان له ولده . .  
وإن هذا الولد قد مات . . .

وفي صباح اليوم التالي لوصول حمي  
إلى بيضا والقاهرة ، كلفى والذي أن  
أصاحبه في تجواله بالمسجد وأخرجه  
الأولياء ، وقد تقلبت هذه المهمة في لحيق ،  
فلم تكن مما يناسب منى وميولي ، ولكن  
الواجب واجب ، وأذاؤه محتم ، ويريد  
حتمية أنه واجب نحو عمى مصطفى .  
وهكذا أحدث أحوب معه اتجاه القاهرة ،  
فصلى الظهر في سيدنا الحسين ، وتلقى  
بالعصر في السيدة زينب . ولاحظت أن  
عمى يصلي في خشوع شديد ، وكثيرا  
ما رأيت في عينيه بعد الصلاة أثر بلى ،  
وكان يعق ملين الصلاة في التمتة بآيات  
قرآنية وفي التسبيح وذكر الله . كان  
مثلا وأصحا للتبجح المدين الزاهد ،  
ولذلك صدمتني هذا الصباح عندما قال  
لي ونحن في طريقنا إلى مسجد سيدي  
اليومي :

— اسمع يا بني . . . ما رايتك . . .  
أريد أن تنهض بي اليوم إلى حديقة  
الحيوان . . .

لقد كان الطلب قريبا من عمى مصطفى

ومددت إلى عمى يدا تراخت أصابعها في  
حبيبة أمل ، ثم قلت مرحبا به في طور :  
— شرفت القاهرة يا عمى . . .

فأشار أبي حبة التي لأقبل اليد  
المروقة التي مدحا التي عمى مصطفى ،  
فالتفت بظهرها المجدد شمتين يردتين ،  
ثم رفعت وجهي إليه المنصه . كان  
أمامي شيخ أسمر اللون ، وسمرته خائفة  
لعاونت شمس الريف مع تراه على تكوين  
صفحتها ، وقد اتحدت التجاعيد من وجهه  
ميدانا مفرح فيه وترجع ، فلا تقع العين  
من وجهه إلا على أخايد وبثور أفا  
استثيا دقة التي تكوها لحيه بيضاء  
كلوان مودة قديمة . وكان نصير  
القائمة قوست السور ظهره واكسبت  
بياض عينيه صفرة تميل إلى الاحمرار .  
وعندما أتبع لي الأفراد بأبي في المساء  
قلت له :

— أهلا هو كل عمى مصطفى . . .  
فقال أبي وهو يريت على كفتي :  
— أنك لم تره قبل عتسه ولده ، ولو  
رأيت لا استهنت به كما تفعل الآن . . .

وأخذ يقص على قصة أقت الضوء  
على كثير مما كنت أجهل . فقد كان لعمى  
مصطفى ولد اسمه أبو المعاطي ، لواد أن  
يعمل مموظما برندي البدة والطربوش ،  
فارسه إلى المدارس ، ثم إلى الجامعة في  
القاهرة ، وأتفق عليه كل قرش فله  
أرضه القليلة . وفي عامه الدراسي الأخير  
مات . . . أتى بنفسه في الليل . . .  
فمات . . . ومات معه عمى مصطفى  
وإن ظل جسده يسمى بين الناس .

وكان أبو المعاطي قد ترك رسالتين قبل  
أن يتحرر ، أحدهما لعمى مصطفى ،  
والثانية لعنة لم يهتد أحد إلى عوانها ،  
صلت الرسالتان متلفتين إلى عمى .

الحيديقه رئيس محيف ، فتونف عمي  
وسألني :

— ما هذا ؟

— الأسد ..

— ولم يصرخ هكذا ؟

فانهرب الفرصة وقلت له :

— تعال لترى الأمر اذا شئت ..

ولم يعترض ، وانما سار بهدائي  
صالحنا حتى وصلنا عرين الأسد ، فرأيناه  
يروح ويحي ، في قفصه خلف القضبان ،  
ثم يقف بين العبه والفيه ليطلق هذا  
الزئير الذي ترويح له حبيبات الحديقه ،  
وكان هناك صمعه يمر لا يتجاوز اصابع  
اليدين يقعون بعيدا يتفرحون على الأسد ،  
وكلما اطلق زئيره الرهيب تراجعوا في  
خوف وحلع . وتقدم عمي مصطفى الى  
الحاجر الذي يفصله عن القفص وانكا  
عليه ، ثم نظر الى الأسد .. وخيل الي  
في تلك اللحظة ان الأسد احس نظرات  
عمي مصطفى ، فقد توقف عن السير ،  
ونظر الى عمي ، والتفت هياهما طويلا ،  
ثم اطلق الأسد زئيرا مفاجئا جعل  
المتفرحين يتمايكون في ذعر ، ولكن عمي  
ظل ينتظر له هادئا ثابتا ، وسمعته يهمن :

— ممكن ..

وتقدم حارس الأسد نحونا ، فسأله  
عمي :

— لماذا يصرخ هكذا ؟ ..

الجوع ..

— الجوع ؟ .. ابدا .. انه يريد  
اليعته ..

وأشار الى القفص المحاور حيث تروض  
البؤة حادثة واحدة ، فتطلع اليها عمي  
مصطفى ، وكان في عينيه احتقار وبغض  
لم أقهر لهما سببا ، ثم قال :

— هذا هو السر الخن ؟

الذي هزمته ، ولكنني لم انعود منافسته  
في أي أمر يصدر عنه بغيلا واحتراما ،  
فاكتفيت بأر قلب ..

— كما تشاء يا عمي .. هيا بنا ..

وعندما احترنا باب الحديقه وقف  
عمي مترددا ، وتطلع حواليه ، ثم أمسك  
ذراعي متشبثا به ، وحيل الى لحظة انه  
قد مثل من رأيه وقرر العودة الى مسجد  
سبدي البومي ، ولكنه ترك ذراعي  
لجأة ، ثم حط الى الداخل في عزم غريب ،  
وهكذا بدانا نظرب في طرفات الحديقه ،  
تصطك حصارها تحت وقع اقدامنا ،  
وتستقما ظلال اشجارها وارمة سحبة ،  
وتداهب آذاننا اغلريد طيورها حلبة  
شجية ، ولكن عمي كان — فيما يبدو —  
منصرفا عن مجالي الجمال التي تحيط  
بنا ، فقد كان يسير مسرعا وأنا الاحقه  
لاهما ، ولم يتوقف عند الانفاس التي  
سر بها والخطائر التي تصادفنا كما يفعل  
أي ريفي يزور الحديقه للمرة الأولى ،  
وحاولت ان أحد مراحا من الحري حلقه  
بان اغربه بالوقوف عند شيء ، فقلت وأنا  
المس لذراعه منها :

— لا لعب ان تشاهد الفيل يا عمي ؟

لم يلتفت الي ، ولم يتوقف ، وانما  
سمع لي صوت حافت :

— الفيل ؟ .. ولماذا اهل به ؟ ..

وهل جئت هنا للزفة ؟

وكذب اصبر به حائفا : ولماذا حثت  
اذن يا عمه .. ؟

ولكن تحيلي اياه عمي من ذلك ،  
واحدثت أسير حلقه أصرب احساسا في  
اسداس . اذا لم يكن قد جاء الحديقه  
ليتفرج .. فلبسه جاء لبصلي الظهر في  
مسجدنا .. انطه قريبا .. وابستمت  
وأنا واثق انه لا يراني ، وعجاة دوى في



— ما تقصد بالاهمية الشديدة يا عمي؟  
— أقصد أن الرجل منك إذا أعجبته  
امراه يقتل نفسه من أجلها ..!

— وأين يحدث هذا ؟ ليس ثمة شيء  
من هذا القبيل !...

— الأسد يا سي .. انه سيقتل نفسه  
حزنا لأن اليقعة في قمص آخر ..

ولم يكن تعقيبي على حديثه مما أجرؤ  
على أن أسمعه أباه تحجيلا وتوقيرا ،  
فسكت ومضى هو يقول :

— لماذا تفعلون ذلك ؟ الناس في بلدنا  
لا يعرفون هذه الأعمال ؟...

— اليس عذكم عشاق في البلد ؟  
— عندما يفر شك .. وكلفنا عشاق ..

وأنا نفسي أحببت في شبلي .. لكننا  
لا يقتل أنفسنا من العزن واللوعة .. إذا  
أحب رجل منا امرأة .. فانه يتزوجها ..  
وينتهي الأمر !...

— وإذا حاشته ؟  
— يقتلها هي .. لا يقتل نفسه من  
أجلها ؟...

وعاد يصق على الأرض ، لم قال :  
— لقد طلبت منك اليوم أن تأتي بي  
إلى هنا .. حتى أرى هؤلاء العشاق ..  
عشاق المدينة !...

ولم يكن أمامي إلا الصمت ، فماد عمي  
مصطفي يمرى في صمته وتفكيره كأنما  
ماوده ذلك الطيف الحيد . وانقضت  
لحظات قبل أن يقول :

— اسمعت حكاية أبي الماعطي ؟  
— أبو الماعطي .. أبك ؟...

— كان أمي .. ومات .. أتأعرف  
بشر شك أنه مات ؟!

وكنت أعرف أنه أتتحر ، ولكي  
أعرف أيضا أن هذا الحديث يؤلم عمي ،

واستدار ليمائر المريـن ، ولكنه  
توقف عند الباب ، وألقى نظرة أخيرة على  
الأسد ... ثم مضى على الأرض !

وانظما بحوب الحديده مرة أخرى ،  
ولكن عمي مصطفي كان يسير هذه المرة  
متمهلا ، مطرقا في صمته ، كأنما يفكر  
في طيف ماضي بعيد . وانقضت الدقائق  
كثيرة واحدة ودرب أن أسدروحه إلى  
حديث يقطع علينا صمتنا ، فاقصبت إلى  
الأرض والتقطت قطعة الحجر وأنا أمول :  
— أصبح لك كنت تسحق الحجر  
بأصبعك أيام شبابك ؟...

تساول الحجر بين أصابعه وتعمم في  
شروء :

— أيام الشباب !... وأين هي  
الآن ؟...

ثم عاد إلى صمته ، وأن ظلت أصابعه  
مطبقة على قطعة الحجر الصغيرة . وعندما  
بصر في أرجاء الحديده متمهلي . ومعه  
سأني :

— أخبرني ما بني .. ألا يأتي العشاق  
لنشره في هذه الحديقة ؟...

وكان السؤال غريبا ، فتلعثمت قائلا :  
— العشاق !... أجل .. أنهم ..  
يأتون .. أحيانا !

— أين هم الآن ؟  
ولم أستطع أن أشر على أحيائه لهذا  
السؤال ، فماد عمي إلى صمته واطرافه ،  
وأحدث أصابعه تمبث بقطعة الحجر  
الصغير ، ومرة أخرى عاجاني سائلا :

— ماذا يجعلكم تطون للنساء هذه  
الاهمية الشديده يا بني ؟... أهذه  
من خصائص أهل الفن ؟...

ولم أفهم ماذا يعني عمي بسؤاله ذلك ،  
فاستمرت قائلا :

— انسـطـخـرن مـني ٠٠؟ ألا تصـدفـينـني ٠٠؟!.. الحـسم لك أنـي سـاتـبحـر ٠٠ لـورايـتك مره أخرى تـتـحدـثنـن اليه ٠٠ سـلـقي بـنـفـسي في النـيل ٠٠

ومره بانة اطلع الباء محكما الساحرة الماجة ، فالتعب اليهم ... ورايت شايأ حدث السن يجلس الى فتاة عصاة شقراء ، وكان يبدو عليهما أنهما من طله الحامسة ، فقد كان كل منهما يحمل حقيبة كتب صغيرة . ولم أكن أفرقهما ، ولم تكن مشكلتهما مما يصيب أو يصيب مي مصطفى في شيء ، فأخذت أصعب من هذا الاهتمام الذي بنا على مي ٠٠ كنت أفهم أنه يريد أن يرى نموذجها من عشاق المدينة ، ولكنني لم أتوقع أن يثير هذا النموذج اهتمامه وانغماله الى هذا الحد ، فقد كان شاخص النظرات اليهم ، ساهم الوجه ، بتفصده حبيبه عروا ، وترتعب أصابعه على ذراعي بقوة ، وقبل أن أفيق من ذهنتي كان مي مصطفى قد فقر اليهما ووقف يصيح بالشباب :

— حرام عليك ٠٠!.. حرام عليك يا ولدي أن تصنع شيأك بهذه الطريقة ٠٠!.. حياتك شيء نقي ، وعمرك الناصر كنز .. وجودك نفسه كنز نفيس .. كتر لاسك .. اميك الشيخ ٠٠ وامك ٠٠ امك المسكينه! أتريد أن تتضرر بسبب هذه الرأه ٠٠؟.. حرام عليك ٠٠ ارحم أباك ٠٠ ارحمه يا ولدي ٠٠ اتعتقد انها تحبك ٠٠؟.. انها تخدعك يا ولدي ٠٠ انها تخدعك ياأبا المعاطي ٠٠! حرام عليك ياأبا المعاطي ٠٠ لما أريدك أن تكون رجلا مثلي ٠٠ رجلا راسخا كالصخره ٠٠ لقد وهبتك كسل ما أمك ٠٠ من مال ٠٠ وجهد ٠٠ لسم أبطل عليك بشيء ٠٠ وذلك حتى تصبح رجلا مثلي ٠٠ ثم في النهاية ترمي نفسك

وأخذت الى الصمت ، وتابع هو حديثه قائلا :

— لقد كان يأتي الى هنا ٠٠ مع حبيبته ٠٠!.. أعرف لماذا مات ٠٠؟ لا أحد يعرف الحقيقة غيري ٠٠ غيري وحدي ٠٠ حتى تلك المأجروه التي كان يصفها لا يعرف لماذا مات ٠٠؟.. بل ٠٠ لعلها لا تعرف انه مات ٠٠!

ثم أفرق في صمت حزين ، ومع ان الهمه الى معرفة سر أبي المعاطي كانت تستمر في صدري ، إلا أنني أدركت أن عمي لا يريد أن يريدي حراما ، باحترام حربه وصمته . وانعصب ساعدا ، وبحر صرب في الحديده ٠٠ لا سوف .. — أتعب أن يجلس قليلا لنستريح ٠٠؟

سلم يعب ، وأما اسكان لي وأنا ابوده الى خيمله ظليلة . وانخذنا محلما على مقعد خشبي ، ومطى عمي يتمتم بكلمات مبهمه لم ألتبسها ، وأخذت أصابعه تعبت بالحجر الصغير الذي ظل محتفظا به في يده ، وتطرق النعاس الى جفني فأغميت قليلا وأنا حالس في معددي ، ثم انتبهت على أصابع مي مصطفى وهي تصمط ذراعي في فوه . وما كذب اصعب عيني حتى سمعت همسا يصدر من مقعد خلفنا ، واشتد ضغط أصابع مي على ذراعي ، ولاحظت أنه يرفع سمحه الى اليس ، فأصمت اليه السمع ، ولذا بصوت مهاد تقول .

— لا أرى ما يدعوك الى هذه الفيره الشبيهة ... الفيره بلو تعرق ٠٠ ألا تعلم هذا ؟

ثم أطلقت ضحكة ساخرة خليعه ، وتناهي الى سمعي مع موجات الضحكة صوت شاب يقول في اتعالم :

طويلا ... ثم الى الفتاة المرتحفة من الحروف .. وصق على الارض .. صاد ينظر الى الشاب مرة ثانية .. ولكن نظراته هذه المرة كانت حربية هادئة .. لقد احس من منه ذلك الريق الحاد ، وعاد ظهره الى الانتباه ، ثم نطق بمسألة واحدة :

- تصفني يا ابا المعالي ٢٠٠ .. الله يسامحك !

وصاح به الشاب في حق :

- لست ابا المعالي ايها الجنون ٢٠٠ ..

ولكن عني بدا كأنما لم يسمح ما قاله فقد اخذ يتنم :

- الله يسامحك يا ابا المعالي ... الله يسامحك !

وجلبي .. وسار وثيلا وهو لا يقطع من السماء بأن يسامح الله ابا المعالي ، ووصف نظراتي على يده الأخرى .. ماذا تقطعة الحجر قد تحولت الى مسحوق ابيض ناعم يساب من أصابعه . وتطلعت الى وجهه .. فرايت ماء يقطر .. ولكن من عينيه المائمتين .

عبد الرحمن فهمي

في النيل بسبب هذه المفاجرة ٢٠٠ انها لا تستحق دقيقة واحدة من عمره العالي يا ابا المعالي ! .. حرام يا ابا المعالي ٢٠٠

وكنت قد اسرعت خلف عني مصطفى لاحاول منعه من التدخل بين هذين العاشقين ، ولكنني عجزت من منعه من الكلام .. كنت احاول اجتلابه ببسلا مهما .. ولكنه كان راسخا كالصخرة لا يترجحزح وكان يرتجف انفسا .. وحقا . وهب الشاب واقفا في غضب وصاح به :

- ابو المعالي ٢٠٠ من تقصد بهذا الاسم ايها المجوز الاحمق ٢٠٠

لم استغرب كفه على خد عني مصطفى في صفعة قوية .

واندمعت الى الشاب اريد ان اصربه . ولكن عني بسط ذراعا قوية امسكت بي ، فحاولت ان املت منه جثا .. كانت اصابعه تمسك بكفي في قوة تكاد تطم عظامي . فتطلعت اليه .. كان طهره قد استقام انصافا ، واراد لمشي برتقهما الحاد ، فوقفت فاهلا لا استطيع الكلام . وظل عني مصطفى يتطلع الى الشاب

وانفطت الى الشاب ، ولكن عني بسط ذراعا قوية امسكت بي ..





في العدد الماضي ، بعد ما حكينا ما لاقته بشينة وزوجها معمود من تعب واجهاد كان قد بلغ حد المرض في الأسابيع الأولى ، وعدنا بأن تأتي في هذا العدد بقواعد عشر ، مستخلصة من دراسات اسبوعية نظمها مركز من مراكز رعاية الطفل ، هدفها تزويد امهات المستقبل بكل ما يجب عليهن ان يعرفنه قبل الولادة ، نجهيزا لهذه الولادة الاولى .

## القاعدة الاولى :



● وهي قاعدة تتصل بالتخطيط قبل العمل . ان لكل مشروع خطة ، ولا ينصح مشروع الا اذا احكمت خطته احكاما . وحظنك اينها الام المنظرة وليدها ، ان تكسي ملق ورقة من قبل ولادة ، كل عمل لا يد من احرائه من بعد ولادة ، واكتبي من سوف يقوم به .

وفي هذا العدد لا بد من ذكر الزوج وما قد يقوم به . وما قد يقوم به الزوج ، - اذا كان الطفل يرضع من برازغلا من لذي له - ان يتولى هو اتيام في الليل ، ليلة كل ليالتين ، هذا الارضاع . وبعض اعمال المنزل العنيفة قد يقوم بها الزوج كمسح التراب من فوق الاثاث وحتى بعض الكس قد يقوم به . وحتى الطبخ الحفيف قد يقوم به الزوج ، وليس من عار على الزوج ، ولا يقص من رجولته ان يقوم بامثال هذه الاشياء . هذا اذا هو اراد ان تتلقى روحته وتسترد قوتها سريرة من بعد ولادة .

## القاعدة السابعة :

### القاعدة الثالثة :

● وهي يتعلق براحبك - أنك، أن كنت ولادك بالمسمى على عادة بعض ساء النسخة الوسطى في هذا الزمان ، وهي

رعاه كل من سفل لك - كل الواحيف مرفوعة منك - أما في الب ، فكل الواحيف يسطر من يوم بها - وأما أن كان عندك في البيت معنى ، فهو

مبدل هو أن تعني في مراتك ساعد في الصباح ، وساعد من بعد ظهر ، الراحة ، الراحة - للأم الوالد.

من سبها فمدير أمر الراحة أمر - ومع هذا يجب أن تصح الأم جدولا بوضع تاه بفرق لأوضاع الطفل - وأحبابه - وبغير ملأه - وأما أمها الوالدة ، يجب أن تذكري دائما أنه ليس في استطاعتك القيام بالمثل التمثل ، بلعني ، ولكن إذا أم

ألى الفرائض للراحة تـ

ذلك أن الإجهاد - إذا استمر - قد يكون له أفعال سيئة - فقد يكون من أفعاله برف - وقد يكون فقر في الدم .

وعليك أن تحذري الأتارب والأحاب من ربائك في الأسابيع القليلة الأولى من بعد ولاد - ذلك لأنه ليس شيء ثابت بربمحدث سا على عمت كرماب صر له

### ● والرياسة

التي هدها تعليل الرحم حتى يعود إلى حجمه الطبيعي . وهي تهدف أيضا إلى تقوية عضلات الحوض والطن . والمسي كذلك له أثر حميد في عونه عضلات الحسم ، وهيلث أن يردى به كل يوم ليريد الره العبد .

ولكن ها أيضا نجد التحذير من الطو - فإذا أنت شعرت من ذلك يجب إلى الفرائض فادهي للراحة .

### القاعدة الرابعة :

### ● وهي عن الغذاء . أن الغذاء ثابت

ب يكون مكمل الصامر . ولكنه عمل عسير مجهد للجسم ، ضعف له . ولاسرحاع فوته غديه - ونحيري .

سبعة حتى  
يكون عادة بعد ستة أسابيع من الولادة .

## القاعدة السادسة :

● **والامساك من الأشياء التي تأثرت**  
من بعد ولادة . والسبب الأكبر ، لهذا  
الامساك ، أن كان طارئا ، هو الرقاد  
عند الترحيل . وإذا است  
أجبت إلى مهمل فاستأدى الطبيب  
فيه . أن المسهل القوية التي تأخذها  
سبب للطفل اسهالا .

## القاعدة السابعة :

● **وقت ، أثناء الرضاع ، في حادثة**  
تدبده إلى حلقو النال ، أن أي اضطراب  
عسي لا يلبث أن يظهر البرء في أ  
في صحة الطفل وفي هئاته . فاطلي  
أسباب التروح أثناء ذلك . ولا تنسى  
هذا من ضرورات الأمور .

## القاعدة الخامسة :

● **أن قواعد الصحة واحدة الإصاع و**  
أنت كنت ترضعي طفلك من الثدي  
فعلبك أن تحدي من الملاصق الواسع  
باللي ما شاعا . والتي من راضف  
الانداء ما يربطك . وعمل أن ترضعي  
الطفل اعلى الثدي والحلمه بالصاير ،  
واعلى الصاير بالماء جيدا . وبني كل  
رصة وأخرى أقيمي بين الثدي وحامله  
الثدي قطعه من القماش نظيفة .

وانت عند ارضاعك الطفل لأول مرة  
قد تحسني في الصدر حساسية من نوع .  
وهذا طبيعي . ولكن طبيعى أيضا أن  
هذه الحساسية تزول . فإن لم تعمل  
فاستعي الطب فيها .

وانت اذا ارضعته بعد تحسني بال  
الإلم . أنه ألم طبيعي . أنه الرحم يصغر  
ليعود إلى حجمه العادي .

واعلمي أن أكثر خطر على الوالده  
نفسها من طريق المهبل من حيث حرج  
الطفل . أن هذا باب للمدوى محتمل  
ما دام أن الرحم لم يعد بعد إلى موضعه .  
فلا تنسى هذا الموضع الإلتصاق والتركيز

## القاعدة الثامنة :

الاعتبار . كذلك امره بأن يقتل ان تلقي به مرة كل اسبوع . في الاسابيع الستة الاولى من بعد ولادة . ذلك لانه في هذه السنة من الاسابيع يحدث في الجسم تغيرات عد تخيفك ، وقد يصير عليك تسهرها .

## القاعدة العاشرة :



● ابدلي كل جهد لتحصيلي على من يملك من بعد ولادة . فاذا انت لم توفقي في ذلك ، مادكري دائما ان اكثري الناس يهرعون ويهرعن الى الحير . فاذا كنت وحيدك ، وحدت أزمة بك أو بوليك ، فلا تترددي في استدعاء حارة لك تستشيرينها . ان الامومة بين النساء شركة ، فلي نصرت امرأة في شيء منها ، فما اسرع الاخرى الى تلبية النداء .



● واذا انت كنت ممن تعودس التدخين في غير غلو ، من قبل ولادة . فلا كبير ضرر من ان تستمري فيه حفظا للمزاج . ولو انه كان افضل لو كنت ما دحست من اول الامر .

## القاعدة التاسعة :



● اخبري الطبيب المولد مبدا تعليمه لأول مرة بأنه لن يكون معك من يعين من بعد ولادة . واعصيه على ان يجلس ويحط لك برامعا للعمل على هذا

(واصلوا الحرب يلرجالي ، واصلوها ، ولا تنهقروا ابدا . اتني جرحتي ، ولكنني لم امت بعد . ساستريح قليلا ، وميفي دمي على الارض قليلا ، ولكنني قائم معكم من بعد راحة قليلة . حاربوا ، حاربوا ادفعوا عن هذا المكم ، علم بلادكم ، حتى اصغر لكم ) ومضت ساعة والصقارة لم يصفر بها صافر . انها سقطت الى جنب صاحبها . والصفر الذي كان سينفخ فيها ، توقف . لقد فرغ ، ولم يعد له اتعاس نفخ

ضابط  
لرجاله

# ذو القلم السحرا

بقلم الدكتور  
صلاح الدين المنجد  
مدير معهد المخطوطات  
بجامعة الدول العربية

# ياقوت

يصادف المشتغلون بالمخطوطات القديمة توالي ف كتب بمخطوط سقيمة ،  
غامضة ، صعبة ، لا يدقراءها من صبر طويل وجهد كبير . وهم يصادفون  
تواليها أخرى كتبت بخط مشرق جميل سهل القراءة ، لا يمل القارئ من النظر  
إليه مرات ومرات ، لعلوته ووضوحه . على أن التواليف الأولى أكثر عدداً ،  
فالذين عرفوا بحسن الخط من العلماء والطلال . وما وصل إلينا بخط الخطاطين  
الكبار نادر .

في ذلك العصر هم : نصير الدين الطوسي  
الحكيم ، وشمس الدين الجويني الأديب ،  
وعبد المؤمن الموسيقار .

## ديوان قطبة بن اوس

ولعل من حسن الخط أن الآثار التي  
كتبها ياقوت كانت كثيرة ، لذلك وصلت  
إلينا طائفة كبيرة منها كدواوين الشعر ،  
والكتب المختلفة ، والمصاحف .

من الدواوين التي كتبها ديوان قطبة  
ابن اوس الملقب بالحادرة . وقد سخر  
هذا الشاعر بالحادرة لقول زيان بن سيار  
في عجائه - كلك حادرة النكين - أي  
ضخمة النكين ، فسمي بذلك . ومن  
هذا الديوان نحقق مكتبة أمية خريفة  
في استنبول كان معهد المخطوطات  
بجامعة الدول العربية قد صورها .  
والصفحة الأولى من الديوان في غاية  
الحسن ، فقد جمع فيها ياقوت أتواها  
ثلاثة من الخط : بلا بالثلث فكتب به اسم  
الديوان ، ثم جعل اسم الشاعر بالنسخ ،

## ياقوت شأ في عصر المستعصم العباسي

ومن أحمل المخطوطات التي وصلت  
إلينا ما كتبه ياقوت المستعصمي بخطه ،  
فقد كان من كبار الخطاطين . وبنا  
شهرة عريضة وصيتاً دائماً . وكان قد  
شأ مبداً للحليفة العباسي المستعصم ، آخر  
الحلفاء العباسيين ، فنسب إليه . وعاش  
في القرن السابع الهجري ، وهو قرن  
مضطرب هت فيه الحلالة العباسية  
ورال ملك العباسيين . وكان ياقوت قد  
أولع بالخط منذ نشأته وأعجب خاصة  
بخط «ابن الواب» . مكف على قطعته  
يقبلها ويحاكيها حتى برع في الخط  
واشتهر . وكان الخط العربي قد تدرج  
قبله على يد ابن مقلة ومحمد بن أسد ،  
والسبائي ، وابن الواب ، من الكوفي  
إلى النسخ ، ومن النسخ إلى الثلث ،  
مهر ياقوت في شروب الخط كلها ،  
وحاسة بالثلث ، وصار اسمه يتروء في  
القرن السابع إلى جانب ثلاثة كبار نبخوا





مكتبة ديوان شعر الحاضرة - الرياض - ١٩٥٠

رسائل في دور الحكمة والسعراء

١. رسالة في دور الحكمة والسعراء  
٢. رسالة في دور الحكمة والسعراء  
٣. رسالة في دور الحكمة والسعراء  
٤. رسالة في دور الحكمة والسعراء  
٥. رسالة في دور الحكمة والسعراء  
٦. رسالة في دور الحكمة والسعراء  
٧. رسالة في دور الحكمة والسعراء  
٨. رسالة في دور الحكمة والسعراء  
٩. رسالة في دور الحكمة والسعراء  
١٠. رسالة في دور الحكمة والسعراء

والذي مفيد المحظوظات ومائل أخرى  
كتبها نافوس - وقد اكتمل نصر

نافوس بزوقي خطه بزحارف سبي

بعد حسن الكساء وأحسن أصراف - وحسن  
أحسن الإصراف وزحارف مبعودة - وبمقام  
مبته كتبها الحجوم - وحمل إلى حاسي

سج -  
ون -

جرائن الكتب في أسامول على مصاحف كثيرة كتبها ياقوت وكلها في غاية الجمال والبريق . كمنكه « أمية » ، فيها مصاحف كثيرة . كتب بالبح والكوف والثب الكبير . ورحمتم برحمتك سي . وقد صور معهد المخطوطات أكثر هذه المصاحف .

### مصحف نزار الكتب المعربة رابع

في دار الكتب المعربة مصحف كثيره كتب - قوب . منها مصحف رابع جدا . كتب سنة ٦٩٠ بالخط السمر . وقد جعل فيه أسماء النور بالثب وأجبت المصاحف بأحزاب من إلى حارب السمر . محطته . والوراء منحه . وقد

والدهني . انظر الامورحات ٧٠٦٠٥ وهذا المصحف حذر بالدراسة لأنه مثل رابع من أمثلة البروق وأرحمته في المخطوطات . ثم أنه يرجع بعدد سنة وناه ياقوت . فقد ذكر بعض المؤرخين أنه بوي سنة ٦٨٨ ، وذكر آخرون أنه بوي سنة ٦٩٨ ، وهذا المصحف كتب سنة ٦٩٠ . فكان ما ذكره المؤرخون الأول غير صحيح بذلك وجود هذا المصحف الذي كتب به سنة ٦٨٨ هـ .

### ياقوت قدوة الخطاطين إلى اليوم

وكيف كان الأمر فإن خط ياقوت بعد من روعه الله أنعم من جمال . وما يزال حتى اليوم مثالا بقلده الخطاطون المحدثون ويسعون على منواله . وقد صدق عبد القادر بجلائي عندما قال عن خطه : « أن في يده سرا من أسرار الله » .

صلاح الدين المنجد

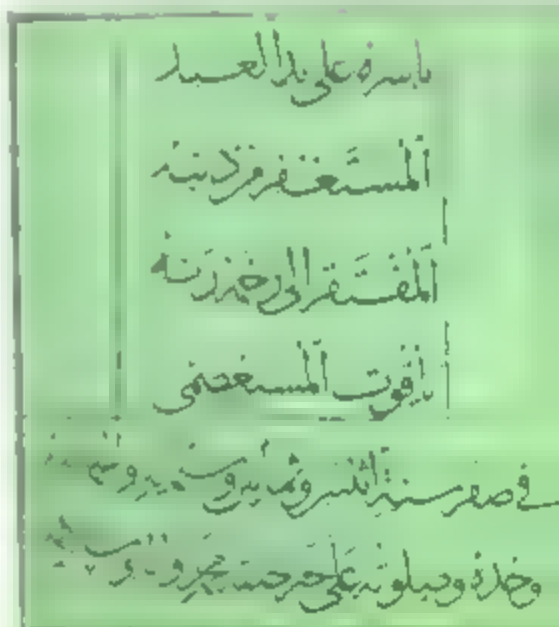
انمود . واحد مما كتب في الرمايل

، قوب كتب الصفاء لاس نسا

« الصفاء » لاس سببا كله بخطه . بمطبخ واحد وهذه إلى صلبك الهد وحيد اللطيف محمد بن طعلبي . وحازة عليه جازة كثيرة . ولا يدرى ماذا حل بهذه نسخة من الصفاء .

### ياقوت كتب اثنا من المصاحف

أما المبداء الذي حل في ياقوت فهو كتابه المصاحف . وقال أنه كتب ألف مصحف ومصحف . وليس هذا بمسند . فقد كانوا يكتبون المصاحف لغربا من الله وطنيا ثوابه . تصاب إلى ذلك أن حياة ياقوت ضالك . وسمل



نسخة الأجرة من ديوان بغداد . رقم  
ان ياقوت أسوس من نسخة سنة ٦٨٩ هـ

# هذا الطائر يمت !!

## ثمنه عشرة آلاف دولار !!

دقي جرس باب شقتنا فخرجت لاري من هناك ، واذا بي امام شرطي يسألني :  
 « من ذاك الشاب الغاربي في شيعكم الذي يصغر للعشاء التي تبسكن بحواركم ؟ »  
 اريتكم لهذا السؤال . فقد كنت اعلم ان زوجي هو الوحيد في البيت ، وليس  
 من عادته ان يسلك مثل هذا ، ولكني سرعان ما تذكرت طائر النشاز الذي تربيته ، عندها  
 صعبت زوجي طلبة منه الحضور ومعه الطائر . وعندما رأى الشرطي صغري له ..  
 فاعتذر وانصرف !

### طائر بعشرة آلاف دولار !

واحيى طيور النشاز ما جاء من الابوين وحواده ،  
 من عيشته بالحيوية ، وبربها كمن جناح من  
 احبها انود معه نهاراً ، ما اعمار طلونه  
 بون الترحال اندج  
 ومصحف طائر النشاز في النشاز في امه نصح  
 اسوات مانقيه ، كذا عند غير ذلك من اسراته  
 حتى ان طائره بعينه صرير اناها عندما يفتح !

وطائر النشاز حشبي جما ويحب التعليل ولا  
 يمكن لركه وحيدا لان شوقه لصاحبه قد يودي  
 به اذا غاب عنه طويلا ! ولهذا فاسي اخذه من  
 ايها الذهب .

وهو رزين مرح ينادي دوما محبها « كيف  
 انت يا عزيزي ! لعلك تظن « !! واني ساجدا  
 فهو عالي القوي ، من غير القرب منه من ٧٥ -  
 ٢ دولار ، اما المربي الذي يصفه ككتاب كثيره  
 فمستأجره ٥ الالف دولار وقد عرس طيها ان  
 سيج طائره بعينه الالف ، ولكنك آرماء على هذا البيع  
 انصحكم !



الطائر النشاز: النشاز عرف حبيبه باليد التي حمله

الطائر النشاز : واسمه النشاز وسلكه الهند  
 واندونيسيا ، يفر من قفصه صوت الانسان فيفوق  
 في ذلك عبي النشاز كبرا حذب هذه الصورة  
 في بلد الهندوس القديس ، سارس وفيها يعرض  
 هذا الصدى طيوره على التعجب

الاحمر الحمار : وظائر الينا سحب النفاذة لويستهم  
مريث في اليوم .

### صاحب (( عقاب )) !

والى جانب هذا عالم أحيانا تكون مريحا ومريكة  
فقد لركنه حرة عند صدقة الى القى في حسن  
وعائتها له وحديها عليه ، ولكن سرعان ما خاطبتني  
بالتفوق متزعجة لانه قد بدأ « يكبح » فطلبت  
منها ان تصح النجوم امامه وعلما سمعت كعبه  
عرب انه يصح ذلك لمريحا !

وكنت مرة احطت في حديق في عانة كبيرة فلم  
أخبر به الا وقد ظن واستقر على رأسي وجعل  
أصيح في اخر العانة ، فاسرع اليه حمله من  
فردائه ، وعلما رأسي على مثل ذلك الحال ظن  
الي ومال فمربح ب مريولى كيف حاله ؟  
ولي ياديه الامر لا بد من تطبيق المساحة التي



مسمح به فوجا بالطيران ، بعد ان يتمم كيف يقف  
على اليد دور ان يهرب ، سرعه ليظهر داخل ايدي  
وفينا ان تنصب يركه يظهر حديق البيت لانه  
سرعان ما يصل طرفه

حما ، ان في بعض الاحيان يستعملون  
لاستطيع الكلام بعد حذب مرة ان كنت مدبرة  
في الطائر ، وكان مجلس مجابي رجل يبدو عليه  
الوقار والاحترام ، وظائري في نصفه على الأرض  
بالقرب من نفسي . وفي الطائرة مضيئة جميلة  
عكابت كلب عرب صخر ودلل « مرحبا يا حبيبتني !  
ما أجملك ! » فنظر مستعجلة الى الرجل الجالس  
محتبي

ولم يستطع الرجل صبرا على هذا الحال فعاد  
الى قنلا « ارجو ان تخرجي ذلك الطائر وتريه  
للضيقة »

(( لي لا ))

### يرتجف من خرطوم الكاذب !

وهذا الظاهر موليح مالمحار حبه لصاحبه ، تشوف  
بالاطفال ، ولكنه شديد الخوف من الحيوانات  
والزواحف ، ونظر خرطوم الكاذب لان يسمعه  
يرجفه خوفا ، ولكن أعدي أمماته هو النطش  
اذ يجب ان يعض في درجة حرارة قريبة من 38°  
وعندما يعض ان أحده على الى الصخراء حيث  
لست انحرارة اصح في مصه كبد من النج

وهو على وسلك مص انما من الطعام ويغاث  
أخرى ، واجب ثوب الى طائرا الصب والمور ،  
ونراه يصغر ميمها اذا قدما له صخر القربال  
أو صخر اليفى البلوق مخلوطا بالجزر المشور  
اما خواء المفضلة فمن صفه حبيب : انه الكفعل

# مربط



الحرار في السطون أوجاه راس والدي  
اللحمة التي صهانكم هي احسن ما عدي



يدور بطون



استحق كله الا رقم ١٢



الحقول جارت برمتك سدد  
نوسن حتى ارتفع به

## التشكيل السياسي

● يظهر أن مثلي وزارة الخارجية لا يكون ما يدور حوله إلا بعد عواصف الأزمات ، وهم لا يهتمون بالتهديدات التي تشقق البلاد التي يمثلون حكومتهم فيها ، وما يعرفه بالحقيقة بالأمم انصباب برأوا ذلك فليس يطلب منهم أن يمثلوا دور حلفاء الرئيس في تحقيقه ونشره في أدبه بمرته ما يقوله الناس ، بل أن يمثلوا الاتصال بالناس الواقعين بالركن الذين لهم مصلحة ملائمة ، ليبرموا لهم يفكرون ، بدلاً من أن ينفوا كل منافعهم من الرجال الرئيسيين ، أن هذه السياسة أثبتت لنا أن المصالح التي تال برستها ممثلو وزارة الخارجية حادثة ، لأنها تمثل رأى المسؤولين ، لا ما يحسن به الناس .

وبس سمعت هنا من وسيلة لتعكم على أعمال هؤلاء المفكرين إلى الخارج إلا بعد أن صادفوا وبسرود مذكراتهم كما هي المدة ، وبعدها تنجلي له جبل مشي ووزارة الخارجية بجمعية الأوساخ الفاتحة في البلاد ، أي كانوا فيها .

أما مصر والوطن في السطراب بركون الحقيقة أكثر من رؤايتهم ، ولكن صولهم لا يصل إلى الفكر ، لأنه ، حتى لو واثب النجاعة منهم قتال ما يقتد فان صولهم لم يصل إلى وزارة الخارجية ، لأن كبار امس في الخارج لا يكونون كبار المسؤولين في الوزارة إلا ما يربو أنه يوافق هواهم .

في أكتوبر ١٩٥٦

في المنطقة ، وهما ينام على قدم المساواة أو وهما بهم ، أما عرب في شراء سربهم على أساس اسمع المتبادل .

في سبيلنا بأقصى



## عام المحنة

● نجانبها في هذا العام مشكلات مستعصية ، مما ملأنا مع فرنسا ومع البلاد العربية ، أما فرنسا فينبينا وبينها جفوة لا مجال للتكرار ، وعدم ثقة من جانبها لثوب نظريتها إلى جميع الأمور التي لها بها . . . وعصر هذه الجمرة وانقسام اسمه باسم من أباد فرنسا ما برطابا عند انتقلت نفسها عام ١٩٤٠ من طريق التفصيح بما . . . والسبب الثاني هو موقفنا الخاص من العرب في الجزائر . . . والسبب الثالث هو اشتغالنا بوجوب الولايات المتحدة دونها . . . أن غربت برصد أن يؤمن يقول ديبلوم أن فرنسا عظيمة ، وما طبعها إلا أن نجد دائما لنثبت طغيانها . وعلى من يربعون أن يضافوا مع فرنسا أن يسلوا منذ اليده أنها دولة طغي ، وعلى هذا الأساس يجب أن تسلم في بحث المشاكل العالمية . . . أما الجزء الأول من هذا القول فله نظر ، وأما الجزء الثاني فمحتاج إلى البحث .

وأما البلاد العربية لمؤلفها هنا لا يصفنا عليه صديق . . . ولم تعلم حتى الآن أن مسيرة القومية العربية غير لنا ، ومع هذا فلا نستقد أن الحالة لم تبلغ حد اليأس بعد . فقد تستطيع تدافع الأمر إذا أبتنا للعرب أنه ليس لنا مطلق استثمارية

## الولايات المتحدة الإفريقية

● في قلب إفريقيا الاستوائية وجوب الصحراء الكبرى ، يمر قلب الإفريقيين أهل كبر : أن الدول التي كونها الاستعمار الأوروبي في القرن التاسع عشر قد أخذت تال استقلالها ، والتي استقلت منها أخذت ترو إلى ما وراء الاستقلال . . . أنها شدة اتحادا بعضهم ويجعلها قوة ، وما هم زعماء حزب إفريقيا ينادون بخلق أمة ذات كبرى موحدة تستطيع أن تعقد موقف القند من الدول التي كانت قبل قليل مستعمرة لها .

أن مثل هذه الآمال لو تحققت فاتها ستكون شرية لدول غرب أوروبا التي تصعد في مشارعها للمستقبل على التزوف الطبيعية الموحدة في ملأ الأرض الإفريقية . أن غروب إفريقيا وحده في ملأه نحو بلوي من من الحديد الخام ، وثروات هائلة من معدن النحاس والناس والبكتيت والفوسفات الأوموم .

ميدور ويك

## الأوسمة والالقباب

● من عادة حكومتنا أن تمنح الأوسمة والالقباب تكريماً لبعض المواطنين . لكن هذه الأوسمة قد أصبحت - أو مظهرها على الأقل - شيئاً لا معنى له ، حتى أنها تشبه الضحك في بعض الأحيان ... إذ كيف يصبح المثل أن يمنح أحد المثقفين أو إحدى رانصات «آيالة» - مثلاً - وسام «مارس في الإمبراطورية» ، مع أنه لا علاقة بين الديموقراطية وبين التمثيل ورفض البالية !!

ولكن يبدو أنه لا حرية في ذلك .. فما كانت الأسباب لا نرى على سطح معمول ، ليس مجيباً أن نمسك ذلك على أوسمة وبناتها ومديها فالهاليون صلوا أينكر وسام «الوجيون دوير» ، أن الرجال ينادون بكمب أعمال سسيميا أوسمته

على أن قولنا هذا لا يعني أننا صاغري في فكرة منح الأوسمة من أساسها . فالأوسمة ليست الضرور في نفوس من خدموا وطعموا فوجعوا تقديرًا ولو أسبغ . كما أنها لا تفر من لم يمنحها . ولكن ما يريد هو أن يعمل النظام الذي يوجبه لمنح هذه الأوسمة والالقباب ، بحيث تصبح حتمية مع اسطور وروح العصر الذي نعيش فيه . وأول ما ندرجه في هذا القيد هو أن تقي الالقباب التي لمنح للدلالة على الطيبة ، فهذه الطيبة لم يعد لها مكان في العصر الحاضر ، ويجب على حكومتنا أن تلهم وزارة خارجيتها أيضًا أن الالقباب اللامعة التي كانت تمنح لثباتها في الخارج لتعظيم بالقيتها قد أصبحت من الأخرى لا مكان لها إلا في نسي مع التفكير الحديث .

أما الأوسمة التي تمنح للعلماء في سبيل رفع شأنهم ، وخاصة في مجالات العلم ، فمن من باب وضع الشيء في نصابه .

في أوبزدر

## عمل .. وعمل !

● في الواقع مرية العمل المبرولها خطأ اقتصادي بحيثه التفرقة بين الأعمال ، وتقسيمها إلى أعمال مسجحة وأعمال أخرى من مسجحة ، وساعت العمل المنتج يتمتع بالسيطرة في نظر فقون الفرقاب ، لا يتمتع بها من يقوم بالعمل غير المنتج . وكيف لم هذا التقسيم ؟ وعلى أي أسس تقيست الأعمال بأنها منتجة وغير منتجة ؟ إن مربي الدواجن في المزرعة يقوم بعمل منتج لأنه يقدم للوق بيضاً ، أما الحداد في سبب أو انظم ملا والسمال في المصنع يقومون بعمل مسجح لتطبخ أن تقصيه بريدت ، وحسن بالالم أن سقطت نطمة مما

## قضية المدرسين

● يتساءل المدرسون كيف لحدود الدولة والمؤسسات بالبالغ الباهظة على الخدمة الألية الضخمة لتكون مدارس لا يقيم بها بفسون بالربيات ابجزة على أولئك النهر الذين يشغرون على ثلثة أولئك الأساء

إن هذه مشكلة قديمة ، ولها أسباب عميقة الجذور في النفس الإنسانية ، منها أن المال الذي يلقى على بناء مدرسة يلجس الناس شبيته عاجله أمام ثمنهم ، أما عمل المدرس فيباه طوله لا يلبس نتائج عاجلة .. وصما أن كثر تعداد المدرسين تمول المسؤولين يعكرون كثيراً قبل الإقدام على أية تحسينات .. ولعل من أعظم الأسباب ، وإن كان المسؤولون لا يبحرون بها ، اعتقادهم أن الفتيات التي تصرف لطلبي الأطفال ، تمشي مع ما يقومون به من عمل ، أما المدرسون الكفاء في المدارس المتب لم راعون في نفس احواهم للاحفاظ بهم ، ولكن أمام ذلك طبقات أعدها أن المصنوع قد قدموا فمستهم على أنها وحده لا تتجرا .

نايم اند نايد

يصنعون على رجبك ، أما الوطنيون في الكاتب فلا .. وبصورة أخرى فهذه عمل قيم وأخر ناله ، ولينظرنا قانون غريبة الدليل إذا قلنا أننا لا نرافقه على هذا التقسيم ، فجميع الجسمسود الإنسانية - في نظرنا - في درجة واحدة من الأهمية لتجميع الكلي بين أعضاء فيه . وإذا كان بعض الأعمال يفر على البالد المال ، وبسببها الأخرى تفر عليه الدولة ، فليس معنى هذا أن الفريق الثاني حالة على الفريق الأول .

إن الدولة عندما تطرق بين عمل وعمل على هذا الأسس ، أننا تصور من مفهوم خاطيء ، حتى ي طرفنا للأساس ولحق الحياء .

اتنى لم أسمع الورق الذي أكتب عليه ، ولا القلم وما فيه من خير ، ولم أسلم في طبع هذه الكلمات ، ولكني أتم أن يكون من آثار على غير المنتج هذا أن يسي المسؤولون في وسمسستر دي وأيته حول ما أقول ، فيكون من نتائج أن يصنوا على اصلاح خطأ يسي على كرامة الإنسان ووجوده .

جورج شوايز - لندن



# المشرك أقل دليلاً بأمر

إن عمامه من الك والعموص هو الذي ينظر عليك عندما سمع كلمة  
مسيحي . . . رغم أن هناك صلات معينة مصله بين العلماء العرب  
والمسيحيين خارج البلاد . . . حتى يقدروا بعض هؤلاء العلماء ويملأوا على  
بد المشركين الأجانب . . .

ويعلم أنه بذلك قد قصر المسألة وحل  
الاستكان .

وليس من المهم ولا من المحدث الآن أن  
أنا أنا أو بني عمري فيسح معطاة  
المسيحيين أو مواطني مسيحيهم .

ذلك أن المشركين يعرفون هذه  
الماخذ التي يأخذها عليهم أبناء البلاد  
الشرقية فيصنعون ما يروونه خيلاً من  
... ..  
فهم عملهم وطريقتهم .

## المسيحي اليوم علم هدفه المعرفة

وفي مقرباً إلى الاستشراق اليوم يوجدنا  
كما كل دائماً خرواً من نشاط العلمي  
الذي مثله البلاد الغربية في جميع  
مناحي البحث العلمي الطري وأنعملي :  
... ..

الأبحاث . . . أن . . .  
أعهد صلات معرفة ، يعزوا ما يعرف عالم  
الكيمياء أو الرياضيات بقية طائفة

... ..  
معرفة البلاد العربية منذ أكثر من خمسة  
قرون تقريباً . وبعد كان في معظم الأحيان  
خرواً من المراسلة الشخصية . فكان خطه  
من سعة الأمد أو صيغة موطئة بطور  
افكر وخبرته في تلك العنايات . و . .  
... ..  
تسطر بمراعي  
تسيرة واستمراره من حيث أن  
المسيحيين ، الذين كان منهم العمل في  
البلاد العربية ، حصلوا منهم دراسة اللغة  
... ..

وعادتهم . ومن حينئذ البلاد العربية التي  
كانت توضع في البلاد الغربية الإسلامية  
أب ضروريا لها أن يكون على علم بكل  
ما يعين تلك البلاد . والشعوب . و . .  
... ..  
بعض أن كثيراً مما أنه المشركون في  
مصور مختلفة من تاريخ حياتهم العلمي  
لا يسأل البعض أنه . ولا يحسن التكوين  
فيه في بعض الأحيان . ولكن هذا كله  
... ..

لعمري المتغير يعرف عن المشركين

# اللفظ العربية

## • المشرق من جهة مروج سائر العلماء

## • المشرق عالم لحد المعرفة ..

معرفة . وهم يرون ان مفهوم الاوى  
الحث والسعي يوصلا الى المعرفة وانها  
- اي مفهوم - ليست الغار اللسان  
الشرقية التي مشغول بها العارن الترحال  
السلبي ، او اتقان اسانها الدس بحاجتها  
الى حبانها ومخاطباتهم . وهم يرون انهم  
يسوا علماء اعلاما على مفهوم هذه الكلمة  
الى عوس كثير من اهل البلاد الشرقية ،  
اي ان احدا منهم ومن اعلم كله او حثه  
في صدره . وانه يستطيع ان يقى في  
الحقير والعليل . انهم يرون ان ذلك هو  
عكس مفهومهم لمحة العلماء ، اذ انهم

هم لا يرون ان العلم في الصدور ولكن

المسرفي منهج  
هو منهج سائر العلماء

هذا دلتا عن الشرقي ولا  
...  
...  
...  
...  
...  
...



...  
...  
...  
...



...  
...  
...

الأكبر منها حتى اليوم - أن الفكرة الأساسية التي يستند عليها علماء العفريات هي أن دلائل الأرض من سطحات الترسور والمصنوعات الأساسية تعطينا معلومات هي ، في أغلب الأحيان ، أشد دلالة وأعمق صدقا من الأخبار التي وصلنا مدونة في الكتب لو على أقوال الناس . ولا يصح لذلك أن ننسحب إلى الكلام عن تاريخ المصور والمصنوعات السابقة ما دلت هذه حقائق أساسية كثيرة يمكن استنتاجها من دلائل الأرض . ولذلك لابد من العصر من هذه الدلائل - أسكن الأمر وتيسرت الوسيلة فوصلنا إلى بناء أحكامنا على حضارات وأمة مولوق بها قدر الإنسان .

ولعل من مقاييس تقدم الأبحاث العلمية في البلاد العربية في هذا الباب ، ولي القدم الطليعية ، في مصر ولبنان كقائما للهدى العربيين المؤيدين الذين أسهم علماء منهما في أبحاث تتعلق بحضارات بلادهم القديمة .

### الخطوط العربية

ونكتل من البحث عن دلائل الأرض إلى نشر دلائل خزائن الكتب - أن وجهة نظر العلم في نشر دلائل المكاتب من مخطوطات لا تختلف من وجهة نظر في ضرورة استكمال مواد البحث ومصادره على وجه سليم قدر الإمكان قبل البدء في إنشاء نتائج واستصدار أحكام . وقد لوحظ في هذا الباب أن معظم الأساليب التي التفتل المؤثر العام عند العرب ، وهي متعلقة بتحقيق المخطوطات العربية وسريفت الناس يدلونها . فقد أتي الاستاذ محمد الطرابلسي من الجامعة السورية بحثا من مخطوطة كتاب « زجر الناجح » لأبي العلاء العربي .

وأتى آباء جورج فتواي بحثا من كتاب الناس به الجبر المنزلي « المسمى في أصول الدين » . واتي الاستاذ إبراهيم الكنتي من الرباط بالمغرب الأقصى بحثا من كتاب « القواعد الأخلاقية في اختصار المصطفى » « ولقد فتح المصطفى في الكمال المصطفى » بينما طلائعها بكتاب « المصطفى » لابن حزم الطائري وكليهما بالتمسية لتحقيق نص كتاب ابن حزم .

ومضاف إلى هذا كله طبعنا جهود محمد المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية . وقد أتي الاستاذ صلاح الدين السيد ، مدير المعهد المذكور بحثا من جهود هذا المعهد . وقد كان مدير

التطبيقات المصنوعة الذي قد لا يكون غزو الفضاء أعجب محالات تقدمه . وكما أن النتائج المادية الملموسة التي وصل إليها العلم الحديث أصبحت أمورا مسلما بصحتها في نفوسنا تسليما يكاد يكون صوريا ، حتى أصبحت تعجب من بعضها ، فإن أقل ما ينبغي أن نفعله حين النظر في أعمال المستشرقين وأبحاثهم ألا نعكم عليها إلا بعد تمحيصها .

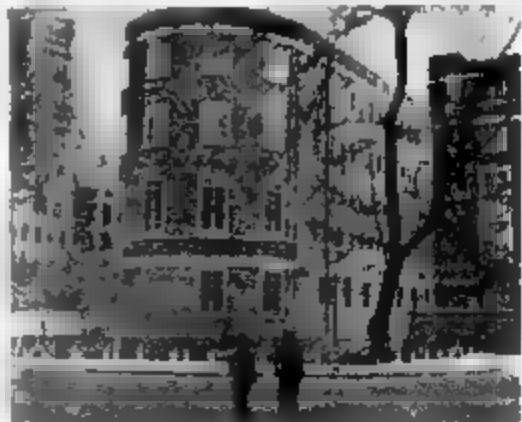
### للات حضارات قديمة

إن نظرة في أعمال مؤرخي المستشرقين الأخرى ساددا على فهم أكثر من وجود نشاطهم ويهتم . لقد كان من بين أقسام المؤرخ العالم ثلاثة عتلى بالحضارة القديمة في بلاد الشرق الأوسط ، هي الحضارة المصرية ، والحضارة الآشورية ، والحضارة البابلية .

### المستشرقون

### يبحثون على الحضارة

هذه الحضارات لكاد معرفتنا بها تكون مقصورة على نتائج العفريات التي قام المستشرقون بالفر



مدرسة الدراسات الشرقية في جامعة لندن ، ويبدو ليس الرئيس للجامعة إلى أقصى اليسار .



تعدل البحث والتقصي . والمستشرقون في بلادهم يألمون لذلك . أنهم يقولون بصراحة ان العلماء العرب في البلاد العربية يملكون - من حيث العلم العربي - لغتهم - قدرة على سعة الاطلاع على المصادر والخوض فيها لا يملكها المستشرقون عادة ؛ وانهم اذا جمعوا الى ذلك التدريب السليم على البحث فان رجاء العلم فيهم لا يمكن أن يكون مبالغاً فيه مهما كبر . ويصدق المستشرقون حين يقال لهم ان معظمهم هؤلاء الطلاب هو الحصول على شهادة عالية يرضون بها القيود المالية والادارية في البات حقهم في الترفية . اي ان معظمهم هم هؤلاء الطلاب هو الحصول على وثيقة يسامون بها في وظائف الدولة والمجتمع . فاذا تحقق لهم ذلك عاجلاً أو آجلاً ناموا على المحذ الذي كان .

ان رسالة الاستشراق ، ورسالة المؤرخ المستشرقين لنا ، هي رسالة السلم والبحث والامانة ، والصبر على مكاره البحث وعشاقه ، جسدية كانت او نفسية . ورسالتهم ان الانسان ينبغي ان لا يقتصر على طلب الحقيقة اي اعتبار آخر . انما لا يقول ان جميع أعمال المستشرقين وآثارهم تشهد بهذا وتحققه ، ولكن هذا هو النهج العلمي الذي يعاولون ان يسبروا عليه ، وتقيدوا به ، ونحن العرب يجب ألا نتخلف عنهم منهجاً ، وان ننافسهم ، ان كان في السلم موضع منافسة ، في التزود منه وجني ثمراته .

محمود الفول

المعاصر بمصنف اللغات الشرقية  
بجامعة لندن

في القديم والحديث افركنا ان ثمة ميداناً واسعاً على العلماء في البلاد العربية ان يحولوا فيه ، لا متعلمين محضين ، بل علماء باحثين متقنين عن نواح هي قسم من ترالهم وقسم من تربيخ مصالحهم الحيوية .

### تلاميذ المستشرقين

#### من العرب يتزايدون

ان من الممكن القول ان العلم في البلاد العربية قد افاد من جهود المستشرقين في الماضي والحاضر وان صلة العالم العربي بالمستشرقين وجهودهم تزداد يوماً بعد يوم يشهد بذلك الاعداد المتزايدة من طلاب الابحاث والدراسات العليا الذين يدرسون معاهد الدراسة والبحث في أوروبا . وهنا لا بد من وقفة . لا بد من وقفة بحيل معها انظر فيما يعود على العلم في البلاد العربية من جهود ابائنا الذين يدرسون على المستشرقين في البلاد الاجبية .

#### ناموا على امجادهم

ان كثيراً من المستشرقين في بلادهم يتسائلون عما حدث لبعض طلابهم الذين اتموا تحضير رسائل دكتوراه ، كاتب اسما من الطراز الاول في ما بها ، ثم عادوا الى اوطانهم ، ان اخبارهم انقطعت عنهم ، وانقطع نشاطهم العلمي انقطاعاً تاماً .

هم يعلمون ان معظمهم يشتغلون بالتدريس العالي الجامعي في بلادهم ، ولكنهم يشعرون ان ذلك لا يكفي علماً لهم هي حقوق الصوب ، والقعود عن البحث ، مهم يؤمنون ان لا خلفية للعلم

سبح مفضل محمد ورحمته الواسعة



# مدينة الأملام

أعجب مدينة سياحية في الشرق كله

هل تعرف أعجب مدينة سياحة في الشرق ؟ .. أنها مدينة المقطم .. مدته الإحلام .. هي دبرها ؟ .. أن لم تكن قد فعلت ، فاستعد مع برانها ، فستذهب الآن .

سأرسم لك صورة سريعة للمدينة .. الساحة بعد نسم .. مصر القديمة وآخر من طريق القلمية .. ولكن الطريق الرئيسي من يكون طريقها

أنها على ارتفاع ٢٠٠ متر عن القاهرة ، أرسا . أنه طريق هواري ( طفرنت )

وهذا طريقان الآن للسيارات يوصلونها ، واحد من كوبر البيل عمود يسير المركبات في الهواء في خط مرفوح معهم من كوبرس النيل حتى



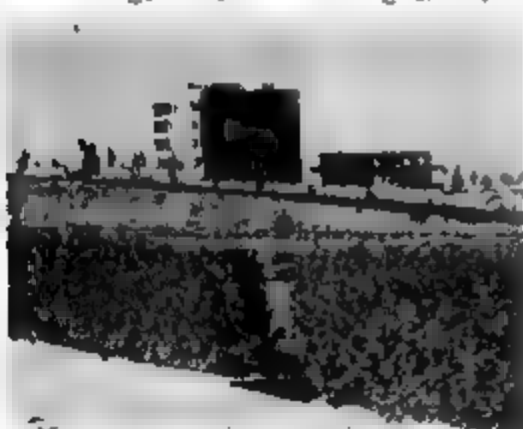
كانت مدينة المقطم ارضا جرداء .. لم تلبث ان سويت ٤ ومهدت ٤ واخذت الانتشار تظهر ٤ والجبال غلام ٤

القلعة ٤ وتقف في محطة القلعة لتأخذ  
ركابا جديدا ٤ ثم تسير المركبات في خط  
مفرد دائري يمر بهضبات المقطم الثلاثه  
وتقف في محطة بكل هضبة ٤ ثم يعود  
التفريك الى القلعة ومنها الى الكريشي ٤  
ان رحلة التفريك كلها لن تستغرق  
اكثر من عشر دقائق ٤ والمسافة بين كريشي  
اليل واول هضبة من مدينة المقطم  
سيغطيها التفريك في ٤ دقائق ٤ وسيعمل  
الى آخر محطة في ٦ دقائق اخرى بما  
فيها الوقوف بالمحطات وبرول الركاب  
وصعودهم ٤ وانت رالك هذا المصعد  
الكهربائي الى المقطم تشاهد الهرم  
وابا الهول والقاهرة كلها ٤ والنامبورة  
الكري الى في النيل ٤ وستمر من فوق  
مآذن مسجد الرامعي والسطار حين  
عد القصة ٤

وعندما تصل الى « هضبة الاحرام »  
ستشاهد كازيو المقطم ٤ ومد صمم  
بعض الطريقة التي صمم بها الكازين  
السياحي العالي الذي يشرف على بحيرة  
( لوحانو ) على الحدود بين سوريا  
وايطاليا ٤

### أمواج صناعية في المقطم

ويشترى الصديق الذي وضع تصميمه  
المهندس المصري ( سيد كريم ) -المليوير  
السمودي ( الطيشي ) ٤ لقد تكلف هذا



وسمى صديق ومادير على صورة هضبة رافعة





ميدان النافورة بمدينة القطم كما يبدو في الليل ، وقد بدأ ولادة مسيج في بحيرة من نور ..

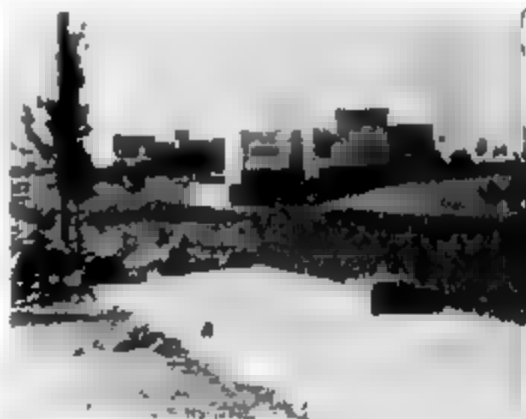
وقصر فالك حمامة ، وقصر الموسيقى  
محمد عبد الوهاب ، وستري عشرات  
الفلات لكبار المشهورين العرب في الفن  
والادب والسياسة ، وستنظر من فوق  
« حضبة الاحرام » بمدينة القطم فتري  
باعدرة الجزيرة وهي في اوسط النيل ،  
ترجع الماء ناحية السحاب .. ان هذه  
النافورة تكلفت ٢٥ الف جنيه ، وهي  
تستهلك ما قيمته ٨ حبيبات من التيار  
الكهربائي في الساعة الواحدة !! وستري  
موق القطم ميدانا ضخما لسباق الخيل ،  
واهم من كل هذا، ستري العرق الشاسع  
في درجة الحرارة بين هذه المدينة وبين  
القاهرة ... فالفرق في درجة الحرارة  
يبلغ خمس درجات مئوية في الصيف ،  
وهو يعبر الفرق بين القاهرة والاسكندرية .

### خبراء عالميون

وهذا يفر اهتمام مصلحة السياحة  
ودائرة الشؤون البلدية والقروية بهذا  
المشروع . ان احسن الخبراء المصريين  
والاجانب يعملون في هذا المشروع . لقد  
وصل الى القاهرة الكونت تومينو الايطالي  
الذي ربط فرنسا بايطاليا بخطوط  
التلفريك ، ذلك الذي يسير عدة كيلو  
مترا في الهواء فوق سقما الدولتين  
الكبريين .. وهو نفسه الذي صمم  
طريقا تحت الارض بين فرنسا وايطاليا

يرى المظرون من فوق القاهرة كلها  
وضواحيها .. وسيكون حمام الساحة  
المنحني بالمدق محيرا بالامواج المصاعيه .

ام كننوم وعبد الوهاب وهاتن  
من سكان القطم  
وستري القصر الذي يشته ام كننوم ،



وحدات المصايف والفيلات ناخذ مكانها للرسوم ..





۱. شمس الدين بن ابي  
 ۲. محمد بن عبد الله  
 ۳. ...



### مكتبة بنود

۱. ...  
 ۲. ...  
 ۳. ...  
 ۴. ...  
 ۵. ...  
 ۶. ...  
 ۷. ...  
 ۸. ...  
 ۹. ...  
 ۱۰. ...



گروهی از دانشمندان و نویسندگان  
 در محفل علمی



ساختمان مدرن کتابخانه و مرکز تحقیقاتی



لتقسيم ٢٠٠ فدان أخرى حتى يتم بحمر  
٤٠٠ فدان في ٤ سنوات بدلاً من ٢٠٠  
فدان في ٥ سنوات ، وبنا العمل السريع .

### القاهرة البلدية

ودون أصوات الانعجارات ، انعجارات  
الديكتاتور الذي يسم المرتفعات ،  
ويسويها ، ويشق الأرض له مواسير المياه  
وكلات النور والنفوس .

وبعد ثلاث سنوات عطف من بدء  
المشروع دنت الحياة في المقطم ، وتحول  
من حل قمر إلى مدسة سياحية ، وأصبحت  
ذات شهرة عالمية . وتمتعت المحال  
النهارية والكازينات والمقاهي اللذبة  
أيوامها ، وبسيت القللات العاصم  
والعمارات الكبة ، وبدا الرواد يعدون  
إلى المقطم للاستجمام .

### ١٥ عائلة تقيم في المقطم

أن ١٥ عائلة بدأت تقيم هناك بصفة  
دائمة منها عائلة الاستاذ يوسف السباني  
السكرتير العام للمؤتمر الآسيوي الإفريقي  
وعائلة الكيوني فرغلي وكثيرون غيرهم .  
وهؤلاء السكان لا يجدون صعوبة في جلب

القصة في قسم المشروعات بلدياً القاهرة  
حسباً عرض مهندس البلدية مشروعاً  
نوسيع القاهرة وبخفيف حدة الزحام  
بها . . وقالوا في تقريرهم . . أن توسيع  
مدينة القاهرة كان يحدث دائماً محلياً  
حسب الاراضي المروعة التي حولها ،  
فقد كانت هذه المروجات تتحول إلى  
مبان ، وكثا معقد بالتفريج أراضياً  
المروعة ، ولما هدف المشروع الجديد  
إلى توسيع المدينة مع الاحتفاظ بالاراضي  
المروعة ، لأنه يقضي بيناه المساكن في  
العمل ، حيث لا يتسع به أحد .

### كريش ومدرس

وبدأ المشروع إلى مجلس الوزراء ،  
موافق بتاريخ ١٨ مارس سنة ١٩٥١ على  
استغلال المقطم لبناء المساكن ، وتحويله  
إلى مدينة سكنية . وفي يوم ٢٤ ديسمبر  
من نفس السنة وأعلنت هيئة المجلس  
البلدي على إنشاء مدينة فوق جبل  
المقطم مساحتها ١٥٠٠ فدان على أن تزود  
المباني حول الطريق الصاعد ، وأن يوصف  
طريق على العمل عرضه ٥٠ متراً . . .

### كيف ينصف الجبل ؟

وعندما لولى مائد العجاج السيد عبد  
اللطيف بغدادي وزارة الثنوث البلدية  
حول المشروع إلى مدينة سياحية . . .  
وأعطى الأمر لشركة الانطاله التي  
كانت تستغل « المنزه » بالاسكندرية  
واشتراط أن لا تقل المساحة المقسمة  
والمزودة بالمرافق العامة ، عن ٢٠٠ فدان  
خلال السنوات الخمس الأولى . وخطط  
المشروع لوصف الشوارع والميادين ،  
وحفر لد مدينة المقطم بمياه النهر من  
صهاريج شركة مياه القاهرة ، والكهرباء  
من إدارة العاق والكهرباء . ونقلت كميات  
ضخمة من طين التيل إلى المقطم لغرس  
الحوائط والأشجار ، وراد اهتمام وزارة  
البلديات بالمشروع ، فأعلنت مشروعاً



عمل متواصل في مدينة المقطم . شق الطرق ، وحفر

## مدينة المقطم بالارقام

- مساحتها ١٦٠٠ فدان .
- بها ٣ حشبات - حشبة الاهرام وارتفاعها ٢٠٠ متر . وحشبة الزهراء وارتفاعها ١٩٠ مترا . وحشبة القطة وارتفاعها ١٦٠ مترا .
- تم سحب ١٧٠ ألف متر مكعب من الحصى الجبرى وقد استغل بعض اصحاب الاراضى هذه الاحجار واستعملوا بها فى بناء بيوت وقبائل لهم .
- البناء هناك وحصى مملوءة على وجود الاحجار فان التلى لا تستعمل حفر اسلاك مدينة للخرسانة ، وبكلى متر واحد فقط .
- المساحة التى يمكن استغلالها تبلغ ٥٠ مليون متر مربع .
- قسمت اراضى البناء الى السام مساحها تتراوح بين ١٠٠ و ١٠٠٠ متر مربع .
- لم يبنه ٦٢ بيتا وقلة حتى الآن .
- تكلف توصيل التيار الكهربائى من اسفل البحر الى اعلاه ٢٥٠٠ جيه .
- تكلف وصف الطرق ودراسة الاشجار والالزله والجبرى والمياه لهشبة الاهرام وحدها ٢٥٠ ألف جنيه .
- لم اسيرد الاث بـ ٢٠ مليون دولار لتعمير مدينة المقطم . وسيستورد ما قيمته ١٠٥ مليون دولار اخرى حتى نهاية المخططى ١٩٥٩ .
- ستسير مركبات ( التفرىك ) فوق سطوح بيوت القاهرة على ارتفاع ٢٠ مترا . وتلغريك المقطم جاهز الآن ومنه للشحن من اسفلها .

يعمل التلاميذ فى الصباح الى مدارسهم  
بوسط القاهرة ويعود بهم فى المساء دون  
أن يتقاضى عن ذلك أجرا ..  
وبعد :

هذه هى مدسة الاحلام اول مهندسا .  
حواها دائره شتاء ، معتدل صيفا ، حاف  
طول العام ، تمتاز بالهدوء التام والمناظر  
الفريدة من اعلى ارتفاع فى القاهرة ،  
شيدت على أحدث نظم المدن السياحية  
فى العالم ، توصل اليها طرق من القاهرة  
والهادى والعباسية وهليوبوليس ، ويحيط  
بها كربينى دائرى بطل على القاهرة ،  
وعلى السطح العظيم .

وق الطريق الى مدينه المقطم ، وانت  
فى مركبتك التى تشق بكى الهواء ،  
سترى قلب المساحد الاثريه وماأدنها ،  
والاصواء المسعنه من الشوارع والسوب  
فى القاهرة ، وتظر اليها من علو ٢٠٠  
متر . فيحيل اليك أنك لست فى (تفرىك)  
ولكنك فى طائرة ، وأن هذه الطائرة تنقلك  
الى اعجب مدنة سياحه فى الشرق .

ما يحتاجونه من لوازم يومية ، فى المدينه  
متمهد خاص ، يتلقى كل صباح ما يريد  
السكان ، وعنده اوتوبيس يعمله الى  
المدينه ، فيشترى منها كل شيء ، وهو  
لا يريه الاسعار فوق اسطر البلد شيئا  
قط . وهذا الاوتوبيس نفسه هو الذى

لنايبب المجارى ، والامه اعمدة لتلور والتلفون ..





وكذا الأصفر . ولطه ترابط بين الأكر .  
والإنسان ، من كثرة ما نظر الى النار  
باحتر ، والنار حمراء صفراء ، اذا هو  
نظر الى الأحمر والأصفر من غير نار ،  
صحب ذلك احساس فاض بحارة .

فاللون الأحمر والأصفر والإرجواني  
عند الحراء الوان حارة أو حامية .

واللون الأزرق والأخضر وما قاربهما  
الوان باردة .

«والحرارة» اللون الأحمر جعلوه شارة  
الخطر . فاللون الأحمر في عرض الطريق  
معناه قف ، والا . . . . . واللون الأحمر عند  
بيت يتهدم معناه ابعد ، والا . . . . . واللون  
الأخضر معناه جواز المرور . وهم اذا  
ترادوا شيئا وسطا بين النع والنجواز  
انظروا لونا بينهما فكان الأصفر .

### اللون لها وزن

وكما للوان «حرارة» نفس ، فكذلك  
لها «وزن» نفس . بذلك تقضى آثار  
الوان في الموس . فالستائر ذات اللون  
البنى أو اللون الأحمر أو الأسود ، أثقل  
في البصر من الستائر الزرقاء والبيضاء .  
وكالحسرة والوزن ، تختلف  
الاسوان ايمسا ولو كانت منك على  
اعداد متساوية . مثال ذلك اللون الأحمر  
في حجرة مظلمة ، وقد أضائه وحده ،  
يتراعى لك انه اقرب اليك مما هو .  
واللون الأزرق على مثل هذا الحال  
يتراعى لك انه ابعد منك مما هو .  
ان كل هذه خدمات أبصار .

اتها الألوان تعمل بأعصاب العين أعمالا  
غير واحدة ، تنتج عنها نتائج غير واحدة .

### اللون كالوسيقى لها انغام

والألوان في الضوء ، كالانغام في  
الصوت .

أرض ، ولا هواء ، ولا معادن في الأرض ،  
ولا شجر ولا ثمر ، ولا حيوان ، ولا  
إنسان - ما كانت الوان . فهذه الأشياء  
كلها تأخذ من ضوء الشمس امتصاصا  
ما تأخذ ، وترد ما تبقى منها ، فيكون  
حمرة في العين أو خضرة أو صفرة  
وعلم حرا .

كذلك لولا العين ما كانت الوان .

ولولا المخ من وراء العين يهضم ،  
ويترجم ، ما كانت الوان .

### اللون حارة وباردة

والى هذا الحد من العلم ، ومن  
الإشارات المتعصبة الى ساحته ، نقره  
العلم السلام .



وأعود الى اللون ، من حيث فعله في  
نفسك ، ونفسي ، ونفس هذه الحلائق  
جميعا .

ان المعروف في شئون الألوان ان منها  
ما يخلق الناس ، ويشيرهم ، ومنها ما  
يهدى ، من روعة الباس ، ويسكن نائرتهم .

مثال ذلك ما شاع في المستشفيات من  
اللون الأزرق . انه معروف بتهدئة  
أعصاب المرضى ، والتزول بهم الى مدارج  
النوم فزولا مريحا هادئا . وليس مثله  
لنما اللون الأخضر . وليس الأصفر .  
دع الأحمر .

ان الأحمر لون نعتوه فقالوا انه لون  
حار . ولعل حرارته من حرارة النار .

النار السريع الثوبة ، ومنهم المتحرك  
الكثير الحركة ، ومنهم المتكلم الذي لا يهدأ  
لساقه . ومنهم المتفتح ومنهم المستعلق .  
ومن الناس المحافظ ومنهم المتحرر  
والمتطور .

### امزجة للناس شتى

وكل هذه امزجة في النفس تقابلها  
آثار تصبها في النفس الألوان ، فتوافق  
هذه الامزجة أو تعالها وتصظم بها .  
مثل ذلك الرجل المتحرك المتكلم  
المتفتح كالقندر موق النار . فهذا الرجل  
له اللون الأحمر . وإذا أنت أعددت له  
من الألوان بانه ، كياقة الزهر ، سره بهاء  
جسمت له فيها الألوان الصارخة .

وعلى عكس هذا ، الرجل المتحفظ  
المتخلف المتروي ، الذي يفكر هادئا اكثر  
مما يقول ، فهذا له الألوان الأبرد  
كالاخضر .

واللون الاصفر لمزاج هو في الرجال  
نادر . انه للرجل الذي لا يصنع شيئا  
الا من بعد روية ، وإذا استقر على رأي  
فام يعلقه في عزم لا يشيه شيء .

### امزجة الرجال لا تستقر على حال

على أن مزاج الرجال كثيرا ما لا يستقر  
على حال .

أن مزاج الرجل قد يتغير في حياته ،  
ويتقلب معها إذا تقلبت ، في حدود ،  
ويتغير هذا التقلب . وعلى مثل هذا  
النحو تتغير الألوان التي يرتاح اليها .

أن المهم أن تعرف ، بالتجربة ، إلى أي  
لون ترتاح .

أن اللون كالجلبس . ومن الجلبس  
من تأنس له ، ومن الجلبس من تنفر  
سه . وكذلك الألوان . تتغير من الألوان  
الماحب الذي يأنس ومزاجك .

(( عبدوس ))

أن كل نعمة تحصلت في النفس ، من  
طريق (الاذن) ، أثرها غير المرئي نعمة  
أخرى . ونحسب النعمات محلف  
آثارها وتختلف انفعالاتها . وتألف  
الانعام ، نعمة من بعد نعمة ، فتكون من  
ذلك الموسيقى التي تطرب ، وقد تحزن ،  
وقد تنفي على النفس سلاسا ، وقد  
تعمل عكس ذلك فتبهج .

وكذلك الألوان الغراء بينها ، فكان منها  
شيء كالموسيقى ، يمرضونه على السمار  
في الظلام ، كمرضى السبعا ، فتتفصل  
النفس به انفعالها بالموسيقى .

واشتهرت تلك الآلة واسمها «الرفون  
الألوان» .

والموسيقى الصوتية تعمل من طريق  
الاذن .

والموسيقى الضوئية تفعل من طريق  
العيون .

### لون لكل مزاج

ومع آثار الناس أجمالا بالألوان آثارا  
عاما واحدا ، فالمراد تختلف فيما بينها  
من حيث أثر الألوان حينما تفصل في  
انفسهم .

مثال ذلك الأطفال .

أن أحب لون إلى الطفل اللون الأحمر ،  
وذلك أن تعلق هذا بما تشاء . ومنهم من  
ميله لمثل أن ذلك لأن الأحمر رمز طاقة  
متحممة متاجبة حارة . وكذلك الطفل ،  
كله طامة ، وكله نمو ، وكله حرارة هادة  
إلى الزيادة والتعدد .

ويشبه الطفل فيصبح حبيبا ، فعلامه  
مشابها ، فرجلا ، وهو في هذه المراحل  
يقبل ميله للأحمر ، وزيمد للأزرق  
والأخضر .

ومع هذا فمن الرجال والنساء من  
ينشأ على مزاج هو بهم خاص . فمنهم

# التصوف تهجدٌ وعبدٌ وفناء

• الحسن البصري أول من جعل التصوف نهجا

• السهروردي أنهى أمره ، ثم سجنه ، وشنقوه

## بقلم السيدة وداد سكاكيني

التصوف أو الصوفية كلمتان متماثلتان في الملول والفكرة والتصور ، اتزانهما العربية واليونانية . لقد دخلت لغة لا صوفي « الإيرانية » وصناعتها الحكمة مع الطبيعة ، في أبواب الأيوبيين ومطالع الصائمين ، حتى صارت دليلا على خلافة من الناس صفت نفوسهم وطواياهم ، وآثروا الله بالعبادة والزهادية . وقد لعبت كلمة التصوف شعرا لهم وملجأ لهم في مفاصل الخشخشة ، بزواجر العزلة ومجاهدة النفس والجسم بالهوان والحرمان . فاختلقت الأقوال في تعريف الصوفية والتصوف ونظرات الناس في الحكم على مملولها وأهلها .

### الصوفية عند أهل يونان

إن النزعة الصوفية في تاريخ العالم تعود في أول أمرها إلى جماعة الرواعيين الذين عاشوا في القرون الأولى للميلاد ، وكان مدع تصوعهم المتقشف « إيكتت » الذي أثر بتعاليمه الزهدية في الأساطير « مارك أوريل » نفسه ، فتمتفقا وتصوعا . وقد عاش « إيكتت » عمره في رواق فارغ فوق حصير ، وكانت كلمة الصوفية الأولى احتل الحياة واعترف عن

الكلمات ...

وكان القدامى من الإغريق يرون الصوم والفضيلة في الزهادة والتقشف ، فأعرضوا عن مباحج الدنيا وسمها ، وتحذروا القسامة بالكفاف وما دونه دينيا ، وكان

على أن بعض الصوفية تسبوا إلى لباس الزهد والتقشف وهو الصوب الذي كان يرتديه الأنبياء والأولياء ، لكن الصوفيين لم يرتضوا هذه التسمية بدليل ما قاله المعري فيهم :

صوفية ما رفقوا للصوف يستهم  
حتى يفل لهم من صوفة صوفوا

ولأنمة المتصوفين مفاهيم ومدلولات تختلف باختلاف طرائقهم ومنازلهم ، فاما من مدرهم قدرهم وأمن بصغاتهم وروحانياتهم وتعاليمهم في الولاء لله دون أنفسهم فقد اعتنوا في تعريف الصوفية والإشادة بالتصوف وصعلت دونه ، ومن تكروا لهم وكروههم ثموا صوفيتهم ونزعتهم وأنهموهم بالخداخ والتلذوذ .





لقد قال الحلاج بالحلول في الحقائق  
والقاء فيه والاتحاد والوصول ، حتى  
تسبب اليه الكفر من حراما زعم و زعم ،  
وهو القاتل

انا من الهوى ومن الهوى انا  
نحن روحان خلقنا بسما  
فلا ابصموني ابصمونه  
فلا ابصمونه ابصموني

### الغزالي يرتفع بالمصوفية

وقد اثرت قضايا الحلول والمعرفة  
والاتحاد والوصول التي نادى بها هؤلاء  
المصوفون الهائمون مشكلا و رلا ،  
وعسى تدرستها وتحللها طائفة من العلماء  
والحكام في طليعتهم الامام الغزالي الذي  
كان من معتقي الاطوليه المصوبية ابي  
اطولين الذي شبر مذهبه في الاسكندرية  
بالقرن الثالث للميلاد . وانحلت المصوبية  
على يد الغزالي برعة فلسفية فرفع  
التصوف من الوضع الفنيوي الى ملا  
اعلى ، كما رأى في كتابه «المغذ من الضلال»  
ان عاملين اثنين يتناولان سلوك الحياة  
الاسلامية أحدهما ما لا يدري الصمد كيف  
حصل له ومن أين حصل له ، والثاني  
ما يعرف الصمد بسببه حصوله بالعلم  
العقل والاتحاد القلبي . وهذا العاملان  
سيطر على روح التصوف الاسلامي منذ  
وجد ، يحتل فيه الصوفي بلرجة العلود  
الابدي ، ويبلغ فيه حسب اجتهاده  
وتعبده عيشا سرمديا ورمية كونية دائمة  
في التحلي والمعرفة والالهام .

### السهروزي سجنوه ثم خنقوه

وحين جاء شهاب الدين ابو الفتح  
السهروزي ، في القرن السادس  
للهجرة ، من بلدة سهروزي في العراق  
الفارسي على مقربة من أعمال آذربيجان  
الى حلب عام ٥٧٩هـ ، حسب انه سينتم

لدى ذي النون المصري الذي عاصر  
الحاسبي وكان من قوله : المصوبية قوم  
آثروا الله على كل شيء فآثروهم على كل  
شيء ، والمصوفي هو الذي لا يتبعه طلب ،  
ولا يزوجه سلب .

### البطاني والحلاج

وظهر ابو بريد البطاني بقوله :  
سبحاني ما اعظم شقي ...

ومثله الحسين بن منصور الحلاج . وقد  
عاش في القرن الثالث للهجرة . ومن كلامه  
انا الحق ...

والحلاج هذا أشد خطرا ، وقد تعرض  
للتكيل والمهانة والقتل ، وهو الذي سثن  
سنة الشعر المصوفي في الاسلام ، ومث  
تعاليمه في منظومه ، وادى غلوه في تعابير  
المصوبية الى صلبه ، وكانت كلمته  
الاخيرة حين صعد الى الصليب تليس في  
الحجة الا الله ...

طريقة وملعبا .. وقد عاش في القرن الاول للهجرة



وصور فناءه الصوفي وحاوله في ذات  
المحور بقوله :

هزت حبيبا بل حبا لنفسه  
وليس كقول من ، نفس حبيبي  
خرجت بها عن النيا فلم اعد  
الي ، ومتلى لا يقول برجسة  
وما انا ابدي في العبادي مبدي  
وانهي انهي في نواحي راحة  
وطاح وجودي في شهودي وبنت من  
وجود شهودي ما حيا كل منت

فلا غرو اذا حددت عمر بن الفارض  
شاعر التصوف ، فقد نظم أشدوده  
الطويلة في همزته وقائته ، واصطغ  
قصة مسيرة على المتدلين ، لينج حول  
نصوفه سياجا شائكا لا يرحمه الا  
الافواه . وهو بهذا النسيج القوي يشبه  
المصري الذي وثر مسالك فنه على غير  
التحريم فلا يستطيع أن يتداولها  
الضعفاء .

## الاشراق والكشف والفيضان

### من لغة التصوف

وقد شاعت في لغة التصوف الاسلامي عبارات  
لم يعرفها المؤمنون بمعانيها الصوفية ، كالاشراق  
الروحي ، والعمل الانور ، والكشف والفيض  
حتى صار من معاني هذه الكلمات الاسلاف من  
مرادها الميوسى ليرقى بخواطر فوها الى متانة  
الانوار الابدية والفناء في ما لا نهاية له ولا حد .

وعاش التصوف في الاسلام في عالم ذهبي مرسوم  
عليه ، طبعه لسانه ففها خاصا بمتابعيه ، معلما  
بالعلم الطوى القلى ، حتى يبلغ الناق بالذوات  
الصوفية . ويحول لغاتها من خلف الشواهد المبيحة .  
وكان الحلاج رعيم هذه الشواهد .

ومن قوله خلال استمرقاته وشطحاته :  
رايت طيرا من طيور الصوفية ، عليه جناحان ،  
وانكر شاتي حين بقى على الطيران ، فسانى عن  
الضوء ، فقلت له افطع جناحك بفتننى الغناء ،  
ولا فلا تبقي ... فان الجناح اطير افقلت له  
ويطاك ليس كمنته شيء ، وهو المصيح البصر ،  
فوقع يومئذ في بحر النعم وغرق .

ولعل الحلاج قال هذا تهكما بأحد المتبعين  
للتصوف ممن لم يستطيعوا التجرد والخلوص لينج  
له الطيران بغير جناح .

فيها بعشر ثمانمائة من الحكماء والمتصوفين .  
ولكنهم راوه هائبا في الجمعة والحره ،  
لا يعيا بكبر ولا صغر ، ولا يعنى بنظامه  
او هدام ، فانهموه بالتجديف ووصموه  
بالانحراف . ولما شكوه الى الملك الظاهر ،  
ارسل وراءه ، فعرفه بما فيه ، وقربه  
منه حتى ازداد حقد الحساد وكيد  
المزورين . وقد استطاعوا أن يملأوا  
القلوب اربابا وطبا بالسهورودي ،  
فسادوه وضاقوا به حتى سجن وخنق .  
وقد مارس هذا المنكسف الشاعر نظم  
ابتهالات صوفية ، وترايل دعائية منها  
قوله :

— ليلكنت بها خلق النور وشبهه الوجود ،  
اردها شوق لثلك والسمود الي جانب كبريلك  
واجمل ثواننا من الطاهرات الكلامات بحدك .  
ومن كلامه المروي . سلام على من شرب  
من مديها قطع علاق السوء ، سلام على  
ذات حب عليها روح الكون ، واشوقه الى  
الرواق اللبسي ، والسقاء على العالم العلوي .

## ابن الفارض شاعر الصوفية الكبير

غير ان السهورودي لم يكن كعاصره  
ابن الفارض الذي ذهب الى التصوف  
مذهب التعاني ، وقد اودع شعره غرر  
المعاني الصوفية ، واشاراتها ، وسكب  
مع صناعة المعط وبذات البديع عابري  
التصوف وتحلياته ، وعاشى منار حياته  
بالقاهرة ، ثم انتك في مكة ، وصاوده  
الحين الى مصر فاراد اليها ليرقد في ثراها  
عام ٦٣٢ هـ .

وفي شعر ابن الفارض مفتاح الرموز  
الصوفية ، فالحجرة هي الشق الالهي ،  
والحبيب هو الله ، واهل الهي جماعة  
التصوف . وقد وصف تائق الاشراق  
الروحاني نوره :

صلاة ولا ماء ، ولطف ولا هوا  
وجود ولا مله ، وروح ولا جسم

وقد أراد المعري بأكل الجواهر الماديات التي يتوافع عليها الشرهون من الصوفيين ، ثم ينهضون إلى حلقات الذكر ، دائرة حلف دائرة ، يهتزون الرؤوس ويعملون بالطول ، ويضع بهم التكرار والإسراع حذا يسمى لديهم بالتنوير والعنيان والعميوبة .

وبعد ، فلم يكن الصوفيون جميعا سواد ، فلي اتبع طريقهم واتباع طريقتهم من لا يعرف سر الصوف ، وحقيقته وعامته ، لكنه تنط الصوفية للزرق والشفوذ ، أو احمرها للظهور باسمها وأدعاء المعرفة والطهارة فيها ، فإسراع هؤلاء لأنفسهم ولذويهم الحرام وخالفوا بذلك تعاليم الإسلام ، وهم الذين تكلموا بالتصوف كلها وزورا . ومن العلماء والفقهاء من كفرهم وبقر النباي منهم إلقاء شرهم وبطاعتهم .

### الصوفية قلوة

#### يفرج بالمسلم عن روح دينه

وقد الصوفيين المخلصون لله في عبادتهم هاداهم كنس الصحابة والتابعين ، لكن الظفر في هذا الأمر والتصوف عن الدنيا بخلاف لروح الدين الذي لم يلمس بكرة الحياة والظلال السلبية فيها ، وإذا نحن حكمنا للصوفية وطريقها حكومة فاعلم منشئته بنصر الله والإسراع ويخلص للدين والدنيا ، وجعلنا أن التصوف جزء على المسلمين كثيرا من النكاح والخلف والفتنة بحي الوطن والحريه ، وهم التي على القرآن كلالا يريد من ودلها التازل والنميلة لكن حيرة الخالد قد اتهم تلك الظلال الباطلة مما لرائت الباطنية من بطن وتضليل .

### التصوف هروب من الدنيا

وليس التصوف مهما يكن شأنه ومذهبه إلا هروبا من الحياة التي ما خلق الإنسان إلا ليقتف منها وجهها لوجه ، وأهيا قويا ، عزيز النفس ، مؤمنا بالله وبلداته ، مشاركا في ساء المجتمع على قدر طاقته ، وأتانا معشر العرب أصبحنا في زمن لا يجيز لنا الفرار من معركة الحياة فالعلاء فيها للأقوياء المجاهدين من الرجال والنساء ، ولا ينبغي لنا أن نأخذ من الصوفية إلا صفاء الروح .

وذلك سكاكيني

ونحقق في عالم التصوف الإسلامي طوائف وجماعات ، لكل منهم منهج وطريقة ، بهم أولو قوة ذهبيه وحيايه ، معرفه في الزعم والذهول ، بحرهم تصوراتها عن دائرة العقول والمقول . فإذا نحن مثلنا عالمنا الذي تضطرب فيه ونحقق ، دون أن نعلم أطوار التصوف بدائرة مركزها العقل ، فمخرج هذه الدائرة يجول المتصوفون .

### رابعة المدوية

وما مثل أحد خلوص التصوف ، وعبويه الدويان والإسراع في العبادات مثلما مثلتها الفاشقة المتصوفة ، رابعة المدوية ، تلك التي عاشت مثل روح هائمة ، حائمة حول السماء من أجل اللقاء . وكان الصوفيون يتعلمون أمام طاقاتها النفسية على التصرف الصوفي ، والتخلي الروحي ، حتى بات الصييد شيخ الصوفية الصبي وتلاميذه مصابلي أمام القدرة الذاتية التي بلغت بهذه المرأة حدود الأولياء والصالحين .

### الدجل والدجالون

#### يدخلان إلى التصوف والمتصوفين

وللتصوف درجات ومنازل ، كالصلاح والبطية والولاية وصبح الخوازي ، لكن الأدباء والدجل وجدوا فيها بابا مفتوحا على الصوفية ، فدخلوا منه كالأفاني ، وأبسطا طرائقا خاصا خرجت منه حلقف الإكثار ، التي كانت تدور على الإيهامات الالهية ، إلى حلقف تشاك ولويوش فيها زلفان الصيون وملء البطون عما يتقال مع تعاليم التصوف في التكلف والصفاء ، بيلغة تسد الرق ، وجرسة نظيره الظما . وربما اتى الصوفيون المنسب والعنيتي فالكوه حتى أصرفت جلودهم منه . وهذا الأريف والدجل هو الذي أفسد حقيقة التصوف منذ عصر أبي الفداء المعري حتى أتكرها هنا وقال فيها :

أرى جيل التصوف شر جيل  
فسد منهم وأهون بالعلمول  
أفسد الله حين عذبهم  
كوا أكل اليهم وأفصوا لي



# من أخبار العلم والعلماء



## امطار تنزل متى وحيث يريد الانسان

● هذا مستفاد كبير ، فامت به هيئة صحافية علمية ، كان هدفه اطلاع الجمهور على رأى فئة من العلماء الخبراء اخبيرا من بين ٢٥٠٠ عالم من علماء الأجواء ، اخبيرا يضمن صحة القوى بنورها على سائر الامزجة ومختلف الاختصاصات . وكان الرأى الغالب الكاسح ان التحكم فى الجو ، بعد الجهود العظيمة المبذولة فى ارتياد الفضاء ، واقع لا محالة . وانما اختلفوا فى زمانه .

مثال لذلك أنهم سئلوا عن التحكم الانسانى فى الامطار ، يزيدها او ينقصها على هواه . فالف الاكثرية الكبرى نعم سوف يتحكم . فقلنا سئلوا متى ، فقدر بعضهم لذلك عشر سنين . وقد قدر بعضهم خمسين سنة حدا اعلى . ولكن منهم من رفض ان يعطى موعدا لذلك . قال ان العلم مفاجات لا تنظر على بال . وذكرنا المطر ، فدون سائر ما سئل عنه العلماء فى شئون الأجواء ، لان فى زيادة المطر ، وانما تتركه على سطح الارض ، ما يوجب هذا السطح رسا على طب . فالكثير من سطح الارض صحارى ، لا يجرها الا الماء لتخضر من بعد اصفرار ، ولتعتز من بعد خراب ، ولتملأها بل ترحبها ذرية من بسى السلس لا حدا لها ما وجدت ضامنا وشرابا وكفا .

## الكوكب المصنوع رقم ( ١ )

● ابقى الفلكيون من علماء العرب على تسمية الكوكب الاصطناعى الذى اطلقه الروس عذب يدور حول الشمس ، بالكوكب الاصطناعى رقم ١ . من ان سائر ابيه هكذا فى السررات الرسمية ، مع العلم ما قد سطره الروس من أسماء ذائبة ، فالروس سموه « حنا » . وانمريسيون « بوبك » .

## بيت من البلاستيك

● انها لفدية بمحاول الروس اليوم تبنيوها من بعد اساج ، يمدفون الى ان يصمموا منها بيوتا تكون من الخفة بحيث تحصل حملا الى حيث يشاء صاحبها وهي مبه تكاد ان تكون من خافه للنف - وهي حافظه ببرد وانحراره وهي من التصلب بصلابة حوائطها وسقفها والارضيه من احراء سهل المياده تركيبها على شكل من شكلها الا ان عادا صامت الاسره شكل البيت الواحد اربابه استطاعت ان تغير من شكله ونظم بالبيت الجديد "

## تلفون او توماتيكي

● اتسل اليوم يستطيع ان يدبر فرس تلفونه ليشل طرفه الآخر فى أى بيت فى القديه . وهو يستطيع ان يدبر الفرص لئالى ماى رقم فى مدينة غير مدينه فى نفس القنطر دون تدخل عامله للتلفون او عامل . . . ولكن احياها فى مدينته او غير مدينته هو يريد ان يتصل بشخص فى مستشفى او وزارة او مصنع ، ليس حده غير تلفون فرعى ، يستمد من « نقالة » المصنع الكبرى . وهو فى هذه النقالة لابد ان يتصل بمعامله الحالة او عاملها ليطلبه الرقم .

ولكن حتى هذا اخبرنا الا . جربت اختراعه الكتاب الكبرى للشركة الكيميائية الصاعقة العالمية « ديوت » بالولايات المتحدة . فطالب اي

## ورق لا يبلى

● ما أكثر ما تميت الصلثة بالاوراق ، لا سيما اوراق الكتب المصنوعة من الخشب ، فلو ان تلك الاوراق الاخرى التي هي محلات ما حفره بين السكان والمكان على مر القرون .. فهذه الصلثة واكتفاء منه مما ينفذ الورق قد وجد لها اسطوانة عمودا بسكوته مادة الورق خلا بصره من اسياب الصلثة غير

ما هذا المدور عماده هذا الكربون النسخ ، فليس في صلبه الورق وهو يصنع من الكربون النسخ من الصلثة من الكربون والكربون النسخ نظير من نظائر الكربون ، النقص النقص ، والصلابة تصبح مادة بوسع النقص في لون لوني ، منصفه النيوترونات ، فيصبح لها سما

## أبرد بقعة في الأرض

● أبرد بقعة في الأرض  
وجدتها ٨٧ درجة مئوية  
بجانب البحر ، ولقد سجلها  
الروس في محطة القطب  
المجمد الجنوبي ، وذلك  
في بحر الصلابة القطبية  
الارضية التي انتهت بانتهاء  
تصغير هذا الذي على .

## بذور تعيش ٣٠٠٠ سنة !

● كم لها بلور البات ؟

هذا سؤال يسأله العلماء دائما ، وعوالة العلم كذلك ،

والمعتقد ان بلور البات ليس ولكن سبوتة محدودة ، قال بعضهم انها مائة ، وقال آخرون اكثر من ذلك ،

ولكن انباءهم حادوا هذه الايام بصر جديد ، بذور من بذور الكروم ، وحدوها وهم يعرفون على حد لا أكثر من سطح الأرض ، وورعها فاست - وعلوا صيرها بالظرفه الجديده ايده على الكربون النسخ في البذور ، ولم تعد من انصافه ، وان لم تكن على من سبوت ، فخرجوا من الصلابة بصر هذه البذور يبلغ ٣٠٧٥ عاما !

رغم ادخل الصلابة ، ان صبح كان صلبا اكبر الصلابة

## دعاء البحر

● دعاء البحر في الصيف  
جبل الإنسان يتفنن في  
الزينة ، ومن آخر افانينه  
حرب مصوغ من انصاف  
الصلابة لفروق بالانكاس  
من صلب محض ماء البحر  
البحر ، بطوي وشر ، مع  
محاسن لا يبعد منها افاء -  
هذا انقارب يمكن بسلطه  
حتى يكون صلبه واحده  
كالكتاب ، يثبت على حائط  
فإذا خرج صاحبه وأسرته  
الى البحر ، حمله فوق  
سطح سيارته

وهو لا يحتاج لفتحهم  
وتصغيره ليس غير شمس  
دمشق

## يصل الى آخر اهدافه

مكتب من مكاتب هذه الشركة الفات يصل اليوم اليه بالذرة وهم بعد  
رغم بعد رقم - من تكوينه هو - شلق الجرس في الصلابة التي يريد  
دون ان يدخل بيده ويبدأ اتصال .

وسوف يصل الى الصلابة الكبرى ويبدأ الاعمال حلوها .

ولسائل عن فوائد ذلك فيقولون لك

( ١ ) اختصار الاسماء .

( ٢ ) توفير الزمن في اعمال ، الصلابة فيها تقدر بالصلابة .

( ٣ ) اختزال العامل الانساني ولها اروح هذا الزمان .

عنده ايدي وصدق ، وافل خطا .

# عينك تحركك ١

يمكن ان الامام عليا قال « ليس بين العي والباطل غير خمس اصابع » ثم هو وضع اصابع كفه الخمس مبسوطة على صدره ، بين عيينه وقلبه ، واستنطق يقول - « فالعق ان تقول رايته ، والباطل ان تقول سمعت » .

وهو بذلك يحشد الامن وسلسلة المعرفة ، وحط من قدر الاذن ، وكل ما ياتي عن طريقها مما لسمع من الناس - الرؤية انك عمدة بين اي يمين . وكذلك الرؤية عنده وعيني . الت يقول ان تشكك فيما يقول ، تؤكيد للذي يقول : لقد رايته بعيني راي .

ولكن مع هذا وبالرغم من هذا ، الشكل ما تراه العين والخط ما تراه العين ، هو انك تدرك صدقها وولائها ، قد سجدت هي الاخرى فيما ترى ؟ سجدت وقت مستيقظ صباح ، وحس وانت تعلم ان يصيبك الخداع .

ان الناس يقول راي ما قلنا الحرب وجدته سرايا . وليس لوني من هذا القتل الفرار بالخداع العين ، احبنا .

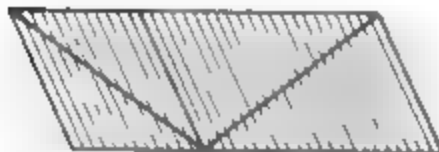
واني مورد هنا احتمالا ، يتعلق بخطوط ، والحوال واحكام مما يرسم الناس ، تكلف من مبلغ ما قد يصيب العين من الخداع في بحر .

## مثال اول

مثال ذلك ما نرى في الشكل الاول انهما بلورتان لادتين مختلفتين قد يظهران لاي



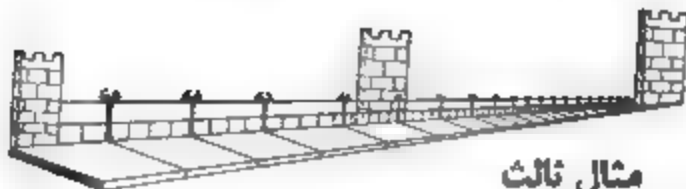
## مثال ثان



ومثال آخر في هذا الشكل الثاني . انتمواري اصلاص واحد مضمنا الى اسين ، الامن كير ، والاسر صير . ورسمنا لكل قطرا ماى القطرين اكبر ؟ لا شك الايمن . ولكن تم فاحصر مطرة ، ثم فس كليهما ، تجد انهما متساويان تماما . وسب الخداع ، او من اسبانه ، صهر مواري الاصلاص الامن عن احه الاسر .

كيماوي وهو ينظر تحت المجهر فيما انتج من مواد . وهو اذا نظر الى الخط الاوسط من صورتيهما هاتين ، لحكم على الفور بان الخط الاوسط في البلورة العليا اصفر من الخط الاوسط في البلورة السفلى . والواقع ان الحطين متساويان تماما .

وسبب هذا الخداع ما عند اطراف



### مثال ثالث

ومثال ثالث - انه حصر فوق بهر ، وعله ثلاثة اسراج - فاي الاسراج اطلول في بصرك بداهه ؟ انه الروح البعد الثالث . ولكن قس ، تجد الاسراج جميعها متساوية .

### ومثال رابع

ومثال آخر .. في الشكل الرابع شكلان ، أحدهما مربع ، و اربعة اضلاع كلها بالطبع مستقيمة ومتساوية ، والشكل الآخر ذو اربعة حدود كلها خطوط محبة .



والشكل الاول، المربع، له اربعة اركان - اربع نقط . لو وصل بين اي اثنين متقابلتين منها لرسمت قطرا .

والشكل الثاني اصح فيه ما صنعت في الاول . ارسم قطرا ، من الركن احدى في اعلى اليمين الى الركن الذي هو في اوطا لسا .. فاذي القطرين اطلول ؟ لا شك انه ، في بصرك ، هو القطر الثاني .

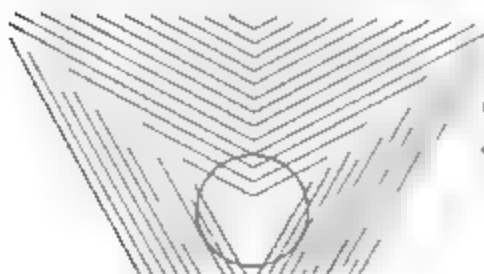
ولكن هات بمقياس ، تجد القطرين متساويين تماما . بل ان القطرين والشكل الواحد منهما مستطدان .

والحق انه عند يقد الرسم وصفت الخط الاربعة ، في كلا الشكلين ، اركان اربعة لمربع . لم رسمت الاضلاع الاربعة، فوق مستقيمة ، وتحت محبة .

### ثم خامس

ومثل خامس .

انه الشكل ه . اتها دائرة كاملة ، ولكها - في رأي عينك - ذهب بكمال استدارتها ما رسم عليها من خطوط .





## ثم سادس

والشكل السادس حطان متوازيان في  
أعلى ، ظهرا متعادي الاطراف مع انهما  
متوازيان تماما . وخطان متوازيان في  
اسفل ، ظهرا متقاربي الاطراف مع  
انهما متوازيان تماما .

خداع بصري لا شك فيه . وهو قائم  
في بصرك الآن على الرغم من بساطة اياك  
اليه .

## ثم سابع

واسرا يدي الكبر اسابع

ان الشيء الاسود فيه يتراءى كأنه  
رجل «طاولم حش» . رجل مائدة .  
ولكن انس هذا العاتب الاسود ، وانظر  
الى الشكل الأبيض الذي الى يمين هذا  
السود . انه وجه رجل . والاخر الأبيض  
الذي الى اليسار ؟ انه وجه رجل كالوجه  
الاول تماما .

بعد وانظر الى السواد . انه رجل مائدة وعد وانظر الى الباس ، انهما وجهان  
.. وهلم جرا .. مرة ترى هذا صدقا وحقا . ومرة ترى ذلك صدقا وحقا .

## والدرس الذي أعياه وتعيه من هذا

ان الإنسان يصيد في أحقاد من ، وإطلاق باطل ، على حواسه . وعنده ان الحواس : حواسه هو :  
لا يمكن ان تغلب اما . وتكون السبيل الى حقيقة : هو ما ترى العين .

وهنا قد رأيت كيف تغلب العين ، وتم . فما بال الفكر ؟

كم في الفكر ، وهو غير ملموس ولا محسوس ، من خداع .

فلما أتت رأيت رايًا ، أو حكمت حكما ، فأبقي في نفسك منه شيئا ، ولو قليلا جدا جدا ، من ريبه .  
لأنك فيه خداعا .

ولكم تعجبني قولة بعض الناس ، بعد ما يقولون ويعكفون : « والله اعلم » .

فلما ولو في نفسك .



# طبيب الأسرة

## دولاب للأدوية في كل منزل

١ - قطن طبي ، اى معقم ، يقوم  
بعدة حلمات . فقد يكون وسادة من  
تحت ضمادة . او يغمس في لاسول مطهر  
لفصل جرح . او غير ذلك .

٢ - ضمادات من شاش ، منها  
المريض ، ومنها غير المريض . ويلف  
بها الجزء الجريح او المصاب من العضو  
تحت ظروف شتى .

٣ - شريط لاصق ، قد يقوم مقام  
الضمادة في ابقاء قطعة مثلا على جرح .

٤ - مقص ، يكون دائما في دولاب الدواء ،  
تقص به الصمادات او الشرائط اللاصقة .

٥ - ترمومتر طبي ، لقياس حرارة  
الجسم ، في الفم . وعند الاطفال في الشرج

٦ - كيس ثلج . ويوضع فيه الثلج  
مكسرا ، ثم يشد على الكيس زمامه  
ويوضع فوق رأس المصاب أو حصول  
حلقه بأمر الطبيب .

من الغريب ، في هذا العصر الحاضر ،  
عصر التمدين والتعمم والتنقف ، ان يذهب  
الطبيب الى أسر كثيرة فلا يجد عندها أبسط  
ادوات الطب . حتى الترمومتر الطبي  
لا يجده الطبيب عند الكثير . وما ذلك  
لان الطبيب في حاجة الى ترمومتر عند  
زيارة ، فهو يحمل معه كل ما يستطيع  
حمسه من أجهزة ! ولكن حلو البت  
من ترمومتر لقياس حرارة الجسم يدل  
على اخفاء الفهم الطبي من المنزل كل  
احتفاء ، في زمن واحب الفرد الاول فيه  
صيانة صحته ، لم يأتى الطبيب من بعد  
جهد الفرد ليصحح ما فات هذا الجهد  
ان يدركه .

فهذا محمل ما دار بيني وبين ريفيت  
من حديث ، انتهى ، كما لاشك حدثت ،  
بان طلبت منى ربة البيت ما يحتاجه  
البيت من جهاز طبي . فكبت لها على عجل  
هذه القائمة :

٧ - ذوقه . ويوضع فيها السائل المراد تلذيزه . فهي تحتاجه تح السائل الذي به الدواء في الحلق أو في الأنف ، مثل تلك التي تح السوائل المعطرة على الرأس عند حلق .

٨ - محققة شرجية . وهي دواء من زجاج يعلق على العائط ، تخرج منه انبوبة تمتد الى الاسفل ، بطرفها قم من عاج أو نحوه ، يوضع في الشرج والوعاء ملء بالسائل المراد حقنه ، فيدفع السائل داخل الامعاء فيصير في ازالة ما بها وفي غسلها . ثم يخرج .

٩ - صمغية فراشي في الاحوال التي لا يستطيع المريض ، أو لا يحور له ، أن يقوم من فراشه لقضاء حاجة .

١٠ - ومن اللسان والسهلات يحسن أن تكون هذه الأناء في دولاب الدواء كذلك .

١١ - فلزقن ، أو « كلد كريم » ، أو مرهم اكسيد الزنك . كلها تفع الجلد اذا تقط أو تلح .

١٢ - زيت الطرود . وهو مسهل فعال حاسم . ولكن فيه ان ردة الفعل منه امك . لهذا لا يأخذه من عنده امسك مزمن .

١٣ - زيت البرغن . وهو من زيت التروول ، ويؤخذ في الامسك المزمن ، ولكن لا يجب الإكثار منه حتى يصح عاده، ذلك لأنه يمتص فيتامين « أ » من القناة الهضمية ويحمله معه عد الحروح من الجسم .

١٤ - مسهلات شتى أساسها المادة



١٥ - صمغية اليود . وهي معقم من الوحمة الأولى . يعقم به الجلد اذا قطع، وكذلك الحروح الصغيرة . ويستخدم نقطه تلف على طرف عود كمود كريت .

١٦ - سترات الفنتسيوم ، وهو ملين معتدل العمل .

١٧ - حافض البوريك . محلوله المركز مطهر .

١٨ - حافض البوريك . محلوله المركز مطهر .

## ● طبيب الأسرة

ورق . ويستحمها المريض ثم تحرق  
علا تساولها يد من بعد محملا قد يكون  
مها من عدوى .

وهناك غير هذه عقاقير أخرى ، عادة ،  
تضع في البرد ، ولوقف السعال ، من تلك  
الوعكات السريعة التي لا يضطر معها المريض  
الى الذهاب الى طبيب .

وتحفظ كل هذه الاداء في دولاب  
مال لا تتاولة ايدي الصبية والاطفال .

اما عن جرعة الدواء ، فمكتوبة غالبا  
على العقار . والصيدلي هو على كل حال  
هادي الاسر من امر الجهاز الطبي والدواء .  
ومن اجل هذا يحسن بكل أسرة ان يلتزم  
صيدليا يمينه ، حتى يكون بينها وبينه  
اتصال وصحة تسدعي دائما رعايته  
واستناحه .

## طبيب الأسرة

٢٠ - ماء الأكسجين . وهو يظهر  
الحروح . ويحفظ في المرعرة  
لتطهير الحلق .

٢١ - بيكربونات الصودا . يصف  
محلولها في المرعرة . ويؤخذ قليل منها  
ليذهب بحموضة المعدة .



٢٢ - الاسبرين . وهو اللهاب عند  
اللائين من الناس بصداغ الرأس . وهو  
من اسلم العقاقير اللهابية بالصداغ  
استعداما .

٢٣ - روائح النشادر . وتضع فيمن  
يصاب بالدوخة . يشم منها فيتنبه .

٢٤ - مناديل من ورق . وفوط من

## الحل السعيد !

● جلس سيدنا في مقصورة النظار يحول الابداء فيما امر بهما الحكيماني

قال له الابي

- اذا لم تفج هذه الناطقة فاني سأعقق لا مطلة ..

نصرخت الثانية فاقه

- ايلا ان تقمها ، فاني سكرت من اليد لو فتمتها .

وتبر الكساري ماذا بعمل ..

نظر اليه احد الركاب الرجال الحالين في المقصورة وقال :

- المسألة بسيطة ، افلق الناطقة فتخلق الاولى .. ثم اقمها كي يموت النطق

فنسرح من الاثنين !!



# مه أقبار الطب والأطباء

## أشد من المورفين !!

● المورفين يصل إلى أعمار الناس بالأمم ، ويستحقه الذين سبه ، ولكنه يصل في أذهن الأطباء والمرضى بالأمم ، لا سيما ذلك الذي يكون من بعد جراحة . ويستعمل على المرضى التورم من شدة الألم فيعطى حقنة المورفين فينام . نعمة من سم الله لا يتركها إلا من غيرها .  
ونأى لا خير ساء عار جديد اصطفه العلماء اصطفاً وحشره بعباد من أسوأ بعدد انصافه في مطار الأمم . فهذا الفعل من المورفين في إزالة الألم عشر مرات على الأقل وهو ، كما يقول من اصطفه ، لا يصح عامة تعامله مع المرضى يصل ما يصح المورفين . وهو أقل ضرراً .

## ٢٠ مليون فار !

● شعابا الانسانية كثرون ، فما أكثر الظلم في الأرض ، وما أفسى الإنسان إذا ظلم . ولكن الصناعات التي تصنعها هي من الحيوانات . ولا أفتي تلك التي يشتها وتربيتها ، لم يلمعها طماعاً ، فهذه لا تنقذ من الألم إلا بظفار ما نمر الكمين في حلقها . وإنما أفتي تلك الحيوانات الأخرى التي يستعملها الطب والأطباء في بحوثهم . بظوئها الناس ، لم يظروا فيها ما خالوا من نواز . غداً فرضه الإنسان عليها

وقد جربوه بنجاح في أكثر من ٢٠٠ مريض ، من ذوي جراحات ومن سداد حواصل . وقد أقبل الكثير من المبادئ والمسلطات على تجربته قبل أن تقال الكلمة العاصلة فيه .

والعلماء يحاولون أن يجدوا بديلاً في الطب من المورفين . ذلك أن المورفين يستخرج من الأفيون . وقد ظل هذا في العالم فلما أصبحت أزمة . على إيران وأفغانستان قد حدثت الحكومة من زراعتها بسبب انقراض الناس أباد . واليابان صمت عن زراعتها بحكم معاهدة الصلح جفا . فلم يبق إلا التور والهند وموربا تلافون ، فللمورفين .

## البرد ، هل له علاج ؟

● أنا . اسرد مرضي ، بلا شك في هذا . وأما أن يكون له علاج ، فلا شك في هذا ، مما من منه أولاً دواء . وما من علة إلا لقواتها على الزمن ، اكتشافه .

واسرد من أكثر الأدوية شيوعاً ، عمل من الناس من لا يصاب به حره أو عرين في انصاف . وأكبر في اعتياده الأمم عظيم خطر . والناصف من العمل أني تصبح ممسمة لغز من الروحانية الضميمة مائلايين من الدوائر . ولكن لأن البرد في بعض الأحيان ، على الناس . وهو في أن يؤدي إلى مضاعفات تؤدي بصاحبه إلى الموت

والأطباء يحاولون جهدهم أن يتنبهوا من غواء هذا الداء . وأحر ما أظنوه : دواء لهد الداء ، شيطان .

١ . علاج فكسي مسعود من كبر أنوف مسطرين وطولهم ، ثم حصوه بينهم . وكان من سببه هذا البعض أن مضط أصاب اسرد فيهم مضط أني الحس ، بالمقارنة برمـه أخرى من الرجال تركوا من غوب حقن .

(ب) سيد حيوي : مثل البسطين والأرومين الخ . . . أطوه على شجرة الخراسي ، لائف ومائة وعشرين منظومة ، في الشتاء عام ١٩٥٧ - ١٩٥٨ ، فكانت النتيجة أن أربعة في أمانه من هؤلاء مضط هم الذين أصابهم البرد ، وظفرت عليهم أمراضه بيئته واضمه . بما رمره أخرى ، منهم عدد ، ثم بدالحو بهذا البعد ، فبست أصابات البرد فيهم ٢٦ في المائة .

نحن بالطبع لم يصل بذلك إلى علاج للبرد حاسم ، ولكن ما نكتشف عنه هذه الطيور من مضط جديدة تصلح بكنه الداء ، فترتنا من اليوم الذي يصبح فيه لدينا لداء البرد دواء . دواء حاسم .

## ٩ نصائح لعلاج الشيخوخة

● كتب طبيب عالمي ، هو عضو في لجنة عليا كوتنها الاطباء لبحث الشيخوخة ، كتب نصف برنامجا لوتبعه الناس لا يدهم نصف الشيخوخة

اما البرنامج ، وهو يتضمن الناس باتباعه في الحياة بالآراء ، فيتلخص فيما يلي :

- ١ - اذا اقلت فواتير بين صفوف طماطك ، ولا تجلس سقا بديل من صفك ، وكل مع هذا اكثر من البروتين ( اللحم والبيض والتمالهما ) ومن الفيتامينات ، واعرب كافي ، وحمل من الدم
- ٢ - كلف جسمك واعط عقلك مقلدا من الراحة كافي ، واعلم ان العقل في حاجة الى اراحته
- ٣ - ولتد في نفسك النص بالشفقة ، لان امكانه احسن دواء لازالة ما قد يعمرى امسبك من ثوب

٤ - لا تملأ حياتك .. بالزراع من مدل ، والزراع لا ممل شيئا - واعمل ما تروح اليه نفسك ، فان أصبت بعمل لا يروح اليه فتحوّل ، وان لم تستطع فتحوّل ان تجد فيه - حبه بصبه - واستطع سميتك خارج العمل ما يحب نفسك وروحك الى من هوايه او هواه

٥ - ولتد في نفسك النص بالفتي والامجاد بكل ما تفعل ، واجمل ما تفعل ، كتاب ما كان يومه ، حذرا ، فمجانك ، مهمل في مدير الناس ، فكل عمل جامع نفسه صاحب حدير بالعجب

٦ - نصيب ما استطعت المواقف الصعبة ، وذلك الاخرى التي تصيب ادم - فليس اكثر اضعاف للجسم من هم ، وعمود عليك على منع الهم ، وعلمه ، وعلمه انم التحمل منه فانه من الصعاب

ولا تجلس منه طمحة ، كالبلانة ، تظل تطمحين لم لطمحين ، فلا تفرد الا جودا ، والا فقد طمحة

٧ - روح من نفسك بان تجعل من هدلك في الحياة ريادة معمول عليك ، وحكمتك وعجبتك ، مع كل يوم يضي

٨ - ركبة الصداقة بينك وبين من تتوسم ذلك ناعمة وبأفك من اساس

٩ - وأخيرا وليس آخرا ، أمر الهك ، بان وما بين حتمها الله في حبيبتك لاملأ ، ثم ابراع ، يجب ان تلقى اليهما بالآه ، ذلكما الثمنة والامجاد ، ان لهما تحتل طلمات الجسم ، فاليهما حتى فرقا كل يوم في مهمل - فكم من مل في الجسم حالت بسبب هذه ، فكم صداد لأمس قد تمكر للذي كان في هذا الواجب من اخلل

فرقا - انها لمري ليصح الانسان - والحيوانات التي هكذا يمشي بها مصروف كثيرة ، منها القرود ، ومنها الفئران ، والحمد الذي يمشي به في سبيل الاسية حشد كبير ، انه يبلغ ١٠٠٠٠٠ فرد في العام الواحد ، اما عدد الفئران فيبلغ ٢٠ مليونا - هذا في الولايات المتحدة وحدها ، وفي بعوث تتروطن وحدها ١

فما بال بعوث مسافر الاثرائى يسافر الهم ٢٢

## العبرة بما دخل الى الدم من خمر

● هذا ما جاء به حكمة الزائدة الطبية الأمريكية وهي تمكن من بعوث نام بها لالة من العلياء وصونا بها ، من مقدار السكر لا سومت مطعلى مقدار ما يورب السراب من خمر ، ولا حتى مقدار سالة من خمر ، ولكنه يتوقف كذلك على ما يحسه من سرعة وبطء في امتصاص الكحول وهو سمر في نساء الهضبة ، وما به من سرعة وبطء في انطصاص منه بعد احتوائه عليه ،

ووجدوا ان الناس في ذلك ليسوا مسود ، ووجدوا ان اسرع النسي تآثرا بطهر ، ذلك الذي يمتص كحول الخمر سرعا ، ويتخلص منه طيئا ، فينبى الطهر في معه اكثر لركزا ، وبطى طويلا ، والذي يمتص بال الخمر لا يؤثر فيه ، فهذا ارشدى ، فهو الرجل ائدى يمتص طيئا ويتخلص مما يمتص من كحول سرعا ، وليس في الامر فخره فليما هي سفة جيس

والقول عند هؤلاء الاطباء ليس على ما دخل الكمية من خمر ، ولكن على نسبة ما في الدم من كحول ، فهذه النسبة هي التي تفرى فكون فيها اصباغ الصواب ، لو قلل فزيد بقلتها عتقاد الصغو ، ولها البحت صانع في الحياة

ذلك ان افعال الاول للاطفال ، في الامم المتقدمة وامسى الولايات المتحدة خاصة ، ليس الدفترى او قبل الاطفال ، واما السيرات ، وذلك بسبب سكر سابقها - وبني السائق النومة - ولكن عينة تؤخذ على الفور من دمه ، فمهل اهل العمل ما بها من كحول ، تبين اليها ما ملها ما يدهم من كحول ، واذا لم يمتله من قصور ، وما في وجهه من ثوب

ولا يلوونا ان يذكر ان هؤلاء الطماد وجدوا ان نسبة الكحول الواحدة في الدم لتسبح في الرجال ( والنساء ) فقلنا من الصواب وعلمنا ، او يكاد هكذا يكون

# قلب كبير - -

بقلم  
كو - لان

وعندما سمعت في صباح اليوم التالي بوجود  
أن الضابط قد رآه الصائون ، ولكني ما كنت أن  
سمعت صوته وهو يحدث في القنص الخارجي  
مع «الكيساري» حول البلاد التي يمر بها الطائر  
... ولا رجعت بعد تناول الطائر في مسرعة  
الآكل ، وجندته ، أي الضابط - بطعم اللؤلؤ  
الصغير بعض الحلوى ، بينما أخذ يجلبب اسمه  
أطراف القنص ، وسمعه يقول

- أيتها حمة عوام صد ركب مسقط راس  
... ولا تأتي من مدار فرحي مودلي مد عده  
المره الطوبه برؤيه أمي

وسأبته البسده

- أين مسقط راسك ؟

- شمال - بسان - . ولكن سوف مرّح أولا  
على « كجياي » بروه مدق  
وكان الطفل أتياء الحديث يشك أنه من لمتقلبه  
ويطلب في الجاح أن يبرج به إلى القنص الخارجي  
ببعض كان للشمس ساروحا بأفكاره ... أما أنا  
فجست اعطع الرب بالمرء في سعة من حرمه  
« كاسون البريه » كت مد سمرها من مكبه  
الطائر

وعضت فترة سمعت « كان الضابط في أتياءها  
بستد بطوره على حافة النافده » وهو يطلق  
من بين سمته صغرا ، ولقد ظهرت ملائكت  
الانراج على وجهه ...  
وعقب أنقاني من تصامح الجريدة ، نولتها  
لتضابط وان آمول له هل نجب لي قراها ؟  
فرد قائلا : شكرا ... لقد تصفيتها قبل في  
كسقل الطائر ؟

ونكس لاحظ أنه يسم في حير باهتمام قائلا  
ما هذا ؟ فقال خاسي عن إدارة الجيش تحت  
عن شخص معين ؟  
وتناول الجريدة وهو يرمي دعي إلى نظرة .  
والتيه أذا أيضا يرمي من وراءكمه لاري حارس  
اليه الاعلان

واستترك بعض الآتي في جوده الاعلان السالي  
« أتي القسرق » لي نسو - شنج « ثم  
سمع في خير عتك مثك خمس سنوات ... أتي

« وبدا الطائر في التحرك » بينما أخذت أيدينا  
لنوح له في جرارة ...  
وما لنا كذلك حتى ابتعدنا عن الحطة ، وغلب  
الضابط عن كنيته ... ولكن لم قلب هنا صورته  
التي انطبعت في ذاكرتنا إلى الأبد ... صورة ذي  
القلب الكبير .

كان الصائون رقم ٢٤ بالطائر اللذهب إلى  
كجياي يضم أربعة أسرة ... وكنت أشعل  
السرير الأسفل ، بينما كان نسل السرير الرابع  
بي سيده صغيره اسمي ، صحتها طعنها المالح  
من الصغر لآل سنوات ، أما السرير الثالث الذي  
يعنوي لكس يهتفه مهندس في الحقة الخاصة من  
صغره ... وظل السرير الرابع خاليا إلى أن وصل  
الطائر محطة « كاتونج » فقصص قلب وسهم  
بردي ملابس صكرية ، وبدو أنه يحصل  
رنة الصاع « وسطر دوما برعه في الصبر  
الصاوي ، وهو يصنع دبا سيجر حادتي قبل  
أن يدلف إلى الصائون ليحتل السرير الحالي .  
ول هذه اللحظة قام المهندس من بومه ، وكلفي  
بوسطه معاولا التناقص فنجل النباي الموضوع على  
الطلة ... وهنا أسرع الضابط إلى تناولته أياد  
مائلا دعي اسامك !

فرد الرجل : شكرا كثيرا يا بني  
لم أردني خيل إلى قلب لذهب إلى كجياي ؟  
فأم الضابط على كلامه بإيمانه من راسه  
وهو يرم بالصود إلى صمده ... ثم رابته وهو  
يقع بجواره لفافة صغره في عناية بالية مما أثار  
اهتمامي .

سب له : وبما تعرفني الشيء الذي تعويه  
القفلة لكسر في رحلة مثل هذه ؟  
ومكنت فيأبته متعلما - لي شيء حسلا الذي  
تعرفني عليه كئي حيا الصرحي ؟  
بالي هذه بعض الهدايا أحفظها لوالدتي ...  
أنا ألة الأولى التي أعود فيها إلى بلدي عند  
خمس سنوات .

ونقطع حديثا صوت البده الصغره ، وهي  
لهدهد طلقيا ، ولسو له بعض الآليات يصوت  
حوس نام كي ينام ... وما لبثنا نحن الآخرين أن  
نرتقا في نوم عميق .

● قلب كبر

منذ ست سنوات ، لا يرحي شغلها منه ، ولهذا  
فهي راجو غناء ، فكل من يعرف مكانه ، من  
يصل بها في أقرب فرصة .

ودعاة مكتب المسك من جامعة القاهرة ،

وأصبح مفتوح عليه ،  
منه .

الرجل الذي تسميه فرنسي ، وعندما مات أخيراً  
أعطه .. إلى لى شدة الحب كيتاهموتهم يسيراً  
بذلك ؟

منه .

« الجاويش من سوء - نتج قائد فضيلة  
بالفرقة الثانية هناك ، يمسح كل القدير  
وتنه ، لا ابتداء من شجاعة أثناء معركة « بين  
لبن « ، وقد أصيب أثناء معاركه أثناء فرقة  
من الحدود أثناء جودها النهر .. وبعد فرقة جاب  
ساراً بجراحه »

ثم قرأ صدره أخرى ثابت من فرحي  
« من سوء - نتج ولد في وانجهاج ..  
أعرب ويحول أنه المحور »

وبعد أن انتهى من فر  
له وكان قصة تليق في حلق  
« ماذا سوف نصل الآن ؟

وعما خرب ملامح الجسد على وجهه ولد

منه .

مرفوعة جدا ، وأمل أن تعود عقب أي نكرا هذا  
الإعلان عنه »

وراج المسك بغير ما جاء تحت الأعلام بصوت  
..

« يعلن إدارة الجيش « يواج حرمانيح « من  
والله الحارس من سوء - نتج « مطب منه  
و « من « الحق بحس الوراء عام ١٩٤٢ ،  
والمرور أنه كان قائداً بمفصلة « وخرج أثناء  
بحرين معاقبه من - حسن - وقد علم أهله  
أنه نقل إلى السجن ، ولكنهم لم يفلحوا أي  
حرب به عند ذلك الوقت - وبلغ وتنبه من  
تكمير ، غاما ، وهي سكو من برمي مصل





خريطة من جيبه ، والتي عليها نظرة ، ثم حواجا  
واحد حصيته ، وكأنه سيحادر القطر على  
التراب وقال :

- اتيت اعراف طرقتي الآن جيبا .. وسوف  
اخرج الى .. شو - شو .. ثم اسير الى كركري الى  
« شاتش » ، وبمعدى يصبح بيني وبين سكان  
الوصول مدة أيام لثلاث !

وكانت ساعتها تنهيه يانه قد بقي على موقفه  
وعزوا الى « شو - شو » ساعة من الزمن ، ولم  
اكن اعتمد حتى هذه اللحظة ان الضابط يفكر  
جدا في قطع رحلته بدلا من الذهاب الى « شينجاي »  
لرؤية صديقه ، ثم التي منبسط رأسه بلاعة والدته  
وسألته :

- ماذا سوف تقول لو انك في تسو - تسو  
حين نقابلها ؟

- لقد فكرت في هذا جدا  
وانظر الضابط بطبع ثوان قبل ان يكمل قائلا  
في صوته :

- سوف اقول لها : « ان اينك التي بدلت من  
سائتي ان اعمل لك رسالة عنه عندما علم بانني  
سأخرج على هنا .. وهو يود ان يقول لك انه أصبح  
بصحة جيدة .. كذلك سأبصحا بعض الهدايا ،  
لأشعر الشقيقة المجهول بالصادقة !

« لكن .. فالت حرق على شراء هذه الهدايا  
ليل لعائتك اليها !

- كلا .. اتني اعملها على الآن !  
وتسرع باخراج بطيخ من حقيبته - كفن بعض  
اعطائهما لوالدته ، ولراني ما تعوي كل رقيقة ..  
كانت اضعها في صمغها من الضابط لركش  
ويضاهاه آية جميلة من الصينيا العظيم بالحب  
وملطة متعوش عليها زهور ملونة ، وكذلك مديتان  
صعوبتي من الحاج !

وكان ميرزا مسطرة عليه عندما صاح بن  
- لا تفعلوا علي .. ان هذه الهدايا سوف  
تضر من نصائبي ابن لاه ؟

واخذت الاسفحة لتز شامعها ، ولكن ميرزا  
ما زالت مسطرة عليه في ثبات .

ومضت الى الرقعة اناسيه التي كانت تعوي  
سعدوا آخر في داخله انواط ثلاثة .. وفند  
لمت على واحد منها بغيرة تاذير للجامعة التي  
الطرحا صامحها في سور مهر « ناجني » لحرير  
شمال اسف !

ومد ان اسيت من الداء نظره على الانواط  
ظلت له .

- هذه الانواط تعني الشيء الكثير بالنسبة لك  
- بالطبع .. وقد فكرت اولا ان اتركها تحت  
رعاية والفتي ، لذكرها دائما بان لها ابا أصبح  
رجلا .. ولكن فكرت ثانية ان اضعها لام يي تسو  
تتبع كثير من مستحبات ابنتها الشهيد ...  
وفوق هذا فقد يسمي التدمير الذي اسقطه  
.. لقد كان بطلا شجاعا !

بكلمة واحدة حتى الآن ، فقد انطقت الجمره  
بكل هموم ، وبعد ان اتيت عليها نظرة قبل ان  
صوت خفيف

- انظر ان الواجب عليك ان تبادر بلفظ  
ادارة الجيش ، وكذلك امله ، فذلك تعميل كل  
المطلوب عنه

ونظر الى الضابط في صمت ، وقلت له .  
« ولكن ماذا يكون وقع خبر موته على ابيه  
المجهول الرقيقة ؟

ونظب الضابط ما بين حاجبيه ، ثم احمل لاهه  
ليج ، وكان يبدو عليه في وضوح انه يفكر في « شو ..  
واخيرا قال :

- بعد ان اصيب « يي » ووقع على ثلاثة  
الاصحاب .. فانه على شاطئ البحر ، وبمسند  
مراميه ناولي رقيقة ملفوفة بمسند كتب عليها  
هذه العبارة « السيد قائد الفرقة .. هذا نصف  
جربي من الشهر الحالي . لرجو اعطاه الى  
« شو شين - هسين » فاني قد خلقت من آله  
ان تكون هناك فرصة لزيوري في المستشفى ؟  
ثم نظر الضابط صبة واكمل

- وسأولت الرقيقة ، ولكن قبل ان اطلب ايضاها  
عنه ، كاني رجال الاصحاب قد اسرعوا بفعله ...  
وقد فترت على من يعني « شو شين - هسين »  
.. انه عسكري برتبة ملا في الفرقة الخاصة ،  
اعاد ان يوفر كل مربيه التجري ويبحث به الى  
امه .. وقد حدث ان اتقدم رتبته على تصرفه  
هنا ، ووصله بانه كالمثل للثقل . وعندما علم  
« يي » بكل هذا اخذته شوه من المظف ، وبعد  
بان يرسل نصف مربيه الى واقعة « شو » ولكن  
قبل ان يفي بوعده ، كان القتال قد لجمد !

ولما ان الضابط من الكلام ليخرج ثوان ، واخذ  
ببعض رعاد سيجارته في الهواء ، ثم اكمل وهو  
بجز رأسه في شيء من الأسف :

- ولكن والسي الاخبار بان « يي » قد نوى في  
المستشفى قبل ان سطى العمود الى « شو شين  
- هسين » .

ومضت فترة صمت فطما صوت حيللات القطار  
.. وكان الضابط انده ذلك يقوم ويضد في غير  
انتظام ، وفي شوه من الصمعية ، بينما راج يجر  
احدى لقميه يميننا وشمالا ، في حركات منتظمة  
كيميول الساعه . وفجأة قال في صوت يكاد لا يسمع  
لقد كان رفيقا طيبا .

ثم شد من فمته ، ونظر الى نظرة صبا شوه من  
الجد ، وكان يبدو ان هناك فكرة ليجول يخاطره ،  
ويادري بهذا السؤال :

- أين تقع منطقة « تسو - تسو » ؟ هل هي  
بصية من هنا ؟

- هذا ! اهلك فكر في الذهاب الى هناك !  
قال : نعم .. لقد كان واحدا من رجالي المكيف  
ان اخرج من هذه المسؤولية !  
وما ان اتيت من آخر مبلره ، حتى تسرع باخراج

## قاعدة !!

اتك قراما على الحجر بالخط  
الهرموني على قبور القدماء من  
الهيروغليفية .

واتك قراما على جلود الماعل  
فيما تخط في العابد ، مصائد  
القدماء من الهود .

واتك واجمعا على لسان كل  
حكيم ، في كل لغة ، وكل عصر ،  
وكل دين .

اتك فتش « كتاب المولى »  
الكتاب القمري القديم ، فقرأ فيه :  
« كن هذه الروح طيب والحياء  
الذي ليرها مثل ما تلبسه لنفسها .  
فان لها يدخل الجنة . »

واتك لتقرأ في كتب الهادكة  
القمية : « ان أسفل قانون للحياة  
ان ترضي الناس ، وترضى اشيائهم .  
كما ترضي نفسك وترضى اشيائك . »  
والفرس قالوا : « اصنع لغيرك ،  
ومعك ، ما تصنع لنفسك . »

وحكيم الاثريين قالوا : « لا تصنع  
بغيرك ما تكره ، ان يصنع بغيرك  
بك . »

والرومان قالوا : « ان القانون  
المنقوش في كل قلب ان يحب الفرد  
في المجتمع كل فرد . »

وعلم بولس قال : « يجب على  
الرجل ان يطلب الرجل من المودة  
ما يطلبه له . »

والسيحية قالت : « امسك  
لغيرك من الناس كل ما تود ان يمسكه  
الناس لك . »

والاسلام قال : « حب لاخيك ما  
حب لنفسك . »

مقالات ان اختلفت لظا ، فلهذا  
اتحدث معني .

قامتلكو عمل بها الناس افرنا  
لسموا .

وقاعدة : لو عمل بها الناس  
اميا وشعوبا ، لسموا لكل مرة في  
الارض السلام .

وحاولنا جميعا ان نعمل شيئا .. اي شيء  
يسير من احسان تجاه هذه الاساتيه انسي  
تتبع من سب الضابط الذي يمس بالرحمة .  
ولكن اني لا هذا .. فقد اسبابا الم عواجيب  
الخط ، ولم سلق سب شيئا . ولكن كانت  
هذه الميون انبله بالدموع ..

وصب رطب الطار عند « شوشو » مرنا جميعا  
لنرد الضابط ، ونسحق له بالتوقيف في محبته ..  
وبل قدم اليه المديني ودفع اليه بورشه بها  
صوانه وقال له

« ارجو ان تلمي بأن تكتب لي ، ولو سطرا  
واحدا ، مما تم فيما اتت مصدم عليه .  
وارجو عند رؤيتك والدة « بي سو » نتج  
ان يفيها نصيبا ونصيبا لها بالشفاء الماعل ..  
وانا جميعا نذكر فيها كام لنا !  
واذفص اما يدورى اسانه

« هل يمكن ان يخل شيئا من اجلك ؟ هل  
لقد ان يعمل منك رسالة الى صديقك الذي كان  
يشي ان يراك في « شجيهي » ؟

لقد الضابط ولد ملت وجهه حرة المجل  
« كنت افكر في الكلمة اليها من المطة التالية  
ولكن ارجو شاركنا لو نضمت بسيفيها رسالة ..  
انها خطيبي التي انظر لاني في شجيهي على  
امر من البحر ، والتي لم ارها منذ ثلاث سنوات  
ولهذا فاني احب الا اتحر بالاسف على مصدم  
حضورى . وسوف لعمل جهدي لانهاء مهسى هذه  
سريرا ما استطعت الى ذلك سبيلا .

وحنا سائنه السيده المصريه  
« ولكن كيف لنا ان نعرف على خطيتك ؟  
واسرع الضابط بفخراج صورة من جيبه فللا  
هذه صورة خطيبي !

وانصت مد السيده بسرعه لتتلق الصورة  
ملطية نظرة فاحصة لم قالت :  
« حسنا .. انه من السهل علينا ان نعرف  
وسط الزحام على فتاة جميلة مثل خطيتك !

وانفجرت أسارير الضابط من ابتسامة خريشة  
بعد هذا الاقرار وقال :  
« ارجو ان تاتكلوا منها ايضا عما اذا كانت  
قد قابلت الوفيين « حسيا - جن « ام لا ؟

وحنا اطلق الطار سمرًا طويلا ملاءه بدمعته  
« فسرنا التي وكويه .. وائل كل منا من مائدة  
ومن يصيح في صوت واحد :  
« رحة مودة انها الطريق العزيز . مرحبو

ان تلحق بـ قريبا .  
وبدا انظار في التمرور ، بينما اخلت ايدى  
تلوح له في حرارة ، وما ربا تلكه حتى ابصمنا  
من المطة .. ولله الضابط من عرسا ، ولكن

لم تحب عنا صورته التي خطمت في ذاكرتنا الى  
الابد .. صورة ذى القلب الكبير .

ترجمة : عبد المجيد فريد

# صوت المشيب

و مع الذي تولي ، ربيجي  
 دليتي في الدنيا صومعي  
 يا فداي من الدنيا صومعي  
 يا فداي من الدنيا صومعي

يا فداي من الدنيا صومعي  
 يا فداي من الدنيا صومعي  
 يا فداي من الدنيا صومعي  
 يا فداي من الدنيا صومعي

تناسي بها القلوب الحباري  
 يا فداي من الدنيا صومعي  
 يا فداي من الدنيا صومعي  
 يا فداي من الدنيا صومعي

يا فداي من الدنيا صومعي  
 يا فداي من الدنيا صومعي  
 يا فداي من الدنيا صومعي  
 يا فداي من الدنيا صومعي

يا فداي من الدنيا صومعي  
 يا فداي من الدنيا صومعي

يا فداي من الدنيا صومعي  
 يا فداي من الدنيا صومعي



فما كان من ذلك إلا أن  
ماتت في الحال

فما كان من ذلك إلا أن  
ماتت في الحال

### ١٠٠

فما كان من ذلك إلا أن  
ماتت في الحال  
فما كان من ذلك إلا أن  
ماتت في الحال

فما كان من ذلك إلا أن  
ماتت في الحال  
فما كان من ذلك إلا أن  
ماتت في الحال



فما كان من ذلك إلا أن  
ماتت في الحال  
فما كان من ذلك إلا أن  
ماتت في الحال

فما كان من ذلك إلا أن  
ماتت في الحال  
فما كان من ذلك إلا أن  
ماتت في الحال

### ١٠١

فما كان من ذلك إلا أن  
ماتت في الحال

فما كان من ذلك إلا أن  
ماتت في الحال

من لم يحركه الربيع وأزهاره، والعود وأوتاره  
فهو إنسان ناقص المزاج، ليس له علاج

# الفن ...

بقلم  
الدكتور إبراهيم مدكور

لديه ، استطاع أن يمر منه بحركات  
وأصوات هي منشأ المون المحتللة ..  
ويريد لدى الجمهور الذي يتلوق الفن  
ويستفد ، فيحكم له أو عليه .. والحياة  
المبه الصبحة تتطلب جمهورا ذوا  
يتأثر بالهن ويؤثر فيه. والتربية الشعبية  
الكاملة لا تتمهد الجسم والمثل فقط ،  
بل تهدف أيضا إلى تسمية الدوق وترقبته .

ويوم يصل الذوق الفني إلى قمته ،  
يصبح عبقرية خالقة مبدعة ، هي سر تلك  
الآثار الفنية الخسيلة ، أن في البحث  
والتصوير ، أو في الشعر والموسيقى ..  
ولا تسمى العقربة من سر وحيلد ،  
وتفكر وتامل ، ولكنها تعتمد أولا على  
مطرة قوبه واستمداخ خاص . وفي حياة  
الصائين البارزين أكثر شاهد على ذلك ،  
فمنهم من أنكر وانده ولا يزال بعدما ،  
ومنهم من برهن على وحى والهام خارق  
للمادة .

## صلة الفن بالمجتمع

بد أن الفن لا يحضخ للدوق والعقربة

للفن حياة ، كحياة العلم والفلسفة ،  
تزدهر حيناً ، وتغدو حيناً آخر ...  
نشأ أول ما نشأ مديانيا سلاججا ، ثم أخذ  
ينمو ويتفقد .. كشف عن ذوق العرد  
ومدى انتكازه ، ونزل عند حكم المجتمع  
وسلطانه .. بدأ مطلقا بالدين والسحر  
والعرافة ، ثم أخذ يتحرر شيئا فشيئا ،  
إلى أن تم له وجوده واستقلاله .

وما الفن إلا تصوير من بعض المواطن  
والوجدانات ، يقتضى استطادا فطريا  
لتلوق الجمال ، ومقدرة على التمتع منه  
والناس متفاوتون في أذواقهم ، فمنهم  
من يحس بالجمال في مختلف صوره ،  
ومنهم من لا يكاد يشعر به . وقد يما قالوا :  
« من لم يحركه الربيع وأزهاره والعود وأوتاره  
فهو ناقص المزاج ليس له علاج » .

## الذوق دعامة الفن

والدوق دعامة كبرى من دعائم الفن ،  
لا ينمو ولا ينهض بدونه .. فريده لدى  
الناس ليندرك الجمال على وجهه ، ويشعر  
سحاياء ودفائمه . وكلما قوى هذا الشعور

والعمور الراقية وليلة شاب مكرمه  
ماضجة ، قدوقها وتشجع عليها .  
والفن اخيرا نشاط فردي أو جماعي ،  
ولا يمكن ان يعيا بمعزل عن النشاط  
الاقتصادي . وإذا كان لابد لنا ان نمشي  
قبل ان نتحلف ، فمن الضروري ان ناكل  
قبل ان نتفن . وقد كان الفن ولا يزال  
مرتبطا بمستوى المعيشة ، فيبقى  
بترتفعه ، ويحط بانخفاضه . ولا شك  
في أنه يتطلب قسطا من الفراغ لانتاجه  
والتمتع به . والعصور الغنية بالراحة  
تعتبر دائما بقسط وافر من الرخاء  
ورغد العيش .

### الفن العربي .. والفنون الاجنبية

وهناك فن اسلامي او عربي ، نال  
بالفنون الاخرى والى فيها ..  
حاكي فنون فارس والهند والروم  
واليونان ، ثم استقل واستكمل خصائصه  
ومميزات .. ازدهر يوم تضائل الفن  
اليوناني والروماني ، وبسط نفوذه الى  
الشرق والغرب .

ولا نزاع في ان العمور الأوروبية ،  
رحرية كانت او نصرية ، احدثت عه ،  
واقتبست منه ، في القسور الوسطى  
وابن عصر النهضة . وقد له بعد هذا  
ان يكمن ويتصلب تساؤل الامة  
العربية نفسها ، في عصور الانحطاط  
والظلم .

وهامى ذى الامة العربية تستعيد  
مجدها ، وتهب من رقدتها ، وتبث الحياة  
في مختلف ارجائها ، وتحاول نهوضا  
شاملا في الاقتصاد والسياسة ، في العلم  
والصناعة .. والفن شامى هذه النهضة ،  
وحدير به ان ينال فيها حظه الكامل من  
الصاية .

ابراهيم مدكور

فحسب ، بل هو وثيق الصلة بالمتنح  
الذى ينشأ فيه ، ويعيا من أحله . ولعله  
اول ما تشا كالى جماعيا قبل ان يكون  
فرديا ، يربط أبناء القبيلة أو العشيرة  
بمعهم ببعض ، ويعبر عن مشاعرهم  
ووجدانهم . ويكفى أن نذكر ارتباطه  
بالدين ، وهو ظاهرة اجتماعية حالته .  
وقد سبقت العمارة الدينية المبارة  
المدنية ، ومهدت الموسيقى الكنسية للفن  
الموسيقى في اصواته ونغماته المتعددة .  
والشعر المسرحي وليلد الفضا الدينى .

وتبع الفن التطورات الاجتماعية وتأثر  
خطاها ، فيل ان كان ارسـتقراطيا  
مقصورا على الملوك والأمراء ، أضفى  
ديمقراطيا يعاطب الشعوب وينتج الى  
الجمهير . وبعد أن كان مجرد هواية  
يتلى بها المترفون ومن لهم حظوة لدى  
بعض الولا والاشراف ، أصبح حرفة  
لنارم املاذا حاسا وتمس على كسب  
العيش .

### الفن .. والسياسة

وحياة الفن في بلد ، جزء من حياته  
السياسية والفكرية والاقتصادية .  
ليوم تضطرب الحياة يضطرب معها  
الفن والفنانون .. وعصور الفن الكرى  
هى دور براع مصور الحرية والاستمرار .  
وقد قفى الفن زمانا وطامه المام ان يكون  
قوميا وطنيا ، ثم اخذ يصطبغ بالصفة  
العالية يوم احدث الشعوب تضلل  
وتتربط .

واللهجات العلمية والفكرية اثرها  
الواضح في الفن ، متى تمتع امام المار  
آفاقا جديدة ، وتيسر له سبل الانتاج بما  
تزوده به من عدد وآلات ، وتكشف عنه  
من اسرار ومخبرات ، وتشر فنه بين  
الناس وتقربه اليهم .

# مكتبة العربي

وان كانا جدا يرحح فداياا بلهم  
ليرك احسن الانار .

## الحقوق بين العرب والعرب

وعند الكتاب الذي بين ايدينا بكه عرب  
عربين ، ياردا انه سب هذه الحق بين العرب  
والعرب ، وصينا للعرب الخطاء في السياسة التي  
اسمها وسعها هو العرب ، لم يرم الخطوط  
نسيانها ركة ودرجات جراد من  
ويمن وان اخلها مع المؤلف في معنى الامور  
في نائل لها ، ودرسا دراسة موضوعية بعد  
من الامتاع الطافي ،

ول رأى ان المؤلف لو اراد ان يكتب  
كانه هذا لوائحه لاحت سعا آخر .  
هو يحاط العربيين بها يمكن ان يدركوه  
مما يصر في نظر العربي المحسن سندا  
بعض وجهاه الفكر العربي ، كما ان  
هناك جوانب في الكتاب مفيدة للقاري  
العربي لانها نقل له صورة سريعة عن

من الامور المعروفة التي قد يصر ارادها  
بكرار لاتباع معلوم .

## تموض . . وسائل

وسى آخر بلصه عند قراءه الكتاب  
هو عوض في عرض بعض الآراء بحث  
بعض فلا يدري هذا هو رأي انكاتب وما  
بؤمن به ، ثم هو باقل لآراء الآخرين .

ذلك عندما ياوله سياسي واصفادي  
من كلماته . ولكن هناك آراء يؤمن بها

# نقد كتاب التاريخ

سنة ١٩٢٠ م

عنه

احمد اميد باي

انظر عليهم بها . او بغير مسئولون كان  
بسا ربما . فاذا تركوا بلادنا تكلموا على  
بغيري ذكرناهم . ثم القوا بها الى المقطع .  
ان هذه الكتب سواء انما صحت  
حالة عقله افكار خاطئة من مطالعة  
سبابة واحكام عبره انماها المباحة  
التيارة . ام كياسة في اسعى معلوماته  
من فقه حاشية كاتب هي محيطة الذي  
بحور فيه . . هذه كلها يترك في صفه  
ابعد عن الواقعية . وعدم افراذ الساراب  
الحقة . لان كتابها لم يبينوا مع البس  
في تلك المقطع . . ومن الامثلة على ذلك

ومورس ود . .

ولقد كنا دائما نحن بالاله عندما يرى  
ان الكتب التي تشرح قضايانا للاختص .  
من وجهة نظريا ، مضمومة . و بهم يقرء  
عنا صورة سيوشة بعيدة من واقعا ،  
سما يرى اسرائيل تصغر الكتاب تلو

تسعى آراءها من محصول ما قرا .

برطانيا ، وامريكا ، وفرنسا ، وروسيا ،  
بها روسيا بقراره « ( صفحته ١٤ ) .  
وبالنسبة المؤلف في الصفحات التالية  
موقف كل من الدول الثلاث وتحسب  
بها روسيا بقراره « ( صفحته ١٤ ) .

١٤ - ١٦ . ولعلنا نرصد من هذا ان نعم  
بها روسيا بقراره « ( صفحته ١٤ ) .  
بها روسيا بقراره « ( صفحته ١٤ ) .

وهذا ما يدعو اليه في هذه الامم اكبر  
المصالحين العربيين ، وان يقر من العرب  
صفاته على العرب على اساس المساءلة  
بها روسيا بقراره « ( صفحته ١٤ ) .

استعمال القوة في المنطقة وان « انه دولة  
بها روسيا بقراره « ( صفحته ١٤ ) .

من ان تستقر عليها اسرائيل « ( صفحته  
٢٤ ) ؛ وعلى العرب ان نعم ان الفرصة  
العربية ليست حركة هدامة كما يصورها  
به بعض رعاياه ، بل شعورا بانه يدفع  
العرب الى التحرر والى المساهمة في

### مسؤولون فلسطين

ويخلص المؤلف من هذا كله الى ان  
العرب اذا فعل من احسن هذا وامام خلافه  
حذره على اساس المساءلة والاحترام  
المساو فانهم سيجدون العرب مسؤولين

وجها ومعه لاند شيء : هل هذا ممكن  
بها روسيا بقراره « ( صفحته ١٤ ) .

بها روسيا بقراره « ( صفحته ١٤ ) .  
بها روسيا بقراره « ( صفحته ١٤ ) .

بها روسيا بقراره « ( صفحته ١٤ ) .  
بها روسيا بقراره « ( صفحته ١٤ ) .  
بها روسيا بقراره « ( صفحته ١٤ ) .  
بها روسيا بقراره « ( صفحته ١٤ ) .

### من كتابنا مساهمة

بها روسيا بقراره « ( صفحته ١٤ ) .  
بها روسيا بقراره « ( صفحته ١٤ ) .

بها روسيا بقراره « ( صفحته ١٤ ) .  
بها روسيا بقراره « ( صفحته ١٤ ) .

اذا حاولنا ان نقرأ العنوان على ضوء  
الآراء التي يوردها الكتاب ، فانه يعني  
ان شكوك العرب في موافاة الغرب بخوفهم ،  
واسرار العرب على سماسه الحسة ،  
قد يؤدي الى الانعجار .

### فكرتان رئيسيتان

والان - ماذا في الكتاب ؟

ان مطلع هذا في سائل كل الآراء  
بها روسيا بقراره « ( صفحته ١٤ ) .

بها روسيا بقراره « ( صفحته ١٤ ) .  
بها روسيا بقراره « ( صفحته ١٤ ) .

بها روسيا بقراره « ( صفحته ١٤ ) .  
بها روسيا بقراره « ( صفحته ١٤ ) .  
بها روسيا بقراره « ( صفحته ١٤ ) .

والثانية هي ان من مصلحة كل من  
العرب والعرب ان يعملوا على ازالة اسباب  
التباعد والعمل معا ، ونرى لهذا خطوط  
تريفة .

المسؤولين - ولا اسرائيل

ابو ظبي العربي قد كان كارهه « ( وجه بها



## اسرائيل شيء .. واليهود شيء

وفي الفصل عن اسرائيل يحاطب المؤلف العربيين بعقلتهم موضح لهم ان العرب لا يباوئون اليهود كعصبة ، وانما يقاومون اسرائيل كدولة تهدد كيانهم ووجودهم ، ويصرفهم عن الانصراف الى اصلاح الناحية الى اعتماد المدة الوقت في وجه أي عدوان قد تفكر اسرائيل في شمه في المستقبل .

وبالاصابة الى هذا الخطر المائل فان هناك مشكلة اللاجئين الفلسطينيين الذين يرى بعض الاوساط استحالة ارجاعهم لاطناتهم ، ولحروره توطينهم حيث هم وتمويضهم مما فقدوا ( صفحة ٢٢ )

ولكن اية اوساط هذه التي تقول بهذا على كل حال هذا رأي مخالف لما اجمعت عليه الدول العربية في نظرتها الى هذه المشكلة . ويرى ايضا ان العرب لا يظفرون من العرب ان يسحق اسرائيل ، ولكن ان يساهم في تعديل قرارات هيئة الاسم ووضع حد لحوادث الحدود ، وذلك بادامة منطقة مجردة على طول خط الهدنة بين اسرائيل والدول العربية تتمركز فيها قوة دولية ( صفحة ٢٦ ) .

وبعد هذا فصول مقتضبة عن شتى احوال الوطن العربي لكنها تعطي فكرة واضحة للقرين عن العرب ويعرّف لهذا عصولا مستفهمين اليمن والممالك السعودية ومصر ، ولبنان ، ودول الخليج العربي وهنا يشيد بالكويت والاردن ، والعراق وسورية ، والسودان ، وشمال افريقية .

## مواقف امريكا

اما عن موقف الدول العربية عن العرب فيرى ان سوء تصرف امريكا نحو

العرب مبعثه سيطرة اليهود على السياسة الامريكية وتسييرهم لها ، ويرى ضرورة نظم امريكا من هذه السيطرة اذا ارادت ان تنجح مع العرب ، ولن تعرض المصالحات على الدول العربية دونما قيد ولا شرط .

اما فرنسا . فهناك مشكلة الجزائر التي لا بد من تسويتها .

اما بريطانيا فهي اتى وصمت فلسطين في ظروف أدت الى قيسام اسرائيل ( صفحات ١٠٧ - ١٢٢ ) .

## النقط العربي

ان نعط الشرق العربي مهم العرب والعرب ، وائر النقط بالغ في تسيير دفة التاريخ الحديث ، ولكن المؤلف يأسف لان العرب لم يتمكنوا من استعمال القيمة الباقية لتروثهم على الوجه الاكمل . وبعد هذا يعرض المؤلف اقتراحا بتأسيس ما يسميه مصرف الائتلاف العربي وذلك عن طريق خصم ١٠ ٪ سنويا من الارباح الناجمة من عمليات النقط ، وبين الاسس التي يمكن ان يقوم عليها مثل هذا البنك ( صفحات ١٤٠ - ١٤٥ )

وما تقدم يرى ان المؤلف يعرض كثيرا من مشاكلنا القائمة ، وقد يختلف معه في كثير من الامور ، ولكنها اراء جديرة بالانتباه الهادئة الثابتة .

الدكتور محمود السمرة

## الإدارة المدرسية

تأليف ثلاثة من علماء التربية ولوحمة

دكتور وهيب ابراهيم سمعان وجابر عبد الجليل وعلي كامل فرج - مكتبة النهضة المصرية

يتمتع هذا الكتاب بقدر المصروف الاساسية التي تقدم القارئ على الادارة المدرسية ، فينبول بالدرس منه مدير المدرسة ، وطبيعة المنهج ، وبأسس ما يدرس من سمكيات في هذا المجال .

أقوال من يرون أن اللهجات العامية ضحكت من سلطان الفصحى . ويرى أن هذا المزيج خاصة من خصائص كل لغة بشرية منذ أقدم العصور حتى اليوم .

## الطفل ودراسة الأدب

تأليف بترنر - ترجمة الدكتور ماهر كحل  
مكتبة النهضة المصرية

● هذا كتاب يشمل اقتراحات في دراسة الأدب في المدرسة الابتدائية ومؤسسة الكتاب أدبه مارسب المدرس للأطفال وما ، وأدركه أشكال أنسب معانيها المدرس في تدريس هذه المادة ، ولهذا فإن أرواحها تصعد من تجربة .

وقد كان الأدب وما زال من أهم الوسائل التي تستخدم في تربية النشء ، وكل أمة لها خصائصها النحوية وخصائصها الفلسفية التي تتسمها الأجيال . كما أن اقتضاها الطابعة وطور السهول والإذاعة قد أديا إلى نمو الأدب الخاص بالأطفال وجعله في متناول أيديهم . وبهذا أصبح لدينا مصدر غزير يطولنا في تربية الأطفال ونشجعهم . أن المثلثة نفوس من خلال تجاربها كيف يمكن استخدام كل هذه الوسائل في سبيل تربية نفس الأدب على الأطفال بطريقة قائمة موحدة .

## المشاكل العالمية المعاصرة

تأليف جينى حافظ ومحمود الشرفاوى  
مكتبة الأنجلو المصرية

● منذ وجدت الخليقة نشأت المشاكل ، على أن مشاكل اليوم قد تميزت بأنها نادرة ما بعد محلية ، أو خاصة بشعب أو أمة أو بدولة بذاتها ولكن مصطلحا يتروى في جنبات العالم كله على الأقطاب ، فتخرج بذلك إلى الميدان الدولي الذي تتشابك فيه المصالح ، وتتصارع المصالح .

وهذا الكتاب يتناول بالمعنى مشكلات معاصرة وقد اختار المؤلفان هذه المشكلات لا على أساس أنها أهم المشكلات العالمية ، بل لأنها مشكلات تهمنا في الشرق الأوسط أكثر من غيرها . أما هذه المشكلات التي تناولها الكتابان بالمعنى فهي : خليج العرب ، الجزائر ، قضية نزوح السلاح ، عمان وأمارات الخليج العربي ، الكويت في العراق ، القمر الصومالي ، إيران الغربية ، سوريا ، أفنى .

## عروبة البحرين

الدكتور واصف كحلان  
مطبع الشركة الصناعية - عكا

● أن البحرين جزء من الوطن العربي ، وهي عربية في لغتها وعاداتها وأديانها وآدابها ، ولكننا رغم هذا نرى إيران تدعي ملكية البحرين . وفي المصطف الأيرانية نلاحظنا من وقت لآخر بحملاتها النيرة طائفة ضم البحرين إلى إيران . ولأسمى العرب بعد الانفصال الذي فقدته أمير البحرين مع الملك سعود ، لا يستمر الأيراني الواقعة تحت البحر والمصدرة من العربية السعودية وجريه البحرين إذ تستفيد حكومة البحرين بنصف الأرباح ، فالتصالح الأيرانية مطالبة بحكومتها بعدم السكوت والاحتجاج لدى الملكة العربية السعودية ، بل ذهبت إلى أن طالب باحتلال البحرين وضعها إلى إيران نهائيا .

هذه الأنباء تثير في نفس كل عربي موجة من الغضب ، لأن هذه الإدعاءات لا تتسم على أساسها وإذا جاز لإيران أن تطالب بالبحرين لأنها حكمها حكما أصليا لفرضه فصوره يورسها ومسلط والعربية السعودية أن تطالب بها أيضا لأنها حكمها قبلها فمرات فمرة أيضا ، وجريا مع هذا المنطق أيضا يجوز للبحرين أن تطالب بسويعل إيران لأن أول جيش عربي إسلامي وطرد الأيراني الفارسية إنما توجه من البحرين بقيادة الجاهل العربي الملك بن العباسي . ويجوز لنا نحن العرب كذلك أن تطالب بآسيايا ويحوي فرنسا ويحوي صقلية .

هذا هو موضوع هذا الكتاب ، وهذا ما جلاء لنا المؤلف .

## فلسفة اللغة

للدكتور كمال يوسف كحلان  
دار الفكر للنشر - بيروت

● هذا الكتاب في ثلاثة فصول ، الفصل الأول في : جوهرية اللغة ، وفيه يرى المؤلف أن اللغة غاية لا واسطة ، والفصل الثاني يبحث في وجودية اللغة ، ويرى أن وجود اللغة لا يكون دائما إلا في لسان واحد ، وبعبارة أوضح ، أن اللسان لا يجد الإجابة الكاملة غير لسان واحد ، هو ما وصف المؤلف في تسميته باللغة الأم . والفصل الثالث في اللغة العربية وهو تطبيق للنظريات التي أوردها الفلاسفة السابقين ، وهو هنا يشهد بروح فلسفية على خطورة اللغة الأم ، وبين أن الاعتناء بها من أهم معالم تكوين شخصية الإنسان الواحد ، كما يشهد

# بريد



الطبع يتضاعف ..

والقلب يزداد !

● ... وما كنا  
نسمع يومسول مجلة  
«العربي» حتى سارعنا  
الى المكتبات لحمل  
عينا ، ماذا هي قد  
بعتت دور وصولها ..  
فلماذا لا تريدون الكمية  
التي تطعمونها فيها ،  
باعتبارها مجلة كل  
عربي ، من الخليج الى

المحيط ، حتى ينمسي للقراء اقتناؤها في  
سهولة ويسر .

قنطر مهدي العبدش  
الجمهورية العراقية

## والاردن يشكو ؟

● اعتنكم من كل قلبي بصدر مجلة العربي  
كما اعتني كل عربي ، الا أنني عاب على ادارة  
المجلة حيث انها لم ترسل الامداد الكافية الى  
الاردن كي يستطيع ان يفتح عليها كل فرد من  
افراد الشعب . . . وامل لكم حازما اذا  
لترغب صدور المجلة يوما بعد يوم ولكنها مالتند  
تصل الى الاسواق حتى تكون الايدي قد تقمها  
بنسوق والد وسيلنا بالغ . .

سود ان ترسلوا الى الاردن كميات كافية  
كي تكمل القائمة وصلوا الى النابة الكمية  
من احواج هذه المجلة بمواضيعها السبعة  
والعينة لكل عربي . . . كما أعجب بكل شخصي  
ان تطلع على هذه المجلة التي تجمع بين غروب  
العرب بمواضيعها التي تحت جميع مشاكل  
اوطن العربي الكبير معرنا طبعه مرححو  
بهذه امجة التوفيق والوصول الى القاية  
المنسورة .

عبدل ابراهيم يمشون

القروى في ثانوية لربد الجديدة  
الربد - الاردن

● العربي « لقد طعنا من العدد الثالث ٦٠٠ ر .  
نسخة ، وهو رقم قليل بالنسبة لمجلة شهيرة ،  
ومع ذلك لم نلث ان تفتينا برفقيات من مطابع  
انصار الوطن العربي بطلب للزبد من كميات  
المجلة ، وهو طلب لم يكن الى بطيخه من سبل ا  
ومع ذلك طعنا سنعمل على زيادة الكمية التي  
نطبعها من « العربي » ما وسعنا ذلك .

## «الريح الضال» مرة اخرى !

● . . . وبالرجوع الى معاجم اللغة بين  
ان الريح يفتح الفاء هو المنزل والدار والوطن  
والطلة ، والريح الضال ، كالقول تعالى ، لم  
اطقت الكلمة على المنطقة العالمة من السك  
في جورة الرب ، ولكن هذا الاطلاق لا يؤر

## ● تحية طيبة وبعد :

اتح لي فرصة قراءة العدد الاول  
والثاني من العربي رغم ان مكنتي  
متعهد توريدها في جين لسبب  
واحد هو انها كانت تنمعد  
بعد ساعة من وصولها ولدي  
مطالعتي العدد الثالث وحادثها

# القراء

## لوحة الشهر

السيد رئيس التحرير  
وقد اطلعت على لوحة الشهر  
لجمال كمال ، والممدد الاول من العربي ،  
والكاد اكور مودنا بكتبا بشرت من قبل في  
روز اليوسف لما رأيتم ؟  
« العربي » : تفتي ان تكون الصور قد  
شابهت . ومع هذا فقد كتبنا في الاسلا  
الفتان جمال كمال ، فاعلمنا منه رد غائب  
على من « يتكلم » عليه . وفيه يقول :  
اما بخصوص انها بشرت قبل ذلك فهذا غير  
صحيح إطلاقا . وقد ردتنا لمصاحبا  
لعله العربي . . واتمنى ان انسان انساني  
بها مسمورة قبل ذلك في اي مكان .

لروفا العاصرة ، اننا في سبيل مع الزمن ،  
لنستأن على التخلص من بر الاستعمار  
والشموية والصهيوية المالية ، ولتتسبب الامة  
العربية المجيدة في اطار الوحدة الشاملة المنددة  
من الصلح الى الصلح لتؤدي رسالتها العادلة  
ومعكم الله وانتم بمرح

شباب الطليعة في القامون  
لبان الشمالي

« العربي » : شكرا ، تم شكرا ، والله الوفي

● في الوقت الذي لمبر له عن انجاي  
بجهودكم الجبلة لاخراج « العربي » بهذا  
الاطر اليديع الرائع ، يسرني ان اقدم التهنئة  
الى أسرة التحرير في مجلة « العربي » ، وسورا  
الى الامم والله بوعكم .  
عسى انتراج اوجر ان سبال اعينكم  
لقد تنقلت العدد الاول من « العربي » بلوعة  
شديدة ، وكذلك الثاني والثالث ، وقد قرأت  
كل ما في الايداع الثلاثة فبال من هذه الامداد  
اضد الاصحاب . . ولكنني رايت - بواي فبا -  
ان « العربي » نصح الى قوة آخر . .  
الا وهو باب للتصرف بين ابناء الوطن العربي  
الكبر . .

بذلك لوجو ان تارسوا هذا الانتراج والراي  
لكم سيدي .  
خالد صادق صعيد

شروع الرشيد : بعدا

● عنيتم لكم على النجاح الذي حققته مجلة  
« العربي » ، ب حبه من شس المواضيع والواد  
الجمية ، الاحصائية والادبية والفنية بالاعانة  
الى الطليعة الفاعرة والصور القوية الانيقة .  
وجبلا لراشتم ببا مزودا بالتميليات السووك  
لارشاد من هو موع بالتصوير العولوغرافي ، مع  
الشكر والتعدير عبد الحميد حافظ  
السعودية

« العربي » : سبرس وبعكم هذه وسعمل على  
تحقيقها في الوقت المناسب .

في بناء الكلمة أو بديل منح القراء إلى شعما ،  
والصحة عند العرب أحف من الضمة ، كما أنه  
لا مقلها من لاديم ' يصحححدث .  
« لما ما ضمة من » معجم الاعلام » وما  
اسمهم به من كلام سماده النسخ حافظ  
وعبه نظمه من بمرح ارمي .

سالي احمد عربي  
ام دولان : السعود

« العربي » : في هذا العدد بحثنا مطرلا لاسلا  
سبه فارس ، بروجو ان يكون فيه ما يفتح غلة  
السيد سالي احمد عربي .

لا مكلن لكم في لوفنا !

● بعكم من صميم قلوبنا بهذا النجاح  
الذي احرزته مجلة « العربي » التي حامت  
صبره من ارادة واداء كل عرس محض لغربية  
واللغوية العربية ، ومن بالوحدة الصربية  
الناطقة التي ستعتقل ان شاء الله بعمة  
اطالنا الانوس الاحرار ، وصلح من لال  
تأبي الزماح اذا اجتمعن لكرا

واذا افسرن تكبرت احبابا  
فالكم نصية بملركة من الامة العربية التي  
عب في جميع اقطارها بعل للسميرين  
هبا احررها من ملادا ، سم عد لكم مكل في  
ارضي العرب .  
عد الزهرة الزماحي  
الجمهورية العراقية

من شباب الطليعة بلبنان

● ان الراحب الادبي والشعور القومي  
لدفعا للكتابة بكم مبرين من اطيح التهامي  
بصدور مجدكم انوار التي تحمل رسالة الامة  
العربية لبنت امجلها التي كانت حدث  
الإنسان ، والتي سم بلفند الحاجة اليها في

نحمة جملة في جميع اوانها  
فتاني الطليعة الخاصة لسيداتكم  
ولاسرة تحرير « العربي » .  
ومعكم الله لخدمة امسا العربية  
المتكاد .

كاتم عبد الهادي  
جين - الاردن

## قريباً لن شاء الله

وأخيراً أتمنى أن أرى في مجتمكم يابا للمعلم الهنسية والطبيعية ، فأنتم بلا شك تعلمون أهمية هذه العلوم في توسيع افق القراء وخاصة أنا على أبواب عمر لا يمكن فيه للجميل بجزء الماروخ كما أود أن تضيئوا في حريقكم بالبلاد العربية بحسب الأشياء الرئيسية كالسنة ، والتاريخ ، والحجاب والصور ، وما إلى ذلك بالتفصيل

كلية الهندسة القاهرة

« العربي » : قد يترك التحقيق الصحفي بعض الجوانب القوية ، ليعرضها في فرصة أخرى ، لأنه لو حوى كل شيء بالتفصيل لأصبح كتاباً لا ليعلمها صحفياً .

## الى غد مشرق

### وأمة عربية موحدة

« ... ورسالتكم اليوم رسالة خضراء وشاذة ومحبية ، تهدف الى اجتماع الشعب العربي على مسجد واحد ، مسجد القومية العربية ، التي نرجو أن نركزوا اهتمامكم عليها حتى يضيئها أبناء العربية الذين يفرغون اليوم لسطر معركة جليلة مع كالة قوى أكثر الاستعمارية والصهيونية والرجعية ، وأما كبير من أن تستمروا في هذا الكفاح حتى تتحقق آمالنا في غد مشرق ، وأمة عربية موحدة .  
مطهر سليم الطنسي  
القوسل : العراق

## (( مسابقة العربي ))

( المنشور على صفحة ٢٢ )

## كوبون المسابقة يرفق مع الرد

الاسم

العنوان

## من قال هذا ؟

### حل للنشور على صفحة ٩٦

- ١ - جبار بن برد
- ٢ - الأوربر أبو محمد الكلبلي
- ٣ - غنم بن برد
- ٤ - أبو موسى
- ٥ - ابن الرومي
- ٦ - النسي
- ٧ - الحنري
- ٨ - صاحب بن عباد
- ٩ - بديع الزمان
- ١٠ - العباسي بن الأختاف

## وصحة عار .. للإنسانية

« .. وأني أد أبحث إليكم بتنهى العالمية وتقديرى وأصعالي التبددين سحلمكم انمراء لرحم أن طوموا باستطلاع صحفى وتقبل كسل من حالة أبناء فلسطين الحبيبة فوليونا للمالي حالة هؤلاء المزدريين ، ولتأثروا من أكبر جريمة وأظم وصحة طار في جبين الإنسانية ، ارتكبها أمريكا وبريطانيا ، اللتان لزعيمس رمنا «السلام الحر» ، ومن خلفهما استعبريون الاثاقون الذين لعظم البلاد التي كانوا يستبدون فيها لفظ الرءاء ا

علي خليل النحوي

جدة - المملكة السعودية

« العربي » : في هذا العدد أول تطبيق صحفي تقوم به العربي من توثيق الأخوة الذين أخرجوا من ديارهم ، وسقطه تطييفات أخرى أرجو أن يكون لها الرعا في نية المصور الصافي التي هذه المسألة التي تطلق جبين الإنسانية ، ولديغ التشديد بزعامة العالم الحر والتدافع عن حقوق الإنسان ا

## شخصيات عالية

« لما لا تشرون في كل بلد من « العربي » مثلاً عن شخصية عالية ، دينية أو سياسية ، من مختلف القصور ، مع ذكر انتصاراتها أو كتابها أو المجرى التي استطاعت أن تحققها ،

سبيل محمد صالح

بلداد الجديدة : العراق

«العربية» : ليس « صلاح الدين » ولا أسامة ابن منقذ « ولا الفراهي » ولا « لفرى » ولا ابن فلكان « ولا شوقي » ولا « أبو - هري » ولا جميلة بوحريد « - ليس هؤلاء ، ولغيرهم ممن قدمهم « العربي » في أعدادها القاصية شخصيات مما تريد ا



## هذه الصورة جادتنا منك أيها القارئ

لنأخذ « العربي » في كثير من الأحيان صورة طريفة يمتد بها بعض القراء من مختلف أجزاء الوطن العربي ، تمثل بعض مظاهر الحياة في هذا القطر أو ذاك . ومن هذه الصور ما لا يملك لفره إلا أن يقف عنده طويلا يتأمل ما فيه من فن وجمال .. ولذا رأينا أن نشر من تلك الصور ما يسمح بنشره المجمل ، على أن نهدى إلى كل قارئ يمتد اليها بصورة من هذا النوع ، نشره مكافأة مالية ، رمزية فأنها جنيته واحد ، نأخذ بحسب قيمة الصورة الفنية .. ونشر فوق هذا الكلام صورة هي أقرب إلى أن تكون لوحة فنية رائعة ، لآتين من الصيادين لقطها عند الشروق القاريه السيد محمد عزت حميدة من بورسعيد .

# الهنوع

مع هذا العدد

هدية

وحواش

١٢٠٠

حده سوريا

يقع من « النفاق »

التي

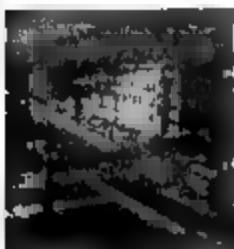
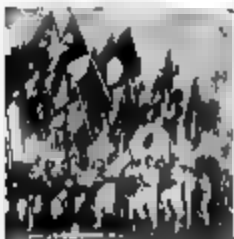
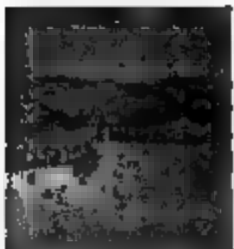
دليل مصر  
السويدي  
الكاتب  
الطبيب  
السي  
المرآة  
الآن  
الطبيب  
السي  
المرآة  
الآن  
الطبيب  
السي  
المرآة  
الآن



سكة مجيه ه حار العلماء لي  
سبها الي جنس من الاحياء  
لها عين مشوطة ه ووجه قاصب !

« ويخلق ما لا تعلمون »





هل رأيت المسجد الأقصى الذي قال الله فيه - « سبحانه الذي أسرى بعبده  
ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي ملكتنا حوله » ؟  
وهل رأيت المنصورة المشرفة ، التي رها بها بعض الزرّاجين فامضوا يقولون  
إنها والحجر الأسود سيدنا صمود العالم على الإطلاق !!  
وهل سمعت من قبل أن يمشى عاصمة الإقليم السوري هي القدم مدينة  
في العالم ، ولي جدارها الخارجي هو أول جدار سي بعد الخوفين ، وأن أبا  
آدم منحه نزل إلى جوارها ، وفيها نزل قابيل أخاه هابيل !!  
لم هل رأيت شيب إفريقيا وآسيا وهم يفرقون شوارع القاهرة ، ومعهم  
أعلامهم ، يوم مثّلوا فيها ١٦٠٠ مليون من البشر ، وعصموا على مكافئته  
الاستعمار والمجوع في السلام ؟  
إن لم تكن قد رأيت أو سمعت ، فافروا ما في هذا العدد من استطلاعات  
مصورة ، نجد فيه ما يفلح ويروي .

## عزيزي القاري

● يصلك هذا العدد في رمضان ، وليس بينك وبين عيد الفطر  
غير أيام ، فكل عام ووقت بخير وعافية .

● لقد كتبت اليك ، وكتب اخوانك كثيرون ، يقولون : إن  
العدد الماضي ، العدد الرابع ، كان آخر الأعداد . وهذا  
العدد سوف لا يقل عن العدد الثالث زخراً .

● وقد كتب اليك نفر كثير من اخواتك ، يقترحون إضافة أبواب  
للعربي جديدة . وما كنا غافلين عن هذه الأبواب المقترحة .  
ولكن منع منها أن (العربي) ضاق بابوابه العاصره - على  
رأيه - فهو ١٦٤ صفحة . وهو عدد لم تصل اليه  
صفحات مجلة من مثل (العربي) على ما تعلم . ومع  
هذا سوف نعاول .

● بهذا العدد من الاستطلاعات المصورة أربعة . وبه هدية  
تفوق وجلال هذا الشهر رائعة . احرص على أن تكون مع  
العدد وانت تشتريه .

● ثم لنا إليك رجاء . اكتب لنا ماذا ترضى عنه مما نقرأ  
في (العربي) ، والذي لا ترضى عنه كذلك .

# العرب

رئيس التحرير: الدكتور أحمد ذكي

## القسم العام :

- 7 رئيس التحرير يكتب : سعة
- 10 فلسوحد الصيام في البلاد العربية ..
- 11 عصر اللوميات
- 29 الأميرة المنية
- 36 جباران متيمان : هل يقف العلم على التمر ؟
- 41 عالم النيب : يحجز التمسك من الخنجره اينور حوله
- 46 اكوسي البراهيت ا
- 48 الربع العالي
- 100 فتاة الشرطة
- 102 لا نائن لجريمة الامس ان نذكر طيله صلو اليوم
- 104 سرقو الجنت
- 121 درهم .. والدينار
- 126 مرآة الرأى العربى
- 128 مرآة الرأى الغربى

## استطلاعات صحفية مصورة :

- 81 هذا هو المسجد الامسى : بالالوان
- 99 دمشق .. ادم مبية في العالم : بالالوان
- 12 600 شاب و6000 حيلة سلام في مؤتمر الشباب الاطرى الاسوى
- 126 التشمسة

## ملحوم :

- 31 هذا الكون المصيب ا
- 32 اخبار العلم

## طب :

- A طبيب الأسرة : الفواق .. او الشقة البقلة
- AT اخبار الطب

العرب مجلة شهرية مصورة : عربية علمية ادبية ثقافية جامعة تصدر وتطبع في الكويت

الصالون بالكويت : مسدوق برید ٧٤٨ - تلخون ٢٢٧٤ للمرابا : العربى  
المنون ببيروت ص.ب ٤٦٧٩ - بالقاهرة ص.ب ٤٦ مصر الجديدة - مراكش  
ص ب ١٠٧ الرباط  
الاشراكات : تصوم بها شركة درج الله للطبوعات بالمواصم المختلفة  
الاعلانات : سبق عليها مع الادارة - مع الاعلانات - القراصات : تكون باسم  
رئيس التحرير .

من البلاد : الكويت ١٨ روبية • مناطق الخليج وحوض الفيرة ١٨ روبية  
أو ١٥ روبية • العراق ١٠٠ فلس • الاقليم السوري ١٠٠ قرش • لبنان  
١٠٠ قرش • الأردن ٨٠ فلس • السعودية ١٨ ريال • السودان ٨٠ قرش •  
الانليم المصري ٨ قرش • ليبيا ١٠ قرش • تونس والمغرب ١٥٠ فرنك •  
الاسترالات : الكويت ١٨ روبية • مناطق الخليج ١٨ روبية أو ٢ فلسا  
العراق دينار ومنا غلى • الاقليم السوري ١٤ ليرة • لبنان ١٤ ليرة •  
الأردن ٦٦٠ فلس • السعودية ١٨ ريال • السودان ٩٦ فلس • اقليم القري  
٩٦ قرش • ليبيا ١٤ فرنك • تونس والمغرب وفرنسا علم •

# وليس التحرير يكتب:

لقد فرضت « العربي » على نفسها، فيما يتصل بالدول العربية جمعا ، الحياد أدق الحياد . ولكن لم يخطر لنا على بال أبدا أن يكون من الخروج عن الحياد أن نتحدث في القومية العربية ، أو أن ندعو إلى العروبة ظاهرة خالصة نقية .

أن كان الحياد هو السكوت عن معاني العروبة ، إذن والله فهو الحيد والزيف وضلال الطريق .

والعربي لو أنها سكنت عن دعوى العروبة والدعاء لها ، إذن والله لغابت معاني في النفس كثيرة ، ومبئت آمال نجيش يصدر كل ناطق بالفصا وشيرة كبيرة ، وإذن والله لنالفت أول ما نالفت ، أسمها « العربي » ، ذلك الاسم الذي هو اسم لثمانين مليوناً من الأنفس الكريمة ، العزيزة علينا ، الرباطة في ذلك النطاق الخطير العظيم من الأرض ، ذلك الذي شطر الدنيا شطرين ، وامتد من مسقط وعمان شرقاً إلى مراكشي والحداد غرباً .

## 

إن الناظر إلى هذا النطاق العربي الخطير ، لو رجع به في الزمان إلى الوراء أربعين عاماً فما دونهما ، لوحد أنه كان بها المسمرين مقبلاً . ثم أحدث شعوب هذا النطاق العربي تحطيم قبود الاستعمار التي قيدتها . وتحطمت القيود فعلاً إلا عن شعب كبير واحد وإحزاب . تحطمت القيود الظاهرة ، ولكن بقيت قيود خافية كانت أشد خطراً . قبود مرسى الموضع الحفرا ، وقبود مرسى الوضغ الاقتصادي ، وقبود مرسى التطرف . وقبود مرسى الجهل ، وأخرى مرسى الفقر . قبود

● رئيس التحرير يكتب

هي من مخلفات الاستعمار ذاته . ورواسب من الاستعمار ناقيه في انفس غير قليل من الناس .

بالت الشعوب العرمة الاستقلال ، نعا من بعد شعب ، بعد صراع طويل مرير .

ولكنه صراع متص ، هو بالعباس الى صراع حاصر ومستقبل ، لس بالطويل ولا بالمرير .

ان القيود الظاهره سهله التعطيم نوعا ما . ولكن ليست كذلك القيود الخافيه ، قيود الجهل والفقر والتخلف ، وما بقي من رجال هم خلايف الاستعمار ، اولئك الذين تعصوا به ، وفروا عليه عينا .

## نحن بين كتلتين

وكان العالم قد انقسم الى كتلتين متنازعتين ، كتلة اسموها غربية ، واخرى اسموها شرقية .

ثم ما لبثا ان ادركا ان الذين اعطوا استقلالنا ، من رضى او عصا ، انما دعونا ذلك بدواع من اشدها فيام هاتين الكتلتين المتنازعتين . وما لبثنا ان ادركنا انهم انما اعطوه طعاما في ان نطوى تحت جناحهم ، احرارا ، وقد عجزوا ان يطووا تحت جناحهم عبيدا . ووجدوا الومود مكاتت كلها حشا . ووصفوا في كفه ميراث ، ووصفوا اسرائيل في كفته الاخرى . وما لبثا ان ادركا ان الود الذي يقدم به العرب اليها انما كان ودا على ذقتل .

وظلنا طعاما ، طلباه شراء ، فرفضوا .

وظلنا سلاحا ، فسوفوا .

وظلنا من تلك الكتلة الاخرى طعاما ، شراء ، وسلاحا شراء ، فلما اسرع ما استجابوا .

فلما تبين لنا فباء العرب ، وخشيتنا ذكاء الشرق ، اعلنته حيلانا بين الكتلتين صارما .

ودكرنا ماغيا ان طواه التاريخ محبنا ، ودكرنا انه لا رفدت في أطواء الزمان عظيمه ، وعلما انه لا حياء لنا ولا أمن لواحد يعوم وحده في مسيئمة ، فاعلناها قومية عربية جامعة شاملة كاملة .

## المحنة الاولى

وجاءت المحنة الكبرى .

انسف سياسة الأمم المستعمرة على استقلال اعطوه ، فقاموا بحديدتهم وبارهم يستردونه . .

### فكان الاعتماد الأتي على يورسفيد ..

كان محه للقومه العربية كرى . وتكتل العرب اقوى ما تكتلوا في العصر الحديث هذا . حتى امراق ، وفيه يورى السمبة وعد الانه . وانتصرت القومية المره ، وخرج العرب من المحنة برؤوس مرفوعة بنود من فوق الرؤوس خفاقة . واقر العرب واشرق على السواء ، بأن القومية المره شيء قابح حاتم قائم . وصار العرب في تقدير الأمم شيئاً غير الذى كان . وصار للعرب وزن ، وصار لهم حساب .

### المحنة الثانية

ومع الزمن والحساب قامت في قلوب المستعمرين حسية . ان' الشيء الذى لا وزن له ولا حساب لا يحصى . وقامت نوره امراق مباركة ، بما اسرع ما قام العرب يعرو الشرق الأوسط بحماضه . ومثلت حماضه . امتثلتها القومية العربية التى قامت تصرخ في وجوه المعتدين .

واصلب المحنة الثانية ، محنة القومية العربية ، بارتداد المعتدين . وخرجت القومية العربية للمرة الثانية برؤوس مرفوعة ، وبنود من فوق الرؤوس خفاقة .

### المحنة الثالثة

وعاد العرب الى غائته . فشل حوده ، مطلب الحج من سفرائه . فقامت السفارات تدس' بين رعب ورعب ، يريدون عملاً امراق باى ثمن . وناصروا مذاهب لولاهما ما تقطب العالم الى موجب من الكل وسالب . «على وعلى أعدائى يا رب» . واجتمعت الكتلتان ، من غربية وشرقية ، لأول مرة ، على اتعاى في السياسة لم تجتمع على مثله في ركن من أركان الارض . ذلك : تفتيت القومية العربية .

انها المحنة الثالثة التى تمنحنها القومية العربية اليوم .

والمروية كما انتصرت في محنها الاولى ، وكما انتصرت في محنها الثانية ، سوف تنصر في محنها هذه الثالثة ، منخرج منها برؤوس مرفوعة ، وسود من فوق الرؤوس حماضه .

ذلك لأن العروبة ليست مذهبا سياسيا ، يقبل وترفضى ، ولكنها عقيدة كالسبع ، الذى هو بعض طبيعة الارض . وما معها الا القلوب وما معها من عاطفه ، والا المعول وما احتوته من نقاهه ، والا الآلن وما سطعت به من لهه . واللمعات في

الأمم هي الكائن كل الكيان . وهي كائن عماد الوحدة ، إيماء عالم بين الأمم على ظهر هذه الأرض وحدة . ونسج في الوحدة العربية ، عاطفة وثقافة ولغة ، إنما يجري في سبيل جرى فيه الأمم قلنا .

**ان العروبة ملاذنا . فيما وبمن غير العروبة والعرب نلوذ .**  
**انلوذ بغرب وقد بلونا المرء من استعماراه ، ام نلوذ بشرق ،**  
**ونحن ان حمدناه امما لم نحمد مذهبها . وكيف نحمد تجميد**  
**العقول ، واهدار الفكر ، وذهاب الحرية ، وهي بعض الكرامة**  
**الانسانية . ام نتفرق اعوادا ، فيسهل كسرنا عودا من بعد**  
**عود من بعد عود .**

اقول ما اقول ولست ارمي احدا بسوء ، إنما ارحو للجميع الهدى ، وارحو لهم الخير ، وارحو لهم من الله الراية .

أحمد زكي

## الى كتاب العرب ومصوريهم

الآن ، وقد بلنا بالعرب هذه الخامس ، وعرف الكتاب هذه ، واسلوبه ومستواه  
وهيته عامة ، نرحب بكل ما يتخلنا به كتاب العرب ، من الكويت شرقا ، الى المغرب  
غربا ، ان يتخلوا « العربي » من لغات طوابعهم ، وما اتجته اللامهم ، مما لم يكن سوي  
له نشر . ولكل ما ينشر منها اجر هو بمثابة الشكر . كذلك « للمصورين » الهواة  
والحرفيين ، اجر عن القلم واحدة ، او لقطات في موضوع طريف واحد . لقطات لها  
حظ موفور من الفن الفوتوغرافي ، لم تكن نشرت من قبل . والخطبات الصحفية  
المصورة ، لا سيما ما يتصل بالبلاد العربية ، ببلاد سوداء او ملوكة ، لها عند  
« العربي » ترحيبه أي ترحيبا .

# فلنؤخذ بدء الصيام في البلاد العربية الإسلام لا يحتمل إجماع ولا يأذن للمرأة أن تعمل للرزق

لفضيلة الشيخ يوسف بن عيسى الفناي  
مفتي الكويت

في البلاد المتناحرة التي رتب القمر في البلاد  
التي هي شرقها .  
وقال ابن عباس عندما سئل عن  
الاختلاف في بدء الصوم : « لكم صومكم  
ولنا صومنا » .

وفي رأي أنه يسفى للمؤسسات الدينية  
كالأهر مثلا أن تعالج هذه القضايا معالجته  
واضحة صريحة ، يبتدى بها المسلمون  
وفقا لتعاليم الدين

من يجوز الإفطار ؟

وبجر الحديث عن هلال رمضان ، إلى  
حديث آخر عن الصيام ، والذين رخص  
لهم في الإفطار مع القدي أو النساء ، مما  
اختلف في تفسيره بعض الفقهاء . .

أما المريض والمسافر ، فحكمهما في  
القرآن واضح ظاهر . . أما « وعلى الذين  
يطيقونه فدية » فالمقصود هنا أولئك الذين  
يستطيعون أن يصوموا ولكن في مشقة  
وتكلف وعناء . وقد أجمع أئمة المسلمين  
في الصدر الأول على أن هذه الرخصة ،  
لأن لم تكن قد سبقتها الآية الكريمة « فمن  
شهد منكم الشهر فليصمه » ، فهي  
مقتضوية على الشيخ الكبير والمعجوز الكبيرة  
حتى كان لا يطيقان الصوم أو كانا يطيقانه

مره أخرى احتلوا على رؤية هلال  
رمضان ، فبدأ الصيام في بعض البلاد  
العربية مسافرا يوما عن سائر البلاد ،  
كما حدث في أموام أخرى سابقة ، بحجه  
تعدد رؤية الهلال ، وأسبدا إلى الحديث  
الشريف . « صوموا لرؤيته » وأعطوا  
رؤيته . . هذا مع أن المسافة بين البلاد  
الإسلامية ، وخاصة في الجزيرة العربية  
وما جاورها ، لا تبرر القول باختلاف  
الطالع ، لأنها والممة على خطوط متقاربة ،  
مما يجوز منه بدء الصيام فيها جميعا ،  
متى تبين رؤية هلال رمضان في إحداها .

المراد التولية فيها الكفاية

إن تكرار هذا الخلاف على رؤية الهلال  
في هذا العصر الذي تقدمت به العلوم  
الحديثة بحيث أصبح من أسير الأمور  
تعايد مواعيد الكسوف والخسوف ،  
وبالتالي تحديد مواعيد بدء الأشهر  
القمرية ، ظاهرة لا يمر لها . . فينسى  
أن يعمل على توحيد بدء رمضان في جميع  
البلاد الإسلامية المتقاربة . فقد قال مالك  
وأس حنبل وأبو حنيفة ، بأنه إذا رتب  
الهلال في بلد وحب الصوم في جميع البلاد  
وحالهم في ذلك الشاخص ، فقال بالصوم



المجتمع ، وليس أصلاً من أصول الدين لا يتغير ولا يتبدل ، كالصلاة والصوم والحج والزكاة ..

### المسحور ليس حراماً !

والخلافاً على هذه لتسفل كلها لا علاقة له بالدين .. فالحدين لا يحول دون تعليم البنت ، ولا ينص على حجب المرأة على هذه الصورة التي يراها في بعض أجزاء الوطن العربي ، وفي الكتاب الكريم « قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ك » ، وطبعاً إن على المرأة أن يكون من شيء محجوب ، إذ ليس في الدين ما يلزم المرأة أن تحجب وجهها ، وإنما الذي يجب حجبها هو هذه الفئات التي يكتشفها بعض الساذج كاللادع والسيلان والظهور والنهود .. مما لا يفره دين ، ولا يرصاه على كريم !

### للمرأة حجاب في الإسلام !

ومثال ذلك القول بعدم جواز اشتغال المرأة بغير التدريس والتدريس .. فهذا قول لا يجد أصله له سنداً من الكتاب أو السنة ، بل على العكس ، لو أنهم رحموا إلى التاريخ لوجدوا أن المرأة كانت في عهد الرسول تشارك في الحروب وتعمل في السلاح وتضمد الجراح ، وتقوم بكثير من الأعمال .. فكيف يعقل أن يباح للمرأة أن تطرب في عهد الرسول ، عهد الأمية والبدولة ، ثم تحرم من مزاوله الأعمال للشريعة في عهد المنية والحضارة ؟

### لا إكراه في الزواج !

أما حرمانها من حق اختيار زوجها ، كمنعها من إكراهها أو وليها ، فيتعارض مع ما تقطع به الروايات الواردة من أن الرسول الكريم قال بحرية البنت في قول من يقدم لخطبتها أو رفضه ، وبأنه لا يحرم لأبيها أن يكرهها على الزواج من شخص لا يرضاه مما يقطع بأن الإسلام عرف المرأة قدرها وصان لها حقوقها ، وهذا كتاب الله يقول : « ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف » ، من غير لسن ولا إكراه .. والله الهادي لأقوم سبيل ..

بمشقة ونصب ، ثم على الحلي إذا خافت على جنتها ، ولترضع إذا خافت على نفسها أو رضيعها ..

### تطور المادات .. لا المادات !

أما الذين يبيحون لأنفسهم الإسطار بحجة أن الصوم لم يجد بلاءً روح الصبر ، ويرعمون أن الشرائع والمادات يجب أن تتطور بتطور الأزمان ، فأولئك إنما يهرعون بما لا يعمرون !

فالمادات لا تتطور ولا تنحرف .. لكن الذي يجوز أن يتطور ، هو ما كان خاصاً بكمالات والنظم الاجتماعية التي تلبيح لمادات كل زمن وتقاليد ، ولذا كان لزماً ، أن يتطور تطور تلك المادات وهذه التكاليف ..

مثال ذلك : تعليم البنت ، والمسحور والحجاب ، واشتغال المرأة بهذا العمل لو ذاك ، وحققها في اختيار زوجها ، وما إلى ذلك مما هو من صميم نظام

### مفتي الكويت في سطور :

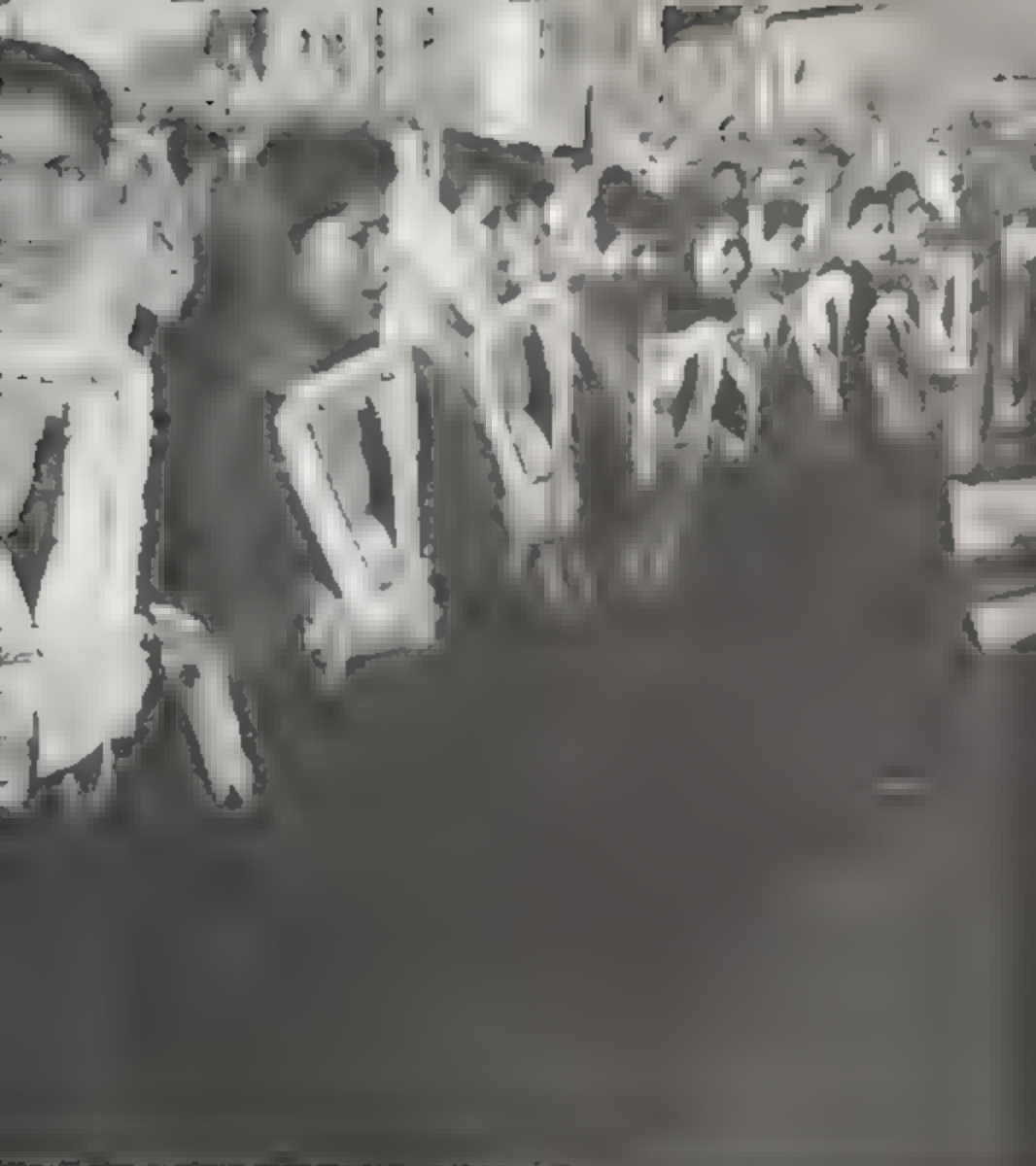
- ولد عام 1296 هـ بالكويت . فصره اليوم . 80 عاماً ميلادياً غرباً .
- درس اللغة والحديث في الكويت .
- انتقل إلى الأحساء التي كانت في ذلك العهد مركزاً لتعليم المفتي في هذه المنطقة .
- انتقل إلى العجاز السراة من طبر ولفه ، ثم عاد إلى الكويت .
- في سنة 1332 هـ سافر في تأسيس المدرسة الشاركية ، ودراس بها مع الشيخ حافظ . ووجه سفر السعودية السابق في لندن .
- قضى أكثر عمره متولياً على الدراسات الإسلامية ، والتي يستقل فيها عند يرى من إياه حرة ، فطرس التجارة ولا يزال يمارسها ، عادة فهو السري عامة ، ورفضاً عن أن يسطر من الإساءة منه .
- شغل منصب القضاء بالكويت ، تطوعاً ، وبغير مقابل ، سبع عديدة . ولا يزال مرجع الفتوى في الكويت من مختلف الجهات .



عالمه مش مؤثر  
شباب مسير قريش

اعضاء وفد عنة الى موسم البسات  
الافرنى اذسوى بالملاس الوطنى

٦٠٠ شباب و٦٠٠ حمامة  
ممثلو ١٩٠٠ مليون من البسر



قصاب قسطنطين الماركس في مؤتمر الشباب الإفريقي، إحدى جلسات « أبناء العالمين »، وعلى صدره  
خريطة فلسطين المحتلة، وقد كتب في أعلاها عبارة « فلسطين عربية »، إلى اسمها أبناء العالمين

سماهته شاب وقفوا بحب فيه جامعة  
القاهرة .. مسابكي الأبدى .. زمرا  
لنصالح بن آسيا وأقرنبا .. ورفع  
الشباب أندية المسابكة في الهواء .. وفي  
نفس الوقت طارف فوق رؤوسهم سمائه  
جماعة يضاء وظلت ترفرف بحب فيه  
الجامعة حتى انتهى حفل الإفراح ..

سلام!

يشاركون في المؤتمر

## بالأرقام تحدث

وتكررت هذه الصورة في مهرجان  
النساج الذي أقيم في السبيل الأهل  
حرارة وحضره الرئيس والسوراء  
عقبه عدد من أسفلهم لدهره  
بلافتات الترحيب على الحواظ والوجود  
في أدميه

من هو... ١٩٠٠

٢٨ وهذا من آسيا يملون نحو ١٦٨٠  
ملبوسا من الشر في القارة التي اسموها  
بالصفراء .

٢٧ وهذا من أفريقيا يملون نحو  
٢١٨ ملبوسا من الشر في القارة التي  
اسموها بالسوداء .

لقد كانت خطوره المؤثر في انه جمع



سلب من بين وامبوسا ولها وسحرها والسودان



رئيس وفد كينيا بالزى  
الرسمي للحرب في بلاده



رئيسة الاتحاد النسائي الهندي مع رفيق  
مفوس الحراير والسودان وابعد .



وفد العموم  
سيد ورجلان ..

شاب ٥٥ دولة ، يمثلون أكثر من ثلثه  
أرباع سكان العالم كله ١٠٠ ويمسسون على  
أرض تكون ثلثه خمس مساحة القيا .  
٨٠ مع عدد كبير من  
ملها حوالي ٢١٢ مليوناً عربياً ،  
٧٩ شابا يمثلون الجمهورية العربية  
البحرية

### ماذا فعل الاستعمار بأعضاء الوفود

واحتكاكه المكررة التي تسمها من  
حول الوسائل التي أراد بها الاستعمار  
منهم من الاشتراك في أول مؤتمر للشباب  
في مصر .  
● قبض على خمسة من شباب  
مصر حاولوا الخروج من بلادهم  
للمعركة من مصر لمصر

والصين الشعبية يحملون لوحات وعزبة اللام



صفوة من أعضاء الوفود الذين حُصروا لوقت  
أعضاء الوفود الذين حُصروا لوقت



## المؤتمر في سطور ..

- مثل الجلسة العربية في المؤتمر مرافق ..
- وصلت المؤتمر ٨٨٧ يرقية تأييد من اتحاد العالم ..
- حضر المؤتمر ١٦٦ عضواً من أفريقيا و١٥٠ مصوراً من مصر والصحف والسياسة والنشطاء ..
- في الجلسة الافتتاحية وقف أعضاء المؤتمر جميعاً متشابكي الأيدي وقرأوا للتعاون بين شباب آسيا وأفريقيا ..
- طمحت مصلحة البريد في الجمهورية العربية المتحدة بطبع بريد بمناسبة انعقاد المؤتمر ، فعمل شرفته ..
- أقيمت مسابقة لإختيار شعار للمؤتمر فأخبرت أبسط الرسومات .. رأس سوداء تمثل إفريقيا ورأس صفراء تمثل آسيا ... وبعد كل منهما على كتف الأخرى .. رفوفهما حملتا رمز للتعاون ..
- استقبل مندوب الجزائر بهتافات حماسية وأهليلج حاد من جميع المندوبين كما استقبل مندوب فلسطين بنفس الحماس وكانت الهتافات لنوى في الكلمة الكبرى « الوحدة العربية طريق المودة إلى فلسطين » ..
- أقيم مهرجان للفن الشعبي في الجمهورية العربية المتحدة اشترك فيه ٢٥ ألف طالب وطالبة من الفلبين سوريا ومصر ، ورفع السوريون النيكمة والسماح .. كما أقيم سباق القاهرة الدولي للمراجعات أثناء انعقاد المؤتمر ..
- كان وفد العراق مكوناً من عشرة أعضاء بينهم شاعرة ..
- حضر المؤتمر ١٤ مرافقاً ومراقبة من المنظمات والهيئات العالمية ..

المؤتمر دون ان تصلها دعوات الحضور .. لقد صدر المستعمر رسائلهم .. ولكن راديو صوت العرب والقاهرة والبرامج الموحدة وراديو دلهي وبكين وصل اليهم .. وأبرق الزعماء الوطنيون من زنجبار الى طنتهم بالقاهرة ليمتنوهم في المؤتمر ..

● وفي المغرب قضى الولىس المرسي على أعضاء وفد شباب المغرب بالمؤتمر أثناء مرور طائرهم بمطار باريس ، واعتقلوهم عدة ساعات لمطلوهم عن المؤتمر ..

● وفي الكاميرون والصومال حدثت مظاهرات شبيهة بالأساطير .. وانتهى كل هذا بأن عقد المؤتمر ... وفي مكانه بالقاهرة .. وفي موعده بالصبيح .. ويمتلئين من كل شاب آسيا وأفريقيا ..

● ومنع شباب كينيا من الخروج ومثل البدين مكتب كينيا بالقاهرة ، وكان رئيس الوفد هو جورج سيلا ، وقد حضر جميع جلسات المؤتمر بالزى العسكري لحركة ( ماو ماو ) .. وهي نقطة من جلد النمر تلفت بأسفل الوسط ..

● واعتقل رئيس وفد زنجبار ، وتمكن أعضاء الوفد من اقتحام الحصار الذي ضربه الاستعمار حوله ، ووصل الى القاهرة ..

● وفي بوغندا تقصوا على أعضاء الوفد الذى شكل للحضور الى القاهرة ..

● ورفضت السلطات الفرنسية في السنغال التصريح لوفد العمال بالسفر ● وفي زنجبار .. كانت الهيئات الوطنية في حيرة ، فقد يعيب حتى فل امتناع

- سجلت المظاهرات القاهرة وصوت العرب ودمشق أكثر من ٢٧٠ حديثاً لأعضاء الوفود وتقطعت حية للمؤتمر .
- طافت وفود آسيا وأفريقيا ، بملابسها الوطنية ، شوارع القاهرة ، في موكب بدأ من ميدان الجمهورية بغير عشرين حتى النادي الأعلى بالجيزة ..
- كان وفد فيتنام الشمالية يضم عضواً من الكونغرس فينامي .. أما رئيس وفد الجنوب العربي فمؤلف وممثل وممثل ..
- كتب بعض طلبة جامعة القاهرة كلمات ترحيب على ( السوريات ) لأعضاء الوفود « مرحبا بكم .. كلنا سندعم السلام .. كلنا سندعم الروابط بينا .. عيش كفاح آسيا وأفريقيا » .. والطريف أن بعض أعضاء الوفود قد ردوا على هذه التحية بحية أخرى فالتوا ' « نشكر لكم عيافتكم .. عاش كلنا المسترق .. بلادنا لنا » ..
- ترك بعض أعضاء الوفود عناوينهم على السوريات لمسلتهم .
- حمل وفد شباب الجزائر في المهرجانات صورة كبيرة للمجاهدة الجزائرية جميلة بوحريد .
- بعد انتهاء مؤتمر الشباب بدأت اجتماعات مؤتمر لشبان الشعوب الأفريقية الآسيوية .. وهو المؤتمر الثاني .. وقد عقد المؤتمر الأول في العام الماضي في القاهرة أيضا ..
- ستمضي سنة آسيا وأفريقيا لتعد مؤتمر خاص بهم ..
- كان مؤتمر الشباب .. شبيبا بكل معنى الكلمة .. فقد مررنا الزواج على كثير من المرافقات الأمريكيات الصينيات ، بن وعلى عضوات الوفود الأمريكيات وغير الأمريكيات ، ولكن زواجاً واحداً لم يمس في هذا المؤتمر ..

في جلساتها ، أو أساء هذه الدول المقبوض في دول أخرى أكثر حرية ..

### لجان المؤتمر تبحث

ثم بدأت اللجان تبحث الموضوع الرئيسي الذي من أجله ذهبوا إلى القاهرة .. وكان الموضوع هو :

### دور الشباب في دعم التضامن الآسيوي الأفريقي .

واستمرت اجتماعات اللجان أسبوعاً كاملاً ..

وفي يوم ٨ ( شاط ) صراير ١٩٥٩ عقدت آخر جلسة لأول مؤتمر لشباب أفريقيا وآسيا .. وفي هذه الجلسة أعلنت التوصيات ..

● اللجنة السياسية أمنت استنكر الاستعمار والدخول الآسيوي والأحلاف والوفاق العسكرية والسياسية والمعاهدات الثنائية غير المتكافئة ، تلك

وقد مثل شباب الدول الذين منحوا من الحضور إلى المؤتمر ، الأجانب السياسيين لهذه الدول في القاهرة أو الطلبة الذين حضروا إليها للعلم

● قال رئيس وفد فلسطين : إن صوتي هو صوت فلسطين الذي ينشد من أكوام اللاجئين ومن كل معصية يعيش فيها عرب من فلسطين ... انكم لا تجهلون هذه الحقيقة أن كل وفد منكم سيهود اليوطة ومسؤولاته وفراء حيث توجد دوره ومسؤولاته ومصلحته ومزماره وحقوقه . ولكن واقعاً واحداً منكم من يعود إلى شدة من هذا ، ذلك وفد فلسطين ، فقد سلبه الاستعمار منه وفراء ومصلحته ومزماره وطرحه من وطنه ومن كونه .

## العدد من عدد القاصي !

وأوصت اللجنة الاجتماعية بأن تصبح الخدمة السالبة جزءا من البرامج الدراسية في آسيا وأفريقيا. وأن تنجح استثمار أوقات الفراغ لدى الشباب مما يعود عليه بالنفع الاقتصادي ، وأن يعد من عدد القاصي وصلاحياتهم

ولمحة الشباب أوصت بالتمويل الإقليمي لحركات الشباب لأن الحكومات وحدها لا تستطيع تمويل هذه الحركات النشطة المتطورة .

ولجنة التربية الرياضية : أوصت بجعل التربية الرياضية مادة أساسية في المخطط ، وتدعمها بتدريب الجرامري لكرة القدم لتبليغ في الدول العربية والآسيوية .

## رقصات الشباب ..

وأخيرا .. أوصت حفلات الوداع وشارك الشباب برقصات شعوبهم .. واستمعوا إلى الكلمات .. وشاهدوا الروايات السينمائية والتمثيليات ، وشاهدوا المهرجانات الضخمة الذي اشترك فيه ربع مليون من طلبة وطالبات الجمهورية العربية المتحدة ..

ورقصت لهم طالبات التربية الرياضية للفتيات ..

وغنت لهم طالبات معهد الموسيقى العالي ..

إسهامات المدونة التي تهجد السلام العالي . واستمرت إقامة قواعد عسكرية إقليمية على أراضي الدول الأخرى . واستمر الاحتلال الاقتصادي بسلطة الدول الاستعمارية والامتيازات المترتبة . واستمرت هجرة الشباب إلى البلاد الأفريقية والآسيوية بقصد توظيفهم . وفشرت اللجنة تخصص يوم للندوة التي اقضت على التفرقة العنصرية ، ويوم الفضل الوطني .

● لجنة الفنون : ناقشت جميع الفئات أن يبرروا الجانب القومي العربي في إنتاجهم . وأوصت اللجنة بالإهتمام بالثقافة المسرحية ، وإدخالها ضمن مناهج الدراسات الأدبية بالمدارس . وأوصت بإقامة مهرجانات دولية للأفلام العربية والآسيوية وتنظيم مهرجانات تعرض فيها مسرحيات الأمم من لغات وفنانات ، وتنظيم مسابقة لوضع مشهد لتتضمن المسرحيات العربية يمكن أداءه بكل لغة هذه الدول كما يشهد المؤتمر هيئات الإذاعة إن تعنى الشباب من الموسيقى والثقافة الرياضية التي تعكس روحه الحيوية .

## فلسطين القضية .. والجزائر

وأبد المؤتمر حق الشعب العربي في فلسطين وتحرير عروبة حرب فلسطين كلها ... وأعلن المؤتمر لائحة الأوامر التي يعلنها اليوم ( فلسطين القضية ) .

واستمر المؤتمر الاستمرار في الترحيب بالوفود

والثغر سيال السلع . وفرد الدعوة لاستخدام الدرة في خدمة السلام

كما استمر حرب الإبادة التي تشنها فرنسا على الجزائر .

## وفد السودان



مركز المجلس الأعلى للشباب العربي الآسيوي بالجزيرة



● مؤتمر الشباب الاسوي الافريقي

وهي كلمات الـرحيب بشباب آسيا  
وأفريقيا .

### للتؤتمر في فلسطين

وفي غزة .. طاب رؤساء الوفود  
بحيام اللاجئين ، ولقدعدوا محاذرن لموين  
اللاجئين في رفح في اسي صامت ..  
ومع ذلك فقد استقبلهم اللاجئين  
واللائحات بحمائم السلام التي اطلقوها  
موق رموسهم .. وقبيلمت فتيتات  
المدارس بافتت الزهور الي رؤساء الوفود .  
وعندما اخذ الصيوف يصعدون الي  
طائراتهم استمدانا للعودة الي القاهرة  
.. وقعت فتيت فلسطين بشدس  
والدموع في اميسن :

ماتدون .. ماتدون ..

اتنا لماتدون ..

فالحدود لن تكون ..

والقلاع والحصون ..

فاصرخوا يا نازحون ..

اتنا لماتدون ..

للدبار .. للسهول .. للجبال ..

بالدماء .. والعمدا .. والاخاء .. والوفاء

هوذا اليمى بكامل هيته

### لم ينجح احد

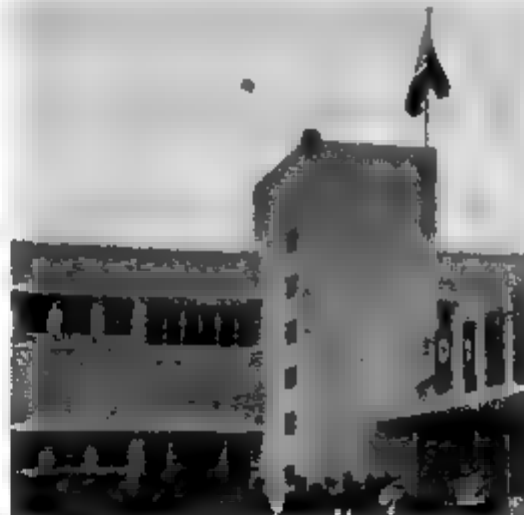
البيت مسابقة لاختبار تشيد خاصي  
بالتؤمر .. اشترك فيها ٥٢ مسابقا ..  
كان المفروض ان يختار احد حيد  
الانشيد لم تجرى مسابقة اخرى لتجنيته  
بعيت يمكن انلؤه بجميع الفتات واللجات  
على نفس التلحين .. وكان سيحدث هذا  
لأول مرة في القاهرة عندما يقف متدويو  
٥٥ دولة حول غرفة موسيقية واحدة  
كزف لحنا واحدا . لم نطلق مئات الضاجر  
بشترات الفتات في نفس الوقت ونفس  
الحاني .. ولكن حدث ان اجتمعت لجنة  
الاختيار ، وكان يرأسها يوسف الشيبى  
واحمد راسي ، وقررت ان كل ما قدم لها  
ليس صالح ، لانه لم يشر الي دور الشباب .  
لم تركت اللجنة ليوسف الشيبى مهمة  
اختيار الشبان الذي سيكتب التتسيد  
واللحن الذي سيلحنه ..

ومشت فتيت الاسكندرية في عرس  
للزهور ..

وسامرت الوفود الي الاسكندرية  
وبورسميد وغزة .. وفي كل مكان كانت  
تقاليم لانتت كتب عليها .

خوش امديد ، سه راغلي ، بلسكن ،  
سلامت ..

لعررف عليه اعلام القوى الشتركة في التؤمر . .



# الطوفان ..

اهربتبا يا وطني الأمس ... والزنجبي بلون العنبر  
 أحرار من أسيا طهر ... جأهونا أشبالا ترار  
 صدونا الطوفان الأكنس ...  
 سترق من قتلوا الحرا ... في سودان أو في أكتر  
 ونحيل جرائرنا بحرا ... من دهم أمواج كبرى  
 وعماد موتهم الأكنس ...  
 منعمر يدعي إسنا ... ما أكنة بل نعيمنا  
 في مصر عات وهي عاتنا ... والمهد وكينا ولتات  
 وبلك منا يا منعمر ...  
 قد كاد الشرق أبا الكون ... والعز له أحب إنس  
 وأناسا يزعم أن ينس ... خداع كم هدم النسي  
 بمخص القوت وكم يفسد ...  
 أمنت بحب الحريه ... ودماء شبان الثوريه  
 منحرر أسيا وأفريقيه ... وحياد تحبى البشريه  
 في لاندنج دك تقدر ...  
 وثبات الشرق قد اجتمعنا ... وله الشارح قد استمعا  
 سقائل من فينا طبعنا ... ونسالم من غشا قيعنا  
 ونحرر من لم يتحرر ...  
 قررنا تسخير الملهم ... في نعم الأمر وفي السلم  
 لا في إفتاء بني أم ... وحدهم آدم في القيدم  
 منهي الليل المتعكر ...

محمد محمد الحوفي

مدرس باللسان الثانوية بلمهور  
الانتم المصري

# عصر القوميات القرن العشرون

عصر انتصار القوميات  
الاسيوية والافريقية

قومية  
القرن التاسع عشر  
أوربية

## بقلم ساطع الحصري

انطلقت كلمة المؤرخين والباحثين على تسمية القرن التاسع عشر باسم «عصر القوميات» .. ولما لا اعترض على هذه التسمية ، من حيث الأساس . غير اني اعتقد ان الدقة العلمية تقتضي علينا ان نزيد ذلك بقيد صغير ، ولكنه هام ، فنقول : «عصر القوميات في أوروبا» .

والامريفة .. أنه كان عصر «استعمار والاستثمار» .

القومية في أوروبا ، وجدت بين القطار  
وفاصلت بين القطار

حقاً ، ان القرن المذكور كان «عصر  
انتصار القوميات ، في البلاد الأوروبية» .  
مكل معنى الكلمة .

لان القرن المذكور - ونصير ادق :  
القرن الذي امتد بين انتهاء الحروب  
النابوليونية وبين انتهاء الحرب العالمية  
الأولى او بين معاهدات فيس وتوابنها  
وبين معاهدات فرساي ولواحقها - ، اذا  
كان عصر «انتصار القوميات» بالنسبة  
الى البلاد الأوروبية ، فانه كل عصر شيء  
آخر بالنسبة الى البلاد الآسيوية



أرسنيو وايس  
نظرات منيرة

من خارطة أوروبا السياسية تعيرت خلال القرن المذكور تصيرا أساسيا في اتجاه ثابت عام : هو تكوين دول قومية في مختلف أنحاء القارة الأوروبية :

خلال هذا القرن لوحدهم ألمانيا ، مكوّنت دولة عظيمة قامت مقام الدول والدويلات الألمانية الكثيرة .

و لوحنت إيطاليا ، بعد أن حشرت جميع أقطارها من الحكم الأجبي ، ومن حكم الملوك والأمراء الاسميين .

واستقلت بولونيا ، ووحنت أقطارها الثلاثة التي كانت مفصقة بين روسيا وألمانيا والنمسا .

وتكوّنت دولة يوغوسلافيا ، ووحنت أقطارها التي كانت مورقة بين امراطورية النمسا وبين السلطة العثمانية .

ومضلا من ذلك كله ، قد انفصلت فنلندا عن روسيا ، والنرويج عن السويد ، ولطيفيا عن هولندا .

كما تكونت هذه دول جديدة : اليابان ، واليابانيسا ، ورومانيسا ، وبلغاريا ، وتشيكوسلوفاكيا .

ومقابل ذلك : انقرضت امراطورية النمسا والمجر ، وتوزعت البلاد التي كانت تابعة لها ، بين سبع دول مختلفة .

كما انقرضت السلطة العثمانية ، ولورعت بلادها الأوروبية بين خمس دول محصلة ، فضلا عن جزئها الذي بقي تابعا للجمهورية التركية ، التي حلت السلطة المذكورة .

ان كل هذه التبدلات والتطورات العظيمة ، اتما حدثت وفق مقتضيات « مبدأ القوميات » على أساس استقلال الأمم عن الدول الاحبة التي كانت تحكمها ،

والحداد الأمم التي كانت مجرأة ومورقة بين دول عديدة . وتتميز أقصر على أساس تكوين « الدول القومية » .

### القوميات لم تبلغ أهدافها فورا

ولم من البيان ان هذه التطورات والتقلبات السياسية الخيرة ، لم تحدث كلها مرة واحدة ، وبصورة فجائية . بل حدثت في تواريخ مختلفة ، وبعد سلسلة طويلة من الأحداث الطويلة الاقتصادية والاجتماعية ، ومن الثورات والحروب الداخلية والخارجية . فالوحدة اليوغوسلافية مثلا ، لم تتحقق إلا بعد مرور ستة عقود من السنين على نشأة الوحدة الإيطالية ، كما ان استقلال أرونتة أشهر من استقلال اليونان عدة قاعات القرن الكامل .

### من كتاب أوروبا

من رضى القومية لأمم ، واتكرها على أهم

وما يجب الا يرب من البيل : ان فكرة « حقوق القوميات » قويت بمعارضة شديدة في أوروبا نفسها ، ليس من قبل رجال السياسة فعصب ، بل من قبل الكثيرين من رجال الفكر والقلم أيضا .

ان هؤلاء كثيرا ما كانوا يتكلمون بسياسة الدول التي يتبعون إليها ، فينظرون الى هذه البنيات والنشأيا بمنظار مصالحهم الوطنية ، ولذلك كثيرا ما كانوا يسلمون بحقوق القوميات بالنسبة الى بعض الأمم ، وينكرونها بالنسبة الى بعضها الآخر . كما كانوا يتبعون في التمسرع « البربر » لآرائهم ومواقفهم هذه ، تارة باسم

"MARGALL" أيضا لم يسلح بحق الجحيم في الثورة على النخبة ، ولكنه دعم ثورة البولونيين على روسيا « ثورة مظلمة » ، تضاميا مع نظريته في النظم الفدرالية .

### مؤلف قومي أوروبي ، ينادي بوضع مصر تحت حكم اليونان

وأما « الحقوق القومية » فشعوب الآسيوية والأفريقية ، فمن الطبيعي أنه ما كان يخطر بها أحد من كتاب القرن التاسع عشر ، في أوروبا . لأن جميع الكتاب والمفكرين كانوا يزعجون بأن الشعوب المذكورة ليست متحضرة فحسب ، بل معزومة من عقلية التمدد أيضا !

إن أبرز وأغرب الأمثلة على التمييز بين « الأوروبيين » وبين « غير الأوروبيين » في أمر « الحقوق القومية » صادفتها في كتاب مطبوع باللغة الإفريقية سنة ١٨٦٠ ، في « مبدأ القوميات » .

كان المؤلف « ماكسيم دولوش M. Delouché » من لشدة التحسين للمبدأ المذكور ، أنه كان في روسيا سنة ١٨٥٧ ، حين اندلع أهالي الألمان - مولدافي وفلاحيا - ينادون للاعتداء ، ويصلون إلى تحليفه بكل حماس ، على التوكل من مخالفة الدول العظمى لذلك ، وشاهد بعينه مظاهر ذلك التيار القومي الشديد .

كما أنه كان في إيطاليا ، سنة ١٨٥٩ ، عندما اندلع الإيطاليون يصرون للوحدة بحماس منقطع النظير . وشاهد بأم مبس كيف كان الناس يؤلفون فوافل طويلة ، يشرك فيها الشيوخ والنشيان ، الرجال والنساء من أهالي المدن والأرياف يصطفون للوحدة بسرور وسهاج

ولذلك يرى المؤلف بسجل في كتابه مناقر هذا الاندفاع ومناقبه بكل القبيح والخبث ، ويدافع عن مبدأ القوميات عن غيرة وإيمان . حتى أنه يقول بوجوب تحقيق الوحدة الألمانية أيضا ، مخالفا في ذلك معظم سياسة فرنسا وكتابتها .

ومع كل ذلك ، براء في نفس الكتاب ، عندما يذكر شعوب إفريقيا الشمالية - بضميمة من الملبيات - يقول بوجوب وضعها تحت حكم دول جنوب أوروبا ... وبعد أن يقسم القرب الأعمى والأوسط والآسي - معالينا - بين أسبانيا وفرنسا وإيطاليا ، ينتهي إلى القول بوجوب وضع مصر تحت حكم اليونان !..

### مؤلف يتحمس للقوميات الأوروبية وينادي بطرد الأفريقيين إلى المناطق الاستوائية

ومن المريب أن الكتاب الألماني المعروف « ماكس نورداو » - MAXNORDAU - أضاف

« المصلح القومي » ، وطورا باسم « النسل الإنسانية الباقية » .

### الفيلسوف الفرنسي رينان والقومية

مثلا ، « فرست رينان » الشهير ، صرح - في كتابه « مستقبل الطيف » بأنه يؤيد مبدأ القوميات عندما تكون الأمة المحكومة أقرب من الأمة التي تحكمها ، ولكنه لا يرى رأى الذين يطمعون حثا ألبدا على الإطلال ، لأنه يعتقد بأن ما ينتظبه « تقيم البشرية وتكاملها » ، يجب أن يسمو فوق جميع الامتيازات في هذا المسار .

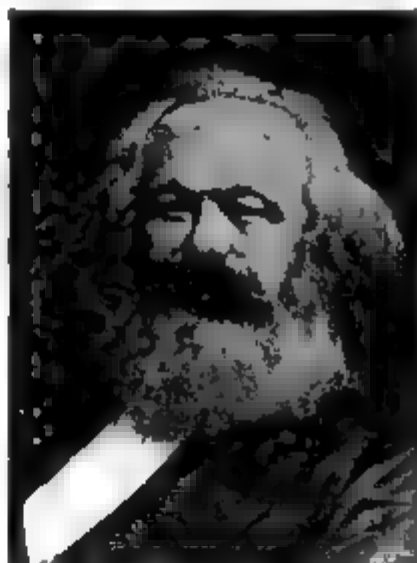
وبدري ، أنه كان يصح بذلك : أن الأمم المحكومة لا تحق الاستقلال ، أما كانت المل ضمما من الأمم التي تحكمها .

إن الكتاب والمفكرين الذين كانوا يناقرون في أمور القوميات يمثل هذه الطراف النخبة ، كانوا كثيرين في مختلف البلاد الأوروبية .

### كارل ماركس والقومية

مثلا ، كارل ماركس واصطفاه كانوا يؤمنون ثورة البولونيين على روسيا ، ولكنهم كانوا يستنكرون ثورة الجرحين على النمسا . وحججهم في ذلك كانت قولهم : أن البولونيين أكثر قلما من الروس ، ولكن الجرحين كانوا أشد رجسية من البولونيين .

والمراد الفكر الأساسي المشهور « لدى ماركس »



كارل ماركس

استنكر ثورة الجرحين

أوروبا ، لم يترك أمام أمة دول لمس اندول ،  
أي مجال للتوسع في القارة المذكورة نفسها .  
لأن جميع دولها أصبحت قومه ، ولأن  
حدود تلك الدول تقرب وبما لمقتضيات  
مبدأ القوميات إلى أقصى حدود الامكان .  
ولذلك اضطرت الدول الطامعة إلى  
تحويل أنظار توسعها إلى خارج القارة  
الأوروبية .

ومن المعلوم أن الاستعمار الأوروبي  
لقارة الاميركية كان قد بلغ مفاد قبل  
القرن المذكور ، وتنازلت الحركات  
الاستقلالية في مختلف أقطارها . وفي  
الآخر أعلن مونرو مبدأ : «أمريكا  
للأمريكيين » ، فلم يترك للدول الأوروبية  
مجالا لتوسع جديد في تلك القارة أيضا .  
ولهذه الأسباب كلها ، توجهت أطماع  
التوسع بكلتيها نحو القارتين الآسيوية  
والأفريقية ..

وهذا العامل ، بالتضمنه إلى العوامل  
الاقتصادية المروعة ، دفع الدول  
الأوروبية إلى النهاية على استعمار  
تلك البلاد ، بسرعة وبشراهة .

ولذلك شهد العالم هذا الحادث  
القريب :

في الوقت الذي كانت خارطة أوروبا  
السياسية تتغير وتطور وفق ما يرتضيه  
مبدأ « حقوق القوميات » صارت خارطة  
آسيا وأفريقيا تتحط وتكون وتنقسم ،  
وفق مصالح السامعين ومساوماتهم  
المقعدة ، دون أدنى التفات إلى الاعتبارات  
القومية .

وهذا هو الذي جعل القرن التاسع  
عشر ، عصر « انتصار القوميات » من  
جهة ، وعصر « استعمار الاستعمار »  
من جهة أخرى .

اشترك في هذا النوع من التفكير ، على الرغم من  
استمراره بالجرأة في الرأي ، وعلى الرغم من كونه  
لبدا القوميات نجما منقطع الظير .

سراء في البحث الذي نشره من « القومية »  
ببوا بأسلوب لاذع عقيم ، بكل من لا يتعد أهمية  
المعركة القومية حق بلدها ، يقول  
« أن الذين اتفقوا الصبر ففهم وحققهم يزعمون  
بان الفكرة القومية ، هي من الآراء الفارسية » التي  
لن تلبث أن تنقلب وتكسح ، كما تنقلب « الفارسية »  
وتتلاشى ..

لم يؤكد إيمانه بالنصايا القومية بهذه الصلوات  
إحصاءة .

« إن الوحي القومي ، من الأمور التي تحدث  
بالضرورة وبصورة طبيعية ، في مرحلة معينة من  
التطور البشري ، في الأفراد وفي الجماعات . »

« أنه من نوع الفوارق والمخالفات الطبيعية التي  
لا يمكن منمها ، حتى ولا تلغها ... » وذلك مثل  
حوادث الك والجذر في البحر ، وحرارة الشمس  
في موسم الصيف »

ومع ذلك برأه يقول ، في الفصل الذي كتبه من  
« مستقبل البشر »

« إن بلاد شمال افريقيا ستكون مهيأة للتصحر  
الأوروبية ، ولما سكنها الحاليون ، فسيزحجون  
إلى الجنوب ، إلى البلاد الآسيوية ، إلى أن يفتوا  
عالم » .

قرن انتصار القوميات في الغرب  
هو قرن استفعال الاستعمار في الشرق

ولا غرابة والحالة هذه ، إذا صار  
القرن التاسع عشر ، عصر « انتصار  
القوميات » في أوروبا ، و - في الوقت  
نفسه - « عصر استفعال الاستعمار »  
في امريقيا وآسيا .

وإذا تمصتا في البحث قليلا ، توصلنا  
إلى حقيقة هامة أخرى ، وعلمنا : أن  
انتصار الفكرة القومية في أوروبا ، كان  
من جملة الأسباب التي أدت إلى استفعال  
الاستعمار في آسيا وأفريقيا .

ذلك لأن انتصار مبدأ القوميات في

والمراقيل ، من الأشواك والأدغال ، من  
الهاوى والوديان .

ومع كل ذلك ، لا شك في أن الفكرة  
القومية ستتغلب في آخر الأمر . على  
جميع هذه الموانع والعسرا قبل . .  
وستنتصر في البلاد المذكورة كما انتصرت  
من قبل في القارة الأوروبية .

ولهذا السبب ، سيكون القرن الحالي:  
« عصر انتصار القوميات » في القارتين  
الآسيوية والأمريكية ، و « عصر ثلاثي  
وانهيار الاستعمار في جميع القارات » .

ولا شك في أن الأمة العربية ستكون  
أكثر المستفيدين من ذلك . لأنها - في  
الحالة الحاضرة - أشد المتضررين من  
الاستعمار وهي دوائسهم ومظلماته الخطيرة .

ساطع الحمري

## القرن المشروط قرن حاسم

ولكن . . من الطبيعي أن هذه الأحوال،  
ما كان يمكن أن تدوم إلى الأبد .

بل كان من الطبيعي ، أن تستيقظ  
الشعوب الآسيوية والأمريكية من سباتها،  
الواحدة بعد أخرى ، وأن تنزود بأسف  
الحضارة المصرية من ناحية ، وعلى  
حقوقها القومية وتطالب بها ، وتصور على  
مستمرها من ناحية أخرى .

من المعلوم أن العصر من الشعوب  
المذكورة استطاعت أن تقطع شوطا كبيرا  
في هذا السبيل ، منذ بداية القرن الحالي،  
ولا سيما منذ نهاية الحرب العالمية الأخيرة .  
ولكن ، لا يزال أمام معظمها طريق طويل  
وشاق ، محفوف بضروب من الموانع





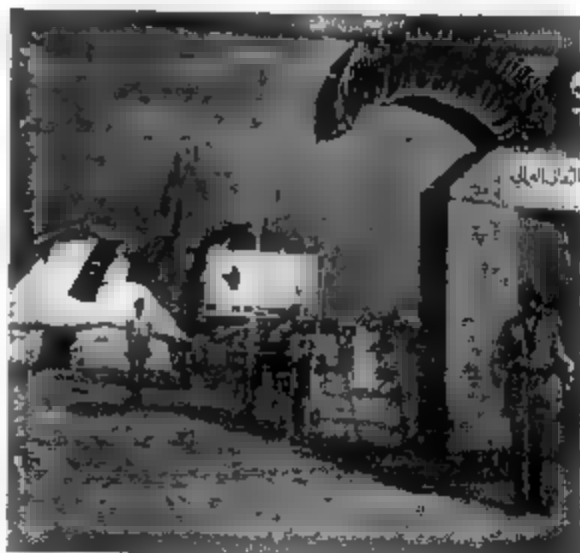
سنة ١٩٧٤ في الكويت

في حلقه كبيرة اجتمع الكشافة العرب يشهدوا الاستعراضات التي قام بها دعاتهم في حقله السمير التي

## ٨٠٠ كشاف من أبناء الخليج يقيمون مهرجاناً

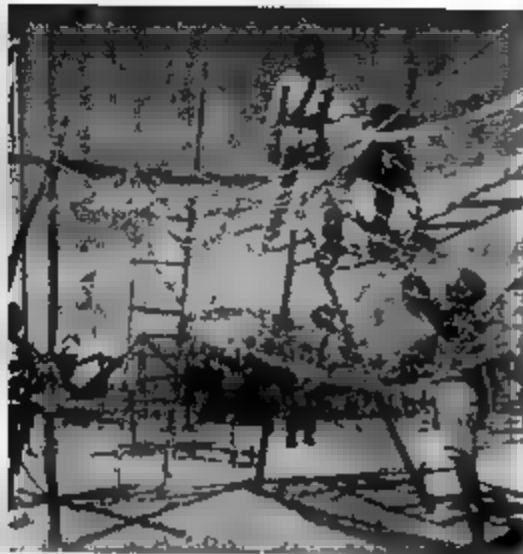
لسمير الحركة الكشفية في بلاد العربية جنباً إلى جنب مع مختلف مظاهر النهضة الحديثة التي تصم الوطن العربي في جميع أجزائه .  
ويقبل كشافة في كل قطر عربي على الانضمام تحت لواء الكشفية ، إماناً بأنها إحدى الوسائل الفعالة بناء مجتمع عربي يسوده الروح الرياضية الصحيحة ، يفهم ما يظلم الصغار والكهف والتأثير على الكناج من أجل القتل الملياً ، التي تمثل إحدى التمثيل في « عهد » الكشفية « ولغوبها » ..

وقد أقيم منذ أيام في « الفيليس » بالكويت المهرجان الثالث عشر للمصمك الكشفي ، الذي اشترك فيه هذا العام أكثر من ثمانمائة شاب ، بينهم عدد كبير قليل من شقيقاتنا العربية « الشراجة » و«دوبي» و«راسي الخيمكة على ساحل عمان» ، دعاهم اخواتهم كشافة الكويت ليشكروهم في مهرجاتهم فكانوا موضع الحفاوة والرحيب بقر ما كانوا صوة حية لا يفتي أن يكون



لوس المهر الذي اقامه كشافة الكويت الحاق الصغرى مايدعهم





الجنود يعملون على إقامة الإمداد ونسج  
السلك ، وقد رُفِّدَ عليهم علم الكويت ...



احسبوا بها مورجهم



الضابط : اخوه ومجبة : وتعاون وسلام

## في الكويت

عليه التعاون ، بل الوحدة ، بين اجزاء  
الوطن العربي الكبير في حينها تكون .

وقد ظهر التعاون جليا في الحركة التي  
قامت بين افراد المسكر وبين الطبيعة  
الغريبة ، عندما اخذت الفرج تفرغ ،  
والطر ينهمر ، والزواجر لصكر ، مؤدبة  
بالصافه الوجدان التي كانت تفتح الخيم ،  
نولا غوة شيابه وامانيهم ، في بناء حا  
خرينه ، وامانه التي ما كان عليه ، بل  
الوي وامنع !

وكان منظر الكثافة ولما وهم يعملون  
في صبر وجلد ، والقيام الكيفية تكاد تملو  
على زلي الصافه ، خصوصا وهم يرددون  
اغنية صغيرة لوي بها المواقف

« احسا سباع .. وسلك الكاع »  
« لك يامطر لك ! »

وقد نشرا على هاتين الصفحتين ثلاثة  
من الصور التي سجلتها عصفه «العربي» في  
ذلك المهرجان الذي قبل لا انه قد يضم  
في دورته المقبلة ممثلين من كتلة الوطن  
العربي في مختلف اجزائه .

# هل نقيّد الشعر..

## أم نطلقه

أحدث ما قرأت في كتب الغرب فصل من فصول متسلسلة في موضوع واحد هو موضوع الشعر في اللغات الغربية، يكتبه نخبة متفرقون من بلاد متفرقة، ويلاحظ في كل كتاب منهم أن يكون شاعرا أو ناصدا أو استنلا مشتغلا بتدريس الأدب في اللغات التي يكتب عن شعرها، وهي لغات كثيرة تشمل الهولندية، والارلندية، والفرنسية، والانجليزية، والاسبانية الاصيلية أو الاسبانية المنسوبة لبلديات أمريكا الجنوبية، وقد تشمل الافريقية الحديثة أو تشمل لغات شتى غير الأوروبية والأمريكية. ولكن التخصص قليل بين الذين يكتبون عن الأدب في غير اللغات الغربية.

الأطراف، ولم يدع شائنا من شؤونه إلا وهو موضع خلاف. وأول ما اختلفوا عليه وجود الشعر، هل هو موجود أو غير موجود؟ وهل ينبغي إذا وجد أن يجري على سنن الفن القديم، أو يجري على سنة حديثة ماقضة لجميع سنن الاقدمين أو لا يجري على سنة من السنن كعبا كانت لبطان مع العرضي والعماح من جميع القبود.

### العلوم والصناعات تشابه

فلما تبينا آراء الثقات المحققين في موضوع الشعر الحديث عند الغربيين فذلك هو الموضوع الذي يصلح أن يكون مبحثا حيا لجميع موضوعات الأدب في لغات القوم، ولعله هو الموضوع الذي يلوح لنا من وجهات النظر عندهم

ومن الواضح أن الشعر محور الثقافة الأدبية، أو هو النموذج الذي يدل على سائرها، ويبدي ما ظهر منها وما استتر من خفاياها ودقائقها، لأنه الأدب الذي يمثل صياغة الفن واسلوب التعبير وشعور الحياة في الأمة، فلا يلوته جانب من جوانب الذوق أو العاطفة أو المجالات التعبير إلا كل له نصيب فيه يكشف من العقول والضمائر ويكشف معها من المرف والإحلاق.

### الاختلاف على الشعر

#### بلغ الغاية في القرن العشرين

ومن الواضح كذلك أن الخلاف على الشعر قد بلغ في هذا القرن العشرين غايته القصوى من التشعب والتباعد بين

العصر الحاضر أغنى العصور بالقصص المحسوس والنظم

# فوضى منه غير فيود ؟

بقلم عباس محمود العقاد

والمالعة في المافضة أو في سباق الهوس  
والمجون .

مذاهب مهووسة أدت إلى فواتح  
من استقامة على جادة الطريق

ولا طائل في احصاء هذه المدارس التي  
يجمعها كلها عنوان واحد هو عنوان  
الهوس والمجانة مع اختلاف مظاهر الهوسة  
المحورية ، ولكننا نقف عند معالم الطريق  
القوم منذ بدأت حركة التجديد في أوائل  
القرن الثامن عشر إلى أن نشعت بها  
المساكن في أعقاب الحرب العالمية الأولى  
حتى انتهت ، أو كادت أن تنتهي ، إلى  
مصرها المحتوم الذي يؤذن اليوم بفاعلة  
من فواتح الاستقامة على العادة بعد ذلك  
الشروء الطويل في يه الهوس والمجون .

للمدرسة السلفية الحديثة

كانت المدرسة السلفية الحديثة أسبق المدارس  
الجيدة السنية بعد روال عصر اللابية والانجليزية  
لأن هذه المدرسة السلفية الحديثة قد أرادت أن

ما لا يلوح لنا من مباحث العلم والصناعة  
أو مباحث الفن على أجماله ، لأن العلوم  
والصناعات وما إليها من الفنون تشابه  
في الأمم كما تشابه المقولات عند الإنسان  
الناطق حيث كان بين مختلف الأقوام  
والأزمان .

تلاحقت مذاهب الشعر وتعددت

وقد تلاحقت مدارس الشعر على  
الخصوص ، ومدارس الأدب على العموم ،  
منذ القرن الثامن عشر تلاحقا منتظما  
أو غير منتظم في كثير من الأحوال . ويحيل  
إلى الناظر فيه أحيانا أنه ينظر إلى مقبول  
يتحبط في حركته على غير هدى ولا يحب  
أن يهتدى إلى سواء السبيل إذا هداه  
إليه القلاء . ويكفي من علامات هذا  
التحبط الجونى أنك تستطيع أن تتمد  
من مدارس الشعر بعد الحرب العالمية  
الأولى ثلاثين أو أربعين مدرسة ، لا فرق  
بينها في القاعدة ولا في المذهب إلا أن تكون  
هذا الفارق نزوعا إلى المرء من الأغراب

## مدرسة ما فوق الواقع

ولأننا اتفقت هذه المدرسة حتى تجمعت  
متمحورة عن خطايا بشرية كأنها هي الإلهام  
في جوانب القتل أو جوانب القبر ، ومن هذه  
المدارس البنية أو هذه القوم البشعة مدرسة لم  
يجد في الواقع مسمعا للمسحة الجديدة فاطلقت على  
نفس اسم « ما فوق الواقع » أو اسم الواقع  
المعنى Surrealism تربط بذلك أنها لا تعرف  
الواقع إلا من وراء العنق والتمسك به حيث  
يكنى الرمي الباطل كما يعرفون من حيث لا يعرفون  
وهذه المدرسة هي أس المسبق الأنوار والآراء  
وأساليب النظر والتعبير ، وهي التي تتخطى  
منها القرب المصروع بعد الحرب العالمية الأولى  
في ثورة من الذنوب والشدود والاضطراب الحسي  
ما تكون يتوهمات « المستنق »

## مدرسة للمادية الماركسية

هذه المدرسة تتلاقى مع مدرسة مثلها  
تعاصرها في وقتها وتوافقها في غايتها  
وهي ماب الهدم والاباحة والانطلاق من  
جميع القواعد والمبادئ ، تلك هي المدرسة  
« المادية الماركسية » القائمة على تقويض  
كل قائم وتشويه كل حسن واباحة كل  
محظور ، تحقيقا لمبادئ الواعين ممن  
يرحمون أنهم ينشرون الماحد بدلا على انصاف  
عالم قديم .

وكنا المومستين اليوم أخذة في التراجع  
والانحسار ، بعد تجربة جيل كامل من  
لعقاب الحرب العالمية الأولى إلى ما بعد  
منتصف القرن العشرين .

**المدرسة الأولى - مدرسة ما فوق  
الواقع** - تنحصر لأنها تلمى قواعد الفن  
وأحكامه ، ولا توجد في الحياة الإنسانية  
لصية من لصب الإطمان تستقيم بشيء قاعدة  
وسير حكم متفق عليه ، ودع عنك العيون  
وملوس الآداب .

**والمدرسة الثانية - مدرسة للمادية  
الماركسية** - تنحصر لأنها من الطرف  
الأخر تلمى الحرية وتقبل العقل البشري

تبدرك عواقب العوض التي سمعت من الكلمة  
في لغات لم تستخدم ليل ذلك للكلمة على قاعدة  
معلومة ، وهي اللغات النحوية في إيطاليا وفرنسا  
وألمانيا وإنجلترا وغيرها من لغات الثقافة الأوروبية ،  
لأن أديبه هذه اللغات قد افتتحوا في مبدأ الأمر  
طرق غير معهدة للتعبير في فنون الأدب الرابع ،  
فقام ديانة المدرسة الجديدة أو Neo-Classicism  
يلجأ هؤلاء السمت ويختصون منه قواعد  
متسقة على مثال القواعد اللاتينية واليونانية ،  
فأصلحوا ما تيسر لهم إصلاحه لم جاوروا الحد  
كما يحدث في كل ثورة جديدة فافطروا في النقد  
والتحديد ، حتى فتحوا الباب واسعا للمدرسة أخرى  
« جديدة سيمية » تكبح من جماع السامعين  
المحدثين وترد إلى الأدب شيئا من الاستقلال  
الذي ملته القواعد والفرد .

## المدرسة الرومانسية

وعرفت هذه المدرسة الجديدة السليمة عند  
نشأتها باسم الحركة الرومانسية أو الشعرية  
Romantic Movement من كلمة الرومانسي  
كانت تطلق على قصص البطولة وأخبار المرات  
الشعبية Folklore

## مدرسة الواقعيين

لم جاورت هذه المدرسة حقا في التطرح مع  
الانحلال حتى فتحت الباب مرة أخرى للموسسة  
جديدة تقاومها وتكبح من جماعها تسمى مدرسة  
الواقعيين Realists التي تنعزى الواقع في  
وصف أحوال المجتمع وتطور الناس ، وتفر من  
الظنينة والبدائية في تعثيل تلك الأحوال أو تلك  
الأنوار .

## مدرسة الطبيعيين

والتف في هذه الآونة شيوع العلم الحديث باسم  
العلم الطبيعي ، فانتشنت من مدرسة الواقعيين  
مدرسة جديدة تسمى بمدرسة الطبيعيين تدعو إلى  
مطابقة العلم في تعثيل الكبريات النفسية على  
انحصار ، وتقتصر غاية الاهتمام في صوريق  
اكتساب نكسر في جانب الدوام الطبيعية كالمسا  
جنب غيرها إلى جانب المستنق وأفانين الصلابة  
واشهر أديبه هذه المدرسة باسم الطبيعيين  
Naturalists يلجأوا إلى العناية من الزمة  
الواقعية كما توصفها ، فذا هم في الهاد واعيون  
لا ينظرون إلى الواقع على حقيقته ، أو ينظرون إليه  
بعين واحدة لا ترى إلا ما يريدون هم أن يروه .

مسيل التمثيل لكل منهج من مناهج الشعر وكل أسلوب من أساليب الشعراء

### نقاد الشعر الهولندي الحديث

يأتي الشعر الهولندي هانس كرونيغرجر *Kroninger* معلم في المستشرقين ويزوج ورحل إلى القومية في رحلة قافية ، وإلى الأئمة من نظم شعراء محدثين ، فقال إن الشعر الهولندي الحديث يستلزم المصالح من الكلمات ويتخذ من اللغة مصفاً هو في الغالب أكبر مطلبه ، ويرى أن الشعر الذي يحاول التعبير العميق بالحرية هو البحر المصطنع الذي يفسد فيه جميع الأصناف السطحية بالندرس أو السطحية الفنية .

### نقاد الشعر الأيرلندي الحديث

وناد الشعر الأيرلندي ديفي *Devlin* أديب يكتب بالإنجليزية والألمانية ويقول من جهة الشعر الحديث بين قومه أنها حركة تنسبه إلى وجبتين أحدهما وجهة المصالح إلى الأمور الفنية *Celtic* المرتبطة من العصر السحي لا حياة الأزل والقرن التي ألفها أجدادهم قبل العصر الحديث ، والوجهة الأخرى هي وجهة الطهارة كما تصورها النواصير الكبيرة .

### ونقاد الشعر الفرنسي الحديث

وناد الشعر الفرنسي أرنست *Ballin* شاعر ناقد مفوس بلادب يفتخر الأئمة من نظم سجة من الشعراء المصنفين ويقول « إن طرفة ما هو الواقع إذا جرى عليها الشعر إلى غاية مداهم شعر من قرويه بلزج الفوري من الولد والمصلحة وهو مزيج لا غنى عنه في كل شاعر شعري ذي بل . وقد كان الشعر يفتقر دائماً كالمصا تستخدم لغوي واحد هو المصداق المنة للعبارة السليمة أو الإيجابية ، وإن هذين المصنفين يقوم أحدهما الآخر ويخلص من بينهما لتفسير الفرنسي الحديث أسلوب جامع بين السبوح والمصلحة » .

### ونقاد الشعر الأمريكي الحديث

وناد الشعر الأمريكي في الثقافة الشمالية جون *Clard* ميرفري شاعر مترجم للشعر من اللغة الإيطالية منتمل باتقاء المصنفات وتدرسي اللادب الأدبية ، وهو يرفض القول بديوان الشعر في العصر الحاضر وقلة الشعراء

بما تلمبه عليه من الراسم والاضمحاع المحيرة بأبدي ذوي السلطان . وقد أخلصت دعائها لأنها وحده وبالمثل في السوعد ثم خابت وأعطت في الضيقة ، على الأقل في عالم العطف والتعكير .

### تجارب الشعر

وتبرز هذه الظاهر على أجلاها وأقواها في تجارب الشعر الحديث حيثما التفتنا إليه في الأمم الغربية ، فما من تجربة من هذه التجارب في بلاد الغرب إلا وهي في الوثت نفسه حركة يتبين فيها أنها حركة ابتعاد عن أدب الفوضى وعن أدب الدعاية المقيدة في وقت واحد ، وأنها إلى جانب هذا حركة تجديد قائم على اختيار الحسن من القديم والحديث واتباع القواعد السلفية أو تعديلها على الوجه الذي يكفل لها الحرية ولا يصرع بها صرع العوصى والإباحة .

ونقول أن تلك الظاهرة تبرز على أجلاها وأقواها في تجارب الشعر الحديث لأن الشواهد فيها بوفرة في الشعر المقتبس والآراء المصلحة وليست مجرد تقدير أو تصوير من جانب التقبل والتقدير المتخصصين لهذا الموضوع ، فكل تقدير يذهب إليه الناقد مشغوع بأمل من قصائد الشعراء وتفسيراتهم لما يشعرون به ويحسونه إليه أو لما يكرهونه ويحسونه عليه ، ولولا أن الشواهد في هذه المجموعة - مجموعة الأدب المالي الحديث -

تزيد على الثلاث لأئمة بها مع كل رأي يبدیه القاد عنها ، ولكننا نجترى بالرأي الجوهري من كلام الناقد في كل لغة ، ونضع أقتاس الشواهد إلى فرصة أخرى على



المجدين من أبناء هذا الجيوشور في المناسم  
أما صدقوا ، وصديق قلوبهم أن الشعر يصح  
ويشوي في عصر هذا من يكون ذلك لغة المرأة  
ثم يفتح نفسه بعض الشعراء الناضجين فكان :  
« أني لسعيد على التخصيحي لأنني تعرفت إلى  
هؤلاء الشعراء الجدد - بالنسبة إلى - أبناء  
العمل على التقاط هذا المنطق ، وفي لسعيد مرة  
أخرى لأنني وجدت هذا الشعر الصالح من الشعر  
الجيد ناجيا من حيث لا يتنظر ولا يرجي » .  
ونافذة الشعر العربي في القارة الجنوبية  
السيدة هيريت دي لوبيس De Onis  
تكتب بالاسبانية والانجليزية والروس الأدب  
البرازيلي وأدب اللغات الأسبانية الصلحة  
بالسيدة الأمريكية ، وتقول أن أبى البروتيل قد  
وفق إلى التصريح اللام له بعد نهاية التصريح  
المالية الأولى - سنة ١٩٢٠ وما بعدها - وأن هذا  
الأديب يشهد من شعور ديني عميق وإن لم يكن  
بالشعور التقليدي على الجملة ، وقته مع هذا  
لا تظلي فيه دلائل الصراع الذي تصاح به الحياة  
الاجتماعية الصاعدة .

### ونافذة الشعر الأفرقي

أما الشعر الأفرقي الصممت فنافذة  
ومترجمه كيمون فيرار Kimon Friar الأفرقي  
الفردي في البلاد التركية وانتقل ما بين بلاد الأفرق  
وأنوليات الأتركية ، وفيراز المصنفون من طراز  
كوستاروس Kazantzakis نظم الأدبية المصرية  
التي تشبه بوجهة الأيمان إلى صياحتها بعد رحلة  
طويلة براسم فيها إليها بعد الله وسرح فيها من  
مقيدة إلى مقيدة ، أو عن طراز ناكس بايترويس  
Papatzois الشاعر المصروف الطبيعي الغدير  
بالشعر الانشادية ، أو من طراز جورج سفلور  
Seferis سبند أيلالة في أسلوب اليونانية  
أعدينة ، أو من طراز أوديس الجبلي طلالته  
أربع شعراء مصر في النظم الموسيقى والطلاقة  
اللفظية ، وكلهم مع شعراء الجهد والعبادة بالنسب  
الناظمي والسيالة النفاة .

### التوافق بين مناهج أهم متباعدة

#### لا يقع مصادفة

مثل هذا التوافق بين مناهج الشعر  
من اليونان إلى الراريل إلى إيرلندا لا  
يأتي عفوا من قبيل المصادفة والارتجال،  
ولكنه دليل على تحول صحيح في نفس  
الإنسان وضميره ويواكب شعوره وتفكيره

ودليل - من ثم - على انحياز موجة  
الهزل والهوس التي طغت على مقبول  
الأمم الغربية بين الحرب العالمية الأولى  
والحرب العالمية الثانية، بهذه الموجه الآن  
قد بلغت غاية مدحها وارتفعت من المد إلى  
الجزر، وهي وشبكة الدهان بل غمار البحر  
البحر المحيط بمدينة الأسار في طبعتها  
العائدة ، فإن هذه الطليعة العالدة لا  
تمت بها نزوات الزمن فترة من الوقت  
الإصاغت على الأثر فالتت وجودها  
ولادت من كيانها واستأنفت مسيرها في  
طريق الحد والصلق بعيدا من الزيف  
والنوج ومهزل الصت والفراغ .

### شكسبير والتنبئ

ومن العاثر أن العصر الحاضر لم يعرج  
بعد من أعلام الشعراء من يشارعون أعلام  
القرون العارفة السمو والقدرة وضخامة  
الشهرة ، ولكننا نعطيه إذا طئنا من  
عصر واحد أن يعيد لنا في المغرب  
هومسبروس وارستوناس وشكسبير  
وشرارك وفاتني وراسين وموليير ، وأن  
يسيد لنا في الشرق أمرا القيس والفرزدق

حين يذكرون قلة الشعر بمساء العظمى  
ويسبون أن الشعر في لسانه قصير عن  
الماطمة والحس والخيال ، وأن العصر  
الحاضر أغنى المصور جميعا بوسائل  
التعبير عن عاطفة الإنسان وحسبه وخياله  
في الصور المتحركة وأفاني الإذاعة وحوادث  
المصنوع وأحجار الصحافة وسائر هذه  
المصنوعات التي تحسب من الشعر عاطفة  
وحسا وحيالا ولا تحسب منه لفظا ووزنا  
بما اصطحنا عليه من مهالي الشعر  
ومعانيه .

ولما نحن نظريا إلى جوهر الشعر  
هذه النظرة العامة بالعصر الحاضر أغنى  
المصور بالتصميم المحسوس وأن كانت  
به قلة في التصيد المظوم ، وسيأتي اليوم  
الذي ينخصص فيه كل فن بتصويره الذي  
بلائمه فيكثر الشعر منظوما موزونا كما  
يكثر الآن محسوسا معبرا عنه بمختلف  
الأساليب . ولعلنا نمثل لهذه الحالة نتائج  
التخصيص كما شاهدها في مسائل  
الفنون أو في عامة المعارف الإنسانية ،  
فقد كانت فنون التصوير من قبل فرد  
واحد منذ بضعة قرون ، فما زال بها  
التخصيص والافتقار حتى نبع في هبنا  
الفن من يشتهر برسم الزهرة ولا يشتهر  
برسم الشجر أو النبات صومه ، وتنبغ  
فيه من يشتهر بلون واحد ولا يشتهر  
بشبه من الألوان .

وكل نقص في عدد القصائد المنظومة  
يأتي من سبب كهذا السبب هو نقص  
مؤثرات يقل على زيادة في مادة الشعر  
من ينبوعها العميق ، وتنبؤ من زيادة  
في القد تشطه بمبتاه كما تشمله بمبتاه .

عباس محمود العقاد



وأما تمام وابن الرومي وأبا الطيب والمعري  
وابن هانيه وابن حمديس ، فإن هؤلاء  
قد نشأوا في مدة مصور ونحوها في مدة  
بيئات . ولو أنهم نشأوا في عصر واحد  
ونبعوا في بيئة واحدة لما وجب في الشعر  
أن تجيبهم جميع المصور وجميع البيئات  
لأن الشعر « شخصي » ينتمي إلى العظمة  
الشخصية ولا يرتبط بتزيين المصور  
كما ترتبط العلوم والصلوات . ولا بد في  
العلم أن يكون عالم اليوم أعلم من زميله  
قبل ألف سنة والا كان العلم في هبوط  
واسفاف . ولا يلزم ذلك بين الشعراء كما  
يلزم بين العلماء . إذ يحدث كثيرا أن  
يكون شاعر القرن الأول أجهل وأتبع من  
شاعر القرن العشرين ، ولا يقال من أجل  
هذا أن الشعر مضطرب زائل أو آخذ  
في الانحلال والزوال .

العصر الحاضر أغنى المصور

« بالتصميم المحسوس »

ولابد أن نذكر أمرا ينسب بعض القاد

## نتيجة مسابقة العدد الثالث

# هؤلاء فازوا بالمائة جنيه

٧٩٦٤ قارئاً يشتركون في المسابقة

١٤١٦ قارئاً يرسلون ردوداً صحيحة

زاد عدد الذين اشتركوا في مسابقة الإنفال الشعرية التي نشرناها في العدد الثالث من « العربي » زيادة لم تكن تتوقعها ، فقفز الي ما يقرب من عشرة آلاف مشترك ، كان من بينهم نحو ٢١٢ متسابقاً لم يقرؤوا شروط المسابقة فاستبعدت اجاباتهم ، وبقي بعد ذلك ٧٩٦٤ اجابة بلغ عدد الاجابات الصحيحة منها ١٤١٦ اجابة لم يكن بد من اجراء القرعة بينها لاختيار الفائزين بالجوائز ، فكانت نتيجة القرعة ما يأتي :

الجائزة الاولى وقدرها خمسون جنيهاً : كانت من حظ السيد « هاني مولاوي الياس » الكلية  
البيروتية ، حي الاندية ، صان - الاردن .

الجائزة الثانية - وقدرها ثلاثون جنيهاً : كانت من حظ السيد « صباح ملك اسحق » ، ملوذة  
الانليم السوري .

الجوائز الاربعة التالية - كل منها خمسة جنيهات : فاز بها السادة « محمد هاني صوصة »  
الطائف - الملكة العربية السعودية - عبد الرزاق عبد الله وسم - المدرسة الثانوية بالسويج - الكويت ،  
الائمة حمود امور - صان - الاردن - رشيد محمد علي صليبخ - الحرة - البصرة - البحرين .

١. اشتراكات مجتعية . و حصة « العربي » لمدة سنة لكل من الائمة حصة فوزي احمد ابالله  
- الرصيفة - الاردن . الائمة لطيفة الارشي - مكتبة ابراهيم النفاذ - شارع المهدي الدشر - الكويت  
السادة الدكتور حليم امكشتر المصير المصير - بورسعيد - عبد الطيف عبيد علي - شارع اسك  
سليمس ، كريت ، علي ، هشام الصيخان - دائره الشؤون الاجتماعية - الكويت ، احمد عبد الرحمن  
الفرج - دائره المعارف لحكومة البحرين - خليل حسن علي - كلية التربية والتعليم - بغداد  
عبد الرحمن بن عبد الله بن فارس - دورى - الخليج العربي - جنان قصار - بريد القصاع - دمشق  
محمد عمار التومي - كلية التجارة والاقتصاد بالجامعة الليبية - بنغازي - ليبيا .

وسترسل الجوائز المالية لمن فازوا بها ، كما سترسل مجلة « العربي » مجاناً  
لمدة سنة ، لمن فازوا بالاشتراكات المجانية .



## ٣ اتجاهات للأدب العربي الحديث

# النهضة الأدبية لم تبدأ إلا من أول القرن العشرين

هؤلاء هم أعضاء النهضة البارزون .. !

### بقلم كمال إبراهيم

إذا تأملنا الاتجاهات الأدبية التي مر بها أدبنا العربي من القدم عصوره إلى اليوم وجدنا أن كل اتجاه يمثل مرحلة من مراحل التطور في حياة الأمة العربية برزت آثاره تنعكس في أدبها ، وأدب الأمة المعنى هو المرأة الصافية التي ينعكس عليها كل تبدل أو تطور يقع في حياتها .

• **الفاصلية** أي بطريقة الفاصل الفاصل . ولم يكن ومنه هذه المصوّر المحتلّة بهذه الطرائق المختلفة أو المدارس الكتابية اعتباطاً بل كانت كل طريقة تكاد تكون مستخلصة من حياة العصر نفسه ، من تنوع ثقافته ، وتلون حضارته ، وتسلل أفكاره وتوسع مرامق الدولة فيه ، ومن ألوان المعيشة المحتلّة ، ومظاهر المدينة المتنامية واختلاف الآراء وتطور الذوق الأدبي والفني على الميّم .

#### الشعر أصنق

وإذا صلق هذا على الشعر غناه على الشعر والشعراء أصنق ، ذلك لأن الشعر أقرب من النثر إلى تصوير أحاسيس نفسه وخلجات قلبه وتزعّمات الحياة في عصره ، إذ يجد الشعر متنفساً لذلك في شعره أكثر مما يجد الكاتب .

إن هذه التطورات في حياة الأمم هي التي ترسم الاتجاه الخاص للحياة الأدبية في كل عصر ، وكذلك كان الأمر بالنسبة لتاريخ أمّنا ، ومن هذا تميزت المصوّر الأدبية بعضها عن بعض ، واختص كل عصر بخصائص تحلّف من خصائص العصر الآخر ، وعلى هذا كان - مثلاً - تقسيم تاريخ الأدب للمذاهب الكتابية بحسب المصوّر التاريخية والأدبية .

فقد ونسّم للمذهب الكتابي في العصر الأموي بطريقة عبد الحميد الكاتب . ووسم للمذهب الكتابي في صدر الدولة العباسية بطريقة عبد الله بن القفّح . ووسم في الفترة التي تلت ذلك بطريقة الجاحظ .

ووسم للمذهب الكتابي في العصر الذي يلي هذه الفترة بطريقة ابن العميد . ثم في العصر الذي بعده ، بالطريقة

## لا بد من ادب حديث

وعلى هذا كل لزاما أن يكون الأدب العربي في هذا العصر الحاضر من الاتجاهات والتزمات ما يختلف به عن العصر الذي قبله أو الاتجاهات الأدبية في العصور الماضية ، لأن هذا مما تقتضيه طبيعة الحياة المتحددة . وتستلهمه عوامل التطور الذي اشرفنا اليه . وبخاصة هذا التقارب والامساح بين عالم الشرق وحياة الغرب ، بين ثقافة الشرق القديم وروحانيته وبين حضارة الغرب الجديد ومادنيته ، ثم ما ينتجها هذا التلاحق بين الأديين من ادب جديد .

لرى ما هي أهم هذه الاتجاهات التي طمت على ادسا الحديث ؟ وأي هذه الاتجاهات هو المصالح للشقاء ؟ وأيها هو الأخرى بالزوال والاندثار ؟ وأي منها هو الأصلح لتمثيل بهفتنا المعاصرة والعمل على بعثها واستكمال مقوماتها . ؟

## ولاية محمد علي ليست بداية النهضة

حمل مؤرخو الأدب الحديث ولاية محمد علي باشا على مصر بداية النهضة الحديثة ، واعتبروا بداية النهضة الأدبية تسما لتلك الظروف ، وجعلوا تلك الولاية معتنها لمهد جديد ، وبمنا تنهوض أدبي جديد ، والحق أن شطرا كبيرا من هذا العهد لم يكن يختلف في شيء يذكر عن الاتجاهات الأدبية في العصور السابقة .

فالشعر أو النثر في النصف الثاني من القرن التاسع عشر لم يكن يمتاز في أمور ذات نال عما كان عليه قبل هذا العصر ، ذلك لأن الحياة الاجتماعية والثقافية والفكرية واحوال الحضارة بصورة عامة لم تكن تختلف في هذا العهد اختلافا ذا أثر عما كانت عليه في العصور الماضية . والطباعة لم تكن قد انتشرت بعد أو

أخرجت شيئا يذكر ولا هبرة بمطبعة بدائية أو مطبعتين .

والعلم ما زال غيقا محدودا لا اثر له يحس في النعامة العامة ، ولا صرة بعض المدارس أو المعاهد التي انتتحت ما دام الرها ضيقا محدودا .

وكذلك الأمر بالنسبة للصحافة وما أصدر من بعض الصحف والمجلات ، وإذا كانت مصر ومعنى البلاد العربية الأخرى قد أصابت هذا الحظ الزهيد من لقاة جديدة أو نهضة مدية على الأمر لا يصمدق النة بالسببة



باشا الخديوي  
( الأطلال المصري )

محمد علي باشا

بلاد العربية الأخرى التي ظلت تروح تحت الحكم العثماني ، وسياسة تجهيل العرب أو تتركهم في السياسة السائدة على اختلاف الأدوار والعهود . والأمة العربية على العموم راسفة في قيود ثقيلة من السودية والجهل والنعاسة والشقاء .

## أول القرن العشرين بداية النهضة

لذلك لم يكن من الصديق في شيء أو من الانصاف في الأحكام التاريخية أن نرجع ببداية النهضة إلى عهد محمد علي باشا في مصر ، وإنما يكون الصديق في شيء كثير أن يعتبر مستهل القرن العشرين هو البداية الحققة لمصر النهضة وللأدب

شبهه ، وتطور عظيم في كل مرقع من مرافقه العيوية . وأهم من كل ذلك هذا التمزج بين الثعانتين الشرقية والغربية ، وتطعيم الأدب العربي في أحيائه والعاطف وأساليبه بالأداب الغربية وأزدهار لنون أدبية لم تصب من الأزدهار والعناية ما أصابته في هذا العصر ، واضمحلال فنون كانت تعد من مقومات الأدب أو عناصره الأساسية في العهد الحالية .

على أن هذه التطورات أو الحدة التي أصابها أدبنا العربي لم تكن على حد سواء في كل قطر من أقطار العرب . ولا في كل فترة من فترات هذا العهد بل كانت تختلف قوة وسبعا ، قدما وحدا ، ضيقا واسعا ، بحسب المؤثرات المختلفة التي تؤثر في الحياة الأدبية وأهمها الاختلاف في مستويات الثقافة ، ومقوماتها ، وما أصاب كل بلد عربي من نهوض وتقدم وتطور في شتى مرافق حياته .

ومن ثم سار الأدب العربي الحديث في سبل مختلفة ، بعضها ما كان مستوحى من أدب الماضي ، ومنها ما كان مستوحى من أدب الغرب ، ومنها ما كان مستوحى من التقاء الأدبيين ، ومنها ما كان وليد بعض الأفكار والمبادئ الطارئة والروايات الاحتمالية المألوفة .

### اتجاهات ثلاثة

#### للأدب العربي الحديث

ونحن إذا أردنا أن نحدد هذه الاتجاهات . ونعرض لخصائصها وأكوارها ، وحدود كل منها ، كان لا بد أن نشير إلى أهم الطرائق الأدبية التي شاعت في هذا العصر ، وكان لها اتصال ومشايخون في كل قطر من أقطار العرب ، وفي هذه الطرائق تمثل للقارئ على وجه الإيجاز أهم الاتجاهات والاتجاهات التي سادت في هذا العصر . . ويمكن أن

الحديث ، إذ كلل أهم أسباب النهضة ظهور الوعي السياسي واليقظة الفكرية لدى الشباب العربي قبيل الحرب الكونية الأولى وخلالها وبعدها ، ثم ما فعلته الحرب من دفع الأمم بعضها ببعض ، وتصادم الموحات بين الشرق والغرب ، ثم الاحتكاك الشديد بين الشرق القديم والغرب الجديد ، وتسرّب وسائل الحضارة الأوربية إلى الشرق ، وانتشار الطباعة وتكاثر الصحف الدورية ، وطبع المثبات ثم الآلاف من الكتب القديمة والحديثة في شتى فروع العلم والأدب



مصطفى لطفى الجلابى



أحمد رامى

والفن .

ثم اتشمل المدارس على اختلاف مراحلها التعليمية وتحريرج الألوف فيها كل عام في كثير من البلاد العربية . هذا إلى تكرار البحوث العلمية في كثير من أقطار العرب إلى جملحات الغرب لارتشاف ما أهل العلم الجديد والحضارة الجديدة .

#### الأدب الغربي يطعم الأدب الشرقى

إن العصر الحديث بالإضافة إلى ما ورث من ثقافة الماضي أو أدب الماضي وأساليبه في النظم والشعر كان بالنسبة إلى الشرق العربي عصر انقلاب في كل

نجعل أهم تلك الطرائق بما يأتي :

### الادب التقليدي

**الطريقة التقليدية في الادب ، شمره**  
ونشره : وذلك ان يعتمد الشاعر أو الكاتب الى احتذاء أساليب القدامى ممن ظهروا في عصور الانحطاط الأدبي في تلويح العرب كمصوّر ما يسمى بالفترة المظلمة حيث انحطت الآداب العربية ، وغلبت عليها الصنعة المظلمة ، وغلا التسعراء والكتاف في تصيد المحسنات البديعية من ثورية وحاسي وطباق ، والتماس الاسجاع المتكلمة ، والحرارة للمظلمة ، حتى لو جمحت بالكلام عن سمجته ، وتعدت به صن طمعه ، وهي الطريقة التي عرفت بطريقة القاضي العاصل في الكتابة وطريقة صفي الدين الحلي في الشمر ... وقد شاعت هذه الطريقة شيوعا قويا في مطلع هذا العصر بحكم الاستحلاف الزمعي ، وانطاع العصر بطابع الثقافة القديمة ، فظهر اثرها فيما كتب كثير من ادياء الأزهر في مصر ، والذين درسوا دواية ديبية خاصة في العوامع الكبيرة في شتى البلاد العربية . تقرأ ذلك فيما كتب الشيخ حمزه فتح الله والمولحي وتونيق البكري وحفني ناصف وامثالهم ... ثم اخلت تضعض شيئا نحيينا ماناع الثقافة الحديثة حتى كاد يزول اثرها في هذا هذا .

### ادب المهجر

**الطريقة للمهجرية :** وهي الأسلوب الشعري والكتابي الذي احتفاه شعراء المهجر وكتابه ، من ادياء لبنان وسوريا النازحين الى الأمريكتين ، حيث أصابوا قسما غير قليل من ثقافة الغرب وأدبه ، فتأثر أسلوبهم بذلك ، وكان حظهم من البيان العربي الحزل ضيقا أو تامها ،

وتكاد هذه الطريقة تضاد الطريقة السابقة ، وهي تتم بالعمل العكس الطريقة والخيال العاصم والحركة والمرج بين المعاني الشرقية والغربية في أساليب يعل عليها الرقة والبهولة والبلاسة ، ومراعاة الموسيقى اللفظية ، وإن كان يظهر عليها في الغالب الضعف وركاكة التعبير والتسامح أحيانا في الفسط العموي والحوي والداخل من الالفاظ ، وفي التمايز الامرئجية مترجمة بلفظتها الى العربية ...

### الادب التالي

**الطريقة التالية في الجمع بين الثقافتين ثقافة الشرق القديم وثقافة الغرب الجديد ، والإفادة من خصائص الأدبين :**  
وتكاد هذه الطريقة تجمع النعمانص الأصلية والقوسات العوهرية لمة والاسلوب والبلاغة العربية من حيث سلامة التعبير ونصافة البيان والتساقق والانسجام ، وحسن تصوير المعاني والأخيلة والامكار من جهة ، وتمثيلها لحضارة العصر والروح الجديد والثقافة الحديثة من الجهة الأخرى .

وتجد صور ذلك فيما كتب ونظم للتخلوطي والبشري وشوالي والمطارد والذبي وطه حسن وهيكل واحمد امين والبراهمي وآزردكي وششارة الخوري وفرعصالي والشبيبي والآلزي وفهمي للدرس وابراهيم صالح شكر وامثالهم .

ويعد ما أنتج هؤلاء واحزابهم في هذا العصر من الشعر والكتابة غاية ما بلغ اليه الادب العربي في شتى عصوره من مراتب البيان والانواع ...

وهذه الطريقة هي التي يصح أن نتحدث وتكون القدوة للشائعين والمتأدين .

كمال ابراهيم

# الأميرة المغنية

وأما منذ ولادته ليتولى الخلافة من بعد أبيه  
« محمد بن أبي جعفر النصور » - لم هو سنبل  
السرور المصيبة الماشية : ذات الناسي الأمر  
وأما التظلم : والانتقال بالمصيبة الدينية التي  
لصنها يسمى « الاسلام » .

وأما والدتها فبغربة مصيبة تسمى « مكتوبة »  
كتبه الله للنورانية : إحدى سيدات بيت مروان  
ابن الحكم - وقد تسمى « مديحة الرق » ما شرف  
على مديحتها من ألقاب صنعة النساء : ومن الظهور  
سماها في مجالس الطرب :  
فلما انظر بجمالها الأخلا :  
حتى حكم لها بأنها « أجمل »  
جارية بالخدمة « واحسن وجه »  
ولما صيغها حتى بلغ بشار :  
ودخل قصر الخلافة : وما سمع  
« المهدي » وهو بعد « ابن »  
مهد - فقال له أن يسميها « ابن »  
سماه - لكنه أشفق من غضب  
أبيه الخليفة النصور : فبعت  
من خزانها له خفية بشارة ألف  
درهم : وأبقاها بريدة بن النصر

حتى تولى النصور ولوي « المهدي » الخلافة من بعده :  
سجد بها إلى قصره ليعمل جهتها الأول : ولما  
عليه بصنها وطربها وفنائها : حتى كانت  
« الخيزران » زوجة المهدي تقول : « ما ملك  
المهدي امرأة تشد علي من مكتوبة »

ول قصر الخلافة بغار السلام وضمت المكتوبة  
وولدتها « حليمة بنت المهدي » : تحمل في وجهها  
ملاح من بيل الأب وجلال الأصل وجمال الأم :  
وقد فيها جزء الملك وحيد النفس :

وبهذا الزوج السعيد الذي احتكمت فيه  
ورائنا متفانين ولم تفوتهم وبعد ما بينهما :  
وأما « حليمة » بنتها : لما كانت تسمى « حرة »  
الصراع بين شرف مومنها وبين ميلها الموروث إلى  
النسب : حتى لا بدت بالأم في أن تنجب أحد البهائم  
على الآخر : فاستخرج الأميرة من الشدة والسجدة :  
ومن « حرة » وألقب «

وحدث في قصر الخلافة بشار : سبطه أبناء  
أجداد : توارثوا الأميرة أبا عن جد : لم تركوها  
ميراثا لأبنائهم على خمسة قرون أو تزيد ..

وهي التي جانب هذا شريفة جاشية : تنسب  
إلى المصالي بن عبد المطلب : هم التي حلت  
عليه وسلم : ونسب إلى صميم قريش : أهل قبيلة  
عمرها العرب عند كبراء : والتي أعزبت في الحاشية  
دون القبائل العربية الأخرى : بالأجداد الكبرى :  
وأشارت بوظائف الشرف في « أم القري » :  
لأن لها السيادة والرفاه  
والعزلة والنفوذ والثراء :  
فلما جاء الإسلام ذهبت قريش  
دون العرب بجملة الدهر ومن  
الأبد : حين استنسى بها  
الرسول « المبعوث بأخر رسالات  
السماء »

## قيود تفرضها التقاليد

وكانت « حليمة » بغير سورها  
للخليفة المهدي وسببا في  
الجهنم المسمى القبر  
لأنه حق الإبرك ما تفرضه

التقاليد على بنت الخلفاء من قيود ليس من الدين  
النصور منها أو أشد عليها : وكان من الممكن أن تنسب  
بها الحياة لقصر دوران تنسب سورها في الميراث  
فإن الأبرار الإعراب : لولا ظروف حاشية جعلتها  
تتسم بمساحة الإبرار بالتقاليد المروسة على نسب  
خديعة وسبيلة خديعة : ومن ثم « أم حازم » منذ  
العصر إلى مواجعة الصراع الرزق المحدث : بين  
لبايرين متماثلين قوة وصفا : يتزعمها أحدهما بما  
يجب لشبه من معتقدات وصراخ ووقر : ومشهدا  
الأخر إلى الحياة العنيفة التي بلغت حينذاك قوتها  
من حيث التناقض والازدواج :

## أبوان متماثلان أصلا ونسبا

والواقع أن هذا الصراع ولد مع « حليمة » - بل  
فرسته عليها قبل أن تولد : وراثة « حليمة » من  
أبوين متماثلين أصلا ونسبا وظروف نشأة واحكام  
بيته ودوام وراثته  
فأبوا المهدي : حليمة ربتي تربية الأسراء



## كان للفن دولة ذات سلطان

وكان لرجو النظر ، أن مطلبه لم يلعب العصر  
لنكتب ميل « عليه » إلى الماء . ولو لم هذا  
لكن الكين آمن عليها مع خطر التفرقة على  
التقاليد ، وهي تصرف حوصي أيها على خلال مركزه  
الديني ، وصراسته في رعاية حرمته ، وشدة في  
التكامل بين يستهينون بالدين . . . لكن حياة العصر  
الخاص بل ذلك ، كانت هي هي التي برعت ميل  
الإمارة إلى الفن ونزوعها إلى الماء ، بدلاً من أن  
يعمل على كنهه . فقد كان للفن في عصر « عليه »  
دولة ذات سلطان ، وكان عصر الخلافة يرضى بعض  
من أمراء الصنعة وأساقفة الفن ، كما كانت « مطلب  
إليه كل جبهة متحنة » حيث يهدد بها إلى  
هؤلاء الأساقفة يقتضونها أصول الفناء وفنون الإبداع  
والأداء ، حتى هذا العصر أخيه بمرسة فنية ،  
جسمت بين علماء الأساقفة الصين ، وبين هؤلاء  
التيه الطربيات ، من مختلف الأجانب ونسب  
الألوان .

وكانت « عليه » تسمى بكل مزاجها إلى هذه  
الأنما التي كانت عملاً لرجاء القصر ، كما كانت  
لصفي في حجاب وانفعال ، إلى « سيوت أمها  
« مكتوبة » ، بلا سيما مدب الأمل وتبني  
النفس « ليقول عليه » أن تسحب لما في هذا  
من حب للفناء . وربما حاولت حرراً أن يتررب  
موتها على مسبح من أمها ، فتصديها هذه بالمقل  
والتهذيب ، وأبوها الخليفة مضمحل عليها يتوغلل  
الملك والسياسة .

## «عليه» تتناوى بالني كان هو الداء

ونسجت موهبة « عليه » للفنعت عليها وطأة  
الصراع ، وضعت تفشلت عنه يتلاوة القرآن  
الكرام وقراءة دواوين الشعر ، فكانت كانت تتناوى  
بدياً : لقد أرفف الشعر مزاجها الفني بوصفت  
الخلافة ذوقها الأدبي ، فلم يجد مسلاً في عصر  
القصر ، فرض به موهبتها الموسيقية . وما كانت  
التقاليد لتترك على الإمارة خاضعتها أو ترى فيها  
خروجاً على عرف البيت الشريف ، فظقت كانت  
« ميكيتية » بنت الإمام الحسين وخليفة آل عزام  
وسيلة النبوة ، شاعرة بالدم . وكانت « عاتكة  
بنت أبي بكر ، أم المؤمنين ، تقول الشعر . وكان  
من بين بنات عهد المطلب - أبي أمية جديعة -  
شواهر كلاله ، فلا خرج عليها في أن تلوذ بالشعر  
والنميس في موسيقى أوداعه وترافيه ، ما برحها  
من الكبت ، ويعبر من تلك الاتهام التي يظلم بها  
عليها النفس .

## حياة مزدوجة

ولكن لأن العصر انكثرت شعر الإمارة ، حين  
ميرت به من أخواق إليها الكين ورادها البرمان  
حدة وشراما ، فجلت به غللاً مسرفاً في التصور

الماضي ، صلوخا بالتصو على ما يتركب العرف  
والتقاليد ، وحينئذ لم يجد للعيلة بدا من أن تحيا  
حياة مزدوجة ، فهي تظهر في مجتمع القصر احسنة  
الدين لا تسمى ولا تتررب ، حرمته على العيلة  
والنميس ، لا بل تلاوة القرآن الكريم ، ولكنها  
من ناحية أخرى ، كانت تتصل بطلان القصر  
وحوايه ، ومظم الشعر الماضي السبب بمتبع  
له القلم الأثر ، لم تطفه إلى الجوارى ليشنون  
به في مجالس الصيغة والأبراء وبلاط به أرحام  
معداد طرب ونسجوا

## عليه وعلام الرشيد

وقلت لعل ما تعاني من هذا الإزدواج طوال  
عهد أبيها المهدي ، وشطرا من عهد أخيه الرشيد .  
نكن نمصر آراء نمص نمص أسعد « فيه »  
في علام الرشيد يدعي « خلا » فنقلها إلى أسير  
المؤمن الذي أكثر أن تقول أخيه  
له كان ما كتبه زمناً

يا ظل من وجد يكم يكل  
حتى ليتك زفرا مجلا  
اشي على حلف إلى حلف

واستبدلنا ، وألح في سؤالها ، فكان جوابها :  
« لا لفر الله لي فاحشة ارتبتها قط ، ولا أقول  
له شعري إلا ميتاً »

وسدلت الإمارة ، فما كان هذا الشعر إلا أربا  
لرأد الوجع الذي تكبده . وله صدتها أخواها  
لكنه « حلف عليها ألا كلم خلا » ولا تسميه باسمه ،  
فصت له ذلك »

وبقيت خلف مولها ، لكنها لم تستطع أن تترك  
من قول الشعر ولحمته ، وأن صفت إلى مزيد من  
النميس بتصرف اسم « ظل » أو التكنية منه باسم  
آخر .

أيأ سرور البستان ظل تشوق  
فهل لي إلى « ظل » لفيك سويل  
متي يفتني من ليس يفتني فخرجه  
وليس أن يصوي إليه دخول

وحلت من بعد ذلك ، أن أصم إليها أخواها  
الرشيد وهي تناو سورة البقرة ، حتى بلغت فونه  
لعلية : « فإن لم يصيها وأبل يظل » فكانت على  
البدية . فإن لم يصيها وأبل يظل ، فكانت على  
لعل المؤمنين « فطقت الرشيد ، فوهيها « طلاء  
في فروع حسانه والصفاء ، وكانها أراد أن يستل  
إليها من حوقه اكتشف الذي ألقى عليها خلا من  
الزبية ، وما كان بينها وبين « ظل » ما يريب أ

عليه وأخواها ، إبراهيم يعقوب  
أبنا المهدي

طى أن خلا الامتداد ، لم يطفها من مكابدة  
الإزدواج المفروض عليها بعكم أتوتها . . . ولقد

عنه حد ان كنت  
لاحيها هارون الرسيد





كان لها أخوان غير الرشيد  
تبعهما من أمراء الملك فأرضيا  
بوعثما النية دون تعرج :  
فأجرها «إبراهيم بن إيهدي»  
فقتل من الخلافة بسمه  
الألمح حتى «هذه» من أعلام  
الذي في رصنه .

وأخوها «يعقوب بن  
إلهدي» كان أربع دهر في  
العصر .

وحين أزعجها الصراع ،  
انصب أخوها على سره ،  
فلم يكتف «إبراهيم» بحمل  
أصمها المصدا إلى الجوري  
المنيات ، ولقنين أياها ،  
بل أتاح لطية أن تفرق  
خفية في مجالس مثله التي  
لم يكن يشهدا غير خاصة  
أصداله وسيرة ضالبه -  
وربما فساده «يعقوب»  
أخاه وأخوه ، فجاء الثلاثة  
بالعجب العجيب .

سكت «عريب» «النية»  
من أحسن مجلس رآه  
لأجابه : «ذاك يوم شهدت  
عليه بيت إلهدي مع أخوها  
إبراهيم ويعقوب ، فشدت

عليه فسمعهم من شعرها وحشيتها ، وأخوها يعقوب  
الأخر :

تعجب! ظن العجب ناعية العجب

وكمن بعيد الدار صوجيب القرب

ولس إبراهيم في سمته ، على لمر يعقوب :

يا واحد العجب مالي منك إلا كلف

بفسى يعيبك إلا اللهم! والتمنن

ولا خلا منك فليس ، لا ولا جسدني

كفى بلانك مشغول ومرتهن

فما سمعت مثل ما سمعته منهما قط ، وألم  
لي لا سمع منه أبدا .

### الرشيد في بيت أخيه إبراهيم

ثم ذاع أسر المكنوم ا

خرج الرشيد يوما ، فجاء بيت أخيه إبراهيم  
على غير موعد ، وجمعه جاريتان ظريفتان لأخيه  
عليه ، فأربك إبراهيم ، وحاول إبعادهما كنهما  
سر الأمير ، لكن الرشيد لمهما وسأل أخاه أن  
يصدقهما . قال إبراهيم : «يا أخى المؤمن»  
هما جاريتان ألحج عليهما صولا ، ولم يخبره أنهما  
منه .

قال الرشيد «هالهما»

فلما صابنا ، استظرلما الرشيد وطلب إلى  
أصحابها أن يغني ، فغنت :

نسى العجب على الجشور ظور

أنصف المتسول فيه لستنج

ليس يتسطن في حكم الهوى

عاشق يتعنن تأليف المعج

لا تعين من مجسب ذلة

لألفه العاشق مفتاح الفرج

فأعذر الطفيلة طربا وسأل أخاه :

«إن أفتخر ؟ ما أفضه ؟ وإن الظن ما أفرضا

أحاف إبراهيم «لا علم لي يا أخى المؤمن»

فألصقت الرشيد إلى الجارية وألقى عليها مواله

فأعجب مربية «سيدى»

سأها «ومن سيفتك ؟»

ذاك «عليه» «أخت الطفيلة»

فل «الشعر واللحن ؟»

أجابت «نعم» .

فاطرق ساعه ، ثم رفع رأسه إلى الأخرى

وأمرها أن تغني ، فغنت



فلجلجت برهة لم كنت ، فلما ملك الرشيد نفسه  
لا ان نام اليها مقبل رأسها وهو يقول : « يا سيدي  
هذه عتقك ولا أعلم به ؟ »

ومن ذلك الحين لم يعد طبيب له مجلس ليست  
« عليه » فيه ، فان غابت انتفضا ، وبست بدورها  
اليه وان رأى بها الكثر « » حادوا له فخرج مرة  
الى الرقة ماشيا « عليه » ، فارسل اليها لحياته  
واستباحت معه طويلا حتى صار بالرج ، فمعه  
صك

وخطير بالسرور بكنى لشجوه  
وقد احب عنه الصمدون على الحب  
الا ما افاد الركب من دهر لونهم  
فتشقى يستشفى برائحة الركب

فلم انها انتقلت الى العراق ، واذن لها في  
المرقة .

ومات الرشيد فجرت عليه اخوته اشد الجح  
ووجبت لا تريد ضمرا ولا غدا « » يزل بها الامين  
حتى خبته :

اقتل عائلتي نومي واقتليني  
واتت جفلة شوقي وسهرتي

ثم انتظرت على امرائها ترثب المركة بين ولدي  
اخوها : الامين والامير ، وفري صرع لولدها «  
ثم لموت من بعد ذلك في الضمين من صرخا وقد  
مضت احوام من خلافة المأمون .

واستراحت من الصراع القسري  
وتركت بغداد من بعدها سفرا ، لرجع الصالحا  
القائمين ، وقضائل انبه الاميرة التي لوطها الحرا  
بين الصالحين والقي .

وبقي اثر من ذلك الصراع ، جبرالا لاهل بيتها :  
حدث محمد بن اسماعيل بن موسى الهادي :  
« كنت عند الصمد ، فلي ملن

فسم هلالى ولم اتم  
واشفي الوائون من سقمي  
ولما ما قبلت بي الم  
شكنا من الفواء في الى

فطرب المتصم ولال : ان هذا الشعر والفناء  
فلسك القوم لا يجيبون ، وقلت دون تبسه :  
« اباية بنت المهدي .

فامرني مني المتصم ، فمراقت فطنتي ، وادركت  
لم امسك القوم صفاء من الجوف ، ويذا على  
الارباب والخوف ، فقال : نعم :

« لا تزعج يا محمد ، فان نصيبك فيها مثل  
صبيبي »

ولر كل الشعر والعدا ليراهم بن المهدي ،  
ولها لاحنه مية ، لاخيت ابوتف . لكنها انتي  
هولبي الذي كالاتي »

تعجبني فان الحب داعية الحب  
وكم من عبيد العذر مستوجب القرب  
يحر ، فان حدثت ان اخا حوى  
نجا سلكا ، فارح الترح من الحب  
وسأل الرشيد اخاه : « ان الشعر والقتاد  
يا ابراهيم ؟ »

قال : « لا علم لي يا امير المؤمنين »  
واما الخليفة سؤاله على الجارية فاجابت :  
« لست بي » .

سألتها : « ومن تكون ؟ »  
قالت : « علي » ، فحب امير المؤمنين  
فطرب الرشيد من مكانه صفافا ، وقال ليراهم  
« احتفظ بالجاريين »

لم ركب وانطلق ، لم في طريقه بشارت ليراهم  
الموصلي « فدخل يلمس ليريهما بيد من خبته  
للشاه القوي » مرحبا ، وهو يسأل في دجسة :  
« يا امير المؤمنين ، جعلني الله فداك ، اني مثل  
هذه السبعة نالهم »

قال : « نعم ، شوق طرا بي » .  
ثم جلس ، وجاءت جوارى الموصلي وطمبته  
في ابي ريفاء في اديبين الدخوف والكرام والامراء  
ولمنع منين ، والرشيد واجم يسمع ولا يتكلم  
الى ان غدت صبيحة من خالية الصل :

يا صوري الزائد قد ابيت فوانحه  
الجي الا شئت من طلي بقلبي  
ما اليج الناس في هني واسمهم  
الا مارت فلم ابرك في الناس  
فطرب الرشيد لفتافا واستمد الصوت مرورا ،  
لم سألت : « ان الشعر والفناء ؟ »

فأمسكت برهة لا تجوز على الجواب ، ثم  
اسرعت اليه بعد ان ألح انها لاغده طية  
حكدا :

اكتدو مجالس الطرب في بغداد بلمر اخته  
ولفتافا وهو القائل لا بدري ؟

## الرشيد في بيت علية

ربهم على الفور ، فبادر بيت علية وقال لها  
وهو يتكلم الهذول والداراة : « تعجبني ان انسى  
عند السابعة »

فرجبت به ، حتى اذا اطمأن بهما المجلس دعت  
احدى جواريا تضي ، فما كان منه الا ان اخذ  
المود منها واضطاد الى اخته ، فأكبرت ذلك ،  
لكه دال « وليرة المهدي » فظن : «

قالت وقد رأت اصراره : « وما لني ؟ »  
اجاب : ففتن

تعجبني فان الحب داعية الحب  
وكم من عبيد ابدار مستوجب القرب

# الرُّبْع الخالي

## هو الصحراء الواسعة التي

منها على ذكر الربع الخالي ، وكادوا يجمعون على الإشارة إلى تلك الصحراء الواسعة بالهضاب أو النفود أو الرمال . ثم حاولت أن أجعل الاسم أصلاً أو اشتقاقاً في كتب الرواد الاحياء والمشرقين ، فلم أعثر على ذكر له إلا في كتابين ، هما كتاب « عربي الصحراء » للكولونيل ديكسون (١) وكتاب « رحلات في بلاد العرب الصحراوية » مؤلفه شيخ المشرقين الانجليز تشارلس دوتي (٢) . فقد ذكر « ديكسون » حديثاً له مع « راشد بن هلال هرجا » من المجهان ، جاء فيه أن راشد المذكور قال له أن « الربع الخالي » مستعمل حصرى لا يعرفه البدو ، وأنه لم يسمعه أكثر من مرة أو مرتين (٣) .

أما دوتي فيورد رواية سمعها من مخبر ، اسمه زيد ، تحدث إليه في أثناء رحلة من رحلاته ، قد يكون فيها مفتاح لهذا القتر الطريف . قال دوتي (٤) : « وهم ( أي العرب ) لا يعرفون إلا هذا المخلد »

H.R.P. Dickson, *The Arab of the Desert*, (١) second ed. London, 1951.

Charles M. Doughty, *Travels in Arabia Deserta*, 2 Vols., Cambridge, 1888.

(٢) ص ٢٨٦ - ٢٨٧

(٣) جزء ٢ ص ٤٢٢

أنا لا مبالغ إلا قلنا أن معلومات الناس الجغرافية عن القطبين الشمالي والجنوبي تفوق معلوماتهم عن شبه الجزيرة العربية - أو بعض أقطارها على الأقل - غزارة ودقة . ويطلق هذا بوجه خاص على تلك الصحراء الواسعة الأرجاء ، التي تقع في الجنوب الشرقي من الجزيرة ، بين مسقط وعمان في الشرق ، وحضرموت في الجنوب ، واليمن في الغرب ، ونجران في الشمال . وقد عرفها العرب القدماء أنفسهم معرفة بسيطة مبهمه ، فسموها حيناً « الهضاب » ، وحيناً « النفود » ، وحيناً « الإحطاف » ، وحيناً « الرمول » أو « الرمال » ، وحيناً « دقة يبرين » واعتروا في وصف طبيعتها القاحلة وفي صعوبة اجتيازها . ثم أطلق عليها منذ عهد قريب اسم لم يرد له ذكر في كتب العرب الجغرافية النفا، نديبها وحديثها على السواء . ذلك الاسم هو « الربع الخالي » . فمن أين جاء هذا الاسم ، وكيف يجب أن يفسط قسمه الأول : ونما يضم الرأء المهلهة ، ثم ونما يفتحها والضم يدل على حزم من أرمدة أجزاء ، والفتح يدل على الناحية أو المكان .

وحتم إلى كتب الجغرافيين العرب القدماء والمحدثين ، فلم أعثر في أي



## اسماها العرب "بالدهناء" ١

جلاء أحد البنية ، وهو متعلم للسودان الذين يتألفون البربر مثل توكو والبياهم . وحكي أن بطليموس تلك اليوناني بحث في هذا الربع فوجدهم يستقروا في بلادهم فلهذا ويشتوا من علماء الأمم التي بقاربا ، لم تصرفوا والبربر فيها خرابا يبداء ليس فيها عبادة ولا حيوان ، فسمى هذا « الربع الخراب » وبطلان أهل الربع المصري .

مما ذكر نستطيع ان نستنتج ما يلي :

١ - أن احتمال الربع الحالي للدلالة على صحراء شبه الجزيرة العربية الواسعة حديث لم يعرف قبل أواخر انقصر التاسع عشر الميلادي وأوائل القرن الرابع عشر الهجري . لذلك لا يجوز أن يظهر على خريطة قبل ذلك التاريخ .

٢ - أن الاصطلاح لا يزال حتى يومنا هذا غير معروف لدى القائل التي تسكن اطراف الدهناء .

٣ - أن أصل الاصطلاح يعود إلى ما كتبه حوي استلخا إلى رواية ويد .

٤ - أن أصل الاصطلاح بعيد قد يعود إلى أسطورة « الربع الخراب » أو « الربع المحترق » التي ذكرها أكثر الحواريين العرب القدامى .

٥ - أن ضبط القسم الأول من الاسم هو الربع بضم الهمزة .

نبيه أمين فارسي

هذا ما الخبري به زيد . . . وفي الله قد قسم الأرض إلى أربعة أرباع ، كل اثنين منها من نصيب بني آدم ، والثالث للهبة الله لياحوج وصاحوج ، وهؤلاء هم شعب من الأفراء يصل بنا ويقيم سود ، وسبيون لوفه ، ويكسحون الصود إلى آخر الرمال . ومن المرباطهم في الأرض الأربعة الإخلاف والفرس المأخوذون . أما اسم الإنكيز فمشتق من اللرية الصنعة الصالحة . وربع الأرض الرابع هو الربع الخالي ، ويطلق هذا الاسم في مفهوم العرب على صحراء البلاد العربية الواسعة التي يرون أنها خلوة من الأحياء .

لرى من أين جاء يريد بهذه الرواية ؟ الأرجح أنها ترجيع للمعتقد الشائع بين الجغرافيين العرب جميعهم ، أن الأرض تقسم إلى نصفين جنوبي وشمالين وكل نصف يقسم بدوره إلى ربعين ، شرقى وغربى . ونصف الأرض ، على رايهم ، مقسمة إلى الماء والنصف الآخر مكتوب . ونصف النصف المكتشف خراب مما يلي الصحوب من خط الاستواء (١) . ويذكر ياقوت الحموي نفسه تقريبا (٢) وكذلك القزويني في « معالي المخلوقات وخرائب الموجودات » (٣) وهذا نص القزويني :

« وكلما انصف الجنوبي ريمان : شرقا وجنوبا فيه بلاد العيشة والزنج والنوبة ، وربع غربي »

(١) رسائل اخوان الصفا ، تحرير خير السديد انور كلى ، جزء ١ ( القاهرة ١٩٦٨ ) ص ١١٤ .

(٢) معجم البلدان ، جزء ١ ( بيروت ١٩٥٥ ) ص ١١٤ .

(٣) تحرير وستفيلد ، مونتجر ١٨٢٩ ص ١٤٧ .

(٤) كما في الأصل .

في الوقت ذاته تعرف الطريق الذي يتبعه عليه سلوكه . عليه أن يكون مسؤولياته الاجتماعية في البناء والسياسة ، وأن يرتفع في كل عمل من أعماله إلى مستوى هذه الرسالة العظيمة ، ويرتفع على ذلك أن يكون الطالب أو الشاب العربي حريصاً على وجه وطنيته لئلا ينقل منه شيئاً إلا في العمل الاجتماعي المنير ، وبهذا يكون مواطناً صالحاً في أمة عظيمة .

الدكتور محمد الطرابلسي  
وزير التربية والتعليم في الأقليم السوري

## علمتني الحياة

● علمتني الحياة أن الإمتثال هو التمتع الأصوب والتمتع الأعرجي ، وأن الرذالة هي أم الفشل كما أن الكبرياء من الرذائل ومن مصير الآخرة والبعث والجنح ، لكل جريرة للكبرياء منها مصيب وأنها تدخل في كل جرم كما يدخل الهواء في كل مكان تلك هي الطبقة التي اقترأها إبليس مرة في الشعر ويرتكبها البشر - الآن عسى الله - كل يوم .

وعلمتني الحياة أن الناس أصحاب الولاء بقدر حاجتهم إليه ، فهم أصدقاء أصحاب لا أصحاب شخص بمهنة فلا تطلب الأسباب بين مصاحبه ، وهوت سدة ، وأطوى سبط مصته ، وأبت الصل الناس به أول من يزور منه وبعثك ستره ، ويتر عليه الضامير ، لغة القلب يرغقه الجريح .

بولس سلامة - لبنان

## الحقيقة

● هناك حقيقة أساسية تفرح منها حقائق عدة ، وهذه الحقيقة الأساسية هي أننا عرب ، ومن لم يكن عربياً بمعه فهو غريب بلسانه وأفكاره ومثله وبهجه في الحياة ، وغريباً هذه ليست طائفة ولا من منع البيئة ، بل هي نفس الضرورة التي جعلتها إلى السودان لوقت الجياعات العربية المنزعة إليه ولستودعنا أصفادها .

والبيئة الأفريقية لم تؤثر على هويتنا أي تأثير جوهري . لقد جئنا عرباً وهكنا عرباً خلال كل تلك القرون العظيمة الكثيرة مشي الصحاب . ولم يستطيع طوفان الاجتياح الأفريقية أن يطلع تلك التفراد

## دور الترجمة في مراحل التطور

● لعب الترجمة في مراحل النهضة والتطور الأدبي دوراً هاماً في تبادل الثقافات المختلفة ، وإطلاع الرأي العام في كل بلد على ثقافات البلد الآخر ، ولوسيع دائرة المعارف ، وزيادة فهم الشعوب بمشاكل الشعوب الأخرى ، وطريقة معالجتها لهذه المشاكل ، وأسلوب معيها منها ، إلى إيجاد فكر مشترك بين الشعوب .

ولقد كان الاستعمار سابقاً إلى الاهتمام باختلال التطور ، ومثل الثقافة الاستعمارية كوسيلة لتدهيم استعمارهم الاقتصادي وتوحشية استغلاله للشعوب المملوكة على أكرها .

صمت بلدان آسيا وإفريقيا في غضون القرن التاسع عشر وأصبحت حتى أمتنا هذه مرحلة من انحرافات ثقافة العربية الاستعمارية لمصر في النفوس أحسنه الضمير الضمير القوي الأجنبية ، وتعلمنا على الإنسان بأن النسي لا تشرق إلا من الغرب .

جريدة « الشعب » - مصر

## رسالة الطالب العربي

● على الطالب العربي في هجته الجديد رسالة كبرى هي أن يكون الرسالة الإنسانية التي انقضا القدر على ملأنا المصرية ، ويدرك أنه يعيش في فجر عصر مستغل فيه أسسنا وأمتنا القومية حقائق واضحة ، فاداً وهي شيا العربي هذا كله منه يكون

## نقطة الشرق

● هل تخيف نقطة الشرق الغربية؟ لا. قد تخيف نقطة الشرق الغرب (الشرق الغرب) الذي تنسكه المنيعة الغربية الاستعمارية، الغرب الذي يأكده انجح، الغرب الذي يعتمد ان شعوبه من طيبة في طيبة الشعوب الشرقية، الغرب الذي يطمح زعم باطل بأن يفتنه الشرق تصل مع ما يفسد في الاوساط الغربية الاستعمارية، الخطر الاسمر، هذا الغرب هو الذي يفتني نقطة الشرق، يوسلوا احوالها في الشرق الوستية، هذا الغرب هو الذي لا يرى سبيلا لتجنب الخطر الزموم، والحروب والصراخ البهري والدمابات.

ولكن الغرب الإنساني المحب لنفسه ولغيره والعامل من أجل خيره وغير الاستاتية جميعاً ؟  
 نعمه بفتح الشرح بل يمر بها ويسلمها ، إذ يرى فيها عدم النوع الإنساني صحر الكمال  
 الذي يليه بهذا الكلام المسمى (تسليم)

مجلة العلوم - لبنان

لنا املنا المرأة ؟؟

معنی بجماله : وفکره تستازی : ومنظره  
اعتدای بها ■

منظمة: الله له المجد .

والخاص الإهداء والشعراء في مدح المراء  
ومجوعها ، ولا تفرق بين المدح والهجاء لأنهم  
يسطرون إليها في كتاب العائني على أنها ممدوحة  
لا كتاب لها ، وسيلة لا غير .

ولا شيء سيد للبراء عنها اللزوم الا عندما يغيرها الرجل شخصاً لا صورة. ولا شيء يظهر شخصية المرأة الا انطوائها في الحياة الاجتماعية. . . ما لا يعود من فراق البنية بينهما من حيث القيمة، فقد برز بها الرسوخة

الدكتور كمال الحاج - لبنان

**جمهوريةنا وامة العربية**

● ان جمهوريتنا نولا جمهورية نازمة القومية العربية المتحدة ، وقدسورها المؤلف بنبته النفسية البدوية وهي ان العراق جزء لا يتجزأ من الامة العربية ، وتوحيد الخطف في كل المجالات مع الجمهورية العربية المتحدة يكون حجر الزاوية في سياسة جمهوريتنا العربية الداخلية والخارجية ولن نطبخ اية ثرة في السلام ان مصرع بجمهوريتنا اعتدت عن سياستها القومية ، سياسة العمل لاستكمال تحرير امتنا العربية ، وتطهير الوطن العربي من رجس الاستعمار والذباب الاستعماري

14 تموز - المراهل

● يقول إحدى الأساطير الهندية بأن الله خلق مخلوقاً قديماً جداً الرجل ٤ ثم سألته : هل أنت راضي ؟

**ملحوظات:**

فصل ۲۰ \* وصال زید \*

فاحباب الرحمن : يا ليهود مراء انظر فيها  
مجددي ، وقلة الصبح فيها حلالى ، ووسيلة  
التكره عليها واتا نصيب ، وغناها الخفيه وراهم  
واتا نصيب ، والعمية اخرج بها ، وتمت الاملا

## الإمامية

القليلة من الإرهاب والذين يحمل استطلاعات  
تلك الشرائح أن تجعل جزءا من قلب أمريكا  
الحر وطن عربي خالص .

وبالرغم من نطرقنا عن مراكز التصح  
العربي وبلغنا في القارة الإفريقية ، فإن  
مروبتنا لم نتمول قط من جملة الكيان  
الغربي الذي ظل وحدة حية على طرف  
الأوطان واختلاف الظروف . وحينما  
المول مروبتنا فهي لنا وقائفاً وكل نراتنا  
التمساري الذي يشع ضوئاً وصوغ بهجا  
في الفكر .

**مصطفى التيم مر**

في جريدة "الاراي العام" - المطبوع

هَكَلِي يَا جَرِيرَةَ الْمُرَبِّ. فَلَا تَنْد  
حَارَ لَا حَتَّ وَأَنْجَبَاتِ الطَّلْمَاءِ  
وَادُّ كُرْبِهِ عَلَى الزَّمَانِ حَبَّاحاً  
لَا لَأَتْ مِنْ مَسْأَلِهِ الْأَرْجَاءِ  
هَقَبَاتِ الْحِجَازِ أَمَحَّتْ شُمُوساً  
لَا مَتَصَامَتِ بَنُورِهَا مَتَقَاماً  
هَزْزَ أُمَّ الْقُرَى وَلَيْدُ بَنِيهِمْ  
وَأَهْلَكْتَ عَمَلِ الرُّبَى الْأَنْوَاءِ  
مِيدْرُهَا حَمِيلُ رَمِيهِ الدَّرَارَى  
وَعَصَاهُهَا نِسَارُهُ الْجَسُورَاءِ  
أَزْهَقَ الْكَوْنُ مَمَقَهُ وَتَمَثَّلَتْ  
فِي شَرَابِيهِهِ الرُّؤَى وَالصَّفَاءِ  
الرِّيَاحُ الزَّهَارِيعُ الْمَوْجُ قَسَرَتْ  
وَتَلَاشَى الْإِعْتِمَارُ وَالْأَنْوَاءُ  
لَا هَدِيدُ بَلْ ، وَلَا تَرْبُ طِبَاءِ  
لَا لُغَاءُ ، لَا صَهْلَةٌ ، لَا رُفَاءِ  
أَمَحَّتْ فِي الْحِجَارِ كُلِّ لَهْسَاءِ  
وَأَعْتَرَى الصَّوْتُ حَقَقَةً وَأَمَحَّسَاءِ  
أَنْمَتَ الدَّهْرُ حَاشِعاً وَقَوَّلَتْ  
مِيدْرَةُ الْوَحْيِ وَالْيَتَامِ حِسْرَاءِ  
أَيُّ غَارِ ذَاكَ الدَّيِّ وَسَمِعَ الرُّؤَى  
يَا وَمِنْ وَقَرِهَا بَنُوءُ الْقَضَاءِ

كَيْفَ لَمْ تُنْجِ رُؤُوسَهُ أَشْلَاءَ  
 هُنَّ سَوَى لِيَزْمِرَ الْأَحْسَاءُ  
 قَالَ جِبْرِيلُ : يَا سَمِ رَيْكَ أَقْرَأُ  
 فَالْتَرَايَا وَأَهْلَهَا إِمْنَاءُ  
 فَتَلَاهَا قَبْتُ فِي الْكَوْدِ كَوْنًا  
 كَتَبْتُ الدُّهْرُ مِغْفَرَهُ وَالْبَقَاءُ  
 يَا لَهَا مِنْ هُبَّتِهِ سَمَرَتِهَا  
 بِي ثَنَابًا خُلُودِهَا الْآتِسَاءُ  
 لِعَطْفَةٍ جَارَتْ الْمُصُورَ وَنَدَّتْ  
 فَهِيَ فِي مَنَحَةِ الْمُصُورِ امْتِلَاءُ  
 أَبَدٌ يَلُوحَا قَمًا لَهَا يَتَبَدُّ  
 لَا مَزِيدُ ، لَا غَايَةَ ، لَا انْتِهَاءُ  
 هَاتِ يَا أَحْمَدُ الْمُعْظَمِ آبَا  
 مَجْدَاتِ حَيْدِ مِجْرِهِ الْبُلْقَاءُ  
 وَاهْتُمْ أَنَّهُ الْجُعَانُ الْمُعْقَى  
 وَتَسْلَاخُ مَطْهَرُ وَأَذَاهُ  
 لَعْنَةُ الضَّادِ لَمْ يَنْزِلْ بِأَنْهَى  
 مِنْ كَالِي كُوزِهَا الْأَيْمَاءُ  
 إِنْ تَكُنْ مَنَائِرُ اللُّغَاتِ أَكْثَمَاءُ  
 فَهِيَ فِي سُدَّةِ الْعُلَا سِيَاءُ  
 جَرْمُهَا لَدَى السَّمِيعِ حَتَّى  
 لِيَقُولُونَ : لَهْجَةً أَمْ غِنَاءُ

أم أفتريد بليل أم هديل  
 طربت في حواريه الورقاه  
 ليس فضل في رؤيتها لمسيح  
 فعلى الصاد تنفأ المصحاه  
 جاء ذو مرة بليل ربا  
 ها فحار الصوانة الحطياه  
 أعجزتهم ياسين ووالنجم ووالر  
 حمى ووالسور بغده والامراء  
 وأمل والمصحى ودمرهم هكت  
 وتوالى السروح ووالشعراء  
 كل قول لغو وكل بيان  
 عجمة حين بتطق الأنبياء  
 هل دزت أنجد الحجار القواري  
 كيف ليمشرقين منها كنياء  
 أطلعت كوكبة الفصاحه أرض  
 عز فيها التبات والأنباء  
 الثماب الدكناء فيها جحيم  
 وقمار سهولها الفبحاء  
 تصرف العيش غمة في رباها  
 مثلما تصمدم الفتى الشطباء  
 هلكي يا ليل مكنة وليلة  
 رخ وثير وكنشيم الرنداء  
 فالصبيد الذي رعى طيل وطه  
 كل ما فيه رؤسة غيناء  
 يحقن الميبر اليبس ويحسبو  
 ومن التوجد تنطق الحفباء





# هذه هي المسجدة الأقصى

## أولى القبليتين .. وثالث الحرمين

تعتبر هذه المسجدة من «البرى» إلى النعمة الذي يحس فيه من القدس، النعمة المقدسة التي لا تسقط في تلك البركة فوق بصره المقدسة. بين نور النور والقدس فيها هي التي حدها هو الإلهام. سمى المرحوم - زبدة أساطين وبناته بكنس - بعبده محمده وقرنان رب العالمين - وإياها هي التي قال «مفتون»: «كلم الله من فوقها» وصلى عرج على الإسلام في السماء في تلك البركة. يرى أنه من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى

الى اليسار : منبر المسجد  
الاقصى من اروع المنابر وحملها  
وادعها صناعه ابي به صلاح الدين  
الابوبى من حلب حيث كان نور الدين  
محمود بن زنكى قد صنعه ليوضع  
في جامع قلعه حلب وهو مصنوع  
من خشب ارز لبنان ، ومرصع  
بالحاج والصدف ، وقد نقش  
عليه الى يمين الخطيب : « بسم  
الله الرحمن الرحيم » في بيوت اذن  
الله ان يرفع ويذكر فيها اسمه  
يسبح له بالفضو والاصال . رجال  
لا تلهيهم تجاره ولا بيع عن ذكر الله  
واقام الصلاة واساء الزكاه » . . .  
وعلى يسار الخطيب من الجهة  
العربية « بسم الله الرحمن الرحيم .  
انما يعمر مساجد الله من امن بالله  
واليوم الآخر واقام الصلاة وآتى  
الزكاه ولم يخش الا الله فعسى  
اولئك ان يكونوا من المهدين » .  
« ونقش على دفة المنبر اليمنى .  
« بسم الله الرحمن الرحيم » ان  
الله يامر بالعدل والاحسان واساء  
ذى القربى ونهى عن الفحشاء  
والنكسر والبغى ، يظلمكم انفسكم  
تذكرون . واوفوا بعهد الله اذا  
عاهدتم ولا تنقضوا الامان بعد  
توكيدها . وقد جعل الله عليكم  
كفلا . ان الله يعلم ما تفعلون .  
ولا تكونوا كالى نقتت غزوها من  
بعد قبوه انكنا تنقضون امانكم  
دخلا بئكم ان تكون اممة  
هي اربى من امة انما ليلوكم  
الله به ، ولستى لكم يوم  
القاسمة ما كنتم فيه تحلفون .  
ولو شاء الله لجمعكم امه واحده .  
« ومما يذكر ان عندا كبيرا من  
مهره الجارى في حلب قد اسرخوا  
في صنعه ونقشوا اسماءهم على  
باب المنبر في مواضع مختلفة وقد  
اسفرق صنع المنبر عدة سنوات .



## « سبتحان الذي أسرى بعينه ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله، نثر به من آياتنا، انه هو السميع البصير »

وفيه موسى وفيه سليمان ، عليهم صواب الله  
أجمعين  
ويوجد في هذه المنطقة أحد طائفة من المطابع  
في الغناء المزاج بين المسحدر ، أيديهم بسلام  
والأغاني المنعز في هذا في فصل الصيف ، حينما  
تسطر الكثر ، ومطبخه علاء ، ومطبخه  
المتنقي

### الصخرة الخالدة !

أما الصخرة العترة فهي عبارة عن قطعة لسطمة  
من الصخر ، أتت بحجر من جبل ، فير منتظمة  
الشكل ، ترفع في بعض الأماكن وتختفي في أخرى  
فيمر بها من ترفع من ترفع سطح المسجد مرأ  
ويصفى القتر ، تجد فيها حفرة يقال إن إليها كانت  
تساق دماء الصحابة التي تدعى على الصخرة في  
الهدم الزملي !

وتعطي بالصخرة العترة سنة من الإمداد  
من الرخام الأبيض ناعم وبلغ طوله ٧  
مترا وسب الشرائع عرضها ثلاثة أمتار من وصف  
أمر

وقد من الأجود ، وأما تلك حوض الصخرة  
وفي هذا المسجد مجموعة من الآونة ، حتى إذا ما  
عاد الآراء حفر بها ساكن شهيد من وأمره

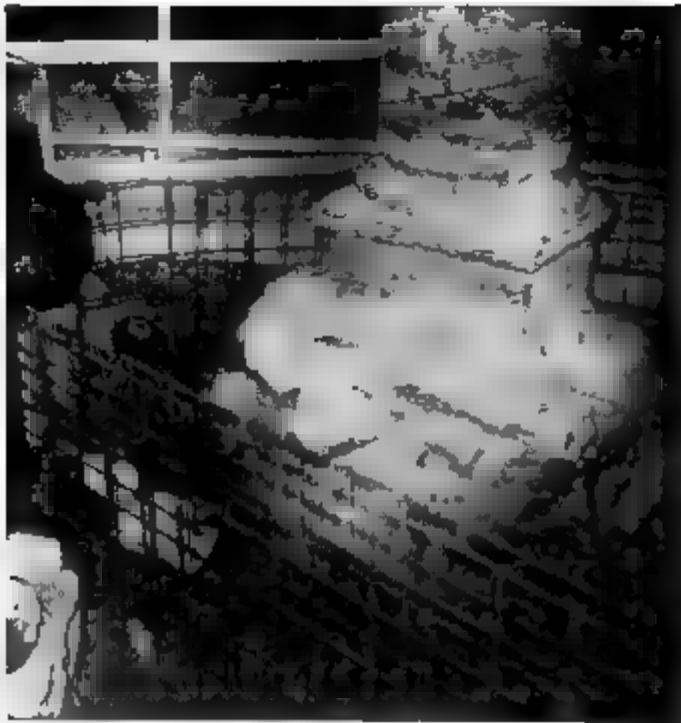
نقح ، لهذا الأمر ، في ساحة حديدية من  
جوني ، مسجد الصخرة ، وتلاها يوم في المنطقة  
الباركة التي كانت فيما مضى تعرف باسم المسجد  
الأقصى والآل باسم الحرم القديم ، ونسب باسم  
من هذا المسجدين التاريخيين حفره من الآثار  
والصناديق ، لعدم هذا العهد ولا من حرم هذا  
أبناء المسجد يصبح صناديق من الحج ، وأصبح  
مخصصا في حارة يهدم سطحه الإصلاح والتعميم

و سحر تلك الآثار من هذه « باب القضاة » ،  
ومدته « باب السلسلة » ومدته « باب الموانع »  
ومدته « باب الإصباح » أما أشهر تلك المباني  
في تلك المنطقة هي « السلسلة » التي سبقتها من  
ذلك من حروا من منى سطح الصخرة في  
صورته الجديدة في الساحة القديمة والتي تسمى  
١٩٨٥ ميلاد فيكون السور حوض الصخرة بذلك  
المسجد ، من فيه « المزارع » التي تسمى بذلك حوض  
الصخر من الله عليه وسلم إلى السماء ، وفيه  
« محراب النبي » الذي ذكر النبي صلى الله عليه  
وسلم في موضع الذي من فيه التوسل باللائكة  
والأنبياء بين الأسماء

وهذا من هذه الصناديق حفر أخرى من هذه  
منها « حوض » وفيه يوسف ، وفيه إسماعيل ،



يتسبح المسجد الأقصى لأكثر من خمسة آلاف عمل .. إلا أن عدد الصالحين في كل مرة - وخاصة  
أيام الجمعة - يزيد كثيرا من هذا العدد فيخرج الصالحون إلى شوارع الحرم للصلاة ...



**هناك جميع الكنوز والكشف على جميع اجزاء مسجد  
مسجد الصفرة ، وترميم أي شيء فيتم توفير الآليات  
وعمل الطعنة المتزلة تنج سرپ الرطوبة . واستبدال  
للاية المعلقة وخاميه داخلية نالفة بأخرى جديدة .  
هذا جزء من العمل الذي يجري الآن في مسجد الصفرة .**

يتم الحفاظ على ظهوره من الترميم حتى أعاد المسجد  
إلى ما كان عليه وزين الزخام من الصفرة ، وجدد  
ما كان قد تآكل من رخام الجدران ، كما ومن  
الجهة بالمحور الجديد التي يهجر الآثار .

### اصلاحات متتالية

وحتى تزلزل وحساب الاموال تعمل منظمة في  
مناطق بعض بقوس ونظم الزخام والبنائى  
والصيانة ، مكتب الإصلاحات وترميمات  
لا تخطئ ، انما ان حولى تلك الترميم من ملاوون مجدود  
تعتبر اقلية ورسمها في المخطط بالذهب ، ومن  
الخارج بالرخام . وكذلك حدودها انسطار  
تصانير سليمان حالى ، الذي دعم عدد نظم  
تجديدي الى كيف بها طراز المسجد في هذه  
الاصلاحات .

وفي عهد السلطان محمد الفتيحة ، سر في عهد  
العثمان من الترميم ، اجريت في المسجد الترميم  
عده اصلاحات وترميمات ، سجل معظم اجرائه بما

تم اعادةها انطلق الاسلام  
الانتمى الى ما كانت عليه  
من قبل ، بعد ازال  
التجديرات المتفرجة التي  
جاءها الاتراك من آل عثمان  
دونهم في تلك الفترة .

### دلائل .. واضطر

بعد ترميم المسجد  
الانتمى ومسجد الصفرة  
في تاريخها نظرون لسله  
من تزلزل العيشه والاضطر  
المريرة تاسيسها بك من  
استحسنت وتركب بعض  
خرنوبها على وسنة البعوضه  
حتى جاء بحريقه الامرى  
بعد ذلك من سرور قاهر  
بهدمها وساجها من حدة  
قاهر مناه مسجد  
الصفرة الذي لم يزل  
سأله من سوان قاهره  
ورصد ناله خرج مصر  
لحم كرائه وكسبه  
فيه بالذهب المذهب ، كما  
كنى المذهب الاسمن من  
جدرانها الخارجية بالرخام  
والصنف الامنى حتى احده  
بالصيفه ، معاديه في

من الهندسة وانتهى لاقى انهم الذي سي فيه  
مصبوب ، من حتى بوحه جديده طرازه اخرى  
المصروح بالفي الفرنسي وسيرطى ، او مخرقة  
وبه اليدويه

وفي العام السادس والثمانين للمهجر ، أي في  
عهد توحيد من حيد الملك ، حرم المسجد لأور  
وزنر شيف حديد بعد بناءه في شيبكه بعدد  
فاحد توييد الذهب الذي كان يرس القه وقت  
من بعد تصفاه في ربيعة اوبعد سعادته من  
تلك العهد ، أي في عام ١٦٠٠ ، وفي عام ١٦٠٧  
بمرس المسجد نورائى آخر من عديد بناء قبيحه  
من حدة .

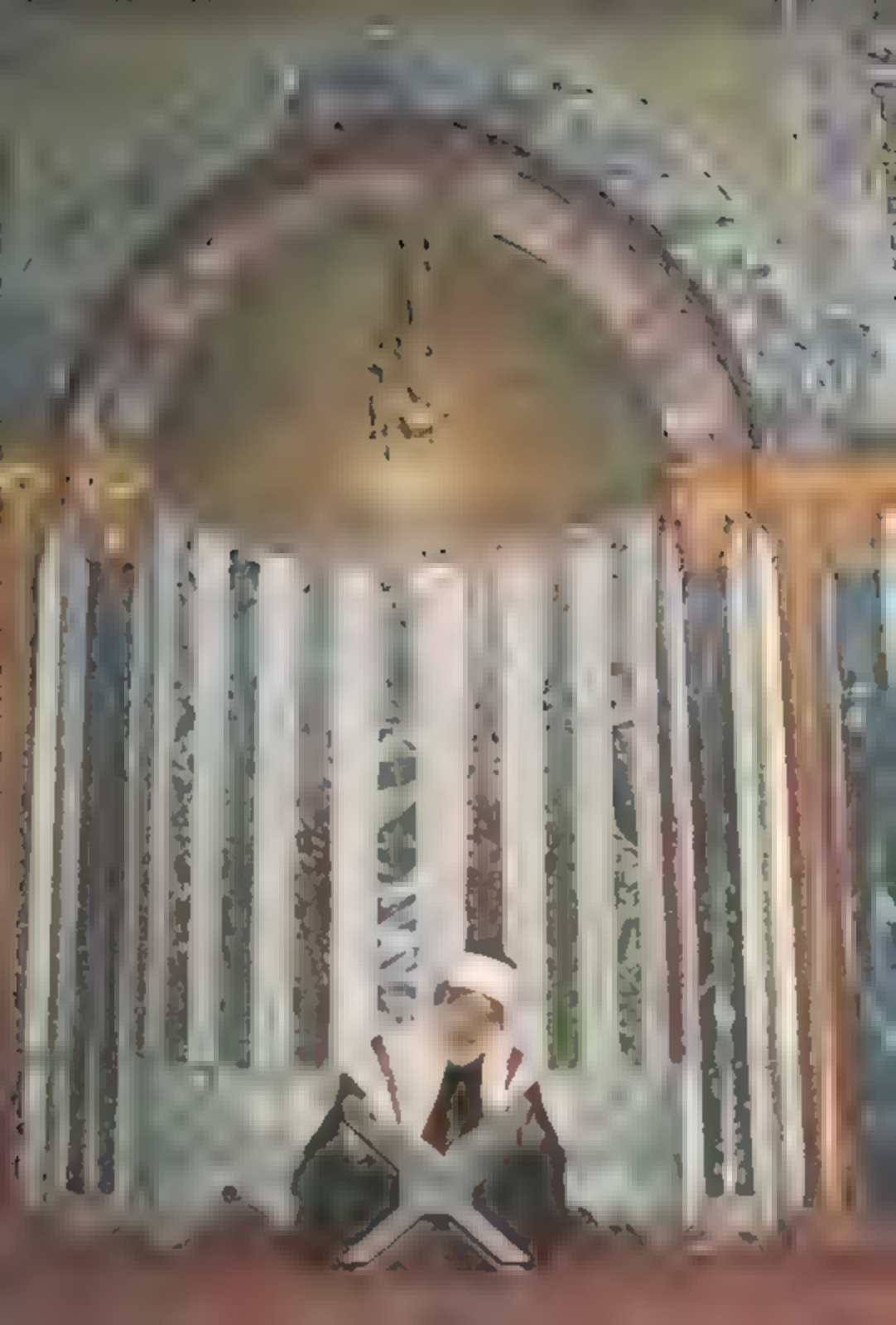
### المسجد يتقلب الى كنيسة !

وما أسوأ المصير الذي لحق بالمسجد اجازوا  
المسجد البرنقى الى كنيسة ، وكسوا الصفرة  
بالرخام ، فكان كتحجج امبيجيو سرور طمعه  
بورها هذه ولكن ما كان صلاية الدين مستود



مسجد الصخرة . وفيه مصوغة من رخاص . ومثل بقلة معدية الحري . ول الصورة السطى  
 ترى الشيفساء والعائى من قرب ، وبسما جس ملون ، الحل ملطه بساكت وبفلك ، وقد وعب  
 ركيا باهداء القائى اللزم ، ولكنها حى اللى لم يك بوعدها . ول الصورة السالالىار لرى مخراب  
 عمر لى المسجد الاقصى ، وهو ابة لى الروعة ومصنوع من الرخام الملون الجميل والشيفساء الملحة . .





فيما الصحرة نفسها ، كما رفع الرخام والقاشاني  
التدريج الذي لم يكن - لاختلاف أنواعه - متسا  
ولا مستمرا ، ووضع بدله

### صرخة الخطر !

ولكن مرور الزمن وبمرارة الأخطار مضاعف على  
بصر من المسجد سوى من ينظر يوما بعد يوم ، حتى  
كان سنة ١٩٣٦ عندما أصدر المجلس الإسلامي  
الإقليمي بوزارة الأوقاف المصرية التي أرسلت  
محمود أحمد باشا مدير الآثار المصرية لتقديم تقريراً  
عن حاله

« .. إن مسالك عباد الأقطار مستودعة والماء  
يفضل بين الجدران بدلاً من الخارج .. ودرصاف  
القبة ذات من قبل الأقطار .. والرخام الداخلي  
والخارجي أصبح على رؤس المستقوط .. أما  
الفسيفساء فقد أصبح أغلبها مبلرة من طلاء بالجنس  
تسويه القفوش والأصباغ يتشكل الفسيفساء  
الأصلي .. كل ذلك بسبب تسرب مياه الأقطار  
التي سببت سقوط القاشاني والرخام والوهن  
الذي أصاب أبي كنه »

### القبة تهيل !

كانت هذه صرخة الخطر ! لقاء المجلس الإسلامي  
بعض الإصلاحات الأولية ، ولكن سرعان ما نشبت  
حرب أهلية - كاتب موقوف الترميم كلف

وفي سنة ١٩٤١ كانت حال القبة قد بلغت من  
السيء حداً كبيراً ، تحدث عنها جابر الآثار المصري  
ميجو المهندس المعماري بقوله

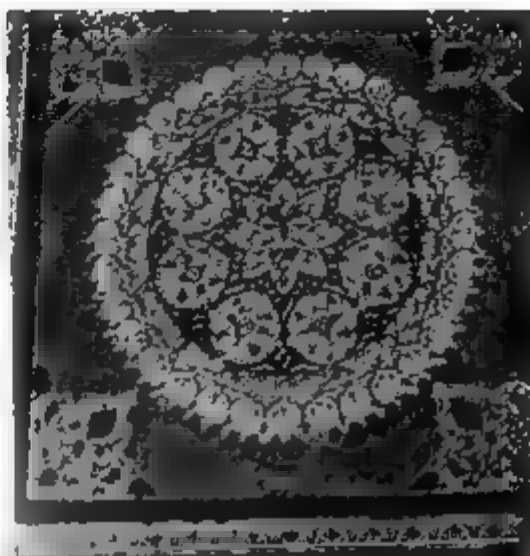
« .. لقد حالت القبة بقطر ٢٠ مترتيراً  
بناحية ٢٧ درجة غرباً إلى جنوب .. وصمت الأضراس  
في الجدران بفعل الرطوبة فأخلت تدفع القاشاني  
الذي أعلمها وأسقطه .. »

وفي سنة ١٩٤٧ نقل مدير الآثار المصرية بالقاهرة ،  
« .. أن عوامل الفسح والانهيار تسريبطوات  
ولسعة في قبة الصحرة وأن الإصلاحات المفروجة  
تستغرق سنتين سواب »

### المسيحيون يرمون المسجد بالقنابل

وفي سنة ١٩٤٨ نشبت حرب فلسطين فصب  
المسيحيون مدافعهم وحاس طائراتهم على المسجد  
بربوة - حمية فدمرت المئذنة في صاء الجامع  
وعلى بوابه الحنية محطمت بواب درجاج  
التدريج ذات الألوان الزرقية .. وأصابته لينة  
سقف الزوايا الأوسط لمسجد الصحرة فأحدثت  
حدا طوله ثلاثة أمتار وعرضه متران

وفي سنة ١٩٥٩ بدأت الفسيفساء تتساقط  
من قبة نفسها ، حتى لقد سقط ما تبلغ مساحته  
سراً كلاً مرة واحدة



تلفس الرسومات ، والفسيفساء الموزعة لاجمع  
أجزاء القبة وتكسيته من قشاني ورخام وجص  
وفسيفساء ورخارف على اختلاف أنواعه وأعداد  
الرسومات المكتبة للبلاد أو التاليفتها بعد الرجوع  
إلى المخطوطات الماريطية طفا للأصل بمانا ، مع  
إعادة تلميع جميع الرخارف « .. هذا هو العمل  
الجبار الذي يجري الآن في مسجد الصحرة



فقد الحرم مسجده تماماً قبل عام ١٩٦٢ ،  
مستقرس للآشجار والزهور وفروع السلام وطوبىها



## بعثة مصرية

وبناء على طلب الحكومة الأردنية أوفدت الحكومة المصرية ثلاثة خبراء من قسم المصنّعين المصريين مكوناً من ٢ إلى ٤ سائر سنة ١٩٥٢ في دراسة الصلة بوجه خاص والبيئة ككل بوجه عام وندموا ببرائاً ما رأوا فيه

١ - يجب الشروع في ترميم القبة فوراً ...  
وفك القاشلي كله وإعادة تركيبه بشكل جيد بواجهه القديم .. وإبدال خشب القبة بالخرسانة المسلحة .. وإبدال الواح الرصاص بالقواح من النحاس ..  
وغيري الزهور والانتجار وقارة المسجد لاظهار جماله وجمال فسيفسائه وفيه ..

وفسر بمصره أصبح اللازم لهذه الإصلاحات بأرممائه ومصرين الف دينار أردني

## دعوة إلى الاكتتاب

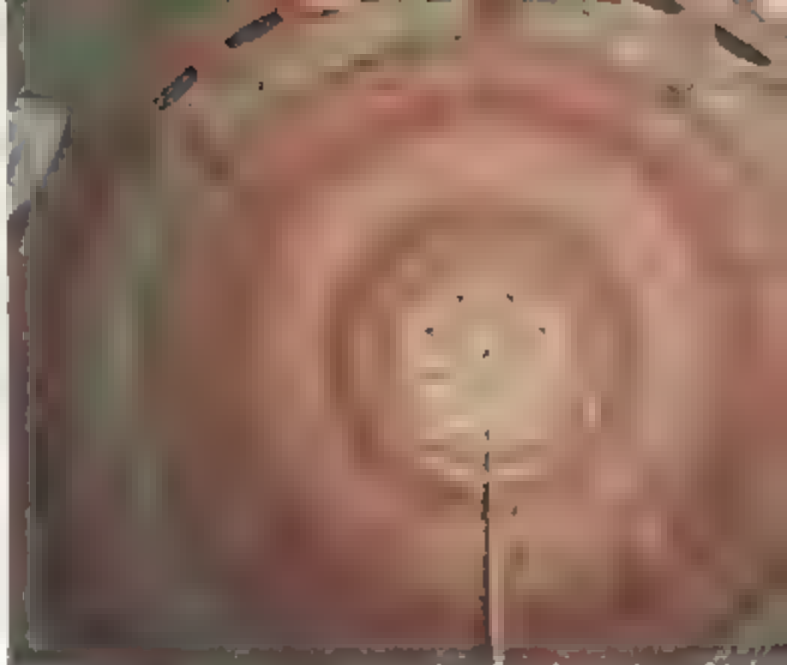
وفي سنة ١٩٥٤ تألف وفد للطوائف الممثلة بالمردية لندموا أن اكتتاب عام لإصلاح المسجد ، ولكنه لم يجد ناكر من ١٩٦٩ دينار فقط

وفي سنة ١٩٥٥ اجتمعت اللجنة الادارية الأردنية باللجنة المصرية لصحة ساني الحرم من جديد وقدمتا تقريراً ثانياً فقدر التكاليف بنصف مليون دينار . لأن التلث كان قد ازداد بمرجه محسوسة خلال هذه المدة القصيرة .

وقد بصحت اللجنة المشتركة في تقريرها بما يأتي :

- ١ - تقوية أساس الباني .
- ٢ - ترميم وتلصيح الجدران .
- ٣ - ترميم وإصلاح القبة الخشبية الداخلية وتلصيح زخارفها من جدران
- ٤ - ترميم القبة الخارجية المصنوعة بالرصاص ووضع قبة جديدة بدلا منها مكسوة بصفيح نحاسية .
- ٥ - دهن الزخارف وتلصيحها .
- ٦ - فك القاشلي التالف وإعادة تركيبه الصالح منه .
- ٧ - رفع الرخام وإعادة تركيبه بطريقة حديثة .

« الزقولة » أو الساعة الشمسية وهي عبارة عن لوحة توجّه الساعة وفي موضع الطاريف يوجد عمود من معدن عمودي على اللوحة ، ترسم الشمس بقلبه على الوجه فتعرف من ذلك كم الساعة .. وهذه الزقولة قائمة على واجهة القنطرة بين المسجدين المعمر والقديم



فيه المسجد الأقصى انه في الرزعة ودقه الصنع . وكلها مكنوه بالفسفاء اسم  
 يدى خضره انولد بي عند الملك بي مرزاق في القسطنطينية . وقد احربا برنسان  
 دمنه على انفسه . وحدث الملك الناصر محمد بي قلاوون الفقه وطعنها وكسب هذا  
 بدون انفسه في الدخان بالحرف آخره راها واضحه



المقبرة الشهيرة :



ثم يحيط بمقاربه بمن ما خطب به هذه المقاربه من مصداق واساطير اهل سحر فيها احدى اسره درجه  
من باب مكي بالرحام - ابي النجم - فخذ خيل في مقاربه مريمه ، ارباع مفتحا ثلاثه بار وبعد  
اين يستخرج من الطهر - ويقول المورج عارف العارف " انه لا صفة للقول انفس من الله يستمع  
فيها ارواح المؤمنين يوم تماده ذلك القول ابدى في اكله سمك بمقاربه الارواح ، ولا سمك ايضا  
دونيته من صلاة موسى وعيسى وهذا ابدى ان ناله من النساء في هذه المقاربه ، وعى فسيها ، فكل ما في  
الامر انها مقاربه طبعه كان يلحق انها معنى الاعضاء ليعنى زنده في هبوط وطبيعته ...

## ٨ - قارة البنى بلليل

### ٩ - تصريف المياه على أحدث الطرق المصرية

وغير ذلك من الأمور التي استغرقها التقرير الطويل الشامل الذي قدمته البعثة المصرية .

وقد ترعت مصر برواتب المهندسين والخبراء المصريين وأجور العمال وكل ما له صلة بأعمال الفحص والتحليل والرسم وشراء الكتب والآلات الهندسية والأوراق أي جميع الأعمال والدراسات لأعداد مشروع كامل للإصلاح .. وعلمت هذه الأعمال كلها بحمسة وسبعين ألفاً من الصيحات .

أما نفقات الإصلاح نفسها فقد زاد

عشرات زكراً داخل المسجد الأقصى وقد كتبت على جداره الآية التالية : « .. رب ارحمني وعن المظلم مني ، واتصل الرأس شيباً ولم أكن بمفعلك رب شاكياً . واني خلفت الخواشي من ورائي ، وكنت أراي عاقراً ، فهب لي من ليلك وليا ... »

عليها تبرع العراق بمبلغ ٧٣ ألف دينار، وبهذا بلغ مجموع التبرعات ٢٣٩٦٠٠ جنيه أي ما يقرب من نصف المبلغ المطلوب، وتبرعت تركيا بألفين الفاشاني اللارم، وبدأ أعداد المادح المطبوعة في كونهه الشهيرة بهذه الصناعة .

وفي ٢٥ أبريل سنة ١٩٥٦ بدأ العمل وفي ٢٠ فبراير ١٩٥٨ طرحت أول مباحثه لك الهلال وألقى الحارجه ورفعها من موضعها ، ونقلها إلى المتحف لحفظها بين الآثار القديمة !

### المسجد الأقصى

ولترك الآن مسجد الصخرة ، وسجده نحو الحبوب ، فماذا بعد ؟

بعد ، على مسافة خمسمائة متر فقط « المسجد الأقصى » الذي أسرى إليه بالبي ليلا ، والذي قال فيه صلوات الله عليه : « لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة : المسجد الحرام ، ومسجدي هذا - الحرم النبوي في المدينة - والمسجد الأقصى » .

ويستقل المسجد الأقصى في الوقت الحاضر آلاف المصلين كل يوم ، فقد اشتد الضغط عليه منذ أغلق مسجد الصخرة بسبب الترميمات التي تجري الآن ، والتي تستغرق نحو ست سنوات . ولا تكاد تدخل المسجد الأقصى حتى تجد نفسك في رواق ضيق طوله ٨٠ متراً وعرضه ٥٥ متراً ، وقد نشر على جانيه أكثر من ٥٠ عموداً من الرخام الأبيض الجميل .. فإذا ما رفعت بصرك إلى قبة الحمصه التي ترتفع من سطحه نحو ٢٧ متراً ، أدهشك نقوشها الرائعة ورسومها الزاهية ، وقطع العيسيساه التي تزيدها

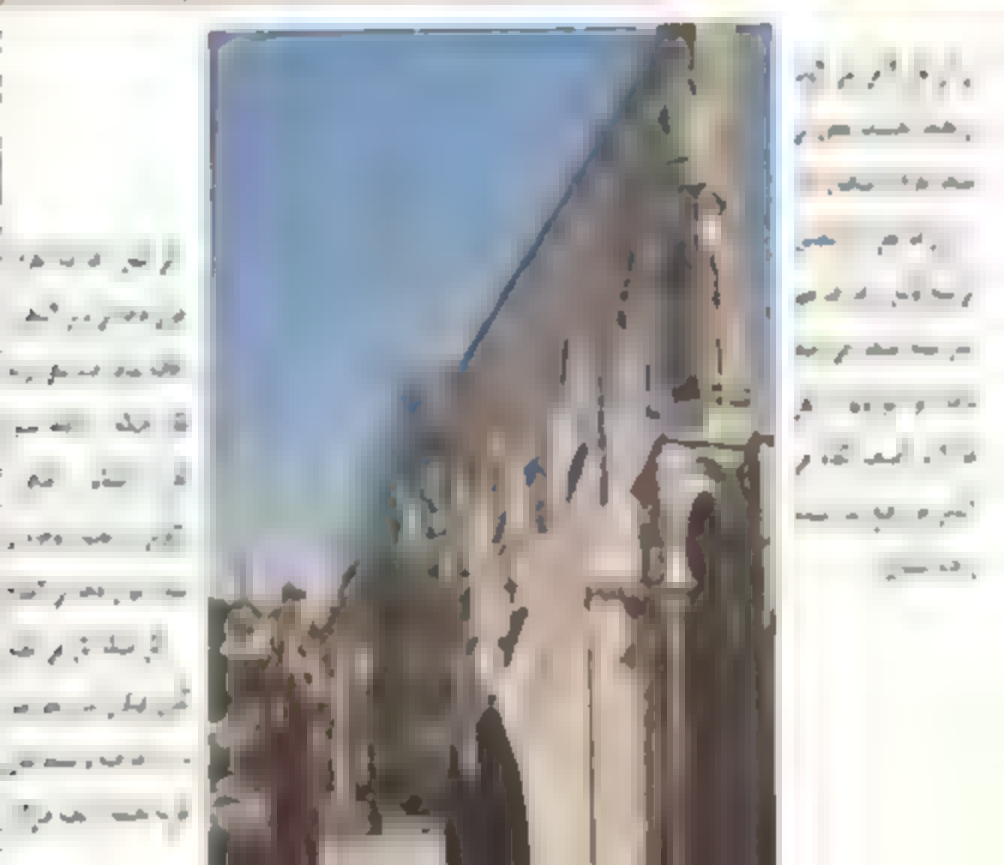
### جامع عمر

نحول بعض الروايات التاريخية القديمة أن مسجد الصخرة بنى على بقايا المسجد الحمصي الذي





جموع المعس يخرج من المسجد الأقصى بعد الصلاة أن كلمة المسجد الأقصى كانت تطلق فيما مضى على الحرم  
الأقصى كله أما اليوم فهي تسمى المسجد الذي يقع بمواجهه مسجد الصخرة داخل الحرم الأقصى ...





البحالية ، ثم انقضت في عهد أبي جعفر المصور ، عقبه ولزوال عفيف تساقط بسببيه جزء كبير منه ، فاسر أبو جعفر سريع مساعيل الذهب وانقصه وسكنها قنوداً استخففت في ثروهم ما تلهف منه

لكن العمارة التي استعملها أبو جعفر ما ليشب من الأخرى ، بل يفتت عيب ورنال جديد ، فلما عاد العهد ، نائب الحناء الصبايين ، أسر جعفر حشم المسجد وأعاد تصوره ، وأسر حكام الأماليق بالساحنة في برميحه ، فنبه كل صهر بهاد رواق وكما جدد مسجد الصحرة ، جدد للمسجد الأمي . إذ تصدت عليه برلازى والباطل ، من كل حاكم يصلح ما يتيسر له إصلاحه منه

### مقتات ... ودساتيس !

وفي عام ١٩٢٢ استندى المجلس الأمي طغياراً من تركيا حاله أن صفى الأسس لعب الأعمدة بسببه خطراً جسيماً ، فأولك المجلس الأعلى بعونه إلى الدول الإسلامية لطلب المساعدة ... ولكن الدساتيس كانت قد سبقت هذه البعوت ، فلم تعد إلا بقروحه وتسميى ألفه عليه فقط !

واستندت لجنة فنية من المهندسين المصريين ، خالط رأى صبر اسركي ، وكان قد تداركهم الفية ، واكتفت بإبدال الأعمدة البالية بأخرى جديدة ، وأحضره بطي الترجمات في الأقب والأرواق .

وفي عام ١٩٢٦ جدد رنزال منيف جديد ، ثمه رنزال آخر في سنة ١٩٢٧ فقام المجلس الإسلامي الأعلى بإصلاحات عدة بلغت تكلفتها ٥٥ ألفاً من الجيات ، ولقها المجلس من إيرادات الأولاد

وفي عام ١٩٢٨ عدم الرواق الشرقي ، لأن حاله لم يكن يسمح بإصلاحه ، وأعيد ساره من جديد

هذه هي قصة الحرم القدسي بصنجه الصحرة والأمي .. إن العمل يجري الآن بهمة وشاغل ، وقد تم حتى الآن تعميم جميع الإصلاحات للخدمات والأمنية والمخبرين من الداخل وفلا التكتيات الرخابة للخدمات العامة للفلا وفواعد الأمانة والأرضية الداخلية ولقادة الردم وعمل الدكات الخرسانية للزخبات ..

أما القبة العديدة والجمالويات فيجري صنعها الآن في إيطاليا .. وسيتم تركيب هذه القبة خلال هذا الصيف ..

وسينتهي العمل بإنشاء الله في نهاية عام ١٩٦١ . إن تنظيم هذا الحرم ومبانيه والمحافظة عليه واجب على كل مسلم .

وتذير القل القرم لإصلاحه وإعادته وأحب على كل قطر مسلم

« إنما يصير مساجد الله من أي يالله واليوم الآخر » .

\*\*\*

بناء على الصخرة المقدسة التي الحفظه الراشدين ، المبروق عمر بن الخطاب وتقول روايات أخرى أن المسجد الأمي بُني بناء عمر ، أما كذا عموم في نهاية الرواق الكبير بالمسجد الأمي حيث يقع الآن « محراب عمر »

وهذا هو « محراب عمر » كقده محراب بذكرورة ، أشهرها محراب ركرمة ، ومحراب معزولة وغيرهما . والمسجد الأمي مبارة من سبعة أروقة ، ثلاثة في الجهة الشرقية ، وحلها في الجهة الغربية ، والمصالح في الوسط

والسقف مرفرف بأوراق الذهب ، من غير ٩ ليراطاً ، ولقد قامت الحكومة المصرية بتجديده عام ١٩٢٢ . وأرض المسجد مقروشة كلها بالمسجد الفخمي النين ، من عهد سلطان عبد الحميد ،

وعنه ١٢٧ مائة مصفا من أرواح القور الحميل ، ونصفها من أرواح السقاء بعد منه الور . وفي وسط أبيه بر صحنه ، فدادني المسجد السفلي عبد الحميد . وقد نصب هذه التراب من المسجد الأمي عام ١٩٥٠ . أما أبواب المسجد فمعددا أحد عشر باب

### بقي المسجدين

وإحدى من المسجد الأمي في شكله الجديد . هو مبنى بابي مسجد نصرة في شكله الجديد . إنه عيد الملك بن مروان .. بناء في العام الرابع والتسعين للهجرة ، بعد أن فرغ من بناء مسجد الصحرة .. وكانت أبوابه كلها مزينة بمصالح ذهبية وأخرى فضية ، كما كانت مسجده أكبر من مساحته

يؤدي التمام غرضه الصلاة في « جامع النساء » وهو جامع متصل بالمسجد الأمي ..







## استر اللعب لأطفالك في اللعب "مدرسة" - قبل المدرسة

كيف ؟ وهذه حجرته مليئة باللعب من كل صنف ؟

الطفل لا يقصد تعطيم الأشياء

لقد صدقت الأم إذ قالت أن الطفل يعطم كل ما تقع عليه يده .  
وكذلك صدقت المدرسة إذ قالت أن طفلا في مثل سن هذا ، لا يمكن أن يكون شريرا بطبعه .

والساعة تنلخص في أن الطفل بداخله حامر هو لا يفرقه . حامر يدفعه إلى التمرد إلى كل ما يلقي . أنها ديباه الحديدية يريد أن يعرف أشياءها ، وهو غير واع حتى بأنه يريد . وهو يعرفها

صرخت الأم في طفلها بعد أن صالت بشقاوته في البيت . وتزجر ، فيطبع حينه لم يعود . ودخلت عليها صاحبته المدرسة وهي في ثوبتها . فهدأت بعض الهدوء واعتبرت عن هذه الثورة بأن طفلها شقي أمين ، لا يكاد يجد شيئا إلا حطمه ، وهو لا يترك لها ساعة تستمتع فيها بهدوء ، وأنه بطبعه شرير .

قالت صاحبة المدرسة : ليس طفل بطبعه شريرا أبدا . ولعل طفلك لا يجد في البيت ما يشغله وبملا فكره ويديه .

وقالت الأم ، وقد فتحت عينها انكرا:

هذا ؟ إن السادة جرت بأن تبلغ الأم أو بلغ الأب السوق فيحسد عربة تحسّر فيشتريها . أو سيارة يعربها زبرك فيشتريها . أو دراجة يشتريها . أو ثقباً يتزحلق عليه الطفل فيشتريه . ومظرة في هذه الأشياء تدل على أنها خدم من وجهة التربية ، أفراحاً شتى . وهي تلبيق لأعمار شتى . وهي تشتت إقبال في الأطفال والصبي قد تكون تفتحت ومد لا تكون .

صحة الطفولة : ركوب



بتناولها بيده ، وبفمه وبرجله . وهو غير ذي حرة . فتتخطم بين يديه الأشياء وهو لا يكاد يدري من معنى التخطيم شيئاً .

أنك أنت أيها البالغ عندما تقع على شيء تريد أن تفهمه ، تهدف أول ما تهدف إلى كشف قطارة ، لتعرف ما بداخله . وأنت قد تعودت أن تفك وأن تربط . ولكن الطفل يدك الأشياء على قدر خبرته . ولعجز الخبرة فيلجأ بالطبع إلى أيسر طريقة لكك وكشف الخفي ، لكك هي التخطيم .

### التخطيب لها مكان في تربية الأطفال ممكن

وقد أصابت الأم فيما جمعت لطفلها من لعب . فالقرب مشغلة الطفل الكبرى في سنوات ما قبل المدرسة . وتسمى ما يصنع الطفل بها لبنياً وما هو منسده بلعب . أنه عنده أشغل الشغل الذي يعصّله حتى على الطعام إذا حاجت ساعته .

ولكن الأم أخطأت في شيء . حسنت أن اللعب التنشلية . والقرب التنشلية حقاً ، ولكنها عند علماء التربية لها هدف فوق التنشلية ، ذلك أنها لها دور تلعبه في تشيئة الطفل وتعليمه . وأذن وحده أن تتواءم اللعب وسنّ الطفل ، ومقدار ما يبلغ من وهي ، وما أدرك من نماء .

والأم فعلت من ذلك ، فيما أسرع ما هزف الطفل عما اشتدته له من لعب .

### اللعب لا تشتري جزءاً

من أجل هذا كان لا بد من تخير عند شراء اللعب حتى تتفق هذه وسنّ الطفل وميوله .

ولكن هل تعمل الأمهات ويعمل الآباء

ولا شيء أكره عندها من خياطة ومن تطريز .

### الطفل بطبعه خلاق

والطفل قد يشلى اذ يجلس عند المذباغ يستمع لأغاني الأطفال أو موسيقاهم، أو لأقصوص من الأقاصيص . ولكن هذا استمتاع بالسلب لا بالإيجاب . انه يتلقى ما يعطى له ويحتز به ذخرا ، وهو لم يكن له يد فيه ، لئلا منه وتخور .

وغير ذلك تسلية الطفل بلعبه . انها تعمل فيه ، ولكنه كذلك يعمل فيها . يعمل فيها فكره ويعمل يده ، ويعبر بها ويحور .

انه يشكل ويخلق ، يدلمه الى ذلك ما في طبعه من خلق وتكوين .

### مكعبات الخشب

#### تعليم الطفل الخلق

ومن احسن ما يعين الطفل على تحقيق ما يصبو اليه من خلق ، مكعبات الخشب المربعة . انها مكعبات للبناء . انها تبني كل شيء ، وتطبخ بالالوان فتشبه قبة الماء الالوان ، وما تعارف بها وما اتلف . وهو اذ يبني بها يتعلم البناء من طريق العمل . وهو يبدأ يتعلم من ساعة يحبو الى أن يبلغ السن التي عندها تنشأ الهواية فيه . فيود ان يكون بناء ومهندس بناء .

ولغير الخشب قطع اخرى من ورق ، او معدن او حديد ، يبنى بها القناطر ، ويبنى سكك الحديد ، وفقا لسنه .

### لله اللعب بالرمل

#### او حتى بالوجل

ومن لذائد اللعب عند كل الأطفال جميعا اللعب بالرمل والماء ، ذلك انه بالرمل والماء يستطيع ان يشكل ، يستطيع

ذلك ان لكل سن ميولا خاصة بها .

وقد اذكر اما جاءت لانتها ، وهي في سن الخامسة ، بسلة صغيرة لطيفة بها ادوات للحياطة شتى، وبأخرى بها ادوات للتطريز . هدية جميلة حقا . ولكنها لم يكن لها عند الصبية جمال . وتلج الأم على ابنتها باللعب بها . وهيها . والتبحة ان الصبية نشأت ، من شدة عملها الاخلق ، ومعالجة الحياطة والتطريز لمعها نشأت

### السيرات الصغيرة ..



الأمومة ، فهي تلعب بالمروسة ، وهي تتحدث إليها ، وهي تصنع لها سربوا ترفدها فيه . وهي تكبر فتخط لها ملابسها . مشغلة توائم الأثني أودعت حبها في قلبها الطبيعية .

والطفل يمثل دور سامي البريد ، ودور الجندي مطعم الحرائق . وبعضهم السيسما الأمريكيه فيخرج يريد أن يقلد رعاة القرو .

كلها تقليد في سبيل التعلم ، والتهيب الواجب الأكبر ، اجراء هذه الحياة .

### والهوايات تأتي من بعد ذلك

وكما كبر الطفل تعقدت لحيته ، وتعقد لحيته .

فقد يصبح يقتني الكيماويات وأدواتها ، فيتعلم من ذلك خصائص الأشياء الكيماوية . ويعرف ما أكل الصامس المعادن . وما خروج الأرواح من الماء . وما التعامل وما الفرقة . أو هو يقتني أدوات الغراء فيتعلم أول تعلم خصائص الأشياء الغرائية . أو هو يهدف إلى الإحياء فيعرف معاني الحياة . وكل هذه أجهزة لها شركات تباعها في الأمم المتقدمة كثيرا ، فأسف كل الأسف أن ليس في الشرق مثلها . وناسف أنه لم يوجد بعد في الشرق رغبة عامة في اللعب ، وسها العلمية ، تحددو شركة من مثل هذه الشركات في الشرق أن تقوم .

ويعلمس الطفل كل هذا ، من قبل مدرسة ، وكذلك وهو في مدرسة ، ويعمل إلى أشياء أكثر من أشياء ، فتولد به الهواية .

ومن الهواية إلى اختيار مهنته في الحياة ، خطوه قصيرة قريبة .

بشيئة

أن يخلق جديدا . وحافزه الأكبر هو خلق كل جديد .

فإن لم يجد زملا وملا فالوحل يقوم مقامه .

رايت مرة طفلا ذا ثلاث سنين ، متهمكا بيني بيتا من وحل . والام تناديه وليس من يسمع النداء . والغرفة بكسكة فلم تصل التمكنصده من الأفراد ما وصل الوحل ، يفوس فيه برجليه ويديه يني بيته .

لقد كان من واجب الأم ، وقد عرفت ما في إيسها من حب البناء ، أن تشري له زملا وأن تعطيه ساء .

### الأدهان

#### لها من حوافز الصينية نصيب

وكما يشوق الطفل الرمل ، تشوقه كذلك الأدهان والأصباغ . صبيخ ، ومرشة ، وشيء من ورق أو غير ورق تجري عليه يرشته بما تجري . أو لعلها لفافة من ورق كبيرة علفنها الأم على حائط . أنها مجال تجري فيه مشيئة الولد بما تعري ، في ساحة من العمل واسعة ، الانطلاق صنعها الكري، وحرية العمل . وفي هذه الساحة ينساب على الورق ما انحبس إلى عصب الطفل من طاقة تريد أن تنطلق .

### والتمثيل كذلك

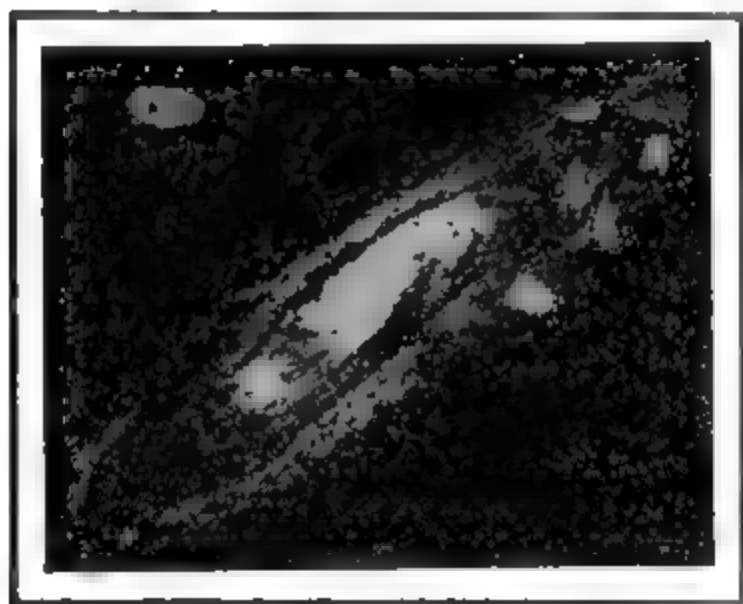
#### هواية عند الطفل وغواية

ولست اعني بذلك تمثيل المسرح وحده . وإنما أعني كل تقليد . أن الطفل يقلد بطعمه ، وبعد لديه في التقليد . والتقليد تعليم . أنه أحد من لم يعرف ممن عرف . أخذ يأخذه اللاحق من السابق .

والطفلة تجد لذتها الكبرى في تمثيل

الدكتور أحمد زكي محمد شك عن:

# هذا الكون المجيب ١



الرب مجرات السماء البنا . بها مئات الملايين من  
الحوم... تبعه هنا ١١/٧ مليون مليون ميل.  
نراها العين في السماء راحة من الضوء صبرة الجشاء

وقالوا : ان الشمس ناشئة ، وانما  
الارض حولها تدور ، فيكون ليل\* ونكون  
نهار .

واعود اسأل متى دارت الارض اول  
مرة ، والى كم هي تدور ، فلا اجد  
جوابا ، ولا سمعني احد بجواب .

وقالوا انها تدور حول نفسها ، فتعطى  
الناس معنى اليوم ، وتدور حول الشمس

ما اعلم هذا الكون على المسحلي ؟  
والمنحني هو عقل الانسان ...  
المجيب ... العاجز .

شمس تطلع وشمس تغيب ، ثم هي  
تعود الى طلوع .

واسأل متى طلعت اول مرة وكم مره  
هي سوف تعود ، فلا اجد جوابا ، ولا  
يسمعني احد بجواب .

تتمشى الناس معى الصام . وهى تميل  
على مربها فتخالف بين اشياء اسموها  
فصولا .

وقالوا ان هذه الاشياء هى بعض هذا  
الزمان .

## ما الزمان

واسأل ما الزمان ؟ واسأل أين يوجد  
الزمان ؟ فلا أجد جوابا ، ولا يسعنى  
أحد بجواب .

وقالوا ان الزمان خدمة .. وفلسل  
آخرون بل هو سرعه . وقالوا ان الضوء  
سرعه هى ١٨٦٠٠٠ ميل فى الثانية ، لو  
سار بها فى الفضاء اتسكن لفقد الحس  
بالزمان ، بل لفقد الزمان . وعندها يبقى  
الطفل طملا ، والكهل كهلا ، والشبح  
شيخا . فقلت اى والله بهذا هو الحلود .  
وساءلت : ايكون هذا هو الحلود الموعود ؟

## مجرتنا

وعدت الى الشمس اسأل ما خطبها ؟

قالوا : نجم كسائر النجوم .

قلت : وكى سائر النجوم ؟ وكى امادها ؟  
فاسمعونى ارقعا كذا ان يعجلها اترانى .

قالوا : مجرتنا هذه ، وبها شمسنا ،  
بها ١٠٠٠٠٠ مليون من النجوم ، من  
الشموس ، او هى تزيد .

قلت : فما امادها ؟

قالوا : قطرها ١٠٠٠٠٠ سنة حرمان  
ضوء .

قلت : فكى يجرى الضوء ؟  
قالوا : ان الضوء يجرى فى الثانية  
١٨٦٠٠٠ ميل .

والسنة بها ٢١١/٢ مليون ثانية .  
فالضوء يجرى فى السنة الواحدة نحو  
من ستة مليون مليون ميل .

مقطر مجرتنا اذن هو ٦٠٠ الف مليون  
مليون ميل !

## مجرات فى السماء علايين

وسألت القوم : هذا عدد النجوم فى  
مجرتنا . فى المجرة الواحدة . فكى مجرة  
فى السماء ؟

قالوا : ملايين . مائة مليون مجرة او  
أزيد .

قلت : فان زدتى مرابا المناظر التى  
ترى الافلاك اسماها ؟

قالوا : اذن تكشف لنا مجرات اخرى  
ذات نجوم ، ملايين ملايين .

قلت : فما الذى ؟

قالوا : علمه عند ..

قلت : الله

قالوا : نعم انه الله ، هو الذى يدبر  
هذه المجرات الملايين بالذى بها من  
شموس ملايين .

## قوانين تسود الكون واحدة

قلت : كيف يدبرها ؟

قالوا : على قوانين واحدة لا تختلف ،

## في الكون ، لا ارض واحدة ، ولكن ارضون

قلت : والارضون ؟

قالوا : نعم انها ارضون ملايين .

قلت : وباسها ؟

قالوا : مخلوقات من صنوف شتى ،  
تسكنها قوانين في الارضين واحدة .

قلت : فلماذا تنفرط الناس وتنفرطت  
الارضون ؟

قالوا : انها اذن مركبات تنفرط الى  
عناصر ، ثم تنفرط العناصر الى طوبتها  
الاولى . والنتيجة كومة اخرى من نواة  
الاندروجين ، مع اشياء لها قليلة

### وحدة

قلت : وحدة في البناء ، ووحدة في  
الخلق ؟

قالوا : نعم . انها وحدة الكون التي  
لا مرأ فيها .

قلت : من اين ماتاها ؟

قالوا : وحدة من وحدة الله .

قلت : تبارك الله رب الملئين .

احمد زكي

شرقا ذهبنا او غربا ، تحتا ذهبت او  
عونا .

قلت توهل في هذا الكون شرق وغرب ،  
وهل فيه تحت وفوق ؟

قالوا ان المجرة الواحدة تدور كالدوامة  
في السماء . ولا اقول من شرق لغرب ،  
ومعذره فقد غلبنا له الارض .

قلت : والمجرات كيف اجراها الله ؟

قالوا : مثل ما اخرى بها من نجوم  
ملايين . اجراها دوارة كالسواني .  
ورقة واحدة تشمل الكون .

## الله بنى الكون من طوبة واحدة

قلت : وكيف صنعها ؟

قالوا : صنعها اصلا من ذرة واحدة  
بعد ان تمررت فلم يبق منها الا نواة .  
انها البروتون .

قلت : وقبل ان تمرى ؟

قالوا : انها الاندروجين ، ذلك الذي  
صنع الله منه الماء .

قلت : والاكسجين ، عنصر الماء النقي ؟

قالوا : صنعه الله من البروتون . .  
من الاندروجين . . من نواة الاندروجين .  
اتصمت نواة الى نواة الى نواة الى . . .

قلت : فان تنفرط نظام هذا الكون كله  
ولترتد الى اصوله ؟

قالوا : اذن هي كومة ضخمة ، جلثت  
من الطول ، وجلثت من العرض . طوبة  
واحدة مع اشياء لها ، بنى بها الله النجوم  
بني الشموس بها والمجرات جميعا ، وبني  
الاقمار والارضين .

في العدد القادم  
قصة الخلق

## الجوائز

لمنح الجوائز على النحو الآتي :

- ١٠. جنيها للمركز الأول .
- ٢٠. جنيها للمركز الثاني .
- ٢٠. جنيها للمركز الثالث ، لكل منهم خمسة جنيهات .
- ١٠٠. جنيها لمجموع الجوائز

ويمنح كل من الفشرة الذين يكون الفائزين بالجوائز المالية اشتراكا مجاليا في مجلة « العربي » لمدة سنة .

أخيرا لسابقة هذا العدد من « العربي » مجموعة مختارة من عيون الشعر العربي ، قديمه وحديثه ، ليس منها إلا ما قد مر بالفقرات أثناء الدراسة أو في مطالعته الخاصة ، فليس بلحبه للتلاوة ومذوية لفظه ورفقة معانيه . وكل وحدة لشاعر من أملاء الشعراء ، وليس على القارئ إلا أن يذكر اسم هذا الشاعر أو ذلك ، أمام الترم الذي يشير إلى القطوعة التي أخذناها من شعره ، أو بحثه إليها .

وقد رأينا في الإختيار أن يبرز لكبر عدد من الأفراد أن يشارك في المسابقة ، وخاصة من الناشئين ، نشيطا لحركة الأدب بينهم ، وحفا بهم على القراءة والإطلاع .. وهذه هي الأبيات موضوع المسابقة .

وأيقن أنا لاحقا بأن بقيصرا  
تصاول ملكا أو تموت فمصدرا  
« لشاعر جليلي »

قتلتنا ثم لم يحين قتلانا  
وهن أضعف خلق الله أنسانا  
« لشاعر أموي »

وناب عن طيب لقيتنا تعامينا  
شوقا اليكم ولا جفت مآقينا  
بان تقصى فقال الدهر : آمينا  
« لشاعر أندلسي »

لعتونة أو عصمله لعراك  
وشد شد نداء المعية انمشاك  
ما يبعث الباقوس في السناك  
ما سبه الإحلام من دكسراك  
« لشاعر من شعراء القرن العشرين »

لا احتيالا على رقبات العباد

نكي صاحبي لما رأى الدرب دونه  
مقلت له : لا تلك هيك ، إنما

إن العيون التي في طرفها حور  
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به

اضحى الثاني بدلا من تدائنا  
يسم ونسا مما أنتب حوانحنا  
مضد المدا من تساقبها الهوى مدعوا

لم تنق منها يا فؤاد مقبة  
كما اذا صغقت سئق الهوى  
والسوم تمت في حين تهرمي  
يا جارة الوادي طربت فملاذي

سير ان استطعت في الهواء روينا



## شروط المسابقة

- ١ - تكتب الإجابة على التسمية المحصنة لها أو على ورقة معاللة ، ويرفق بالإجابة « كويون » المسابقة على صفحة ١١٢ من هذا العدد .
- ٢ - ترسل الإجابة باسم « مجلة العربي » بالسوان الذي تراه على الصفحة الرابعة من هذا العدد - اختر أي عنوان هو أقرب اليك ، ولا تفسر أن تكتب على الظروف « مسابقة العربي » .
- ٣ - آخر موعد لارسال الاجابات هو ٢٠ أبريل سنة ١٩٩٠ والامتناد في ذلك على تاريخ حاتم مكتب البريد الصادرة من الاحاة - كل احاة تصدر بعد ذلك لا تلعت لها .



- ربا لحدا قد صار لحدا مرارا  
ودعيت على شيايا دعيت  
زودينسا من حن وجك مدا  
وصليما تصلك في هذه الدنيا
- مباحكا من تراحم الاسداد  
من قديم الارمان والاسداد  
« لشعر فيلسوف من العصر العباسي »
- م ، لحسن الوضوء حال لحول  
« لشعر من العصر العباسي »
- ميدقك لم تلق الذي لا تعالسه  
معارف ديب مرة ومحالته  
ظلمت ، واي الناس تصعو مشاربه ؟  
« لشعر امي »
- حطن الهوى من حن ادري ولا ادري  
سكوب ، ولكن رذن حمرا على حمر  
« لشعر بنوي بعد ان تظفر »
- كيف تظفرو اذا قدوت عيلا  
توخى قبيل الرحيل رحبلا  
من بطن الحباء منا نقبلا  
لا يري في الوجوه شيئا جميلا  
لا نحف ان يرول حن يرولا  
« لشعر مهجري »
- علمد علمب بان عموك اعظم  
فمن نكود ويستحجر المحرم ؟  
نادا رددت يدي فمن ذا ترحم  
« نوبة لشعر ملين »
- اذا كنت في كل الامور مهابا  
نمش واحدا ، او صل احاك ماته  
اذا انت لم تشرب مرارا على القدي  
هيون التها بين الرصاعة والصبر  
اهن بي الشوق القديم ولم اكن  
ايهنا الشاكي وما بك داء  
ان شر الحياء في الارض نمن  
هو مبه على الحياء نقبل  
والذي نفسه نمر حملا  
فتمشج بالمشج ما دعت به  
يا رب ان معظم دنوبي كثيرة  
ان كان لا يرحسوك الا محسن  
ادعوك رب ، كما امرت ، تصرعا

# جباران عنيدان ١

## هل يقضى العلم على الشعر؟

• حاجة البشرية إلى الشعراء ، لا تقل عن حاجتها إلى العلماء

### بقلم : شفيق جبري

« انشئ للعلم الانظار ان يقضي على الشعر »  
 احدى نصيحتي الصغرى ان يدرك هذه الزهرة  
 اللطيفة التي لم تم الا في تلك الفاتيات المظلمة  
 الوريفة .

#### فعل العلم في سنواته الحديثة ما فعله قديما في قرون

موسوع صغرى انتزع العلم والشعر ، اما بعض  
 ان عصر قديما فيه الآله على كل شيء ، وإذا كنت  
 الآله اريدت بذلك العلم نفسه .

في صديق مشرق زار كلية الآداب من سنة  
 وحاسر بها ، ولما اجتمع الى أحد زملائي سأل له  
 مني : « انه صديق من ألف سنة » ثم لم يزل  
 انسى : « ان له بعض من ثلاثي سنة » ، وقد  
 حدث في هذه السنوات الثلاثين من المعاديات ما لا  
 يحصى في ألف سنة . فلما قلت ان صديقه من  
 ألف سنة لم يزل في قولي .

تقد صديق هذا الاستاذ ولم يبال ، انه لم في  
 هذه التي الفيلة ما لا سم في سبع طوبه  
 وودا كسب لـ ان يعيش ثلاثين سنة أخرى ،  
 ولرجو ان يكتبه ، وهذا هذا الاستاذ كلية الآداب  
 مره ثانية ، انه يقول حبيب انه صديق من عام  
 روح ، وامى كـ وانه على اسميه لـ الذي  
 سيحدث في هذه اسمي الآيه من امحيط العلم  
 لا يحدث الا في آلاف السنين .

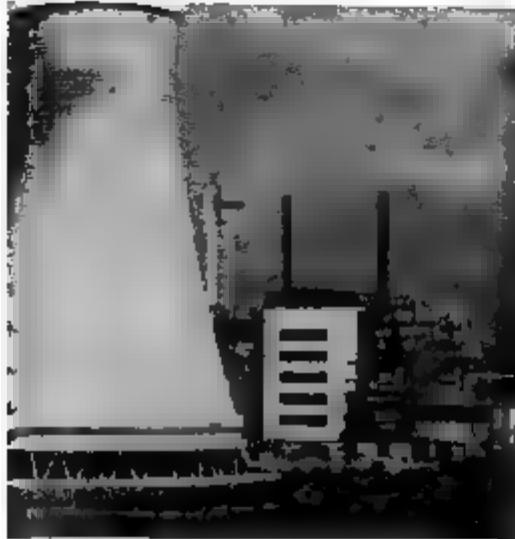
شول الاستاذ شاول ريشه في كتابه : « العالم »  
 « يسير العلم في مسيله سيرا تعار لواقب الانظار  
 في سرحه . على ان العلم لا يزال في عنوان امه  
 ورحان عره . ان العلم ارخميس » على بوج  
 فضله وبراعته كان يجعل ما يملكه المليون اليوم

في سنة ١٩٥٢ غادرت مؤلف « برلن » التي  
 واشتغل على انظار فكانت التي في الطريق  
 على صغرى من شجر بدلا من ان تكون صغرى  
 من رمال ، الا ان الشجر قد قطع الكره ، وحولت  
 الفاتيات الى مدن ومعامل . ولا رحلت من واشتغل  
 الى الشمال اطرف السيارة التي مبيعه بروبنا  
 مدينة العبد والفلان ، فكانت اجد العبد على  
 على الارض ، والسيارات مصفوفة كلها فطمان  
 في العراء .

ما اعظم الفرق بين هذه الصورة التي تترامى  
 لنا في شواهدنا مزاجية الآله في هذا العصر ، وبين  
 صورة لآله تشرق في هذونها فتنة الطبيعة .

على طريقين مدينة « بوسري » في غرب الولايات  
 المتحدة قرية اسمها « الكرم » فطبت فيها  
 اياما ، اذكر اني استلظ في الصباح فطبت نظري  
 على البحر . انه الحيد الهادي ، في اوتن هذه  
 الذكرى وموسمي مواجحه ما نكح مله اني ،  
 وحرارة التسعة مله عيني ، والفصيص على  
 الشجر ، والشجر على البيوت . والطبيعة في  
 توبين متفصين : توب اني ، هو توب هذا الكوج  
 الذي يصل الى اطراف القرم والقصور ، ليصل  
 اليها فتسام الصباح ، وتوب اسود هو توب  
 الفصيص الذي لا يريد ان يخطي عن ترجمه ولايته

لقد رايت في حاتم الصوريين المتفصين صورة  
 الصالح وخطها ، وصورة الطبيعة وموسيقاها ،  
 رمز تصارع جبارين حيدرين ، تصارع الآله والطبيعة  
 تصارع العقل والقلب . تصارع العلم والشعر ،  
 فكري هذا التنازع جملة وريد في مستقبل الشاعر  
 الفرنسي : « سولي برودم » في الاكاديمية لمرز  
 جاء في حبة التي استقبله :



واخري فستات بالحديد والار والمخمس



صورة خضراء مشرفة ، فيها الطبيعة فائقة ،

تصورون بسببهم من قوى هوج ، سحره ، مبادئه  
الزوايا البشر ، تتدخل في كل طرف من الظروف  
في سر الطبيعة وتصور الناس ، وقد كان لغسم  
الخراب على هذا الشكل متساويا كل المتناسبة  
نفسه ، لأنه يفتي للبناء ، الحفرة الجسدية  
بواسطة سحره  
فكر جميع حوادث العلم سرياً لأنه من  
وحي ، حيل ودماعته

### الشعر لا يلين لقوانين العلم

أما اليوم لما هو العالم الذي يمنه العلم ،  
انه عبارة عن سلسلة من قوانين صالحة تؤدي  
الأسباب وانها ، بموجب هذه القوانين من نتائج  
دنيا ، من دون أن يضر في سر الحوادث مثل  
أعرج لأزمنة خاصة ، ان تكسب هذه القوانين  
بالمعنى ، ويتركها في الأرقام ، ويعلمها بشجارب  
معدية ، ولكن لا يغير منها بأساطير سرية ملوية ، بل  
أفراغ قانون من قوانين الفيزياء أو الفلك في الشعر  
حين امر متعلق ، أن يلا من هذا القبيل أن هو  
لا ضرب من ليو العقل ، فيه كثير من المصيريات .

### تطبيقات العلم

#### بعدت بالإنسان عن الجو الشعري

ولم يزل العلم في اعتقاد الناس وحده وفي لغسم  
حوادث العالم وحده ، ولكن منظر الأرض وحوادث  
الحياة قد أصبحت كثيراً من روثها الشعري بسبب  
تطبيقات هذا العلم للحرب ، ولذا انصب بعباءة  
في كذا في معتنق بهذا الأرج الأخضر الذي  
حولوه الى مبلر مشوهة سموها للفرض ، شعر  
في أعمال نفسية شتى من مزاولة الآلة ، وأحيى  
بل عمل مثل هذا قد اتبع على دمشق جزوا من

في الملوس الإنسانية ، واجعل كليل من لأعبد  
المدارس التجيزية يعرف من المقوم أمورا لم يعرفها  
العالم « غابليو » نفسه ، ان ما بين العالم فركن  
والعالم أيتسني ملكا وخمسون سنة فتصور سبع  
العلم في هذه الحالة والخمسين من السنين ، ما انتم  
أقارب الأفكار فيها ، لم يكن في القديم علم الاحياء ،  
ولا علم الجراثيم ، ولا علم التصوير ، ولا الطراد  
ولا خلوط الحديده ، ولا حل الطيف الشمسي ،  
أنا نسعى في معرفة الاشياء على سلسلة هندسية  
متصاعدة وفي يوم من الأيام سيكون للإنسان بفضل  
ما يكتسبه من العلوم سلطان عظيم على ثلاثة منها  
لنضلك اشكالها .

قال « شارل ريشه » « هذا الكلام من خمس  
ونواين سنة ، قبلنا نقول في الذي وصل اليه  
العلم في يومنا هذا ، ملا يقول في هذه المخترعات  
المعدية التي لم تجد الصلة في وصفها ابلغ من  
قولها « حور » ، لم يفس على قول الأستاذ  
« ريشه » في خمس ونواين سنة ، ومع هذا يدرك  
الأرض غير الأرض والسموات .

### الأساطير أعون على الشعر

ولكن هل امر هذا العلم السريع في الشعر ،  
لا ريب أن « كوبرنيك » و« جيون » قد لمرا  
انكروا في العالم وفي الإنسان فوكن لهذا التفسير  
امر في الشعر فان العلم قد نفس بملامحه وحدها  
مادة الشعر مضاعفا ، ملا كان عن « هوسروس »  
في العلم ؟ ملا كل من مثل الإغريق ؟ كيف كان الناس  
تصورون الأواصر بين العلم وبين الشهيرة ؟  
لقد كان الاعتقاد الذي سيقده الناس ملتمخا  
للاعتقاد الذي ييسره العلم في يومنا هذا ، كثيرا

« الشاعر ملك . الشاعر اكثر من ذلك ، انه فوق الحق البشري يتولى عليه الله الشعر همد الفكر وصبرات القلب ، انه يبدع عوالم جديدة على سحر الفلوسوفيين ان يفكر ملكه ، ويختج البلاد على سحر « شيلان » من غير ان يتحرك من موضعه . »  
« انه يصنع هوائج النفس فيبحث حياة كل واحد من البشر ، يشعر بفرح كل من يفرح ، ويحس باثم كل من يظلم ان حله الملك »

ما فعل الشعر للأغريق

والا كان للشراء فضل في تطهير المال وإنشاء  
الاسم فلا تكاد يهتدى الى فضل بقية فضل شعراء  
الامر في هذا السعيد وهذا الاشياء



فوتو: محمد علی

لولا هوميروس لما استطاع اليونانيون من بعده  
أن يصفوا الحرب -

فلما وجدنا أن اليونانيين اعتمدوا في تلميز الشعر  
الكثير وجل الشعر في العالم نورد بعض هذا الأمر  
إلى بحرينهم في الشعر ، أو كما قال أميل لودويج  
إلى نجم في الأكاذيب لقد سجل البعده حوادثهم  
في شعر واثق كان الذين يستعملون إليه يعقموه  
حق العجم . لقد بلغ أولئك المتردد من الرفع  
بالجد كل صياح . حتى كان المستعملون إلى شعرهم  
يمسسون بالرغم في الاستماع إلى حوائد جديدة ،  
وحتى كانوا يجهلون في علاقة أبطال الروايات  
الشمعية لمحتفظ الأمر بعد هذا وأصبح الشعراء  
والأطال شيئا واحدا . ومن أخير تلك المصير  
أن أحد وجل الشهادة كان شعرا ووجدنا في  
وقت واحد ، ولد لهم لهمة اشتركت مرافقة إلى  
الفتنة ، فلما مثل بين أيدي الفتنة لحد ينشر  
شعرا أصيلة ، فاعلم اقتضاه ما سمعه عنه ،

بوتانها ، وقد يكون هذا العمل هينا بالنسبة الي  
ما شرعوا يعملونه في القنوة . ان هذه القيمة  
الضخمة التي كانت في القديم مصدر وحى للشعراء  
وسعى دمشق ، ومنازل طراد لوم في ترفيع هذه  
البلاد بأروع الآثار ، انه لو شئت ان تكون معامل  
يذهب دخلها في السماء فيكون كل شخص .

ولقد العلم المصنعة فحصل قووي الطبيعة  
في خدمة الإنسان ، وكلمنا ادخل هذا العلم الرفاهية  
على حياته فتمت من حوله فتنة الناس ، وتقصت  
في بغيته الموانع المثبتة للنفس . لك قطع العلم  
من حولنا الغلات ، وقسا العمل ، وحكمم البلاء  
واضر خلاصات الجبال تحريك النواحي ، واعتلى  
عن الاشياء اللطيفة بالانهاء الناضج ، حتى اذا ورد  
الناس ان يسوي ويستلم لزمه ان يفر من  
ميازين المدينة ومن العمل ، الى اودية مهيدة او  
جبال شاهقة او شواطئ اثمار عظيمة .

أما الإنسان نفسه فإن الصناعة قد زادت في انصرافه إلى العمل على إحصائه بأكبر ثروته وأمين رعايته ، لو في النقص من التفتاده في حصره المزايدات . وأخذ السبب بنصرهون إلى العلم والتجارة أكثر من انصرافهم إلى الأدب ، وعلى هذا يظهر أن العلم يتطابقه أو يبعده إميل إلى خلق مهتمين منه إلى خلق شرا .

حتى التاريخ عليه الشعر

والا لفتنا في تاريخ ادينا من شعراء احيوا  
 العلم الجماد في شعروهم ، ألا يعتقد ان الفتى  
 من راس هؤلاء الشعراء ؟ اذا كان يسير اذبح  
 في هذا العصر علم له منهجه ومصادره ووثائقه ،  
 الا ليد ان الفتى جعل علم التاريخ كذا حيا ؟  
 ماذا ترى في كتب التاريخ بها يتصل بحروب  
 سيف الدولة ؟ ان ترى فيها حروب لا فوضه  
 فيها ولا روح ، فلا تسمع بطلان تلك الحروب ، ولا  
 حسن بالرمه القومية لهما ، والا كانت القومية  
 في هذه الايام هدف العرب الاول ، عليها تقوم  
 دولتهم وبها يستعين سلطانهم ، فعلى لا تكلم نظير  
 يبرس لهذا القومية فشر من الفرس الذي يبيت في  
 شعر السبي ، لقد اخبرني علي ما قاله ابن الاثير  
 بالإبداع في مواضع القتال ، قلنا خافي في وصف  
 معركة كان لسانه افسى من ساليها ، وانسمع من  
 ابطالها ، وكانت اقواله للسامع مقام افعالها ،  
 حتى يخلى ابن الفريخي قد تقابلوا والسلاح قد  
 تواصلا ، اتعجب هذا كله في كتب التاريخ ؟ انسمع  
 في هذه الكتب سهيل الخيل ، وسليل الكوف ؟

بول لاثول فرانس

الا ان هذه الآمال الكبيرة تبعتها خيبة كبيرة ، فقد سكوت بعض المتول بنجاح العلم ، فامتدحت طائفة من الكتاب انها تستطيع تطبيق طرائفه على دراسة الانسان لمحتتر كثير من الفلاسفة في القرن التاسع عشر القوم الضئيلة ، وغيرت نظرة الانسان الى نفسه فلم يعد يؤمن بسنطاته الخاصة ، فان اتان مصر المسمى بفتح ملكة سموره بانه مركز قوة ونشاط ، وفي الوقت الذي يؤمن فيه الصوق الهندي بسلطان الانسان على جسده وعلى العالم الخارجي يرى عالم القرن التاسع عشر ان كل شيء فيها يجري على شكل

ان خصائص الفكر في سنة ١٩٠٠ اما هي المصور فكان الكتاب الآتية الثلاثة ' فرانس ولوفر وبريس من اصحاب السلا .

### حاجة البشرية الى الشعراء

بعد ان وصف « موروا » هذا كانه قال :  
« أصبحت البشرية بعد ان دخلتنا الى فترات الاخصائين الضارية تشعر بحاجة الى شعراء ، اي الى رجال يستطيعون ان يساندوا صلتهم بالسي عباديه التنازل ، باستعمال الكلام احسن من قبل ، فان لوروية تقتل نفسها بسبب لفظة سعاد استعملتها ، ولم يكن بعد الوقت الذي لسط فيه خصائص مصرنا ، واذا لم تكن عواطفنا الخراب فان هذه الخصائص لا تكون بتران عمل القرن التاسع عشر ولكنها تكون بالاعتراق بطيعة معرفة شعريه يضيئها العقل ، تأتي بعمق من الاعراف بطيعة العلم ، لو تأتي الى جنبه .

احل اب البشرية في حاجة الى شعراء هذا كان للعلم المستطاع الاظم في القرن التاسع عشر ولم يتطوع ان يقضي على الشعر ، وما ينبغي له ، « مؤدا » سيه كن الشعراء كما كانوا يفتون ببطولة الرجال والامم ، ما زالوا يفتون على الامم البشرية مزالوا يفتون بالحب والنسب ، حاروا بتعديت نحو الاسرة وبعوة حافظة الفصل الاجتماعي ولوة الامل .

مزال هؤلاء الشعراء يؤيدون كل يوم الحكمة السالفة التي ظف بها العالم ، كلود برنار :  
« لا يستطيع العلم ان يمس شيئا ، العاطفة لا تسلم ايضا . ستكون هذه الماطعة اول معرلة لاعمال البشر » .

شفيق جيفري

محلوا سبله ، فقد اقر القصة بمشورته في الشعر اي في الميالة في القصص على حين كثر قاستطاته بعض الناس .

### رجاء خباب في العلم

هكذا كان سلطان الشعراء في الانريق ، لم يتول اليونانيون على البحر الابيض بقضيل رؤسهم جمهورياهم الصمرة ، وانما استولوا عليه بفعل هوميروس وهيرودوت وهيداس واملاطون وغيرهم من رجال الشعر والتاريخ والحكمة والاحت ، هذا جعل الشعراء في القديم اما في المحدث فقد كثر في قوتي ، وحده في بلاد مصر بهبه لقد كان يسه بهبه لم نمرها بلاد لا في الفرس السامس في ولا في القرن السابع عشر .



اما كنا لا نستطيع ان ننكر فضل العلم في هذا العصر من بعض وجهه ، لا سيما الوجه الذي لمضى بالبشرية الى راحتها ورفاهيتها ، كما ينبغي لنا ان ننكر فضل الشعر الذي يضيء بهذه البشرية الى اصلاحها من افق الحيوان واصلاحها بالحق بنيه افق الملائكة .

على ان بعض المتول لم يجد في العلم ما كانت تلمه من حل مشاكل هذا العالم ، فقد وصف « اموره موروا » في القرن التاسع عشر فقال فيه انه عصر العلم الوهمي . ولد هذا العلم من الآلات ما لم ير فيها الا مواليد حصى ، لقد زودحت امل الناس في علم هذا العصر ، زودحت آمالهم العلمية فقد كانوا ياملون ان يفيشوا في العلم فكثا لاحاجي هذا العالم ، وزودحت آمالهم الاجتماعية بعد كانوا يأمون ان يؤدي هذا العلم الى سعادة البشر .



## طبيب الأسرة

تجيشي المسئلة شئنا ، من آباء والأمهات ، ومنين وبنات ، تسأل عن حالة بذاتها . . مرض أصابهم فعلا ، لهم يودون أن يعلوا ما هو دواء . يردون أن أطباء له على البعد ، وهيات . وصوم من يذكر أن طبيبهم الغرب خاب في علاجه . فانا نقول لهؤلاء شكركم بالبعد . والذي أنه طبيب جريده هذا الذي يدعى ، ياء على وصف يحييه ، أنه عرف الماء وعرف الدواء . ولكن تأتي المسئلة أخرى ، ومن الأمهات خاصة ، تسأل لطفم ، وتتهم ، ولستفك . أو هي تسأل عن أشياء عامة ، لا حالات خاصة ، تتصل بالذي يعلم الطبيب . والطبيب في هذا من جهة ، بل من واجبه ، أن يقول فيقول . وليس المنفع بهذا سائلا واحدا أو سائلا واحدة ، ولكن الجميع . لأنه شيء يريد أن يفهمه الجميع ، أو هو قد يحدث للجميع .

لم يرحي هذا الحجاب من بعد توتر ، فحين بذلك على تصيب الصدر ، يخرج الهواء من الرئتين زفيرا .

ولكل عمله لتوتر عصب بوترها . والعصب الذي بوتر حجابك الحاجر يخرج من العزء الأعلى للحبل الشوكي ، صدر الأعصاب ، ذاك الحبل الرخو الذي يجري داخل سلسلة الظهر محتبيا بعلمها وهو من عظم . ثم أن هذا العصب الذي يحرك الحجاب الحاجر . يخرج من هذا الحبل الشوكي عند منطقة العنق .

فهذا العصب إذا أثاره شيء ما ، في أي موضع ، فهو يسيله إلى حجابك العاجز ، تنبه وشط ، وعجل ، ووتر الحجاب العاجز بفتة . وعندئذ يتسع صدرك بفتة ، وتشقق بفتة .

فهذا هو العنق .

أما هذه الإثارة ، فقد يكون سببها طعام أو شراب به أشياء تهيج هذا العصب . وهي أشياء على الأغلب كيماوية . وسبب كهذا يزول سرعا ، فسرعا يزول وناقه . وقد يهيج العصب لتمدد يمتري

واختار لهذا الحديث سؤالين ، جادني أحدهما من أب ، وجاء الآخر من أم . وأما سؤال الأم . وهو عن العنق ، أو القزعة كما تسمى في بعض الأنظار العربية .

### العنق

أما العنق فهو تلك الشقة الباغنة التي تمرى الإنسان . ثم هو بهذا من بعدها . ثم هي تمود . وعلم جرا . ولتفسيرها لابد أن نعرف شيئين ، شيئا في جسمك يقال له الحجاب العاجز ، وشيئا ثانيا هو العصب الذي يحرك هذا الحجاب .

أما الحجاب العاجز فهو شيء كالسيط وهو من عضل ، يفصل بين صدرك ، ووجه القلب والرئتان ، وبين بطنك ووفيه المدة والأمعاء والكبد والكليتان وسائر الأحشاء . ( انظر الرسم ) .

وهذا الحجاب العاجز يرتجى ، أو هو يشتد ويوتر . وهو في ارتجاعه يكون مقبلا إلى أعلى . وهو إذا اشتد وتوتر أنسط ، فأصبح للرئتين في الصدر مكانا فائضا ، فدخلهما الهواء شهيقا .

## الرضوض

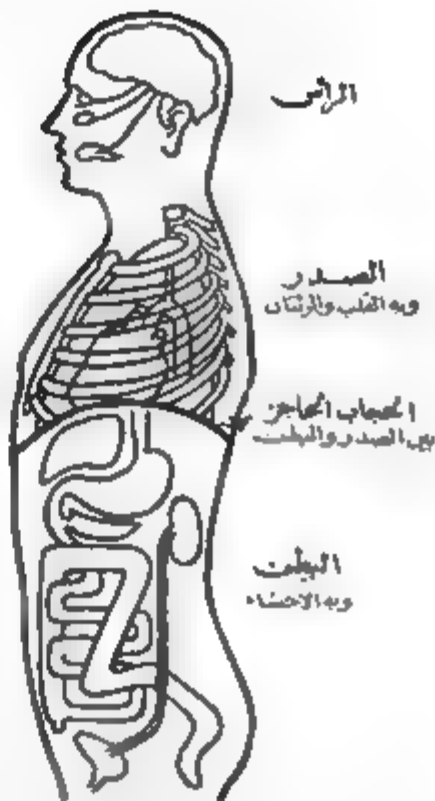
• وسئل الأب عن رضى: أصاب ابنه ،  
وفزع فاصطدم بشيء صلب ، كان من  
نتيجة ذلك أن شدا ورم في ساقه قرب  
الركبة . والجلد لم يتشق . وهو يسأل  
عن سبب ذلك ، وعن علاجه .

— أما الذى حدث فى هذا الرض ،  
ويحدث فى أمثاله ، فذلك أن السج  
اللحمى ، الذى يقع تحت الجلد غير  
المجروح ، تتمزق خلاياه . ولا يصحب  
ذلك ، لزوماً ، إصابة العضل الذى تحت  
الجلد ، أو أوتاره أو العظام . ويصحب  
الرض الم ، ورم . ويتميز لون الجلد ،  
مقد يكون أرجوانياً ، ثم أسمر فأحمر  
أسمر .

وسبب هذا تسيل الدم من الشعيرات  
إلى النسيج الذى تمزقت خلاياه .  
ويتجمع الدم فيمتلئ به الجلد ويتمتع  
ويتورم . والأطباء يسمون هذا الورم  
لمبىزا له عن الأورام الأخرى ، بالورم  
الدموى .

وسحرح هذا الدم المنجم عند جراحه ،  
ويبقى سائلاً فى الباطن . وتسمى الورم  
متحد لمن أجل ذلك ، شيئاً من صلاة  
هى صلاة الدم المتخثر .

وعلاج هذه الحالة الطبيب أولاً . وفى  
غيبة الطبيب يكون العلاج بإراحة الموضو  
للرضوض . ويكون بإقتطاف الترف  
الداخلى بوضع كيس به ثلج على الجزء  
المتورم ، أو بتطرية سائل طيار كالكحول  
والنشادر ، بتطرية فيبرده . وعلى الزمن  
يقوم الجسم بنصيبه فى هذا العلاج ، وهو  
التصيب الأول ، فيمتص الدم رويداً  
رويداً ، ثم يختفى الورم ويعود الجلد  
إلى لونه الأول .



المدة بافت . ولكن الفواق كذلك قد  
تكون نتيجة لاضطراب معصى شامل .  
وتد يكون من مرض كمرض الدم أو  
التسمم النوى ، وقد يكون من ورم فى  
المح . ولعل هذا الطبيب ، بكتشفه إذا  
الح' الفواق .

أما علاج الفواق العادى العابر فشراب  
قليل من الماء به قليل من بيكربونات  
الصودا ، أو شراب ماء متلوج ولا شيء  
غيره . أو بلع قطعة صغيرة من ثلج . أو  
بالسعال تصطنعه اصطفاً .

والطفل الرضيع قد يصيبه الفواق  
فيكون هذا بسبب غازات تجمعت فى  
معدته ممدتها . وعلاج هذا أن تربع  
الأم الطفل إلى صدرها ، وتضع صدره  
على كتفها ، ثم هى تفرق بكها خفيها على  
ظهره ليخرج ما بمعدته من هواء .



## سحب زنتك من والأطباء

براذن... من... سبه... دم

- **الآن معهد الكبد الكبد الكبد** - بالأساس بالسرطان .  
والعائرون ستة من الأطباء : بينهم ثلاثة أساقفة .  
الريس رائد من مجلس : أنه يشكو إلى في سبه ، وينشكر مع الألم المتور ، وهو  
حافظ وفيه طول المتربة . فالمتربة لا يؤلم .  
والمتربة لا متربة . أن السرطان صا شعاع من برتونات ياتي من جهاز شوي معهد ،  
يبد ٢٠ مترا من المريض . وهو جهاز يذف هذه البرتونات لطفا عامة في السرعة .  
ويحول بين المريض وبينه حائل . حائلان سطح أحدهما مترا ، وبها دليل ، لم  
بعض أنوية ، هي التي تسلي بين الجهاز المتلاف ورأس المريض ، وفيها يمر الشعاع .  
وهم يركزون هذه الأشعة ، كمثل تركيز الضوء ، على نحو نصف سنتيمتر مكعب من مخ المريض ،  
ليقتل خلاياه . فالألم كل الألم في هذه الخلايا . والشعاع يمر بسطح الجبيضة فلا يصل فيه شيئا .  
ولمت المتربة يساج ، فلا متربة جرح ، ولا دم سلق .  
بلي أن تسلي : ما هي البرتونات ؟  
تتها بواة قوت الاموجين .

## الكحول بعد الحب

- **أنه بحث جرى في مئات من الكحوليين والكحوليات** ، أي أولئك الرجال والنساء الذين  
أصبح شرب الخمر من كل نوع منهم مرضا يوصف لهجتا .  
ووجد الباحث أن الكحول أظف الرجل والمرأة القوة الجنسية .  
وقال قوم أن الإدمان حول الرجل إلى السبوزالجي . وحول النساء . ولكن الأطباء يقولوا هذا  
وأكدوا أن المرض يصفف الرضة الطبيعية عند كل  
جس على حدة . وأعضوا فوجموا في عدد كبير من  
الكحوليين من الرجال ، أن ٦٠ في المائة ظفوا من  
سكهم بسبب ذلك .  
وفي عدد متايل بين النساء الكوالى أمتوا ،  
ظف ٨٠ في المائة منهن . ظفهن وجافهن . بسبب  
ذلك أيضا .



## علماء أمرنا بهاجمون حفلات الكوكيتيل

- **وهم يهاجمونها للذي بها من شراب**  
كحول . أن الذي حاصمها بعباءة مركزة  
بحور الكحول بالخاصة الأمريكية الشهيرة ،  
حاصمة بيل . قالوا أيضا قالوا : في تقرير متايل  
متل به والمر النساء  
لو أن أحدا أراد بأحد الوليات شراب ،  
فطلب منها أن يسوء في أناس عاده اجتماعية  
كسبهم بمرس « الكهوية » ، يا وقع على  
شيء أمتع ، وأكثر ولاء بعرضه ، من حفلات  
الكوكيتيل التي أنتشرت في البلاد .  
وحاه في سباب ذلك .





## جوراء للسفر حتى جسدك

● هو آخر دواء من نوعه ، أخرجته  
معمل البحوث العلمية ، باير ،  
والسوبرا D. G. 4. وهو يدخل إلى  
الخطبة السرطانية فيمنع نموها .  
وجرموه في الحيوانات فخرجت النتائج  
مشجعة ، وكذلك التجارب التي أجروها  
على الناس .

ولكن التجارب الكافية لم تتم بعد ،  
فلا بد من انتظار .

وأهم في الخبر هو إعطاء القرى بطرق  
من بعض الإصابات التي يسببها اليأس  
المعدي في مصفرة هذا الماء الويل

إلى الوراء ، وأحصوا حوادثها التي كان سببها  
مرض معدي أصاب السائق ، فحدث ٢٨ حالة  
فيها فقد السائق وعيه . وعقوبة من هذه كانت  
يسبب سكتة قلبية ، وفي أربعة منها أحسن السائق  
بأن وعيه فاض ، فأولئك السبعة على الفوراد  
بعض اللحظة التي غاب فيها من وعيه ، لنجا بذلك  
الركب .

## مرضى بالقلب ، ليسوا مرضى

● هكذا يقول طبيب كبير غير بأمرضى القلب:  
أنه يجتنب ألف حالة فصعها لمرض مرضى في  
القلب ، وجد ٣٧ حالة يشكو أصحابها إلى  
الصدر ، لا يمت إلى أمراض القلب بسبب . وهي  
الأم يربط فيها الناس بحق ، ويؤكدون لك أنها  
الأم قلب ، لا تشبه في هذا . وهم مملوون ، لأنها  
تتسبب بالأم القلب عند التنفس ، فخطي حلفتها  
على الناس ، حتى يقتل منها الطبيب .

والنصيحة التي نؤكد لفهمك شيئا ، الذهب  
إلى الطبيب ، وأخرج بذلك من حيرتك . فاما  
قلب ، فله دوائه . واما لا قلب ، فله من ذلك  
راحة قليل .

بالهبة ، يشرك الكثير مالاكثر تكون الهبة  
أكثر . ويتكرر صبح الهبة عادة لا يشوها  
إلا الكحول .

هذا بعض ما قاله العلماء . فمثل الشباب  
الذين يستعيط لهذا ، فطاب ، إذا هو دمي  
إلى كوكيل أمريكي أو غير أمريكي ، شراب  
جميعا ، غير كحول . وإن يمتدحه الهبة  
ولا حشية النظر الدنيا . فالمرض الكحول  
هذه الأيام تظهر بين الموم شخصيه فمومة ،  
نعم نطرون اليه نظرة طيبا لا ديب . وفي  
الاحتباب مات غير فكية لا تمناعى العصور .

## من هضم

● إن هضم

● إن هضم النشط المعوي داء يسبب المتد  
الكثير من الناس . وهو في بعض الأمم النعمة  
يسبب شمس سكتها . وأظفروا عليه هذه الإعياء  
وربطوه بالمسامة وتقضوا ولعمدنا ، ولهم الناس  
عرب ، في أعمال مجهدة وهموم متصلة .

لم يظهر الإحصاء أنه داء أكثر شيوعا . فلم  
كثرة ، دون الأم الكبيرة صناعة ، وفروها غنى ،  
بصبيها هضم الدم يمثل ما يسبب ذلك . فالجبان  
مثلا أكثر إصابة من الولايات المتحدة . والمحب  
في اليابان أن الهضم يسبب الفتيانم خفيا ،  
ويسبب الفقراد قليا .

والداء منتشر بين لزوج جزر اليابان ، فلا يمكن  
أن يرضى هناك إلى أملاء العيش وزحمة الصناعة  
أو ليش المسة .

## فان دون الموساك - مساك



● هل خطر لك في الطريق ، وانت والكب سيرة  
مادة ، أن سائقها قد يموت فجأة ، فيسبب هذا  
حادثة تكون أنت من ضحاياها .

ستفوق هذا بمر جدا ، وأقول أنا هذا كذلك  
ولكن دونك الأرقام

ففي باريس رجعوا إلى خدمات ٢ سائق  
من سائى سيارات أجرة ، وحصلوا ١١ عاما

١ - أن حالات الكوكيل تكون عادة بعد  
فراغ الناس من أعمالهم . فهم يشربون الأتربة  
الطرفة كالويسكي والرندي وهم مضمون .  
فيكون الشراب أسرع إلى رؤوسهم فيصيبها  
بالتكدر السريع . ويتكرر ذلك إذا تناولوا  
٢ - وهم يشربون على أصعدة فرفة ،  
فيكون الكحول أسرع دخولا إلى الدم ، وأبقى  
زمن فيه . والمرة دائما هي بمقدار ما في  
دم الإنسان من كحول .

٣ - وأن هذه الحالات اجتماعية هدفها  
التحدث إلى الناس وإحسان الحديث والظهور



## من تجارب سوبرست موم



● بلغ الكاتب القصص السوبرست موم الرابعة والتمتين وأعلن أنه بهذا يختم آخر كلمة يكتبها في التأليف ، والتسليم عام ١٩٥٩ مطلقا بالعام ليزور البلاد التي كان قد زارها منذ ثلاثين أو أربعين سنة .

وقد أصبح موم من تاليفه من كبار الأدياء أصحاب الثلاثين ، ولقد كتابته طر اندرك عميق لخطايا النفس الانسانية .

وخلالما لجأ إليه في النفس قوله « لا تسكروا على النفس بالقولهم » .

وخلالما لجأ إليه في المال قوله « إن المال هو النقطة الساسية التي لا نستطيع بمعونتها أن نتمتع بالحواشي النفسية الأخرى » .

فل « ٧ »

فل « ٨ » أخطعت من أيام الحرب شيئا ؟

فل « ٩ »

فكتف الطبعة الدليل من انطرح وقال لرميه .

فل « ١٠ »

فل « ١١ » يا أمير المؤمنين « ١٢ »

فل « ١٣ » فسكت « فلما سمع أحد »



من كتبنا التقديم

«شاهك» فلما معنا أحد !

● خرج الوليد بن يزيد حليجا ومعه عبد الله ابن حمير فكانا يمشيان الطريق يسيران بالانطرح ، فساندان عليه رجل من نصيب مادن له وسننر الشطرنج بمشوق « فلما دخل سلم وسلم »

فل « ١٤ » الوليد « الفرات القران » ١

فل « ١٥ » يا أمير المؤمنين « فجلس معه أمور وجنات »

فل « ١٦ » الصوف الفله « ١٧ »

فل « ١٨ »

فل « ١٩ » المرويت من الشعر شيئا ؟

## برازيليا الجديدة

● في عام ١٩٦٠ أصبحت عاصمة البرازيل مدينة جديدة تقع على مساحة ٧ ميل من التسلطوطوطي ارتفاع ٤ آلاف قدم عن سطح البحر تدعى « برازيليا » ، وذلك بدلا من العاصمة اسيالية الجنيه « ريو دي جانيرو » التي يبلغ عمرها ٤٠٠ عام والمشهورة بشاطئها الجميل المسمى « كوبا كيتا » .

لما ألب في هذا التحول يهود إلى أن «ريودي جانيرو» محصورة بين البحر والصحراء بحيث يستحيل أن تنسج إلى أكثر مما أصبحت ، ولذا كان لابد من وجود عاصمة عاصفة على أن لبنى الطيور السريع الذي تمر به ، فلفظ تصاميم عدد سكان البرازيل في العاصمة والعشرين عاما المصرومة « فلما بالاصحاح إلى أن الحرارة في أشهر الصيف تبلغ درجة ٧٠ درجة تحتل » .

## سيارتك القديمة

● لا شيء يشعرك  
بقدم سيارتك أكثر من  
أن تكون لجار  
سيارة جديدة !

## اعقل امرأة

• حضرت الى عيادته  
تشكو من تورم وحروق  
في يديها .

وسألها الطبيب :

— حروق ؟

— .. ولورم

ودعت .. وفي اليوم  
التالي عادت مسالها

— احسن ؟

— اسوأ

وعند يومين عادت  
مسالها :

— احسن ؟

— نعم . الاخرة ؟

— لا شيء ، فانت اعقل  
امرأة فابانها .

## الكليات قبل الضرورى

• مما اندش مفتش  
الصحة في احدى مدن  
منطقة يودكسبير  
الصناعية ان وجد بين  
اللاتى بيت التى زارها  
ثلاثة بيوت فقط بها  
حمامات ، بينما ١٢٥  
بيتا بها تلفزيونات .  
وهكذا يرى ان  
الترف مقدم على  
الراحة ، وان ما يجلب  
للثة مقدم على ما هو  
ضرورى .

الاستعراضات ان قبل فناء  
كاتب نطل من شرفة مرسدة  
بلصد التفرج طيه ؟

## حيوان لا يسبح



• حل حلم ان الحمل هو  
الحيوان الوحيد الذى لا يستطيع  
ان يسبح في الماء ؟ والسبب في  
ذلك ان توازنه يجعل واسمه  
بطن في الماء فيغرق ؟

## طوال القائمة

• من اطول الرجال جندي  
في الجيش البريطاني يبلغ طوله  
٧ اقدام وكان جيتريبيريت  
ولهم البروس جدي طوره  
لعمامة القدم ٣٠ بوصة ، وكان  
في الجيش الخامس الامبراطور  
روسيا وليس قلمي الطبول  
يبلغ طوله لعمامة القدم ٥٥  
بوصات ، وقد حدث في احد

## لا شيء كالعمل



• لاحظت زوجة المخترع الشهير  
اديسون ان زوجها يفرق بعه في العمل  
دون ان يستريح ، فقالت له في احدى  
الامسيات :

— يستحسن يا عزيزي ان تاخذ اجازة  
تستريح فيها .

مالها : واين اذهب ؟

فاجبت : اذهب الى المكان الذى تشعر  
في نفسك انه خير مكان تود ان تكون فيه .  
وفي صباح اليوم التالي كان اديسون  
ياخذ طريقه الى المختبر .

# إنه الشَّيْخُ ربيع..

للشاعرة نازك الملائكة

إنه الشَّيْخُ ربيعٌ  
ذلك الشَّيْخُ المَرِيحُ  
دُوَّ الثَّيَّابِ الحُمْرِ والوَجَعِ البَدِيعِ  
والهَيْبِ المَشْرِحِ  
كلُّما طافَتْ حَطَلِي نِيَّانَ بالدُّيَا أَعْلَا  
مِنْ كُتُوبِ عُرْفَتَيْهِ عَدْبًا ، طَرُوتَا  
هَازِئًا ، أَمَلًا وَسَهْلًا  
مَرْتَجِبًا بِيَّانًا ! قَدْ حَتَانَا لَسَا أَنْ نَظْهَرَا  
وَنَجُوبَ الْأَرْضِ وَدِيَّانَا وَبِيدَا وَسُهْرَا  
فِي رَدَاةٍ أَحْضَرَا .

أَيْهِيَ الشَّيْخُ ربيعٌ  
أَيْهِيَ الشَّيْخُ ربيعٌ  
عُودُ الْيَنَّا وَأَطِيلُ مَكْنَنِكَ يَبِ  
عُودُ الْيَنَّا أَيْهِيَ الشَّيْخُ ربيعٌ

مَدَدَهُ خُطْمُهُ بِسَبَابٍ عَلَى وَجْهِهِ الْخُقُولُ  
 شَرِبْتُ أَوَّلَ بَسْمَةٍ  
 مِنْ شَيْعَةِ الشَّمْسِ ، وَالْقَجَرِ عَلَى صَدْرِ السُّهولِ  
 لَمْ يَرْكَبْ يُسْقَى قَدَى اللَّيْلِ ، وَمِنَ الْفَنَائَاتِ تَنْه  
 نَقَلْتُ لِإِنْسَادِ عَصَمُورٍ حَمِيرٍ :  
 « هَمَّ صَبَاحًا بِهَا الْفَوْهُ ! » وَرَدَّ الْأَعْمُرُونَ :  
 « حَاسَتِ الْبَقْلَةُ فَمَرَحَ ، رَمَاقِي ،  
 فِي حَمِي الْمَابِ النَّصِيرِ  
 وَلُغِي الْفَسْجَرَ وَالشُّسْ وَأَعْتَقَ الْعَصُورُ  
 وَغِلَالِ الْمَابِ حَتَّى تَشْكِي مِنَا السَّوَاقِي . »

أَبْهَا الشَّيْخُ رِيحُ  
 أَبْهَا الشَّيْخُ رِيحُ  
 عُدَّ الْبِنَا وَأَطْلَلْ مُكْنُوكَ بِنَا  
 عُدَّ الْبِنَا أَبْهَا الشَّيْخُ رِيحُ

وَيَرُدُّ الشَّيْخُ مِنْ عُرْفَتِهِ عَدْبَ الْمَرَحِ :  
 « يَا عَصَامِيرِي لَا تَعْمَلَنَّ ، إِيَّيْ أَنْزِلَنَّ  
 نَعْدَ حَيٍّ أُرْتَدِي لَوِي الْمَلُونِ  
 كُلُّ لَوِيٍّ فِيهِ مِنْ قَتُونٍ فَرَحَ  
 كُلُّ حَبِطٍ وَتَرَّ مِنْ أَعْبَةٍ  
 كُلُّ زَرْبٍ وَرَدَةٍ مُتَشَبِّهَةٍ

أَمْسِرْ أَعْلَانِيَةً خَيْطَانِي ، لِمَادَا  
تَجْعَلُنِي حُرُوجِي ؟ عَمَّا ، مَا سِرُّ هَذَا ؟  
أَيْهَا الشَّيْخُ رَيْبُ  
أَيْهَا الشَّيْخُ رَيْبُ  
عُدْ إِلَيْنَا وَأَطِلْ مُكْنُكَ مِنَّا  
عُدْ إِلَيْنَا أَيْهَا الشَّيْخُ رَيْبُ



وَأَجِيرًا ، هَذَا هُوَ الشَّيْخُ رَيْبُ  
يَنْطَلِقُ قَائِمًا ثُمَّ يَسِيرُ  
وَيُدَاهُ تَنْثُرَانِ الْوَرْدَ فِي السَّرْجِ الْبَدِيعِ ،  
فَوْقَ أَغْشَاثِ الْعَصَافِيرِ ، عَلَى شَطْطِ الْعَدِيدِ  
وَلَهُ تَعْلَانُ لَا مِثْلَآ فِي كُنْهَيْهِمَا  
بَلْ أَرَاهِمُ وَأُورَاقُ وَمِنْ لَوْنَيْهِمَا  
نَشْرَبُ الشَّمْسُ وَتَنْقِي الْعُصْبَا  
فَلَنْ أَنْ تَلْوِي حَطَايَا وَتَصْبِغُ  
فِي الدُّرَى ، حَلَفَ السَّرْبُ  
أَيْهَا الشَّيْخُ رَيْبُ  
أَيْهَا الشَّيْخُ رَيْبُ  
عُدْ إِلَيْنَا وَأَطِلْ مُكْنُكَ مِنَّا  
عُدْ إِلَيْنَا أَيْهَا الشَّيْخُ رَيْبُ

بَارِقُ الْبَلَدِ





## بقلم : محمود سيف الدين الإيراني

يكن يرى الناس حوله كان يرى نفسه فقط ،  
بشرى أحقاد منصفه وحسب كان يرى في دروب  
حارلنا مطرق الأراس وهو منكفئ لبعث حمله من  
التباد انبال

وكتب أميرة ، صفر ما أحب روحه . وكنت  
منه ، ميس من حبل مصن الأنبياء على ظهري .  
لقد صفت حشلا ، ثم بالها متجولا ، ثم صافلا في  
مصينة . هي أقبه ما تكون بكعب رحيب .  
أنا منمنة أبدا ، وق صفرها تقوم القدر الكبير  
والنار موقدة تمنحها ، وأخلاق الصابون لظل لغور  
وكنت أحبل هذا الصابون في وفاء كبير .  
أحمله إلى سطح ، المصينة ، حيث يصب على  
الأرض حتى يجف ، ثم يقطبونه ليلما صبرة ،  
ويشربونه في الهواء ليزداد جفافا ، ويباع .

هذا كان عظمي ، ولكني لم أكن أخرج ، ولم أكن  
عابسا أبدا ، متحمها أبدا ، بل كنت المسبك ،  
وأحب الحياة ، وأحب الناس ، وأحب امرأة  
الصياد بل كنت محبوا بها !

وكانت هي صبرة ، وحبيبة ، ولعوب . وكانت  
مهادا ، ولها شعر أشقر ، والانتسفة الأسره  
لا تعرق عبيدها ، ولا تعرق عبيدها . وكان  
مهادا أراستار يخيل لي

وكانا نقوم في دار واحدة ، فقد كنت أمشي مع  
أبي في غرفة أخرى وصنا جيران آخرون .

وكنا كنت أكره الصياد ، كنت أكره أبي . أنه  
أشبه ما تذكر به . أنه سر ولا رفع عبيده من  
الأرض . . . ولكن سميل مثلي ، يحمل الصابون ،  
ويظل مليا ، لا ينسك ولا يصدت ولا يرفح  
عبيده من الأرض أبدا

كان روحها بعيد المسك ، وكان به ضرب صبر  
لديم ، وبمضي التسلق اليالية . . . وكان أخرج . .  
وكان صبر من ، وأراد سر ، به يصلح منده  
البينية صلايا من الأرض

كنت ألقظ نوازي أنا شاعفته يطلع ، وأحيى  
كان الدنيا كلها قد فطنت نوازيها من الأخرى ،  
ولوشك أن نهار !  
فهل كنت أكرهه ؟

هل كنت أكره هذا الرجل المسكين الذي  
يخرج قبل الفجر إلى غاربه ، وقد حمل شيكاه  
اليالية على ظهره ، وراح يضرب في شبيهه حتى  
يصل حمله في النهاية فوق القارب ، ويشر شراعه  
للريح ليعمل إلى بعيد ، حيث يظل سحابة مهتره  
في صراع مع الماء ليظهر يشفح سمكات يبعها في  
سوق المينة لئلا يراهم قليلة لا تلبى منه شيئا !

هل كنت أكرهه ؟ ولماذا ؟ كنت أكرهه لأنه  
أخرج ؟ أم لأن ملاسه دودة الماء ؟ أم لأنه يرك  
شعر لحيته أينا طويلة دون أن يطفه ؟ أم لأنه  
لا يمسك ولا يخرج شفتاه من أيشك ما ؟ أنه  
ثم يكن يمسك أبدا ؟ أم أنه يمسك مرة واحدة . .  
أنه لم يعرف الضحك في حياته قط !

أجل كنت أكرهه . . بل كنت أقتله ، وأفردته  
وأمرأ به ويصره ومبيته الزرمة ، وكنت أقول  
في نفسي لماذا لا يموت ؟ وما الفائدة من وجوده ؟  
ولماذا يجب أن يمضي ويكد ويصحب ويخرج إلى  
البحر من البحر ومرد سد حباب الشمس ؟

أي يوم كنت أقتله وأقتله مبرسة ، وجسود  
ملائحه وظفرته الدائمة إلى داخل نفسه . . لم

لقد كان هذا الصوت صوت امرأة الصياد !  
كنت صني بلومة ! قنص يحرقة ! وارتد الى  
ما لا يمانه . . . فترسني ما عرفته . . .

وكان روحها مع الرجال . . وكان مع الرجال  
أي . . . وكان كالحصا صاعدا عاليا ! لا يهتك  
ولا تنفرج شفتاه عن ابتسامة ما . . . وكان زوجا  
بين حين وآخر يهر رأسه . وكذلك كان يفعل أبي  
.. وعلى حين فرة أصبحت بمرجة من الكراهية  
لتدقيق في صدري وتبلا وحي ! أنتي الكره كل  
هؤلاء الناس . والكراهية أبي . والكراهية . وروحي  
التي أرفأ اليها الآن . والكراهية نفسي . .

وخرجت من البيت وحيي قلبا الصلابة  
ببرجوني . . وخرجت من العارة كلها ! أبي بيت  
جديد . وامراء حديقة . . ولكني خرجت والخص  
في صدري . والعقد يملأ روعي . . وصوت امرأة  
ستامه نسي وأنها نرج . . يا ديشي ما عرفه  
ولا عرفته بعالي . . .

ومعني أم ولم تنطري شيلة العقد والكراهية  
في صدري لم تنطري أبدا . . وكنت سيرة  
الخلق مع زوجتي العروسي ! سيرة السنود !  
سيرة التصرف . . ولد لظلمتها مرة على صفحة  
وعوها جون ما سبب ! دون ما ذائع ! سوى ان  
الكراهية كانت تملأ صدري ولانور فيه !

ومضيت الي عيالي ذات صباح ولم يكن له  
مضي على روعي أكثر من أسبوعين . . ورحمت  
أحمل الصابون المالح السافر في وعائه الكبير !  
من القادر الي سطح « القصبة » ! . ومن سطح  
المسبة الي القدر . . عاكبا . . هكذا . . ساعات  
طويلة . . شاقة ! والصبر يفسد مع جهنمي !  
لأنه بكفي لمضي صامدا وحلي على كفتي . .  
والكراهية تملأ صدري وأحلم مصنعي كصاحب  
الكاهنة . . وقلت نفسي ذات مرة وأنا أصعد السلم الطويل  
الضيق القارح . . ولنت نفسي بسرعة فريضة هربت  
الي المطبخ . ونظروني الي المستطفي الذي  
ساحل فيه « نعراء » ولا أدري كيف لم أمت ! بعد  
كانت مقطني مسينة ! ولكني مجرت ! وخرجت  
من المستطفي بعد شهرين ! خرجت ولد عيشته  
سلكي البيتي . .

وغدوت أحمل زمام الصابون وأنا أطلع وأكفا !  
تجل لقد أصبحت أخرج . . شيلة بيضا مثل ذلك  
الصيد اللص . . ويلانومي الصيب والبؤس  
وجود الملاح . . أنتي الآن أمي وأما مطرك !  
وأحيى كل الدنيا كلها تلك تلك تولدنا إذ أسى  
.. أنتي أطلع نفسي السليمة من الأرض . اختلما  
ولم أعد لفطكة . ولم أعد لأحب الحياة ! وأبغيتها  
ولا حتى روحتي . .

زوجتي . . أنتي انتاري اليها والفكر ! وأحلي  
فيها وبرعد أوصالي ! وأنامها ويمرقي التشبكه  
شفافا لظبي . . .

محمود سيف الدين الأيراني

لقد خيل الي أن المسك وأبي من طراز واحد  
يمشي كل منهما في لومة لا يريدان يفرقهما . .  
لومة تملأه من الناس . . ومن الحياة ! ومن كل  
شبه ! لظن مطوية على نفسه . مكشأ على ذاته !  
بجتر أحزانه وأفراده اجترأ !

لبد ما تحركت العين . . وقد ما أصبغت بك  
المرأة ! أنها هي التي قصت لي . . هي التي  
أمرني وكنت لى من معاليها . . وسيل الي  
أبي في الأخرى كانت تبص روحها الصياد .  
ولمعي عيونه ومرحه وسعته الجديدة . . وبعض  
والذي أيضا . . وكانت هذه هي نقطة اللقاء التي  
أحسنا منها !

أجل . . كان البغلي نقطة اللقاء . . ومن صميم  
هذا البغلي أنتي الحب . . ولهذا الصياد كان  
هينا شهوة جفافة ! منقطعة لا حدود لها . . .  
وأبديت أن أنق ما كنت أكبه بتيتي وعشوق  
جيهيني . . وكنت أشتري لها الطوى ! وأشتري  
لها خريرا من حين الي آخر . . وذات يوم أشتريت  
لها سوارا من ذهب . . فقلت نعم له كل ما أوفره  
خلال أربع سنوات طوال من الكد والعرق والمزح . .  
أشتريت لها هذا السوار بدومع عبي . . .  
وأهدته لها . .

وكانت لعيني وتزني لي . . وكنت ذالما حين  
مألفها ! وكان هذا يدلع بسول من النار في  
بدني . .

ومضنا لي حتى هذا الحب العاصف المبيت  
سنتين كاملتين . . كان زوجا خللا يخرج من  
الضهر الي البحر . . ويورد بعد غيب التمس . .  
وكان يطلع دائما . . وسيل الي . . حين أراء أنتي أفدت  
لوازي . . وأحيى كان الدنيا كلها تقف تولدنا هي  
الأخرى وروحك أن تنهر . . وكان لا بد أن ينهار  
شيء ما . .

وكان حينها هو الذي يجب أن ينهار . . ودفع لي  
ومعي أنتي ملكتها . . ملكت امرأة الصياد . . وسيل  
الي . . أنها لم تعد تتر في نفسي شيئا . . وكان لابد  
أن أعرب منها . . ومن نفسي . . ومن زوجا . . ومن  
أبي . . ومن الله العزة شيلة ذات المبوب للفتوة  
التي تؤدي الي البحر دائما . .

وكان الزواج هو سبيلي الي الكره . . لفطنت  
منه سكيه . . من أسره بيرة صامته منلا . .  
.. وحالت ليلة الزفاف . . وأجتمعت الأهل والأسدنة  
والخمل . . ولبت « سولا » من الجوخ وسير .  
قصيرة . . وأدوت حولي خصري « شيلة » حمرية  
حمرء . . ولملت ظمروفي . . ووضعت في حروة المسترة  
فرمعه راحية . . وسعدت وماريد الساء . . وكان  
بعضن يسي . . وكان جبة الأسد فموسخوم  
سلا البحر . . ولكن أدنى التعلت من بين الأصوات  
المتالية صوتا يبع . . صوتا خربا ياكيا .  
صوت امرأة كانت صني ونقول . . « يلونسي ما  
عرفته . . ولا عرفته بعالي ! »



# عالم الغيب!



الرجل منا يعرف اسمه ، ويسرف يومه ، ولكنه من علم ما في غدر غيبى .  
يقف امام غده وفوفه امام باب غلق . وهو باب عظيم غليظ سميك ، لا تستشف  
العين شيئا مما وراءه .

لقد وقرت في نفسي ان حياته قصة مكتوبة ، كالكتاب  
لينا ، ثم تصفحه ولم يهرجه ، ولم طبعه ، وكتيبه  
موايه ، ولم حتى لجيده ، وهو فراسه لا تلت  
سجائبه ، يصف ما مضى من ايامه ، وبقي فيه  
صحاته ، يبدد ما بقى من ايامه . وهو يريد ان  
يرى الذي بعده الصمغ ، من سواد في العيش  
وباس ، ومن حر وشر ، ومن صفة ومن صفة ، ومن  
ارحة ومن اراحة . وهو يريد ان يعلم على الاخص  
كم مدد هذه الصفحات البائية . والصفحات  
البائية لاسى بعضها ببعض ، نأى ان تتفتح ، فكانها  
ملبها الملاق من حديث .

## نمجزر ولكننا مابى مجزا

يمجز الرجل منا ولكنه مابى مجزا . ويقتل ولا  
يفيل فضلا . ويريد من بعد القتل ، ولكن لا يتلى  
نفسه ليرقد . ولأن يعجز حول الثياب ، لعل به  
خصاصا من فوق ، او خصاصا من تحت . او  
لعله على هذا الجنب او ذاك . او لعل بالباب  
خروفا تغفل منه العين ، او يخرج اليها عنه النور .

وعراوده الاحلام فيأخذ يمتد أن لعل  
به هو سبيلا الى هذا المييب المحجوب  
ولم لا ؟ اليس هو قطعة محببة مربية  
مصحرة من هذا الحلق كله ، سياقه ،

ويحاول الرجل منا ان يقتحمه ،  
وهيمات . ويحاول ان ينطحه بكل ما في  
قرويه من قوة ، فلا يكون له من ذلك الا  
ما كان للوعى الذى قال فيه الشاعر :

كناطع صخرة يوما لينوتنها  
فلم يغيرها ولو هي قرويه الوعل

ويجرى الرجل منا في طرق العيش ،  
وكثيرا ما تضيق سله ، سل اليوم .  
فيأمل بانها قد تتسع غدا . ويضيق  
بالذى في قسده هذه من احتمال ، قد  
تكون وقد لا يكون ، فيعود الى هذا الباب  
العظيم الغليظ السميك ، الذى قبح  
وراءه الغيب المحجول ، يريد ان يستنعم ،  
وان يقتحم ، وان سطح . ثم يعلم ان  
الحالقي منذ آدم قد فعلت ذلك من قبله  
وبانت مالفشل الأربع . فبرضى من العتمة  
بالاياب .

## الحياة قصة مكتوبة

والرجل منا ، حين يهدف الى هذا الغيب ، لا يد

لرسالة قادمة ، والعراشنة عند حائلة  
لفتحجان رمز لمأزلة .

### قراءة الورق

اما البحث عن طريق ورق اللعب ،  
التوتشينة ، او الشدة ، فيكون بطرائق  
عدة ، منها ان تأخذ القارئة للبحث الشدة  
كلها ، فتعنتها ، ثم تعنتها ايلا ، أنت  
الذي تسألها عن بحثك ، بتقديسها أنت  
اعتباطا ، ثم هي تضع سائل القسمين  
عاليا ، والعالي سائلا ، ثم تعرفها على  
الأرض ، ولتصفيها على الأرض اساليب .  
مهي مد تعرفها على اميده ثلاثة ، احدها  
ماضيك ، يأتي بعده حاضرك ، يأتي بعده  
مستقلك ، وهي تقرأ الثلاثة . او هي  
نصف الاوراق في نصف دائرة ، ثم هي  
تقرأها ، ومورا :

فلتقلب عندها رمز اللعب .  
والديناري الأربع رمز الثراء .  
والسباني ، وهو المتصالب ، فلترخا  
الندوي .  
والبيستوي ، وهو كالجرف ذي اليد ،  
فلتر الخنزير .  
والملك والملكة ، والفتى الامر والفتاة  
الأمير ، كل منها له عند كاشفة الحظ  
معنى .

### قراءة الكف

وقراءة الكف هي الاخرى قديمة قدم  
الدهر .  
قرأ الكف العربون القدماء . وقرأها  
الصينيون . وقرأها الهنود والأغارقة .  
وقراءة الكف تكشف عن شخصية  
صاحبها ، وعن مجرى حياته ، ما كان  
مها ويكون ويتعخص فارها ما على الكف من  
خطوط ، وهي محففة كالاحباريد ،  
ويتعخص ما فيها من ارتعاعات ، وهي  
بارزة كالبروات . ولخطوط الكف أسماء

وحاصره ، ولاحقه ؟ اليس هو بعض هذا  
الغيب ؟ اليس فيه ، على غير وعي منه ،  
أشياء تعري على نمط مرسوم ، ورقم  
مكتوب محسوب ، تؤكد ان هناك انسجاما  
بين هذا المسمى المكشوف ، وذلك المستقبل  
المحسوب . وأنه ان كان الراس معنى فلا  
بد من ان يتبع الجسم والذنب ؟

### وسائل كشف الغيب

والذي هو يأخذ في البحث عن الوسائل ،  
متخرج له وسائل عدة هي جهازه لكشف  
الغيب .

فمن هذه الوسائل قراءة الفناجين ،  
من فهو أو شاي .

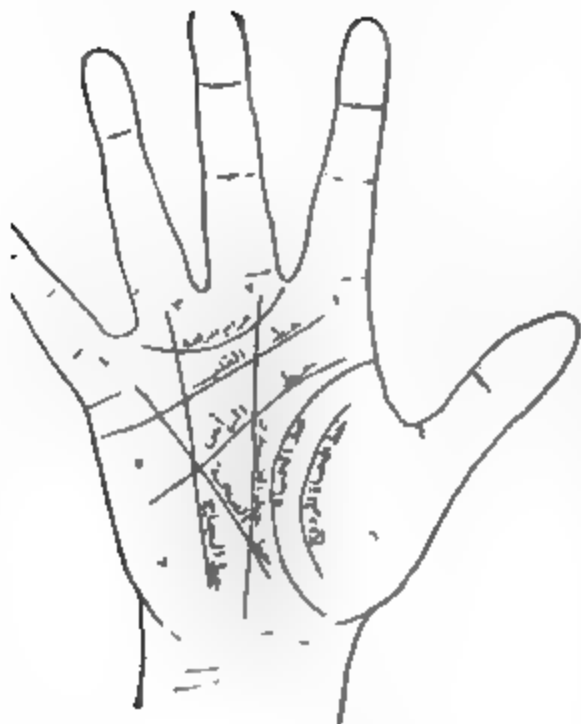
ومن هذه الوسائل قراءة الورق ، ورق  
اللعب .

ومن هذه الوسائل قراءة الكف .

ومن هذه الوسائل التحديق في البلور .  
وسائل كلها قديم قدم الانسان .  
توسل بها أهل المشرق . وتوسل بها  
أهل المغرب . واحتص بها قوم هم المحرر ،  
عجز العرب ولجج المشرق على السواء .  
واحتص بذلك النساء . ظلت الذكر ان  
رجلا ، من حجر كان أو غير حجر ، كانت  
به هذه الكفاية النادرة ، الا في القليل  
الناذر .

### قراءة الفناجين

تأخذ قلوة البحث من يدك مبحثا ،  
تكون أنت شربت بعضه . ثم هي تدور  
بالذي به من شاي ، مرة قمرة قمرة ، ثم  
تصب الذي فيسه . فتتعلق القابا  
بحذار الفتحان . وهي على هذه العدران  
تخط أوصافا ، تؤلف أشكالا ، تضيف  
اليها قلوة البحث من خيالها فتشك  
بالذي سوف يكون لك في غلك . وهي  
عندها لكل شكل معنى . فالطائر رمز



لها دلالتها . ولرويات الكف  
أسماء لها دلالتها كذلك .

والخطوط كلها نقلت  
وانضمت، زادت حصة صاحبها  
مما باسمائها من معنى .

فخط الحياة يدل على طول  
العمر . وخط الرأس يدل على  
قوة العقل ، وخط القلب يدل  
على الحب . وهلم جرا . وكل  
هذا واضح في الشكل .

وسموا روائى الكف بأسماء  
أحرام السماء . فرابية المشتري  
(١) تدل على مقدار ما بصاحبها  
من ثروة ، ورابية زحل (٢) دليل  
العقل والحكمة . والنسب (٣)  
للحاج . ومطارد (٤) لعب  
المعرفة . والمريخ (٥) للشجاعة .  
ورابية الزهرة (٦) دليل على  
الحب . والقمر (٧) للطهارة .

### التعديق في البثور

وهذا قديم كذلك ، في شرق وغرب .  
ومن بعدهما عد الأماقية ، ثم عند  
الرومان .

والامر في هذا الشأن ليس بالبثورة .  
فالماء الصالح يعنى . حتى المرأة تنى .  
الامر ليس في البثورة ولا الماء ولا السائل ،  
وانما في الباطن المحدث فيهما ، بل النظرة  
المحدقة .

ان في ذلك شيئا من الوساطة كوساطة  
التنويم المصاطيسي .

وتتركز المحدقة فيما تنظر ، فيغيب  
من وعيها شكل ما تنظر فيموت محل  
اشباح . وهذا الصفاء ، ليورده أو مراقه  
يتفشى شيئا فشيئا ، ويتعكر ، وينزل ،

وتظهر في مكانه صور ، جامدة أحيانا  
ومتحركة أحيانا .

قال قوم انها الهلوسة نشأت من شدة  
تركز العين واتصال ذلك التركيز، وكذلكهم  
آخرون .

### وسائل لاستطلاع الغيب أخرى

وليست هذه كل الوسائل التي يتوصل  
بها الإنسان تحيلا على معرفة الغيب  
المحسوب . مما لم يذكر استخدام الناس  
وساطة من بعد تنويم . وامطأهم القام ،  
وهم في غيوة يكتنون . والمرووس أنهم  
يعلمون عن كتاب وراء الغيب مخطور  
مكتون .

### وضوابط الحصى والفلبون

والتحميم . . فهنا باب وحده .  
وهو عزيز . وهو قديم .



## اختبر معلوماتك العامة

- ١ - كم عدد الاسنان التي تكون لرجل نائم أو امرأة نائمة ، وهل هما سواء ؟
- ٢ - الحرب مثلين للجسم المتناظر ؟
- ٣ - من الاشكال الهندسية الثلث والربيع والخمس والستارة والاهليج ، فما هو الاهليج وكيف يرسم ؟
- ٤ - ماهي المادة المفرقة التي تنشط فونها عند التفرغ وحده تقاس بها فرقة القنابل الذرية ؟
- ٥ - ما هي حادثة الاعتداء بالقتل التي كانت الشرارة التي اشعلت الحرب العالمية الاولى ، حرب عام ١٩١٤ ؟
- ٦ - كشف العصر الحديث عن اجناس في بني البشر لعبية ، قلت على بقاءها الى اليوم . ومنهم الانكاس . فلى اي فرة يوجد هؤلاء ، ول اي بلد فيها ؟
- ٧ - ما طول حائط الصين الكبير ؟
- ٨ - للكاتب الشهير المنظومي قصيدة مترجمة اسمها « تحت ظلال الزيزفون » . وهو اسم طريق مشهور ، فلى اي بلد يوجد هذا الطريق ؟
- ٩ - اقربت سنة ٢٠٠٠ ، فهل ستكون سنة بسيطة ام كبيسة ؟
- ١٠ - ايهما الفصل ان نبيء الببى في الصناديق ، واطرافه المديبة الى اسفل ام الى اعلى ، وما لطيل ذلك ؟
- ١١ - ايهما اسهل على السليح ان يسبح في المياه القليلة العمق ام البعيدة الفور ؟
- ١٢ - اي البلاد ترفع علمها معكوسا في حالة دخولها في الحرب ؟
- ١٣ - يتردد في كل عام اسم جائزة بوبل ؟ فهل تعرف ؟
  - أ - ما هي هذه الجائزة ؟
  - ب - ولماذا سميت بهذا الاسم ؟
  - ج - وما قيمتها ؟
  - د - ومن اول من نالها ؟ ومتى ؟

« انظر الحل على صفحة ١١٩ »

# أكلوني البراعم

الناس ساهرين ، أريدكم ولقوهم على أكلهم .  
أريدكم كما أكلهم ربحهم .

قلت مأزحا :

.. أريدكم على مضغ أهل العري ؟

فأجاب ببرودة متعابسة ، وكنت أتوقع العكس :

.. لا تتعامل . أنت تعرف ما أعني .

وبعد وقفة قصيرة تابع مقطعا كلماته  
.. أريدكم مررا الفكر والقلب .. مررا الصبر .  
لا مررا الأمل .

لما اليوم فقد جاوز صاحبي الخمسين .

وبت الزواج

ببدا عه بملء

من سن الطفولة .

هو لا يأتي على

ذكره الله .

وبتمحض أشد الاعتماض إذا قال له قائل :

« لا طرح لك أن شاء الله » .

جاءني لمس فالفاني الصفح بعض ما

حمله الي سلمي البريد من رسائل ومن

صحف يومية ودورية فسلم واقتصد

مقطعا فباتني . فتأولته جريدة يتسلى

بها ريشا أغرغ من تلاوة رسالة في يدي .

وكنت أعرف كرهه للصحف والراديو

ولكل الوسائل التي تنقل أخبار الناس

قناس .

فاخذ الجريدة وراح يقرأ فيها . أو

هو تظاهر أنه يقرأ . وما هي إلا دقائق

حتى رأته يتعصب واقفا بقاتمه الفارعة

ثم يأخذ يضك في رأسه وفي صدره وظهره

صاحب غريب الأطوار حاد

الطبع ، مرهف الحس ، عصبى

الزواج ، قوي الشخصية ، وعلى

جانب عظيم من العلم وطيب السريرة .

إذا صادفته في ثورة من لوراته قلت أنه

البيت وقد استغزه الجوع أو الغضب ..

وإذا لقته في ساعة رضا قلت أنه العمل

الوديع يرمي في مرجة خضراء وأمه الي

جانه .. وأنت لا تدري متى يغضب

ورثور ومتنى

يرضى وبطمئن .

ولأنه كذلك تراء

بميش ولا رقيق

له في الدنيا

## بعض مسائل نفيسة

لقد حاول صاحبي في مرة في شبابه

أن يتزوج . لا رغبة منه في الزواج . بل

أرشاء لوالديه . ولكنه كان في كل مرة

ينطلق من مسؤولية الزواج لأنفسه

الأسباب . لما البس الحقيقي فما كان

يبوح به لأحد . وقد ألمح لي منه تلميحا

أد قال لي ذات يوم في خلال حديث صابر

دار بيني وبينه صد أعوام :

.. لي مزاج لا ياتلف وأي مزاج . فها أريد البريد

والصقعة والذائعة والمجملعة والتبرج والنفال

والثرثرة والتخمبة والفردود وحب الظهور . أروها

حتى الموت . أنها تؤذي . تؤذي في عيني ،

ولللسان . حتى في أفني . أصدق أن لهذه كلها

روائح كريهة ، وأني أتمتع بها كما أتمتع بروائح الفنتن

والمنفونة ؟ أصدق أن لها كذلك لثواكيا لغزوي

في كل أجزاء جاني ؟ أهي أفسق السبعة وأحب

الصدق غريبا من كل شيء ودخرفة . أهي أريد

فما تجاسرت أن تملق علي ما قاله بأشارة  
أو بكلمة سحافة أن أزيد في احتياجه .  
ولكنه ما ليث أن أقلع ثانية عن الحك ،  
ثم أخذ يلوح بالجريدة التي في يده تلويحا  
حادا فيزيدها تمريقا فوق تمريق ، وهو  
ينكلم بعده مائة ، متخرج الكلمات من  
فمه وكأنها الرصاص بطلق من بندقية  
أوتوماتيكية :

- هذه الجريدة ، والآلاف للأمة ، مثلال  
المسلم تفل في كل يوم الي الثاني أخبار الناس .  
وما هي الأخبار التي نقلها ؟ - أحلاف عسكرية .  
شغل جهمية . سفارات وتكاليات . طيرات  
ومؤامرات . غريبات ودعابات . كهوش ولهديد .  
نبح وزئيد . جرائيم بالملاط . وكذب ملغى  
كبل أو ميزن . فهذا دواء يرد الي الشيخ عزيمة  
الانشباب . وهذا صحوا يفل لك الجمال الذي  
لا يذوي . نجوم في السماء . ونجوم على الأرض  
- وأين من نجوم الأرض نجوم السماء ؟ صدور  
عريانة . أخلاق عريانة . أيدان تسيل الفراء  
وشهوة . يا لعنة الحيوان ! يا لعنة الإنسان !  
لوسجة شرف تعلق على صدور عاهرة بالفضلي  
وسفرة من كل شرف . جوائز السلم أصبح  
السمكين والسمكة والسمكين . رقيب أسود .  
رقيب أبيض . خطر أصفر . خطر أحمر . وأخطر  
بلون فسوسي شمسج ... برانيث . برانيث  
برانيث ... اني لأعجب لك اقرأ الصحف ولاعجب  
من الضيق ما أحس . فأخبرها تلك لخرجن من  
جلدي . وكذلك الراديو وأخبره ونرجسته .

قلت وقد وجدت في ذكره الراديو ما  
قد يثير محري الحديث :

- أنت تظم الصحف يا صاحبي . فما لنها أذا  
كانت كيتش لي رمان مضطرب فتتل اليك أخباره  
القصيرة ؟ ثم ما ذب الراديو يفل اليك عن  
الأخبار ما تنقله الصحف ؟ إلا أن الراديو ميزة  
ليست للصحف . فهو يصنع علوة على الأخبار  
والأحداث سلفات من الطرب يصنع اليك الصوت  
الرخيم وتلوي الرنان . لا . ليس لي الراديو  
برانيث .

فجاءت النتيجة على عكس ما توقعت  
بالتمام . إذ اتعص الرجل انتعاسة كلها  
مضجها ورمى الجريدة التي في يده بعيدا ،  
ثم حلق الي طويلا وصاح :

« الراديو !... » قد كان لهذه الآلة  
المجيبة أن تفعل الصحائب بالناس - أن

وكل ناحية من حيدته حكلا حادا ،  
موسولا ومشعوا بـ « ف » طويلا ،  
متكررة كان جيشا من القمل قد ركب  
نفثة وراح يرمي في جسمه من أم رأسه  
حتى أحمصيه . وقد تعجم وجهه ،  
وتكاثفت التجاعيد على جبينه ، ولزمت  
شعائه ، وحفظت عيائه . فالتفت اليه  
شيء من الدهشة وسألته وبى خشية  
من أن يكون في سده نوبة من نوباته  
المصبة : ماذا دهلك يا هذا ؟

فجاسي جوابه سرعة ونرق :

- الكلوب البرانيث ؟

قالها بمنتهى الحد وهو لا يزال  
مستمرا في حكه . فمسا تماكنت من  
الضحك وقلت :

- ألا تفتي أن يسمك سبويه في فيه ؟

فرد في الحال ومن غير أن يفتت الي :

- أن من يأكل الماعل لحري بأن يعلل مملكة  
الماعل - ويرغم سبويه . فما فل البيدي :

الكلوب البرانيث ؟  
قلت : ولكن من أين البرانيث ؟ من  
الاكيد أنها لم تنقضي عليك من كمين في  
بيني .

هتدلد اعتدل الرجل في وقفته ، وكف  
عن الحك ، ثم تناول الجريدة التي كان  
يقراها وغربها بكفه اليمين شربة مزقتها  
وصاح :

- من أين البرانيث ؟ .. من هنا أنهم -  
وشدد على لليم في « أنهم » يلفزون الي عن كل  
فج وصوبتين فرموزا . من بيع . من كرتش .  
من بغداد . من هرات . من نكرة . من القدس .  
من السويس . من موسكو . من براين . من  
واشنطن . ومن كل مملكة ومزرعة في الأرض  
جيوش كرم البحر . لا توجد أطلال ولاهفن لمطة .  
وعاد الرجل يحك جسمه بكتنا يديه ،

وبمينه ما تزال قاضية على الجسيدة  
المزقة فيسمع لها حفيف منكر . وقد  
كان في هيائه ، وفي صوته وحركائه ما  
يسم على الضحك والرهبة في آن واحد .



« البريت » لا تبت وتتما تؤدي أكثر من الموت

الرجاء الذي لا يقهر . وإذ ذلك لما بقي  
في الأرض من لا نصيب لهم منها إلا السماء  
والشقاء . ولا تفرجت آفاق الناس لما  
بنت لهم الحياة كما لو كانت شبكة هائلة  
من الأحاييل والأكاذيب ، والترهسات  
والفساد ، يصطادون بها بعضهم بعضا  
ملا يصطادون في الواقع غير الموت .

« لا . لا . لا » يا صاحبي . لا لتفل  
الصدق والرحمة والحق والحرية والمحبّة  
أحترما الصحف والراديو . بل لحذر  
بهما إيمان الإنسان بالإنسان ، وبحقه  
في الحق والحرية والمحبّة . ولكن الناس  
آثروا أن يجعلوا من الصحف والراديو  
مبدأ برافيت .

« البرافيت لا تبت ولكنها تؤدي  
— تؤدي أكثر من الموت !! الكسوف  
الكو — سي — أ — ك — لو — سي البرافيت »  
قال الرجل ذلك وفي لحظة الطرف فتح  
الباب وفاز إلى الخارج من غير أن يودعني  
بكلمة .

ميكائيل صميحة

لخلق منهم حبابه وفلاسفة وملائكة .  
أن تعتمدهم من حدود الساعات والمساكنات .  
أن تجمع بين أعتداهم وقلوبهم . فلا  
يستعصي عليهم سر ولا ينكد عيشهم  
عدو . نعم . نعم . لقد كان الراديو أن  
يعمل كل ذلك — وأكثر من ذلك . ولكنه  
بات في أيدي الناس مبادء البرافيت .  
وبات الأثير الذي تستخدمه هذه الآلة  
مطية البرافيت . يا لحولي من الأثير !

« قلبي — عيسى . عيسى — ليلي . . .  
دموعي — ضلوعي . نخدي — وردتي —  
روحي — حروحي . آه ! آه ! آه ! آه !  
طرب وأي طرب لا آه التيء يا صاحبي .  
آه العنائة والخصامة . آه العنولة  
والجوعة . آه الروح وقد طلعت الترابي .  
آه الانلاسي والهزيمة . آه البرافيت —  
البرافيت — البرافيت . لا كان هذا  
الطرب . ولا كانت البرافيت .

« ألقنا ما سخرنا لضعفنا الأثر إلا لنذبح  
ضاحتنا وأحاطنا ، وعسلنا ورجاسنا وكل  
ما بنا من قلق وخوف ، وحمل وبذلة ، والأ  
لثرف الناس بسمونا ، وسمم القوم بأهانتنا  
وانينا ! ألم يبق في الأرض مهات يعلل ويمن  
دورهم ويغنن الخلفاء التي المعبدة القلبية ؟  
هل ماتت الرجولة ، وعطمت القلبية ، وخرس  
الصقل ولانشت الكرامة ، ونصبرت الرحمة ،  
وفقد الحق ، وانسل الإيمان ، وانطوى الجلال ؟  
أما من شمس تشرق ، ومجوم تنكلا ، وشجيرة  
ويشم ، ودرع يهوى يقطب ، ومضمار نرد ،  
وأهبار تهمر ، وبيمار غربي وتريد ؟ أما من رجل  
يلتصقون المجهول ويستطيعون الموت في سبيل  
الطبة على الموت ؟

« عظام لا يذبح الناس الناس أخبلس  
متوحاتهم في دنيا المعرفة والمحبّة والحرية  
والجسمل والتعاطف والتآزر والإيمان  
بأنفسهم أيمان لا تزيد الخيبة إلا رسوخا  
ومشاه ؟ أنهم لو فعلوا ذلك لأعطوا لكل  
كسبح جاحين ، وكل أعمى عينين ،  
وفتقوا لكل قاطع كوى نسيحة من





# أقدم مدينة في العالم!

قالوا: نزل إلى جوارها آدم.. وفيها قتل قابيل هابيل  
وفيها بنى أول جدار بعد طوفان نوح..!

هناك أسطورة قديمة تقول إن مارنأصحما ظن محوسا في زجاجة مغلقة عدة قرون ، إلى أن عجب صبي صعب بهذه الزجاجة ، فنزع سدادها ، ليطلق منها المارد حرا طليقا .. !

وهكذا كانت دمشق أقدم مدن العالم على الإطلاق فيما تقول المؤرخون - بعض حسبته ذكريات ماضها المجيد ، الذي بعد جنوره القصعة ضاربة في أعوار الماضي ثلاثين قرنا من الزمان ، أي إلى نام أبي الأنساء إبراهيم الخليل ، وأولاد نوح بطل الطوفان ، وحابرته بنساء الأهرام .. !



دمشق القديمة مكانها الملائمة وهدايا التاريخ . ول الصورة تطل على من رمانه جبل  
الإحياء الحديثة والتي أثار صعد الأثار وحلقه بينا جامع السلطان سليم .





فلم ملون  
تصویر ( ( اوسکار ) )



طلعت آدمدم مدن الصالح ميس عالمة هي وكرامته  
مناسبتها المعيد حتى عام ١٩٥٠ - عندما تفتت  
جهد الاحراس واسلمها وبادت هناك جبال الناس  
يمحوون عن الذاكرة وكان الجواب القاه !!

خليفة ان الماء كان يصنعهم يومه ولكنه  
صوب

لقد كانت المدينة اسير حجة عروب من ميناء  
الامارات لكونه وسيل المصرة الى ميناء  
بردي وعوانه المنع مكاتب للحرزيم والامراض  
منه

وقد بعد ليلال ديرة من المدينة كانت هناك  
سر ورواية اسما « الفيجة » البحر ياد عذبة  
ميا صاب ، بيد العكر في حلبة الى المدينة  
سعدت منه حاضها وتلك لمسك كانت روح  
تجرب من الاستعمار الذي لم يخلو من حارب الحرب  
المانية الاولى وهدم الاراك وخلق عدا ليعمل  
مكائهم مستعمروا العربيون واخيرا اول  
عام ١٩٦٩ - بكونت اور حبيبة تعاونية اقيمت  
لاصالح ميناء عن « الفيجة » التي تسمى « عروب  
الاعمال الطوبى في وسط جبل فاسبور وبدا  
ميناء يدخل الى البواب !!

### الارد يتطلق

ولكن هذا الماء ولم انه اعاد الحياة الى المدينة  
الطامة « الا انه كان بمثابة الصبي الذي نزع  
مباداة الترحلة اطلق منها القرد الجبار اشد  
خرجت دمشق تنظر من كتابها غير هرون  
واجبال من الكسل والاعمال وتطلق كللارد  
لمست مينا وتولمها شمالا وجوبا « شرفا  
وعزرا « ظهرت سائق واحيساد « البستان «  
« الصالحية « و « ابو رقعة » « وامانات بالملز  
المدينة التي حلت مكان الزاوي والمستعمرات ..

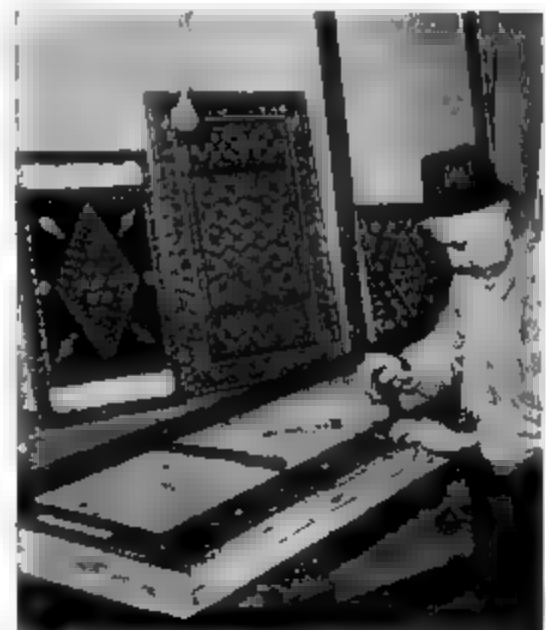
ولكن هذا كله لم يكن كافيا لاستيعاب السكان  
لدى به يكن مقدم بردي من نصف اليوم  
قدسوا اليوم من اليوم سرعة مدهه  
شرح ليد مدينة جديدة في دمشق تتسع لشعبين  
الف سمة في « الزة » على بعد ٦ كيلو مترات من  
دمشق « على مساحة تقربا ثلاثة ملايين متر مربع

وم منطع حد به توقف القرد الذي مضى  
فترصف اناسي فوق جبل فاسبور بفسه وها  
طوبت سكله من يكي في العنسان بعد ايام  
جواب ليد الربيع فوق جبل امهجرين الذي  
سرف على دمشق وترفع عدا شعبين سيرا  
قد نكي هناك حاحة مصداق ولكن ظهور اناسي  
امرهم دمع احمية الى تركيب الصناعات لدمع  
المياه الى تلك الملز

قد وصل استهلاك دمشق الى ٧٠٠ لتر من



اجتلب بعض الحرف الصائريه الهامة مكابا  
مروفا في سواحي دمشق ويرجع تاريخها الى  
مئات السنين .. كصناعة « دكة » القهوة العربية



تطورت صناعة تنظيم الخشب بالمصنف الى  
عملية لمسق فترة وريقة ملونة من اختصار الكشيش  
والليمون والورد والجوز على الاثاث المطلوب كسوته



الآلة في دمشق يعمل من بيع الخبثية الى المنزل  
مبانرة ، دون تصفية داخل قنطرة ، غنية بالاسمنت  
للصنع ، وعطلة لملحها لولائها من الجبال والاربع



في شوارع دمشق ، سبيل سبيل الله محب  
ان يريده. وتستهلك دمشق مائة الف كيلو متر مكعب  
في اليوم الواحد صيفا . وتهدد الى ٦٠ الف شتاء

الله في الثانية ! توحد كلها من جهة عين « العجوة »  
نقط . وهذا دليل على ضخامة تلك العين التي  
نأى مباشرة بعد عين « بوقك » أكبر البوابات  
في الشرق ، والتي يسيل منها نهر يروي النهر

## صناعات عطية .. قديمة

كان الاقتصاد السوري يعتمد على الزراعة ،  
الا انه كانت هناك بعض الحرف الصناعية الهامة ،  
التي احتلت فيه منذ القدم المصنوع مكانة مرموقة  
وكلي مركز هذه الحرف دمشق - فكانت هناك  
صناعة تظهير الحبوب بالاصناف ، وارتجاج  
وتجفيف الفواكه ، والسجاد والاشنة والفسيفساء  
والجلود المطبوعة ، والصابون المادي والمطر ،  
الخ .. ولم تكن هذه الحرف تشكل صناعة بالخص  
المفهوم ، لان انتاجها كان محدودا لاقتصره على  
بيد خاص من المستهلكين .. اما اليوم وبعد ان  
بدأت دمشق تستعيد امجادها القديمة ، فمن هذه  
الحرف الصغيرة بدأت تخلق طابع الصناعات  
الكبيرة .. فاصبح الآن في دمشق اكبر مصنع  
لوانداليتي لصناعة الزجاج في الشرق ، ينتج ما  
يزيد من حاجة البلاد فيصير الزائد الى الدول  
الشقيقة والى دول أمريكا اللاتينية ..

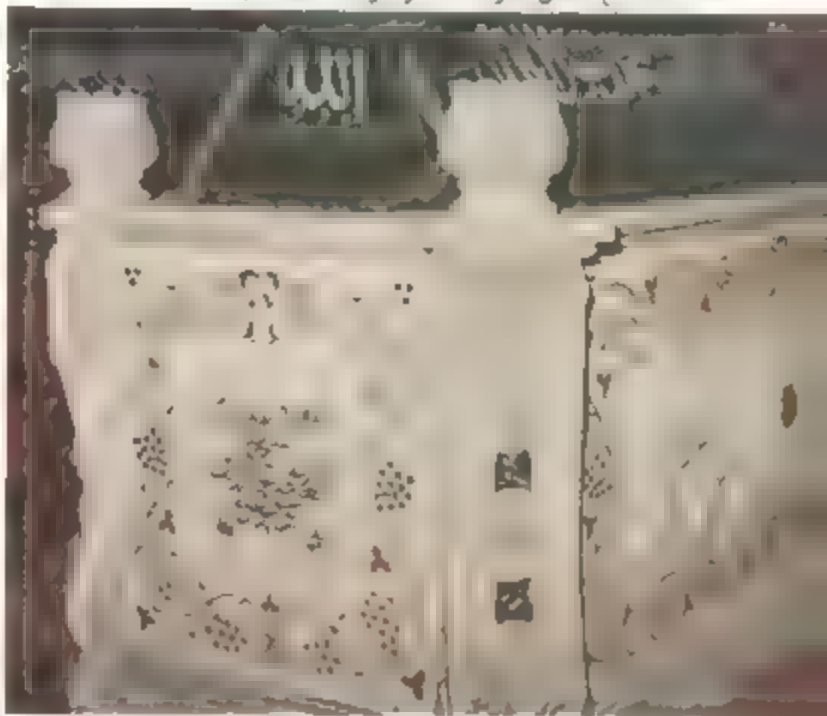
وأصبحت صناعة الاسنة الحرفية المصنوعة  
بالذهب والفضة رائجة . واصبحت صناعة  
حامة سحر العرير الصنوع من حبيوط دود  
القر الناعمة . وقد حاولت مصانع الخياطة والاطباء  
وانجلترا تقليد هذا النوع منها ولكنها لم تستطع  
لان حبيب دودة القر لا تتكبد أدوات ميكانيكية بل  
انزوا يدوية ، اما النوع الذي تنتجه القبول الاجنبية  
فليس من حبيب دودة القر . ويملك مصر والفرق  
بين الاثنين بانك تستطيع ادخال متر كامل من العرير  
يطبخ من وسط خاتم اليد . ما الحبيب  
انصافي فلا تستطيع ان تصنع به جدا ابدا ؟

ومما يذكر ان جميع دول اورب يستورد هذا  
النوع من الفخاش . - وقد كان العرب الذي ارتدبه  
الملكة انيراب ملكة بريطانيا في حمل مومبا من  
مسح دمشق وكثيرا وكثيرا ايضا للورد مطر بالذهب  
ولا يستطيع العمل ان ينتج اكثر من مائة  
في اليوم ، لان الطيوط كثيرا ما تقطع أثناء تصنيعها .  
وهناك غير هذا كثير من الصناعات الهامة التي  
ظهرت من صناعة السكر من القمح وصناعة  
الماكولات المعقولة والخبز .. والاستطفت ...  
والاستطفت .. الخ .

اما شكير الفواكه فانه ما زال يتم بكل أصناف  
على الطريقة الاندالية رغم تواليه المصنعة  
ستطيع ان تكون عملا ماضي في عدد اصنام



من لوطه دمشق التي نعت فيها الإيثار السمعة فحملها  
أحدث ابتلاء • ناسي تفواكه ففصر سراب سائما .



ها برقد « السلطان الغازي صلاح الدين الأيوبي » بالقرب  
من جامع الأموي بدمشق. «الصرح مصنوع من أرحام الأسير بأربع  
بضويه حجر» مقلبه بزورها كن رابر بدمشق ...

القديم



## والحديث :

قالوا : رابع مصوع من الحب الطعم بالمدف جلبت فيه القضاة الجورة الفة دلى ابها  
بحضر احمادها وبواسي جهورها بلاخفاط بعنانه الحب الطعم ، ويقول انه من الممكن مرج  
الحديث بالمدف .. وسندل على صحة قولها تسب هذا الصانور مريجا من قدمم وحديث

## الزراعة السورية

أعجبني شيء في دمشق هو « الزراعة »  
أما ترتدي آخر مبتكرات كريسيان ديود ..  
وفي نفس الوقت تنزيم الحجاب !

إن الحجاب في دمشق ، فسيح في أي بلد آخر .  
فقد شتية حتى أصبح قطعة خفيفة من القماش  
الشفاف الأسود تغطي الرأس فقط . إما ملائمها  
فمن أحدث الأزياء ، ومن الأقمشة ذات الألوان  
الزاهية . ولا شيء فوقها .. لا عباة ، ولا زهرة !

لقد حاول الاستعمار الفرنسي إضمار الحجاب  
بأن يظهر أن أهل دمشق لم يلتفتوا بركب المدينة  
المدينة ، فقامت في سنة ١٩٢١ حركة رجعية ضد  
المرأة لطلب بمنعها من دخول السينما  
و ليس حوارات أسيلور ، فضلا عن ضرورة



وصفا الحجاب ...  
يدب « ثريا حلاقة »  
من ريمعاب النهضة  
استاتي في دمشق ،  
على رأس مائه مناه  
بالر سارات في  
شوارع دمشق ، نائقي  
مقيم المتزمتون ماء الفضة والحجارة والطاظم !

« .. ولتكننا كنا مصمعات على بيل حقوقنا  
وعزتنا فصفدا مئة أسبوع على هذا الصميم  
حتى استطعنا أن نعال حقوقنا كاملة بأبدنا ..  
ونخرج من وجوها فطمة القماش السوداء القلرة  
لتي كانوا يريدون حبنا خلفها » . هكذا قالت  
لنا رئيسة منتدى « سكتة » وأول سيدة فلات

## دمشق في « معجم البلدان »

« .. حيث بهذا الاسم لأنهم « دمتشكوا » في بلدها ، أي أسرعوا . ويقال « بالغة دمتشك »  
أي نائلة سرعة .

« .. حيث دمشق على رأس ثلاثة آلاف ومائة وخمسة وأربعين سنة من جطة العصر الذي يقولون  
أنه سبعة آلاف سنة !

« .. ولد إبراهيم الخليل ، عليه السلام ، بعد بنائها بفصحين سجن .

« .. قيل أن الذي بناها هو هجرير بن سعد بن عاد بن آدم بن سام بن نوح عليه السلام .

« .. قال أهل اللغة من أهل السير أن آدم عليه السلام ، كان يزل في موضع يعرف الآن  
ببيت أمات وجوه في بيت لها وجانب في مكركي ، وكان صاحب غم ، وقاميل في فيهه  
وكان صاحب زرع ، وهذه المواضع حول دمشق ، وكان في الوضع الذي يعرف الآن بباب  
الساعات عند الجامع ، صخرة عظيمة يوضع عليها القرون فما جدل عنه تنزل بالو نعرفه  
وما لا يقبل دعى على حاله ، فجاء هابيل بكنتي سجن من لئنه فوضعه على الصخرة  
فبرزت النار فأحرقته ، وجاء قميل مصطفا من لئنه فوضعهما على الصخرة فبليت على  
حالها ، فحصد هابيل أخاه وقعه إلى الجبل المعروف بفلسبور المترف على بقعة دمشق  
وأراد قتله ، فلم يدر كيف يصنع فلأنه انطيس فأخذ حجرا وجعل يضرب به رأس أخيه  
فصله على جبل فلسبور ، وقد رأيت هناك حجرا عليه شيء كالدم يزعم أهل الشام أنه  
العصر الذي قتل به هابيل أخاه ، وكل ذلك لا حرج في الذي عليه أن دم هابيل ، وهذا  
مفخرة تزلو يقال لها مقبرة الدم في جبل فلسبور .

« .. روى بعض الأوائل أن مكان دمشق كان دمرانوح ، عليه السلام وبناه أنصر ختب السبية  
من جبل لسن . وقد روى عن كعب الأحبار . أن قول حلاقة وضع في الأرض بعد الطوفان  
هو حلاقة دمشق .

« .. بها من قور الصخرة ما لا يوجد مثله في غيرها من البلدان .. بها قبر يزعمون أنه قبر أم  
عائكة أخت عمر بن الخطاب . وبها قبر بلال بن حمادة وكعب الأحبار وثلاث من أتباع  
أنبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم حاربة فطمة رضي الله عنها .

« .. أما جامعها ( الجامع الأموي ) فهو جامع الحسن بن كمال المرتب ، مسعود لاحمدى  
المصالح . ومن عمارته أنه لو عاش الإسلم لما نسيه وكان ينامه كل يوم لرى فيه كل  
يوم ما لم يره في سائر الأيام من حسن صنائه وأخلاقها .

هذا ما جاري في معجم البلدان ، صديق ما فيه لو لا تصديق . أنك بقراءته تعيش  
في الجو الذي عاش فيه صاحب معجم البلدان ، يلا فلك أكل هذه المدينة  
الخالدة واجتلتها التي عاشته من تلك القرون القديمة المتواصلة من الزمن .





فيمتى البيروكار تصنع منه لأن  
الكراوات وحطاب اليد والإحذية



تطبخ أنواع الكتانة في الشرق تعيدنا في دمشق  
وكلها مشوية بمصبات الفستق الحلبي الكبير ..

مظاهرة ضد العرس في عام ١٩٦٨ السيد  
برما حافظ .

### سياسية ... بالقطرة

وانراء اسورية تتحدث في السياسة اكثر مما  
تتحدث في أي شيء آخر ، انها تعطي قصة الثورات  
العربية ضد بدأت ، وتاريخ إيطاليا ، لتعطي بصورة  
مدممة ، وتؤمن بالعروبة ، اما لا رداء فيه

وفي دمشق اكبر عدد من الادبيات الكنايات  
العربية وتكلم من آراء خاصة في جميع المواضيع  
فهناك مثلاً القصص المروية « آلفة اولي » ولها  
عدة كتب ظهرت لها وترجمت الى لغات عدة ايها  
تسير الى الادب الهادف ونقول : كنت الجواب بنفس  
وضع التجارب والاحداث التي مرت امامي ويدون  
أن اشعر كتبت مجموعة من القصص الهادفة من  
« البقلة » او قصة الحب التي خلقت فستان  
ومن الجزائر وعن الثورة السورية القديمة ..  
كنت الجواب مع الادب الصديق للشعور .. »

### الحجاب ... والزمن

أما من رأيها في الحجاب نقول انها مسألة  
وقلت فقط .. .. ان الرجل لن يؤمن الحجاب  
من وجه المرأة بل ان تطور المرأة وتليها هو الذي  
سيفهم .. التي تعرفت كثيرات من الفتيات يسمن  
الحجاب اكرا لوالدهن لأن الامرة لم تطهر كلها  
ولكن الجيل الجديد سائر الى اتجاه هذه المسألة  
قريباً .

والسيد « آلفة » ام لسان، وسيدة ، وحدة  
لطفه جميلة ، وهي ولم انبجها بالحد المصاحرات  
والاحداث الادبية وكتابها القصص ومراجعة  
برولت كتبها فلها نكرس وقتاً كبيراً للمساعدة بينهما  
الذي يعد من اجمل بيوت دمشق .. ورأيها في  
المرأة : « لقد خلقت آلهة للبيت وطها ان تعمل  
فيه وتلبس بها وتولها في ارتكابه ، لا ان تترك العمل  
للصناع والخدم . هذا اذا كانت لحوالها الكلية  
ميسرة .. ولكن تطور الحياة وصعوبة الانشاج  
بالسبة للرجل يجعل عمل الزوجة ضرورياً لمساعدة  
رجلها في نفقات المعيشة .. » واستطردت لقلعة  
- وهذا كلام لا ينطبق عليكم في الكويت جميعاً .. !

### الحياة الاجتماعية .. والثقافة

وفي دمشق عدد كبير من الجيشف والنوادي  
واندارس والمعاهد السبائية اشهرها « حندي  
سكب فونلي فيه اصاصرات انماعية وقد  
دعا هذا السيد المرأة للذوب المسكوي فقلت  
حصة آلاف امراء النداد !



مسي بالشار والليل حركة دائمة لا تهدأ . سارات محملة بالركاب تفتك ابي حروب التي تهدد  
 من دمشق ١٩ كوا مراب ، واني حلف وهي بعد ٣٦ ل.م. واني الشمس وبعد ٣١١ ل.م. وبعان وبعد  
 ٣٢١ ر.م. وبعان دمشق في قطعه موهجه من الانوار يفتك على نهر بردى في اسبانه وسط المدينة .  
 قبضي عليها مسترا حلابا .



ساحة الشهداء جب اندم القاد التركي جعل باسماء اهل الحرب العالمه الاولي ، مجبونه من  
الحرب الاحزان ، لما ضل عن صوابهم ، ودفن في ٦ مارس ١٩١٦ ، منهم ابيني والمؤيد وابراهيم راوي ، وسليم  
واسماعيل ، والحصانين السيفان محمد واحمد . وانعريس ، واسماعيل ، وامين حافظ ، وعمر احمد . وفي  
وسط الميدان يقوم عمود يرمز في النصر التركي



جس فاسيون الذي الجيب عليه جمل اعمارات واسوارح وسخاير و اسواره الى اسخاره وعماراه

بحسب اهدافها الاسخاير لتعجب مع الحكومه

### القيحاء .. والتهديدية

وقد عرف العرب يفتق من الاسلام الا كانا  
مستوحيا لتجارة الشرق في فجر التاريخ ..

و قد عرف العرب يفتق من الاسلام الا كانا  
مستوحيا لتجارة الشرق في فجر التاريخ ..

و قد عرف العرب يفتق من الاسلام الا كانا  
مستوحيا لتجارة الشرق في فجر التاريخ ..

و قد عرف العرب يفتق من الاسلام الا كانا  
مستوحيا لتجارة الشرق في فجر التاريخ ..

و قد عرف العرب يفتق من الاسلام الا كانا  
مستوحيا لتجارة الشرق في فجر التاريخ ..

و قد عرف العرب يفتق من الاسلام الا كانا  
مستوحيا لتجارة الشرق في فجر التاريخ ..

« روحه الاداب » و قد عرف العرب يفتق من الاسلام الا كانا  
مستوحيا لتجارة الشرق في فجر التاريخ ..

### « الإله عذابات ركي »

و قد عرف العرب يفتق من الاسلام الا كانا  
مستوحيا لتجارة الشرق في فجر التاريخ ..

و قد عرف العرب يفتق من الاسلام الا كانا  
مستوحيا لتجارة الشرق في فجر التاريخ ..

و قد عرف العرب يفتق من الاسلام الا كانا  
مستوحيا لتجارة الشرق في فجر التاريخ ..



« الى الزمن من المولة  
لا يمكن ان تصل الى



هي امرأة سورية يملأها عباءة ظاهرياً .. وبها  
والجملات والكلمات التي تترك أثراً

## المرأة السورية بين عهدين



حرف الخفاف حينئذ، واستمع فلقه "عزال" خذته نطق ابوجه  
ولا تكاد... اما انصاه فلا أثر بها، وقد اجبت مكانها المعاطف...



## الاقليم السوري بالارقام

- عدد السكان : ٣٩٠٠٠٠ (حصص ١٩٥٧)
- المساحة بالكيل الرابع ٧٤٩٢٢٤
- عدد سكان دمشق ٥٠٠٠٠٠ نسمة
- كثافة سكان الاقليم في كيل الرابع ٥٥
- شخصاً ( في سوريا ٢٩٥ شخصاً )
- انتهى الحكم التركي عام ١٩١٨
- بقيت سورية تحت حكم فيصل بن الحسين
- من ١٩١٨ الى ١٩٢٠
- دخلت تحت الحكم الفرنسي من ١٩٢٠
- الى ١٩٤٦
- قامت الاحتلال الفرنسي بحركة مسلحة
- ٢٤ يوليو ١٩٢٠
- قامت الثورة الكبرى ضد الفرنسيين
- من ١٩٢٥ الى ١٩٢٧ ، تكررت الثورة
- في عام ١٩٢٥ ، وجلا الفرنسيون .
- تم الانتصار بين الاقليم السوري والاقليم
- لكسري في فبراير ١٩٥٨ .
- الجامعة السورية :
- تأسست . عام ١٩٢٣
- عدد طلابها ٧٨٢٩ طلبة .
- عدد للتدريس عام ١٩٥٧ :
- ٢٨.٨ مدرسة ابتدائية تضم ٢٥٢١٨١
- طلبة .
- ٢٧٦ مدرسة لتربية تضم ٦٧٩٨١ طلبة
- ١٥٢ مدرسة مهنية تضم ٢٩٤٢ طلبة
- ١٢ مدرسة مختلطة تضم ١٣٠٢ طلبة
- ميزانية التعليم عام ١٩٦٧ ١٦٠ مليون
- ١٦٦ الف ليرة . وفي عام ١٩٥٧ بلغت
- ٨٨ مليون و ٦٧٨ الف ليرة .

### الثقة لديها ٣٠ الف ليرة ٢

وقد بدأت الممارات والمطبخ المحل بالمدينة  
لمحل مكانها في شوارع دمشق ومبانيها .. وشقات  
الانوار والقباب ودقائق الزخرف والنقوش العربية  
لتردد مكانها للتحدث الواحد عليها .

كانت دمشق اكثر مدن العالم اسطىلا  
بالصيلة المعمارية العربية ولكن اساع العمري  
جعل الاستمرار في البناء بالشكل القديم لمريا من  
المحال .. فاستعملوا الطررك الحديثة في البناء .  
ولكن في جميع الابواب اسدده مثل « ابو رمانة »  
لجود وسط المباني الحديثة بعض المباني القديمة  
الابرية .. ان عددا من شوارع احتفظا بالآثار العدم  
لذلك لجدها وسط انفس الممارات المكتبة بالمواد  
سيدا ونسمن شاء

وفي دمشق قاعدة متينة في جوجودة في اللسان  
العربية الاخرى وهي « شارة التفوق » . تصاحب  
الارض ييدا في بنسلا صفوة للاستقلال فيحضر  
احدم أثناء عملية البناء ويطلب شراء ثمة ويدفع  
ربح او سلف الثمن الذي يتلقى عليه .. ويسعد  
استناه البنيد بتملك الثقة ويدفع باقي الثمن ١

اما من ثمن الثقة فيذا يرجع سمونا اوحيوطا  
الى الثمن الذي دفع فيه الصفرة .. مثلا يمكنك ان  
سري ثقة في حي متوسط مبلغ سراج بين  
١٥ الف ٣٠ الف ليرة سورية .. وتتمثل الثقة  
على ثلاثة او اربعة غرف بالثمن شتاء .. وبعد  
هذا تصبح الثقة من حقك ومن املاكك الخاصة  
يمكنك ان لاحرها اذا لودت ، او تباعها بمبلغ  
اكثر من استطت ١

اما اذا لودت ان لاجر ثقة واحدة فملكك ان  
لدفع بها سراج بين اربعة وخمسة الف ليرة  
سورية الى الله مع التدينه وهذا معامل  
عام .. فان نوجه البرودة تكون تحت الصفر  
خلال شهر الشتاء كما قريبا .. صبح هبوط  
التوقع بظرورة كما حدث هذا العام ..

### الهدم ... واجمل ١

ان دمشق التي هكت صاعدة رغم حرقها ونهبها  
مشارت المرات من الاشوريين والبيدين والفرس  
والفارسة والرومان والترك ، وفصلها بوشية من  
مواقع الفرنسيين في حالي ١٩٢٥ و ١٩٤٥ - هك  
اليوم نشيت ان « الهدم من العالم » يمكن ان  
يصبح « اجمل من العالم » ..

للتشاور تشق فيها والمثل المفصلة ترابع من  
امانتها .. وقد وجدوا في احداها كنزا خبيا لتمدت  
منه كل حشوق ١

ان الهدم الاول فتح رلة تتلفس منها دمشق  
القديمة . فثقيبا مخلصا بشكل عجيب الشمس  
من الوصول الى لونها

ان الحديث من دمشق ، وماذنبها الجميلة ،  
ومبانيها الالوية ، وغوتها ذات الكناظر السحرية  
يصاح في مجلد كامل .. وعلى كل من يرغب في  
معرفة التاريخ زيارة دمشق . لذلك تجد علماء الآثار  
والنصف ورجال الفن يطولون الإقامة فيها كما يجومونه  
من اثار واسبية وفصور على انفراد العربي القديم .  
فولما يا دمشق .. والى لقاء ان قريبا ١

سليم زبال



## ذكريات الأندلس

# في أدب المهجر

أدباء المهجر وشعراؤه يستوحون أبحار الماضي

لكي يبنوا قومهم أبحار جديدة مثلها في الحاضر

### بقلم: عيسى الناعوري

لم يقتصر تأثير الأندلس في المهجر بين على استكمال الوثبة التحريرية للشعر العربي التي بدأها الأندلسيون بالوشاح، فهناك تأثيرات أخرى من استيحاء أبحار العرب في ذلك الفردوس الذي المصنوع، فيكون مثل النساء، لأنهم لم يعرفوا كيف يحافظون عليه مثل الرجال !

كل من يحب العرب كثيرا، وقد رلى أباهم في الأندلس بقصائد جميلة، ترجم فوزي المفلوف أحداها بعنوان « غرناطة »، وهذه بعض أبيات من ترجمة المفلوف :

غِرْنَاطَة ، أَوَاهِ غِرْنَاطَة

لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ لَكَ مِنْ حَوَلَتِكَ

هَلْ سِرَّكَ الْخَارِي سِوَى أَدْمُغِ

تَحَرَّى عَلَيَّ مَا دَلَّ مِنْ دَوْلَتِكَ

وَالنَّشْمَةُ الْعَادِيَةُ الرَّائِحَةُ

هَلْ هِيَ إِلَّا رَعْرَعَةٌ دَانِحَةُ

مَا عُدَّتْ فِي النَّهْرِ كَسْطَابَةُ

جَهَنَّمَا فِي مَائِهِ سَاطِعَةُ

وأكثر ما يجد ذلك التأثير الاستيعائي، في أدب المهجر العربي . . والسبب في ذلك هو أن شعراء المهجر العرب يعيشون بين اقوام ذوي صلة وثيقة بالأسنان - أهل الأندلس - وهذه الصلة وحدها كافية للتأثير العميق المباشر . يضاف إلى ذلك أنهم قد اتصلوا ببعض شعراء الأسبان الذين يذكرونهم بعبود الأندلس البائدة ، كالشاعر الشهير « غراسيئكو بلاساسا » ، الذي عاش مدة من عمره في البرازيل ، واتصل به عدد من شعراء العرب هناك ، ومن بينهم فوزي المفلوف . وهو الذي وضع مقدمة المطولة الشعرية المشهورة « على سبيل الريح » ، وترجمها شعرا إلى اللغة الأسبانية . ويروي أنه

وَشَجَاتَا كُلُّ حَوْلِكَ حَامَا  
فَقَاتَا مِنْ أَغَانِيهِ مُدَامَا  
قَدْ رَأَى مِنْكَ دَلَالًا وَاحْتِشَامَا  
هَاتِي حَبْرًا ، صَا مُسْتَهَامَا  
لَيْسَ يَدْرِي كَيْفَ يُقَرِّبُكَ السَّلَامَا ؟

شاعر سبكي

يا بني مله من اصل عربي !

وهي معبودة طويلة اسوحاها الشاعر  
من محاضرة القاها الشاعر الاسباني  
« مونتيسكو ليلاسباسا » - المتقدم  
ذكره - في مدينة « سان بادو » ، موها  
فيها اتحاد العرب في الاندلس ، ومباها  
بانه هو نفسه من اصل عربي اندلسي .  
مهاج ذلك شاعريه « مرحلت » و « القروي »  
عظم كل منهما موشعا حبلا في ذكرى  
الاندلس . وكان الموشعان على نسق  
واحد ، حتى لتكاد تتلاني فيهما بعض  
النمائر والايات فيها . وكانت قصيدة  
القروي بعنوان « نحية الاندلس » كذلك ،  
يسهلها بقوله :

حَبْرِيَا كَيْفَ تُقَرِّبُكَ السَّلَامَا

طَبَّ النَّارِ كَأَنَّكَ الْحَرَامَا

وَالشَّدَا الدَّحِييَّ بِوُورِيَا عَطَامَا

عَدَرَ الشَّامَ وَبَبُرُوتَ وَهَامَا

فِي بِلَادِ حَرَّةٍ لَمْ تُحْزِرْ هَامَا

وَأَبُوفٍ لَمْ يَقْبَلْشِ الرِّعَامَا

حَبْرِيَا كَيْفَ تُقَرِّبُكَ السَّلَامَا ؟

بين حمرة الروم وسمره العرب !

والشاعر الياس طعمة « ابو الفضل  
الوليد » قصائد متعددة مسوحاة من  
ذكريات الاندلس ، نذكر منها قصيدتين  
« في حمراء غرناطة » و « الى فتاه  
اندلسية » من ديوانه « الانعاس الى النهم »

للقبة الحمراء في تاجها  
وهج ، وللمندسة الالامه  
آه على أمجادك العائنه  
شيعتها بالنظرة الدائمه

شعراء المهجر والاجداد المغربون

على انه قد يكون هناك سب ثالث  
يلذكر شعراء المهجر بالاندلس ، ويحمل  
لها في شعرهم وشعرهم مكانا بارزا ، ذلك  
هو شعورهم بان هناك شها بينهم وبين  
العرب القدامى الذين انطلقوا من مشرقهم  
البعيد الى بلاد الاندلس القاصية ،  
واستطاعوا ان يجعلوا هناك دولة للادب  
العربي الرفيع ، وان يجددوا في ضروب  
الشعر تجديدا رائعا . فهم ، كذلك ،  
مصريون في افاسى الارض ، ولكنهم  
استطاعوا ان يقيموا للادب العربي مملكة  
عظيمة ، وان يدهشوا الشرق العربي  
بأديهم الحديد الباهر ، كما ادهشه من  
قبل اسلافهم العرب الاندلسيون  
بموشعاتهم العميلة .

وما دما قد ذكرنا مودى الملفوف فيما  
تقديم ، فلا بد ان نذكر ان اثر الاندلس  
لم يظهر في شعره بحسب . بل ظهر  
كذلك في نثره . فقد وضع رواية عنوانها  
« ابن حماد او سقوط غرناطة » وهي  
مسرحية ذات خمسة فصول . وقد  
مثلت على مسارح البرازيل ، ثم نشرها  
مجلة « العزة » بدلا من عددها العاشر  
من مستها الثانية عشرة ، وصدرت في  
كانون الاول من عام ١٩٥٢ ، واعيد طبعها  
مرتين بعد ذلك في لبنان .

والشاعر الياس مرحاض موشع حمل  
بعنوان « نحية الاندلس » يستلهه بقوله  
أَيْقَطَتْ ذَكَرَكَ آمَالَا حَامَا  
كُنْ فِي أَرْحُوحَةِ الصَّبْرِ يَامَا

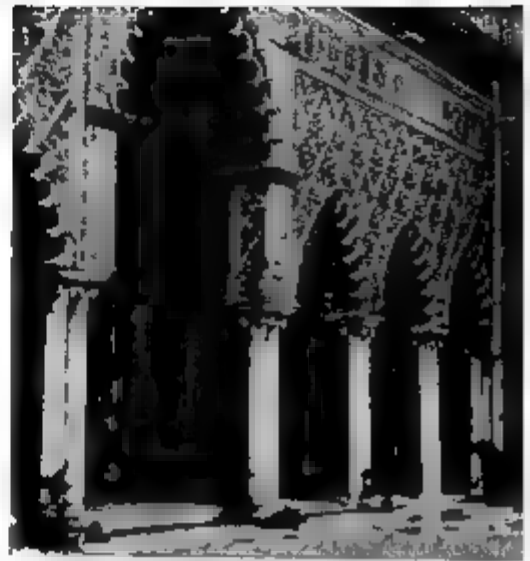
— المهجريون — بأن استوحوا أمجاد  
الاندلس وأيامها الجميلة في شعرهم  
وشعرهم ، فقد دعيت رابطة أدباء المهجر  
الحنيني الكبرى في الرازيل باسم  
« المصبة الاندلسية » ، وألها ينتمي  
القسم الأكبر والأكثر شهرة هناك من  
الأدباء والشعراء ، من أمثال : القروي ،  
وشعيق معلوف ، وعقل الجبر ، وشكر  
الله العمر ، ونصر سمعان ، وحني غرابه ،  
وغيرهم ، ومن هؤلاء أدب كان يكتب  
في « المصبة » فالما بتوقيع « اندلسي »  
ولست أعرف من هو ذلك الأديب .

ولقد أصدر الشاعر « شكر الله الجبر »  
مجلة هناك دعاها « الاندلس الجديدة » ،  
وحيا التي للشاعر « فيلا سببا »  
محاضرة في « سان باولو » من الاندلس  
ونباري أدباء العرب هناك في تكريمه  
— ومن بينهم القروي ومرحات — التي  
كذلك شكر الله البحر قصيدة بمشوا  
الاندلسية يقول فيها :

أُسْرُحُ في محاسنها العيون  
وأدُرُّ في معالمها الشؤن

بلاد كيف حال الطرف فيها  
تري أثر الحدود الغريب  
تكدُّ قبورهم مباح حوتنه  
بُقدسها الورى حراً وحيها  
تقلص ظلهم عنها وكانت  
أعز يس حوت منهم عويها

وله قصيدة أخرى عنوانها « على  
سواطئ الاندلس » يقول فيها  
لك الله في العرب من شاطئ  
إلى الشرق في مجده يرجع



« المصبة » بمدينة الشبيرة  
وسميه الأسبان اليوم « الكازار »

يقول في الأولى :  
أعاهد المصرا هل تدرينا  
ماذا لقبت من العدا ولقينا  
ترغوك منا بعد تكبير الطيبي  
متغص من هذوك تفتحرينا  
هذا حلالك عن جمالك محبر  
فلأت رسم المجد من ماضيها  
ويقول في الثانية :  
هذا المصبة خليط اللون والنسب  
فيه نلاقى دم الأسبان والعرب  
على جنبك تاريخ صحنهم  
مكتونة بحروف النور والذهب  
يا قرطبية ، هل شافتك قرطبة  
مثلي ، فتهزتك دويدهم الطرب  
ليس أحمال الذي أشتاق روعته  
من حننهم الروم ، بل من سيرة العرب

المصبة الاندلسية في المهجر  
ولم يكتب اندلسيون الجدد

المؤرخ ، فلقد كن في هذا المقل وحالة ،  
وشاعرا حياليا ، ومصورا عظيم الراحلة .  
وقد استهل الريحاني مقاله بقوله :

« من حسنات الحياة رواية الاندلس ، ومن  
الكفارات من لموب الملق بالصاد الحق اليالحراء  
.. ومن حقني نبي كنت من العاجين .. »  
ويبقى في الحديث حتى يقول :

« حاولت كانت بالاس معاهد وفصول ، وفصول  
كانت يوما دائرة الجهد وفصل الصور ، في شاطرها  
وفيدها وابوابها متانة دقيقة نافذة ، وفي كل رسم  
من رسومها آية جمال تعش حتى اليوم لرباب  
الفن . وفي كل بيت من الشعر على جدرانها ذرة  
من الفتي ، او ذرة من التقوى ، متوشة في بلاط  
منطق النظر لوبا ولحيا .. لله عزه يا ابن امية  
ومجدك يا ابن عباد !

ان « عبد الرحمن » و« الانصوري » و « المعتمد »  
من شادوا معاهد العلم والدين .

لقد ظلوا اعزت انفسهم لذكر ماتركم ، وظلوا  
وافتت الدين شفا عند اسمعك في التاريخ . ولقد  
ظلوا نالت انفس مني والدين الى مشاهد ما بقي  
من تلك الالار الفجدة . وما قد استجيت حيتي  
ونفس الكبر امالي ، فقد ولت لرضا طرنيها  
شعائل العرب ، وجئت بلانا عطرنيها هم العرب  
ووفت لنام مروتش ففمنها فصبه العرب .. »

هكذا يتحدث الريحاني عن اقدلس  
العرب ، ويستوحى تاريخهم وامجادهم  
من عمراتها ومن اطلالها ، ويمجد ايامهم  
وحضارتهم ، وعلومهم وفنونهم ، بروح  
العربي المعلم المؤمن .

### هتني الى اسجاد الاجناد

واكتفى بهذا القدر من الامثلة على نال الاندلس  
في ادب المهجر من حيث الهاب الطائفة القومية ،  
والثرة الاحساس الوطني .

غير اني لود ان اصف هنا الى الاسباب التي  
تقدم ذكرها لهذا التأثير الاندلسي سببا آخر  
وهو ان من دواعي الوطنية ان يستر العربي بجانبيه  
المجد ، وان يذكر قومه به ، ويحهم على تاد مجد  
متله .

وايداء المهجر وشعراؤه عرب احرار يعون  
قومهم ، ويصون الى امجادهم ، ويونون ليلانهم  
العرب المجد والرفعة فلا يجب انراهم يستوحون  
اسجاد الكافي ، لكي ييشي قومهم اسجادا جديدة  
مثلا في الحاضر .

عيسى الناعوري

تمسر فتحتع فيك النجوم  
ومن دأ لماضيك لا يتحشع

ولشعيق معلوف قصيدة بعنوان  
« غرناطة » قال بها :

لا عين ، غرناطة ، ولا أثر  
دالت ، فبهيات تصع الذكر  
أهكلا السر بعد رفته

الى حضيض الموان ينحدرا  
تاله قصر الحمراء ، لا برحت  
ترويك منا للمامع الحسرة

أنت على الشرق عبرة بقيت  
في مئة العرب كلها عيبر

### الاندلس في ادب الريحاني

اما المهجر الشمالي فلا يعرف أحدا  
من ادبياته استلهم الاندلس في شيء من  
ادبه ، او استوحى منها ذكريات او امجادا  
قومية ، سوى « امين الريحاني » . وهذا  
بالسبب الى الريحاني طبيب جدا ، فهو  
اديب قومي ، وقف قلته وفكره وحياته  
على امته العربية . والاندلس حرة عظيم  
الاهمية من تاريخ الامة العربية ، والحضارة  
العربية ، وشحنة كبيرة من امجادها  
وبطولاتها وعلومها . وقد كان غربا الا  
ينتعت اليها الريحاني ، واغرب من ذلك  
الا يزور الاندلس بنفسه لابخباله وحدهم  
وقف على آيات الفن العربي الراحلة في  
بقايا قصورها ومعابدها .

لقد زار الريحاني الاندلس ، وكتب  
عن زيارته تلك مقالا بعنوان « نور الاندلس » ،  
سجده في مستهل الحرة الثالث من  
« الريحاناب » . وقد جاء ذلك المقال في  
٢٢ صمحتس طمعة « الريحانيات » الثالثة .  
ولئن كانت تملي على الريحاني روح الراحلة

## اختبر معلوماتك العامة

( حل المسئلة من صفحته ٩٥ )

- ١ - ٢٢ سنة لرحس او امرأة ، نكاحهما سواء .
- ٢ - **التحول** الاثني ، الخ .
- ٣ - **دق** صغارين على ورقة مبطنة على لوح من خشب ، في بعضين متباعدين حفا
- ٤ - ب ثم جان محيط أطول من المسافة
- ٥ - د وأوطط طرق المحيط بالمسيرين
- ٦ - ب - لم يكن " قلم برنج " الخيط حتى يتولى لم " ذو " مسن القدم على الورقة ، والخيط يتولى ، يرسم لك المسن شكلا هو الاعينج .
- ٧ - هي المادة المرونة المعروفة بالعرفوف ت - د - ت ، واسمها بالانجليزية ترائي يترو سوين ، وهي ثلاثة اسماء اولها ت - د - ت ، ومثلها البرين الذي فعل في حربه ثلاث دراهم من التروجين يحمل كل مسمما ثلثين من الاكسجين .
- ٨ - هو مقتل **الترشيدوني** فرقة امم النساء ، وكان يزور يوغوسلافيا ، ثم القرب حيثله فقتل عنها غمرا
- ٩ - يوجد الانكاس في بيو ، بالريكا الجنوبية
- ١٠ - طوله ١٥٠٠ ميل .
- ١١ - يوجد في نرين
- ١٢ - هم متكون سنة كيبه
- ١٣ - يجب ان يحبس ابيهم وأطرافه المدية الى اسفل والسبب في ذلك ان أطرافهم المدية ينمى بصخرة مصنوعة بالهواء مما يجعله سهل الكسر .
- ١٤ - لا علاقة بين عمق الماء وسهولة البصاحة او صمونها ، فالأمران سيار
- ١٥ - أن المليون ترفع عليها مسكوا اذا كتب في حالة حرب .

١٢ - ( ١ ) **جائزة نوبل** تمنح كل عام للمنتوقين

في أحد الموضوعات الخمسة التالية :  
الطبيعية ، الكيمياء ، الطب ،  
الأدب ، السلام ، وهي جائزة مفتوحة  
للرجال والنساء ، من جميع الشعوب  
وقدم بمسما هيئة رسمية من طلبة  
النوبل مقرها اسوكولم .

( ب ) وقد سميت هذه الجائزة بهذا الاسم

تسبة الى الفرد نوبل الكيمائي  
السويدي ، وقد ولد عام ١٨٣٣  
واشتهر بأبحاثه في انفراعات ، وقد  
أصاب ثروة عظيمة من مخترعاته  
فخصص مبلغ ١٢/٤ مليون جنيهه  
تتمثل في سبيل منح هذه الجائزة .  
وقد تولى نوبل في ١ ديسمبر عام  
١٨٩٦ ، في سان دييغو بايطاليا .

( ج ) أن كل جائزة من هذه الجوائز الخمس

تتكون من ميدالية ذهبية وشهادة  
بذلك ويبلغ من المال يبلغ ٢٢ ألف  
دولار لأن لجنة الجائزة تعتمد على  
دخل المال المستثمر لهذا الغرض والذي  
تركه نوبل . وليس من الضروري  
منح الجائزة اذا لم يوجد من يستحقها  
كما يمكن انعام الجائزة الواحد .

( د ) أن أول من منح هذه الجائزة هو

روينج ( ١٨٤٥ - ١٩٢٢ ) لاكتشافه  
اسم الكس ، وذلك في ١ ديسمبر  
عام ١٩٠١ بمناسبة الذكرى الخامسة  
لوفاته نوبل .

## اعلان عن مفقود

ب يالسي ، ما بين شروق الشمس وغروبها ، فهايت مني سافان فهيرتان ، كتابها  
مرصعة المظالم ، وعلى كل دقيقة مائة كلمة . عن عشر طيحا ، فهدتها الي ،  
له ما يشاء مني من جزاء . ولكن واليهاء [ ليس يرد علي ] احد هاتين السافتين  
أبدا . لقد طعنا مع الزمان الذي لا يعود فاعبه .



# من أخبار العلم والعلماء



## دعاء البحر

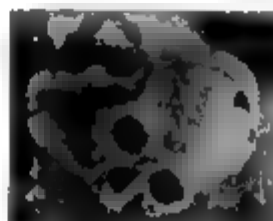
● جاءت سبار الصيف ، وأخذ الناس يسمون دعاء البحر ، والبحر منهم للكثيرين ، ولكنه كذلك معبرة لتكبير من الناس والصغار ، ولكل من دعه وحلفه انحنى وراءه .  
ويقرى الفريق لم يسلم من البحر ، ويمتد لا سبيته إلا النفس بعد اليه سريعاً ،  
ولم اخترع طبيباً ، يوشيطي ، اسمه الدكتور آلي كروسي (Dr. Ali) ، بفاضة ، لمعد  
الإنسان الى الفريق ، وهي عبارة عن جهاز من اللدین (البلاستيك) حميف ، برن ٦ جرات ، يعمل  
كل داهب الى البحر معه . وهو عبارة عن صاع يطى فيه الفريق وأبمه بطيه يمكنه ، وفي أعلى الصاع  
أنبوبه سمح فيها السعد من انفسه انفساً لتصح رننى الفريق وتمهد ايها الحركة . وبالحق صمام  
يأذن بدخول الانفس الى رنة الفريق ، وأخر مادن مبروح انفسه عندما يترك رننه . ولقد كان دالزير الى  
حارج صفوه .

## في البحر عقارب

● ليست عقارب الأرض هي التي تلدغ وحدها  
وانما في البحر مثلاً ، لا عقارب ، ولكن سمك  
شك حقد الرجل ، فيسبب فيه السم ، وعندل  
قد يطغى منه .

وسمى هذا النوع الذي سم يصدده ، السمك  
المعرب « Scorpion fish » ، أو سمك المصمر  
« Stone fish » ، وذلك لانه يعيش بين مسطور  
الرجل ، وهو يظنون بالوتها . وقد يبلغ أربعة  
ارطال وزناً ، ويبلغ طوله قدماً . وعلى ظهره أشواك  
ثلاث خشيرة ، سوداء ، يزود كلا منها بالسم  
كبار . ويدخل السمكة في يد الرجل أو رجله ،  
وتصب فيها من شرها ، فيصيب الرجل ألم شديد .  
ثم دم . ثم شحم . وعرق وسداع . وقد سمى  
آخر الامر بعد اسابيع .

وكذا أجروا بهذا السم فطرب فوجدوا انه يطفئ  
شمع الدم كصعباً لوساً بقتل المسام .  
مبل لدى السمكة انه حكلاً يقتل A  
على كل حال هذه وسيلة الواحدة في الدفاع  
من سمه . هذه حيلة لا يد لها من دفاع .



## جمجمة عمرها ٢١٠٠٠ عام

● حفروا عنها في الجوب الغربي من فرنسا .  
وجدوها في طلة انتسب الى العصر الحجري  
قدروا عمرها فكان ٢١٠٠٠ عام . وهي بذلك تقع  
بين فترتين من العصر الحجري عروفي ، احدهما  
على عليها نحو ١٩٠٠ عام ، والاخرى على عليها  
٢٢٠٠٠ عام . وهذه الجمجمة الجمجمة الوحيدة  
التي تمثل ما بين الفترتين . وشكلها اتية ما يكون  
بالجمجمة الحديثة ، إلا ان فكها به اتعاد ، وفجوة  
العين بها ميل

## في العجول ذواق

● فلم مثلك بالمتعلم من حيث ما بهما من مذاق .  
واخبارهم عطين نواحين ، فيما حل هذا الكلال موزون أم مكسب . وخارجاً من المذاق بأنه  
موزون .

وجرباً مع المصلين للتألفات الأربعة الطلو بولكر ، واللح ، والخاص .  
وأقبل المصالح ، القبال سواء على الطلو واللح ، وكذا اقل قبولا للحر والخاص .  
وسمى المثلث تدبير القبول والرفض ، يضاربة مقدر ما يشرب المثل من الماء ذي الطعم بمقدار  
ما يشرب من الماء الصافي .  
ومن المصيب ان المصطف عاقل لكاه الاكثر ما اليب فيه ، حتى ولو كان سكر .  
انها وحدة في طباع الطلائى غريبة معية .

## السيارات واستهلاك البنزين

● في البلاد الأوروبية ، حيث يترى السيارات مستوود ، فهو من أجل ذلك مرير ، جرى العرب مند مصانع السيارات ، ومن الإقتصاد أن تصمم السيارات بحيث تستهلك القليل من البنزين . وجرى التعرف على غير ذلك في الولايات المتحدة حيث البنزين كثير .

لم تزل السوق الأوروبية يسلهاها الصمغ والولايات المتحدة ، فاقبل الناس على شرائها . فاستيعبت مصانع السيارات هذا إلى هذا الأمر ، فأعلنت تصنع سيارات لهذا العام ، عام ١٩٥٩ ، القيل استهلاكاً مبرير .

والسيارات الأمريكية الجديدة لهذا العام أقل استهلاكاً للبرين من سابقاتها في العام الماضي معدار ، في ثلاثة ليضها ، ومبرين أخرى

ولصحت اصناعات الأمريكية إلى هذا صفحة للجل من مود المحرك أحيان ، وبالاقتصاد بالترمة المبدمة الكيرة كيرا كانيا برمياء أكثر طلاب الصيانة وأحياناً مسكن مكر من السيلو والكرسناون أي ذلك سيجر يدي فيه ينضم الهواء بالبرين ( ينكرين ) قبل دخولها إلى المحرك ليحتل فيه .

## نجوم لها مجال مغناطيسي

● للأرض إلى سكتها مجال مغناطيسي . والنجم يحاول العلماء بالانكسار الصلبة أن يعرفوا أنه مجال مغناطيسي ، كالأرض ثم ليس له ؟ يعرفهم هذا يؤدي إلى فهم تركيب النجم والأرض ، وإلى فهم المغناطيسية كذلك ، ما كنها ؟ وقد كتف العلماء حديثاً عن نجوم ، مستة ولداين ، لها جميعاً مجال مغناطيسي ؟

## الذرة تتقدم ، مصدراً للكهرباء

● جاء في تقرير لجنة الطاقة الذرية أن الولايات المتحدة سيكون لديها قبل ختام عام ١٩٦٠ أخرى ذرة قدرها خمسة - ٥٥٧ كيلوط - بضاف إليها ما قدره ٨٥٥٠٠ كيلوط كترتي في عام ١٩٦١ ، بضاف إليها ما قدره ١٢٨١٥ في

## الريخ يعكس الرادار

● ضرب الريح التواء السلة الفضائية الأرضية من الأرض المبرما شديداً فأطلقوا إلى سطحه الرادار (مواج لاسلكية قصيرة جداً) فسكتها إلى الأرض أصداها تعاناً كما كانوا فعلوا بالشمع مند سواول . ولكن الريح أبعد من القمر كثيراً .

عام ١٩٦٢

أن الأرض في امتاني متصل . في أمريكا . في إنجلترا . وعند الروس . كلهم إلى الأرض يصارع . وهي مسلوقة ومصلوقة . مصارعة مع الزمان في أحط أموره . فاستيقظوا أرب العالم .

## نفق من أخطر أنفاق الدنيا

● أنه نفق بين بلدين كيرين ، إيطاليا وفرنسا طوله بحر من ١١٦ كيلو متر أنه حرك في الجبل السمر ، أعلى قمة توجها النروج في أوروبا ، ذلك الجبل الأبيض ، أو موت بلاك بدموه مند قرب ، وستون منه غير جيد . وذلك بفضل ما بلغت الصيانة في هذا البحر ميل صفر ، لو ذكره ذكر لأحد الصابرين من سماء القرون الماضية لباله ففكر بومند به تصوروا وملا .

## هكذا ينتخبون علماء المستقبل

● أربعمون لملام وفلمة ، فترا في السيل الطمس الذي جرى في الولايات المتحدة ، لاخطب عبارة الفيلد . واستخوهم من الموائد العلمية للجمعية المنشرة في الولايات .

سم النووى العلمية ؟ وقرا مصاصع هؤلاء من بعوث في بيوتهم أو بواديم فيأخذ المص . من أين جاءوا بالذرة والمفكر . من أين جاءوا بالفكرة . بعضهم عمل في الإشعاع الذري . وبعضهم صنع ٢٢ نوعاً من الخل من سائر الفواكه . وأحدهم اكتشف أن النيك أكل اللحم ، يصاب بصر اليهم . وعلم جراً . وأماهم ؟ ١٥ سنك ١٦ سنة .

ورحلوهم إلى العاصمة ليزوا مكالمة ويقتوا بطماها . وتودع عليهم مكالات لزيادة البحث ومواصلة الهواية . هؤلاء هم علماء المستقبل .



.. ياها ! ما أجمل مدلتك ..  
هل يمكنك أن تعطني عنوان  
الطبيب الذي صنمها لك ؟

الثاني : بكل سرور .. ولكن  
بشرط واحد ، هو ألا تدله على  
عنواني لأنا سأفكك مني !!

.. فن جازما مستعدة لأن  
تدفع لي كل يوم شلنين لأنا لم  
أصب على البيتو !!

## شرط أساسي !

● تقابل مدبشان في الطريق  
فقال لهما

## مزاييدة !!

● الأم : يجب أن تكوني أكثر  
جودة يا كليليا وأقرب جديدا  
على دؤوس البيلو .. وسأعطيك  
كل يوم شلنا ، فتحيما لك .  
كليليا : شلن واحد فقط

## في الجنة !



● وصل ثلاثة جنود إلى الجنة وعند بابها  
ولف سيدما وفخوان يسألهم عن مؤكلاتهم ليمسح  
لهم بالدخول .

فقال السيدى الأمريكى :  
.. عذرت من أجل الحرية !

وقال السيدى الروسى :

.. فالتفت دفاعا عن الديمقراطية الشعبية .

وسكت السيدى الألمانى وأشار إلى رابتيه وقال :

.. لما أنا غيبنت بسبب عذري !



## شهادة !!

السيدة للسيدى : هل أجده متفك دواء للسعال ؟  
السيدى : بكل تأكيد يا سيدتى .. سيدى  
دواء يقطع السعال على الفور .. أنا نفسى كصلاه  
مكث ١٥ سنة ولا أفرده عنه بديلا !

## الخطر الحقيقى !

● تأخرت الزوجه في العودة إلى منزلها ،  
وولف الزوج يقول لصديقه :

.. لقد تأخرت زوجتى كثيرا .. لكن أنه قد  
اغتطفها خائف .. أو صدمتها سيارة .. أو لعلها  
وقفت لتخرج على قترينات التعلات ، وهذا ما  
أخشاه كل الخشية !

## الفيلسوف التائه

● كان يبرأ الحريده فبدأ يذهب عليه روحه  
فقال :

.. ذهبت إلى الطبيب اليوم ..

ولم يحرر الرجل ساكنا ، وقال يتابع القراة ،  
وسعد برحة تبيه وقال لزوجته :

.. هل ذهبت حقيقة ؟ .. وكيف حاله .. ؟

## وقته ثمين !

● أصابع رجل الأعمال بدأ يهبط فمضط  
على الرور بسأل سكرتيرته : أين ظمى الحبر ؟

السكرتيرة : أنه فرق أدتك يا سيدى !

رجل الأعمال : لا تضيقى وقفى ...

وفوقى بسرعة ، على أي أن هو ؟



الزوج : على أحسن ما يكون  
.. لقد أجبرتكم على الركوع  
على يديها ورجليها !

المديق متلوما وملا فلات  
الله !

الزوج : فلات ؟ اخرج من  
تحت السرير يا جبان !!

ولا الكتبة ، والاستار يمشني  
من التمام .. فملأنا الضل !!

## انتصار !

● نال المديق للزوج -  
.. كيف انتهت معركة الأسي  
بينك وبين زوجتك !!

## منطق !

● امر الطفل على معلم  
الرجوع إلى المدرسة فجعل  
والده يسأله عن السب فاجاب  
الطفل

.. ملاا تريسي ان الضل في  
المدرسة .. اني لا اعرف القراما

## كاتب كبير !!

.. لقد ليشت الكتب طهر سنوات اكنشت  
بمنما الى لا احيد الكتبة !  
.. وهل تولى ان استلف التجربة من جديد ؟  
طبعاً لا .. فقد اصيبت فيها مشهورا الان



## نحن هنا !

● تساجر موظفان في إحدى المصالح  
فقال احدهما للآخر :  
- انت اكبر ليبي على وجه الارض !  
فرد عليه الثاني قائلا :  
- وقت اكبر ملحق في الدولة !  
ومصادف مرور رئيسها في هذا الوقت  
فسمع ما يحرى بينهما فدخل عليهما  
ولل  
.. يا اسفلة عيب .. لا تسوا اي  
هنا !!

## العل الوحيد !

التمم بالقتل القاتلي : تريد ابدال الضمير  
الذي اختاره الحكمة .  
التمم : لا صيبل الى ذلك الآن ..  
التمم : لكن .. للفرغ انه تولى ،  
التمم : في هذه الحالة معك لك معنيا آخر  
التمم : لان فرجو من الحكمة ان تسمح لي  
بطقوة قصيرة مه !



## سيارة .. وحذاء !

● قال اللورد سعادنا خاتمه :  
- قل للسائق ان يجهز السيارة (الفرولادوسية)  
الحامم - اسب يا مولاي فقد خرجت بهما  
كربتكم هذا الصباح ..  
اللورد - ان قل له ان يجهز السيارة (الفرولادوسية)  
الخدم آسف ياسيدي ، فقد خرج بها بملكم ..  
كما ان احد اخذ انمراجة ايضا وخرج ،  
اللورد - احسن .. انما لم يكن احد قد اخذ  
احدتي فاحضر لي احدها لاستطيع الخروج .



## سبيان وجيهان !

● التي حلق بستانير فقال له :  
.. لقد كانت لي ذن مثل لفتك .. وعندما  
نظرت الى المرأة وشاعفت بشفتها حلفتها على  
الفر !  
فاجاب الثاني -  
واتا ايضا يا صديقي .. كان وجهي يشبه  
وجهك ، وعندما نظرت الى المرأة وشاعفت بشفتها  
فردت ان احلق لعيني !

# ترميم قلب

الصباح كانت قد بنت في نفسها حلورا بعيدة الغور  
لا حوف فيها ابدا .

كفى ، قبل موعد زواجنا بيومين ، تسلمت كتابا  
من كمال يقول لي فيه انه لا يستطيع السير في  
المنزوع . ان الزواج لم يعد لي صالح أي عتة ،  
وانه من الزيادة اعتماد هذه الجمعية . كانت مبراهة  
لصورة ، قلقة ، يتضح منها انه كتبها لست بسط  
شديد . وقد قسر ما قال بأنه ، منذ فادر البقلة  
اصبح شخصا آخر بالرة ، له الجديد من الثغالب  
والسمر ، والجديد من الاسوداد . وان قد  
عرف قلعة اخرى يريد لواجها .

في تلك اللحظة رأيت العالم كله قد توقف عن  
حركته وفترقه الحياة . لم اكن ليكنيت ، على  
سحر ما ، من اطلاع والدي ، على ما حدث . وبطرت  
الجمعة فرائضها بعيدين عنى ، كما لو كنت انظر  
اليهما بعرفي عال . بليت ذابعة ، ممتلئة الحواس  
بشع ساهمت ، ولكني استطعت ان انجز ذلك العمل  
الميل الى الفيت - العالم فرائض الزواج .

واخيرا اجتزت فترة الفقدان هذه ، وواجهت  
فتره من الصلابة والام لم اكن اظن ان احسها  
سطيع احسها . لقد كنت كجوارح جريح سكت  
عن ماوى ، ولكن ما من جوارح كهذا . سمعت ل  
البيعت عن ماوى مقلدا مستمعا لنا . لقد شعرت  
ان البقلة كلها تتجلى عنى وتشر الى ، بانك  
اسبح - كل شيء كنت ازم به صوت كمر به .

انه ما كان يبعثي ليل - هذا ما كنت على يقين  
منه - بل لعله حاول - طيلة سنوات عدة - ان  
يلعب بيضا عنى . وتلك الاحلام اتى خيل لي  
أنا بنينها معا ، لعله الآن يعرفها على فتاة  
اخرى عنى .

ولذلك استلقت ساهرة ، استعرجني على لوحة  
الذاكرة ، امده ، مرة تلو المرة ، تلك السنوات  
التي قضيتها - كليل واقنا - معا . كانت الذاكرة  
لغنى بالكثير من اللطائف الرقيقة الصائفة . لا بد  
انه كان يسننى ، والا لما امكته ان بعد الاخلاص  
لي مدى الحياة ممعا اليكسي خاتم الخطبة .  
وعندما يمسى ليلة الزواج ترمقت الدموع في  
عينيه وعيى . لا يمكن ان تكون هذه تمثيلا مضحا .  
كيف حاب اذن امكته ؟ هل امكته بالافراق  
في حين اياه ؟ لقد طوى شعوري بالمرارة بحود ،  
علم برز طيه الا شعوري باحتقاري نفسي . وكنت

« بطلان الصبيد تزيير مراد المذلول من عقد قران  
ابنته سعد بالصيد كليل الجهنساوى » .

لم يكن هذا سوى اعلان في جريدته ، اما بالنسبة  
لي انا ، فقد كان نهاية اعلام بينيتها للمستقبل ،  
وامال طفتها عليه .

ليس لي قصلي فيه غير عاذي - فهي قصة  
ولفت لثلاث الهبات قبلي ، وستفتح لثلاث اخريات  
من بعدى - ولكنك ما حزن لي لستلخص ايدا  
ما لم تكسر له خبرك الامر بفسك ، ان بعدى  
فحق الامر الذي يصوبك حين تجددين شخصا هو  
الحرب اليك من حبيب ، واحب اليك من كل صدقة  
ومصدق ، قد استعمل لثبات الى شخصي فريب  
حك بياصيك المدهاء ، انك تجددين نفسك مبدل  
وحيدة ، فريدة ، بعد ان كنت تلمعن بالدهشة  
والطمأنينة للذين اتبعنا من حشودك بانك موضع  
حفاوة هذا الرجل ورمائه . . انك لتسرين عندك  
انك لم تعدى شيئا مغرورا ، بعد ان اعرضي منك  
الرجل الذي تمعين ، فافترست ، بمرافقه منك  
الليلة كلها !

لهم من سبب يدفعني الى التحدث عن هذا  
الامر ، بعد مرور زمن من بعده في قصير ، سوى  
رغبتي في ان امنح الهبات الاخريات ، السواكى  
لناسين مثل ما قضيت من ام الامراض ، لنسجين  
شيئا من الغراء والسواكى ، وربما استطعت بعد  
الذي خربت ، ان اخلل يابدين واذلكن على  
طريق برسمين من تبه الهاس المالك الى منعج  
انميا اسوية .

## هكذا بدأت السعادة

وهالكن موجزا قصصى .

لقد كنت ، أنا وكليل ، رفيقين منذ ايام حواسنا  
الناحية ، عرفته وعرفني ، وافتته والفتى ، وانا  
الاحل والاصدقاء فقالوا انه انما خيل لي ، وانى  
انما خيلت له . . وعندما نشأت خطبتنا بصورة  
رسمية ، قالوا انها الباب لقران مثالى .

وشعري على كليل على طيبه له مستقبل  
جلاب ، في بلدة غير بلدنا انحرنا باحيز وواجب ،  
حي يتيك ويستقر في مبله . وشعرت ، بل  
تيكست ، ان الزمن سيمر سرعا كاممده اترقى  
براها الكافر من نافذة قطار سريع . كنت لري  
سبنا واخلاصا شيئا فابتنا باننا يقاد الارسي  
والمنسى . غلبتوات الطويلة التي جادلتنا فيها

# تخطّم ١

« في تلك اللحظة وجدت كل  
العالم كله توقف عن حركته ..  
وبقيت ذاهلة معطلة الحواس  
ساعات .. ثم انفتحت فاخلدت  
أبعث عن ماوى البقا اليه كما  
يفعل كل حيوان جريح »



أصبح بيض صدقائي! سي مرت حيدر حرج لمن -  
وفي الصبيحة أن هذا لم يؤلى كثيرا ، وأما وادي  
أصبحت من قبول الناس أباي وحيالهم على" فيما  
مضى أما كان من أجل "الكامل" ، في حين أنه لم  
يحبس أحد سيم وسجن يداني لهد يرت الف  
أدلال مضي وتصرها ، حتى كتب استعبد ذلك .  
وعرق آخر من الأصدقاء أظ مسعى ..  
هؤلاء من ظفواني شرس على وكر الماسة . وحين  
شعر بالحرب يا أصدائي استعبد من ذلك شعورا  
بأنهم دوات مكانه رعيه !

« صكيتة سعاد ! ماذا كانت تستطيع أن تفعل  
لولاى ؟ سألزودها والقف إلى جانبها دائما ..  
التصديقة أن تخطي عن صدقتها » . ولأنها  
ردى ووفى إلى جاسي ، ولكن في عزم وتصميم  
على نزع حرجي وأحاجته ، وأملته ففوجوا بمرء

## صديقة صدوقة

لقد حذر للمصداقة العمه أن تسبح والنهابة

اشهر بل أولي أن كل من عرفا شرفى هذا  
الاحتقار !

وأما من خطا كته ، كانت السوسف التي  
الفر فيها لا تظننى الراحة ، ولكن لمطر السب  
والأحجار معها كان ينسب على الباطن بوصول على  
حيلا غادره بي سبعة !

كنت أراي مع كامل ، وقد وجعنا إلى أبدا  
الخرابي ، سر يد في يد ، سحر في التفرع  
مسبة يوم من أمام الريح ، وبضحك من مكنه  
سخيفة ولم سخمه لم يأتي طاب المصبة ،  
أد يتلانى فيها معيم الحلم السيد ، ليحل معله  
الوادم نسى الأريم .

## جنوح الأصدقاء

### والأصدقاء ! ما صنع الأصدقاء !

فهم أصدقاء أحبونا كثيرا مما غلبين ، لم  
سفرنا ؟ يبالون بي بعد لمسخ الخطيئة . لقد





الأديب الأرستقراطي الروسي

# تورجنيف

صَوَّر أحداث عصره أروع تصوير  
وتنبأ لطبقته الأرستقراطية بسوء المصير

بقلم علي ادوم

لا يستطيع الإنسان أن يفهم شيئا من الأدب للروس على وجه الصحيح ، دون أن يعرف النزعات التي كانت تسود روسيا في القرن التاسع عشر ، أي عندما بدأ هذا الأدب يصبح أدبا عالميا

طائفة كبيرة من الكنتسلي اندريج والحمرابا والتشرع ، وأوجد أول جريدة روسية واشترك في تحريرها ، وعمل على تيسير اللغة الروسية وتبسيط حروفها وحملها سالحة للقاء .

## رواد الأدب الروسي

ولكن أعمال بطرس الأكبر لم تؤثر لهاها مباشرة وإنما مهدت الأرض وحملها سالحة لاستيف بدور القادة الحقبة الواسعة النطاق ، ونشطت حركة الكتابة والتأليف في القرن الثامن عشر ، ولكن كان يظف على المؤلفين الروسيين محاكاة الكتاب الفرنسيين والانجليز ، وكانوا تلامذة محندين ومقلدين بارعين حتى ظهر « بوشكين » في أوائل القرن التاسع عشر ووضع أساس الأدب الروسي الحديث ، ثم تبعه لومنتوف الذي أكمل

لما تخلص الروس من سيطرة التنار في سنة ١٤٨٠ ميلادية ، كانت هناك أزمة لتشتاف النهضة الثقافية في روسيا سيرها وتقدمها ، ولكن كانت هناك موانع كثيرة فوبه تقاوم تلك النهضة وتمرقل سيرها ، منها الخلاف بين الكنائس الشرقية التي كان يسيطر عليها المنصر اليوناني ، والكنائس العربية التي كانت حاضمة للعصر اللاتيني ، ومنها الاضطرابات السياسية ، وشدة تمسك رجال الدين والتعاليد القائورة ، وورعيتهم وحمودهم ، واستداد الحكام وطعناتهم .  
علما حاد بطرس الأكبر سنة ١٦٨٩ وكان من ذوي العقريات الشمحة الموكلة بالاصلاح والنهضة - أزال الى حد كبير الحواجز التي كانت تحول دون تأثر روسيا بحضارة الغرب ، وأمر بترجمة

السنة ١٨٤١ ، وهناك أصبح من المعجبين بالثورة والتعصب للثورة القوية ، فلما عاد إلى بلاده بدأ المشاركة في الحركة الأدبية فيها ، ولقد بدأ مطلع حياته الأدبية بين الشعر والدراما والنثر ، وبعث نجاحا لا بأس به في منظومته الطويلة المسماة « بولشينا » ، ولقد نظمها متأثرا بطريقة « بوشكين » وطبع « لرميتوف » ، وكتب بعض القصصات والمسرحيات التي بدأت تظهر فيها تيارات طرافته وإيمانه فيه .

ول تلك الفترة التي كان يتحسس خلالها طريقه الأدبي ، ويعرف مكانته الأصلية ، بدأ كتابة كتابه « العائد » ، « صور الصيد » ، الذي طبع الإقليم ولدت الأفكار ، ولقد طبع كاملا سنة ١٨٥٢ ، وهو يدور حول حياة الفلاحين وما كانوا يعانون من شظف المعيشة وبأساء الحياة ، وكان موضوعه حين ظهوره موضوع الساعة ، وقد بلغت حالة المزارعين صفا من السوء ليس بعده ، ناله لمسه .



تولستوي

وكان أكثر الكتب التي كان يتحسس خلالها طريقه الأدبي ، ويعرف مكانته الأصلية ، بدأ كتابة كتابه « العائد » ، « صور الصيد » ، الذي طبع الإقليم ولدت الأفكار ، ولقد طبع كاملا سنة ١٨٥٢ ، وهو يدور حول حياة الفلاحين وما كانوا يعانون من شظف المعيشة وبأساء الحياة ، وكان موضوعه حين ظهوره موضوع الساعة ، وقد بلغت حالة المزارعين صفا من السوء ليس بعده ، ناله لمسه .

وقد نحت في هذا الكتاب فلسفة « (تولستوي) » على وصف المشاهد الطبيعية والأشخاص ، من أقرب السبل وأيسر

رشته بإدخال عصر الثورة والتعبد في ذلك الأدب ، وظاهر جوجول وهو واضح أساس الواقعية في الأدب الروسي .

ثم ظلت هذه الموجة في السوء ، حتى بلغت الذروة في واقعية « (تولستوي) » و « (تولستوي) » .

### أدب تولستوي !

والمعجب أن معظم الكتاب الذين مثلوا هذه الحركة من الطبقة الأرستقراطية الروسية ، طبقة ملاك الأرض الذين كانوا يستمتعون بالامتيازات ويعيشون على كدح المزارعين الصغار ، إذ ظلت العبودية سائدة في شتى أنحاء روسيا حتى سنة ١٨٦١ .

وكان أكثر أفراد هذه الطبقة الأرستقراطية مثقفين ثقافة عالية ، فقد كتب أسلاف النعامة ووسائل الدراسة مبيرة .

وكان شعور هذه الطبقة المفقعة بالمرارة والتعبد في وسط جموع الشعب الراكدة يوحى إليهم تصوير طرائق الرجل الذي يعيش على هامش الحياة ، ولا يكاد يطر أو ينعم ، وتري هذا الطراز من الناس وأضحا في شخصية « (أوجين أونجين) » الذي صوره « (بوشكين) » في إحدى منظوماته الشهيرة ، وشخصيته « (بشورين) » الذي تمثله « (لرميتوف) » في روايته « (أحد أبطال عصرنا) » . وقد ظل هذا الطراز شائعا في الأدب الروسي خلال القرن التاسع عشر ، وتري تصادح مع أدب « (جوشاروف) » و « (تولستوي) » و « (تشيكوف) » .

كان تولستوي أحد ممثلي طبقة ملاك الأرض المثقفين ، ولقد ولد سنة ١٨٢٨ ، ودرس حينها من الزمن في جامعة موسكو ، ثم في جامعة نينوراد ، وأخيرا في برلين من سنة ١٨٤٨

## مؤلفات « توجنيف »

ويمكن أن تقسم مؤلفات توجنيف الى ثلاثة أقسام ، يشمل القسم الاول مجموعة رواياته التي ترمي الى وصف الحياة الروسية ، وبخاصة حياة البادية ملاك الأرض ، وهي الطبقة التي نشأ منها « توجنيف » وكان يجيد معرفتها ويشتركها في أحاسيسها ومشاعرها . وهذه الروايات لا يوجد خلفها فكسرة اجتماعية ، أو هدف سياسي ، وإنما هي مجرد وصف فني دقيق لحياة هذه الطبقة ، وتدخل في هذه المجموعة رواية « وودين » التي ظهرت سنة ١٨٥٥ ، ورواية « عش القرغاما » التي ظهرت في سنة ١٨٥٨ .

والقسم الثاني يشمل رواية « آباء ولبناء » وهي في رأي الكثيرين من القناد أعظم رواياته ، وهي مثل رائع لامتزاج الفكرة بالصورة ، والعمية الفنية بالعبارة الاجتماعية ، فهي ليست خالصة لوجه الفن ، ولا هي خالصة لوجه المجتمع ، وإنما هي مزيج فني بارع من الروايات التي ترمي الى فكرة اجتماعية مع مراعاة مقتضيات الفن وأصوله .

والقسم الثالث يشمل رواية « الخان » و « التربة الطراء » و « الفيل الاقلا » . وفي هذه الروايات لم يتم الامتزاج الموفى بين الفكرة والصورة فهي من الوجهة الفنية العالمية أقل مزية من رواياته السابقة .

## رجل زائد عن الحاجة !

في هذه الروايات يظهر لنا أسلوب « توجنيف » وتكشف مواهبه الفنية ، ويبدو لنا خلفها « توجنيف » السيد صاحب الأملاك الذي يشعر شعورا مؤلما

الصارات ، وهو حين يقدم لنا بطلا من أبطال صوره أو قصصه ، يكفى بوصف صورته الخارجية ، مثل ملامح الوجه ، وحركات الصد ، وإيماءات اليد ، ولهجته في الحديث ، واختلاجات عينيه ، وأحيايه للمسه . . والذي يعرف كيف يقرأ يستطيع أن يتبين الكثير من الصفات النفسية ، والعوامل التي تحرك داخل الشخص التي يصعب لنا « توجنيف » دون أعمال في التحليل ، أو محاولة تفسير الدواعي النفسية .

ويمكن أن نستخلص من ذلك أن قوة ملاحظة « توجنيف » كانت أقوى من خياله . فينما « فستوفسكي » يصف لنا شخصية من الداخل ، ويظلمها على الدواعي النفسية التي تعصف في عوالمهم ، وبينما تنمادل القوتان في « تولستوى » الذي كان قوى الملاحظة عظيم القدرة على التحليل ، يرى



توجنيف

« توجنيف » يكفى بالوصف الخارجي ، ولكن أوصافه موجية ، تجعلنا نمسك الكثير من صفات الأشخاص الذين يصعبهم وشمالهم وعاداتهم .

ولكن ربما كان أهم ما يميز « توجنيف » من سائر أغرابه من الكتاب الروسين هو براعته في بناء رواياته وقصصه وأقصصاته وأحكام حطتها ، وتظهر هذه المميزات في رواياته الأخرى أكثر من ظهورها في كتابه « صور صياد » .

الفن ملاذ من الآم الحياة وسخاياتها .. وقد حاول أن يفهم الجيل الناشئ حوله ، ويتجاوب معه ، ويعطف على أفكاره واتجاهاته ، ولكنه ظل بخبرته وحكمه نشاته ، أحد أفراد جيل الملاك المنقف ، السامر بالفربة في بلاده ، والذي يقلب عليه الشك والتمور بالفراخ . والواقع أن « ترجنيف » رغم تعلقه بالكثير من تيارات عصره ، ظل في صميمه روسيا مقتلع الجذور ، وبقي شلوا غريبا متجولا لا يشعر بسلامة المأوى في روسيا ، ولا في فرنسا التي قضى بها وقتا طويلا . لقد كل يشعر أنه فرد لا لزوم له ، زائد من الحاجة ، من طبقة أصبحت كذلك لا لزوم لها ، وزائدة عن الحاجة ، فهو يصف تقاليدها وأسلوب حياتها ، ويشعر شعورا تاما بأنها طبقة مشرقة على الزوال ، ولذا جاءت رواياته وقصصه بمثابة مرية لهذه الطبقة .

وكان « ترجنيف » المواطن الروسي في جانب الإصلاح والأحد بالمادى الحرة ، ولكن « ترجنيف » الفنان كان متعلقا في الماضي القاتر الذي كان يأسى عليه ، حتى حينما ينقده ويصغى عيوبه ويثيرم به . وقد أصبح العصر الذي وصفه ترجنيف في دمة النرج ، ولكنه لا يزال حيا برحاله وساته ، في تلك الصور القديمة التي حللها « ترجنيف » بفته المعجز وببانه الساحر ، وهو وإن كانت تنقصه قوة « قولستوى » وعمق تحس (السنوفسكى) إلا أن أدبه في مجموعه شب لالسالب النفذ المتجددة ، لأنه يرتفع إلى مستوى الأدب الكلاسيكى الذي تعذر به الإنسانية وتحرمى على بقائه .

على أدهم

بأنه يعيش على هامش الحياة الروسية ، وتطلب عليه التربة الشوكية والتمور بأن الطبقة التي يمثلها في طريقها إلى الزوال ، وقد صور هذا التمور تصويرا شعريا بدعا في قصته المشهورة « رجل زائد عن الحاجة » !

وقد انتقد برحيف بلاده انتقادا شديدا في رواية « الفرية الطواه » ، فقد كان ، بالمشارة من اتصغر القرب ، يكره الحكم العائر المستبد الذي كان يسود روسيا في عصره ويصغى على قومه أمعنهم في الشراب وتركهم الامور تجري في أعنتها ، ورجل ضعاف .. ولكنهم معتدون!

وصور الرجال والنساء التي تظهر في روايات « ترجنيف » وقصصه وأقصصاته كثيرة ومهمة ، ويمكن أن يقال بوجه عام أن سباه أقوى من الرجال .

ومن أرواله « الرجل ضعيف ، والمرأة قوية ، وقوه المصادفة عارمة شاملة » . ونصص ترجنيف وأقصصاته لمد من أروع طرائف الفن ، وهي تشوق القارىء وتملك عليه أمره ، وتجلج فيها خير مواهبه الفنية ، وهي احتكام البناء والدقة في اختيار الكلمات والظلال ، ونصص الصور في كتاب « صور وصياد » وقصة « الحب الأول » و « شسابيب الربيع » وقصة « بوبين وبابورين » ، وغيرها من قصصه وأقصصاته ، من بين بلائع الفن القصصى في الأدب العالمى .

### الفن والآم الحياة

و« ترجنيف » رواى فنان قبل كل شيء ، والفن في أدبه المرة الأولى ، وكان





# الدرهم .. والدينار

## تبعتهما الدول العربية بعد انطواء واندثار

أحدث الشعوب العربية اليوم تغير من أسماء عملتها ، فالجنيه أصبح مع التحور شازا في السمع ، وأصبح الريال وأصبح القرش . وأصبح الفريك كذلك . وأخذت العرب كافة يعود إلى الدينار ، وإلى الدرهم ، وإلى العلس . فهل عرفت ما الدينار وما الدرهم ، وكيف ومنى دخلا إلى العرب .

يكتب على العملة ، وهي مقادولة بين المسلمين ما بسود المسلمين . ولما علم عبد الملك بغيرم الإمبراطور هرقل ، قرر إصدار عملة عربية على مثل ما كان عرب في مملكة الإسكندرية

### الدينار : جرائم من ذهب والدرهم جرائم من فضة

وكان ولد الدينار ما يقرب من أربعة جرائم ذهبيا . ووزن الدرهم حوالي جرائم من الفضة . ولما الخليفة بتصور النفوس والرموز البيزنطية واستبدال الصليب برسم كره وعدة من حلمات كما نقش صورته مكان صورة الإمبراطور هرقل وأبنائه . ومرت العملة العربية في مراحل ثلاث

١ - المرحلة الأولى : غرقت الدينار على مثال العملة البيزنطية للإمبراطور ثيودوسيوس هرقل . واستبدل الصليب بالخطوات والكراوات ، وأضيف هذه الرسوم بملحة التوحيد . وكان هذا أول دينار يحمل الشعار الإسلامي . وقد ضرب من سنة ٧١ - ٧٦ هجرية

٢ - المرحلة الثانية : أدخلت تحسينات على العملة ، وسجلت سنة الضرب بالأحرف العربية والكروية ، ودل على صورة الإمبراطور وسانه بعض صورة الخليفة وقد أمك سيفا بيده اليمنى ، وكان شعره مقروفا .

٣ - المرحلة الثالثة : تردد اندثار آخر شكل الشكل البيزنطي سنة ٧٨ هـ ، وأصبح عربية

### العملة في عهد النبي والخطباء الراشدين والإمامين

كانت التجارة وما زالت ، حوزت الثروة الأولى عند العرب ، فقد مارسوها منذ القدم . وعبرت قوافلهم شبه الجزيرة العربية ، من اليمن جنوبا حتى الشام شمالا ، في رحلتها الشتاء والصيف . وقد أخذ العرب العملة من الروم والساسان . أخذوا النصارى ، وهي من ذهب من يوم مبرطة ، وأخذوا الدراهم وهي من فضة من الساسانيين . وكذلك هم استعملوا عملة الممونة الحميرية في اليمن .

وظلت هذه العملات الأجنبية مستعمل عند العرب منذ الجاهلية ، وظلت كذلك في أيام النبي والخطباء الراشدين ، وفي أوائل العهد الأموي . حتى قرر الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان إصدار عملة عربية .

### أول عملة عربية

ويصور عبد الملك بن مروان أول من فكر في إصدار عملة عربية ، ودفنه إلى الإتمام على هذه الخطوة الجبارة . كتب كتابه في سنة الروم ، فعاد صورة الإخلاص ( قل هو الله أحد ، الله الصمد لم يلد ولم يولد ) ، وذيّل كتابه بذكر النبي عليه الصلاة والسلام . ففضبه ملك الروم وهداه إلى

## الوليد ٨٦ - ٩٦ هـ

نصف دينار ٩١ هـ

الوزن : ٢.٦٠ جم والقطر ١٥ ملمتراً

اللقا ( مركز )

لا الله  
الا الله  
وحده

اللقا ( طوق )

محمد رسول الله ارسله  
بالحق ودين الحق

الوجه ( مركز )

بسم الله  
الرحمن  
الرحيم

الوجه ( طوق )

قرب هذا النصف  
سنة احدى وتسعين

## قرب باقرتيا سنة ١١٠ هـ

نصف دينار

اللقا ( مركز )

لا اله الا  
الله وحده  
لا شريك له

اللقا ( طوق )

محمد رسول الله  
ارسله بالحق ودين الحق  
ليظهره على الدين كله

الوجه ( مركز )

الله احدى الله  
المحمد لم يبد  
ولم ير

الوجه ( طوق )

بسم الله قرب هذا  
النصف باقرتيا سنة  
اربعة مئتمرة ومئة

## ثلث الدينار سنة ٩٦ هـ

ثلث الدينار وزنه ١.٢١ جم وقطره ١٤ ملمتراً

الوجه ( مركز )

بسم الله  
الرحمن  
الرحيم

اللقا ( مركز )

لا الله  
الا الله  
وحده

الوجه ( طوق )

قرب هذا الثلث  
بالاندلس سنة ثنتين ومئة

اللقا ( طوق )

محمد رسول الله ارسله  
بالحق ودين الحق  
فاجتهد الحسيني

صورة نموذج لدينار  
قرب في عهد عبد  
الله بن مروان  
سنة ٧٨ هـ

اسلاما خالفا في مصر والسام وكسب حريرة  
العرب والعراق وفارس - لما في شمال افريقيا  
والاندلس فقد ظلت اللغة اللاتينية تكون على الصلة  
ثم ما لبث ان دخلت فيها اللغة العربية ،  
فاصبحت عربية لاكية ، لم تفرق عربية خالصة  
في الهجاء .

وكان نديار والدرهم واصافهما وجه وقفا

## ما كتبه على الوجه واللقا

ويطلق الوجه في العملة الاسلامية على الجهة  
التي تحمل الصلة والبارج ، والكتب في الاصل  
( الطوق ) ، اما في الوسط ( المركز ) فتكتب سورة  
الاعلام

وفي القفا تصون الشهادتين في المركز ، وفي الطوق  
تسجل الآية الكريمة ( محمد رسول الله ارسله  
بالحق ودين الحق ليظهره على الدين كله ) -

وظل استخدام الدينار على هذه الصورة حتى  
اواخر العهد الاموي سنة ١٢٢ هـ .

ولد قرب عبد الله بن الزبير واخوه مصعب  
حين استقل بالبحر والفرار ، وكان من حطت  
اسه سنة ٧٠ هجرية ، وكتب عليها في احد  
الوجهين : بركة ، وفي الثاني : الله .

لم لا سقطت البحار في يد الحجاج بن يوسف  
التميمي اطلق اسمها عملة ابن الزبير وقرب  
عملة محمد اسم اسميه الاموي

## نماذج لبعض النديار واتصالها واتحاد

دينار لعبد الله بن مروان قرب سنة ٧٨ هـ

الوجه ( مركز )

الله احدى الله الصمد لم  
يبد ولم يولد .

اللقا ( مركز )

لا اله الا الله وحده  
لا شريك له .

الوجه ( طوق )

بسم الله قرب هذا  
الدينار سنة ثمان  
وسبعين

اللقا ( طوق )

محمد رسول الله ارسله  
بالحق ودين الحق  
ليظهره على الدين كله





## قصة بقلم: محمود تيمور

لزوجته بوفاء ، ولا يحسن نحوها بعفنة  
حب .

وأنه لرجل حاد الطبع ، وعمر الحلق ،  
مستوفز الأعصاب ، يستمرى في شعب  
حياة الطمعة المتبدين ، له الأمر والنهي  
في بيته دون مراعاة أو حساب . وأنه  
ليثور متسخطا لتواضع من مشكلات بيته  
فإن لم يصادفه منها شيء عمل على حلقه  
خلفا .

السيد «نحاتي» مع روحه  
«عطيات» حمسة أعوام . وكان

عاش

بكرها بمشرين عاما أو تزد  
بهي لم تكن تلج الثالثة والعشرين ، على  
حين أنه قارب العقد السادس من عمره .

وكان «نحاتي» روحا عريضا يحيا على  
هواد ، ممعنا في مطالب الهوى الرخيص ،  
لا يقيم وزنا لفضيلة أو عرف ، ولا يقر

وكانت «الحاجة فاطمة» تحزم حداثها  
مثله :

- صبيكة ... لم يكن لها بض !

يجب «بحاني» حاصر الرأس

- لو كانت تعطيني ؟

- كل الصب ... وكانت ترهقني  
بالاستئالة عما يجب عليها أن تفعله لتعوز  
بالحجاب ورغباته .

يهيم «بحاني» محروم اللهجة

- فكنت اتبدد بها وأستغفر منها ،  
وانصبتها عني ....

- وكنت يا سيدي مخصصة لك  
الإخلاص كله ، تعني نفسها في سبيل  
راحتك وتفرغ إلى الله أن يعطيك قلبك  
عليها ....

فيكس «بحاني» من رأسه ويغمم .

- فكنت أعمد أساءتها وكسر خاطرها؟

ويزفر «بحاني» زفرة اليمه ، على حين  
تبكت «الحاجة فاطمة» وقد تراءى في  
مبها صرقت .

وربما استرادها الزوج لتحدث إليه  
من أوصاف زوجته وشمالها وخصائص  
جمالها ، فتطلب الحاجة له في الإشادة  
بجمالها . فقد حببها الطيبة بجسم  
يزهر على أجسام القيد رونقا ونضارة ،  
برية وحة صبيح مستدير ، وميض  
دمجوان ، وشعر أسود فزير ، ترسله  
حصائل على ظهرها ، ملا سايرها في المدينة  
كلا أتى لها مثل هذا الثمر المحيبي .

وبواصل «الحاجة فاطمة» حديثها  
تصف له من معاني زوجته ما بدا لها وما  
استحس ، و «بحاني» يلقي إليها بسمعه  
كله وهو ممدد على الأريكة ، سطق  
الحمين في شبه عمرة حاملة ، يستمتع  
بالحدث في تشوق .

وكانت زوجته خنوها ، في طبعها  
استكانة وخوف ، فلم يصدر منها تلمز ،  
ولم يرتفع صوتها باحتجاج .

ومضى الزمن بها وهي الهدف الأول  
لما يتعمق فيه السيد «بحاني» من أساءة  
وسحره وتكبل

ومضى عام اثر عام ، والزوجة تفوي  
وتصووع ، كزهرة جف مأزما ونصب .  
علم يكمل عالمها الحامس في كيف هذا  
الزوج الثوب حتى باتت في ذمة الموم .

واستقبل «بحاني» بأموها ، بادي  
بده ، في دهشة ووجوم ، إذ لم يفر في  
خلده أنه سيقعدها بهذه السرعة

وسارت به عجلة الحياء فاستشعر  
مراما بتمشقي ربه ، لم يكن به عهد .  
وانه فراغ يشير فيه أشد الوحشة  
والضيق ، فقد كانت لوجهه على خالة  
شخصيتها تشمل أكثر حيز من نشاطه  
الاستبدادي ... فلا يكاد يخلو إلى نفسه  
في مقدمه حتى تفزوه الذكريات من كل  
صوب ، ويتراءى له طيف «عطيات» مائلا  
أمامه في دلة وخضوع ، شرقا بالدمع بش  
ويتوحد ...

وتوارثت الأيام ، وشبح الراحلة لا يبارح  
تفكيره ، فلم يكن في داره ركن خلا من  
موقف له معها يدعو إلى الأسف . وما  
تزال العذراء تتجاوب فيها أصداء  
صباحاته الصغرى الرعناء .

وكان يلذ «بحاني» أن يستدعي  
«الحاجة فاطمة» - حاضنة زوجته  
الراحلة - ويستأثلها عنها . فتروي له  
قصص حياتها منذ كانت طفلة تلهو وتضحك  
مستشيرة بالحياة ، إلى أن وأمتها منيتها  
في رهو العمر

وجها في استنارته الفاتنة كالبحر في ليلة  
تلمعه ... ؟

وفي الرقعة الا تشهد شعرها السبط  
الواج يشب كاسيا ظهرا كأنه شقائق  
من الحرير ... الا تستنشق منه عبق  
البنفسج ... لقد كانت حريصة على  
انحلال البنفسج عطرا تطيب به .

وكانت «الحاجة فاطمة» تفيض في  
حديثها ، و«نجاني» يستعيد هويستريه .  
... وبعد أيام شوهدت على العائط  
في حجرة النوم ، تجاه سرير «نجاني» ،  
صورة مكبرة ، مقوشة بالألوان تمثل  
الزوجة ليله الزفاف .

ومال الزوج على اذن العاصفة بهمس :  
— كيف ترى هذه الصورة ... الا  
تشبهها تمام الشبه ؟

تمثل المرأة لحظات تعرس فيها لم  
هممت .

— الخالق الناطق هي ، هي نفسها ،  
لا يعوزها الا الحركة والكلام ... ألف  
حسره عليك يا حبيبتى وعلى شبابتك  
الناوي قبل الأوان ...

... والمتنن «نجاني» بالبنفسج  
صعدت حجراته بزهوره ، وفاح شذاه  
من ملأه . ورحل الى الهدوء والصمت  
فلم يكن يحادر النار الا حين تمس الحاجة ،  
وهو في أغلب وقته مستغرق في تأمل  
ومناجاة .

وبوما استشعر «نجاني» رغبة ملكت  
عليه حواسه ، لي شاهد صورة زوجته ،  
تتأدى «الحاجة فاطمة» ومالها أين كانت  
تحتفظ «المرحومة» بصورها ، فذنته على  
موضعها في حرائه التحف والدكريات ،  
والذا هو امام مجموعة تمثلا في مختلف  
الأوضاع ، فتناولها كما يتناول تالم  
مقدسة ، ورصها تجاهه على خوان الربة  
ومثل امامها وقتا يتلها واحدة واحدة .  
وتفانت منه «الحاجة فاطمة» متطلعة  
الى الصور وراحت تتحدث عن كل منها  
في صوت محتجج يشيع فيه التوجع  
والتفجع ، قائلة :

— تأمل يا سيدي هذه الصورة ، الا  
ترى عينها الطلوتين الكحولتين بكحل  
رباني ... الا تلمح فيهما صفاء السريرة  
ووداعة الروح ... الا تحس بالحب  
العقيق ينبعث منهما ؟ ...

وفي الصورة التالية ، الا ترى فيها  
الحميل وهو يعتر من بسمة رفيقه كلها  
حار ... ؟

وفي الصورة الثالثة الا سحلى لك



.. ولذاته صورة لا طيات  
وكانها قد نبت فيها الحرائر...



باحتلاجة شديدة تسري في أوصاله فانشه  
مدمورا يهذي :

— من يهزني ؟

وظالمته على الفور صور «عطيات»  
على الضوء العامت المسعث من الشمعة  
وكانما قد دبت فيها الحياة ، فشاهدها  
ترنو إليه ، وتعليل الربو ، وعلى غديها  
تسطر توترات سمعنا من عبيها ...  
وأحسن «نحاتي» شعيتها تحتلحار ، وإذا  
بهمس حامت ينرسل إلى أديبه كأنه  
وسوسة السيم ...

وارتفع صوت «نحاتي» في بحوي ،  
كلها صراعه واستعطاف :

— بريك لا تبكي . فبكؤله يهز في  
قلبي ... ابسمي واشعريني بذاك عني  
واخصية .. شد ما احبك يا «عطيات» ..  
السمعين لي أن أمد إليك يدي فالكلف  
من عبراتك ... أتني لأطمع أن أفس  
شعرك وأمرغ وجهي في خصائله العريفة  
وأعبد من عطره البنفسجي ما يسعني أن  
أعب ... بل أتني لأتشوق إلى لمس  
ذراعتك البضة ... ألا تدعيني احتويك  
في صدري ... شد ما أنا شيق إلى قبلة  
من نقره الخبيب .... !

... وفي صحوة المد ، وقد دخلت  
«الحاجة فاطمة» لتوظف سدا - انعادا  
لرفقة - الفته ملهى على الأرض ، من  
كتب من صورة زوجته ، متقلص  
المصلات .. فصحت تسمعه بالمعشاة ..

وأمتكف «نحاتي» في داره أياها ، هاده  
فيها الطبيب مرات ..

ونصح له طيبه أن يخرج إلى

وغدا مع الناس لين المركبة ، وديسج  
الروح ، ضيما بالكلام . بيد أنه إذا ناظل  
أحدهم الحديث استنطرد يكلم من  
زوجته ، مسها في ذكر معاملها ،  
مترحما على إياها الطيبة الهيئة ...

ويوما استبد به الشوق إلى زيارة  
قبرها ، فارمدي من فوره حطة الخروج  
فاصدا صديبة الأموات . وأقبل يمش  
حطاه إلى القبر الذي يحتوي جسمها ،  
ولما واحة القبر وبدأ له الشاهد ، مقوشا  
عليه رسم فسيفسيتين طويلتين ، أحسن  
الحنية والتهيب ، وإذا هو يركع حاتبا  
هاتمه ، وما هي إلا أياما به رعد ، وانامت  
ينشج نشج طفل غرير ... وأحيرا  
تمالك ولداتي من الشاهد يحتفه  
ويقبله ...

وعاد إلى الدار خائر القوى واستسلم  
لنوم عميق ، وصدا استيقظ أحسن  
الراحة تنبع في نفسه ، مادي «الحاجة  
فاطمة» ومضى بإدائها الحديث في شأن  
زوجته . وكان يستأثر بالكلام أكثر  
الوقت ، فيروي للحاضرة أشتاتا من  
قصة حياتها معه ، بل أنه ليشرح من  
المعرف والتقاليد يكتشف لها من دقائق  
حفية من أسرار حياته الزوجية ...

وقد يعلو صوته بضحكة هينة فائلا :

— ما كان انظر لها من زوجة ... ما كان  
أحلاها من امرأة ... !

وفي المساء وقد حل موعد النوم ، قصد  
إلى حجرته وأغشاء الشمعة على مألوف  
مادته ، ثم دخل مراشه ونام ...

وفي هداة الليل أحسن «نحاتي»

ما استيقظ من نومه مصباحا قدم الى «الحاجة لاطمة» ومضى يقص عليها احلامه ثم يحتم حديثه بقوله :

— انها تشير الى دائما اشكرات مبهمة .

... لكننا تستدعيني ...

واشتدت «نجاتي» رقعة التكفير ،  
فاندفع بترمي زوجته بوسائل شتى ،  
من ريلات متواترة الى تبرها الى اقامة  
حفلات تزل فيها أي الذكر الحكيم ،  
الى توزيع صدقات هنا وهناك ... يهد  
ان الروحة طلت تدو له في الرؤى مكتشة  
المحبا ، مخفلة العينين ، تن حيرة  
والا ...

وفي اصيل يوم ، خرج «نجاتي» يولي  
وجهه حطر المقبرة ، فلما بلغها طلب الى  
«الحارس» ان يتركه خاليا الى نفسه  
بعض الوقت .

وحط «نجاتي» نحو القبر الذي يضم  
حدث الزوجة الراحلة .

ومضت ساعة وبعض ساعة ...

وطرق سمع الحارس صوت غريب  
كأنه صادر من مكان بعيد ، فأنصت يتبين  
الامر ، فتوضّح له أن الصوت صوت  
«نجاتي» ، وأنه يماثل أنه شاذ ولوعة  
لاهب . فنهول الحارس صوب القبر ،  
وصلى فسوء المسماح الفضيل لاح  
له ان «متول» القبر مفتوح ، فتقدم منه  
في حذر وهو يطل ويتفحص ، فوقع  
بصره على مشهد اتعض له هولا ورمبا ،  
وجعد في مكانه يعرفه ذهول ، ثم ما لبث  
ان انطلق يمدو متصايحا يطلب النجدة  
والنحوث ... !

محمود تيمور

المنزهات ، ويسمى الى مواطن الانس  
واللهو ، يعرج عن نفسه . فاطاع «نجاتي»  
على كرهه . وتوحى مهرا من تلك  
المهز المتبدة ، حيث الاضواء تتالق ،  
والقواني تنضر ، والخمر تشجع في  
الكؤوس ، والموسيقى تهدي بانماها  
المجوبة . ومن هذا كله تتألف وحدة  
سمارحة متداخلة ، فاذا هو يتهاك على  
تلك المنحة في منقوانها ، تلك التي يسعى  
اليها الحلق مترايين متهاوين ...

وعب «نجاتي» من العمر ما شاء ان  
يمب ، واستمع الى هوس الموسيقى  
ما استطاع ان يستمع ، وسرح النظر  
في الصيد الحاصل يريد ان يملأ العين من  
فتسهم ، نادا ما طمت السمرة ثروتها  
وابتمى «نجاتي» قطف الثمرة شهية حبة  
مع فتاة من بانغاب الهوى ، مثل املها  
وقتا يتأملها ثم تلبثي مها يريد ان يحظى  
بقلة ، بما لمست شغفها بشرتها حتى  
احس كأن افعى نهش لهما ، فدفع الغائبة  
عنه وهو يردد :

— لا احبك ... لا رغبة لى في

تقبيلك ... الخربى عن وجهي ...

وما أسرع أن فعل ما كنا الى منزله  
ودخل محطته ، وكان الامياء قد نال منه  
متهاوى على السرير وحياء عائقان  
بصورة زوجته . وطمق يتحم :

— لا احب سواك ... انت حبي الاول

والاخر ...

.. وظل «نجاتي» على حاله ، يحيا  
حياه فق واسطراب . وكاتب لياليه  
لحلم بالرؤى المواصله ، تدور فيها  
زوجته حزينة تسكب الدمع . فكان اذا

## عصر العلم وارهاساته

● ان كل عام من هذا القرن اصحبه  
محمل به اكتشاف باهره في ديب العلوم  
وحياتها نفسها اصحبت ممر بسرعه فكانت في  
سباق مع عبرت مقطعه حركه ولا يجد ابوتنا  
حتى لوتمه امره حه نصيره هذا هو عصر  
العلم وارهاساته

والفكر لا انه لم يمدد على حاشا ويبدد  
السطح حتى لو شك ب تحقيق - وهن يمكن  
ان يحس بسر هذا ما دما على يحيى بان الحروب  
الفرقه تهدد العالم بالفساد في كل لحظة . قد  
يرد البعض قائلين ان من المسجل ان يقدم  
البسة الكيل على مثل هذا الجنون ، ولكن  
بجارت الحروب ادا سبه في هذا القرن قد على  
ان ابدل بوقوف من اعدل في مثل هذه  
الظروف

ويبدو لي ان هذا املا سميلا في لعب  
الذكارة ، ولكن لعل من ساعد في هذا السبل  
ان جعلت الدول الغربية على الجهد في مساعدتها  
مع الاتحاد السوفيس ، وان لمسي تقوية هيئة  
الامم ، وذلك عن طريق المصارعة بالمشاكل وان  
لهدف في جعلها الى يوخي العقل بحيث نشر  
كل دولة مهما كانت قليلة التسلل انها الشبهة  
الصغرى . ان مسبقنا كائنات يحتم علينا  
سلوك هذا السبل .

ايكسي - لندن

## أهـى حرب مبادئ

● عندما كنت في زيارة لآسيا  
عام ١٩٥٢ اشار على بعض كبار  
الخبراء الآسيويين ان خير وسيلة  
لاتحاد آسـيا عن التسببوعية هي  
تأمين ما يكفي الفرد من الارز ٥٥  
وعندما اخذت اتأمل في هذا القول  
بدا لي خطابه بينا ، وبخاصة  
عندما درست اقنوم عن كسب .

حقا ان تأمين الغذاء اليومي  
ضروري للفرد ، ولكني لاحظت ان



## التعليم الجامعي بين الكف والكيف

● منذ بداية الحرب العالمية الثانية وبريق  
صدام عسكري من هذه بوغر الاسلحة الاتحاد الذي  
سنتظميون ان يصيروا دور هما في توجيهه  
انتيبه والامه ، ويبدو الى اعدائ انكشافات  
على الاتحاد منهم اذا كان هذا هو السب  
وهذا يفرق بصر من مفهوم حاسي وهو ضرورة  
فتح ابواب الجامعات لقبول اكثر عدد ممكن  
من الطلبة ، وحجته في هذا ان الجامعات  
وحدث للطلاب انهاء واسوسطين ، ومن يوحد  
لنفسه على انفسه الاولى ، كما هو الحال عندما  
اليوم

ان هذا النظام ممنوع به في أمريكا واسطرحه  
الى ما كان من نتاجه لتطبيع ان بين ما خطا  
هذا الرأي أو صوابه - فقد كبت بعد التجربة  
ان فتح الابواب على مصاريعها في الجامعات  
لم يزد الى ارتفاع المستوى بل الى هبوطه ،  
ذلك لان الاسلحة مما كانوا اتفاد لا يستطيعون  
ان يقدروا في الطلاب المتوسطين والضعفاء الذين  
يتطلون الى هذه المعاهد بهذا النظام ، موجبة  
ليست لديهم ، بل على العكس يخطرون الى  
خلفي المستوى من اجلهم . وهذا نصيب  
العائلة المرحوة من الجامعات .

لعل تجربة الآخرين ايضا د من العبر  
لوطننا ان يهدف الى نظام تعليمي عال يشجع  
ابوابه لا ان يستطيع دفع الكفايات الخارجه ،  
بل ان يستطيع ان يثبت انه اهل عطيا لـ  
هذه الدراسة ، ثم يرضى الدولة الانفاق عليه

سبح ابيك جيس - مائيسر



## ليس بالخبز وحده يسعد الإنسان

● كلما مرتت برجل اسود لطريقى  
حاولت أن اقرأ في وجهه ما يعنى به  
هنا في هذا البلد العظيم ، لندن . أن  
الاسود هنا رغم أنهم يكسبون من المال  
خيرا مما يمكن أن يكسبوه في مكان  
آخر ، إلا أنه لا يبدو عليهم أنهم  
سعداء ، ذلك لشعورهم أنهم منبوذون  
ولهذا فرغم ثوبهم يسعون بضمهم مع  
بعض ، صاعين نحو الحزن وجوعهم .  
أفد رأيهم على أبواب المصحات والمخدرات  
يتحركون وكثيرهم انتحار .

إن بريطانيا التي فتحت أبواب  
الميل للاسود من أبناء أفريقيا وجزر  
الهند الغربية ، لم تفتح لهم قلبها  
فكانوا بهذا لم تفعل لهم شيئا .

هارفى تشامبولا - في ميونستيجان

بداه الصيقة ، فمن يرى أن الفرنسيين  
في الجزائر ، والبولنديين في جنوب أفريقيا ،  
والألمانيين في الوسط والشرق ، يمسكون  
مقلومة حنق التطور وذلك بوضع نظم تكفي  
سيادة الحبس الأبيض في هذه المناطق .

أفد مسلم الأفريقيين من العرب أهباء كثيرة  
ولكن يبدو أن بعض ما كسروه وأمنوا به لا يلم  
لهم العرب به على أنه من حقهم . ولهذا يرى  
أن الفرنسيين بينما ينتفع فوداه زهوا بالقومية  
الفرنسية . ينكر على الجزائريين أن يحتزوا  
بقوميتهم ، ويرى في ذلك تمردا وبرايرة .

ويرى الإنجليزي يضر بالديموقراطية التي  
تستع بها بلاده ، ولكنه في نفس الوقت ينكر  
ذلك على أهل كينيا وإيراسه أفريقيا .

الم يستطيع هذا الرجل الأبيض أن يفرد  
حس الآن أن لا مستقبل له في أفريقيا إلا إذا  
سند المواقف مما كان مرا ، وهو أن مستقبل  
أفريقيا بيد الأفريقي ، وأنه لا محالة حاكمها  
فريقا .

د. هوت - إنجلترا

## حرب الجزائر تعظم الاقتصاد الفرنسي

● إن فرنسا بدخلها خسروا في السوق  
الأوروبية للكوبه من حصة اسعد ، أما تسيل  
بور الرجل الذي شيخ ، ورجل جبهه ،  
وأصبح ينقل خطاه بتنازل ، ومع هذا يحاول  
أن يجارى في السباق أربعة من القبان  
الاسداء ... وهذا طيما محير

لقد قام فيجول بمحلة لاعادة التسيار الى  
فرنسا وذلك بمحاولة اعاش اصداها ولكنه  
لم يستطع أن يفعل شيئا في هذا السبيل .  
إن الحرب في الجزائر بتكاليفها الضخمة قد  
عطلت بالهيار الاقتصاد الفرنسي .

في أوبروفر - لندن

## مستقبل الرجل الأبيض في أفريقيا

● إن السؤال الذي يورد الآن هو : ما  
مستقبل الجنس الأبيض في أفريقيا السوداء ؟

والجواب عدى أن للرجل الأبيض مستقلا  
في أفريقيا ، ولكنه ليس مستقلا بجملة متميزا  
من سكان البلاد الأصليين ، فإن يكون مسود  
أفريقيا ، والأفريقيون مسودين . هذه هي  
الحقيقة .

ولكن يظهر أن الدول الغربية التي حركات  
سبطه من بعض المناطق الأخرجه لا تسد

الناس هناك يرمون إلى ما هو  
أحد من ذلك بكثير . . . أنهم يرمون  
إلى حياة تكفل للفرد أكبر قدر من  
الهاء . . . وهذا تيقنت أن الصراع  
القائم بيننا وبينهم ليس صراعا  
اقتصاديا ، بل اختلافا فلسفيا  
حول نظره كل منا إلى الحياة  
والإنسان .

ريتشارد بيكون

( نائب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية )

# ماريچہ



بدون بطور



الہلا ہوت

.. ایسا فلا نامی لان آخرک نفسی  
لان الطوق ایک کوس !



النمرہ غلط .. فلس لی اخب جملہ !



مرد ... ما قصد به واتن الا انظار



بدون تعلق !



- انها لست عطشى يا سيدى ..  
بعد ضحط على المعبر ولكن بلا فائدة !



كافه قمرى

# في السينما أفلام الجريمة هي «موضة الموسم» !

بقلم جليل البنداري

ليس القس على المتفرج العربي من أن يقبل بكل جوارحه على فلم  
عاش في موضوعه، كما عاش سكان القاهرة في موضوع فلم «السلطان»  
.. ثم يصاب بصدمة عنيفة لو معنى ذلك - يصاب بحيبة أمل !

الجريمة هي موضة الموسم  
أن لكل موسم «موضة» .. و«موضة»

الأفلام وحققا السيدات

لم تعد الجماهير تقل على الأفلام  
من أجل النجوم .. حدثت في السنوات  
الآخيرة تطورات خطيرة .. أصبح المتفرج  
يتردد مرة ومرتين وثلاث مرات قبل أن  
يدفع ثمن التذكرة !

إن السيدة تتردد كثيرا على العارسات  
لتنتم من الأراء والحماشي والاحاديث  
قل أن تدفع الثمن .. وكذلك ينقر  
المتفرج العربي الفيلم الذي يشاهده .  
فانه يلف على دور السينما ليستعرض  
صور النجوم ويحاول أن يربط بينهم  
ليخرج بفكرة واضحة من موضوع الفيلم  
قل أن يشرب «القلب» !

إن هوليوود نفسها تعلم بجسموم  
مشهورة في أفلام تابعها، حالة من الفكر  
والموضوع .. والمتفرج الذي « يشرب  
مقلنا » أو « مقلبي » من الصعب أن  
« يشربه » في المرة الثالثة .

إن «موضة» الموسم في الأفلام المصرية ، هي أفلام  
الجريمة .. وهذا هو ممثل الجريمة الأول الذي  
يتقاسم ثلاثة آلاف من الجنيئات في أسبوعين اثنين !



اشهر فريد شوقي بالانوار « السدي » .. وهذا هو في احد  
انواره الأخيرة ، نور عبيد سلك في مدينة دمياط ...

المقطم .. احمل بقعة في مدينته القاهرة  
.. كانت منذ سنوات مدينته الصوص  
والنشالين والمارحين والمارجات ملي  
القانون .. واصبحت اليوم قطعة من  
الحمة .. ؟

### عقدة الزواجر النحاسية

وسلطان هو سلطان الجبل .. جبل المقطم ..  
بنا حيله وهو في الخامسة من عمره في مسجد  
مصر ، يمس مع روح امه شيخ العفراء .. وقد  
سماه روح امه الزواجر من العذاب بالكرناج ..  
لرب في نفسه عدة نعية من الزواجر النحاسية  
الصغراء .. الزواجر مطف شيخ الصغراء .. وعلما  
تب وكبر ودخل في سلك انجده .. اسحق  
بضعة احد اللواتك السابقين .. وفي بيت اللوات  
الانساق داق « عباس الاسود » « لو » سلطان ،  
الواتا اخرى من اللال واليهودية .. كان نظام  
الراسلة ظاننا فلانا بالانسية للشيبان الذين  
لنطقون باليهودية .. فكان الجدي الواصل

هذا الموسم هي اعلام الجريمة ...  
وممثل الجريمة الاول هو فريد شوقي  
.. انه يتقاضي ثلاثة آلاف جنيه مقابل  
تمثيل دوره الذي يستغرق اسبوعين  
ملي الاكثر .. وقد احتكر رمسيس  
بجيب جهوده في ستة اعلام يتجها على  
سنتين ، ويدفع له مرتبا شهريا قدره  
الف جنيه لمدة ثمانية عشر شهرا

اول فلم قدمه رمسيس بجيب  
لفريد شوقي هو فلم « سلطان » من  
اخراج بيترى مصطفى .. وتلعب دورى  
الطوله امام فريد شوقي النجمة برلنسى  
عبد الحميد الشهيرة بتعمة « البكس  
الندى » والوجه الجديد نادية لطى .  
ان قصة « سلطان » هي قصة مدينته

أمل عندما ساعدوا «سلطان» يودي دورا سيق  
ان لمبه « فرائك سينرا » في فلم امرئى سادف  
بماحا سقح نظير ؟

ان لاجلية المخرجين السينمائيين - وفي عائلتهم  
يشارى مصطفى - مترضى يقدرة الخطر من قطة  
« سلطان » .. وهي التماس للوافد والفرامات  
التي تشغل بها الجواهر ، وحشرها حشرا في المصير  
العربية ..

فمثلا لعب « فرائك سينرا » دور رجل معين  
شمالى الامير بواسطة الحمن .. وقد استطاع  
النجم الاميرى ان يؤدى هذا الدور بنجاح رائع ،  
ومن على يشارى مصطفى ان لمر عليه شخصية  
« فرائك سينرا » في هذا الفلم دون ان يتجسسا  
في ظله ليحصل من فريد شوقي منافسا خطيرا  
لفرائك سينرا !

### الصعقة العنيفة او خيبة الامل

ان الجواهر تعلم ان سلطانا بدأ حياته جنديا  
مفرقا من الجيش .. وقد استطاع سلطان ان يحكم  
ذلك الجبل لده حتر سواسيلا طر تصنع بكامل  
قواه الصلبة والجسدية ، ولم يعرف منه ابدا  
انه لخص اي روع من العيشن او الاثيون ،

ان الحماح حتر الاثيون على شخصية طالفة  
جبل المقطم من الناحية الواقعية ومن الناحية الفنية  
ايضا يعتبر خطأ جسيما .. والجواهر لا تلهم  
« الفرما » ، وانما تصعبا وتشتويها . ولهذا  
سجدها تهشم الاعمال الصالحة ، ولا يستطيع ان  
يبيع لوما مفعلا من الاعمال !

وي الفلم كمرات لا تهرت ابدا على انتزاع الصادى .  
ان يشارى مصطفى كمتخرج بمجيد كمرات المجموع  
كما يجيد اخراج المتساعد التي يتبادل فيها ابطال  
الفلم القرب بالمضى او اطلاق النار .

ولكن الحوافق الفرامية والفرامات الصامية  
الخاصة او الصيقة تقما نطقت منه دائما وي  
جميع افلامه !

ولو كان يشارى مصطفى ي هوليود لشخص  
في اخراج روع واحد من الافلام .. هي « افلام  
رماء البحر » !

يتولى تنظيف البيت وكسح ومسح البلاط ، وكل  
ما يقوم به الخدم !

وقد الفت الثروة - هذا النظم - بجرة قثم  
.. نارفع عدد المتخرجين ولم يمد واحد من التبعين  
مفكر في الحرب من الجسدة ..

ان قطة الاثري الصمراء هي قطة مجرم  
استطاع ان يحكم جبل المقطم بكلفه الرشاش  
.. وقصة « سلطان » برمها كل سكان القاهرة ..  
فقد عاشوا في رعب من هذا المجرم وماء حتر  
سنوات ..

### قطة المخرجين السينمائيين

ولهذا اسبب سكان القاهرة بصعقة عيافوجية



نادية لطفي  
وجه جديد ..

جبل اليندارى

# فتاة الشرطة

ميدان جديد  
نفتحها الفتاة العربية

عن  
الفتيات للسياح

نحن دائما نقول رجال الشرطة ،  
ولا نقول نساء الشرطة ، لاننا في الشرق  
واحسب انه من قديم الزمان ، كان  
القائمون بحفظ الامن بين الناس رجالا ،  
ولا احد غير رجال .

ولكن الزمن الذي لم يدع شيئا الا  
غيره ، غير ايضا هذا الحال .

بالنسبة ، وقد تحروى ، وقد طرقت  
من ابواب الرق ما طرق الرجال ، ووقفت  
عند كل باب الرق وقف عنده الرجال  
او كسدت .. ومن هذه الابواب باب  
الشرطة .

ولا يظن احد ان الشرطة لا تحتاج  
الى نساء . فما دام ان الاجرام ياتيه  
رجال وانثى على السواء ، صار تضمين  
النساء قوة البوليس امرا محقولا مفهوما .

ولا يظن احد - كذلك ان الفتاة التي  
تلحق بقوة البوليس يجب ان تكون فتاة  
هائلة مجهزة بقوة المضخات ، نقلة  
الكف والساعد لها وجه كعضو البوليس  
محيف .

ذلك ان عمل البوليس لا يحتاج دائما  
الى قوة بل ان البوليس الناجح هو  
الذي يستعمل اقل قدر من قوة ، يعززه

شرطية تروي قصة حياتها وبعض مفارقاتها



أكثر قدر من الفكر والعظمة والذكاء والجله .

### فتاة رقيقة جسدا وعاطفة

وفتاتنا هذه كانت من الصفات إيمد ما تكون من معنى الشرطة . فهي فتاة رقيقة ، رقيقة جسما ، رقيقة عاطفة ، ولها وجه بريء المظهر جذاب .

وهي ليست من الجراة بمكان .

وانت تسأل: أين علم دخلت الشرطة والصميم من أعمال البوليس ؟

والجواب انها دخلت في حيث القرف والجهالة ، مما آخر وسائل العمل . انها كانت من ساء البوليس السرى ، تتعقب هؤلاء الرجال والنساء الذين يبيعون المخابرات للجمهور ، فيدخلون الى انفس الرجال والنساء ، وعلى الاخص انفس الشباب ، وحتى الصبية والصبايا ، بأشنع الالم والعذاب .

وكان معنى محاربة هذا الرذيلة خاصة مما جلب فتاتنا هذه ، مع رقتها ، ورقة عاطفتها ، الى هذا العمل . ولتعط فتاتنا هذه اسما نستعيره : انها نعيمة .

وسوف تقول : وحتى هذا العمل فيه من الاخطار ما فيه

ونقول : نعم . من أجل هذا صاحب نعيمة ذاتها مفاطراتها رجلان من رجال الشرطة قويان ، كانت تطمئن نعيمة لرؤيتهما دائما على قرب منها . فارقابا من نظرها ، اضطرت . ويعود اليهما الهدوء في الموقف الحرج كلما رآتهما .

### واس العصابة له وكلاء

وتفص نعيمة معنتها في نبيء المحدث . انها الى الآن اشغلت في نحو مائة حالة ، من بائع للمحدث وناثه ، ومشر للمحدث ومشتريه ، وتسببت في القضي على مئات

وتعمل نعيمة ان بائع المخابرات الكبير له ذاتها مصابة بعمل معه ، هم وكلاؤه ، ويتمثل هؤلاء الوكلاء في الشرق على اسلوب تعلموه من العرب ، أشبه ما يكون يعمل اقسام المخابرات في الجيش . وطريقة الكشف من هؤلاء تكون بالاتصال بهم ، مصادفة في الظاهر ، ثم الوقوف معهم موقف من يتطاول المحدث . وتقول ان لغة هؤلاء الرجال لا يد أن تكتسب أولا ، وباعة المخابرات هؤلاء يتحدون من كل مجتمع يجتمع فيه الناس مسوقا يروجون فيه بضاعتهم ، كعجزة انتظار بمستشفى ، أو مطعم عام ، أو مقهى .

### في أحد للمستشفيات

وحدث مرة أن ثما الى عليها ، هسي ورجليها ، أن بائع المخابرات انغلوا من مستشفى محالا للعمل ، يسعون للمرضى ولاغتراب المرضى ، وحتى لبعض المرضى والمرضات ، فالربح من المخابرات ليس بالهين . واما هذا الحال فانت نعيمة في المستشفى تتمثل دور الممرضة ، بمد قليل من التدريب ، بالاتفاق بالطع مع رؤساء المستشفى . وقام رحلاها بتمثيل دور طبيين . وكشفا عن العصابة .

### الفتاة تغلب على رجل ضخيم

### فترفيه اولها

وعلم الرجلان ونعيمة ان بائعا للمخابرات انحل طائفة من الشباب هداة ، يأتي التابع الى الشاب فيحدثه عن المحفر ، وما يحدثه من خيال جميل ولده عليا لا يعرفها أهل الأرض . ويأخذ يلش



انه الحوجستو ، تلك الحيل البائبة  
التي يتغلب بها ضد الصراع الضعيف  
على القوى ، وهي حيل تبني على علم  
ما في الجسم الإنساني من مراكز للضعف  
إذا عالجها العارف ، فما أيسر ما يخضع  
صاحبها .

وكانت نعيمة تعلمت ذلك ، وكان هذا  
من أسباب اطمئنانها في واحاتها هذه  
الخطيرة .

وقام الرجل من طريقته هذه ، فمعالجته  
نعيمة من جديد بمعالجة أمكنت رجلها  
من وضع الحديد في يديه .

واستعانت نعيمة بالحوجستو في  
حياتها البوليسية القصيرة خمس عشرة  
مرة ، أخرجتها من مآرق غابة في الحرج ،  
ولكنها استعانت أكثر بالتحقق . مثلت  
يوما فتاة ريفية ساذجة ، ومثلت نظارة  
مدرسة ، ومثلت امرأة ثرية محسورا ،  
ومثلت راقصة للمسرح . وتظهر في زي ،  
ثم تظهر بعد دقائق في زي آخر .

### فتاتنا تقلبت في مناصب عدة

ولقد تقلبت نعيمة قبل الالتحاق  
بالشرطة في مناصب كثيرة ، كانت مدرسة ،  
ودخلت إلى بعض الشركات حاسبة ،  
واشتغلت عارضة أزياء في بعض محلات  
البياض الكبرى . وأخيرا وقمت على عمل  
حياتها الأفضل لها ، فتاة من فتيات  
الشرطة . ورحب أبوها لأنه كان فعلا  
ضابطا من ضباط الشرطة . وعارضت  
أبها .

ویدخلوها الشرطة ، وهي ابنة خمسة  
وعشرين عاما ، استقلت من أسرتها  
استقلالاً تاماً . أنها دائماً على استعداد  
لتلبية أية دعوة تأتيها من الشرطة ، في  
صباح وفي مساء . وعليها أن تكتف حبر  
بشغلها كله ، فلا يعرف أحد غير الشرطة



مركبته حتى حين فيصبح ضحية ، وإذا  
استعصى عليه الشاب ، وصمه بالجبن  
وصفف الرجولة . وإذا هو أحد المحتر  
مرة ، هددته من بعد ذلك بالقتل إذا هو  
نسم عليه . وكان يعمل سبياً .

نما إلى الصحافة هذا الخبر ، فاعتزمو  
أمرا .

وصرفوا أين يسكن بائع المحلات ،  
هنا ، فطرقوا بابها على أنهم من الممتن .  
وأعطاهم . ثم أعلوا أنهم من الشرطة .  
وبنوا في البيت يبحثون ، ففتشوا على  
أوقية من الهروس . وبينما هم يفشون  
مرب الرجل نعيمة صرعة استطاعوا على  
الأرض ، وأخذ يهاجم الرجلين وكان قويا .

### الحوجستو

فما كان من نعيمة إلا أن قامت ، وما  
كادت تقف على رجلها حتى صاحمت  
الرجل . ولمسكت بيده ، وبجيلة منها  
لوت ذراعها ، ثم إذا بها تطرحه أرضا .

أين هي ذاهبة ، ومتى تعود ومن أين هي عائدة .

### في أحد المطاعم

ومن مفاصلها الطريفة هي ورجلها ، يحتمل من مصدر المختر في مطعم . ثما الى البوليس أن المطعم يقدم في السر مع ألوان الطعام ، لونا آخر غير مالوف لغير المأوفين . وذهبوا الى المطعم مرة بعد مرة ، وأكل الرجلان ليطيلا زمن المراقبة حتى شبعوا وانصرفت نصمة . ومثلا في المطعم دور الزوج والزوجة ، ومعهما صديق ، وذهبت نصمة مسبح الداهيات الى حيث الماء وحجرة الزينة من المطعم لتتقى بعض من رأتين يحتضن مرارا اليها . واذا عرفت مصدر الهروبين أومات الى الرجلين فقاما فقصا على الرجل الذي كان يباشر عمل اغلة المحل . أنه مصدر الهروبين . واحتضت نصمة قبل القضي حتى لا تعرضي لنادي .

### كلمة السر

ولمهرى المخدرات ، ويأثمها ، كلمة سر ، بها يطرق الطارق أبوابهم . وعرفت نصمة كلمة سر لئلا يحس من هؤلاء ، وهو قد تخصص في البيع للثبان فيما بين الأربع عشرة والسبع عشرة من السنوات ، وذهبت تطسرق بيته . وصاح من وراء الباب : من الطارق فأجابت بصوت صبي ، وأردفت فاعطته كلمة السر ، كتبت تاريخ اليوم مضانا اليه واحد . ففتح الباب . ووضع رجلا البوليس في فرجة الباب ما منع صاحبا البيت من اغلاقه ، وكساه ، وأحلا من البيت ما فيه من مقدار من المحركبير . واقتادا الرجل الى مركز الشرطة . ونقصو نصمة على مهرى المخدرات عامة . ولكنها اتقى على من يطلب

الشباب الطريء شحايها . ذلك بعد أن رأت ما يصنع المختر هؤلاء الشحاي الصغار . وأتهم يتلون من الآلم صد اعتقاد المختر ، ويرتمون على الأرض ارتقاء ، قالت نصمة « وعندئذ أرى أن أشرف عمل في الدنيا هو التلصص على مثل هؤلاء المحرمين حملة الرذيلة في أبشع وأقبح أشكالها »

### في دورة المياه

وكما للثبان من يعون ، فكذلك للثبان من يعي . وقع الرجلان ، رملاء نصمه ، على امرأة بلغت الهروبين لشابة . وانعلبت النائمسرة . وتمها الرجلان . فإذا هي تدخل دورة المياه في السبحة ، فمجزا عن مثابعتها ، وتابعتها نصمة . دخلت وراهما ، فلما سألتها عما كان معها ، أحرحت الفتاة من شطنتها مطواة حدثت بها . ظنت أن نصمة فتاة أخرى من مدمتي المخدرات تريد أن تشاركها فيما اشترت .

### مصدر ورجلان

أن الذين تلقاهم نصمة في أثناء عملها من رجال أو نساء لا يصدقن أبدا أنها من نساء الشرطة ، وعلى الأخص أنها عين من عيون الأمن . قبضت مرة على رجلين ممن يعيشون في المجتمع فسلما ، فلم يطعيا أمرها بأن يتمسكها . وحاولا أن يهاكماها . فإذا مدمسها مشهور في وجهيهما ، فترأخا . ولكنهما قالوا لها : أنك امرأة لا تحركين على إطلاقه . فاطلقته . فجرت الرصاصة بين رأسيهما ، فارتأها . وسلما . ولحق بها رجلها فاقفاداهما .

### جريمة يتخطاها غزل وحجب

ومرة أخرى ، كنتك ، ثم سطر في بال

باني ويأتون ، ولكن ليس كسرمة التطور في هذا القرن .

وقد بدأ القرن الحاضر بفتح أبواب المجتمع للنساء ، وأبواب الفصل . وفتح في أول القرن الأبواب قليلا ، ثم فتحها كثيرا ، ثم فتحها أكثر . وفي بعض الأمم منحت الأبواب على مصاريفها ، فلا يكاد يعرق الناظر اليوم بين أبواب يدخل منها الرجال وأخرى يدخل منها النساء . والأمم التي لم تفتح تلك الأبواب بعد ، أو فتحها قليلا ، هي فاضحتها غدا ، ومن بعد غد تفتح المصارفين على وسعها . أنه حكم الزمان الجاري .

وعمل الشرطة كل آخر الأعمال التي يخطر على البال أن تدخه امرأة ، مع أن المطلق كان يحتمه ذلك أن الناس نصمهم نساء ، يتعرفن كما يتعرف الرجال ، فلا بد لهن من شرطة نساء ، كما للرجال شرطة من رجال . ولكن التجربة دلت على أن نساء الشرطة باجعات فيما يتصل بمرأته الرجال أيضا .

كان ذلك بالطبع لانهن أبعد من رتبة . أن الأمم التي تصمها بالمتقدمة اليوم ليس فيها من لا يابس لامرأة أن تحصل ما تشاء ، لكسب العيش أولا ، وللمرء الغراغ ثانيا ، ولتجربة العيش على مسرح العيش في وضع النهار لثالثا ، والشرى كله صائر إلى هذا المصير . وهو قيفضان كفيضان الأنهار الضخام ، لا يقف في سبيله الوف الرجال ولو أخذ بعضهم بكتاكيب بعضي .

رجل ، إلى آخر لحظة ، أن هذه العناية يمكن أن تكون مينا من عيون البوليس . فقد نما إلى البوليس أن رجلا ، له في المجتمع موضع غير وصيح ، يدير حلقه تورع المحذرات ، لا على الزبائن ، ولكن على الوكلاء الذين يبيعون بعد ذلك إلى الزبائن .

والدور الذي كان على نعيمة أن تقوم به هو أن تتودد إلى الرجل بحبيبتها من المصحات ، ومثلت الدور . وولق الرجل ، وما كان له إلا أن يتي ، بهذه العناية الظريفة الرفيعة المبيحة لا يمكن إلا أن تكون موضع لفة . وبدا يمازجها ويتودد إليها ويتحجب ، علما بلع المنزل مبلعا كاد أن يعلت منه الزمام ، اقتحم الشرطيان المحيرة وقضا على الرجل وعلى نعيمة متظاهرين بأن كليهما في المحذرات تاجر .

وقال الرجل بطمن نعيمة ، وهو وهي في القفس ، قال لها : « أن رجال الشرطة اغباء ، أن الهروين وغشفتي مكان كذا ، وكذا ، وهييات لذلك أمثال هؤلاء أن يكشفا عن تلك الواضع » .

أن الرجل ، تحت تأثير المنزل والحب انضم إلى العاة ، عين البوليس ، بكل ما يود البوليس أن يعرفه .

### حكم الزمان الجارى

أن هذا العصر الحديث عصر قريب ، لا شك في هذا . ولكن كل عصر بعضي قريب من كل عصر ، وأهل عصر ،

● اجمل السباع !  
تال « لثة »

وميل له - « واي السباع أشد بطشا »  
تال « لثة »

# في عالم الاجرام بائعو جثث

كانت المستشفيات التعليمية في بريطانيا ، في القرن التاسع عشر ، تعتمد في تعليمها التشريح لطلابها على جثث الموتى . وكانت تزود بالجثث إما من ملاجئ الفقراء المغمين ، أو من القاربعت يريدون أن يجنبوا أنفسهم عناء الدفن ونفقته . وكانت هذه المستشفيات تدفع ما بين عشرة وأثنى عشر جنيهًا للجثة الواحدة ، فافترى ذلك فئة من الناس بسرقة الجثث من قبورها وبيعها للمستشفيات !

غرفة التشريح وهو الذي اعتاد منظر الجثث ليل نهار .

ولما هذا الرجل يشك في الأمر، ولما طلب منهم الانتظار في إحدى الغرف المظلمة ، بينما أسرع ليستمع أستاذ التشريح المسؤول . وعندما حضر الأستاذ بدأ يفحص الجثة ، فصرعه الفينسان المحموق ، وطراوة الجسد ، وتصلب الأضلاع . وراح أكثر من هذا كله جرح في الصدغ الأيسر كان الدم قد نزل منه ، والمردف أن الدم لا ينزف من جرح إلا قبل حدوث الوفاة وتوقف القلب عن العمل . فلهذا العرج انما نزل وصاحب الجثة حي !

## الى البوليس !

وهنا تصرف الأستاذ بمتنهي الحكمة والدكاناتسل الى اقرب مركز بوليس ، وقص على المدير شكوكه ، ثم عاد ... ولكن يحتجر الرجال حتى محي البوليس ، اعتذر لهم بأنه لا نقود معه سوى ورقة بخمسين جنيهًا ، وقد أرسل من يعفها ، وسرعان ما يعود الرسول .

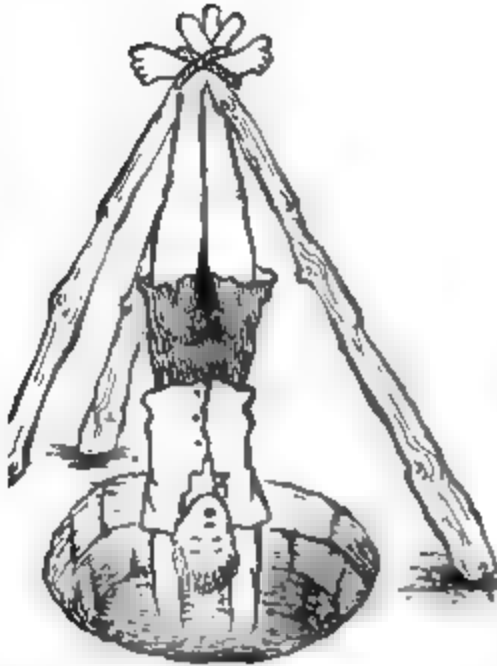
ولم يكن في الطريقتين الاولين ماؤاحد عليه القانون ، كما لم تكن سرقة الجثث من القبور تعتبر جريمة ، وان كانت تشترسخت الراي العام واشمئزازة .

ولكن ظهرت هناك فئة رأت أن تبيع نفسها حتى من عناء بش القصور . وذلك بان تسقط البائسين من الاحياء ، الذين ليس لهم من يسأل عنهم ، فتعدهم الى ركن منزو ، وتقتلهم بطريقة لا تترك للطبيب محالا للشك في ان هذا الموت كان طبيعيا .

## لحظة .. تكشف جريمة !

وحدث يوما ، أن حضر الى احد هذه المستشفيات التعليمية في لندن رجلان يسألان القائم على غرفه التشريح ان كاتب له الى حث حاجة ! واحاهما اسم ، فعابا ساعة، ثم عادا ومعهما رجلان حاملان بحملان سلا كثيرا به جثثة ملعونة ، ودخلوا غرفة التشريح فالتى احد الرجلين بالحنة على الارش ، في فسوء مائة حتى لقد اثار عمله اشمئزاز الرجل القائم على

# الموقف !!



وبدا الشك يحاصر نفوس أصحاب  
الحنة ، وسحابة غمامة بما المسؤول عن  
غرفة التشريع يواجه اليهم أسئلة معرجة  
فيها رائحة الاستحواب ، وبان على  
وجوههم الشك أكثر عندما سألهم عن  
سبب الجرح ، فأجابوا بأن هذا الجرح  
حدث عندما اقوا الجنة على أرض غرقة  
التشريع .

ولكن اغراء الملح الذي سيمصوبه كان  
قويا ، ولهمنا انتظروا . . وبعد وقت  
قصير حضر مفتش البوليس وحسوده  
وافتحلوا الرجال الاربعه بتهمة العمل .  
لم اطلق البوليس سراح العمالين لتوث  
عدم وجود علاقة لهما بالرحلين .

قتيل . . ولا دليل !

وقد اثبت الكشف الطبي على الجنة  
انها لصبي ، وانه كان في تمام العافية  
عندما مات . اما الجرح الذي في الصدغ  
فقد كان طفيفا بحيث لا يمكن ان يكون  
قد سبب الوفاة . اذن فهذه جريمة  
قتل ، ولكن ليس في الجنة ما يثبت ذلك  
وليس بالامكان توجيه التهمة للموقوفين  
دون دليل يحفظهما .

وتولى مفتش البوليس التحقيق معه .  
وبعد اكمال فكره ، استقر على ان هناك  
شيئا واحدا فقط يمكن ان يكون مرشدا  
مفيدا في هذه القضية : لقد ذكر الأطباء

في تقريرهم ان اسنان الصبي قسيده  
انضمت بعد وفاته مباشرة ، كما يبدو .  
ومن المؤكد ان السبب الوحيد الداعي  
لذلك هو ان الاسنان كانت بصاعة رائحة ،  
في تلك الايام ، لاستعمالها اسنانا صناعية .  
وترسل المفتش رجاله ليقتموا اثرها ،  
فتوصلوا الى علم ان الرجلين كانا يشربان  
في حانة يتردد عليها سارقو البحت ، وكان  
احدهما يحاول تنظيف عدد من الاسنان  
في منديل ، وذلك في اليوم السابق ليوم  
محنة الحنة الى المستشفى . وبعد  
البحث والتحرى عرفوا انها قد باعها  
لطبيب اسنان . ولم يكن هذا بالدليل  
الكافي ، لانه لا يثبت من اين جاء الرجلان  
بهذه الاسنان !

القبة البنية !

وكانت الخطوة التالية ان تحققوا من  
هوية الحنة ، فعرفوا انها لصبي ايطالي  
مشرد . كما عرفوا ان الصبي شوهد

مشقوفا من الامام وكأنه قد انزع عن صاحبه نصف .

لقد وضع الآن ان القضية ليست قضية مقتل صبي واحد .

### شال نسائي !

وامر المفتش ان يسرح ماء الشر التي في طرف الحديقة ، فمشروا في قصرها على شال نسائي . هنا قلمت في ذهن المفتش صورة قمليرامنة ، وقد راي ان تلك الضحايا كانت تمرى اولا بالدخول الى البيت ، لم يلقى بها من راسها في الشر حيث تعرف ، ثم تسمى الجثة من الماء بتعليقها من الرحلين . وهذا العرض يفسر امرين : وجود شال المرأة في قصر الشر بينما نوبها كان مدفونا في الحديقة ، وحلوا جثة الصبي الايطالي من مسسات الموت . .

### مواجهة . . واعتراف !

وواجه المفتش المتهمين بهذا ، فاعترفا واعاضا ان العرج الذي في صدغ الصبي قد تسببه من ارتطامه بحائط دار الشر المحجري .

وحكمت المحكمة عليهما بالموت شنقا حراء وفاقا لما ارتكياه من جرائم .

حقيقة طبية واحدة جهلاها ، هي التي فتحت دابة الرية ليهما ان الدم لا يزرع من جرح بجسم ، الا والجسم حي !

يسر بالقرب من البيت الذي يسكنه الرحلان ، وذلك في اليوم السابق لمصرعه وقد وصفه من رآه بأنه كان يلبس قبعة بيضاء . وعندها ارسل المفتش شرطيا ليعتصم بينهما ، ولكنه لم يعثر على شيء ومع هذا لم يياسى المفتش ، واستمر في التحري ، وارسل الشرطي ذاته ليعتصم البيت لانيمة ، فوجد هناك بطلونا مما يلبسه الاولاد ملطخا بالدم ، ولم يفر الشرطي كيف عاد هذا مع في المرمالاولى نتيجة طبية لا شك ، ولكنها اثرت مشكلة جديدة ، اذ لم يكن في حنة الصبي الايطالي سوى جرح بسيط لا يمكن ان يكون قد سال بعيت يفرق البطلون بالدم . ادن فما معنى وجود بطلون ملطخ بالدم بيت رحلين من الثابت انهما من سارفي الحث ؟

من هنا قرر المفتش الاشتراك بنفسه في القضية ، فذهب الى البيت ، وامر بان تعطر الحديقة الى عمق عدة اقدام ، فوجدوا قبعة بيضاء كتلك التي قيل ان الصبي الايطالي كان يلبسها . فكان هذا اول دليل على ان الصبي كان قد دخل البيت .

كذلك وجد الرحال سنره ورقاء ، ومعطفا قصيرا وينظولنا من بطلونات المسبية ، ونوبا نسائيا ملطخا بالدم

● افترق ناجران مدة طويلة ، ثم اتفيا فجري بينهما في الطريق الحديت

— الا ازال في بيلوتك اليهودية ؟

— لا ، أنا باديء كملرة جديدة .

— هل جهمت كيا ولس حلكيرة ؟

— لا ايها . أنا دخلت بخيرتي

— هذا محقول وعقل جدا .

— نعم عقل جدا . وبعد ثلاث سنوات سأخرج أنا بالمال ، ويخرج

هو بالمهيرة !

### عدالة



يقص عليك هذا الطبيب النفساني قصصين  
من واقع خبرته ، تكشفان عن تلك اليوم ،  
غيرك بالأمس . فأنسى ما كان لك بالأمس  
من ذنوب . وعفا الله عما سلف .

لَا تَأْذَنَ لِحُرْمَةِ أَجْرِهَا بِالْأَسَى  
أَنْ تَفَكَّرَ عَلَيْكَ صَفْوَايُومَ

ان هذه الجراحة تكلفه من المال فوق ما صده . فقد كان مرتبه المتواضع من عمله ، وكان صراما لدى احدى شركات النقل ، لا يتجاوز مطالب الحياة اليومية له ولزوجته . وفي ساعة فوط مستميت ، وغلطة من تقدير العواقب ، سطا محبوب على خمسمائة جنيه مما كان في يده من مال الشركة التي يعمل فيها . وأحرب العملية لزوجته راضية . والتشتت السرفه انشى اقتراضها محبوب ، وبقي عليه مسجلا قبل ان تغادر راضية المنفى . وخرات ابري محبوب ونهاوى ، بسبب صفة التفرق من حبيبته واتقلى على حال زوجته . شعر انه هم مسئله . رأى نفسه وقد وسم بوصمة السرفه . ولأول مرة في حياته ، شعر بحسره لشيء حتى تخطى ، وشكلت فراغ حوته خلا ملقنا بطل النوف .

وكان من شركة النقل التي عمل فيها محبوب  
أن تصادقت معه ، فلقد كان له مهنه مسجل باسم

ان اسوا ما قد يقع لمثل اداعي ان  
يفقد صوته . وقد رفع هذا فعلا لمثل  
اداعي نستعين له اسم محبوب .

لقد كان محبوب هذا صوت جميل ،  
 يتررب لسماعه المستمعون . ولكنه كان  
 بخشي أن يكتشف الناس انه سبق ان  
 القى القبض عليه ، قبل عشر سنوات  
 لاستيلائه على ما ليس له . وكان  
 يصاب هذا العرف ضيق قريب في  
 حنجرته كلما وقف امام الميكروفون  
 ليدم .

كان الأطباء قبل هذه العشر من  
السنوات ، أحروا مصحوبا ان روحته  
راهية مصابة بطلع خبيث . وتصحوا  
يلجأوا جراحة لها على الفور ، اتقنا  
تجارتها .

وقلة محبوب لهذا الغير أشد القلق.

## كل الناس لهم ذنوب

وحيث أرمحوب كان مثلاً يعنبه الأئمة المرحي ، فقد قلت له ألا يدع مرة تفلت منه دون أن يقول ليها لا صدقانه ( لقد سرقت خمسة جنيه عام ١٩٤٨ ، لأدفع بغلات عملية جراحية لزوجتي . وقد اكتشفت السرقة ، وكان علي أن أبرد اللغز كله . وكانت هذه أسوأ معنة امتعنت بها في حياتي » .

وجلس محجوب ، بعد ذلك وقال لي فيما قل : « ألي كنت ما أكاد أتم قصتي لأصدقائي ومعلمي حتى يأخذ المسجونون بالبالغ الذي هم سرفوها . يا لئالي من رياء وأعداء » .

إن الناس جميعاً يخطئون . وكل واحد منا ياتي عملاً يسمى فيما بعد أن يو لم يكن أناها . ونحن جميعاً نعيش ومطعم . وأهم درس نتعلمه هو أن كل يوم نعيشه فيها هو يوم جديد . وليس الناس والمخاطر متوحدون .

وكتيراً ما تحدث لنا أحداث لا تكون مسؤولين منها أبداً . ومع هذا نكفر علينا صلو الحياة . كل منا طرئ ذلك قصة مثقبة كامل .

## قصة عائشة

كانت عائشة سميكة حين وضعت مولودها الأول ، وكانت شديدة الشوق إلى الوقت الذي يُسمح لها فيه بالخروج والانطلاق ، مع وليدها الجديد ، من المستشفى إلى المنزل . لقد طالما رغبت هي ولزوجها كامل أن يورثا مولوداً حتى تحقق سحر هذه النعمة اليهما أخيراً ، وكان المستحيل استعمال حقيقة واقعة ، وفي اليوم السابق لمادة عائشة المستشفى ، كانت مسمرة في قراءة كتاب ، فاصيب بعمرها يصارص مفاجيء : فقد البصر !

## سر عائشة

وذمعت لفحص هذه الحالة وسمعتها تصرخ في انفعال عصبى : « يا للكبسة ! لن أستطيع أن أبصر بعد الآن ! »

وبجا من السجن ، فل وقد بردت الحال المروك عندما يجد مثلاً آخر .

ولي الأتمة التي تلت الحادث ، أصبح محجوب متقلب الحال كثيراً ، لقد كان يساوره شعور من قلق يار ألي لا بد يصفون النظر اليه حينما ذهب ، لعلهم يجرؤونه . وعمل على الهلج من أزمته النفسية ، بأن التحق بة من هواة التمثيل المرحي ، فاضاف من الحجب ما مكته في وقت قصير ، من اكتشاف أن له صوتاً جيلاً يستطيع أن يبعه بلال ، ويحصل به على عمل في الإذاعة ذي مال . وسار في هذا العمل من نجاح إلى نجاح ، حتى أصبح من رجال الرفية الأثري الواسع الرزق .

## نجاح يساوره شبح الجريمة

لم إن محجوب لم يستمتع بنجاحه هذا ، لأن شبح السرقة التي سرفوها ظل ملاحاً في ذاكرته ، وسرها يلى يمسك في قرارة نفسه . ظل يوسا لوساوس جريمته ، حتى حدث له مرة أخرى أن سالت جنجرته فلاحظت وشكت مزاجه صوته ليجز من أن ينطق . لم إن الشلل كان يناد محجوب ، لأنه قد أصبح اليوم متعلق بالتجارية مشهوراً ، فآثر من الماضي خنية .

## أت اليوم غير بالأسس

كان محجوب يشعر باطناً بأن قسله في الإذاعة سيؤدي إلى نجاحه في أن يكون مقبوراً غير مذكور ، فلن يتسائل الناس من ما فيه .

لقد أخطأ محجوب في كل هذا خطأ كبيراً . كان على محجوب أن يصرف معرفة أكيدة أنه قد أصبح في عام ١٩٥٨ غير الرجل الذي كانه في عام ١٩٤٨ ، وإن الإنسان لا تتأخر قيمته على أساس ما كانه في وقت مضى ، بل على أساس ما هو كانه اليوم .

لقد قلت لمحجوب أن سيارات فورد مثلاً قد صنعت لأول مرة منذ سنوات كثيرة ، ولكن بين سيارة عام ١٩٢٧ وسيارة عام ١٩٥٧ فرق كبير . ذلك عندما تنقل إلى سيارة ما ، تسال لوق ما تسال في أي سنة صنعت ؟ وأنت بهذا السؤال تسال بأن الماضي والحاضر متصلان ، ولا تنفص هذا الأمر أبداً .

ومن البديهي أنه ليس كل فعيم غيراً من كل جديد ، فمن الاستعداد ما يتحسن على الزمن . من ذلك التنبؤ الذي قال في فضله شعراء العرب ما قالوا .





صحتها قائلا : « قولي لزوجك أنك طفل غير شرعي ، وى رأيي أن لزوجك من سمه الصدر ورجاحة العقل أكثر مما اعترفت له به طيلة هذه السنين » .

ولكنها أجابت وهي تبكي : « لكني لا أستطيع ذلك أبدا ، لا أستطيع أبدا » .

**تصالح زوجها فيعود إليها بصرها**

ومع ذلك ، فقد وجدت عائشة ، ملما رزتها بعد أيام ، تنهبط في شسوق شديد لمصدره المستعفى الى اب ، ورائى قائما ، فصاحت صيحة الثمر : « لقد رد' الى' البصر يا دكتور ! »

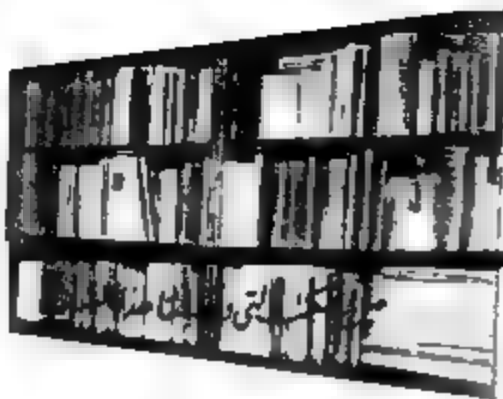
ورفعت عينيها بحري و سعادة ، ورائت وهي تنسم « لقد أصيب عندما قلب لي اظلمي كامل على الحقيبة . ماكان اغلبي عن الام السنتين الطويلة التي اقلقني فيها الخوف مما قد يصنمه زوجي لو تم اكتشاف ذلك ! اعرف ماذا قال عندما اخبرته ؟ قال : توطينني ، وتعلميني على التهوؤ في منتصف الليل ، والمجيء الى المستشفى لا شيء سوى أن نظبرني بهذا ؟ لقد فلقته لي السيدة التي تبينك . لقد عرفت ذلك قبل زواجنا ! ولم اقل لك شيئا عن ذلك أبدا ، لأنني فشتوت أنك ستتهدين الى' به من نفسك حين تشابين . ومع ذلك ، فمالذا في هذا الامر من خطر ؟ »

### انظر الى الإمام لا الى الخلف

مم ، ليس لقدى حدث لنا في الماضي من خطر . فلنفر في حاضرا ونستغلنا أكثر مما نقرر في ماضينا . ولايجاز : اطلق النظر بعيدا ولا نهمره في نفسك . انظر الى فوق لا الى تحت ، وإلى الإمام لا الى خلف . ان زوجة لوف ، لو سارت على هذا النهج ، لا استعالت مموذا من مخ .

ان لكل ما طاعة بملها مضمودة ، والامر موكلو البنا ، بين ان يستعمل تلك الطاقة لفساد بان ينظر الى الإمام ، وان يستعملها لهدم بان ينظر الى الورد . ان حصار الطاقة التي ينشغلها الفشل لا يبل عن طهارها التي يستند البناج .

قد يكون الماضي هذا حالنا ، يعود اليه صاحبه أحيانا . لكن من ذا يريد ان يعيش في ماضيه كل زمانه ؟



# مكتبة العربية

نقد كتاب الشهر :

## الشعر العربي في المهجر

للدكتور أحسان عباس والدكتور محمد يوسف نجم

نشر دار بيروت ودار صادر

انضمت هذا النوع من الأدب وأن يقبل عليه مستطاعه لم طرح هذا كله جانب لبره العالم البدره التي كونه لأخذ مكتبة من دراسه ، إما ما كان طاروا أو ليس من مومالها الأسبه لبطفه ديب كير الكرات .

وهذا النوع من الدراسة وإن كان هو الطريق الأثوم لدراسة الآثار الفنية ، إلا أن به مزالق قد جمع فيها أساءد أن لم يحط بذلك كل البصيرة ، وسجل لي أن هذا المؤلف القيم قد وقع في شيء من هذا بعد أحسب وأما أفراد أن المؤلفين قد تكونت مندمها من قراءة الشعر المهجري متفرقا نظريات صينة ، فبينما أقدموا على وضع هذه الدراسة كان أول ما وصفاه النظرية لم أخدا يمينان مما يسددها من شعر المهجر ، وتسيده بضميرها الأمر أحيانا إلى نوع من القصر في عرض النظرية فيحملان الآثار الفنية فوق ما يستطيع .

وهناك أثر آخر خلصت إليه بعد قراءة التوجيه وهو أن قراءة هذه الدراسة تتطلب جهما كبيرا من التفريه ، لا عليه أن يشارك بخلافته وذوقه الفني وتركيزه المستمر ، لذا أراد أن يمدد الكلام للكتاب ، وما أقل عدد القراء الذين يستطيعون هذا ، وأذا ما وجد القارئ فسيمسئ من قراءة الكتاب وقد أفرق حقا ، أن هذا ليس هيا بل لعله من طبيعة هذا النوع من الدراسة العادة الضيقة التي تتطلب من القارئ مشاركة ثمة .

### الظروف التي كومت الأدب المهجري

كانت معه السبي في لسان أشبه بهره صيمة أعطت البلاد أسورة من سياتها، وعصحت أرو بها للعارف العربية فتعققت الفلرس التبشيرية إلى

أسماء النقاد الأدبي عندما يتناول الرا فنيا طريقان : إما أن يسلك طريق التاريخ والاحصاء وبهذا يبعد عن أن يكون بالفا بالنسي الصحيح ، بل هو أقرب إلى أن يكون مؤرخا لا يكتب مع ، وهنا ينتقثر في مثل هذه الدراسة وهو يهوا إلى ما استمت به من دقة واستقصاء وشمول ، وأما أن يبعد الناقد إلى دراسة الظروف الاجتماعية والفكرية التي كومت الأثر الأدبي كوسيلة لتدراك الجوهر النفسي الذي مما ولوعه فيه هذا الأثر ، لم طرح هذا جانباً ليكتبل عليه صفوا استغنى ما وراء الكلمات ، وبما هذا النوع من الدراسة مقدرة البالد على الاستطان والاستقرار وطيل النموذج الأدبي من المداخل ، وهي بهذا تقوم فوق كل شيء على التفاضل بين نفس الناقد والآثر الفني الذي لاهبه . وهذا النوع من الدراسة الناقدة جديد في دراساتنا الأدبية ، وشأن عسر لآسه يستلزم في الناقد توفر الثقافة الفنية القوية ، والإدراك الواسع لتيارات الفكرية والأبحاث الفنية التي تسينه في هذا الطريق التشاك ، وهي بعد هذا كله تتطلب خوفا أدبيا والمصاحبا فنيا .

وهذا الكتاب الذي بين أيدينا يبحث في الشعر العربي في المهجر الشاعلي مؤثرا الطريقة التنبية أخذت بعد المردى، محاولا الشراكه في تبين السبيل لتحديد سمات المدرسة المهجرة والتعرف إلى أصولها . وهو في هذا يسلك طريق الإحصاء لا التعميم والاستقصاء ، وهذا الاختيار ليس ميا في مثل هذا النوع من الدراسة بل هو من طبيعتها ، إذ الأصل فيها أن يمتس الناقد في الأجواء التي

في القديسة من تشويش وفضوله وفش وخداع ،  
وعودة الى الحياة البسيطة التي لا تفرق بين لسان  
واسر .

ولقد أدرك حيران أبو اندرس انه يريد ان يحلله  
مثل هذه الندوة ولهذا نراه يمشي في آخر  
« الزاوية » من قلعة القلعة هائلة ، وليس  
بالاحتمال وبسطر اني ان يصرف بلفافير وسيجربها  
لعدة سبعا .

## محنة الانسان

لقد حاول المهجريون تنظيم الثنائية ، فاجدوا  
القلب وجعلوه محبة المحبة ، ولكن ثبت لهم ان  
القلب شيء مثالي لا يمكن تحقيقه فصاروا يطمحون .  
لماذا حدث للمحنة المحبة بالقلب تولي العمل ؟  
احب هؤلاء الشعراء الانسان حتى كادوا ان يؤمنوا  
بما انطوا من إمكانية إزالة التفرق بين الانسان  
واخيه الانسان ، فلبوا على هذه الانسان وكرهوه  
واحتفروا لأنه لم يستطيع ان يلب مدبره من  
احمال هذا ، وحضر في هذه البرد اشبه بيسه  
التيولد الاثني . ان هذه الامثال من انهم  
الى الصبي ليس مربيا في مثل هذه الندوة .

التيست هي لورء على صبيح كرهوه ؟ الا بعض  
الذي الى القلب بأن صلاته بالناس قد أصبحت  
واحدة ، بل فيه لانه لا يعجز ما يريد ؟

ولقد كان من الطبيعي أيضا ان يضم بعضهم  
بنزعة من الزهد ، فقلنا هي النتيجة القصيدة  
لندوة التي تقع كموت الانسان واطاء محبة  
سعه . ومن ادب أبو ماضي هو اهل انفراد  
المهجرين ابداع ملة بعضهم ، فمن بعض  
فند لرائعته فله لم منفصل عن مجتمعه في شعراء  
ودلله واضح لا في دونه الى انساب الفجر واليهوم  
لصبي ، بل في فهمه الدقيق لعني الميسرة  
الاجتماعية ، وأحسن مثال على هذا قصيدته اثرالنه  
« الملية » فابها تصوير جميل للنزعة الاموالية  
الموقلة التي تصور جلود الفرد عن ان تكون واحدة  
لنفسه .

ولكننا نستطيع ان نأول ونحن مطمئنون ان النازلة  
الانسانية مهما كانت عند هؤلاء المهجرين فلها  
تعود انما حول بؤرة رومانطيقية ، فالشاعر المهجري  
همما احب الانسان ، فله يشعر بشيء من التفرق  
والبعد والازلة ، فيبحثها اعتقاده انه هو المفقود  
الغريب بين من بعض منهم .

## الحنين والهرب

وقد انتمس المهجري منحصر رومانطيقى آخر واسع  
هو الحنين والهرب ، وهذا امر طبيعي في مثل  
هؤلاء الذين تركوا وطنهم الى بلاد غريبة . والتواضع  
ان شعورهم بالحرية كل طائفة حتى ان هذا الشعور  
بالحرية كل قوة خلافة أوحته الى المهجر مع  
الجزر واللوعة والصين شعورا بانائله ليجبال  
الطبيعة كما يشكك الوطن الصيني اذا تيسر ومحبته

البلاد ولها اهداف ممية ، فلم تحقق ما حدثت  
اليه ، ولكنك احداثا تعضا بعثيا بدا اثره وانما  
في الحركة الفكرية التي صاح بها لبنان منذ النصف  
الثاني من القرن التاسع عشر ، وذلك نتيجة لنشر  
هذه المدارس التبشيرية للعلوم الحديثة القائمة  
على منطق العلم الدقيق ، والفلسفات والاختلافات  
التيورة . ول كانت البلاد السورية في تلك الفترة  
خاصة لنظام الحكم العثماني ، وحكم استبدادي  
جامل ، فقد حاولت هذه الطبقة المتفقة الثنائية الى  
تجاهل ادبها الى ادب رومانطيقى كذا في الادب  
الذي ظهر في أوروبا في أواخر القرن الثامن عشر  
ومطلع القرن التاسع عشر . ولما ان عجز هؤلاء  
المتحورين دور الفكر المتحور عن ان يجدوا لهم مكانا  
أما في منطق لبنان واحضروا في محفلهم تغير  
طبيعة المجتمع الذي عاشوا فيه ، اكروا الهجرة  
بدافع من طبعهم اسوري الذي مرهون ، فعمدوا  
الادب الحديث بطول معهم هذه الرومانطيقية ،  
وهذا اسودم لدى تلك على بعضهم انطباعا

## الثورة على الثنائية والعودة الى القلب

ان عجز هؤلاء الشعراء من اصلاح الأوضاع في  
وطنهم الأم قد لو ان لديهم يقين خالص حسب ان  
اشبه بالهجرية وان ان ايرض انكرس  
ان ينظر الى الله على انه ثورة على الثنائية . وما هي  
هذه الثنائية ؟ لقد نظر هؤلاء الشعراء فوجدوا  
ان ، بوجور مسطور الى نظريتي سيادة وجود ،  
مثل وظم ، ثورة وفهم . ، مراد في ذلك كله  
سراجا طباعا ، وتواتت لهم الحقيقة في بطلان مثل  
هذه الثنائية ، لأنها لا تستند على مفهوم انساني  
سلهم ، فالانسان في هذه الدنيا هو الانسان دوران  
نظري على سبيل مناصه .

ولم يكن المهجريون في هذا متبعتين فقد قال  
بهذا يوسف أبو الرومانطيقية من قبل هنار على  
الثانية ودعا الى هجر الجميع الصطنع ودعا الى  
العودة الى الطبيعة ، فها برول الضمائم الداخلية  
ويصبح الطريق الى الانسجام ، والى هذا دعا  
أيضا ادباء المهجر .

بعد حيران راسي الادباء المهجرين ، بورد في  
لصبي الطويلة :  
و حلال اعم عصر فيه وهو انساوه . - بعد راحم  
منصحين الى راح يومية فلم يصيبه ان يرى  
اكثر الناس لظننا يتقادون الى من يلبهم شعورهم  
بالسياسة ، فوجه انظروهم الى القلب الذي ليس  
فيه راح وطبع . والقلب عند هؤلاء الشعراء هو  
بعض القصور ، مليء بالسواشي والصخور ، فيضك  
فيه القمر وتندلي الصائغ من اصليه ، ويصلح  
القلب فيه لراها والفتنة لهما ، وهم بهذا  
يعدسون الطبيعة نسي كذا بعدتها السبعراء  
الرومانطيقين في الضرب امثال ورد لورث وكولودج  
وينيك . والقلب عند هؤلاء رمز لثورة على ما حدث

رأس المدرسة الحديثة ، وبمواصلة علي مبارك ، وشوقي ، والطباطبائي ، وطه حسين ، ولطفي الحكيم ، والماري

وقد أبدع الباحثون عن دراسة الشعر العراقي في القرن التاسع عشر لقلة المراجع وشيوع البحث فيها وتورع المخطوطات في عدة أماكن وشياع بعضها حتى صدى له أن يؤيد ، وكشف لنا عن كثير من الصعاق التي كانت مطوية .

وقد ظهر بعد هذه المدرسة ترواه أخرى للدكتور محمد مهدي البصير تحت عنوان : نهضة العراق الأدبية في القرن التاسع عشر .

وبسبب هذا الكتاب الذي بين أيدينا بالمرس حياء الشعر الأدبي والاجتماعي في القرن التاسع عشر ، وأضاف الشعر ومن أبرزها الشعر الدسلي لم المدرسة والسبيل ، وسنهي الكتاب بفصل عن أهداف الشعر الاجتماعية .

## نصائح

لطبيب العبدري - مجلة المشرق بغداد

● هذه هي المجموعة الشعرية الثانية للتأليف أما الأولى فقصيدة كانت بعنوان : السبوان قتي . وهذه المجموعة الجديدة لتنظم طائف مما دأبه الشاعر في الشعر السنين الأخيرة في شعر الفانيد السبيلية والقونية ، كما صور في قصائد أخرى حزنه وأحاسيسه الدالية ، وعواطفه الوجدانية ، وقد استوحى في بعض هذه القصائد ما في وطنه وشكلاته الاجتماعية .

وقد أحسن الشاعر بتصدير في قصيدته عن قصائده لتروح البواقي التي حازله إلى نظمها كما جرى أنه في بعضها أيضا أنه تجاوز الحدود المحلية إلى الآفاق القومية الواسعة مثل : تلميم السماء ، و : الحرائر ، و : لسان ، و : من تعدي ذلك إلى الحالات الانسانية مثل : يادوبج ، و : موسى سموت .

## كامل الصباح

يوسف مروءة - بيروت

● كغية موضوعي شغل يشاغل قروى حياة وآراء ومعتقدات واختراعات الفاتمة كامل الصباح دراسة علمية تاريخية موسوعية .

والصباح يبري من ذلك البانسر الدين أبعدهم أشقا ، وقد ولد عام ١٨٩٤ في البنية ، ودرس الهندسة في الجامعة الأمريكية بيروت ، ودرس لاحقه في الحرب العالمية الأولى فحارب في الجيش التركي .

وبعد الحرب التحق بمعهد عاليفوتس لدراسة الهندسة الكهربائية ، وتقل بين جملات أمريكا ، لم الشغل في الشركات هناك وبرز في أعماله ومخترعاته ، ولكن الحلة عاجلته عام ١٩٢٥ بينا كان يعود سيارته ، إذ حوت في واد سحق .

بيرويك وغيرها من بلاد العرب . ويصحب الاختلاف الذي تراه هؤلاء المهجريون ويصحب الفيل المراقب للشيخ ، أصلا شعرهم بالروح والكتابة وندرس الأول ، كما أصلا بالصور الصريحة للرب لا حتى فلسفه صلبه فقط بل برعه في الناي من الصبح . وهذه الفلسفه الكتيه الهزبه واصحه باسمه في شعرهم

هذه اشعار بربريه لبعض ما عرض له انكسر بالتفصيل والوصف ، وهي عند قري بفراده وتكفي لا تكفي مثل قصيدته .

## ما فيه هذه المدرسة للهجرة

ولمنا أن سائل وما فيه هذه المدرسة الشعرية وقد رأينا طرفا مما يدعو إليه ؟ إذا أردنا الإجابة من هذا السؤال فلا بد لنا أولا من أن نأخذ بمعى الاسم حال الزمن الذي نشأت فيه ، وما جد بعدها من تطور . إن فيه هذه الحركة في أنها لازت على الموضوع الصلح المتحجر الذي يدير الشعر اذارة مباشرة على موضوعات الغزل والره والمديح والهجاء ، وعلته التي أن يصح حديثا عن حديجات انفس والصراع الداخلي دون تزاير والجمال . وتلوث على السمع الرتيب الذي جرى عليه الشعر العربي فلوثب الدم المومسيلي وواجم به وبعب هذه الروح في شعرها ونظمها ، ونهضت على اسد الموضوعات صلبه فاحسستها الشعر ، واستلذت كل طريقه ممكنة كالسرود القصص والحول وما انبه ذلك في اخراج الموضوع الصلح الطفي ، وبهذا وفقت بين الصلابة المصطنعة المعول الفكرة ، فكان شعرها بهذا قدريا على الابحاث والارادخطة . وقد فلتت هذه المدرسة في طرفة اخراج القصيدة التقليدية وذلك بان جعلها وحده فضوية دامية ، الكل هو الاصل فيها وبه سم الصورة لا البيت الواحد .

ونكن هذه المدرسة المجرية ولم هذا بعضا من الادع الذي كبرجوه لها امرار أوجها إلى الحصول النعالي لشعرها - بوجه عام - معهود ضيق لا تلازم مع الموضوعات المصيبة التي تناولوها ولهذا جاءت أكثرهم سطحية لا تفرس إلى اموار المسئلة . أما الامر الثاني فهو ان ثمة هؤلاء الشعراء لم يفسم من أخطاء لغوية وتصيرية كتبت احبه بهات تبلم اللوق في لوحة فلكة الجمال

## الدكتور محمود السمره

## الشعر العراقي

أهدافه وخصائصه في القرن التاسع عشر  
للدكتور يوسف عز الدين - بغداد

● شغلت الدراسات الاكاديمية الحديثة في ايلاء العربية بدواسة النهضة الأدبية الحديثة ، صام بعض الكتاب بفراة الفرددي باليسر

## حول كتاب

جاءنا من الأستاذ محمد عزة تروادة ، صاحب كتاب الوحدة العربية ، ردًا على نقد كتابه في العدد الثالث من العربي . والرد يتلخص في النقاط الآتية .

١ - الذي قلته أن ابوجهدة انصبه ليس على الحبس القبيح بل على الوحدة العربية .

٢ - أن لم يكن ما كان في دور المؤرخ العربي المصنف قبل الإسلام وعدد من صوره تأسر البلاد في بؤسة الصخرة المصرفة على اختلاف أصولها .

٣ - ما عرفت أن السبعين منهم عرب ٧٩ الإله العربية قدما وحدا هي البحر السحيق بأكنهه يقول بفرده جمهور كبير من المسلمين ، وأباحت في العرب وغير العرب وقد وردت في كتاب مصنف ذلك .

٤ - وسائل البند عن ضرورة وموافق ربط اللغة العربية المصرفة بعمق الأصول القديمة وجعل ذلك ركبا من أركان ابوجهدة . وما لم أزل هذا . وأما نصه كلامي في هذا الصدد على الوحدة العربية .

٥ - ولقد قال الأستاذ ر من رأي - الوحدة العربية من مقومات الوحدة وأركانها . والذي بعثه أن ابوجهدة انصبه ليس على الوحدة العربية ، وإنما أن وجود البصائر بين المسلمين من مور في صف ابوجهدة وهذا هو الحق الذي عليه جميع طلاب الوحدة العربية .

٦ - وأما البند الثاني في شرح معنى الانتماء وقال هذا الفصل بموضوع آخر من كتاب بطل في الوحدة . وأما المؤلف أن لم يكن هذا مجال القول في الانتماء لأن مكانه

٧ - وشرح أماليه السعيد التي حرد عليها الأمر المأثرة ودماءها الإجماع . وقال المؤلف في هذا أنه لا يفتننا هذا ، وهذا قول عجيب .

هذا مجمل ما ذكر الأستاذ تروادة . حقا للمؤرخة بين مؤلف ومناق .

## كيف نجحوا

لايها حليم هنا - القاهرة

● فصول من حياة العلماء من المصريين :  
أما ( حالة لندن ) الكاتب الأمريكي التفسير :  
و ( إدجار بيرنيل ) المصنف التفسير العالي :  
و ( إدسون ) أبو الكهرباء ، وجميع الرياضيات :  
و ( هيلين كير ) التي استطاعت أن تصبح عالمة :  
بالعلم والقيم أن تشق طريقها أكثر من امرأة :  
مادية وذلك بسبب عزمها وقصبتها ، ثم ( غاندي )  
أقوى الاستعراضي الذي تنزل عن تراثه وتترك  
دأبه في سبيل الأهداف التي كان يرمى إلى تحقيقها .

## أعلام الدول العربية والإسلامية

للدكتور عبد الرحمن دكي - مصر

● يتلخص هذا الكتاب بفروع العلم في الدول العربية والإسلامية من القدم عصورها إلى العصر الحديث .

## الفنون الشعبية في يوغوسلافيا

لعمد النعم حسن - دار المعارف بمصر

● تناول المؤلف في كتابه هذا موضوعات الفنون الشعبية والفنانات السريه ولهمجانات الشعبية .

والتي السوي ، والقصص الشعبية ، والأزياء العربية والألوان العربية فيها ، ثم تحدث من بعض الفصاحين الشعبيين .

## الشيخ حسين بن أحمد المصنف

لعمد عبد الجواد - دار المعارف بمصر

● يتلخص المؤلف في هذا الكتاب لعالم وأديب من كان لهم الفضل في بناء جيل من رجال العربية والأدب في دار العلوم . ولم يكن الشيخ المصنف مفرسا للأدب وحسب بل دار العلوم ، ولكنه كان أدبا وسرح أدب أديب .

## أدلة الناس في

تأليف جورج د. جالي - ترجمة أحمد دكي محمد دار المعارف بمصر

● يعد هذا الكتاب دستوراً عظيماً للنجاح في الأعمال والإشراف على الناس وطريقة تنظيم العمل والعلامات والمكاتب والأعمال الإدارية والتجهيز الوطني في المصالح والهيئات والمؤسسات وغيرها .

## دراسات في تاريخ مصر السياسي

لعمد جرجي - دار المعارف للكتاب

● يرسم المؤلف الخطوط الكبرى لتاريخ مصر السياسي منذ أواخر عصر المماليك ، ولكنه لا يهتم بتفاصيل الوقائع .



# بريد القراء



## البريد عند العرب

● هل كان البريد السريع معروفًا عند العرب القدماء ؟

عادل لطفي

المدرس بالثغرة الجغرافية بسوان

العربي - الذي لا شك فيه أن البريد كان معروفًا عند العرب القدماء ، وكان منتظمًا أيضًا ، وإن كان الأرجح أنه لم يكن سريعًا . وليس أدل على انتظام البريد عند العرب من أمر أمروا له بحفظ دين كل واحد ، وإلى تبعا مسرعة يوم .. وأتوم كانوا أول من استخدم الخراف في إرسال الرسائل وإن يكن الخراف الذي يستخدم اليوم من ابتكار أحمد الإنكليز ، عند سنة ١٨٧٩ .

## حرف « الألف »

● هل حرف الألف هو أول الحروف الأبجدية في اللغات الحية ، كما هو الحال في العربية والآرامية ؟

أشرف جعفر

شارع القبة ، القاهرة

العربي : هو كذلك في مختلف اللغات الحية المتداولة الآن ، إلا اللغة العبرية ، لفرعية الثالث عشر بين حروفها الأبجدية ، كما أنه كان رابع هذه الحروف في اللغة الآرامية القديمة .

## مكتوبون بالوراة !

● هل بين المكتوب والمكتوب الأحياء ، من ورث هذا الفن من أسرته ؟

جمانة طه

معيد العائلة المقدسة - اللاذقية

العربي : هناك أكثر من مثل ومثله آخرهوا المتجمل بطريق الوراة . وعلى رأس هؤلاء وأولئك المصنف الألباني : أبا بويو ، دس سي ، نبي أسرة أربط بالشرح مد ٢٩ سنة ، إذ ظهر أول مراد هذه الأسرة على مسرح لندن سنة ١٦٧٩ .

## البكتري .. متحرك

● أرجو التكرم بالفتوى هل البكتري شيء ساكن أو متحرك ؟

حسن عبد الحميد حنفي

كلية طب المنسية

العربي : البكتري يا سيد حسن شيء حي ؟ وكل شيء متحرك حركة ما ، وحسي ، والجواب هي السائلة ، والبكتري ينقسم ، وهو لا ينقسم إلا أن يتحرك .. ومنه الذي ينمو ويبلغ ويتم تقسمه في ٢٠ دقيقة . ولعلك تفهم هل البكتري ساكن في موضع أم هو يتنقل . أي هل هو ساكن في موضع أو في موضع ، ومنه أنتمل وهو قد يعمل بروتات خطية فيه .

## آداب الصوم

● هل للصوم في المسيحية واليهودية آداب لأدابه في الإسلام ، من التكف من الأذى والتقية والمهمة والكمب الحرام والنظر الحرام ؟

محمد عبد المانع

الدرسي بفسرة صنفاء ، بني مؤزر

العربي : إن آداب الصوم في الإسلام تكاد تكون هي نفسها في مختلف الأديان الكتابية . عند جاء في سفر « أخصيا » من الكتاب المقدس ما على : « ألا حتى الإنسان رأسه كالبردي ، واغترش المسح والزمان ، نسي ذلك صوما ويوما حرمها الرب ! أليس الصوم أن يعمل فيود التفاني ، ونكر التلذذ خبزك ، وتدخل البقسين بينك ، وإذا رأيت المرابي تكبره ؟ »

وجاء في أنجيل « متى » من « العهد الجديد » ما على : « ومنى صوم فلا تكونوا صومين كالزائين ، فأنهم يشكرون وجوههم ليظهروا للناس صائمين ! أما أنت فمضى صمت بطيعة رأسك ، وأصل وجهك ، لكي لا تظهر للناس صائما . »

## شكرا .. شكرا !

كلما صدر من « العربي » عدد جديد ، حمل اليها البريد رسائل التهنئة والتقدير من مختلف اجزاء الوطن العربي ، ومن اخواتنا العرب في أوروبا وأمريكا وآسيا ، ورسائل لو اتينا اكتفيتم بشر اسماء مرسلها لاستغرق ذلك صفحات من المجلة جديدة ، فلما نكتفي بان نشر من هذه الرسائل بالقدر الذي يسع له الحال ، منطبها بالفرحة ، كما نشر منها من اصحاب بنية الرسائل الكلام مائة ، تنتجها كذلك القراء ، على سبيل للتبويه والفرحان بالجميل .

● نتمنى أعجاب واكبار : وانه ليس في ، وشرفي ان اكتب اليكم مهنا ، ومقدرا جهودكم المظلمة ، فيما بذلتم من جهد مشكور ، وعمل ضرور ، و احراكم « العربي » ، بطلتها القشبه .. وحولها الأدبية . التي تحدث بها جميع المحلات الرافيه في آسيا وأوروبا .. ولا اكون محاليا في ان اقول حتى في أمريكا .. وانا الذي عشت فيها سبعين عديدة ، ليس هناك ما يضاهيها ، موسوما ، واسلوا ، وروثقا ، وطباغة ، سوى مجلة واحدة فقط .. تصغر في أمريكا .

محبكم الله في انحر هذا العمل الحبار ، وجازاكم على ما قدمت احسن الحراء في الدنيا والآخرة .

اقدركم ، واهنتكم واحد على يدكم .

دكتور صبحي محمد بوي  
ديكوم امريكي المصغر من جامعة نيويورك  
بطوية - هوال

انه عمل عظيم ، وانا لبي في البناء الجديد ، الذي نشر العرب من ساعد الجيد لافسته ، ولأسرة « العربي » ومحرريها والقائمين عليها بهانه كل عرس ، في اعمق الارض ودابها .

غزاد عثمان على

جدة : المملكة العربية السعودية

● نتمنى المروية ، نية الاحلال والتقدير على ومسانكم هذه « العربي » ، انتمون الاكيد لقومية العربية في تروها وانماها ، نية مصعب قدتر لكم هذه القرة الهائلة التي تقدمون بها في معركة الحرية .

ان محنتكم المراء لمي طمة مينة في طوسر الاستصار ، وقوه عاتلة في صف العرب الاحرار ، ان سنور هذه المجلة عن البلد النقيب « الكويت » لنيل سلطان على مكتبات شعبنا الجبار وبشري عظيمة بمستقبل المروية الزاهر .

اخذ الله بيدكم الى عالميخير المروية والانسانية جسد . والله اكبر والقصر للعرب .

مقرعة الطريق الجديدة الثانوية - بيروت  
محمد حسن ياسين

● نتمنى واحتراما ، لما يقد لناي لا انك وقد رفعت من مطالعة العدد الرابع من مجلة « العربي » الا ان ايض اليكم عبر البحر بتوالي القلبية واصحاب الصادق بصنور مجلة « العربي » التي ولا شك سندم بهمة الفرق العرس المكسرة والقومية .

لقد كلن « العربي » مصور اصحاب وفخر لاخواي العرب في بوسطن .

يد الله لرحاكموعينا للكويت المبرزة يجلتها.

الدكتور وليد احمد منينة  
جراح في مستشفى جامعة هارفارد  
بوسطن - الولايات المتحدة

● نتمنى طيبة ، وبعد قلتي الا اهنكم بتماح « العربي » عينا حيفا ، امي، رمي واحره كل عربي ، ان هذه النجمة الراتمة - ليس فقط في طيها ، ونسبها ، وتوسها ، وفنانه الوثوق . بل في فلسفة ملاها ، وميل بحولها - هي التي كما ستظنها جميعا ، وقد جمعت بين دفتها كل ما ننو اليه الفاري العربي ، وكل ما كان يتعمد في لغها .

## حول مقال

### افتتاح العربية وعوامل بقائها

أرد أن أبحث أبحاثي مقال الدكتور علي الدين الهلال الذي دافع فيه عن اللغة العربية دفاعاً مجيداً ودحض فيه كل ما أُلحق فيها الأذى من بقى في حروف كتابتها ، والتزام الإعراب في قواعدها وصورة نواهد هذا الإعراب ، وفي ذلك من الحجة الواضحة التي يتصل بها خصوص العربية وفصاحتها القدرة على استيعاب حسناتها وتعلم نواحي الجمال فيها ، وإن أدعى الدكتور الهلال على ودوده الصحيحة وأحبائه نصيبه ، وأودعه فيها نصيب التأييد أرجو أن تسمحوا لي بإبداء رأيي الشخصي في هذا الموضوع ، وهو رأي أشبه بمن سمرى الفاضلة في لموسى هذه اللغة لعقد - ولو قليل - من السنين .

فأنا أعتقد أن السبيل الوحيد إلى ترميم تلكا في جودة التعبير وصحة الكتابة ، هو التكبر في تعلم قواعد اللغة والاحتكام بها في أي عنصر أساسي في صحة التعبير والاختصاص ، وتوفير أحوال الاستعداد وتطبيق قواعد الإعراب الصحيح في كل فرع من فروع تعليم اللغة العربية ، سواء في ذلك دروس الطائفة والقراءة الشعرية ، أو موضوعات الأدب ونحوه ، يدرس الشعرية والنسبة وتسميها ، وأخيراً وليس آخراً دروس الاتساع والتعبير إذ فيها مجال واسع لتسمية ملكة القول الصحيح والفوق السمرى للتعبير .

نادوة جميل سراج

مدرسة اللغة العربية بابتدئية البنات  
الكويت

## «مسابقة العربي»

### كوبون المسابقة يوقع مع الرد

الاسم

العنوان

وفسما يلي أسماء لكافة الذين أسفرت عملية الإقتراع عن نشر أسمائهم في آلاف الرسائل التي أرسلها أصحابها تحية للعربي .

#### الجمهورية العربية المتحدة - الأقاليم المصرية

السادة : سير وجي ، بكالوريوس في الإقتصاد ، محمد مصطفى شهاب ، ماركس ، مصطفى أحمد الأسمر ، دميض ، حمدي عبد الوهاب وشوان ، اسوان ، عبد الستار أبو الوفا ، عبد اللطيف ، أومنت الرشي ، محمود عباس الشوربي ، منصور ، منقوية بلقاس ، يهاد القياتي ، طوى ، عبد الرحيم صفار صليو بالشمير القفاري بطوط ، فخرسيه ، منس مصطفى ، دويج منصر إبراهيم ، طنطا ، أحمد عبد الصميم عبد الرحمن ، شندويل قويسا ، مصطفى الجندي ، جبريل الإسكندرية ، مصطفى عيده بولق ، بورسيه ، طه حسين سليمان ، الصفة المدرسية بالمعزة ، علي عبد الحدي حجازي ، منس صيت منس ، أحمد أمين أحمد ، تفتيش دي البرية ، حسن علي الكروني ، نزار كسر الرياض ، شكرى مصطفى النجس ، حقوق الإسكندرية

#### الأقاليم السورية

السادة : مؤيد الكيلاني ، بمصلحة الزراعة بعماد ، محمود مصطفى زكري ، مجله الجدي دمشق ، حتر الشريب ، مدرس مكتبه حيوب الجمهورية السورية ، حمر أوشيد سالم ، دري ، محمود فاهور المصري ، وزارة الزراعة بدمشق ، أحمد فزاد فرياني ، دير الزور ، فادو ومانى ، دمشق ، عبد الهادي كامل ، وكالة الإقالة ، عبد الرحمن فهد ، حلب ، حسن الفسري ، دمشق ، الأردن

السادة : عيسى دروش ، أريحا ، سير جميل حدي ، رام الله ، جميل الوحيدى ، أريحا ، عبد اللطيف سعيد حمدى ، مانس ، حاس ، الصلبي ، ابراهيم ، منس شامية ، رام الله ، عيسى عطا ، العبدى ، أحمد حفرى ، عمان ، منس سرحلى ، أريد ، رباب حردان ، فسان ، ميبيل فخرى فاشلى ، صلان ، عيسى فحانة ، رام الله ، كريم صالح شيران ، صلان ، حمر داوود ، صلان ، محمد قامود ، الزرقاء .

#### الجمهورية العراقية

السادة : محمد السيد موسى ، السليوة ، كمال الدين كوفيق ، بيراقلو ، كركوك ، صبرية كريم ، قلوچه ، عبد الأمير ظن محسن ، بغداد ، سالم ملوان الطلي ، مدير مدرسة الأمضى ، البصرة ، بزر إبراهيم الكركي ، الموصل ، عبد الأمير صيما ، الحمد ، الأسر ، محمد بوس السامو ، سامراء ، محمد حسن الموسوي ، البصرة ، زهير مصطفى



## وعى جديد .. وجيل جديد !

«لترنا في العدد الماضي من « العربي » إلى الصور التي تنقلها أحيانا من بعض الأفراد من مختلف أجزاء الوطن العربي ، ومن بينها ما لا يملك الثروة إلا أن يقف متحفا طويلا ينال ما فيه من فن وروعة وجمال ، ووجدنا بأن بشر من هذه الصور ما يسمح الحال بشره ، على أن يهدي مرسل كل صورة لنشر مكافأة مالية رمزية فهدوا جنيته واحد ، لآراء بتصيب قيمة الصورة . وسنسر اليوم أول صورة من هذا النوع ، لاثنين من أطفال الجيل الجديد يخلو العدد الثالث من «العربية» ، ويصانان ما فيه من صور ، مما يدل على أن النهضة الثوانية التي تشمل الوطن العربي بجميع أجزائه هذه الأيام قد شملت حتى الجيل الجديد الذي ما يزال ينطفي مراحله الطفولة « منتظما إلى قد باسم وسيميل الفصل . وقد أرسلنا لنا السيد محمود أحمد حسيني - ٢٤ شارع البشير - القاهرة .



السيد محمود أحمد حسيني - ٢٤ شارع البشير - القاهرة .

ابراهيم الصائم محمد احمد ، م درمار صلاح  
حوص اسماعيل ، الخرطوم بحري ريادة النسيج  
ريادة ، انسجامه ابراهيم دوكة ، بري ابو  
حسني

### تسلي

السادة عبد الكريم مصطفى شحاته ، الدماخ  
وهو صفوة ، سيداً حمزة الطمحي ، بعبدك  
كرم كامن المصري ، دترجيات محمد حسيني  
ناصين ، زروق احمد غرب حطاري ، طرابلس  
سيد انوفا صهبوز ، الملبوز صمد سعيد  
الجمي ، طرابلس محمد علي شمس ، شنورة  
حالك دورسي ، طرابلس

### الملكة العربية السعودية

السادة الطبيب عمر لطفي انطوف ، مكة  
عمر حوران ، بها طالع بن عبد الله ، صمير  
السيد عبد الهادي كني ، مكة سفيان ابن احمد  
حمد ، خالد احمد البسام ، الطائف ، راشد عوض  
الزروعي ، الطائف احمد عبد الرحمن ، مكة  
الكرمة ، صوب النوم ، الظهران امين السراج ،  
الطهران

طوبون ، بغداد عباس حسن النسيبي ، بغداد  
يروح دود بطاح الخروخي ، بغداد صمد  
الرسول الكركي ، كركلاء محمد حبيب عبد الصمد  
جبورة ، انكظبييه نوبيق مراد الديوب ،  
السامرة محسن مراد اندي ، الكاظمية  
صياء الذي حاتف ، بغداد ناسي النسيبي ،  
بغداد مروري حسن طوار ، الاشقيه ماهر  
الحاروي كركلاء

### بلاد الطليح

السادة محمد حسن مبروق ، المبادنة التحريم  
احمد دمنى ، انندة البخرين ، حبيبه صمد ،  
عوني ، البخرين هتمي حمد نهتم ، اندوحة  
نظر يوسف احمد صبر ، الكوكة ، مطر ،  
المدح ناصر موسى ، عدي عبد الله يوسف اسعد  
امين مائد شاهر ، عدي سالم احمد صمد ،  
عدي

### الغرب العربي :

السيد احمد صيد التروي

### السودان :

السادة محمد احمد عبد الرحمن الخرطوم

# العربي

العدد السادس  
سوار ١٢٧٨  
٥٠  
١ آذار ١٩٥٩



مع هذا العدد

هائية

وحوايز

١٢٠٠٠

حبه سنوياً

الدجاج له قصة رائعة

## التمن

٨	أفلىه بصر
٨	السودان
٥	الكويت
٥	الطنج
٥	البحر
٥	انفراق
٨	الأرض
٨	سكن
٥	السعودية
٥	السعودية
٥	السعودية



### صد نمين

في مساء الكويت برل  
هذا الحار من سله  
يللا ، نبي الحار الزاهر  
بالسك ، وما اسرع ما  
صعد بهذه السمكه



كل صورة من هذه الصور ترمز الى استطلاع مصور بالالوان سوف  
تطلمه في هذا العدد .. لولاها من استطلاع القميس ، المدينة المقدسة  
التي نرجو ان يسرد الجزء المنتصب منها مرويته عما قريب ، والثانية  
من استطلاع النهضة البحرية في الكويت ، والثالثة من استطلاع  
النداج ..



### عزيزى القارىء

● هذا هو العدد السادس ، فصور مجلة العربى الوليدة اليوم  
نصف عام . ولكنها وليده شبت عن الطوق ، وشبت كثيرا  
وشبت سريعا . فهي اليوم « عروس باهتة » . هكذا  
وصفها احد القراء ، فشكرا .

● وتقرأ في هذا العدد ابحاث ، من علم وادب وفن ، كثيرة .  
تمددت اتواعا ، واختلعت ألوانا ، واختلعت طموحا .

● وزاد عدد الاستطلاعات المصورة ، هي استطلاع بيت  
القدس . واستطلاع سفن الكويت . واستطلاع للنداج .  
واستطلاع للجراد . وهذان الاخيران لوبان جذبان من  
الاستطلاعات العلمية النافعة .

● وبدانا سلسلة ذات حلقات ، متواصلة متعاصلة في ان ،  
بجمعها العنوان « معاهد تاريخية حفظت اللغة العربية عبر  
القرون » . بداناها بجامعة القرويين في اقصى المغرب .  
ومنها سير نطلب هذه المعاهد شرقا .

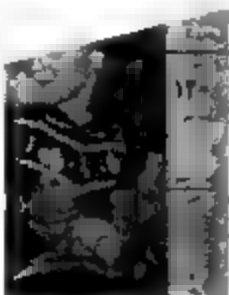
● وهذا العدد يصل اليك يا عزيزى القارىء ، في اول اثار ،  
شهر الورد ، الذى قال فيه ابو العلاء المعرى :  
تشتاق اثار نفوس الورى واتما الشوق الى ورده  
فكل عام واتت بخير ، والامة العربية بخير .

المحرر



الإعلاميات : تنمي عيها مع الأذرة - عم الإعلاميات - الرسالات : تكون باسم  
رئيس التحرير

## صورة الغلاف



عرفت الأمم المتقدمة الكتلة الاقتصادية للمحاج ، فكتبت له مزارع خاصة  
اولها من الماية ما يكمل انتاج مئات الملايين من الاطنان من المحاج المتناثر  
وعشرات المصانع هذه الملايين من الببى ، وحطت من هذا الانتاج مصاعه  
ومجارة راسخين ، لهذا موضع في المصادر تلك البلاد حفر ... وقد مضت البلاد  
العربية نسه الى هذا المورد الهام من موارد التزود والطعام ، وراحت يولب  
ما عندها من وسائله وليلاليه ، وأخذت مصاعها بتزود له مزارع خاصة ، من  
بينها مزرعة في الكويت لم يبق من غيرها لير منه واحد ، ومع ذلك بلغت  
سلالة طليا ، بما تنتجه من سلالات غنية .

( انظر من ص ١١٥ الى ص ١٢١ )

### لغات وأدب :

- ١٥١ ■ بدء الآثار الادبية عمل سلال
- ١٤ ■ الامومة [ شعر ]
- ٦٨ ■ النصارى الاخضر [ شعر ]
- ٨٢ ■ الفيلسوف في الشعر : هو حجة ام حب ؟

### قصص :

- ٩١ ■ الى باب خلدالحا
- ١١٤ ■ طهيپ الناحية

### كتب :

- ١٥٦ ■ بدء كتاب العرب والكتابة في المصنف المهم
- ١٥٨ ■ مكتبة العرب

### اسرة :

- ٧١ ■ لمرور المرأة زاد نسبة الخلاق

### مشتوعات :

- ٢٦ ■ مسألة القرى
- ٢٤ ■ لظلال التنوير
- ٦٦ ■ برنشة
- ٧٥ ■ اخبر عظماءك الممعة
- ٨١ ■ المصنف لفضائل الدنيا معك
- ١٢٩ ■ من قال هذا ؟
- ١٤٥ ■ رسوم هائلة
- ١٦٥ ■ يرمز القراء

من العدد 'الكوب هرا' روبه - مناطق النسيج وحسب الطريقة هرا روبه  
او هرا ؟ لسى المراق ١٠ عسى الاقليم السوري ا موش - لسى  
١٠٠ موش الارض ٨٠ طبا - المصنوعة هرا رنل السودان ٨ قروس .  
الاقليم اخرى ٨ موش - ليبيا ؟ موش - تونس والمغرب ١٥٠ مريكا .

الاشهرات : لاشتركي في الحقبة تنمبل طالع الاشهرات مبورج المطه تعلم ي  
السند لى هرا عيه ويكون الطاسة راب بين المصور والبرع .

# الحياة

- أنتم يا شباب أكثر عددًا وأكفَى عُدَّة
- عالم جديد ليس فيه عزلة..
- إنما الدنيا إرادة . . . .

متلاحقة لا تنتهي ، جهامة في الدهر يغيب لها وجه الشمس حتى يكون من النهار ليل ، ويتصل نهار أسود بليل أسود فنقول ما أطول الظلام ، ثم تطلع الشمس مشرقة حتى ما تكاد تذكر أنه كان من قبل هذا الاشرار ظلام ، ولكنها شمس قصيرة الأجل تشرق ولا تنلُك طويلا ، وتعود السماء الى جهامة ، وتعود الى ظلام .

نحن من عاش حرين عاكبين كفاء من العيش عمرا .

وراد في عمر العيش أننا ولدنا في أمة على أمرها معصوبة ، فكثب علينا ، نحن شباب تلك الأيام ، أن نرفع عن أكتاف أممنا أثقالا وصمت هالك غصا .

الى من دعاني من الشباب ، الى ان اتحدث الى الشباب ، اتول هاكم حديثي .

وامسك بالقلم اكتب ، يحظر على بالي أول خاطر كلمة قالها لي شاب وكثرها لي آخرون . قال وقالوا : « ما اعسر زماننا هذا ، وما ايسر زماننا لكم مفى »

## جهامة في الدهر

### يغيب لها وجه الشمس

واحدث استرجع ذكريات زماننا ، ذلك الذي مضى ، ولم احد فيه الا عمرا كما تراه وتعيشه ، جاء من مله عمر ونلزه عمر ، فهو سلسلة من اعصار

# جسر الابد أن يعبر!

وكان فينا العنى والفتاة . فتيان  
هم اليوم آباء واجداد . وفتيات هن  
اليوم أمهات وجندات  
فهذا زماننا الذي قلتم فيه ما أبصره .  
وجاء زمانكم ذلك الذي تقولون فيه  
ما أبصره .

## الحياة جسر لا بد أن يعبر

وأصدقكم القول فأقول ما في زمان  
بسر ، وما في زمان عسر ، . ولكنها  
الحياة جهاد .

وجرى الناس من قبلنا ، فما كنت  
أسمع أحدا حَميد زمانه . ذلك أن أحدا  
لم يفهم هذه الحياة كما يجب أن تفهم ،  
غير قلّة من الناس ، توزّعت على كثرة  
من الأزمنة والعصور .

### إن الحياة جسر .

تسألني عن مستدنه ، فقد أقول  
لا أدري .

وتسألني عن منتهاه ، فقد أقول  
لا أدري .

ولكنه جسر . أنا موقن أنه لم وضع  
هنا عبثا . ذلك أتى ما عرفتم قبل جسرا  
أقيم حيثما أقيم عبثا .

وعقدناها مؤتمرات في حنجرات ،  
وأدربناها لداريب ، على خفاء ، في صوامع  
وحوامع ، ومرحات مدوية في طرقات  
وشوارع . ونصرخ أصوات حاجر ،  
يكون ردّ صداها إلينا طلقات بتأدق ،  
وطعنا سننك وخناجر . ونبيت ليلا ،  
على أرق وريبة ، لا ندري متى ولا كيف  
يكون صاحبه .

ودخل غياهب السحرة منا من دخل .  
وأغفى من أغفى .

ودعاه منا سالت ثم وفات . ودعاه  
سالت وسالت معها على الأرض أرواح  
لم تعد إلينا قط منذ ذهبت .

جيل قديم مفق ، ما أسرع ما نسيه  
بل تنكسر له جيل جديد .

## العهد البائد

وقالوا أنه العهد البائد ، وأي زمان  
لا يتبد . ولكنه عهد ما كان أحياء  
شبابه . لقيي شبابه الكثير الر ،  
وداقوا القليل الخطو . ومهتوا لتسباب  
جاء من بعدهم حميد مجيد . ذلك أتم  
شباب اليوم .



أن من سوء حظنا نحن الأبناء ، ومن سوء حظكم أئمة الأبناء ، أننا من أمة بين أمة قفت كثيرا ، وغفت هويلا ، ثم تمسحت حينها على وجهه من الأرض ببسمل ، وحال من سكان هذه الأرض قد تعثر ، فمم كانت منطقة مسقت ، ولم كانت سابقة تحسنت .

وشيئان استحلنا على هذه الأرض ونحن في غفوة .

شيء اسمه علما .

وشيء اسمه صناعة .

ثم تفاعلات في الفكر الإنساني قلبه شؤون الحياة رأسا على عقب . ومفاهيم شائعة سبارة تغيرت معانيها . وحجب كانت أسدلت على وجوهه وعقول تمزقت جيعا ، وقصر ممس الدولة ، وتحدثت الأمور فيها بما لم تكن تحدثت على مثله من قبل . والفرد صار له حقوق من تعليم ، وحقوق من عمل . وولدت مدينة جديدة ، وأساليب للعيش جديدة لم تقتصر على راحة في الباس أو راحة ، ولكن نسلت أكثر الشعوب حينما نشأت هذه المدينة . وحتى الدين وقفوا في الصفوف الأخيرة من شعوبهم بالله من خير هذه المدينة ، مادة وغفلا ، فوق ما نال أمثالهم في صفوف أمة أخرى لها من هذه المدينة حظ قليل .

**عالم جديد لا يمكن أن يكون**

**لاحد فيه عزلة**

عالم جديد لا شك في هذا .

ومدية عازمة لا شك في هذا .

**ولكنه جسر لا بد أن ينحسر .**

وما على الجسر يقعد القاعد . ان القاعد ينزحهم الطريق . وما على الجسر تولم الولائم . إنما الجسر ليس الحثيث ، ولو تعبت منه حتى كلفت أقدام ، ولو تقلص عليه في الأرجل عضل .

**انتم يا شباب أكثر عددا**

**واكفي عدة**

وزملائكم ، يا شباب العرب ، قد يكون أعسر من زملائنا ، مقارنة زمان بزمان . وإلى هذا الحد أسخو في الرأي ، اطلب رشاكم .

ولكني أعود فأقول إذا أنتم قارنتم زمانا بزمان ، فقاموا كذلك شبابا شباب ورجالا برجال .

انكم يا شباب اليوم أكثر عددا ، واكفي عدة

وعلى قدر العدد ، وعلى قدر الكفاية ، ترخي النتائج ، وينحس تحقيق الآمال .

فاربطوا يا شباب العرب بين صباح أمتكم ومسائها . انتم ، معشر الشباب ، صباحها ، ونحن ، الأشياخ مساءها . والمساء خيرة طويلة ثمينة كادت أن تولي ، والذي يعيب عليه الشمس ليس له في هذه الحياة رجوع .

**ولكنها كفاية غير كافية**

وأقول أنتم اليوم ، يا شباب اليوم ، اكفى ، ولكنها كفاية غير كافية .

إنها كفاية لا تفي بحاجات هذا الزمان .

## انما الدنيا ارادة

كأنى اسمع من يقول : ومن ذا الذي لا يعلم ان هذا العصر جديد ، وان منيته غرمة ، وان المستقبل مليء بالرهاسات يتقضمها برق ورعد .

فانى هؤلاء أقول ، ان العلم في الوعي ، والوعي درجات ، منها الوعي السالب ، وتجنده في طرف . ومنها الوعي للوجب ، وتجنده في الطرف الآخر .

اما الوعي ذو السلب فاشبه بوعي الحالم . انه يمي من وجوده ما يمي الحالم . ثم هو كالحالم يترك المقادير تسوقه الى حيث هي تشاء ، لا الى حيث هو يساء .

اما الوعي ذو الايجاب فهو الوعي اليمض اتم بظلة . ذلك الذي يحفره الواقع المسد ، او المستقبل المنحط ، الى ان يقوم فيحطط لحاضره ومستقبله . فهو لا يترك الزمن يحطط وحده . وهو يتدخل في ارادة هذا الزمن ليشركه في ارادته بل ارادة منه اقوى ، وهو بذلك قد يعدل من وجهته ، وقد يعكس هذه الوضعية عكسا . وهو لا يقول انها المقادير ليس بمستطاع ان يدفعها الانسان دما ، وانما هو يفرض ارادته عليها فرضا حتى تصبح ارادته هذه بعض هذه المقادير .

ان هذه الاحداث الحارية ، وتلك الاخرى المتلرة او المشيرة ، انما تصبها وتجري بها ارادات رجال . وقد سبق الى هذا الفيلسوف الامار ، ( شوبنهاور ) ، فلف كتابا سماه ( انما الدنيا ارادة ) .

عالم حديد ، وعمنية عارمة ، لم يكن كمنها في سباق الزمان شيء .

وانتم ، يا شباب العرب ، لا يمكنكم ان تعيشوا بمعزل عن هذا العالم الجديد والمندية العارمة . ولو انكم شتمتم تفتلا ما استطعتم . ان هذه المدينة كاللاد يغطي الحياة او هو يفرق . انما كالبحر الذي ماض واخذ يتسبل عيشه الى كل بقعة مجبولة معزولة من سطح هذه الارض ، ان ينحو منه من اهلها الا ذو سفين . فالذي لا يكون له سفين يذهب الى القاع . فاین سفينكم ؟

ان العصر عصر ذرة ، شاع او سوتجيع حبرها ، اذا ادن له ، حتى يلف هذه الكره . والعصر عصر ذرة ، داع او سيديع شرها حتى ما يترك موقعا الا اناه ، عاهلك فيه راعية وراعيا ، ومسح الذرة سدرايح اها هي الاخرى - برها وشرها ، ولكن شرها اوصح واكثر اهراء .

وكما انتهت الارض الحامدة بلذات وصواريخ ، كذلك نال العقول من لبيها لهب ، واستنصرت به الارض او كانت . لما من امة الا وبها قلق ، وما من امة الا وبها توتلب وتحتجز . واقارات جميعا اخذت تهدير بطوبها مسموعة ، حديرا يصل الى بعض الاذان فتحميه بشير خير ، وهو يصل الى آذان اخرى فتحميه نذير شر ، وما اكثر ما تحتلط النذير والبشائر ، وما اكثر ما تحاور قبيها العقول ، والسماء تلمع بالبرق اشد اللمع ، وتقصف بالرعد اشد القصف ، فقد يكون من ذلك الري الذي ينتظم الارض جيما ، وقد تكون الصواعق التي تهلك الناس والسيول التي تحرق الحرت والنسل .

## امحوا الخذلان الذي

### تحس به قلوبنا

وكانت امرد فاسح من يقول ، وماذا تريد منا ان نصنع لهذا الزمان الجديد ، وكيف نتبها ؟

والجواب تطبق به هذه الصفحات . ذلك ان الذي يجب صنعه كثير لا يكاد يشملُه حصر . وهو كثير يتبدل ما لحلف وكما في ركب الزمان ، في اسمه ، دجّ منك هذه .

والمثل شيء انصح به معو الخذلان الذي نصبه في قلوبنا كلما ذكرنا مقدر لعلنا في ركب الزمان الحاري . ان الذي تقدموا اتفقوا في هذا التقدم ربما طويلا صاع كثير منه في تصور المآلات ، وفي طلب المسالك اليها . وضلوا كثيرا ثم اهتدوا . وازمة خلوا فيها كانت اطول من الزمة اهتدوا فيها . وجسم من بعد اعتدله كنعوا عن صل الى هذه الفيات اقصر راغل وعودة . فمن اليوم اذا طلبنا من هذه المآلات ما طلبوا ، في طعم ، وفي صناعة ، وفي تحارة ، وفي ررامة ، وفي تعليم ومرامق ، وفي كل شأن من الشؤون التي تضم معا فتكون ما لمية بالندبة ، اذا طلبنا من كل ذلك ماوبا ، وجدناه حاضرا بسبب الزمانة الانسانية التي اوحى ان لا تنقطع كل اسبابها . وهو ليس حاضرا محب . بالطريق اليه ، بما سلك الآخرون ، اقرب واخسر وايسر .

لانا نحن زدنا على ذلك ، بان امتزنا ان نطعمه ، من بعد تظلف ، وتيا ، فما اسرع ما نلحق بركب الزمان ، ذلك الذي بتعدت طلائه عنا بعدا كبيرا .

## فكثوا عن اقدامنا الانتقال

### التي ثقل بها خطونا

واقول شب . وانظر الى اقدامنا فاجدها قد اربطت بها انتقال من القرون الماضية نعمة ، لا تكاد تبقي على مشي ، فكيف يولي .

وانقل الانتقال من محلات تلك القرون الجهل . وقد افول العقر ، ولكن العقر هو بمنس الجهل ، فالجهل اوسع واشمل ، وفيه كل الشرور . انه الغلام . والسائر في الدنيا لا يمكن ان يهتدي في طرفاتها بغير نور . وهو نور يحملُه السائر في راسه وفي صدره . وهو بغير هذا النور اعمى ، ولو مشي في الارض ، يمشي واسنن ، تحت الشمس ظمرا .

وذكرت الرأس ، موضع العقل . وذكرت الصدر ، موضع القلب ، ذلك انه ما من رجل استقل به رأس الا ضل . وما من رجل ، استقل به قلب ، دون رأس ، الا ضل ضللا بعيدا .

## اثاث عتيق لا بد من تجديده

ان بيوتنا اليوم مكدسة بالاثاث القديم . واكثر هذا اثاث مهديم محطّم ، والكثير منه لا ياتلف وهذا الزمان . فيجب ان تسخو انفسنا من كثير من هذا القديم ، حتى اذا لم يكن هناك الا سبب واحد ، ذلك انه يترحم البيت فيمنع ان يدخله حديد من اثاث وحديد من هواء .

وان حرصتم على هذا الاثاث لن يزول ، فدوتكم المتاحف .

وبالقديم اعني كل ما يمح القابلة ان تسير ، او هو يعوقها فلا تسير حثينا .

● ليس التفرغ يتحدث إلى شباب العرب

مسطورة . ودع عنك ما شاب هذا من  
شوائب هي بعض ما أنتجته عمليات  
الحياة في مخلوقات ما ادعوا القدرة إلا  
ومعها عقل ، وما خطروا إلا وكان في  
الخطر منرات .

### الإيمان بالله قوة

واتنا من ماضينا ستمد أكبر مصادر  
القوة ، ذلك الإيمان بالله . وعند القدماء  
الأقدمون ووحشنا . فالتقيا بالصلم  
الحديث عند وحدة الكون ، هي بعض  
وحدة الله . ودع عنك ما شاب هذا من  
شوائب جاء بها بعض نفر اغاموا أنفسهم  
على خزان الإيمان حارسين .

انه ماضى لنا ولكم ، يا شباب العرب ،  
مجيد ، نريد أن نقرنه بضايف جديد  
جميد .

فهذا هو شتكم اليوم يا شباب اليوم ،  
ورجل القد ، وشيوخ ما بعد غد .

هذا شتكم اليوم في تجديد .

ويقدم ما يجدون . فينهض أبناء  
لكم من بعدكم إلى تجديد .

ومن بعد أبناء أطفاد .

إن الحياة ، على احتفاظها بأصولها  
الأولى ، لا بد أن تتجدد . وفي كل عام  
ربيع .

إن الحياة التي تلف وتسكن ، تموت  
وتتفنن . والله الذي لا يجري يأس .

عالمكم الله ، وامدكم بالقوة على ما أنتم  
عليه مقبلون .

أحمد زكي

### ليس القدم في ذاته سوءاً

وليس كل القديم كذلك .

وليس القدم في ذاته ، دائماً ، وصفاً  
سوء .

فالإنسان قديم .

والحياة قديمة .

والعقل قديم .

وقديمة كل هذه السموات والأرض .

وان بين الحديث النافع والقديم النافع  
علاقات كعلاقات في الشجر ، بين سوقه

وورقه وورقه ، وبين جذوره . إن من  
الطهور يستمد الشجر الملح والماء .

ولا يحيا شجر بغير ملح ومائه . ولكن  
هذه الورق يجمع ملح وماء ، وشمس

وهواء ، فيكون منها حبيبا للشجر ماء .

والورق يتجدد كل عام لباء جديد ،

وورق جديد وعمر جديد .

نحن في حاجة إلى الجدور ، إلى العمى  
منها ، فلا تقتلوهما . فإن فعلتم فما  
أسرع ما يصوِّح الثبات .

إننا من ماضينا ، نحن العرب ، نستمد  
معاني إنسانية كالحسن ما استمد إنسان

من ماضيه ، معاني من شهامة ، معاني  
من مروءة ، معاني من عفة ، والصفة

صنوف ، معاني من تصفية بالنفس  
والنفس في سبيل الخير . وعمرنا لكل

حياة نهاية فيسحقنا من الحياة كلما دعانا  
داع من كرامة وأبد .

معان كلها في كتب من الأدب منشورة  
وفي سجلات من التاريخ مصبورة

## الجراد قصة في الزمان عتيقة



المشرق العربي، والمغرب كذلك . والاحياء  
منهم عرقوه ، والأموات . وآباء الأموات ،  
وآباء آباؤهم ، الى عهد نوح فما قبل عهد

نوح .

وهو هو الذي ذكرته التوراة .

مات في الارض قديما ولا يزال يبعث  
فيها .

وكما أننا ، حيل' اليوم ، أبدا' ذلك  
الجيل البعيد الذي عاش من قبل ألفي  
عام وثلاثة آلاف وأربعة ، وكذلك هذا  
الجراد ، بأطواره العازية ، أناؤه هي هي  
تلك العميدة التي جاءت بالعمنت لآبائنا

فرغ عمل' اليوم في حيث كنت من  
الكويت ، الكويت المدينة .

وركبت السيارة الى الصحابة .

وساق السائق ، وأخيلت الفراء . وإذا  
بقذيفة تقلعني ، تجيء من النافذة .  
ونظرت فلانا فذائف من مثلها خُروج  
النافذة عدة . أجسام حية تطير كمثل  
مطار .

### قصة الجراد عتيقة

انه الجراد لا شك في هذا . ما من  
مربي إلا عرفه صغيرا حيثما ولد من

من البلاد ما ينزع أهله  
للجراد إذ يفزوها ...  
ومن البلاد ، ما يرحب  
أهله بالجراد غذاء طيباً !



وتسأل ما سلاحي في هذا الطراد .  
فأقول أنه سلاح قديم ، وسلاح جديد  
حلت أنه من ابتدائي .

#### الجراد يزعمه الصوت

أما السلاح القديم فالصفيح الخرساني  
مقرعة والمصا أبيض بها . وهاج الحراد ،  
وأمره الصوت . أنه يسمع . وطير ،  
ولكن ليفح . ولكن كذلك للأسف ، ليحل  
محلته من ورائي أصابع تعبلة جديدة .

#### الجراد يزعمه الماء

أما السلاح الجديد فلله أروى به .  
وعلم الله ما قصدت به إلا أن يكون كالمصا  
طاردا ، فلذا به يفعل أكثر من ذلك . كل  
الجراد يتحاماه بالطبع ، وكنت أحسب

الأولى . أتحدوا مع الدهر وأنحدوا .  
واتحدوا كذلك سوء خلافة ما بين جراد  
وإنسان .

والقصة ، قصة العراب ، بينه وبيننا  
في أطوار الرمان دديمة .

#### مطلوذة عقيمة

وأصل إلى البيت ، وأدخل الحديقة  
الصغيرة ، وأحاول أن أطرد ما فيها ،  
وهيهات . كان طرادا نصيرا كنت أنا  
المحدول فيه . كلما طردت جمعا جاء  
جمع . فلبني الكثرة . وقلبني أن هذا  
الجراد العازي ليس عنده من الإدراك  
ما يفرق بين الصلابة والنعومة ، ولا  
حتى بين الحياة والموت . كان يشبه في  
غير وعي .

الثقله فاجد ارضي العبدية قد غشاهما ما لاقط  
من ورق الشجر . وفردك انه ليس بالعبدية من  
الشجر ما يلي كل هذا . وانمن النظر فلا الورق  
جواد . فبح وسكن وهو اخضر . ولم يكن بجواد .  
واظننت . فاستنجا . على ورق الشجر لينة  
من الزمان واحدة . فلي ما كنت رفعت راسي الي  
الشجر . والي ما جلوده من بيت . فلما رفعت  
بصري وجدته غريبا . فصرى من كل ورق فيه .  
وسجلت بشي اين الورق . فالت في بطون الجواد .  
ما حفر منه وما غاب .  
لرب امر هذه الشمس وما تفل بعياة الانسان  
والحيوان . حتى الحشر .  
ان الحشر استكان في الخلد الشمس تعيل .  
لا بد انه سقط على السهول والربان حتى لظلمها .  
ليبت ليلته .

### في الصباح الباكر

واصبح الصباح . واخرجت نظر فلا الله اجد  
الجواد انا . الا واحدة هنا واخرى هناك .  
اين ذهب ا  
ذهب يزور بقايا عربة اخرى .  
ان الثروة ان الجواد . ربيب الصحراء يترحل  
ظفرا منها يها . لم هو يسكن ليلا . والجمال  
ريبب الصحراء كذلك . على تيفي ذلك . ان  
السركي احب اليه .

### الجواد يطير مئات الاميال

والجواد اذا طار مع امواه الصباح الاولى .  
ولكن كم من الشقة يطير ا  
قال اهل القرب انهم وقعوا على الجواد

انه سوف يحمده . ثم رايت من امل  
بالله منه هجر من وثب . ومن طيران .  
واكتشفت . واحسبي صادقا . ان  
لل الاحمدة . وهي رفيعة كالورق دقيقة  
لاحق بينها الماء فلم تستطع ان تلبط  
متنطلق .

وجماعات منه احنمت ضد صنبور  
يخرج منه الماء . واظفدها فلا تطر من  
خوف . لم افركت انه الماء اصجزها  
احدة . فمضت حيث هي من فتحة  
الصنبور . تمك بها خيبة ان تسقط .

### بالجواد طلائع من فهم

وخطرت لي ان اصل بين فتحة الصنبور  
العالية والارض بعدد من خنثب . فما لث  
الجواد ان تمك بطرف القود . واخذ  
يمشي في طابور واحد . عتفا . على  
المصا ليبلغ الارض . عرف وجبة  
الحلاص . لا شك في هذا . عرف كيف  
يتصرف . فما هذه الذن بتلك التي  
اسمها غريزة . انها طلائع عقل . ودخل  
السوي شوه من احترام للجواد . وادركت  
انه ليس هذا الابله الذي يطير على غير  
هدي .

### ارجال تعجب الشمس

ولفوت غلوة لومضي في الخلاء من سيرة الليل .  
واحميت بالمرل اجساد . فطالت اجوابه وبواظه .  
واستيفت . فلما ارجل جاللة خفت . انها ناني  
هر البحر . فحين بعد من ساحته بطي خطوات .  
واربت قدريها . فما بلغ قدري . انها تعجب  
منه . امتدت من مترق الي طرف . وعلت كعصيت  
الشمس فكانما كسلها القبر او كذا .  
وكلما زاد بعده . وتكثف محبه . كعصت  
بسمه الزجاج وهو شوه لم يعرفه انالما الاكسمون .  
وذلك اننا كنا نبع من راننا بريمن السوء مغري  
وهو لا يمسنا حتى ولو القرب .  
رگيت ان ليس له حائل فيه . ولا زجاج بعديه .

### لم اخذلت الشمس قرب

وبدئة يوما هذا الحشر التتر . وانظر من



حياة انزلال . يلفتح وينفتح ، وينخرج  
الاتصال . وهو يتلون الألوان . وكثيرا  
ما يأخذ لون الأرض التي تقع بها .  
فلذا كان في الموضع الذي فتح فيه  
غداة كثير ، تهرع عليه الجراد ، ونما  
وكثر كثرة هائلة . وعندئذ تنمو فيه  
غريزة الاجتماع . فيجتمع كما يتجمع  
الناس عند الحشر . ثم تبدأ الرحلة .  
تبدأ الهجرة .

### هجرة غامضة وغراب عاجل

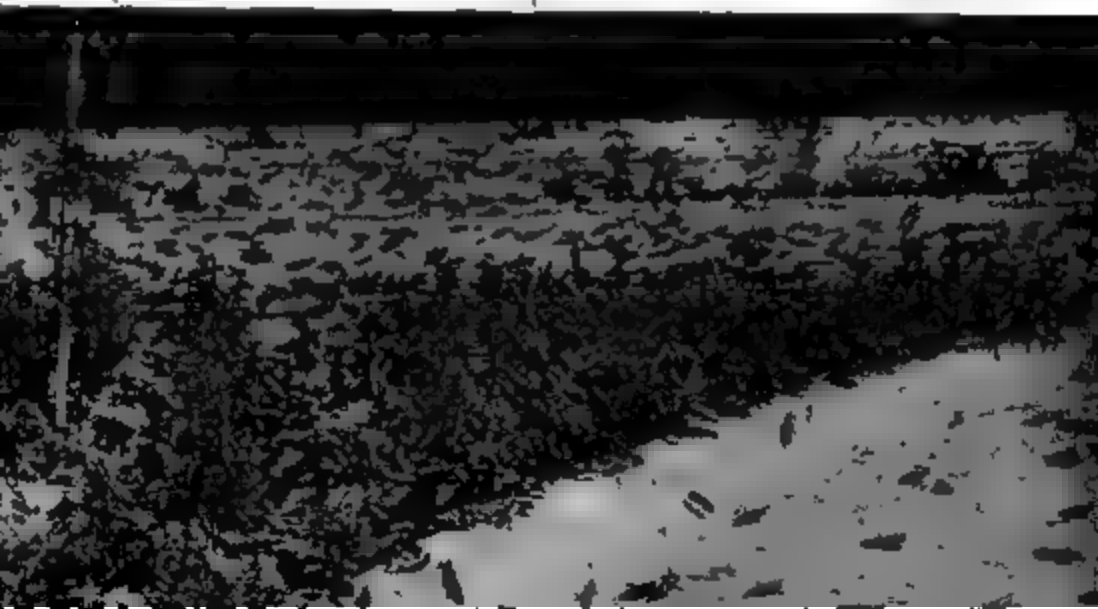
الى أين ؟  
لا يعرف على التحقيق أحد .  
وما أهداف الهجرة ؟  
لا يدري أحد .  
ومالها تكسب من الناس ، من شتى البلاد ،  
وشتى الطبقات من هذه الهجرة ؟

لرجال من الجراد تكسو الأرض .. ويحدث  
الاعمال الى صيدها بالليل . فيطرون حارا  
في الأرض ينكس فيمسا الجراد فيجبر  
من الطير بالليل . ثم هم يردونه بالرمال  
حتى لا يضر . ثم يعودون اليه فيجمعونه  
في زرائب ليهم . ويصل لمن الرطل الى  
شطن وقد يرتفع عند القلعة الى عشرة !!

طائرا في المحيط الأطلسي ، بين امريكا  
وامريكا ، على بعد ١٢٠٠ ميل من ارض .  
ان صبح هذا قسما ان الجراد او من  
الجراد ، ما له جثة على الطيران كثير .  
وانه لابد يقطع هذه المسافة طائرا بهرا  
ولولا لا يهدأ ولا ينام !

### للجراد حيالتان : انزلال ثم اجتماع

ان الذي يراه الناس من ظاهري امر  
الجراد فيه الكفاية من الغيرة ، ولكن  
الخافي من امره اكثر الغيرة .  
هذا جراد فرغ من هجرته الطويلة ،  
وحطت مصا التسيار ، وضع حينما وقع  
من الصحراء . عندئذ يتوالد . والذي  
يخرج منه حيل من الجراد جديد عجيب ،  
ظلت الحداث اول الامر حشا من الجراد  
غير الذي يصلهم غزريا . ثم انفتح ان هذا  
الحيل العديد من ذلك القديم . وانفتح  
ان الجراد له حيالتان متعاكستان : حياة  
تجتمع ، ينفقها حياة تفرد وتفرل .  
وحياة تفرد وتفرل ، ينفقها حياة تجمع .  
وهو في حياة التفرد يعيش وحده ،





### الجراد له طعم كصغار البيض

أما الذين لا يخشونه ، فهم من يأكلونه . ويحدثونك عنه بأن له طعم صغار البيض . وهم لا شك صادقون . وهم يأكلون ولا يتقرزون . ويعيشهم العلم على ألا يعرفوا . عصابات الجراد غير عادات انبلاء الصراصير . أن الجراد مساره ومهبطه الصحراء ، أو الحمول الحضرية ، ولن تجد أنظف من صحراء ولا أظلم من حقل . ثم إن غذاءه أطيب غذاء ، ذلك خضرة الأرض . والذي يأكله منه الناس إنما يأكل هذه الخضرة بعد انهزامها . وهنا يجب التنبيه إلى أن هذا الجراد الذي يعرفه الشرق العربي ، بياني في طعمه ، فهو لا يمس اللحم أو ما يخرج عن المحرم أبدا .

### للجراد ثم "فانسم" ، وجهاز "هاسم"

ولا يجب إذا لما يحدث عن الجراد فذكرت الطعام وذكرت الهضم . أن الجراد حيوان ، فلا بد له مثلي ومثلك من طعام ، ولا بد من قناة تهضم الطعام .

إن الجراد له لم فاسم ، يمس به الزرع وينطح . وللجراد أجنحة أمامية صلبة مطبولة ، في مؤخرتها ومن تحتها توجد الإصبع الطافية ، وهي منسجمة كما تنضم المواد الموحدة عند الخلافا .

وللجراد أزواج من الأرجل ثلاثة ، الزوج الأخير منها الرجل الواحدة منه كبيرة طويلة تصنع زاوية تعالو فوق مستوى الجسم . وهي بهذه الأرجل تسير إذا سارت . وبالأصبع هي تطير . وهذه الحشرات تحدث الأصوات . واسمها صوتا صوت الجندجند .

والجراد إذا صوَّت ، قائما بعمل رجله الطافية في جناحيه الأماميين ، وهما من غشاء صلب ، يتدلبذ فيحدث الصوت .

تكتسب تلك الزرع ، وجفاف الفروع . أن أرجل الجراد تستطيع في ساعات أن تذهب ، من مساحات واسعة منقص الخضراء ، بالتركل الأخضر فيها .

وتنتهي هذه الزودة الملعونة . ثم يسأل الزوده بها من يعود ؟

فلا يعود جوابا .

قد تعود بعد عام . وقد لا تعود إلا بعد أعوام عشرة فما فوقها .

### صراع بين الإنسان والطبيعة

إنه صراع بين الإنسان ، والطبيعة في الإنسانية . وعرف الإنسان بالعلم كيف يصارع . وعرف أن لا صراع إلا حبيب يتوالت الجراد من الأرض . هذه المبادئ حيشا كتبت . ول في هذه المسكن الأولى يكون الصراع . بالقسم بشره مسجونا أو مرشعا مسجونا . وقد بشر الظفران ورشرا . ومن وسائل العلم أن يغير من ربح الأرض التي ينطحها الجراد مسكنا وهو في حياته الانفرادية . ففسره بزرع لا ينبل عليه الجراد هذا الأقبال السريع الذي به يتكاثر كثرة ثمر في الهجرة .

### الجراد والمرصور والقصرصار

#### إنشاء أعمام

ثم أتى سائلك ، هل أمكنت مرة بمرادة ؟ أن الناس في أمر الجراد صغار ، صنف يحشاه ، ويتقرر منه أكبر تقرز ، وصنف يمسك به كما يمسك بقلم .

أما الذين يخشونه فعلمهم ، إذا طلبته لهم غذا ، أن تركيب الجراد يوحى إليهم بصوب أخرى من الحشر ، غير محبوبة ، هم يتقرزون منها ، ومن أجل هذا هم يتقرزون من الجراد يسببها . وهذا حق . فالمرصور ابن عم الجراد . انهما أشباه في التركيب ، ولكن غير أشباه في العادات . وشبه بالجراد كذلك صرار الليل ، ويعرف كذلك بالمرصار ، ويعرف بالجدجند ومسكن الحقل . وتسمع صريره بالليل ، صيفا . بل هو كثيرا ما يكون دليل الصيف إذا حضر .



طبق من الجراد المطبوخ ، وطريقة صنعه كالآتي : نضعها بفلى الماء ،  
يوضع به الجراد لمدة نصف ساعة تقريبا ، فيتغير لونه من  
الأسود إلى بني ذي أحمرار ، ثم يصفى من الماء . أما طريقة أكله  
فسنشرح الأجيعة والأرجل وبؤكل الصدر والرأس والذيل . والجراد  
ذكر وأنثى . أما الذكر ، وهو غليظ البطن ، فلا يؤكل .. أما الأنثى  
وهي دسمة البطن لذلك بها من بيض ، فهي التي تؤكل ...

وعرائس الجراد تطفح جلدها وهي تنمو كلما  
عشاق . وتصل ذلك من مرات خمس إلى ثمان .

### كل متكاثر سريع العطب

والجراد يصدى عليه ما يصدى على  
كل الحشر ، بل على كل حيوان . ذلك  
أن المتكاثر سريع العطب . وتلك حكمة  
الحياة . فلو لم يكن الجراد سريع العطب ،  
لما بقى على الأرض مما يأكل الناس  
ويأكل الحيوان ، غير العطب .  
وله في خلقه شئون ...

(( عبديوس ))

والصوت نوع من الكلام لا يفهمه  
الإنسان ، لا معنى ولا معنى .

وحيث كان صوت فلا يد من أدب .  
وهذا حق . فالجراد له عضو كالآذن  
منه يصل إليه السمع . ولهذا يطارده  
الإنسان بدق الصبح .

### الأمومة عند الجراد

والجرادة تبيض ، لا شك في هذا . ولها أنبوبة  
تخرج منها البيض . وهي تحفر له في الأرض حفرة  
وتصب فيها من بيضها مادة بيضاء ، ثم هي تنصب  
على البيض سائلا لا يلبث أن يتجمد فيكون للبيض  
وقاية . وهي تبيض عدة مرات ، على عدة دفعات  
قد تستمر شهرين .

## نهوض اللغة بنهوض الأمة

● **لما لا الإيمان بالاحتكار في عالم اللغات ؟ أؤمن بأصالتها . كذا مشلوله من حجب الجهر ، فلما يهني الإنسان يهتت اللغة . قلت في قبر هذا الجبل ، متى وجد التلويح وجدت اللغة التمبرية ، متى وجد العيسوف ، وجدت اللغة والمثقة ، ومتى وجد العالم وجدت اللغة العلمية . إن عدم التسليم بهذا ألبنا نائج عن اتعلم الشعور القومي . اعطى اللغة السنائية ، مع شعور قوم صحيح ، اعطى فيها « ديكارت » و « كنت » و « الفزالي » و « توما الأكويني » .**

عندما ينتهي عهد اللب في حياة القوم ، فتستيقن طوسهم من لطافتها ، تنهض اللغة القومية بهونها بتناول جميع نواحيها .

الدكتور كامل الحاج - مجلة «المعلم»



## من اسكندرونة الى فلسطين

● كانت نكبة فلسطين قد اعدت بمباركة كتبها القرييون من تجربتهم الاولى في اراء اسكندرية ، لقد اهدت لهم تلك التجربة معلومات وملاحظات استعملوها على اوسع مدى ، واذاقوا من مطبات النوى الكثير . واهم مطبات تلك التجربة ان العرب فعلة على الصعيد الدولي ، وانهم يصطفون وينظفون ويرسلون برقيات الاحتجاج الى الهيئات الدولية ، ويعتمدون على القانون والاحلال ، ثم لا يكون لدى الامر الواقع حين يحجم سكتا . ثم لا يكونون ان جعلوا ، وبطبعهم . عندما تقطع بهم الحيلة ، ويذهب الفأل .

تلك هي العقبة التي كانت تسود العالم العربي في نظره الى العرب حين اقدم على اشنع ما عرف التاريخ من جرائم وشرذ عرب فلسطين ، وسلم زمامها للصهيونية ، دون ان يخره ضمير .

ولكن نكبة فلسطين كانت سببا في زلزال فكري بعيد القور ، اهتزت معه جميع الانساق القديمة ، التي كانت تقوم عليها المجتمعات العربية منذ قرون وقرون ..

عبد اللطيف شرارة - مجلة الاداب

## الادب المحموم

● **ان نتاجنا في معالمة يهني في اتجاه سريع مشبع بالانفعالات السطحية التي ترتكز على الحدث الطاريء ، وتقع بالتصديق النائي عن سرعة الاستجابة ، وسطحية التأثير . ونحن نشفق على اتساج شيباننا الخمس الذي ينتج ، وينتج ، بلا كلفة ولا عناء ولا عمق ، عسترا وراء « الهذيل » . فقد اصبحت عبارة « الادب الهادف » لافتة لسخة مضيئة بالنور الاحمر تحذر ان نمس هذا الانتاج بكلمة نقد ، لان فيه هدفا واضحا يقتفر له السطحية والانتقال والغموض والامية ، فان لم نجد فيه هذا الهدف فهو هدف منحصر ، قد**

## اتحاد الصحافة الافريقية الاسبوعية

● ان الصحافة الافريقية الاسبوعية ، شأنها في ذلك شأن الصحافة في العالم اجمع ، أداة الاتصال والتخريب الاولى ، وهي التي تستطيع بالتالي ان تلعب الدور الاكبر في تسييم فكرة الاتحادات الثقافية . ان رجال العلم والادب والفن والتعليم لا يملكون الى الآن - في عدد كبير من بلدان آسيا وافريقيا - اتصالات لجمعية فعالة ، وصحافة متخصصة ، ليراهم كهيئات ، ولتكون أداة للتجمعات الافريقية الاسبوعية . فان بدأنا بالاتحاد الصحفيين أصبحت كل صحيفة متخصصة في آسيا وافريقيا ، همزة الوصل بين المثقفين على اختلاف أشكالهم واعمالهم ، وأصبح اهتمام الاتحادات الثقافية أدنى الى التحقيق .

« جريدة المساء »

## مدينتنا الحاضرة

● ان كانت مدينتنا الحاضرة تسجل في أزمة عيفة قد تؤدي الى انقطاع توافرها وتغيير تركبتها ، فمراد ذلك الى عدم التنبؤ من جهة المكتشفات والمخترعات المادية ، ولغالب الاكتشافات والمخترعات المادية والخفية .

الدكتور حكمت هاشم - مجلة الاديب

## الثقافة في سبيل الحياة

● اننا نريد من الدولة ان تنظر الى سر الثقافة البشري في بلادنا نظرتها الى الصناعة الثقيلة التي لا تؤتي لفرها في الحال ، حتى تبنى أساسا فكريا ومحبيا لا تنال منهيب الحياة اليومي . وكما سيجي حركة النضج بالخطيوط (الدروس) والمهنية الكافية ، ولا فرق - كما نرى - بين أن يوضع الناحية في نفس للنوي ..

الثقافة للشباب هي أداة وحدتها وبها نعيش ونظهر استقرارها وحرارة تقدمها الانساني والاجتماعي .. وهي تلبس الوقت وسيلة الوصول الى هذه الأهداف ..

مجلة « البلد » القاهرة

## الخوف من الجديد

● الخوف من الجديد فريضة في الانسان ، ولكننا لم نذكر ذلك بحثه دالما .. « فالجندة » هو سبب تقدم الاسلحة الذي تعبره كل يوم ، وما يلت أن يصبح شيئا مألوفاً وحديثاً . فالجندة في حينها لا يهابه له ، اما خوفنا منه صرخان سيقتضي

ويوم اضرع البصر اعتقد أصحاب اسرعت والحياد أن اضراع القطر سيبينهم حوم - ويوم فرحت الآلة والحركة على المسال اليدويون انهم سيمولون حوم أطف ، ولكن احدا لم يت جوما بسبب هذه الاحترافات ...

واليوم اخبرعت « الاوتوماتين » وهي آلة تعود بشاها بغير الالهي الماعلة التي الدرجة (الصوى) ، فاصيب العمال بالهلع ، واعتقدوا أن البطالة كبت عليهم ، ولم يدركوا أن هذا الاخراج يمكن أن يقلل من ساعات عملهم مع زيادة الانتاج والايور ايضا .. وهذا ما حصل بالفعل في بعض البلاد التي رسمت مشايرها الاقتصادية والاجتماعية على اساس « الاوتوماتين » .

« جريدة الشعب »

لا تعبه انب ، لانك لم ترتفع  
الى مستوى الاحداث !!!

والنظرة المنصبة الشجاعة  
التجردة من الملق ، لا ترى في معظم  
هذا الانعاء الا الافتعال والتزييف  
والبهرج . وان كان فيه هدف ،  
فليس فيه ادب !

نحن نريد انما يعيش ، وبنين ،  
ويبقى ، ويعمر : بيني الاجيال  
ويعمر الحياة ، ويجعلها ، ويبقى  
للانسانية والظلود ، وليس ذلك  
بالشيء انهن ، بل هو عمل واع  
يحتاج الى اعنف الجهد ، وإلى  
أعنى الثقافة وإلى انزه النقد وإلى  
أخلص الرعاية والتوجيه والحماية  
من الزيف .

رضوان إبراهيم - القاهرة

حول القومية العربية

# أخبرنا

في عصر الجحمال والبغال  
فكيف نتفرد  
في عصر الذرة والصواريخ؟

النلاد، مائها وليدة الماورات  
والمساومات والمقاسمت  
التي قامت بين السدول  
المستمرة خلال حكمها لها،  
وسيطرتها عليها . والحدود  
التي تفصل هذه الوحدات  
السياسية بعضها عن بعض  
- في الحالة الحاضرة -  
ليست إلا الخطوط التي  
رسمتها والسدود التي  
شيدتها الدول المستمرة ،  
حين اتفقت على تحديد  
مناطق بعضها أولا ، وحين  
الاستمتهما اقتسام الغنائم  
آخر .



أن فكرة القومية العربية  
تعني الإيمان بوحدة الأمة  
العربية، وتطلب العمل بما  
يستوجب هذا الإيمان ،  
وذلك بالتفاني في خدمة  
هذه الأمة للمساهمة في  
ضمان تقدمها ووصولها إلى  
أوج الرفعة والقوة والكمال  
في ميادين العلم والثقافة  
والاقتصاد والاجتماع  
والسياسة .

على كل واحد منا أن  
يؤس اصدق الإيمان ، بأن  
الوطن العربي بمد من  
الحيث الاطلسي إلى الخليج

يمررت على كل عربي أن يعلم ذلك  
علم اليقين ، فيسمى إلى تطوير نفسه من  
رواسب النعمت الاغلبية ، التي ولدها

العربي وجبال زاغروس ، ويشمل جميع  
النلاد التي تتكلم اهلها باللغة العربية .  
وما الدول والدويلات القائمة على هذه



ان الوحدة العربية وهم وخيال . فلتكن  
واعيين ، فلا تسر وراء الخيال ..

ولما انا ، ماحول لهؤلاء : ان كثيرا من  
الامور التي كانت من الخيالات في الماضي  
اصبحت من الامور الواقعية في الحاضر  
الحاضر . ولا شك ان كثيرا من خيالات  
اليوم ستصبح - يدورها - من الحقائق  
الراعية في المد القريب او البعيد .

ذلك ، لأن كل الخيالات ليست من  
نوع الاضغاث والاحلام . بل ان للخيال  
كثيرا من الانواع الخلاقة التي تلعب دورا  
هاما ، في حياة الافراد والامم . لانها  
تقوم حول الامور الممكنة والمرقبة ،  
وتسلفه كثيرا على تحقيق الرغوب  
والمقصود ، واخراجهما الى حيز الوجود .

فيجدر بنا ان لا ننسى : ان الارهاق  
والانوار - ثبتت في مخيلة الساسة  
والفلاحين ، قبل ان تنمو وتزدهر في  
الحقول والساتين .. والعمارات تبنى  
وتقوم في مخيلة المعماريين ، والبواجر  
تتشكل وتتركب في اذهان المهندسين ،  
والاصناف والتمثيل تكون وتقام في مخيلة  
الفنانين ، قبل ان تشاد ، وتصنع ،  
وتنحت ، وتصب - فعلا - فتخرج الى  
عالم الوجود حقيقة .

ولذلك نستطيع ان نقول : ان الخيال  
مصدر وبعث لكثير من الآمال . كما  
نستطيع ان نؤكد : انه ما من اصلاح تم  
وتقدم حصل ، ولا من نهضة تحققت  
ورسالة انتشرت ، الا وكانت قد بدأت  
على شكل مشروع تحيلته الازهان ، وامل  
جاشي في الصدور ، ومثل اعلى توجهت  
اليه وتعلقت به النفوس ..

ارتباطا معنويا قويا ، بلغة واحدة ،  
وتاريخ مشترك طويل .

### وحدثنا كانت قائمة من قديم

ومضنا من ذلك كله ، اود ان اذكر  
هؤلاء المشككين ، بان البلاد العربية ،  
كانت قد احدثت عملا، تحت رايه واحدة،  
والمساعات التي تفصل اقسامها المحلعة  
لم تحل دون اتحادها في العصور التي  
ما كانت تعرف لا البخار والكهرباء ،  
ولا الطماعة والصناعة والاداعة ، و  
المصور التي كانت تنحصر وسبيل  
المواصل والمافله فيها ، في الحمل والمال  
في البحر ، والزوارق والمراكب الشراعية في  
البحر . فكيف يجوز لاحد ان يعتبر تلك  
المسافات مائة للاتحاد في عصرنا هذا ،  
عصر الواهر والسيارات والطائرات ،  
والراديو والتلغراف التي طليت على  
المسافات وصغرت الارض تصفيرا هائلا .

لا ننسى اننا نعيش الآن في عصر صار  
الحطاب الذي يلقي في الدار البيضاء  
- مثلا - يسمع ، في لحظة واحدة ، في  
القاهرة ومقداد ، فضلا عن الانتقال  
من اقصى غربها اصبح يمكن ان يتم ، في  
مدة اقصر من المدة التي كان يقتضيها  
الانتقال من بيروت الى دمشق ، او من  
القاهرة الى اسبوط .. في العصور العائرة .

فيجدر بنا ان نسأل ما أهمية هذه  
المسافات ، امام وحدة القمة ، ووحدة  
التاريخ ووحدة الشاعر التي تربط البلاد  
العربية ، بعضها ببعض ؟

### خيالات أصبحت حقائق !

وقد عرفت طائفة من ضعاف الايمان  
بالقومية العربية ، يقولون على الدوام :

بحر من المشاكل الاقتصادية والسياسية،  
وتتعرض إلى السوا من المناورات  
الاستعمارية .

**والوعي القومي** - في ذلك التاريخ -  
كان غشياً جداً . والمؤمنون بوحدة  
الأمة العربية ، والمدركون لرسالتها  
السياسية ، كانوا « فئة قليلة » . بكل  
معنى الكلمة ، فضلاً عن أن بعض الزمر  
من تلك الفئة ، كانت أخذت تعتقد إيمانها  
في امكانيات الأمة ، أمام جبروت القوى  
الاستعمارية وعنّف وسائلها الطائفية .

### رغم صيحات الرجعية والقنوط !

ولكن .. منذ ذلك التاريخ ، تضرعت  
الأحوال تضرعاً أساسياً :

**لقد تضرعت معظم الاقطار العربية من**  
البطرة الأجنبية ، ولم يبق لحنه حكم  
المستعمرين ، سوى « الجزائر » من  
باجية ، و « المناطق الجنوبية والجنوبية  
الشرقية من الجزيرة العربية » ، من باجية  
أخرى .

**وقد جثت الجنود الأجنبية ، من أهم**  
الامطار العربية حلالاً تاماً ، وانحصرت في  
بعضها الآخر ، في عدد محدود من المطارات  
والقواعد العسكرية .

**وفضلاً عن ذلك** قد توحدت دولات  
حلب وحمش وقيل الندروز وجبيل  
العلويين ، التي كان انشأها الفرنسيون ،  
فكوت « الجمهورية السورية »  
.. وتوحدت نجد مع الحجاز والمسيح ،  
وكونت « المملكة العربية السعودية » ،  
ثم اتحدت سوريا مع مصر ، وكونت  
« الجمهورية العربية المتحدة » وفي الأخير ،  
اتحدت الجمهورية المذكورة مع المملكة

وانا لا اتردد في القول : بأن الخيال  
يكون ، في بعض الأحوال أشد حيوية من  
الواقع .

لان « الواقع الحالي » كثيراً ما يمثل  
« الماضي البالي » ، في حين أن الخيال  
الحالي قد يكون مبشراً « المستقل  
الحقيقي » ..

واعتقد ان فكرة لوحدة العربية هي  
من أحسن الأمثلة على هذا النوع من  
الخيال .

### وحدثنا دخلت في طور التنفيذ

ومما يجب أن لا يغرب عن بال أحد  
متأ : ان « فكرة الوحدة العربية » ...  
قد احتازت طسور « الخيال المصح »  
و « الأمنية البعيدة المنال » ، ودخلت في  
طور « التنفيذ » والتحقق .

فانا الآن « لسنا في بداية الطريق  
المؤدي إليها » ، بل دخلنا فيه فصلاً ،  
وقطعنا فيه شوطاً كبيراً ، بعد انحنام  
الكثير من العوائق والعقبات .. وإن كان  
ما بقى أمامنا الآن ، لإبرال طويلاً وشاقاً .

ان استمرارنا سريعاً لما حدث خلال  
العقود الأربعة الأخيرة من تاريخنا المعاصر ،  
يكفي لظهار ذلك إلى العيان ، بكل وضوح  
وحلااء :

**قبل أربعين عاماً** ، كانت البلاد العربية  
من أقصى شرقها إلى أقصى غربها ، تروّج  
تحت احتلال الدول المستعمرة وسيطرتها ،  
السافرة أو المقنعة بشع الحماية والانتداب .  
وما كان بقي قطر عربي مصبون من  
الاحتلال الأجنبي سوى الحجاز وبعده ،  
مع القسم الشمالي من اليمن . فضلاً عن  
أن هذه الاقطار أيضاً كانت تحيط في



او اتباني ما حل بنا من خيائن ومصائب  
في هذا المصير .

اني اعرف ان التطورات التي حدثت  
خلال العقود الاخيرة من تاريخنا المعاصر،  
لم تات في صالح قضيتنا على السدوام ،  
واعترف باننا تعرضنا خلال هذه المدة  
الى بعض الحساائر والمصائب ايضا . .  
ومع ذلك فاني اؤكد ان مكاسب القومية  
العربية - خلال السنين المذكورة - فاقت  
خسائرها تفوقا كبيرا ، فضلا عن انها  
رودنا بالقوى المدنية والمسيوية للاتي تلك  
الحساائر ، والنقلب على تلك المصائب .

كما اعرف ان احدي هذه المصائب  
كاتب اشد هولاً واعظم خطراً . من كل  
مصائبنا الماضية . وهي لا تزال تدمي  
قلوبنا ، وتعرض مستقبلنا الى اشد  
الاحطار . .

ومع هذا ، لاحظ - من ناحية اخرى -  
ان هذه القضية الاخيرة ، فتحت عيون  
الكثيرين من العالمين ، وصارت بمثابة  
« ناقوس الخطر » الذي يدق بشمسة  
ويدون انقطاع ، فلا يترك محالا للوم  
والعلة ابدا . .

انها اظهرت وحسب ، اسرار الانقسام  
السياسي الذي متى به العالم العربي ،  
وجعلتها تلمس لمس اليدين ، وتصدم  
انظار كل ذي عينين .

ولا شك ان ظهور هذه الاصرار اني  
العيان ، بهذه الصورة المجسمة ، من شأنه  
ان يقوي الوعي القومي ، وان يرسخ  
الايمان بوحدة الامة العربية ، ويدفع  
جميع ابناء المروية الى العمل في سبيل  
تحقيق الوحدة الشاملة بقوة لا تقهر  
وبابها لا يرمع

التيه باتحاد فدرالي ، فتكونت « اتحاد  
الدول العربية »

ومن جهة اخرى - وهذه الجهة اهم  
من كل ما سبق ، واشد دلالة على المستقبل  
من كل ما سبق - فقد عم الوعي القومي  
جميع البلاد العربية ، واكتسب قوة عظيمة  
وصارت فكرة القومية العربية تتغلغل في  
النفوس ، بشدة متزايدة ، تزداد سريعا ،  
ولا يغالي اذا قلنا انها اخلت شكل يار  
جارف ، تضطر للحكومات الى معارقاته ،  
اضطرابا يشتد يوما ليوما .

وكل هذه التطورات الهامة ، قد حدثت  
في الوقت الذي كانت اصوات النوكل  
والقنوط والرجبة لا تزال تردد القول  
محال . محال !

### بعض اقوى واقدام اشد !

ان ما تم تحقيقه من مستلزمات  
لوحدية العربية منذ ذلك التاريخ  
ولا سيما خلال السنوات الخمس الاخيرة ،  
لا يترك محالا لامتنار القضية « خياليه »  
بعد الآن .

ان التطورات التي استعرضتها انما  
توجب ان تقوى ايماننا بإمكان تحقيق ما  
نتق من مستلزمات الوحدة المذكورة ،  
ويجب ان تدفعنا الى العمل في هذا  
لسبل بمرم اقوى ، واقدام اشد .

### ارباح . . وخسائر

وقبل ان اتم هذا البحث ، اري من  
الضروري ان اصرح ان هذا المقام يعني ،  
عندما استعرضت وعرضت مكاسب  
النسب المذكورة - من وجهة فكرة  
قومية العربية - ان ارد ان اتمهل

من قوة لامدة فلهذا العلية يسرمة .. غير انها ، التي ان تمكنت من ذلك ، كان قد خرج من العلية جميع الشرود ولم يبق فيها الا شيء واحد . وكان ذلك الشيء الذي بقي في العلية مقابل جميع تلك المساويء والشرود .. هو الامل ..

وبعد ان نظمت هذه الاسطورة الى سامعي ، قلت في ذلك التاريخ : ما يلي : -

« ان حالة العالم العربي الان ، ايها السادة تشبه الحلقة التي حدثت عند الانتاج هلية بالندور .. لقد انتشرت المصائب والشرود في العالم العربي ، فلم يبق بين ايدينا شيء غير الامل .

فيجب علينا ان لا ننسى ان الامل ، هو امن آمن المواصل . ولذلك ، يجب علينا ان نمسك بايدينا صمكا شديدا ، فلا نترك سبيلا الى تسلل القوط الى القلوب .

فليكن قلب كل واحد منا شبيها بعلية بالندور : يحفظ الامل .. ولا يكتفى بحفظه فحسب ، بل يمسى الى نلبته وقويته ، الى ان يتحول الى ايمان لا يتزعزع ، يدفعنا الى العمل للتواصل ، بروح التضحية والاخلاص .. »

### اما اليوم .. !

هنا ما كنت فنته ، قبل نحو ربع قرن ، لجمع من الشباب الباهض .

غير اني ، اليوم ، عندما اعدت قراءة هذه الاسطر شعرت بسرور حاد يغمر جواتحي ، لاني قد لاحظت بانه لم يعد يحق لي ان اقول : « لم يبق شيء غير الامل » ، لانه خلال هذه السنوات ، لم يقطع « الامل » من التأثير في نفوس العلمين المخلصين قائمه السحري الباهر ، فان جهود هؤلاء ، قضت على الكثير من المساويء والشرود ، واكسبت البلاد العمره الكبر من المرام والمحاسن ..

ولذلك اصبح « الامل » الانف الذكر ، حديرا - اليوم - بالتحول الى « الايمان » .. الايمان يوحد الاممة العسرية ، ويمسكها الباهر ايمانا لا يسرع ، بحب ان يكون رائد كل مما بعد الآن ..

أبو خلدون  
ساطع الحصري

### الطريق طويل ..

واني لقوى الامل - بل ، لتعدد الانسان - بان هذه المصيبة ستكون من احدى لعوامل اني متوحد متساعرا ومعوى مرانما ، وستجعلنا نسير نحو الوحدة ، بكل ما لدينا من قوى مادية ومعنوية ، ومن فزم وايمان .

وان كنت لا انكر ان الطريق الباقي امامنا ، لا يزال طويلا ، ومعجولا شتى المهادى والمخاطر . ولكنني امل املا قويا ، بل اعتقادا جازما ، بان روح القومية العظيمة ، ستفتح كل العقائل ، وستنصر في آخر الامر ، انتصارا حاسما ، في كل الميادين .

### ولكننا بالامل والايمان نقطه

وبماسبة الحديث عن « الامل » اود ان اعيد الى الادهان اسطورة « بالندور » Pandor التي جعلتها موضوع احدي معاصرائي قبل نحو ربع قرن من الزمان .

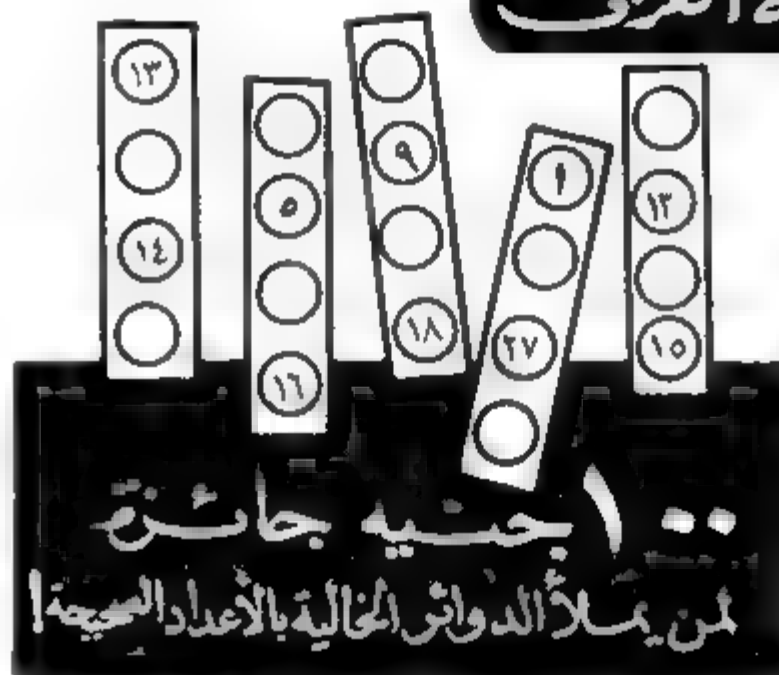
اسطورة « بالندور » هذه ، من امتح الاساطير اليونانية ، واشدها تضامنا لمسي فلسفي خلاق ، انها يمكن ان تلخص بما يلي :

« كانت بالندور الهة جمه الجمال ، تكوت من عطايا جميع الالهات . فان كل الهة من الالهات الكوحدرة في ذلك العين اعنتها شيئا من خصايها . ولهذا السبب سميت هذه الالهة العديده باسم « بالندور » بمعنى « عطية الكل » .

« سمعا غضب جويته على هر كول ، فراد ان ينقم منه ، فكر في افترقه بواسطة بالندور ، فسلمها فية سحرية ، وطلب اليها ان توصلها اليه ، دون ان تفسحها وتطلع على ما فيها .

« وحملت بالندور هذه العلة : غير انها لم تستطع ان تطب على حب الاستطلاع فيفسها ، ففتحت العلة - في طريقها - ، وعند ذلك اخذ يخرج منها جيش عرمرم من المساويء والشرود ، ويسير في الارض بسرمة عاصفة ، مع ازيز هائل . فتمسبت بالندور من كل ذلك ، واخذت تفلل كل ما لديها

# مسابقة العزف



تختلف مسابقة هذا العدد من سابقاتها بمضمون الشيء .. أنها ليست مواردة بين الآمال والأحلام ، ولا هي اختبار للذكاء العزفي ، أو حظه من الدوق الأدبي أو انفي أو الثقافة العامة ، ولكنها رياضة ذهنية بسيطة ، ليس على رغبة الاشتراك فيها إلا أن يصل مكره قليلا ، لضغ دقاتك ، يصل بعدها الى الحل الصحيح .

أنها مسابقة سهلة .. أو هكذا تبدو لك لأول وهلة .. ماذا اصطدست (بالعقدة) فيها ملا تباؤ .. أنها عقدة ليس أبسر من حلها لو أنك عاودت التفكير ، وتركب ذهنك « يشتغل » !

احضروقة وقلما ، وأبدا من الآن ...

كل ما هو مطلوب منك ، أن تملأ الدائرتين الخاليتين في كل من هذه الأعمدة الخمسة بحيث يصبح مجموع الأعداد الأربعة في كل عمود ٤٠ ، بشرط ألا يتكرر أي عدد من الأعداد التي تملأ الدوائر العشرين ...

## شروط المسابقة

- ١ - تكتب الإجابة على ورقة مشابهة للرسم الذي على هذه الصفحة .
- ٢ - يرفق بالإجابة كويون المسابقة المنشور على صفحة ١٦١

● وستعرض الردود على لجنة التحكيم لاختيار الأجوبة الفائزة ، وفي حالة تصددها يختار الفائزون بالجوائز بطريق القرعة .

## الجوائز

ونمنح الجوائز على النحو الآتي :

١. جنيها للفائز الأول
٢. جنيها للفائز الثاني
٣. جنيها للاربعه التاليين ، لكل منهم خمسة جنيهات
- ١٠٠ جنيه المجموع

كما يمنح كل من العشرة الذين يلون الفائزين بالجوائز المالية اشتراكا مجانيا في مجلة « العربي » لمدة سنة .

## العنوان الذي ترسل اليه اجابتك

● ترسل الاجابة باسم « مجلة العربي » ، بالعنوان الذي تراه على الصفحة الزائفة من هذا العدد . . اكتب الى اي عنوان هو أقرب لك ، ولا تنس ان تكتب على الظروف «مسابقة العربي»

## آخر موعد للإجابة

● آخر موعد لارسال الاجابات هو ٢٠ مايو ١٩٥٩ ، والاعتماد في ذلك على تاريخ ختام مكتب البريد الصادره منه الاجابة ، وكل احادية تصدر بعد ذلك التاريخ او تخرج على شروط المسابقة لا يلتفت اليها .

## نتيجة مسابقة العدد الرابع

أكثر من ألفي اجابة تصل في آخر لحظة  
فتضطرننا لارجاء اعلان النتيجة الى العدد القادم

● بعد ان انتهت لجنة التحكيم من فرز الاجابات الخاصة بمسابقة العدد الرابع من « العربي » ، واجرت عملية الاقتراع على الجوائز بين الاجابات الصحيحة ، جمعت اليها الظفرة أكثر من ٢٠٠٠ اجابة بصت بها اصحابها الى عنوان « العربي » في كل من بيروت والقاهرة ، قبل التوجه للعدد . ٢٠ مارس سنة ١٩٥٩ - كما تنطق بذلك احكام البريد ، ولكنها وصلنا متأخرة لأسباب لا دخل لزاما اصحابها فيها ، فلم يكن من الممكن ان نطلعها او نعلم الصحيح منها من الاشتراك في عملية الاقتراع على الجوائز . . لكن كثرة عدد الاجابات الجديدة من ناحية ، ووفرة طلبة ميد النشر في أسرة ابناء «العربي» لطبع من ناحية أخرى ، حالتا دون الفراغ من فرز هذه الاجابات ، وبالتالي دون نشر نتيجة المسابقة في هذا العدد ، فارجوا ارجاء نشرها الى العدد القادم ، حيث نشر نتيجة المسابقين - الرابعة والخامسة - مما ان شاء الله .

معاهدة تاريخية عرفت اللغة العربية عبر القرون

# جامعة القرويين

هل هي أقدم جامعة إسلامية في الدولة العربية؟

درّس فيها بعض الأوربيين

ونقلوا إلى بلادهم ما تلقوه فيها من علوم

اعرف ابن تلموم المقيم جامعة في العالم أنها ليست في أثينا ، ولا في روما ، ولا في باريس .. أنها ليست جامعة أكسفورد ولا جامعة كامبريدج ، ولا جامعة لندن .. بل أنها ليست في أوروبا كلها كما كان يظن .. إنما هي في أفريقيا .. وفي بلاد المغرب بالذات .. في مدينة فاس .. أنها جامعة « القرويين » !

واليك قصة هذه الجامعة العربية .. تلك الجامعة التي تخرج فيها عدد من الأوربيين ، ونقلوا بعض علومها إلى أوروبا !!

عرفت فاس ، مد كات ، لاجنبي انحذوا منها وطأ نانا ، منهم آلاف قدموا من الأندلس واستقروا في الطائفة الشرقية من المدينة ، الذي عرف فيما بعد باسم « حدوة الإنجليس » ومنهم آلاف قدموا من القيروان في تونس ، واستقروا في الطائفة العربية الذي عرف باسم « حدوة العبرانيين » ، ويعرفها أهل مكناس بمشغوبها « حدوة القرويين » احتصارا لمعنى الحروف .



من تقاليد جامعة القرويين تنصيب سلطان لطلبة ، في احتفال يستمر طيلة نصف شهر من أيام الربيع

لكن جامعة القرويين هذه أصبحت  
بعد نحو قرن من تأسيسها - تشكو  
الضييق ، وتوق إلى الإصلاح . وقد قام  
بهذا الأمير أحمد بن أبي بكر الزياتي ،  
وكان ثار صد حامد بن حمدان ( سـه  
٢٢٢ هـ ، ٩٣٤ م ) داميا ليس مروان  
بالاندلس . فقد كتب بذلك إلى الخليفة  
عبد الرحمن الثالث المعامل الأموي ، وكان  
شفوعا بالمشاف ، دسهم في المشرع  
بمال كثير .  
وفي أوائل القرن السادس الهجري  
وجه القاضي عبد الحق بن معيشة إلى

### بناء مسجد القرويين

وكان في عداد المهاجرين النوبيين  
الذين التحأوا إلى قاسي منذ بداية القرن  
الثالث الهجري ، محمد بن عبد الله  
انمهرى القيرواني ، الذي توفى بصيد واصله  
ماركا ثروة طائلة لكرمينية ، عاصمة ومرزم ،  
التي تطوعا لاء مسجد في هذه  
المطقة ، بدأ العمل في بائه في عرفة رمضان  
سـه ٢٤٥ هـ ٣٠ نوفمبر ٨٥٩ م ) ،  
أي بعد الف ومائة سنة كاملة ، وهو المسجد  
الذي عرف فيما بعد باسم « جامعة  
القرويين » .



مسكن الروال الرئيس بجامعة  
القرويين بأمدله ونقوشه الترفيعة



المدرسة الصائبة ، إحدى مخططات جامعة القرويين  
ولقد ظهرت موائد على بيوت الطلاب ...

وهي في هذا تختلص من الجامع الأزهر،  
فهو لم ينشأ في الأصل ليكون جامعة  
أو معهداً للدراس ، بل مسجداً رسمياً  
للدولة الفاطمية في حاضرتها الجديدة  
ومسراً لدعوتها الدينية .

ونستطيع أن نستخلص من الآثار  
التاريخية الموحدة إلى اليوم ، صورة  
لامعة لحياة هذه الجامعة التي ظلت حارساً  
بمضايسهم على التراث العربي والإسلامي  
عبر القرون .

### عهد القضاة .. لا عهد الملوك !

ويمكن تقسيم حياة جامعة القرويين  
إلى مراحل: الأولى منها هي التي تقع بين  
سني ٢٤٥ و ٦٦٧ هجرية . وهذه  
لم ينقل لها التاريخ منها معلومات دقيقة،  
وإن كان بعيداً بأن علوم التفسير  
والحديث والاعتماد وأصول الفقه وبعض  
العلوم الرياضية كانت تدرس فيها ، وإن  
قامت المدينة كان هو مدير الجامعة الذي  
له الحق في تعيين علمائها وتعيين لها  
ومراقبته نشاطهم .

أمير المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين  
طلباً بضرورة الزيادة من جديد في جامعة  
القرويين ، والقيام بإصلاحات تقتضيها  
الحال ، فسارع الأمير بشراء الأملاك  
الجاورة وضجها إلى « القرويين » وأمر  
بتعميد الإصلاح المطلوب .

### جامعة القرويين القدم جامعة

وقد ظلت « القرويين » معهد دراسة  
وعلم منذ اليوم الذي أنهت فيه أعمال  
البناء فيها .. إذ أنها شيدت في مدينة  
وضع حجرها الأساسي على يد أن  
« تكون مدينة فقه وعلم » كومن هنا  
نرى كثيراً من المؤرخين يميلون إلى القول  
بانها « القدم كلية في العالم » .. فقد ذكر  
الاستاذ م. دلفان في كتابه « فلسف  
وجامعتها » ( طبع سنة ١٨٨٩ ) : « أن  
جامعة القرويين تعتبر أول مدرسة في  
الدنيا » . كما ذكر الاستاذ نندلي صليبا  
من أكاديمية موسكو « أن القدم مدرسة  
كلية في العالم ليست في أوروبا كما كان  
يظن بل في إفريقيا في مدينة فاس عاصمة  
بلاد المغرب » .



الفرقة المصرية التي انشئت في عهد جلالة محمد الخامس



جانب من الرواق الرئيسى بجامعة القرويين .. وهو الذى قام السعديون بإصلاحه

الأولى بأنها نالت حظا وافرًا من اهتمام المؤرخين . ولكثر ما ازدهرت الحياة العلمية في ذلك العهد انشئت سوى لكتب علاوة على الثلاثين « كتبيا » الذين يوجدون حول « القرويين » .

ولقد انشأت جامعة القرويين في هذه المرحلة مكان يقيم فيها طلبتها الذين يردون عليها من سائر أطراف البلاد وهي تحاكي الأحياء الشعبية التي يعتبرها العصر الحديث من عبقرياته .

وامتازت هذه المرحلة أيضا بأنها عرفت أينما العجلة ، فالى جانب يومى الخميس والجمعة كانت الجامعة تعطّل أربعين يوما لصيف ، هذا الى جانب تعطيلها يوم عاشوراء ، ويوم العصرة ، وأسيوعا في عيد الفطر ومثله في عيد الإصحى، والموالد النبوية، وشهر رمضان . . بيد أن حل هذه العطلات لم يكن يصر دون أن شاول فيه الطلبة ضرويا حفيظة في أوقات مناسبة كالعروس ومسابي، الحف والمير النبوية .

وإنه لكثرة ما اعترت جامعة القرويين برحاليها الروحانيين ، وكثرة ما كان هؤلاء الرجال يتمتعون به من حرية وتقدير ، لم تكن تؤرج أحدا منها بعهود اللوك والأمراء ولكن بعهود « القاضي فلان » و « القاضي فلان »

ولم تقتصر فائدة جامعة القرويين في هذه المرحلة على المغاربة فقط فقد انتفع بها عدد من الأوروبيين زاولوا دروسهم بين ظهراتها !!

ولقد كان في جملة من سمعتهم جوانبها « سيلفيستر الثاني » الذى كان أول من أدخل الأعداد العربية الى أوروبا ، بعد أن أتقنها جيدا في هذه الكلية ، والذي تأثر كذلك بالتفريعات الفقهية الإسلامية فحمل الى بلاده - على ما يروى - فكرة تطوير القانون الرومانى !!

### خزانة فريدة !

وبدا المرحلة الثانية من أوائل الدولة المرينية الى أوائل الدولة العلوية ، ( ٦٦٧ - ١٠٥٠ هـ ) وتمتاز عن المرحلة



## ثورة

وفي سنة ١٩٣٧ ثار الطلبة مطالبين باصلاح كلى في مناهج الدراسة حتى تستطيع جامعتهم الحقاق بالركب ، وهما تجلب حكة السلطان محمد الخامس . .  
فهو من جهة يعرف ما يكنه المستعمرون للقرويين اذا ما كانوا منهم بيته  
في ان تنطور الى ما يريد ، ويعسرف من جهة اخرى ان بين القرويين انفسهم من لا يسيغون هذه الؤلة . ولهذا سارع الى تعيين الاستاذ اليد محمد الفاسي مديرا للقرويين ، لانه كان يعرف انه يتوفر على القديم والحديث معا .  
.. فهو من قدامى تلاميذ القرويين ، كما انه من خريجي جامعة السوربون . . وقد اسعمل الطلبة هذا التعيين بالهجة

ومن ائمن ما حصته جامعة القرويين تلك الحراة الفريدة التي استطلعت رغم عوادي الزمن ان تظل محتفظة بكثير من التحف العاقية والفرائد البادرة التي اكسبتها شهرة عالية .

## مرسوم سلطاني

واستمرت جامعة القرويين تقوم بواجبها في حرية كاملة ، فكل المعلمون ينفردون من الكتب الفرنسية ما يشاؤون ومن القون ما ينفق ولاذلقه وكلم يمكن ارتكوز هذه الحرية ذات جموي لو انها لم تود الى ضمان التوازن والاصرار بالسوى الثقافي المنشود ، ولذا اصبح من الضروري ان يعكس في سن نظام للقرويين . وكان الذي وضع الحجر الاول لهذا النظام هو السلطان محمد الثالث ، فقد اصدر لتيخ القرويين مرسوما يمن له فيه السواد الفرنسية والكتب التي ينبغي ان يستعان بها ، ويضع تدرس الكتب التي تصرف من لقيم روح الدين . وكان هذا عام ١٢٠٢ هـ ( ١٧٨٨ م ) .

وبهذا المرسوم لبدا المرحلة الثالثة من مراحل القرويين .

## في عهد الاستعمار ؟

ولما بدأ عهد الاستعمار في القرب ، اضطرم بجامعة القرويين باعتبارها المدارس على التراث العربي والكتاب الاسلامي ، وازداد الفرنسيون اقصاء ابوابها بصحافة ثقافية اليلاندوا انهم يوفونوا بمعارضة الحقني يوسف ففس الله روحه . وكان اول سوء لفاهم تشب بين القصر والقرى الفرنسي بعد ان تربع الولي يوسف على عرش المغرب بمسبب « القرويين » . . فقد رأى فيها الضمان الوحيد للاتقاء على المغرب عربيا مسلما ، سيما اصبرها المستعمرون مقلدا يصولون دون بيتهم التي تنلخص في ان يصيح القرب فرسبيا في دينه ولقنته .  
وقد أدت هذه الحال الى ظهور طائفة متتورة بالقرويين اتجهت نحو بحث الحركة السلفية تعوراات تطارب الجهود والخرافات والخرج للاجئين ، وذلك في شكل دروس لفي والكلر تلاح .

## محمد الخامس والقرويين

ولئن كان حلف القرويين قد حظي من الملوك السابقين تعقدتهم آياه بين حين وآخر فانه ظل عند حلاله الملك محمد الخامس مفتوحا أمام عبيبه يرعاه في كل لحظة هو يريد ان يصلح ، ويعمل الفرنسيون على منع كل اصلاح .

## المغرب في سطور

● اقدم ما نعرفه عن بلاد المغرب انها كانت جزءا من امبراطورية فرطاجنية ، ولماها الفسقال مغربين عديدين في القرن الخامس الميلادي ، ثم اجتاحتها القبائل الروماني بليزاريوس ( ٥٢٢ - ٥٢٤ م ) .  
وفي في عام ٧٨٦ فتح العرب لها بقيادة طبة ابن تالغ فاصبحت بذلك عربية مسلمة .

● وافتلى عرش البلاد عام ٧٨٨ م ادريس ابن عبد الله الذي عرف باسم ادريس الاول ، وسمى دولة الانارسة ، ولقب بالامام دلالة على ليداته الروحية ، وابنه ادريس الثاني هو مؤسس مدينة فاسي حوالي عام ٨٠٠ م .

● ومن اشهر من حكم المغرب (المرايطون) وه الامويون ، ففي عام ١٠٥٥ م أعلن عبد الله بن ياسين من الماراطين نفسه حاكما على البلاد ، والمؤسس الفعلي لدولة الماراطين هو «يوسف بن تاشفين» كاشير رجالاتها وبقي مدينة مراكش عام ١١٦٢ م .  
وفد اشهر ابن تاشفين بعرويه ضد الاسن ، وعندما مات سنة ١١٠٦ م ، ترك لابنه الهوي امبراطورية عرفها القرب

ولكن الطلبة اندكوا ان السبب غير لهم فبادروا الى دورهم بعد ان خطب على سبيل القرويين جلالة محمد الخامس قائلا :

« ان اصلاحا كلية هذه منزلتها ، وهذه رسالتها ، يتطلب دما كافيا ونفوسا زائدا يوشركه خلة من ذوي الرأي السديد » بعد ان التفتوا خلفوا من اجل .. علم يكتسب بتحقيق الإصلاحات للبلاد التي كانت خطوة حادة في سبيل تطور جوامعهم .. لم يكتفوا بتحويلها من مسجد الى معهد علمي ينوّر فيه ما يوفّر في المدارس الحديثة ولم يكتفوا بإبدال بعض المواد الدراسية وتوسيعها بمواد لمسي الحياة المصرية ، بل رأوا ان الافادة من هذه الإصلاحات ما لم تشمل نتائج الدراسة ثورة ايجابية تحول جامعة القرويين من معهد للقرون الوسطى ، الى معهد من معاهد القرون المشرقة !

## هبة .. وامل

ونار الطلبة من جديد رغم تدخل الجميع . ولتاني مرة في عهد الاستقلال نشر الملك اسم « القرويين » من جديد ، في نوفمبر ١٩٥٧ ، حين هنا الفوج الاول من خريجات الجامعة يتباحهن ، واعلى عن ايمانهم بجدوى القرويين على البلاد .. ولم يفته ان يشير الى انه يريد لها دائما ممعلا التراث الاسلامي والحصار المرمية . واوحى الملك فأسس لجنة لاصلاح التعليم ، ولكن لم يكتب لمقرراتها الحاج الشنود ، لان المصالح المادية كانت فوق الحساب .

ان رجال « القرويين » من علماء وطلبة ، يعيشون الآن في حيرة ، ويسفرون اصلاحا جوهريا .. وكانت آخر خطوة خطاها العلماء ان تقدموا بمشروع لانشاء كلية للثريمة واخرى للاداب ..

فهل ستتحقق اماني المعاهد القديمة ؟ ان ذلك ما يرجوه رجالها وينتظره طلبتها . واعتقد ان هذا هو ما تريد الحكومة ان تعمل اليه .

عبد الهادي التتري

والسرور ، ولأول مرة ظهرت في القرويين السبورة السوداء ، واصبحت السوداء المصرية في تناول الطلاب كالحمراميه والتاريخ والانشاء والحساب .

وانشأ الأستاذ الفاسي (معهد الفتيات) التابع للجامعة .

ومعد الفرنسيون في القصر الاستاذ الفاسي من « القرويين » ، ولكن جلالة محمد الخامس اصداه اليها في اهتمام طبع .. وبمقتضى ما كان الفرنسيون يكرهون لطلبة « القرويين » وبمقتضى ما كانوا يلقون من الشرر بوجهها وكلمتها ، كان المعامل الكريم يتهد بمزايها ويعلق عليها اكبر الامل .

## بعد الاستقلال

وحلق المغرب استقلاله ، فخرج عيه على الخطوط الكريمة التي خلفها العهد البائد ، وكان عليه الا يرسل في الحقل .. وقد عرفت جليلة القرويين الاشراف من جديد ،

الاسلامي حتى ذلك الحين ، ولكنه لم يعرف كيف يحافظ عليها .

● وبما حكم « الوحديين » بولاية عبد المؤمن الذي استولى على مراكنهم عام ١١٤٧ م . وقد سمى « الوحديين » بهذا الاسم لرغبتهم القول بالتحديد في صفات الله .

● ثم حكم « بنو مرين » من ١٢٢٩ م . وخلفهم « بنو طنج » عام ١٤٧١ م . ثم الاشراف الموحديون في القرن السادس عشر .

● وبما حكم العائلة العلوية باعتقال فاسي عام ١٦٢٩ م ، ومنذ القرن التاسع عشر راد تدخل الدول الأوروبية المتصارعة واتشى الامر الى ان أصبحت البلاد تحت الحكم الفرنسي عام ١٩١٢ . ومنذ عام ١٩٢١ بدأ الامر عبد القريم الريفي طاقوته العسكرية للاسبان والفرنسيين ، الى ان اضطر للتسليم في ٢٦ مايو ١٩٢٦ .

● وفي ١٨ ديسمبر ١٩٢٢ انقلت الدول المتصارعة فرنسا وبريطانيا والاسبانيا على تمويل حجة .

● وبعد منازعات مسمرة مع فرنسا نال المغرب استقلاله عام ١٩٥٦ .



## الحكومة والبدو

من مناصب الحكومة الليبية أن الحكومة لزود  
لنمشر ، واليقو بانون بقطانهم فتاكل ما دومت  
الحكومة وتبيع الخراب فيها عبرت !!!

## خوض عمره ٢٠٠٠ سنة

هذا خوض روماني تتجمع فيه مياه الأمطار ،  
عند ذابج العربيد بمصر ، ظل مطبوعا فرونا لم  
كشغوه ونظفوه فكان منه شرابا للصودي الأرضي



## لفظك السهر

### الضوء قد ينحنى !!

الضوء لا يسر لكنه لا يخطو مسطوية الا ان ينكسر او يتكسر . ولكن  
هذه الياف من زجاج ، محبة ، ومع هذا فالضوء يدخلها من طرف فيخرج  
من الطرف الآخر . وبهذا يرى الناظر في طرف ما عند الطرف الآخر من أشياء





## حلفة ذفن في ظروف غريبة

في العصر الذي يخطر الخاطر على ألباننا إلى إجراء تجارب بالسيب بصبها أو لصبه ، كان يكون بها اجتماع طفر . وعندما تعزل هذه الآلة وأجهزتها في خزنة من رجاج ، يقوم الباحث بالتجريب خارجها . ولا حيل منه ، بين يديه ، والأجهزة ، تشاؤوا في داخل الخزنة بدين مصوعين ، وفي خارج الخزنة بدين مصوعين متكئين ، بحيث إذا تحرك الطرجيش تحركت الماخيل مثل حركتهما بيما . ويومئذ يجرىك الدين الطرجيش فيحرك الدين الماخيل فيتحرك الماخيل فيخرج الخزنة ما يساء الباحث .. ولا يصح ذلك للجمهور وضعا رجلا في الخزنة ، وحلق الباحث وهو خارج الخزنة ، له ذفه . فليدين الماخيل ، أحدهما نمسك بلف « الزبور » حتى لا يتر وجهه ، بيما الأخرى تعمل موسى ونحلق . يمان لفلان ولذا ثبته الدين الطرجيش . والباحث يجرىها وفق هواه ، ذفه في الصناعة ، وفي يدى طباحت سنجليه . كما نرى في الصورة التي فوق هذا الكلام ..

الدكتور أحمد زكي يكتتب :

# قصة الخلق ..

الكون شيء عجيب بالغ العجب .

الكون ، على ما سبق أن فصلناه ، بل فحربناه ، تألف من شموس ، مذلة  
أعدادها ، مذلة أعدادها تتجمع في مجرات هي الأخرى مذلة الأعداد ،  
مذلة الأعداد ، بحري جمعا على أسلوب واحد ، بحر كما غلبون بل فوائن واحده .  
وبدور من غرب لشرق دورة واحدة .. رفصة واحدة .. رفصتها جميعا على  
نفس واحد ... رفصتها فرادى ، ويرفصتها مجاميع ، والأرض ، وهي  
جامدة ، بل الأرضون الملاين ، رفص هي الأخرى ، نفس الرفصة الواحدة ،  
على نفس النم الواحد !

## الكون الجامد والكون الحي

وبل كل هذه الكون الذي سمع  
جدا . وبه من حدود . لأخرس .  
وما به من خرس ، محيا ، نطق ، بلها ،  
في دلالة وأصاحه ، وأعجب منه ،  
والمع منه منطقا ، وأصيح منه دلالة  
ذلك العالم الآخر ، عالم تلك المخلوقات ،  
مثل أسس على بالحد على شهر هذه  
الأرض .

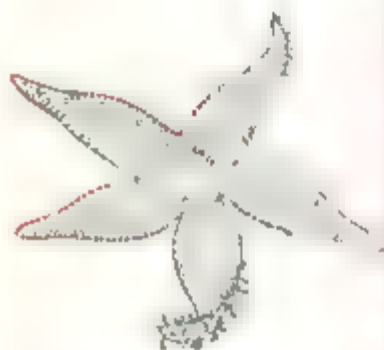
أحرام السماء أشباه ، جوهرا ،  
وان أحلقت منها أحجام ، واحتلقت  
في حبيب نعال ، وأحبت أفران  
حر في أجودها ، شدة وصعقا . وهي  
تسير وهي لا سواد . حتى على ما نعلم  
نفس . وهو . نفس . ونفس مسفرة

ولو أن هذه الأجرام جميعا ، أجرام  
هذه السماء ، أمراها أمراها ، فاعرفت  
الى أصولها الأولى ، الى أبعد مدى ،  
لصارت كلها كومة هائلة واحدة ، من  
بها تحصر بين واحد . هو أخت  
أصابع جميعا . ذلك الأودج .  
من بواه ذلك المنصر ، ومن أشباه لو  
قليلة . كومة هائلة واحدة ، حلت عن  
في جنوب . وجلت عن آراء بضمها  
عرض !

طوبه واحدة ، مع أشباه لها قليلة ،  
منها ، ومنها وحدها ، نفس هذا الكون  
نفسه . بل فيه حروب مفرقة على  
ما قد تحال انه اختلاف كنه .

حده . ليس ، وحده . هو  
هي نفس وحده الله .

## ثلاثة مخلوقات من ثلاث بضاب متشابهة!



ثلاثة مخلوقات ، تودع أرضه ، ويحميه بحر ،  
واسنان ، يخرج من مضطرب ، ثلاث صخرة  
مستديرة ، لا ترى بينها فرق

ومع هذا ، لكل هذه الائنات ، لا أنواع  
مهيبة ، خيفة سكرة ، وسنابك تسخير  
وكبر ، ومقاومة حركة ، سداد ، وسنابك  
في الأرض ، وسنابكها بين ، أو لارت  
بالحركة ، وسنابكها حواء ، كمن هذه  
لاحسان ، الا بآراء بحسبها ، في سنابك  
الاولى جامعة واحدة ،

## • سر الوراثة يتفصح ! • في أحسية محضطط يقرف مهندس سناء !

غير مسخرة ، وهي تهدف لا شك الى  
• حذرنا ، عذرا ، لو حذرنا ،  
أودعت فيها ، ولكنها مهدوقتها ، لا  
هذبة ، غير مسخرة دواء ، سنابك  
"رادة" ، وان بعد ، سنابك "رادة" ،  
على فرص وقومها ، أو تتألف سيرا ،  
وغير ذلك مخلوقات هذه الأرض ،

### مائتا مليون من صنوف الاحياء

ان احياء هذه الأرض اشكال وصنوف  
وانواع لا تكاد يحصىها العدد ،

من حبه الأرض ، في الأرض  
من حشائش ، الى زروع الأرض ، وكم  
في الأرض من زروع ، الى شعيرات الأرض  
واشجارها ، الى ما دب على الأرض أو  
رحف ، الى ما مشى عليها برجلين أو أربع  
أو "أربعين" ، الى ما طارق هواءيا حبيبه  
الى ما سبح في ماء بديل ورعته ،

مائتا مليون من الاحساس والانواع لها  
توحيدها ،

سواء كانت حبات حبي ، حتى حبي  
هذه من نبت ، وما هي منها في نبت  
وتتخالف أحيانا حتى ما تحبب الله  
جمعها في أحسن لغة جمعه ،

وما تضمنته من أسرار الوراثية ظلت طوال القرون حايه .

إن الناس يقولون الولد لآبيه . ويقولون لأمه ويقولون أنه لحاله أو عمه . ويخرج الطفل أحياناً مصداقاً لهذا ، وأحياناً لذلك . وقد يأخذ من هذا وذلك . ويأخذ ما ليس ظاهراً في هذا أو ذاك . وقول الناس في هذا كلام مبهم . يصون جانباً من الحقيقة واحداً ، ومع هذا لا يكادون . حتى كشف العلماء كاشقوه من العلماء ، فأنكشف بذلك سر من أسرار الخلق عجيب ، وقد أقول رهيب . وأعجب ما في هذا السر أنه يشمل الثلاث جميعاً ، في نسيات وحيوان . في الحي ذى الخلية الواحدة ، وفي الحي ذى ملايين الملايين من الخلايا كالإنسان .

### بلور الحياة الأولى

وأريد أن انتقل من الإحصائيات إلى التفصيل ستوان جهات كثيرة إلى قلمي تريد أن أفصح عنها ، أدلل بها على تدبير في هذا الوجود الحي بطرق حكمة ، وتشمله على الحكمة وحدة

وأجد أسرع وصولاً إلى قلمي بدور الحياة الأولى ، تلك التي ( ١ ) من الأحياء . أعني البيض .

### أكثر الأحياء جاء من بيضة

والبيض لا يعرفه الناس إلا مأكولاً . فاليضة عندهم بيضة دجاج . ويمتد معنى البيض إلى الطير . ومن أن يحظر بل أن الحشرات لها بيضها ، والزواحف

أسلوب في تصميم البناء واحد .

وأسلوب في إجراء الحام واحد .

وحب الحياة التي أعطيها الحي واحد .

ويخرج الأحياء خارج ، فتقوم تلقى جراحها نمعا واحداً ، وتطلب لها طبا واحداً لنمو من الموت . ذلك لأنها تكره الماء كرها واحداً .

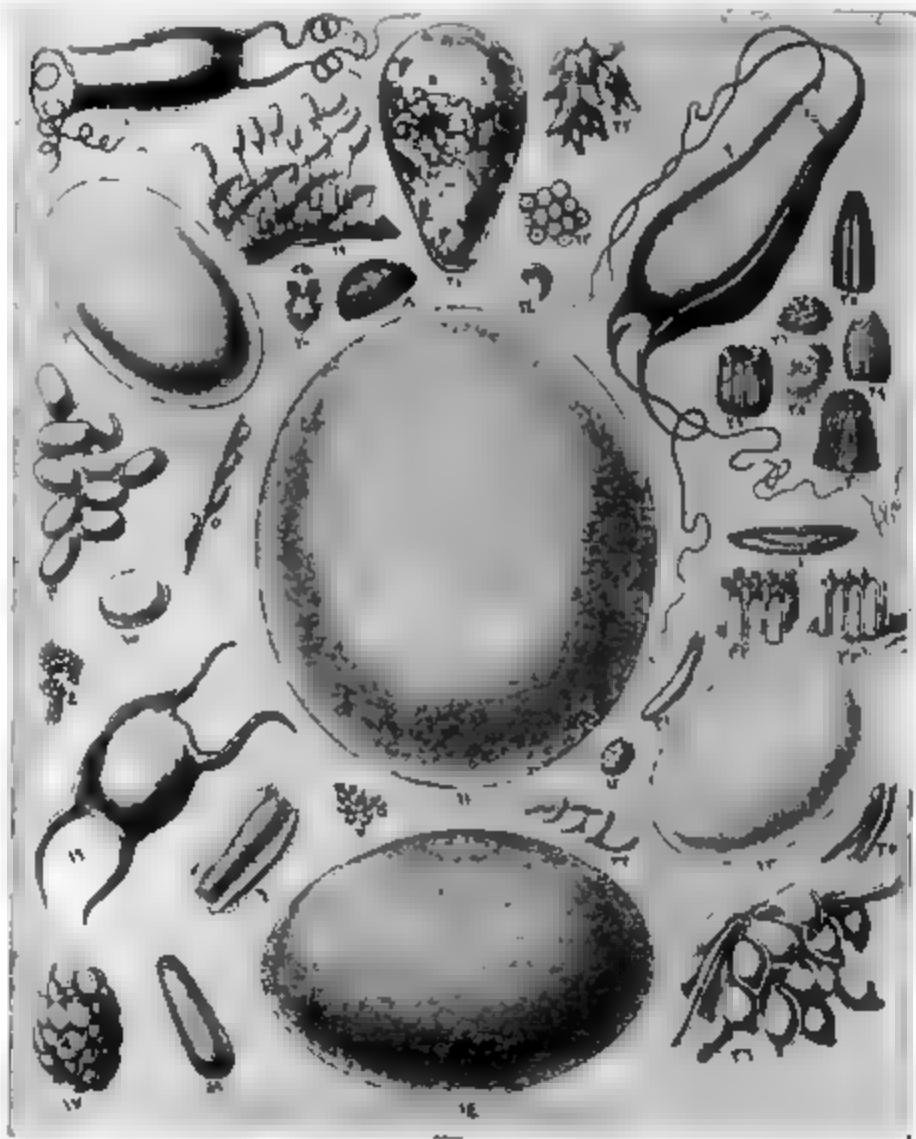
ويدخل العلم فيحصل . ويجمع في اختاره بين ألوف من الأحياء إليها الإنسان ، والوف غيرها لم يألها ، ويرى بسوره في ظلام كل كائن ، مهما صغر ، فتكشف له أشكال سبق أن رآها ، وأحداث سبق أن عرفها ، فيزداد العالم بوحدة الحياة إيماناً .

أنه أن كان وحل في الكون ، يمتد بوحدة الكون اعتقاداً كاملاً جازماً ، من خبرة ، فهذا رجل عالم ملكي . وأكثر منه إيماناً بوحدة ، وإيماناً في الحياة بحكمة ، حكمة واحدة وتدبير واحد، عالم الأحياء .

### والوراثية بدأت أسرارها

### تنفصص التفصاحا واحدا

وتحدث العالم الفسيولوجي الكبير «كلود برنار» ، في القرن الماضي ، عما في الحياة من حكمة ، وعما فيها من فتنة ، وعما فيها من وحدة ، فبلغ من ذلك غاية . كان هذا قبل أن يتكشف من علم الوراثة في هذا القرن الحاضر ما انكشف . فعاداً كان هو ماثلاً لو أنه عاش إلى هذا القرن ، معرف ما كشف عنه العلماء من سر الخلية الواحدة ، أعجوبة الخلق أجمع،



من معالم وحدة الخلق ، ان اكثر الحيوانات نشأ من بيضة . وهذه صوف من البيض شبي : ١٤ منها  
 لحيوانات شهيرة نوعا ما ، هي (١) كلب البحر « سمكة » (٢) النمل « (٣) ثعبان الخشب (٤) سمكة حوت  
 سليمان او السلمون (٥) قملة الرأس (٦) ذبابة المنزل (٧) الحزاز (٨) فراشة مودة القطن (٩) سمكة  
 القرش (١٠) بعوضة الكاريا (١١) النمل « (١٢) الحبيب او سرسار الليل (١٣) حبة الصخر او البشون  
 (١٤) اليمى او سمكة اسراليا ... وهي جميعا « ما ذكرنا وما لم نذكر » تركيبها الاساسى واحد ..



والثعابين لها بيضها ، والاسماك بيضها ، وكل ذاب لقار ، وكل ذاب بدى .  
والانسان يبيض ، تبيض انثاه . ان كل ما كان من ذكر وانثى فله بيض يسمعه .  
وهو يتنفس عن حياة .

ررت قديما عالم احياء فى محتجبره .  
وذكرنا من امر هذا البيض مادكرنا . مقام  
بى الى حيث توجد عدسة ، وقال انظر .  
ونظرت . فرأيت اجساما متكورة ثلاثة ،  
لم اكده اجد لوقا بينها . وتشابهت  
صفرا ، بهى نحو من ربع ملليمتر طول  
مطر .

قال عالم الاحياء انها بيضات ثلاث  
لاحياء ثلاثة .

قلت لمن اى الاحياء تنفقس ؟

قال اما هذه تنفقس لتخرج منها  
نحمة البحر . واما هذه تنفقس لتخرج  
منها دودة من دود الارض .

قلت : وهذه الثلاثة .

قال : تنفقس ليخرج منها انسان  
مثلنى ومثلك !!

والحق اقول انى ما كنت رأيت بيضة  
انسانية قط . ولكن هذه المعاجاه ، والجمع  
بين بيضات ثلاث تشابهت صفرا ،  
وتشابهت مطهرا ، لتخرج منها احياء  
ثلاثة ، ما أبعد ما بينها فى سلم الاحياء ،  
هذه المعاجاه جعلتنى ، على صفرها افكر ،  
واطيل تفكيرا .

هذه البيضة تخرج منها نحمة بحر .

وهذه البيضة تخرج منها دودة .

وهذه يخرج منها . . . انا وانت .



الخلية كيف تشق : تملأ هذه الخلية المادة  
البروتينية البروتوبلاسمية . ولها أوسطها النوواة  
كلكتيس (1) تكثر النوواة فتظهر فيها الكروموسومات  
سجلات الخلق ، كالدود (2) تشق الكروموسومات  
بالطول . (3) ثم يتفصل النصفان ، بعد الى النصفين  
وبعد مثله الى النصفين ، ثم تصبح الخلية الواحدة  
خلفتين ، كل قد استقلت بوائها . ثم تعود الى  
انقسام . وهكذا دواليك . ويمثل هذا بسمو الحيوان  
ويسمى فتيات وكل حي . وحدة شاملة كاملة . .

احياء مختلفة الاساد ، مختلفة الاحساد

مختلفة الاعضاء ، مختلفة التصميم

كاحلاف بين تصميم عربة بحر ، احسان

ولكن لا بد لكل بناء من بناء ، فابن البناء هنا ؟

وليس بناء قصر كبناء جسم . ان اكبر القصور واكثرها صالات ، واكثرها حجرات وصالونات ، لا يعقل بناء دوده واحدة ، بل حلة من حلقات دوده .

وبيضة الدودة لا تحيط ايدا ، تؤدى الى غير دوده .

ولا تحيط بيضة الحمة ، بحمة البحر .

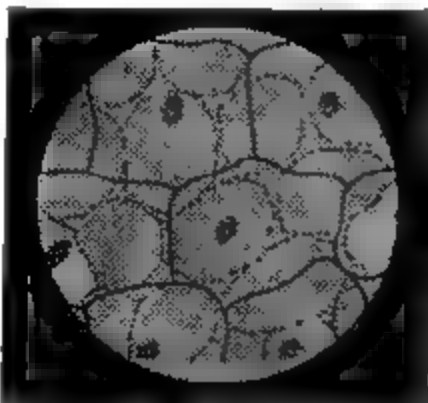
ولا تحيط بيضة الانسان .

ولا اية بيضة لحيوان كانت او نبات .

**والنبات كالحيوان ، به يبيض ومبيض**

#### ومحطات تقرا

نعم والنبات ، فلبات يبيض ومبيض موضعه الزهرات . وفيه ذكور وفيه اناث ، وفيه تلقيح . انه المحط الاول الواحد لا يختلف حيوان فيه من نسل . وتسمى البذرة الواحدة في عالم النبات ،



هكذا تظهر خلايا الاجسام  
وفي اوسط كل منها نواتها

واخرى سيارة تدور بالبنزين ، وثالثة تطير تشق الفضاء شقا ، كلها تخرج من بدور تشابهت مقدارها ، وتشابهت مظهرها .

#### البيضة خلية الخلق الاولى

**تشقق فيتشكل على مقتضاها المخلوق**

والبيضة خلية الجسم الاولى . وتشق هذه الخلية الواحدة الى خليتين . فكبران على الفناء ، ثم لتشقان . وتكبر هذه الجديدة فتعود الى التشقق .

وما الذي يهذى هذه العملية الواحدة فتتشق على هذا النحو ، دون ذلك ؟ ما الذي يهذى بيضة الدودة فيما تصنع من حلقات هي كيان جسمها . وما الذي يهذى بيضة السمكة السحبية فيكون لها في اوسطها هذا الراس القليل ، الناظر الى اسفل ، تخرج منه هذه الاذرع الكبيرة تحمل وطيائها اجهزة الحياة . وما الذي يهذى هذه البيضة الثالثة لتصح اعقد جسم عرفناه في هذا العالم الحي . ذلك جسم الانسان .

#### في الخلية محطات

#### يقراها مهندس بناء

وكشف العلم عن ان الخلية فيها كتاب مرقوم . كتاب به تفصيلات كل تصميم . محطات كمحطات المهندس الزرقاء ، اعدادا كثيرة ، وقت كل ما يحتاجه البناء من هدى ومن تعصيل .

ولكن لا بد لكل محط من قارئ . فابن القارئ هنا ؟

يقوم بين التصعين حائل ، فإذا الحلية الواحدة حليتان . وإذا النواة الواحدة بواثان .

هكذا تنقسم البيضة المثلى بعد تلقيحها عند بدء خلق . هكذا تصنع هذه الحلية الأولى للحية ، أى جسم . ثم تواصل الخلايا انقسام هكذا لاستتمام خلق . وهكذا بالقسم ، تحجر الخلايا المكسورة ، ويراد المقومة من بعد تمام خلق ، وما بقيت في الجسم حياة تدمر الى تحديد قديم او ترقيع بالعتيق .

### في خيوط النواة مخططات البناء

وهذه العيوب ، خيوط النواة ، التي تمتدت ، فتشعبت ، فجمعت من الخلية حليتي في جسم ، ما هي ؟ هذه الخيوط هي مخططات البناء التي يحملها دائماً تحت إبطه المهندس البنيان ، بنسب هذا الجسم .

واسموا هذه العيوب ، التي لها شكل الدود ، بالكرؤوسومات ، والواحدة كروموسومة . وهو لفظ امريقى معناه الجسم المكون . ذلك لأن الباحث سوتون الخلايا بالأصاغ لتظهر وأصبحت تحت عدسه المجهر - ومن أجزاء الخلايا ما يتلون قليلاً ، ومنها ما يتلون عميقاً . ونواة الخلايا تتلون عميقاً . فلما ظهرت هذه الخيوط ملونة عميقة أسموها بالأجسام الملونة .

وبعضى العلم في بحوثه .

فلذا هذه الأجسام الملونة ، هذه

ولا تنتج إلا نباتاً من جنسها . فبدرة القمح لا تخرج إلا قمحاً ، ويلد المندس لا تخرج إلا أعدساً . لا سبيل الى الضلال أبداً . وهل البذرة الابيضة ، حوت من مخططات البناء ورسومه مثل ما حوت كل بيضة ؟

### إنها النواة سر كل هذه الحياة

ويقول البيضة خلية .

ويقول البذرة خلية .

وتنظر بالمجهر الى الخلية الحية فماذا نعد فيها عادة ؟

تعد مادة الحياة الأولى قد حاطها غلاف محددها . غلاف غليظ أو رقيق مما تكاد تراه . واسمها الغلاف بسائل فيه شيء من غليظ ، وفي الأوسط من هذا السائل شيء اكنف وغليظ . انه النواة . انها النواة : سر هذه الحياة .

وتذهب النواة لتقسم . انه لا بد للجسم من تكاثر ، في باب او حبة . في الدنيا الأدنى ، وفي الرقيق الأرفع .

ويقتضح بعض السر عند هذا الإنسام .

تحدث في النواة حركة ، وتنمط النواة وتمتد . ويكر كأنها الصمير الضئيل ، فلذا هي خيوط كالود . ومصلب هذه الخيوط سما واحداً ، ثم هي تنقسم . تنقسم هذه العيوب بالطول انصافاً . ثم نصف ينصف بمينا . ونصف ينصف يساراً . ثم لا يليق ان

أو نباتا ، من يوم يولد . وعلى خنطسط  
فيه مرسومة يقوم المحبوق منا ويقعد  
يقوم في أصاحه وأسنائه ، وفي غفوه  
ورواحه ، وفي ماغيه وحاصره ومستقبله  
سجل نحن أسراؤه .

فعل ونحسب الفعل منا .

وكيف يكون منا ، وأعصابنا ، وأهواؤنا ،  
ومقولاتنا ، وقلوبنا ، والصواب ما والخطأ ،  
قد سبق به هذا الكتاب .

هم ، أن البيئة تعمل . ولكن البيئة  
لا تصنع من السواد بيانا ، ولا من القمح  
جمالا ، والبيئة قد يهب بها ريح يزيد  
المحبة اشتمالا . ولكن لابد أن يكون  
بالقصة بار . أن الريح لا تزيد المحبة  
الباردة إلا بردا .

### تدبير ووحدة

شيئان لابد أن يذكرنا دائما .

في كل حديث يكشف عن قصة الخلق .

شيئان لابد أن يطلبنا . لابد أن يطلبهما  
كل قارئ فيما يقرأ من هذه القصة .

١ - ما في هذا الخلق من تدبير امور  
عده ، ومختلفة ، تتناسق جميعا لتطلب  
هدفا ، فهو تدبير عاقل حاد .

٢ - ما في الخلاقي جميعا من وحدة  
في التصميم كاملة شاملة . ووحدة في  
الإلهاد .

أحمد زكي

الكرموسومات ، تتألف على ما حال  
العلم من أجسام كالأقراص ، تضع منها  
القرص فوق القرص ، ثماددا كبره .  
مستكون منها عمود طويل ، هو هذه  
الكرموسومة الواحدة .

واسموا هذه الأقراص بالحيات ،  
والواحدة منها جية . والحيات بها  
الجيم والنون . وهذا كذلك في الجس .  
بل الحيث اشبهت من الحس لأنها أمور  
الأحناس . . لأنها راسمة أشكال  
الأحناس .

هذه الحيات هي التي تقوى في امر  
رأسك كيف يكون ، وأنتك هل يصل أم  
يحتي . ولون بشرتك هل هو ابيض أو  
أسود أو أسمر أو أصفر . ونسرك  
صريح هو أم أجعد . وعطرك من ذكاه  
هي أم غاه .

كل شيء فيك ، بل في كل حي ، نجده  
في هذه الحيات مشبوت مرقوم ، سبق  
به القضاء . فهو مأخوذ من أبيك وامك ،  
وآبائهم الأبريين والأبعدين .

### سجل نحن أسراؤه

إن هذه الكرموسومات كالكتب وهذه  
الحيات كالمصاحف فيها . ولا يد في  
المصاحف من أسطر . ولا يد في الأسطر  
من حمل ذات معان .

كتاب مرقوم .

سجل معلوم .

يتباطه الفرد منها ، انسلا ، أو حيوانه

# الأمومة ..

يا شموها قزوين هيد الصغير  
 يا كيانا يلوب هدنيا وبذلا  
 أنت والأم في الحفاء نظيرا  
 ن تعالى قدراهما من نظير  
 انها نعمة الحنان المصطفى  
 انها بسمه الربيع الصبير  
 انها رحمة . نحي فتعصبي  
 ثم تطو - من رقة - عن كثر  
 عامر صدرها نضرب في  
 في هدتي عابة ، وصدق شعور  
 معجزات البلاد آيتها الك  
 ترى وبعث الحياة قبل الشور  
 تبعث الولدين في الاس والس  
 وتحدو أحيالنا في الحير

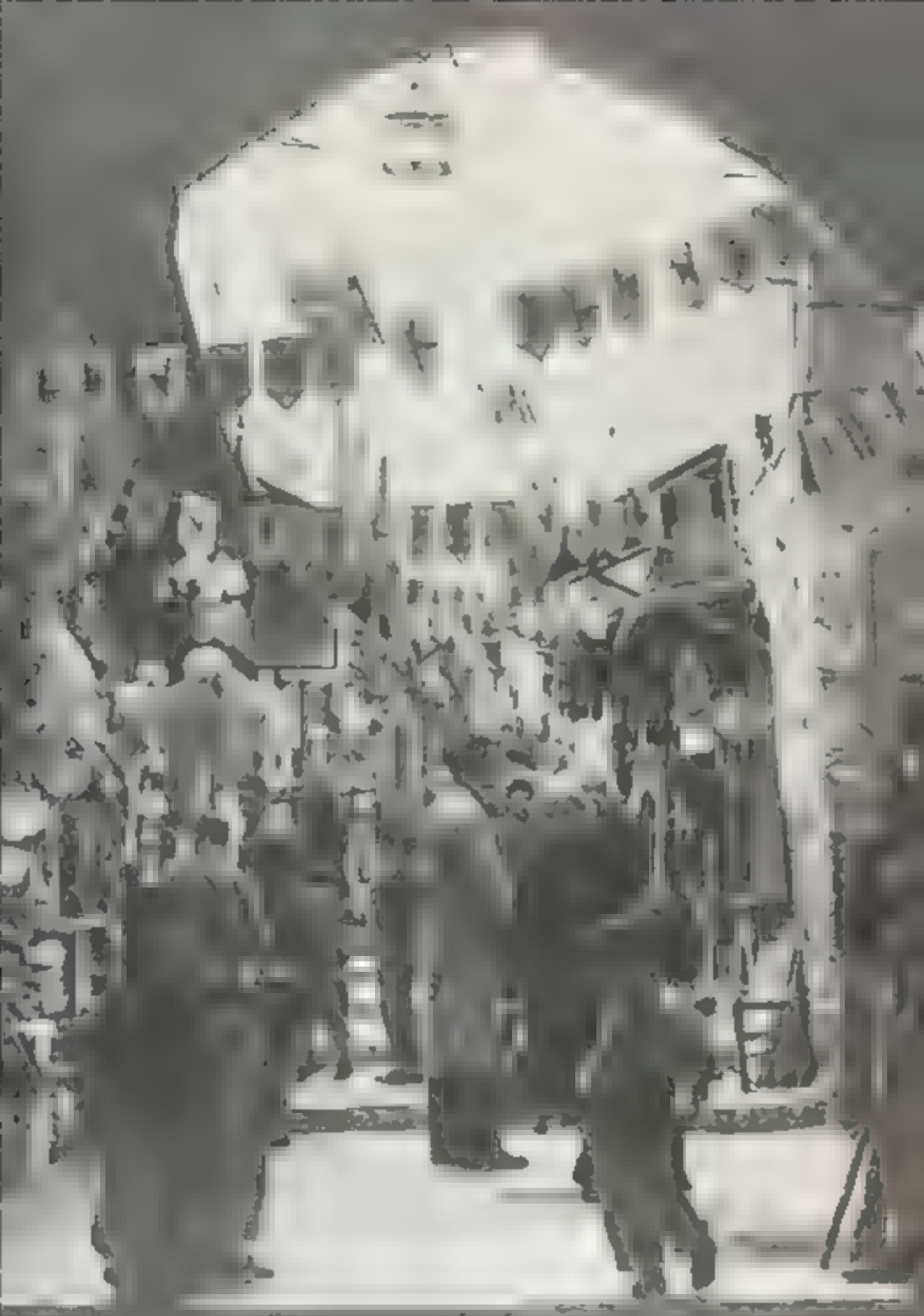
\*\*\*

يدّر الله أن ندريس محبا  
 ما لفصل الآث في الذكر  
 أمّا الأرض نالائم نحيم  
 تا ، وبالث ، والفراث التيم  
 أمّا الشمس ما نرال تعديس  
 تا ، وثقى لنا بدغا ونور  
 أمّا الأم من دماها رويما  
 في بطون كريمة وصبور  
 ما ليلان الثدي إلا دماها  
 قطنتها - من رحمة - للصير  
 إسه المصقة التي أنجتها  
 فعدت كونها ونرج السرور  
 دار ناسعد نحيه وهو يجلسو  
 مشرق اليسر في الزمان الصير

الكلال الثقيل والألم المصـ  
 صُور من سحائها طاهرات  
 غير نَعَمَتِ سحائها المنسُور  
 أجرها أن نراه وهو قريب  
 بركة الله أجرها في الأجور  
 عبرت في في العيد أصداء شجور  
 كضباب على بواكير نُـور  
 من حزين العقيم والحرة التكنن  
 ومن حرة النجم الغريب  
 وصنوف الحرمات شتى قصتها  
 حكمة القادر العزيز الخير  
 ما قصي الله بالروضة إلا .  
 نسر الأرض بالصباح وصي  
 من رمى أظفها بداحي السنُور  
 للحليين والشجيين سقبي  
 نصيدي وطاقة من زهورى

لدولار حنا سعد





اعرف وطنك أيها العربي

# القُدْس

- المدينة التي يرفرف عليها ظل الأنبياء
- بناها العرب منذ خمسة آلاف من السنين

المسلمون فيها يمتثلون بأعياد أسماهم  
كما يمتثل المسيحيون بأعياد أسماهم

إنها ليست باب فزون من القرون .. ولا ولده عصر من  
العصور .. وإنما هي باب الاحتمال المصير .. ورفضه  
المصور الذهني .. منذ اليوم الأول الذي سطر فيه التاريخ  
صفحاته الأولى ، حتى يومنا هذا ..

ما من موعظ فيها إلا يجد به أنرا لتبني صلى فيه ، أو ملك  
سكنه وأقام عليه ملكه .

وكل حجر من أحجارها يروي تاريخاً طويلاً ، ويحفظ ذكراً  
جملاً ، أو أخرى حرسه !

هذه هي القدس آخر الأسوار سوارغ غلبه ذات درجاة ، وأسواق  
مسلوقة يرجع تاريخها إلى عهد صلاح الدين الأيوبي .. إن حركة التعامل  
تبرهن فيها ساء التواجد الأمارة ، إذ يمثل المسيح واليهود على سائر الهدايا  
الذكارية التي استقر بها البلد الذي يفتحه الإنسان استحوذ به الملاحة .



سأها (هالكصديق) ، أحد هؤلاء (السوميين) ، من نظرون الثوب الأوانل ،  
الذين برحوا إليها ضمن نزع من التجربة لقرينة من الكتانين ، بل صنادل للمسيح  
بأكثر من ثلاثة آلاف سنة ، ثم يقولون : هذا المسيح

في صوته من فوق ساق صليبه  
حتى أحلامها عنها فرعون مصر  
« نحو مئتي الأول » عام ١٥٥ قبل الميلاد  
بدموع من أهلها .

والها انجى إلى الله موسى عندما خرج  
من مصر على رأس بني إسرائيل ، في عهد  
ومسيح الثاني ، سنة ١٢٥٠ ق.م .  
و « نبيش » و « أورو » سالي .  
رسموا في رأس مصر

أرجف + دود أسى دمه لحي  
الف مقاتل ، فاحتلوا بعد أن أحرقها  
سوع من .

وقبل مولد السيد المسيح مسحوا  
ستمانية عام غزاها البابليون ، بقيادة  
ساحد مصر ، الذي هلك من قبله من  
أهلك ، وأرسل النافي إلى بابل مكلين  
بالحدود !

السيد حذره نزع و سنة ١٤  
« يهوذا الاسخريوطي » السيد المسيح  
أو « يهوذا » من « ملائي من الفضة »  
و « حذره » من مصر

« طريق الآلام » على سيد  
« مرة أي شطبة »

« سيد شجرة » من مصر  
« سيد » من مصر  
« سيد » من مصر

« سيد » من مصر  
« سيد » من مصر  
« سيد » من مصر



أسرة مسله

سوارب حفظ مفايح كنيسة القمام .

مسار القمامي مظاهرة كريمة فلما يوجد في لحيها  
من بلاد القمام ، نقل على أن العلاقات بين أهلها  
الشمس والمسيح فهو على أساس من من  
الأخوة الصائفة ، يسجل في القمام كل من  
الفرجين في الاحفال منعيد الفريق الآخر ، ولعل  
من أروع مظاهر هذه الأخوة أن مفايح كنيسة  
القمام مودعة عند أسرة مسله في أسرة القمام  
من « سوارب » كنيسة وحفظ مفايح من  
عهد عمر بن الخطاب حتى الآن ، ثم قبلها إلى  
رجال الدين المسيحي في اضمال شلمى عليه  
الأواسم والآيات ، وهذا هو السيد ممتوب سنة  
اخلاص العالي - سنة - كنيسة القمام



در خانه های این شهر که در سال ۱۳۲۰ خورشیدی  
 در آنجا که در آنجا که در آنجا که در آنجا که  
 در آنجا که در آنجا که در آنجا که در آنجا که  
 در آنجا که در آنجا که در آنجا که در آنجا که





والسائر لدى في الصورة الصفا بفصل من القدس ، الأرض مهيا بعض  
ما الخصب اليهود ، والأمر يقع فيه العرب ، التي استل ساحه يك  
الصورة . وسور الطاهر في الصورة من حدتها لموقعه من رصاصي الناصرة

هذه هي  
القدس المفضية :







القصبة القديمة - مكناس - المغرب  
 منظر من فوق المدينة القديمة





بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في كل شيء  
دلالة على قدرته وجلته  
والعظمة والجلالة  
والعز والكرامه  
والجود والسخاء  
والكرم والنباهه  
والجود والسخاء  
والكرم والنباهه



## الشمس الجديدة

الحمد لله الذي جعل في كل شيء  
دلالة على قدرته وجلته  
والعظمة والجلالة  
والعز والكرامه  
والجود والسخاء  
والكرم والنباهه  
والجود والسخاء  
والكرم والنباهه





سارخ مردعه واهي، القدس القديمة، يونس بن يات العتود مشهور وهو الظاهر في صورة الصورة

في هذا البيت الذي كان  
 في حيدر علي في سنة ١٢٠٠  
 حتى كان في سنة ١٢٠٠  
 ثم في سنة ١٢٠٠  
 حتى في سنة ١٢٠٠  
 حتى في سنة ١٢٠٠  
 في سنة ١٢٠٠  
 في سنة ١٢٠٠  
 في سنة ١٢٠٠  
 في سنة ١٢٠٠  
 في سنة ١٢٠٠  
 في سنة ١٢٠٠

في سنة ١٢٠٠  
 في سنة ١٢٠٠  
 في سنة ١٢٠٠  
 في سنة ١٢٠٠  
 في سنة ١٢٠٠  
 في سنة ١٢٠٠  
 في سنة ١٢٠٠  
 في سنة ١٢٠٠  
 في سنة ١٢٠٠  
 في سنة ١٢٠٠  
 في سنة ١٢٠٠  
 في سنة ١٢٠٠





[illegible]



مخصص عن سطحها ببيع مئات من  
الاقلام ، وقد اقيم على شاطئه على  
ممر يسير السياح الذين يجدون  
متعة كبرى في الساحة في مياهه المشبعة  
بالاملاح ، بدرحة تجعل العرق فيه يكاد  
يكون مستحلاً

### كلمة بحكم القدس

اولاد قرار التقسيم الذي وضع سنة  
١٩٤٧ لم يحصل من القدس مدينة  
دولة ، ولكن سرعان ما سبب اتصال  
من حدوده والمدينة بوملح - كلها تقريبا -  
في ايدي العرب ، فولا قرار الهدنة الذي  
اتاح لليهود ان يكملوا استعداداتهم  
الحربية ويستولوا على اجزاء جديدة من  
المدينة لم تكن في ايديهم ولا كانوا يحسمون  
ان يصنع في مذهبهم ، بعد ان كانوا  
يموتون جوعاً !

وفي ٢٤ ابريل سنة ١٩٥٠ ضمت

وصناعة المشايخ من « قوط »  
و « بيشاكير » ومصانع الارز والاموات  
والمكرونة والمطور وغيرها .

وفد كانت صناعة الصابون من ربح  
الزيون من اشهر صاعات القدس ، الى  
ان جاء الإنزال وبعده من اسبحر  
تربس و « دودا » فغارت ارض كسب  
احد واحد و « احوب » امله الاول .  
نقصوا بذلك على غابات الزيون التي  
كسب تغطي مساحات هائلة

### السياح في البحر الميت

وتعتمد المدينة على الأمطار وعلى مياه  
عين غارة للشرب . وتسقط الثلوج لمدة  
مقدرة يسير سياح الى البحر الميت  
للاستحمام ، ، ا

ان لحر الميت يقع على مسافة ٢٠  
دقيقة من القدس بالسيارة ، وهو



صناعة البشايخ صناعة رائجة في بيت لحم ،  
وشكل صاعات مملوكة مسرور في القدس وجوبها  
بعضها جذب مثل صناعة المطور ، ، وبعضها قديم  
مثل النظم بالاصداف ، وصناعات خشب الزيتون

سوق الجملة : يجمع تجار الملابس تحت اسوار  
القدس القديمة ويعرضون اقتناهم للبيع . ويزدحم  
هذا السوق تماماً في مبنى الاخضر والصبح .  
واغلب الانعام المسورة من الدول الجاورة





ما يترك بعض التحار متأخرهم مقبحة ، وخاصة في بيت لحم ، مسجودها في اليوم التالي على ما هي عليه لم تمسها يد بسوء

### الحياة العلمية والاجتماعية

وبالقدس ٤٣ مدرسة ، منها ١٤ مدرسة للحكومة ، والبقية الخاصة مدارس اهلية . . . وبلغ مجموع التلاميذ في هذه تلك نحو ١٤ الف تلميذ .

وبها ٦ مستشفيات ، اكبرها مستشفى «أوغستا ميكتوريا» التابع لوكالة عوث الاجئين ، وبه ٣٢٠ سريرا ، يليه المستشفى الحكومي والمستشفى الفرنسي وفي كل منهما ٨٠ سريرا ، ثم المستشفى الامريكي وبه ٥٠ سريرا ، فمستشفى «مار يوحنا» للصي وبه ٤٥ سريرا ، فمستشفى الهلال الاحمر وبه ١٦ سريرا

القدس مع الجزء الذي تبقى للحرب في فلسطين ، الى الاردن .

ويشرف على شؤون المدينة مجلس بلدي يهتم براحة السكان ، ويحدد اسعار السلع ، ويشرف على النظافة ، ويقيم الحدائق ويصح تصاريح البناء ، وهو نظام كان اول من بداه فيها الحليمه عمر بن الخطاب عندما استلمت له المدينة ، وما يزال متعا من الفتح العربي الى الآن .

وتتالف الادارة الحكومية في المدينة من «المحافظ» و«المنصرف» و«ثانمقام» لكل من القدس ، ورام الله ، واورشليم ، وبيت لحم ، يتولون الاشراف على ادارة قطاع القدس والاماكن المقدسة بوجه خاص .

والامن في المدينة وما حولها مستتب لهما . . فلا جرائم ، ولا سرقات بل نترأ

### القدس بالارقام

مساحة القدس العربية	١٢٠٠٠	دونم
مساحة القدس للصهيونية	٤٢٠٠٠	دونم
عدد سكان القدس العربية	٨٠٠٠٠	نسمة
موقعها : على مسافة ١٨ ميلا من البحر الميت ، و ٢٢ ميلا من البحر الابيض .		
ارتفاعها عن سطح البحر للميت	٣٨٠٠	قدم
ارتفاعها عن سطح البحر الابيض	٢٥٠٠	قدم
تبعد عن دمشق	٢١٦	ميلا
وعن بيروت	٢٨١	ميلا
وعن بغداد	٦٨٧	ميلا
عدد السياح الذين يزورونها سنويا	٥٠٠٠٠٠	سائح تقريبا
عدد السيارات	٢١٠٠	سيارة
منها للاوتوبيس	١٥٦	حافلة
ولنقل البضائع	٢٦٨	(لوري)
ولنقل الركاب	٨٥٦	(تاكسي)
والسيارات الخاصة	٨٠٠	سيارة

ببعضها قصر واحد فقط  
لأنه كان قد ما يعرب من ضمن القلعة  
ببعضها

## هيئات ومؤسسات

وكبر هيئات المدينة ومؤسساتها  
العامة : البلدية .. وقد قامت بإنشاء  
١٧٢ عمارة برمتها من أجل تحسين  
ممر المدينة مع ملاعب محمية بحرين  
حاجه المدينة من المواد الغذائية ، وسف  
معددا من الطرق والشوارع ، وهي الآن  
تتخذ أنشاء مكانة ضخمة .

وهناك « تشوون الاجتماعية » وهي  
تتخذ على شكل أندية وأندية  
أندية خيرية وأندية أخرى ، وجميع  
الهيئات الاجتماعية على مستوى .

ومن الهيئات ذات الأثر الظاهر في  
حياة المدينة : العربة التجارية ، والهيئة  
الطبية الإسلامية التي تصدر الفتاوى  
السريعة وتشرع على التزويج الدينية  
وتعمل على إحياء التماثيل ، وأعلى  
الإسلام الذي يشرف على أولئك  
الذين في القدس .

\*\*\*

هذه هي القدس .. عذبة العربة المقدسة ..  
التي يؤيد التاريخ والواقع عروبها منذ آلاف  
السنين ، والتي أثبتت الخبرة الأكثر منها مصداق  
الصبورية العامية ، بعد أن أعلنه فيها في لفظه  
الرمز ، عفو العهد والنار التي أهدم بها  
الاستعمار .

سرى من حود إلى القدس المريرة عروبها  
كامل ؟ وهي تجلج بها المبشرون من أبناء صهيون  
كما جلا عنها أجدادهم من قبل من قرون وقرون ،  
وكما جلا عنها كل طائفة سولت نفسها أن ينقذها  
لو بردها سوء .

سليم زبال



بعض حوز القدس لسان مدينة لسانها على  
الصخور ، والبطون ، والعمارة ، وهي حسن  
والمارد ، والميدية ، والزبانية ، والمواعيد  
واستاء . هؤلاء أربعة منهم أمام كنيسة الهد

وهناك ٦ مستوصفات خيرية تقدم  
العلاج للمرضى بالجان .

أما الأطباء فعددهم ٤٣ طبيباً ، وأما  
أسيذات قصر ، بخلاف ٦ محازن  
درجته

وتنقسم صاوق المدينة إلى خمس  
درجات : فمن بين الأربعة والعشرين  
فدما التي بها ، أربعة من درجة ممتازة  
، من الدرجة الأولى ، من  
الدرجة الثانية وثلاثة من الدرجة الثالثة  
وحصة من الدرجة الرابعة .

وبالمدينة ٢٨ مسجداً - على المسجد  
الإمامي ومسجد الصخرة - ١٧ كنيسة ،  
٢١٠ راساً ، ٤١ كنيسة

وبها ٢٢ دور السينما ، أمام الكاتدرائية  
ودور الله فلا وجود لها ، احتراماً  
للمدينة . وكذلك من صفت  
القطار .

وبها ٢٦ مكتبة للسياحة و ١١ مكتبة  
لشركات الطيران .









## سفریات من برنارد شو

● أرسلت رابعه مشهوره الى برنارد شو الكاتب الانجليزى بقول  
 جيلنا لو تزوجت حتى الآن لانجينا اولادنا فى جمالى وذلك لك !  
 برد عليك امينسوف الساحر اعشى لىتمكس الابه فيولد اسلوانا لى جمالى وذلك لك !  
 - وارسل بطاقتى دعوه لستقبل لعمود حمله المرض الاولى لاحدى ممرضياته وارفق بها عباره  
 بمول فيها « لارجو حضورك الحفلة مع صديق . هذا اذا كان لك صديق ! »  
 ارد عليه لستقبل قذلا - اعتبر من حفلة الافراح ولكنى ساحضر الحفلة الثانية « هذا اذا  
 فرست صبرهيتك ليلية ناعية ! »  
 - وعرف برنارد شو ان راسالية بقوله  
 ان الراساليه ليه شمر وحى انك وصلص عزارة فى الاتحاج وسود لى التوزيع .  
 - وسأله جبره شصصيه ان يتقدر صبرها « ناجاب .  
 من نالز الى قوامك فلنك ابيه لعلنى مشرة » ومن نظر الى عينك فلنك ابنة عشرين « ومن نظر الى  
 شعرك فلنك ابيه خمس وعشرين .  
 فانابت سؤالها ولكن كم نطن انت مرسى !  
 فانجاب انه مجموع هذه كلها .

## الخرط الجغرافية

● عند القدم والاسبان يحاولون ان يرسم صورة  
 للأرض « ومن اقدم الزلائق الذى وصلتنا من هذا  
 « ذكر من انه اباد تصيل مريحه « المسحوب «  
 للشاعر الافريقى « لويستوفانيسى « حراسى صام  
 ٤٢٢ قبل الميلاد « مرضب على المسرح خربطه  
 لترضى كما كانوا يتخيلونها .

## الحياة مبادئ

● ان الحياة هى اثنى ما يملك الانسان « وهى  
 لا تعطى له كى يعيشها سوى مرة واحدة « لهذا  
 ينبغى له ان يعيش بحيث لا يفسد اسفا حصلها  
 على السموات التى طاعتت فون هدف « فندعا  
 سنطبخ ب بوم وهو صوب « ان هاتى كلها  
 وقواى كلها « فد اعطيتها لتبل فطية لى العالم  
 بجمعه «



● كتبت اسدى الاممات اليابانيات الى ابنتها  
 سبل رواجها بقول :

هذه يا بيتى « وصفتى « للحياة فى الحياة  
 الزوجية - صعى زوجات فى « ليدرك « من الصنابة  
 والزناية « واحكى سد هذه الفجر بظلم من  
 الشقة والمرح والمشاركة الزوجانية « ثم فصحها  
 بالقرىب من ميران الحب الهائلة المستورة « التى لا  
 تاجح ولا تفرج « وذلك بيجود طهى محتوياتها «  
 وتصح ( طبخا ) شيها رائعا .

طبخة  
 يابانية

## أقوال للتامل

والنقير الباع ، خلال أعوام  
طولة .

■ إذا خرج الكلام من القلب وقع  
في القلب ، وإذا خرج من اللسان  
لم يحاور الأذن .

■ يزعج الذكر المرأة  
حتى تتزوج ، ويرجع الرجل  
بعد أن يتزوج .

■ بعض الناس لا يكونون على  
صواب أبدا إلا عندما يعترفون  
بخطئهم .

■ أن من المستحيل أن تجعل  
انسانا يتخطى من جزء ولو  
سيط من ثروته جمعها بالمعمل  
الشاق المضمي ، والصبر الطويل

## هل ينهار برج بيزا المائل ؟

● تدور محاولات لابقاف الميل المستمر في برج بيزا  
بإيطاليا حتى يعيش الاختصاصيون أن ينهار في يوم من  
الأيام .

وقد بديء ببناء هذا الرج عام 1174 م ولم ساؤه عام  
1350 م ، وكان قبل الميل منذ البدء .

وكان المهندسون المعماريون في القرن التاسع عشر  
يمتقدون أن المهندسين الأول قصدوا إلى هذا الميل  
في الرج عامدين ليحتوا الرعب والدهشة في نفوس من  
يرونه .

ولكن الاختصاصيين اليوم ينكرون هذا ويرون أنه جاء هكذا مرسا ثم أحد الميل  
يرداد على مس السبيل .



## أسهل طريقة لفهم النسبية

● سألوا سكرتيرة العالم الرياضي  
أينشتاين أن تشرح لهم نظرية النسبية  
فقال :

« إذا كان المرء جالسا مع حبيته  
خيل له أن  
الساعة دقيقة ،  
وإذا كان جالسا  
في مجلس ثقيل  
الظل خيل له  
أن الدقيقة  
ساعة » .



## سرقة أدبية

● اشتهر الشاعر الفكه « بوحيين عيلد » بأنه  
يسرق كتاب الآخرين ، ولعله لهذا السبب لا  
يكتب ولا ينشر شيئا يدمي بعض الكتاب لأصعب  
نقطة مما يكون قد كتبه .

ومن الطرف في هذا العام أنه كان يكتب بآنا  
دنيا في حرفة يومية في شيكاغو ، فكان صاحب  
صحيفة أسبوعية في مدينة ميامي يسبح ما يكتبه  
« بوحيين » كلمة كلمة وسبه سبه لم يثر  
« بوحيين » لهذا العمل ، ولم يهاجم المسحق ،  
بل كتب عنه كلمة الطراء وتناد في نفس اليأس الذي  
بحرره .

# الشُّبَّالُ

رَكَبَا هَوْنًا ثُمَّ مَكَّيَا هَمًّا  
مُتَوَجِّعِينَ مِنْ شِدَّةِ الْهَمِّ  
فَمِنْ حَمَلٍ خَفِيفٍ لَا يَدُ  
وَمِنْ غِيَا حَسْبِهِمْ لَا يَدُ  
عَدُوٍّ وَفِي حِمْلٍ أَمَلٍ  
مَدِينَةٍ لَا يَدُ حَالٍ  
وَمِنْ مَحَلٍّ لَا يَدُ  
لَا حِمْلَهُمْ مَسْرُوفٍ لَا يَدُ

وَمِنْ حِمْلٍ لَا يَدُ  
مَكَّنِي حَالَهُمْ لَا يَدُ  
وَلَمْ يَسْمُرْ إِلَّا عَلَى ذَرْبِهِمْ  
لَا يَدُ حَالَهُمْ لَا يَدُ  
وَسَمِي حَالَهُمْ لَا يَدُ  
حَالَهُمْ لَا يَدُ

وَمِنْ حِمْلٍ لَا يَدُ  
وَمِنْ حِمْلٍ لَا يَدُ  
وَمِنْ حِمْلٍ لَا يَدُ  
وَمِنْ حِمْلٍ لَا يَدُ





# محررة المرأة زاد نسبة الطلاق

## ولكنه ما زال يربطها بالطبغ والاطباق

لفسها في حفل صبر ، في بلد من بلاد العروبة .  
 كانت امرأة غابت التكهون ، قد حالها السب . ومع هذا فقد بقيت في وجهها  
 بعه من كساء ناعم وسجج ، ورواء ، وهي في كساء برق ، وعلى نفسها  
 اسماعية حلوة لا تكاد تفسد .

وعرفت انها من مدينة بوسطى . وبوسطى مدينة لم تكن في مقاطعة هاجر  
 اليها اكثر من هاجر من يوروا هربا من الاصطهاد الديني والمذبي معا .  
 وعلمت انها كانت في الطقعة بين سماء الولايات المتحدة الالاس طالس بخرير المرأة  
 في اوانل هذا القرن ، وليس في جهادها عسا كتر .

ما كنت واثاب  
 - والساء كذلك

وما كنت نفسي الى ان اسمع عنها ، وان  
 القول لها . وبعد بوجد اليها في حديث  
 لم يطل سألها .

- متى تحررت المرأة في امريكا .

قلت

وان من عهد ...  
 من تحرر كان في السياسة . ما كنت في عام  
 ١٩٢٠ حينما في الصوت الكبحر  
 الامريكي .

قلت

- كان هذا عهد الحرب العالمه الاولى ؟

قلت

...  
 ...  
 ...  
 ...

قلت

قلت . ونترك النساء كذلك ؟

تحرر المرأة زاد الطلاق

قلت - وهل قدمت المرأة عاقبة  
 ما كانت من بخر . اعني من عهد النساء  
 المحاضرات ، من عمتن مني الى اليوم ،  
 وعر المحاضرات ، من قاتنهن فرصة  
 التهاد تصبر سهن ، هل حمد هؤلاء  
 هؤلاء معه ما كانت المرأة من بخر ؟

قلت

قلت

قلت

قلت

قلت

قلت

- وعمر المحاضرات القديرات ؟



والله اعلم

إيكر الساعة . ولكن في سائر المهر  
بلعن الكثر الربيع .

النساء يعمل عن اضطرار لا اختيار

ولم

— مآل النساء عندكم ما شئنا بالعمل،  
فهل هن به سعيدات ؟

15.3

— لا أحمي عليك أن كثيراً من النساء  
يعملن غير راضيات في العمل ، أبهن يعملن  
ونكس مصطرات ، من قبل رواج ،  
ومن بعد رواج ، يذهبن إلى ذلك رواد  
بكاليف المصنعة ، ثم ينادون بسواب العالم  
التي يقضي بها الانظمة اليوم ، وبها يدور  
موجد الزواج عند غدا وتنتي ، وتزوج  
الفاذ عموم بواجدها ، وأحب إلى رواج  
رواحب العمل ، وقد نزل الواحبات  
أحساناً . اذكر فاد حاساً من أوروبا .

▲

سئل من الفاء أن تخرج بها الإفعال ،  
فإن فعله أن

.. ولا اخمى عنك انه بين شياب

أبواب البحر و البحر من معده  
معد بحره - واد - من سما معد  
النك ذكر لك عرما انه صبح البحر  
واد الطلاق - واد انحراف العبه  
وراد سكر الباء والانهيار المعصي  
سهرن والاسحار .

## حق التعلم وحق العمل

100

— حدیسی نما جی النساء میں  
فوائد .

—

بحسب الكثر - مثال ذلك الطليم ،  
 وراه اليوم احسن تعليما مما كانت عام  
 ١٩٢٠ ، وراه اليوم تصح بمصاحبي  
 العمل كثره ، مع عام ١٩٥٠ ، اي بعد

$\frac{1}{x^2} = x^{-2}$

—

— وهن سعيقات بما لمن من مطعم  
ومن عمل ؟

— نعم . نعم . وفي التعليم اعترف  
للإتبات الجامعية بأن لهم أن يسلموا  
من العلم والعزلة ما يشاء . ونحن اليوم  
في المهز حقيقا مراكز طلبة . وحتى في  
الحارة والأعمال ، كثيراً منهم تكسبه  
في بيوتهم . بيوتهم هذه حملة  
الآف دينار . وبالطبع ليس كل البناء  
كذلك . واعرف لكثيره ليس في البناء  
من يلقى في علم القانون المبلغ الذي يؤهلهم  
ليكن قضاة في المحكمة العليا . وليس  
منهم من ينعن في اللاهوت ملعا يؤهلهم

رشد - وقد يكون هذه الحرية مستعدة - وقد يكون سبب اضطرابه - الإحراق عامة نعم معاشه تحت ضغط العصر الصناعي الحاضر - وقد زاد ذلك الضاء حيرة وثقله استقراره  
الاطمح

ثبت

- والابوة التي كان يتحدث عنها الرجال ، ماذا جرى لها في كل هذا ؟  
- أن تكن نفس الابوة وعمة المرأة الطمخ ، فاعلم أن الطمخ هو الشيء - - - - -  
- كانت المرأة في عام ١٩٢٠ تطمح - - - - -  
بما تخرج هي تمشي في موشب المطامرات المطالب بحرية المرأة . أما اليوم فقد تصاعدت أحر الحاديات فأسطرها ذلك إلى أن تقوم هي - إلى جانب عملها في مكتب أو مصنع ، بالطمخ والكس ، وحتى عندما تعود من مكتب و مصنع ،

من يصدق أن هذه الوجوه القاسية والأيدي الناعمة - - - - -  
- - - - -  
- - - - -



حده بعد والاحترام من - - - - -  
- - - - -  
- - - - -  
- - - - -

بعد - - - - -  
- - - - -  
- - - - -  
- - - - -

الزمن المتغير برفق الضاء حائرة

- حياة سائكم بها شيء من اضطراب - - - - -  
- - - - -  
- - - - -  
- - - - -  
- - - - -  
- - - - -  
- - - - -  
- - - - -





## اختبر معلوماتك العامة

- ١ — في تاريخ الالام ايام مشهورة ، تذكر باحداث وقعت فيها خطرة . فباى الاحداث يذكر ٤ يوليو ، وبابا يذكر ١٤ يوليو ؟
- ٢ — ما اسم الصبغة الخضراء التى توجد فى كل النباتات جميعا ، تقريبا . وما عملها ؟
- ٣ — هؤلاء الرجال كانوا من علماء اليونان ، فباى شيء اشتهروا : سقراط ، ديموقينس ، فديس ؟
- ٤ — من مؤلفو هذه الكتب : رسالة الفران — اليوساء — احزان فرتر ؟
- ٥ — الناس من اى العناصر يتألف ؟
- ٦ — فى بناء المدن الكبيرة كان الانسان ، يحكم الطبع ، يختار مواقعها على الانهار ، بسبب حاجته للماء فى العيش ، والانتفاع بها فى المواصلات . فعلى اى الانهار تقع هذه المدن : دمشق ، بغداد ، باريس . كلكتا ؟
- ٧ — ما اسم صوت هذه الحيوانات : الشاة — الذئب — الفط — الكلب — الثور — الاسد ؟
- ٨ — لماذا سميت بعض الطائرات بالثفالة ؟ ولماذا سميت اخرى بالقفلة ؟ وهل هناك طائرة عمالة قفلة ؟
- ٩ — ماذا نفهم من كلمة مجيم . ومن كلمة قاموس . وما الفرق بينهما ؟
- ١٠ — ما الفرق بين المليون والبلون والمليار . واى الالام تستخدم هذه الالفاظ . وكيف عبّر العرب عن هذه المعنى ؟
- ١١ — ما الترفم القياسى لسرعة قاطرات السكك الحديدية البخارية . ثم للقاطرات الكهربائية ؟
- ١٢ — ماذا معنى عندما نصف حيوانا بأنه من ذوات الدم البارد ؟ وماذا معنى عندما نصفه بأنه من ذوات الدم الحار . وكم درجة حرارة جسم الانسان ، ثم جسم الكلب ، ثم جسم الشاة .
- ١٣ — من الذى اخترع شخصية « ميكي موس » التى نراها على شاشة السينما ؟
- ١٤ — ما هى الاسبراتو ، ومن مخترعها ، واى سنة اخترعها ؟
- ١٥ — ماذا نفهم عندما نقرا فى الصحف اسم « كوكوكس كلان » ؟

( انظر الحل على صفحة ١٢٨ )



١٠ شفا رسوم شماره العرب ١١

١١ ووردت عطفه الامراء التي خلقت من امره بعد انقضاء ١٠

# حكماء الحكماء العرب

١٠  
١١  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

١٠  
١١  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

١٠  
١١  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

١٠  
١١  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

١٠  
١١  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

١٠  
١١  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠



« وصفا إلى مجلس العربيه في مرفئها في الظهور وانظروا »

ل الإنجليز موجوده في مكتبة الاسكوريان

## بالف : الموت دار برين

مصر هبة النيل

### بحية « اهل زمان » !

### مصر هبة النيل

« اهل زمان » !  
« اهل زمان » !  
« اهل زمان » !  
« اهل زمان » !

والمعركة ضاعبة واسعة ليلي « الروملي »  
لها أسواق السج والبراءه ويجري فيها أمطار  
والاصفاد في الماسك بصره

« اهل زمان » !  
« اهل زمان » !  
« اهل زمان » !  
« اهل زمان » !

على « ها توجد هناك قصر سلام الدين » وبداية  
جامع هم ساعد الواقعة على خطه مصر من  
من « ها ترى التي حصر السفين  
« اهل زمان » !  
« اهل زمان » !

وحده عائله وضعت وسط الصحراء الذهبية التي  
تحت بها الحبال « اهل زمان » !  
في نور الشمس الذي على نوره المنير مرانا من  
نور صعد على القوي «

وسعد في القاهرة ميد المسائل « سري في النيل

ان مصر هبة النيل كما قال هرودوس  
« اهل زمان » !  
« اهل زمان » !  
« اهل زمان » !  
« اهل زمان » !

« اهل زمان » !  
« اهل زمان » !  
« اهل زمان » !  
« اهل زمان » !

لها « اهل زمان » !  
« اهل زمان » !  
« اهل زمان » !  
« اهل زمان » !

« اهل زمان » !  
« اهل زمان » !  
« اهل زمان » !  
« اهل زمان » !

« اهل زمان » !  
« اهل زمان » !  
« اهل زمان » !  
« اهل زمان » !

« اهل زمان » !  
« اهل زمان » !  
« اهل زمان » !  
« اهل زمان » !

المخرجين إلى - حلت الأندام بعد أن يمشيوا عيونهم ، وذلك لأنه إذا حدث أن وقب عين أحدهم على امرأة ، وتبكي من لمس نوبها ، فانه يصبح من الباحثين مهم كتاب نداحة الجريمة التي امرها ،

اما إذا أسكت احدي النساء إلى شرف زوجها على ثيابها إلا يصل اليه أو مياه النيل ، ولا يدخل القضاء في هذه المسائل الباطنية ، وقصة طفلة المسكينة خير مثال على هذا . . . بطبعة التي كتب الفامره كلها تتحدث عن جمالها ، انها واحدة من مجموع مائة امرأة في حريم هياس بانها ، ذلك الرجل الذي لم يترك بذلة إلا ارتكبتها . لقد رأى الضمير ذات ليلة النجم صلاح شاب فرنالوطي وهو يتفر من جانب حجرتها إلى الليل ، من يعلم ؟ قد تكون أصفت لأفواله وقد لا تكون . . . في الليلة التالية كانت جماعة من الإنجليز تهيئ حفلة على ظهر يخت اللورد اترموت قرباً من جزيرة الرومسة . وفي عموماً لليل شاهد الجميلة دورفا طلياً بالمعبد ، يتجه من الأمام إلى حيث المياه الجميلة ، ولهاجة دفع إلى لجة اليد شبح مغلول أنيلي . وبعد لحظة عانت صليحة الماء كما كانت كان فتاة مسكينة من كحل جورجيا لم تدل على أعماله طعم الموت .

### الخلاج في عهد الأتراك

وحياة الخلاج بكه صورة لا يتصورها العقل . اذا مرض فلا طب ولا دواء . اذا جاع فليسرق من بيت القتل الذي يؤمه وعرمه الباشا عليه . والا فليجلب للخدمة العسكرية فانه يبقى في الجيش ما دام قادراً على ذلك . وبعد أن يجهز "فخداك به في وجه العالم كي يستعطي الموت .

انها ضرورة عارسة وبالرغم من ذلك فانهم يرون تورم سوسون بالماء والدموع وهم يحسون الادمع حساً حماً ولا يطعمون برائهم ، حتى أن جميع مغريات أوروبا ومحتجها لا يمكن أن تجعل المصري يسلمو ملاده .

فن عهد الأتراك قليل في عصر ولكنهم طبعه بمنزلة أنهم بالنية للمصريين يقتلون بما كانوا له لورعان بالنسبة لاهل ايرلندا قبل ١٠٠ سنة - طبقة متفترسة ذات استيلاات . لا يهمل أمر المواطنين الأصليين . ويستمع هؤلاء الأتراك لا يسمعون النعمة العربية . والتركى على العموم استنكس مقهور جاهل مدع يعتقد أن عليه أن يلزم لكي يطلع .

تحت الضواء القمر إلى حجاب أشجار الحبير والزيترن التي تظلل الأزككية - ومن هناك شاهدنا مخبئاً كبيراً استطع فيه اصواء لا حصر لها ، ذهب اوان مخنفة ورأينا آلاف الاحلام يرتعها المسكون . وكنا المرء لا يصدق معه الضمير التي تتحلل بها جمهور المسكين . فالهدهد انتم يسود الحلة كلها وفي كل خيمة وقف عدد من الرجال يرددون اسم الله بحرارة موقدة . ورأيت الزمرد يعثر احداً منهم على إذا سقط أحدهم من شدة الإحراق ، حل آخر مكانه في الحلة . واستمر الاستاد حتى الصباح .

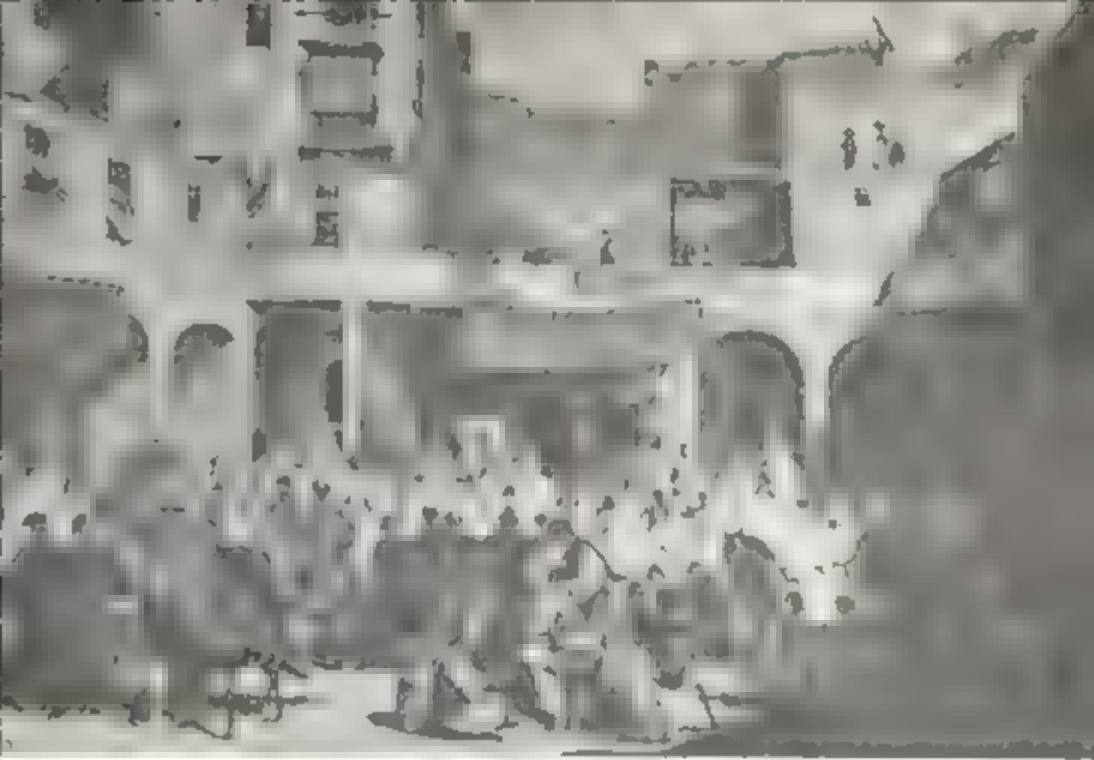
### سوق الصبي

ودعيت للتفرج على سوق الصبي الذي يقام خارج القاهرة في ساحة جامع مجبور اسمي بوبى ذو ملامحة كبيرة ومباهة من الشعر . ثم سار أمامي صابنا ، كي انحصر في البهاسة . . . شجعت حوائى للآتين فتاة هناك . وعرضن البائع كسب بمرض التاجر نظماً من الضرب ، فحسب أنهن وخلق ملابسهم وطلب اليهن أن يمشين . وقد قال لي ن لمن أحملن وأكثرهن مساره يتراوح من ٢٥ و ٣٠ حنبا .

إن دراسة لتسوق النساء أمر عسير في جميع أنحاء العالم ، ولكن هذه الصورة تتحول إلى ما يكاد يشبه المستحيل في بلاد بغداد حتى مجرد النظر إلى المرأة فيها مجلبة للمخاطر أو الموت . وفي مصر ساعدن على ذلك ، فصل النساء ، حتى في التسوق ، حيث يتحجب جميع أعضاء أجسادهم . ويعتبر المصري الذي يمشي بفسحة إذا عرت إحدى التيفات ، مقيماً من ذوي الضمير والاصل الطيب . وهكذا بقيت امرأة تقرا حتى أن الرجل لا يجزؤ على إلا . . . أن يروجا أمدق أم ذاته

### عقد شامل

على أننا يجب ألا نشك أن النساء هناك يمتن حائلن تلك ، فالرجل يضع كل ما بكبه بصري حبيبه تحت أقدامهن ، ويجد أسس النساء يتعلون في منازلهم بأطيب المزايا . والمفروب من محمد على أنه لم يرمي بطرحه لأمراء ، حتى على باشا دخل مؤاده الثاني يصيغ من مشاعر الانسانية بعد حبه لأمية . وفي عهد المليك كتروا بسوقون



« ذهب لأفراح على سوى النسيه الذي طام خارج القاهرة في ساعه جامع مهجور » .

## سكان مصر عليون فقط ؟

منذ سنة ١٩٦٠ ق. م. ، وتقبل من سبب ساء اجدها  
ان اميره فرعونيه ذات جمال رائع بشر الاحباب  
- قال لها ابوها ذات يوم ان جمالها سيذوي يوما  
ما ولن تظف اي اثر ، ولهذا السبب ان يسي  
هرما يظف به ذكرى جمالها كما يظف المكون من  
قدمها وتراهم بالفوجبات العسكرية .

وهي الآف من التينين شرواها في سبل  
استباحه من الاميره ، واخذ الهرم يرتفع يوما بعد  
يوم - وذوي جمال الاميره ، وهذه القبيحون بها  
كل شيء ، ولكن ذلك الاثر بقي صامدا على مصر  
الصور .

## الى لسان وسوريه

منذ سنة ١٩٦٠ ق. م. ، وتقبل من سبب ساء اجدها  
ان اميره فرعونيه ذات جمال رائع بشر الاحباب  
- قال لها ابوها ذات يوم ان جمالها سيذوي يوما  
ما ولن تظف اي اثر ، ولهذا السبب ان يسي  
هرما يظف به ذكرى جمالها كما يظف المكون من  
قدمها وتراهم بالفوجبات العسكرية .

وهي الآف من التينين شرواها في سبل  
استباحه من الاميره ، واخذ الهرم يرتفع يوما بعد  
يوم - وذوي جمال الاميره ، وهذه القبيحون بها  
كل شيء ، ولكن ذلك الاثر بقي صامدا على مصر  
الصور .



بالسلام . ان كلمة «سلام» تجري على اللسان في هذه البلاد اكثر من أي بلد آخر في العالم .

## بالفا

واضحا من الكرمل الى يافا ، فوجدنا خبيط من البندق والاديرة والاربع السبع والامان الخربة والاحياء الناصرة . لقد قاومت هذه المدينة نابليون مغلوة مجيدة ، وعندما استسلم أفراد حليها الثلاثة الآلاف والثمانمائة ، واضمن نقم في دين الرحمة الذي حسبوا ان اعدائهم يديسون به . كانت السجدة ان الانرسيين تنوهم في اليوم التالي كما تقتل النماذج في طبعة مريضة .

## الى القدس

لما دنا يافا الى الرحلة ، فوجدنا مدينة مسخرة لا حصون فيها ، ولكنها مطاعة بالبحار الزيتون الكثيرة ، ولل الصباح الباكر شياهدنا كبريين ممن سجنوا من السر الى القدس بتجسوس خارج المدينة كي يسيروا جبهة واحدة لهاموا لوائيل الطريق ، وعندما اكتمل الركب سارا على افضل صورة حربية ممكنة : الرجال القسطنطين يؤلون اللحية والمخمرة ، والنساء والأطفال والحيوانات يؤلون القاب .

سرا في السهل لم نلتفتا الجبال الزمراء ، واخيرا برزت لابائنا معالم المدينة . فانطلقت الممرخات الصامسية من خارج أفراد الركب ابعاء ، وركب الجميع على ركبهم ، وشاح كل واحد من الأفراد الصمادة - الصرير والظيان واليونان والامليز - بملابس المنفعة ، القدس ، جبروسايلما هاجيوبوليس ، المدينة القمصية !

نوبت الركب كله عندما بدت العدر ، وركب الاكثرون على ركبهم وحالوا يروفسهم على التراب ، وساد صمت رهيب أشد دلالة من الهتافات . حتى السحور ومعوا باحترام أمام المدسة التي يمدسوها أيشافهم سرا في طريق حمرتها الإقدام بين الصمخور ، طريق سكرت قبيحا جينا النصب من أقدم المصور . ووصفنا الى المدينة ، وتقول في اليوم التالي حولها ، ووقعت على جبل سيكوس في المكان الذي وثق فيه قتيص وألقى نظرة على القدس من ان مامر سهدبها لم يكن على مصر القدس الجميلة . عندما جعل كيه القيامه باهد وحبال الفرس الاكراد يفتحون هناك لوقف المتارعات بين الطوائف المسيحية ، وخاصة المتارعات التي يثيرها رجال الدين من الزمن واليوم والارنودكس .

القرى لمبات الحجر الصحي . واذا كنت جريحا بعد سبب بصل اسبوعين وان اراد الحياة السورة الناشئة حولي .

## بيروت

واثمت بعد ذلك في بيروت فترة من الزمن ، وقد ذهبت ذات يوم لكي اناول طعام الشفاء في منزل غياط انجليزى ماله ينمدر من عائلة مرفقة ، وهو رجل زواج سيده ملوويه ذات جمال رائع وصمم على البني في بلادها . وقد شاعت هذه المدينة بملابسها الوطنية وابناسها الساحرة . فلم استغرب ان يكون مطرعى قد زهد في الوظيفة والضمرة وفرص التناجح وفامر بكل شيء في سبيل العوز بهذه السيدات .

وفي ٢٦ ايار غادرت بيروت الى القدس . والعادة انبجى في الشرق ان لا يبعد كثيرا من الديه في اوان مطعة لك بعد سدادك اياها . كي ينسى لك انزود يما تكون قد سوت عنه من لوائيل السفر . وكانت قافلتي الصغيرة تتألف من جوازين لعميل اساع عفا جوازي القاصي .

وتتوزع بيروت ورمز وردية النسيمه وبعضها برصوف سلاط لا يستطيع حتى الجواد الغربي ان يسي عليه بسهولة ، ويحيط بالمدسة سور مبيح لتخلله الابراج . ولا يزيده عدد السكان من مشرة الاب .

## صيدا

قطعتا بحر الدايور ، ثم واصلنا السير حتى شاهدنا صيدا البحرية ، وانجينا بعد ذلك شمالا الى الجبال في طريق تعبط به اشجار التوت والزبور حتى وصلا غربة حربية ، وشاهدنا منزل اللادى ستاهوب . وفي صيدا شاهدنا قصر الأمير فخر الدين . وصيدا هي أقدم مدن فيسيتها ولا يتجاوز عدد سكانها خمسة آلاف . ومن صيدا انجنا في صور ذات انوار المجد ، والعروب ، السيد المسيح واروا وكلاك الرسول بولس .

واخيرا يمسا عكا التي شربها اسطولنا جفاداه يوم ٢ تشرين الثاني ١٨٤٠ ومنها اتجهنا الى الكرمل ان المدن في الشرق لا تقري المسافر بالافاقة فيها اما الريف فجميل وسنظره تملأ نفس الانسان بالسرور . وكثيرا ما يصادفك اناس ويحدثونك عن امور كثيرة ، ولكنهم ينادونك بالسلام ويودعونك



ويصحب هذا الأمير مكارمه على الطريقة الاعلامية التي كانت سائدة قديما في بلادنا . وقد تكون مساعد في مصر مبروحا لمباشر انى كانت لشهدا اسطرنا قبل خيمنة عام .

## غوا جيل الشيخ

وانجما من حاشيا الى قصر الأمير الخدي في راشيا . وبعد ذلك اسلفنا جيل الشيخ حتى بنينا نمته حيث شلمنا متفرا بديما قد لا يوجد في العالم ما هو اجيل منه : شلمنا بحيرة طبرية وبحيرة الحولة وبالقلي والبلان وراينا البحر الابيض يعط بصور وصيلا ، والشكل التي تفصل السكرة عن حوران .

## دمشق

ومن راشيا مضينا الى دمشق في رحلة استراية ثلاثين ساعة . ودمشق مرفقة في درليتها : في المظير والشبابا وفي نظرات وتصرفات أهلها ، والروح التي مضيا في ثلث ليلة وثيلة ما نزال حية في هذه السوراع اللندة

لا شك ان دمشق من تقدم مدن العالم . ويحول العرب في ادم حقيق' لها من القطن الاحمر الذي يصنع منه المخابرين الآن جوارا ومزينة .

ولما الحيا في دمشق مازكا حدا في الصباح ، ويعلق النظار دكاكينهم ما بين الواحدة واثنيتة بعد الظهر . حيث اجتمعوا القلبي والحدائق بعد ذلك بالمرعى ومفرا ما يصادف احدا في السوراع بعد فروب الشمس ، والفلائل الذين يشطرون القير يطولون معهم القناديل الضلابة . وبالف رحل الحرس في مداعل كل من من الاحياء

لا يزيد عدد سكان دمشق على مائة الف كالم من التسعين لهما عدا حيلة الآلاف من السحير وسبة الآف من اليهود .

ورث ثرية الرنداني بعد ذلك : ولزوي الاساطير ان قاتول قتل عابيل في هذا المكان . ثم روت سنك وشيخيت آلبها الرالية . وبعد ذلك عدت الى لبنان لزيرة اشجار الازر التي لا يوجد بين جميع اشجار الدنيا ما هو اكثر شهرة منها سوى اشجار الجملانية في القدس

وفي ١٢ لوزي غارت شاطره لبنان على ظهر سفينة تركية الى القسطنطينية .

تلخيص : سليمان العيسى  
عمان

قريبا من جبل سيناء ، وان اليهود اظهروا ان اثني عشر شهرا انقضت والقبعة في مكانها لا يمسا احد .

واليهود يشتررون كثيرا بغيرتهم ويحاطون على معاد انشائها واحتملها . والحصار العربي الاسيل من اكرم الشبول في العالم واكثرها مبيرا واحتملا لمد اسطى مدني في ظهر حصار عربي من المعاصره الى التسويس مائة ٨٥ ميلا في مدة التي مشره ساهم ولد ما في اليوم التالي الى المعاصره دون ان يحصل حواده . دعاما واباما - الا من قبل من الله ليروي طلاء .

ويوجد من اليهود عدد كبير في فلسطين ، ومن المحتمل ان تكون نسبة عددهم هنا اقل منها في اكثر بلدان أوروبا . ولا أشك انه يوجد في كل البلاد السورية اكثر من ثلاثين الف يهودي .

## عودة الى بيروت

والهرا عدت الى لبنان - الى بيروت الجميلة التي انفصلنا على جميع مدن العالم - بيروت التي ينشر ان لا يقع اي انسان بالعشيرة فيها حيلة عمره .

## الأمير بشير

درب دير القبر حيث يسكن حوالي ( ١٢ ) حدى تركي كيلا يخلو القبول بطن البلاد . وكان هؤلاء اليهود يتجهون في قصر الأمير بشير في بيته الذين متد صلين : رؤهم ذلك فان ابواه القصر وفرقه كانت مظيفة حسنة التركيب . وقد ثلث لبني : كيف تكون حاقلة هذا القصر لو ان اليهود الذين ذهبوا لتدمير الجدران اقاموا فيه اسبوعا واحدا

لقد اشهر هذا القصر بكرم الضيافة ولكن الأمير بشير اقصاف يعنى الان اسرا في الاسنقة .

## الأمير سعد الدين

وانجما بعد ذلك الى حاشيا حيث يقوم قصر الأمير سعد الدين . وقد شلمنا فييات التربة ملان جيرانهم من ماء الحج القديس الذي هو اصل ينابيع الأردن . وشلمنا الأمير سعد الدين وقد تصبر ديوانه وحوله بسوح القربة . والأمير في السنين من العمر ، ولا نزل حاضمه على القناديل والدكاك ولكنه في طاعة محببة . وبعد ان تحدثت معه قليلا انصرف الى الفصل في عدد من القضايا حتى حان وقت العشاء . وبقيت سوايا . وجاء الطعام في بلانية كبيرة من القصب : ولم تكن هناك سحور و سكاكين . بل مفرا تكل حبه ربها من حبر الشعر ومعه من القصب .

# الفروض في الشعر

## أهمومعة أم عيب ؟

من مميزات عصرنا الحديث البارزة ، الاهتمام الزائد بالعلم ، والعزوف عن الأدب وعن الشعر خاصة .

ومن الأسباب التي يقدمها البعض لتفسير عدم الإقبال على قراءة الشعر الحديث أنه متسم بالفوضوي بحيث يصعب فهم ما يريد الكاتب ، والإنسان في هذا العصر ، عصر الآلة ، لا يجد الوقت ليطلق التأمل ويؤكد الذهن ، حتى يستطيع أن يكشف عما يرمي إليه الشاعر .

انسف إلى هذا أن بعض الفوضوي يترك مجالاً لتأمل اللطيف .

وهناك ظاهرة أخرى بارزة في الشعر الحديث ، وخاصة في الشعر العربي ، تسبب الفوضى ، هي أن الشاعر شعر فيها بديع إلى مزارع جسمه في عيلم النفس والاجتماع ، والاجتماع ، وفي الطبيعة يولي جميع الحالات التي

كف عنها الصم الحديث ، وصل هذا الشعر لا يمكن أن يفهمه القارئ المتأدي إذا لم يكن من كبار كبر من التأمل ، والفوضوي في هذه الحالة لا يشر الشعر ، ومن الأمثلة الواضحة على هذا قصيدة « الباب » لألبرت ELIOT فهذه يصعب على القارئ أن يفهم مراميها كلها ، ما لم يكن حساساً شاعراً حديثة وعديدة شاعراً ، ومع هذا فإنه يستطيع أن يستمتع بقراءتها لما فيها من صور

جميلة ونعم مدب ، ولو دانه أفراد بعض شاعرها ومراميها .

هذا الفوضوي في الشعر الحديث الناجم من استعمال الطرب الحديثة مختلف ، «يام الأندلس» من الفوضوي الذي سببه كثرة الإشارات الكلاسيكية كالتي في شعر ملون .

ولابد لنا من أن نعترف هنا بأن أكثر الشعر الحديث فاه ، ولو حاول أكثر من هؤلاء الشعراء التوضيح ، لما كانوا أحسن حالا ، ذلك لأنهم يقتربون إلى الموهبة ، وإلى ما يعمل الشاعر شاعر .

ليس كل فوضوي سيئ كما بينا ، ولكن كما نال هورنكر HOPKINS سأحاول جهدي تجنب الفوضوي مادام لا تضطر مع اختيار أرى أنها مقدمة على الوضوح

أما إن الشعر الحديث في الشرق والغرب يتميز بالفوضوي فهذه حقيقة ، وإنما إن كل فوضوي سيئ فهذا ما نلهم ملاحظته . ومن الدراسات القيمة التي صدرت في هذا الموضوع كتاب الفرجة الطيلة الإنجليزية حديثاً بقلم الشاعر جون فريس JOHN FREES يتميز بالاعتدال في الحكم والموضوع .

والهام بعض الشعراء بالفوضوي أمر قديم ، فقد قيل هذا من كثير من شعرائنا ، وشعراء الغرب ، . والسبب في هذا الفوضوي راجع إلى أن كل شاعر فيه أسانه لا بد أن يكون في شعره صفات مميزة عن غيره ، ويحب يعرف ، والجديد غير المألوف قد يظهر أحياناً في أول الأمر .

ولكن الفوضوي في الشعر الحديث قد يكون أسانه غير ما ذكرنا ، قد يرى أن أسطرابه البكره .

والابتكار في اسمه ، وأفراد العرب من الاستعارات والكلمات ، من أبرز أسباب هذا الفوضوي . ومن الظواهر البارزة في الشعر الحديث أيضاً أن الشاعر يستعمل رموزاً لا يفهمها إلا هو نفسه مما يحسّل كثير من عذم من يستطيعون قراءة وفهمه ، في شعر الشاعر الواحد نجد أن تصالده المباشرة ليست أفضها .

ولكن للمساءلة وجهاً آخر ، نجد بعد التفرقة في الشعر الذي به بعض الفوضوي لده فاهه ، ذلك لأن الشعر قد يؤثر في نفس قارئه ، لا سيما فيه من الأفكار وجماليات ولكن يفسر ما فيه من صور جميلة وموسيقى ، والتقييمية مجموعة كلمات منظومة بطريقة معينة ، وكذلك الصورة الأولى وخطوطه . وفي كلتا الحالتين ليس الموضوع هو الاسم ، بل طريقة التعبير .



اليون





! ۱۹۸۱

10. 9 9 4

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

Trial	Group A (%)	Group B (%)	Group C (%)	Group D (%)
1	100	100	100	100
2	100	100	100	100
3	100	100	100	100
4	100	100	100	100
5	0	0	0	0

- لایه ۱۵۱ حرف رملانی است  
اعرف الفهم - الفهمی

## \$ 154

من الفصل  
في الامور  
التي  
التي

عمر زاهد  
مصطفیٰ کھوسا  
انسان

## زواج سری!



١٠٠٠ - ١٠٠٠

عنده خو!!

١- زكيا وشعر الطائر سمارا  
 ٢- مرده على وجهه مسرور  
 ٣- أسد على رأسه منضبط  
 ٤- رؤبة وجاحه مسرورة في الشرف  
 ٥- بلبل من الضالين في فمه  
 ٦- ذات في الحبب الكنعني سطوة

السرهان . . !

● طالب الزوجه العلم

\_\_\_\_\_

طما فامیری

عبد القاسم دالما وعبد  
رحمان صابو آفاس

**اول آله بکلم!**

الى المخرج امسود رجع الفصل

ان الفصل في ذلك يرجع الى الله ، فهو الذي اخرج

كله ، وحقك كذا عبد العاصه <sup>١٩</sup>

## نسخة طبقه

[illegible]

1000

P	Q	R	S	T	U	V	W	X	Y	Z
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11
12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22
23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33
34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44
45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55
56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66
67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77
78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88
89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99
100	101	102	103	104	105	106	107	108	109	110
111	112	113	114	115	116	117	118	119	120	121
122	123	124	125	126	127	128	129	130	131	132
133	134	135	136	137	138	139	140	141	142	143
144	145	146	147	148	149	150	151	152	153	154
155	156	157	158	159	160	161	162	163	164	165
166	167	168	169	170	171	172	173	174	175	176
177	178	179	180	181	182	183	184	185	186	187
188	189	190	191	192	193	194	195	196	197	198
199	200	201	202	203	204	205	206	207	208	209
210	211	212	213	214	215	216	217	218	219	220
221	222	223	224	225	226	227	228	229	230	231
232	233	234	235	236	237	238	239	240	241	242
243	244	245	246	247	248	249	250	251	252	253
254	255	256	257	258	259	260	261	262	263	264
265	266	267	268	269	270	271	272	273	274	275
276	277	278	279	280	281	282	283	284	285	286
287	288	289	290	291	292	293	294	295	296	297
298	299	300	301	302	303	304	305	306	307	308
309	310	311	312	313	314	315	316	317	318	319
320	321	322	323	324	325	326	327	328	329	330
331	332	333	334	335	336	337	338	339	340	341
342	343	344	345	346	347	348	349	350	351	352
353	354	355	356	357	358	359	360	361	362	363
364	365	366	367	368	369	370	371	372	373	374
375	376	377	378	379	380	381	382	383	384	385
386	387	388	389	390	391	392	393	394	395	396
397	398	399	400	401	402	403	404	405	406	407
408	409	410	411	412	413	414	415	416	417	418
419	420	421	422	423	424	425	426	427		

مسكون في مبرج حورق اتصاله بعد

## ينتظلون الدكتور !

٤٤ N ٤٠ في محتاج الإطعام

البريد من الساعة ١ الي ١٩  
صباحا و من عصية الي ٧

منه ۱۱

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

مما يلي الدكتور ١٤

في منطقة أريحا

نوعه: ۱۷



# سه أقبار الطب والأطباء

## حاميها حراميها !

● تعاطي المخدرات مادة ذهب بلماعة الجسد ، وتنتشر بالحايث العمل .

ومد عدوا من دفع في جدد استعالي الى لا يرجح . موافقوا انه واحد كل ١٠٠٠ ، مر من افراد المجرور .

ولم يحظر على مال احد أن من الأطباء كذلك من يخاصي المخدرات والمسيب !

النسب أن المخدر ، والحقبة التي يعطي بها المخدر ، في حبيبة بعد دائما أبدا ، للاستغاف . وفي هذا افراد أي الفراء .

ويتمسك الطبيب من كثرة مرضاه ، فيستسلم للمفسد . وتسريره الراد الأولى والثانية ، والثالثة بالذاتة ، حتى يصبح الامر املاا ، ويصبح الطبيب رده انسان له أرواف محدودة ، فالد الإرادة .

وعداوا كم بين الأطباء من تعاطي المخدرات ، فوجدوا أن نسبة المتعاطين بينهم أكثر من نسبة المتعاطين أيا في الجمهور ملة ضعف .

قل الدائر هذا الاحصاء من الأطباء ، يجب أن يؤكد استمرار المخدرات بمتواصل تفصيلا ، في مدارس الطب قبل أن يتخرج منها الأطباء .

## السرطان وطبيب الانسان

● يرى بعض الأطباء أن طبيب الأسر يستطيع أن سبق الطبيب في الكشف عن السرطان ورواؤه ، ذلك أن المروحي ، في عصر الذمية هذا الحديث ، أن يزور كل فرد طبيبه مرتين في العام حرصا على سلامة أسرته .

ففرصة طبيب الانسان في الكشف عن أسوأ مرضه مهية مرتين في العام . وهي ليست كسب اسرار صعب . فسرطان الفم يظهر لمرضه لطبيب الأسنان . واللوكريميا ، وهي سرطان الدم ، تظهر لطبيب الأسنان في اللثة والانشية انماطيه . وحتى السل كثيرا ما يمكن كشفه في الفم .



## هذه هي وجبة المسافرين إلى الفضاء

وهم لم يؤلفوها لمسافر الفضاء ولكنهم ألفوها للبالغين من الرجال والبنات ، اذا أصبحوا دأمر اسرهم رجعت لطلب ان يكون لهم طعام خاص بصحتهم من انجسم متفحة الهضم ، كآر صاصوا بصمط ايدم اعالي ، أو بهبوط في نصيب أو السرطان .

وسعاطي هذا الطعام من يريد أن يبقى على وزن جسمه فلا يريد .

● يصنع ملائق ، من مسعوق ، لسقط في كوب ماء ، يشربها الشارب بجمها ، تكون وجبة لتشاربها كاملة . ان بها كل ما يحتاجه الجسم من مكونات الطعام : البروتينات والدهون والسكريات ، عدا الفيتامينات وما يحتاجه الجسم من املاح ، ثم لاشره في هذا . واشترك في تأليف هذه الوجبة الكنله عده من أطباء شيكاغو

## لماذا نبقى في المستشفى ؟

● يحتاج المريض إلى جراحة ، فليذهب إلى المستشفى ، ثم تكون الجراحة .

فلم يبق في المستشفى بعد ذلك ؟

جرت المادة أنه يبقى ، حتى والجراحة من الجراحات البسيطة ، أكثر ما يود من أيام ، وهو لا يخرج إلا إذا شفى تماما .

ولكن هذا معناه إصلا جميع الأسرة دائما أبدا ، ووعود الطاقم الطبي من الإرباب .

من أجل هذا أخذ الأطباء الجراحون ينظرون إلى تعبير مدة البقاء في المستشفى بعد جراحة .

وهم في سبيل ذلك ساءوا بخصائص الجراحات دائما ، حتى أنهم اليوم ، يعتمدون البقاء في جراحة الأمور بمقدار يومه فما دونهما ، وخطبه المريض بحيث يتسبب للخروج من المستشفى بعد يوم أو يومين .

وفي سبيل ذلك أصبحوا سرعة انتعاش ، ووجدوا أنه أسرع والمريض في البيت بين أهله . ووجدوا أن البيت أرقي بمقله وجسمه ، وأرق بجبهه .

ووجدوا أن كثيرا من المرضى ، لدى الجراحات البسيطة ، يأكلون ويعشرون بعد يومين . ومع هذا هم سبقون في المستشفى بعد ذلك أبدا ، لا للشفاء ولكن للراحة . وما كذب المستشفى الجراحية بضاعة أبدا .

وتسطرط للمروج إلى البيت شروطا ( ١ ) أن يكون المريض قادرا على المشي ( ٢ ) أن يكون له في بيته من يمس به ( ٣ ) أن يكون الأسرة طبيب يشفى بالمريض فيحرق له التفارقات والمضادات ( ٤ ) أن يكون جسم المريض النافله قد خلا من كل عدوى .



● في جراحات البرم ، يستخدم الجراحون دوو الاختصاص العالي ، فلوبيا ميكانيكية مصنوعة ، تقوم بشفخ الدم مكان القلب ، بينما الجراح يجري في القلب من الجراحة ما يصلحه . ثم يعزل القلب المطبوع مكان القلب المصنوع .

وحدا هذا إلى التمكن في قلب مصنوع بوم دائما في الصدر مكان قلب مطبوع ، لن لسد ثلهم إلى حد أن لا يفلح فيه إصلاح . وكثير أطباء بجوار هذا ، وفأثروا بجوار فهم كلية أو كليتين مصنوعتين مكان الكليتين الطبيعيين ، وما أكثر ما يفسدان فيموت صاحبهما وشيكا .

ونسأوا ، ووجدوا ، الكليتين المصنوعتين سوف يكون الرب إلى التمتع من القلب المصنوع ، وذكروا من أسباب ذلك أن الكلية المصنوعة لا تسر فيها إذا هي لم تلم بعمل الكلية الطبيعية ملكة في الله ، أنها لو قامت حتى تسر ما تقوم به الطبيعة لكل في هذا الكتابه لغاء الجسم حيا .

وغير ذلك القلب . .



فهذه للمسافرين في حركة الفضاء ، يأتون بها بالمصط عليها فيخرج الطعام إلى أفواههم خيوطا ، ويراق إلى المعدة والأمعاء ، لا لهم ، ولكن لأشخاص على الفور .

ومن يدري ، فعمل سكان الأرض أو قد ضاقتوا بالظن كل يوم ، وكل وجبة ، وقد مل الحدم كذلك ، منهم ممنوع إلى أبعاد الطعام أنابيب قبل أن يخذوا رواد اسماء .

ومعنى أحد الأطباء الذين استدعوا أن هذا الطعام المصنوع غير من الطعام المطبوع لا الطبيب يحكمه بكونه بما يفتق وحاجه الجسم .

وأطباء آخرون أصنعوا من أمثال هذا الطعام طعاما وخر القوام ملأوا به أنابيبه كذلك التي تتنوى على مجسودون الإنسان ، أو سابون العلفاة .







الله . فقد أراد أن يبيد نفسه في معرفة كل شيء من طريق العقل ، ولكنه مجر عن معرفة الله بالبراهين الحرد واسطر الى محراء البراهين في معرفة الله من طريق الكشف . بالشراف نور الله على ظواهرهم بمعرفة .. »

ويبحث في امر العلاقة بين الفرد والمجتمع . وقد اتي بآراء في مصصمة على رأى دق بود . ويعبر ابن طفيل ابيه ليعرف ، ويرى ان الانسان من طريق الحروب المتكررة يستطيع ان يفهم اسرار العالم المندى .

### رأى في الاخلاق طريف

ولاين طفيل آراء في الاخلاق على غاية من الطرافة وودت في كتاب هي من يظلال . فالاخلاق عند من جعل العقل والطبيعة لا من جعل الدين والمجتمع . ويرى ان « الاخلاق الحميدة هي التي لا تعرف الطبيعة في سبيلها » ، وانتي لا تحول دون تحقيق الماية الخامسة بالموجودات « .. فمن طبيعة الماكه مثلا ان تخرج من زهرتها ، لم تنمو وتنتج لم تسقط بولها على الارض ليخرج من كل سواة شجرة جديدة . فلذا فلف الانسان هذه الشجرة قبل ان يستم بضعها فلن عمله هذا بعد بعينها من الاخلاق لانه يسع السواة التي لم يتم بوعها وبعها بعد من ان تعطي لابنها في هذا الوجود ، وذلك اخراج شجرة من سبيلها .. »

وذهب ابن طفيل الى ابعث من هذا : فقل ان الاخلاق الكريمة تقضى على الانسان بان يزيل المواق التي تعترض الطيران والنيات في سبيل تطوره وتصفق دابة من الوجود . فلذا وبغ ظره على بيت قد حجه من انفسه حاجب او ملق به بيت آخر يؤذيه وجب على الانسان ان يزيل ذلك الحاجب .

### المسكوت على الخطأ خطأ

واين طفيل يعبر مسؤولية الانسان اذا سكوت على الخطأ ، ولم يعمل على الإصلاح وإزالة اسباب الفساد والتأخر . وهو في هذا الجدل يفيد الفرد الى ان يسير في سلوكه وجبرده وخيرته على اسس صالح المصروع وخير الصلابة . ومن تعريه المصراع ( ان المخلوق هو ان تجري الطبيعة في كل شيء مجراها ) ، اني لعريف واوصمه . فمجرى الطبيعة موجب الاهتمام بالمصانة ليعتاد ، ويرجب الماية بالمصانة لتقدمها وتضمنها . ولها جيل ابن طفيل الاخلاق الحميدة في هذا الامر الرابع من الاشتر وجب العير للجميع ، وطالب الانسان بالعمل على إزالة المواق التي تعوق نموه وتصبينه ، وحسنه مسؤوب المسكوت على الخطأ والنظم ، وقال ان الاخلاق الحميدة تسع عليه ان يصفح الخطأ او يزيل النظم السالول ، كما عوجب على الانسان ان يسمي دائما الى اخير العام ، والصالح العام .

قدري حافظ طوقان

وجاء في مقدمة كتاب هي من يظلال الذي نشره الدكتوران جميل صليبا وكامل ميسند ما يلي : « .. وتمتاز قصة ابن طفيل عن قصة بونصون كروزو من الناحية الفلسفية . وكذلك تمتاز هي غيرها من القصص الفلسفية الشرقية ، بالقرب من الحقيقة الواقعية ، وبالوصف الطحي وبالصناعات البصيرة من الحياة العقلية ، هذا وشافة الاسلوب وسهولة العبارة وحسن التركيب . وهي مملدة المزابا - ولا شك - في مقدمة الافكار العربية التي لسخو الطلود في تاريخ الفكر الشرقى .. »

وترجمت قصة هي في معمار الى سائر اللغات ، ظهرت ترجماتها في اللاتينية والانجليزية واليونانية واللاتينية والارمنية والاسبانية والفرنسية والروسية .

### ابن رشد عن تلاميذ ابن طفيل

وانسب ابن طفيل بتلاميذه وحبيه ان يكون « ابن رسمة احدهم ، وكان سر مع طلابه على اسس تشبه مواهبهم ، فكان يطلب منهم ان يخالعوا مشاكل فحبه وعسبه وبوصح لهم طريق المانحة واليهضة . والمخرج على ابن رشد تلميذي كتب ارسطو ويعرب عباراتها

### معرفة الله لا بد من الشرافة

وكان ابن طفيل يأخذ بالبراهين العلمية في سائر دراساته الا انه خرج من هذا الاسلوب في معرفه

### ابن طفيل

- هو ابو بكر محمد بن عبد الله ابن محمد بن طفيل القيسي . ولد قبل سنة ٥٠٦ هـ ( ١١١٠ م ) .
- كان طبيبا في قرطبة ، وعمل كاتبا تعامل هذا البلد ، لم فلا امره حتى اصبح طبيبا لابن يعقوب يوسف المنصور ، خليفة الموحدين ( ٥٥٨ - ٥٧٧ هـ / ١١٦٢ - ١١٨٢ م ) .
- وكانت له عدة حالات طبية . وهو الذي قدم اليه « ابن رشد » ونصح لهذا الفيلسوف القرطبي ان يكون شروحه لكتب ارسطو .
- مات في قرطبة سنة ٥٨٠ هـ ( ١١٨٥ - ١١٨٦ م ) .
- صنف كتابا في الطب ، وكانت له آراء عنكرة في الفلك .
- لم يبق لنا من مؤلفاته الا رسالة « هي من يظلال » ، وقد ترجمها « بوكوك » الى اللاتينية ونشرها في سنة ١٦٧١ م . كما ترجمت ايضا الى الفرنسية والاسبانية

# التى باعت فانخالها

الخلخال بلمعته الحلوة  
.. ام جاموسة (ابوعبد  
العال) بجسمها الكبير  
الممتلئ ؟ كان عليها  
ان تختار .. فاختارت  
الاصح .. ولكن هل  
اصابت في اختيارها ؟

**رعاها** جمال الفروب ونسيم الاصيل  
الليل عاستجانت للدماء  
وهضت خفيعة مشرقة  
الوجه باسمه النضر ، وأخسدت  
حرثها ووضعنها على رأسها وضعا مائلا  
فيه تائق ومحب لم اتحلث ميلها نحو  
شاطئه النهر .. وحين اقبت على الماء  
حيث صاحباتها اللاتي دعاهن مثلها جمال  
الفروب ونسيم الاصيل الليل، لم اتزلت  
جرلها من فوق رأسها ونعنتها جانبا  
وحلعت خمارها ووضعته فوق الحرة  
وكشفت من ساقها وخاضت في مياه  
الشاطئ الضحلة مع الخائضات تفسل  
قدميها وتزبل ما علق بهما ، وبطلخالها ،  
من ابرة الطريق ، وتزيد فتضخ وجهها  
وعنقا وجزعا من صدرها بماء النهر  
وتحسن لذلك بلناذات جميلة مما تلبث  
ان تميز ذلك وتكرره كما تفعل  
صاحباتها ..

وارتفع صوت إحدى صويحاتها  
تقولها : « يا حسيئن خلخالك يا دنيا ..  
الخلخال جماله باقى على رجلك يا دنيا »  
وابتسمت دنيا لهذا الشاء على طحالها  
الجميل وردت على محادثتها في صوت  
حلو « صحيح الخلخال حلو يا ياسمين »



قصة تلامي محمد طه رزق

يقرن حبلها بجاموسة الشافعي وما  
الذي يحملها على ذلك التفكير في هذين  
الأمرين ؟ محنا لك يادنيا .. عجبا لك  
اسها الفكرة الصميرة .. ان في ايمانها  
فكرة .. فكرة ضئيلة صميرة تطوب  
براسها وذعتها ، ما تكاد تلوح وتومض  
في ايمانها حتى تحتني وتستر وتتركب  
في حيرة وقلق محبين غريبين .. وان الام  
والسالي تنتاب وتوالي والفكرة في راسها

فقلت ياسمين : « حلو خلصني ذي  
الشهد .. وبتا يخلصه مبروك عليك »  
فقلت دينا : « تفصلي .. تفصلي  
ياأختي .. »

وردت ياسمين بقولها : « محرووز ومبروك  
عليك يادنيا تلبيسه دايما في الفز والهناء ..  
مين اشتراه لك ؟ »

قالت دينا : « اشتراه لي اخويا  
الحسين من شين مع جهاز الفرح ..  
له مدة كبيرة .. »

.. فقلت ياسمين : « لكن  
الي يشوف ويشوف لفته الطوة  
يقول دا لسه جاي من الصلاة  
ذي الوقت .. »

وصر بهما عن حديثهما  
واستمرى انتاهمن جميعا قول  
ساحة اخرى : شوفوا بسا  
اولاد جاموسة الشافعي ابو  
عبد المال اسم الله عليها شكلها  
جميل وجسمها كبير ونظيفة ،  
وهادية ، اصفر بنت تقدر  
تسوقها .. اهي بنته صميرة  
الصغيرة النبي حارسها هي الي  
جاية تسقيها ...

واستمرت احاديثهن  
وتشمت حتى اذا انتهت مها  
وملأ جوارهن حملها

فوق رؤوسهم واتحدن سبلن نحو  
القرية وتفرقن كل الي دارها .. اما دنيا  
ذات الحلال فان حديث الجاموسة  
وحدث الحلال لم يرحا ذهبا ولم  
يرابلا مكرها .. لقد كانت تنظر الي  
حلالها ولمتة وحماله في نهاية ساقها  
ثم تفكر في جاموسة الشافعي ابو  
عبد المال .. ترى اي اقتران هذا الذي



ترداد وصروحا وبرقا وتوهجا ..

وذات ليل وهي تنقلب مسهدة على  
سطح الدار تحت ضوء القمر وقد لاهب  
عنها زوحها في موجة نوم عميقة لليلة ،  
استطاعت دنيا ان تكون وجها لوجه امام  
هذه العكسة التي مضجت واستوت  
وشعب تغليا وثقا .. ولم يبق غير  
سعيدها وحملها حصة واقعة .. انها

المشقة تم انقضت عيبتها على صورة  
وجهه ودعت وجهها في صدره المريض  
وجرت الفطاء عليه وعليها واستسلمت  
معه لسلطان النوم اللذيذ ..

وأصبحت مشرقة خفيفة الخطو  
رشيقة الحركة ، تملأ الدار أنسا وبهجة .  
وبعد أن أنهى صلاته وتناول لقمة العطور ،  
يسدته بقولها : «السمع يا عفيفي .. في  
دعائي حكاية غائرة القولها لك» .

نظر إليها بانتباه وقال  
«خير يا دنيا .. يا نوري  
حكاية أيه .. قولها ..»

— خلخالي .. غائرة أبيع  
النهار ده واشترى بشمه عطله  
حاموس صغير ..

— تبيني خلخالك ؟

— أبوه .. أبيع واشترى  
عجته .. الفحلة تكسر ولقي  
حاموسة تبعنا . أنت مارف  
مرقنا يوم الحرث والري  
والدراس وتدللك للحيراب وغير  
الحيراب ! ..

— والله شورة يا دنيا .. لكن  
أنت مالك ، وإيه ذنبك تبيني  
خلخالك وتتحرمي منه ؟ ..

— هو "الخلخال" يا عفيفي بانه ؟ . والله  
الحاموسة تقى بيسي ويك ستع معا  
شويه لس وحة حسة وريدة وتعمك  
في القيط .

— والله كلامك خلخو يا دنيا ورايك  
مقبوط في محله ..

وتعصى الأيام على خير ما تحب دنيا

فكرة سهلة بأفهمه وتنفيدها سهل . خلخالها  
هذا تبينه وتشرى بشمه عطله حاموس  
صغيرة وليده تربي في الدار وتكر وتصير  
حاموسة تنفع روحها الفير الذي لا يملك  
حاموسه ولا بكرة ولا حمارة ، وتعه  
عن اقتراض بياض جيرانه أو تأخيرها ،  
وتلد ، وتطلب اللبن ، ومن اللبن تستطيع  
أن تصنع الزبد والجبن وتبيعهما في السوق  
.. حقا حقا هذه فكرة طيبة وتنفيدها

.. وغالبت مياه التناثر الفحلة  
تفصيل الفمها وتزيل ما على  
بعضها ، ويخلخالها من التربة ..



سهل ، وغدا السوق .

وأراحت يديها على صدره ، صدر  
روحها الثائم المعرق في النوم الي جاتها ،  
مما أحس يدها ولا شعر بها . أن التعب  
والجهد اللذين بذلتهما في يومه يجعلانه  
يام يوما ناعلا مغميا . ونظرت إليه  
بسيها وتاملت وجهه المتعب تحت ضوء  
القمر ، وأطالت نظراتها الحائرة الحائرة

النعمة وتفتحت عيناه للحياة ، وعصار يرى كل ما فيها بعين جديدة واعية نافذة . وكان مما تفتحت عليه عيناه زوجته دنيا .. أنها ليست على ما يغى ويود من الحسن والجمال ... أنها امرأة ليس فيها جمال .. أنها ليست في مثل جمال جاريتهم زينب الأرملة التي مات عنها زوجها من شهرين وورثت عنه سبعة قراريك كاملة ..

ان دنيا امرأة فقيرة لا تطيب معها الحياة وما دفعه على لقاء معها غير الفقر .. وندات فكرة قوية وجريئة لتساور نفسه وقلبه من ذلك اليوم الذي كان فيه في السوق يشتري اللحم وحاجات الدار وحملته قدماء لكان تحار الماشية، ورأى هناك جاموسة تباع في مثل حجم حاموسه وعمرها وفوتها ، بيعت بشمين جنيتها كاملة نقدها المشتري لصاحبها جنيتها بعد جنيه ..

من هذا اليوم والعكرة الجريئة القوية تعاوده في كل لحظة وتلا رأسه وفكره

ميساج الخلخال ، وهو كل ما تملك من دنياها وتشتري بثمنه صجلة صغيرة ، وترى المحلة في الدار ، وتكر وتسمن ، وتصير جاموسة تنعم المعيشي في الحقل فتحرق وتردى وتدرس .. ثم تحل وتلك وتطلب الثمن وتجد بالخير وتقدم حياة الأسرة الصغيرة ويقمرها شيء من الهناء وشي من اليسر .. تماما كما كانت دنيا يوم رأت حاموسة جارها الشامي أبو عبد المال . وبعد أن كان المعيشي أبو مندور يكتفي بزورع الاتنى عشر قيراطا التي يؤجرها بمشقة وعسر ... ا صار يزرع مائة كالمين بالراحة ، وبدأ عليه

.. ويقمر الهناء واليسر الأسرة الصغيرة ، تماما كما كانت دنيا



مرد" الرجل في قوة رادعة :

— أبوه الجاموسة راحت في داهية  
والا فتحت بكك بكلمة واحدة أت وراها  
كمان .. أطلقك واستريح منك .. القدر  
أطلقك حالا في دقية واحدة وأجوز  
واحدة بعمره ..

وصحقت دبا للسا المعاه والمصية  
المصيبة وسقطت على الأرض وخسرت  
من معها بلا وعي كلمة : أطلقني ! ! ..  
ومال هو .

— أبوه أطلقك .. هو الطلاق حرام ..  
الطلاق أمر حله ربما .. الطلاق حق  
من حقوق الرجل ..

وق أمبل يوم كان نساء القرية  
يسرن في مياه الشاطئ الضحلة يتشلن  
ومسلان جرادهن ويسقين مواشيهن  
وسامعن أحبار القرية وأحداها وقالت  
أحداها .

— أتا سمعت خبر يا أولاد متى غادره  
أصله .

وقالت ثابة : « خبر أيه ؟ »

قال الأولى : « العفيفي أبو منصور  
أجوز زينب أرملة أحمد أبو يوسف » ..  
وقالت ثابة : « يا خبر أبيه .. الكلام ده  
صحيح ؟ »

قال راسة : « آه صحيح جوزي حضر  
أبناح الكتاب وهو اللي بده الملاون ..  
قال ثابة : هي دنيا وحشة  
لولا ! .. »

وذعه .. تسمون جنبها كلمة يمتلكها  
... تسمون جنبها لمن بيع العنوسة .  
التي يشارك فيها بالنصف ، أتميلك مالا  
يكفي لانماذ فكرته اللذيذة الحيوية التي  
تملا رأسه وفأخذ عليه كل تفكيره ..

ولمرت معاملته لزوجته دنيا وعراها  
نور وحود ونسوة .. وشاهب صوره  
دنيا في ميسيه وصارت بعيفة مقبنة ..  
وظل المعيني أبو منصور على حاله تلك  
حتى وجد في نفسه قوة غريبة وشجاعه  
نادرة وحرا وعرضا صارمين بامدين  
ووجد نفسه يتنقبط ذات صباح ويتجه  
بحر مربوط العنوسة المزير .. وبك  
قيدها ويتنادها من رستها ويعضي بها  
بحر .. السوق .. وما هي الا ساعة ..  
واذا العنوسة بيعت ونقص المعيني منها  
ثمانية وتسعين حبيبا مصرية كلمة .

واقبل الرجل على زوجته وحيفا ،  
متجهما ، خليط الوجه والقلب ، جاب  
اللامح والشمس .. وهالها ما رآته من  
أقباله هذا .. وهالها أكثر محبته وحيفا  
والعنوسة ليست معه ، فسألته في  
لهفة :

— مالك يا عفيفي جرى أيه ؟ .. ولين  
الجاموسة ؟

وأحساها في صرامة :

— الجاموسة بمتها ..

— يا خبر أسود يا عفيفي ! .. صحيح  
الجاموسة أتباعنا با بقي خراب كبير  
يا عفيفي ! ..



خير ، والخير فتسبح عني الراجل الطماح  
... الخائن ..

وقالت واحدة ممن سادحة : يا حرام  
بقي العمدة يا اولاد ما يقدروش بشوف  
الحكاية دي ويطل جواز الاتنين ؟

ومحك الساء جميعا لان العمدة  
هو الآخر زوج لامرأتين وودت عليهما  
واحدة تعلمت في مدرسه القرية والعمدة  
ما يقدروش بعمل حاجة ذا الجواز  
والطلاق هو للراجل حسب التسرع  
والقانون .

فكانت السادحة وهي كالمضفة لا ..  
لازم العمدة يشوف له حل في الحكايات  
دي .. حرام يطلوا الطلاق والجواز  
سايب كده .. كل الراجل ما يلاقي في  
امده فرش يسروح بتزوج مرة ثانية  
وبجيب غيرة لامرأته اللي صبرت على فقره  
وتعبه ..

وركن النساء المنحدلات جميعهن الى  
سمت عميق حين رأين دنيا مقفلة عليهن  
يكوها حزن صامت ..

وددت من احدهن همسة تقول :  
اهي جنب .. دنيا اللي ماعت خطفاتها ..  
هسي ..

وساد الصمت مرة ثانية ' . وانتهت  
نحوها اعيهن في اسي عميق ! ..

محمد طلبة دزلي

فكانت الثالثة : ابدا والله مغلي وحشة  
.. لكن نستاغل ! .. ابوه يا اولاد دنيا  
نستاغل بامت خطفاتها واشترت له  
بتمنه عجلة ! ..

وقالت امرأة اخرى : والعجدة كبرت  
ونقب جاموسة ، والجاموسة ملت البيت



.. وفك قيد الجاموسة ونفى بها نحو السوق ..



- تناسف

- عفوا

والصبيوف .. ما ذنبهم ؟

وننظر على مسرح الحياة آخر

يدى التلفون ، وعندك صبيوف ..

وجيب الخادم على التلفون :

- الاستاذ عبد الحق موجود ؟

- نعم يا سيدى ، ولكن عنده صبيوف

- قل له الاستاذ مبروك على التلفون

- اهلا وسهلا

- الاستاذ عبد الحق كيف الحال ؟

- بخير ..

ويجرى الحديث الدقيقة ، فالحصة  
الدقائق ، فالشجرة ، في غير طائل . وبعد  
الحق يذكر صبيوف ويتأمل . واحده  
الذى على الطرف الآخر لا يعبه من الامر  
شيء . ويعاود عبد الحق ان يحتمر  
الحديث ، فيحتمر في طبعاته على اليد  
مبروك ، واليد العادل مبروك من سماكه  
الحسن بحث لم يعطى الى شيء ، حتى  
تشجع الاستاذ عبد الحق فملق بقوله :  
فما ان شاء الله احذرك في هذا حديثنا  
اطول . قالها مرتين .

والصواب :

الاستاذ عبد الحق موجود ؟

- نعم انا عبد الحق .

- اتا مبروك ، لعل لم اهوش عليك

- عملا انت فيه ، او لمحك من غروح انت

- نهات له .

- اي والله ، عدى صبيوف حضروا

- الساعة .

- ادن ماتا ارحىء حديثى الى غد

- شكرا ، شكرا . الى غد ادن .

بيالك عندها ؟ لحظة صدوية اصابت ايا  
او عما ؟ حادثة في طريق ؟ موت مفاجيء ؟

حدثنى صديق ، كان ذات يوم امينا  
عاما لمجلس الوزراء في احد البلاد العربية  
حدثنى قال .

دق التلفون في بيتى بعد منتصف الليل  
مراوا . وارمجتى ازعاجا متواليا فقدت  
معنى التحكم في انصابى . وفى آخر مرة  
دق في الواحد حده صاحبا . وحسرى  
الحديث التالي :

- مين ؟

- ام محمود عندكم

- ام محمود ؟ ام محمود ماتت .  
دهسها ارمسيل عند العرب . وهى الآن  
في المستشفى حنة حامدة .

- يا حبر اسود !

ودفع صاحبا السماعه . وانسى .  
وبام من بعد اشتفاء يوم عافية . اوهكنا  
هو قال لى . وما احسنه عمل !

الظهرة غلط !

وننظر على مسرح الحياة آخر

يدى التلفون وقت مشغول بعيد عنه،  
او حتى وانت باتم . وتقوم على كراهة  
تطلب التلفون وترفع السماعة .

- افندم

- بلك ٢٥ ؟

- لا يا افندم . هذا منزل خاص

( صحت ) ..

ويضع صاحبك السماعة مكانها

والصحيح في هذا :

- افندم

- بلك ٢٥ ؟

- لا يا افندم .. هذا منزل خاص

# من أنت؟

• سؤال يفاجئك .. فيهسلك  
• فإن أجبت عنه فور اكشف عن شخصيتك

لنفرس لك كنت ستقرأ في الشارع ، فلوفعلك رجل وسألك : « من أنت ؟ » . .  
سؤال عادي بسيط . . . ولكن أغلب الناس لن يجد الجواب عليه سهلا أو بسيطاً .  
حاول بعض علماء النفس أن يحصلوا السؤال الذي يكشف عن حقيقة نفسك  
أكثر من غيره ، فحربوا عديداً من الأسئلة ، وسألوا مئات من الناس ، واسمروا في  
تعاريفهم أشهراً ، حتى استطاعوا الوصول إلى السؤال الذي يتمنى أكثر من غيره في  
خفايا شخصية الإنسان ويكشف من ذاته كشف الأشعة السينية لحصده . . وهذا  
السؤال هو : « من أنت ؟ » .

أو ما يشالون . وكان السؤال :  
« من أنت ؟ » .

وقد أنتت الفحارب أن الأسلوب الذي  
يجيب به انسان ما على هذا السؤال  
لا يلقى ضوءاً على شخصيته الحقيقية  
بحسب ، وإنما يدل كذلك دلالة واسعة  
على نوع فلسفته في الحياة ونظرته  
المعركة اليها .

سؤال يكشف عن مقدار وعبك بنفسك  
وقد كشفت الاحاديث كذلك من أهم  
شئ ذي اثر في نفسية الانسان ، وهو

وقد سال هؤلاء العلماء ، خلال  
دراساتهم هذه ، المئات من الناس ،  
حين قابلهم وسلمهم صدقة في الشارع ،  
أو طرخوا عليهم أبواب بيوتهم ، أو مكاتبتهم ،  
وفي أي زمان ومكان اتفقوا بهم فيه . وكان  
رسل العلماء هؤلاء يقدمون الناس قطعة  
ورق ، ويخبرونهم بأنهم يسيل القام  
بدراسة نفسية احصائية ثم يطلبون منهم  
أن يكتبوا في قصاصة الورق ثلاث احاديث  
على سؤال يسألونهم إياه ، تتركب لهم  
الحار في أن تكون احاسهم كلمة ، أو جملة



**لا خطر لي ولا قيمة !**

**صراف بنك**

واحباب صراف في بيت بانه روح من  
أرواح البشر المديونة نفيد من تجارب  
الحياة الدنيا ... وانه شخص يتقدم نحو  
هدف مرسوم في ذهنه ، ولكنه لا يتقدم  
بالسرعة التي يرغبها ... وانه يتسلى  
بحياته هذه تسلية عظيمة .

واحباب امرأة مثله في استعجاب  
شديد من لما ؟ أنا فلانة نسأ فلان ، فلانا  
تعني أنها الرجل ؟ أنا أنا . أنا هذه النفس  
التي أمالك .

**ما وراء هذه الإجابات**

والآن مع قليلا من أن تكمل قراءة  
هذا المقال ، واختمس نفسك بالسؤال  
هينه : « لا من أنت ؟ » أجيب عليه لم الحمص  
جوانك استهزاء بما يلي :  
ونحاول الآن أن نعلم ما وراء هذه  
الإجابات .

إن لجابة لقراءة يدل على أنها أكثر استعجاب  
الإجابات تسعيا مع نفسه . واللب الظن أنها  
استعجاب حقا في حياتها . فقد كان أبير ما في  
تمورها بمعها بأنها هي هي نفسها - فلانة بنت  
فلان - وبما أن هذه المرأة ليس بمعها أكثر من  
الناير ، فهي بلا شك أكثرهم لهما لها . وهي  
هذا في وضع أفضل لما تقوم به من أعمال سخيرة  
من شعبيته وعيه ، وهي أقرب إلى النجاح فيما  
تصنع ، وأجدر بتحقيق الأمل الذي تؤمل .  
أما صراف البنك فلا يظهر أنه على السجام كثير  
ومعه . إن لجاباته تدل على أنه لم يجد نفسه

الكيفية التي ينظر بها إلى نفسه هو . ذلك  
أنه من الثابت في علم النفس أن الإنسان  
يميل إلى التصرف فيما يعرض له  
من أمور وفقا للصورة العقلية التي يحملها  
في نفسه .

**المن سؤال سمعوه**

ولقد تمتدحت أحباب الناس على هذا  
السؤال ، وقومت ، على أن معظم  
المسؤولين أخذوا بالسؤال أخذًا ، وظهرت  
عليه بوادر المفاجأة والذهشة ... قال  
بعضهم إن هذا السؤال سمعوا به .  
ورفض آخرون الإجابة عليه أصلا  
( ولهذا دلالة هامة ) ، بينما أجاب آخرون  
مديدون أحباب كشتت عن شخصياتهم  
ومعياتهم بصورة أوضح مما توقع  
العلماء النفسيون .

**عامل بناء**

ومن هذه الإجابات ما أحاب به عامل  
بناء ، بعد أن تلمذ واحمر وجهه اضطرابا  
ومال : « الحقيقة أنني ... أنني لا أعرف  
... أنني أرى نفسي دون فبري قليلا ...  
أنني شيء وضع في هذه الدنيا ليكمل منها  
مكلا الفضل لمن سيأتون بعدي » .

**ناجر صفيح**

واحباب صاحب متجر صغير يقول دائما  
رجل فقير مسكين وأنا درة من غبار على  
سطح هذه الأرض ... وأنني باختصار





وأخير أكثر من 11 أنظمتهم عناوين ، فذكروا عناوين مساكنهم ، وفصروهم ذكروا جنسيتهم ، بينما ولد آخرون بأحد ربطوا بين أنفسهم وبين سينماهم الاجتماعية ، وآخرون ذكروا أنفسهم بصفات حبسوها مميزات لهم ظاهرة ، فمن كانت له قصة حب ، أو سجل ، أو شيء له سرور ، وهذا وصف حكاية

## فما معنى كل هذه الإجابات المختلفة ؟ وماذا يمكن ورأينا ؟

إن علماء النفس يقررون أن هذه الدراسة تشير إلى عدد من الأمور من أهمها التالي ، درجة الوعي النفسي عند الإنسان وطلع شعوره بذاته ، والصورة التي يصنعها الإنسان من نفسه ، عن كنهه ومجموعه ، كأن يعتقد أنه هو نفسه بذاته ، لأن العنصر الذي يلحمه ودمه وأنسانيته ، أو أن يعتقد بأنه ، وقبل كل شيء ، معام أو عامل أو حتى مجرد مواطن .

ودرجة الوعي بالنفس هذه ، والصورة التي يصنعها الإنسان من نفسه ، كلاهما له أثر في نجاح المرفق هذه الحياة وخبره فيها .

ومن المسئولين من دفعوا أملا ، والمرض له دلالاته ، فقد يدل على قلّة التوافق بين الشخص وبينه ، وإن صاحبه غير سعيد في حياته ، غير راض عن كونه الشخص الذي هو ... ولذا فهو يحاول الهرب من الحواب ، فمن نفسه .

بعد ، ولو بهتد إليها قلب ، إن كان حاول أن يصدى ، أنه لا يفكر في نفسه بأنه هو ذلك ، ولكن يرى نفسه روحا واحدا من ملايين الأرواح لمجد من يتأثر به الحياة القديس . والجهد الثاني من أحاسنه يدل على أن موهبه لهذه نفسه إنما هو موهبه المخرج من الجسم . والجهد الثالث من أحاسنه يدل على أنه شخص سعد في حياته متعة ونسبه عطية . ولكن هذا صابر طبيعته أنى كسب منها سرورا أحاسنه ، الأول والثاني . وقد تكون أحاسنه هذه الثالثة روحا من الإصدار أو الدفاع من موهبه من نفسه .

**وصاحب التجزئ الضيق :** الذي يرى نفسه رجلا عمرا متكاملا ، ولا شيء غير هذا . أسهل طبع لديه الحياة طبيعيا شديد . به سحر به لم يأت بأى عمل يرفع من شأنه أو يصوره بعصبية أصاب . وهو يرق ذلك سحر بالأسى على نفسه . أنه فقد الوعي بالنفس لدرجة أنه اعتقد أنه حيوانا صغورا على سطح هذه الأرض . أنه قد كل قصور بشوئه ولغوه وموارده ، غرقا . وقد وثق من أنه لا يستطيع مجابهة هذه الدنيا .

لما قلنا الأول - عقل البنية - فليترك مع صراف البنك في المائبة المائبة . ولكنه أفل اعتادا ينقذه ويضعه في إمدديه لها . ولكن دجائنه يدل على أنه غريب من نفسه بدرجة أكبر من صاحبه صراف البنك ، وأنه يفرح تحت جسم مركب بنفس واضح .

## صنوف أخرى من اجابات غريبة

ولقد دلت هذه الدراسة على أن أكثر من 18 ٪ من الناس اعتبروا أنفسهم مجرد أسماك ، فأجابوا السؤال بذكر أسماكهم وألوانهم ولا شيء غير هذا . وهو 18 ٪ من الذين سئلوا مرفقا أنفسهم بالتدخل أو الوظيفة التي يشغلونها ، فهذا طبيب ، وذلك مدرس ، وآخر باعير وعلم جرا .

وأكثر من 17 ٪ مرفقا أنفسهم بمجموع ، فأجابوا باسم ربك ، و ساء ، و ساء ، أو رحال . وكثرت هذه الاجابة عند الراعشين ، في الخمرات الثانوية ، وفي شباب الجامعات .



# إدمان الحواض والبهارات والمنبهات يساعده

## قرحة

### الرجال أكثر استعداداً للإصابة بهامن النساء

بقلم الدكتور منقر الدفاقي

قد يغفل الأوساط الطبية المعنية على سبب القرحة في جهاز الهضم ، ولكنها تهي ظريفا على أشكال مختلفة وعوامل ينفها. وهي يند في التابعة المعوية العفوية المصير الأول في صحت القرحة في جهاز الهضم ، وفي أسباب هذه الملة السخ الخوف ... فالقرحة تعود في أصلها إلى عيوب نفسي عصبي في الإنسان ، إلا أنها في شكلها الفعلي يعلل اتصالا عيبا بالآليات من الأوضاع الاجتماعية التي تعيق بآليات ونمائه .

يؤثر مرض القرحة لدى الأجره وسأعرب مأسا في في فمقي وجود قرحة لدى طفل صغير لا يتجاوز العاددة بسكو والده وجدته في البرحة أيب .

#### الروصفات العفوية عامل هام

إن أهم ما سببه القرحة هو ما ينعرض له الإنسان من صدمات نفسية يسببه موانع اجتماعية ، على أن يكون له الاستعداد النفسي لذلك . إذ يؤكد صمد ، الصبي أن الاستعداد للقرحة يكون لدى الإنسان في سنه الأولى ، وفق الشكل الذي يتم فيه التربية والسو الاجتماعي . فإذا ما انقلب الطفل صفة اجتماعية يربى في حياته القليلة ، يندوت موفيل القينة التي يعملي فيها ، واستعداد نفسي التمس مع الصلحة ، وظهور القرحة بالشكل الذي يبرله الأجره .

وحيثما الاجتماعية في الهند والشرق مليئة بالمشاكل والتضاربات التي يستعملها المرء بالتبريد ، والتعود هو الحالة العفوية التي تسبب الصلحة والصلحات القوية تترك غالبا أثرها في جسم الإنسان ... وكثيرا ما يكون هذا الأثر هو القرحة .

وأذا ما استعرضنا الكثير من الصلحات التي يسبب القرحة وجدنا العديد من القفص الاجتماعية يربيه من سائر : كتر اجتماع ، فزوجة الذين التي تشايرت مع حياتها شجارا متبا ... وفنجز التي صده انقلابا ... والتفرج الذي

ونكثر القرحة في سن تتراوح بين الثلاثين والستين ، ومن الأخص في سن الخامسة والثلاثين وهي السن التي لردم فيها الصاصر الاجتماعية والنفسية لاختلال القرحة ... ولكنا القرحة أن تكون مألوفة لدى البالغين في السن ... فلم يصادف في مرحة واحدة في سن السبعة ، وأرجح مرجح في سن دون العشرين .

#### الرجل أكثر استعدادا للإصابة

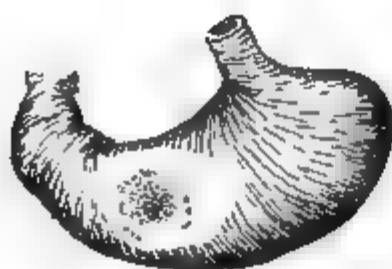
ولننظر أحيته في انطلاق القرحة ... فالرجل أكثر استعدادا لهذا المرض من المرأة ، لسه أسبابه أفراد بالمرحة في البلاد العربية بلغ النعت ، لقد التفتين لدى الرجل ، في حين في هذه النسبة لا تعدو الخمس في البلاد الغربية .

ولعل كثرة القرحة لدى النساء في بلادنا ترجع أولا إلى انتشار مرض لا الإزها ، وهو مضمون عصبه شجا بعد ، وباب إلى وجود صده اجتماعية داخلية صمم في أثره بالارتباط معها أثر استعدادا للإصابة بالقرحة وفي مقدمتها حالات التبولول ولعدد الزوجات وسائر الحالة مع روجة الأمن ، وسوء معاملة الزوج لزوجته .

ولذا كان علم الطب لم يستطع أن يثبت صده أهمية بوزارة في الإصابة بالقرحة ، ما البقرة عد وضد ب و ك م الأجره وجود قد مرضي بوزارة لعائته التاجده . وكثيرا ما عد د

على ظهوره:

## المعدة..



والكوليكوزيون ومنسقلاته دواء حديث حمل اليه الرومانيزم الكثير من عوارض السعال الا انه كثيرا ما يثير قرحات خاملة ، او يحصل الى المبرش الاستعداد لظهور قرحة .

وفي السنين الأخيرة قدم الطب الحديث أدوية الأركابين ١ و ٢ البرولوبيدين ١ ومنسقلاته ، وهما من أقوى ما عثر في لفيفد الأم الرومانيزم ولكنهما من أكثر الأدوية سامة على بحث قرحة هضمية لم تكن مبروة ، او ايجاد مريض هضمي لقرحة كالب موجود .

وكان دواء ATOPHAN سببا في ايجاد قرحة لدى مريض بعد ثلاثة أيام من استعمال لثلاث برشحات من الدواء فقط !

### العلة بين الرومانيزم والقرحة

ولعل الصلة بين الرومانيزم والقرحة تقوم على قاعدة مرضية واحدة تعرف بأعراض «الحرض» . . . وهذه الأعراض تتناوب على التوالي لدى مريض واحد ، فإما ما شفي الرومانيزم ظهرت القرحة ، وإما ما عولجت القرحة عاد المرض الى الفكري من الأم الرومانيزم . .

ولذا كانت أقوى الرومانيزم تثير القرحة ، فان أدوية القرحة لا تتعارض مع مرض الرومانيزم ، فهي لا تؤثر عليه ولا تنكسه .

وسقط في مثل هذا الحال الذي يضع فيه مرضا مصادرا لدى مريض واحد وجود حالة تنفس لدى المرضي . . فكلما ما وجد القرحة لدى من اعتاد على ظهور «التري» و «H الحكة» في جلده ، شيجة تنفسية أراه نوع خاص من الطعام . فالمرضى الذي يشكو من حالة تنفس ، هو مريض ذو قابلية واستعداد لانطلاق قرحة لديه

### الحموضة . . والبهارات . . والتهبات I

ولعل أكثر ما متداوله الناس في أمر القرحة ، هو ظهورها لدى من أصيب بكرة الحموضة المعدية ،

حرقب ببادره . . والرجال القلي لغوبه زوجته . . والزوجان المعدية في البيت الواحد . . . .

هذه القصص التي تتوارد يوميا في مجتمعاتنا هي مصدر قرحات للكثيرين . وقد حملت اليهم لوجها مديدة من انتبهه المصبي الذي اختار لاطلاقه لوعة تقع في المعدة او في الحصى الأتني عسرى .

### ليس للحصاة دخل !

ولد كان يظن ان القرحة مرض الحصاة . . . . وأنه كلما توفرت سبيل القدية للنس ، ازداد عدد المصابين بالقرحة . الا ان وانما المرضي ينقض هذا الظن . وقد قدم لنا اليهو الرحتل غير مثل لعدم صحة هذه النظرة القوية ، إذ صادفت قرحات عديدة لدى أهل البدو الذين يظنون الخيام والذين تصفوا بانهم الحياة الحضرية القدية ، وذلك بنفس الشكل المعروف لدى سكان المدن !

. . . . . ومن سرك ان البداوة تمثل الإحلاق ، وان حياة البدوي تخلو من الهوم والذباب المتواصل من سحر ما يتردد لدى سكان المدن . . . . وأدركت ان للقرحة أسبابا دنيية ، تعود في الواقع الى حالات من الكبت العصبي ، تنطق عن ورائها الملة . . . . والكبت العصبي متوفر لدى سكان الأرض مهما اختلف عروفتهم وأجناسهم . فقد يوجد في خيمة البدوي ، كما يملأ باطحات السحاب والاركانكاف المصيبة في جسم الانسان واحدة ، وهذا مما يجعل الاسامة بالقرحة في نفس المرحجات الاجتماعية أمرا ممكنا ومقبولا .

### أدوية تساعد على الإصابة !

ومن ناحية أخرى ، فإن من أهم أسباب انطلاق القرحة ، استعمال بعض الأدوية التي تسبب هلى ظهورها فادوية الرومانيزم احمالا بسب الاستعداد لظهور القرحة ، او تعمل على تكس قرحة شتية ، او تثير اختلاطاتها ومضاعفاتها من مزيف او انتفخ . والاسبيرين ومنسقلاته من أدوية الساليسيلات تؤدي المدة الى حد بعيد لما ما استعملها ذوو الحساسية او ذوو الاستعداد لظهور الحموضة .



بعضه ، فضلا عن انه يحدث اشكالا من التصلب  
يوافق مع بعض مناهج الرض العربي .  
ويحسن ان أوضح انه ليس هناك فرقة  
وحداء ، بل ان الفرقه بعد وسطها لدى مرضى  
وحداء .

ومن خلال متابعة التوافق الفرقة مع الإحار  
لدى بعض المرضى ، انصحني بشكل مؤكد ان تساء  
كروا من حوضي التفرقة لا يشكون من أية حموضة  
من نبي أمراضهم في حدود الألم وموافق . ول  
بعض الاحياء يكون الامر على العكس ان بعض  
الحموضة في تشخيص الفرقة ، في حين انها علامة  
ناوئة ، أصحبا في وجودها ، الا ان اعدادها لا يفي  
وجود فرقة .

### التزيف والانتقال المفاجيء

وقد كبد الفرقة بأحدى اغتلاطاتها الغريبة  
المرض الدوي ، او الانساب ، على المرضى من  
براعم الطبيب لأول مرة شيئا من مرض دوي من  
طريق الفم أو عن طريق الشرج ، لم يتضح من خلال  
المعوصي وجود فرقة ذهنية لطيف لأول مرة بواسطة  
الزيف ... أو ان يراجع المريض أحد المستشفيات  
لا حافه ولا فنيته الأم ، يذيقه في الرضا كمن  
الحجر ، ويصطر الطبيب انصراف لاجراء جراحة  
عاجلة لمصلح فرقة مثقولة ظهرت لأول مرة بهذا  
النسب المفاجيء الحاد .

### أسباب الانتكاس

ومن أهم ما يشغل بل المريض الذي شفي من  
الفرقة بالمعالجة الطبية - وهذا ممكن - فهو  
عولته من حدوث نكسة يبدد اليه الآله وشكواه ...  
والواقع ان انتكاس الفرقة ممكن في حدود فروط  
لثلاثة : أن يتعرض من جديد لصدمة نفسية اجتماعية  
قوية ، كالمرض الذي مضى على شفاؤه ثلاث سنوات  
لم يعود به الفرقة من جديد بعد وفاة بعله  
الوحيد ...

أو ان يمرض المريض النافذ في تناول الأطعمة  
الثقلية والريثة التي تصوي على الصوامير  
والخللات والبهارات واللبهات ، وعندها ينشعب  
معهله من جديد ، وتعود الفرقة الى سابق عهدها ،  
أما ان يسبب التآكل لانتكاس الفرقة فهو تعرضي  
المريض لتعدد التسميعات أو ما يسمح للعامل الفرقي  
ان يسيه من صدمة البرد وتجدد شكوى المريض ،  
هذه هي الصامر الأساسية التي تسبب الفرقة  
وتساعد على انكاسها أو ما تضيف وارادتها ليؤكد  
البراءة التي تلب هذا المرض ، وان  
لا تعود للفرقة منه

والا كنت قد آتيت مفصلا على الظروف  
الإجمالية والفرعية التي تسبب ظهور الفرقة ،  
فهذا لا يفي اتنا جميعا مرضون لها ، الا ان  
الذين لديهم الاستعداد للإصابة بهذا المرض هم  
تسبب شيلة هنا من اراد المجتمع .

### متفرقات الباطن

وايوانع أن وبرة الحموضة ولا يوردها في فقرات  
منقطه لدى المرضي تؤهل أحيانا - الأولى أحيانا -  
لإطلاق الفرقة ، فالفرقة التي هي تاكل في جدار  
العدة الداخلي ، تكون في بعض الأحيان مبهمة مثل  
الصامر الصامسة في المعدة ، وتأثيرها على غشائها  
الغاطي ، وإدائها لصدمة ، مما يسبب النفور  
فيه .

من ر ازداد الصموت بمدته بضعه في أغلب  
الاحياء ، إنشاء عصبي ... فيه الصموت للجهنم  
الذي يمسب المعدة ، بالأمهات والأزمات النفسية  
الاجتماعية ، يزيد في أمراض المعدة ، وربما أمراض  
المعدة يسبب إطلاق الفرقة في حالات خاصة ...  
وهكذا نفوذ إلى العامل العصبي النفسي في ظهور  
الفرقة .

ولا بد من الانتباه الى ما لوح النظام والعصية  
من اثر لدى بعض الناس في بحث أمراض امعاء ...  
فكثرة الأكل العاصي ، ووفرة استعمال البهارات ،  
والإدمان على المشروبات ، كلها تشبه تؤدي الى التهاب  
العدة الزمن ... وكثيرا ما يكون التهاب المعدة سببا  
في زيادة الحموضة ، وبالتالي مسببا في ظهور  
الفرقة ...

### والحروق الكبيرة .. العمليات الجراحية

ومن جهة ثانية لقد وجد الطب شيئا آخر  
يظهر الفرقة اذ ناله ان الذي يصاب بالحروق  
الكبيرة عرضي لإطلاق فرقة أو تفرجات في جوفه  
المعوي وكان الحروق الواسعة تطلق مواد أمية  
عربية في الجسم تسببه وتسبب التفرح ...  
ويطلب في بعد الفرقة (بأنه من الجروح مكانها  
في نفس الأسي أخرى .

والى طب أمراض جهاز الهضم حالات نادرة من  
ظهور الفرقة عقب اجراء جراحة داخلية عادية ،  
كاستئصال الزائدة ، أو استئصال حصاة في المرارة  
أو الكلية ، أو إصلاح كسر عظمي ... وكان العملية  
الجراحية بسبب إطلاق مادة التهابية في  
الجسم ، وهذه المادة يزيد في أمراض المعدة المعاطية ،  
وزيادة الإفراز المعوي ، قد تكون كما أسلفنا ،  
سببا في بدء الفرقة .

وهذه المادة دائما تطلق في الجسم في حالة  
الصدمة والجروح ، فالذي يصاب بكرة أو رض  
من جراء حادث سيارة مثلا ، عرضي لإطلاق مادة  
التهيبية ... لديه ... وجود هذه المادة تؤدي  
من لمدة استعداد للإصابة ، يمكن أن يسبب حاله  
فرقية

### التزحزح بيئة صالحة

وي اشركي حيث ينشر « الزحزح » ، بمعنى  
مرض الفرقة بوضع خاص. وقد أجريت دراسات  
علمية عديدة لدى مرضي الزحزح الصابين بالفرقة ،  
وتنصح من هذا المرض يتروا اضطرابا في الجهاز  
المعوي قد يكون مصدرا لإطلاق الفرقة ، كما أنه  
يحدث خلا في علاجات أقسام جهاز الهضم بعضها

الأرق .. ما ألعنه !

— 4 —

اکثر الارض من نعم الله

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

انك قد ناوى الى فراستك وقد احذ  
النصب منك ما احذ . ورفد فمحمدا  
راحه . بي بها الرفاد . ان كل عضو منك  
قد استرخى . الا راسك .

١٠٠ - واليهذه الذباب  
 ١٠١ - جلدك بررحتك  
 ١٠٢ - قد رست حبيبك من فخر  
 ١٠٣ - فخرى البرو وسمه لا يهر  
 ١٠٤ - لك المني وعتاب الى حكت  
 ١٠٥ - التمثال لعله اقلب الى الوم  
 ١٠٦ - الوم عك الا بعدا وقد تمل العرائس مغموم  
 ١٠٧ - يترواح وتشرب من هذا وتشرب من  
 ١٠٨ - دار حبيبك قد رر  
 ١٠٩ - نعود كرمك وعتابك قد فاكك الوم  
 ١١٠ - ولكن بعد قبياح ساهب

الیٰ یسٰ + حب ید + یف + یف  
 فی سبغه مقبوضه : یف = حب  
 حبیب مقبوضه : حب یف = حب یف  
 یف = حب یف  
 حبیب المقبوضه

والله اعلم  
الشيء ، وشجوباً في الوجه ، وبعد في  
الذكر ، وقد تظهر في عملك خطأ يسير  
خطاً ، وسوء تفهم سيء تدبر أمور

فقد وافقتم ، وسلكتم بين يديك ورواء راسك .  
 من مجسمات قمر ما نطرح الى يمين ، ثم الى  
 شمال ، وعدنا الى يمين ، فالى شمال ، واسترخ  
 كثر هذا مرات . هذا المرحون يلعب عن الكلبين  
 يورسهما الفتى وهو مستط الكلبين والكلب هما

على الجسم ، على الدورة الدموية  
 على الجسم ، على الدورة الدموية

ان الرياضة الصحية تزيد في سرعة  
 لا افراط ولا تفريط

ولا ظهرا اعلى

بحسبك اول الامر اذا كان معك بالرياسة  
 حينئذ بعدا بعدا

ابدا مصحح دقائق مبلبل كل يوم ، ثم  
 ودعا حتى تلح 15 دقيقة ،  
 واعمل التمرين الواحد عشر مرات ،  
 ورد كل يوم لمرات حتى تسبب  
 حمما .

وغاية التمرينات جميعا ان تقص الى  
 عضلات جسمك التي اشدت بضعف  
 فاسترحها ببطء فمودةا من العمل ، ان  
 تعد اليها شدةها وصلابتها ، وغاية  
 من حاجتها الكدنة .

والتمرنات تعدها في الرسوم المرفقة  
 هذا .

مع ان يرد عليه

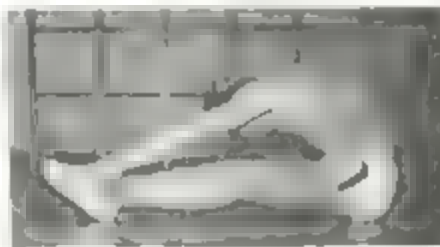
اكثر الارق نأى من كثرة الاجهاد ، او من  
 كثرة الهم والفلق ، وكلاهما سوء .

علاج هذا النوع من الارق هو نفس العلاج  
 الذي لم اليه الأطباء في الحرب العالمية  
 هذه الماضية ، لمعالجة آثار الجهود العنيفة  
 الطيارين . فترفعهم ارفعا فصاح عيهم

ولم يكن هذا العلاج اعطاء مسكنات .  
 او اعطاء مضاعف سوائل ، ولكن فلاحا  
 اقرب الى الطبيعة ، واقمن بصلاح جسم  
 الانسان في ارق وعمر ارق .  
 وسنحسب ان هذا العلاج لم يكن الا  
 تمرينات جسمانية رياضية يقوم بها ذو  
 الارق من بعد اجهاد .

نعم من بعد اجهاد !

ولكن اثرها في الجسم غير ذلك . وهي  
 والارق لا تتعثر ان .  
 تحدث الارق عند صاحبه . وقد يكون  
 الارق ، ومخاض الجسم عامة ، مسبب  
 بحائل في الدورة الدموية وبطء عبها ،  
 ولتراكم مسبب ذلك في خلايا الجسم بعد  
 من عضلات الحياة ، وقعايمت وجيب



ارقد على الارض ، على ظهره ، بعد ١٠ دقائق من فوق راسه . واعمل عضلات رافع  
 جذعك ، وعلى اصابع اليدين ماصع اليدين . ثم ظهر التي تكافئ الارق من الارض . كوني هذا  
 ١ مرات عددا التمرين . في تصدق شهر واسطن معا ، ويذهب يذهب انكروا واسطن انكروا جسم

وفي هذا الوضع تعمل جاذبيه الارض  
في الحجاب الحاجز ، فتطرد الى مكان كان  
فيه 'صلا' .

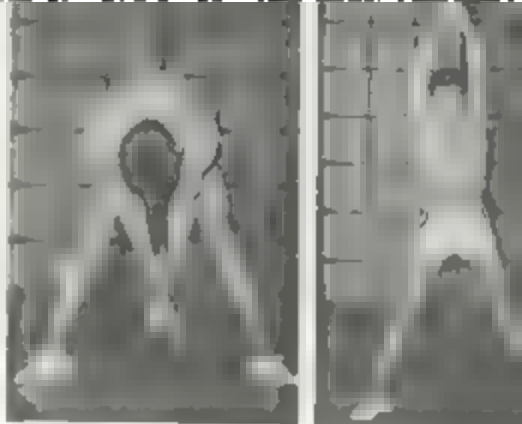
والقلب يرمح . ان عضلات اللحم  
وهي مسترخيه ، تاذن للدم ان يجري  
فيها مجرى 'اسر' . وفي هذا الوضع  
يذهب الدم اكثر الى الوحشه والراس  
والقلب ، ويذهب اقل الى الارجل .  
والنسي ، والانسان فيه دائما قائم على  
رجليه او فاعده ، ميل الدم فيه الى الكثر  
في الاطراف فيملؤها ويورثها .  
حرب هذا الوضع قبل ان يرفع الي  
مراكبك .

ثم انظر كيف يحيى اليوم اسرع !!  
واذا انت استمعني عليك ان تاتي بلوحه  
تهذه ، فاعده هذه الرمده فوق ارجلك .  
يا رجع رجليك فوق راسك . على مقدم  
ولكن بالطبع لا يأتي من هذا اسرعا  
كأنك يكون وانت راقد على تلك اللوحه .

اخرج من بينك لشيء ينظم هاديه  
قصيره . انها تحرك دماغك . وهواء الليل  
الذي ترحبه ماحلا . واذكر المس العربي  
القديم : 'نهش' و'نهش' .



يرقد على الارض ، على ظهره ، صعدا ، ويذلل  
الى حيك ، ورجلاك مضموختن معا . ارفع رجليك  
معا ، وذراعيك فوق راسك حتي لمسي اطراف  
اسمهما الارض من بعد . يكون اناس بعد  
بالرجلين طبعا الى حيث كانوا . كثر هذا . مرات  
هذا الممرن يدوي عضلات البطن التي تسرخ  
بسبب تفلها عن العمل ، ويذهب باليمن من  
بوسط الحميم ، ويسقط الجهاز الهضمي .



لفد صمغها . وتبعد من قدمك . ويذلل الى  
على راسك . فخلال ساعه من  
ودع النمل يزول هاربا بين رجليك . هم يصفك  
والعمل الى وضعهما الاول فوق راسك . كثر هذا  
مرات مره . والنسي صامعا . واخر هاتك .  
هذا الممرن يدوي كعضلات الحميم لاسما وسيله

وضع سرخي فيه الرجل احسا وفكرا

ي . . . . . بالاحاسه الى هذه  
حيه . . . . .  
المتحكم . ان يصنع ذو الارق ليعنه  
لوحه . . . . .  
فان . . . . .  
وعليها برعده على ظهره ، صاحب الارق .  
وتعمل اللوحه بحيث يكون راس الراقد  
عليها اول من قدميه .  
انك في هذا الوضع لابد ان يسرخي .



ش . . . . .  
لوحه . . . . .  
فان . . . . .  
وعليها برعده على ظهره ، صاحب الارق .  
وتعمل اللوحه بحيث يكون راس الراقد  
عليها اول من قدميه .  
انك في هذا الوضع لابد ان يسرخي .



جنوب موحرة مربعة  
طوله من ٢٠ الى ٢٠ قدما



ايسينود سبعة سعة وعدد حجرة  
١٥ الى ٢٠ وحجرة من ١٥ الى ٢٠

مسار الكوب القديم - ويرى فيه عمدا كبرا من المراكب الصغيرة اما المراكب الكبيرة فانها تنف

الكويت تسعى للاستعادة  
ناقلات للزيت ..



۱.۱.۱. به روش تجربی انجام دادیم



١٥ الى ٦٠ طابوخته من ١٠ الى ٢٠

ل. خارج الماء بسبب صلابته الصلبة      وى علمى البصيرة يمانح مصمم ابراهيم القوي القوي

مجددہا البحرى القديم  
وميناء جديد .. ومدرسة بحريه





↑ روميه لصنع المراكب الجديدة المعهده  
بالبحر كركب ، ويرى عاملا يدخل الخبوط بين  
الانواح : خرب الخشب للمصانع  
وهي روميه الحاج احمد بن سلطان صاحب  
السفن المعروف بالكويته .

→ في اليمن سبعة من نوع " المله " واسمه سالي  
ساحل الكويت جامع في الهند ه اصحابها هنود .  
ويرى مؤخرتها مرمية . وكان في كويته بكر من  
سما في اول القرن العشرين للاستعمار الهندية .  
وموتها في ٨ الى ٣٠٠ طن

### الكويته في الملاحة تاريخ مجيد

كانت كويته من المراكز التجارية الهامة في  
البحر كركب ، ويرى عاملا يدخل الخبوط بين  
الانواح : خرب الخشب للمصانع  
وهي روميه الحاج احمد بن سلطان صاحب  
السفن المعروف بالكويته .  
فيها : فهم الذين ركبو البحر  
قدما وحدا فمرفوه ، وعرفوا سواحل  
الحسج العربي وخرجوا منه حتى وصلوا  
الى سواحل افريقه الشرقية وسيلان  
وعواني الهند العربية . وكانت مراكبهم  
تحمّل التمر من البصرة الى الهند ،

في سنة ١٩٠٠  
في سنة ١٩٠٠

### قوسه خربه

في سنة ١٩٠٠  
في سنة ١٩٠٠  
في سنة ١٩٠٠  
في سنة ١٩٠٠  
في سنة ١٩٠٠  
في سنة ١٩٠٠  
في سنة ١٩٠٠  
في سنة ١٩٠٠  
في سنة ١٩٠٠  
في سنة ١٩٠٠







سعد للعرب بعد ذلك حجة . من  
سعد في سبب سمع في ذلك  
العرب . البغلة الجملون والسبيون  
والسوى واليوم السبل والبغلة .

ويبر هذه المراكب بعضها عن بعض  
سعد . مقدمه : بوحرة . وسعد  
و سعد لا سعد في سعد .

ونصنع المراكب في هذه الابام على  
ساحل الكوب . وسورد حسب الساج  
من الهند لصنعها . وسعد .  
اكتسوا هذه الهبة من اناهم . ونقومون  
منها جدا بالسعد . الامار في عدن  
المقاييس الخاصة : يصنعون البيص  
( الهرب ) وهو اللوح الاكبر في قعر  
السفينة من خشبي طولي واحد في  
المقدمة واسمها (ميل صندل) والآخرى في  
'الزحرة' واسمها (ميل بعر) وعلى جانبيه  
الصلوع ثم يشبون الالواح بالمسامير .  
ويعررون الحبوط العطسه في الثوب من  
الالواح ويدهونها بظلاء رب السمك  
واسمها بالكوب ( الفصل ) . ولما اصبح  
مراكب انكوب بحري بالمحركات في  
السواول الاخره احدثوا بمحلول فحده  
للمحرك في موحره المركب مما ابر بعض  
السامر في اسكان المراكب .

والمرجو من رجان الكوب الاحتفاظ  
سراهم البحري العظيم قبل صيدانه  
والعمل على ادخال الاساليب الحديثة في  
ملاحتهم . وان عكائهم يسكن السواول  
بحاري وفقا للأساليب الحديثة فيصنع  
انكوب هذا في مصاف أسول البحر  
الرافعة . وهذا عمل مستبعد فامانا مثل  
من الترويج واليونان .

دكتور المصدي

ميناء الصرة . كذلك عهد الهم  
١٨٦٣ حمايه مداخل شط العرب .  
وحملت معهم القاتلين الذين اشركوا  
في الحملة التي امتدت سنة ١٨٦٩ الى  
الاحساء . وهناك رواية تنص على انه  
سعدوا اهل البحرين على طرد العرب  
من تلك الحرة .

انواع السفن التي كانت تصنعها الكوب

### في اول هذا القرن

كل هذا تمكن اهل الكوب من تحفيقه  
بفضل معرفتهم بصناعة السفن على  
حرف يرميها لصنعها على سفن



الحاج احمد بن سلمان صاحب السفن بالكوب في  
ورسه وفي سفنت مع ابنه فربان وخبه موسى

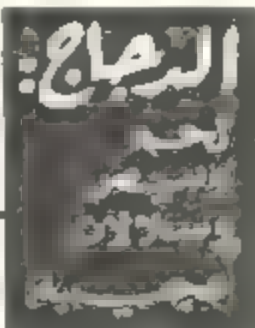


سد عبد الله الروي ضاح صباح صغره لمرات الكوبه وهو يمر في سفح الكوب

ورسه على ساحل البحر بالكوب والممل بمملون من خارج المركب



# تربية الدجاج صناعة



فمتى تختلف في الاقتصاد العربي مكانها

سبح من السما من عشب وحش

وعل رأس هذه الصوف

وسعد الطر في هذا الحيوان كده

معدن الذي امرد بالحكم امرد بالهوا

والطشر ان الذي امرد بالحسب

لحم طعمناه هم اول الناس

من اللحم الانساني وهو من لحم

ومن ثوب لثامه اللحم ولو خالفنا

الدجاج بين اللحوم له الموضع الثاني

جسموا على القوم ساعه

وا السواء وهو من لحم

والاسرار وذكروا الدجاج وهو

من اللحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

لحم السمك وهو من

# راية

## المرجوق



عن الأثر

عن الأثر

عن الأثر

عن الأثر

عن الأثر

### للدجاج موضع في اقتصاد البلاد خطر

عن الأثر

عن الأثر

عن الأثر

عن الأثر

عن الأثر

عن الأثر

عن الأثر

عن الأثر

عن الأثر

عن الأثر

٧٠٠ مليون فرجة

عن الأثر

عن الأثر

عن الأثر

عن الأثر

عن الأثر

عن الأثر

عن الأثر

عن الأثر

عن الأثر

عن الأثر

عن الأثر



هنا هو الدجاج  
الاسيوى الثقيل!



يميز هذا النوع من الدخاخ بلحمه النسيه الطمد ، ويختلف عن الدخاخ الاوربي بأنه أكبر حجماً ، وأقل  
 اساحاً لنسب ( من ٨ الى ٩ بيضه في النسيه فقط ) كما أن حميد الرجل مكنوه بالربى .. والصورة  
 الى فوق هذا الكلام نوع منه يسمى « الكوسين » البنى . أما الصورة الى الى اعلى البنى فهي لنوع  
 يسمى « الكوسين » الأبيض ، والفارق ظاهر بينها وبين النوع الاوربي .. في الصورة اسفلها - وهو عجى بن  
 اللاهورين البنى وايدوركيج .. والصورة الى سحها لدخاخ يسمى براطفا



موفى ال ١٥٠٠ مليون من ايرطال الدجاج  
في العام ، عفا الملايين التي تمهلك و

١٠ - كحل في الماء  
١١ - كحل في الماء  
١٢ - كحل في الماء  
١٣ - كحل في الماء  
١٤ - كحل في الماء  
١٥ - كحل في الماء  
١٦ - كحل في الماء  
١٧ - كحل في الماء  
١٨ - كحل في الماء  
١٩ - كحل في الماء  
٢٠ - كحل في الماء

ومد قهروا ان ( ١٣٥٠ ) مليون  
دخاچه تحصى لانناح البقي ، وهي في  
اليه الصامره ننج ٦٠ الف مليون

والتي هي صفات محمّلة وعقوبه  
 لا تسبج بعد أن يفسد الدين  
 الذي هو من جنس من جنس  
 والدعوات في حرام فصل الإنسان  
 لا يرحم . لهذا أنه أكثر مقاومة

والمكانة الاقتصادية للدجاج ، لحما  
وبعضها ، لا يقل عن الأسم المدفوعة ، كثيرا  
من مكانها في الولايات المتحدة ، لا سيما  
الديوك

أما في الأمم ، التي لم تتخذ من الدجاج  
لحم صامه ، فمزمع عليها العلم بنهذتها  
وسمها ، فهذه تحصى فيها نسة  
الدجاج على الأسلوب القديم ، أي في  
الزراع ، يطلق لها الصان فيها ، فتأكل  
في فصل الزرع والحب ، ولم يتحده  
حد في عدد لأمه في حلال دجاج  
لحمه ، بل في مكان دجاج ، سعره ، ضعفه  
لم نعم المزايا الخاصة التي تقوم على



مذہب السحر



فهم الحجاب في سورة التوبة : د. محمد





رجل يمشي



مدرسة حسن

مسميل الانواع الممتازه ، الا في القليل .  
مربي الدجاج في الكويت

ومن قد اندلج انجب . مربي  
عظيم للدجاج : ورواه : محمد . . .  
هذه المصحات صور من عديده .

وهو مربي قام في الصحراء ، على  
سائط من رمل . يحماه الرمل بعض النشء  
من عدوى يحملها البعوض وادامه رجل رانزه  
او احر في المزرعة عامل ، داخل الهسا  
خارج .

وعلى فلة الماء ، وحدا الماء في المربي  
الكثرة . انها التبعة دائمة دائمة معله  
مع سيات . . .  
الوقايه خير من العلاج ، ان صدق في  
الباس مره ، فقد صدق في الدجاج الفا .  
ان الداء الذي يبدأ في الدجاج ، يمتنى فيه  
نه سرور . هو . . .  
سببه حتى يكون قد بلغ عايقه الخطير  
الواحد من الدجاج .

كل شيء مسورد

وكل شيء في المربي مسورد ، والدجاج  
مسورد . مسورد مساله : لعله . حرة  
مربح مسورد . . .  
وهو طعام مصنوع للدجاج خاصة ، فيه  
كل ما يحتاج اليه الدجاج من . . .  
لعله من اسب الاحصاء ، قد يكون  
امراضا اتية شيء بالمقار الذي لتربه  
من بيده . . .  
انباء ، واجلست انواعه باحلاف من  
دجاج . . .

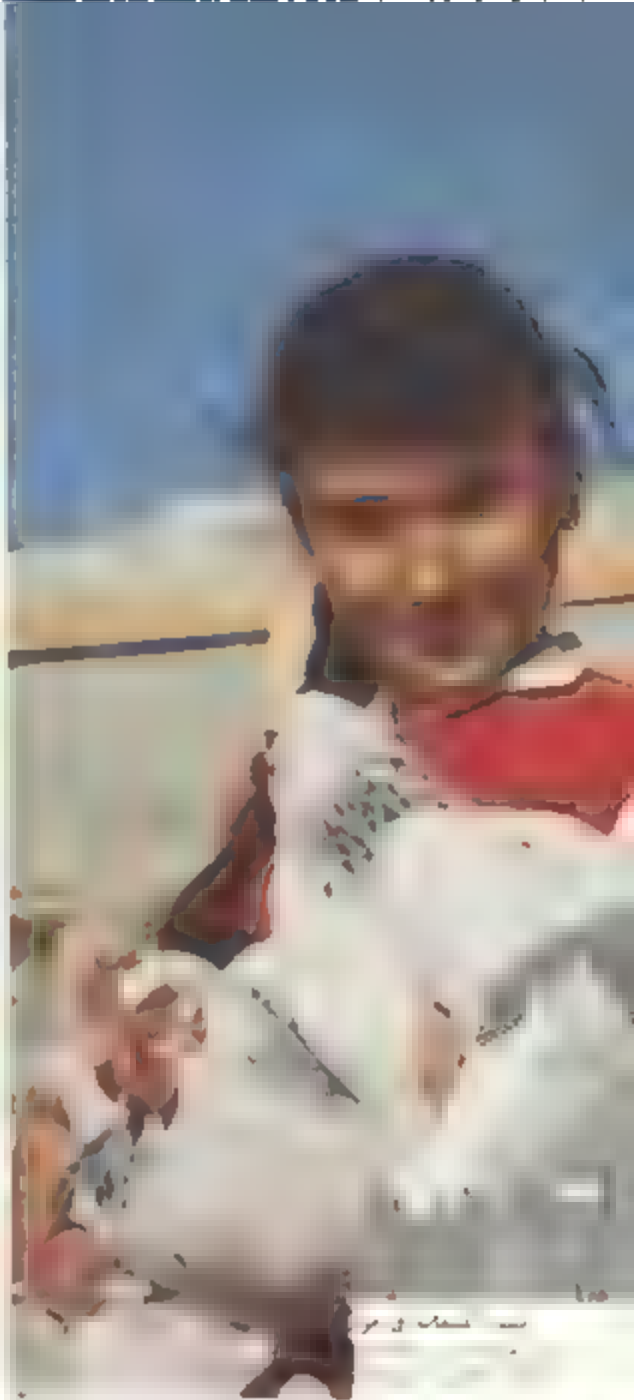
مسورد حسن

لا مجال . . .

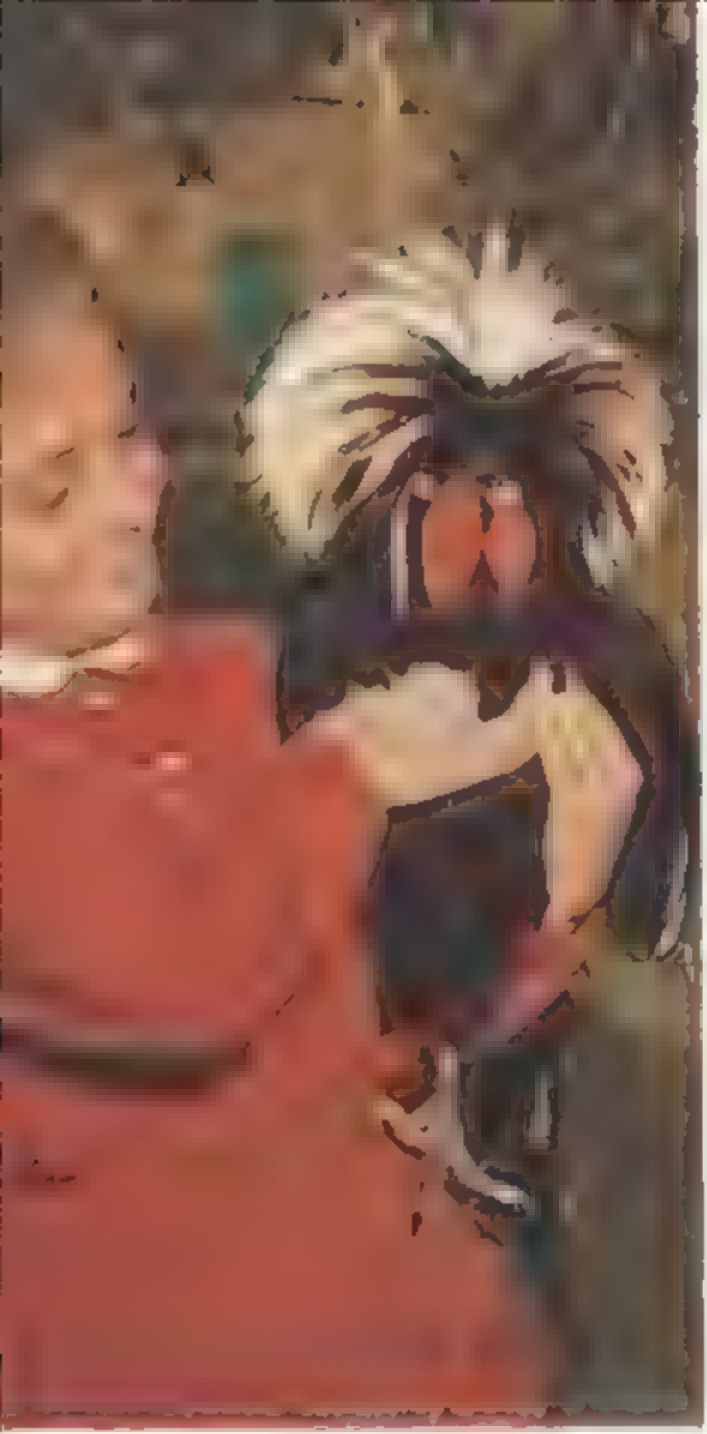
هو اسم الدبابة المرمية ، الذي  
مربي مربية اكثر عنه نلانا  
لن انواع الدجاج ..



عبد الحفيظ بن هاشم البجادي  
« الكوس » الذي من المصاحف



وهو من الأنواع الإنجليزية  
.. وقد حقد بره و  
لن



« التوليبى الاسود » . هذا هو اسم الديك العربى ، الذى  
 يصير سقطة من راس على راسه ، ويرمى للزينة اكثر منه للانتاج  
 لحرابه منظره ، واجلأله عن باقي انواع الحمام ..



وهي نعلتهما ، وهما من نوع  
 الواحدة مع نسمة ارطال

التي هي في الجمود عن الاستعداد  
والاستعداد معا

وبن الآن في عصر النمل، ولا عضاضة  
في أن نمل نحن نقول أن من سيرة  
الأرواح .

انه متهود عند حبه المرسى به نير  
مبتكر ، في ظروف قاسية تحلل  
المرصة التي لا يكون لها من معها وغود .  
انه اقام مزرعة للدجاج في ارض غير ذات  
ربوع ، سبق قوما ولدوا والزرع تحت  
أقدامهم صوما والو .



الطبيب احمد مرعي في حقله ارضه ارضه وسنقر

### ذلك لكل عشر دجاجات

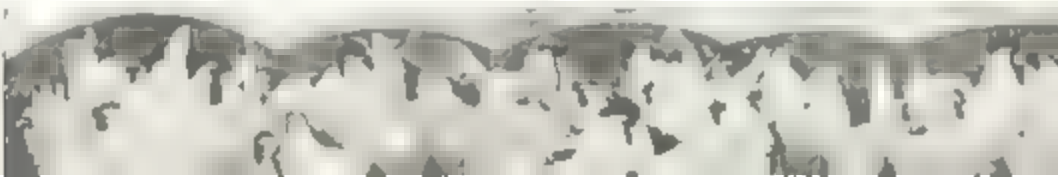
انه صمم وبنى بحدوده  
في حفر بستانه ١٠٠ في ١٠٠ حدة  
ذلك واحد لكل عشر دجاجات ، فالمائة  
بها عشرة دواك ، وراشا في الدواك  
عظمة السلطان التي قل ان يحددها في  
انسان . واما ذلك من بين الدجاجات  
في احوال الامر الهام ، وهي تفرح  
له الطريق . واسم بالمرحوم مرفوع ،  
وصلوا مرفوح ، وقدام مطقة ناسه  
كانا تتر ما تخطو من خطي ،

ويودع الدواك من ماله على الدجاجات  
في سرعة البر . في ١٠٠ دواك  
كل حمة اداء واحده ، فلا لذة فيه ولا  
اسعار .

في الامم ، في الامم ، في الامم



٨ اوطال ، في حدة بستانه من ١٠٠  
في حدة بستانه من ١٠٠



يكن لهم عن مجهودهم جزاء الا طيبه  
يعيشون وهم يقررون في هذه البؤرة  
من عذراء لكن عدائهم حراء عمو  
حسب الحراء

أول شيء يحب من ذلك شيء  
يحب الحب حراء . به يهيم به شيء  
كثير نيل . وفعل ذلك الإنسان .

أنا دجاجة بريئة ، موطنها اليوم  
العادات الهندية ، يزعمون أنها وأشياء  
لها ، هي الدجاجة الأولى التي انتشر منها  
من صفها ، سائر صوب الدجاج  
هذه دجاجة البرية بعض و...



تلك الصورة ...

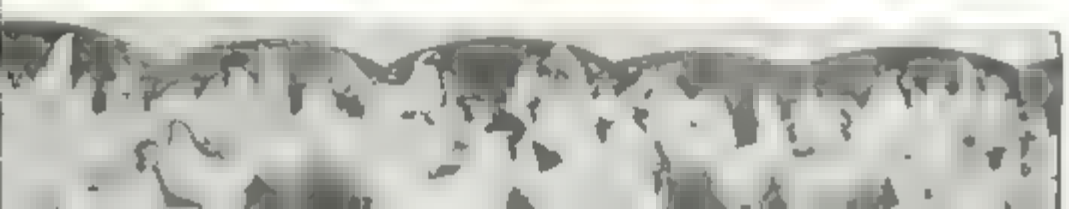


صالح يبيع خلالا ...

الواحدة في اليوم الواحد في مرة . فلما  
ويقال في ذلك ...  
واستقلت كل حظيرة بوع من الدجاج .  
هذه امريكي الارومة ، وهذا ايطالي  
الارومة ، وهذا انجليزي . وهذا مهجر  
من هذا وهذا . وهذه بضعة آلاف في  
حجرة واحدة . من كل شيء ليس  
ليست لتجريح الانسال القبة ، ولكنها  
للحم والبض ، والبيع عامة . من اجل  
هذا حملوها عند باب المرى .

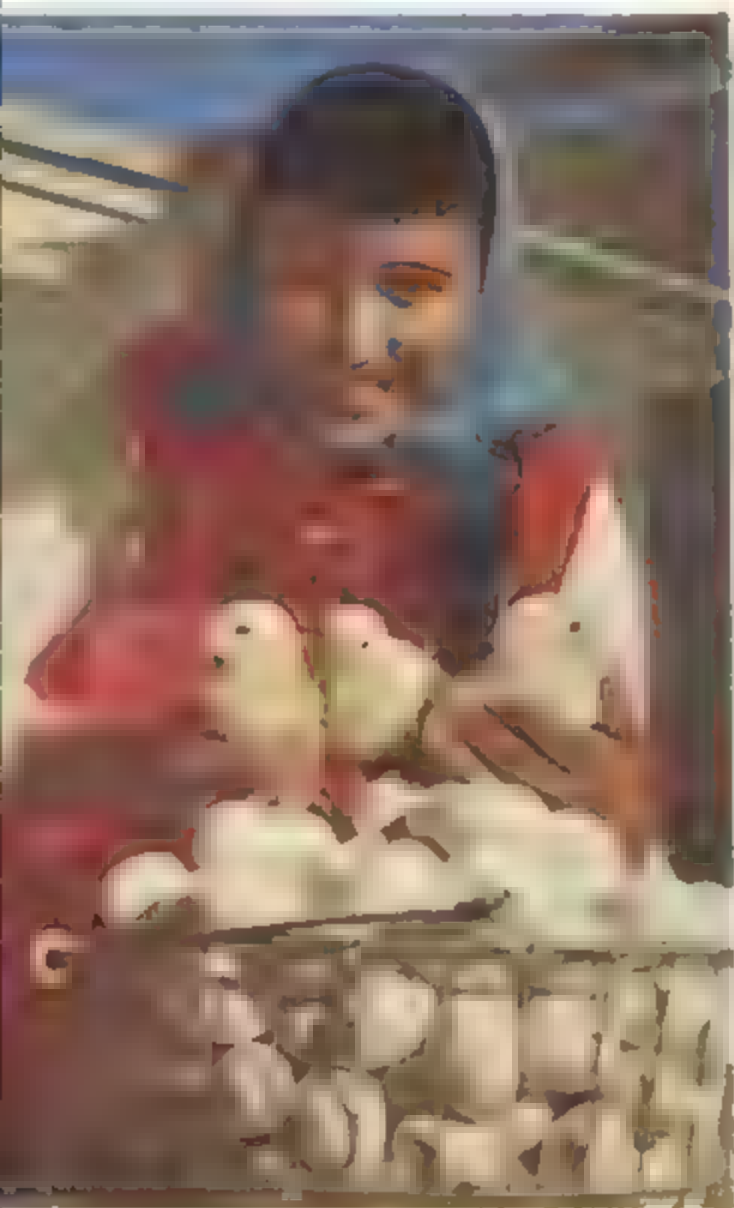
...  
السلال وحاص كالحروط موهبا ،  
وحسبنا بالعمود ماغت على اعتبار ،  
انه منظر الحير تطيب له نفس الرايا  
داجا

وقلنا ، ان صاحب هذا المرى ،  
واصحاب كل مرى ، واصحاب كل مكان  
...  
...  
...





يُحصول على دجاج ذى لحم سمى محمد أصحاب مزرعة الكويت  
الى حنف الدجاج ويهجه واني اليه هجي في الرود اسد مع  
السكى : وهو سمو سرعه : زعمه به غلف يهوى على بسه  
عالمه من البرويى الضوايى واناسى ..



سولف اساج الدجاج السليم البند الخالص الأرومة على طرقة احبار  
نكر الخرخ الذي يك لى يكون في اساج دجاج سقيم جيد الاساج ولى  
الصورة انطبأ ظهر الطوية وانطأ على انكاس : واعترار صاخبها  
بها : ذى الصورة اليه السلى مجموعه من دجاج الكلاب سكى





ومن الأسماء الشهيرة بليموث روك ،  
واورسجن ، وويلفوت ، وانكونا ،  
وموركا .

ولكل صنف منها صفات خاصة به ،  
يحرص المربيون على استئناسها أو لسم  
رسمها .

ومنها الذي يطلب لكثرة لحمه ، ومنها  
الذي يطلب لكثرة بيضه .

والدجاجة « الرود الطبق » تجمع بين  
الهدنى ، فلحمها كثير وبيضها كثير ،  
وهي غريبة شديدة .

نحو من ٣٠ بيضة ، ونحن لو اتسمنا .  
وحسب عدداً يتغير من سنة إلى سنة .  
لأغت ٨٠ بيضة ، ولو اتنا جميعاً لها  
اليوم ويبى ذبكه من صوب أخرى ،  
وأخوها منها أناساً يجير منها أكثرها  
بيضا ، لخرج منها أناساً جديدة ،  
« أعدت ذلك مراراً وتكراراً » .  
على مثل ما لدينا اليوم من صوب  
الدجاج الممتاز ، ومنه ما يبيض في العام  
٣٠٠ بيضة .

وكما نظر إلى عدد البيض عند اختيار  
السلالات لأجراج نسل جديد ، نظر  
كذلك إلى مقدار اللحم في الدجاجة  
الواحدة ، واختار أقل الدجاج وربما  
عند التسبيل ، تسبى بدجاج تقبل  
والدجاجة البرية الأولى وربما رطلان .  
والدجاج الذي انتهى إليه المربيون اليوم  
قد يربى الواحد منه ١٦ رطل و ١٧ رطل .

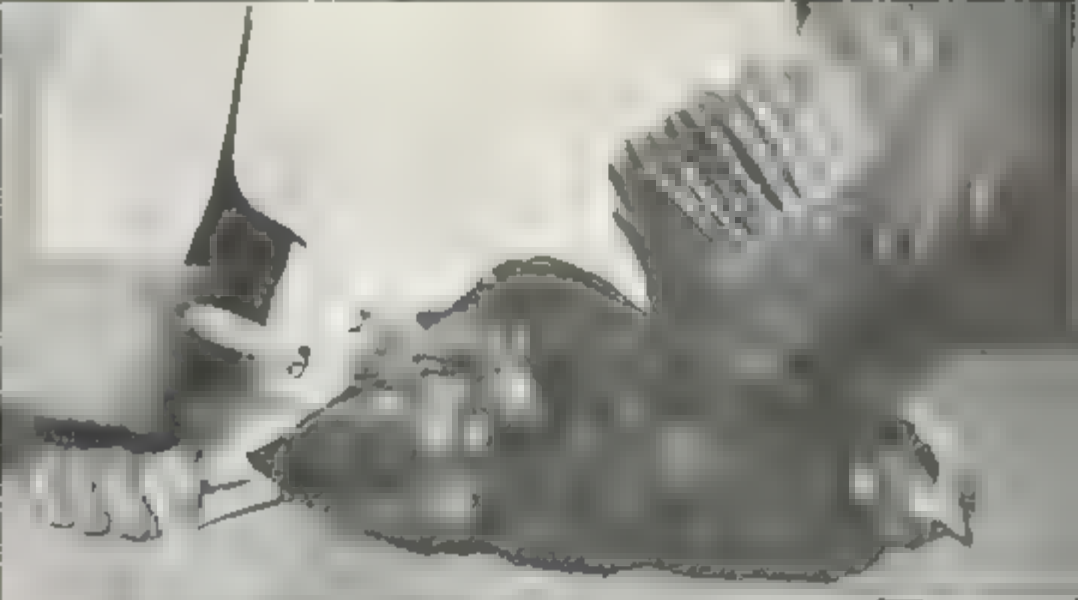
### أشهر السلالات

والسلالات ذات الخطوة اليوم من  
أربعين للدجاجة كبد ، لها سم .  
أفريقية ، لأن الفرجة هم الذين وثقوا .  
ومن الأسماء الشهيرة ال ( ليج هورن ) .  
Lakeland وتسمب إلى بلد في أيطاليا  
هذا اسمه وهو اسمه غرب .  
LIVORNO وهو بالقرب من بيزا .  
من الأسماء « رود » ( رود «بلد» )  
RHODE ISLAND وتسمب إلى ولاية  
في شرق الولايات المتحدة شمالاً .  
ومن الأسماء الشهيرة ( سسكس ) .  
SUSSEX ، وهي مديرية في مدرات  
إنجلترا .



نفس النقص بالفتح (نواقي بعد انما من  
نكوب الحنق وقامه تفسوخ اساج ..





مرض « التوكامل » عند الأبقار  
والدجاج

### تفريخ الدجاج

من تدحج . وقد تدس صاحبها . وقد  
تسفرها بس . من تحبب بسف كاتب  
م كان محطس عنه . وقد رأت دجاجة  
في مصر التوكامل محطس على بسف .  
وكنا ما نمرح بسف البس والآر هدد .  
وبيض كل طير ليست الأمومة عنده بامابة  
بماء كاسا .

### التفريخ المصنوع

بعد فصل الأسبان من قديم الزمان  
الى أن رقاد الدجاجة على بسفها ليس الا  
بوس من الحصانة بعلق الدماء للبس  
حتى نمرح . لا شيء غير الدماء . فقام  
الأسبان بدمرة البس . و سعى على  
الدجاجة كل استضاء . وبذكر المؤرخون  
أن قلماء المصريين كانوا يضعون البس  
في قرون من آجر ، يدفونوه دفنا متصلا  
واحدا ، حتى يقف البس .

والبس بمرح برقاد الدجاجة بوفه  
والرقاد عند الدجاج طبع . وهو حافر  
في الدجاجة يشتد في الربيع . وهي لو قد  
عليه فتعطيه كله ، ولا تكاد تقوم عنه  
الا بحاجة ، ثم هي تعود ، ومن عجيب  
امر الدجاجة أنها تدبر البيض حتى يذوا  
كل جانب فيه .

و كون نفس بعد ٢ أسابيع منه .  
وعندئذ تقوم الفرخة بغير ما تقوم به  
الأم . فهي بعد أفعائها تفسف سرب  
وتعلمها كيف تأكل ومتى تأكل .  
لمحت خطرا مما أسرع ما تقفوق فوقه  
هي بعد مفسر الدجاج أنذار بالشر .  
ببهرع إليها أمراخها .

ومن عجيب أن الدجاجة تحلس على  
بسفها ، وإذا لم تجده على بيسف غيرها





للجمهوريين الإنجلي. اسمر أنواع الدجاج وطواها به ، وفلاها بـصا ، واكثرها اسماحا : س . ١٨. و ٢٠٠٠ بـصه  
 سوبا ، وهو دائم الحركة ولا يمس اندجحه منه نرفاد على نفسها . وهذا الدجاج يافوم النهر الشديد  
 ويكره الرطوبة . ويوضع مع كل ديد من عر دجاجه . اما اسوع اللقي فكل ديك له ١٥ دجاجه .  
 يعكس الانواع الانسيوية التملكه فكل ديك له لعاني دجاجه . . وما يذكر ان دائره الصحة قد فررت اخيرا  
 ان مدخل حاجها من الدجاج والبني عن مربيته الكويت

٢٠٠  
٢٠١

ولا يحلو التفرج من خسارة . قد  
موت الفرج في الحب قبل قفاه . قد  
نصبه المحر فلا يقوى على نقر القصر .

والفرج الذي يحرج سليما يراوح بين  
٦٥ و ٨٠ في المائة من عدد البيض الذي  
أودع المحاصر .

### كلمة

كلمه ارد ان احسم هذا الحدث بها .  
بلك ان البهجة العربية من مهناتها  
الاولى فتح ابواب الرق للسواد الكثير  
من الناس ، والارتفاع بمسوى المعيشة .  
وزراعة الارض على احداث وجه ، نبي  
بالبحر الكثير . واسسبب الخواص ، على  
الاساليب الحديثة ، نبي بالبحر الكثير .  
والصناعة الحديثة ، الصغر منها والكثير ،  
نبي كذلك بالبحر الكثير . والسياس في  
البهجة العربية الفاتحة ، قابل وصاحب ،  
والقابل بذل من لسانه وفلمه . والاصحاب  
يعمل منه وبذل من ماله ، وينبع ابواب  
الرق ، ويزراعة او صناعة ، للمبدد  
القليل او الكثير من سباب العرب ورحاله ،  
الذي يخفرون للعلم ويهفون عند  
ابوابه رجاء ان ينفع امامهم كبره واسعه .

واللسان وحده لا تنجح ، ولا تنجح العلم  
وحده . لا بد من الابدى الصامد انعامه  
السياسة ، سي صروحها في الرزق ،  
وحري في الصناعة ، بالعلم ، وسيله  
وعنه ، مع حاجه هذا الزمان .

« ابن زهر »

ومحاصر التفرج الاصطناعي تنافس  
من الدجاج يوضع فيها البيض ، يقوم الى  
حائنها جهاز يدقها ويثبت درجته  
حرارتها ، ودوحة رطوبتها . ويمنح  
اسحر بعد الاسرع كمن يمر اليه  
ومن ورائه مصباح . فلما كان حنجر  
اسببه رائعا لم يحقد فيه شيء ، نخب  
اسببه لانها عميق . ويمنح البيض في  
آخر الاسرع الثاني لينحني منه ما ينف  
فيه الفرج . فليست كل بيضة تلتج  
تنجح مخرجا . وعند انتهاء الاسابيع الثلاثة  
تأخذ صغار الفرج تنظر بنفسها ،  
ولفقتها وتخرج .

وهذه الحديس حديثة . من حين  
تعدل الحرارة بها واستلاك درجتها حاشا  
ايلت عام ١٨٨١ . وكانت تنحني  
بمناسبة رطب ، لا رطبها .  
بقية . لم دخلت الكهرباء للاداء .

وهذه المحاصر الاولى كانت تنجح  
لما بين ٢٥ و ٢٠٠ بيضة . ولا تزال .  
بمناسبة المحاصر ، رطب ، مودع  
ما ينصح لعشرين الف بيضة او اكثر من  
ذلك .

### التفرج صناعة فائده بداتها

والتفرج اصبح صناعة فائده بداتها  
في كثير من الواحي . والفائده عليها قد  
لا تفرج بغير حصر بغير حصر ،  
بغير حصر بغير حصر .  
الفرج الناتج ، وهو ابر يوم ، تقوم  
حري نربا بربه .

وهكذا تنقسم الصناعة انصافا ،  
وتنقسم ، في هذا العصر الذي لا يعرف





وكان الملك الصالح مريضاً فبؤس  
الجزيرة والاضطراب ، وحمل مراً الكاب وبمساء  
معمودفان بالدمع ..

الا ان شجرة الغر ونعت الى جانبك فيك فيه  
روح النمرسة والآباء وتضعض على القلوب المستقيمة  
فتنفذ بالحنانة ، واجاب على كتاب لبوس  
الناسع بكتاب كتبه كاتبة قاضي القضاة التاجر  
بهاء الدين زهير ، فرد على التهديد بثلثه وحل  
ملك الفرنجة من غابة الس والعدوان

ونكن سرمان ما مرل المرأة الى البر واحلوا  
دمياط على البر العرب الذي دى في حاميها فتخبروا  
مها وغادروها مع الاحلين الى الفكر السبطاني  
في ( اسودح ) وسرى الفرنجة فيها على مدار  
وامر من المؤونة والخدمة

وقد قضى السلطان ، وأعدم مددا من مقدس  
البحر ليجنهم وتعاليم ، لم انكفا بمسكرة الى  
المصوره ، سر فيها ، واسر بتعصبها ، وحمل  
مها مائة جدهه احتشدت بها بسرى المصرية  
واعطت سائر طلائع السرى الصبيبه التي كانت  
لسمد لرحلت الى قلب البلاد

ومرت سنة اقهر والظلم يهاني المرض في  
القصوره ، وهو يشرى الى حصن المدينة وسر  
القتال مع العدو ، ثم انشئت عليه وطائه فمات  
في ١٥ شعبان سنة ٦٤٧ وأوسى بالعروش لولده  
الملك الظلم نورانشاه نقيه في البلاد النرية ،  
وكان يومئذ في حصن كيفا يدبر بكر لدمي للظهور  
ماجلا الى مصر ..

وكان وما نجم الدين في وسط تلك انمصة  
العائلة ، فحجرا ماضيا بسدد الى قلب مصر .

فقد كان من المألوف في تلك الايام ان يمر موت  
الملك اطاع الصانع والامراء ، فمتافروا على  
السلطان ، ويقتلوا في سبيل الوصول اليه  
والاستبانه ..

وكان ثسوب مثل هذا الخلاف في ذلك  
المرجف المصيب خليا بان يمرق وحدة الامه  
والجنس ، ويروح بالبلاد ، ويضع ابرابها لمرء  
المدين ..

\*\*\*

ويجمع المؤرخون على ان القدر قد رحم مصر  
اذ وضع ممدودا في تلك الفترة الدبحة من مران  
الخرج في يد شجرة الغر ..

لقد كانت هذه المرأة القوية العزيمة تنظر الى  
مرض زوجها الملك بمنى رابعة ومن والده حرة  
اذ كان يشجها موته ويمزق مؤاندا الى ولوسة ،  
كما كانت تفتي عواضه هذه الكرامة التي تصبأ  
بها البلاد وهي في ثلثة محتها واحتفام حريها  
مع العدو .

وقد نشأت شجرة البر نشأة عربية  
حاضرة ، وحرص التاجر الذي ساهبا  
او اشتراها على تخريبها في القنون  
والآداب وتهذيبها بأخلاق البلاط ، حتى  
شدت واحدة من أولئك الحوارى الموزات  
اللامعات القواني مسطرون على قصور  
الملوك والأمراء في أواخر العصر المماليك ،  
وكن وقد اكتمل عقلا وحلقا وحجلا ،  
كتلت التي اقبلت على علي بن النعم في مجلس  
احد أصدقائه فهمى صديقه في أذنه  
مداها : يا أبا الحسن .. هذه الجنة  
التي كنتم توعدون ...

وكان نجم الدين حين جلس على  
عرش مصر في الرابعة والثلاثين ، وكانت  
شجرة البر على ما توحى به سيرتها في  
حدود العاشرة والعشرين ، وكان يحسها  
حبا عظيما وقد رأى من سطوع مواهبها  
وما اشتهرت به من عفة وعظيمة ، أنها  
خليقة بان تكون زوجة له ، فاعتقها  
وتزوجها ، فاكسب نموذا بذلك صفة  
شرعية ، وأنشأت تساهم بتصويب وأمر  
في شؤون الدولة وأعمال الر ...

وانقضت عشر سنوات من حكم الملك  
الصالح وهي تنعم معه برخاء عظيم  
وسعادة وازفة الظلال ، وتباطره مجده  
وقوته وورعة شأنه ، وتوطد معه أركان  
ملكه للذي امتد الى دمشق ومسقلا  
والكرنك ...

\*\*\*

بعد ان مصر ما لبثت ان تعرضت في هذه الى  
اعظم حملة صليبية وجهت اليها ، وهي الحملة  
التي قادها ملك فرنسا لويس التاسع الصررف  
مالتيس لويس .

وسعت هذه الحملة اياه المصرية في ٢١ صفر  
سنة ٦٤٧ في اسطون ضم رما لجاء دباط ،  
وأوس لويس التاسع الى نجم الدين كتفا بيلمه  
مبه انه جاء بمسك يسد الحمى ، ويحلوه من  
تعارفه المصيه ، وسيمحه بالفضوع والتسليم

معركة طاحنة سرعان ما أصبحت ملحمة شريفة ، استمات كل من الفريقين خلالها للتصليب على الفريق الآخر ، وانقض الممالك في نهايتها على الفريق بقيادة رئيسهم **يبريس البندقداري** ، وحملوا عليهم حتى مزقوهم ، وقتلوا قائداهم ، وتحولت تلك الواقعة التاريخية إلى نصر باهر للقوى المصرية وكارثة مروعة للصليبيين .

ولم تشأ شجرة الدر أن تمين بصعد ممثل **فخر الدين** قائداً حديداً للجيش ، بل تولت القيادة بنفسها ، وطلعت لدير شؤون الجيش إلى جانب ادارتها شؤون الملك ، متفطرة وصول **تورانشاه** لتعهد اليه بالمهام التي اضطلعت بها زهاء ثلاثة أشهر على أحسن وجه ...

ووصل **تورانشاه** بعد موقعة المنصورة بعشرة أيام ، فأعلنت وفاة الملك الصالح للمرة الأولى ، وتسلم ولي العهد مقاليد الملك ...

وكان عهد **تورانشاه** في الحكم قصيراً

وبكاد السلطان ينفذ أمسه الأخير ، حتى نهضت من تحت ثير الأثم لتسدي الأمير **فخر الدين يوسف** و**حسن الطوائف** ، وهما كبيراً ورجلاً العاتية ، وترصيهما بكتملان مياومة الملك حتى يصل **تورانشاه** من حصن كيفا ، فقاد للقتل ، لعل الرجلان ياتشرلها ، وأخذ قصر الدين المواقف على كل من وصف على وهاء استك من رجال الحاشية والاحياء والسماء ، ناب يكتموا الأمر ، ومسل الجيشين سرا ، ودفع تحت جبح الظلام .. وظلت الخدمة السلطانية على حالها في القصر التوامع في المنصورة ، وشجره اندر تستعمل الأسرء ، وتلبهم أوامر السلطان ، ويمال أن شجرة الدر هي التي كانت تقلد توقيعه

★★★

وجمعت شجرة الدر أمراء الجيش ورجال الدولة في اليوم التالي لوفاء السلطان ، وأبلغتهم حقيقة ما كان يحفظوا له ولايته الملك العظيم **تورانشاه** أن يكون سلطاناً بعده **والامير فخر الدين يوسف** إن تقوم بقيادة الجيش ولديهم أمور الملكة ، فعملوا ما أمر به السلطان

لم أرسلت إلى الأمير **حسن الدين** نائب السلطان في القاهرة أمراً صهورياً بتوقيعه لتقوم بتطيف أكبر ابدوله ومقضى الجسد على ما تقدم ، فأطاع الأمير **حسن الدين** أمر الملك ، وبدا حليداً للجوامع يذمون **تورانشاه** بعد القصة لايه .

وبدأ أن ينادي الحملة الصليبية ضد **مصر** بسوت بجم الدين ، وأرادوا استمات الغرسة التي يتبعها لهم ، فجددوا هجومهم على الجوامع المصرية وشددوا انضبط عليها ، واستطاعوا بعد معارك حربية استبسل بيب العرمان ، الوصول إلى المعسكر الإسلامي في المنصورة ..

وكان الأمير **فخر الدين** في الحسام فروع مدمجوا ليقود المعركة ، لجرح وقتل ، وفرق رجالة ، وواصل العربية زخمهم إلى قلب المعسكر الإسلامي ، ووصلت طلائعهم بقيادة الكوب دارونا لميق ملك مرصا إلى ابواب القصر السلطاني .

★★★

وكانت شجرة الدر تتابع المعركة خطوة بخطوة ، ولما قتل قائد جيشها ، وأحاط العدو بقصرها ، لم تفقد ثباتها ورباطة جأشها ، بل وقفت تصبحت الحرس السلطاني المؤلف من المماليك البحرية على الدفاع من القصر ، وتجهيبهم إلى رد الأعداء على أعقابهم .

وكان لفضتها أثرها العظيم في نفوس الحرس ، فدارب على ابواب القصر رحي





على أن شجرة الفرخ وضعتهم على ارتكاب هذه الجريمة ، أو أنها اشتركت معهم في تنفيذها ... على أن محرد شكائتها إليهم واستنحادها بهم قد يعد تحريضا لهم ..

ومهما يكن من أمر فإن الجريمة قد وقعت ، إذ انقص بيبرس البندقداري على الملك وهو يتناول الطعام معه ذات مساء ، وخبره ببيعة ضربة تلذهاها السلطان براحة فشقها إلى الدراع ، ثم لحق به مع رحله إلى مرج حنسي أراد أن يعتصم به ، وأحرقوا الرج فتر منته وهو يستنجد وينسب دور أن يحده أحد ، وتلقاه الممالك بالسيوف من كل ناحية وهو مستمر في ركضه حتى القى بنفسه في النيل وهم في الفزع ، وأجهز عليه فارس الدين أقطاي بطعنة قاسية ، لم حملت جثته إلى الجسر وبقيت هناك ثلاثة أيام في الأمراء قبل أن تدفن ...

وعلى أثر ذلك اجتمع زعماء الممالك وأمراء العيش ورجال الدولة ، وافقوا على أن تكون شجرة الفر ملكة لمصر ، وأن تخرج التواقيع السلطانية باسمها ، وأحدث البيعة لها في اليوم العاشر من صفر سنة ٦٤٨ هـ وكانت شجرة الدين أول أمراء تنبوا العرش في مملكة إسلامية.

وقد قيل هذا الحدث الفريد بشيء غير قيل من الدهنى والاستنكار ... الحليفة العاصي على مصر أن تجلس على عرشها امرأة ، وأرسل إلى بلاط مصر يقول : «لأن كانت الرجال قد علمت عندهم فأعلمونا حتى سيئر لكم رجلا» ..

وأي الأمير جمال الدين بن يمشور نائب السلطنة في دمشق وكثير من الأمراء أن قدموا بهد الطاعة الملكة الجديدة ، وأرسلوا إلى صاحبه حلب الملك الناصر

جدا ، ثم يرد على حمه أسابع ، ولكنه شهد انتصارا عظيما أحرره المسلمون على الصليبيين ولم يسبق لهم أن أحرروا مثله منذ انتصار خطين على يد البطيل صلاح الدين ...

لقد ناضت القوى المصرية ملاحقة الصليبيين بعد موقعة المنصورة ، وما برحت تمارلهم وتعتك بهم وتستولي على سفهم ، حتى تولاهم اليأس ، فاعتزموا الانكفاء إلى دمياط ، وأحرقوا خيامهم وعتادهم ، وبلدوا ينحجبون مساء الثاني من محرم سنة ٦٤٨ هـ ، ولكن المسلمين كانوا يترصدونهم ، وما عثموا أن طاردوهم ، وأحاطوا بهم .. فلما أسفر الصبح انقصوا عليهم وطشوا بهم ، وأسرو منهم ألوانا ، وغنموا ما معهم من المؤن والذخائر ..

ولما الملك القدسي إلى قرية مينا ، وطلب الأمان من المسلمين ، فمنح الأمان وأعلن ممررا مكرما ..

هذا ما كان في عهد تورنشا ، أما ما كان منه فالطش والبني ، والسهو والسرف ، والتفكر لزوجة أبيه شجرة الدين التي صانت البلاد ، وحفظت الملك ، وأحدث العهد له تمهيدا لعلوسه على العرش ...

وأرسل السلطان إلى شجرة الدين يطالبها بأموال أبيه وذخائره ويهددها بالقتل ..

وكنيت هي إلى زعماء الممالك الحربية ، رجال روحها الراحل ، تشكو أمرها وتطلب حمايتهم ...

وقيل أن الممالك كانوا يشعرون بأن السلطان يضمهم لهم التكيد والقهر ، فاتفقوا على قتله مثل أن يعتك بهم ويؤكد المؤرخون أنه نُس هناك ما يدل

وقل إن متجما أخبره أنه سيموت  
قبلا على يد امرأة ، فلم يشك حسين  
اضطرب العلاقة بينهما أنها المرأة التي  
حفره النجم منها ، فأراد أن يبطش بها  
قبل أن يبطش به ...

وشمرت هي بما يدبر لها في العفاء  
فأرادت أن تبقته الى مده ...

وحطب المرأبة صاحب الموصل  
وكانت صبيه رائعه الحسن وكنم الأمر  
عن شجرة الدر ...

ثم قبض ذات يوم على مدد من  
المالِك وساقهم الى القلعة لاعتقالهم في  
الحب ، فلما وصلوا تحت الشاذة التي  
تحلِس فيها شجرة الدر ، انحنى كبيرهم  
احتراما وقال لها بالتركية انه لا ذنب له  
ولرعاقه سوى أنهم عابوا السلطان لانه  
حطب لفسه انه صاحب الموصل اذ لم  
يمن عليهم وهم خدمها الذين نشأوا في  
ظل نعمتها ان يتزوج امرأة جديدة ...

فاشارت اليه شجرة الدر بمعنى انها  
بهم ما يريد ان يقول ... وقال الرجل  
لأصحابه :

« ان كان الممزر قد حبسنا فلتنا  
قتلناه ! » ...

والواقع ان هذه الكلمات قد قلب  
الملك الممزر ... اذ ما ليشت شجرة الدر  
ان ارسلت اليه تالطعه وتصالحه ولدعوه  
لزيارتها ، فامر لها ولبي دعوتها ...

واستقبلته شجرة الدر مرحبة باسمة  
وقادته الى الحمام ليغتسل ، ولكنه ما  
كاد يحلج ثيابه حتى انقض عليه غلمانها  
وخقوه سعيلا لحطتها ...

وارسلت شجرة الدر الى عدد من  
الامراء تعرض عليهم الملك ، فرفضوه  
كلهم مخافة كدها ...

ولما تنفس الصبح وذاع الباء المروع ،

صلاح الدين بن يوسف حميد السلطان  
صلاح الدين الأيوبي يطلبون اليه القدوم  
الى دمشق لتسلم المدينة فجاء اليها  
وتسبها ...

وخرع شجرة الدر لهذه الأنباء ،  
وعر عليها ان تكون لها لمربى الملكة  
الاسلامية التي صلت الكثير لدم قوتها  
ووجدتها ، واعتقدت انها ان تزوجت  
الامير عز الدين ايبك قائد جيشها وابن  
أخي زوجها الراحل ، قوت مركزها  
وصالت سمعتها ...

ولم تلت ان حققت هذه المعركة ،  
او هذه الرغبة ، وانحلت الأمير الشاب  
زوجا لها ..

ولكن ذلك لم يغير من نظرة الناس  
اليها ، ولم يخفف من حملتهم عليها ...  
صعدت حينئذ الى الحل الوحيد الذي  
نقى لها ، وسارت من عرشها لزوجها ،  
مضحية بنفسها في سبيل وحدة بلادها.

وبد دامت سبطه شجره الدر ثمانين  
يوما ، وكان أبرز الأعمال التي قامت بها  
خلالها احلاء الفرنج نهائيا عن الاراضي  
المصرية ، والاخراج عن لوسى الناسع  
عشر مقابل فدية مالية بلغت أربعة آلاف  
دينار ، ولقد كانت تضحياتها جسيمة  
حقا لأنها اول الطريق نحو النهاية المؤسفة  
التي اختتمت بها حياتها العظيمة .

لقد استيفطت و شجرة الدر ، وهي  
في تلك السن التي حاورت الاربعين وبنات  
تحلج بحر الحمسى ، عاطفة الفيرة على  
أصعب ما تحيش في صدر امرأة ...  
فاخذت تخاضع زوجها الملك الممزر لانفه  
الأسباب ، حتى تحولت حياتها الى  
جحيم لا يطاق ... وكان الممزر يهاب  
شجرة الدر ، ويضيق بما لها من نفوذ  
وسيطرة ...

عصرها حوارها بالمعاني حتى ماتت ،  
والتيها من سور القلعة الى الخندق  
ولس عليها سوى سراويل وقميص ،  
فعبت في الصدق اباما ، ثم حملت في  
قعره وودعت في قبر كانت قد أعدته  
لنفسها ....

### قديري قلعي

وابنده غورا ، ووتع المرزبادى كتابا  
بحر العاطف الية سببا قاموسا لان  
نجد امور ، وقد اظني من بيده على كل  
كتاب نبيه به ، أما المصم لمثله لهما ،  
وهو فصيح بحم ، وهو من اعجم الكلام  
اي رال مصبه وانلانه .

١٠ - **البلون** هو الف الف عند جميع الاسم ،  
والبلون الف الف الف اي الف مليون في  
الولايات المتحدة ، وهو في فرنسا ، صاحبة  
الانظ الاول يعرف بالكلير . أما البلون في  
انجلترا والمانيا فهو مليون مليون ، وجنبا  
لهذا الاختلاف يصح ان يميز عن البلون  
بالف مليون . أما العرب فالبلون عندهم  
الف الف

١١ - **الرغم** نقيس لدرجة الفطرات البعازة  
١٢٦ سيليا في الساعة ، ونحسبه بالفطرات  
اميطوية . أما **الرغم القياسي** للفطرات  
التيكراتية فهو ١٠٥ ميل في الساعة ونحسبه  
مطرية فرنسية .

١٢ - **الحيوانات** ذوات الهم انبار هي التي درجة  
حرارة فيها تنوف على البيئة التي تعيش  
فيها ، أما ذوات الهم الحار فهي التي  
تسبح بعدها فنون به حرارة مستقرة من  
بيئة تعيش فيها ، ودرجة حرارة الانسان  
هي ٣٧ درجة مئوية ، والكلب ٣٨.٢ درجة ،  
والسبع ٤٠ درجة

١٣ - **هو** الرسم الامريكي ولدت في

١٤ - **هو** لغة اعرضها الدكتور زامبوف ، والفري  
الروسي ، وهو عام ١٨٨٧ لتكون لغة عالمية  
تقوم مقام اللغات اي التي جاتها فيتشاهم  
بها أهل الارض . وتألف امرويتها من  
١٦ قاعدة فقط

١٥ - **المنصحة** الولايات المتحدة على نفسها  
مفرق بوند تحرير روج امريكا وفريق لا  
بؤيد ، والجمال أعد ، والجوب رفض ،  
ضمت الحرب المروعة بالحرب الأهلية  
عام ١٩٦١ ، واسمر السبالي وتحرر الروج  
حرمة . وسمه هنا تكونت جمعية مرية  
اسمها كولكس كينلاند في الروج والنهر  
الذي كان .

ساد الذعر في المدينة ، وبولي العرش  
الملك المصور علي ولد الملك المر ، وكان  
في الخامسة عشرة من عمره ، فاعمل  
شجره الدر ، وسحبها في برج مع . . .  
لم أمر بقلعتها فصلوا على باب القلعة .  
وحى بها الى ضربتها أم الملك المصور

## اختبر معلوماتك

### حل المنشور على صفحة ٧٥

١ - في ١٠ يوليو عام ١٧٧٦ أعلن استقلال أمريكا.  
وفي ١٢ يوليو عام ١٧٨٦ سقط ممثل الظلم  
الأكبر ، قلعة البستيل بباريس ، وذلك في  
انفورة العرسية .  
وفي ١٤ يوليو عام ١٩٥٨ قامت الجمهورية  
المرابية

٢ - **لحم الصبغة** : الكربونيل ، وعربوا هذه  
اللغة مكان المصير . وسما ان مدها  
يجمع ثاني اكسيد الكربون الذي في الهواء  
والله ، وسود الشمس ، فتكون مادة التيف  
ابى منها بى جسم

٣ - **سلفراط** : فيلوف ، وديمونيشي خطيبا ،  
وندياس مال ، ولم يدكروا دانسا في  
سببه او بلاغه او من .

٤ - **عزف** رسالة الفريين أبو السبالة الفري  
المريى ، ومؤلف اليوساء فكتور حوجسو  
الفريسي ، ومؤلف احزان الفري جوتيه  
الالاني .

٥ - **الغلي** ليس الا الكربون ، اي عنصر الفحم  
البنالسي ، الا انه متطور . ولحرقه فيتحد  
بالأكسجين الهواء ، ويكو غاز لحر اكسيد  
الكربون مثل الكربون ليلما . ويختفي

٦ - **عشيق** على بحر بردي . ويضاد على دجلة ،  
وباريس على بحر السين . وللكنا على بحر  
البحير وهو بحر الهند الهندس .

٧ - **فقر** الشلة - حواء اللحية - حواء القط  
- بياح الكلب - حواء الثور - قتر الأسد .

٨ - **يقال** فلان يمشي كلبا اي يمشي من شدة  
غضب . والحرجل لطافته المتفائلة لغزات حارة  
مخرج من حرق يبعث كندة الى ما وراءها  
ودع بها لي امام ، فليس ان نظره  
المعيلة ليس الي جسم لتبادل ونفى بها  
على المدو . وبناتره مائة مائة اذا جمعت  
بين المصعب ، فليس من المصعب ماص

٩ - **شمس** في لغة سدرى على حه - والعماس  
العراس - والفاوس انجر او هو مصعب

# سبحه قال هنا؟

هذه أبيات من التفسير العربي ، فتيمة  
وحديثة ، لا تجمع بينها رابطه ، الا انها من  
التفسير المتداول ، لثقله وعمومه الفاهه ورغبه  
مطليه .. ومن اجل هذا نشرناها ، وبغية عليك  
ان تسحق ذاكرتك ، فقلنا على كل مقطوعة  
من هذه المقطوعات ، من هو قائلها ؟

## ١ البحر ذرة في ذرة

أيها البحر لا يغررنت حور واتساع ، وأنت خلق كبير  
إعما أنت ذرة قد حوتها ذرة في قصاه ربي تسود  
إعما أنت قطرة في إياه ليس يدري مداه إلا القدير

## ٢ لغة الأيثار

ولو أن حيت الحسد مسردا لما أحت بالحنسد امرءا  
فلا هطت على ولا بأرمي محنت ليس تنظم السلا

## ٣ هكنا الدنيا

ما حل طلي ناس بخرج الدهر وباسو  
ولقد بجيت احب من ويردك احسن  
وكذا الدنيا إذ ما صر ناس د ناس

## ٤ اغلى من الحياة

استودع الله في بسدد لي فمرا بالكرج من طك الأرزار مطعمه  
ودعنه وودى لو بودعني صمو الحياة وأن لا أودعه

## ٥ كثيرة القتل

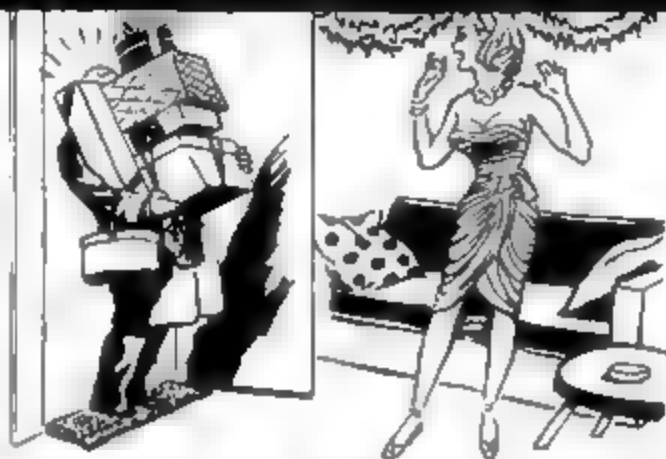
تسائلني من أنت وهي عبية وهل ضئ مثل ، حل حاله . مكر  
ضب كما شامت وشاه ما أقوى ، قبلك قالت أنهم مهم كثر!

## ٦ سياسة الخضوع

قالوا الخضوع سياسة طيند منك هم حصوع  
وأند من طعم الحصوع على في السم القيقع  
ما سرت قط إلى الخضوع وكان من أملي الرجوع  
شيم الألى أنا مهمو والأصل تمنع الفروع

( انظر الفصل على صفحة ١٥٩ )

# كاريكاتير



الزوجه - قنا لم نولد معنا يا عربي سمعنا بمثل هذه المصه قبل الآن



هكنا يجلس الطير الهدي



- الله يوشك ... ها هي حنفا



هي : لقد فقدت ماله لولا .. تم فقدتي !



القصي - اهله خرجوا العمل إلى تدفون



الطفل : ايش عرفك  
أنا كراختة لما !



الحماة . سبحان الله ! انك صورة  
طوب الاصل مني عندما تزوجت !



# من أخبار العلم والعلماء



## جهد الزوجة في البيت أكثر من جهد الزوج في المكتب

والمرأة تنظف زجاج النافذة تلقى ٢٧٧ من  
الأسطر في الدقيقة ، بينما سقى النوكسي لا يبلل  
في ٢٨٨ سحرا !

وإن شئت أمثلة أخرى في هذه مهامها ، معبرا  
عن الجهد بالأسطر في الدقيقة .

تغسل البطاطس ٢٨٩ ، تنس الأرض ١٧٧ ،  
يلبس الحواشي ٢٨٩ .

يلبغ الأثاث ٢٨٩ ، الغيطة بالكتف ١٧٧ ، تصليح  
الساعات ٢٨٩ .

الغليظة باليد ٢٨٩ ، النجارة ١٧٧ ، الرقص  
٢٨٩ .

● أنها نتيجة من نتائج العلم والقياس .

وهي قد حظرت إليها دفة الأطباء في تقدير جهود  
الرجال والنساء في نتي أعمالهم وأعمالهم في الحياة  
حتى إذا جاءهم مريض يشكو في القلب مرفعا ،  
وأرادوا بمدير ما يستطيع أن يبل في حالته هذه  
من جهد ، وما يوافقه من ميل ، استظنوا بمدير  
ذلك ، لا يخط عشواء ، ولكن بناء على تقدير طبع  
سابق بجهود داس وأعمالهم ، لمع به الأجر  
المنصوب وشرف الحساب

والجهد يقاس بالسر . وهو وحدة حرارية  
تعنى به كل لجمود ، مما الحياة الإلهاء بحرق  
وحرارة لجم

وس أطلقوا ما شربوا به

إن المرأة حين تلبس ملابس أو حين تغسل البلاط  
تمثل من الجهد فوق ما يبلل البتة بضع طوبة في  
اليوم من فوق طوبة .

والمرأة التي تلبس السرير تبلل جهدا أكثر مما  
يبلته الأسكتافي في إصلاح حذاء !

والمرأة تلغى بساطا تبلل جهدا أكثر مما يبلل  
ساح في محطة يجر غريه يد بها ١١٥ وطلا من  
بضائته !



## مسكنات للإنسان ومسكنات للحيوان

● كثر استخدام المسكنات لتهذه الأصناف الثلاثة من الناس في هذه  
السنوات ، وهي تغطي كذلك لتهذه المصاحف .

وجد هذا البيطريين حدوا الإضاء الشربكي فجعلوا للحيوان مسكنات  
كما للإنسان ، بعد أن ذكروا أن للحيوان أصنافا ، وبها حد نور كذلك وإن  
الحيوان مد بعض الأحيان ، ولكن في غير كثره جوس الإنسان .

وجد أنصفا من استخدام المسكنات في الكلاب ، فهنا القلب الذي يظل  
بعض أصراف النياب عند قدم صاحبه ، ويستمر عن ذلك مرارا ولكنه يمرد  
واتنصوا بها في المصاحف . وما أكثر ما يتور المصاحف . وكانت النتيجة كثره  
البيبي .

واسفر بها هذه . والبطانة التي كان يبعها في العلق ، سار سقها في  
أصاح الذين ، فكثر لبتة .





## متى تعلق ذقنك ؟

● جرت العادة أن يعلق الرجل الحلي لده في الصباح كل يوم . المحمد الرجل المتمدن .  
وقد جاء في المجلة الطبية البريطانية أن الرجل ما لا تكاد يوم عن مبريره حتى يسلط على الحمام ، ثم لا يلبث الصابون الرغوي أن يعم ذقنه ، ثم لا يلبث الموي أن يجرى على وجهه يهشي من شعره ما يهشي .  
ويرى الكاتب أن التسليعة إلى الحلاقة عكلا من بعد يوم ليست من الحكمة في شيء .  
انه يرى ان في النوم يزيد ماء الوجه . والحل للذي يذوق رخش . والحلاقة كريد الجلد المشدود . وهو يصحح بان لا يعلق الرجل بمرجده شامه من الفراء ، ليعطي للجلد فرصة بلمس فيها منه ، في الوضع القاتم ، بعد الوضع الرافد ، شيء من ملته .  
وهو يصحح بشرب قلع من شاي ، أو فواكه صميغة ، ثم تكون الحلاقة .

## الرجال أكثر خبلا من النساء !!

● حيلف ، فاحمر وجهها ، ، أو احمر وجهه ، فالصين صبرى العنات كالصين ، سواء بسواء ، فلماذا يكون خجل " واحمر " وكيف ؟

قام بهذا (صحت جمعا من الأطباء وعلماء النفس) فخرجوا فيما خرجوا ، بالاشياء التالية  
أن الصجل يتوقف على السن - فهو في السابعة يبدأ خجل من الرأيه في الاطفال ، فبني هذه السن لا يكون معنى الحري والمزج قد تولد في نفس الطفل ، كذلك الصجل لا يكون في العادة بعد سن الخمسين .

واستمر من رجال وساء اقرب الى الصجل من السن . والطوال أكثر خبلا من القصار . والرجال اقرب الى خجل من النساء ، وهذا نفس الفكرة الشائعة .

اما احمرار الوجه لسيبه لتفتح قرايين الوجه والاصباغ الدم اليها . وهذا يحدث بأسباب عدة الشرف الانفعال انفس .

وقد يظهر المرء بالهذو ويمن عليه جلده .  
فال رجل لامرأة أن آسف على ما ذلت مما تريهك حالتها ما عشت ما يزج . قال بني . أن حذرك أسبق من سناك .

ان العديد مرآه يرى فيها صحة الأجسام . وكذلك يرى فيها ما تصح به القول .



## لا تستخدم النظارات القاتمة

● شاع استخدام النظارات القاتمة شيوعا عظيما ، لا سيما في الصيف ، في جبهة الشمس .

وقد جاء في مجلة أطباء العيون تعذير من استخدام هذه النظارات ، ذلك لانها تضعف مقاومة العين الطبيعية للشمس .

وهي تصح ، ان كان لا يد من لبسها ، بان يتخار الزواج أقل ما يكون قاتمة ، ويقتصر على بروج العين .







قصبة للسروانى



أن طيف مرفعتي لا يبارحي ، ولم أطلق حسياً ،  
فهممت وأنا أقول لنفسي « يجب أن أراها حياً » .  
وكنت موهة المرساة بجواره لكسالة التي أحبتها ،  
نعمت ألف دور أحداث صعبة ، وأحسب بعيني  
منطق ، ولم أدر لماذا .. وبحثت عن الخادم  
فوجدتها على حائط يهد من سرير المرساة حطوتين ،  
أنها باتمة عافره فلما ، يل أنها تسخر ، يالها من  
ومده ، وكان وجه المرساة اسكيمة منجبه بحوى ،  
وقد باعنت بين ذراعها ، هذه السكيمة ، فما أن  
انقلب النظر إليها حتى صحت شيها ، وتطلمت  
بي دافنة

- من أنت ؟

لا أعرف ، أما الطبيب حبب لآرى  
كيف أنت .

- الطبيب ؟

- نعم استعصني أمك من المديبة . وقد  
ماتت منك ، حاولي أن تنامي الآن . وسنعمين على  
نفسك بعد يومين أو ثلاثة أيام بصورة الله .

- ها .. هم .. الطبيب .. لا تدعني أموت .  
أرجو لرجو .

- ما هذا الكلام يا أخته ؟ كان الله لي عزك .  
وبت ليس ستأخذها الحمى . وسبب  
سببها فموتت أنتي لم أحط به الظن . ونظرت  
العمة التي ، ثم أحسنت بطراي وفلما :

- سأقول لك فلما لا تريد أن أموت . سأقول  
لك ذلك حالا . هل نحن وحدنا ؟ لا تبع بكلمة  
مما سأفعله لك ، أرجو . هل تهم ؟ أسمع ..

ملت عليها . فأغلقت شفتها ليمسك في أذني ،  
وأخذ ضمها فشدغ خدي . يجب أن أعترف  
لك أن وأسى أصيب بمرض يدور . ووجدت  
بكلام لم أهم من سبب . كانت تكلم وتكلم ،  
بسرعة شديدة فكان كلامها ليس يوسياً . ثم  
انقضت من الكلام ، وأرغمت ، وأسلط رأسها  
على الوسادة ، وفلت في وهي للوح بأصبعها  
مهددة

- أبلا يا دكتور .. حذار من تذكر شيئا لأحد .  
واستسلمت أن أعثها في كثير من النساء ، ثم  
جرحتها قليلا من الله ، وأقفلت الخادم بوجرحته ،

هنا بمن الطبيب مئة من الدخان بسف فوطيل  
مطرقا سائرا لحظة من الوقت . ثم استأنف قصته .  
قال

« ثم لتحسين حال المديبة في العيادة ، هي  
خلاف ما كنت أتوقع . وعكزت ثم ذكرت  
نقروا أن أنفي ولم أن مرضاي سنظروني في المديبة  
« أت تعرف أن الطبيب لا يهمل مرضاه دون  
أن يتعرض لمرضهم . ولكن هذه العتاة المسكية  
كلفت في حالة غاية في السوء . ثم أنها قد شافني  
كثيرا وألحى فقال . أصف الي ذلك أن الأسره

الرحلة مبقة متصله ، بل شتاء . فلما وصلنا  
نظرت فرأيت امرأة جهورا ، مهيبة الطامة ،  
على رأسها صبة ، تتقدم مني تقول

- أنزلها . تعال ، تعال . أنها ممت .

- هدي دومت . أين هي ؟

- هنا .. تفصل .

ودخلت غرفة صغيرة نظيفة جدا ، وشمسية  
تشرق في دكن من أركانها حنة تمثال السيدة العذراء  
وعلى السرير فداء في نحو العشرين من عمرها غلبه  
من وعيها . وكاتب بالمداد حتى شديدة ، وهي  
تتسقى في كثير من السناد . وعلى مقربة منها وقعت  
مناميل بتبينان عما لا شلأختها . وقالوا لي :  
أنا أمي كانت يفتح ، وكانت تشبهني الجسم ،  
ومضي الليل وجاء الصباح فلما بها تنكس من صدام  
مليان ، ثم أنا هي في هذا المساء كما ترى ..

فتب أين « أظنوا بالآ » .

فلما تريد مني أنها السيد فلماذا ؟ هذه لثة لايد  
مما بتطبيب . ونعمت المرساة ، وأمرت لوسا  
بأنزلها ووصفت لها دواء . وكنت أنه ذلك  
أفترس فيها . صدقني أنها السيد ، أنتي ما رأيت  
في حياتي جمالا كهذا الجمال .. وجه ، منار ،  
شوه بالغ . وأحسنت بكفي لفتلها عطف .

ثم أنا بها تهدأ ، والله الصمد . فقد عرفت ،  
أنا سمته وبعها شيئا فشيئا . أنها بطي .  
وتبسم . ولوسج وجهها . فالتت عليها أخفاها  
سألأنا

- ما بك ؟

- لا شيء .

فالت ذلك ، ومالت سحر الحائط . ولاحت  
أنا بغير ، قلت .

- هيا بنا نخرج . يجب أن نذهب فستخرج .  
وخرجنا مهددة . ولم يبق معها إلا خدام  
نهر عليها . فلما دخلنا الصالون سرني أن أرى  
من المائدة سبور شاي على ملاء .

فلما مرقنا من أحشاء الشاي ، صلت أن أيب  
الليبة فقلت ذلك من باب لنفي فيم  
الذهاب الآن ؟

ورأيت الممرور تصعب وتأوه فقلت لها :

- ماذا دهالك ؟ أؤكد لك أنها متعشى . لا شيء .  
والعلى مثلما فعلت هي . نفي ، فلما نجاورنا  
الساعة الواحدة من الصباح .

- تأخر بإتقالي أنا وقع شيء ؟

- جيب طبع .

فخرجت السيدة المسجور مع أبنها ، بعد أن  
هيا بي سرير أدم عليه . فاستسلم ، وكسى  
لم استطع الي النوم ميلا .

لا أدري ما الذي سي . أن هذا شيء يتفق

وإحدى أنه أنه متى كل ما كان يعرفه يؤاى  
الريض يشهد لقته به ، وأن الشهود يلاحظون  
أنه قد طرقة . حتى لقد يخيل أنهم أصبحوا  
يؤمنون أن يصقوا له الأمراض ، وأنهم ينظرون  
إليه شزراً ، وأنهم يشعرون عنه . وتجري  
الأمور إلى أسوأ حال . ويقول الطبيب لنفسه  
« لا بد أن أجد دواء » يجب أن أجد هذا الدواء .  
يرى المرسى الدواء كله . ويجرب الدواء الجديد ،  
فيذكر أنه ليس هو الدواء ، فيسرع محاولاً وثب  
ناثراً ، وسعد إلى طريقة أخرى ، ثم إلى طريقة  
أخرى ، وصحت في نساء كيه . وظل المريض  
أنه ذلك مغرب من الموت . ويقول الطبيب لنفسه  
« قد يتفحص طبيب آخر » لابد من لهذا الأطباء  
... يجب أن أفكر فيما يقع على عاتق من كيدنا  
« ما سيدي » أنك لا تستطيع أن تصور الحالة  
التي تكون في الرأس الذي طأني به في مثل هذه  
الأحوال . ثم سمى الأمر . وبموت المرسى ،  
ولا يكون اللاب ديب الطبيب في الواقع . ثم  
عمل كل ما في وسعه ، ثم سمح في علاج مريضه  
المنوع السليم ؟ وفيه أمر فاس آخر . يرى  
الطبيب أمر المرسى تنعز به تمة مطلقاً ، وأن  
يعفوك من ناحية أخرى أنه عاجز . هذه  
أمة هي بتمسك ما كانت ترضى أياماً أسرة  
الكستورا أندريشاً كلها . كانوا قد سوا أن ينظم  
في سطر ١٠٥٠ م . ١٠٥٠ م . دولة أن يقيم  
الآن يشكروا . مع أنني كنت أنا نفسي في غموم  
شديد . وما كان ينبغي أن يخطر ببال أن أعرب  
كان اليوم ودنيا . ولكن لا بد للعدوى من قضاء  
أربع وخمسين ساعة في الطريق لكي يأتي بالأدوية .  
وسكت لا أخرج من فرمة المرسى . كان  
يسرع أن أسرع بنفسه منها . ومما كنت أعمل  
أنه ذلك ؟ أنني فيها الحكايات والخرافات  
والصباح معها الزرق ، وأنقى الليل كله جانباً على  
حائط في الظرف . وكان ذلك سر الأم مروراً عليها  
بكتبت لا تكف من أسداؤ الشكر لي ، فاصصة  
العين . فكيف أمول نفس ؟ أنا لا استحق هذا  
الشكر . وأمره لا . على كل حال ، ورغم أنني  
صك هذا الأمر ، أصبحت مملع القلب بمرضى ،  
واظفت من أندريشاً ، فكأن لا تسمح بمرضى  
غرفتها لأحد أخرى . وكانت تأخذ تسكني أثناء  
ذلك من حياتي ، لا تمنع ديقته من دماقتها .  
كانت تريد أن تعرف أين درست وكيف عشت ،  
وما هي مائتي ، ومن هم أقربي ، وما هي علامتي  
بالتسلي . كانت تريد أن تعرف ذلك كله على  
وجه النصيل . وكنت أحس أن علي أن أجتنبها  
هذه الأحاديث ، وأن أمنعها من الكلام . ولكنني لم  
أكره ذلك من القوة ما يتيح لي أن أمنعها من أي  
شيء . وكنت في بعض الأحيان أصح رأيي بين يدي  
وأمر نفسي « ماذا تصنع هنا أيها الشقي »  
وكانت تصك يدي ، وتنظر إلى دوليل النقر ، ثم  
تسبح على منهدده وتمول « ما أطيب قلبك ! »

لها كتاب قد عجبني . هؤلاء توم ليسبر  
على جانب من النسي . ولكنهم مهذبون جيداً ،  
فل أن باقي أفراد منهم . كان الأب عالماً من العلماء  
ومى منه دعول اد أن أمون بك أنه عاب باب  
شعباً ، ولكنه استطاع أن يثقف أولاده ثقافة متفردة  
حتى لقد ترك لهم مكتبة كبيرة . وقد لعبت كل  
من في البيت ، حتى عاملوني كأحد أفراد الأسرة  
الآن ذلك سمح شدة اهتمامي بالمرضة ، لم كان  
يسبب أمر آخر ؟ كنت أرى . وكان اليسر  
يسوء أثناء ذلك يوماً بعد يوم ، حتى انقطعت  
أبوابي ، وحتى صرت لا أستطيع الذهاب  
الإدوية من المدينة إلا في كتير من العصر . وكانت  
صحة أرملة لا تتحسن . وكانت الأيام تفتشي  
ملاحظت بعد . رأى الطبيب ذلك ، لم سكت لفظه .

— لا أدري كيف أصعب لك هذا الأمر .

قال هذا وأخذ نفساً من الدخان عميقاً ، ثم  
سبح ، وتناول جرعة من الشاي ، وأردف قائلاً  
نفسه

سأحدثك بلا لك ولا دوران . لقد أضلت  
مريضتي . . . الأولى أضلت نفسي ؟ قد لا يكون  
هذا حياً . على كل حال ، كنت أدري ماذا كان  
ذلك

قال الطبيب هذا لم سكت ، وأحمر وجهه ،  
واستأنف يقول بحراوة

— يا من عاشق . بعد كانت مريضتي متفاديه ،  
متفلة ، واسعة الاطلاع ، غيرة المعرفة . . . أما أما  
فكنت سببت حتى ما سبقت أن علمته من الكفة  
للألمية . هذا من ناحية الفكر ، أما من ناحية  
البدن ؟ ( قال ذلك ونظر إلى جسمه ) لما ألق  
أسي استطع أن اسطع نفساً على هذا الجسم  
ولكن الله كيد إلا أكره لمياً ، فلما أفرق بين  
الأبيض والأسود ، وأنا أدرك الأشبه فداكاً طبيباً ،  
لقد فهمت حتى اليوم ، مثلاً ، أن العاطفة التي  
تصلب فكستورا أندريشاً . وهذا هو أسوأ  
ليست حياً على وجه الدقة ، وإنما هي صداقة ،  
أو تقدير ، أو شيء من ذلك . ولكنها خيمت في أمر  
عراطفها . وهذا شيء طبي في حاله كمالها .  
كما تعلم . . . ( الصاف الطبيب ذلك في تعقيد ،  
دون أن يفسف ، كأنه يتحدث وبه شيء من الحمى ) .  
على كل حال ، من قبل إلى التي أبلغ . وألق أن  
لم تعف من أفول شيء . فاسم لي أن أفس  
عيت كزني في ترتيب .

وأمر الطبيب قدح الشاي ، ثم استأنف يقول  
بنبرة أهدأ .

الآن ما وقع . كانت صحة مريضتي ترداسوما .  
انت يا سيدي كنت بطبيب ، فما استطع أن  
سعود على وجه الدقة ما يجري في نفس الطبيب  
إذا أخذ يدرك أن الرضى أقوى منه . أين أيقنه  
بعدك سهاره ؟ انه يشعر بالخل والحرق والمار

ان ناوله دواها الا من يدى ، كتاب السكينة  
سهم منكته على وتخرج دواها وهي نثر الى  
نظره بديه ايس

وكانت حالتها اثناء ذلك سود ، وكان واحدا  
انها سوف نموت لا محالة - بيضا لكاني كنت  
انسى ان اوسع في التحدث مكانها - واسيحت  
ايها واحدا لا مركاني ايد ، وعمدت ان كل امل  
كنت انا من حالتها - ما حبيب هي يفسح ..  
يا لها من الكسوة - كنت اقول هي يفسح ..  
في حين ان روجي قطع نطا ، وفي ذات لحظة ،  
حسنت قرب المرحمة وحدي - كانت انعدام  
هناك ، ولكنها كانت لطف في يوم صيق وكان  
لا يمكن ان نلام على ذلك - لقد نمت كثيرا هي  
الآخرى - كتاب الكسوة في حين عبقه طواف  
المساء ، ثم هذا لطفه واحده على انصف الليل  
وحين انصف الليل فعب شيئا ، او من انها كانت  
مستغية كأنها ميتة - ان اسمعه تحرق امام  
مائل انفراد - وسيا شيئا مال واسي ، بيت  
ثم اذ هي اسحر بعدة ، فالشب ، وبالهي ورايسا  
الكسوة انصرف يخلق فارغ داه مصممة  
القدس ، فلت بها

- ما جاك ؟

- سامو ما دكتور ، ليس كذلك ا

- ما هذا الكلام الذي تقولينه ؟

- لا لا لا ، لا نص اسي اسطبح ان ايس لاني  
في ذلك ليك نعم ، اسمع دكتور ، لا تصف  
في الجمجمة ، يا سيدك الله ؟

كانت لهبه - واسايب يروي بمره

، ان يربها صفران من فرط الحسرة ، وان يربها  
الواسع بين يديها

وكانت سم كلامها نائلة - اسم - انت امرؤ طيب  
القلب ، انت نبيل النفس ، انتك لا تشبه احدا  
من جرائنا ، انتك تختلف عنهم - فلما تم امرها  
قبل الان ؟

نكت احبها بقولي : - الكسوة - همتي  
فيسك ، لا انرى ماذا عملت حتى اسحق صفاقتك ،  
همتي روعك على كل حال ، وستجري الامور  
على ما يحب - ستتردين عافيتك كلمة ؟

واستغف الطيبه تقول لي ، وهو يميل على  
ويرجع حاجبه

يجب ان اذكر ان عاتق السيدات لم تكن بيون  
ويمن جيرانهم علامات - ذلك ان الفراء من حواء  
البحران لم يكونوا من ملهى ، واما الاعباء عاب  
كبرياء اولئك السيدات الاربع كانت مصحون من  
فقد رة حيلة يمد ، انها لاسره بيته مصرعه -  
ولا اكتمك ان ما احاطتني به في انوار اربعة حد  
ملا نفس بهجه - كانت الكسوة انصرفا بأبي



هذا هو السبب في ان الكسندرا آتتوها ترومها  
في حين سمعت ذروه الياس هل نعيم الاز ؟  
وبدعني انفس من بين درامها - فكلم عول  
بها غير اعطيت

- ارحميني يا الكسندرا آتتيفنا ... ارحمني  
بشك !!

تكتب بجيبي بعولها .

- ما طمعة ذلك وقتا على وشك ان آتوت ؟ آه  
.. لو كتب اعراف اتني سائتي ، لو كتب اعراف  
اتني ما زلت من بنات هذه الحياة ، لا حير وجهي  
هجلأ ؟

- ولكن من ذا الذي قال انك ستوتني ؟

- يا صديقي يا صديقي ، انت لا تعرف كيف  
تكتب . انظر الى وجهك ..

- ستوتني يا الكسندرا آتتيفنا ، سوف  
اذهبك - وسوف تضي الى امك تسألي ان يترك  
رواجنا - ستزوج ولست .

- لا لا ، لقد وعدتني : يجب ان آتوت في ليل  
ومنتى بعولها .

كنت اصر بمرارة شديدة في قلبي ، وكان من  
حلي ان اصر بهذه المروءة اللنديدة . ما اعراف  
الاشياء التي يمكن ان تقع ؟ هناك امر تفصيلي  
بالله الاكبر : لك ، ولكنه مؤلم . لقد هذا لالكسندرا  
امروفا ان تسألني من اسمي ، لا اسم امرتي بل  
اسمي أنا ، فاستقلت ان اذكر لها ان اسمي هو ،  
تربكون . نعم تربفسون ايضاً برفعتي . فقلت :  
انهم يتألموني في البيت بقلب ؟ دكتور ؟ ولكنما  
اسرعت على ان تعرف اسمي .

قلت : « اسمي تربكون » يا اتمة !! بلدا هي  
لصفي حينها نصف افسانة و تروم رأسها ،  
وهمهم بكلام بالفرنسية لم افهمه ، ولكنه طيب  
ما في ذلك شك ، لم فسكت . تلك هي يا سيدتي  
لمة تليق بها .

وق الصباح حارب من عرلها كالتاس نيه  
ولم اعد اليها أثناء النهار ، الا بعد لتناول الشاي .  
رأه ! بعد طلب من طرف الصبر ان ارفع لا يكاد  
يعرفها . حينما اتته ليوضح في التوازيات انفسا لمرب  
الى الصفاء منها . لا اقوى كيف استطعت ان  
احصل هذا الطبايع كله . قلت ارفعية ليهبط  
الى الموت ثلاثة ايام وثلاث ليل ، ياقها من ثيل  
وبالله من كلام كانت تقوله : .. وفي الليلة الاخيرة  
كنت جالسا قريبا اذعر الى الله ان يردها وان  
يسرع وان يرمي اليه معها . وعظمت امها . كنت  
مد صد نلام في ليل ان الامس الذي يمي بها  
فشيئ ، وان من المستحسن ان يدعى الكاعين .  
فنت نعت امها نعت نعو

- احسنت يا امه الا جنتتريولديك . انظري  
ليت يا امه ، اتنا حبيبان ، وقد تاهمتا ..

- اذا ايقنت اتني ساموت ، قلت لك كل شيء .  
- الكسندرا ، ما هذا الكلام الذي تقوله ؟  
- سمع ، انا لم اكن نائمة منذ قليل ، ولقد  
فلتت انظر اليك مدة ساعة كاملة . حينما سوف  
اصدك . اتني اعراف اتك طيب القلب صادق .  
اتوسل اليك ... لا تستطيع ان تلمر مدى خطوره  
هذا الامر عيني . قل لي يا دكتور ، انا في خطر  
اليس كذلك ؟

- ما هذا الذي تريدني ان فعليني على قولك  
- اتوسل اليك ، اصرع اليك ؟

- طيب ... لا اكلمك انك لست في شخص  
من اي خطر يا الكسندرا امروفا . ولكن الله  
رحم لم ..

- سوف آتوت ، سوف آتوت .

بالت على الكلام وكانها فرحة ، حتى لقد كان  
وجهها يشرق بهجة غريبة ، واضابت تقول .  
- لا تخطئ ... اتني لا اغني الموت .

وبهت فجاء ، وانكأت على كرمها الايسر ،  
واستأنفت كلامها

- الآن اصبحت تستطيع ان اتوسل لك اتني  
اشكره اعني الشكر ، والله تسال طيب القلب ،  
والتي احبك .

ظرت اليها ، واحسنت اتني حشنت .

- اتني احبك ، هل سمع ؟ اتني احبك .

- الكسندرا امروفا ، كيف استحل ذلك ؟  
- اتك ان لا تهميني . اتت لا نهم ؟

قال ذلك ، لم مبت راسي لعماء ، ولسي .  
فكلمت اسرع ، ثم ركضت واخلفت راسي لصد  
الوسادة . حينما الكسندرا واخلفت يداها لترشفت  
في شعري . واصممت فسمعت صوت بكائها ،  
لما علمت اواسيها ، واظمتها . يصب على طيما  
ان اذكر كل ما لفته لها : سوف تسطيع  
الطامد .. شكرنا .. صدفى ما اقوله لك .. عيني  
رومك ..

- كفي كفي ... كل ما عشتك لا يهمني .  
فليستينالوا ، وليأتوا .. هذا لا يهمني . سوف  
آتوت . اتت خائف ؟ هم خوفك ؟ فرح نفسك ..  
ام لراة لا تعجبني ؟ اتراي خدمت في امرة ؟  
معلمة الن .

- الكسندرا ، ماذا تقولين ؟ انا احبك يا الكسندرا .  
انظري في عيني ، لم يسطر درميها ومات  
« خلعي » .

ودوى الطبيب هذا لم قال : لست اكلمك  
اتني لا اذكر كيف اتني لم اذن . كنت اذكر ان  
مريضتي تقتل نفسها ، اتنا تهدي ، واتنا لو لم  
تكن تحضر لما خطرت لها على بل . فلتكن المرو  
بؤمه ان موت في السرير دور ان تكون مد احب .  
ذلك هو السمور الذي كان مد اسيد بقنها .

أتى ما أحببت في حالي أحداً حبى إليك .. لا  
نسى .. واحفظ بقلبي .

قال الطبيب ذلك ثم أشاح بوجهه ، فحاول  
بدءه ، فقال

.. نعم ، فستحلف في غير هذا الموضوع إلا  
تصبر أن عصبه الورك قليلاً أنه لا يلتصق ما نحر  
أن مسلم لهذه الفواقف البيرة . أنه ما يجب  
عيباً نحر أن بسبب الأمر واحد إذا بودا لأغلب  
السلامة ، وهو أن يسكب الأولاد وأن لا نسق  
الزوجة . يجب أن أذكر لك أنني قد وجدت بعد  
ذلك من الثوب وسى السجعة فأنجأ من بروج ،  
من كل حال . بوجدة حد الحمار كذا  
مهرما بسبب الآف دويل وكان اسمها أكوب ،  
ثم سمعنى أن سى برفون لا كتب لها  
أمره سريره . ولكن بمرسى لها سم طوال النهار ،  
هيا ما عصب أبورك

هيماً أترقي على كورك واحد لسطحه الواحد ،  
تكتب سى برفون أبقونى روى ونصه  
رويل ، وأمرها بعد برفون وقد ملأه شمسوه  
النصر .

سالى النوروى

.. ماذا نقول أبني يا ركوب ؟ ماذا نقول ؟  
.. أنها تهدي .

فبعد ذلك وأن أوكس ، هوى . عذاب  
لربقة

سعدك من هذا ؟ كنت غول لى غير ذلك صمد  
بعلقة ، وقد أخذت خاتمي .. فبم الكلف ؟ أن  
امى امرأة طلة ، وسوف نقر لى . أنها ترى أمى  
اموت . فبم الكلف عليها ؟ يا صديقى هات يدك .  
لما أن سمعت هذا الكلام حتى هزعت أعرج  
من العرفة بعد كان وأصفا أن الأم قد أترك  
كل سى

لن صاعك بعضى أكثر مما فعلت إلى الآن .  
أه ليس بخير أن أتسعد في ذكر هذه العاصمير  
لؤنه ، لقد حاكب الرخصة في أصداء رجمها الله .  
قال الطبيب ديت في كليب منقطعة ، متعلها  
سعدك ولأواه وصاف

وسيل أن نضع روحها رحت فويها أن نخرجوا  
جسماً وأن مد عوى وحدى معها علماً خرجوا  
نالت لى : عوفه وفراثك ، فلفقتى لسانك اليك .  
والذيت في حلقك .. أنه الرضى .. ولكنى أنظم

## ١ . اسباب لامتناع البنك عن صرف « شيك » أو رده الى صاحبه باعتذار !

كثيراً ما يحدث أن يرد البنك إليك بعد صرفه لك شيكاً من حسابك الى شخص  
معيّن اذا جدد بعد ان السبب قد يكون واحداً من اسباب عديدة احرمنا منها عند صرفه اسباب  
١ - أن يكون صند المصرف « الشيك » مؤرخاً باليد في تاريخ نال لتاريخ وصوله الى البنك .  
وفي هذه الحالة يصير السيد لا يفي ، وتعمل كثير من المصارف الى هذا المبدأ لأن رصيدهم في البنديوم  
كتابة السند لم يكن متطابقاً للمبلغ المكتوب عليه .

٢ - أن يقدم الشيك بعد انتهاء العام الذي يجعل تاريخه أو بعد مضي سنة شهر على ذلك التاريخ  
اذ يصبح السند لا يفي بسبب مضي هذه السنة

٣ - أن يكون هناك اختلاف بين السند المكتوب بالارقام ، والاخرى المكتوب بالكلمات إلا اذا وقع  
المسلم على السند بأن المبلغ الصمد هو الذي يخصه ، ولكن الشك يسأل أحياناً في هذا اذا  
كل الفرق مغلط ، ويأخذ على مائه مبلغ المبلغ الأكبر ، على شرط أن يكون المبلغ المكتوب بالارقام  
وذلك حتى لا يحدث ارتباكاً لعدم التوضيح في البنك الذي لا يسم إلا للارقام .

٤ - أن يدخل معطي السند تغييرات فيه بعد كتابته ، اذ يخشى البنك أن يكون هذا التغيير قد  
أحدثه الشخص المكتوب له السند ، ولذا يجب ألا يرد أي فراغ يمكن من اضافته شيء الى المبلغ  
المكتوب بالارقام أو الأرقام .

٥ - في حالة رغبة معطي السند احدثات تغيير فيه على أن يوقع بالصفحة التي التغيير الذي أحدثه .  
٥ - أن يكون الموقع الذي على السند مخالفاً للتوقيع المعروف لدى البنك وعندها يكتب البنك  
على السيد الردود « التوقيع مختلف » .

٦ - أن يكون السند مما يجب أن يوفيه أكثر من شخص ، ثم يقدم لك دون استيفاء الاضامات .  
٧ - يرد « الشيك » في حالة موت معطيه أو مضي صمد ، ومن الحالات الواضحة التي ترد  
فيها سمات الصرف ، الموت والأفلاس وتحويل الحساب .

٨ - كما يرد في حالة تحويل حساب معطي الشيك الى بنك آخر .  
٩ - وكذلك اذا اتصل معطي السند بالبنك لئلا عنه ألا يدفع قيمته .  
١٠ - ويوقف الصرف كذلك في حالة الافلاس معطي السند وشهر الافلاس فاقوما .  
وهناك اسباب أخرى ، ولكن البنك يدرس دائماً ابداء هذه الاسباب .

# نقد الآثار الأدبية عمل شاق

## ينطلب التزاهة والإنصاف والذوق الرفيع

- الناقد العلمي يمكن أن ينسى نفسه
- الناقد الأدبي لا يمكن أن ينسى نفسه
- ليس النقد نثرًا زهرا أو رميا بأحجار

### بقلم الدكتور شوقي ضيف

ترتفع اصوات كثيرة في عصرنا تدعو إلى أن يصير النقد موضوعيا ، لا ينائر فيه الناقد بشخصيته ولا بلوقه ، ولا بهذه الاحكام التي يشترها بعض النقاد ممبرا عن رضاء وعن سخطه . فعمل الناقد ينبغي أن يكون عملا علميا خالصا .

في تحليل الماء إلى عناصره من أكسجين وأدروجين ، هل يمكن أن يختلف أساس في أن  $2H + O = H_2O$  .  
أن النقد ينبغي أن يكون على هذا النحو العلمي ، الذي تنهض به عسناد الله المستنون بالمعصية ، أولئك الذين لا يرجعون في علمهم إلى ما يدور بنفوسهم وإنما يرجعون إلى ما يحرق على مسرح الحياة والطمس حولهم ، فهم لا يصيدون من بواطن نفوسهم ، وإنما يصيدون من الظواهر الطبيعية وقوانينها الصرامة ، يحاولون أن يكتشفوها بما يصنعون من نظريات ويجربون من تجارب .

وحقا أن النقد يقوم على الوصف من جهة ، والتحليل من جهة ثانية . ولكنه تحليل ينبغي ألا يرد إلى الأحوال النفسية للنقاد ، وإنما يرد إلى نفس الأصل الذي يرجع إليه العلماء في تحليلهم ، فهم لا يطلون كل ظاهرة في الطبيعة بعلة جديدة ، بل هم ياتون بعلة عامة تدخل تحتها الظواهر المختلفة وقد يطلون للظاهرة واحدة تحليلًا أما نظريا فيه

العالم الطبيعي ينقد وينسى نفسه وكما أن العالم الطبيعي حين يتحدث من ظاهرة في الطبيعة لا يشرك نفسه في حديثه عنها ، ولا يشي عليها ولا يزري ، كذلك من بعدد الآثار الأدبية سمى أن يقف وصعهم لها وتقدهم أياها ، عند بيان خصائصها وما تفرده به مما يميزها من نظائرها . فالناقد عالم ، بالمعنى الدقيق لكلمة عالم ، يتأمل في الآثار الأدبية ويحللها تحليلًا يستخرج به ما يتطوى عليه صن مبادئ وقواعد ، غير مستضيء بشيء من داخل نفسه ، أنه لا يصف نفسه ، وإنما يصف آثارا أدبيا بعينه ، ويسعى أن يجيء كلامه فيه على طريقة علماء الطبيعة أو علماء الرياضة ، إذ يصنعون المقدمات المنطقية الصحيحة التي تؤيد نتائجهم واستنتاجاتهم بأبيد لا يختلف منبه آثار . وهل يمكن أن يختلف أنسار



النفد ، لأنه أحيى ، ولأنه يفسح لما يفسح له  
الأدباء من الذواتهم وميولهم ، ومع ذلك لا بد أن  
يخسر الثالث من ذوقه وميله ، حتى لا يشك في  
أحكامه ، فإنه ليس بمصدق الحديث من نفسه ،  
ولما هو بمصدق الحديث عن أثر أدبي معين ، من  
هو صاحبه عليه أن يفسح ذوقه هو ، وميله هو ،  
فيل أن يفسح ذوق الناقد وميله .

ولما من أجل ذلك كان بعد أكثر الأدبية شيئا  
صما ، لأنه يحتاج من الناقد إلى مؤلفه فليحس  
بحد نفسه وليس الأدباء الذين يحفل آثارهم  
وسلط أحكامهم عليهم ، وأبدا هو يحتاج منه إلى  
عقله ونسبه للوصول الأدبية ، وبكل ما سلف على  
الأدب في عصر من أمة العلوم الطبيعية والاجتماعية  
والإنسانية .

### لأنه من حسن دقيق وذوق حصيف

ولأنه يحتاجها لحد الإحراج أن يكون معرف  
فليس يفتي القوي بملك الضمير ، حتى يستطيع  
الحكم حكما سليما على الأثر الأدبي الذي يفتده .  
وليس في أنه بمصدق الحكم على ديوان شاعر ،  
ولا بد أن يبين خصائصه الظاهرة والصوربية  
والكوسفية ، وكل ما يصل من صفاته لجانب  
جانبه ، ولأنه ليس بملك الديوان بصاحبه ،  
ولا أنه صاحبه ببيته ومجمعه ، ولا بد أن يبين  
المواضع والفني التي يتزعمها الديوان في نفسه ،  
ولأنه لا بد أن يفسح ما يفسح من مراث أدبي ،  
وفي الآثار الأدبية ما يبرر بصلحها من ماضيه ،  
وأما يعني الانسلاخ ما يبرر بظهورها في الزمان  
ولأنه له مع هذا كله من حسن دقيق سطح عليه  
أثره الفعلي ، أو قل من ذوق حصيف يميز به  
الفن والسمج ، والضحك والتعجب في الدواوين  
السريرة .

### الناقد الأدبي يجب أن يكون

#### حسن التمرض خالبا للقب

والمرحح بذلك جودا يمر به نقد التمرض من  
رقم إلى رقم ، أما ولما أسما يخرج من  
موضوعها يفتده ، ولأنه لا يسوق طلبة النقد في  
عصر بروي الفلاري . . . رغم من مذهب صرف  
هذا القول ، ولكنه لا يثنى التمرض ، ولا يملك من  
أدوات الفقه ما يجعل طعنه خائلا بطلب ليل الصبح  
والهاري .

خط مثلا نعمة كطيفة . . . أن كل كسبي  
يصلح لها حين يجرها على نفس السائح ،  
وسبيل نفس القصور . . . أما في نفسه  
الآثار الأدبية من توافر وغير موفون ، فكل  
ناقد أراد أن يمر بها ففرضه في وصف أتمسجته  
النفس والاجتماعية والفنية ، وله فبرته على  
طوقه ، وله طريقة مرهقة ومباركة في هذا التمرض .  
وهو عرض لابد أن يتنوع عند الناقد الواحد ،  
بحسب يدفع فكره إلى صفة فرائده مرتصيا  
ما يلقى عليه من آراء وأحكام .

وجندها يمتد على جزئيات كثيرة . والحوار بينهم  
أما هو الوصول إلى بوايين فكور وظلة الصمد  
التي لا تلت منها جزئية من جزئياته . وكذلك  
يسمى أن يكون الناقد عاكلا بعينه لا يفتده من  
أثر ، لا يدع سبيلا إلى نفسه في مقده ، ولا كان  
واصفا لنفسه ، ولم يصف الأثر الأدبي في نفسه .

### والناقد الأدبي ينفذ ولا ينسى نفسه

وهذه صياغة من غير شك . فلي الناقد  
الأدبي لا يستطيع ، مهما اجتهد في أن  
يكون موضوعيا في نقده ، أن يخرج من  
أطار نفسه وشخصيته وذوقه ، والسبب  
بسيط ، وهو أن النقد لا يمكن أن يفسح  
ضربا من ضروب العلم ، ولو أنه أصبح  
كذلك لاستحال إلى طائفة من التراجيح  
العقيدة العامة ، فكان حاصلا بطلانه  
وأصحابه ، لا بعد فيه الناس مابا ، أما  
يخجلون فيه الأبيسة الصلبة المحضة التي  
تصرفهم عن فرائده . والنقد في حقيقته  
أما هو ضرب من ضروب الأدب . حقا  
ليس هو من الأدب الإنساني الحائض  
الذي يصف الطبيعة والمواضع الإنسانية  
أما هو من الأدب الواسع الذي يحدد  
الأدب الإنساني موضوعا له ، يرد أن  
يقف على مواضع الحس فيه ، مستحضما  
طريقة الأدباء في اختيار الإلتفات والمالي  
وعرض الصور الطريفة . وهو لذلك لا  
يمكن أن يبرأ من شخصية صاحبه ولا  
من ذوقه ، لأنه يصدر عنها وسع مهما .

ولس معنى ذلك أن يخلو من صاحبه  
العلماء خلوا قلما ، بل هو يأخذ من هذه  
المناهج بسبب ، بل لا بأس من أن يصدق  
من كل أصواء المهرمة الحديثة في علمي  
الاجتماع والنفس ، ولكن لا يصح علما  
حائضا ، فيه وبين العلم الحائض حائل  
من نفس صاحبه ، لأنها تقوم من ذوقه ،  
ولأنه يتردد إليها في كثير من أحكامه .

### الناقد الأدبي لا يفرض ذوقه

وهما حاول الناقد أن يتطهى من ذوقه وميله  
في نقده ، فإن التراجيح لابد أن تتكح في هبنا

وهي مسئولة عليه أن يتحمل تبعاتها في إيمان  
بخطورتها ، وأن ينهي بها في غير قصير .

وقد تطلعت هذه المسئولية في عصرها لكثرة  
ما ينتج ابتلاؤها من الآثار الشعرية وقصصية ، ولأن  
الناس لا يجدون من فراغ الوقت ما يقرؤن فيه  
كل هذه الآثار التي تتنافع من كل صوبيل شكل  
سبيل جارية . وهم لذلك يفتقدون إلى من يوجههم  
إلى الجيد الواقع منها ، ليقرؤوه حين يجدون  
فرصة للقراءة .

الحل إلى ذلك أن التلمي لا يجدون من المال  
ما يستطيعون به شراء كل الآثار الأدبية التي تظهر  
الأسواق ، وقد كثرت وسائل التسلية من صحافة  
والذاعة وصورت متحركة ، فلذا لم يكن هناك نقاد  
يرشدونهم في نزاهة إلى الأعمال الأدبية القيمة ،  
انصرفوا إلى قراءة الروايات والقصص الرخيصة  
اليسيلة في الفكر والمطالعة .

### نقد الكتب في صحافتنا اليومية

وقد انحلت صحافتنا اليومية ومجلاها لأغبر  
بمستحضرات نظيفة للكتب الجديدة ، بقصد تنوير  
القراء وإبصارهم بالآثار الأدبية الجديدة ، وهو عمل  
مشكور وجدير بالثناء . وطبيعي أن يسأل هذا  
النقد في صور خفيفة ، بنفس فيها الآثار الأدبية  
للحسب موجزا مع بيان أهم صفاته . أما الدراسة  
العميقة للصيغة فموضوعها الكتب ، لأنها من جهة  
طويلة ، ومن جهة يحتاج إلى سوء من النص الذي  
لا يملكه القارئ العادي . وتطالعنا من أجل ذلك كانت  
تظهر في الجلباب الأدبي ، لأنها من بابها ، أما  
الصحف اليومية فانها لا تتقبلها .

### ليس من عمل النقاد

#### نشر الإزهار ، ولا رمي الأحجار

ومهمة الناقد الصحفي من غير شك  
مهمة جليلة ، لأنه هو الذي يدفع بالكتب  
إلى الجمهور العام ويعلمه إلى شرائها  
وقراءتها ، ولذلك كان ينبغي أن يحوط  
بعده بكل ما يستطيع من نزاهة وإنصاف ،  
ولا يتحول ملاحقا ينشر الإزهار ، ولا هاجيا  
يقذف الأحجار . وأن من أخطر الخطر  
عليه أن يرفع من شأن أعمال أدبية غثة  
ويهبط بأعمال أخرى نفيسة ، فإن قراءه  
لا يلبثون أن منصروا عنه ومن نقده .

ولا يتألم إذا قلنا أن النقد المصعب هو  
النقد الناصب الذي تردهر به الآداب ،  
وكانها تولد معه من حديد مره تلو مرة .

### شوقي شبيب

### الناقد يجب عليه أن يتفرق

وأن من واجب الناقد أن يتفرق في نقده ،  
فلا يبري نصيب أدبي ، بل يذهب على الخطه  
وعيوبه في هوانه ولين ، لغسر متعمد فيما يقول  
لهوينا من سانه أو جرحا لسانه ، فإن آثار الأدباء  
أشد لصوصا بأنفسهم من أسلهم ، والعنف في  
نقدهم لا يجدي ، بل قد يعود بالضرر اللين ،  
وخاصة إذا كان الأدب ناقشا ، فقد يمتد به باليس  
وقد يرتد عن الطريق الذي قطع فيه لشواطا ،  
وكان بدو فيه من العناية المروعة والتمرة المنقورة .

### لا يجوز لناقد أن ينقد ما يكره

ومن أجل ذلك ينبغي ألا ينقد ناقد  
أثرا أدبيا لا يتفق وما يؤمن به من مثل في الحياة  
لمسبب طبيعي وهو أنه يكرهه ، فلذا بقده لم يخلص  
من مذمة ، وربما أخطأ بطن فيه بكل ما وسعه  
وكانه لا يعمل قلبا وأما بعمل سلافا مائسا  
فلنألا ، فهو يضرب به يمينا وشمالا ولكنه يولد  
محنة عظيمة .

### الجاحظ والنقاد من خصومه

وبالنسبة ينبغي ألا يكون بين الناقد وصاحب  
الأثر الأدبي أي غرض محروب الإحسان المستقصية  
حتى لا يتخذ من نقده وسيلة لشداء قلبه . وفيما  
شكا الجاحظ من خصومه الذين يقدمون كتبه بعبدة  
النقد ، ويظهرون عليها خصا شديدا . وقد رد  
عليهم في مقدمة كتابه « الحيوان » ردا مضحا ،  
استشهد فيه بأقوال الحكماء والشعراء المأثورة من  
مثل قول بعضهم

هل يضر البحر أمسي زائرا أن رمي فيه للأبحر  
ودار الزمن مورات وإذا هؤلاء النقاد الذين  
طنخوا عليه وعلى الآراء الأدبية لصوبا مع الريح  
هباء ، وبني الجاحظ يائزده وأعماله هبة شديدة  
في أدبنا لا نطاول إليها الأساق .

### الناقد قاضي هاد ، ذو مسئولية

وفيما قال الجاحظ مرة أي مرة لناقد الآثار  
الأدبية ، فإن واجب الناقد ألا يقتل الجميل ، بل  
أن يظهرنا على مواطن جماله ومواقع الروعة فيه  
وليضيق الانصاف بصيب ضيقه ، للصدق وغير  
الصدق والألفاظ عمله من يده . أنه قاضي ،  
ولا يد للقاضي أن يكون منصفا وعدلا بريها ،  
لا يميل في حكمه بمه ولا يسرة ، بل يعي الحق  
أنه كل ، وإن كان .

وهو هاد مرشد ، وعمله هداية ولرشاد وتوجيه  
للحمة التي ينسب إليها ، وإن لها ولأدبها  
عليه حقها يجب أن يرفعها ، وإن يتألم من  
دونها .. أن الناقد يعمل أمانة كبيرة هي تقويم  
الآراء ، وواجبه أن يكون هذا التقويم سديما ،

## السلطة الرابعة

● لن الدستور الفرنسي الجديد يضع في يد رئيس الجمهورية سلطة مطلقة ، وأخطر ما في هذا أن سور جديد دحره الصحافة واستطاعه أنزال أمسي انصوبات بالصمغين حتى أنها تسبغ حوجة التحكم بالسياسيين لمدة عام مع قرابة صبرها ٣ صبر مترك اذا كان ايبعد موحها التي رئيس الجمهورية ، ولعل هذا يمكن أن يكون مصوغا لو أن رئيس الجمهورية ما زال رمزا تسلا كما كان ، إلا أن الحال قد تغير وأصبح الرئيس هو الحاكم المطلق ، وهنا يمكن القول :

وحدد فل صحنى مارسي بجراد أنه ما دأب صحنه قد تمتعت من انتقاد رئيس الجمهورية والجنسي ، والهيئة التشريعية ، فما عليها الآن إلا أن تخصص في البحث في أحدث الزباه السياسات .

في هذا ميدان أن السلطات الثلاث تلف على شبح علم .

انريكي - لندن

## بين العلوم والآداب

● قطع علينا الصحف كل صباح بأنباء جديدة مزودة بأنها باتنا ليهيلى عصر العلم ، وأن المستقبل لرجاله الذين نرى أنهم سيبنون دولة تسير السياسة بدلا من رحل الدراسات النظرية . وقد أصبح الطلاب في أينا يتوجهون إلى الاتصال بالجامعات ، وهم مقررون حقا ما سيكسبون أن دراسة العلوم هي غايتهم ، ولما أرادوا فهم التواحد منهم دراسة نظرية ينسحقوا حتى لا يصبح من الممكن أن ننصروا معاهد المستقبل وقد اقتصرنا على تعلم العلوم وخصصت للدراسات النظرية مساحات ليعملها طلبة بالعلوم العلمية ، وذلك من أجل تهيئة الطلاب لعمامة عامة .

أمرنا ستري في المستقبل ، والأولى يصير تلوينا ، أن هذه الآداب والفلسفات التي جعلت أوروبا من المصور الوسطى المظلمة إلى المصور الحديثة مد غائب وأصبحت في أي تاييبي ليعرأرى صيلفت



## قليلًا من الشجاعة

● قلقلنا حالت السيدة بربرة كاسل عضو البرلمان البريطاني من زيارتها لفرنسا لتتحدث في أومها للجود البريطانيين هناك ، فشرطها كل من حزب العمال والفاشيون ، اعتقادا منها أن مثل هذا القول يعتبر خيانة . ولكن القليل منهم شاركها التنازل : لم يمض وقت طويل الجود في فرنسا بينما يستيقظون أن يعيروا حيلة سيده في سرطاب ، ومن ثم أوتك اندس أرسلوه إلى هناك ليعرفوا هذه الهيئة الشجاعة ومن أجل أي شيء تراهم يقولون ؟

بيت الشجاعة نواحي من انفسوا ليعرفوا لانفسهم من الأمن ، بأن السيدة كاسل على حل .

هاريتي لاندولا  
في بروكسل

## بتروال الشرق الاوسط

● مما لا جدال فيه انبتروال الشرق الاوسط هام لنا بعاروا وانصاها ، ولكن هذا لا يسي أننا يجب أن نضع عليه كل الانتباه ، بل أن نطو آمورنا بحيث نستطيع أن نستورد النفط من دولاب المحدث وعلل أمريكا عندما نكون في ظرف مضطرا إلى ذلك . أن الدول بأسيا مستعدون للدخول في حرب من أجل الدفاع من مصالح في الشرق الاوسط له يد يمددي لأن سلم استماله ذلك .

وأنا لا اعاول هنا أن اقلل من قيمة الشرق الاوسط بالنسبة لنا ، ولكني مع علمي بالآثر العميق الذي تركه في بلادنا أية تطورات في تلك المنطقة ، أحب أن أتبه لاهان المسؤولين إلى أن هذه السياسة التي ساروا عليها طيلة هذه الأعوام الطويلة لم تعد نخدم مصالحنا لأن الزمن قد تغير .

دي ايجو بومبيست

## من أجل الحيلولة دون الحرب الثالثة

وهمهم يرون في الطريق الصحيح .  
ان اوس ما يجب عمله على الصعيد الدولي  
هو منع الصبح من اسرار الاحزاب المنسية  
الطيرة ، وصمها مبدا من الصداقة في كل  
صنع من اصناع العالم ، والتميل على جعل  
العلماء يلتقون ويسانحون ، ولتأني الخلق من  
التواعد العسكرية ، وعلى الولايات المتحدة  
من هذا ودان ان تنضم من جميع مراكزها  
خارج حدودها .

عده احلام ولكي ينفذها لا سم سلام

من رايته ميلز

استاذ علم الاجتماع في جامعة تكسي  
في كتابه « مسببات الحرب العالمية الثالثة »

● ان الحرب اصبحت حتمية واطمة ما لم  
تدرك الامم في حية ، وهذا البقي والتمسك  
ديني فيها ، والولايات المتحدة الامريكية بنظم  
النصف الاوفر من المسؤولية ، وكرجال  
المسؤولين فيها لا يرفضون منها ، وهم غير  
خاضعين في دعواتهم انهم يصفون سياسة منع  
السلح وانعاق التجارب النووية ونهيد ووجهيه  
والسبل ذلك ان الامم المتحدة لا يمكن ان  
تأني على هذا الاساس

ولكن على الذين يجمعون مستقبل البشرية  
مبدا ، والواحد ، والآخر ، ان ينفذوا  
كل الوسائل بدعوايته لتأني على المسؤول

## المستقبل للأمة المتقدمة صناعيا

● ان بلادي غفرا مواردها الطبيعية سيكولكنها فطيرة باعداتها لانها امسكنا به  
بصلحون لجاجة المستقبل وما يطرهم فيه من مصائب ومكافات . ونحن اذا اردنا ان يني  
امد حية في عالم تزداد فيه المافاة ونستعين يوم الى يوم ، فان علينا ان نلهم للوجود  
خير ما في ابتلائنا من كلمات .

لقد قررت الدولة ان تصرف نحو ٧.٠ مليون من الجنيحات الاسرائيلية قبل حلول عام ١٩٦٠  
، وذلك من اجل لجة التعليم الذي يخط يوفد يصرح كثيرون بان هذا المبلغ باهظ ،  
ولكني متأكد انهم سيفهمون رايهم لو تذكروا اننا نصرف اكثر من هذا المبلغ بتحو اتي عشر  
شعنا في العام الواحد على المشروعات الروحية .

ان المستقبل لا يرحم ، والحياة فيه للأمة المتقدمة صناعيا ، ومن اجل هذا علينا ان نريد  
اصحابنا بممارستها وجامعاتنا لتخرج لنا الاكاديميين على مصارعة ما سيجهتها .

الدكتور ب. فير بووين - مقترن

## الحرب الباردة

الاستمرار في هذه الحرب الباردة التي تكاد  
تخطر مصاحدا ، وحجم هذا الحرب الباردة ا واما  
كل كلا نظريتين جارا في دعونه سيكلم فيما  
اندي يجر دور ، انصافها على العباس انليها  
ونكي انصافه ان كلا منها ليس حاددا فيما  
يخبر انه عند اليه من نيل واحلاص

روثارد كورويتال

● ان من سطر يصره داحصه الى هذا الدور  
انصار الا من انكسب التريبية والحربية  
يستطيع ان يقرر ان شمع الحرب قد عفا او  
كاد ، وا. هذا الدور الذي يرد كلا الطرفين  
حذونه انصافا ، ليس الا مصطفا

وليس معنى كلامي هذا ان حرر عاقبة يانه  
مدمرة ، قد اصبحت مسجبة نوعا ، من  
مصانه بها بعيدة . وانذا كل الامر تكلمت في

# مكتبة العربي

## الشرب والملاحة

### في الحرب البحري

شركة النشر

وأما كتاب من إلى درجة الإسهام في المؤلف ،  
فهم عصر المؤلف ، ومن ثم ما برز في حربا بنسبته  
وأما في هذا إلى حصاره المصنعة ، وليس  
الرجوع إليها لأثر البحر .

وهذا الكتاب يصح أن يكون في الملاحة العربية في  
الخط إلى تصور أدومه وإلى ترويض التوسيط  
وفي فرق هذا نص في التجارة العربية في شرق  
البحر المتوسط ، وفصل مستقل بسائل السفن  
وهيكلها ومينائها ثم خرائط ولوجات في بحر  
البحر المتوسط .

والكتاب من إلى حصاره المصنعة ، وليس  
الرجوع إليها لأثر البحر .

والكتاب من إلى حصاره المصنعة ، وليس  
الرجوع إليها لأثر البحر .

والكتاب من إلى حصاره المصنعة ، وليس  
الرجوع إليها لأثر البحر .

والكتاب من إلى حصاره المصنعة ، وليس  
الرجوع إليها لأثر البحر .

والكتاب من إلى حصاره المصنعة ، وليس  
الرجوع إليها لأثر البحر .

والكتاب من إلى حصاره المصنعة ، وليس  
الرجوع إليها لأثر البحر .

والكتاب من إلى حصاره المصنعة ، وليس  
الرجوع إليها لأثر البحر .

لجميع الدراسات الأكاديمية الجامعية الجادة عن  
كل ما عداها من شروب البحوث بأنها منسوبة للمصنف  
ويهدف إلى الكشف عن الحقيقة العلمية وهذا  
سواء في دفع المعرفة الإنسانية أو العلم أو الفلسفة  
أو في هذا السبب السحر والحرى وراء الحقائق .  
فرض سمع هذه الدراسة في قالب من مفهوم  
بالتوازي ، وعدم نزع ونعت في جو سوفر عنه  
الإمكانات المساعدة على ذلك ، وهذا نفس سره  
هذا نوع من الدراسات في الكتاب العربي  
الذي ، فالإمكانات قاصرة ، والسعي من أجل  
المسألة بعد حين وقت أولئك الذين هم أن يمدوا  
في هذا ميدان هو سوفر نهم الظروف

ومن هنا كان سكرنا الضيق لأنه محاولة تدل  
في حين من عصر هذه الدراسات التي نسا  
ويجانبه ذو كتب يتعلق بها عاب ومفصل من  
تاريخها وثرائها ، فتكتشف لنا حياة فائقة من حبيبه  
لأبى معه لأعداد مالحه والمفارقة وأبدا

ومؤلف الكتاب بعد كل هذا ليس مبعثا صبا  
والذي قدم كتبه نفسه غير نسا ، فهو عربي من أصل  
لبناني استقرت عائته في بريطانيا وهذا . وقد

وليس عربي كما ورد في مقدمة الكتاب مبعثا  
صبا

والكتاب من إلى حصاره المصنعة ، وليس  
الرجوع إليها لأثر البحر .

والكتاب من إلى حصاره المصنعة ، وليس  
الرجوع إليها لأثر البحر .

والكتاب من إلى حصاره المصنعة ، وليس  
الرجوع إليها لأثر البحر .



تاريخيا كما ظهرت المؤخرة العربية . ولد بقيت السفن العربية تتبع طريقة الخيط في سبها هذه غرون بعد استعمال السيفر ولها تقنيات مدهدة لعل من أهمها أن السفن المبنية بالسيفر كانت تكلف أكثر

### تدهور الملاحة العربية

في عام 1968 وصل الملاح البرتغالي لاسكودا جاشا إلى ملندي برفق أفريقي وأخذ يبحث عن دليل يقوده إلى الهند فوجد ذلك الملاح العربي البهر شعاف الدين أحمد بن ماجد الذي كان قد وضع دليلا بحريا مقننا ، ولم يكن ليت البحر ابن ماجد يعلم أنه بهذا قد ساعد على القضاء على الملاحة العربية ، أصعب بهدي ، ذلك لأن هذه الحملة البرتغالية فتحت الطريق أمام الأوروبيين مجاورا منهم إلى بحر بالبحار والريث وأنهم يستطع العرب منافستها .

وما زالت سفن شرق الجزيرة العربية يبحر إلى الهند ، ولكن من الواجبات التي تواجه العرب اليوم أن يدخلوا الأساليب الحديثة على وسائل مواصلاتهم حتى يستطيعوا أن يستردوا ما كان لهم من مركز تجاري في المضايق القديمة والوسطى .

الدكتور محمود السيرة

بسبب انشغال النامية من دمشق إلى بغداد .

وقد كانت السفن المتوجهة إلى الصين تترك الخليج العربي قبل أن تشتد عواصفه أي ديسمبر أو أكتوبر وتسير المحيط من سقط إلى ساحل مالابار مع الرياح الموسمية الشمالية الشرقية كما تعمل أبوم - وبعد فساد الصيف في كانون - تعود السفن مع الرياح الموسمية الشمالية الشرقية إلى مضيق سنكا ليها بين أكتوبر وديسمبر وتسير الخليج الشمال لانية في يناير . ورحلة الذهاب والسعود مما تستغرق ماما وسبعة عام وكان الرجال مقسومون الصيف بين أهلهم قبل الرحلة التالية . أما السفن التي تترك البحر الأحمر إلى الشرق الأقصى فقد كانت تنح من مينائها الأصلي .

### مميزات السفن العربية

من أهم خصائص السفن العربية في القرون الوسطى أنها كانت الواحها تقاطع مما ولا تفك بالسفينة ، وإن الشراع فيها كان مثلثا يمتد على طول السفينة ، وتختلف من السفن القديمة إلى أنها كانت حادة القنمة والمؤخرة . وكانت الواحها تصنع من خشب الساج أو خشب جور الهند . ولكن منذ قدوم السفن الأوروبية إلى المنطقة أخلت السفن المبنية بالسفينة تحمل محل السفن المبنية بالخشب

## من الكتب التي وصلتنا هذا الشهر

المؤلف هذه المؤلفات والمخطوط في مناسبات شتى في مدى ربع قرن .

### علمنا الواسع

لغتي قنورة - عذبة دير الروم بالنس

● كتاب يهدف فيه مؤلفه إلى تبسيط العلوم ووضوحها في تناول الصغير والكبير ، متوخيا سهونة التصريح مع القدة والوضوح . وقد تناول فيه أبحاثا من الإنسان والأرض التي يمس عليها ، والبحر الذي يحيط بنا ، وعالمنا الواسع الذي لا نعرف له نهاية . ثم اختار سيرة من الاختراعات التي أصبحت جزءا من حياة هذا العصر كالطائرة والراديو والتلفزيون والصناعات وغيرها من الصناعات والمواضع الحديثة . ويلقي المؤلف أيضا نظره عاجلة على عجائب الحيوانات من حيوان وبيت وجماد ، كما يتوخى بفضل السيل والتفصيل .

### بيت وراء الحدود

لعيسى الشاذلي - منشورات عويدات بيروت

● قصة من بكرة فلسطين يهدبها المؤلف « إلى الرجل الذي سيعود غوي إلى النار » قصة وأكثيل مجد خالد ، وإلى التحبب أنجاد المشر الذي نشره من لوزنه ، قصة من تمزية ورجاء .

### الحياة والشباب

لواصل الشاذلي - مكتبة المصرية - حيدا وبيوت

● يقصد المؤلف من كتابه هذا تنبيه الشباب لنفسه ولواقعه ، ليكون هو المير من واقع الحياة ومن حقيقتها بأبرز ملامحها على سبيلها . ويبحث في قضية الشباب وكيف يمكن أن تكون قريبا وأما بحرم كيف يتعلم انبعض في تربية نفسه وقروحها ، ليصبح من رجومها ، يعرف كيف يحافظ على كيانها واستقلال بلاده .

ويرى المؤلف وجود حتمية طريقه الكائنات في الإسلام ، وأن سحر من صاده العام النعم على كائن خيرا ، وأن سبل على فهم أعطتنا ، ويتشارك المبادئ قبل ومعها وذلك بالمواعظ والحكمة لا بالتعذيب والادب .

### مع القومية العربية في ربع قرن

لعبد النعم محمد خلاف - مكتبة الأنطون المصرية

● فصول تصور جذبا من الدعوة إلى القومية العربية ، وتسميها إلى أحوال مراحل الصراع حولها في مصر وعرب من أبلاد العربية . وقد كتب

بطريقة من الطرق العلمية أو العملية - هذه  
العمى التي يرجع تاريخها الى سنة ١٩١٩ - ١٩٢٠  
وقد تمت خلوها الرئيسية عام ١٩٢٥ .

## شعراء الرابطة القلمية

لنادية جميل السراج - دار المعارف بمصر

● هي المأثرة في ر الوها حله ذ جراه  
الرابطة القلمية ، وهي الرابطة التي حسب حددا  
من شعراء المهجر في أمريكا الشمالية ، وسعد  
لهذه الدوايب يحب في تاريخ سورته ولسمات  
والظروف التي ذك في الهجرة الى الأمريكيتين  
واهم فصول الكتاب الفصل الثالث والاربع حيث  
يحدد بعضا دقيقا في نواحي التجديد في شعر شعراء  
الرابطة القلمية ، ثم حددا عن كل واحد منهم  
على حده

## زواج السمير ، الفرام المكنون قيام الساعة

لعبد الله الطيب - المطرود

● صريحة صريحة من ثلاثة اجزاء موضوع  
ماسة البرامكة . ويقول المؤلف انه لم يرد القارئ  
بها ، وانما قصها خيالها وسعد فخصبها من  
الاساطير والاحبار ، ونصرف المؤلف في ذلك حسب  
ما يمتصه السرد وانقص . وقد سى مقدنها  
على الراى الشائع عن البرامكة بين عامة الناس في  
السودان من أنهم كانوا اهل بر وفيلسوف وهل .

## تاريخ الطباعة في الشرق العربي

للدكتور خليل صباغ - دار المعارف مصر

● يعالج هذا الكتاب الطباعة ونشاطها  
وطورها في تركيا ولبان وسورية ومصر والبراق  
وفلسطين والاردن والبحر والموهبة والكوت ،

## تحفة الفقهاء

لعلاء الدين السرفندي - تطبيق الدكتور  
محمد زكي عبد البر - مطبعة جامعة دمشق

● كتاب وسط بين طولات الفقه المعنى  
ومختصراته .

## ديوان عنترة

شرح وصفي كرم البستاني - دار صادر ودار بيروت  
● وثبتت قصائد الديوان بحسب المعاي . كما  
شرح الشعر في اللغة وفي جملته .

## ذهب مع الريح ( جزآن )

تأليف مارجريت ميشل - ترجمة احمد دكي القراس  
وفؤاد تروى - دار الثقافة - بيروت

● ترجمة حديثة دقيقة للنفس الشهيرة التي  
اتيح لها من العذوبة والتبرق ما لم يح الاثلة من  
القصص في عالم الادب ، فقد نظمها النصف  
الحية في طبقات متوالية ، وظفرت بمحاح سيماتي  
سطح الظن . وللقصة هدف في منظور هو  
استبحار الانسار بحبه في الوحدة ، ومحاوثة على  
التثبت بهذا الحقي والكفاح من اجله .

## دراسات في الادب المقارن

للدكتور صلاء غلوصي - بغداد

● هذا سفر يوسى مؤلفه من ورائه تفصيل  
هذا اللون من الدراسات المقارنة ، التي بدأها  
ابن رشد يوم لام بترجمة كتاب الشعر لأرسطو  
بعد ان حذف الامثلة اليونانية ووضع بدلها امثلة  
الشعر العربي والبلغة العربية ، فجات الترجمة  
بهذه الصورة من التصرف احسن مثال طبقي  
للادب المقارن .

وهذا الكتاب مزيج من نظريات الادب المقارن  
ونظريات منه ، كما سب في المذاهب الادبية  
، وفيه نصائح لوفيق الحاميد العربية في ادخل  
هذه الدراسات في برامجها .

## عقم المذهب التاريخي

للكاثر بوير - ترجمة عبد الحميد صبرة  
منشأة المعارف بالاسكندرية

● ان الدوى الانسية في هذا الكتاب هي  
العمل بان الاعتقاد بالمصير التاريخي مجرد خرافة ،  
وانه لا يمكن التنبؤ بمجري التفرع الانساني

## من قال هذا ؟

حل المنشور على صفحة ١٢٩

١ - حافظ ابراهيم

٢ - ابو العلا ماضي

٣ - ابن زيدون

٤ - ابن زيدون

٥ - ابو فراس

٦ - الحميد بن عبد





# بريد القراء



وأبى أن يدفع حتى ملأت طابقي الجامعي  
وفد سيات حالنا بعد أن باقت أمي آخر  
ما كانت تلك في مجيل رئيسي .

فهل لكم أن تتوسطوا لدى أخي - وهو  
الآن موظف بمكينة الكوب - ليترك لي  
نصيب من الترفيه في ليرة والدي ، ويطلبني  
على رجليه ، وكلاء أن تلتزمت له أمي حين  
مضى التجمدة لسنوات عديدة ، فهاهنا  
لتقره من صبي اليه !

ج.ح.ح

كفيلة الزمالة جامعة القاهرة

« العربي » : رؤسنا أننا لا نستطيع القيام بواجب  
« الوساطة » التي قد نلزم بأنها تدخل غير مشروع  
... وغير لكم أن يقوم بها بعض ذوي قرباكم وأعيان  
منظمتكم فإن أخدموا قسبتمكم القضاء .

## لاجيء حائر

● أنا شاب فلسطيني ، قدمت إلى  
الملكة السعودية من قطاع غزة ، في أحد  
مواسم الحج ، وصي زوجي وزلدي ، وما  
ليست من عشت في إحدى الوظائف المؤقتة  
ولكن لم يضي إلا قليل حتى صدر قانون  
بعدم على جميع الحجاج الذين أكرأوا الإقامة في  
البلاد القديمة أن يهاجروا البلاد ، فتركها  
فحين تركها ، لم يمت إليها من جديد بعد  
الحصول على طلب من إحدى الشركات  
باستخدامي للعمل فيها ، ثم انقضت لئلي  
معتبرا ، ولكني ما ليشتغلني حيث أن الخطاب  
الذي قدمت به لتقديم مزيد ، رُفِضَ الذي  
جاءني به مقابل مبلغ كبير من المال ، قبضه  
هي بغير أي عمل ، وأنا الآن مهبط بارفامي  
على مقبرة البلاد لذا ما اكتشف أمرى ،

## أثر العرب في حضارة العالم

● هل نشأ القيل القيل الذي نتمتع به للأساد  
العتاد تحت هذا الصوان ، أوجو أن تسروا إلى  
ما ذكره الأستاذ الدكتور جون هومان وأنشأ عما  
وصفه بالمسلم واليهب الذين اختلفا العرب  
في القرب الأوسط بسطوه على التراث المسمى  
العربي ، وكيف جاءت أول معرفة بمؤلفات أرسطو  
الكبرى عن طريق انتفاه الإسلامية في أسبانيا ،  
وكيف برز منه علماء العرب في العلم الرئيس وال  
وغير غيرته ، كما أوجو أن كسروا إلى سر  
« ادبلاد أول باث » إلى أسبانيا ليميل على  
برحمه الحب العربي في الرماصة والطب وحفظ  
العلوم ، وأن « جيران أول كرمونا » في سنين  
طويلة في منطقة حيث ترجم ٩٢ كتابا بينها كتاب  
القانون لابن سينا ، وأن « مالوا » وضع عام ١٢٧٠  
كتابا في « المزيات » اعتمد فيه على « ابن الهيثم »

أما ما يلعب العرب ولهم الثقاف أيام العباسيين  
بجسنا هذه الميرة المحصرة التي سجنوا  
الدكتور « بيار فودج » ، والتي تقول : « أن الدولة  
العباسية رغم انهيارها وروال سلطتها تركت خلفها  
إقليم أثر ، حتى أن الثقافة التي حفظها ونشرت  
مكتبة بيت الحكمة » تلتقت في الإعلان حتى  
فرت أوروبا وأصبحت من عوالم عصر النهضة فيها »

منصور الحيدري

## القضاء وحده الفصل

● نولي أبي ١٩٥٢ من شعبة قرب  
مساحتها من خمسين فدانا ، ولكن أخي  
الأكبر - وقد كان سببا في طلاق والدي  
وإنا في يظنها جين - أسولى على نصيب

صحيح . . مع الاسف

فكانت بالعدد الثالث من الطائفة «سبعة» قصة السبعة صول عبد الله معنوا ١٥ على مهر بردي «تذكرت» التي فرات هذه القصة في مجلة الهلال منذ «سنوات» «وعلا وجديها» «الجزء» الصادر من المجلد ٩ الصادر في أكتوبر سنة ١٩٤١ «نظام السيدة صول» «ولكن» «بصولي» آخر هو «الذكورة» «نشاب» «بالطالها» «ومنها» «لم» «بحر» فيها «لا» «الصوان» «فهل» «يجوز» للآداب» «يكرر» «متر» «تجاه» «أو» «يصب» «برسالة» مرة أخرى «من» «مجلة» «أبي» «أخرى» «ولو» «بعد» «سنوات» «ليحصل» «على» «نعم» «هذا» «الإنجاز» «من» «جميع» «؟» «وهل» «لرؤي» «عن» «ذلك» «تألم» «بعض» «الآباء» «ومعابة» «المصنفين» «؟» «لرؤي» «الإجابة» «..» «مهر» «صول» «تذكرت» .

المشروع

٢ شارع الرياحي : مصر الجديدة

١- الترميز : المخرج الى عدد التجهيل الذي يترافقه الترميز الكائن في واحد  
الصفة مذكورة فيه جردوياً ، ثم يجرى عنها التحويل واسم المظهر الذي كان في سنة  
١٩٥٦ ، مذكورة سبب ، مذكورة في سنة ١٩٥٦ اي : المذكورة مضاف :  
٢- يخصص الى بعض الترميز محمود عبد علي مود ذاكراً ، وسكر الى جبل حيرة ،  
بما لا يلائم أحد الأسماء

أني صبية بلاد والأصغر ، وصار أبائي مناورين  
بعد صلاة الصلاه والى أئمتهم القواسم ، وقد  
تطورت الحياة وأصبحت أوضاع حالنا بهم  
الفرحانية ، لم صد الكثر في جامعة أتي حصل  
القواسم في أعمارهم ودراسهم ، فتمتع هذه  
العادة أتي الصغر أئس وحدوا عهدا للسلالة  
يؤيد ، ها أئيب أن أصبح من مرور الزمن لهذا  
سأ

« مسابقة العربى »

كوبون المسابقة  
يرفق مع الرد

الاسم

تلكم ان

بعد ان اطلقت كل فرقة لملوكه في اشد  
البحر الذي اشد طبه في اعلاه اسره سالف  
من اوين شعبين وسمة اخوه واخوات  
عما الزوجه والولد  
فهلما يصحون ؟

[illegible]

● **المرسى** : ينصح بأن تجا إلى المرسى في الساعة السادسة وأدى الأمر بها ٠ ومرسى بينهم هذا ٠ وبهذا ما طرده ستمون بمبداك  
 نسأ اجازتك

## هوانيس وعضبان!

• اسد الاطفال يعطى الاطباء الاسلاميه  
ان يتفوقوا الشوارع ليل في شهر رمضان  
وهم يحصلون « فوائس » طوبى ، طوبى ، طوبى ،  
ويردون يعطى الاطفال وبخاصة اغنية  
« وحي » .. فتشرب طوبى طوبى طوبى  
وما هي الحكمة فيها ؟

سید محمد علی

۱۰ آیه ۸۰، حقیقۃً، قرآن

« العربي » : عندما دخل الخليفة الخامس  
« نصر لدين الله » مدينة القاهرة لأول مرة ، كل  
يوم في مساء اليوم الخامس من رمضان ، يخرج  
السلاسل ، وفي ذلك يوم سُمي منسوبه  
« يوم ثوري الخليفة » ، ومنذ ذلك اليوم أصبح  
يوماً مقدساً ، وفي رمضان يجتمع ما لا يقل عن  
مليون مواطن .

## شكرا .. ثم شكرا

لست ما يؤسسا ان يقضى طاق « العربي » عن نشر رسائل التهنئة والتقدير التي يحملها اليها البريد ، من مختلف اجزاء الوطن العربي ، ومن اخواننا المترجمين في الشرق والغرب ، كل يوم اكثرا . لذلك راينا ان نكتبى تنقيص نشر رسائل ، اختارناها نظري الافتراح بين مجموعة الرسائل التي تلقيناها من كل قطر على حدة ، على ان يكون العدد الخاص ، ساكنين لهم ، ولما لم نهم لا يتسع الحظ حتى لنشر اسمائهم ، جميل شعورهم وكريم تهاديهم ، وارجو ان تكون « العربي » دائما عند حسن ظنهم اجتمعين !

● تحية من القدس الشريف الى الكويت الجديدة وشكرا لمحبة « العربي » من كل عربية وعربي ، من أهل فلسطين الجديدة ، سواء اكل الى الأرض الخصيب أو مصر المزيرة أو سورية الكسيرة أو العراق الجديد أو لبنان الشامخ أو الكويت الثمينة أو السعودية المقدسة ، على هذا الاستطلاع المصنوع الرابع ، حتى يستغل الصغير العالمي من يومه الضيق ، على آيات التكوين من شمس فلسطين الشفق !!

وانى لا نمر الله مخفصة ان يجمع كلمة العرب في مختلف اجزاء وطنهم الجليل ، من المحيط الى الخليج ، على قلب رجل واحد ، ولتت علم واحدة هو علم القومية العربية ، حتى يستطعموا ظمير وطعم من كل قطر الا : نعلم والطمان

تصمت عاوي

لاجلة نوب للعودة الى الوطن

● .. وان التحقيقات الصحفية التي نشرتها عن اجزاء الوطن العربي ، وخاصة من الجزائر الحبيبة وفلسطين الشهيدة ، لنطق برسمالة « العربي » النيلة وموفها من قضايا العروبة بفقر ما نرى فيها من حماسة حتى ليرد كل من ان يرود بانسلاخ وسمرط في سلك اندمحين من هذه الاحراء الجلاء بالاسم من الوطن العربي حتى يرد معها المصالح بموه الحديد والبنار ليعلم العالم ان الاقوام امة واحدة في الله واحدة .

عند الله مهر ماجيد

بالأمن العام : مكة المكرمة

● .. فمن يوم صدرت مجلة « العربي » تلك السلة الراتنة ، ونحن الشاب نجد فيها ملاذا من عت الصحافة الرافضة ، وموتلا نشعر فيه بالطمأنينة ، لأنها تعبر عن كياننا وعروبنا أصداق حبيبة .

ان مجلة « العربي » قد سعت فرافا حثلا كما سعت في الصحافة العربية ، وانما لمصر بأنها تطيح ان تقف مع أكبر الصحف الأوروبية والأمريكية في صلب واحد

عوفي محمد عفا  
معهد التصويرة الدبني

● ليست هذه أول مرة احاول فيها ان اسوق اليكم اسكر والتفتة على هذا العمل الجليل ، فيحوسنى ضنى ، ويتر الاسلوب مى ، واحس بالمجز من النضير عما يجيش به صدوى .

والحل ان مجلة « العربي » النموذج للعربي والذوق العربي السليم .. وان من حق « الكويت » ان يفر بهذه المجزة ، وان يشكر على ما منحه لها من الامكانيات ويلل في اشراجها من جهد وعمل ، لحيات بعفة راتمة ما لبت ان احلث بكائنا في الطليعة ، واصبحت ، في الفصر مدة ، لشارع البحر اميلات العالمة ان لم تقفوا في مرسوفاها القلعة وطابعها الاتية .

لست لكل من ساهم في هذا العمل الجليل ، اثير والتمن للعرب .

محمد العربي الكوي  
طرابلس ، ليبيا

● شكرا الى شكر ، لاسرة تحرير « العربي » ، على الفال القيم الذي نشرته من فلسطين الشهيدة واعلنا الذين شردوا من ديارهم .

امى كبرية من فلسطين ، شاء التقدر ان تلوذ وطنها نزار بعد ذلك لسة سائمة لتفرغ من الافاض وعشردى البسرية ، لا امك الا ان اميت اليكم بهذا اسكر المتواضع على ذلك الفال القيم الذي يجلو بكل عربي مؤمن بعروية ان يراه ، ليكون على علم بمأساة اكر من ملوب عربى انتصب ليهود بساوه الاسم من وطنهم السيب ، وبذكر ان عيه واجب مقدسا بجاء حواء الاحواء المردين من ساء فلسطين .

سلوى ابو غزالة  
الكويت



## معركة التصنيع مع معركة التحرر جنباً إلى جنب

تتجه البلاد العربية في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخها إلى التصنيع .. فهي تعرف أن لا حياة لشعب من الشعوب في عصر الذرة والصنوبر والنفط والصناعة إلا إذا تقدمت الصناعة فيه . يستطيع أن يسه في ركب التنمية والحضارة .. ولهذا لم تكن سورية تعاني من عزمها على إقامة معرض للرسم يمثل كل طبع الشعب من أجل الوحدة والتحرر وهي تنطلق الفئات برسون مختلف الانطباعات التي تمثل كفاح العرب ، في مختلف أجزاء الوطن العربي ومن بين صور هذا الكفاح معركة التصنيع التي رسمتها ريشة الفنان أحمد

جلالة فكانت أبرز لوحات المعرض على الإطلاق ، ولقد رسمت بلوسون بني ، إلا أن القسم المرسوم داخل الإطار كان بالأتون الطبيعية ليوحى بأن التصنيع هو الذي يمت الحياة في الطبيعة ، على نحو ما يبدو في هذه الصورة التي أرسنها أستاذ الدكتور محمد المظلية استاذ الطلبة بدخس .

سخته .. وحسبكم أن تعلموا أن أحد م شين  
الحرب عن التدخين يوماً بأكمله ، ليوفر لمن سخته  
التي ألها على « كبله » !

الشاعر عطا الله محمد أبو زيد  
بالرشيدة التنوية : القدس

● لو سلت أيكم أتي ظهور « العربي » بضعة  
أبيات من الشعر ، أودعها بالديري وأعجابي ،  
ولكنكم لم تشروها أو تشروا إليها .. فهل ياتري  
لا تشرون إلا نحيات كبار الشخصيات والأدباء  
والشعراء ، وتهبطون نحيات الطلبة والشباب ؟

أنتي وإن كنت ما تزال طالباً ، ألا أن لي رأيي ،  
فإن كان هذا الرأي لا يسجكم ، أو لا ينال رضاكم ،  
مصنعا أرفق نبي ما ردت صميراً على قراءة  
مجلة « العربي » !

موت طنطاوي الطولي  
ميت لمر : الإقليم المصري

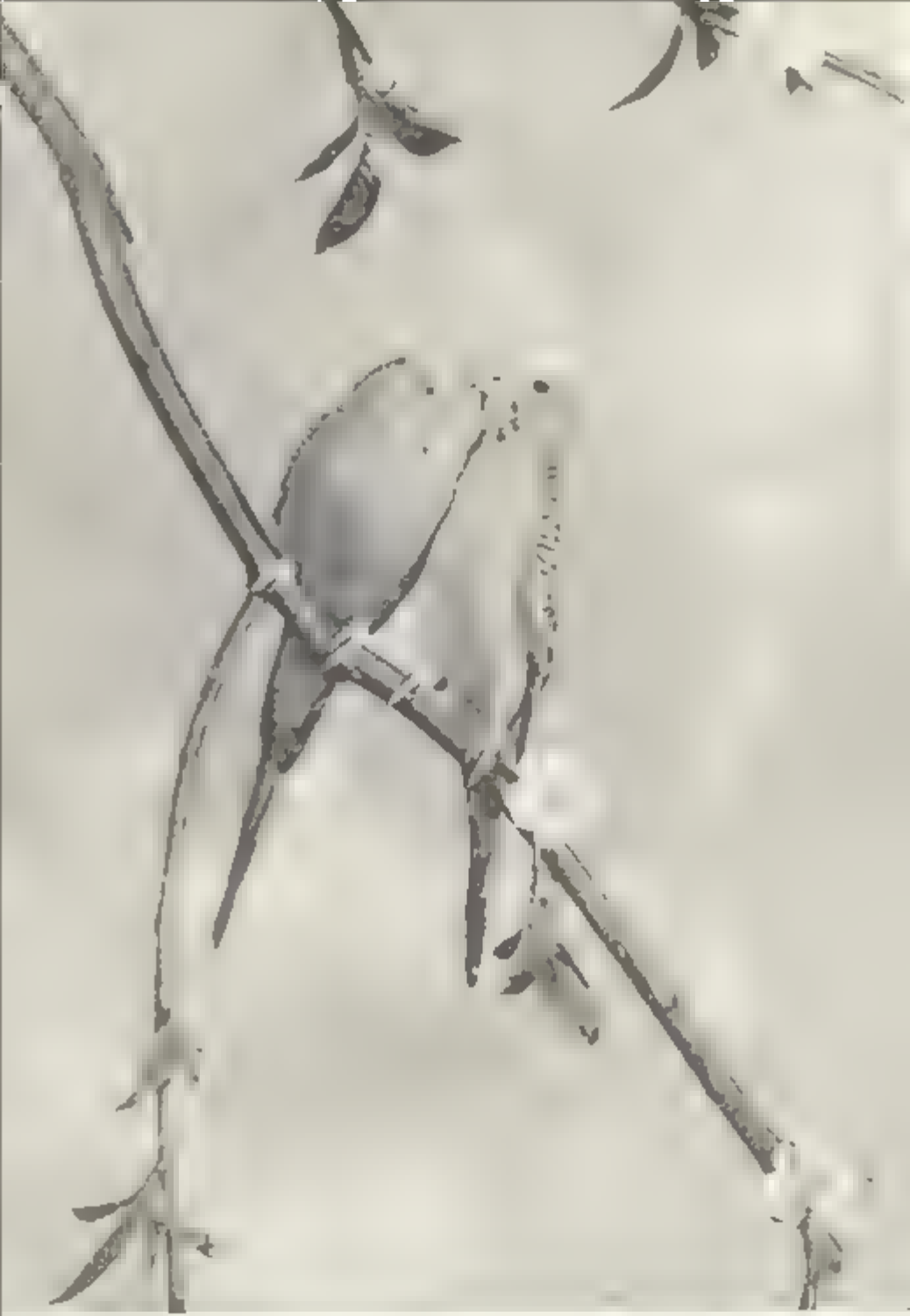
● نحيات مباركات من عرس في الأحساء إلى  
« العربي » في الكويت تلك المجيدة الزاهرة  
التي تنتظرها القلوب بفارغ الصبر ، وتنتقمها  
الأيدي في بقة وغسق .. والتي تجد فيها نحن  
الشباب العربي ضاللتنا المشوذة ، نمر لنا الطريق ،  
وبمهدى ياراتها في حاضرنا ومستقبلنا ، فأنعم بها  
واكرم ، وسلام على الماملين فيها ، وإلى الأمام .

محمد عبد الله الملا  
الأحساء - السعودية

● أتي لا أملك إلا أن أمدح الله مقلما أن  
يسدد خطاكم ، وأن مجزى الكرم العتيق بقدر  
ما أضافت مجلته « العربي » على حياتنا من محنوة  
عالية ، تنعيرها عن آمال كل عربي وآلته ، من  
الخليج إلى المحيط ..

و كنت أحب لو أنكم خاضتم شلق « العربي »  
وهم ولوف سموا متروسة أمام مكتب توزيع  
المجمل وداحله ، كل يتنكر دوره ليحصل على







هذه صور لأشياء أخرى من بعض الأساطير  
الكثير التي يخر بها هذا العدد . أحداها  
من زياره وفد الحرام برئاسة داهايا الحامد ،  
مهرجان عباس . لبلاد العربيه ومن سها  
الكوب . والبقية معجازه من اسطلاح  
«الصره» ، المنه المرافقه العربيه والباله  
من اسطلاح الطب والمستشفيات ...

### عزيزي القاري :

● هذه هذا العدد خرجنا بها عن المألوف ! خرجنا بها  
عن الفن الى السبع المؤكد الذي يعم كل الناس . انها  
خريطة الآلام ! أعطتك فكره عامه عما قد تصبب جسمك  
من ألم . ولكن حذار ان يسفل بها فوق ما يجب .  
واعلم ان الطبيب ، في امور الأمراض ، هو المرجع اولا  
وأخرا .

● وقد احتفظنا لك في هذا العدد حظه جديده في امر  
المسابقات . سربا حل المساعده في العدد الذي تلا عدد  
المساعده مباشره . وسربا في هذا العدد حلول المسابقات  
الماصه .

● والمراق ، البلد العربي السحيق ، سربا اسطلاحا مصورا  
لثالث مدينه عربيه فيه ، تلك البصره ، ذات الماصي المحدث  
والحاضر الكبير المأمول .

● وهذا موسم الحج ، فكان لا بد ان يكون له اسطلاح  
مصور : الكعبه ، والبيت الحرام .

● ولقد كتب لنا ، وكب الثاب ، مدحون وسكرون .  
فسكرا ، ولكن اكثر السكر مزجه الى من كتب لنا ، فقال  
احب هذا المقال ، ولا احب هذا . فكتب وانهد بسفع  
برائك . فادنا شرباه اسعج القراء .

# العرب

رئيس التحرير: الدكتور أحمد زكي

## القسم العام :

|     |                                   |
|-----|-----------------------------------|
| ٦   | دليس التحرير يكتب : الحقبة الكبرى |
| ١٨  | الفاخرة بين الأمم آتية            |
| ٢٨  | الفاخر : نظام خالد مرس عرفه الغرب |
| ٩٢  | مرآة الرأي الغربي                 |
| ١١٨ | القلب الذي لا يستطيع أن يتبع !    |
| ١٢٧ | هل تبيح المسيحية لعدد الزوجات ؟   |
| ١٤٢ | مرآة الرأي الغربي                 |

## استطلاعات صحفية مصورة :

|    |   |
|----|---|
| ١١ | زعماء الجزائر في الكويت                     |
| ٢٢ | الحج : الكعبة الشرفة والبيت الحرام          |
| ٢٥ | الهولاءوب : حذار أن تصبها !                 |
| ٥١ | البصرة : استطلاع مصور بالألوان              |
| ٨٨ | دوائر البترول العربي الأول                  |
| ٩٨ | الطب في الكويت موسم . استطلاع مصور بالألوان |

## علوم :

|     |  |
|-----|--|
| ٧١  | قصة الخلق : حتى الزمان تبين قبل أن تلد ! |
| ١٢٢ | من أخبار العلم                           |

## طب :

|     |                                       |
|-----|---------------------------------------|
| ٢٥  | الهولاءوب : حذار أن تصبها             |
| ١٢٨ | من أخبار الطب                         |
| ١٤١ | طبيب الأسرة ؟ تصالح لاستشارات الحوادث |

## لغات وآداب :

|     |                                    |
|-----|------------------------------------|
| ١٢٤ | انتقلوا تراننا للبشر ن أرجاء الأرض |
|-----|------------------------------------|

## العرب مجلة شهرية مصورة : عربية علمية أدبية ثقافية جامعة

يصدر ويطبع في الكويت

الصفحة الأولى : صدرى برند ٧٤٨ - تلغراف (٥١٨) تلغرافيا - العربي  
 العنوان بيروت ص. ب. ٤٦٧٩ - بالقاهرة ص. ب. ٤١٧٢ - المغرب ص. ب. ١٠٧  
 الرباط  
 الإعلانات : منق عليها مع الإدارة - قسم الإعلانات - المراسلات - تكون باسم  
 رئيس التحرير -



## صورة الغلاف

لم تترك الغزاة العربية ميداناً من ميادين العلم ، القديم والحديث ، إلا اقتطعت ، حتى ميدان اللغة ؛ وهذه صورة إحدى الفتيات العربيات تعالج التحاليل الكيميائية . ودخلت كذلك الغزاة المستشفيات الطبية ، وممرضة ، ومطلة ، وعاملة في نسي الثنون اللينة التي كانت مكرمة عليها من عهد غير بعيد ( انظر استطلاع المستشفيات صفحة ٩٨ ) .

- الشعر القتلى مرآة صادقة لقلقه ، وشعر التكسب صالحة للشعر موجهة ؛ ١٣٤ .
- التأليف الجدير - صار كل من يمسك قلماً كاتباً فطياً ٩٤ .
- ملهه تظفر فيروزاً ؛ شعر ١٦ .
- بين الأرض والسم : شعر ٤٨ .
- مداد الربيع : شعر ١٢٠ .

### قصص :

- دامة كريمة « والعظام » ٨١ .
- الوطواط ١٤٤ .
- بقالة الكبريت ٦٨ .

### كتب :

- نقد كتاب : التوتر في الشرق الأوسط ١٥٦ .
- مكتبة العربي ١٥٨ .

### أسرة :

- لسان مولتين .. وحيدات ا ٧٨ .

### متنوعات :

- مسابقة العربي ٣٢ .
- نتيجة مسابقة المحدثين الفاضلين ٣٤ .
- حلول المسابقات الخاصة ١١٥ .
- اختبر معلوماتك العامة ٤٥ .
- دويشة ٤٦ .
- اصححك تصحك الدنيا معك ١١٦ .
- من قال هذا ؟ ١٣٥ .
- رسوم هازلة ١٤٠ .
- بريد القراء ١٦٠ .

### فنون :

- الأكل على المرح ١٥٢ .

من المبدع : بانكروت ٥٠٠ روبية . مناطق الخليج وجنوب الجزيرة ٥٠٠ روبية أو ٥٠٠ ريال . العراق ١٠٠ فلس - الإقليم السوري ١٠٠ قرش - لبنان ١٠٠ قرش - الأردن ٨٠ فلس - السعودية ٥٠٠ ريال - السودان ٨٠ قروش . الإقليم المصري ٨٠ قروش - ليبيا ١٠٠ قروش - تونس ١٥٠ قرش .

الاشتراكات : الاشتراك في المجلة يتصل طالب الاشتراك بموجب الملة العام في البلد الذي هو فيه ويكون المصلحة رأساً بين المشترك والورع .

# رئيس التحرير يكتب : النكبة

## ناقوس الخطر يصد

### حتى العروبة اخلفنا

ذكرى الموت، دمع يسكب على الصمت  
حزين .

ان الصبح يذكر ، ونحيا ذكراء ،  
وكذلك نذكر الكاء ، ونحيا ذكراء  
بالدمع السخي .

والنكبة الكبرى ، نكبة فلسطين ، لم  
يكن فيهما من الضحك شيء . انهما  
ماساة من بعد ماساة من بعد  
ثالثة ورابعة . ماساة تلاخقت  
وتماخلت ، تكشف فيها عن اخلاق بني  
الناس الشيء الكثير . ولكن لم يتكشف  
فيها مثل الضر خلتقا ، ومثل الجوز ،  
ومثل شراسة الوحش البهيم . وامم  
حبيباها بلغت في القرن العشرين من  
المدية مبلغا عاليا ، تكشف رؤساؤهم  
والزعماء عن مقلوبات خدع الناس  
فما ان انحطع عن ظهرها العرب ، وانتزع  
منها الناب والظفر . وبقي لها طبع

قال صاحبي : في هذا الشهر ، منذ  
احد عشر عاما ، بدأت وفاتح النكبة  
الكبرى ، فلاكرها .

قلت لساحبي : وهل تانا ناس ، وهل  
نسى الناس ؟

انه يريدني على ان احبى ذكرائها .

### الذكريات افراح واتراح

ونظرت فيما يصنع الناس ، فوجدت  
ان الناس تحبى ذكريات الافراح ، كما  
تحبى ذكريات الاتراح . يولد الولد  
فيكون له ميلاد يحتفلون بذكراء كل عام .  
فاذا مات الولد ، او اذا هو نما فمات  
الرجل ، احتفلوا بذكرى موته كل عام ،  
حتى تمحو ذكراء السنون .

في ذكرى الميلاد سرور وفرح . وفي

ذئاب ولكنها  
لا تقوى  
زيادة في الخديعة

# الكبرى

فهل مت سامع ؟

في ميناها ومعناها !!

ان الانسان لا يزال به قلب الوحش ،  
وان هو تشر عليه .

## الوحشية تظهر عند المقدرة

والوحشية في الانسان ، كالوحشية في  
الحيوان . تظهر فيه عند القدرة . ان  
الكلب الماهر لا يستطيع أن يتوحش .  
ولكن يتوحش الذئب ، بمقدار ما به من  
قوة . فاذا بلغنا الثمر ، فقد بلغ القاية  
من توحش ، بلوغه الماية من القدرة .  
وهكذا الحال في الناس .

هكذا الحال فيهم أفرادى ، وهكذا  
الحال فيهم امما ، الا من عصم ربك .

## ترومان يستاسد على القوة

ترومان رئيس الولايات المتحدة ، ذلك  
الصهيوني الكبير ، يمتلك القنلة اللرية

الذئاب . ولكنها ذئاب غير حاوية ، كان  
افتقادها الهواء زيادة في الخديعة .

## عصر وحشى ، لا مدنية فيه

ان الذين يصنعون اسلح هذا العصر  
بالمدينة قوم لا يعلمون .

انهم ان وصعوا العصر بالعلم ، عقل :  
نعم انه عصر علم .

وهم ان وصفوا العصر بالصناعة ،  
عمل : نعم انه عصر صناعة .

وهم ان وصفوا العصر بالرمة الذى  
جاء به العلم ، وحاولت به الصناعة ، عند

بعض الناس ، عمل : نعم انه عصر رفاهية  
ولكن ان هم وصفوه بالعصر المدني ،

يعنون بذلك انه نقبض الوحشى ، فهذا  
ما لا يجيزه أبدا .

اول مالك ، فيقوم باكبر جرم اجرمه  
على سطح الارض رجل ، انه يامر باطلاقها  
في هروشيما ثم في ناغازاكي ، فيقتل  
ثلاثة ارباع اهل المدينتين الكبريين رحالا  
وساءوا طعالا ، ومن اقلت من موته ، رد الى  
عش منشور ، احم ، احب ، مه الموت .

وتسمى الحرب .

يقوم ترومان هذا نفسه ، يريد ان  
يحكم الارض ، بالدي في يده من القبلة  
الدرية الواحدة .

وتحدث روسيا ، في هذا المجلس ،  
وذاك ، فيقطع عليها حديثها ، ويعينه على  
ذلك ما تكوّن حوله ، بسبب القوة ، من  
امم . ويصرخ فيها ، ويسخر بها ،  
وينذر بها بالويل ، بقوة استمدتها مما  
بيده من القسلة الدرية الواحدة ، تلك  
اننى لا يمتلكها غيره .

وتأتى القسلة الادروجية ، من بعد  
القسلة الدرية ، ميرداد رئيس الولايات  
انفتاحها ، ويرداد سخرية ، ويرداد اندازا  
بويل .

وهل اميب عليه هذا ؟

لطبع لا !

انها بقية خلق الوحش في الانسان .

## ثم ينقلب الوضع

ثم ينقلب الوضع

يال الروس ، من القسلة الدرية ،  
والاخرى الهدرجية ، مثل ما نال  
الامريكان ، وفوق ما نالوا .

ويسبق الروس الامريكان في صواريخ  
ويسبقون في اقمار .

والمرأة قوة .

والصواريخ قوة .

والاقمار قوة .

ويقوم خروشوف بالدور الذى قام  
به قديما ترومان .

من فوق الست الأبيض صرح ترومان  
بما صرح .

واليوم : من اعلى برج في الكرسي ،  
يقوم خروشوف يكيل للامريكان مثل ما  
كالوا .

وهل اميب عليه هذا ؟

لطبع لا !

انها القوة تصنع بالانسان ، ما تصنع  
القوة بالحيوان : الامر حيث القوة ،  
والطاعة حيث الضعف .

كانت القوة ان تصيح الها .

ولكم اود لو فهم قومى كل هذا .

فلا يفهمهم من سياسة الامم الحديث  
الطريف ، واللباس الاتيق ، والمائدة  
المهذبة . ان وراء كل هذا مكر الثعالب  
على الضعف . وان وراء كل هذا بطش  
السياع ، في صراخ على القوة الطافية .  
وتقول فيهم ما نقول ، وماذا ينفع  
القول فلسطين !!

## الحياة لا تصح الا بالايجاب

ونذكر ونبكي ، فماذا ينفع الذكر  
والكاء .

انه اللب .

والحياة لا تصح الا بالايجاب .

كان عدد اليهود عند ذلك ٥٠٠٠٠

قامت دولة اسرائيل عام ١٩٤٨

بلغ عدد اليهود عند ذلك ٥٠٠٠٠٠

جاء عام ١٩٥٦

صار عددهم عند ذلك ١٧٠٠٠٠٠

ثم جاء عام ١٩٥٩

فتحت الكتلة الشيوعية أبوابها لليهود

دخل فلسطين في الأشهر الأولى من

هذا العام ٥٠٠٠٠

سيدخل فيما بقي من العام ما بين

١٠٠٠٠ و ٢٠٠٠٠٠

سئل اسرائيل من أمريكا نفقات

محيرة .

تقدر هذه النفقات بـ ١٠٠٠ مليون

دولار .

تخار اسرائيل مهاجريا امارا ما بين

١٤ و ٤٠ سنة .

المهاجرون مدبرون عسكريا ، وفنيا ،

وصناعيا .

تستورد اسرائيل الف طبيب مهاجر .

تهدف اسرائيل الى ان تجعل سكانها

٣ ملايين و تزيد .

عندئذ تضيق اسرائيل بسكانها .

عندئذ ننفضي على ما جاورها ومن

جوارها ، ومن ورائها دول كبرى

تهزله تماما كما فعلت عام ١٩٥٦

ثم تكون من بعد النكبة الأولى نكبات .

او يكون استرقاق واستعباد .

وعندئذ نلعن ما كان ومن كان .

ولكن ماذا تنفع اللعنات !!

فماذا صنعنا منذ كانت النكبة مما

يصح ان نعدّه ايجابيا ؟

أم هناك خطة موجبة ، من ضروراتها

انها احتجبت عنا ؟!

عشرة اموام زادت عاما ، ظلمت فيها

الشمس وقابت ، وتغيرت في عين

النفس الدنيا ، الا موقعا من الارض ،

سكنه الذين اخرجوا من ديارهم قصبا

وقبرا . صباحهم هذا العاصر ،

كصباح اسمهم ذلك العابر ، كصباح

غدهم . استوت فيهم الاصباح ،

وتناهت الامساء ، وجرى الزمان فيهم

وترة واحدة .

## الناقوس يدق

شبه واحد تغير .

ذلك الناقوس .

ان ناقوس الخطر الذي دق امواما

قبل وقوع النكبة ، تكاثرت دقاته بتوالي

السنين .

كان يدق مرة في الشهر ، فصار يدق

عشرات المرات . وهو في هذه الأشهر

الآخرة متلاحق الدقات ، فما تستطيع

لدقاته عنا .

انه ناقوس الخطر ، فهل من سامع ؟

أم أن بالادان وقرا ؟ أم هو القدر

يسده الاذان فعلا ليسير في خطه له

مسطور ، في كتاب له مرقوم ؟!

ان فلسطين كان بها في نهاية القرن

من اليهود ٥٠٠٠

صار وعد بلفور عام ١٩١٧

## حتى العروبة تذيب معانيها !

فماذا أعدنا لكل هذا ؟

أعدنا كلاما وخصاما .

أعدنا نقاشا كثيرا وحوارا .

في أكثر البلاد العربية فرقة .

حتى الصربية اختلعت في مناهها  
ومناهها .

حتى العروبة نحاول ان نذيب معانيها  
في معان اخرى عربية ، تماما كما نذيب  
اشعة الشمس النيرة الواضحة في سحب  
نرجيحها في السماء مظلمة كثيفة ، لا يجنى  
العرب منها غير البلبلة . ثم ينكشف  
الغساق عن اوطان ضائعة ، واراقي  
اخرى من اراضي الصرب سلبية .  
ومهاجرين اخر ارقاء ، يفرشون  
وقعات اخرى في الصحراء ، يتعدون في  
النهار حصا الرمل ، وفي الليل لهم عدا  
النجوم الزواهر !

## تخدير

ولصحب في العالم العربي تقوم على  
الاعصاب - من غير وعي - تخديرها .

اسرائيل سهوكة !

اسرائيل في صائقة !

روح اسرائيل زاهقة !

ان كانت روح اسرائيل زاهقة ، فعلام  
جهود تبذل في دفع ما كان منها من شر  
وما سوف يكون ؟ وعلام هذا التولب  
والتحفز الذي صار صفة كل عربي

للإمارة المستقبل المتجهم يريد ان يصرب  
جهته فاذا هي قلق ساطع من نور ؟

ان اخبار اسرائيل تكتم في البلاد  
العربية كما .

ان اسرائيل بها بالطبع ضائقات .

وان اسرائيل بها ازمت خانقات .

ولكن الا يوجد في اسرائيل غير هذا ،  
مما لو علمناه ، زاد همتنا شجعا !!

ان اسرائيل لو بدا لها ان تال الصحف  
العربية ، في البلاد العربية ، ان تمنع  
لها جبلا ما سالت شيئا خيرا من هذا .

ان طمانينة عام ١٩٥٨ وعام ١٩٥٩  
تذكر بطمانينة عام ١٩٤٨

كانت الطمانينة عند ذلك وبلا ، وهي  
اليوم اشد وبلا .

وادور بعيني هنا وهناك واجول قدسي ،  
مانس آتي في القرن العشرين .

واسم' يا قول قتل كل ماني ومحارجه  
... لة ان حال دونه ل ، فلا تجد من  
الناس سامعين .

## دعاء

وافتح كتاب الله فاقرا فيما اقرا :  
« ان الارض يرثها عبادي الصالحون »  
واهرع الى الله اخو ، فلم يبق الا  
باب الله بنا .

قلت : « وبه اجعل قومي من عبادك  
الصالحين » .

فسمعت من ورائي ، عند اطراف  
الفيب ، جلبة تردد : « اللهم آمين  
.. آمين .. »

احمد زكي



« هذا لقاء كنا دائما نتمناه وننتظره .. »  
بهذه الكلمات الصادرة من قلب عربي مؤمن  
استقبل سمو الشيخ عبد الله السالم الصباح  
حاكم الكويت صيفه الكبير فرحات ميسر  
رئيس وزراء الجزائر .. ولقد له بعد ذلك  
رؤساء الدوائر من الشيخ .. وראה هنا  
بصالح الشيخ صباح الاحمد الصباح رئيس  
دائرة الطغوات والشر والشون الاجتماعية  
وبجانبهم الشيخ عبد الله الجابر الصباح رئيس  
دائرة المعارف ثم الشيخ فهد السالم الصباح

## زعماء الجزائر في الكويت

أمير الكويت يقول لهم

# « اعتمدوا علينا دوما فنحن معكم في السراء والضراء »

يريد الاستعمار الفرنسي العاشم أن  
يسترحها منهم بقوة الحديد والنار ،  
واسلحة حلف الاطلسي !

ان فرنسا تعد اليوم عدتها ، وتحشد  
قواتها ، لقيام بهجوم وحشي جديد ،  
حدثت له الاسبوع الاول من شهر يونيو  
( حزيران ) الحالي ، للقضاء على  
الثورة الجزائرية مهما كان الثمن ...  
انها تفقت في عام ١٩٥٨ ثمانمائة مليار  
فرنك ، ولكن صلابة الجزائريين  
وتصميمهم على الكفاح ، جعلها تفحص

كانت ثلاثة ايام حافلة شغلت فيها  
الكويت كلها ، حكومة وشعبا ،  
باستقبال المعاهد فرحات ميسر رئيس  
وزراء الجزائر ، ومن صحبه من أعضاء  
ال وفد الجزائري الذي طُلب بالاد  
العربي ليطلع المسؤولين فيها على المرحلة  
الحاسمة التي تحتارها ثورة الجزائر ،  
وليروى لهم قصص الطولة والتضحية  
التي يكتسها المحاهدون الحسراتريون  
بدمائهم الزكية والرواحم التي يبيعونها  
بيع السباح ، دفاعا عن بلادهم التي

## ثورة الجزائر ٣ مليارات يومًا !

والجزائريون من ناحيتهم مصممون على أن ينتصروا .. ولكن أبي لهم ذلك وامكانياتهم محدودة . ستما عذوهم بحشد لحريهم كل ما يملك من رجال وعياد ، وسببهم بالسلاحه حلف الاطلاعي ! فلا بد لهم من المال ، ولا بد لهم من السلاح حتى لا يتكرر مأساء فلسطين في بلادهم ..

كتب وزير يومه الجزائري لحبيب مرسية اثنت فيها الكويت ، حكومة وشعبا ، انها كالمهد بها دائما سبابة الى الطليق مصره قضايا المروية ، وانها بدت لا تحل ، على صده . والمال تنقذه ، في كرم ومروءة وسجاء .

لقد بلغ غير عات النسيب الكوسي لاسبوع الجزائر في العام الماضي ما يربو على ٢٥ مليون روسه ، بخلاف سرع الحكومة ، فضلا عن ان السرعات ظلت تجمع الى آخر يوم من العام الماضي ، وتدل الدلائل على ان اسبوع الجزائر هذا العام لن يكون اقل نجاحا من سابقه بل سيزيد عليه .

والحد خرج اسمع الكوسي بوجه بصوره ، على رأسه

صاحب السمو الشيخ عبد الله سالم الصباح حاكم الكويت ، الذي لم تكن فرحاته تباين بهط من الطائر حتى استمله بالصاق وهو يقول : « مرحبا بكم في بلادكم .. هذا يوم كما نظره وتهناه » .. فلما كانت مادة العشاء التي اقامها سموه لضيوفه قال سموه : « ان شعب الجزائر بجهاده الساسل وصبره العجيب ، وبصحه بالاذواح وهي اغز ما يملك ، قد وضع على راس كل عربي باحا بفخره وبصره ، ولشوف يحيى هذا الشعب العظيم بمره جهاده وبصحه عما فربب بادن الله » .

ولما خرج سموه يودع ضيوفه في المطار عند سفرهم قال لهم : « اعمدوا علينا دائما .. وانكروا اما احويكم في السراء والعراء » .

لما اسمر من بر من الجزائريين في الكويت العتي وايدى احبابه به ، قال له قائده ، الشيخ عبد الله المبارك الصباح : « ان جيشنا بغير تنسيق الشب الجزائري الحبيب وبعد مؤاررا له . فالهني الكوسي حره من حشى القرويه ، اى انه جيشكم . وسيكون النصر حليف الشعب الجزائري العظيم » .

حلف حفاده الكويت بالوفد الجزائري فانها في الصورة اليمنى حلف في القائه الرسمية في مادته العشاء التي اقامها سمو الحاكم العام في مصره بصوره . وقد ظهر فيها اسمع مبارك العبد الله فخر بنات بغداد العام ببعثي ، فالتبح صباح الاحمد الصباح من دائره المطبوعات والسر والسرور الاحكامه ، فالشيخ مبارك الحمد الصباح . رئيس دائره الاوقاف والاسلام . في الصورة اليمنى الشيخ عبد الله المبارك الصباح نائب الحاكم العام ورئيس الشرطة والامر العام ، فالشيخ حيدر الاحمد احمد . رئيس دائره القائه وعلامه العلمة فالحية حابر القدر سر دائره القائه ، والقائه







سمو تاهل الكويت الشيخ عبد الله سالم الصباح يودع جثة الكرمي فرحان عباس  
بعد انتهاء مأدبة العزاء التي أقيمت سموه تكريمًا لمصيده في قصر الشعب بالكويت .



# نحن نعرف متى

انتبه منسوب « العرب » فرقة مدبرة السيفرحت حيل الكوت ، فوجه اليه طلقة من الاسئلة عن الموقف في الجزائر ، مما بهم كل عرب ان يعرف وجه الحقيقة فيه . نشرها مع اجاباته هنا فيما يلي :

## خرافة ربع الساعة الأخير !

■ يزعم الفرنسيون اربعة المجاهدين الجزائريين قد فترت في الآونة الأخيرة ، بسبب ما هم من مناصرة الجهاد والحصول على أية نتيجة مرضية ، فما رأيكم ؟

« ان من موم على الموت وحمل روحه على سلاحه لا يملأه عرسة أبدا حصونا اذا كان حمله للسلاح والقدامه على التضحية أما اليك من سيرة واحسانه براجه نحو نفسه وشعب ووطنه .. ان الهادي يصرح للنفس المصطوب الرزق والجدي انصرف ، أما المحارب من عقيد ، راسحه والهدف ثمرة فلا يريده استمرار الحركة الا أعضاء وخيرة ونفسا وصمودا . ولعل ذلك هو الذي حمل الهاديان الفرنسي في القلة الأخيرة على التمتع من شدة وطأة المأوئ التي ضارها جرحا جرحا ، فحرقوا ما فيهم مما جعل بعض شعورهم وحشلي الرأى الضام لهم يتسربن خرافة ربع الساعة الأخير الذي حددوه للقضاء على الثورة الجزائرية عليهم يستطيعون بذلك لغوة نفوسهم ولو مدة قصيرة .

## تجنيد اجباري !

■ ذكرت صحيفة « ياري حاشي » المجلة الاستعمارية الفرنسية بان الجيش الفرنسي الآن ما يزيد على مائة ألف جزائري مسلم ، اتهموا اليه في السنوات الأخيرة رغم اعلان الجهاد فما مدى صحة هذا القول ؟

« ان التجنيد في الجيش الفرنسي اجباري منذ شراب السن ، ولهذا لا نضرب أبدا من وجود جنود وضباط جزائريين داخل الجيش الفرنسي ، واننا لا ندفع من هذا لعلنا ان ذلك قد افاد ثورت كثيرا جلة ، وانماها بالخصرات العسكرية في شهوره الاولى عندما كذب في حجة اليها وما يزال ينظم اليها حتى اليوم كثير من الجنود والضباط من الجيش الفرنسي نفسه ، اننا لا نزال نذكر الاوضاع التي المقتضية بعبثنا ومعها اسلحها بعد ان منكت بظباطها الفرنسيين ولم يسي حسادته

■ يزعم الفرنسيون في صلبهم لحروب الجزائر معصومة الآن في القبائل البعيدة عن المعر ان يكون منها هذا ثم يوتر على سيرة العبة الطبيعية في مدن الجزائر ، فهل هذا صحيح ؟

« ان اسبابا في محاربة الاستمرار منوعة ، ومنها الحرب الاستعمارية التي تقوم بها فرق العداليين داخل المدن والقرى ، ولعل العالم كله لم ينس الهجمات الجريئة التي قفلت بها هذه الفرق على مؤسسات المدن ومراكز الاستراليجية داخل المدن الجزائرية والعربية نفسها . وما الانتصارات التي حلت مراكز الانتصارات في المدن والقرى الجزائرية منذ أيام الا فواض على ذلك ، وان الاوضاع العربية نفسها لم تزل تنصر على الفسائي التي تكبدتها في الحركة الضيقة التي دارت ، حادها حول مدينة الجزائر العاصمة ، ودامت عدة أيام واشترط فيها عدة حراوات ومن راسهم الجنرال ماسو . ومن يغوى لعل قناص المارق داخل المدن الكبيرة وحولها جعل القيادة الفرنسية تعتقد فيها . فهي لم تسي بعد حركة مدينة مستطبة المشهورة ولا تزال الضعب العربية تكلم باسمها من الحركة الشديدة التي دارت في مدينة الاسماء ا اوبوزميل ترمي مدينة اجازتي حلة اليام

اننا محارب عدوا فرنسا بحيث في بلادنا قبلوا واداءه ولها صروف من بهم وتربيد مدبر الحركة ان عدوا متوحش لم يتورع أبدا عن قتل الات الابرياء من اطفال وساء وسيوخ ما دفع بعض قلوبه الى التفتيد بتلك الاحمال الحيوانية في اواخر الاسبوع الماضي .. اننا نطاش مهاجمة اعدوا عندما بدأنا - كعادته - الى المدن والقرى ونقيم مراكزه بين الاعلى بصلح الصغار والساء والاطفال دود منه من جيش الحرر . وكمن من قرية ابديت عن آخرها وانظمت كل مقام الجهاد ليجد لا شيء سوى ان العارذ التي دارت بالفرنسيها كلت العدو غسانا بسيمة حانص من القرى الابرياء !

# فرحات عباس يتحدث إلى "العرب":

## نأجهم .. وكيف ندير المعركة

### أساسي المفاوضات

■ هل ترون من الحكومة الفرنسية استعدادا للتفاوض معكم على أساس الاعتراف باستقلال الجزائر أم على أساس آخر ؟

« لقد خرجت حكومتنا مرارا باستعدادها للتفاوض مع فرنسا في بلاد معجدة على أساس الاستقلال التام ، ولكن المسؤولين الفرنسيين بأعمالهم وأقوالهم لم يمشوا ما يدل على رغبة في حل القضية الجزائرية بالطرق السلمية ، ونحن من سبب هذا للآل من الاستقلال ، ولما لم يمد دوا للرس الذي قدم به ، وسجل ، وطلب فيه التفاوض لإيقاف القتال ، بل وسعى لدرء جهده بكافة سكايات حكومته لإحداث أي ضرر داخل جيش التحرير ، ولحق حريق معاوله بأكثر بالقتل الرابع ، ويذكر على سبيل المثال ما قامت به فرنسا وجيرانها (الأذكياء) مع القتلة حل الدين »

### تنزول الجزائري

■ هل بعد جيش التحرير الجزائري خطط لمعزل ينزل الصحاري للحداد ؟

« بعد جيش التحرير لملا بعض خططه لمعزل ينزل الصحراء الجزائرية من فرنسا في الصمام الماضي عتقا حاجبت فرنسا الانتحارية داخل أرض الماي حواكر النط ومماثل بقريرة في مرسيها وبريس ، وعندما سبقت لطارات العدو المتسوية بطلا عبر الأراضي الجزائرية ، ولا تزال مدينت المنصف حاضرة »

### الاجنئون الجزائريون

■ ما هو حال الجزائريين الهاربين من الطليان الفرنسي إلى تونس ؟ وما هو موقف الحكومة التونسية من تلقى هذا العدد الكبير من اللاجئين في تونس ؟

« ان حالة اللاجئين الجزائريين في تونس وفي المملكة المغربية جيدة ، ولما يتوقع الإنسان للاجئين نظموا مئات الاميال على اقدامهم تمت خطة المدافع والطائرات والنلوج والامطار حاجين لمرواحهم »

وبالرقم من مستعجلات تونس حكومة وشعبا فان اللاجئين لا يزالون في اسي الحاجة لكل من يأخذ بأيديهم ..

« اننا الجزائريون الذين انضموا اليك من فرنسا وما أحدث ذلك من سعة »

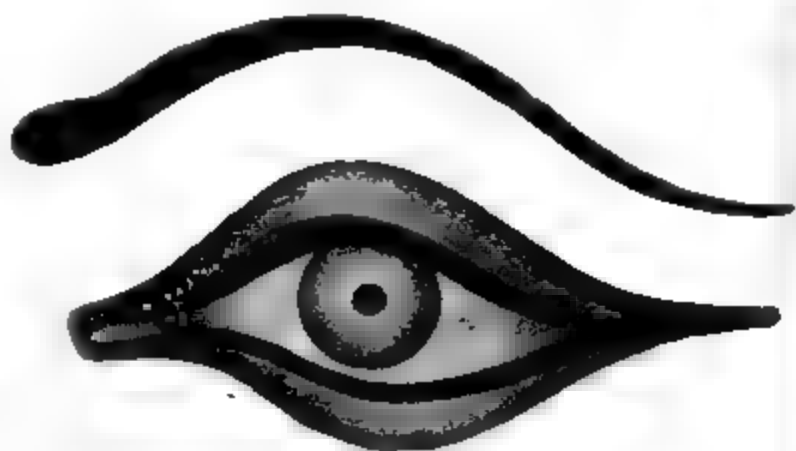
### دون المستوى

■ هل لتساعدات الحكومات العربية للجزائر أم هي في تزايد ؟

« لم نقل ابدا مساعدات الحكومات العربية وانسحب العربي لجزائر ، وانما رادف ، ولكننا لا نزال - مجتمعة - دون مستوى نصركم الي نعوضها ، لان معركتنا - كما هو معلوم - معركة سيد او حوت ، وكفنا الفسيفسكي طار معاصرة على امنا العربية التي نحن جود لا يتجروا منها ..

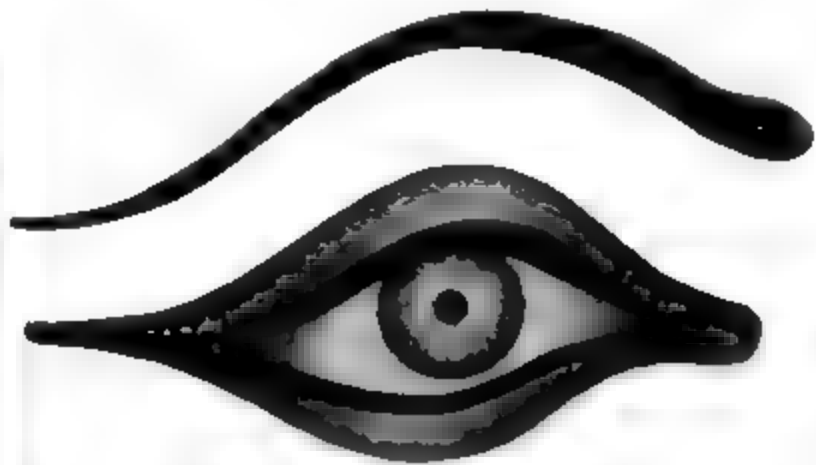
### فرحات عباس في سطور

- ولد عام ١٩٠٠ في بلدة طاهر بالجزائر.
- كان يعمل صيدليا في بلدة مستيف بالجزائر ، ولزم الصيلة لمدافع عن اخوانه « ويرفع صهم الاستبداد والظلم ، والظفر ، والملا » .
- ألف وهو طالب كتابا بعنوان «الجزائر الشباب » .
- قدم في سنة ١٩٢٢ بيسان الاحزاب الجزائرية الى المجلس لطلب استقلال الجزائر ، فاعتقله الجبرال كافر ، وابعدته الى جنوب صحراء الجزائر .
- قدمت الفاتمة لم سجن في عام ١٩٢٥ وأخرج منه عام ١٩٢٦
- ألف « حزب الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري » وهو بيسان الاحزاب الجزائرية الذي مر ذكره تلك البيان الذي انطوه دستوراً للحزب .
- اصدر صحيفة «الجمهورية الجزائرية» اقتضيه قادة الثورة في مؤتمر القصب داخل الجزائر عام ١٩٥٦ حضورا في المجلس الوطني للثورة .. وكان هو الذي اذاع في أمريكا اللاتينية بدعو للثورة الجزائرية هناك ..
- انتخب رئيسا لوزارة الجزائر الحرة يوم ١٩٥٨/٩/١٩



# عندما تَطْر

لا تَأَلِي ... هَلْ أَجِبُهَا ؟  
 عَيْنِيكَ ، إِي مِنْهُمَا .. لَهَا ..  
 الْبَدَى مَرَّاتَانِ مِنْ دَهْ  
 وَيُقَالُ لِي ، لَا أَعْنِي بِهِمَا ؟  
 أَسْتَعْرِضُ الْمَسْبُورَ كَيْفَ أَنَا  
 أَمْسَى الَّذِي يَبْنِي وَبَيْنَهُمَا ..  
 أَسْخَطِي ؟ تَمْنِي سَبْتِي  
 تَارِيخِي الْمَرْسُومَ وَفِيهِمَا ؟ ..  
 وَجَمِيعَ أَجْزَائِي مَصْغُورَةٌ  
 يَوْمًا .. فَيَوْمًا .. فِي احْتِرَازِهِمَا ..  
 نَهْرَانِ .. مِنْ نَخْ وَمِنْ عَمَلٍ  
 مَا مَكَّرْتُ شَيْئًا بِمَثَلِهِمَا  
 وَسَيَّارَتَانِ . إِذَا تَحَرَّكَتَا  
 أَبْصَرْتُ وَجْهَ اللَّهِ .. حَقَّقَهُمَا .  
 قَمَرَانِ فِي سِلَاحَيْنِ مِنْ قَصَبٍ  
 نَفْسَتِي أَيْسَى نَصْنَعُهُمَا .



# فيروزا

للشاعر نزار قباني

عام .. وعصر العام .. يفتن  
 وأنا أعودُ الشبحَ حولها ..  
 كم حُنتُ أمسحَ بهما نعي  
 كم نمت .. كم صليتَ عددهما ..  
 كوحانٍ عند الحبر .. هل سلة ؟  
 إلا فصيتُ الصيف .. نخبهما ..  
 أحسنو حينوني كلُّهما متفقا  
 وأدبناُ حرمي في مباحهما ..

عاد الشتاء .. بكلِّ قسوته  
 بنصرِ أيامي .. فأين هما ؟ ..  
 الشمسُ .. مدَّ رحلتِ مُطعمناةُ  
 والأرضُ .. غيَّرتُ الأرضِ ملامها ..  
 الآن أدرك .. حيث لا قصيرُ  
 ماذا أنا .. ماذا .. بدونهما ؟ !

نزار قباني - بكين

العرب ومزاي الأجناس

# المفاخرة بين الأمم

## دعوى العصبية

التفاخر بين شعوب العالم قديم ،  
وما من شعب عريق لم يفخر على  
سائر الشعوب ، بأبائه وأخلاقه ، ولم  
يدع لنفسه قصاصة يكرها على من  
عداه .

كان المصريون الاغصريون يبرسون  
أحاسيس الأمم على سبب درجاب ، أولها  
المصريون وفي مؤخرها اليونان .

وكان اليونان يسابرون لأنفسهم  
بصفة الحضارة ، وبأنهم صفاً للبرية  
على كل شعب سواهم من الحضارة  
والندارة .

وكان المدرس يعاطفون بدولتهم على  
العرب ، وكان العرب يسموهم بالأعاجم ،  
ويابعون من مصاهرتهم ، ولا يحسبونهم  
من أبنائهم في الاتساب .

وعلى مثل هذا التفاخر درج أهل  
الصين ، كما درج عليه الترك والاندلس  
وسائر شعوب الطورانيين .

طما القلة في الأمة تشبه الإبانة  
العربية التي تقتصر بحب الحياة ، وتبني  
على صاحبها أن يقيم أميره حفاً بها



الصفوة من طلبة جامعة القاهرة  
في سنة ١٩٠٨

المجلسية كالاشاعات

**بقدر عباس محمود العقاد**

9. 49

على شيء غير هذه الدعوى : أن العرب لا يصلحون في دولتهم وفي غير دولتهم إلا محكومين !

**دعاوى ثلاث .. لا تصمد لنقاش**

وبراهينهم على ذلك كثيرة متشعبة لا يفرع الباحث منها والمعجب عليها من الحصر والمناقشة ، ولكنها تتلاقى عند ثلاث دعاوى كبار تحيط بها تحتها من عشرات الدعاوى الكبار .

**قالوا : أن العرب لا يحسنون صناعة الحكم ، ولولا ذلك لما خرجوا من الأندلس بعد الفلبة عليها عدة قرون .**

**وقالوا أنهم لا يحسنون فنون الحضارة ولولا ذلك لكان لهم فن جميل غير نظم القصيد .**

**وقالوا أنهم لا يحسنون من أعمال المعاش غير ما تعودوه في البداية من رعى الأبل والماشية ، ولولا ذلك لما غلبهم نظرائهم من الفرباء على أسباب المعيشة .**

وكل أولئك الدعاوى الكبار أضعف من أن يثبت على النظر المتأمل لحظات ، فضلا عن اثبات في محرى التاريخ .

### العرب وصناعة الحكم

من أصحاب الدولة الذين داموا في مستعمراتهم أطول من دوام العرب ، أو تركوا بعدهم أثرا أبقي على الزمن من آثارهم ؟

الرومان سادة الاستعمار القديم ؟ أم البريطان سادة الاستعمار الحديث ؟ أن الرومان خرجوا من كل وطن دخلوه، ولم يستطيعوا أن ينشروا ديانتهم في أمه حكموها، بل كانوا هم الذين أعادوا آخر الأمر لديانة المحكومين .

أما الإنجليز فقد خرجوا من الولايات الأمريكية بعد أن سكنها منهم معظم

بالمصلحة المألومة لها في جميع الأحوال ، وأجرها دعوى الأريين الامتير على سائر الأوروبيين ، لأنهم - في وسط أوروية - يطمحون إلى حكم الأمم الأوروبية ، ولا يفتخرون بحكم الآسيويين والأفريقيين ، ولولا ذلك لكان كافيا لهم على مصالحهم، أن يقيموا بوسالة الرجبل الأبيض في سيادته على المستعمرات من أبناء الساميين والهاميين ، ومعهم أبناء الأجاس الصغراء والصغراء من الهد والصين .

### دعاوى الشعوبيين

صيب العرب من هذه الدعاوى ، قديما وحديثا ، نصيب الأسد ، أن صح هذا التعبير .

كان الفرس والروم يتصالحون عليهم بدولتهم ، فلما أصبحت العرب دولة تضرع دولة الأكاسرة والقبصرة وتزيد عليها عاد هؤلاء يقولون : أن العرب يمشوا بالدين ولم يمشوا بالدين ، أو يقولون : « أنه لا يفتح عربى إلا ومعه بى » ... وأنهم أحق بمناصب الدولة من العرب الذين أسسوها وقوموها ، لأن الحكم صناعة لا يصنعها الناشئون على البداوة، ولا طاقه بها لهم أصحاب العمران القديم !

وتلك هى دعوى الشعوبيين ...

ثم تعددت هذه الدعوى واشتدت في أبان أيام الدولة العثمانية ، فاجتمعت للعثمانيين دعوى الخلافة الدينية ودعوى السيادة الدينية ، ولم يبق للعرب إلا « واجب الطاعة لأولياء الأمور » .

ثم اندفعت موجة الاستعمار نحو المشرق، فقسمت العرب قبل غيرهم فيمن شمتهم رسالة الرجل الأبيض ، واستراح الأوروبي الحاكم إلى دعوى الشعوبى المحكوم ، فانعقا حيث لا اتفاق بينهما



والثعافة اثرا مغارب الانث الذي ابقاه العرب في شبه الحرية الاندلسية وفي العارة الأوروبية على الاحمال : ومنه اترجم في عصر النهضة وعصر الإصلاح .

وفصور « الحمراء » و « الزهراء » وما يعانها من الفصور التي قامت في الشرق على ملاح النهر السرخس ، خواب مائل للصلاب لم يترك على اللؤلؤ العربي ما جميل لم في اللصد ، فكل هذه الفصور ميرة ملوفا العربي على الفلاح العوطه والآداب الفارسية والمصاغر الرومانية ، ان اليونانية ، منذ نشأتها الاولى الى قيام الفقه الاسلامي . وطابع اللؤلؤ العربي كما اقبلنا في مثل سابق هو طابع السلطة العربية بخاصة المهاد وفرونها التي تلاحق في ملوك المرمقات كما تلاحق الاركان والاعني في شبه الماء حثيا طمعه بظامها ، على الرغم من قيام المبالين بالتهنسي طمعه ، من اساء الامم الاخرى .

### قولهم ان العرب

#### لا يحسنون اعمال المعاش

وليس ابعده من الجهد بين البحر والصحراء ، ولئن العرب ركوا البحر فليسوا ما يدعهم على رماة الاخرة بين الهند وفارس وسواحل افريقية انفسه ، فليس البحر كله ياسبهم العربي ومنى الشاطرة الشرق من سواحل افريقية بحر السواحل حيث يكلم الافريقيون ان ياتلفه « السواحلية » كما يسميها الاوروبيون .

« احارة » من ساء المصه

من الذي بلغ بها ما طمعه العرب في الهند والندسمة ، افريقية لوسط

انها تقب على ادبيهم ان تكون فحشا في عالم الروح ولم يترك محبا في عالم المال وكفى . الا اصبح في تلك القاع فوانه مائس من الملايين من المسلمين لم يعرفوا دهم من غير اولئك التجار الناحين ، دعاوى العصبية كالاشاعات !

هذه الوقائع تصحيح بين الفصوى عصبية احسنه ريد العين السرى الى الصواب في مساله من احظر المسائل عالمه . ذات الامر المصعب ان يكرهه من روبا العالم ، وكل علاقة من علاقات من لاس

بعد من تصحيح للعين السرى من



طابع السلطة العربية عامها بخاصة افريقية التي تلاحق في ملوك المرمقات كما تلاحق الاركان والاعني في شبه الماء حثيا طمعه بظامها ، على الرغم من قيام المبالين بالتهنسي طمعه ، من اساء الامم الاخرى .

المهاجرين اليها ، وقد حرجوا من جهد بعد ان استقروا في بقعة من بعاها اكثر من عرب ، ولا حجت ساء لا يحسنون عدا ولا ساء لا يحسنون الهمد في مستعمراتهم كما مكت العرب في الاندلس .

### قولهم ان العرب لا يحسنون

#### فنون الحصار

والانحيز ما تركوا من آثار الحصار

المعرفة حيا في المعرفة، لأنهم نموذج العقل  
الأوردي الطوع مسلي الفهم وحب  
الاستطلاع، وأن اليهود قد امتازوا بالهارة  
الاقتصادية فلا يشارعهم فيها شعب  
من شعوب العالم منذ عهد سيد .

### لماذا سبق اليونان بالفكر

والواقع أن شعوب العالم العريقة  
قد ظلت المعرفة كما طلبها اليونان ،  
ولكن الشعوب التي عاشت في أودية  
الأنهار الكبار قامت فيها الكهانة القوة  
إلى جانب الدولة القوية فتحوّلت إليها  
المعرفة وأحاط بمعارفها ما لا بد أن يحيط  
بها من أسرار الكهانة وقبود التعاليد ،  
وهكذا حدث في القارة الأوروبية .  
يوم قامت فيها السلطة الدينية القوية ،  
وحجرت على المفكرين أن يتعرضوا لمباحث  
المعرفة في أصول الأشياء وحقائق الوجود .

### لماذا سبق اليهود بصناعة المال ؟

والواقع أن اليهود لا يفوقون غيرهم في  
القدرة على تحصيل المال ، وقد سبقوا  
بميدان واحد في البلاد المصرية مع الأرمن  
واليونان والعساليات الشرقية فلم  
يسبقوها في تحصيل الثروة ولا في تنويع  
مواردها ، ولعلهم - لولا تضامنهم في  
بلاد العالم أنى ينتشرون فيها - يرحمون  
إلى ما وراء الصفوف الأولى في المهارة  
الاقتصادية بقوى تدبير المال على الاحتمال !

فلا احتكار ثروة قومية بعير سبب ،  
ولا فرق بين الأمم إذا تشابهت الأسباب .

وأما العرب بين هذه الأمم ، لم تقصر ،  
ولن تقصر ، عن أمة سابقة في مضمارها ،  
حيث تنهاها أسباب العمل ، وتجهد  
لها السبل إلى الغاية ، ولن تغف هذه  
الغاية دون أحد من الأعداء .

عيسى محمود العقاد

في أوانه ، وليس قصارى الأمر فيها أنها  
دفاع عن العرب أو تبرئة لهم من أقاويل  
دعاة القصة المستعمرين والشعوبيين  
والمرددين لأصداء القمار المحجور .

والرأي الحق في هذه الدعاوى القومية  
أذن أنها من قبل « الأشاعات » التي  
تروجها المصالح إلى حين .

ولكن هل هي أشاعات تبدو وتنهى  
حول الصراع على المصالح ومفاحرة  
الأنساب ؟

### اختلاف الأمم في التفكير والسلوك

وهل نعهم من بطلان الدعاوى المصرية  
أن عناصر السلالات تتماهى في ملكات  
العقول ومرايا الأخلاق ؟

ب من يقول بذلك ببعض الواقع  
المشاهد في الحاضر كما ينقض الواقع  
الذي حفظته التواريخ ، فلا نكران لاختلاف  
الأمم في التفكير والسلوك ، وإنما يتكرر  
الباحث المصنف أن يعرف هذا الاختلاف  
إلى أسباب أصيلة يعود بها عصر من  
عناصر البشر دون سائرهما ، وبصف  
الاحساس جميعا حين يعود كل مره إلى  
أسبابها الطبيعية التي تتأثر بها كل أمة  
تعرفت لمؤثراتها ، ولا يقصر مزية من  
المرايا على قوم يحتكرونها في جميع  
الأحوال .

### لا احتكار لثروة قومية بعير سبب

والثلاث البادرات اللذان يذكران في  
معرض التميز بين الخصائص الحسية ،  
كبيان بابرار هذه الحقيقة في تصابها  
التي يستقر عليه البحث من مرايا العقول  
والأخلاق بين جميع الشعوب .

هذان الثلاث هما مثل اليونان واليهود  
أولهما يقربونه بطلب العلم وثانيهما  
يقربونه بطلب المال .

وعندهم أن اليونان قد امتازوا بطلب



الطواف حول الكعبة في مكة المكرمة

# لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ

هنا "الكعبة" المشرفة .. وهذا هو "البيت الحرام"  
حولهما يجتمع الحجاج في هذه الأيام





البرج الذي كان يبنى في القاهرة في سنة ١٩٠٠م. وهو الآن من المباني التي تسمى "البرج" في القاهرة.

## شعر وعزم

سبحنا أبا إبراهيم عينا  
 أراد أن يسكن روحه الناه " هاجر " وولده  
 منها ، اسماعيل ، عينا من روحه الأولي "ناره"  
 فادبه الاله الى نفس المكان الذي يكون فيه النار  
 المست السويحاليان لهما الفتنة من انقضى لبطيما

من شعر الشاعر  
 الذي كان يبنى في القاهرة في سنة ١٩٠٠م. وهو الآن من المباني التي تسمى "البرج" في القاهرة.  
 من شعر الشاعر  
 الذي كان يبنى في القاهرة في سنة ١٩٠٠م. وهو الآن من المباني التي تسمى "البرج" في القاهرة.  
 من شعر الشاعر  
 الذي كان يبنى في القاهرة في سنة ١٩٠٠م. وهو الآن من المباني التي تسمى "البرج" في القاهرة.



مسجد لرسول و حبيب الله

الملك و وزاره ، فكتب عليها ، وكتب  
 بطن عليها الماء فكتب رسول : لا رضى يا مبارك  
 .. رضى ..

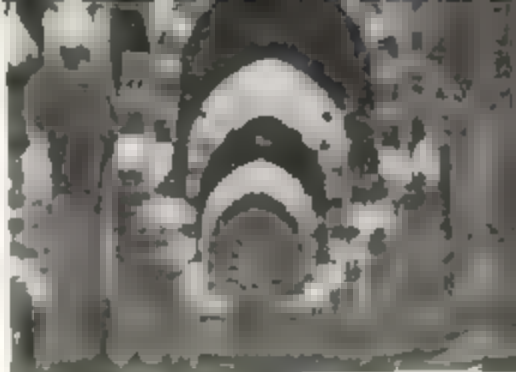
فيها ، ثم توجه الى الله سبحانه المنور : لا رضى الى  
 اسكنت من ادمي مواد في ذي ذبح عند بيتك  
 الحرم ، رضى فليسموا الصلاة ، فاحمل فخذة من  
 الناس لىوى اليهم ، وادبهم من الثمرات لعلهم  
 سكران .

لم يركبها وحيد من في ذلك الولدى ، وادى مكة  
 ودفن راحها الى السلام .

ومرت ايام .. وبعد الماء من عاجر ، وبيتنا  
 طفلها بيكي من المظن الى اسيد به ، فلم  
 يبق النظر اليه ، وكتب بقرى الى جبل الصفا  
 وراحت بجبل بصرها فيها حولها ظها يرى احدا  
 او مكافا به ماء ، فلم يجد ، فبكت الى السبح  
 وصدت حين " الرد " وهي منه مغمولة ، فلم  
 يجد ضالتها ، وقلب يهوى بين الحلقين حصاره  
 بولها فراء مشرقا على الموت عطسا ، فكان  
 بحر ، حين اكملت هرونها سحبا ، ولذا يجرم  
 امامها ، ولذا هو يهرب الارض بقدمه فيسبح الله



على جبل عرفات عند سماء مكة



في الحرم النبوي : أحد الأروقة الممتدة التي  
استُخدمت في مسجد الرسول  
صلى الله عليه وسلم

### الحجر الأسود

ويحيط به مناسك الحج  
السلام أسرارها من مكة البيت النبوي وقيل

في هذا أول بيت وضع للناس ، وهو بيت الله  
العظيم ، وأعلم أن إبراهيم وإسماعيل برهان  
قوامه للناس وبمقامه ، ولا يزال صمورا ،  
محرمه مكرما ، إلى يوم القيمة .

وبنا المكان يعمر بالناس بعد تفطر الماء فيه ،  
وبعد سنوات أهل إبراهيم يرى زوجته وفرد  
هرمت ، وابنة الذي تركه طفلا وقد أصبح شابا ،  
فلما أخبرته هاجر بها طاله لها جبريل ، فقام  
ومعه ولده إسماعيل إلى الأكمة الصخرية التي كانت  
هي الآن البقيع من البيت النبوي ، وطفا يعطران  
الأساس ، ثم أخذ إسماعيل ياتي بالحجارة لأبيه  
الذي يولي عملية البناء حتى إذا ما أبركه القصب  
جلس على حجر وضع في البناء ، فسمي هذا  
الحجر ، فقام إبراهيم ، ولا وصل بالبناء  
إلى الركن الجنوبي من أبنه من أبيه بهجر من  
فراح يبحث هنا وهناك ، ولذا جبريل يهبط من  
السماء بهجر أسود ، فعليه إسماعيل إلى أبيه



المسجد الحرام ، منظر من الحرم النبوي ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية

وأخبره نفسه ، فوضعه حيث يقوم حتى الآن من  
الكعبة المشرقة ..

### طواف القدوم

بعد الآن في جده .. المياه الذي  
يتجمع فيه الحجاج من مختلف الاتحاد  
.. وفيه تبدأ مناسك الحج ، بإلقاء  
ملابس «الأحرام» .. ثم يركضون السيلكات  
إلى مكة المكرمة ، في طريق صحراوي  
بعد مرمر ، سبع حكمة بعد حكمة  
مرا .. حتى إذا ما .. مسود فسدوا  
إلى الحرم لدخلوه ، فطالعهم الكعبة  
مأية هائلة .

أن المسلم لا يستطيع أن يحتال باب  
الحرم حتى تسري في جده كله موحدة  
من الزهد والحب .. .. من ..  
بطوف بالكمية وورد دعاء طواف القدوم  
مع منارات الآلاف من المسلمين ، أنهم  
جميعا سواسية ، لا فرق بين غني وفقير ،  
ولا عظيم وفقير ، ولا عربي أو أعجمي ،  
ولا في سنة ، ولا في دار .. .. من  
وخلف الدنيا ورأسها ، وأهم ، كما قال  
في .. ..

سأروا ولا الأسبب فيها يكون

لديه ولا الأسفار مختلف

وتشعر عندها أنك قد تحررت من  
الحياة وأناطيلها ، وشهواتها ، وأهلها .  
من بعد .. ..  
فمن .. ..  
سبعا ، مبدئا في كل منها بالحجر  
الأسود ، حائلا الكعبة إلى مسارب ..

مخطوات سرية في المرات الثلاث الأولى ،  
ومعنا الحجر الأسود في المرات الأربع  
الناعية : سائلا الله المعرة والرحمة ،  
داعيا بعد ذلك بما نشاء .

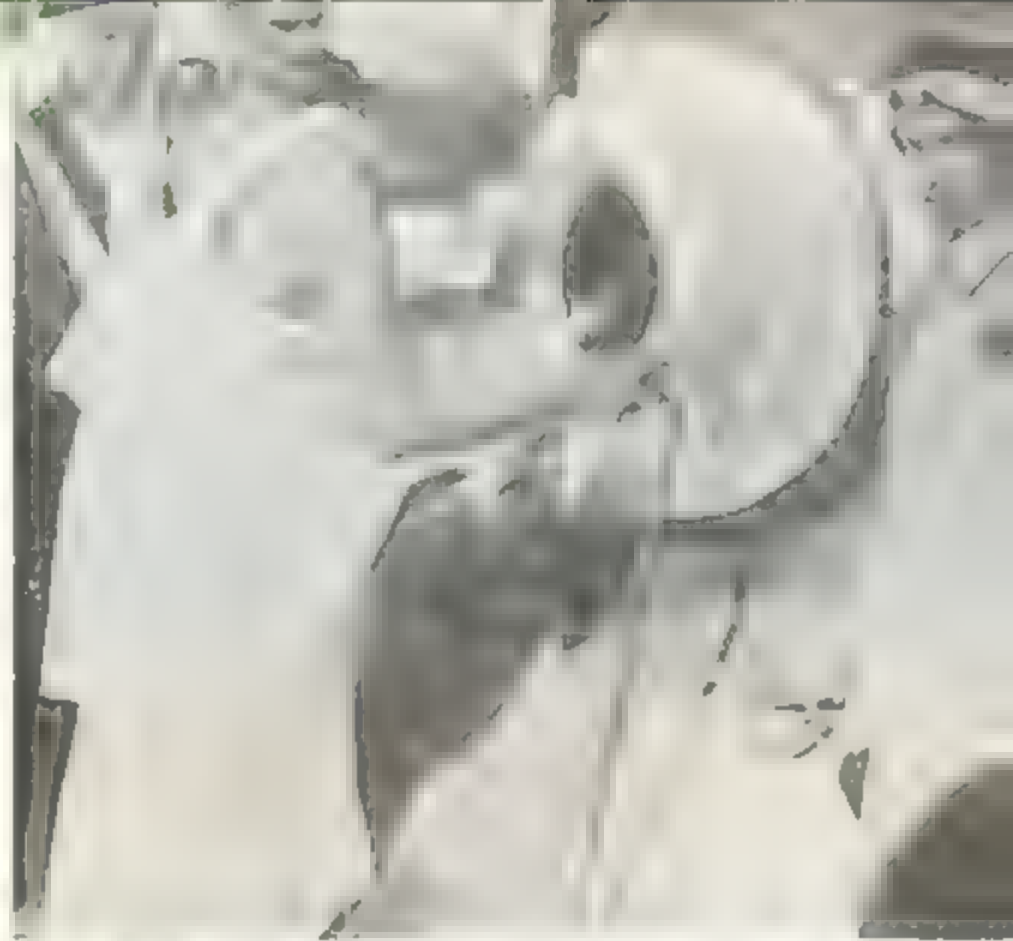
بعد .. ..  
إبراهيم : تعبد إلى بئر زمزم فتشرب  
من ماءها ، لب يقول « اللهم اني أسألك  
علما نافعا ، وورقا واسعا ، وشعنا من كل  
داء » .. ثم تتسلم الحجر الأسود  
مرة ثانية ، وتردد : « دعاه آدم » المانورة  
« اللهم أنت تعلم سرى وعلاسى ، فأقبل  
معلمي ، وبعلم ما في نفسي ، فأعصر لي  
دبي ، وعظم حاجتي فأعطني سؤلي » ،  
وبذلك ينهي الطواف ، فتصدر الكعبة  
لسا مرحلة الحي بين المضا والمروة .



مكة المكرمة

.. ..  
.. ..  
.. ..





الحجر الأسود ..... من هذا الحجر تم صنع عروة .....  
..... التي صماء ، ليحظى بتسليم هذه الأمينة

**«مزدلفة»** لتبيت فيها ، ثم تعود إلى مكة  
تطوف بالكعبة صواب ثم ذابح - وعاد  
مكة وقد استجاب حاجته - رست ركب

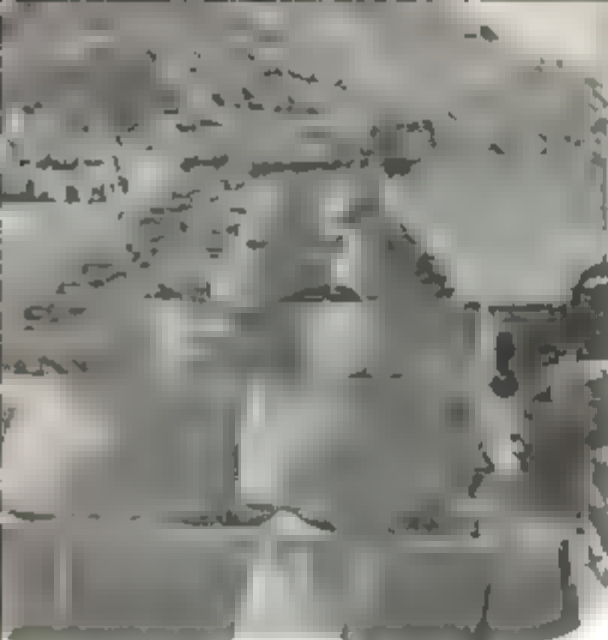
### في الروضة الشريفة

يعتقد أحد - بعد زيارته إلى «المنته  
المودة» أن من قد زارها من الله  
مناجاة الله - لتحقيق ذلك أمه عزراء  
على أن صمم - تأسر به بركة غير

### من «عبي» إلى «عرفات»

إلى الله الحاضر من في الحجة فعند  
إلى «عبي» بعد الحجر - فملك إلى  
طلوع شمس اليوم التالي ، ثم تعبد  
إلى «عرفات» يقوم - في مسجده من  
مناجاة حج يتوعد هذه - على  
أحدب الدنيا «الحج عرفة» - حتى  
إذا ما غنى سفر من النفس فحلت إلى





جل جلالہ جس سے درود  
 درود ہے، درود ہے، درود ہے  
 درود ہے، درود ہے، درود ہے  
 درود ہے، درود ہے، درود ہے

الحرم الكعبة  
الحج  
الحرم الكعبة  
الحج  
الحرم الكعبة  
الحج

١٨٠٠ هـ  
 ١٨٠١ هـ  
 ١٨٠٢ هـ  
 ١٨٠٣ هـ  
 ١٨٠٤ هـ  
 ١٨٠٥ هـ  
 ١٨٠٦ هـ  
 ١٨٠٧ هـ  
 ١٨٠٨ هـ  
 ١٨٠٩ هـ  
 ١٨١٠ هـ  
 ١٨١١ هـ  
 ١٨١٢ هـ  
 ١٨١٣ هـ  
 ١٨١٤ هـ  
 ١٨١٥ هـ  
 ١٨١٦ هـ  
 ١٨١٧ هـ  
 ١٨١٨ هـ  
 ١٨١٩ هـ  
 ١٨٢٠ هـ  
 ١٨٢١ هـ  
 ١٨٢٢ هـ  
 ١٨٢٣ هـ  
 ١٨٢٤ هـ  
 ١٨٢٥ هـ  
 ١٨٢٦ هـ  
 ١٨٢٧ هـ  
 ١٨٢٨ هـ  
 ١٨٢٩ هـ  
 ١٨٣٠ هـ  
 ١٨٣١ هـ  
 ١٨٣٢ هـ  
 ١٨٣٣ هـ  
 ١٨٣٤ هـ  
 ١٨٣٥ هـ  
 ١٨٣٦ هـ  
 ١٨٣٧ هـ  
 ١٨٣٨ هـ  
 ١٨٣٩ هـ  
 ١٨٤٠ هـ  
 ١٨٤١ هـ  
 ١٨٤٢ هـ  
 ١٨٤٣ هـ  
 ١٨٤٤ هـ  
 ١٨٤٥ هـ  
 ١٨٤٦ هـ  
 ١٨٤٧ هـ  
 ١٨٤٨ هـ  
 ١٨٤٩ هـ  
 ١٨٥٠ هـ  
 ١٨٥١ هـ  
 ١٨٥٢ هـ  
 ١٨٥٣ هـ  
 ١٨٥٤ هـ  
 ١٨٥٥ هـ  
 ١٨٥٦ هـ  
 ١٨٥٧ هـ  
 ١٨٥٨ هـ  
 ١٨٥٩ هـ  
 ١٨٦٠ هـ  
 ١٨٦١ هـ  
 ١٨٦٢ هـ  
 ١٨٦٣ هـ  
 ١٨٦٤ هـ  
 ١٨٦٥ هـ  
 ١٨٦٦ هـ  
 ١٨٦٧ هـ  
 ١٨٦٨ هـ  
 ١٨٦٩ هـ  
 ١٨٧٠ هـ  
 ١٨٧١ هـ  
 ١٨٧٢ هـ  
 ١٨٧٣ هـ  
 ١٨٧٤ هـ  
 ١٨٧٥ هـ  
 ١٨٧٦ هـ  
 ١٨٧٧ هـ  
 ١٨٧٨ هـ  
 ١٨٧٩ هـ  
 ١٨٨٠ هـ  
 ١٨٨١ هـ  
 ١٨٨٢ هـ  
 ١٨٨٣ هـ  
 ١٨٨٤ هـ  
 ١٨٨٥ هـ  
 ١٨٨٦ هـ  
 ١٨٨٧ هـ  
 ١٨٨٨ هـ  
 ١٨٨٩ هـ  
 ١٨٩٠ هـ  
 ١٨٩١ هـ  
 ١٨٩٢ هـ  
 ١٨٩٣ هـ  
 ١٨٩٤ هـ  
 ١٨٩٥ هـ  
 ١٨٩٦ هـ  
 ١٨٩٧ هـ  
 ١٨٩٨ هـ  
 ١٨٩٩ هـ  
 ١٩٠٠ هـ

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840.

ولا يسر رب في الحشر أب صلي بكفي ل  
مسجد « قباء » أول مسجد صلى فيه النبي  
صلى الله عليه وسلم في مسجد الصبح ، ومسجد بلال ،  
ومسجد أبي بكر ، ومسجد عمر ، ومسجد علي  
رضي الله عنهم وأرضاهم ، هم ومن بعدهم  
أول يوم من صلوات الرسول وآل بيته الكريم .

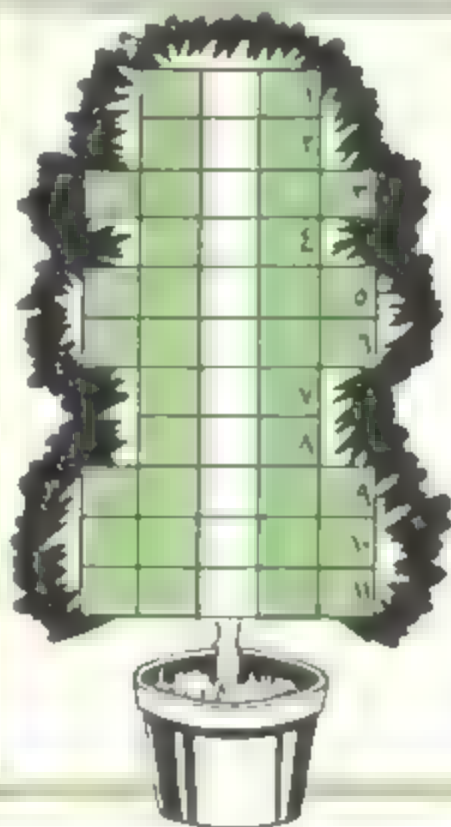
محمود من السلطان - معمار - وحري  
معمار - حديد - مسجد والمعلم - معمار  
المعلم بالقرن الاخير وحمله في حرفة  
يقول مسجد - ايا صوميا - القرط في  
تركيا الذي كان معمار في ذلك القرن  
حرفه فيه - معمار -

وقد احتاج المجدد معه ذلك الى التعمير .  
 بحر بعد رة فية في الجلب مضمود ،  
 انقوى في عالم طائله .

صبراني .. على عهد العباد !

... ..





## تعريف

● العمود الراسي الاسفل : ساق  
الشجرة : اسم فئة عربية شتلت  
الراي العام العالي زمانا وما تزال  
سجله .

### ● الأسماء الالفية :

- ١ - هضبة في الجزيرة العربية
- ٢ - بلد به شجر خالد بن الوليد
- ٣ - قطر برقع الماء
- ٤ - بلد مشهور بالفسق
- ٥ - مدينة والفة هي والكوبت على  
خط عرس واحد
- ٦ - قطر مشهور بالاسام
- ٧ - هضبة من مواسم الفسق
- ٨ - سلفه
- ٩ - هضبة في العرب
- ١٠ - مدينة في فلسطين
- ١١ - مدينة من اسحقها ابها « دار  
السلام »

● آخر موعد للاجابة هو يوم ٢٠ نوسو ( حزيران ) ١٩٥٩ ، لا بعد  
في ذلك على تاريخ حاتم ملك الترسا يد منه الاجابة ، من اجابه  
بمصدر بعد هذا التاريخ ، اجره عرسه من نسبه من عرسه .

## الحوائز

● تمنح الجوائز على الوجه الآتي

٥٠ جنسها للفائز الاول

٣٠ جنسها للفائز الثاني

٢٠ جنسها للاربعه السالين ، لكل منهم خمسة جنسها .

كما تمنح الفسره الدس بلون الفائزين بالجوائز الماله اسرا كما مجابا في سجله  
« العرس » ، لده سنه لكل منهم .

## نتائج مسابقة العربي

# أسماء الفائزين

## في مسابقتي العديدين الرابع والخامس مسابقة العدد الرابع

كانت نتيجة الاقتراع على الجوائز بين أصحاب الطول الصحيحة في مسابقة العدد الرابع كما يلي  
الجائزة الأولى وفهرها خمسون جنيهاً : فاز بها السيد « اسكنبر مصطفى النجار » من ب ١٩٣ الكويت .

الجائزة الثانية وفهرها ثلاثون جنيهاً : فاز بها السيد « فكري عبد الرحمن كيزاني » مكتبة العروبة شارع الصفاة ، طرابلس لبنان .

الجوائز المالية الأربع التالية وقيمة كل منها خمسة جنيهات : فاز بها السادة « مصطفى ابراهيم » ٢٠ شارع ابقية ، كليوباترة - وطن الاسكندرية « اكرم الطييب » - عمارة جوانية ، حمام بياض ، دمشق « فكري عبد الرحيم صالح » - مدرسة الجياض الثانوية ، نابلس الاردن « عيسى عبد الله الناصي » من ب ٢٩٥ الناصرة ، البعريين .

وحاصل الاشتراكات مجالية في مجلة « العربي » لمدة سنة لكل من السادة : « موسى عمر شاهين » - مدرسة وام الله ايتاموه - وام الله ، الاردن « محمد الشيخ عبد القادر نصار » - مدرسة المشيطة ، الكويت « د. دعد كنياني » - دار فريد عيسى سابه لوتشر - رقم ٦ جادة عمر المختار السادسة ، المرحلة ، دمشق « د. حسان ربيع الكيلاني » - ثانوية السويخ ، الكويت « محمد كمال عبد الحميد » - ١٨٤ شارع النيل بالمجورة ، القاهرة « عفاف ريد الكلاسي » - مدرسة المرباط للبنات ، الكويت « فاروق مصطفى محمد » - ٦ شارع شبيب النورج من شارع ابن الخطاب ، المطارين ، الاسكندرية « محمد مصطفى محمد » - نفس العنوان الاستاذ « حسن قطاوي » - مفتش ابحاثكم ، وراوة العبدن ، القاهرة - السيدة « فولت عيسى » - ٢ شارع دامي السيد ربيع ، القاهرة .

## مسابقة العدد الخامس

كانت نتيجة الاقتراع على الجوائز في مسابقة العدد الخامس ما يلي :

الجائزة الأولى وفهرها ٥٠ جنيهاً : فاز بها السيد « ماسم فاضل حنون » - عسا - طوكيو ، الاردن

الجائزة الثانية وفهرها ٢٠ جنيهاً : فاز بها السيد « محمود جلي فاسم » - صلوب محمد مركز المرحلة - المرافة ، الانجيم المصري .

الجوائز المالية الأربع التالية وقيمة كل منها ٥ جنيهات : فاز بها السادة « صالح العنتلي » - مدرسة حاتم بن الوليد ، الكويت « محمد مغربي » - ملك ابحاج حسن شهاب ، شارع الحمراء ، بيروت ، لبنان « صين بغير » - طرطوس ، الانجيم السوري « حسن احمد ابراهيم » - مستشفى اذنت سمود ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

١. اشتراكات مجالية لمدة سنة في مجلة « العربي » فاز بها السادة « محمد سليمان جرار » من ب ١٨٦ راس نور ، المملكة العربية السعودية « هداية جودة » - من ب ٢٠٧ ، عمان ، الاردن ، « هاني حبيب جعيني » - حي الكرادشة ، مادرا ، الاردن « برهان أبو حجلة » - مدرسة الجياض الثانوية ، نابلس ، الاردن « احمد كمال عبد الرزاق » - الكرما ، شارع المنور ، بيروت ، لبنان « ابراهيم علي ركة » - كلية المعلمين العليا بالزاهر ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية ، « اسماء عبد الهادي » - المدرسة العراقية ، نابلس ، الاردن « محيى احمد حسن » - المدرسة املاحية الثانوية ، نابلس ، الاردن « احمد حامد الجوهري » - ٢٩٦ من ب شارع رقم ٢ ، اسبج عسان مدن « هيثم حنا الحسو » - عمان ، الاردن .

وسترسل الجوائز للفائزين في كل من المسابقتين ، كما سترسل مجلة « العربي » ان فازوا بالاشتراكات المجالية .



# اللعبة الصوب

حذارِ أن تلعبها

ولا تنع طفلك يلعبها

وهذه هي الأسباب

أصيب الشرق بحمى « الهولاهوب » .. تلك اللعبة التي ظهرت  
أول ما ظهرت في صيف عام ١٩٥٨ ، في أمريكا ، ثم انتقلت منها  
إلى أوروبا ... وما لبث عبوها أن انتقلت إلى الشرق ...

حظيت بمصول الجميع وإهمامهم .  
كما يحظى كل جديد ، ولكل جديد  
بهجة ، ولكل طريف دهشة .

أدار أطرافها الصعر والكبر ، والصر  
والعقر . واهتز بها وتثنى البدوى في  
الصحراء ، والراهب في الدير ، والصارب  
في القابات والسهول ، والأولاد في الشوارع  
والباحات والبيوت والمدارس ، واعتنق  
مذهبا عاشقو الرقص والطرب والمرح

ونقول « لعبة الهولاهوب » - ولا  
نسميها رقعة - فهي إلى الرياضة  
البدنية أقرب .

وقد انتشرت هذه اللعبة في جميع  
أرجاء العالم خلال أشهر معدودة . فدخط  
كل بيت ومدرسة ومجتمع . ورحبت  
بها معظم الشعوب ، دون أن يمنع من  
شيعوها الكاسح هنا أي عائق من تقاليد  
أو عادات أو سن أو أهواء وطباع ... ؟

الكلبيين ، أو إصابة بعض فقرات العمود  
المقري بالتهاب حفيف .

## ٢ - تزحزح إحدى فقرات عمود الظهر:

وفي بعض الحالات البادرة ، ينتج  
عن الإصابات المتتالية التي يمرطهاوى  
« الهولاهوب » في القيام بها ، إصابة  
العواصل الأسطوانية العمرومية الموجودة  
بين فقرات الظهر يزحزحتها زحزحة  
يسيطر من مكانها ، أو حتى يبرورها قليلا  
تحت الجلد ، وانفلاق غلاياها الداخلي .  
وهذا يسبب من الآلام ما يتطلب العلاج  
منه راحة طويلة الأمد ، وتديكيا خاصا  
بحرى وفق طرق معينة .

أما تزحزح إحدى فقرات عمود الظهر  
لدى لاعب « الهولاهوب » فيحدث متدما  
يتقنن هذا في حركاته ليبتو كالهوان ،  
كان يتدبر الطوق حول ذراعه أو حول  
ساقه المروعة !!

## ٣ - التهاب مفصل الحوض :

وقد شكك بعض المؤلفين بالهولاهوب  
من الآلام عاتوها في أعلى المقطع ، حيث  
تداخل عظم المفصل بعظم الحوض  
الحرمة . وما علموا أن الآلام هذه  
إنما نشأت عن الحركات غير الطبيعية  
التي يهتر بها المعدان أثناء دوران العدع .

## ٤ - أجهاد القلب :

والهولاهوب يتعب فذلك حتما  
إن رحت تتبارى ، أنت والوالد الكبير ، مع  
أولادك ، أو مع من هم أصغر منك سنا ،  
ولا يوسئادا كتب عهد الشاب  
أن تتعب الفزع بالطوق ، مستخدما  
إنه كالحبل . فإن الصدمات المتتالية  
التي تهتر لها كلما ارتطمت قدمك  
بالأرض تحدث رد فعل يؤثر على قلبك ،

في التوادي ، وعقب الليل والسمرات .  
ولكن .. هل من جديد لا يبلى ؟

إنها الآن في دور الاحتصار ! ففي الوقت  
الذي انتشرت فيه في الشرق ، براها  
قد اندثرت في الغرب ، حيث انخفض  
نمى الطوق إلى ١٠ سنتات في أمريكا ،  
مثلا ، ومع ذلك لم يعد هناك من يشربه !  
فما هو السبب ؟

السبب هو أخطار « الهولاهوب » ،  
والأمراض التي تنجم عنها .

## أخطار الهولاهوب

### ١ - التقيؤ لدى الصغار :

خطر رغبة « الهولاهوب » على  
الصغار ينشأ من رغبتهم العاصفة في  
مراولتها والتعلق الشديد بها ، فهم  
يبدرون الإطواق حول صدورهم ساعات  
متواصلة من النهار . وفي المساء ، عند  
العشاء أو قبل النوم ، تراهم في حالة  
من التعب الشديد يصابون فيها أحيانا  
بالدوار والغى .

وبالرغم من أن « الهولاهوب » لا تؤدى  
- في الغالب - الولد المنتعج بالصحة  
الحدة والعمود المقرب السليم ، فإن  
واجب أهله منعه من مزاولته هو أبش  
عده حالما يبدو عليه التعب .

### ٢ - الآلام الكلى لدى الكبار :

والأطباء ينصحون الكبار بعدم مزاولته  
« الهولاهوب » ، والعلو فيها ... أنهم  
لا يملكون كالصغار تلك المنة الطبيعية  
الباعثة على ابتداء الحركة الرشيقية .

وسرعان ما يقاوم تكوينهم الجسماني  
تلك الحركات التي يتعرضون لها ،  
فيكون الرد السريع لذلك ، بوة ألم في





اطوال « الهولاهوب » حول الرقبة وحول الظهر .. وما هم اطفال الكويت يلعبونها ، ولا يدركون الخطر الكامن وراء هذه اللعبة !

#### ٦ - تشنج الرقبة :

الرقبة واوجاع في المعامل . ثم ذكر ان سيدة محترمة تبلغ الثمانية والستين عاما رآته في عيادته وشكت اليه انما في الظهر والرقبة . قال الطبيب :

« قلت لرائتي على سبيل المزاح . لو كان لك من العمر اقل مما لك الآن لقلت ان اعراض مرضك هذه انما نشأت من مزاوله لعبة الهولاهوب .. »

« ولشد ما كنت دهشتي حينما اجلستني السيدة المسنة التهاكة تقول : تماما ، يا دكتور ، فقد جريت بالامس الطوق الذي كنت اهديته لعيدى في عيد ميلاده .. !! »

ولا يكتفى لاعمال الهولاهوب بلعاطوف حول حسمه ، بل هو يرفعه الى عنقه . فاذا مال الحسم ، والطوق لا زال يدور حول العنق ، فان صاحبه يصبح في وضع جسماني صعب يسبب له التشنج في عضلات الرقبة ، والالام في الكتفين وفي معامل العنق ( الماحو ) .

#### ٧ - الاضرار بالسنتين :

مترب المحلة الطبية البريطانية رساله لاحد مراسليها من الاطباء الثنايين اشار فيها الى ما سببته مزاوله الهولاهوب لبعض مرضاه من تشنج في عضلات

أعظم قائد عرف عرفه

# الغافقي

احتل مرسليا وليون  
وغيرهما من البلاد الفرنسية  
ووصل إلى أقصى ما وصلت إليه الفتوحات العربية

منذ أكثر من ألف ومائتي عام ، في بقعة  
مجهولة خضراء من أرض فرنسا ، على  
مقربة من نهر اللوار ، حوى مدينة تور ،  
يرقد أمير الأندلس ، عبد الرحمن الناصر ،  
في السهل الذي تعرفه الرواية الإسلامية  
« ببلاد الشهداء » .

كان عبد الرحمن ، أحد هؤلاء الرجال  
الابداً الذين تزعشوا مصائر الإسلام  
في مهده الأول ، في بدايه القرن الثاني  
للهجرة ، حينما سادت دعوة الإسلام من  
السد شرقاً إلى المحيط الأطلنطي غرباً ،  
وحينما بدأت الحبوش العربية ، بعد أن  
امتنتحت شبه الجزيرة الإسبانية ، تفر  
جبال البرية إلى تلك الأراضي والمعانك  
الشمالية المجهولة ، تريد أن تحمل إليها  
رسالة الإسلام والعربية .

ومع ذلك ، فإن مما لمعت النظر أن

# الغرب ..

عبد الرحمن الفافقي هو من اعظم قادة العروبة  
والاسلام ، بل هو اعظم جندي عربي عرفه الغرب ،  
واعظم فاتح مسلم وصل الى افصى ما وصلت اليه  
الفتوحات المصرية في قلب القارة الاوروبية .



عبد الرحمن الفافقي : فساد اعظم  
حملة اسلامية لافتح فرنسا ..

**الجنوبية واحتلوا ثغر أربونة ، وعدة مدن هامة أخرى من ولاية سبتمانيا .** وكان عبد الرحمن من قواد الجيش العاني فاحتاره الزعماء على اثر البكة للقيادة العليا ، ثم اختارته « الجماعة » بعد ذلك واليا للاندلس ، فلبث في منصبه فترة وحيرة حتى قدم الحاكم الجديد .

### ولايته الثانية على الاندلس

وتوالى على الاندلس خلال الفترة الايام التالية عدة ولاة ، اضطربت خلالها شئون الاندلس ، وظهرت بوادر الشقاق بين القبائل العربية ، واسترد العرج في الشمال معظم القواعد المفتوحة ، مع تلك الآونة التي حشي فيها على مصر هذا القطر الجديد من اقطار الخلافة - اسبانيا - فشن والي افرقية التي كانت تنحيا الاندلس يوسند من الناحية الادارية ، عبد الرحمن العافقي ليكون اميرا للاندلس ، وذلك في سنة ١١ هـ ( ٧٢١ م ) فكانت ولايته الثانية ، وصادق الطبيعة هشام بن عبد الملك على هذا التعيين ، لما كان يطلبه من الحلال والكفايات المالية التي يتمتع بها والي الجديد .

وهنا تسطح شخصية عبد الرحمن العافقي ، وتبدو في اروع صورها ، فقد استطاع في نحو عام فقط ان يتمتع بثقة جميع الزعماء ، وان يقف على بلور الشقاق ، التي انتشرت في كل ناحية ، وان يجمع كلمة القبائل والزعامات المتنافرة المتخاصمة ، وان يقمع الفتن والحكام ، وان يعالج ما اختل من شئون القطر الجديد ، فساد الامن والنظام ، واستبشر الناس خيرا بالعهد الجديد .

الرواية العربية ، لا معدتها كثيرا عن سيرة عبد الرحمن ، ولا سيما عن نشاته الاولى ، فليسا نعرف من هذه السيرة سوى القليل . وكل ما نعرفه عن ذلك هو ان عبد الرحمن ينتمى الى بطن من اقبس الطون العربية ، ويعرف بالمكي لانه ينسب الى مك بن عدنان ، وانه من النابغين ، ويروى عن الكثير منهم ، وتشيد الرواية فوق ذلك بطله ، وعدله وورعه وتواضعه ، ثم لا يعرف بعد ذلك شيئا عن سيرته الاولى .

ولكننا نراه محاة على مسرح الحوادث في الاندلس ، شخصية من اعظم شخصيات الفتح . . نراه قائدا واميرا للاندلس ، ونراه زعيما مصلحا يجمع الفتنة ، ويصل على توحيد الصفوف وجمع كلمة القبائل العربية ، التي اجتمعت في شبه الجزيرة الاسبانية ثم دب الشقاق فيما بينها ، ولا سيما بين مضر وحمير ، وقد كان خلافهما فيما بعد من احطر العوامل التي مهدت الى ضعف الدولة الاسلاميه في الاندلس . ثم نراه شازبا ، يقود اعظم واحطر حملة اسلامية سيطرت لاغتياح فرنسا ، واغتياح الامم الشمالية .

### ولايته الاولى على الاندلس

وبررت شخصية عبد الرحمن للمرة الاولى ، على اثر هزيمة المسلمين امام قوات العرج في موقعه تولوشة (تولوز) الشهيرة ، ومقتل قائدهم المسح بن مالك امير الاندلس ، وذلك في اواخر سنة ١٠٢ هـ ( ٧٢١ م ) . وكان المسلمون في ذلك الوقت ، قد عبروا جبال البرنيه خمس مرة ، واقتحوا ولايات فرنسا

مرقا محتارة من الفرسان العرب والبربر  
وجمع المتاد والأقوات الضخمة ، وأخذ  
يرقب العرصة الملائمة للسير إلى الشمال .

### مؤامرة خائنة

ولكن الحوادث عجلت بهذا السحر  
قبل أن تتم أهباله ، ذلك أن حاكم ولاية  
البريه العربية المسلم ، وهو رحيم من  
البربر يدعى منوزا ، أو مونز ، كانت  
تعدوه أطماع خفية ، وكان يرقب العرس  
للخروج والثورة ، فانصل سرا بالدوق  
أودو ، أمير ولاية أكوئين العربية ، وعقد  
معه محادثة سرية ، وقدم الدوق إليه  
ابنته الحسانة لامبجيا عروسا له ، وكانت  
توصف بأنها أجمل امرأة في عصرها ،  
توطيها لهذا التحالف ، وكان أودو ،  
يؤمل بذلك أن يحدث نفرة في صفوف  
المسلمين ، وأن يحصن نفسه ضد غزواتهم

ووقف عبد الرحمن على مشاريع  
منوزا وحركاته ، فأرسل ثأديه حملة  
قوية ، وتحصن الزعيم الثائر في عاصمة  
أقليمه « مدينة الباب » التي تقع على  
منحدر جبال البريه من الغرب ، ولكن  
حدد عبد الرحمن دهمته مع إلى شعب  
الحال الداخلية ، وطورد من صحرة إلى  
صحرة حتى أخذ وقتل مدافعا عن  
نفسه ، وتحطمت أطماعه ومشاريعه ،  
واسرت زوجته الحسانة لامبجيا ،  
وأرسلت إلى بلاط دمشق ، فاستقبلها  
الخليعة ( هشام بن عبد الملك ) بحفاوة  
واكرام ، وزوجت هناك من أمير مسلم  
لا تذكر لنا الرواية اسمه .

يستولي بجيوشه على نصف

فرنسا الجنوبي !

ولما رأى الدوق أودو مقتل خليفه

### يمهد لغزو فرنسا مرة ثانية

ولكن عبد الرحمن لم ينس المهمة  
الكبرى التي من أجلها تدفق سبيل  
العزوات الإسلامية إلى ما وراء جبال  
البريه ، مهمة غزو الأمم الشمالية وحمل  
رسالة الإسلام إليها ، ولم ينس أن ما  
غسه الإسلام من أراضى الفريج قد أضاع  
في خطر السقوط ، وكان يتوق بالأخص  
إلى الانتقام لمرور تولوشه ، ومقتل السمع  
ابن مالك ، ودعم هبة المسلمين في تلك  
الأنحاء . ومن ثم فقد تنبى بإصلاح  
الجيش وتنظيمه أعظم عناية ، فحشد  
الصفوف من مختلف الولايات ، وأنشأ

### عبد الرحمن القافقي في سطور

- أمير عربي ولاء الخليفة هشام بن عبد  
الملك على الأندلس عام ١١٢ هـ  
( ٧٢٩ م ) ، وخبير أعظم الولاة في  
عصر الخلافة الأموية .
- اشتهر في التاريخ بغزو فرنسا بعد أن  
أرند المسلمون عن مدينة ( تولوز ) .
- مير عبد الرحمن جبال ( البرانس )  
ودخل أرض فرنسا عام ٧٢٢ م فقتل  
على جيوش الدوق ( أكوئين ) على نهر  
الرون .
- لم اتجه نحو ( بورجو ) فاستولى عليها  
ثم على إقليم برجوسيا ، وخلق عليه  
على مدينة ( ليون ) .
- تحالف الأمراء الفرنسيون ضده ،  
وانتقوا به عند مدينة تور ( بلاط  
الشهداء ) على نهر اللوار وفيها قتل  
عبد الرحمن ، مما أدى إلى إرثه  
العرب بعد انتصارهم .
- كانت هذه الواقعة الصدام الذي وصل  
إليه التوسع العربي في شمال أوروبا .
- توفي عام ٧٢٢ م .

العزو الداهم ، وحشد رعاياها كل  
 مجموعهم ، من مختلف العشائر العربية  
 والحرمانه، مما بين نهر الرين والمحيط،  
 واجتمع من ذلك جيش ضخم ، استندت  
 قيادته الى رعم العريج الاكبر كارل مارتل  
 وسار زعيم الفرنجة في جيشه الزاخر  
 جنوبا للاقاء العرب ، في حمى الهضاب  
 والري ، وأشرف على نهر الوار ، في  
 نوع من المعاجاة ، واحتاط الطلائع  
 الاسلامية بتقدير عدده وعدته ، فلما اراد  
 عبد الرحمن ان يقتحم القوار للقاء العدو  
 عاجاه كارل مارتل بجموعه الحاررة ،  
 والى عبد الرحمن جيش العريج يعوقه  
 في الكثرة فارتد من شعاب الهر ، الى  
 السهل الواقع جنوبي تور . وعبر كارل  
 مارتل النهر ، وعسكر بجيشه الى يسار  
 الجيش الاسلامي بمسافة قصيرة .

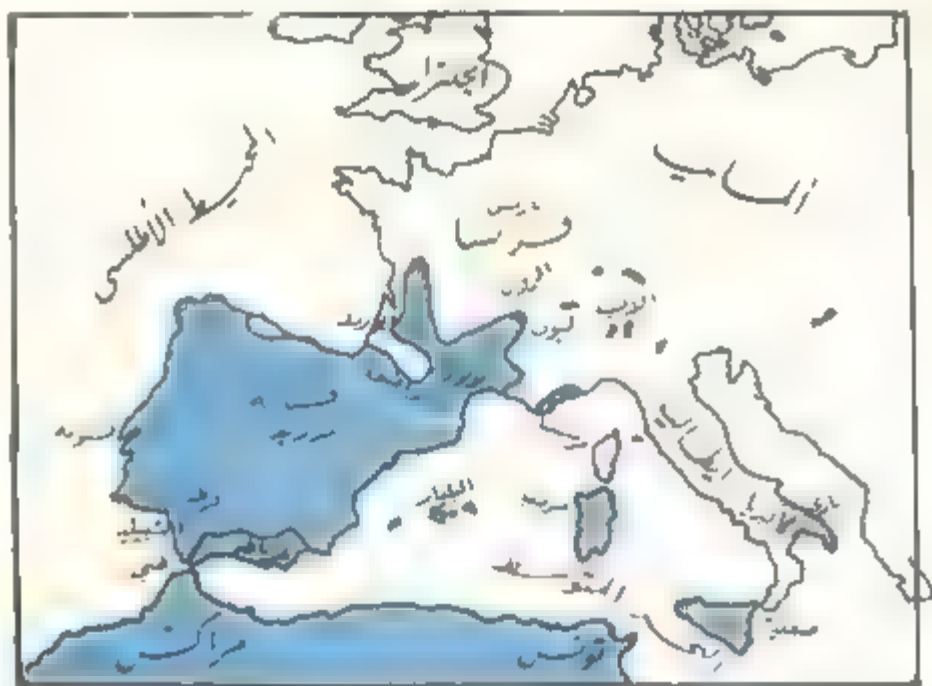
### سهم اصحاب عبد الرحمن شر النصر في الجيش

وكان الجيش الاسلامي قد اوقعه  
 المرو المستمر ، وانقلته العائم العاذية  
 التي استولى عليها في زحفه الطويل  
 المظفر ، وغدت شعلا شاعلا للحنند ،  
 يحرسون عليها كل العرص ، ولا يقبلون  
 في شأنها اية تضحية ، وكان عبد الرحمن  
 يرقب هذه الحالة بجرج . ولكنه مع  
 ذلك تهب لحوص الممركة الكبرى ،  
 ووقع القتال بين الجيشين العظيمين ،  
 بين العرب والفرنج ، وبين الاسلام  
 والتصراية ، مدى ايام ، ووقعت الممركة  
 الحاسمة في اليوم التاسع . وكانت  
 معركة هائلة . ولاحت طوابع النصر  
 للمسلمين في البداية . ولكن مسهما

المسلم وانهار مشاربهم على هذا الجو  
 احدث يثأب للدفاع عن مملكته ، وبدأ  
 العريج والقوط مهاجمة القواعد الاسلامية  
 وشعر عبد الرحمن بعداحة الخطر الذي  
 يهدد الولايات الشمالية ويهدد الاندلس  
 ذاتها اذا ما تمادي العريج في عدوانهم ،  
 ولم ير بدا من السير الى الشمال قبل  
 ان يستكمل كل اعينته ، فسار في اوتل  
 سنة ١١ هـ ( ٧٢٢ م ) في جيش ضخم  
 من العرب والبربر ، هو اعظم جيش سيره  
 المسلمون الى غاليس (فرسا) واخترق  
 جبال البرنيه ، ودخل فرنسا في ربيع  
 سنة ٧٢٢ م ، وزحف توا على امارة  
 اكونين ، جنوب غربي فرنسا ، وهزم  
 صاحبها اللوي هزيمة فادحة واستولى  
 على عاصمته برنال (بورديو) وعلى سائر  
 مملكته ، وسار الجيش الاسلامي بعد  
 ذلك شرقا نحو الرون ، واخترق ولاية  
 برجونية واستولى على ليون وبيزانسون  
 ووصلت سرياته الى « صانص » التي  
 تبعد عن باريس نحو مائة ميل فقط ،  
 ثم تحول عبد الرحمن بعد ذلك غربا الى  
 ضفاف الوار ، ليتم فتح هذه المنطقة ،  
 ثم يقصد الى عاصمة الفرنج . وتم هذا  
 السير المظفر ، وافتتح نصف فرنسا  
 الجنوبي كله من الشرق الى الغرب في  
 بضعة اشهر فقط .

### جيوش من الفرنجة جراره

انتهى عبد الرحمن في زحفه الى السهل  
 الواقع على شعاب الوار جنوبي مدينة  
 تور ، وكانت مملكة العريج ، قد اهترت  
 من انصاعها لهذا السيل المتدفق من



وصلت الفوج الإسلامية بقيادة عبد الرحمن الماعضي، إلى أقصى حد وصلت إليه في القارة الأوروبية. فندفت الفوج الإسلامية إلى ما وراء جبال «البريس» وعلقت الحروب العربية فرنسا في ربح سنة ٧٧٢ م. وانتهت سرقا نحو «الروم» وأصول على «ليون» و «برافور» و وصلت إلى «صانصا العليا» صافه مائه ميل من باريس. وبذلك أصبح الماعضي يصف فرنسا الجنوبية كله من الشرق إلى الغرب. كما سى هذه الطريقة. في بضمه اسهر.

أصاب عبد الرحمن، وهو يعوس لظى، أجمعه سبعة من شعوبه، فسقط من جواده قبلاً، فلقب الدمر والاضطراب إلى الجيش الإسلامي، واشتدت عليه وطاء العريج، وكثر القتل في صفوفه، وبعد عدد من هذه الرغبات، وبعد سوى دجون الليل، وكان ذلك في اليوم الحادي عشر من شهر ربيع الأول ٧٣٢ هـ، أوائل رمضان سنة ١١٤ من الهجرة.

أصاب عبد الرحمن، وهو يعوس لظى، أجمعه سبعة من شعوبه، فسقط من جواده قبلاً، فلقب الدمر والاضطراب إلى الجيش الإسلامي، واشتدت عليه وطاء العريج، وكثر القتل في صفوفه، وبعد عدد من هذه الرغبات، وبعد سوى دجون الليل، وكان ذلك في اليوم الحادي عشر من شهر ربيع الأول ٧٣٢ هـ، أوائل رمضان سنة ١١٤ من الهجرة.

موقعه بلاط الشهداء كاتب العجاجة

المسلمون يقررون الانسحاب

وهكذا سقط عبد الرحمن الماعضي.

بعد وفي سنة ١١٤ هـ بدمية.

كلول مارتل ، وأرتداد العرب في موقعة بلاط الشهداء ، كان عنوانا لانقاذ العرب وحلّامه من الوقوع تحت تأثير الاسلام ، وانتقاد النصرانية وبقائها . وليس النقد الغربي مبالغا ولا معرقا في هذا التقدير . ذلك ان العرب من جانبهم ، قد فقدوا في « بلاط الشهداء » اسياد العالم بأسره ، وفقد الاسلام فرصته العظيمة في الامتداد الى الامم الأوروبية وصمها تحت لوائه . ولو انتصر العرب في « بلاط الشهداء » لاستمر سبيل الفزو الإسلامي في طريقه ، ولكن مرجعا ان تفقد امم الشمال ، امما اسلامية عربية ، كما عدت اسباب المسلة فيما بعد ، وان تقوم بها خلال المصور الوسطى التي كانت لفرعها مظلماتها ، حضارة عربية اسلامية زاهرة كتلك التي ازدهرت في وديان الاندلس .

محمد عبد الله عنان

في اعظم معركة وقعت بين العرب والعرب ، وهكذا كانت الحاتمة المؤلة لاعظم محاولة بذلها العاتجون العرب لحمل رسالة الاسلام ، الى الامم الأوروبية .

كانت موقعة تور ، أو موقعة بلاط الشهداء ، كما سمها الرواية الإسلامية ، لكثرة ما استشهد فيها من اكابر المسلمين ، موقعة الحسم بين الشرق والعرب ، وبين الاسلام والنصرانية ، وكانت احمر محاولتين نوعها لاقتحام الامم الشمالية ، وبالرغم من ان العاتجين العرب ، عدوا بعد ذلك الى عبور جبال اليريه وفزو فرنسا لمر مرة ، فان هذه الفزوات ، لم تكن سوى فزوات عابرة ، ولم تكن تحيل شيئا من المثل العظيمة التي كان يحملها عد الرحمن النافق في فزواته الكثرى .

**لو انتصر العرب في بلاط الشهداء ..**

ويجب النقد العربي على ان انتصر

## صدق الأمير !

● ناظر المأمون ، محمد بن قاسم النوشحاني في مسألة كلاميه ، فحمل النوشحاني بعضه في الكلام ويستحذئ له ، فقال المأمون : يا محمد ، اراءه تنقاد الى ما افوهه قبل وجوب الحجّة لي عليك وقد ساءني ذلك منك ، ولو شئت ان احسر الأمور بمرّة الخلافة وهيبة الرئاسة لصدقت وان كنت كاذبا ، وعدلت وان كنت جاثرا ، وصويت وان كنت مخطئا ، ولكني لا اتنع الا باقامة الحجّة وازالة الشبهة ، وان اتقص الملوذ عقلا ، واستغفهم رأيا ، من رضى بقولهم : صدق الأمير !





## اختبر معلوماتك العامة

- ١ - النظرية النسبية ، هل هي نظرية في الطبيعة او في الكيمياء ام في النبات ؟ ومن صاحبها ؟
- ٢ - باي شيء اشتهر هؤلاء النساء : الخنساء . بثعلوبا . عائشة التيمورية . هيلين كيلر ؟
- ٣ - ما هي هذه الاشياء وفي اي البلاد توجد : الجنودول - الالمة - الاسكوريال - ايا صوفيا ؟
- ٤ - من الحيوانات ما يعيش على الارض اليابسة طول عمره ، كالحصان . ومنها ما يعيش في الماء طول عمره ، كالسمك . ولكن من الحيوانات ما يعيش بعض عمره في الماء ، والبعض الآخر على الارض . فما اسم هذه الحيوانات الاخرى ؟
- ٥ - الكثير من الحيوانات لها في الظهر فئار . مثال ذلك السمك والطير والشيء والانسان . ولكن من هذه الفئريات ما له مع الفئار ندى يرضع . مثال ذلك الشيء والانسان . وهذه التنديات لا تطير ، الا حيوانا واحدا ، هو ندى ومع هذا يطير . ما هو ؟
- ٦ - البوصلة ابرة ممغنطة ، تدور الحقة دورانا حرا على ابرة . وطرفاها يشيران دائما الى اتجاهين ثابتين مهما حركتها . وطرف يشير الى الشمال وآخر الى الجنوب . او على الاقل هذا هو الشائع . فهل الطرف الذي يشير الى الشمال الجغرافي يشير اليه تماما ؟
- ٧ - ما هي اعرض شلالات ماء في الدنيا ؟ هل هي شلالات باجرا بامريكا ؟
- ٨ - البابا رئيس الكنيسة الكاثوليكية ، وهو رئيس اصغر دولة ، هي الفاتيكان ، بروما . فهل البابا مرتب كسائر رؤساء الدول ، بعصيانته رئيسا للفاتيكان . اي ثعابين العالم اكثر سماً ؟
- ٩ - الذهب اكثر المادن قبولا لقط أسلاكاً رفيعة غاية الرفع . وكذلك هو في الطرق . وهو بطرق ورقا . فهل تدري ما سمك ورقة من الذهب ؟
- ١٠ - عمر الخروف ، هل يستطيع تقديره من استنقه ؟
- ١١ - من الوان شائمة اصيلة يخطط النقاش ما يريد من الوان . فاذا ذكر لوبين اذا اختلعا كونا لونا اخضر . وآخرين يكونان لونا ارجوانيا . وآخرين لونا رماديا . كم نسبة في المائة من جلدك تغطي راسك ؟
- ١٢ - ما هو السراب ؟
- ١٣ - ما هو المستطب ؟

( انظر الحل على صفحة ١٥٥ )



## عبد الحميد الثاني = صفر ؟



● كان السلطان العثماني عبد الحميد الثاني منبدا فلانكا ، وكان من سدة استبداده أن مع أنصحف والجراند في رمة من ايراد كلمان سمبمئل للاستبدادية و « الثورة الفرنسية » و « الحرية » و « القومية العربية » وغيرها .  
وعد رابع هذا الاستبداد شكك من النجس ، كما هي الحالة في مثل هذه الظروف ، وكانوا يخلون الياس بالتقية .  
وعد حكم على عدد من العلماء الكيماويين بالوقوف منهم الآخر على حياء السلطان ونقد لهم الحكم بالفراهم في السجور .

أما دليل الاتهام فهو أنهم وجفوا بين أوراق العلماء ورم الماء الكيماوي وهو H<sub>2</sub>O فسرود أنه  
بص « عبد الحميد الثاني = صفر »

## الساعة الواحدة

ليس أحد لم يسمع بالمخترع الشهير بولميس اديسون ، وما يحكي عنه أنه بدأ بمصنعه الأول صغيراً ، ولم يكن به غير ساعة واحدة معلقة على الحائط . والساعات كانت في ذلك الوقت نادرة .

وكان اديسون رجلاً كتيباً على العمل ، يعمل الساعات المتصلة الطوال . لهذا راعه أن يظل عماله ينتظرون إلى هذه الساعة الواحدة دائماً ، يستظلون ساعة الإصراف .

ونصايق اديسون ، ولكن لم يقل شيئاً .

وفكر في الأمر . لم إذا به يبيع في المصنع ساعة واحدة . ولكن عدة ساعات . واغتبط بالعمل لهذا الجديد .

ولكن لم يطل الفساطيم . فالساعات اختلقت ، ولم تنلق منها انسان . واختلط الأمر على العمال ، وانتفوا بأن كفوا عن مطالعة الساعات وانصرفوا مستسلمين إلى أفعالهم .

## أغراء المطر

● وضع أحد أيامه سحرة حبيبة من المطر على لغة من ملح اليداب ، ورمها مع سحرة لغة بيت الملية المطر قبل الملح الآخر وأعاد البائع الكره فوجد أن كل صلاته بخير الملية المطر من حب لا يبرون ولذلك صار التجسس لمجاور إلى استعمال مختلف الروائح المطر نرويج ضامه .



## وصية غريبة

● حدثت هذه برامه في قرية في شمال وستر

سرم بين سكان قرية بالسي ، وتشددا كانت دهنه اقاربه عبد وطاقه ، ان لم يجدوا في وصيته ذكراً لأمرانه وكيف تورع

ووجدوا فيها « أنثى تركه . سرورالا في حالة جيفة نورع على الفقراء من أبناء قريته .

وكانت معاهة مائة عندما وجد كل من مانه سرورال أن « حبه قد وصعب بداخله بطريقة معة خيب .

## مارك توين والتدخين !

● **قال** مارك توين في حفل أقيم له بمناسبة بلوغه سن السبعين

« لقد فرحت على نفسي سبعة في التدخين ، هي ألا ادخن ما دمت ناعما ، وألا أكف عن التدخين ما دمت صاهيا ، وألا ادخن أكثر من سيجار واحد في أن واحد . »

●●●

## للزينة .. فقط !

● دخلت سيدة أنيقة أثر مكتبتي ، فأسرع أحد الموظفين إليها لتلبية طلباتها فغادرت ،

— لقد أبتليت لسكنائي بيتنا جديدا ، وعصفت فيه غرفة للمكتبة ، ههنا الكتب التي نشر علي بشرائها !

فأعلم الموظف في هذه أمها طرلا بر سائب \*

— وما لون جدران الغرفة يا سيدتي ؟

## التجارب الانسانية

● **ليس في وسع** انسان أن يحيا حيساه خالية من التجارب التي تصيبه بالهم ، والقلق ، والألم ، ولا أنلن انسانا يرضى بهذه الحياة لو عرض عليه . ولكن في وسع كل انسان أن يحول كل السالب إلى صافه في حياته « إلى موجب » . فالسعادة ليست في المتعة وإنما في التامس .. في الانتصار على ما يعترض الطريق من منغصات وعقبات ، وأقوى ما تصلح به لیتم لك النصر هو أن تنزع بتجارب الناس .

قال سعد نصره حول رأسه وحبه كالمصاب وشرق ما جنى به ممانا حبه

أما أسماء فار أكثر طوبى بلعه شعر امرأة هو في الخدام و٢ بوسات ، وذلك في القرن التاسع عشر أما المراد فهي الآلة أوتيز .



## طول الشعر برأس الإنسان

● **قال** بعض العلماء و دولاب المصنفه الأمريكي مدوايه شعر الإنسان ، موصفا أني نظرية هي أن شعر الإنسان المبادي ينمو في أياها هذه أكثر مما كان ينمو قبل قرن من الزمان ، فهو ينمو بمعدل ٧ بوصات ( إنشات ) في العام ، بينما كان ينمو قبل قرن بمعدل ٦ بوصات في العام . وسم يستطع العلماء بمصر سبب هذه الظاهره .

ويقولون أن شعر الإنسان ينمو إلى درجة معينة ثم يوقف من النمو ، وفي رأيهم أن الإنسان لو ترك شعره يطول دون أن يقصه أبدا فإن الشعر طول يمكن أن يبلغه بنراوح ما بين ١٢-١٤ بوصة .

ولكن لهذه القياسه ، أن صحت ، فإرأه . فقد تركه هندی اسمه ( سوامي ) شعر رأسه دون أن يقصه ٦٥ عاما ، بلغ طوله ٢٦ قدما ، وعندما أخذت له صورة عام ١٩٤٨

## من أدبنا القديم

● **تلكم** رجل عبد سادوة مهله ، علما أطلال دال - السبكت يا أمير المؤمنين ؟ قال : وهل تلكت ؟

● قال سعيد بن العاصي : **موتنا لا نستحي من الذي فيها : إذا أنا خاطبت جاعلا ، وإذا أنا سألت حاجة لنفي .**

● قال أبو البرداء : **أصف لك نيك من نيك ، جميل لك اللذان التان وهم واحد ،** لتسمع أكثر مما تقول .

● قال عبد الله بن الحسن لاسه : **استمعني على الكلام بطول الفكر في المواطن التي تدعوك فيها نفسك إلى القول ، فإن القول ساعات يمر فيها الخطأ ، ولا يبلغ الصواب .**

# بين الأرض



## قصيدة للشاعر

### القمر :

يا أرض هل صدقتِ عن أهلِكَ الكُتُبُ  
أم العرايم فيها الشكّ والريب ؟  
يمضي بك الجبدُ ، أم يمضي بك اللهب ؟  
كانك الريح أدنى سيرك تحبُّ  
ولا يقرّ على أجسادنا هُدفُ  
يكاد يقضي على ألباسنا التعب  
فالشمسُ واحدةٌ والشهبُ تصطب

صبحُ المراءِ ومارت في الدحي الشهُبُ  
هل يغيرُ استنار اليوم عرمتَهُ  
ما لي ومالك تغزير السماء فهل  
أترحمين إلى الأملاك ساحره  
فما نقر هل أكبادنا مهجُ  
نُسي ونصبح في همّ وفي تعب  
حلي الكواكب ، لاتعزّي مناكه

### الأرض :

مهلا أبا الحُسن لا تقلق لفرقة  
ما في مراتنا في الأرض من ظم  
أما ترى العُشب في صحرائنا نصير  
تكاد تُطرنا أجواؤنا ذهب  
مهلا ! فلا تخرعن اليوم أنشمتحت  
ما في مراكننا رغب يساوركم

مهلا أبا الحُسن لا تقلق لفرقة  
ما في مراتنا في الأرض من ظم  
أما ترى العُشب في صحرائنا نصير  
تكاد تُطرنا أجواؤنا ذهب  
مهلا ! فلا تخرعن اليوم أنشمتحت  
ما في مراكننا رغب يساوركم

### القمر :

نلهو ونلعب لا عيظ ولا عصا  
وإن لعنا فما لي لعب جكبا  
ما في أحاديثنا زور ولا كذب  
فليس بينهم رأس ولا ديب  
ولا المياسير في لأنهم ككبا

يا أرض نحن أمام الشمس في دصة  
إذا لهوفا فما في لوفنا صخب  
إنّا لنصدق أن دار الحديث لنا  
تساوت أناس في حب وفي مقّة  
فما المعاسير في لأنهم شغب

# والقمر ..

شفيق جبري

يا أرض كُفّي الأذى عنا فلا بلغت  
ليت الصوريخ لما هاج هائجها  
متا رجالك ، لا طاروا ولا ركبوا  
أعنى عليها ثعاب الشمس واللهب!

## الأرض :

أعنا الكواكب لا تفزع فليس بنا  
أخلمون مخوف ماله عيّل  
إلى الكواكب حاجات ولا أرب ...  
أم تتكبون دعوا ما غاب سب  
ما بيا تيرة تعلو مراحلها  
فيم الشاعد والأرحام تنظما  
فالشمس أم على هاماتها وأب  
عنا الرسالة إلا المسم والأدب  
قد كان متعيقكم من دويكم أثيب  
تلك المغالبي يترقا معاسرها  
باركوا لرجال الأرض واتصلوا  
لا البعد يعصمكم ما ولا الكتب  
حتى تكشف الأمرار والخب

## القمر :

يا أرض لا تصحري بالعلم إن لنا  
فما سرّوع قوما في أمهم  
صربا من الخلق في طياته العجب  
قد يأمن القوم إن جاموا وان دهبوا  
ما في مسارحهم إن طوم افرع  
وان أقاموا مما في حيلهم عطا  
هدى لحافل ان ماحت بأرضكم  
هنا يُمير علينا ححصل لتجب  
أموالنا في جنى الأملاك واحدة  
ان هرتا البشر أو مادت بنا الثوب  
كأب أحوة ما في ماسا  
عريق يفرق ، لا عجم ولا عرب  
لا تصجم الطير في وكز إذا هدأت  
إما يرف على أمراحها الزعب  
والدث ان رعت في ظلة عسم  
فليس يعلمو به في الرها الطيب  
حسلى الحوم وحلى الشمس آمنة  
أين المهر ، إذا راحت ، واهرب ؟

عوت كُلابك والصاروخ يحملها  
أتمخرين بعسلم من طلائمه  
ألوانها كسواد الليل مظلمة  
فأين منك المنهأ ظهر بربرها  
محسبك المهره والأفلاك حاحة  
صلى القباي عن ضوئي إذا ظلمت  
تظل فيها وجوه الكون كاملة  
حتى إذا برقت للبرق بارقة  
كم كنت ألهم أهل الفن سحرهم  
لولا ضياء يهرق من روثقه  
إذا طلعت سجت في العين عبرتها  
إنا نترح عن قلب يحامره

### الأدهى :

مهلا أحمأ الأرض قد ساءت وساءكم  
كنا كخسنيين ماس العود بينهما  
فسل شقيقتك الغبراء عن كليب

### القمر :

أنا لتلقى إليك اليوم طاعتنا  
ما في خلائقنا حباً لمصركة  
إذا ملكك فرقا بالنجوم فلا  
فعل نعيش على الأفلاك في سعة  
كان أربعا الفردوس خالدة  
هل تتركين على الفيراء قسوتها  
ما تعلمين بعلم من عواقبه  
إن لم تنص من وراء العلم غبطنا

صات كوكب البرق يرتعب  
هذي الممخ التي تدنو وتقرّب  
تكاد منها نجوم الليل تنقلب  
وأين ما رثعوا منها وما رصعوا  
أهرير وهذا الشهب تنحب  
ماجت بها وضياء البرع عنجب  
ونحنى في الدجى أثوابه القشرب  
كادت قلوب الوري يتلوى بها الطرب  
فيفعل الحر ما لا يفعل العنكب  
في صيغة الشعر ما صاغوا ولا كتبوا  
وإن نعتيت ظلّ النعم بنسك  
جهد الأسى، ميرول العم والكرب

كأنا الحس تحنى منها الشهب  
حق افترقا ، فهذا العود مقتضب  
عن المدار لهذا الكون والقضب

فلا نطاع في امجاء أو نيب  
ولا بنا في دماء القوم مرتعب  
بحور أهلك ان عزوا وان علبوا  
نلهو ونضحك في أطلالنا الحقب  
به النعوس ، فلا هنك ولا شجب  
حتى يرف علينا العطف والحدب  
دم يسيل وريغ بعده خرب  
لا كان علم ، ولا طالت به الحط

شعيق جبرى - دمشق

اعرف وطنك  
أمها العربي

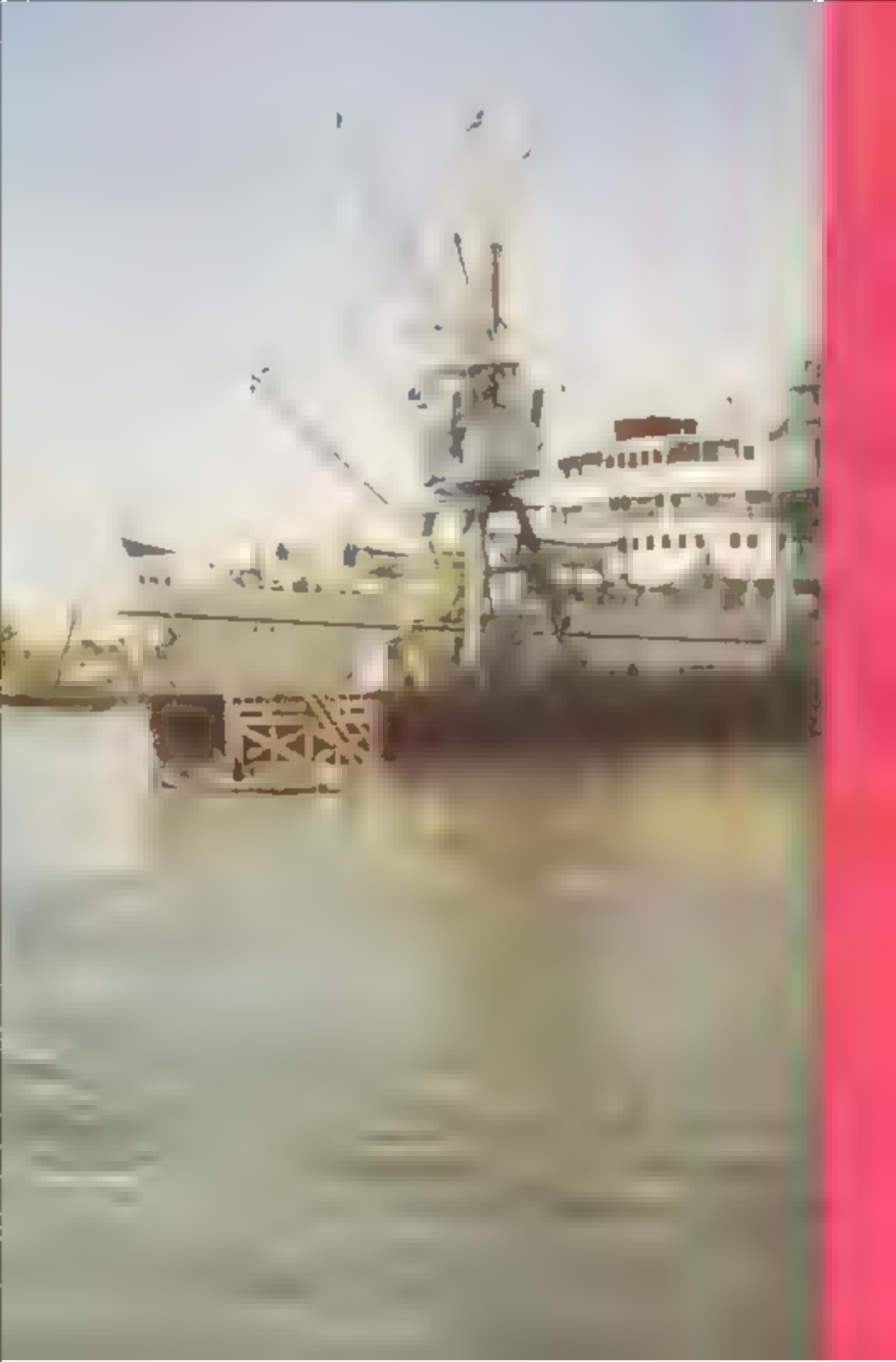
تفخر الأشجار والنخل على سواخ البصرة TBS وحملًا ..  
وهذا سارع في « محله السمودي » أجند أحياء البصرة العديدة



# البصرة

بين ماضيها والحاضر

هذه هي البصرة المدينة العربية الصميمة .. عمرها ١٢٢٢ عاما ..  
احتلت مكانها « في ازهر عصور الاسلام » .. وعرضت لغزوات  
وحشيه من التبرج والفرامطة والفرس ، وكان حراياها على احدى المقول  
.. اما الحياه في البصرة اليوم فتجدها على الصفحات الباليه كما  
سقطها عفسه « العربي » في جولتها بانحاء الوطن العربي .





في صورة واحدة رآته الطبع مصوراً الخامس - تجمع  
 في مأسهر به نصرتهير سيد العرب ، غرضي نهر و المأله  
 ساس البحر في عام ١٢ ميلود ، نصف مليون طقة  
 السبي الكبر رسو في سنة الكبر سفاك سماء  
 « جيتون » نصره سفاك « طيحاك مالتس استغاري »  
 هذه الصورة روي قصة نصره بخدمة كائنه



## البصرة في عهد عمر

عندما ولي الخلافة عمر بن الخطاب ، حذره حصار بصرى ابن حباب في العراق ، عين سعد بن أبي وقاص قائدا عاما للجيوش العربية في العراق ، فواصل ابن أبي وقاص القائد عقبة بن نضال الذي لاحظه انحسار مياه البصرة ، فصار يحوده حتى اذا وصل الى مكان بعد نحو ١٤ كيلو مترا عن موقع البصرة ، حفر ووجد مناسيب (الخزائير) ، كان كبرى العرس قد جعله مركزا لصعد محركات القتال العربية من الغرب والشرق من البلدة المعروفة اليوم باسم الرمي ، بدت لهم ارض ذات حجارة بيضاء من مساجير هذه والله ارض بصرة لمسميت بذلك - والبصرة في القاموس هي الارض المبلطة ، بها الطين الرطب والحصى ، واحوا بها بحرين موقعا ، ولانتاجها على مركز الجيوش

شجرة « ثوبا آدم » : هكذا زعمت بعض الروايات القديمة ، ومن اجل هذا كان السياح يظهرون عصا لرؤسها في مدينة الفرية وهي عبارة عن جذع شجرة قديمة انفس من البرية ،

بعبة من مثلية مسجد الصفاي « أبي موسى الاسعري » الذي بنى سنة ١٦ هـ وجمع في البصرة القديمة الى بعد ١٤ كيلو متر عن البصرة القديمة وعمل ايضا ان مائه هو الاسلام على

## الإسلامية في المدينة .

ورأى القائد العربي بعمره السابعة أن  
المكان صالح لأن يكون محطاً لقوم من  
الحسين الفرسية المخارمة . ومضى  
للحداد المرموق من عرقه . فبنا  
مئذنة إلى الطليعة عمر يستند به بالبناء  
في المكان عائد له ، فبني مسجداً وداراً  
بلاطاً من الفسيفساء ، وفيه حوائط من  
الحداد ١٢٦٦ هـ . وبنا الأبراج من الفسيفساء  
أيضاً ، فكانوا إذا فروا برموا قصب  
الأبراج ثم حرقوه ووصحوه حتى يعودوا  
من العود فيمجدوا بنائها كما كان

وبعد حرب سنة ولحقه الفرسية عمر عليها الفرس  
وبني بداره أبا موسى الأشعري . ولحقه الفرسية  
فبنا من الفرسية من الفرسية من الفرسية  
فبنا من الفرسية من الفرسية من الفرسية  
فبنا من الفرسية من الفرسية من الفرسية  
فبنا من الفرسية من الفرسية من الفرسية

وسجرة أخرى حديثة أنبوا منها . وعلى جدار  
الشجرة القديمة التي حتم وبها شمع وأسماء  
أشخاص معروفة على سبيل التذكير . . ويحول  
حارس الشجرة العجينة أن عمرها ١٥٠٠ سنة .



البحر القديمة التي صادفك وقت فدام من  
مدينة الزير . . إن منزلها ملاصقة ، وسوارعها  
فبنا جداراً تجري في وسطها قنوات تحمل  
فأرض ماء النازين



كودسي الجزيرة  
Koudsi Al-Jazeera



جامعة النيل  
University of the Nile



أرض السدور  
Arzy Al-Sadour





أحمد باقر شيخه يحوي من  
الجمال الذي يبلغ ١٠ آلاف  
في صلبه من أهم ما بين البصره

### البصرة في عهد عثمان

ولا مثل عمر أبو الحبيبه الدالي شهاب بن شهاب  
أبا موسى الاسدي حتى البصرة - ثم عزله

$\frac{1}{x^2} = x^{-2}$

[illegible]

*Journal of Management Education* 30(6)p. 789-804  
© The Author(s) 2006

في عهد علي

*(continued)*

$\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

لقد ازدهرت البصرة وجمت تحت حكم الخلفاء الراشدين من بني أمية وعباس وعتبات

البحر حتى لا يهدى لهم رجوعه

... ..

[illegible]

Figure 1. The effect of the concentration of the solution on the adsorption of the dye. The concentration of the solution was 0.01, 0.02, 0.03, 0.04, 0.05, 0.06, 0.07, 0.08, 0.09, 0.1, 0.2, 0.3, 0.4, 0.5, 0.6, 0.7, 0.8, 0.9, 1.0, 1.5, 2.0, 3.0, 4.0, 5.0, 6.0, 7.0, 8.0, 9.0, 10.0, 15.0, 20.0, 30.0, 40.0, 50.0, 60.0, 70.0, 80.0, 90.0, 100.0, 150.0, 200.0, 300.0, 400.0, 500.0, 600.0, 700.0, 800.0, 900.0, 1000.0, 1500.0, 2000.0, 3000.0, 4000.0, 5000.0, 6000.0, 7000.0, 8000.0, 9000.0, 10000.0, 15000.0, 20000.0, 30000.0, 40000.0, 50000.0, 60000.0, 70000.0, 80000.0, 90000.0, 100000.0, 150000.0, 200000.0, 300000.0, 400000.0, 500000.0, 600000.0, 700000.0, 800000.0, 900000.0, 1000000.0, 1500000.0, 2000000.0, 3000000.0, 4000000.0, 5000000.0, 6000000.0, 7000000.0, 8000000.0, 9000000.0, 10000000.0, 15000000.0, 20000000.0, 30000000.0, 40000000.0, 50000000.0, 60000000.0, 70000000.0, 80000000.0, 90000000.0, 100000000.0, 150000000.0, 200000000.0, 300000000.0, 400000000.0, 500000000.0, 600000000.0, 700000000.0, 800000000.0, 900000000.0, 1000000000.0, 1500000000.0, 2000000000.0, 3000000000.0, 4000000000.0, 5000000000.0, 6000000000.0, 7000000000.0, 8000000000.0, 9000000000.0, 10000000000.0, 15000000000.0, 20000000000.0, 30000000000.0, 40000000000.0, 50000000000.0, 60000000000.0, 70000000000.0, 80000000000.0, 90000000000.0, 100000000000.0, 150000000000.0, 200000000000.0, 300000000000.0, 400000000000.0, 500000000000.0, 600000000000.0, 700000000000.0, 800000000000.0, 900000000000.0, 1000000000000.0, 1500000000000.0, 2000000000000.0, 3000000000000.0, 4000000000000.0, 5000000000000.0, 6000000000000.0, 7000000000000.0, 8000000000000.0, 9000000000000.0, 10000000000000.0, 15000000000000.0, 20000000000000.0, 30000000000000.0, 40000000000000.0, 50000000000000.0, 60000000000000.0, 70000000000000.0, 80000000000000.0, 90000000000000.0, 100000000000000.0, 150000000000000.0, 200000000000000.0, 300000000000000.0, 400000000000000.0, 500000000000000.0, 600000000000000.0, 700000000000000.0, 800000000000000.0, 900000000000000.0, 1000000000000000.0, 1500000000000000.0, 2000000000000000.0, 3000000000000000.0, 4000000000000000.0, 5000000000000000.0, 6000000000000000.0, 7000000000000000.0, 8000000000000000.0, 9000000000000000.0, 10000000000000000.0, 15000000000000000.0, 20000000000000000.0, 30000000000000000.0, 40000000000000000.0, 50000000000000000.0, 60000000000000000.0, 70000000000000000.0, 80000000000000000.0, 90000000000000000.0, 100000000000000000.0, 150000000000000000.0, 200000000000000000.0, 300000000000000000.0, 400000000000000000.0, 500000000000000000.0, 600000000000000000.0, 700000000000000000.0, 800000000000000000.0, 900000000000000000.0, 1000000000000000000.0, 1500000000000000000.0, 2000000000000000000.0, 3000000000000000000.0, 4000000000000000000.0, 5000000000000000000.0, 6000000000000000000.0, 7000000000000000000.0, 8000000000000000000.0, 9000000000000000000.0, 10000000000000000000.0, 15000000000000000000.0, 20000000000000000000.0, 30000000000000000000.0, 40000000000000000000.0, 50000000000000000000.0, 60000000000000000000.0, 70000000000000000000.0, 80000000000000000000.0, 90000000000000000000.0, 100000000000000000000.0, 150000000000000000000.0, 200000000000000000000.0, 300000000000000000000.0, 400000000000000000000.0, 500000000000000000000.0, 600000000000000000000.0, 700000000000000000000.0, 800000000000000000000.0, 900000000000000000000.0, 1000000000000000000000.0, 1500000000000000000000.0, 2000000000000000000000.0, 3000000000000000000000.0, 4000000000000000000000.0, 5000000000000000000000.0, 6000000000000000000000.0, 7000000000000000000000.0, 8000000000000000000000.0, 9000000000000000000000.0, 10000000000000000000000.0, 15000000000000000000000.0, 20000000000000000000000.0, 30000000000000000000000.0, 40000000000000000000000.0, 50000000000000000000000.0, 60000000000000000000000.0, 70000000000000000000000.0, 80000000000000000000000.0, 90000000000000000000000.0, 100000000000000000000000.0, 150000000000000000000000.0, 200000000000000000000000.0, 300000000000000000000000.0, 400000000000000000000000.0, 500000000000000000000000.0, 600000000000000000000000.0, 700000000000000000000000.0, 800000000000000000000000.0, 900000000000000000000000.0, 10000000

البصرة يحب حكم الامويين

بعض من أنجبت البصرة  
من أئمة الرجال  
مع سنوات وفاتهم



ابن جسر أو فرور الحديدة . عرقها ٩  
سوان وتفتي الاغني العربية والعراقية ..  
وسرك سوية الجمهور النساء النساء ..



بعض كثير من الأطفال وفهم في الكلية العامة  
بالصورة . وفيها قسم الرجال وآخر للنساء  
وقد تأسست سنة ١٩٢١

## في العصر المباني

في ١٢ ربيع الأول سنة ١٢٩ هـ . وأبعد السفاح  
من المساب في هذا العصر المباني الأول الذي  
سعى بحكم الجمعية المؤكل ، إلا أنها تسهلت  
حكم هروب الرشد وانه الكادون .

## البصرة مركز تجارة العرب

كانت البصرة من وساطتها ( الله ) مركز  
في الصين شرقا وإلى الغرب بلاد العرب غربا وإلى  
البحر من الجنوب . وكانت البصرة من  
البحر من الجنوب . وكانت البصرة من  
البحر من الجنوب . وكانت البصرة من

وكانت البصرة من وساطتها ( الله ) مركز  
في الصين شرقا وإلى الغرب بلاد العرب غربا وإلى  
البحر من الجنوب . وكانت البصرة من  
البحر من الجنوب . وكانت البصرة من

## الحياة العلمية في البصرة

وتازدهار الحياة الاقتصادية ازدهرت الحياة  
العلمية فكثر في البصرة الواحد وتكثر .  
وقد أنشئت والكوفة حد النحو العربي سكة  
التي هو عليه . والخليل بن أحمد « لأبي العرب »  
عربي ومنها اكتشف قواعد ومواظف في النحو .

البحر من الجنوب . وكانت البصرة من  
البحر من الجنوب . وكانت البصرة من  
البحر من الجنوب . وكانت البصرة من



## في العصر البصري بمدينة الزبير

|        |                   |
|--------|-------------------|
| ٢١١ هـ | الأحنف            |
| ٢١٦ هـ | الأصمعي           |
| ٢٢٥ هـ | الجاحظ            |
| ٢٢٦ هـ | أبو الهذيل العلاف |
| ٢٢٤ هـ | أبو الحسن الأشعري |
| ٥١٣ هـ | الحريري           |







الساكنة . وهم من الاغنياء ويقيمون في سكان العراق القديمة  
وعمرتهم الراس في لواء النصارى الا ان قسما منهم سكن  
القرى وقد اسسوا بيوتهم القصب ويطعمونها بالاناء  
وحسنوا ماء بخوار الماء لان طوبى لهم انفسهم يحسن عليهم  
بالموسم رباهم سرا من الارباب لا يعرف بخاصتها الا كسهم



في الزبير من العوام وضع في مدنه الزبير التي  
فيها حقول النورون وهي على لواء النصارى

أحسانهم ، ولم يحل البصرة من رجال الفكر  
والأدب حتى في عصر العربي وأندلسي  
من حيث يدور على العرب العباسيين  
البحري ( البحري عشر الملائكة ) الذين فيها  
العربي صاحب المقامات المشهورة وغيره من  
الفكر والادب .

### خراب البصرة

بمطابق ما ذكره في التاريخ  
فقد حرقها بعد كتاب أبيه بعدد له الجند  
وكانت البصرة في ذلك الوقت  
في حالة من الضعف والاضعف  
وكانت على من حال  
بوره الترحيل ، وبوره الترحيل ، وبوره الترحيل

### بوره الترحيل

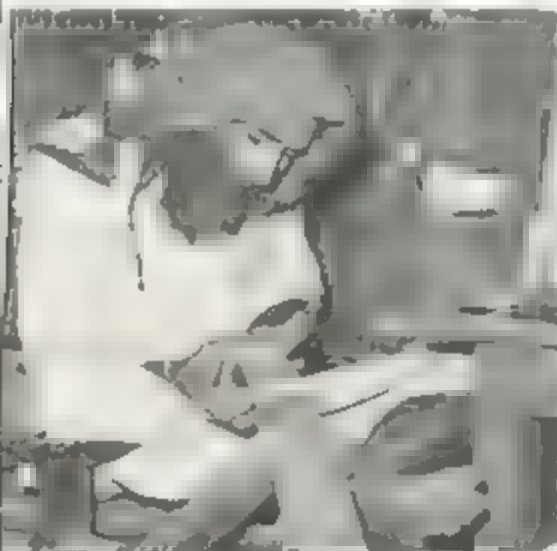
بوره الترحيل ، وبوره الترحيل ، وبوره الترحيل  
بوره الترحيل ، وبوره الترحيل ، وبوره الترحيل  
بوره الترحيل ، وبوره الترحيل ، وبوره الترحيل  
بوره الترحيل ، وبوره الترحيل ، وبوره الترحيل

وعلى في الكتابة العربية بأدخال الحركات فلا  
من الخط ، ووضع للموسيقى دمجاً عليها  
للمعنى والموسيقى ، وكشف عن سر الشعر  
العربي بوضع النظم وأغانيها شعوراً جديده  
لم يعرفها العرب من قبل ، ودعى الخليل في  
مساجد البصرة وعلى يديه تخرج كثير من  
العلماء الأفاضل من أمثال سيويه .

بمطابق ما ذكره في التاريخ  
فقد حرقها بعد كتاب أبيه بعدد له الجند  
وكانت البصرة في ذلك الوقت  
في حالة من الضعف والاضعف  
وكانت على من حال  
بوره الترحيل ، وبوره الترحيل ، وبوره الترحيل  
بوره الترحيل ، وبوره الترحيل ، وبوره الترحيل  
بوره الترحيل ، وبوره الترحيل ، وبوره الترحيل  
بوره الترحيل ، وبوره الترحيل ، وبوره الترحيل

### حرية الفكر في البصرة

بوره الترحيل ، وبوره الترحيل ، وبوره الترحيل  
بوره الترحيل ، وبوره الترحيل ، وبوره الترحيل  
بوره الترحيل ، وبوره الترحيل ، وبوره الترحيل  
بوره الترحيل ، وبوره الترحيل ، وبوره الترحيل



بهر البصرة بمطبخها العتيق  
أكثر من غيرها ... ويقوم بده  
العصاة « العصاة » التي  
بوارثها لها عن جده ...



بصل التبغ الى البصرة من اربيل والموصل  
شراء وبيع سحار طوبه ويقوم  
المه بده المله ، وبملا كل مه  
بده « الاله سيحيرة بومبا ...







الكتاب في تفسيره



والاضطرابات أيضا ، ففي أوائل القرن السابع عشر الهجري أقام أحد المواطنين البصريين واسمه ( الفراسيد ) حكومة مستقلة فيها وحكمها مائتة من بعده . وتحت حكم هذه العائلة فتح ميشاء النصر للأوروبيين الذين كانوا يهربون من حبيج العربي ، مشط في ميثاقها البرلمانيون أولا ثم حاد الهولنديون والإنجليز .

### الغزو الفارسي

وبدا الضعف يذب في جسم الإمبراطورية الصفائية في بدايته القرن الثامن عشر ، وكسدت القصور الفرس تلك الفرصة وبدأوا يتنصرون للإيرانيين على البصرة حتى تمكنوا من الاستيلاء عليها والتحكم بأهلها المدين فأسروا على أيدي الفرس قتلوا أنوار الإسطهاد والقتل والتشريد فلم يبق من قسومهم ومنكم حتى الأطفال والنساء . وكان ذلك في عام ١١٩٠هـ - وفي عام ١١٩٣هـ أرسلت الفرس من البصرة بعد أن تنازلت على طردهم اليهودي المتصاية مع القبائل العربية الساكنة في المنطقة وبقيت البصرة بعد هذا خاضعة لتحكم التركي حتى بداه الحرب العالمية الأولى

### من الحرب العالمية الأولى إلى الحرب العالمية الثانية

استولى الإنجليز على البصرة في أوائل الحرب العالمية الأولى ، وماتت الحركة فيها ، وفصل بالواجب ، ولعبت البصرة في الحرب العالمية الثانية دورا مهما فقد كانت قاعدة للقادة يرسون منها البترول والتماد إلى روسيا .

ولكن القرامطة لم يسوا أن يثأروا لزمجهم من عام ٩١٠ هـ هاجبوا البصرة ليلا ، وكانوا قد صنعوا سلاخ من النحر ليتلقوا بها مسعود البصرة ، فوضعوها على السور وصعدوا إليه وفتحوا باب المدينة ، وقتلوا حراسها ، ثم تفكروا بالبصريين ، وباعت الساحة بين الطرفين أحد عشر يوما داخل المدينة قبل القرامطة في خلالها تواجد الثورات من سلب وبهت وقتل وتغريب وحرق ، لم تسعوا .

### غزو الفول وما بعده

وجاء غزو الفول عام ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م غزية مدمرة للبصرة . ونظير أن هذه الجحور النائية قد جمعت الكثير من سكانها بهجرها . وشهد بذلك ابن بطوطة الذي يقول في رحلته أنه وجدها شبه مهجورة عندما زارها ، ويذكر أن الأسوار القديمة والمساجد كانت تبعد عدة أميال عن المدينة المدمرة في زمانه .

وللغزو رسالة كان حال البصرة حال بغداد والعراق كنهو يرى المرخ تاريخيه Taverhier أن البصرة قبل الحكم التركي كانت خاضعة لخطوة مبادرا للحرب الجاهدين لها ، فلما فتح هذا كان ممتدا أن حكم بغداد في تلك الفترة كانوا قد بلغوا درجة من الضعف المدهم من التفكير في شؤون البصرة .

### تحت الحكم التركي

سقطت بغداد في يد سليمان الأول عام ٩٤١ هـ / ١٥٢٤م وبهذا خضعت البصرة للتركة . وفي هذا العصر التركي كانت البصرة مركزا لقتال

## من قصيدة ابن الرومي التي يرثي بها البصرة

شقتها عنه بالدموع السجام  
بصرة ما حل من أمور عظام  
إذا راح منكهم الظلام  
كم أقصوا من طاعم بطعام  
فلتلقوا جبينه بالحسام  
ترب الخد بين صرعى كرام  
وهو يغنى بصارم صمصام  
يشنبا السيف قبل حين العظام  
بارزا وجهها بضمير لشام  
طول يوم كاته الف عظام  
داميات الوجوه للأقدام ؟

ذاد حسن مقلتي لذيذ المنام  
أي هول من بعد ما حل باليب  
دخلوها كأنهم قطع الأيل  
كم المصوا من شارب بشراب  
كم صخير بنفسه رام منجى  
كم آخر قد رأى أخاه صريحا  
كم أب قد رأى عزيز بنيه  
كم رضيع هناك قد فطموه  
كم فتية مصونة قد سبوا  
صبحوهم فكابد القوم منهم  
من رآهن في المساق سنيايا

في تنبؤ مشروع ( الكوريشي ) وهو طريق ساحلي يحاذي مجرى شط العرب فكان من أهم المشاريع العمرانية الحديثة

وهي بمساحة خمسة كيلو مترات من البصرة شمالاً يقع المطار الذي يعد من المطارات العالمية . أما ميناء البصرة فقد تم استنائه ومجهزه سد حجر لسانه بحرب نسي للواحد الكبره ان يستقره الى ماخى الرافدين ( دجلة والفرات ) . ولتند هذه الماء الى ماء العبيج وسرله ماء البحر . ومطارها سكنها الجديدة . لها على جنبه عظيم من الأهمية الا تتصل بجميع المدن الرئيسية في العراق ، كما تتصل بأوروبا بواسطة مطار الشرق السريع

ولم يبق بالبصرة مزارع النخل التي تمتد الى مساحات واسعة ، ويبلغ عدد النخل في البصرة احدى عشر مليون نخلة على حين أن مجموع عدد النخل في العراق ٢٢ مليون نخلة . وهذا العدد يزد من ١٦ إلى ٢٠ مشروع بحول العام .

وليد « المنشور » التي طبع على مساحة كيلو سرب من البصرة جردا منسما لمدة البصرة ، او هي سونها التجارية الكبرى ، ولا يفصل بينهما فاصل وهي للثة على شفة « شط العرب » اليس

والبصرة ثالث مدن العراق حجيا ، ومن طريقها يرسل العراق الى الخارج ٩٠ ٪ من صادراتها ،



الى مدينة الصار . انها البصرة الحديثة وفيها للع جميع دوائر الحكومة

### البصرة اليوم

اما البصرة اليوم فمدينة كبرى تمتثلها شوارع فسحة . يبلغ عدد سكانها نحو ربع مليون نسمة . وتبلغ مساحتها ١٧٠٠ كيلو متر مربع .

وهي تجمع بين البناء القديم الشرقي الهندسة ، والشاء الحديث الغربي الطراز . وفي عام ١٩٤٠ خرمها السلطات

## بعد ان ضربها الزنج ومثلوا باهلها سنة ٨٧٠ م

يقسمون بينهم بالسهم ؟  
بعد ملك الامار والخدم ؟

من رآه في القاسم وسط الزنج  
من رآه يتخذون اماء

مرجبا صاهبي بالبصرة الزهراء  
لسؤاله ومن لها بالكلام ؟  
اين اسواقها ذات الزحام ؟  
متشبات في البحر كالاعلام ؟  
اين ذلك البنيان ذو الاحكام ؟  
من وملم ومن تراب وكلم  
بعد طول التبعيل والاعظام

فاسالها ولا جوابا ليهي  
اين عوصاه ذلك الخلق فيها  
اين فلك منها وفلك اليها  
اين لك القصور والصور فيها  
بذلت تلكم القصور تلالا  
وطبتت بالهوان والذل قرا

# بائعة الكبريت

حميلة . ولكنها بالطبع لم تكن تفكر في تلك الحصل الحميلة . كانت الأنوار تسطع من جميع النوافذ التي حولها ، ورائحة الشواء . . نعم رائحة الشواء تملأ الشارع فتسطع في أنف البنتيمه الجائعة .  
انها تلبه رأس السنة .

وفي زاوية بين بيتين ، أحدهما يقف على طرف الشارع ، جلست الطفلة مهوكة من شدة الجوع والبرد ، وثبت ساقها تحتها لتدفئها . ولكن البرد كان يشتد بها أكثر فأكثر . ولم تكن تجرؤ على العودة إلى البيت لعطب الكبريت التي لم تباع منها طول النهار شيئاً . ان والدها لن يعيها من الضرب لو عادت إليه هكذا فارقة اليدين . انها كانت تقيم مع ابويها في بيت أشبه بالعراء ، تهب فيه الريح من كل جانب دون عائق ، وله يسعه أن الصفحات والشموع الكبريتاتية به كانت قد سدت بالقش أو بقطع من الثياب العنقة .

لقد كادت يداها الصغيرتان تموتان من شدة البرد ، ودكرت الكبريت ، ودكرت ما فيه من دقة . طو أنها أخذت عودا من العلة التي يسدها ، وأشعلته ، لاستطاعت أن تبعث في يابها شيئاً من الدفء .

كان البرد شديدا جدا ، والثلج يتساقط في تلك الأمسية ، آخر أمسية لأحر يوم من السنة .

وفي ذلك البرد القارس والظلام الشديد ، كانت طفلة تجوب الشوارع مكشوفة الرأس ، حافية القدمين . انها لم تكن حافية حينما غادرت بيتها . لقد كان في قدميها حذاءان قديمان ، ولكنهما لم يكونا يفيدها كثيرا ، فقد كانا كبيرين جدا . كانا في الأصل حذاءين لوالدتها . وكانا واسعين ممزقين ، ولذلك سقطا من قدمي الطفلة يسما كانت تحاول أن تمر الشارع بسرعة ، لتتفادى الوقوع بين عربتين كادت أن تصادمان . وعادت تبحث عنهما فوجدت أحدهما قد اختفى ووجدت الآخر في يد ولد مشرد غيبث ، وأبى أن يعيد الحذاء إليها . قال انه يريد أن يتخذ منه سريرا لأول طفل يولد له .

وهكذا اضطرت الطفلة أن تمسح حافية قدميها الصغيرتين وقد أحمرتتا من شدة البرد . وكانت تحمل في ثوبها حذاء من علب الكبريت ، حملت يدها عليه منها . ومضى النهار كله ولم تباع علة واحدة . ولم يحسن أحد إليها بمال . كانت تعاني الجوع والبرد . وتورم حذاءها والثلج أخذ يتساقط على شعرها الأشقر الطويل ، وقد تنثر على عنقها خصلا



# للكاتب الأمريكي جوان كريستيان أندرسون



الدفعه ايضا ، ولكن النقلة انطفا ،  
واحتت المدافه الحديدية الكبره التي  
براعتى حال الطغله السادح ، ووجدت  
الطغله نفسها وليس في يدها غير هود  
الكبرت المحترق .

فانطعت عودا آخر ، فمادت تستاس  
نضوته وجرارته ، ورات على ضموته  
الصغير . او تراهى لها ، ان الحائط الذي  
يحاطها قد شعب ، فرات من خلاله ، في

وتاولت عودا فاشعلته . كل مؤوه  
حميلا يبعث الحرارة . كان اشبه بشمعه  
صغرة . وبعثت شعته الدفء في اليدين  
الصغيرتين النحمدتين . وحيل الى الطغله  
والصود الصغير يثراقص بين يديها ، انها  
حالة بجانب مدافه حديدية كبره ،  
ذات فطاء برونزى لامع ، والنار تشتعل  
فيها متصله هادئة .

واحدت الطغله تمد ساقها لالهها

يسقط من السماء نجم ، ترتفع الى الله  
روح انسان .

وعادت الطفلة فاشعلت حودا آخر  
بجانب الحائط ، ما ناز كل ما كان حولها ،  
وفي ضوءه تراءت لها جدتها المجوز  
تسبح بالور ، طيبة عاطفة حنونة كما  
كانت دائما . فهتفت الطفلة :

- جننى : خذنى معك . انا اعلم لك  
ستغتنقين حالما ينطفئ عود الثقاب ،  
كما اخفتت من قبل الدفاعة الحديدية  
الرائحة الشبيهة ، واخفتت البطة المعثرة ذات  
البيلاذ الكبيرة .

واسرعت الفتاة فاشعلت جميع عيدان  
الثقاب التى كانت فى الطبة الواحدة .  
كانت تريد ان تبقي جدتها لديها وقتا  
اطول . فاعطتها عيدان الثقاب الكثير  
نورا اكثر . كانت كانها فى وضوح النهار .  
وبدت لها جدتها اجمل مما كانت من  
قبل . . . . . ومدت الحدة لراعيها فحملت  
الطفلة بينهما ، وطارتا معا عاليا عاليا فى  
السماء حيث لا جوع ولا برد ، ولا ماء .  
وطلع الصباح البارد على هذا الركن  
من الشارع ، غراى المارة طفلة عوردة  
الخددين ، على شفتيها ابتسامة ، وقد  
ماتت من شدة البرد . ماتت فى هذه  
الليلة الأخيرة من العام . وعلب الكريت  
فرغت منها واحدة فقط .

وقال المايرون : لقد كانت المسكينة  
تحاول ان تستدفئ . . . ولكن لم يكن فيهم  
من عرف ما رأت الطفلة وهى تشعل  
الثقاب من بعد الثقاب .

ترجمة  
عيسى الناعورى

الفرقة التى حلعه ، مائدة قد مدت فيها ،  
عليها عطاء حمل ناصع البياض ، واوان  
قيشانية بديمة ، وفى وسطها بطة محمرة  
ذات رائحة شهية ، ومن حولها اسطفت  
الطوى والفاكهة القليلة . واجمل ما  
صوره للطفلة حيالها انها رأت البطة تنفز  
من المائدة ، وفى ظهرها المسكين والشوكة ،  
ورائها تسير متحبة نحوها . . . . . ولكن  
عود الكريت انطفا فى يدها قبل ان تصل  
البطة ، فلم تعد ترى غير الحائط الصبيح  
البارد .

واشعلت حودا ثالثا ، وعلى ضوءه  
ترأى لها انها تجلس تحت شجرة كبيرة  
من اشجار عيد البلاد ، اكر واجمل  
واكثر زينة من تلك التى كانت قد رأتها  
من وراء الزجاج فى بيت التاجر الفنى ،  
فى ليلة عيد الميلاد التى سبقت . كانت  
الوب الاضواء تلمع بين الافصان الخضراء  
واشكال ودمى عديدة ملونة كانت كانها  
تنظر الى الطفلة . فمدت الطفلة يديها  
نحوها ولكن العود انطفا . . . . . وتوارت  
الشجرة والشمب المديده التى عليها ،  
أما الاضواء فقد مضت عنها عالية عالية  
فى السماء وهى تتابعها بعصرها . والحق  
انه لم يكن هناك سوى النجوم التى  
ترسعت بها قمة السماء . وسقطت  
احدى النجوم من مكانها ساحبة خلفها  
شريطا طويلا من الضوء فى قلب الظلمة  
الساكنة .

ماتت الطفلة : سيموت الآن انسان .  
كانت حدثها المحور قالت لها ذات  
مرة - وهى الانسانة الوحيدة فى الدنيا  
التي كانت تعاملها بحب وحنان ، وقد  
توفيت الآن - كانت قالت لها : عندما

الدكتور احمد زكي يكتب  
قصة الخلق

# كل عصفور لا البسيط الأيسر يرأس بيضة

حق المرأة تبيض قبل أن تلد

ونقول ان الدجاجة تبيض . وتبيض البطّة والأوزة ، وتبيض الحمامة  
والقنبرة ، وسائر الطير .  
ونقول ان البقرة تلد . وتلد الشاة والناقة والفرس والحمار . وتلد القطة  
والنمرة ، واللبوة ، وكل ذات ثدي . وتلد المرأة .  
والحق ان التي تبيض قد لا تلد .  
والحق كذلك ان التي تلد لا بد انها تبيض . لا بد انها باعست من قبل ولادة .

## الدجاجة والمرأة

عندها طالب التوحيد طويلا . ولكم وقف  
عندها العلماء كثيرا . ويدخلون في بحث  
تفاصيل عملية البويض ، وتفاصيل عملية  
الولادة ، فتبهرهم وحدة التفاصيل . فان  
وقع خروج بسيط عن الطريق السوي  
في مطلق ، فالمرء طارىء اقتضى هذا  
الخروج . وهو خروج لا يلبث ان يعود  
الى استقامة ، مشاركا كل الاحياء ، في  
أسلوب الخلق الواحد .

وتتمثل التي تبيض ولا تلد في  
الدجاجة .  
وتتمثل التي تبيض ثم تلد في المرأة .  
الاصل اذن في التناسل هو البويض ،  
في حيوان أو نبات ، الا في البسيط  
الاسط من الاحياء .  
وهذه وحدة من وحدات الخلق يقف

## بيضة الدجاجة

هائل بالسبب لها ، يدخلان جميعاً أنبوبة تسمى « مجرى البيض » . وهي أنبوبة تبدأ بدخول كالكلمح يتلقف الحليقة الجرثومية بصفارها . وهي أنبوبة تخرج ثم تنتهي بمخرج عند الأسف ، ومن هذا المخرج تخرج البيضة من الدجاجة .

تخرج البيضة الكاملة ، لا بالصفار وحده ، ولكن بالبيضاى أيضاً ، وبالقشرة البيضاء الصلبة ، وبغشبية كالأكياس . . كيس يجمع بين الحليقة الصغيرة غاية الصغر ومعها صفارها . وكيس يلم بالبيض وهو من دلال ، يليه كيس كالبطانة للقشرة . ويبقى في البيضة عند طرفها المرفطح ، خزانة من هواء

وبيضة الدجاجة تبدأ بنطية جرثومية صغيرة غاية في الصغر . وهي تنتج في البيض .

ومبعض الدجاجة هو يرب السس . انه يُنتج البيض . ومبعض الدجاجة به من أول خلقها آلاف من الخلايا الجرثومية التي تتطور ثم تتحول عندما يحين وقتها إلى بيض .

وتعادر الخلية الجرثومية المبصرة ، ومعها صفارها . ان الدجاجة تصنع هذا الصفار من دمها . تصنعه ممسا تاكل . ثم تدخل هذه الخلية الجرثومية الصغيرة ، تدخل بصفارها وهو كبير



مبيضة الدجاجة ( مكبرة ) . ول البيض تصنع الجرثومة ثم تنفخ بما يضم إليها من صفار . ثم يسفطان مما في مجرى البيض ، حيث تكبس البيضة بياضها وفقرتها .



الدجاجة هذا مبيضاها . وفيه تصنع الجرثومة . وهي تخرج ليتلقفها مجرى البيض المتخرج . ومنه تسقط إلى الخارج فنقول ان الدجاجة قد باصت .



بعد ٢ ساعات أخرى تكون الببسة بللت هذا  
الموضع من مجرى البيبي ، وأكثت بيبي أكثر  
وبافتتحة الفثرة . وبقسم البيبي الى ثخين في  
الداخل ورقيق في الخارج .



مجرى البيبي في المجاعة : بعد نحو ٢ ساعات  
تكون الببسة الجرونة والصفار قد ملأ هذا  
الموضع من مجرى البيبي فأكثت بنحو ١٠ في  
المائة من بيابنها .



الببسة تدور هكذا على طول مجرى البيبي .  
أو على الأدنى من هكذا نمار . فمن أدارها؟ وهل  
علم من أدارها أن الشكل المتكور هو أكثر الأشكال  
الكسر مقاومة ، فهو أحفظ للبيبي ؟



بعد ساعات تكون الببسة في هذا الموضع .  
ويدخل الزلازل من مسام الإفتتحة الفثرية فيزيد  
البيبي بذلك مثل ورمه . ثم تصطب مادة الفثرة  
فتمسجد .

## كيف استدارت

### بيضة الدجاجة

وكيف تخرج البيضة مستديرة ، فلا هي اسطوانية ولا مكعبة ؟

تخرج مستديرة لان البيضة ، وهي تدير في القاء البيضة هذه، تظل تدور ثم تدور ، فهذا الدوران في الانوية هو الذي يعطيها شكلها الذي نعرفه . وموق ذلك فهذا الدوران يوزع الكسوة على الصفار توزيعا عادلا متماثلا .

ونخرج البيض من طرفها المرطوح اولا ، وآخر ما يخرج منها طرفها المدبب . وتخرج البيضة وقشرها لين كأنه بعض اللدائن . ثم لا يلبث في الهواء ان ينصلب .

### ومن أي شيء يتكون الجنين ؟

ان الحي يتكون من تلك الحليقة الخرومية الصغيرة .  
اذن فما الصفار ؟  
وما الياس ؟

## بيضة الدجاجة

### تستكمل كيائها في قناة البيض

ان البيضة ( الحليقة الخرومية وصغارها ) . دخلت محرى البيض غير كاملة ، وحرص كامله .

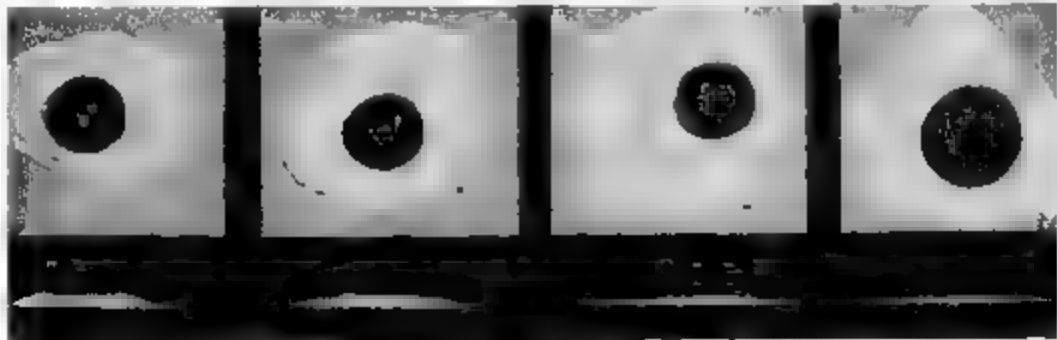
### فما الذي قام على اكمالها ؟

انه محرى البيض قام على اكمالها .  
السها الباص .  
والسها القشرة .

والسها ما احتاج اليه التعاضل بين احرائها من اكياس .

ان البيضة تتجمع اجزاؤها في محرى البيض لتتكمّل كما تتجمع اجزاء السيارة على حزام التجميع الدوار في مصانع السيارات .

وكم تستغرق عملية الاكمال هذه ؟  
تستغرق ٢٤ ساعة فما دونها . ألا ما أسرع !

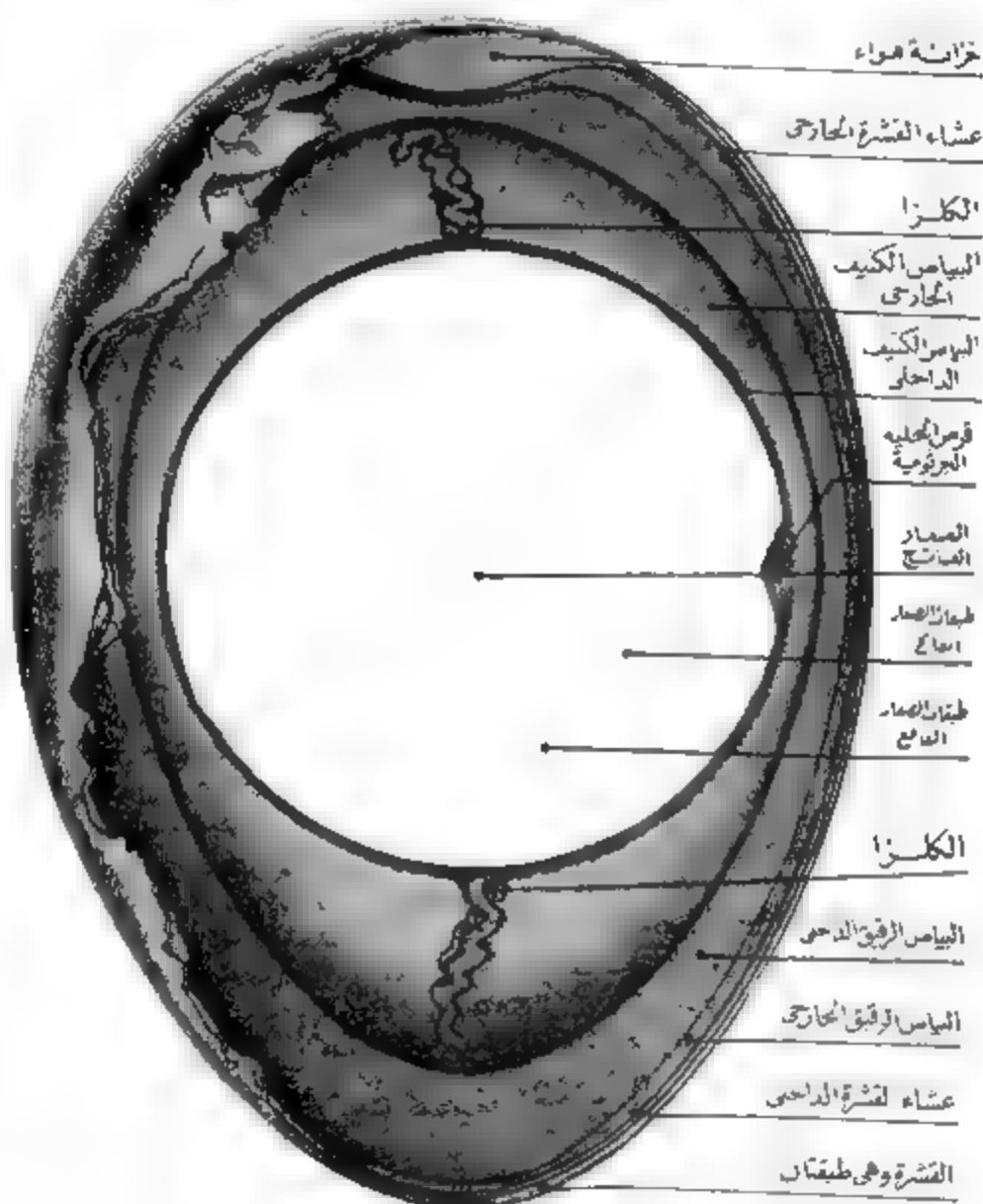


البيضة الطازجة  
درجة اولى  
تكر ، فتفتق صياحة  
قليلة  
والبيضة سمكة عالية

البيضة الطازجة  
تكر ضمني صياحة  
الحل كبرا  
الصفار مستدير  
ومتشكك  
البياض اكثره ممسك

البيضة  
الاقل قديما  
نرطخ الصفار  
نرطخ الياس  
الصياحة كيرة

البيضة  
القديمة  
الصفار سهل الترق  
الياس رقيق  
ويضل كلاهما صياحة  
واسعة



**بيضة طازجة:** بيضة الدجاجة ليست بسيطة التركيب - أن صغارها يتألف من طبقات ، طبقة بوي طبقه وكذلك بيضها الزلال والكزرا ، وهو حين من بوي ، - نط الصغار من بوي وس نضج ، لينس في مكانه ، فيحفظه من النشوق - وراء مسوبا من كبد ما تحرك البيضة وهذا نخرج البيضة المنفحة من اندجاجة ، يبدأ نمو الجنين من الطبقة الحرومية التي بالفرس الجبرومي وما سائر النشو إلا طعاما .

## وما القشرة ؟

انه العداء وهو لا حياة فيه . ان كل الحياة في هذه الحلية الاولى ، الطيبة الحريومة الصغيرة . وهي تنقسم فلا بد ان تنمو وتزيد مادة ، فلا بد لها من غذاء . فهذا هو غذاؤها .

ان البيضة انصلبت عن الدجاجة فتغطت بهما الصلات . لهذا زودتها الطيبة راداً كثيراً كاعبا .

## والقشرة ؟

للوقاية . انها الوعاء الحافظ . وشاءت الطبيعة ان تعمل له هذا الشكل الدائري لانه اكثر مقاومة للكر . لم تجعله مكعباً ، ولا اسطوانة ، او غير ذلك ، لان هذه الاشكال اقل مقاومة . الطيبة اذا تعطل وتقدر .

ان الطيبة ، في باطن الدجاجة ، صمت البيض وفيما يختصبه الاحوال ، حتى الاحوال خارج الدجاجة . اذن هي طبيعة تعلم ما بطن وما ظهر . وهي مطلعة على كل الظروف . وهي بهذا العلم تدبر لحفظ النسل ووصله . وهكذا هي تعمل في مئات الالوف من سائر الخلق . انها طبيعة عالة عارفة عاتلة مدبرة حاذقة .

## بيضة المرأة

وبيضة المرأة خلية جراثومية صغيرة غاية في الصغر كذلك .

وتبقى هكذا ، فلا يلحقها صغار ويأذى وقشر .

## وما الحاجة ؟

انها لن تنصل عن الام . وفي الام الغذاء . وفي الام الوقاء . وفي الام الوفاء .

وفي الام البقاء ، فهي لا ترقد على بيضتها كما ترقد الدجاجة . وكيف وقد جعلتها من جسمها في الصميم .

وبيضة المرأة تخرج من مبيض المرأة كما تخرج الخلية الجراثومية من مبيض الدجاجة .

انها مثلها خلية جراثومية .

وهي تهبط الى محرى البيض لير فيه تماماً كما هو الحال في الدجاجة . الا ان بيضة الام هذه يؤدي بها سيرها في انبوبة البيض الى وعاء فيه تتكاثر وفيه تنمو حتى يستتم الحلق كله . بهذا هو الرهيم .

ثم يخرج الطفل كاملاً . مثلت هي الولادة .

وبيضة المرأة ، من حيث الحجم ، هي شيء مستدير اصغر من اي نقطة على هذه الصحيفة حجماً . وهي اذا ورنثت فقد تلحق حرراً من مليون جزء من الحرام . وتنتظرها بالمجهز ، فتجدها كسائر الخلايا : نواة وغذاء .

غذاء غاية في القلة ، يكفي الحلية حتى تأخذ الام ( ياخذ زوجها ) بالزعمام .

ونواة . . . بالها من نواة . صغيرة ما تكاد تدرك ، وخمسها مما تكاد ترون ، ولكن كان بها سرى وسرك . وتمتعت فانكشف السر عنى وعنك .

## لتكاثر البسيط من الاحياء

### سبيل غير البيض

وذكرنا الدجاج وسائر الطير ، وقلنا انه يص .

وذكرنا الاسار ، وكل ذاب لدى ، وقلنا انها تبيض ( ثم تلد ) .



## البيضة حين تراها ، ومن ورائها «صباح

|   |   |  |  |
|---|---|--|--|
| في البيضة الطازجة<br>درجة أولى<br>الصفار يظهر بصحوبة<br>لصفر خزانة الهواء | في البيضة الطازجة<br>الصفار واضح<br>والخزانة الهوائية<br>أشد صفرا | في البيضة<br>الأقل فدما<br>الصفار واضح<br>والخزانة الهوائية أصفر | في البيضة القديمة<br>الخزانة الهوائية كبيرة<br>الصفار قاتم<br>البياض وفي كلاله |
|---|---|--|--|

تقطع مه العصف، وتمرسه في التربة ،  
فيخرج من ذلك بيات حي جديد .  
ولكن كل هذا القليل الأقل ، إنما  
يؤكد الكثير الأكثر .  
والاستثناء إنما يؤكد القاعدة .

وهو استثناء نصت به ظروف .  
إن البيض ، ومنه يخرج الذكر ونفجر  
الأنثى ، شيء معقد بمفه وفيما يخرج .  
وعطية الخلق التي تبدأ بالبيض ذات  
كلية في الخلق . ولها أهداف غايضا .  
والبسيط الأبسط من المخلوقات ، ليس  
في حاجة ، عند الخلق ، إلا إلى الأسلوب  
البسيط الأبسط . وهي بساطة تأتلف  
وبساطة الهدف .

### لا بد من تلقيح

وذكرنا البيض، من بيض دجاجة ، إلى  
بيضة امرأة ، إلى سائر البيض . ولم  
نذكر التلقيح الذي لا بد منه ليكون خلق  
جديد . وذلك ليسمرا .  
وللتلقيح ذكر إن شاء الله .

أحمد زكي

وكذلك يبيض الزواحف ، وبيض  
الحشر .

وكذلك يبيض السمك .

وكذلك يبيض ما الخلد الأرضي والماء  
مسكنا معا .

إن كل حي متكلف من كثرة من خلاياه  
من حيوان أو نبات ، إذا هو نسل ، على  
طريقة الخلق المعهود، فهو لا بد يبدأ من  
بيضة .

أما الحي، ذو الطبقة الواحدة ، وأشهر  
مثل له (الأميبا) ، فهي تتكاثر بالتقسيم .  
تنشط نواتها شطرين . وينشط ما  
حول الثواة . وتتألف من كل شطرخلية  
جديدة . فتصبح مكان الطبقة الواحدة  
خليتان . ويتكرر هذا .

ونعم ، قد تنشطر دودة الأرض  
شطرين ، فيكون كل شطر دودة .

ونعم ، نجمة البحر قد تتفصل أذرعاها  
الحسنى ، ولها كل ذراع حياة مستقلة  
جديدة ، متكامل جسمها .

ونعم ، من النبات ما تستطيع أن



حداثة لار



أرواح حمة

# نسَاء عرفتهن

هنا بعد علمت: بلاني تلك المسورة  
الأولى ، وظلت عالمة مع ثلاثة عقود من  
السني ، لا سبل إلى نسيانها .  
كأن رب عمل ، أحسن من عمل .  
ولكن إلى أين ؟

نعم : ألبت الأسمه من حمة  
الأمسية ، فريدة . وأغنيق ، فباخرج  
أشهر التواريخ على عمل ، كاني وراء  
عاية . وما لي من غاية . ويبلغ بي  
الضيق بأحد دمي بحري ، على الرغم  
من ، على جدتي مدرارا .  
عجبة زالب

ودعيت العمة . وكان من الطبيعي  
بعدها ، وقد أتعرجت ، وكان لي زوج  
وبيت وأولاد ، كان من الطبيعي أن نسا  
في سنة من كل ما عرفنا فتاة بطرب  
فما سمع به من أسس باحلال باجح  
بالناس ، أو ما تتوجع به من وحده

الوحده ...

هل ذهبا يا صاحبي صبا ، أو  
ذهبا يا صاحيتي صبا ؟  
أم هل ذهبتا شانا وشانه ؟  
أم هل ذهبتا - وبنا منوء ما  
ذهبا - في كهوله أو شحوجه ؟

أن الاسمان مما ألف الوف ، إذا  
انقلب اسمانه بالناس ، فقد يقطب  
بالحناء .

واحاسس الحناء الكثير منها الحلو ،  
والكثير منها المر . ولكن لسبب مراره  
كاحساس المرء ، ذكرنا كان أو أنثى ، بأنه  
لا يطلبه في هذه الحناء أحد ، ولا يسمى  
بصحبته أحد .

أقول هذا وأنا الأنثى ، فقد شرمت  
من الوحده في سباني من بالعمه .  
من بعد له الحاس من بعد زلف أسب  
من حيا حيو . سها كس حيو . . .



مرفف كلف جهوت من لوحده



عائيت على الدكر باب الامانة

# .. - وحيدات !

والناس يتره اشمالي ، فاقصوا من حولها .  
وما كان بالزوجين من تعال . انما هو  
حظا في احتمار الاحاديث . امد سعدون .  
وقى تقدمهم بعض الصديق ، ولكن ليس  
بكل ما يعرف المرء او يرى ، يتحدث .  
عسرا لنين من يما الى هذه الاحاديث  
الى منهما اتمن من ذلك . ذلك فله  
العطف الذي في فليهما الى الناس . لا  
يد من عطف كثير بملأ قلب الرجل ،  
وقلب المرأة الى نزل الى سوق الناس ،  
عطف الصداقة فهم . ان ساس السدا  
ملائكة ، ولو كانوا كذلك ما بقوا على  
سعد مدد ريس فلا بد لقام الصداقة  
من القلب العاطف ، الذي يعبر كثيرا ،  
وتصطح عن الزلات سريعا ، وقى عشيه  
مدرة على الانفساح كتما رأيا ما لا  
يحفان . ثم سفسحان مكثما لم يكن بما  
رأيا ما كان

لازورارها عن الناس او ازورارهم عنها .  
وانى اناذر فاقول : ان الناس قد  
يشقى بالناس ، على غير منه سوء ،  
في هذا الطرف او ذاك . وانها صعات  
في الفرد او في الجماعة ، وما الجماعة  
الا افراد ، صعات هي التي تقوم حواجر  
بين الناس والناس ، حواجر لمنهج  
الامبال ، وتمنع المودة حتى اذا هي  
بدات ان تزدهر .

## الناس ناس ، لا ملائكة

برأيت معيشة أسرة ، زوج ، وزوجة ، جانا من  
بلد آخر . واقاما في الحيا سجين كطين .  
وتزورهم فيسكون من فلة الصداقة . والزوج في  
مكان ما أكثر ما يخطب فيه بالناس . انه خير  
عالي في سدا كبر من سواد الدولة . ور بها أكثر  
من مرة أنا وزوجي ، قبل ان يوفاه الله . فمررت  
مع تزوار الناس عنهما . ذلك حديثها ، ولا  
سما حديث الزوجه . لم يكن من الا بد اساس  
والبن من اساس . كل سوء في نظرها دور ما  
عظيان ، وأحسن الناس من هذه الاحاديث بالشمالي

## الصحبة كالتصفيق ، تحتاج الى يدين !

وررتها ذات لثة في شقتها . ومن هذه الزيارة الواحدة عرفنا سر وحدتها . كان الطعام لدينا ، والأثاث أيقا والجو طائرا . ولكن لسنا هنا ! .. ظلت تتكلم كالغونوغراف الذي لا يهدأ . ظلت تتكلم ٤ ساعات حتى عرفت كيف اتخلص . ان الكلام لا تضايقي وان طال ، ان كان شقا . ولكن الحديث الثقافه ، من اشخاص لا أعرفهم ولا أعرفهم ، وأماكن ومواقف وأحداث لا صلة لي بها إطلاقا ولا للناس ، حديث لا شك لا يطاق . فكيف اذا اتصل !!

ورفعت دعوة أخرى خشية هذا « المونولوج » الطويل في الاستماع اليه في طواب ساعات . وطلب نفسي : لا غربة الا ان يهرب من صحبتها لربما لزواج .

### ذكريات الية

واخرى عرفتھا .

اتها عفاف . كانت تعيش في ماضيها ، ولا تذكر من أحداثها إلا الحزين . وهي لم تزوج . وباني الصيف فتعجب الى الصيف وحدها . وتطير أبعد مكان من الناس .

قصيت يومين في نهاية أسبوع معها ، فعرفت كيف أنها لم تصد روجا أو لم يصد ها روح . ابي حاولت أن أخرج بها هنا ، أو هناك الى مطعم ، الى سينما ، الى مسرح ، الى زيارة ، كل شيء لا يفرها ، أو ليس شيء يفرها . تظل تمصع ثم تمصع ، ولكن الذي تمصعه ذكريات الية . وهي ستمتصع بذكرى الآلام الماضية .

والنتيجة ؟

أنها تعجب الى الصيف فتجس على الشاطئ وحدها ..

### اللعاب يصعد بالمثل !

واخرى عرفتھا .

أنها « أم كامل » . امرأة ذكية ،

والسيدة « جانة » ، امرأة أيم ، تصعد ، وعرفتھا . وما رايت لها صاحباً أو صاحبة . فدمرتها الى سهرة ، عشاء وسينما . فاستحابت . ورحب بالدعوة واستمتعت . وأسرت الى ، قالت : ان الوحدة زالت عنها هذه الليلة بهذه الدعوة . وانها تقصى الاسماء وعرفتھا في الفندق ( كانت تنزل في فندق ) تبكي . ومن أي شيء تبكي ؟ الوحدة ، ولا شيء غير الوحدة .

عجت من امرأة مثقفة كهذه كيف لا تحل الصحبة . والايام في البلد غير قليلين .

ومضت أيام ولم اسمع منها ولا عنها شيئا . فعرفت لماذا أخفقت في إيجاد صحبة . ان الصحبة كالتصفيق ، لا بد لها من كمين . ان السيدة حمانة لم تقم نصيبها في اقتصاص الصحبة . كان في إمكانها ان تكتب لي بعد ذلك . أو تتحدث بالهاتف تقول ما كان أمتعها من ليلة . أو حتى تدمو كما دمعت ، على بساطة . ولم تكن قليلة ذات اليد .

ان الصحبة تعاون . لا بد فيها من ملاقة .

### فونوغراف

وامراء اخرى عرفتھا .

انها عبية . تزوجت أربعة أزواج . وانتهت الزوجات كلها بالطلاق . وحين عرفتھا كان لها من العمر ٨٠ عاماً . وكانت تعمل . وكانت لها شقة بديعة صغيرة أنيقة . وكانت طائخة ماهرة . وكان لا يزال بها جمال وحافية . ومع هذا لم يكن لها صاحب .

تلك عائله :

حاجت من بلد غير بلدنا ونزلت حيثنا وهو حي قريب عليها ، ومن سيء حظها أن مات زوجها ، ووجب أن تشق الحياة وحدها .

ووجدت أن حياة امرأة لا روح لها في بلد غريب ، ليست من السهولة تمكن ، لا سيما إذا هي قانت سن الشباب ومغتن الشباب ، وفكرت .

وخالت وما أصدق ما خالت ، أن الوحدة في المجتمع ألم ما يبعثها أن الوحيد يحس بها أنه لا حاجة لأحد به . وأذن لا بد أن تجعل الناس في حاجة إليها . فالتصت بما تعرف في الباحة من حميمات تقوم بخدمات . وطلبت أن تشارك في خدمة . وما أسرع ما وصلت إلى محبم للشابات اليافعات ، فصارت له مرشدة . وعن طريقه عرفت أمهات البنات فكانت من صحة . وكانت تحسن لبس الورق ، وعزلت هاويات حميمتها وأيامهن هواية اللعب ، فكان لها مهن أسليات ممتازة . ولم تلتج لها لائحة بصادقه إلا انتهرتها . واستنصحت بما أسرع ما استضافت . وتقدم ، ولا تقول « ترووننا أن شاء الله قريباً » ، بل هي تصمم على تصين موعد للزيارة .

### عندية باعدت بين الأسر

إن هذه العنيدة العنيدة فست بطرق الأهل ، ولتبع الأسر والأقارب .

ومع تقطع الصلات زادت وحدة الناس . ولكن لا طفر لوحيد في هذه الحياة المتحركة الناتجة . إن الوحيد والوحيدة يجب أن ينظرا في أمر أنفسهما ، فكل فيهما الخطأ . وقد تحتاج امرأة إلى صحة . وبحوارها أخرى لتحتاج إلى صحة . وكل ما يحتاجه هو كسر العنائد التي بينهما ليكون بينهما وداد وتكون صحة .

« بشينة »

غية ، ساحت في الأرض ما ساحت . ومع هذا كان يهرب منها الناس . لا شيء إلا لطافه قولها . كانت مريحة صراحة مؤلة ، تصدع بالرائ خطا أو صوابا . وشعور الناس ؟ هذا لم يخطر لها على بال .

اشترت بيتا صغيرا . وما كدت أتم الصقة ، فأقبلها ، حتى أخذت تقول لي : « من سيء حظك أن اشتريت هذا البيت . ولو أنك صبرت عاما لأخذته بثلاث أثمان » . مارلا : هي وصفتني بالجهل والنفقة . وحتى لو كانت صادقة فيما رجعت ، فليس هذا هو الوقت الذي يصدع المرء فيه بهذا الرأي ؟ ثم ما الفائدة ، إلا أحداث مرارة في الصدر وصيق في القلب ؟ وهل إلى مثل « تم كامل » ، وصراحتها هذه المؤلة ، يعود أحد ؟ إن الناس يحب من يشر ، ولا يتفكر . يحب الذي يمشي الأسيال لا يتبعها . والناس لا يحب من يحكم على بعضهم هكذا بالسفاهة ، وعلى ذكاهم هكذا بالنفقة . إن مثلا قديما يقول : إن الأصدقاء كالذهب ، يصيدهم الصائد ، بالفصل لا بالخل .

### الصدافة كالبيضاغة في الأسواق

إن للصدافة كما لكل الأشياء في هذه الدنيا ، سوقا . وهي تكبد عند الشخص أو تروج . وهي ككل سوق فيها المناسبة شديده . والبأس اليوم أوقاتهم العارضة قليلة . وهم إذا اتفقوا لا بد أن ينفعوها فيما يأتي لهم بأكبر عائدة ، من ترويح وانتعاش ونفع . وهم يرغبون من صحبة من ليس عندهم من بصاعة يقدمونها غير المنافع والمكافء والبيل من أعراض الناس .

### أمرأة عالجنت وحدها ونجحت

وأمرأة أخرى عرفت أنها هي مثيل للمرأة التي عرفت ، في الظروف القاسية ، كيف تنجو من الوحدة القاتلة .

## من ذكريات الطفولة



بقلم  
الدكتورة  
سهير القماوى

# أمه كريهة.. والحمام

واظلت النافذة على سقف حمام

وكانت هذه النافذة الشرقية هي  
طلبتنا لأنها 'تطل' على سقف حمام  
بيت جدي الكبير . وكان سقف الحمام  
مزدانا بهذه المكعبات الملونة من زجاج  
أحمر وأخضر وأصفر وأزرق ، في شكل  
نصف كرة مفروقة ، لها قمة سميكه  
مستديرة تمسك بها وهي تغطي فتحات  
صغيرة دائرية في سقف الحمام . وكانت  
ألوان هذه المكعبات الحميلة ، عندما  
تدخلها ضوء الشمس ، تعكس أضواء  
هادئة ملونة راقصة ، سرل من فجوات  
السقف على أرض من الرخام الأبيض في  
الحمام الكبير ، في الدور الأرضي من  
البيت . ولما كنا لا نستحم في هذا الحمام  
بعد أن أصبح لكل دُور من النساء الحديد  
في بيت جدتي حمامه الخاص به ، ولما كان  
هذا الحمام منذ وقتنا شيئا من الدنيا  
مهجورا ، محجورا بالاطياف والمعارف  
والرهبة المجهمة فقد كان يحلو لنا كثيرا  
أن نصعد إلى غرفة « أمه كريهة »  
لتقذف هذا الزجاج الملون المعرى باللي

لا زلت أذكر هذه الغرفة النعرة  
الصغيرة البسيطة ، ذات الباب الخشبي  
العثمن ، على سطح بيت جدتي القديم .  
إنها غرفة « دادة » ، أو « أمه كريهة » .  
حارية جدى السوداء .

لقد كنا كثيرا ما ندخلها أطفالا ، لنسأل  
عن ساكنتها أين هي ، وماذا تصنع .  
ولكننا كنا ندخلها أيضا في فببتنا عنها  
لما فيها من الغرائب على أنواع اللهو واللعب .  
وكان اللون الغالب على كل ما في الغرفة  
هو الأبيض النظيف ، مطرحة أمه كريهة  
بيضاء ، وسريرها عليه الملاءات البيضاء  
بيضا ناصعا ، وحدوان الغرفة بيضاء  
بطبيعة لا يكسر من اشراق يابسها  
واستمراره أي شيء مما يطلق عبادة على  
الجدوان . وكان للغرفة نافذتان ،  
نافذة تدخل منها الشمس ساعة الغروب  
مضيء ما فيها بضوء حنون هادي .  
وأخرى شرقية سرمان ما تنحاح عنها  
شعاع الشمس ، فلا تثرى الشمس  
في الغرفة إلا عابرة .

والأحواض بألوانها الديمة، وكان يعنى كل هذا الجمال تراثاً وسيج عنكوت بلسانه ولما ولى ، فيصعد الى للاء الاثواب رهة وجلالا . وربما لمحا ريش طير ها او هناك من نقايا عصمور حبيس لم يهتد الى النجاة ، فمات

والحصا لتكسره . ذلك ان وقع الزجاج المهشم على أرض الحمام الرحامية كان بطربا طربا شديدا .

### التراب ونسج العنكبوت

وكا تقعر من النامذه ، يمسك أحدا بيد الآخر ، أو ينزل أحد ما على كتف من سبق ، للنظر من الكسوة التي تهشم زحاجها ماذا في هذا الحمام المجيب من حبايا وأسرار ! لقد كان منظره مرعبا ، لا يمكن لشئ أو لقوة أن تطمس معالنه من مخائلا . كان سباحة كيرة من الرحام ، السميك . وكل حوض قد نقشت حوافه وما حوله من حدار بقوشا عديدة على الرخام المرقق . وكانت الأصواء المسونة ترفص على الأرض والحدران



تحاف أن تغلق عن هذه الزيارات الحبية إلى غرفتها حتى لو أدى ذلك إلى ما لا تحب هي أن يتوذى إليه . ولو كنا أعمق فهما لعرفنا سلفا أنها لا يمكن أن تشكونا في يوم من الأيام ، ولو فترنا على أنفسنا كثيرا من الحذر والحيلة والتسلل والاستحياء حتى لا ترانا هي . بل أكثر الظن أنها كانت ترانا فتشامل عنا عمدة .

### كريمة « ابنة السيد الكبير »

ذلك أن « كريمة » كانت كثيرة الشغب ، تقع بينها وبين خدم البيت اثر من شدة بوميا . هم في نظرها « خدم » وهي « ابنة السيد الكبير » وهم كسالى قليلون ، وهي نشطة نظيفة دالية على العمل . ولم تكن لهم شيئا من الهمة الكبيرة التي كانت تقوم بها في البيت . فلم تكن تشاهدها تعمل إلا في غرفة الكتي ، وإليها هذا الفصيل الأبيض الناصع ، وهي تعمل يديها في « مائة » خويلة ، ومكواف قليلة حامية في سرعة وشايط . ولم يسل أنفسنا أما لولا الفصيل من الخمر . ولكننا كنا نسبحها للن « اللشاه » كثيرا لأنه يأخذ مجبونا ووقتا إذا هو أخيف إلى ما يجب عليها كيه من طارش والحطية والقصان وملابس . حتى فسعين لمي ، المظلة الكثيرة الثنايا ، وبديل رجال البيت جميعا ، كانت كريمة هي التي تقوم بكيفها كلها .

لما حلتها وحلتها لأولاد البيت ففقد كان يقول كل التسميات . كانت نظربنا ولا شاك . ولكنني إذا ذكرتها ضربت أحدا منا إلا للسبب الأعظم وهو القذارة ، وكثيرا ما كانت تزعم فيها . « أن الانتفاة من الإيمان » ، التسم صليدين يا أولاد !!

### ثم حدث في يوم مطير . .

وفي يوم اضطرت السماء رذاذا خفيفا بشيد العصر ، فاستلقنا في غرفة لتلعب في ماء المطر على السطح . ولم تكن « كريمة » لصحن حطانا في لغرفتها . كانت منهكة كعادتها في الغرفة الأخرى في التي وصوت السقفان يهيج عن أنبيها وقع الضلعا . وبزنا من شاكها إلى سقف العظام ، ورفعتا اليكنا لتسبح للمطر فن يفسل أرض العظام فينكفه ليلع وتماوج على صفتحه

وسقط هذا الحمال القتل ، وفي قلبه شوق إلى انطلاق الفصا !

ولم تكن نحس نحو الغبار والتراب نعورا ، بل أننا لفارقون فيه صباحنا ومساءنا ، منذ أن تصلونا أمنا من باب الشقة ، صباح كل يوم وعصره ، لتلعب في قنائه البيت الكبير . لقد كنا نسمح التراب ، الذي نحس بينه وبينناشه العة ، بماديلنا المحصنة لمسح الأيدي والميوس ، لتسبح لرجاح المكشطات بتألى تبدو الوايه أروع وأقوى !!

### وجه أسود . . وقلب أبيض !

فإذا ما هاجمنا « أمة » كريمة الباء هذه المصارفة فوق سقف الحمام رعت وهددت بشكونا إلى جدى أو أمنا . وإذا بنا نهرع إليها نوسمها لثما وتقبلا وترسلات حتى تضحك متاللق أسانها البيضاء ، التي يزيدها سواد وجهها بياضا ، فنعرف أن قلبها قد رقت لنا ، وإننا لن تشكى ولن تضرب ولن تعاقب . وسرمان ما تأخذنا إلى غرفة المسيل في السطح لتعمل لنا وجوهنا وأيدينا . فإذا حاولنا أن تكامثها بما في جيوبنا من حلوى ، رفضت ضاحكة ، داعية لنا : « ربما يخيلكم لنا يا أسيادي الصغيري » فإذا ألحنا عليها أصرت قائلة « شحانة والله والحمد لله » .

وكانت هذه العملية التي تتكرر يوم المطلة كل أسبوع من أكبر الأسباب التي تقررب يسا وبين « أمة كريمة » ، وكأنما اللص على سقف الحمام سر كبير مشترك لا يعرفه سوانا . فهو لذلك يحمعا على ما لا يعرف الناس . ولما كانت كريمة لا تكاد تجد في كل البيت من يسلمها ، فإنها ، فيما يبدو ، كانت



الحمام . وبحسب الحدم وبحسب معهم  
أختي الحبيبة تريد كعادتها أن تنحسب  
من المقاب . وأندفعت كريمة نحو أمي  
تسال من سر هذا الاضطراب في تشامب .  
ثم حدثت متلهة من اجراء أمي معي ،  
مؤكدة أن الأمر لا يبدو أن تكون واحدة  
من حدم البيت الكبير ، التقاربات ، هي  
التي سرت السرط . « وما ذهب سسني  
الصغيرة اذا كان في البيت امثال هؤلاء  
اللاعين ؟ » .

ثم انسحب سحط «أمة كريمة» الى  
تساعل جدي في السماح لهذه الشرمة  
أن تخدم في بيت كيتته . وأجرا السميت  
دائرة السحط فالذا هي تشمل الزمان  
بعضه . وإذا بدأت «أمة كريمة» سيرة  
الزمان فان حديثها بعد ذلك لا يمكن أن  
ينتهي ، ولا يمكن لأحد أن يتابعها في عنقه  
وسرعته . « وابن البيت الآن منه أيام  
زمان ؟ أيام لم يكن فيه إلا الجوارى السود  
فكان كل شيء نظيفا محفوظا ، لا سرقة  
ولا اهمال » . ولكن الزمان حكم أن  
تتزوج أمتة ، وزعفران ، ومبروكة ،  
وتركتها وحدها تعاني عصر الانحدار  
الذي آل اليه البيت الكبير في مسألة  
الحدم ، فلم يعد فيه إلا هذه الأفرنجية  
اللمينة ، والرجال السود الذين  
لولاهم لانتهى كل أمل في إصلاح ، ثم  
هؤلاء السات « أولاد البلد » أس الداء  
وأصل البلاء ! فانهن مخلوقات عجبتني  
نظرها ، يتألف صمهن من قذاره وكسل ،  
وحلاعة بالطع ، ثم خيانة وسرقة !

ولماذا لا يسرقن القرط وحلاعة كل  
صهن تكفي عشرة ! أن أي ضحكة من أي  
حادم كانتني نظره أمة كريمة « مجونا  
شديدا ، إلا أن تكون هي التي طلست  
الصحكة وأدنت لها أن تصدر ، متندد

الألوان والأصواء . وكسرنا رجاءنا كثيرا في هذا  
اليوم من عهد ومن غير عهد . وتشاجرنا أينما ينظر  
من هذه العجوة أو تلك . وعلا وجهها طين كثير  
من تدافعا وحرصنا على أن نلحق وجوهنا على  
اللبوات لئلا نرى في وضوح ، لأن ضوء الجو المطر  
لم يكن كافيا . وفجأة رأينا وجه «أمة كريمة»  
يطل بواده علينا من خلفها تنوعنا هذه المرة  
- لأن الدنيا مطر - باظف الإيمان . انها حتما  
سفرع أمرا الى أمنا . وهرما اليها بمقتل  
المرحية المكرة التي لنهي دائما بابا يصل الى  
باب شقتنا وكان شيئا لم يحدث !

### .. ضاع قرطى !

وفي مساء هذا اليوم ، عندما كانت  
أمي بمشط لي شعري استعدادا للوم ،  
نظرت الى «معدة» متسائلة : « أين  
قرطك ؟ » . ولعلكني خوف شديد ،  
وكاد الدم يسفر في رأسي ، ولم أحر  
جوابا . ورعيت أمي تذكرني أن هذه  
هي المرة بوق العشرين التي أفقد فيها  
شيئا من حليتي . فلكن أصبحت سافرا  
وأساور وخواتم . ولقد هافنتي أمي  
متركتني شهرا كاملا لا ألبس حليا . ثم  
صفتني هي ونحلت أذني بهذا القرط  
الشمي الجميل . وآل أنظر الى واحدته ،  
غالبه معربة ، وقد برعها أمي من ادبي  
وهي تقول : « خسارة فيك . لو كان  
فيه حلق صفيح كان يلقي بك » !

ونظرت الى القرط أودعه ، بل أودع  
صفيه كله ، ودموعي جامدة كعادتها ،  
وأن كان جمودها أكثر مما يقيظ أمي ،  
إذا كانت تفسر جمود دمعي ، مهمسا  
تمتعت في لومي ، ببلاده الحسى . ولم  
يكن في الواقع إلا تحديا وعنادا .

### كريمة تتدخل وتعلن الزمان

وأحدثت أمي تسألني أين لعبت وابن  
ذهبت . ودكرب كل مكان إلا سمع

تشارك تنعبد الضحكة بابتسامتها المشعة  
البهاء !.

### أمتى نظروني في غيبة كريمة

وما كادت « أمة كريمة » تختفي من  
الحلوس، وبعد صوتها هنا حتى ضربني  
أمي، إذ لم تكن لتجروني على ضربى أمامها.  
ثم أمرتني أن أنام . وكان المطر ما زال  
وما زال صوته الخفيف الرتيب على  
أرض الشارع يفرى بالنوم ، ولكني  
كنت حائرة قلقة ، فأخذت أرقب نور  
الشارع يرقص مع الريح خلال خصاص  
البازدة .

ومكثت ساعة أبكى ، وأحني تهوون  
على الأمر ، مؤكدة أنها ستعيرني قرطها  
واساورها لألبسها في المدرسة غدا ، وأنا  
مستمرة في البكاء . وفجأة ذكرت سقف  
الحمام ، وذكرت ما دار فوقه في هذا  
اليوم الجميل من معارك وشدة وجذب .  
ألا يمكن أن يكون القرط قد سقط هناك ؟  
فقلت أحتي « ومن ذا الذي يستطيع  
الآن أن يذهب ليبحث ؟ »

قلت : لا أحد إلا « أمة كريمة » .  
ولكن أتى الوصول إليها ؟

وجلست على السرير أفكر . ولما  
دثرت الأمر ، خرجت من غرفة النوم  
فنادت أمي، فقلت أتى ذاهبة إلى الحمام  
ودخلت غرفة « بهية » الخادم الصغيرة  
التي كانت تكرها كريمة ، ورجوتها أن  
تنقل الرحاء إلى كريمة معها كلعها الأمر .  
ثم عدت إلى عرفتني في سريره لأحد أحتي  
تلثث من الترقب والحواف .

### عاصفة تفتح الأبواب

ومضى الزمن متناقلا . وبعد أكثر من

ساعة سمعا الأبواب تفتح بعنف ورائنا  
الاصواء تنار ، « وأمة كريمة » تندفع  
نحو غرفة أمي في عاصفة من السخط  
ونشوة من الانتصار !

لقد عثرت على القرط على سلم  
البيت الكبير كما زعمت ، ولا شك أن  
السلوكة ، التي لا يعلم من هي إلا الله ،  
قد أسقطته هناك . . ومن ثم لم يكن  
هناك أي داع « لإلقاء الست الصغيرة  
ولا إلى عقابها » ، وكانت أمي تلوم كريمة  
على هذا الجنون الذي سول لها أن  
تزعج البيت كله في هذه الساعة من  
الليل ، ومن أجل قرط . فعاحتها  
كريمة بقولها : وفيهم العقاب إذن من أجل  
قرط ، وفيهم بقاء الخدم الخونة ، والذي  
يخون في الصغيرة يخون في الكبيرة ؟  
وكلام غير ذلك وأكثر من ذلك لم أهتم  
منه شيئا .

ولم يكن المشور على القرط  
في نظر أمي ليحفف من العقاب . فإن  
مجرد سقوطه أفعال . وكان يمكن إلا  
بشر عليه . هكذا كان منطقها في استمرار  
العقاب . .

### السر ينفضح

وعدتنا من المدرسة في اليوم التالي  
لنرى أحداذا جساما ، هنست لنا  
بهية بسطها ، وهرمتنا إلى « أمة كريمة »  
في غرفتها الحبيبة لتعرب سائرنا .  
أن القرط لم يشرع عليه على سقف الحمام،  
وأما نزلت بهية من نافذة كريمة ومعهما  
مصباح فلم تجده . فاضطرت كريمة  
إلى الترويل إلى الحمام نفسه ، ومالحت  
فتح بابها بما أيقظ بعض الخدم . ودخلته

كان لها بيت آخر للذهبت إليه ، وإن سيدها لا يمكن أن يرضى لها هذا الهوان ، وأنها ، وأنها .. فأسكت هذا الجميع في الحال .

### في غرفة كريمة : بهجة وعزاء

وصعدنا في السعد جلسة إلى غرفة « أمة كريمة » ، والألا طلة من المكتبات الزجاجية القوة في صندوق كبير ، وألحدا نلعب بها ونضعها على عكس الضوء من المصباح ، ولكن في فتور وهندود . ونظرنا إلى النافذة ولم نجر على أن نطل منها على السقف العظيم . لقد شئنا ، ولم بعد مرنا لهذه الحياة البهجة التي كنا نمارسها في كدنا وتناجرا وبهجتنا بالألوان والأصوات تراقص في لمن عجب على أبداع رخام . نعم لن نرى الحمام بترابه ونناكبه وأصواته ورغباته . ولكن وجه « أمة كريمة » ، اللمع الأسود ، يغلب علينا ، وأبشمة انصرها اللمعة البيضاء توحى بالعزاء . لتقبل هذا العزاء ، فليس لنا إلا أن نقبله . ونناكبه نطير « أمة كريمة » قبلا .

ولم تكتمل فصول المسرحية هذه المره ولم تقم « أمة كريمة » لتعسل لنا أبدنا ونظف ملابسنا ونهدي من ثوبه شعرنا لتعطي معنا أمرا . لقد وقفنا أمامها مرتبين على نظافة وفي قلبنا غصة ، وفي نفوسنا هدوء بارد وشعور غامض بجمال هذا الذي كان . ولما رجعا في فتور دون قلق ولا خوف ، بل دون حياة أيضا ، شعرنا أن شيئا سيفصلنا نوعا ما عن « أمة كريمة » ، أنها لم تعد شريكه سرنا الحميل .

وطافت بالليل عوى أسرتنا أحلام ، وكرمت سنون ، ولقد أعت أيام ، وما رالت صورة الحمام ووجه « أمة كريمة » من أكثر ما وعينا عن ذلكم الزمان ..

سهر القلماوي

بالمصباح ، ففترت على ضالتها على أرضه . وعادت دون أن تفعل الباب . بل دوران تميد المصباح مطعا إلى مكانه . وعرف ذلك أكثر من خادم . وانتهزوا الفرصة وإذا عوا كلاما كثيرا استوجب تحقيقا دقيقا . فحشرت الحقيقة التي ظلت أعواما لا تعرف ، وهي أننا نلعب بالزجاج اللؤلؤ هناك ، على سقف الحمام ! وأثبتت كريمة لأنها عرفت ولم تلذع سرنا ، فعضنته واعتزلت في غرفتها .

### سد سقف الحمام

ولبت الأمر وقف عند هذا الحد لقد اتفق مع بناء أن يأتي غدا ليد هذه الفجوات . وبيع الزجاج كله تميدا لهذه العملية الكريمة . ونظرنا من نافذة أمة كريمة فإذا فجوات سود تطالعا كأنها عيون موتى توحى بالانتهاء والفاء . وبكينا طويلا ، ويكت كريمة معنا . وفي غمرة البكاء أكدت لنا أنها ستشتري لنا مكتبات كهذه وستحفيها في لغرتها ، وستسلم بها . ولكن أين كل هذا من الحمام الكبير والأصوات القوية الحميلة تراقص على أرضه وعلى جدرانها . وهل تشتري لنا حماما .

وعدا في اليوم التالي من المدرسة فادا السقف أبيض مبلو بالجير وبأثار المهمة العبيضة . وكانت « أمة كريمة » أكثرنا حرا .. خرجت في هذا اليوم تشتري بعض الاعشاب مما قالت لهم ، لأنها قمتزم الانكاف شهرا في غرفتها كما كانت تفعل كل عام تقريبا ، دون تمعاد ثات ، طليا للاستجمام والنميد . ولما بهرتها أمي بأنها لم تكمل عاما بعد ، منذ اعتكمت آخر مرة ، دمدمت أنها لو



جانب من أعضاء المؤتمر العربي الأول للبترول الذي انعقد في ٧٨٠ مندوباً من الدول غير العربية في القاهرة

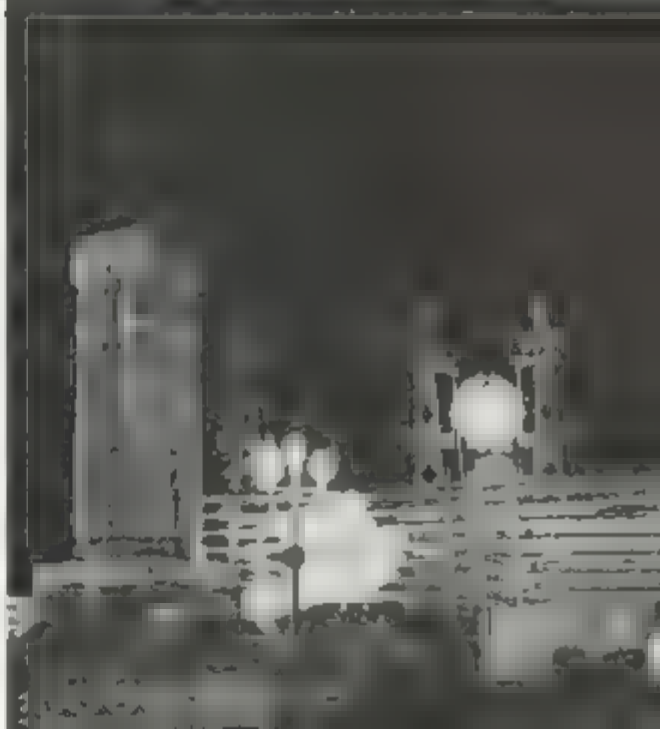
اليوم - قاعة مؤتمرات البترول - مقر البترول في  
جميع خطواته ومناقشاته هنا واجهه برهانه على الإعلام

هكذا بدأ مؤتمر البترول في القلعة وفيه سلك  
على واجهته ومروحاته الأسوار القاطنة

# البترول

تنقية عقود الامتياز من كل

في اليوم السابع عشر من  
شهر أبريل الماضي افتتح في  
القاهرة أول مؤتمر عربي  
للبنزين وهو مؤتمر اقتصادي  
قسي ، تحت اشراف الجامعة  
العربية ، هدفه التفتيش في  
شئون البترول ، من حيث  
اجراجه بومن حيث توزيعه





# العربي

## أول مؤتمر عربي يستعد من أجله

اجتفاف بحقوق العرب وتصنيع نصيبهم في البترول بمعرفتهم

بعض الملاح المصوره الى نقل مختلف مظاهر صناعه البترول

واصداره من حيث تكريره  
ومن حيث تسويقه ، ومن  
حيث العوائد العائنه على  
كل مشترك في هذه العمله  
الحيويه العالمه الكبرى التي  
هي نصب العناء المنبذيه  
العائنه اليوم في كثر من  
البلاد .



وإذا ذكر السرور ذكر ، كل لسرق الأوسط  
أكثر الذكر ، فقد بلغ أساحه من الزيت في انعام  
المالي ٢٢٪ من مجموع الإنتاج المائي. وإذا ذكر  
الموت العربية فرادى ، كانت الكوت صساخه  
السبق في هذا الجدار ، بما خصها الله من مطر  
ريية كبيرة ، بل بحدته ، هي جالسة عليها ،  
تسكن لها راحة المني لإعجاب طوبه .

وكانت تلك الوفود من موسى عربي فصول ،  
لهذه قرابة بمائة من مصر ، بينهم كثيرون من  
دولا في عربية ، كأمريكا وفرولا  
ورمسا وإيطاليا وفرنسا وألمانيا

وعد حرمي هذا القوم الذين اسلمني مئة  
ايام على ان يؤكد انه ليس في العالم العربي  
سور بالعدد نحو شركات السور الاجية  
وان كان ذلك لا يمنع لا فصل على حقوق  
نصبة ذوي الصلة وقام البعث انتقاد  
حساب الاتحاض واستطاع ذوي الاموال  
عيني تلك الشركات ان يبادر الى اعادة الطر  
لنوامها نحو الغرب وسمية بصورة  
البرول من كل ما يحفل الغرب على اتفه  
باعتها مصلهم واستطاعوا من صيغة القادر  
في بنودهم واثباتي فيها من كل ما سمع  
انه الاملا

مؤسسة لتأمين قواعد المشاركة في الإجماع لصالح  
الذين لهم حقها على سبيل خاص، وهذه  
وإذ إن بعض الشركات الوطنية، التي  
في جميع المقاطع النورية من قبل  
وتمثل في طينها إلى جميع مع الشركات الأجنبية  
على سبيل خاص، فإن العمل أمام عدد من المراجع بين الدول  
مليونين من المقاطع العربية

## حماؤں کے لیے

دعایک السجود ۴

## ● السورون العرب

في باطن الارض حتى يعود بالبحر على الجرارين

حكومة المغرب  
من السورون في مساحته ٢٠ ألفه كيلو متر مربع  
وتتضمن الشركة الاطالية برنامجا خاصا مع

٢٠  
٢٠  
٢٠  
٢٠

## المؤثر في سطور

● كان المؤثر في بحر المؤثر ٢٥٠ عضو  
معتبر ٢٨ عضو يجمعوا في هذا المؤثر الاول  
البرول -

١٥  
● بحر المؤثر من غير العرب مندوبون من  
البحر والبرول وفرنسا وايطاليا وهولندا والولايات  
المتحدة وبحر مندوبون من بلد الزمره اسبانيا  
البرولا -

● كان بعد اسبانيا التي توفرت في المؤثر  
وهي حقا كلها ابحاث غنية من البرول -

● من الاضرار الطفرة التي عرستها الفراع  
هدم به اليد ليل التي بقي عضو وقد لبنان  
بعض شخص - من الارياح السوية للبرول  
الفرية المنجدة للبرول وارياب التركات للسلطة  
لحومل مشروعات التسمية في البلاد العربية  
وبلغ هذه التسمية ٤٠ مليون جنيه - على ان ليس  
هذه البالغ فروضا عند التفسير بها - وقال  
صاحب الارواح ان الكيوب رخصا - وعلى  
المركب والحق جيلها وعلى اقر الدراسة اولاً.

● احده المؤثر من هذا القسم ٢٢ ابريل  
١٩٥٩



جمع المظلات التي يربطها السورون في مصر

مناطق من طرابلس وبرقة  
سركه واستخدم ٢٥ فرده حيو بوجه  
● أصبحت الفراع في سطور صراع صائل  
بين الشركات الفرنسية والامريكية ، ويتوقع  
حيات -

البرول ماقرصاد - انه يربط ان يبقى البرول



في ولا تولا من هذا مناطق اخرى

البرول الأوسط

سنة احتياط السورون في العالم في عام ١٩٦١ كان المعروف من الولايات المتحدة بطلب ٦٠ من هذا  
الاحتياط وفي سنة ١٩٥٧ انخفض هذا الرقم الى ١٤ / وانبعج احتياط الشرق الأوسط الى ٦٧ /

## الاستقلال وسيلة لا غاية

● ليس الاستقلال غاية يشتهي بها  
لو غناه سنهي الكفاح مجرد سرفها  
وليس الاستقلال ذلك بل هو في حقيقته  
شرط ضروري ووسيلة حتمية الى جهاد  
أكبر وأمر دائم على النفس ا  
جهاد في سبيل تطوير المجتمع ورفع  
أوضاع الطائف وأسياب الفقر التي  
تراكت طيه منذ قرون الانحطاط  
ووطعها الاستعمار ، جهاد لشمية  
الاساح ونورج أسوء بورج ماذلا  
وتفريق أسباب العدالة الاجتماعية  
والعيش الكريم لجميع المواطنين

مجلة الفكر - تونس



## الامة بلغتها القومية

● أن الاهتمام باللغة القومية للدولة المستقلة  
وبأدبها ، وحضارتها ، ودارسها ، وأعمالها  
بذلك في لغتها والبيت والشارع والرح  
والسينما والصحافة والإذاعة ، هو نقطة  
الانطلاق في السياسة القومية للدولة . ومن  
مجموع هذه الأبعاد نذكر « الإطار الوطني »  
لهذه السياسة ، فهل وفتحنا نحن هذه  
السياسة لنصوغ أحيانا ألبانته في عالمها  
ونطبع ترسيم مطالبها

أما ما دنا نكتب بلغة الأحرار ، وسحدث  
عن أمجادهم ، ونعيش على مساهماتهم ، ونفكر  
بمنظفهم ، ونضع لأرائهم ومذاهبهم ، وسط  
أولادنا ليصنعوا صورتهم طبق الأصل - منهم  
فلماذا إذن انفصلنا عنهم ؟

نفد أريد من الاستقلال ساء دولة ومجتمعا  
وكما يحتاج انقوبه لجيش محبها ، وثقافة  
تنظم سيرها ، فاتها أشد أحيائها الى لغة  
قومية تحيي مصونها الروحية والوطنية ،  
وتصون وحدة فكرها وتوجهها ، والرياسة  
قومية تنظم أحزابها وصحافتها وديانها ،  
ولمناها من التفكك والانحطاط والغوص .

أندري التاني

في مجلة « دعوة الحق » الرباط

## المواطن الصالح

● أن أول ما يتميز به  
المواطن الصالح هو وعيه  
لمشكلات وطنه ودقة احساسه  
بها ، فهو ابن صادق لوطنه ،  
وعضو حي من أعضاء مجتمعه ،  
يحرص بأعماله وآلامه ، ويشارك  
في الفراحه وأتراحه ، ولا يشعر  
في أي وقت من الأوقات بأنه  
غريب عنه ، يمد عها بجناحه من  
مشكلات أو يتعرض له من  
مصاعب . وأحاسسه بهذه  
المشكلات يتميز بالادراك . أنه  
لا يتوهم المشكلات ، ولا يتغلبها  
أو يتصورها ، بل يدركها على  
حقيقتها ، يدرك الأصول التي



## حلم اسرائيل

● اجراس الضر تقزع في الوطن العربي ،  
فالأمم الصهيونية الجديدة ، فطحت أبوابها  
اسرائيل وجعلت خطر عدوانها ، ووضعت  
السبب العربي أو العدوان الصهيوني هذه  
المره يهدى حدود النهر والشلال والاستقرار على  
الحدود ، انه يسمى التوسع ويحقق حلم  
اسرائيل .

أحلم الدولة السخ لى سحق ما لم  
تجدد بأساء فلسطين في أرض عربية أخرى ،  
و لم تشرذم بقية ملايين من العرب لا يلقى  
أحد أى أرض ستنصب لرفقها خيامهم .

والأمم الجديدة تنس في هجرة يهود  
أوربا الشرقية إلى اسرائيل وهي مؤامرة  
تطوى على عدوان سافر ، بهدف إلى احتلال  
أجزاء أخرى من الوطن العربي ، ألا كيف  
يمكن أن نكس الرقعة المحتلة من فلسطين  
آلاف المهاجرين الجدد ؟

مجلة « الإحد » - بيروت

## نحن والتقاليد

● يقول نهر ربيع الهند الأكبر :  
« نحن منا في الهند قد شعنا من  
التقاليد ، والعق أن التقاليد هي  
التد التي يريد أن يتخلص منه »

إن الرجل الذي يتكلم بهذه اللهجة  
الطبعة هو ربيع ورويت حصاره  
اصيلة ، وهو الفكر الذي جمع بين  
استيعاب التراث القومي من ناحية  
وبين حصاره القرب من ناحية أخرى .  
ومع هذا قلنا أدرك خطر التقاليد  
الجامعة على مستقبل شمة وبلاده .

ألا يجدر ما أن نقف جيجصصا  
فنتامل بشجاعة كل مايقوى تحولنا  
إلى مجتمع عصبي عصري متحرر على  
أن ننجد من تلك الناحية من  
تقاليدنا التي فيها غذاء للتقدم ؟

جريدة « المساء » مصر

## سلطان العلم

● سلطان العلم هو أول سلطان في هذا  
الزمان ، ونكنا ما رأى في هذا سلطان رعية  
سريع يهدين من أن تنقسم مركزا واحدا من  
مراكز القيادة فيه . من كتب عينا أن تكون  
دوما و هذا الجبال نجا أ لا شيء ضمن عليها  
هذا أبدا ، فالصعاب الموهوبة بعبث العلم  
وأعدت بها المندره المعية وما يتعلق بها من  
مزايا ، ولكن الصعاب المكتبة أو بعض  
هذه الصعاب هي التي نوريا وهي مادام  
صعاب مكتبة فلا شيء تحول نيسا وبين  
السياسا ، لا شيء غير أربنا ذلك وحيد في  
وضع هذه الآراء موضع المناس أننا كمتعلمين  
نتطلع في شوق إلى طلائع علمنا الذين يسفون  
الثره في حياتنا المعيرة التي يجب أن تكون  
عصرية في كل معانيها وأخصها المعنى العلمي ،  
والذين سيترفعون اسم أفسا من الأمم الخلاله  
في هذا الكون المظلم في سبل التقدم . هذه  
الطلائع آتية لا يسفوننا شك في مقدمها وأن  
سلورنا أرقية واللغة والاستعمال .

الدكتور عبد السلام المجبلى  
في مجلة « العلوم » بيروت

نشأت عنها ، والمظاهر التي  
تتجلى بها ، والنتائج التي تنجم  
عنها .

ولذا فإن التوجيه القومي  
الصحيح لا يضرع ولا يمالئ ،  
بل يعمل على الفهم المواطن  
حقيقة وضعه ، ووضع أمته ،  
وينمى في ذهنه القدرة على  
كشف الحقيقة ، ويقوى نفسه  
على مجابتهها بدلا من الهرب  
منها إلى ما هو أيسر وأخف  
وطأة وأعذب علما .

الدكتور قسطنطين نذيق  
في مجلة « الثعامة العربية »  
بيروت

# التأليف أحمد

## فصار كل من تمسك بقلم كاتباً فحماً

بقلم أحمد عبد الغفور عطار

لا يسع أمة أن تنهض نهضة عامة في مختلف الحقول والميادين إذا اخلت بسياسة الاكتفاء الذاتي في المجال الثقافي والأدبي . وإذا كان هذا غير ممكن أو واقع في الحياة المادية فهو غير ممكن في الحياة الفكرية .

ذات النصيب الأوفى من النقل والترجمة هي أكثر من شقيقاتها بروزا في الحياة وأبعد النرا في الإصلاح الاجتماعي وأعظم ارتفاعاً في مستوى المعيشة وغير المعيشة .

### صنف المترجمين المعاصرين

والذي يلاحظ في معظم ما يترجم في هذه الأيام أنه ترجمة للأدب الرخيص الذي لا يكلف عاء، وأكثر الذين يقومون بالترجمة ليسوا أكفاء متقنين ، بل صفعاء في العربية وفي اللغة التي يقولون عنها ، ولهذا يجد كل ما يترجمون مسوخاً رديئاً يعصى على روح المؤلف وفكرته ومقصده .

### أدب طغور يصنفه المترجم مسخاً

قرايت بعض روائع طغور منقولاً إلى

وإذا كانت الأمة التي تعتمد على « انتاجها » وحده دون أن « تستورد » شيئاً من غيرها لا وجود لها على وجه البسيطة ، فأننا لا نتصور أمة قوية حرة تكفي بالتأليف دون الترجمة ، أو تعنى بالترجمة وحدها دون التأليف . والأمة التي تفضل الترجمة والنقل أمة متأخرة في حقل التأليف ، وفي كل حقل غير حقل التأليف .

ولعل من الانصاف أن نذكر أن تقدم الأدب العربي المصاصر وقوة الحركة الفكرية ونهضة الشعوب العربية مدبنة لنقل روائع الأدب العالمي ونعمات الأمم إلى اللغة العربية . ونلاحظ ذلك واضحاً في مجموعة الشعوب العربية ، والأمة



عبد الرحمن صدقي  
بجهد الترجمة لأنه لم يكن أصيل

وحتى بالتعبير عما ينه يصدق الترجمة وحسن النقل ، ومرد هذا الى أن صدقي قوي في لفته العربية ، عظيم العناية بالأسلوب ، عميق الفهم ، مرهف الحس ، صادق الشعور ، ومردده الى أن صدقي ليس أصيل وأديب مطبوع ، أما الآخر فضعيف في عربيته ، علمي في ذهنيته ، وليس فنانا ولا أدبيا ، فترجم دون أن يحسن إحاسا بما للأثر الذي نقله .

ومن أخطار الترجمة أن معظم الذين يقومون بها في هذه الأيام ، فوق أنهم ليسوا أقوياء في لغتهم العربية ولا أمناء على الآثار التي يسبق أيديهم ، يصيبون الترجمة عملا سهلا ، ولا يظنقون أن يعكفوا وقتا طويلا على ما يريدون ترجمته ، بل تطويعهم السرعة والارتحال والأمة والجهل فحققوا أحقادا شنيعا .

ومن أسباب أحقادهم أنهم لا يشعرون بحمل الأصل .

العربية فذهلت ، فما كان أصلي ليس أدب طافور ، بل أدب المترجم الضعيف نفسه ، لأنه أدب هزيل لا روح فيه ولا جمال .

قرأت الأصل في لفته الأصلية وفراثة في اللغة العربية التي ترجم إليها ، فلم أجده طافور ، لأن أدب طافور أرفع من أن يكون هذا المسخ المزبول .

إن المترجم لم يفهم أدب طافور ولم يفهمه ولم يشعر به ولم يتمتع به ، ولا يملك القوة البنائية لتأديته ، فكان ما ترجمه ركيكا في الأسلوب ، ضعيفا في التعبير .

ولن يستطيع ضعيف في لفته أن ينقل إليها أدبا رفيعا بأسلوب مشرق جميل ولعبر رائع متالق .

إذا كان المترجم ضعيفا في التعبير من خوالجه وخواطره وتجاريه الشعورية في لفته التي درج عليها ، وهو تعلمها وورثها وتكلمها عشرات السنين ، فهو أشد ضعفا وأخفاقا في فهم لغة غريبة عنه لم يتمتعها ويتمناها ويلدج عليها .

وإن من الخطأ أن نتوسم العلم والقوة في جهول بلغته ضعيف في التعبير بوساطتها .

ولهذا كان أغلب ما نقله ادلمانا الجدد من الشباب ركيك الأسلوب هزيل التعبير مفقود السمات ، لا يقوم في ميزان الآداب والعلوم بقيمة شعورية أو تعبيرية ذات وزن داجح ثقل .

### وقصة أخرى

قرأت قصة صغيرة للكاتب الإسباني « بلاسكو إلباتيز » ترجمها الأستاذ عبد الرحمن صدقي ، وقرأتها مترجمة بقلم كاتب آخر ، فكان الفرق بين الترجمتين كبيرا . كان صدقي موفقا كل التوفيق ، لأنه نقل القصة في أسلوب عربي جميل ،



## والإسلوب

والهبوط بأسلوب الشعر والنثر إلى له العامّة أفقد التاليف عنصر الجمال .  
وقل أن نرى لسف في الفكر والشعور أسلوباً مشرقاً خلاياً .

إن أعظم أساطين الأدب في العالم كله منذ كان الأدب ، هم الذين ارتفعوا بأسلمهم إلى أعلى درى اليأس والفن والإبداع والإشراق . ولا نجد أدباً عبقرياً إلا وهو صاحب أسلوب ، وآية العبقريّة أن يكون جمال الأسلوب كفاء جمال المعاني .

ودعوة النافعين المتجنية في ترك الأدب الرفيع ، والأخذ بأسباب ما يسمونه الأدب الشعبي بحجة أن من يشلون الأدب الرفيع « الأرستقراطي » ينعون بالصناعة والصفافة العقلية ، ينعون بالأسلوب وجماله ، وأن الشعب لا يفهم ما يكتبون ، دعوة تدعو إلى الأسى .

إذا كان حرمان الأكثرية من الجمال داعياً إلى بده واحتفاره ، فلماذا جردنا نأبشوء الوجه الجميل لأن الأكثرية محرومة منه ؟

## ارتفعوا بالشعوب

لماذا نعمل على أن تهبط بالأعالياء إلى الحضيض ، ولا نعمل على أن يرتفع بمن في الحضيض إلى العلى ، قليلاً قليلاً ، حتى يكون قريباً من أولئك المتأخرين ؟  
إن التاليف والترجمة يجتازان معجزة ابتلائنا بها هؤلاء المحرومون من التزايا الإنسانية والنوق الرفيع ، ولكنها غمة ستنتشع بلان الله .

أحمد عبد الفقور عطر  
مكة المكرمة

يستطيع أن يكتب ما يتكلم به العامة .

الأدب الرفيع يجب أن ينزل إلى الحضيض حتى تفهمه العامة ، وألا فهو إقطاع ورأسمالية ورجعية يجب أن تعارب . ولهذا أصبح السوقي أدبياً عظيماً ، ومؤلفات السوقة أروح المؤلفات .  
إن كل اثر أدبي أو فني يجب أن يفهمه الشعب ، وألا فهو أحد آثار الأرستقراطية والراسالية والرجعية .

## الشعبية وكتاب الله

إن « القرآن » كتاب الله ، فكيف من إباء الشعوب العربية يفهمه ؟ كم من السوقة يفهمه ؟

فماذا يكون موقفنا من كتاب الله ؟  
الآن القرآن لا يفهمه الشعب نتركه ؟  
كذلك الأمر في الأدب الرفيع .

## الشعر العربي بأق ما بقي الإنسان

ومن العجب — أو لا عجب — أن نجد من هؤلاء من يدعون في كتبهم ومقالاتهم إلى ترك الشعر الفزلي لأنه ذاتي — لأن الأدب الذاتي ميت لا يصلح لهذا العصر ، ولأن شعر الحب والفزل انتهى أوائه .

أنهم غفلوا عن رسالة الفنون الجميلة وعن اندوف الحبيب وعن المطالع الحسة والمشاهد الرائعة ، وحسبوا أن الحب والعزل والجمال من خصائص المصور القديمة ، وسوا أن الشمس ما زالت تشرق ، وأن القمر ما زال يطلع ، ولن الزهور ما زالت مشوق الناس ونسوا المعاني الإنسانية ، ونسوا أن في كل كائن مبعث الانفعال بالجمال .

إن شمس الفنون الجميلة لا تفسرب إلا يوم تنتهي الحياة ، وما دامت الحياة فإن شعر الحب والفزل ضرورة من ضروراتها .

مستشفيات جديدة تفتح بانتظام في الكويت ،  
هنا هو المسح صباح ، العالم الصباح درس  
أرض المسجد العامة نفس المرفق العنبري  
ربما صباح مسح الأرض العنبري الجديد  
نفس نفس " مسح لكوت " ، وإلى سارة  
سعيد عبد الرحمن العنبري مدير الصحة العامة  
وحولها نفس المرفق العنبري .



كل من في الكويت  
يعالج مجاناً

# الطب في الكويت مؤمم

- ١٠٠ مليون روبية ميزانية الصحة العامة
- منها ٤٠ مليون لشراء الأدوية اللازمة

تأسس الأمر في الكويت عام خاص لرعاية الأطفال الاسم والدهن صالح المهدي ومبني الأمر  
العنبري ، أو مبني الصنم ، أن عدهم ٦ طلاء من مكتب الحساب ، بنون كامل الرعاية والصيانة





يؤم الأطباء الإخصائيون بمستشفيات الكوب باجراء العمليات الجراحية الدقيقة ، في غرف  
مجهزة حديث و حسي أدوات الجراحة في القاعة .. ان جات سبع غرف للمصابين في مختلف عصابات  
الكوب ، يجري فيها أكثر من ألف عملية جراحية سنويا .. ان باسم الطب في الكوب سج القروية لكن  
مريض للبلعج الصحيح .. حتى مرضى السرطان يعانون بالمراد يوم . محانا ..



كشف دقيق على من يرمون طلبة الجامعة  
وسلم عدد الأطباء والكوت ٢٦ طبا . ان ان  
هناك طبا لكل الف من السكان يرمون



كسر في اليد ، لا بد من بضعته بالحصى ، ان  
بالسيفي الأميرى ، ومعالجته في العصباط  
شمن خاصين لخراجة الصمام يصل بهما طباء  
احصائون

٢٨ "مرجو" في مذهب الكوث لا إيمان المرء من

[illegible]

فانظر الى هذه المادة : فصل في ان  
الربيع ارضي قد تسمى به وجبه وحده : بل  
له معناه الى الجمع الذي يفي به

[illegible]





١ - تمريض مريض في مستشفى الكويت العام  
بمجه الكشف باليد على أحد المرضى ..  
تمريض مريض في مستشفى الكويت العام



٢ - تمريض مريض في مستشفى الكويت العام  
بمجه الكشف باليد على أحد المرضى ..  
تمريض مريض في مستشفى الكويت العام



٣ - تمريض مريض في مستشفى الكويت العام  
بمجه الكشف باليد على أحد المرضى ..  
تمريض مريض في مستشفى الكويت العام

## ١ - تمريض مريض في مستشفى الكويت العام

تمريض مريض في مستشفى الكويت العام  
بمجه الكشف باليد على أحد المرضى ..  
تمريض مريض في مستشفى الكويت العام

١ - تمريض مريض في مستشفى الكويت العام  
بمجه الكشف باليد على أحد المرضى ..  
تمريض مريض في مستشفى الكويت العام

## ٢ - تمريض مريض في مستشفى الكويت العام

تمريض مريض في مستشفى الكويت العام  
بمجه الكشف باليد على أحد المرضى ..  
تمريض مريض في مستشفى الكويت العام

الى اليسار

من الجناح الى التلويح حضرت هذه الاحداث في تلك السنة  
من جهة هذه الجهة في من الامم من تلك الجهة  
مضوا في علاج وانسحب طفر في تلك في تلك هذه  
الكاس



المريضة .. والام .. حبة حبة من ٢٠ سنة هذا

من جهة هذه الجهة في من الامم من تلك الجهة  
مضوا في علاج وانسحب طفر في تلك في تلك هذه  
الكاس



## عدد الأطباء وهيئة التمريض في الكويت

|     |                   |
|-----|-------------------|
| ٢٢٠ | طبيباً            |
| ٢٤  | صليبا             |
| ٧   | رئيسات ممرضات     |
| ٤   | مساعدات رئيسيات   |
|     | ممرضات            |
| ٢٦٠ | ممرضة قانونية     |
| ١٦٨ | ممرضة غير قانونية |
| ٤٩٤ | مصمدا             |
| ٣٠  | رائره صحة         |
| ٢١  | مساعدته رائره صحة |

لجميع أفراد النسيج ، دون عائل .. وسط  
ذلك إنشاء عدة مصحات ومبانيها في مصف  
بلاد الانبياء ، وترعى المرفق النظم من الاضواء  
... ..  
الإعراس ..

وهو من هذه الناحية نظام مثالي ، وتأمين الطب  
- بالنظر إلى وجود تشييد كثره من الناس  
وقراء لا يستطيعون دفع مصاف العلاج -  
... ..  
الأدوية هو ملا شك في من العلاج الحثي للمرضى  
المع في مصف البلاد العربية ، سواء من طريق  
... ..

أن هذا النظام الإعراس في مصف المرضى يمكن  
تأمين - تمهيدا بالدلة - وطبقت في مصف  
بالمرضى ، فضلا عن أنه يفي على مصف المرضى  
في الطب ، وفي العلاج الذي يصح له على حد

## هنا .. وهناك

والأمل في هذا النظام في مصف  
أن مصف المرضى من الطببة الذي هو في  
منطقته ، فهو بملاحة على أن  
يكون مصف في المرفق الذي يكلف الطب  
بملاحة من أصه المصفا ، فلا ما وجد الطب  
حالة المرضى تسمى مناه الإحصائين الذين  
يوسفون بلاد في التنبؤات ، ويوسفون إلى  
... ..  
طبيب غير الذي هو مصف هذه ، فإن وضعه في  
ذلك فلا بد أن يدفع أخرى خاصة ..

... ..  
مقدار من رؤسهم تدفع الشركات التي يعمون فيها

ونجيب الأطباء المصومين يوجد في بريطانيا  
... ..



يجري نظير ملابس المرضى وتطعيمها بالأممورة  
راحت الماكات الخنده - أنها عمله يومه  
يقوم بها قسم خاص داخل المستشفيات ...



في مستشفى الكويت ١٩ عيادة من العيادة العامة - وفيما يذكر انه من المزمع انشاء  
مدرسة لتعليم تخريج الممرضات على نطاق كبير من الكويت نفسها - وتحتج الممرضات لرقابة  
معدن - وسأذكر طائفتين ومن لى من جاس بهن ان المرحلة المارة بخاص ٩ رؤس لم  
تذكرن والسكن والمواسلات ..



وعون الدكتور « ماري » كير طبيب الكويت ان  
المرضى في الكويت يسمون بـ « زاي » في السبل  
بأنهم الطبلاسمع بها المرضى في إنجلترا مشهود  
ان يستطيع الكورسون ان يذهبوا الى اكثر من طبيب  
او اختصاصي في وقت واحد ، كما أنهم لا يدفعون  
بما للدواء الذي يصف لهم ، سيما يدفع المريض  
في إنجلترا رسماً رمزياً قدره شلن واحد من كل  
بذكرة يؤاد بهر لها .

يم ان الخدمات الطبية في الكويت ليست وفقاً  
على أساس الكويت وحدهم ، ولا على العاملين فيها  
من أبناء الطائفة المختلفة فحسب ، بل أتت من  
الى البلاد المجاورة ، فيبالي بعض مرضاهم  
الى الكويت ليصفوا على الاستشارات التي يجمع  
بها أسألها في العلاج ، دون نفقة ولا أجر .

#### ٢٤ مستشفى ومستوصف

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |     |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|-----|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | ١٠٠ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|-----|

رئيس طبباء الكويت : الدكتور « ماري »  
وبناء الدكتور احمد كمال الرغبي مراحات معمر  
الأفام والاحصائيات الخاصة بمستشفيات الكويت



#### جميع الأدوية العالية

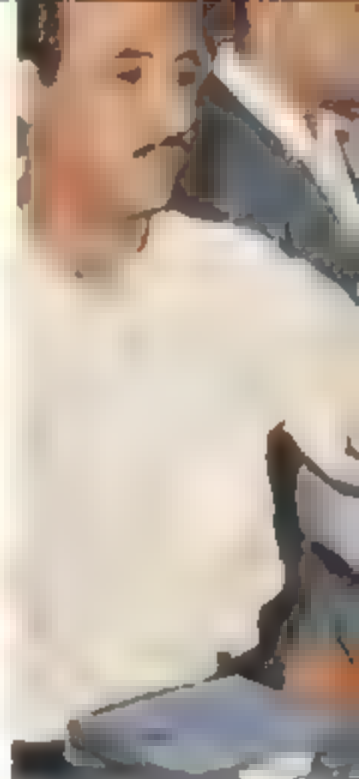
تقدم مجاناً في الكويت ..  
 أن ما يتسبب من نصف  
 الرضى من البلاد الحائرة ..  
 وهم يداخون عاماً كأنهم  
 من أهل البلد ... وتبلغ  
 مراحله الأربعة وحدها ١٠  
 مليون روبية ( ١٢١/٢ روبية  
 = جنيه استرليني ) أن  
 المرض يخلد كرويته بسطاء  
 في وجود في أي بلد عربي  
 آخر ..

مخبرات كيملوية : هناك  
 ثلاثة مخبرات أحدها  
 كيمساي ، والباقي  
 تكنولوجي ، والثالث عام  
 .. وهناك مخبر راسخ  
 بالمسيلي الأخرى . هذا  
 فضلاً عن المخبرات التي  
 الموصفات والمعدات ..  
 وجعلها تؤدي خدماتها  
 محققاً ..



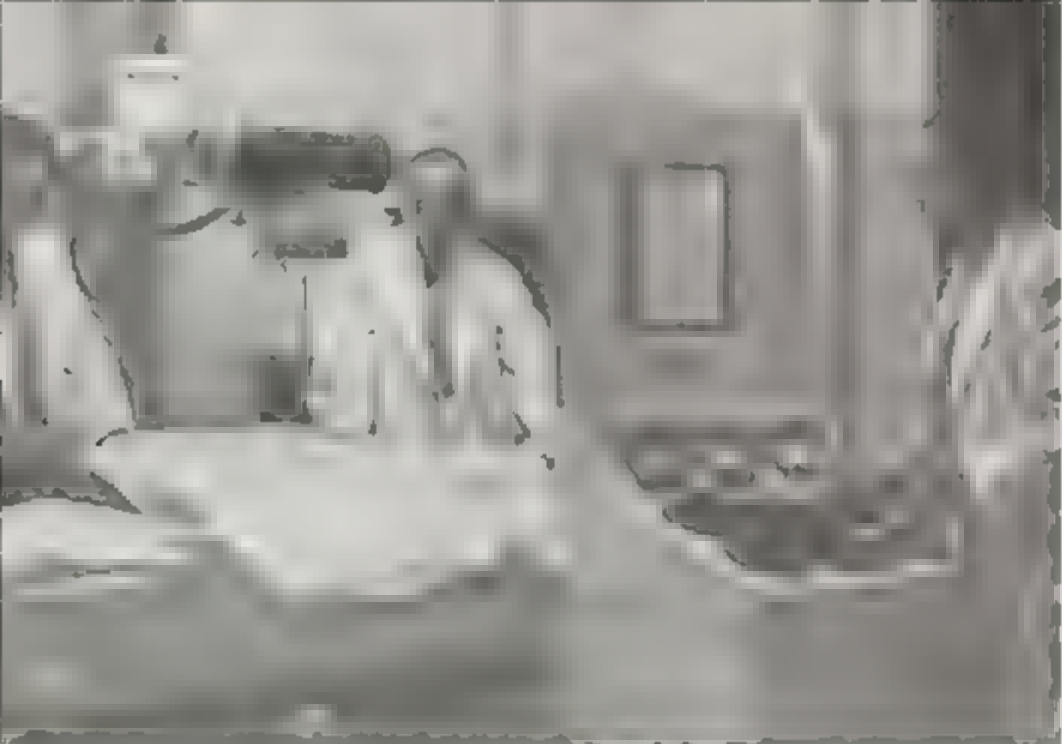


لى مصبح الامراض الصلبة احببت مصححات الكونيت . وقد  
 الفصح اخيرا . وهو مصبح عالمي معبر باحدث وسائل العلاج ،  
 ومنه نعرفه عطيان ، وقسم للاسته على احبب طراز و مصبح  
 فيه المرضي مصبح وسائل الراحة ، وساولون الاطعمة الصلبة  
 المتعددة ( الصورة السفلى ) التي ستاتي مع حالهم ...









ان الكلف بالاسعة من الصديقات الطقة الحائلة الصفة ، ولها لا يقدر عليه الكسبون من الرضى  
 الصراء الذي لا يحدون من الهواء واخره الكلف ، وهي كلها دون من الكلف بالاسعة . اما في  
 الكوب فمحرو الكلف بالاسعة محضا ، حب وضع ل كسب الامرى اكثر من كسفا بوجا .  
 وهذا المستفي طهار للاسعة الصفة ، بطرح الحرف والامراض الطلقة

ومن المانة بعد ان كسب منهم برفض  
 طوطه ان يستدفعهم بعد ان يكرروا ، طس لا  
 محرموه من هذه المانة الى لا يمكن ان سوف  
 له في الخارج .

### مانه طلون روية

ان حكومة الكوب قد خصصت في مراسها  
 الاعتراف مانه طلون روية ا ، لا طلون  
 هذه ايرلى ، كسبون الصفة ، منها  
 لا طلوبا كلفة كادوية وحدها . وذلك لتيشير  
 كلى مرفي ، منها كانت جنسية ، ان يحصل  
 من الهواء امدى كسب من حرفة محضا منها  
 طلون .

حب امسك ثلاثة كمارتت بيبون على خلاها

الاجلاس ، المازن ، المصطف .

عمل لهما خط كسب في الامراض  
 طلون .

### العانة بالاطفال

وهناك خمسة موصفات الاطفال  
 طلون .

طلون .

نحتاج بعض الترس في فترة النفاة الى مدلك لعضلاتهم وحامه اذا كانوا  
مصابين بكتور .. كل مريض الصليحات في كامل للعلاج الطبي  
والعلاج بالكهرباء للصغار والكبار ، سرف عليه احصائون من الخارج ..



الحكم منقش  
في الكسبوس



الحصيرة في  
مستشفيات الكويت



هو مبنى المصلح الذي وصفه صبا في مذكراتها عامه .. والمبنى دائرة الصحة  
ببغداد السابق وقد أقيم في شباط سنة ١٩٥١ وهو المبنى الذي من بعده في العالم الذي  
يعود على الألوان القليلة لراحة عينا الرائي .



لما كانت الكويت بلدًا صحراويًا سمى فيه الحرارة في الصيف ، فقد عملت دائرة الصحة العامة على  
عرس الزهور والأشجار في حدائق المصالح حتى يبرد كرمي في جو لطيف أثناء فترة ما قبل ..



يغني أطفال الكويت عناه حاسده وهذا جهار تلاوتهم ، وسجل  
ل خلال النهار الزنه للأطفال ، يمكن تكيف مراحه الرطوبه بمداخله حسب الطلب ..

## عنايه بالغه بالطفولة ...

طفل وضع في مكان مرموع وسريع  
ما وجد العلاج والحنان في المستشفى

ان ٤٠ الف شخص يعانون  
الامراض المزمنه كماء الحماض





## السليمة والمریضة

المدللة بالهجرة، ان الحلة الواحد  
سمر ١٥ بقعة في اليوم ..



هذا هو العجز المذهب للاطفال المولودين قبل  
استكمال فترة الحمل .. ان الجو داخل هذه  
الحجرة الصاعدة يمثل درجة الرطوبة داخل  
رحم الأم . وفيه يحس الطفل الله التي كانت  
سعيدة له قبل ولادته السريعة . وعدم الغذاء  
والدواء للطفل من داخل الحلات خاصة





كل شيء ما عدا الإنسان اللحية  
 أريد أن أرى هذا العالم من جديد  
 أريد أن أرى هذا العالم من جديد  
 أريد أن أرى هذا العالم من جديد



# مسابقات « العربي »

## الحلول الصحيحة لمسابقات الاعداد الاربعة الماضية

### حل مسابقة العدد الرابع

- ١ - اكر طائر يمينى على وحده الارض . التمامة
- ٢ - الالامب الاولية تنسب الي جبل اوليس في اليونان
- ٣ - الخ الجيوم الثمري اليمانية .  
الخ الكواكب الزهرة  
والرمز الخ .
- ٤ - مصره السى ( ملغم ) كانت في سنة ٦٢٢ م
- ٥ - اسم مصره الذى كلف في الشمس قيسل الارض  
اليليوم وكان استخداه استخدانا واسا في مله  
المناطيد والبالونات .
- ٦ - مكتشف أمريكا لأول مرة . كريستوف كولومبس واسم  
السفينة التي ركها سائلا ماريا .
- ٧ - اسم مكتشف الامعة السنية : ولهم رونجن
- ٨ - برج بابل ( العراق ) برج ايض ( فرنسا ) نصر الطلر  
( يقرس ) ناج محل ( الهند ) مصر الحمراء ( اسبانيا )
- ٩ - السنة الفصولية : المسافة التي يقطعها الضوء (وسرعته  
١٨٦ ميل في الثانية في زمن مقداره سنة واحدة  
ويستخدم السنة الفصولية في قياس ابعاد الجيوم
- ١٠ - المصري : مؤرخ مصري مؤلف كتاب عجائب الآثار في  
التراجم والاخبار .
- بختينوع أسرة صهيونية توارث افرانها الطب ابا عن  
جد ، حكموا الخلفاء العباسيين زمانا طويلا . وبختينوع  
صالحا « سيد يسوع » .
- ابن بطوطة . رحالة عربي شهير ولد في طنجة  
مراكش . ملك القبول حاصر بغداد وخرابها وقتل  
المنعصم سنة ٦٥٨ م .

### حل مسابقة العدد الثالث

- ١ - القمر
- ٢ - الفخ
- ٣ - الميزان
- ٤ - الكهون أو الجرس (النافوس)
- ٥ - ابرة الخياطة
- ٦ - النار
- ٧ - العلم
- ٨ - مصراعا الباب
- ٩ - النساء
- ١٠ - البحر

### حل مسابقة العدد الخامس

- ١ - امرؤ القيس
- ٢ - جرير
- ٣ - ابن زيدون
- ٤ - احمد شوقي
- ٥ - ابو الطلاء المعري
- ٦ - ابو الطيب المتنبي
- ٧ - بشار بن برد
- ٨ - علي بن الجهم
- ٩ - ايليا ابو ماضي
- ١٠ - ابو نواس



# طنحت

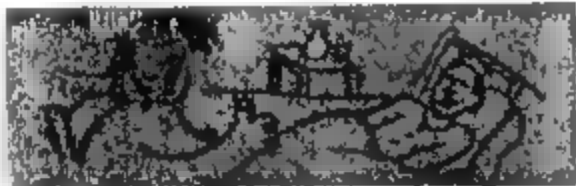
## من المجنون ؟ !

● ركب محبوب - مع مدير  
الصحة في المطار الذي سر  
داخل معو حظيم - قفـال  
المجنون  
- بخيل لي أن هذا القفـال  
طويل جدا !!  
أجاب المدير  
- إنما يخيل لك أنه طويل  
وذلك لأنك راكب في القفـال  
الآخية من القطار !!



## لماذا هرب ؟

● كانت الزوجة تطعم  
ولجاء مهرب  
- يا للسما .. لقد هرب  
زوجي !  
واستيقظ زوجها لمعبرا :  
وما كان يني يمشي وهي تمشي  
مهر حارب من الدنيا



## نحن هنا !!

● نقل الزوج الى المستشفى ممى عليه الر حادث تصادم  
ومع فيه زمان  
- يا الله .. هل أنا في الجنة .. ؟  
ولم يستطع أن يكمل حديثه فقد قاطعته زوجته بقولها :  
- لا يا حبيبي أنت ما زلت هنا .. ألا ترى أنني بجوارك !!

## أحدث طرق الاقتصاد !

● لقد ملك زوجي في اتباع الطرق الحديثة للاقتصاد في  
مصرفات المنزل ..  
- وهل أدت الى تبخفا ؟  
- نتيجة مذهلة .. فقد تعلمنا أن نمتنع عن كل شيء  
ضروري لي !!

● .. تفطنت الدنيا منك .. لك .. تبك وحده ؟

## داء واحد !

● أتى لا القاصر .. ولا اشرب  
الطمر .. ولا اخدع زوجي  
أيضا ..  
- هل تصي أنه ليس فيك  
أي رغبة ؟  
- رغبة واحدة فقط ...  
هي رغبة الكلب !!

● ● ●



## أجمل هدية !

● في مخزون الأدوات المنزلية  
الكهربائية ونفذ السائح يمول  
للمشرب  
- إذا أردت أن تقدم هدية  
لزوجتك فعدنا : فسياله  
كهربائية .. ولعلاج كهربائية ..  
أو إذا أردت محبسة بن  
كهربائية !!

الزوج - جازال ليس عنكم  
كذلك كرسى كهربائي !!

● ● ●

## موعد .. بعدسة

● هل أجد عنكم شقة  
للايجار ؟  
لا يوجد عنو خاليه  
- يمكنك أن تعود مرة ثانية  
بعد سنة ثانية  
- وهل أمر عليك صياها  
أم صبا ؟



## سر النجاح!

● قالوا عن أحد الرجال الناجحين :  
- انه مدين بنجاحه الى زوجته الاولى .. ومدين  
بزوجته الثانية الى نجاحه !!



## للسبب نفسه!

● قال ياتح التساللات الكهربائية البشيرة : « وهذه المسألة  
الكهربائية معجزة ، فهي سهلة الاستعمال لدرجة أن طفلة صغيرة  
يمكنها أن تدبرها » .  
فأجاب السريه : « ولهذا السبب نفسه أريد قسالة ؟ يمكن أن  
تدبرها الأطفال ؟ »

## دليل لا ينقص!

● هل تؤمن من يقولون ينوارث الصادات والطباع ؟  
نعم يا عزيزي  
- أرجو ألا تصدقهم .. أنت تعرف زوجتي ولزورها .. ولكنك قد  
لجهل أن أمها كانت خرساء !!

## الجيل الجديد

● قالت الأم لطفلها قبل أن  
تخرج :  
- أياك أن تلعب بالكبريت  
أو نفسه ؟  
- وما حاجتي الى اللص  
بالكبريت .. وعندى ولادة  
بالكبريت !!



## عهد بآند!

● سألوه عليك بمضامنة  
لوفولك على هذا الجانب ..  
- ولكن يا سيدي الشرطة،  
أوقف سياري هكذا سأ  
سود ولا أرى أي شيء  
من غير  
- بل قد تغير الشرطي السابق  
وحضرت أنا !!



## الفيلسوف التائه

● ناسيتي ، ماذا نصيب  
ل سريري  
- ان هذا السرير يجعني  
لانه مربع .. وأنا شخصياً  
أحب هذه المربعة .. وأخيراً  
أذكر اني زوجتك !!

● ● ●

## لا يرى الشروق!

● هل تعتقد أن هذه التوجه  
للس شروق أسس مفروها؟  
- فلما لموجهها .. فلما  
أعرف راسها ، بأنه لا يستقبل  
قبل الساعة ١٢ ظهراً !!



## قصة مجانيين

● حرب مخبرمان من مصحة الأمراض العقلية ، وسرقا  
تراجيحاً ، وساريا في الطريق .. وفجأة توقف أحدهما وبرل  
من فرق دراجته وأخرج مظوانه وفرساناً طائر السجده الجديدة  
فأحدث في المبروط

فصرح الجبان الثاني : مالاً فقلت ؟

بأجابه المصور الأول كان القميد من ثيابه معلق على خلفه!  
وبدا العكر على الجبون الثاني ولم يبق له إلا أن يخرج منحا  
وبدا هناك مقعده به في الدراجة ، الجانور ، ووضع كلا  
مهما مكر الآخر فقال له ربييه صاحب المظوان مالاً فقلت ؟  
- مساعدو الى البلد .. فاني لا أريد أن أسافر مع مجانيين !



## الكلب الذي لا يستطيع أن ينبج.. ١

يجوبون الشوارع التي نفع وراء القرية ،  
يحضرون عن الطغلة التي خرجت مع كلبها  
ولم تعد . وكان أحسن ما يحسن هؤلاء

كان اليوم شتاء .  
وكان الرد فارسا .  
وكان عشرات من رجال الشرطة

● الكلب الذى لا يستطيع أن ينبج

كان فيها الرحاء كل الرجاء ، نحة  
الكلب الذى كان يؤكده الناح اكر الالم .

كانت نحة واحدة . وكانت نبحة  
ضعيفة تخرج من حلق مريض .

واقتربوا وهم يربحون الاحراش من  
بمعن وشمال .  
ثم وصلوا .

قال رئيس الشرطة بصفما وجدوا:  
كانت الطلعة نائمة ، وكان الكلب قد  
لفها بجسمه ليندثها . وغطاها حتى لم  
تَرَ غير رأسها . واخذت تستيقظ عندما  
اقتربنا . ولم يكن قد مسها سوء .  
كانت ملايسها خفيفة ، فادفاها الكلب .  
وبهذا نجت .

وهو نجاها مرة اخرى بنبحته هذه  
الايعة الواحدة .

واستطرد رئيس الشرطة حديثه  
بصوت كاد يدمع .

— ان هذه النبحة لا بد ان يلم الكلب  
الما شديدا ، اخرجها من حجرة جريئة ،  
كادت تنبم ولم تكذب . انه لا يد عرف  
انه لا يستطيع غيرها ، فاحتفظ بهما  
حتى سمعنا . انه كلب غير اصيل ، انه  
كلب هجين ، ليس له عند الناس خطر  
كبير . ولكن به اخلاق الكلاب ، 'خلق'  
اصيل ، لرتفع عن كل اصابة في العرق ،  
ذلك الحقائق بالود والبقاء على المهدي .  
ان الكلب يعي ، لانه ما تعلم كيف يخون .  
والكلب يعي ، وقد يخون الانسان !!

الرجال مستنفات كثيرة هناك ، واعشانا  
عالية وادغلا يضل سالكها . ودخل  
الليل . فدخل الناس الى قلوبهم .

انهم قد بحثون عن الطلعة الساعات ،  
فلا يثرون عليها . والطلعة ليس لها من  
القوة ما تفرأ به الجوع . وكانت في  
منتصف الرابعة من عمرها .

والكلب . . نعم الكلب ، لم لا ينبج ؟  
ان الكلب لا يستطيع ان ينبج . انه  
منذ ايام مرته سارة في مكة عكسره ،  
وقد يده قشجتها . وعصبوا يده ،  
وعصبوا فككه . ومنذ هذا الحادث لم  
ينبج سعة صميرة واحدة . ان النبح  
يؤكده انشد الالم .

عرف رجال الشرطة ذلك ، وعرف  
ذلك من صخبهم من اهل القرية ، فزاد  
ذلك في وجومهم وخيرتهم .

ولكن هل فت هذا في عزهم ؟  
بالطبع لا . انها روح لا بد ان تنقل .  
وهي طعنة عرفها اهل القرية ، لطعة  
عريضة حميلة .

وامتد بحثهم على المصابيح هربا من  
الليل . لقد تابعوا الاثر من بعد الاثر .  
وتنمض الساعة بعد الساعة ، وتسقط  
قلوبهم في صدورهم اكثر فاكثر بعض  
الساعات . ومادوا الى البحث في الصباح .  
مداوا من حيث كانوا قد توقفوا . ومضوا  
يبحثون ساعة .

ثم سمعوا . .  
نعم سمعوا هذه النحة الواحدة التي

# بنداء

«أَذَار» وافي والنسيمُ قد أتبرى  
والكونُ مُردهرُ الجمالِ كما ترى  
والطيرُ في قفها الريحُ مفرّداً  
أنشودةُ الصجرِ للندى إلى الورى  
أهدتُ إليك مع الورودِ نحيباً  
رقتُ كما رقتِ النسيمُ إذا سرى  
وبكتُ جحاطله فأبعت الرُبا  
وجرتُ جعافُها موثقة العُرى  
تلى الأزهريَ بعدها وكأنا  
جملتُ فلانداً إلى به العسكرا  
وزعتُ ثيابَ العيد فوق كواكب  
ومضى المُتَو عن الجمالِ مخبراً  
من كل ساجي الطرف أريد ساجي  
يَطْوِي القوادِ مُلْكاً ومُظفراً  
ملئتُ خمالكِ بشدو هزازه  
والأرضُ البسها الطرازَ الأحصرا  
ومضى يجرُ على الرياضِ ديوله  
حتى حبسنا كل زهرٍ عسرا  
سرت الحيلة إلى الحمايل فبغت  
مشبوبة النوارِ قاجاً أزهرها  
وهناك سوسنها يعانق وردتها  
وهناك تترجسها بحسن نورا  
وافتر ثمرُ الأقحوانة باسمها  
في وجه صائح الأصائل مزهراً



# الربيع

والروضُ سنعُ والسمُ يُبره  
هيباً ويشكو لوعةً وتسعرا  
والبيل العريد راح مرتسلا  
نعما شجياً بالربيع مُشعرا  
عَلَيْتْ به الأنصار تُرسل نظرةً  
نحو الأزاهر فوق سامية السدري  
والوردُ منسجٍ وفوق حدوده  
طلحٌ تنائر كالخُمار مُعشرا  
عاب الوشاة مات بعم تائق  
إد يستعيد الواحد أو يتذكر  
فراء ييسم للحياة طليقة  
بين الربى والشمسُ عاقت الثرى  
ومشى وفور الشمس بين ركابه  
وصينا الأصيل يشير به العبرا  
والغربُ من نخل المعيب مورداً  
حداه قد ترك السحاب مُعصرا  
وكان أصوات الوجود معازف  
تهبُ السامع فيه لحناً مُكرا  
أفلا تكون مع الجميع مروداً  
نغم السعادة إذ تلتق أغزرا  
مستقبلاً من حيث جاء حسنه  
عند التجادب كهربيّ السرى  
الدكتور سعيد الجابر





# من أخبار العلم والعلماء



## السم أروج وسائل الانتخاب



● قامت المنظمة العالمية للصحة باحصاء ، أحرره في ١٥ امه ،  
خرجت منه بأن الانتخاب في هذه الامم من وسائله السمخوان السم  
يستغرق النصف من هذه الوسائل .  
وخرجت كذلك بأن النساء اللاتي يستعملن السم أكثر من الرجال  
والسم يكون نماز الاستمباح ، ومثله غاز البوتا أو البوتاس ،  
ويكون يتعاطى المعاقير الداهية بالالام ، وبالدموات . والكحول ،  
وأعلى نسبة التحار ، بهذه الوسائل ، عمدا أو عن غير عمد ،  
توجد في الدمركة ، ثم في اليابان ، فالحفتر ، فاستكلدة ، فويسرا .  
وأدى نسبة في إيطاليا !

## العلماء بضاعة تنافس الامم عليها !



● يشاع ان امريكا تبذل حملة في اوربا  
فرضها جمع ما تستطيع ان تجمعه من علمائها ،  
وحملهم الى الولايات المتحدة ليقدموا للصناعة  
والفن الصناعي فيها . فان وقع هذا كان خرابا  
على اوربا بعد ان نزح الى امريكا من علمائها من  
نزع . كاد العلماء ان يكونوا كالبضائع ، تنهب  
الى من يستطيع ان يدفع أكبر ثمن .

## الثروة الحيوانية تتضاعف عندما يتدخل العلم



● العلم يحسن عمه العظيم في اقتصاد اسرائيل . واليوم ظهرت نتائج احصاء  
عام ١٩٥٧ - ووجدوا ان بها ١٢٩٦ رأس من الصوا ، برابيه ١ الى المائة على  
عام ١٩٥٦ ووجدوا بها ١٢٤١٠٠ ماشيه نقر النسن . ووجدوا بها ١٢٥  
ماشيه نظى اللحم . هذا الى جانب ١٣٢٤٠٠ خنزير  
ارام اذا قيس بمعد سكان اسرائيل ، ذهب على مجهود غير ظن . فثبت  
لكل عام ما عمل  
كذلك هو واسباح الطبيب الدخيل . بنح اساحها في ذلك العام ٢ ملايين من الارحاح  
وعو لها رقم يسي اذا قيس بساتر السنوات ، على الرغم من اجراء غير موافيه .



(أريد أعماد الوطن العربي أن يضربوا حجتنا بيننا وبين ماضينا، ويطمسوا آثار آبائنا، وأمجاد أجداد شاركوا في تقدم الإنسانية وبناء حضارتها. .  
ليقولوا لنا بعد ذلك أننا لا نصلح للحياة، عالم تنكس، على حضارة الغرب وحدها)

# انقذوا تراثنا المبعثر

هناك خطأ في مناهج درسينا يجب أن يصحح ، وقصور لا يجوز الصبر عليه . ذلك أننا نقيم الدرس الأدبي والتاريخي على غير أساسه الصحيح، إذ نعوزنا فيه مادة البحث، وهي المخطوطات المبعثرة في شتى البقاع، لا ندرى عنها إلا القليل .

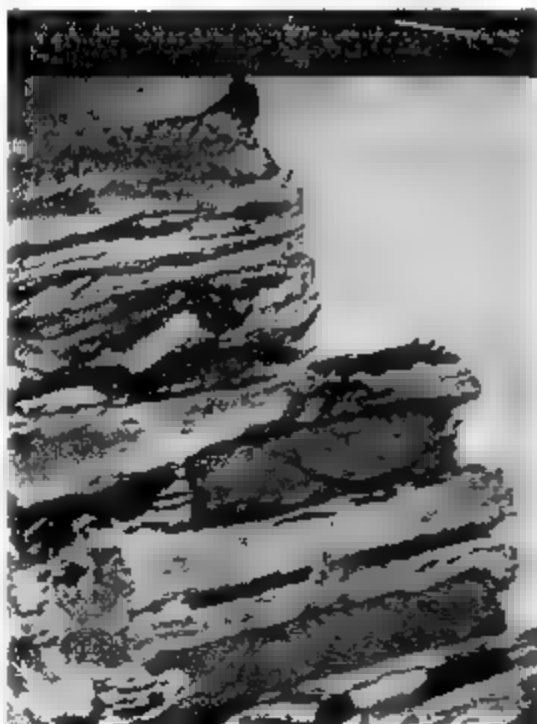
في خزائن كتبنا الشرقية قدر من هذا التراث ، لا أدرى كيف نجا من أيدي ساسة الغرب ، ولنا مع هذا بئس جهدا جدبا ، لا أقول في تحقيقه ونشره ،

ندرس الأدب العربي ونؤرخ لأعلامه ، وليس بين أيدينا إلا قدر ضئيل من نسوخته المقللة ، ودواوينه الأصلية .

وندرس تاريخ العرب والإسلام ، الدين منه والسياسي والاجتماعي ، وأكثر أصوله وموادعه بعيدة عنا مجهولة منا .

ونطلق القضايا والأحكام ، ناسين أن كنوزنا الفكرية قد سرقت إلى أوربا على أيدي البول الاستعمارية ، ونجار الكتب وهواة جمع المخطوطات الشرقية ، وما تزال هناك تملأ خزائن لا يحصيها عد ، ونحن هنا ننتظر ما يجود به علينا المستشرقون مما ينشرون من هذه النخائر ، ويعتمد في دراستنا التخصصية العليا على مطبوعات ليندوليترج وأكسفورد وروما و... دون أن يعطينا ما بقي هناك بلا بشر !

وهذا دور عامة للكتب ، عامرة بالمال والوظفين ، ولم تسمح أن أمر هذه المخطوطات المحترقة عساها في كثير أو قليل .







تحت القضاة

# في أرجاء الأرض

الخرائن التركية ، ولنا نعرف أسماء كثير منها ، أتى لنا ذلك وقد سجل كتاب « الحكم » لابن سبويه ، باسم كتاب « المحاسن في اللغة » !  
واتها والد لعاصمة قاصدة !

## وذخائر في اليمن

ولماذا نعرف عن أسماء المخطوطات التي يحتفظ بها حلايلة أمام اليمن في حراته ، وقد أبقى مندوب مكتبته في المؤتمر الثقافي للدول العربية - المفقدي في جدة ، في شهر يناير سنة ١٩٥٥ - أن يرفع على القرار الذي اتخذ المؤتمر ، يتمكن اللجنة الثقافية من معرفة كل ما تملك دول الجامعة العربية من هذا التراث ؟ ولا نحسب إلا أن هذا وقع بدون الرجوع إلى جلالة الإمام .

## وذخائر في مصر

ولماذا أذكر تركيا واليمن ، وهنا في مصر ، وجدت مخطوطة من « رسالة الفهران » في مكتبته سوهاج الأميرية ، معهزة بعنوان « مخطوط في الأدب » ، مجهول اسمه واسم المؤلف !

وأخرى في مكتبة الإسكندرية ، وجدت معهزة بعنوان « كتاب في الأدب » ، نادر الوجود جدا ، لملي بن منصور -

بل الواقع واكتفى بأحصائه وفهرسته معهزة علمية ، تعرف بما نملك من ذخائر المخطوطات العربية .

## ذخائر نمل الخرائن التركية

والا فلماذا نعرف عن الوف الذخائر التي حملها سلاطين آل عثمان فيما حملوا من كسور الامطار العربية أمام مصر العثمانية ، والتي ما تزال هناك تملأ



رحمه الله !

بل ورحمنا الله نحن ، في ضيعة تراثنا  
وضيعتنا به !

### حجاب يفصل ماضينا !

ان المخطوطات العربية هي في تقديرى  
حجر الأساس في بناء الوطن العربي  
الجديد الذى تتأزد قواته لاقامته ، وهي  
الخطوة الأولى في الطريق الطويل الذى  
صممنا على اجتيازه ، سعيًا وراء هدفنا  
الأسمى ، وهو معرفة ذاتنا ، واستكمال  
مقومات شخصيتنا ، وإدراك مكاننا  
الصحيح في عالم اليوم .

ويخطئ من يحسب أن موضوع  
المخطوطات العربية ، لا يعنى سوى  
التخصص في الدراسات الأدبية  
والإسلامية ، فالحق أن هذه المخطوطات ،  
هي تراثنا القومى الذى يعرف به ذاتنا  
وبسير مراحل سيرنا على مدار الزمن ،  
ولستبين ملامح كياننا الاصيل الذى  
ضرب بيننا وبينه بسور بناء أملاء  
الشرق العربي كيما يحولوا دون وعيا  
لماضينا وقهمننا لأصولنا ، ويجعلوا منا  
أعجاذ آباء لنا وأجداد ، شاركوا في صنع  
تاريخ الإنسانية وبناء الحضارة .

وما أقول هنا صمتة كلام ، أو عن  
فتنة وادعاء ، فهنا تاريخ الاستعمار  
يشهد بأن أعداء الشرق والعرب والإسلام ،  
قد جردوا قواهم لحربنا بأسلحة من  
الغزو الفكرى والروحي ، ابتلنا بمقدمة  
الشعور بالقص ، بما بثرتنا من أصولنا  
العريقة ، وما ناعدت ساووين ماضيا  
الأمر ، وبما أثبتت في روع أجيال منا ،  
أننا لا نصلح للحياة ما لم نكن على  
حضارة الغرب وحدها ، ونلتصق منها  
أساب بهشتا ومعوامات وحودنا .  
وقد جدوا ، أو ما جدوا ، في الاستيلاء

على تراثنا الفكرى والأدبى وبثوا وسلمهم  
في أنحاء هذا الشرق الكبير ، يحملون إلى  
الغرب ذخائر مخطوطاته ، حيث عكسوا  
على دراستها لكى يفهموا أولا ، ولكى  
يلتمسوا فيها - ثانيا - ثغرات يفتدون  
مها إلى عقولنا ونعوسنا ، رجاء أن  
يشوهوا في ميوتنا صورة أمنا ، وبطعنوا  
بورا لنا أضاء القشرية طريقها وسط  
الظلمات ، وحتى تفنن أخيرا بأن بقاءنا  
في عالم اليوم ، وهن يتكسرا لشرقيتنا  
ومردنا ، وتعلقا بركاب (الرسائل الحضارة  
وساده العصر ) واد ذاك يهون علينا أن  
نراهم يستبشرون حمانا ، ويقومون  
أوصياء علينا بأحذون بإيدينا نحو التمدن .  
ولو مصبت أكتشف عن بعض حيلهم  
الحيثية في هذا الغزو الخفي ، لأخشيت أن  
أخرج عن الموضوع ، بحسبى هذه  
الإشارة المجلتة ، نبته قومى إلى خطرى  
الموضوع ، وتصحح فهم من حسبوا أنه  
لا يعنى سوى القلة من أصحاب التخصص  
في الدرس الأدبى .

### الشرق يجتد في استئثاره ما فات

وانتقل بعد هذا إلى الجانب القريب  
الموضوع ، فأذكر فيما أذكر ، أن الشرق  
العربي في تاريخه الحديث ، قد اجتد في  
استئثاره ما ماله من أسباب الإثارة  
والثقافة ، إبان عصور الظلمات التى حبل  
بها بينه وبين العلم . فبعد أدرك حرص  
أعدائه على أن يظل في غفلة من الجهل ،  
بدا يكافح في سبيل نشر الثقافة ويسير  
سبل العلم وموارد المعرفة ، فكانت نهضة  
تعليمية باهرة ، لا أقتلو إذا قلت أنها  
امضى أسلحتنا في فضائنا الظافر ضد  
الاستعمار والطغيان . وبعد تخلص  
الشرق ، أو كاد ، من السياسة التظيمية  
التي رسمها له المستعمرون ، وانطلقت

وادركت دار الكتب المصرية أخيراً حقيقة مهمتها في أن تولي جمع التراث العربي ، ولعلها حادة في هذا المجال . ولمجتمع العلمي بدمشق ، عناية خاصة بنشر ذخائر المخطوطات العربية ، وبخاصة تلك التي في المكتبة الظاهرية بالعاصمة البيضاء .

وقامت إلى جانب ذلك جهود فردية ، خالف التوفيق بعضها وخالف أكثرها لأسباب لا يتسع المجال هنا لبيانها ، ولكن ليس من العار أن نخطئ ، وإنما العار أن ندعى العصمة من الخطأ وأن نبرأ مما يجوز على البشر من سهو ونقص وقصور . وما أشك في أن هذه الجهود المنفرقة سوف يتضحها الزمن ، وتهذبها المراتة والتجربة ، ويرشدها شعورنا بالعاجلة إلى تجريد حملة من العلماء بالخصوص ، العقلاء بالعربية ، تهيأ لهم الأسباب كما يعرفوا لجمع تراننا المسعر ، ثم لوثيقه وضبطه وتحريره ، لكي يضموا بين أيدي الدارسين مادة دروسهم ، ويتيحوا للواعين من أبناء هذا الشرق العربي ، سبيل الاتصال بأصولهم ، وأدراك ذاتيتهم ، وفهم مكوناتها ومقوماتها .

### أما بعد

وبعد ، فقد كان من الواجب بالحديث عن المخطوطات العربية ، أن أشير إلى شيء من أساليب نشرها ومناهج تحقيقها ، لكن رأيت ، اشتاقاً من الإطالة وتقديراً لأهمية الأمر ، أن أرحبته الآن لعل أفرغ لتناوله في فرصة أخرى أن شاء الله .

ثم لا أريد أن أصعب قلبي ، قبل أن أبعث إلى أحوالي وأخوتي من أهل العروبة جميعاً ، بحبة الود الصادق والأمل المرحو .

عائشة عبد الرحمن

الأبواب من شيباننا نحو الجامعات والمعاهد العليا ، تنهل من مورد العلم وتستكمل مكونات إنسانيتها ، في هذه الصروح القومية التي يمتز بها وطننا ويمجد عليها الأمل الكبير في أجيال من الشباب الواعي المستنير .

### بهفتنا العاصفة شابتها أخطاء

ومع ذلك . لا يزال أماننا مجالاً لجهد كبير ، تبدله تصحيح ما شاب النهضة من أخطاء ، والقضاء على ما قد يكون فيها من محلمات عصر ما قبل النهضة . ولا يروعن القاريء أن أشير هنا إلى نقص وخطأ ، فهذا - فيما أعرف وتعرف الدنيا - آية وهي ، ورمز حيوية ، ودليل طموح وأصرار . وقد قال مسلفنا : **الفتاة عجز** ، ثم جاء الاستعمار بهدء ناعسا ، وفعلنا بمثل **الفتاة** كثر ، والصبر طيب ، ومن دعى بقليله عاش ؟

### جهود مشكورة

والحق ، أن جهوداً بذلت لاستفراك هذا القصر الفادح في جمع تراننا القديم ، وكان قسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة القاهرة ، هو - فيما أعرف - أول من تبه لهذا وبه إليه ، وحمل طلاب الدراسات العليا ، على أن يرفقوا برسائلهم للماحسين والذكوراء ، بصفا محققاً لمخطوط عربي .

وطهرت ثمار دعوتهم - وقد بدأت منذ شرين عاماً على وجه التحديد - في قيام دار المعارف بمصر ، بنشر سلسلة من الذخائر العربية في طبقات محققة .

ثم أنشئ معهد المخطوطات في حلقة الدول العربية ، وأخذ يسمى جهده إلى مصرقة تراننا المصيع ، ونشر بعض دحائره .



## من أخبار الطب والأطباء

### رحمة بشرطى المرور !



● مستكين ذلك الشرطى الذى يوحى المرور فى ملتقى طريق مزدحم فى عاصمتنا من العواصم الكيرة . أنه يمشى بصع ساعات فى جو سام ، وهو لا يدرى . تمر به السيارة من بعد السيارة ، وهى تبعث انتحه احتراق النزين ، ومنها أول أكسيد الكربون ، وهو الغاز الذى يغطى الرأس الصداع ، والمعدة التهوؤ ، وللعضلات الضعف والاسترخاء . وامتحنوا الهواء فى ملتقيات بعض هذه الطرق فوجدوا أن أسوأ وقت يكون الهواء فيه أكثر شابة هو الذى يقع بين الثامنة صباحا والخامسة مساء .

### الجمجمة . ما رفقها والمطبخ !

● لسببهم مغرور ، بعض ليمس رأسه كذا وكذا كربت رأسك والكسر هنا يصيب على الجمجمة ، ذلك البصير الذى يحيط بأعني نوى الجسم ليحفظه من الأذى ، ذلك الخ الزخ الذى اليمس بكل حركة وفكر . لهذا وجب أن يكون هذا البصير محافظا سميكة فليست وقد قامت طائفة من العلماء يبينون يمكن طوائف من أناس ، ويتبين مغروره عن جعل الكسر عند الإحابة ، فوجد أن عظم الجمجمة عند الجهة أسفل مرتين من عظم ما وراء الأذن ، وأن عظم الجمجمة فى عمومها له صلابة تساوى فى المتوسط صلابة اللؤلؤ . قرأت هذا فقلت إن لا بأس على لا حب الكره أن ينطحها برأسه وخرج العلماء كذلك على ما يورث أناس فى صلابة جمجمة ، فذكرت بذلك فى المراكز الدينية ساطعون بأبرووس . هؤلاء لأنك وحدوا بالخبرة أن لهم رؤوسا تكثير ولا تكسر . ونصحتي ترك السطح للقراف لى تتناطح بالقرون لا بالجمجم !

### الرجال يسر انحافا من النساء

● كثيرا ما يستدعى العلاج التامسورون السطس وقد جاء فى عدد من انحاء الانحاف ، مستقل بعضها من بعض ، أن الرجال يفضون من أورا لاجسامهم أسرع مما يظن النساء عند المعالجة . قال العلماء . أن هذه أول مرة يدرك فيها أن الجسم كامل يتدخل فى ماله الأمن والنجاة عند الانحاف .



## التنويم

### هل نجح في تخفيف الآلام الوضع ؟

● ما أكثر الآلام الوضع ، وما أوجعها ، لا سيما عند المرأة الطرية . من أجل هذا ابتدع العلم ، والذي سبب هذه المصارة ، علاجا ناعما يومي الوالدة ، فتذهب بالأمها .

وفي العقاقير وجد الاطباء التنويم وسيلة لتخفيف الآلام الوضع . ولطرافة هذه الوسيلة كتب الكتاب فيها الكثير ، وبقي شيء لم يكن واضحا كذا الوضع ذلك كما ينجح التنويم وسيلة الى هذه الغاية ؟

والقول الأخير أن التنويم هذا ، التنويم الفطاسي كما يسمونه ، وسيلة طيبة جدا للطبيب بالأم الوضع ، أحيانا ، ولكن نجاحه غير مطلق ، ولا يستطيع أحد أن يتنبأ به . لهذا لا يمكن أن يكون ينصح أحد بالتخليد علاجاً ووليداً .

وفد أحسن بعض الأطباء نتائج تجاربهم ، ومنهم طبيب دانه ، استخدم التنويم لمائتي حالة ، فوجد أن التنويم كان شيئاً عجيباً حقاً ، يذهب بكل الألم ، في ٧ ٪ من النساء . ويصح بل كاد في ١٠ ٪ منهن فقط .

وعندما هذا التنويم عملية تحتاج ، لأنها هي ، ما بين ٧ ساعات الى ٩ ساعات . في حين أن التخدير المادي بالكمادات لا يحتاج إلا الى دقائق . والطبيب الذي يوقد حالة امرأة في الماء أو أكثر يجسد من الاسترخاء عليه أن يبعد أوقات الكف للامتناع بالتنويم .



## عندما يلتهب الحلق

● وما أكثر ما يلتهب الحلق ، وقد وصفوا له على دواء ، على صورة أمراض ، اسمه برادوسول Bradosol ، يسمي في انعم ، فيقتل الكبر البكر السبب للمرض في انعم والحلق مما ، وهو يسوي على مطهر اصطناعي ، حلقه في الحلق لتخليها . وهو بالطبع ليس صيد حيوي ، كالتبسين وأخره . وهو جيد ما يصيب الحلق أحيانا من سبب الفطر ، تلك التي تعمل بالحق من ما يعمل أنيكتر . وهذه الأقراص بها كذلك مضاعفة بالألم ، حر برادوسول Kenocane والأقراص يباع في الأسواق بدون حاجة إلى ذكره طبيب .

### ذوو قلوب مريضة نتحسن حالهم على العمل

● يتظلم العامل الى صاحب العمل ، فلما عرف الله مريض بالقلب دواء في قلوبه ، خشية من كثرة قبايه ، دوماً يفضله تشيجه من تعويضات ، دوماً ينكفه من تعويضات ، وحيداً . شركة حاصه حست من هذا أن لتعمل اسباب القلوب المريضة الذين لرفصهم سائر الشركات . وذهب طبيب ليعر من حالهم ، فوجد أن مواطنهم على انهم قد نزلت كانت معتاداً . ولم تخرج بينهم حالة واحدة استندت الشركة الى ذلك نوعي .

وفحص الطبيب مريضهم فوجد أن بعض هؤلاء العمال يعمل قلوبهم فعلاً على العمل تحسباً كبيراً . قال : ما من هذا التحسن الكثير يدعو المرأة الى التنازل الكثير في القول التنازل بين الأطباء أن كل ذي عاهة في القلب يجب عليه الراحة وأعمال الأعمال . أن الرأي الذي أن من الأعمال ما نتحسن عليه بعض القلوب المريضة .



## آذان العمير ..

### وكيفية معالجتها !

● كامل" سبي له آذان كبريان تحرجان بعيداً من رأسه مردحا كبيرا لهما كاذبي حبار ، أو حكايان برأهما أمراض القروسة ، وهم لا يدانون بغيره هدماً للشك والسرقة ، حتى تتألق بهم وبمدايسة .

والأمهات تحاول أن تصالح من هذا باليأس الطفل طاقية تنزل الى أذنيه لتصبها الى أرواس ، وهو هذا ، يمثل ساء الشيء ومن الأمهات من تستخدم سرجاً لاصفاً ، لتضعه بالأذن لتصبها الى الأرواس أو لصق عليه طرف الشريط الآخر . ويرى الأطباء أن هذا لا فائدة منه . وأن المائدة تكون يتدخل الجراح . ولا بد من التبرك بالجراحة . وفي وقت لها من الراحة أو الخاصة .

# سبحه قال هكذا ؟

هذه أبيات من الشعر العربي ، قديمه  
وحديثه ، لا تجمع بينها رابطة ، إلا أنها من  
الشعر التداول ، لثلاوته وعلوية الغاية ورقة  
صغره .. ومن أجل هذا نشرناها ، وبقي عليك  
أن تختار ما تترك ، فتدللنا على كل مقطوعة  
من هذه القطوعات ، من هو قائلها ؟

## خير الاخوان

خير إخوانك الشارك في السر ، وأمين الشريك في السر . أنا ،  
أنت في معشر إذا عيت عنهم بدّلوا كل ما يريك شيئاً  
وإذا ما رأوك قالوا جميعاً وأنت من أكرم أربابا عيب ،  
لا أرى للأنام ودّاً صحيحاً عاد ود الأنام رؤراً وميتاً

## المصير المختوم

نعمرّك ما بالموت عار على الفنى إذا لم تصبه في الحياة المعابر  
وما أحدٌ حيٌّ وإن عاش سالماً بأحدٍ يمض عيته المقابر  
وكل جديد أو شاب إلى يلى وكل امرئ يوماً إلى القبر صائر

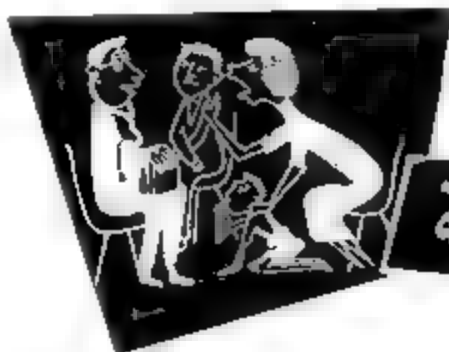
## حب العارفين

أحبك حين : حب الهوى وحباً لأنك أهل لداكا  
فأما الذى هو حب الهوى مشعل بدركك عن سواكا  
وأما الذى أنت أهل له مكشعل لى الحب حتى أراكا  
فلا الحمد في ذا ولا ذاك لى ولكن لك الحمد في ذا وداكا

## منتهى الرحمة !

قلبي مبال إلى ذا ودأ ليس يرى شيئاً فيأباه  
يهم بالحسن كما يسعى ويرحم القبح مهبواه

( انظر الحل على صفحة ١٥٩ )



## طبيب الأسرة

### ٩ نصائح لإسعافات حوادث المنزل

هذه اسعافات بسيطة ، لحوادث قد تحدث في البيت بسيطة ، لا متوقعة  
لاهل البيت من مواجهتها حتى يأتي الطبيب . والطبيب لا بد يستدعى ،  
وتستدعى نقالة الاسعاف ، الا في البسيط الأبسط من الحوادث .

#### عندما ينزف الدم

● ان الدم قد يسرف من جرح ، او  
من قطع ، او غير ذلك .

اكتشف عن الحرح . ازل عنه ما قد  
يكون فيه من احسام غريبة ، قطع من  
رجاج او من معدن ، او ملابس . قلل  
من لمس الجرح بيدك ، فان كان قدرا  
عاصفه بقطعه من القطن مطهره نغمسها  
في محلول من مطهر غير قوى المفعول .  
ثم صغ عليه صماده من شاش معقم  
واعصه جيدا .

واذا كان النزف شديدا ، او صعب

الايقاف ، فاصفظ على الحرح بيدك وببها  
وببه قطعة فماش نظيفة . واذا امكن  
فارفع جرحه الحسم الذي فيه الجرح  
فوق مستوى القلب . فاذا لم  
تتمكن بهذا من وقف النزف ، واخذ الدم  
يسحس ، فاطلب نقطة الانصعاط الشرياني  
فيما بين الحرح والقلب ، واصمط  
الشريان عندها على ما تحته من عظم .  
واذا كان الحرح في طرف من الاطراف  
فاربط هذا الطرف بصمادة فيما بين  
الحرح وجهه القلب ، رباطا محكما .

#### عند الصدمة من جراء حادث

● الصدمة هي حالة ضعف شديد  
وكلال واستعراع للقوى يؤدي بصاحبه  
الى انبطاح على الارض ، وكثيرا ما تكون  
الصدمة من بعد حادث او اصابة في  
الحسم .

فاول ما تصنع ان تذهب بالالم عن





المصاب بوضع الجزء المصاب في أكثر الأوضاعراحة . ثم اسعف الاصابة التي وقعت وفقا لوعها . فان كانت حرجا فعالجه على نحو ما سبق ذكره وان كانه نزيحا فمقته . واذا كان المصاب واعيا صاحبيا قادرا على اللع ، ولم يكن هناك ما يدل على اصابته داخل الجسم نفسه ، فاعطه شيئا من القهوة والشاي الساخن

الذراع وحول المرفق . واذا كان هناك دم يمزج فعالج النزف .

واذا ظننت ان المصاب به كسر في المرفق او في الظهر ، فلا تنقله . ولكن لمطه ، وانذره حتى لا يتحرك .

### التسمم

● **اذا كان المصاب واعيا يمطا فاعطه الكثير ليشربه ، من ماء بارد ، او لبن ، او بيض مضروب في لبن او ماء ، او شاي ثقيل .** اما اذا كان المصاب فاقد الوعي فلا تعطه شيئا ابدا . واذا توقفت نفس المصاب فاسمعه بنفس اصطناعي . وعالج صدمته ان كانت .

واحتفظ بالشيء الذي تعاطاه المريض فكان منه التسمم ، سواء كان هذا رجاجة دواء ( حتى العارفة ) او وعاء طعام او غير ذلك .

### اصابة من كهرباء

● **القطع التيار ،** او ابعاد المصاب عن من التيار وفي يديك قفاز من مطاط ، او ثوب ثخين حاف كمعطف مثلا . ثم عالج المصاب من حرقه او من صدمته او منهما معا .

### عند انفلاق النار

● **اذا نال الالهب شخصا فاطور**



المحتلى . ولا تعطه شرابا كحوليا قط . دمنه المصاب ، ولا تسالغ ، وذلك بالالحة او البطاطين ، وبقربة ماء ساخن اذا اعتصى الحال . جدد هواء الحجرة . حل من المصاب من الملابس ما يضيق على جسمه واعمل كل هذا بهدوء ، وفي حرم ، وبدون حلة .

### عند السقوط

● **اذا ظنت ان السقطه تصيب كسر عظم .** ارح المصاب في حليته او رقدته . واذا احتاج الامر ، واصيب المصاب بصدمة ، فاسعف الصدمة . وقبل نقل المريض ثبتت الضممو الذي به التفسير يربطه الى حنيرة من خشب او نحوه ، او بحمل الذراع الذي به الكسر بعلاقة تدور حول





حوله بطنية أو سحادة لاطفاء النار . ثم  
اسعف' أصابته على ما سبق الوصف .  
وإذا كانت النار بالحجارة ، مطلقاً لها  
الماء تجمله في حرائل أو نحوها . وافعل  
هذا هادئاً حازماً . وحسب من في البيت  
نار في البيت ناراً . ولا تفتح البواب ولا  
الابواب فهذا يزيد في النار . واستدع  
مطلقاً الحريق على عمل . وإذا ذهبك

الآلم . ثم ضع على الإصابة «كريم»  
مما يصنع الصبديون حصيصاً للحروق  
وإصابات الماء المغلي ، وهو معقم . ثم  
بط الإصابة بضمادة من القطن الطبي  
أربطها حيث هي .

### الاختناق بالغاز

● افلق مصدر الغاز ، سواء كان غاز



الدخان في حجرة مائل إلى أرضي الحجرة  
بموازها هناك أنقى .

دخول جسم غريب إلى الأنف والاذن

● لا تحاول أن تخرج هذا الجسم ،  
فذلك بذلك قد تزيد دخولا . اطلب  
الطبيب ليخرجه .

الحروق والإصابات بالماء الساخن



استصاح أو عار بوتا . وأحمل المصاب  
سرعا إلى حيث الهواء نقي . ووسع ثياب  
المصاب أو فك ارتداها . ثم حرك ذراعيه  
بحسب تنفسه اصطاعيا .

واكرر أن هذه الأساليب لا تغني  
عن الطبيب ، فلا بد من استدعاء الطبيب  
على عجل ، إلا في البسيط للغاية .

● إذا كانت الإصابة واسعة المساحة  
أو عميقة ، فغطها شاش معقم أو ثوب  
نظيف . واسعف المصاب من صدمته .  
ولا تمنع نقطة أن كان معط حله .  
وإن كانت الإصابة سطحية مثلها  
بمحلول تصفه بماءه ملعقتي شاي من  
بكربيوت الصديوم إلى رطل من ماء دافئ  
سقى أغلاؤه ، وذلك للظافة وتحمف

# الشعر الفنائى سرآة وشعر النكسب

أهداف  
الشعر  
قديم  
وحديث

الكلام على أهداف الشعر ليس بالأمر السهل . لاسيما وأن طائفة من المفكرين والمتأديبين يعارضون ذكر «الهدف» إلى جانب الشعر . وإنما الشعر في معتقدهم وحي تتقبله الموهبة دون أن يكون لارادة الشاعر هدف معين ، خارج ذاته . وفي مثل هذا الاعتقاد - على تفرقه وقلوه في تنزيه الشعر عن التطبع الهندسي وعن الذهنية الحسابية - بعض الحقيقة . فما هو بالخاطرة السلاجحة العبارة .

الشعرية التي تحلى القصيدة في السامع وتنعشها الصدلة والصدى ، أي صدى

## راي الجاحظ في الشعر

وقد تستطيع الأدب شعرا استوى فيه النعم ، على بساطة المعاني ، وتستطيع آخر جل فيه المعنى على غير إيقاع . ولا غرو فإن الشعر المرسل ، وليد السجية ، لبعض مكان الشعر المصوغ المشغول المرهق لكثرة ما حمله صاحبه من التكاليف . ولعل هذه السلكة بالذات قد استهوت الجاحظ فأثره الشعراء العرب ملوك القريض فحالهم أعظم شعراء الأرض ، لأن شعرهم ينم عن طبع وسجية .

## الشعر فيه هدفه ووسيقته معا

الشعر هو في حد ذاته الهدف . والقصيدة التي يتمحور بها الشاعر ، هي بعينها غايته . فإذا تم وصفها كبائت الوسله والعاية معا ، الوسيطة لأنها أفرعت الشاعر من بعده ، والعاية ، لأن ما حصل في صدر الشاعر من احساس وتأثير كان هدفه هذه القصيدة بالدأب .

## راي بول فاليري

ان «بول فاليري» - ومكانته في عالم الشعر لا ترقى إليها النسمات - يعنى شيئا من ذلك في كلامه على الشعراء إذ يقول : «الشعر كالرفس ، والنثر كالنثر» ، فغاية الشعر في نفسه ، وغاية النثر في محجة إليها يتوق .»

والواقع ان الشاعر لا يفكر وهو في حانه الأشد استعدهم بيتا أو سطر . حتى أنه لا يعنى بنوافذ القصيدة ، أو بمدخلها ، فتراها ينساق إليها أحيانا يدخل في حوزها ، يستسلم للعرشة التي تمز مشعره هرا عيقا ثلرة وطورا رفيقا . . ان التجربة الشعورية التي يعايتها الشاعر هي وحدها تفسر القصيدة فتكفي حاجتها بنفسها .

بدوي أنه لا يراد بهذا القول أن تتعطل القصيدة من جميع الضوابط الفكرية ، حتى لتصبح صريا من الهذيان والثرثرة . فكل ما في الأمر ان الشاعر يصرف همه إلى القصيدة ، إلى الحرس ، إلى السلسلة

# صفة للشعر موجهة !

الشعر صربا من النظم طلعت عيننا به طائفه من المشتغلين بالادب في عصر الاسطاط، تعرف الشعر معهم نوعا من الهلوانية الاعظية فاحدوا بظلمون سطررا برعمونه شعرا ويلهون تلالوة الصخر قبل الصدر وبفكون فيستوي لديهم المعنى نفسه . ناهيك بالمواظل والمصححات واحوانها .

تلك قاعدة تسري على الشعر العربي بكامله ولا استثنى لها واحدا ، حتى ولو محب بمصا لأطراد هذه القاعدة وتعامل في نفسه مما يكون من أمر الشعر التكنبي ، شعر المديح ، وقد أصبح راهنا أن معظم شعراء العرب قد طرق هذا الباب !

## أكثر شعر المديح ليس شعرا

### الفنائية أصل في كل شعر

إن جميع الظاهرات الشعرية تختصر بكلمه واحده هي . الفنائية . والشعر الفئاني كما هو معلوم مرآة صادقة لروح الشاعر تعكس عليها مشاعره جميعا . فسواء احط قلمه على حديقه من الزهر ام اجاله في وصف حيفة منبته فانتيحة واحدة ، وهي أنه يخرج احساسه في قالب هو اقرب التمايز ثنائيا : غنيت الشعر . فالانشاد الذي عايش الانسان منذ وجوده ، والشعر الذي سبق البشر الى القسا ، والمناه الذي يملق بالادن أكثر من ألف خطبة ، كل ذلك مرده الى الصائنه .

### الشعر الجاملي

### اتصرف الى عناصر القيلة

على أننا برغم جميع هذه المازعات القائمة حول القصيدة « الوسيلة » والقصيدة « الاهداف » تبقى تجاه حقيقة

ليؤذن لي هنا ان اضرب من اعتبار ١٠٠٠ - ١٠٠٠٠ مرة حقيقيا بهذه النسبة . فلا مشاحة ان بعض فصائد التكسب حامل بالروعة . على ان ذلك قليل لا يصادفه المرء الا حيث يمتدح الشاعر محطضا صادق الود . فحيث الشعور ، يصبح كل شيء ممكنا . هذا مع السلام بان يلب التكسب وان افاد الشعر في موضع فلقد اساء اليه في مواضع . ثم ان محرد قصد التكسب صفة للشعر موجهة إذ يكون الشاعر حينذاك مزورا ، يعتصب شعوره ويكلف موهته ويقسو على سجيته ، وما ذلك بشيء من دعائم الشعر واسباب وجوده ، ولعل شعراء العرب بل وقدامى الاغريق قد تنهوا لهذا الأمر فجبوا الشعر ما حمله ايما الشاعر العربي ، وحرصوا المصانعة واشترطوا على الشاعر أن يكتب ما يحس لا ما يجهد نفسه أن يحس . ولا بد أن نحذف كذلك من لائحة

الجمال غير جولة، اخص منهم ابا تمام ،  
والبحر الحصى ، وابن الرومي والنسي ، ذلك  
البحر الحصى .

### غلبة الفردية على الشعراء المعاصرين

ولعل الغاية الشخصية ما رالت ترائف  
الشعر الى يوما الحاضر ، بل انا لتراها  
الآن واضحاكثر منها في كل آن . فشعراء  
اليوم قد انصرفوا وكل يفني على هواه .  
حتى انحار في ايجاد صفة عامة تنطبق  
على الاتجاهات الشعرية المعاصرة .

وربما كان سبب هذا التباين في  
الاهداف ما نلمس في الرغبات الفردية من  
تعدد المآرب والمشارب . فقد يقف شاعر  
مد شلال ، وآخر مد حد قد تورد حياه ،  
او قد انطق على قلة ، ولقد يقف سواهم  
مد مطول او عند يتيم ، او عند معذب ،  
او عند كاس مصربة ؛ على ان مسن  
تسوقهم المشكلة الوطنية العامة او الال  
الاعلى المشترك فانما هم قلة قد يظهرون  
وراء الجهر .

### تأثير عصر السرعة

انصف الى ذلك ان عصر السرعة هذا  
قد اثر حتى في ذهنية الشعراء فبات  
الشعر يريد الانعتاق من القافية ومن  
الوزن نفسه . اي كاد الشعر يبطل ان  
يكون شعرا ، فضلا عن خلقه من التعبير  
عن شأن جماعي خطير .

واحتى الا يكون في المستقبل شاعر  
يقدم على انتاج « اثر شعري يذكر » .  
وان يقودنا هذا الاتجاه الى غرب من  
الشعر القمطي يخلو تماما من المعاني .  
فقد كثر عدد الشعراء ، المزعومين ، الذين  
يجهلون القصد من شعرهم الخاص ،  
وان أدركوا فما ذلك بالهدف السلي  
يستحق ان يكون لشعر هدفا .

بولس سلامة

راصة وهي ان الشعر العربي على الاخص  
قد انتهى اينا على دفعات ، وهو الى  
ذلك يبدو متباين الاهداف كرة بعد  
اخرى . فالشعر الجاهلي مثلا ، على  
جملة ، موقوف على القبيلة . اذ الشاعر  
محامي قبيله ، وصحابها الاثر امحادها  
الذائد من اعراضها ، الى ما هنالك من  
الوصاف التي عرف بها ، او قل من  
الوظائف التي استندت اليه .

فيمكننا القول اذا بان الشعر في هذه  
المرحلة كان قوميا تحده القبيلة العربية .  
وان كان من الشعراء المعاصرين من انصرف  
الى مشاغله الخاصة من سمي الى المحدث  
والملك ، او تدلته بحبسة ، او ما شاكل  
ذلك من الاهداف الفردية الشخصية .

### الشعر الأموي ناصر الدولة

ثم عرف الشعر بعد هذه المرحلة  
غاياب اخرى ليست هي بحداثة عليه  
كل البعده ، وانما السج حيز المخيلة كما  
السعت علاقات الشعراء بالمجتمع فانبأوا  
على العروشي ، ووقفوا شعرهم دعاية  
في بتيان دولة . وهكذا انتقل الشعر  
من صعيد القبيلة الى افق الدولة ،  
فمررت العربية في ذلك الحين الشعر  
السياسي بمصاه الكامل . وما الشك  
الأموي ، وما الاخطل بوجه خاص ، سوى  
العمود الذي سند بشعره الدولة الأموية  
يوم كثر اعداؤها عليها .

### ثم انحدر الشعر الى مناصرة الأمراء

ثم انحدر الشعر يزلق انحدارا من  
سياسة الدولة الى سياسة الإمارة مما  
اصبح المحال قصائد التكسب وهي  
تصور الشعر المستعبد ، المخز للهدف  
الشخصي ، وان كان قد ظهر في هذه  
الحقة عدة شعراء مجيدين لهم في ملاعب

مراع في محكمة



# هل تجيز المسيحية تعدد الزوجات ؟

**المرأة تقولون : نعم  
القضاء المصري يقول : نعم**

اصدرت محكمة الأحوال الشخصية للمسلمين بمدينة القاهرة مؤمرا حكما في مزاج على تركة لري مسيحي ليت بعد موله أنه كان متزوجا بالثنين ، فظن أولاد الزوجة الأولى في بنوة اخوتهم أولاد الزوجة الثانية ، وطلبوا بحرماتهم من المرات ، بحجة أن المسيحية تحرم الزواج بالثنين ، ولكن المحكمة - ورأيها مسيحي ، وعظم أعضائها مسيحيون - لم تأخذ برأيهم ، وألغت في حكمها بالأدلة القاطنة أن المسيحية لا تحرم الزواج بأكثر من واحدة وبالتالي تبيح تعدد الزوجات .

وليس هذا أول خلاف من نوعه على تعدد الزوجات في المسيحية ، فحلال هو أم حرام ؟ فقد اهتمت الصحف الأمريكية من عهد غير بعيد بقضية رجلين قعدا إلى المحكمة الجنائية بتهمة أن لكل منهما أكثر من زوجة ، فألغت المحكمة ببراءتهما بولأن المدعى العام لم يرضه هذه البراءة ففتحتهما للمحاكمة من جديد بأمام محكمة الاستئناف ، فألغت بآذانتهما ، مما جعل الصحافة الأمريكية تتخط من قضيتهما موضوعا لاستخدام طرفيهما الجنس اللطيف على نحو ما ترى في هذا المثال .

‘لتج باب المحكمة .  
والتفت حبرها الربيع بالناس ،  
وجرد بالتمهين : رجلين و امرأة .  
ودخل القاضي ، ولام المدعى بشرح التهمة .  
هذان الرجلان متهمان بتهمة يتقوّل منها السواد في الولايات ، ذلك أنهما تفقا من النساء أكثر من زوجة ، وهذه المرأة كذلك ، وحيث أن تكون زوجة ثانية لرجل . وقد أقر الجميع بذلك كله . أنهم بذلك خولوا قانون الولايات الذي يحرم تعدد الزوجات .  
وانتبه القاضي إلى المتهمين يسأل - وما أسرع ما أقروا - قالوا أن هذا ديسا ، والولايات المتحدة تقر لواطنيها بحرية الإديان .. قالوا ذلك في مزاج تامه .

وما ليك القاضي أن تحكم بالبراءة .  
ذلك أن القاضي كان من كبار رجال حله الثلاثة ،  
السائلة بذلك الساحة ، التي تؤمن بتعدد الزوجات .

## اعلانه القضي على التهمين

واقتال المدعى العام . وأحسن لخصميس  
المدعي الذي أثلثت منه القريفة .. كان قد  
استحب لهذه الساحة حديثا ، وحلم بجماعة  
‘المرمون ‘ التي تعيش فيها من مشرفات السجن ،  
والتي انسقت من الكنيسة وأباح تعدد الزوجات  
فأراد أن يبدأ حياته هناك بمصل جميل ،  
وانتقام من القضاء على تعدد الزوجات حديثا .  
ومر عرف أن القاضي هو ما هو . واستند

وسدقت النساء في الذي تلى .  
بسم آتون أحوال

أر : المومن : تشك امرأته الابوي ، فلهذه هي  
الروحه - وهي وحدها التي تحمل اسم الزوج  
آب الأحرار باحوا . والرخس يحد من اسباب  
روجة فزوجه-وسبيل هذا أنه يدعى الفناء الجديد  
أن تزود بيته تصرف الى أزواجه . فخلط بين  
ونابيس ، ونصاحين ونصاحينا انك و سابع  
لي يكون بعد ذلك لها الحكم . ولي تكرر احتا  
الا لانا رضىنها سائر الزوجات .

### في محكمة المدينة

وجاء يوم المحاكمة في المدس .

وماتلات المحكمة .

وهي محكمة تتألف من لاسي ، ومن طائفة من  
الطليق ، ومن القديس ويمثل الاكلم ، ومن العباس  
من النهمين .

وفتحت المحكمة . . . وكان انهم ، وكان دفاع .

قال الدفاع ، موجبا قوله اني العائلي .

« المذكور ان الاباء القسطين ( بيورلان ) انما  
جاءوا من أوروبا الى أمريكا هربا من الاضطهاد  
الديني ، وليحبوا الله هنا على الطريقة التي  
يرونها . والذكور ان فستور هذه البلاد يهمل حرية  
الفتاة وحرية الضمير » .

وقال المدعي : بصوت كاثرسد يردد صلي  
الدفاع :

« وكذلك المذكور ان هذه القضية المثل قضية  
في تاريخ هذه المنطقة ، لانها تفسر قناعة البيت  
الأمريكي ، وتذهب بحرية القادة العجيلة التي  
قول . لكل رجل واحد امرأة واحدة » .

### بركة أبراهيم

وعاد الدفاع يقول ، متبنا من الكتاب المقدس  
ان الله وعد أبراهيم بحرية بعدد النجوم التي هي  
موق : وعدد النجوم التي هي تحت ، وان بركة  
أبراهيم تستلزم اسم الأرض جميعا .

واسم الدفاع يقول

« هؤلاء الناني انما صنعوا ما حكموا طلبا  
لنفس البركة ، بركة أبراهيم ، وهم يجرؤون الحياة  
وفقا لمفاهيمهم ، ولرؤاه لمفاهيمهم ، ونذية لا أمر  
الله به . وهم قوم مسلمون لم يسعوا بالاذي الى  
لحد ، وفوق هذا ، فلهذه يعلم تشد العلم ، أنهم  
قوم محرمون ، يحرمون القانون ، وأنهم خطيب  
السكان خلقا واحسنتهم معاملة .

### يتقصصون من وراء القاتون

وتطلق الدفاع يترج حجة بصفة فيقول :

ثم ملأ في تعدد الزوجات مما لا يستحب . ان

نلدي تولع من حبيبة . فما خرج الرجلان والقرأة  
من المحكمة : أبراهام : حتى عاد قاتلي القسطين عليهم  
وأحاطهم من محكمة هذه الناحية الصغيرة ، الى  
محكمة المدينة الكبرى .

### « الزامة » جماعة من المسيحيين

وعيل ان اسم الفضة ، فاذكر ما حدث في تلك  
المحكمة المائية ، فبعد كيف جاء هؤلاء التزويج الى  
تلك الناحية .

أر : الزامة : كما قلت جماعة أتبعوا من الكية  
المسيحية ، لأسباب ، من أهمها أنهم يعتقدون .  
المسيحية يجب لعدد الزوجات ، وان اسفل الرجل  
في زوجة واحدة بقعة . ومن أكبر حبيبيهم ، أن  
« يوسف سميت » : عيسى المدعي : المومني .  
هو يوسف كل له من الزوجات ثمان وأربعين .

واضطهدوا حيث كانوا في الولايات ، لمزحل منهم  
من ربح ابي عدة الناحية . ويزلوا بلواشي فيما  
جسمهم حبيب . وكانوا أسرا متعددة . فالتزكوا  
جميعا في الضل الواحد ، لا فرق بين أسرة وأخرى ،  
وامسوا ساج اسفل سائرونه .

وكانوا لوما هادئين ، سكنوا الى الهدوء ،  
واحبوا السلام .

ومرف أهل الناحية أنهم يصدون الزوجات ،  
وتكن أحدا من أهل الناحية لم يهتم بهذا .

### منع طموح يقتضي عن دليل

ثم حدث أن جاء هذا المدعي الجديد فلان الضير  
الراكب . كان طموحا . وراي أن يفتح نفسه في  
الناحية صوب ناهام هؤلاء : الزامة ، والشهر  
« بالزامة » بأنها تجهل شيئا لا يجيزه القانون .  
وطلب الدليل

وما أسرع ما وقع في يده الدليل . أحيل اليه  
ذات يوم ورفقتان ماديستان : سجل فيهما رجلان عدد  
من يملآن في البيت . وذكر الأول : واسمه اسحق ،  
انه يمول زوجتين وثلاثة عشر ولدا . وذكر الثاني ،  
واسمه جيسن ، أن له زوجتين ، وعشرة اولاد .

جاء المدعي الدليل ، فما أسرع ما تومر للبوليس  
بالتفتيش عليهما ، ومهما امرأة لاسحق .

### الزوجات : أخوات !!

وراح « بونيجار » ، فهذا اسم المدعي ، راح  
يرور تلك الناحية . وراي في كل منزل امرأتين أو  
أكثر ، وأعدادا وفيرة من الصبيان والصبايا .

ودخل بيته فسأل أول امرأة تلى : « من كنتك »  
مالت « أنا الزوجة » .

وسأل الاخريات في نفس المنزل : « ومن أنتين ؟ »  
بالوا : « نحن أخواتها » ؟ ولم يصعدن  
بونيجار .



يلطم كرس حده الإعراد وهو نور على نفسه .  
نور لا يبرق ، ولا يدخ ، ويدعو السامع  
استطاع إلى ذلك سبيلا .

### فصيلة في وضع النهار

ولدت غداة منهن أخرى :  
« ما الخطأ فيما نحن فيه من أسلوب عيش ؟  
إننا نعالج من الفصيلة في وضع النهار ولي رعاية  
الله ، ما يتلجه الآخرون ، في سواد الليل ، وفي  
رعاية السجائر من خطايا . »  
وانجبه رجال الصحافة التي غير ساء المراسلة  
يسألون :  
قالت واحدة : « أنا لا أستطيع أن أبدي رأيا  
في ضم لون من الطعام لم أنذفه . فسلالوا من  
بلوذه . انهن اعرف ؟ »

### نصف فطيرة خير من لا فطيرة !

وبالت أخرى وكاتب ماسا لسب أدري على  
المسحبي ما الرأى عدي ، وبكى أسألك ، ب رجل  
الصحافة : إذا أنت طليت فطيرة : وطلب مسدق  
لك فطيرة ، ولم يكن بالطعم غير فطيرة واحدة :  
« فلا تنقاسها »  
وبعد الرجل الصحفي :  
« راح يقش عن عقيقته ، بأن الواحد لواحدة :  
والواحدة لواحد ، ملا جري لها ! »

### والمدعي !!

أما المدعي ، ولا بد من ذكر ما آل إليه لتسام  
القصة ، فانه : لما أفضت مدة انتحابه : وجاء  
استخافه جديد ، سقط فيه ، فلم يستخب نوالذي  
أسقطه ، ليس المرامة ، ولكن غير المرامة من  
المسحبيين - أسقطوه لأن البلد كان هادئا ، معه  
ماتر الزوامع فيه .

(( هيلانة ))

الذي يتزوج بالتين وثلاثة ، هكذا أعلننا على  
السمود ، ويقوم بأودهم ، ولود ابناتهم ، خسر  
الف مرة من الذي يتزوج واحدة ، في ظل القانون ،  
ثم يتصل متلفعا من وراء القانون ، بأخريات  
لا عدد لهن . انه الرأيه ، وانه الانتصار بالأعراس .  
وانه القاء المذرة لم يهرب من ليلتها . وحتى الذين  
يتخلون من الأزواج زوجة واحدة . أغلبي يسمح  
القانون لهم بالطلاق ، فبالزواج ، فبالطلاق ؟ فملا  
بسعى هذا ؟ أليس هو يوما من تعدد الزوجات ،  
تابع ، كطلمات البسلة لا تتابع ، تعتمد ؟

### أيها خير : الزواج أم الزنا ؟

وخم ادع بوله سائلا

« لم خيروني أيها المحفلون الشرفاء ، أيها خير ،  
اتباع نظام اجسامي يقبل الامومة طيلة فصيلة ،  
لنعت قل إبراهيم ، ووطنا لستة إبراهيم ، ثم  
اتباع نظام اجسامي يأخذ بالزنا ، بكل متوفه ،  
وما يتبع من الزنا من اساء ، يخرجون الى الحياة  
للغدا ، وقد فصحهم ان ليس لهم أمهات ولا آباء ؟ »

### القاضي ينطق بالحكم

وأحسن القاضي بأن الهزان قد حال ، وان الحسنين  
ومعهم انجسور ، قد بدأوا يتأثرون بالذي قال  
المدعي ، فصرخ يمتي حكم القانون فقال :  
« ذكر المحفلين بأن القانون قانون ، ولي القانون  
يعد اتخا لزوج فوق الزوجة الاولى ، لو تزوجا  
يوما من الزنا . وهو يلقي بحسب التهم الذي  
يثبت عليه هنا ، مدة من الزمن لا تزيد على  
٢ سنوات . »

ولم يجد المحفلون بدا ، فادانوا المنصبي  
وطلق القاضي بالحكم : « مستأن للرجلي . واسا  
امراة تجري عليها الحكم مع ابقاف السميد . ذلك  
انه كانت حاملا بفحسى ولد لها . »

### ابطصال

واضعت مدة الصوبة ،  
وخرج الرجلان من السجن خروج الاطبال  
وكان اصحاء بهما واحتمال ،  
وحري رجل الصحف الى النساء يستغيبون .

### لا مهانة لها ان تكون الزوجة الثقية

قالت فتاة سمع ، حديبة الزى ، حديبة الفكر ،  
انها مسخر من أولئك الناس الذين يرون في سميد  
الزوجات أهلا لكرامة المرأة . وذكرنا رجلها  
واسمها بالبحر الكثير ، نائب هؤلاء رجال دوو  
خلق رفيع كريم . وقالت أن الرجل الذي يكثر  
سناؤه ، يكثر اولاده . وهذه ليمية كبيرة . ان  
الرجل لابد ان يعمل ابل بهار ، في استعانة كليلة ،

# کارچاق



الرسع ..

هو 'بدو انك تحس الرسع .. ان عدى نحاس ريسا اقدمها لى  
يا سبدي ..



قال الطبيب ، والدم يسيل من  
اصبعه : لا . لا .. اسنانك  
يا سبدي لا تحتاج الى علاج اصلا



- هذه مداعبه عقله ! كيف نضفي  
سمنى في التلاحة لاننى نسيب ان اقبلت  
هذا الصباح ؟





هي : كلى نسه جدا يا دكتور ..  
انه رفض كل الرفض ان يذهب الى  
سبرى !



الطفل انه راك في المان ده



الزوجتان ارحى له الحل ففلا،  
لاسا في الرسع !



لا ادري كيف اطبخ حماني ..  
هل سمع وسمعتني كتاب « اصول  
الطهي »

## حجة واهية

● تردد على الأدهاء في هذه الأيام أن الصلحيف الإغرافية التي تدفع لرجل الكونجرس الأمريكي تكافئ تكون خيالية ، وما زاد السكنا في اسعوس ان الكاتب المسجون في المجلس رفض أن يطلع بعضي المواطنين على سجلات الصرف لبروا ما بمسهم مدى صحة هذه الإخباره وحجه في ذلك انه لو فتح حساب لكل هذه الطلبات لتعطل عمله ، بسببه كرهه الذين سيطلون الاطلاع عليها .

ان هذه الحجة واهية ، ويتحفظها مثل بيتت صحة ما يراود الاذهان ، وما أمر العدو المحترم والتدال هارمون مثل انديانا حنا بيميد ، لقد أن مجلس الكونجرس الوفير أن يتركه أن من حق دافع الضرائب الأمريكي أن يصرف أين تلعب نقوده ؟

ميوروك هيرالد كرييون سيويوروك

## المواطنون والسياسة

● كثر الجدل مؤخرًا حول الصمات التي يجب أن تتوفر في الرء حتى يحق له أن يرشح نفسه لمجلس النواب ، ومعنى هذا أن أنتكر حجه الى ايجاد طريقة تحول فون ترشيح من لا يصنعون أقل هذه الهممة الشخصية . أما أنا فلا أرى أن هذه هي المشكلة ببط ، بل ان الممده الرئيسي هي كيف يستطيع أن يعرى المسالمين من المواطنين بترشيح أنفسهم ولهم ظرابيا مواطنون ممتازون معلا وثباته وختمنا



## ديجول والجيش

● في لندن متحف للتماثيل المصنوعة من الشمع شهر يدعى متحف ( مدام توسو ) ، وفيه يستطيع أن ترى تماثيل المشاهير فائمه وكان آخر تماثيل الصيف التي مجايهه تماثل للجرال ديجول رئيس الجمهورية الفرنسية . قد يكون هذا مهما بالنسبة لديجول ولكن الأهم عندما هو أن هناك تماثيل فرنسية كسبي التي أن تجعل من ديجول الرئيس شيئا ليس أكثر من تماثل من التمتع بطقس على كرسية في مكتب الرئاسة . وهناك أيضا الجيش الذي يحاول بنشاط أن يجعل البلاد في قبضته . وكيف يمكن أن يؤمن الجيش على مقبضات البلاد وأاريخه الحديث معروف ؟ أليس هو الذي يملك بالجزائريين ، ويسوم البلاد صفا وجورا ؟

كيلياند بلين ديفر - الولايات المتحدة

● منذ القرن التاسع عشر الى سقوط هتلر واليا تطلع بانظرها الى الشرق الأوسط وتطرح في الوصول اليه ، ولكن حلمها لم تتحقق . وأن كانت ألمانيا قد فشلت واحتلال المنطقة صكريا فانها اليوم قد لمزها تجاريا ، فاس بوجهب في بندان (سرق الأوسط) بعدك جيش لغير من مسلمي المصانع في ألمانيا الغربية مصانع يمداج مما تنتج المصانع التي يمتلونها ، وينتج على معنى التناح الذي وصلوا اليه أن مصانع « فولكس فاغن » لم تستطع أن ترسل الي لبنان كل العمد التي طلبته ، كما أن صادرات ألمانيا الى المنقلة لم تكن تزيد عن ١٠ ملايين دولار في العام ، بينما تلغ اليوم نحو ٥٠٠ مليون دولار .

نحن لا نرى أن المصانع الإنجليزية



## من حسنات عصرنا الصناعي

● شهدت العشر السنوات الأخيرة تطوراً هاماً في أجهزة « المونوغراف » ومسجلات الصوت، فاستطاعت خففة مبنية غير قابلة للكسر حمل محل تلك الاسطوانات الثمينة الهشة بواجبه ببلغ من اقلان سمحاً ان يحمل لك تلك وسط « اوركسترا » ضخمة حتى لتقل انك أدق الانعام ، واشدرة تسجل عليها ما تريد بكلمة اقل من ثمن الاسطوانات بكثير .

وتسائل الآن : ترى أي تحسين جديد يمكن ان يضاف الى كل هذا ؟ لا توجد بعد هذا - في نظري - سوى ان تكشف المصانع طريقة يستطيع بها المرء ان يسمع ويتفاد ، فبدلاً من ان يشتري شريطاً عليه تسجيل لأوركسترا بديره فيسمع الاسوات ، يستطيع ان يرى ، بجانب ذلك ، الأوركسترا كاملة كما هي على المسرح .

او لم هذا - وما حاله الا لربما - انه سيكون من حسنات هذا العصر الصناعي الذي اروع لخصائصه بمكناته المدمرة .

حيث ان قدم الصناد ما يجعل اسباب الحياة على الانسان ، على ما يبينه

بليزيون صين

## من سيفجر القمر ؟

● قد يشتمل اول حرب يكون من نتائجها تدمير الجس البشري كله او جلّه . والذا لم تقع هذه الحرب فان الهجوم سيصب على الاجرام السماوية وقد يكون من نتائجه دكها ، فقد يشق القمر ويتساقط متحطلاً ذاتاً . لقد عم الحقد وروح التدمير الشرق والغرب ، وسيشر هذا الجنون حتى يشمل العالم ، فاقب لنا بين نظام رجال السياسة شيئاً من التنقل والنظر الجديد .

برتراند رسل - في كتابه الجديد  
« التفكير السليم والحرب الذرية »

ولكنهم لا يتلون على الملأ السياسي ، لما لان اصالحهم الاخرى تخلق جل وقتهم فلا يفرغ لهم مجالاً للاسئران في اسنور السياسة ، واما لانهم يريدون بالتفهم من النزول الى ميدان لا يسلم اسره له من بعد فاس عد يكون احبانا جارحاً . هذا الى ما فيه من مرمجات نكر على المرء عقوده وراحته .

الى مثل هؤلاء يجب ان نتوجه ، فالوطن في حاجة الى كفائهم في الميدان العلمي ، ولو على حساب راحتهم .

فايكوت هاليسام - في جريدة ستندى تايمز

لشهر ، فتقدمت المصانع الألمانية وأنجزته في ستة اسابيع . وسيطه المصانع الألمانية ايضا انها ستمده لإدارة مملاتها ، ونسحب من ذلك الحكومة - والحكومة معها تعطي القروض لدول المنطقة على شرط ان تشتري بآلاتها صامات ألمانية ، ومثال ذلك انها اقترضت اليونان ( 150 ) مليون دولار على ان تشتري بثلاثي المبلغ مصوعات ألمانية .

وهذا مسألة سيكولوجية أيضاً بالسببية لسكان المنطقة. تلك هي ان ألمانيا لم تكن ابدا دولة مستعمرة في هذه البلدان .

وهكذا نجد انه حيث فشل الفرقا الذين سيجع السحارة والتجار والمخالفون ، ومنهم قنصلهم .

مجلة « تايم »

والأمريكية ما زالت تعمل نصب البقي ن بعض البلدان ، ولكن كثرة الاقبال على المنتجات الألمانية يدل على انه ليس بعيداً على القيا ان تصبح هي السيادة حتى في هذه البلدان ، وضامة عندما ملكر ان ما تبنيه الآن في إيران وسوريا واليونان يرقى ما تبنيه أية دولة اخرى .

ترى ما السبب في هذا التقدم السريع ؟ لعل من الاسباب ما عرف من انصاع الانابه من افكار ، وما تميز به منتوها من نشاط في الصناعة ، ولا يبعث عن نالها ما ساع عن . المصانع الألمانية مستعدة لتسلم الطلبات في اقل وقت ممكن . ومثال ذلك ان المصانع الانجليزية والأمريكية اجابت اعلى الوشاة بانها لا تستطيع انجاز ما طلبته قبل على ستة

صعد المرح محسن الحقو .  
كس الراس ..



۱) محاسبه و ثبت هزینه های جاری

لقد سحرت منه الحفلة الزمان ،  
فلما انى وهبها قلبه ، بعد من  
حياته

۱. عصبه بها عا سمعہ ہوا  
 ۲. اکتوب + و = با صر  
 ۳. امانہ العبد  
 ۴. ہوا خبر لہ حد  
 ۵. اکتوب اپنے حد  
 ۶. خبر لہ = خبر

عبدالله بن محمد



(1) 1980-1981

1980-1981

1980-1981

1980-1981

1980-1981

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840.

- معانيها لغة حبها في روحه  
 - معانيها لغة حبها في روحه  
 - معانيها لغة حبها في روحه

— ۲۵ —

(1) ...  
...  
...  
...  
...  
...  
...

[illegible]



حبه ذلك الصوه الهربل بهديه الطريق ابي  
 جهره الحاميه به .. ودحيها ... وما هي الا  
 ان بهايي على القفص الوير ... وانفصا  
 لحظاف .. والهي مفره على السراء فطاله ا

. كانت اعلمه حويه ساعد .. فسم  
 من حب .. الا رليف ساجره تسكن شام  
 محضر ..

مفتی محمد رفیع الرحمن صاحب مدظلہ العالی

لا يدري كيف ينزل هذا الوطواط)  
الى حجرته - وهو الخريص دائما على  
افعال معاريج الامة و احكام ... لقد  
باعه مرة وهو يحوم في سماء الحجرة  
... ..

يبد أنه يعود وولد في هذا الركن  
المحصاة سطوا على يمه، لانه مسمر  
في تأملات عمقه ، او مسرح في مناجيات  
هائلة ، في دنيا الرؤى والاحلام . .

الطريق هو مقلد يبعث عن ماوى عينه ، يقضى فيه ساعة واحدة وانجم ٩ ... هما يكن من امر على حجره ٧ نسخ اقل هذا التفسير الموضح من الثوردين ... حسبها ان مؤربه هو ، التمرود الاطعم دوني نسخ له عبرها ، دون سواء ، لبحار فيها الى نفسه ، هاتما في مواله الناله ، ٧ يسوع الى بحار قصور بحور

عيا خلفتي لأبد في السقف، وهائل في الصخرة  
الجايزة خلفي آخر، لأبد في الفراش، خلفي  
أنتي فوق الآخر دغاية وساعة، أنتي عن  
الخفافيش بدمها صريرها الصيد ..

أبنا محمد في يومها الوردى المهيبة ، فبعضها  
 ماس بس ، وسفرها المصغر المصغر ، فبعضها  
 الشرائط المصغر المصغر ، فبعضها  
 فبعضها في طريقها بس ، فبعضها  
 فبعضها في طريقها بس ، فبعضها  
 فبعضها في طريقها بس ، فبعضها  
 فبعضها في طريقها بس ، فبعضها  
 فبعضها في طريقها بس ، فبعضها

كانت ساعة محلي أيحيي لك التي عرفها  
 فيها ... التي بها في إحدى فاعات الزاوية ...  
 كان من مالوف عاده أن يحدد إلى هذه الأمكنة  
 يسامو أو يشرى ، فما كان في صفوفه أن يعمل  
 هو المجلس العظيم ؟ .. على أنه كان يقسم بكم  
 من الزوائد وبمناجاة يوم بإجرامات التراء والبيع  
 يا ابن ديب من السوء

يعدى في صورة ... الصورة واضحة  
على الرغم من تحول الضوء ... يالفت مايري  
... أسوره هذه حقا ؟ ...

انه ليداخله الرب في ذاته ... انكون قد  
نحول من انسان كسفي الانسى الى ذلك العظيم  
الانسان ؟ .. اين لغة عينه ؟ .. اين وسامه  
فسمائه ؟ .. اين تلك الصخرة شريفة بها سره ؟  
... يا حوره عليه ، حقا هو يلذ وبس ...  
اصحبت الزوجة الصبريون عصاره حياته ... وانها  
لحجرة عليه حيا ... لم يبعها نفس عليه ؟  
... لم يترك نفسه بين يديها كحاجة تسليم  
لحبها لتسكن في طوى رادفها ؟

لديه خمس نحر و صاعدا واحدا ... انها  
للكلبة ... فاجن صاحب فرقة ماضية و ركبته  
الامر على رجل يحطه واحده منهما الر حه  
الكرى !

بعد قليل يبدأ طلائع المسحور ، ولؤلؤ النجوم  
 يملأز يوم حرمه  
 اليه التهور الذي يسلط اليه ، يوم الانطلاق الي  
 الافاق الفاصح ، هام يكون يوما كواكب ايقظه حيوات  
 انما يصعل اليه الفلانة الانسية ، ويسمعه ، ويطمخ  
 بالاسماء والاعمال

الذلة والمهانة والصمة لأخيه منذ كان طفلاً  
حياته كلها تمروداً وحكمته دة الكثرة حشره بأخيه  
سبواحت على هامتي الجميع ... ليس لكلمات  
نفرته وأخيه والصم مكان في معده قلبه  
يرأس على قدامه حتى راح بهاه البعد ناله  
على هذه الجرح ... ورضي أن يحدها روحه ،  
فأقبل له بهذا الزواج بعدد النساء كلها

وحانت منه البعانة الى سقف الحجر  
 فوقع بصره على جسم اسود لا يدرك احد  
 الاركان ... انه هو ، هو عيه الزائرة  
 (الكريم) ... وما له من راتر انفس

في شكله الأسود ليبحث في قلبه  
حدود دمه ، هو كواض المقت  
٧٠ كيف السبيل الى  
حضر منه ؟ أري روائحه اليمنوالية  
سدا أيام ، وأنه لمحم عليه حلوته ،  
يضعفه معه فربما والرايا ، وبطل  
لأصوات تلو الباعثات عاقبا بهذا الركن  
اعتيد لا تحرك ، كانه قطعة من المسعد

قما شاكراً جناً ... تعال عندي غدا  
في « المكتب » لتحدث في شأن هذه  
الصعاب ...

ودعت في غده حيث لقها ،  
ودعته الى سهرة خاصة ...  
وامرط في الشراب تلك الليلة ، كما  
امرط هي ايضاً ...

وداعب خياله حلم ذهبي في حياة امره  
وسطلال ...

واصبح يوماً دلتل نفسه روحها ،  
« روح السب حميدة »  
النراء

فهل تحقق أمله ، وحصدت رؤياه ؟  
انه حقا روج « السب حميدة » ، بيد انه روج  
امرب شها الى ذبحة من حلوى ، يؤكل ولا ياكل !  
... مل لكاهن جرّو انيس يسم بالذبل عمن  
سينده ويغلي منها بالوان من التليل وشكول  
من اللاطفة هلي انه لم يعد طور الجراء على اية  
حال ، تجرّه سزجر ، ويركله بدمها اذا عن لها  
ان يغلي ، وسك انه في التراب اذا توهجت انه  
« غيظ » وما عليه نجاه ذلك الا الطوع والاذعان !  
لا . لا خوع بعد اليوم ولا الذعان .

لقد سمعت الحبريون عليه « صصص » ، حه  
الكيس وانله الفريسي ، فزاق ان يضيئها هي  
سدر ، الاكبر ، ونجده الاقم ...

سملها حمدا ، ونكر من امره ما يكون ...  
الراطم يشقويه من اجل هذه الشططاء ، هذا  
الحطام الأدنى المتعاقب ...

انهم يملكون حق العلم انها اسبريه بحالها ،  
والذنه بهذا القل ، فكان من حقه ان يسلم لنفسه  
ويشغ عنها الهوان ...

انه لا يقبلها يمارس حقاً مشروعا ، فليس له  
من نسب واحدة به انمايون ...

ومهما نكر من امره ، في رايه على انخلص  
منها ، وانه لكان ان يسقط عرشه ... ان حاته  
المسني فلي يخويه سنبهه ... يستنقع ان  
تلي بها من السرفه ...

وحس سبها - امره لمبده سبها  
عليه من بعيد ... واستحبه فللا ...  
ثم القاهما دائية مع ... وجازف مع  
مراث ، وتبهاها معبود ...  
... سال رفيقا له عنها ، فقال له الرمي  
... اصحب آخذ منه كل ما حله ...

« عرب ... »  
حمدا ...  
المرلية !

لقد سمع باسمها ، ويدكر انه شاهد  
صورتها في إحدى الصحف ، وما رآه  
... يعرف بها بالزواج ... ودفعته غريزة  
« حفظ البقاء » الى التداني منها  
وابسم لها في تأدب واحتشام  
باسم له في رهو وحيلاء ... وحمه  
... هو امره ...

... حذمة يا هاتم ...  
... شكراً ... استطع ان اغضه  
عليك في العهر بالنم الذي ارضيه ؟  
... انا تحب امره يا « هاتم » .  
... انبال على يديه فركا .

ولازمها من سياسة ... وحمه  
بالأرقام بملها باسمها ... واحس حماسة  
لم مصها من قبل في مثل هذه المواقف ...  
وانبها حفته به عطوفا عليه ، فاشد  
نحمه ، واهترت جوانب القاعة بصيحاته  
المهوية ... في ...  
بصقي الى صوته يرتفع بالمثل بل الالاف  
من حمدا ...

وتست الصعاب ، ودعت الناصيات .  
فمن احسن « هو » في سب اللجعة ...  
« هي » على وشك ان تتم صفقه حاصه  
به ، وهل وضح له كنه تلك الصفقه على  
وجه التحقيق ...

وربك كلمانيا و مسبعة



يكي ؟ ... وعلام ييكسى ؟ ... أبوتى حبا  
فلسنا...أهو مثله يحس مرارة الحية والأخلاق ؟  
... لجهاء فزاعله ينشد منه العون والواسعة...  
ياتى به ليخلف من لوعته ؟ ...

التمسبى صومك أياها « الوطوط » خشية أن  
تساقط على الأرض فتحدث حسا ... الحيزيون  
نائمة ، ويجب أن تقال نائمة ... هى فى مفسجها  
لا يفصله منها إلا باب من زجاج ، ليس من الصبر  
التمتع ... وأنه يقتضيه الساعة ... ليس فى  
مقدور كل من كان أن يصده عن الغلا ما قر عليه  
عزبه ... بيد أن كل شيء لا يسع إلا إلى أباته .

فيل من التروى ...

يبيع لقطات أخرى وينسفل الستر على هذه  
الأساة ! ...

أقد راسيها زوجا له وهو يعلم من امرها ماخفى  
وما ظهر .... ألم يكن يعرف صبرها ؟ ... ألم  
يرها فبين دماها ؟ ... ألم يكتشف من حياها  
مع أزواجها السابقين ... بيد أنه على الرغم من  
ذلك أجبل عليها شوارى فرحا ... حسب أنه قد  
عقد صفقة رابحة ، صفقة رائقة تنقله من حال  
اليسار والتشريد التى يعانها إلى حال من الرغد  
والتمنى ... خاربه الظن بأنه سيسمو إلى عالم  
الزوج التامر ... دجل البيت الطاع ؟ ... بالكليل  
ويا للشاوة ! ... كيف جمع فى وجهه أن يكون يوما  
ما سيفدا صغرها ، وهو الصعلوك الثريد ، ذلك  
الذى قضى حياته مسكما فى الطرفاء بلود بجلاش  
الأنده ورواد العائنات كمرج يسهل الزوم يسه  
ليجودوا عليه بالثاغ من اللج ، أو لينكبوا عنه  
وينسجوه زجرا وسفوية ... كيف يفور بطله  
أن يسيطر على نروة زوجته ويهيمن على أمهاتها ؟  
.. أكان أهلا فى يوم من الأيام أن يدير أحقر متجر ؟  
... أكان فى مقدوره أن يملك زمام نفسه بوجهها  
إلى السبيل السوى فى ساعة من ساعات حياتها ؟  
... أألف من ذاكرته لقبه الصيد « ملك الصماليك » ؟  
... أألف « ملك الصماليك » هذا كان يطبع فى أن  
تتوكله « زوجته البسبة » فتسلطه قياد امرها ؟  
ولكنه لم يكن يدرك أن « الحب حبيد » كانت  
تدير شؤون الحب كما تدير شؤون « المحلات »  
التي تشتريها وتبيعها ... الحب فى امرها مجرد  
صفقة تجارية ، لها أن يدخله « عائد العود »  
وتكسبه تقنون العرض والطلب ... الحب مجرد  
عملية مادية لزوم أن تنسب فيه ربحا ، والحبيب  
فى مظهرها لا يبدو أن يكون عمالا فى أحد مفاخرها ،  
لا يهوى أن يكون أجرا باليوم أو حوقفا يتقاضى  
مرتبا شهريا ، عمالا مينا أو عمالا رهن الاختيار ،  
عمالا وحسب ، عمالا مجدا فى عمله ، مقلا عليه ،  
كل الأقبال ! ...

اجدري هو أن يعطى فى الحياة بأكثر مما لقي ؟  
... فليحمد الله على ما أصاب من بركة ...

لحظة واحدة ، وتزاح الفضة الكبرى ...

لحظة خاطفة ، وينتهي كل شيء .

وروع بصره على « الوطوط » ...

أنه طابع فى ركته ، لا يتغير له وضع ولا شكل .  
ولو تركه وشأنه هكذا للال عاكفا بمكانه السين  
الطوال . ككأنه مسحور قد تحول إلى قطعة من  
جعد ، إلى قناتل من صلب يمثل الشقاء والظلمة  
.. ككأنه هو نفسه .. زوج طالسة المتيد - قد  
سيطه الله على هذا الشكل ...

على أنه الوطوط « لا يفتا عرفقه بعينه  
السوداوين الثارتين ، لا يفرق لهما جان ولا يفرق  
لهما سود ، هما عينان تابسان ، نافلتان ، لا يحولهما  
الوطوط عنه ...

وأنه لينثر إليه الطويتين بتصيد بهما أحمق  
الأسير ... ككأنه يحاول استئصال ما يضرب  
فى نفسه من مشاعر ، وما يحرق فى رأسه من  
أفكار ...

أنه ليرقه فى أثناءه ويقفل كما يرقب الراصد  
( الرادار ) أدنى الأحداث الجارية فى الفضاء  
الفسح ...

« غشت » ياطر أسره ... أياها الجاسوس  
الشام ... أن الساعة التى أستطيع أن ألقى  
لها حيلك على تلك الحيزيون الكرية لى ساحة  
الغلاش الكبرى ...

لماذا يرميه هذا « الوطوط » بهذه النظرات  
الجماد ... لماذا ينغم النظر إليه دائما لا ينى  
ولا يمل . أترأه يتداخله الشك فى بابه ورباطه  
جانه... أيصعب أنه اخطف من أن يتلذذ بالستر  
عليه رايه ... شعما يكره كرهه لنفسه ! ...  
أنهما صنوان فى الهالة وضحة النفس ... يسه  
أن لمة طارفا يميز بينهما « الوطوط » ظيق  
يخرج فى الفضاء كما يشاء ، له أن يصب وأن يهيم  
بصبيته هياما ، وأن يعيا معها حياة رافدة هنيئة  
أما هو « زوج الست » فحبيس ، مقيد بالكل...  
الحب عليه حرام ، فى حين أنه حائل على  
« الوطوط » لا يفتا يصوب إليه بصره ....

أنه ليتبين فى عينيه البرأتين شيئا شبيها  
بالدمع ... وأن هذا الدمع ليتفرق ... أترأه



لها من قبل ، إذ هي عاقر لا تنجب ... ونظالها  
معهده كما تهجد أبنا لها أب إليها بعد طول  
انتراب ، وتها لتضمن في لعيلها لتنجبه في تسوق  
وتحسان بارق الاحداث .

... ويثوب الزوج من غلوه الحالة ، فيقع  
يسره على ذلك « الوطواط » اللابذ في السقف ،  
وهو لا يثا يرشقه بنظره العباد ، فلا يلبث أن  
تنتقم انتفاضة شديدة ... وما يسرع أن تطير  
الاحلام من رأسه لا يبقى منها شيء ... أي حنان  
هذا الذي نغمر به ... أنه حنان الاتقية والالوة  
حنان الانسلاخ والاستياد ...

لقد افقده اليوم هذا العنان الطراد حبيته  
الانالية « حبيب » كما افقده سواها من قبل ...  
إن هذه الحزبون تسمكه سلمة من السلع ،  
خائفا للاحتكاك والاستغلال ...

لقد تزوجت قبله ثلاثة رجال ، اشياء مثله ، من  
ذوي القامات الطرقة والاجسام الكثيرة ، يخلصون  
نفسا وشبابا ... وفقت عليهم واحدا السر  
واحد ... لقد امتصت حيوتهم ، لم لفتهم ،  
فلما هم حطام واشلاء ...

لقد قصوا وهم في زهرة مبرهم ، أما « هي »  
الحزبون المتأكلة المنصورة فما زالت حية  
سعي ! ...

واليوم تدور عليه المائرة ...  
وجعل الرجل يرق « الوطواط » بنظرة فيها بعد  
والاستعداد . انصب « بذي الشؤم » هذا أن ساعته  
قد حلت ، وإن زوجته لا بد فاضية عليه ؟ ...  
هيات ، ثم هيات ... إن يدعها لوصل

انه يتناول من الزوجة مظنة سبية ليومه وتها  
لتبجح له أن يتفخ امام القدم وينامر عليهم ماشا  
له أن يتفخ أو يتفخر ، بيد أنه محروم العرفان  
كله أن يظف له أثر مهما شؤل إلا بعد مراجعتها  
فيه ... إن له كل مظاهر الوجاعة والسفة ،  
يجلس الى مكتب فكيه محافل باقلام الحجر الطافرة  
لا ليرجع الاوراق يتوفجه الكريم ، بل ليجيب بها  
على الاوراق يظف الطوط ويرسم التهاويل ...  
انه سيد عظيم حقا ... ولكن عظمته قائمة على  
هذا الضواء الترفي ، على هذه التفاضة الرائعة  
في عالم الترخس والانسلاف ! ...

... ملأ يمه من هذا ما دام يحيا في امن  
من فاقه واسار ، بل انه ليستج سرف بالغ  
لم يكن يعلم به فيما سلف من عمره ..

وبعد " عنه لنهضة ارياح ...

وهذا العنان الذي نغمر به زوجته .. تستطيع  
هو ان يجعده ! ... تمسح الام الروم فيسويها  
يختلي فيها شبح « الزوجة » وطالب الزوجية  
... « انها » لتندب في هذه الاوقات اما حيا  
تتمثل فيها الامومة في لرفع معقبا ... كانت  
نوسد رأسه صغرها ، وتمسح على جبهته ملاطفة  
شعره ، فيانس اليها ويطنن ويتمله احساس  
خفي بسعادة مفعودة لم يتلوى حلاوتهند طموته  
الاولى بعد كتاب امه لا تزل على قيد الحياة  
... وما كانت الام تفتالها يد النون حتى جعل  
ابوه التي اتفلا زوجة اخرى ... وشبه الطفل  
في كنف امرأة ما أسرع أن منكز له ، وفي كفالة أب  
مشغول بنفسه ومروجه لا يرمي له ناديا ولا يقيم  
له وزنا . فاحس مرارة اليتيم منذ فجر حياته ،  
ولقي ايامه يثوب الكثرات بعد أن لفته دور  
التعليم ...

انه لا ينسى أبدا تلك السويحات الطبية التي  
كان يقضيها في حضان زوجته ، موسما ولسه  
صبرها . كان يركد الى عائله الصغر الجيد يستعيد  
اطيالا وللا من حياته الخاطفة مع امه البنية  
الراحلة ... انه ليقو طلالا حثا تلك اللحظات  
وإن زوجته لتفقد اما حيا بين جياتها حنان الام  
الغريزي ذلك الحنان الذي لم تعلمه مع طفل



تكتب كلمة لليل الكتيب لشرافة الفجر الا ان ...  
ان يدعو عود الفجر في حياته الا بظلمة من  
سبحه ...

وهي تلمس سبيله من دوح الخزانة ، ثم  
توسط الحجره وقد رعى بقراته اللطلة العاترة  
صوب الباب الزجاجي الذي يفصل بينه وبين مدخل  
زوجته ... انه لافعلها حتما في ليلة هذه ... وانه  
ليقسم على ذلك لظلم الليل ... وسما يصره  
الى «الطوا» وهو بهيى : « وانك منى تولى  
لسيد . . . »

والسمرت خطاه وهو يتوخى الباب الزجاجي  
... واحس بقمعه توفغان من الكسر ...

انها نائمة نط : ايمن امرأة مائه لا ... ابن  
شبهه الرجل : ... شهامة الرجال لا ... ملته  
وللشهامة والكرامة والمزده والضمير وسأل هذا  
الحشد من اللطال التي بهوها معهم الصفات  
السيلة : ... من قال ان واحدا من هذه السموات  
اهل لان يضاف الى اسمه ؟ ... على ان القضاة  
على حياة هيزبون عتيقة كنهه جنير ان يوصف  
بالشهامة والاكرام : ... ائسى في قتلها اتجاء  
للشيرة من فرجة عذبة متفيدة لشوه ما في الحياة  
من وساعة وصحة وبضارة ... امن الطير انزركها  
لثقت السهم فمحي حولها ؟

... يا لهذا الوجه الكتيب الذي ينطق بالبرس  
والكمد ... نعم انها ليلسة : وما حيالها الا حياة  
التنقيص والتكدر : ... لاطلا سمها تهدي ليومها  
بالظلم الاسحرام والاسجد ... لكننا لسند  
الصوبة والفوت انها كومة سطية ... انها احس  
بالرلة ! ...

يريد ان يعرف على وجه التحقيق لماذا يرغب  
في قتلها ... لانها تزوجته ؟ كفن الزواج مجرد  
عرض متها : فليله على الفود ... من الموم ؟ ...  
ما الذي يبتغيه من قتلها ؟ ... انحرير نفسه  
الحبيبة القابعة في فضاء من ذهب ؟ ... ائسى  
لما وسيلة أدنى الى العدل في تحرير نفسه من  
ظلم الوسيلة ... ما الذي يلزمه الجلاء معها ...  
اكتت هي ربيته هو نفسه ؟ ... ائسى هو  
حرا في تصرفاته يقيم مع من يشاء ويهجر من يشاء ؟  
... ولما هجرها فالى اين يقصد ؟ ... اترواه  
« مصفف » حبيبا : تكفل له الطعم والمشرط  
والملوى : ولا تفيد منه شيئا لا ... « مصفف » ...  
سليها الله من قتيعة كدوب : قتيعة القلب ...  
قد احتكرته واعنته وعبثت به : كسا فلبت به  
غنايات اخر من قبل ... ولما يرجو منها غير  
ذلك وهو الضحكة التهنين ! ...

تجربتها الوعيفة الائمة مع خلق الله الامين ...  
سيفعل هذا لشروها الجسم ... وسيكون هو  
يد الله لتنظم الجبار ...

ولكن الى مستطاعه حقا ان يكون يد الله لا ...  
وفطنت منه مشكلة خشنة بشعة : لم يكس ان  
كتنها خشية ان توفك العيزون ...

هو ... يد الله ... لا يجوز ان يقرن اسمه  
بذلك الاسم الاعلم ؟ ...

من هو ومن يكون لا ... ائسى هو حقا ...  
لم انه من فصيلة الحيوان ... لم انه يبرد قطرة  
من جعد ؟

انه ليتمثل بسبه دائما ذلك الجرد للعدل : انه  
ان يتم باطاب الميرى من مائل ومشرط وطيسه  
ولكنه يظل محروما من الشباح : ... وكيف يحيا  
جرو دون بباح ... ليس له ان يطلى صوته بشيء  
حتى بالنفيس عن مشاعره ... لطير له ان يكون  
كعب حراسة توكل اليه حماية الدار : كذا عيبا  
له كرامة يستندهما من العمل الشريف الذي ينهض  
به ...

هو القرب شيئا يتعمد من نصف العرض والزيادة  
لتكامل جميل على مكتب ... فلكلة لافعلها ربة الدار  
على صنوها : فلا مقلها خطتها : ولما انتهت  
امادتها الى مكثها من الصغر .

على انه مهما يختلف مظهره ولشكاله فان له  
اسما لابت لا يتغير : اسما واحدا يزوه به وبشرته  
وهذا الاسم هو « زوج الست » ... !

لقد اختفى اسمه الاصيل من الوجود : اختفى  
متزايدا في اسمها الكريم ... انه لا يعرف اليوم الا  
باسمها في كل مكان يعد فيه : في النوادي : في  
المشرب والمساكن : في فلبات التزايدة واليهاء العرض  
... في كل مكان ... انه « زوج الست حبيبة »  
وكلي ! ... ومن يحول « الست حبيبة » : لاجرة  
المطبات التي ذاع صيتها وثاني : تلك التي تبين  
على الاسواق : وتبث الرهبة في القلوب : حتى  
انهم يبعدونها عنجبة الخزان في بيوت اللال . بكلمة  
واحدة جبهة تستبج « الست حبيبة » ان ترزع  
الاسفل الى اللودوا وتزليها الى القدر الاسفل .

لهذه السيدة عمل في الحياة لؤديه في داب  
وشباب ... اما هو فما عمله ؟ ... ان يسعد  
نظرا مومعا : محطرا وشيئا ... عمله ان يتكلم  
من « الست » يتاليها ويتاجيها ويحسن قسمها  
وتقبيلها ... يصر اقواما من بوم : ويعتبر شلها  
عسيرة عطفه ... يا له من عمل جيد ! ... انه  
يحسن بكمابه يتسايل من فرط الفتيان ...

ياله ! ... اما لهذا القليل من اخر ! ... لا

واضيء النور ..

وافتحمت المراقحجرة روجها مهرولة،  
تتشرق شفقوها الوردية ، وشعرها  
الهرمل المصوغ المحلى بالشرائط الحريرية  
قد تشعث وانعش ...

واستشأت تجاعيد سحنتها واضحة  
كأخايد في القعر اليابس ، على الرقم مما  
اضعته على وجهها من اصابع ومسايق ..  
ووقع بصرها على زوجها وهو متهاور  
على المقعد الوثير ، والسدس مائق بيده ،  
فما أسرع ان تهالكت عليه تنحسسه  
وتنحسسه وتناحيه ...

وحادث منها التفافة الى كومة سوداء  
تنفص على الأرض ، تقطر منها السماء ،  
فانمست منها صبيحة تقرر وتغول ،  
واجعت رأسها في صدر زوجها تحني به،  
وهي تهمهم :

— اتيت لئلا صرعت « الوطواط » ؟

فاجابها يهذي :

— انا ؟! « الوطواط » ؟! ..

ولم تعد الكومة السوداء تنفص ..  
قد سكنت حركتها الى الاند ...

ونظمت المراء الى وحه زوجها تناحيه:

— يا لك من شهيم شجاع .. لاطالما  
صايقتي وجوده .. لاطالما آذاني مرآه ..

واجلت برأس زوجها بين يديها ،  
وممت تنهال عليه بسلات عازمة وهي  
ترب شعره في تحنان الأم الرءوم .. ولم  
تلت أن وسدت رأسه صدرها ...  
وما هي الا ان وات جفنيه يتراحيان ..  
لقد راح في سب عميق ...

محمود تيمور

من أحق بطلقة المسدس؟ ... من؟ ...  
أهو الصغول الضائع أم زوجته الحيزبون  
الشوها ؟ .. انه لقادر على تحرير نفسه  
بطلقة واحدة من مسدسه ...

ورفع يده بالمسدس الى جهته .  
وأحسن صلاية الحديد وبرودته للأمان  
صدعه ...

والقى يده تضطرب ... ورمى بصره  
الى « الوطواط » متلاطب نظراتهما ...  
يا للشيطان .. انه يرمقه بنظرة شامتة  
ساخرة ... وتمتعت شعناه بههمة  
سحط نائر :

— ما شئتك بي أيها الحيوان الزنيم ..  
حقا انك لثلل .. أقاموك جاسوسا على  
تروصد حركاتي وسسكناتي ...  
يا لخساستك ... بل يا لخساستي  
انا ... بل يا لخساستها هي ... نحن  
الثلاثة أبطال في الخسة والشدادة ...  
حلال علينا القتل ... على أن المسدس  
لا يحوي الا طلقة واحدة فقط ...

ودار بعقبه حوله ، وحطا الى الباب  
الزجاجي .... وتواردت لمحات ...  
وانقطع اعطيط ... وساد المكان سكوت  
شامل كتيب ...

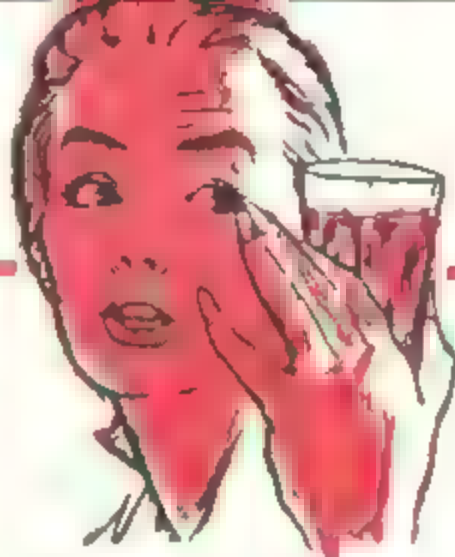
وما هي الا ان دوت طلقة المسدس ،  
مرددت صداها الحدران ...

وارتفعت ولولة تفشزع وهلع صائره  
من حجرة الزوجة ...





والتفاح إلى رجاى !



المبيض القطني لرحم

**مقصودها** على قصة شاده لأن البيض لا يمكن إعداده بمر البيض ، هذا إذا كان مضروباً بلس أو غير لبن . أما أن كان مغنياً فما أسره . على أن المنزل الممر لا يأكل إلا الياس ، وينحجب الصغار . والذي يسمى الصغار وأهله كبرى ، لأنه لصق مع الكلام في العلق .

ولكن الذي يجري اليوم في المسارح  
 ان نوعا من الطعام يقوم بتمثيل نوع من  
 الطعام آخر . اليس المسرح تمثيلا كله ؟  
 قلت . كيف تمثل نوع من الطعام نوعا  
 آخر غيره ؟

[illegible]

قلب : واللحم ، فماذا بمثله على  
المرح ؟

الذي أبنته الأنسة دوروثي وهي تقول  
ما قالت - كان وحدها جمع بين النصيرين -  
حلاوة ومراة - لا يستطيع ان يجمع  
سجد الا مثل ماهر او مثله ماهر -  
المسكين المقلل لرحم

الشرح بعد ذلك ، له في هذه النشور  
خبرة طويلة ، ومضت عليه تلك القصة ،  
فقال لي ما قالت الممثلة عن أوهام الطعام  
بمضت ، بمضت في المذبح ، في  
المثل لا يستطيع أن يتكلم كلاما واضحا  
مسموعا ومعه مليء بالطعام . وهو لا  
يستطيع أن يتعب بالقصة وبالظاهرة حتى  
يستطيع أن يمتنع ، ويمض مضى ، وإن  
يلع من بعد ذلك .  
وعلم لي أنني أصفى للفرقة فاستطرد  
يقول :

ار وحيه من قلوبنا



قال :

— اما الشاي فهو المشروب المثالي  
للمسرح . انه يمثل غيره ولا يتمثل .  
وكذلك البيرة . اذا اوحى لك الممثل  
بانه يشرب البيرة مصدقه .  
وغير ذلك من الخمور من صغراء  
كالويسكي والبراندي ومن حمراء . ويمثل  
الصفراء لون في الماء يتحد من السكر  
الحروف .

والشمبانيا ، ام الاشره جميعا وأعلاها ،  
بهذه يمثلها كثير من اشربه العواكس  
الفواره ، على ان توصف في ميسبة الشمبانيا  
المعروفة مع سدادها المعروف .  
ولكن الشمبانيا بها عقدة تلك انها عند  
الفتح لا بد ان تحدث فرقة .

فهذه الفرقة يعدونها على المسرح  
من وراء الستار . وهنا لا بد من توقيت  
محكم حتى لا يسبق الفتح الفرقة ، او  
الفرقة الفتح ، فيفطخ الامر .

### استدراك

ولعله خيال اني لا اشرب الخمر ،  
فاستدرك قائلا :

— ان المسرح تتمثل عليه الحياة ،  
حيرها وشرها . والتشيل خفصة . وما  
ايسر ما يندفع الناس والتشيل بارع ،  
على مسرح كان او شاشة .

المؤلف البارع ، والممثل البارع ، اذا  
تعاونوا لما يشاعر الجمهور ، وانفعل  
الجمهور بالذي يشاهد انعماله بالأحداث  
الواقعه ، والآسي الواقعه ، وهو يضحك  
لها كما يضحك في الحياة ، وقد يبكي لها  
ويذرف دموعا ودمعتين كما يبكي في  
الحياة . ثم ينتهي التمثيل فيسنتيقظ ،  
وعند انتفع بأحداث هام أو اعمام ، فكانما  
قد عاشها ، فزاد بها عمرا ، وزاد خبرة .

صعبي متجول

— اللحم اصعب تمثيلا . ولكمهم حروا  
في ذلك على تقديم لحم من الصنف .  
شرائح يقطعونها قطعا رفيعا . ولحم  
العلب لحم مطبوخ سائخ لا يقف في حلق .  
واصعب من اللحم تمثيل السمك على  
المسرح . ولا اذكر كاتباً مؤلفاً جعل السمك  
على مائدة المسرح . ولكن اذكر ان سمك  
الربجة كان من بعض الوانها .

قلت : هذا اصعب ، فكيف متلوه ؟

عاشم وهو يقول

— مثلوا الربجة بالبح . الربجة  
سمراء واسح اسمر . يسطون اللحم  
محبيه ، بلا بوى بالطبخ ، ثم يعطونها من  
الحامه حتى تشبه شكل الربجة . ولكن  
المشكلة ليست فقط مشكله شكل . انها  
مشكله نسيه . ان الممثل وهو يقوم  
دور انشمسيه التي يمثلها ، يتقمص  
كذلك جو التمثيل ، ورمحه اي شاز  
فيه . واي شاز اشد من طعام يتحدث  
عه الممثل بانه الربجة ، وهي مالهة ،  
ماذا بها تدخل فيه فتكون ملحا حلوا .

قلت : والحساء ، فأنحة الطعام ؟

— امر الحساء ميسور لانه سائخ على  
الا يكون باردا فيسيء الى نفسية الممثل  
والممثلة ، او حاراً فيشوي فمها فما  
تستطيع كلاما بعد ذلك . على ان مقدّر  
الحساء مهم ، فهو لا بد ان يكون مقدّر  
الحاجة ، حتى لا يبقى منه الكثير ، فيأتي  
الممثل الآخر اندي يمثل دور الخادم ،  
ليرفع المائدة ، فيعمل ، ويسكب الحساء  
عنه وعلى المسرح .

### والشاي والخمور على المسرح

قلت والأشربة ما خطبها ؟

قال :

## اختبر معلوماتك العامة

### « حل المنشور على صفحة ٥ »

٨ - ليس ثانياً سولت حمصي ، ولكن يجمع في التكاثر الكاكاو لكونه كثر عام ما يسمى بقرش بطرس ٤٤ وما يجمع معنى ألبا وسقى انفايكار .

٩ - الله تبارك باسمها اسمها انصار اسم وانظره من سيد اذا تورنت بقطره من سم أي تبارك اسمك أنت .

١٠ - منك ورفه انذهب متراوح ما بين  $\frac{1}{2}$  و  $\frac{1}{3}$  الى واحد  $\frac{1}{2}$  من المليونتر .

١١ - معك سنطبخ معرفة عمر انطرو من اساتة الى ارمه امروم ، اما بعد ذلك فليصحب ، ومن انصر سقى ما من أهل ذلك فالاسار سمر شكلا وعددا مع السر

١٢ - بالي الأخضر من حنط الأزرق والأصفر ، وبالي الإحمر من حنط الأخضر والأزرق ، وبالي الرمادي من حنط الأبيض والأسود .

١٣ - معك ٦ ر من حلد الاسار سقى رانه .

١٤ - حذاق مصري ، يحذف من اشكاس انسه اسس على الارض ، في وضع حياصي ، يحيل اليك ان املك ماء ، وليس ماء ماء ، وانما هو الارض الصلبة او زلال الصلابة .

١٥ - الماء حليط رسا وماء مثالا ، وصوتها هذا ملان ، ومطارت اربط مطراب من حسنة الصرب ، احلظ باناء فكان له نور ابيض كقور اللين ولكن تنسبت هذا الحقل لا يد من ملادة أو موالد لبقى فلفتت الزوت دائما مهذا هو السطح واللين نفسه منسحب به الزيد منسحب .

### توضيح

جاء في حل السؤال رقم ٤ من ٥ احير معلوماتك العامة ، فالعدد الخامس لطفه ٥ بنزين ٤٤ وهو حقا طبيعي صمحه ٥ ثابون ٥ . والتكوين مثيل اميري . وهو لطف يبدأ بالباء

١ - النظرية النسبية هي نظرية تتصل بعلم الرابطة ، صاحبها الراسي الشهير الذي ربح ، اي .

٢ - الفلكية انتشرت بشعرها في بلاد اخوية ٤ ونظروا رابطة بابيه روسيه شهره ١ وعاشه اسيروره شتاره مصره ٤ وهيلي كبر اسهر سمبها على ما اساه من هم وحرس واسم في اب واحد

٣ - الفتحول عارب انتهرت به مدحه لمبها اي الكيفية ماظابا ، وشوارعها حدلور بحر .

الامه حيوان ذو سبب بالحل ، الا انه اسمر ، فاربعه من الكف صنع بحر ٣ ايدام . وليس له سام وسعد في جمال الابدس نامربا الجيوبه لحمل الانباء .

والاما فبس من ساوه اسب من الهند واليمن . الاكروال كنهه شهره في آسيايا ، ليست صيده من صفره . وبها كثر عربيه لدية ثمة .

اما صومها اسم المسجد الكبير بالمعظمية سركا . وكان حل ذلك كيهه وهو اليوم صحت

٤ - لصهر هذه الحيوانات بالبرمانيه .

٥ - الحيوان الندي الذي يستطيع ان يطرع هو الوطوط .

٦ - ان احد طرق الامره لا يشير الى التمثال الصبراني ، ولكن الى الشمال الصاطيس ، ورمعها من راس الارض مختلفا

٧ - لا ليست ثلاثا لياحرا ، ولكن ثلاثا خاو ، بالهد انصبه . ويصع عرثها ١٤٠ بارده

### ملاحظة ١٠٠

● قالت الطعنه لامها \*

- من دفع صبارك وصولي الى الارض .. ؟

- لقد اشتراك صامعه .. لما دفع صبارك المن .. واما دعيت الساق .

- ومن الذي دفع انيابك القولة ؟

# توتر في الشرق

السياسة والهيئات المهتمة بالقضية المروسة للمناقشة . أما القضية التي تناولها المؤتمرون فهي دراسة أسباب التوتر في منطقة الشرق الأوسط ، وموقف الكتلة العربية من هذا التوتر .

وقد اختار المشاركون على استعداد المؤتمر ثلاث عشرة قضية متعلقة بالشرق الأوسط للبحث والمناقشة ، على اعتبار أنها أهم المشاكل التي أدت الى هذا التوتر في المنطقة ، وهي تتراوح بين مشاكل اقتصادية اجتماعية دولية ، وأخرى مختصة ببلد دون آخر . وعلى هذا يمكن القول ان الكتاب ليس حلقة متصلة بقران الدعة للدعة ، بل هو أبحاث مستقل كل منها عن الآخر تمام الاستقلال وان جمعها كلها إطار عام . ولعل خير سبيل يتبع في تناول مثل هذا الكتاب هو ان نعرض للآراء الواردة جدا التي وردت فيه دون التقيد يبحث بمينه ، ونستطيع للتوضيح ان نحصيها في صوائين :

## ( ١ ) أسباب التوتر

## ( ٢ ) خلاصة ومقترحات .

### أسباب التوتر في المنطقة

من أهم أسباب التوتر التي أوردتها المؤتمرون قضية فلسطين ومشكلة اللاجئين العرب اسي ما زالت قائمة حتى الآن رغم مرور سنوات طويلة عليها . وما دام في البلاد العربية مليون لاجئ

تهتم الهيئات العلمية في العرب بمقعد المؤتمرات ، فغري الفئات ذات الاختصاص الواحد تلعب لاجتماع من حين لآخر يبحث فيه الاعضاء موضوعا من زوايا مختلفة . وهم لا يجتمعون الا وقد أعدوا أبحاثهم أعدادا يبدو فيه الجهد الواضح

وتتراوح هذه المؤتمرات بين مؤتمرات أكاديمية خالصة تبحث في الآثار وعلم الأجاس وما الى ذلك ، وبين مؤتمرات بحث في قضايا الساعة ، ونقطه الاطلاق في مثل هذه المؤتمرات هو ان يستمل المارغون معرفتهم لبيان جوهر القضية المعروضة للبحث ، ولرسم الطريق الذي يرون ان من الخير ان تسير عليه الدولة .

ومهما قيل في هذه المؤتمرات فان مما لا نستطيع انكاره هو انها تتسم بالجهد ، وتعتمد كل البعد عن المهارات .

والكتاب الذي بين ايدينا قدمته لنا المنظمة قبل بضعة شهور وهو مجموعة أبحاث مؤتمر هام مع المناقشات التي تلت كل بحث . وقد عقد هذا المؤتمر في الاسوع الاخير من شهر أغسطس (آب) من عام ١٩٥٧ في واشنطن بدعوة من مدرسة الدراسات العالية العليا بجامعة جونز هوبكنز ، واشترك فيه رجال من كبار ذوي الاختصاص من الجامعات البريطانية والأمريكية ومن رجسلا



# Philip W. Thayer TENSIONS IN THE MIDDLE EAST.

## الأوسط..

فلسطين لا يجد أكثرهم مأوى لائقا فإن المنطقة العربية ستبقى في غليان مستمر ، ثم إن العرب يهربون هذه المنطقة بموافقات غربية برزت سؤله اليقين من نفوسهم مما جعلهم غير مستعدين حتى مباشرة فكرة أن قيام إسرائيل قد وجدت لتعتبره وقد رأى الأعضاء أن وضع قوة يوفى عولية على الحدود بين مصر وإسرائيل قد ساعد على جعل الأمن يسود في المنطقة ولكنهم لا يرون في هذا العمل حلا للمسكلة بل عليه تهدئة إلى حين ويظهر أن المشكلة قد بلغت من التعقيد درجة تستلزم من أن يقرحوا حلا جذريا لها ، ول رأيه أن غير ما يمكن عمله في هذه الظروف هو المحاولة دون شوب لتال بين الطرفين وإيجاد الأمور على ما هي عليه وذلك عن طريق هيئة الأمم والمؤسسات الدبلوماسية .

والسبب الثاني للفرق في رأيهم هو التباين بين المواطنين في البلد الواحد ، ثم الاختلاف في الحكم بين بلد وآخر في منطقة تنظر إليها الدول الكبرى على أنها وحدة متكاملة مع حيث أهميتها في السياسة الدولية ، كما أن الناس الدولي على هذه المنطقة راد في حدة التوتر فهي بالغة الأهمية لومعنا الاستراتيجي الحيوي ، ولما لها من آثار عظيمة ، وهذه القضية بالذات قد حظيت بالاهتمام الأول في المؤتمرات وانتشرت في مائتها سياسيون وعسكريون وفلاسفة مفتشون . وفي رأيهم أن الشرق الأوسط بموقعه أهم نقطة استراتيجية في العام لا في حالة الحرب فقط بل في السلم أيضا ، فطرقه وطرقة البحر لجمعه مفتوحا على ثلاث قارات ، والشرق الأوسط مهم أيضا لأنه منطقة استهلاكية عميد الاقتصاد العربي ، فالصناعة العربية تجد في المنطقة سوقا رائجة ، وستبقى رائجة لسنوات طويلة .

هذه اسؤامل المشتركة بين لنا لماذا كان الشرق الأوسط ذا أهمية عالية، وتجهضا بدور لانداجد أي نور على أرض وسدء في المنطقة .

ومن الأمور التي جعلت الشرق الأوسط الآن

على ما هو عليه التمتع الذي حدث في بنيه نتيجة لانتشار التنظيم ، وارتفاع مستوى الفرد عما قبل ، وهنا أخذ الفرد ينظر إلى الدنيا والحياة نظرة جديدة ، وهذا يخلق أوضاعا جديدة لم تكن تعمل دونه مالا .

ولا ينسى الآخرون أن يذكروا أن تاريخ الشرق في الشرق الأوسط كان سببا في جفوة لوقت مسين هذه هذا التوتر القائم .

وهم يتسائلون ' هل بإمكان القوى المتصارعة أن تنفي على قدر واحد في الشرق الأوسط ؟

— وهل العباد ممكن تطبيقه في المنطقة ؟

سؤالان لا يجد الأعضاء لهما جوابا شافيا .

### خلاصة ومقترحات

وستطرح أن نتخلص من الأبحاث والبيانات الأداء النائية إلى انتهى إليها الأعضاء .

١ — الشرق الأوسط منطقة حيوية يعولها وأي تنفي في توصيلها يفسد في الجيران الدولي والسياسة العالمية .

٢ — الشرق الأوسط بالغ الأهمية بسبب لغناه بالخط . فالغرب محتاج للنفط ، وسكان المنطقة محتاجون لمعادن النفط ، والغرب أحسن سوق له . ولهذا فالتجارة متبادلة . ولكن حتى يتم المنفع لابد من إقامة العلاقة مع سكان المنطقة على

أيضا بلدان محايدة إلى درجة ما كالمند  
واندوربا

١ - أن من مصلحة الغرب أن تقوى الدول  
الصغيرة ، ولذا فعليه أن يساعد على أن تقوى  
بمد يد المساعدة لها على أن تضع في أذهانها أن  
الصداقة لا تشتري بالمال ولكن بالعمل الصادق ،  
ولا بأس من أن تشتري هيئة الأمم على تنظيم  
هذه المساعدات إذا كان ذلك ممكنا .

● ليست هذه خلاصة اللقاء التي وودت في  
الكتاب فهي من الكثرة بحيث يسبق بها التلخيص  
ولكنها انطباعات رسبت في النفس بعد الفراغ  
من قرائته والفرغ من هذا العرض توجيه الأنظار  
إليه للاطلاع على بعض متاهي التفكير الغربي في  
قضاياها ومستقبلها ، ولتستدبر ما جاء فيه .

الدكتور محمود السمره

أساس المساواة والمشاركة - ويحببه للتحسين وسائل  
نقل ديبرول وتكثرها ببناء بالبلاد محميه اكثر  
من التافلات العالية ، ويعد خطوط انابيب لمر  
سركية واسرائيل .

ويظهر أن الأعضاء هم اصحاب والمصاب  
ايضا التي تترقى سبل مثل هذه المشاريع ،  
والتي تنفذ وحبها حكومات وشعوب - وحسب  
بهذا يتصور ما سبق ان قرروا من اسباب لهذا  
القرار العام .

٢ - ويرى الأعضاء أن العياد عسكريا مقبول  
إذا كان حيدرا فعلا ، وعلى هذا يجب أن يترك  
لكل أمية الحق في أن تضر العياد إذا أرادته ،  
وامانا منه على سداس الترمب العياد ويجب  
فيه - كويسره والسويد في أوروبا ، حتى  
يؤسلافها لتلزم بها من العياد - ولي أسسها

## من الكتب التي وصلتنا هذا الشهر

### الفنون الإسلامية

نايف : م.س.ديمان - ترجمة احمد محمد عيسى  
دار المعارف بمصر

● هذه هي الطبعة الثانية لترجمته العربية  
والكتاب نظريه الواسع مد أصبح ديلا لجميع  
الساحب الإسلامية ، وسعد في الكتاب عرب  
للقن الإسلامي في مدارس المختلفة ما بين عربية  
وسلمجية وصغوية وتركية وهندية ، وكذلك  
بحث في الفصح والحضر على العشب والماج والعظم  
والخرف والرحاج والبلور والتسجج والأبسة  
وغرها .

### خل وبقل

لصيد الله كتون - تطوان - المغرب

● مجموعة مقالات وابحاث أدبية وتقديرية  
كثرت في أوقات مختلفة ، وللكاتب مجموعتان  
غير هذه هما : السائب : ١ - واجه الفكر ٩  
وسطوح ان تعتبر هذه النماذج الثلاث ماضيه  
تطلع منها على الحركة الأدبية في المغرب ،  
ومن أبحاث هذه المجموعة : الشمس الأندلسي  
عاشيا والمجبية ، الكتب المنسوبة لمر مؤلفها  
المنطلقات العربية في تطوان ، النقد والقومية  
العربية ، القرب في حلى المغرب ، هل الشعر في  
تراجع ؟

### معالم الحياة العربية الجديدة

الطبعة الثالثة - للدكتور منيف الرواد  
دار العلم للملايين - بيروت

● هذا الكتاب ليس مجرلا لأحداث العالم العربي  
بل هو رسم لتهاج يسير عليه ، ومن أجل هذا فإن  
المؤلف يميل الحب في الأشخاص ، ويضرب سمعا  
من الجرادب سمعا عظم شأنها حتى كثرة قائلين  
وهي أعظم كدالة حلت بالعرب ، لم يتركس لها حركا  
لأنها عنده حادثة طارئة لها مبادئ ولها عواملها  
وجذورها ، لا في الأشخاص فحسب بل في أممنا  
حياتها من جميع نواحيها ، ومن أجل هذا فإن  
الكتاب بحث في هذه القواميل .

وأول ما يعالج المؤلف الإعداد اني يجب ان  
تسمى إليها إذا أردنا أن تكون أمة حترقة بهذا  
الاسم ، لم يبين أين تقع من هذه الأهداف .

وقد نقي هذا الكتاب ، وواجبا كبيرا أدى إلى  
طبعه ثلاث طبعات متتالية كما نال تقدير الجماعة  
العربية مال منها أجزائه الأولى لأحسن كتاب في  
مشاكل العالم العربي السياسية والاقتصادية  
والاجتماعية

## ذكرى عادل زعيتر

لجته القابض

● ل ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٧ قضى علم من اعلام الفكر في العالم العربي - ذلك هو الاساذ عادل زعيتر الذي اغنى المكتبة العربية بما قدم اليها من ترجماته القيمة لكنيبه للشعراء العربيين .

وفي ١٤ مارس (آذار) ١٩٥٨ اقيمت حفلة تأبين للعلم في مجلس اشركت فيها وفود من رجال العرب وعلمائهم

وهذا الكتاب تقدمه لجنة التأبين للذكراء وهو يضم بالإضافة الى سيرته مدى نميه في الوطن العربي وما تله رجال العلم امراة عن جلال الزهر بعقدته . ويضم كذلك منطلقات من مترجماته وذاكراته بساسة القومية ومعالاته وآرائه .

## الثقافة الإنسانية وفلسفة التربية

( مباحثات دولية نظمها الأوسكو )  
دار النشر للملايين - بيروت

● كالي المؤتمر العام للأوسكو قد اتخذ في دورته الخامسة عام ١٩٥١ قرارا بيجير لمدير انظمته العام ان ينظم مباحثات بين فريق من المفكرين والفلاسفة من مختلف البلدان حول المصالح الثقافية والعصبية بين الشرق والغرب - وسعدا لهذا جرت مباحثة في الموضوع التالي استمرت من الثالث عشر الى العشرين من شهر ديسمبر لعام ١٩٥١ في صبة دار البرلمان بمدينة - دالبي - الجديدة ( الهند ) ٢٢ الفصل الاصلي الاتسالي وفلسفة التربية في الشرق والغرب .

ولما هذا الكتاب اطلاع الجمهور على وجهات نظر المتبادلة في لمت المباحثة الدولية ، وعلى الاستنتاجات والتوصيات التي سمحت بها .

## جيايراكاش نارايان

للدكتور أمين الحافظ - دار العتبة - بيروت

● جيايراكاش نارايان أحد اساطين الفكر الهندي ، وقد وصل في بلاده الهند الى سلم الزعامة والقيادة وأصبح الرجل الثاني بعد موهو ، وهذا الكتاب دراسة تحليلية لاداء الرجل .

## المعركة الخامسة مع اليهود

لعبد الجيد شوقي البكري - الكويت

● هذا الكتاب مصلاص - حسب الاولمهما وانتميم باليهود ، وكشف حقيقة الاكبرية الساحقة منهم . وفي الفصل الثاني نرح كيف استطاع الاعداد للمعركة الخامسة .

## من قال هذا ؟

( احل المنشور على صفحة ١٢٠ )

١ - بشار بن برد

٢ - ليلى الاخيلية

٣ - رابعة العدوية

٤ - ابن المعتز

## سيف الله خالد

لعمد فرج سدار الفكر العربي - مصر

● مشاركة في كتابة تاريخ خالد بن الوليد من وجهة نظر رجل عسكري . وقد عرض المؤلف البطل من جميع جوانبه في بيئته ، ومولده ، وبنائه الاولي ، وشبابه ، وفي ليله فهد فهدا النبي ، ثم اسلامه وجهاده ووفاته .

## الرجل العجوز

لاكسيم جوركي - ترجمة عبد العظيم البشلاوي  
مكتبة مصر

● مسرحية تصور رجلا ذا شخصية معقدة ، داق مرارة الحرمان والبؤس وانسى والتسريد ، ولهذا فهو يرد ان ينقذ نفسه من أي انسان ، وقد سمحت له فرصة الاسام من صدقه القديم ولكنه مع ذلك يتردد ولا يستطيع ان يصل الى قرار ، ولا ان يبتدي الي خير سبيل للانتقام ، ويظل في تردد هذا الى ان تواجهه كارثة تهزم كتاب

## هرينا بجلينا

لتورمتون وابندر - ترجمة مرمي سعد الدين  
مكتبة الانجلو المصرية

● هذه مسرحية تتحدث عن الماضي البعيد ، وانحاسر المعتد ، والمستقبل المجهول - ويتعرض المؤلف فيها لثاكل الانسانية ، والدولة والعاكلة ، وهو فيها سلط الجيد بالهزل .

## أبو بطة

ليخاتيل صبيح - دار صادر ودار بيروت

● مجموعة قصص قصيرة ، وفي آخر المجموعة لميلية في فصل واحد .



# بريد القراء



« ولرجو بهذه المناسبة أن تعملوا على زيادة أبوابها بالإضافة باب جديد يتضمن أهم آراء التثوير مع التعليق عليها ، حتى تكون مجلة شاملة تروي لغة الجميع ، خاصة وأن الأحداث السياسية في وطننا العاقر لهم كل فائدة ، بقدر ما يهمه أن يعرف رأي مجلته الحبيبة فيها »

يوسف السالم  
الكويت

« العربي » : إن بشر الأخبار السياسية من قبل الصحف اليومية والأذاعة اللاسلكية ، وهذه تلك لا تدع للمحالة النورية من تلك الأخبار الجديدة لفرد به ، حتى لو اتسع نطاقها لهذا النشر .. ومع هذا سوف ننظر .

أخي مداعة .. أم ماذا ؟

• منذ صدر العدد الأول من مجلة «العربي»

« مسابقة العربي »

كوبون المسابقة  
يرفق مع الرد

الاسم

العنوان

## محنة القومية العربية

• ... وإن ما يفتخح في صدر من أعجاب بمجلتنا المفضلة « العربي » ، وما يتسبب الي سعي من تقدير لهذا العمل الجليل الذي يسجله التاريخ للكويت الحبيب بمناهظر ، لاكثر وأكبر من أن يحصر به قلم قلبي ، أو يتسع له كتاب مثل هذا الكتاب .

ولقد استوفيت نظري في العدد الخامس مقال السيد رئيس التحرير الأفاضل عن محنة القومية العربية ، فوجدت فيه ترجمة أصيلة لا يجابول بل لمس كل عربي ، ونصراً جميلاً عن موقف « العربي » من القومية العربية التي يحل لعظمتكم أن تلحق بأن تحل مكان الصدارة بين أمتنا النافذة بأسرها ، المدافعة عن كيانها ، المبررة عن آمالها وآمالها ، ولو أنه - على أمتها - لم يرد قلمي أو يتبع غلتي ، إذ أتنا طمع أن أعلنها للعربية حرباً لا هواده فيها طرائد القومية العربية الذين يلبسون بالنار ، ويعرضون الوطن العربي للأدح الاخطار .

محمد صالح عوفى

شيخ عثمان - عدن

« العربي » : شكر لكم هذا التعدير الكريم ، ونسأل الله أن يحقق لأمة العربية أهدافها ، ويرد عليها وحدتها ، حتى تفرج مما هي مصنعة به هذه الأيام ، مرفوعة الرأس ، مرفوعة الكرامة ، خيابة الاعلام .

## لكل رسالة واختصاصي !

• ... وإنا لنتظر موعد صبحور « العربي » بعارغ الصبر ، ونرتقب كل عدد من أعدادها يشغف وشوق ، لنهل مما تحويه بين دفتها من نور وموضوعات قيمة يبد القاري منها أكبر فائدة ، وبأقل زمن .

## شكر واعتذار

لقد ، العربي ، فيما نكتب من رسائل القراء والامام الاحقره مجموعه من القصائد والمطويات البحرية ، نسرنا من مصنف اجزاء الوطن العربي ، من بينها قصيدة بصوان « طريق » للساعر محمود مبادي القاصد ، و اخرى بصوان « عاد الربيع » للشاعر ناصر نصر مبروك - وانه بصوان « فلسطين اهديك يا هالية » للشاعر محمود محمد تركان بطولكرم ، وراميه بصوان « صرخة شعب الجزائر » للشاعر صالح محمد حرار بجين ، وحاميه بصوان « اجياله يا بنت الثورة » للشاعر كير عزاري بارمدو وسانه بصوان « الامم الخائفه » للشاعر احمد عبد احمد مبيد لحم ، ومصيدتان احدهما بصوان « سعود » والاخرى بصوان « افنيان من صفح » للشاعر محمد وحيد المطوي بيدا ، ونصيدة بصوان « فلسطين » للشاعر حسين شكرى ابو حيت ببس ، الخ . ونسب ألا يسع نطاق العربي نشر هذه القصائد ، وللا تكفى بالاناره انهما شاكرين ، ومصدقين .

ونسب السبب كذلك بصور لكل من الساده الدكتور عبد القادر الجابري حلب ، دكتور سعيد علي بشاري - النيبا ، الطبيب عبد القادر بيه - كلية زراعه القاهرة ، عثمان ابراهيم الكري - عجلون ، محمد بن ابراهيم البديوي - ميجسيكسهرر سكوس ، خالد احمد الصام - المملكة العربية السعودية ، عوض السيد محمد الياس - وادمنيه علي عوض بن احمد جاني - سلطنة ليج ، محمد عبد اللطيف ابو صوفه - عمان (الاردنيه) ، حسني محمد عبد الهادي - مكرم فريحا ، سالم بن علي كجود - الخبر - المملكة العربية السعودية ، سعد عبد الله العربي - المدرسة الثانوية العسكرية بالرياض ، مختار محمد ابراهيم الطوافري - جامعة الاسكندرية ، زهير ابراهيم المطري - باضا ، اسه خريه عبد الفتاح - دنيا ، خالد السليمي - الكويت ، سمى طحا - مصلحه السياحه بالقاهرة ، محمد فريش - المعهد العالي الآزبي - عمان ، محمد عبد القم ابو يوسف - مصر ، المعتة الشطيبة المصري - البحرين ، نادية جميل سراج - مدرسة الملكة العربية - لغويه البسات بالكويت ، صبريه غريم - مدرسة الملكة العربية بمتوسطة الطلوعه لسان ، حسن شاكر - وكيل قسم العلوم الصحيه والطباجيه بمعهد التربية العالي بالاسكندرية ، حسين عبد الرحيم - الكويت .

نعتذر اليهم جميعا من عدم استطاعتنا نشر ما يتروا به اليها من مقالات وبسوت ، نسبق بها القام ، شاكرين ..

كان كل ما حدث - لي رابا - لا يفهم ان يكون مجرد مباحثه منه - او منها - بريته !

### مساهمات « العربي »

... وبعد فاني مسيحه جدا بمتابعه قراءه مطبكم الثاقبة اليمه ، لما تعتميه من مقالات وراا فالت بها جميع المجلات العربيه الاخرى التي تفرها . ولا يستعيرها ما اضر به من سرور ولطيفه قرائها الا لتسجيل اعجابي وتقديري للجهود الكسبه التي يبذلونه في سبيل نشر الثقافة والعلم .

هذا لو نلخص بشر حطول المساهمات التي لنقلها «العربي» لقرائها ، في الصدق التالي للعدد الذي تنشر به كل مساهمة ليتبين التمترون فيها وجهه الصواب في اجاباتهم . وشكرا .

نوال محمد يحيى الرطه - القاهرة

« العربي » . شكرا . وسنعمل بالراحه -

واتا القراء بنهم شديد ، ولولها اهتماما ام اوله مجلة فيلها . لاني وجدت فيها طلي وحسن .. وجدت فيها رساله القومية العربية على حليقتها النقيه ، ولقد ما انعمشي ان رايت اسمي منشورا في « بريد القراء » للعدد الخامس ، وما لبث ان اتضح لي ان سؤالا ارسل باسمي ، ولكن دون طلي او معرفتي ، ينطق بالانشيل والودائعوه سؤالا لم يخطر سالي فط ان اوجهه ا

واني لانتل هذه الفرصة لاجدد للعربي اصداق التهادي والخلصا ، مع تقديري للجهود الفعالة التي تبذلونها في سبيل القومية العربية واعلاء كلمتها .

المواثقة العربية

جيتة طه

محمد راهات الفاتلة المفضلة الانثوية « العربي » ، ومن اشدك دعة واكثر ميجا ، ولماك ، وقد تبينت وجه الحقيقة، عرفت اسم من استل اسمك ، واخفي وراءه ، وان

## كل آت قريب

● لقد صدر من العربي حتى الآن ستة أعداد كلها شيق ، وكلها متعة ، بشهادة من يشرون أراهم ولها بهم من الكتاب والإهداء والمفكرة وأسئلة الجاهلات .. وإلى لغفور يأتي أحد الذين يحرصون على اقتناء هذه المجلة الثمينة وقراءة كل ما فيها من المقالات والموضوعات ، من الآلاف إلى الألبان .. ولما أدعيتي أكرم لي سلسلة الاستطلاعات الصحفية المكونة التي نشرتها لأجزاء الوطن العربي ، لم أقدموا لثرائكم في الأعداد الستة الماضية أي استطلاع من هذا النوع عن اليمن وجوب الجزيرة .. فهل تطعم لي أن تحفظوا أمنية أخوانكم يودون أن يعرف العالم العربي بلادهم عن طريق مجلتهم الحبيبة ؟

هزاع باجي قمبي  
عن

« العربي » : ما المثلنا اليمن ولا نستأمنه . وموضوع « فجيرة القات » الذي نشرناه بالعدد الأول شامد على صدق ما نقول . ولكن لكل شيء أوانه ، ولكل غاية سبيل لا بد أن ينفذ عوسج على استطلاع لليمن كبير قارب نوسج أن شاء الله

## لحية إلى مجلة « العربي »

أنتي «عشت» مجلة « العربي »  
كنز القلوب ، وروضة الأدب  
ما زلت لي شغف لا يطفئها  
يشاهة ، يتأهبها القشيب  
ابتاهها ، فتسوح «مكتبي»  
بالعشر «نشر» على كتبي  
ارتو الي صكهاها أياها  
في كهلة الصغرى ، وفي «عجب»  
هي شمسلة فكرية طفت  
كاشمير لا تظلم من المنضب  
هي «نخلة» لا شوب يمد لها  
تستظورها أجدي من «الاعجب»  
ستحتقي الأهداف «مرشدة»  
للخير ، مولقة بني الصغرى  
وتتيرة «سبيل القناع لهم»  
شروهاها في «كتلة العقب»  
أرجو لها كل التقدم في  
دينا الصورية خيرة الأرب

أحمد عبد أحمد  
بيت لحم - الأردن

## خرائط للوطن العربي

● تهمة من الأعمال بهذا الاتجاه المنطبع التظير الذي صادفته مجلة « العربي » وتلك المكافحة التي احتلتها بين الصفح الصائبة ، جندارة وتسطاق .

وإني لا أبارك هذه الجهود الجبارة التي تبذلونها للدفاع عن القومية العربية وإعلاء كلمة العرب والعمل على جمع شملهم وتحريك وجدانهم ، أقترح أن تنشروا مع كل عدد خريطة لجزء من الوطن العربي ، على غرار هديتكم القيمة التي ورعتموها مع العدد الأول ، فكانت خير هداياكم بلا استثناء وطابت أوفائكم .

أحمد يوسف المجيدي  
الخليل : الأردن

« العربي » : شكرا لهذه التهمة الرقيقة ، وسعمل من تحقيق امرحكم بصبر و استطاع

## كلية أبريل

● سرام بصفحة « كاريكاتير » بالعدد السابق من « العربي » فكانت كتبت تحتها « كلية أبريل » . أرجو أن تفضلوا بتعريف كامل لهذه « الكلية » ، ومن هو أول المستخرج لها ، وإلى أي جنس ينتمي ؟ وما هو موقف الأديان منها ؟

أبو بكر محمد العبداد  
معهد المعلمين بخرابلس - ليبيا

« العربي » : كلية أبريل نسبة اصطلاح على إطلاقها على ما يلزم الأصدقاء بعضهم لبعض في أول أبريل من « مغالب » بيهاء ، بقصد الفكك والمزاح .. وأصل هذه الكلية مشتق عليه ، وإن كان الأرجح أنها من يقايا ما كان يجري في أحد أعياد الربيع القديمة ، وكان هذا العيد يبدأ في ٢٥ مارس وينتهي في أول أبريل ، ويختتم عادة ببعض صور المزاح والندح البربة يتبادلونها الأصدقاء والأقرباء بقصد الفكك .. ولكن بعض من لا حلاق لهم حينوا من هذه الصورة الضاحكة أخرى مقحمة ، كثيرا ما تدخل العرب على القلوب بـ سجل الحبيبة عن أكلونه دسره ، لا برمي عنها خلق ولا دين .

ومن أقدم البلاد التي عرفت كلية أبريل بشكلها السابق ، الهند ، واسبانيا ، وإن كانت الأخيرة لم تعرفها من العرب أسان غير



## عاطفة الأمومة ليست وقفا على الإنسان !

● إن عاطفة الأمومة هي اسمي مراتب الحب .. وبذلك مما يزعجه بعض المتحذلقين من أنها نوع من الآفة وحب الذات .. وإن الأم إنما تعذب أولادها لأنهم جزء منها .. فالعذب كله آفة ، مهما أخلفت صورة والوقته ..

والمعجب أن هذه المعتقد ، عاطفة الأمومة ، ليست وقفا على الإنسان .. بل أنها قد تكون عند أصناف من الحيوانات ، أقوى ولقوة منها عند كثيرين من بني الإنسان في بعض الأحيان !

وهذه أم من النماذج لصوت على ولدها لا تفرقه إلى جوارحه ، ويحسب بغيا جسمه الصغير تطرد عنه ما يكون قد على به من حشرات أو الطفائر !

البلطت هذه الصورة في « بيت ساحور » بالاردن .. الطفلة الكواكن العربي السيد جينا حوري الرشموي وحتت بها ألبا فتملحها حيا لا فيها من مضي جميل ، وبذلك استطاعت الرجمة المارة لا ينشر على هذه الصلصة مما يوقها به الفراء ، وفندرها جنيته عن كل صورة .

## الأعداد النافسة .. والاشتراقات

● إلى ليعفور أشد الشكر أن تكون للعرب مجلة مميزة كـ « مجلة العربي » ، تحمل عنوان حصارنا الفارغ ونهضنا الحضارة بولسافي أكبر المجلات العالمية بغير مألوفها وقلة طابعها وجعل أخراجها .

لم أله ينقصني مع الأسف التمتع بالأعداد الثلاثة الأولى وأحب أن أحصل عليها .. بل أني لمن لا أحصل بشهوة كاملة من مجلتيها الصبية مثله صفورها وأجمعها في مجلد واحد أصبح إلى مكتبي ليزيد من لزوجها .. فكيف السبيل إلى الحصول على هذه الأعداد ؟

خاطر أرفاهيم صالح  
بنك الجمهورية : القاهرة

● أطلب في الحصول على المجلدين الأول والثاني من مجلة العربي لأنها قلما مني .. فكيف السبيل إلى الحصول عليها ؟ وإلى من أرسل ليمة الاشتراك ؟

عبد الستار أبو الوفا عبد الكريم  
أرمسته القريب : الأقليم للعربي

● ينقصني المجلد الأول والثاني من مجلة

العربي ، وأحب أن اشترك في هذه المجلة من الآن ، أرجو القائي من كمن المجلدين « قيمة الاشتراك وإلى أي عنوان يرسل ؟  
على عبد الله الشحوط .. طنطا

العربي : البيانات الخاصة بالاشتراقات وفردا بأسفل الصفحة الخاصة من هذا المجلد ، يمكن الرجوع إليها .

بالسبب للأخوة فراء « العربي » من أبناء الأقليم العربي وقطاع غزة ، فقامم يستقيمون أن يصلوا شأن الاشتراكات ، وكذلك بشأن الأعداد التي لنفسهم ويريدون أن يحصلوا عليها ، شركة الوريث المتحدة سنواتها ٢٧ شارع مصر النيل بالقاهرة .

أما بالنسبة لأخواننا أبناء البلاد المصرية الأخرى فيمكنهم الاتصال بمكتبه توزيع المجلة العام في البلاد التي هم فيه

## هكذا كان الشرق منذ عاقلة عام

● شرنا في المجلد الثاني من « العربي » مقالاً بهذا العنوان ، وهو بقلم الرحالة البوت ولورين - لا فلوريون - كما نشر هذا ، وقام بتلقيحه الأستاذ سليمان موسى - لا فيسي - ولذا نزم التوبة .

## تدوین الثامن

12VA 42 "

بروٹھو

۱۹۵۹ (مهر)

مع هذا العدد

1. 2. 3. 4.

وجو انز

جسٹس مسٹریا

صلى الله عليه وسلم

الشمس

الحمد لله رب العالمين

السودان A غروب

الكويت ١٤٠٠

4. 3. 17

4

...

1

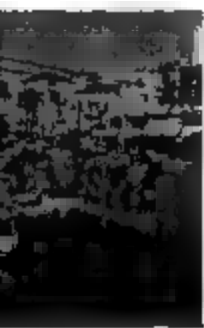
3. *تأثيرات*

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84





جهاز لحفر انار البرول في البحار . فقد دلت الحرة ان  
تعب الماء السائل ، كما تعب الارض الخاملة ، يوجد بحراب  
من برول . وهذا الجهاز سجر من انجلترا في الغرب من اوربا ،  
آلاف الاميال الى برسو في الجنوب الشرقى من آسيا . . .



كل واحدة من هذه الصور الثلاث  
ترمز الى استطلاع ملون منشور في هذا  
العدد . فالاول للمسجد الاموي الذي  
كأن مركزا للعبادة قبل ظهور الاسلام  
بالآلاف السنين ، والثانية لأحد ميادين  
بيروت ، عاصمة لبنان ، وبابل القرن  
العشرين ، والثالثة من صور «المطبخ  
المركزي» بالكويت ، أول مطبخ من  
بومه في الشرق العربي لتغطية الجبل  
الجديد من الطلبة والطالقات وصغار  
التلاميذ .

### عزيزي القاريء

● هذا هو العدد الثامن ، فيه ما عودناك من استطلاعات  
بلاد العرب بمسجد دمشق - وبيروت ، أحد ابواب الغرب  
الى الشرق - ومطبخ بالكويت نموذجي ، بطعم ١٠٠٠٠  
تلميذ .

● والصورة السوداء والبيضاء ، اضيناك منها حفا وافرأ .  
ليس بأفله لقطات الشهر . وهي صور تجمع بين النفع  
والمتعة ، تكاد تكون مقالات مصسورة ، في زمن حلت  
الصورة فيه محل الكلام كلما امكن .

● ورجالات العرب ، وهم فخر ماخصينا ، ذاك الذي يزيدنا  
ايمانا بمحاضرتنا، قصصنا عليك من حياتهم قصتين . وهما  
رجلان شاركنا في تشكيل الفكر الغربي بما هو عليه اليوم .

● وكتب اليينا ، وكتب اخوانك في الاردن ، يشكون من  
ان احد الموزعين يبيع « العربي » بنصف ثمنه . جاءتنا  
شكوى بستين امضاء . عاجلنا بما نرجو ان يكون علاجا  
حاسما .

● وفي المغرب يبيعون « العربي » بيع الافيون ( انظر بريد  
القراء صفحة ١٦٠ ) ، لقلة ما يرد اليه منه . ونحن على  
استعداد لارسال زيادة اذا ما طلب الوكلاء .

● وشكوى اخرى : ان كوبون المسابقة لاند من قطعه بونلك  
تلف ما وراهه . ونحن نحرم على الا يكون ما وراهه ذا  
خطر كبير . هل سبيل غير هذا ، اجمعت عليه الجلات  
جميعا ؟

المحرر

# العرب

## رئيس التحرير: الدكتور أحمد زكي

### القسم العام :

- ٦ ■ معركة النفر قلعة ... ..
- ١٦ ■ الحق لا يفلو وحده .. والنجاة جزء من النضال
- ٢٨ ■ المدرسة العربية هي المسئول الأول عن انحلال جيل مؤمن بقوميته .
- ٥٩ ■ هذا الشهر موعدهم مع الموت !
- ٢٧ ■ أمة السعيد تمنى لو كانت رجلاً !
- ٣٦ ■ مرآة الرأي العربي ... ..
- ١٥٤ ■ مرآة الرأي الغربي ... ..

### استطلاعات صحفية مصورة :

- ٢٨ ■ أميرة من أحاجيب الدنيا : مسجد دمشق يتحدث عن نفسه ( بالالوان )
- ٧٦ ■ بيروت ، تعصبها مائل .. أو سفينة نوح ( بالالوان )
- ١٢٢ ■ القطيع المزعزى : ( بالالوان )

### من رجال العرب :

- ٧١ ■ الفيلسوف « ابن رشد » : مؤسس الفكر العربي
- ١١٦ ■ ابن خلدون . سبق فلاسفة الغرب في وضع أسس علم الاجتماع

### علوم :

- ٢٤ ■ فقرات ظهره : حافظ عليها عند دفع الأثقال !
- ٥٩ ■ من أخبار العلم . ... ..

### طب :

- ٩٢ ■ مرض البول السكرى : آخر ما قال الطب فيه
- ١٠٨ ■ طبيب الأسرة : الاسنان ، كيف اختلفت بين الانسان والحيوان ؟
- ١١٤ ■ من أخبار الطب

### لغات وآداب :

- ١٠١ ■ شعراء خلقتهم المشاق !
- ١٠٤ ■ المؤسسات الأدبية ، خلقوا الترف والحيوة الناعمة

## العرب

مجلة شهرية مصورة : عربية  
علمية أدبية ثقافية جامعة

تصدر وتطبع في الكويت

الاصول بالكويت : صندوق بريد ٧٢٨ - تلغراف ١٨٨١ - تمرايا « العربي »  
الزنان بيروت من ب ٢٧٦ - بالناصرة من ب ٢١٧٢ - الحروب من ب ١٠٧  
الرباط .  
الاعلانات : تنفق عليها مع الادارة - قسم الاعلانات - المراسلات تكون باسم



## صورة الغلاف

البل شهر يوليو - تموز - واثنى معه الصر التي لا يد يبلغ فيه  
لروته ، فبغلاف اناس من الثياب ما استطاعوا ، كما نعتت «الغلاف»  
وهمروا الى المسايك والشواطئ يقضون اجازاتهم بين فم الجبل او  
سواحل البحار ، يستمتعون بالهواء او يتردون بالمد ، كي يهودوا من بعد  
الى اعمالهم اروح نفسا واوفر مشقة .  
وقد اتهمز « العربي » هذه الفرصة فاختارت لمسابقة هذا الصدد  
موضوعها اكثر ما يكون اتصالا بالصيف والمسايك .  
( الجزء ص ٢٤ - ٢٥ )

- ٥٧ ■ سيدة عجول تحدث الى الحياة . . . . .
- ٥٨ ■ طلائع الغداء شعر
- ١١٥ ■ اليه بعيدا ! : شعر

### قصص :

- ١٢٢ ■ روجة رجل آخر !
- ٦٥ ■ قط من ناد

### اسرة ومجتمع :

- ٦٨ ■ هكذا طفت روجي
- ١٤١ ■ كانت جميلة ، وسيدة ، ومرحة . . ثم حيرت الى الدير !

### كتب :

- ١٥٦ ■ نقد كتاب : شعر مجموع عربي افضل
- ١٥٨ ■ مكتبة العربي

### متنوعات :

- ١٢ ■ للطلات الشهور . . . . .
- ٢٤ ■ مسابقة العربي
- ٢٢ ■ الصفر كلى العفد ! سيرة مسابقة العدد السادس
- ٣٦ ■ فوحة الشهر
- ١١٢ ■ الفحك نعتك الدنيا عك !
- ١٢٢ ■ من قال هذا ؟
- ١٣١ ■ اخبر معلوماك العامة
- ١٤٦ ■ دودشة
- ١٥٢ ■ رسوم خازلة
- ١٦٠ ■ بريرة القراء

### فنون :

- ١٢٨ ■ متى يكون لنا سمفونيات عربية ؟

من العدد : ماكروت ٥٠٠ روبية - مناطق (سليج وجوب الحرير) ٥٠٠ روبية  
او ٥٠٠ شلن - العراق ١٠٠ طيني - الاقليم السوري ١٠٠ قرش - ليبيا  
١٠٠ قرش - الاردن ٨٠ لسا - السعودية ٥٠٠ ريال - السودان ٨٠ قروش  
الاقليم المصري ٨٠ قروش - ليبيا ١٠٠ قروش - تونس ١٥٠ فرنكا  
الامتراكات : للاشترالي الى انطه نصل طالب الاشترالي مورخ انطه انطه في  
البلد الذي هو قبه وتكون المسألة وأما بين المشترك والمورخ .

# سركة الفقر

## ١. قائمة

### بقلم رئيس التحرير

والهدف عند الجميع واحد : قتل  
ذلك التئيم الذي فتك بالناس طويلا ،  
وعبت بالخطوط طويلا ، وجعل العيش  
على هذه الارض الطيبة جحيما . ذلك  
القر .

#### في آسيا

في الصين حركة دائية لا تهدأ ، تجري  
نهارا وتجرى ليلا . وفي الهند مشها .  
وفي الهند الصينية ، وفي الحزم الهندية ،  
تلك التي اسموها اندونيسيا . وفي البلاد  
العربية ترقب ، وتوثب . وفي الجمهورية  
العربية خاصة ، باقليمها ، اصطراع  
اكار واحدام عقول ، برئت وتخطط ،  
لعيش للناس اسحق ، وحظ من طسات  
العش او مر . وفي شمال افريقية ...

#### وامريكا الجنوبية

وفي حرم الهند العرس اكثر من حركة .  
انها الثورة . وبعما حاورها . من امم  
شملتها امريكا الجنوبية ، مثلها . ثورات  
قامت على القر ، او ثورات تقوم .

قلت لصاحبي : سوف اكتب على القر .  
قال : اخشى . .

قلت : ماذا نخشى ؟

قال : اخشى الاثارة .

قلت : فابن يقع حديث القر اليوم  
من احاديث اهل الارض ؟

قال : في الصميم . ولكني اخشى سوء  
نهم .

قلت : فابن الولاء للفكر ؟

قال : قل ، وما عليك من باس .

#### استعراض

واخذت استمر من امم الارض ، على  
كل خط طول وحظ عرض ، فوجدت في  
اكثر الامم شحلا شاعلا . كل قبائل  
على ساق ، وكل مشمر من ذراع .  
هذا رامي ، وهذا خافض . وهذا هادم  
وهذا بان . وهذا قائم على ورق يرسم  
حطة تقعد الى هدف ، وهذا قاعد الى  
ورق ، يريد ان يرسم ولكنه حائر لا بكاد  
يستبين ما يريد ان يرسم .

## ما الذي إيقاف الناس ؟

ان احساس الناس بالفقر، والم العجز،  
وعنه الفقر، احساس قديم، ولكن  
ليس كالحس به في هذا الزمان .

والسبب ؟

**الثقافة .** ان الثقافة فتحت الصيون ،  
وازالها وساخا سدحتها اذان . والثقافة  
تتويع الفكر ، والفكر التوج بالر فطاع ،  
لأنها طاعة نناؤها على فهم ، وبنائها على  
معرفة وعلم .

والسبب الثاني ؟

انه تلك المدينة المزعمة ، مدينة العلم،  
مدينة الصناعة . انها مدينة جاءت من  
وسائل الميش بما لم يكن يخطر على بال .  
ان الثلج في ابعج المدن القديمة ،  
كان يؤتى به محفوظا في القش من قمم  
الجال - يؤتى به محبولا مثلث الاميال .  
واليوم ، في المدينة الحاضرة هو يصنع  
من الماء قاب قوسين منك او اذن . وما  
الثلج الى جانب ما جاءت به  
المدينة الحاضرة من وسائل ،  
طباها لرفه أولا ، فاذا هي تحلل مكانها،  
منظم هذه المدينة الحديثة ، في الصميم !  
وبهذه الوسائل ارفع الميش الانساني  
الى مستويات عالية لم تكن لشر قبلهم  
في سائر العرون .

ارفع الميش عند بعض الناس . ارفع  
عند القلة من سكان هذه الأرض . وبقى  
على ما هو ، وشرا مما هو ، عند الكثرة  
من الناس . عند الكثرة من سكان هذه  
الأرض .

ونظر الاسافل الى الاعالي فحققوا  
على ما هم به . انه الطوف العاجس .  
والنقص الرابع .

**فالغفر القاتم اليوم في الدنيا يشويه**

## والقارة الافريقية

والقارة السوداء استيعظ . راب في  
الحياطة طامعا خيرا مما تأكل ، ولأسا خيرا  
مما تلبس ، فهي تريد لتفها طعاما  
وليأسا طبيا ، يعرج من أرضها ومن عمل  
يدها . انه المارد الاسود خرج من قممه .

## والأمم القريية

**فماذا بقي من الأرض بعد ذلك ؟**

أوروبا العربية ؟ أمريكا الشمالية ؟

هذه هي أيضا في معركة مع العقر  
قائمة . انما هو تكتيك من صف آخر .  
ان لدى أوروبا وأمريكا بحكم القوة .  
وبعمل التاريخ ، موارد الأرض . وهي  
أثرت من هذه الموارد . وعلى هذا المورد  
هي اليوم ترتكز . فلاب لو أزعجت هذه  
العمد التي تعتمد اليوم اقتصادها ،  
لأنهار اقتصادها . فهي لذلك تعارب  
خشية العقر .

## معركة للفقر في كل أمة

الأمم المتحللة عقره ، فهي لهذا دخلت  
المعركة ، معركة الفقر ، لتتري . ترحو  
ان يتسم لها الحياة ، ولو أوردوا ، من  
بعد طول عيوس .

والأمم المتقدمة تريد ، فهي لهذا دخلت  
المعركة ، معركة الفقر ، لتتصرف بشراء .  
فان هم حدثوا في هذه الأيام عن  
ازمات سياسية ،

وان هم حدثوا عن انقلابات ثورية  
او احتمال انقلاب ،

فاعلم انه العقر قائم في الصميم الاصم  
من هذه الأزمات . واعلم انه الفقر  
يدور كدورة الدم بالكرامة في هذه  
الثورات واحتمال الثورات .

الله . هكذا خلق خلقه ، سبحانه .

إن الشاة تقضي كل زماتها تقضم  
الغشب من الأرض ، حيثما كان غشبا .  
ثم هي سام لتهضم . ثم هي يصحو  
لنأكل . وهكذا دواليك . فلا تألها  
أن تحمد الله .

الأكل أولا . واغناها الله عن الملابس  
بالصوف .

وهكذا سائر الحيوان . فهو لا يفرغ  
لمأني الحلق الكريم . وهو لا يفهم من  
الروحانيات إلا بالدر الذي يفهمه الحمار ،  
هذا الذي هو إلى جانبه موكوم .

والإنسان ، إذا نزل به حظ الحياة ،  
في مطعم ومشرب ، إلى حظ البهيمة ، كان  
له حظ البهيمة من فهم .  
وقد تأمر فيطمعون .

وهم إن اطاعوا فإني حين . حتى إذا  
صرخ صلوخهم قاموا إليه عسرين .  
ذلك أنه دعاء إلى مائدة ، ولو مكلوبة ،  
جاء من بعد سنين .

لا . لا .

إن الدعوات الصالحات لا تنجي  
الأرض من كولوث نحن عليها مقبلون .

### الفقر في ظلال المذاهب

وربطوا الفقر بمذاهب ، مهدوا أسماها ،  
وهذا اشتراكي ، وهذا ديمقراطي ، وهذا  
شيوعي . كل يدعي أنه للفقر أفضل . وكل  
يدعي أن سبيله إلى سعة العيش أقصر .  
ونظر حيثما كان ثراء وكان لفقر  
هو سطح الأرض ، فتجد أن من جموع  
الناس من افترقوا رغم المذاهب . وأن  
من جموع الناس من اتروا تحت كل  
المذاهب .

اتروا شعوبا واتروا جماهير .

حقد وكراهية وبغضاء ، تنجلي في الناس  
كلما قامت ثورة ، هربا من فقر .

### الجوع كافر

ولثورة الفقر تقوم فنطلب منها أن  
تستقل .

وحق لنا أن نطلب .

ولكن هل مع ثورة على العدم طاعة .  
لا سيما فقرا مندقعا كالذي نجده في  
بعض بلاد الشرق . في الهند . في الصين .  
في غير هذه من أمم .

إن في هذه الأمم من بنى الناس ما لا  
ينال من الطعام قدر ما تنال الخيول  
والأغنام . ومنامهم يومئذهم ، ومراحهم ؟  
إنها مراحات ومملح ياتف منها بعض  
صنوف الحيوان .

ويقوم ليهم الدهاقنة بالثبصير  
والنخدير . يعصونهم على سلوك  
الطريق المستقيم ، ويذكرونهم بكل خلق  
كريم .

ويأبى الجوع أن يسمع . وإن هو  
سمع يعجز عن أن يفهم .

إن هؤلاء الدهاقنة الذين يدورون على  
الناس ناصحين ، لا يفهمون ، الذي هم  
فيه من سوء ، ولو سبه ، أن الإنسان  
على الجوع اتصل ، قد نزل في المهم  
إلى مستوى البهيمة .

المادة عنده أولا . حديثه عن الخبز  
واللح ، والأدام . عن القمص التنظيف .  
عن الحجرة الواقية . ثم تدرج به بعد  
ذلك ، من مطالب المادة ، إلى مطالب  
الروح والروحانيات .

قالوا إن الجوع كافر . فلا تات لكافر ،  
كفره الجوع ، فتحدثن عن إيمان . أن  
سبيل الإيمان عنده الرغيف والأدام .

أن هذه هي الطبيعة . وهكذا خلقنا

## المذاهب وعاء الطابخ

انها طبخة الطابخ . هذا يعني ان تطبخ في نحاس ، وهذا يعني ان تطبخ في حديد . وهذا يعني ان تطبخ في فخار ونسوا الطبخة نفسها ، وان لكل طبخة وعاء .

ونسوا ان الطبخة قيمتها ليست في وعائها ، ولكن قيمتها اولا وآخر واصلا فيما تحويه من لحم وشحم . وما الوعاء الا عارية .

والناس تقضي امسائها والاصباح في مذاكره المذاهب . ولو انهم صمتوا عن هذه المذاهب، ونزلوا الى الحقول يعملون لاغنائهم العمل ، وانتجة العمل ، عما كانوا فيه يهتمون .

## ما خطة التعليم الا وعاء

وكوايتي الطبخ خطط التعليم .

يجتمع الطلاب القدامى ، ومدبرو التعليم ، واهل الخبرة والحصافة ، يجمعون في لجان فرضها رسم الحطة . وتجتمع اللجان اليوم من بعد اليوم ، والاسبوع من بعد الاسبوع . وتامش وتشاور . وتخرج آخر الامر على الحطة . الحطة المثالية . الحطة التي تعطى للجراميا ، ساعات ، ولتاريخ خمسا ، ولرياضة عشرة .

قصوا الايام والاسباع بحثون عن حطة طلبوها مثالية .

وما درست قط ماصوا بالحطة المثالية . وميل الطبخ في يقول بانه ليس في حياة الناس ما يحرا احد على ان يسميه مثاليا . اني لم اعرف في المثل شيئا مثاليا واحدا . انها ، اذا شاموا ، مثالات متعددة . كل هذا الوقت يصعب في امر الحطة ، ومناقشة الحطة .

## وما النضة الا وعاء

واهم من الحطة الف مرة مادة التعليم ، وكتب التعليم .

واهم من مادة التعليم وكتب التعليم ، المدرس الصالح .

اعطى المدرس الصالح ، اترك له امر الخطط ، واركع مادة التعليم . فهو بكل ذلك جدير .

كذلك المذاهب الاقتصادية اومية ، ليس لها من القيم اكثر مما للوعاء . وليس في الدنيا شيء يقال له : هذا هو الوعاء الا الواحد .

## ما في الوعاء اخطر من الوعاء

ان اخطر من الوعاء ، ما في الوعاء : اخطر من المذاهب الاقتصادية ، الاقتصاد نفسه . ميل الناس كافة ، فلا يكون بينهم قائد كسول عالة ، يأكل بلا عمل ، او يأكل من عمل غيره . جعل الناس يوحى الحركة الفانية وروحها ، معركة الفقر ، يبدلون فيها أقصى ما يبدل الجدي ، من جسمه ونفسه وعصبه في الميدان .

## المانيا كسيت معركة الفقر بجهود في العمل خارقة

ان ألمانيا خرجت من الحرب العالمية الثانية امة متعطلة وبسوءة عميرة . وزادوها فقرا بالذي فرضوا عليها من عقوبات . ركض ، وقال الناس لن تهمل الا بعد مفود كثيرة من الزمان . واليوم لم يمض عليها غير عقد ونصف عقد من الزمان ، فاذا هي احييت ما تكون ، وانهم ما تكون ، واترى ما تكون . انها برزت انحلترا تراء . وبزت فرنسا تراء ، وبزت الكثير من الامم . بماذا ؟ بالعمل . ولقد ررتها



كانت تترى بحث اى مذهب كان ، ماثر لك لها هذا المذهب حرية العمل .  
ظهرت دلائل ذلك في القرن الماضي ،  
واوائل الحاضر ، في علم ، في ادب ، وفي  
من .

اليس « مندليف » ، العالم الروسي ،  
هو كاشف النظام الدوري للعناصر ،  
ذلك الذي كان يخطه انطسلاف في تاريخ  
الكيمياء حاسمة سمها انطلق الكيميائيون  
يكنسور عن العناصر الحبيته ما يكنسور ،  
ليملوا تلك الحانات التي تركها مندليف  
بارغة ، ليملها الحبل من بعد الحبل .  
واليس هو قد مات عام ١٩٠٧ وحكم  
القياصرة قائم .

**وبافلوف** ، ذلك الاسم الذي هو الى  
اليوم حي ؟ عند كل طبيب وعالم ، اليس  
هو صاحب جائزة نوبل لعام ١٩٠٢  
ليحوه في الهضم المعدي . واليس هو  
صاحب بحوث الاعمال الامكاسية  
الشائعة اليوم في العلوم الطبية ، وحتى  
النفسانية . واليس هو قد عمل جبل  
ما عمل قبل الثورة الروسية .

ولغير مندليف ، ولغير بافلوف علماء  
غير قليلين .

والادباء ، وهل لي ان اذكرهم .  
بشكين . دوستوفسكي ، وترجنيف .  
كلهم عاش ومات في القرن الماضي .  
وتستوى ، ومات عام ١٩١٠ .  
وتشيكوف مات عام ١٩٠٤ . ماتوا  
حيما قبل تلك الانعاسة الروسية  
المعروفة .

ومهندسو روسيا القدماء .

وفنانوها القدماء .

والسلاح . وهل نسي الناس الرافضة  
العالية الاولى ، آنا بافلوفا .

بعد تكبتها بسنوات ، فوجدتها كطيفة  
البحل لا تهلل عملا . والبحل يعمل بهلرا ،  
وهؤلاء كانوا يعملون بهلرا وليلا . في  
الرور ، في الرين . في كسولون . في  
ستنحاتر . في دسلدورف . في ميونخ .  
صعوب كصوف البحل رائحه باعمالها  
غادية . ومنهم من اعطى فوق حصته  
عملا . ورفض ان ياخذ عليه احرا . انه  
يس امة . انها روح الجهاد ، شمل  
كافة الناس هناك .  
ولم اقف للاسأل ، ما كان مذهبها  
الاقتصادي عند ذلك .

## روسيا كسبت معركة الفقر ايضا بجهود في العمل خارقة

وروسيا ، ورحلت تحسبت اللل  
والاستعداد زمانا ، ثم اتعتفت انتعاسة  
حارة ، رمت بها من كاهلها في عام ١٩١٧  
كل ما اقله .  
وهي تذهبت .

وظلت تمذهب عشر سنين . ثم بدا  
لها ان تعمل . ترمى من كاهلها بالقل  
الفقر . وابشدهت برامح الحمس  
السنوات . بداه ستالين عام ١٩٢٨ .  
وجاء من بعد هذه الحمس السنوات  
خمس اخرى فاحرى ، امتلات كلها  
بالعمل الشامل . والنتيجة ؟ انها برز  
في كثير من ميادين الصناعة . وبرزت في  
العلم .

هل كان هذا بسبب المذهب ؟  
وامريكا ، ألم تبرز في علم ، وفي صناعة ،  
وفي ثراء ؟ وبرزت قبل ان تكون هناك مذاهب  
حديثة ويكون دعاة ؟

الرائى عدى ان الروس يروا بالعمل  
وما المذهب الا وعاء .

والروس امة ، من بعد نفى اللل ،

## ومعركة الفقر بيننا نحن العرب

ونحن العرب أولى الناس دخولا في معركة الفقر ، لأبالمذاهب ، ولكن بالعمل . بالرسم والتخطيط . بحشد كل مصادر الثروة من ماء ، من تربة ، من ريع . وحشد كل مصادر الثروة من ركائز الأرض . وحشد الكفاة من الرجال . إن المصانع تصنع ، ولكن كذلك تصنع الرجال . والرجال انقل صنعا . وما افقرنا نحن بني العرب في الرجال . ولا أريد المساة ، فأكثروهم كان الفساد والافساد . ولكن أقصد رجال الفن ، كل من . ورجال العلم ، ورجال الهندسة والمهرة من العمال .

والشرق ، في تحطيطه للمستقبل في حاجه الى استيراد : استيراد المصانع . استيراد الخبراء . استيرادها شراء ، والا دفعا الثمن من عملة وكرامسة واستغلال . ومضى هذا ان يحج ، ومصدر ، ولو بصدرة طعاما نحن أحوح ما نكون الله ، تشتري به فولانا . هكذا فعلت الأمم في محاربة الفقر قبلنا ، وهكذا يجب ان نعمل وبشترى خبرة وعقولا .

والروس فعلوا هذا . اشتروا صناعة برراعه . وحاج ملاحوهم لينصنعوا . ويجب ان نعمل كل هذا في صمت . ان اتاجنا كثير ، ولكن أكثره من كلام . ومحصولنا عظيم ، ولكن أكثره من هواء ، تدفعه الى الجو حناجر لا أدري كيف لا يصيبها الكلال . ولكم دعوت الله ، قبل عشر من السنين ففشر ، ان يمين على بعض هذه الحناجر ببعض راحة . ولكم رجوت الله ، سبحانه ، ان يزيد من حقل الخرس فينا ، حتى نقول قليلا ، ونعمل كثيرا .

احمد زكي

ان اعيد القول عاقل : ان الأمم التي بها من اسباب التقدم ، الذهان العلمية أصيلة ، واقدام في الادب هريقة ، وروح فنية صافية عتيقة ، هذه الأمم لا بد ان تتقدم ، وان تبرز . اما المذاهب كانت ما كانت ، فلها الحل الثاني .

## وغير روسيا

وكما كان لروسيا كان فقيرها من أمم الغرب ، في هذه العصور الحديثة ، وكلهم تقدموا . في علم . في ادب . في فن . وكلهم كسب في معركة الفقر مكاسب غير قليلة . وحبك ان تتطلع على مستويات المنفق كل هذه الأمم ، وعلى متوسط الدخل لعدد فيها .

## السماء لا تمطر للمذهب ذهباً

وان تعجب فاعجب من قوم يرون في المذاهب انها الفاية . المذهب عندهم هو الأول وهو الآخر . يعتنقون المذاهب اي مذاهب ، ثم ينتقلون الى السماء عنها تمطر ذهبا .

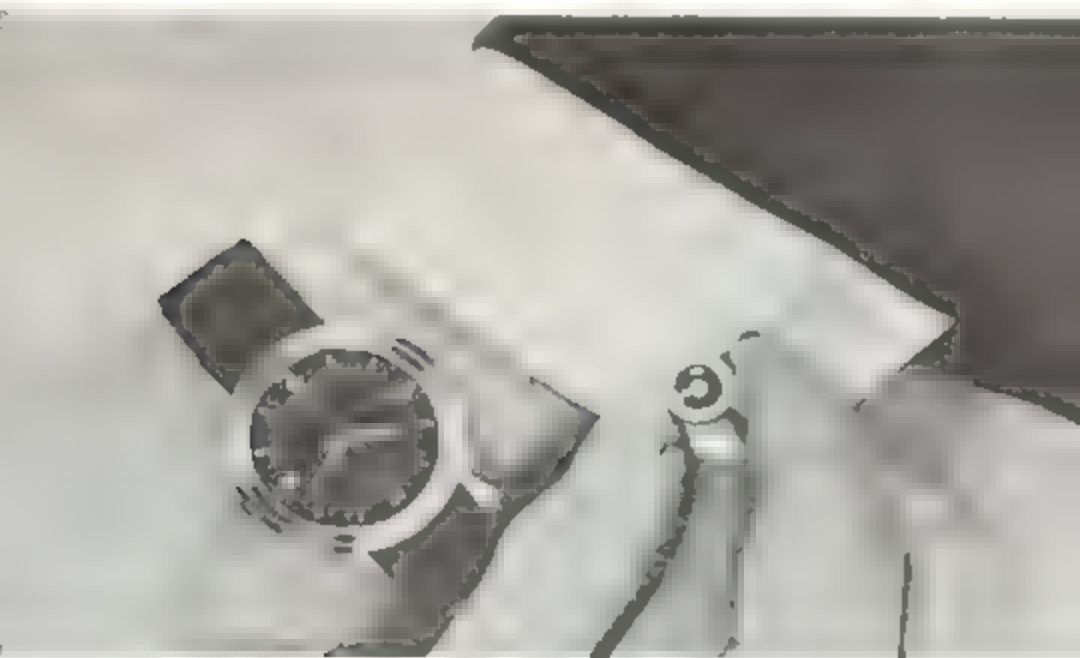
انها معركة الفقر ، اقل سلاحها خطرا المبادئ والمذاهب ، واعظمها خطيرا ، عمل العامل وجهد الجاهد .

ان الأرض تبتدئ هذه تنتج ، ولا تسالك من اي مذهب أنت . والحديد تنحدر عنه ، وتستخلصه من خامته ، وتصهره فيطبخ وينصهر ، ولا يسالك من اي مذهب أنت ؟

فاعمل ، في معركة النمر ، يكاد ان يكون هو الأول وهو الآخر بوهو الوسيلة وهو الفاية معا . وبالميل أمسى العمل كانه ، ملي الاحلاس كانه والطاعة كانه . فالمعركة يذهب بها ان يقوم فيها اختلاف او تكون عصبان .





[illegible][illegible]



الشارع في المصنع  
والشارع في المصنع  
والشارع في المصنع  
والشارع في المصنع  
والشارع في المصنع  
والشارع في المصنع  
والشارع في المصنع  
والشارع في المصنع  
والشارع في المصنع  
والشارع في المصنع



مصانع النضار  
مصانع النضار  
مصانع النضار  
مصانع النضار  
مصانع النضار  
مصانع النضار  
مصانع النضار  
مصانع النضار  
مصانع النضار  
مصانع النضار

# الحق لا يعلم وحده

## والرعاية جزء منه النضال

### الجامعة العربية أعطتنا البشارة

انك لا تكاد تبدأ بالحديث في الوطن العربي ، من الدعوة العربية في أمريكا ، إلا وينبري من يتساءل ، بتشكك في مبررات هذه الدعوة وجنواها . فلا بد لي الآن في مستهل هذا المقال ، من أن أوضح الأسباب التي تعلمني على الإيمان بضرورة هذه الدعوة والإسهام فيها ، وأن أحدد الوقت عينه الدور الذي تلعبه الدعوة في نضالنا القومي .

وسمو ، ليس واقعيًا ، ولا يتعمق بعمق التاريخ الكثيرة .

#### ٢ - الذين يقولون فلسطين ينقلها الصراع وحده

ولمة فئة ثلاثة ، تشكك في لزوم الدعوة العربية في خارج البلاد العربية ، ذلك لأن الفرض من هذه الدعوة يتيسر عليها . فهي تقول : « علينا أن نعمل هنا في وطننا ، لاستعادة حقوقنا في فلسطين ونقصاء على العدوان الصهيوني . فلسطين لا تنقذها الدعاية ، بل ينقلها العمل والصراع العنفي » . واني لأحاري هذه الفئة دونما تردد في إيمانها بلزوم العمل العنفي ، لكنني أحسب أن تنكرها للدعاية ناتج عن فهم خاطئ لمعنى الدعاية والدور الذي تلعبه في نضالنا القومي . والدعاية ليست بديلًا عن النضال

#### التشككون في الدعوة العربية

##### أربع فئات

#### ١ - الذين لا يبالون

إن التشككين من العرب في وحوب الدعوة العربية ، التي تعالجها في أمريكا ، أربع فئات .

الفئة الأولى هي فئة اللامبالين . ولا مبالاهم بالدعوة هي بسبب لامبالتهم بالشال القومي إطلاقًا . هؤلاء لا أناقشهم به لأن المناقشة تعرض الاحتمام والقلق وأما اللامبالاة فمدلل على انعدامهما .

٢ - الذين يقولون إن الحق يعلم وحده وهناك فئة ثالثة تقول : « إن الحق ليس في حاجة إلى من يدافع عنه » . « الحق يعلم ولا نعلم عليه » ، وليس هو بمفتقر إلى محام عنه . هذا الإيمان بأن انتصار الحق حتم ، على ما ينطوي عليه من نيل



بقلم  
الدكتور فايز صايف  
مدير المكتب العربي في نيويورك

## وأهملت تزويدنا بالخرطوش

تلقتها وما زالت تتلقاها من أمريكا نتيجة  
للدعاية الصهيونية هناك .

لأن نحن نصارع عدوا كائب الدعاية  
سبباً في وجوده وبقائه . وعدو ههنا  
شأنه ، لا يمكن لنا أن نهمل الدعاية من  
حسابنا في منازلتنا . بل ، بسلاحه ، علينا  
أن نحارب به .

٤ - الذين يتسوا لفظة الصهيونية  
في أمريكا

وأما الفئة الرابعة والأخيرة من العنات  
التي تشك في أمر الدعوة العربية في  
أمريكا ، فهي الفئة التي توافق مبدئياً  
على وجوب الدعوة ، ولكنها تحسب أن لا  
جنوى منها ، زاعمة أن أمريكا بلد مغلق  
بالنسبة لنا ، وأن النشاط الدعائى  
العربى فيها إنما هو تمييز في القوى  
والموارد العربية .

أنى أجيب على هذه المثاقفة مبدئية ،  
واحادة عملية مستندة الى الحرة  
الواقعية .

فمن حيث المبدأ ، أنا لا أقر أولئك  
الذين يصحون من اقتحام المركة ،  
متدعسين - قبل أن تبدأ - بالقول أنها

والعمل . أنها ليست وسيلة للتعود أو  
سبيلاً للكسل . أنها لا تفتى عن الصراع .

ولكن الدعاية رغم هذا كله ، متممة  
للعمل . هي امتداد للنضال . أو هي  
جزء من المحيط الشامل للنضال القومى .  
ومهمتها التمهيد للعمل الحاسم ، وتهيئة  
الرأى العام الدولى لقبوله عندما يتم ،  
وتدليل ما قد يشاق الحارح من احترام  
عليه ، وتلافى ما قد يقوم به الصالح  
الحارجى من إجراءات ترمى الى منسج  
وقوعه أو إفساده وإبطال أثره . كما  
أنها أيضاً تبرير لذلك العمل الحاسم في  
الوجدان العالمى ودفاع عنه أمام الرأى  
العام الدولى .

وهذه الآراء إذا هي صحت فيما يتصل  
بالدعوة لقضايانا القومية اطلاقاً في العالم  
بأسره ، فهي تصح بوجه خاص والدعوة  
في أمريكا لعمومها القومية في فلسطين .  
ذلك أن الدولة الصهيونية لم تقم إلا بعمل  
الدعاية الصهيونية وانتشرها في أمريكا ،  
وتلك الدولة لم تستمر في وجودها منذ  
عام ١٩٤٨ حتى اليوم إلا بسبب المساعدات  
المالية والعسكرية والدبلوماسية التي



« كان التفاوت النسبي ، إذ ذاك ،  
بين الشيء واللاشيء ، يبدو مطلقا .

« أما حين أصبح اللاشيء شيئا (ولئن  
يكن شيئا ضعيفا ، خافت الصوت ،  
فقطرا في مقوماته) هزينا إذا فليس سواء»  
فلقد أصبح ما كان مطلقا بالأمس نسبيا  
اليوم .

« لرجو أن لا يساء فهم ما أقول . ما  
زال كفة الصهيونيين راجحة . وستظل  
راجحة ، إلى مدى طويل . ولكن الجدار  
الغولاذي الذي كان صلبا ، قد هدمت  
بعض مداميكه وشقت فيه بعض الكنوكي  
والفتحات .

« ليس استمرار العرب في الإيمان  
بأسطورة السيطرة الصهيونية في أمريكا  
من صانع أحد سوى الصهيونية نفسها:  
لأنه إيمان من شأنه أن يدفع بالعرب  
إلى اليأس والتخلي عن الحركة الدعائية،  
أو على الأقل هو يجعلهم ينزلون إلى  
المعركة بنصف إيمان ونصف حماس  
ونصف استمداد . كما كان الحال حتى  
الآن » .

### أسباب أربعة رجحت كفة الصهاينة بأمريكا

وقد يال سائل ما هي الأسباب  
التي أدت إلى رجحان كفة الصهيونية  
في أمريكا رغم أن الصهيونية قضية تقوم  
على الباطل والاعتصاب ، وحقوق العرب  
واضحة جلية ؟

وفي رأيي أن ثمة مجموعة من الأسباب،  
تضافرت كلها مما لحق الجور البائد  
في أمريكا ، القوي للصهيونية .

معركة فاشلة وأنه لا عناصر من الاندحار  
فيها . ورب الهزام قبل المعركة كان أسوأ  
من انهزام يكون أثناء القتال . علم الله  
أننا ، حين أقدمنا على خوض هذه المعركة  
منذ أربع سنوات ، لم تكن لتجول القوى  
المتألمة علينا ، ولا مدى تأصلها والواقع  
الأمريكي . ولم يكن اغتنامنا وليد الصدفة  
أو الجبل بالواقع — بل كان على الرغم  
من معرفتنا التامة بذلك الواقع، وبالإيمان  
بأن المعاصرة لا بد منها .

وحادث الضربة الصلبة فيما بعد  
تركى ذلك الإيمان ، وبين بجلاء أن  
الدعابة الصهيونية، مهما طغت في أمريكا،  
بهي لم تبلغ من القوة ما يجعلها قادرة  
على التحولة بين الحق العربي وقدرته  
على الوصول إلى صياحع الأمريكيين  
وعقولهم وضمائرهم .

ولذلك ، بعدما عدت إلى الوطن العربي  
للمرة الأولى ، منذ افتتاح مكاتب الجامعة  
العربية في أمريكا ، كان أول ما فعلت أن  
أعلنت في بيان القيتة في مؤتمر صحفي  
في بيروت تلك المائح الصلبة التي ترتت  
في حترنا في الواقع بالقول التالي :

« إن ما كنت أحسبه دائما ، قبل  
بضع سنوات ، قد اتضح لي بعد الخبرة  
المباشرة أنه كان أسطورة : العهد بذلك  
ما كنت أتوهمه سيطره صهيونية على  
العقل الأمريكي .

« ليست هناك سيطرة صهيونية  
مطلقة .

« هناك ، دون جدال ، نفوذ واسع .  
وهذا النفوذ كان يتخذ شكل السيطرة ،  
يوم كان ثمة على المسرح الأمريكي فراغ  
عربي وزحام صهوني .

ويجب ألا يفرب عن البال أن الدعاية التي تقوم بها امريكي في أمريكا اقوى اثرًا من الدعاية التي يقوم بها اجنبى . فالدعوة العربية يقوم بها عرب ، هم في أمريكا اجانب ، أما الدعوة الصهيونية فيقوم بها لا الاسرائيليون فانظ ، بل الأمريكيون الصهيونيون ايضا .

ثم أن يهود أمريكا قد تبرؤا الى الاوساط ذات الأثر المباشر في توجه الراى العام ، وهم يتعاطون الاممال المتصلة بالدعاية والاعلام . مسسة اليهود في شركات انتاج الاعلام السينمائية وتوزيعها ، وفي دور الطباعة والنشر والتوزيع ، وفي محطات الراديو والتلفزيون وفي ادارات الصحف وشركات الأنباء ، وفي هيئات العلاقات العامة - نسبة اليهود في جميع هذه الاساط والمهن ، الى غير اليهود ، اقل بكثير من نسبة اليهود المتدنية في أمريكا .

### استغلال الصهيونية لشعقة الامريكان

وسبب ثالث : ادى الى تقوى الدعاية الصهيونية في أمريكا ، هو استغلال الصهيونيين لشعقة الامريكيين وعطفهم على اليهود ايام تشكيل هتتر بهم . ولما كانت أمريكا قد خاضت حربا عالمية ضد هتتر ، فقد استطاع الصهيونيون أن يتلاعوا في آن واحد بالمواطن الاسانية والمواطن الوطنية في أمريكا ، بحيث اتحموا الامريكي السادح بأن الانصار للصهيونية هو من باب التعبير عن العطف الاتساني النبيل ، والتعويض عن ضحايا هتتر - عدو أمريكا - لقاء ما تحطوه من عذاب على يده .



الجماعة العربية : ترى ما باها فيما تلمسه هذا القليل لا

### الصهيونية تعمل في أمريكا من ١٠ عاما

واولها : ان الصهيونية اتعدت تعمل في أمريكا منذ ما يفرب من الاربعين عاما . منذ نهاية الحرب العالمية الاولى ، والصهيونيون جادون في التسرب الى العقل الامريكي ، عاملون على كسب امريكا - شعبا وحكومة - لعائهم . وما النفوذ الذي يتمتعون به اليوم سوى ثمرة العمل المظم المستمر العشائطيه اربعين عاما . واذا كان نفوذهم اقوى من نفوذ العرب ، فذلك لانهم سمووا الى أمريكا فاكثر من ثلث قرن .

### الصهيوى الامريكي القوى اثرًا من العرب العرب

والسبب الثانى : هو أن الصهيونية في أمريكا نفسها ملايين من الدعاية المتطوعين ، الامريكيين في الحسنية ، والمورمين في مختلف الولايات والمهن . ورغم أنه ليس كل يهودى صهيوى ، نسبة الصهيونيين الى المناهضين للصهيونية بين يهود أمريكا نسبة متوقعة تقريبا حليا .

## من المسيحيين في أمريكا من عندهم أن فلسطين أرض الميعاد

وسبب رابع ، يفرق بهذا ، هو استئثار العطف الديني أيضا ، بالإصاحبة إلى العاطفة الإنسانية والوطنية. كثيرون من المسيحيين في أمريكا ، من الذين يفسرون أمثال « العهد القديم » من كتابهم المقدس تفسيراً حرفياً ، يؤمنون أن فلسطين هي « أرض الميعاد » وأن مساهمة الصهيونية هي من باب المساهمة في تحقيق مشيئة الله وسعيد وعده . هذا فضلا عن أن كل ما يعرفونه عن فلسطين ومدنها وحالتها وأنها هامستند من مطالباتهم للتوراة يعطى ، ومصرح في أذهانهم بتلك الفترة من تاريخ فلسطين التي كان فيها اليهود مستولين على ذلك البلد .

## صورة العربي ، عند الأمريكي ، صورة إنسان متخلف

ثم سبب خامس . ذلك أن الأمريكيين لم يعرفوا ، حتى عهد قريب ، شيئا عن العرب . كل ما عرفوه هنا كان مستمدا من السينما ، أو من روايات السباح الصائدين من زيارات سرية للبلاد العربية يلتقطون فيها الصور ذات الطابع الفكاهي أو المسلي فقط . فالعربي في عرف السود الأعظم من الأمريكيين إنسان متخلف عن الحضارة يعيش في القرون الوسطى ، في حين أن اليهودي ، في عرفهم ، إنسان تقدمي جاء إلى فلسطين يحمل إلى شعبها الحضارة والرفق وإلى الشرق الأوسط بأكمله مشعل النور والديمقراطية .

## عوامل تنافسنا في الدعوة العربية بأمريكا

جميع هذه الأسباب أثرت ، بصارمها وتراكبها ، في العمل الأمريكي ، وجعلت من الأمريكيين هموماً انصبغوا للصهيونية في صراعها مع العمومية العربية كان هذا هو الوضع عندما شرعنا في بث الدعوة العربية في أمريكا . ومن حق العارضي أن يسأل : هل لنا في الواقع الأمريكي من حلفاء ؟ وهل لقيت دعوتنا في أمريكا أي نجاح ؟

واستطيع القول أن العوامل الأتية ذكرها ، التي عملت على نجاح الدعوة الصهيونية في أمريكا ، لم تستأثر بالعقل الأمريكي استئثاراً تاماً .

وحلماؤنا في الحاضر الأمريكي أولهم وأهمهم أن دعوتنا دعوة حق . يستطيع الباطل أن يتستر وأن يتقمع وأن يؤثر في العمل الرابع في المعرفة إلى أن يعصم الحق من نفسه ، فيستمر على الباطل . أن معركة الباطل تشويه للحقائق وتعبير لها ، وأما معركتنا فهي معركة الإعلان عن الحقيقة سالفة . ورب لغيا بالحق ، حمل مرة واحدة ، عانت في العس أضاف ما يؤثره الباطل ولو تعرض له الإنسان كل يوم من أيام حياته . وفي سبيل الإفادة من هذا المبدأ ، عمدنا إلى عرض قضيتنا بالاستناد إلى الوثائق التي لا يستطيع الصهيوني الطعن فيها ، وإلى المراجع التي لا يستطيع الإسرائيلي أن يقول أنها مدسوسة .

فحينئذ بدأنا في أسباب حقنا إلى تقارير الأمم المتحدة ، وإلى أعراف الاسرائيليين أنفسهم ، عملا بالمبدأ القائل : « من فمك أدونك يا إسرائيل » .



مراجع من السراة التي بصورها مكتب الجامعة العربية في نيويورك .. ليت تشرى كم لأن الى جانب الدعاية الصهيونية هناك .

هيئة ما ، ظلوا يطلبون المزيد من السيطرة حتى تنبئه النضج، ثم تمرد، ثم تمسك عليهم . ولكم لار صحفي امريكي على الصهيويين لانهم حاولوا ان يمعوه من التعرف الى وجهة النظر العربية، فأدرك انهم يحشرون الحقيقة ، ولكم لار امريكي على الصهيويين لانهم حاولوا ان يمعوه من ان يشهد للحق العربي ، فأخذت ادى به على رؤوس الاشهاد كرد فعل على محاولتهم كنه .

### كم نجحنا في دمونا بالميكا؟

اما النجاح العملي ، فلا ادمى اتنا بلعنا منه سوى مرحلة اوله .

لقد نجحنا في تعريف الامريكيين الى الحقيقة البديهيه وهي ان هناك وجهتي نظر تحول قضية فلسطين ، لا وجهة النظر الواحدة التي عروها فقط .

ولنا ايضا حليف آخر هو المصلحة . والامريكي أخذ يمي ، بفعل أحداث السنوات العابرة ، انه يعطيه عندما يضحى بمداقة لعائين مليوناً من الشر ينظرون مملكة حسنة من العالم ، في سبيل ارضاء حصة من الناس .

ولنا حليف آخر في ان الامريكيين الذين خبروا الصهيوي عن كتب ، وتعاملوا معه ، قد لمسوا اليه ما في بعه من طمع ومعاذة ، فأصبحوا قادرين على فهم هداتنا للصهيويه ، مستعدين لتصديق ما يرويه عن اساليب الاندساس والمحاذاة الصهيويه في فلسطين .

واخيرا ، لنا نصيب في الصهيويين انفسهم من حيث لا يدرون ولا يقصدون . فالصهيونيون ابدا لا يعمرون اين توقفون، ان يحجوا في سبط يهودهم في شركة او

## الجامعة العربية لا تزودنا بالرجال الأكفاء

والشيء الثاني حاجتنا الى الرجال والنساء من أولى الكفاءات في من الدعوة، والخبرة في هذا العمل، والمعرفة بالعمل الأمريكي واساليب التأثير عليه .  
مالطلبات التي ترد اليها ، لان تحطب او نذيع ، او نظهر على التلفاز ، او نكتب المقالات ، كل هذه ، تفيض عن قدرتنا معجز من طبيعتها . وليس ذلك لغائله في عدد الموظفين ، وانما هو لفالة عدد الأكفاء الاحصائيين بين الموظفين المتدربين للعمل معنا .

ان عملية الدعوة عملية فنية ، تتطلب احتصاصا وممارسة وحسره . وان الدعوة في بلد معين تتطلب معرفة باوضاع ذلك البلد ووسائل التأثير على عقول اسائه وضمايرهم وقلوبهم . ولكن اغلب الموظفين المتدربين للعمل معانا تفرغ هذه الصفات ، فلا يمكن الامادة منهم في سبل الفرض الذي اوفدوا من اجله .

## الدعوة رسالة لا وظيفة

والدعوة رسالة لا وظيفة . والدعوة سلاحها مادة المعرفة - وحرى بجامعة الدول العربية ان تعالج الازمة الزوجية التي تعانيها ، الا وهي ازمة التضخم في الموظفين مع الفقر في حملة الرسالة ، وازمة الحرمان من المعلومات والابناء .  
واذا لم تعمل جامعة الدول العربية على معالجة هذا الوضع معالجة جلية سربنا فان النجاح الاولي الذي احرزناه معرض للزوال ، والمعرفة التي خضناها واحرزنا في مستهلها الانتصار استنتهى بالانهزام .

فايز الصايغ

ونجحنا في اثارة رعتهم ، على نطاق واسع ، في التعرف الى وجهة نظرنا .

ونجحنا في اقناع بعضهم ، بعد ان فهموا قضيتنا بمذلتها ، وجعلنا منهم انصارا لنا .

لكن هذا النجاح كله ليس مسوى مقدمة ، وهو لا قيمة له ان لم يتطور الى نجاح متكامل .

## هل نقوى على الانتقال من النجاح الاولي الى النجاح الاكمل والاكثر اثرا ؟

في يقى اتنا نستطيع ذلك ، بعد فترة من الزمن ، بشرط ان يعترف العرب ان تكون لهم دعوة نشيطة . اما اذا لم اجهزه الدعوة على ما هي الآن ، فانها لن تفلح عاجزة عن تحقيق غرضها !

وبشرط النجاح تعزيز الاحيرة الحاصرة وتدميها ، ولا سيما في شيئين يمتنع اليهما اشد الانتقار :

## الجامعة العربية لا تزودنا بالاعبار عاجلة

الشيء الاول : هو تزودنا بالمعلومات الواقية ، وبالاتباء حين حدوثها ، بحيث نستطيع ان تقدم للرأي العام الأمريكي صورة صادقة واقعية عما يقوم في الوطن العربي من تقدم حيث ، وعما يحدث على مسرحه من احداث . واني لا صاوح القاريء باننا نكاد لا نتلقى من جامعة الدول العربية سوى مرجعنا الرسمي - اية معلومات او روايات بالاتباء ، وما يردنا من معلومات ياتي متقطعا ، ودون انتظام ومتاخرا عن الموعد الذي يمكن لنا فيه ان نبين منه . كاني بالجامعة العربية قد اعطتنا البنادق ، واهملت تزودنا بالخرطوش !!

## نتيجة مسابقة العدد السادس

# «الصفير» .. كان العقدة !

شربا في العدد الثاني الحل الصحيح لمسابقة العدد السادس من العربي ، ومنه يتبين أن «الصفير» هو « عقدة » السابقة .. وقد بلغ عدد الذين وافقوا إلى الحل الصحيح رقما لم يبلغ مثله لى أية مسابقة من قبل ، وكانت نتيجة الانزعاج على الجوائز ما بالى .

الجائزة الأولى وتدرجا حاسوب حيا لار بها - السيد فهد الدين بيومي محمد ، ٢١ شارع الساحة الشعبية - شارع المنتزه - اميوط - الاقليم المصري .

الجائزة الثانية وتدرجا لانور جيبا مثر بهاتالاسمة هوى سليم بطوب هوى .. اربيدالاردن ( بواسطة بطوب هوى - المكتب التمثالى ) .

الجوائز المالية الادع التالية وتبته كل منها خمسة جيات فار بها كل من السادة

الطابع موسى محمود : وزارة الحكومة المدنية بالخرطوم - السودان

ابراهيم محمد الطويل : صندوق البريد رقم ٧ ٢ بيروت - لبنان

احمد عبد الكريم ابو على : سفارة حكومة البحرين - البحرين

عبدان غوشة : مدرسة الصباح - الكويت

١. اشتراكات مجانية بدء منه فى مجلة « العربي » فار بها كل من السادة

فادوق عبد الحميد الطنشاب : بنك السليف الرامى باباى البارد البحر - الانبيم المصري .

ابراهيم محمد ابراهيم : الإدارة المركزية للكهرباء والماء - الخرطوم - السودان

هشام سميرى : بواسطة خليل ساموى ص.ب ٧١ صان - الأردن

فهد الله بن عيطة الطامي : وكان سالم الضريس ، الظهران - السعودية .

عز الدين محمد المصري : شارع مراد راحة كنسر رقم ١٢ - طرابلس - ليبيا

مايل عادل ابالله : مدرسة النسيب المتوسطة - الكويت

عزيزة الشرفاوى ، ٣٧ شارع العزبة - القاهرة

محمود محمد حسين عريقات : ابياء - وصفى النوب - الكويت

رفيف البرفونى : مدرسة العريضة كليات - رام الله - الأردن

ابراهيم احمد : الشيخ بدر - كوكب البراء - طرطوس سورية

وسرسل الجوائز المالية الذين فازوا بها ، كما سرسل مجلة « العربي » ان فازوا بالاشتراكات المجانية .

## شجرة الامة العربية: الحل الصحيح لمسابقة العدد السابع

● الصود الرامى الابيض ( ساق الشجرة ) : جميلة موحيد

● ١ - نجد ٢٤ - حمص ٢٤ - اليمن ٤٤ - حلب ٥٤ - القاهرة ٦٤ - ليبيا ٤

٧ - صور ٨٤ - لبح ٩٤ - الريف ١٠٤ - ارمضا ١١٤ - يمداد ١

# مصاييف العرب ١

انتهى الصيف أو كاد ، ونحسب المصاييف هنا وهناك بالآلاف المصطافين من مختلف الأنظار والبلاد . وعندما في الوطن العربي عدد من المصاييف غير قليل ، رأينا أن نجعلها موضوع مسابقة « العربي » لهذا العدد ، فاخترنا من بينها ثلاثة مصاييف معروفة ، أحدها في لبنان ، والثاني في إقليم مصر والثالث في إقليم سورية ، تتألف اسمائها - مجتمعة - من تسعة عشر حرفا ، وجئنا بتسعة عشرة كره ، كتبنا على كل منها حرفا من هذه الأحرف التسعة عشر ، وتركناها بين يدي هذا المهرج الذي تراه ، فراح يصيب بها حتى اختلط بعضها ببعض ، وأصبح على القارئ الذي يريد أن يشترك في المسابقة ، أن يؤلف من هذه الحروف أسماء المصاييف العربية الثلاثة التي وقع عليها الاختيار ، ليفوز بأحدى الجوائز .

## شروط المسابقة

- ١ - أكتب أسماء المصاييف العربية الثلاثة التي تتألف من الحروف المكتوبة على الكرات المتناثرة .
- ٢ - أرفق بأحابتك «كوبون المسابقة» المنشور على صفحة ١٦٢

## العنوان الذي ترسل إليه أجابتك

● ترسل الإجابات باسم مجلة « العربي » بأي عنوان من العناوين الآتية هو أقرب إليك .

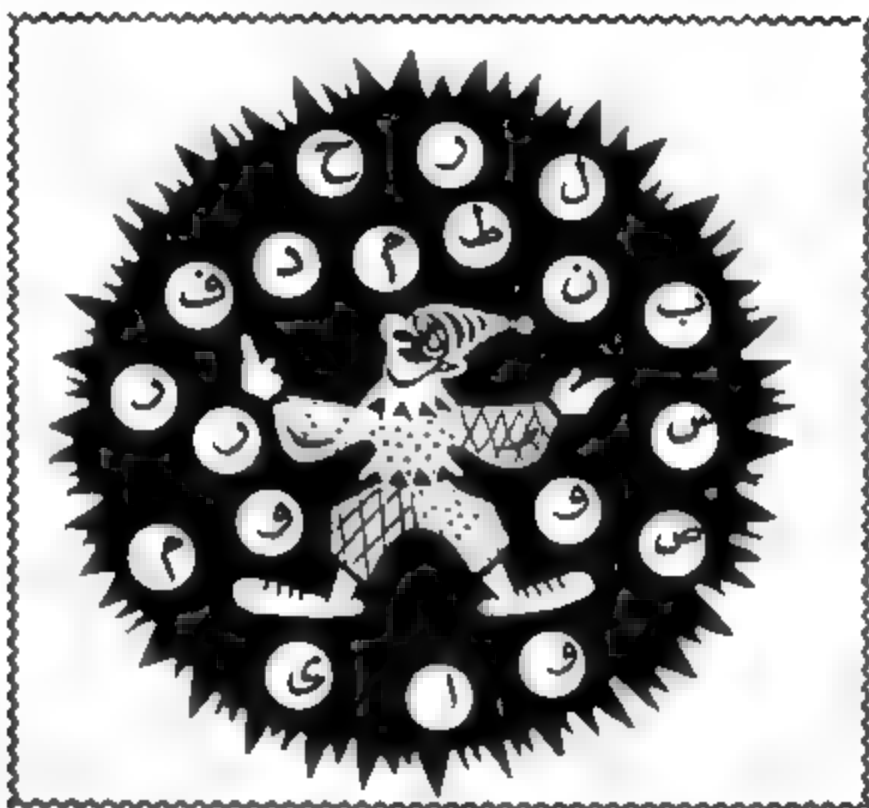
الكويت : صندوق البريد ٧٤٨

القاهرة : صندوق البريد الجديد ٢١٧٣ القاهرة ، وليس من ب. ٤٦ مصر الجديدة .

بيروت : صندوق البريد ٤٦٧٦

الرباط ( المغرب ) : صندوق البريد ١٠٧

ولا تنس أن تكتب على الظرف « مسابقة العربي » .



## آخر موعد للإجابة

● آخر موعد للإجابة هو يوم ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٥٩ . والامتداد في ذلك على تاريخ حاتم مكتب البريد الصادرة منه الإجابة . وكل إجابة تصدر بعد هذا التاريخ أو تخرج على شروط المسابقة لا يلتفت إليها .

## الجوائز

● تمنح الجوائز على الوجه الآتي :

- ٥٠ جنيها للفائز الأول
- ٣٠ جنيها للفائز الثاني
- ٢٠ جنيها للأربعة التاليين ، لكل منهم خمسة جنيها .

كما يمنح المشرة الذين بلون الفائزين بالجوائز المالية اشتراكا مجانيا في مجلة « العربي » ، لمدة سنة لكل منهم .



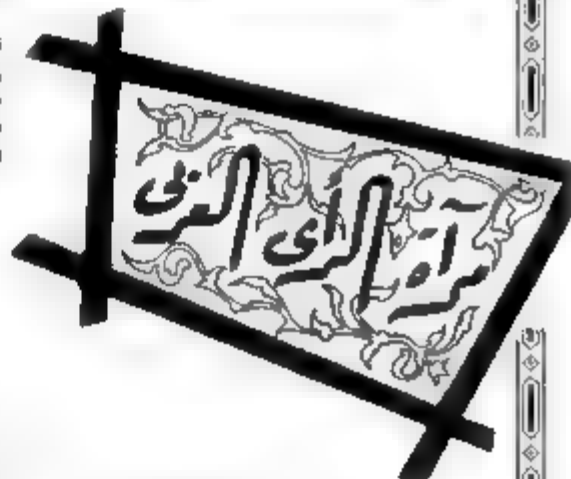
ولا يسي العلم ان تحفظ الثوابي بحسب ا  
أو نفوس حواري الطيفه بتجارب الضرباء  
وهمم ظواهر الحياة الإنسانية بمناهج واضحة  
بل ان العلم قبل هذا كله هو عملية جديدة  
بالتية للعرب ندمه الى الأرسط بالحققة  
وتحرره من العرافة والنساق والغموض .  
جريدة « الجماهير » - دمشق

...

## « كرتونات » عربية من كلية ودمنة

● ان كتاب الأظلة ومختلف من الكتب التي  
لرسمها السهنا . ومن العرب ان الفن  
( والت دزى ) لم ينسبه الى قصة هذا  
الكتاب وهو طبع العلامة من ( ميكي ماوس ) .  
ان كرت ( والت دزى ) مد يده هذا الكتاب  
الذي فات ايضا وانسى الملام ( الكارتون )  
وسموري شخصيات ( جيم وتيري ) . لنس  
يطبع هذا الكتاب امام المشين بالسهنا في  
مصر . لا يمكن على أساس دراسة شخصيات  
الكتاب خلق ( كرتونة ) عربي صميم . يمكن ان  
يزاحم أمثاله من الشخصيات التي ابتعثها  
( والت دزى ) .  
ولا يستطيع أحد ان يخل من قيمة الملام  
الكرتون ، فمن يست أملا حربية ، ولكن  
شخصياتها تصور جميع عناصر القلوب وحنايا  
النفس .

جريدة « الجمهورية » - مصر



## واجبنا بعد الاستقلال

● اننا - في المغرب - نخوض معركة كبيرة لإعادة  
بناء وطن ودولنا من جديد بعد ان انزعا  
استقلالنا انزاعا من المستعمر صاحب . ومن  
واجب كل واحد منا ان يضع يده في هذا البناء  
في الفصل ان كان مدروسا ، وفي الصحيفة ان كان  
كاتبيا ، وفي الطفل ان كان تلامذا ، وفي الكساح  
ان كان عمالا ، وفي الادارة ان كان موظفا ، وفي  
البيان السياسي ان كان من رجال السياسة ،  
وفي غير ذلك من الميادين حسب موع المسؤولية  
والاستعداد والاعلية .

مجلة « دعوة الحق » - الرباط

...

## المقابلة العلمية في بناء المجتمع العربي

● مهما حاول العرب ان يحكموا بديانهم السحر  
والعوى ، فانهم ان يستطيعوا شيئا الا ان يكتفوا  
الأسس الموضوعية الراسخة دعائهم في ذلك ،  
فما يدوم في عصرنا الحديث الا الذي يكون له  
حدود لينة . والمقابلة العلمية هي التي توطد كل  
أساس من في تفكير الناس وحياة المجتمع .  
وقد ورثت الحياة العربية من مورو الانحطاط  
لركة قديمة من الأولاد العكري ، والتفوض في  
البحث ، والترجمات الشخصية ، والتسرع في  
تعليق الأمور ، واستطلاح النتائج ، والنظرة  
الخارجية الى المحدثات . وعده حبيبا من الد  
أعده الجمعية الفكرية المنطقية الواضح والزوج  
المنهجية في البحث ، مما دعانا العقل المنحصر .  
والعلم هو الذي يهد السبيل لتأمين الصالحين .

## الحقائق عارية

● ان الذي يتعصنا هو نظر  
علمي فلسفي صارم في الأمور،  
يرتكز على الذوق السليم  
والتمييز والوضوح ، فاعلان  
الحقائق عارية من كل لبس .  
وليس بالشئ الهين ان يرى  
الإنسان الحقائق ، وان يعلنها  
كما هي . انه لعمل بطولي ،  
أحيانا ، أشد بكثير من الذي  
يقوم به السيف الجاد ، في قلب  
المحتمل .

الدكتور كمال الحاج

في مجلة العلوم - بيروت

## التربية الصحيحة

ليست التربية في المرحل أو في الكتاب ، على أهمية هذا ودأبوا في التربية في الذي يستخدمها في العلم الذي تصل شخصيته بشخصيات طلبه اتصالاً حياً مباشراً . فلذا أردنا توجيهاً لوجهها لوجهها من طرق المؤسسات التعليمية ، وحيث إن تليل توفر الفهم في سبيل تكوين العلم ، فإذ لم يكن العلم هو ذاته مواظباً حالاً معبراً جميع عناصر التعليم الأخرى عن التماسك الموطن السليم .

الدكتور فستظن زدي  
ل مجلة الثقافة العربية - بيروت

● التربية حلها الواسع سمة الحياة ذاتها ، وبها كذلك حقل خاص يحصرها الناس فيه الحياة هو حقل المدرسة أو المؤسسة التعليمية بمختلف درجاتها وانكائنها . وهذه المؤسسة متفرعة المتعددة التي تقوم بها : منها البنية ، والإجهدة العادية ، والنظام المتبع ، والمواعيد المقررة ، والكتاب الموضوع ، والإسناد أو العلم ، والإدارة الخاصة والعامية ، وما إلى ذلك . على أن ما يجد أن العامل الأهم والأشد دلاً هو العامل البشري ، هو العلم . ذلك أن التربية هي تحقيق إمكانيات وإعداد قابليات ولا يحصل التحقيق والإعداد في الطلبة إلا بعدد ما يكون من حصول بل في العلم .

## فلنتعلم من فشلنا

● أنا نتعلم من خطئنا أكثر مما نتعلم من نجاحاتنا بصغار الأطفال لا يتعلمون الشيء والصلو إلا من رفاهم ومشارهم . أن الفشل لا يحطم إلا النفس المصممة الزيلة ، ولكن النفس القوية هي التي تنطق من فشلها صدى لنجاحها ، هي التي تستطيع أن تراه صديداً بامل جديد قوي ، كما تراه صديداً البهر صديداً بلزلة .

أني لا يحسب أنسان محقق بقدر ما يعشيه حاله بعد الفشل . ينبغي أن أعرف كيف واجه هذا الفشل وماذا صنع بعده ، وما أتراه في تجربته . هل لرب اليأس إلى قلبه أو أنه واجه بقوة جديدة وأمل جديد ؟ أن نظرة الرجولة لا تنحني في نجاح الإنسان بقدر ما تنحني في سرعة هويته بعد غيابه . لقد التفت ( عفرى دافيد ) العالم الطبيعي المشهور بقوله : أني أعبد الله على أن ينجح في جميع مبتكري كل نتيجة لفشلي .

الدكتور ركي الهندسي - في مجلة هياك - القاهرة

## في القصص عبر

● هذه قصة لو حوت لمرستها في المدارس ، أنها قصة حب تعلم صفراء دون المادرة أن كل من تحت سماء موطنهم هم أخوتهم ، والصقرو الوحيد لهم هو العدو القادم من الخارج . . . تقول القصة

وشتقوا لولادهم وجهه نحو الولد وانتما يتكلم : أيها الولد ، أريد أن أخبرك بامر هام جداً . أن الصقرو على الأنواب ، أيها الولد .

وحظي عوف الصبي ابتداء الأب ناسي ، وعاد الصبي يردد : أيها الولد ، لقد رأيتهم بأمر عيني ، وأصغرو فافهمتم لهم أنني لن أخبر أي فتان بما رأيت ، ولكنني أخبرك أنت ، وأنت لمبت أنسا .

وفي الليلة نفسها وقعت المدينة وقمة رجل واحد ورجعت ، فافتمت الصقرو بقل أن يباغتها وردته من المدينة .

أسمى طوي - في جريدة الكفاح - بيروت

● هذه قصة لو حوت لمرستها في المدارس ، أنها قصة حب تعلم صفراء دون المادرة أن كل من تحت سماء موطنهم هم أخوتهم ، والصقرو الوحيد لهم هو العدو القادم من الخارج . . . تقول القصة

قبل زمن رسال الصقرو على بالاربا ، ولما قرب المدينة جلس نواة مصمت برسوم خطة الهجوم الباف ، وكان هناك صبي في الماشرة بلصاحب المشيرة في الشاب لمصم كل شيء . وراء الصقرو لمصمكة ولما لمصم : القلمصم . ورق لمصم بمصم الآخر فقال : أنه صقرو لا يلهم ، ومع ذلك أخذوا عليه المواقف إلا يتكلم والقسم الصبي . ولما المسام كان الولد برنجيم ، هل يطير والقسم

ان الاستعمار الذي جثم على صدر الامة العربية  
امدا طويلا ، ما زال يسخ بكلته على اجزاء عده  
من وطننا العربي الكبير ، وما قسى سائر على  
العومه العربية ، ويعمل جاهدا في سد العرقه بين  
ابناء الوطن الواحد ، ويدبر المؤامرات للنيل منه  
والكد له . وهذا يحتم على العرب ان يسهروا  
في نضالهم المرير ضده وكفاحهم المتصل .

# المدسة العربية

## المسؤل الأول عن اعداد

بقلم الدكتور فاخر عاقل  
وكيل كلية التربية ، بجامعة دمشق

أحمد و محمد و ابو احمد ، الامة ابو احمد  
الامر واحد

واقف كان الاستعمار ذكيا حيفا حين  
فيه يلدن بحسب اسفافات الدجلة ،  
التيح الاكار الصائفة . والحيات  
الحيثية . بعد كان اركي حين مصر  
الطلد على صبات محدودة ، وقصر  
على سواد الشعب جهلا مطلقا ،  
ومادة اي نصف عمي . وسحقه  
على التملك بعائد النقليات وسوء  
اعادات . انه كان بعد من ذلك بعكث  
عده اكمة ومفرق شعوبه والوهها

ان النضال السياسي ضد الاستعمار  
لا يكفي وحده . . وحسب التحسور  
السياسي لا يمكن ان يبعد نشنا كثيرا اذا  
لم ندعمه بحزب القصادي وبحزب  
اجماعي وبحزب برنوي .

لقد حرص الاستعمار فيما مضى على  
اضاعنا بالافضل بين التربية والتعليم من  
جهه ، والسياسة وما سلكه من نضال  
وكفاح من جهه اخرى . وبعد من هذا  
في وقت كان هو فيه دائما كل ابعده من  
المؤسسات والعمليات التربوية هي حير ما  
حسن الزيادة منه في عرقه من سوء النوص



## الاستعمار خلاف فينا أنظمة تربوية متباينة

ولعل دور المدرسة العربية في هذا الصدد أحقر من دوراة مدرسة أخرى؛ ذلك بأن البيت العربي، في معظم أحواله، ما زال قاصراً عما يجب له من رفق ووعي.

ولا سطح - ونحن نتحدث من الوحدة التربوية - أن يعمل ما حلقه الأحس في الإطار العربي من آثار العربة التربوية، وواجب كل قطر في التخلص الماحل من هذه الآثار والاتجاه نحو الوحدة الثقافية.

فهذا طء تأثير بالنظام التربوي الفرنسي، نتيجة لاحتلاله من قبل الفرنسيين.

وذلك تأثير بالنظام الإنكليزي، لأن الاستعمار الإنكليزي جثم على صدره مدة طويلة، وأدخل عليه في حملة ما أدخل نظامه التربوي.

وذلك بلد ثالث ما زال يعيش على نظام تربوي أقرب إلى أنظمة القرون الوسطى، أن صح أنه كان في القرون الوسطى أنظمة مربية.

وذلك بلد رابع تعاقب عليه المستعمرون فاختلطت فيه النظم التربوية ونتج من ذلك عدد عديد من الأنظمة المتضاربة الدخيلة على شعبا، الحيدة من واقعنا، غير المناسبة لحاجتنا. ماذا أصفت إلى ذلك كله وجود مدارس مختلفة الحسيات متباينة الأنظمة متضاربة الأهداف في البلد الواحد، بل في المدينة الواحدة، مدارس إنكليزية وأخرى فرنسية، وثالثة أمريكية ورابعة إيطالية وخامسة ألمانية..

بلد عربي كانت، وما زالت، قلعة الوطنية وحصن الفضال ضد الاستعمار، ومصل الابطال الذين أقموا مصاحح المستعمرين وأحروهم على الإبرام، هم وعلماءهم، واضطروهم للاعتراف بحق العرب في الحرية والاستقلال والوحدة وتقرير المصير.

## في المدرسة ينفذ المواطن العربي

قلت هذا كله لأقول بعده أن الأمم جميعا تعلم اليوم أن المدرسة خاصة، والمؤسسات التربوية عامة، هي الأداة التي توحد أبنائها وجميعهم على الهدف الواحد والوسائل الواحدة والتفصيل الواحد.

أن زمانا كان يقال فيه بفصل التربية عن السياسة قد ولى وانقضى، فالمدرسة الأميركية وسواها من المؤسسات التربوية هي أمكة أعداد المواض الأميركية للديموقراطية الأميركية، والمدرسة الإنكليزية وما إليها من المظلم التربوي هي المؤولة عن نهضة المواض الإنكليزية لعمد الحياة الإنكليزية وما تحه إليها من أهداف ومثمل، والمدرسة السوفيتية وما تعارها من مظلم ومؤسسات هي التي تربي المواطن السوفيتي على التملق بالنظام السوفيتي وفلسفته الماركسية، والأمر نفسه صحيح عن كل بلد في العالم.

ولا بد للعرب اليوم، في نهضتهم الحاضرة وفي طموحهم إلى التحرر والنقد، من التطلع إلى المدرسة العربية أولا، وإلى جميع المؤسسات والمنظمات التربوية والثقافية ثانيا، من أجل العمل على تحقيق غاياتهم وإصصالهم إلى أهدافهم.

الوحدة التربوية ، وغاياتها ووسائلها وحدودها ؟

ان هدف هذه الوحدة التربوية الاكبر في رأيي ، هو اعداد المواطن العربي المؤمن بقوميته ، المدرك لمعانيها العميقة ، الواعي بطابعها المشروعة ، العامل لآمالها الاصيلية .

واعداد هذا المواطن يقتضى المربي معها دكيا لهذه القومية واستيعابا لمعانيها وتممقا في مطامحها وآمالها . وعندى ان القومية العربية ستصبح مفهوما غامضا يساء فهمه - عن حسن بية او سوء طوية - ما لم توضح معالمها وتصغ مضامينها وترسم حدودها ، كما ان القومية العربية ستصير مفهوما فارغا وشعارا نرافا يسرق ويساء استعماله ما لم يعدد فحواها وينفق في غاياتها ووسائلها ، ثم ان التربية ستظل عاجزة عن النهوض بمهمتها في خدمة هذه القومية وتنشئة المواطن المؤمن بها المنطبع بطابعها ما لم تصرف هذه التربية على وجه الدقة الى أين يجب ان تسير ؟

ولقد سبق لى في مقال نشرته في احدى المجلات الثقافية رسم معالم الادبولوجيا العربية ، ولست ازم ان هذه المعالم هى القول الفصل في الموضوع ، ولكنى احب ان اقول ان تحديد معالم الادبولوجيا العربية ووصوحها شرط اساسى لاستعادة التربية العربية النهوض بمهمها وتاديبها رسالتها ، ويدون هذا التحديد ستظل التربية العربية عالة على غيرها تقتبس من النظم الخارجية ما يصلح وما لا يصلح للمجتمع العربي ،

اقول اذا اصعب وجود هذه المدارس وما تطلعه من فرقتين ابناء البلد الواحد ، بل والمائلة الواحدة احببا ، وابنا امة تربية الجو التربوى من هذه الشوائب ، وبالتالي تقية الجو القومى من هذه الاوشاب ، كما راينا ضرورة حرصنا على التوحيد ، توحيد الاهداف والوسائل والنظم والطرائق ما امكن .

واستكمال معالم الصورة يقتضى ان نشير الى جهود الاجنبى في التفريق بين طوائف الامم وتشجيعه على انشاء المدارس الطائفة وعمله على ان يدرس المسلمون في مدارس غير مدارس المسيحيين ، وان يدرس الكاثوليك في مؤسسات غير مؤسسات الارثوذكس ، وان يتعلم السنيون في مدارس غير مدارس الشيعة الى آخر هذه المعاص التي وفي الاجنبى من خلالها الى التفريق - الى حين - بين ابناء الامة الواحدة والشعب الواحد والهاثم عن اهدافهم للكبرى في التحرر والسيادة .

### استيعاب المعاني القومية

والحق ان السلطات التربوية في كل بلد مربي مهمة اليوم الى قيمة العمليات التربوية - مدرسه وغير مدرسه - في توحيد الامة وبوحيتها نحو اهدافها وتحقيق المراضها ، والحق ان العربي يدرك اليوم عظم المسؤولية الملقاه على عاتقه ويعرف واجبه في خدمة اهداف العرب ، ولذلك كان طمعا ان نشاءل المعبون بامور التربية والنسق في بلاد العرب - وفي هذا الوقت بالذات - عن

وتأخذ عنها ما تناسب وما لا تناسب  
مع أهداف القومية العربية وغاياتها .

### لا بد من التخلص من التسمية الحضارية

إن المؤسسات التربوية العربية لا  
تستطيع البوض بواجبها في تنشئة  
مثل هذا المواطن على مثل هذه الإيديولوجيا  
إذا لم تعرض على تبصيره بحاضر وطنه  
ورأيه أولاً ، وبماضيهِ وتراثه ثانياً ،  
وآماله وأمايه ثالثاً .

وهي إذ تفعل ذلك إنما تستهدف  
بناء الحضارة العربية الحديثة وأحلالها  
مكانها اللائق بها بين الحضارات العظيمة  
وتعديدها علامها مع الحضارات حمداً .

لقد أصبحنا نحاجه ملحة لنخلص  
العرب من التبعية الحضارية ، وحين الوقت  
لانتلائهم نحو بناء حضارتهم على أساس  
من ماضيهم المعيد وامكاناتهم الفنية  
وآمالهم المشروعة . وإننا حين أقول ذلك ،  
أعلم عم البمين أن الحضارة العالمية واحدة  
- في النهاية - وأن ما يسمى - خطأ -  
بالحضارة العربية إنما هو حضارة عالمية  
ساهم فيها العرب كما ساهم فيها من  
سبقهم من الأمم ومن تلاهم . بيد أن هذا  
لا يعنى العرب - في عصرهم الحاضر -  
من أن يكون لهم لوبهم الحضارى الخاص  
في باقة الحضارة الإنسانية .

وندين أن يكون بناء الحضارة هذا  
قائما على غير ما في ماضيهم وأحسن ما  
يلائم حاضريهم وامكاناتهم وأهم ما يحقق  
آمالهم .

### وسائل تحقيق الوحدة التربوية

وقل أن أتحدث عن وسائل هذه  
الوحدة التربوية المستمدة من الهدف  
الواحد والعامة على تحقيقه - أحب أن  
أذكر بدور الوحدة التربوية في  
تربية الأجيال العربية في مختلف  
توطين العروبة على التطوع إلى الحرية  
والعمل على ضم شمل الوطن العربي  
وتنظيم كفاحه المشترك .

ومن هنا كانت أهمية الانتماءات الثقافية  
التي تعقد بين الأقطار العربية ، ومن هنا  
كانت قيمة توحيد مراحل نظم التربية  
والتعليم في البلاد العربية ، وتوجيه  
غاياتها وأهدافها ، ولتوحيد مراحل  
الدراسة وتسيق الفعليات التربوية .  
ومن هنا أيضا كانت أهمية المؤتمرات  
العلمية والثقافية والتربوية وبسبب  
المرارات وسهيل التعارف بين الساب  
العربي وتمكين أبناء العروبة - من أي  
نظر جهادوا - من دخول المؤسسات  
التربوية العربية في أي نطر أحسر .  
ومن هنا أيضا كانت أهمية بسير بادل  
الطبوعات من كتب ومجلات وجرائد  
ومنشورات . ومن هنا أيضا كانت أهمية  
أبصال صوت الأذاعات العربية كافة إلى  
جميع أقطار العروبة . إن هذه جميعا  
وسائل لتحقيق المانة الواحدة .

### وحدة في الأهداف ، ومرونة في الوسائل

وبقي أن نتساءل عن حدود هذه  
الوحدة التربوية ومداهما ؟ أي وحدة  
في الهدف فقط ؟ أم فيه وفي الوسائل ؟  
أم فيهما وفي النظم والأشكال والطرائق  
التربوية ؟

جهة أخرى ، وذلك تبعاً لتاريخها وحضارتها ومعاييرها ، فهل نرفض لاتفهما هذا أو ذلك من الإشكال ؟ أو شكلاً ثالثاً تتناسب مع واقعنا وحاجتنا ؟

وجوابي أننا في هذه المرحلة من حياتنا التربوية بحاجة إلى وحدة دقيقة في الأهداف والقياسات ، وإلى وحدة مرنة في الوسائل . نحن بحاجة إلى وحدة تامة في النظم التربوية ، ووحدة متكيفة في الطرائق .

والذي أريد قوله هو أننا في تطلعنا إلى التحرر لا نستغنى عن وحدة الهدف ، ذلك بأننا سنفسد الطريق ، إذا لم نتجه إلى هدف واحد .

وأما وسائل الوصول إلى هذا الهدف فلا أرى بأساً باختلافها مع اختلاف ، وفقاً لواقع القطر وإمكاناته وحاجاته .

والأمر نفسه صحيح من النظم التربوية التي يجب أن تكون واحدة في هيكلها العام ، مختلفة إذا لزم الأمر في طرائقها وبعض مبادئها تبعاً للظروف المحلية .

أما بعد فهذه عجالة في الوحدة التربوية وأثرها في تحقيق أهدافنا المشتركة ، فإن كانت قد وفقت إلى المساهمة في إيصال معالم الطريق ، فهذا ما ابتغته فعلاً ، وإن كانت قد عجزت عن فعلها حسن النية .

الدكتور فاخر عاقل

وكيل كلية التربية في جامعة دمشق



إن أعداد المواطن العربي المؤمن بقوميته ، والعمل لأعمالها الأصيلة ، الثمرة لحايتها العظيمة ، هو الهدف الأول للوحدة التربوية

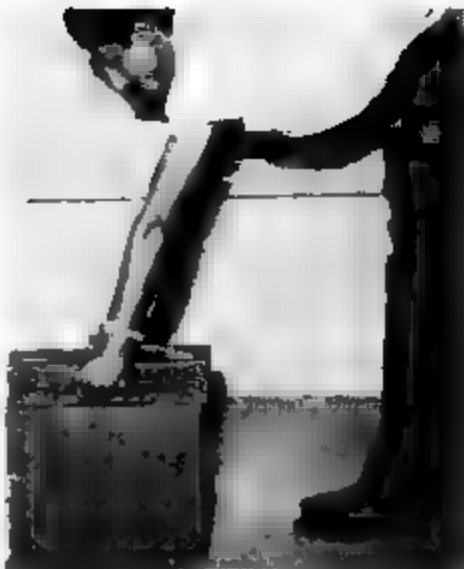
ومعلوم أن التربية الحديثة تقول بوجوب اختلاف النظم التربوية والطرائق التعليمية باختلاف السئات والعوامل المحلية ، ومعلوم أيضاً أن الوطن العربي مترامي الأطراف مختلف الطبيعة الجغرافية ، فهل يستلزم هذا اختلافاً في أهداف التربية ووسائلها ونظمها ؟

ومعلوم بعد ذلك أن الاسم تراوح انظمتها التربوية بين المركزية السديده والنوحسند المرف من جهة ، وبين اللامركزية المرفه والنوابس الكبر مس



# فقران ظهرك عاقظ عليها

كل شيء يخضع الآن لقواعد العلم .  
حركة الإنسان ، قيامه ، قعوده ، سيره ..  
وفي المصانع خاصة ، دخل العلم بصيف للعامل  
كيف يعمل . وأي أسلوب لابد من اتباعه ليخف  
عنه العمل . وتخفيف العمل ينتفع هو . ويزيد  
إنتاجه فينتفع المصنع الذي يعمل فيه .  
والعلم يتدخل في المصنع كذلك ليبدل العامل ،  
لا على الأسلوب الصواب الذي يجب أن يتبع فحسب ،



هذا وضع خاطئ  
لرفع الأثقال : انحنى  
الظهر واستقام ،  
واستقامت الرجلان ،  
فمضى لابل الظهر  
والبطن وألمت تحت  
أجهاد شديده .



خطأ

هذا وضع خاطئ  
لرفع الأثقال :  
نقوس الظهر  
واستقامت الرجلان .  
انه وضع يورث  
أوجاع الظهر .

# عند رفع الأثقال ١

ولكن كذلك ليدله على الأسلوب الخاطئ.

وهذه صور تدل على الطريقة الخاطئة التي ترفع بها الأشياء الثقيلة ، فتأمن على سلسلة ظهرك من الأذى . وهي تدل على الطريقة غير الخاطئة التي ترفع بها الأثقال فتصيب فقرات الظهر بالسوء . وهي ترفع عامل المصنع الذي يرفع الأثقال كثيرا ، وتضع الرجل العادي في حياته ، والمرأة التي قد ترفع شيئا ثقيلا في بيتها أحيانا .



صح

هذا وضع صحيح  
لرفع الأثقال .  
اتخاذ الظهر  
واحد ، وأثبت  
الرجل ، الصورة  
التي . فارتفع  
الحمل باستخدام  
عضلات الرجل  
فقط وقم على  
فقرات الظهر  
( الصورة العليا ) .

لوحة  
الشهر





# سجدهم بكلام:

## بناني الوليد وزخرفني فجعلني أعجوبة من أعاجيب الدنيا

مسجد له تاريخ قديم غاية القدم .

عبد الإنسان فيه الخالق ، كما عرفه ، منذ آلاف السنين ، على اختلاف دينه  
وزمنه .

كان مركزا للعبادة ، أوى اليه عبدة الكواكب ، والرهبان ، والمؤمنون .  
وكان مركزا للعلم أوى اليه الأجيال والعلماء والمعلمون .

انه كان حي قديم ، تطور وتبدل ، مرت عليه السمود والنحوس ، ورأى  
العز والذل ، والبؤس المجد كما ألف النكبات .

ان له قصة طويلة .. استمع اليه بصفك عن نفسه :

### منذ ٣٠٠٠ من السنين

« كان ذلك منذ ثيف وثلاثة آلاف  
سنة .

وكنيت في البدء بقعة من الارض في  
مدينة دشمبوش التي بناها الارامون  
حاتب تهر عرملوا .

وكانت مدينة عظيمة سموها « ارم  
ذات العماد » التي لم يخلق مثلها في  
البلاد .

وفي ذات يوم هوجشت بالصائبة يدخلون  
ارمسي ويتخذون منمدا لهم ،  
يمدون في الكواكب : الشمس ، والقمر ،  
وعطارد ، والزهرة ، والمريخ .

مقيت معهم مئات السنين .

ثم مضى هؤلاء القوم وحاض آحرون  
اسمهم البوران .

مضت مبيدا لاله الصاعقة : هندد  
وملئت تماثيل آلهة كثيرة لا عد لها .  
ومقيت معهم ايضا مئات من السنين .  
حتى مضوا .. واذا بالمدسة يدخلها  
قوم اسمهم الرومان ، واذا بي اصبح  
مبيدا لاله جنوبتر .

### ثم جاءت النصرانية

ثم جاءت النصرانية تدعو الى الحب  
والوثاق ، فانقلبت بيمة للصلي .  
حتى اذا مضى عليّ معهم أربعة قرون ،  
انام في الامراطور « تيودوريوس » ربليعة  
التي يحيى — يوحنا المعمدان .



وجاءني منهم نفر .. دخلوا دمشق  
فبنوا في صحى مسجدا الى جيسانب  
الكيسة .

ديهم كله فوحيد ، وبساطة . فبقيت  
حدرانى مارية ' لا اصنام ولا آوان .  
وكانوا قوما ايمانهم حنيف يكاد يعرف  
الدنيا ، ونفوسهم تملأ الارض فحسرا ،  
واحلاقم سمحه طيبة ، فيها الحب  
والسليح والصفاء .

وكانوا يرتلون ويهللون ، يدعون  
بقرآنهم آتاء الليل واطراف النهار كدوى  
النحل . فشرعت بالحياة ، وشجعت في  
اركتنى عبادة جديدة فيها حرارة ، وفيها  
صفاء ، وفيها اطمئنان . وكثر المصلون  
المؤمنون ..

وصاقب حواتب الحجد الصعير .  
وكانت دقات الوافيس تحتلظ  
بهتاف القدوس .

فمضت رحابي بالقيسين والرهسان ،  
وامتلأت جدرانى بالصور والنماثيل  
والانعميات .

لقد قصبت الآفا من المسين بلزعى  
المبائنة ، واليهود ، والنصارى . ويختلف  
الى خلائق من الناس . فكنت ارى الوانا  
من عباداتهم ، وعسوقا من تقاليدهم .  
لكن تاريخى لم يبدأ الا مع قوم اسمهم  
« العرب »

### ثم جاء الاسلام

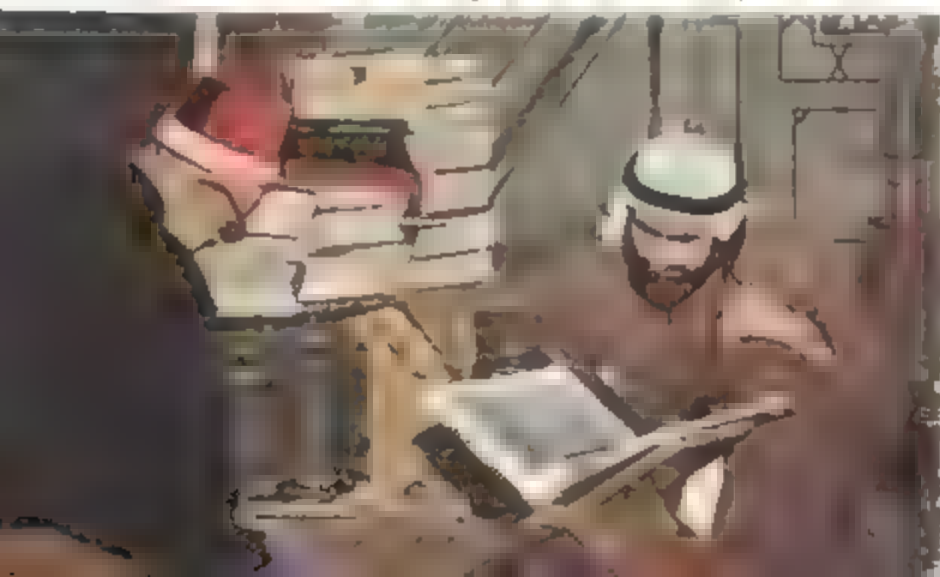
#### فجعل منى مسجدا وكنيسة معا

بعد ستمائة سنة ونيهمولك المسيح ،  
اشرق في حريرة العرب دين حديد ، دين  
النوحيد والمواحة والسلام . وظهر النبي  
العربي : محمد .

وخرج العرب من صحرائهم امزه اقوياء ،  
مؤمنين اشداء .



خطاب کاں می کشیدہ بہ مسجد علی لہجہ عربیہ و فارسیہ  
 خطبہ کاں می کشیدہ بہ مسجد علی لہجہ عربیہ و فارسیہ  
 خطبہ کاں می کشیدہ بہ مسجد علی لہجہ عربیہ و فارسیہ  
 خطبہ کاں می کشیدہ بہ مسجد علی لہجہ عربیہ و فارسیہ





منطقه دات ماضي في حلق الامارات  
 عديمه كبريا في ساحة التحصينات  
 تاريخية في ساحة المحمدية  
 في وادي عذبة في حلق العهد من  
 الامارات في ساحة المحمدية وادي

عاصمة ودراسة في حلق المحمدية  
 في حلق وادي عذبة في حلق الامارات  
 في حلق الامارات وادي في حلق المحمدية  
 في حلق وادي في حلق المحمدية  
 في حلق الامارات في حلق وادي



## وجعل الوليد مني صبغاً ،

### وموئى اهل الكنيسة

قطع على خلعه من بنى أمية اسمه  
« الوليد بن عبد الملك » ، فسمي الكنيسة  
الى المسعد ، وأعطى أصحاب الكنيسة  
العرض عنها ، وبناى جامعاً كبيراً على  
غير مثال متقدم .

لقد افسس من صحا واسما احاطه  
باروقة واعمدة ، واتخذ مصلى رئيسا  
تعرضه الأعمدة . وجعل ارضى ممرى  
معروفا . وكما جذرائى الى اوساطها  
رخاما مجزءا، ونصب الأعمدة من الرخام  
الموئى ، ابيض واحمر ، واحصر مرشوش ،  
واسود كلون الغراب . وطلا رؤوسها  
بالذهب .

وفسّس اعالي جذرائى ، فى الصحن  
والمصلى ، بفصوص صغار ملونة ، تكون  
من الزجاج الملون ، او الحجر المعشون  
تسمى الفسيفساء ، كانوا يأتون بها أثناء  
عزومهم من برطية . فحملونها على  
اشكال شتى من بلدان ، وقصور ، وانهار ،  
واشجار ، وكروم ، وميادين .

وحمل محرابى ذهباً مرصفا بالهجر .  
وسور فوقه بالفسيفساء كهنة الكعبة ،  
وكرمة عظيمة من ذهب احمر ، انق  
عليها معنى الف دينار .

ودارت فى المصلى ، تحت السقف ،  
آيات من القرآن كتبت بالذهب .

ورفع فى وسطى قبة تسمى السماء .  
وجعل صوامع الرهبان ، فى الغرب  
والشرق مآذن .

وفتح لى أربعة ابواب ، من جهاتى  
الأربع .

لقد عمل فى بنائى اثنا عشر ألف عامل ،

من العرب ، ومن أبناء دمشق الصارى ،  
ومن اقاط مصر .

وتقد وهم من قال اتهم من الروم  
البرطيين .

## واتفق الوليد فى بنائى وزخرفتى

### الوفا من التمتع مؤلدة

واتفق على بنائى اربعمائة صندوق ،  
كل صندوق فيه اربعة عشر ألف دينار .  
تكاث الدينار سبعة ملايين ونصف  
ملبون ومائة الف .

حتى لمط الناس وقالوا تمحق الوليد  
بيوت الأموال ، فى نقش العشب ولزويق  
العيطان !

لكن الوليد صعيد المنبر يوم جمعة ،  
وقال : ان فى بيوت الأموال من الاعطيات  
ما يكفى سبع سنين .

ثم ناداهم : يا اهل دمشق ، انى راسكم  
تعمرون بعاكم وهوانكم . وماكمكم  
وحماماكم ، فاحب ان يكون مسجدكم  
الحامس .

وهكلا اصيبت . وليس مثلى فى  
مساعد الاسلام . وحملونى احدى  
محابب الدنيا الأربع .

وصار الناس ، اذا ارادوا ان يتعرجوا  
على اقليم او بلد ، من اقاليم الارض  
وبلدانها ، وجدوه فى جذرائى مصورا  
بالفسيفساء كهنة ، فلا يسافرون اليه ،  
ولا يتعمون فى طلبه .

واصبحت مركز الحياة فى دمشق .

املى قامت دار الامارة « الحضراء »  
فكان يخرج منها الطبيعة ويدخل مصلاى  
من باب صمر يونانى فى حدارى الحوى .

وكل يجتمع فى ارجائى آلاف مؤلدة  
من الناس .



صلى الجامع الاموى .. على مرتزا للساده ، لادنان مصلحه ومفائد سانه ، صد الاف خير

وق ارجاني كتب مجد المصالح يملكون .

ورابت خلفاء بني اميه

**وعز الخلفه كيف يكون**

وكان الخلفاء يضلون في كل اسبوع فجميع  
الدينه كلها للاسماح اليهم .

ولقد رابت معاوية الماهية العظيم ، وبعد  
الملك الحازم ، والوليد الساه ، وسليمان العازي  
وعباس

ولقد سمعنا سليمان ذات يوم يقول على صيركاه  
"يرتضى بالروم : " والله لاغزوهم غزوة افسح  
بها القسطية او يوش ذلك الموت .. "

وإذا اناس حمدا بغرور للمرور ..  
ورابت موسى بن تميم ، فاتح الاندلس ، يرضع

**ويختلف حول سارباتي للعلم خلفاء**

وحول السوارى ، في المصلى ، قامت حصف  
العلم ، فكانت اول جامعه في الاسلام .

عسا ، بعد تلك السارية ، كان هشام بن اسماعيل  
المخرومي يحكى لعلم الناس . فكان اول من  
احببت الدراسة في .

وهناك كان عبد الله بن عمر يقرئه الناس  
القرآن ، فتبع كثره حتى يبيع أهل الشام  
كلهم شرابه .

وعند بيت السوارى كان مجلس الفقهاء ،  
والعدهاء ، يهضرون الناس بأموالهم ، ويروون  
حديث الرسول .

وعند باب البرج الشرقي ، في جيور ، كان القضاء  
يحبس ، واليهود

انه خلق وأبدع !

ورأيت أمراء العاصمين في دمشق ،  
لقد سرق بعضهم من دجائري وعادين من  
بلور ، وحوهرة نادرة ، وأرسلوها إلى  
بغداد ومن الأمين .

ثم ردها إلى المأمون ، لا يظهر تقواه ،  
بل ليشتنع على أخيه الأمين .

ورأيت أحمد بن طولون ، كان يورع  
الإموال على بقراء الناس .

لقد رارني كثيرون ، من هؤلاء الأمراء ،  
كانت أسماؤهم من قبيل عربية ،  
فأصحت تركية وفارسية .

وماذا أقص عليك ؟

لقد رأيت حفلة الملك ، ولكن بقيت  
حراره الإيمان ، وبقيت معارضة المشبهين  
بانهم عرب ، وانهم أمويو الهوى وكماهم  
بذلك فحرا .

وجاء العاطميون فكانت انهم خرابا وعذابا

ثم جاءت الطغمة الكبرى .

ذهب العباسيون ومن تبعهم من  
الطولوس والاحشيديين .

وجاء العاطميون .

فكانت أيامهم ياسا وقحطا ، وهوما  
وعذابا ، ودماء وخرابا .

وذاقت دمشق من حكمهم ألوانا من  
الأذى ، وشاعت فيها العتن والنورات .

وأصافى الويل منهم أنا .

لقد صبر الدمشقون على حكمهم ثم  
ناروا عليهم .

فاعتزل حدودهم وحدود دمشق ، وألقى  
حتودهم النار على دار الملك الحضراء ،

فسرى الحريق إلى .

سقط سقوى ، وتناثر مصوصي ،  
وتعمرت معالي .

صارب أرضي طيبا رمي انشاء ،  
وعلا أرض الصيف .

بين يدى الوليد جالب الاندلس من الكتور والصحف .  
ورأيت وفود ملك الروم يأتون بتخليقة الفلفل  
ممر بن عبد العزيز ، فيمشوب ثروعة بنالي ،  
وجعل رخوفى وورفع رئيسهم رأسه إلى كفتيه  
فقطف بصره كمان الذهب ويخر مقشيا عليه ،  
ثم يقول أنا مشر أهل ربيعة كنا نتحدث أن  
بغداد العرب قليل ، فلما رأيت ما بتوا علمت أنهم  
بالون مخفون .

لقد صدق . إن العرب بالون مظفون .

كتب يومئذ في أوج عزى ومجدى ،  
كان بسو أمه قد سطوا سلطتهم على البلدان  
والأقاليم ، فكتبت أسمع إلى أماريت الناس بعد  
سلواتهم يروون أخبار الجيوش العربية التي بلغت  
الصين ، وبليت الانطس .

كانت دمشق يومئذ قلب المروية ، ومز العرب ،  
وكتبت أنا قلب دمشق .

وكانت دولة الأمويين ، وجاء العباسيون

ولم يلبث أولئك السلاطنة العرب  
الأمويون أن كانت دولتهم .

ودخل عبد الله بن علي بن عبد الله  
ابن عباس . يحمل السيف في رقاب أهل  
دمشق ، ورقاب بني أمية .

ولجأ إلى رحابي كثيرون . فما وقر  
هذا العباسى حرمتى ولا معا جمن كان في  
حرمى .

لقد قو من العباسيون ملكا عربيا صافيا  
ليقيموا ملكا عربى الظاهر فارسي الباطن .

وبقيت كما كنت مركزا للعلم ،  
ومجتمعا للناس ، وملاذا للعبادة .

وكتبت أشهد العلماء العباسيين في  
"مصلاني" .

ورأيت الخليفة المهدي يزورني ، فيعجب  
نسائي ويسعد أن بسى أمية سبعهم ثلاث .

أولاهما مسجد دمشق والذي لا يعلم في  
الأرض مثله .

ورأيت الطغمة المأمون يزورني ووراء  
المتنصم والقاصي يحيى بن أكرم . فيسأل

من حوله : أي شيء أعجب في . فيقول  
كل ما رآه ، لكنه يقول ، لقد بسى هذا

المسجد على غير مثال مسددم .

ورأيت الملوك والسلاطين .  
من نور الدين وصلاح الدين إلى المظفر والإسرف  
والكاظم . لم يمس هؤلاء حصنا يباني فهووه  
بالصمران والزخرفة ، وعلقت على جوانبي الأربعة  
مساهد تلحظها أرائس وفي صحن ومغلاي  
فانب زوايا الفقه والحديث . وفي أطرافها كانت  
خزائن الكتب من كل نوع .

وعلى بابي الشرقى وضعت ساعات مجيبة يعلم  
مها كل ساعة بعض من السور .  
كان عليها مصائر من تعالي بوحية من تعالي ،  
وإبراهيم .

هناك نصب الساعة خرجت الحجة ، وصارت  
المصائر ، وضاح القرباب .  
فيعلم الناس تمام الساعة .  
كتب دائما تاريخ

وكان الناس لا يحفظون من العلم والاعمال في  
ربحاني .

كانوا يخرجون في كل جانب زوايا وناحية .  
حتى قوى سبلي وهذا قبلي .  
ورأيت رحاله مغربي اسمه أبي خير فلم  
يسألني أن قال : « إن يسكن جنة المير » ومنتج  
جنته المير ، وأتى أشهر جوامع الإسلام حسنة  
وأشبهها بناء ، وأقرها حصة ، وأحفظها بالنسبي  
والبرس .

## وحاء الممالك وحاء الشرق

وكان عهدهم غرمي .  
ونصب مركزا للحمامة ، وهو لا تعلم .  
كانت في سنة ١٠٠٠ هـ .

في سنة ١٠٠٠ هـ .  
في سنة ١٠٠٠ هـ .  
في سنة ١٠٠٠ هـ .

في سنة ١٠٠٠ هـ .  
في سنة ١٠٠٠ هـ .  
في سنة ١٠٠٠ هـ .

في سنة ١٠٠٠ هـ .  
في سنة ١٠٠٠ هـ .  
في سنة ١٠٠٠ هـ .

في سنة ١٠٠٠ هـ .  
في سنة ١٠٠٠ هـ .  
في سنة ١٠٠٠ هـ .

في سنة ١٠٠٠ هـ .  
في سنة ١٠٠٠ هـ .  
في سنة ١٠٠٠ هـ .



كل الناس لا ينظرون عن الحليم  
والحليم في رحاب مسجد دمشق ..

ولم يبق من إلا حطاني الأرملة ،  
في كل من صلوات الجمع على ملاي  
أبواب

## ثم حدد السلاحه ما اندرس من عمالي

وحاء قوم أتباع اسمهم السلاحه ..  
حاولوا أن يجندوا الإسلام ، وبهوا ما اندرس  
من ماله ، فجمدوا شمالي وسوا فسي وأرائس  
وذهب الصاء في .. وعادت حطاني العلم إلى  
فلما جاء نور الدين ومن بعده صلاح الدين  
عاد إلى بغداد .. وغلب إلى أن أتت أمة طلبة  
بعد كانت أيام علم وحجاء  
فدسسه الخروس والخبثاء . وكثر العلماء  
والطلاب .

وبغالب على بعض الإلف تولعه من المنارفة  
والخارية يخرجون عن العلم .

ولقد جلس مرة للحدث البرداني في رواية ابن  
مروة في حطب من جوانبي يقرأ الحديث فرائت  
في حطانه الزباني ، والصعلبي ، والأشلي بوالرسى  
والخطاري ، والصهاهي ، والشعلبي ، والمصري ،  
والشندادي والمصري ، والعمرازي ، والهمداني ،  
والكركسي .

وكم رفته في حطاني أعلى مؤرخ يفتي ابن  
صباكر ، فلمع البها آلاف الناس ، كان بعضهم  
فها على الجهاد ، لثقل الصليبيين ونقليهم  
الأرض البنية

وكم شهدت عن معارك فكرية بين السلاجقة  
والخليفة ، والحانية والصوفية .

## وجاء العثمانيون فكان عهدهم عهد جهالة

وجاء العثمانيون .  
 وكان عهدهم جهلا . .  
 وضعت فيه العربى . ومعها العلم .  
 لكنهم كانوا ، قوما يعظمون شمائر  
 الدين .

مازدهرت العبادة في\* .  
 ورأيت بعدا جديدة لم تكن من قبل .  
 لرائيل واغاثي ومذائح قيسى\* .  
 وطلع علي\* آخر الأمر قوم من الاندراوئش  
 المولوية . كانوا يأتون في أسفار العشر  
 الاخير من رمضان ساو في ليلتين لياليه -  
 فيرقصون على نضات الباي ، وقصا  
 صوفيا هادئا .

ولم أنج من المصائب .  
 أصابني في أواخر أيامهم حريق شديد .  
 أذهب ما بقى من محاسنى . فاهتمت  
 دمشق بمصايبى ، وجاء أهلها يعرجون  
 التراب والانعاض من ساحتى . ثم  
 حملوا الأموال من الدمشقيين ومن  
 السلطان . وأعادوا بناى .

### تاريخى طويل حافل

رايت الملايين ، وسأرى ملايين . .  
 وصاحبت الدهر منذ القديم .  
 فيما رايت وبما شهدت ، من الدول ،  
 ومن الأشخاص .  
 تاريخ طويل حافل .  
 أطراف تمشى ، وخيالات تظهر . مضى  
 كثيرون ، وسيمضى آخرون .  
 وسبقى دمشق . سبقتى قلب  
 العروبة .

وسأبقى أنا . أنا مسجد دمشق  
 أنا المسجد الأموى .  
 سأبقى قلب دمشق .

صلاح الدين للنجد

حولى من الأسواق ، واتخذونى حانة ،  
 يشربون فيها الحمر ويرتكون المكرات  
 واستطاع الدمشقيون - ساتهم ورباطة  
 حاشهم أن يحلوهم عن مدينتهم ، وعن  
 حرمى .

والثانية يوم جاء تيمورلنك الى دمشق  
 سنة ١٨٠٢ طرغ أصحابه النار في البلد  
 ثلاثه أيام لسالبها، مع الحريق ، وأساسى ،  
 سقط سقوف ، ورأب ابوابى ، وتغير  
 الرخام من جدرانى ، ولم يبق سوى الآ  
 حيطان عارية قائمة .  
 أصبحت خرابا فنهزنى الناس .

ولم أصب وحدى ، فقد ذهبت يومئذ  
 مساجد دمشق كلها، ودورها، وقبورها،  
 وحماماتها ، وصارت أطلالا بالية ورسوما  
 خالية .

لم يبق بها دابة تدب . . إلا اطمال  
 يتجاوز حدهم الألوف فيهم من مات ،  
 ومن سيموت .

لقد تغلب يومئذ عن دمشق سلطان  
 المماليك وأمراؤهم ، هربوا منها الى مصر ،  
 وتركوها آكلة للظافية التوحش .

ولقد آمن تيمور أهل دمشق، وقرى  
 فرمان الأمان على منرى .  
 لكنه نكث وما وفى .

وعذب أهل دمشق أمر عذاب .  
 على أتى رغم هاتين النكتتين ظلت  
 عمرا بالعلم والعبادة

كم جال في مصلاي الرمالى والذهبي  
 والمرى والبوى .

وكم صال ابن تيميه وابن كثير وابن  
 قيم الحوربة .

وكم رايت مواكب فضاة القضاة .  
 وكم درى في جناتى أصوات السطاة . .



ساعة مع :

أنجح صحفية عربية

# أمنية السعيد تمني لو كانت رجلا

سيده منزلة .. أتيقة .. تميل إلى السمنة .. الشعران البيضاء تزحف على ماحتها ببطء ، ولا نهاول هرج كما تفعل ائثر السيدات - أن تهيل الشغيرات العنينة إلى لون الأبنوس .. في نظراتها عمق .. وعلى وجهها آثار التجارب .. والنجاح ..

وفي مكتبها البسيط ، دار بيني وبين أنجح صحفية هربية الحديث الآتي :

معا في جميع المراحل المدرسية والعامة .  
وحده هي الوسيلة الأولى للنساء  
على الكتب الذي يعيد أخلاق أبائنا  
بين ومات .

## التجارب التي نجحت

● وهل هناك من تصد هذا  
الاختلاط ؟

- لا يأتي التعليم المختلط بحاة .  
انه يجب أن يبدأ من أول مراحل التعليم ،  
ثم يمر الحسنيين خطوه خطوة ،  
حتى نهاية التعليم العامي .  
والأخطار التي لوحظت على التعليم  
المختلط كان مردها أولا وأخيرا إلى  
تصيق الاختلاط في بعض مراحل التعليم  
.. فسنأ الجنسان على عقلية خاصة .  
ومعا يؤيد كلامي هداي موائد التعلم

## أؤمن بالاختلاط

● ما رايك في اختلاط الجنسين  
بالمدراس ؟

أنا من أوائل الذين آمنوا بمبدأ الاختلاط ،  
وقد قصت سني في الشريعة والدعوة  
اليه . ولست أقول هذا الكلام نظريا ..  
ولكن أقوله وتحت يدي تجربتي وتجارب  
أولادي .. لقد أثرت لهم التعليم المختلط  
من بداية المراحل الدراسية إلى نهايتها ،  
وقد جعلني أكثر الاجتماعي الطيب الذي  
تركه وجودهم مع الجنس الآخر في  
احضان الحرم العلمي ، أرداد تمسكا  
بمبادئ الاختلاط ، وأؤمن بأن المجتمع  
العربي لن يصلح أخطاهه الكثيرة  
الحاصرة ، ويزيل العقبات التي تعترض  
تقدمه إلا الإرتقاء بتعليم الشين والنات

البهجة العاشرة ، التي أخوت من  
الزواج الى ما بعد استكمال أسباب  
الدراسة والتعليم .

### مستقبل ابنتي

❖ وهل هذا هو المستقبل الذي  
تتمنيه لأولادك ؟

— الظروف لم تسمح لي بمرس  
واحدة وولدين وما اتساءل لى هو  
ما اتساءل لابنتي .. تماما . وأبى لأعثر  
بعض أسد الأمهات اذا وفق الله الثلاثة  
الى اتمام تعليمهم بتعوق وبجاح ، لم  
وعدم بعد ذلك الى المساهمة فى خدمه  
بلادهم مساهمه حدة تعود على بلادهم  
بالحر الذى نتمناه جميعا . وهذا  
الممل والجهاد لا يمنع من ان يتمتعوا  
بالحياة الزوجية الصالحة الى جانب  
جهادهم الاجتماعى .

### رأس متاعب الشباب

❖ ما هى فى رايك اهم الاسباب  
الرئيسية لقلق الشباب ومتاعبه ؟

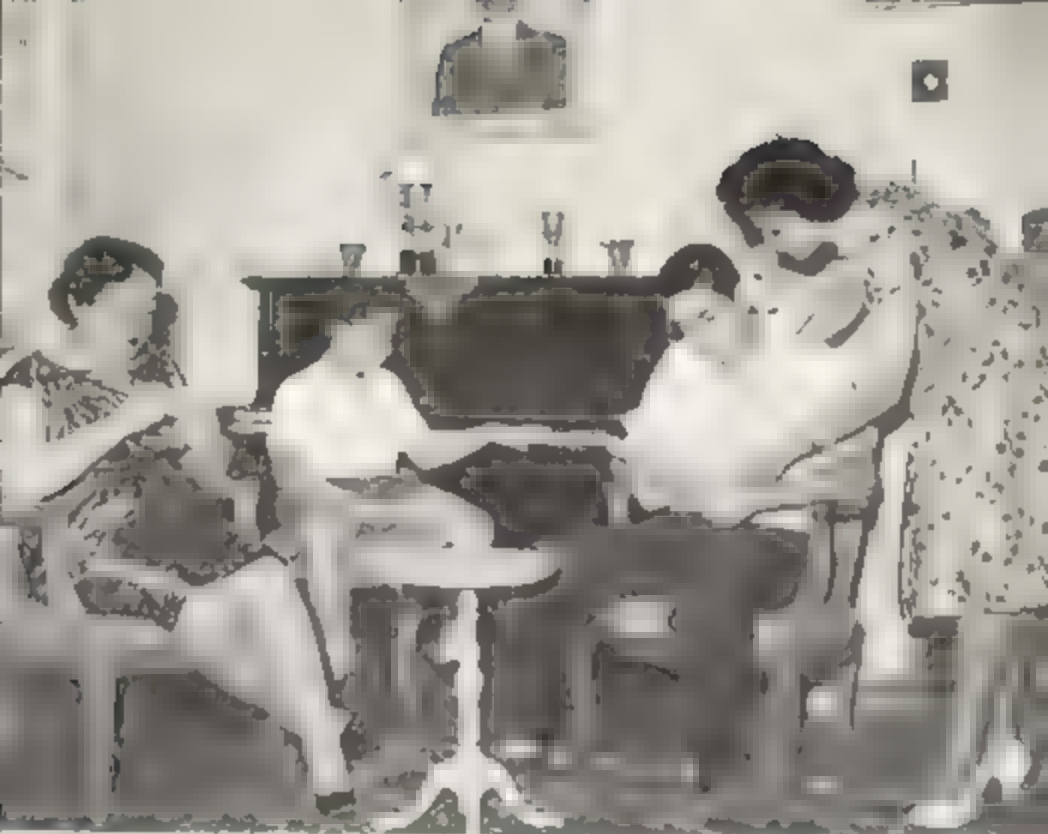
— ان متاعب الشباب فى الوطن العربى  
جزء لا يتجزأ من متاعب الحياة كلها ، او  
هى — بصورة اصح — انعكاس للمشاكل  
التي تعانيها المجتمع بالنسبة للاحवाल  
الحدودة الناشئة ، مرحلة التطور التي  
نمر بها ، قد ناعدت بين الشيوخ والشباب ،  
وترك الاولين متمسكين بالافكار  
الرحمية التي لم تعد تلائم روح العصر ،  
بينما نجد الآخرين يتمسكون بمثل  
حدودة اوجب بها اليهم ضرورات الحياة  
والمدينة التي استحدثت علما مع وحود  
العلم والور .. وهذا التفاوت الشديد  
بين عقليتى الكبار والصغار ، مع عوامل  
التطور المعروفة بقوتها فى كل مكان وزمان ،  
هى رأس المتاعب التي يعاقبها الشباب .

المحتل ، ان وزارة التربية والتعليم  
حرب فعلا الاحتلاط فى مدارسها وفى  
مناطق شتى ، وفى اقامى الصميد حيث تظهر  
التقاليد فى اوضح صورها ، ومع ذلك  
بحث التحرية اعظم نجاح .. مما  
شجع الوزارة على التوسع فى تطبيق  
هذا المدا الكريم .

### أنا ضد الزواج المبكر

❖ بمناسبة الكلام عن التطبيق فلاحظ  
ان سن الزواج قد تأخرت — بسبب  
التعليم — فكيف لرين فى ان يقتصر  
الطالب بالطالبة وهما فى عهد التحصيل ؟  
— الحياة الزوجية فى نظرى هى اهم  
واحظر الوان الحياة كلها . والمسئولة  
الحسيمة التي تلقى بها على الرشحين  
لا يمكن ان سم على الوجه الصحيح ، الا  
اذا كانا على درجة من النضج تمكنهما  
من فهم واجباتهما وحقوقهما ، وفوق  
ذلك القيام بدور تربية الاساء على احسن  
وجه . وهذا كله لا يمكن ان يتأتى بالزواج  
فى سن مبكرة . فالحارب التي حرب  
سا أقصى انه من الخطا الكبير ان شروع  
الناس قبل تمتعهم بالنضج الكافى الذي  
يأتى مع العمر ، ويربط ارتباطا كاملا  
سحارب الحياة وخبرتها . وعلى ذلك  
أنا ضد الزواج المبكر بأنه صورة من  
الصور . ودأبى انه لا يصح لشباب ان  
يسى أسرته الا بعد السابعة والعشرين  
من عمره .. وكذلك الامر فى المرأة ..  
فليس من الصواب ان تتزوج قبل  
العاشرة والعشرين أو نحوها .

من ذلك ترى ان التعليم اعداد المجتمع  
بان آخر سى الزواج . وادا سمحنا او  
دمونا الى زواج الطلاب بالطالبات نكون  
قد قضينا على هذه الحركة العدمية ،  
ورجعنا بالامور الى ما كانت عليه قبل



« ابن السمر يحيى سيد الامهات اذ رعى الله اولادى الثلاثة الى ايام بطولهم ... »

### بلانه اسباب

وفي رأيي ان اهم الاسباب فيما وراء  
من خلق مباحين بين الاسباب هو الكتب  
الحشيش ، الذي يصنعهم به الاوصاع  
الاجتماعية التي ما زالت باعد بين المراه  
والرجل في المجتمعات العامة .

### والسبب الثاني تضادى حب

وساكن يومين اليوم بوجوده كبر عما  
كد يومين في دما ، والآراء اسر بها  
وسواء هذا الى ترتيب في عالمه المحضر  
خارج بلاد ، بحسب انهم حياء بعض  
مما يسجد به طرهم . ويرد اسباب  
على اوضاعهم التي لا تمكنهم من تحقيق  
امانيهم . دافع مردود في الطين والخرقة  
التي تظهر لك في صور سي

### اما السبب الثالث فسماسي

سبب ان سجد حقا منه في هذا بحس .  
بعد حب في عهد مسعود عيسى سكن  
واحد . ربما لا يكون هذا السبب حقيقيا  
ان سجد ، لكنه كان دافعا  
سبب كسبا من ورعهم . وحب  
تعليمها في ساد . ورعاية على  
لاسان بها . به حجاب اخره احاروه  
اسي ترب الاوضاع . فساد مجتمعات  
بعد ان عسفه مباديه . وسبب فساد  
المس والسفاسات التي كانوا  
ومر . بها لم يكن في اوضاع الا ساد .  
احرف دون . سيجر منه هذا الحب  
، قد ساهم هذا بسفور نوع من الحيرة  
سبب من انفق السبب تضاد المس



انها لا تذكر .. ولا تظن انه حدث لها مثل هذا .

وعدت اسأل : لو خبرت من قبل الولادة ، فاي الجنسين كنت تختارين : رجلا تكوين ام امرأة ؟ اعني ايها ؟  
- بعطك التحضر - كنت تختارين ؟

- ولم تفكر السيدة أمينة السعيد .. بل قالت على الفور :

ما ترددت مطلقا في اختيار الجنس الآخر ، وما تعبت الا ان اكون رجلا .  
\* لماذا ؟

- لاني - في بداية حياتي - كنت اؤمن بوجودي مثل الرجل تماما ، ولكني كنت اراي محرومة - بسبب جنس - من حقوقي المشروعة ، اما الآن ، وبعد هذه السنين كلها ، وبعد الخدمات التي استطعت ان اؤديها للمجتمع باعتساري امراء ، والنجاح الذي احرزته بالرغم من المصاعب الشديدة التي اعترضت حياتي ، فانا راغبة من حسي كل الرضا ، ولا اطلب عنه بدلا ، والمغر بان حياتي ، وان كانت اكثر عثرات من الرجال ، الا انها اتمت بالكفاح والنصر والفائدة للمجتمع .

#### هل فشلت الجمعيات النسائية ؟

\* وقبل ان اسألها السؤال الآخر احببت ان اعرف رايها في الجمعيات النسائية وهل ايت واجبها ؟

قالت : عندنا اكثر من ١٠٠٠ جمعية نسائية تؤدي خدمات جليلة ، ولها

التدبيرة ، وعدم استقرارهم على هذه المثل ، كما استقر رايها نحن عليها من قبل .

#### تخاف من المجتمع

\* يقولون ان المرأة العربية التي رفضت الحجاب ، ما زالت في حجاب ، فما رايك ؟

- هذه حقيقة ملموسة . فالمرأة الحديثة ما زالت تحسب لكثير من الاشارات العديدة ، وتخاف من المجتمع ، وتردد في القيام بدورها الاجتماعي كاملا . وهذا - بلا شك - يعطل سرعة تقدم المرأة ، ويعمل الخطوات التي تتقدم بها محدودة رغم روال الاسباب التي كانت تقع في طريقها لهما معنى . والسبب في ذلك ان السور ما زال حديث العهد ، فمجرد رفع اللثام من الوجه والخروج الى المجتمع لا يعتبر سفورا ، اما السور الصادق يأتي بعد اجيال توارثت السور حتى اصبح جزءا لا يتجزأ من كيانها العقلي والنفس . وفي اكثر البلاد العربية تقدما ، حاش السور منذ جيل واحد ، ومعنى هذا انه لم يتماثل في نفس الشعب بعد ، ولم يأخذ الوقت الكافي ليظهر على صورته الصالحة ، ونحن نرجو ان تخرج المرأة العربية فعلا من الحجاب بعد حيل او حيلين عندما يستتب امر السور ويصبح جزءا من تلوحننا الحديث .

#### اريد ان اكون رجلا

ورفضت أمينة السعيد ان تجيب على سؤال عن اخرج موقف وقتته في حياتها بحسبانها امراء بين الرجال . وقالت

**الميكانيكا والقوى ، ولا يدعو الى اتران ، ويجعل المرأة تسير وكأنها شيء من زجاج سحق القول : وفقا بالقوانين !**

— ورفضت السيدة امينة السيد حاضيتها دهشة من غرابة السؤال ... ثم قالت فيما يشبه التحدى :

— ان الجمال والاناقة ، في كل زمان ومكان ، لم تجمع لقوانين الميكانيكا والقوى، ولم تعترف بهذه القوانين ابداء. ولو كان لهذه القوانين اعتبار ، ما ارتدى الرجال الاحذية والسراويل الضيقة . انما كانوا يعيشون حفاة وبملايس فضفاضة لا تضيقهم في كثير او قليل. والكعب العالي الذي يراه استاذنا الدكتور احمد زكي عيبا ، اتفق العالم كله بوجاهة ونسائه على حسن منظره ، بدليل الاستياء الذي يحدث عادة حينما نرى امرأة اثيقة تلبس حذاء بغير كعب ،

والمتاعب التي نلقاها في سبيل الاناقة. انهم بكثير من الظهور بمظهر مجرد من الجمال والرشاقة . فلتعلمن نفس استاذنا الكبر الى ان الكعب العالي لا يتعبنا كما يتصور ، وحتى اذا تعبنا فنحن راضيات به كل الرضى .

**العربي تعارض السيدة امينة الكبت الجنسي .**

**وتعارض السيدة امينة الزواج المبكر .**  
**والنتيجة ؟!**

افضل على البلد ، فالهلال الاحمر وجمعية المرات ساهمت في محاربة الأوبئة التي احتاحت بلاديا ، وقساومتها سمها . والاتحاد النسائي ساهم في نشر التعليم بين الفئات سيئات عديدة قبل ان يتسع التعليم . . ومبرة التحرير ساهمت في تربية اللقطاء والنسائي ومكافحة التشرد واتقاذ الطفولة مودة تريد على الشرير عاما . . وجمعية الور والامل التي تعنض السات الكميقات فتعلمهن من اول مراحل التعليم حتى نهايتها ، وتدريب الكبار منهن لتدريبها مهيا يسر لهن الحياة الشريفة . . . وغيرها وغيرها من الجمعيات . . كل هذه الجمعيات الاصيل ، لها افضل مسلي المجتمع المصري . حقيقة ان بعض الجمعيات لم تؤد خدمات تذكسر ، وانشغلت بامور تافهة ، ولكن يكفى ان توجد بين الكثرة الكثيرة من الجمعيات بعض هذه المؤسسات الكريمة التي خدمت المادى الانسانية وساهمت في ارتقاء المجتمع .

## .. والكعب العالي

وكان هذا هو آخر سؤال :

● تلاحظ ان النساء يخترن دائما من الاحذية الحذاء ذا الجلد الاملس الرقيق والكعب العالي الارق ، وقد ترن المرأة طنا فلا يثنيها ذلك عن ان تهملدى فوق مركبها الصعب . فما الماعى الذى يحفز النساء الى ركوب هذا المركب ، وهو من الجهة العلمية يتنافى كل قوانين



# مع أضياف العالم والعلماء



## التراب القوي



● هو ذلك التراب الذي يشأ من التحارب اللربقة التي تقوم بها الولايات المتحدة ، وروسيا ، وبريطانيا ، فصعد لحصنها الى اعالي الهواء ، ثم تهبط الى الارض فتصيب الناس بالادى . واكثرها بهط مع الامطار ، والاقبل بهط حاما بمعل حاديه الارض . وقد قام الدكتور مارتل ، بمركز بحوث القوة الحيوية بكمبودج ، ببحوث وتقديرات استنتج منها ان ثلاثة ارباع التراب الساقط الى الارض ، ولا سيما الاسترنتيوم المشع رقم ٩٠ ، ذلك الذي اخاف الناس زمنا ، سببه ما فجر الروس من متفجرات ذرية في تجاربهم .

نقى ان نسمع راي الروس في هذا .

## قيعان البحار يتجدد ماؤها في ٣٠٠ سنة !!

● هذا ما خرج عليه العلماء بالحساب . اما ان يختلط ماء المحيط اختلاطا كاملا ، ما في القاع منه وما في السطح ، وما بينهما ، فيحتاج هذا الى ١٨٠٠ عام .



## لتأمين حياة الطيارين

● ليس ماش على ارض صلبة ، كطائر في السماء وقد ظل الحبرمون ورجال الهندسة يدلون الجهود لتأمين حياة دساي في الطائرات ، وتأمين حياة الطيار في كسر من الاحوال اسي يعزم بها طائرا فردا ، في سلام كان ذلك او في حرب . - غيبة الطيار ، لا سيما واضرب رائه ، فسيها كره . - واخر ما اخبره العلماء لتأمين هذه الحياة كسول يكون فيه الطيار ، من وراثته صاروخ . فاذا تزلت الحال ، ولم يبق للطيار والطائرة غير الدمار ، اطلق الطيار الصاروخ . فخلع به خارج الطائرة . ثم ننطق من الكسول الذي به الطيار طقة مازية ، ننطق ذاتيا ، فتصيح مظلة بالكبسول واقية ، تهبط به الى الارض بسلام .

وهم صمموه هذه الاشياء بحيث تمنع والطيار يطر على ارتفاع ١٠٠ قدم وبسرعة هي لربة اضعاف سرعة الصوت ، وبمجهزاتهم اعضا على الارتفاعات القليلة والسرعات البطيئة .

## السيارات والذرة

● فضل للسيارة كترج ، مابل شركة السيارات العالمية الشهيرة ، جنرال موتورز ، ان ابداع سيارة لسر مالفوتة حافلة كبرى وهو يوكس فن البتزين سيقظ وقود السيارة وانفاد الذرة راقم .

## العلماء يعيشون في عالم غريب

- نعم . انه عالم تقاس فيه الاشياء بجزء من مليون من البوصة ، وجزء من بليون منها ، ولا يشتر هذا دهشة احد . انه شيء عادي .
- واليوم نسمع عن اقاييب من الكوارتس (زمل متطور) ارفع من شجرة الانسان، وزن الاربعون ميلا منها وحدا . وهي اقاييب عجوفة ، فطرة الماء تملأ منها خمسين قدحا .
- والعجيب انها اقوى من الفولاذ ، مقارنة جرم بجرم .

## الحافلات الطائرة



- يقال لك انك تاجر بالطائرة ، من دمشق الى القاهرة مثلاً في ساعتين . وهذا حق .
- ولكنهم لا يدركون لك كم تستغرق الرحلة من داخل البلد الى المطار . انها قد تستغرق بمثلها ساعتين آخرين . والمبايع من لندن الى نيويورك ست ساعات . ولكن كم تستغرق المصافة من قلب تلك المواسم الى مطاراتها ؟ من اجل ذلك فكروا في الحافلات الطائرة ، تلك التي يركب فيها الناس من قلب المدن الى المطارات . ولقد صمموها بحيث تستوعب ٤٠ و ٥٠ راكبا . وهونوع الحواماة (الهليكبتر) . والمقدران بدأ استخدامها في عام ١٩٦٥ . قالت شركة غايبة من شركات الطيران انها ، بحسن من هذه الحافلات ، تستطيع نقل مليون مسافر في العام .

## مصباح كهرباء جديدة

- مصباح الكهرباء لم يغير شكله الى اليوم ، فهو اما كروي كالتفاحة واسرهائه او هو مستطبي فبصير كالكمبرى . وقد آن لهذا الشكل الذي دام عشرات السنين ان يغير .
- ولقد بدأت فكر من طور الفصالة ان تخرج الى السوق مصباح اسطوياب ، عليه عشاء حادبي من « السلك » مثله ان سر الصياح كن جهه فينورج نورها سواء .
- وجدا المصباح الجديد سطح اكبر من سطح المصباح القديمة .
- ولقد بدأت فكر من طور الفصالة ان تخرج الى السوق مصباح اسطوياب ، عليه عشاء حادبي من « السلك » مثله ان سر الصياح كن جهه فينورج نورها سواء .
- وجدا المصباح الجديد سطح اكبر من سطح المصباح القديمة .

## كم شجرة في التفاحة ؟!

- انك عند شجرة تفاح ، تستطيع ان تعد ما بها من تفاحات . ولكنك لا تستطيع ان تعد ما في التفاحة من شجر ؟!

# طلائع الفداء

## الغياب :

يا حبيب يا موصي نفسي برؤوس  
يا وهد نفسي حنونه لأفسي  
مليت سلال  
نثار . معهود  
يا حبيب يا حنونه موصي نفسي

نقشي عذقي . كذا من  
وحبلى دحرج . عزمه حواء  
برحبى عذقي  
وتنه لأفسي  
نقشي حنونه طلائع لأفسي

## الغياب :

ودعا يا عذري . سدود عذري  
نقشي في مكاني . كذا من  
وشرح عذري . ولا محدد عذري  
ودعا يا عذرا

## الغياب :

ودعاكم يا حنونه . ومن عذري  
يا عذري . من عذري  
نقشي . عذري . يا عذري  
عز صلاه . يا حنونه كي فجر صبح



ودعكم لِساحِ الثَّارِ      ومن أَعْمَاقِا اللّهُمَّيْ  
إلى بِأَقْصَا . إلى حَيْفَا      مَنَادِيلِ لَهْوَى تَدُكَّارْ

### الفتيان :

وداعاً يا عِدْرَاسَا      وداعاً . بِلَتَقَى بِوَمَا  
نُؤْتِلْ مَحَلِّدَا الرِّأَمِي      حَقَّقْ دَلِيكَ اَلْعُدَمَا  
وداعاً بِلَتَقَى فِي الكَر      مَلِ الْمُسْحُورِ . لِي اَلرَّمَلَةِ  
نَقْبِلْ كُلَّ شَيْءٍ مِّنْ      تَرَاهَا رَمَلَةً . رَمَنَةِ  
إِلَّا حَيْثُ تَعْدُ الثَّمَر      رَدَّتْ الْعَوْدَةَ الْمَيْمُونِ  
هَصَمَ عَلَى شَوَاهِدِنَا      نَسَارَ الرُّهْرَ وَالْيَمُونِ

### الفتيات :

دَقْتُ طُطُولَ الثَّارِ      يَا حَيْثُ ، يَا جَنَارْ  
يَا قَرَسَا يَلُكْوِي      اَعْتَبَةَ الْاَقْصَادَارْ  
دَقْتُ طُطُولَ الثَّارِ

### المجموعة :

سَمَاوُنَا حُرْبَةٌ وَوُور      وَمَعَا تَرُودُهُ السُّور  
وَأَرْضُنَا جَحَاقِلٌ تَمُور      يَهْرُمَا لِلشَّجَلَةِ النَّفِيرِ  
سَمَاوُنَا وَأَرْضُنَا حَرَام      وَمَوَاطِنُ الْاَحْرَارِ لَا يُصَام  
لَنَا سَيِّقَى الْمَعْرَبِ اَلْمُحَام      وَالتَّيْلُ ، وَالْفُرَاتُ ، وَالشَّامُ  
لَنَا هُنَاكَ الْقُدْسُ وَالْحَلِيلِ      وَنَاوَرْنَا . وَجَرَحْنَا الطَّلِيلِ  
فَلتُفْرِغِ الصُّنُوحُ وَالطُّوُلُ      جِنَاكَ بِالْمَعَارِ بِأَدْعِيلِ  
حُبُوسًا مَا يَتَحَمَّلُ الْمُنَاب      وَمَا تُقِيلُ الرِّيحُ وَالسَّحَابُ  
لَا تَرَاثُ ، ذَلِكَ اَلتُّرَابُ      يَصُوبُهُ ثَوَارِنَا الشَّحَابُ

يوسف الخطيب - دمشق



# سيدة عجوز تتحدث إلى الحياة

سيدة قليلة الجسم ، عجوز ، قصت عند نافذتها ، واظلت  
على الحديقة ، ثم رفعت عينيها عن الزهر ، واخذت تكتب .

أيها الحياة !  
أنا لا أدري ما أنت ،  
ولكنني أدري أي وأب لا بد مفترقان .  
أتدري أين تقابلنا ، ومتى ، وكيف ؟  
أنا لا أدري . انه سرٌ لم يفسح بهد .

أيها الحياة !  
لقد أمضينا معا ، في صحبة كريمة ، زمانا طويلا ،  
ومشييا معا في أجواء مطرة ثقيلة ،  
ومشييا معا والشمس مشرقة نيرة ،



وبشق على الصاحتين أد تفرقا من بعد طول صيحة ،  
وعند الفراق سَسَنَك دمة ،  
ولكن" الدمة لن تخفف من لوعة .

عزيزتي الحياة !  
إذا حان وقت فراقنا فتسلي عني من حيث لا أدري ،  
ولا تُدريسي إلا دقائق قيل الرحيل .  
واحتراري أنت ساعة الفراق ، ولا تخبريني .  
فإذا حُكَّتْ ، فلا تقولي لي في عِبْثَةِ المساء . عِثْ مساء .  
ولكن قولي لي على التو ، وفي الصباح المشرق : عِثْ صباحا .

ومضت سنون قليلة فمضت بعدها هذه السيدة ، الكفيفة ، المعجزة ،  
نفسها ، في نفس الحجرة ، في نفس الركن ، بعد أن نظرت إلى الحديقة  
تأمل الزهر .. واخطت بكتب :

— من أنت ؟  
— معاد الله ، ألا تعرفيني ، ألم تنتظريني ؟  
— إلى أين تعطيني ؟  
— تعالني معي فوق تَرَين  
— أن الطريق مشحون مظلم  
— نعم ، أنه معتم مظلم ، ولكنه مشحون ، عِثْه ملايين الملايين  
من الحلائق ساروا من قبلك فيه .

وتوقف القلم في يدها ، وبعد ساعة دخلت الحجرة خادم ، فوجدتها  
نامة . نامت تلك النومة التي لا يد بناها كل مخلوق .

هذه قصة واقعة .. أما السيدة المعجزة فهي الكاتبة الانجليزية  
آنا باربولد ، ولدت عام ١٧٤٢ وماتت عام ١٨٢٥ أي أنها عاشت ٨٢ عاما .  
والذي كتبه شعر ، ترجمناه فثرتناه . وهو في الأصل حلو العبارات  
حلو القوافي . فهل من شعراء العرب من يرد إلى أصله شعرا عربيا مينا .

# لهذا الشهر

## موعدهم مع الموت!

بقلم الدكتور احمد زكى

- استخرجوا : كان به مسرّة من حبوب ...
- واستخرجوا : فّر الجدار وما كان له أن يفر ...
- واستخرجوا : كانت حياته خير منها الموت ...

انك تسمع ان فلانا مات ، فحزن . وقد لا يرى في موته شيئا خارقا ، فالموت هو على كل حي .  
ولكنك تسمع بان فلانا مات بعه ، فلهذه عن نفسك ساعه . انك تحزن ، ولكن مع الحزن عجب ، وقد يكون مع العجب استنكار .  
ذلك ان الانسان ، بطبعه ، يحرص على حياه . وهو بطبعه يجعل من الموت ، وهو بطبعه يدافع عن بعه ، اذا ما ارادته موت ، حتى الموت .  
ان بالنفس حصونا صنعها الطبعه وفلاعا ضد التلف ، فما الذى يملك هذه الحصون ، ويفتح ابواب هذه القلاع ، طوعا ، رغبة في القناء .  
ويعجب ما يعجب .

ونظرا لصعوبة موضوعنا اساس فاحه  
واقعة على باب الموت بطرشي منه  
اليوم ، وصحب بالامس . فرببه واسعد .  
احسنها نحن الى الابد . ما يعنى عيشي  
سطح هذه الارض باسم . طرشي عند اساس  
عش كريمة بعض بدم .

## ينتحر فيقولون جنّ

أو ينتلعه . أنه الدماغ من النفس مبرة  
أخرى ضد الفناء ، هو في المجتمعات قائم  
كما هو في الأفراد .

لهذا كان من الصعب جدا أن تقوم  
في الناس متعول ' أن فلانا هذا انتحر  
فأخطأ ، وفلانا هذا انتحر فاصاب .

## حين يصبح الموت خيرا من الحياة

ولكن ما الحق ؟

الحق هو أن من الناس من ينتحر  
فيحطئه . ومنهم من ينتحر فتجبد  
عكك تيل يصف الى تبرير انتحاره .  
ومنهم من ينتحر في أحوال لا يمكنك  
فيها أن تسب إليه خطأ منه أو صوابا .

وجل مصابه السرطان حيث لا يرحى  
شفاء ، أحد يفقد الحياة أفساطا  
مقطعة . إذا ذهب قسط ، لحق به  
قسط ، في موعد لا يختلف . ويتائم  
موت ما يتائم الناس ، إلا حثمانيا شديدا  
سرما ، والمأ فقسائيا أشد تبريحا  
مصدرة الموت الذي يراه يقترب منه يقدم

ويقتل البحر نفسه ، فيقول الناس  
انه جنّ ، ولو ساءه !

وفي انجلترا ينتحر المنتحر ، فيمنع  
رجال الدين هناك ، الرجال الأخيار  
الطيبون ، يمنعون أن يكون له بين  
الصالحين سر . وبأن الناس فيحق  
في « الحرية » كيف وقعت ، ثم هو  
يطلق بحملته التقليدية القتل القليل  
نفسه وهو في مس طاريء من جنون .

لا بد من جنون حتى يؤذن له بقبر  
بين الصالحين .

ويقولون جنّ ، ولو كان طول حياته  
سديد الحكم متر الماطعة عاقلا .

أن كل شذوذ عن عاوف الناس ، هو  
عند الناس جنون . ولقد أرى في الناس  
أحوالا بألفها الناس محبوبة يكون الخروج  
منها ، والخروج عليها - أو حتى محاولة  
الخروج - عقلا وحكمة والزانا .

والناس تقيم في المجتمع فواعد مس  
أحلاق ، هدفها حماية المجتمع من كل ما  
قد يرجع به القسري . من كل ما يفسده



.. رجل مصابه السرطان في حيث لا يرجي شفاءه ' من الحياة .. هل يحاف على ما فعل ؟



معتقل سياسي : كانوا من الفقيه يملكونه ، حتى  
جن جنونه ، هل يطلب على فراره من الحياة ؟

الرهود الناصح .

## الطالب المنتحر ضحية المجتمع

ورابع : طالب يسقط في امتحان  
فينتحر .

هل أجرم ؟

الجواب الصريح انه اجرم . انه اساء  
الى نفسه ، والى ابيه وامه ، والى اخوته .  
والى صحبه . ولكن هذا جواب ناقص ،

وانتق . هذا الرجل سمحت له فرصة  
بالفرار من الحياة وفر ، كيف يعاب على  
ما فعل ؟

ومعتقل سياسي ، سام دقائق  
فيوقفونه ، ثم ينام دقائق فيوقفونه ..  
حتى يجن جنونه . ثم هم من قلبه  
بمقوره . ثم هم بالسياط بصروبه .  
وبالتار يكوونه ، وفي ملاسى المعه منه  
بؤدونه . وهم يطمعون بالقدر الذي به  
يحيا لبادوق صنف هذا من بعد صنف  
هذا الرجل سمحت له فرصة يعر بها  
من الحياة الى الموت فاتهرها ، كيف  
يعاب على ما فعل ؟

## حين يكون الفرار من الحياة جينا

ورجل ثالث . رجل من رجال الأعمال  
تري . ضحكت له الدنيا امواما . وبس  
اسرة سعيدة ، زودها بأولاد ستة ، بين  
طفل وصبي . عيشت له الدنيا ، من بعد  
ضحك ، هبة كبرى ، سقط بها من عل  
فاندق . من ذروة الثراء هبط الى  
حضيض الفقر ، هطة باقنة . تراءى له  
المستعمل ابشع ما يكون . سمحت له  
سانحه و العلام من الحياة ، عاظمها  
رصاصه واحدة لم يشنها ، لانه فقد  
الحياة التي بها ينشئ .

هذا الرجل ، هل يعاب على ما فعل ؟

بالطبع نعم .

انه الجبن ؟

ماذا فعل الرجل ؟ انه ترك اطفالا

وصيه ليس معهم من اسلحه كفاح  
المعيش سلاح واحد . وهو لو عاش ريسهم  
كان على الفقر فيهم اقوى سلاح . انه  
حرم احره في هذه السه التي حلف .  
على الفقر ، وعلى العجز ، وعلى التمداد

**سعلنا في هذا ؟ ان الطبيعة فاوتت بين الناس في موه احسام،وهي كذلك فاوتت بينهم في قدرة عقول . وكل ذي جسم ، كبر أو صغر ، وكل ذي عقل ، نسه أو حصر . من حقه ان يحل في الحياة له موصفا غير حصر .**

ان المجتمعات الانسانية لا تزال تبغى اعتبارا من غير تنظيم ، وهي لو انتظمت، لقل شجر الناس فيها بالحياة . ولست اقول ان المجتمعات،مهما نظمت ،سيكون الناس فيها سواسية . ولكني اقول ان المجتمعات المنظمة سوف لا تكون فيها الحياة من العفارة بحيث يسحو الناس بها،فيقومون الى الموت يطلبونه ، او هم يصابرون الحياة حتى ياتي الموت ، على هواده،عند فراغ الزيت وحفاب الفتيل.

### مجتمعات

### تفرض الانتحار فرضا

واقول ان المجتمع يصمم المتحمر بعنون سولو طرزي- واتى مجتمعات انسانية اخرى ترى الانتحار ضرورة احيانا .

### في الهند

في الهند ، يموت الرجل ، من روحته، وعندئذ يفرغ المجتمع على المراتق انتحار ! فان هي لم تعمل ، فقد حانت ولاها فزوج الراحل . وتتحمر،ويكون انتحارها احتفالا . انه احتمال « بوقاء » . وحازتها تكون ما احطها !

وان اتى ، فلا اتى حنازة رابتها في الهند ، حملها الناس . كانت الحثة حثة امرأة . وكانت ظاهرة ، واصحة للعين ، كانت مغطاة على لوح من الخشب عريفي . وكان على الحثة رواق كرواني العرس .



رحامة واحدة .. هل يجب على ما فعلت  
ديست له الدنيا بعد ضحك ... فاعلمها

فلا اجرام هنا يمتد حتى يشمل اياه . ويشمل المدرسة والمجتمع .

ان الطالب الذي انتحر ، لا بد وضع الامتحان في كفة الميزان ، ووضع حياته في الكفة الاخرى . فانربا .

فمن الذي رفع النجاح في امتحان ، وجعله من العظورة بحيث صار ميدل الحياة ؟ انه الاب . وقد تكون الام والمدرسة . وقد يكون المجتمع . او هم كلهم معا .

اني لم ار في حياتي - على السلم - شيئا اصطموه يبعث الخوف في النفس، والسنة طرية ، والنفس حساسة ، كامتحان . ان الناجح الاول فيه ، والساقط الاخير ، كلاهما يدخل الى الحجرة ، ان كانت حجرة ، او الى قاعة الامتحان ان كانت ماعة ، وفي صفه وجيب ، يعض او يشغل .

والطالب يحاف لانه يحتمى بالقوط ان تمرته مرصه احتواء الرق . وليس شيء افقد لثقة صاحب العنق نفسه كاحتمال اعتقاد قرصة اجزاء الرق . وهب الطالب ليس له ذكاء الصبارة،



الانتحار في بعض المجتمعات واجب  
فالجندي يفر بطنه بسيفه !!

الا ما وقع فيها من قتل النفس . قتل  
جوليت نفسها ، ثم قتل روميو نفسه .  
وكجوليت وروميو ، قصة الجنون  
وليلي ، مع فلوق . انه الانتحار البطيء  
المتعمد المقصود .

## دوافع الناس الى انتحار

ولقيت رجلا ، استنابا في شئون  
المجتمعات . سألته : ما الذي يدفع  
الناس الى انتحار ؟

قال : فيق العيش له المكان الاول .  
قلت : ثم ماذا ؟  
قال : ثم الشقاء في الزواج .  
قلت : ثم ماذا ؟  
قال : بعد ذلك اسباب شتى ، يدخلها  
الحب والمرض وغير ذلك .

## والنساء تنتحر كما ينتحر الرجال

قلت : فايهما اسرع الى انتحار ،  
الرجال ام النساء ؟  
قال : اما في الصائقات الاقتصادية فاذا

وسالت : فليل لي انها امرأة مات زوجها  
فكثرت عن موته بهلا .

ووقع المص عندى في تلك الساعة  
ونوع الصاعقة . وكنت اسوق سبلرة  
فاختل ميزانها بعض اختلال في يدي .

## في اليابان

وفي غير الهند ترى بعض المجتمعات  
في الانتحار مرسا واجب الاداء .  
فذلك المجتمع الياباني .  
اذا مات ليهن سيد ، فغرض على  
اتباعه ان يموتوا انتحارا .

واذا انهزم جيش ، وحسب على الياباني  
الا يستسلم ، وفرض عليه ان يقتل  
نفسه دون ذلك انتحارا . انه «الهراكري»  
انهم يتقرون بطوبهم بسيوهم .

## وانتحرار الاحباب يمجذ

ويحدث في المجتمعات حبيبا ان يلقي  
حبيب حبيبا ، ثم تمنع تقاليد المجتمع  
ان يكون وصال بينهما ، فيتماعدان على  
الموت ، ثم تقوم هذه المجتمعات من بعد  
ذلك بتمجيد ما صنعا .

ان قصة روميو وجوليت ما حلدها



طالب سليل في الانتحار فانتحر .. هل نجزم ؟

## وسؤال آخر

وسألت صاحبي سؤالاً آخرًا آخر  
ضحكه .

قلت : وهل ينتحر المجانين ؟

قال : ان من الناس من يقول ان كل  
منتحر مجنون .

قلت : بل قصدت الى المجانين  
الرسميين ، نزلاء المسحات ؟

قال : نعم . واكثر المنتحرين بينهم  
المصابون بالسوداوية وبهبوط السفة .

## حين ينتحر الناس الوفا مؤلفة

بهذا كله في الاسطر العردي .

نقى الانتحار الحمامي .

وسنسال: وهل ينتحر الناس جماعة .

هل يجتمع العشرة والمائة والالف  
فينتحرون جماعة ؟

وجوابي : نعم . ولكن لا يجتمع المائة

والالف . ولكن يجتمع الالوف والملايين ،

ومن ورائهم الجماهير تصفق . افلست

برى من ان الحروب - تسير اليها

الامم مدججة بالسلاح - ليست الا بوفا

من الانتحار .

والحرب القادمة ، بقنابلها اللرية

وصواريخها ، هل يكون فيها الاموت

محقق ، تمشى اليه الامم طوعا ، فهو

انتحار ؟

والسائقون اليها ؟

ملا نسميهم ؟

عقلاء ام مجانين ؟

الى الردجواب هذا لبقية التي سوف

تبقى من الانسانية بعد ان تضع الحرب

القادمة اوزارها .

احمد زكي

انتحرت امرأة واحدة انتحرت لقضاءها

رجلان . والعكس في شئون الزواج .

عازا انتحر من الرجال ثلاثة بسبب شقاء

البيت ، انتحر اربع ساء .

قلت : فيسبب الحب ؟

قال : نكاد ان يتساويا .

## والشيوخ اكثر انتحارا

### من الشباب

قلت : فاي الاعمار يكثر فيها انتحار ؟

قال : اكثرها تنع في الاعمار الكيرة .

ثم تقل كلما قلت الاعمار .

كان صاحبي هذا تخصص في هذه

الامور وله فيها كتاب معلوم ، فيه احصاء

كثير ، في كثير من الامم .

## الرجل اكثر انتحارا بالرماس

### والمرأة بالسقم

واستيقظت هندي راحة المعرفة

فاحدث اسأل صاحبي واسأل .

وسألت : فاي وسائل المنتحرين اكثر

شيوعا بينهم ؟

قال : هذا يتوقف على المنتحر ، ذكر

هو ام انثى .

قلت : فالذكور ؟

قال : اطلاق الرصاص يأتي أولا . ثم

الشنق . ثم غاز الاستصباح او امثاله

هند من عدهم افران وغاز . ثم السم .

ثم قطع الشرايين . ثم العرى . ثم الورب

من اعالي المنازل .

قلت : ففي الاناث ؟

قال : السم يحظى بالنصيب الاوفر

ثم الغاز ، ثم اطلاق الرصاص ، وهلم

جرا . . .

# قسط من لسّاد

بقلم : عيسى الناعوري

بسلام ، لأننا كانت تعلم أنني لا أحبه المواكه ، فما كتب أحبه من أصنافها غير الفواكه والليمون . ولم أكن أتكلم مع أحد ، ولكنني كنت أفكر في أشياء كثيرة غريبة . كنت أفكر في أشياء خيالية متروكة . ولم أكن أحب أحدا .

لمت أسي كنت فناء شريعة . وقد لا يكون الأمر كذلك تماماً ، فقد كنت شديدة الفكر محبة للعزلة ، ولكنني كنت أحب كثيراً من الكرامة التي لا تقوم لأشخاص عديدين . وعلا ما كان يدعوني إلى الصمت والعزلة من الناس .

وأنا الآن الآن كثيراً الفصح الذي كان دائماً موضوعاً على أرض غروني ، ولم أكن أحببه حينئذ ، أما الآن فاني أجد لذة في ذلك .

في أحد أصائل شهر أكتوبر كنت في غروني مكتوفة على كتابة رسائل المدرسة . فبعد كنت ذكية ومجهدة . وأحسنت بيد خفيفة تلمس تقريين على زجاج النافذة القريبة من طاوولي . فمررت رأسي نحو اسطه

كلان انظر الى ذلك يتسبدل على الأرض وطبا . يتخلط بعض الضباب ، كما كان يحدث دائماً في أيام الخريف على تلك القرية البعيدة . واستطاعت عيناى المتبستان أن تتبيناً بشيء من الجهد المراء التي تمر بيدها على الزجاج . كانت روجة البستاني ، وهي تقيم في منزل قريب من بيتنا الى جانب البستان . وكانت من الأشخاص الذين أصبح لهم كرامة شديدة . كانت تحبلة الجسم ، جميلة ، غشنة المظهر ، تلف رأسها دائماً بمنديل أسود تتلفه عند صمها .

وكان ذلك الرأس الأسود يمتد الرعب في بعض وعادت المرأة لطرق النافذة من جديد طرقات أموى من الأوبى ، سود غير قليل من ظه أسير ،

**حينما** كتب اسمي في دارنا فحسبته ، في غريباً البسيده . وكنت اذ ذاك في اناسمه أو اسمره من العصر . كنت القسى القسم الأكبر من يسلمى في غرمة أرضيه واسعة ، ولكنها بارده وتيمبه البسود كأنها الصبر . في تلك العزلة كاتب امي تصنع المواكه ، من عصا وكسرى وجوز وكسنداء على حصر محروقة على الأرض . وكانت في تلك العزلة طاولة " مبهمة " كتب اسمع طليبا كبير وامهالي المدرسية ، وبعض الكتب الأخرى التي كنت أسلي بطلانها . وفي ركن من العزلة كانت سائر دماى ونمى .

لقد كنت لقبة الذهب ، وكانت إمى لذلك لليلة غريبة ، فقد كانت تتألم من حجارة ملونه كنت أجسمها من الوادي في الخارج ، ومن قطع خلية مختلفة كنت استعيا على شكل بعض الأدوات المنزلية ، وكانت تتألم كذلك من حشرات وآلهار كنت أجسمها بين طبقات كتف طيباً ضخم سرفته من حكمة أمى لهذا العرس . وبات اللحية المشبهة الوحيدة التي كانت تقى لى ليط مستوخ من الفياض ، يومه كلما شعفت ليدى . وقد أهداه الرى عرب لنا كان يقيم في أمريكا كان يظنى صبر سا ما أنا

ثم أكن الذهب لظ كما يقبض الأطفال الآخرون ، بل كنت أفرا أو أكتب ، وأعتنى عناية مسيرة بمجارتي الملونة وبشتراتي وأزهارى المظفلة ، وأواصل العمل في اختباى الصغيرة . وهكذا كان لظ الفداد مهملاً لدى ، على الرغم من أنه كان جيداً بمة باردة ، وقد سمع به جميع أطفال الجيران والأقرباء ، وكانوا يودون لو يروه ، ولكنني لم أسمع لظ لأحد يلق يراه .

لقد كنت متاه شريعة . وكنت أتمنى أوتلى وحيدة في غروني الأرضية حيث كانت امى تسكنى



مهر النحر والسناء منجيه ابن منور ابسانى .  
كل الهدوء يسود المكان والأبواب وأبواب مغلقة ،  
والنجان كأنه خال من السكان . ودخلت الى المطبخ  
وكانت هناك فتاة شعراء تجلس الى جانب النورده  
فاحيرى ان ماريانو قد مات .

وبالت اتريدين ان تراه ؟

فمرت خلفها صامتة ، وفي نفس صدمة الية .  
كان اطفال حططيا في المرة الاخرى على حوير  
كبير ، وكان قد مات منذ ساعات قليلة بوقد اليس  
ملايحه التي كل يرند في الامهاد . ووسمت  
حور راسه ازهار من ( الاسيا الصبره )  
والاماحى الصفراء . وكان وجهه اصفر كسبها  
بلون الاقنص ، ولحمه كأنه مفتوح وهو يبكي .  
وكان حاجبه ينفوخ كعاجبي من يمشي تمكرا  
متفلا بالقم والهموم . لقد كان وجه الطفل يعبر  
من الحبة والفرار

وكذب أمه تجلس بجانب السرير ويصر حركه .  
بمقلها التي يكاد يمشي وجهها كله . وكان معها  
ايضا شال اسود . ولم تفرده أو تنظر الى .

فيل الآن لم اكن قد رأيت ميتا قط . فوفلت  
على حبة الباب الرقيق ، وسمعت عياني منى  
وجه الطفل الذي يمشي به الأحرار ، ورحمت أنه  
يمد على القط اللباني في حشيش .

انا وحدي كنت استطيع ان اهدم التماثيل التي  
يسم عنها ذلك الوجه . لقد كان ماريانو يريد ان  
يرى القط ، وقد انظره طويلا ، ولكن أمه حادت  
من عني لصول له : ثاب روزاليا لا تريد أن تعطيك  
اباء . فتهيات فتنا الطفل للبكاء ، ودم حاجبيه  
ومات وهو على هذه الصورة . بحبة ألم ساجنة

لم اتم في تلك الليلة الا قليلا ، كانت عياني  
لحمه لان في الظلام ، وأمامها وجه ماريانو الاصفر  
الكتيب .

وفي لحظات دومي القصور رأيت حطما .

لقد حملت اننى ذهبت أحمل القط (اني ماريانو)  
وبعد سر طويل وصلت الى منزل بعيد دنى عليه  
احد الناس . فوجدت ماريانو في لياب الامهاد ،  
وعلى وجهه القصور سيماء الموت ، على الرغم من  
ان عييه كفتا مفتوحين فقلت له .

لقد جئت بك بالقط . انه لك .

ولكنه مر راسه بسما وقال :

واحدت نسر الى من خلف الزجاج أن افصح  
اسامدة . فقصتها . فقلت المرأة منهمة

روزاليا ! ان ماريانو مريض جدا ، وهو  
يبكي بكاء شديدا متواصلا طوال هذا اليوم ،  
وبقول انه يريد ان يرى لفتك التي بموه .  
فاسقى على واعطى اياه وقتا قصيرا .

كان ماريو على ايها ايها الاسمر . اما انا  
فهربت راسي رافضة ، لم هجعت بأن اطلق الحافطة ،  
ولكن امره امرت ابعد ودعها بديها  
تجيبها متوحه وقال :

روزاليا ! ارجو ان تشفى عييه ، وان تاتي  
الى معي وتري ماريانو القط . اين طيبة فليد  
يا روزاليا !

فهربت راسي من جديد رافضة عليها ، وجعلت  
صحنه على الطاولة ، متظاره بالكناية ، على  
الرم من اننى لم اكن استطيع الا ذلك ان  
ارى شيئا لشدة الانفعال . وظلت المصراة  
وافعة رهاب ، لا تحرك ، لم لم تلبث ان انصبت  
من صامتة . لقد كانت تعرف جيدا اننى شريفة .  
وفت الى النافذة فاعلمتها وخرجت من الغرفة .  
ولكننى لم اكن استطيع ان ارى شيئا لشدة  
الانفعال . وفي تلك الليلة قيل ان انما كنت افكر  
في ماريانو .

لقد كان مريضا ، وكان يبكي لأنه يريد ان يرى  
عيني الليادي . وانا لم اسج له برؤيته لاننى  
بماكن لطيفة مع اي انسان وكنت اجد لها في هذا .  
لقد مدت افكر الى البيل السيء الذي صلبه ،  
فالمحور بسرور كثير لاننى افلتت المرأة التي اكرهها  
ذات النديل الاسود ، وأقول في نفس : مستعود  
الى غيا ، وسأردها خالصة من جديد .

فمر ان المرأة لم تعد في اليوم التالي . لقد  
ارقت عودتها في الصباح بمرور حير خبيث  
لم اعطى اعتبار اننى آمنت المرأة بما فيه الكفاية  
للتشفي ، فأصبح في وسعي ان أحمل القط الى  
ماريانو .

ولكن أعطيه اياه ليراه ، أم اقل صحنه به  
واسمح به بروحه من بعيد ؟

## في منزل البستاني

وعند الاصلي حملت قطتي ، ومرت على جبل



.. ووفقت على حبة  
البيسبب ارتجفت ،  
وتسمرت عيناى ورجحت  
أشد بيدي على القف  
الضلالي في حصى .

منصرف بعد ذلك بغير مقيم، يسا ظن ماويو  
بيد مصرى على رفعة الخط  
وأفقت من يومى والدموع تبلل حدى، لى  
وبدأمة

عيسى الناعورى

- لم أهد الآن في حاجة اليه ، وفقت أخرى  
ماذا أصعب به هها . كان يظن أن تعطى أياه  
بلاأس ، فلم أكن قد مت بعد .. فما الآن فقد  
وصلت بناخرة .  
لم راح يردد ما يلى كانه « الزمرة في المناد »  
- لو جئسى به أسي ، ما مئة .

# هكذا فقدت زوجي ..

كانت هذه الكتب كالحلقة المفقودة في قصة حياتي ، أنا وزوجي ، طول هذه السنين . وقراءتها فتحت النكة عندي بقراءتها . أنها مأساة من صنع نفسي . أنها مأساة لا ترحم الدنيا ، ولكنها مأساة رحمت ديني أنا الصغيرة ، وهي عندي كل الدتي .



أني تزوجت زوجي منذ اثنتي عشرة سنة . وقال الناس عندها أنه زواج موفق .

كان زوجي معاميا لامعا ، وتنبأوا له بمستقبل بلرغ ، وتنبأت . ولم أكن متخلعة عنه كثيرا . كنت أحمل درجتين جامعتين . وكنت أعرف كيف ألبس وأترين للظهور في المجتمع ، وكيف أجاهل فيه والإطف ، واختصارا كيف أمهد السبيل لزوجي في مهنة ، امتنهاها معا ، بين الناس .

ورسمنا الطريق لمستقبل حسبناه بأهرا . كنا اثنين ، وبمجهود كثيرا في الكتب قدزنا أننا سنصل إلى الغاية التي نريد في نصف الزمن المطلوب لها عادة . ونظمت عن الكتب لآيه بتوأمين . ونشأ التوأمين ، ونميا . وكذلك نمت أعمال الكتب وازدهرت . وانتقلنا إلى بيت أوسع .

أني إننا نأر أعزف بمعج أن الناس يقول أني امرأة جذابة ، وأني مثقفة جيدة التفقه ، وأني في المجتمع ذات وقلة وحنان . ومع هذا فقد فقدت زوجي . نعم فقدت ذلك الزوج الذي شاركته حيا عتيلا ، وأملأ في المستقبل وأسما .

والمرأة التي ظلمتني في حبه لم تكن امرأة جريئة . كانت امرأة بسيطة لها روح دافئة وفهم كثير .

نحن الاثنين الآن . سبان في اعتقاده ذلك لأن زوجي قد مات . ولكنني قبل موته عرفت أنه لم يصبر لي .



ومات . وخفف الزمن حزني . ثم رأيت أن أذهب إلى مكتبه أفتحه . أنه مكتبه ومكتبي معا . ووقعت على ملف له خاص ، به كتبه الخاصة . وارتدت إلى أفتحها وأقرأ . ثم ترددت . لم أظلي العفول فأخذت أقرأ .

لم يكن بكتبه هذه ، التي هي منها له ، والتي هي منه لها ، لم يكن بها حبيصنيف ولا حتى عاطفة تذكر . كانت كتبا عادية . قلبان متآسبان ، ومقلان متآخيان ، وصحبة هائلة يجدها كل منهما في حضرة صاحبه .



رايت ان الذهب الى مكتبه انتجه

السحاب ، في الفسق ، والنجوم تبارى  
في الظهور . عندما تلك النجوم القديمة  
التي عدناها قبلنا العدد الذي لا  
يحصى من ناس كانوا ، فباتوا . وباسم  
الله هم كانوا ، وباسم الله هم باتوا .



كل هذه الكتب كانت تحكى عن اشياء  
غاية في الساطعة . زهرة بيضاء الثقطاها  
معا . كتاب قراء . فكرة خاطره .

ان صاحبه هذه لم تكن ذات معرفة  
واسعة . لم يكن في كتبها اية اشارة الى  
كتب ماثور ، او كتاب معروف . ولكنها  
كانت امرأة ذات حكمة وفهم للحياة .

وزوجى المسكين برأى وملاءه يقاسون  
اسواء الحياة . هذا يصاب بالسرطان  
فلا سرا . وهذا يصاب بالدخخ الصدرية  
وهو يسارع قلبه الى المال فيصرعه .  
والكل في اسطراع وارذحام وتكالب ليل

اذكر يوما في الخريف ، قال لي فيه  
روحي : « هذا هو الخريف ، والخريف  
جمال ، وفي سمائه سحب ، والبحر على  
صعبه اجمل . وانا في حاجة الى الترويح .  
فيها سلق الكتب اياما تتروح فيها . اما  
الاطفال فنجد لهم من يقدم معهم » .



لم يكن متعلما على ان احد من يقدم  
مع الطفلين . ولكن فكرة الذهاب للترويح ،  
في الخريف ، ونحن نعمل في قضية نابيا  
بالبحر الكبير ، لم ترق لي ابدا .

وارتأى هو ان يقوم وحده . وقام .  
ومرة اخرى .

كان اخذ ينهى صيد السمك ، على  
ساحل البحر . ولنت هذه الهواية حتى  
شملت بعض منه .

ويظننى ان اذهب معه البحر ، وانطلق .



وحاء الصيد . فكانت هديتي لمجموعة  
من قوانين . ولكنى كنت ان خير  
هدية اهديت له في هذا العيد ، مطواه !  
نعم مطواه ! وسالته من اهداها ؟ قال .  
زميل لي في الصيد .

وفي كتبه تلك التي بالمع ، تلك التي قرأتها  
بعد وفاته ، وجدت كتابا قرأت فيه :

« والآن يا عزيزى ، بهذه المطواة ،  
تستطيع ان تنظف السمك خيرا عما كنت  
تفعل . اذكر فلوس السمك التي كانت  
تدخل الى حلقى ؟ انى اذكر كل شيء !  
اشياء كثيرة ، نافهة في السمع ، ولكنها  
كبيرة في المقدار . فصححناك . نظرانا في

من الغريباتي لم اجد فيها ذكر الحب .  
والشهوة لم تفتح منها ابدا .  
ومرعت من القراءه ، فاعلقت المكتب .  
ودعيت في احاره طويله عن المدينه . ولما  
عدت كنت الى صاحبه روجي . قلت  
لها

« اتعنين ان ابعث اليك شيء يذكر  
زوجي اكتاب من كتبه ؟ فلهذه الساعته ؟ »  
فحاذني الرد . جواب ما كان ابسطه  
واغمزه :

« لا ، وشكرا . اني سوف اذكره  
صديقا مخلصا . انه كثيرا ما ذكر لي ،  
وذكر الاولاد . وكثيرا ما قال لي انك سيده  
انيقة بلوعة » .

لقد آلتني هذا الوصف غاية الالم .  
انه غير صحيح . فلو اني كنت بارعة  
حقا لعلمت انه لا شيء في البجاح ، وفي  
بهرجه وفي التمامه ، يساوي ساعات  
هادئة تقضيها الزوجه مع الزوج ،  
يشاحان بها بعيدا عن اللعب ، يتماس  
بها قلس ، وتمتري روحان .

مم . هكذا فقدت زوجي .

شيخة

القوة ونيل الشهرة والقعد المتميز بين  
الناس . ويطلق الواحد منهم على هذا  
المقعد آخر الأمر لاحنا . واني زوجي كل  
هذا فاحتمى منه بكف هذه المرأة ، ذلك  
الكف الساكن الهاديء البارد ، قليل  
النور ، كثير الظلال .

●●●●

اني كنت له نعم الزوجه . اعتنيت  
باطعاني اكبر عنايه . نظمت بيتي وجعلت  
كل ركن منه اسقا ترواح اليه عين العنار .  
وطلبت لزوجي المهد وعاونتهما استطعت  
ليبلغه . وجهدت اكبر الجهد ، مما يعرف  
بهارى الا عن ساعد لي مكشودة ورأس  
صاحب . وسرنا في سبيل البجاح  
الصارخ ، وصعدنا على سلمه درجات في  
سرعة جعلت الدنيا تدور بنا . وفجأة  
يستبين روحا ان هذه النيحة لا تستحق  
هكذا الجهد كله . وتسخر نفسه من  
الحياة . ويهبط درجات السلم ليتربع  
عند اسفل درجاته على بساط فضيح .

●●●●

وعدت اقرا الكتب ، في حلق زوجي  
الخاص .

## البائع الذكي

● دخلت امرأة تشتري اشياء من مخزون من معارض الملابس كبير  
وكانت صميمة الاخلاق ، صميمة الارضاء . وجالساها ياتح من المحل  
بسامعها على الثراء ، وكلما عرض عليها شيئا رجمته .  
وضاق بها البائع . ولكنها كانت اسبق الى الضيق اذ قالت له  
« انيس هذا ياتح دكي منك بدم على حطمي ؟ »  
فقال لها

« مم ولكن هذا البائع الذكي عندما راك داخله هنا تسرع لها على »

## ابن رشد

مؤسس الفكر الحر

بقلم: قدرى حافظ طوقان

- ✱ اقتبس الغرب فلسفته فحلّت عقل الفكر الأوربي .
- ✱ قال بوجوب التأويل اذا اختلف ظاهر الشريعة والعقل .
- ✱ دعا الى مشاركة المرأة للرجل في خدمة المجتمع والدولة .

بالما عند اليهود والمسيحيين . فقد نقد بطليموس في فلكه ، كما نقد شروح اسكندر برودس وعسوس . وكذلك نقد ابن مينا وهاجمه ، ورد على العارابي والعرالي . وكان شديدًا في نقده ورداءه ، فاسى اللهجة . ولكن القلم سماه في هذا الى اعلى درجات الكمال العكري .

لقد اقتبس الغرب فلسفة ابن رشد بكاملها . وكان من حسناتها أن حلّت عقل الفكر الأوربي وفتحت امامه ابواب البحث والمناقشة على مصاريعها .

ابن رشد مؤسس الفكر الحر ، جرى ومنطقى . حضر جهده في بادئ الامر في ارسطو ودرس مؤلفاته دراسة عميقة متحررا دلائقها . وهو لم يقف عند هذا الحد ، بل عمل على شرحها وخسرج بشروح لم يسبق اليها . وقد مضى في شروحه على طريقة النقد وفي اسلوب خاص . وبذلك اورث الانسانية علم ارسطو كاملا برنا من الشواحب على راي « دي بور » .

امتاز ابن رشد بالنقد . وكان اثره

### ابن رشد والفراي

انشق ابن رشد على مذاهب الزهد والتصوف . وحارب الفراي في بعض آرائه الدينية المخالفة للعقل . وكتب الفراي كتابه « تهافت الفلاسفة » فرد عليه ابن رشد في كتابه « تهافت التهافت » .

وقد عارض آراء بعض أهل الدين ، فانكر عليهم أن يبحث بالأجسام ، وعد القول بذلك خرافة ..

كان مذهبه أن يأخذ بالعقل ، عند البحث ، وعدم الاعتماد على ما وصل إلينا في أمور الدين من روايات إذا هي خالفت العقل .

### ابن رشد يأخذ الرأي وأن اختلفت ملة صاحبه

كان ابن رشد محطاً للحق إلى أمد الحدود ، يسمى للحقيقة ويصل حداً على الوصول إليها والأخذ بها دون أي اعتبار . وكان يدعو إلى قول الآراء الصحيحة ، سواء جاءت من مسلم أو غير مسلم . فقال في هذا الشأن في كتابه « فصل الفصل فيما بين الحكمة والشريعة من اتصال » .

« .. يجب علينا أن نستعين على ما نحن بسبيله بما قاله من تقدمنا في ذلك ، سواء كان ذلك الفهم مشتركاً أو غير مشترك في الله ، فإن الآلة التي تصح بها التزكية ، ليس يقتصر في صحة التزكية بها كونها آلة المشتركة لنا في الله أو غير المشتركة إذا كانت فيها شروط الصحة ، وأعني نفس المشاركة ، من نظر

في هذه الأشياء من القدماء ، قبل ملة الإسلام . وإذا كان الأمر هكذا ، وكان كل ما يحتاج إليه من النظر في أمور القاييس العقلية قد فحص عنه القدماء أم فحص ، فقد ينبغي أن يضرب بإيدينا إلى كتبهم فننظر فيما قالوه من ذلك . فإن كان صواباً قبلناه منهم . وإن كان فيه ما ليس بصواب نبهنا عليه .. »

ويقول ابن رشد في موضع آخر : « .. يجب علينا أن الفينا أن تقدمنا من الأمم السالفة نظراً للوجودات واعتباراً لها بحسب ما اقتضته شرائط البرهان ، أن ننظر في الذي قالوه من ذلك وما ابتوه في كتبهم ، فما كان منها موافقاً للحق قبلناه منهم وسررنا به وشكرناهم عليه . وما كان منها غير موافق للحق نبهنا عليه وحذرنا منه وعللناهم .. » وكان ابن رشد يقول : « .. أن النظر في كتب القدماء واجب بالشرع .. »

### ابن رشد يأخذ بالتأويل

رأى ابن رشد من دراساته الدينية والفلسفية ، وفي حجة الفراي على الفلسفة أن الاخلاص للحق يوجب عليه أن يدافع عنها . وهنا برقت له وسائله في الحياة ، فقام يدعو إلى الإنصاف للفلسفة ورد أضرارها لها وأحانها والتوفيق بينها وبين الشريعة .

ويرى ابن رشد أن كل ما أدى إليه الرهان والعقل ، وحالته ظاهر الشرع . على ذلك الظاهر يقل التأويل المربي « ودون أخلل بعادة لسان العرب في

## ابن رشد في سطور

- هو أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد .
- أحد أعلام الفلسفة العربية المشاهير .
- ولد في أوائل القرن الثاني عشر الميلادي في قرطبة بالأندلس وتوفي في مراكش عام ١١٩٨م .
- كان أبوه قاضي قرطبة ، وعنه أخذ الفقه وعلم الشريعة .
- توفي متعصباً والده - بعد وفاة هذا الأخير - وأتت أنه كفى وأهل لمرکز القضاء .
- درس الجبرياء والطب والفلك والفلسفة والرياضيات على مشاهير عصره ، من مثل ابن طفيل ، وابن زهر ، وسبق فيها .
- استمع إلى المنصور سلطان مراكش لتكليم معاصره وفوائده الفصالية . فقام بالهمة خير قيام . إلا أن المنصور سره ما صبا جام قصه عليه ، لأنه اعتبر الأفكار داعية للبلادة والكفر ، فطرده من منعه وصار أملاكه . ولم يكن لابن رشد حينئذ بئس من الفرار والأخذ بمسعى الوقت في فزان ، حيث اكتشف امره فسنجن ، وأصرف بلبسه طالباً المصلح والفكران .
- لم عاد إلى قرطبة ، وعاش فيها طويلاً ، معروفًا حتى من حي استرداد كتبه الخاصة . إلى أن رفضت مراكش عنه ، فهاجرت إليه سابقاً أملاكه وأرجعت إليه منصبه في سلك القضاء .
- يعزى ذبوع شهرة ابن رشد في مدارس أوروبا إلى القرون الوسطى إلى توفيقه التام في ما شرح « فلسفة أرسطو » . إذ أنه - رغم جهله اللغة اليونانية - وعدم اتصاله بفلسفة السكاليين - فلسفة أرسطو - إلا بواسطة الترجمات - قد استطاع أن يبدل إلى أسرار هذه الفلسفة التي عجز عن حل طلائعها الترجيرون أنفسهم . وقد اعتبر ابن رشد في مصنفات أرسطو ، وسنجل ب « الشرح » عن حي ، وب « روح أرسطو » كذلك .
- عام ١٢١٠ م . حرمت جامعة باريس طائفة الفلسفية ، ورفضها المفكرين لوماً الأكويين وحصل على صاحبها كما أعاد نحرهما الملك ليون العاشر الفرنسي عام ١٥١٢ م .
- حينما ألهم بالرمطة أحرق مسلم كتبه ، فلم يبق منها إلا القليل . ولهم كتبه التي وصلت إلىنا من طريق الترجمة من اللاتينية والعربية « نوافذ التهافت » ، « لطيفي كتاب المجلدات » ، « نفس ما بعد الطبيعة » .
- وقد اشتهر ابن رشد أيضاً بالطب ، فاعتبر من أعظم علماء عصره في هذا المقل ، وله في الطب كتبه المشهورة « الكليات » المترجم إلى اللاتينية .

وليس غريباً أن يخرج ابن رشد بهذه الآراء ، فهو يرى أن الشريعة والحكمة تلتقيان في وحدة جوهرية من حيث هما وجهان لحقيقة واحدة . فالشريعة تمتد على أصناف المخلوقات اعتباراً عقلياً ، وتمسك على وجوب استعمال القياس العقلي ، وما الحكمة - في رأي ابن رشد - إلا درس الموجودات بالقياس العقلي « وعلمه ليس من فرق بينهما في الطريقة » ويتبين من الآراء التي نشأ ابن رشد في كتبه أنه كان بعيداً عن التصوف ، يتقيد بالعقل ولا يسير إلا على هداه ، حتى أنه دعا

التجاوز ، من تسمية الشيء بشبيهه أو سببه أو لاحقه ، أو مقارنه ، أو غير ذلك من الأشياء التي عودت في تعريف اصناف الكلام المجازي . وإذا كانت الشريعة حقاً وداعية إلى النظر المؤدى إلى معرفة الحق فإننا نعلم - يقول ابن رشد : « أنه لا يؤدي النظر البرهاني إلى مخالفة ما ورد به الشرع ، فإن الحق لا يصاد الحق بل يوافقه ويشهد له » . وإذا ظهر تناقض بين النظر البرهاني وظاهر الشرع فإن التأويل ( بانواع أصوله ) سيؤدي إلى ما نقول به العقل والبرهان .



بمصلحتهم الخاصة مهملين مصلحة المجتمع الذي يعيشون فيه .

ولعل هذا كله يعود الى روجه الطبي الصحيح ، فقد سما به هذا الروح كجمله من أشد الناس تواضعا وانحطاطهم جناسا وأقلم انانية ، وانسل معوزة عند مسؤولين والفلوك والإسراء في اصابع الناس ، فلم يطلب جاهها ولا مالا لنفسه ، بل كان منحه الى سر المجموع من أهل بلده ووطنه الأندلس .

### ابن رشد يدعو الى تحرير المرأة

ومن هنا نستطيع ان نسميه الفيلسوف كاتب نعمة سر الخير العام . فقد دعا الى الاهتمام بصالح الجماعة ، ورأى أن على الإنسان أن يأخذ بمسبب في اسعاد المجموع . ولا ينفك الأمر عند هذا الحد فهو يدعو النساء الى القيام بمهمة المجتمع والخدمة لقيام الرجل . وهو يرى أن حالة العبودية التي منلت عليها المرأة قد أثقلت مواهبها وقبضت على مقدراتها العقلية . ولهذا قل أن تصد امرأة ذات فضائل أو على خلق عظيم ، وعن حالة عسى ازواجهم كالعنبرانات الطهيبة . وعلى ذلك لم ير أن الكثير من الفقر في مصر .. هـ يرجع الى أن الرجل يملك المرأة لنفسه ، كقضايا نيات أو حيوان اليك ، مجرد متاع فلان ، يمكن أن يوجه اليه جميع المظالم ، بدلا من أن يمكنها من المشاركة في تساق الثروة المادية والعملية ولي حطها .. هـ

### الخير خير في نفسه ، وكذلك الشر

وبعمل ابن رشد على مذهب العمياء الذين يقولون أن الخير يكون خيرا لأن الله أمر به فحسب ، وأن الشر يكون شرا لأن الله نهى عنه فحسب . ويخالفهم في هذا كله ، ويعلم أن العمل يكون خيرا لنفسه وشرا لنفسه أو ذاته أو يحكم العمل .

والعمل الحلقى هو الذي يصدر عن روية عقلية ، وهو يلاحظ أن عقل الفرد قد يشط في بعض الأحيان ، ويختلط لهذا فيقول : « .. ويشفي إلا يكون

الى تأويل الاحصاء اذا كان الاجماع يحالف العقل والنظر البرهاني . فالتأويل في نظر ابن رشد شرعي ، وقد توسع في استحصاله في سبيل التوفيق بين الشريعة والحكمة . وعلى ذلك فقد حط ابن رشد تكثير الفلاسفة . وقد قال في هذا الشأن : « .. ان الفلاسفة ، وإن كانوا قد اخطأوا أحيانا في التأويل ، إلا أنهم كانوا مخلصين في معالجتهم . ولذلك لا يجوز تكفيرهم بوجه من الوجوه . وإذا فلفمخلة من أرباب البرهان أجر واحد ، ولو أصاب لكان له أجران . لما من ليس من أهل البرهان فخطأه في التفسرود بدعة وفي الأصول كثر . ولما الجمهور فلا بد من زجره عن تناول المعنى المؤولة .. »

ومن الطبيعي أن يصطدم ابن رشد بوجهة نظر بعض رجال الدين في بعض المسائل ، فحشا هذا بينه وبينهم أدى الى اضطهاده في أواخر أيام حياته . وكان ابن رشد ينظر من علم الكلام الذي اسطوره ، لكنه كان يرى في الدين أنه العقل ، ولد ذهب الى ما ذهب اليه ( سيبورا ) فيما بعد من أن الوحي يرمي الى اصلاح الناس وتقصين أحوالهم لا الى تطبيقهم فقط ، وأن فرض الشريعة ليس للذين العلم ، بل لشد الناس بصالح الأعمال والطاعة .

### مصلحة الجماعة فوق مصلحة الفرد

ان ابن رشد ينظر الى الدين من الرجل السياسي ( كما يقول دي بود ) ، ويرى في الدين وسيلة لسانة لاصلاح لما يهدف اليه من مآل حقيقي سامية . وهو ينظر من حياة الفزلة ، ويؤمن بالعبادة في ظل الدولة ومع الناس ، لأن حياة التوحش « لا تنفع صناعة ولا علما » وعلى ذلك حاش رشد يؤمن بالمجتمع ولا يرى السعادة الا فيه ، يؤمن بأن سعادة الفرد في سعادة المجموع ، ومصلحة الدولة يجب أن يكون لها الامتياز الأول وهي فوق مصلحة الفرد . لهذا لا يجب اذا رأينا بشتن الفرس ليروجه حملاته على الحكام الجاهلين ، لانهم لا يتفكرون في مصالح العام ، ولا يهتمون إلا

ابن رشد لم يقل بأن العقل الهولي مادة فردية ، وإنما جعله امتداداً بسيطاً يوجد وبعده مع الانسكان الذي يولد ويموت ، فهو لذلك لا يرى شيئاً خالفاً سوى العقل الفصل العام . والانسكان لا يتكسب بالاتصال شيئاً يتقله من الوجود العموي .

### العقل العام لا يعني

وإبن رشد يقول إن المعلومات التي تصدر من العقل الفصل العام لا نفس باجمها ، وإن كانت العقول التي تتلقاها نفس . ويقول الأستاذ لطفي جمعة في كتابه « تاريخ الفلسفة الإسلامية » إن ابن رشد سبق في نظرية العقل المؤثر والعقل المتأثر فيلسوفاً جاء بعده بقرون وهو ليبين . لقد قال ابن رشد بوجود العقول السريعة . وبين للباحث الفكرة بين قول ابن رشد وبين نظرية ليبينز .

ولابن رشد في هذا فصل على أرسطو لا ينكر ، فإرسطو قد وصل إليه بأبعاده ولكنه لم يقل به صراحة .

وقال ابن رشد بوجودة النفوس ، وقد قصد بذلك أن الإنسانية تعيش عيشة دائمة وأن خلود العقل الفعال هو أحياء للإنسانية واستمرار دائم للنديه . وهذا يطلق الأستاذ لطفي جمعة فيقول « .. نلفت نظر الباحثين إلى الاتهام بين هذا القول وبين نظرية أوجست كوست في خلود الإنسانية ونقائها ، تلك النظرية التي أدت به إلى وضع دين الإنسانية ، فاقبمت له معاد في بعض ممالك الغرب .. »

يقول ابن رشد مستترا في نظريته وحده النفوس أن العقل كائن مطلق مستقل عن الأفراد كانه جزء من الكون وأن الإنسانية ، وهي أحد أفعال هذا العقل ، عبارة عن كائن لازم الوجود أزلي ، وأنه بناء على هذا « .. لا بد من ظهور الفلسفة ، وأن وجودها ضروري ليتمكن الفيلسوف من الاشراف على العقل المطلق وينتج عن هذا أن الإنسان والفيلسوف لآزمان لنظام الكون .. »

فدري حافظ طوقان



أرسطو  
فصل ابن رشد عليه لا ينكر

مرجعنا الأخير إلى عقل الفرد ، بل إلى ما تجليه مصلحة الدولة ..

### العقول مؤثرة ومتأثرة

ولابن رشد مذهب في العقل قد امتاز به على غيره . وقال فيه قولاً امتاز له علماء اللاهوت في القرن الثالث عشر للميلاد . واعتمد في مذهبه هذا على آراء أرسطو في العقل ، ذلك أنه لما أخذ يشرح ما كتبه أرسطو (العقل الفعال) أو المؤثر ، والعقل المتأثر أو المتلقى ، بدأ بالرد على آراء الشراح السابقين وفداهما ، وقرر أنه استخرج رأى أرسطو على حقيقته دونهم ، وأن الشراح لم يدركوه ولم يبلغوا شأوه . وقد ورد رأى ابن رشد مفصلاً في مقالته « في النفس » .

### بلوغ الكمال بالدرس والتفكير

ومن هذه الفطامة يتضح من الكمال الإنساني ، في رأى ابن رشد ، يتلخص بالدرس والتفكير والنزوع عن الدنيا والشهوات بعد تكميل العمل المفكر « .. ولا يكفي ما رعه الفوضيون الاتصال من النامل القيم بدون درس . وهذه المساعدة العليا لا يبالها الإنسان في هذه الحياة إلا بالدرس والاجتهاد والمثابرة . ومن لا يبالها في هذه الحياة يهلك بالوقت ويلحقه المذهب الآليم .. ولا تكن



# بمجرد

تحسينه بابل  
أوسفينة نوح

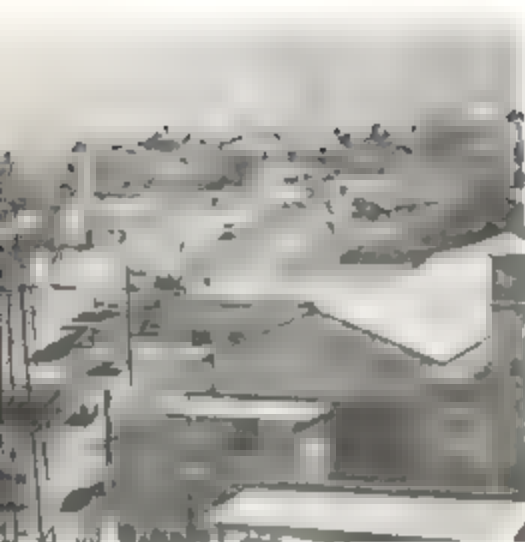
فيها اعجب «كوكسل»  
من الاجناس والثقافات  
واظرف «تشكيلة»  
من الازياء واللفاف  
والعادات

ساحة الشهداء

فيها اعجب «كوكسل»  
من الاجناس والثقافات  
واظرف «تشكيلة»  
من الازياء واللفاف  
والعادات

فيلم ملون بصوير «اوسكار»





« قدنا موجر سار من حده  
 في ايلات المتحدة ومعظم بلدان أوروبا  
 بدل : « لم اشر في جميع البلدان التي  
 ورثها على شيء الا وله مثل مصفر في  
 لبنان .. ولكن هناك فرق واحد ، ان  
 المسافات التي تفصل بين مختلف  
 المقاصد شاسعة جدا ، بينما عندما  
 في لبنان تقصر المسافات ، وفي بعض  
 الاحيان تلتقي .. »

من كل لغة

ومن كل جنس !

والأمريكي في بلورندا مثلاً يحتاج لقطع



الضيافة والضيافة والموتى لفرقة من المزد



السياسة اقدم من سكني في بيروت



سوق البورصة



في الزمومة طرقت دابة

سنة الألف + في سنة الف عشرين + طرقت دابة في سنة الف عشرين +

ألف + سنة الف عشرين + سنة الف عشرين + سنة الف عشرين +

وكانت سنة الف عشرين + سنة الف عشرين + سنة الف عشرين +



ميدان ساق العنق  
في القاهرة  
التي كانت  
تسمى  
ساحة  
الملك  
في  
القرن  
العاشر  
القرن  
العاشر  
القرن  
العاشر



لم تعانده تماما بلادك الأصلية ، وأنت في  
الوقت ذاته أصبحت على عتبة بلاد ،  
بمدن حرة جديدة ، فقدم مس  
الحريرة العربية يستطيع أن يعيش في  
بيروت ، بغداد ، بغداد ، حب  
حب مع الأحرار ، سر حى ،  
الانكليزي ، أو الهندي .. كل منهم  
يعيش بعاداته ومبادئه الخاصة .

### معرض سرى .. ونجاري

وميراث لست ملدا سيأخيا ، أو  
بحريا ، أو ملهى فحسب ... أنها كل  
ذلك ، وعوى ذلك هي نقطة انطلاق  
السواح إلى مختلف أنحاء الشرق الأدنى .  
وهي مركز تجاري حر يلقي فيه الشرق  
بمنتجاته ، ويأخذ منها ما يسمع العالم .  
بماذج للتكثير مما يسمع العالم .

الوف الأمال في أمريكا الواسعة كي تستغل  
من مساحة الأنثوي إلى مساحة العمل  
، استغل ، العكس ، ما في بلاد  
صنعت ساعة في السيارة تكفي لأن تصغر  
من الساحل إلى العمل ، من مساحة  
الحر ، إلى مساحة الثلج والجليد .

وتحتاج في العرب لأن تحاز عثرات  
الوف الأمال لتسمع لغة البلد الذي  
أنت فيه ، وتعرف إلى شعب أو حضارة  
غير من تعاشر في بلدك .. أما في لسان  
وذلك في حلقه براء سمع ، أو  
لغات العالم .. وقم بزيارة بعضه يوم  
سيرة معرف أو جمع حضارات  
وصحح حياتك محله ..

وبعدما تصل إلى بيروت ، سواء  
أنت قادما إليها بطريق البحر أو البحر  
أو البر ، بحالئك إحساس عميق بأنك



المرآة الكعبة : معر وناسي الجمهورية والبراء ، ونعمه ساسها  
الركي - على رأسه صورة حركة على السطح الشرقي والسفلي من المذبح - وهي معرمة من  
أشراى يوم نصر أمقر ، وتذكر الحزبية الشنته اليوم حلقا في شاه سراى جديدة على أعتاش هذه  
سكنه البنية .



مروء الخدمة في بيروت  
 بيروت - ١٩٨٢

مطاهرة ، ولكن دون ان يسمحوا لهذه  
 المظاهر ان تظمى على طابعهم اللامع  
 العربي الاصيل .

وليس ادل على ذلك من تعدد الثقافات  
 في بيروت وليان ... ففي بيروت عده  
 جامعات ومعاهد ، تمثل فيها ثقافات  
 مختلفة عده .. ولكن قلما نثر على  
 احد خريجي هذه المعاهد الا وهو يجيد  
 دقائق الفقه العرسه وآدابها ، وباني  
 التعر عما حصله من دروس الا بلغه

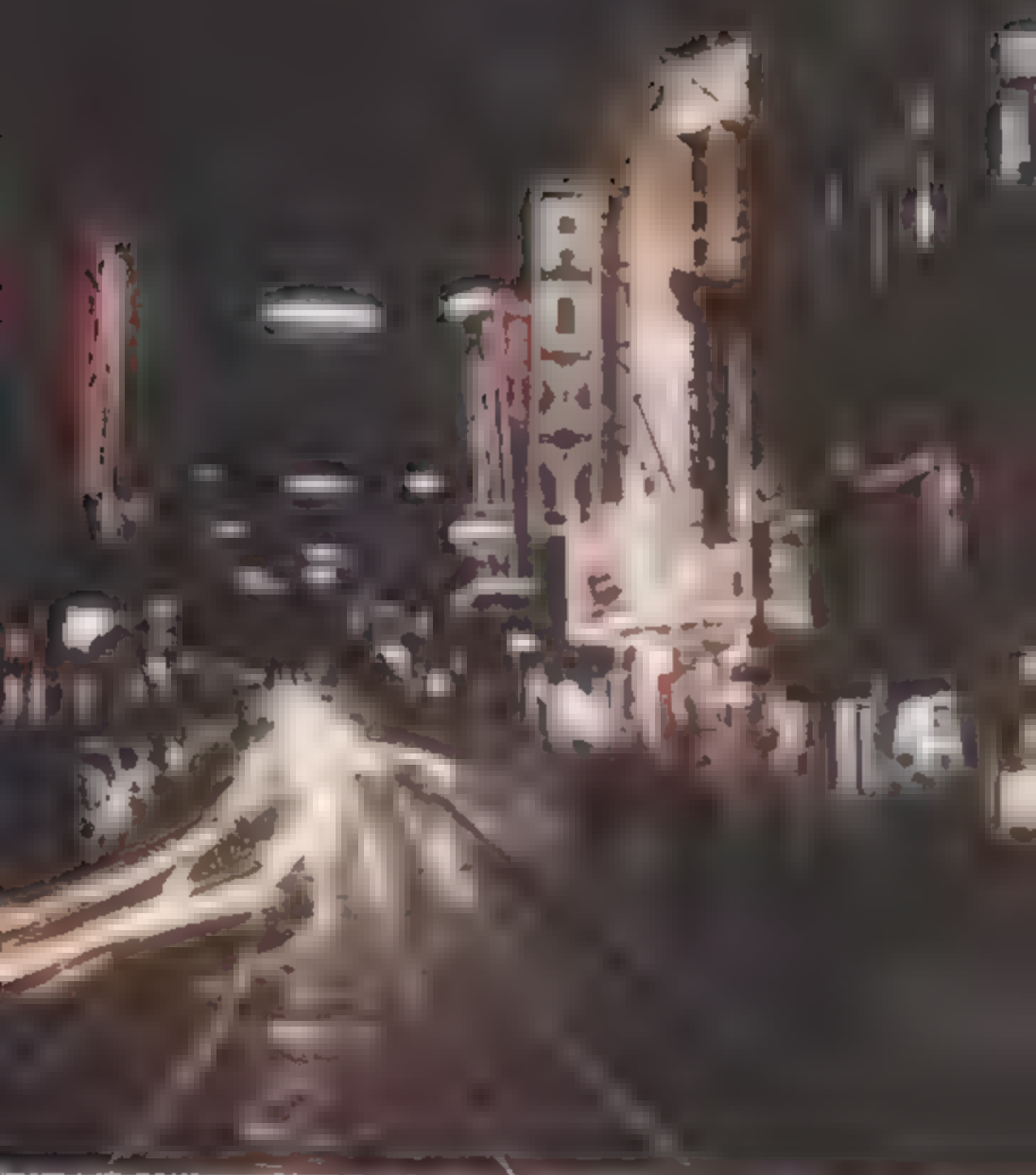
وبروت تشهر بمرشمتها ومطارها  
 معها سعة حبات المراكب بر  
 يوم حرقها ، والطائرات التي تحط في  
 مطارها .. كذلك تنوع السيارات وجمع  
 ادوات العمل في اسواقها وشوارعها  
 وطرفاتها البرية الحارجه والداخله

وقد ادركت الحكومات اللانه كما  
 ادرك اهل لسان اهمية موسم بلادهم  
 الطبيعي المتنازع ، فهم يحاولون ان يحطوا  
 من بلادهم هذه مصمرا للعالم بجمع



# سارح الغرض

قد انا ...  
 قد انا ...  
 قد انا ...  
 قد انا ...



لیل بیرون  
 جاده  
 خیابان  
 کوچه  
 محله  
 منطقه  
 شهر  
 استان  
 کشور

## العربيه وبطانهه اللباني العاصي ..

### من المرفا .. الى المطار

والآن تعال نقم نحوله في مراقي بيروت  
سفرنا على معينا وحيا لم حه .. بلد  
بالمرفا ، فهو ثريان المدنيه الاكبر ،  
السيارات الفخمه تتسابق حوله من كل  
الجهات فتختلط بمراتب نقل المصانع  
اليديه ، والعمالين ، والسواح ثيابه

الزركشة ، ويضع كل ذلك في ضجج  
حركه لا تتوقف في الماء وعلى الرصيف  
... وفصلا عن ان مرفا بيروت حبه

هي المارقه في راس بيروت حه حه حه

## تاريخ مدينة بيروت

● ظهر اسم بيروت في التاريخ القديم اول  
ما ظهر ، على الخار القرون تسمى الثالث  
( القرن الخامس عشر قبل الميلاد ) .

● في عهد المماريه سمر حتمها « امورا »  
الموالي للفرانجه ، ولجا اليها حكام مائل  
المصري حينما اضطر للفرار عن باطل .

● ذكر المؤرخ « سراج » ان ديمتريوس  
الثاني ، حاكم انطاكية ، استولى عليها ودمرها  
عام ١٤٠ ق.م . وان « حركوبس القرينا »  
- احد قواد الفسطاطي فيصر - اخضعها عام  
١٥٠ ق.م . وجعلها مسمرة عسكريه حسانيه  
« مسمرة » حولها حصارا فليكن يرسر .  
ومنها اتى اسمها بيروت .

● اما هيرودوس الكبير فقد شهد اولها ضايه  
واقام فيها العمارات الفخمه وصرحا للفرانجه  
ثم اخضع اليها كل من القرينا الاول والقرينا  
الثاني صرحا اخر وممرجا كبيرا للتحلات  
« امبوسر » .

● في الصور الرومانيه اشهرت بيروت  
بكونها دارا للفلم والتعليم ، وكنية القاصي  
المعرفه ( من اشكال الشهيد « ايار » ) . وبعب  
كلية الحقوق فيها من اشهر المدارس التشريعيه  
في الامبراطوريه الرومانيه ، حتى دمرتها  
دلائل عام ٥٥١ م. وفي بين اسفله هذه الكليه  
سج انابوس وديوس اللداناسها ووضع  
المدون الحوسبياني المعروف بـ « انظره  
الثاني من مجموعه القوانين » .

● بعد وقوع دلائل ٢٥٥١ م. عتب اسمها  
بيروت صيغته نهضة حتى عام ٢٦٠ .

● في عام ٦٣٥ م. شملها الفتح العربي .

● خرج منها خلق كثير من اهل العلم  
الاسلامي والادب العربي . سهرهم الاسام  
الاورامي . وله صريح لا يزال قائما حتى الان  
في سواحي بيروت . ثم الوليد بن مزند  
الطبري البصري ، واسه ابو الفضل العباسي  
ومحمد بن عبد الله المعروف بمكحول الحافظ ،  
ذريه .

● عام ١٠٩٩ م. مر باسوارها الصليبيون  
في طريقهم من تظاكة الى القدس دون محاوله  
مهاجمتها .

● عام ١١٠٠ م. اخضعها للموس الاول  
رومها بح سطره الافريه  
● عام ١١٥١ م . خزاها الاسطول المصري .

● بين عامي ١١٧٧ و ١١٨٧ م - تاريخ  
استسلامها لصالح الدين الايوبي - كانت  
صرحا لقرن مواسر .

● عام ١١٩٠ جرتها صلاح الدين من  
اجهزها الدفاعه ختسة عودة الافريج اليها .

، احتشدت التي تعرفها سف السفن ،  
و بحمد ممدد لال بورج على مختلف  
الاشياء من الشرق الى الغرب ، و من  
الغرب الى الشرق ، وفي هذا السرد  
معدته حرة

دعا من هذه المنطقة الساحية ...  
وتعال الى منطقة هادئة عاظه مع انها  
لا تفر عن يرب عنه كبري حصة  
المدة ... انها مطار بيروت الدولي ...

ماحدث آلات الفل والحمل والتفريع  
فه وكالات خاصة بحرية او تجارية  
شركات العالم .



● خلال الفة الطائفة الكبرى عام ١٨٦٠  
لها اليها عدد كبير من تسيحي جبل لبنان  
والمانوا عنها

● عام ١٩١٢ : ول الحرب التي قامت بين  
تركيا واطاليا ، هبط الاسطول الطائفي  
المراتب التركية الراس ل مياه بيروت ،  
فاحبس المياه وما جاوره بالقرار .

● بتاريخ ٦ ايار ( مايو ) ١٩١٦ غلث  
السفاح التركي جمال باشا في ساحاتها  
الرئيسية ( البرج ) على امواد الفاني مشرات  
السفاح من ساهيا التردد المسمين والمسمين  
على السواء لطلبهم بالاسفلال الوطني ،  
وسعت مجد فومينا العربية المظالمة .

● اتسرت المجاعة الوحشية في بيروت خلال  
الحرب العالمية الاولى ( ١٩١٤ - ١٩١٨ )  
فحصلت المدة من ساهيا وحلتف لاهلها  
اسبح الذكرات في زلاب الحروب .

● دخلها الطفاه بسوم ٨ تشرين الاول  
( اكتوبر ) ١٩١٨ . وكان هذا اخر عهد  
بالسيرة المتعاقبة التي امتدت اربعة غرود  
مطاوله

● عام ١٩٢٩ : على سرت عاصمه لنزله  
الاسباب الفرنسي ، التي اقيمت تحت حماية  
الاسباب الفرنسي .

● عام ١٩١١ : احلها القوات الطائفة في  
الحرب العالمية الثانية .

● يوم ١٩٤٢/١١/٢٢ - وبعد ثورة نامية  
شد الفرنسي اسفن لسار في ظل نظام  
جمهورية ديموقراطية هو القائم الان ، والكس  
بيروت اهمية كبرى ومركزا عالميا واتزدهارا  
مطرد السو .

● ولكن الافريج عادوا .. ودمشوا حصونها  
وفلاها ، ودعوا فيها حتى عام ١٢٩١ م ،  
حينما اسروها العرب .

● احلها الصليبيون عام ١٥١٧ م ، ودعوا  
فيها حتى ١٩١٨ . وسفي هذه الخطبة  
الطولة من الاحلال الصليبي للبلاد العرب  
مصور الاحتفاظ .

● عندما اعلن الامر فخر الدين المني  
اللاتي الاسفلال من السلطة المملكية في  
لسرة حكمه ( ١٥٨١ - ١٦٢٥ ) جبل بيروت  
عاصمه لمارية . وفيك هذا الاسفلال سرفل  
ما زال جبنا اسرع الترك بيروت من يد الامراء  
اللاتين عام ١٧٨٩ ، وبات هذه المدينة  
تحت سيطرة والي عكا احمد باشا الجزار ،  
الذي عمد فوراً الى رسم حصونها وسد  
فتحه جديدة فيها على مفاض اقدمه

● بعد ان ملك المعصيات لم يمدد امام  
الحملة المصرية بشاوه محمد علي الكبير  
( ١٨٢٠ - ١٨٢١ ) الذي استخدمها كمنطة  
بحارية وعسكرية حتى عام ١٨٤٠ ، عندما  
فاحمها الاسطول البريطاني الاسرائلي المتحالف  
مع تركيا ، حينما ملك اليها السيطرة  
المتعاقبة .



مرفأ بيروت -

رأس بيروت -

ساحر ناصر الصلح

عبد الرزوق الصخرية -

رأس بيروت -











العربي الخليل ، انتهت بالاستقلال التام  
وحلأ آخر حدى احسن من لبنان ..  
بعد عرب بيروت منذ القدم كمركز  
علمي وثقافي ، واشتهرت في عهد الرومان  
مدرسة الحقوق لمؤلفيها مع  
في الشرق ، وفيها اليوم ثلاث جامعات  
كبرى ، الجامعة الأمريكية والجامعة  
لبنانية ، جامعة البعث ، ابنى بعد  
عدة آلاف من الطلاب يؤمنونها من مختلف  
البلاد العربية

وإذا عاين الطلاب بيروت في المطلة  
الصغيرة اقل المصطافون من اقاصي  
الارض لسعوا بجمال الفردوس في جبل  
لبنان ..

ولم يبق معه احرى

فدري قلعي - بيروت

ومثلما يلتقي الشرق والعربي في ر ..  
يتجاور فيها القديم والحديث ، والعام  
والكسب ، والحس والحجر ، العمار  
المختلفة ، في عناق اخرى محببة ..

ويبدو في بيروت بحمصات الساحة  
والحرية والرياضية ووادى الطلاب ،  
وفيها عديد غير قليل من الاحزاب  
السياسية ، ويرجع تعالى هذه المدينة  
في سنين تقبله بمرسه الى عهد  
الاستعمار التركي . ذلك ان السطح  
جسمال بانها طلق على المشايق  
نحة من شاتها في ساحة من اجمل  
ساحاتها تعرف اليوم بساحة الشهداء  
.. وفي ساحة اخرى غير بعيد منها  
يقوم لثال رياضي الصلح ، واما لمرحلة  
اخرى من مراحل الضال في هذا البلد



على الشاطئ الخليل المحيط براس بيروت ، سبقت حصن سنان حديثة ، تكون مغرا لمهند الحبوب  
الصنافية ، التي ابنى في اوائل عام ١٩٥٢ . ويكلف سقذ حوالي مليون ومائتي الف ليرة لبنانية ،  
ورود بحد في الاجهر والخسرات انضغته والاصحاب القبة سمع قسما حوالي مليون ليرة لبنانية



# داء السكر وراثته فانتظروا مكان أبوك وحمك

١٧ في كل ألف  
مرضى بالسكر

و ان نسب الداء فهو مرض البول السكري . هكذا تسمى قديما ، والسبب في تسميته هذه ان اى اعراضه ان السكر يظهر في بول المريض . وهو مرض قديم .

واطباء العرب قديما كانوا يكتشفون هذا المرض بنذوق البول . نعم بنذوق البول بالعم . فان وجدوه حلوا ، كان هذا دليلا على وجود السكر في البول ، فدليلا على وجود المرض . لم يكن عندهم ولا عند عربهم في ذلك الزمان غير هذا . كانت الكمياء في ظهورها .

الى سكر يعرف بالجلوكوز ، وهو السكر الذى بالسبب . وهذا السكر بعد من حائط الامعاء الى الدم .

وهو في الدورة الدموية يذهب الى انسجة الجسم . يذهب الى خلاياها .

وهو يستند في الدخول الى هذه الخلايا مؤذنه . وهو فيها يحترق . وهو

في احرقه يحدث كسحج الدم ومنه من الرقة مع الدم الى هذه الخلايا . انه احتراق لا شك فيه . احراق تماما كما

يحرق الخشب في الهواء . وهكذا الاحتراق يعطى الجسم الدفء ويعطيه

الطاقة مالموة . وما حركة الجسم الا احتراق . وبدون هذا الاحتراق يكون الموت . ان جسم الميت حثه باردة .

انه مرض يخال فيه من الجسم ونسب

انتفاعه بما بهضم من طعام ، لا سيما لسكر والشا . وتكون حيلولة المرضيين

الجسم وما بهضم من طعام اقل مما ياكل من لحم وسمك وحش وسمك . ولا

يشفى من بعض هذه الحيلولة حتى الدهن ، وحتى القشدة والزبد والزيت .

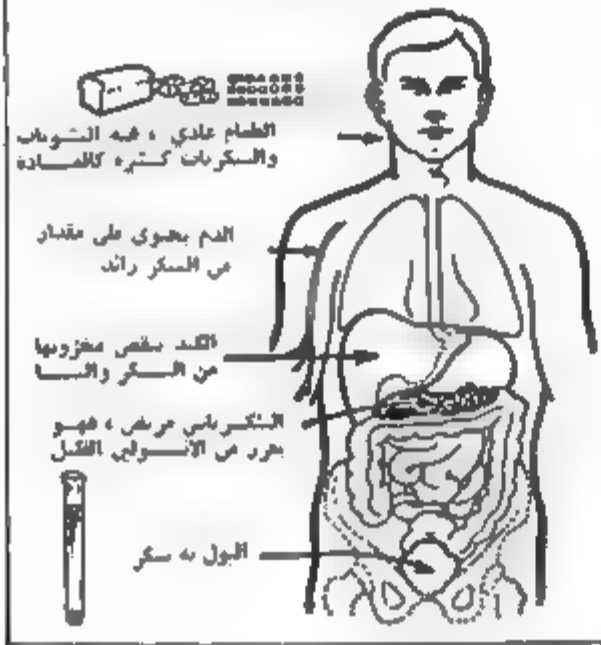
ايها في السكر والشا حيلولة مباشرة ، وهي في غيرهما حيلولة بالتع . او حيلولة

غير مباشرة .

ار كل مادة سكرية او شبيهه لا بد ان تهضم في النسبة الهضمية قبل دخولها

الى مجرى الدم في جسم الانسان . والكثير من هذه المواد بهضم فيتحول

## جسم المريض بدون علاج



بهذا بعض ما يحدث في الحياة والجسم سليم .

ولكن في المرض ، مريض البول السكري ، يستأثر سكر السبب في الدحول الى الخلايا فلا يؤذن له كله . والذي لا يؤذن له يبقى في الدم حائرا لا يفرى ماذا يصع .

وهو يجرى مع الدم في جريانه . حتى اذا جاء الكلبيين ، وجدت عكسها هذا السكر في الدم أكثر مما تعودت ان يكون . وتعرف الكلتيان ان هذا العكس الزائد من السكر لا بد من استخلاصه من الدم ، مع البول الذي هي من الدم تستخلصه . ان الكلى تستخلص البول من الدم ،

وتستخلص في البول كل جسم لا ينفع الجسم وقد يفره .

ولكن استخلاص السكر العكس من الدم يحتاج الى ماء . فالكلى تأخذ من الدم حاجتها من الماء ، والذى يزيد البول . وأخذ الماء من الدم يشعر المريض بالعطش ، فهو لهذا يحس بالعطش فيشرب . والعطش من امراض الماء .

والسكر الذي وجب ان يحترق في الخلايا ، فما احترق ، أو على الأقل لم يحرق كله ، يصيب عملية الحاء بحلل . وسائر الاطعمة ، من لحم وسمك وبيض ووربد وزيوت ، تتوقف انتفاع الجسم بها على عمليات كيميائية في الجسم ، هي الاخرى متوقفة على عطية احتراق السكر فيه ، وعلى حسن ادائها . فتحتل

تلك العمليات بسبب اختلال هذه العملية الاولى . ويقل انتفاع الجسم بمسائر هذه الاطعمة .

### والنتيجة ؟

الهزال . ومع الهزال الضعف . وبسبب اختلال عمليات الهضم في الجسم ( الاحترق ) وعمليات البناء ( تعويض ما تهدم واحترق من انسجة الجسم ) ، تتدهور كيمياء الجسم فتنتج مواد اخرى صارة ( كاللاسيون ومشتقاته ) ، بل سامة ، هي التي ينتهي اليها المرض ، فيصاب آخر الامر بتلك العيوبة التي هي من عيوبة الموت قاب قوسين .

### الانسولين

الانسولين اسم لا أحسب أحدا شب

السليم، فحدث هذا المرض،  
مرض البول السكري .

ومن أجل هذا نحن نعطي  
المرضى مقدار الأنسولين  
الذي يحضر الجسم عن  
انتاجه ، ليعود الجسم إلى  
أحراء طبيعته الكيميائية كما  
يحرى في الجسم السليم  
تماما .

**الشيء الثاني** الذي لا يعبه  
الكثيرون أن الأنسولين ليس  
دواء شاعيا . أن الدواء  
الناسق هو الذي يبعد إلى  
الجسم سلامته، فأت تقطع  
الدواء بعد ذلك ، ويبقى  
الجسم سليما ، اليس قد  
شئى ؟

ولكن ليس هذا الحال في  
الأنسولين . أنه لا يشئى .  
أنه يكمل نقص مقداره في

**الجسم .** فيقل الجسم بعمل سليما ما  
أعطناه أنسوليننا . فإذا توقفنا توقفه  
وبالطبع تنقل العداء ، وتقليل  
السكر خاصة ، يقل مقدار ما نعطي  
من أنسولين الجسم ليتزن الأمر فيه .  
وقد يتزن بضبط الفداء وحده .

**أي عضو في الجسم يفرز الأنسولين ؟**

**أنه البنكرياس .**

هذا اسم العضو الذي يفرز الأنسولين .  
وهو « **الطحالبات** » التي يعرفها  
الجزائريون .

والكلمة يونانية . لو حلتها لوحد  
معناها « **الشيء الذي كله لحم** » . وهكذا

هو البنكرياس .  
وهو غدة ، شكلها كمنقود العنق .

## جسم المريض مع العلاج



في الحياة المدنية إلا اسمه .  
أنه يعرفه دواء سائلا ، في أنوبة ،  
يؤخذ منه بالحقنة ، يستحقرا مكعبا ،  
أو أكثر ، أو أقل ، فينحقن في جسم  
المريض بالبول السكري ، ليشفى . كل  
إنسان حفرى يعرف هذا .

ولكن الذي قد لا يعرفه الكثير حينئذ .  
**الشيء الأول** أن هذا الأنسولين ليس  
مقارا مصوغا . أنه مادة مما تفرز  
الأحسام بطبعها . ويفرزه جسم الإنسان .  
وتفرزه أجسام الحيوانات . وهو  
يستحضر لتطبيب الإنسان ، فهو إذن  
يستحضر من الحيوان ، من الأغنام  
والثيران .

ويمعز جسم الإنسان المريض عن  
إمراره ، كمثل المقدار كما يفرز جسم

ان الدم الحار بهذه الغدة يمنح  
الانسولين ساعة تفرره . والذي تفرره  
فيه خلايا مبعثرة في الغدة ، كانهيما  
الجزائر الصغيرة في البحر . والجزيرة  
باللاتينية اسمها انسولا (INSULA)  
عالمدي تفرره الانسولا اسموه انسولين  
على عادة الكماوس سم هذه المادة  
بالانسولين . انها دائما الياء والنون  
يضيعونها الى اسم المقنن او ما شابه  
المقنن . فانت تجددها في اسيرين  
ونيكوتين ومرعين وغيرها .

### ما الذي يصيب غدة البنكرياس فلا تفرز الانسولين ؟

لا يدري على التحقيق احد . اتما هي  
نظريات واحتمالات .  
لهذا توفر على القارئ زمته .

### كيف يسهل الانسولين استغادة الجسم من طعامه المهضوم ؟

هذا ايضا فيه احتمالات كثيرة .  
ولكن ظهر مد هام كامل بحث لطيبين ،  
دوني خطر ، دل على ان السكر في الدم ،  
الطوكوز ، يقف عند باب خلايا الجسم ،  
يستأذن في الدخول ، فلا يؤذن له . الا  
ان يكون معه الانسولين ، ومما يندب يسمح  
له الطريق .  
وفي هذا الكفاية اليوم . فلعل هذا  
بأني تحديد .

### كم من الناس مريض بالسكر ؟

ان كل الف من الناس ، في اغلب البلاد  
المتقدمة ، هم ما بين ١٤ الى ١٧ مريضا  
بالسكر .

بالولايات المتحدة نحو ( ٢٠٠٠٠٠٠ )  
من المرضى بهذا الداء .

طولها من ٥ الى ٦ بوصات ، تستقر في  
الحجاب الاسري في الجسم ، بالطول عند  
الظهر ، وراء الغدة ، بل وراء تصعها  
الاطا . وتخرج منها قناة تمتد بمسا ،  
تتشترك مع ماء الصفراء الا انه من  
الكبد ، ليدخلا جميعا الى الامعاء على  
بعد ٣ او ٤ بوصات من فتحة الغدة  
فيصبا بالامعاء اقراهما .

### البنكرياس غدة واحدة ، كغدتين

وهما نصف وقعة .

وقعة بعها عند هذه الغدة المحبة .  
انها غدتان .  
او غدة لها وظيفتان :

وظيفة في الهضم ، وتلك الوظيفة  
الاحرى التي هي افراز الانسولين ، وماله  
من واحبات في اعانة الجسم على تمثيل  
عدائه والاشباع به .

اما وظيفة الهضم فهي وظيفة كبرى .  
والسائل الهضمي الذي يفرره السكراس  
من احطر السوائل . انه يحتوي ، فوق  
ما به من املاح ، على حمض انزيمات  
لها في هضم اللحم والنشا والسكر  
والدهن قدر خطير .

ولكن ما علينا من وظيفتها الهضمية  
هذه ، فهي لا تدخل في موضوعنا ، موضوع  
مرض البول السكري .

اما الوظيفة الاحرى هي التي تدخل  
وظيفة افراز الانسولين . انها لا تفرز  
الانسولين لتصبه في الامعاء . حاشا له .  
ان الانسولين ليس بالهاضم . ان مسله  
الى الدم مباشرة . فالى خلايا الجسم ،  
وهناك يقوم على مراقبة عمليه استغاده  
خلايا الجسم مما وصل اليها في الدم  
من طعام مهضوم .



بقدر نسبة من الناس يعانون وعرة بحال  
ومشيتا بهم من سن ٢٠ الى ٤٠ الى ٦٠ الى ٧٠  
الى ٨٠ . فبسط في الطريق من السجل اكثر  
مما بسط من النصف بسبب داء السكر .

اما قبل هذه السن فتزيد اصابات  
الرجال عن النساء قليلا .

وتعري زيادة اصابه النساء الرجال  
في السن المتقدمة الى سبع النساء في  
هذه السن .

ان اقرب الى الداء ان كنت سمينا

وبالاسمن افي زياده وزن الرجل  
ياخذ مما يجب ان يحصه الوزن هذه

ولكن امثال هذه الاحصاءات اقل من  
الحقيقة ذلك ان كثيرا من الناس ،  
عندهم البول السكري ، ناديا او عريادي  
وهم لا يدرون . حتى اذا تقدموا ليؤموا  
على انفسهم وشركه بايمن ، فاحالتهم الى  
الطبيب ، ظهر الداء ثوبا .

### عدد الموتي من داء السكر

اكتشف الاسويين عام ١٩٢١ . ثم  
استخدم للدافعة الداء بعد ذلك .  
والعريب ان عدد الموتي بهذا الداء زاد  
مرور الزمن .

في عام ١٩٢٥ كان عدد الموتي ٢٢٥  
نفسا من كل مليون . وفي عام ١٩٤٠ كان  
عدد الموتي ٢٦٦ من كل مليون . ذلك في  
الولايات المتحدة . ومع استخدام  
الاسويين .

ولكن نسر هذا ان الاسويين اطلق  
الامبار ، وعند المسنين تكثر الاصابه  
بالداء .

### في اي سن يصيب الداء الانسان ؟

الداء يصيب كل الاعمار ، حتى  
الاطفال .

ولكن عدد الاصابات تنح مداها في  
العقد الخامس والسادس .  
وقد قدروا ان ٥٠ في المائة من الاصابات  
توجد ما بين سن الاربعين والستين .  
وتقدروا ان ٥ في المائة فقط توجد في  
العقد الاول . و ٣ في المائة في العقد  
الثامن .  
والذين في طرق اعمارهم يقل فيهم  
الداء .

والاصابه تزيد في النساء عن الرجال  
فما بين سن ال ٤٠ وسن ال ٧٠ ،  
فكلما عددنا ٣ اصابات في النساء عددنا  
اثنين في الرجال .



## هل داء السكر يورث ؟

نعم يورث .

كان العلماء في أول الأمر في شك من ذلك ، كانت عملية الإحصاء ليست هينة . ذلك أن عملية الإحصاء كانت تكون في الأطفال ، فبعض يصابون بالبول السكري ، وكان الأطفال يموتون سريعا . كانوا لا يعيشون بعد الإصابة بالبول مير عام أو عامين . والآن لدينا عند كثير من هؤلاء الأطفال عاشوا مع العناية عشرين عاما فما فوقها .

وفي هذه الحالات وجد العلماء أن أكثر من نصف هؤلاء الأطفال لهم في أسرهم تاريخ للداء مذكور .

وأما هؤلاء الأطفال لا يزالون في الشباب . أو على الأقل هم لم يصلوا بعد إلى سن الخمسين ، تلك السن التي يكثر فيها الداء .

إن وراثة الداء لا تعني حصول الداء حتما . ولكنها تعني أن في الطفل ميلا . فإن كان الميل شديدا ، أصيب الطفل بالداء عقب ولادة . وإن كان الميل ضعيفا ظل هذا الميل خافيا حتى يأتي للطرف يجعل الانتصار إلى الداء وشيكا . ومن هذا الطرف السمن .

ويتزوج المصاب بالداء ، بالمصابة به ، فتكون إصابة الطفل بالداء ، أشد احتمالا . وهذا أتمه كبير .

## داء السكر خطره اليوم قليل

نعم قليل ، إذا هو حل . لا يموت الإنسان منه سريعا كما كان يفعل قديما . والإنسان اليوم ، مع العناية بالطعام ، بنوعه ومقداره ومسح الأنسولين ،

يحمل\* يحمله الإنسان ، لا يستفيد من حمله إلا التعب والصب ، وداء البول السكري .

إن أكثر هؤلاء الناس ، الكهول ، والكافلات ، الذين والاثنى جامهم الداء إنما هم جماعة أكلوا كثيرا ، وسمنوا كثيرا وبعد هذا جامهم الداء . ولو أنهم اعتدلوا في طعام ولى شراب ، واعتدلت أجسامهم وزنا ، ولم يصبهم على الأرجح الداء .

المسألة ضبط نفس ، وضبط شهية ، والعد مما يأكل الأكل والآلة ، وعلى الأخص من السكر والنشأ وعلى الأخص من زيت ودهن وزيت .

لم ترك الحياة الجالسة . إن بوليس المرور ، الذي يرقى ليجلس على مكتب يسمن . والضابط الصغير إذا صلب كثيرا ، يمارس القمود من بعد حركة يسمن . وكل ذي نشاط يخلد إلى الكون يسمن . كل حائس قلعة تهاجم وراقدة ليله ، ولا يصالح من الحركة والرياضة شيئا ، يسمن . وكل من يسمن يمرض نفسه للداء .

وليست زيادة الوزن ذات خطر كبير هند من سنه عشرون . حتى ولا عند ذى الخمس والثلاثين .

ولكن من هذه السن فصاعدا يجب عليك مراعاة ما تأكل ، فما تزن .

وإن كنت في ريبة من ذلك ، وكنت ذا فضل في الوزن كبير ، فإذهب إلى شركة تأمين ، وانظر كم تدفع لها من أقساط بعد عرصك على الطبيب . إن القسط يزيد بمقدار ورنك . لأن هذه الزيادة تزيد في احتمال نصف عمرك .

## الوراثة في المرضى بالسكر

س = سكر وهو دليل وجود المرض



وحدثوا في العام أسبوعا أسبوعا (الأسبوع  
بدا السكر) .

فلتعلم القادرون الكشف عن هذا الداء

أنه كشف بسيط ، قطرات من البول  
تضاف إلى ملعقة من ملحوظ لوزق .  
Benedict ( يشتريه الرجل من مدلي )  
في البنية اختار ، وتوضع البنية في  
ماء يملأ بوعاء . يتغير اللون الأزرق إلى  
أخضر فاصفر درجات مختلفات ، يدل  
على مقادير ما بالبول من السكر ، أو  
واحد في الألف ، أو واحد في المائة أو ما  
بينهما .

أما في السليم فلا يتغير اللون .  
وهذا المظهر الأزرق وخضري . وهو  
لا يتغير بالحزن . والصيادي يعطي  
التعليمات الواجبة .

### السكر في الدم ، والسكر في البول

أن تشخص المرض لا يتأكد بمعصم  
البول وحده . أن السكر لابد أن يوجد

ومع الرابضة ، يستطيع أن يحيا  
حياة هنية مريثة ، لا يزعجه  
فيها إلا الأبرة ، ومداومة الحقن عند  
الحاجة . وهذه المداومة ، وهذه المثابرة  
تزيد في متانة خلقه وفي تعوده النظام .  
فتفيده في سائر حياته التي لا تتصل  
بالداء .

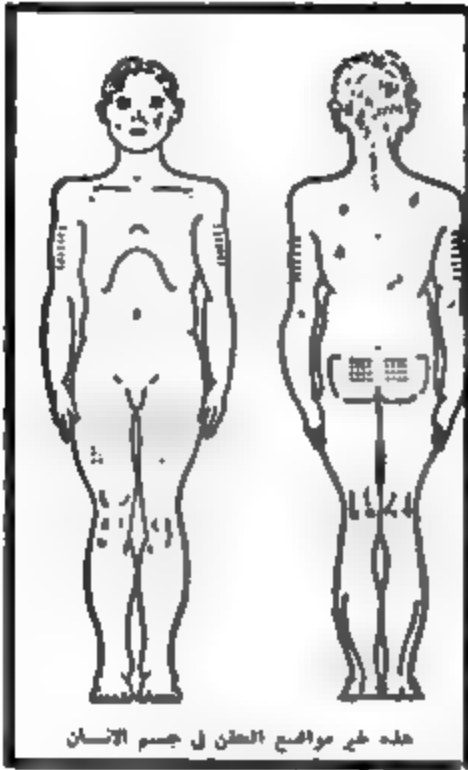
وشئ آخر لا بد منه : تفهم الداء ،  
حتى تكون المثابرة والصبر عليهما عن  
الفتناع .

أنه لا شيء أضر من الجهل .

### اكتشف عن الداء سرعا

أن من ألزم الأمور الكشف عن  
داء البول السكري في الناس . أن الكثير  
من الناس فيهم الداء وهم لا يعرفون .  
وسوف يدرون بعد استفحالته .

لهذا تقسم الأمم المتقدمة بتعليم  
برامج تكشف بها عن الداء من بيت لبيت .  
تقوم بذلك جمعيات تعينها حكومات



هذه غير مواقع الحقن في جسم الإنسان

هم مرضى لم ينقطع في أجسامهم إنتاج الأنسولين انقطاعاً تاماً. أما المرضى الذين لا تستجيب أجسامهم للأنسولين فلاوريناز فليس في أجسامهم أنسولين ينتفع به أصلاً. وهو فئتان عدداً ، أن الذين يستخدمون الأنسولين في الولايات المتحدة بلغوا ٣٠٠٠٠٠ مريض ، وقدر أن هذا الرقم سيرتفع وشكا إلى مليون .  
بختيشوع

في الدم بالإضافة إلى وجوده في البول حتى تكون هذا الداء حقيقة واقعة .

أما الرجل الذي يظهر في البول سكره ، ولا يظهر في الدم ، فليس به داء السكر بالمعنى الدقيق .

ودم السليم ، فيه على الصيام نحو ١٣٠ ملليجراماً من السكر في كل مائة ستيومتر مكعب منه . والزيادة عن هذا المقدار دلالة على وجود المرض ، وعلى وفق هذا المقدار .

ولكن بعد تشخيص الداء ، والتحقق منه تكفي مراقبته بما في البول من سكر .

### دواء بالغم

والدواء الذي يؤخذ بالغم ، فإيته التخلص من متاعب الإبر والحقن .

وانشدهوا من هذه الادوية أكثر من صنف . والصنف الأمريكي منه اسمه « أوريناز » Orinase وهو مركب كيمائي مخلق تحليفاً اصطناعياً ، فهو ليس من انتحة الاحسام الطبيعية .

وكان آخر من تحدث عنه - على ما أعلم - وعن رائحه مد اشهر قلعه ، الدكتور « دلغار » رئيس قسم داء السكر بمستشفى بـاء سوبورك ، قال :

« أن أكثر المرضى الذين تستجيب أجسامهم للعلاج بالأنسولين ، ويبلغون فوق الـ ٥٠ في المائة من جميع المرضى ،

### خاتمة

بعد كتابة ما سبق جاءت الاخبار بأن الدكتور « بست » ، كاتب الأنسولين ، اهتدى إلى كشف جديد سوف يخلصه من فريته ، بنصل دواء السكر . لم يقل ما هو ! . ولكن الاخبار تسبب بأنه كشف عظيم . ويخشي الصغارون بامكان الدكتور أنه إما أن يكون دواء يعطى بالغم يفسى عن الأنسولين ، أو دواء ينشط السكريات بنفسه ، ويصححه ، فيعطى الجسم القسار المطلوب من الأنسولين .

الشعراء السوريون  
في القرن العشرين

# ٥ شعراء خلقتم المشائخ

بقلم : أحمد الجندى

كانت سوريا ، قبل القرن العشرين الحالي ، متصلة بمصر ومربطة بها ارتباطاً وثيقاً ، لعله كان من عوامل الوحدة التي أنظمت الفطرن الشفيعين .

سكن معظمهم في دمشق ، فلهذا لم يكن عظمى معقول قد يعينه الإفراد الماصون  
لو استلوا إلى الفهم سيلاً . فلهذا لم يكن  
" الأمازيغية " ، وهي بعض العرب لونا خاصاً ،  
وهذا اللون هو الذي حاربته الإفراد جندهم وغلبوا  
من حبه من قبلوا وسلبوا من سلبوا

وبعد نام الحال هذه انقضاء وخسبه  
قوية ، وسجل التاريخ لهذه الطغية عدداً من  
الحوادث الدامية : حنا ، والمرة ، حنا ، حري ،  
وكان من حق الشعراء أن يسقطوا هذه الأحداث  
نظامهم ليس بها التسب ، ولينظروا هم من  
فهمهم بذكرها حتى لا يظل حية في الصدور  
نظي ونظور .

أحمد شوقي

ولكن الشعراء في سوريا لم يكونوا  
رواد هذا الفن ولا عاداته ، فقد كان في  
مصر في تلك الأيام ، شعراء ثلاثة جلدتهم  
الدمر : سما ، م سوقي وحافظ  
ومطران ، وكان شوقي أيضاً أولئك انرا  
من الحاجة العبة الخالصة ، فهو الذي  
أدخل الثقافة العربية في الشعر حتى  
أصبحت تحدث في معانيه شها من معاني  
العربية من الذين عرفوا شوقي آثارهم  
حين كان في فرنسا في نهاية القرن التاسع  
عشر ، كذلك نقل لنا شوقي هذه الإلعاظ

الشعراء العرب

منلوا الشعر في كل الإقطار العربية

ولبيان قوة هذه الرابطة لا بد أن أذكر  
أن الشعراء الذين كانوا يحتلون الصدور  
الأدبية في نهاية القرن التاسع عشر وأول  
القرن الحاضر مثل شوقي وحافظ  
ومطران . م سوقي ، م سوقي ، م سوقي  
العربي في كل الإقطار العربية ، م سوقي  
نظي اندراسات الأدبية و م سوقي حري  
الدمر . م سوقي الرصاص والزهاري  
والكاظمي من العراق ، أما في سوريا فقد  
كان الشعر مفعوداً على وجه الخصوص إلا من  
بعض الإرهاسات أو المحاولات التي  
سرعان ما كانت تنطفئ بعد أن تومض  
أدبية جمعة كية

الإرهاب السياسي

شعراء العرب

وظهرت الحركة السياسية العظيمة في البلاد  
العربية ، تلك الحركة التي أخذت على مانتها  
انصاف العرب من ير الإرهاسات هذا الانصاف

هي التي أرجمت حتى حافظ وأمامت له  
عمود الشعر .

### خليل مطران

لما مطران فقد شاع صالته في طالعده ، فقد  
كان رجلا طيبا معصوما ، وكانت له سحابة  
شعرية رائعة ولكنها كانت تصبغ في الكثير من  
شعره الذي لم يبلغ مرتبة التفوق والارتفاع ،  
ولذلك فإن أثره في الثاني كان مختصرا ، خاصة  
وأن أسلوبه لم يكن ذلك الأسلوب القوي ، وإنما  
هو أسلوب أقرب إلى الهلولة والاضطراب منه إلى  
حسن الرفض وقوة العبك ، ولعل ذلك راجع  
إلى ثقافته اللغوية ودراسته الأولى في لبنان ،  
فيل دعيه إلى مصر . وقد يكن بعض فارسيه من  
سحابة التعلية الشعرية لأن الإلفاظ اللغوية التي  
كثر بتحصنها ، أو التي كانت تأتيه عفوا  
لكترة حفظه ، قد يكن هؤلاء أن هذه الإلفاظ دليل  
على القوة ، فإن كان قوة لها هي لا قوة الذائقة  
واللفظ اللزج ، مهما أفرق في اللزج والمفرقة ،  
فإن يدل على القوة التي لا تكون إلا في هذا  
التماسك الموسيقي والتألف بين الإلفاظ في البيت  
الواحد . تلك المرافات البيت وأصابعه مفتحة ،  
ولم تترك تلك المفاصل ، أو تنافس كلامه ، فاعلم  
أن البيت ذو أسلوب قوي ودبياجة موفقة .

هذا الشيء هو الذي أخطأ المطران ،  
وأخطأ حافظ في كثير من شعره بتوافق  
إليه شوقي توفيقا قد لا يجاريه فيه  
شاعر عربي ، حتى ولا البحري نفسه .

### شعراء تعلموا النظم لا الشعر

لم يكن في سوريا إذن ، قبل الحرب  
العالمية الأولى ، شاعر يحسب حسابه .  
لقد كان هناك سليم عنحوري ، يوسف طي  
الحمص ، والشيخ حسن ردي ، والشيخ  
الصابوني ، وكلهم من الدراويش الذين  
تعلموا النظم ولم يتعلموا الشعر ، ولقد  
ذهبوا كما ذهبت أشعارهم فلم يذكرهم  
إلا الأتربون الذين هم أولى بالمعروف .  
وهؤلاء لم تاتروا بأحد ، ولم يؤثروا في  
أحد ، بل ظلوا يتفخحون من ذاكرتهم ما  
وعت من المحفوظات — بنظمه محددا ،  
أو بنظمه هو في قالب آخر دون أن

الشعرية التي تكشف أمام القارئ المتعمق  
أماقا من المعاني ، وهذه الألفاظ نفسها  
هي التي تقوم عليها الشعرية ، إذا  
أضيف إليها قالب الحميل والأسلوب  
الموفق . ولقد استعاد شوقي هذه  
التعابير الحية الرائعة من الفري وسواها  
برودوم وبودليس وفيرلين . وقد رأى  
شوقي أكثر هؤلاء عبقا ، ولما أجزم أنه  
قد تأثر بهم ، ولو أن الدكتور طه حسين  
قد رمى الشاعر الكبير بالجهل بهذه  
الأساليب الشعرية ، مستنجا ذلك  
استنجا ، لا متاكدا أو متيقنا .

وخذ مثلا على هذا قول شوقي في  
نشال بهمة مصر :

تعالوا نرى كيف سوى الصفاة

فتاة تلمس سبرنا لها

ذنت من أبي الهول عشتي الرؤوم

إلى مقعد حاج باباها

وقالت تحرف ، فهم الجهاد

كان الجماد وعنى فالها

بالفاظ (ظلم) و(فهم) و(الجماد)

في موضعها العاطف رائعة جديدة لم تعرف  
إلا نادرا في الشعر العربي ، وهي العاطف  
أوجدتها الصقرية التي تفهم وتمثل  
فتمسك المفهم والتمثيل ، العاطف متحركة  
ومحركة أن صبح هذا التعبير .

### حافظ إبراهيم

ولكن حافظا أيضا قد كان ذا أثر وطني  
رائع في أبناء هذا الجيل من الشعراء ،  
بعد كتاب قصائده أشبه بقصائد  
البرزدلي جلالة وقوة والفاظا ضخمة  
نوحى بالعلمة العربية والصاحفة القرآنية ،  
ولم يكن حافظ مجتدا ولكنه استطاع  
أن يتكلم كلاما يرى الناس فيه شيئا  
جديدا مولدا ، وما ذلك إلا لأن المصرية



بقلم الدكتور  
جودة الركابي

# الموشحات الاندلسية

## خلقها الترف والحياة الناعمة ١

الموشحات فن جديد عرفه الشعر العربي في الأندلس ، وظهر فيها في أواخر القرن الثالث للهجرة وأوائل القرن الرابع . وقد رأى فيه الحافظون خروجاً على القديم ، وبدعة شعرية لم يلقوها فانتقدوا لذلك أصحابه . وهو ، قبل كل شيء ، خروج على نظام القصيدة العربية التقليدية ذات البحر الواحد والقافية الواحدة ، فالموشحة لا توضع لبحر واحد ولا لقافية واحدة ، بل تتمدد فيها القوافي ويختلف البحر بين أبياتها وأفعالها . وكلما كانت الموشحة بعيدة من بحر الشعر المعروفة كلما كانت أشد لصوقاً بمميزات التوشيح ، ولهذا يرى نقاد هذا الفن أن الموشحة الناحضة هي التي تتبع أبعاداً موسيقية خاصة تعود الأذن ولا يخضع للصروس الشعرية التقليدية .

فإذا ما قدوم زدياب المني ، أبعاد شعر خفيف ليكون مادة للمساء ، وحاء الموشح يحقق للمساء ما يبقية من شعر خفيف وحرية في الوزن والقافية .

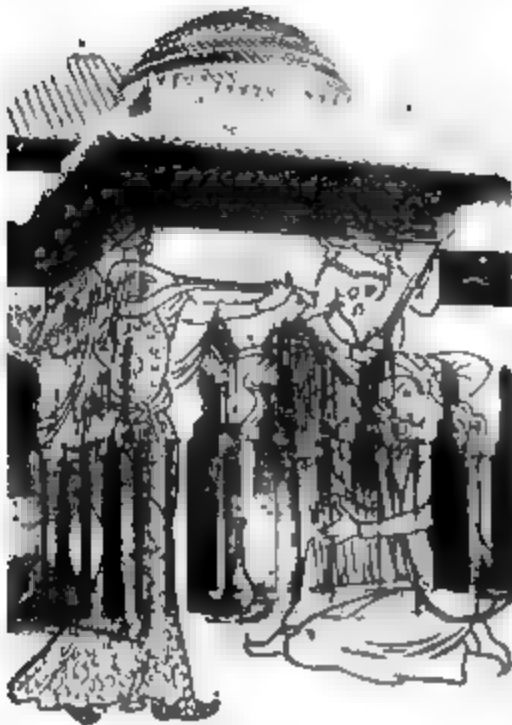
### من اخترع الموشح أولاً ؟

أما مخترع هذا الفن فقد حُفِّ به الصموص ، وهناك روايات الأولى تقول أن مخترع الموشح هو محمد بن محمود القبري الصير ، والثانية تقول أن مخترع الموشح هو مقدم بن معاذ القبري ، وكلاهما عاش في نهاية القرن الثالث الهجري في مدينة قرطبة بالأندلس .

ولكن ليس من الواجب أن يعتقد بضرورة وجود مخترع واحد أو اثنين لمن متعدد المنابع كاللوشح ، هذا الفن الذي أسهم في تكوينه عدد من المؤثرات

### مسلم وأبو نواس يخترعان للشعر أوزاناً جديدة فائقة

تقد ظهر في الشرق منذ القديم محاولات للحروح على نظام القصيدة ، ورأينا في صدر الدولة العباسية شعراء أمثال مسلم بن الوليد ، وأبي نواس ، وأبي الفتح ، يجرعون أوزاناً جديدة يطعمونها عليها بعض أشعارهم ، كالأندلسيات والمخمسات . ولكن جميع هذه المحاولات لم تؤد إلى الموشح ، ولم يسم هذا الفن إلا في بلاد الأندلس ، لما كانت تتمتع به هذه البلاد من حياة نهم ومهون وسر وغناء . فالنخبة الغنائية في الأندلس كان لها أثر كبير في ظهور هذا الفن ، وقد استندعت هذه النهضة ، التي



### الموشح موشحان

أما القسم الأول وهو ما جاء على بحور الشعر المعروفة، فيعتهده الوشاحون مردولا وهو في نظرم أشبه بالحمصاء من موشحات ولا نطعه إلا الضماء من أصحاب صنعة التوشيح . أما القسم الثاني فهو ما خالف أوران العرب وكان غرضه الفاء أكثر من الإشاد وهو الكثير الناتج في الموشحات .

### الموشحات الفنية

والموشحات الفنية لا تبغى دائما الشعر الرقيق ، ولا يزال المصون يعيشون على هذا النوع من الموشحات القديمة التي تنطق في النفس يوما من العسرة والنشوة ، ورأى أن من الواجب أن ندمج الموشحات الشعرية الراقية بالعناء

الاجتماعية والاقلبية والادبية والفنية .  
وانما نجد طبعيا الا يكون ظهوره قد بدأ فعده . بل لابد ، في نادى الامر ، من محاولات محفلة تظهر على السبى عدد من الشعراء ، شأنه في ذلك شأن كثير من القرون الجديدة التي تفسر في مائه عهدها ، ثم لا تلت أن تعد معالها الواضحة واسسها الحليه على يد من مارسها واهتم بها ووجد فيها هواه ومبتغاه .

### الشاعر عباده بن ماء السماء

لهذا يمكننا أن نقول أنه منذ نهاية القرن الثالث الهجرى بدأت في الاندلس محاولات شعرية في هذا الفن الجديد ، إلا أنها كانت محاولات ابتدائية ، وكان علينا أن ننظر معنى الشاعر عبادة بن ماء السماء ، المتوفى سنة ٢٢٢ هـ ، لمرى الموشح فنا قائما بدانه له اسمه وقواعده وله اثره وشعرائه . وتنبع بعدد شعراء وشاحون على جانب كبير من الصبرية كائن اللبنة والاعمى التطيلي وابن بقي وابن باحة وابن زهر وابن سهل ولسان الدين بن الخطيب وتلميذه ابن رمرق وغيرهم .

### ابن سناء الملك

إلا أن الموشح ، الذي ادخل هذا الفن إلى المشرق ، هو ابن سناء الملك ، الشاعر الذي عاش في القرن السادس الهجرى في مصر ووضع كتابا هاما في فن التوشيح يسمى (الدار الطراز في عمل الموشحات) .

ونقسم الموشحات ، بشكل عام ، إلى قسمين من ناحية أوزانها ، فمنها ما جاء على أوزان اشعار العرب ، ومنها ما لا وزن له فيها ولا لزام له بها ، كما يقول ابن سناء الملك .



أبامنا بالحليج  
وليحاليح  
أر يُسمياد  
من الصيم الأربع  
ميسكُ دريسا  
أو هل يسكاد  
حسن المكان الهيج  
أر يحيسا

روص "أظلتـه  
دوَحَ عليه "يـيق"  
مورقُ لأمدان  
والمساء يحري  
وعثيم وعسريق  
من جن الريحاص

### ابن سهيل الأشبيلي

وكذلك موشحة ابن سهيل الأشبيلي،  
إنها تلعب دينا بالعاطف الغريبة وموسيقها  
على أنها لا يجد فيها من المعاني ما يسترعي  
الانتباه ، وإنما هي قصيدة مرتحة ،  
شعر بحلاوة قوامها المواتر ونغماتها  
العذبة

هل دَرَى طيُّ الحبيبي أن قد حنني  
قلت صَبَّ حَنِّه عن مكْنَس  
فهو في حرِّ وَحْنَسَق مثامنا  
لعت ربيع الصَّامنا نافقَس

يا بلورا أشرقت يوم النوى  
عُرِّا تلتك في نهج الغيور

التوشيحى ، وإن يعمل على تطويرها والا  
كتفى بما قدمته لنا مصور الانعطاف من  
موشحات مديمة تمت في نفس  
الاسترخاء والتخاف .

### الموشحات لآسى والدعة والهناء

هنا وقد نظمت الموشحات في أكثر  
أعراس الشعر ولكن يظهر أنها خلقت  
لتصف حياة الآسى والدعة والهناء ،  
ولهذا كلها تعرضت لهذه الأعراس بلدا  
تأثيرها وظهرت جذتها وكانت أمتق  
بالعوس ، ولا سيما عندما تصف الطبيعة  
مصورها بالوانها وأصاها ، وطورها  
وبلاطها ، وأزهارها وأشجارها ، وجلولها  
وعبرها ، ويتجلى لنا حب الأندلسي  
لوطه ، واختلاط الطبيعة بروحه ، وكيف  
إنها متقى المناق وساحه النور والطرب  
ومبتك الحنين والبطون .

فلسمع هذه الموشحة النهمه  
لابن زاهر ، أننا لا نجد فيها من المعاني  
ما يجلب انتباهنا ، ولكنها تحلق لنا حوا  
حبنا وتذغنا ، موسيقها متعت  
فيها هذه النشوة الحبيبة ، نشوة من  
برى حظرا طيبا بديا تظلل الأصواء  
العفيفة وتمنى عيه الأنداء المربحة  
بشرها الربحان العائم على الماء الواجم في  
حريانه .

ما للموئـه  
من مكره لا يفيق  
ياله مكران  
من غير حمر  
ما للكتيب المشوق  
يدب الأوطان

هل تُسمياد

ومشيتها المرفمة ، فاهلنا بهذا الفتح  
الذي يسديه عن البحث من معانيها  
والحرص على اسرارها .

### الموشحات فتحت للشعراء مجالاً رحباً

ولا تكران في أن الموشحات قد لاقت  
لدى ظهورها رواجاً وانتشاراً سريعين  
لإعتمادها على الماء والملاصقتها للموسيقى  
الهادئة ، مثلت بذلك الأرض التي نشأت  
بها . ولكن لا يمكننا أن نقول  
أن الموشحات قد مثلت وجه الشعر  
العربي المزدهر وعمق معناه وجزالة لفته ،  
ولهذا لا نستطيع أن نراها إلا ظاهرة من  
ظواهر مصور الانعطاف الأدبي ، ولكن  
مع هذا لا يمكننا أن نبعد المجال الرحب  
الذي فتحت أمام الشعر العربي ،  
والنجديد الذي قادته إليه في الوزن  
والقافية . ولهذا يجب أن ننظر إلى  
الموشح كفتح جديد في الأدب العربي  
جدير بأن يقدم لنا نتائج الفصل مما قدم  
حتى الآن . ولا يجب أن نطلب منه أن  
يكون ملء الذهن والفكر بل يكفينا منه  
ما يشبه لنا من عاطفة وخيال وما تطلق  
موسيقاه في بؤسنا من لذة محبة .  
الدكتور جودة الركابي

ما قلقي في الموى ذنب صوى  
مكّم الحسّ ومن عيّبي النظر  
أخشي اللدت مكلوم الحوى  
والنداذي من حبيبي بالفكر

كلما أشكوه وجدي بتمّا  
كلاري بالمصارص المنجيس  
إدّ بقم لقطر فيها ماء  
ومسي من هبتها في عرس  
وهكذا فانا لا نجد في معاني الموشحات  
حدة وعمقا ، وإنما هي لطيفة طوة على  
ابتدائها . يستشيعها اللوق للعمرة  
حيالها وبريق صورها التي تتألف مع  
الوان الطبيعة وتأخذها مظهرها وتضارها  
وأشكالها .

### للموشحات طلاء من بديع

وهذه المعاني سرها طلاء مستحسن  
صروب البيان والبديع . إلا أن الشاعر  
كثيراً ما يفرق في استعمال هذا الطلاء  
فتبدو موشحته كفاذه بالفت في الزينة  
واستعمال السباحيق فخرت الكثير من  
جمالها ، ولكنها على الرغم من ذلك قد  
أسطاعت أن تحافظ على رشامتها

## بيني وبين بني أخي

● يقول قريط بن أئيف :

وإن الذي بيني وبين بني أخي  
من أكلوا لحمي وفترت لحومهم  
وإن زجروا طيراً لنحس بمرى  
وإن هدموا محدي نعتهم عدا  
رجرت لهم طيراً يمرهم سعداً  
ويرى عني مختلف حداً



## طبيب الأسرة

### الطبيعة الخيرة

أعطت الإنسان والحيوان  
ما اتفق مع حاجاته من أسنان

لثلاثة أسئلة ، اخترتها من عدة أسئلة حادى .

اخترتها في موضوع واحد جمعها جميعا : هو الأسنان .

رجل يسأل : نظرت في فم حمار ، فوجدت له أسنانا أثبت ما تكون بأسنان  
الإنسان ، فما الحكمة في ذلك ؟ وأرى في فم الكلب طبقا يختلف كل الاختلاف عن  
فم الإنسان . فهل معنى ذلك ، تيمنا لنظرية الأرقاء أن الإنسان أقرب سببا  
إلى الحمار منه إلى الكلب ؟

وأم تسأل : لي ابنة في الخامسة ، لا مني الطبيب على أني لا أعتني بأسنانها ؟  
فما الحكمة في الاعتناء بها ، وهي الأسنان اللبن ؟ سوف تتساقط عما قريب ؟

وأم يسأل : عندي ثلاثة أولاد ، أفرغ عليهم غسل أسنانهم بالفرشة والمعجون .  
ولكن سمعت طبيب أسنان يقول أنه لا فائدة من هذه المعاجين . فهل هذا  
صحيح ، أم أن طبيب الأسنان هذا ليس بطبيب أسنان ؟

هذه هي الثلاثة .

وأبدا يسؤال الحمار .

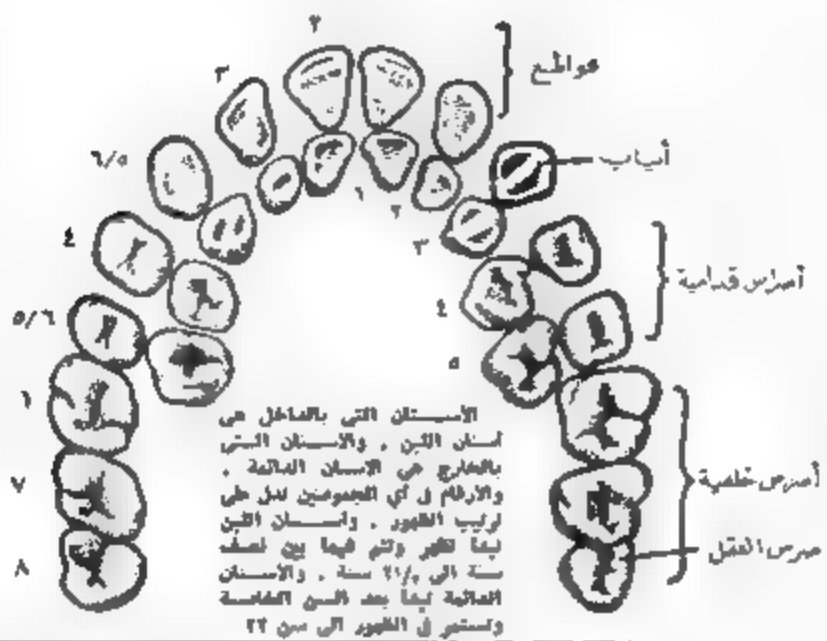
#### إنسان وحمار وكلب

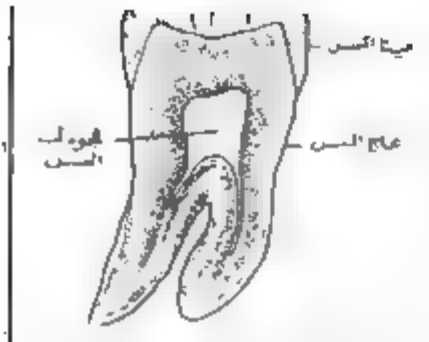
سؤالك يا سيدي لا دخل له  
بنظرية الشواء والأرقاء .

أما من شبه بين أسنان في فم الإنسان  
وفم الحمار ، واختلاف بين هذه وأسنان  
الكلاب ، فأعلم أن الطمعة ، وهي عاقلة  
مدبرة ، إنما تعطي الحيوانات أحمر

تنفق وحاجاتها في الحياة . فإن احتاج  
الحيوان في حياته إلى قدوم أعطته قدوما ،  
أو إلى أرميل أعطته أرميلا ، أو إلى  
مشمار أعطته مشارا . وقد تعطى  
مشارا وأرميلا ، أو هي تعطى قدوما  
ومشمارا . كل شيء تعطه وفق حاجة  
الحيوان . فإن احتاج إلى الثلاثة هذه ،  
أعطته الثلاثة .

والأسان ثلاثة أصناف ، قواطع ،





ان آكلات اللحم لم تروى بطواحين ،  
لان كتل اللحم سهل هضمها في الفم  
الهضمية ، كتلا، فهي لا تحتاج الى تقطيع  
وتحضير .

اما الاعشاب والحبوب فتحتاج الى  
تعتيت . وعلى الاحصن الى مزج طعامه ،  
وهذه هي الخطوة الاولى في الهضم .

### أسنان اللبن

واسأل الى سؤال الأم .

عاول شيء اقله لك يا سيدتي أنك  
يجب أن نعمدي الله أن عطفك يولد  
وليس له أسنان ، اذن لكات الماقسة  
وحيمه .

يقطع راسي لمن طاحه اي فرس ، الحيوان  
تدبر كالأسنان . ان الأسنان يصيبها النوس .  
والظنون ان هذا يقع ، بطريقة غير مباشرة ، بفعل  
بكتري موجود بالفم . وهذا البكتري يصل الى النسا  
والسني ويصنع منها ، عتقها بها ، حوامض  
التي تاكل مينا الأسنان ، ثم تدخل الى عجاج  
الأسنان بالفساد . وتصل الى اللب ، وبه لومة  
دموية وفلوقية وأعصاب ، فتتال منه ، فلا تكون  
هناك وسيلة غير خلع السن .

وعندما تنموا في الفك الاسفل .

**والعناية بهذه الأسنان تبدأ قبل  
ظهورها . تبدأ فك انت وابنتك بالظفل  
حامل . أسنانك أنت ، هذا ذك ،  
العنايات اللازمة لك وللأسنان حاصه ،  
كل هذه لا بد من العناية بها حتى تنزود  
أسنان وليدك بالزاد الذي به تخرج  
صحيحة معافاة . ومن بعد ولادة ، اعتن  
بغذاء طفلك وفق نصيحة الطبيب . ان  
الطفل يولد وأصول الأسنان بعكسه ،  
أصول أسنان اللبن والإسنان الدائمة .  
وهذه الأصول تظل هناك راقدة ، ولكنها  
تتفدى لتتقوى . فلا بد لها من الغذاء**

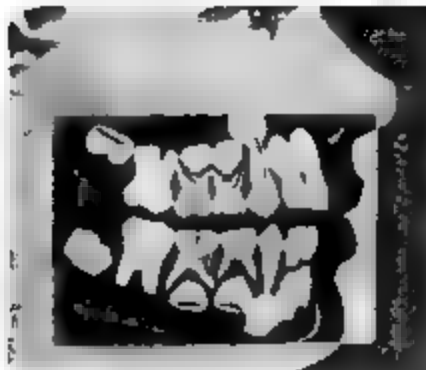
ولست أنت وحده التي تمت الطيبة عليها  
بهذا . ان أنت المرصفت من الحيوان يولد  
أطرافها بدون أسنان حيمه . يحور من الثدي  
وأنت والمرصفت من ثوات الإكلاء على المبروم  
لطفلك طعام من أسنان حمر وبني ، حمر بأسنان  
اللبن . وتسايط هذه وتعل مقلها أسنان  
دائمة . لها طائفر في الحياة . وجف ان تكرر  
طعام نابت ، مصوغ لا مطبوع .

ولهم ثوات الثدي ، كالزواحف والأسماك ، لها  
طعام من الأسنان واحد ، هو الأول وهو الأخير  
والمطبور بسى لها أسنان ، فلا طعام أول ولا  
ناب .

وظفلك يا سيدتي بهذا ، فخرج ، أسننته ،  
أسنان اللبن ، لها بين الشهر السادس من عمره  
والشهر التاسع ، ويستمر في ظهور سنين و  
ثلاثا ، حتى تنتم صغري بسا ، عرا في أنفك  
الأمي أربع مواضع ثم دائما وستسعين في كل جانب



كلب ، وحسان ، وبعير . لاحظ أسنان الكلب الدببية .  
ولسنان الحسان القواطع المفترمة . وللسنان البعير الناعشة



هذا وجه صبي في السنة السادسة من عمره . يرى فيه أسنان اللبن ( سمراء اللون ) ، وخمساً في الفك الأعلى وخمساً في الفك الأسفل . ومن وراءها الأسنان الدائمة ( بيضاء اللون ) أخذت في سبيل النمو لتحل محلها .

وأريد أن أؤكد لك أن طبيبك طبيباً اسأل لا شك في هذا . وإن أحال أنه هذا طبيب أسنان أم ليس كذلك . ما قال هذا . وإنما قال شيئاً في ظاهر اللفظ ، هو شيء بهذا ، ولكن يختلف عنه معنى كل الاختلاف .

إن الذي لا بد قـالـه طبيبك هو أن العرشة والمعجون ينظعان الأسنان من بعد طعام ، أما اتها بطهران الدم مما قد يكون فيمن مكروبات ، هي الأصل في «السوس» الأسنان وتلفها ، فهذا لم يثبت بعد عند الأطباء . ومن أطباء الأسنان من يقول أن الفرد منا قد يكتفى ، مكان المعجون بتبديل العرشة بما به ملح . وتجربتي أنا الطاعة : استحضمت العرشة والمعجون ، انظف بها أسناني بعد كل طعام — نعم بعد كل طعام — منذ ٢٥ عاماً . ولـى اليوم من أجل هذا أسنان هي بالقاس ، غاية في الصحة والقوة . إن تملك الآلة كل هذه المرات ، وعلى هذا التواصل ، يصلها الصحة . وصحة الآلة صحة السن التي تحتويها .

وصحة الأسنان صحة للأجسام . أنها تقف عند باب الجسم تهيب الداخل إليه من الطعام .

الطبيب الصالح . وتلويح جذور أسنان اللس ، مسقط ، محسب أن لم تكن لها جذور . وما تكاد تسقط حتى تأخذ أصول تلك الأخرى لتستقر في أثرها . فعملية النمو متصلة . والعضاية بالمع ، وفيه أسنان اللبن ، عنابة بتلك الأسنان التي تأتي بعدها . أن أسنان اللبن تمهد الطريق الذي سوف تسلكه الأسنان الأخرى الدائمة ، فهو إذا استقام استقام الأسنان القادمة . والآلة الصحيحة السليمة عون على خروج أسنان صحيحة سليمة .

فاغسلي يا سيدتي أسنان اللبن بمنظف أن تظهر ، واغسلي الآلة ، بقطعة من قماش مبللة بالماء ، وبها قليل من ملح . فلا تلغ الطفل عاماً ونصف عام فاستبدلي القماش بفرشة لينة . لم يتعود الطفل عند المقدره على استخدام الفرششة والمعجون بنفسه .

والطعام . اطعميه عصر البرنقال والطماطم وزيت كبد الحوب ، ومساءً بحاجة إلى الفيتامينات . وابدئي إلى جانب اللس بطعامه القليل من الحضر . فإذا بلغ الطفل سنة كاملة من عمره فأعلب الأحوال أنه عندئذ يكون قد بلغ القدرة على أكل سائر الحضر ، وكذا الفواكه ، والسكريات . والسكريات بدكسر بالطعام الصلب . إن الأطعمة الصلبة الخشنة ، تضغط في لطف على الآلة ، فتساعد على بروز الأسنان ، وبروزها قوية .

### فرشة الأسنان والمعجون

ثم تأتي إلى السؤال الثالث : العرشة والمعجون .

قال طبيب أسناني يا سدي النائل أنها عديمه الفائدة . وسأل هل طبيبك



## بخل .. نموذجي!

● مع رجل اسكتلندي  
بسلوته التي اكل الدهر عليها  
وثرهه ، على محطة بيزن  
وطلب من عامل المحطة ان يعطيه  
حافون بيزن واحدا .  
فقال عامل المحطة : لماذا  
لا تملأ خزان الزيت ؟

فاجابه الاسكتلندي : اني  
لست هناك من ان السيارة  
ستقطع مسافة تحتاج الي مله  
خزان .

## عملة لا تصرف !!

● كان احد بنور حول  
نومه في محل واولئك النسيب  
الذي يتحمله المربون ، فقال  
احدهم لصدقه انظر من  
الضربة يا صديقي لا تزج  
بفسك هكذا . ادفع الضربة  
المستحقة عليك ، يا سفاك ..

فقال الصديق : لا مانع لدي  
من ان افعل هذا .. ولكن  
مفضل للفرانك بصر علي  
الدفعة بالنقد .

## وعية من غير وام !

● استقامت إحدى السيدات  
ان تحرق لها حظرا بالكواه  
الكهربائية أثناء وجوده في غرفها  
وحاد ابوليس بصرها  
سحابتها ونالها لاصابتها  
فاجابه .

— اني آسفة ! لقد قتته  
زوجي قد عاد متأثرا كعادته .. !



## جف ريقهم !

● قال مدير إحدى شركات  
البط لصادقه :

— لقد وصل خطاب من  
موظفينا الذين يعملون في  
الصغاري انهم يعانون من قلة  
الماء .

فقال ساعد المدير قائلا : يجب  
فهم دائما يعانون هذا النقص .

فكتب المدير قائلا : « اعرف  
ذلك .. ولكن يبدو ان الامر  
قد اصبح خطرا هذه المرة »  
لان الطابع الموضوع على خلاف  
الخطاب قد لبثه بديوي .

## فلذات آبادنا

### يا الهي !!

● عاد سوسو بعد الامتحان الى منزله فبالله انه  
كبد كل المصاعب .  
— كان فيها جدا .. كل مرة احبب فيها على سؤال كان  
يرفع يديه الى السماء ويقول : يا الهي .. يا الهي ..

### سبب بسيط !

● قال الاستاذ للتلميذ : لقد قلت اخطورك في واجباتك  
المرلة ، بى ما هو السبب ؟  
الطلل السبب بسيط .. هو ان والدي مسافر من اسبوع !

### رد طيمى

● استطعت ام ولدا البالغ من العمر ست سنوات .  
في ربهه لأحدى صديقاتها . وبعد فترة قمت صاحبة البيت  
برسالة الى الولد الصغير . فتعلموا بان ان شاول شيئا  
وصد ذلك البنت اليه أمه قائمه  
— ماذا نقول للسيدة اللطيفة حينما تقدم لك مرققة ؟  
فاجاب الولد على المرر : « فترها » !!



## هذا او فر !

من - حاجة تكسف ما عديس فل  
البسه  
هو - اراى .. ان دولاب ملاسك ملاين  
حس اخره ..  
من - امرف عدا .. حيبين لكن مسكان  
بشي كله شاعقوس ويا اريدنا حبيب  
هو - انا .. فلتسك المسكي ..

## منعا للخرج !

● اخلت الروحه صاحب زوجها ابناء حضورها احدى  
السلاب مائة -  
- هذه هي المرة الرابعة التي تذهب فيها الى البوفيه  
لاحضار الضام .. لا شعر بخرج ؟  
ناحنا الروح - ولم تخرج بالخرج ما دمت اغيرهم اننى  
انما احضر هذا الضام لك !

## وللذكي !!

● سمح الاب لابنهما للتحاق  
بحرفه للسيا مساسبه بفره  
من الماشرة .. وصف عودته  
فتح له والده باب المنزل وقال  
نه -  
- هل اتيت سعيد لطايلك  
الى السيا وحدك ؟  
الامر - ولكن لم اكن وحدى  
يا والدى ، فقمك كاتب  
السيا ملاقة بالناس !!

## حلقة مفرغة !

● فالت احدا من  
ارسلها  
- ان اتزوج لا منعما  
ابلق من الثلاثين ..  
كاتب رجبها  
- واتا ان اصل الى  
الثلاثين قبل ان اتزوج

## هدية ذات مغزى !

● كان على وشك  
معارفه يه سجبها الى  
مكتبه ، فناولته زوجته  
طرذا صغيرا وقالت له :  
- خلد زوجاجة زومت  
الشعر هذه ، وقلدها الى  
مكثرتك ، لان شعرها  
يتساقط على ملاسك  
بفزاره !!



●●●●

## منطق !

● كان مدير الفندق سعد لاجراء احد الاشخاص ضي امينى فى الفندق رغم عدم وجود مكان  
لوجه  
قال ذلك الشخص للمدير  
- الان انه اذا حضر رلى الجمهورية الان فلا بد انك ستجد له غرفة بنام فيها .. ؟  
اجاب مدير الفندق : طبعاً  
- الان اعطني هذه الغرفة .. فاني اؤكد لك ان رئيس الجمهورية لن يحضر الى فندقك الليلة .

●●●●

## بحكم العادة !

● اناك احدهم كن يتصدق بانتظام على احد  
انقراده ، وكما كانت دعوته عندما شاعد ذلك  
المتسول واكيا سيرة فاشرة .. وما كان السائل  
يرى الرجل الحسن فلما حتى مد يده من ماله  
السيرة سائلا الاحسان كمادته !  
● مال له الرجل - ملاذا تكمل .. هل تمارس  
التسول من السيارة ؟  
فناحية التسول : لا ليه القن بين يا سيدى  
.. لقد رصعت هذه السيارة فى الاتصيب ..  
وتما الان التسول لشراء البزين !!





## الاشعة السينية تحدث عقمًا في الإناث

وهؤلاء الباحثون ذهبوا أن مبيض الأنثى من بني الإنسان أصغر ما يكون للأجنة والأشياء لا تزال حيا ، وعين أن تخرج من الرحم ، فإذا دخلت الأشعة السينية ، ولو مقدار متوسط منها إلى مبيض الأم ، فتزود منها الطغمة التي بالرحم ، فاحتمال أن يسم هذه الطغمة صلبا لمر ، فلا ولد أحتمال غير قليل .

والنصيحة المستطاعة من كل هذا ، أن يقتصد الناس ، والسماح خاصة ، والأطباء كذلك ، في استخدام الأشعة السينية للكشف عن الأمراض . فلا إفراط ولا تفريط .

● أنها تعارب أجروها على ربات الفئران ، فلم أن اثبات الإنسان تطمعت كتطبع اثبات الفئران ، إذن فالذي صبح على هذه من نتائج التجارب لا بد يصحح على تلك .

والذي كثره أن اثنتان البالغة ، إحداهما أعطيت من وحدات الأشعة السينية ٣٠٠ وحدة ، لسمون منها أعطى في الحقيقة الواحدة ، أعطت هذه الفئران البالغة من المطلق بقايا أو يفتن ، لم كفت . وهي في المدة أعطى من بعد بلوغ صرة بطون .

## بقاء يعطى الشلل للأطفال

● أنه بقاء صغير ، من تلك الإصابات التي تقتبها المائلات لنية للأعمال وإشاعة للالوان ، لا سيما الأخضر والأصفر ، في البيت . فقد وقع أن بقاء صغيرا من هذا النوع مرض ، فأخرجوه من قفصه ليظهر في الحجرة على هواء ، لعل العامة تعود إليه . ولكن الطائر استقر عند وجه العنكبوت ، وأمسك



شفتيه بمغماره . وحاولت الأم مضطت العنكبوت من هذا المعمل الفاضل .

ولم يمض غير أسبوع حتى ظهر داء شلل الأطفال على العنكبوت ، ولم يلبث أن مات .

وامتحو الطائر فوجدوا فيروس الداء في عائلته وأممائه .

وهذه أول حالة تبين فيها أن شلل الأطفال قد يأتي من الطير .

هذا ما اكتشفه الأطباء بالمعمل الفيروسي بمدسة جلاسكو وشرت الحر المحلة أنطيماء المروحة (الأنسنة)

## خلع الضرس على الموسيقى



● ليس شيء أكثر الطفل ، وأكثره حتى على البالغ ، من نهابة إلى طبيب أسنان . ذلك بسبب الآلام التي يمسسها المرض والانتفاخ يدور في فركه ، ثم هو يسر في أسفل الضرس مصياً .

وتتخفيف هذه الآلام بتدوين الموسيقى . يوضع على اللسان ثقبون يحملان اليه الموسيقى ، تأتي من فوقهم رائحة عذبة في العجوة المذقورة . وتتسلل بها القوي استغلاً بنفسه ما يحصل في فيه من آلم .

وجربوا هذا في ٢٠٠ شخص ١٢٠٤ منهم قالوا أنهم لم يشعروا بالآلم أبداً ، وعيّن منهم قالوا أن الآلم خف متفهم بعض الشيء .

وعادة العجوة لها أسس طيبة ، منها أن الإبرخية لابد من الرمي للحنين به ، وأنسجى تتسم الرمي ، وقد تأخذ كله فلا يمس المريض أبداً ، لأن وجهه كله متصرف إلى ما حوله ، متصرف عن نفسه .

## النشوق

● لا أظن أن النشوق عادة منتشرة في هذه الأيام كما كانت منتشرة في أيام سبعة . ومع هذا فهي لا تزال موجودة في شرق وى غرب .

وجرى بحث فيها بمناسبة أن رجلاً أصيب بالتهاب في المصص ولحق أن يزول مع استخدام كانه الميدات المصوبة المروقة ، فأتجه الطبيب إلى مادات الرجل بفحصها ، فوجد منها النشوق .

وجاء بهذا النشوق ، يعلق منه جديده . وأرسله إلى المختبر ، فخرج منه مكروب هو نفس المكروب القوي الذي كان يشعب الرجل وأودع انتشوق فصاح الرجل

## جهاز يعمل عمل القلب والرئة معا

● لا يفتأ يخرج من بين أحدى الأطباء الباحثين كل غرض هذا جهاز سمود ، يقوم مقام القلب ، فيضخ الدم إلى شيء يقوم مقام الرئة ، أي يأخذ من الدم ثلثي أكسيد الكربون ، ويؤوده بزيادة من الأكسجين . وكل هذا خارج الجسم . واستند هذا الجهاز بمادة الصخر من أصفاد اليدين التي ألباهها السرطان . فهم يزولون هذا الضيق من أسس ، ويعطون له دورة لمرة خاصة مدتها هذا الجهاز يعمل مع القلب وأثره معا . وهم يدخلون إلى دم هذا الصخر الكزول من المفاهيم التي تفتل السرطان ما لو ألقوه في الجسم عامة لا كلفه .

## الرضاع باللبن البارد

● لبن الثدي هو خير مصدر لبن الرضاع ، لأننا في هذا . هكذا جعلته الطبيعة ، وهكذا هو بطل إلى الأب .

ولكن أساس ما أفرغ من لبن الطبيعة بما يقرب منها وما للظروف السيئة وحاجاتها . ومن هذا أن الكثير من الأمهات في أكثر البلاد المتقدمة ، تفضل طفلها الوليد على لبن الإبقار . مدني من مصلحته . ومن مصلحته أخشى حتى مرفعه الطفل من برأله دافعا .



لم صفت الثدية ملاءم على الأم المسنة ، لا سيما في هذه الأيام التي ظل لها القدم في كثير من الأمم أو امتنعوا وسكت أم طفلها اللبن بارداً . وجيشه الطبيب الصديق يزور . لمأله هل فعلت بالثدي ففطنوا . معام الطبيب جرى بها طاق

وفي المستشفى أجبرى بمرته على ١٥٠ طفل ، لرغهم لبناً بارداً . وخرج الطبيب بأنهم الأطفال الصغار شلوا اللبن البارد ، أو هم ففصلوه . وأن ثلاثة أرباع الأطفال الرضع الأكبر سناً ففصلوا اللبن الخارج من التلجعات . وخرج كذلك من الأطفال الذين شربوا اللبن البارد ، أحسوا عليه ، وسوا بها كثر أي طفل أرفض لبناً دافعا .

# ابن خلدون

مقدمة ابن خلدون أول

وهوبها أسس لهذا العلم

بقلم

ساطع الحصري

ابن خلدون من اعلم العبادرة الفكر الذين اتجنتهم امتنا العربية .  
انه وضع أسس علم جديد ، لم يفكر فيه احد من فلاسفة اليونان في العصور  
القديمة ، ولم يهتد اليه احد من مفكرى أوروبا قبل القرن التاسع عشر .  
ومقدمته المروسة ، كتب اولي المؤلفات في فلسفة التاريخ وفي علم  
الاجتماع .

انه كان مبتكرا في هذين الميدانين ، بكل معنى الابتكار .  
وهذا الابتكار يعطى ابن خلدون مكانة ممتازة بين سائر مفكرى العرب .

سبق ابن خلدون

علماء من العرب كثيرون

الا ان كل هذا كان قد حدث في القرون  
الوسطى . في تلك القرون التي كانت  
الحضارة العربية قد وصلت خلالها الى  
أوج رفعتها ، وحين ان المفكرين  
الأوروبيين كانوا لا يزالون يتحطون في  
دياجير الطلعة النورمانية والكلمانية ،  
المروسة باسم ال « اسكولاستيك » .

ان آثار ذلك العهد الكبير والشهير  
من مفكرى العرب فقدت كل ما كان لها  
من طراوة وقيمة ، سرود عصر النهضة  
والانعتاق في أوروبا .

ابن خلدون مؤسس علم الاجتماع

ولكن ابن خلدون نشأ في أواخر  
تلك القرون ، ومقدمته بعيد خارج

في الواقع ، ان الحضارة العربية كانت  
قد انحست كثيرا من المفكرين ، قبل  
ابن خلدون . وكان عدد غير قليل منهم  
أفرد تأليفا ، واشمل فلسفة ، واشد  
تعمقا من ابن خلدون في ميادينهم الخاصة ،  
وكان بينهم من اثر في المحافل الأوروبية  
تأثيرا كبيرا ونال شهرة عظيمة من جراء  
هذا التأثير . حتى انه كان بينهم من  
سيطر بمؤلفاته على التدريس في بعض  
الجامعات الأوروبية مدة غير قصيرة من  
الزمن .



ابن خلدون \* لو اطلع المفكرون على  
«مقدمته» و«تكملة» باحثي السوسيولوجيا  
اكتشفوا هذا المفكر فيلهم بمدة طويلة -  
لاستطاعوا ان ينفذوا بطم الاجتماع  
الجديد ، سرعه اظلم مما يظنوا به فعلا

## كتاب في علم الاجتماع

## قبل «فيكون» و«كونت»

وكانوا يزعمون ان شرف تأسيس علم  
الاجتماع يعود الى « اوغوست كوت »  
الذي ابداع له اسم ال (سوسيولوجي)  
وحدد مجاله في دروس الفلسفة الالمانية،  
خلال الربع الثاني من القرن التاسع عشر .  
ولكنهم عندما اطلعوا على ترجمته (المقدمة  
ابن خلدون ) لاحظوا ان «صير» علم  
المعمران الذي استعمله المفكر العربي  
يقابل «صير» (سوسيولوجي) - علم  
الاجتماع الذي وضعه « كوت »  
بام المعادلة . وعرفوا لذلك ان ابن خلدون  
يستحق التلقب بلقب « مؤسس علم  
الاجتماع » اكثر من « كوت » ، لانه  
كان قد سبق في هذا المضمار بمدة لا تقل  
من اربعة قرون ونصف قرن ، ذلك فضلا  
عن ان نظراته في الحياة الاجتماعية  
ونواميسها كانت اكثر تمثيلا مع التفكير  
العلمي الحديث ، في عدة ميادين .

ولذلك نستطيع ان نؤكد ان ابن خلدون  
لا يقف - بمفصلته القيمة - في صفوف  
معكري القرون الوسطى ومؤلفيها بحسب  
وانما هو يتقدم الى مصاف معكري  
القرون الحاضرة بكل حلاوة واستغراق

نطاق اطلاع المفكرين الاوربيين حتى  
اواسط القرن التاسع عشر . ومع هذا  
عندما ترجمت المقدمة الى اللغة العربية  
خلال الربع الثالث من القرن المذكور ،  
بهزت بطرافها ابطال الباحثين والمؤرخين  
وحججهم على تعبير آرائهم السابقة في  
تاريخ فلسفة التاريخ ، وفي تاريخ علم  
الاجتماع .

كانوا يزعمون ان اول كتاب سجن  
التسمية باسم « فلسفة التاريخ » هو  
الكتاب المسمى بـ « العلم الجديد »  
La science nouvelle الذي كان اسمه  
« فيكون » Vico الايطالي ، في سنة  
١٧٢٥ . ولكنهم عرفوا بعد ذلك (المقدمة  
ابن خلدون ) تستحق هذا الاسم اكثر  
بكثير مما يستحقه « العلم الجديد »  
لانها كانت كتبت قبله بمدة تناهز ثلاثة  
قرون ونصف قرن ، سنة ١٢٧٧ م .  
فضلا عن انها تنم عن نظرات ادى واعق  
من نظرات « فيكون » وتدل على عقلية افرح  
الى «المفكر» العلمية الحديثه « بها في  
عقلية « العلم الجديد » .

### حياة صاحبة .. وحظ عائز

لقد ولد هذا المكر العبقري في تونس سنة ١٣٣٢ م . وتوفي في القاهرة سنة ١٤٠٦ م . معاش مده لا تقل عن ثلاثة أرباع القرن إلا سنة واحدة . وهذه السواب الطويلة كانت راحرة بشاهد حاري للمادة ، وحبوه محيرة للمعول .

وكان نشاط ابن خلدون عديداً للجوانب شمل ميادين الانوار والسياسة والخطبة والقضاء ، والتدريس ، والتأليف .

وكانت حيوسه عيفة صاحبه ، لا تعرف معنى الهدوء ، ولا تبالي بالأخطار والأحوال .

ولذلك صارت حياته سلسلة طويلة من حوادث النحاح والفشل : انه وصل الى اعلى مناصب الحكم في عهد ملوك عديدين في دول عديدة ، ولكنه - في الوقت نفسه - تعرض الى محن وتكت مسوغة ، مراب عديدة .

انه تنعم بنعم القصور مدة من الزمن ، ولكنه ذاق مرارة الاعتقال والتشرد ايضا . حضر حرياً انتهت بانتهزام الجماعة التي كان ينسب اليها ، فاضطر الى الهيام في الصحاري مدة من الزمن . كما انه تعرض مرة الى غزوة جردله من كل ما كان يملكه .

انه دخل فملار الحياة العامة قبل ان يتم العشرين من عمره . ومام مهمته سياسية خطيرة ، بعد ما وصل الى حبة السمين ! وبين وظفته الاولى ومهمته الاخيرة ، تولى كتابة السر ، وحطة المظالم ، وصار وزيراً ، وحاجاً وسفيراً ، ومفسراً وقاضياً ، وخطيباً . وكل ذلك بين سلسلة طويلة من الحوادث والمشاكل ، وبين صروب من المناقصات والمحاميات .

ان مسرح حياة ابن خلدون - خلال هذه الحساء الطويلة - لم تنحصر بين مسقط رأسه تونس ، ومثوى وفاته القاهرة ، بل شملت معظم أقطار العالم العربي المراسم الاطراف . عادر تونس وهو في سن العشرين ، ولم يعد اليها الا بعد ستة وعشرين عاماً ، تنقل خلالها بين مختلف مدن المغرب والاندلس ، ولم يمكث فيها بعد عودته طويلاً ، بل أنقل منها الى مصر ، وبقي فيها حتى آخر حياته . . الا انه لم يقطع عن السفر بتاتا ، خلال وجوده في مصر ايضا . فقد ذهب مرة الى الحجاز ، لاداء فريضة الحج ، وسافر مرة الى فلسطين لزيارة المقامات المباركة في القدس وسب لحم والحسل . وفي الاحيرة ، سافر الى دمشق للاشتراك في الدفاع عن المدينة ، هنلما شرع بيمور في غزو بلاد الشام . ولم يبق خلرج مسرح حياته ومجالات نشاطه قطر عربي ، لغير العراق ، مع قلب الجزيرة العربية وجنوبها .

### حياة ابن خلدون ادوار ثلاثة

اذا نظرنا الى حياة ابن خلدون ، من وجهة ثرائه وتأثيراته الفكرية ، وجدنا انها تنقسم الى ثلاثة ادوار رئيسية ، وذلك بعد عهد الدراسة ومنذ دخوله الحياة العامة :

**الدور الاول :** كان دور العمل السياسي في بلاد المغرب . وقد استمر مده فريد على عقدين من الزمن (١٣٥٢-١٣٧٤) .  
**الدور الثاني :** كان دور الانواء والتأمل ، في قلعة «ابن سلامة» عند «اولاد بني عريف» ، واستمر أربع سنوات فقط (١٣٧٤ - ١٣٧٨) . وقلعة ابن سلامة تقع على مسافة ٥ كيلومترات من مدينه (فرنندا) الحالية ، بمقاطعة وهران في

المقدمة ، في قلعه ابن سلامة ، أيام كان يعيش فيها مطويا على نفسه ، وغارقا في بحر من الذكريات والتأملات ، وذلك سنة ١٣٨٨ .

### في التدريس والقضاء

وأما بعد ذلك .. بعد مغادرته قلعه ابن سلامة - في الدور الثالث الذي ذكرته أما ترك ابن خلدون حياة الانزواء والانعزال ، ولكنه لم يعد إلى حياة الباطن بل توجه نحو حياة التدريس والقضاء والمشيخة ، في بلاد غير التي كان قد عاش فيها

وسار في هذه الحياة الجديدة ، وفق أصولها ومذاهبها المالومية في ذلك العهد ، فاضطر - بطبيعة الحال - إلى التوسع والتعمق في الأبحاث العميقة والشرعية ، وعاصر يناسي وتنافس مع علماء الفقه ورجال القضاء ، حتى أنه اضطر إلى مصاحبة شيوخ الطسوق الصوفية ومخاطبتهم أيضا ، عندما تولى مشيخة الحائقاء .

ولهذه الأسباب صار ابن خلدون يساعد شيئا فشيئا من ماضي التفكير العقلائي ، وأخذ يرسل في التأليف بمصاهير العموي دون أن يجد دائما أو محالا لمواصلة الاسماء والاسكار .

وقد كتب ابن خلدون القسم الأعظم من مخططات تاريخه الكبير خلال هذا الدور من حياته الذي امتد أكثر من ربع



ليكو



أوغست كونت

الحرائر . وأطلالها شاحصة فلا نصار إلى اليوم .

**الدور الثالث :** كان دور العودة إلى الحياة العامة في ميدان جديد ، هو ميدان القضاء والتدريس . واستمر هذا الدور أكثر من ربع قرن ( ١٣٧٨ - ١٤٠٦ ) .

### في لفظة ابن سلامة

إن أهم وأخصب هذه الأدوار الثلاثة ، من وجهة الحياة الفكرية ، كان - بلا ريب - الدور الثاني ، على الرغم من قصر مدته بالسنة إلى الدروس الأحرار .

لأن انزواء ابن خلدون في قلعه ابن سلامة كان نقطة تحول حطيرة في حياته بوجه عام ، وفي حياته الفكرية بوجه خاص .

هناك في القلعة المحرقة ، والقصر الذي في فاحلها ، على حافة طيف مرتفع ، نطل على السهول التي تمتد على الأماق البعيدة ، عاش ابن خلدون حياة جديدة ، تعطف عن حياته السابقة كل الإحلاف . قد تعرد هناك من هموم الحكم والسياسة ومطامعهم ، ويخلص من مساكن الحياة ومشاكلها ، فأنصرف بكلية إلى التفكير والامل والدلف ، صار يستمرص الأحداث والإعلانات التي لاحظها وعاشها خلال حياته الصاحه ونقلته المرواه راخذ يستقصى أسباب حدوث الإعلانات ونواميس تعاقبها ، وذلك بعيدا عن الناس من ناحيه ، وعن الكتب التي تدون آراء القدماء من ناحية أخرى .

وقد اعتدى ابن خلدون إلى أهم أسس علم الاجتماع ، وكتب أطراف فصول

« انه درس الحوادث الاجتماعية بمقل هادي، وذين ، وابدى آراء عميقة جدا ، ليس قبل كوت فحسب ، بل قبل فيكو أيضا .

« وفي الحقيقة ان ما كتبه ابن خلدون ، هو ما نسميه نحن اليوم علم الاجتماع » .

« وقال استغاثو كوتوزيو - الإيطالي .

« ليس لاحد ان ينكر ان ابن خلدون اكتشف حقائق كثيرة في عالم الاجتماع . انه سبق ماكيافلي ومونتسكيو وفيكو الى وضع علم جديد هو العلم الانساني .

« ان مبدأ التنمية الاجتماعية ، مما يعود العصر في تقريره الى ابن خلدون ، بل رجال الفلسفة الانسانية وعلماء العصر بقرون عديدة »

« ان المؤرخ العربي العظيم اكتشف مبادئ المداهن الاجتماعية والاقتصاد السياسي ، قبل « كوسيدران » وماركس وباكونين بخمسة قرون .

« اذا كانت نظريات ابن خلدون في حياة المجتمع لقعة في طليعة فلاسفة التاريخ ، فلما يعزوه من شأن كبير الى دور العمل والاجرة والملكية تجعله اماما لاقتصاديين هذا العصر » .

« وقال ووبرت فليتبم الانجليزي :

« من وجهة علم التاريخ او فلسفة التاريخ ، ينحلي الادب العربي بنسج من ألحج الاسماء . فلا العالم الكلاسيكي في القرون القديمة ، ولا العالم المسيحي في القرون الوسطى ، يستطيع ان يقدم اسما يخاص في لغته ذلك الاسم .

« الا نظريا الى ابن خلدون كمؤرخ فقط ، وجعنا من ينحلي عليه حتى من كتاب العرب انفسهم . واما كواضع نظريات في التاريخ ، فانه متفطح النظر في كل زمان ومكان ، حتى فهوور فيكو ، بعده باكثر من ثلاثة ايام .. ليس لخلدون ولا ارسطو ولا القديس فوسفين بانداد له ...

قرون ، كما انه اضاف الى مقدمته نفسها كثيرا من الفصول والفقرات طوال حياته هذه .

ان السابن العظيم الذي يلاحظ بين تاريخ ابن خلدون وبين مقدمته من ناحية ، وبين مختلف اصول المقدمة نفسها من ناحية اخرى - من وجهة أسلوب البحث والتفكير - انما هو نتيجته طبيعيه لهذا التطور الاساسي الذي طرا على حياة ابن خلدون واشتعالاته الفكرية ، خلال السنتين الطويلة التي عاشها بعد انتقاله من قلعة ابن سلامة الى تونس ، ومن تونس الى مصر .

ولا مجال للشك في ان العسسول الاساسية من المقدمة ، التي اتجهها فريضة ابن خلدون الخلافة في قلعة ابن سلامة ، هي التي ترفعه الى مصاف مفكرى القرون الحالية ، وتضمن له اللغلود بين عابرة الفكر ومؤسسى العلوم .

### علماء القرب

#### يرفعون ابن خلدون الى الندوة

قد يزعم البعض ان ما قلته انما هو ما شرته سابقا - عن عقيدة ابن خلدون لا يطلو من التحيز والامالة . ولاستبعاد هذه الزاعم من ادهار القراء ، رابت ان انقل فيما يلي نبذا مما كتبه بعض كبار مؤلفي العرب - من مختلف اللاد - عن هذا الفكر العظيم .

لقد قال (فوميلو فينش) الذي يعد من آباء علم الاجتماع في المانيا

« ان ابن خلدون يمكن ان يعتبر مفكرا عصريا بكل معنى الكلمة من وجوه عديدة ..

« ان ابن خلدون الكشف ميدان التاريخ الحقيقي وطبيعته . انه فيلسوف مثل الموست كوت ، وتوماس يكل وهربرت اسبر ، وهو قد قدم في علم الاجتماع الى حدود لم يصل اليها كوت نفسه ، في النصف الاول من القرن التاسع عشر .

« والمفكرون الذين وضعوا اساس علم الاجتماع من جديد ، لو كانوا قد انعموا على مقدمة ابن خلدون في حينها ، واستمعوا بالمعاني التي كان قد اكتشفها ، والفرق التي اوجدها ذلك العبقري فيلهم بمدة طويلة ، لاستظلموا ان يتقدموا بهذا العلم الجديد ، بسرعة اعظم مما تقدموا به فعلا .

وقد رايت ان احتم المقال بهذه الكلمات بالذات ، وهي تشهد بطل مكانة ابن خلدون في تاريخ علم الاجتماع ، شهادة حاسمة ، واجب ان الفت الانظار الى انها صادرة من قلم باحث امريكي ، في الربع الثاني من القرن الحالي ، بل سنة ١٩٣٠ !

ابو خلدون  
سلطان المصري

واما البقية فلا يستحقون حتى الذكر بحقه . .  
« ان اول كتاب بحث في التاريخ كموضوع علم خاص ، هو ابن خلدون » .

وقال تورتشي - وهو اشهر المؤرخين المعاصرين في إنجلترا :  
« ان ابن خلدون - في المقدمة التي كتبها لتاريخه العام - قد ابره وتسا فلسفة للتاريخ ، وهي بلا شك اعظم عمل من نوعه ، خلاله كي عقل في ابي زمان ومكان » .

وقال فلور من مشاهير علماء الاجتماع في أمريكا :

« كانوا يظنون ان اول من قال بمبدأ العلمية في الحياة الاجتماعية ، هو موسكيو او فيكو . ول حين ان ابن خلدون كان قد قال بذلك - وكان اظهر بجملة المجتمعات للتوابع ثابتة ، قبل هؤلاء بمدة طويلة ، في القرن الرابع عشر ، حينما كان الغرب مستسلما للفلسفة المدرسية والكلامية استسلما تاما » .

وقال فانيل شميندو هو من اساتذة جامعة كورنيل في أمريكا :

## يرئى الأحياء استعدادا لوتهم !

قال أبو المستمل : دخلت يوما على سلم الفاسر وإذا بين يديه قراطيس ، فيها اشعار يرئى ببطسها ام جعفر وببطسها جارية غير مسماة وببطسها القواما لم يموتوا . وام جعفر يومئذ بالية . دملت له : وبطك ما هذا ؟

مقال : تحدثت العائدة فيطاليوننا بان نقول فيها ، ويستعجبوننا ولا يجمال بنا ان نقول غير الجيد ، فنعد لهم هذا قبل كونه ، فمتى حدثت حدثنا ما قلناه فيه فديما على انه قيل في الوقت .



# سبحه قال هكذا ؟

هذه أبيات من الشعر العربي ، القديمة  
وحديثة ، لا تجمع بينها راحة ، إلا أنها من  
الشعر المتداول ، نظائره وطوبى الفاتحة ورفقة  
معلميه .. ومن أجل هذا شرعنا ، وبقي عليك  
أن تتمعن ذاكرتك ، فتدلى في كل منظومة  
من هذه القطوعات ، على : من هو قائلها ؟

## السلامة من الناس

وإن امرأً يُسْنِي ويُصْبِحُ سالماً من الناس - إلا ما حَسَى - لَسَعِيدٌ

## هكذا النفس !

والنفس رغبةٌ إذا رَعْنَتْهَا وإذا تُرِدُّ إلى قَبِيلٍ تَقَعُ  
وإذا المية أنشبت أطفارها ألقت كل تيممة لا تَمْعُ

## سنة الدهر

هل الدهر والأيام إلا كما ترى رزيةً مال أو فراق حبيب ؟

## الفد المجهول

نرجو عدداً ، وعدداً كحاملةٍ في الحى ، لا يدرون ما تلد !

## وفاز باللذة الجسور !

من راقب الدس مات عما وفاز باللذة الجسور  
لولا مُقَى العاشقين ماتوا فما وبمصر المنى غرور !

## بين عز الملك وذلل الهوى

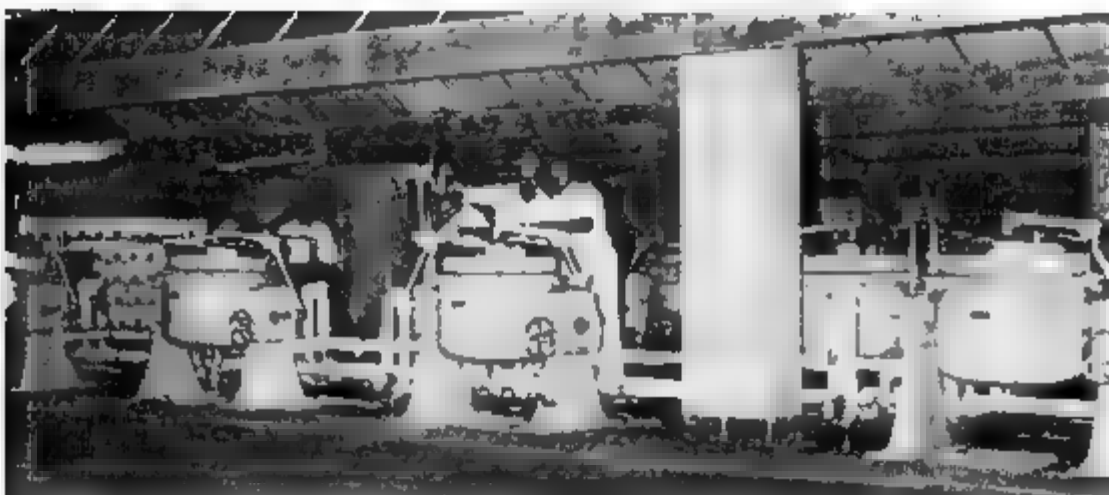
عجبا ! يهب الليث حدً ساني وأهاب لحظ هواتير الأحمان  
لأتمذلوا ملكاً تذلل في الهوى ذلٌ أصوى عر وملثٌ شاي !

## بين طول الليل وقصره

ودّع الصبرَ محب ودّعك حاسطٌ من سره ما استودعك  
إد يطل بعتدك ليلٍ ملككم بيتٌ أشكو قصير الأيل معك !

( انظر الحل على صفحة ١٥٩ )

# المطبخ المركزي



- يقدم للطلبة ٣٢٠٠٠ شطيرة يوميا .
- ويستطيع تقديم ٢٠٠٠٠ وجبة غذائية ،
- فضلا عن ٨٠٠٠ لتر من اللبن ، كل أسبوع

أن من أهم الأشياء التي تلفت نظر الزائر في الكويت، مؤسسة المطبخ المركزي التابعة لدائرة المعارف .

وقصة إنشاء هذه المؤسسة ترجع إلى عام ١٩٥٢ ، حين اتحد مجلس المعارف قرارا بتعدية التلاميذ ، وذلك عندما تبين أن عددا كبيرا منهم ، ساء على تقارير طه ، مصاب بالنزول الرئوي بسببه سوء التغذية .

## وجبات خفيفة

طوبلا في إنتاج الوجبات الرئيسية وذلك لأسباب تتعلق بالتعدادات الصحية .

وعندما تم إصلاح هذه ، واستؤنف الإنتاج ، ظهرت الرعنه في عدم التوسع في إنتاج الوجبات الغذائية الرئيسية وذلك لعدم اقبال الطلاب عليها أصلا

وتم الافتتاح في نوفمبر سنة ١٩٥٥ وكانت الفكرة أن يقوم المطبخ المركزي بإنتاج الوجبات الغذائية الرئيسية لخمسة عشر الف من التلاميذ ، فضلا عن وجبات الصباح الخفيفة . إلا أن العمل لم يستمر



۲۵۰۰ رغیف

هر بالغین و اطفال

۱۰۰۰ رغیف

۲۰۰۰ رغیف

۳۰۰۰ رغیف

۴۰۰۰ رغیف

۵۰۰۰ رغیف

۶۰۰۰ رغیف

۷۰۰۰ رغیف

۸۰۰۰ رغیف

۹۰۰۰ رغیف

۱۰۰۰۰ رغیف

۱۱۰۰۰ رغیف

۱۲۰۰۰ رغیف

۱۳۰۰۰ رغیف

۱۴۰۰۰ رغیف

۱۵۰۰۰ رغیف



سفلها الى حيث تقع جماعه من العمال  
المصريين الذين يقومون بجمع كل شطيرتين  
ومزجه ما بهما بالماده المطلوبه وهى عاده  
الحري - الحن - الفحم - . وينبع  
معدن الحري - الحن - الفحم - .  
من ذلك .

٢ - قسم الاناس

المحفف ، المدره ، بوسجى وهى  
وخاف اليه القدر المنوم من الماء ،  
هى سعة الحري - الحن - الفحم - .

نابا . فالوحيات الرئيسة كانت مكونة  
من اللحوم الاسرياله الثلثة : معدم  
مطبوقة بالحضار والزر ، وهى شبيهه  
بظمام المرل . هذا الى ان « القوام  
المصري » لم يساعد على تقدم هذه  
الوحيات ، واقتصر الامر اخيرا على  
انتاج الوحيات الحقيقية لمعوم الطلاب .  
عذا بعض الوحيات المدسمة التى لا تزال  
معدم لبعض المدارس الخاصة .

٢٢٠٠٠ سطره

و ٢٠ الف وجهه عداده

ويضم المطبخ المركزى هذه اقسام

١ - الخبز :

٢ - الفطير :  
٣ - الكعك :  
٤ - البسكويت :  
٥ - الحلوى :

بدلا من قيام العامل نفسه بعمله  
المنح . تكفى الآله الخاصة بمؤونةالعام  
بمثل هذا العمل . وتستلم اله اخرى  
العجيه المحنمرة وتولى بقطيعها،وسط  
وربها ، حسب المسار المطلوب ، ثم  
تخرجها الى سطره .  
في قوالب خاصه وتدفع الى الفرن الكبر  
وهو فرن يشتعل بالغاز الطبيعى الناتج  
من آثار التروى .

وينج هذا الفرن ١٨٠ رعبا من  
الحري ، ربة الرعيف منه نلأته اوطال  
ونصف الرطل ، كل اربعين دفعه .

٢ - قسم الشطائر ( المتدويش ) :

معوم مكنة تمطع الحري الى شطائر  
لنفته حسب نسبة حمده من  
وتترك هذه الشطائر على حرام دوار



خط الحليو لحبيب فى مباره من قمره من معد

مطر وليس من الكره وسير



٩ حروفا

يدعو الى الوقوف صدها طولاً ، ما علمي  
بحرى في مدور كيرة ، وقودها الحجار  
اصمعه ، وانه يصعد فدية زاعة  
في الانحاح ونقوم الات حامية تنفير  
الحصراوات ونقطعها ، ثم نسلها ،  
|| مد العس : راسم الحروب  
في الآله - في اول الامر - ثم يسلمها  
في المكان الخاص الاخير من الآله ، نظيفة ،  
كسبه السحب

وتستطيع هذه الفدور تقديم اكثر من  
سنتين الف وحه اذا ما شعلت الى  
طامها المصري .

### ٥ - تنظيف الفوارغ :

عندما تزد الاواني فارغة ، بعد فحبه  
التوريع ، يقوم العمال بإزالة ما بها من  
مواد عالقة - ثم توضع في آله حامية

وبحري تعلبه لمدة ثلاثة ايام السابعة .  
- حار جدا الشمس في حارة حارة  
رغم انها حارة حارة في حارة حارة  
معبدة اهل من درجه العليا . وبعد ذلك  
يهر السائل الساحب في اناس اخرى  
حفظ من درجه حراولة - ثم يمسك  
بعد ذلك في محور التوريع .

وتكون الفري هذه الحالة قد تم بمهارة  
بهايا بالحرارة السريعة -  
معنا للاسهل - فمبني في حارة حارة  
بصلته في اكواب من الورق المنجم ، ثم  
حار ، ان حارة حارة في حارة حارة  
عبره من الحروب

- حارة حارة حارة حارة حارة حارة  
- حارة حارة حارة حارة حارة حارة

### ٦ - قسم الطبخ :

ان هذا القسم يضم الات ومعدات



شاح ، دمود درمغان  
 ۹۷

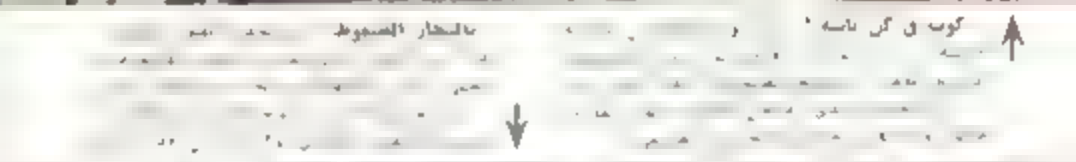


عانه حاصه بغداد الاطفال  
 ۹۷

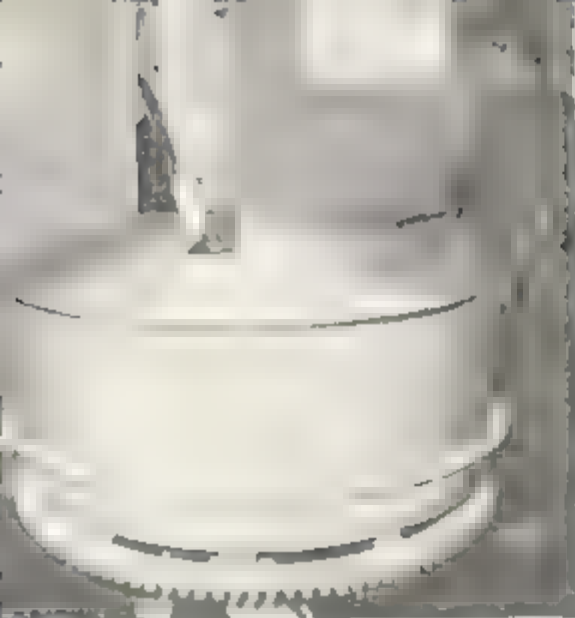


↑ کون و کر تاسه

تالهار الصغوط







خزانة المياه في مدينة الرياض

يدار بالكهرباء لتتولى تعبئتها مياه من الماء الساجن. ثم تحضف مياه آخر من الهواء. وتصبح نظيفة بعدة في فترة قصيرة من الزمن.

والنظافة مهمة جداً فالمعامل يمحض فيها جبر أسديته عموماً في أنظمة المركزية. وعليه أن يصل يديه بمياه الترميمات المعتمنة قبل يديه العمل.

### حفظ الأطعمة

وفي المطبخ المركزي عدد كبير من غرف التبريد ذات درجات متفاوتة من البرودة مع درجات حرارة مختلفة. حيث يتم تبريد الطعام وفقاً لكل حاجة.

### توزيع الطعام

يتم حفظ الطعام في مركزين مختلفين من سيارات خاصة المجهزة خصيصاً لنقل الطعام إلى المدارس. وهم هم:

الاستوديو سيارات التبريد، وأخرى

حفظ الطعام في مركزين مختلفين من سيارات خاصة المجهزة خصيصاً لنقل الطعام إلى المدارس. وهم هم:



مبنى المدرسة في مدينة الرياض



مبنى المدرسة في مدينة الرياض



## اختبر معلوماتك العامة

- ١ - الطبيعة تعمل على احياء الناس ، حتى اذا لموا عسا من العمر ، عطلت على افعالهم ، تسبح الارض لمن ياتي بغيرهم . ومن الرجال من يبلغ المائه من السنين ، ومن النساء . فاي الباقين المائه من السنين اكثر ، النساء ام الرجال ؟
- ٢ - من من رجال التاريخ كان بعض في برميل . وادا مشى بهارا منى وسدد مصباح موهب ؟
- ٣ - القراط مقياس ، فعلى اى الاعراض يستخدم ؟
- ٤ - لماذا سمى الاسبوع اسبوعا ؟
- ٥ - يقولون « الملقط السبع » . فما هى هذه الملقطات ، وابى رعموا انها كانت تعلق ، ومن اصحابها ؟
- ٦ - و«الكواكب سبع» ، او هكذا هى كانت عند القدماء . فما هى عند القدماء ؟
- ٧ - فى العمر جبال ووديان اعطيت لها اسماء كثره صارت اعلاما لها . فاذكر اسمين لفلكتين عريين دخلت اسماهما اعلاما من هذه الاعلام ؟
- ٨ - من الرجال من يصنع شعره احياء للنسب . والقدماء كانوا يفعلون الحناء . وفى ذلك يقول امرئى :  
بصر حلاوة شيبه  
فهل عبر السب لا ابخى ؟  
بم حذب اصباغ جديده ، فهل تلف هذه الاصباغ الشعر ؟
- ٩ - الحطرين سائل معروف . وهو يعالج بحامض التريك (حامض الازويك) فتنج ماده مفرقة اسمها بروحطرين . هى ماده الدسامت النافسه . فهل لهذه ماده منافع فى الطب . وما هى ؟
- ١٠ - الصداغ الم فى الراس ، فهل معنى هذا ان المخ سالم ؟

(( انظر الحل على صفحه ١٤٠ ))

قصة العدد بقلم أمين يوسف غراب

# زوجة رجل آخر!

الصحف موزان

هو صفا في ليله

التي انسى الابن ، وفورا في مائة السودا ، هب لي لخصه  
البناء التي سمع نداء ، ظهرها ، حتى لكاري سماح  
الجزء الذي سهر نسل

هو صفا في ليله

هو صفا في ليله

هو صفا في ليله

هو صفا في ليله

هو صفا في ليله

هو صفا في ليله

هو صفا في ليله

هو صفا في ليله

هو صفا في ليله

هو صفا في ليله

هو صفا في ليله

هو صفا في ليله

هو صفا في ليله

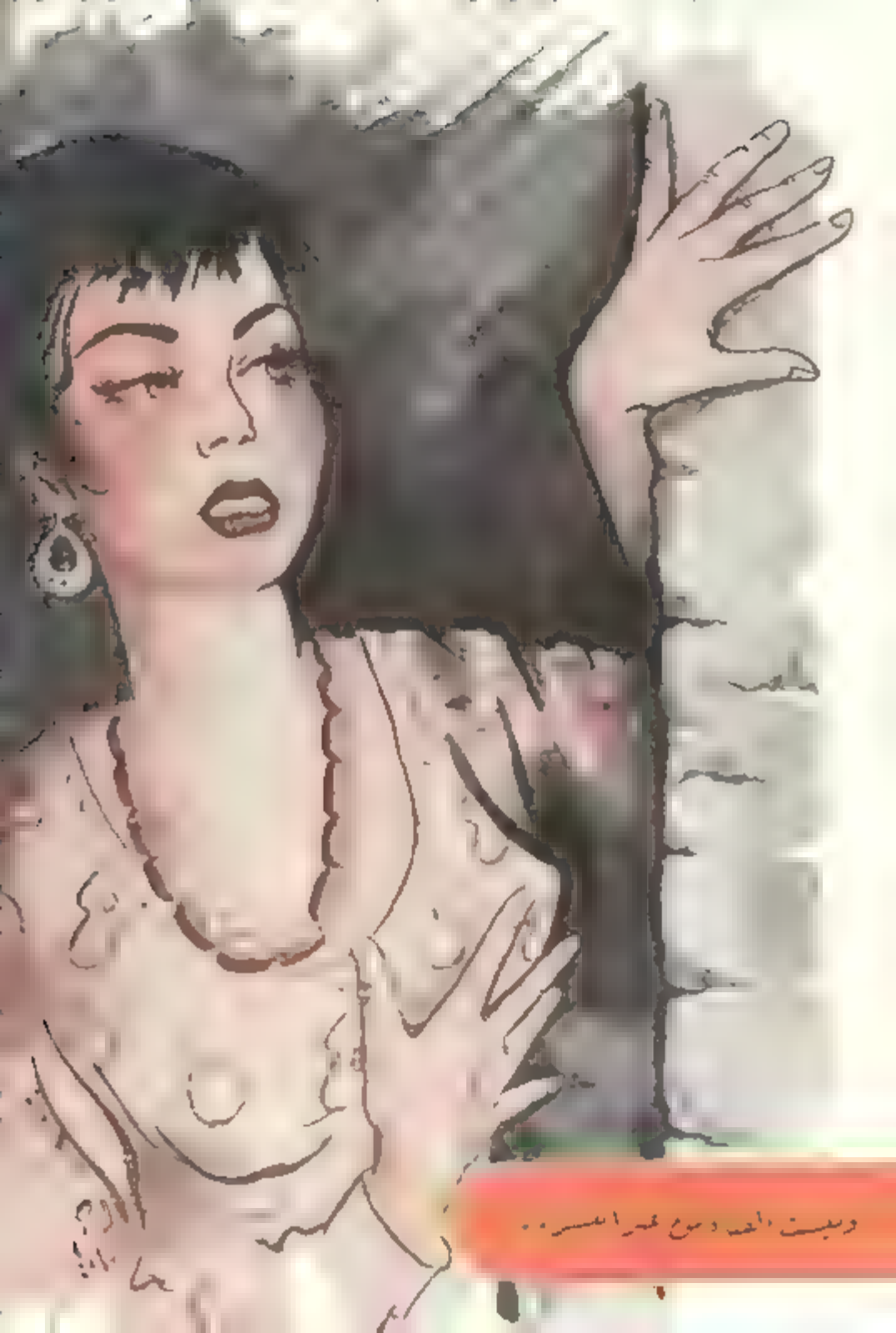
هو صفا في ليله

هو صفا في ليله

هو صفا في ليله

وحيث انى مضمونا ..

وحيث انى مضمونا ..



وبست الغد مع غدا العسر...

القيوم وسجلات الباع التي كانت تسبق مدخل  
تورتنا في الطريق إلى الشاطيء حيث الموردة  
والمسلية ، فيحتل وينوضا ويصلى العجر .

وكان هذا الطريق المؤدل إلى البحر طرف جملا  
سجده به بلسمات الخيل ولطف به شجيرات  
الليمون داب المصعب المظرد ، كما لمود على  
جانبه ساقات البرو الشاعقة ، محتفنة بين  
فروعها وخفياها الاطيار المردة التي كانت تمشي  
المصباح كل يوم طروبة ، ترسل الحانها الصغرية  
ذات الاسماء الخشبية ، حتى انه ليرود بالظربك  
هذا الجبال ويأخذ ليلك ، ولا سيما عندما يمشي  
الليل وطلع نبتة النور مديرة وريانة ، ترسل  
احكامها الضيق على اوراق الشجر خفصا لطف  
نمطها نورا على الارض حتى لتخالها مروجها من  
منه مبتداه حرايك

وكان هذا الطريق المؤدل من القرية إلى انهر  
والتي كان يقطعها الشيخ كل يوم منذ مطلع الفجر  
يسير في خطاه اقويبة يسير في ميعاد ويطير  
اوراده وادمنه ، هو نفس الطريق الذي كثرته  
سيرة القرية كل صباح يمشي ويظن جوارحه  
وكن يسير بين شجيرات القيون ، اسراها يضمن  
الجوارح لرحلات مستيرات يطلع الفجر ، يمشي  
احاديث الفود والصدا والسطاج الطلوع يبرسه  
المحبة إلى كل نفس ، يقين في نهاين الطويلة  
انصمعه داب الاثر انصمعه ونسب يمشي  
ظاهر يرى سر ظلمه المن ، وكما ما كن يمشي  
في انصم واوراج نانسج يفرح فرحا كبرا  
مرربه ونفسه مر حوله نفس منه به الصبح  
الجميلة ، والصدا صون من كانت تلقى عليه  
كر من نعيه وسعد ابه اكبر من غيرها

اما التي تلم يده فهذه هي المظوفة دون  
اترايا .

لما التي يتحدث إليها الشيخ ويصح يده  
الكرمة على ركبها فهذه هي التي سمعت شاء  
الغيا وسفارة الاخرة .

وكانت اكر حيا المرية حيا في الشيخ وطما  
في عطفه ورصاء ، السكينة ، انه به به حسيب  
الذي كان في يوم ما ظانا للثنية انصمعه . وهي  
ماء بسة صدف ابرو وهي في سر الطرفة  
حكمل بها الصدا حينها وكفل بها الشيخ فتح الله  
امام المسجد حيا آخر ، به مكن عا ترس  
بعد ذلك فالتحدث من عربه ايايه صامه عا  
كما كان يمشي ابوها . كما التفتت من حسيب  
ابرو ، من انطراف سمعه يمشي بها  
تجهمه وتعمقه الجرح ، حتى اذا جاء يوم التلاوة  
وجب إلى البرق ودمع بدرايم سدوده هي  
اس تمشي عليها طوال الاسودع

اجد على أن يقترب منه ، لو يخرج من منزله  
عده انائه

وكانت هذه ، الحانه ، التي ناب الشيخ  
كما كانوا يمشيها في قربا ، هي الاتصال  
فقد كان الشيخ ، واصلا ، كما كانوا يتولون  
ومشي هذا في قربا أن الشيخ قد ، كشف عنه  
الصحاب ، ومن يكن كذلك فهو صامه في العرب  
ظل الله في ارضه ، ويوره التي ينظم اصحابا  
ومحبة . ولذلك كان الشيخ باعث البهجة في كل  
شئ ، في نفسه وفي الناس جميعا . ومن منا كان  
لا يريد أن يضره هذه البهجة ؟

ولذلك كان كل يوم يكاد تستجبه سرور الزمن  
وتستجمل دوال النهار لفضل صلا الشهاد  
لنصف حول الشيخ في المسجد بعد الصلاة ،  
سبمع إلى احاديثه الدنية التي تترق صفاء  
في القربى وتري نورا في عوسا . وما  
اذكر يوما من الايام التي صمنا في القرية الا  
فاندماء الصلوات يسجد انتهاء النهار ، وسبعا إلى  
الضربة في سرعة كبيرة ، حتى اذا ما بلغنا ذهبا  
إلى الشاطيء حيث الصلابة الكبيرة للصبر التي  
ارخت شموعها على الشاطيء ، والوفرة  
واحارها المصرفة لرمسه في الماء عوسا ،  
لم يلمح إلى المسجد حيث يكون الشيخ في انتظارها  
ليؤم بنا الصلاة لم يمشي بعد ذلك إلى مقصوده  
الخشبية ولطف من من حوله كما يلف الصد  
الظلم حول جيد الصفاء ، صمفي في صمنا إلى  
دربه اندس وبصره لنا هذه الحياه ادبا ،  
وكيف انها لم تكن غير متاع وفور ، وكيف في  
الرجل الذي يرمي حه الله هو الذي لا يهيه  
بجازه ولا يبع من ذكره ، ولا لفضله فيها من  
أخره ، ولا يشر عليه الا اسم واحد هو اسم الله  
الذي هو نور السموات والارض ( مثل نوره  
كشكة فيها مصباح . المصباح في الزجاج  
الزجاجه كلها كوكب يرى بولده من شجرة مباركة  
زهية ، لا شرفية ولا فريفة ، يكاد زيتها يضيء  
ولو لم تلمسه نار ، نور على نور ، يهدي الله  
لنوره من يشاء ) وظل ذلك إلى أن ينصف  
الليل أو تكاد ، فنصرف إلى بيوتنا واضحين ،  
مصبعا مرسعا من شوائب هذه الدنيا الزائفة  
وانوار الحياه وما جيلت عليه من غل وحشم  
وموحده

اما الشيخ فيظل في المسجد يهيم شغفه ينظف  
امباراته غير الموهبة أو المروية ، ولا يدرى في  
حتى كان يظل كذلك ، ولكن الذي كان يعرفه هو  
انه كان يرى في كل ليلة ، قبيل الفجر ، صر  
لجانبه الارضي الانقياد عبادته الموقد بين شجيرات

وما أن فرغ الشيخ من صلاته في ذلك اليوم وعاد إلى بيته ، ودخل غرفته التي اعتاد أن يسكنها عليه - فتجد فيها ونسب - حتى انتهالت الدموع من عينيه وراحته تضطر كقط الماء سرياً على وجهه المضطرب ولعينيه التبييض الرسالة على صدره الخائف وقديه المقلب ! فقد أحس السبح في ذلك اليوم بأن جميعه المرء بمسار الطريق إلى الله الطاهر ، ولله في رفق مرء ، وفي غير رفق مرء أخرى .. فصرف الله أحب « سكينه » لها دميوا لا غناء له عنه ، ولا حيلة له فيه ، وعرف مع ذلك أيضاً لشباب أخرى كثيره أزوجته ..

عرف أن مجرد لقاء « سكينه » بعد اليوم أصبح حراماً .. لأن الفتنة أصبحت غير خالصة .. أنها لم تكن لله واليتيم وأبناء السبيل ، كما كانت من قبل .. أنها اليوم لمرء في حبس الشيخ ، ربا له من أخرى ، ولزعم الشيخ أكثر ما أزوجته ، أن طفراته السابقة للفتنة كانت ولا شك غير خالصة ..

أنها كانت أرغبات لتعمل في العطب ، ولم يستطع البطل أن يعرف كتبها في أول الأمر . أنه كان مع هذه الفتنة كالأطفال . أن الطفل يتدبأ برؤس لهدي أنه يستعمل لده كبره لبعض عليه وعلى كبره الصبر ، وعلى تلك الأضباع فضفا ، فدل يعرف سبب هذه الفتنة ، أنه و سماع لا يعرفها ، ولا حتى بعد أن يكبر ويتفتح جسمه لأشياء جديدة عليه .

مكنا كان الشيخ ، لم يكن يظن أبداً أن الفرجة والبهجة والفتنة التي كانت تظهر لطفه وكيانه كله ، كلها اتنى بسكينه عند الفجر ، ميتتها هذه الطفيلة البائسة .. هذه الرغبة الزائلة ، وهذا الجنون الذي لا حد له .

عرف الشيخ هذا كله ، وعرف عنه أيضاً أن قلبه القسبي أصبح لا غناء له من لقاء الفتنة كل يوم ، بل لا غناء له أيضاً من الاستئثار بالفتنة والاستحراق فيها جميعاً كلفة الأمر .. وفكر الشيخ وفكر طويلاً وأجهد هذا التفكير الرزق عدة ليال فضاعاً في صحرايه يئس وبنوج ، ويستعمل إلى الله أن يكون له مودا .

وعكفا مكث الشيخ عدة أيام لا يرى أحداً ولا يراد أحد ، إلى أن خرج على الناس ذات يوم بنياً كبير ، وهو أن الشيخ ، وفي الله مردون عطف زوج البهجة سكينه .

ولم تستعمل الفتنة هذا النبا شيئاً من الفتنة كما كان ينظر .. ولم تستعمله أيضاً بشيء من الاستئثار كما كان يتوقع .

وأما استعملته وأسية منه ، فرجة به ، طمعة فيه ، منه قد سقطت مثله عن الفتنة ، وما كان يمس به سرا من أن انقاء اليه كانت

وكانت « سكينه » في الرامة عشرة من عمرها حالية القديمن دنة التوب معرفه .. ولكنها كانت نافذة الفتنة فرح سودها مرفها ، ولورق سرياً أيضاً .. ولقدت لعلها من خلف التوب الأسود تلوح لعينيك من بعيد كالكلمة التي تنبع في الليل .. وكان أجمل ما فيها لفرها الصباحت مالمه حتى نكتته الصباح الذي لا ينظره أبداً .. وقد رأتها فيما رأتها بفتناتين جميلتين يتسود عيرهما كلما فسحت .. كما ترى وجهها بعيد كسرين كيون البلى ، يهالان إلى الفتنة ، ويستجلمان على الوجه بورا قبل يده بهاء وقتة ..

وعدد الفتنة الهنيئة البهجة على الذي كان السبح يمس لظلمها ويحرب لعدوها . وهي التي كانت تخطي دون أترابها طفم يده كل يوم .. وسر في ظله كل صباح إلى أن يبيع المصار على السطاه لم تنظره حتى ينشئ من صلاته لتعود معه حاملة جرمها ، مما جعل أهل القرية يسرون أكبر الصميم من وراء هذه الفتنة التي جعلتها أصبح رديده ، وأنزلها من حبه هذه المبركة أسامة .. حتى أن بعض الناس في القرية لا سيما أهل الصلاح منهم بدأوا يشكرون في الزواج منها بترك واستبشاراً . وقد طامع البعض الشيخ في هذه مالا ولكن الشيخ لم يقطع برى . إلى أن جاء يوم ذهب فيه الشيخ إلى القنطرة فلم يجد سكينه تنتظره كالعادة ، فلم سلكه ، وعاد إلى القرية يسأل عنها ، فلم يجده إلى جواب ، لأنه أحس في هذا اليوم أن شيئاً يتقصه .. ولكن ما هو هذا الشيء ؟ أنه لم يجرله .. وقد أحس به أيضاً في اليوم التالي عندما ذهب إلى القنطرة لم يجد « سكينه » .

واصطفت لأنه أمام لم تظهر فيها « سكينه » ومضاد سبج فلما مؤزما ، وقد كرهه هذا الفسق كثيراً فهو كان يظن كل شيء ، وينظر من حسنة تدبأ كزني . إلا هذه بوحده انى اكتف قلبه هذه الإمام الفتنة ! لا عمل من الله على أنسبح لظن بسمة انظور . فيع رجع وحسنه ونفقه إلى خونه على ذلك الصبر المودج الذي لا حارس له إلا ما ضل يوماً في طرق اللذات .. وما أكثر اللذات في هذه الدنيا ، وأتبع الحتمل الذي يعرف كيف ينجو من آياتها ..

فيم أن هذا التأويل الذي لطرب قلب الشيخ حيا وأرلاحت له نفسه ، تبعه سرياً متحمساً حرم الشيخ من كلمة « سكينه » على انشأه مرة أخرى وراح الشيخ يسأل ، كما كان يسأل في المرء البائسة ، وراح به الوحيد فلم به مرء أخرى ، ولكنها هذه المرة أكثر صفا وقوة ، وأشد سرارة على قلب الشيخ .



## ● زوجة رجل آخر

وأعسى الشيخ عليه وثقل  
— هذا ما يشغلني .. أتى تريد هذا ، ولريد  
أيضا أن أعجل به ..

سأل الشيخ بسيوي وهو يلقى بنظره بعيدا  
وكانه يتذكر شيئا مؤثما  
— وهل يرعى أيتك ؟

— وما الذي في الأمر لا يرغبه ؟  
— أنه فتي قد وهبه الله مسحة من الجمال ،  
وسحة وشيئا .. وزيطا .

لم يجعله الشيخ يتم كلاله وثقل  
— ليست الصبرة بالجمال والشباب يا بسيوي  
إنهما عرسان زائلان من أراض هذه الحياة الدنيا  
.. إن زليطا ، وإن كان الله لم يهبها الكثير من  
هذا العمل الذي تحدث عنه .. فقد وهبها  
الكثير من راحة القلب وطهارة القلب والخلق  
الرفيع .. وهذا لعمري غاية ما يطمح إليه مؤمن.

وأعسى الشيخ عليه حين لم تسر  
— ولعلك هي في أن تغفل من الذين قد مس  
الإيمان فلورهم ..

سأل الشيخ بسيوي ولكن ..  
فماضيه الشيخ وهو يهبط معه ويسائر المسجد  
ول يد مسحة الكريم

— ولكن الفخر فيما اختاره الله ..  
وم تضي أيام حتى زلت « زليطا » أنت الشيخ  
بسيوي مادن السرع في القرية ، إلى خليل ابن  
القرية اليكر وقتما المموت وزينة شيابا .

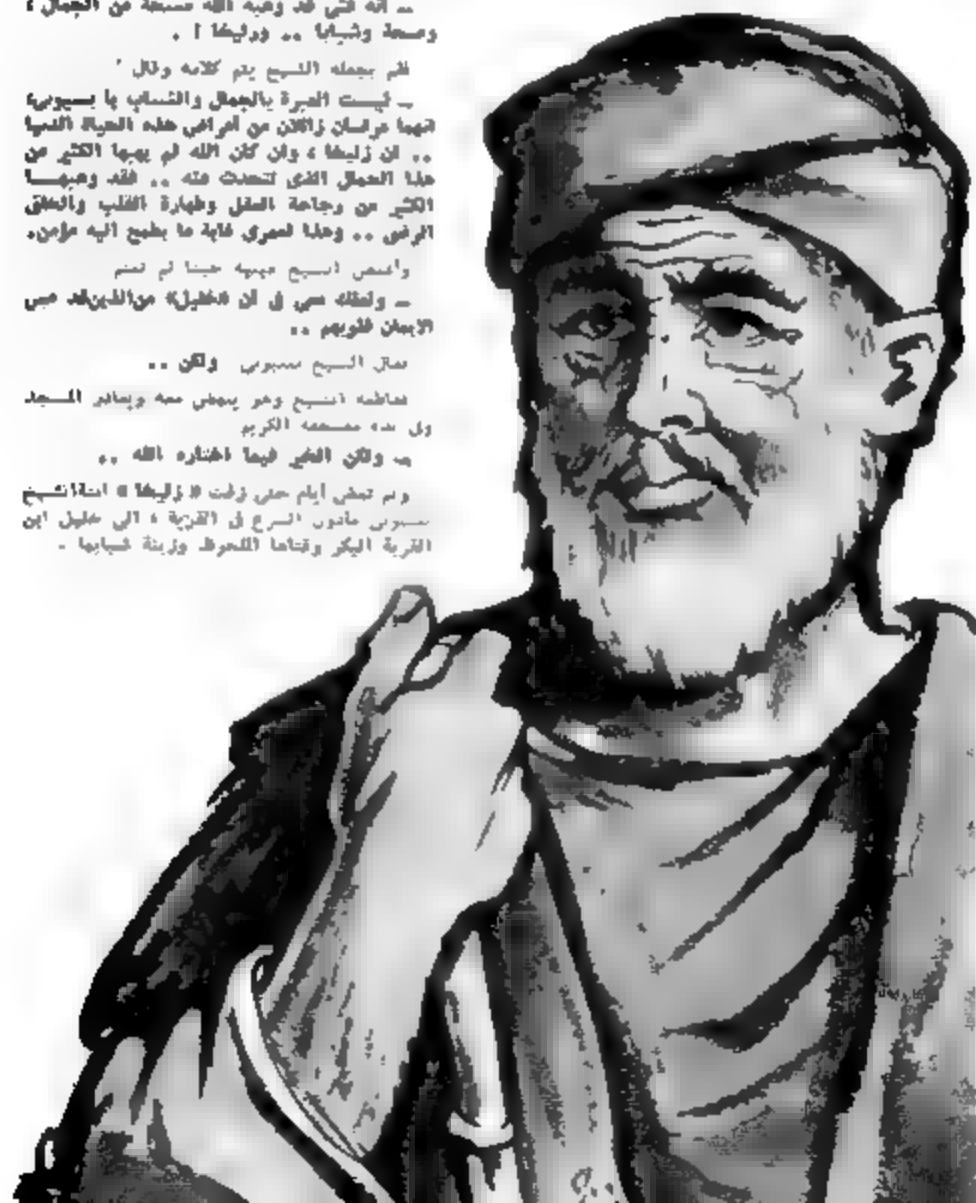
— من زليطا يا شيخ مروان ؟

— أنتك ..

— ما بها ؟

— أتى افكر في أن أعقد لها على خليل .

فقال الشيخ بسيوي عاجزا وهو يتحسس  
مصحفا صغيرا كان في يد الشيخ ،  
— الفتنك تفكر في شدة ذي بال ..





أمرها .. ماتت في غرختها المظلمة تفرق الدموع من عينها على ثوب العرس الذي لم يبل بعد ، والمصائب التي ما زالت آكله معلقة بالكفوف والأصابع العثر ، حتى عزل نفسها ، وذهب لومها ، وراح نهباً لأمرأى كثيرة

كل ذلك دون أن يعرف أحد في البيت سبب هذه الأحرار ولا بعث هذه الآلام .. لا زوجها العاني الخنوع ، ولا زوجة الشيخ المحبة الوالدة .. ولا الشيخ الذي أطاع كل الأوامر التي أمرتها .

وربما أبوها الشيخ بسبب ذلك يرم ثوبه ما يرى .. وما أن سأل أمته من الطلة التي فعلتها حتى أترست في أحضانها بكاء ، واقتب برأسه المصوم في صدره موهلة .. وراح الأب في ألم شديد يعصف لها فروعها ويسكن من روحها وسأله ، ولكنها لا تجيب ، ويريد أن يعرف ولكنه لا يعرف

- أسيبه اليك زوجك يا ابنتي ؟
- أكذب إن قلب حل ..
- أسيبه اليك سكينه يا ابنتي ؟
- أنها تترفضني كما ترفض الأم طمنا
- أسيبه اليك الشيخ ؟
- لا ...

- الزوج يهتك ، والشيخ يرهق ، ولزوجته ترهق .. فمن ذا الذي يسيبه اليك ؟

- سيه الي ذباي يا

فألت ذلك وإنهالت الدموع من عينيها وراحت تسكب فورة دائمة على صدر الوالد العزين الذي راح يجمعها لها وهو يربط على كتفها منطوما ويسأل ..

- فولي فولي يا ابنتي ..

فألمست عينها المنيعة وألمست جدرانها كلها ، وحطت حوفاً مهيبة حتى غدت كمنيرة ليرة تضيق كبدها .. وقالت بصوت خافت لم سمعه أحد الزوج

- فقول .. فقول ماذا يا ابني ؟

- اسب انشابة عريضة صفاحه وراح يطي الآب كذب حتى أطاب وأصرف

وما أن وقعت منه الباب ورجعت إلى غرختها ، حتى رجعت المراد إلى نفسها وإلى الأسرة التي تأكل كلاً رجعت إلى زوجها .. إلى أبيهم .. إلى أمه .. وإلى سكينه التي تفرقها جملاً وأخرى لا حد له .. وإلى الشيخ المنكود الذي تضيق الدنيا من حوله دون أن يترك .. رجعت إلى هذا كله وتألمته طويلاً ، بيد أنها هذه المرة لم تألمه بغير روعة جميلة منوبة على أمرها .. ولا بعيني امرأة تفر لها أن يكون هذا مصيرها من ربها ..

وكما استقبلت القربة من قبل رواج الشيخ من .. سكه .. مرحة ، استقبل رواج ابن السج من .. ربيها .. مرحة أيضاً

وكان أكثر الناس فرحاً بهذا الزواج هو الشيخ نفسه الذي جده يهله الشيخ البهجة الكثرة كمين كل زوجة ، وأطامها حليماً على بضاعته في الفار .. تدفع منها كل سوء ، وتحول بينها وبين ما قد يفرى المفارقات بها .. وهي بذلك لن تكون بقطعة حقدرة من أجل الشيخ لأنها حريصة عليه وعلى بضاعته ، وأما سكر بطة حقدرة من أجل نفسها ، حقدرة على بضاعته هي ، تضاف عليها حتى من الفخر المجنى أو البسة المبررة .. وما جعل الله من ثنتين في جسد ، وما جعل أيضاً من زوجة ترضى عن غير نفسها مدلاً

وعلى هذا سمت الطمأنينة قلب الشيخ وعادت إليه ببعينه ، كما راحت تلك الإبلية النورانية التي كانت تألق ميماء ترسم على وجهه من جديد كدليل أيضاً فرحاً بهذا الزواج وطوبى لمقرباً قديداً واستقبلته وأضيا حتى كل الخوف فرحاً به الفرح كله ، طليل وسكينه .. أما الوحيدة التي تترفض عنه ولم تطرب له ولم تستقبله فرحة ولا حتى شبه فرحة ، فهي العروسي نفسها ، التي بدأت لتعلق منذ ليلة الزفاف من هذا حيوفاً سوداء فائقة بدأت تتجمع في سمها حياها الزوجية ، وكانت كلما راب حيوفاً من تلك الظروف المادكة اللينة ومحت فيه ، أحس فيها شيء مهيبة ، وظل ذلك يرى حيوفاً ، ويصح حيث أن حيوفاً ، حتى وضعت لها في النهاية العفصة الضخمة في سر رواجها هذا المصالح من ابن الشيخ .. ورعيه النحيل هذا الزواج يومه معه ، وأنه لن يجيد بها أي هذا البيت إلا تكون حادثة فيه على مصافة منه مصر بعد السج كثر من .. تكون روعة سعيدة لانه

وما أن تقبعت العتاة من هذا كله حتى أخذها روح شديدة ، وأضياها ما شبه الحيط والصدف الذي يحرق النعوس وفري لقرية الناس ..

وكان هذا الحقد على كل شيء ، على الناس وعلى الشيخ ، وعلى زوجة ، وعلى أمته ، وعلى نفسها التي قبلت هذا من طول الأمر .. ثم هذا هذا الزوج فأخذها مرة أخرى أحداً مدفداً ، وودت من تعصب نفسها تلك ، حيوفاً طرسه ، أحرز ثوب مولا كبراً كان يسمع به كبرياء بعد وحدت هذا العروسي الذي جاء به الشيخ ليحرس له بضاعته أنها جاء بعد فوات الأوان ، وبعد أن عاش اندهر ، ولدفع ماله مع تلك النار التي كلبها أحب لها حذوها

وما أن حوت ربيها ذلك ذات يوم عن طريق المصادفة ، حتى فهمتها العاحدة وقلبته على

أما الشيخ ورليها فتكلمتا غارق في الظلام ،  
تخفقه الظلمة ويطلق عليه . وكل ما هناك أن  
الشيخ لا يرى شيئا . وإنما زليها تفتى كل شيء .

ألى أن حدث ذات ليلة أن أبل خليل من  
الحارج وكثر في تلك الليلة فرحا مرحا على غير  
العاد . وصادف صد دخوله أن كانت سكينه  
معينه من الداخل على غرقتها فجلت بلها إليه  
وسألته في صوت رائد أقصع عنه وجهها الذي  
يورد ظلها الذي حلق ، وظاربا التي ربت إليه  
في اضطراب وكأنها تسر إليه شيئا سريعا . أو  
كأنها تريد أن تلوذ به وترسى في أحضانها .

ولسرت قدم الشاب وهو ينظر إليها بغرور  
من حالها بحميمه . . هذا هو البهائم الذي طالته  
في هذه الليلة تأمل ما يكون جمال الأنثى في عين  
الذكر . . وهم أن يصرها إليها شيئا ولكنه اكتفى  
بأن غسقت على يدها في رفق ، وتركها وأنصرف  
سريعا إلى غرفته . .

وليها راح يدايم زليها ويلاطفها ويلامها على  
غير العادة . . لم تضربها بها لعلها . . ولما عرف  
أيها الحبيبات إليه . . طلب منها أن تصد له ساء  
ساختا ليستعمل فلتصامت لآخره . . وكان عليها  
أن تصد إلى السطح لتستعمل - القرن - وتعد له  
ما أراد ، والقصود إلى السطح أمر خالي ولا سيما  
في الليل ، لأن الصمود إليه لا يكون إلا حتى ذلك  
السم العنسي النازل الذي يصنع معها إذا ما  
صعدت العود الثاني حيث الضفة التي أبعداها  
الشيخ لخلوه ، وتقلعه معها أيضا حيث السطح  
نفسه . . والذي عليه الأمر مسورا بسور خشبي  
كما هي العادة عندما في الربيع .

ولمات زليها الرقيقة الغنية بكل هذا الليل ،  
بيد أنها وهي أمام القرن تضلل النار في قلبه ،  
أحست فجأة قلبا سحيقا يساورها ويطلق على  
أعصابها

وما أن أصبحت بذلك الشيء حتى ارتفعت فرائصها  
وارتفعت سحنها وجعلت يبابا جعولا مرعبا  
مخيفا . . وعن لم تركت النار تشتعل في قلب  
النشور ، وأنظمت سريعا تشبب أظفارها في ذلك  
السم الطنبي التآكل وتسلك من فوقه حائلة  
كما ينسل الكمي العسل في فتحة الليل ، وما أن  
أبليت على غرفة زوجها ودعت بلها في منصف حتى  
أرسلت طعة جزمة مصنوعة تصور على عجبها حاجبة  
عينها بيضاء ، وهي تصرخ صرخات مدوية تهتك  
حجاب الصمت في الليل .

وخرج الشاب خلفها سريعا خائفا مضطربا .  
وخرجت معه الشابة أيضا مرصعة حائفة مضطربة .  
وأرست زليها إلى بقية الدار فتفتحه وتفسح  
سنة إلى الطريق لتصرخ وتبجح الناس فألذنه

ولكن معين انتهى تريد أن تثار لفرامها كزوجة ،

ولنفسها كزوجة ، وتشيخ ساذج حبيب القلب  
يرمون لفرامه التي لم يتصرغ في الوحل . .  
ومن لم يحدث من تلك الصيون الصحية المواجهة  
الجزيرة بين حرم حشره سقلا لا يعمل في الليل ،  
ولا يعمل في النهار ، ومن لم راحد صديق الصالح  
على الصائمين المربوب وبم ترك لها فرامه ،  
ولا حتى لاقتفاء النظرات . . قال أبل خليل من  
التي فتحت له الباب . وهي تظلمه وتفضي له  
صاحبه جميعا حتى يسأول فدهاه ويخرج . أو  
يسأول عنده ويستغرق في النوم . . فتستمر  
في من رأسه على الصباح . وان حرجها  
سكية من غرقتها الليل أو في النهار فتري زليها  
أعابها فجأة فلا تعرف هل حببت عليها من الصمت  
أم خرجت إليها من الأرض ، حتى التلحظات التي  
تكون سكية فيها في غرقتها مستغرقة في النوم ،  
وتكون السج في السج ، وخبيل في العمل ،  
لهم العارسة ثيابه الخرقلة يمينها البهظتين ،  
حتى تكان تلك الصيون في المزاج الذي ألفت به  
أمره وأحكم أعلامها

وهكذا كانت كلما امتلا النهر وانهارت جسوره

وتدفق مائه في حرم وزعم لير عطيه بها يصرفه  
من مسوره ، أفلحت هي من نفسها ساء حينا لا  
تشل إليه بانهة حد واحتملا من أمامه ولا من خلفه  
حتى شال الزوج بها شيئا شديدا ، وراح يسومها  
من اليد ما لا يبر لزوجها أحسانه ، بلا صا بها  
لأنه بل تستقبله وأصيده به وكذلك كانت سكية  
أيضا كلما شاق بها الحال وحرمها الأرم . . ولقدما  
انظما وأصبحت بالكنة النار تحرقها وكذلك تعيلها  
إلى دماء . . كادت لزليها كيدا عظيما . .

تكبد لها عند السنج ، وتكبد لها عند الزوج ،  
وتكبد لها عند أثناس جميعا . . وتكبد لها أيضا  
عند نفسها . . بل تلف في المرأة طوال اليوم . .  
وتبهرج وتكلف جمالها وتصنع من نفسها تواليس  
من ذلك كله بأفبات وخيصة مبتذلة تترددها أمام  
المرأة . . لكن على تلكه المائتق فيها . وحبه لها ،  
وغرامه بها ، ذلك الغرام الذي يصير منه وتكبد  
عليه لطلات الرسل وساعات اللقاء . .

وكانت زليها ترى هذا وتستمتع إلى هذا كله  
تصبر عليه كما يصبر المروء على الأذى الذي  
يسل في قلبه . . لا تملك من أمرها شيئا ، ولا  
تملك من أمر هذا الأذى شيئا . . كل الذي كانت  
تملكه هو أنها إذا نظرت إلى نفسها مصادفة في  
المرآة ورأت وجهها الذي يصير يورث ظلمه وفدا  
مسعرا كوجود الأصوات فترقت الدموع سرا بها  
وبين نفسها حتى لا تفرح فيها سكية إذا وأنها  
بأكبة أو حورية .

وظل الأمر على هذا الحال ، عائق يرح به  
المتع وماشعة مقلها الوجد .

مغرقة في لجة من الماء التي تطلع من فيها  
وعظيها ، وتغشى مغرقة كما تملأ أيضا من  
جريح كبر غلار في قلب الجمجمة ..

لترتاع التبع وأرتعت مرتتعا وهو تلقى بعزه  
عليها وبأساب من مثل بها هذا ، وتنبأ الصاة  
بممنه الكبي

.. هي ..

وعلى الصبح لا هنا

.. هي من ؟ ..

بممنه الصاة وهي لقي شفيها المرصنين  
وتنسر

.. هي ؟ ..

وصرح انصح سرعة مغرعه وهو يهزعا في صف  
ماكلا

.. زوجي ؟ ..

فصحت انقاء عينها انصروبي وهي تعمر ،  
وراحت تنرس في وجهه الذين حولها ، وفي وجه  
انصيح الذي ارتدت بخصيته وانصبت الي سواد  
كرمه ممر ولمسه ..

.. لا ، انها زوجة رجل آخر !

وامسبت مبهيا

## امين يوسف غراب

مسلقا فتركت كالمهرة المحررة الى السلم الذي  
هبط منه من العظام ، وهي تصرخ بعز  
المرخات القوية وصعد الشرف خفها سرسبا  
ومعه الفتاة ليحولا بينهما وبين الصراف الذي  
سيجمع الناس ، ويكشف عن الحقيقة ويظهر  
الجرم الذي ساعد حرم ، ولما به صلي  
الطلع وحاولا ان يكتف انقاسها حتى تمنع عن  
هذا الصرح الذي من حده المصبحة الكبرى  
واضوى العظيم ..

واحدث ربما موجة من الجنون اطلقت عليها  
من كل جانب ، كما احدها بمعه من المرد لا تعرف  
من اين اتت اليها ، فراحت كالليرة المسحورة  
كذبح منها فريستها في صف - وعريتها لدمها في  
صف ايضا .. وتكشف انقاسها في صف رجلها  
الخالن ، وهو ينسب أطفاله في صفها ثم يلطمها  
في صف لفتك مد لدمه ولكها برعان مالمس  
ناكبة انقاسها مره نابه في الآس ..

ولطاة زلت قدم ، وهوى جسم من الاجسام  
الثقلة الى الارض فاحدت سقوطه دوبا هلالا حر  
فلكه البيوت التي يجاور دار الشيخ في الليل ،  
وكان الشيخ لعطفا طيلا عن الشج بعد صلاة  
العشاء مع طر من الصالحين ، وراى الشيخ بعينه  
ذلك الجسم انتبل يهوى من فوق سطح داره في  
الليل ، فصرع اليه ، وارامى عليه ، فلكا بغزيطا

## اختبر معلوماتك العامة

« حل المنشور على صفحة ١٢١ »

٦ - التركيب البار من القدماء هو كل جسم  
لامع متحرك في السماء والكواكب السيارة  
مدهم هي مملوك دارهم دارينج مالمسوري  
مروح ، بضاف اليها الشمس والقمر  
فقد كانوا يظنون ان الارض ثابتة ، وان كل  
جدة الكواكب ، وحتى المجرم ، تدور حول  
الارض ..

٧ - المالكان الملوكيان العربيان هما اسناني  
وابو اعداء

٨ - لا يوجد في الان دليل على ان الاصابع  
المادة بنفس النسر ، ويجب ان نذكر ان  
النسر داسم اسر ، فالتجديد ..

٩ - الفطيم ان هذه المادة الناعمة تستخدم  
القبيل الأقل منها مفعول ، بعضي هذا  
بضاف الانسان لمذنبه سفرة ، فيقر "جها"  
في دعيبي او اللان

١ - لا - ان لمع بصفه لا يتألم ابدا ، وهو مد  
يعري اسرط الفاطح فيه ولا يحس صاحبه  
الواهي الا ..

١ - عدد النساء اللاتي يمتنن الى امانه اكثر  
من عدد الرجال ، على الأقل حيا ما يكتبه  
صه الاحصاء في الولايات المتحدة

٢ - انه دبر عيسى المسيح البيوتى القديم

٣ - القيراط يستخدم في قياس الأوزن ، وهو  
جزء من ٢٤ جزءا من انصان والقيراط  
حرم من ٢٤ جزءا من اي شيء ، فيقال ان  
سبيكة من ذهب خالصا ١٨ ، اي بكل جزء  
مها ١٨ جزءا من الذهب وزنا ،

٤ - صفي الاسيرج اسبوعا لانه صفيه ايام -

٥ - هي سبع مصائد طريقه من انصمر المانور  
من اعلام انصراء في العصر الحامى -  
وامانور انها مقلبة في اسرار الكلمة - أما  
صحبها بهم سرز النبي ، طسرة ،  
وهو ابن ابي صفي ، فيبصره بين كثنوها  
عتره ، الطرات بين طسرة ..



## فتاة تدخل الدير

كانت جميلة  
وسعيدة ومرحة  
فلذا بها

## تهرب من دنياها المجنونة إلى الدير

انك ترى الراهبات في الطريق فتسأل من هن ، وكيف هن ، وما عيشهن ، وما عملهن ، وما الحوافز التي حفزنهن إلى هذا الأسلوب من العيش الذي خلف لكوفهن أساليب العيش في الناس .

فهذه قصة واقعية تمطيك لمحات من هذه الظاهرة الانسانية والعوامل النفسية التي تمرى أنفسنا أحيانا ، فنود معها العزوف عن الميشت ، والخروج من الحياة . وقد يكون هذا الخروج نصوفا ، وقد يكون رهينة . ومن الناس من سجلوا بالخروج فجعلوه انشغارا .

لم كلمة سييدة في صرف ، لم صحنه شيطنة ملطقة بالحيش الكنيسة خرجت من مكنون العباد . احاطت بها مصادر بصلها من الملم ويصنها في مجمع سائر محلي الخلد على نفسه جهدا بالظلمة ، وبالفقر ، وبالغلة . وهي مستحولة في حياتها الجديدة أن تصل إلى درجة من درجات الكمال عن طريق التبدد والتأمل ، خلال أكثر ساعات صحتها . وستكون أقصى خدمة تؤديها لى الناس التعليم في العزلة .

سيصبح لازما عليها أن تصحو في الساعة الخامسة صباحا ، وأن تأوى إلى فراشها في الساعة التاسعة مساء . وسيحضى كل يوم عليها ركبا ، في نظام قاس ، قوام عملها فيه الصلاة والتأمل ، والدرس ، وغسل الآنية والاطباق ، وكى

.. بعد سنة من رجوعها من أوروبا ، عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية ، وانتهاء خدمتها في الجيش الكندي ، أصبحت فتاة كندية جميلة في الراهبة والعشرين من عمرها راهبة في دير .

وفي احتفال خاص ، أقيمت فيه الكنيسة الكاثوليكية هذه الفتاة عروسا للصبيح طوبى السلام . لفتت هذه الفتاة شرها ، وأسندت لوب دلال أبيي يصنع الراهبات الأسود .

وفي تلك اللحظة ، في يوم ( حزيران ) من سنة ١٩٤٧ ، اختفت تلك الفتاة إلى الأبد ، واحتلت جسمها شخصية جديدة ، وسمت باسم جديد ، اختارته لها رهبانها الراهبات اللواتي صرن منذ تلك اللحظة ، هن أمها دون سائر الأمهات ، وصنمنها دون سائر الصنمنات .

وكانت أمها فقيرة بها ، فيما شمل أبوها العزى لدى حدث لها .

لقد خرجت تلك الفتاة وقد كانت تلميذة مرحة

الملابس ، والحياطة والرفو . وكل عمل من هذه موقوف بدقات جرس ، فكانما هي في مدرسة ذات جدول مرسوم موفوت .

وهي ليس لها أن تعادر الدير دون إذن ولو كان ذلك لانه الامور . وليس لها أن تروى بينها وأهلها ، ولكن لها أن تستقبل والديها وأصدقائها في الدير يوما واحدا في الشهر ، ولها أيضا أن تسلم وتكتب رسائل لأهلها ومعارفها في يوم واحد من الشهر فقط .

وعليها أن تضيئ ثمانية أيام من كل سنة في صلاة تامة . وفي هذه المرة تستمع إلى إرشاد ديني من قسيس ، ثم تضيئ بقية يومها في تأمل وصلاة .

ولها في كل عام اجازة ١٤ يوما يجب أن تقضيها في بزل تابع للدير . وفي خلال اجازتها تضيئ من الواحات فلا تعود تسمح قرع الاجراس الا عند دعوتها لتناول الطعام . يمكنها أن تستمتع بالراحة وأن تسترخي في الشمس الباردة أو أن تسره في غابة قريبة أو أن تعذب في بحيرة . ولكن عليها مع هذا أن تضيئ عدة ساعات من كل يوم في الكنيسة الملحقة بالزل .

ولن يكون حياها من المال فلس واحد . وعليها أن تقدم للدير كل هدية تهدي إليها وهي إذا سافرت خارج الدير تعطى آخر السفر تماما دون زيادة أو نقصان وما يكفيها من مال للوحشات الموضحة التي تضطر إليها أثناء سفرها .

أما يومها فهي عسر طويل مع راهبات أخريات . وليس لها مكان تخلو فيه بنفسها غير سريرها البسيط الذي تحوطه ستائر من قماش أبيض ، وإلى جانبه كرسي صغير وخزانة .



أما ملابسها من القماش الخشن، وهي غير محلاة بوشى أو تطريز . وحواريها من القطن الأسود تظهر عليها آثار الرسو والترقيق وأحذيها صمغية بسيطة كأحذية الرجال .

### \*\*\*

ولدت فتيانا الراهبة هذه في تورينو بكنيسة سنة ١٩٢٤ ، ولها أخت أكبر منها ، وأخ . وأبها كان مدحار ابن كندا من أستراليا ، تنجر بالبراب ، ولكنه ضام مدحج . وكان يبيع الكبش الأصيل . ولكنه تزوج غدا كندمة كاثوليكية ، فتنحى إلى المذهب الكاثوليكي . وكانت العائلة تلعب إلى الكنيسة في أيام الأحد ولكنها لم تكن مثلكة متدينة شديدة التدين .

ولدت فتياننا على أيدي راهبات في المدرسة الثانوية الكاثوليكية في شمال تورينو . وقد أثر فيها هؤلاء الراهبات ووقرن ، إلا أنه لم ينظر على بالها قط يومئذ أنها ستصبح راهبة مسلمة .

وفي سنة ١٩٤١ تركت المدرسة ومضت كاتبة في مصرف . وكانت ولها قرين وجوها ، وتصبح فتياننا ورائق في ملابسها . كانت تلعب إلى الرافس والمضلات . وعرفت إلى فتيان كثيرين وراى منهم يوم مد سلفوس أزواج .

وفي سنة ١٩٤٣ التحقت بالجيش بفرقة المخابرات المكشبات وكان عمرها عند ذاك ١٩ سنة . وكانت شابة من الاتصال بالجيشي ضمن رحلة للجبان إلى أستراليا ، وطن أبوها الأول .

ومضت كاتبة الخزانة في مقر قيادة الجيش الكندي ببلن . وكانت بفرقة الجبال ، فرقة كاتبة زاد حبيبها أخرى من ميلان . وكانت تروح مع الضباط الآخرين عند تناول الطعام في مقصف القيادة واستقر دورها للدخول عرض سيمالي بصبه اسدائها . ولكنها كانت تشر بأضطراب

مصر ويرا ثوبا للدير الرسمى في مختلف أنحاء كندا - في نورثو تدير الرافيل ثلاثة - وبينما للجزيرة - وصيغة أينام - وكذلك كلبه ملحمة بجلمه لورسو .

وتصنع هذه الديرية في دخلها على الرسوم الكنسية ورسوم المنشى والأطوية والنسج واليهات والهدايا - كما أن بعض الرافيات الثريات يمين ما يمكن لديرهن عند دخولهن فيه .

وانحراط الفتاة في سلك الرهبنة تم على مراحل .

**المرحلة التمهيدية الأولى** تسمى سنة أشهر ، تلبس فيها الفتاة خمارا أسود ،

يستعين المرء من خلاله شعرها ، ومسوحها سوداء تصل إلى عتيها ، وأحذية وجوارب سوداء كذلك . ويتكون نهارها من خمس عشرة ساعة تنقسم بين أداء الطقوس الدينية ، والدراسة ، وأعمال المنزل .

**وتبدأ المرحلة الثانية** ، بعد انقضاء الأشهر الستة الأولى ، عندما تبدأ الفتاة رغبتها في الاستمرار والبقاء في الدير ، بشرط أن تفتتح الرئيسة المسئولة بمصدق رغبتها هذه . ولإعلان بدء المرحلة الثانية حفل خاص يسمى حفل تسليم المسوح .

وفي هذا الحفل تلبس الفتاة ، وفرد لربكت لوب الزفاف الأبيض ، التي تلبس الكتيسة ، وتلبسها ست صغيرة تحمل المسوح ليباركها القسيس قبل تسليمها إليها . ويسمع لوالد الفتاة بحضور هذا الحفل .

سأوت فتاة في هذا الحفل ويدها مطرسان في قبي ، ووجهها وضاد بالمسادة النفسية التي تستمرها بينما ترافقت أسود الشموع على شعرها عندما ركبت أمام المذبح .

وسأوت قسيس يلقاه القسيس للمسوح السوداء التي ستلبسها الراهبة ، ولحمارها الأبيض الناصع السهي دلا على عذارتها وحرمتها المسوح حين حبل ، به ثلاث خلد وهو يرمز إلى السوط الذي ضرب به المسيح عليه السلام ، وهو يذكرها بضرورة البوابة والإنسطار .

وبعد ذلك سألها القسيس عما تطلب . فأجابته بأنها تطلب مسوح الدير ولكنه يذكرها بأن طلبها هذا مناهة أنها تنطع كل صلة لها بأهلها ، وبأهلها وبأصدقائها ، وبسببها الماضية . وأن تعيش للمسيح المسح وحده . فأجابته بأنها ترغب ذلك من صميم قلبها . عندها قال لها القسيس بأنه سيضعها



بعض عميل ، أكثر من أي فتاة مادية أخرى كلبا أولسم لي خاطرها منظر النسوة السائحات يملأ بعض شوارع لندن ، أو ما رأيت من هذه سالت بعض نابل الطائرات ، أو ذلك الجؤس الذي حمل الناس في الحافيه من المرات الجوبة .

ول أحد الأنام ناحاها طفره بأربها ، فالتفت فسما في مكان مستتر لشيء فيه فزها ، وبعد امجر كنبه رعبت وأسا ملا بجانبها فضاء مزت أصبه حسيها وسدعا ساحت هذه ليست يديا . هذه دمية محبوبة !!

وبد هربها بعد استاده حرا صبا وحى تقول أنها من هذا اليوم أغلقت جميع النقاء الصبي بدورها إلى الثوب من هذا الجنون يدخول الدير ، ولكنها ولها لم تصدق ذلك الألف الذي عتف بها . ظنت أنه أوفهم وخيالات أفرها فيها القلق ولور الأصحاب . . . وظنت تقاوم هذا النقاء الصبي في صراع نفسي متصل . . . وكل آخر مقومة لها فزأها مغطف فراد لين . ولكن كان ذلك منها ومفيدة للمال ، فسرمان ما يقاتل تتمثل بالاديرة تبعت أمر استراطها . سلك الرهبنة . وبعد رينراب منعددة لكثير من الديرية وجدت نفسها في إحدى المرات تقصدت مع رئيسة الدير الذي دخلته أخرا وما أن أنعت حديثها معها حتى كفت على حين من أن هذا الدير سيكون دبرجا .

أما بعد أيها كاتب تبسم الدير ذي الروحية أنتي لواقها . وقد وجدت ذلك في دبرجا التعلل حيث الروح الصلة هي روح التواضع وعمل الخير ونمذاله

\*\*\*

لقد تأسس هذا الدير منذ ٢٠٠ عام في قرية بغربيا . . وكان أول دير يضعف الجير القديس من راحته ليصبح لمن في حدود شقة بالانصال بالمالم القلرخي

وحلفت أن قد عاجرت منه أربع راحيات ، سنة ١٨٥١ لمرورس مكيا وأرداد مددمي حتى بلغ يوم ٦٠ ، ودير اندر الريسو في نورسو أحد

الراهبات البادئات وبعض إلى الحياة العاده وتزوج الكثيرات منهم . وليس في ذلك ما شينهن . ونصف الراهبات ترك الراهبة هكلها في هذه المرحلة لأنه « العرس من فوق السور » .

على انه متى أدت الراهبة قسمها النهائي فلا يعي لها التكرار من رهنها مدى حياتها إلا اذا أخلت من قسمها بمرسوم كنسي خاص . قد يكون من الضروري ، في بعض الحالات ، أن ياتي الإخلال من البابا نفسه . غير انه ليس في القلوب الناس ما يصعب من تكوم .

والى هنا نقف بقصة الفتاة وتترك هذه الراهبة الغنية تصير مع الراهبات على فرع جرس كل صباح . ولتسمع ويسمع معها صوت أحدهن يجبل في الغناء الباكر للموعود لتسبح الله . فيرددن ورائها « آله الحمد وأنه المجد لله » . وتقوم ويتمن ليلسن مسوحيهن ، فيشددن الستائر حول أسرتهن حتى لا تراهن زميلاتهن ... وسرعان ما يتدقق سبل الراهبات متشجعات بالسواد ، عبر الممرات إلى الكنيسة ، وهي بينهن والكبيرة . وتتصاعد هيممة كبر واحدة من هذا العدد الكبير منهن ، في صلاة لله تكون على موعد بين البشاق الفجر الطالع ، ومن بعد صلاة ، وبعد قليل أظفار ، تأخذ فئاتنا السبل إلى الحاممة .

إن فئاتنا الراحبة امتنت في فزارة نفسها بانها وجدت هدفها في الحياة .. ولو اتيا في يوم من الأيام داخلها الشك فساقلت لن كان لها ترك ما هي فيه لاجلها أمهات الدين : ليس هذا آتيا وإنما هو مسألة .

\*\*\*

نول جيد فتاب الشك يوما ، ودخنت إلى قلبها اربة ، صاوت عن انه يكون من بعد ذلك أو مسألة ؟

علم ذلك منذ الله .

انه سر واحد من أسرار الملايين من البشر ، سكان هذه الأرض ، طواد الزمن فيما طوى من أشياء . وقد لا يكون الخير في سر ما طوى الزمان .

الحاكمي : أخوها

رغتها . طلب إلى الرئيسة أن تطلبها في مسلك الراهبة ، وأن تقص سرها ، وتوقع عنها ملابس الضرور الديوي ، حتى تستنى أطلوها الموح التي همت إليها نفسها . وتظفر أمام الموصي الديوي من أرفق الكنيسة ، بسا الفاء في الحجرة المظورة تقص الراحات سرها ، ويساعدنها على تبديل ثوب الزفاف الأبيض باللبس الأسود عادت الفتاة وقد تراءى وجهها في أظفار من بيل مبي . وتظهر في الوجه عيناها المظفون الزفران ، وفيها الرقيق ، وكنت تسمين من متنها البسطة أنها فتاة ما رالب في ريمار السبكي . وعاد القيس يذكرها بأنها لا بد أن تسيب نفسها قد ماتت ، فبما يتطرق بالدماء ، وسألتها عما إذا كانت راضية بذلك فاجابت على الفور ، وقالت : لن فليس لعل فيه أقوى أساسي السعادة وأكملها . .. ولجأها القيس فعال . وكى مسافة هذه : أن القيس يوسف قدس الدبر قد أصبح أبك ، والطراء مريم صارت أمك والمسيح وليك .

ودخلت فائنا بسيدا دور التدريب واستمر التدريب سنتين ، فوسيت خلالها علم اللاهوت . وعنده ختام السنتين أختت الفتاة العهد ، وصدقت العهد ، وصارت راضية . ولم يكن العهد الذي أختته في هذه المرحلة ، بالعهد الفاضح ، وما كان يطلب منها غير ذلك . لهذا ، هي لا صارت بهذا العهد راضية ، حيث رتبة الراحبات نوع العمل الديوي الطرى الذي يسمرن عليه بدمه . فحرب التدريب لها مهنة لم يستحبها لتعود حياتهم في مدرسة القوية . وفي سبتمبر عام 1929 دخلوا راضيا الجديدة هذه جاسمة لورسو لتدريس بها وتتمصل منها على درجة من درجاتها العلمية . ودخلت الجامعة فكانت الراحبة الوحيدة ، في مسنها الفرنسية . وقد كان زملاؤها ، من طلبة وطالبات يادى الأمر بخاصونها ، ولكنهم عندما رتوها لا تظاهر بالقداسة ادعاء بدخولها في دائرة صلبهم ... حال أحدهم بعد أن عرف إليها أنه نفس نول الأمر عندما وجدها تكلم كثير التناقل .

وهكذا صارت الفتاة في طريقها المرسوم . ومن رسمه آ أنها تخول أنها ما رسمه نفسها ، ولكن رسمه الألفار .

كانت هذه المرحلة هي آخر مراحل العتاء في سبل الراهبة الكاملة وكلل طول هذه المرحلة ثلاث سنوات تقسم في آخرها قسمها الأخير .

إنها في بعض هذه الثلاث السنوات لها أن تمص عهدها وتترك الدبر وتعود إلى الحياة الدنيا . وفي واقع الأمر يتسرك الراهبة في هذه المرحلة حوالي 50 ٪ من



عِثْتُ ، وَلَوْ عِثْتُ ، فَمَا رَأَيْتُ فِي  
يُحْضِي ، يَتَلَأْ كَوْنِي غِي  
دَمِي عَيْبٌ مَكَ بِرُؤْيِي  
يَسْخِي أَجْمَلُ مَا فِي الدُّنْيَا  
الشَّعْرُ ، وَالْهَلْمُ ، وَدَفْعُ الدُّنْيَا !

عِثْتُ ، فَأَبْأَى رُؤْيِي وَاسْتِطَار  
وَحَيْرَ يُؤْوِي اللَّبْسُ أَهْلَ الْهَوَى  
حَلُّو عَلَيَّ الرَّجَاءَ بِطَوْبِي  
أَحْضُ أَشْوَاكِ وَأَعْفُو عَلَيَّ  
دَكْنَرِي تَوَاهِي سِي !

دَكْنَرِي هُتَيْهَاتِ مِلَاءِ قِصَار  
تَعُودُ لِي تَعُودُ لِي فِي عَدِ  
أَحْبِلُهَا فِي سِرِّ تَكْوِينِي  
وَتَرْجِيْعُ الدَّرْبِ تُسَادِي  
فَأَصْحَبْتُ الشَّمْسَ إِلَى مَوْعِيدِي

أَصْحَبْتُهَا وَفِي دَمِي بِقَطْطَةٍ  
تَدُوقُ الْحَيَاةَ ، حَسْبُ الْجَمَالِ  
يَعْنُهَا الْحَسَّ فَتُعْطِي سِي

الْأَلَقُ الصَّاحِكُ فَوْقَ الثَّلَالِ  
رَوَائِحِ الْأَرْضِ ارْتِعَاشَاتِهَا  
الْحَضْرُ الرُّبَا بِحُضْرِ الْجِبَالِ  
بَكْنَتْهَا ، أَلْوَاهَا ، كُلَّ مَا  
فِي الدَّرْبِ مِنْ جَمَالِ

يَعُودُ لِي ، يَعُودُ لِي فِي عَدِ  
إِدْ تَرْجِيْعُ الدَّرْبِ تُسَادِي سِي





## وصايا طريفة

● للعمره مطلق العزمه - حسب القانون - ان يكتب وصيه على ما يريد وانه سيه يرد ومن الطريف في هذا

- ان ضابطا بحرا خرج في معركة في الحرب الثانيه ، وبعد هو يمانح سكرات الموت لكري كتابه وصيه ، ثم يجد ورقا في ساور اليه فكتب على ناعه «مرسه » انه كل شيء لاني . وشهد على ذلك الطبيب

● وكاتب اوري مرف في حياته ببيتاكتكة  
« ولوسي لاني الوحيدين بان يطي لكل صهاوزها من الجبهات من فئة الجبهه الوري » وبهذا  
نالت احداهما ١٢٠٠ جنيه والاخرى ٧٧١١١١ جنيه

- ولعل سواب قليلة ترد رجل ايمان مارسي جيلما ساوي ١١ ألف جنيه للزواه ابي وفطيم  
مترين مرضه عليها الزواج ، وجاء في وصيته  
« اني اترك لها هذا القنق اصراها بجميلها ، فسبها ثوبا لي ان اعيش حياة تزوة هبلة  
منظلة خالية من المشاكل ، مما سهل لي الحاجات الحية » .

## اول مايو عيد العمال

من ١٤ - ١٦ صاعه يوميا ، فقام بطالب بعمل  
ساعات العمل ٨ ساعات ، ومن اجل هذا فزرت  
على الجمعيات العمالية اعلان الاضراب في اول  
مايو ( ١ ايار ) من عام ١٨٨٦ . وقد وقع الاضراب على  
هذا اليوم لان سنة العمل في امريكا كانت تبدأ  
في مايو ، ففي هذا اليوم كان العمال يوقعون عقود  
العمل مع مستأجرهم .

وفي الوند الحسود وقع في ميلووكي بولاند  
ويسكونسن الشتيك بين رجال البوليس والعمال  
المصريين قتل فيه ثمة من العمال ، وفي شيكاغو  
خرد مصنع ١٢٠٠ عامل من العمال المصريين ،  
وجوابا على هذا التحدي قرر العمال مواصلة  
الاضراب الى ان يحد زملاؤهم المطرودون الى مراكز  
معلم . وقامت مظاهرات ضخمة امام المصنع  
المذكور فاشق رجال البوليس النار على المظريين  
وسقط منهم ستة جرحى . حاولت قوات الامن ان  
تدخل لتفرغهم لما كان منهم الا ان اتوا قبيلة  
على رجال البوليس ادت الى قتل ثمانية منهم .  
وعندما اتمرو الزملاء على المتظاهرين من جميع  
الجبهات ، ولم القيس على ثمانية من قتاده  
المتظاهرين واعتبروا الى المحكمة معكم بالامددام  
على سبعة منهم .

● للاحتفال العمال باول مايو ( ١ ايار ) ؟

والا فزرت معظم الدول اميرده بهذا ماليا ؟  
قد سمجبت بعض اناس اذا علموا ان اضراب  
هذا اليوم كيد لعمال هو لطيف للاكرى العمال  
الامريكيين الذين اهدموا بالرمصاص وعلقوا على  
المتعلق في عام ١٨٨٦ .  
ففي القرن الماضي كان العمال امريكي يشتغل

## لبعض الارقام اسرار

● هل تعلم انك اذا عكست  
ترتيب ارقام اي عدد فتخاره ،  
مهما كان كبيرا ، ثم طرح  
العدد الصغير من العدد  
الكبير فان الباقي يقبل  
القسمة على ٩ في جميع  
الحالات ؟

## هذا هو أساس العقيدة البوذية

● **٥٥ مليون** من شعب آسيا - بما فيهم الدالاي لاما - يدينون بـ**البوذية** ، و**أساس** العقيدة البوذية الإيمان بالسامح ، بكل روح يسير في دوره ، ولادة بموت مولادة ثانية ، وهكذا ، وأساس الألم في الحياة سيطرته السموات ، والبوذية تدعو إلى قمعها باتباع طريق في العبادة معين إذا صار عبده المرء سيطر على شهواته ووصل إلى المعرفة الحققة .

والبشكل الذي يعود المرء فيه إلى الحياة ثانية لا تأتي صدمة بل سيجده لصلته في حياته اديب ، وبه تصيد روحه مرة ثانية في أمير أو صقلوك ، أو حشرة !

والحياة عند البوذيين مقدسة والوئلى الذى لا يقتل ذبابة ، ولا يمسوس حشرة ، فضل روح احدهما كانت في جسد جده !

ومؤسس البوذية هو بودا الذى ولد في شمال الهند قبل مولد المسيح بسنة لرون .

والبوذية فرق ومذاهب منها بوذية التبت ورئيسها الروحي الدالاي لاما .

## منطق مقبول

● دعش مدير الفندق الكبير متعلما طلب منه :  
 « جون دوكنر » الملبوس الأمريكى الشهير أن ينزله في أروع غرفة في الفندق ، وقال مدير الفندق بعد وجوب :  
 « ولكن ابنك » يا سيدى « يستأجر الفخس اجتذع الفندق » عندما يقتل جنما » .

فرد عليه الملبوس في استهانة جادة :  
 « أبها الشاب » أن لايشي أبنا لربها ، اما أنا فلا .

## بين الجمال والذكاء

● سالت سيده ديمقراطية الروالى الميمرى مولير :  
 « هل تصديق يا عزيزى مولير اتى بلفت سن الاربعين اليوم فقط ؟ »  
 وانحس السامر الرقيق لجمال البد المظرة وهو يقول :  
 « في الحقيقة يا سيدى كما حالى : التفتت الى سنك عشر سنوات لذلكك الطريق » ثم انقضى منه عشر سنوات لجمالك الطاللى ؟

## اقوال لتتأمل

- ✱ أن الزمن هو اقوى النقاد جميعا ، فهو الذى يقطع الباطل .  
 ( طافور )
- ✱ أن الصبور تسد الطريق امام الضعفاء ، بما يرتكز عليها الاوباء ليصلوا الى القمة .  
 ( مصطفى كامل )
- ✱ اذا درسا الاحطاء احتصرنا الطريق الى الحقيقة (رينولدس)
- ✱ افضل للعالم أن توفد شمعه من أن تلثم الظلام (كونفوشيوس)
- ✱ أن الرجل الذى عقد النية على العور لا ينطق بكلمة مستحيل .  
 ( نابليون )
- ✱ لا أريد أن أرى يوما متشائمين في هذا البلد ، فمن كان سبنا ولا يريد أن يعمل مصايدا واحده ، فليبحر البلاد ، وليبحث عن وطن آخر .  
 ( غيوم الثانى )

## لغط في الأدب والفن :



### هل يمكنك أن تطور موسيقانا مع احتفاظها بسماتها الشرقية ؟

سبحه الماعى والسامع و من مجتمع .  
وكل ملهى - بل هي تكاد تكون مشكلة  
مصرنا منذ أصبح اتصالنا بالثقافة الغربية  
شددا .. هذا الاتصال الذي لم يعهد  
له مثلا في تاريخنا

**الحدود المعلقة .. زالت !**

نعم ، سبق لنا مثل هذا الاتصال  
بالغرب ، ولكنه كان محدودا ، بقدر ما  
كانت أسباب الاتصال محدودة . أما  
اليوم فقد فصحت الأبواب عن مصارعها

أدرك أحد الأصدقاء حين كان يراى  
أحد كبار الموسيقيين - من  
كيف اطرب لهذه الموسيقى البعيدة عن  
جونا ، وكيف احت فيها لذة ، وهي لا  
تصور عواطفنا كما تصورها نحن ؟

واحد كدث في الغرب ، سمعنا  
من قبل

- كيف تطربون للشعر الغربي ،  
وناسون بصوره ومجاراته التي لا نالها  
أذواها ؟

إن هذه المشكلة هي مشكلة اليوم ..

# متى يكون لنا سيفونيات عربية؟

مسححة بعد هذا - يا سمير  
الأم - ومعنى هذا أن كل شعب أمزج  
بصره لم يعد يستطيع أن يبقى مستغنيا  
بموروثاته وبغالبه . ولذلك باب أدبنا  
ملفحا بأدب غربنا بالرغم منا ، وموسمنا  
مقطع بموسمى سوانا ، سنا أمنا .  
ومن هنا ، بات الفساد والمخاطون  
حبون غير سحرنا ، سحر يد  
تخلط بشخصية غريبة ، فتراهم إذا  
قرأوا الشعر الجديد لم يطربوا له ، لأنه  
يترك عمود الشعر القديم ، وإذا سمعوا  
الغزل القديم لم يفرحوا به ، لأن  
مقدار سحرنا ولكن فاهم أن يسألوا  
انفسهم هل يستطيع ساعرا أن يبقى  
نظم على الطريقة القديمة ؟ فها هنا  
الالحن الأعلى الطريقة المحدودة  
الضيقة ؟

## مزاعم وأهمه

أبي نوى استحالة ذلك ، لأن كل أدب  
أصل ، وكل فن يعبرى هو أن يفاهه  
وأساسه ، كما هو ابن بنه ، وابن أمه .  
وأما زعم النقاد بأن أحقاق الشعر الجديد  
يعود إلى خروجهم على التقاليد المتبعة  
فيه وهم غافلون .

وكذلك زعمهم بأن موسيقانا مملوءة .  
وتبدلت أذواقنا لأنها أحدث بطرفه من  
ملاحين الغرب زعم مبالغ فيه . . . أن

والنواقد . والحدود التي كانت مغلقة  
على الفن أصبحت مفتوحة . فسمع  
البحر العرب ويرى حياء العرب ،  
ويقرا أدب العرب ، ويتلقى علم العرب  
يلمه العرب ، أغلب الأحيان ، وبعد الكثير  
منا يستجيب بدوقه لهذه الفنون والآداب  
دون أن يراها بأسه عن ذوقه ، أو سحره  
لطيفه .

ومن بحر جديده لا بأس به حيث  
كانت ، واحدة ، والمشياعر في لدوق  
الحسن ، من الألف ، حده ، الألف  
القصة التي ترمش للده والالام واحدة ؟  
فما هو الإحلاف إذا ؟ . . .  
التصير ، من لمة ولحن ، وتعاليد موروثنا  
وبنه بأدلة . . .

كل الشعراء في الحب يشكون ونشون  
وتشتمون ظن المرأة ، وشركوك الطبيعة  
في شعورهم . وكل الفنانين في السماء  
والتلحين ينسابون مع الألوار والألحان ،  
لكن أسألهم تحلف في التصير والتلحين .

## الانكماش مستحيل

على هذه الطفرة السحسنة نحن  
أمة نراها تشند في الحفاظ على طابعها  
وحرصنا على أصمتنا سحرنا .  
ما تنكمش الأمة عن الاتصال بما حولها  
من أمم ، وتبعد عن التأثير مسواها .  
أما اليوم فقد أصبح هذا الانكماش



العبد . ومحمد عبد الوهاب في النحر  
مواد خام عنه . تكلم لم يعرف كيف  
يعد منه . ومع ذلك ، فإن شوقي كثر  
عن شعره مصرحاته ، إنما يجد أم كلثوم  
وعبد الوهاب يحمدا حببا تبقى لهما  
أن نطلقا ، ونقضي لو أن أم كلثوم لقب  
الموسيقار المدع لكان لها شأن عظيم هذا  
الشأن ، لذلك سيقى راوية عنانها  
متزلة ، متطوية ، وعبد الوهاب الذي  
مرب المثل الحسن في الانقباس  
والاستحسان بنفسه الامداد ، وتوزيع  
الاحاديث لتبر من شخصيات مختلفة ،  
ومعاني متعددة ، سيما بعد موسيقانا  
الحالية لا تحدر الا من ذاتيه غيبه .  
متشابهة المواقف ، قربة المدي ، مع  
ان المواضيع التي تصلح للتعبير عنها  
بالانحاس كثيرة . ونحن لا نزال في بدء  
الفرق ودار الاختلاف بطريقه حد

### العنان امين على تمثيل شعبه

وليس معنى ذلك اني ادعو الى التكرار  
بروح سحب الامثلة ، فبقيل . ولا  
واجراء هو الامين على تمثيل روح شعبه  
والاعتراض من بابيه . وهو ان يكون  
انسانا ابدا . والا فكيف صار هؤلاء  
الواقصون الذين يصورون نفسان  
صادقة ، مقطعة من شعبهم انساني ؟

كان الانشاعيون يقولون : « حين اصنف  
نفسى ، صب في الحققة نفسك » ، ونحن  
نحسب : « حين تصور شعبك فانما  
تصور الانسانية » . الا انه واحد و  
جوهري . وان اختلف في مظهرها

قالى هذا الافق البعيد . العبد  
جدا ، والعصق جدا ، بسحب العاني  
والسراء والادناء .

خليل الهداوى



عبد الوهاب : غرب مثلا حيا في الانبساط  
لا بد من عنه لا بد وجهه

انعامها والزبادة عليها ؟ وماذا نضع ان  
نصرف بالسناب الناسته في موسيقانا  
من هذا التردد الممل ؟

### حنجره ام كلثوم

ان هذا التردد الذي سمعته مثلا من  
« ام كلثوم » سيء الى الف ذاته ، وهو ،  
بعد ذلك ، غير حصل الا من ناحيه  
الحنجره . . ولكن هل نحن صامبون ان  
يبقى هذه الحجره الى الابد ، او يكون  
لنا حاسر مثلها في القرب العاجل ؟

ان المواقف عنه سادة لا يمكن  
تؤلف مدارس فيه ، لانها بعد داتها  
مدارس لا يمكن تعلوها

ان عدنا هذه الحجرة التي اهدنا  
فمها عنه في تعليم محدود بطر  
نكها لا يمكن مدرسه فيه . ولا بد  
نما وراء هذا الموت من موهبة لسو  
وحدث من عرف توجيها واسلامها  
لكانت فتحا حديثا في الساء العربي .  
فهل فكر الساده اللحنون ان يستلوا  
هذه الحجره في « اوبرا رائعه » ؟ بل  
هل فكرنا في انهم يستطيعون ان نذهبوا  
هذا المذهب في الناليف ؟

### اين الموسيقى البدع ؟

ان شوقي في الشعر ، وام كلثوم في



# كاريكاتير



حلاق في حديقته : الصنعة بحكم !



هي لجندى المرور : كيف تقول ابي كنت  
سوق انساره سرعه ١٢ كيو والناعه  
مع انه لم يمض علي خروجي من المنزل  
لاخبر مر عشر دقائق



تصور ابي قلب لهذا الرجل الممثل المحور  
لف هائل ، ان ربه البيت ثقيلة الدم ، قلنا  
مع انه زوجها ..  
وعادنا قال لاد ابي عند ذلك ؟







# سيرة الزينى الفزى

## مغامرة الجنرال

لقد كان جنرال فرنسي في سنة ١٨٠٠ قد ذهب الى فرنسا ، اولا بهذا ، ثم بعد ذلك الى مكانها المألوف ، ومن اوساط التي لم يجد فيها الاموال الطائلة من اجل الاحزاب المؤيدة ، وبعد جمع جميع ما في يده من الاموال ، وجد نفسه في حالة يائسة ، فقرر ان يذهب الى الجزائر ، وحينئذ كان

يصبح الجنرال حين في سحره المبرر ، وان لم يستطع استرجاع الرواف من يدها ففهم حيا على الشعب الفرنسي ، ولقد اذهلهم ايمانا

ونال بالجنرال ان امام هذه الاحلام بعين ودهشة ، اولاما من اين فرنسا تملك هذا جنرالا متفانيا مع الفول الكبرى في استعجاب اموره ، وانصروحه والماروحه ، وحينئذ كان من حذر ٢٠٠ لا يتوقع شيئا من اسباب ، اولها المال الوفير ، ثم صرف على هذه المنبر الضخمة من حفر الاراء ومن الادب والحق ، ونسبته الطرق وسببها ومن الاموال والاعمال وحده ، ومن بعد

من سطر حين ان في حذر

## سقوط الحضارة الاوروبية

● عصر الملامح في حركته وجد  
نحو الى الياس ، ومن هذه الاسباب ما سجد الى التجارب القاسية التي مرت بها الشعوب الغربية في القرنين الماضيين ، والى هذه الحرب الباردة القاتلة التي ضغطت على الاصناف وبورها ولقد طلع النشأوا ثورة الرقص بصيحه سابق الدول الكبرى في التسرع ، واكتشاف التسايب اني تستطيع ان تدرك الامم دكا او عطف بل واحد

في سنة ١٩٥٩  
في سنة ١٩٥٩  
في سنة ١٩٥٩  
في سنة ١٩٥٩  
في سنة ١٩٥٩

## اللغة كائن حي

● من الظاهر البارد في حديث اللغويين الذين ان يصفوا فرنسيهم بكمالات طيور بها ، فكان هذا صدمهم مظهر من مظاهر القدم والبرق ، كما كان حال الفرنسية من الشعوب الاوروبية ، والاساس الجارية معها تنفسها ، بار تصح في الواحة الزجاجية املا كما لو كانت من سلك الانجليزية ، وان كان الرمن منه احطاب السراج من الامم كان اذنين يقدور على القاصص صمرا الاكوف ، والانجليز الذين يكتوبون اسرود عليها

قد دخل اللغة الفرنسية كثير جدا من الكلمات من اللغات الاخرى ، وقد كان هذا

في سنة ١٩٥٩  
في سنة ١٩٥٩  
في سنة ١٩٥٩  
في سنة ١٩٥٩  
في سنة ١٩٥٩

ما اجنى ما يشاء ان سطر هذه اللجة في ما يديت معها له فجاور ايدي في التخصيص للتصا ، وان يمد من السموات انكلمة بالانجليزية من علوم لبادي نسبة الانجليزية من الكلمات الفرنسية ، ان سلوك مثل هذا السبيل يدل على مصيبة لا يبرر لها ، ويكره على الله ان تكون كلنا حيا تنكس عليها المؤثرات الغاربية التي طغى على ابدانها ، ولو فرنسا ان كلا من العامين سطر فلا ما ينفي ، وقومهم فلا يفي من الانجليزية والفرنسية لا شيء في رايه ، سوى ان يعلق كل من الطرفين في الآخر ، صبا ، لا يجد الكلمات

● التنية في الكتابة كمنه ما يريد ، سوبراد هيرالد برسون

الرواء الفكر حاضرة مصونة ، ومما زاد في ب درج في المعرض اطلاق على الفناء المتحسين في اخطار الحجاب القوية والفتوية نفسها بعد الوجود الانساني .

ويرى الكثيرون ان الواقع الانساني نفسه سطر في حركته ، والاحلال قد نشأ ، والعالم كله من نصحاء الى انحاء في ايمان مسرور ، من انقلابات الى ثورات الى مجازر فجاعات ، وقد حدث هذه القاتمة مؤرخا من امر مؤرخيا

## المعرفة الإنسانية

كلما ازداد احتياطة يصح توصيل اليه ايراد  
ادراكا لتساؤل انتير ما يزال ننظر اليه ، حتى  
ذهب بعضهم فقال ان فهم ليس ما توصل اليه  
الانسان عن اكتشاف جديد بقدر ما يشهد هذا  
الاكتشاف الجديد من ساكنين على حالهم.

والمعرفة الإنسانية في نظري أشبه بدائرة متزايدة  
محاطة بالظلام ، وكلما اقترب الفرد من محيطها  
بحرارة ، زاد معرفته عن تلك الدائرة.

لايجيد كليرلي

في "دي لير"

ان الفلسفة والعلم يعيدان حدا من بلوغ  
تكميل وينصلا اليه . وما اصابنا اليقظة ا  
نؤمن بأنه يالغ الحافة في ميدان الفلسفة . لم في  
ميدان العلم ، ظهر لها أنه دون ذلك . و دور  
اننا حديثه فحقة ، ذلك لان الانسان انصبا  
فليس الامور بما توصل اليه من معلوم . وبعد  
بين لهذا الانسان من يشاربه عبر التاريخ ان التكميل  
لا وجه له . و قد وجد في حقيقته وحده  
في حقيقته في حقيقته حقيقته وحده  
وكم من مكنونات جدد في ميدان المعرفة الإنسانية  
في حقيقته في حقيقته في حقيقته في حقيقته  
وكم من مكنونات جدد في ميدان المعرفة الإنسانية

## خريطة القارة الإفريقية

● سهدت القارة الإفريقية تاريخا جوهريا في خريطة القارة الإفريقية ، وما  
ذالك بسبب ان ما سطر على الخار ١٨٥٠ مليونيا من السود الآن هو الاستقلال . والاستقلال  
الربع شهد استقلال بلاد وبلاذ أخرى ما زالت سطر هي عام ١٩٦٠ سطر من سطر  
أربعة من بلاد المنطقة المستعارة إفريقيا السوداء وهي المنطقة الواقعة تحت خط عرض ٢  
٢ شمالا .

حتى بلحنا الى كتاب نكر عام ١٩٥٧ على السود حق التصويت قد أحدث تفكر في اعداد  
الكونغو الديمقراطية للاستقلال ولكن الحصة اقره هي ن الإفريقيين برهون الاستقلال  
فاحلا ودون انطاد ، ولهذا دور الاضطرابات من حين وآخر .

بعد استطاع الرجل الأبيض ان يطمح جاء في هذه القارة ، وهو عليه الآن ان يطمح  
برسر المشكلة اقوى واعنف كما برما حول حلبة ازداد شبه انفس ، حتى انهم في بعض  
الناطق يمشون من بعضهم على الا سارلوا من سر مما يملكون هذا هو الحال في الجنوب  
والجنوب الشرقي .

اما الوضع في غرب إفريقيا فمختلف . انهم هناك يطمحون يوم قرب اسم في افق  
السوداء بالاستقلال ، ويريدون الفكر بيزله بعضهم تحت اسم " بولابات المحيطة  
الإفريقية " ، ويريدون الحبيب ديم بيموه " المحيطة الإفريقية " . انهم يريدون دوما ان  
تساؤل إفريقيا باحسبها هي مشاكلهم .

مقالة " نايم "

وساوم النصر الجديد ان ذاك كان مبعثه محبي  
في التفكير حيا ، وان هذا حقيقته ببطره القند  
وهذا القند معه انلي

في حقيقته في حقيقته في حقيقته في حقيقته  
في حقيقته في حقيقته في حقيقته في حقيقته

يرون اني سيف دسوقيس لا يقرى في  
في حقيقته في حقيقته في حقيقته في حقيقته

؟ راجع وروى يمشون ان الانسان قبل عصر العلم  
كان اشد ويمشون لو ان الانسان لم يستطيع ان  
عمل اني ما وصل اليه

فاكوب صومول - لندن

المفاهيم هو الاستقلال فربما ان دور ان هذه  
الفترة البارزة لهذه بعد سقوط الحضارة  
الازروسه

في حقيقته في حقيقته في حقيقته في حقيقته  
في حقيقته في حقيقته في حقيقته في حقيقته

ايضا في الآسيه ، وان احسبه صورة ، في  
انما انهم كتب حيا انفسه ازواجية التي

في حقيقته في حقيقته في حقيقته في حقيقته  
في حقيقته في حقيقته في حقيقته في حقيقته

في حقيقته في حقيقته في حقيقته في حقيقته  
في حقيقته في حقيقته في حقيقته في حقيقته

## حوادث عزى افضل

حظيت فلسطين وقديتها اهتمام بالغ من الكتاب والمفكر والخطيب خارج العالم العربي ودخله ذلك لأن الطرف القاري يملك من وسائل الدعاية والنشر ما يمكنه من إشباع العالم صوته . وما لنا به في هذا المجال لم يكن إلا يد ضليل - مرابط في الجانب - لهذا الهجوم المركز النظم لفرقة قد تملأها بتلبية الغرب وسليمة وعلموماله .

المسار ، ومع بحسب هذا سلام حاد صيف قد لا يفره حبه كله .

والكتاب فكم يقع في نحو ٥٥٠ صفحة يوتكتنا نستطيع أن نضع الآراء الجيدة فيه تحت المصاوين التالية : « التكية في تاريخها الحديث » ، « الصهيونيون الفزاة » ، « الأسباب العميقة للتكية » ، « اليهود » .

### التكية في تاريخها الحديث

لترلف في هذا رأى مسمى الأحد والرء ، وغلاسته أن العرب تكبوا منذ أن حل الفرس المشركون إلى الآن ثلاث مرات : كانتولي التكيات عندما فشل العرب كمسلمين بعدم تلهم داعي الجهاد الذي أعطته السلطان الضماني في مطلع العرب الحالية الأولى ، وكانت تكبهم الثانية عندما فشلوا بحرب بفشل الثورة العربية التي قام بها الشريف حسين ، وفشلوا للمرة الثالثة عندما لم يستطيعوا الإحفاظ بأرضهم فاضاعوا فلسطين .

وأحب أن أضيف هنا أن الكيان الضماني كله كان آيلاً للقبوطة ، وكان منذ زمن طويل ينتظر أنل حربه بجلاء ، ولم يكن يمينه على حاله الدائمة تلك الألباس الغام بين الدول الغربية الكبرى على أية مما سمور بحسب الأسس ومما كان يقوى عرب المنطقة الشرقية بالاشتراك مع تركيا في العرب الأتراء الظفر والجهل والاسماد التي ربح العرب نخته فربما لم يراه الكنعان الدينى الرقيق الذي أدهاه فيه الحميد نفسه وماسه أطن الجهاد بينما يستطيع العرب المسلمون والمسلمون من غير العرب أن يستشهدوا بالدين

وقبل حلول عام ١٩٤٨ كان اليهود قد اقتنوا لأمرهم عدده ، فدرسوا دراسة علمية لتضليل الأرض التي يبتوا اقتضاها ، وسلكوا السبل التي تستخدم على تنفيذ خططهم من اتصال باليونان الكبرى ونشر الدعوة لها ، وأعداد الضمير والكبر وكل غنى وقتنا لليوم التشار ، وحتى ذاك التاريخ المذكور لم تكن نحن قد أعدنا من هذا شيئاً سوى كلام كثير التهشم ، وقد ساعدت ظروف عرفها على أن نصل القضية التي ما وصلت إليه .

ول ذلكنا التأليف الجديد لم تطف المفككة من أبنائها قبل حلول التكررة بغير التور القليل لما بعد التكية فقد شطت الأنلام لتناول لضمير ما حدث ببعث الأسباب ، ورسوم طريق الخلاص ، وكان بعضها يفسر بأسرة والأرجال والاتصال بسبب حول المسئلة ، وبعضها الآخر فيه كثير من الأثران والجد . وهذا الكتاب الذي بين أيدينا من نتائج هذا الراغ المرير ، ولكنه يفت بنا عند التسمم الأول من عام ١٩٥٦ ، ومنذ ذلك التاريخ إلى اليوم جدت في العالم العربي وبغت في الأقوال القولى أهداف وأحداث ، وما ينظر أن نالما يستطيع أن يجارى تطور الأحداث في هذه المنطقة ، وفي هذه العترة التاريخية ، ولكي المؤلف البعظا تعيب من حبه حر من الأمور وأصولها ، وأن تسكنت أرماس بشكل مضمرة .

وكل فاريه عند قراءته كتابا يبقى في لحسه صورة مانه من روح الكتاب وأن يحسبه التماسيل وهذا الكتاب يحسب بعد الفراغ منه أن فيه ذمير الحاطة وتدفقها ، والإسلام في الهدف والجد في القول ، وفيه أيضاً معنى إسماع حاشة يدف منها موقفه للتسائلين ، والشك ياد في

على صعيدنا قد ظهرت بواورها حتى قبل هذا التاريخ ، حيث مرغت عليهم سياط عهد إبراهيم باشا القائد المصري ، ولا بأس أيضا من أن نشكر ان الصهاينة قد سموا الى شراء ارض فلسطين من السلطان عبد الحميد الثاني بمبلغ خمسة ملايين من الجنيهات ولكن المال أوزعهم .

ومع قو من مزم اليهود وجميعهم من تركيز المؤامرة على فلسطين ثور اربعة : واضعهم السيبر والتمائم الفنية التي تصمم بآرشي الميساك وجهود وايزمان ، واقتناب بريطانيا عليها .

وما حل عام ١٩٤٨ الا وقد تمكن اليهود من السيطرة على البلاد اقتصاديا ، واغتصروا ٦٠٠ الف دونم . ومن حق التاريخ علينا ان نذكر ان حل هذه التوسلات استزوه من صرب لاسر فلسطينيين ولا مقربين في فلسطين . وقام العرب في فلسطين ولكنها كانت مقاومة اشبه بالانتحار

لأيا كان ينقصها العقل المدير ، والرعي الشعبي . ومع اننا المؤلف بوصف حطين الطريق التي سبنا عليها دون ان نرى اننا كنا نحفر قبرونا بأنفسنا .

ولعل كذرة فلسطين كانت لغرض مقنونا لا غير منه ، ولعل التكية كانت ولا بد ان تكون بهذه

الضخامة حتى تستطيع ان تولف الاحياء الاموات ، وقد كان هذا حقا ، فقد بيوت الكارثة النحوب

العربية الى واضعها السيبر ، فحدثت أحداث دلت على ان الصدمة قد تركت الرعدة حتى الضحية

العربية نفسها اقتلقت من طود القويبة الى التفتيح والانتقال السيبر . ونظرة الى الواقع العربي

ومطالعة بما كان عليه قبل الكارثة يبعث النفس اظلا - وان كان متفرا - ولعل الدكتور وليد ابو

احمد انظر في هذا الواقع لراي بعيدا من الانور بعيد شيئا من اليأس الذي تلغى به صفحات

كتابه .

## الاسباب العميقة للتكية

وقد اكتبنا مسودة لخمسة على خميا التاريخ للزخرف بنحيلات للتكية ، هناك اسباب لفرقة

ومن السهل ان نعلق كذا على بعضها ، ونعلق حلا على بعضها الآخر ، وهذا لا يعد ما سندفن

وقولنا عددا . ولكن هناك أمور أخرى يجب ان مناقشا فاعل فيها ما يفتح اذهانا على حقائق

قلت شاذة هنا كل هذا الزمن الظويل .

يرى المؤلف ان التكية في العرب اسبابا عميقة

سود ابن باربعير القديم ، فبعد مثل حسان والقرارات بعد في الكبار العرب ، واسوار

سائق الحكام ، والاستبداد صفة من صفات ولاية الامور ، يتكون التمام اذا غلبوا وسدوا السج

اذا رفضوا . لم تقتسم الامبراطورية الاسلامية الى دول ودولاب وتملك على ولايه امورها العناصر

الاجسة

ان الحكم على التاريخ بهذا المنطق فيه كثير من الجور ومسيون لتحقيق هامة هي : ان عليا



بله على ان السلطان العملي لم يكن معشلا

شرعيا للمسلمين ! لقد كان البناء شيئا على كل حال ولم يكن باستطاعة العرب ان يستروا

اسمه او يرفسوا معالمة ، ولو ارادوا ذلك .

واما التكية الثانية : فقد كانت تكية حقا ، ولكن لم يكن باستطاعة العرب ان يحولوا دونها ولو

انفروا على ذلك . لقد حرموا من مرور تركهم وراء المام اوضاعا في كل المبادير ، فلا يجب ان

لم ينظروا ان يفرقوا ما يجري في الضياء من الاممب انفسها الدول الكبرى خلال تجارب

كنوة على مدى قرون طويلة ، وهذا ما ايلجت لهم الصيغة كانوا صعب من ان يسمع الامراء

لصوامم . والتكية الثالثة كانت نتيجة حتمية للاوضاع التي سادت الوطن العربي بعد التكية

الثانية ، وهي تكية قراغا مبلولة دون وكوش ودور مراربه او التواء في صمعة تشربا صراحة .

## الصهيويون والفراة

كيف تمت التكية ؟ سؤال يقتضي عرفا ليهود

اليهود الصهاينة حتى استطاعوا التمكن من اقتناص بعض مزرية من ارض اوطى ، وهو ترويح عرفاء

لكثرة ب ردداء ، وق بردداء عابدة معها من م سهايا بعد ، ول رأى المؤلف ان كوك اشكال

التظيم الصهيوني للمطالبة بأرضي تجميعهم في جسميه يهودية نور على ان مذبحه اليهود

الروس في عام ١٨٨٢ حيث دعا سيمحا بيتسكير الى ابعاد صيب يهوديه لتسحب من ارض

الوطن ، كحل للمشكلة اليهودية . ولا بأس من ان نضربها هنا ان لعكر اليهود في ارض سيمون

وندرس الأمور - وأعضائه الأوروبي الأمريكي  
مالت نصيبها من التحليل والنقد وبيان ما يجب أن  
تفكر ونأخذ منها - ولكن هل الأمة العربية حقاً  
كافة شحيلة لها التمسكت بالخطأ الأوروبية  
الأمريكية ؟ أن حصاره العالم قد ساعدت فيها كل  
الأمم بتصويب غير التاريخ الإنساني الطويل فلتفصح  
مبول له لا يبقى ما يتحدون

### البناء

والبحث في التكية والسبائك يقتضي البحث في  
السنة وكيف يجب من يقوم - ولقد بذل المؤلف  
جهدها والصفحة في رسم الطريق الطويل للأجيال  
العربية الصاعدة بوجهه في الصناديق التالية .  
فائدة البناء هي المواطن الصالح وجدران السار  
الزينة هي مجتمع موحد لا طائفة ولا عصبية  
ولا طيبة فيه ، ووطن وحده الاقتصادية متكاملة  
ومواطنون ذات أسيهم وتوحدت نتائج تعليمهم  
ووطن ليس فيه حكماء ومحكومون متساوين فعلي  
أفهم لما سلف البناء فرساله إنسانية لهنا  
إلى أن نلحق بالأمم متحاذين متكافئين - بهضمة  
الأسس تستطيع أن يبنى مجتمعنا .  
إن الفاروق العربي ليرحب بكل دراسة جديدة  
تفتح له الطريق نحو مجتمع أفضل

الدكتور محمود السيرة

## من الكتب التي وصلتنا هذا الشهر

يورده مصنفين : ولهذا كان لابد أن يلوّسه أن  
صعد اصداً كبيراً على شعره ومؤلفاته يدرسه  
من خلالها - وحذا بين لنا على الجديد الكبير  
الذي بذله المؤلف لوضع دراسة علمية من خصوبة  
لا نعرفها المصادر بها إلا قليلاً .

ومن الوسائل التي لها ألبها المؤلف في هذا  
السير : أنه وصف قصر الشريف الرضي حسب  
تاريخه ، وأما في ذلك أن كثيراً من قصائده  
مؤرخ في الدوائر : كما أنه يشرح في بعض قصائده  
إلى ستة أو ثلثي أحداث يمكن تعدادها ومنها .

والكتاب مؤلف من مقدمة لتحدث عن الشريف  
الرضي في سيرة وثقافته وأائلته ومؤلفاته ، ثم  
فصل في تطور حياته ، وفيه فصل عن تطور شعره  
الذي يراه في ثلاث مراحل : في المرحلة الأولى  
كانت سطره القصبي على قبه ومفقه توبه ، وفي  
المرحلة الثانية أصبحت موجة طفلية من النور ،  
وفي بعض المرحلة الثانية وكان نأبه أصبحت  
روح البدوه أبرز مظهر لمعبيه وتفرع معاً

وفي ختام البحث فصل في شاعرة الشريف  
الرضي يبرز فيه المؤلف بعض العالم لوجهته العلمية ،

أن نيس الأمور يرمتها لا يرمها ، ولو طبعنا  
هذا القول على التاريخ الإسلامي كله أيضاً كله  
حلمنا منصف من الكتاب - وهل يختلف تاريخ  
الأمة العربية التي غلبت للمال حصاره ما رانا  
حتى اليوم نذكرها بالشعر المصمم من تاريخها  
العربي ؟ ألم تترى العروب لا داخلية ؟ بين المدن  
البربرية هو الخارجية بيتنا وبين الفزاة القديمة من  
الخارج ؟ ألم يحكموا بكونت على خير فيلوف  
أنتجته المصور القديمة ؟ وهل يقتطف تاريخ  
الصور الوسطى والحديثة في أوروبا المتطورة  
من هذا ؟

ولنا بجانب هذا لطيفات سريعة عابرة على خطى  
ما ورد من حقائق تاريخية لابد منها المهر  
ومن المأمون عميقاً قامت به جماعة من النور  
المعنى بدورنا فأحسهم اناس - وشهد على هذا  
المعنى بولوكه في كتاب ورد في الكتاب صفحة 168 .  
ويرى المؤلف أن تقسيم العالم الإسلامي إلى  
دول كان قليل الصواب - وهذا القول صحيح بمعنى  
أن المركز يحدد له شيمت أما الأطراف فقد توفيت  
ووسطها أن تكسب لمعها فيه في الداخل  
والمخرج - وحده على معاوية بوجه المهور  
لا لو كان بين وبين الناس شعرة ما تمطعت . . .  
فيري أنه قد وضع نفسه في كفة والأمة في أخرى ؟  
وحدها لم جرى أساس على هذه السبائك و  
حياتهم أن لبنا الفاية من الصنعة والسكبة

## ديوان

## عبيد الله بن قيس الرقيات

تحقيق وإشراف الدكتور محمد يوسف نجم  
دار بيروت ودار صادر

● طبع ديوان الشاعر الأمري عبيد الله بن  
قيس الرقيات (الموت سنة ٧٥ هـ) لأول مرة في  
سنة ١٩٠٢ . وقد قام بنسخته المشرق  
١ رود كاكس : ١ وكاتب طبعه جدد النسخ  
تقدم لها بدراسة من حياة الشاعر ومن شعره .  
وبعد ما ذكره بعد انظر في هذه الظاهرة  
وحققها وخرج ما يحسن من تصانيف ومجانبها ،  
وأوضح ما أقيم من مناقبات قصائدها - واعتمد  
في هذا على مخطوطات أربع لم يطلع عليها رود  
كاكس

## الشريف الرضي

الدكتور احسان عباس - دار بيروت ودار صادر  
● لتأليف من أسرار الرضي مدته ومظهر ما

## ١٤ يوما في المغرب

لأحمد رضا شرف الدين - مطبعة النجاح بطنجة

● في رأي المؤلف أن الانظار العربية في الشرق لم يوصل بعد - عربيا - إلى ما يوصل إليه الانظار الغربية في الغرب - وهذا هو الانطباع الذي تركه هذه الزيارات في نفس المؤلف

يبدأ الكتاب بمصطلح مطولة عن تاريخ المغرب منذ الحضور التي سبقت الإسلام إلى عهد الاستقلال - ويبدأ هذا فصول عن الدين اكنهية في المغرب -

## مرآة الإسلام

للمكون لله حسين - دار المعارف بدمشق

● كتاب يبحث في أوضاع الأمة العربية قبل الإسلام ، ثم يسير مع الأحداث وأوضاع تطور الأوضاع وحياتها الأثر البعيد الذي تركه الإسلام في حياة العرب ، ويعرض لمفاهيم التي كانت منذ وفاة الرسول الكريم ، وكتب ب الأمر سار إلى تر مظهر حين غلبت العناصر الأجنبية على شؤون الحكم

## فارسي بنى عيسى

لحسن عبد الله الفروخ - دار المعارف بدمشق

● كتاب في ثلاثة أبواب : مقدمة في الجغرافيا العربية وبني عيسى ، ثم فصول في سيرة عنترة وما نسب له من خلال حصة ، وهذا هذا بحث في شعره فبين المؤلف المراسم وأسابيه ويحلل مضمونه .

## رؤياي

لأحرف الحارث - دار ربحاني بيروت

● يذكر المؤلف أنه كتب كتابه هذا عام ١٩١٨ ولكن التقدير لم تنح له أن يرى النور قبل سنة ١٩٤٢ . والكتاب خواطر من تسج اليقالي لغير مما كان يصح في سفر المؤلف أيار الثورة العربية قبل أربعين عاما .

## البيت الكبير

لأحمد ديب - ترجمة نجح شعبان - دار بيروت

● قصة تصور الحياة الجزائرية في يؤسها ولغاتها وهي مركزة حول البطل وأسمه عمر . وعمر هو المؤلف في سيرة الذي يعيش مع أمه وأخته في غربة واحدة حينما يؤس بسيف مريم تسج الجوع والحرمان والياس ، واتخذت على الاستمرار والمستمرين .

والزلف ولد في تونس في ٢١ يولية ١٩٠٢ . وهذه القصة هي باكورة أعماله الأدبية .

## من قال هذا ؟

حل التشور على صفحة ١٢٢

- ١ - حسان بن ثابت
- ٢ - أبو ذؤيب الهذلي
- ٣ - زياد بن زيد
- ٤ - بشير بن برد
- ٥ - سلم بن عمرو
- ( مولى أبي بكر الصديق )
- ٦ - سليمان بن الحكم
- ٧ - ابن زيون

## التعريف بشكسبير

أحمد محمود الطاهر - دار المعارف بدمشق

● هذا كتاب يهمله القارئ العربي بشكسبير وهو من مختصرات الإدارة الثمانية بجامعة الدول العربية ولعل الإدارة الثقافية قد اتركت من هذا الكتاب أن يكون مقدمة لشرونها المضم وهو نقل براب اسم المظهر إلى العربية وهذا هو صلب الإدارة الثقافية بالإضافة إلى هذا الكتاب على سر كتاب و كتاب مرجعي من الاصلية يمتاز بخصائص شكسبير لكونه اعطى شكسبير وانه كثر عاينه

## عبد الرحمن الكواكبي

لأحمد شافعي حيزة - المكتبة العلمية بالدمشق

● عبد الرحمن الكواكبي علم من أعلام الحرية في بلوغ العرب الحديث . وقد أتى في سبيل إرائه في بلدته حلب كثيرا من الاضطهاد من الحكام الأتراك . وقد سعى جادا إلى دراسة أسباب تأخر العرب والمسلمين في عصره ، وارتكبا ثانيا نتيجة دراساته في كتابه « أم القرى » و « طياتم الاستبداد »

وهذا الكتاب عرض لآراء الرجل .

## الشعر العربي في المهجر الأمريكي

لأحمد ديب - دار ربحاني بيروت

● دراسة لأدب المهاجرين في أمريكا في عصر هذه الفترة في العصر ، واللغة والعصر ونعتمد طائفة على راء المؤلف في التحسين والتميز .



# بريد القراء



يستم منه صخرة ولا كبيرة . التي أحد عربي  
الدواجن بالاردن ، ولي مزرعة في مدينة لوبيا  
خصصت جزءا كبيرا منها لتربية الدواجن على  
الطرق الحديثة . ومضى من استاك الدجاج  
والشجورين ، الابيض الاسيوي و الورد الابيض  
و حليش و قد شالني في الصورة التي  
سرتوها بالاران ، الكوكس و البراصا  
و البولندي . وسامل على نفسها ان  
مجموعتي .

ان تربية الدواجن مصدر من مصادر الثروة  
ان كان العرب قد سبقوا الى استغلاله الا اننا  
بفضل متاجرتنا وماتونا منطلق به الربة التي  
يسهلها بين مصادر ثروتنا .

عند الزوال النوى

القلم : حارة النصارى

## نحن (العربي)

● أحب الى « العربي » سيرة نبية ، شاكرا  
لما صارتا بمصيرنا نحن الاخوة الفلسطينيين ،  
المتنبر في مصاف احرار الوطن العربي ، فبلا  
مما يلهيه كل لاري من طائفاتها حتى لتستحق  
الا بطار منها بيت او مكتبة .

ولكني لوجه انظركم الى المكتبات ومكاتب توزيع  
الصحف التي بيع « العربي » بأسماء تختلف  
سما عن الاسماء التي على خلافا ، نظرا لشدّة  
الاقبال عليها وقلّة عدد النسخ الواردة منها  
حتى ليج احيانا بتلاثة اصناف لها .

ومن في الوقت الذي نحتاج فيه على تلك  
المكاتب بمرحان بملا على ريادة الكمية المخصصة  
لنسمدة ، كوسيلة للتخفيف من كامل الغراء  
الذين يبيعون « العربي » ويكرهون أن يعول جنس  
الباعة تون حصولهم عليها .

حسين الشاويش

الطائف - المملكة السعودية

العربي : ارسلنا بكتابكم القودع العام ، وقد  
زاد العدد المرسل من « العربي » الى المملكة  
السعودية .

## استطلاع القلم

● ... كتب اليكم هذا ولسلي المستبدان  
الاخبران من مجلة « العربي » ومجلة « National  
Geographic Magazine » الأمريكية ، وكان  
مما لبثت نظري ان في كل منهما تطبيقا  
صحيحا مسورا للألوان من القلم ، وان كان  
« العربي » قد تناولت القسم العربي من القصة  
بعضا تناولت الاخرى القسم الذي انتمصه  
اليهود . وقد رافق ان اذكر بين التجميع ،  
وخاصة بين الصور الزهرة المشورة في الحنين ،  
فخرجت من هذه القصة سيرة اعلمت بها ،  
وهي ان مصنا القصة « العربي » قد آتت  
بصورة فاطمة انها لم تنطق ان تلك مع اوائل  
القطرات العظيمة الكبرى جبا الى جيب ، ولم انها  
لم تسلم من غيرها الا شعورا ..

ان شريك الاستطلاع القلم على هذه الصورة  
الرائية ، في الوقت الذي شرب به « القاتنوبال  
جيوغرافيك جيتار » استكلاما ، وان لم يكن  
قد قصد به التحدي من جانب « العربي » ، الا  
انه بطلنا نحن العرب يقهر بان الدنيا ميلة لاقل  
من اكبر المحلات المالية جمال طباعة وحسن  
الخراخج وحرارة مادا ، حتى أصبحت - بحق -  
اول مجلة من نوعها في الشرق .  
أفك على يدكم ميتا ، متمنيا للعربي مزيدا من  
النجاح والتوفيق .

دكتور لوفين احمد

٢٤ شارع محمد سعيد

القاهرة

## النجاح من مصادر ثروتنا

● لم أكن فرغ من سرده الموضوع الذي  
شرعته بالعدد السادس من « العربي » عن  
« قرية الدجاج » حتى تمكنتني دلية ملحّة في أن  
أبش اليكم بهذا الموضوع شاكرا لكم عنايتكم  
بمثل هذه الموضوعات الحيوية ، متمنيا على طريقة  
تناولكم اياه حتى يمكن القول - وأنا رجل غير  
بهذه الصناعة التي تمارسها من زمن - انه لم

# المرئي "بيع ستر الكالافيون" ١١

جاءنا من السيد الأستاذ عبد الهادي التازي مدير  
الثقافة بوزارة التربية الوطنية بالدولة الشريفة  
الحرية ، كتاب طريف نقبى منه ما يلي :

... كنت ابرقت ، لم كتب اليكم ، متسفا على عدم وصول العدد الثالث من مجلة  
« العربي » ، ورجوكم ازيد الرغبات المتوالية من لدى الاصدقاء والرفاق ، ان تفكروا في  
وسيلة تضمن وصول المجلة الى ايدي قرائها . والواقع اننا الاخ الكريم اتى بجعلنا عندما  
علمت ان العدد الثالث وصل بالفعل منذ قرابة شهر ، وان الصديق الرابع والطامس  
ينمان ان يقرأهما ، والحي ان حرص الباعة الشديدين على احاطة لوفات وصول « العربي »  
ببيع سبيك من الكتمان كان بالغا درجة القصوى ، فلم يفتشوا ان يجهل عليهم الناس  
ولذلك لم يبرموا اشياء « عقود » مع قراء معينين ، ينسلمون المجلة فور وصولها فتتلفي  
وحيث اتنى مرعى الكفيل لكثرة مشاغلي بالوراء فقد كنت اقول ان « العربي » لا معالجة  
ستصل ، ويستقبل وقت وصولها بشعير طمة وظلمة ولكنها كما ترى نطد الى الكسبين  
ليبيعوها كاتما يبيعون اليوما مبريا ا

والغرب من هنا واتبع كذلك ، ان الطائفة من الادباء الذين يطلون بقراءتها ، يطلون  
على اصداقهم بعارفها لهم ، ولذلك فهم لا ينقصون عنها خوفا من ان يتعرفى منهم ا

لقد قرأت بالفعل العدد الاخير الذي حصلت عليه السيدة عيسى من طريق غير قانوني  
ذلك انها التمتت من قريب بمدينة « غلي » متفعا مرجا عليها مؤخرى ، ولا فويل رجاءها  
بالافتقار ، سوف لنفسها حق « تأميم العدد » وسمته في مخطوطها كما يفعل الاطفال  
الصغار عندما يصيرون يدور لربك لهم بالمدرسة ا

وكان القى ما استلمته ان يحصل على « عقد » من تلك العقود مع احد الباعة الضباط  
بمدينة « سلا » ، لا ان احد قراء « العربي » المتابعين قضت عليه الفروقه بان يفتقر  
بلاد الغرب ا

وما دعت الحديث من هذا « المجر » ل اعداد « العربي » ، لا يولسى ان لاكر لكم ان  
صديقا كتب الي من اتمرة يطلب ان اجبت له بالعدد الثالث فما بعد ، واعتقد انكم  
تعرفون هذا الصديق اللق لم يكن الا الاسلا عبد الكبير الطاسي الهجري سائر المغرب اسلام .  
الحري :

ان الناس هنا في المغرب ، لا دجا لهم الا ان تكثر الاعداد المخصصة لبلادهم من « العربي »  
حتى يستطيع ان يتزو سائر البيوت ، وهي لا يتعرفى لاحتكار طبقة معينة .. ورجائي في  
الاخير ان تحموا اسم وسمرة « العربي » بسعادة دائمة وهذه كبر .

عبد الهادي التازي



## الى الطبيب الاختصاصي

سوداء ، فاشتر مني بعض الاطباء ،  
باسمائل أدوية معينة منها رب السمك  
وحقن الفينامين ، فنجعت في إزالة السمك  
بعض الوقت ، خصوصا اذا استعنت  
بمها زيت السمك ، ولكني لاحظت انه  
لا يلبث ان يعود من جديد وحاشي يوصل  
النساء

ع. ع.

بالمملكة السعودية

العربي . هذا قليل عن كثير من حالات  
الاستشارات الطبية التي نراها من مختلف  
الاقراء . وقد عرضنا على بعض الاطباء  
فأبوا ان يشخصوا مرضا لربى ، وجسم  
الربى في حاله . . .  
نحن مع الاطباء نرى ان الاسرار  
لا تنفص حكما على البعد ، لا سيما واما  
الربى ليس طبيا ؟

لا بد من الجنس والفحص ، والاجهزة  
اكتشفه أحيانا ، والا فهو التخرج الطبي  
يؤثر فيه من الاطباء نادر ما كان يفتن  
بهم ان يتورطوا فيفتكه . . . وشر من تشخيص  
مرض على بعد ، وصف الدواء له على بعد  
كذلك .

● أصابى حرمل مستمر في السرج  
والفولون مع نزول مواد مخاطية . والام  
اسفل البطن تزداد متزايدة ليريد التبول .  
وآخر في بعض الأحيان في كل حصة  
كلبار ، مع ظهور بقع الح الح  
ع. ع.

الزقزقي

● عدى التهاب في اللثة ، منذ ستة  
شهر ، رغم ان حاد على نظامه اسبابي  
وقد قال لي بعضهم ان عدى مصا والجير  
فأجلت حتى كاسيوم بلا جديوى ، وكذا  
أجروني الى مصاب بالسكر فجلت الدم  
وكاس اسبجه سلبه

ع. ع.

بالحس الامني

● احس بنوى في اذني وقيل في سمعي  
ويرداد الدوي بمرور الايام حتى اسم  
كثيري الماء انطاري

ع. ع.

من ابناء الجنوب

● منذ ثلاث سنوات أصابني حكة  
في بعض اعضاء من حسي ، اصبه ظهورهم

## مفاتيح كنيسة القيامة

● اريد واجبا على ان اقدم الى مجلة «العربي»  
بعض السكر على مايتها بمذمة القدس ، ومن  
قبل ذلك بمشكلة الاثنى عشرية ، واعداد  
ان هذا العمل النبيل من جانبكم يجعلنا هنا في  
القدس مدين تلك البداية السباحية الكريمة  
التي فتمت بها والتي سيكون لها من العائد ما  
لا يدر نحن

واذ هو ان تسمخوا بأن اصبح ميله وودت في  
استلامكم القيم من القدس ، تحت صورة  
مدخل كنيسة القيامة ، جاء فيها ان مائة مائة  
هي صاحبة امانة مفاتيح الكنيسة ، في حين ان  
مائة حرد ، هي صاحبة الامانة ، اما مائة  
سبه فمكونة من فتح الكنيسة والامانة مائة ،  
من بعد المفاتيح الى مائة جودة .

هل اطيع في ان تتغلبوا بتصحيح هذه المبررة  
للمعينة والاربع 1

ماجد الجاوي

مجلس الاعمار - دائرة المالية

العربي : وقد تلقينا بولغا المعنى عدة كتب ، من  
السادة حسن اديب جودة ، ومعدلي عيد الشاذ

الهندي ، والسيدة عائشة التيجاني ، وفيها ان  
أمره « جودة » هي الأمانة السليمة التي تتسولي  
حفظ مفاتيح كنيسة القيامة ، بينما أمره مسيه  
- وهي أيضا أمره مسيه - هي التي تتولي فتح  
الباب والملاحة .

(( مسابقة العربي ))

كوبون المسابقة  
يرفق مع الرد

الاسم

المراسل

# البر

في التاسع

1973, p.

100

1904, 1905

١١٠ العدد

22

حوار

22-

۴- سوز

تَبَيَّنَ

مستطاب طر نسی ۱

التحقيق

1. 2. 3.

4. 21

4. 2. 1. 2. 3. 4.

T

1

人

وہ

•

2 3



من الطبخة يملأون حبة من ماء  
 حبة من ماء حبة من ماء حبة من ماء  
 حبة من ماء حبة من ماء حبة من ماء  
 حبة من ماء حبة من ماء حبة من ماء  
 حبة من ماء حبة من ماء حبة من ماء



هل تعرف لم سميت عاصمة  
ليبيا الأولى طرابلس ؟ .. وهل  
تعرف ما هي « الحوتة » التي  
يتناولونها متحدث في دينا  
المواصلات انقلابا في ليبيا  
وأخيرا ، هل تعرف كيف تطلب  
الكويت على مشكلة الماء في الصحراء  
والأراضي الجرداء ؟ هذا العدد .

## عزيزي القارئ

١ - سالتُ وسأل اخوانك ، أسئلة متناثرة حول « العربي » ،  
ما هو ، وكيف نشأ ، وأين ، ومن يطعمه ، وما أهدافه ،  
وما موارده ، وما موقفه من الأحداث العربية الجارية ؟  
وقد انتهز رئيس التحرير فرصة أن « العربي » يكمل  
بهذا العدد شهره التاسع ، فأجاب على كل هذه الأسئلة  
جملة في حديث الافتتاح .

٢ - ودخل مصور « العربي » ومستطعمه ليبيا ، ليأتيا لك  
بجديد من هذا البلد العربي الحبيب ، الذي لم ندخله  
عدسة « العربي » من قبل . واستطلع هذا العدد عن  
عاصمة ليبيا الأولى ، طرابلس . وهو فسط أول تأني من  
بعده الحساسة .

٣ - وثائقنا طلبات كثيرة من أقرانك القراء ، تريد أن تشترك  
في « العربي » ، بعد أن كنا ذكرنا أن « العربي » يضي يده  
من الاشتراكات ، وننازل عنها لوكلاء التوزيع في البلاد  
المختلفة . فأمر الاشتراك هو اليوم فاقم بين طالبيه ووكلاء  
التوزيع هؤلاء ، دون تدخل « العربي » . ونحن نؤكد هذا  
اليوم . وقد أوردنا بصفحة ( ١٦٢ ) من هذا العدد أسماء  
وكلاء التوزيع وعنواناتهم . أما حيث لا يوجد وكلاء فوصول  
« العربي » إلى هذه الجهات متعذر بالطائرة ، لأن العدد  
الواحد الفرد يتكلف لنقل بالبريد نحواً من عشرة أمثال  
لمنه في رحلة تستغرق أربع ساعات .

٤ - وشكا اخوانك من أن يأتي « العربي » ببيحونه بأكثر  
من التمن الذي هو منشور على غلاف « العربي » مدعين  
أنهم إنما يفسون ذلك لتغطية نفقة النقل . إلا فاعلم أن  
النقل تقوم « العربي » بجميع نفقاته إلى الجهات الآتية :  
دمشق - بيروت - عمان - القدس - القاهرة - الخرطوم -  
جدة - مكة - الطائف - الرياض - الظهران - قطر -  
البحرين - عدن - طرابلس - بنغازي - تونس .

الحرور

# العرب

رئيس التحرير: الدكتور أحمد زكي

## القسم العام :

|     |   |
|-----|---|
| ٦   | قصّة « العربي » : كيف نشأ                           |
| ١٦  | القومية العربية : انشأه بـ حركة :                   |
| ٢٤  | رجل الدولة : شروط عشرة يجب توفرها فيه               |
| ٥٢  | الدين : تفسير بـ تعبير ، لصحة الكون والانسان        |
| ٦٠  | الحواصة : فاتحة عصر في حياة الانسان جديد            |
| ٦٨  | الرؤية ، فن من فنون الحياة                          |
| ٧٢  | عرب .. من العرب منتظون !                            |
| ٧٧  | في ذكرى هروسيما ، صبية أربعة عاشوا يوما في الجحيم ! |
| ١٠٩ | المغرب ، بين أمسه وقده                              |
| ١٣٦ | جولة في الفردوس المفلود : قصر الحمراء               |
| ١٤٦ | الصباة : عبدة النجوم ما بين النهرين                 |
| ١٤٦ | مراة الرأي العربي                                   |
| ١٥٠ | مراة الرأي الغربي                                   |

## استطلاعات صحفية مصورة :

|     |  |
|-----|--|
| ٩٢  | فرانكس : عاصمة ليبيا الأولى ( بالالوان )                           |
| ١١٥ | مشكلة افاد في الصحراء : وقصة الكويت في حل هذه المشكلة ( بالالوان ) |

## من وجالات العرب :

|    |                              |
|----|------------------------------|
| ٨٤ | ابن بطوطة : أشهر رحالة العرب |
|----|------------------------------|

## علوم :

|    |  |
|----|--|
| ٦٠ | الحواصة : فاتحة عصر في حياة الانسان جديد |
| ٦٨ | الببسة التي أبنت ان تنكسر                |
| ٥٨ | أخبار العلم                              |

## العرب

جريدة شهرية مصورة : عربية

علمية أدبية ثقافية جامعة

الصوان بالكويت : صندوق بريد ٧٤٨ - تلخون ٥١٨١ - عماديا « العربي »  
 البحر - بيروت من بـ ٤٦٧٩ - القاهرة من- بـ ٢١٧٢ - المغرب من- بـ ١٠٧  
 الرباط -  
 الاعلانات - تنفق عليها مع الادارة - قسم الاعلانات - المراسلات : تكون باسم  
 رئيس التحرير -



## صورة الفلاف

التحتمت الفضة العربية اليبية الثقافة ميدان العلم .. في  
الدراسات الانسانية والثقوية حيي العليا ... وهذه صورة طالبة  
يبية في مدرسة البسات الثقوية في طرابلس الغرب ، أثناء دراستها  
للغة الانجليزية .

### طب :

- ٩٧ ■ طبيب الأسرة ، التطعيم ، المختار
- ١٢٢ ■ اختيار الطب

### لغات وآداب :

- ٩٢ ■ البزم - شاعر المظالم !
- ١١٢ ■ لا حياة في الادب .. كما لا حياة في الدين
- ١٢٢ ■ اشواق ( شعر )
- ١٢٥ ■ رفات ( شعر )

### قصص :

- ٨١ ■ مرارة لنا : قصة من جوارحها
- ١٠٠ ■ الرخاء

### كتب :

- ١٥٢ ■ نقد كتاب : رحلة في بلاد اليمن
- ١٥٤ ■ مكتبة العربي

### مشتوعات :

- ١٢ ■ للظان الشعر
- ٢٠ ■ مسابقة العربي
- ٤١ ■ نتيجة مسابقة العدد السابع
- ٥٠ ■ دروس
- ٨٣ ■ اختبر معلوماتك العامة
- ٩١ ■ من قال هذا ؟
- ١٢٢ ■ اصححت نفسك الدنيا منك
- ١٤٨ ■ رسوم هائلة - كاريكاتير
- ١٥٦ ■ يريد القراء

من العدد : بالروت درا روبية ، مناطق الخليج وحبو الجزيرة درا روبية  
أو درا شبي - العراق ١٥٠ فلس ، الانبيم السوري ١ قرش - بيان  
١ قرش الاردن ٨ فلس - السوده درا ريال السودان ٨ مروش -  
الانبيم المصري ٨ مروش ليبيا ١ مروش - تونس ١٥ برنكا -  
الاشتراكات : للاشتراك في المجلة يتصل طلاب الاشتراك بموزع المجلة العام في  
البلد الذي هو فيه وتكون المضافة رأساً بين المشترك ولتوزع .

• أسرة العرب

• العرب

# قصة «العرب»

حديثي اليوم حديث أسرة .  
وهي أسرة جمعا جميعا ، كاتين ، ومستكنين ، ومحورين وفارين ، حيثما  
كنا من الوطن العربي . أسرة تكوت منذ كان لها وليد ، وليد منذ تسعة أشهر  
كاملة :

## ذلك «العربي»

نعم ، منذ هذا الوليد احتمنا ، وبهذا الوليد احتطنا ، شهرا من بعد شهر .  
احتطنا به مئات الوب . احصينا منه ، على تعدد الديار ، على مائدة واحدة ، كثير .  
الصحاف ، متعددة الألوان . ولكنها الواو من فكر ، ولن تحد كالفكر طامعا . أن  
الطعام يسوغ ، ثم نهضم ، ثم يصبح وكأنه ما كان . ويهوج من بعده الانسان .  
ولكن الفكر باقي متراكم " مصنون " على الأيام . وهو ذخيرة لا تفرغ يستمد منها  
العقل ، ويستمد الروح ، ما بقي لصاحبها عين " تبصر ، او لذن " تسمع ، او  
قدم " تسلك مسالك العيش بين الناس .

على هذه الوليمة التاسعة ، وفي هذا الاحتفال تمام الشهر التاسع من عمر  
الوليد ، بدا لي أن أحذركم حدثنا عائليا ، على غير كلمة ، وفي غير تحوط ، أنصق  
به لثاناب في نفسي ، ولثاناب في أنفسكم ، دلت عليها مكم رسائل آلاف ، لم  
تحظ " بعد " مني بحواب .

العرب

العرب

العرب

العرب

العرب



تحتفل بالشهر التاسع لوليدها

يقام رئيس التحرير

هجرة الكويت إلى كل بلد عربي

## • العوجا في الطلبة بين أقرانه في العالم

ان « العربي » ، كتل مشروع ، بدأ فكرة ، ثم تعهد . بدأ فكرة في دائرة المطبوعات والنشر بالكويت . راب الدائرة إلى مهمتها طبع ونشر ما يقع الكويت ، أن تكون لها يد في نشر الخبر في الوطن العربي أجمع . وتبنى الفكرة الشيخ صباح الأحمد الصباح ، رئيس الدائرة . والفكرة لا بد لها من إيمان فوجدت في قلبه الإيمان أشد الإيمان . والفكرة من بعد الإيمان لا بد لها من المرم الذي يحملها إلى حيز التنفيذ ، فوجدت في شبابه ما ضمن لها النجاح عاجلا .

والشباب قوة وقوة ، والشبوة خيرة . وأراد الشيخ الفتي أن يؤمن للمشروع صواب الرأي وسداد العطاء ، فحمل الفكرة إلى رب الأسرة ، إلى الشيخ الوفور سمو حاكم الكويت ، الشيخ عبد الله السالم الصباح .

فما كان رأي السن ، من بعد رأي الشباب ؟

ان الذي يعرف الشيخ لا يتردد في النتيجة . ان الشيخ خير بطبعته . وان الشيخ عربي بغيرته . وان الشيخ لاديب بثقافته ، والأدب حكمة قريبة ، وعاطفة مشبوية . والشيخ الله عليه من فضله ، واعطاء التراء من واسع رحمته ، ومع هذا ظل على بساطته ، ولم يزد به زخرف الدنيا . فحصل للشيخ الوفور انحصارها ، وأنا الفيسف ، أقول بها مقيما ، وأقول بها مرتعلا . وهي هي الخصال

العربي

العربي





التي حبسته الى شعبه . وتسامع الناس بها ، عبر الصحراء ، فاحبته الناس حيثما سمعوا . وقد يشكو الشاكون من شيء ، وليست حياة بلا شكوى ، حتى اذا جاء ذكر الشيخ لم تجد على لسان شاعر غير الحمد . انه عندهم « الرجل الطيب » . فمادى كان عند الشيخ الوفور من رأي في « العربي » ؟  
رأى فيه الخير الكثير للكويت ، ورأى فيه الخير الاكثر للعرب ، واحتضنه . ثم هو قام بالمقابلة ، باللمعة كاملة . فليس ندهم ينطق على « العربي » الا وهو من مال الكويت .

وهو يفتي ولا يرجو كفا ، معنده ان الثقافة فقط ما كانت بمورد ربح . والتعليم عرم حيثما ومع . الا انه عرم ظاهر ، وهو كتب عظم ولكنه ليس بالظاهر ولا الحاضر . ذلك ان حبسه في المعول والقلوب . وانهم به كساي عقول وقلوب .

وسمى الكويت وسطا شيخه في كل ضائقة عربية .

وسمى للجزائر ، وسما مرارا ، وحشد معه السعاه وحشد الناس .

وسما لفلسطين ، وسما مرارا ، وحشد معه السعاه وحشد الناس .

وسما للقتال ، عندما كان للمال ازمة ينحني لها ، وحشد معه السعاه وحشد الناس .

واليوم هو « العربي » سمو ، بحسانه هدية الشيخ الى العالم العربي ، من الخليج العربي الى المحيط الاطلسي .

و«العربي» من بعد ذلك سفارة ، ما كان اصحها من سفارة . شرق بيها وغرب ، وسار مع الناس العربي حيث سار . وحتى المحيط خسر ، وعمر النصار ، وعلى صفحاته عرف الوطن العربي نفسه بمصا . وامنع الناس ان يكون صاحب هذه السفارة اصغر بلاد هذا الوطن جميعا ، ذلك الكويت .

وتوصل الشيخ في كل نية تحرير «العربي» الى فئة من اساء القرويه كرام .

## العربي اليوم

« والعربي » اليوم قد استقر ، وحشد الله .

ان كل حديد ساوره الشك ، وقد ساورنا الرئسه اشهرنا ونحن تعدد . فلما خرج الى السوق ، وبمبت مشرات الآلاف التي طمعت به اول مرة ، وتوالت الطلبات ، وتوالت الاعتذارات ، أدركنا اننا سلكتا الطريق الصحيح ، وان الناس الى « العربي » ، وامثال « العربي » في الميدان اتفاق حاجة وجد الوفاء بها .

وليس يشد العزم كالحاج . وشددنا العزم . وكلما خرج عدد من «العربي» قال القوم ان هذا احسن . ولبه آخر يقول القوم ان هذا احسن . ومئات من الرسائل تأتي بالتهنئة ، من كل القطاعات ، منها استاد الجامعة الباه ، ومنها صاحب الصالون الحلاق الشاعر . ومن الرؤساء والزعماء حاميا الشاء العاطر . وبشرنا بعض هذه الرسائل المادحة ، وحطينا علم بشر مصفا . وحق لنا ان نشر ، ليشرك كل قارئ في النهجه العامة . « فالعربي » لس القائم به وحدهم ، لكل قارئ فيه نصيب .

## مستويان: رفيع وخفيض

ومع الرسائل المثاب التي تأتيها كل شهر تحمّد ، وسائل يختلط فيها الحمد بالنقد . واعتبطا بالنقد أكثر مما اعتبطا بالحمد . لأنك بالحمد تقب عذما صمت ، ولكنك بالقد تמיד النظر فيه ، فتقوم أحواحا أو تسد حلا . وليس حسن إلا من ورائه أحسن ، والكمال بعيد المال .

وتأتيها الرسائل ، من قلة قليلة من القارئ تشكو من أن المستوى رفيع . وتأتيها رسائل ، من قلة أخرى قليلة تشكو من أن المستوى حفيض . ولكن الكثرة الكبرى راضية . أنها الكثرة التي تجمع في الطيف بين الأحمر والسفحي وما بينهما ، من يرتفالي إلى أصغر إلى أحضر إلى أزرق إلى بلى . . وإلى هذه الصوف من الألوان ، في الشعب العربي ، هند صا . أما ما يوق السفحي ، وأما ما تحت الأحمر ، فلا بد أن تكون لهم شرات أخرى ، لها صفات أخرى غير صفات « العربي » ، تقضى لهم حوائج من الضرورة في كل أمة تضالها .

## نعم ، أنها مجلة الشعب

ووصفها بعض رؤساء الجامعات فقال أن « العربي » مجلة الشعب ، وصدق . وهي مجلة للشعب عام ١٩٦٠ وعام ١٩٧٠ ، لا عام ١٩١٠ أو عام ١٩٢٠ .

أنها مجلة الشعب في عصر التقفيع عصر العلم وعصر اللزعة وعصر الصواريخ . وحي أصبح من حاجات الشعب الملحة أن ينطقه روحه وسأؤه في كل هذا . ورئيس الجامعة الذي قال أن « العربي » مجلة الشعب ، وهو الأدب ، أقر بأنه أن كان في الأدب غير شعبي ، لأن الأدب احتماصه ، فانه في العلم ، وفي الطب ، وفي سائر المعارف ، هو شعبي ، يحل من هذه الأمور ما يحل القارئ العام ، القارئ غير المتخصص .

والطبيب كذلك ، أن ارتفعت حاجاته من حاجة القارئ المادي في طب ، لم ترتفع في أدب أو تاريخ أو فن أو علم . وهو في هذه الصوف يجد في « العربي » له حاجة .

والقاضي ، أن ارتفعت حاجاته في قراءة من حاجات القارئ المادي ، في قانون وفي حريصة ، لم ترتفع في طب أو علم أو فن .

وعطري الآن مثل القاضي الذي شكك وحما في الكد ، ومن حسه الأيسر وهو يشكو ! . وما هكذا كل القضية .

وبحضري مثل صديق الأديب القصاص الساه الذي حدثته في الطحال ، وكف تنضم أحيانا في الإنسان ، فرامى سؤاله : « وهل في جسم الإنسان طحال ؟ أنا إنما عرفنا الطحال في الأغنام والإبقار ! »

## صحف العالم ومجلاته في العصر الحاضر

وأريد أن أسه الذين لا يشلون العالم الإنساني كله عند التفكير ينظرتهم ، أريد أن أسهم إلى أن العالم اليوم ، وقد تمقرط ، بعد أن كان قد استقرط ،

اصحت شعوبه كلها قارئة - وانب تخصص صحفه ، في امركا ، في انجلترا ، في فرنسا ، في ألمانيا ، فهناك بعد ؟

تعد الصحف اليومية للخبير ، وهي للناس كافة - وتعد المجلات ، من اسبوعية وشهرية ، للكافة كذلك ، ممن عندهم فراغ بعد عمل الاسراة من ثقافه ، وللترواح من ربابه . وهذه المجلات تطرق في استعراضها وعرضها جهات الحياة كلها ، والى جانب هذه مجلات محمصة ، للكافة ايضا ، ولكن لثبات من الناس خاصة . كمجلات النساء - والى جانب هذه مجلات ليست محمصة ، ولكن متحصصة في موضوعها الواحد ، وهي لا يعرؤها الا اهل الصنف . كمجلات الكماويين والعربانيين ، كمجلات الجمليات الطبيه ، والجمليات النسانية والجمليات الفلكية .

اذن مجلات هذا العصر الحديث هي ، اما للكافة ، واما لاهل الصنفه . ومجلات الكافة يطبع منها ، في بعض الامم ، الملايين . ومجلات اهل الصنفه لا يطبع منها الا بمقدار ما في هذه الصنفه الخاصة من قارئين .

**المجلة العامة** اذن لها مستوى تفه عمده لا تتعداه . فاذ هي تعدته ، وطرق مواضيعها تخصصا ، وبلمة التخصص ، وبولوج في التخصص ، لم يفهمها الا المتخصص . واذن تغلب المجلة الى مجموع مقالات عالية التخصص ، لا يفهم منها القاري المتخصص الا موضوعا واحدا . ول تنجد مجلة في الدنيا لها هذا الحال .

**« العربي »** الكافة المثقفة . وهي للطبيب في غير طب . وللعالم في غير علم . وللفلسفي في غير فلس . وللجغرافي في غير جغرافيا . وللاديب في غير ادب . ومع هذا فالرجل المتخصص قد يعرا في علمه او ادبه فيلذ له طريقه عرضيه . والمعلوم ذوات مروع ، وكذلك الاداب . فالكيماوي قد يعرا الموضوع العربي الحديث فيلذ له . ويقرأ العربي الموضوع الكماوي الحديث فيلذ له . ويلذ له عرضا مسطرا . وقد يلذ له مادة جعلها ، او جبر لم ياته من قبل .

**« العربي »** بين مجلات العالم كلها التي هي للكافة ، مما نعرف ، هو في اللزوة منها او قارب ، لاسيما اذا اعتبرنا حال الوطن وحاجات الوطن الذي تنتشر فيه .

## الناس امزجة

وشيء يعمل عنه القاري : انه ليس كل مقال او قول او رسم او مكافه في « العربي » مفروض فيها انها تعريه هو بالذات . وليس بقاري بقرا المجلة كلها ، وهو لو قرا على يله له كل ما فيها . وهذا من طبيعة الانساء : **فالناس امزجة** . والمائة لفرد غير المائة لالف ، وهي غيرها لعشرات الالوف . فاذ لم يثر انشاءك صنف ، فاعلم انه قد يشتبهه غيرك .

وقاريء كتب لنا يشرح حذف الفكاهة لانها لا تليق « بالعربي » . واحسر كتب فقال : زيدوها . وكل صادق .

ويحاول « العربي » ان يضم بين دفتيه كل لون ليرضي كل مزاج ، وهيئات ؟ ان « العربي » يجمع بين الادب ، والفن ، والتاريخ عامة ، وتاريخ الرجال والنساء خاصة ، والتربية والتطعيم ، والقانون والجريمة والنساء ، والاسرة والمترل عوالدين ، والعلم والطب ، والفلسفة وعلم النفس ، والمجتمع والتطور ، واشياء كثيرة اخرى .

ولكن صفحاته المائة والأربعة والستون تصيق بكل هذا . ولهذا هو براوح بين بعض هذه المواضيع وبعض ، مرة ساء ومرل ، ومرة ماتون وحريمة . ويتفصل القراء على بافتراح مواضيع أخرى ، ويسمون حجم الرقعة .

ومن المطالب الملحقة فتح باب التعرف في « العربي » بين أبناء البلاد العربية . وسوف يدرس هذا القصر ، ماذا أسطفا أن يصوغه تحت بطون من أدبي ، معلما أن شاء الله . وإذا تحقق أداء لم نعمل .

## العروبة والعربي

وإن يكن لكل محطة أهداف عامة ، عليها كذلك أهداف خاصة . وأخص أهداف « العربي » تراءى في اسمه ، ذلك العروبة ، شعوب لها ، ويتصدر عنها . وينشر عن الوطن العربي متفكلا بين ربوعه . وهو يتنقل بقلم وعنسة . ويعاود أن يقسم لغتانه على ربوع هذا الوطن العربي بالسوية ، وتأتي الظروف القائمة أحيانا .

واستطلاعات « العربي » ، الصورة الملونة ، في بلاد العرب ، يأتيها البناء عليها من كل صوب ، ويتبادلون في ذهنة : أيطنع « العربي » في الكويت ؟ والجواب نعم ، أنه يطبع كله ، حروفا وصورا ، سوداء وبلونة ، في مطابع حكومة هذا البلد الناهض ، الذي لم يقل رجائه جهدا في شق طريقه إلى التقدم في جبهات عديدة .

وبعض في الاستطلاعات ، لا سيما الملونة ، ترسم حتى أوسع محطة ملونة في العالم انتشارا ، تلك محطة الحممية الحمراوية الأمريكية ، ذلك أنها المثل الأعلى عند الناس ، استطلاع أمير ، وحمال صور ، وصنط الزان .

وبسر كل عربي أن يقارن بين صور « العربي » ، وهو يساع منه في النامم العربي مشرات من الألوف كثيرة ، وبين صور هذه المحطة المالية ، محطة الحممية الحمراوية ، فيعهد القرآن .

## حياد حاسم

ولا كان « العربي » لكل بلاد العرب ، كان من بداته الأشياء ، أن يكون على حياد ، فما قد يقوم بين أهل الوطن العربي الواحد من اختلاف رأي ، إلا أن تكون عروبة ينسأ فهمها فيستارع إلى تصحيح الإفهام . أن كل شعب من شعوب الأمة العربية هو للعربي شعبه صديق حبيب ، والزعماء أن اختلفوا اليوم بعض اختلاف فهم لا يد متفقون علما . وبرهمن الزمان إرضاءاته ، وإرضاء اليوم أنه لن يغيب حرا هذا الصيف الحاضر إلا وكل العرب ، شعوبا وزعماء ، إلى صفاء . فندعو الله أن يتم نعمته على هذه الأمة .

## ختام

فهذه هي قصة « العربي » وهذا حديثه . وهو حديث كان لابد منه في أسرة « العربي » كاتبين ومستكبين ومحررين ومصورين وفارنين ، وقد اجتمعنا في احتفال بالشهر التاسع من عمر هذا الوليد الذي شرب عن الطوق ، وشب سريعا وشب شديدا ، وزاحم الرجال فزحم ، وأفلت سابقا . وحسبه ، وحسبنا منه ، أنه عربي صميم .

رئيس التحرير

# لقطات

## ● المسافرون الى القمر ، هذا لباسهم

يظهر ان السفر الى القمر قد اقرب . فهذه بدلة يلبسها المسافر ، يكون بداخلها ضغط يحويه من فراغ قد يتحمله . وهي خفيفة الوزن لينة النسي . وقد لساها الاكسس واصحبا . من ذلك انه القى بلسه وهو فيها في بركة ماء ، وعام واحسن عوما ، ويسقى على طافية من خشب كتبت في الماء . ومن ذلك انه لعب بها شوطا مع لاعبي الكرة في الميدان فلم تنقه في لعب . . وهذه البدلة تحمي لابسها من تغير في حرارة الجو ، ما بين درجة ١٠٠ مئوية ، أي فوق فليان الماء ، وبين درجة ٩٠ مئوية تحت الصفر . . ويوجد في البدلة ، تحت خطاء الرأس منها ، جهاز للاسلكي يرسل ويستقبل . وبه يتصل المسافر بزملائه في الفضاء وعلى سطح القمر .



## ● ٣٠ مومياء في كهف واحد

في « كرموسيل » في المكسيك ، كان رجل من الهنود العبر يتلك البلاد يستجد فويع على يديرة بها ٣٠ مومياء في حالة من الحفظ لا ماني بها . وراها ففرع ، ولم يعد اليها خشية ان نفتاد به الأديوان . ولم يجرؤ على ان يغير بها أحدا . وبقي على المصمت ١٧ عاما . لم يبق له هذه الأيام ان يروح بها وجد لعالم من علماء علم الانسان . وما سمع العالم بذلك حتى ذهب وكشف عنها . وجرى بعد ذلك بحوث . وقيل في اول الامر ان عمر هذه المومياء ١٠٠٠ عام . ولكن الذي ترجح اليوم هو ان عمرها يراوح بين ١٥٠٠ عام و ٢٠٠٠ من الأديوان . وهذه صورة إحدى المومياء . وهي لامرأة . وهي من قلة برميما Prima . ولو انها استعادت الحياة ووقعت الآن بلغ طولها ٥ اقدام وتمشي بمومياء . وهذا طور فوق المتوسط للمعروف في هذه القبيلة .



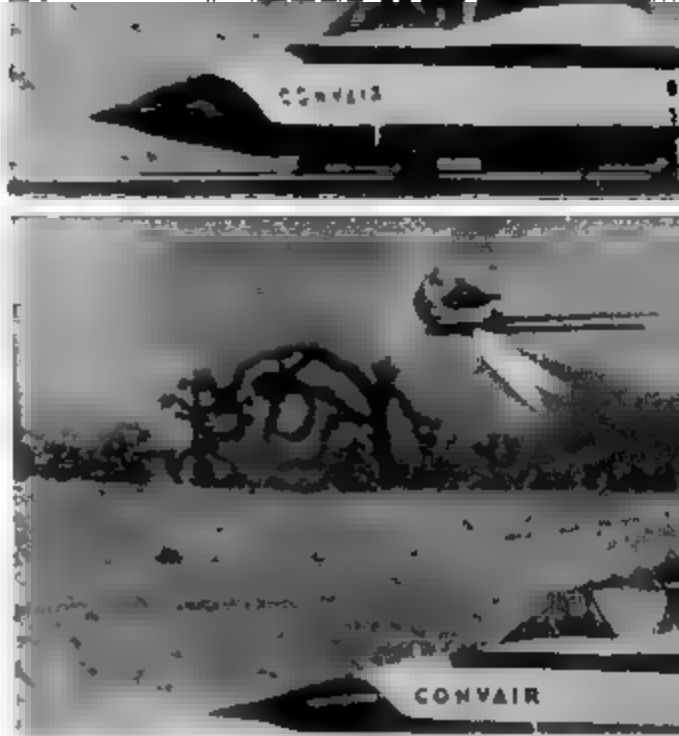
## ● رجل في التسعين ، يمارس الرياضة

رجل من فلندة ، بلغ التسعين ، وقد مارس الرياضة ولا يزال يمارسها . وهو قد مارسها ٧٥ عاما . مارسها قبل الحرب العالمية الاولى ، ومارسها بعد الحرب العالمية الثانية . وهو يتهنى دخول سباق الدوكار ، وهو مرة يعملها عجفان ، ويجرى بها حصان راجح . واختلف على دوكاره في ميادين السباق ما بين ٦ الى ٧ حصانا ، والسائق واحد لا يتغير . ويخرج من فلندة يسابق . وتطلب ما فلا به في هذا العصر الطويل من جوائز يترقب منها نحو الاثنين . . وهو رجل مؤمن ، فلما يشرب الخمر ، وللمذاقة يحدق . ونتاج من الفكرة أربعة اجيال . وهو اليوم في صحة جيدة . . ونسأله عن سبب هذه الصحة العجيبة فيقول . ان الفرجس يبنى سائما ما اراد ان يكون شابا .

## ● الذرة في خدمة السلام

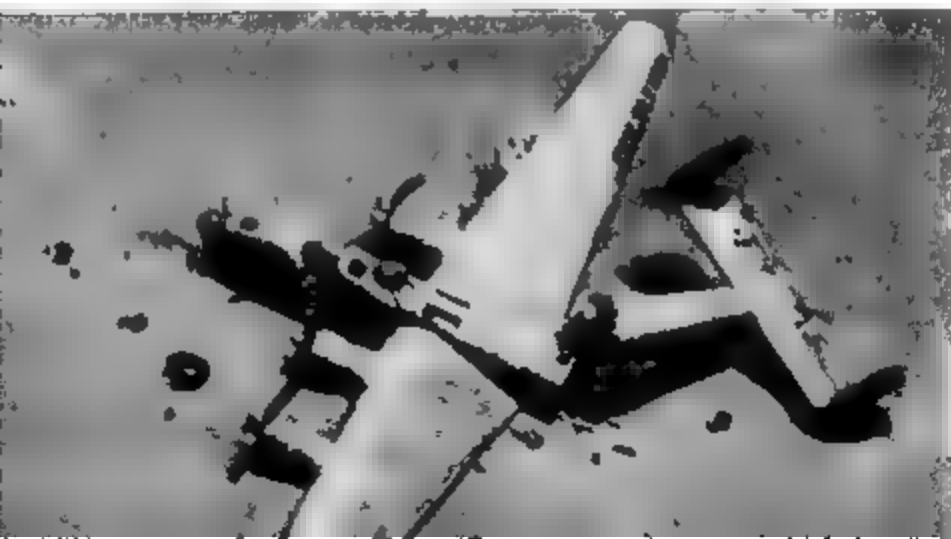
كلنا يعلم ان شرائط المسكك الجديد لا ترفد على الارض مباشرة ، وانما ترفد على الخراف من حطب سيك . ويرشه عليها الشريمان مما فيشبان على الارض . وكثيرا ما يحدث ان يضر البلي في جوف الكسب ، ويتراس سليبا وما هو بسليم . والكثف عليه بالفرق العادية يتكلف بقله كيرة ووليا اكثر . . وقد استعملوا جهازا لربا يضعونه على الخشب فيكشف لهم عن جوف الخشب فكانما يرون ما فيه . وطريقة عمل هذا الجهاز انه يتلقى الخشب اشعة من الاشعة الحية ضعيفة . فلما كان جوف الخشب سليبا عما من هذه الاشعة بالامكان الكثير . ولذا كان جوف الخشب مأكلا لخواجوف . لم يعد من هذه الاشعة الامكان الا لتقليل دوبرا مقدار ذلك على وجه مينا . وهذا الجهاز يستخدم في الكشف عن سائر الاعمدة والتركيبات الخشبية ، كعمدة التلفون وطاقم الجسور وغير ذلك .





### ● بقذفون بالطائر من طائره لينجو

حيات الطيار عالية في سلم ، وهي تقف في حرب ، فلا بد من تأمينها .  
 واخيرا ايسموا للطائر مقعدا يتعطف به من الطائرة عند الحاجة .  
 ذرة يصيح عليه هو ، وانطائرة تسير بسرعة فوق سرعة الصوت ،  
 فلذا بالقدم بدور به ليحمل رجليه هذا القليل ، ورأسه الأسفل ،  
 وإذا به يتألف خارج الطائرة ، ورجلاه أولا . ثم ما أسرع ما سقا  
 صاروخان ، مركبان في القعد ، يمتلان ، ليرفعا وسما به عن الطائرة  
 ثم هو بأخط جهنم . فلذا بلغ من الهبوط حدا عظيما ، دل عليه  
 جهاز في الممان ، فانتقلت عنه مظلة حمراء نهضة من سرعة الهبوط ،  
 يملؤها بعد مايسين ألباح مظلله أكبر تولى نمره الى أن يصل الأرض .





## ● جنون في الشوارع

هم جنون نالهم به المذابات . وبالمسيح . هب الاثارة . وهو يقع في مدينة بيلونا Pamirica . ماستيا . وهي مدينة نقل هائلة ١٥ تسوعا من الاتي والمخمين التي بجنوبها العام . اما في هذا الاسوع الواحد الذي بدأ باليوم السابع من يوليو ، وبه ايضا بدأ عيد القديس « فرجين » ، فيطلقون التيران في الشوارع ، فيجري فيها ، ويجري اناس امامها خوفا وهلما . وصيهم من يصحبها جريا ، مضطرة ومفاجرة . . . يجري هذا في الصباح ، كل صباح . ويكون النصر موعد دخول هذه التيران حلة الصراع فتدق فيها الموت على يد أشهر مصاري التيران في العالم انسا . . ويصير للمدينة ، وهذه الاسراع جارية ، نحو ١٠٠٠٠٠ رائر . فيكون راضي ، وتكون عواريج ، ويكون طام ، ويكون شراب .

## ● المثور على حطام طائرة بعد ١٦ سنة

تخرى الان بحوث جيولوجية في ليبيا للكشف عن السرور ، فربما من واحدة كفرة ، على بعد ٢٨٠ ميلا الى الجنوب من بنغازي . ويبدا فريق الجيولوجيين سائرون في طريقهم يستوره اذ ولعوا على حطام طائرة مقلدة في الصحراء ، استغلوا من سجلاتها التي وجدوها في الحطام انها سقطت في عام ١٩٤٢ . ولم يجنوا للطيبار ولا لاصحابه اثرا . فاستنجوا ان الطيار واصحابه لا بد هجروا الطائرة بالقتال فسقطوا في البحر . واستمرت الطائرة تسير بتوجيه « الطيار الآلي » حتى استغرقت قواها فهبطت وتصلبت .



# القومية العربية : انماء + حركة

## وليس قومية

العرب اليوم على عتبة مرحلة جديدة من تاريخهم ، والمرحلة المقبلة التي يجب ان نصمم لها منذ الآن تتميز بضرورة ترسيخ القواعد الأساسية لبناء مجتمع الغسل لآبناء الوطن العربي وهذا يتطلب تعميق المفاهيم والمقاييس التي نعالج بواسطتها مشاكلنا الفكرية والسياسية والاجتماعية . فكل مرحلة جديدة يجب ان تحتوي ، بجانب خلاصة المراحل التي سبقتها ، العناصر الجديدة التي ادخلها التطور وسير التاريخ .

### الاعتراف بالخطأ تقرب الى الحقيقة

يعودى الى هذه المدة اللاسيات المديدة التي تحوم حول مفاهيم القومية العربية ، والتي ، على الرغم من التزامنا كلها ، فانا لا نجد السلطة مع ذلك متفشية أكثر مما هي اليوم ، في الاوساط التي ينتظر منها ان تكون طليعة التوجيه في الوطن العربي .

بهذا المقال هو محاولة لتوضيح بعض اللاسيات ، لمطه يلقى ضوءا على بعض الاخطاء التي ارتكبتها الطليعة العربية ، يساعد هذا على تجنب اخطاء مماثلة في المستقبل . فالأخطاء المعروفة لابد تكون حافزا لتعميق ، اما الاخطاء المتراكمة فقد تؤدي الى كوارث . ولذلك فالاعتراف بالخطأ هو تقرب الى الحقيقة ، اما تكديس الأخطاء فهو أبعاد خطر عنها . بالخطأ بعد ذاته تكون فاعليته هدامة اذا اسرءوا ، ماء اذا انكثف ، وتوقع ذلك على الاطار الذهني الذي بواسطته ننظر اليه . فحركة القومية العربية

ان المقاييس التي استعملها في الماضي مهما كانت صالحة ، فان التزامنا ايها كميائيس مطلقة ، متخطين بذلك المراحل الزمنية والطروب التاريخية التي اوجت علينا هذا الالتزام ، بحمد فيما طاقه الاطلاق والتعامل الحي . فالأهداف مهما كانت سليمة ، والمثل مهما كانت سامية ومنسجمة مع مستلزمات الواقع ، فانها تبقى نافصة اذا لم يلزمها اسلوب في المعالجة متطور يكون اداة لتحقيق هذه الأهداف وتلك المثل . والذي يحقق ان يكون اسلوب المعالجة متطورا ، ومستوعبا للتغيرات الكمية في المجتمع وفي الطبيعة ، هو الذهية التي تعمل لربط الأهداف بالاسلوب . مالدنيه التي يرى في الاسلوب الحاجه الملحة من النشاط الإنساني ، وتصوره مستقلا من الهدف المتروسي فيه تحقيقه ، هي ذهية عربية عن الأهداف السليمة والمثل التي تلحق العمل من أجلها . فاما ان تكون مضللة ، أو انها غير مستوعبة لما تدعى العمل من اجله .

بقلم الدكتور

كلوفيس مقصود

## عنصرية

بكوننا قوميين عرب الانتماء ، يحتم علينا مسئوليات تجعل منا في مراحل معينة من تاريخ امتنا قوميين عربا - أي عاملين في حركة القومية العربية . وهذا يمس أن انتماءنا لأمة يحتم علينا واجبات ومسئوليات معها تتجدد بمرور المشكلات التي تواجهها الأمة في حقبة معينة من تاريخها . فإذا كانت الأمة مجزأة إلى دوليات كما كان الحال في ألمانيا وإيطاليا

في القرن الماضي ، لتحدد العمل القومي بتحقيق وحدة الأمة . أما إذا كان يسيطر على مقدرات الأمة دول أجنبية ، توجه العمل القومي نحو تحرير الأمة من هذه السيطرة ، كما حدث في كثير من البلدان الآسيوية ، وكما لا يزال يحدث في سدان أفريقيا اليوم . وقد يتحدد العمل القومي بتحقيق الوحدة والتحرار مما كما هو الحال في الأمة العربية . القومية العربية في مدلولها الحركي تتحدد بنوع المشكلة التي تواجه الأمة . ولذلك فالقومية العربية ، بالمدلول الحركي ، تسعى لأن تكون الأمة دولة واحدة ذات سيادة - أي إرجاع الأمة إلى كيانها الطبيعي والقضاء على عوامل التحرلة فيها .

**مدلول القومية الحركي مؤقت والامتثالي دائم**

ويتلخص هذا التوضيح بالطري للذلول

حققت انتصارات عظي ولكنها أيضا ارتكبت أخطاء . فاما أن نترف بها متروك لنا معالم الحق في قضيتنا ، واما أن نتعاملها فتكون بذلك نأثرنا بعمله تكديس الأخطاء والانتعاد من الإهدام التي صمما على تعميها .

### تعديد المفاهيم

من هنا تتجلى أهمية تحديد المفاهيم تحديدا واضحا . وهذا لا يحصل إلا باستعمال مسئول للكلمات المبررة من اختلاجات الفكر لنا . هذا ما يحسونا بالتالي إلى تحديد موسوعي لعمل القومية العربية التي هي الاحتلاحة الفكرية الرئيسية المسنة للطاقة العربية الحديثة .

### للقومية العربية مدلولان

القومية في الواقع العربي لها مدلولان . الأول اتمثالي والثاني حركي . من المدلول الأول يعتبر كل فرد من أبناء الشعب العربي قويا عربيا مجرد كونه أحد أبناء الأمة العربية ، وهذه حقيقة راسخة لا تتغير ولا تتبدل فهي ملازمة لشخصيتنا ولوحدنا كنسب وكأفراد وكأمة . من الوجهة الالتمانية يقول : القومية العربية نافية ما دام هناك أمة عربية وشعب عربي . أما المدلول الثاني للقومية العربية فهو حركي ، وهذا يعني أن التسليم

كانت عليه اiban نضالنا القومي.. والوطنية  
تعني الاستعداد للدفاع عن الدولة العربية  
التي نسمى اليها . نحن قوميون عرب  
ما دعنا لسنا امياداً في انفسنا ، ونحن  
وطنيون عرب باستعدادنا للدفاع عن  
كيان دولتنا العربية الموحدة فالقومية  
العربية الحركية تصبح وطنية عندما  
تتكامل المرحلة القومية .

### الوحدة العربية

#### في اساليب تنظيم الدولة العربية

وعلى ضوء هذا التعريف الاساسي  
للقومية العربية تتفرع مفاهيم يجب  
توضيحها حتى تتحدد نواحي القموض  
فيها، وحتى يتضائل استعمالها الحاطيء .  
فكلمة « وحدة عربية » تعني ان الاسمة  
العربية ، لكونها مجهزة الى كيانات  
مترتبة بها دوليا ، ليست تصيرا من  
الواقع القومي الذي نسمى اليه . فالمعمل  
لوحدة هو اذن العمل لجعل الاسمة  
ذات سيادة واحدة وكيان واحد .

اما الخطا الذي يحصل من قبل بعض  
السامعين للوحدة ، فهو انهم يضيفون الى  
هذا المعنى اجتهدنا معنا في تنظيم الدولة  
العربية الموحدة ، فتصح المركزية ملازمة  
للوحدة ، والاتحاد الفدرالي يظهر وكأنه  
عمل خارج نطاق العمل الوجودي .  
هذا خطأ اساسي ، اذ ان ملازمة اي اجتهدنا  
في محال تنظيم الدولة للوحدة كجزء  
مضوي لها يعني دهما خاطئا للمعنى الوحدة  
العربية . الوحدة عميل قومي ، اما

القومية العربية فيما يلي : انا عربي اي انا  
انتمى الى امعرية واحدة وامتي مجهزة  
الى كيانات لا تمت الي ما يجب ان يكون  
عليه الواقع العربي . وان  
القطارا عربية عديدة ما تزال خاضعة  
لهيمنة الاجنبي ، وان هذه التجزؤة لهذه  
السيطرة ، في حال رضوخ لهما ، يكون  
الرضوخ تشويها لاصالتي ، اذ انها  
تشويه لواقع امتي . لذلك عانا قومي  
عربي اي انتمى في صميم حركة فصل  
لوحدة امتي وتحررها الكامل ، وعندما  
تتحرر امتي وتتوحد اجزاؤها ، عندئذ  
يصبح املاي « انا عربي » ، لا انتماء الى  
قومية فصية ، بل انتماء الى دولة ،  
ويصبح الانتماء وانما قانونيا شاملا  
بكل معنى الكلمة . وعندما يتم هذا  
الواقع لا اعود بالدول الحركي للعوميه  
عربيا لكني استمر في الدول الانتمائي  
قوميا عربيا .

فالقول بانني عربي يدل على قوميتي  
العربية وفي حال تكامل الواقع القانوني  
لالامة في دولة يصبح القول بانني عربي  
يعني جنسيتي العربية . فالقومية العربية  
بالدول الاسمائي واقع كيان وبالمدول  
الحركي واقع مرحلي تتحول فيها الى  
( امة ) دولة .

ان الطاقة التي جعلت منا ملتزمين  
لحركة القومية العربية تتحول كعائد  
ميرورء الدولة العربية الى وطنية ، اذ  
ان مسؤولياتنا تجاه الدولة تختلف عما

توجيههم الى فهم حقيقة القومية العربية وحقيقة الأهداف التي تسعى الحركة الى تحقيقها . وهذا يفترض حتما ان رجوع هؤلاء عن ضلالهم يؤدي بهم الى العمل القومي العربي والسمي لتحقيق الوحدة للأمة وتحررها .

هذا الافتراض المستند الى اقتناع باصالة الانتماء هو الذي يجعل منا مقاومين متناغيا للاستيلاء الفرنسي في الجزائر واستيطان حوالى ثمانمائة ألف أوروبي ، وكذلك استيلاء الصهاينة على فلسطين . هذه الاستيطانات المروعة انت لتجبل من الأمة العربية جيوبا تكون بمثابة نقط انطلاق للاستعمار ، حتى يؤخر وحدة الأمة وسعيها تحت سيطرته المباشرة .

### الشعبية والقومية العربية

وهذا يؤدي بنا الى تفسير ان استغلال المنصرية الانفصالية ، والتركز على بناء الأوساط الكيانية في الوطن العربي هما انعكاسات لموقف الرجعية المصرية ، ولذلك فهي منافاة لتورية القومية ولتقدميتهما وبالتالي تطبيقها . فالانفصال فساد العمل الانفصالي والمحافظة ، هو مثال ضد تيار الجمود والتحجر والتفصيل .

كلويس مقصود

المترالة أو المركزية فهما صيغتان متعلقتان بنواحي التنظيم، وبشكل الإدارة العامة للدولة الموحدة . ولذلك فالوحدة هي من صميم العمل القومي ، بينما المركزية أو الفدرالية من متفرعاته .

### المنصرية والقومية العربية

والقومية المصرية تفهم في بعض الأوساط وكأنها قومية منصرية ، وهذا المفهوم للقومية خاطئ وخطير ، فالانتماء للقومية العربية يتحدد بكون الفرد في الوطن العربي قد ربط مصيره بمصير الأمة . قد لا يعتقد البعض بهذا إذ يحبون لأسباب وملاذبات ومخاوف تاريخية ان مصرهم مرتبط بالمصير القطري . ولكن بمجرد ان العطر يصبح جزءا من الدولة العربية ، يصبحون هم مواطنين في هذه الدولة متساوين في الحقوق . فبواسطة هذا التحديد يصبح الكردي في العراق ، والأرمني في لبنان وسوريا ، والقبائل الزنجية في جنوب السودان ، والبربر في المغرب العربي ، عربا بانتمائهم للدولة العربية دون ان يعنى ذلك تدوين حقوقهم المنصرية . نالدى يحدد كون انسان ما عربيا هو انتمائه الى الدولة المصرية . وقد يكون بين هؤلاء من يدعو لطود الكيانات القائمة . أو يدعى انتماء الى القومية المحددة عنصريا بالنسبة له . عندئذ يكون الموقف القومي العربي السليم هو ان يصيرهم مثلثين، وتكون مسئوليتنا

## مسابقة العربى

# ١٠٠ جنيه جوائز

## لن يأتي بالكلمات المتقاطعة المطلوبة

مسابقة هذا العدد من نوع الفه قراء الصحف ، العربية والافرنجية على  
السواء .. الكلمات المتقاطعة .

لكنها تختلف عنها بطابع العروبة الذى تتسم به معظم الاسماء التى تتضمنها  
اسماء اعلام من اعلام العروبة ، او معالم تتصل بالعروبة لوقت اتصال .. وليس  
على من يريد ان يكون من الفائزين بجوائزها الا ان يراجع التعريف الذى يشراه لكل  
كلمة من الكلمات المطلوبة ، ويملا المربعات الخالية بما يكون هذه الكلمات ، على  
ضوء ذلك التعريف .

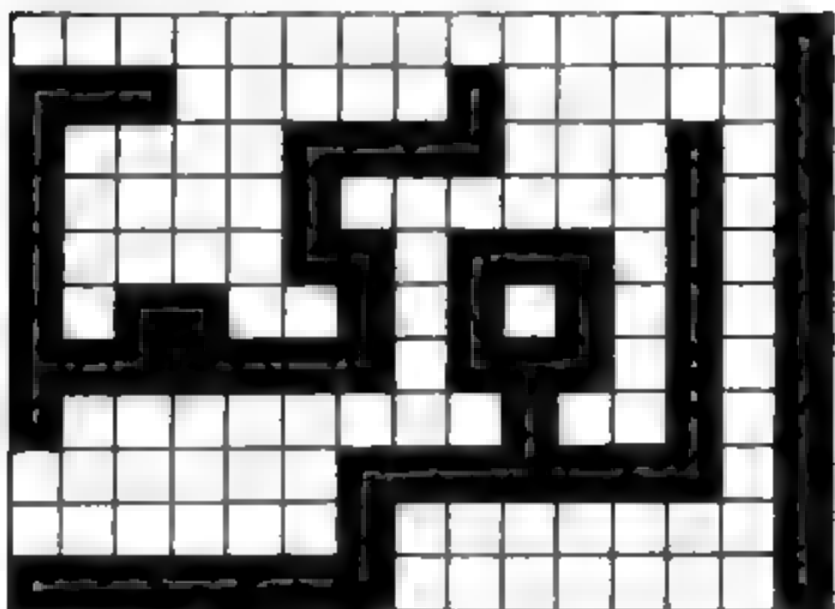
### الكلمات الالغية :

- ١ - شجر العروبة في كلاهما الطاهر فهد  
الاسم .
- ٢ - خطيب فصيح . قال له معلومة : « انت  
خطيب العرب » فقال : « والنعم والانس  
والجن »
- ٣ - اول مدينة انشأها العرب في مصر بعد  
فتحها .
- ٤ - الفائمة العاشقة بقاضها الدال من مدينة .
- ٥ - ديرة انتشرت في البلاد العربية من بلايا  
المنه الضماني .
- ٦ - العرفان الاوان من الابجدية العربية  
والافرنجية .
- ٧ - نبي بصوت صفاي .
- ٨ - بخلاف .
- ٩ - اتزله الله من الصحار . او انعم . او اسم  
شرط . او حرف حر .
- ١٠ - بحر .
- ١١ - دولة نوروية كانت ذات صلات قوية بالبلاد  
العربية .
- ١٢ - قلبي عربي صغير في حججه ، كبير بشرويه  
السروية .
- ١٣ - علق جركسي الاصل ، حكم مصر فاحسن  
السياسة وتزل في القاهرة والمدينة وحلب  
انرا مانية مدينة .

### الكلمات العمودية :

- ١ - فارس عربي من ابطال الحروب الصليبية ،  
وتاجر واديب .
- ٢ - مطلوب « حل » - حرف طلف .
- ٣ - ديار مقدس في المدينة بمع اتبه السليمون  
- حرف نداء .
- ٤ - الطر الشهد - قطعة مرتفعة من الارض .
- ٥ - صنم قريش وهديل في الجاهلية - فصح لو  
هو شوه عبد البحر .
- ٦ - حرف طلف او فهد او والدة .
- ٧ - ابرع او « الريح » هت فصح صوت  
هيوها .
- ٨ - صحابي اشتهر بالورع والفصاحة ورواية  
الحديث .
- ٩ - اصل .
- ١٠ - مطلوب كلمة « طل » .
- ١١ - ديار حول النور .
- ١٢ - احد القصور الملكية في دولة عربية المس  
النظام الملكي .
- ١٣ - كلام بغير اللغة العربية - طلب التيه على  
رأسه .
- ١٤ - نبي بالشر ورم .
- ١٥ - مطلوب فعل يقضي « شر » .
- ١٦ - ارفع ديرة كهوية عند بعض الطوائف  
او الخبر .

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤



بريد صندوق البريد ٢٧٧٩  
الرباط ( المغرب ) : صندوق البريد ١٠٧  
ولا تنس أن تكتب على الطرف مسابقة «العربية»

## آخر موعد للإجابة

● آخر موعد للإجابة هو يوم ٢٠ أغسطس ( آب ) سنة ١٩٨٩ ، والإعتماد في ذلك على الترخيص  
خاتم مكتب البريد الصادرة منه الإجابة . وكل  
إجابة تصدّر بعد هذا أو تتسرع على شروط  
المسابقة لا يلتفت إليها .

## الجوائز

● تمنح الجوائز على الوجه الآتي .

١. جيبها للفائز الأول
٢. جيبها للفائز الثاني
٣. جيبها للدراسة الثالث ، لكل منهم خمسة جيبات .
- كما يمنح العضرة الذين يولّدون الفائزين بالجوائز  
المالية تسرياً مطلقاً في مجلة « العربي » ، لمدة  
سنة لكل منهم .

— نشر مربي أخرج عمله من ديوانهم قصدا  
ومعذونا .

١. — يدعى ناصر جريب والفرزدق ، وله ديوان  
يخوى ثلثي لغة العرب .

## شروط المسابقة

١. — أملا الرضات التي لي الصفحة الثالثة ،  
أو لي ورقة مماثلة ترسمها أنت على صورتها ،  
بالأحرف التي تكون منها الكلمات المطلوبة .
٢. — أرفق بالإجابة كوتون المسابقة المنشور  
على صفحة ١٥٨ من هذا العدد ، لا كوتونا آخر  
من عدد سابق .

## العنوان الذي يرسل اليه إجابك

● يرسل الإجابات باسم مجلة « العربي » إلى  
موان من الصانين الآتية هو تقرب إليك  
الكرت : صندوق البريد ٧٤٨  
القاهرة صندوق البريد الجديد ٢١٧٣ القاهرة  
وليس ص.ب. ٢٦ مصر الجديدة .

## الدين كاساس للفومية

● الدين في حياة الفرد سواء ، وفي حياة الأمة شيء آخر ..

في حياة الفرد هو تجربة خاصة ، دابسة ، ينسج اليها معلومات قد يلائق وقد لا يلائق بها مع سواء

وفي حياة الأمة ، هو كلمة - أي دلالة على طرح ،

لما إن يكون الدين قاعدة في تكوين الأمة وسبب القوة ، فهذا ما يعالقه طبيعة أنماذج البشرى لأنه ما من دين على ارض هذه الأرض الا وهو « ظروى » على حياة الجماعة ، حديس في وجود الأمة ، وإن أصبرت الحقائق التي يكتشفها الرعية ايدياً .

فاليكاستيون عنود قبل الإسلام ، وهم لإبرالون عيرفا في لرهم وكاريهم ، والابرايونلم يقدروا وحدهم انموس حد الإسلام ، والارالدم يسموا لربا حين استقوا الإسلام ، وكذلك هو الكائن في النوبه التي امتنعت النصرانية وأمنت بها ، في الامر القديمة والحديثة على سواء .

عبد اللطيف شرارة  
في مجلة « السرة »

## الغزو والانصهار

● إن اقمن اشبه بفرد عائل يطحن كل ما يشغل فيه ويظهره ويصفيه ويخرج منه سادة جديدة واحدة أشبه بنظمة الصلب ، كل ذرة فيها نقطة لا تفصل عن سائر الذرات ، إن الأسمه ليست مجموع المواد التي دخلت في هذا الفرد فقط ، انها المادة التي تخرج من هذا الفرد كل يوم !

كل حدة في العالم تعرض للغزو يوماً ، وكما هو معزو فيه يوماً آخر . ولكن الغزو نفسه شيء ، والامتزاج شيء آخر ولاامتزاج أو « الفولان » أو « التحلل » هو الذي يصنع التاريخ . فالتغزو على وسعر ولكن « الانصهار » هو الذي يبني لغزو به معركة واحدة ، أما « الانصهار » فيكون في غروب ..

وعليه الانصهار ليس فيما غالب ولا مطلوب وليس فيها انصهار .. لأن نتيجة الانصهار تشتت فيها كل العناصر انداخت فيها .

روى اليوسف - القاهرة



## العلم والأخلاق

● على ارض من أن مشاكل المياه البرية - وضوضاء الأحداث السياسية ، ليصل الانساب الماصر يعزله عن التاملات النظرية التي كانت تباح للتداعي ، بصورة معة ، فإن تفكير الانسان ينعصره قد أصبح من الامور البومبة في عصرنا الحديث . ولا يرجع ذلك الى ظهور شيخ العرب النورية ليصب ، بل الى المناقشات الغربية التي جعلتها المدينة الحديثة الى المنصب البشري ، وول طليعتها تحمل انصبه الانساب ولهمها مام الآلية الطافية التي تلمطن في المؤسسات الاجتماعية والمنظمات الاقتصادية وغيرها . وقد تسال العالم الألماني [ بلانك ] : « اننا نحتر الطعام نظمو خطوات ملاح على ارض صلبة ، ولكننا لا نعرف كم نعد الارض تحت اقدام الآخرين . ان ما نراه في الواقع هو ان الناس يذانون بتراسة واستسلاما للفرار ، كلما ذعنهم معرفة » .

وي راي ان هذه النظرية القائمة لا تيسر من حقيقة المشكلة ، فالتقول بأن الاخلاق تنهار نتيجة لتقدم العلم والازدهار البشري ، وهي خاطئة . لأن الانسان لم يكن قبل الحضارة المسيطرة ملاحاً ظمراً . بل ان الفلسفة لم تتبدل ، والعلم ليس مستولاً عن الاخلاق لأن هذه - منذ البدء - هو الطبيعة . ولذا كانت الطبيعة مصدر فساد في حياة الناس ، لذلك يرجع الى عوامل أخرى غير التقدم العلمي .

جريدة الجماهير - دمشق

## التباين بين المواطنين

● ان هناك تبايناً حاداً في عمل المقيم ، وهي قضية قومية يجب مواجهتها بتجاهلها وواقعها بعيداً عن المواطنين التي تليدها أمام التباين بين المقيمة ، تلك من مذهب المسلمين اعطى في النكاح والطلاق والميراث والنظر إلى الأبناء ، الموجود بين طيقات المسلمين سواء الذين لا يزالون مقيم في المدارس أو الذين تخرجوا ودخلوا سوق العمل ، وهذا التباين ناتج عن الوضعية التي كانت توجد فيها البلاد قبل الاستقلال ، ومن اعطى التي كـ : الاقتصاد برسمها للمعرفة وتشتت الأفكار ، فالدراسة في فصول القرب مختلفة عنها في البُعد ، وهي في سائر النواحي صياغة الأهداف متعددة الأساليب والأوزان ، هناك التعليم « الديني » والتعليم « العلماني » والتعليم « الأوربي » ، وهناك التعليم « الحر » الذي كان يتبع منهجاً خاصاً به .. كل ذلك أدى إلى تباين في الأفكار والإنجازات ، إن لم نقل في الاستعدادات ولدى شعبنا

ولن نكون مبالغاً إن قلنا بأن هذا التباين كان من أسباب الإحساس الذي طغى في كبر من حيث عدم تباين تربية تربية العرب والإدارة والتربية التي كان ينبغي أن يواجهها معمل من نوع استقامه أمي اكتسبها ، لأنها قضية وطنية كبرى تتطلب علاجاً حراً ونشطة وسامراً للمصالح العام ،

فليس إلا التحسين من واقعها الواقع ، ببناء إصلاح الحال ، تحول يسيراً وبمسار الإقدام على خطوات جديده امتلائية

يجب أن يواجه هذا الوضع بتسطير ودية حثيثة في توجيه برامج التعليم وتأليف الأفكار ، وتزويد الجامعات من طريق الممارسة والمصاحبة والمخاضات والإذاعة وسائر شروب النشاط الثقافي لتكون التثقيف الشخصية المصرية المتشوقة ، التي تطمح وحدة الهدف ، والتشارك الوجدانية ، والتعاون الفعّال ،

دعوة الحق إلى الرباط

## تفرغ الأدباء

● ان أولى أماني في الحياة أن تتاح لي فرصة الاستمرار وأسرع للعمل الأدبي ، ولكني لا أريد مع ذلك أن ياتي شعور اضطر فيه إلى التفرغ انقود ، لذلك فانا الآن موظف وكاتب سينمائي لم أريد بعد ذلك أن أكتب هو مهنتي الثالثة.

وإن كنت من الدوله حاله جبه في الشهر لكن هذا قدراً أفضل من جواره أدوله ولقد كنت لها كل أسامي الأدبي نشره وأمداده للفرح وأسماء دول مغالتي وأمدادها لي تكون الدارسه

يجيب معطول

مجلة « الأدب » - القاهرة

## ماذا فعلنا في أفريقيا ضد نشاط إسرائيل ؟!

● هل يكفي أن نعلم أنا وأنت ، وبهم كل عربي ، مدى النشاط الموسمي الذي تقوم به إسرائيل لكسب أفريقيا - وقد أصبحت فعلاً حي الآن - ونفقد جميعاً مكتول الأيدي ، نتروج عليها وهي تلبس دورها بهجرة طائفة ؟

ماذا يكون مصيرنا نحن المهاجرين العرب فيما إذا استمر الحال هكذا دون أن تقوم الحكومات العربية بمؤثر فعال ؟

انهم يؤيدون الترحيل علناً سفوفون أنهم مظلومون ونحن ظالمون وانهم مسلمون ونحن معتمدون .. ان معظم المتخفين في سائر الدول الذين يهرمون الدعايات الإسرائيلية لا يجدون أي مبرر لقيام الحرب بأي شكل ضد إسرائيل .. ونحن نقوم بجهد كبير لاقناع الاعاليها بوجهة نظرها وباجرام إسرائيل ولكن هذا وحده لا يكفي .

إن إسرائيل تعمل على كسب الصحافة الغربية ونشر فيها دعاياتها وإعلانها الفصحى . ونعمد إلى إيهاد الضراء والفنيين على حشائها الخاص للمساعدة في إنجاز بعض المشاريع مما يجعلها في نظر الأفريقيين دولة صديقة مساعدة .

إن هذا قليل من كثير مما يحدث في أفريقيا ، وسواء في ذلك المناطق المتحررة أم المناطق المستعمرة .. ولكني أعتقد رغم كل هذا من أن أية مائدة تقوم بها العرب لاطلاع الشعب الأفريقي على حقيقة الأمور سوف تسفل المولف .. فهل نستقر طويلاً ؟

عربي

مجلة « الإحد » - لبنان



# رَجُل الدَّوْلَة

## قادة الأمم فريقان : قادة



مثل أن تنشأ افلاطون اكاديميته في أثينا لتخرج لبلاد اليونان نموذجا جديدا من القادة غير الذي عرفه فيلسوفنا في عصره ، أي منذ القرن الرابع قبل الميلاد حتى يومنا هذا ، وموضوع القيادة السياسية الصالحة ، موضوع رئيسي من موضوعات الفكر السياسي بل الفكر الانساني بصورة عامة .

التاريخية في تراث كل امة من الامم الاوروبية .

### واي ابن خلدون في قياده الشعوب

ويأتي في طليعة الذين سبقوا العصر الحديث الى اعتماد المنهج الوصفي لدراسة القيادة ، المفكر العربي العتري ابن خلدون . فهو يحسب ان استقرار التاريخ والمجتمع مبني على كفاية لاصول القيادة ، فيطلق اولا من مبدأ عام ، وهو ان القيادة او الرئاسة كما يقول . « لا تكون الا بالفتك ، والفتك انما يكون بالعصية » . ولذلك فالقيادة تذهب

### راي افلاطون في القائد الصالح

وقد تصور الفكر اليوناني من خلال افلاطون ، مثال القائد الصالح في «الملك الفيلسوف» .

وتصوره الفكر العربي في الامام او السلطان العادل .

تم برز في الفكر الاوربي مع السياسي الشهير ماكيافيلي في القرن السادس عشر صورة الأمير العادل على انها الصورة الواقعية للأمير الفاضل ، بدون أن تحجب الصور المثالية للعائد القومي الاصل الى سمها الحيال أو صاغتها التجزئة



## تقود ، وقادة تنقاد



هل يوسع الناس ، مهما غلبت شخصيته ،  
ان تقود بالفعل مجتمعه ، بدل ان يقاد له ؟  
انه سؤال يصل بطسفة التاريخ ، وبالتفاده  
الاسمين امثال الاسكندر وصلاح الدين ،  
وبالمليون ، وهلم . ويقاده الفكر مثل افلاطون

لسلامة طباعهم من عوج المكاتب وبرايتها  
من ذمير الاخلاق » .

وتطرق مفكرنا في موضع ثالث من  
مفدته الى العلاقة بين العلم والقيادة  
السياسية ، فطلب عليه وضعه هو من  
الحاء غلة طافية ، وقرر ان اهل العلم  
هم ابعد البشر عن السياسة ومذاهبها  
لانهم يحدرون المعاش من المحسوسات ،  
ويؤلفون منها احكاما عقلية كلية ثم  
يطبقونها على الواقع ، ولكن السياسة  
تتطلب الاهتمام ، ولا بهذا الواقع ، فيحتاج  
صاحبها ، كما يقول مفكرنا : « .. الى  
مراعاة ما في الخارج ، وما يلحقها من  
الاحوال وتبعها فانها خفية ، ولعل ان  
يكون فيها ما يمنع من الحافها بشبه  
او مثال يوناني الكلي الذي يحاول تطبيقه  
عليها .. » .

الى الاقوى عصبية ، والذي تطلب  
عصته المصبات الاخرى واحدة  
واحدة : « .. لان كل عصبية عنهم اذا  
احسبت بقلب عصبية الرئيس لهم افروا  
بالاذعان والاتباع .. » وفي هذا يرجع  
ابن خلدون القوة والتضامن الاجتماعي  
على انهما العاملان العاصلان في موضوع  
القيادة . وينتقل من العام الى الخاص  
محاولا في موضع آخر ان يطل تعليلا  
عصبا اجتماعيا لتبع العرب على الفاده ،  
فيصنعهم بانهم « .. اصعب الامم اتقيادا  
بعضهم لبعض الفطلة والافقة ويضد  
الهمة والمنافسة في الرئاسة » . ولذلك  
لا يكاد يسهل اتقادهم الا بالنبوة او  
الولاية ، اذ انه اذا ما دخل الدين في  
معرضهم « .. كان الوازع لهم من انفسهم  
وذهب خفق الكبر والمنافسة منهم  
فسهل اتقادهم واجتماعهم .. وهم مع  
ذلك اسرع الناس قبولا للحق والهدى

وليس هو تنط في شرح النظرية

صفة *Politicien* ، فهذا الأخير  
 تتمتع ما يهود في الدولة والمجتمع  
 من مؤسسات وقوى ويلات ، وأما  
 رجل الدولة فإنه لا تحاطل الواقع ،  
 ولكنه لا يجمع له ، بل يحاول استحداثه  
 للبر بالمجتمع والدولة نحو وصحاصص .  
 أنه ، كما يقول « جفرسون » يُعبرُ آراءُ  
 الإنسانية الاحترام الاثنى بها ، بدون أن  
 يصبح اسيراً لها . أنه أقرب إلى الطبيب  
 الذي يحاول شفاء مريضه حتى يجد  
 لراحته الظاهره ، منه إلى المحامي الذي  
 يدافع عن موكله في أية حال ما دامت  
 أحرة الدفاع مطمئنة . ومهمته صيرة  
 في النظام الديمقراطي الذي يهود فيه  
 الأمر إلى إرادة الشعب ، لأن عليه في  
 سفي الحالات أن يوجه هذه الإرادة  
 توجيهها جديداً بدل أن يتصاعق لها ،  
 فيعرض بذلك لخطر الإقصاء عن الحكم  
 ولو إلى حين .

وأما كلمة *Leader* فهي أقرب دلالتها للولي  
 الأصلية إلى مفهوم كلمة *Statesman* ، لأن  
 دلالتها الحرفية هي على من يتقدم الصف ليكون  
 دليلاً أو هادياً ، أو على الذي يسبق إلى التوجيه  
 في عمل ما أو رأي ما أو حركة ما . وأما معناها  
 الاصطلاحي فيصعب على العلاقة التي تقوم بين  
 فرد ما وجماعة ، وليس حول غير عام يميل على  
 الفرضين سلوكاً يوجهه أو يصدده القائد .

ولتكون العلاقة صحيحة يجب أن يُشتَرَكُ القائد  
 أخيراً حراً ، يصعد في معاملته مع مرعبه على  
 الإفراج لا القسر والاكراه ، كما يجب أن يرموه  
 فلاناً عن عقل ويصير كلامه عاطفة أو هوى فصيح .  
 وقد يراوح التخطي بالقائد بين الطفل والهوى ،  
 ولذلك فقل ما يطلب فيه هو أن يكون وليد ظن  
 واعم لمتخصصة القاد والمصالح الجماعة والمواظب  
 الاجتماعية لقيادته .

وما يجمع الناس للانطلاق حول القائد هو  
 غالباً جاذبيته الشخصية ، وشعورهم بأنه الأمين  
 على قيم ومصالح عزيزة عليهم . وأهم الخبير  
 القائد هو لغيره على أن يشجع في مرعبه الإيمان  
 بشخصيته ، لأن هذا الإيمان هو الذي يبعث في  
 نفوسهم قوة الصبر والتفاني اللازمة لنجاح  
 القضية الصلة التي يعمل لها .

بارسطو في استعادته التعميم والتحرير  
 ل السياسة ، وفي تأكيد على وجوب  
 مراعاة الظروف الخاصة ، لأنه لا يفتقر  
 شيء من أحوال العمران على الآخر ، إذ  
 كما اشتبا في أمر واحد ، فلعلهما اختلفا  
 في أمور . فلذا نظر العلماء في السياسة  
 بما تعودوه من تعميم الأحكام وقيلاس  
 الأمور بعضها على البعض ، وقفوا في  
 الغلط كثيراً ولا يؤمن عليهم . . .

وينبغي أن نحدد لنا الطريق بهذه  
 الملاحظة المهمة لولسوج باب البحث  
 الاستعرائي الحديث في موضوع العبادة  
 أو رجل الدولة كما دعونا . فهل يركى  
 هذا البحث بالعمل المتوازي الذي اختريا ،  
 أي وجود مفهوم عام وحد لرجل الدولة ،  
 يمكننا أن نعدوه حقاً بالمفهوم الحديث ،  
 أو أننا نزلقون في التعميم الذي حذر منه  
 كل من أرسطو وابن خلدون بالنسبة  
 لمعهم الساسة وظواهرها ، وأن الواقع  
 هو أنه ما يزال لدى كل مجتمع مفهومه  
 للقائد أو لرجل الدولة الذي يختلف عن  
 مفهوم المجتمع الآخر تبعاً لاختلاف  
 الظروف والأحوال ؟

### رجل الدولة

إن عبارة رجل الدولة تعنيها لها  
 دلالتها الخاصة في الإجابة على هذا  
 السؤال . فهي الترجمة العربية الحرفية  
 لعبارة *Homme d'état* الفرنسية وكلمة  
*Statesman* الانكليزية . وكلمتا القائد  
 والقيادة اللتان أكثر ما استعملتهما  
 اصطفاهما ترجمة لكلمتي *Leader*  
 و *Leadership* الانكليزيين . وعبارة  
 رجل الدولة تعبري العربية والانكليزية  
 السياسي الذي يقود الدولة أو المجتمع  
 من السياسي الذي يمدد لها فتطلب عليه

وهل يستطيع القائد العرد أن يؤثر حقه في محرى التاريخ ، أو أنه كما تصوره مجمل : ليس في الجوهر إلا المظن لأزاده التاريخ العظيمة ، مهما بدا في الظاهر أنه ذو نزاهة حرة ؟

إن الجواب على هذا السؤال متنازع . تلزعا وتريسا بين الجبريين سواء أكانوا جبريين طبيعيين أو مثاليين أو ماديين ، وبين الاختياريين لآلة مدرسه انتسوا . والقائد العرد ليس لدى الجبريين إلا العاصم بأمر قوى حتمية ، فلتبين كما صوره ديفيد تروسكي لم يكن أكثر من نتاج التطور الكلي للتاريخ الروس .

ومعنى هذا أن القائد العبد لا يميزه عن الآخرين إلا تحيجه للنس إلى هو وليدها وإدراكها لها إدراكا عميقا يمكنه من التكيف معها أفضل تكيف ممكن ، بحيث يكون حرا بقدر ما تسمح شخصيته ومعرفة ما هو قائم بالضرورة . وبهذا تمنح علينا أن نصبح أرفع بالسياسي المقاد ، فالحد بيه وبين السياسي القائد أو الرئيس أو رجل الدولة حشد عقلي شخصي لا حد خلقي . فاحدهما أقدر على تصور ما هو كائن وما هو صائر وعلى التكيف معه من الآخر ولذلك فهو أقرب إلى الالتصاق والاحتاج . وإذا بدا أحدهما سيد الواقع والآخر عبدا له ، إلا أنهما في الحقيقة في عوديتهما للواقع سواء .

وبماثل هذه الطرز الجبرية النظرة الاختيارية التي ترفع من دور النطل أو القائد في التاريخ . بولادة النطل أو القائد العبد هي وحدها الصدفة كما يقول العالم الفرنسي هري بونكاربه . ولكن أعماله وتحقيقاته تنشئ عن عبرته العائقة القادرة في فعلها الحارق على أن توجه رماته أو يثبت وجهه جديدة . وهو لا

## قادة تمثيليون وقادة خلاقون

ويقسم النقص القادة إلى قسادة تمثيليين برصون رغبات مريدتهم ، وإلى قادة خلاقين يقوم قيادتهم على قوة إشتاعهم لقيم معينة في ظروف معينة ، أو على اعتمادهم لبرنامج مهجي لتحقيق حاجات معينة . بحيث تعرف شخصيتهم الصعرة كما يقول « هيجل » من خلال إصرارها بمبدأ ما ، ومن خلال إشتاعها في أقلية مؤمنة من الانتصار لتجسّم في فعاليتها القيم التي تمنحها القائد ، أو المنهج الذي اعتمدته .

والقائد الخلاق لا يمكن أن يوصى على ولادته في زمن ما أو مكان ما . ولكن فترات الانتقال والتغير والتوتر في تاريخ المجتمعات هي أحملها بالقادة الخلاقين ، بحيث يلقى ما عندهم من قدرة على الحلق بما يفتلج به المجتمع من تطلع إلى الجديد .

## القائد ، هل هو وليد الزمن

### أم الزمن وليده ؟

وهنا يجب أن نتساءل عما إذا كان بوسع السياسي مهما عظمت شخصيته أن يفرد بالفعل مجتمعه بدل أن يتقاد له . أنه سؤال يتصل بمسألة التاريخ ، ويتعلق بقادة الفكر والعلم والسياسة والمفكرون أمثال افلاطون وأرسطو والفكرالي وديكوت وهيجل وماركس ، والعلماء أمثال الفيلسوف وجابر بن حيان ونيوتن وباستور وأنشستين ، والمادة السياسي من مسكرين ومثنيين من أمثال الإسكندر وهانيبال وقيسر وعمر بن الخطاب وصلاح الدين الأيوبي ونابليون وغاندي ، هل كان هؤلاء وغيرهم بالفعل صانعي التاريخ أو أنهم لم يكونوا أكثر من صناعته ؟

وقد أجمل كوتيليا الفكر السياسي الهندي هذه المزايا في القدرة القائد على أن يسيطر سيطرته تامة على حواسه النفس .

ونشد الملاطون في قائده الملك الفيلسوف قوة الذاكرة ، وسرعة التعلم ، وكبر النفس ، واللفظ الاجتماعي ، وحس الحقيقة والعمل ، والتجربة ، والاعتدال .

وكتب المؤلفون العرب عشرات الكتب حول المزايا والفضائل المطلوبة في الأنفة أو السلاطين أو الأمراء ، يكتفي بأن يمتطع منها شروط الماوردي السبعة وهي الصلابة والعلم المؤدى للأجتهاد وسلامة الحواس وسلامة الأعضاء من أي نقص والراي المضي الى سياسة الرعية وتدمير المصالح والشجاعة والفرسية .

ودرس العالم الأمريكي ستوجبل مئات الكتب والمآلات التي عالجت مزايا القائد السياسي ، فاستخرج منها صفات أساسية اشتق من كل منها صفات ثانوية ، والصفات الأساسية هي : القدرة على التجربة والمسئولية والمشاركة ، والمركز الاجتماعي .

وقام العالم هريم باستقراء مزايا السياسي الأمريكي الباج ، فوجد أنها الصناعات الاجتماعية ، بما فيها القدرة على الإحراز السريع للتغير في الراي العام وفي توزيع القوى السياسية ، وثانيها سهولة الاتصال بالشعب على اختلاف فئاته ونزعاته ، وثالثها تقدير ما بين الجماعات من خلافات ، ورابعها الخبرة وحاسنها سهولة التعرير الدراماتيكي واختراع الصيغ السياسية والمفانيات الملائمة لتغير الظروف .

ولكن بحث المزايا الشخصية المشوبة في القائد السياسي على هذا الوجه هو بحث تجريدي .

بحسب ارادة معاصريه أو مواطنيه ولكنهم هم نائري قوة شخصيته يصحسون ارادته . وهو ليس خفيفة التاربع بل هو خالقة .

## القائد الصالح يختار الفضل الامكانات

### في الفضل زمان ومكان

ومعنى هذا انه كلما كثفت وانبرت وكملت سمات السامية القائد ، كلما أصبح اثر حرية والفر على الخيار الامكان الزماني والفضلي افضل . فالتاريخ مفرق في امكانها ماكثر من امكان واحد ومميز القائد افضل هو في اختياره الامكان افضل ، وهذا نكس مع السلي الايطالي كاتوره الذي كان في مقدمة ما شدد في رجل الدولة في الامكانات الامتياز الواحد . ومن هنا وجب بصيحها نو على الأقل تحديدنا لوصف التمايز السياسي بأنها فن الممكن ، بان للصور به فو اختيار افضل الامكانات .

ولو استشهدنا بشارنا العربية على ما يصبه بتعدد الامكانات ، فوجدنا ان الهزيمة العربية في فلسطين لم تكن فترا مصوما عام ١٩٤٨ ، بل كان هناك امكان النصر اكثر من امكان الانتصار ، لولا ان القيادة العربية ، بنفسها وبفلاها ولواظها في قبول الهدنة الاولى ، اخلت الامكان السلي بدل الاعطاس . وبرز امكان الهزيمة والصبر لدى قيام العدوان التركي ضد مصر عام ١٩٥٦ فلو ان صعود القيادة رجع امكان النصر . وبوصنا ان ضرب الأمثلة على ذلك في مصرات ونصرات موسولبي وستالين وهتلر وروزفلت وترسل وترومان وايزنهاور ودالاس وكروشيف فنبين منها ان الخيار الامكان افضل في الساحة التاريخية الحاسمة هو خيار القائد افضل .

ونكفي بيشل انجلترا ، لا يوز فيها في الحرب العالمية الثانية بعد هزيمة فرنسا امكانا المصارعة والاستسلام أو المقاومة والقتال ، فاندفع ترشل مع الامكان الثاني ، الامكان الأسنى والاصعب حتي فاقها الى النصر .

## مزايا القائد السياسي

### تغير بتغير ظروف امته

والمزايا التخصيصية المتشودة في القائد السياسي موضوع طرقة آداب وفلسفات الامم السياسية كافة من الهند القديمة حتى آدابنا الحديثة .

هذا في الشؤون السياسية التي نورد أيام الانتخاب، وفي فن كثير من المناطق والفري قد لا ترى وجه الزعيم في الأمم المتحدة إلا في موسم الانتخاب .

وخطر التكنولوجيا أو حكم القبراء الفيين بنمو بصورة خاصة في البلاد التي غلبت صناعية وأصبح الإحصائي الذي يصدر فيه فيها مرجع كل شيء . وقد دفع هذا الطور مرهام Burnham لأن يتصور بقنا والظنون حتما تحت حكم خبراء المصنع لا أصحابها ، لأن السلطة الفعلية في المصنع هي لقيومه الذي لا غايه ، والأفلية السائلة في المصنع هي الألية التي تحكم في مجمع مسود فيه الصناعة . وللهذا الخبرة دلالتها على العلاقة بين نوعية وسائل الإنتاج وأهل الإنتاج من ناحية وأهل القيادة والعلم من ناحية أخرى .

وهكذا بالإضافة إلى ذلك خطر هيئتنا التواصل في حالة التوتر الناشئة عن الحرب الباردة بين الحرب والشرق ، وعن التوترات الوطنية في آسيا وأفريقيا . فالعيش مع هذا الشعور بالخطر يدفع بالشعوب لأن تصمم أزمها للعدة من العسكريين لا المدنيين . وقد دفع الشعب الأمريكي والحرب الكورية مستعما عسكريا برئاسة الجمهورية ، وفرت فرنسا دستورها لترفع تحت ضغط الحرب الجزائرية عسكريا لرئاسة الدولة ، وما كتبت البلاد العربية الشرقية منذ وفست حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ ، سلم أزمها لذلك مستوي بعد الآخر .

## مفهوم رجل الدولة يتحدد

### في صفات عشر

يشين لنا من كل هذا تلمز التواصل إلى مفهوم عام موحد يجوز لنا أن نسميه طليا للمفهوم الحديث لرجل الدولة ، إلا إذا أدرجنا تحته تعمد مفاهيم القيادة في مختلف المجتمعات بما لا اختلاف ظروفها وأحوالها وأنظمتها وحاجاتها . وعلى ضوء هذا الإيضاح والملاحظات التي سبقت بمحاول تعددا مبدئيا لهذا المفهوم، فمحد :

أولا : أن السياسي الفاعل لا الخلق ، أو الرئيس الأول للفراس ، لا ديم شعرانا ومناجيتا هو الأخرى لأن يكون رجل الدولة .

ثانيا : أن الطريق وإن لم يخرج بعد انعام كل ذي غايه طعمة لأن يصبح قائدا أو رجل دولة لشمرة في أكثر البلدان والملاخفراكات المالية أو الفنية أو العسكرية أو الطائفيه ، إلا أن هذه نصير الآن عواتي اصطفاية يجب أن تلتها لدرجات

ولا بد من ادخال عنصر النسبية فيه ، وهذا ما ينشأ بنا إلى ظروف القائد السياسي مصفاها الشامل يسمى بذلك ظروفه الشخصية والظرفية والاجتماعية والاقتصادية والظلمة والهيئة والفاصلة . فالزاياء الفطرية في القائد في ظرف أزمة تاريخية متوفرة ليست هي مصفاها الفطرية في ظرف تاريخي هادي ، وهذا ما جعل تشرشل الجسور إلى حد التهور أصلح من بقود برطانيا في فترة الحرب إلى النصر ، وجعل اتلي الهادي أصلح لتكتنا السياسية في نهاية الحرب من مقامها الراسمالي إلى نظام شبه الاشتراكي ، والشجاعة مزية القائد الأولى في المجمع القلي البدائي ، والتمكية هي المفضلة في المجمع الحسي المتقدم ، وملكة التوفيق هي الخلل ما يمكن أن يتخطى به في المجمع التمددي ، بينما تولد ملكة الصمود في المجمع الوجداني ، والثروة هي من لوازمه في المجمع الراسمالي أو البيروقراطي ، بينما هو أخرج إلى الضوء الإداري في المجمع الإنشائي الذي أصمت فيه وسائل الإنتاج . وانتقطة فرسي طيه في المجمع الذي تنتشر فيه الأنظمة ، بينما قد تصبح حالة طيه في المجمع الذي يسود فيه الأمية . ويجدر من هذا القليل أن الأكثرية الساحقة من قادة الولايات المتحدة انتخبوا من العشرة بطلاة من المواطنين المتخرجين من الجامعات ، وأن القادة الأمريكيين هم بصورة عامة أعلى في مستواهم الثقافي من مجموع الشعب .

## مفاهيم القيادة السياسية

ونشرنا ظروف الحياة الحديثة السياسية السياسية لخططي بعضها قديم جديد ، وبعضها جديد كل الجدة ، وأعمها مفاهيم الأوليكرية Oligarchy أو حكم القلة ، والديمقراطية أو حكم الغوام ، والتكنولوجيا أو حكم القبراء الفيين .

والأوليكرية أو حكم القلة تختل في النظام الديمقراطي الراسمالي شكل تحكم الأفلية الوسرة في إيصال الذين يضمون مصالحها المالية إلى مراكز القيادة والسياسة . كما تختل في النظام الشيوعي شكل تحكم الأفلية الطبقية المختلفة في حزب واحد في فرضي القادة والحكام على الأكثرية .

وأما خطر الديمقراطية أو حكم الغامة ، فينجم عما نشهده من بظلة الجمالير من ناحية ، وكثرة ما لقمه الطيطرة الحديثة تحت تصرف القيادة من وسائل العناية لاستشارة مواطنيها من ناحية أخرى . فبالإضافة إلى هذا أن النظام الانتخابي نفسه ، وهو من الملائخسر الديمقراطي للصدر المتدشدد يعيد المواطن، أي الإنسان ، في نظر القائد إلى لا شيء أكثر من قيمة تصويبية ضمنية فيعالمه بالندماية أي خلف يستويهه فصارا كان أو بالفا ، ليقسم منه نصونه . ونمو مظاهر

لجاء رجل الدولة الذي يريد ويقرر على أن يتحمل مسئولياته تطلعا جريئا كاملا .

سليما . في الحياة والتصال العربي والتجربة السياسية هي بلاشك القليلة المتوافرة مدرسة رجل الدولة العربي . ولكن هذا لا يمنع أبدا من التوجه ، ونحن الآن في عصر الأشخاص ، نحو اعتماد من موسم فيهم الإحلية المكرة للسياسة في مسائل قيادية عليا ليسهموا في كافة للمسؤوليات العامة . وبذلك سهم في تحقيق حلم الاطالون في رجل الدولة .

نما ان فالية الجميع توفير لنواب اجيالهم القيادية لتولوا الشايف سليما هي من اهم دلائل نظيره ونسجه السياسي . ورجل الدولة هو من يخلق تامين من يصلح لطلابه بفهم ما يخلو ازدياد الكادى من يتصلى لخاصته . والانتكوسكيون هم وجعهم الذين اسوا في العصر الحديث داخل جرحهم النوب القيدى السلمي . وما يزال لهم ميثاق بالوسائل القليلة لتلويق القيدى كقتل والاقتيل والنفي والامثال والتورا ، وما شاكل ذلك . ومثلهم في هذا الامر هو ائيل الافضل لنا ولجميع الشعوب ، وان كان مثل الاسيب .

ورجل الدولة هو من تشد السياسة ليشي الحياة الإنسانية ويصنعها لا لينقلها . وليس هذا ما يقوم القدمى او العديد لرجل الدولة ، بل انهم الزلى لا يجب ان يكون فيه .

سليما . ان رجل الدولة يدعو اليوم ايضا لاجراحي الطوارئ والمجزات ، ولكنها خوارق ومجزات اقتصادية واجتماعية . ومن احدث ما احدث من صيفات للسياسة هو انها فن رفيع مستوى حياة المواطن . وما لم يطق القائد المجزاة المشودة في هذا المجال ، فانه يال في صف الزعماء فاسر على سوى رجل الدولة الحديث .

عسرا . واضعبرا ان الاخطار الاولطركية والدساجوجية والكونتراسة والوربة نهيد

سليما . سلب نموذج رجل الدولة الاسدادى على نموذج

الديموقراطى .

ولكن تطبيق التحرر الاجتماعى والاقتصادى بالاضافة الى السياسى لجميع الشعوب ، ووضع مستعذبات العلم في خدمة كل انسان لا في خدمة امة او طبقة دون الاخرى والنسليم تناولوا الافراد والطبقات العر للحكم ، كل هذه امكانيات مساعده على مرجع النموذج الديموقراطى لرجل الدولة هذا النموذج الذى تجسم فيه كاملا القمم ما يجب ان نحيا ونمو من اجله من قيم ، معنى الحرية والعقلانية والعدالة .

سلم طبيعي يجب الاحتفال بها . فالحديث الرابع هو افصح المجال الذى الاحية العربية لان يخلق الدولة التى نبيت لها اعلمه .

لنا ان انشأ التعليم القرايد يلقى بان يكون رجل الدولة في سوى تعلق يوق على الاصل المستوى العام لواقعته ان لم يكن محاصره . وقد سبق للاطالون ان يسمي عظم الدولة ملك العلوم لانه يؤهل صاحبه لان يمارس وظيفة عامة تتصل بجميع العلوم والفنون . فلما صبح هذا في القرن الرابع قبل الميلاد ، وكيف يكون انسان في القرن العشرين ليقو قرن العلم والمعرفة ؟ ان للاطالون في تاريخه على احية المعرفة لثقتهم بدو لا تروى الى المصوب من ابن خلدون الذى حذر منها . فالمعرفة الحقة كما تصوروا الاطالون وانما هي تصورها ابن رشد مؤدية حتما الى الصل السى . والخطر كل الخطر هو في المعرفة الزائفة ، أي في معرفة من يدعو الفارابى فيلسوف ود او يورج او باطل .

ربما بالرغم من اختلاف الكرايا المشودة في رجل الدولة باختلاف الزمنة والامكنة ، الا ان الاجماع محمد على حاشه الى البراهة السياسية الكرامة لسلطة السلطة واحكامها بها ما دام قادرا وهو يمارسها على تجسيم الامكان الافضل فيها بعد من طرقات . ويسم العالم الاطالون بالبراهة من حيث البراهة الى التصالب الذين يسمون نظرية السوية والتصميم والاشكر ، والاسود وهو اهل برافقوتهم لعل ايملى وفوة . ويصنع عاده في رجل الدولة الاسد مع التلب . ومن اروع الامثلة على ذلك عمر بن الخطاب الذى قال عنه احد معاصريه ما رايه احدا احزم من عمر ، كلى والله له فضل يسمه ان يفتح ، وعطى يسمه ان يفتح . وقال عمر واصفا نفسه : لست بمهبة اى بمصالح ضامع والطلب لا يطمس .

عسرا . ان لباد رجل الدولة هي حليمة امسيرة عساده منه زين مواطنه ، وهي نوى يحكم ما يبه وبينهم من وجوه التتموس الطوارق الى توجيه النشاط الانسانى نحو الخير العام . ورجل الدولة هو السياسى القائد هو الكثر الكوجه الاول لهذا النشاط . ومن هنا جاءت تسمية الفارابى بالبراهيس الاول .

سليما : ان رجل الدولة حاكم وممارس بالفتون . فهو القيم على حرية صدور بعده ، ولكنه يرى المستود لقرن حركيا لافقونا سكوبا . فكل رئيس للجمهورية الأمريكية طعمه المسور الأمريكى الكونفرسى ، ومع ذلك عرف القائد المسبورة الأمريكية ريبسببا بسود الكونفرسى ، ورئيسا يثق له بما لنتطيته . والتعاقد المسبورة البريطانية تقيده كل وليس حكومة بحكومتها ، ولكن الحكم البريطانى عرف رئيسا للحكومة بفاد لها ورلسا بوجها . فالسور والتعاقد المسبورة رجة الصعبر

## شجرة الأمة العربية

### ساق الشجرة كان : جميلة بوحريد

استبعدت لجنة التحكيم سبع مئات من الأجوبة الصحيحة ، لأن أصحابها لوفقوا بإجاباتهم « كوبيات » قديمة ، القنطريشة من أجداد سائلة ، وليست من العدد الذي نشرت به المسابقة ، خلافا للشروط ، وبذا حرموا من الانسحاب في عملية الانسحاب على الجوائز .. كما استبعدت الأجوبة التي لم لوفق بها كوبيات .. وهذا ما سنجرى عليه في المسابقات القادمة .

وقد ضلت اللجنة إجابات الذين وضعوا « لورانس » بدل « من » « الرب » باعتبارها جميعا في المغرب العربي ، ولأن إطلاق اسم « المغرب » على « مراکش » وجعلها تسمية حديثة . وقد بلغ عدد الإجابات الصحيحة 672 إجابة ، أي بسبب 28 من مجموع الإجابات التي تلقيناها . وكانت نتيجة الانسحاب على الجوائز ما يلي :

● الجائزة الأولى ولقبرها خمسون جنيهًا لار بها ، السيد خليل أحمد الرمحى ، مدرسة الصناعة جبل الصين - عمان - الأردن .

● الجائزة الثانية ولقبرها ثلاثون جنيهًا فارت بها : الأسة فرهاد إبراهيم شعيب ، طرف السيد أحمد شافين شعيب ، الطرف بابيك الأعلى النبطي السعدي 12 شارع طقمت حرب - القاهرة - الإقليم المصري .

● الجوائز المالية الأربع التالية وقيمة كل منها خمسة جنيهات ماز بها السادة

كمال محمد عثمان : قسم التليغراف والوسيلة والبريد - الخرطوم - السودان

وليد طيبي : منزل محمد طيبي محطة المدرس ، حبيب الأنصاري - الإسم السوري .

السيد عبد الله محمد : منزل رقم 207/1 قسم 19 سيرة - النجف شير - مصر

أحمد شكيب التري : وكالة غرب الاحش من ب 32 طرابلس - ليبيا .

● الإشراف مجانية في مجلة « العربي » لمدة عام لار بها السادة

الدكتور أمين مختار إبراهيم صكر : 1 شارع سوادس - السكاكبي - القاهرة - الإقليم المصري .

محمد لوفيق غرب : 12 شارع الملكة المظفر بالروضة - القاهرة - الإقليم المصري .

شريف الشاهد : دائرة المالية - نابلس - الأردن .

لطفي محمد الخطيب : بطرف الشرطي مصطفى محمد الخطيب ، قيادة منطقة نابلس ، الأمن العام ، نابلس - الأردن

زهر ماريش : محلات ماريش - حكة - الإقليم السوري .

محمد أنيس بولان : بنك سورية ولبنان - بيروت - لبنان .

سماد حيا : ص. ب 10 جدة - المملكة السعودية .

عبد الكريم أحمد الشريعة : ص. ب 1000 الكويت

عبد الله منصور القلقم : دائرة المالية - الكويت .

علي محمد الغوي : 29 شارع دندس البروي طرابلس - ليبيا

هذا ويسرسل الجوائز المالية للذين ففروا بها ، كما يسرسل مجلة العربي لن فافوا بالانشراكات

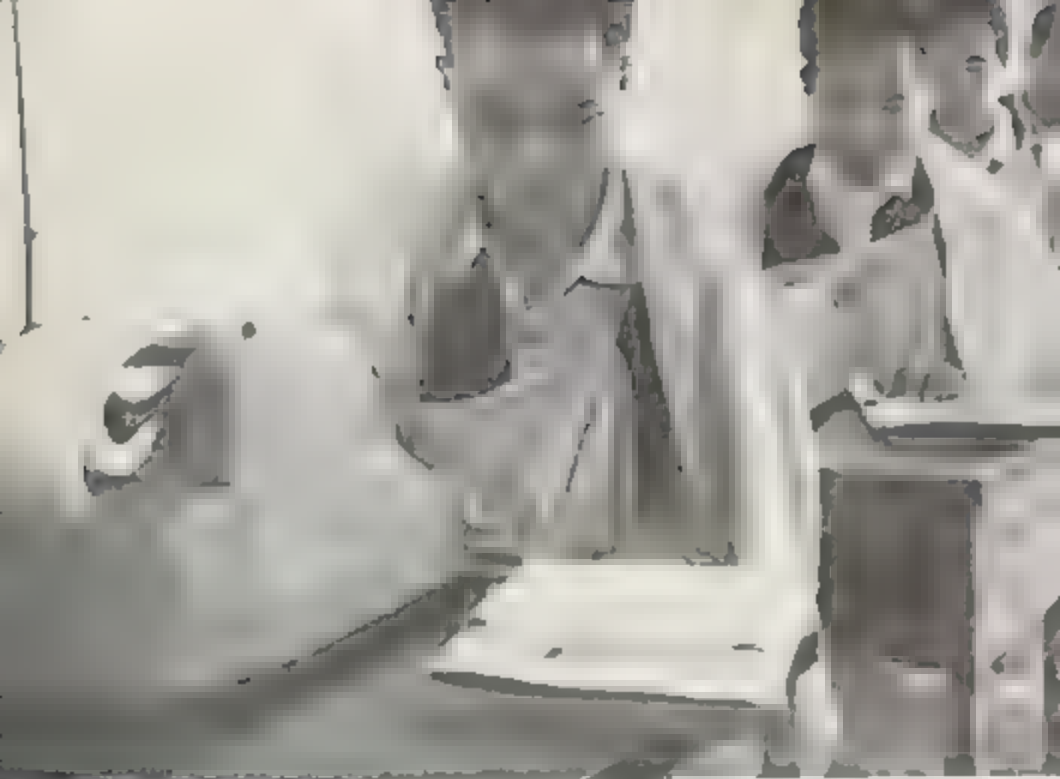
المجانية .

### مصاييف العرب : حل مسابقة العدد الثامن

المصاييف العربية الثلاثة التي تالف اسمها من حروف المسابقة

هي : صوفر - لودان - مرسى مطروح .





مدرسة الفن والكتابة تدرب الطلبة اللسني على الآلات الطابعة ، وتعليمهم العلوم المكتاتيكه والهندسه والنجاره ، ليعملوا بعد تخرجهم في الشركات والمصانع

قاعة طرائف الحياة في اوتو ١١ لفصل بين المدينة القديمة والحديثة . . . فيها المتحف ومزارع سوليس

شرفى الممرود اللسني : نظام حركه السير والمروى في سوارح طرابلس



# طرابلس

## عاصمة ليبيا الأولى

تأسست طرابلس في القرن الثامن قبل الميلاد على يد الفينيقيين الذين أطلقوا عليها اسم «ترواقس».

طرابلس إحدى عاصمي المملكة الليبية المتحدة ، والثانية بنغازي .  
اسماها العرب بعد الفتح «طرابلس» و«طرابلس» ، واصابوها بها كلمة «العرب» بمزا لها عن «طرابلس الشام» .

وكلمة «طرابلس» ترد في التاريخ لأول مرة في كتابات الكتاب الرومان في القرن الرابع الميلادي ، ومعنى الكلمة «المين الثلاث» ، وقد أطلقوها على ثلاثة موانئ كان قد أسسها الفينيقيون والفرطاحيون هي «صبراتة» و«لبدة» و«أوا» .

ومنذ العهد البيزنطي أصبح اسم «طرابلس» علما على مدينته «أوا» دون غيرها وهي في مكان طرابلس اليوم . و«صبراتة» على الساحل غرب طرابلس على مسافة ٦٧ كيلو مترا . و«لبدة» على الساحل شرق طرابلس على مسافة ١٢٢ كيلو مترا .

سحر ل سوي المسرح حيث سائح المصنوعات اليدوية من الخزف والفلس والمصنوعات الحديدية

مسجد أحمد باشا القره مانلي .. من أكبر مساجد المدينة وحملها نفوسه وجوارحه ..





حديقة الهندية التي الضام في طرابلس، وتطل على الكورنيش، بها الاستراحات الممتدة على طول

### قصة المدن الثلاث

إن تاريخ إنشاء هذه المدن الثلاث يروي  
ساعة ساعة من التاريخ البحري  
في حوض البحر المتوسط ، يوم كانوا  
يجربونه ويتحاورون حدوده إلى بريطانيا .  
أقام العبيثيون في صقلية ، وروا في  
الساحل الليبي مكانا صالحا يقصرون فيه  
محطات لسفنهم ، وموانئ برلر فيها  
مضاعف من المساحة حيث وعبرها من  
مضائق شمال البحر المتوسط وشرقية  
ومن هناك تطلها القوافل إلى أفريقيا  
الإسراة ويعود محبة بذهب وأعمال  
والعبيد ، لتقلها السفن الفيقية إلى  
بلدان البحر المتوسط . من أجل هذا

أقام سادة التجارة القديمة في هذا المكان  
هذه المدن الثلاث .

ويرد المؤرخون ومن رئيس هذه  
المدن إلى أواخر القرن الخامس قبل  
الميلاد ، ولكن علاقة العبيثيين  
بالساحل الليبي تعود إلى ما قبل هذا  
التاريخ بغير .

ودالت دولة العبيثيين وسطع نجم  
الفرطاحيين ، وورثوا نشاطهم التجاري  
وموانئهم التي أقاموها ، حتى إذا سقطت  
قرطاجنة خضع ساحل أفريقيا الشمالي  
للرومان وسادوا على هذه المدن .

ومن آثارهم المائدة حتى اليوم قوس  
روماني أقام عام ١٦٣ م بلاسرا صو  
١ ماركس من أورسوس " في مدنه " ٥١٩ .



تدريس اللغة العربية في مدرسة طرابلس

اسم طرابلس يطلق على مدينة « أو »  
بعض ، وحري العرب على هذا عند  
مر بها حبوشهم .

#### طرابلس العربية

تختلف المؤرخون على تاريخ دخول  
العرب طرابلس، فذكر بعضهم انه حدث  
في عام ٢٢ هـ ( ٦٤٢ - ٦٤٣ م ) ويذهب  
بعضهم الى ان عام ٢٣ هـ هو اقرب الى  
الصحة التاريخية .

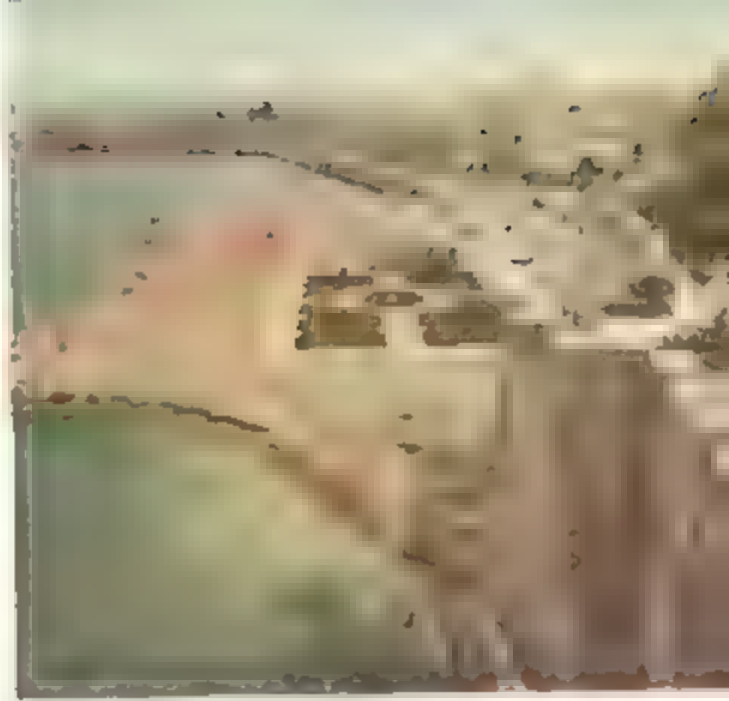
فقد حاصرها جيش عمرو بن العاص ،  
وعسكر حول سوارها لا يستطيع النسل  
منها ، حتى لقد وقع عندها سهورا ،  
وحدث ان كانت جماعة من جيشه  
بمصاد في الصحراء فادركها الحر فلاذت

وهو والخاص العربي من مدينة طرابلس  
الحديثة .

وامام الرومان في القرن الرابع الميلادي  
حين مدينة ، القنطرة  
التي تسمى الملاحمة من الصحراء .

ثم ضعف الرومان هجوم عباس بن  
عليهم من الشمال ، وعمدند وصل  
« القنطرة » الى شمال اميرية من طريق  
التي تسمى حصن من مدينة  
كما حطموا اسوار غيرها من مدن شمال  
اميرية .

ورحل « القنطرة » عام ٥٢٥ م .  
اجتاحتها قوات الامراء العرب ، من جهة  
حك اولئك لها « لارابيوس » جيشا  
مبارك ، ومحت حده من جهة



مع المدينة القديمة على البحر .. و يرى على الجانب  
اليمين جزءا من سبور الراي : لم البلد الوطني  
الإسكندرية ، وهو الماء ذو الفضة ، والى سارهما مع  
مدينة الجديدة حيث يلعب الناس للترفيه ،  
أما على الشاطئ هما أكثر ما يرى هواء الصعد

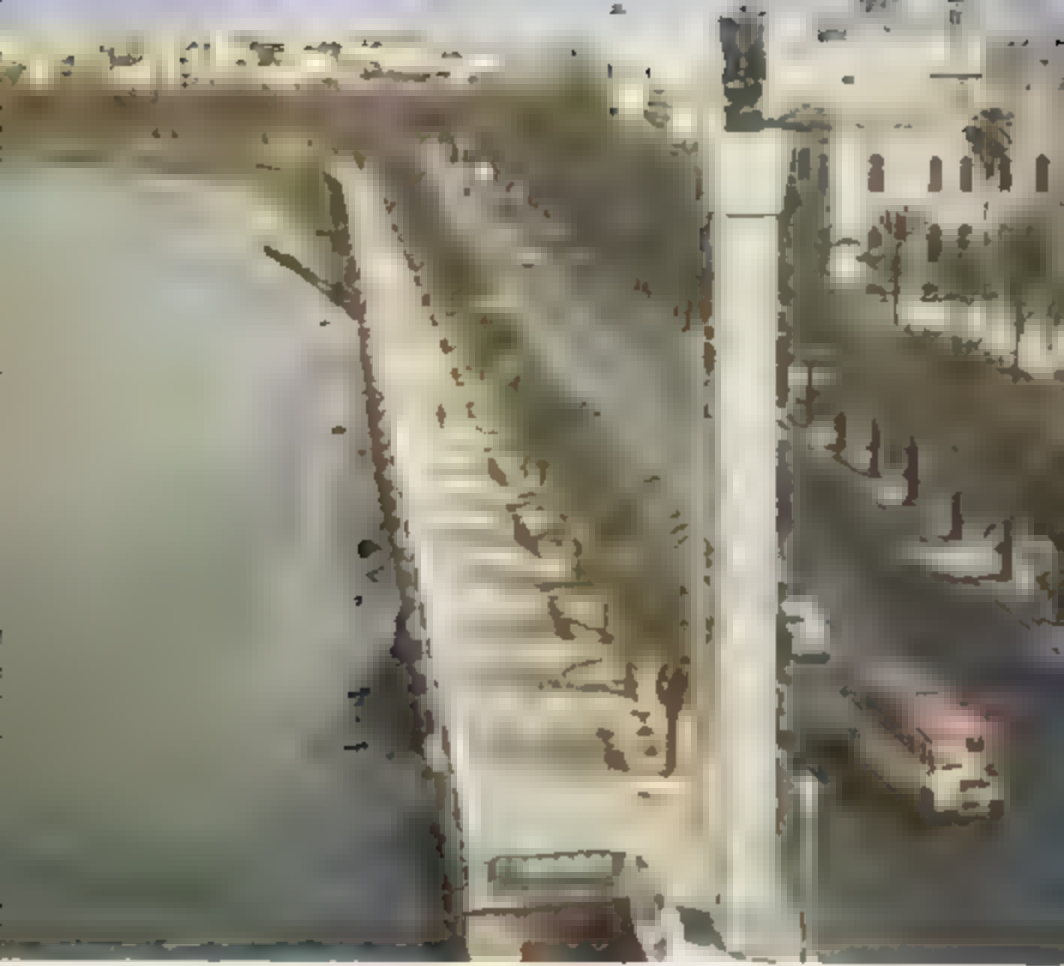
مطار حانوف في سوارح طرابلس الغرب - سطور  
الحسن والحصنة والصيدا في على الطاس

↑  
كورنيس طرابلس  
الجميل ، واستجار  
البحر في الحاسي ،  
وفي جانبه الأمن  
تقع أجمل فنادق  
المدينة ، وهو يراه  
من قلعة الراي إلى  
بؤازر الحكومة  
الإحصائية ...

( فيسليم عيسى  
نصير أوسكار )

←  
إلى اليسار مظهر  
للمدينة يرى فيه  
الكورنيس الجميل  
وفي خيره سطور  
المدينة القديمة ،  
وميناء طرابلس ..







الجمعية التي بدأ امر بمحاكمته بـ  
واستمرارها . ولم تكن هدف إيطاليا  
من عقد احتلال اغتنام خيرات البلاد  
فقط بل كانت تهدف الى تحويل ليبيا  
الى ارض ايطالية يستمر فيها اياؤها .

بعد ان قصص عام ١٩٣١ على آخر  
حقه في جهاداً دنيئاً بـ  
الظلم عمر المختار .

### عهد الاستقلال

ولكن انهزام إيطاليا في الحرب العالمية  
الثانية ، وساعده السيد محمد ادرس  
السوسي للاخطير في الحرب باشتراك  
حيث ليس فيها ، ادى الى احسار  
محاولات الارش في ليبيا ، وسعد  
فرض على ليبيا بحدود في عام ١٩٤٣  
تخلعت ليبيا من الاستعمار ، وحصلت  
وصلا لاداره عسكرية ، الى ان أعلن  
استقلالها في ٢٤ ديسمبر كانون الأول  
١٩٥١ وعلى رأسها خلاله الملك محمد  
ادرس السوسي .

المعهد ادرس السوسي لدراسة ليبيا  
في جامعة الدول العربية

اما طرابلس اليوم فمثل عليها الطابع  
الاوروبي بسبب وجود كثير من الخاليات  
الاحسنة فيها ، سيما تغاري العاصمة  
الثانية ، بعلب عليها الطابع العربي .

مع بعد سلاط طرابلس العرب -  
التي شاهدت على حدران احد شوارعها  
التعصب كتابه بالعلم الاسود تطلق عليها  
اسم طرابلس العرب - ١٧٤٢١٨ سمه  
حب احصاء ديسمبر ١٩٥٨ .

ونعم أحمل الماني والحدائق وأجمع  
الغدا في مدته ضريح على سبيل



صاحب السمو ولي العهد وبحته  
أحد أفراد الأسرة المالكة السوسية

في الإدارة في عهدهم من جديد ، وضعف  
الحكام عن تسيير دفة الأمور ، مما فتح  
للأوروبيين نعمة بدخول منها الى البلاد ،  
ودخول الاستقلال الأمر من جديد ،  
شدهم بقدرة على دراسة ليبيا  
بعد سلاط طرابلس ١٨٥١٨

ول مؤسس قس عام ١٨١٥ أنشئت  
الدول قرارا بعضي باستقلال الفرصة  
التي كاسه نهضة الملاحم البحر المتوسط .  
ووصل الاسطول الايطالي الى ميناء  
طرابلس . وأرغم حكومة البلاد على قبول  
ما عرضته حكومة انجلترا .

وحده احتلال فرنسا للجزائر عمام  
٨٣٠ مرة فانه سحره بـ

### حكم العثمانيين والإيطاليين

عند الحرب عمام ١٨٣٥  
حكم طرابلس ، ونموا يحكمون البلاد حتى  
عام ١٩١١ حيث وقعت مباحثة الدول  
الاوروبية على اقسام املاك الامبراطورية





مَعُودٌ مِنْ سَاءِ لِي هَلْفَةِ أَوَّلِهِ أَوْ السَّرَايَ ، نَصْرَ حُجَّتِهَا بَرَبَاتِ  
الْحُطُورِ وَالسَّيَارَاتِ مَحَلَّتَيْنِ الْمَدِينَةِ الْقَدِيمَةِ وَتَنْدَسُهُ الْقَدِيمَةِ

إِلَى الْإِسْكَانِ : مِيدَانِ الْكَانُونِيَّةِ وَيُحِيطُ بِهِ حُصُونٌ عَلَى نَصْفِ  
دَحْرَقٍ .. وَهِيَ عَقْدُ بَرَبَاتِ الْحُطُورِ لِي اسْتِغَارَ الرِّكَابَ ..

إِلَى اسْتِغَارَ نَصْرَ بَ نَصْرَ الْمَدِينَةِ حُصُونِ السَّرَايَ ، وَنَصْرَ مِنْ نَصْبِ هَذَا  
الْقَوَسِ ، نَصْرَ أَمَامَهُ سَوَارِجُ حُورٍ إِلَى الْمَدِينَةِ الْقَدِيمَةِ حَسَبَ الْإِحْيَاءِ  
النَّحْوِيَّةِ وَالصَّنَائِعِ .





الصناعات الوطنية كالطواقي والشالات والأحذية والصادق وجميع الأدوات الخلدية .

ومن هناك تتوجه الى سوق الربع ، وهو سوق الأقمشة اليدوية ، وسوق الصافة ، وسوق المطارين وسوق المشد وهو سوق الحديد ، وسوق الترك، وهو سوق الحبال ثم سوق الحرير . ومن هناك أيضا تستطيع أن تصل الى سوق الحوت ، وهو سوق السمك واللحم والحصار .

### سوق الجمعة .. والسياسة !

وهناك سوق آخر شهير ، ولكنه يجمع في ضواحي طرابلس وهو سوق الجمعة .

البحر ، أي ملي الكوريش الذي أطلق عليه اسم الرجل الذي رأس بعثة هيئة الأمم التي أوصلت بمنح ليبيا الاستقلال، وهو السيد الدنار طت .

وفي هذا الشارع أيضا أقيمت ساحة رحبة تعرف بساحة المراهة . حيث تستأجرون من الماء في وسطها تمثال للمراهة يضاد في الليل ويبدو وكأنه يؤدي إحدى رقصات « البالية » !

### منوع على العرب !!

ومن الشوارع الرئيسية أيضا في طرابلس شوارع الاستقلال الذي كان مخطورا على الأهالي العرب التجول فيه أثناء الحكم الإيطالي ! ولم يكر في ذلك الوقت يحمل هذا الاسم طيما ! وفي هذا الشارع تقسم المقاهي الحديثة التي تزعم مقامها الرصيف ، كما تقع فيه المحلات التجارية الحديثة .

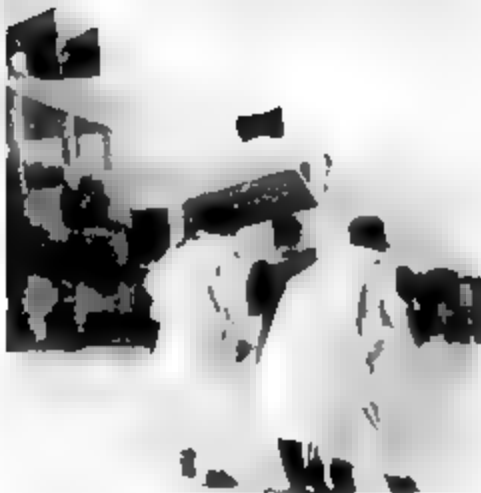
وهناك شارع ٢١ نوفمبر، وهو ذكرى اتحاد القرار الدولي باستقلال ليبيا . وشارع ٢٤ ديسمبر ، وهو يوم إعلان الاستقلال . وشارع عمر المختار النبل الشهيد . وهو الشارع الذي تقع فيه أكثر المكاتب والمحلات التجارية والمقاهي النعنة .

والملاحظ أن أسماء الشوارع في طرابلس وسمازي تكاد تكون واحدة .

وتتفرع أكثر الشوارع الرئيسية من ساحه الشهداء ، أو ساحه المظاهرات التي تقع على البحر بالقرب من السور القديم ، وبالقرب من سراي الحكومة .

### أسواق شعبية

ومن هذه الساحة تتفرع الأسواق الشعبية أيضا . فمن هناك تدخل الى سوق الصنائع اليدوية حيث سماع



وفي كل عام تقام ثلاث حفلات كبرى للسباق

العشرين والخمسين حبيها ، والحمل بين ٢٥ - ٧٠ جيبها ، والحصان بين الثلاثين والمائة حيه .

وهناك حيوان يصرها اصحابها في السوق لمجرد العرض فقط ، ويرفضون بيعها الا اذا كان الثمن بالغ الاغراء .

### سباق الخيل

وبالغرب من سوق الحمصة يقع ميدان سباق الخيل الذي يجري عادة في ايام الاحاد . ويبدأ السباق في الثالثة بعد الظهر . وتكون الشوط الاول للسباق من الفرسان العرب باليستم الليبية الوطنية ، وبعد ذلك تجري الاشواط الحمصة الباقية بالالة الاوروبية .

ويحصل الحصان الفائز عادة على جائزة قيمتها ٨٠ جيبها ليبيا . هذا الكاس الذي يقدم لراكبه .

وبين كل شوط وآخر تعرف فرقة موسيقى البوليس . وتعرف هذه الفرقة امام ساحة الوالي ثم امام الجمهور . ويتلاعب قائدها بالصفا الطويلة التي يحملها بيديه بينما يعرف خلفه جملة الطبول والصنوج وموسيقى القرب والمقير ، وهم يرتدون الملابس الكطيفة المزينة باخرمه وشرائط نساء .

اما مساحة ملعب السباق فهي ١٣٠٠ متر .

### المساجد

وعلى مسافة قصيرة من حي ابو ستة الذي يقع فيه ميدان سباق الخيل ، يقوم مسجد مراد آغا في تاحوراء ، وهو مسجد أثري قديم . فصدما دخل الاسمان طرابلس في القرن الثامن عشر التجأ وفد من اهالي طرابلس الى الحليفة المشماني في القسطنطينية وطلب منه انقاذ المدينة . فارسل الحليفة حطة

وهذا السوق حي ياكمله ، له مركز بوليس وحوله اربع مدارس وثلاثة جوامع وليس في سوق الحمصة اي نشاط الا يوم الجمعة حيث يبدأ العمل السادسة صباحا .

وفي هذا السوق لا يجتمع التجار للمساومة والتجارة فقط ، بل كثيرا ما تدور فيه الاحاديث السياسية !

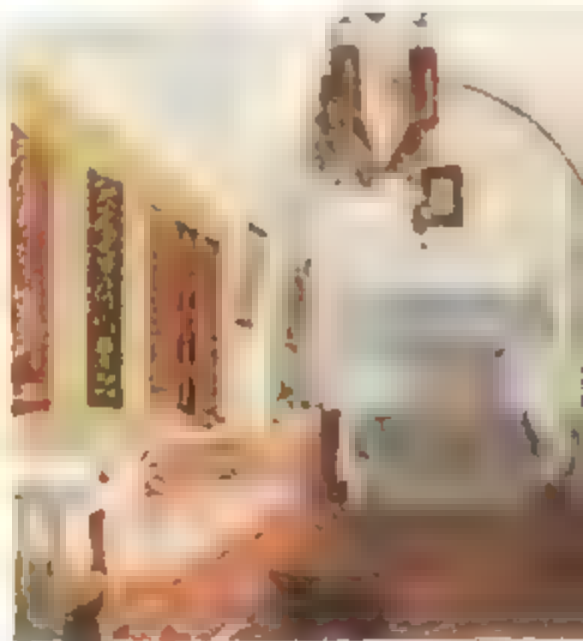
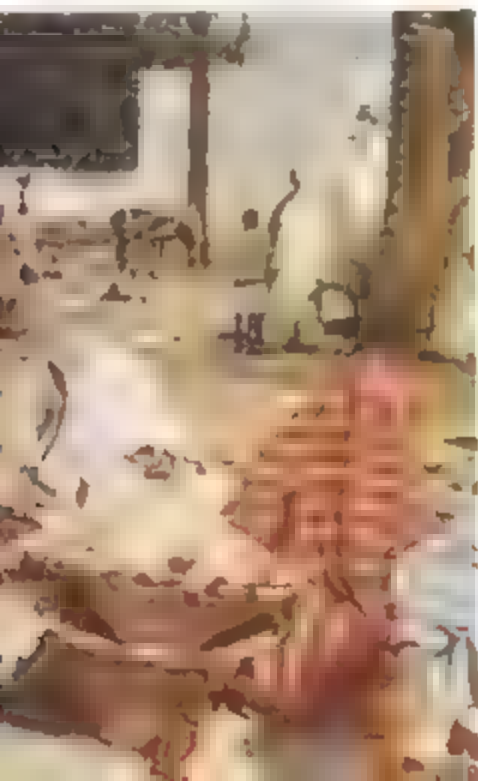
وتنقسم سوق الحمصة الى عدة اسواق صغيرة ، كل واحد منها محاط بسور . ولكن اهم هذه الاسواق واكبرها سوق الماشية المعروف بسوق السمى . وفي هذا السوق يباع الخروف بملع يتراوح بين ٢ - ٦ حبات ، والفرخة بين



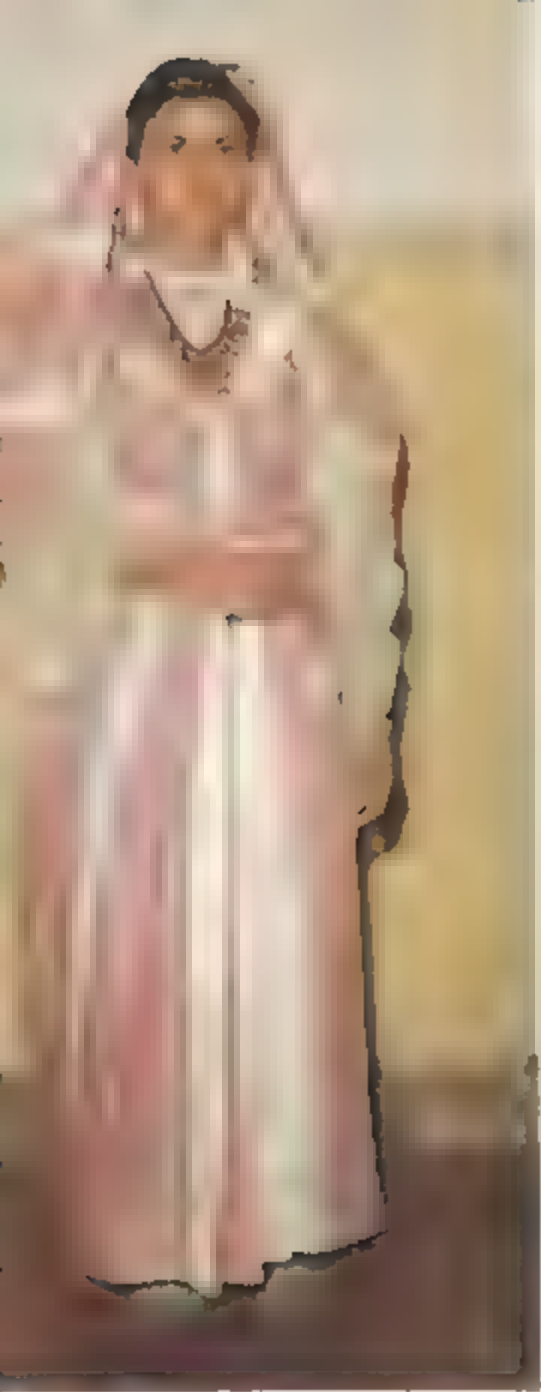
البي الختام في ميدان سباق الخيل على شكل قبة



سوق النحل وبحرى كل حد ،  
سوق الحمه النساء النامان جالار



مخوفه المرويس الله ، بصنعها البري .  
رسته ' انها من مروجات صنف طرائس ..



شاه طرابلسيه بريها الوطني ذي الالوان الزاهيه ،والطرحه  
على راسها ، وعلى صدرها حلي ذهبيه سريه بها .



للات حفلات كبرى في العام يشهدنها الوالي

وفد وعضي امانيه بساميه ..



٢٦ كيلو مترا وهي مديدة بحد ذاتها . .  
لها حياتها الخاصة وأنديتها الخاصة .  
واسرارها الخاصة أيضا . ويصعب الدخول  
الى هذه القاعد المنيعة إلا بالنادر خاص  
وفي ضواحي طرابلس أيضا مزارع  
كثيرة تعتمد على الأبار الجوفية ، ومزارع  
صغيرة تعتمد على الأبار الصغيرة .

أما مطار طرابلس فيبعد ٣٥ كيلو مترا  
عن المدينة عنه كتاب عسكري

### المياه

ومياه طرابلس يستعمل ثلاث بواجر  
بوميا تقرنا ببحر معدل حملتها حوالي  
١٠٠٠٠٠ متر مكعب

ومياه حوض المياه ثلاثة آلاف  
متر مربع ، وأما مياه مجموع مرافق  
المياه فتبلغ ١٠٠٠٠٠ متر مكعب .  
وهنا بعد موسم الجفاف مياه  
حرة .

والمراد بالمراد حرة

عسكرية بقيادة مراد أما حطب رجالها  
في تاجوراء التي تبعد ١٦ كيلو مترا عن  
طرابلس . وأنشأ مراد أما المحطة الذي  
جمع بين الدين والدنيا لأنه كان مسجدا  
لديه اعتلاء . حسب دماغه . . أحد  
بعد هاجم منه مدينة طرابلس وطرد  
منها الإنسان !

ومن المساجد القديمة في  
طرابلس مسجد النافذة ويروي أن جوهر  
العمري بعث بقاتله من الهدايا للعلماء  
القائلين بالمراد للدين الله . وحطب القاتلة  
رجالها في طرابلس عند المكان الذي يقوم  
فيه مسجد النافذة الآن . فقد حدث عندما  
أرادت القاتلة الرجول أن اب النافذة  
التحرد . وعندما أرسل بالنافذة  
المسرودة الى المراد للدين الله قال : فترك  
الثقة بحملها . فأنشئ مكان النافذة  
بعدئذ مسجد . واستعمل حمل النافذة  
لبعد بقاتله باله !

ومن المساجد الشهيرة أيضا مسجد  
المراد ماني الذي بناه أحمد باشا القره  
ماني أحد ولاء طرابلس . ومسجد  
المراد من حطب من حطب  
محس طرابلسي هو حطب  
بورصة . ومسجد اندرسى الأول الذي  
سمى باسم ملك ليبيا لأنه أمر بترميمه  
وأعاد بناءه بعد أن كان فانيا لتكنه  
عسكريه بركة

### الضواحي

وفي ضواحي طرابلس أحياء جديدة  
يكن أكثرها الموطون الإحياء حتى  
بوارضه بعدد ١٠٠ من المزارع بضم  
والمناخ العامة والخاصة . ثم هناك  
لقاعدة الأمريكية في ساحه لمدحه  
التي تطلق عليها الأمريكية اسم مطار  
« ديلوس » . وهذه القواعد مساحتها



أحمد المسعود الحكوب





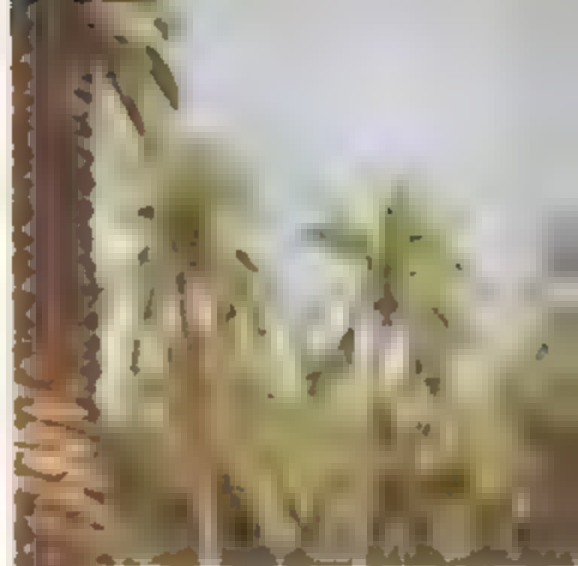




هذا الناجر جمع خرافه واحبل مكانا من ارض  
« سوق الجمعة » ، والبلى الناس حوله للمرايه  
والسراء

ل « سوق الجمعة » من كل اسبوع  
يضمع الناس للسبع والسراء .  
واكثر ما يرى الخيول والحمير والخراف

ماء طرائس اكثر عوارى لسا .. وفيه محله  
للرادار ، وورسه كامله المذاب سمنطح ان يقوم  
بأي اصلاح نظفه البواخر الراسية ، وهي تعمل  
ليل نهار في التصدير والاستيراد ..





## اعرابي والحجاج

● خرج الحجاج يوما للمسيح وانعقد من حاشيته من الصحراء ، عليه رجل وهو لا يعرف انه الامير فقال له الحجاج - ايها الاعرابي ، كيف امركم ؟

قال ظلم فتوم .

لسانه ، ولم لا تشكوه الى عبد الملك ؟

اجاب لانه الظلم والفساد .

وسد قلب لعنت بالحجاج حاشيته ، فمر الحجاجي انه الحجاج . فقال يا حجاج امر الذي بيني وبينك احب ان يكون مكنوما ؟  
فلمحك منه الحجاج واعرجته بدينه .



## سباق .. وسباق !

● الرجال حيوانات غريبة . اتهم بطيئون انحصانا ما يستطيع ان يركض اسرع من حصان اخر ، ومع ذلك فانهم يمشرون الملايين من الدولارات والدينار سويلا لروا هذه الحفلة البسيطة لتكرار الفراء لغير الاخرى !

## دفاع حتى الموت

● للاحاء من روديسيا كانت لغتي بقرية القديوك الرومية

خرجوا في الصباح الباكر الى الحظيرة ، تراعبا ان يجد دجاجين روميين ميتين وقد انقضوا ونصبا . وطرقت الى بهيمة فوجدته على حاله لم يمس .

ومررت اسفينة عندما ظفنت حولها فوجدت لغتي ميتة على مقربة من ايسى . لقد اترادت الاغني ان تاكل بيضهما ، فهاجمتهما وسلبت الفرقة وجادنا بحياتيهما من اجل الصالح على بهيمهما .



## اقوال للتأمل

- آفة العيش صحة وشباب
- وايمت يوما ياكل الملق مرووتهم ، كما تاكل البار الحطب ، وكما ياكل الحسد قلب الحسود .
- الشريف اذا ارتفع تواضع ، والوفيع اذا ارتفع تكبر .
- سئل الامام الشافعي عن ماله فقال : اني لا اجد بيتا في قلبي وليس ينطق لساني .

## حق لا يقال !

● قيل لاملاطون : ما هو  
النهر الذي لا يحسن ان يقال  
وان كان حقا ؟  
قال : مدح الانسان نفسه .



## جرس يذكره التاريخ



## سم في السم

● كان صياد سمكة يصطاد بالسنارة في خليج  
بالقرب من مدينة الكلب بجرب المرتبة، وما كان  
أشد فبطته منكما سأل إليه الصلح سمكة كبيرة  
بيعت وردها لمانية لوطال ، فلما الوجود في تلك  
المياه .

وبعد أن أخرجها إلى الشاطئ، تقدم ليخلص  
السنارة من حلقها ، وما عد يده حتى صرخ مثالا  
لقد لبسته التي يبلغ طولها ٢ أقدام ، كانت  
سمكة السمكة لذلك اليوم .

● كانت الولايات المتحدة مستعمرة من  
مستعمرات إنجلترا ، وظهرت من بعد حرب ١  
وكان أول رئيس لجمهوريتها جورج واشنطن .  
وكانت لأمه شهرة فيها رجال كثيرون ، وكانت  
كلما أرادت أن تدعهم من القول ذلك لهم جرسا  
من نحاس ، وفي هذا الجرس في حوزة الأسرة  
حتى اشتراه رجل عنه المزايدة في الإسواق ،  
وفق له وأمنع منه خليل كثير لتزايده . أحسوا  
على ذلة الجرس التاريخي . وصحبه الجرس على  
المزايدة سواب  
لم مات الرجل .

وفتحوا وصيته فلما بها رجاء : أن يدنوا  
الجرس معه في قبر واحد .  
وفسوا .  
أراد يريد أن يجري مزاداً في الآخرة . . أم  
أنها الآلة تلعب الآتين ، حتى ألفه المبدأ لا

## عظماء يمرضون بالوهم

● ما أكثر العظماء الذين تفصت عليهم حياتهم أمراض خلقتها أوهامهم :

نابليون بونابرت ، الموسيقار ريتشارد فاغنر ، كانا ضحية آلام معدنية  
متعبة .

● وكانت الشاعرة الشهيرة إليزابيث باريت تنوهم أن بها مرسبا في المعود  
المقرى يمجها عن المنى ، معاشت قعيدة العراش ، وأحبب الشاعر روبرت براوننج ،  
الذي غامل والدها وحملها ذات ليلة ، وهرب بها بعيدا إلى إيطاليا ، حيث انجبت  
ولدا فائض الحيوية ، وشعيت من أوهامها ، وأخذت تسير مع روحها السماعات ماشية  
متسلعة الحال .

● وكانت فلورنسي نايتنجيل تنوهم أنها مريضة في القلب ، وفي عام ١٨٥٦ سقطت  
تحت هذا الوهم وكنت وصتها . . ولكنها لم تمت إلا بعد ٥٤ سنة من هذا الحادث ،  
عام ١٩١٠ ، وكانت قد بلغت التسعين .





بقلم أمين الخولي

## لحياة الكون والإنسان الفطرة وسائر الزمان

المرتقة .. ولهذا التفسير والتدبر يظف المتفكرون ، وسمى محو  
الحكمة .. ولهذا التفسير والتدبر بحث العلماء ودرسوا ، وحرروا واكتشفوا ...  
ولهذا التفسير والتدبر استشرى المنصور ، ونصوا وحانوا ، وحلموا  
ونساموا .. ولهذا التفسير والتدبر تطلع المستلهمون ، وأرناشوا ، وسحروا وماهم  
العسية .. وكان لكل محاولة من تلك المحاولات المختلفة ، والجهود الدائنة ،  
أهلها ، وعصرها ، وبصالتها .. وتلاقت تلك الجهود ، وتماوت ، واحتلفت  
وتعادت ، حتى ما يكاد يكون ترويج الحياة الإنسانية ، وتقدمها وحضارتها  
وما إلى ذلك ، الإجهادها في سبيل التفسير للحياة والتدبر .

### تفاعل لا يد منه

وفي هذا الحضم العصبى الصيق ، يتفاعل المفسر الدينى والتدبر الدينى  
للحياة ، مع غيره من التفسير والتدبر الشبوع ، من أسطورة طيبة ، أو فلسفة  
تأملية ، أو علمية نظرية وتحربية ، أو مية وحدانية ، أو الهامية اشراقية ،  
وما شئت أن تمد من هذا وتحصى .

وتبادل التفسير والتدبر الدينى ، مع غيره من التفسير والتدبر ، التدبر  
والتأثر ، كما تداول أباحا الطلعة والانتصار .

وهذا أصل ما أردنا الإشارة إليه من أمر الدين والحياة . وإن الدين في هذه  
الحياة لا يمر له من التفاعل والتبادل مع ما سواه من فهم وتنظيم لتلك الحياة .

### وتطور وتجدد لا منقطعان

والذا كثر الإنسان قد عرف التفسير والتفسير الدينى ، ل صورة ما من صورة منذ أول هذه  
ماوجود ، ولا يزال يعرف هذا الإصحاح والشيخ الدينى ذاته بعد تلك الآلاف من السنين ، فإن ذلك  
يسر على ما احتاج إليه هذا الدين في الماضي ، ولا يزال يحتاج إليه في الحاضر من فكرة على مسطرة



الانشاط البشرية الآخر في ميدان هذا التفسير للحياة والتفسير لها ، وما يحتاج اليه كذلك من استضافة للاستفادة من هذا الجهد الانساني في سبيل المعرفة والاستبصار ونوعية الوجود . ولم يكتب لهذا الدين ، ولن يكتب له البقاء الا على قدر ما فيه من قدرة على هذه الكساية والمخاطلة ، والاستفادة والاستلاخ بما سواه من التفسيرات والتدريعات الاخرى .

وهكذا يتبين لنا في وضوح ان الدين في أي حال من احواله قد احتاج ويحتاج الى التطور والتجديد على مدى الدهور ، وبفضل العوامل القوية ، بل القوية العاتية ، تضطرب حولها وتتنازع امواجها الطارفة في قوة وجبروت .

### الدين .. والسنة الكونية

والدارس المطبق لتاريخ أي دين من الادب الكثير المنيرة في انهاء العالم ، يستطيع ان يوضح مراحل تطوره تاريخيا واضح المعالم ، يتكشف عما ملل تفسيره وتفسيره قطعية من تفاصيل وباتر ، والصور التي تغير فيها ، وما كان لمسوى الحياة والمعرفة حوله من توجيه في ذلك .. وهو بطور نفوذ السن الكونية ، وبطريق اليها المبركون لها ، ولا يبردون في سره منها .

وليس من السهل ان يكون اتجاه كل دين جميعا في كل حين ، من الظن ان الى ادراك هذه السن الطرية ، والمواقف على خصوص الدين لها ، بل كثيرا ما يكون فهم المتكررون المتفرعون من فهم الدين في حقونها . ولقدنا نرجو ان تكون - ايها القارئ - ممن يلقى هذا الاصل المأثور ، وبطريق الى تطبيقه على « الاسلام » في حياته التي طالت بضعة عشرين سنة ، وبطالع مع كثير واكثر من المؤثرات الفكرية والاجتماعية . ومن اجل هذا الاضطرار الى طلبة الهبات الدينية بسمع الى ما يعرض عليك من الخلاف - لا بد منه - في فهم اصل الاسلام له ، وان ذلك الفهم في اسمه الداعي لا بد ان يكون في مستوى اصل ذلك الامر عاليا ، واجماعيا .. لم ان ذلك الفهم قد نال بعد ذلك وباتر بمسوى من يحاولون فهمه اليوم في هذا هو بعد له ..

وانما من اصل هذه الحقيقة المؤكدة في صلة الدين بالحياة ، لا يستطيع ان يعرف او يفهم كلمة الاسلام في مشكلات الحياة الاجتماعية ، الا اذا قدرنا اختلاف فهم الاسلام في اسمه الحميد عنه واسمه السري ، ثم منه في يومه الحاضر ، وعده المفضل .

### تفسير الحياة وتغييرها في الاسلام

هذا الاسلام دين عام الدعوة .. ابدى اليقظة .. جعل رسالته آخر عهد الارض بتوجيه السماء .. ولعله بذلك المعنى في ختم الرسالات اما بقر ان البشرية قد نلت لمهد ظهوره مبلغا من التخرج والتقدم بهيئة لها ان تنفرد باستكمال قواها الإدراكية في تنظيم حياتها ، مكتفية بهما الاهتمام الى المرامي الحيوية التي قصبت الرسالات السابقة والدعوات الدينية الى تعظيمها بتوجيه السماء .. فالإنسان عده مستطاعا تكشف عما لديها من اصول تلك الادب - حلولا لكل ما تعرض لها من مشكلات وصعوبات ، وان تشمل وهي مطمئة - وموتوق بها ، في استعراج تلك الطول ، واحمرراء الطمعات ، واسباط التوجهات . وهذا الذي يوحى به حتم السوات وانها الرسالات بالاسلام . مما يحث اصلا كبيرا في اشعة بقدرة الاسماء ، واعلان الاطمئنان لادراكه ، وتقرير مبدأ حريته .

وانه كذلك لاصل كبير في امكان تحرير الامة من قيود الفيسمة اللاهوتية ،



## ورفع العواجز من طريق محاولاتها لمعرفة ، وجهدها في تنظيم الحياة تنظيمًا صالحًا عوفقًا ..

وهي نتائج بحسب أنه لا بد أن نقرأها ونسلم بها من بحسب الرسائل وهي عبودها ، ندعو باقية على الأرض إلى نهاية الصاة على هذا الكوكب .  
وتعبر هذا الأصل الذي ترتب عليه هذه النتائج في قرب ووضوح ، بوحب أن يكون للدعوة التي تفرده خصائص ممة ، ومرادها خاصة ، تلائم هذا التفرير وتحققه ، وسدو وأصح في تعبيرها لفتحها ومديرها أياها .  
ولعل الأسبب لحو هذا البحث وغايته المطلوبة منه أن توجه الصاة إلى سال تلك الخصائص الميرة لتفسير الحياة في الإسلام والتدبير لها ، أكثر مما توجه هذه الصاة إلى النحوص في شرح مفصل لهذا التفسير والتدبير . ولذا نعرض عليك في أحمال . خصائص الدعوة الإسلامية العامة ، الملائمة لما أشرنا إليه من أهدافها .

### تقدير التجديد المتصل وضرورة الوفاء بما يحتاجه

من هذه الخصائص :

#### ١ - تقدير تجديد الحياة المستمر ، والحاجة إلى ما يفي بمقتضيات هذا

**التجديد الدائم** .. وهو ما تعدده وأصحاه مثل لعن الرسول - صلعم - لمن كان يؤلفهم الحكم على العذاب البائي من الحجاز ، بعد ما تكون المجتمع الإسلامي ، إذ كان يسألهم كيف نصر فون فيما لا يحذونه مما تعلموه من شرعه ، حتى يحبوا بأنهم سيأخذون منهم الحلول مما عرفوه .. وكذلك كان يفعل الدين حنوه في الدولة ، فيكسبون لولا أنهم بان بهموا ويستعملوا عقولهم في استجراح انحلول لما لا يجدون فيه نصا .

واست هذا الشعور بالتجديد المستمر ، وعرضه الألفية الجديدة ، إلى حد تقدير جمهرة علماء الأمة أنه لا يخلو أي عصر من مجده ، بين الناس ما يصاحون إليه من مسجديات حياتهم .  
ونفخ فوه الشعور بهذا التجديد في حنايا قلوب رواده منذ أول الإسلام من قول الرسول - صلعم :  
« أن الله يحب على رأس كل مائة سنة لهذه الأمة من يجد لها دينها » .. ويعرض مؤرخو الحياة الإسلامية المندوبون عند الانطراض الذين قاموا بهذا التجديد المتصل في القرون الصفة عصر الإنسانية .

وهذا وما إليه كلف وجلي في الدلالة على الشعور باستمرار تجديد الحياة ، وضرورة الوفاء بما يحتاجه ذلك التجديد المتصل .

### فتح باب الاجتهاد

ومن خصائص التفسير والتدبير الإسلامي أصا :

#### ٢ - احترام المحاولات الإنسانية التي يبذلها الناس في استنباط حلول المشكلات العارضة والخاصات المتجددة .. على مدى التوجه الديني .

ويصح هذا طليا في تقرير أصحاب الأصول القابضة الإسلامية أن من بحثهد في استجراح هذه الحلول له أحراب إذا أصاب ، وله أحر كذلك إذا أخطأ ، وليس





عليه بهذا الخطأ ، بعد مثل جهده المعك ، أي لوم ولا اثم .. بل قال فالتون ان كل محتهد مصيب ..

وهو ندير كرم تلك الجهود المعليه المدوله في سبل رياسة الحياة وترقيتها على اختلاف المصور ، بل هو تقدير واضح السعه والمطف على هذه الجهود .

### الناس اعلم بأمر دنياهم

ومن خصائص التفسير والتدبر الاسلامي كذلك

٣ - الاعتراف بحق القوى الانسانية في تفسير الحياة وتغييرها تفسيراً مستقلاً منطقاً ، يعتمد على طاقة تلك القوى في المعرفة والاستبانة للحقائق بوسائلها البشرية الخاصة ، لا بتوجيه ديني معين في هذه الشئون الدنيوية البشرية .. وهو اعتراف ينتهي الى افراد تلك القوى بمعرفة الشئون المعلة الدنيوية ..

ويتضح ذلك من تقرير : ان الناس اعلم بأمر دنياهم .. سواء اكان هذا التقرير تلك الصارة أو ما في معاهها ، حديثاً يعزى للرسول نفسه - صلعم - ام كان اثره لا يعزى الى الرسول بمعاهه . ام كان طامعا عاما واصحاحا بحس من روح التدبر الاسلامي في حكمة لشئون الدنيا .

ومع هذا الاعتراف يعطى اليسر في استنباط المعرفة ، دون أي خوف من اصطدام بمواقف او حواجز اعتقادية ، او سلطات مزعومة لهيئات او افراد يهدون من هذا الانطلاق ، او يمسون ذلك الحق في السط الفوضى الصحيح المنهج ولا سيما العربي المصلح منه .

### التهديب الخلقى والتجربة العملية

ومن خصائص التفسير الاسلامي مع هذا :

٤ - تخصيص التفسير والتدبر الاسلامي للحياة بالشئون الخلقية المصلحة لنفوس الناس وقلوبهم ، والقومعة لسلوكهم حتى يكونوا اخيارا طيبين القلوب ، يمارسون الحياة ممارسة شريفة جادة ، تتواءم على البر والتقوى . ويتضح هذا التخصيص بالحاشات الخلقى من الاعتراف بهم اعلم شئون الدنيا من حيث جماعتها وتعارفها .. فكون الدين بعد ذلك اتصالا عاما بمن الماحية النفسية والاجتماعية .

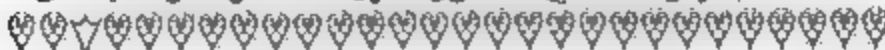
وهذا الفن هو الذي يفسح للناس مكانا في الحياة ، على أي مستوى ، وفي كل حين .. لانها لن تسمى في أي درجة من درجات تفهمها وتبنيها عن مثل هذا التهديب النفسي الخلقى .. بل لعلها كلما اعرف نشاطها وجد فيها كتقارب الى الصلوة والقنوة ، واهوج الى التهديب والكف من لغواتها .

ومن هنا يكون للتفسير والتدبر الاسلامي مكانه المحفوظ في الحياة .. ويضاف الى ذلك ان هذا التدبر الخلقى يستفيد من الجسود المعلية الانسانية في فهم الظفر ، وما به براض النفس .. ففى في النهاية ان التدبر الاسلامي حين يفسح المجال للجهود الانسانية في المعرفة غير مضار ولا معوق ، لا يلبي الدين نفسه ان يفسح في مهمته الخاصة بتمار ذلك الفهد في الكشف عن الحقائق الجرية لحيمة العالم والاسنان .

### الاسلام واصل الحياة

ومما بعد من خصائص التفسير والتدبر الاسلامي العامة :

٥ - عدم خوض هذا التفسير الاسلامي في شئون غامضة عن اصل الحياة ، في



الأرض أو نشأتها ، وتخرجها أو كيفية انتهائها ، وما إلى ذلك من الحقائق التفصيلية عن مثل هذه الخواص لا تكاد يحاور الأصل الاعتقادي الديني العام ، من رد أصل الحياة ، وبدرجتها وبهاياتها تلك البطوة الإلهية ، بصفة عامة ، راب ذلك كله بتدبير قوة عليا ، يطر على الكون . وتظم سيره ولكنه مع ذلك لا يلهي العقل الإنساني بتلك المقررات عن أن بحث ويعرف ولا يقبله بها ، بل كلما حد العقل بوسائله النامية المتقدمة في معرفة شيء عن هذه الحياة ، زاده ذلك معرفة واستجلاء للحكمة والدقة ، والطف والخيال ، التي يشتملها الإسلام لقوة المدير لهذا العالم .

### أصول إسلامية .. لا جزئيات

والى جانب هذه الجزء في التفسير الإسلامي للحياة نلت الى مرة أخرى في التدبير الإسلامي لها وهي :

٦ - عدم غوص التدبير الإسلامي في أمور جزئية ولا تنظيمات تفصيلية ، لا يعرض له من الشؤون الدينية والدينية جميعها لا هو يحرم من تلك التفاصيل من الشؤون الدينية بمسارها الخاص كالعبادات مثلا .. ولا هو يحرم في النظم التفصيلية للشؤون الدينية العملية حين يتحدث عنها من الناحية الى تكمية ..

وبصريح هذا حد الموضوع لن نطعم على الفرائد . الإسلام الأكبر ، والأصل الإسلامي الأول لتدبيره الحيوي والذي يصر في حبه ، ويرد اليه ما عباه من سن الرسول ، أو إجماع المسلمين ، أو فيلسوف .. في هذا الأصل الأهم لن نرى تحديدا للآسيات الجبرية ، ولا ضامة لنظم تفصيلي لأهم الأركان الدينية كالصلاة بها ، أو الزكاة .. أو الحج أو الصوم بل الكثر فيها بالآثار الشاملة ومع الزمن فرقت بفصلاتها بالرياسة المطلقة من الرسول صلواته وكذلك الشؤون العملية لن نجد في القرآن - غالبا - شيئا من جزئياتها ، بل سجنها في جملة غيرها قد ربطت بأصول عامة يحتاج إليها في كل زمن كعقود المصالح ، ورفع الخرج من الناس ، وضع الضرر والضرار ، وإعفاء المفسر وما إلى ذلك ، وهو ما يليق بدعوه دائمة ، منهية للرسالات الضالقة ..

ولقد سما من صلاح هذه الدعوة ما بين صلاحها للبقاء ، وفهرتها على تطبيق هذه الأعراس التي انطقت لها من المصوم والقدوم وختم المعروف الديني .. وذلك الفصائل الفواصلة هي التي يمكن بالنظر إليها بتدبير حيوية تلك الدعوة ، كما يمكن من النظر إليها الحكم على فهم إسلامها لها في مختلف المصور . هي .. واليوم .. وهذا .. ونرى نصيب هذا العلم للأعراس الهامة التي وجهت تلك الدعوة الصالحة إليها لتقوى بها على تعمي غاياتها الصالحة الكبرى ..

واستند أن الحكم على فهم الناس للإسلام في الأزمنة المختلفة ، يسهل ويقلد بالنظر الى فهم تلك الخصائص الإسلامية الكبرى التي فهمنا منها ، أكثر مما يسهل ويقلد بالنظر في التفسير الديني الإسلامي نظرا بتفصيلها بسبع فضاء هذا الفكر للحياة ، ونظم ذلك الفكر لها ، والدخول في بيانات ، وفكرات ، وظواهر ، يستصعبها الرأي ، ولا يسهل الصورة الصالحة ، ولا ننسى الفترة الحاضرة عن الحقيقة الإسلامية .

ومن هنا نعتقد أن القارئ يستطيع بعد الذي بيناه أن يتابع معنا السير لفهم تمثل المسلمين لدينهم منذ أول ظهوره الى الآن ثم الى المستقبل القريب والبعيد مع استطاعته الحكم على مدى صلاحية هذا التمثل ومطابقته للمبادئ التي أعلن الإسلام اصطلاحه بتحقيقها .



# من أخبار العلم والعلماء



## أمريكا في روسيا .. ثم روسيا في أمريكا !

● لأنه السلام لا يأتي الا باخلاق الأمم والعرب واشرق لن سوادا الا اذا تقارنا ولفافنا ومن وسائل ذلك معرض العلوم أمريكي - بصحة نائب رئيس الولايات المتحدة - السنكرسن - في موسكو - في ٢٥ يوليو - سوز - وبرود - من الروس ملايين من الزوار - ويصلون فيه حير ما أخرج الفسفاء الأمريكي من سائح - في طرة - في تلك - في زراعة - في صناعة - في طب - في قضاء - وقبل الساج سمنس موسكو - أصبح الروس سرغيبه العلمي في نيويورك - وذلك في ٢٨ يونيو ( حزيران ) -

ولم يخل الأمر من فتاكه - فقد علم الروس أن الأمريكيان سيعرضون لهمهم الفصائية - فدخلوا بذكروها فيسوموها البرئال الاصطناعي - لصرفها - ويشتكون ! ولا يبالي الأمريكي - فيشتكون كذلك ! وما دام هناك شطلة - فلا بد من سلام .

## اشجار في القطبين !

## سرطان الرئة

● ابتدع الدكتور بواب والدكتور ديمي - الكه مضو الاكدييه اسوفيبه -  
نومافوف - أنه يمكن اشجار سلاسل من اشجار  
الفاكهه وانعشر الحب - كمنب الاور والصومر -  
تسطيع ان تنظم احواء فروعها - تصب الصغر  
كأعوا القطب الشمالي والجنوبي

● ابتدع الدكتور بواب والدكتور ديمي -  
مرفعا للبحار يحبس من دحاتها كل ما فيه من  
فطرا سنج من حراق دحل السيطرة ووربها  
ذلك لظفر الذي اليه تنسب الاطباء ما يصب  
صبر الانسان بالسرطان الرئوي

## اللاسلكي له مخاطر



● حتى الامواج اللاسلكية - وهي اشعة - فبينا لها مخاطر - لاسيما اقعة الرادار الصيرة الموجات - مجهر لوسال قوى - مطلق منه اللاسلكي على مقربة من مخبر من مخاطر الغرض - يصل هذا ان يمس هذا المخزن بما فيه ويس في ا سلك - يكون متصلا بهذا المخزن - قد ينتقل تلك الامواج - فيجعلها - بالذي بها من طاقة قوية - الى المرفق فينتصف لوراء

وقد شكروا لجنة من العلماء هذا استنباط وسائل لحماية امال هذه المخازن من امال هذه الاشعة - وهي الرموز المائل في مخترعه قد تدفع به هذه الامواج اللاسلكية ذاب الطاعة البلهه اني الاستعمال !

## الطبخ باللاسلكي أصبح طبع

● انه فرن الكهربى به « متفصرون » يعطى اشعة لاسلكية غاية في الغمر به التي لطبخ وطبخا أسرع طبع - والطبخه الباردة تسخن بها في ١٥ ثانية - ويكون على المطبخ « آسي كريم » متلوج - فلايكاد يسبح لقصر المدة .

## الاطباق الطائرة ؟



● في اجتماع لجمعية علم الأحياء ، في أواخر يونيو الماضي التي أحد العلماء الباحثين محاصره تناول فيها تفسير طاهره الاطباق الطائرة ، تلك الطاهره التي تطلب اذهان الناس ، واومدت خيالهم ، تمتد بضع سنين . قال :

ان الأشياء المتوهجة الخضراء التي زعم الناس انهم رايوها في السماء ، عندما انتشرت في الناس « والده » الاطباق الطائرة انتشلسا الحريق في

الهشيم ، هذه الأشياء ، ان صعب ، فقد تكون قطعا من قوچ كوية نشات من انفجار وقع في مذهب من ملذبات السماء .

وهذا الوهج الأخضر النشئ من هذا التصدع ، الطب الظن انه عندئذ يكون قد نشأ من احتواء هذه القطع من التلوج على مركبات ازوتية .

وذكر هذا العالم الباحث للجمعية انه قام في المحتر باحداث مثل هذا الوهج الأخضر العوس من امثال هذه المركبات الازوتية ، بعد ان خفض درجة حرارتها الى ما دون الصفر كثيرا .

وراد العالم فقال : ان التلوج الكوية مخازن رائعة تحترق فيها طاقات السماء ، من كوية ، وشمسية ، وغير ذلك . لم يتبخر التلج ، فيتحرر ، فيعطى من طاقته تلك الانوار التي زعم الراؤون قهر رايوها .

## سوارخ ايطالية

● جاء من ايطاليا ان شركة السيارات (الفالفة) بدأت ، تصير على صير تصنيع القطائف الصاروخية على نطاق واسع .



## طعام ذرية

● تستطيع اليوم ان تشتري بلود طعام ، مرسوعا قبل ذلك للاشعاع الذري، اذا استبدلونها سوف لا تفرى بقينا ما سوف يفرج لك منها . فالاشعاع الذري قد يسبب الكروموسومات بؤاء هذه البلود بما صير من طبيعتها وقد تفرج الطعام على اشكال غريبة . وقد خرجت في بعض الاحوال طرسة كالصبار ، او صفراء كالأقوانا في على هذه الكروموسومات توحد الخططات التي على وضعها يتشكل النسل النشيم .

## ماء المحيطات

● دلت البحوث الصافية على ان مياه السطح بالحيث الاطلسي يتجدد عاده كله في ٢٠٠ سنة ، ويحل محله ماء من قاع المحيط . اما في المحيط الهادي فيستغرق ذلك ١٥٠٠ عام . ان ذلك صطلوا عندما سموه بالهاديء .

## وقف التجارب الذرية

● اكبر استعاده اجرت اليه النسبة الشهيرة جالوب ، ان سبع في ثلاثة من الامريكيين يؤيدون وقف التجارب الذرية .

صحف العالم  
كلها تتحدث  
عن

بقلم  
الدكتور أحمد زكي

# الحوَامة

إنها فاتحة عصر في حياة الإنسان هدير

ما هي ؟

ان قلت 'سفينة' فقد صدقت ، الا انها سفينة  
سوف تعبر المحيط الاطلسي في يوم وبعض يوم .

وان قلت 'سيارة' فقد صدقت ، الا انها سوف  
تعبر الصحراء من غير حاجة الى طرق معبدة .

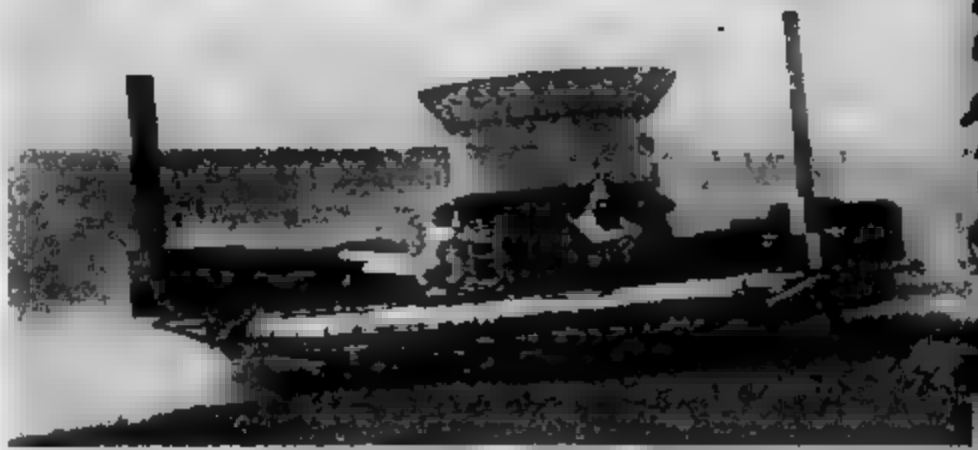
وان قلت طائرة فقد صدقت ، الا انها لا ترتفع  
عن ارض او بحر غير قدم او اقدام ،  
وبأسلوب حركي 'غير أسلوب الطائرة اطلاقا .

## الاطباق الطائرة

ارض او بحر ، ولكن بمقدار ما يرتفع الى  
منطقة الفضاء .

فالحوَامة : ليست من تلك الاطباق  
الطائرة التي شاع حديثها في الناس منذ  
سوات عشر وعشرين ، بل ومائة من

انها الحوَامة . .  
واسموها بالطبق الطائرة . وهذا  
تشبيه شاعر . فالحوَامة مستديرة  
كالطبق . وهي تسير مرفوعة عن سطح



The Saunders-Roe Hovercraft SRN.6 lands on the beach at Looe, Cornwall, during a demonstration.

MURCHMAN'S RIGHT TO SPEAK OUT      SERVICE CHIEFS SEE HOVERCRAFT      BANK CANNOT RENT  
 DEMONSTRATION DURING EXERCISE      ARBORWICH CHURCH

العوامة وقد هبطت على شاطئ البحر بعد عبورها  
 لم يبق صهيبة في العالم الا لآثرها ، وانما كانت بالرها في حياة الفد

الدرات غير نرى ، لم يأتى عصر الدر  
 فما أسرع ما تسبح العيال في وسعها  
 كأنها الليرة تأتي بكل محال ، وصار  
 للاطباك نسخ ، ومعها لرمادها .

ومن اين تأتي هذه الاطباك ؟

من الريح . من الزهرة . نعم نعم  
 ان الريح به رجال ، وهم فوقنا عقولا ،  
 وهم سيقونا تقدما !

وعمل الناس ثم لا ؟

ويدعى من رآهم ، انهم رجال كبار  
 ابرووس ، ملاك الاجسام . وهم كبار  
 الرؤوس بالطبع لانهم اخترعوا الاطباك !  
 وجفوتهم . وتسال باى لفة ، فتعلم  
 من الاطباك انهم تحدثوا بالاباطالية . ومن  
 الفرنسي انهم تحدثوا بالفرنسية . وهلم  
 جرا ..

المسبح . تلك كانت اطباكا من مسبح  
 العيال ، حالوها كثيرا ، ولكن ما وجدوها  
 مره . اتحدع بهراء واتحدع سامع .  
 وزعموا انها تسبح في السماء بسرعة  
 البرق . وبينما هي تسبح شرقا ، اذا هي  
 في لحظة تسبح غربا . وبينما هي تسبح  
 شمالا اذا هي في لحظة تسبح جنوبا .  
 وتميز الاطباك من اتجاهاتها بتلك السرعة  
 الحارقة حتى دون ان تتوقف لتتميز من  
 هذه الاتجاهات كما تفعل بذلك بسائط  
 الغوايين العلمية . ومن فوق لحيه ،  
 ومن تحت لعرق . وتارة حمراء ، وتارة  
 حمراء . ووصفوها في هذا القرن ، وفي  
 الذي سبق وصفا باثقف وتقادم العلوم  
 يوم ذلك الوصف . فهو قبل ابتداء  
 الطائرات وصف غير طائري ، وهو قبل

واستطردت في الحديث عن الطق  
الطائر حتى لا يكون التباس بين طق  
الأسن وطق اليوم . . طق الأسن ما  
قال وهما ، لم يشب . وطق اليوم  
جمعه واسمه . ( انظر احار العلم و  
هذا العدد من العربي ) .

## طق اليوم حقيقة واقعة

انه طبق عام ١٩٥٩ ، ولا علاقة له ،  
كما فطنا ، باطلاق ما فات من السنين .  
الا ان يكون الوحي فعل فعله عند العلماء .  
عالم قال : ان هذه الاطلاق الطائرة  
كواذب . ولكن هل يجوز في العلم ان  
تكون هناك اطلاق لطير ، ولو على شكل  
متواضع ؟

واخذ العالم يفكر .  
اخذ يفكر منذ عام ١٩٥٣ .

وانتهى هذا العالم الى تلك التجارب  
التي وقعت في شهر يونيو هذا الماضي .  
وصاحب هذا « الطبق الطائر » هو  
المصالح الإنجليزي كرسطوفر كوكرل  
Christopher Cockrell ، والشركة  
التي قامت بسعد المصمم والنحرة  
هي الشركة صانعة الطائرات سامدر  
رو وشركاء . واذكر هذا لا فون ان النحرة  
وراءها اهل الصامه واهل المال والتجارة ،  
لا الشعر والخيال .

## الحوامة

وهم لم يسموه بالطبق الطائر .  
ولقد واقه حق له هذا الاسم لولا  
اتصاله بأسطورة سبقت . ذلك انه ذو

ويسى الناس ان هذه الاطلاق ، ان  
حات من السماء ، هي لابد تجيء من  
احد الكواكب الثمانية ، غير الارض .  
وليس فيها ما يمكن ان يكون فيه حياة ،  
على ما نعرف من امر الحياتين في الزهرة  
والريخ . واحتمال وجود ناس عليهما  
وتق ما نعلم الى اليوم ، احتمال بعيد .

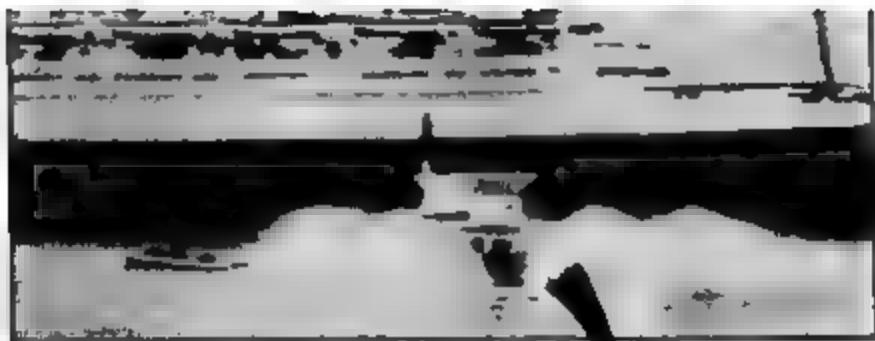
وينسى الناس الفرق بين الممكن عملا  
وتصورا ، والممكن عملا وانفادا ، وان  
درجات الاحتمال فيها البعيد الأبعد ،  
والقريب الاقرب . وانه لا بد لرحيح  
شيء من دليل . وليس عند احد من  
العلماء دليل على ان بالزهرة والريخ  
رجالا ، دغ رجلا اكبر منا عملا واكثر  
علما واسع حيلة .

وهذه الاطلاق التي زعموها لم يشب  
ان احدا رآها .

وتقوم الحكومات ، لا سيما العربية ،  
وخاصة الولايات المتحدة ، تقوم تبحث  
في هذا الامر لما شاع . وكوب الولايات  
لجنة بها العلماء ، ورجال الجيش والبحر  
والبحر . واتصلوا بكل من شاع عنه انه  
راى هذه الاطلاق الطائرة ، وحذوه  
واستحووه ، وخرج تقرير اللجنة بانه  
لم يشب لها على الاطلاق شيء .

كان هذا منذ سنوات خصى اوست .  
لم نسي الناس امر هذه الاطلاق ، لان  
الذين كانوا يرونها اصبحوا الايرون شيئا .

وتسأل العلماء عن الاطلاق الطائرة ،  
فيكون اول اثر لهذا السؤال ابتسامه  
على الوجه عريضة . ومع الانامة  
سكوت .



هذه صورة العوامة ،  
وهي في الماء ، الى جانب  
البخورة الكبرى « كوين  
الزيت » في بونغاز سولنته  
بين جزيره « هسوايت »  
وساحل انجلترا الجنوبي .  
وفي هسلا البونغاز جريت  
العوامة وبجعت التجربة .



بالدوامية . ذلك لان مروحتها العليا ،  
التي ترتفع في الهواء ، تدور في الهواء  
كما تدور الدوامية في الماء .

وتوقفت ها دقمة ، لأنك لهذا  
الطق الطيد اسما . ولا وليد الا وله  
اسم يسبق .

## العوامة ترتفع على فراش من هواء

ان العوامة مركبة لاتسير على الارض  
كما تسير السيارة .

وان العوامة مركبة لا تسير على  
الماء كما تسير السفينة .

ولكن العوامة مركبة تسير فوق

شكل دائري ، وانه يرتفع في الهواء ، وانه  
يسير فيه سير الطائرة .

ولكنهم أسموه Hovercraft  
( هوغو كرافت ) .

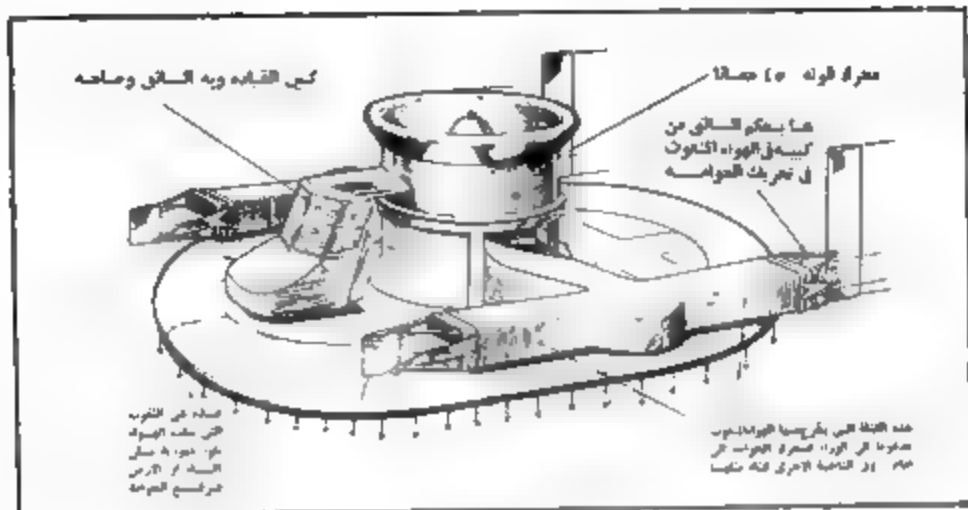
و « الكرافت » اسم يطلق على كل ما  
يعمل ناسا او بضاعة ، فالسيارة والطائرة  
والسبينة ، كلها كرافت . اي مركبة .

و « هوغو » مصاحا التحويم . وهو  
اصلا للطائر . للطائر ذي الاجنحة وهي  
من ديش .

واذن فاقرب لفظ عربي يكون لهذا  
اللفظ الانجليزي هو « العوامة » .

واعلم ان قوما سموا « الهوليكنتر »  
بالعوامة . وما احضرها اليوم ان تسمى





أو ماء ، فيزيد للخواصة حملا ، تزيد  
قوته انصافا كثيرة .

وتصبح الحوامة وكأنها تعمل كـ  
أسطوانة ، لا من فولاذ ، ولكن من هواء  
متنوع ، يظل ينعث ما بقيت الحوامة  
مرتفعة عن ظهر الأرض أو ظهر الماء .

## كيف تدير الحوامة الى امام او خلف

انها تسير ايضا بالهواء المضغوط هذا،  
يخرج من انايب الفقيه ، وان شئت  
فنفوات ، تندفع منها بقوة الى خلف ،  
فتندفع الحوامة الى امام،فعل المحركات  
في الطائرات النعانة . او تندفع الى امام،  
فتندفع الحوامة الى خلف . وهو ما  
يردنا السابق .

والسائق، وإن شئت أسميته الحوام.  
كما أسميت الطائرة والطائر، وهذا  
السائق موضعه كمين مكانه بين الاتويتين

الأرض ، وفوق الماء ، لأنها ترتفع أولاً عن الأرض وعن الماء فنعما ، يزيد أو ينقص ، فإذا هي استقرت على هذه الطبقة من الهواء ، التي هي بينها وبين الأرض والماء ، انحلت تسير في اتجاه ، في بر أو بحر ، فتفتا ، أشبه بحال تسير عليها الطائرة النفاثة .

## كيف ارتفعت الحوامة فوق فراش من هواء

ارتفع بفعل ضغط الهواء ،  
ان في قلب الحوامة محركا قويا ، فونه  
مئات من الأحصنة ، يدير مروحة هائلة ،  
تدفع بالهواء الى اسفل ، فيخرج من  
ثقوب في اطار الحوامة ، والهواء في مثله  
القوى هذا الى اسفل ، بفعل فعل النعانة ،  
فيدفع بالحوامة الى الاتجاه المضاد ، الى  
العلي . ويريد هذا الثقب : قوة كان الهواء  
المنعوث يسلطه من تحت الحوامة بارضى



صورته ايضا هذه الحوائط التي ترى في الجبال فيها اربعة سبعة البحر و جمل الصخور في ركن غير معد . وهذه الحوائط مفعلة فيها قنار من الوصف الكثير  
 ( ١ ) محرك قوي . هذا جهازا - ( ٢ ) انشاء التي تدور حول اطار الحوائط . محرك منها الهواء مضغوطا يعود الى سطح الارض او سطح الماء . فرفع الحوائط  
 يحركها واحد - ( ٣ ) الهواء الداخل الحوائط . وهو يوفد قريبا من قواه عليه تسير الحوائط - ( ٤ ) القنار الاقصى اللسان سفلان الهواء . اما التي امام لسان  
 الحوائط التي الخلف . واما التي الخلف تسير الحوائط التي الامام . وسفلان هذا في الساق - ( ٥ ) كس الساق وبعده معاصر القنار - ( ٦ ) سفلان الحوائط  
 في ركنها - ( ٧ ) من هنا يدخل الهواء فمعالجه المروحة التي تحركها المحرك . التوى . فسلط به الى قنار الاطار فرفع الحوائط والى القنار الاقصى فسير الى  
 الحوائط التي امام او التي خلف كما ساء الشاق

كبيراً ، يكون بنسبة هذا الارتفاع في السرعة .

**نتيجتهما :** ان الحواماة كلما كبرت ، اسعت قاعدتها ، واتسعت بذلك مساحة الفراش من الهواء الذي يحملها . وانعكس في امر هذا الفراش انه كلما اتسعت دائرته ، وقل ارتفاعه ، صغرت القوة التي نحتاج اليها لاحتوائه .

في هذه الحواماة التجريبية ، نجد ان قطر مراشها الهوائي اقل من ( ٢٤ ) قدماً ، وارتفاعه ( عشرة ما بين سطح الارض او سطح الماء وقاعدة الحواماة ) ١٥ بوصة . والنسبة بينهما كنسبة ١٦ : ١ . وعندئذ نحتاج ، لتسييرها بسرعة ( ٢٥ ) عقدة ، الى ١٠٠ حصان لكل طن .

ولكن اذا صنعنا حواماة كبيرة لطر فراشها الهوائي ( وبعضى آخر قطر قاعدتها على التقريب ) ١٠٠٠ متر ، وارتفاعه متران ونصف متر ، فعندئذ لن نحتاج لتسييرها بسرعة ( ٢٠٠ ) كيلو متر في الساعة ، الا الى ( ١٢ ) قوة حصان لكل طن من وزنها .

والسفينة من السفن العادية التي تمخر السحر اليوم ، اذا كان لها من الوزن مثل هذه الحواماة المفروشة لرضا ، سوف نحتاج الى حصانين اثنين لكل طن من وزنها لتسير ، لا بسرعة ( ٢٠٠ ) كيلومتر ، ولكن بسرعة ( ٦٠ ) كيلومتراً فقط .

ونحن بالطبع لن نصنع حواماة قطر قاعدتها الهواء الذي يحملها ( ١٠٠٠ ) متر ،

او القنابين الناعمين الاقمتين ، واحدة على يمين الحواماة والاخرى على شمالها . ومع السائق صاحب مساند ، مالتين يتبع لاثنتين .

وفي يد السائق المفاتيح التي بها يحكم في الهواد المنفوخ الخارج من القنابين ، وفي تحريك الحواماة عامة .

### قوة المحرك بالاحصنة

**قوة المحرك في هذه الحواماة التجريبية** تبلغ ( ٤٢٥ ) حصاناً ، وهي قوة تستطيع حمل الحواماة فوق الارض او الماء على فراش من هواء ارتفاعه نحو ١٥ بوصة . وتستطيع تسيير الحواماة افقياً ، على هذا الفراش من الهواء ، بسرعة ٢٥ عقدة اي ٢٥ ميلاً بحرياً في الساعة ( الميل البحري ٢٠٢٦ ياردة ) والميل الارضي ١٧٦٠ ياردة ) .

والحواماة تزن ٧٥٠٠ رطل ، ومعنى هذا انها نحتاج لتسييرها الى قوة ١٠٠ حصان لكل طن من وزنها .

والسفينة العادية ، لكي تسير بسرعة ٢٥ عقدة ، نحتاج الى محرك قوته دون هذه كثيراً .

**فهل المسألة مسألة غرماً ، ولا شيء غير هذا ؟**

بالطبع لا ..

**فيجب علينا ان نرى امرين :**

**اولهما :** ان زيادة سرعة الحواماة من ( ٢٥ ) عقدة الى سرعة أسرع ، واسرع كثيراً ، لن تتطلب في مدد الاحصنة ارتفاعاً

في الصحراء ، حيث لا طرق مهيبة .  
ولكن في هذه الحالة لابد من استواء  
سطحها يوما ما حتى يستطيع لبراش  
الهواء ، الذي يحمل الحوامة ( وهو من  
صنمها ) ، ان يتغلب على سطح الصحراء  
انعلنا ، فلا يزحفه هبوط الارض  
وصعودها .

## نجاح

احلام ابقظتها تلك التجربة  
الناجحة ، لتلك الحوامة التي صمها  
المخترع الانجليزي كوكول . وهي نجحت  
على الارض ، حيث الارض من اسمنت  
او اسفلت ، وذلك في حفائر الشركة التي  
قامت بصناعتها . ولما ارتفعت 10  
بوصة عن الارض ، حركها السائق بصا  
القيادة كالذي تقبض عليه يد الطيار  
فتحرك الطائرة العادية المروعة ، وحركها  
بسهولة حيث اراد . وتقدم المخترع  
فزع بيده الحوامة ، وهي مستقرة على  
فرائشها الهوائية ، فتحركت لي سهولة  
مربة .

وهي نجحت في البحر . انزلت وارل  
امر شيابا من رشاش ، لم اخذت تعوم  
بوق المائيل الميامين السفن والزوارق .  
والابصار كلها متجهة اليها ، الى سفينة  
الفد ، وسيارة الفد ، التي هي ليست  
بسفينة ، والتي هي ليست بسيارة .

ولكنها الحوامة ، تعوم فوق ارض  
وفوق بحر على السواء .

احمد زكي

ولكننا سحنار لها حجما في الحوامات  
معمولا .

ولكن المهم الذي يجب ان نذكره ان  
هذه الحوامات كلما كبرت كلما رخصت  
نفاقاتها بالنسبة لا تطيه من منافع .

والخبراء قد قدروا انه سوف يكون  
في الامكان صنع حوامة كبيرة ، تقطع  
المسافة ما بين اوروبا وامريكا في يوم  
وصف يوم ، وتعمل ركابا او بضائع ،  
بشن المل كثيرا مما تدفعه اليوم في طائرة  
او سفينة سريعة تعبر المحيط الاطلسي .

## استخدام الحوامات معابر

ومن المقترحات الواضحة الفرية  
استخدام هذه الحوامات معابر بين  
شاطيء وشاطيء ، كصور المائش مثلا ،  
بين فرنسا وانجلترا . او صور البحر  
المتوسط ، بين افريقيا واوروبا .

## على ارض وعلى بحر

والطريف فيها انها سوف تسمى على  
بحر وعلى ارض ، على فراشها هذا وهو  
من حواء . فهي في مبرها الطار لا تقف  
عند البناء . ولكن يصنع لها من حيث  
ينتهي الما طريق من الاسمنت مسطوح  
تسير عليه حتى تهبط الى الارض حيث  
يراد لها الهبوط . فاذا كانت تحمل  
سيارات ، انتقلت هذه على الفور الى  
الارض ، وسارت حيث تريد من طرفات  
البلاد .

## وتسير في الصحراء بلا طرق

والاكثر طرامة انها تستطيع ان تسيـ

## المرونة فن من فنون الحياة

ممكن كره من مخطط  
ولا تمكن كره من بحرين

صبيته ، نعتب بها امها الى البقال بسري نسا . اعطاها المصري كسي .  
ساولت الكسي وبه السبي ، وعادب ادراجها الى منزلها . ولكن اعرضها  
كاتب عرب . فزعمه النامه ، فحرب وسقط السبي من يداه على ارض الطريق  
الصليه فكسر . فاحدث بكى .  
ما علينا من بكاء الصده القليله الخط . ولست في السبي .

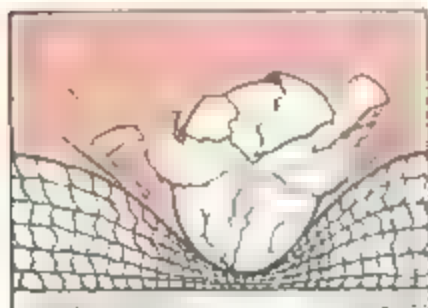
لا ، لم نكتب .

الغاز في أملاء!

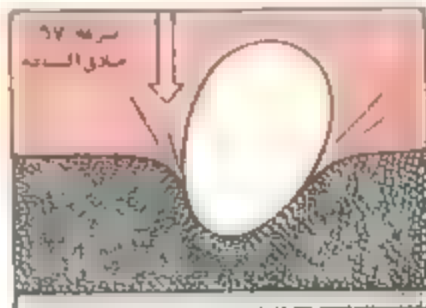
## الاستنتاج ذو فروقة كاذبه

الشيخ محمد بن عبد الله بن  
حضره من الأسبق : تطلقا على أوصى  
الشارع : بقى النص من الذكر عندما

أنه سقط من يدها مسافة قد تكون  
من المرمى إلى البحر ، وفيه سقطت  
منه هذه الحرة ، ثم من تحتها  
سقطت حصيرة من المطاط ، سمكها ٣  
دورات ، وبسطها على بلاط الطريق  
ومن فوقها كان ماء عال ، امتد إلى السماء  
عشرات الأمتار . ثم هي أسقطت بقية  
من الدور الناس ، لتقع رأسياً على هذه  
الحصيرة ، وهي من مطاط . أسقطها  
من علو ٣٠ متراً .  
فهل انكسرت البصبة ؟



القسمه معطى على مطابق الفهمه شكر



اسماءہ مفت علی مطاوعہ بخاری لا بکر

سقطه من علو ٣٠ مترا

بالسحب

ان الإسفنج مادة يمتلئها الهواء ولكن ابوابه مغلقة وسببها فالهواء ما اسرع ما يدخل الإسفنج وهو ما اسرع ما يخرج منه ، ويدق عليه انفسه الباطنة ، فكيف يدق على الارض انفسه فستكسر . وكالاسفنج الطبيعي ، الإسفنج الصناعي ، ذلك الذي يصنع من مادة مطاطية - من كاوتش - ويستعمله حتى تناس كاللوفة في امشاطها . كلاهما فيه المرونة ، ولكن كاذبة ، انه خروج الهواء ودخوله ، من ابواب مغلقة من الإسفنج الطبيعي ، والإسفنج المطاط . وتنفس كليهما في الماء ، فما اسرع ما يمتلئ الماء .

٢ - ليس هذا من المرونة في نوره .

### المرونة الصادقة

في المرونة الصادقة

من المرونة الصادقة

السبب الهواء هنا في المطاط ممتلئ من



عند لحظة السقوط

السبب سقط من الدور الناس



هذه الظاهرة المروية : نسمه ضغط ٣٠ .  
سرا ثم لا تكسر .

ولكن المرونة ، هذه المرونة نسمها ،  
يعمل في كثير من اشياء الحياة ، غير  
صارحه ، ولهذا لا تتجمع عليها الناس .

### المرونة في المجلات

مع الاسرار العجالات ، أو ما صنع ،  
من خشب ، أو لونه صنعها من حجر قزل  
ذلك . ثم جعل للمجلات اطارا من حديد . ثم  
إذا به اطار من مطاط منصبت . ان  
هذا به مرونة . ثم إذا به اطار من مطاط  
امتلا هواء . فذلك هي محلات السيارات  
انها مرونة ، تضعف من رجة الطريق  
على راكب السيارة . ولكن الناس لا  
يتكوبون على سيارة ليصنعوا فيها  
بظاهرة المطاط هذه . بل من الناس من  
قد لا تخطر الظاهرة لهم ببال .

ومعقد السيارة من الداخل مرن .  
وتجلس أنت الربيع من مقعد من خشب .  
فتتالم قلة لحملك . قلة ما بك من مرونة .  
وتعقد زوجتك السبة فتحتمل القعود  
صدا تكون أنت قد ضقت به .

### المرونة في المراتب

وفي النوم ، تتعلم المراتب لئلا ينام عليها .  
لماذا ؟ لمرونتها . وحشونها قسا ، فكان  
به ، والذي احبوا من هواء ، بعض مرونة .  
وحشونها قسا ، فكان به ، والذي احتواه  
من هواء ، بعض مرونة .

ويتقدم الزمن فتحصل مع القطن  
رتب كرات . لوالب من نحاس ، أو من  
فولاذ ، تهبط عند الضغط ، لتعود الى  
سابق عودها من قبل ضغط .

ويتقدم الزمن ، عانى بالمطاط وهو  
حطب ، ويطلق به الهواء ، بصره به ،  
فيصبح رغوكة كبيرة . ونجوى عليها ما

انها مادة مطاطة ، هي الهواء ، حبيسة  
في غلاف من مطاط ، هو الكاوتش نفسه .  
ان الشيء الذي نسمه ، فنقول انه  
المطاط ، هو الشيء الذي يضغطه فيصغر  
حجمه ، او يتغير شكله . ويرفع عنه  
الضغط فيعود الى شكله الاول ، وحجمه  
الاول تماما .

والغاز ، يكون من هوائا من اكسجين ،  
او اذروجين ، او سروجين ، وكلها ذات  
مرونة عالية .

### فقايع ملايين

ويعود الى الحصى الذي وقى البيضة  
من الكسر ، وقد سقطت عليه من ارتفاع  
٢٠ مترا .

هذا الحصى يتألف من مطاط (كاوتش)  
ومن غاز معا . وهو غاز جاز ان يكون  
هواء ، وجاز ان يكون نتروجينا أو  
أكسجا أو ما اشبهه .

مع فارق .  
ان الغاز الذي يحويه محبوس لا يخرج .  
لفقايع كل منها تعمل عمل كرة tennis . منبهة  
لان تنضغط قبل حطها ، ثم هي تقاتل على  
العودة لعود الى حجمها الاول . وهي فقايع  
ملايين . ان البوصة المكعبة الواحدة بها ٢٥٠٠٠٠  
فقايع حبيسة . انها ٢٥٠٠٠٠ كرة مجتمعة ، لا  
ترها بوضوح غير السمة .

لها لم تكسر البيضة .  
لم تكسر البيضة مع انها خفقا وصلت الى  
الارض كانت سرعتها ٦٧ ميلا في الساعة .  
وهذه السرعة في ظل من ٢ بوصات . هذا  
فقايع الغاز المراني هذا « الوعاء » المطاط الترن  
ثم اسرعت الفقايع شكلها وعلقت الى مواضعها  
الاولى سائلة . اسرعت عالياها بمنزل السرعة  
التي قلدها ، فسلقتها الفتحة في الصورة .  
وساعد كذلك على ان البيضة لم تكسر تصاد  
سقطها .

### المرونة شائعة

#### في اشياء هذه الحياة

هذا مثل للمرونة صارح ، بلف الاطار .  
وفي الصورة تعد الناس تحشوا ليروا

والرونة في الشيء ظاهرة تظهر عند الاصطدام .

وكذلك هي بين الناس ظاهرة تظهر عند اصطدام .

والغنى في البقعة الواحدة منها يوجد من الناس الف - والب - ولكل ارادة . وهي لاردة في كل امر . وما اكثر امور الدنيا . ومجال هذه الارادات واحد . من اجل هذا كانت هذه الدنيا مجال اصطدام ارادات انسانية عدة .

والاصطدام ان لم تنعمه مرونة فهو كسر . من اجل هذا كانت مرونة الناس احقر بكثير من مرونة الاشياء . وعبر عن هذا احبانا فنقول فلان يرخى لم يشد . هذه هي المرونة .

يجيك فلان ساخطا فافسا . انه كالسنة وقد اغتربت من الارض بسرعة ٦٧ ميلا . فهي مكسورة لو لقيت منك ارضا جامدة . ولكنها لو وجدت منك حصيرا مرنا لارتدت منك ، فما انكسرت البقعة ، وما نال العصير من ذلك اذى . واعلم ان الرونة غير التضائل والصعب .

ان الصلصال لا مرونة فيه . يسقط عليه الحجر فيسقط على الارض . ويظل الصلصال مبسوطة ، لا يحاول ان يسترد شكله ولا عافيته .

ولا تكن صلصالا . كن مرنا . ومن شرط المرونة ان تتراجع ثم تسترد . وهذا هو المثل الاعلى . فاذا انت تراحت ثم استرددت الاكثر مما تراحت ، والاكثر كثيرا ، فاحمد الله .

كن كرة مطاطة .

ولا تكن كرة من طين ، أو صجين ا

« ابن زهر »

بحري لتحمين المطاط ، فاذا به مطاط ملئ بالهواء ، فممايع ملاين ، على مثل ما صممت تلك الحصى التي عليها سقطت البصمة . ومن هذه تتجدد المراتب الجديدة الطرية المربة . فلا قشر ولا مطر . ولا رسوكات .

### لولا المرونة لما كانت هذه السماعات

والسماعات ، لولا المرونة ما حرب . انه زسرك السماعة تطوذه ، وانت بذلك تضعطه على صيغة ما ، فيحاول ان يعود الى سابق عهده . يريد ان يطلق من هذا الاسار ، هذا الضمط ، الى حريته الاولى الطليقة . وفي سبيل ذلك هو يصمط ليسلك ، فيحركه . وهو في هذا يفقد من طاقته لدور السماعة .

ورقاص السماعة . انه ييبا يسر ، ثم شملا ، ثم ييبا . ما الذي يعركه ؟ انه زبرك ربيع آخر . انها مرونة هذا الزبرك تصود به اذا ذهب الى اقصى اليمين ، ثم تعود به اذا ذهب الى اقصى اليسار .

### لولا الرونة ما كانت اتقام

والموسيقى . . .  
الطل . الزمر . اوتار البيان والعود واشاهها . انها افشية مبسوطة ، او اوتار مشدودة ، او اعمدة من الهواء ، تردد ، فتحدث النغم . وما التردد ؟ انه خروج من موضع ، لا يخرج عنه الشيء الا يري العودة اليه ضرورة وطبيعة . وهذه هي المرونة .

### المرونة فن من فنون الحياة

وسبق معنى المرونة من الاشياء الى الناس . معمول « ملال مرر » ، و« ملال جامد » لا مرونة فيه . بقصد بذلك الألم .



# عرب .. عن العرب منقطعون هل هم من أبناء الفاتحين الأولين ؟

## آلاف من أهل جمهورية أوزبكستان السوفيتية

بقلم محمود الفول

في هذه الأيام التي تقارب فيها المئات الشاسعة ، وتعارف الشعوب النائية ، ونبه أهل البلاد العربية الى ما بينهم من أواصر القرابة المتينة في اللغة والحضارة والتاريخ والثقافة ، قد يبدو غريبا أن يزعم عنوان هذا المقال أنه ما زال في العالم اقوام لغتهم عربية ، وهم مع ذلك منقطعون عن غيرهم من أهل هذه اللغة . ولكن هذا صحيح الى حد كبير ، وصحيح الى حد لم تنطرق اليه خيال الجمهور الاكبر من الناس في البلاد العربية .

في فتوحاتهم وتوسيعهم فترة طويلة بعد ذلك . ومن توسعات العرب المناخسة توسع أهل حوض حريرة العرب - من أهل حضرموت واليمن - في حزر الهند الشرقية ، أي أندونيسيا ، وفي الملايو ، عن طريق التجارة البحرية قبل أن يصل الأودسون الى تلك الواحات وبعد أن وصلوا . ومنها توسع أهل جنوب الجزيرة العربية وأهل عمان في سواحل أفريقيا الشرقية وزنجبار . ومنها توسع أهل العرب في البلاد الواقعة جنوب الصحراء الكبرى ، عن طريق التجارة وعن طريق التعنج .

فكم من الناس يعرف أن لغة أهل مالطة لغة عربية صافية لا تختلف في نطقها الى اللغة العربية عن عامية أي بلد عربي لا وكم من الناس يعلم أنه ما زال الى اليوم في أواسط آسيا اقوام لغتهم عربية وعلب على الفرض أن انسابهم عربية قديمة ايضا ؟

ان انتشار اللغة العربية في اعقاب انبوحات العرب في العصور الأولى من تاريخ العرب بعد الإسلام ، أمر يعرفه جمهور الناس ، ولا حاجة ان نعاد القول فيه هنا . ولكن انتشار اللغة العربية لم يقف عند فتوح العرب وتوسيعهم في القرون الأولى ، ذلك ان العرب مضوا



## يتكلمون باللهجات أقرب ما تكون إلى العربية ١

### الله العربية في الشرق والغرب

غير واضح تماماً ، ولكن يغلب على الظن أنه كان للعماربة فضل لا يقل عن فضل أهل الشرق من العرب .

وأنا حين أقول العاربة ، أعني كل من تكلم العربية أو عرفها من أهل شمال أفريقيا وغربها . وقد بدأ كان العرب يمدون غانة أقصى المغرب ، وكان أقصى المغرب إلى أقصى الشرق عندهم ، من قاعة إلى قرغالة ، كما يقول الخريزي في معاناته !

ولكن هذه الاضطراب ، ما كان منها عربين اللغة وقتاً كان بين أهلهم لهم العربية ، ليس فيها عرب منقطعون ، إذ أن أهل العربية فيها على صلة قاعة ، فوبقاعب الإحياء ، يمرهم من أهل البلاد العربية ، وعلى صلة باللغة الصحيحة الفصحى تتحدونها في كتابتهم ومعارفهم العلمية ومعاملاتهم وعاداتهم . هذه الصلة باللغة الصحيحة الفصحى هي أهم ما يربط أسبابهم بأسباب غيرهم من أهل العربية حتى ولو قامت الحواجز المصطنعة

نشر العرب الإسلام في أندونيسيا والملايو ، وإن لم ينشروا العربية ، ولكنهم استطاعوا أن ينشروا العربية إلى حد ما في سواحل أفريقيا الشرقية ، كما أن اللغة العربية تفلتت لعللاً عميقاً في اللغة الأفريقية المعروفة باللغة السواحلية ، بسطة إلى السواحل ، وهو اسم شرق أفريقيا في اصطلاح العرب الذين برلوها واشتغلوا بالتجارة مع أهلها ، وأقبلوا فيها دولة عربية ما زال لها السيادة الاسمية على معظم تلك النصف الساحلية . وقد استطاع أهل المغرب أن ينشروا اللغة العربية ويعملوا بها في العلم والمعاملات بين أهل غرب أفريقيا وأواسطها المسلمين ، بل أن بعض تلك الديار ، مثل البلاد المحيطة ببحيرة تشاد بين شمال نيجيريا الحالية والسودان الغربي ، أصبحت لها لغة عربية علمية خاصة بها .

من غانة .. إلى قرغالة !

ولا يزال تاريخ تعريب أهل السودان

المعقد كمردح ملاد الانكر عام ١٩٥٤ .

### عشرون الفا .. وامير !

وأول سؤال يتبادر الى الذهن هو :  
من اين جاء هؤلاء العرب ، ومتى ، ولماذا  
لم تلعب عليهم لعب الجماعات التي  
يعتبرون بينها ويعرفهم عددا ؟

يطالب على الظن ان هؤلاء العرب في  
اواسط آسيا من ابناء الفانجين الاولين  
وقد ذكر صاحب كتاب « حدود العالم » ،  
وهو كتاب فارسي الف في القرن العاشر  
الميلادي ، انه كان في غلاة جورجانيان ما  
يقرب من عشرين الفا من العرب لهم فخم  
وابل ، وان لهم اميرا يمينه ملك البلاد ،  
وانهم كانوا اغنى العرب المتحرفين في ارجاء  
خراسان .

وبرى العالم السوفييتي ان عسرب  
اليوم قد يكونون من نسل اولئك ، وان  
كانت ديارهم اليوم قد نأت قليلا الى  
الشرق . وقد بقيت للعرب شخصيتهم  
المستقلة تحت سلطة الدول المتنامية على  
ديارهم تلك ، الى ان وقعت البلاد ووقعوا  
هم تحت سلطان روسيا القيصرية في  
العرب الماسي .

### لهجة عربية .. ولكن تطورت !

ويوجد العرب اليوم في مكانين منفصلين  
في تلك القاع ، أحدهما قريب من بخارى  
وثانيهما في قشقداريا ، وكلا المكانين في  
جمهورية أوزبكستان السوفيتية اليوم .  
ويؤخذ من كلام العالم السوفييتي ان  
لهجتى هذين المكانين تطورتا زمنا طويلا  
منقطعتين من قريهما من اللهجات العربية ،  
وكان يحيط بهما لغات اخرى كان لا بد  
ان تؤثر فيهما ، منها اللغات التحكية  
والارمنية وبعض التركمانية الاعمانية .  
وسبحة لهذه المؤثرات اعترى هاتين

أو الطبيعية ودحا من الزمن يسهم وبين  
غيرهم من العرب .

### عرب .. منقطعون

أما العرب المنقطعون ، أو بشاره ادو .  
أما اهل اللغة العربية المنقطعون ، فهم  
جماعات انقطعت صلتهم باللغة الفصحى ،  
فهم لا يتعلمونها ولا يتعاملون بها ولا  
يذكرون لذلك اغلب الاحيان ان لسانهم  
لسان عالم واسع كبير . وقد يتوهمون  
ان لسانهم لغة قائمة بنفسها ، كما يتوهم  
بذلك اهل مالطة ، أو هم اقوام منقطعون  
من الصلة الطبيعية بغيرهم من اهل البلاد  
العربية ، منقطعون فوق ذلك من الفصحى .  
وذلك شأن الجماعات العربية في اواسط  
آسيا اليوم .

وسأجمل حديثي اليوم من هؤلاء  
العرب ، تاركا الحديث عن لغة اهل مالطة  
الى فرصة تالية .

### حكايات .. من بخارى

كان اول من لمت نظر الدنيا الى وجود  
جماعتين في اواسط آسيا تحدثان  
بالعربية ، عالم\* من اهل جورجيا ، أو  
الكرج في اصطلاح العرب ، كان يقوم  
بعض الابحاث في تلك المنطقة عام ١٩٢٥ .  
ومنذ ذلك الحين وهذا العالم يعرض  
هاتين الصاميتين العربيتين باهتمامه ،  
وكان آخر ما فعل ان نشر عام ١٩٥٦  
مجلدا يحوى حكايات تدور على السنة  
الناس في بخارى ، والحق بها ترجمته  
روسية . وقد اتى هذا العالم نفسه  
بحثا عن هاتين الصاميتين العربيتين في  
مؤتمر المشرقيين الثالث والعشرين

أهل بحارى في ذلك « سار » ضحك أهل  
تشقنداريا منهم ساحرين .

### عامة ... وفصحى !

وقد لا يكون من المناسب هالان بسط  
الكلام في دقائق خصائص هاتين اللهجتين  
كما هو مبسوط في الكتب الطيبة القديمة .  
ولكن يجب التنبيه على أن هاتين اللهجتين  
لم تدونا بالكتابة العربية ، وإن تسجيلهما  
بالحروف الأوروبية يحل الخلاف بينهما  
وبين الفصحى يبدو مبالغا فيه . ذلك  
أن لدوين لغة عربية عامية كما تسمع  
يعد بها ، في الظاهر ، بعدا شديدا  
من صورة الفصحى . أنا أعلم أن  
الفصحى لا تنطق كما تكتب ، فهناك  
الإدغام والإحفاء والمجيم والترقيق  
وتطويل الحركات وتقصيرها خلافا  
لرسمها ، مما لا نكتبه ، بل ولا يحسن  
أن نكتبه في رسم اللغة .

ماذا أخيف إلى ذلك ما يثور اللغات  
العامية من تحوير في نطق بعض الحروف ،  
ومن تبديل في بعض الحركات مثل الإمالة  
والعنة الأنعية وغير ذلك مما لا ينتم  
بتدوينه في كتابنا ويهتم العلماء  
الأوروبيون ، ولم في ذلك وجهة نظر  
سليمة ، بتدوينه ، تبين لنا لماذا تبدو  
هذه اللهجات عندما نقرأها أول وهلة  
مدونة بالحروف الأوروبية لهجات أصحمة  
أو كالأعجمية . وقد كان ذلك بعض ما  
عانته في قراءة هاتين اللهجتين ورسمهما  
بالحروف الأوروبية ، واحتج أحيانا  
أن اسمي بالترجمة على فهمهما ، ولكن  
ما أن تبي لي كيف تقوم الصلة بين هذا  
الطق وبين لغتنا الفصحى وهما لغتا  
الأخرى حتى وجدت الأمر أيسر مما  
ظننت ، وأن هنا كلاما عربيا عاميا معظمه  
مألف . وأنا كتبت هاتان اللهجتان



بعض العجماج الروس المسلمين  
ومعظمهم من جمهورية أوزبكستان

اللهجتين لتبيلات في الأصوات العربية  
وفي المفردات بل وفي تركيب اللغة . ولكن  
هذه المرأة جمعت هاتين اللهجتين ، من  
ناحية أخرى ، تحتفظان بنواح من اللغة  
العربية فسدت أو ضاعت من عاميات  
عربية فبرهما

وقد تبين من البحث أن اللهجتين  
البحارية والتشقندارية ، كما سنسميهما  
هنا ، وكما اصطلاح على تسميتهما ،  
متمايزتان إلى حد كبير ، بحيث أن أهل  
أحدهما يفهمون أن يتحدثوا إلى أهل  
الأخرى بالازبكية أو التتجكية . ولكن  
معظم هذا الخلاف لا يخرج بهما عن  
العربية ، وصعوبة المحادثة بين أهلها  
أما مرحمهما إلى انقطاع كليهما عن  
العربية الصحيحة الفصحى . فمثلا تقول  
أهل تشقنداريا « مذ » بمعنى « ذهب »  
ولا يفهم ذلك أهل بحارى ، وإذا قال

بالحروف العربية ، أي دون تغيير ودرسم الحروف عن صورها في اللغة الصحيحة وهو ما يفعله نحن عادة في كتابة عامياتنا في الحوار القصصي وفي بعض الصحاح الشعبية ، فإن صلتهما بالعربية الصحيحة تبدوا أوضح وأقوى .

### عامية بخاري

وأود أن أوسع ما أمجد بإيراد قطعة من عامية بخاري ، ولكن قبل ذلك أود أن أنبه إلى بعض خصائص لغوية حدثت فيها ، منها اختفاء ال التعريف من هذه اللهجة جملة إلا في بعض حالات حين يبقى الكلمة حرف حر متظهر آثار ال التعريف في تشديد الحروف الشبيهة . ومنها استعمال صيغة مبدوءة بالميم للدلالة على الحال والاستقبال ، كقولك « هو مكب » بمعنى كتب أو سكب . ويرى العالم السوفييتي أنها قد تكون بدلا من الناء في عامية أهل الشام ومصر حين يقولون « هو يكتب » أو « يكتب » . وأرى أنها قد تكون صورة من اسم العامل من الأعمال المشتقة ، ذلك أن اسم العامل قد يستعمل في بعض العاميات العربية للدلالة على الحال .

وأورد الآن القطعة العامية مكتوبة برسم هوبي ، لا يأخذ معنى الاعتبار إلا أوسع فروق النطق كما وضعت فيما سبق ، وسأتمهنا بتوضيح لما أظن أنه لا يبدو للبخاري وأصحا معهما . هذه القطعة من حكاية شخصية .

« قد ( أصلها فرد ) عجوزة كانت . قد ولد كان مدينا . قد مرة كان عندها في حبل ( أو سور ) كان فاعدين في في حور شجر ما صغر هائلة . صنع في فيه فلان سو » ، قال « في جون ( بالسوين في الأصل ) شجر هائل مضي . مياته فوق بكرة حملين ، في جون كان يمضون وفادين » .

نلاحظ استعمال « قد » هنا بمعنى « مرد » بمعنى لفظها ومعناها وطريقته

تركيبها في عامية العراق و « جبول » أو « تول » كلمة معروضة في العراق وسوريا وفلسطين بمعنى الأرض التي لا تزرع عادة بل تنبت الكلا إذا سقط عليها المطر ، وهي كلمة دخيلة فيها جديدا . و « شجر » هنا بمعنى « سادات عامه » و « أي » محوّر لفظ حرف الحر « ل » . و « ممدى » بمعنى « ذاهب » وإذا ردا « ال » التعريف إلى بعض الأسماء خرجا بهذه القطعة ممادا كتابتها بالعربية الصحيحة مع أن تسمى « كانت هناك محوّر . كان مديها ولد . كان مديها مرة . كانا فاعدين في أرض جرداء . ما صار في الأرض الجرداء نبات هائل السنة . الصغير قال لأمه « أمي » ، قال ، « أنا عاد إلى أرضي بها نبات هناك » حمل أشباه فوق المرة ، وحللا يمتنان عادين في الأرض » .

### كان ما كان !

واختم هذه المقالة بقطعة أخرى وأثرها للبخاري أمر فك المازها ، أن كان عيها العاني .

« كان ما كان . قد بانسا كن . قد ولد كان ممد . دد قد ناع ( بالسوين في الأصل ) كير كان ممد . دد ولد بانسا كير صار . « عب » ، « قال » ، « ممدى » ، « سوف سياحة مسوي . » بانسا قال لا ، « دد ناع لاتدي » .

ليه . « قال » .  
- دد ناع رين ما هو .  
- أنا قد ولد كور .  
ناع كتييه ما انتاه . بكى . فله اسود صار . نام . ويرره قال في بانسا « قد ولد ممد . له فله اسود سويه أبطوه كتيه ناع » ، بانسا قال « أنا ممداه ، كتيه ممداه » . « خير » قال . ولد بانسا قول سوي . كير ( كثير ) آدمي وبنا ولد بانسا ممد ( أصلها ناع ) « ألغ » .

أن الكلمة الوحيدة التي قد لا يفهمها بعض القراء هي « ناع » بمعنى « استنا » وهي عين الكلمة الداخلة في لفظ ممداه .



في الياض شراً مما فعلت النار الظاهر .  
ومع هذا فقد كان في اجتماعهم ، في  
هذه الدائرة الصغيرة ، على هذه الصداقة  
الشاهقة شيء من اطمئنان ، وابطق ربطتهم  
مهما كانت الآن من الضعف ، فيها نسي  
الموت كان لم يكن بها نسي الحياة . وابطلة  
من صداقة خفت عنهم ذعر الحال .

لقد احس الصبي الاربعه بار الموت  
يقرب منهم . والياياتي قوى الحبال .  
وهو يحال ، ثم يرى الحبال حقيقة ،  
فكانما هو يصره رأي العين . من اجل  
هذا خال الصبية ان الموت آت ، ثم خالوا  
انه وصل ، وانه قاعد يسمهم ينتظر

### لهم يتخلف عن عظم

ونظر الى ليابهم ، فتعددا قد  
تخرقت . وظهر من هذا الصبي ، من  
حلف الثياب ، وحله . وظهر من هذا  
ظهره . وثالثهم بار من جسده اكثره ،  
والرابع لم يكذب يبقى عليه شيء من  
ثياب . وتقاسوا انصبة من الحروق  
شئ . فكلهم اصاب النار راسه .  
ولحيمهم اذابته النار ، فالتلع عما تحت  
من عظم . ومن الفصل ما صار شرائح  
سوداء وحمراء ، لا تحتاج الا الى مره  
يسير حتى تسقط .

ومر بهم رجل فقال ان كان يستطيع  
عونا .

قبل الاربعة معا بصوت خافت :  
لا شكرا .

واصل احدهم القول ، قال : نحن  
على وشك ان نموت بموسمهم معا ، كما  
عشنا معا . لم نعد بعد من اهل هذه  
القبلى .

ثم هو يكرر هذا القول مرة من بعد  
مرة ، بتعير في اللفظ قليل ، وضعف  
في الصوت مترادف .

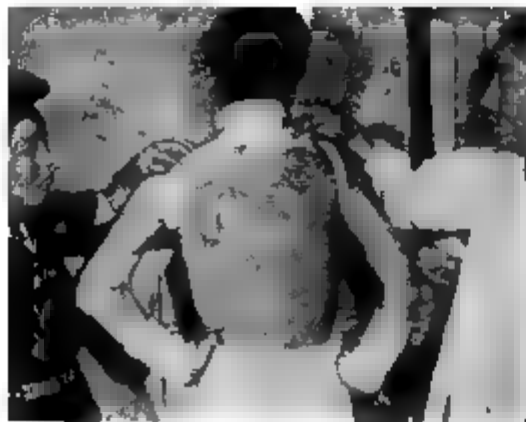
من ورائهم ايضا ثيران ، فلا يد لهم من ان  
يحترموا تلك الحوائط التي قامت دونهم  
من اللهب ، فسحرو منهم من يحس .  
وسقط من سقط . ولا يتوقف منهم  
احد ليري من سقط ، ولا كم سقط .  
وسرح الطريق عن مبداء . انه مبداء  
عرويه قديما ، ولكنهم الساعه لا يتبينوه .  
لقد اكلت النار كل شيء فيه ، فلم يبق  
فيه ما يؤكل . الى هذا المبداء ، والى  
المثبات من امثاله ، ياتي الناس افواجا من  
كل صوب ، في صفوف كصفوف النمل .  
ومهم من اشتوى بعضه ، ومهم من  
اشتوى اكثره ، ولكنهم يجاهدون الجهاد  
الاخير . .

والمدرسة الثانوية ، تلك التي كانت  
على بعد بطع مائة من الامتار من حيث  
تمجرت القنلة ، هذه المدرسة ، طاحت  
بها القنلة ، والذي بقي من هيكلها  
اكلته النار اكلا . والطريق الى  
المدرسة سابق فيه اللهب كانما هو  
ارواح تشب . وارض الطريق تسقطت  
بالاجسام ، منها ما تم " نفجها ، ومنها  
ما كاد ، ومنها ما تهيأ له .

### اربعة اشباح

وعلى قارعة هذا الطريق ، بين هذه  
الاجساد ، تراهي العين اربعة اشباح .  
انها اربعة اشباح لاربعة صبية ، فعدوا  
معا ، لا يتحركون فما تحسبهم احباء .  
انهم اربعة تلاميذ ، من هذه المدرسة ،  
حمتهم الصداقة ، ثم حمتهم على  
اصداقهم الكه ، بهم هؤلاء فاعدون على  
الارض ، لا يكلمون . وينظر بعض الى  
بعض . وقد نسي احدهم بكلمة قلا  
يجد لها جوابا .

احترقت اجسامهم اشد احتراق .  
ودخلت الى اجسامهم اشعة الموت فمعلت



حتى الذين نجو من القيلة أصابهم امثال  
هذه الحروق ، وهي حروق كانت  
من الانفصال بحيث ألزمت لهم بضمها

لم هو يغسر هذا فيقول : نحن نريد  
أن يموت كما مات اجداناء الساموراي .  
نحن على دروب آياتنا سير . والموت  
لا يخيفنا . اننا منتظره . فيتقدم .  
وليقتدا الى حيث ذهب الاناء والاجداد  
الى ارض اخرى بها يولنا العظيم .  
يقول هذا ، وكل الذي عنده فكره  
واحدة . فكرة واحدة لا فكره سواها .  
ان يموت بطلا كما مات آباؤه . بهذا  
قصص قصص تلمهاى طفولته وصباه .

### غناء !!

وينطق احد الصبية ، وما كان قد  
نطق قبل ذلك ، فيقول : هيا بنى !  
وناخذون في الغناء .

انها الغنية مصروفة بتعنى بها  
القساوسة هناك . انها تحكى عن الموت ،  
ثم عن الميث من بعد موت ، ثم عن بلوغ  
الارض الموعودة من السما من بعد قتله .  
وبعثة يضطرب صوت احدهم ، وتقع  
راسه على صدر صاحبه ، فيقيمها هذا  
وبعد لها ، حتى لا تنعطف من مسائر  
الرؤوس . انه التماسك والتساند في  
التعاسة وحب الفاعل الى آخر لحظة .  
ويعودون يأخذون في الغناء .

ومن حولهم تمشي الاشباح اقواجا  
لا تنقطع . وسقط من بين فوج مها على  
الارض ساقط ، مهمل حطوا به بالطح لا .  
وطئته الصغوف باقدامهم . وليس هو  
اول من وطئت الاقدام . ان الطرقات قد  
امتلات بالبحث ، واتصاف البحث ، فان  
لم تطأها القدم نبي لا تدرى كيف ولا  
اين تسير . ومع هذا فتلك اناقة لا تانطق  
وهذا الحميم قائم .

والانف ، يدخل فيها عن رضا او  
او غصا ، رائحة الشواء . الا انه شواء  
غريب . انها كرائحة السردين سقطت

على البار فاحترقت . وهي رائحة تدخل  
الانف ، ولكنها كانت اكثر اقحاما للحلق  
كل هذا والصبية لا يقطعون عن غناء .  
واحد يدخل الى الصاء الضمف ، ويدخله  
ارباك وفله اسحام .

### قطرات من ماء

ومر رجل بهم . وعرف صبيا منهم .  
ولما نظر اليه قال الصبي :  
« انا لقيت امي وابي ، فقل لهما ان  
لا نكفيا أنفسهما مشقة البحث عن أنفسهما » .  
فسال الرجل ان كان في حاجة الى شيء .  
قال الصبي : « نعم ، شيئا من ماء »  
لى ، ولاصحابي . نحن عطشون » .  
ويكنى الرجل .. وينسى ما به من  
الام . ويبحث عن كيس كان في يده ،  
كان تضع فيه من السوق ، فيضرج  
منه طماطة ، فيعصرها في حلق الصبي  
قطرة قطره . ويفتح الآخرون حلوهم ،  
واحدا من بعد واحد ، يتلفون مثل هذه  
القطرات .

انها قطرات ودت اليهم بعض روح ،  
الى حين .  
ومر سيلة حربة يحاوران احد لها  
بين حث الطريق طريقا . ولحت الصبية ،



انهم اجسام لا حراك بها .  
اتطلوا واحدا من بعد واحد ، كما  
تنطفئ الشموع واحدة من بعد واحدة .  
لقد صعدوا  
صعدت ارواحهم الى حيث خالوا انهم  
صاعدون .

ولا احسب انهم صعدوا الا الى رحمة  
الله .

ان قصة الصبية الاربعة ، قصة  
واحدة من آلاف القصص . ان هروشيما  
في السادس من أغسطس ، وبما تلاءم  
من أيام ، كانت مدمرا عظيما ، تمثلت  
عليه لاسباه واحد ، ولكن آلاف المآسي .

### كان بالجنون حريتا

وتسمع بان الرجل الذي قاد الطائرة  
التي اسقطت القنبلة على هروشيما قد  
جن ، وهو الآن في مصحة للمجننين .  
وكان بالجنون حريتا .

وقد كان ابلى بالجنون ، لو ان  
بالانيس صمائر ذلك الرجل الاكبر الذي  
كان على راس الولايات .

واضحوا بان اليابانيين كانوا في الحرب  
غلاظا . وبأيهم الجواب سريعا سهلا ،  
انما كان من الحائر قبل اسقاط القنبلة  
على المدينة اندار احدها سمعونها حتى  
بحرح الناس . ثم هم يرون من حطبه  
الارض ما يقضى عن متابعة حرب .

### والفد ؟

هنا بالامس .

فما بال الفد ؟

ان عند الأمم زادا من ذوات ، وزادا  
من اعتقاد ، يجسملان من كل بلد كبير  
في الارض هروشيما جديده ، اكبر  
مما بل مآسي من تلك الهروشيما  
الاولى .

وعرضت ان تأخذهم الى مكان اكثر امنا ،  
وابى الصبية ، وحركوا رؤوسهم رفضا .  
ثم يأخذ السكوت يخيم على الصبية ،  
بما تثل قواهم بالذي يخرج من  
جروحهم من دم .

### مقالة تحمي من ألم الشمس

وبما يسط فوق الصبية رجل  
سائر في الطريق . لقد رحمه الناس  
فسقط . واعتلر . ثم لراجع . ارحمه  
ما رأى على وجود الصبية ، وهي متفحة ،  
من شارات للموت القريب لا تحمي .  
واراد هذا الرجل ان يصنع شيئا  
ينفع ، وسأل ، فقال احد الصبية :  
ظننا من الشمس .

وذهب الرجل ، وجاء من سيارته وتركه  
في الطريق شيء من العشب ، وعميده  
بطريقة ما فوق رؤوس الصبية ، فحجب  
سهم الشمس ، فحفظ ألم الحر .

### يتخذ من غطاء رأسه وعاء

ويحاول احد الصبية ان يعود الى  
الماء ، فيجد صوته قد جف . فيطلب  
الى الرجل ان يمدّه هو وأخوانه شيء  
من ماء . ويذهب الرجل في طلب الماء  
فلا يجد . ان اتايب الماء قد تفرقت .  
ويجعل الرجل في طلب الماء ، يتقدم  
ياخذ له جسمه المصاب . فيجد في  
انطراف الماء اختلط بالدم ، ويعد الناس  
وقوعا عليه تلمق منه ما تلمق . وسار  
الرجل ثم سار ، حتى كاد ان يبلع اطراف  
المدينة . وهناك وجد ماء . ولم تكن معه  
وعاء . فاحذ من غطاء رأسه وعاء .  
فملاه . وعاد بأسرع ما استطاع الى  
الصبية ، الى التلايد .

### الى رحمة الله

ولكن اين الصبية ؟



والحجارة البراقة التي عرصه ، حتى انها انكزت  
بعضها ، هي الخادمة ابانة ، في هذا النوب  
البراق التين ، انه النوب الذي كانت تعلم به  
كل فتاة في قوايقلا ، حتى لقد بلغ من تعلق بعض  
الصبايا به ان ليسه تحت ثياب العرس .

يا لهذا النوب السحري الذي يشهد كل دام  
تلقى بهات خوايقلا وسيلهم وسيلهم وتنداهين .  
واعترفت لهذا ان تبارك النوب طيلة الايام الباقية  
لطول الحيد . ولكن كم كنت لو ان لديها مرة  
تري نفسها فيها .

ولما احبرت بيتي بالامر اكد لها ضرورة وجود  
مرة كبرى تتبلي فيها كل جزء من اجزاء النوب ،  
وهي فردية ، والا فان السحر ينفذ فسيها .  
ولكن في مرد قصير من سحر لم يتم لان صاحبته  
لم تر نفسها في المرة .

اعلمت ليدا وكادت لباس . اذا اس لها الحصول  
على مرة كبرى . وبذلك تلتو وتلك ، فون ان  
تعتدى الى حيلة . انتمله القلب وسيف الظلام  
والف بين جنبها .

ورأت لعلها وانماها تفر من السائلة وتهرب  
لنتركها وحيدة حزبة لجلو الصور في النانة  
وتسمع صوت سيدتها وهي تنهرا . وفجأة يرك  
في خيالها شيء كبريق المراء .

فتحت الباب وخرجت بلباسها القريب . كان  
القميص يسل الاقل من وجه الأرض . سارت  
بتقدمها ظمما اكثير . ومرت بالناية فون ان تفكر  
الضوء . حتى بلغت البحيرة . كانت سطحتها  
عذبة لا حركة فيها . يا لها من مرة رائعة لم  
يعط لها سوى القمر الذي كانت صورته تتوسط  
ظلال الاقمار .

ولفت ليدا على حالة البحيرة ظم تر غامتها  
كلها . الفقه خرجين كبيرين قرب حائلها وولفت  
تسايل لذي كل جزء في النوب وقد الف عليها .  
وبينا هي تفكر من حجب الى آخر رلت لدمها  
وستقط في الماء .

فانصت الى القمر وعادت الى السطح بجاذب  
للحلامي لكن النوب المظلم الكبر كان مضاعفا  
ويصرر بأحلامها الكبيرة تنفخر على سطح  
البحيرة ثم تنجس من السط . بينما بقيت وحدها  
تسرع الماء . كم قدمت لو يتركها هذا النوب  
ابدا . حاولت ان تنهه ، لكن الماء جعله يلتصق  
بها كالمطوط له الف ذراع . ودارت فودى  
لم استواخت في قمر المراء مع صورة القمر .

وعند ذلك اليوم والناس يظنون على تلك  
البحيرة اسم « مرة ليدا » .

ويروى البعض ان القمر يعوها كل مساء  
فتخوف جنبها في نزهة قصيرة وقد ازلت نوب  
الرائحة . ولكن عندما نظرت السماء تعففتها  
خيوط المطر وتعلمها الى اعمق القارة .

خالدة سعيد - بيروت - لبنان

ان صدي بلعصر الايام ، وأن فتح الشباب بأن  
يسترد في الاحتفال ، وليس ثياب الرمي

ـ ولكنني يا بليني اعني ، وقد لا اصرف  
الشباب الذي يهين .

ـ ستلقاه في مزرعة آل حمرانو . انه فيليبينو  
حمرانو . . .

مه آه . . . انك تعلمين بزواج عظيم .

ـ بل يحب عظيم . والا اريد ان اطمئن الى  
ذلك داعبا ابى مزرعة آل حمرانو .

ـ سألته فوراً ولكن ماذا قدمت في اجبته  
ـ خالدا ليدبا . . . تحت الصليب .

ويبقى الامي الى الزهرة ، لتقبله دوما  
انجيلا لم فيليبينو . صهيها باحترام ، وصنفر  
قائلا :

ـ أمي ألا ارحمكم بضرورة الكافيه ، لكن  
العيد الكبير قد انقرب كثيرا ، ولا يد ان سنهيا  
في ظرف بضعة ايام .

ولوافق دوما انجيلا على كلامه . لم تصرح ان  
ترافقه الى حيث يصل الرجال .

وعندما يجلسون للدين والظل وعذو والمديح  
يتسم الامي سبون اول ساعة للحدث عن  
احتمالات عيد الملاء بومن الترهبات التي افعلت  
لانجاح عيد هذه السنة . لكن فيليبينو بدا وكأنه  
لم يسمع الحديث . هناك يسأله بيتو اذا كان  
قد اعلم الاختلاف في الاحتمال ، فيستمر يعلق  
في الارض ويبت بقطعة من الصليب ، بلوكسا  
بين اسمه .

لكن بيتو لا يباي بل يسمع عيرة أخرى :

ـ كنا قد قررنا ان نجعل من فيليبينو الرافض  
الاول فما رأيك يا دوما انجيلا ؟ سيكون الاحتفال  
هذا العام كبيرا بوجها .

ـ لا بأس اذا هو رضى بذلك . ما رأيك يا سي ؟  
ويجب فيليبينو بعله اكراب .

ـ ما فتمت قد قررتم فلا قطع عدي .

ويجب بيتو

ـ عظيم . سأجلب لك لهذا النوب تجربة  
فتملحه حتى يصح طائما لك .

وعندما هم الامي بالاصراف المرح فيليبينو  
ان برامه تلالا ستر في طرعه . باخذ هذا صعد  
من طراف الاحتمال العدية حتى استقره الى  
النانة حيث نصب ليدا لنواها معا فسر وتفتح  
كبي مودها

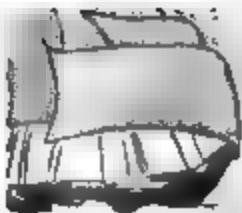
جاء بيتو بالنوب الى ليدا واوصاها ان تقيه  
وتنام وهي ترتديه ، وأن تعرض على ان يترى  
ملاصقا لجسدها لكي لا تنسب كل لية فيسرحها .

ولم تصرف منها ليدا تلك القليلة دوما . لقد  
اوصلت الابواب والتوافد وقتت الصرد التي  
تصير النوب . قهرها مظهر ولونه الأرجواني .



## اختبر معلوماتك العامة

- ١ - السكر المتبادر الذي تتناوله كل يوم ، كم فيه من الفيتامينات ومن الاملاح ؟
- ٢ - تختلف المقاييس عند الامم . ومن المقاييس المستخدمة للحاكمة القديم ، والتمر ، والذراع ، والقامة . فكم هي القامة وفيكم تستطعم ؟
- ٣ - العلوم منها القديم ، ومنها القديم ، ومنها الحديث ، ومنها الاحداث ؟ فاي العلوم يعنى الناس عامة انه الاقدم ؟
- ٤ - ندر ان يكون على سطح الارض استواء تام . فسطح الارض يرتفع فيحدث الهضاب والتلال والجبال ، وهو ينخفض فيحدث الوديان . فما اعلى جبل على سطح الارض ، وما طوله ؟
- ٥ - كل انسان له وزن . وعسله له وزن . وعظامه لها اخرى وزن . فايهما اكثر وزنا ، عسله ام عظامه ؟
- ٦ - في المكتبات العامة يتداول الكتاب اكثر من قارىء . وقد شاع في بعض البلاد ان من القراء من يكون مصابا بالزهرى فيتركه مكروبه على الكتاب ، فتنتقل العدوى الى قارىء آخر . فهل هذا صحيح ؟
- ٧ - ما اسم النبى الذى بلعه السموت ؟
- ٨ - لكل حيوان صوت يعرف بهحتى الحشرات فمن هذه الاصوات من الحيوانات: زئير . عواء . نباح . مواء . هديل . نقيق . فحيح ؟
- ٩ - الخلفاء الاول للاسلام اربعة ، كم منهم مات مقتولا ، وكم مات حتف افعه ؟
- ١٠ - في المواقف العرجة يعطى الجندي في الحرب زائدا من طعام من ضمنه اللادن ، ذلك الصمغ الذى يلاصق في الدم ثم يلاصق ويلاصق . فهل تعرفى لماذا ؟  
( انظر الحل على صفحة ١٦٠ )



# ابن بطوطة

- كان عالما وفقهيا ، بقدر ولعه بالاسفار
- كان يتزوج في كل بلد يقيم فيه !

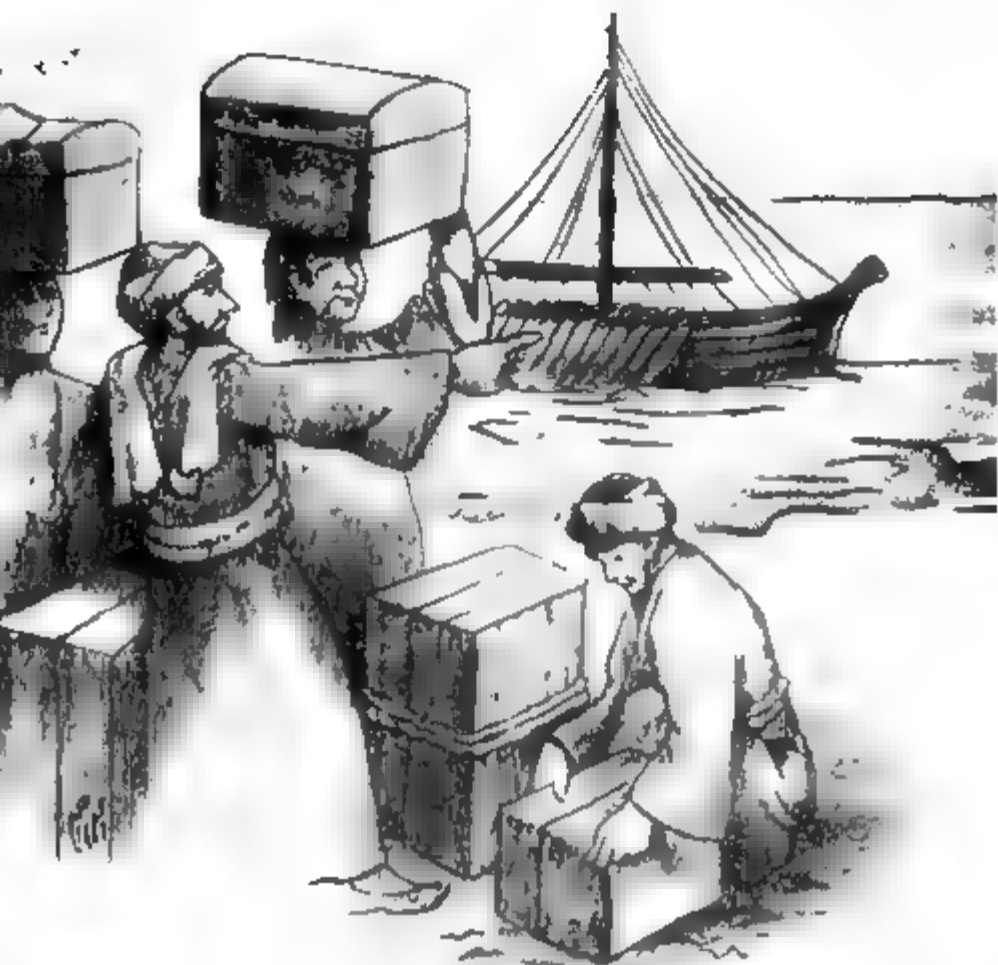
## بقلم الدكتور نقولا زيادة

ابن بطوطة سيد الرحالة في القرن الرابع عشر - الثامن هـ - غير منازع ، فقد سلخ من عمره ثمانين وعشرين عاما متنقلا في اجزاء العالم المعروف في ايامه . بنا من طنجة ، واجاز شمال افريقية الى مصر وديار الشام ، وادى فريضة الحج ، ثم ساح في فارس وبلاد العرب ، وزار شرق افريقية ، ودخل القرم وحسوفى العولفا الأدنى ، وعرج على القسطنطينية . . . ونال نفسه بعد ذلك الى التشريق فاتجه نحو خوارزم وسغاري وكرديستان وافغانستان والهند ، حيث خدم ملك دلهي ثمانى سنوات . ثم زار حزر القندس وبعض جزر الهند الشرقية والصين وعاد الى طنجة . لكن حنسه الى الاسفار عاوده فرحل رحلتين قصيرتين الواحدة الى الاندلس والاخرى الى السودان .

وقد فُقدت المسافة التي اجازها ابن بطوطة في اسفاره بنحو ١٢٠٠٠٠ من الكيلو مترات . واذا ذكرنا وسائل النقل والمواصلات التي كان عليه ان يلجأ اليها ، اكبرنا فيه هذه الهمة .

ولد ابن بطوطة في طنجة في ١٤ رجب ٧٠٣ هـ / ١٣٠٤ م . وقد بدأ رحلاته وهو في الثانية والعشرين من عمره وليس معه صعوبة في متابعة الرحل في اسفاره في المغرب وفي مصر . فقد مر بالحرائر وتونس وليبيا ، وأغرس قبل

ولم يكن ابن بطوطة رحالة محسوب ، ولكنه كان عالما فاضلا . بعد ثم له دراسة العلوم الشرعية ، على مائدة استرته . قبل ان يبدأ رحلاته . ولما كان الحجاج بعد في طريقهم الى مصر أدركوا ان معهم عالما كبيرا مولودا القضاة .



واحتار الى الشام بطريق سيباء ، فوس  
في غزة - وهي اول بلاد الشام يومئذ ما  
بلى مصر - ومنها الى الحبليل فالقدس .

### فقرات .. وانطباعات !

والى ها واين بطوطة يمكن متابعته .  
لكنه اذ يتحدث عما تدعى من المفسر  
استايميه يبدو انه لا املى احبار هذه  
الطقة لم يكن يعنى بالترتيب الرسمى او  
التسلسل الحادى او حتى الموقف  
الحضارى ، يعنى ما عنى بما فى نفسه  
من انطباعات . لذلك نتختم علما ان

ان يصل مصر .

وكانت الاسكندرية اول مدينه مصريه  
مرلها ، لم انتقل منها الى القاهرة ممرحا  
على مدن كثيرة فى الدلتا ليست على  
الطريق السادى - طريق الحاج او  
التاجر . ومن القاهرة راعى الحاج  
الايرمى الى عيذاب ليحتار البحر  
الى الحجاز .. لكن « الحلىوى » السلطان  
« البجاء » كان يومها فى حرب ، وقد  
حرف المراكب ، فلم يتيسر اجتياز البحر  
الاحمر ، فعاد ابن بطوطة الى القاهرة .

الحجاز الى العراق (١٢٢٦/٧٢٦) اوى مدن العراق ، ثم يضطرب الحبل قبلا . ويعود الى الحجاز فيحج ويدرس ويحج ، ثم يركب البحر الى اليمن ثم يعبره الى افرقية ثم يعود الى شواطئ الحرية العربية الشرقية ثم يحج للمرة الرابعة . ثم يلعب الى مصر فالشام ومن اللاذقية بحر الى بلاد الروم ، وهناك يتقل من مكان الى آخر حتى يصل الغولفا ، والقوفيسس ، ويزور القسطنطينية في حاشية «الطائون بيلون» زوجة السلطان «اوزبك خان» وانه ملك الروم !

وهنا مثلا لا يمكننا مرافقة ابن بطوطة في الطريق البري الذي اتبعه من القرم الى القسطنطينية محاذيا للبحر الاسود في شواطئ الحرية . ولكن هذا الاضطراب طبيعي في حالة رجل يجتاز بيئة طبيعية واجتماعية تختلف تماما عما ألف .

#### ٨ سنوات في الهند

وبعد زيارة لغاورم وبغاري وسمرقند وتركه وغزنة وكابل وغيرها - والرواية ليست واضحة الطرق وان كانت بينة المعالم من حيث المدن - دخل الهند سنة ٧٢٤ هـ ١٢٢٢ م ، وكان سلطانها (المعتمد بن تطلق) الذي اكرم وفادته فاقام لثاني سنتين . وفي حاضرتها دلهي وكى القضاء . ولولاد ملك الهند ارسال هدية الى الصين ، فجعل «ابن بطوطة» رئيسا للوفد . ومع ان الرحالة وصل الى الصين فيما بعد ، فقد تنقل فيما بين ذلك في شبه جزيرة الهند وجزر «دما المهل» «القديم» ومسيلان (سريدا) والملايو وسومطرة .

وما تركه ابن بطوطة من المجتمع في

عمل بالوصف دون أن تقيّد الرحالة معارطة معينة .

وليسب هذه المرة الوحيدة التي يجب أن نسمح فيها لابن بطوطة بشيء كثير من التلقّي والانقطاع . ونحن ان لم نسمح له بذلك ، وأصررنا على وجوب مرافقته في الطريق الذي اجتازه ، فقدنا الكثير من روعة المفاجأة ، وعلوية الفكرة التي تميز هذا الرجل الذي احتفظ بنشاطه الجسمي والروحي والعقلية بجوالة كلها .

#### الى الغولجا والتوفات

اما بعد أن ينضم ابن بطوطة الى الحاج الشامي فيعود الى درب الطرق ، ولا سبيل له الى غير ذلك ، فلما باستقامة المرء أن يشق في صحراء طولها اربعون يوما أو يزيد طريقا خاصا به . وكذلك من الممكن متابعة الرحالة في انتقاله من

#### ابن بطوطة في سطور

- أشهر الرحالة العرب
- ولد بمدينة طنجة بالقرب من عام ١٢٠٤م
- بدأ سياحته وهو في سن الصغرة والعشرين ، فزار الجزائر وتونس ومصر والشام والحبشة والقرم وروسيا وإيران والهند وجزائر الهند الشرقية والصين .
- بعد عودته من آسيا زار الاندلس ، ثم بلاد السودان .
- وصف رحلته في كتاب سماه «نظرة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار» .
- قضى ابن بطوطة في رحلته هذه ٢٨ سنة
- تولى بالقرب في عام ١٢٧٨ م بالقفا من العمر ٧٢ سنة .



ابن بطوطة يتحدث عن :

## الهنديات يعرقن أنفسهن عند موت أزواجهن !

« ... وأحوال المرأة في الهند بعد وفاة زوجها أمر مريب ، واجب ، ولكن من أحرقت نفسها بعد زوجها أمر أهل بينها ترفاً بذلك ، وسببوا إلى الوفاة ، ومن لم يحرق نفسها ليست تخش الثياب ، وأصبحت حد أهلها بكفة ميتة لدم وفاتها ، ولكنها لا تترك على أحوال نفسها . »

« ولا طاعت النساء الثلاث ( الثلاث ذواتهن ) على أحوال أنفسهن ، فمن قبل ذلك ثلاثة أيام في غدا وطرب ، وأكل وشرب ، كلهن يودعن الدنيا . وفي اليوم الثالث من كل جهة . وفي صبيحة اليوم الرابع آتيت كل واحدة منهن بخمس فركته ، وهي مزينة منقطة ، ولها بصلها جولة يارجل السب بها ، وفي يدها مرآة تنظر فيها وجهها ، والبراهيمة يحضون بها ، والغريبة معها ، وبين يديها الأطفال والأولاد . وكل انسان منهم يقول لها . ابلي السلام إلى أبي لو أمي أو أبي لو صاهبي .. وهي تقول « نعم » وتضعه اليهم . »

« وركبت مع أصحابي لآلى كيفية صحتهم في الاحترال ، فسرنا معهم نحو ثلاثة أميال . واتجهوا إلى موضع مقام كثير المياه والاشجار متكلف الظلال ، وبين الشجرة أربع فياب . في كل فية حتر من البهاره ، وبين القاب صبرج ماء قد قاتلت عليه الظلال وتراحت الانشجار ، فلا تظلمها الشمس ، فكان ذلك الموضع بقعة من بلع جهنم املانا الله بها . ولا وصلنا إلى تلك القباب نزلنا إلى الصبرج وانفسن فيه ، وجرن ما يجهن من لياب وحلى ، فتصدقن به ، وآتيت كل واحدة منهن بثوب فلن تخشن في مطبخ ، فربط بصف على وسطها ، وبغضه على رأسها وكشيتها ، والفران قد اضرمت على قرب من ذلك الصبرج ، في موضع مطبخي ، وحسب حليها ( يوفن كنجت ) وهو زيت المجلجلان ، فزاد لي انساها . وهناك نحو خمسة عشر رجلا بأيديهم حرم من الخطب الفريق . وصهم نحو عشرة بأيديهم خشب كبير . وأهل الاطبال والابواب وقوف ينظرون منبر المرأة ، وقد حبيت النار بملحمة يسكبها الرجال بأيديهم فلا يدعشها النظر إليها . فرايت احماءهم لا وصلت إلى تلك القلعة ، برزتها من أيدي الرجال جفاف ، وقالت لهم ما معناه : « أباالار لوفوفوسى ؟ أما تعلم أنها نار صخرة ؟ تم جعيت يديها على رأسها خمسة قاتل ورمت نفسها فيها ؟ » . »

وكانت عودته من الصين بطريق  
سومطرة والطنج المربى والعراق ،  
عند سلطان المغرب

وكل ابن بطوطة في دمشق  
أيام أصابها الطاعون في عام ٧٤٩ هـ /

هذه الأماكن وفي الصين ، فيه صبور  
فريدة لا في أناة الوصف محسب ،  
ولكن في مزاراة المادة التي يمكن أن يعبد  
المؤرخ بها ، أن في الحياة الاقتصادية  
أو السياسية أو الاجتماعية .



## ابن بطوطة يتحدث عن زواجه في الصين

«... وفي الثاني من شوال التفت مع الوديع سليمان على تزوج منه . فكتب إلى الوديع جمال الدين أن يكون عقيد النكاح بين يديه بالصر ، فاجاب إلى ذلك وحضر الي . وأبى الوديع سليمان ، فاستدعى ، فلم يأت ، ثم استدعى ثانية فاستدعى مرة ثالثة . فقال لي الوديع سرا أن السا أصبحت ، وهي ماذلة أمر نفسها ، والناس قد اجتمعوا ، فهل لك أن تزوج بربيه السلطان ؟ . فقلت له : لا نعم . فاستدعى القاضي والسود ، ووقعت الشهادة بوضع الوزير المصدق ، ورفضت التي بعد أيام ، فكانت من غير الساء . وبلغ من حسن معاشرتها أنها كانت إذا تزوجت عليها طيبتي وتبخر الوابي وهي ضاحكة لا يظهر عليها غير »

من الامصار ، وما علق بعقله من بؤس الاخبار ، ويذكر عن آفة من ملوك الانظار وعلمائها الاخبار ولولها الارار .

وبدو كن السلطان الغربي اصبح ما سمعه



١٣٤٨ م وقد وجعه وصفا مؤثرا . ومن دمشق ذهب إلى مصر فالحجاز حيث أدى الفريضة . وفي سنة ١٣٤٩/٧٥٠ غادر مصر إلى تونس بحرا . ثم اسفل إلى ماس ، إلى بلاط السلطان « أبي حار » حيث لقي عطفا وكرما وغثا له أسباب الراحة والعمل .

وربارة ابن بطوطة للأندلس كانت قصيرة ، ذلك أن ما بقي يومها للصر هناك قد نقص فله . ولكنه لم يبق فاس طويلا بعد عودته حتى عاوده الصين إلى الرحيل ، فخرج من فاس ( ٧٥٢ / ١٣٥٢ ) إلى السودان الغربي في رحلة دامت دون السنتين ، زار فيها سجلماسة ، تمازي ، ابوالاكي ، مالي ( عاصمة سلطة مالي ) ، تكنا ، الحصر . . . ثم عاد إلى فاس ٧٥٤ / ١٣٥٢ .

## رحلة اجتماعية .. لا جغرافية

ونمة بشمة أمور تتعلق بابن بطوطة الرحالة ، حرة بأن مولها شابة . فمن ذلك أن هذا الرجل كثير العطاء بالانغماس الذين عرهم ونصحت اليهم . ورجال الدين بولهم من متابعه الشيء الكثير حتى كان ذكرهم هواية وتبرك . وروايته أخبارهم وكراماتهم مما يشوق القاري ، ويطلع على مواج من حياة المجتمع الإسلامي في القرن الرابع عشر .

وابن بطوطة لم يكن يبنى بالجغرافية متابع خاصة . فهو لم يهتم بالانظار إلا قليلا . ووصفه للمدن يجل على أنه اعتبرها أماكن إقامة لقائه إذ كان هؤلاء موضع اهتمامه وعنايه . ولذلك فمن يلمد اجتماعيا وثقافيا ، أكثر مما يلمد جغرافيا من فرائض رحلة ابن بطوطة .

والرحلة التي وصلت إليها ما سلاها إلى على « ابن جزى » كتاب السلطان « أبي عثمان » من إسبانيا مذكورة مسرأتي ( ٥٩٢ / ٩٧٧ - ١٣٦٩ / ١٥٤١ ) . فقد بلغت أمانة أبي عثمان إلى ابن بطوطة ، بأن يجل ما شاهدته في رحلته

أو سبي بعض السود ، أو أدخل في روايته قصصا وقصصا ، لكنه لم يعتمد اختلاقا أو تقليدا أو نسخا .

### لم يتأثر كغورد مسلم

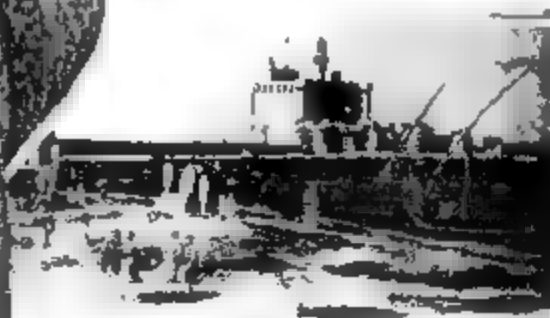
والقرن الذي عاش فيه ابن بطوطة وارتحل وسئل ، كان بالنية إلى المغرب العربي قرن اضطراب وحروب وفتن ، وبالنسبة إلى الأندلس كان عصر مدهور للعبادة العربية والاحتلال للسلطان السياسي . أما بالنية إلى الشرق العربي فقد كانت الحالة على غير هذا . . . . . فقد وفق الصالحات إلى القضاء الصليبيين عن ديار الشام ، ودرسوا قواعد حكم قوي ، وإن لم يكن صالحا ، في مصر والشام والجزيرة . وكانت الفسوزات الموقولة قد فوضت لركن الخلافة العباسية ، لكن هؤلاء القوم كانوا قد وسعوا رفقهم الإسلام كترابور كروا اسمه في أجزاء واسعة . ومن ثم فقد كان الإسلام في الشرق في فترة من فترات قوته من حيث السياسة والسلطان . .

من ابن بطوطة فلو أن يتحفظ ، فليس الرحالة بكاتبه . وكان ابن بطوطة قد فقد ثوراته ولذلك كثر كل ما نقله من الفكرة . وكان ذلك بين ٧٥٥ و ٧٧٠ ( ١٣٥٤ و ١٣٦٨ ) . ولكن الكتاب « ابن جزي » لم يتلف بما نقله الرحالة ، بل انضاف إلى الأمانة شواهد شعرية كثيرة تليق من « ابن جزي » وفرد لوصولا ضمنها وصفه للمعنى وحلب وبغداد .

### اختلاف سبب شيكا !

وبسبب بعد التهمة الزمنية بين وقوع الاسفار وإعلام الأخبار ، اختلفت طينا بصفة أمور في الرحلة . منها أننا لا نستطيع أن نأمر ابن بطوطة في أسفاره . فهو لم يمل أخبارها متسلسلة . وما لأن ذلك بصفاته ، بعد كل هذه السنين . ومنها أن الأسفار ، في الناحية الشرقية الغربية ، مطلقة المظان . وما كان ذلك غريبا . فالأسفار هناك أمر غير مألوف . ومن الطبيعي أن يتأثر بعضها معرفة ، ومنها أن صور الأماكن غير واضحة . ومرد ذلك ، فيما نتأكد أن ابن بطوطة لم يكن بالأممكة والبلاد بلعمر صباه بالشمس والاسفار .

هذه الأمور التي ذكرنا جعلت بعض المفسرين ، ليعاد ويعيدون ، على الشك في وصول ابن بطوطة إلى الصين مثلا . فقد شك في ذلك ابن خلدون ، وابن جزي نفسه . وشك في ذلك من المحدثين العلامة « فران » . ومع ذلك فالكثرة ممن مكف على دراسة الرحالة ورحلته ، تجمع على أن الرجل كان أمنا صادقا في روايته ، وأنه قد يكون الخطأ



## ابن بطوطة يتحدث عن :

## (( ارض الظلمة )) !

بني آدم . ولا غضيت وفرت وترك  
صاحبها لظلم !

فلما كملت للمسافرين بهذه الظلمة اربعون  
مرحلة . خزلوا هذه الظلمة وترك كل واحد  
منهم ما جاء به من الاتع هائلة ، وعادوا  
الى منزلهم ليعتاد . فلما كان من القد عادوا  
لتلفظ متاعهم فيجودون بآثاره من السرا  
السود والسنجاب والظلم ، فلان ارضي  
صاحب الاتع ما وجده لزام متاعه الخلد ،  
وان لم يرعه تركه . فيلذونه ، وربما  
رفضوا متاعهم ( امشي اهل الظلمة ) وتركوا  
متاع التجار . وهكذا هو بينهم وشراهم .  
ولا يعلم الا الذين يتوجهون الى هناك من  
بهاجمهم ويشترهم : ان الجن هم ام من  
الانس ان اثم لا يرون احدا .

والظلم هو اصعب انواع الفاروساوى  
الفرقة منه ببلاد الهند الفد ديتاروسرها  
من ذهبنا ملكان وخمسون وهي شديدة  
الياس من جلد حيوان صغير في طول  
الشبر ، ولقيه طويل يتكونه في الفرو  
على حاله ، والسود دون ذلك ناسى  
الفرقة منه اربعمئة دينار فيما دونها .

قال ابن بطوطة في ذكر رحلته :  
« ... وكنت اردت الدخول الى ارض  
الظلمة والدخول اليها من بغداد . وبهجم  
اربعون يوما ، لم اخرجت من ذلك لعظم  
المؤونة وقلة الجوى .

والسفر اليها لا يكون الا في فصلات  
صيف تجريها الاب كبر ، فلان تلك الفترة  
فيها الجليد ، فلا يثبت قدم الاذى ولا  
حافر البداية فيها ، والكلاب لها الاكلار  
فتشت ادماعها في الجليد . ولا يدخلها  
الا الافواه من التجار الذين يكون لأصغر  
مائة مجلة او نحوها موفرة بضمه وشرايه  
وحليه ، غاتها لا شجر فيها ، ولا حبر ،  
ولا مدر . والدليل بذلك ارض كلب يكون  
قد سار فيها مرارا كثيرة ، ونسبى فيمته  
الى الف دينار او نحوها . وتربط الفرية  
الى حبله ، ويقرن منه ثلاثة اكلاب اخرى .  
ويكون هو القدم وتبعه سائر اكلاب  
بالرياح ، فلذا ولط ولقت . وههنا  
الكلاب لا يفره صاحبها ، ولا ينهره .  
والا حضر النظام اعظم اكلاب اولا قبل

وهذا ابن بطوطة يتنقل ويرحل ويحل  
ويعلم ويمط ويحدث ويتولى التصاء  
ويسفر ويتزوج ويطلق ، حيث حظ  
وحاله ، دون أن يتقيد بحدود سياسية  
لدولة دون اخرى .

هكذا ومع نفسه، وهكذا ادركه الناس  
وقبلوه ، لا بعد ان فكروا فيه كفرد ،  
ولكن على اعتبار ان هذا هو الواقع المقبول  
الذكور نقولا زيادة

وابن بطوطة مثل والقي لا كان يشعر  
به المسلم المتنقل في الاقطار الإسلامية .  
فقد تختلف الدول ، وقد تحترق فيما  
بينها ، ويعظم بعضها البعض ، لكن ذلك  
لم يكن يؤثر على المسلم كفرد ، اذ كان  
يعتبر نفسه مواطنا مسلما في رقعة توسع  
من هذه الحدود السياسية التي ترسمها  
دولة لنفسها . وكان يشعر بحرية التنقل  
ويرى المسلمين جميعا احوه ومواطنين .

## سَهْ قَالَ هَذَا؟

هذه أبيات من الشعر العربي ، قديمة  
وحديثة ، لا تجمع بينها رابطة ، إلا أنها من  
الشعر المتداول ، لظلاله وعلوية ألفاظه ورفاهة  
صياغته . ومن أجل هذا شربناها ، وبلى عليك  
أن تتخبر ذخائره ، فتدركنا في كل مقطوعة  
من هذه القطوعات ، على : من هو قائلها ؟

### العيون الفواجر !

لواظنا نحسى ولا علم عدها وأصا مأخوذة بالحسرات  
ولم أرَ أعشى من نوحى عنائى تصدق أجبار العيون الفواجر  
ومر كانت الأحمان حراس قلعة أدب على احشائه بالقوافر !

### القتيل . . القاتل !

وأنا الذى اجتلبت الميعة طرته فمير المطالب ، والقتيل القاتل ؟

### حوادث الاسحار

ياراقدة الليل مسروراً بأولىه ان الحوادث قد يطرقن اسحارا

### ساع لقاعد !

يا حريصاً على المعنى قاعداً بالمراصيد  
لست في سميك السدى حُميت فيه بقاصيد  
إن دببـاك هـدهـد لست مهيأ بمحاليد  
تعضر هـلـدا ، فانما أنت مساع لقاعد !

### الصدر . . أو القبر !

ونحن أناس لا نوسط عدداً لنا الصدر دون العالمين أو القبر  
نهنو علينا في المعالي موصداً ومن يعطب الحساء لم يعطه المهر

### شيب الرجال . . وشيب النساء

تهرأت إذ رأيت شيبى ظلت لنا لا تهرتى ! من يطل عموره بشب  
شيب الرجال لهم ريش ومكرمة وشيبكس لكس الويل ، فكتنى  
فينا لكس ، وإن شيب لنا ، أرت فليس فيك بعد الشيب من أرب !

( انظر الجمل على صفحة ١٦٠ )

# البزم .. شاعر

اصطلحت عليه العلل والأروار، فاستضافه الجب

## بقلم أحمد الجندى

هذا الأديب الكبير شخصية نادرة في عالم الأدب، بل هو أندر الشخصيات في هذا الجيل الذي شهد تطور الأدب في سوريا اثر انتهاء الحرب العالمية الاولى. فقد عرف منذ فجر شبابه بما لهن ملكات ومميزات وفيرة لا يتانى بعضها للانسان العادى. كان كاتباً وكان شاعراً، ثم كان عالماً في النحو.

لم تقضى دون ان يحقق شيئاً من هذا. وحق عليه قول حافظ في المملوطين:

وثرات الأديب في الشرق حزن  
لبنييه وثروة السرواه

### أسرة البزم

ومحمد البزم من عائلة دمشقية معروفة، فطنت منذ القدم على التسمية، أحد فروع حي لا سوى سلوطة الكبر. وهي السماتة هذا عرف بتشعب أزده، وفروع مسالكه ومداخله، بحيث لا يستطيع القريب ان ينفذ من لوله الى آخره، وقد تنطق عليه الكلمة التي قالها الناس فيمنطق انه فاللعل الذي اصاح فيه القرد ابنه الله على معرف من القرد من ذلك ولحيث ا

ولم يكن من عائلة عرفت بالعلم، لذلك فهو عصبي حالاً، هذه ميله الفطري الى دراسة اللغة والنحو، ثم الشعر والأدب على طريقة ذلك الزمان، ثم تعلق بليون المعاني والبيان، واصل هذه الدراسات قد طبعته بطابعها، واترت فيه تأثيرها الذي ظل عالماً عليه حتى انقضاء اجله، لا كان ميلاً الى التفخيم اللغوي والمحسنات اللفظية، والغالب العربي الخفوق في عروته، بل لقد كانت تسهويه الكلمة المظلمة

ولعل هذه الميزة الأخيرة هي التي برر بها تبريراً ظاهراً الى جانب الشعر، اذ كان صاحب موهبة في الأعراب، ومعرفة بأسباب حركة الكلمة، والموازنة بين ما قاله القدماء والمحدثون في هذا الباب. وكان موضع احترام اهل التقدم من النحاة وأصحاب اللغة في عهدنا الحاضر، من مثل الجارم والزيات والحسيني والمشارك وغيرهم. كانوا يرون له مقامه فيهم، ويحطونه المحل الذي يليق به في هذا المضمار.

ولقد كان رحمه الله مقصراً يحقق نفسه في كثير من ساحى الحياة، ولكن تعصيره العادح كان في احواله تسجل دراساته الخاصة في النحو، وكتابة ما من ملاحظات حول ذلك انشاء قيامه بتدريس هذا العلم الصعب في مدارس دمشق. وكم تصح اليه اخوانه ان يكتب شيئاً في ذلك، ماى وأهمل،



# المقالب

## حتى لفظ النفس الأخير

فيؤثرها على الكلمة الرقيقة ، ولو هي أدت إلى  
نفس المني .

### بدا مدرسي نوري

وبدا عهد الأدبي بالتدريس ، فعمل مدرسا في مدرسة « السجدة » الأهلية لصاحبها الأستاذ لطفى الحكيم . وقد كان زميلا له في المدرسة رجل من علماء ذلك الزمن هو الدكتور عيسى . وبذلك على علم هذا الرجل اختياره للتدريس ومدرسة قائمة في حي من أحياء دمشق الشام هما ومحاكاة على التقاليد . وسأفل بنامله « الترمذ » ما حظوه من أسلافهم من دروس طريقة ومطريجة جديدة في تلقين علم النحو الفلك . وأخضعوا يديهم إلى دروسه إذ أوجد لهم الأستاذ الجديد طريقة جديدة يطولون بها مسأله خلا سميلا ، وأخذ الأستاذ يعلم معنى الشعر يترده هنا وهناك في صنف ذلك الزمان ، وكانت أتمر من الكبريت الأحمر .

### جريدة الميزان

في تلك الوقت وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى تقليل ظهرت جريدة « الميزان » . وجريدة الميزان حدث أدبي جليل في تاريخه الإفريقي الشمالي « سورية » ، وصاحبها هو الأستاذ أحمد شاذلي الكرسي ، الأديب القوي ، والشاعر الذي جمع الأدب إلى الصحافة الأدبية السامية ، وبهذا أوجد حركة أدبية جديدة في دمشق وحرق ما كان يابسا من ملكات الأدب والفن ، وما خلق من ميادين للكتابة ومواضع للفكر والصورج للشعر والمقالة . وما زالت هذه الجريدة ، بما ضمت من أدب رفيع وشعر رائع ، موضع الرعاية والعطف لدى الكثيرين من أبناء هذا البلد .

ولقد وجد « الزم » في هذه الجريدة مفعلا لأدبه ومجالا لشعره . وجمعه بأحمد شاذلي الكرسي طبعه واحدة ، فقد كان كلاهما بالغا على

الأدباء ، وكان كلاهما معيا للكتابة والمنا في الوطن بقصد تحريك القلمين وأعمال السائرين واستقل الكرسي نقمة صاحبه ومطلوبة الشعر له ، وسرعه خاطره ، فزاده رغبة في ذلك ، وأوجد له الطرف المنسحب . فزادت البقية تظهر على صفحات « الميزان » ، وأخذت الثقة الأدبية بالبراعة تأخذ مكانها في الصحف والمجلات واللقاءات والجالس الخاصة ، وكلها تحدثت عن الزم ، والكرم من ورثته .

### ثلاث الأدباء

ولعل لهذه « الثلاث » فضلا أنها عرفت به رجال الحكماء يعرفوا له مكانته . وفدأوه التقدير اللائق به ، ففقه السيد شاذلي الكرسي ، الذي كان وزيرا للصلوات في أعقاب الثورة السورية التي مدرسة التجديد بدمشق ، فقل فيها حتى نهاية أيامه في الوظيفة . وكان من رفاته هناك السيد سليم الجندى أساتذ الأدب العربي لجهله والسيد عبد القادر الشاذلي عبيد اللغة في عصره . وكانت مجالس هؤلاء الثلاثة مهيئ للتطعيم وهدف طالب العلم . وكان الثلاثة يدخلون إلى مكان التدريس ، حتى إذا انقضى الدرس ، أخرجوا

فقل ان يورد غمط فسدرى  
انا الفتى كل الفتى او يدري  
لو هب من رمس البلى الرغضى  
لم ير بداء من مسلك السرى  
او شام ما احفظه الخليل  
امنى القوتى ومسنه الاكبل  
احفظ ما قد جاء فى المحيط  
حفظا صحيحا ليس بالتخطيط  
لكتنى جهلت لفظ « الخنفة »  
ومن راي الماء النمر شربه

ونارت ثائرة الشيخ المبارك رحمه الله  
وسكت اليزم ، وابشتم الكرمى ، وراجت  
« الميران » اي رواج . ولم يكنف الكرمى  
واليزم بذلك ، فسنا للمبارك - وهو  
الصحة فى الامة - ممن ساله ما اسم هذه  
الباحية فى النقة ، وانشأ الى هذا  
المحفص من النقة العليا الذى يتبع  
بين الناربين . ولم يذكر للمبارك الكلمة  
بحروفها واكتفى بالسؤال من عدولها .  
وحار المبارك ، ولم يتذكر الكلمة ، ولا  
استطاع البحث عنها لجبله بحروفها .  
فقال السائل : هذه هي « الخنفة » .  
ولا يخفى ان هذه الكلمة قد وردت  
بالذات فى الارحورة التى اثارها الشيخ  
واقفته رحمه الله .

ان قد كان صاحبنا اليزم يصب « مقالب »  
على لغة الخوانى الى الاقليم الصوبى « مصر » .  
هذه المقالب التى قد لا يستصحبها تشيع من  
النسب ، لانها لا تفلو من العرج والاذم ، مما يدل  
على حب النقة والتشلى فى آن واحد .

### مقلب آخر

قاليد من الدين النوبلى « ابو قيس » عضو  
فى الجمع العلمى وقد انتدبته حكومة العراق  
فى تلك الايام للتدريس فى بغداد ، وذهب السيد  
خليل مردم التماري يوحده ايضا الى لندن لاكمال  
دراساته الادبية ، وخطرت الخطرة على بل الكرمى  
فجاء صاحبه اليزم يحمله بلر « مقالب » جديدا .  
وكان « المقالب » ان يطرخ الاتقان فصيلة  
بنقلها اليزم على ان توجه من « ابي قيس » على

ليجتمعوا فى قاعة الاساقفة . وكثروا اذا خرجوا  
استلقوا ما كانوا فيه من ترويس لغة ، واخذوا  
يبادلون الآراء الادبية والنكات النعوية والشاكل  
الامرية . وربما احتم الجبل الى ان يسلخ  
حد التفاهر والتواضع ، وينهى ذلك كله الى  
التقاطع والتباعد ، الى ان يتكلم الله لهذا  
التأوت ما يجمع شمله ويراب صدقه .

وكان الحدى رحمه الله يضيق درعا  
بهذه المناقشات التى تمنع بعد الانتهاء  
من الدرس ، فكان يستعمل من تعب الى  
ضيق ، ومن كد الى جهد ، لان اليزم لم  
يكن يعتر عن مناقشة المبارك ، حتى قد  
أحدث هذه المناقشات شكلا مؤذيا فى آخر  
الامر ، والفضل فى طوعها الى هذه المرحلة  
يعود للسيد الكرمى الذى كان يحرم على  
اثاره المشاكل ويحث النقاش بين الادباء ،  
ليشغل من ذلك مادة لقلبه وموضوعا  
للكتابة فى جريدة « الميزان » ، زعيمة  
الحركة الادبية فى ذلك العهد .

### « مقالب »

اتمنى اليزم والكرمى على نظم ارحورة  
على لسان الشيخ المبارك ، وكانت  
الارحورة كما ستري غامضة بالكت ،  
ومسومة على الطريقة النضوية الباردة ،  
وقد نشرت فى « الميزان » ، وعلق عليها  
الكرمى تعليقا هو اقرب الى العرج منه  
الى النكتة ، واليك هذه الارحورة من  
تأليف اليزم .

بسم الله الواحد القهار  
منسجى الدجى وخالق النهار  
الى الفتى المنعوى فينا احمدا  
لا زال فى اوج الكمالى مرصدا

ثم يصف شعره :  
وهو لنا الصاجر كالانصريف  
والبرد يؤذى الخرد فى الغريف  
اتعت فيسه للبرايا نفسى  
كمن يغوض الخريف فى الدرفس

## رؤيا شاعر

ولم يرأسوا بني عيسى ولا عرفسوا  
بجند أحمد من فهر وغسان  
فاجش العربي القبح وانتشرت ..  
دعوته وبعث بالدمع اجفاني  
وداح يتشد لي بيتها لهجت به  
عنيد الصداقة في سرى واعلاني  
« لو كنت من صلاتن لم تستبح ابلي  
بنو القيطنة من ذهل بن شيبان »

على الرغم مما اشتهر به شعر « اليزم » وشعره  
من لحن حر ببعض مظاهر صغرته في الشعر ،  
فان له مع ذلك قصيرا هو انثى ما يكون عن التكلف  
حتى ليبدو الرب الى النساء . ومن ذلك قوله :

ظفرت في النوم بالفلروق في صلا  
من اللاتك في حود وولدن  
لقلت اسأله عن حلات جمل  
الار كامن لتسجاني واتسجني  
فلت ان « بني اسرائيل » قد بدلوا  
واقلوا ملكهم في ارض كنعان

كان بارعا في شتى الالام التي تعطر  
على البال ، في الشطرنج ، والطعام ،  
والترد ، والسيار ، والورق . وكان يسهر  
البالي الطوال لا يمل ولا يكل ، الى  
حب السماع واعطاء لحن الموسيقى ،  
حتى اذا قرأ ، بعد كل هذا العهد ، قرأ  
بتعم وامعان وادرك بالظرة الصغلى ما  
لا يغرك فيه في أيام .

وقد تزوج واتعب اولادا ، ولكنه كان  
يديم البطوس في المقهى مع اصحابه  
القلائل ، فلا تفارقه تكتنه اللاذعة ، ولا  
تند منه الا البسة الساحرة الباقية .

### في مهرجان شوقي

كان حاضرا في مهرجان تكريم شوقي  
امير الشعراء في دمشق عام ١٩٤٢ ، وكان  
يجلس الى جانبه احمد شاكركم ، وهو  
والذي كان يقوم بدور شيطان الشعر  
بالنسبة له ، لانه كان يشوه ويطلق له  
المشاكل والموصومات الشعرية . والشعر  
بيد اليزم اداة طيعة لا تفيض . وقام  
الشاعر طبل مردم بلقى قصيدته الرائعة  
في شوقي ومعلمنا :

عطاف دجلة الى صديقه « مردم » على سفاف  
التاميس . وكانت القصيدة ملاك بالنقد الجارح  
للحياة في العراق ، فاسة بالشعر من الصين في  
بغداد . وكانت النتيجة ان اسست حكومة  
العراق فالتت جديها مع الشيوعي ، واوصرت  
اليه سفارة بغداد ، فخرج شاكرا مطفرا بكاد  
يتمير ليطا ، واسرع الى تكذيب الضمير لعله يخلص  
من امره . ولكن الكذيب لم ينشر ، واضطر  
ابو قيس الى التزود والرجوع الى دمشق وهو  
يلعن الساعة التي عرف فيها اليزم والكرمي ،  
واليك مطلع هذه القصيدة المؤذية :

كنت بدوا في جيلهم فلما الان  
بفسادها هائل ضحكنا  
انا شغريبي ونسرى صبور  
ولقد طال لي الهوى الحربي  
وانت ترى ان هذا النوع من الزواج قليل احبته  
مالم احبها اخرى . ولست الاول هذا الا بالصفة  
الجامعة تنفجر من قلب هذا الاديب الفنان الذي  
كان يملك اكبر المكاتب ، ولكنه لم يستطع ان ينجح  
الطريق التي تأخذ به الى الجهد والتمهرة .

### لاعب شعر !

واعتقد ان الاستهتار والاعمال واحد  
الحياة بالسخر والعبث كلها قد حبيبت  
عن اليزم محبته ، واعفته عن غايته  
المنلى ، حتى لقد سلك اليها الطريق التائه  
والحاددة الموحقة ، ولو قسته الى ما يملك  
من مواهب لصحبت لهذا الفرق بين  
شخصيته وبين ما استطاع الوصول اليه  
من غايات .



الطريقة الملائية ، فراح يتحدث عن  
الناس وعلاقاتهم بالأخرة حديث رجل  
علمته التجارب ، فيقول :

لولا جهنم ما برئوا ولا نسيكوا  
ولا حبثوا فعد ما حران حمرانا  
ولا استلبوا صروب الاكل في غلس  
ولا اسالوا تالي الوعظ اذاسا

### شاعر اخفاه الخيال المجنح

وقد اشرك البرق في ذكرى النسي ، كما اسرله  
في مهرجان القرى ، وكاب قصيده لنا رائعا  
نصن رايه في الشعر كما نصن غمزا كعاصره  
وزملائه من الشعراء الآخرين . ولكننا لم نجلب  
اليها سوى الاساطير واصطلاح اللغة وانبعو  
وحفلة الشعر العربي القديم ، اما اللغة والرسالة  
والخيال الشعرى المجنح ، والصورة المتلاحقة  
المساسة ، فقد اخفقت الشعر الكبير . هذا ما  
جعل الكثيرين من قراء هذه الايام يشعرون  
بوجوههم ليثقتوا الى ليرة ممن ساروا الركب  
ومشوا مع الزمان ، من مثل بشارة الخوري ،  
وبسوى الجبل ، وابي ماضي ، وعمر ابو ريشة .  
انظر الى قصيدته في ابي العلاء .

اجل هو يوم تطفى عيسا فخره  
وتصلا اسمعاع الخطود منابر  
مشي مهرجان النحر فيه مياها  
فخف له الافلاك مشوى تباهره  
وفنام جلال الحق بسمي ، واقبل  
وفود التهي من كل صوب تبايره

### آخر ايامه

ويسر الزمان بالشاعر الكبير ، ثم يبلغ السين  
من الصبر فيحال على المصطفى ثم تصفح عليه الفل  
والاذن فيصير بالحياة وبها من المني ، ويسلم  
نفسه الى رفد طويل ، لا هو بالحياة ولا هو  
بالفناء . ويروي لولو الامر بالامر ، فيتقدم الجيش  
السوري المظفر من الشاعر الكبير ، على بعد ما بين  
السيف والظلم ، ويأخذ بالشاعر الى السسني  
« المصري » في ضاحه الزمراء ، وبطل الشاعر في  
غرفة هائلة مطبقة مشرفة على فورة دمشق الى  
ان لقد نور عه ، ثم سلم الروح الى مارتها .  
رحم الله شاعرا كبيرا رجلا واسعا .

أحمد الجندي - دمشق

برزت بزيتها لك الشام  
وافترت شرا نقرها البسائم

ثم قام شعيق حبرى فسمى قصيدته  
العصماء ايضا ومظنها :

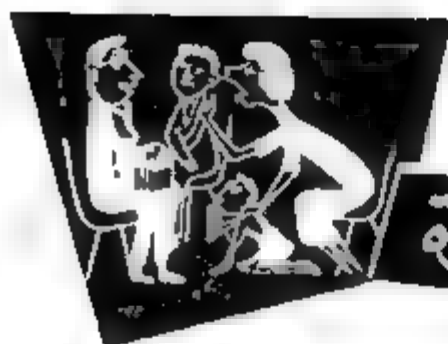
حسب الى بردي فحني رجالها  
الله مكن في الصيون مثلهما

وساله احمد شاكر الكرمي عن  
الشاعرين : ايها المصلي وايها المظني  
ولست في حاجة الى ان اقول ان المظني  
هو السابق من الجيل ، والمصلي هو  
اللاحق به . وكان الجواب الرائع اللاذع :  
ان كليهما في طاعة الله . وبعد ، كما  
لا يعني ، ان كليهما مصطل ، فهو غير  
سابق .

### في مهرجان القرى

اما ثقافة البرق فكانت ثقافة عربية لم  
تعالطها ثقافة اخرى حتى سلمت لهذه  
الديباجة العدة ، وهذه اللمعة التي تذكرك  
بالشعراء من صدر الدولة الاموية ، ولعل  
كان يندل بها له من عبقرية في النحو ،  
وهو الصادق في ذلك ، حتى لقد خاطب  
ابا العلاء المصري في قصيدته اليه يوم  
المهرجان بدمشق .

واسهرت من جفني عشرين حجة  
بهم ولهم آحي الدجني واحا فخره  
واظفرتني منهم بما لا تسمسوني  
به صبح الانوار ترجني فسرارته  
فلذلت منه كل اصيب شامس  
ودعنته حسي نال فافخره  
ومعكته بعد الجنون كلني ،  
ولم ابتدع فيه الرجاجة ، فافخره  
لفد ذل النحو واسمه ودعنته  
حتى نال فافخره ، ثم ملة بعد الحور  
والنعت في احرياب ايامه الى الفصح  
الشعرية ، ان صحت هذه التسمية على



## طيب الأسرة

# الشخير + الحُكالك

سؤال آخر منهما من أشبه هذه حائس، أحدهما من سيدة قارنه ، والآخر من سيد قاري .

● تروجب من فتى ماله ، اكتطلى فيه كل أسباب السعادة او كادت ، الا شينا واحدا ، اكتشف بعد زواجه منه ذلك الشخير . ان له شخيرا مزعجا كهب بنومي ، والفسد عيشي .... فهل للشخير دواء ؟

فـ. فاخوري

● لم اكن اشكو شيئا من جلدي ، حتى كان العام الماضي ، فاخذت احس باهياج فيه يدعو الى حكة .. فهل هذا مرضي ، وان كان فهل له دواء ؟ ان الاطباء يقولون ان جسمي سليم ؟

علي ن . ج .

والزوجة المكة كانت لا تعترف النوم الا في سلام ، فذهب نومها . ويصبح الصباح من جسم لها مضطرب ، ويصير أكثر تعظما . ولم تعد بذات من النوم في حجرة صده من حجرة روحها .

ونذهب الزوج يطبق عند الاطباء علاجا . انه منذ شب تعود اليوم وحده ، ولم يعطر له مال ان له كل هذا الشخير الفرع . ان الذي ينام لا يحس بشخير . ولما قيل له في ذلك لم يصدق . وفي سبل افاعه حـ. له شريط مسجل ، فلما سمع ما فيه كاد الا يؤمن بان هذا

## الشخير

اما عن الشخير فلا احد يا سيدتي حوانا حيرا من ان احكى لك قصة اشبه ما تكون بمضحك ، فكينا هي ماء احبت فتى واحبها ، وترواحها ، ورأى فيها سعادة العمر . وهي كذلك احبته ، وترواحته . ورائت فيه رحل الحياة . حتى اذا بشى بها ، وبنت به ، تدخل الشيطان بينهما . تدخل على صورة شخير كان يلقاه الشاب المسكين فيذهب سلام الليل ..

يصلح الحراح من حاله بأن يرفع دفته عن صدره ويظل رسته ، وعندئذ ينقطع الصوت فوراً. السر ادري اطلاله الرتبة. وجاء الطبيب بالعريس الشاخر ، فلبسه ياقة من تلك الياقات العالية التي يلبسها المرضى حول رقابهم فتجعل الرقاب مستقيمة مستقيمة متساوية دائماً . ذلك عندما تصاب فقرات العنق بأذى . وبعد أن عرف الطبيب الزوج كيف يلبس الياقة ، سألته أن يلبسها في الليل عندما ينام .

وعاد العريس الشاخر في الفد إلى الطبيب وعلى وجهه ابتسامة عريضة . قال إن زوجته نامت وأباه بالأمس لأول مرة نومة هائلة .

وبعد فترة من الزمن طرح الزوج الياقة ، واكتفى بأن نام على ظهره كما تعود ، ووخج عند قفاه وسادة ترفعه . ترفع القفا .

يعتكى الحراح هذا وهو معتبط ، ثم هو يقول : واليوم هما في عيشة راضية ، وقد اتحبا طملاً وطملة .

### الحكاية

الطاهر يا سدي من كانك الطول ان الذي بك ليس مرضاً . فليس عن يحك ظهره أو رجله أو ذراعه دائماً مريض .

ان حك' الناس اجسامهم شي طبعي . واحتياج الحلد ، وما يطله على أثر ذلك من حك' ، شيء طبيعي عند كل الناس . مهل وايت أحداً ، سليماً غاية السلامة ، يستطيع أن يقول لك انه لا يحك' جلده أبداً . ان الحك' ، بل الإحساس بالعاجة اليه ، إنما هو سبيل الجسم في لفت نظر صاحبه ان هناك في هذا الوضع ، شيئاً لا يحسن أن يكون .

الصوت من هذا المطلق . وعندئذ لم يكن له بد إلا أن يلتجئ إلى الأطباء .

واحتار الطبيب أول الأمر . ان رجلاً يأتيه يشكو الحرارة ، يعرف كيف يمالحها له ، وقد يتأصلها . وان رجلاً يأتيه يشكو الآمور ، يستطيع أن يظبط له ، ولو جراحة . أما أن يأتيه رجل يشكو شخير الملق فهذا نوع من الطب كان عليه جديداً .

وحاول الطبيب مع العريس التزوج

أول علاج : أراد أن يلبسه ما يضطره إلى أن ينام على أحد جانبيه لا على ظهره .



ول سبيل ذلك غاط في ظهر بجاعته شيئاً كالقنوية المبوخة من مطاط ، لا يستطيع معها أن سام على الظهر . ولكنهما لم تنفع . وظل يشخر .

ثم حاول الطبيب مرة أخرى ، فسدأ فمه حتى يكون التنفس جميعاً من الأنف ، فما نفعت محاولته . وظل المسكين يشخر .

ثم تذكر الطبيب ، وكان حراحاً . . تذكر أنه في الجراحات ، يكون المريض تحت البنج الكامل في قنوية . وهو أحياناً تسقط ذقنه إلى صدره فيخرج شيئاً كالقرقرة الشباخرة ، وعندئذ

وسك المتقدمة يا صاحبي تدعو الى التنوُّ بحالة حلد وحليك . فاعلم أنك فوق سن الاربعين ، بأحد حلدك يرداد جماعا ، لا سيما إذا امت أكثر من الحمامات الساخنة في الشتاء أو اقترت طويلا من نار لتستلقي .

إن الرغبة بالحك تعالج بالمحافظة على حال من الجو متوسط ، فلا هو بالبار السديد ، ولا بالبارد الشديد ، كلما أمكن امتلاك زمام الجو ، وهيئات . ثم لبس الكلاس الداخلية الناعمة غير الخشنة ، ولو خشونة متوسطة . ثم البصير عسبا



يقلق البال وبشر الهم . واجتناب الحمامات الساخنة ، والإكثار بالنافذة . وفي هذه السنوات الحديثة اكتشفوا عوارب ، توصف بأنها أنى هتامية Antihistaminic . دلت التجربة على أنها فادرة على الذهاب بحس الحاحه الى الحك مهما كانت أسبابه . ماذا لم نسمع كل هذه طبعك بالطبيب . ذلك أن هناك أسبابا للحك أنك أغمي . فقد يكون عن إصابة الحلد بمكروب ، أو كائن طبيعي حي . أو يكون عرضا لمرض كمرض البول السكري . ففي هذه الحالة لابد من الكشف عن السبب . ثم السعي في شفاء المريض منه .

ولا يكون الحك من حكاك ، وهو المرض ، إلا إذا هو اشتد فأتعب . أو إذا هو أقلق فمزعج من نوم .

إن الحس بالحاجة الى حك الحلد حسٌ يختلف قوة وضعفا من رجل الى رجل ، أو من امرأة الى امرأة .

لأن هذا يتوقف على حالة التنس العقلي عند صاحب الحلد . ومن الرجال ، قاصري العقول ، من لا يحسون أكلايا في الحلد حتى لو أصابهم مرض الحكاك نفسه . وعلى نقيضهم ذوو العقول اليقظة ، النشيطة ، أو تلك التي بلغ نشاطها حد التوتر ، فهؤلاء يتنبهون ، لأقل إحساس في الحلد ، الى حاجة الى حك .

واعلم يا سيدي إن الحاجة الى حك الحلد تنشأ أصلا في الحلد نفسه ، ولكن أمكن للساحس من الإطباء أن يبرروا هذه الحاجة بإعطاء مقاررات تفعل في العقل ، فتحدث فيه حالة من التوتر ، تجعل صاحبه يحس بالحاجة الى الحك في ناحية من بواحي جسمه .

وأنا قد أحدثك عن المناكب والمقارب والحافس وسائر الحشر ، حديثا بشر ميك الرفة في أن تحك جللك ، وأنت لا تمي .

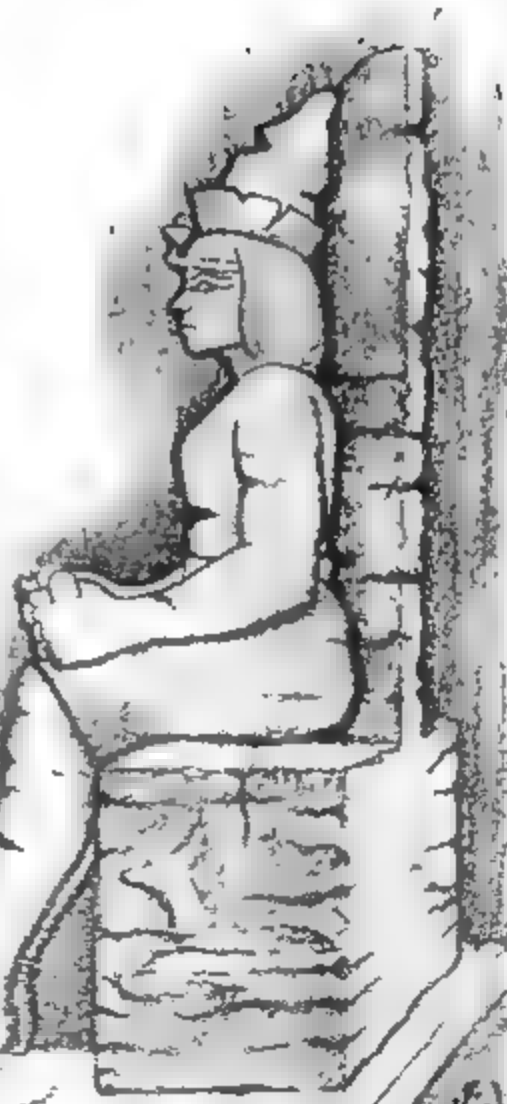
والقرب في أمر الحك أنه قد يدور في دائرة لا تنتهي إلا بإدماء الحلد نفسه . تبدأ بالحك خفيفا . ثم آت بهذا تهيج الحلد بالعدس من أظافرك . فتحس بالحاجة الى الحك . متحك . فيحدث هذا تهيجا في الحلد يدعوك الى حكة مرة أخرى . وعلم حرا . . وأنت بذلك إنما تعرض حلدك للتلوث بالمكروب . مع أنك بدأت بجلد سليم . ما كان احتاج منك إلا الى حك خفيف ، غابة الخفة .

# قصة العدو

كان فقيرا . وسئل عن  
بضاعة له فبخصها قدرا ،  
وصدق . وناقضوه  
فرفعوا من قدرها .  
واغراه المال فصدقهم .  
وقبض الثمن الكبير .  
فهل كنت انت تفعل غير  
هذا ؟!

عاما خلنا ، كنت اعلم تلاميذ  
المدارس الثانوية مهج  
التاريخ ، وامضيت  
حرفه احصصت فيها تاريخ مصر القديم ،  
مرامتي ما يكتنف هذا العالم من غموض  
بشر التطلع ، وما له من جاذبية تستهوي  
اللب . فاقبلت على شراء ما يسمى  
شراؤه من تلك الآثار التي يتفنن في  
صوغها الصناع ، يحاكون بها  
مدى الآثار في تحمل وانعاس .  
ويصنعونها للناس بثمان بعض  
دواهم محدودات .  
وعلى الرغم من قناعة  
هذه الآثار الرائعة ، كنت

التاريخ



# خالد

## تقاسم محمود تيمور

وسلوا عييه ... وذلك « أبو الهول » ،  
مدشجوا هامه وفصموا ظهره ... وبأسوء  
ما حلت نبال « الرئيس الثاني » ، أحب  
النمائل الى نفسى ، أتى لأقلبه بين يدي  
فأراه قد انطمست معالم وجهه ،  
وتهشمت أوصاله ، وبدت على جسده  
فروح وندوب كتلك النور التي تغلغها  
الحصاة أو الحدرى على أحساد الأطفال ،  
فضلا عن هذه الخطوط والتعابير  
المحفورة على جوانبه بالطواه ... فما  
نمألت أن أهدت النعتال الى مكانه ، وقد  
أطلقت من حلقى ضحكة بشعة !

ونواصت بنا الأيام ، وأنا أصبى ذرعا  
بكاليف الأسرة التي تنعقم شيئا بعد  
شيء ، وببعض كان العيد يوشك أن يقبل.  
حالت الى روحى تحادلى فيما يقتضيه  
العيد من حديد الثياب والوان البهجة ،  
فانصرف بها احلو بالاولاد لاراحع معهم  
بعض الفروسى ، كما ألفت أن أفصل ،  
فلحقت بين روحى تعاودنى حديث  
العيد ومقتضياته ، وسرعان ما تعالت  
أصواتنا بالمناقشة والحساب ، والاولاد  
يرفوننا عن كتبنا ، ويعيوبهم ترقى في  
أصابعنا .

وحاصل حرص النملون ، فلا التكلّم  
صديق لى ، تعاود هذه بينى ، محطبا  
بطرح النجبة والأشواق وشادل أسؤال  
عن الصحة والأحوال ، وسمعته يقول :  
- لعلك تعجب من طلبى أياك الساعة .  
- أهلاك وسهلا ، خيرا أن شاء الله ...  
- أتى أعمل الآن في مصلحة السياحة ،

احتفى بها كل العمارة ، فارتلها من بهو  
الضيافة أكرم منزل ، وأحسن تسييقها  
في أرحبائه ، فإذا شرف الزوار فارى  
وقعت أشرح لهم ما يحوى الهوى من تلك  
التماثيل والطرف ، فمالنا في مدر مالها  
من قيمة واعتزاز .

ولبثت حينما مشغوب القلب بذلك  
الشان ، أوزع وقتى واهتملى يسين  
مطالعة تاريخ مصر القديم ، وبصفتح النحت  
الترحيمة التي أمترها متشعبة لفراصة  
ذلك التاريخ أحب ...

وما ولت على حالى حتى تروحت ،  
ورفعت بأولادى الثلاثة ، فنعلمنى أحياء  
الأسرة وتربية الصغار . ثم هيئت  
ناظرا لأحدى المدرّسين ، فانقطعت صدى  
تدريس التاريخ ، ومن لم تضال على  
الأيام ما كان لي من ولع بالطرف والنمائل  
فإذا هي في بهو الضيافة مهله لا يابه  
لها أحد ...

وكلما نمرغ اسألى مع الزمن أزدادت  
رعايتى لهم ، على حين عتوت صغنى  
بالنحت والنمائل ، وسع من أهالى أها  
أنى كنت أتيناها ، فبثت الصمصار  
بها أيا عشت ، واتحدوا بها تحبا  
سبون بها حينا بعد حين .

وساعة وقعت ارضى ما اقتتد العبد  
من بحلى وتعالى ، نحت اسمه  
هريله على قصى ، وهالى ما حل بها من  
ذلة وهوان ، بهذا « بسمت » الإله الخط  
قد متروا ذنبه ، وصلموا أدبه ... وذلك  
رس « نفرتيتى » قد حبلعوا أبعه ،

والعيت روحى تقول :

— ما بالك ؟

تعلمتها بالحبر ، فضربت صدرها  
تقول

— هذا ما كان ينتصنا ... ان يزورنا  
عالم امريكى ... حقا نحن فارغون  
جدا الزيارات والحفلات !

فردت عليها مضطربا تقول :

— ايلقى بك ان تستهينى بمن يزورنى ؟  
يجب ان يظهر امام الضيف بالظهور  
الشرف !

وطرقت اسماع الصغار كلمة العالم  
الامريكى ، فتصايحوا فى غضب ، يقولون :

— سيؤورنا الآن عالم امريكائى ...  
سيظهر بيننا امريكائى !

فانطلقت حلهم احب بهم ان سرماوا  
الصحت ، ودعت بهم الى حصرهم  
ليستذكروا دروسهم فى هدوء ومعت  
الى هو الضيافة التى عليه نظرة ، فاعتته  
مهنش الاناث ، عليه عره ، فحجب  
سرتى ، وسحب التواعد ، وشطط  
انظف واتسق ...

ووقع بصرى على تمثال « دسيسى  
الثنى » ذى القروح والندوب ، وهو  
قام بين الاله « ايسا » ورأس « فورتينى »  
وحطام « ابي الهول » وبقية الزمرة  
الكرمة ... وكان « دسيسى الثنى »  
تجلى سلبا يهاسته فى وهو وحيداء ،  
كانه يتاهب ليقدم نفسه هو ورقته الى  
الزائر الامريكى الجديد ...

فعمت الى حرج نالى السج ، واقفت  
فى جوفه هذا الرحط من الالهة وأشياء  
الالهة من العراصة ... ثم واريت الحرج

وقد يدبونى لمصاحبة عالم امريكى ثرى  
يعنى بدراسة التاريخ المصرى القديم ،  
ولما كنت اعلم تلك فى هذه الدراسة استلا  
ضلع ، رايت ان اعرف العالم الامريكى  
بك ، ليقيد من علمك وخبرتك . فهل  
لك ان تضرب لنا موعدا نقائه فيه .

فبادرت القول :

— ولكنى ما مدنى تركت دراسته  
التاريخ مدرسى ...

فقاطعى يقول

— لقد اخذتك لهذه المهمة ... فلا  
تلفت منى ... ان من حق وطننا علينا ان  
نعرف الاجانب مبلغ ما عندما من كتابات  
مهممت اقول

— شكرا لك على معك بى .

فماحلى يقول :

— نحن منك على مقربة ... لن  
تكلمك الزياره الا قدحين من الشاي ،  
ولن نشغل من وقتك الا القليل ... ماذا  
فى ان نزورك بعد دقائق ؟  
فاحتلج صوتى فتولى :

— بعد دقائق ؟

فصاح :

— نعم ... لا تقن ان الزائر الاجنبى من  
الباطرة الذين يجب فى لقائهم ارتداء حلال  
التشريف ، واحضار جوفات الموسيقى  
... انه استلا امريكى ديمقراطى قيس  
... الى اللقاء !

وانقطع بينى وبينه الحديث ، فوقفت  
حائرا اتسائل :

— مالى ولهذا العالم الامريكى ؟ هذه  
دارى لا تليق لاستقبال الضيوف الاجانب  
... ومما يزيد الامر حرجا ان الخادم  
قد استألفت اليوم فى المصيب ...

أصابه كأنه يقلب جوهره غالية عذرا:  
— كان هذا معمر في مصر القديمة،  
وهنا بها أشد هيام ... لقد سحرني  
شكله الجميل ، وما يعمله من عجيب  
التقوس ... قضيت في صحبه أياما  
وليلي ، مملحا حل رموزه ، مستعينا  
بمختلف اللغات والدراسات في معاجم  
اللغة المصرية وكتب التاريخ والعلوم .  
معممت

— كتب التلاسم ؟

فهم شعني ، وأما براسه إضاءة  
الإيمان ، وهو يقول :

— أجل ، كتب التلاسم ، لا نحسب  
هذه الكتب عبثا وأكاذيب ... لقد  
استطعت وحدي أن أهد ما هو مكتوب  
على هذا الجدران ، حتى تبين لي أنه من  
عهد بناء الأهرام ...

فقت ومبأى  
لتنهار الحجر  
المعروش .

في دكن مستخلف من أركان البهو  
وما كنت أفرغ من على ذلك ، حتى  
صلصل جرس الباب ، فاسرعت أسمع  
وجهي ، وأرتدي سترتي ، وركضت نحو  
الباب افتحه ، فواجهني صديقي «مدور»  
وبصحبه المالم الأمريكي ، فرامني حته  
زي رياضي ، وأنه شاب في زهرة العمر  
أصفر الشعر ، مشرق البشرة ، التمتع عيناه  
في صفاء كما تلتئم ميون الأطفال ...  
فقت لمسي :

— حقا أن أمريكا لك العجائب ...  
أولئك هم علماءها لا فرق بينهم وبين  
أبنائنا من التلاميذ .

وكان صديقي «مدور» ظريفا في مدينتي  
الزائر إلى «تقديمي البه» ، فتأقنا  
كلمات التحية والمجاملة ، ودخلنا بهو  
الضيافة ، ولم يمض كبير وقت حتى  
كانت الألفة قد لمت يسي وبين المالم  
الأمريكي الشاب ، أد جلسي بفره ودلاقة  
لسانه ، وبذلك البساطة المحبة التي  
شيع في أحاديثه ، ورايته مفتونا بما  
شهد في مصر ، سمائنا الصاحبة ، وحوها  
الطيب ، وأهنا الذين تطوي حروبهم من  
قلوب عامرة بالحب والأخلاص ...  
ولكنه ما كاد يستطرد بحديثه إلى تاريخ  
مصر الماسي ، حتى كشف لي عن شئ  
بلغ حد الهوس بالأثار القديمة ...  
وقال لي وهو يعللق إلى نصيبه  
العصرانين الصافيتين :

— ربما رافك أن تعلم قصة شغفي  
بتاريخكم الجيد وأتوكم العظيم ...  
— يروفتي جدا يا صديقي :

فأخرج من جيبه علبة فضية صغيرة  
تحتها ، فإذا هي تضم جمراة أخضر  
من الحجر ، وأخذ يقلب الجدران بين





.. ياله من كشف عظيم ..

مد لي يده بالبحرمان ، فتناولته على  
هيب ، وطعنت انفضحه ، ثم ما لبثت  
ان امدته اليه ، فآلفيته يضمه في مكانين  
الطلة العفوية في عناية ، ويقول :

.. لقد كلفني ثمنه عشرة الاف دولار!  
ماحتج اوصالى وانا احيى

.. عشرة الاف دولار !!

ومال الأمريكى :

.. ما رايت فيه ؟

ماحبه على المور

.. قطعة رائحة .. لا شك في انها من  
هد بناء الاهرام !

.. اذن فانت تؤيد رأيي ... انى اعتر  
بهذا التأييد الصاخر منك وانت عالم  
بالتاريخ المصرى خبير بالآثار ... لقد  
اعلمى الصديق " مندور " مكانك  
العلمية . .

منظرت الى " مندور " السائل ،  
مجالس بقوله .

.. لا تحاول ان تلمع نفسك حقها  
فان مكانك معترف بها ، والبلد كله  
زأخر بتلامذك وعلق فضلك ...

ثم انتعت الى العالم الأمريكى بكسل  
قوله .

.. ان صديقنا من هوانالانار النفية  
ولديه منها طائفة يفاخر بها ويستر ...  
نقلت في حيرة لاتطو من غضب :

.. اية طائفة يا " مندور " ؟ ...  
ليس هذا موقف دجلة وهنر !

مضاحك السام الأمريكى يقول لى  
.. لا تغشى على آثارك بما .. اتنا

ان تسلك منها شيئا ...

مواجهته امول في تأكيد .

.. صدى " مندور " يروقه الزاح

... وهو يقالى في قوله كل الغلال ...

فشاعت على وجه الأمريكى ابتسامة  
ومال :

.. انى اعلم يا صديقى ان كل هيا  
للآثار يحرص على اخفاء بقاته التى  
وفى الى جمعها ، حتى لا تنالها عيون  
اهل الفضول ... وله في ذلك الحق  
كل الحق !

وفي هذه اللحظة سمعت نقرأ خفيا  
بالسب ، فعلمت ان روجى تطفى ،  
فاسادب وحرحت ، فاخبرنى زوجى  
بان الشاى قد امد ، فذهبت معها الى  
المطبخ ، وهناك عاونهميا في تنسيق  
الصينية عليها الابريق والاكواب ، وبسما  
كب اعمل . اذ بمالب صحت العطار ،  
فاسرعت اليهم ارددهم على السكون ،  
فلما هم يتشاربون ويحتمش بعضهم



ـ صغره انها الصديق ... لم يكن  
لى يد فى استخراج مجموعتك الأثرية  
... ولكن تقى بأنها مصنوعة لك .

قلب متصاحكا .

ـ لو كانت ذات قيمة لما ترددت فى  
عرضها عليك .

فعل الأمريكى ماسطا لى :

ـ اتى اعلم ما طبعتم عليه انتم اهل  
الشرق من تواضع .. أوجو ان تكف من  
التهاون بمجموعتك ، فهى تكشف عن  
نفاستها على الرء بمك .

فلت متسما .

ـ أترى فيها أثرا خليفنا بالتقدير ؟

فقال فى رزاة :

ـ راعنى منها هذا التمثال ...

فحدثت فيه القول :

ـ ماذا استرعى انتباهك منه ؟

ملاحت على وجهه ابتسامة وديعة ،  
ومال :

ـ أترى ترغب فى امتحان معرفتى ؟

ماستركت أقول :

ـ الصو يا استلا ... الصو ...

وتناولنا أقداح الشاى ، وجعلنا  
نرتشف الشراب على مهل ، ولحمت  
الأمريكى مهمما بالتمثال بفكر ، ثم نهض  
به الى الناعلة حيث يسطع النور ، وهو  
بعليه بين يديه مرة بعد مرة ، ويمعن فى  
الفحص ، وأنا أرميه فى حيرة وعجب .  
ورجع الى مجلسه ، يعاود الارتشاف  
من قدح الشاى ، ويقول :

ـ ماذا قلت من ثمن لهذا التمثال ؟

فأعسى سؤاله ، ولشت أديره و  
رأى لحظات ، ثم همهم :

وحوه بعض ، فمارلت بهم حتى أجمدت  
السة ، وعدت الى صينية الشاى  
أحملها الى بهو الصياغة .

وما ان خطوت فى البهو بضع خطوات  
حتى وقع بصرى على مشهد أطلع له  
فليس ، وطار صوايى .. الحسرج الذى  
طرحب فيه مجموعة انحف والماتيل  
ارائعه بين يدى صديقى « مندور » ،  
وتمثال « رمسيس الثانى » ذو القروح  
والدوب بين يدى العالم الأمريكى بعد  
فيه النظر ...

ولما رأتى « مندور » تضاحك قاتلا :

ـ لا تظن ان كنته النفيس يطب هنا  
... لقد كشفنا سره !

تمهذج صوتى وأنا أقول :

ـ أى كنتة كنت تخرجنى يا العندور !

ووصفت الصبية على المصيده ،  
وشرعت أصب الشاى فى الأكواب ، فرفع  
الأمريكى عينه عن التمثال ، وهو يقول  
فى لطف



الندوب والقروح تشابك ، ثم قال و  
ثودة :

— اكبر فنى اتمن عهد الاسرة التاسعة  
عشرة !

وما كاد يطق هذه الجملة حتى  
احسست حروفها تحوم في راسى ،  
وطنتها يصك صمى ... التمثال من  
عهد الاسرة التاسعة عشرة !

ووجدت الأمريكى يقول في لهجة  
حاسمة

— اذا طلب لك ان تستغنى من هذا  
التمثال فالى لؤدى لك ثمنه خمسمائة  
دولار ..

فمرانى الوجوم حنية ، وتابـع  
الامريكى قوله وهو يضع التمثال بعوار  
ندى على النضدة ، كانه يسلمه الشئ :

— انت هنا في بلد الآثار ، وفي مقدورك  
ان تتلفظ بدلا من التمثال مشرات ، اما  
انا فما اجد بدلى من هذه المناطق ال اثرية  
الحافظة ... لقد طلبت لك ثمنها ملانما ،  
فلما شئت فبعته لك .

فقلت محمود الانماس :

— اتعصبين استطيع ان ارد طلب  
صيف متاك كله رقة ولطف ؟

فما كاد يسمع قولى حتى تنـاول  
التمثال ، ووضعه بجانب قدمه واخرج  
من جيبه دفتر صمى الحجم ، وطق  
يشير باصبعه الى جدول ارقام فيه ،  
ثم قال .

— اتمن بالنقد المصرى وفق السعر  
الرسمى ستة وستون ومائة من الجنيهات  
وخمسة وخمسون من الميمات !

وطوى الدتر ، ثم ابرز حافظته ،  
وجعل يعد منها اوراقا نقدية ، ثم وضع

— لا اذكر . اشتريته منذ زمن بعيد .  
والحق انى لست اذكر على وجه  
الدقة بكم اشتريت ذلك التمثال ، ولكنى  
اعلم علم اليقين انه وهيد الثمن لا يتجاوز  
عشرات الغروش ..

وبنما انا ارمع مصرى الى الأمريكى ،  
واهم بان انضى اليه بتلك الجمعية ، اد  
العينه ما رال يرمو الى التمثال ، ما حوذا  
به ، فاحسست بكلماتى تدوب في حلقى ،  
وقد لمت وراسى حواطر مشيرة ، وسمعت  
المام الشاب يقول :

— لاشك انك بطلت فيه ثمننا ليس  
باليسر ...

مقب « مندور » يقول للأمريكى :  
— ان ولع صديقى بالآثار يجعله لا يـسن  
يبذل الثمن مهما فلا ...

فقال لى الأمريكى وهو مكب على  
التمثال يحوطه بمجامع عيبة :

— الا تذكر على وجه التقريب ما ادبته  
من ثمن ؟

فاخذت الافكار الشيرة تنصارع في  
راسى ، ووجدتني اقول :

— كل ما اذكره انه كلغنى ثمننا اوهقنى  
اناره !

فلاد الأمريكى بالصمت بعضى وقت ،  
وعياه مقودتان بالتمثال ، ثم استأنف  
قوله ، وهو على حاله ، كاتما ينـاجى  
نفسه :

— قطعة طيبة ... الكتلة الهر وغليفية  
مطموسة او تقاد ... ثمة عث ظاهر  
لهى بالتمثال ... مما لاشك فيه ان  
ثمة كلمات لا نستعصى رموزها على الحل

وقلب التمثال بطا لظهر ، حيث

فالتصمت عيناها وهي تقول :

— عظيم جدا ... ولكن أي تمثال  
هذا الذي بعته ؟ ...

— آته تمثال الشخص العاري الجالس  
على مقعد، وتحت قدميه فريسة الصيد.

مضيت صدمها تسائل :

— التمثال الجذور ذو القسروح  
والنوب ؟ ...

مرت على كتفها أجيب :

— هو عينه ... لقد قال الاستاذ  
الأخرى أن تاريخه يرجع إلى عهد الأسرة  
التاسعة عشرة .

— إذن هو تمثال نمس، وليس زائفا !

فرمعت صوتي أنهقه ، وأنا أقول :

— هكذا يصيب الصلحام الأمريكي  
التهوس ... الإبله !

فاطقت لحظة ، ومقدت ما بين  
حاجبيها تفكر ، ثم رفعت رأسها لقول :

— ولم لا تكون أنت الإله ؟ ومن أين  
لك أن التمثال زائف ؟ هذا عالم الأخرى  
يعرف القدر التحدي، ويميز بين صحيحها  
وغير الصحيح ... ما لك من متسرع  
... كيف تفرط في هذا التمثال النفيس،  
وترفض أن تبينه بهذا الثمن البهخي ... ؟

صمت بزوجي :

— ليس في التمثال شيء من النفاسة  
... آته كما تعلمين ...

مماطئني تقول :

— تريد أن تدعي أنك لوهر خبرة من

ما عده في ظرف ، ومد به يده الشئ ،  
وهو يقول :

— هاه التمن .

ثم عمد إلى التمثال ، فاحسن الله ،  
وأودعه حقيبة كانت معه ، وسرعان ما  
بسط قامته ، وقد تألفت على محياه  
ابنسامة الفوز ، وقال :

— اشكر لك كرم ضيافتك .

وتبد على يدي يضافعني ، ثم انفتل  
خارجا يقرع الأرض بقدميه .

والبيت صاحبي « مندور » يميل  
على أذني ، وهو ينسم ابنسامة لها  
ممرى وحسن بقوله في لحظة لها معنى

— اهتاك بهذه الصلحة .. سألورده  
فدا ...

ولحق بالأمريكي مهرول الخطا .

وبينما أنا بحوار الباب، مهتاج العاطر ،  
أذ البت على زوجي لقول :

— ما هذا الظرف الذي في يده ؟

مقلت في تملل

— لقد بصت « رئيسي التالي »  
بخمسمائة دولار .

ناخلت زوجي ترمو الشئ في دهشة  
بالغة ، وهي تردد :

— خمسمائة دولار ... خمسمائة  
دولار ...

صمت على الفور .

— أنها تساوي بالنقد المصري ستة  
وستين ومائة من الجنيهات ، وخمسة  
وخمسين من الكليمات ...

## العالم الأثري الأمريكى ؟

— الأمر لا يحتاج الى حذال ... قد اشتريت هذا التمثال بشئ لا يتجاوز عشرات القروش ... وكفى !  
فاعتدلت في وقعتها تقول :

— ولم لا يكون الذى باعك اياه بجهل بفاسته ... لم لا يكون التمثال من المبروفات الأثرية ، وقت تعرف ان تجارتها رائحة ؟ ... هذا مبلغ فطنتك كما عرفتك ، منذ تزوجتك ! .. لا تلوح لك فرصة الاضعفها بها وانك واستغفارك ...  
... كان عليك ان تنبه الى ان فطنتك عالم أمريكى خبير ، وانه نرى لا يصمى عليه ان يؤدى الثمن المجزئ ...

تراجعت أحدث نفسى و حميرة وضيق :

— اىكون التمثال حقا نصف شالية من التحف المجهولة ، سقط في يدى بطريق

المصادفة ، أم ان بطسه اما تعود الى عبث الاطفال الذين اثروا فيه القروح والذئوب ، ونقشوه بالخطوط والتعاريج !  
وانهسى يد زوجى تختطف الظرب من يدى ، وهى تمول

— مهما يكن من امر ، فقد أصبح في مقدورنا ان نكسو أطفالنا كسوه جديدة في العيد ...

وحذبت درامى تسوقى الى مهر الضيالة ، ثم حثت هالدا ، على مقربة من مجموعة التحف والتماثيل ، وطعنت تميط عنها القبار ، وهى تصمم :

— علينا ان نعنى بها العناية الواجبة ..  
ورسم اسمها تشر التى قائمة :  
— ولكن قت لي قائل اياك أشيد فطنة في معلومة من ينساع تحفك وتمائلك من علماء الآثار !

محمود ليمور

## تحقيق شخصية

● ذهبت ليلة في نيويورك ، الى مخزن من مخازن السلع كبير ، واسررت حاجتها من الملابس ، واخرجت دفتر الطوالت لتدفع عما اشترته شيكا تمضية .  
وامضت الشيك وقدمته الى المصارف . وطلب المصارف منها ايلانا آخر من هويتها قبل ان تقبل الشيك . ولم تكن تعمل مظلة شخصية . لم خطر لها خلاف .

قالت للمصارف هل عندك ورقة بنك بوت ، من البوالوات الجديدة . فاطخرج المصارف دولارا لها جديدا . فاشترت السنة الى امضاتها على ورقة الدولار الجديد الذى هو نفس امضاتها على الشيك . كال - جورجيا كارك ، رئيسة خزنة الولايات المتحدة .

# المغرب بين أسس وغد

كان للمستعمر المائدة.. وللشعب فئاتها  
ولكن.. ليس لاستعمار خلود !

بقلم : عبد الكبير الفهري الفاسي  
سفير المغرب في طهرات

لا تعرف دولة ليس لها مشاكل . ورؤساء الدول كأنهم لم يكونوا الا لتكون مهمتهم الكبرى في الحياة هي السهر على فضي المشاكل التي تعترض دولهم في سبيلها نحو النمو والازدهار والتطلع الى حياة افضل .

## وسيادة ..

ان التوفيق بين الأمرين يتطلب ممن يحاوله ويصل في سبيله ، صفات من الحكمة والتثبت والتصر والتريث لا يراها عادة عدو كل الناس ، ولا يراها حتى عدو كل من اضطلموا بالحكم الا نادرا . ان خلق الاشياء والانظمة من عدم ، وانتكار الأوضاع من غير سابق باء ، أمر كثيرا وأسهل من التوفيق بين أوضاع وضعت لنظام ما ، على يد قوم لا يجمع بينهم وبين البلاد وأهلها الا العنق والعرو ، نعم العنق والعرو ، وان تلوث العرو بغير لونه وتسمى بغير اسمائه من الألقاب التي يضفيها عليه خيال شياطين الدوماسيه ودعائين الاستعمار .

غير ان المشاكل التي نعرض المغرب ، الدولة الفتية ، ولها من وجودها كدولة اسلامية مستقلة منذ العنق الاسلامي ، هي من نوع يكاد يكون خاصا بالمغرب ، ومع هذا فهي مشاكل تولدت من تحرير البلاد من ربقة استعمار مفروغ غاشم ، وذلك ما يجعلها مشاكل تماثل مشاكل البلاد التي تحررت أيضا من السيطرة الاستعمارية .

## المشكلة الكبرى

والمشكلة الكبرى هي التوفيق بين بقايا النظام الاستعماري الذي عاشق عليه البلاد طيلة نصف قرن ، وبين مقتضيات العهد الجديد الذي تعيشه البلاد الآن وهي حرة مستقلة ذات كيان

ومع ذلك فإن موقعه من المشاكل التي خلقها عهد الاستعمار ، مورلها عهد الاستقلال، موقف صعب لا يحسنه عليه حاسد .

فإن العمل المطلوب ، هو عدم جميع ما بناه الاستعمار ، لأن لسان الأمر . جره فلم نكفى . وجرة فلم نثبت ما قديظفه دون جهد لو تفكير . ولكن ليس من السياسة في شيء ، ولا من حسن التدبير في شيء ، وهو نظام حرفته البلاد منذ نصف قرن ، ليحل محله نظام جديد كل البعد . . إن الحكمة تكفي ، بدلا من ذلك ، تهذيب الأنظمة بوشذيبها بواقاه الصالح منها ، وتطبيقها على مقتضيات ما يتطلبه عهد الاستقلال .

#### تراثنا القديم وتيارات الفكر الحديث

ذلك من جهة .  
ومن جهة أخرى فإن المغرب ، ككثير من البلاد العربية والإسلامية ، يجابه مشاكل أخرى ، سواء في نظام الحكم والأدلة ، أو في الاجتماع والثقافة والاقتصاد .

لقد كان للمغرب ثقائده في ذلك كله ، هي تقاليد الحضارة الإسلامية التي بقي له منها رصيد هام ، لم يأت عليه الاستعمار رغم ما كان يبتذل له ، لأنه أصيل راسخ البنيان . ومع هذا ففي عهد الاستقلال ، عندما أطيحت الحجب وأزيلت الحواجز ، وجذدت التيارات الفكرية التي تمتع العالم الآن سيلها للدخول إلى هذه البلاد . وبذلك التقى قديم حديث ، وأوشك أن يكون بينهما اصطدام ربما اقترب ما لا نحمد عقباه . وهذا أمر يزيد في تبعات ما حل البلاد ،

#### للمستعمر المائدة ، والمستعمر فتاتها

وحسبك بأنظمة وضعها أصحابها ، في شتى الميادين الاقتصادية والإدارية والثقافية والاجتماعية، على أن يستفيدوا هم منها أكثر من غيرهم ، وعلى أن تكون مائدة الفير ، وأغنى بهم أهل البلاد على هامش فوائدهم هم ومقدرات انتفاعهم منها . رد على ذلك أن أولئك الفاتحين صلوا كل ما استطاع حتى لا يستفيد أهالي البلاد حتى تلك المائدة القليلة النامدة التي هي بمثابة ثبات الموائد .

#### ليس لاستعمار خلود

والذا نحن وصفنا ذلك الاستعمار بالفرور فانا لم نصفه جزائيا . . ذلك أن المستعمرين يصيهم من الفرور ما يفتقدون معه أنه كتب لاستعمارهم الطود ، كما كتب على الذين يزودون قوت نهرهم الضعيف والاستكانة والاستسلام والنوم إلى أجل غير مسمى . وهم يعملون لذلك بآداة خاصة الشعب ليقى مآلته مستعبدين لهم إلى قيام الساعة .

#### ليس الهدم من الحكمة في شيء

والمشكلة القائمة ، مشكلة التوبيق بين عهد الحماية ، وعهد الاستقلال ، هي مشكلة الأمة المغربية والملك معا . وهي تسعة بمع لفظها على الأمة وعلى الملك معا . فملك المغرب محمد الخامس ، بحكم النظام القائم في بلاده ، يزاول بنفسه الحكم ، ويشارك في تفكير ودرائه ، يصبه على هذا أن السنوات التي قضاها والحماية قائمة ، وهو على عرش المغرب ، وكذلك في مساهمة ، أمارته تحارب كثيرة ، جعلته يمارس الحكم ممارسة من أكتوى به ، وعرف بواقته .



الملك محمد الخامس بين هرجي من سيجي . في مهرجان التمسلي احتفالا بزلزل التلوج

وكل صناعة من الصناعات الحديثة لا بد أن يتخلل بها ليرتفع مستوى المعيشة في البلاد .

لا بد من العناية بعالم الناس المادية ، والاحتفاظ بالكرامة الإنسانية ، لتبقى للناس قيمهم الروحية .

انه لعل حار يقتصر من الملك والرعماء نضامنا شاقا طويلا ، وحكمة وحسنا ودراية .

فلما انت قرأت في الصحافة العالمية ان المغرب حركات انفصالية وان بالمغرب اضطرابات اجتماعية ، وان في المغرب تقسيمات حزبية وان قلقا يقهر شبابه ، فاعلم ان كل هذه ظواهر الانتماء التطور وليس علاجها بمستعص في الأمم ، ماكان لها الزعامة المظلمة العاملة التضامنة التي لا تجزعها الصعاب .

عبد الكبير الفهري القاسي

مقد وحيد عليه ان يعمل بحكمة على المحافظة على الرصيد الحضاري الاسلامي والتراث الروحي والمعماري الذي لنا ، وان يأخذ بما هو صالح من هذه التيارات الغربية التي تمنح جميع ما يعترضها في طريقها اجتياح الزواجر .

### الارتفاع بالكرامة الإنسانية المادية عن على الاحتفاظ بالقيم الروحية

فلاحة المغرب مثلا ، لا بد أن تتطور من فلاحة تقليدية الى فلاحة علمية ميكانيكية يضمن انتاجها العيش لجميع سكان البلاد . وما يجري على سطحها من مياه والفر لا ينضب لها معين يجب أن يستمد بكل قطرة منه ، حتى لا تبقى البلاد عالة على غيرها ، فتستورد حتى الطعام . والاستيراد تسرب اموال ، لفقدتها . وما في بطن الأرض من معادن لا بد أن يستغل .



## الأديب القصاص نجيب محفوظ يقول

# أحياء في الأدب كما أحياء في الدين!

يعتبره بعض النقاد أحد معالم النهضة الأدبية الحديثة في مصر . وقد حصل على خمس جوائز أدبية كبرى ، أهمها « جائزة الدولة للأدب » عام ١٩٥٧ ، عن قصة « بين القصرين » . وأخرج له المطابع في العشرين سنة الأخيرة أكثر من اثني عشر كتاباً ، ما بين قصة طويلة ومجموعه قصص قصيرة . وفي الحديث الآتي الذي دار بينه وبين منتوب « العربي » في القاهرة ، صورة مصغرة للأديب القصاص .

— تاريخه بمصادر الأجنبية . —  
— من عمله بهذا الشأن . —

### كيف نعلم الأدب ؟

#### ■ كيف نعلم الأدب ؟

كان قد مرّ من سؤال وجهه لي بعد ميعود . وكنت قد كنته .  
— إن درس الأدب في كلية الآداب قد قد نخرجه في سنة الخليفة سنة ١٩٦٤ . —  
كتب معالمة في الفلسفة والأصناف . —  
وكما أن ما بعد تحريرها . —  
إلى الأصناف . —  
— إنني أني . —  
أدبها . —  
دراسة منظمة في حين متأخرة . —  
طريقتي هي الانطلاق على أكثر المعالمة . —  
أعني وأناني . —  
وبما كنت في هذا . —  
حسين . —

### والأدب العربي

■ ما رأيت في الأدب العربي القديم ؟  
— في أي أزمانه ؟

#### ■ العائلي . . . والأسلامي . . . والولاء ؟

— هذا موضوع كتاب . —  
— إنني . —  
— إنني . —  
— إنني . —  
— إنني . —  
— إنني . —  
— إنني . —  
— إنني . —

### الأدباء القدماء

■ ومن هو أحب الأدباء القدماء إليك ؟  
— إنني . —

#### ■ طبعاً . . .

— إنني . —

### تؤلف ألف ليلة وليلة !

■ ومن أي القصص التي ألهمت القصة ؟  
— إنني . —

### تأثرت بالأدب العربي

■ بأي مصادر الأدب كنت أكثر تأثراً ؟  
— العربية أم الأجنبية ؟

— إنني . —  
— إنني . —  
— إنني . —  
— إنني . —



## نجيب محفوظ

- كان أول مبلغ كبير حصل عليه في حياته هو المذبحيه . منحته اياه الحكومة المصرية عام ١٩٥٧ كعائزه للفنوة في الادب . حصل على خمس جوائز أخرى .
- احدها من الجمع القومي لقصته « حسان الغليلى » ، وأخرى من وزارة الثقافة والأرشاد لسيارو فيلم « حطوبى مجرما » .
- نشرت له دار النشر الوحيدة التي ساهل معها ١٢ كتابا حتى الآن ... منها واحد فقط مترجم .
- « ارب » ، ولكنه يؤمن أن الزواج سيج على الإنسا !
- مولع بشعر النشئ ، ومع ذلك فهو معجب بالشعر القثور .
- قصصه ظلي بواجب شديدا ...
- وأعماله الأدبية بدأت نجد طريقها الى المسرح والسينما .. وهو من أشهر كتاب السيناريو في مصر ، ورغم هذا يرفض أن يرد وظيفة الحكومة في وزارة الأرشاد القومي وبحرف الأدب .
- مؤلفاته هي : مصر القديمة - خمس العصور - بنت القفار - رانويس - كفاف طيبة - القاهرة الجديدة - حسان الغليلى - رفاق النيل - السراب - بين المصريين - مصر الشوق - السكرية .

اشتهر بالكنايه في هذا الذي اطميت به نفس دون سحر . فقد مكى لأمى أكثر من اساء ووجدى سعد بهذا الجور لمطبت اكتب فيه تعالينا .

- وشخصيات التي رسمتها في الروايات التي كتبها .. هل هي شخصيات حقيقية معروفة لك في الحياة فلا .. أم انها مخلوقة خالقا ؟
- كل شخصيات ارواته - في كل ما كتب - جاء من في الحياة - به سحر لها فها حسب اساء ارواته بقصتها .

- هل أنت راوي عن أخرج ( زقاق المدق ) على المسرح بهذه الطريقة التي رأها الناس ؟
- نعم ، فيما عدا النهاية ؟

## آرائه في بعض الكتاب

### ● والكبر القصصين المفضلين ؟

توفيق الحكيم

### ● ما رأيك في طه حسين ؟

.. صيد الأدب بكل معنى الكلمة - اجلعت في الفكر الأدبي بورد مراره لورد ١٩١٩ السبابة واعطى أمثلة متنوعة في الانكسار الأدبية الطعنه بما ترجم أو لعص من مسرحيات - وما الف من روايات وتراجيد .

### ● وبغيتي حتى ؟

- اعظم كاتب القصة في الشرق العربي .

### ● وأحسان عبد القدوس ؟

- رواية جذابي ، وصريح التي حد التحدي و فاسره .

### ● ويوسف اندريس ؟

.. قصاص بارع يصمد على فن اسيل ، ولكنه ما ع

## الشعر المرسل

### ● وما رأيك في الشعر المرسل .. القوالعديب

من الشعر العربي ؟

.. انى أؤمن به ، ولد بدأت ألف موسيقات الباطية وأنامه بصفه .

## الأدب المكشوف

### ● هل لك رأى خاص في الأدب المكشوف ؟

.. انى أؤمن بالأدب الجيد ، كفى الأدب المكشوف اسما من الاساس ، انى ساءه سائله بجده وأخلاص . والصراحة المكشوفة في حسيلا الادب تكون كالصراحة في الطب والتربية ، من شأنها ان تحيل القاريه على التفكير والسو لا الانعطاش أو الاستبدال ، وتستجد أمثالا لقصا في الثراء والفرآن . ولعل الخوف مما يسمى بالادب المكشوف لا يجر ، من كونه يكون بغير ما يجب . من كونه ناقها ساطحبالا هم إلا الاشارة والتعطر .

## الواقعة في القصة

### ● أنت مشهور بالواقعية في رواياتك .. هل اخترت هذا الطريق .. أم انه جاء عفوا ؟

.. بل جاء عفوا ، فيما كان للبيئة أثرها بعد وابت في حي اسعد وربيعي سدايات الطعنة بأهل هذا الحي الشعبي المرقع ، تم طفت الى المياية وأنا صبي ، ولكني كنت أترود في الصين وأحطل بقلعه ، وما زلت حتى الآن أردد عليه ، وأكثر من اللعب اليه ، ورنورد قرويه وحارته .. لم بدأت أكتب .. ووجدت

## صلاح الدين .. واولاد طرطوتا

■ ماذا تكتب الآن ؟

- سيناريو فيلم صلاح الدين الايوبي - ولدتى  
القضية التى أسبها ( اولاد طرطوتا ) ..

■ وماذا تقرأ ؟

- دورة القلوب تأليف هنرى جيمس ترجمة  
كروت ابانته - وانتوازع الطلبة لمد الرحمن  
القرقاروى - ' Outness of Modern Knowledge '

■ أغانيها (ا حطاطيق) ؟

■ ما رايتك فى الأغنية العربية .. هل أنت  
واشى مما يذاع من الاغنى ؟

- اغاني التى يذاع ليست لاني .. انها  
مبتارة من ( حطاطيق ) .. وقد كانت جدا الاعلى  
النسبة التى كنا سمعها فى الاغنى القديمة -  
ولولا ام كلثوم ومضى انصار عبد الوهاب كما  
سينامنا جميعا ..

ومع ذلك فاني أحب هذه الاغنى الضميمة ا

■ والسبح ما رايتك فيه ؟

- السبح لمن جليل ، وقد بدأنا نستطيع بالكاد  
الرجعة فى مصر بفضل السرح القوسى ، وسبح  
المرح الوحيد الذى يبتد به فيما يستل وسرس  
من الان

■ والسبحا ؟

- لقد بدأت أسبها فى مصر بداية طيبة ، ثم  
ادركتها الحرب فالتاروت تهبوا موحدا ، وهى  
اليوم فى مصر الانافة والبيت ا ولكنها ما زالت  
فارقة فى الانتياش ، هذا بعضي الجيود التى  
ليفل فى اخلاصى محاولة خلق ادب سيمطالى حضرى  
صميم .

## الادب الهادف

وبدا الحديث ينقل بنا الى مرحلة أكثر صفاء  
قلت

■ أن الباحثين يتكلمون بكثرة هذه الأيام عن  
أهداف الادب ، فمنهم من يقول أن الادب يجب أن  
يكون هادفا . ومنهم من يقول : انه صسالة  
شخصية لا تتصل بأهداف . فما رايتك أنت ؟

- انتقاد آخرى فيما يطالبون به . والكتاب  
حر فيما يكتب - ولن تنهى لصلية التعبير الوجود  
المن الاى هو من امره الكاسه غير أن الكتاب  
يعيش عصره بالضرورة . وكلما تعمقت تجربته  
جاء لمره شسلا لدانه وشبه ومصبيره  
والوقت الاساسى بصورة عامة - وعلى ذلك فمن  
الممكن أن نقدر أن كل فن فردى واحتشامى فى آن  
وحماسى وهادف فى نفس الوقت ، والا كان لنا  
باص

## فى الهوى سوا !

■ هل أنت واهى عن حالة الادب فى الاقليم  
المرى ؟

- نعم بقية عامة - كما زال شيوخ الادب  
يبدون انكرا قيمة ، كطه حسين ، والعتاد ،  
والطهيم ، وجيود - وزداد وتوسع انتساج  
الاجيال التالية فى التصر والتقصية  
والسرح ، ولودهر التقد النظرى والتطبيقى  
يحاول لا يفلر لها فيما سبق .. هذا الى تأليف  
الاساتذة الجامعيين فى التاريخ والنقد والترجمة .

صحيح ان هناك بعض مآخذ ، يمكن ودعا جميعا  
انى لمرالى المسرة كالسرعة ، وانتشار الماوى  
الرخيصة ، وسجرة أدوات التعبير الجماهيرية .  
والقلل الناتج من الفكر فى الداخل ، والموقف  
السياسى المالى ، كل هؤلاء يصف من عبثه  
طالب الثقافة والمثولة ، ويعبره بانخط - كما  
يقول الاستلا السيد - عند التلقى ، والمجلة  
هتد الانتاج . وذلك السلل لميسر مقصورة عليها  
فى الشرق ، ولكننا كذلك فى الأمم المتقدمة - ولو  
لدرسه مراد - فولكر - مثلا وفراء - كرستى -  
لانتشت بئنا فى المم سواء شرق أو غرب ا

## بين العزوبة والزواج

■ أي العالمى امون على انتاج الادب الناصح:  
الزواج أم العزوبة ؟

- بعيل الى ان المصرد على الاساع تعبر  
عبية فى القيصى قيل كل نوع - طبه حسي  
مثلا - وهو متزوج - لا بقل استجا من المباد  
وهو لعوب .. واكثر اميائنا متزوجون ، ونصل  
الزواج يعبه من راحة ابال والانسجام فى احوال  
الميشة ما يشجع على العمل والانتاج ، لفسد  
ما يهتله الكتاب من اساع التجربة وشمولها .

■ ما هى القصة التى لعتز بها أكثر من غيرها  
من قصصك ؟

- لطفا لالاية : بين القصيرين .

## جميع دور النشر

### رفضت النظر فى مؤلفاته !

وكان آخر سؤال وجهته الى نجيب محفوظ  
من الر فى مسكته منقتر واحد ، هو الذى بشر  
له جميع مؤلفاته منذ بدأت مؤلفاته ترى النور ،  
مع انه قد يحصل على ربح لوثر لو انه اتجه الى  
منتر اخر هفل !

- فى سنة ١٩٤٣ كان لدى من المؤلفات ابعاره  
رابوبيس وكفاح طيبه واباعره ابعده ، ولم  
يكن لدى باقر واحد - فضلا عن أن جميع دور  
النشر رفضت النظر فى مؤلفاتي - ثم امسا العدى  
الادب عند ابعيد جودة المسحر بجنة السم  
بصمى - وبقى على منتر جميع مؤلفاتي  
العزوبة ، وما كان وسي يومها لم اميره ..  
وانتهى الحديث ..

# مشكلة الماء..

في الصحاري والأراضي الجرداء..



على شاطئه جون  
( خليج ) مدينة  
الكويت حول محطة  
النفط ، يقوم هذه  
المداخن الرقيقة  
الباهظة ، التحسين  
بالرأس للاستفادة  
في محطة المقطع  
الكبرى .

قصة الكويت في حل هذه المشكلة

وكيف سَقَّتْ أَهْلًا وَزَوْثَ أَرْضِهَا

هنا في هذا الاقليم اكثر مال الارض .  
وهنا في هذا الاقليم اكثر ما في  
الارض من قحط .

وتشاء اراده الله ان يقع في هذا الاقليم  
اكثر بلاد العرب . ورحم الله مصر ،  
ورحم الله العراق ، فاحرى فيهما مياها  
انهارا . ولكنها انهار تسع اقاليم شرعه  
بأحد حرم . فمنافع السل اسما

لولا الماء ما كنا ، ولا كان الناس .  
ولولا الماء ما كان حيوان ، وما كان نبات .  
ان من الماء كل شيء حي .

وننظر الى الامم ، الى حظوظها من  
ماء ، فنقول ما بعد الحظوظ .

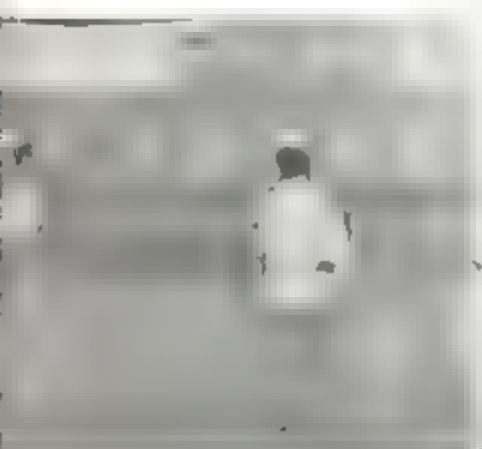
مواقع على سطح الارض . بحري  
بها الماء حتى يفرق ، ونشأ في من كثرة  
تغطاله الباس . ومواقع على سطح  
الارض برفيع منها البحر حده في  
السماء ، تطلب قطرة من ماء ، فلا تروى  
قطرة .

تسم هذه الارض سطح الارض .  
ساطع ، اختبعت اجواء ، واحلقت ماء .  
واسمها الاقاليم .

قال الله الاسواني ، وهو بلد الارض  
بعد حده . وهذا ما رواه  
وامطاره غزيرة . لهذا كانت الحياة فيه  
والطبيعة الساسة اقرب ما يكون .

ومن بعد الاقليم الاسواني ، شمالا  
وحسوبا ، تأتي الاقليم الموسمي . وهو  
غريب المظهر اي عراة ، ولكن في الصفة ،  
ومن فوق هذا على الكرة الاقليم  
مداري . وهذا هو مدار الجوز .  
واقليم دون مدار الجوز . وهذا ما وجد  
المطر سم .

تأتي من بعد ذلك الاقليم الذي يسميه  
من وراء هذا التسميم ، ذلك الاقليم  
الصحراوي حيث سدر المطر ونشأ الماء .  
وهو يحتوي الشمال العربي وصحراء  
افريقيا الكبرى ، ونظم مصر وحريرة  
العرب جميعها



هذه الصحراء والمناخ والظلال في  
القطر ، وتربتها على حوال

موسم . وصاحب الراحلة . من  
شمال ، من بعد الاقليم الصحراوي  
شمالا تكثر الأمطار . وهي قد تهطل  
بوحا ثم تدوب فيكون منها فيضان .

هذا ما وجد من حسن لحديث  
احساس الصحاري . أزمة الماء لا تكاد  
تسند في بلاد شديها في بلاد العرب ، وهي  
بلاد لو جاءها الماء لاهصرات اي اخضرار .  
تسمها تحبى الثبات وتفرغ . والكثير  
من ارضها ، رغم الرمال ، تربة صالحة .

وانه ترى معرفة مجهود الإنسان في كل هذا في الكويت، فهو البلد العربي الوحيد على ما نعلم ، الذي قام بسمي أهله بقطر ماء البحر . وبغض من ساح مائه نقي يروي به بعض الأرض .

فمنه في معالنه ضوء المقادير طريقه .  
سنة ١٩٥٣ م في الكويت  
على هذه الأرض كيف يكون .

### الماء في الكويت

يعتمد في الحصول على الماء العذب على ما تعله إليها السفن من شط العرب في العراق ، وكانت هذه السفن تحمل إلى الكويت في اليوم من ثمانين إلى تسعين ألف حائل، يضاف إلى هذا ما يستطيع أن يحصل عليه السكان من الآبار القليلة التي هي عندهم ، ومما يجمعونه من ماء المطر . وعيب هذه المياه أنها ليست نقية بصفة . ومياه شط العرب غير مسطحة الوصول ، وثمنها مرتفع .

وعندما بدأت حكومة الكويت في حفظ مصادره ، ما يتركبه هو توفير الماء العذب للسكان ، ولم يكن من وسيلة لذلك سوى تقطير ماء البحر .

### إنشاء مقطرات تنج ٤ ملايين جالون يوميا

في سنة ١٩٥٣ م خرج مافضة لانس مقطرة ماء البحر ، تمام في الشويح ، ناحية الكويت الحديثة . وانتهى العمل بها في شهر مارس ( آذار ) سنة ١٩٥٣

و باسم معرفة الماء في الكويت

في الكويت

طبعة بحره حرة حرره  
اشمسي في المحطات . وبصعد الحار  
في الهواء . ثم ترحبه الرياح حيث يهطل  
امطارا ، او ينظر للوجا . وتختلف الملح  
في الحار .



الغوى الكهربائية المودعة في محطة  
الاستهلاك في الدوحة والمواحي

وسحت الإنسان من حل' للحجب ، في  
حيث تملو الأمطار فوق سطح الأرض ،  
ولا ترى وسيلة حيرا من وسيلة الطبيعة  
في إنتاج الماء العذب .

سنة ١٩٥٣ م في الكويت

أنتدع الجهاز الذي يقوم بكل هذا .  
وانتفع بالعم ، وبالحرة المساعده ،  
وحل بحسن الجهاز حتى يكون أحسن  
أداء . وأخذ يمدل فيه وبصرف وعوده  
حتى يكون أنفعه



ماء البحر المالحة يتدفق من الانابيب الى البحر الداخلي حيث تغطها المصبات

محطة المصبات اللاحقة ، حيث يتم تصفية المياه على السطح ، ثم يتم ضخها الى الماء المالحة





جديده سايو سالکوت + حبه لى الصحراء .. لم يكن يوجد اولاً امام

بالقوة مردانه برسوم فتونه سلك فيها ماء جديده سنوى





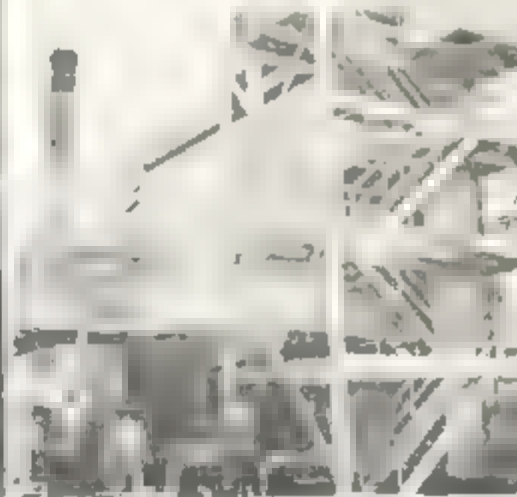
مظاهر الحياة في الكويت جعل الحاجة ماسة الى زيادة إنتاج الماء العذب ، فقامت وزارة الكهرباء التابعة لها محطة تعطير بطرح صاعقة أخرى لإنشاء معطّرة جديدة تنج مليوني جالون ، وقد تم في ١٠ من شهر أيلول ١٩٥٨ ، وهو أكبر من السابق ، وهو أكبر من السابق ، واحد منها ٥٠٠ ألف جالون يوميا ، وميزة هذه الأجهزة الجديدة أنها من طراز جديد اسمه PLASH ، يحصن معدن الصال ، وهو صالحة الأرض ، وهو بريقه و...  
وهذا تنج معطرات الماء الموجود

وهي تمنج مليون جالون من الماء العذب في اليوم . وهي مكونة من عشرة أجهزة تعطير تنج كل منها ١٠٠ ألف جالون من الماء المقطر . وقام بالإشراف والتخطيط هذه استشارية فـ . وكان من المقرر  
حرائك ضخمة معانة على إخراج عائله لتوصل الماء الى المنازل ، وقد تم إنشاء عدة أجهزة

وفي فبراير ١٩٥٥ تم إنشاء المقطرة الثانية لتنج مليون جالون من الماء المقطر في اليوم أيضا . وهي مكونة من عشرة أجهزة تعطير تنج كل منها ١٠ ألف جالون من الماء المقطر . ولكن التوسع الكبير الذي شمل كل



بعض الآليات التي توصل البخار المنفوخ  
حو أحد التوربينات المحركة ، قوة ٧٥٠٠  
كيلووات



أحد أجهزة التعطير بطريقة نقل الماء الساخن  
من مخزن في ضغط عال الى آخر منخفض بشكل  
مفاجيء مما يسبب الغليان الشديد فالمنظر  
مكثف ووقت وجهد أقل .



مجلس شورای ملی - تهران - ۱۳۰۲ - ۱۳۰۳

مجلس شورای ملی - تهران - ۱۳۰۲ - ۱۳۰۳

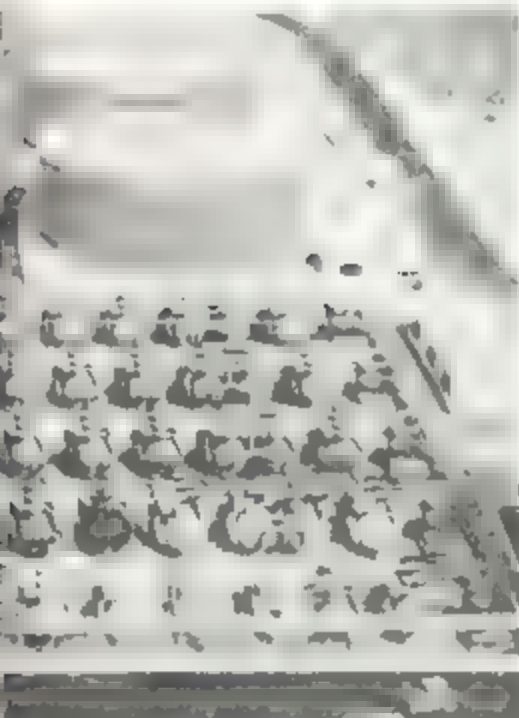
مجلس شورای ملی - تهران - ۱۳۰۲ - ۱۳۰۳





فرايميسكو ولوس أنجلوس حيث تقوم بحمل ماء البحر الى مياه ذاب درجه ثابته من القار

كذلك تم مؤخرا انشاء محطة لتطهير في جزيرة «الروما» في جزيرة بعلب في البحر الكارسي على بعد ١٥ ميلا من ساحل جزيرة بعلب هذه المحطة ٢٧٠٠٠٠٠ جالون من الماء المقطر يوميا ، مما يخلص عن حاجة الجزيرة التي لا يزيد عدد سكانها عن ٥٥ الف نسمة .  
وسلح تكاليف التطهير ١٩٩٦ دولارا



منظر من الجو لمحطة تطهير الماء العذب من

كبر بمعنى مع ما يعرفه الكويت من بعدم . ولهذا طرح الدارة مائحه لانشاء مقطرة حديثة بطر مسوحاوي يوميا لتكون من جهازين ينج كل واحد منها مليون جالون . وهذا الجهاز هو اكبر جهاز طلب حتى الآن . وقد وسا العطاء على شركة WEIRS . اما الاشراف الفني فقد أخذته الدائرة من شركة « ويست » . وهو مسؤول عن هذه المقطرة في شهر يولي «نور» الخامس ، وستركت الاحمر في منتصف مستمر « ايلول » القادم ، وبدأ الجهاز الاول في الانتاج في اواخر مارس « آذار » سنة ١٩٦٠ . اما الجهاز الثاني فبدأ في الانتاج في اواخر يولية حزيران « من العام نفسه . وهذا الجهاز مخصص مصمما حديثا روعي فيه استهلاك اقل كمية ممكنة من الوقود .

وبهذا يصبح مقطرات الماء قادرة على انتاج ستة ملايين جالون يوميا .

### انتاج المياه العذبة في العالم

ليست الكويت البلد الوحيد في العالم الذي يقطر ماء البحر للحصول على مياه العذب ، فهناك منشآت ضخمة لتطهير ماء البحر في الولايات المتحدة الامريكية . وقد انشأت شركة غاز وكهرباء واسكك التي مركزها سان فرانسيسكو مصفلا لتوليد القوة الكهربائية على شواطئ خليج « مورو » وذلك عام ١٩٥٦ ، وفي مكان يقع في منتصف المسافة بين سان

على ماء عذب من ماء البحر بأحسن الوسائل وأرخصها قد دعت اشركات التجارة الى بدن المال الكثير على الأبحاث التي تؤدي الى ذلك . وقد أدت هذه الأبحاث فعلا الى انخفاض سعر الآلات المستعملة في أجهزة التقطير وحبره حكومة الكويت في هذا المجال لتدل على ان مقدار الانخفاض من سنة ١٩٥٥ الى سنة ١٩٥٨ زاد عن ٢٥ ٪ .

وبحري في الوقت الحاضر بناء محطة تقطير في مدينة « بسن » بالولايات المتحدة ، تستعمل فيها لأول مرة خزانات رجوية لتخزين المياه المالحة مصحبة خصبها لتقليل الترسب من الأملاح على الغشاء السميكة . وميزة هذه الطريقة انها تجنب حيا راسيا في طريقة التقطير المستعملة الآن ، تلك التي تتطلب منها كثير من الأملاح التي تسلك في الطرايات والانباب فيؤدي الى حدوث في طائفة المعدات المستعملة ، وتستلزم التوقف عن العمل فترة من الوقت لتطهيرها وإعادة الأملاح التراكمة عليها .

والا أصبحت هذه الطريقة فان تكاليف انتاج الماء العذب من ماء البحر ستتخطى كثيرا .

وبسوى وزارة الداخلية الأمريكية بناء محمل آخر في شمال « كاليفورنيا » لتقوم فيه بتجاربها في هذا الصدد .

### تقطير ماء البحر في الكويت أوخص لتقطير

ان عملية انتاج البترول في الكويت ستحسبها مقادير كبيرة من الغاز الطبيعي محرق في الهواء دون الاستفادة منه . وهكذا لا ترب لمصلحة تقطير المياه العذبة من البحر قوة لا تكلف شيئا ، وتكفي أيضا لمصلحة توليد القوى الكهربائية . ولكن يمكن استعمال وقود الديزل في حالة حدوث عطل في أنابيب الغاز . وتتحرق المقطرات

لكل ألف حائلون في محطة حطيج مورو و٧٥٠ دولارا في جزيرة « أروبا » حوالي ١٠٠٠ دولارا في الكويت .

قد سرح أحد المصنوعين في لصحة الطاقة الفرية الأمريكية بأن استعمال الطاقة القوية في إدارة مقطرات ماء البحر سيحصل بالامكان الماء العجائون بمر شراوح بين ٢٥ الى ٢٩ سبتا .

### التجارب الحديثة تحظى من الآلات

البحار المستعمل من حق الحصول



ماء البحر في جزيرة أروبا مابحر الكاريبي

# ٥٨ مليوناً يومياً

كوكا كولا  
٩٤١ صلا

المصارف  
١٥٨ صلا

السالون الهوائى  
١٨ صلا

الطائرة العامة  
١٢ صلا

حسن الترتيب  
٢٩.٢٨ صلا

أماير سيب  
١١٧٢ صلا

برج ايفل  
٩٨٤ صلا



ارتفاع اطوال المبيعات من  
الكوكاكولا فاق أقصى مدى  
وصل إليه تقدم علم الانسان  
شركة المرباطان التجارية - الكويت



من سحار البحر ، سحر أرضنا العربية ، في سهل سدي عر' النخل والعصير والجمال  
في قرية العجوة ، من سواحي الكوس ، بسبب هذا الجور هاتنا فافنا ، من إحدى الصور الطيبة  
هناك في بره ناه في الحف لم تكن ليكون نولا الماء .



## استهلاك الكويت للماء الخلو بالجالونات

عن الخمسة الأشهر الأولى من الأعوام ١٩٥٧ - ٥٨ - ٥٩

| الشهر  | عام ١٩٥٧  | عام ١٩٥٨ | عام ١٩٥٩   |
|--------|-----------|----------|------------|
| يناير  | ٣٣٧.٩٢٨٠  | ٥٩١٧٥٦٧٠ | ٦٩٢٤٩٠٩٠   |
| فبراير | ٣٦.١٥٩٠٠  | ٥٣٤١٥١٠٠ | ٦٩٢٤٩٧٥٠   |
| مارس   | ٤٥٩٩٧١٤٠  | ٦٦.١٢٣٥٠ | ٩٢٩٢٥١٧٠   |
| أبريل  | ٥٠.٧٩٣٩٥٠ | ٧١٥٢٨٦٥٠ | ١٠.١٩٦٣٢٥٠ |
| مايو   | ٥٨٧٩٤٨٩٠  | ٨٨٤٣٢٠٧٠ | ١١٣١٧١٨٣٠  |

إما استهلاك المياه الصلبة فقد بلغ ١١٢٣٩٨٠٠٠ جالونا في الأشهر

الخمس من عام ١٩٥٩

### الماء العذب بالكويت هو الماء المقطر

بضاف إليه ماء معدني ليكون صالحا

تمتد الأنابيب التي تمتد 'المقطرة' بماء اسحر الى مسافة ٦٠٠ قدم داخل الحنج، وبهذا أصبحت عملية التقطير ممكنة في كل حالات المد والجزر. وجر ماء اسطح ونسبة الملح فيه ٤٤ في المائة، على مستودع خلط فيه بحلول الكلور مع سوا من حيوانات بحرية في الانابيب، الحزازات. وبعد ذلك تمر المياه خلال مرشحات اسطوانية لتنقيتها مما يكون قد طلق بها من كدر. ثم تمر في قنوات مصنوعة من الاسمنت المسلح الى محطة التقطير. ونسبة الملح في الماء المتخلف من التقطير هي ٨٨ في المائة. وهذا الماء يلقى به في البحر الآن.

من هذا المار حوالي ١٢ مليون قدم مكعب في كل ٢٤ ساعة. وهذا من الاسباب التي طفت بشحن تكلفة الماء بالكويت



سيارة ماء تزود احد السكان في الكويت - هذه التوسعة المخطط لها لصال المياه الى المستهلكين في انتظار اعتماد اقامة خزانات مرصعة وى انابيب مفرغة من المدينة بوزع الماء على الشوارع، حاسر، في الانابيب.



محطة "ب" مكوّنة من غرف وحمامات مطبخ ، مخمّرة وساحية الوضوء يكثر منها مائة ألف  
جائون ماء . وسه نظف المطبخ فيها على ثلاث مراحل ، يخرج ماء بعدد عدداً عاماً .

المدارس حتى الآن ، من محسن حمدي  
سنة ١٩٥٠ م ، في بعض المناطق به عبي هذا  
الاسلوب بعد أن استظم الألام لذلك  
، لهذا فإن ماء ساع في محطات موزعه ،  
تتلا منها محطات السمارات ، وهذه  
تحتل أي كس البعد المدسه وسعر كل  
٨ جالونات " صفحتان من صغاف

و جمع ماء المطر في الحرات ، به  
يضاف اليه ماء جار من نبع الصلبة  
بنسبة ٥ الى ٧ ٪ ليصبح له طعم الماء  
الطبي . قد تزداد هذه النسبة عند  
الحاجة . وذلك لأن الماء القوي مرارة  
نسبة الملح فيه بين ٢٠ و ٣٠ . في المائة .  
ولا يجرى الماء بعدد في الانبثاق الو

القدر حوالي ٢٠ جالون من ماء الصليبية لكل فرد يوميا أيضا . وماء الصليبية هذا يستعمل في أغراض كثيرة كرى الحدائق مثلا .

وقد زاد صرف الناس للماء العذب بسببه زيادة الأسعار . فراحوا يترددون المستوية للاستهلاك اليومي منذ انشاء المحطة الى اليوم بين ٣٠٠ الف و ٩٠٠ الف جالون .

والمحرون احتباطيا من الماء العذب يبلغ ٢٥ مليون جالون ، وهذه الكمية لا تكفي لأكثر من أربعة أيام . وخسران الماء بكميات كبيرة يكلف كثيرا لأن هذا

الكرومين « آفة » أي ينس وعشر من العملة الإنطورية . ولكن يضاف الى هذا سعر النقل الى البيوت ويبلغ ثلاثة أضعاف هذا الثمن على الأقل .

وسعر الماء في محطاته ثمانية صيفا وشتاء ، ولكن قد يزيد آخر نقله صيفا . وحسب لا يحكم سداد من الماء . وسعره فان الحكومة قد حددت السعر حسب بعد المنطقة عن محطات يمه أو قربها .

وممن استهلكه اعز من الماء العذب في الكويت هو ٢٠ جالونا يوميا ، على أساس ان المحطة تنتج نحو ٤ ملايين جالون يوميا ، وان سكان المدينة حوالي ٢٠٠ الف نسمة . ولكن يضاف الى هذا



مهرجان ببسي كولا في إحدى المناسبات الفعوية

هذه الشركة الوطنية الكويتية بصفة العناني الجديدة « ببسي كولا »  
 كويت ص ب ٢٢



محطات تحلية المياه العذبة الكبرى التي تبنيها  
الماء ويوردها في البحر الجاري من المدينة وهو  
على الساحة الرئيسية : الصفاة ، والطابق  
الأسفل من لبناء العذبة ، والذي يله للماء  
الصلبة .

الطعام ، فقد وضع هذا المشروع الصناعي  
على أساس الاستفادة من الماء المعاد إلى  
البحر بعد عمله التطهير لارتفاع سببه  
الملح فيه ، فهناك مصنع ينتج ملح  
الطعام من هذا الماء ، ومصنع آخر ينج  
الكحول من ملح الطعام . وعمله صناعة  
الكحول من ملح الطعام بالتقطير الكهربائي .  
ينج ، إلى جانب الكحول ، الصودا الكاوية .  
وهذه ، على ما هو معروف ، يستعمل في  
صنع الصابون . وهي تستخدم كذلك  
في عملية تكرير النفط . وبذلك يمكن  
نمها للشركة مطبا ولتبلاد الأخرى لأن  
لها سوقا . وسائر ملح الطعام الناتج  
سباع مطبا وسبكون أرحص كثير من  
الملح المستورد .

ان هذه خطوط طلبة نحو التصنيع  
التي يدعو ان ياحد كل البلاد العربية  
بأسبابه .

يقتضي إنشاء حضانات ، وخير طريقه  
لمعالجة هذه المشكلة هي إنشاء وحدات  
تقطير احتياطية . على أن من المستحسن  
إيجاد مخزون من الماء العذبة كاف لمر  
أطول لأن الكويت تختلف في وضعها من  
الذي التي تعتمد على الماء الطبع

### مشروعات صناعية

ان مادة الكلور مادة هامة في عملية  
تقطير ماء البحر ، لأنها لا تترك في الهواء  
البحر انصاره ، التي ، ان حدد لانساه  
وهي موجودة بسببه مرتفعة في مياه  
البحر ، كذلك يتم تدمير من البحر مع  
والأحياء المائية التي تنمو في الأنابيب  
وتعمل على سدّها .

و ينشأ مادة يجب عليها ألا في وضع  
خاصة . لأنها سامه صاره ذو سم ساسي  
الهواء . ولا تنمها الشركات إلا بشروط  
كافية لضمان السلامة . أضف إلى هذا  
كله أن لمن الكلور مرتفع ، ويصعب من  
وصوله واستمرار . وهذا ما حدا بتجربة  
الكوشية إلى التفكير في توفير هذه المادة  
محليا ولهذا وافقت على إنشاء مصنعين  
أحدهما ينتج ملح الطعام من ماء البحر ،  
والآخر ينتج الكحول من ملح الطعام ،  
وعلى يدك ، كما سببته عرسه  
هي دار الهندسة للصميم والاستشارات  
المعينة للقيام بتصميم المواصلات ،  
والأف على الأسباب . وعرف  
تصميم المواصلات ستطرح العملية في  
مناقشة عامة

ولما كان الكحول يستخرج من طيب



۱۰۰

... رَحْمَتِ اللَّهِ سَامِعِينَ

من المحطتين

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم  
والله اعلم  
بما كنا  
نقوم

## تجربة

التي رسم هذه الصورة

وَقَدْ خَدَّجَ وَجْهَ  
بِهِ رَمَضَةَ وَنَحَدَ  
وَرَدَ أَسْحَى لِي يَا سَدَى  
أَقْدَمَ نَفْسِي، أَسَى يَا الْقَارِدِي  
بِمِ الصُّورَةِ .

بدر. بالها من حيرة  
ساحرة. هل ما يرى سطح ان  
طهرى من اسم في الحائط لا الي  
حائط القنار الذي يسمه شاة  
الصورة

[illegible]

تحریر و فادی قصید جرائد

ان القليل يا عزيزي ليس  
قصيدة واحدة ، انه شعر  
قصيدة ، وهي قصيدة  
قصيدة ، وسمي مقالات



● اسمی ر - بحمدہ  
 ۱۹۰۰  
 ارجل وفعل راجعاً الی ہنہ  
 وبہا کان سائراً وجد مطلاً لتروی الی شارع حاتمی . فحطہ  
 وسأل الثوری  
 - هل نکلی بطنہ الفصائی لمن بدله ؟  
 فحاطہ الثوری بالانجاب . وطلبہ الی سود بعد اموی  
 لبحر البدلہ حارہ .  
 الی بدت بعد حہ حہ ووجدہ بعد حہ حہ وصر  
 انقباض . وبہا کان علی وثک معانۃ اصحی و دخل من الثوری  
 وصرہ حمی سنوات و الی المعی مریداً بدلہ من یمن فطاش  
 بدہ . ولما استصر من الثوری استرہ فی مائہ علی من الصاب  
 فحاطہ بدلہ لاسہ .

فلجيب افرجه الى الثوري الاول وساج به فاسبا : هل ظكر  
 انك اجرتي بانه العماني لا يمكن لعمل بدله ؟ ان يودا فرنسا في  
 هذا استطاع عمل طرد البندله كما عمل بدله لانه النافع من العمل  
 خمس سنوات في نفس المظفر .

## خدمة انسانية !

● قال عيسى بن عبد الله  
 " ما من شيء يهين  
 عذرا ففعل للانسانية من  
 حجاب بنو اسى السب  
 في ابناء ثلاثة او اربعة من رجال  
 الحري في الخدمة الصلة "



## منطق الاطفال !

● طلق احد نجوم السما اعراسين  
 زوجته ، وتم الانفعال بطريقة ودبة ،  
 واحتفظت الزوجة بحضنة اسها . ولما  
 كبر الابن سمعت له بزيارة ابيه من  
 وقت لآخر .  
 وبينما كانت الزوجة والابن يتحولان  
 في احد المنزهات التما صدفة بالاب .  
 وتادل الابوان النحية ودار بينهما  
 حديث طويل . وبدت الدهشة على وجه  
 الابن وقال لأمه وهما عائدان الى البيت :  
 - « انا لم اكن ادري انك تعرفينه  
 وانه يعرفك ! »

## الرد خالص !

● في احدى الحفلات غابت عنه مع كاتبة  
 لا يصحها واصرت المثلة من الكاتبة لهنها من  
 كتابها الاخير فانه لقد اعجبني كتابك الاخير  
 يا عزيزي .. من كيبه لك ؟  
 فأجبتها الكاتبة : انني سرورده لان الكتاب اعجبك  
 .. من الذي قرأه لك ؟

## ما الذي تغير !

● قال عيسى بن عبد الله  
 " ما من شيء يهين  
 عذرا ففعل للانسانية من  
 حجاب بنو اسى السب  
 في ابناء ثلاثة او اربعة من رجال  
 الحري في الخدمة الصلة "

## نيبه !

● قال عيسى بن عبد الله  
 " ما من شيء يهين  
 عذرا ففعل للانسانية من  
 حجاب بنو اسى السب  
 في ابناء ثلاثة او اربعة من رجال  
 الحري في الخدمة الصلة "

## سوء حظ !

● قال عيسى بن عبد الله  
 " ما من شيء يهين  
 عذرا ففعل للانسانية من  
 حجاب بنو اسى السب  
 في ابناء ثلاثة او اربعة من رجال  
 الحري في الخدمة الصلة "

## مخلفات المرحوم

● توفي جو .. وجاء احد اصدقاءه ليعزي ربه  
 قال لها :

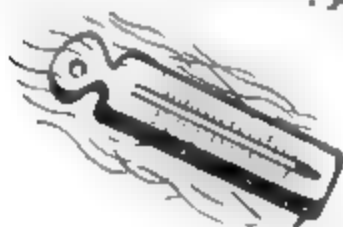
- لقد كان جو صديقي الحميم، فهل استطع الحصول  
 على شيء من مخلفاته يذكرني به ؟  
 فهبت الزوجة وقد اتمرت ربه عساه بالمدموع هل  
 اصلح انا ؟



# مراجعات الأطباء والأطباء

## انت والريح

● تريد أن تخرج من بيتك ، فتسخر الترمومتر عند الباب ، فإذا به يملك على أن الحرارة ٢٠ درجة مثلا . فتخرج ، ويكون الجو هائلا ، فتجد من البرد ، أو الدفء ، ما قدّر الترمومتر . ولكن الحال يختلف إذا أتت خرجت فوجدت ريحا ، تصيب جلدك الحار منها لفحات ، وهذه الريح تكون بمثابة تغييس للحرارة ، فبعضها يخفض جلدك الحار ، عفة من درجات . فإذا ذلك الترمومتر على أن درجة الحرارة ١٥ مثلا ، فالبرد الذي ستعترضه له وجهه الحار ، مع ربح سرعتها ، فيقال له يعادل ٥ درجات تحت الصفر .



## أظافر حشة

● نعم أظافر حشة ، لتعش ، ولا طيب أن تتعش .

فهذه وحدها لها علاجا ، شيئا من الجبالين ( الذي منه يصنع الفالوج ) ذلك الذي يباع عند البقالين ، يتعاطاه المريض كل يوم مرة ، لتعمر لالة أشهر .

أما الذي تبت فيه هذه الحربة فممرسات في حشمتي ، على صحة قامة ، إلا لهما يقتضين الأظافر . وكن عشرين ممرسة - صحت أظافر ١٧ منهن .

## البنات الطويلات تقصر

● الطول شيء طيب ، فذكر أو لائش . ولكن لكل من الذكور والإناث في الطول حدود . واللائش التي تزيد على المعروف من الطول اللائش ، تحرجها هذه الردة . وهي تكون وبالا لو أنها لعبت رجلا ترصاه روحا ، ثم لا يبعه ( أو لا يبيعها ) إلا أنه أقصر منها . من أجل هذا قام أطباء بحربه ، هي حقن فتاتين سريعتي النمو ، عمرهما ١٢ عاما ، بهرمونات أنثوية ، بعدد أضعاف ما كان بهما من استطالة سريعة . وقد وعف الطول فعلا ، وكان مبدرا له إلا بعف .





## لحام جديد للعظام المكسورة

● تكسر أسنانك ، فيحتاج صاحبها الى وقت طويل لنضم به طرف منظم بطرق - وقد وجدوا الآن ان نوعا من اللص يمكن صيغه وهو مائع ، في لحظة الملامسة المكسورة ، فإذا انضمت اللدبة ، حيث بين الطرفين بقوة ، ولصصها بسده ، واستطاع اللص ان يجعل لفل المريض ، فلا يفسد في ايام غلاتل ، بعد المصيبة ، حتى تقوم المراسم يمارس حياته كما كان يفعل أولا .

**حامل انت** ● **تشفيت من الحمل جديد ، لا يحتاج فيه الى تجارب**  
**ام غير حامل ؟** و الأرباب أو الضعاف أو العثران .  
وهو على كل حال أرخص .

Pro-Duoxetine

فيها اقراص تسمى (البرو دوأسترون

تحتوي على هرمونات من التي تهيئ الرحم للعمل ، تعطى لها المرأة - أربعة اقراص في اليوم لمدة ثلاثة ايام . ثم هي تنظر يومين بعد ذلك الى سبعة . فإذا جاءت العادة الشهرية فهي غير حامل . وان لم تحي فهي حامل .



## فرشة اسنان جديدة

● تطهب الى الصيدلي لتشتري فرشة تطهف بها أسنانك ، باستخدام المصون طمعا . فأول شيء يسألك ، أي الفرش تريد ؟ فرشة صلبة الشعر ، أم لينة ، أم بين هذا وذاك ؟ وتحتار . ذلك ان الإنسان يحتاج لتطهيرها فرشة صلبة الشعر ، واللينة تحتاج لتدليكها فرشة ليست شعراتها بهذه الصلابة ، والا فهي تسمى اللينة .

وقد قامت شركة عالمية معروفة بإنتاج فرشة ، الصوف الفاحشة فيها من الشعر الصلب ، فهو للأسنان والصوف الحارحة ، أقل صلابة ، فهي لتدليك اللينة دون الإضرار بها .

## سرطان الرئة

● يتناون بانه ، في هذا العام ، في الولايات المتحدة ، سيصيب السرطان رئة ٢١.٠٠٠ شخص من سكانها . من هؤلاء ٢٦.٠٠٠ من الرجال و ٥.٠٠٠ من النساء . والمعروف انه ان يتنج من هؤلاء غير ٥ في المائة . ان احتمالا يدرى على التطبيق ما سبب هذا السرطان الرئيسي وهو ان التبغ قوة في انه يتسبب ، أكثر ما يتسبب ، من تلخين السجائر . من ذلك ان ٦.٠٠٠ شخص لم يكن في رئاتهم سرطان ، روقوا ست سنوات. وفي غتام هذه القصة الطبع ان ٨٦ منهم اصيبوا بسرطان الرئة. وان ٥٨ من هؤلاء كانوا يدخنون السجائر لدينا قليلا .



مجلد في الفردوس المفقود :

# قصر الحمراء

القصر الذي حاول

ملوك الأسبان أن

يحواروا ناع آثاره

وصف المستشرقون عملهم هذا

بقلم سامي الكمال

لولا قصر الحمراء واحة العرب !  
ولم أشأ أن أركب البارة الى القصر ،  
بل حرصت على أن أحج اليه سيراً على  
الأقدام .. خصوصاً وقد كان فندق  
« الحمراء » الذي حللت فيه نفع من  
القصر غير بعيد . والطريق المؤدية اليه  
قادت على جوانبها الأشجار النابتة ،  
وهي ممتدة نحو نصف الصيعة كلها  
كوكبة من العرسان الفاويز .. ومع أننا

كان صباح ذلك اليوم الذي زرت فيه  
قصر الحمراء من الأيام المصعبة الماردة ،  
سافر فيه ذرات السحابة في الغمام ، ولكن  
دبت به بكر لحن دون راحة هذه  
الاماكن التي حلتها من ماضيات بعيدة  
.. فما كنت أستبأ - على ما فيها من  
روائع - نحدثني لولا الاندلس .. لولا  
عربائه وفترطه واشيبله وظلظه  
وما سمته في كتابها من أمجاد ..

ملأت الحمراء نفسى اعتزازا والما ..  
اعتزازا بما صنعه العرب، والما لما اقترفه  
العرب ..

لقد قرأت كثيرا عن الاندلس وعن  
مدنها الكبرى .. وقرأت أكثر عن قصر  
الحمراء .. فكنت أظن أن ما كتبه  
الكاتبون وبخه الباحثون ليس إلا لونا  
من المألوف .. حتى إذا قصبت بعض  
ساعات يومى فى هذا القصر ، انماضت  
هوشه ورجارقه ، وحدائقه ، وانهاره ،  
وساحاته ، انصبت أن كل ما كتب انما  
هو دون الواقع . وأن القصر الذى  
تهدف به الأندلس الى تلك الدمار ، لا  
يستطيع ، مهما كان عصى الدفع إلا أن  
يتوقف بعضا « فى مخرج فى بعضه فلما  
السوان » كفى تخطى الاحقاد من هذه  
الإمجاد !

## بأنه وصمة فى جبين التاريخ !

قلب شتاتى ويما !!  
ربما !!

علماء الآثار فى حيرة !

امسى اليوم فى كتف الحمراء  
أقلعة هى ، أم قصر ، أم عدة تصورا  
أنها قلعة ، وقصور ، وحدائق قامت  
على عتبات تحيط بها نهد مائة سنة  
تحدث . تدعى فى بعضها السمير

كنا فى فصل الشتاء ، ومع أن الطبيعة  
كبت منجمه لوحة ، ناسه منجمه  
بعد شمرت وكأنا فى فصل الربيع ، وأن  
الديا فرحة ، منسجة ، ترغود معنى من  
الإعجاز !

فى تصور نادر الأندلس . حصن  
الحصن الذى راودى طويلا ، بوصولى الى  
حنية « فردوسنا المفقود » ، هو الذى

وهو مدخل تملوه قبة ضخمة برتقالية اللون تضرب إلى الحمرة ، ذو أروقة تمصف بها الرياح ، أما بروج المدخل فلهذا أو باب دار المدخل ، فهو أحد الأبراج الأربعة التي يكون منها مدخل الحمراء .. وقد بنيت وأجهته من عقدتين على شكل حدوة الفرس ، ولعت نظري ، وأنا في الهو ، كتابة عربية فوقعت أقرا وأدور في دعترى الكلمات التي كتبت في تلك طلاسها .. فإذا هي ما يلي :

« أمر بنيت هذا الباب المسمى بباب الثريفة - بسجد الله به شريعة الإسلام ، كما جعله فخرنا نالها على الأمام - مولانا الأمير السلطان المعاهد العدل أبو الحاج يوسف ابن مولانا السلطان المعاهد للعلى ابن الوليد بن مصر ، كمال الله

أمواء بهر « حذرو « فسر النقطة بهر الثلج . وقد حصن القصر بأسوار عظيمة المرص ..

وقد سميت « الحمراء » لأن سوارها وحدرانها تضرب إلى الحمرة .. وربما جاءت هذه التسمية من لون التربة التي قامت بها . وبمقلها منى من الحرف والكلى والحصاة .

والآثريون ، والمهندسون المعاصرون يصورونه خاصة ، في حديد سبعة من صعود هذا القصر طوال السنين دون أن يتهدم مع أنه قد بنى من مواد سريعة المقلب .

عن سرريكو وفسكى

« أنه طراز وحده ، لا بماله قصر إسلامي آخر ، يرجع إلى مثل هذا التاريخ القديم ، مع بقاءه في حالة جيدة إلى حد ما ، وقد تبيحت أسواره من الخطط المروية بالثياب - مزيج من الصلصال والجير والحصاة - وأقيمت عقوده وقوامه وبنيته واسعة من الخشب ومواد البناء المصنوعة ، بما يسمى في طريقة أخرى في الصنعة وأنشء من مادة سريعة المقلب ، مما يجعلها معجب كيف يمر لهذا القصر أن يلاوم إلى حتى يومنا هذا » .

وعول غوستاف لوبون :

« لقد بلغ غصن الفن الإسلامي غايته في قصر الحمراء ، وعلى ما فيه من الفخ في الزخرف براه ولابد اللؤلؤ الرفيع الذي لا يحصى مثله في آثار دور منحت .. ومع أن جدران قصر الحمراء مصنوعة من مزيج من الكلى والرمل والصلصال والحصاة لا من الصخرة الصلبة فمع أن زخارفه من النحاس المطروبة في القوالب ، تجده مبنيا إلى القابة ، فقد قاوم ظلمات الجو مدة خمسة قرون ، من غير أن يحتاج إلى ترميم إلى مال » .

دخلت قصر الحمراء وفي ذهني حشد من المذمبات عن عاصبه وحده .. عن « بهو الساع » و« قاعة السعراء » ، عن « بهو البركة » و« قاعة الإحسان » و« قاعة بني سراج » .. فمن هذه القصور والأنهاء والقاعات يتكون قصر الحمراء

وقد أحترف المدخل إلى « الباب العدل »



المنفذ بهو السباع في قصر الحمراء



هو السباع في قصر الحمراء .. هو رائع كل شيء فيه يحدك عن الفن العربي الخالد

فكان عمله وصحة في جبين التاريخ .. ولم يكتب بذلك بل حول بعض المساحد الأثرية في قلب القصر إلى بيع وكنايس وقد أثارت هذه الأعمال الكثيرين من المستشرقين ورجال الفنون وكبار المؤرخين ، فكتبوا المطولات في انتقاد هذا العمل والتديد ببشاعته .

وبقول المستشرق الإنلي شادر

« لقد حول شارل الخامس المسجد الأصغر الذي يلاصق قلعة الريحان إلى بيعة .. وشواء المسكن الملكي القديم فهمم الحاج العويبي الذي يرجع أنه كان يضم كتلة الباب الرئيسية ، بل صنع ما هو أشنع من ذلك فأقام مكانه بناء على طراز عصر النهضة ، له واجهة آتفة المظهر تنافس تمام التنافس الأسوار الخارجية للقصر القديم إلى مزار سلطه منظرها - ونحة ميل أخير من أعمال تطريب الآثار القديمة .. ذلك أن مسجد محمد الثالث هدم وأقيمت مكانه كنيسة اللدنية سدا ماريا إلى اصطلاح ناسائها جون دوفجا عام 1681 » .

وعال سررنكو دسكي في هذا الصدد « وليس لدينا ما يحفظنا على الأسف لفقدان المعابر والقلعات الأخرى ، اللهم إلا المسجد الذي هدمه شارل الخامس » .

في الإسلام صباهه الزكية بوميل أعماله الجهادية ، فتبد ذلك في شهر الولد العظيم من عام تسعة وأربعين وسبعمائة ، جيله عمة وأبيه ، وكتب في الأعمال الصالحة الباقية » .

والتف حولي رفاق السر .. وهم حطط من الأمريكان والكندس ومختلف الحسبات والأمم .. واحد واحد موز بما أدونه ، ويكتابة بدت لهم جد غريبة .. من اليمين إلى اليسار ، نادوكوا أنني عربي ، أزهو بأعمال أجدادي .. أي أزهو بالماضي دون الحاضر !

### قصر شارل الخامس

وعلى تاج الصود الأيمن من برج الملل تقرا « الحمد لله .. ولا حول ولا قوة إلا بالله » كما تقرا على تاج الصود الأيسر « لا اله إلا الله .. محمد رسول الله » .

ولقد حاول شارل الخامس الملك الأسباني ، حين تقلص ملك المغرب ، أن يجمع روائع تلك الآثار في قصره على أعماس قصر من قصور الحمراء ،

والع يوسف ليوثون الى هذه الامام  
المكررة بقوه

« وقد قسى جميع رجال الفن الذين زاروا  
قصر الحمراء الصعيب ، والام مله لظهوره ما لا  
يكاد يصدق الانسان من آباء التنقيب الفطيع  
الذي احدهم الانسان فيه .. وقد عدم شفرتك  
قبلا يوما منه ، ليشتد في مكانه بناء لقيلا ، ومنه  
جميع الحكومات مجموعة من الخرافات القديمة  
التي لا تنبع لغير الاستفادة من موادها » .

وهكذا ، فان القصر الذي بناه شارل  
الحامس على انقاض قصر من قصور  
العمراء كان وصفا في حبي هذه المؤثره  
العالية من روائع العناصر الاسلامية .

### جناحه على الفن وعلى التاريخ !

ومرت فترات طويلة تعرض فيها القصر  
لأذى العنصر من مران ، ومنه من  
وحالات الحكومة الذين ما كانوا يقدروا  
ما حمله لهم من بفس .

فعل ميو داغلييه في كتابه عن  
اسبانيا

« لقد بحت الواح الجاه التي كانت قرب  
رداء العمراء عند بضع سن ليسفر الملائك  
بها ، وقد بيع باب مسجدها الحثي كثره  
« عبق » ، وقد حرف بها ابواب ردهه انباء  
سراج النسيم الاله كما يعرف الحظ ..  
قد انط من رداها الجملة سحوبا للجرمين  
ومفلان لليرة بعد ان بيع ما تمكن نزعها منها » .

وما يزال الأثريون يرون اثر هذا  
التشويه الى يومنا هذا كلما زاروا القصر ،  
ويقال ان الحكومة الاسبانية ستتمدد  
بعد ان ثارت ثائرة كل معرم بالبن من  
كتاب مورخين ومهندسين ومعماريين  
واثريين - انها ستتمدد الى عدم قصر  
شارل الحامس واعادته الى ما كان عليه  
في عهد بني الاحمر ليثم التناسق ..  
ولكن هبهات !

### الى قاعة الريحان !

لقد شعرت وأنا في قصر سيسارل  
الحامس بالانقراض ، فركته اعدو الى

قاعة الريحان او الى صحن البركة ..  
وما كدت أتوسط الباحة الكبرى حتى  
تصرت في انه ان انقاض العنصر قد  
رأسي .

ورجحه « قاعة الريحان » كبير واسمه ،  
سراج ميوث من احلاس الاربعين ميرا .  
وعرضها في حدود العشرين مترا ، يبدو  
جمالها بحوضها المستطيل الذي توسطها  
وقد قامت حوله شجيرات الريحان او  
شجيرات من « الشمشير » الذي يحاكي  
الريحان .. واول ما يلعت نظر الزائر  
هذه العقود القوية التي استندت الى  
مواميد مرمرية ، كزائر للمفاصل مازال  
يبحث للناظرين .

وفي شمال هذا الصحن - صحن  
البركة - سبعة عقود تامة الاستدارة  
اكبرها المقعد الأوسط ، عليها شرفات  
ومقاعد تحار العقود في وسطها ، يمانها  
في الحوب ، سبعة عقود أخرى فوق  
اعمدة وشيعة تهدم ما فوقها من شرفات  
لباه قصر شارل الحامس من حلها .

وقد رحبت لعقود ، الماحة من  
تلوها بالحصن المخروف بفروع نباتية  
ويحيط بعقود الابواب والنوافذ شريط  
من الميمياء تكررت فيها آيات قرآنية  
والآيات دعاء من « بحر من الله وفتح  
فرب وشر المؤمنين » كما كتب في  
طن الممد لاء سط « عز لولانا ابي عبد  
الله » وعلى اعمدة السبعة « لا اله الا  
الله محمد رسول الله » . وعلى هذه  
العقود بلاطات جصية محزرة يعد منها  
الصوء الى داخل العقود .

### هو الباع

من قاعة الريحان اتجهنا الى قاعة  
السفراء وهي القاعة التي كان  
يستخدم فيها ملوك بني الاحمر سفراء

بى عشر أسدا من الرمرر الايض، بعدد  
كل أسد المياه من أنبوب فى فمه . وقد  
سحتت هذه الأسود الى حد ما على  
طرارز رؤوس الحيوانات ، وبغشت عليها  
كنايات كوفية من شعر « ابن رمرلد » .  
أحر علم من أعلام الشعر الأندلسى ، عاش  
فى ظلال بى الأحمر ، ونظم فى وصف  
الحمرء وقصورها وبساتينها والحفلات  
التي كانت تقام فيها لعبانها ، كالمها انعام  
رأى من متذمة ، ترقص على وقعها  
الرهور والنجوم ، وتمضي بالأحيلة  
التشبهات المتناكة .

والحق ، ان الانسان لبحر ، كعامل  
جبرول دورانه ، عن بيان ما يشعر به  
بين سر من قاعة البركة ، ويدخل في  
قاعة الاسود يرى فيها الأرواح اسى  
برسها الاقواس الموعنة بحر مد البحر  
الزهره ، والزخارف المتدلية المفصاة  
والنقاريم التي كانت ذهبية ملونة ،  
وبمع غي على عانه من الأعمدة الذهب  
التي وضع بعضها منفردا ، وبعضها  
مزدوجا ، وبعضها محفدا على شكل  
بذيع ، والتي يمر من خلالها التصاع  
مياه فسقية الاسود التي حمدها الصفيح  
وأصغر عنها سارا من قطع الصح فحات  
تفضان من اللحن .

قاعة الصلاة . . وحدائقها

ومن هو السماع فصدق معه الاحسن  
التي تظل على حدائق الملكة أو حدائق  
الرب ... ثم الى قاعة الملكة ... وهي  
القاعة التي كانت يسكنها الاميرة عائشة  
روح السطار أبي الحسن، وهذه الاميرة  
قصبة مربية ذات ذبول ... وتعد هذه  
القاعة - قاعة الأخنتين - من احواء العصر  
الحديث بملك وحريمه - ويصل من



فصل الحمراء كما يبدو من الخارج

الامريج : انشاها ابو الحجاج يوسف ابن  
الاحمر . فمركبا رخاوعها ونقوشهما  
التي تشبه العمل .

ومنها أقصبا إلى بهو السباع ، وهو الذي كثر الحديث عنه .. فمما من رائر في الماضي أو بالحاضر إلا حرص هذا البهو بالكلام الكثير ..

بالواقع ، انه اعظم انهاء قصر الحمراء  
اذ بلغ طوله 100 قدم و عرضة 50  
قدما ، وانت حين تسير بين اروقته التي  
قامت على اكثر من مائة عمود مرمرى  
تعمشها وتناشقها الحيل ومعودها  
ذات اشجاره ابرجته السبعة . نحن  
المطعم ما في هذا الجو الباعور التي تحيل

والاستحمام ، الى محاذق للقصف والتهو ،  
الى جنات قطوفها دانية .. هكذا  
عاش الذين بمعمرا بقصور «جنة العريف» .  
وحه العريف مليئة بأشجار الليمون  
والنارج ، وقد راق لى ان اطفال باربعة  
ماحتضت بها خلال الرحلة اشم صفها ،  
عشق تلك الحبة التى اتساعها بنو  
الأحمر لتكون صورة من فيحاء دمشق  
أو فيحاء طرابلس وما تزال المسالم  
والصور هى هى لم تبدل مع مرور  
الزمن .

### أيتها العمراء !

لقد وقف الكاتب الأمريكى الشهير  
لوفنج واشنطن ، حين رأى القصر  
ورأى جنة العريف ، وقفة العجائز  
المشده .. جاء زائرا ليقضى في لقله  
اسبوعا أو اسبوعين فلفى سنتين وكتب  
كتبه الشهير « قصص العمراء » الذى  
يروى الماصيصى عرب الأندلس ،  
واساطيرهم بأسلوب يدل على مقربة  
مشقة .

وراد غوستاف لويون القصر وتملى  
كثيرا مما تركه العرب في الأندلس من  
حصاره وعلم ومن فائرت هذه الزيارة  
بصولا رائعة من كتابه «حصارة العرب»  
ووقف فيكتور هوغو ينأجى القصر  
بروحه الشعرية

### «أيتها العمراء .. أيتها العمراء»

لما أنا فقد تركت القصر والام بعصر  
قلبي ، وأنا لردد مع الشاعر :  
قلت يوما لدار القصور تفانوا  
أين سكناك العزاز علينا ؟  
فاجابت « هنا أقاموا قليلا  
ثم صاروا .. ولست أعلم أين »

سالمى الكيالى

حطب

ثلاث جهات بثلاث مقصورات صغيرة  
أمدت النوم ، ولا بدانى هذه القاعة أى  
جزء من أجزاء الحمراء لجمالها وناسق  
زحارها الجصية الدفقة .  
لم هالك قاعة بنى سراج التى كان فيها  
مصرمهم ، وهى أيضا كآثر قاعات  
العصر بجمالها وروعة زحارها ..

### في الحمامات الملكية

ويقدوا الدليل الى الحمامات الملكية  
وتتألف من قاعة كبيرة مغطاة بقبة كبيرة  
ذات أقمار وبجزم ، أقيمت على عقود  
رشيقة ، تحيط بها شرفة أمدت لسوقة  
موسيقية من العسبان لتشف أذان  
المتحمين الذين يستريحون تحتها من  
هنا الاستحمام . ولم تحل هذه الحمامات  
أيضا من الزخارف والقوش وأيات من  
الشعر ترمز الى الهاء التى يحسها  
الإنسان بعد دخوله هذه الحمامات .

### « جنة العريف » ...

وقد كانت غرناطة ، في عهد الصرب  
مليئة بالعسبان والجنات .. وكل من  
قرأ تاريخ الأندلس يعلم أنه كان لى  
الأحمر في غرناطة في أوائل المائة الثامنة  
ما يباهر المائة حنة كعكة الحلحة السطلى ،  
وجبة الحلحة العليا ، وجبة ابن عمران ،  
وجبة المرص ، وجبة الحرف ، وجبة  
العريف وهى أشهر تلك العسبان وأحدها  
لانتصافها بقصور لى الأحمر ..

حقا أن العرب الذين أقاموا هذا القصر  
بجنانه الوارفة قد أرادوا أن يجعلوا منه  
صورة للقيم فى هذه الدنيا العابية ،  
صورة تشابه الجبة التى وعد بها  
المتقون .

من قصر الى قصر ، ومن باحصة  
للرقص والقضاء ، الى أحواض للسياحة

# أشواق

□ للشاعر مصطفى عبد الرحمن □

أبداً الداعم في ملك الكرى      بين أحلام الأمانى الباسات  
من عسى بالك يهوى يا نرى      عندما تذكر ما مرّ وفات  
لا رأيت حينما يوماً ما أرى      وأفاسى من لبيب الذكريات

حينما يمرضها الماضى ليعنى  
صوراً تجلّو الذى أفلت منى

من ليالى بهواننا وانصافات

حمل الصبح الى الكون نشيدي      رائع المعلن شجيت النعمات  
كمئى تحقق كالخلم العبد      كرضانا كاجسام الزهيرات  
يبدأنى لا أنالى بالوجود      ذاع لحسى فيه أم صاع ومات

إد يسكن قلبك لا يتمح لحنى  
فليس يا فتنة الروح أعنى؟

لهوى لحن الليالى الحالدات

ه لو تسمعى أشكر الجوى      يا حيي آه لو تسمعنى ...





وترى القلب ويرى الهوى      ولظلمها بات يرعى مدنى  
لترقت وفمرت النوى      وانطوى سهدى وولى حزنى

أين أحلام شاي؟ أين منى

أميات من فتون وتمنى

وعيون الدهر عا غاملات

يا حبيب أبظ الماصى شعوى      حينما طافت رواء في خيالى  
وتكلمت بعبى ليقبلى      فاذا الحاضر كالليل خيالى  
وإذا لي قد غلت منك بعبى      وانطوى ما كان من صقر الليالى

فاض لي شوقي لأيام التفنى

وليال ، هر بعبى غاب عنى

هاتىهاى باحبيب الروح هات

مصطفى عبد الرحمن



# رغائب!



للشاعر

الياس قنصل

تعبتُ في تحديد أطوارها فكري  
تفكّل في أوصاله ظمأ القفر  
كما تحصى الأسرار في مكمن الصدر  
فتهجر ما واه وتتركض في إثرى  
— إذا نيت — أعلاما فاحشة القبر  
لما عاقني عن وصلها غضب الدهر  
فاجأتني في كل كأس من الخمر  
فصال حل شعري ودّم دم في شرى  
ظلم يُحد ما في العايات من البحر  
فألمو عا به من العسر والبسر  
تفادى الأمواج باند والحرد  
وطكت دياحي اليه حوى تلا مجر  
أذا حفاة أم مائل من حمر  
أحن إلى آفاقها دون أن أدرى  
تكايد من جسم صروبي من الأسر  
وشوق إلى المجهول يُمنّني قهرى  
وحولك لو برصيك، ما شئت من بشر

تعبتُ حياتي هالما برغائب  
تلوح ليني كالسراب لثاه  
أمد يدي أبغى جناها فتخصى  
وأهرتُ منها راصيا بسلامي  
ترافقي في يقظتي، وتعودني  
ولو كان في بدل الساعي وصلها  
ظننتُ كؤوس الخمر تمحو خيالها  
وحيثُ رصاص الرن تُعد طيفها  
ولدتُ بسحر الحظ والحد والشمى  
وقت لعل، وكذا يرى عيتى  
فألقيتُ ذاتي في حباب فزاعه  
ولكن جهودي كلها دعت سدى  
مباربة ما ركبت بين جوانحي؟  
وهل أبدعت كمالك دنيا جديدة  
شقيتُ بنصر عن ثراها غريبة  
طلسم آدمي تُحرّسى الأمى  
وأصعب أشكال العظمة وحيدة

الياس قنصل — يوانس ايرس



# عبدة النجوم

سابيت

النهرين

- لا يخلقون شعورهم .. ولا يرتدون الملابس السوداء
- يختارون كهنتهم من أجمل الرجال والنساء !

ولعل المستشرق الألماني هيرمان الذي ألفى سنتين بين الصابئة في « سوق السيوخ » حوالي سنة ١٨٥٦ كان أول بحاثه الغربي في شؤونهم . وهم بالطبع ينظفون الثوبية ، ولكن على ما عرف لم يلتصق أي منهم بأية مدرسة عربية .

## كثروا عشرين ألفا امرأة

لقد كثروا في القرن السابع عشر حوالي العشرين ألف عائلة ، ولكنهم اليوم لا يلبثون على الثلاثة آلاف نسمة ، وهم يعيشون ما بين النهرين ، الدجلة والفرات ، وتبليز وهم يعيش في بغداد ، ونسكن أكثرهم الساحة غرب « سوق الشيوخ » في الجهة الجنوبية الغربية من العراق ولا يعيشون عن المياه الجارية إذ أن تملأهم الدودة تصم عليهم الاقتراب منها دوماً ، ويرجع سبب تآكلهم منظم إلى اضطهادهم ، وإلى منازعاتهم الداخلية ، وإلى أن الكثرات منهم يتزوجون مسلمين ، لهذا هم مفرصون بسرعة

## صياغ مهرة !

وللصابئة ثلاث حرفة يمتثلون منها ، وهي صياغة الفضة ، وبناء القوارير ، وإنتاج الأبنان ، واستعمالهم المعبة عبارة عن نقوش بدسة غائبة في الأماكن

لعل من الطرائف التاريخية ما بين النهرين - الدجلة والفرات - وجود جملة من الناس التمسوا عاداتهم وثقافتهم من كالة الأمم ، ومع ذلك لهم يمشون في حوزة ثامة من العالم .

## ليسوا صابئة القران

إن هؤلاء من الصابئة « أو كما يدعونهم البعض » عبدة النجوم ما بين النهرين « . ولدوسهم بعض الكتاب بمسيحيين « القديس يوحنا » ولكنها نسبة خاطئة لأنهم ليسوا مسيحيين مائة .

انهم الذين جاء ذكرهم في سفر ايوب باسم « المسيحيين » وليسوا المذكورين في القرآن الكريم ، وبو أنهم نظموا طوال الحكم الإسلامي بأنهم هم الذين ذكروا في القرآن الكريم مع المسلمين واليهود باعتبارهم « أهل كتاب » يجب أن يحترموا .

إن اسمهم الحالي الصحيح هو « القديسون » ، ومعنى هذه الكلمة بلتهم « طلاب » ، أوهمهم بأنهم للاميل يوحنا ، ولتهم هي المقدية ، وهي إحدى الفئات السامية واقربها إلى السريانية

وليس لهذا الطائفة كتب مطبوع ، وكل من ينسب مطبوعاتهم تنسبت إلى أيدي السكاليين الأوروبيين

الصبح ، كما يزعمون - حاول انصاف قوة الحياة الاولى - ولذلك وضع بين الكواكب السيارة باسم « المريج » كما انهم يصعدون ان الكواكب الباردة تكون من ارض المياه ، ومن صلبة جدا حتى ان الناس لا يستطيعون فيها تجرى الكائنات الحية ، ومن صلبها الارض ، وهم يعتقدون ان الارض معاطة بالماء من ثلاث جهات ، وفي الجهة الرابعة جبال عذري ببح انكاس الضربة عليه ردة الماء .

ويؤمنون ايضا ان « ملكة الاطام » تزوجت « بالثر » وانجبت اربعة وشرين ولدا ، منها السيارات السبع ، ومن فسما الشمس والاراج الصاوية الاثنا عشر . اما اباؤها الخمسة الآخرون لميجارون . وهذه السيارات في اعتقادهم لطيفة اكثر لثلاثين ، ولقد وضعت النجمة القطبية في احدى اية السماء ، ولهذا هم يسمونها ويدعون لذلك بيده الجرم .

### كائن جميل .. وكائن اجمل !

ويؤمن الصابئة بالمعمودة التي يمارسها اطفالهم كل احد ، ويحفظون بسلامة يكاد يكون انبياءا هؤلاء الاخر والناولة ضد المسيحيين .

ومعادهم لا تنبع لآخر من كائنين او ثلاثة ، وتجرى منها قنوات من الماء ، تنشأ في اولها الصواعق ، وليس في معادهم نارا ولا ولفوف نوح عليها الكتب والادوات الاخرى .

وكثيرهم يشترك فيه الرجال والنساء بولول ربة كعوبة من ربة النحاس ، فالكامر ، والاسقف ، فالكامر الاطام . ولا يسمح لاي منهم فيه أي عهد جسماني ان يصبح كائنا ، ولهذا فان كائنهم الاطام من اجل الرجال الذين يخدمهم في حياتهم .

### الاولان القائمة معرفة !

ويسمح للمرأة ان تصبح كائنة على طريقة ان تخرج من كائن - وهذا يخالف عقائدهم ان يولدوا بلايس سوداء او لائمة ، او ان تلبس لبسهم الاقنون القريب .

والصابئة لا يطلقون خمرهم ابدا ، كما انهم على وجه المبرم - وهم جيبوا البنية ، حتى يقاتلوا ويموتوا من قودهم . وقد جسدتم الاراك ، ولكنهم اعدوا من الخدمة لا استراحة لطبق خمرهم الدينية ايس لزمهم ان يكونوا يوما قرب المياه الجارية .

### جورج خوري سمعان

( مدخن من الانجليزية )

### اخلوا من كل دين

ديانتهم خليط عجيب من الوثنية البالية القديمة ومن التسمية الموسوية ، ومن النظرانية والاسلام . فقد اخبروا من شريعة موسى بمقدم الفرائض والتطهير ، ومن النصرانية فطنوا احترام اليوم الاول من الاسبوع ، والمعمودة والناولة ، وتكريم يوحنا المعمدان . اما عن الاسلام فقد اخذوا من عقيدة ارواحان .

### كتايبهم المقدس

وكتايبهم المقدس يدعى « الساراريا » ، وهو باسم تعابيدهم متشكل فصولا مجزأة ، مما يفسد على لعدد والقيمة ، ولانهم واسع فيه ومن الصعب جدا على من يقرأ هذا الكتاب ، ومن المحاولات الكثيرة التي قام بها الكثيرون للحصول على نسخة منه .

وقد يبيع بعض الصائرين بين سوات وسرة احدى نسخته ، ولكن تكاوي كثيرة لفتت الي انتمصل البريطاني الذي اضطر الى التوسط لارجاعها . ولقد فهمت ان نسخة منه توجد في المتحف البريطاني بلندن مع ترجمة وكتابة ناقصة على احدى اسطوانات عام ١٩٠٤ ، نظرا للمصادفة التي كانت تربطني بكتايبهم الاطام ، فراء نسخة منه بالثاني حصة ليرة تركية ، متى شرط الا ابعدها لائنة ، ولقد لفتت في اليوم التالي لاجياعها مظاهرات صاخبة لاجباري على ارجاعها ، ولكنها تخرج الآن في أمريكا .

وعمل الفريب في امر هذا الكتاب ان يصف كل صفحة منه مكتوب بطريقة مكعبة حتى سطوح كائنا متقابلان فرائده في ان واحد ضد وعصمه فوق مجرى سحر من الماء .

### صلوات الاحياء والاموات

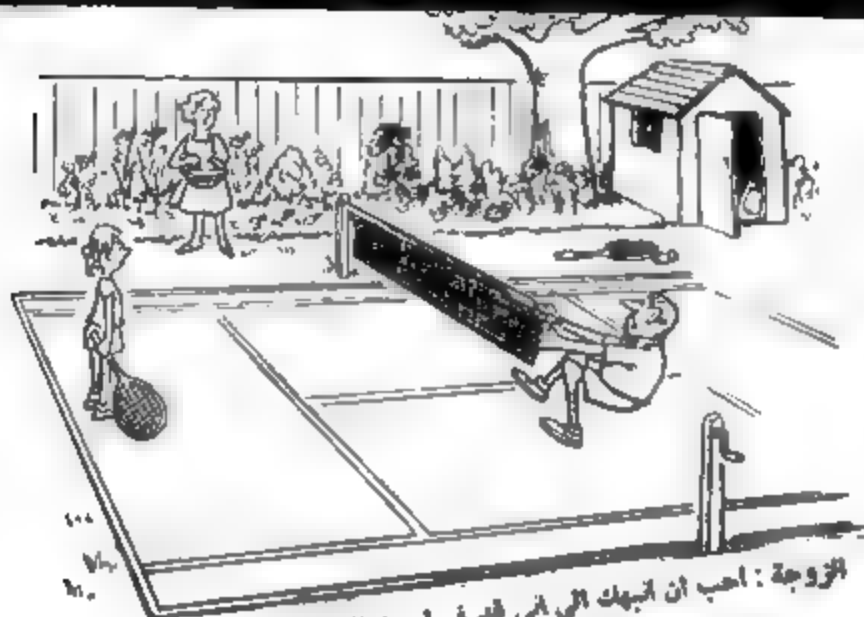
ومن كتبيهم ايضا « كتاب الارواح » الذي يتألف لواء من صلوات الاحياء والنبات الاخر للاموات ، ويحتوي هذا الكتاب ايضا على فروع وفاة آدم الذي يعدونه من اعظم الانبياء .

ومعهم ايضا كتب نظم صلوات الكهنة ، وقوس الزواج ، وسيرة يوحنا المعمدان ، وطم النسيم وتماويل مختلفة للسحر والسحرة .

### عقيدتهم في السماء

وهم يؤمنون بان الارض تكون من التربة الاولى . وان الله العظيم توجد الحياة بوان الحياة بدورها انتجت حياة اخرى هي يسوع المسيح . ولكن

# كاريكاتير



الزوجة: احب ان ابهك الى انى قد غلبت « الشبكه » احسن!



ايها المجرم! .. من حسن حظك ان هذه حمايتي!



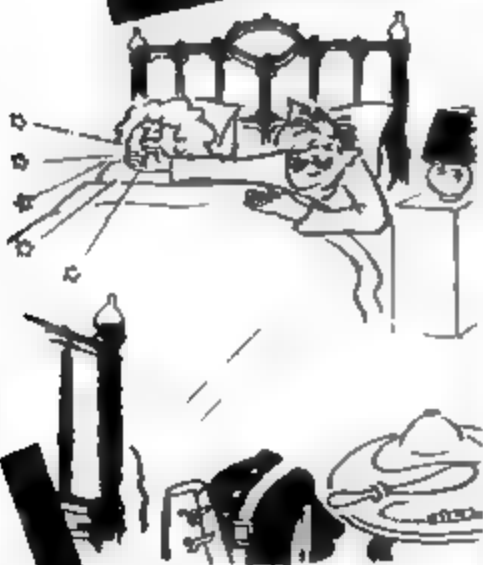
.. عندك حق انك لا تريد ان تهرب  
.. فمع زوجه مثل زوجتك هذه  
يفضل الانسان السجن على الحره



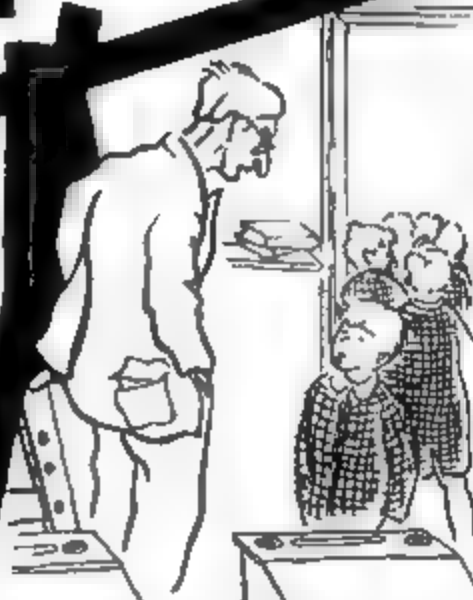
... لا تمخل .. فقم بتفقدون  
في الطريقة التي بها يجدون السلام  
في العالم



... احسن !



نعما بظم جندي المور !!



الكليل ارجو يا ملاي ان تقول لي ماذا  
تعلمت لنا اليوم ها ؟  
الاستاذ هذا سؤال غريب ، لماذا نأكل ؟  
التعليم لانهم سيأكلونني نفس السؤال ممما

## الزواج في أمريكا

● ما أكثر ما يعمل سكان الولايات الشمالية ، بالولايات المتحدة ، حقيقة الإزعاج في الولايات الجنوبية .. أنهم يقرّون بين الحين والآخر أن رميا قد حكم عليه بالوفاة لأنه اعتصم بـ «نساء بيضاء» أو لأنه سرق ثوبا من آخرى كما يقرّون عن التحويلات الصادرة التي يوتنها النساء في الزواج لأنه الأخطاء .. والمحققة أن ما يسمو به وما يقرّونه من هذه الأخبار ليس إلا نقطة مما يجري ضد الزوج هناك



## حديث مع المدرسين

ونور في الصرب من وفد آخر حكاه السام للزوج مدحون مدارس البيض وظل السام الحارس أن هذه هي مشكلة الزواج في الولايات المتحدة ، وبحسبها نحن مشكلتهم ولكن الزوج حاسون ما هو أمر من هذا أن أربعة أعضائهم في الولايات المتحدة محرومون من جميع الحقوق المدنية التي يمتع بها البيض ، وما حرمانهم من الانتخاب إلا أسوأ ما يظنون .

رؤس جلاس في « نى لين »

● ما زالت لجنة المدرسين تشمل المسئولين ، ولحل، أسكتة بفرقة في الصفوف . ولقد أردت أن أرى الأسير بنفسى فليصحب اليهم ، وأجتمعت بينهم ، وأسلمعت اليهم ، والمواطنون ، على ما قرأوا في الصحف ، يظنون أن المشكلة عند المدرسين هي مشكلة المراتب الوضعية التي يتقاضونها ، نعم ، إنها مشكلة ، ولكنها ليست المشكلة كلها ، فالمدرسين شكوا أخرى لا تقل من هذه أهمية . لهذا مشكلة الضغوط الكبيرة من التلاميذ الذين يحرزون الصفوف خيرا ، وما يرهق المدرس ، حتى أن كثيرين يطلبون الإحالة إلى التقاعد قبل الأوان ، وكل ما جوده من هذا العمل انصاف بالذات . وهذه الظاهرة واضحة جدا بين المدرسات .

وبرى الغربى الكبير سير روماله جولد أن طلبا أن منح برنامجا بمن نأريده مطروحة في عدد المدرسين بحيث لا يقل عام 1968 أن وعد راد العدد نحو 100 ألف مدرس ، وهذه الزيادة ضرورية إذا نظرنا إلى مصلحة طلاب المدارس الابتدائية والثانوية ، وإذا أردنا أن نحافظ على المستوى الذى نأمله لطلابنا في بلادنا ، وإذا كنا رافقين هذا في تعميم القسم الذى سوء تحته المدرسون

ونبى بعد هذا مشكلة المشاكل دعى نوى كيف يستطيع جذب التقنيين إلى هيكلة اللجنة للحصول على العدد الكافى ما دام الصغار شبه الغنى يتقاضى أجرا يزيد عن مرتبة المدرس ؟ أليس في جرعة « نى هينى نابيس »

## الكلام خير من الحرب

● إلى أولئك الذين قصدوا بالزيارات التي تبادلها الدول الغربية والكتلة الشيوعية وانصهوا على يقين بانها غير مجدية .. وإلى أولئك الذين ملوا كثرة الاجتماعات في قماعات هيئة الأمم وأصبحوا لا يرون فيها خيرا يرتجى .. إلى أولئك وأولئك نقول ما قاله ونستون تشرشل : « كلام .. كلام ، خير من حرب .. حرب » .

ذى ديترويت فرى بريس

**فليأكلوا الكافيار!**

● لقد بدأ الشعب الفرنسي بحمل بوظة القوانين التي سنّها ديجول ، وكان أصحابها مشغولاً بالمرارة ، وبخاصة عندما رأى أن قوانين الاقتصاد تهاجم الأغنياء أصحاب الشركات على حساب المسكونة الصّادق .

لقد زادت الضرائب على المواصلات ، والخدمات البريدية ، والدهن والفكر ، والكهرباء ،  
بينما بقيت الضرائب المفروضة على الشركات كما هي أو وادت زيادة لا تكاد تستحق الذكر .

وغير ما في برنامج الإنعاش الاقتصادي الذي قدمه الرئيس المؤقت ، هو زيادة الضرائب على الطير واللين واللحم ، وازدادت أسعارها بينما انخفضت أسعار الكماليات كالكاكاو والفراخ .

لقد قالت الملكة ماري انطوانيت كلمة صدرت منها في سداجة ، فلهجت مثلا : سمعت ان الباريسيين لا يحبون البيض اذ قالت : ولاننا لا ناكلون الكعك بلنا منه !!

وعلت مصیفة « لومائیتی » حلو ماری الطوائف ، ولكن دون مذاجتها ، غلات : ولم ی  
بأكل المرسون الکافار ، ولبسوا الفراء !!

د. س. کابل ل. «یوستیتسمان»

## المقاييس المتبعة

● وأخيرا ثغرت البربان استخدام القاييس  
الأوزان المترية . وبهذا حلت حلو العدد الجديد  
من الدول التي وات مؤخرا إن مصلحتها تلتحق  
ذلك ، لما في هذا نظام من سهولة ورسم . وقد  
بعد البربان ، كما وجدت اليابان فيها ، إن هذا  
التغيير سيطلب مجزوا كثيرا وسيحدث أرباكات  
مؤقتة ، ولكن مما يشجعها ويلقى من عزمها ،  
وبجعلها من يقين من سداد الخطوة التي خطتها  
أقما ستكون متقدمة كيلومترات على البلاد المتخلفة  
الولايات المتحدة مثلا .

## تشیگتالو دیلی یوز

## فرائکو فی اسپانیا

● منذ عام ١٩٦٩ وتاريخ اسبانيا يعني تاريخ حكم فرانكو لها . لقد استطاع فرانكو ان يطرد بلاذة ، وان يجبر على الفرار المانية ، وان يجعل بلاذة بمأى من الاضطرابات التي ترمج انصارهم وقد صنع النازيون بياته لقد حقق هذا على حساب حرية الفرد ، فقد قضى على المعارضين وقبضت ديمقراطية ، وى راي ان هذه الاضطرابات لاسفل ما تمسكت به اسبانيا من عبوه واستقراره خلال هذه الفترة المضطربة من تاريخ العالم .

ليس هذه هى مشكلة اسبانيا ، بل مشكلتها من : من سيطر فرانكو بعد موته ؟

عمر بن عبد الله بن ابي سفيان

## القانون والقوة

● احتفلت الولايات المتحدة منذ أيام ما أسننه ١٠ يوم القانون ١٠ وهو يوم في تاريخ أممنا العظيم . ولكن يجب أن نذكر أن هذا الاحتمال لم يكن احتمالا بالقانون الموضوع المطبق الآن ، بل احتمالا بالقانون الثوري الذي يحتم أن يعود بلادي في المستقبل .

ولا شك أيضا من دفع اتساع إذا حاولنا أن ندعي أن قوانيننا لا يجب بها ، أو أن العدالة الاجتماعية تزد جميع الطبقات . ولم يسي الطبقات في العمل أن يدركوا أن المؤسسات قد زالت معروفة ، وأن الدولة له مصالح القانون واضحة . وفي هذا كثر .

أن ما يطبخ فيه هو اليوم الذي سجل فيه القانونون معزل البيرة في كل بلد ، وأما ناسل أن ما  
يوم يستطيع فيه دول العالم أن تحمل خلاتها في محكمة دولية يحكمها مالملا دون الانسواء الي  
الجنسية والمعد .

نحن نعلم أن الطريق إلى هذا طويل ولكنه غير مستحيل . وفي رأينا أن السلم العالمي لن يستتب إلا يوم يحل حكم القانون محل العنف والتهديد .

**ثيو يورك هيرالك نوميون**



جمعه معجانه التاريخ ، هذا ان عرف الحسن  
— رقي تاريخ باسماء لامة فادها البحث من الحقيقة  
وكان قد تم بحمد راجع من بعض  
وما مثل رحله الطب الجوبي الاستكشافية في  
التاريخ القريب جدا عما يبيد .

واليمين ، بلاد العرب العتيقة ، كانت به  
بنت من قيام حضارات قديمة فيها — يجذب الي  
رسمها المصحة الرحالين ، وعشاء الآثار التواهي  
الي اكتشف مما عصى وواعدا من اسرار . وبعد  
عقب هذه البلاد ربما معزولة عن انظار انظار  
وهم انها تقع على طريق بحري من أنشط الطرق  
التجارية في العالم . ولعل من اسباب هذه انزله  
تاريخ حافل للذول الكبرى في بلاد كثيرة من الأرض  
هذه . وسائل جوسية استطاعت بها هذه  
التي في تلك البقاع والسيطرة على  
بعد . ولعل هذا ما حدا بحكام اليمن الي ان  
يظفروا عزلة على أسسهم . ومن لا عني بحال  
هذه . . . . .  
التي قوت من هذه العزلة ايضا .

## الباحثون من التاريخ

وقال الامام اذا سمع لأحسب ان هذا ارض اليمن ،  
ولله كل هيبة . نيل أكثر من عشرين من الزمان  
اول من عبر هذه الأرض الحرام . ومن أوائل الذين  
قاموا بمحاولات للكشف عن آثار الماضي عالم الثاني  
اسمه « ابود جلاسر » . وذلك حوالي عام ١٨٨٠  
ولقد جاء لنا سفره تحت لأول مرة ابنا قاطنا  
فيام مدينة سبئية بأرض اليمن .

وهذا الكتاب الذي بين ايدينا طبع باللاتينية  
عام ١٩٥٦ وصل الي الاسطورية عام ١٩٥٨ . وهو  
يروي لنا قصة رحلات قام بها مؤلفه « حاتز  
هاتزيتز » للكشف عن اسرار اليمن القديمة .

في عام ١٩٢٠ قام المؤلف باول رحلة الي بلاد  
اليمن سائكا الطريق الذي سار عليه من سبئية ،  
فهم يتزلون في عتبات المدينة ثم يوجهون الي  
مسجد . ولكن هذا العالم الألماني لم يرعه ان  
يعف عند هذا الحد ، بل دفعه السوي الي الكشف  
عما وراء صناعه الي التفكير في سلوك طريق  
آخر ، وهو ان ياتي اليمن من الخلف سائكا  
الطريق الساحلي الي « سبوء » ثم حاربوا الي  
الصعود على اطراف الربع الخالي مارا بصبوة  
وتاريم وشيخ وواي بيحان ، فسمعا فاعيدت .  
وهي طريق قارة في الخطورة والصعوبة ، فكان بهذا  
اول اوروبي يسير هذه المنطقة المجهولة .

في هذا كتاب من قصة هذه الرحلة قد  
حياتها ، ونحس بمق الجرة التي مالها  
. . . . .



رحلة  
في بلاد  
اليمن

## الثقوة

في اليمن تنمو أجود أشجار البين في رأي المؤلفه واليمينيون يقرنون القوة الملهمة من غير حب ولا سرور، من الحب معه . ولعل مرد هذا إلى عادة قديمة برارتها ، لو إلى وفاة في توفير البين ليصل ويدخل إلى أصحابه المال ، ولكن لعل لأمر قسيرا آخر : فقد كتب طبيب أثني اسمه « يوهان فيرنلج » ( ١٥٩١ - ١٦٤٩ ) أن القوة أول ما استعملت في كوروا كانت دواء للملح وهو يرى أن بشر البين يبحث في الجسم يروى ، كما حبه فمت حرارة .

ومن المفضل أن شعره ابن انفس من الصنعة إلى اميس ، ومن اميس غرب أوروبا إلى وبروي . جان في لادوك : كيف أن فكرة تجارية فرنسية ارسلت في عام ١٧٠٨ مئة إلى البين للاتفاق على شراء البين منه ويجه في أوروبا ، ثم لدراسة إمكانية زراعته في أوروبا . ويروي « دي لادوك » طرائف كثيرة من زوامة البين وجمعه في البين ومن اسواقه في أوروبا .

ومن البين نقلت شجرة البين إلى جاوه ، واختلت شجرة مولدية مع شجرة البين شجرة إلى اسنردام يزعم في مركز التجارب الزراعية بعد هيئة الجوز الصالح لها . ولقد تمت فعلا والبريد ومن هذه الشجرة المستنبطة نقلت شجرة أخرى إلى جنوب أمريكا . ويؤكد المزارعون هذه الرحلة لهذه الشجرة ، فيرون أصول شجرة البين في العام - ما هذا الصنعة - إلى اصليها العربي اليمني أما اختلاف الطعم فيعود إلى اختلاف التربة والمناخ . والأمر الذي ما زال في حاجة إلى تطبيق على هو : هل أصل شجرة البين اليمنية من الحسنة حقاً وهل صحيح أن القوة كالب معروفة في اليمن قبل الإسلام ، ولكن تصديرها إلى مكة كان بكراً فلم تكن معروفة خالصة من غرب الشمال ؟

و « الصنعة » ميناء اليمن الذي يصل منه البين ، ويجعله بيد اليونانيين ، ومنها يصدر نحو مائتي ألف باقة في السنة إلى الممالك الأخرى .

## القات والنبالة

ومض « القات » عديم شجاع ، يمتد إلى ذلك الرجال والنساء والأطفال ، الذي عنهم وانصر . واساب يؤخذ من شجيرة غير مرهرة ، اوراب داب غصنه طامحه . ومارمه شامسة واسعة كزرايع القين ولكن استهلاكه مقصور على الاثني ولصحة سامات سوفرة يتم فيها المنع ومض القات باعث على النشاط الإتي الذي منزه ارتقاء والخلل . ومن الصعيب أن يثبت هذه المادة معصومة على أبيضين حتى أهل

العلمية اني نفع هذا الصنف من صديق في القول ، ونعزله للسلالة ، وتطمين يمل على أفرادهم عبق لتاريخ الإنسانية في تطوره . وفيه فوق هذا روح لا ترتبها المقات إلا تصميما ، وبعض المتألف مع نفوس أبناء المنطقة ، ويؤيد حسنا المتألف حرارة ، أنهم عنده أبناء حضارة قديمة يعجبها ويود الكشف عنها ، وعرضها على العالم .

ولقد حاولنا - مؤجرا - بحثه من علماء الآثار الاسريكان أن تقوم بحفريات ، وحصلت على إذن من الإمام أحمد بأن تقوم بذلك في منطقة مأرب ولكن صمونه الظروف اضطرهم إلى الحسم من مهمهم في الجاه ( فبراير ١٩٥٢ ) .

إن محاولة نقل ما شاهدناه « هلفريتش » بنوشه التلخيص ، كما أن الزرد ليجار في ما ينقل وما يبع . وفي تعليقاته التفسيرية على ما شاهد عبق يتضح تمام البياض القاتا جنبه للدراسة والتفكر ، ومن الأمور التي وقف عندها حيويا ملامح مفسرا الموسيقى وفن البناء ، والنبوة ، والقات والسلة ، كما تحدث كثيرا عن محاولة التلخيص عن البرول ، وعن يهود اليمن .

## الموسيقى والبناء

عندما تقدم حفريتش يطلب إلى الإمام طالباً السماح له بإجراء البين التي لأن همه الأول هو دراسة الموسيقى اليمنية حتى يصل إلى أوله . ولكنه قام فعلا بفراصة هذه الموسيقى ، ووجد مع بعد غم من التسجيلات لها يروى في الملة . وبعداً قدم تقاليم الغربي لأول مرة وناقى لموسيقى بلاد العرب ليحبه . وما يسرني الآن ، في هذه التسجيلات اشباه الكبير بين موسيقى اساطير الجبلية اليمنية ، وموسيقى البير التي سجلت « الاخوان » و « هوربوسيل » . وقد استمع « الاخوان » من هذا وجود علاقة وثيقة بين التسمين يعود إلى ما قبل الإسلام ، وما قوى هذا الاعتقاد في نفسه أن المركبات التي تصاحب الرسمي هي نفسها في كلتا المنطقتين . وليست الموسيقى وحدها هي التي تشير إلى هذا التأمل والتشابه بل أن فن البناء نفسه في كثيرهما للذليل آخر : ففي جبال أطلس أبنية مسنكة تجد مسطفا منها بتفاصيلها ودفانها في جبال العرب الجنوبية . إن من هذا التشابه الكبير الذي يحرم بوجود صلة قديمة بين البين وشمال أفريقيا يضع أمام الباحثين مشكلة تاريخية جديدة بالمرات . وانفتح إلى كتاب « الهمداني » « الزرع العربي » وصف رائع ودقيق لمس « همدان » الذي ماء ملوك سية ، وهو وإن أتى بالشعرية وأجرى مع الصيال ، إلا أنه وصف بعين اعلمه بأنه على تمام في البناء في تلك النوبة التاريخية . ووصف الهمداني تقصير همدان بجملة كبير التشبه يتقر الصمد في الإبداء .

حضر موت المجاورة لا يعرفونها .

وفي اليمن أيضا سيره خصره ، تؤخذ بلورعا  
ولقد بطريقة تصبح بها مبة تزفاه .

## التنقيب عن البترول

وحكومة اليمن جادة في التنقيب عن البترول  
وفتحت لهذا أبوابها في وجه الغرباء فبدأت تخرجها  
من تحتها ما شاهدته من الراد ثالثة متساق  
مجاورة من وراء الذهب الأسود . وفي نيسان  
( أبريل ) ١٩٥٣ شذت حكومة اليمن اتفاقية  
للتنقيب مع شركة ألمانية ، وبموجب هذه  
الاتفاقية ، فإن حكومة اليمن والشركة الألمانية  
تشاركان في دفع التكاليف ، كما تقاسمان الرباح  
البترول إذا وجد ، وكل ذلك بنسبة ١ : ٢ وهذه  
الاتفاقية سارية لمدة خمس سنوات منذ بدء العمل  
وفسالة لكل البلاد ، إلا أن نشر الشركة على  
البترول بعد هذه المدة أصبحت الاتفاقية لأفية .  
أن هذه الاتفاقية تختلف عن اتفاقيات الشركات  
الانجليزية والأمريكية في أن هذه الشركات تحصل  
كل الصريف في حالة عدم العثور على البترول .

## يهود اليمن

كان لليهود في اليمن شعب خاص بهم ، ولم

يكن « الامام » ليسج لهم بمبادرة البلاد ، أو  
الانفصال بالشركة الصهيونية ولم هذا فان كثيرين  
منهم استسلموا الراد والانضمام الى اليهود في  
فلسطين . ولكن منذ قيام اسرائيل نشر المعاة فلم  
يبق في اليمن يهودي . بل بعد الامام يحيى ترك  
الطيار اليهود أن يتركوا البلاد إذا أرادوا ،  
فتركوها بجمعهم الى فلسطين المحتلة . ولقد رحبت  
اسرائيل بهم ، وعملت على احضارهم لأنها كانت  
في حاجة الى ايدي القنية الماهرة ، ويهود اليمن  
صالحون خياطون وصالحو أحذية وجذافون بلرمونه  
التبوا هذه الخبرة من تخصصهم فيها ولزغهم  
فما كانت وجودهم في اليمن .

أن بلاد اليمن تنتظر اليوم الذي يتغير فيه  
الذهب الأسود من باطن الأرض ، فربما يأتيه  
والبركة ، ويمكنها من تطوير حياتها . . . أن بلادنا  
قدمت للعالم حضارة الصبين والسبئين التي  
لغنى حضارة مصر القديمة وبلاد ما بين النهرين ،  
لا يمر عليها أن تأخذ بين الأمم مكانها الاثني بقلها  
المعروف في التاريخ القديم ، أن هي أخلت بأسباب  
التي .

هذا ما يرجوه لها المؤلف النصف ، وما لوجه  
فما نحن .

## الدكتور محمود السمره

## من الكتب التي وصلنا هذا الشهر

أن هذا الجزء يلف بتا عهد وحبل بريطانيا  
من فلسطين في الخامس عشر من آيار (مايو) ١٩٤٨  
لتنظرة أجزاء أخرى قسم رواية النكة .

## قصة تجاربي مع الحقيقة

بقلم : الهادي هادي - ترجمة مني الهادي  
دار العلم للملايين - بيروت

● يسجل الحادي الهادي اليوميات الهادي المشهور في  
هذا الكتاب سره في بحثه عن الحقيقة ، ويصفه  
تجاربه مع الانساف ، والعزوبة يوفرها من مياديه  
السلوك التي يعتقد بعض الناس أنها منغلقة من  
الحقيقة . والحقيقة عند الحادي ليست الصلح  
في الكلمة فحسب ، ولكنها الصلح في الفكر  
أيضا ، وليست هي الحقيقة النسبية أيضا كما  
تصورها فحسب ، بل الحقيقة المطلقة .

ويقول الحادي انه كان يوما مستعدا للتضحية  
بكل الاشياء لديه من أجل هذا البحث ، حتى لو  
اقتضت التضحية حياته نفسها ، ولكنه لما كان له  
مجر من ادراك هذه الحقيقة المطلقة فقد انقسم

## النكبة

الجزء الأول - لعرف العارف

الطبعة المصرية - حيدنا - بيروت

● كتاب يسجل فيه مؤلف الأحداث التي حوت  
بها القضية الفلسطينية منذ أن عاشها بريطانيا  
على هيئة الأمم تحتها ، فاقضى الأمر بصور  
قرار التقسيم .

وميزة هذا الكتاب أنه يدون الحوادث كما  
حدثت ، ويذكرها على حقيقتها دون ملاءة لأحد .  
أنه يدون ما كان كما كان لا كما كنا نريد .  
ومصدره في التاريخ شفاهاته التي كان يسجلها  
في يومياته ، وما تلقاه من ألسنة الناس الزبائن .  
وفيها مسألة المرح في الموضوعية الذاتية في هذا  
الجزء ، وفي أيراده لصادره في كتابها .

وهذا المؤلف من كتابه هذا يدون الوقائع  
ليس اندازها ، وحفظها لأبناء الأجيال القادمة  
ليعرفوا تاريخ النكة التي أثمت بنا ، ولتباب  
القلب الأوضاع حتى تكتب الذين كانوا يظنون  
التراب يرمهم وشملهم ، وكان الفاليون من  
تسربت عليهم الملة والسكنة .

للقارىء خلاص من حرية الحكم على الاشياء والوصول الى النتائج التي يطمح اليها في غير قرص لا يراه محنة ، او دفاع عن وجهات نظر خاصة في كثير من الاحيان .

وفي نهاية الكتاب ملحقان احدهما يبين فروع الامم المتحدة الرئيسية ، وبين الآخر مشاكل الامم المتحدة .

## اصنام الادب

لاتيفي فنسل - بوس ايرس

● مجموعة من المقالات ينقد فيها الكاتب اصنام الادب في الميجر نقدا مرعا ، وقرع من هذا ان يفهم الادباء في العالم العربي ان مثل هؤلاء الادباء المدعين لا يملكون الادب في الميجر بل هم منطرون .

## احمد بن حنبل والمحنة

تأليف وتر باون . ترجمة عبد العزيز عبد الحق  
دار الهلال بمصر

● يتناول مؤلف هذا الكتاب موضوع ابن حنبل والقول بطلاق القرآن ، وقد رجع فيه الى مصادر عربية كانت في عصره مخطوطة ومنعولة في مكتبات شتى بالعالم .

## سبعة افواه

قصص روسية ، ترجمة محمد سرحان  
دار الفكر العربي

● مجموعة من القصص القصيرة بخمسة من القصصيين الروس وهم : بوشكين ، وتشيكوف ، ومكسيم جوركي ، وشولوخوف وبرودس برليفري .

## التقرير السنوي للدائرة معارف الكويت

١٩٥٨ - ١٩٥٩ - مطبعة حكومة الكويت

● تقرير معنوي على نيضة من تاريخ وجغرافية الكويت ، تم كلمة من تطور ولوسج نظام التربية والتعليم فيها مقدمة بالاحصائيات من ازدياد عدد الطلاب والطالبات والمدرسين والفراسات وعدد المدرس . كما يبين التقرير تطور ميزانية المعارف ومشروعاتها الانشائية .

بالطريقة السببة كما تصورها .

ويتمتع غاندي بأن تجاربه المريرة يسبي ان ينظر اليها كائناتة وشواهد فقط يستطيع كل امرئ ان يتابع على عبثها تجاربه انفاضة وندا لموله وطامته .

وهو لا يتمكن القارىء امرأ بل يظلمه على زلله واخطائه ، قبل ان يظهر له مقدار صلاحه .

## نضال القومية العربية

عبد السلام الادهم - مطبعة الحباء بمشق

● منذ مطلع القرن العشرين والامة العربية في صراع مع المستعمر . ولكن المؤلف يرى ان ما كتبه الكتاب حول هذا لا يبدو ان يكون خطوات قليلة . اما تفرغ الحركة بمسئله التمس من نقد وتطليل وتحميل للمصادات وما كان لها من ردود فعل ، وما تركت من اثر ، فانه لم يكتب بعد في رايه .

ولهذا المؤلف يرجو ان يساعد هذا الجهد الذي يقدمه على اعادة خلقه جديدة في سبيل تطير الوجود العربي مما خلق به من افراق منذ ان تسرب اليه اذى اللصوبية ، التي حوكت سر الرسالة العربية .

## الامم المتحدة وكيف تعمل

تأليف تاليد كوشمان كويل

ترجمة معهد رعت العاصمي مكتبة النهضة المصرية

● يتناول الكتاب تفرغ هيئة الامم المتحدة منذ كانت مجرد فكرة في فسر الفهم الى ان أصبحت حقيقة قائمة حين تم اشلؤها في مؤتمر سان فرانسكو بيرية سنة ١٩٤٥ بعد مجهدات المبلت طوال سني الحرب . كما يتناول مشاكلها ، ويحلل مبادئ دستورها ، ويشرح نظامها ونظام اجزائها الخمسة ووكالاتها الخمسة بوالامصال المنوطة بكل منها ، وما انجزته في شتى الميادين ، كما يتصدى للدفاع عنها في ايجال برسانتها ويصاحها في كصيق الكثير من مقاسمها ، ويأنها عصر اساسي لخدمة السلام العالي في الحدود التي تستطيع منظمة بشرية النهوض بها ، في عالم تضارب فيه المصالح ، وتتنوعه شتى الانبياهات والمدايح .

والكتاب موضوعي الى حد كبير ، فهو يقدم البيانات وبرود المعلومات ، ويحاول ان يفسر



# بربر الفراء



## صوت من أعمال السجون !

● الخوانى

قرأت مجلتيكم في السجن ، وعاتبا اكتب اليكم من السجن ، وستصلكم رسالتى بلان الله رغم الرقابة القاسية التى يفرسها الاستعمار الفرنسى على الجزائر والجزائريين !

والى اهليكم من كل الطبيلىما احزنتها العربى من سجاج . وارجو لها انا واخوانى الجزائريون والعرب لى كل مكان . جزينا من الوفوق لى جميع قلوب العرب والعريهم ماوطنهم الى الفتح الاستعمار

فى التفريق بينها كى تظل كذا فى ايديهم يتللافلونها فيها بينهم ، ويقتسمون ما فى بلادنا من حريات سن تولى بها واحد .

والى لارجو ان يولدكم الله فى مكافئة هذا القشر وظلم الكراهية التى ما برح الاستعمار يفرسها بيننا ، ونحن امة موحدة ، لا يتبلى ان نسبح الاستعمار بلان يفرق بين قلوبنا ، والله الموفق ، وانصر للعرب .

محمد سعيد صالح ( الجزائري )  
باريس : فرنسا

## ترجمة « العربى »

● .. سيجنى ما خبسه على صفحات « العربى » من جهد صادق ان اصرفى فيكم انقراها بطقو بمجلة « العربى » وماالشعب العربى خطوة جريئة فيها كل النفع وكل الفائدة .

فان الاسواق العربية تزخر ماكثير من المجلات والكتب الاحية ، ونحن نلبل عليها سمع مع طمنا انها تتحدث من عالم احبب . كما ان اللغة العربية ليست مشتركة ، بل ولا موروثة ، بين الامم الاخرى فى العربية . وهذا يعطى اقدم اليهم باقتراح قد يبادل بنوع من السخرية ، ولكن لا تنسوا ان جميع الافكار الجريئة قولت اول امرها بسخرية !

والانراعى بطقس فى ترجمة « العربى » الى فلات اجنبية وارسائها الى الدول التى تتكلم هذه اللغات ، لتكون خير سفير عربى لدى هذه الدول وتسويها ، تنقل اليهم صورة املنا العربى الذى يجهلونه ويوفون الى صرفة الكثير هم ، اذ انهم لا يعرفون عنه الا ما نوزعه مكاتب السياحة - احيانا - من مشرات لا تنقل عن وطننا العربى الا صورة جافة ، ولا تستطيع الوفوف ايام دعابة الضفوف والاعداء لى كل مكان ، ولو اننا ترجمة « العربى » الى اللغات الاجنبية فكلت بانسانها ومقالاتها وصورها وموضوعاتها البعية خير سفير عن مائسنا وحاضرنا ، ول ذلك كل الفائدة للعرب ، كما انه سيكون خطوة جريئة تنظر بها « العربى » الى ملكى الصدارة بين جميع الصحف والمجلات .

عبد العزيز باسني  
وزارة المالية الاردن

بمعاودة قوية - تسع المدينة على وجه التقريب  
لحوالي ثلاثة آلاف شخص .

● - ولدينا أزمة الحرية ثبت أن تدجين الحيوان  
ومعرفة الزراعة والزرعة الأولى شتات في هذه  
البقعة من الأرض بالذات .

المذكور عوني المجاني

مساعد مدير الآثار

ل المملكة الأردنية الهاشمية

الكفر علة واحدة !

● قرأت من أيام مقالي في إحدى الجرائد  
الاسبوعية عن « الوجودية » ، فهدت منه أن  
هنا « وجودية مؤمنة » و « وجودية ملحدية »  
ولكني لم أجد في المقال ما يفسر لنا الفارق بينهما  
فهل أجد صدكم ما ينطبق فنيديروي فمضي !!  
« هاتر »

المربي : الوجودية ، كالمسيحية ، من أشد  
المحولات على الشرق العربي ! وأما كان معظم  
الذي يهتفون بالمسيحية صناد لا يهتفون من أمرا  
أكثر مما يهتفون من أنها توريث للثروات بالمثل  
والتمسك ( ١ ) ، وأنها بذلك خير موئل للمسلمين ،  
كذلك الذين اعتنقوا الوجودية من شبابنا هنا  
خديهم ما يهتفون من أنها موئل لمثلنا التحرر

## أيهما أقدم

دمشق .. أم أريحا !!

● سميا وراء تثبيت الحقائق العلمية التاريخية،  
أرجو أن تنقلوا الملاحظات التالية بالروح العلمية  
التي أمرها حكم ، وأن يسبح لها صدر « العربي »  
الحبيبة ، لأنها تسهل بالاستطلاع السبق الذي  
سركم في مصدر الحاسن من « دمشق » ، والذي  
جاد فيه أنها أقدم مدينة في العالم ..

وابكم هذه الملاحظات

١ - أن مدينة أريحا هي أقدم مدن العالم على  
الأطلاق ، كما بينها علم الآثار حتى اليوم ، وهي  
أقدم من مدينة دمشق بمئة ألف عام .

٢ - أن أريحا كانت مأهولة بالسكان قبل أيام  
أبي الأنبياء إبراهيم الخليل بحوالي ستة آلاف عام .

٣ - أحيطت مدينة أريحا هذه بضميل بملاء الماء  
كفيل دفاسي أول ، ثم بلبه سور حجري حتى ،  
يشكل خط الدفاع الثاني ، وفي أحد جوانبه  
التشظنا برجا يصعد إليه بدرج حديدي على  
زاوية مقدارها ٢٠ درجة .

٤ - مساحة المدينة حوالي ٩ أفدنة ، بيوتها  
مستديرة ومستطيلة من طين . وأرضيتها مغطاة

## لنكولن



السيارة التي لا تضاهيها  
أي سيارة أخرى في  
تركيبها الخارجي والداخلي

أفضل السيارة نفسك  
لنأكد من فخامتها وجودتها

الوكلاء : شركة النقيب والمحامي المحررة من ٤٨  
الوحيدون كويت

## «مسابقة العربي»

### كوبون المسابقة يرفع مع الرد

الاسم

العنوان

خطايا ولا شر ، كثره ، قائم بذاته ، وانما هي  
أشياء نسبية ناشئة عن السوء والعيوب والقوانين  
مع انها ليست سائر صديق صديق ما حقيقة  
الوجود ؟

ولذلك هي نقطة الارتكاز في الوجودية ، وهي  
التي خففت ببريقها بعض شعاع الاحلام من  
النسب والقبلى الشئمة والمحرومين ؟

١١ لا ١١

● في العدد السابع من العربي نشرتم مقالاً  
للاستاذ محمد عبد الله حنان عن عيد الرحمن  
القاضي أعظم ثالث مرير مرير العرب ، ولقد  
أصبحت بيرة هذا البطل أي أصابع ، والفرح  
ملهمكم أن تكتروا عن نشر أسرار هذه الأسر المظفرة ،  
ولكني لاحظت اختلافاً في التاريخ الواردة بأقوال  
فبينما ورد أن سنة ١٠٢ هـ توافق ٧٢١ م ، ورد  
في مكان آخر أن سنة ١١ هـ توافق ٧٢١ م ، وفي  
مكان ثالث أن سنة ١١ هـ توافق ٧٢٢ م ،  
وفي مكان رابع ١١٤ هـ توافق ٧٢٢ م ،  
فاي هذه التواريخ أصح ؟

عوده هوسي مرشد

القرية - أبرشنة حلب

● العربي « الصحيح أن سنة ١٠٢ هـ توافق  
٧٢١ م ، وأن سنة ١١٤ هـ توافق ٧٢٢ م كما  
نشرنا تفصيلاً ، وكل ما هنالك أن الرقم  
الأول من اليمين من التاريخ الهجري في الموضوعين  
الأخرين قد سقط أثناء الطباعة .

قط من ثبات

● نشرنا في العدد الماضي قصة بعنوان « قط  
من ليل » ، وهي التكاية الإيطالية تسمى دانتو لوتاه  
وقد ترجمها إلى العربية الأستاذ عيسى التامودي ،  
ولم يستطع نقله كما نشرناه .

وطالب لثمة حيثما يكون ، ولو أدى ذلك إلى  
الخروج على كل عرف وعقود ودين . . .  
ولا فرق مندا بين ما يسمى « الوجودية »  
المؤمنة « وبين « الوجودية الملهمة » ، بتدليل  
أن مؤسس تلك الوجودية القوية المزمومة ،  
« سهرين كيركغور » الديمقراطي ، رغم كل ما حاول  
أن يتظاهر به في بعد جعله من قوى روحية هي  
الرب ما تكون إلى التصوف ، ما لبث أن انقلب  
يعد « على الله » ويهاجم الكنيسة « ويدعو  
الناس إلى « لا يؤمنوا إلا بأنفسهم » ، ولا جيشوا  
الأرق ما ينشرون « لا لبس كما يفعل الأرسطو-  
وأفراطه من رميد الوجودية « الإلهية « الذين  
تركوا فلسفتهم في الكفر وجود الله « لأنه « في  
رسمهم « « الفرائض غير مانع ، ولذا نحن نسبه «  
ولأنه « ليس هناك معنى عقل أو منطقي للحياة ،  
« وأن هذا العالم وجد بلا داع ، ويمضو بغير غاية ،  
« وأن الإنسان يولد بدون سبب ظلي ، ويمرناح  
كذلك ، ثم يموت بالصدفة «

« وأن يصبح كل شيء مباحاً ، إذ ليس هناك

### تسابق الموجات

● قرأت أنه إذا أديعت صمامة في  
انفراخان أهل القاهرة يسبحونها في الزاديم  
لبل الذين يكرهون في القاهرة التي تلقى بها  
في لندن ؟ وقد أديعت أخرى إحدى المجلات  
من دمشق والقاهرة في وقت واحد بولندما  
كانت دمشق عندما ليست أن أديعت القاهرة  
تسبب دمشق يصعب ثوار ، ثم تسير  
الأدماة مع بعض الوقت ، ثم تنكس  
الآية لتسبب دمشق القاهرة يسبح توار ،  
لم تعود القاهرة تنسب دمشق ، وهكذا ؟  
ما هو التمهيد القوي لهذه الظاهرة ؟  
أحمد محمود مرشد

عندى رياضة بالقاهرة

العربي : الموجات اللاسلكية سرعتها  
١٨٦٠٠٠ ميل في الثانية ، وكذلك سرعة  
النفس ، وكذلك سرعة الإشعاع السوني .  
فالموجة اللاسلكية التي تنطلق من لندن  
لصل دمشق والقاهرة في وقتين مختلفتين  
تقريباً لاختلاف المسافة بين دمشق ولندن  
واختلافها بين القاهرة ولندن . ولكننا نلاحظ  
قد بلغ جزء من عشرة آلاف جزء من الثانية  
أو نحو ذلك . وهو اختلاف في الزمن لا يتركه  
الأدب أبداً . أما أن تسبق دمشق القاهرة  
ببضع ثوان ، لم تعود القاهرة تسبق  
دمشق ، والأدماة نالها من مكان واحد  
مباشرة مقدرة على أنو ، فصل بهلواني  
لا يصدق على الأجهزة الصماء ، التي ليس  
بها متينة الطاعة حيثما والصغير حسناً ؟



  
**ALITALIA**
  
 LINEE AEREE ITALIANE
   
 شركة الطيران الإيطالية
   
 شركة الطيران العالمية
   
 شارع الجديده ص ب ٥٤٤
   
 هاتف ٢٤١٤ برقا "ونزاكو" الكويت

**اطلبوا ..**
  
 • شيا بيلت وأبواب من الصلب
   
 • أنابيب بملفنتج "جلفانيزو"
   
 • أنابيب نحاسية - أسلاك كهربائية مصنفة
   
**محمد عبد الرحمن البحر وشركاه**
  
 تحصلوا عليها فوراً من محلات
   
 الشارع الجديد للمهن ٢٢٣٤ ص ب ٦٠٩ الكويت


  
**شحن جواً برّاً**
  
**معروف وإبراهيم شتعار**
  
**بحراً**
  

  
 الكويت - شارع الجديد ص ب ٣٩٨ تلفون ٤٥٦٧
   
 المكتب الرئيسي في بيروت - شارع الصائغ ص ب ٤٤٠٩
   
 برقا - شتعاركو



## اختبر معلوماتك العامة : حل المنشور على صفحة ٨٢

- ١ - ليس فيه شيء غير السكر .
- ٢ - الفتنة هي أملا قد أفرج وطولها ١٦ اهدام - وتستخدم في قياس الاعمال في الإنجاز والبحار .
- ٣ - الناس تدعى أن أقدم العلوم هو علم الطب أي علم النجوم .
- ٤ - أطول جبل هو جبل القرب ، وهو سلسلة جبال الهمالايا في الهند - وتعدوا طوله أخيرا فووج بين ٢٩٠٢٨ قدما و ٢٩٤ قدما ، وذلك فوق سطح البحر .
- ٥ - الفضل أو الفضل يبلغ نحو ٤ في المائة من وزن الجسم أما النظام فيبلغ نحو ١٥ في المائة .
- ٦ - انتقال عدوى الزحري هكذا سمى - لأن كروب الزحري يسهل الجمال سرسا .
- ٧ - قسم النبي الذي يلهه الموت يؤمن .
- ٨ - هذه الأمرات هي لهذه الحيوانات على الترتيب : الأسد - القلب - الكلب - القط - الحمام - الفيلدج - الثعبان .
- ٩ - أبو بكر وحده مات غير مقتول أما عمر وعمر بن عبد الله بن جراحا مقتولين .
- ١٠ - لأن مطبخ هذا الصبح لم يصفه دون يله يصف من وضع المطبخ .

من قال هذا ؟

« حل المنشور على صفحة ٩١ »

٣ - هدى بن زيد

٤ - بديع الزمان

٥ - أبو فراس

٦ - أبو دلف

١ - أبو منصور بن الفضل

٢ - التنبؤ

وأخيرا ظهرت السيارة التي كان ينظرها الجميع

**ايدزل**

١٩٥٩



• قليلة التكاليف

• محمداً بمرتبة مبنية فخرية

• أحسن سيارة أمريكية بسعر زهيد

الوكلاء المصروفون

شركة النقيب للطب في المودعة من ب ٤٨ كروب

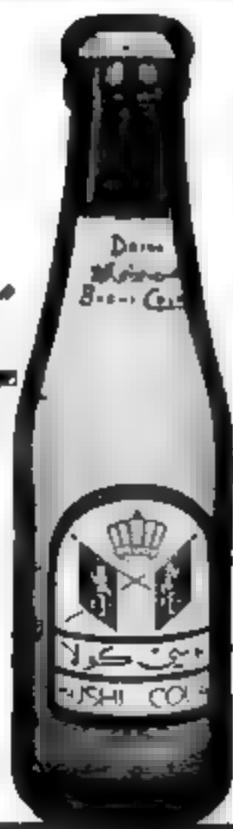
اشرب

# بوشى كولا

سُرَاب

الصيف

المنعش



انتاج

معمل بوشى كولا الوطنية

لصاحبه

عبد الله محمد حسين

تلفون ٣٤٣٣

كويت

## متعهدو توزيع « العربي » في مختلف اجزاء الوطن العربي

حمل اليها البريد عشرات من الكتب من مختلف اتحاد الوطن العربي ، بعضها من افراد يتكلمون  
أعداداً من « العربي » سابقة ، تنقص مجموعاتهم ، ويسألون من أين يحصلون عليها ، وهم هو لديها ،  
وأخري يبتلى من كذاها رغبتهم في الاشتراك في « العربي » ، ويسألون من جهة بدل الاشتراك ، ولكن  
يرسلونه او يدفعونه .. خالي هؤلاء ولولئك نرجو ان يتصلوا ، سواء بشأن الاشتراكات او بشأن  
الأعداد التي تلقصهم ، بمعهدى توزيع « العربي » في بلادهم . ونسيرة لهم فنشر فيما يلي أسماء  
معهدى التوزيع في مختلف البلاد العربية ، لتكون الصلة معهم راساً ، في هذا الشأن أو ذاك ..

|   |   |
|---|---|
| الإقليم السوري :                                    | مكتبة المكتبة جده                             |
| فرقة فرج الله وظام وروماني - دمشق                   | السيد صالح محمد جمال - مكتبة الكرمة           |
| الإقليم المصري :                                    | المطبعة الابنية المتحدة :                     |
| فرقة التوزيع المتحدة - القاهرة                      | السيد سمح بوقبيص - بني ماضي                   |
| البحرين :   | السيد محمد بشير الفرحاني - طرابلس العرب       |
| السيد ابراهيم محمد حبيب                             | لوس : السيد الهادي عبد الحسي                  |
| السودان :   | طنجة : مكتبة طجة                              |
| السيد زكي بطيوس - الخرطوم                           | عمان :  |
| الغرب (مراكش) :                                     | السيد علي محمد صالح الشيباني - الملا          |
| مكتبة الخانقي - القاهرة                             | السيد محمد عبد العزيز عطا - الميدان           |
| المطبعة الارمنية : السيد رجاء الصبيح القديسي - عمان | مكتبة أبو شبان                                |
| المطبعة العربية السعودية :                          | قطر : المكتبة العربية - عبد الله حسن - الدوحة |
| المكتبة المصرية - الرياض                            | لبنان : فرقة فرج الله للطبوعات - بيروت        |
| السيد عبد الرزاق محمد كمال - الطائف                 |   |
| السيد محمد أحمد ماري - الظهران                      |   |

# دليل الكويت التجاري

متعدد  
في هذا  
الشهر

سبيلك إلى الاتصال بجميع المؤسسات التجارية في  
البلدان العربية .. وأهم الشركات والمصانع العالمية.

احجز نسختك من الآن

مطلوب وكلاء الدليل في جميع البلاد العربية

جميع الاتصالات تتم مع .. دليل الكويت التجاري

ص.ب ١٧٧٩ تلفون ٣٣٥٦ برنابا دليكو جاري

الكويت بلاد العرب

عربية

وجہ انز

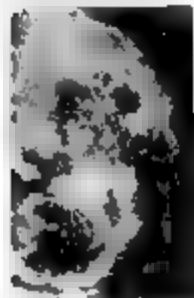
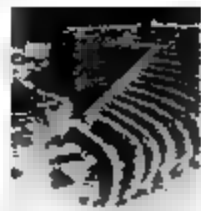
حبيبہ سنو

أثره في مختلف الشجع

الثمن

|      |    |      |
|------|----|------|
| عرب  | ۸  | عربی |
| عربی | ۹  | عربی |
| عربی | ۱۰ | عربی |
| عربی | ۱۱ | عربی |
| عربی | ۱۲ | عربی |
| عربی | ۱۳ | عربی |
| عربی | ۱۴ | عربی |
| عربی | ۱۵ | عربی |
| عربی | ۱۶ | عربی |
| عربی | ۱۷ | عربی |
| عربی | ۱۸ | عربی |
| عربی | ۱۹ | عربی |
| عربی | ۲۰ | عربی |
| عربی | ۲۱ | عربی |
| عربی | ۲۲ | عربی |
| عربی | ۲۳ | عربی |
| عربی | ۲۴ | عربی |
| عربی | ۲۵ | عربی |
| عربی | ۲۶ | عربی |
| عربی | ۲۷ | عربی |
| عربی | ۲۸ | عربی |
| عربی | ۲۹ | عربی |
| عربی | ۳۰ | عربی |
| عربی | ۳۱ | عربی |
| عربی | ۳۲ | عربی |
| عربی | ۳۳ | عربی |
| عربی | ۳۴ | عربی |
| عربی | ۳۵ | عربی |
| عربی | ۳۶ | عربی |
| عربی | ۳۷ | عربی |
| عربی | ۳۸ | عربی |
| عربی | ۳۹ | عربی |
| عربی | ۴۰ | عربی |
| عربی | ۴۱ | عربی |
| عربی | ۴۲ | عربی |
| عربی | ۴۳ | عربی |
| عربی | ۴۴ | عربی |
| عربی | ۴۵ | عربی |
| عربی | ۴۶ | عربی |
| عربی | ۴۷ | عربی |
| عربی | ۴۸ | عربی |
| عربی | ۴۹ | عربی |
| عربی | ۵۰ | عربی |





هذه الصور الثلاث ترمز كل منها الى احد الاستطلاعات المصورة ، التي يزخر بها هذا العدد .. نأملها قليلا ، وحاول ان تعرف موضوع هذه الاستطلاعات من تلك الصور .. فلن أخفقت فيما طيك الا ان ترجع اليها ، كل في مكانه فيما يلي من الصفحات .

### عزيزى القارىء ..

● هذا السيف قد أذن بالرحيل ، وبدأت المصاييف تفرغ ، والأجسام المتناظرة تلتطمح والمقول تحزم امرها وتخطط الخطط لبدا عام بالعمل على جديد . فكل عام وانتم والاخوان جميعا بطير وعافية .

● في هذا العدد من العربي ثلاثة استطلاعات مصورة ، مكتظة الألوان ، قد يا قارىء العربي ، في طبيعتها استطلاع ياد هو الى كل عربي حبيب ، لانه المخبر الامامى للثود من العروبة . عند حدوده لنا ذكريات لاحداث كانت بالامس منزه ، وعلى نفس هذه الحدود يوم ورائها ستكون لنا في الفند ذكريات لاحداث على الرغم من البحر حلوة خالدة . فاستبشر ، فكل غاربة شروق .

● وهذا العدد ، غير ما به من استطلاعات ، على بما عودناه من كل طريف . والطريف منه النافع . والطريف منه الذى تترواح به الانفس . وانا احب الرجل والراة ان يكوبا في بهجة من نفسيهما ، فلا يسيقا بالروح الذى نبثه بين الصفحات عمدا . اما الذين يستمدون بالتزام والتزم فنقول لهم ان في الدنيا من اسباب سعادتهم هذه تمرا مرارا كثيرا .

المحرر

# العرب

رئيس التحرير: الدكتور أحمد ذكي

## القسم العام :

- ٦ ■ للفد مجمع تلوط فيه لراة الفرد
- ١٤ ■ بدم فوميا .. بتراسة بلرغ اما
- ٦٢ ■ لطور الحمال مند العرب ' من كثار الرمال : الى قصن البان
- ٩٢ ■ صوف من النور .. نترى نقعما مع الزمان التلح
- ١٢٨ ■ مسطحات مطوية ، من تاريخ اليمن وجوب الجزيرة
- ٨٨ ■ مرآة الراى العربى
- ١٢٨ ■ مرآة الراى العربى

## استطلاعات صحفية مصورة :

- ٢٤ ■ عمان . المدينة العالمية على سمة جبال !
- ١٩ ■ لسان من مار يتدلج من جوف البحر
- ١٢١ ■ جولة في اول متحف للتسج عربى

## من رجال العرب :

- ١٢٢ ■ ابن حزم : فيلسوف العرب والاسلام

## علوم :

- ٧٤ ■ وجه القمر ' فسخته المسسات . فلذا به قطعة من حجر
- ٩٠ ■ اول سفينة لربة نعمل النفس والبصالح
- ٩٨ ■ من اخبار العلم

## طب :

- ١٠٧ ■ طبيب الأسرة الصمغ لبي صمغا واحدا ، وانما هي اسعفة
- ١١٤ ■ من اخبار الطب

## العرب مجلة شهرية مصورة : عربية تصدر وتطبع في الكويت

المولى بالكويت : صندوق برت ٧٤٨ - ليعبر ٥١٨١ - لمراميا : العرب \*  
 المتوازي بيروت ص.ب ٤٦٧٦ - بالقاهرة ص.ب ٢١٧٢ - المغرب ص.ب ١٠٧  
 الرياض  
 الاعلانات : بنق علما مع الادارة - قسم الاعلانات - نكور ماسم  
 رئيس التحرير :

## صورة الغلاف

فصة كجاج لم تنته بعد .. ألقها فصة انشاد أول مصنف عربي  
للتسمع ، يعتبر رابع مصنف للشمع من بونه في العالم كله .. ومع  
ذلك فالألي أقامه فرد .. على كجاج من أجله زهد مصنف فرد ،  
حي مع من شيئا غلط ذكره .

(الامتياز من صفحة ١٦١)

### ملفات و آداب :

- |     |   |     |     |     |     |     |     |     |     |     |                                 |
|-----|---|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|---------------------------------|
| ٨٢  | الشاعر علي الدين الزركلي . حكم عليه الفرنسيون بالإعدام مرمي ! |     |     |     |     |     |     |     |     |     |                                 |
| ٨٧  | ٨٨٤   | ٣٠٧ | ٧   | ٥٥٠ | ٤٥٧ | ٤٥٥ | ٤٥٥ | ٤٥٥ | ٤٥٥ | ٤٥٥ | الدم العربي للظول شعر           |
| ٥٩  | ٤٥٥   | ٤٥٥ | ٤٥٥ | ٤٥٥ | ٤٥٥ | ٤٥٥ | ٤٥٥ | ٤٥٥ | ٤٥٥ | ٤٥٥ | ومتي دم النوى شاعري ! شعر       |
| ٦١  | ٨   | ٧   | ٥٥٠ | ٤٥٥ | ٤٥٥ | ٤٥٥ | ٤٥٥ | ٤٥٥ | ٤٥٥ | ٤٥٥ | أبشر عيني تنظي نازعي ! شعر      |
| ١١٦ | ٤٥٥   | ٤٥٥ | ٤٥٥ | ٤٥٥ | ٤٥٥ | ٤٥٥ | ٤٥٥ | ٤٥٥ | ٤٥٥ | ٤٥٥ | الكلمن المالح : لغة عربية علمية |

2. **المسألة الثانية**

- [illegible]

کتاب :

- [illegible]

**منویات :**

- [illegible]

من اعداد الكوت : رومية - مناطق اعظم و جنوب الجدير - رومية  
أو : رومية - حلب - العراق - فلسطين - الاقليم السوري - قرشي - نينوى  
1 قرشي - الدين - طابا - الصومعة - رومانيا - السودان - حوش -  
الاقليم المصري - قروشي - ليبيا - قروشي - تونس - فلوكا -  
الاستعمالات : الاسرائيلي في المنطقة يتصلب طالب الاستقلال بمورج العجلة العام في  
البلد الذي هو فيه وتكون المعاملة راسا بين الكسوف والورق



# للغد مجتمع تذوب فيه

• دَيْتُ للجيل الماضي على الحاضر  
بؤربه الحاضر للمقادم . . .

فراى لزهى معلقته الرائعة التى يقول فيها :

رايت المنايا حط عشواء من تصف      تمنه ، ومن تعطى ، يعمر بهسرم  
ومن هاب اسباب المنايا ينقصه      وان يرق اسباب السماء بسلم  
ومن لم يلدأ من حوصه سلاحه      بهدم ، ومن لا يظلم الناس يظلم  
وتوقفت عند هذا البيت :

واعلم علم اليوم والامس قلبه      ولكنى من علم ما فى غد عسى  
توقف عند هذا البيت اودده . انه من القول الذى لا يتقدم بتقدم الزمان ،  
ويستمتع بتلاوته اهل كل القرون . وتظهر فيه فلا تجد فيه معنى مقبلا . انه من  
البساطة بمكان . وكفى فى هذا العيش من حقائق ، هى غايه فى البساطة ، غايه فى  
الوضوح . ولكن يفضل الانسان عنها كل الفظة ، حتى يقع عليها فى حكمة منتوره  
او ييب منظوم ، فيستيقظ من جديد لهذا المني الجديد ، وما هو بجديد ، ولكنه  
قديم مولود ، فيأخذ برده ، ويحلو له على التردد النشيد ، ويحلو له المظلة  
فيما يردد :

واعلم علم اليوم والامس قلبه      ولكنى من علم ما فى غد عسى

## كل يحاول ان يستشف الغيب

بم ، ان الغيب معجب . كل محببا لقوم ماضين . وهو معجب لقوم حاضرين ، واحبه سوف  
يكون محببا لآل قديم .

ولكن ما من أحد رضى بأحجابه . وكان يحاول ان يستشف ما وراء القيب . وقوم اتخلوا اليه  
ما حسبه أقرب السبل فسلطوا سبيلا . حسبه يبيع وراء راقعة رجل على اقترى مفروشة ، او فى  
أعمال بلوره من صفاء المني مصبوعة ، تطيحها صاحبها من بحرها فتطيحها هي مقدار ذلك من سرها .  
او هم حسبه يبيع فى نرام فطرحوه ، او فى ريك رهرة فصدروه . وحسبه ينكشف فى حركة الغير ،  
فاطلقوا منه بارحا ، وأطلقوا ساجدا . وأخطأ الفأل ، وأخطأ القرون .

ولم يبق للناس الا الفكر بصوبه الى تلك الصف ، حسب القيب ، علة ينقل الى ما وراءها .

• يحاول الإنسان اغترابه بحب الغيب  
وهو تألم أن تتخلف !

## إرادة الفرد

• الكتاب كالفداء ، علم  
الدولة إرمانته وتسميره .

### عيش بسيط قد تعقد

ونافكر انما يسر الرجل ما من غده ، بمقدار ما حذر من امه . وكانت  
حررة الناس في اول هذا القرن ، والقرن الذي مضى ، حررة بسيطة . كان يومهم  
بسيطا . كان يومهم ، يترجى أو يحاف ، بسيطا . بسيطا فيما يأتى به من سعادة  
أو شقاء . ومن أجل هذا كان العدى اقرب الى الصدق .

ثم تعقدت الحياة ، فصار استتشاف الغيب أعقد .

كان أكثر مواطني الناس القري ، فصار أكثر مواطني الناس المدن . وكانت  
المدن قري كثيرة ، فصارت أمصارا جامعة . ولأول مرة في التاريخ سمع أن من  
المدائن ما بلغ سكانها المئتين من الألف .

وبتقدم العيش تعقدت وسائله ، وتعقدت غاياته .

تعقد العيش ما جاء من علم .

وعقد العيش ما جاء مع العلم من صناعة .

وعقد العيش ما نال العقل الإنساني ، من حيث هو ، من تفتح ، وغضبة

الضمير الإنساني لما خبر من شئون حياة .

والتحضير لهذا العيش الجديد قد تعقد . كان الولد « بك » الحظ فلا يلبث  
أن يجد الرزق . أو هو يجده بدون خط ، ما عرف كيف يحرك سردا أو يحرق  
مشابرا . والبنت كان الحظ تقف في سبيلها فلا تعد الروح ، حشية وربة .  
وتتزوج على العهل زيجة أسعد .

والآن . لا تكفى المئنة من السنين فالمئنة ، لتحضير الولد للحياة . وصار  
البنت كالولد تحضيرا لعش . وطال الرشاء ، فتغل الدلو على راحته وتقل الماء .  
والمجتمع تعقد ، فصار أقصى على لب أو ولد . وتغيرت النظرة الى النساء ،  
فكانت البنت كالولد سواء بسواء .

لقمة العيش عزت ، والرحلة اليها صارت طويلة شاقة .  
 وذهب الناس نظور الحياة ، وعلبهم سرعة ، وعلبهم سعة جبهة ، وعلبهم  
 حيلة من جانبهم وغلظة من جانبهم . وقاموا سراعاً بليمون السدود ، ولكن بعد أن  
 عمرهم العيش . ويكاد النقيض أن يذهب بهم غرقاً .  
 ونابى الطمعة أن تكون من أساف الحياة عاد . ونابى الله .  
 فالإنسان لابد حاكم " ميسه ، باظم " أباه . فالعيش سعي ، ولكن مسطره وربطه  
 بحاج الي زمن .

## مجتمع الفرد ، سوف يذهب بإرادة الفرد

نحتاج الي زمن يصح المجتمع الإنساني فيه حكم الإنسان . كل حية لها  
 فيه مكان . وهي خلايا ملايين بلايين . يورع الدم غذاءه عليها بالسويّة ما أمكت .  
 وعلى اختلاف أعمال . لا تفخر فيه حيلة في رأس على حيلة في قدم ، لانحصار  
 موضع ، ولا سمس فيه حيلة في قدم على حيلة في رأس لانها احتلت من الرأس  
 الدّور .

وتسمى الخلايا . بعضها العمل والحسم حي قائم . والذي ينعى منها يلى  
 ونسى ، ويخرج من حيث تخرج قطامات الحسم ، ولا من رأى ولا من سمع .  
 فهذا هو المجتمع الإنساني في المستعمل . وما خلايا ذلك الحسم الا الرحال .  
 وعدنله ، وعدنله فقط ، نصف حجب العيب حتى يكاد يرى الرائي ما وراءها .  
 لأن أعياء عدنله تكون كمص المنطق ، له مقدمات تسبق ، ونتائج تلحق .

والحرية ، حرية الفرد ، كم يبقى منها ؟

وأرادة الإنسان الواحد تلك التي خرجت من قوانين الطبع وقوانين الطبيعة  
 فقلب بها من الأشياء معدولا ، أو عدل مقبولا . أو هو بها أشاع العوضى . أو هو  
 بها حكم العوضى فكانت نظاما . هذه الإرادة كم تكون منها ؟

لا يكون من حرية الفرد ، ومن إرادة الفرد ، الا بمقدار ما نرى من الدليل الذي  
 قيل ، أن صدقا وإن كذبا ، انه كان للإنسان ثم انصمر !  
 وقانا الله شر المصائب  
 وسمره الله عما حتى يكون .

## الصيف قد ترحل

هذا شهر سيمر ، شهر ايلول ، قد حضر . وبصوره بهم الناس تتودع  
 الصف . يودعون حره ، ويودعون بقاء الحياء فيه وتراحبها . والمدارس انقطع  
 يعم فراشوها بفتح الملق من ابوابها وبواعدها وبعض ما مراكم عليها من تراب .  
 وسكون الصيف سعلت فيصير حركة اولها حركة مدارس . فالتاس أسر  
 وفي الأسر بون ومات . والناس حلال . حل هديم مرغ من تلمس ، ومرغ من  
 تهينى للعيش ، فهو قائم بعمل لكسب الرزق . وحبل حديث قائم في تعليم ، يهيا  
 للعش ولكسب الرزق ، ولا تكسب شيئا .

## تبعة .. جيل لجيل

إنها تبعة الجيل القديم للجيل الجديد ، غرسها الطبع قبل أن نغرسها القوانين . وهي دين بدفعه الكاسب وفاء بنفقة يتقاضاها هو ، وهو صخر غير كاسب . والفريق فيها أنها دين بدفعه الجيل ، لا لجيل سابق هو صاحب الدين ، ولكن لجيل لاحق ما كان صاحب دين قط ! أنه التزام" لسبل فيه الأخذ والمطاء ، وجرى هنا من الإنس ، بم فيه الوفاء ولو نادى لغير صاحبه . أنها الحياة جعلت من الطبع دائما مطبنة ليلوغ أهدافها . وهذاها ل هذا تبعا هو وصل الحياة وتلعب استمرارها .

بذكرى هذا بقصة فرقة اخلا ' .  
\* مر أمير على زارع شيخ يزرع أفودا ربون ، والزيتون لا ينزل انكته إلا بعد حين يهول . قال الأمير : وهل ترى لامل يا شيخ أن يأكل من ثمر هذا ؟ قال الشيخ : ربح من قبلها فاكنتها ، ويزرع لياكل من بعدها .

## هموم الآباء

وفتح أبواب المدارس وبواعدها تفتح أيضا فيردوس الآباء أبواب وبواعده . لا لمب' الربح منها دائما رخاء .

أنه القلق الدائم ، وأنها التربة العائبة : مستقبل الأطفال .. بعبات التعليم .. كفاية المدارس والمدرسين .. مشاكل عدة ، لا أتناول منها إلا واحدة ، تلك مشكلة الكتب .

## مشكلة الكتب مشكلة عالمية

إنها مشكلة خبرتها لانا استاذ في كلية العلوم . وخبرتها في محيط أوسع عندما توليت إدارة جامعة القاهرة .

وررت جامعة العاصمة ، عاصمة الهند ، ببودلهي ، ورأت بها ما دلتني على أن المشكلة أوسع من أن تكون مشكلة جامعة واحدة ، أو قطر واحد ، وأنها مشكلة عالم بأسره ، لا سيما ذلك العالم الذي يصغوه بالعمر والتخلف . صالة واسعة كانت مرفقا ، سوء عندما رأت ولي عهد بريطانيا الهند ، طوله لا أدرى كم ، وعرضه لا أدرى كم ، نكاد نلمس منه الكره . هذه الصالة كانت بها عشرات تلعب أمانه من الموائد ، عليها من الطلبة مئات يبلغ الألف . وهم مصوب كأنما على رؤوسهم الطير . وقد كل' كتاب قرا . وأمام كل كتاب أو كتب مطروحة .

كانت هذا مكتبة الجامعة . وسألب ، فقبل أن ليس لطلاب الجامعة مورد من موارد العلم إلا هذه الكتب ، وأب الطلبة أعمر من أن يتسرى كتب ، لا سيما كتب العلوم . والكتب مستورده ، وألهد نهد من استيراد . والك رادت أمانها أضعافا .

هذا الحال دفعه لا أحبه إلا موجودا في كل جامعة عربية ، بكل بلد عربي : «محاكاة» في كتب ، وارتفاع ثمن ، وعجز طلبة عن شراء ، ويزيد الطين بلة حد من استيراد .

ومستعمل اللاد المرمية مرتط ، مما يرتط به ، بحرصى الجامعات . والملاذ العربية يريد أن يسأ أساؤها رجلا كماء لا أنصاف كماء ، ولا أتلانا ولا أرباعا ، لأنها تريد مستقبلا زاهرا كاملا لا يتحرا .

## المحاضرات لا تقنى عن الكتب في الجامعات

واقول بحظر الكتب في الجامعات ولا اتى المحاضرات . ولكن المحاضرات لا تقنى عن الكتب الا بمقدار ما تعنى احسية الطعام عن حبر الموائد ولحومها . والطالب الجامعى ، يصر كتاب عمدة صحف ، في كل موضوع مما يدرس ، طالب فاشل . والطالب الجامعى ، يكثر من كتاب عمدة مما يدرس من مواضيع ، اذا يسر له مع ذلك الاقبال على درس ، فهذا هو اسناد المستعمل .

## الكتاب فارق بين النجاح والفشل

ان حيازه الكتاب الجامعى هو الفارق بين احتمال النجاح ، وتاكيد الفشل . وهو فشل ، مع الاسف ، لا تظهر امراضه في الامم سرىا . انك نجيع الحسم ، مما اسرع ما يظهر عليه الهزال . ولكك نجيع الفعل فلا يظهر هزاله في الامه الا من مد سيرا ، تفصر او تطول . ويظهر الهزال ويصمت القناد ، لانه من الصعب جدا ان تدمج جيلا بهزال .

## مشكلة الكتاب لا يحلها الا رجل الدولة

ان الكتاب الجامعى لا يحل مشكلته في البلاد العربية ، واكثرها الفجر ، رجل سياسة ولكن رجل دولة .

والحل موجود ما اسنان المسئولون حطوره الكتاب الجامعى ، وتدارم العيب الجامعى بسبه . ولكن ليست طول الا ولها الحال .

وانا اتحدث اولا عن الكتب العامية ، من انجليزية والمانية وفرنسية . ولا احب ان يقطع على حديثي هذا قاطع ذو وطية رحمه حرقاء ، عذرها انها لا تفهم . وانا اتحدث خاصة عن كتب العلم ، كتب العلوم الطبيعية ، وعنوم الحياة ، وكتب الطب ، والهندسة ، والاسداع ، والاختراع ، وكل كتاب يصل بسطره او عدسة او مشرط او انبوبة اختار . وهى في عالم اليوم احطرت الكتب .

## اذا لزم تولت الدولة استيراد الكتاب الجامعى

بهذا يجب ان تتولى استيراده الدولة او الدول .

ان الدول تستورد خبز الحياة ، فما بال خبز الاتسى .

وان الدول تعين في نفقة خبز الحياة ، فما بال خبز الانسى .

وانظر في اى وزراء الدول احق بالقيام بهذه المهمة اهم وزراء المعارف ، ام وزراء التعليم . فبتروشح عدى وزراء التعليم ، لتأكد للناس ان الكتاب بعض مؤنة الميشى .

والدول العرسة محتضنه ، لها موقف في الاستيراد اموى ، ولهذا وعبر هذا

ندعو الى التجمع والتكامل .

والدول المصدرة للكتب لها موانع في إصدارها . ولا ريت اذكر قوله قالها السير ستانلي اروبين عن الكتاب ، في سبيل حث الحكومة الانجليزية على المشاركة في تمويل إصداره . قال : ان التجارة تخرى وراء الكتاب في الدنيا حيثما جرى .

## وإذا لزم تولت الدولة تسخير الكتاب الجامعي

فإذا الدول لم تستطع ذلك ، فليؤن الأحسن الحسن .

ان من الدول العربية دولاً رأت الحاجة ماسة الى تسخير حوائج المنشورات قامت بسفر من الحاجات مائه ومائه . فما بال الكتب لا تسفر ؟ ومعلتي لاني الكتب . ان يمدح الحكومة في السير يصير ربها معزياً . وسيريد الكتب ، معنى الزيادة بما قد يهبط من ربح . وتيسر الاستيراد وصماته سوف يربح الحصيله . ومع هذا ، دعوى هذا ، فالأمر متصل بمستعمل مئات الألوف من رهرة شباب اليوم ، وصعوه رجال الشعب في حد ، فهو أخطر من ان تفوت سبيله أهواء وأطعام .

## العالم لا يجد سبيله الى الكتاب

وبعض مما في بلاد الغرب تشكو . وتشكو الهند ، وتشكو الصين ، والباكستان تشكو ، وبرما ، وتشكو سيلان . ام الارض كلها تشكو . تشكو جميعاً عزلة الكتاب . تشكو شمويه . وقدروا انه على سطح هذا الكوكب يطبع في العام ٥٠٠٠ مليون كتاب . أي كتاب لكل فرد ، بما في ذلك أطفال المدارس . وهذه الكتب تنشر نسبة اعشارها بسبب لغات غلط ، هي لغات الأمم المتقدمة . اما سائر الأمم ، ولغاتها ما بين ٢٥٠٠ الى ٣٠٠٠ لغة ، فلا يكاد يوجد في لغاتها كتب كثيرة تسع انسان هذا العصر .

وقدروا ان ربع العالم يسير في ان ينظم وينظم ، لان بيده كتابا وكتاباً . وان الثلاثة الارباع لا تجد الكتاب ، فيسلكهم الى التقدم مطفوع غير موصول .

## ثم الكتاب زاد بعد الحرب اخضاعاً

والأمم التي تصنع الكتب ، الأمم المتعلمة ، الأمم المتقدمة ، التي تعلمه الآن ان تستخرج بها كتب هذا العصر ، لا نبي ان يصنع المزيد من الكتب . لا نبي ان يطبع بعد المائة ألف من الكتب عشرات المئات من الألوف . ولكن ... ماذا تصنع هي بها ولائمة ارباع سكان هذا الكوكب أفقر من ان يستطيعوا شراء كتاب ؟ وراى في عجز هذه الأمم عن شراء كتاب ، زيادة أثمان الكتب بعد الحرب العالمية الثانية . ان الورق الذي كان ثمنه في عام ١٩٣٩ مائة جنيه ، صار ثمنه عام ١٩٥١ مائتي جنيهات . ٦٠٠ ، وأجر الطبع الذي كان مائة صفر ٣٠٠ . وفي على ذلك .

## حلان : قريب وبعيد

واذكر كل هذا لأقول ان مشكلة الكتب المصرية ، لا سيما الكتاب العامي ، لها حلان حل مؤقت قريب ، وحل بعيد . أما الحل المؤقت القرب بعد ذكرنا منه طرعا .

أما العمل البعيد فلا يتطلب على مستوى الأمة الواحدة ، أو كتلة من الأمم .  
أما مطلب حله على مستوى تجتمع عنده الأمم جميعا : الربع من سكان الأرض التي  
يصنع الكتب ، والثلاثة الأرباع التي يطلب الكتب ولا تبذلها . منظمة من تلك التي  
تقع في نطاق منظمات الأمم المتحدة .

وهي إذا احتتمت لظرف عسوف بعد مشاورات حرة من قبل ذلك في تيسير  
الكتاب على الأمم الفقيرة التي يهمل لبعض من بعد جمود . ويحصرني من هذه  
المناقشات حل " بإصدار كتب أرخص . ويحصرني اقتراح بأن تكون الهبات ، هبات  
للأمم الثرية ، إلى غير الثرية ، لا دائما هبات من لين ومن ، ولا هبة لفتح طريق  
حرب ، ولكن هبة من كتب ، هي أعون على دعم السلام .

## الكتب الوطنية

وكل هذا في الكتب الأوروبية .

فما بال الكتب الوطنية والبلاد العربية لها منها دحيرة كثيرة مذكورة ؟ أن هذه  
الكتب أصابها كذلك علاء الورق ، وعلاء الطبع ، فعلاء الثمن . ولا حيلة حاضرة  
للدولة فيها ، إلا الحرص على حراء مؤلفها . أن المؤلف الذي لا يحري لا يؤلف ،  
والشبح في الحراء أصابعه للتألف

ولكن لابد من أرخاص الإنتاج ، وأرخاص التوزيع .

أما الإنتاج فاستخدام ورق أرخص . وما كل أرخص صائغ رديء . وللمد  
البعيد صناعة الورق العربي في البلاد العربية من الحامضات العربية . وكالورق الأحبار  
وسائر ما يستخدم في الطبع من مواد . وأكثرها سير الفصح مبسور العامة .  
بهي أنتوزيع . وهذا يجب أن تدخل الدولة .

وأعود فأقول إن الكتاب كالرغيف ، فتوزيع الكتاب كتوزيع الرغيف . أن مورع  
الرغيف لا يأخذ نصف ثمنه ، فكيف يؤخذ لمورع أن يستولى من ثمن كتاب يسجه  
على نصف ثمنه . والنصف الباقي لصاحب الورق وصاحب المطبعة ، والسؤر الباقي  
في المحار فهو للمؤلف . أن هذا هو ما يحري فعلا . ودلاله عدي أن طرائق التوزيع في  
حاجة أي دراسة ، فلفل فيها أسرارها ، ولعل فيها سعيها ولعل فيها بعدد أوسطها .

## والكتاب المدرسي

ودكرنا الكتاب الحامض ، وتركنا الكتاب المدرسي . بهذا تولاه الدولة ، فهو  
بعض أجهزة التعليم . وهو ليس أقل خطرا من الكتاب الحامض ، ولكنه عربي  
اللسان ، عربي الإنتاج ، فأمره أمك . والفعول التي تؤلفه عربية صرفة ، فربما بين  
أندسا . وفعول العاد منه ، فمادح ومادح . ولكن ليس هذا من همنا اليوم .

أحمد زكي





# التاريخ لا يجذب إلى وراء ولا يحول دون انطلاق

## ندعم قوميتنا بدرس

### بقلم ساطع الحصري



ان طائفة من الكتاب  
سعت صون عليها  
اشد الاعتراض .

لاني كنت قارب  
مقالة في مجلة اسوعية،  
رغم كانتها العربي  
« ان ربط القومية  
بالتاريخ ، يؤدي الى  
هركة سلفية » وذلك  
بحالف - بالطبع - ما  
يجب ان نصو اليه  
من نهوض وتقدم .

كما قرأت مقالة في مجلة شهرية بزم  
كاسبا « ان التاريخ يجعلنا الى الماضي،  
فيحول دون انطلاقنا نحو قيم الحياه »  
فيجب علينا ان نحرر أنفسنا من تعبئة  
التاريخ .

والقول : مع التاريخ نتجدد  
على جميع الجبهات

ولا شك في ان الذين يظنرون الى  
التاريخ بمثل هذه النظرات ، فيقولون  
بمثل هذه الآراء ، سيعثرون ما كتبه  
آنا خاطئا خطأ فاحشا ، وربما قالوا :  
انه وليد روح المحافظة .

التاريخ ، اهم  
الوسائل لاثارة الوعي  
القومي وتقويته في  
في النفوس ... لانه  
يكون مع الفقه اهم  
دعائم القومية  
ومقوماتها .

فاذا كانت الامة  
بمتزلة حياة الامة  
وروحها فان التاريخ  
بمتزلة شعور الامة  
وذاكرتها .

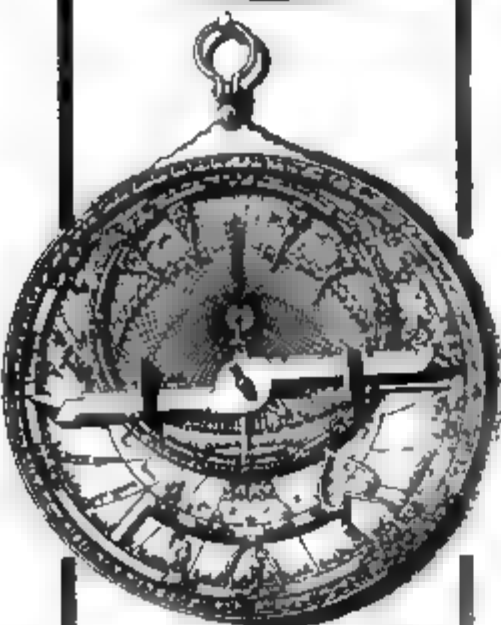
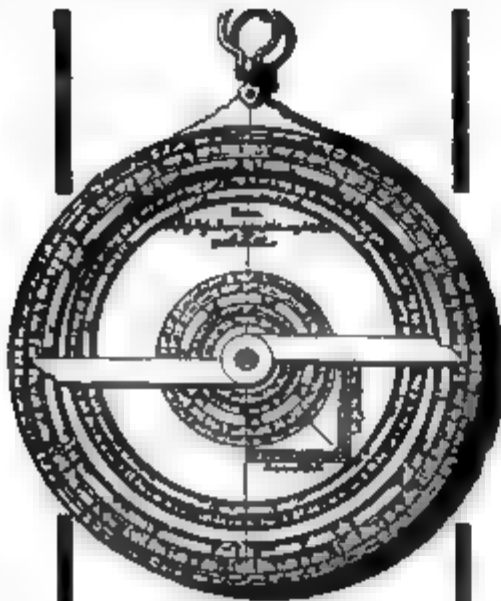
فان الامة التي لا تعى تاريخها ، تكون  
شبيهة بشخص فاقد الشعور ، في حاله  
السبات او الاعماء .  
وامثال هذه الامم ، لا تستطيع من  
سيانها بفتلة تامة ، ولا تعى ذاتها وعيا  
كاملا ، الا بتاثير التاريخ وابعائه .

هذه الحقيقة يجب ان تبقى نصب  
اعيننا خلال جميع الابحاث والاعمال التي  
نقوم بها ، في سبيل « التربية الوطنية  
والقومية » .

قالوا : ربط القومية بالتاريخ رجعية

لقد كتبت هذه الاسطر ، وأنا اعرف

# تاريخ أسنا



كان العرب الاقدمون يسيرون  
الروايا السطوية بالاسطولايب .  
ويرى لها صورة احد الاسطولايبات  
القرية المحيطة في مكتبة باريس  
واقنعف الاساسي . وقد اشرف  
عليها العرب بانها نقل على مسامحة  
معهرة وحقق كبير .

ولكنني اود ان اصرح بهذه المناسبة ،  
اني من ابعد الناس عن زعة المحاسبة .  
باني قد قلت منذ مدة طويلة ، ولا  
ارال امون الان اتنا في حاجة الى السير  
في طريق التجديد بسرعة كبيرة ، لاننا  
نعيش الان في عصر «اصبح فيه» (التوقف)  
لا يؤدي الى «التأخر» فحسب ، بل  
يعرض الى خطر «الاستغلال» ايضا .  
ولذلك «يجب علينا ان نسلكتهمون  
ناخر - مسالك التجديد في كل ساحة  
من سوح الحياة المسادية والمعنوية  
والاجتماعية .

« التجديد في كل شيء : في الفسفة  
والادب ، في التربية والاحلاق ، في العلم  
والفن ، في السياسة والثقافة ، في الزراعة  
والصناعة والتجارة ..

« التجديد في كل مكان : في البيت  
والمدرسة ، في القرية والمدينة ، في الشارع  
والحديقة ..

« التجديد في كل زمان ، وفي كل مكان  
.. في كل شيء يجب ان نكون شعابرا  
العلم » .

هذا ما كنت كنته وشرفه قبل عشرة  
اعوام ، وما رلت اقول به الان .

مع علم التاريخ او جهله  
تكون رجعة او يكون تقدم

واذا قسب - معب ذلك - يوحوب

## تمجيد علماء الفلك العرب ولا نقف طبعاً عندما علموا

وتوضيح رأيي في هذا المخمار ببعض  
الأمثلة أرى أغلبها قليلاً بعض الصفحات  
من تاريخ العلوم :

أنا يعرف مثلاً ، من « تاريخ علم  
الفلك » أن أجدادنا العرب أسدوا إلى  
العلم المذكور - في زمانهم - أجل  
الخدمات . وأن ملكي القرون الوسطى  
وعصر النهضة في أوروبا ، قد استعادوا  
من المؤلفات العربية استعادة عظيمة جداً ،  
حتى أنهم كانوا يقولون لا يمكن لأحد  
أن يتخصص في علم الفلك ما لم يعرف  
اللغة العربية ، ويرجع إلى الكتب المؤلفة  
بها .

إن طائفة من الاصطلاحات التي لا يزال  
يستخدمها علماء الفلك في عصرنا هذا  
تشهد على تأثير العلم المذكور من المؤلفات  
العربية شهادة صريحة : فإن كلمة  
« أزيموت Azimuth » التي تكثر  
استعمالها في الرصدات الفلكية محرفة  
من كلمت « السميت » العربية . وكلمة  
« ناذير Nadir » التي تقل على  
الجهة المماكية لذلك ، ما هي إلا « النخيل »  
العربي العصيص . والكوكب المعروف لديهم  
باسم « النار » Alzar هو « النسر الطائر »  
والكوكب الذي يسمونه « فيفا » Vega  
ما هو إلا اسم « النسر الواقع » . وأما  
« فاما الحاتوت » Famahtout فهو « فم  
الحوت » ، و« بتلجوز » Betelgeuse  
هو « بيت الجوزاء » . .

ومما يدل على مبلغ تقدير علماء الفلك  
الحديثين لخدمات العرب في هذا  
المخمار ، أنهم عندما توجهوا إلى رسم  
خريطة سطح القمر ، وراوا أن يطلقوا  
على براكينها أسماء « الأعلام » الذين

الاهتمام بالناريخ القومي ، وبدل أقصى  
الجهود في سبيل نشره بين الناس . .  
فإننا أقوله لامتقاضي أن التاريخ لا  
يستوجب الرجوع إلى الوراء .  
فإن المرء يمكن أن يكون محافظاً - بل  
رجحياً - دون أن يعرف شيئاً يذكر من  
التاريخ .

كما يمكن أن يكون تقدمياً سجل نوريل  
مع كونه متممياً ومتبحراً في أبحاث  
التاريخ .

ذلك لأن التاريخ يعرض على أنظارنا  
سلاسل عديدة وطويلة ومتنوعة ، من  
أحداث التحال والاضطرابات والاضمحلال  
والإنهيار ، ويضع بين أيدينا وسائل  
الكشف عن أسباب تلك الأحداث ونتائجها  
، . ويترك لنا مهمة استنباط الدروس  
والعبر التي تعبدنا في حياتنا وأعمالنا .

وأذا ما رأينا بعض الرجعيين والسلميين  
يحاولون التسلح بأسلحة من التاريخ ،  
فيسمون وراهم آرائهم بدلائل تاريخية ،  
فإن أحسن وأتبع طريقة لتفنيد مزاعم  
هؤلاء ، هي دعوتهم إلى استعراض  
صحائف التاريخ بنظرات علمية وفلسفية  
دعوية . ولا شك وأرائنا هذه النظرات  
تظهر إلى العيان البور التاسع من  
ظروف العهد الذي يريدون أن يرجعوا  
إليه ، وبين ظروف العهد الذي نبش  
فيه . كما أنها تساعد على استنباط  
الأسباب والدوافع التي أسوح  
تطور الأحوال منذ ذلك العهد إلى الآن .

فلا يحور لنا أن نزعج بأن التاريخ  
- بطبيعته - يطل إلى الوراء ، فيحول  
دور التقدم . بل نجد أن معلم علم  
التيقن بأن التاريخ - عندما يدرس ،  
ويدرس نظرات علمية فلسفية وتربوية  
حققة - يصبح قوة محررة ، تدفعنا إلى  
الأمم دفعا مستمرا .

من الطب والجراحة ، الى الكيمياء والزراعة .. من المؤكد انه كان لعلماء العرب مآثر وخدمات جليلة في هذه العلوم وصلوا بها الى أوج الرقي بالنسبة الى أحوال العصر الذي عاشوا فيه . ومن المؤكد ان علماء العرب استفادوا من مؤلفات هؤلاء استفادة كبيرة جدا . ولكن العلوم المذكورة قد تدهمت وتوسعت في المصور الأخيرة تقدما هائلا .

### التاريخ احياء الثقة بالنفس

وبين ، عندما نكلم الآر عن مآثر اجدادنا في هذه اليازين المغلفة ، ونطلب بشر المعلومات المتعلقة بذلك بين صفوف المثقفين في البلاد العربية لا نصل ذلك بقصد عمل الناشئة على كظم العلوم المذكورة من الكتب العربية القديمة ، بل نصل ذلك لغايات صنيعة وتربوية بصفة .

لما نحتد على هذه الابحاث والمعلومات نوجه الى التبيان الايمان بقايليات الأمة العربية ، ونشر في نفوسهم نوازع الطموح ، ونفهمهم الى العرس والبحث بكل جد وتحمس .

فانهم عندما يطلعون على اجدادنا كانوا اسئلة العرب في هذه اليازين .. في حقبة من التاريخ - يطلعون من ناخري الحشالي ، فيقولون في فريدة انفسهم : لا يبق لنا من يبل على حاشيا المعاصرة من الباخر ، بل يجب علينا ان نحى ونكد ، ويحب ونكر .. لكي نصبح طير خلف لذلك السلف .

ولما اننا لم نعلموا على شيء من مآثر علماء العرب وخدماتهم ، ولم يجهوا في الكتب الطويلة التي يقرأونها لسا غريبا بين الاسماء اليونانية والادوية الكثيرة ، فانهم يقولون ان الأمة العربية كانت متأخرة في جميع المصور ، ويبولون الى الحكم على هذه الحالة سبحة نفس في قبايليات الأمة وامكاناتها .. وطبي ان هذه الطون نشط من انفسهم ، ويصفهم الجربة في الدرس والبحث والابتكار .

### اعداء العرب

#### يروجون الافك عنا ليضلونا

ويحب الا يعرف عن بالنا ان للملاحظة الأخيرة حظورة خاصة لان طائفة كبيرة من خائري المراثم ومن اعداء المروءة لا يفتكون عن نشر مثل هذه الآراء ،

خدموا علم الفلك بوجه عام - ودرسوا حركات القمر ، بوجه خاص - خصصوا اثنين من الراكبين بأعلام عرسه اطلعوا على أحدهما اسم « أبو الهناء » وعلى الثاني اسم « البتاني » ..

اني اعفد ان هذه الحقائق التاريخية - وامثالها العديدة - يجب ان يعرفها كل عربي مثقف .

ولكن ، هل يسوغ لاحد ان يستنج من مولى هذا ، اني ادعو الى الاعتماد على المؤلفات العربية القديمة ، وتعلم علم الفلك منها ؟

لا اراى في حاجة الى التصريح بامر مثل هذه الدعوة تكون من اسعف الشحانات . لان علم الفلك ، بعد ان أخذ ما أخذه من المؤلفات العربية تقدم تقدما عظيما وتوسع توسعا هائلا . وذلك من جراء اختراع التلسكوبات ، وانشاء المراصد الملكية المعهدة بأضخم الآث الرصد . وادق آلات التسجيل ، ولا سيما بفضل تركيب أجهزة التصوير الضوئي والتحليل الطيفي . والمعلومات الملكية وصلت الآن الى درجة من الوسمة والدقة والتنوع ، ما كان يمكن ان تحظر ببال أحد ، ليس من علماء العرب الذين كانوا يرصدون بصوتهم المعردة فحسب ، بل حتى من علماء القرن الثامن عشر الذين كانوا يستعينون بالتلسكوبات أيضا .

فالنسبة بين ما اكتشفه وعرفه فلكيو العرب في المصور الماضية ، وبين ما اكتشفه وعرفه علماء العرب في عصرنا هذا ، أصبحت شبيهة بالنسبة بين القبلة الصغيرة ، وبين النحره الساسه الاغصان ، التي نبتت وتولدت منها يمرور الزمان .

وكذلك الأمر في سائر العلوم والمصور ،

الآن. ولا سيما في عهد « الأوتوماسية » Automation التي صارت تعزو العامل بسرعة متزايدة ، وفي فجر القدرة الذي أحل بفتح الابواب لانتقالات جديدة هائلة . ولكن الأبحاث التاريخية تفيد فوائد عظيمة ، من وجهة أخرى . لأنها تظهر إلى العيان الخوارق التي تتحقق من قوة المزيمة ، وسعة الحيلة ، وروح التضحية من ناحية . والكوارث التي تسبب من تفشى الإناسية ، واستشرار الشقاق ، واستحواذ الجمود ، من ناحية أخرى .

وعسى أن يبين أن هذه الأمور تلعب دورا هاما في التربية الوطنية .

### كل الأمم تعي ماضيها ذكريات واحتفالات

ومما يؤيد قولنا هذا - فلا يترك مجالاً لاي شك في هذا التفسير - أن جميع الأمم الرافقة تهتم بنشر الطقوس التاريخية بين الناس اهتماما كبيرا جديدا .

حتى أبعد الأمم عن نوازع الحداثة ، والنجديد ، لا تهمل أبسط التاريخ ، ووجه من الوجوه . بل تتوسل بشتى الوسائل لتذكير الناس بمختلف أحداث الماضي ، هي الاختلافات أرواحها . والمهرجانات التذكيرية التي تنظم احتفالا بمختلف المناسبات التاريخية ، والكتب والمجلات التي تؤلف ونشر ، والألعاب والمعارض التي تطلق ولذاع بهذه التسلية . كلها من آثار اهتمام الأمم بالتاريخ وتواضعه اللبنة .

ومنه على كل ما سبق ، لا تردد في تكرار ما قلته أمنا

يجب علينا أن نهتم بدراسة تاريخنا القومي اهتماما كبيرا ، ونسعى إلى نشر أبعائه بين ناشئتنا سعيًا حثيثًا . دون أن نخشى أن يكون عملنا هذا ، مؤديا إلى إثارة روح المحافظة أو مشجعا للحركات الرجعية .

أبو خلدون  
سالم الحمري

ويؤمنون أن العرب محرومون من قابلية الاكتشاف والابتكار ، يستغنون بذلك في نفوس الناشئة بسوء اليأس والفنوط . فمن أوجب الواجبات التي ترتب على أن تكافح أمثال هذه الزاعم والضمائم بكل الوسائل وبكل اهتمام . لئلا يعلم - العلم اليقيني - بأن الأمل والامانة من أهم دوافع العمل والاندفاع .

### فتون الامسي تعلمها لا لتحتلها اليوم

إن كل ما قلته أمنا عن تاريخ العلوم ينطبق تمام الانطباق على سائر فروع التاريخ ويصدقها أيضا .

فإننا عندما نبحت ونكلم عن مآثر علماء العرب في شئون العرب والسياسة ، لا نغفل قط أن نطفي منهم دروسا في شئون العرب ، ونظم الحكم وأصول السياسة ، لئلا تعلم - بكل تأكيد - بأن قيمة هذه الأمور سبع - طبعتها - ظروف زمانها ومكانها ، فإن ما كان مفيدا - بل بالغ الفائدة - في بعض الظروف الميعة قد يكون غاليا من المفاسد حتى أنه قد يصبح مضرًا - بالغ الضرر - في ظروف أخرى .

إن الخطط العربية التي كانت تضمن النصر في تصور المواقف بالحبول والجمال والجمال ، والقتال بالسيوف والمناحر والنبال . لا تفيد شيئا في عهد الطائرات والدبابات والصواريخ العابرة للقارات .

كما أن نظم الحكم التي كانت تكفل تقرير الأمن والرفاه في عهد بساطة الحياة الاجتماعية ، أصبحت عاجزة عن أداء شيء من تلك المهام ، في عصور تشدد وتعقد الحياة الاجتماعية التي يعيش فيها الآن .

ونظم الإدارة والقضاء التي كانت تضمن أقرار العدل وأحماق المحوى في عهد الاقتصاد المنزلي المحدود والصناعات اليدوية البسيطة . . . أصبح غير صالحة لذلك ، في ظروف الاقتصاد العالمي والصناعات المكنكة التي نعيشها



# لسان من نار يذيق من هبوت البحر !

في يوم الثلاثاء ، الرابع من أغسطس (آب) ، بلغ « العربي » ، في الكويت ، من سواحل  
أما الزيت قد تجردت منه ، والله غارها ولا يراى نهب ، وان رجال البحر  
لا يستطيعون للمزحى ولا لله اطفال .  
حمر سرائى عارفا لمر عارف سون هذا انسر ، وانطفئه الى بخرت فيها ،  
والسرقة انى يقوم بالبحث ، ثم اصحاب هذه اسر من تكومون

### المنطقة التي تعجرت فيها البئر

أما هذه المنطقة متعرف بالمنطقة الحادثة . وهي تقع بين إمارة الكويت ، والمملكة السعودية ، على شاطئ الخليج العربي .

واسمها « الحادثة » لاختلاف على ملكيتها ، أم للكويت ، أم للسعودية ؟ سميت بالحادثة . واتفق أن تكون لهما ماصعة على الشاطئ .

والبئر لم تعجرت في أرض المنطقة ، في برها ، ولكنها تعجرت في بحرها . وركب إليها محرر العربي ومصوره ، من الكويت البلد ، ثلاث ساعات في أرض وعرة ، حتى وصلا إلى « الخزان » على شاطئ الخليج ، ومن « الخزان » وكما « القنص » ، وكان مثقلا برجال الشركة التابعة ، فار بهم نحو الأربعين ميلا في البحر إلى البئر المنتهية .

وصل المندوبان والليل قد خيم . وصورا من الشراء وما حولها ، صورا كثيرة ، لئلا ، وفجرا ، وق وضع النهار وقد انشأ لها بعضا منها .

### شركة التنقيب

وكانت إمارة الكويت والمملكة السعودية معا ، قد تعاقدتا مع شركة يابانية ، سميت باسم شركة النفط العربية المحدودة ، على أن تقوم الشركة بالنسب عن الزيت ، مقابل ٥٧ في المائة بدعما للإمارة والمملكة، وتستقي لنفسها ١٣ في المائة الباقية . وكان هذا خروجا عن النسبة اليهودية ، نسبة ٥٠ في المائة ، التي جرى عليها التعامل بين الشركات الغربية وأصحاب الزيت من العرب ؟

ومن الخروج أيضا على اليهود ، وكان

كسما العرب جديدا ، أن شاركت الإمارة الكويتية والمملكة السعودية ، في كل ما يأتي من أرباح ، بعد عملية استخراج الزيت الخام ، من عمليات أخرى ، كتكرير ونقل وتوزيع .

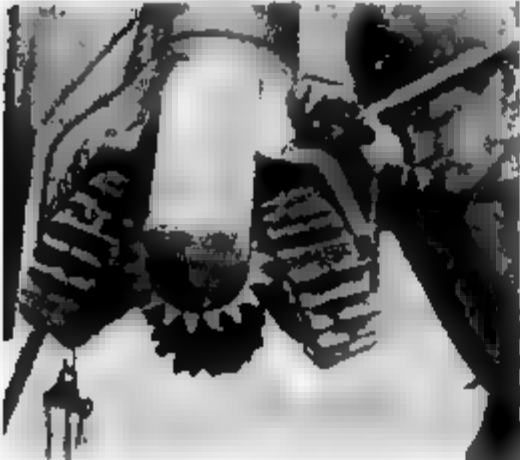
والشركة اليابانية ترحو بعد استخراج الزيت الحصول على نصيب من السوق اليابانية ، وهي سوق تستهلك في الوقت الحاضر نحو ١٢ مليون طن من النفط في السنة . وهي تستطيع العثور بما تريد من هذه السوق أما بغير أسعار ربتها . وأما تمثيل الحكومة اليابانية لها بصانها شركة وطنية .

### أبهر في ماء البحر

والمنطقة المأدوم بها بالثعب ، في المنطقة الحادثة ، هي منطقة البحر الأحمر . وهي تدخل في البحر إلى نصف ماء الخليج . فكل ما يخرج من زيت في هذا النصف فهو لغرب ، وأما نصف الخليج الشرقي فلا يزال . أن هذا هو تعريف معنى المياه الإقليمية في الخليج . لا ما عارضت عليه بعض الأمم بأنه ثلاثة أميال أو ستة أو نحو ذلك . واسميب الذي وقع كان في البحر ، تحت مائه . أي أن البحر يبدأ عند قاع البحر وفي قاعه . وهذه عملية أصعب كثيرا من عملية الحفر في الر ، وهي ألى بقاء . أن بقاء حفر شر واحد في الأرض شراوح بين عشرات الألوف من الدولارات ، ومئات الوعها . وكلما زاد العمق زادت النفقة والمنحصرين في الحفر في البحر من الحر مر شركات العالم قلل . لهذا لا تقوم بهذا الحفر الشركة اليابانية ، ولكن تقوم به بناية حننا شركة أمريكية ، والمصريين في شركات الزيت العالمية أنها دولية متعاونة إلى فوحة كير .



هذا هو المسرح الذي يعمل من فوقه ناطقو الأرض ، وهم هنا يسيرون أسوة جدهم إلى الانابيب النحاسية التي سيبتها . وقد ظهر على أرضية المسرح شيء أشبه بالقصبة ، هي الرمح المسكة برأس الانابيب التي تدور كلها داخل الرمح



في هذه الصورة «الرأس المقاطع» وهو المنتب في طرف الانبوبة الاولى التي تبدأ المحرك . فهذا هو الرأس الحافل وهو من النول . والاسنان التي به تقطع الصخر ثم تفتته .

## جزيرة مصنوعة عالمة

والحافرون عن الزيت في البر يخفرون الأرض بواسطة انابيب رأسية تدور حول نفسها كما تدور ناقية الطين . ان ناقية الطين تثقب سداد القوارير . اما ناقية الزيت فتثقب في طبقات الأرض ، وهي من تراب وحجر . والتي تدبرها رحي أفقية أشبه بالقمرص تمسك بهذه الانابيب من اعلاها ، فوق سطح الأرض . ويدبر هذه الرحي محرك "مكي" . اما في أسفل الناقية ، في طرف الانبوب بسطح الأرض ، فيوجد الرأس المقاطع ، وهو يقطع الصخر ويفتته ، والذي فيه من صلابة . والرأس المقاطع يستهلك بعد حين فيوضع مكانه رأس قاطع جديد .

وكما نثبت الناقية طولاً في الأرض امدؤها من أعلى مانبوبة جديدة ، ثم بأخرى فآخرى إلى أن يصلوا إلى الزيت . وقد يصل المثقاب إلى بركة الزيت في بطن الأرض وهي على بعد ألف قدم . وقد لا يصل إلا بعد أن يهبط الانفلاقدم . واجهزة الحفر الحديثة تستطيع أن تحفر عادة إلى عمق ١٥٠٠ قدم . ومن الأبار ما يبلغ عمقه ٢٠٠٠ قدم ، أي نحو ١٢٣ من الأميال .

والذي يقوم بالثقب بالطبع رجال لا بد لهم من مسرح يعملون من فوقه عند سطح الأرض . ويرتفع ههنا المسرح عن الأرض قامه أو قائمتين ، ويقام عليه برج من حديد ، ترتفع من اعلاه الانابيب كلها احتواها إلى انبوب بعد الناقية حدث .

وعلى الأرض بعيدا عن هذا المسرح ، يوجد مساكن العمال والقبى . ولكن أكثر هذا يتغير اذا كان الحفر في قاع البحر .





## مكدا كانت . قبل لاسي ر .. بيوم واحد

هذه هي الجزيرة العولادة الفاتمة . لقد نعمت بكثافة انسانها لانه ملاس ونصف  
ملبور من الدولارات وقد جلب هذه الصورة قبل اختلاط يوم واحد



## و هكذا أصبحت .. بعد الانفجار .. بيوم واحد

أن هذه الصورة قد التقطت للجزيرة العيلانية عقب الحادث يوم واحد . ولاحظ  
أن البرج القائم على أنقاض الحجر قد أطلق به الاستعار

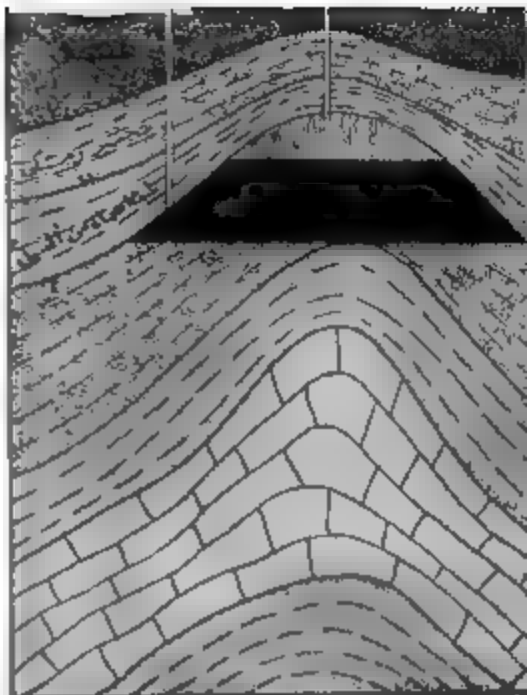
ناحات الزيت بعدد كبيراً ، لهذا كان لابد من التروؤد منها قبل الرحيل ، ثم يمين الإمدادات من بعد ذلك .

وهذه الجزيرة المصنوعة تتكلف الكثير من المال - أن احدها انفق لاتمامها ٢٠ ملايين من الدولارات ، وهي لا تمنع حيث يكون التنقيب عن الزيت . انما يصنع حيث الصاعه ذات مصدره . وتصممها بروت يحصص في صاعتها . وأنت لو راحبت الفئد انشاس من «العربي» ، لو جدت في الصعقة الثانية ، صمعة الملاط ، صورة لاحدى هذه الحور ، تعرها في البحر سبعة نفودها في المحيط الاطلسي من حيث هي صفت في انطترا ، الى بورما في الشرق الاقصى . حيث يراد اقامتها في البحر للتنقيب .

تمثل هذه الجزيرة المصنوعة العالمه حامت الشركة الامريكية الى مياه الخليج . ولعرب فاع الخليج حيث بحري التنقيب ، من لنا ايم نسوا قواعد ما في هذا القاع . وصل ان القاع هالك بعد عن سطح الماء نحواً من ٢٠ متراً .

### غاز ينجر قبل مواعده

جرى التنقيب في هذا الموضع من الخليج . والظاهر انهم وصلوا الى الغاز ، او الغاز والزيت ، قبل الموعد الذي صربوه ، وقبل العمق الذي قدروه . والماز تحسه الارض بقوة ، فهو تحت ضغط كبير . لهذا يتدفع في الانابيب الى اعلى ، حاملا معه كل ما لقي في سبيله ، ومن ذلك لاشك الطين الذي يدفعه رجال الزيت في الانابيب الناقه للملينة الصحر وتيريد الرأس القاطع وهو ينجر فيه ثم لحمل الفتات الناشئ من هذا النجر ، ثم لتليس جدران الخرق المتقوب ليجمد عليها الطين فلا تنهار . وهم يدفعون هذا



هذا رسم يوضح طبقات الارض كيف يوصف بعضها فوق بعض ، وهي مختلفة التركيب . ويحس منها الزيت والغاز في مثل هذا القبو . ويملأ الماز ويهبط الزيت ، ومن فوقهما لا تد طبقة من الارض صماء تحبسهما . وباني المنجور ينجون الخشب مينا ، يرسل رسبا . فان بلغ الثقب رأس القبو خرج الغاز دون الزيت . وان بلغ اسفب انزب اولا عند أطراف القبو ، خرج الزيت بدافع من ضغط الغاز . وقد لا يكون من ضغط الغاز كالبالستخدام انكشاف لرفع الزيت .

في هذه الحالة يقام كل ما ذكرنا ، لا على ارض ، مما توجد ارض ، ولكن على جزيرة عائمة مصنوعة ، تحمل كل هذا ، هي المسرح الذي يعمل عليه العاملون . جزيرة تحمل كل الاحزمة ، وكل ناقية ، وكل انبوب تطول به الناقية ، وكل رأس قاطع في الصخر باهر . وعلى هذه الجزيرة المصنوعة توجد حتى الصرف ناوى اليها العمال . والى جانب الجزيرة سفينة تعمل الرجال والمز وسائر الحاحاب . ان مراكز المدينة والصامه في اغلب هذه الظروف تكون بعيدة عن

الطين من أعلى في داخل الإنابيب الناقصة  
ويخرج منها عند الرأس القاطع فيصعد  
في الحرق من حول الإنابيب الناقصة إلى  
أعلى ، إلى سطح الأرض .  
إن لهذا الطين الكثير من وظيفة يؤدها .

واندفع الفلز بقوة والتهب ، وارتفع  
لهيبه إلى السماء عشرات الأمتار . واندفع  
انفجاره وانطلق ناره الكثير من الآلات ،  
وبال صهيد النار جسم الجزيرة وهي  
من حديد ، فاحترت . وجاءت سفينة  
اطفاء الحريق من الكويت ، وانطلق من  
خراطيمها ميايزيب من مياه البحر  
طويلا مسطاما ، فخفض الماء من  
حرارة جسم الجزيرة ، ولكن لم يفعل  
في سبيل اطفاء الفلز شيئا ،  
لأن الماء لا يكاد يقترب من الفلز  
سائلا حتى يهرب بحارا . ومن الأمار  
ما التهب غازه وظل ملتهبا اشعرا .  
وابرق عملاء الشركة كراكرهاق امر يكاه  
فارسلوا على التو إلى الخليج رجلا  
بالبطائرة خبراء في هذه الشئون . وقد  
اتموا اطفاء البشر في منتصف الشهر ،  
شهر آب .

### ترحة وفرحة

حدث البشر هذا ، في الخليج ، حادث اختلاط  
فيه ترحة بفرحة . أما الترحة فللذي حب من  
تلف ، ومن خسارة في المال ، ومن ترويق . وأما  
الفرحة فللثبات وجود الزيت في هذه المنطقة ،  
فما الفلز الصلد إلا بشائر الزيت الذي أحسب  
أنه في بطن الأرض دافئ .

إن الحادث كالكلمة التي ينتشر بها خلق  
الآكل ، فيسمل شهيدا ويطلب آله . ثم لا تلبث  
الشر أن تزول ، وينضم طاقم بطنه . ولسوء  
يخرج من هذه الشر ، ومن كثير من أمار أمثاله  
في هذه المنطقة ، خسرات الملايين من أطنان الزيت  
في العام .

أحد الخبراء الألمان في اطفائية الكويت وحده بعف  
خبراء الشركة الأمريكية وشركة بطن الكويت  
يسباحون في ما يجب عمله لاطفاء الحريق .

## « ائمتہ شیخی اشد، تبار »

تبار شیخی ائمتہ، جو سب سے پہلے ان کا نام لکھا گیا ہے، وہ سب سے پہلے  
 ان کے تبار کے نام کے ساتھ ہیں۔ ان کے تبار کے نام کے ساتھ ہیں۔ ان کے تبار کے نام کے ساتھ ہیں۔  
 ان کے تبار کے نام کے ساتھ ہیں۔ ان کے تبار کے نام کے ساتھ ہیں۔ ان کے تبار کے نام کے ساتھ ہیں۔  
 ان کے تبار کے نام کے ساتھ ہیں۔ ان کے تبار کے نام کے ساتھ ہیں۔ ان کے تبار کے نام کے ساتھ ہیں۔



## أصل الزيت

## وتسأل عن الزيت ما أصله ؟

فأعلم أن الأرض اليابسة جده عليها رزح من  
النهر ، بل أوداج ، كانت فيها تغطيها الحجار  
به سحر . كان هذا من غراب اللان من النسي .  
وبصر البحر فتبلى منه يرك وصغرات . فهذه  
تكثر فيها الحياة . بآلات غريبة غير التي نراها  
أيوم سمو فيها نكره ونعوب فذهب إلى الداع  
ولموت أخرى فتذهب إلى القاع . وهلم جرا .  
ثم تلقى القزوف فيبحر الماء ويحب في قاع  
الركه أو الحرة يدعى بيت الحناء به عطية  
الرياح والأمواه برواسب . وتطول السنون تشتغل  
الرواسب وتشتغل . وقد يعود الماء لم ينحسر .  
وهكذا دوابك . وأصبحه رواسب من حاد  
نحت طبقات رأسية من الصخر كسي ، ومنها  
الحجر الجيري . ومنها الصخر الرملي ، ومنها  
الطيني ، ومنها الطين . وبهذا الصخر كله  
من قوفا ، وبالحرارة التي هي في باطن الأرض  
تتحلل هذه المواد التي جرت فيها الحياة يوما .  
ويحبها على سطحها الكرب الذي نرى فيها  
غالبها غاز وزيت ، ثم بقية من ماء ملح ، هي  
البؤر التي خلقتها البركة عند انحصارها . ولهذا  
يوجد فيها يخرج من الأرض الماء مغليًا مائزيت .  
والأخف الغاز وهو قليل الانسجام طجا . وهو في  
جوف الأرض الأعلى . والأكمل الماء ، فهو في جوف  
الأرض الأخفض . وقد يقل غلة لا يؤبه به عندها .  
وقد يكثر ويقل الزيت والعكس جائز . وبين الغاز  
والماء يوجد الزيت .

وكل نصيب شحيح عظيم .

هذه على كل حال نظرية العلم المعاصرة في كيف  
تكون الزيت .

القدماء عرفوا السنة للناز  
نخرج من خوف الأرض

والغاز والناز والماء من شاتها لتسرب جميعها  
في طبقات الأرض لو أن بها مسام نال لها السداد  
فيها . وعنده يضيع الغاز والناز بها . فلا بد  
لاحتلاف مقلن الزيت والغاز بخوف الأرض .  
ربها . ولذا ، من أن يكون سليل الغاز من  
طبقة من الصخر صلبا لا مسام فيها . ومع هذا فقد  
يصبب الأرض الصماء شخوف يشتغل منها الغاز  
والناز في السطح . وقد وقع هذا في بقاع من  
الأرض كسره . في انغوار ، غرب باك ، وهي  
منطقة عامرة بالناز . بعد طلاء لمجد القديم ، أليم  
على ما حوارة من هذا الغاز خرجت من باطن الأرض  
فالتسملت ولبت مشتعلة ما بقي في هذه الأرض  
فدعينا للناز عابد . وفي الهند ، وفي إيران ،  
خرجت مواضع في قديم الزمان مثل هذه ، التستمت  
أو هم انسلخوا ، لم عبدوا الله ، أو عبدوا ألقا  
ما ، فيها .

وفي الولايات المتحدة عرف الناس حيون النار  
هذه منذ عام ١٧٧٥ . وفي القرن التاسع عشر كان  
القوم هناك يحفرون في بئر من حفرة فيها لبث الغاز  
أن تداعج من باطن الأرض واشتعل . وهرب العمال  
وهم يصيحون : \* لقد حفرنا حتى بلغنا جهنم في  
سابع أرضي \* .

والغاز في باطن الأرض قد يوجد وحده ، وقد  
يوجد معه الزيت . ويمكن أن يكون أحدهما أن كل  
حقل للناز به غاز . ويسمونه بالغاز الطبيعي .

ولهذا الغاز في بلاد الزيت شأن عظيم . وهو  
ساق من حقول الزيت إلى المرس في ساسب .  
منه الامسال طولا ، ومنها ما ينع الآف راتله  
وهو في المدن يستهلك في الهبوط ، فيستعمل في

له نك . - - - - - سبيح . - - - - - غرب من الحرارة إلى سليل فيها اند ،  
فكانت تكفي بالوقود في عرض البحر ، على مساحه لخمسة عشر في مكان البحر ي



نسى الإطباء المثلثاء ، التابع لأطعمة حكومتهم ، أن يأتوا  
الفلولاي ، الذي كان لديه سخونة لا تسمح لأحد بالاقتراب منه

الزيت بلغ ثمنه في اليوم ثلث كمن ما يحتاج من  
العار .

### انقضاء الزيت في خوف الأرض

ومدافس الزيت هذه في خوف الأرض  
اشكال ، أوقعها المدفن ذو القبر . بهـ  
شكل السصة : الفاز في أعلى القبر ولا

المصانع وفردا ، وأي وفودهم نظيفا يتوجه سها  
في الأنابيب حيث تراد مار .

واندلع القتال من شر في الولايات ، قل يخرج  
مها في اليوم الواحد من الفتر . . . . .  
مكتب ، ولم يستطعوا حبيبه إلا بعد أسابيع  
طويلة . وآخر خرج منه في اليوم الواحد عاز  
ثمنه ٧٥ ألف دولار ، وكل يخرج عازا كمالا قبل  
أن يستقلوه . والذي خرج من هذه البئر من



توسمه تصف به الشيء الذي هو أكثر  
عقدا ، وأكثر كثرا .

فالعاز الذي اندلع في شر الحطب  
فاطار كل شيء وقف في سبته . ثم  
اشتعل ، هذا العاز أغلب الظن . فاشتعل  
الثقب ببعته قبل ان تلغ الزيت ، ويرد  
انه اذا حدث هذا سداوا الثقب ، سم  
عاده ، يقول من حذره لسداوا حراف  
ارعد في القوم بعض الاربع . يقوم  
اعز مقام الصحاب رفيع ترب او  
سطح الارض

### سرقة النفط الثلاثة

وبعد هذا فندرك ان له في سبته

عنود ، والزيت من بحة كبر فاعده  
واوسع .

فالثقب الذي يتقنه الثاقبون في سطح  
الارض ، طلقا للزيت ، ان اصاب رأس  
القو اندفع العاز خارجا من الثقب الى  
سطح الارض دور الزيت ، وان اصاب  
الثقب اطراف قاعده الزيت ، فلم يدخل  
في العاز ، ضغط العاز على الزيت فندفع  
به في الحرق الطويل الى سطح الارض .  
وبظل العاز يندفع حتى يخرج الزيت .  
ثم يخرج العاز من ورائه .

### هذا وصف اجمال لا تفصيل فيه ،

وهو اسماء طرق للزيت في سبته



بين هذه الخريطة موقع الحاد في المياه الإقليمية للمملكة الحادية بين الكويت والمملكة السعودية  
وقد أسير اليه سهم ، وهو يقع وسط البحر على مسافة نحو ١٠٠ ميلا من ساحل « البحرين »



مطار الجزيرة الفولاذية ، والذي سبق بدوره من الانبوه التي وصل في الأرض إلى عمق ١٥٠ قدم تقريباً ، وتظهر في الصورة إحدى سفن المراقبة . وقد خُدت هذه الصورة فجراً .

في بحرقه . فقد ندره سماء لك في اسس . وقد راب هذه الشركة احترأ ان يجمع هذا العاز قدفعه إلى آثاره حسب كان أولاً ، حتى اذا بلغ اقضاءها صفت على الزيت الذي بها فرفعه ، فاعنى بذلك عن المصحات برفعه .

في أمارد الكه سماء يندقي مدسة الإحتمل . مدسة الراب الكوكة . وفي عني بمد نحو ٢٥ ميلاً من مدسة الكوكة .

هذه اسركة بحرق من آثاره فذر من العار عظيم . لا يستطيع ان يستخدمة .

# الكتب قصة قصيرة

وازيح إحدى هذه الجوائز الكبيرة

| المجايزة الاولى | المجايزة الثانية | المجايزة الثالثة |
|-----------------|------------------|------------------|
| ٥٠ جنيها        | ٣٠ جنيها         | ٢٠ جنيها         |

تحتل القصة اليوم مكان الصدارة في عالم الأدب ، وخاصة في الغرب . فانت تقرأها كل صباح في الصفحة اليومية التي تطبع الملايين ، كما تقرأها في المطبات الأسبوعية والشهرية على السواء . وانت تسمعها في الإذاعة كما تشهدها أخراجا وتمثيلا على المسرح أو على الشاشة البيضاء . وهكذا أصبح القصة أداة هامة من أدوات التثقيف والتهديب ، حتى تنظم لها بعض الهيئات الثقافية ، الحكومية وغير الحكومية ، في كثير من البلاد ، مسابقات كبرى يخصص لها جوائز عالية وأدبية قيمة . . .

ومجلة « العربي » التي تصدر مساهمة في نشر الثقافة والأدب الرفيع في مختلف أمراء الوطن العربي ، من الخليج إلى المحيط . سرها أن تسهم بدورها وتشرح قصة العربية المعاصرة ودمع مسواها . حتى يسوا مثل الكاهن أنى تسوؤها شغيفتها العربية ، إذا أنا ما يزال حتى الآن يصعد أكثر ما يعتمد على اسباح الكتاب الاحباب ، من غرب وشرق ، لا انتاحا في هذا المجال ما يزال دور ما يصبو اليه بكثير .

وقد رأينا أن نبدا هذه المحاولة بأن نخصص مسابقة هذا العدد للقصة القصيرة ، كخطوة أولى في هذا السبيل ، سوف تتبعها ان شاء الله خطوات أخرى . . .

## شروط المسابقة

وشروط في القصة التي تدخل هذه المسابقة

- ١ - أن تكون قصة موضوعة .. لا مترجمة ، ولا ملخصة .
- ٢ - أن يكون عدد كلماتها حوالي ٤٠٠٠ كلمة .
- ٣ - ألا يكون قد سبق نشرها في صحيفة أو مجلة أو كتاب .
- ٤ - أن تكتب بخط واضح ، وعلى وجه واحد من الورق ، ويفضل أن تكتب على الآلة الكاتبة .
- ٥ - أن يكون لمجلة العربي حق الأولوية في نشرها إذا ما فازت بأحدى الجوائز .

## شهران بدلا من شهر

● ونظرا لأهمية المسابقة دورية في أمانة الوقت الكمال للراغبين في الاشتراك فيها من الكتاب والأدباء ، الفنايين والفنانيين على السواء ، رأينا أن يكون آخر موعد لتقديم القصص هو أول نوفمبر سنة ١٩٥٩ .

## مكافآت مالية خارج المسابقة

● وتدفع « العربي » - فضلا عن الجوائز المقررة - مبلغ عشرة جنيهاً لكل قصة تنشرها ، مما يلقبه بعينه التحكيم ، غير القصص الفائزة ...

## العنوان الذي ترسل اليه قصص المسابقة

● ترسل الإجابة باسم مجلة « العربي » بأى عنوان من العناوين الآتية هو أقرب اليك .  
الكويت : صندوق البريد ٧٤٨  
القاهرة : صندوق البريد الجديد ٢١٧٢  
وليس ص.ب ٤٦ مصر الجديدة .  
بيروت : صندوق البريد ٤٦٧٩  
ولا نس أن تكتب على الخلف : مسابقة العربي للقصص القصيرة .

## ١٠٠ جنيه جوائز

● والجائزة المخصصة لهذه المسابقة قدرها مائة جنيه ، توزع على الوجه الآتي :

|                 |          |
|-----------------|----------|
| العائزة الأولى  | ٥٠ جنيها |
| العائزة الثانية | ٣٠ جنيها |
| العائزة الثالثة | ٢٠ جنيها |
| المجموع         | ١٠٠      |

## دفعاً للحرص

● وسنحور لأي كاتب ، ناشئ أو قديم ، أن يشترك في المسابقة تحت اسم مستعار ، أو أن يطلب إلى « العربي » الاحتفاظ باسمه سرا ، فلا ينشر إلا بإذنه .

● وستعلن أسماء أصحاب القصص الفائزة في عدد أول ديسمبر سنة ١٩٥٩ من « العربي » .



المبرج الروماني بسلك من ثلاث مراتب . في كل  
مها خمسة عشر صفا . وهو في قلب مدينة عمان

المدينة



مطار عمان - عمان - مطار لاس Vegas





مدرسه ابتدایی پسران  
مدرسه ابتدایی دختران

القائمة على سبعة جبال

[illegible]

1. مجلس 2. مجلس 3. مجلس 4. مجلس 5. مجلس 6. مجلس 7. مجلس 8. مجلس 9. مجلس 10. مجلس



## عاصمة العموسين

على مسافة ٢٢٠ كيلو مترا من دمشق الى الحوب ، ومائة وسعة كيلومترات من القدس الى الشرق ، واد يرتفع عن سطح البحر ٧٢٥ مترا ، كان يسكن فيه الماء رفراقا هادئا بين جبلين ، ينحنيان عليه تارة ، ويترحان عنه اخرى ، وقد اشرب بهما الكهوف الدمنة على جانبي هذا الوادي الكريم الذي سكنته في قديم الزمان عشيرة العموسين .

واقامت عليه قرية عرفت في التاريخ القديم باسم ربة بنى خنوز ، اى عاصمتهم ، كما بنت لها قلعة على الحل الذي يملو ١٣ مترا وحصنتها بهند استطاع لحصنها من مقامع الظالمين وغارات المصريين ، وخاصة من الاسرائيليين الجاة الذين ما زالوا يناوشونها تارة ، ويهاجمونها اخرى ، الى ان سقطت في ايديهم في عهد داود النبي ، الذي فتحها بعد جهد طويل ، ووضع سكانها تحت المنابر ومدارج الحديد .

وقصبت ربة بحوزة سرور راهرة عامرة ، حتى حاصرها ( آشور نينال ) وصرم الدار في سرور ربة حمو .

واحلل سكانها الى بلاد الاشوريين .

لتجمع هذه الصورة بين القديم والحديث في ناحية منها يرى المدرج الروماني القديم الذي بناه الرومان قبل الفتح العربي ، وفي وسطها ترى امارة العاصمة ( البلدية ) اصلا النواة الكبيرة التي تظهر الى اليسار هي مقر رئاسة وكالة الامم المتحدة لوكالة اللاجئين الفلسطينيين وسجلهم . واسمها على الصور صنها وسارها فعادت هذه الصورة اسارت .





## فيلادلفيا مدنه المحيية الاحويه ( عمان القديمة )

تم حفر سبع العمويون للكلدان والعرس - الى ان جاء الاسكندر المقدوني فاستولى عليها سنة ٣٣٢ ق م . ولما مات الاسكندر تقاسم مواده امرا بطورته . فكانت ( ورنه عمور ) من نصيب بطرسه . وقد شملها بطليموس فيلادلفيا ٢٨٥ - ٢٦٧ ق م . جاءه قسوسها على رأسهم بطرس بطريرك مصر . ومن ذلك التاريخ حملت اسمه فعرفت باسم فيلادلفيا

ولما حصل الخلاف عليها بين مطالبه من يدعيه سراجا حرمها معركه بين انطيوخوس الكبير ملك سوريا السلوقي ( ٢٢٠ - ١٨٥ ق م ) و بطليموس بطوماتر . وكان على حصنه الطيطور يركه سرل اليها بدو حات توصل الى عين المدية السطى . وكان الاهلون يعرفون لها نانا محبونا في المسحر ، فادا سب احمر - دحرجوا الحجارة على نانيها فلا يظهر لها اثر . وفي اثناء الحصار راس من اعلاها حدود انطيوخوس على سرية ابو حدهم : المنعمه . سب من كان سكانها يعرفون بها الى المين فيستقون ، فمده' البايه . وبذلك استسلمت الحاميه المصريه بعد ان اشرقت على الهلاك عطشا . وهكذا دخلت فيلادلفيا حكم اللافة السورية .

وفي سنة ( ٦٥ ق م ) ملك العرب الاطاح' البادية السورية بها فيها



الارض على ساحل يومه سراجا لايوف ترماده  
الامان القديمة ومساعدته آثاره . وهذا هو فندق  
عملان الكبير الذي يقام في اجمل موقع في المدينة .



صناعة ابرحام صورة المسار الضخم في  
الاسلحة الكثرة التي بعركها ذراعاه لقطع الصخر  
الواحا من رجام .



ملاذئنا ، وظلته تحته حكمهم ثلاثين  
سنة الى ان امتزجها منهم هيرودى ملك  
اليهود ، والحقها بالامراطورية الرومانية  
فدخلت في عداد المدن المهمة  
( Decapolis )

### انار ما زالت ماثلة

١ - القلعة وهيكلا مرقوس اوريلوس  
وكل دولة فتحت هذه المدينة كانت  
صيف امباريات حددت حدود  
القلعة ، وهي هضبة مستوية طولها  
( ٩٠٠ ) متر ، وعرضها من الشمال الى  
الجنوب ( ٤٠٠ ) متر . وقد طوّقت  
بجدار على الطراز الروماني .  
بقوى يابراج فيه يرتفع كل منها نحو  
عشرة امارات . ولا يزال برج حديد  
مها يشرف على مدينة المياه .

كان امينسا ن يكون من ابوسه الزخرفة  
للرياح عن النفس في عتال ، فيها عثر دور  
للستيا عثرى الامام العربية والاجسية .



وصف و هذا المبنى . وصف  
الشمال ، فتقع امينسا على اعمدة ضخمة  
مرت من قواعدها وطارت عنها تيجانها  
وقد كشفت الحفريات الاثرية التي تمت  
سنة ١٩٣٠ ، من اساس هذا البناء  
الضخم ، فلذا به قائم فوق صحرة  
اصموبين المقدسة . انه هكل هرقل  
احببار الذي ساء الامبراطور الميسوف  
مرقس اوريلوس ( ١٦١ - ١٨٠ م )  
وصف تمثاله في مدخل الهيكل ، وقد  
كثّل راسه بالعار ، ولعلّ حول عنقه  
جلد الاسد ليرى فيه كل ناظر جرود  
هرقل .

بحر البحارة الاردنية فكان ممرا من  
سفنهم العربية ، وصدر بكبات يسي بها  
الى الكويت والعربية السعودية وغيرها

كذلك هو بنى هيكلا للرّهرة ( فينسي )  
في ابراهه شماله العربية من اعلمه .



صالونات التجميل  
بغزة عاصمة الأردن



المصممة الفنانة الأردنية ميدان الطيب وفي الصورة  
الدكتورة عابدة جمال العالمى اول طبيبة اسنان اردنية



نظم المرأة الأردنية اهتمامها كبيرا بزيئها وقفاؤها ،  
وانشرت في عمان دور الازياء ومطلات بيع الاقمشة  
التي تستورد من جميع انحاء العالم ، وفي الصورة  
مدان يساعدن الاقربة لاحرار الصف والبرون  
المناصب .



انشرت صائونات الشمس في مدته عمار في السواك الاحمر حتى لم يبق حين من احياء العاصمه  
الا وقته صائون او اكثر للتحصيل وفي الصورة مظهر داخلي لاحد الصائونات الخاصه بكنى السمر  
ولمعه وانصابه بالاعطار .



لا يغير الواقع في مدارس السك على تلك الدروس بل يمدد ذلك إلى نسخة الأجيال  
الصاعدة بسمة رياضية واجتماعية ولا يفر حقل القناء الروسية من حقل آخرها انفسى . فهي تدرس  
الرياضة السنية والاعمال الكسفة كما ترفع من الرفعات الوطنية واسمة وعلاوة على ذلك تلتقى



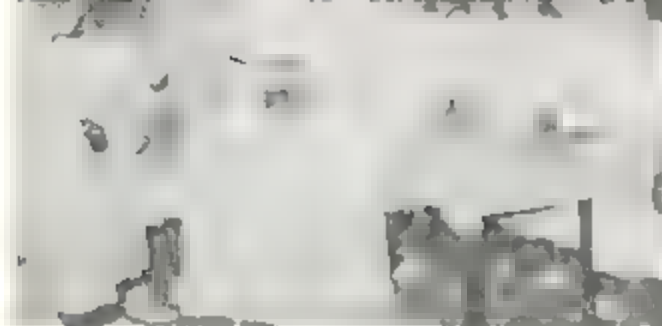
الى المدة السعلى راسا السبل يتنوح  
كالاعى . وما يدعو الى الدهشة ان هذا  
السبل كان معطى صبوء من المعنى را  
حين من خارج من السبل  
ولا تزال مقاما هذا القيو تظهر في قليل  
من الامكنة يقفها الناس جورا للصور  
نسب من عند من حرقى والماء من  
مطبة السبل كانت حفظ الماء من النوح.

## ٢ - المدرج الرومانى

واحد من سبل من السبل

كان طوله من الشرق الى الغرب ١٠٨  
من الامسار وعرضه من الشمال الى الجنوب  
٩٢ مترا . وكانت توضع فيه تماثيل  
الاله والابطال . كما مار فيها الاموا  
الى السالى المصة . وقد تحول هذا  
الهيكل في مطلع التفسيرات الى  
مسيكيا مسيحية ثم تحول الى مساكن  
للعبد في اعتصام الاسلام . قد تكتب  
دنت حصه الاحماله سنة ١٩٢٣ .

واذا نحن من حقا الطرف من القلمه



رغبت خاصة في الدرس التالي من طهي ونظف وجنته وسعال التريكو وكى اللباس لاعدادها  
اعداداً طيباً كى يكون اما صالحة كما سرور في الصور العصى المسورة مع هذا الكلام وهي  
سطق مما شها .



في الساحة السنى دهليران مسقوفان  
سهما برميليا . طول كل سهما ٢٨ مترا ،  
وعرضه اكثر من ٣٧٥ سن التره .  
مع المعص انهما كانا مستعملان لخص  
بوخوش الصاربه التي كانت تطلق على  
بحرهم تميم . عدم متدعها مام  
مده حان وجد سده . لاعداد لهم  
كذلك هما كانا مدخلين ومخرجين لجمهور  
المتفرجين .

وعلى ظهر المرتبه الاولى قام دهليران  
مده حان يدس . ولهم كانا مدخلين

عمان القديمه ) هو المدرج الذى يضر  
اكبر المدرجات اى حدود ٢٠٠ في مدرج ٥٠٠ قد  
اقام في محجر تحت صوبها واسما في  
جبل الحوقه ، وبنت مقلده بحث تمى  
استخرجين من اشعة الشمس شطرا طويلا  
من النهار ، فضلا عن ان الاموات التي  
تحدث في الساحة السفلى لا يصعب  
سماعها على الحائسين فوق المدرجات  
العليا . وهو تالف من ثلاث مراته ،  
حول كل منها من حبه غير مفاير  
المقاعد ، تصعد اليها الصاعد من  
ست درجات . وعلى طرف المدرج



الكنيسة القديمة الإسكندرية وهي مبنية على حكمة فائقة حتى لم يزل حتى يومنا وهذه  
 جبال رقيم اليد في اللسان في حرق الشمس والشمس في حرق الشمس المتأخرى وفي ٢٠٠٠  
 معلوما وعنده ١٦٥٠ كتابا و١٠٠٠٠ من الأواني ٢٢٠٠٠٠ (٨٠٠٠٠٠) .

أما أصحاب الكبرياء في القديس فكانوا يمدحون  
 من قديس حارس في وسط القديس  
 مدح حاكم يدسه في يد حاكم وهو  
 اسم من كان هذا المدح يسبح لأكبر  
 من سنة الألف مائة .

أما حاكم والعد من على ترابيه من  
 حاكم ويسمى باب أمين ووجه هذه  
 أمينة من حاكم حريم . لذلك يصعد  
 منها أذراع التي أمينة أمينة . كان منها  
 من حاكم على ترابيه أمينة .



السيد  
 دليلا الذوق الممتاز



شقيق فلاديسلا . . أحد اسمه من أحد أسماء عمال القديسة . تاسيس عام ١٩٢٦ من عند ملكا  
 قرون ، ولم يكن عند الثوف في ذلك الوقت يريد على خمس عشرة غرفة . أما اليوم فله خمس وسبعون  
 غرفة اكبرها مظهر بجماعات ولعوبات . يوجد به ناد للي حرف فله فلبا لفرقة موسيقية اوروبية .  
 ولة برل عوف الحكومة الاردنية .

وعلى ارضه كان سادرون بصارعون  
 مع ابو حوش ، اما المشيون فكانوا يقومون  
 بدورهم على المرسح المقدس . وبعده  
 الحارث سار فيها الاصماء ومن المرحح  
 من الامر ظهور بواحل ، هو الذي من  
 هذه المدرج من الاموال القمامة بعد رجوعه  
 من حرب اسراء . عاصمته  
 الاساط . سنة ١٠٦ م . وقد ظهر





## المرأة الاردنية تعمل

تقوم امراء الاردنية بدور هام في مصادر الاعمال العربية ومن الخدمات الساندة لجان الاتحاد السياسي والفرع السياسي للجمعية الهلال الاحمر الاردني وقد تأسست جمعية الهلال الاحمر عمالها في اواخر عام ١٩٥٠ وكانت اعمال الجمعية مقتصرة اذذاك على تعليم وتدريب مجموعة من الاولاد وطولت عضوات الجمعية في توريد الخبز والاشبه واشتريت على اللاجئ الفلسطيني واسع نطاق الجمعية في ذلك العام الفيل والفيل والفيل وكذلك اشترت ان تغطي حواء سبعة مهنيات على كسب مصنوعي ومصنعة اخرى كذلك اشترت الجمعية ناديا للاجندات المردس . وفي عام ١٩٥٢ اشترت الجمعية مبنى لمطبخه لاجئ من المردس واحد هذا المبنى مع حي اصبح يضم طائفتين كبيرين مخبرين بالخدمة المركزية ويحتويان على ٢٤ غرفة وهو مخبر يتحدث الآلات الطبية والاذن الجمعية

اسم الامراتيون . هذين من مخفورا على بعض افعال . هم لا سيد حبيب عيلما من بها سنة ١٢٩ =

### عميان بي

### الفسائنة والبريطاني والساماني

تحت فلادلفيا في ندى امراء البريطاني يقيم فيها بنج العاص

والبحر والجراحات ، والصورة  
الأيض للصورة حمزة الهلال الأحمر  
والصورة الثانية لطفة ومرفعات  
الهلال



وفي هذا الزمن زارها الشاعر حسان  
ابن ثابت قبل اسلامه ، وحضر فيها عبد  
القص ، واظن في مدح بني جهم  
الفساسة .

وقد ذكرها من شعراء العرب الاخوس  
والانصاري والحطيم المكي وغيرهم .

### الفتح العربي الاسلامي

وفي الربيع الاول من القرن السابع

سعد استقبلت من المسلمين .  
حدث سهد بحداء في مدينتها .  
حيث حارب منى مرق الحيرة .  
ومواكب الحجيج ، ومطلق الفتوحات  
في عتبات ابروم ومرفعات  
في مدينتها .

ومن دحيت من ابروم في ذلك زمن  
خالد بن الوليد ، وعمر بن العاص ،  
في حرس بن حنيفة . ومن عتبات عمر  
ابن حجاج . ومن عتبات علي  
بن ابي طالب . وكان ابروم بعد  
من البحر الاوسط غربا الى نهر  
افرات شرقا ، ومن حدود الروم شمالا  
الى صحراء سيناء جنوبا ، وقد قسمت  
الى خمس كور ( مناطق ) ادارية ، كل  
واحدة كانت تسمى بجند ، وهي جند  
فلسطين ، وجند الاردن ، وجند حمص ،  
وجند دمشق ، وجند قسرين . وكانت  
عمان من جند فلسطين . اما جند الاردن  
فكانت مدينته الكرى طرية ، وهي  
العاصمة ، ومن مدينته حور ومكا ويسان  
وارمد ودرعا .

وفي عمان نزل الوليد بن عبد الملك  
، وسجل من ابيد ومعا فيها ناس  
طويلة ، تشهد بها الصروح التي شادها  
الامويون في مقام محبته من ابناء  
ومرعيان ، وتوالي على ريارتها العمة  
المسلمة ، وديهي في ابروم ، فغلبهم  
الى ديار الشام والعراق ، في العهد  
الحلقة .

وجاء اليوم الذي انتقلت فيه عمان  
من عهد الى عهد يوم بدأت الحروب  
الصليبية .

### الحكم العثماني

وما كادت البلاد تنسم غير الراحة

منظر عام لمدينة عمان اخذ  
من اعلى بعلقة في (لا حسن  
المنطقه) وتظهر فيه الاسواق  
المترابطة التي سبقت  
سجود العمال وقبورها



(الى اسفل « الحبر  
المركزي » وهو مؤسسه  
حكومية تامة لوزاره  
الصحة . مظهره باحد  
الاحجار العتيقه والاخشاش  
وشبه اسم المتخصصين  
واختصاص .



شارع الملك فيصل أو ساحة السادة - الشارع الذي لا يجد فيه الحركة إلا ما إن ساء المناخ  
 وحده يمر جميع سيارات العاصمة يومئذ لأنه نقطة إنشاء الطرق الرئيسية وتفرعه في عمان ، وهو  
 جندى المرور الظاهر في أول الصورة يتطلب حركة السير دون الاستعانة بالاسمارت الصونية



معهم كانوا يعملون بالعرب من عمان .

وفي شهر ديسمبر عام ١٩١٦ دخلت سر

الحرب وفي حزيران سنة ١٩١٦ نشبت

الثورة العربية الكبرى ضد الإنجليز بقيادة

الشيخ حسين بن علي

### عمان الحالية

وفي الثاني من آذار ( مارس ) ١٩٢١

وصل إليها الشريف عبد الله بن الحسين

الملك عبد الله ( قادما من مكة المكرمة .

وبعد ٢٧ آذار اعتبرت به الحكومة

البريطانية أميرا على شرق الأردن وقامت

بعد الحروب الصليبية التي استمرت

عواصم حرم في تلك الفترة حدثت حادثة

التي أتت إلى العهد العباسي . فدخلت

بدر العرس في ظلمات الليل والآن

وراء عليها الركود في كل جهاتها إلى أن

قامت من عمقها سدا عدا وأخره

وكانت عمان في تلك الأيام لا تشهد

من السعد سوى مواهب الحجاجين من

الحجاز وأمواج السواح الفاضلين إلى

البراء . وفي عام ١٨٧٨ م استمرت فيها

الحالية التركية . وفي سنة ١٩٠٠

بدأ العمل بعد حط السكة الحديدية بين

دمشق والمدينة المنورة . وفي اليوم

السادس من آب سنة ١٩٠٢ لم انشاء

السكة بين دمشق وعمان . وفي سنة

سنة واحدة وصل الخط إلى عمان .

ومن العمل حارب حرس عمان

أن وصل إلى المدينة المنورة قاطعا بحوا

من ١٣٠٠ كيلو متر . وكان المرحل

كانت هناك مسجدا في عمان

الإمام وكاظم هو الذي بنى السوق بحوار

عمان ، وجميع القاطن التي يمر عليها

الآن إلى عمان

ومن طرف ما يذكر بهذا الصدد أن

استدروا علموا بما سيجري عليهم هذا الخط

من الحصار الفادحة بعد مرور

حمالهم لقل الحجاج وحمل ساعهم ،

وستقطع عنهم الهبات السوية التي

تعد من الحكومة . فهددوا بها وهددوا

بغيرون على العمال من حين لآخر قصد

حباط المشروع . والحمد لله رب العالمين

ولم تكن هذه بالصعوبة الوحيدة ، بلعد

تعشت الأمراض في ذلك الحين وفكت

لكن سنة ١٩٠٢ كثر مرض الحمى



دخلت القوات الأردنية مختلف  
موظفات يعملن على الآلات النكالة

## التعليم في الاردن

## عمان بالارقام

|                           |        |                      |       |
|---------------------------|--------|----------------------|-------|
| عدد السكان                | ١٩٥٨٢٦ | عدد الطلاب والطالبات | ٤٨٠٠٠ |
| الاطباء                   | ٧٠     | الطلاب               | ٢٩٠٠٠ |
| المبداثة                  | ٤٦     | الطالبات             | ١٩٠٠٠ |
| اطباء الأسنان             | ١٥     | المدارس              | ١٧٩   |
| الاسه الجديدة في العام ٥٠ |        | المعلمون والمعلمات   | ٨٠٠   |

في عمان حكومة مركزية عهد برئاستها  
 السيد رشيد طليح . وندات عمان  
 بالانفاس وراى عمرها لحواء سورس  
 اليها بعد ثورة ١٩٢٥ م . ولكن ازدهارها  
 السريع جاء على اتركبة فلسطين فارتفع  
 عدد سكانها من بضعة الآل الى ان  
 اصبح نحو مائتي الف حسب احصاء  
 ١٩٥٨ . وامتد طولها من الغرب الى  
 الشرق ( ١٢ ) كيلو مترا ، وعرضها من  
 الجنوب الى الشمال ( ٥ ) كيلو مترات .

وقد اتى في عمان في سنة ١٩٥٥  
 مطار يستغل سبوا نسمة كيرة من  
 الاشخاص الواعدين جوا الى المنكة  
 والمسافرين منها . وتقوم في العاصمة  
 مؤسسات مركزية هامة كمجلس الأمة  
 والوزارات ومحكمة التمييز والمحبريات  
 المركزية . وانشئت فيها حديثا محطة  
 للإذاعة . وبها المركز الرئيسى لتلك  
 العربى ، القوسه العربيه الساححة .

وفي عمان ١٠ سوك و٧ مطاحن كيرة  
 و٢٩ فندقا و١٤ مطعمًا و١٠ دور  
 لتسما .



مبادئ العمل . في الصورة  
 والمحاسبة في البنك العربى عمان.



هذا ركن من معرض الخاصة بركة الشعب في الحادي الاثني عشر معرض فيه مجازاتها من الرخام  
والزمر والبلات والفضة. وفي الصورة الصاعدة زهرات وموائد وبركة، وكلها صلب من  
الرخام أو كسيت به. وفي الصورة كدت ممران من الصلبي شاهدان المروضات. بينما ظهر في الصورة  
السفلى رجل وزوجه يختارن البلاط اللامع لهما الحديد.



شارع المهاجرين .. أكثر البازار ازدحاما في عمان لانه يقع في المنطقة الحارة ، وفيه من كل  
صنوف البضائع من شرقية وغربية ، وفيه الاقمشة والماكولات والادوية المزمومة كثير من ابقار  
التوسطة ، ويظهر في الصورة مشهد الجامع الحسيني ، كبر ساجد عمان . وحدها ، الى جهة اليمين  
جبل ال الفلحة !! وهو احد الجبال المسماة التي تدوم عليها مدينة عمان .



## مؤسسات حاججة

## مصانع الإسمنت

الخليج العربي والمملكة العربية السعودية،  
ولشده الأسفل عليهما رادب وراعه النع  
مزدق ٢١ الف قونم تقريبا عام  
١٩٥٨/١٩٥٩ .

## العوسفات

وعمان مركز شركة العوسفات الاردنية،  
وانتاج هذه الشركة في ازدياد مستمر  
فيتمت كان الانتاج يبلغ ٢٩٥٠٠ طن عام  
١٩٥٢ أصبح ٢٩٢٩٠٨ عام ١٩٥٨ .

## البوناس

ويساهم في هذه الشركة ست حكومات  
عربية هي الاردن والعراق ولسان  
والجمهورية العربية المتحدة والمملكة

في عمان المراكز الرئيسية لمؤسسات  
صناعة حاججة قامت بعد نكه فلبطين  
ومن هذه المؤسسات شركة مصانع  
الاسمنت التي تأسست سنة ١٩٥١  
برأس مال قدره مليون دينار وأصبحت  
سنتج الآن ١٠٦٤٤٤ طن في العام ، وهي  
أخذت في التوسع .

## مصانع السكاير والتبغ

وتصنع في عمان انواع جيدة من  
السكاير والتبغ المحصر (دخان الرحيلة)،  
وتلصق منها كميات كبيرة الى مناطق

## قالوا عن عمان

● وصفها بالوقت الحصى في كتابه « معجم البلدان » فقال : عمان بلد في أطراف  
الهند وكانت نسبة ارضي الهند ... وقبل عمان مدينته دكايس ، وباعرب منها  
الكهف والزميم .

● ونقل بالوقت من أبي عبد الله البشاري : عمان على سيفر أسداه ذات لري  
ومزارع ، ورسماتها البقاء ، وهي مطبخ الحبوب والاعنام . بها عدة انهار وأودية تدورها  
أباد ، وبها جامع طريف في طرف أسوي مفسس الفصح عيه مكة . ومن جالوف على  
حبل نطل عليها ، وبها نهر أودا التي عليه السلام . وهي رحيمة الأسفار كثيرة البواكة ،  
غير أن الطرق إليها صعبة .

● وذكر القاسمي في كتابه « احسن التقاسيم » : أن الزميم بلد في لري  
الاردن بالقرب من عمان حيث وجدت مقبرة فيها عدد من القبب البالية .

ولما دار المستشرق ( كليموت حنتر ) مرة الرقيب التي لحد ( ١١ ) كيلو مترا الى  
الحدوب الشرقي من عمان ، وشاهد كنهها الحبوب في مصر الاسم بصبج حليل ، وأيق  
القدس على اعتبار هذا المكان هو الكهف والزميم ، مع أن العلماء منقول على أنها مدينته  
القدس في الأناضول .

● وذكر ابن خلدون في كتابه « التلويح الزاهرة » : أنه في سنة ٦٦٢ هـ رأى  
خلاله مصر الفاطمي عرف من دمشق السمرقند حيدر الفتي الى عمان البقاء من وجه  
بلد مدبر النعماني ولكن عاملها بفر من حزم أسكه وأماهه الى النعماني فنهض وبلغ حده

● وذكر الكافري في كتابه « السلوك » : أن صلاح الدين طلب في سنة ٥٨ هـ أن  
لواقيه المراك من سائر الولايات الإسلامية فتبع الكرك ، فزول المعسكر العيسى على عمان ،  
سدسة البقاء ، في الأسمن من حماني الأولى . وبعد أربعة أيام لوجهوا الى حيلان ، التي  
أسرحوا فيها أربعة أيام أخرى ، ثم تقدموا الى وادي الزواني ، حيث تقاطعوا مع مراك  
الامريج .



●●●

## صناعة الرخام

من الصناعات الموجودة في عمان صناعة الرخام وهو صادر الى لبنان وسوريا والكويت والعمان وغيرها ، وعملية انتاج الرخام تمر في عدة مراحل ، تقطع الحجارة من الجبال بالحجسام كبيرة وتنتقل بالرافعات على عربات الى المناشير حيث تقطع بسبلة ٢ - ٣ سم لم تسفل ويعدّها لتقطع حسب الآلية المطلوبة .  
ولتختلف ألوان الرخام بين اللون الأبيض والسمتي والأصفر والأحمر والأخضر والبني والرمادي وكلها ألوان طبيعية في الصخر .

●●●

قصره ( ٤ ) ملايين دينار ، ولم عقده اتفاقية مع شركة ايطالية لساء المصفاة . ومن المنتظر ان تباشر المصفاة اعمالها حوالي نهاية عام ١٩٦٠ ، وتكون كمية الانتاج ( ٣٣٠ ) ألف طن في العام .

### شركة البغافه

وقد تآلفت هذه الشركة حديثا ، ومصنعاها الآن تحت الساء . ويتوقع ان تباشر هذه الشركة الانتاج حوالي نهاية عام ١٩٥٩ ، ورأس مالها المسموح به والمكتتب هو ( ٢٥٠ ) ألف دينار .

### نشاط نسوي

ومن أبرز الاعمال الخيرية النسوية

المرية السعودية . ورأس مالها المسموح به ( ٤٥٠٠٠٠ ) دينار اردني وقد باشرت هذه الشركة انشاء مصنع تجريبى ومن المنتظر ان يشرع في الانتاج بمعدل خمسة اطنان يوميا لمدة الستة الأشهر الاولى . واذ كانت النتائج حسنة فمن المأمول ان يشأ مصنع تعادى كبير سعته ( ١٠٠ ) ألف طن للعام الواحد .

### انتاج الرخام

وصناعة الرخام في تقدم مظهر دويلج ما يصدر منه سنويا نحو ( ٩٦٠ ) طنا قيمتها ( ٢٢ ) ألف دينار .

### شركة مصفاة البترول

وقد آلت هذه الشركة برأس مال



الى ما قبل خمس سنوات فقط لم يكن هذا المبنى الحديث القائم على جبل معمار الا رصفا دراجية .  
ولكن اساع المدينة وانتشار العمران امتد الى هذه الاراضي وحولها الى مناطق سكنية .

دار رئاسة الوزراء الحديثة وبها أيضا مقر وزارة الخارجية ودائرة المطوعات والنشر .  
ول على الشارع أيضا مباني ودارات الداخلية والاستقبال العامة والزراعة والصحة .





فندق حدادة في جبل عمان بمدرسة عمان بيتل على ما وصل  
اليه فن البناء في عاصمة الأردن عن تقدم والزدهار .

مسكن الامراء الصبيرة ، وقد اقيم على جبل « النظيف » في  
اغلى بقعة في المدرسة ، حيث الهواء الطاف اللام للمصنوعين .





أبو حمزة الأسدي في دار الأديعة في عمان من إحدى الإصدارات وقد صورت في دارها الجديدة التي أنشأت لها في طرابلس (الأردن) المأوى .

وفي أواخر شهر آب (أغسطس) ١٩٥٥ أنشأت الجمعية عمارة واسعة لتكون مقراً للذين المشروعين .

وفي أوائل سنة ١٩٥٦ رأت الجمعية ضرورة وجود مستشفى لها يقدم المساعدات للمحتاجين . وقد تم إنشاءه فعلاً وصار منه في بداية شهر حزيران (يونيه) ١٩٥٥ ثمانية وثلاثون سريراً .



هذه هي عمان إحدى عواصم العالم العربي .

#### مصادر البحث

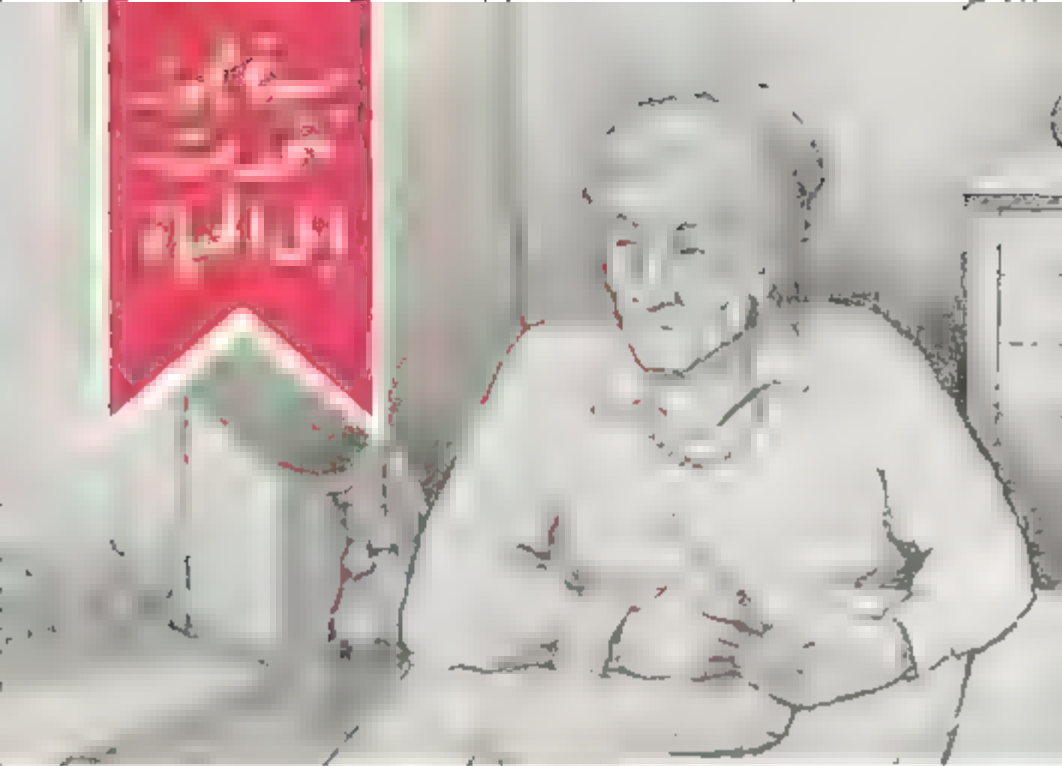
سبحان

«Jordan» by Dearden. «Jordan» by Hweis  
النشرة الإحصائية الرسمية لعام ١٩٥٨ أوضحت  
أخرى كثيرة . ومجلة الأردن (مجلة دائرة المطبوعات  
والنشر الأردنية) - بحث تاريخي عن عمان الأسبق  
محمد المايندي معشر الآثار الأردنية .

بعض جمعية الهلال الأحمر . وقد  
نشرت هذه الجمعية أعمالها عام ١٩٥٠ في  
في خيمة لم تعد لها مقراً . وقد  
سألت سادات الهلال في دورهم لاعتبات  
من البسة وقميص وحبوب وطحين وما  
شابه ذلك على سكان العرب في الحطوط  
الإمامة . كما افتتحت الجمعية صفا  
لكافة الأمية بين العتبات واستأجرت  
لهذا الغرض داراً في جبل عمان .

وكانت الحظوة البسة هي منح صف  
لعموم أرباب من الفقراء والحيثية  
مقطع الأعماد على أنفسهم في كتب  
عشهم

واعتمدت الجمعية بمساعدة وزارة  
الشؤون الاجتماعية نادياً للأحداث  
المشردين ، تقوم الجمعية بإطعامهم وحده  
كل يوم وتعلمهم بعض الأشغال اليدوية



سربا في عهد الناس من • لمرس • بصفحة ٥٧ برجمة صورة  
للعصبة تحتل فيها ثلثاه الإنجليزية • ان داربوند • ان لحياء  
وهي محور • ولها ان سمر • كبر ان ورد انجمة التوء الى  
اصلها سمر • انما سربا من الفصاة لم بعد بها • هو  
المرح الى الاصلا الا لصفدين انسي • بمرجه لهما ان

## وسمى حتم النوى فانصرف

يا حياي ان لا تعرف مع  
والذي اُدر به حتم ان  
كيف لا ذكر كان سمي  
ان • نو • صاف حتى التقبيل  
سوف يصي منها فل ان  
ومنى كان • وهل ندرس ان



يا حياي ! نحن امضيت مع  
ونقلنا معا في  
وصباحات ربيع شاحك  
حقن ملاي لثنى بدكريات  
في بهار شفاء مصبرات  
وناسي حبيب عسات



ان قد صا ب عهد مع  
وسكة يثني لردفن عرق

آن أن يسكب من عيسيا  
غير أن الدمع لن يسكب  
دمعة حزني على عهد التلاق  
أو ترد الروح عثرات تراق



ومني حُمّ الوى فاصبرني  
واحدرني أن سؤديني قلما  
ياحياتي جلسة دون وداع  
بطلوى في لحة الصمت شرع  
وليدم حولى به حتى الراح  
حدثى وحيدك ميعاد الوى



فادا حزني وما أبعسه  
لا تقولى ، ماء طيبا ،  
والما الداكن لعل العالمين  
واجعل أمي صبح جود  
ثم قولني ، صباحا طيبا ،  
تعط روحى على رعم المسون



ومنت سون قليلة ، ضلحت بمعها السيدة ، القليلة ، المصور ، نفسها ،  
في نفس الصخرة ، في نفس الركن ، بعد أن نظرت إلى الحديقة بنامل الزهر .

هي من أنت ؟ من أنت ؟ ماذا  
هو - مد ؟ ألم نعرف عيسى  
تريد ؟ يا صاح قل لى ؟  
حقا . ولم نعرف عيسى ؟  
هي - أراك تشد حنلى  
طائر ؟ نافذ قل لى ؟  
هو هيا معي ، رافقي  
عيا ؟ ألم تسمعي ؟  
هي ان الطسلام شديد  
أحباب تعثر رحلى !  
هو - نعم . هناك طلام  
مدى طريقك . أسود  
لكن ذرتك . رعم الظ  
سلام . سهل معقد  
مين قلل سر عليه  
سيرا حثيثا مدد  
خلقهم ليس تعدد  
صمودهم ليس تعدد

عيسى الناعوري  
عمان - الاردن

## أينار عيني تنظني نار فني؟

ما أتب أنها لحاة<sup>١</sup> تكلمي .  
وجميع ما أدركت أن فراقنا  
مضى ، وأبى . وكيف كان لقائنا  
إن كنت ملوكة<sup>٢</sup> لطفنا كله  
تلك المسائل ليس يُعرف حلها  
إذ رمت فهمت مرة لم تُفهمي<sup>٣</sup> .  
بدو كأمر بالقضاء محتم  
حتى اضطحت في طريق مظلم<sup>٤</sup> .  
فأكدني أنني أنا عنه عم  
ما زال حاف سرها لم يُعلم<sup>٥</sup> .

إذ تراقنا طويلاً يا حبا  
فلكم مَرَزٌ في بذر قصرة  
وتعرق الأصحاب ليس يهي  
فلدى تعرقنا سأسكب عرة<sup>٦</sup>  
أترى ستحمّد عرق من رهنبي<sup>٧</sup> ؟  
عُلال عمر عابري منصرف  
ولكم خبرنا قُرب دُوض باسم  
أن التعرق مثل شرب العنقم  
حترى على نار نطقت في دمي  
أينار عيني تنظني نار فني<sup>٨</sup> .

إن حان وقت فراقنا فتسلي  
وتجبري الوقت المناسب دون أن  
لا تُعلمني قبل الأوان فراقنا  
لا تنطقي لفظ الوداع إذا سجعاً  
فإذا مضى الليل الطويل تصنع  
من حيث لا أدري ولا تشكلي  
تستأدبي بالنائي واكتبي  
فتصور العبد الأليم مُحطمي  
ليل الفراق العاكبر المنحهم  
إذ ذاك في بحر التلاقي سلمى<sup>٩</sup> !

١ - ولدت سون فلية ، قدمت بعضا السيفة ، القليلة ، الصوز ، ناسها  
٢ - في نفس العبرة ، في نفس الركن ، بعد أن ظهرت إلى المدينة لتأمل الزمر .

هي من أنت؟ حيرتي وأبى تسير  
هو - لا تكبريني هكذا في جموة  
سيرى معنى فالدرب حقاً مظلم  
سارت ملايين الخلال في لوقه  
ناقد في هذا الطريق المقيم<sup>١٠</sup> ؟  
فكم انتظرت بكل صبر مقدمي  
لكنه سهل فلا تنوهي  
حتى استحال معيذاً فتعلمي<sup>١١</sup> !

حمزة الطويلي - بعلبك - لبنان



# كشبان الرمال

كانت مقياس الجمال

ثم انتصر

غصن البان



بائعة الخزف العربية ، في صعيد مصر ، رسمها  
الرسماء العالي أوبر ، في القرن الماضي

أبرعازم الفقيه بالبح امرأة حسناء وهو يرمي الجمال

أحب العرب ، في مختلف عصور تاريخهم ، المرأة الجميلة . وتمنوا بها . وحملوها بنفسهم كبر من شحهم ونثرهم . فتمت الجاهلية المتأخرة بعد الشعراء الكبار كأمريء القيس والنابغة والأعشى ، وطرفة ، يصفون معاشن المرأة وصفا رقيقا ناعما . ومنذ فجر الإسلام نجد الرسول محمدا عليه السلام يمجّد الجمال ، فيوفد إلى الخوادم حسن وجهه ، ويقول : إن الوجه الحسن يورث الفرج ، وإن من أتاه وجهها حسنا وخلقها حسنا واسما حسنا فهو من صفوة خلق الله . ونجد العرب والمسلمين يهتزون للجمال ، أو يعفرون به . ولدينا قصتان وأمثال تدلّ على أعظم دلالة على ذلك .

## عائشة بنت طلحة

مألب : إن الله وسمنى نعيم جمالا .  
فأحببت أن يراه الناس ويعرفوا فأسلى  
عليهم . فكت مصعب .

لم ترض عائشة أن تخفى جمالها ، وهي بنت طلحة صاحب رسول الله . فظلت كذلك طول حياتها : ملتزمة الأدب والهمة ، معتخرة بجمالها على الساء .

فعائشة بنت طلحة أوتيت جمالا بارعا ضرب به المثل . تزوجت مصعب ابن الزبير ، وكان هو أيضا من أحمل الرجال . وكانت عائشة تظهر محاسنها ولا تخفى وجهها وتبرر الرجال سافرة . معاتبها زوجها مصعب على أبراز وجهها .



فتاة عربية ، من سورية ، من القرن الخامس . لها  
رشفة الظلم

# ونهود الرّمان

## في قديم الزمان عليها

### وقضيب الخيزران

فيهنز ورفاقه لجمالها، ويدعون إليها ألا يُعذّبها بالنار ١

ابن خالد - وهو شاعر غزلي :

أماحبب كسنا بالخير عن حرّ وجهها  
وأولّخت على الكشحتين نردا مهلتا  
من اللام لم يعجبنيّ ينجين حسيّة  
ولكن ليقتن البريء المقتلا  
نسكت أبو حازم ، ثم انقل الى  
الى أصحابه الباسكين وقال لهم :  
- تعالوا تدع الله ألا يعذب هذه  
الصورة العسنة بالنار .

فحمل يدهو ، وأصحابه يؤمّتون .  
فأبو حازم لم يرعه ان يشعل حمال  
المرأة الناس وقد جاموا يؤدون حتّهم ،  
ولكنه خاف أيضا أن يصاب هذا العمال  
بسوء يوم القيامة . فراقبه ، وشمّع  
أمامه واحترق له . فراح يدهو الله ألا

فتنة الجمال والناس ترمى الجمار

وكان في مكة فيه منعمد اسمه أبو  
حازم . خرج ذات يوم يرمى الجمار وهو  
يبيع . ومعه قوم باسكون أصحابه .  
فبما هم كذلك اد نظروا الى امرأ من  
أحمل الماس تلقت يمّة وسرة ،  
والناس ينظرون اليها وقد شعلوا بها  
من آداء قرائص حجّهم . فتقدّم أبو  
حازم النقيّة ، وقد أحلته حملة الدين  
وقال لها :

- اتقي الله يا هذه ! فاك في شعر  
من مشاعر الله ، وقد فتنت الناس !  
فحككت المرأة الحميلة من كلامه  
وقالت :  
- يا هذا ! انى ممن قال فيها الطارث

مختلف انظار الارض، حمل العرب يرون  
نمودحات جديدة من الجمال، اهمتهم  
ان السمن ليس هو وحده معيار الجمال،  
وان سابق الاعضاء في المرأة وانحماها  
واعتدالها وتماها هو المعيار الصحيح ،  
بل جعلهم ذلك يفركون ان جمال اللحم  
لا يكفى بل لا بد ايضا من جمال الروح،  
الذى يدورى الذكاء ، والفهم ، والرقه ،  
فالرجل الداني يميل الى جمال اللحم  
لانه سبيل الى الشهوة اما الرجل الذى  
هدت الحضارة موافقه فهو اميل الى  
جمال الروح . على انه اذا اجتمع بالمرأة  
الجمال : جمال الجسم المتناسق  
الرشيق المعتدل ، وجمال الروح الذكى ،  
كان لديها اعظم ماتمتها من ملاحق جمال .  
تلك هي النظرة الاخيرة التى نظر بها  
العرب الى جمال المرافق المصر العباسى .

### جاهلية تصف امرأة جميلة

وسنقل اليك صورا مختلفة من  
النساء الجميلات في المصور المختلفة .

١ - بعد وصفت امرأة احدى العباب  
الجميلات في العصر الجاهلى فقالت :

« رايت جبهة كالأرة المصفولة ،  
يزنها شعر حالك مصفور ، ان  
لرسلته حسبه السلاسل . . ومع ذلك  
حاجبان كنهما خفا بقم او سننودا  
بخنم . وقد تقوسا على مثل عين العجزة  
( القلية ) بينهما آف كعذ السيف  
المصفول ، لم يعبه قمر ولا طول .  
حفت به وجنتان كالأرجوان ، في بياض  
كالجمان . شق فيهم كالقنم غليل  
البتسم . فيه اسنان كاللذ وريق كالخمر  
يتقلب فيه لسان ذو فصاحة وبيان ،  
ولها شفتان حمراوان كالورد ، عيطبان

يعذب « الصورة الحسنة » وى هذا  
منتهى الحساسية للجمال .

وكان يعظم شان الجمال ، ويعيد  
التقدير والاعجاب ، كلما ادخل العرب في  
الحضارة واثر فيهم . حتى اصبح  
للجمال سلطان اعظم احيانا من سلطان  
الدولة . فصار الخلفاء والمور سعيه  
وسعيقون على شراء المرأة الجميلة البادرة  
آلافا مؤتلفة من الدنانير . ثم كانوا  
يذمون لسلطان الجمال ، وهم اصحاب  
السلطان . حتى كان لنساء الجميلات  
صد الخلفاء العباسيين تأثير في تصريف  
شؤون الدولة نفسها .

### كان السمن جمالا في الجاهلية والعصر الاموى

هذا الجمال ، جمال المرأة ، الذى  
احبه العرب ، واعتزوا له ، وتبناهوه ،  
وانفقوا الآلاف عليه ، ما شكله وما هي  
صفاته ؟

لقد تطورت فكرة مفهوم الجمال عند  
العرب . وكان هذا التطور بتاثير الحضارة  
واحتلاطهم بالأمم الأخرى .

في العصر الجاهلى كانوا يملكون ،  
بصورة عامة ، الى المرأة السمينه . كان  
السمن هو دليل الجمال . وكانت نقاط  
الارتكاز في الجمال هي النود والارداق  
وامضاء اخرى . فالمحامة في هذه  
هي التى تشهد بجمال المرأة . وقد راد  
هذا الميل الى السمن في العصر الاموى ،  
وخاصة قبل ذلك ، في صدر الاسلام .

### ثم كان التناسق والاعتدال في العصر العباسى

على ان ذلك بدأ يتغير . ذلك لان  
اختلاط العرب بالأمم الأخرى بواسطة  
الفتوح ، والرفيق الذى كان يجلب من



رظا كالشهد. ولها عنق كالبرق العفّة،  
ركّيب فيه صدر تمثال دمية . يتصل  
به عضدان ممثّتان لحمًا مكتثران  
شعما ، وذراعان ليس فيهما عظم  
يُمسّ ، ولا عروق يجس . تربع في  
صدرها حقتان كالبها ومائتان .  
ولها خصر يكاد ينخل ، تحته كفل  
يقعدها إذا بهضت ، ويتهضها إذا  
قصت كأنه دعوى (أي ضخم كأنه  
كثيب رمل) .. الخ ..

مدراء كهذه كانت مثلا أعلى  
في الجمال في العصر الجاهلي .  
وهذه الأوصاف المبرومة هنا  
بجدها مجموعة أو معرفة أيضا في  
الأوصاف التي ساءها الشعراء للباء  
في ذلك العصر .

### المرأة الجميلة في صدر الإسلام

٢ - ومن الأوصاف المشرقة من  
المرأة في صدر الإسلام :

« أنها هيفاء شموع ، مزاحة لموب ،  
إذا قامت تشب وإذا تكلمت تفتب .  
تلجلج باربع ، وتدير بشأن .. »

أشار بقوله هذا إلى سمن يديها  
وصحامة يديها في أقدامها، وإلى ضخامة  
أردافها ورحطيتها في أدبارها .

« واضمح الحجاج من المرأة الجميلة  
مقال : لا تكمل جمال المرأة حتى يعظم  
ثديها .

وقال ابن شبرمة ما رأيت لباسا على  
امرأة لزين من شعهم .

كان يقيس الجمال واحدا ، في الفروع  
الوسطى ، في شرق وفي غرب . كانت شارة الجمال  
ضخامة أكتاف وبرز صدر . لم انتقل الجمال .  
وصار جمال النساء العذبة أسناب لبد ، ورخاوة  
عود ، وصغر بهود . ولّى الصورة مثل صادق على  
ما نقول .

روعته مهج النفوس عوتغف في محاسنه  
 ذؤانة الطيم ، ويحار في بهانه طيرف  
 البصر « .

### دعبل يصف جمال المرأة

ووصف دعبل امرأة فقال، فلا اعلني  
 خاطبت جارية تقطع الانفاس بعلوة  
 الفاظه وتفتلي الارواح ببراعة منطقتها،  
 وتدخل الالباب برخيم نفمتها ، مع تلاعة  
 جيد ، ورشاقة قد ، وكمال عقل وبراعة  
 شكل ، واعتدال خلق . فحار البصر  
 وزهل الب « .

فمن هذه الاوصاف نرى ان الجمال  
 صار في العصر العباسي غير مفسور على  
 السمن . وان الجمال المادي صار يضاف  
 اليه الجمال الروحي المتمثل بعلوة  
 الحديث ، وكمال العقل ، وبراعة المطق .

وليس هنا مجال للتحدث عن اعضاء  
 المرأة عصرا عصرا ، والصفات التي سمي  
 ان تكون فيه حتى يسمى جميلا لان  
 الكلام على ذلك طويل . على ان الذي  
 يمكن قوله هو ان الصفات التي قررها  
 البصراء بالنساء عن اعضاء المرأة وجمالها  
 في العصر العباسي ، تكاد تكون هي الصفات  
 التي قررها علماء الجسسال في عصرنا  
 الحاضر والتي يقاس عليها جمال  
 « ملكات الجمال » في هذه الايام .

صلاح الدين النجد

وقال امرأى : شر النساء النحيضة  
 الجسم القليلة اللحم .

وهذه الصفات التي تميز بها الجمال  
 في صدر الاسلام من السمن وضخامة  
 بعض الاعضاء تجدها كلها مجتمعة عند  
 حسان مكة والمدينة وساء الاعراب .  
 كعائشة بنت طلحة والثريا صاحبة عمر  
 ابن ابي ربيعة ، وزينب الخزومية  
 وغيرهن .

### الجاحظ ، في العصر العباسي يصف جمال المرأة

٣ - ووقع الجاحظ في العصر العباسي  
 قانون المرأة العبيلة فقال : « واكثر  
 البصراء بجواهر النساء الذين هم جهابذة  
 بالنقد يقدمون المجبولة التي بين السمينه  
 والمشوفة . ولا بد ان تكون كاسية  
 المظلم . لذلك قالوا : كاتها فحسن بان  
 او فليسب خيوزان .

وعرف الحسن والجمال فقال  
 هو التمام والاعتدال .

### ابو نواس يصف جمال المرأة

ووصف ابو نواس حديث فتاة فقال :  
 شبت كلامها بعقد دوائر ، بنفمة  
 عذبة رفيقة رخيصة ، لو خطب بها  
 المشر الصلب لا تجس . مع وجه  
 ينظم لنوره ضياء العقول ، وتلف في

# الدم العرقي المظلول

للشاعر

أبي سلمي

فلسطين

نبرتي تميلو فلسطين سمراب  
وجيلا منوها حذرت ودايا  
حالت الأرض بنا قفرا يابا

كلما قلت أطل الفجر قابا  
وإذا الدمع روى عها الموى  
وإذا ما الدم روى أرضها

لأن الأرض فلسطين اشعيا  
ثم لنا تلح لارض حيا

أيها المال عن داري استمع  
دعيت الأرض نادى شعبها

كأن لا يسمع أهلوس عتابا  
عما يسري صغير وديانا  
في اعياد الشجر ألوانا حذابا  
قد عابها عذابا وعذابا

صرحت منا الجراحات عتابا  
كيف تنسى وعلى كل لسمرا  
وجبالنا بلادي رتمنا  
صور الكفة في أعيننا

قد صهرنا لأحزاب بحمر كنا  
كل دزب وأحزابا جحدا  
مثل ما تجويز شيبا وديانا  
ثم أظف من العجر عرابا  
مكر اخفنا عذابا والحصاد  
كلما اشتد في النار طابا

يب فلسطين انظرب عذابا  
وهنا باسمك العبد على  
ناسمت القلبي لا فيك الردى  
ومن التشريد عذابا  
وعطفا حصت كل السدري  
نحي في الكفة أصلي جوهرا

عيد الذكرى الأولى



## الحياة تبدأ في سن الستين



● لقد بحامرك اليأس وانت تشعر في ما مضى من عمرت فبحدا انك لم تهم بعدد فعل خليل - ولكن الآمال المراض ستعود فعلا راسك لو عرفت ان هينه عليه حاميه قامت بدراسة حيوات ١٤٠٠ من اشهر رجال العالم من سياسيين ورسامين وشعراء ومؤرخين وعلماء حروب .. فوجدت ان :

٢٥٪ منهم قاموا بأجل أعمالهم عندما كانوا بين سن ٦٠ و ٧٠

٢٢٪ عندما كانوا بين سن ٧٠ و ٨٠

٨٪ عندما تموا سن الثمانين .

ومعنى هذا ان ٦٦٪ من هؤلاء العلماء بالغت بمقريتهم لوجها عندما تعدوا سن الستين .

## الجنون امر نسبي

● ( الفريدا روبينا ) مصطى فرنسي من القرن التاسع عشر ، ك كانا ميام ١٨٦١ معوار « القرن العشرين » عتد فيه ماكشام ارادوا والفرور وانيسوكوس واطحاف اسحاب ، راسها في وصفها كذا تصورها ، وسبب هذا كان ماضرو روبندا سيمونه ديمور ربيت على هذا ، فطلت تصوراتها من ماء المنسفن الى مبدو مسجيه بكرة ، هي من هذا النوع !

## اقوال !

- الحب هو ذلك الساحر الذي يحس بده نوافه الاشياء فتصبح جيلة يبت في النفس السمانه ، وهو الذي يذكر العلماء بانهم بشر مهما علوا ، به اصبح ديمالا جنة ، ونحن بها آلهه . (اتجرسول)
- لمن اكثروا بكرة النجاح .. امنى نجاح الاخرين . (ماركواين)
- فمع تفك في الفد ، وفي مجهوداتك الخاصة ، وحاذر ان تفصل يبنجا .
- يجب ان نؤمن بافوالك ، وان نعلم كلماتك ، وان نقدم ليرك في حياتك ، وان تكون شجاعا في قرراتك . (ديكنز)
- (غادي)

## في كلا الحالين !

- لزوج ولا تتردد على وفقت الى فتاة تمل حياتك بهجة فقد سمعت ، وان خاتك الحب اصبحت فيلوسا .. وكلا الحالين حسن . (سقراط)
- (كل سقراط شقيا في زواجه !)

## طرائف عن لاعبي الشطرنج

● لعب دهن من مدة دروسا  
بأمريكا انتشرج بالوكالة مع رجب  
من فلوريدا ، وأسمرت اللعبة ثمانية  
عشر شهرا . وعمرت سبعة أشهر لور  
أن تصل رسالة إلى اللاعب القيم في  
فلوريدا فكتب رسالة إلى الثاني في  
دروسه . فحصله ، فرد معتبرا بأنه  
كان يظن أن الفوز في اللعبة ليس بده .  
● ولما رأى طبيب امطبرى وأخبر  
أمركى في لعبة انتشرج بالوكالة ،  
واسمعت اللعبة أربع سنوات  
وكانت الفتره بين الحركة والأخرى  
ثلاثة أسابيع عند بدء اللعب ، وعند  
ساربت انفسه معتده أصبحت «بشره  
شجرى» وأنها تصور الطبيب  
الإيطالى

● وقبل ١٢ سنة لعب الاسي في  
مطرد الشطرنج مع ايطالى في روما  
واستخدم اللاعبان رسولا يحمل لكل  
منهما حركة خصمه في اللعبة ، وكانت  
الرحله الواحد في تلك الأيام تستمر  
عدة أسابيع

وعند مرور سنوات تولى اللاعب  
الاسي وعندما فحوا وصيه وجدوا  
أنه قد من لعبا ليس معك في اللعب ،  
وتركه له اللعاب الثلاثة .

## خطة فاشلة

● عاد شهاب صاحبه في الزمعي ليوسنها  
إلى بيها ، وفي الطريق تعرضت سيارته ، سر-  
برى ما به ، وعاد يعود للقاء أسيف يا عزيزي  
لقد فقد السرين .  
فأجابته لفتاه لا داعي للأسف ، لقد حدث  
لي مثل هذا من قبل ، وما عليك إلا أن تعود إلى  
مقدمك ، وتحاول تليكي ، فأصعك ، ومنها يعود  
السين إلى السيارة ؟

●●●

## من أدبنا القديم

● جاء في كتاب « عيون الأخبار » :  
كان إبراهيم بن المهدي يطيل السكوت ،  
فإذا تكلم أبسط ، فقلت له ذات يوم :  
لو تكلم ! فقال : الكلام على  
أربعة وجوه ، فمنه كلام ترجو منفعة  
وتخشى عاقبته ، فالمفضل منه السلامه ،  
ومنه كلام لا ترجو منفعة ولا تخشى  
عاقبته ، فإل مالئك في تركه خطة المؤوبة  
على يدك ولسانك ، ومنه كلام لا ترجو  
منفعه وتخشى عاقبته ، وهذا هو الماء  
المفضل . ومن الكلام كلام ترجو منفعة  
وتأمن عاقبته فهذا الذي يجب عليك  
نشره .

قال : فإذا هو قد أسقط ثلاثة أرباع  
الكلام ؟

## من آداب الحرب

● امبراطورة من الصين كانت كلما هدأت الحركة بينها وبين جيش العدو ، أرسلت لقائده هدية ،  
سلاسل مطبقة بالخضروات والفاكهة .

● وعلى حدود الهند الفريه مائل ، إذا التفتك حيله منها مع أخرى فإن القتال يتوقف حد-  
اصاته أحد العربيين ، لم يجلس انزعجا لياكلهما

ومن آداب العرب عند حله القتال أن يسمجوا لجسدى العدو ، يمر من بينهم إذا كان داهب  
لرأيه أهله ، ولا يصرون طريقه في رجوعه

● وأثناء الحرب الأهلية في أمريكا ، قيل لصاحب طريقه ليلا إلى معسكره بعد عودته من مهمة  
مكرية ، وكانت الليلة باردة ممطرة ، فوقف عند بيت يشتد البرد والظلمه ، فاستضافه صاحب  
البيت الذي عرفه من ملابس ، وأخفى عنه صاحب البيت أنه صاحب في الجيش المادي يفتي أجازته  
من أهله . ولم يلبث أن حضر صاحب من دلالته لتسليمه ، وعرفوا أن صده ضابطا من ضباط جيش  
الأمماد ، فحملوا إلى يخلوا عليه غرفة ليقتلوه أو ينفقوه ، ولكن الضيف حال دون ذلك . لم ذهب  
واستمداه وعرفه بهم ، وجلسوا جميعا بطون التوبى حتى برغ الضيف ، فوقفوا . ومنها قالوا له  
سنترك لك ساعتين من الزمن يركض فيها حصانك إلى معسكره ، ثم يمد مظارعتك فإذا نقصا بك ،  
فدعك جلا لنا .





عواصمه الزيت  
بأحد مكان  
بأفله الزيت !!

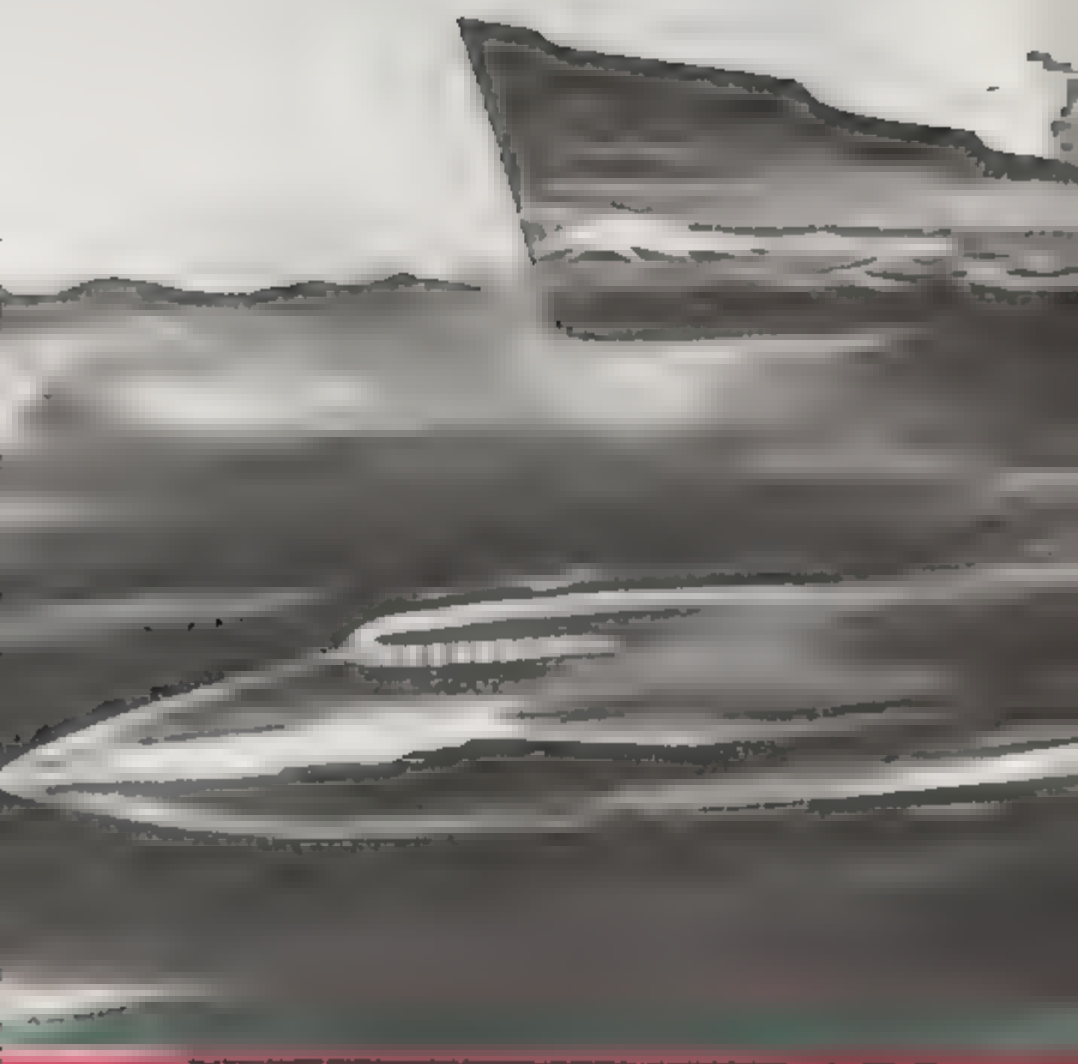


## عن الكروية ترى في القلام

ميدان الأسفل يرى بها في القلام حيث المصوء  
من المصنف بحيث لا ترى عن الإنسان شيئا .  
وهي العين التي ساعدت القواصة النورية على  
أرصاد المظنة المظنة في نظام أسماء الناس .  
وبها استطاعت القواصة أن ترى أسفل التلوج  
التي غطت المحيط المتحد عالم . واستطاعت أن  
تظفر واستطاعت أن تظفر ، دون أن يصبها  
أي غطب ، وليس لها من حاد غير هذه العين  
الانكروية .

وما هذه العين سوى كمره بلفازيه ( بلفازيه )  
لها في الحضارة . وهي استطاعت أن تخرج  
عصورا لفرجات تجري في طرفها ، بعد عنها ٧٥٠  
لها ، في أوسط الليل ، وليس من نور إلا ما  
يمكنه السحب من نور مدينة بعد عنها نحو ٢٠  
ملا . وسوف يكون لهذه العين الانكروية  
عمل لا شك بالغ ، في حرب عول مسلم . وكذلك  
في الصنعة .



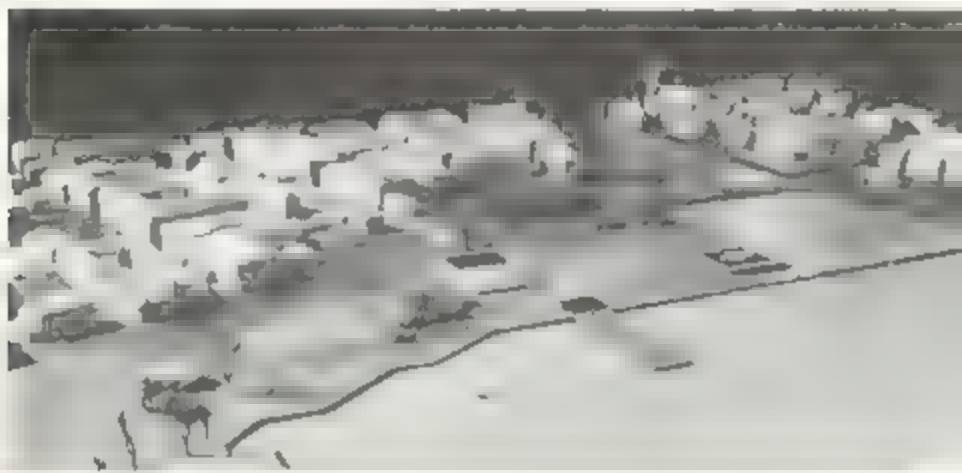


نافله رب وبافه رب ، اذلي هي السافه المعروفه الي بحر اليوم البحار ،  
ويحملها سطح اماء . ما اليه فخر الي سوف يكون ، وهي بحر بطل الماء . انها مواضع  
رب ، لا يزال في دور البحريه ، لتصبح للدين سوبها سد حريره وسب ياحليرا ،  
ما افصل لكل لحجمها ، وما كثر سرناها افصادا ، وعلى اي عمق ، وكيف  
سباق ، وكيف ترمسو ، وكيف يفرغ ، و حرا مقارنها سافله الرب العاذيه فوق  
الماء لملئوها ما القواند الي يوق بها هذه بك .



## هليكبتر جديدته تطوف باوروبا

● هذه احداً هليكبتر ، ذو دوامه ، امريكى ، وهى اكبر الطائرات هدى فى ج اءه واداء . هكذا يعون رئيس الشركة التى صنعها وهو يعون انها سوف يدخل دور الإنتاج التجارى فى تمام القادم فكون منها عدد يعين الركاب لى الولايات المتحدة ما من مدينة ومدينة . وهى تحمل من الركاب ٢٤ وجرى هذا من مدينة نيويورك ومدينة لادلفيا والمسافة بينهما ٨٠ ميلا ، فخطت هذه المسافة فى ٢٧ دقيقة وبسرعة ١٥٠ ميلا فى الساعة . وهى سرى على الارض او الماء وهى برصاصة ، وهذا ريد فى امريكا والموسم لها انها ترف تطوف بحدود اوروبا الشهيرة ، فرنسا والسجل وهولندا وبلجيكا والمانيا والسويد . فان صعدت بصرها فهى طائرة حاص من المدين بها قريب . ذلك لانه بدأ من اوسط المدينة ويهبط فى اوسط الاخرى .



## زوريخ ضاقت بأهلها

● زوريخ عاصمة سويسرا الالمانية وكبرى مدينها ويزداد سكانها وما حاطها من حال . وانحدر بعض الى قلب المدينة . ولما سكن المدينة نحو نصف مليون نسمة ، وظلت رفضها بانه كذا هى . وكان لا بد من توسعها . فوقعوا على البحيرة موضعاً لانبعاث . والمزروع المروض بعض بزم ٢٥ فدانا من البحيرة ، يسمون عليها قطعة ، وصالة للعرض ، وبأدى بطن ، وحديقة عامة . وبصر هذا المزروع فيما ناصر ٢٤ رضى وامراء ، يسمون فى النخلة فى اوسط المدينة ، قرب ساحل البحيرة ، يهرقون من عائلاتهم سبعة فى قرية الظهر فلا يهرقون الى لى مكان باورن . وسوف يكون فى هذه القرية الجديدة ، لهم مكان وحيد ومزدحم مروضون فيه . وكلفه استخلاص هذه العداين من البحيرة ١٠٠ مليون الفرنك سويسرى .



هذه أميات من الشعر العربي ، قديمه  
وجديده ، لا تجمع بينها رابطات ، إلا أنها من  
الشعر المتداول ، لطلاوته وعذوبة ألفاظه ورفعة  
مقامه . . ومن أجل هذا نشرناها ، وبقي عليك  
أن تتمعن فلا تتركه ، فتدرك في كل مقطوعة  
من هذه المقطوعات ، على : من هو قائلها ؟

## ١ ليلان . . وشمسان

سفتنبى لي ليلان شمس شعره  
فأمسيت لي ليلان دلتشمر والدحى  
شبهة حديثها بفسير رقيب  
وشمسيت من حمير وحد حب

## ٢ هن النساء !

من تسألون نساء فاسى  
إذا شرب رأس لمرء أو قل ماله  
علم بأدواء النساء طيب  
طيبس له في ودعيس نصيب

## ٣ البلاد كالرجال

وإذا تأملت البلاد رأيتها  
تثرى كما يثرى الرجال وتهدم

## ٤ كلنا وديعة !

وما المالك والأهلون إلا وديعة  
وما المرء إلا كالشهاب وصويته  
ولا بد يوماً أن تُردُّ الودائع  
يُحْشَرُ رمادا بعد إذ هو صانع

## ٥ لا بد من اغماض العين

ومن لا يغمض عينه عن صديقه  
ومن يستشع حاهداً كل عثرة  
وعن بعض ما فيه ينمّ وهو عاتب  
يحمداً ، ولا يعلم له الدهر صاحب

## ٦ كل من عليها فان

لعمرك ما دوت عار على القى  
وما أهدى وان عاش مائدا  
إذا لم تصه في الحياة المعابر  
وكل جديد أو شاب إلى بلى  
بأحسد من عيشته المقابر

« انظر الحل على صفحة ١٦٠ »

# فضيحة القديسات فازا هو قطعة من صخر

- اهتمت على سطح كل أسباب الموت
- شاع في أربابهم صمت أمم من صمت القبور

بقلم الدكتور أحمد زكي

اقول وجه القمر وأنا اعني ما اقول ، لان الناس لا ترى من القمر الا وجهه ، اما قفاه فقد خفي عن الناس . ان القمر يدور حول الارض فلا يعطى لها غير وجهه فكانما هو يتخفى شيئا وراء ظهره .

## خريطة القمر

ليس على وجه القمر ماء ، وإنما عليه السهول الواسعة التي حسبها الناطرون الاولون سطارا ، واعطوها أسماء سطر . وتراها في الخريطة غائمة اللون دافء . وعلى وجه القمر الجبال وقد تسلسلت ، وهي في الخريطة صفراء . وفي الخريطة حفقات كثيرة كقوالب البراكين ، هي أعداد كثيرة لم يظهر منها في الرسم الا القليل . والخط الاسود يمثل طريقا ممرحا للآسان الذي يصل الى القمر اول واصل . وهو يبدأ في سبل ارباب القمر بأكثر فوهات البراكين برباهة تلك فوهة تسمى في فوهة كوبرنيكس . ويسبح اتجاه السهم الى ان يعود مرة أخرى الى ارستارخ . وارستارخ اسم الفلكي الاغريقي القديم . واسمينا من الخلدان خليج « السوسن » وهو يطلق « فوس فزح » اولي .

### نحمد الله على العمى

ومن وجود الناس ما تراه حميلا على  
سعد، فإذا أفتريت لم تحمده ذلك الحميد،  
والرجل ذو الصر القصير أكثر متعة  
بعمال الوجود من الرجل ذي الصر  
الطويل . والله أعطانا من قوة الانصار  
بالعمر الذي أعطى الوجود من أساط  
الجميل . فانت تنظر الوجه الجميل ،  
المنط الأمس ، بالمدة وهي من  
رحاج ، مذهبي بيت أساطه وتذهب  
ملاسته ، ويذهب جماله . وتعود تطوى  
عديتك وأنت كاره لها . ثم تحمد الله  
على بعض العمى .

#### العدسات فضة

### جمال الإنسان ووجه القمر

لقد تمصع العدسة الكبيرة وجهه  
الإنسان الجميل .  
وكذلك فضحت العدسة المقرّبة وجهه  
العمر الجميل ، تسع براه اليوم  
بالتكويرات فلا ترى إلا قطعة من حجر  
تدور حول الأرض ثم تدور . وانكشف  
لنا هذا الوجه ، ذو الصباحة ، فإذا هو  
وجه أشبه ما يكون بوجه أرضنا ، فيه  
المصطري الشاسعة ، وسلاسل الجبال  
المتطاولة عوفوهاات تشبه أهواء البراكين  
الوف . وهو وجه اقصى من وجه الأرض .  
فهي أرضنا هذه ، الماء والخضرة ، ووجهه  
القمر لا ماء فيه ولا خضرة ، إنما هو  
اسطح صماء جرداء .

لقد قوت علينا العدسات جمال  
ذلك الوجه ، وجه القمر ، الذي انطد  
الناس منذ كان الناس مقياسا للحسن  
وسوف الى الاند ياحلون ، ولكنهما  
عوصا عنه اكثرا واعطانا بذلك اليد  
النس صنعته ، تلك التي دوّرتة ، تلك

### وجه القمر هو الغاية في جمال الوجوه

واقول وجه القمر لأنه وجه حسن  
الناس قديما وحديثا، استدارة ووصاء .  
ما رأى أحد من الناس وجهها حميلا إلا  
نوجه الى القمر يستنجد به وصفا .  
كذلك فعل شعراء العرب وشعراء الاعراب  
والرومان ، ومن جاء قبل ، ومن جاء  
بعد ، وجه القمر عندهم العائق صباحة  
الوجود وملاح .

اسمع للارحاني اذ يقول .

تجلّست فللب البحر لولا عقودها  
وماست فقلت الفصن لولا نهودها  
وظل بساء العي يعنسن وجهها  
ولا خير في بعض قليل حسودها  
واسمع لصردر اذ يقول .

ابن بسدور حسن بني دارم  
تبطل ان تسفر في مفسح  
لا في سراد الشهر تبدو لنا  
ولا ليالي المشنر والاربع  
فهذا شاعر منه من حصف من  
عم الفلك

والمتنسى يقول :

مدت قمرا ، ومالت خوط باز  
وفاحت عنبرا ، ورتب عزالا  
وملم من الولد يقول .

إذا مشيت خافت نعيمة حثيها  
تنداري على المشي السلاخيل والطرنا  
فبت اسر البدر طورا حديتها  
وطورا اتاجي البدر احسبها البدرنا  
بهذا شاعر احتلط عليه الوجدان .  
لم يدّر ايها البدر وايها صاحبه .  
وعاس بن الاحف يقول :

يا من يسائل عن فوز وصورتها  
ان كنت لم ترها فانظر الى القمر  
ولقد والله نظرنا فما اشتغيتنا .

حرفه من وجه القمر ، ويرى فيه بحر الأمطار ، قد دلت أكبر الخريطة ، ومن حوله كبرى القواعد ، قال  
البحر إلى أسفل فوهة الأطلون ، وسبحر منها سار إلى جبال الألب ، وسبحر و خريطة سارا  
إلى فوهة أرسيد ، وفي ركن الخريطة الأعلى فوهة كوبريكس ، وهي كبري بحر واحد ، ياما

وربما بورر ، كان وزن الأرض نحو ٨٠  
مرة قدر وزن القمر ، فماده صلب  
منها الأرض أكثر في عمومها من مائه  
صنع منها القمر .

وإن فسط ما بين مركز القمر ومركز  
الأرض ، وكلاهما كره ، كان متوسط  
بعد ما بينهما ( ٢٤٠٠٠٠٠ ) ميل ،  
والشمس بعد عن الأرض نحو  
( ٩٣٠٠٠٠٠٠ ) ميل .

وتنقى كتب التاريخ ، كتب الأبريج ،  
عن كشف عن وجه القمر أول كاشفه ،  
بعد أنه جالطو كشفه عام ١٦٠٩ أي  
بعد ثلاثة مرون ، نصف كامله كان لاند

التي أدارته وقالته كل حسب آيات مدنى  
الدهور ، بحسب الناس بدورهم السحر  
يردون في محال ، أن كذا وان مدنى  
يرى الإعين وسحات السحر

أول من كشف عن وجه القمر

نعم . أن القمر ليس إلا كره  
من حجر ، أن مستهيا إلى الأرض  
حكما كات جردا من حصى من حجم  
الأرض ، وأن سببها إلى الأرض ، قطرا  
نقطر ، كان فطرها جردا من أرضه  
جزاء من قطر الأرض ، بل هو يزيد من  
شيء . وأن انت سببها إلى الأرض



هذا جزء آخر من وحدة الشعر ويبدأ من قوافي كبراءات حول بحر الجوف الذي في  
الاستل الى الحصى الحصى القويعه الكمامه باسم المالكه اسري الدياني ، يحنوها فوهه مظلموس قاله وس  
الى قوافي جديدة اخرى .

د. د. د. د. د. د.

4. 3. 1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 8

2  $\Delta \epsilon^B$

درسیه و حقه - ۱۲۱

المجلد ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠

رح - من عند صاحب و عند صاحب رح -

بِمَ لَكُمْ لِكْفَرِهَا الْإِنْسَانِ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ

حقاً و ان شاء الله

منه من الدراسات هل ذلك

وہیں سے اس نے اپنا سفر جاری کیا۔

بہارِ کبریاۃ مبارکہ : ۱۹۹۱ء

عليه السلام

والله اعلم بالصواب

در معادله + و  $\frac{1}{\sqrt{2}}$  در هر دو طرف ضرب می‌کنیم

ولا ينبغي أن

عمی کنز حائل اے الیہ حالت ہے

رای .

وكما صنعنا في وجه الأرض ؛

١٠٠ : وجه القمر ، مسجونا ، وحطاطا .

[illegible]

نظمتها عبد الحق من ١٤ عام، نظمت حماره

شماره ۱، جلد ۱۱، در جمع

یہ سب حقائق ثابت ہو چکے ہیں۔

١ : عتبه بن قيس بن عمار بن قيس بن عكر بن وائل بن كنانة

الإنسان يستنير بحرمة القضاء بصوابه



## بريطانيا تصح القمر

وأما الإنجليز فقام بحرط القمر عنهم عالم انجليزي من جامعة مانشستر . وأن العالم انجليزي . أما التفقات فأمريكية . وأما المرصد فهو المرصد الشهير ، مرصد بك دي ميدى . *Pic-du-midi* . بجبال البرانس . *Pyrenees* . وهو برحوا . يصح وجه القمر كله في خمس سنوات والحط في قياس الامداد من جمال وقمرها لا يزيد على ٨٠ فدما ، وفي المساعات الاصل لا يزيد عن نصف ميل .

## لو ان بالقمر دنيا وسوارع لراسها

وهو سنة اربعة في مسح القمر التلكويات وهي تقرب البعد . ولقد قرئت التلكويات الحديثة القمر حتى صار كالك تنظر اليه وهو على بعد ٢٤٠ ميلا منك ، لا على بعد ٢٤٠٠٠٠ من الاميال . وصار وجه القمر الآن من الغرب منا بحيث نستطيع ان نرى فيه كل شيء لا يقل حجمه عن ٥٠٠ قدم . مستطيع ان نرى الانهار والبحيرات . العباب . المدن . وحتى الممارات . اذا كانت هي موجودة على سطحه . وسارح معقول ان احدا من العلماء . ربما من ذلك على سطح القمر . السبب واحد ، انه لا يوجد بها على سطحه شيء .

## صغار على سطح البحر

وهنا نزلنا على سطح القمر فمادا بعد فيه ؟ نجد هادا واسعه مراعية اشبه شيء بالصحاري مظهرا ، او البحار لولا مألوها . انها تظهر في مسود القمر الموعر مراعية الماحوذة من الارض قاتمة .

بعود . وسوارح لا بعود . واخرى صف حول الارض فهي لها اقطار صحتها . فامتد بالعلماء الامل ان يصلوا يسفاتي العصاد الى القمر .

بعد ذلك الحاجة منحه الى حرط لوجه القمر اكبر واوضح واكثر تفصيلا . وتقوم اليوم ام ثلاث تجدد في خريطة القمر المعروفة ، تلك التي بقيت كما هي بحر قرن كامل . اما هذه الامم فأمريكا وروسيا وفرنسا .

## أمريكا تصح القمر

أما أمريكا فراحب تصح من القمر اطرافه . ومسح او كاد ماساوي نحو ٢٠ في المائة من ساحه القمر . واهتمام أمريكا بهذا سببه ان الملاحين يهدون في ملاحظتهم نقاط معروفة في حاله القمر يجعلونها مستخدمين في حركاتهم بالبحار . وهم صوروا واداد عدد احادها ويحدثها ، وصوروا العمال والوديان . وقاسوا من ارتفاع سطح البحر نحو ١٥ ارباع . كان الحط في ساعات هذه المنطقة من سطح القمر نحو من ربع ميل . فاصح هذا احد بعد محوودهم الاخر لا يزيد في الحرائط الحديثة عن عشر ميل .

## روسيا تصح القمر

وأما الروس فعملوا الى رسم خريطة القمر مخدري مقياس الرسم ١ الى ١٥٠٠٠٠ . وعملوا الى مسح القمر جيولوجيا . وباستخدام الالوان في التصوير استطاعوا ان يسيوا التشكلات التي هي على سطحه الى ازماتها . انها سق وانها لحق . اما حتى تشكل على سطح القمر شيء ما يدانه . حسن . فوجه مركان دار واد . مهدا حاد معر صوا له .



ولتعرف على هذه العوالم أعطوها قدما أسماء فلاحه وأسماء علماء ، وعلماء الفلك خاصة . فتجد فيها الأسماء الشهيرة كمثل تيكويكويرنكس ، وكبلر ، وبطلوموس . ومن اللطيف أنك تجد بين هذه الأسماء أسماء العالمين العربيين الشهيرين ، البتاني وأبي الفداء . وصحهما وأضمو هذه الأسماء في القرن السابع عشر اعترافا بفضلها .

وعلى سطح القمر شقوق ، وأودية ضيقة ، ومظاهر أخرى تكفي منها بالذي سبق .

### واختلوا تفسير سهول وجبال وبراكين

واختلف العلماء في هذه الجبال كيف كانت ، وفي هذه السهول الواسعة كيف انطقت . وفوهات البراكين هذه المدينة هل هي لبراكين حقا .

مقدار من الحجاج ضخم لا تسمح له هذه الصفحات .

ويحضرني ما وقع في المؤتمر الملكي الأخير المنعقد بأمستردام بولندة إذ قام الأستاذ بوفيف رئيس مرصد صوما . بدافع في حرمه عن أن هذه الفوهات أن هي إلا فوهات براكين حقا وصدقا . قال إذا لم تكن هذه كالمجرات براكين فلم اجتمع أكثرها في ناحية كبرى من نواحي القمر منقرلة . وصم اذنيه عما قال غيره من تفسير لهذه الفوهات أخرى .

وأخرون زعموا أن السهول أسي على سطح القمر فتكونت من تراب كوي ظل يتراكم على سطح القمر ثم يتراكم حتى بلغ سمكه كلو مترين اثنين . ولكنه تراب متماسك لا يتحطه كتراب الأرض هواد .

ولقائمتها حبها الناظرون الباهون بحارا . وأعطوها أسماء البحار ، فبحر النضا ، وبحر الهدوء ، وبحر العواصف ، وبحر الأمطار . وما هي ببحر ، ولكن الفلكيون احتفظوا بهذه الأسماء بعد ظهور الخطأ فيها . كما سمى الجغرافيون دلتا الرجاء الصالح ، وما فيه رجاء ولا صلاح . وكما سموا البحر الأحمر وما فيه من حمرة ، والأبيض وما فيه من بياض .

### سلاسل جبال على سطح القمر

وبعد تلك البحار الواسعة نجد الجبال على سطح القمر سلاسل متطاوله ، وبها القمم العالية . وهي غايقة الوعورة . واستعاروا لها أسماء من أسماء سلاسل جبال الأرض ، منها جبال الالبي ، ومنها جبال القوز والالب . ومن قمم هذه الجبال ما بلغ ارتفاعه نحو ٢٦٠٠٠ قدم فوق مستوى السهول . وجبل القريست ، في سلسلة جبال الهملايا ، ارتفاعه ٢٩٠٠٠ قدم ، وهو أكبر ارتفاع على ظهر الأرض .

### فوهات براكين على سطح القمر

ولكن أكثر الأشياء التي يراها الرائي على سطح القمر إنما هي فوهات براكين ، وهي تزيد على ٣٠٠٠٠ حفة . وهي أشبه بفوهات براكين الأرض ، ولكن لها حوائط مائلة ، كحوائط الفجان . وقد يبلغ ٢٠٠٠ قدم ارتفاعا ، وفي أوسطها انحماض كحوض الصحار . وقد يتلىء فيقترب قاعه من حرف الفوهة . وقد يزيد ارتفاعا .

وكثيرا ما يكون في قلب الفوهة ، وهي كالصحار ، فوهة أخرى . وقد تكون فوق الفوهة فوهة أخرى ، وقمت هذه فوق تلك .

نبات ، ولا خضرة ولا زهور ، حتى  
الحشر تمنع عليه على القمر الحياة .

وهو سطح ساكن ، أين منه سكون  
القبور . أن الصوت وبين الهواء . و سطح  
القمر لا هواء فيه ، فلا صوت يمكن ،  
مهما خفت ، أن يكون .

والقمر نفسه ، لو أن له روحا ،  
لكان روحه في هذه الوحشة  
مضادة . أنها وحشة أبدية .  
دورة من بعد دورة لا تنتهي ، في فضاء  
حتى الصوت فيه لا يسمع . سفر ، أن  
عرف القمر له أولا ، فما عرف متى يكون  
له آخر .

بهذا هو القمر الذي شئوا به وجود  
الحيوان ، فطعمه العلم أي انفضاح ،  
ولكن هل معنى هذا أنا تصح السمراء  
بأن يكوا ؟ . بالطبع لا . أن الشعر أعليه  
الكذب . والعلم أن تأس على الحقيقة  
والشعر مؤسس على الحيلالات ولو كاذبة .  
والإنسان ، ليعيش حياته هذه القصيرة  
فيها ، لا بد له أن يسير فيها على رجلين .  
رجل من حقيقته حافته قاسية ، وأخرى  
من حالات عدة . تلك تشيع الغمل  
وهذه تمشي القلب .

فلا عتب علما ، ولا ملامة ، إذا نحن  
حربا مثلما حبر ابن زبطون من صاحبه  
ولادة ، أن يقول معه

ودع الصبر مصبة ودعك  
ذاتك من سره ما استودعك  
يقزع السن على أن لم يكن  
زاد في تلك الخلقى إلا ودعك  
يا أغا البحر سناء وسنا  
حقيق الله زمانا أظلمك

أحمد زكي



صورة لوجه بركان كوبرنيكس ، العالم المظلم  
الشهير ، وقد أخذت شكله .

### سطح القمر

ليس فيه غير الموت ، وسكون المقابر

والحق أنه ليس على سطح القمر ما  
يشرح الصدر ، إلا صدر عالم تحلو له  
الحقيقة أن يجتليها مهما كانت مره .

أنه سطح ليس عليه ، من حيث ما  
عرف الإنسان والف ، إلا الموت . أنه  
سطح ختو من هواء . دل على ذلك مرور  
القمر فوق النجوم ، أنها تظهر من ورائه  
مفتحة وتظهر واضحة . وكذلك احتلالها .  
ولو كان هناك هواء عند حرف القمر  
لكسر اشعتها فربما لنرى ظهورها واختفاء .

وأنه سطح ليس عليه ماء . ولو كان  
عليه ماء لكان قد تبخر . أن الماء لا يجمد  
طويلا في الفراغ .

وأنه سطح تفيب عنه الشمس فتبلغ  
حرارة سطحه ٨٠ درجة تحت الصفر .  
وتطلع عليه الشمس حتى تبلغ درجة  
حرارته ١٢٥ درجة فوق الصفر . وكناهما  
لا تأذن لحي' بضاعة . فلا حيوان ولا

## شعراء سورية في القرن العشرين

خير الدين  
الزركلي

- قال في صرب دمشق فأبزع
- في غربة نار شيطان شعره
- ولكن الوظيفة للفن قنالة

## حكم عليه الفرنسيون

لقد كان في خير الدين الزركلي سوريا شاعر ، انه ساعرها انعام ، كاتب بما سبق يعتمد في احداثها على شعر حافظ وشوقي المصري ، وشعر الرصافي والزهاوي العراقي ، وشعر ستاره الخوري وشبلى اللاط و خليل مطران اسبيني ، في حين كانت سوريا في معزل عن هذه النعماء الشعرية المباحة . وكان شعراؤها الذين عزموا على ما رآوا في عهد الكوش ، لم يسل رشهم ، ولم يعو احسنتهم على الطيران . وطلب عليها مجلة الرابطة الادبية في دمشق ، ومنها قصيدة لخير الدين الشاعر عنوانها « العلو » ، وهي قصة شعرية ذات حوار بسيط احاد تصور قصة احلال الفرنسيين لهذه البلاد ، وتشل غير الاحس وخيانتهم ومظلمها :

سكت صوص من في الحى . لاحى نره  
وقعا السهر لا يلهج . لا نساء  
وقد الساهروا عاداته احلام هواه  
وبكى المومع حتى بطل اللع لراه  
فتناقلها الصحف وحفظها طلاب المدارس ، ولاحظ الاحس المستعمر ما في هذه القصيدة من عبر ولز ، فاحجم الناس عن التصريح بها وان ارداد الاسال على قرائتها كشيء ممنوع مرغوب .

### طرف من اعماله

ولقد سبق لخير الدين ان بدأ عمله في الصحافة ، فانشأ جريدة « الفيد » عام ١٩٢٠ ، فلما انتقل الى الهجرة انشأ في حيفا جريدة « الحيات » . ثم انشأ في القاهرة « النجمة العربية » حين اتى بها التسيار في مصر . وقد جمع في عمله الصحافي بين الكتابة والشعر ، فظم خلاصة لفظة « ماجدولين » المصرية عن الفرنسية بقلم المرحوم مصطفى لطفى النخوضي . لم اخذ يشتر بعض الكتب الادبية التاريخية من مثل كتابه « ما رايت وما سمعت » ، وهو وصف لحالة سوريا بعد معركة فيسلون بين العرب والفرنسيين . ثم اجلب ذلك مشر كتابه « عمان في عمان » عام ١٩٢٥ ، وهو يتضمن ذكرياته عن الاردن . ثم أصدر الجزء الاول من ديوان شعره . ولحق ذلك صدور كتابه « الامام » ، وهو قاموس وتراجم لاشهر الرجال

## بقلم أحمد الجندى



في أعقاب الحرب العالمية الأولى، وحوالي عام ١٩٢٠، أخذ الناس يذكرون أسماء جديدة لمع في عالم الأدب العربي وفي الشعر بصورة خاصة . كان أسماء جديدة برزها ميلا الأسماح ، وتفتت آثاره الأفواه ، فلقد كان يتحدث عن جراح الأمة ويصف لها البؤس والفقرات فيه الطبيب المتسفف، وراحت تردد أقواله ، ونحفظ أشعاره ، حتى جرت على كل لسان .

## بالاعدام . . مرّتين !

وأما من العرب والمصريين في الجاهلية والإسلام . ثم انتخب في سنة ١٩٢٠ عضوا في الجمعية العلمية العربية بالمشق .

### كان أولي بالشاعر أن ينصرف إلى الشعر

وبرى أن الشاعر قد تطل نفسه على الكتب التي حاول بها ترجمة فرائه والنسب عن وطنه ، ولو أنه كان قد فهم معنى على الكتب الغربية من شعر وشعر لكأن خيرا له وللاب ، فله لا يجوز لشاعر موهوب كثير الدين أن ينصرف نفسه مرغبا من قول الشعر ، وأن يجعل نفسه عناء البحث والتقليد في سبيل كتابة التاريخ . لقد كان أولي بالشاعر وأنهم بالأدب ينصرف إلى الشعر مهما لماعتهم له ، وما لينة عمل على كتابة القصة الشعرية على طريقة قصة « الطراد » التي انتشرت إليها أسما ، فإن طريقة غير الدين من الفرائع المسحقة المرار التي لا نجد صعوبة في النظم ، ولا تلقى نصبا في الشعر ، ولو فعل غير الدين لكان لنا من وراء ذلك شاعر يؤرخ هذا البلد بشعر خالد يعفقه الناس وفقرؤه الأجيال القادمة سريرة مترجمة ، ولكن لنا منه مثل الفردوسي ، وسحره البيوان الذين خلصوا تاريخ بلادهم بأسلوب شبي .

### شعراء تلهوا عن الشعر لعصا

إن الشاعر الكثير يبلى أن يصير « بواجبه القومي » من طريق موهبته الفنية ، لا من طريق السياسة وحدها ، فلذا قدم لأسما أورا فيها خالفا كان ذلك خدمة أسما وسبقا أعلى من كل ما مداهما . وكما أن أسما مثلا لعل الشعراء الذين يتكلمون على الكتابة فيها لم يختصوا به . وقد سمعت من الكاتبة الروسية العبدت خبائسها أنها على نفسه بالترجمة ولكن باستمراد لم يكون يائسا أو بالسا في حياته ، بل أن من المؤكد وجوده في وضع خاص يصحب عنه الوحي والألهام ، ألا ما يشته على مله الفراغ بالترجمة التي لا تسمن ولا تضي . وهذا الشاعر الفرنسي الكبير « الكوت دي ليل » الذي نفسه ترجمة هومر إلى الفرنسية ، وترك لنفسه العنان لنوع في هذا البحر العجبي وأصل الناحية الشعرية في ذاته ، فقصر حياته الفنية الطالعة على عدد من القصائد جميلة ثلاث أو أربع مجموعات . إن هذا ما كان من سائر ما غير الدين ، فقد انصرف إلى تاريخ الأعلام بلغة « أبي المحاسن بن توري بردي ، وبافوت ، وابن خلكان » وغيرهم . وكان يستطيع أن ينظم شعرا كل ما كتبه لغة التاريخ ، وهو المعروف بشعره الدبابة ، وشقيقته التي لا تنضب ، وبالسهوة التي بعدها حين باوى إلى النظم . وكل هذه من مقومات الشاعر الذي يستطيع أن يؤرخ تاريخ أمته شعرا .

### حكم الفرنسيون عليه بالاعدام مرتين !

وقبل « ميلتون » كان غير الدين معروفًا بأنه شاعر سبب يندرج إلى النبوذ ويخشى في طريق التقدم ، وقد عرف الأتراك منه ذلك فكان يندعي إلى المحطات يكفي فيها من شعر (المساجد شعرا

تمنع فيه الجيش التركي والتمتة العربية التي نشر بطر جريل . فلما دخل الفرنسيون هذا البلد غصبا ، وذهب من ذهب من الصحايا ، حكمت الحكمة العسكرية الفرنسية الناحية للفرقة الثالثة من الجيش الفرنسي بدمشق بالأعداد غيايا على الشام ، وذلك بتاريخ ٩ أغسطس ١٩٢٠ ، مع معاصرة إملكه لأنه جابر بعداته للمسلمين في حربله « الممد » . وقد عادر دمشق بعد دخول الفرنسيين بيومين اثنين . وكان جوابه في هذين البيتين :

ندروا دمي حقا عني وفانهمم  
أن الشقي بما أقيت سعيد  
الله شاء لي الحياة وحاولوا  
مالم يشأ . ولحكمه التأييد

فلما هدأت الحال اغلرت السلطات الفرنسية لعد بالعمو عه ، فلما لثرت سوديا من جديد على الاستعمار الفرنسي ، أصفروا عليه حكما جديدا .. بالاعدام !!

### التركي يتشوق الى بلاده في غربته

كان لوجود الجيش الفرنسي المحتل في سوريا الر ضخم في نفس الشاعر وشاعريه ، فقد لاثرت حبيبه ، واشركت في ذاته شتى المواقف من حقد وضربة الى نفس وكره مشوبين بالثره والحسرة على ما أصاب هذا البلد . يضاف الى ذلك كله أحاسيس عميق جدا بالعربة والوحشة بعد فراقه الإهل والإصحاب :

العير بعد فراقها الوطن  
رياسة بدمع ألقفها  
كانت نرى في كل ساعة  
والقلب لولا أنه حبيبت  
لبت الذين أحبهم علموا  
ما كنت أحسبني مفارقهم  
يا موطن عث الزمان به  
ما كنت إلا روضة أنما  
عظموا عليك فأوسعوك أدى .  
وحنوا عليك فجزدوا قضيها

لا ماكتأ ألث ولا سكتأ  
أن لا تحسن كسرى ولا وسأ  
حسنا . ونات لا نرى حسنا  
أنكرته . وشككت فيه أنسا  
وهم هالك ما لقبث هب  
حي تغارق روجي السديس  
مي ذا الذي أعزى لك الزمان  
كرمت وطأت مفرحا وجنى  
وهم يمشون الأدي متسك  
موساة ونقلتموا بقنا

لم استمع الى هذه الأبيات وهو يتذكر وطنه ويتشوق اليه .

وطبي طبان نكائني  
أنسرى تصفوس سمائي  
حاولوا متحكك نال  
ان لا أنشبق مما  
عيك محمائي . ومشووي

والأسمى مما عراكي  
وكمما أهوى أراكا  
سوء وهموا ناداك  
عشق الساس سواكا  
أعظمي تحت تراكا

ان لمقد أدنى الاجنبي غير الدين مزين ، مرة لأنه اقتصب ملاده وحاول استمادها والالها . ومرة لثقة لأنه أبعد من أهله ومرايع طولته وصياه ، وكان الجرحاى بأفسي لم يستطع السامر حملوله فبعد انهم الى صدر الاستعمار ، وأخذ يكيل له القربات في القصيد تو القصيدة ، حتى أتفه وكاد أن يجهز عليه . لم التفت الى مي قومه يحتم على الضال ويحب فيهم روح الكرامة والنار ،

وكل في كل شعره الوطني مثلا كملا للشاعر القومي ، بحيث الى الناس ملقة سهلة لا تعقيد فيها ، وكان كزهر ، يمينا من المفاضة والقد والدوران . يدخل الى القلب بلا استئذان ، كإلانة ابن الفتح اما اخذته والفكره فبسيطة مألوفة السلطة ، وقد وضع لها الانعاط المناسبة . وكلها من النوع الموسيقى الرمان الذي يستلزل في الدائرة كما يستلزل الماء الرغراق فوق الصخرة الكسدة . وانظر الى قوله في دمشق :

أنا في هوك كما يشاء هوك لي  
لم أنا عشت قبي ولا لتقبصة  
ولقد هجرتك حير حاق بك الأذى  
أفصيتك عنك ولو منكث أعشى

كلف حبك يسا دمتي ودود  
ما أنت إلا رقصي المحمود  
واللأناء على هوان قصود  
لم تسيطر بي وبسك بيد

ويسر غير الذين في هذا الصاء ويحفظ الناس فسقده الرماة ، ويحذر ذلك في نفس الأجي  
الفاصم فراقه في ضوائه ورواحه ولو كان في الدمار النية !

### قصيدته عندما ضرب الفرنسيون دمشق بالقتال

واندمت الثورة السورية عام ١٩٢٥ في جبل العرب في النور ، فاحدلت أروها في حياة ، أحدى من الأقليم الشمالي للجمهورية العربية المتحدة ، وهي مدينة عرقت بحملتها وانفصاتها عند الأجي ، كما عرفت بكثرة سجنائها ، وانقل أوار الثورة الى الفوعة والجبل المحيطة بدمشق ، وأخذ الثوار يطبقون على دمشق ويحيطون بها من كل جهاتها . وراى الفرنسيون أن الأمر قد اشتدى ، وأن الداد قد استلزل ، فدخلوا الى الحيلة ، وهي حيلة دينة حملة لا نبي عن شجاعة أو حصافة ، بل تنير الى الصلصف الفرنسي والكثير القيت المسكر الذي يتلقى به الفاصم الخلوب . فظفهم الفرنسيون على نصف دمشق بالدافع ليرضوا الأغلبين فيدفعوا بالثوار الى خارج البلدة التاريخية . وكان أن نهضت بيوت كثيرة ووهت شعابها لا يمداد لها ، وتراجع الثوار رحمة بالندبة الآمنة ، ولما سمع الناس بها حل يحلق من مصبة فافحة توجت الى شوقي أمير الشعراء بصيدته الخالدة

سلام من صمت سردي أرق  
ومدح لا يكفكف ياد دمشق  
ومبارة الصراعة والقواصى  
جلال الرءى عن وصف يدي

وتحده شاربة الرزكى . وكيف لا وهو ابن دمشق البار ، ودمشق بلدة ، وفيها أهله وعشيرته ، وهو شاعر معروف غير منكور ، فمن حقه أن يتكلم ، ولو أن من مسخه الى القول سيد الشعراء الذي تنقطع دونه الإنصاف ، ولا يبلغ الى معاد المابات . وكل هذا الشجور قد هاج فربحة الشاعر وحته على الأحياء والنجد ، فخرجت القصيدة كخروج الشمس من وراء الغمام . فقد كانت رائعة حقا . حتى لقد أعجب بها شوقي نفسه . وقبل مطلع القصيدة يشكك عن الصالح الأول الذي دفع به الى القول وهاء أيضا منها :

الأهل أهل والديار ديارى  
ما كان من ألم يجلق بارل  
إن الدم المهرق في جنباتها  
دعى لما مئيت به جارها  
يا وامص الرق اطمش واجبى  
مدد هالك فان صوتا راعى  
البار محدة يعلق بعلمها  
تساب في الأحياء مسرعة الحطى

وشعار وادى الشيريش شعارى  
وأرى الزباد فرسده بى وأرى  
تدنى ، وان شعارها تشيعارى  
ودمى هسك على ثراها جبارى  
ان كنت مطلقا على الأسرار  
والصوت فيه حصوة الإدغار  
تركت (حماة) على شعير هبار  
تأت على الأطمار والأعمار



والقوم معسور في حمايتها  
الطفل في يد أمه عرص الأذى  
والشيخ متكئ على عكره  
صبرت دمشق على الكال لباليا  
لهوى على المتحلمين برحبها  
يترقون الموت في عيونها

فتكاً بكل مُرّاً حصار  
يرمى وليس بهائص لمصار  
يرمى وما للشبح من أودار  
حرمة الرقاد بها على الأشعار  
كيف الفرار ؟ ولات حبر فرار  
وإذ نجوا فادوت في الأمصار

ونظر إلى هذا الوصف الذي أحال دمشق إلى ناز وسواد ، ودر وصف طبعي جداً بلحزنا بوصف ابن الرومي للصبرة يوم أحرقها الزنج . وكلا الوصفين اسماني فيه التمايز بغيابته وثوة نضله ولم يكن حاضراً ، فكان أشبه بوصف الصليبي .

ثم انظر بعد ذلك إلى هذه الصرخة المذوبة بظلمها الشامر غيرزل بها السعيرين والاستعمار ، ويستخر فيها من دعاة الحضارة والإنسانية .

وبع الحصرة كيف ينتهي أسماها  
هم أوردوك وأصردوك على صدتي  
هم أخرجوك فأخرجوك مهيبة  
حملوا عليك موائين وماطهم  
ما يتقمون عليك إلا أنهم  
فاذا المنازل وهي شاحة النوا  
وإذ المدينة ، تدمر ، أو يبرى

متكبلون على الصعاف صواري  
عقبت في الأبراد والأصهار  
صرحبت فيهم صرحجة الحمار  
نار . وثربت وأتربسه نثار  
شهدوك عبر مفردة لصهار  
مصار أطلال على منهار  
نقاص عمر ب و رسم دمار

هذه مختارات من قصيدة خير الدين في وصف حريق دمشق ووصف السمر القاسم ، وهو وصف يطلب فيه الشمر على العباس ، وينطق فيه الشمر بالأخلاق على القسبة العربية ، لأن الواصف شاعر والشاعر لا بد أن يأخذ حياته مالم يسم منه ، فهو مقود بالتصور أكثر مما هو مقود بالواقع .

إن شعر خير الدين يتسم بالسهولة والنضمة المخلوة ، دون تكلف أو تقعر . وهو لا يصاح إلى تعقيد في الفكرة أو بحث من المعاني ، ما دامت هذه المعاني تنال عليه انتبالاً ، يدفع بها الإحساس الصادق إلى التفرط فيضيقها الكلام ، وكأنه يسألها من حنانه يسير وسهولة . ولعل قول حافظ في شوقي ينطبق على خير الدين فهو كأنه يسأل الشعر من كمته .

### الولاية للفن شائعة

ولكن خطاً خير الدين قد جاءه عن طريق الولاية . والولاية فتاة للفن ، مؤذية للشعر ، مقلدة للسان الموهب الشاعر . وكيف لا تكون الفن ؟ هذه الإشارات والمعاملات والمراجعات التي تنهال على الفنان فتستظفه عن ذاته وتعيجه من غايته ، فلذا تنهى من عمله اليومى وتكفي إلى الراحة ركناً وأوى إلى فراشه ليأمل . وما يكاد يأتيه الوحي الذي يحس يستأنف عمله في الولاية ، وهكذا دواليك . حتى يحتال على عمله في الولاية فيختر منه الفقرات ، ويسرق الكلمات ، ليخرج إلى مصه ، وليكتب ما يُعْنى له من خواطر وإنشجان .

## ● شعراء سوريا في القرن العشرين

لقد لقا خير الدين إلى الوظيفة ليس ، لأن التي في بلادنا لا تكفي صاحبه ، ولأن العيش الأول ما يصرى إليه المرء فحفظ ذاته ، وثما من الذي لا يؤمنون بأن الواس بقدر القربى ، من هو على المكس ، بقتل القريظة وفيها عما سواء .

وإن من أسد الناس اعتمادا من حافظ إبراهيم ، لو كان غدا لكان ملكا غنما ، ولاصلا  
سيرة الأرحاء ، وكلفت محمد أمام الله . وإن سيد نروسي ، لو عسى أولو الأمر بسبه الله  
الرافقه الواقعة ، لكان مع غفرى آخر غير الذي عرفاه . وأبعد أيضا أن السر قد سوقي كان من  
عوامل مقبلة ومقولة .

نرى أن صدر الشاعر خير الدين في إصراره على الشعر ، لأن عليه واجبات مماثلة لا يستطيع  
المناهي عنها ، ولأن التي لا تك ولا يحسن إلا عند الله والفرقة ، في وفاء الفراغ والطموح السال  
عما من سمن مأكلة وبريه أبنائه وبدمى سوزة المرلبة ، فبهذه ان يقول الشعر إلا في الأرمه البائدة



« ما ملك إبراهيم خير من قريظة »  
« ما ملك إبراهيم خير من قريظة »

## وسبك الشاعر طويلا فلم يعرف له شيئا

إن لخير الدين شعرا يخلو فيه إلى نفسه فبنا لواقعه واستطاعه . وهو من على الشعر ورفعه  
ولكن خير الدين سبكه من مدة طويلة حتى ما يسمح له مع سب . وآخر ما قرأناه له قصيدته في  
دنى المرحوم الملك عبد العزيز بن سعود ، ثم يصنف ثم بعد له سببا عرا .

ومن شعر خير الدين المأطوف قصيدته قالها يوم أحرق في مكة ، ولحنها من خير ما قرأناه عند  
سبي . بل أن هذه القصيدة لو رجع إلى انتصاب الإحبه كتاب لها فقه ، وتكاتب لها سهره ،  
ومظلمها .

ثم يسوق يدين حادثه يوم قد  
فعلا في حديث في سمات - فمسر

هذا وقد ولد خير الدين الزركلي في دمشق عام ١٨٩١ . وبها . وهو ما برز مولعا لدى  
الملك العربية السعودية ، وعمل الآن شعرا لهدد المملكة في الرضا عاصبه أمملكه القريظة .

أما لرحو خير الدين أن يعرف لطح ديوانه الصمد ، وأنا أنه لمعروف .

أحمد الجندي

## مشاكل تنتظر الحلول

● ان ضعف الثقافة القومية وجبن الامة العربية والتأثر بالتأخلفات الأجنبية ، كل ذلك انشا حيلًا منظر أي برانه القومي والى دسه والى لهه ونعدينه وقوميه نفس انظر الى نظر بها الذين عمروه . الثقافة للسيطرة اجسية ، ولتقنا الإدارية اجسية ، وعقنا الرسمية والمدرسية اجسية ، واسماء شوارعنا اجسية واخطاك يضي شياننا وهيلنا تقليد الرذائل الاجسية ، تعليمنا حائر مضرب يعنى كثيرا من القوضى والارتعاش .

حالا بالعالم العربي وحركة التفكير في العالم العربي منطلقة بكر من المحط والارباب بها مغربا واداريا وعرفنا مصوغة على مصرعيتها امام المزو الاحس بدون صيغة ولا حفر

الخصاس الوطني في فتور مستمر ، لا المهارات السياسية والمبادئ التسمية شمتنا من ادك، ذلك الخصاس الرائع والمثالية النيفة الذين ك ماكاسميد الاستثمار من بوجيهاا بمنق طريق البناء والاشاء ، طغت الشبهة وتسررب الياس والفنود وعدم تسالاه الى امفوس

لانما غنية ونحن فقراء ، ولتقنا البطالة والحاجة والجوع والفرس .

هذا نموذج من مشاكنا التي ينبغي ان يواجهها رجال العلم والفكر فيها ، ون سألرعا بالفرس واليهض من الطغور

مجلة « دعوة الحق » المغربية

## المكتبة قبل الجامعة !

● ان طالب الجامعة بدون مكتبة يجتلبه للقراءة والبحث لا يساوي شيئا ، وان سيب اتقفاص مستوى الخريجين ان الطلبة لا يقرعون شيئا ولذلك كانت معلوماتهم سطحية . هذا في الوقت الذي يقضي فيسه الطالب الأوروبي ثلاثة ارباع وقته في المكتبة ، والربع الباقي بين المروجات .

## رأى إلى العرب

### اغانينا المريضة

● لامية وسدون بالالفن الاغاني التي سمعنا هذه الايام سواء في الاذاعات او في الانترنت هي من الصنف الذي يبحث على الطغور .

لا نريد ان نقول ان اسرائيل - الدولة الوحيدة التي من مملعتها لعبت جليستنا ، وبالتالي مغربا ليمسول طليما قرونا ثالية ذات يوم - هي التي نمون نمظم هذه الاغاني . وان ذهب فلنا الى فيء من هذا كنا اول من ينتميه بانه اخذ مغربي مع المغرطين

ولكننا نؤكد اننا فن ابلينا على هذا النوع من الاغاني المريضة دمونا الروح العربي الطغور . اللزور ! انه يسوع قوة ان نحن عرفنا كيف سلااه رجولة وشهامة .

سيد علل في مجلة « الصياد »

### دور المسرح في التوجيه

● علينا ان نكمل جهودنا ، ونعمل دون كل على ان ننتشر المسارح في المدن والقرى ، فان كل مسرح يقصه انواره ، يقصه صه عشرات الآلاف من الصغول والقوضى . وليس كالمسرح حاد للاستابة ومرشد ، وليس كمنله فن يرى فيه الانسان نفسه في كل يوم . فن يولد ويسوت مع الانسان في كل ليلة ، ليعود الى الشروق والروب والهيئة التالية انه فن حي متجدد ، وفي حيويته وقبولة تمتسل الروح البشرية ونظير كما مال عديدا او الممد المسرحي العظيم لوسطو .

الدكتور علي الراعي في مجلة « البصلة »

# الوطنية الحقة

● أن الوطنية الحقيقية ليست شيئاً آخر سوى التضحية  
وتكران الذات في سبيل الجماعة. إنها التضحية بالفسادات  
الشخصية والطامع الذاتية لغير الآخرين ، فالرجل الذي  
يرجع نروته على حساب الفقراء واليتامى والأرامل ، والرجل الذي  
الذي يدفع ثمن ابتاعته من دموع غيره ، والرجل الذي  
يحاول أن يرفى على تقاضي هدم الآخرين ، كل أولئك انقيادون  
بصيرون عن الوطنية . ولكن «الوطنى» حقا هو الذى يبنى  
وطنه ويسعد قومه ، هو الذى يسعى فى اخلاصه و نزاهة الى  
فتح ابواب القصر امام قومه ، هو الذى يصيح فى المجتمع  
الذى يعيش فيه أننا لاصم ولسانا لا بكم ، وعينا لكيف ،  
ياخذ بيدكم ، ويدافع عن مصالحكم .

زكى المهندس فى مجلة «حياتك»

## النهضة التى نريدها

● هبما تحدث عن النهضة العربية ، لا بد  
وأن تكون لدينا صورة ذات معالم واضحة عن  
المنصور بالنهضة ، فنذكر مثلا أنها تضمن الجانب  
اقتصادى ، وهو الاستقلال عن العود الأجنبى أما



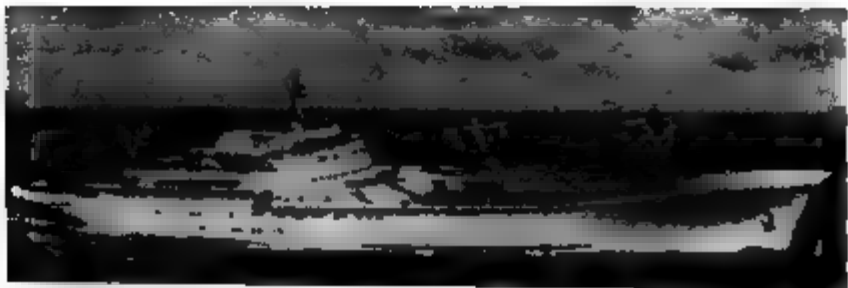
أن نأخذ مكتبة حديثة ،  
وتزويدها بكل الكتب ، وسددها  
النقص الذى يعانيه الطلبة ،  
خير عندي من بناء جامعة ،  
أن عشرة طلبة مثقفين خير  
عندي من مائة خريج سطحي .

طه حسين

كان وقيام القليان القومى الداخلى الناتج من ارادة  
التنمية ، وكذلك لا بد أن تضمن تلك الصورة  
الجانب الاقتصادى بمعنى زيادة الدخل القومى  
والثروة ورفع مستوى المعيشة باستغلال الموارد  
الطبيعية . وقيام الصناعة وزواج التجارة وزيادة  
العمالة ، كما أنها تضمن الجانب الاجتماعى ، من  
حيث تسار التعليم ومحو الامية وارتفاع مستوى  
القومى المعيشى والاقتصاد القومى والادبى ، ولتحسين  
المسوى المعيشى والسكنى ، وكذلك الناحية  
الثقافية ، التى تتمثل فى الثقافة والاطمئنان  
ومشاركة القومى الانسانى فى تقدمه الفكرى عامة .

لا بد ولن نغفل بالهبة أن تقدم التنمية العربى  
في هذه الاتجاهات جميعا فى خطوات متتابعة ومن  
سلم حق العالم ، أن التقدم فى كل ناحية ، سبيل  
معمود الى تقدم فى النواحي الأخرى ، كما أن  
التأخر فى ناحية كائن سببا فى التأخر فى الناحية  
الآخرى . فليس من طيبة  
الأمر أن تكون النهضة الأمم جزئية ، ولو أن معنى  
التقدم فى النواحي المختلفة ، إنما ليس بمقياس  
ما ، قد يختلف من دولة الى أخرى .

الدكتور إبراهيم طه عبد الرحمن  
فى مجلة «الطريق» البيروتية



# أول سفينة ذرية

## تحمل الناس والبضائع

إنها سفينة تفتح فصلا من كتاب اللوحة جديدا . كانت السفن تسير ، وتتخط طاقاتها من طاقة الريح ملء الشراع . ثم انخلت طاقتها من البخار ، وقودها الفحم ثم الزيت . ثم جاء بهذه السفينة تتخط طاقتها من البخار ، وقودها الذرة إذ تمتلئ .

بالأسى القريب إلى البحر أنزلوها .

### كلفت

ونكبت « سافانا » من المدة ٤ مليون دولار ، وهذه المدة هي ضعف مدة تشق في صناعة سفينة مثلاً ، وبجميعها ، تدار بالوقود التقليدي ، بالفحم أو الزيت ، لا بالذرة . وهذه النفقة الكبيرة ، الـ ٤ مليون دولار ، اتفق نصها على القرن الذي الذي يدبر لوب السفينة فيجعلها تحرق في الماء .

### ركاب وبضائع

وهم صنعوها لتحمّل ٦٠ راكبا . و١٠٠٠٠ طن من بضاعة . وأنزلها إلى البحر ليس مماءاتها ستدا توافي حمل الركاب والبضائع . لا بد من تجارب قبل ذلك . وستتم التحارب في أثنان الصيف القادم ، وعندئذ تخرج طاقم المحيطات في زهو واختيال ، تزور الموانئ والبلاد ، وأهل البلاد

والسفينة التي عبرت المحيط الأطلسي ، والبحار ينتج من لحم ، أول مرة ، أسوها « سافانا » . وقع هذا في عام ١٩١٩ ، أي منذ ١٤ عاما كاملة . وكانت ٢٢٠ ط .

والسفينة الذرية هذه ، سفينة عام ١٩٥٩ ، التي سوف تعبر المحيط والمحيطات جميعا ، والبحار ينتج من ذرة ، أسوها كذلك « سافانا » ، كما واستثنارا . وهي ٢٠٠٠ طن ، وتسير بسرعة ٢٠ عقدة .

وانزلها الأمريكان إلى الماء في كحلين بنيجورسي ، بالولايات المتحدة ، في ٢١ يوليو هذا الماضي . وبدأوا بصناعتها حادين في استثمار هذا المائت . فهذا محمود قياس في السرعة عجب . ولا غرابة

إن المسألة مسألة حرة وميران . ولقد كسب الأمريكان هذه الخبرة وهذا المران في خمس غواصات ذرية سبق أن صنعوها ، وفي طراد حربية

سفينة أخرى ، فسحق السفينة اللرية ويخرج ما بها . ولكن هذا بعيد الاحتمال . فالسفينة لابد ان تكون هائلة لتضيق درعا خاصا لهذه السفينة اللرية سمكه قدم لم جسم السفينة ذالها ، ولهم وساك فلي من الصدام .

### تسعى ٢ سفين دون استبعاد

#### ومن الناحية الاقتصادية ؟

بالطبع لم تراع القواعد الاقتصادية مدباء هذه السفينة . انها لم تصنع لتنافس امثالها من تلك التي وقودها الزيت . ولابد من سنوات كثيرة لمر ، عشر أو أكثر من عشر ، ليجت فيها نفقات صنعها حتى تدخل ميدان التنافس .

ان ميزة هذه السفينة الوحيدة انها تستطيع ان تجوب البحار ٢ افوام دون ان يفرغ وقودها . تستطيع ان تسير ٢٠٠٠٠ ميل بحري دون ان تستوفد ، من أجل هذا لم يتم بنمقة صانعتها غير حكومة الولايات . ان الحكومات وحدها هي التي تستطيع ان تقوم بعملة القنابل اللرية ، والصواريخ البحرية ، والسفن اللرية ، وكل جديد يفتح بابا من ابواب الزمان جديدا .

#### سفن روسية

وبهذه السعة الامريكة «إادانا» ، يذكر السبعه اللرية الأخرى الروسية مكبره الثلوح . سمما بها . ورأسا صورا منها ثم احبب احبارها . فعملها بحري . كذلك تقوم روسيا اللرية الأولى بمدينة ليمسجراد . واسمها لينين .

انها مجهودات انسانية عظيمة ، يقف امامها الإنسان شاكرا ، ولكن لا يستطيع أن يمنع ، بحكم خلقته ، ان يكون مع الشكر بعض رية يعضها في قلبه .

والفد حقيق بزوال الرب

« ابن زهر »

خاصة . فلا بد من ان يراها الناس . انه سيكون طواغا للفرص ، فهي معرض .

#### مأهولة

وعندئذ لابد من اسناد اصحاب الموانئ التي تقف فيها . لابد ان يطمئن اصحاب هذه الموانئ الى ان العسرون الذي في السفينة لن يعاقبهم بقسوة اشدد من ابرعد ، يحرج منها صارو راسه كعش العرب . لابد ان يطمئن اصحاب الموانئ الى ان العرن الذي لن يسلبه الى صلبه ذره تعصف بالزمر والحر معا .

والحق انه لا موصح للذمر انذا . انك تقدم فوق هذا القرن ، وهو قلب السفينة ، فلا يصالك من اشعاع اليورانيوم المشع شيء . لا يصالك من الا بالمقدار الذي يصالك من اشعاع الماء والدنيا هائلة ساكنة ، واتت فوق الارض لا فوق الماء .

ان الحرارة الناشئة من التشقق يمتصها فيبردها ماء مضغوط ، وهو بدوره يتحول الى بخار ، هو الذي يدبر تزيين السفينة . والفرن ، والفلاية ، كلاهما يصحهما وعاء ضخيم من الخزافسة والرصاص والتدين ( البلاستيك ) . والفرن نفسه ، بداخل هذا الوعاء ، وهو الآخر مغلف بطاف آخر من رصاص وعاء ، فهو في حيز مكين . ووزن الفرن والفلاية ٢٥٠٠ طن .

والحرق يكاد ان يكون وقوده مستعجلا في هذه السفينة ، سائلا . فهي لا تعمل تركيزات خفيفة وليس بها وقود يسهل .

والسفينة اذا فترفت ، ذهبت الى اقاص البحر ، فقد يسلط ماء البحر في الاماكن على الفسرن فيهدمه ، فيخرج ما فيه من مواد مشتعلة لا شك مؤذية . ولكنهم احتاطوا لذلك . وذلك بان جعلوا للفرن بابا ياذن . عند الفترق ، يدخل الماء الى الفرن . ولذلك لا يتهدم ولا ينشر الماء . هناك خطر واحد هو خطر اصطدام هذه السفينة

• العلم والارضا على علم

أنماط العيش والتفكير

## صنوف من التور: نغرى نغرى

من أهم مظاهر العصر الذى نعيش فيه انه عصر تسرع فيه الأشياء بسرعة عظيمة، وتبديل فيه مصاليم الحياة المادية والاجتماعية والفكرية باستمرار، حتى يمكننا ان نصف هذا العصر - فيما نلخصه به - بأنه عصر التغير السريع . وهذا لا يعنى ان الأمم والبلاد كلها تخبر هذا التغير السريع ، فان بين الأمم من لم يكن يتغير أصلاً ، وبينها من ليس التغير لسا خفيفاً . ولكن التغير وسرعته من المقاييس الخارجية التى يقاس بها تقدم الأمم .

قائمة بما هو عليه ، لا طوح لها فى أى  
تغير .

الأمم : متقدمة ومتخلفة

### صار التغير والتقدم شيئاً سواه

بل لقد بالغ العصر فى إكرام التغير ذاته وفى اعتباره فضيلة المفاضل، مطابق بينه وبين التقدم ، وأعتبر كل تغير تعبراً تطورياً صعودياً ، ينتقل بالناس وبالحياة من مرحلة دنيا إلى مرحلة أخرى أعلى منها . وكثير من الأضداد التى يطلتها الناس فى وصف الأفراد والمؤسسات ، مدحا أو ذما ، تفصح عن هذا الإكثار للتغير . فنحن نتحدث عن التقدمية والرجعية ، وعن الثورة والحفاظة ، وعن القبود والتحرر ، وعنسى فى الغالب المقارنة بين القديم والحديث . وما من شيء ينال احترامنا ، إلا اذا اكتسبها وصف التقدم والثورة والتحرر والتجدد .

معملاً نصنع الأمم - فيما نصنعها - فيه - إلى أهم متقدمة وأخرى متخلفة . ويقال ان الأمم « المتخلفة » هى التى لا يحضرها ، القليلة التغير والحركة ، بعكس الأمم المتقدمة ، فانها ديناميكية ، تفر بواقع التغير السريع وتكيف حياتها حسب متطلباته . وكاتب الأمم « المتخلفة » تدعى قبل عقدين من الزمن الأمم « المتأخرة » . فابديل هذا العطف ، لكون التأخر يدل على الركود ، واعتبر مصطلح « التخلف » مصطلحاً حركياً ، بمعنى ان التحالف هو نفسه متغير ، ولكن تغيره بطيء الحركة . وقبل أيضاً بان مصطلح « التخلف » لا يمس كرامة الدول المتخلفة ، لأنه يقر برغبتها بالحقاق - أى بالتغير - اذ ان أكبر عار يمكن أن توصم به أمة من الأمم فى هذا العصر أنها أمة راكدة ،

بقلم  
برهان الدجاني  
السكرتير العام لاتحاد الحرف التجارية والصناعية العربية

## مع الزمان المتغير

العلم غير المتحاط الميش

والتميز الذي يختبره عصرنا الحالي تغير حتمي ، سببه اتجاه الانسان في هذا الكون الى محاولة معرفة اسرار الكون الطبيعي . وما التعبير الذي نلمسوى محاولات الانسان لتكثيف مؤسسه وحياته كلها ، وفقا لحقائق العلميه المكتشفه . اذ ان كل اكتشاف علمي جديد يغفل نوازن الافراد والمجتمعات ، ويغرض عليهم بذل الجهود لتلازم مع هذا الاكتشاف الجديد . ولا حاجة بنا لان نعود القهقري مبتدئين بعصر النهضة ، اي عصر الانطلاق من الركود النسبي ، الى الحركة المتسارعه ، لنرى اثر العلم في تغير عقائد الناس واتماط حياتهم . بل اننا للعلم هذه الحقيقة لمس اليد في ايماننا هذه . ويكفي ان نذكر اكتشاف داروين حول التطور البيولوجي ، والاكتشافات المعاصره حول تفنيت الفرقة ، لنذكر اهمية الاكتشافات العلميه في « خلق الاوضاع الجديد » التي تتطلب التكيف الحديث .

والتغير التكنولوجي - أي العلم التطبيقى - هو بدوره من أفضل عوامل التميز والحركة في هذا العصر، فهو الذي

## • أسس في شتاتنا على القوة، وعلى القانون

اوجد « الصناعة الحديثة » و « الانتاج الكثيف » . ومن هذه الصناعة نشأ لمركز الناس في المدن ، وقيام المجتمع المدني المعاصر ، بما فيه من نقابات ، وحركات اشتراكية ورفاهية . وديموقراطية سياسية او دبية ، وما فيه من شركات وجمعيات تعاونيه ومؤسسات مالية ومصرفية ، وما فيه من احزاب وجمعيات ومن مؤسسات اخرى لا حصر لها لم تكن معروفة من قبل .

### كيف نعيش وسط هذا التغير

وبواجه هذا العصر الافراد والمجتمعات بسؤال كبير لا مقر من الاجابة عليه . وهو - كيف نعيش وسط هذا التغير ؟ ان التغير يحلق اعدادا لا حصر لها من المشاكل . فاذا بذلت الجهود لحل هذه المشاكل او بعضها ، وبدا اتنا مقربون من الحل او واصلوه ، نشأ



دون ان يدركوا ان غير الظروف قد استلب من تلك الفترات محتواها .

غير ان التحليل حول استحسان التعبير أو عدم استحيائه ، هو جنل عقيم ، **فالتعبر** حاصل شئنا أم أبينا . والقوى التي تعمل في سبيله عظيمة لم تسترب طاقها ولا اندفاعها .

**وحتمية التعبر مسألة مفروغ منها تماماً ، وليست موضع اختيار .** والمجتمع الذي يبذل قواه في سبيل منع التعبر ، إنما هو مجتمع محتر لقواه مبدراً لها . ومجال الاختيار محصور فقط على نوع التعبر المطلوب . والمجتمع الاقتصادي قواه هو ذلك المجتمع الذي يحاول ضمن ظروفه الخاصة أن يكتشف أفضل أنماط التعبر ووسائله ، وأن يوجه قواه كلها في سبيل تحقيقها .

### التعبر عملية شاملة

وسطة التفرز الثانية تنجم عن مدى اندفاع الترابط الشامل المتخلف في عملية التعبر ذاتها . من هنا ترى أننا يفلون التعبر في بعض نواحي الحياة ، ويرفضونه في نواح أخرى غيرها . قد نسمع مثلاً من ينادي بتقليل العلم والمعرفة الحديثة ، مع استنفاد جميع المؤاتات القديمة أو مع رفض استحداث المؤاتات الجديدة التي تتطلبها هذا الوضع . وهذا لعمرى من مستحيلات الأمور ، فمن قبيل "الصناعة مثلاً ، فقد قبل مطاً اجتماعياً كاملاً في الحياة . ولقد قبل معها شاء أو أبى ، تقسيم العمل ، وهجرة الناس من الأرياف وتتركهم في المدن ، وزوال العصبية العائلية ( لا العائلة نفسها طبعاً ) ، وشود عصيات جديدة كالانتماء والحزب . وقد قبل معها أيضاً بوال افطاع الأرض ، والقتل الزرعة ، ونشوء الطبقة الوسطى ، وطبقة العمال وتغير توازن القوى للجسمية . وقبل "تبدل مط التعليم ، وشود تماط جديدة من الأفراد بوقايام تبايات كيرة بين الآباء والأبناء ، وتعديلات كيرة

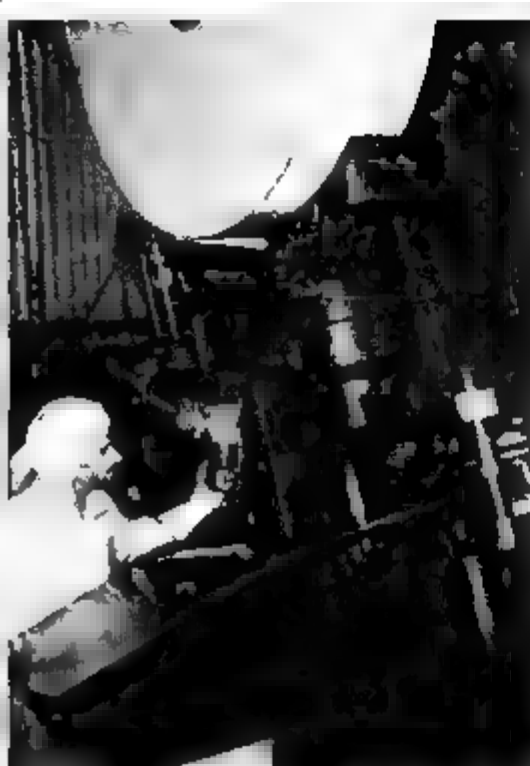
وضع جديد ، وأصبح الحل بل المشكل ذاته غير ذي موضوع ؟ ولكن ليس هناك حل نهائي ، لأنه ليس هناك وضع نهائي ، بل ثمة حلول مؤقتة أو محاولات لابعاد حلول للمشاكل تتغير يوماً عن يوم بتغير الأوضاع . ولذلك يصعب تحديد المشاكل تحديدًا حاسماً ، ويستحيل تحديد الحلول التعصبية لهذه المشاكل .

### نقاط التوتر في هذا العصر المتغير

إلا أنه من غير الصعب تحديد نقاط التوتر التي تنشأ عن عصر التغير بشكل عام ، والقول بصحة اجنبالية بأن المشاكل تنشأ في الغالب في هذه النقاط . وسبححاول فيما يلي إعطاء وصف لبعض هذه النقاط المهمة .

### البحث في الحاجة إلى التعبر بحث عقيم

إن نقطة التوتر الأولى تنجم عن مفهومنا لقيمة التعبر ذاته . وعمى كونه شيئاً مرغوباً فيه . فهناك من يتساءل ظلالاً : لماذا هذا الاندفاع إلى التعبر أصلاً ؟ ليس أفضل منه التمسك بما نحن عليه - أي بنظامنا وقيمنا في الحياة ووسائلنا بالمرس ؟ وقد يكون سبب هذه النظرة الانفعال الجانبي يشعل معني من الحياة ، أو عدم الرغبة في بدل الوجه اللازم للتعبر ، أو التمسك من العجز . أصف إلى ذلك أن كل مط من تماط الحياة لا يد وأن يصف الناس إلى "محطوتين" « وظلال حقا » . والمحطوتون يعملون دائماً على استنفاد مراكزهم المتأخرة ، ولذلك فهم عاية أكثر الناس تمسكاً بالواقع ، وأكثر الناس تشبهاً بالآراء والمؤسسات التي تدعو إلى بقاء ما كان طرماً كان . إلا أن دعاة المتعاطفة ليسوا دائماً من اللامعات المتأخرة ذات التفرغ الطامس ، بل أن بينهم بعض المثاليين الذين تختلف مفاهيمهم حول التفرغ الحياة ومعانيها من مفاهيم العصر . وبين هؤلاء من يهفو إلى «فترات شعبية» مفتى عليها الزعمى ،



المادة حارت بأوضاع في المجتمع حادثة .  
 تحت مظهر الناس من ارتداء وروايل نصيبه  
 الماكينة لا الهائه ، ولبوء مصيبت حادثة  
 حادثة وحرب

الطوب «الخطيئة» ، وسنظهر في مجيئنا دور  
 ربيب ثورات كثيرة أخرى من هذا القبيل .

### تصارع أمام الأهداف والوسائل

وسط البؤس البرامة والجمعة مساكين  
 ولذلك فلتنا سطحيهما معا ، نأيا أولامب  
 فهي التصارع بين مصلح أهداف التفرع ،  
 وأما الثانية فهي الصراع بين مصلح الوسائل  
 والمؤسسات التي تجسد فيها هذه الأهداف ،  
 أو لا تجسد .

إن اتقاء أهداف التفرع في غاية الصعوبة .  
 قد نقول مثلا بأننا نريد رفع مستوى المعيشة ، بل  
 قد نستطيع أن نحدد تحديدا دقيقا للمستوى  
 الذي نريده . ولكن أهم التوتر والجدل يشا  
 حول الحرية ، حرية المليحة والرأي والتعبير ،  
 وحرية اختيار التكنولوجيا للنشاط الاقتصادي ،  
 ما هو مدى الحرية التي يسمح بها ومدى التقييد

في مركز الحياة الجمعي وفي حرية تصرفها ، وبرود  
 معاهيم جديدها هو أخلاقي وما هو غير أخلاقي .  
 وقد أفرأ إلى جانب ذلك للحكومة بدور جديد  
 في الحياة ، وقبل تطور سكر العقم وطرقه ،  
 وضرورة وضع تشريعات جديدة . وقد أسس  
 لبعض التشريعات التي تخدم نقاظ حساسة من  
 الفكر ، للضرورة الاجتماعية . بل إن الحكمة  
 تطلب من المجتمع أن يحاول اكتشاف الأمور التي  
 سييسها التفرع ، ونتيجة تفرع ما ، في التكنولوجيا  
 أو العلم أو غيرها ، ويحاول أن يحدث التفرع  
 التي تنجم عنها ، أو يمارع في إحداثها ، بدلا  
 من انتظار وقوعها الحتمي الذي لا بد له أن يخذ  
 وقتا كان يمكن اختصاره ، وجهدا ، كان يمكن  
 بذله في شيء آخر . فربما جاء التطور المفوي  
 منه نتائج ومضاعفات أخرى غير مرغوبتولا موهلة  
 تزيد في الخراب .

### التفرع الذي يريد ، والتفرع المروغ

وهذا سلفا إلى نقطة الضرر إنشائه وهي نوع  
 التصرف بآراء التفرع الحاصل . ولعلنا هنا أن  
 مفروق بين الاستسلام لقوى المصلح  
 والجذب ، وبين التفرع الإرادي . بين  
 الحكمة ، والإبداع . بين الخير المصلح والتفرع  
 الفاعل . بل في النهاية بين الأسر ، والحرية .  
 فقد يصبح الإنسان عبدا للتفرع ، إذا لم يكن  
 مفراة ، وفداء الناصب واجباته ، وإذا أسس  
 له أسلافا كليا مغللا . وقد يصبح المجتمع  
 أسيرا لنقط معين من التفرع إذا لم يتدفع بقطه  
 الخاص ، التيقن من حاجاته وظروفه . فلتنا  
 الحياة قد تسود ، بل قد تفرغ . والسفر مع  
 التفرع كالسباحة في البحر الصافي الصيف .  
 فمن لم يفلت لنفسه الإنباء ، ومن لم يكتسب  
 المعرفة بالسباحة ، ولم يبلل الجهد اللازم ، فقد  
 أصبح أسير التيارات القوية توحله إلى التجهت  
 . وقد تؤدي به إلى الموت . وإذا لعب فركن إلى  
 غارب غابر أصبح أسير ذلك الغارب والاصطحاب .  
 وإذا سها فالتفتة غارب سائر ، متوة أو إسلامه  
 فقد أصبح أيضا أسير ذلك الغارب . ومن باب  
 هذا التوتر في حياتنا ذلك التصارع الحاصل بين  
 قوى العمل على جبهة إلى فريق دون آخر من  
 الفرقة الصراع العالي ، وبين تأكيد لادانتنا . وما  
 «الحياد الإيجابي» سوى مظهر من مظاهر تشيئنا  
 بالإرادة ، والإبداع ، والفضل ، والحرية . ومن  
 مظاهر جهودنا الإرادي أيضا انخالفنا في التفرع إلى

تعتبر القوة سوى حقل من الحقول التي تنبع  
عن مصدر القوى الإنسانية - إذ إن الذي يجر  
القوة هو الإنسان .

ولقد قدم الإنسان كثيرا في معرفة الأساليب  
التي تعبر الطاقات الإنسانية - وفي مقدمة هذه  
الأساليب حيا الشعائر التي تستهوي الجموع  
وتدفعهم نحو الحركة - « العالم الأفضل » « البلد  
الأمثل » « العدالة » « المساواة » « الديمقراطية »  
« الحرية » « الاشتراكية » « القوة » « الكثرة » « رفع  
مستوى المعيشة » - هذه وغيرها من الشعائر هي  
عدائف استطعت لطف البشر البشرية - أن  
جاز التنبيه - ولأحداث بدود الفعل التسلسلة  
فيها ، ولأطلاق طائفتها الهائلة ، وورا التطورات  
مضطرب واحده بعامه وهرب وشيف ودبل ،  
رغم كذا استعمال هذه الطائفت - كما نظم  
المطالع استعمال الطاقة البشرية . وقد طلب  
زمام الطاقة الإنسانية المفعلة فتسبب انقراض  
بنصوده الفشل - دمر الحروب الحديثة - .

ولست الحروب ومطامير الأحزاب الحديثة  
بالمظاهر الوحيدة ، للطايف المتفشرة ، بل أن  
الانفجار العنصر الذي يساهم في الأفراد والمجموع  
كلها تغيرت حالة جديدة - كحدوث ثورة -  
أما هي الصالح من هذه الطاقة المتفجرة .

وكثيرا ما رأينا - ويرى - الانفجارات المتفجرة  
بمثل السمات بوجد اضطراب كليا من السمات  
التي هي جبرها ، ونصبحت تضبط على غير هدف ،  
وبينها محال فهم ، تعملها تشيئا في كل ما يقع  
لحم مظهرها .

إن حقل التوازن بين الطاق التي ، وضبطه  
من أكبر المسائل التي يواجهها العصر ، خصوصا  
أن أساليب الاطلاق القوي أكثر فعالية وانفا  
من أساليب الضبط ، ولا يقتصر هذا التوازن على  
الأفراد والمجموعات بل يتناول حقل طاقات الأمم  
- أي العلاقات الدولية .

## أشياء في صماتونا

### تطو على التضر

ومضة التوتر السالبة تجمع عن الصياح الذي  
يحيى الكثيرون منا به ، بين أشياء بعض في أعمال  
صماتونا بأنها تطو في الحقيقة على التضر ، وبين  
التضر ذاته الذي يحيى كل ما حولنا من مظاهر  
مادية ومعنوية - فإذا كانت أفكارنا حول الجميع  
وتنظيمه ، وحول الدولة وأشكالها ، وحول الإنتاج  
وإيراضه ومؤسساته وتنظيماته ، وحول التربية  
والعائلة ، والعلاقات الشخصية ، وحول المدرسة  
والطائفة والحزب والأمة ، وحول كثير من غيرها  
لا نعنى فيها ، إذا كانت أفكارنا حول هذه  
الأمور كلها خاضعة للتضر ، فهل يتبع من هذا  
القول بأن مطلق التضر كلى وشامل وأنه يجب أن

الذي يفرض عليها ؟ وهل تقييد الحريات أمر  
مؤقت عارض ، أم هو إجراء ثابت كإجراء كان إجراء  
موقتا فيما هو ضمان انتهائه بزوال الطرف الذي  
استند ؟ أم ما هو التوازن الصحيح بين حريات  
الأفراد وحس المجتمع كحل حرية النشاط الاقتصادي  
أمر لا غنى عنه لبقاء الحريات الأخرى ، أم حل  
بإمكان استنقاذ حريات الأفراد في المجتمع الذي  
تملك الدولة فيه جميع موارد الإنتاج ووسائله ؟  
وفي هذا الباب يتجلى التوتر الكبير بين  
« الديمقراطية » و« الدكتاتورية » ، يختلف  
انواعها ، كما يدخل الجدل حول مدى تدخل  
الدولة في الحياة الاقتصادية .

ولكن مثلما تتعارض الأهداف ، كذلك تتعارض  
المؤسسات التي تجسد فيها هذه الأهداف أو  
تزعج التجسد فيها . فمن هذا الأجل صراع  
الراسخات والاشراكية - إلا أن طبا أن تذكر  
أن المؤسسات كثيرا ما تملك لنفسها وجودا مستقلا  
من الأهداف التي وجبت من أجلها في البدء ،  
وتتعارض أهدافها نفسها حتى على حساب تلك  
الأهداف . وقد لعبت المؤسسات داخلها أثناء  
بمعارها فسط اشكالا جديدة فطيلة التشبه  
بالاشكالات القديمة - بل كثيرا ما تدعى المؤسسات  
اقتصادا لعددا لم يست لهيما ، لكي تقوى  
وتستطيع التكيف ضد المؤسسات الأخرى . كذا  
مثلا كلمة الديمقراطية كيف تتغير هيما  
الحول الدكتاتورية ، ودول الانتفاضات العنيفة .  
أو كذا كلمة الاشتراكية كيف تتنازعها الشيوعية  
الغالبية على دكتاتورية البروليتاريا والاشراكية  
الديموقراطية القائمة على الاستغلال العنصر .  
وكثيرا ما يرى الاشكالات التي نشأت في الأصل  
لايجاد وضع جديد ، تتجدد هي ذاتها وتثبت  
بالوضع الذي أوجده . وبرأها اعتدا بان  
تتكيف نفسها لكيلا يزيد طامعها حتى للأهداف  
التي وجبت من أجلها . فقد يتكبد بالتغيير  
مثلا من أجل رفع مستوى المعيشة ، فإذا ثبت  
أن التغيير ليس الفصل الطرق لرفع مستوى  
الحياة استمرت التناقض به بحكم الاندماج  
ونقلت السمات والطرف على التساوي  
والأهداف .

## الطاقة الإنسانية المتفجرة

ومضة التوتر السالبة باجدة من نفجر القوى  
الإنسانية الهائلة . ولقد وصلت حيا العالم  
بأنها حقيقة تفجر القوة ، واعتبر نفجر القوة  
الذرية أهم ما عرفه تاريخ البشر من تفجر القوى -  
غير أن هذا القول غير صحيح . فإن أهم القوى  
التي صمرت في عصرنا هي القوى الإنشائية وما

بشمل انما مقاصدا حول الاخلاق مثلا والخبره .  
وحول المسائل الكثيره الاخرى التي هي فائدة  
واعين . وهذا سؤال على اكبر جانب من الضرورة  
لأننا اذا وسعنا نطاق التفكير بحيث تشمل هذه  
الأمور كلها ، فلما نكون قد انزلناها من عليتها  
واخفضناها لقانون الضرورة ، وساوينا بينها وبين  
جميع الأشياء الأخرى ، وسبغنا جانبها الاتزامي في  
اختصاص ، وانكرنا حقها في الحكم على الأشياء وكونها  
قياسا ابديا للأشياء كلها .

وإذا تناولنا بانسان هذه الأمور بالذات وحروبنا  
الى نطاق التفكير ، فمن الحائر أن نكون قد انزلنا  
الى هوة انتفاء التمييز الأساسي بين ما هو يال  
وما هو صير ، بحيث يصح اوصافا كلها عطوفة  
متساوية كمثل الاحمق الذي يرك الله الذي بين  
يديه لم كل وراء السراب ، قيموت من الظلم .  
والسؤال في جوهره هو سؤال عن النطاق الضيق  
للعلم وامكاناته .

ولكن العلم الذي كان نقطة البدء في حركة التفكير  
كلها ، عاجز عن اصدار حكم ايجابي أو سلبي  
حول هذه الأمور كلها لوفورها خارج اختصاصه  
وخارج طرائقه . وعليها أن نعرف أن في الكون  
حقائق لا يمكننا الوصول اليها الا بالابتناء والبرهنة  
التي يتوصل اليها القلب المظلم المشغول الى  
المسود والمظلم . وهذا الامعان يحميه ليس سلطة  
جاهرة بل هو تجربة رفيعة لا يتوصل اليها  
الانسان الا بالجهود الطامحة والسعي العتيق .

## مسائل حلولها غير جاهزة ولا ميسورة

تلك بعض التوترات التي نواجهها في  
عالمنا المتغير ، التوتر بين التركود والحركة ،  
والموقف السليم عن بعض اسير وشموله .  
التوتر في التصرف ازاء التغير ، أي التوتر  
بين التغير المفعول والتغير الفاعل ، بين  
التغير الإرادي والتغير المستسلم . في قوى  
الحدوث والوقوع ، وبور بين محسوس  
اهداف التغير . وفي محسوس ، سانه .  
والتوتر بين القوى الهائلة المتطلعة بفعل  
حركة التغير نفسها ، والتوتر بين التغير  
وحسن الخلود ، وبين العلم والاماني .

بسم الله الرحمن الرحيم  
أو ميسورة من هي من الاحزاب التي

« قالوا ان القوي الدربة هي اعظم ما وقع في تاريخ  
الشر من تغيير قوي . وانهم ان اعظم ما تغير  
في عصرنا هذا انما هو القوي الانسانية ، تلك  
القوى التي فعلت في حقل كثيرة ، كان حق  
الفرقة كنهها » .

متمحنا الله فيها . وعلى كل فرد وكل  
شعب ان يجد لنفسه الجواب الخاص ،  
بل الاحوية المتتالية التي تساعد على  
سب سرعة وسط هذه القوى المتجددة .  
وهذا اصحاحان عسير ، نطلب من كل  
فرد وكل شعب شجاعه أي شجاعه  
وصبرا ومثابرة ، وعقلا متبعها على الحق ،  
وضميرا متيقظا للتغير وقلبا مؤمنا بالله .  
وبالفعل الالهي ، وببقا لا انقطاع له ،  
وجهة دائيا لا يعرف الكلل ، وبصلا  
مستمرا لا يعرف المهاودة .

برهان الدجاني



# من أخبار العلم والعلماء



## كوكب يكشف نجما !



● من المعروف أن القمر ، وهو جسم كبد الأرض بارد لا نار فيه ، يكشف الشمس ، وهي بعد من نار وقد دفع في أسابيع من يونيو الماضي أن قام العلماء برصد كوكب الزهرة وهو يكشف نجما من نجوم اسمه هو اندي اسمه ريجيولوس Regulus وأمره كائن جسم مساوي لا نار فيه ، وهذا النجم كائن جسم من نار ، بدأت كبد يكشف القمر الشمس .

ولقد كان الفلكيون استمتعوا بهذا الرصد قبل عبقته ، فهم يرونه بالظلمة بالصفاء من غير ، وفي أي سنة ، وفي أي رجب ، وفي أي ثانية .

وهنقوا من هذا الرصد إلى الكشف عن الزهرة - وهي أحد الأرضى وقريبة منها - هل لها جو كجو الأرض ، من مثل غازات الأرض أو من غير غازاتها . وسبيل ذلك رصد الضوء الذي يأتي من النجم ريجيولوس وهو يمر بحافة الزهرة والكشف جاز . فهو في هذه الحالة يصل إلينا بعد مروره بجو الزهرة فينار به . وثابتا الأشعة صانته به . ومن طف هذه الأشعة يدرك هذا الأمر ، ونسبه على الفور إلى الغاز أو الغازات التي من شأنها أن تنبعث في الضوء المرء ، فتكون هي غازات في جو الزهرة .

وسيجة امتحن هذا الكشف لم تظهر بعد .

## الستكر في أمريكا

● في الولايات المتحدة مجلة اسمها الرجال . والرجل هو الرجل الذي يقضي في الطريق على رجله . ومثله الراكب ، الراكب السيارة مثلا .

لقد صار في أمريكا مجلة تدفع من حقوق الرجل الذي يريد أن يسر على رجله . لا على الفجلات والأطارات . وراد في الحاجة إليها كثرة حوادث السيارات في الطريق .

ولقد اجتمعت المجلة وحدثت السيارات في الولايات قبلت في العام ١٩٥٠ .

حادثة قضى بها حكم الحاكم بالتجريم بسبب سائقها . وتكثرت هذه الحوادث .... حادثة انتهت بموت لحسية أو فسطاحيا من سائكي الطريق .



## الإنسان في الفضاء

● الظاهر أن إرسال ربح إلى الفضاء ، وبحار الفضاء بجاريه ، قد ضرب هذا اختبار دولارات المتحدة بالمثل سمع رجال من خدموا بطريق . وكان أخبارهم بعد اختبار جسماني وعقلي شديد ، استمر على أسابيع أخباراته هيئة من الإعياء والتماسيح ورجال الفضاء . ومن هذه الاختبارات تحويلهم إلى أجساد يصل بها سوف يتنوع في الفضاء من رواده في السرعة هائلة ، وهي اعتماد النور ، وهو يمر بحر ، ومن الصبر الطويل وتبناه ذلك كذا لك نورهم الطبية والعصبية أدمعوا في الأمعاء الحكم

وكذا أن لا يبقى بعد ذلك إلا أن يقول لهم : أولئكهم قريبا مع سلامة الله !

## حوت متلوج منذ ٢٠٠٠ عام !

● كشف مكتشفان انجليزيان في  
كتل الجليد بـ «نورث سيبيريان» في  
البحر المتجمد الشمالي ، شمسائل  
الروبيح هجونا عظيمة ، متلوجا في باطن  
جرف من الجليد عظيم . ووجداه على  
درجة من التحفظ عظيمة .

والمسألة التي شغلت بال العلماء :  
كيف حدث من حولها هذا انجم عليه  
الماء ؟ وهل انجم عليه الماء حيا ؟  
مينا ؟ اما انه انجم ميتا فلا يكون ،  
لان الحوت اذا مات طفا فوق الماء .

والكتشفان يقتران ان الموت فاجاه  
في الجليد وهو حي ؟ برد شديد  
فاتجمد من حوله الماء . وان هذا وقع  
منذ الالف عام .



## سقطوا في الامتحان

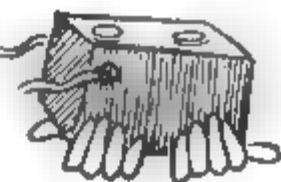
● حدثت في السنوات الأخيرة مشوار من  
الامتحانات المتعاقبة ، وفيه دخلها كل من برز  
ملا في صمم أو وظيفة في شركة ، بها تعتبر العليم  
العملية والاعمالية والاعمالية الطلاب  
وس عدد الامتحانات يخرجون بعدد ما سوف  
يحرره طالب العلم من نجاح ، وساء على هذا  
يعمل طالب للعلم أو برغم .

وقد قام رئيس تحرير مجلة غايه كبرى بحربه  
كان لها دور كبير اسحق من هذه الفشل  
الذي يقوم بوجه الامتحانات عبورا منها  
وقسام ولحقا لهذا بالتحصيل ١٢ من مؤام  
الشركات قوى الشهادة الخامسة ، وامتحان  
١٦ عاما من الخ العلم .  
والبحر ١

اما رؤساء الشركات فسقطوا جميعا ، ولم يصل  
احدهم الا الى مستوى وليس عمال في ورشة .  
اما العلماء ، فلو انهم تقدموا لهذه وظيفة لما  
قبلهم بناء على هذه الامتحانات النفسية الفبة  
أحد . وسبهم الاسكان باتهم اعداء للانسانية  
والجنم !!

## مولد كهربائي ذري؟ تحمله بين كفئك

● هم نعلمه بين كفئك . انه لا يزن اكثر من ٥ كيلوجرامات  
ومعطيت من الكهرباء مقداراً معطيت اياه مركب كهربائي Accumulator  
وربه ٧٠٠ كيلو جرام . وقد تميز الى فعلك اول يادوة ، بان المنصر  
الذري الذي به هو اليورانيوم . والحقيقة انه ليس به يورانيوم ،  
ولكن به ثرميه وسبيبه ، واحد جبراني في المسكن المنصرج ، ذلك  
اليورانيوم - اليورانيوم المنصرج ٢١ - ودوته تسهل منعطى الحرارة  
فيها تسهل . فلهذا الحرارة التي التي تسهل هنا الى كهرباء مباشرة ،  
ان الحرارة تخرج على ملتي صديين مختلفين فيتولد فيهما تيار من  
الكهرباء مباشرة . وذلك ظاهرة في صم المبراد صدمه مبروه ، هي  
ظاهرة « التبرودة الحرارية » . وحقا اننا لا ننتج في هذا التحويل



من الحرارة انشائه بأكثر من عشرة في المائة ، ولكن في هذا الآن المكعب .

واليورانيوم المستخدم ظل ضالا اكثرا .

ثم التكلفة ؟

ان مولدا كهربائيا كهذا يتكلف الآن كثيرا . فلهذا سوف يقتصر استخدامه في المركب الصاروخية  
والافعال الصاعدة مصدرا طويل العمر للكهرباء .

# سر المهنة



سر المهنة  
 جئت في حرفة تربية و تربية  
 تربية تربية تربية تربية  
 رجل حر حبيب احب  
 وميل الى الصواب ولا  
 تربية في هذا سر و تربية  
 صفات دا تربية تربية  
 تربية وتربية تربية  
 فيها سلام اوكبر ما تربية  
 تربية تربية تربية  
 من هذا تربية تربية  
 تربية تربية تربية  
 التحرر من تربية تربية  
 به تربية وتربية تربية

- كوس : لكن جري ما نضمت .  
 - د ح : « متايها سر .. »  
 فبعد بقة وقال : « أربي أخبارك »  
 فأولته ورقة مسرة قرا فيها هذه المادون :  
 « حرم رئيس الوزراء يعود فرياد من مصيها »  
 - الجعيد في توديع اراضي مصلحة الانكلا - التفكير  
 في بقلي كجر عن مصيها « منبري وقال  
 - ومن هو يا سيدى هذا الكبر ؟  
 - د ح : د ح

موصد يديه بجيرين خند طبره وقال : « ومن  
 دى عوفد هذا الخبر ؟ »

مدي ر عتوب : « مصر عام وقت به عتر  
 عور » « من قسمة - من مفره - ومصر  
 روتا لاحدى منه »

عتر مني عور وبخر في سحره مني  
 « يا اسكندر يوسي ايه ؟ اى اخبار يا به »  
 ودمسى عور ونب « يا به »

« د معلوم : يا به وعافيه كمان . من في الماد  
 ما يعرفى ان رئيس الديون سيسمى ؟  
 - د : الى يديه فوسمى خلف ظهره وقال  
 « يا اسكندر انا عايل اخبار طكرة : اخبار جديدا  
 حديثه .. »

فد منى به عدا وقت سبره عافيش ..  
 - يا اسكندر الصحافة ما فيها شي حاجة اسمها  
 ما فيش « الفصلى الناجح يجيب الخبر من تحت  
 الارض » من عوار الحيط « من تحت السماء ..  
 تحت : ولكن السماء لا تطير ذفيا ، والارض  
 لا تحرق حبه وانحر بسى له فر سلك  
 - د بعثى ايه ؟

منى لا حديد تحت بسك

مقال حاجا وهو يلقى بيده على حادة المكتب  
 « منى يقول للقراء لا جديد تحت الشمس ؟  
 حاضر . »

قال ذلك ثم انصرفه بفلق كذا بكف : « فصدت  
 به عور : « د ال بسى ومنه في عدا اليوم وصل  
 اثنى هذا الحد فقط » . ولكنه لم يست ان عاد ثانية  
 هناك سرعيا وهو يلحنه ويصعب عود ويحفل في  
 بده عطايه اتيقة « قدسيا وهو يعرف « انفس  
 يا اسكندر : حطة ساهرة في عينا عاوس .. وستعصر  
 حرم رئيس الوزراء : وسيدات المحمم : وزجال  
 السلك الاساسى : والكبراء والوزراء : وسوف  
 لا تصح وسيلة للشعر على غير هام »

« د عتوب منى وقال : « تم لا حقا ان الجو  
 السياسى مكرهين .. مثل .. الوزراء على كذا  
 عتوب .. د العتوبى يا بسك يا عايل «  
 مدمضى جدا وبس « كيف ذلك وقد عرج  
 احمد الورداء في العريضة اليوم بان الورداء لم  
 تكن في يوم ما اتب فعما مها في هذه الايام ؟ »

## قصة بقلم

## أمين يوسف غراب

فمن اين اميتي ؟ انسى عدد السموات الطويلة الى  
 اكتملتها في الصاعدة اسبعت لا اصبح لا يميل آخر -  
 ومنزل الصحنى الذى يترك عطفه كمثل الطبيب  
 الذى يحرم عليه مهنة : كلاحيا لا يصلح ليصبح  
 « المرصوى » في ميدان « السيرة » . او  
 « امر قدى » مام به به بحلى .  
 كتب اكثر في هذا وقت حدى : « د يوم امر  
 مكتوب في ذات الجريدة » عندما فخل على رئيس  
 التحرير بوجهه البهيم الذى لا يعرف الاسامة  
 طرعا اليه ابدا : لقد كان وجهه الله وفجر له  
 دى بصيرى مظهر دعه لا يدرى به .  
 بعد كلمة انظيه : ووجهه له ما سمعه  
 سبق لصحنى : واخر حذر على عتوب :  
 حريده . ولذلك عندما دخل على خاطي قائلا  
 دى : « دى عتوبى »  
 - ايه الاخبار التهاذه يا اسكندر ؟  
 - د ح



## تصبح تمت جبهة الكون العشرين ..

م الذى سطنه الدعوه اسمى على الكتب واصرف . فاصوب الطهه وما ان نظرف فيها حتى جملت عيائى وانصرفت بها سرىا الى فرقه رئيس التحرير ، واقتيت بها امامه على الكتب وأنا قول وامضى على سفر دلبه الى الطهه وكاربى .  
 موسى « افرا .. »

فمرا بصوب مريمع انصصور والملاى  
 الترميه الغراف ..

م وقع عبيبه ومال ، وكانه يرمى باليه  
 السد : « يا سيني الصرفه .. »

م وكيف انصرف ؟  
 م بسيطة عجائكه من هنا .. وسظون عن هذا .  
 وفيص من هنا تكتفى السائله .. وسعد للمنصل .  
 ومذ يده فى جيبه وناولى ريلاه ، وكان الريال  
 فى ذلك الوقت يكاد يكون لروه طلكه ، فتناولته  
 وانصرفت ..

ومن يومها الى ولنا هذا لا ادري كيف نصرفت  
 فى تلك الهله ، ولكن الذى اذكره جيدا هو انى  
 من موم الفصل يذوق كتناجتر حديقه الفندق  
 الكبير وأنا انظر الى نسي واضطك حله شدنى  
 من ذلك الانسل الذى قلبه الله فى لحظه عين  
 الى فرد كبير له ذيل وله ايضا طرف اسود حول  
 منقه ، بيد اننى لم اكذ لطف الى مكان الفصل  
 وطاسى ذلك اليوم الكبر اذى فص بدفوص  
 حتى مسيت كل فريه ، فقد كان اسعد رائسا  
 حقا ، كبرا كما قال عنه رئيس التحرير ، جصع  
 بين الزوداء والكبراء والمطام جصع فى سيد  
 واحد ، كما استلا ابيده بمانيات مصر وسيدات  
 الجمع ، وقد لغنى جميعا فى لبرجهم ورئيس  
 واحكام ملاسب الايهه على حناهم اسمه  
 اسمه اسماء ، اسمه كركى ظهوره وحورهم  
 عابره تصد الاصطاع الكبرالى الذى يعكس بوره  
 طلبى جصع تلك الحور وانصصور بماره انى  
 ما يشبه الظلور الذى يتوهج لحد الشمس .  
 ولقد انتنر حول اناواله كما تنسل الورود البيضاء  
 فى الفضائل ، ففري لها لوبا جيلا ولقم لها رايحه  
 حلوه .. فطست انم النظر واستنشق ذلك  
 الخير اللطيف الذى لطف له قلبى ، ودعت ايتهم  
 بحول رئيس التحرير وهو يمسك من الازب ،  
 والاذب الذى سب الجمال ونصف الجمال  
 وتصفحت فى البلد الاسيل ، والضر النجىل  
 والعين انزرق بى ل طرفها حور .

وتلكه ذلك اقبل منى من دور الى دور ومن  
 سماء الى سماء . ومن وجه بول فاذا به الضم فى  
 طمته ، أو قوام يظل فاذا به الزمن فى ميجته ، انى  
 ان حالت منى التفتة طارئة اخرجسى من هذا  
 النمط اللذيه ، وقد رأت بعض رجال السكاه  
 من الماروجين يجلسون الى مائدتين متساويتين  
 وحلى يمينهم رئيس القديون . فتذكرت فى انصال  
 مهمى وما نانه لى رئيس التحرير من ان هات

م هذا مايسمونه فى السياسة الكبي المجهول .  
 سياسة م كلام جرايد ، الى متى سظل ليجل  
 قواعد الصرف والبيع فى لغة السياسة ؟  
 فانت ولم تفرقتى دمشتى : « تقصد ان هذا  
 التصريح لا اسلمى له من الصحة ؟ »

م فطوط .  
 وعادا مرع م ؟  
 م هذا مايسمونه فى لغة السياسة الكبي المجهول .  
 م لم افهم ..  
 م ولا أنا ..

م ولذا سطر اشياء لا يفهمها ؟  
 م سطر الى لى سنى وقال : « اسبح يا استلا ؟  
 قبل ان تستغل بالصحافة ، ماذا كنت تفعل ؟ .. »  
 م قلت له : « كنت اشغل بالادب . »  
 م يعنى بالتقصى والروايات ؟  
 م ايوه .  
 م ولذلك لقي نصير فى الصحافة طريلا .

م لا لا لا ؟  
 م لا بد رجل خيال ..  
 م راح يمتل فى المطام وهو يمشى الى المواء  
 بيده ، ويصوب « النمسى .. الفرس .. اللل  
 الذى ارجى سدوله .. الشعر الذى يهدل لخصاله  
 .. الفد الاسيل .. والعصر الخيل .. والعيون  
 التى لى طرفها حور ؟

م سطر الى ولنا سجننا : « هذا يا استلا كلام  
 فارغ .. كلام خيال .. كلام ما يوكشى ففى ..  
 الصحافة مشى كده ابتدا .. الصحافة جد ..  
 حقيقه .. واقع .. صراع ؟

م راح يمتل نفسه وهو يشد فى خصره ويصور  
 وسب الفرفه ' ايوه صراع .. صراع .. جهاد ..  
 حقيقه .. واقع .. ؟  
 م التفت الى وقال : « ايوه الكبير .. الضير  
 يا استلا . ولو ادى الامر الى ان نغرق اسطبول  
 كما حرفناها ؟

م كنت الى ذلك الحين لا اعرف ان اسطبول  
 قد حرفتها الصماعة ، صوب له « وهلى حرفم  
 اسطبول حقيقه ؟ »  
 م احل حرفها  
 م كيف ؟

م ان شاء الله صمدنا صعبه صعبه لاميا  
 صمدنا نملك حريفه بومه كبرى صمدنا يصح  
 من رجال امل والامال والسياسة صمرف  
 كهمه اختزلت اسطبول فانت مرة .

م واربد ان امول عيبا ، ولكنه كاد بد سطر فى  
 سامته ومال على الدور « الفضل يا استلا ..  
 الحظله .. الحظله .. وكما قلت لك انها حظله  
 سباسبه أكثر منها حظله سافرة .. وسوف تظفر  
 منها بأخبار ليحه .. »

م قال ذلك لم اقترب منى ودمع مده على كفى  
 وقال وكانه يفسى فى آلى  
 م سطر انصواء عيشك على حرم رئيس الزوداء

التحرير ، وثقلت كذاك الى ان قصت ميسي خادا بالبحر قد تكهروا فبما .

بعد حضر احد كبار الموظفين مفسطريا مصفر الوجه وكان على صلة كراية برئيس الوزراء ، فقال عليه واسر اليه شيئا ، اتذر له رئيس الوزراء ذمرا فشدت يدها فاشيا مكفرا البسطة والحد المثل سريعا ومن خلفه جميع الوزراء الذين اخفوا صلاتهم واطلقوا سريعا في الليل ، وولفت اتا مريكا افكر .. الاخذ لأكس والمحق بهم لأعرب

ما جذب ان الرمال الذي احذبه من رئيس التحرير لم يبق منه سوى ثلاثة فلول ، وليردك قد انصرف من هنا فخطير حرم رئيس الوزراء .. وبذلك اخرج من سلطه اسفراء ميسي عليها ، واحرم بذلك من لعب ، حبيبة العرب المصريين .

.. وكذاك ولفت حثرا ، وأخيرا حدث ان مكان العمل ، فوجدت الجو اكثر المظربا ، فالكل يتسائلون عما حدث .. وحالت ميسي استقالة الى عائلة رئيس الوزراء ومن معه من المصارفين لوجودهم قد دفنوا رؤوسهم جميعا في المسألة .

وكانهم يتسائلون في أمر خطير . كما رأيت رئيس الوزراء ينتهي برئيس الوزراء السابق مكانا وراحا يتهاشمان في اهتمام كبير . وهنا لاكرب ان رئيس التحرير كان على حق عندما قال ان ان الجور السياسي مكهرب .. وان الوزارة على كف صرت ور الصمعي اسامح هو ابدى بالي الكبير الصمعي من افكار الأرض وأجرا السامح

فارتبك ولكن لم يصب وذعب الى رئيس الدوائر الذي كان سائس من لطات فادا به تسبح روحه من راحة سيارته وسمرق هو الآخر . فذهبت الى جماعة المعارضة فلذا بهم جميعا يفسدوني عن مكاتهم في لطف حيا وفي غير لطف مرات .. وكانهم يتسائلون في أمر خطير .

فتركهم وذهبت الى بعض السيدات اللواتي كن من دلائل يشرن فخرج لفرلين الاذان كما تزعجهن قزرة اللب ، فادا من ماسات حائرات مثل سائس عما حدث ..

وأخيرا لا أنطق في يدى وحرت فاما ، قلت انصل برئيس التحرير فهو أشد مني ذك ، واكثر خيرة في حل المعضل من الأمور . ولدت أخرج له كل هذه المظروف وعليه ان يوحى ، او يذهب هو الى تقصى الاخير بطريضة الخاصة . فذهبت الى حائل الطيعون للصلق وطلبت منه ان يطيني ادارة جريدة الشعب الأحمر ، فبنون الرمز أمامه ثم اشار على الكاين رقم ٢ وما ان لعل حتى

ازمة ميميب رئيس الديوان . ولا كنت اطلع في ان اوصى رئيس الصحفيين بان اطلع بغير صلا

.. أي خبر . ذهب اليه وسأضنه وكان صرعى وأمره بعلت نه « كيف الحال ؟ »

فقال ميسه وهو يصحك وساركة في الضحك بعض الوزراء السابقين

.. حال ..

فعلت صاحكا ان اسما

.. وهل يتخطى حرم رئيس الوزراء ؟ ومن ان الم كلامي سمعا لهما وحركة صر عادية من خلفه . فالتفتا فلذا بسطة كبيرة من سيدات المجتمع حرم بصلتها القوه بحرم رئيس الوزراء فصل عن اسفل تهادي وسعها والحة عطر جميل ، فقال رئيس وزراء سابق كان يجلسي معا حرف متكاه ولشرو ، قال وهو يشير الى السيد الكبير

.. اسألوا أهل الذكر ..

وبعد ان سمكا أورد ان اول شيئا ، ولكن لمحت إحدى السيدات فرج اليها وتحدثت معها على افراد ، فذكرت اني صمعي فاسرعت نحوها فسمت البسة لصل صليتها لاقة :

.. لانا لم اطلع حرم رئيس الوزراء ؟ فقامت البسة الكبيرة وهي لمبت بصلت عقد

سبح حلت به خيدها

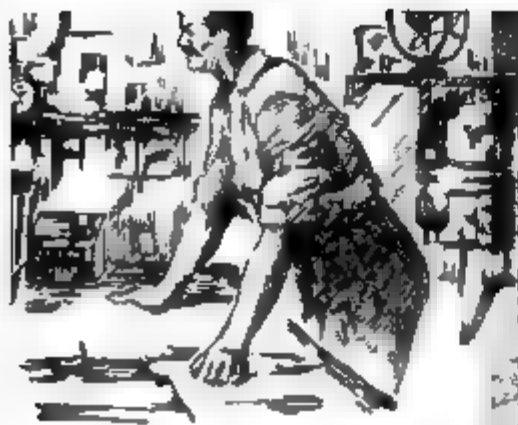
.. انني كنت في الاسكندرية وحضرت نوا الى هنا .. وكنت اليها قد حضرت .

ودعا ذوب عاصمة من المنصب ، فرها معا ان حرم رئيس الوزراء قد حضرت ، فاسترعت الى انفراج مريضا فوهرول ميسي بعض الكبار والقطاعات فوجدت ان رئيس الوزراء هو الذي حضر وبصيته بعض الوزراء ، وبعد ان وقف حيا حيا فيه صرح الهالة ، وارسل بعض ابشاهاته المخرقة الى السيدات المتألمات حول الموائد كثريرات الكهراء ، ذهب الى عائلة الفضة التي امدت له وجلس اليها مع بعض وزراءه ، كل ذلك وحرمة المصون لم تعضر ، فطاشت علنا وتكررت ما قاله

بي رئيس التحرير لا سلط اسفراء عبيد على حرم

رئيس الوزراء لصبح جبهة القرن العشرين .

ولا لم اجد بها سلطتها على رئيس الوزراء فبسة فلذا به يفيض بهجة ، وتبره سماء غامرة تطيح على وجهه دائما كلما كان في الحكم ، غير انه كان دائم النظر الى سياسته ، كما كان يميل بين احين والحين على احد الوزراء ، وقد جلس بجانبه وكانت صلته به كبيرة فتهبت ياقه يستعمل مجرد حرمة .. وكانت السلطة قد بلغت العداية صرة غريبا ، وكانت ام كنوم سيد امية من افانها الجميلة ، وراح صولها يسرى في الاذان يسرى التسميم في الليل مايرسى ذلك كثيرا ، حتى اني سيب ما انا فيه ، وسبت اذلة المهمة التي جئت من اجلها وشت في ذباني اتا .. فديسا الجمال والجمال والحن الذي لا يؤمن به رئيس



.. وكسرت الى غرفة وليس التحرير فرائد

بطائفي فجأة اولادها بها حقيقه تعصى اتوقوجلاية  
ورقة .. ذات وجه عربي حلو القسبات ، كسى  
اليسبات ، يرمته فخر يتقد كالبحر وسفر على  
كانه في موره انطباعه القمر على ياقه من الزهر ،  
تسببت بصى وما كتب ساعوله بها ، واستدرك  
البحر وما قاله الثمره والكتب والقصون فيه ،  
وما وصفا به انفسر السيل والردف والعصن  
الى بصيل فسيل الدنيا ووصف عنه تسرها الذي  
يتقد كالبحر ، كما تقف القرابة بعد الزوب على  
اسار لنحرق . متمنيا هذا الاخرال مستويا  
هذا الامن الصدر الذي يصف به خاطري كما عتف  
به سافر وهو يعرف

ما سر لو جعلت كلى مرانها  
ولو سقني بصفاء من حبيها

وكار احاسبها سمعت هذا الذي عتف به  
خاطري ، فظنرت الى ، وما أن طلت حتى لبت  
الى رعدى ونذرت مهنى وقلب لها على النور  
- متفوق جريئة القلب الاحمر -  
فتبعت وكانها لعاطف مصبا ونظر الى العائل  
الذي راح يدير القرص والعرق يتصبصن جبينه  
« تسرفنا .. »

لأعطيني هذا الرد العاثر ، ولكنى كنت  
« بلولون أن صبا حاما هو الذى جعل وليس  
الورداء ينصرف هكذا .. »  
نظرت الى ثابته وكانها نظر الى فمثل من  
البناء الجسم ولالت : « لا لى .. »

لقلت « هل ستظهر حرم رئيس الورداء ؟ »  
فلم تجب هذه المرة لأنها كانت قد انصرفت  
سريعا بهرول ايامها الضائل ليقتح لها يلب الكائن  
الذى ستفعلت منه انصرفت بالكرى وذعبت الى  
الكائن ولم تاجف العرق الذى راح يتصبص  
من جبينى وولمت السابعة لانتحدث .

وما فعلت حتى ولعت فافرا فافرا انظر الى  
قلب الكائن يهين راتحين وكانى يريد اناخترق  
سقمها وانفذ منه الى السماء لاشكر الله من قلبه ،  
اذ جعل منى نهاده « جبهة القرن العشرين »  
فقد رنمت سماعه النجوم فدا بر احسد  
الطوط مشايكه ونمت ادرى احدث هذا خطأ  
من العمل الذى لم يضع القشة قبل ان ينصرف  
أم لا دخل له فيه . لأن الذى حدث اتنى رنمت  
السماعة فسمعت فجأة صوت السبعة الكبرة  
تقول حزمة مضطربة « سقطت فلا ؟ .. »

فأجابها ريجل في صوت يقبه اليكاه وهو طبع  
السماعة « أجل سقطت .. »

وخرجت السبعة من الكائن مكفورة الوجوه ،  
ترع الحصى كمن يهرب من خطر داهم . فطعنت  
بها ونا اكتم مرحة كبره ل ثنى . وامرعب  
سبيلها وقلت متجاذلا « هل ستظهر حرم رئيس  
الورداء ؟ »

فأشاحت بوجهها عنى صارخة وهي تنصرف

سريعا الى سيارتها « دعى .. »  
فانصرفت أنا الى مكان العمل ، إليه اصعبا  
بالبحر الطراج الذى اصطف في صفوى ، ولحسن  
سعادة لا يستشعرنا الا من يظفر بكنز كمين ،  
والنصب في طريق باحد المسحفين الكبار ، وارت  
ان انكسر به وأسفر عنه ومن حمارته الصمغية ،  
الذى انصرفت بها : فقلت له « أهه الإخبار ؟ »  
- قبل .. -

لقلت « هل ستظهر حرم رئيس الورداء ؟ »  
سميته شاككا وهو ينصرف . « تعطر بالسلامة  
ان شاء الله .. »

وسألت من رئيس الورداء السابق ، ليلسنى  
ان رئيس الورداء عاد إليه ، وانصرفا على حجل ،  
صرفت من هذا اصاحر بسكل بوراره الجديدة  
وكانت السابعة قد بلغت الثانية عشرة ، فاردبان  
انصرفت الى دار الجريدة الأرد على رئيس التحرير  
لماصل ما حدث ، فحدث قرب موعد الطبع .  
وكانت السابعة طرحة جدا ، حيث الإدارة والتحرير  
وليس لى حبيب غير ثلاثة عروش من التى تعجب  
من الرمال فاصت برئيس التحرير وما لى  
سمع صولى حتى سألتى عن الحطة ، وعن سلفت  
يبنى على حرم رئيس الورداء أم لا . لكن سمعته  
مرحفة وقلت له :

- اظنن ، وسوف يجيئك جبهة القرن  
العشرين حالا بالبحر القين ..

لفرح وطلب منى أن أوايل العمل ، فوضعت  
الساعة ثم انصرفت الى دار الجريدة ، وحسب  
الآن لا ادرى كيف وصلت إليها ، ولا أي الطرق  
سلكتها الى هناك ، واسرعب الى غرفة رئيس  
التحرير ، فراحت تنمناك في الفصل وقد تعصب  
العرق من وجهه ولعنت من فميه وسارده الى  
تركة عازيا . ليت السجارة السوداء ملوكة لثنايب  
كلماته بين ثمنه ، وراح يتصبص بين الثمين واليمين  
لتنصافها لها وألمة سوداء غريبة ، كما راح يميل  
بين حين وآخر على درج تركة مفتوحا في مكتبه  
ومصب كينا من زحاجة صغيرة وضع بجانبها

وكيف ان العناية الالهية خصتني بهذا الخير دون سائر البشر اجمعين .. وما ان قلت له التعجيلات وعرفته أيضا من سيكل الزواره المبدعه حتى كان قد ادع ان من فرط دهمه واحسوى جسدي التجميل بين ثوابه وراح يمتصني امتصرا وهو عاصي وبسبي تعبلا لبيلا وحسني ثم سحسني من يدي ووتس عني وهو يقول : « ألم اقل لك بان الصلبي التاجي لا يستمني عليه الضرب . ولو كان في اجواز الخلاء ، وكان في القوار الأرض . »

لم احتمسني لقيه ولبنتي قبله اخرى اوجسني ايضا واستطرد يقول : « لقد أصبحت يا استلا من الآن علما من اعلام الصحافة »

وكنا قد بلغنا طرفه فرايت الاستاذ خمسمو ما زال مكبا على الأرض يصيح فصاصات عنابيه المرحه فاحسني عني رئيس التحرير لجلده من يده واجلسه على المقعد وهو يقول له :  
- ماكنت الصلصة الاولى يا استلا بسرعة .  
فعال الاستاذ خمسمو على الفور وهو يقرأ في دولة صغره مامه

- وزارة الشعب . مباحرة على رعاية الشعب .  
فصرح رئيس التحرير قائلا وهو يبدد لمره :  
- عزله . - احرقه . خلاص الورارة استغاثته .  
ثم هزني رأسه وقال وهو يرسل فلانا طويلا من دخان سيجارته السوداء ملركة الناياب :

- اكسب يا سيدي ..  
- استجاب الشعب في اتحاد البلاد بسقوط الورارة .. ليرده على ارتفاع ستة سنتي اولماتية اذا امكن .

لم هزني رأسه ثانية وقال : « ماكنت على ثلاثة اعمدة بصولي . دولة الظلم ساعة ، ودولة الحق الى قيام الساعة »  
ولرعد قائلا : « ماكنت على ثلاثة اعمدة بصولي سلطت الورارة اللهم حمدا .. »

وبد يده الى الزجاجية الصفرة والزرع منها شيئا في جيبه وقال : « ماكنت على أربعة اعمدة فارسي بصولي : سيده كبره يقضي عليها عندما لسمع النأ ويسفها طبيب كبر معروف »  
هنا لعدمت منه وصحب قائلا : « ولكن لم يحدث يا استلا ! »

فصرح وحسني : « من شطك .. من شطك .. »  
ثم انفت الى الاستاذ حسبر وقال : « ماكنت على أربعة اعمدة : تسع ، عيد الكواب ، بكاشا بكاف بانيك الورارة » .

وبعد ان جلس الى مكتبه وتناول فلانا ، وكتب هذه المناوي . ثم ذق الجرس قاقيل الفصح فراح ، وهو طالب في الأزهر وبشتمل في الجريدة ليلا محروا ومصمعا ، وعليه الزور مديرا على اكاشا البيع ليتأكد من ان الجريدة توزع توزيعا منتظما .

عناوله رئيس التحرير الورقة التي دون فيها



منهما في العمل ويجواره جلس الضباط ...

منعه صغره من الجين الرومي ويضحي حبيسات ارسوب الأسود . وقد جلس لثابه الى الكتب الاستاذ حسب المطالب بمنظره السيكانيك في الاسلاك انسانية العنده وقد اكسب على نفسه السط وراح يمل بعض بعض المناوي الكبيره والمناوي الكبيره ابنته امامه ميني الكتب وبد حمت عدة مناوي ادعتني عندما تراء لها - حرم رئيس الورارة لقرق الضحل ويسير حتى الثانية صباحا لرئيس الورارة يصفق طويلا لام كنوم - رئيس الدواي مامل رئيس الورارة ويضحي معه ساعة كامله فعدلت وفلته - ما هذه المناوي يا استلا ؟

ثم صمغ الى واما مال للاستاذ حسب وهو يملك فلانا طويلا من سيجارته السوداء - فاقول ماكنت على عمودين سلخ بمنسوان - ديموقراطية حرم رئيس الورارة لم انتم الى وقال : « كنت فاهم لنا منتظرة وبعد ان افرغ شيتا من الزجاجه الصغره في حوجه ، نظر مبتعجا الى المناوي التي كتبه وقال لي :

- بلشتمك .. هل تمتك أكثر من هذه الاخبار او ما يزيد عليها ؟  
وتبل ان اقول شيئا مام يقول : « هذه هي الصحافة يا استلا ولست ادري متى مستلمون فلونها .. »

فلم اجبه واما مددت يدي الى تلك المناوي المخطوطة في الخيط ، وسممت ان اقرنها لولا ان الاستاذ فخر الى صفري مرندا واتسك بسدي وهو صمغ قائلا : « طرية يا استلا .. طرية . طرية . »

ولكني مرتنه دون ان اكتب اليه ، ولا الى سباحه ، وقيل ان يقول وليس التحرير شيئا ، او يقذف الكتب على رأسي كنت قد سمعته من يده كما سحب الإنسان حيوانا اليها - وانجبت به مكان في فرجه مناورة وتمصت عليه بياستوط الورارة .. وما حدث في الحظلة حرايا يصغره .

الصارين وهو يقول : « الأصول بمرمة » .

وخرج نسيح فرج - فأسس رئيس التحرير سيحارة جديدة وسبب الى دمال « الكتب كلفة لينة والتدوير وثناه عاشر على رئيس الورادة الجديدة من التلافة الاصلية في الصفحة الخامسة » .

تسبب في بدى ونسب ، « وهل لنا لمرقه حتى الكتب فله » .

فتميز ليلنا وهو نكث الى ، لم يهض الى ردف بصاربه وناول منه مجبدا كبيرا ملوله الى وهو يقول : « اخرج العدد الصادر يوم تشكيل الوزارة المستقلة » .

واخرجته له فتصميمه لم ياوله الى وقال : « افرا ما كنا قد كنيهنا عن رئيس الوزراء » .

بدرام تمت عنوان ( التاريخ يسجل ) من الخطا هذا ان يذكر حسبات رئيس الوزراء ، او متعدد حاكمه ، او متعدد من ماسيه الشرف وقنايه في خدمة بلاده ، لاننا مهما تعدنا من عمل عمر بن الخطيب ، فلن نقول شيئا مهما اطينا في مدح علي بن ابي طالب ، فلن نأتي بعبده ، او لنا من سلاح يدس ويدس فتنار لمن يرد شيئا ولكن من الحق علينا لكي نبيع شيئا ولكن نبيع التاريخ من ماء السن والتسبب واستصفاه المصالح ، ان يسجلها جميعه غير مكرره وهي ان الله الذي خلق الرسل والانبيا قد آتيت وحيمته الا ان يبحث اليها بهذا الرجل ..

وهنا صايع رئيس التحرير فرحا : « كفاية » .

انقل بعض افعال « .

عقب دعشنا « لا يمكن .. »

لماذا ؟

« انه قيل في رجل غير الرجل » .

فقال وهو سطر ابن متعب « انصرف ...

انصرف ما لفرشني ليل الاسم وليل الصوان ؟ »

فقلت وقد راد دعسني « وانفراه ؟ .. »

فاستنقني فاحكنا لم لال : « آت حسن اللحن فولي يا استاذ ، هم فاكركم انشوا ايه ابلح .. »

فلم لم يدا من الانصاع لاورده ونقلت من الحال حرفيا بعد ان غيرت الاسم والمنوان وكانت اسماة قد بلغت الثانية صباها فاصرفنا جميعا الى الطلعة : اما والشيوخ فراج والاستاذ حمير ، ورئيس التحرير الذي لم لوه في حيالي فرحا كده الله ، حتى ان امرعه اخرجه من طوره وجمته يمشي علينا المال اذوفه ، فملطاني صفة فردوش ، والشيوخ فراج خمسة واشترى للاستاذ حمير علبه سجاير مكررة الفيل .

واشبه بانى لم اسعد في حيالي كما سمعت تلك الليلة اعلم بما قاله لي رئيس التصوير بانى سأمصع علفا من اعلام الصحافة .

وعنت حينا في هذه الاعلام وهذا السحر الذي ماخذ بالانصار ضد سيد يجمي صده يدا الحبر

الذي لم يكن لي يد فيه - والذي ستمنى الى

السرمسيه كك تسي الدب الى رجل بانم وقد شحرت بهذه السادة صمري حقيقه وتمص على منشا فصل رئيس التحرير بهجتي الصمصحف الكبرى وكانت قد بدأت الطبع ومرف بانها لم

نظير بالبحر في حبه كما ظفريا نحن به وانفردنا به دون سوانا ، وسوف لمرق هذه الصمصحف

الكبرى علفا تصغر في الصباح ، اي قبل حل بها واية حية اسابتها حين تنفرد ، الذهب الاحمر دون فرحا بالبحر الذي اهدرت له اسلاك البرق والذي فرح له من فرح ويكي له من يكي .

وسمروا مع ذلك كله من هو انشخص تلى

الى به من انوار الاخرى ، وعبط به من علفانه السادة ، والسادة المفرطة ثقيلة الحسل يدور بها

كامل صايعها ، فلفا كما يتوه كامل التسي

سا يحسل من شعاه .

لذلك ما ان دارت مجلة مائكة الطباعة ولذلت في وجعي بالعدد الاول ، وطالمني « الماشيت »

انظر لي العربي الذي ملته الاستاذ حمير برالغ فيه « وكرات » ، ابتهاج النصب في كل

اتجاه البلاد يسقط الوزارة ، حتى ناد كاهلي بالفرحة الفاعرة وخفرت فواي ، واناسني دوار

فشدك ، وفشرت لني في حاجة الى النوم

فصايع رئيس التحرير الذي كان يصمصح العدد

وسمروا مكره اسبب برقص طريا بين ستميه

ودعيت الى فرقة رستم خفير الطميه .. وما ان

استنقبت على الكروبة انشعب بشاهي الرسمية

« المراه » حتى استغرقت في يوم عموق ،

وهللت كذلك الى ان استنقبت في السابعة السابعة

صباها على شجيج مزيج ، وسفص وخرج في

الطمية ، وسمنت صرب رئيس التصوير بهدر في

شدة ، فلتزمت جدا ، وانصت ان مائكة الطباعة

قد اسابها خطب ليل انشاء طبع العدد - وكان

عليا يعلت للمائكة كثيرا ، وبذلك تكون قد حلت

بنا اكبر مصيبة ، فاصرفت الى هناك فطربا ،

فرجعت رئيس التحرير مجنونا يدور على طميه

وكانه شعله محترق - وما ان رآني حتى واج

بصرح صرخاه مشوبة وهو مطع شره وهو

يصرق صياه ولفظ حذره وهو بصرح في وجعي

نصوب كارهه وجون

« هربت يسي الله يغربو بيته ..

فأسقط في بدى ولفظ ماخودا

« علما - ألم فبقيل الواراء ؟

فقال علي الشيخ فراج صجروا ولفظ باللفة

المربية القصص كعادته :

« لا ، قم تسقط الوزارة يا استاذ .. وانما حرم

رئيس الوزراء من انا سقطت ، او بمعنى اصح :

احصمت



## طبيب الأسرة

# الصداع

- الصداع ليس واحدا وإنما هي اضطرابات
- الصداع قد يكون من عين أو اذن أو أنف
- الصداع قد يكون من ورم في الرأس خبيث
- الصداع قد يكون من هم في البيت مقيم
- الصداع له مستشفيات خاصة

### الصداع العارض

مرض عارض ، أو الصداع ، ووجع الرأس ، وقد تمس به فتصوم الى زحاجة تأخذ منها قرصا ، وتتماطأ ، وتنتظر دقائق خمس أو عشر ، تنتظر النسيجة . ثم لعلك ترى أنك تنظر ، وتنتسى الصداع لأنه زال ، وتهلك في العمل فتسى حتى متى نداء ومتى انتهى . هذا هو الصداع العارض الذي يحسه اكثر الناس ، وأسبابه تامة ، لا تكاد تأتي حتى تذهب .

### الصداع الملح

ولكن من الصداع الملح الذي لا يروى هكذا سريعا . وعندك لا يكفي القرص

لا يا سيدي . .

ولا يا سيدي . .

لا يستطيع ان اقلص فيما وصفتما من اوجاع رؤوس ، حتى يكون « الجسم حاضرا » . لا أنا ، ولا أي طبيب يعترم مهته يستطيع ان يشخص الدواء على البعد ، دج ان يطيب له ، لا سيما والواصف غير طبيب .

لهذا احدثكما واحدتان غيركما ممن سأل، حديثا عاما في وجع الرأس ، أحسب أنه ينفع كل من لم يكن سبق فسمعته او علمه .

ليس احدا عاش هذه الحياة الا عرف ما وجع الرأس . أنه كالسعال وكالغثاس ، بعض ظواهر هذه الحياة .

عادة من النوع غير الحاد . ويجيء من بعد قراءة أو بعد خياطة ، لا سيما والسر صغيف . وموصفه مقعنة الرأس عادة . وقد يسبه صاحبه الى مؤخر العين . والعين ذاتها قد تنال ، ويتألم العين ويثقل .

### صداع مصدره الاعياء

وقد يكون من أسباب الصداع التعب الشديد . وصعته تكون كصعته الصداع الذي يشأ من اجهاد العين . وهو يبدأ عادة في ضحى النهار ثم يزيد . والمجهود المعلى اذا اتصل بالى بوجه قد يشكو صاحبه فيقول انه كالحمل الثقيل يحمله الرأس من فوقه . أو هو كالنطاق دائر حول رأسه يشد على جبهته .

### صداع مصدره الامساك

وقد يكون من أسباب الصداع الامساك ، وهو كثير الوقوع . وصاحبه يقوم عن قرائنه صاحبا بصداحه ، وهو غير حاد ، يصحبه اختلال مزاج ورنجه من الطعام . وينظر صاحبه في امره فيجد انه قد فوئتملى بعه رياره بيت الحلاء . أو هو صداع ياتيه من بعد ليلة أسرف فيها في طعام أو شراب ، عشت على اثرها امعاؤه فلم تفرغ .

### والروماتزم صداع

والروماتزم قد تكون وراء الصداع ، فهو من امراضه . وفي هذه الحالة يكون الصداع غالبا في مؤخر الرأس والعنق . وبصحه احاس بصاعام وقله ارتجاج .

### الصداع الرشي

ومن الاصعدة اصعدة تعرف بالاصعدة المرضة . وسمت كذلك لأنها

أو القرصان . وعندئذ لايد من التوغل لاستطلاع أسبابه . وبعد المحص قد تخرج من سبب له بسيط ، وقد تخرج من سبب له مركب . وعن سبب لا يفرغ أو عن آخر متفرع . فيجب ان لا تنسى ان الصداع ليس الا عرضا يكون لأمراض عدة على مواضع في الجسم عدة .

### الصداع اصعدة ، لها صفات متعددة

والصداع نفسه أنواع ، من حيث زمانه ومكانه ، وصفه ، فهو صوف . يجب ان نحصى من امر الصداع زمانه ، هل هو يصيب كل يوم ، أو لا يصيب اهل يصيبا عند اليقظة ؟ هل هو يزيد مع تقدم النهار أو ينقص ؟

ويجب ان نحصى مكانه ، أي موضع من الرأس : هل هو في المقدمة ؟ هل في الصدغ ؟ هل في المؤد أو الفودين ؟ هل حول العين ؟ أم هو وجم في قمة الرأس ؟ أم هو في المؤخره ؟ ويجب ان نحصى صفته ، كمتا وكفا . اقلل هو أو كثير ؟ اناض هو ؟ احاد هو كالسهم ؟ الغالب هو كغارقة العين ؟ أم هو غليظ منتشر لا حد له ولا سن .

وشء آخر يجب ان نذكره عند الملاحظة . يجب ان تكشف عن العوامل التي تزيد في الصداع ، في قوته ، أو في زمانه . ويجب ان ترقه خاصة عندما نقرا ، أو عندما نهلك في العمل . وفي الحلبية والمكان الزايط الصارح . وصفا نقوم أو نقيم أو ننحنى . وعندما يسوعنا حادث من أحداث الزمان ، وما أكثر ما يسوء .

### صداع مصدره العين

فقد يكون من أسباب الصداع اجهاد العين . وهو من الأسباب الشائعة . وهو

المرض يصفى الألم . وموصفه الذى نحس فيه يكون أي موضع في الجمجمة . ويكون الألم في الصباح عادة ، ثم يصف كلما تقدم النهار . ويريد فيه الانحاء أو التوتر . أو حمل شيء أو حتى السعال . ومن خصائص هذه الحال التقيؤ . وباتراد المرض يلع صاحبه حالاً يشتد فيها الألم فلا يجد سبيلاً للحلاص إلا الرقاد في سكون كامل .

### صداع نفسي

هذه بعض اختلالات في الجسم يصحبها الصداع ، عرضاً . جئت منها بالقليل الدارج ، وأملت الكثير . ومن الكثير الذى أغلته ، وهو خطير ، صداع له أسباب نفسانية .

فص على طبيب نفسي صديق مثلاً واضعاً مما أصى : فتاة جاءت تشكو



تعتز صاحبها عجزاً فلا يستطيع أن يواصل عملاً ، أو هي تجدد من كوابته . ومن أسمائها الأصدعة الصغراء والأصدعة النصف الجمحية ، وهي بالأمر نتجية مجتران . وصفاتها تختلف باختلاف الأفراد ، ولكن تجمعها صفات عامة .

وتصفى مثلاً نموذجياً عنها فقول انه صداع يصحبه غثبان . فهو يأتي بوبات ، يعرف بينها أسبوع أو شهر أو زمن أطول . وهو يبدأ عادة باضطراب في البصر ، فيرى صاحبه أضواء ترقص . وقد يرى نقاطاً الوانا . وقد يعمى عمى طارئاً قصيراً ، فلا يرى أشياء في الوسط محال البصر ، أو أشياء على الحائط . وقد يأتي بعد ذلك ألم في الرأس غاية في الشدة ، يحصر في نصف واحد من الرأس ( ومن أجل هذا سمى النصفى ) . وصاحبه ينشط شعره من فوقه فينالم كثيراً . والمصاب يصبى باختلال مزاج واسترخاء . ويحبس بالدوار . ويبتلع عنيه العمل كأن ما كان . وينتهي الدور بأن يفرغ المريض ما في المعدة . ثم هو يسقط على الفراش لينام .

### صداع مصفوه الأنف

وقد يرد الصداع إلى الأنف ، بسبب التهاب فيها . والألم هنا نابض ، وموصفه مظمة الوجنة ، أو هو فوق العينين مباشرة . ويختلف الألم باختلاف وضع الجسم . مثال ذلك أن اتحاء الرأس إلى الأمام يزيد المرض سوءاً .

### صداع مصفوه ورم في المخ

وأصدعة أخرى تشأ من أسباب هي في الرأس ذاته . هي في المخ . ورم فيه ، أو خراج ، أو التهاب سحاء . وفي أول



ان تخلص ، من حيث القراءة المجاهدة ،  
او الكتابة المتصلة الطويلة ، لا سيما  
في الصوء الضميف . والى ان تيسر  
ربلة طبيب الميون لا بد من ان يمتنع  
صاحب الصداع من قراءة الكتابة ذات  
الحروف الصغيرة على الورق الرخيص ،  
وان يمتنع عن القراءة في الصريات  
والسبلات والقطرات .

والعمل ان كان مرهقا لا بد ان يوقف .  
والهم ان كان متكاثرا فلا بد لصاحبه  
من ان يتحول . وفترات الهم ، كعترات  
العمل ، لا بد ان تغطي فترات من راحة .

والامساك ، ان كان يظن انه سبب  
الصداع ، يجب ان يعالج بمعانته مرما  
قائما بذاته . وهلم جرا .

لتحريض الداء لولا ، وبإزالة السبب  
يزول المسبب .

### الأقراص

الا ان هذا لا يسمع ان يباع صاحب  
الصداع الى علاج الصداع مؤق ، بجمع  
مه ، وقد يذهب به .

ان الصداع اذا اشتد فأقلق ، وجب  
على صاحبه الرقاد في الفراش ، في ركن  
من البيت هادئ . ويستحسن ان يكون  
مظلم . وسعاطي شرابا من مهرة او شاي ،  
ذلك ان الكافيين الذي بهما له اثره في  
معالجة الصداع . وقد يتعاطى المصدوع  
مسهلا . وقد يضع على راسه كمادة  
بالماء البارد ، او بماء الكولونيا ميثقة ، او  
بائع ، او روح البعاع .

هذا غير الأقراص المعروفة ، كالاسبرين .  
وغير الاسبرين يوحد الفيناسيتين .

صداعا مستمرا . وتتعاطى أقراصا  
انواعا ملثها تذهب به بما يذهب . وقام  
الحلل سنتين . وفحص الطبيب جسمها  
لم يجد فيه ما يعزو اليه الصداع .  
فأتجه يفحص نفسها ، فعرف أنها  
منزوجة ، وان لها حماء نكرها . وسدحل  
في أمورها فتعكر عليها صومها . وهذه  
الحياة بذات حياة هذه الفتاة الزوجية  
باهدار كرامة الزوجة املا في جمع من  
صواحبها ، وظل هذا الحادث حيا في  
ذاكرتها لا تستطيع نسيانه أبدا .

واذا اطع الطبيب على كل هذا عمل  
على تعادي أسبابه .

وسندل نقط انقطع صداع العناء .  
فلم يعد اليها .

وهذا صداع نفسي كان من السهل  
اكتشاف أسبابه ، ولكن ما هكذا يسهل  
اكتشاف أسباب أخرى أصق ، وأعمق ،  
وأخفى .

وأوضاع الحياة التي تأتي بهذا الصداع  
وأشابهه كثيرة .

### أسباب الصداع

واقصد به السبب المباشر للألم .  
وهذا يكون سبب تمدد الاوعية الدموية  
التي تخرج ، وهذه تضغط على ما حولها  
من أغشية حساسة . وفي حالة الاورام  
الحية تضغط هذه الاورام على ما حولها  
وهذا الضغط داخل الجمجمة يهيج  
الأعصاب التي بالأغشية وبالأوعية  
الدوية . ذلك لان المج نفسه لا يحس  
بالألم .

### علاج الصداع

علاج الاصدعة يختلف باختلاف  
أسبابها . فلا بد من الكشف عن السبب  
اولا ، ليكون العلاج الصالح . فالعين لا بد

شائع ، هيتا ومنغطرا ، ولو أنك أنت بالذات قد تكون من المحظوظين الذين لم يصيبهم ما أصاب غيرهم من المكويين .  
لقد دل الإحصاء على أن في الأمة المتقدمة يبلغ عدد المصابين بأوجاع الرؤوس ما بين ١٠ الى ١٥ في المائة من أهلها .

ومن أشهر عيادات الصداع عيادة كبرى في مستشفى مونتوري Montefiori ببووبورك ، والتي يبعث المصابون إليها من كل أصقاع الدنيا . وبه من الأطباء صوبت شتى ، فالناطى ، والجراح ، وأطباء الأعصاب ، وجراحو الأعصاب ، وجراحو المخ ، والطبيب النفساني ، والناس غير الطبيب وهم حرا .

وبه من المعامل الطبية كل ما هم في حاجة إليه . وعندهم كل الأجهزة .

وبإيهم المريض فيبحثون عن تاريخه ، وبيشته ، وسابق أمراضه ، وأسلوب حياته . ثم يدخل إلى معامل الفحوص فحصي كل شيء فيه . ويصور الأشعة السببية كل مظنة للمرض فيه . ودمه بعد . ورأسه يحفظ مسالكها بالكهرباء خشية أن يكون بها ورم . وأعضائه ، وعينه ، وأذناه ، وأذنيه وحويوب أذنيه ، وكل شيء يحتمل أن يكون مصدر الداء .

- ثم يأتي دور الطبيب النفساني .
- ثم يأتي دور الحيز الاجتماعي .

وبالطبع لا يذهب إلى مثل هذا المستشفى إلا كل من أعجز الأطباء دوائه . وما أكثرهم .  
شعاهم الله وعافاهم .

والإميدوبيرين أو اليراميدون ، والانتى بيرين . وهي تناع في الرجات أو الصلابة وعليها مقدار ما يأخذ الواحد منها .

والأسبيرين حرها . ولكن من العجيب أن بعض الناس يجد غير الأسبيرين أقل براسه ، فأسرع ذهائبا بالوجع .

ومهما يكن من نوع القرص الذي تتعاطاه يجب أن تراعى ما يلي : -

(١) يحسن أن يؤخذ القرص أو القرصان على معدة فارغة ، قبل الطعام مباشرة .

(٢) يحسن سحق القرص ووضعها على اللسان مسحوقا ، لأن يبلع القرص بلعا .

(٣) يشرب بعد ذلك قليل من الماء ليذهب المسحوق إلى المعدة .

(٤) يحسن أن يشرب المصدوع بعد ذلك فنجانا من الشاي أو القهوة .

وهذه العقاقير كلها مأمونة للعمل والأثر . وهي لا تجعل في متعاطيها من تعاطيها عادة لا يمكن الإقلاع عنها .

### عيادات الصداع خاصة

وقد يدهشك أن سمع أن الصداع أصبح من الخطورة بحيث صارت له عيادات خاصة ، كمذاب السلس والسرطان وأشاعهما من الأمراض المستعصية . ولكن ليس في هذا ما يدهش . ذلك أن الصداع ألم في الرأس . وقد يشتد وقد يطول ، فمحتمل من الحياء عذانا . وهو كثير الأسباب ، مختلف الأسباب . هي الأسباب أحيانا ، خطيرها أحيانا . وهو

## النسبية في فوائم الطعام !

● لأول مره ركبت كن بحوم سبعة فطامه .  
وجدت نفسي في اوضاع غريبة ففهم اني خيره  
تسببا من نفسي

.. لا اجد سمناء بفتح النفس .. ارجو ان  
التي تالفة على فائمة الركاب !!!

# دعك

## من الثاني ؟

● دخلت حذر من

.. سبقت ، ارجو ان سبقت  
لي بخبره يوتي ، فقد طبخ ان  
يؤذي مرضه وهي في حاحه الي  
وقايتي ..

مماحه بصابط فانك

.. على فكرة كنت اريها خيالها بالآ

على فقد انصف لي بؤس ركسي ان تعلق يديا لي صحتي  
جده ..

لنكره وخرج .. ولكنه طاد سربا ليوم الصابط

.. بوجه يا سيدي شيطان كلذان في هذه الفرفة ..  
احدنا ما ، فانا غير متزوج ..

## الساعة كام ؟

● استيقظ الزوج ليلا وسأل

دعني من الساعة .. فنظرت الي

المسألة وقت به ان الساعة

ووجه .. بعد من مره يوم

الناقة وبدا حتى باطن صوته

وكان مالبسك المقابل له بعدوه ح

ه حاره

.. ماذا حدث لك ؟ .. هل

جئت حتى نفث في البقلة النصف صباها ؟

ويوم .. يوم من قضاء وسكر حاره وأصبح معه وبع

صيد من حواره .. مع بومه

## فلذات اكبادنا

الاساء من هو اسهل

صديق للرجل سدا بحرف [ح]

الطلل : حواء !!

## بسرعة !

● صاحبه نعم نعم

بحار هل هناك شيء يستطيع

ان تفعله بسرعة ؟

بحار نعم ... اني اتعب

بسرعه ؟

## لماذا لا يفعل ؟

● قال: يا حبيب، هل ساعدت حاربا  
أحيدا؟ أنه يفعل روجه يوما عندما يذهب إلى  
عماءه... فلماذا لا يفعل أبى هكنا؟

الزمرہ ۱۰۰ - - - - - ولكن هل نطلب منها سموافى  
على هذا؟



# مراجعات الطب والأطباء

## نوم هذا الوجود أم يقظة ؟

### ● ما النوم ؟



سأل من الناس من سأل توس المصطفى الأطباء والأدباء العظماء ، فوجدت عند كل هؤلاء مجيباً ، ومطرباً كالقواء لا يفسر بها حساً ، ولد ظهر اليوم الجديد جديد في مصف النوم ، كل واحد كان سأل دائماً : ماذا نحن أمام ؟ ، والأمر بسائل الأطباء لما نحن بسيقظ ؟ وجاء بعضهم بطريقة طريفة ، قال أن حال اليقظة ما هي إلا حال نوم ، المضطرب مؤقتاً ، فكانت عنه تلك الحال التي نسميها باليقظة .

الذي قلبيته ، لا هي الشيء الذي ينهم ، ولكن من الشيء الذي يوظف ، وقد ساعد هذا الرأي جماعة من علماء وظائف الأعضاء ، فأخذوا يستنون النوم ، لا مع ، لا من المركز الذي يتحكم في النوم ، ولكن من المركز الذي يتحكم في اليقظة .  
يلكس كل هذا يقول القصار : وقد سبب أسبه وتسمه ، ذلك الذي حول ، أن الأصل في الوجود الموت ، وما الحياة الا شدة مؤقتة طوريه ، ثم يعود اليها الى حاله الأول طرس ، صمم ، هي ، ستكون من بعد حركة ، فلام سرفس من بعد نور .



## شلل الاطفال

● وقد علمت أنه يد مع بمصل «سلك» ، واليوم الدكتور «سلك» يريد أن يريد مصله نفسه وساعة ، يريد أن يحضر مصلاً أقوى ، وإلى أن يعمل ، هو ينصح بعمل الحقنات الثلاث التي تعطي تحصين الشخص الواحد أربما .

## ذكر انشي !

● كتبه من الكشاف العلمية وقع من غير قصد ، وكذلك من الإختلاف قد تكلف حقائق .  
وهذا حادث وقع خطأ .  
المرض هرمون من هرمونات الدكتور Methy .  
استوسلرود استوسلرود اعطيت خطأ لأمراء ، وكانت النتيجة أنها لا وقعت وقعت خشي .  
حذر الأطباء أولاً في كشيده صمها ، ذكر هي أم انشي ؟  
فما علموا باسم الدواء خرجوا على أنها انشي ،  
أخذت توتنها ما استعصه جسم الأم من هرمون ذكرى .

## أمراض القلب

● لا تزال أمراض القلب في طليعة الأمراض التي تمثل الأساس .

والحلطة الدموية التي تسبب الشريان التاجي للقلب ، تصيب الإنسان أول مرة ، ثم تعود .

وقد دل الإحصاء على أن ٨٠ في المائة ممن تصيبهم أول مرة يشعرون منها وشجون من الموت ، والمشرين في المسئلة يموتون .

## الوقاية من السل

● كل الامم التي تسمى بانواعها من الامراض ، وبالوقاية من السل خاصة ، لابد معرفته اللقاح الذي شاع اسمه بأنه B.C.G. ، أي سلفه لكلمة Calmette و Guérin ، ومنه نشأت به اسم كثيرة .

وهذا اللقاح يعطى في كفا يعطى لقاح الجدري ، عتقها في الجدري .  
واليوم نرى طبيباً واحداً فيحصل بامطاته الجازير عيبه استئصالاً ، فتتضمن من السلف اسمها بطلعته في الجوز بطلعته صلباً بسله تلك الجازير الصغيرة ، وهي ملء الكف ، فصبه دماغها فيحصل  
ومن الجازير المصبة للانسان خطرته مرضه ١ سنة الله

## إذا أصبت ، لا قدر الله ، بازمة قلبية . . ؟



● في الجسم شرطان يدخل الى عضلات القلب بعينها بالدم الاحمر ليعده هو نفسه ، ليمضي هذا القلب الذي يقوم على بعده الجسم كله بالدم حامل الغذاء .

وبعد ان يصيب هذا الشرطان الذي اسمه بالاحمر لثمة بينه وبين الشرايين ، ثم سدا او تكاد . وعندئذ تصاب صاحبه بازمة تعرف بالازمة القلبية . وادا حذر المريض ان يسرع ، قام الدم ، وبما للحكمة التي تضمنها الجسم ، قام بفتح لعضه مخاري للدم قرصة اخرى ، يصل منها الى عضلات الدم بعديها .

ولقد كان اتفق الراي على ان مثل هذا المريض لا بد ان يخلد الى السكون . ثم ادت التحرية في الحيوانات الى ان الحركة التي تنمو مثل هذه الاسانه ، اما تساعد الدم على فتح محار له حديده يصل منها الى عضلات القلب . وصارت النصيحة لاصحاب هذه الازمات القلبية الا يخلدوا الى الغفول ، بل يتحركوا ويعملوا ويتربصوا الرياضات الجسمانية ومع هذا يجب ان يذكروا ان هنالك فرقاً بين العمل والحركة الموقوفة وبين الاجهاد ، ذلك الاجهاد الذي يتطلب من الدم سرعة جريان تصيق بها مجاريه .

## تجارب في الترفيع

● جاء في تقرير بعض الباحثين في ازالة السموم من الشرايين ، لصاحب طبية ، ان التحسين ليس بالعملية البسيطة . وان كبر ، من يدور العلاج بصوب ان الحصة متحيز من اوج علاج ، وهيها .

وجاء ايضا في التقرير ان هناك ظروفاً تسمح للطبيب من اتيو بالناسج . قال ذلك الفني الذي سيج في اسماع من ساء ودخل فيمرؤلاه من ثمرته رغبة حامحة في انعام 7 يستطيع ودعا ، فهو او هي تاكل بين الوجبات ، وتاكل في الليل .  
كل هذا معروف في الطب كلاً  
وانما الجديد في الامر ان الرجال كسرع في نقص الوزن من النساء . ويفقد الرجل ١٠ كيلوجرامات سرعة لا يمكن ان تسرع فيها امرأة .

بقلم :  
محمود الغول

## اللسان المالطي لغة عربية عامية

العربية في جامعة مالطة الملكية ، ويبدو ان بلاده لهذا العمل لم يكن محموداً ، ولذا اشار اليه كانه الاحمر الساق على الساق ، فيما هو الغرياني اشهر هارثة ، وكفى عن بلائه ذلك « باصلاح البحور » . وهذه العبارة فيها كتابتان لا عمل ، لانهما منه اللغة العربية . لصادقاني رايه وانحللها عن العربية بارتاجه امسسه نسي سمعت من بعض الامراء . وبسببها لكاه عن سماع جهده هنا ، لان البحر امر لا يمكن اصلاحه .

### مزاعم مردوده

عن فارس صدر : صدر كسبه تلاءم مع هذا المعنى . ان كسبه قرب منقول « قال اما لغة مالطة فذهب بعضهم الى انها عرسيه فاسده ، وذهب آخرون الى انها فسدده ، لان الموردين بعد ان فسخوا الجزيرة لم يخرجوا منها الفينيقيين بل ظلوا فيها آمنين محافظين على لغتهم فيما ربحوا مستعمله حتى بعد

في القرن الخامس الف الكاتب الصالح اللعوي المشهور (احمد فارس الشدياق) كنا سماء « الواسطة » في احوال مالطة) حصه في صدر كتابه الذي سماه « كشف المغيبات عن فنون اوربا » . وقد عاش فارس الشدياق ما يزيد على عشر سنين في جزيرة مالطة في النصف الاول من القرن الماضي حين كان يعمل مسج المشرمين الذين كانوا يقومون على ترجمته « الكتاب المقدس » الى اللغة العربية . كان فارس الشدياق كما هو واضح من كتبه ومعروف من سيرته ، بتصصب للغة العربية العصرية تصصبا غاية في الشدة ، ولذا ليس قروا ان تجد قنرا كبيرا جدا من كتيبه عن مالطة بحثن بحث له الجزيرة ، وتصفه راي من يقول انها ليست عرسيه ، ثم الزوايه على عن مائه لانهم لا يتصبون العربية العصرية ليعرقوا كيف يقومون اسب

وكان الشدياق قد عمل في مالطة مدة اقامته في مالطة ، مدرسا للغة



ان اسمه المأظنه لسمه عربيه بل مسبقه  
او كنعانه . على حين ان العلماء في المغرب  
هل الشرق يقرؤون بأنها عربية . وقد  
جمعني من وقت غرب مجلس مع عدم  
من علماء اسباب السامه مرموق الملك ،  
وحري خلال ذلك ذكر كون اللغة المأظنه  
عنه عربيه فقال : « هذا امر لا ينكره الا  
جاهل ، او واحد من اهل مأظنه » .  
وراء الامتيازات .. فقط !

وهذا الموقف من جانب اهل مأظنه  
ادعى الى الشعبة منه الى العصب منها  
نحن اهل البلاد العربية . لقد احتل  
العرب مأظنه حين احتلوا صقلية وحول  
إيطاليا وعمروا البلاد حواشي بلاده مروس .  
ولا شك ان اسمه العربيه اسم عرب اركنها  
في تلك البلاد في ذلك الحين . ويدون ان  
الاسلام لم ينتشر في مأظنه اذ ذلك ، اذ  
ان هذا هو اسمه وليس المورحين لموسى  
بعد لاحد مدرس لمدنا في كنيسه  
انه لا يعرف في الآثار العربيه مؤلف  
او اديب او كاتب ينسب الى اهل مأظنه  
على حين اننا نجد عسكدا كبيرا ممن  
نسبون الى صقلية . ولعل السبب  
هو عدم دخول اسلا في الاسلام . وعدم  
قدوم جماعات عربيه للسكنى والاستمرار  
هنا . سبب من البلاد . مسبقه

وبعد خروج العرب من صقلية ومن مأظنه  
في القرن الحادي عشر ، صارت الحريره  
من اهم حصون القائم العربى غسند  
العرب المسلمين في البحر المتوسط ،  
وقد أدى هذا الى أن تصبح مأظنه رهينه  
في يد النزاع المستمر بين الطرفين . ولما كان  
حكمها دائما في ايدي الاوروبيين ، نشأ  
مع الزمن في نفوس اهلها حور ومجانحه  
للغرب . وعندما سددت سمكة الاستعمار  
الاوروبى في الشمال الاعرقى كله من مصر  
الى المغرب في القرن الماضي ، وجد اهل

خريفه بين مواقع جزيره مأظنه من بوس ولب  
استيلاء الرومان عليها ، وهي لم تنعم  
في هذه القرطاجيس لان لهه هؤلاء ايضا  
كاتب مسبقه ..

وقال جدا ان معنى المؤلف بم مقب هذه  
اللغة في دولة الساميين ايضا ، ولم يفر ، وانما  
دخل فيها بعض الفاظ اجيبه . ويؤيد  
كونها مسبقه متشابهه بعض الفاظ منها  
للغنا . نحو ير ، وصيد ، فانها في  
العسقبه بر وصد . وغير هذا كثير مما  
له لفظ واحد ومعنى واحد في كلتسا  
اللفس . والحاصل ان ماخذ اللفسه  
المأظنه من لغتسبه ارجح من ان يكون  
مزا . وهو ان كاتب قريه من هذا بعض .  
ويطلق فارس الشدياق على هذا  
الكلام يقول : « قلنا دليله هذا اوهي  
من بيت العنكبوت ، فان البير والصيد  
تنطق بهما في لغتهم كما في لغنا على  
سواء ، هذا عدا موافقه ما في تصرف  
الافعال والاسماء وفي الصفات وغير ذلك  
من اساليب الكلام .. وانما حمله على  
هذا بعضه ونفص اهل بلاده للمغرب  
وتبرقة انفسهم بانهم ليسوا منهم ، بل  
من العسقبين » .

وبعد مضى الاكبر من مرر منذ كتب  
فارس الشدياق هذا الكلام ، وما زال  
اهل مأظنه ، عالمهم وجاهلهم ، مصر على



ان مضارع المتكلم يبدأ بالنون فيقول  
 « تكتب » بدل اكتب ، وكذلك يقول  
 « تكتبو » نواز الجماعة بدل تكتب .  
 وهذه الخاصة شأنه في شمال افريقيا  
 انشاء من الاسكندرية . وهم يملون  
 كثيرا من الالف الطويلة، مما هو مألوف  
 في لهجه بعض لبنان وفي حلب . ومما  
 عدا بعض الهاء الصغيرة المحلية لا  
 يحذف صرف لهم ونحوها عن عاميات  
 شمال افريقيا . فاما ما عدا بلاد مصر  
 الاخرى احتلاما ذا نال . الا ان معظم  
 اختلاف لغة الماطليين عن غيرها من بلاد  
 اسد مصر واضح في بعض بعض الحروف  
 ولا سيما الحروف الحلقية والحروف  
 المظنة وبعض حروف القلقة . فقد  
 سقطت احدى الحروف من بعض حروف  
 ماطلة ، وان كانت باقية في مطلق اهل  
 جزيرة « عودش » التي يحياها ، فاهل  
 ماطلة سقطت . واهل حاه وكندك سقطت  
 العين المحممة كالعين المهملة . وسموا  
 الصاد دالا ، والصاد سيما ، والطاء باء  
 والطاء دالا بعد ان قلبوا الحقفعة ضادا ،  
 والطاء باء ، والجيم احابا مثل الشيء ،  
 الى غير ذلك .

وكثير من هذه الظواهر لا تفرد به  
 ماطلة وحدها . ولكن قل ان مجتمع عدا  
 كله في عامة واحدة غيرها .

هنا هو اللسان الماطلي !

وقد يحسن ان اورد هنا قطعة  
 من اللسان الماطلي مأخوذة من كتاب في  
 تاريخ ماطلة ، انه رحل فاضل من كيا .  
 علمائهم مات قبل ربع قرن . والقطعة  
 تتعلق باحتلال العرب لماطلة

« السراشني كانوا ناس مشغولين  
 بالخرار داع دسهم ، ودائم مها عالخوره

ماطلة انهم يستطعون ان يكونوا حلقة  
 اتصال بين الاوروسيين واهل البلاد من  
 العرب ، ولكبد في الوقت نفسه ، حرصوا  
 ان يبعدوا مع الاوروسيين . لا مع العرب ،  
 بسبب المانع العظيمة التي كانت تفضل  
 للاوروسيين لمجرد كونهم اوربيين ، مما كان  
 مديونا في هذه الامارات الاحسن . وما  
 زال معمولوا بنى الحرائر . ولما كان اعرار  
 الماطليين بان لغتهم عربية ينسى اعرارهم  
 بحقيقة وضعهم الجغرافي ، وهو انهم  
 جماعة من اهل شمال افريقيا ، ولكم  
 مسيحيون قضا قرونا طويلة تحت حكم  
 الدول الاوربية ، وقد حسوا ان بعد  
 ذلك حجة صدهم في حرمانهم من  
 امتيازات الاوروسيين في تلك البقاع .  
 وحرصوا اشد الحرص على ان يكتروا  
 في ذلك . رعا ان الاوروسيين حوز  
 ياورهم شك في ان اللسان الماطلي  
 لسان عربي

وقد بلغ تحوف الماطليين من حساباتهم  
 غير اوروسيين حدا جعلهم يعمدون سداد  
 في اعقاب الحرب العالمية الاولى ، حين  
 تروت السلطات البريطانية قوس اللغة  
 الماطلية لغة رسمية في البلاد بدلا من  
 الانطالية ، وتعليمها في المدارس . وكان  
 الماطليون قبل ذلك لا يكتنون تلك اللغة  
 الا من باب الهوانة ولا يستعملونها ولا  
 يدرسونها . ولكم منذ ذلك الحين  
 جعلوا لها قواعد كتابة جديدة انما  
 عليها ، وهم يكتبونها بالحروف اللاتينية

### تشابه . . واختلاف

وكتابتها بالحروف اللاتينية بوجه لاول  
 وهلة وجود خلاف كبير بينها وبين العربية  
 ولذا ذلك غير صحيح . نهر ترسه  
 الشبه حدا بعامية شمال افريقيا  
 وتشاركها اكثر خصائصها . ومن أهمها



هكذا يصورون  
الملك في مصر  
في عهد رمسيس الثاني  
في القرن الخامس عشر قبل الميلاد

الاسماء في عديدها كـ «  
لي هي بمعنى «  
المالطين ما يستعملش لي كانوا»  
« لا اظن انهم كانوا على محبة او صداقة  
مع المالطين » ، و عاش محتصره من على  
شأن .

### امثلة اخرى

ومن نتائج انقطاع المالطية وانصرافها  
ن بعض الالفاظ فيها لا تزال لها دلالات  
شبه ما كانت عليه في الماضي القديم ،  
مثلا عرفة معناها عندهم عليه اي حجره  
و صفة تسمى من ارض اياء . وهذا بين  
مصاحف القديم كما تحدده المصاحف . ومن  
الفاظهم زفن بمعنى وقص ، و وثيق  
وثيق بمعنى متين ، ودبار جمع ذاب

وعالموت فمن كانوا سطموا بعملوا  
خساره في البصاري . في اسبانيا وروا  
كبورهم نالتي نسوا كناس وبلاسي  
مالصاح ، ووقفوا سكان مالاغوي وعرفهم  
جري مع الدنيا . هون ، مالطه ، ارض  
صغيره ومواريه ، ما وروش ولا عرفهم  
وانقص سنيهم . فبب هم الخوايج  
التي خلوا ، ولا بني ولا شعار وانقص  
فلوس . دان بوري لي كانوا فبب وما  
رادوش خلاف لي مالطه ما نقص في  
بدن حد آخر . حباب مع المالطين ما  
يستعملش لي كانوا ، عاش دسهم ما  
فبلوش ، اما ماغندياش حال لي عملوا  
خساره فسطا . سلوبا بتكلم بلسان  
يشبه الي ناعهم ، وعالهيك ، بحسب  
ما حقروباش .

لا اظن من الضروري ان نعاد كتابه  
هذه انقطعه بعد عربه ، لوفه ، وبت كمي  
باني اوضح بعض المفردات والصفات .  
يلاحظ ان حرفي الجر «علي» و«من»  
يغضران على الحرف الاول من كل منهما  
مع الاسماء المعرفه . الراشني كلمه  
اوروبيه تدلانه على السمين والعرب .  
الجورف اظانه مصاحف الحرب . سطموا  
محتصره من سطموا . وهي عربه  
سحجه بمعنى سطموا . كبورهم  
عقبه بالاسي قبور . هي كلمه  
انصاليه . مالصباح من انصا .  
حسبه . سكان جمع كسر سكر  
جمع مدرسه . وهي انصاليه . عرفهم  
عنهم . ومصباحهم فبب .  
ما يستعملش لا من . فسطا محبر  
عن و سطا بمعنى سطا . وهي  
« فسط » بلفه اهن حسبه . ماحقروباش  
ما صاعونا ، ما اصغهدونا . المعنى  
ماخوذ من حير بمعنى حش . وحب

في التصريف إلا أن يحول اللفظ إلى صيغة  
رباعية مثلاً فيقال « تلحن » كما تستعمل  
في عاميات عربية أخرى .

ويطلق كاتب مائطي معاصر على هذه  
الانحطاط الأوربية المدحجة بقول « الأكثره »  
ناع دون الأسميات ( الأسماء ، الألفاظ )  
وناع حنة آخرين إلى بصو « الأرويات »  
( الضروريات ) ناع الحياء ناع اليوم عدوا  
بالعطف لنكون كلها ناع الكلام صباقي  
أولاي ناع ناع فيه سنة أو الف الزا  
( ولوا : مضى ) وكل الأكثر ( ولاسما )  
من عند الكومبرس ( النجارة ) ناع الشط  
ناعنا من زمان البورمانى إلى هون ( إلى  
الآن ) كان داي مع صفقه ، مع الاطالنا  
ومع شطوط أخرى ناع البوروا . دان  
( هذا ) الكلام كله إلى اليوم دخل لسان  
مائطي وتخلط معهونه بفسروا الحسبيات  
( بغير عن الأفكار ) بسطعوا بعده « المائطي » .

### أمثال المائطية . . عربية !

واختم هذا المقال بأن أورد بعض أمثال  
مائطيه . لأن الامن اصدق الأسماء  
صدوراً عن نفوس الناس دون تكلف  
وأقربها أن يكون في عبارته سلسلة صممه .  
عين ما ترى ، قلب ما توجع .

المادة التي تربي فيها ، بس الكفن  
ييهها .

عقل وفلوس مين عنده ؟

بعد مالمين بعد مالمقلب .

عروسة حديده ، كلما تمس بفوح .

اعدر ( اعذر ) عيش ما بفسى ( بفرش )

ففسى بيجى .

الحمار إلى بحر النيد شرب الماء

( الماء ) .

رفد بالجوع ، حلم بالطاير !

محمود الفول

وفلسي نظلي بمعنى جمع المن أو ثمره .  
وجيده - جبذة - بمعنى حديد - وجلاد  
بمعنى قتال أو خصام ، وحانوت بمعنى  
دكان ، وحمر - همز - بمعنى شك أو  
وخز ، وحيله بمعنى قوة أو قدره ،  
ولحن بمعنى صوب ، ومخوب بمعنى  
ملعون لا بركة فيه . واستقصى بمعنى  
استعلم وسأل ، ومقتب بمعنى رديء ،  
وشنى بمعنى تعلق قلبه بشيء ، وهو  
ماخوذ من احسن معنى السبق وهو انطلق .  
وبول بمعنى وهب أو أعطى ، وبكته بمعنى  
بفطة أو بقعه ، ورحل بمعنى مرة . من  
الرحل : الدار أو المنزل ، ورمى بمعنى  
فرب أو اخضر من رمى بمعنى لصق ،  
وصور بمعنى عمل أو ابداع على مثال ، هو  
أصل مفاها في امره وانظر إلى الكرم .  
وسواء بمعنى حق أو حقيقه ، وسبب  
سبب - بمعنى الفى أو طرح على الأرض ،  
وهو مثل « سبط الباقه ولدها » اسمه  
لمير تمام ، وأشبط وضع على الأرض  
سمداً ، وببزه - بضم - بمعنى حوف  
وهو من سبى بمعنى اشتد وانصب  
كما هو معروف في عبارة « حصن  
بعض » .

### التصريف وصياغة الأفعال

وهناك العاط أخرى كثيرة من هذا  
النوع ، هذا إلى التكرار المطلق من كلمات  
هذا اللسان التي هي عربية لا شك في  
سبها . والمائطيه مع ذلك منبهاً للألفاظ  
الأوربية ، ولا سيما الإيطالية . ولكن  
هذه الألفاظ عبادة أسماء آلات أو  
مصنوعات بحذره أو قابضه أو غممه  
أو ادسه أو دسه . ومن أن يجد في  
المائطيه خطأ من أصل أوربي لصونه  
صناعه ذلك على مثال الأعمال العروسه

• يوسف المصري يفسر رؤيا صاحبيه في السجن

•

• الرباية وقصة أبي زيد الهلالي في الفهوة البلدي

ان المتحف الشمع العربي بالقاهرة قصة كفاح لم تتم فصولا !

انها قصة جهاد فرد واحد ، في سبيل انجاز عمل عظيم ..

ان متاحف الشمع في العالم من اهم الاماكن التي يقصدها السياح لتتخرجوا

على تاريخ البلد حيا .. وتعتبر متاحف انجلترا وامريكا وفرنسا احسن متاحف

العالم .. وبعدها مباشرة ياتي في الترتيب متحف الشمع العربي بالقاهرة .

المشرفون على المتحف حرصين على ان

يكون التمثيل مطابعا للتحفة ، فقد

السبب المائل نفس القلاص التي كان

يرتديها في حياتهم هؤلاء الملوك والملكات !

نصوير الخرائم

ولكن المتاحف هناك لاتقوم على مجهود

فرد واحد كما حدث في مصر ، بل هي

نتاج تكاتف الحكومة والافراد على خلق

ركن فني بديع ، و ( اليوم ) مجسم

لاهم الحوادث التاريخية التي مرت بها

البلاد .

وكذلك الحال في تصوير حادث هام

، حادثة سمع رجب ربي عام ١٩٠٥

التي من عمو المتحف سلكوا حتى

مجهود لارازها في صمورة ناطقة .

فهي متحف انجلترا مثلا يوجد مجموعه

من التماثيل السمعية لافراد الاسرة

الملكه قديمها والحديثين .. ولما كان



رنة البنت وفرد ارتفعت باب  
الأيمن على وجهها كعادة  
الخادم البوبي الذي تلقى إليه



ذكرى في «فهو يبنى» في القرن الماضي .. وقد حسي  
أحد روائع مدح «السنة» .. بينما أحد النساء بضم  
له المطبات ، وآخر أمام «السنة» بعد «الطلاب» ..

كما سمح لهم بتصوير نفس الجو الذي  
كان يمتلئ فيه السعاج ويرتكب فيه  
جرائمه المرعبة ..

### فصله كفاح

والمرحوم نؤاد عبد الملك الذي تولى  
مذ بضع سنوات عن ٧٠ عاما ، هو  
الذي أنشأ متحف الشمع في القاهرة  
سنة ١٩٣٤ .

وقد عاش هذا الرجل حياة كفاح  
حافلة .. حتى استطاع أن يخرج هذا  
المتحف إلى الوجود .. فقد عاش هذا  
الرجل في انقطاع مدة طويلة ، وعمل  
خيرا في متحف الشمع بلندن .

والحكومة من جهتها لا تفكر وسعاً في  
إمدادهم بكل ما يحتاجون إليه من أدوات  
ومعدات ، لا سيما تلك الأدوات نفسها  
التي استخدمت في ارتكاب الجريمة ،  
أمام الحوادث ، نفس الملابس .. نفس  
الأسلحة ..

جريمة السعاج لندن الذي يلعب  
الساء في المواد الكاوية بعد قلبي ، قد  
صورت في الصحف صورة حسيمة  
إناء تتعبد جرائمه ... بعد حصل  
المتحف على نفس ( القرآن ) الذي كان  
السعاج يذبح به ضحاياه . وأحياناً  
أسي كان ترتطبه بها .. وبغايا ملابس  
الصحايا .. وملابس السعاج نفسه ..



الخروج ووصف المجد  
سيدات القرن الماضي وأمامها  
برغابها وأمامها

سنة ١٨٨٠ وقد رجع حول "سنة ١٨٨٠"  
صالحون صرنا على حالة سيئات القرن الماضي وبهذا  
فقدان المهدوماتها المهادم البوسى بحدوثها

ولكن ما هي قصة هذا المتحف المحب  
وما هي العقبات التي اعترضت  
طريق أول من أدخل هذا الفن في بلادنا  
سوف نأخذ فؤاد عبد الملك قصة ر.  
على هذه الأسئلة .. نستخلص جوانبها  
من واقع مذكراته ورحمة الله .

لم يكن في صناعة التماثيل واللوحات المنحوتة  
هوانس في الإسكندرية .. فقد جلبت منذ حداثي  
بالرسم والتصوير .. وكنت أعمل بمحل أوز  
مصور فووغراف في القاهرة .. منذ أكثر من نصف  
قرن .

#### مشرق كل السبب

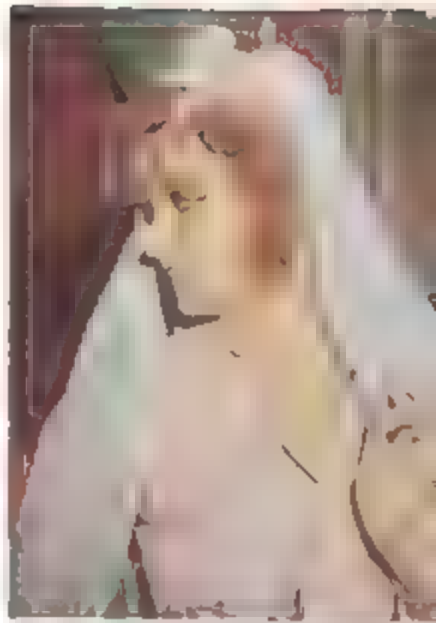
لم يحدث نقطة التحول في حياتي عندما هبط  
إلى القاهرة المسرق الكبير الكونت بولاند بروج،  
ورأي بعض الناجي الفني .. وأعجب به ، عرض  
على أن أسافر معه إلى أوروبا لأدري الفن هناك

على الطحمة .. ورحبت بالفكرة جدا .. وفي سنة  
١٨٨٨ استطعت معه في رحلته الفنية إلى جنوب  
أوروبا .. وكانت هذه الرحلة حاضرة أوج من  
السر إلى ميونخ بالقلوب حيث التقيت بأكاديمية  
الفنون الجميلة

وذلك يوم كتب أعتني في المدينة .. فلما نظرت  
معرض التماثيل المنحوتة المنحوتة من التماثيل ..  
فأعجبني به .. وتحدثت على زيارته ماعلا ما  
أحواله من تماثيل بالاحكام الطبيعة لطيفه  
الرجال والطرائف والسواذ الأدمية .. ورائسي  
الفكرة فتمكنت لو أنني استغنت إن أقيم في مصر  
مختلا كلها .. ولكن غير مفرقة للأمن والتعلمين  
على السوا .. وظلت الفكرة تنمو في رأسي حتى  
عادت إلى مصر سنة ١٩٠٢ . ولكن حاجتي إلى  
المال فهدت بي عن سبيلها . ولم يكن الفن إذ ذاك  
موردا صالحا للرزق في بلادنا .

معاينة مع سبط وظلول

وبعد أربع سنوات رجع إلى أوروبا مرة أخرى.



عرويس من القرن الماضي

حب كل المحال مدمم انى ابقى من وراء المر  
وسرمان ما وفككت الى دوجة اسرعت اتياه  
الحكومة الفرنسية ، فاختارنى فوميسيراً لاسمها  
بمهرى اوديسا الدولى سنة ١٩١١ . على ان  
هذا لم ينسني مشروع محط التمتع . فطبيب  
ادبر لتبليطه عند عودى الى الوطن فى سنة  
١٩٢٢ . وكان الزعيم سعد زكاول قد ذهب لـ  
انجلترا ، وذهب لزيارة محط التمتع الذى كنت  
اعمل به . فذهبت الى وجد فى استقباله شاما  
مصريا ، وهو الذى بولي الشرح باللغة العربية  
.. ولا عرف سعد زكاول اننى لست فى انجلترا  
بعثة دائمة قال لى هانا  
- الى الذوب حيرة على شيبان الذى يفسن  
بمقربته على وكله ويفضل حفلة بلاد اخرى .  
فكث بعد ذهب الى بلدى امريكي فروعاسي  
فلم اجد تشجيعاً من احد ، فاخترت هذا الطريق  
ووعسى سعد زكاول بالساعدة هه عودى ...  
، فعلا عذب الى القاهرة .

فى حرم السلطان .. حبس  
مجلسه بعد ...  
و قد ... فى ...  
حتى ...  
مجلسه ...





بالاحكام الطبيعية التاريخية التي تعمل الناس بالحاضر .  
ودعونا احد رجال العصر في مصر لزيارة المتحف .  
فنجيبه . وفتح بفرح له لعله فوز .  
كأن يحكم مصر إذ ذاك . . . وفي سنة ١٩٣٤ المصح  
تولى صفح الشمع في الشرق الأوسط . . . وقد  
اتبع القلة حته رئيس ورواقه افصح هذا المتحف .  
وبدا القليل يرون هذا المتحف ويخرجون على  
الاحداث اناربعه ابدية . وانحدره الرسوما  
المتحف بالشمع تصورا يجعل المشاهد يفتش  
أما حقيقة . . . وانه يفتش مع هذه العنيفة فعلا .  
ونفسيا لهذا اليهود القوي ، فررت وراءه  
المبارك عند ذلك ان يدرج رناره بمتحف ل يرنه  
الرحلات المصرية .

### الشمع يتكسر

وعلى صفح الشمع في المكان الذي  
انتهى به أربع سنوات كاملة . .  
وفي سنة ١٩٣٨ طلب ورثة القصر بفل  
المتحف لأهم قرووا أرالة هذا المي .

هذا هو

فقد من صفح بر قد كاستمته  
حتى أن . . . بهيب حر . . .  
بناء القل وقد تكلف المتحف من يده  
أثنائه حتى تم نقله نحو ١٤٥٠ جنيه  
وفي بهانه عام ١٩٤٩ استولت الحكومة  
بند . . . على من صفح بمتحف . . .

احتج منه حله لر . . .  
الوراء . . . وانظر لؤاد عبد الملك إلى  
بحرته في احد البيوت المهذمة

وكان الرجل قد بلغ السبعين من عمره  
.. فأرسل بفترح على الحكومة المصرية  
أن تستولي على المتحف محانا ، على أن  
يصحه لر . . . بمتحف ليعنه بدلا من نصف  
الاحتج .

ولكن الرجل الذي انشأ اول متحف  
بشمع تشرق الاله سد مات ماتوه .  
يحجر على المتحف الحميل الذي تهشم .  
.. صار يعرف للشمع في هذا المقام .  
الظلم . . . والتي لا يعرفه الرجل الراحل  
هو ما حدث بعد موته .

وفي سنة ١٩٢٢ انشأ ( الامم السابق ) يوسف  
كامل جمعية على القرون الجميلة ، فانضمت  
اليها ، وتطورت بالعلم بالعلم الكبرية . . .  
وقلت ايام بهذه اليه هذه مصرى عام كانه ،  
حتى اتسع نطاق الجمعية وبساجرت قصرا كبيرا  
لمرضى لوحاتها الفنية . وبدأ صفح الشمع في  
الندى اسدى من هذا لمرض .  
وبدا العمل . . . فاشتمت بغيره على كليه  
اللون الجميلة وعدد من الفنانين ، وصاحف  
الزباء . . . ولم يكن هناك من عليه سوى الاعضاء  
الى طريقة صالحة لصب الشمع ، فقد اجزى  
التعرف على هذا الفن في أوروبا ، إذ من به  
أربابه واعبروه سرا يستأثرون به دون سواهم .  
ورجت ابنت وانتهى حتى هذا الحظ الى كتاب  
وصفه احد هواة صبح التماثيل الشعبية ، وكان  
طبيب اسنان نجيبا يعمل في مصر . . . واسمعه  
حانور . . . ونسبته . . . وبدأ بعض .

على . . . لم يكن يشرح في العمل ، هي فوجنا  
مفحة اخرى ، هي طريقة اعداد القرون الصلابة  
إذ اننا لو انما طريقة رسم العين في هذا  
سجل كثيرا من قيمة التمثال . . . وحررة اخرى  
بدأت بها . . . حتى هدس العظ لن كانه  
فرسه مصرى انما هو . . . كتاب تعلمه  
على في صفح سوسو انبهر بلس . . . واسمته  
في اعداد المستفيدين المصرية بالقصور الزجاج  
والصيف بمصرى لمار ويحس . . . واسمته  
وبدا كثيرا من التماثيل الشعبية المصنوعة

يوسف الصديق في سجنه الذي نوع فيه مايعز  
من اوراقه المزيه . . . واما احد رفقاء السجن  
بروي ليوسف علما راء في يومه ويوسف بفرده





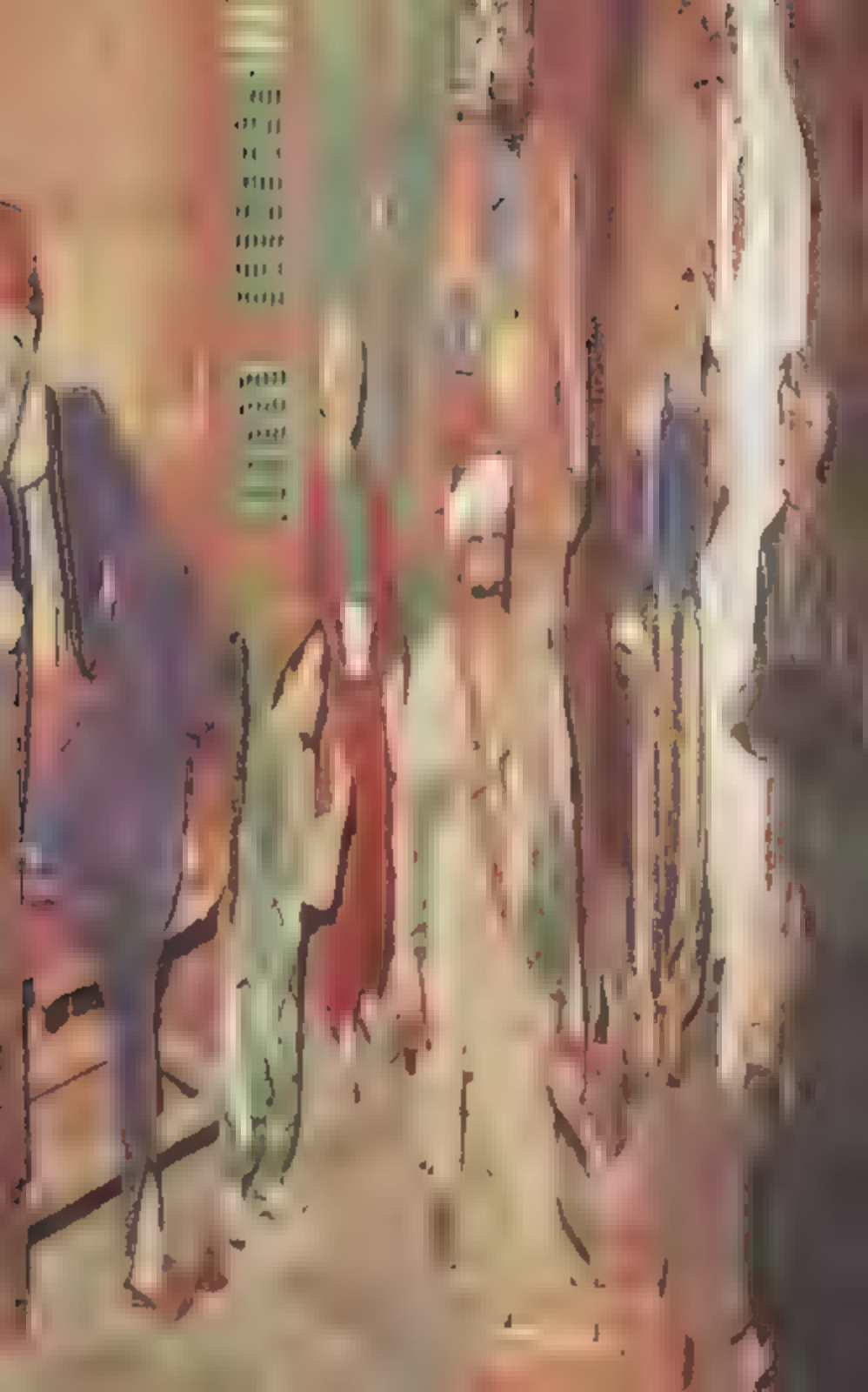
هكذا جعل الله سبحانه موسى عندما استلموه من البحر وهو طفل ، وعموه لزوجته فرعون  
التي تبنته واعلمه من الفل . فقد كان فرعون امر بالامداد كل طفل يولد في المملكة

### الجيل الجديد يعمل

.. وان المهندسين والعلماء ومصممي  
الأبناء الذين كانوا يساعدونه لا يزالون  
على قيد الحياة .. وقالوا لدينا المال  
.. وسوف نصغي به في سبيل تحقيق  
وصية والدهم اذا عاونهم الحكومة في  
ايجاد المكان اللائم الذي تتوافر فيه  
شروط مصنع الشمع . اما فنهم فقد

بعد ان عوار عند ذلك بلاء ولا  
.. احبهم واعلموا ان في عبادهم  
رب لا يهينهم . هو يحفظ هذا  
مجد الله . فلهذا اني اسمع من  
وقالوا انهم لا يفلتون من الناحية الفنية  
عن والدهم ، وانهم قد تعلموا على يديه





## فروا ان يقدموه دون مقابل .

درب اتصال من وراء النوبة  
ومساحة مساحة وسيد القاهره  
وكنت مساحة الساحة محصيه جدا  
للمشروع وحسوبا بعد ان كان السباح  
سبحر داما عن حشود محب  
للمشع بالقاهره بصور مراحل حياتها  
التاريخية وعادات أهلها وتعاليمهم ..

## التحف في حلوان

.. بعد بعض ..

كان اولاد نؤاد عبد الملك قد وروا  
عن أبيهم مشروعا آخر .. هو حمام  
الساحة ذو الماء المدي في حلوان ..  
وكان مقام على قطعة أرض كيرة بحوار  
بين حلوان القديمة .. وكانت ملحمة به  
حديقة كيرة .. وفرد الأساءان يحصصوا  
حررا من الحديقة لتحت السمع  
وعللا اعدوها ١٢ حجرة . وومرا  
بما في السمع . وبعد حذر إلى  
حلوان .. وسما في كل حجرة تحف  
من عصور مصر التاريخية ..  
وتحت الفكره اخيرا بعد ان انفقوا  
عنها نحو ثمان آلاف جنيه

## ماذا في التحف ؟

وبدأت تحت اسم محمد كوبريا  
مسطحة على فراشها وهي نفس العبة  
في صدرها الثمنا للموت بعد ان تاهى  
إلى سمها بيا مصرع مارك انطويو ،  
وهزيمة جيشها واحتلال مصر .  
وفي حجرة أخرى ترى ربه الصروس  
في القرن الثامن عشر . الصروس محمله  
على هودج عوي حمل .. وامامها ومن  
حلقها فرقة الموسيقى ، والسيدات  
المحبات بزعردين من داخل المشربيات ،  
ولقطة حية لعازف الرمانة في القيو  
الذي يروي قصة أبي زيد الهلالي ، وقد

أحمد أحد . بن يفيو في أحسن  
عند مدحى الحرد وصف حب  
من شرفة مرلها وقد اتشح بالحباب  
للفرحة على القهو اللدى التي حلى  
مها عازف الرمانة يروي ملحمة الطولة  
والحب في حياه أبي زيد الهلالي .  
لنالي ألف ليلة ..

حجرة أخرى تحف فيها حرم  
سيف .. تحت سقفها له بر



أحمدى سيدات القرن الماضي ، وهي نطل  
من نافذة منزلها - القريشة - قد زانها  
بالإعلام الصمير واسطخ الزجاجي اللوز ،  
واظن يجلب حلا معلقه به سله ، فيها بعض  
الطاحات التزلزاسرها من أحد الساعة المنجولين

وصفحة من قبل العرب وانانيتهم .. عندما رآه صلاح الدين الأيوبي وتشاور قلب الأسد متكررا في زى طبيب ليعالجه من المرض الذي استبد به ، وهو يعمل ذلك رغم ما كان بينهما من خصومة وحرب .

وقصة سيدنا موسى عليه السلام من القصص التي سجلها المنجب ، فصور روحه فرعون وهي تثلق الطفل من أذى وصيغاتها اللاتي وحده في صندوق يحمله النهر . واخذه وهي تخفى وراء الشجرة لتعرف الى ابن يدهن به .. ثم تعرض على ملكة مصر أن تأتي إليها بغيره .. ثم حاب أمه برسع ابها لتكون مبي الله

وقصة جمل عمر بن الخطاب الشهيرة ، حين خرج بعد رعيه ذات مساء ، فمر على امرأة تصنع حجرا في قدر على النار فتوهم أطفالها الذين يصرخون من الجوع ربما تعد لهم طعاما يأكلونه . وذهب عمر وحاءها بالطعام ، واخذ يفتح في النار لظهوره والدخان يتحطل لحيته .

### الى الشباب ..

وبعد ، هذه قصة كفاح عاشب اكثر من نصف قرن .. ومجهود اهلى قام به فرد واحد واحد يتطور به حتى استطاع ان يصنع في مصاف المناحف العالمه . وحتى الآن لم يتم متحف مماثل له في اية بقعة اخرى من الوطن العربي .

ان هذه القصة .. سوفها الى الشباب الذين يواجهون الحناء بكل ما فيها من مصاعب .. هذه قصة رجل استطاع ان يكافح خمسين عاما .. وبمناها صنع شيئا خلد ذكره .

وباع محتله للاستجماع الى عاصي امريين ورفض اوراق استصدار لحضور السلطان لقضاء الشهرة به .

«تلوها» حيث لما كان يجري في قصور بلاصين امير الشمس عمر كما لو كان ليلة من ليالى الف ليلة .. وصحبه على برقع في سرقة قصور رأس لسن مسمر من الاسطون المصري عند عورته مفعرا لعب متوحات الشام على يد الحملة المصرية .



« فهدى » من القرن التاسع عشر ، يشابه المخطوط ، وسده مروجته من الرنس بسحب بها على اشغال ناز الفهرق « النصة » ٢١

# ابن حزم

• سبق "كُنت" في "نظرية المعرفة" بسبعة قرون

• قال: "التقليد صرام" .. ولا معجزة لنبى بعد وفاته

## بقلم: قدرى حافظ طوفان

انصرف ابن حزم للعلم بكل عزمه ، واخلص له ولم يخلط به مارباً آخر . وهذا ما يميزه عن كثير من الذين يصرون بالعلم والادب . ولم يبق عند هذا الحد ، بل « .. فرغ لشره بين الناس فمع به خلفا كثيرا .. » ذلك لأنه كان يؤمن بأن للعلم زكاه هو شره واباعه .

سمع فكر ثاقب وبصيرة باعده وملاحظة دقيقة

### اخلى الحق فاحرقوا كتبه

بهم الترفه حتى نفهم ، ونفهم باخلاص وصدق الناس . وكان صريحا ومخلصا للحق الى ابعد الحدود . وقد عانى علماء عصره وحكامه بصراحته واخلاصه فشبهوا عليه الحرب العوان وحرقوا كتبه واسطهدوه شر اصطفاد ، وصوا عليه النكبات والمتاعب . ويمكن

### مؤلفات ضخمة

يرتد ابن حزم مؤلفات ضخمة على مدى سعة اطلاعه وقرير عظمه ومظيم أدبه ، وقد « .. ملا المغرب بظلمه وكتبه ومذهب . وشغل أهله أحماتا طولا ، حتى ذكرته أمه وحده لا فرد من أمه .. » . أمر به الاندلس وباهى بفصله العراق يوم كان يمج بحضوره ما كاد التاريخ أن يرى لها مثلا . وتعالى من كتبه ورسائله أنه كان



هكذا يمثل رسالنا صورة اليسوف « ابن حزم »

مجاهدين ورجال ديننا . وكل ذلك  
يهون عند احرار المسلمين والمفكرين  
والعامة ، وكل ذلك يهون في سبيل  
راز العقل والاحلاس للحق والحقيقة .

### ابن حزم يبين ان يكون مقلدا

واين حزم ادع مثل العالم والمفكر الذي عثر  
في سبيل الفكر والعمل ما عثر في قصير وحسد  
ونفى حيا في كتبه ومؤلفاته ، فحيوته لم تنقطع  
بموته الا اودعها كتبه وتاليفه ، فاستمرت لعمل  
عملها زمنا طويلا . ثم قد لا يسهل ولا يسر  
جد ان فيها ثورة على التقليد ، فهو لم يتغيره  
من عصبه ، ولا يغيره من عصبه .

نفسه عظمه سواي ولا ان اتعجب بحسن مستقر  
« التقليد حرام ، ولا يعمل لاحد ان يخلد  
بعول احد من غير برهان » .

على ذلك بآيات من القرآن الكريم ، وباجتماع  
الصحابه والتابعين ، قال : « فليعلم من اخذ  
بجميع قول أبي حنيفة وجميع قول مالك ، او  
جميع قول الشافعي ، او جميع قول احمد بن حنبل

امور انه « ملا الاندلس حركه فكره  
عظمه ، اثارها سلبه واعتاده ، وحمل  
مجالس العلم واغلب الفكر معسكره .  
انصارا وخصوصا » .

وهذا يدل على مقام العقل في الاندلس  
عند بعض علماء وحكامه ، فولا انصب  
بعض هؤلاء العلماء في بحر حزم ، و  
التقيد به ، لما كان في الاندلس حركه  
فكرية وتصادم في الآراء والاكتلات .  
سببت بعض ابناء ، بعض .

مخرجوه . ثم انهم قد قد استخرجوا  
لا تروى آخرين من المقلدين واصحاب  
العقول الحامدة . وهذا يحصل المضاد  
والمقاومات في سبيل سريان العقل وحيوته  
.. ولكن الحركة لا تقف ، والعقل يسرى  
وتسبب عنه الآراء والظرفيات والتقدم  
والنمو . . . وقد ينتج وينطلق عن ذلك



لا تأخذ رأيا إلا بعد أن يمحى ويصاح عليه  
المقل والمبدع - فإن أسدء المقل وأمكن البرعة  
عليه أخذ به ، والا فهو غير مقبول لديه .

### والنيل لا ينبع من الجنة !

وحالف من حرم الإقبال إلى سر إلى د من  
وجيئون ودخله والفرات تنبع من الجنة ، ولهم  
على فلتها . وبعد أن فند هذه الأقوال بين أن  
لهذه الأقوال منبع مرفوعة في الأرض على ما هو  
موضح في كتب الجغرافيا .

### ابن حزم ونظرية المعرفة

وابن حزم مخلص للحق ويصدع للحق ، وطالب  
الحق ، في رأى ابن حزم لا يصح أن يخصصه  
المصنف لقوله عن التماسه حيث يكون ، وهو  
في أخلاصه للحق لا يصبى به المصنف ، ولكن يصبى  
بعد عصر الحق المجرى ، وهو مستعد لمراد قوله هو  
إلى قول غيره ، أن رأى عند غيره الحق " التسلح  
الذى لا يقويه باطل " .

ومول ابن حزم في هذا السال ، وكذلك  
ممن فيما لم يصح صدا حتى الآن - لممن  
محدثي عصرى أن وحدا إحدى من النساء  
وركا ما يصبى به .

ولابن حزم آراء علمية ونظريات فلسفية ، وهي  
في "كلمة الأولى من التبية الدالية الصمبية " .  
كما يقول الدكتور عمر فروخ .

ومن هذه النظريات الجديدة بالذكر والامسار  
نظرية ( المعرفة ) ، وله طء لها خلا خاصا في  
كتابه "الأنف الذكر : الفصل في الظل والأهواء  
والنسل " . وهذه النظرية تطلب الجواب على  
ما يلي :

كيف نعرف الأشياء ؟ وماذا نعرف عنها ؟ وما  
الميل على صحة هذه المعرفة ؟

ولقد بحث في هذه النظرية للأففة اليونان ،  
لكن منهم لم يكن من المقل والتمسك بصحب سمها  
كلمة ، إلى أن جاء الفيلسوف الإلاني كشت  
Kani في (أواخر القرن الثاني عشر للبلاد  
فيحتما بحثا شللا وأدبا جعل مؤرخى الفلسفة  
الأوربية يقولون إن الفصل في أبعاد نظرية المعرفة  
وفي شرحها يعود أولا إلى الفيلسوف كشت .

ولكن الدكتور عمر فروخ في كتابه ( جغرافية  
العرب ) درس الآراء التي وردت في كتابه ابن حزم  
ومنهجها بما قاله كشت فسبى به أن نظرية المعرفة  
قد عرضت لابن حزم قبل كشت بسبعة قرون  
وسب قرون .

برى ابن حزم أن المعرفة تكون :

أولا : بشهادة الحواس ، أي بالاختيار ، نفع  
عليه الحواس .

رضى إليه عنهم - ممن يمكن من النظر - وليرى  
من أبعده عنهم إلى غيره ، أنه قد خالف أجماع  
الامة كلها من آخرها وأنبع غير سبيل الزمنى  
بمعد بالآلة من هذه السرة .

ففى رأيه أنه لا يجوز أن يملكون أدوات الاجتهاد  
والمقل أن يظنوا أصاف في كل ما يقول ، أو كل  
ما قال وقرو من غير ترجيح دليل على دليل . . .  
ولم يقل ابن حزم عند هذه المبدوء بل وراء  
بممن أنه ليس للمصنف أبدا أن يقتد أحقا فلا يعيل  
قولا إلا بدليل . . . والمصنف والمقل في ذلك سواء  
وطى كل " حلقه " الذى يفسر عليه من الإجماع . . .  
ممن حرم بمر أنه ليس للمصنف أن يصد واحد  
من الأئمة بصفه ، وأما عليه صمما يزل به ما  
مضى ، بمره حكمه من السرج . أن سار من  
الذكر ليس مقود بواحد . . . ولا يشيع من لمر  
أن يعرف الدليل الثمرى الذى أخذ منه الحكم  
.. ليكون أبعده للدليل لا للتخصص . . .

### ابن حزم يعتبر القول لا القائل

ورأى ابن حزم في تعريض التقليد لجميع الناس  
حتى للمصنف ، مقل نظريته فيه الكثيرون .  
وله يكون رأيه مقبولا أن يملكون أدوات الاجتهاد .

وبكى النسخة الجديدة بالاعتبار والمصدر في آراء  
ابن حزم في مع التقليد هو اعتماد القول لا القائل ،  
والاعتماد بالرأى دون صاحبه .

وابن حزم صاحب رأى مستقل بأبعده بالمقل  
وبعاصف بالمقل - فهذا وراء حربه الشرافات  
وحاصها بسدة حتى أنه استعمل الفطلا بأية لا  
يلقى مسئلة أن يأتي بها ، وذلك من شدة آله من  
أن يأخذ الناس بالاهوام ويفتقدوا بالشرافات ،  
كان يدعو إلى الأخذ بالعلم الصحيح والاعتداد على  
استقل - ينبى ذلك فيما كتب في كتابه " الفصل  
في الظل والأهواء والنسل " بشأن النجوم وأثرها  
في الناس ، وهل هي نسل ؟ . .

### النجوم لا تمقل ولا تعمر

قال ابن حزم : . . . زعم قوم أن النجوم والنجوم  
تمقل وتها ترى وتسمع . . . وهذه دعوى باففة ولا  
برهان . وصحة الحكم أن النجوم لا تمقل أصلا ،  
وأن حركتها أبدا على رتبة واحدة لا تتبدل عنها .  
وهذه صفة الجهاد " المنبش " الذى لا أخيار له .  
وليس للنجوم تأثير في أفعالنا ، ولا لها قفل تعمرها  
به ، إلا لما كان المقصود أنها تدبرها طبيعيا ، كتدبير  
الأمم والأهواء ، وسوا أثرها في ذلك والنجوم ، كاتمة  
السبب في عكس الحر وتصفيد الرطوبة (المطر) .  
والنجوم لا تمقل على الحوادث القليلة . . .  
ومن هذه الآراء منى وصبغ أن ابن حزم

من أحدثه والسنة ، ولا يتأبور حب على ما  
لم يصر به سنة العرب في يوم لقيم . وقد وضع  
في الصحابة تأليف فيه يراس فيها مسائل بعينه  
ومسائل دسبه . وكان فيها مكررا ، أو سبق  
الاسول الشافعية على المعتزلة

### لا معجزة لنبي بعد وفاته

ومن رآته التي ودعها كبه بين أنه كان من  
الذين انتقصوا على التوسل بالأولياء ومداعبه  
الشعرية وأصحاب النجوم . وقرر ابن حزم أن لا  
معجزة لنبي بعد وفاته . فلا يوسل إلى الله  
بشيء ، ولا يتوسل إلى الله أيضا بنبي ، بل أن  
الوسيلة هي طاعة الله تعالى ، وهي المطلوبة في  
مرته تعالى . بها ادعى أمر أموا الله وأمر  
أبيه الوصي

« ذهب ابن حزم في القول أنه لا كرامة لأحد  
ولا معجزة ولا حوار لأحد من أنبياء »  
فمنع أن تكون الخوارق على أيدي أحد من الأنبياء  
وعنده أن الناس جميعا سواء ، لا فضل في الخلق  
أو التكوين لأحد . فلا يتقدم صالح ، ولا تمتدته  
قولا « طرفة لصالح لو غير صالح .. »

وكان ابن حزم يميل إلى الشافعية والمجموع على  
خصومه والتدين بظالمونه في الرأي ، لكنه كان  
يسوي دائما أصناف المصوم ويجب التخليص  
وأحلال النهم

### لا ابن حزم رسالة طريفة

ولابن حزم رسالة طريفة ليهي هي رسالة المفاضة  
بين الصحابة ، طرح فيها مذهبه في المناظرة سالكا  
طريقا منطقية « محكمة » . ولقد أحسن الاستفاد  
سعيد الأسدي في شرحها فقدم بذلك خدمة جليلة  
نسبها عليها أحقر الشكر .

وفي هذه الرسالة القيمة كل ابن حزم مبدع  
في الطريقة التي أسماها في ترتيب موضوعاتها  
وكانت على البسط الآتي

نظري الأصولي لم يسطر للدعوى ، ثم استعرض  
أراء الخصوم وشبههم . وأخيرا دفع للارشاد  
وبرهان للدعوى . وهي كما يقول الاستفاد الأسدي  
طريقة محكمة كاملة ، تعلم الحوار المضبوط  
والمناقشة الدقيقة والجدل الصحيح الثبوت .  
وفوق هذا جلبت هذه الرسالة على « براءة في  
تطيل التصوي وجودة الاستساض بدقة الفهم لها .  
يرى ابن حزم في هذه الرسالة أن الناس يفتن  
المنس في عمله بسمة أوجه لا بأس لها وهي  
الطهية وهي بين الفصل وذاته ، والكمية وهي العرض  
في الفصل ، والكمية ، والكم ، والتزمن ، والمكان ،  
والإضافة . لم يشرح كلا من هذه الأوجه في قالب  
جذاب يستوي القارئ وبأسلوب سهل فيه ابتكار  
وفيه سطق

قمرى حافظ طوفان

## ابن حزم

- هو أبو محمد علي بن أحمد المعروف  
بإبن حزم ولد بغرطة عام ٣٨٤ هـ .
- نشأ ابن حزم شابا أيضا يتسبب إلى  
بيت رفيع من موالي بني أمية فقد  
كان والده وريفا فذولا بني علي .
- دخل ميدان السياسة وهو بعد في مطلع  
الشباب ثم عانى توصيات النفي  
واشترك في المؤامرات والتعديلات فيما  
بعد ، ثم أصبح آخر الأمر مطعرا عقيب  
السلطان ، وجواب أفاق يتقلد الطغاة  
والظلمة .
- اشتمل بطول الفقه والفلسفة والاصطلاح  
والطبيعة والمنطق والأدب والتفسير  
والطب حتى قيل أنه كان أوسع أهل  
الاندلس معرفة بالعلوم الإسلامية
- روى أن تأليفه بلغت ( ٤٠٠ ) مجلد  
تشمل على ما بين ألف صفحة ولكن  
جلها ضاع .
- أكبر مجموعة من شعره موجودة في كتابه  
المنصور « طول التسمية في الألفية  
والآلاف » وهو دراسة نفسية للعب  
كبه سنة ٤١١ هـ / ١٠٢٠ م .
- مات مقتولا عام ٤٥٦ هـ .

لغيا : بأول الفصل : أي بالضرورة من غير حاجة  
إلى استعمال الحواس الخمس .  
لغنا : بمرجع راجع من قرب أو من بعد إلى  
شهادة الحواس ، وأولها العقل .

### هدف الفلسفة إصلاح للنفس

ويرى ابن حزم أن الغرض من الفلسفة والتفريفة  
يجب أن يكون إصلاح النفس .

قال في كتاب « الفصل في المل والأجزاء والحر »  
.. الفلسفة على الحقيقة إنما مصانها ولزومها ،  
والغرض القصد من نظمها ، ليس شئنا غير  
إصلاح النفس ، بل يستعمل في تساهل الفضائل ،  
وحسن السيرة المؤدية إلى سلاستها في الصلاد ،  
وحسن سياستها للمل والرفعة . وهذا مذهب  
لا غيره هو الغرض في التفريفة . هذا ما لا خلاف  
فيه بين أحد من العلماء في الفلسفة ولا بين أحد من  
العلماء بالتفريفة .

### ابن حزم يأخذ بالظاهر

وابن حزم من المنصفين في الظاهرية والمنصفين  
لها . ومذهب الظاهرية هو مذهب الجماعة الذين  
يصدون ما يحتاج به الآباء الكرمه والأعلاء المومنه



# كاريكاتير



— بيك من دي تخمها .. ان كنت شاطر حد حماتي اخفيها !



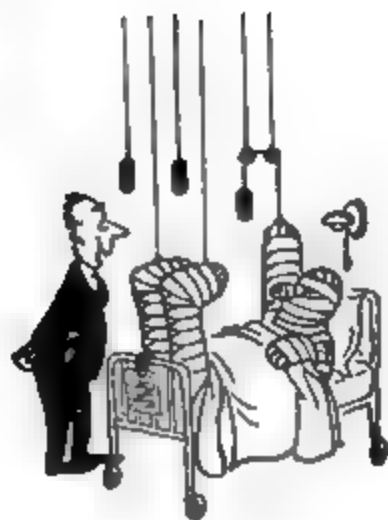
طبيب السجن الموقوف عليه بالاعتقال .. اما من  
جهة وجع رأسه فغشول ان يسير حتى  
يشعرهالك



زوج ' ربح نفسك .. الخادمة طردتها  
لست !!!



الزوجة - سي يا اسماعيل ..  
خلاص .. القلم بورت ؟



الطبيب - على كل حال ،  
المهم ان تنسى كل ما كان



في لجنة التحكيم  
أحد المحكمين - هو الفارس أنا ؟ نعمه  
أصوات . بس خيلوا طيسا بيلوش في  
السرياليزم



- خلاص يا اسحق .. كده كويس  
.. الحوض فرغ من آخره !!

لها ما أخرجه العالم من قديم باهر ، وعلى  
هذا فلتنس . والواقع أننا نتحدث .  
« كليلاند بلين ديكر » - الأمريكية

## تقطير ماء البحر

● ان بعض المناطق في بلادنا تشكو كلة  
الماء العذب ، وصالح أخرى شائعة واسعة  
في العالم تشكو من ذلك أيضا . وكان من  
نتائج افتقار هذه الأرض إلى الماء العذب ان ثبتت  
مهملة لا تستعيد حياة الإنسان ، وإذا وسمنا  
في أذهاننا ان سكان العالم يزدادون يحصل  
« هـ » مليون نسمة في العام أنك أن تصور  
سروره المكن في استغلال هذه الأراضي في  
الزراعة ، ولا وسيلة لذلك سوى تقطير ماء  
البحر . وفي رأي دوبر داخلنا أنه سيكون  
بالأمكن الحصول على هذا الماء بأسعار رخيصة  
يمكن من رى هذه الأراضي

إذا استطاع العلم الحديث أن يصل إلى  
هذا فهو الأييب والصعاري ، فلا شك أن  
هذه ستكون مئة من صن العلم الحديث ،  
وسنصح أيضا أكثر رخاءا وأمناء ، وبعبارة  
بصبح أهلها أحسن حالا ، وأكثر نشاطا .  
أن الوسائل إلى هذا العمل الجليل العالمة  
معي اختراع الإنسان للسرورج  
( بيورول هيرالد تريبيون )

## العمل السياسي واجب الاتكاء

● ان الظروف التي تعيشها بلادنا ، وبمر  
بها أحوالنا من واجب المواطن بالعلمين  
أن يتقنوا الفكرة وطولهم في ميدان السياسة

## فرنسا تعارب الجزائر بالمعونة الأمريكية !

● ان اقتصادنا يعتمد إلى حد  
كبير على ما تجود به علينا الولايات  
المتحدة الأمريكية ، ولعلنا بدون هذه  
المساعدة لا نستطيع الاستمرار في  
حرب الجزائر التي تكلفنا المبالغ  
الطائلة . ومع هذا فإن فريقا من  
المواطنين عندما يطالبون الولايات



## ما في القلوب لا يزول !

● شتلى بين رواج تقدر واسره المصلحة  
المسركة ، وبين رواج بي على اسب المصلي  
الأول قد سقم بعد حي ، والتي وطيد  
الإركان مكن . وما طافنا وصلنا بالثاني إلا  
من النوع الأول . روج لم في طرفة عين  
بجانبه بعدو السرد ، وأما ما في العوس من  
مراره غيبي بعض مضاجعت ، وكيف يستطيع  
ن سقى ما دمته الثانية في الحرب الثانية من  
مدر . وما يمكن من دماء عزراء بيا ؟ لقد  
عاشا باب خديده الهول ولقد وصف  
الدكتور أليخاندرو مئة مئة ليعول أننا نكرة  
الآن وأنا بغير مؤامرة ضد القيا . أن نصف  
هذا صحيح يا سبي ، ونصفه الثاني لا يمكن  
له من الصحة . ولكن هذا لا يمنع من أن تكون  
حلفاء متعاونين ما دام أماننا دلو مشتركا .  
« ذي ديلي تيليغراف » - لندن

## الصواريخ لرفاهية الإنسان

● ان الصواريخ أصبحت شيئا رائدا  
أمره العاديه هذه مضاجت ماهرة في هذا  
اليدار . ونحن على يقين من أن نصا كبرا  
سيطر على الصواريخ : فتزداد سرعتها  
وتنسخ مجالها ، ويمكن استخدامها في الأغراض  
الدنية لخدمة الإنسان ورفاهيته . ولا أقل  
رما سئل فيه بالصواريخ إلى أوروبا وآسيا  
في مدى سويحات متا بيمك . قد يظن بعض  
الناس أن هذه أوحاش ولكن لو عدنا إلى الزواء  
أربعين سنة على الأكثر لم نلق في حافرها

## نفق تحت القنال الانجليزي

● منذ سنين بعيدة وبريطانيا تعلم باليوم الذي تستطيع فيه ان تصل جزرها بالقطار الاوروبية بطريق بوي ، وذلك بشق نفق تحت مياه القنال الانجليزي يصل بينها وبين الارض الفرنسية .

ان هذا الامر الذي كان يبدو الحرب الى الاحلام القيمة التحني ، اصبح الآن قريب القيل چما ، وبهذا صرحت اللجنة الكشولة عن هذا المشروع العظيم . لقد رأت اللجنة ان يمتد النفق تحت القنال فيكون طريقا لقطارات الركاب والشحن ، والفكر بالسف في اصبح جدبا .

ان امام هذا المشروع سيكون صورة صادقة لعدائنا من مدى ما يستطيع ان يطفه الاساطيل المستقبل القريب .

● ذي شيمور من « الامريكية »

## فوضى الاسماء

● فورت الحكومة التونسية ان نضع حدا للبلبة التي يحدتها الفتراد عند ساحل من المواطنين في اسم واحد ، فامرت كل من ينسئ اسمه باسم قانع كثر التداول ان يشطب اسمه اسمنا نضالته سبرها وبجبره من غيره . وذلك من حلون سيمر ، بلون من العام القادم . وكسرب الحكومة مثلا على ما يحدده اسرنا المواطنين في اسم واحد وبجانب المراتب : كانوا اذا دخلوا قرية وجنوا اعمادا لا نعلم سمر في اسم واحد ولكن « محمد علي » مثلا ، فلا يستطيعون التمييز بينهم . وبلاذا يفسا تسمى باسمه دائما . لرى حل ففكرنا كم يباع نسبة المواطنين جنسا الذين ينسبون الى « سميكة » مثلا انهم يذكرون في سمر الى القناعة ان صائما دخل قاعة محاضرات قاعة وسام فستر سميت ان بيتك يهتري كما فخر كل الطور الا فلة . وعطرا الى دليل التليفون لادينة لندن فقط تحت اسم « سميكة » او « جون » . وما تحت من صفحات ، فذلك كتابا مستكلا ليجعلنا نعرف ان المشكلة دائما واقعة عنما .

● ذي تايمس « الفرنسية »

والاصلاح الاجتماعي ، سواء بنرشح انفسهم لمجلس النواب او للمجالس البلدية المحلية . ان صربا هو عصر العلم ، ولهذا فان من واجب العلماء ذوي النعوذ ان يتقدموا لاداء هذا الواجب الوطني الانساني ومن واجبنا ان نلجأ الى بلادنا الميرة في شتى الميادين ان نمدد لهذه الخدمة انجيله

اننا لا نريد في الانشغالات القليلة ان نرى رجلا يصلون الى منصب من هذه المناصب بسبب سنه عاقل او عاقل ، ان الامر جد لا هزل فيه ، ومثل هؤلاء الرجال الافراد ، واتجاههم في العالم ، قادرون على تجنيب العالم التردى في حرب مبيدة يشنها الفاسدون .

فايكوت هيلام

في « ذي صاندي تايمز » الفرنسية

● ● ●

## احلام ديجول !

● يصره الجنرال ديجول في هذه الايام على ان يعضنا ان فرنسا كانت عظيمة ، وستبقى عظيمة ، ونحن لا احتراض لنا على هذا . ويريد الجنرال ان يثبت لنا القول بالفعل فيعلم ان فرنسا ستعجز قنبلة ذرية في صحراء الجزائر في منتصف القرن القادم .

عده هو حلم اميرال، ولكننا نعد ان يذكروا ان كان لنا بها ، فان فرنسا قد تستطيع تغيير الصيلة الذرية ، ولكنها ستبقى عاجزة حتى من قامة مصحح لري بسيط . وما هذا لجعلها دولة عظيمة . فستان يا سيدي ، ما عين الاحلام والحقائق !

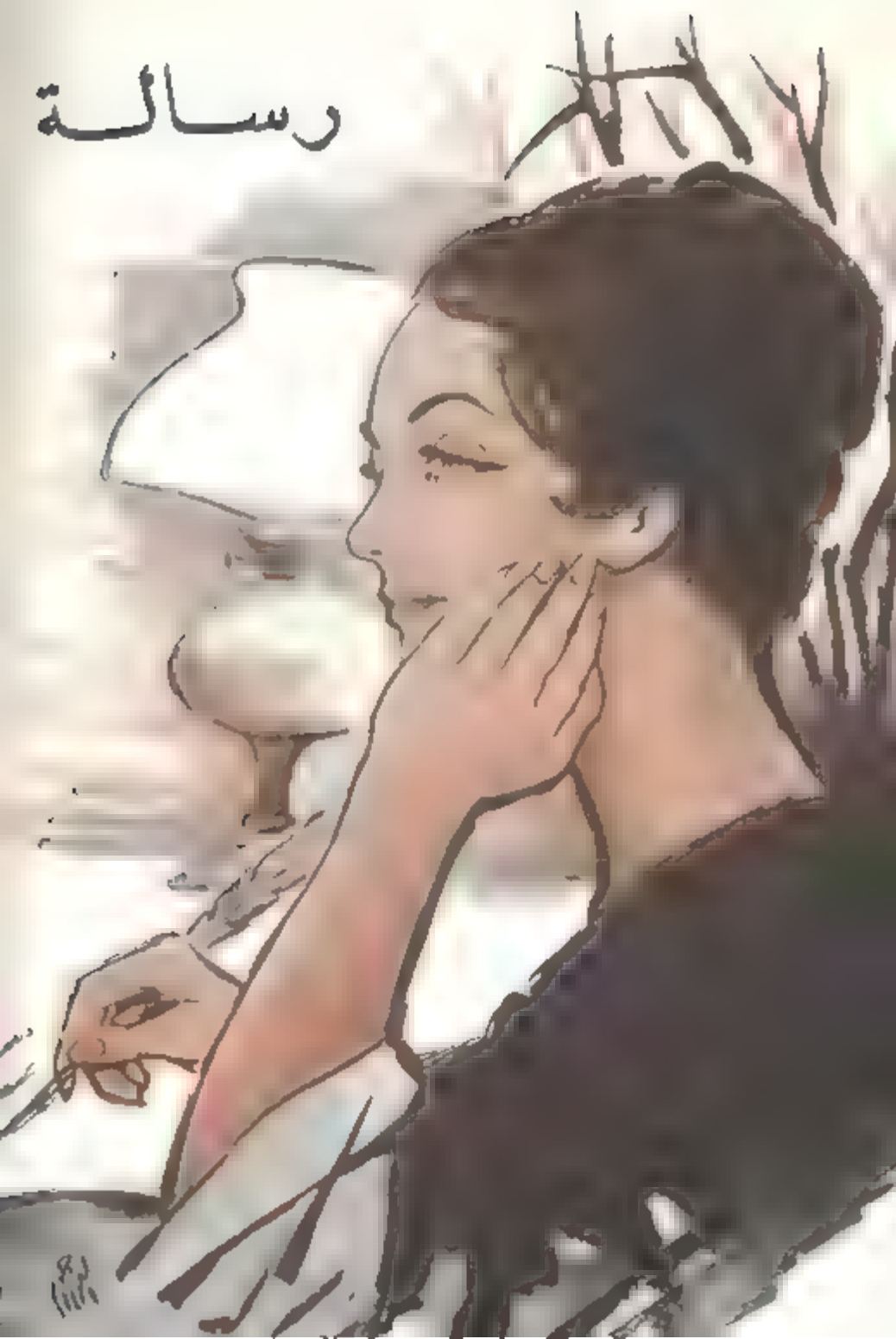
بيوز ويك الامريكية

المتحدة بزيادة المعونة ، فاذا قيل لهم ان هذا ليس متيسرا ، اجابوا : ولم لا تفرس ضرائب اكثر على المواطنين الامريكي !

ان ابسط قواعد المرفان بالجميل ان يشكر المحسن اليه المحسن ، لا ان يمل عليه شروطا لهذا الاحسان !

لوموند — باريس

# رسالة



# لا تُرسل

**قصة:**

## للكونتس دی نوای

ان يدي ، وهي تكبها ، تحجب الكلمات التي  
أخفيها ، وذلك ، يا حبيبي ، غرب من الضميمة  
خروجي اشتراك أنت الى لتزلي شعرك الغزير الفموج  
على عيونك الزرقاء ، أمام امك وأخواتك ، وأنت  
تدعي أن ملاقاتك تظلمني ، وبست الرقة في قلبي  
لمجدبة أصعب ممها اتني لم أشهد قط من قبل  
أمر يروا .

كان على كل ما نيك وحاوله ، ان يحول دون  
حصوله على حذو حذو ، و  
وهو نصف مصور مصبي بود لو طير و  
طليقا - الى لوكي الحرة التي تعد شجاعتها  
المحب الاحيان ، الى الفتاة التي يمكن ان تكون  
خطيئتك ، والتي تتركني اشد الحركة متفهما  
واضح ذراعي على كتفي ، ونحن ننزه مساء في  
الحدبة ، وناخذ - كي تمنحني لحظة الوداع  
و نمر - وجهها بعض الساعات من وجهي بمر  
الامر ، لك الاراء الى حبيبتي ، وكنا  
عني لا بد منه ، انه الى الامام الطوال ،  
وكان يسبح على ملكا عظيما ودهاء ماضوا  
ماطلة من امور حشيت وانعت له

كان من واجبي الا اسيكك ، كما دانت الطلوة  
التي توكني تحولت قلبه لثلا بيمدا مشرا  
ينظم بالصادق اكثر مما تلبه مصاطيس القطب  
الذي تجلب الاثره - وكان في صغامي - كما  
هو - في - سر بهد ابوحد نجده مرقى سكر  
ان يكون لسانا على التقبيل ميثاقه ، ويوسمه ان شر  
في قلبي مصبرة التيف السمنه ، ومنحه السعد  
السيد على ذراع قوي ، وقوة الانسان للثقة  
الصاره - ابي ساني في صمد - ائده - بدلا مما  
يميل - ان في صوم في شفي - اجم - فرد - شر  
منه - ما تعدي - ومطر -

ذلك التي البكر التي تصور فيه القوة التي  
لنفسه ، يستطيع أن يشعري من ولى بوحك  
النام وضمني جميع أحر وكتابات مع اس  
المطبات كانه مضاة حنون وعلية هياك

## الکونینس دی نوای

1955 - 1957

أما المراتب الأخيرة براونكوفا ، والكوس  
في بواي من أصل روماني ، ولدت في  
باريس وعاشت فيها ، وعاشت قريبة من  
هاتها ونافيا وأساجها الأدبي . وأما  
شهره عالية بما نطق من أشعار بحت بها  
محرر شلي الإنجليزي وظهور الهندي في  
الكيف على وحده الخوض ، وبجسده  
الطيب . وراحت بعد استنساخها كشاره  
مباري القصص على تولده من ريادة التي  
فئة إلى القصص ، بلها الشعرية التي  
لا تبارى في سلاستها وعبائها ودقة أدائها .

وقصبتها هذه ، ذاع صيتها على أنبياء  
من ادعوا قس في حوزة ائمة العظمى  
بها ، واهل بيته ، واهل بيته ، واهل بيته ،  
به ، واهل بيته ، واهل بيته ، واهل بيته ،  
لا اقل ان انبياء رجلا يعرف هذه الرسالة  
في حوزة ، يكون بعد رسد اليه ،

حاجی کبریٰ خانم صاحبہ اسماعیل بنیاد  
 اہدیٰ میں طرہ حاجہ و بلا سہ - احیک لالی لقیہ  
 فی الفصل الاہلی علیہ السلام فی مسجل اربع البانی  
 وسمی الاصل عطف علی الزاد و بنامہ  
 ہر خطہ

لقد أحسنتك ، لأن هينيك الصالحين المخلصين  
السوديين سكرنا في ذات يوم ، عيشتي ، بوجوم  
بعض الأسرار ، وفيهما أخذت حياتك من بساط  
نظمي، فلياة شيئا فشيئا ، كما يتزائم السحاب  
الرماعي ويريد في حاضنة ترفع النظر القوي  
ولهذه بالعلم والمياه ، وما كنت لسمع في ذلك  
الظلمات ، سوى النوح بحك لي ، على الرغم من  
مات كنا محاصرين به من حساسية  
ومشروى ، وتحت كفو غربا وجيدا ، كما هو  
غريب ووحيد ، كل انسان في ساعة الموت ، ويؤرب  
كلها أيضا شجاعة ماضيا نحو اتخاذ قرار  
خطير ، لا وجهه عنه ولا علاج فيه . هكذا كتبت  
انت : أنت الذي يزلقي يسر وسهولة لموت  
خيط الحياة كما تنزلق الثبيصة بين مياهها الكبر  
مياء حمراء حزني ، كند بعدو حربا ، معهورا ،  
سيدما ، محبوبا ، مصوبا ، ولكن حكمته ووعاء  
شاكف في ذلك : أني ترستتان ؟ الطيب العليل  
ابدي نذكر جدا ما وقع به ، انت سدر تلك  
للحظة الرعية التي لوامعت بها شكاة الملك



يجب أن تشجب الثناء ! ها أنا أقولها لك ،  
هذه عالم من الجود ، الرمقة ، سقى به أن نسج  
جرب سبعة حريره ، حبل أنرى مطويين ،  
وكثر لي السهم الأولي في هذا العمل الخفي ،  
وكنيت على علي وفائق في ذلك جون أن تصرح أو  
تسبح ، بل يجب أن تسبح في ذلك العمل  
وأرضي به ، يا نسجه - التي غير غاية ! أنه  
نصن ساق ، ولكنه على اسمه ، عد في منى  
معدونه ، إذ الوجه مسمى به بوجه ، وحسب  
البيات تتلاني في جود ، وتزأج ، وأنصوت فيه  
بجل الصوت "

ألا لراي نعيم بعيدا من الإغويوس العاشر ،  
يتجا سبي لأفامه المتأخرة أن هزت العنسياء  
كله في الصفا ، ورد السجد إلى نعيمه الذي  
أوبى السهل ، وعاص على أصابع البحر الهام  
أنا لا أعرف الماسة التي تلمسنا من المايه ،  
ولكنني أعلم أنا شبه تلك القربة في العمل ،

أقد جعلت من أمك صديقتي ، ومن أختي  
متأخرة بريئة على ، وهذا اللتان نجمانا ، لقد  
سلمنا الواسط هنا للأخر ، عن طيبة قلب وجهد  
منهما ، فها لا نعرفان أنه يجب التصرف من كل  
شيء ، والتي أجهما الآن يمشانها الزائفة ،  
لا تفرانها العجوبة ، لا تفرانها الواسطة التي  
نعم سمولة ، ولا يجب من دس ، مع ذلك أهما  
طريفان جاعلان يقدان كيانك إلى حيث أطمح  
ولزأج ، وأنما انقطعت قط من استعدائهما كصبره  
يعطى البحر مائه مره ، وكما نردس في حانه  
نحسنت ، حسب البرل وأصبح لي ملك في ساسم  
هادي ، وعلى وصلت إليك وكنا وحيدين ، أصرا  
ألا نفرانها حرفة بين وأخذنا بعد ذلك في التحدث  
بذلك الصبيان الوحيد المتفرد الذي يخفي ببطء ،  
وتقوم الروح من أجله بتجسبات خرساء ، لم لا  
شئت أن يبعث بيسر من الصمت والمهون .

والذا العطر لم يكن سوى قدرات دقيقة كأي  
ونسكي التسم ، فمن أية مادة دقيقة باعثة صمغ  
تلك الوجه من الصب التي يطوب بها قلب ليفلك  
قلب آخر .



عبر الآن ، أن أنشئ من هذا كله ، وهو الذي  
كان السحابة كلها ، في نظري ، يجب ألا ننسى  
بعد هذا .

أودع أن تقبل هذه الكلمات ، يا روي الموزر  
فاني لأعرف أي بلاد سيحل بنا ، وأي اضطراب  
تعرض له ، لذا أغترب أحمدا بعد من الآخر ،  
أن وأسب على علي أن أكون هذا لك ، ربما كـ  
نميلة ، ولن نأخ لنا أن نكون سعداء ، والسعاد  
أما هي تلك اللحظة التي صرولها لك ، تلك اللحظة

اعتدوع أنما كانها ربيع الحريف نهر بالنسحر ،  
الصفر ، ولست حزينة في غط صنتيح كالمذلة  
م لا سبي ولا حسب ، ككل طب حوا ، حذوره  
في يقير القلب الذي يتقلب وحسبه الانصاف  
المعروض ، وذكر برسبا اربعين العبد لدى  
شبهه بكه ابوره ، وكبد حذر به من  
الذي كان صديقه ، والذي يقوده القريسيان  
الواجبون ، وهم صائمون ، حتى ليحسبه الجود  
أنه يدم علي ما يفر عنه ، إلا أنه وقد أصبح وحيدا  
في داخل ذاته ، أمثل نحو حبيبه ، أرويت ،  
سعد وساطة وأطمان - وكأنه غنى خريف يطلب  
إلى خطيبته في سرل التي تتبعه - ودعانا  
لنماده المسجيه السورة - ولقد نعى  
نعمه .

وفي ذات يوم ، كنت أمشي ، ورجل تصوب  
أي بقرانك ، وكنت نظرك القوية ، كنت يتقلب  
- ولا سيهل إلى تجسب ما يتسب - الحفافة التي  
نعمي أي فلال ، ولي ساج لك سعد بدا ، أر  
يكون كما كتب في ذلك اليوم ، بعد أن ررب حلال  
تلك الجرحه ، كل ما لديك من قوة أبداع ، وكان  
مطروحا منك أن تسرع في السرد واضح ، وطرف  
في لحظة من الاضطراب حوزنا بيهكتة الداخلي  
أنشئ ، كما هي حال الصافي والأبال في الغفلة  
حين برن في أي حديا ورحله ، وبانسيه  
وذلك لأنه لم يكن لك بد من يقل هذا الجهد ،  
لجاني بسب سر من الإسلام  
لقد أصبحت عصفية ، عند تلك اللحظة عذات  
أبوكت ذلك ، وعند ذلك أهدت إلى الراحة ،  
وأصب صفا على أي التمل على تذكره والتفكير  
بك ، وكنت ستفكر في وتنتظر ،

أن تعطى بعد شيئا ، سوى أن يمس من  
بعضية وسرور وانصاف ، حيا لعلنا نملك ، مرهبا  
لك ، بيد أنك تعلم أن هذا الصب الباهل يجهد  
في أن يحب ، وإن أن يحتل مكانا واسما ، ولقد  
أننى سالت في نفس تلك العيائل المجهضة  
المايه التي تملكها القلوب القوية ، ولقدما  
الروح من سوى أنها وحدها سبها الطريق من  
كل جانب فوعلم أننى سأنظر على نفس كائناتك  
الجزل الشاحب ، الذي يستملكه أيمته ولا مفرج  
من صومته ، ويقتل في الربيع ، لا أن يغلب  
ويجوز فصب ، بل - سجوده الساطر  
السحره أيضا ، ويكر حديا بعده أجدلا  
ونطحه الوثني الأيرد - ذلك بأن كل هوي روي  
على نرا دكاه بالسطه فصل لعلها الحرق كل شيء  
سب الزهره والمصور وأنك منك ، نسيم  
في حاحة إلى غذاء آخر غير التمسع إلى بالمرح  
الذي تتأتون به ، وذلك لفرغ أنك لست أنت الذي  
يسنى بالمداد .

أيها الروح القوية الفاترة التي لا تضطرم  
إلا في خطرات ، ما أنت بشجاع ، ولا تأ بغيره  
أبدا في كل الأيام .

أيا مع ليرة ، وكشم بها الناس في جميع أرجاء الأرض ، ولما كنت حناطتها في الحرية الأبدية . . . أن تكون يد في حاجة إلى النجاب ، طابح لحايتها ، وكل هذا العمل الدقيق البارع صيلع مهائنه ، لو جلفها وقفي لنا أن مواصل تقليد أسلافه إلى غرمد ، وا رسم به يد جلد والف صيحة ، دور أن نوسل أبدا إلى صوره سببه بها " حب . على الأخص . سبها من الحرب ، ومن ينجح من أن ثبت اللقطة مجز من كل شيء . لا ! أما يجب ألا يخاف هذا الحرب ؟ هذا انقلب القنايع في الأياه حين يشوئ الكونغ وأن كان مستحفا ، هذا أياك المشوئ ، وبرو ٤ الروح ويتر فيها اليك ، وذلك لأن كل شيء يسبه الكراس والسام والوث .

سقط لنا بعد السام وسدنا بأسرار ي هذا العمل دور في أرقامه ودمه ، حمر يصر بنا أي ديمه اللعاب . صحيح بنا في هذا التمييز الألم ، يستغرق الواحد منا في طريق الآخر ، إلى مهرجان الروح العائقة ، إلى ذلك الانبعاث الأوج الذي يخلق من حوله الفضاء لبرح ، ويخوف في سواد حاره شبيهه ساجوا ، نور إلى تحرق البنا والشمع

صحيح أننا ، لا نضبط العالم والمفاير جميعه بكيفتنا ، نظل على اعتمادنا ، أننا لا نحب سوى أنفسنا ، ومصحح ما يصنع كل منا نفسه ، وفي طريق الآخر ، تلك الصيرورة الصبيبة المصهدة التي تنشق عن شعورها بفروب الراحة ، في أمانى الصفاء ، فطما يوصلنا المبدأ المفتوح بسرعة العفوية ، حتى إذا انتصف الليل ، نصيب أننا نرغبنا في بلور بعمرة سولده صائفة متواجدة تكاد تكون رطبة .

ساكون بفرقة ، في الدهشة المباركة التي يبعثها دوما هذا التحالف بين مظهرين مجتمعين كأننا قد نشأنا على جميع المواقف وبمنا عرشها ، لهد يشعرون ألما يصران مع العالم ، كما يشعرون بالراية عليه والذمة فيه . ثم أننا لابد أن نمكر ونحن على سرير واحد ونحدثون أن نمكن من الانصاح من جميع أفكارنا لأن جسدين ينتفسان متلاصقين ، سنتمكن فجرة من الأمن في الحب ، فإذا كان في الروح ، وناعث طرفها وحدها ، وإذا كان في الأمكن أن يوصا معا على وفاء مجاهي ، فإنه لا يمكن أيضا فروحيهما أن تتجولا بغير ليو خامس أو حله معرود ، أو لا سبيل إلى بيانه .

وأي لا أفرد جميع الفترات الممكنة ، أه ، شد ما أسرع إلى الانقطاع عن ارادة الظن لك ، لأن هذه المبرزة في هذه الأثناء كلهن مجورات ، لا لسبب ، إلا لأن يلمن أن ثمة ساء أخريات ، هذه الصائفة الشنهد هي ، رغم شناعها ، أكثر الصواطف متابره على الظهور ، وأبرها بظلا . أنها هي الوحيدة التي تريد في لونها الصاعد

التي سمعرت بها عينا في تيس\* ، وأبى عورما التوق في الفص ، ومكنت كما سوب بمراسه حمر بها ليرة من طرف إلى طرف .

وعند كتب في ذلك الدمية التي تلب بحقه سمعاده ، ظلم مع ذلك صب وطاة اجنى . نحن احب ، وكذا نحن الآن في اللقطة المربب ، لا نجد ما سكر به ، وكذا حمار من اسلم لتواجه مصرا جديدا . فذلك هو مكان اسعاده ، وذلك هو زمانها . وإن كل ما تبع أوج من ود خبول مجرى عينك من الأسماء سالا بالدمى ، سببه . صامح . ١٠٠٠ اجية والامر بسبب سبب سوى الحب ، شرى سوى الفلاح أربع ، سوى عبودية في الإخلاص تذكره ونسبه بظلالها

ها نحن الآن في السابعة التي نطعمها بها فوايده ولستظريا بها كاسا . . . فلاكي هدف جعل ، في لال أفكارنا الطفرة ، وإحسانا التي لا نبي من نفسها ؟ أننا جعل على قتل هذه الشهوة الرقيقة الورد ، كما يتكفل الأما بجرعة طويلة من جنون بطلع الخليل ، ونسب أناته بالتصميم ، ثم يتركنا مشوهين ، وقد نملكنا من بعده حاجة إلى شيء لطيف وأصيل .

ربما كنت تتراخي فينا شيئا فثني ، حتى كنت تقف ووجهك ليالي ، أقرب زرفة نظرك إلى ليدو لي مفضودة منورة على حوايه فكرك لأنها حبة الزورد فوق عالم وجرأح ، كثر في ذلك ما ظنني ، وفكر بظن المرء أن لا بعد ، وأنني أصغر بها بحود . لأنك فطر مخي بامتياز لم يلحق بعد بي ، أنا أنس بها لذاتي ، وأنني لا نورد اليك إلا في حدود ما أحتسب بك من المصائب وسقط هذا المبرك الجاهم القديس الذي لا يفرق أحد فيه فطره الذي يكفل كياته .

الحب ، المودة ، الصداقة ، وما يواكب هذا التالوث من عنابات روحية وإخلاص هي الصلوات الحقيقية للإرادة والوفاء ولطف الصلابة . صلاا في الظن على الهوى الذي يثبني في المحلل ، هذه الأسعاه ؟ إلا أصغر في دلي لك سوى مرو مطرفة حائرة ، كما كان ثاني في الصفر من سني ، يوم كنت في هولندا ، أركلي لأشاهد الطفس اليهودية وهي تسرب الأارود الأرض بأحسنتها ، أو كما كنت أصغر منهمة ، لأشاهد مدبة أيدفنية القية من الصمت والفراغ . وقد استمرت فيها أيداء الضراء والرواير السوداء ، وكانت تنبش إلى تنقش ، بقتاشيد المرام !!!



ما الذي بقي لنا بعد ألجوح الأكبر ، الفروق في الصمت ، وهو الذي حرقته الكلف كما لم يسبق

محاول تشفه ، ويشكل الرصد ، والسموع ،  
والسوق مراد ، سانه ، أو هي اسريق اندي  
يزدقد التهايا باللاه ، أو الكيفان الذي تقويه  
اسبود ونومه ، أسيرة هوى ، جامد لا يفرح ،  
ارتطم في مراره سماتيه لعميقه ، بينما سمر  
العباد من حوله ممدعه مخصصه ، وان لا يريد  
ان اكور واحده من اوتك الذين يسرور عبر  
لومعه انحطه ، نوحومهم المصه اسبكه ، يحظه  
تتحرك انعطاف حرسلا ، انفساء دغانه وسوساه  
ومعيج الركب الدين يعمهم ..

وأنا ، إذ اتضرع بالتحرك منك ، ومن هذه الهاله  
والضباب القديين يجللان كباتك من وراء شجره  
التمن المسقط ، ولوتك الشجابه ، وطرزاعطرت  
وعمره فمك ، كيم لا أغشى اللذاهه حلك ؟ انه  
حرف من هذه اذهابه للفرح الاساسي ، من هذه  
العامه النطق ، التي تقيه ذروه جيل فساق  
يهوى منها عودنا نحو البحر ، وغولبه من هذه  
الهوه المظلمه المسببه التي يرغمي بها من بعد ،  
مع لا تكون لها مرار ولا هدف ، مع تطول وتطول في  
مسالك الانتظار والآمه والكايه انسانيه ، ولا  
تضي أخيرا الا الرهيبه البطله ، والعباد .



اه ؟ برى هل اردت ان تقول لك هذه الاشياء  
كلها ؟ ان اكتب اليك هذه الرسالة ؟ لا ا ل  
ارسلها اليك .

لقد ربيت لك رماله جفا ، منذ عدة اشهر . فون  
سببه ، بل لاتي وأنا احبك كالميت لحيه . انك ملقي  
بي يدي العمدوان العذر سطوح ان تنصرفك  
من عواء ، وان مسطحك بقوه بها الضبل الوديع  
وشجرت اشداف ، من خلال الهيبه ، بيمينك المحببه  
واعافاك الصلوه ، كما شعرت بهذا اللوم العاطف  
الذي توحه الي نظرك اساءه وقد احتلجت  
حذقتها بالصاح كائننا خربت مطرقة القلب .  
بيد آتني رجبت اوتني لنفسى الآن ، فقد فكرت وأنا  
اكتب اليك . وراح قلبى وحيالى يشاحران في  
مضى مؤدبى كوحى سعادين ، بعداى من  
روحى في الساع شهادتها اسبكه . وما س  
وقد امسكت الكايه والنسوط ، ارسم هذه الكلمات  
واقول لك

كله خير ؟

سأناك كثيرا ، وكيرا جدا ، بعيد لن اوى  
على استطلاع أفكارى ومضى ، فان الذي مثلب  
للعدا لا تسال عما اذا كانت تعلم حين خلده  
مسحه كايه ، وتكني الجول لك ' كله خير ؟

سأحتفظ منك بصوره الفرح الفاجر الهارب .  
وما من أحد يحتفظ بالفرح ، بتلك اللحظات من

الضحى ان يدمن لها القمر ، ان ليس صحيحا  
ان الفتره تستدب ، مما تبلل من عزم لا يطين  
وارادة ناشطه ، الاحتفاظ بالود ويسير القلب  
وامانته فحسب .. لا ! ايها نكلك من كثر  
انسانى الا يعرف اللذاه والنبطه ولا يتصورهما  
الا في كثر واحد - هذه محاوله من الهول بمنزله  
برد سما كل من يصرف اليها فورا ، الي حالة  
هي اليمين .. لى تظلمن يكون الحب والتقدير  
والإكرام لها وحدها ، واخذوا لى محنوق آخر ،  
ولها ، فانها تصد بلا كلل أو ملل ، الى ابداء  
مها سية استفادها من اهدوم الى لمابها .  
وكيف قلب غير ان ستمد لعتقه ، من المحنوق  
الذي براعه وسحرى كل ما يسحره ، ما داب  
سونه هذه ومواسه ، ابوى من المارون الذي  
ياخذ به نفسه ؟ الفتره لعبه ، الالهوى ، بهضامه  
واندفاع يلمانها في ذروه الهم والاماله الروحيه  
وربما كانت الميرى ، بليل غيرها ، ابيد ايساد  
اللذاه ، وتطلي بانساع حاذق ، لافق ضروره  
من ضرورات اسباب العرابيه .

اما لذلى بك .. فلماذا يكن ورايه ؟ وما هي  
اليومات عليه ؟

ان الطيمه لا تنطبع لي فتره ابداء ، يا من كنت  
اسنطح الا احبه ، واذا ك ايبك منك ، دما  
انا أسعى وراء معنى فريد اكيد لا يزال مجرولا ،  
اذ ان كل كائن يتم نفسه بأخر غير ، وكل فرد  
يسير من ارادة اناك ان لا يسود الا مكملا  
مردنا ، متشبها بالامه الاسايه .



اه يا ذاتي القاتله القاتله المذمومه ! انت التي  
تتكلم ، وتتحرك ، وتحيا خارج ذاتي . ما الذي  
يجعلني الغريب منك بمثل هذا الصدا السالط  
الذي لا يفتك ؟ ام دبعه من لذه دايه ، ام  
ابده اساور ان اسبها منك ؟ هو علم جديد ،  
اى تلك المرفه التي تغلب وتلبس الي الابد ، ام  
سيمان لك بك ، تصبح المرفه ممدعه مفتوحه ،  
حاذله لا يتوحيها لقم ويعمرها الانتعاش التي ،  
اد اطرده بينه من فكرى انطشى ، اكزن قد  
طردتك من الارض بينه كليا ، وحذتك من آدم هذه  
الكرة حيث يهوى ان احفظا زائد لا حاجه اليه ،  
وفي تلك الحاله من الوحده الزوجيه ، المقصه  
بالمريه ، حيث يلقي السؤل بالثقتان ؟

وذلك - لقد ظننتك - لان ثمة الفتره من  
ذا الذي مرد ان تحصل حايك التامب والتبارح  
التيقلا لا حذاه .. في الفتره ، حيث كل شيء  
هزيبه ، وهي الي ان تهاجم يتكسما امدانها  
وتتبدع بعينها ساطم يرفع وكائن نسر مين  
الميرى وهي الهام السامق الذي تبيته وتعر

في كبرياتي المتشعبة - سيبيلى لي أن أقول نفسي  
أحياناً : أنتك لم تعرف الفرج ، أنتك لا تطلب  
بفحة أكثر من تلك التي تك أسارك ، ولا تطلب  
حتى أن تكون - سأقول : أن حياتك معها تمت  
ولم تكن ورفقتك تعرف المساعدة وأن كل ما قد  
يراد من صبرات يمس لها فليك ، أن تكون  
سوى غراب غرام منكته مشتهر ، لا تشبه في  
سوء ، هذا الحب الرطب العظيم الذي اسمه  
في أرواح نسي ، واتصل جميع أشكال العالم .



ولمعة ، عندما تصبح وحيداً ، في عقل حياتك  
الصيقة الصغيرة ، أو الزرقة على الأمل ، فاني ،  
أنا ، أنا التي ليك ، سائل طويلاً - ولا أقول  
دائماً ، فاني هي يستطيع أن يتفكك بهذه القلعة -  
معدة بان ، وكل بك أعدته لك ، وكانى  
الناسك الذي يستمع بسلامة العهد الذي يهوى  
فرب صيده حين يأخذ في الكه - ساحم وأنا  
مفكرة بطي كنت لا تقوى بعد على أن تستيقظ  
من سكرتي - الطهي ، ساحم ، حتى وإن ضمتني  
أني أحيا سجين في نفسك ، في شوة يتصل بها  
الذي الرطب ، وتصل قلباً يتراق تحت الحز  
فد - أن يترك ، وسيتيق منها ذاهلين كما يستيقظ  
من الموت بعده .

غير تهي لا تريد أن تفرطك على هذا الكلام ،  
أجاً الفرج الطويل القريب ، أنتد سرت العريب  
في نظري ، ابتداء من اليوم الذي فرمت لي على  
أب لا أواجه بعد مبيك وصوتك .

لا تريد أن تطلب في أن لا أعطيك حصتك .  
أحفظ لبيك كل ما أعطيك ، وكل ما أعطته أنت  
بنفسك ، وكل ما يعود إليك ، أي شيء لم أعينه  
من أجلك ، لديك أكراس مكدة من الإحار ،  
وأكثر من ذلك ، لديك وبوات وجبال وقطع من  
العالم الجلتها بيدك الجبارين ، و"فيمت" على  
فصيك ، هي شهادات على أكبر معجزة حب ،  
لهذه صفحة ، أكثر من جميع الكلمات التي  
قلتها والأصوات التي رمزها بها .

وبما تراءت فببببب ، تلك الأحياء ، خلوا من  
أي معنى ، ولكن لمعا كان في أن تقدم لك العالم  
بما رجب ، في أن تصفك مكيكاً على الذي لك ،  
أب نصفني بكل شيء من أجلك ، وكب ،  
وأنا أنتدك المتددة ، في هذا الحب الراسم  
الرخا - الشعر ، أي حمصتي يمس القوي والقرابين  
كافة ، وجملة ما في الأرض من حكمة وعظمة .

أنا معصوم مدعة وأجبال أحييتك ذلك الوجه  
الذي كان يمس إلى جانبك ، وأنا لن أسحب  
منك هذه الأحياء ولن أسترجم الهبة السهلة  
التي وهبتك إياها وهي حيالي ، ولن أسترد بعد

الصائقة والهداة التي طلبها ، لأنها تلبو ، في  
لحمرها ، مبعثة بدنيا تربة سقة .

الفرح لا يستقل ، فكل ما هو أثير "عرب"  
الموسيقى تظف اليه الصميم وهي هاربة ، والأبام  
العززة على القلوب ترتجى كالأموات الذين تفجؤهم  
ميتهم في الطريق ، وكل ما يستكره في العصر !

لم كيف لي أن أحيك ؟ ما من شيء في هذه  
الأرض يروي ظليل الحب الفروع ، حتى القيتني  
لتحور معي أي هائل يمسح بوجد الصبيح ،  
لأنها لا تجرد مظهر - أدم أنني تطلبها كل مصب -  
حسنة ، ويلق بها عاطفة أروحه والمهدم  
والبال الأبدى - وأن من لا يعرف سوى هذه  
يوم ، فانه يتكرر في اليوم الذي يليه ، سامة شهيد  
حبيبته طيه العالمة والسرور ، لأن انبعاث المحيي  
لا يكون تاماً ، إلا في سامة التزع والوت .

غير أي شعر إذا انطش جك ، ساسي ربما لا  
الطلب باقتدار الذي كنت أعتقده .. أيها الراسل  
أنك لا تزال أسيري ! ابتعد لا تدبر" بحوي راسك  
وأجمل إذا شئت ، أي بقره أحيك ، لقد سبتك  
من نفسك ، ولم تعد سوى ظل وأكس لركاسك  
الذي يبتعث في ظلي - وإذا كنا متفرجين تفصل  
بيننا هوالم ، كما يفصل بيننا سكوت السوب  
الصديق فاني ، مع هذا ، أحتفظ بك ، لأن الصوب  
لا يملك نفسه بعد ، ولا يغضي بها وحيدة ،  
وليس لي مقعده أن يرغنا على أن نجه أقل مما  
نعمل ، ولا أن يسترد الصورة التي طبعنا فيها  
عند ، لقد خطفنا خلفنا نظراً اليه ، وانتصاه  
من نفسه حين لمناه - لقد عرفنا سره لطيفة  
أرتسنا في الهواد صوته وانفاسه ، فإذا بقي له  
من ذاته الآن ، إذا كنا عظماء في روحنا إلى هذه  
الدرجة ؟ لقد اقتنصنا جميع تفاصيل وجهه ،  
حين ألقت الرقبة النعب - البمدة الشتر سم  
ذلك - على أساوره ، أثير خطوها الأنيق القوي  
بالخاير ، وأن كان مفترسا ، لأن الرقبة ترتجى  
سائخة وهي تنبش وتسير ، منزل المصايد  
أخجلني التي ترمو الكرو الماني معوية ، وأمرره  
هي التي توجعني !

ها أنا أكر أن هذا كله الذي أقوله لك ، في  
نسيمه أيضاً !

ما الذي سيبيلى لقلبي الذي يفكك مني ولا  
يلتصك أن تعيب ؟ أه ! لي لأشعر جيداً بما  
يعوز فيه ، سبيلي له كبرياءه المتشعبة !  
ومع ذلك ، فإن لطف هذا المسامح الصفاء وغزل  
الصفاء ملوم ، وكل ما حولي مخطوف متفجع  
الحز الرقيق في متعذر سر الحب ، والسماء  
الساحرة داب ورمه يراد به لها لون لسانك - لئ  
ما حولي نامر مع ظلي وشتم له أسبيلات .  
غير أنني سأقوم هذا الإفراد الإنسي - سم ! سبيلي

احتباسها الاثني ، وجه اولئك المدين الذين  
اتوا هذا العالم ، لمطرا ، وبنافوا ، وبنافوا ، وبنافوا  
ايضا . ان ليس ثمة من الالهة لم يتبول قلب  
ذلك الذي اختلوه ؟



وسعد زمن طويل ، عندما تملى مساهمة اجلك  
وموت ، أي حين تفتل بنظرك ولد تخلصت كل  
معرفة ، عن الوجوه التي لموتها ولا لجهنك ،  
تصرع الي المجهول الذي لا يقيم في مكان ، انهم  
اتى لنا ذلك الذي الذي يلد في كركك ويحل ،  
واتى واتا الالهة ، كنت اسهر عليك لحظة وفانته  
طبا صائرا مال نوابه ، لاني حنوت عليك ، خلال  
هذهيك الوفيق ، واخذيك انت وليس بالرافة ،  
وسرعت القمامة والنضفة ، وحسبت الي  
الذي الذي يلح من لسان ، هذه الكلمة الغراء  
التي تالها بوسو : « للبراة للذات التي لواري  
الذات الاخرى ، ان ليس لها ما يلغنها ، وهي  
سمل بالسرور » .

عن المرسيه - عبد اللطيف شراره

ما هو انطع ، اي حايك الاسرار التي انطعت  
منها في حيوته الاخرين ، وذلك الطريقة النضفة  
المعدة التي حدثت بها مما اولست من مخبات ،  
وذلك السكل الذي اذى وعصب به مودات  
الرجال الذين احبوني ، كي ايقن لك اني - وكما  
كتب في النضفة - محطره من كل ذكرى غايه ،  
مستقة من كل اوكباط ، واتى خلفت لك الاحتط  
بده انبؤوحات ، لانها وقف عليك ، لا ينارعت  
بها احد ، واعلم ، لكن بسره ، كم كنت حزينا على  
نفسك هذه النضفة النضفة في انماك ، وابعه  
في نفسك ، والصي بالتمرق على الاخرين ولكن  
مراد ايضا في الانام التي تنقي بها وتملغها  
عواء ، ان لا بد للسر من سره سمي بها حسب  
بحس لا حسب ما يقتضيه من امر ، تالها كان لم  
لير تالها .

انسم ضيك بذكرى ان تكون ابدا فترحا  
لوي ، واخرا ، وحتلها ، وق بمعنى الاحبال  
منكلا ، نلى ضيك طبعه صوري وفيه تقيم ،  
وانما انتصب لايته بين نظرك وعصق تالها ،  
كما تعلق في فرارة ذلك . هناك نيمس ابدا ،  
ولد نسمت يدبها كانها ملكة السداد لنها مطو ،  
ولهاها حاربين ، ان ملكة السداد نصل ، في

## متعهدو توزيع « العربي » في مختلف اجزاء الوطن العربي

حمل اليها البريد عشرات من الكتب من مختلف أنحاء الوطن العربي ، بعضها من فرد  
يظنون انفسا من « العربي » تنص مجموعاتهم ، وسالون من أين يحصلون عليها ، وهم هو  
لها ، واخرى يسي فيها مرسلوها ونسهم في الاسرار في « العربي » ، وسالون من جهة  
بدل الاسرار ون ينسملوها او مضمونه . هؤلاء اولئك مرجو ان يصلوا ، سواء بسا  
الاسرار ان لو يتسلى الامداد التي تنصهم ، متعهدو توزيع « العربي » في بلادهم . وليس لهم  
نشر فيما يلي أسماء متعهدو التوزيع في مختلف البلاد العربية ، لكون المفاضلة مهم راسا ، في  
هذا الشأن او ذاك .

### الاقليم السوري :

فرقة لفرج الله ونظام وروماني - دمشق

### الاقليم المصري :

فرقة التوزيع المتحدة - القاهرة

البحرين - السيد ابراهيم محمد بيد

السودان : السيد ركي بطيموس - الخرطوم

الغرب (مراكش) : مكتبة الخاتمي - الصاغة

الملكة الاردنية السيد رجاء النسي - القدس

عمان -

الملكة العربية السعودية :

المكتبة المعصرة الرياض

السيد عبد الورقي محمد كمال - الطائف

السيد محمد أحمد بايزيد - الظهران

مكة المكرمة - حدة

السيد صالح محمد جمال - مكة المكرمة

### الملكة الليبية المتحدة :

السيد سيد بوفيق - بنغازي

السيد محمد سر امرياني - طرابلس

تونس - السيد الهادي عبد الصي

طنجة - مكتبة حجة

عند -

السيد علي محمد صالح الشيباني - الملاء

السيد محمد عبد العزيز عطا - الميدان

مكتبة أبو خيaban

قطر : المكتبة العربية عبد الله حسن صبيح - الدوحة

لبنان - شركة مرج الله للطباعة - بيروت



## الخبر سلطانك العامة

- ١ - يفتل عضو من الجسم فينشا في الجسم الألم دليلا عليه ، وتطيرا وتنبها .  
فهل يظهر الألم دائما حيث يكون العضو الذي اخلت ؟
- ٢ - الأيام في نظر الطبيعة سواسية . ولكنها في نظر الإنسان تتفاوت القدارا وخطارا  
بالذي يقع فيها من أحداث التاريخ . فأي حدث تاريخي عظيم وقع في ١١  
نوفمبر ، ومن اجله يذكر هذا اليوم كل عام ؟
- ٣ - في الحياة فإزات كثيرة ، منها الطوع ، ومنها المصنوع . فما اخف هذه  
الغلازات جميعا ؟ انه عنصر يدخل في تركيب اخطر مادة للحياة . فما هي  
هذه المادة ؟
- ٤ - في النهار القصير ، والطويل ، والعريض والمكثز ، والسرير والبطيء . فما هو  
اطول بحر على سطح هذه الأرض ؟
- ٥ - في القهوة ، فهو الن ، عطار منه يعرف بالقهوين ، أو هو بالافريجة كافيين .  
وهو نفس المنبه الذي يوجد بالشاي ، فهل الكاكاو به شيء من هذا ؟
- ٦ - عضلات الناس ترتبط عادة بالهيكل العظمي عند طرفيها . فهل تستطيع ان  
تذكر عضلة واحدة تشد من هنا ، فتكون مربوطة من طرف واحد فقط ؟
- ٧ - هذه الاعوام والتواريخ كانت حاسمة في مقادير الإنسان على هذه الأرض ،  
فبأي حدث هي ترتبط : عام ٦٢٢ - عام ١٢٥٨ - عام ١٤٥٢ - ١٤ يوليو  
(تموز) عام ١٧٨٩ - ٢٣ يوليو ١٩٥٢ - ٢٥ يوليو ١٩٥٧ - ١٤ يوليو ١٩٥٨ ؟
- ٨ - من مؤلف هذه الكتب ديوان العماسة . التزويجات . كتاب الحيوان . الله .  
الأيام . عودة الروح . عيسى بن هشام ؟
- ٩ - من الناس من اذا لم يتأمل ، لا يتجه بنظره الى شيء بعينه ، وانما هو الى  
الغضاء ينظر ، رأى في الغضاء دوائر شبه شعاقة تسبح ، وهو يراها حيثما  
انجه . فهل تدل هذه على مرض في العين خطر ؟

( انظر الحل على صفحة ١٦٢ )

# اليمن وجنوب الجزيرة العربية

## صراع بين المطامع التركية والبريطانية

عرف الكولونيل هارولد جاكوب (Harold Jacob) الجزء الجنوبي من بلاد العرب معرفة واسعة ، وعمل مساعداً للمقيم البريطاني في عدن ، ثم مدفوعاً سياسياً فيها . وخلال الحرب العالمية الأولى كان كبح المصارف الماسري في سوريا خوفاً من المسؤولية المندوب السياسي البريطاني في مصر ، التي ربحها بعد ، ثم خلفه الكولونيل فيليب في بعده . وقد وضع في هذه المنطقة كتاباً سماه "الأندلس" ، الذي سأل فيه احتلال الأنجليز لعدن ثم امتداد نفوذهم إلى البحر . كما تحدث في علاقات الأنجليز والآراء والآراء في عدن . والامام يحيى بن أحمد . وقد نص في كتاب ملاحظاته وحقائق بعدد من يجرؤ تاريخ بلادنا يتحدث في اهتمام أن يعرفوا عنها ، كما ، بعد المهتمين بملاحظة المرحلة الاجتماعية السائدة في ذلك العهد من أهـل المنطقة ، وما حاول بلعني الواس الولف لخصاً أمـهـل . ولتصاري من يـحـثـي من هذه الأقواس ما سماه

لاحتلال البلاد عام ١٦٣٠ في عهد الامام محمد المؤيد بالله .

وشهد عام ١٨٢٢ الصراع بين محمد علي والأتراك ، ذلك الصراع الذي انتهى بحلـاء القوات المصرية عن اليمن عام ١٨٤٠ . واعقب ذلك سعي الـأتراك دعام الأمور في سواحل اليمن للشيخ حسين بن علي ابن حيدر أمير أبو عريش . وكان تقسيم اليمن بهذه الصورة أساس العداء الذي نشأ بين الامام ابراهيم في صنعاء وبين الـأتراك . ومنذ ذلك الحين جعل الـأتراك همهم الاسـلاء على داخله اليمن .

### الأتراك في اليمن وجنوب الجزيرة

أسـولى اسـطـور سـلـمـار القانـوبـى على عدن عام ١٥٢٨ ، وفي السنة التالية أصـبـت حـمـم السـواحل العربية حـصـومها للأتراك الذين عينوا حكاماً عاماً لتلك الأجزاء ، وجعلوا ماصحتها صنعاء .

وفي عام ١٥٩٩ تـلـك الـيـمـن ، ولكن حـسـن باشا قائد القوات التركية سحق الثورة ، ثم عاد الـيـمـن فـتـلـز مرة أخرى ثورة لم يستطع الـأتراك إخمادها ، فاضطربوا

• إذا مرت بصنعاء ، فالكز دابنك واطلب النجاء



بعض جنود الشرطة في اليمن والي جانبهم مسلحيهم المبرمة

## بريطانيا تمكث معاهدة مع سلطان عدن ولحج

كانت عدن بايعة لآل أم حبيب - وعام ١٧٢٨ استولى عليها لبريطان بعد أن تقصوا ليعينهم بذلك الآل - وعام ١٨٠٦ نجح السير جون بورهام و بعد معاهدة حرمه مع سلطان عدن ولحج

بعد ذلك

## ثم يهدف بلاده بالندافع

وأودعت حكومة الهند (البريطانية) عام ١٨٢١ الكوماندور هاينز Haines ليعتد في سواحل حضرموت عن موقع مناسبه لانشاء محطة بحرية و معهم بحرين من سفن و سائر المحيطات من الهند والهند وفعلا لم يستلزم على جزيرة صوفرة و لكنها لم تلبث أن احتل بسبب بعض الأمراض فيها - وهذا كان المهم الأنظار إلى عدن و فأودعت حكومة الهند هاينز لمفاوضة السلطان و سبام الله و لكن لموافقا من لبريطانيا فاعتزم لاجتياز سبام الله

ول ١١ كانون الثاني ١٨٢٦ حدث صدام بين مدفعية السفن الإنجليزية ومدفعية العرب على الساحل

وعاد هاينز و جرحى لمانية الآف دولارا منها لعدن و لكن السلطان مكن سلطان لحج و عدن لبريطانيا و سبام الله بالاحتفاظ بسلطان بلاده عام ١٨٢٦ هاينز و كذلك بغير التنازل و

٦ سر سر السبي احدث مدمرة لا من حربية قصفه موانع العرب بقايتها حتى استكنها وأجبرت الدافعين منها إلى احتلالها ول نفس اليوم برز الأسطول إلى البر و دفعوا منهم على قصر السلطان محسن و ولم يبقه اصابات الأسطول خمس شرة أصابة أما العرب فقد لفقوا ١٢٦ شخصا هذا الجرحى و عن هاينز و بعد هذا مذبحة سبام الله في عدن

## يقروهم بالرواتب

ول ٢ فبراير ( شباط ) عقدت معاهدة بين الأسطول والسلطان محسن و بحيث على أن يدفع الأسطول للسلطان راتبا سنويا مقداره ٦٥٠٠ دولارا و ب حرب لوجه رعدة من سبام الله

و برقي نظام دفع الرواتب على نجاح كبير ل سر السلطان البريطاني

على أن هذه الترتيبات لم تلق قبولا تاما من جانب العرب و ليعتد بصفة الأمر ثم خمسة الآد من أسرار سلطان محسن بهجوم على موانع حضرموت من جرائه حائلي قتل و ارتدوا على أقدامهم

ول مايو ( ايار ) ١٨٢٠ قام العرب بهجوم ثان و بعد ذلك بشهرين ثاروا عيوما ثالثا و انشبت هذه الهجمات كلها و بينما أمر هاينز مدحه بالقاء القنابل على قصر سلطان قبيلة العنص و لأنه جرحى زميله السلطان محسن على أنهبهم و اضطر السلطان محسن عام ١٨٢٢ إلى طلب تسليح و عقدت معه معاهدة جديدة

• عذار أن تذهب إلى "أبي عريس" فترجع بلا ريش!



## فرقي .. تسد !

الظر في الاحداث المحدثه بحري الصلابة الشريفة !  
واسولي الامام على مستند عام ١٩٠٥ وأمر  
حاجتها التركية بفتح حصار طويل ، ولكنه ارسل  
جميع الاسرى الى الساحل واحتفظ بأسلحتهم  
وفخاتهم ، وسبب هذه المظلة الطبية تطرح  
كثيرين من جود الحملة التركية ( وهم من العرب  
في صفوف الامام ، ومن جنودهم ارفعوا  
نظامه التركي

## اتفقوا على الا تتفقوا !

لقد فعل الاحلال التركي الذي دام ٢٢ عاماً  
- فعله في اسمرار المظاهرات القبلية وتمزيق صفوف  
العرب - وكان الامام يهدف الى توحيد البلاد  
واسماها وتوحي الامن لها - والصلوة الدارحة ،  
اليمين اليمينية ، اتفق الشوامخ على ان لا يتفقوا ،  
وفيها اشارا للعلاقات بين السنة والشيعة ،  
لقد انظر اليهم طويلاً مجيء رجل قوي من  
اهل البلاد يستطيع القضاء على الخلافات بين  
الشيخ الصنعة ، لذا نحن ونفاه على الصفاء .

## خطت فاييوسى ومعاوية

واستعمل الامام الطريقة « المعايبة » في مقالة  
الارزاق ، كان يتصاحب كلفاً رجحوا ويدخل  
استطاع ان يعد ليصر - من فومد ، وعندئذ  
ارسل فومد من رعايته ثمانية الف مقاتل  
لمطع خط براحه ، ودام هو بهجوم سائر على  
رأسى ٥٠ الفاً من رجاله على قوات الارزاق التي  
لم تكن لزيد عن ١٥ الف مقاتل ، فكان النصر  
للامام طليها للامام .

وقد اتفقا مع الامام صاحبة صلح عام ١٩١١ .  
فكتب الامام يحيى ابن سديده احمد سلطان لمح  
دنيا بعد اصعب اعقاربها ضد عهد معاهدة الى  
عصبة التوحده الاسلاميه لمعاونه ضد قوات الاجبي  
اما الادريسي فانه فقد مظف العرب بسبب انبعاث  
للطليان ، حتى جد الناس بحرفون سبه بمعونه  
( الايسري ) وللاسماء دلائل كبرى في البلاد العربية  
بل ان العرب يقولون ان اسم الانسان يدل على  
صفاة ، وهم يتبادلون وينتصمون بالاسماء ويدور  
ان العدوان الاطفاى على طرابلس كان بمثابة تعهد  
صريح فكيفان الاسلامي ، ومن هنا ثارت الضواطر  
على العربيين طاعة ، حتى ان امير المصالح الشاب  
امتحج الاسماء ضد لواء الامام وبعض يهده  
معاوية

وكان ذلك مداه العربي للعربي ،

## اتكر الاصوات !

زارني عام ١٩١٣ أحد المفتشين الاتراك في دمشق  
والعربية من حبه العظيم للاجيز - وفي معرض  
الاجبي قال ان العسكر التركي يسير لاسم الله  
ثم اشرح ان يعمل مخبراً لمصلحة ، وقال ان  
الاتراك والامام يدادوا حمة سيامية في حضرموت

لقد ازداد عدد سكان عدن من ٦٠٠ شخص  
عام ١٨٢٩ الى ٢٥ الفاً عام ١٨٤٢ . وكان هاجزة  
يؤمن بالبلدة القتال في فرق تعد ٥٠ ويؤمن ايضاً  
معوه البحر لكس في « المعودة لاماع الصداوات  
من اسباب - حتى - حكومة الهند عصب على  
اتصال مار الجصاء من اسطان مصر واسطان  
ميلة الفضل مائه - بالزوم من اسما على  
المضارعة في الزواج ، الاتنا يؤمل ان يؤدي ذلك  
الى تعزيز المصالح البريطانية في عدن نتيجة توسع  
شبكة الخلاف بين الطليان » .

## استخدام اليهود في التجسس

وفام « هانز » باستخدام اليهود في التجسس  
العاموسية ، فكانوا يكتبون المصروفات من مختلف  
ارحاء بلاد نانتية امريه بني لا يعرفه العرب  
ويرسلونها الى ايتاد فيصم في عدن .  
ومجاهة الصموياب اسان « هانز » حكومته  
في استعمال الصنف ، وبعد لزيد اجابته الحكومة  
الى طلبه وامره بان لا يكتبي يتعمق مدينة او  
مدينة من الساحل ، بل ان يعمل السموات  
الى جميع أنحاء البلاد ويبلغ أحد المظالم يستري  
الفتن وممتلكاتهم .

وبالرغم من الخدمات الجلي التي قدمها  
« هانز » ، لقد اكتشفت اختلاسات في اسسوال  
الحكومة في عدن ، وحكوم « هانز » في بوساي  
وزج به في السجن عام ١٨٥٣ وظل في سجنه حتى  
مات عام ١٩٠٠

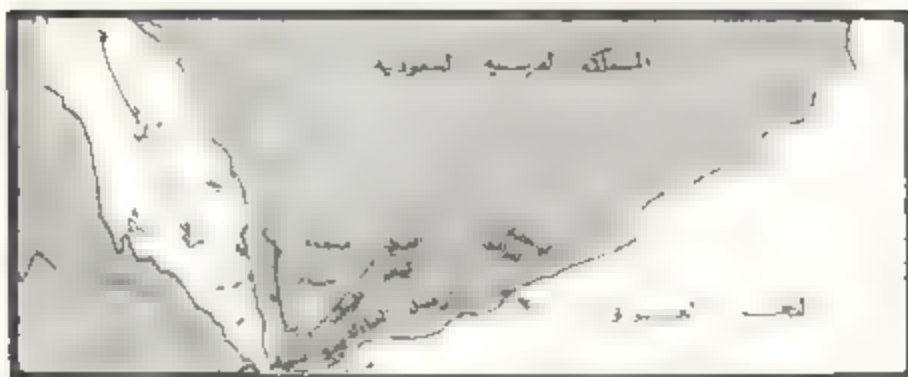
## السيد الادريسي

ول عام ١٩٠٢ ظهر نفوذ السيد « الادريسي » ،  
أحد اصحاب الطرق الصوفية ، في « حبيبا »  
أحدى مدن سير ، وكانت الصداوة سديده به  
وبين امام معصاء وقد استمدت الاتراك بالنصر  
حين سمر العجزاء بك حصار الادريسي من امها  
عاصمة سير .

## الاتراك والامام يحيى

وكان نحن في عام ١٩٠٢ قد فوطنا في الداحل  
حتى « المصالح » ، حتى بعد ٩٦ ميلاً شمالي عدن  
وكذلك بدأ الاتراك يتوسعون جنوباً فاستولوا على  
« جصاف » وهي مكان استراتيجي حشال يرتفع  
من سطح البحر حوالي ٨٠ قدم ، ولك س  
نظير ان استبعد عام ١٩٠٧

وكان القتال قد مضى بين الامام يحيى والاتراك  
واعتبرت قوات الامام حتى اصيحت على بعد ١٢  
كيلو متر من عراكزاق « المصالح » ، ولهم الناس  
في حلب ، ولم يستطع العرب فهم تراضوا وكانوا  
منهاتون ، كيف تستمر في ممارسة ضد الناس  
والبولو والعرب قائلة على مقربة مما : ان العمل



## القبائل العربية في المحميات السبع

يمكن في منطقة المحميات السبع التي تحيط بمدن عدد من القبائل العربية أهمها  
 السبئية ، الوافق ، آل فهد ، الوائلي ، الخراساني ، الصبيحي .  
 وسلطان لحج هو راعي قبيلة «القبائل» السبئية و لحج ، ومنطقة يحيط بمدن ،  
 ولكن تشبه من هذه المناطق سلطان يسكن في مدينة معاهدة حمزة .  
 وفي جانب السلاطين يوجد مسجون لسانيل أصغر من القبائل المذكورة وقد  
 درج الإنجليز على دفع رواتب سنوية لهؤلاء السلاطين والمسجونين سواء من  
 الخمسين روبية والاربعين روبية ..  
 ولحج هو اسم منطقة السبئية وأسمها مأخوذ من عاصمتها مدينة لحج .  
 وكانت المحميات البريطانية السبع ومعها مدن التي تقع جميعها في جنوب  
 بلاد الحجاز ، عصر جزيا من الجيش بمحكمها أمام صماء . وفي غرب التكميم  
 التركي كانت هذه المنطقة تسمى من أملاك الدولة العثمانية عندما سقط .  
 وفي سنة ١٧٢٥ استطاع ناصر أحماد صماء ، المرسل من قبله لحج من  
 ولحج والمناطق المحيطة بهما ، من قبله بالحكم في لحج . وكانت مدن تسمى عاصمة  
 للحج ، وكانت ذات معاداة رابطة . وقد أعلنها الإنجليز في عهد محسن من قبل  
 سلطان لحج عود وأرسلوا هذا السلطان على توقيع معاهدة معهم ، ثم أعيد بتوقيع  
 سبئية فتمت إلى القبائل المتنازعة حتى صار في حمايتهم التي يعرفها اليوم .

وفي عام ١٩١٥ وحلف الأتراك بقيادة علي حميد  
 باشا من طابوقة جنوبا إلى لحج . وقد حاول  
 قوات السبئية التي يتزعمها سلطان لحج هزيمة  
 الأتراك ، ولكنهم لم يفلحوا في طرد القوات التركية ،  
 فانسحبوا على يد أحمد سلطان لحج ولما أذن  
 من حيث أصابه جنودا مجراحي قاتلة في الطلوع .  
 وسقطت لحج في ١٩١٥  
 أما سلطان شبيبة الفضل فقد استجاب لخمرة  
 « الشاه » بعد أن رفضت إمداده بالسلاح . ولقي  
 « ز » في حمزة من بعد موته من سبئية  
 « البراق » و « الخراساني » ومنطقتهما على حدود  
 اليمن الغربية ، على طريق الجيش الزاحف إلى  
 لحج .

وقبيلة « مصر » لم تبال بالقبائل السبئية فلم  
 تستجب لطلبه . وعند ذلك أصدر نداء يقوى فيه  
 « طاعة الخليفة في طاعة الله ورسوله » و  
 أرفعه في قطر الأمير كما يقول المثل « أينما داود

وايه على استعداد لتزويدي بالمعلومات أولا بأول  
 ونضعه أيضا في هذه المدن مع ٧  
 سيج لي ليول اقتراحه . وفي آذار ١٩١٩ غادر  
 هذا السبئية بكرة مرضي خدمته .  
 أن القرآن الكريم يقول : « أن تترك الأصوات  
 لصوت الحمير » ولما أضيف إلى ذلك : « أن أبلغ  
 الأصوات هو صوت الإنسان الذي يقوى بلاذ »  
 وقد أكد في هذا التفسير أن الحاكم العام في  
 صماء علم رسالة وقبيلة أكثر من لسانين فيها  
 من مبادئ حرمات تكون فيها من الحكومة  
 سبئية

## الحرب العالمية الأولى

وأعلنت الحرب الكبرى ، وكان الأتراك يفترون  
 « حمزة كبرى من مصر » بملاب « حمزة »  
 الإمام . وقد تم هذا بفضل « محمود سليم » الذي  
 خلف عزت باشا حاكما عاما لليمن .

وفي حروب القبايل تلتقي الزوجة ببينها الي ميدان المركشوي تحمل الماء واحتياطي الليرة ويروي أن النساء في « أبو عريش » وضواحيها على قدر كبير من الجمال . ولذلك يقول النبل ادراج : « من باح بنا عريش دجع ملا ديش ! » التي تته بضر ليع ليايه كزيتري هدايا للعتيات هناك .

### لهجات مختلفة .. وأخرى صافية

ويكتب الإمام بأسلوب فصيح متن مسجوع ، أما لهجة سكان أسوار في أبنين فيبده جدا من المصنوع ويبدو أن أبنين أساحلي في بلاد العرب تشتمل كلمات لمجية كثيرة ، وهذا يبدو واضحا في لهجة أهل المدينة التي تلتج فيها العربية بالتركية وبالارنية .. وكما سمدت الى الجبال في اليمن فزدادت اللهجة نقاروسفا . أما لهجات الصحاري فغليظ حبيب ، وربما وجد الانسان في سيد أسلي اللهجات وأزربها الى المصنوع

### بعد إعلان الهدنة

لم تستسلم قوات الأتراك لنا إلا بعد إعلان الهدنة العامة ، واستسلم بعضها في عدن وبعضها في الحديدة والحيطة . ودخل على سيد باننا الى عدن دخول الظافرين لا الأسي . وعندما علمت قرانا أني لجميع بعد استسلام الأتراك ، وعد رحاب البني النابلي وعد كنيا في عدة أماكن باره

نلك الأتراك لدل علينا

فانظروا بعضنا الى الأتراك

وابينا

إذا لعب الحمار بأف عمرو

فلا رجعت ولا رجع العمار

ون أبيت الثاني إشارة الى مقادير سلطان نجم حاسسته للحاق بالانجليز في عدن .

بعد امتار الأتراك في اليمن خلال الحرب بالحركة والنشاط ، بينما أقمنا نحن الوقت سدى . ولو أننا هاجمنا الأتراك واشتبكتنا معهم في معارك خيرية وثابتنا طويهم في ميدان القتال لكتبا أحزنا احرام جميع سكان الجزيرة العربية وقدرهم . ولكن العرب انتهت والأتراك يسيطرون على قرطبي سلطان لصح حيفا ، ولم يشتملوا إلا بعد أن تلقوا الأمر بذلك من الاستانة بوقت بدأ استسلامهم لميون الناس هناك أكثر دومة وأدمي للفخار من انتصارنا .

ان اليمن بلاد جميلة . كئسي يميني ان سينتلك بأ بلاد اليمن المتفرقة . اتنى أحب طلائها ووعادها وتضارها ، أجل . وثياقها الرملية . هنا لود أن يسرع جنتي .

سليمان موسى

عمان - الأردن

انزعاجه ذوا . - ومن ذا يستطيع أن يلومه على ذلك ؟ وقيل بي أن الأمر مصر لمصر الموضع بقوله « حادثة الأتراك اتوى من طائزات الانجليز » والمثل الدارج قول : « لا تأمن بيت الخرافة ولو حبت » والخرافة هي مسك رأس أجداد الأمير .

### العرب وقصة الثوران الثلاثة !

لم تكن مواقف ملوك العرب خلال الحرب متماثلة ، على أنهم جميعا كانوا يتوجسون خوفا من الطول التي ستوصع بعد الحرب ، ولم يكن عند أي واحد منهم رغبة في أن يستولي الانجليز على بلاده . ولا بد أنهم كانوا يستعرضون قصة الثوران الثلاثة متفنيا كلها الأسف واحدا بعد آخر . وقال الأخير منها كلمته المشهورة : « لقد اكف يوم كل الرد الأبيض ! »

### الثورة في اليمن

ويبدو لي أن المرحلي ذكر النساء في اليمن « أما جمال النساء في صنعاء والجبيلة فهو مغرب المثل . وأما نساء « زيد » فيسكن القلوب بمحاسنهن ، حتى أن المثل الدارج ينصع من هو يمدينه « حبيب » أن يكر ذوابه حتى ليرى المدينة بصره !

ووصف لي أحد رجال سرلطرة محاسن النساء هناك قائلا : « أن الميون لا يستطيع أن تواجبه حائلين »

ونساء في البلاد الجبيلة لا يستلمن الحمر وكثرا ما كنت أزدود بالمعلومات من اليشتواصيين .. وما أصبقت القتل اليوناني القتال : القيس والاطفال يلعبون الحديقة .

ومن المؤسف أن الأمثال العربية لا تراعي جانب الجنس اللطيف كثيرا . فهي تفتقر المرأة بالعلماء التي إذا تلامذ الهند به أبطل بغيره ! ولقد كان النبي كريما حقا عندما قال : « الجنة تحت قدمي الأموات » .

### الأدريسي

السيد أحمد الإدريسي أحد اصحاب الطرق الصوفية . جاء الى بلاد حبي ولهامة وث دولطاف حوله المردود والاعتبار ، ثم لوى في مدينة « حيا » إحدى مدن مصر عام ١٨٧٧ ، وصار غريبه مؤزرا يؤمه الناس .

وقد استغل حليده السيد محمد الإدريسي ذبوع اسم جده بين القسائل فاسس أمارة في همدنة النطقة وهو مؤد في صيدا عام ١٩٠٧ . وقد كان صاديا للترك وحالف الظلمين ثم الانجليز وهو الذي يمينه مؤلف الكتاب .

لؤي  
لؤي

لؤي

## نقد كتاب الشهر

# الوعي العقائدي

تأليف الدكتور حسن صعب

يختصم العقائد في هذه المرحلة من تاريخ العام ايما اختتام ، ويسند الجدل حولها وبطول. ونحن ان اسمينا حاضرنا هذا عصر الصراع العقائدي لم نبعد عن الواقع كثيرا . وهذا الكتاب الذي بين ايدينا يجمع بين دفتيه ايحانا بشر ومحاضرات القبة ، ثم راي صاحبها جميعها لانها تدور حول موضوع واحد تمسه من قريب او من بعيد .

عقائد روحية واخرى فلسفية ، وغيرها ايدولوجية وتاريخية واجتماعية واقتصادية . والواطي العربي اليوم يشهد وعيا عقائديا متمثلا في حركة القومية العربية التي تهدف الى اعادة الوحدة للكيان العربي ، لتقيم فيه مجتمعا ديمقراطيا اشتراكيا تعاونيا يحقق للعربي العدالة والحرية .

دكتور حسن صعب ياتون في ابحاثه حاد من هذه الايدولوجية العربية الحديثة ، وما يقدمه من راء جدير بان يدبره في اذهاننا ، وسأمل فيه حذرا ، حذركم تزداد حلا ، بالعكس عموما ، وسأمل في تدور حولها .

وسأمل من بعض الآراء امرها كما يراها

والبحث في العقائد والوعي العقائدي ومحاولة تقويمه وسبر غوره من اشق الابحاث الفكرية ، وتتطلب تعمقا في مبادئ شتى . والجهد واضح في هذه الابحاث ، كما يبدو لنا فيها ايضا محاولة الكاتب ان يكون موضوعيا في بحثه ، علميا منطقيا في مناقشاته . والبحث في العقائد ايضا من حياتنا في الصميم ، فانصار عقيدة من العقائد في منطقنا يقررون مستقبلنا كعرب .

والنزاع العقائدي القائم الآن يدور بين عقائد موروثة واخرى جديدة ، وبين

هذه البليغة ، وتحديد مفاهيمها ، واستكمال محتواها ، وصيغ مصطلحاتها . وهذا رأي لا يرضى عنه كثيرون لوقته يدور الجدل حوله ويشته وبطوله ، وأي جدل على خلافه في هذا الميدان إنما هو لبية موبه لمرور أركان هذا البناء ( موسى هذا الذي في مجلة الآداب - تموز ( يولية ) ١٩٥٩ ) .

### القومية العربية ككائن تاريخي

والمرور بالترجيح انصرفت من المرممبب الاسيبي لسنور بالعربية الواحدة - على هذا اجمع أهل العلوم الاجتماعية ومنهم العربست وبندنيا المفكر الفرنسي ، و ( ارنست برغر ) الانجليزي . ولعلهم المؤلف اني ابعده عما ذهب اليه هذان المفكران وفرضما ، فري لوني هذا أن التاريخ المشترك « يشكل وجود الجملة وفكرها وشموها وسلوكها لشكلا خاصا » ( صفحة ٦٦ ) . ولهذا كان من محرمات بعبث الرسمى القومى اندراك هذا الوجود التاريخي اندراكا وانما . لانذا تم هذا بخصت نتائج لعل من أهمها ايهاين الفرد العربى انه قد شارك في الماضي بمحضرة عظيمة ارنست الى مسرى اساني ، وأنه يمدور بيوم بمسامحه في خطبه حتى حطه .

### دور المرأة في خلق مجتمع الفصل

والجميع العربى يشبه كل المواطنين من رجال وسام - هذا اذا اردنا أن نلوم البناء على أسس سليمة مكنية . ولا بسم هذا الفصل الا اذا فريما من نظريا للمرأة واعبرنا دورها مسلوبا لندور الرجل في البناء ، وانما لها الفرصة لتحقيق ذاتها . ومركز المرأة في العالم العربى متفاوت جدا من بلد الى آخر . ولكن نظريتنا اليها ما زالت ، حتى في ارضي هذه البلدان ، متدنية . ولا يلبس عن الباليارنخير شكل حياة المرأة لاسي اما أن عطينها قد نظرت نو أن نظريتنا اليها قد اختلفت . وما برعه . والله في هذا المجال ، هو تغير المفلية وتمثيل النظرة .

وعندما تصبح امرأة في مجتمعا مضرا مداملا تقف نيفد للرجل ، وتسمم خطه في الإبداع والانشاء ، عندها يكون قد ميزنا كل الجهود لضخ مجتمع أفضل .

وما هو هذا المجتمع الأفضل الذي مستهدفه ؟ وما هو الطريق الاجدى لتصوره ؟ - سؤالان جدام لرس من الجهل تعديه الاحابة عنهما .

المؤلف المناضل ، ولا ماس لنا في هذا المجال من أن سلط الانواء على تقاطع مبرحة دون فريسته نذكرين الاستقصاء اني بود المؤلف - وسعف في هذه الملام عند ثلاث مها - التنكية والوعى العقائدي العربى ، والقومية العربية ككائن تاريخي ، دور المرأة في خلق مجتمع أفضل .

### التنكية والوعى العقائدي العربى

وما التنكية الا تنكية فلسطين - كان العالم العربى قبل التنكية شيئا وأصبح بعدها شيئا آخر . لقد تعصمت الاميون على الواقع الذي كنا نعيش فيه لهالكه فاعذبا محاول امادة بناء حياتنا . ويدت لنا برمات ، يراها المؤلف في محضرة الامعاء اني مصدرة مربية جدد ، واملنه نظم حذر صالحه ، واستكمال اسملال اللاد اس لم تكن قد استقلت بعد ، وظلم توازن القوى العربية الاسرائيلية ، والمالمة ملاذات بالصالحم الخارجى على أسس جديد .

لرى الى اني حد مبعثنا في تحقيق هذه النرمات ؟ اما في محاولة الامعاء الى مفيدة مبرية لهالكه سراع بي عناد مسدود من بياربا اديبيه وعمائد مسيدده من مفساب موبه نو اسراكي ننجتها اوروبا القومية في القرن التاسع عشر ، ومقاله مادية ، ولكن اليهود قد استخطت حركه القومية العربية اني برى ميبا العرب ما يحوز وجودهم كامة تنطلع الى مستقبل أفضل . ولقد بدأ الرسمى القومى منذ القرن التاسع عشر حين طبت موجة التفكير القومى في اوروبا ، لم انفلتت الى عقول ايناء السلطة السليمانية من بلفاتيين واراناء ومرب . ويرى المؤلف انه كلما تراءل مفادرس التفكير القومى العربى ، الخاص منها والعام ، استمرارا لنتج القومى للتفكير الاالى بما عند ذلك المصن لمعت وطلة اوروبا القومية « ( مسحه ٥٥ ) » ، كما برى أن « بيشنا او موفلسا السلفندى المنشق من السمران نجربا التاريخية اسمرورا تجديديا بوجهيها التفكرى والعملى ، وعن لاقى الماضي والحاضر والمستقبل في هذا الاستمرار ، ان مثل هذا البحث لم يشأ بعد ، او انه ما يزال في المهد » ( صفحة ٦٦ ) .

ليس الدكتور سيب وبعده هو الذى يرى هذا ابرأى ، وفي مقال حديث للدكتور فايز سابع ( مجلة الآداب - حزيران ( يونيه ) ١٩٥٩ ) تراء يؤكد « أن القومية العربية تستطيع أن تلام حقيقة وافية ذات مستوى اعياى .. بل أن دعاة القومية العربية من رجال الفكر المدمون الى صياغة

من في هذه اليايين منطلون من غربا جدا ، ولكن المتوقين أنفسهم في رأي المؤلف منخلون في اليايين الروحية والاجتماعية مما يجعل بالامكان تصور كل هذا التقدم العلمي الى اقاص البشرية بدلا من اضعافها . وهذه : ان الفائدة العلمية للتفكير والتنظيم لا تكفي وحدها ، فلا بد ان تكون الفوائد الروحية والفلسفية والعلمية ، ولكن جميع هذه الفوائد لا تكون حقيقية ان لم تستند أولا الى الفائدة العلمية . ١٩ صفحة ٩٢

هذه أفكار حركة لصالح موضوعات إنسانيات علمية مدروسة مصدر على أساسها مؤلفنا من هذه الفضايا ، وهي من الأهمية في الكتاب الأول لأنها لمس مستقبل الوطن العربي وحياة مواطنيه ولعل جو المقالات والعناوين وما تتضمنه من أبحاث هو الذي تراه بعض الأراء غالبا وبعضها الآخر معاجا الى توضيح .

الدكتور محمود السيرة

## من الكتب التي وصلتنا هذا الشهر

مراجعتها في ضوء ما كشف عنه من الوثائق وما نشر من الأبحاث ، ومن أبحاثه الأسكتونية : الإسكندر وحي أمون ، أسطول النبطية العربي ، البحر الأحمر في عهد البطالة ، العلاقات بين مصر والدر ، العربية في العصر البيزنطي ، نفوذ النبطية ، مظاهر الغاء الصمرات العربية والإغريقية في عهد البطالة .

### الدولة العربية الكبرى

لمحمد كامل الحامي - دار المعارف بمصر

● كتابه نظم يقع في أكثر من ( ٦٠٠ ) صفحة يبحث في : الوحدية في تاريخ العرب ، عوامل إزدهار العرب ، أحياء الوحدة العربية ، إلى آخره ملحق بالف مراجع كل قسم من الكتاب .

### من تاريخ الكويت

لسيف مرزوق التتالان - مطبعة نفقة مصر

● بهذا الكتاب يذكر مصادر المؤلف من مصادر صحفية وكتابية ووثائق قديمة . وهذا الكتاب هو الجزء الأول من سلسلة أجزاء يقدم فيها الكاتب لتاريخ الكويت من جميع جوانبه . في هذا الجزء موضح لتاريخ الكويت ، وتاريخ للكتاب السياسي منذ القدم حتى العصر الحاضر . وهذا جلد ملاحق في نحو سبعين صفحة .

اما الطريق الأجدى في رأي المؤلف فهو : الطريق الإنساني الذي يترك الإنسان بالمثل مسوده المستقبل الأفضل من خلال اشتراكه لجميع تجارب الماضي والحاضر وفكرها التي تكشف عنها جميع هذه الطرق : ١ ( صفحة ٨٩ ) ومن أهم هذه الطرق : العلمية والفلسفية والتاريخية والعلمية . ولكن الصورة ما زالت غامضة موزرة لم تترك خطوطها بوضوح ، ويصعب المؤلف على قارئها بأن يوضح لنا معايير عامة لتجريب المجتمع الإنساني من سواء ، وهذه الصور من المجتمع الأفضل هو المجتمع المتفتح المنحدر تحركا لربها في سبيل التقدم الذاتي ، وهو الذي استطاع الإنسان أن يسيطر فيه على جميع القوى الطبيعية ان لم تكن القوية ، وهو الذي يتمكن كل إنسان من أن يقدم له بحرية ودية المعنى طاقته ، وأن نال من معاني ذلك كل حاجة . وهو بعد هذا كله المجتمع الذي أصبح فيه الإنسان لكبرا على الإسهام في إلقاء التراث الحضاري الإنساني .

### تاريخ قبة الصخرة المشرفة

والمسجد الأقصى المبارك

ولحة عن تاريخ القدس

لأستاذ المعارف - القدس

● كتاب علمي يستند على المصادر التاريخية الإسلامية في عدة لغات ، كما يستند على ما قام به مؤلفه من دراسة شخصية لغيره وأبحاثه وأبحاثه منحت في الموضوعات التالية : مخرج تاريخ القدس ، دراسة لحيه صحرة المرحمة والمسجد الأقصى ، المباني والأدور التي مر بها الحرم القدسي أمس واليوم مع أساليب في دراسة حياته ومناخه ومآذيه ومباهجه وأبوابه وبعد هذا يشرح المؤلف ما هو متاح من معصدا وأساطير تتكامل انصوره انصوره وقد استغاثت القرين بهذا الكتاب فينبغي استغاثت به عند تقديمها لاستطلاع الصخرة المشرفة .

### دراسات في تاريخ مصر

في عهد البطالة

للدكتور إبراهيم مصطفى - مكتبة الانجلو المصرية

● مجموعة أبحاث في تاريخ البطالة مرسى للمؤلف تتدرجها متفرقة ، لم رأي أن يجمعها بعد

## أبو حيان التوحيدى

للدكتور أحسان عباس - دار بيروت

● برسم المؤلف في كتابه هذا هو شخصية ابن حيان التوحيدى وتكوينه ونسبه ، وهو الصراع بين التوحيدى ومجتمعه ، وبين الواقع والباطنية المثالية .

والتوحيدى علم من أعلامنا ، كان واسع الاطلاع ، حقا ، عارف بعلومه وأبعده ، والنسب والنسب ، والنحو على غير ما يعرفه من يصفون بهذه العلوم ، ولكنه قبل كل شيء كان أدبا فنانا .

## شرح أربع قصائد لذي الرمة

للدكتور عبد الله الطيب - مطبوعات جامعة الخرطوم

● بهذا الكتاب يقدمه طريقة في أكثر من سبعين ممتعة يرمي فيها المؤلف مرعا مليسا جوانب من حياة الشاعر ، ويظهر في شعره ومواقفه بين الشعراء ، وبعد هذا يشرح ويعلق على أربع قصائد من شعره .

## خمر الشباب

لصباح يحيى الدين - منشورات مكتبة الحياة بيروت

● قصة تصور اتصال الطالب الشرقي بالصبا الغربية اللامعة المنطلقة في لندن الصاخبة .

## قصة حياتى

لجواهر الـ مهر - ترجمة مروان الجبارى منشورات الكتب التجارية بيروت

● وضع مهر هذا الكتاب في السجن حين حزيران ( يونيو ) ١٩٦٤ إلى شباط ( فبراير ) ١٩٦٥ باستثناء الملتحق وعرضه الأسفى من وضعه هو أن يرمي الأحداث الماضية التي وقعت في الهند والتي كان على صلة بها .

## قصة الطب

لجوزيف جارلاند - ترجمة الدكتور سمير عبده دار المعارف بمصر

● عرض مبسوط موجز سهل الأحداث التفرع المتانة التي تروي قصة الطب وجهاد رجالة ، ولطب والأطباء الغربية فيه صعب .

## بتروال الكويت

الجزء الأول - لسمير شما مطابع ابن زيدون بمصر

● دراسة عن بتروال الكويت تساهم في حركة البحث العلمى في موضوع البترول في الشرق الأوسط ومستقبل البلاد المنتجة له .

## سكان السموات

لروبرت هاينلين - ترجمة الدكتور

محمود جمال الدين المصطفى مكتبة النهضة العربية ● لم يعد أمر الوصول إلى الكواكب ومحاولة البشر احتلالها مجرد حلم من الأحلام ، وهذه قصة مليئة بالمفاجآت تصور حوادث تسمى المستقبل القريب حدثه سعى مدوع العلم انصدمت

## أرض الشهداء

لأبراهيم الفريخ - دار العلم للملايين - بيروت

● ملحمة شعرية عن حياة فلسطين يقدمها المؤلف إلى الذين يهملون بمشاكلهم على الأبد ولهم الأسفل - أبي مغرى - فلسطين في المستقبل القريب .

## تاريخ الرقة

لأبي علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن النشيري الحراني - تطبيق طاهر النصائى مطابع الإصلاح - حماة

● مؤلف الكتاب من وجوهال القرنين الثالث والرابع الهجريين ، وهو هذا يروي تاريخ المدينة ومن يرتبط من أصحاب رموس لله ونامين والشهداء والمحدثين .

## العلم بين يديك في تجارب

لكارلوس لينسبرج الدكتور أحمد أبو العباس والدكتور محمد صابر سليم

التركة الغربية للتوزيع والطباعة والنشر بالقاهرة ● يعلم القاري كيف يكتب من صفحات انفسه ماكتب منه نسخة كائنات أن للهواء وروا وده بنمذ وأن له خطا وأن وزن الهواء اسخن اضعف من وزن الهواء البارد اذا كان به نفس الحجم .

## نظرات من الحياة

لكامل محمود حبيب - منشورات دار الكتاب بيروت

● قصول عن نبضات قلب يشمر بالحيوية وتطلع الى سماتها .

## أجواء التربية والتعليم

لواصف البارودي - دار النشر للجامعيين بيروت ● هذا هو الجزء الثاني من سلسلة التربية لورة وقصر ، وهو يتفحص بحثا تمهيدا وأربعة فصول الأجواء اإفادة ، وانفكره ، والمجربة ، والنوعية .

## الشعر في ظل سيف الدولة

للدكتور دويش الجنيدى - مكتبة الانجلو المصرية ● بحث يعقد حول بطل عربي والحياة الأدبية في بلاطه في حيدرليه دراسة للشعر في محاسنه



# بربر القراء



## كل أت قريب

● لماذا لا نشرن استطلاعاً مصوراً عن حلب الشهية ، كبرى مدن سوريا وعاصمة الشمال ، أسوة بالصور وغيرها من المدن العربية ؟

● ذكرتم في استطلاع بيروت أن عدد سكانها ٥٧٠ ألف نسمة ، مع ثلثي قرأت في بعض المراجع أن عدد سكانها ٢٠٠ ألف ، وتعدادها على أي حال أقل من لبنان دمشق .. فما هي الحقيقة ؟

طار سليم عطار

حلب - سوريا

« العربي » لم يعمل حلب ، ولم يعمل المدينة من مدن العربية ذات أهمية وتاريخ ، ولكن لكل شيء أوانه ، ولكل بلد دوره ، وكل أت قريب أما المرجع الذي قرأتموه عن تعداد بيروت فلا شك أنه قديم ، إذ أن الرقم الذي نشرناه هو الرقم الصحيح ، أو - على الأقل - هو الرقم الرسمي .

## « العربي » في المغرب العربي

● لفت نظري في البيانات التي نشرتموها بالمطبعة الخامسة من كل عدد من « العربي » في مختلف أجزاء الوطن العربي ، أنكم أهملتم قطرين عظيمين هما الجزائر ومراكش اللذين لم ينسهما أي عربي ، علم بذكرنا لمن « العربي » فجاء - مما جعلني أسأل : هل لا ترسلون مجلداً النجدة إلى القطرين الشقيقتين ؟

مصمم بوفل

للبلدية الأردنية

« العربي » : كيف يفشل أن يبدل الجزائري والقرب - مراكش - وحما - كما تقول - فطراب حربى عربى لا يمكن أن يساعد عربى وعجابه في هذه الظروف التي تعرض لها الجزائر أكبر معركة في تاريخها ضد الاستعمار ؟ ونحن إذ كنا أعطنا بيان لمن « العربي » في طين القطرين ، فليس ذلك لأنها لا ترسل إليهما ، بل لأنها تسكت إليهما طريقاً غير الذي تسلكه إلى غيرها من أجزاء الوطن العربي ، تسكت النقطة وعدم انتظام وسائل العمل ويطلب منه الإرسال بها لذلك ، ما ربحو أن تسلب عليه في المستقبل القريب .

## الأمة العربية

### لا : العالم العربي !

● أرجو أن تسمحوا لي كشاب عربي أن أبهت إليكم بحجة مقروية بالأعجاب بيهودكم التي تطلوونها في نشر الثقافة العربية في الوطن العربي ، وتدعوا دعوة القومية العربية ، وسعيكم المتواصل للتصدي على التبعات المرفضة لتشويه حقيقة الأمة العربية .. واستمعكم علماً في أن الأحداث أنكم وكثير من الصحف العربية تستعملون عبارة « العالم العربي » بدلاً من عبارة « الأمة العربية » مع أن هناك فرقا كبيراً بين التعبيرين ، ومع أننا نعمل جاهدين على أن نثبت للعالم العربي أننا بحكم طبيعة عالمنا وحاضرنا ومستقبلنا « أمة » واحدة في شتى الظواهر ، وأتينا سنجدنا دائماً أمة واحدة رغم مؤامرات الاستعمار وعدوانه وإساليه ونسائله ..

سبحي محبور

شركة الصناعات الكويبية

## تهنئة من الأرجنتين

● اسمعوا لي أن أقدم إليكم أصداق مواقف التهنئة على مجلة « العربي » الزاهرة . أن صدورها بهذا الشكل الرائع لميل لا يوفي إلى التأويل على أن الناشئين بالبلاد يستطيعون أن يجسروا أرضي الأمم ، في كل شيء ، متى توفر لديهم الوسائل ، ولولا الخوف أن أتمت بالمقالة لكانت أنهم يستطيعون أن يتوقفوا على سواهم .

إلياس فنصل

بونيس آيرس : أرجنتين



## لا نشر إلا النافع

● أليست «العربي» مجلة لكل عربي ؟ أم أنها وقف على الكتاب القرويين ؟

لقد أرسلت إليكم قصة بالبريد للرجل بموأن عانت للحب ، لم أردتها بعد ذلك بخاترين أحدهما بموأن « الشك القاتل » والاخرى بموأن فتعلاهم اليقظة فلم نشروها أو حتى نشرها إليها !

جمال جميل عنبولي  
طوكرم - الأردن

● أرسلت إليكم موضوعاً عن حياة الشاعر الطيبي يحيى بن حبش السمرودي ، كما أرسلت بعض الطرائف التي لطفي باللائحة والحكمة والحبرة ، وأخيراً أرسلت لكم موضوع مسابقة لصالح فليس ، ولأن لم نشرها من ذلك كله شيئاً ، أرجو إعادتي برسالة صادية أو في « بريد الأفراد » عن مصير هذه المواد ، ولكم والعربي كل احترام وتقدير .

هاتم الصفيان  
عمان - الأردن

● العربي : بسم .. العربي « مجلة لكل عربي ونحن نتقبل المقالات والصور من كل عربي ، لم نعري من لجنة فنية ، والذي نعرضه سنرى درء ، وهي لا نشر إلا النافع ، ولو كان موضوع غير معروف ، حتى لا نقحم على الأفراد إلا ما يفيد والقارئ العربي لا يكتفي من كتابه أن يكون عربياً بحسب !

## نعم .. ولكن !

● أني إذ أقدم أعجبي الشديد بما تحويه مجلة « العربي » من مواضيع قيمة وإيضاحات وافية عن وثقا العربي الضيق ، وإذ أقدر الجهود الجبلة التي يبذلها القارئون على هذه المجلة التي أصبحت لنا غذاء حادياً وروحياً ومثوباً على السواء ، أرى من واجبي كفارة عربية لو أنها مملعة أمناً ولتقمها ، أن أكتب عليكم أسفلاككم الخلاف الأخير للمصائب للمصوعات الأجنبية .. فلماذا لا تخصص هذا الخلاف للأطال من مجل «شهرزاد» مثلاً أو مديح « صوت العرب » وليرحمها مما تنتجه مصاننا العربية ، بدلاً من منتجات الشركات الأجنبية ، خصوصاً بعد التقدم القوي في الصناعة العربية هذه الأيام !

أني إذ أوجه انتظاركم إلى هذه الملاحظة إنما أرجو أن يعمل المستوفون من « العربي » على أن يكون عربياً خالصاً ، ومصلة العرب أولاً وأخيراً .

أسرة سعاد هريش  
السك العربي - عمان

● العربي : نحن نفكر بوضعنا بالأسئلة انعامه ونعديها لجهود انعامه ، كما أنه شاركها دليتها في أن يكون «العربي» عربياً خالصاً حتى في أعلامه ، ولذا أن مقالاتنا إنما العرب من موضوع بعض الجسائر التي نعملها «عربي» بسبب بيعة برخص التراب ! فإن كان لدى الأسئلة أو مراد من ندره أعلاما بنجاب عربية، فنحن طبعاً نفضلها من سواها .

## السيرة التيب الدائم

● أتبع لي أن أشهد مولد العدد الثامن من مجلة « العربي » بن أسرتها المحترمة ، كما حضرت كذلك مولد صدقة التاسع ، فلم يكن أعجبي بها قبل ظهورها بأقل من أعجبي بها وهي في أحد الوضع نوراني أعجبان الذي يصورها هو الكويت بلد الحرم والحرم والهمة القصاء ، والطل في سبيل الرقي الطلي واليهوي العكري ، وهكذا يتطلع القارئ النوسي وهو العربي الإجل لحيته المصلحة ، وينفذها عندما يرد عليه بعد طول انتظار منهل وأقبل بالدين . وأمن القارئ العربي من مجلة العربي هي أداة الوصل المنطرة لتعريف العرب بعضهم بعضي وتقديم العقل العربي الرصين الصحيح الإدراك إلى الأمم الأخرى مبراً من جميع ما تلقى به من تشويه وإرجاف .

والرجاء أن تسمر العربي في إفراد رسالتها الطامعة مسعدة الطلي واسمة الانتشار ، دأمة الرقي ، لفة مما كبته من وعيد لا يبي ونشجع لا ينهي .

محمود الياضي

وكيل المحكمة القارية تونس

ومعوث كتابة (وزارة) الدولة للأخبار

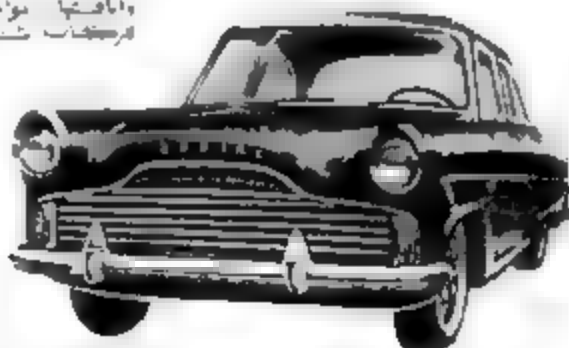
موديل لكك زوقك ...  
يسير لكك جيبك !

# سيّارات فورد الانكليزية ١٩٥٩



**ZEPHYR MARK II**

رفيع ثنار جمال مقدمتها  
والاقتها بواحد اراحم الناعمة  
المرحبات شاء سيرها



**ZODIAC MARK II** زودياك

جمال وقوة ورقعة  
تتجمع في سيارة زودياك  
المون راقيه تجعلها قبلة لالطاف



المركبات العموميون

- البحرييت - عاييل بن ابراهيم كانو. ص ٢١
- كبريتيت - السيد محمد سعيد حامد النقيب واحوانه
- دوجي وقطر - محمد عبد اللطيف المستبح والخوانه

## مسابقة « العربي »

● اقترح لطيفي قيمة الجوائز الفردية لمسابقة « العربي » لتتنوع بذلك فرصة لعدد أكبر من أصحاب الطول الصحيحة للفرز بالحواز المالية ، كان تحصلوا قيمة الجائزة الاولى ٢٥ جنيه بدلًا من خمسين ، والثانية ١٥ جنيها بدلًا من ثلاثين ، والثالثة عشرة جنيهات ، والخمسون جنيهاً الباقية تقسم بين الفئز الثلاثة ، وبذلك يكون مجموع الجوائز مائة جنيه . وهو نفس المبلغ المقرر ، ولكن يرتفع عدد الفائزين إلى ثلاثة فائزين بدلًا من ستة . محمد أحمد نصر مدرس لتوى - الاسكندرية

« العربي » : ستدرس هذا الاقتراح مع غيره من الاقتراحات الماثلة مما طفقاه ولا تزال منتفاه من عشرات القراء القاريين .

● أرسلنا حلولاً لمسابقة « العربي » الاخيرة ، كانت مسابقة الطول الصحيحة ، ولكننا لم نشر على اسمائنا بين الفائزين ، فهل لم تعمل ردودنا ؟ ولماذا تنشرون أسماء الذين وفقوا للطول الصحيحة ؟

محمد طي عبد الله - سنويس - فيوم - الاقليم المصري . محمد نعمان السائق بمصرية التربية والتعليم بالانفيلية - نوال مصطفى محمود أبو خميس - الفي .

« العربي » : سن لا نشر أسماء أصحاب أطول الصحيحة لسابقة « العربي » ، لسبب بسيط - هو أنهم يبدون بالآلاف ، وصفحات « العربي » لا تسع لاسمائهم ، أما الفائزون سنجوز انهم يشكرون بالانفراج .

● جاد في الحل الصحيح مسابقة الشجرة الالة العربية التي نشرناها بالعدد الثامن .

## « مسابقة العربي »

كوبون المسابقة  
برفق مع الرد

الاسم

العنوان

## حل من قال هذا ؟

- ١ - ابن العتر
- ٢ - علقمة بن عبدة
- ٣ - ابو تمام
- ٤ - لبيد بن ربيع
- ٥ - كثيرة عزه
- ٦ - فيلى الاخيلية

من « العربية » ان القليلة الواقعة على خط عرض واحد مع الكويت هي « القاهرة » ، بينما يوجد عدة بلاد عربية على نفس الخط مثل هجرته هي واخوانها من المدن بولاية طرابلس - ليبيا - لوجهه - فسكنه ، وفي الاقليم المصري سيوه وفرها . . . والى انساب الى كل احد المتساكين قد كتب « مجهره » بدلًا من القاهرة ، بل يعتبر خطه صحيحا ، وبالتالي هل يكون بين الذين تجرى بينهم القرعة على الجوائز ؟

دكتور حسن احسان امين  
القربة - مصر

« العربي » الا حله الملاحقة ومنها كثير مما يمتدح اليها القراء والمسابرين كان بعض ما وضعته لجنة التحكيم لتقديرها عند غرر الاجابات واجراء القرعة

## اشتراكات « العربي »

● لا تلت « العربية » مدرسة للفلم والادب والتمثيل والتحرر الفكرى والقومية العربية ينحى على كل هوى أن يقول من وديها ويستمتع بشعرها ، ولانى وليف من اصداقه « العربية » ما تعرض على أن يصل اليها مبكرة وبانتظام ، مما قد يحفظه الاشتراك فيها اكثر مما يحفظه انتظار وصولها الى القواعد والباحة ، ارجو التفضل بالرد على قومية الاشتراك ، وكيفية ، وطريقة ارسالك وشكرك . احمد عبد الحميد قلعان - مكة المكرمة

« العربي » : لا تقبل الاشتراكات من أي أحد مباشرة لحد المسافة وقداسة اجراء البريد بالطائرة ممتنبا باع « العربي » الى القاهرة - مثلا - بثمانية قروش ، أي بما لا يزيد على روبية واحد فليعلم ان اجراء البريد للسمعة الواحد ٩ روبيات ، أي نحو ١٢ جنيها اجبرنا على أكثر من سبعين قرشا . لذلك ارجو أن يكون الاشتراك من طريق شركة التوزيع لومتهمه في القطار الذي يقيم فيه الاشتراك ولن يكون المسألة يشتمل رأسا .

( انظر أسماء المتهمدين على صفحة ١٦٦ )



الزيت الجيد هو الذي يتحول لونه  
إلى أسود بعد الاستعمال؛

**وهذا ما يحدث في زيت**

**موبيلويل**

■ أجود الزيوت للخدمة الشاقة  
■ يحتفظ بجزئيات الكربون معلقة فيه  
■ ينظف ويزيت في آن واحد

شركة النفط العربية المحدودة من ب ٤٨ كويت

الوكلاء الوحيدون  
لزيت موبيلويل

**إطارات ميشلان**

• تمتاز عن غيرها من الاطارات  
• لاتضاهيها أى إطارات أخرى



شركة النفط العربية المحدودة من ب ٤٨ الكويت

الوكلاء الوحيدون  
لاطارات ميشلان

## اسباب ستزول قريبا

● تحية طيبة ، عن نفس عربية تفيض بالتقدير الكامل لجهودكم الوفاة في اخراج مجلتنا الحوية « العربي » التي أصبحت في فترة قصيرة جدا تافس أكبر المجلات العالمية وتقدمها ، على الكتلة الأولى ، والتي لجد والى من اتها مستحقة في نفس كل عربي يؤمن بعروته ، وبهي الأمة العربية العجيدة في أن تبوا الكتلة اللافتة بها بين أهم العالم المتدين . والتي إذ تروج الفكرة لعجز عن التعبير عن شعوري بل وتشهد كل الخواص في هذا الجزء من الوطن العربي الكبير ، لود أن الفت انظركم الى موضوع ناخر وصول المجلة اليه إذ قد لم يحصل على العدد السادس الا بعد خمسة وعشرين يوما من صدوره ، كما لم يحصل على العدد السابع الا بعد تسعين كالمين يوما مما يزيد من لهفة الانتظار ويحرم الكثيرين من الاستفادة في مساهماته المبكرة ، فطامتم تعملون على تلاق هذا التأخير حتى تصل اليها مجلتي الحويين في الوقت المناسب .

أحمد عبد الله البيرة

الناظر المساعد لمدرسة الصحافة

والبحارة الثقوبة ، بغداد

« العربي » : شكرا لتحبكم العربية وتبناكم الطبعه ونحن نبحث مع شركاء نظرائنا والنوربح اسباب تأخير وصول المجلة الى قرائها في بعض اجزاء الوطن العربي ، وهي اسباب لا دخل لارادنا فيها ، ونرجو أن تزول سريعا كما نرجو .

## حل امتحن معلوماتك

- 1 - ليس دائما . فمن أراض القبح ما يظهر له في الفراخ الأيسر ، والحصوه في الحارة يقل عليها ثم في أعلى الظهر .
- 2 - في هذا اليوم ، من عام 1918 انتهت الحرب العالمية الأولى . فحينه وضعت الدنيا شروط الهدنة في الساعة 11 صباحا - وبذلك سكنت المدافع ، وانطلقت الأفراس فيخالطت الصبحكار دموع كثيرة على ذكرى الملايين التي تسب في هذه الحرب الأولى من موعدها
- 3 - أخف المازا الأروحيين وهو يدخل في تركيب الماء الذي منه كل شيء حي .
- 4 - طول بحر هو بحر النيل ، طوله 6٧٠٠ كيلومتر أما بحر انسيبي في الولايات المتحدة بطوله 6٤٠٠ كيلو متر ، والميسوري يسب في اميسبي ، ماذا عما صبرا عما كان طولها ٦٧٠٠ كيلو متر .
- 5 - نعم . في التالوا عليه اسمه الكيميائي نيوبرون
- 6 - نعم . فيها الكائنات حويوط بطرفه الداخلي وله الحرة البطنه في طرفه الآخر . دير يطبق كل الحركات التي يخرج بها ما تريد من كلمات . ولكنه غير مسؤول عن مصفى حد التقلب به مصر بوسر بطبع
- 7 - لواربع مائتين ستر الى الإحداث الإيه فجرة أنبي محمد من مكة الى المدينة سحرط بغداد في يد مصر
- 8 - نعم . هذه المصططبة - سحرط حسن السنينيل سورء العربية بيام سورء لغرضه - أمثال الجمهوره العربية بيام سورء المراهيه
- 9 - اقولون هي بالترتيب
- 10 - امو تمام - أبو الملاء المرى - المحافظ - عباس انصار - طه حسين - توفيق الحكيم - المولى
- 11 - لا . انها اجسام طافية في كرة المين .

## اطلبوا ..

• سبابيل وأبواب من الصلب .  
• أتابيب مجلفنة " جلفانيزو " .  
• أتابيب نحاسية - أسلاك كهربائية مصنفة

محمد عبد الرحمن البحر وشركاه

توصلوا عليها فوراً  
من محلات

الشارع الجديد تلفون ٤٤٣٤ من ب. ٦٠٩ الكوييت

البر

۱۹۹۱

مفتي الجمهورية

ملحة

۱۰۰

۱۲۰

سأفاد الممري  
بأنها الوطنية

انتم

[illegible]



رجل صغیر  
در حال گامه کره



اعرف من هي صاحبة هذه الصورة ؟ انها امرأة عربية تظود  
بيات جنبها في مهنتهن المهيبة التي يجد منها في هذا الصعد  
استغلالا مصورا . كما نجد استغلالا آخر عن بنقري ، خاصمة  
لبيبا . واستغلالا ثالثا عن الثامين ، وكلها بالالوان .



### عزيزي القاري :

- نريد منك الراي في كثير من الاشياء ، فيما يتعلق بالعربي .  
انا على ابواب عام جديد ، وكل عام في حاجة الى تجديد .  
فخبرنا برايك فيما يتصل بابواب العربي ، والفصحى ففكره  
الان على الابواب الثابتة ، ايها يبقى . وما تقترح من ابواب  
جديدة . ونرجو منك الاختصار حتى يتسع وقتنا لقراءة  
الالاف من الكتب التي ترد .

- ونسبق نحن بالاقتراح ، ان ننشيء بابا جديدة ، عنوانه : انت  
تسأل ونحن نجيب . فاكتب لنا واسألنا اي سؤال تريد ، ولا  
تتهرج . اسأل في ادب ، في علم ، في فن ، في مجتمع في جنس ،  
في مشكلة من مشاكل حياتك . وليكن الجهد رائدك . واختصر ،  
يا لك الرد على صفحات العربي اسرع .

- واقترح بباب آخر ، هو تمام لذلك الباب . عنوانه : نحن  
نسال وانت تجيب . فهذا اسئلة علينا وضعها ، وعلبك  
الجواب . وستجد الجواب في نفس العدد الذي يظهر فيه  
السؤال .

وهذا العدد فيه شتى ما عودناك من مواضيع .

المحرر



# العرب

رئيس التحرير: الدكتور أحمد زكي

## القسم العام :

- 3 في كل موسم من الأرض وفود ينثر بالشتال
- 16 القومية العربية رمز متكامل لتفصال شعب عربي
- 92 هل التسبب العرب أمركا قبل كوليس ؟
- 22 الدين والعبادة : الإسلام اسس .. واليوم .. وهذا
- 68 المشاكل جديد من أشكال الاستعمار : السوق الأوروبية المشتركة
- 73 التاريخ المشترك ذخيرة أجياد وذكريات
- 12 امرأة الرأى العربي
- 106 امرأة الرأى العربي
- 136 رحلة في جوف الأرض

## استطلاعات صحفية مصورة :

- 76 تنقذى .. المدينة التي بنى نفسها من جديد ( بالالوان )
- 24 الثباين ( بالالوان )
- 126 المرأة المغربية حاضرة بين جديدها والقديم
- 112 الكويت ينطلق الى المستقبل

## علوم :

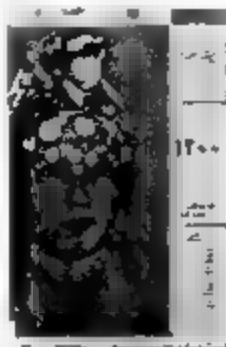
- 58 بومان مجيدان في تاريخ الانسان
- 24 الثباين .. نفسها يقتل بالسم .. وبفسها يقتل بالسم
- 116 ملح الطعام : فام مقام الفضة والذهب .. عملة بضاع بها يشتري
- 124 اخبار العلم

## طب :

- 51 الحصانة من شلل الأطفال .. حصل حرة يعطى بالعلم
- 62 طبيب الأسرة : ذكر أم تشي .. الفحص الكلى
- 146 اخبار الطب

العرب { مجلة شهرية مصورة : عربية  
علمية أدبية ثقافية جامعة

العنوان بالكويت : صندوق بري ٧٤٨ - بعبو - ٥١٨١ - بمرابا العربي  
اصحوا بيروت من ب ٤٦٧٩ - بالماهره من ب ٢١٧٢ - المغرب من ب ٧  
الرباط  
الاعلامات : يقع عندها مع الادارة - قسم الاعلامات - المراسلات : تكو - ب  
رئيس التحرير :



## صورة الفلاف

■ إلى عهد غير بعيد ، كان الفلاس في العرب خرجت من ، أحدهما إلى بيت زوجها يوم زفافها ، والآخرى إلى القبر يوم موت .. أما اليوم فقد طغى الحال ، وأصبحت الفلاس الغربية ، كتنقيتها العربية في كل أجزاء الوطن العربي ، قلب دورها في بناء المجتمع الجديد ، وتنهض برسالتها في مختلف الميادين ...

( اقرأ الاستطلاع التنوير بصحيفة ١٢٦ )

### لغات وأدب :

- ١٢٦ حسين بن علي بن أبي طالب
- ١٠٠ خليل مردم : كتابه ابن الفخر في رفايته وفاته
- ٥٠ أبو الفتح الأستمرى - بطل مقامات بدیع الزمان الهندي
- ١٤ نعيه إلى الجزائر الصاعدة ( شعر )
- ٤٦ عند الفهد الهندي : كجباركو ( شعر )
- ١٥٠ الفلاس والتجربة ( شعر )

### قصص :

- ١٤٠ مولانا أبو البركات
- ١٠٩ الفلاس والجندب

### كتب :

- ١٥٣ بلد كتاب : عالم المستقبل
- ١٥٥ مكتبة العربي

### متنوعات :

- ٢٢ حسابات العربي
- ٢١ نتيجة حسابات العدد التاسع
- ٩٢ من قبل هذا ؟
- ٩٨ دولتنا
- ١٠٨ نحن محاربونك الصامدة
- ٦٦ رسوم هائلة - كركياني
- ١٢٨ المساهمة
- ١٥٧ يوم الفراق

من العدد : بالكويت - ١٠٠ روبية - مطلق الخليج وجوب الجزيرة - ١٠٠ روبية  
 أو - ١٠٠ ريال - العراق - ١٠٠ فلس - الأقليم السوري - ١٠٠ قرش - لبنان  
 - ١٠ قرش - الأردن - ١٠ فلس - السعودية - ١٠ ريال - السودان - ١٠ قروش  
 - الأقليم المصري - ١٠ قروش - ليبيا - ١٠ قروش - تونس - ١٥٠ قرش  
 الاشتراكات - الاشتراك في المجلة يتصل طالب الاشتراك بمؤرخ المجلة العام في  
 البلد الذي هو فيه وتكون المصلحة كما بين الاشتراك والتوزيع .

# في كل موضع في الأرض وقود

■ في هذا شهر الأسبوع ، أما لك هذا ، الذي رحلنا هذا اليوم كبر رحلنا الأرض ، ذلك لأن اسمها أكبر الاسم اسما ، وكثير الاسم ، بعد هذا سلاح ، وأقربها غير أن اسمها في الأرض أن ساء ، أو سمح أبواب الخبز حتى يدعى لسمها بخلاف الأرض أن ساء .

وله نحن بعد . أما لك هذا . نحن من سمحنا هذا الاجتماع من شهر ، أو هو جهد لحد ، ولكن . والدا هكذا على شدة حرق عار ، لا يستطيع أن هذا يحدث حديثه ، نحن في أدب أو علم أو من أو مجتمع . والوقود الحزم على الأبواب لا حذر . إلا إلى عود سقاء . حتى يكون الطائفة الكبرى

## في كل بقعة ناز يؤذن ناشمال

أنت حتما خلت في الأرض ، حدث حالا به ربه را ، هذا أنه . . . . . الفرس الذي سعة ، ودع عروبا قبل ذلك أهبط جوارها أسوة . بعض منها السنين .

في كل بقعة في الأرض اليوم نازا ، نرا شمس أو نرا ندر سسنان . بالبر نعلم أن . . . . . والور جدي . وأما كذلك نعرف فهي نصل ، نفس . هذه أسوة . المندرة قد نكر . نعلم أن شاء أرضها . وقد نكر . سقاء

## خوف وهلع في كل مكان

أنا حتما نعرف . في شرق أو غرب . وحده في من الناس به شر .

.. حدث نعرف . ومع انوش . اسحق حذر . هيم

أن الناس لا تحذر الأمن . نؤمن به أنهم حصة همد . الخبة لا تحذر .

.. لا تحذر اليوم لأن الم حذر . حذر . مع جهل نعرف وان نرى به .

ولكن الناس يحترق البعد . والبعد محو . . . . . كل محو . حذر .

أن الناس يحترق في يومها هذا ، عندما دار . نفس . نفس في حاسرها .

ولو كان حاصرا لا يشقى .

ومن الناس من يكونون في حاسرها أشعة ، حقا ، فيحرقون رفع أشعة في

## الشيوعية

خلقها في الخارج استعماراً

وفي الداخل استغلال

يُنذِرُ بِاشْتِعَالِ

عدهم ، سيكون العدو عند هؤلاء رجاء . ولكنه رجاءٌ معروضٌ أيضاً بحرف . وذلك لأن أسرار أنى سحجر يمتد ناراً عمياء جرفاء ، لا يعرف بين عدوٍ أو حبيب ، بل هي لا تعرف الحب والبغض . لكنها تعرف أن تأكل . تأكل ما يحدب وقوداً وما أكثر أبو عوف في الأرض .

### الناس وهم تلك

إن أهم الأرض قد سلوبت وبوصفت في ثلاث رموز : رمزه مرفوها بالعربة ، وبأسه مرفوها بالسرفه ، وبالبه لا أتى هذه أو هذه ، بل رمزه انخبت الضاد منه ، فلا هي سرفه ولا هي عربة . ورمزه جرى رأسه لا يدخلها في الحساب ، لأنها مائمه لم يخطمه بعد على حال ثابت لا يبدى في أي الأقسام لترجيها .

### الثورة الصناعية والثورة التجارية

إن أهم الثورة الأولى الغربية فصل غرب أوروبا والجمال من أمريكا . وفيها فصل بسببه من سكان هذه الأرض وفيها .

وفي هذه الثورة سادت المدن الحاضرة والمغرب ، وقد : العلم التحديت لها دور ما دمج ودرجت الصناعة . وظهر أثر الصناعة الحديثة بها وأصبحت عارفاً في صنف آخر أثناس عمر . واستحووا هذه الظاهرة بأسورة الصناعة . وما كان بورج ما كان فيها مفادها أسورة .

وجاء الغرب التاسع عشر فكتب الثورة التجارية ، وبها هي الإبحار أوروبا أصمت إلى إرجاء في الكرة هدية بسيطة .

وبسبب من البورج ، الصناعة والتجارة ، في أهم الغرب هذه ، نظام عرفه بنظام أيراسماني وهو نظام صناعي ، حل محل نظام الفهم ، هو النظام الإقطاعي الزراعي

### استغلال

وبعد النظام الصناعي الإيراسماني باستغلال العمال غير استغلال من رجال وساء الرخايل . وبهذا سادت الحركة العمالية بهدف إلى أن يبحر العمال من ظلم رأس المال . وجاهد العمال طويلاً ، ونظروا أخيراً ، ونعرتوا كثيراً . وبأن العمال اليوم في الغرب أجوراً ، إذا كنت إلى دخل الدولة كانت ذات مال . وتزيم الدولة بروه ، فبرداد حظ العمال منها . وعلى أكثر العمال ، ولا أقول جميعهم ، في أكثر هذه الأمم بقية ، إذا أنت إلى تراء الأمة ، كانت غشة انسانية معقولة كريمة .

## استعمار

ومع استغلال العمال ، في داخل هذه البلاد الأوروبية القريبة ، ذلك الذي نشأ مع شاة الصناعة فيها ، لو قد استغل في الخارج ، تمكن من بعد ذلك بالاستعمار .  
كان لا بد لأمم الغرب من أسواق ، وكان لا بد لها من خامات ، فوجدت أسواقها وخاماتها في آسيا وأفريقيا . وكان سبيلها إلى هذه البلاد اللطخ والتزور والقص . أباح لهم هذا اختلاف ألوان ، واختلاف لغات ، واختلاف أديان . وألغسوا الدين الاستعمار ، فأساءوا إلى الدين الذي بنى على المحبة ، فكان أن سبق المشرق الهندي إلى تلك الرافق التفتحة البعيدة ، فلم تدر أيضا الفاتح . ولعلهم الملتوح من الفاتح ، من رشا أو مصبها .

## ثم كان تحرر واستقلال

وانطوى القرن التاسع عشر ، عصر الاستعمار ، وعصر الأسس والفتوح ، وعصر التفرق بين أجزاء القبل الواحد طلبا للسيادة ، انطوى هذا القرن الأسود ، وجاء القرن المشروق ، قرن الجهاد ، ولعن تحررهم الفرب في داخلها ، فصرخ المجاهدين في الأمم وخارجها ، في آسيا وأفريقيا . ووجدت حربان عالميتان أطاحتا بالكتف من عقائد أهل الغرب ، وما اتجمعت عندهم من عادات فكر ، وحتى عادات سول وبيت .  
وما انصف القرن المشروق حتى رأينا الصين والهند وباكستان ، والهند الصينية وما حولها ، والبوليمبيا ، والني ميفوق آسيا ، وشمال أفريقيا وسائر القارة السوداء ، أي تلك الأمم الأسبوية الإفريقية التي عانت من استعمار الغرب ما عانت ، ومن الفقر القريب على ذلك ، رأينا هذه الأمم استقلت استقلالاً كاملاً ، أو مطلقاً أو هي في طريق الاستقلال في جهاد .  
تلك زمرة العبيد .

فهذه هي الأمم التي من أكثرها تالفت الزمرة الثالثة من الزمر الثلاث التي انقسم إليها الناس . وما كان لها بعد التاريخ الأسود أن تنطفئ لها في العبيد ملعباً ، لاسيما والاستعمار لا يزال في بعض تلك الأنظار بكتلة فوق صعود انوار جالما

## كارل ماركس

ولكن قبيل مجيء الغرب العشرين ، والاستعمار الصناعي على أسوأ ، في أمم العرب من أوروبا ، وهي الأمم التي كانت وحدها الصناعية ، مهدد القدر لظهور رجل اسمه كارل ماركس ، من الحداق العقلي أن نقل من شأنه ، ووراء البوم نحو من حمضتي سكان هذه الأرض يتربصون خطاه ، ميتا ، أن طوعا وإن كرها .  
فتلك هي الزمرة الثانية ، الشرقية ، في زمر الأمم . وتشمل روسيا والشرق من أوروبا ، والصين ، وكفى بالصين أعدادا ، ست مئات من الملايين .  
هذا الرجل خلفته الأحوال السيئة التي عايشته ما عاش . كان طالب حقوق في جامعات ألمانيا . وكان سوف يتبع أماء محارب ناجحا . ولكنه مال إلى الاقتصاد ، وحنع إلى الكتابة الثائرة . وتقادته البلاد من أجل ذلك ، فمن ألمانيا إلى فرنسا إلى بلجيكا ، إلى ألمانيا مرة أخرى . وأخيرا استقر هو وزوجته في إنجلترا . قضى بها ٣٥ عاما ومات فيها عام ١٨٨٣ وعمره ٦٥ عاما .

وعانى في الشق الأول من حياته الفسك ، وتابعته المصائب ولا حقه الفقر حتى مرت عليه أوقات لم يكن يجد فيها طعمه .

وأي من حال العمال في تلك الحقبة من أزمان ما أثاره .

ماركس فيما يختص بشخصه ، وما يختص بمجتمعه ، كان صورة صادقة لا يستطيع أن يخلقه عصره .

وبدا يدانه حبه، ثم حجب . من معه لما كان العمال أكثر ضايق المجمع  
فمرا ثم أحاط عن ذلك فقال : أن الثروة منها ما من هؤلاء العمال ، ولكن نصيبهم  
من هذه الثروة لا يكاد أن يقيم أودا . أن رصيد هذه الثروة يذهب إلى جيوب من  
يؤخرونهم ، ذلكم الراسمالور . فالراسمالور الذين يعضون من الأسبلاء على بعض  
نصيب العمال من هذه الثروة .

قول ، لو أنك رأيت حال العمال في مصانعهم ، في أوروبا الغربية ، في ذلك  
القرن ، وأطلعت على أحورهم ، ودخلت بيوتهم ، فخرج يقول أنت بما قال ماركس  
عما . ولست أشد سوء ، فيما سمي ، استغلال أصحاب المصانع الأطفال .  
ثم هو يفكر ، ويعود فيقول : بدأ استغلال الأسبان للأسبان بأسرناك الناس  
الناس . ففي اليونان وروما كان الإحراق . وكان مع الإحراق عسك . وكان من  
الإحراق الأمر ، وعلى الصعيد الطاعة . والعبد عديد والحارية . سلمه سوق  
ساع وتشتري . ومن بعد ذلك جاء الإقطاع الرأعي . وكان خطوة في سبيل التقدم  
لا بأس بها . ومن النظام الإقطاعي ندرج الأسبان إلى النظام الرأسمالي . وهذه  
خطوة أخرى في سبيل التقدم . ولكن هذا النظام ، يحكم التقدم لاند رائل . ويحل  
محله نظام آخر يعطي للعمال حقوقهم .

### انشقاق

إلى هنا كان الرأي اشتراكي . وماركس كان اشتراكيا . والاشتراكية كانت  
نسب وترصع ، وكان هدفها حياة العامل العاصي .  
ثم انشق الشيوعيون . وخرج « المائنتو » على الشيوعية في عام ١٨٤٨ .  
أما كارل ماركس ومحمد فرديش انجلي Friedrich Engels بعد أن  
انشقا على الاشتراكية .

وتضمن المائنتو أن أهداف الحركة لا يمكن أن تتل « إلا بالقوة » .  
وكان هذا مارقا في الوسيلة ، غير العوارق في المبادئ . فبما الشيوعيون  
يروون التمييز العصب وبالقوة ، رأي الاشتراكيون الآخرون أن يكون ذلك بطرق أكثر  
سلاما .

### الشيوعية على يد لينين

وتطورت الشيوعية على يد لينين ، لما سمح في الثورة الروسية والحرب  
العالمية الأولى قائمة عام ١٩١٧ .  
رأي ، والرأي القديم ، أنه لا بد من حكومة دكتاتورية يستغل بها العمال  
وحدهم .

ورأي أنه لا يمكن أن يسمح للدولة التي هكذا تقوم ، اشتراكية ديمقراطية  
شروع ، بسا سائر الدول غير شيوعية . وأدس فلا بد من تشييعها .  
ورأي تما لهذا قام رابطة دوليه تحمم الشيوعيين في كل أمة ، يكون روسيا  
مقرها ، ويكون لها نظام « من حديث » .

وفي عام ١٩٢٠ جمع لينين مؤتمرا شيوعيا خرج بأحدى وعشرين قاعدة . هي  
أساس النظام الشيوعي إلى اليوم ، لا بد من قبولها واسمباعتها في كل عضو يدخل

الحزب الشيوعي ، في الدنيا اجمع .

والذي نقرأ هذه يومهم الشيوعه ، غايات ووسائل .

ولست نذكر ما هي هذه القواعد الاحدى والعشرون . مما انا الا دارس عابر ، والنراة ، حتى المارة ، بشيها حتى الظهور بالاساءة . ولكن يكفى ان اقول انها شروط واهداف يشترها اهل هذا المذهب بشر لا حماء فيه . فالمذهب عندهم هو الاول ، وهو الآخر ، وهو فوق الدين وفوق الوطن .

اما كراهتهم للدين فيمكن تفسيرها لا تبريرها . ذلك ان رجال الدين في بلادهم ، في روسيا ، كانوا دوما عونا للرجعية ، وبطانة للقيصرة ، ورفاقا لهم عندما ظلموا الشعب واستبدوه ، والى سيطرة هؤلاء الاحرار فيه . وسوف تقول انت ' ولكن هؤلاء رجال الدين . ولكن الناس لا تكاد تعرفق بين دين ، هو للسلام والمحبة ، وبين رجال له رائحة . وهم رجال كانوا عند القيصرة في القردة . وأقصوة « رسوبون » مشهورة لا تزال مذكورة مشهورة .

اما ان المذهب عندهم اول ، والوطن المكان الثاني ، فتفسيره كذلك ، لا تبريره . هو انه لا سلاح للوطن الا ان يتلمذ . وانه لا سلام ، على هذا المذهب ، لوطن في جواره وطن . لم يتلمذ . وعندهم انهما مذهبان لا ثالث لهما ، فاما شيوعية ، واما راسمالية استغلالية . وغلقتوا الابواب على اى احتمال ثالث .

والثورة الصيفة الدعوية عندهم هي السيل الى كل البلاد فالديا وطن واحد .

والغايات عندهم تبرر الوسائل .

والتصميمات التي قام بها ستالين مرارا ، في الروس انصهم ، يقتل منهم من حامت حولهم الرية ، ولو كانوا الاقا ، هي من بعض توصياتهم المرسومة . فهذه هي القاعدة الثالثة عشرة من القواعد الاحدى والعشرين ، كتبها لينين ، وبطلها ستالين ، وعدا حقا .

### بدء التحول

اتبعها ستالين ، ورفضها حروشوف اخيرا ، ان حروشوف يؤمن بالتصمية ، بالاراحة ، ولكن بشير قطع الرقاب . على الاقل الآن ، عندما طغ من السن ما طغ ، وفيما يتصل بأفرانه من الزعماء عامة .

وهذا هو بدء التحول .

ان ماركس قال ان الانسان كان رفيقا ، ثم بعد اقطاع ، ثم عامل مصنع . وراى في الراسمالية انها طور . كان لابد منه ، ستقفه اطوار .

وانا اكمل له ما لم يستطع ان يقوله ، ويقول من عايش الزمان من بعد موته . اقول: نعم ان الراسمالية الاستغلالية كائنة ثم هي بائنة . ولكن كذلك الشيوعية . انها ثورة عامة ، كل ما يبرئها انها نشأت في احوال تستدعي العصب ، وتستدعيه صاحبها . لكنها كالرسمالية الاستغلالية ، كائنة ثم بائنة .

ان الذي يدرس الشيوعية في عهد حروشوف هذا الآخر ، يدرك انها ليست كالشيوعية في عهد ستالين تماما ، ويدرك ان الشيوعية في عهد ستالين ليست كالشيوعية في عهد لينين ، وغير ما حال كارل ماركس معها . ان الشيوعية في هذه العهود تطورت ولو في نبط شديد . تناوبت الجور تعاوتا كبيرا . انصاملت النسيط

في الجيش يأخذ نحو ستة أمثال ما يأخذ المجندين النهر . وفي الحياة المدنية اختلعت المراتب ، وفصلوا بعضهم على بعض . واليوم بالذات يأتينا الخبر بأن العالم الذي كنا ندركه ، ياتيء البحر بأنه وصل الى ألمانيا الشرقية فحيثه بالمعهد الذي يمتد ١٢٠ جـ في النهر ، وهو مرتب يعادل ٢٠ مرة مرتب العامل المصانع . ولم يعد عامل المصنع هو وحده العامل . والطبقات لم يستطع النظام الجديد أن يمحوها ، فأختلعت معاش الناس ، وجاءت مكان الطبقات القديمة طبقات جديدة . والانتاج الحر ، والتجارة الحرة ، بدأ حروشوف يادن بها ، في حدود ، ليستط الحارة الحكومية المتناحية ، حيثما قشابت .

ان النظام الشيوعي يتطور .

وكذلك النظام الرأسمالي .

ول النظام الرأسمالي الحاضر ، وهو غير بالاس ، في بعض أحياء ، عمال هم أمير حالاً وأنهم عيشاً من عمال روسيا وسائر البلاد التي تشيبت .

ان الاشتراكية تطلعت اليوم في كل أمة ، فتحويت أكثر الأمم غير الشيوعية ، الى أمم ، ان أمموت على اسميتها رأسمالية ، فهي في أكثر الوصف اشتراكية صريحة ، أو هكذا هي بمعجدة .

### العامل حظه يعني حظه أمته

وذكرت العامل في أمم الغرب ، وذكرته له نصيباً غير مفسر من الحياة .

ولم أذكر العامل الشرقي .

والعامل الشرقي نصيبه من بعض نصيبه أمته ، فإن فقيراً فقيراً ، وإن غني غني . كالعامل العربي في أمته . ذلك أن المذاهب لا تسج الثراء ولكن ينتج العمل . ان الأمم الشرقية لا شك تغلقت كثيراً ، فهي أمم فقيرة . ولا ينفع العامل فيها رأسمالية تذهب وشيوعية تجيء إلا بظفار ما تنهد له في ظلمها ، والعمل ، والعرق الصيب ، سبيل . ان الثراء في هذه الأمم لو تقسم جميعه بالسوية لترك الناس كما كانوا فقراء . وهم يكونون قد تساوا ، ولكن في العرق . انها تسوية بالمعنى ، ونحن نريد تسوية بالرفع . ورفع معاش الناس ليس اليه إلا سبيل واحدة ، هي العمل ، وما المذاهب إلا قطاء . وغير المذاهب يبلع بالعدل الاجتماعي مايت ، على العمل ، ومع هذا يبقى على الناس قوما في الحياة هي صدهم مزينة غالية .

ولا أقصد الحرام . ولكن أقصد قوماً هي في الطبع أصيلة ، تعطف من الحي السير في طريق الحياة وهي طريق وهرة مهما تمهدت . وقوماً أخرى تنشأ عن تأمل الناس في الكون ، وتصور الحياة قبل أن تكون ، ومن بعد كيونة . حولات تفكر ، كالشعاع المعتد ، من الظلم أن نمكسه على نفسه بمرآة .

إننا لو سلمنا حدلاً بأن الشيوعية سوف تبلغ مرتبة هي في التعميم المادي عالية ، وسلمنا فوق هذا بأننا هي وحدها التي تستطيع ذلك ، لو سلمنا بكل هذا . وما أعسر من تسليم . لخرجنا على أن الشيوعية ، على ما عرفنا عنها حاضراً ، تستطيع أن تصنع من الإنسان حيواناً منمماً ، ما أسرع ما يصح من بعد تعميم تراباً . وهي في نفس الوقت تعد دونه آفاقاً حملاً الله ومعدرة للفكر الإنساني لطريق رحمة متظولة .

أهتمت يا شباب الغرب بسبيل الرشاد . رئيس التحرير



كانت كل من الظلمة قاهرة على المساهمة في التوجيه القومي ، فإن هذه القدرة منوعة بنوع القيادة التي تتجلى بها ، وبأهمية هذه القيادة للأشياء والابتعاد .

ولا شك أن أثر هذه القيادة يتجلى كما استت دأرة فعلها ونفقت أميالها ومسئولياتها . وليس مبالغ في بطولهم في التشبه والأحداث خصوصا عندما يصدق صديق القنينة والإخلاص والجرأة عند من يهتدون . والقروء التي تفر بها أكثر الشعوب لتولي هذه التهمة . على جو العالم أخطر حجة ثقيلة الوطأة ، ولكل أمة مشاكلها ومصاعبها ، والمصاعب والشعوب في كل مكان في حالة بيه وحزن وتاهل . فلا بدع أن يراها مستعدة لأن تسير في الطريق التي تقودها إليها ليلتها حين تعتقد بإخلاص القيادة وجدانها .

ومن هنا كانت التهمة العظيمة - التهمة التاريخية الهائلة التي تقع على عاتق قادة الشعوب في هذه الأيام - أن في أيديهم إمكانات رائعة تفتي آمال التحقيق والبناء . أن لديهم سلطة في التوجيه فل أن عرف منها التاريخ . ولذا اكتفى على أرفع في التوجيه القومي ، ولذا أن التل الذي يطيحه القيادة الصالحة - في حين أدركها وصداها وتلاميذها وفي نتائج أبنائها - هو أقوى الموامل لخلق المواطن الصالح الذي هو غاية هذا التوجيه .

الدكتور مسنظن زديق  
في مجلة « الثقافة العربية » البيوتية

## الكتاب

● عندما ولدت للحرف  
صورة ، ولد الكتاب . وعندما  
ولد الكتاب ولدت الدنيا .  
وجساء في الطباعة . وترج  
ذلك الفن إلى العهد العجيب  
الذي نعهد ، فبات بالإمكان  
نشر الملايين من الصحف  
والكتب في كل عام ، وفي كل  
مكان ، وفي شتى اللغات .  
وبات الكتاب المستودع الأمين  
والأوحد لجميع علوم الناس  
وغنومهم وتاريخهم وفلسفتهم  
ودياناتهم ، وكل ما اتصل

# مرآة الرأي العربي

## ثورة الجزائر

● عندما يب السب الامر الصبر  
بعض من كريمة طيار مائه وعينه وعمره

وهذا سب هذا السب صلاما امام  
دنه بعد اكثر من اربعين مليونا يانها  
باب الملايين من اهل الصبر والامر والقدور .  
وعندما يسر بوجهها السب اربع سواب  
كانه فلا يردما السب والمثله وكالباحلاف  
سود الاموا وعشاء واحتدما .

وهذا يسر ثورة هذا السب البصر  
لروح العروى في داره وقضى عليه مسجعه .  
وعندما تبين ثور هذا السب ماها العاس  
سند ن حيث تراث الوطن بدماء لالة اوساع  
الليون من الشهداء .

عندما تسير ثورة شعب العربي في الجزائر  
الى هذه النبره من انتفضية والاسمات  
ونكر الالاب ، نشر الكلمة مسجوها فحقق  
في ابناء الصبر ، بينما يحس العلف والعروى  
المن يسمى الهام امام سخانة الحد وروحه  
السلوك .

الدكتور احمد الطرابلسي  
ن مجلة « العلم العربي » المصنفة

## التربية . . والقيادة

● اذا اخذنا التربية بمصطلح العلم ووسما  
دالها حتى تشمل الحياة بكاملها ، وعندما  
ان المتمر الاساسي في كل خليفة من خلايا  
الجسم الوطني وفي كل مؤسسة من مؤسساته  
لما هو القائد الموجه المبدع . فالتربية ، في  
ايه صورة من صورها ، ليست سوى اتجاه  
لإببات وتحقيق إمكانات . ولا يحدث الإنماء  
والتحقيق الا بعمل كائن قد اصحاب منهصا  
عطا أوخر من حلق الآخرين ، فسرى أثره اليهم  
ودفعهم في الطريق التي سيقهم اليها . ولذا

## التطور العلمى ضرورة

صرح العالم العالم التطور ، حاصه وان هذا العلم لا يمكن ان يثبت بين يوم وليلة وانما يحتاج الى ايام الى جيل كامل من انفسهم والامداد ليبنى حوده وتكمل بنيانه .  
فلولى بنا ، وسن العرب ، لقافتنا موحدة ولقفتنا موحدة ، ولقروفتنا متقاربة ، والاختلاف لسانا جميعا مائلة ، وللسيا متاهل الفجر والجهل والخطف ، نحن وحائنا هكذا لولى بنا ان نتعاون وان نتساعد ونعمل على التقدم والرفى معا .

الدكتور ابراهيم طلس عبد الرحمن  
في مجلة « العلوم » الكويتية

● ان التطور العلمى الذى يمر به اليوم ، يجعل المجتمع الانسانى فى المصنوعات ، يفتقر الى افاده اكبر احتلاما منه اليوم ، من اختلاف مجتنب الراهن من مجتمع عشرين سنة مضت . والسبب الرئيسى هو التكتف من الطاعة اللرية وانعدام العلمى العظيم فى الآلات الالكترونية وكيمياء المعرف الذى خلق الصواريخ ولا تضر السامة .  
ان آثار هذه الثورة العلمية لم تظهر بعد كلها ، وعندما تظهر سيبين لكل شىء حين ان خير ما يطلع اليوم لاولادنا ، هو والده فورا فى بناء جهل علمى قوى يصعد عليه فى وضع

## التفرغ والانشغال

● فى الشهر الماضى وقع وزير الثقافة والاعلام المصرى اللاتحة الفيدية لعماد نفعر الادباء والفنانين ،

وليس من شك فى ان التفرغ امر هام جدا فى حياة الفنان والادباء والباحثين وليس من شك ايضا فى ان انعدام هذا التفرغ هو السبب الاول لما يفسده على اساحا الادبى وانسى ، فى كثير من الاحيان ، من حيلته وسطحية وانعدام لروح الابتكار المص ، وما انهام الدكتور طه حسين لادبائنا الثيار باسم « حطافون » بيميد .

ولكن الافرار باهمية التفرغ شىء ، وحين تنفيذ شىء آخر ، بالمارشور للفتورج شروى - دور ان يعاينوا الحق كرا - الرسونه لعدد من يمتنعون التفرغ حصا وسدق . هناك قاسى جيتون سيكتفون للافاد من حسن بوابا وانهمى المشروع ليعتقوا لانفسهم مكاسب شخصية دون ان يفسدوا المعامل . وهناك طفر آخر من الفاشطين والفارلين ، سيحاولون ان يحصلوا على اجزائ او اجزائ على حساب المشروع ، يواصلون فيها فشلتهم وفراهم . وهناك بعد هذا كثير من الوسائل لتعايل على المشروع والفنانين على تنفيذ تحويل غيره الى شر ، او لصر غيره على غير غير الناس .

وق راي ان الرد على هذه الامراض بان يبنى ان يكون ردا عليها ، وذلك بان يلب هيئة تنفيذية عالية الكفاءة ، تتوافر فيها ميزات العيدة ، وسعة الافق ، والرغبة فى العمل ، بحيث تضمن للناس ان يصيبهم هذا المشروع الجليل اكبر عدد ممكن من الادباء والفنانين . على اختلاف مولاهم واساليبهم ومدارسهم .

اما من يلتمسون الى القول بان التفرغ غير ضرورى لفنان والاديب ، فحاية ما نستطيع ان نرد عليهم به هو ان نقول : ان انفسهم انهم ، وجعوا غيركم يتفرغ - فليس من يأس فى ان يكون للفنانين من الصانين والادباء طريقتان احدهما يملكه من لا يستطيع الاتحاج الا فى رحمة المشاكل ، والحاج مطالب اليش ، واناسى بفسده من لا يرى فى غير الانصراف النام الى انتاجه وسيلة لضمان التجديد والتتميق .

بحياتهم المادية والروحية من  
قريب او من بعيد .

وما علينا ، اذا نحن شئنا ان  
نعرف قيمة الكتاب ، الا ان  
نتخيل حياتنا مفرقة منه تماما .  
انها لكثرة تهون بالقياس اليها  
الخطع الكوارث هولا . فلا  
الحروب ، ولا الؤشمة ، ولا  
الزلازل تستطيع ان تهدم هذه  
المدنية كما يهدمها فقدان  
الكتاب من حياتها .

الدكتور علي الراعى  
فى مجلة « المجلة » القاهرة

ميخائيل ميمية  
فى جريدة « الكفاح » الكويتية

تَحِيَّةُ رَأْسِ الْجَزَائِرِ الصَّامِدَةِ

# وَلَيْسَ الْأَسْرُ لِلزُّعَمَاءِ

■ ل مثل هذا القصر في سنة ١٩٥٦ أصرت البلاد العربية من القضاة الى القضاة احتجاجاً على عدو فرنسا واسرها الزعيم احمد بن بلة ورفاقه الأربعة وهم في طريقهم من الغرب الى تونس . وهذه القصيدة نشرها نظيداً لعدو فرنسا وتحية صادقة الى الجزائر العربية المجاهدة :

وان أشدُّ وفضلت يا بن بلة  
وصحبتك - لا علماهم - أهله  
رماها الأجسي ككثرة عله  
لطاها أفدت وموليه ، عقله  
بما تلد الخديعة ، لا أيا له  
فمن طاس الى أرض الأبله  
فريد لم تر الفراء مثله  
بقلب تقتدى مينى ومقنه  
بكل جوارح ميسون قبه

قليس أن أرف لك التحية  
فأنت الدر في تلك المعالي  
وعلمك بالصالح شى بلادا  
فأرت بعد طول الصبر حرب  
فهو في الخديعة لا يسالي  
وكانت عضه دوى صدادها  
توحدت الشاعر في كصاح  
وما أرض الجزائر غير أرضي  
أقل من نراه كن شمر



## ينجدي ..

وقد جهت فرنسا أي جهل  
فبت ثورة لأحرار سهله  
ومن عجب تقائلنا فرنسا  
وكانت من متى الألمان بعله  
ولا لوم إذا غسفت فرنسا  
ومن ذا - لا جهل - بلوم بدله

وان عدت مذاك بعد حله  
سوى ذكر الهرايم والماله  
بحرر شعبا وبنتم شعبه  
فهم في الأسر للوار شعله  
لنقدحنا الملبون كمله  
إذا هي من علوى مستعله  
أجل من السير بعيش دله  
فان يد الكمي تجيد قله

احمد السقا : الكويت



# القومية العربية

بِحُجْمِ ثاقِبٍ  
لَمْ تَدَى بِهِ  
فِي ظُلُمَاتِ الْحَيَاةِ

رمز متكامل

لنضال شعب عريق

بقلم فؤاد الرفاعي

■ لا بد لنا قبل أن نعرض للموضوع من وجهة النظر التجريبية ، أن نقرر حقيقة واقعة ، هي أن العروبة - مهما اختلف تعريفها واعتبارها - قومية ، موحودة ، قائمة ، راسخة العلور ، لا يستطيع أحد أن يماري في وجودها ، وأنها كانت - ولا تزال ، وسوف لا تنفك إلى آخر الزمان - محورا ضخما تدور عليه أحداث التاريخ ، بدليل ما تركت وما تترك في التاريخ من آثار قوية ، بدلت ولا تزال تبدل من مجراء ، وعيشت ولا تزال تغتر الكثير من أجيالنا .

طريق القومية التحريف ثم استقام

وإذا كان الطريق الطويل قد اعتسر هذه القومية العربية في سرة من عترات المسر ، فأزعجها على أن تحرف إلى أحد المحسات ، فعيم عليه حبا من الدهر

وهذه القومية العربية هي نفسها التي نقف الآن في عرض الطريق عنده مرفوعة الرأس ، لتقوم بدورها الأساسي في مجال الأحداث التاريخية التي تنتظم قصة العالم اليوم من ألها إلى بائها .

مطلحة ، هي - كذلك - تكثيف مفرم لكل ما آمن به ذلك الشعب من عقل إنسانية عبا . . فكما هصب لفظ « المروءة » كل عامر الفضيلة وكشمها في ذاته ، مما يذكر حتى تذكر معه جميع خلال الصدق والحوقة والكرم والمحبة والامانة والحمية والشهامة والنجدة ، كذلك حضرت « القومة العربية » في هيكلها وستار مدلولاتها اكشمت ، كل الاهداف المرسدة للامة العربية في الوحدة والفضال والاستقلال والحرية وبناء الحاضر والمستقبل على أسس رديدها ناسبات الحروف والضعف ، وتشارك مشاركة فضالة في بشاء صرح سعادة الاساس .

اي انها الخط الواحد لـ هذا الشعب في الممالك والشعاب ، سواء اكانت هذه يسيرة مأمونة ، أم وهرة تحف بها المزالق والاعطار .

### وحدة الظاهر .. ووحدة الباطن

ويجى أن كل فضال في سبيل القومية العربية ، إنما يرتفع - في هذه الفترة بالذات - بوحدة الشعب العربي ايها ما تكن صفات تلك الوحدة وسماتها . أن كل الخطوط الرئيسية التي تكون منها شخصية القومية العربية ، قد أصبحت تمثل في اذهان العرب كافة بهذه الوحدة الشملة التي توحدت في الظاهر - كافة ابناء الشعب العربي على اختلاف الاعطار والامصار ، وتسامع التحريم والحدود .

تقول « في الظاهر » لان الوحدة العربية موجودة بالفعل « في الباطن » !

وايه « وحدة » - يستطيع احد ان ينكر وجودها كهدى الوحدة « الباطنية » التي

تستعيد حوامرها وتسير دواعي انطلاقتها ، قلبى نصى ذلك أبدا أنها قد عدلت عن الطريق جملة ، فلا رجعة لها اليه ولا مآب . .

وإذا كان هذا الشعب المريق الذي انثر في انحاءات الانسانية تأثيرا ظاهرا يوم كان قويا قادرا قد ضل من تقمصه حقة من الدهر في متاهة الحياة ، ثم عاد مالتى بعينه على حلحلة النواويس وقرع لظول واشراعه الفجر ، فإن القومية العربية هي نمر المكامل لنضائه وهذا الرمز نفسه هو النجم الثاقب الذي يوح الآن لذلك الشعب العربي الحائط في دجنة الحرية والشك ، فيهدبه سواء السبل . .

وهذا هو هذا الشعب ، هو الجماع على ذاته الأميله بكل ما ينتظمها من طوابع وسمات ، وحلق المحالات البعيدة لنفسه كي ينتج ما يصون عليه كيانه ، ويمكنه من الاسهام في بناء حضارة الانسان .

### القومية تجمع العرب على النضال الواحد

ولا بد له في ذلك اذن من رمز يجمع مصالحه كله على صعد واحد . ونحن - امكانياته كلها في قنرات مولاذية مسعدة المقاييس ، تطلق منها حصائل جهوده ، لتحقيق قايده ، تماما كما تطلق القديمه من ساة المدفع الضخم ذات الاسناد الدقة المسبة على حساب صحيح .

والقومة العربية ، بالاسمعة الى كونهما رمزا لشعب عربي اتحد في ارضه شرارة الرعة الصاعدة في اسروداد كانه وتكف حاصره ومثقله على ما يلائم

القوم التي هي شمائل الانسان المدرك ، والا لاندثر الشعب العربي نفسه ، وقدا كثيره من الشعوب الاخرى المفقرة ، التي قُبِرت في ضمير التاريخ فانقطع اثرها المادي القائم ، الا من اخبارها التي يختلف عليها الشك واليقين .

### القومية العربية

#### حفظت كيانها رغم الاستعمار

وما عبر الانحطاط الذي مر بالامة العربية ، وما الفترة المظلمة التي رأتها على وطننا الكبير زما طويلا الا اثر من آثار طغيان المعن والاحداث على خط سم القومية العربية ، مما استتبعه السيطرة على الشعب العربي واستعباده واخضاعه الى الكثير من التجارب المريرة التي تهدف لولا واخرها الى سحق العروبة وقتل القومية العربية ، فما تصطبب بعد ذلك ابدا !

وليس انكساعات المصادرة التي تعرضت الامة العربية لتبذراتها المختلفة مما نسيه اليوم حجبوا بالاستعمار ، الا عملا مركزا طويلا الذي كان يستهدف اجثاث القومية العربية مع مسدود اجيالها المتنامية ، اجثاثا نهائيا هو في حد ذاته نصبة لكل مقومات ذلك الشعب العربي .

فلا اقوام التي احصمت العرب لم تستطع ان تزلزل قوميتهم ، او شمائل من هديرها المجلجل في اعماقهم ، رغم تسلط تلك الاقوام على كسانهم ، ولجاستها في اذلالهم واحضامهم ، وسلوكها مختلف السبل والطرائق لضمهم في شتى البواقي ، كي تحرجهم منها وقد ذات قومتهم وتحرت ، فلم يبق لنا فيهم اثر او تأثير . . فلقد ظلت تلك القومية البامية

تربط بين العربي في اقصى المغرب ، بالعربي في اقصى المشرق ، ان وجود هذه الوحدة العربية « الباطنية » لدلالة اقوى على رسوخ جذورها في بطون التاريخ ، بحيث لم يستطع النير والاحداث ان تنتزع شيئا من تلك الجذور السلية في الاعماق .

### طرفان متلازمان

فلا « قومية » للعرب ان يكون « وحدة » في الظاهر ، بشكل ما ، وفي الباطن ، على السواء .

ولا « وحدة » للعرب من هذا الطراز بدون « قومية » .

طرفان متلازمان ، لا قيام لاحدهما بدون الآخر ، كالمصابتظم كياتها الذاتي طرفان متقابلان لا بد من وجودهما معا اذا اريد للعصا ان تحتفظ شكلها المقرر في المعاهيم والادهان .

### القومية العربية

#### حفظت كيانها رغم الانحطاط

عاقومية العربية شيء موجود عند راح العرب مسلمين وغير مسلمين - ينشرون لغتهم وآدابها وحضارتهم في الافاق . لم تمت ولم تندثر ، ولم تلعب او تنحل في غيرها من القوميات الاخرى ، رغم كل التحايط الطويل بين العرب وغيرهم من الاقوام الاخرى . . لقد ظلت هي ، بلعتها وآدابها وآثارها الحضارية والمعمارية ، السمة الدالة على هذه الامة ذات الكيان الذاتي الاميل المستقل ، على اختلاف الادوار التاريخية التي مرت بها . . انها شيء غير المضمرب التي يريد بعض العنلاء ان يصورها به . . انها هسلما الينوع الثثر المبدع العوراء الذي يهدر في اعماق كل عربي ينطق بالفصاد ، وتحطى بشمائل

### حبل الإنفلاق .. وطريق الخلاص

وما يقال في الجزائر ، يقال مثله في بقية الاقطار العربية التي حصص لسيطرة المستعمرين مدداً تفاوتت في القصر والطول، سواء اكانت تلك البيطرة عن طريق الفتح والاجتياح أم عن طريق المذهب والدين .. فان تلك الاقطار لم تنس لحظة واحدة ان لها كياناً ذاتياً أصيلاً تنظمه قومية عريقة قديمة ، ان اتكرها عليها المستعمرون لسد طريق الحرية امامها ، لمن يكرها عليها اللاربح ، بله شعور أهلها الذاتي العميق الذي يجري بتلك القومية في كيانهم محرى دماهم في عروقهم .

**القومية العربية التي ، هي الآن للعرب**  
**حبل الإنفلاق وطريق الخلاص ..**

هي لولي درجات السلم بل هي الركيزة التي نرتكز عليها كافة الدرجات الأخرى في البداية والوسط والنهاية .

### القومية دفاع في الخارج وإصلاح في الداخل

ان البيت العربي - كمال ذال الاستاذ الاديب ميخائيل نعيمة - مقال منذ أشهر ليس اليوم من الهندسة والنظافة والترتيب بحيث يستطيع ساكنوه ان ينعموا فيه بكوفر قسط من الراحة والحرية ومن يركن الى الأرض ويخربها الخ . ) وصحيح ان .. (بجدران البيت تشققا وتصدعا ، وان الذين في داخله لا تتدفق العافية في حركاتهم والطمأنينة في سكنتهم الخ .. ) ولكن هذا كله لا يعني ان الدعوة

شرارة الحياة المتفدحة وجدوتها المتقدمة تصوء بين جوانح العربي ، وتمدهم أبدا مانح اللام للعبادة بكل دواعيها ونعلايها .

### ثورة الجزائر .. والقومية العربية

ان الكوارث التي مرت بالوطن العربي كانت بمثابة المشرط الحديد في الجسد المدمتل ، فما يكاد يمتد الى طرف من اطرافه فيشرط دمثلا ، حتى ينتمش الجسد ، ويستمد قوة جديدة تعينه على المقاومة والصيال .

ولعل اقرب مثل يفرط على صحة ذلك ، هذه الثورة الالهية المستمرة منذ خمس سوات على أرض الجزائر العربية العالدة .

بل لعل هذه الثورة العظيمة التي اسم يشهد التاريخ لها مثيلا من حيث السروح والاستمرار والاندحار فعدان انتكاز المادي بين طرفيها العرب والمستعمرين ، نقول ، لعل هذه الثورة العظيمة هي من انوى الدلائل بدها على مثانة القومية العربية في مجال الصراع الهائل بين المستعمرين والمستعمرين . وابة قوة امضى وأشد وأعمق مدلولاً من هذه القوة التي تدفع شعباً لعزل الى ان يثور - بوحى من قوميتهم - على حلاذية الظفافة رغم سليم اباد كل مقومات الثورة والقومية ؟

الم يرمم الفرنسيون الجزائر العربية جزء من الاراضي الفرنسية ؟

الم يقطعوا كل الوشائج التي تربط الجزائريين العرب بوعيتهم ، وفي معلمتها وشيجة العلة التي هي جماع وشائج القوميات كلها ؟ ..



الوحدة العربية بأي شكل من الأشكال.  
الوحدة العربية التي تعمل لئلا يستعمل  
الامة العربية على أسس قومية بسيطة ،  
لا اثر فيها لعنصرية أو تحيز أو انحراف .

### مثل من التاريخ

إن النهضة الأوروبية التي بدأت منذ  
منتصف القرن التاسع عشر ما كانت إلا  
نتيجة لبست القوميات المختلفة وتوحيد  
الاطنان الممزقة . وما الامة العربية إلا  
واحدة من تلك الالام الكثيرة التي تاراجعت  
بين القوة والضعف فكتب حين لم يهتد  
تفسير . المكان يمكن تلك الالام أن تنهض  
إلا على عقيدة راسخة منها في قوميتها  
ووحدةها ؟

هل للامة العربية في هذه المرءة من  
لاريخها الحديث ألا قوميتها - فندما  
بناضل دونه وتنازع معه وهذا تندفع  
على هذه في طريق النجاة والخلاص ؟

إن الوحدة العربية ، حتى في مجال  
الدعوة الحاضرة لها . وما بحق منها  
حتى الآن على نطاق جرنى ، قد اطارد  
سواء المصيرى والمرءة إلى حد  
الاحمال . وإلا فما معنى محاربتهم إناها  
بكل هذه الوسائل والأساليب ؟

إن الوحدة ، وتكرر فنقول بأي شكل  
من أشكالها ، ولكن على أساس قومي لا  
عنصرى ، هي الطريقة الوحيدة لبحث  
الامة العربية وليس غيرها طريقة  
أخرى ■■

فؤاد الرفاعي  
حلب

إلى « القومة » و « الوحدة العربية »  
دعوة للاتقاء على ما في البيت من تشق  
وعسود ورك من داخله من مومدين .

إن البيت الذي بناءه الأديب هو بناء  
ولا بيت لنا سواء . . . هو وحسبه  
وطنا ، ولا وطن لنا سواء ، فنحس  
إن ، العرب جميعا ، لا يستطيع التغل  
عنه ، أو هجره ، لجرد إن ما في داخله  
من ههسة وإنات لا يرغسا ولا يقع من  
أدافنا موقعا جميلا . . . التماجب أن يعمل  
على ترميم ما يمكن ترميمه من أجزائه ،  
وهدم ما يجب هدمه لعماده نائه ، وهذا  
ما يجري الآن داخل البيت الكبير ،ها هي  
ذى ضربك الماثل ، وأصوات الفلوس  
والمكائل ، وقرع الطارق والأزاميل ، ترفع  
كلها مع الضحى لتجلا الأنماط والأصا  
والقلوب جميعا بهذا النشيد المذب  
الجميل ، شيد المروية منطلق من الصدور  
الجبانة والحناجر المؤمنة ، هههه  
الأمل الوحيد للعرب أجمعين ، وهم  
يقومون بعمليات الترميم والهدم والبناء  
داخل البيت الكبير . . .

إن القومية العربية اصلاح في الداخل  
في كل قرية وكل مدينة وكل حل وكل  
ـ

### جسر لابد من عبوره !

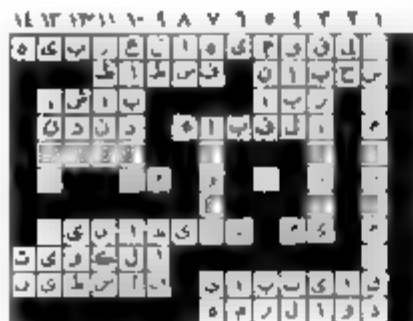
إن بين حاضرتنا الذي مشكو منه .  
ومعنا الذي ننتظع إليه ، « جسر »  
لا بد من إقامته لتصر عليه . في أعقاب -  
الاحمال المصاعده . وهذا الجسر هو

## نتيجة مسابقة العدد التاسع

# هؤلاء فازوا بالمائة جنيه

يسر على هذا الصفحة العمل الصحيح لمسابقة العدد التاسع - الكلمات المتقاطعة - التي أسماها كلمة « القومية العربية » .. وقد لوحظ أن عدداً الذين يشتركون في مسابقات « العربي » يزداد شهراً بعد شهر ، زيادة ملحوظة ، فضلاً عن ارتفاع مستواهم الاجتماعي والثقافي ، حتى تجد بينهم كثيراً من الأجيال والعلماء والهنرمين والمثقفين ، مما يدل على نجاح هذه المسابقات التي نتوخى فيها دائماً أن تجمع بين الثقافة والفن على السواء .

وقد جرى الإقتراع على الجوائز بين آلاف الإجابات الصحيحة التي تلقيناها من مختلف أجزاء الوطن العربي ، فكان الذين اختارهم القرعة لفوز بهذه الجوائز على النحو الآتي :



### ● الجائزة الأولى وقدرها خمسون جنيهاً

فاز بها السيد أحمد محمود لوراني، بناية الماسك،  
خربة ٨٧ دمشق - سوريا .

### ● الجائزة الثانية وقدرها ثلاثون جنيهاً

فاز بها ، السيد خالد محمد بدوي ملبان ، شارع  
الرخا ، مبار - الأردن .

### ● الجوائز المالية الأربع التالية وليدة كل منها

خمسة جنيهات فاز بها كل من السادة

سليمان سالم الورفلي : شارع الظهرة الكبير ،  
٥٤ - طرابلس - ليبيا

نجيبه فهد السديراوي ، ص ب رقم ٨٥١  
الكويت .

مبارك علي بريك الماسدي ص.ب ٢٢٤ بقيق -  
المنطقة السودية

سيد الفلاح محمديك علم ، مفوضية التوزيع  
الإمداديه بطنجة الكبرى - الأنظمة المصري .

### ● عشرة اشتراكات مجانية في مجلة العربية لمدة

عام فاز بها كل من السادة

امين مرسى قنديل ، ٧٥ شارع المروية - مصر  
الجديدة - الأنظمة المصري

سيد صالح العيسى ص ب ١٣٧١ - الكويت  
حمدي محمد اسمراني شركة سيل الخليل -

الأردن

محمد يعقوب تريب ص ب ٢٤ الكسبة -  
السحرين

أحمد عبد الرحمن أبو أحمد حبيب : ص.ب  
٣١٨ - أم درمان - السودان .

نازل المصوت : ص.ب ١٨٨٦ بيروت - لبنان .  
حسن الشيخ فراج المراب مكتب يوسف أحمد

كائنو - الشام - الموحدة

عبدان المصري : دائرة الصحة العامة ص.ب  
١٩٣ الفوحة - مصر

محمد علي صالح اليانص : ١٢ شارع ابن أمياس  
- القصبة - عين المصري - عين .

السيد جعفر السيد محمد : ص.ب ٢٣٨ دبي  
- الخليج العربي

وسوسل الجوائز المالية للذين فازوا بها ،  
كما ستوصل المجلة للذين خسروا بالاشتراكات

الجانية .

# فهم الإسلام

أمس .. واليوم .. وغداً

بقلم  
أمين الخولي



■ سائر فهم الدين في كل عصر ، بالسوى العظمى والاحتمائى لأهل هذا العصر .  
إذا لن يستطيع الناس أن سبقوا زمنهم ، ولا أن يرفعوا على الدرجة الاجتماعية  
التي يصمم فيها وفهمهم ، ودورهم في الحياة .

وحسب حتماً يكون في الدين أو في الفلسفة ، أو في الفن أقصى ما يمكن أن  
يكون من اتجاه إلى المستقبل ، وبوجه إلى آفاق منه واسعة بعده ، فإن الناس  
الذين يواجهون هذا التوجه ، لن يفهموا منه إلا ما نلت وأفهم الحوى ، وبغايته ،  
ويتسبب الله . ولن يظفروا في مثلهم للمستقبل إلى ما لا يصوره لهم الخائلة بما هم  
فيه من حاضر ، والتماس على ما أدركوا من واقع ..

وهذا يدرك أن فهم الناس للإسلام لا بد أن يكون سدى لحاجة الجماعة  
والفكرة . سائر ما ليس لا سكر ولا عيش .

لا ذنب للإسلام .. إذا فهم على غير حقيقته

وبقدر هذه الحقيقة الأمثلة . من أمر المجتمع تدرك أن الإسلام على الإسلام  
من فهم عصر من العصور . . . وليس من أسوأ عده فهمه هو تصووره  
بوجه إلى تصور بها هذا الإسلام . فحده به ، وحدته به . هذا الاعتبار  
الذي جعلني أصدى في هذا الحديث مدحيه فيه الله .



يظل القارىء يقدر لمستوى الاجتماعى والفكرى للبيئة التى ظهر فيها الاسلام .. ثم يقدر تأثير هذه البيئة على فهم أهلها للاسلام ، وفهم من تلقوا عن أهلها هذا الاسلام .. مما هى الا البيئة التى اترك لحركة القارىء بتاريخ الحضارة ان يتصورها فى مستقبل القرن السابع الميلادى ، فيدرك لماذا بدت فى هذا العهد اتجاهاً مثل تقبل امتيازات قبيلة كقرش ، او لاسرة كبنى أمية ، او بنى العباس ، او بنى هاشم ، وكيف بسد التشريع هذه الامتيازات ويبدل العهود العقلية لتأييدها ، ولماذا يقرر تعاوت الناس فى مراكزهم حتى يكون بعضهم كعنا لبعض ، وبعضهم ليس كعنا ، وما سبب هذا الصراع المستمر بين المصالحية والشمولية فى حياة تلك المجتمعات ، وكيف يستقر الامر فيها - مع اسلامها - على نظام من الحكم الفردى تكون فيه لاوراق والارواح فى يد واحد او اخصاد معه ، ولا يجدون فى ذلك باسا على قلوبهم ؟ وكيف ؟ من ظواهر احدث سورة النظم الاسلامية المتعة ، ان تفرس ما لثب منها الا «الرق» لاتصاله الوثيق الصلة بمسألة «العنصرية» ، تلك المسألة الاجتماعية الهامة التى احب ان يعرف العالم رأى الاسلام فيها ..

فعى فهمهم للاسلام بالامس اتقوا الأسر مصدرها للرق ، وانعقد اجمعهم على جوار استرقاق الأسرى الا مشركى العرب والموتدين ، وجعلوا لحاكمهم الخيار - ان شاء قتل الأسرى ، وان شاء استرقفهم ، وان شاء تركهم احرارا ، اهل ذمة يعيشون بينهم ، على نظام المسلمين المردود ، الذى يمثل مستوى اجتماعيا وانسانيا ليس هاليا .. ومضوا بعد ذلك فى التشريع المسمى على هذا العهد يقررون تمة الاحبال الحاملة لامهاتهم الرقيقات ، والولد لا يتبع الا الأم رقا وحرية ، على حين يتبع حريم الأبوين دينا فيكون ملما كآيه ، وهذا كانه - وراحوا يفسلون التشريع لاستبدال الرقيقات ، ولكانة الرقيق على مال يشتري به حريته ، وما يشبه ذلك كما يفسلون نظام ملكية الرقيق والاشتراك فيه ، وفتح البعض ، والحر ، والصور الخيالية التى قد يلهو بها السيد فى معاملته عبده عند متهم ، الخ ...

### الرق كان موردا اقتصاديا

ومع ما يجب ان نذكره من ترعيبه فى حين معاملة الرقيق ، او الحث على تحريره ، او ما الى ذلك ، فان الرقيق على كل حال - كان موردا اقتصاديا ، ومادة مالية ، واشياء فى المجتمع لا ترتقى الى مستوى الاشخاص ، وكان المتق هو الذى يسبب لهم صفة المالكة ، أى حق التملك ، الذى يختص به آدمى ، وبذلك يعتقد بهم وبين سدتهم الذين ملكوهم واعتفوههم صلة كصلة السبب توجد بينهم رابطة ابدية هى الولاء ، الذى هو كالسبب ، لأن الالف سبب لايجاد ولده فيكون الولد منسوباً اليه . والمتق سبب لحدث صفة المالكية التى اختص آدمى بها ، فصار المتق منسوباً اليه بالولاء .

## فهم خاطيء .. يخالف سمات الإسلام

وإذا ما تأملت في هذا الفهم للإسلام ، وللقي بمحاصره ، وأردت عذير مستواه فارجعت الى الحصائص التي قدمنا بها نؤهل الإسلام للدوام - والعمر - وحتم الدعوات الدينية ، أدركت في وضوح أن هذا الفهم بالصورة التي تقررت عنها هذه الأحكام كما سمعت ، لا يحفظ شيئاً من هذه السمات المميزة للإسلام ، فلا يبيء لشيء من التحدد المستمر للحياة ، ولا يحترم الجهود البشرية في سبيل التقدم والمعرفة ، ولا يلمس بالمعومات الكبرى التي تحف مرونه النظام والتشريع .. الخ .

والأمر إلى أن هذا الفهم على نفسه اثر في الرد بالعدل يرى أنه لا يعطى عطاءاً إيجابياً على تطور الإنسانية وسبل التخلص من هذا الرق والقضاء عليه ، مادام يبقى الحرب سبباً لاسترقاق الأسرى ، والحرب لا تزال حتى اليوم مشغلة البشرية الجمعاء . وكانت الحرب راتبة في موسمين موسمي ، مفروطين في الفاريج الإسلامي باسم « الثواني » لزوات الشتاء ، و « الصوائف » لزوات الصيف ، والحرب في تقديرهم ضرورة من الضرورات لتأمين الدعوة .

### ولا يحقق الأهداف الإنسانية التي يتطلع إليها

وهذا الفهم السابق للإسلام وأهدافه الاحتجاجية يظهر للمعاينة أنه لا يحقق الأهداف الإنسانية التي قد ترى الإسلام يسعى - فيما بعد ذلك من فهم - لتطلع إليها ويستطيع تحقيقها ، فهو - من ناحية - فهم لا يحقق كل التحسينات والسمات العامة ، التي لمحاها في الدعوة الإسلامية كما أشرنا إلى ذلك من قبل .. ثم هو كذلك ، رغم المحاولات المتدولة للدفاع عنه ، لا يحقق - كما قلنا - الأهداف الإنسانية التي تطلعت إليها الحضارة الإنسانية ، وصمم عليها في القضاء على الرق ، مثلاً ..

ونقد انتمت مع العارضي الكرم على أن هذا الفهم لا يحمل الإسلام بدعوته الدائمة ببعته ، ولا يلجفه به نقد أو نعاصر .. على أن تحديد هذه المنواله ، ووسائل الدفاع من هذا الفهم أو غيره للإسلام ، ليس موضوعاً الحاصر ، ولا لها مكاناً للقول المتون ، فدهها لتأسيستها ومكانها ، ونمضي نحن في طريقاً إلى غايات الخاصة ، وهي متابعة تطور فهم الإسلام . وتطبيق ذلك على قضية الرق ، لرسم - كما قلنا - الفكرة الواضحة من الصورة التي يقدم بها الإسلام ، حين يتحدث عن وأنه في العصرية .. متحدث بعد فهم الأمس عن -

### فهم الإسلام ... اليوم

وإذا عينا بالأمس العصر الوسيط من التسليم التاريخي العام ، فلما يصي



بالوم اعتبر احدث من هذا القسم . حبر فهور حركه الاسلام الدسي  
 الاسلامي في ابناء متعدد من ابناء في الجريه العربيه .. وفي الهند .. وفي  
 مصر ، بقاده « جمال الدين » ، ومدرسه التي حلف عليها « محمد عبده » ..  
 في هذا الدور كان الدس محورا لاصح اساسي في الشرق والغرب ،  
 فكيف محاكمه الاسلام بعد ، بحركه من غير ان يتدرج في ... في  
 ابناء من اندفاع عن الاسلام . ورد بعض عنه

## بفسر جديد للقرآن ولكن بلا نسجه ايجابيه

بفسر كات الحركه الاسلاميه الاسديه قد اعقب بها حالها من لطور

بالتحرر افكري فحفظ مفهوم الاسلام  
 بهما اكثر حركه واوسع افعا . فبها  
 مع ذلك - قد دبر كبر بالهجوم  
 السياسي العنيف على الشرق في صور  
 مادية ومعنوية ، من يسيها الهجوم على  
 الاسلام ، مذبح في تفكرها برفه ددسه  
 نفس بشرير الاوضاع او المبررات  
 الاسلاميه ، لان لها نظار واتساف و  
 عمائد الناس وبظمهم ، وما الى  
 ذلك من دمع اللامه في وجه  
 او حصه ، او نظير ، او اعتبار ،



جمال الدين  
 الافغاني  
 عماد حركه الإصلاح  
 الدسي الاسلامي  
 في عصر

ولم سحه الجهد الحق الى فهم الاسلام فبما اسلا او عاما شاملا ، و مؤسسا  
 على مطلق معين ، ومفهوم خاص .. وهو ما سمحتمه مما بمرسه عن العاريه  
 من ائنه هذا الفهم المحدث لفهم الحق ، موقف الاسلام بها .

بهم .. ان حركه الإصلاح الاسلامي عكسه بالتحرر افكري ، ووجهه  
 دعونها الى فتح باب الاجتهاد على يد « محمد عبده » ، وبلامد مدرسه ، وان  
 كان ذلك لم يسه الى نسجه ايجابيه كبره - وعلى اضاوا هذا التحرر جعله  
 بفسر القرآن بفسرا جديدا بطمس جوهره من كثر من اثار الموى القديم  
 في الفهم الذي بنقسه عبر قبل من التحرير والتقد .

ولا يحسن الحدث هنا اكثر من هذه الاسره الى حبر الفهم المحدث  
 للاسلام ، فبمرس بعينه كائنه من الفهم للاسلام في ماله الحق ، وسعوى  
 كن مثل بالمحر الذي ابحه اليه في عرض الاسلام ، اندفاع عن مبرراته ، فمن ذلك

## ١ - اخطاء الماضي

بشيء بذلك اني الدسي سرحون و فهمهم . بالاحتوى . في دفاعه عن

الإسلام ، إلى نفس مفرقة ، لا سرور له ، في حياة عندما تعرف  
وجهه القدر الأبدية . في الإسلام نفس هذه ، ومع هذا الوجه هذا الإحباط  
بغير راحة أو كآبة ، بل نفس عند ترفع لا ينزل ، ولا يذل ، بل يرفع  
وحجاب الإحباط - رحلت - حتى ، كما نرى هذه بقدره ، بل هو هذا قدر  
كفلا في موقف الإسلام من أفراد نظامه ، الذي استبداه مثالا بدور عبية  
الفرس النرجسي لهم الإسلام .. حتى ، كما مصرنا قد يسي المؤمن الإسلامي  
بناظره ، أحدث ما كنه عن الإسلام ، وسره ، ورحمة لمعرف ، به حيز - ما كنه  
عن الرق في الإسلام عن هذا الاعتقاد :-

« سرع الإسلام النقي ، ولم يسرع الرق ، إذ كان الرق مبرورا قبل الإسلام ، في الفوائد  
التوصية .. والدقة بجمع مواعيد ، روى الأثر في الحرب ، وروى النبي في غارات القتال صفها  
على بعض ، روى الحج .. والبراء ، ومنه روى الأعداء ، أو الوفاء بالدين » .

« وكانت اليهودية نبيها ، وشاعت المسيحية  
وهو مباح فلم تحرمة ، ولم تنظر إلى تحريره في  
السبي ، وأمر بولس الرسول العبد - باطنه  
مستجيب ، كما يطمح السيد المسيح ، فقال في  
رسالة إلى أهل كورنثوس  
« أما السيد فليطعموا ساداتكم حسب الجسد  
بحرف ورمية ، في سيطرة قلوبكم كما تلمسح .. »  
هو رضى الرسول نظرس يمثل هذه الوصية ،  
وأوجها آباء الكنيسة ، لأن الرق كفارة عن ذنوب  
السيد يؤديها العبد ، لا أنطوى من غضب  
السيد الإلهي ، وأصناف العبدن الفلسوف توما  
الأكوسي رى الفلسفة التي رأى الرؤساء الخديوية  
فلم يصر على الرق ، بل ركاه ، لأنه على رأى  
أرسطو حاله من المخلوقات التي خلق عليها بعض  
الناس بالضرورة الطبيعية ، وليس مما سألهم



محمد صمد  
خلقه جمال الدين  
الافغانى في حياته  
حركة الإصلاح  
الدينى .

الإنسان أن يسع الإنسان في المأوى ما هو نصيب ..  
« وذهب أرسطو في الرق أن فرعا في الناس معطوفون للعبودية لأنهم معطوفون على الآلات  
التي يصرف فيها الأحرار دور الفكر والآلة ، فهم لأن هذه ينحرف في مثلها بالآلات الطامعة .. »  
« واستأذ أرسطو - الفلاسفة - ضمن في جمهوريته الفاضلة بجرمان العبد على « المواطنة »  
وأضارهم على الطاعة والخصوع للأحرار في سادتهم أو إسيادتهم العرب .. »  
« وقد سرت الحضارة اليونانية نظام الرق العام ، كما سرت نظام الرق الخاص أو سطر  
النسب في خدمة الذنوب ، والأحرار .. »  
« وأقصى على انصاف تصور بعد تصور ، وهذا النظام سائح في أرجائه ، من الأمم المروعة ، في  
العراق الثلاث ميسر من أهم الحضارة ، وفلسف الحضارة ، التي يكثر فيها غارات السلب والرمي .. »  
« وعلى هذه الحالة كان العالم كله يوم صعد القنوة الإسلامية ، من قلب الصحراء ، ليس  
فيه من صحر جدد الحالة ، أو في سحر سحابة إلى مدبل فيها من حبه بكر الأرقاء أو حب  
بقلوبهم .. »

« وكان بعد الأرقاء قتلا في البادية العربية بالنفاس إلى أهم الحضارة ... »  
« فلم يكر معنى في الدين الجديد - سرك التخلو - الصحراء العربية - وفي العالم - على  
ما كان فيه - حاله لا يسرح ، جد ، ولا يفكر في نصرها - بعدلها ، ولكنه لم يركها ، ولم يعقلها  
... بل يرى فيها شيء دابة في علاج المساواة - الإخفاة والإخلاص .. »  
« وفي بعض صيغ الإسلام يقول : « نه حرم الرق جميعا ، ولم يسهل فيه إلا ما هو صريح إلى  
الآن فابدى أمانه الإسلام في الرق صراح اليوم في أهم الحضارة .. » لا هذه الأمة التي ألفت



على مميزات الرق بيع الأسر واستبقاء الأسرى إلى أن يتم الصلح بين المتحاربين « وهذا هو كل ما سماه الإسلام من الرق أو الأسر ، على التعبير الصحيح » .

### عرض خطايي استهوائي لا يفتح مفكرا ولا يرضى مؤمنا

وينظر السيد القاري في هذا المصطلح أو العرص للإسلام - ويرى أنه ليس إلا العرص الخطايي الاستهوائي ، الذي لا يثبت على البحث ، ولا يفتح مفكرا سطر إلى أمثال هذه الأمور من أعق مسج ، وسعة فكر لا يهرها مثل هذا الاستهواء !

ومن هذا قول هذا المائل : شرع الإسلام العتق ، ولم يشرع الرق !! فإنه إن يكن الرق قد كان موجودا قبل الإسلام ، فليس هو ، بامراره وسطيته - الذي قد شرعه ، قسا كذلك كان العتق موجودا قبل الإسلام فليس هو الذي شرعه !!

وإذا سمعت قوله - أن حالة الرق في الصحراء العربية كانت حالة لا يستغوبها أحد ولا يفكر أحد في تغييرها أو تعديلها ، صحت لقوله بعد ذلك أن الإسلام جرى فيها على دأبه في علاج المساويء الاجتماعية والأخلاقية ... فما هذه المساويء في الرق إذا كان حالا لا يستغوبها أحد ، ولا يفكر في تغييرها أحد !!

على أنا لا نتابع البعد التفصيلي لهذا التعكير بقدر ما يعنيننا أن نبين أن الاعتدال باخطاء الماضي من تصرفات الإسلام ليس أسلوبا مقبولا ، لأنه لا يفتح مفكرا يشر بگرامته .

وتتوارد على الذهن معان كثيرة رفض هذا الأسلوب في عرض الإسلام اليوم ، بتعمير نظمه أو تبريرها بأنها أخطاء ماضية - بتوارد على الذهن ما يعده الإسلام لنفسه من كونه ختام النوات ، وأنه المرحلة الأخيرة في حياة الدين . فهو يكمل وينتم .. !!

كما يتوارد على الذهن أن الدين بما هو وضع الهي لإصلاح الحياتين - كما يقول الديسون في تعريفة - لا ينظر منه أن سرر تصرفه وتنظيمه بوقوع الإنسانية منه ، أو رمنه ، في أخطاء اجتماعية .. لأنه إصلاح موق تلك الأماق كلها ، وادق منها وأحكم .. والطف وأخبر .. !!

ويتوارد على الذهن التساؤل عما كانت تفعل الإنسانية المتمذبة لو أنها أحل هذا التبرير للأخطاء بوقوعها ، فزات في بيان أرسطو وأفلاطون ، والقدوس يوما الاكويي ، والنحضره اليونانية كلها بما تحمل الرق وأقما مستأغا لمهدهم ، فذلك لا تفكر الحضارة الصاعدة في العائنه والتعاهد على أطفاله !

إنه لجلى أن هذه المعاني وسواها محتملا لا يستتبع هذا الأسلوب في عرض الإسلام اليوم .. وبأمل ألا تقع القاري على شيء منه في هذا التحدث عن نظره

الإسلام الى العنصرية .. كما نرجو ألا يشمل الكتاب من الإسلام - أو عن الدين بعمامة - بمثل هذا الأسلوب في التحدث الى الناس عن الدين ، وتجاوز ذلك الى أسلوب آخر في فهم الإسلام أو عرصة وهو أسلوب :

### ب - ليس في الإمكان أبدع مما كان !

.. ويعرض أصحابه الطول الدببة ، اتى قدمها المسلمون قديما ، على أنها آخر ما استطاعت الطبيعة الشربة والحياة الارضية أن تحتمله من التقدم .. ونسوق المثل لهذا العرض في قضية « الرق » ايضا .

وفي الحديث عن الرق وصنيع الإسلام فيه نجد كتابا ملما ، عصبيا ابضا ، يقدم لنا أبرز مثل لأسلوب « ليس في الإمكان أبدع مما كان » اذ يقول :

« والرق كان اعمق في كيان المجتمع ونفوس الافراد ... لذلك كان (يقاله في حاجة الى زمن أطول مما تسمح له حياة الرسول ، وهي الفترة التي كان ينزل فيها الوحي بالتنظيم والتشريع ) بالله اعلم بمن خلق ... وقد ظل الرق نظاما معمولاً به الف سنة بعد الإسلام ... ولم يكن في وسع الإسلام أن يتخطى هذه الاجيال كلها ، ويصدر شرعا يحتاج تنفيذ الى الف سنة ، وليس مني قولنا أن الإسلام قد بزل للبشرية جميعا وللاجيال جميعا وأنه يجعل العناصر الممانعة للبقاء والاستمرار انه قد وضع التشريعات التفصيلية لكل ما يجد من الاوضاع في جميع الاجيال ، فهو يضع ذلك فقط في المسائل التي لا تنجلي في جيل من جيل لأنها لا تتعلق بالكيان البشري في اعياله والنزعات الفطرية في عيبتها ، أما الاوضاع الفضرة على المواقف فحسبه فيها أن يضع التنس العامة ، التي ينبغي أن تتطور البشرية في حدودها . وكذلك صنع في مسألة الرق إذ وضع الأسس الكاملة للتحرير مطلقا ومكافئة وأشار الى الطريق الذي ينبغي أن تسلكه الإنسانية للخلاص من هذه المشكلة القديمة ، حتى يجيء الوقت المناسب للقضاء عليها نهائيا » .

ويجد القارئ من هذا الكلام ربح المحاولة المتعة في التأويل ، والتي تنتهي بوصوح الى أن الرق لم تتسع حياة الرسول للقضاء عليه ! وأنه كان ينبغي أن يبقى بعد ذلك الف سنة أو أزبد ! بل تنتهي بوصوح أكثر الى أن الإسلام لا يعمل حتى بعد هذه الالف من السنين أو أكثر منها للقضاء على الرق أو تحريمه ، لأن الحرب لا تزال موحودة ، وهي مورد الرق المصيب .

على أن الكاتب لا يلبث أن يجهر بما جعلناه عنوانا لهذا الأسلوب في فهم الإسلام فيقول :

« والإسلام لم ينزل لتغيير طابع البشر ، وليس في وسع أي نظام مهما يكن مصدره أن يغير طابع الناس بالقوة ، وإنما بزل الإسلام لتغيير البشر في حدود والفهم السيكولوجي ، والارتفاع بهم - دون كبت ولا قهر - الى أقصى حدود ما يستطيعونه من ارتفاع ... »

« ولكنه مع ذلك كله لم يكن مكلفا أن يحول جميع الناس الى ملائكة ، ولو أراد الله ذلك لخلق الناس منذ البدء ملائكة ، وكلفهم تأليف الملائكة ، ولكنه قد خلقهم بشرا يعرف طاعتهم ، والحق الكلام لانسانهم . وعلى الإسلام على أي حال أن يكون هو الذي بدأ حركة التحرير في العالم ، قبل أن يفكر اليها اليك التي لم تعتق الإسلام بسمة فزون ، وأنه في الواقع قد جفت منابع الرق القديمة كلها في الجزيرة العربية ، وكان لزاما أن يفقه بالتبعية للمستقبل في العالم الإسلامي لولا عصب جديد ظل يفيض بالرق ، من كل مكان ، ولم يكن في وسع الإسلام بومئذ القضاء عليه ، لأنه لا يتعلق به وحده ، وإنما يتعلق بأعدائه الذين ليس له عليهم سلطان ، وذلك هو ريق الحرب » .

## نظرة متعمقة ندعو إلى الآسي والأسف !

ودون مناقشة تعميقة نشعر أن القاريء المحدث ناسيته ، الطامح إلى غد لها سعيد ، يأسى لهذه النظرة القائمة المتجاذلة إلى ماضي جهاد الإسلام ، في سبيل هذا المستقبل ، إذ لم تكف حياة رسوله لتقرير أصول عمل أصلاحي ، والتدبير له ، حتى كان لا بد للشرية أن تظل ألف سنة ومئات موقها ترسب في ألال الاستعباد المهدر لوجودها قبل أن تقرر تحريم الرق من حيث المبدأ .. وهلا قرر الإسلام هذا التحريم من حيث المبدأ قبل تلك المئات العديدة من السنين ، ثم ترك لهذه الأدبية حق النصال في سبيل تحييمه من حيث الواقع ؟ أو على الأقل ترك لها مرسة الحلم السعيد بهذا التحرير المرح ؟

ومثل هذا القاريء الأمل الطامح يأسى أشد من ذلك لضعة مستوى إسانيته ، وإرادة الله لها ألا تكون إلا من عالم وصيغ ليس من عالم الملائكة .. ولا لها حق الطموح إلى شيء من لسانيه .

## القرآن ينقضي هذا الفهم في صراحة ووضوح ظاهرين

أما القاريء المتدين بخاصة مما أحسه حين يسمع حديث هذه الصفة إلا سيذكر حتما ما في القرآن نفسه من أمر الملائكة بالسجود لآدم ، وامتثالهم ذلك الأمر على ما فيه « **وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا** » ( البقرة : ٣٤ ) ... وسيذكر معها من تكريم سي آدم في آية ( ٧٠ ) من سورة الإسراء « **ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ، وزوّجناهم من الطيبات وفصلناهم على كثير ممن خلقنا تفصيلا** » .

أما القاريء الذي له اطلاع على الثقافة الإسلامية سيذكر الكثير من محاولات المفكرين المسلمين في رفع مستوى الأدب ، ربما لا يمتنها من مشاركة عالم الملائكة بل يندبها من عالم الألوهية ، ومهما سس هذا المنقذ من تعاصيل هذه المحاولات في المدارس العلمية والصوفي والحقلي للثقافة الإسلامية ، على سبيل المحاوله المتكررة في تفسير أسماء الله الحسنى ، ويبار ما يقتضيه الإنسان من كرائم المعاني فيها ، وأن الغزالي في هذا المجال يعتقد في كتابه « **المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى** » فصلا عنوانه :

بيان أن كمال العبد وسعادته في الخلقة باخلاق الله تعالى والنظم بمعاني صفاته وأسمائه بذكر ما يتصور في خلقه (١) وفي هذا الفصل يطول فيما يطول عن الأنسار : « فإن طلب الشهوة والغضب حتى ملكها ، وفصلها عن بركاته وتسكينه أخذ طلاق شيئا من الملائكة ، وكذلك إن ظلم نفسه من الجور على الطيبات والمصنوعات ، وأنس بغيره أمور تجل عن أن يبالها حتى أو خيال أخذ شيئا آخر من الملائكة ، فإن خاصة الحياة الإبراهيمية والعقل ، واليهما ينطرق التقصان والتوسط والكمال ، ومهما

(١) من ١٥ طبع مطبعة السعاده ١٣٢٤ ع .

المتنبي بقلوبه في هذين العاصمين كان أبعد عن البهيمية ، والغرب الى الله ، والله قريب من الله تعالى ، والغريب من الغريب قريب .

وما دام التفكير الاسلامي القديم تطلع الى مثل هذا المركز السامي للشرية فاننا لا يلقى ما اليوم ان يعمل في فهم الاسلام ومقرراته ذلك الاسلوب اليائس المتداعي ، الذي يقوم على ان ليس في الامكان ابداع مما كان من تقرير التفهيم والمفسرين القدماء ، وواقع حياة المجتمع الاسلامي ، على عبوه ، في مصيسته الجنسية المصرية وطبقته المسترقفة ، التي تسبح الانسار ، وتمتعه ، بالرق .

### نظرة الى فهم الاسلام .. اليوم

والذي عرضناه من فهم الاسلام اليوم بين جليا انه : ليس فهما ذا منهج ، ولا قائما على اصول يؤسس عليها مثل هذا العمل الكبير ، في فهم دعوة عامة ، دائمة ، خاتمة للاديان ، بما لها من كتاب واسع الافاق ، ضخم ، هو القرآن . يحتاج فهمة الى اسس واضحة ، من تدرك حال بيئته ، ومناسبات آياته ، ورد بطقه الى معنى ، وملاحظة ما اشرفنا اليه من الاعتبارات فيما حددناه من مميزات وخصائص الدعوة الاسلام .

لقد جاء هذا الفهم للاسلام ، اليوم ، دفعا من الاسلام امام ما يهاجم به من خصوم سياسيين ، يمحون الدين سلاحا من اسلحة محاربتهم ، فاستمروا فهم الاسلام بالاسس ، في هذا الهجوم ، وكان المنصدون للدفاع يلتزمون هذا الفهم الاقدم . لا يتجاوزونه ، ويردونه بمنزل ما رايوا من الاعتذار باخطاء الماضي ، او من تقرير انه ليس في الامكان ابداع مما كان .. او نحو ذلك من اساليب خطابية ، استهوائية ، يعتمد فيها على تأثير العبارات وخلابتها ، وعلى شيوخ الاخطاء والانقذات الموجهة الى الاسلام ، وانها كذلك عند غيره ممن قبله ، او لا يزال الناس يقعون فيها .. الخ ، مما لا يصلح مبررا لخطا ، ولا يشفع فيه ، ولا يثبت احدا على تفكير حر مستقل . ومن هذا وما اليه لم تكن نتائج هذا الفهم الحاضر للاسلام محققة للسلات المعيزة للدعوة الاسلامية على ما تنبأها ، من حيث استمداها للتحد ، ومسايرتها لتطور الانساني .. وثقتها بالمقل البشرى ، وعطفها على آمال الانسانية الطامحة ، التي تستشرف لها في تقدمها ورقبها ، رغم الشدود التي لا تزال تغرضها بفعل الماسبات الهوجاء ، والخصومات البتد ، والاحقاد القنمة ، والحروب المسمرة .. ولذا ما كان فهم الحاضر للاسلام لا يفتح باحثا ، ولا يدفع نقدا .. ولا يحقق خصائصه الكبرى ، التي يريد ان يعتز بها ، فقد وجب ان يبحث عن فهم آخر للاسلام ، يقوم اول ما يقوم على منهج راسخ الاصول ، يفتح للفكر الحر ، ويعلق خواص الدعوة .. الخ .. وهذا ما نطوله ، بل ما يجب ان نعالوه في قوة ، لتبين كيف ينبغي ان يفهم الاسلام فهما بريئا من كل ما نسب اليه ، او حمل عليه ، او فون به ، سواء في الماضي البعيد ، او الحاضر القريب ..

امين الفتولي

# عشرة أخطاء فصالون أسنرة ابحث عنها واكتب .. اجنيه

■ انظر جيدا الى الصورة المنشورة الى اليسار .. انها تمثل دكنا من صالون ، في منزل حديث .

وقد دخل المصور الصالون عندما كان الزوج يمشي بمفرده حياة الرجل العزب وزوجته في اجازة .. فالتقط هذه الصورة ، بما فيها من اخطاء ، واشياء وضعت في غير الاماكن المخصصة لها .. لقد اخطأ الزوج عشر مرات ظهرت كلها في الصورة .

هل يمكنك ان تتعرف عليها لتكسب الجائزة ؟

## شروط المسابقة

انظر جيدا الى الصورة ، ودقق النظرواكتب العشرة الاحطاء في ورقة مستقلة ، وارفق بها الكويون المنشور على صفحة ١٦٠ من هذا العدد .. لاكوبونا آخر من عدد سابق ؟

## العنوان الذي ترسل اليه اجابتك

● ترسل الاحاطات باسم مجلة « العربي » بأى عنوان من الصالون الاتية هو اقرب اليك :

الكرب : صندوق البريد ٧٤٨

القاهرة : صندوق البريد الجديد ٢١٧٣ القاهرة ، وليس ص.ب. ٦٦ مصر الجديدة .

بيروت صندوق البريد ٦٧٩

الرباط (المغرب) : صندوق البريد ١٠٧

ولا تنس ان تكتب على الظرف مسابقة « العربي »



انظر الى الصورة وابحث عن الاخطاء العشرة التي فيها

## آخر موعد للاجابة

- آخر موعد للاجابة هو يوم ١٠ أكتوبر ١ تشرين اول سنة ١٩٥٩ ، والاعتماد في ذلك على تاريخ حاتم مكتب البريد الصانعة منه الاحسانة . وكل اجابه تصدر بعد هذا او محرج على شروط المسابقة لا تلغى اليها .

## الجوائز

- تمنح الجوائز على الوجه الآتي :
  ٥. حبيبها للعائز الاول
  ٣. حبيبها للعائز الثاني
  ٢. حبيبها للاربعة التالي . لكل منهم خمسة حسبات .
 كما تمنح العشرة الذي يكون العائزين بالجوائز المالية اشتراكا مجانا في محبة العربى . ، لديه سنة لكل منهم .

النصارى الملة - حتى على النصارى  
يحدثها بلغ حولها ويخطم  
السلامة كما بصل السيور والبوا -

بقلم

الدكتور أحمد زكي

# الشعابين

مخلوقات

ما عرفت قط المضغ  
تجزئه وتثقله بالسم

تسبلع الحيوان الحي  
أوهى تحطمه بالضم

في مكانه مع ، أو الآخر - صاحب  
السليل من فرع الأسرار عندما سمع  
اسم الثعبان ، بعد أصلي ساحة للريح

ويضا نحن بفكر فيما نصنع ، كان  
صاحبنا ، صاحب الثعبان ، قد رفع يده  
بالطرفة الكبر ، التي كانت بها ، بدأ سر  
كان يفتت بها الصخر ، والتي بها بقوه  
عائلة على الثعبان غاصابه فأمصره ،  
أو سئلته ظهر العادة منه الك

■ سأل صاحبي : ليت شعري ما  
الذي يفرغ الأسرار كلما هو سمع اسم  
الثعبان ؟

وما أسرع ما أجاده الجواب :

كما أربعة سمجرا عند حس - بعد  
ما يكون من مدسه - كما صحت فيه  
حولوجه نعت في الصخر - بعد سنا  
أن وجدنا أحضا - ولنا أحدا - قد  
اعتاد أرياد العاق - حذاء - مع حب  
هو ، وقد سمح الأرض - ووجهه  
ارتفع - ومن به جرح البد حذاء  
كاسم - وقد عني بعمه - أحدا -  
الإص -

هذا الثعبان ذو البطن  
عظمت - قد فرغاه ولها ليأرب ..  
والأنثى البقية تكون دائما في القصور  
الطبا للثعابين .

حسب تقي أم ماعى - حمد  
إلى صاحب - سمع - فواحد حمد





ولكن معاصيا في النفس . ان اللبس وحده كان محدودا ، ولكن اللبس اقترن بالثعبان فائلا في النفس كل ما تكبره النفس من تعبد ، فانقصا .

### الثعبان جبان وحسنه من حين الانسان

والناس تهرب من الثعابين . ولكن الثعابين كذلك ، الا في القليل ، تهرب هي الاخرى من الناس الا اذا هي اخرجت فلم يبق من القتال معر . عندئذ هي قتل التحدي ، وتدفع من نفسها ، قاتلة او مقتولة . حكم الطبع الذي هو بها . وهو من طبع الاسار .

#### سم الثعابين

والذي يقتل الانسان من الثعابين ، سم سرج من اسار في سمه تحولت حلقا لتؤدي هذه الوظيفة فهي لم تصد كائنو الاستان . انها اتياب في الفكوك العليا من الثعابين يجري فيها السم من فتحة موضعها عند زاوية الفك . وهذه الاتياب تكون دائما في مقدم الفم لتكون اقرب الى العريسة . وموسع هذه الاستان البسامة قد يكون في مؤخر الفم ، وعندئذ يكون السم افضل ، ولكن يكون نيل العريسة بالسم اصعب الا اذا هي دخلت سهلة الى الفم . وهذه الثعابين الاخيرة لا خطر منها على الانسان لان جسمه لا يدخل في معها حتى يصل الى هذه الاتياب .

ومن الثعابين التي ليس بدمها ناب السم ما قد يوجد بريقه السم مخطوطا ، وهو يكفي لشل حركة الحشرات التي تعيش عليها هذه الثعابين . وهذه الثعابين لا خطر منها على الانسان كذلك .

ان الكثير من صنوف الثعابين لا يضر

وبصرنات اخرى احقر عليه احجازا . واقتربنا كما يترب الرجل من الحريق بعد اطعمته فوجدنا نصبا عظيما ، لو كان بال صاحبنا بنابه ، لذهب الى حيث يامن الى الابد عصف الثعابين ، وعصف الحق اجمعين !

### الثعبان مخلوق عجيب بديع

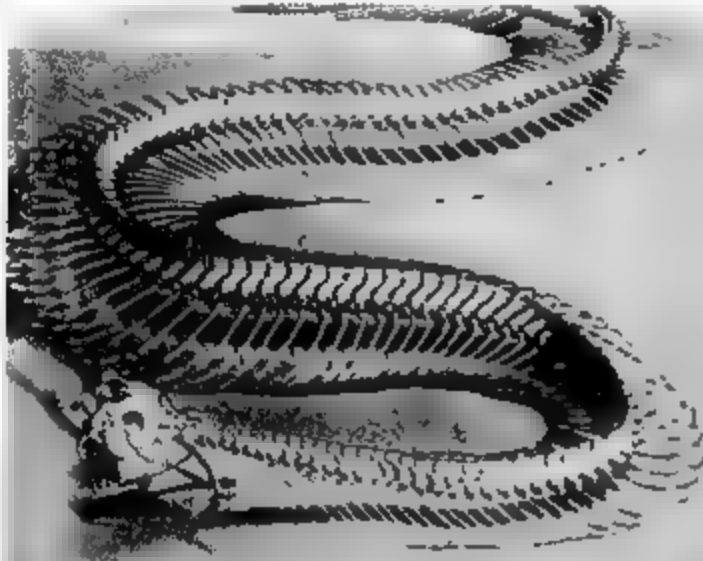
وانظر في الثعبان ، مخلوقا ، فاحده قد خلق على اسلوب قريب بديع . لا يدين ولا رجلين . وجسم طال ، وانبرم ، ودق ، وينساب في الارض كما ينساب الماء خفة . ولسمع على الارض صوت الثعالب من رجل ، ولا تسمع لخطو الثعبان صوتا . والحق انه في حركته اشد الحلائق سحنا .

#### ملاسة في الثعابين مخيفة

ثم الملاسة . اتك لا تكاد تجد شيئا امس من ثعبان . واصابع الناس دائما تمتد الى الشيء الامس يستمتع بملاسته ، ولكن حاول ان تمس باصبع رجل ظهر ثعبان ، اذن لمحاولت صعبا . واصعب من مس الرحى الصار الامس من المراه !!

حضرت مرة لعبة ، كانت فيها مدار الاشياء من وراء حجاب ، وبمسها اللاعبون وهم لا يسيطرون . ثم يحتمون من امس ما هو الشيء الممس . وكان الدور دور امرأة . ومسبت يدها سطحا امس ، كان في الواقع جسم ثعبان لا يؤدي . وقالت انه شيء ناعم لطيف الممس . حتى اذا استدارت امسها حوله انتفعت انتعاصه لم تسعص مثلها قط في حياتها .

معنى الكرامة ، اذن ليس في القمص



هذا هيكل الثعبان  
ويرى في جسمه  
لحمو العاتين من  
الاضلاع ، عظيها  
يزحف على الارض .

●●●

عنه ثمان بطنون ٢٠٠٠٠ في العام .  
وسبب هذه الكثرة ان الهنود اقلهم يسير  
بغير نعل في الحقل والغاب . واذا دخلت  
الثعابين بيوتهم طلبا لطعم من فئران ،  
رفض اصحاب البيوت بوازع من ديبهم  
ان يقتلوا .  
على ان هذا العدد انخفض كثيرا بسبب  
استحداث الرياقي الطبي الذي تعالج  
به هذه الحالات .

### سم الثعبان سائل اصفر

وسم الثعبان سائل اصفر . وهو  
يدخل عبر الجلد الى الاسحة ومنها الى  
الدم فينتشر في الجسم كله . ويسبب  
سحبه الى مراد بروتسه به ، تعمل في  
الدم مباشرة فتتلف كراته الحمراء  
والبيضاء ونابى عليه ان يحمد لتتم  
الجراح ، وهى كذلك تصب الجهاز  
العصبى فتصيب الضحية بالشلل .  
وقد يرجح العمل في الدم على الفعل في  
العصب ، او هذا على ذلك وفقا لتوقع  
الثعبان .

ومن المريب ان فعل هذه السموم  
ليس واحدا . فالسم في نوع ثعبان ما

لا لاسمان . ومن الثعابين الاليف المستانس .  
ولعبان يعرف بالثعبان الثور ، وقد  
يبلغ طوله ٩ اقدام ، فلهذا هو ثعبان  
السرك الذي يظهر به حاوي الثعابين .  
وهو اذا اطعم كفاية من بهمن ودجاج  
حتى ، هسيه بالا ، وصار طوع صاحبه ،  
يفعل به شتى الالاييب ولا يتأذى من  
ذلك .

بقيت طائفة من الثعابين لا تقتل بالسمه  
لانه ليس فيها ناي سام ، ولكنها تقتل  
بالفسم ، تلف على العريسة ، وقد تكون  
كثيرة ، وتشد على لحمها ومظامها حتى  
يتحلم جسمها . ومن هذه الثعابين  
الثعبان البيثون = Python . والثعبان  
البوا = Boa . وهذان ثعبانان كبيران  
شخصان ذوا فضل في الجسم قوى .

### الثعابين ٢٢٠٠ نوع

وعدهوا صنوف الثعابين فكانت نحو  
٢٢٠٠ نوع ، منها نحو ٢٥٠ نوعا شديدا  
سمها .

واكثر حوادث السسم التي تصيب  
الانسان سببها قلة عناته غالبا . ففى  
الهند مثلا عدروا ان الذين يحورون من

المل في نوع الضحية التي احترقها  
له الطبيعة طعاما .

والثعابين محصنة فلا يفعل سـ  
سـ و حـ ثـعـال احـر .

### ماذا تفعل اذا عضك ثعبان ؟

ان سم الثعبان يلفه مخلوط بـرمـجـنـاب  
الوسيوم او السحقى الجرى الفاصر  
للألوان . . . حر لا يؤبر فيه حـمـامـن  
الكربوليك واتشاهه من المطهرات .  
وطريقة الاسعاف عند الإصابة هي ان  
تفـفـ شيئا حول العضو الذى اصابه  
الثعبان ، مندلا او فوقه . . . حـمـر

ثعبان من عائلة الفرس VIPER وهو سام لعين .



الثعبان النيلي



محبوبه الى الله ، طوله ٢٠٠ سم . وهو اكثر صلابه في سباقه ، يمشي الثمار البشور والمار  
البوا . والثمار البلى حبس الى حوار الانسان . والمزارع ، اذا تمكنه ان يحمي حتى الدجاج  
منه ، استطاع ان يسمع هذا الثمار في معاصر علاقته ، فهو يحميها من الموارث الى باكلها .

الحم والمظم . ويختلف طعام الثعبان باختلاف نوعه ، واختلاف حجمه . ومن طعام الثعابين الدود والحشر والضفدع والحالي والطير ، وصغار الحيوانات من ذوات الثدى كالغار والارنب . وقد يكون من غذاء الثعبان الثعابين .

والثمار يقتل صغيته بضمها ، بلفا جسمه حولها ، ثم الضغط عليها حتى تنحطم أعضاؤها كما قدما ، أو هو يقتلها بالسم ، وهو يأكلها حية كما هي ، فلا سم ولا جسم حتى تموت في حوره .

والثمان لا يترك فحينه ولا يعضها وإنما هو يبتلعها ابتلاعا . وهو يبتلع مادة شيئا اكبر مما يستطيعه فمه ، واكبر كثيرا . ومن اجل هذا تعود صنع القم من العارى من اسلوب صنع الامام حتى دون بهذه الصيغة الكبر . ان تمر . فالعلق معبوع من احراء مره سمطط . والفك الاسفل قطعتان لا قطعة واحدة ، تتعادل لتحطيط الطريق . ويكتفى اشخاص من صغيته اول ما يلقف رأسها . ثم هو ينشب فيها أسنانه ، وفيها انحناء الى الوراء . وهو يحرك جانب الاسنان الايمن الى امام ثم ينشب في الصخرة ليعود بها الى الوراء يسما الحاسا لاسر قد ارحى . ثم ينشب بجانب الاسنان الايسر . وهلم حرا ، فتدخل الصخرة في حوره حطوة حطوة ، تميل الى يمين ، ثم الى يسار ، وهكذا دواليك . فكأنما هو لباس لها .

وهذه السموم لختلف ، والذن لختلف ترياقاتها . والى الآن لم يتعدوا لصنع ترياق يكون لاكثر من صنف او صنفين من هذه السموم . ومن اجل هذا صار لا يد لنجاح الترياق من التعرف على نوع الثمان الذى مض الانسان .

**الثمان يبتلع فريسته ابتلاعا**

ان الثعابين لا تأكل المشيب ، ولكن تأكل الحيوان . فهي تعيش على

في موضع يقف بين الحرح ومحرى الدم الى سائر الجسم . ثم تجمع طرق هذا الشيء وليرمها مما لينحبس الدم حيث هو من العضو فلا يجرى من الشرايين الى الجسم . ولا يجرى بذلك بالطبع السم . ثم تشرط الحلد حيث الاصابة وتفصل الدم العارى وتصل مخرجه من الحرح بمحلول البرمنجيات . وتزيد خروج الدم بضغط الحرح او بمصه . ثم تفك من الدم ليجرى في الشرايين في لوان ، منها لفخرة تحدث في الاوعية اذا الدم اتحبس طويلا . ثم يكون وقف الدم لافضل مرة اخرى وهلم جرا .

### الترياق

ولم هذا يوجد الترياق الطبي ، وهو يصنع في كل بلد يتعرض فيه الناس لمعضة الثمان .

وهنا يصيب الطير . ان طريقة صنع الترياق هي ان تحضر العجل ضد السم باعطائها السم قليلا قليلا حتى يتم تعصبها ثم يؤخذ العجل من دمها ، ويقتم ، وتؤخذ منه مادة للحقن ، هي الترياق لهذا السم الذى اتشأها . وهي ترياق لهذا السم بالذات .

وهذه السموم لختلف ، والذن لختلف ترياقاتها .

والى الآن لم يتعدوا لصنع ترياق يكون لاكثر من صنف او صنفين من هذه السموم . ومن اجل هذا صار لا يد لنجاح الترياق من التعرف على نوع الثمان الذى مض الانسان .

### الثمان يبتلع فريسته ابتلاعا

ان الثعابين لا تأكل المشيب ، ولكن تأكل الحيوان . فهي تعيش على



## الثعبان ذو البجل



ثعبان من ذوات البجل يتسلق  
ضخما . فتبرز الأثر الذي يتركه الثعبان  
والأشياء التي بها انت أو يلعبها فرك .  
إن الطبيعة لا تعترف بالأخلاق .  
وبراءه إلى اليمين وفديا يتلصق بالصدع .  
وبراهه وفوقه التي يلصق على الصدع كله .

وهو ثعبان غير سام ، وسننبل على البجل  
لأن طرف ذيله مفصل لها شكل البجل  
مصنوع من عظم جامد يدخل فيها في بعض  
أجزاء الثعبان أرستى ذيله العنق ،  
فأصطقت المفصل بعضها ببعض فأحدثت  
صوتا دائما يسمع على بعد ٢٠ مترا .

### الثعبان يهضم هضم ضعاياه

ولثعبان عصارة هاضمة لها قوة  
عربية ، فهي تكاد تهضم كل شيء .  
تهضم قشر البيض وعظم الجدى وسن  
الأرنب . حتى الصوف .

جاء ثعبان من البيثون ، وهو عظيم ،  
فاطموه في حديقة الحيوان فأرا ، فأثار  
شهيته ، فلم يعد أمامه إلا ملأه من  
صوف ، فابتلعها ابتلاعا . وقبع هادئا  
يهضم .

يدمع بها الثعبان خارج فمه ، بين حزني  
فكه الأسفل ، وهلاك في الهواء تظل تعالج  
التنفس مهما امتد أمد البلع وطال .

وتدخل الضحية في جوف الثعبان  
فيتسع لها جوفه الرن أكاسا عظيما ،  
فليس في حسمه عظام تنطلق فتسع  
الجسم أن يتسع .

والناس تذكر ما يستطيع الثعبان  
ابتلاعه فتبالغ كثيرا . والحق أن أكثر  
ما يستطيع أكبر لسانا ينثلمه لا ينمدي  
حجم خنزير صغير . فهو لا يبتلع الإنسان  
ولا الماشية ولا الحصان إلا إذا صيغ .



هذا هو أفعى الأحمر ، وهو من سام ، وقد انتدب الطمعة له هذا اللون الأحمر ليعتقه على السحر . وهو يعرف في إنجلترا بسنبل الضفدع ، وهو يسم على الضفادع لا يكاثر في مصرها . وهو ان حلا من الماء على ثيابه يسم رعاب والصيغة المصرية اذا هي هربت منه حيه ، بعد وجودها في ثوبه ، يموت كما اسابها من هذا السم .

التمار الملك . وهو من سام ، طوله من ٤ الى ٥ اقدام وله جسم مغطى قوى . وهو يمرض الطفل لو اصابه وهي يدايه الممار ذو الطفل



يسارا . وهكذا هو يمشي مسرعاً على الأرض . وهو لا يتقوس فيرفع بعض طوله عن الأرض دون بعض لير . أما انه يط الى مريضته انقاداً محراًة معهودة .

والناس تنال في سرعة الثعابين فتقول انه يضارع الحيل سرعة ، في حين ان سرعته على ما يظهر لا تزيد عن سبعة كيلومترات في الساعة ، أي نحو ممرين في الثانية . كذلك هم بالمرور في صول الثعابين ، والصيادون أول المبالسين ، فتقولون انهم وقعوا على ثعبان طوله ٢٠ متراً ، في حين ان أكثر ثعابين عرفناه لم يزد على ٩ أمتار . ولكن تضع حدا لهذا الدعاوى الزائفة ، عرضت جمعية الحيوان بنيويورك مبلغاً قدره ٥٠٠٠ دولار لمن يأتيها بثعبان طوله ٩٠ سن الامتر . ولان لم يأت بهذا الطول احد .

والثعبان قد يسير على بطنه في خط يكاد ان يكون مستقيماً ، ولكنه لا يكون مستقيماً حقاً . وقد وضعوا ثعباناً في أتوبية خشنة الباطن ، ولكن فطرها لم يزد على قطر جسم الثعبان الا قليلاً ، فما استطاع الثعبان الزحف فيها . لا بد من التحدث ثلويًا فوق الأرض .

يستثنى من ذلك بعض الثعابين الكبيرة ، كالبيشون والبيوا ، وبعض الصغيرة الضاربة بهما . فهذه لها أساليب في السير أخرى تحيز لها أحياناً ان تسير على استقامة .

### لسان الثعبان

والثعبان لسان متشعب ، وهو يخرجه كلما أحتاج ، أو اذا هو أمتحن وتمحص شيئاً . والظاهر انه يعتمد في الحس

### الثعبان فقد الأقدام فهو يمشي على أضلاعه

والثعبان اعتقد الأرحل التي يمشي بها . فهو لهذا لا يمشي وإنما يزحف . يزحف على بطنه . وقامت أضلاعه مقام الأرحل . وهي أضلاع عديدة قد تبلغ ما فوق المائة ، وقد تبلغ المائتين ، وكل زوج منها موصول بفقرة ظهر . وال فقرات يربط أحدها بجارتها مفصل من ذلك النوع المعروف « بالكرة وحققتها » . لهذا كان جسم الثعبان احق الأجسام بالتلوي والتنعف والتحوي كما تلتف الحبال .

ويضم طرفي كل ضلعين متقابلين في بطن الثعبان مفصلة تربطهما بصفحة مستعرضة في البطن . وعلى هذا الصنائح يكون الزحف ، وهي تبلغ المائة والمائتين . والأضلاع تحرك بفضلاتها الصنائح وهي على الأرض الخشنة الى الوراء ، فتأني تحركاً لاستمساكها بالأرض . وهذا يدفع جسم الثعبان الى امام .

فاذا نحن قلنا ان الثعبان يمشي على أضلاعه فما أبعدنا . ولو انك وضعت ثعباناً على سطح أملس من رجاج أو قدين من اللدائن (بلاستيك) ، وحاول المسكين الزحف ما حاول ، أبت عليه ملاسة أرضه هذه أن يتقل خطوة .

### الثعبان يتلوي، إذ يزحف، يمينا ويسارا

والثعبان يتحرك راحصاً على الأرض وهو يتلوي الى اليمين والشمال ، وله أكثر من ليثة في أكثر من اتجاه .

وهو يفعل هذا بأن يعمل بفضلات أضلاعه اليسى محتمة دون اليسرى فيتحنى الجسم يمينا . وبكس فيتحنى

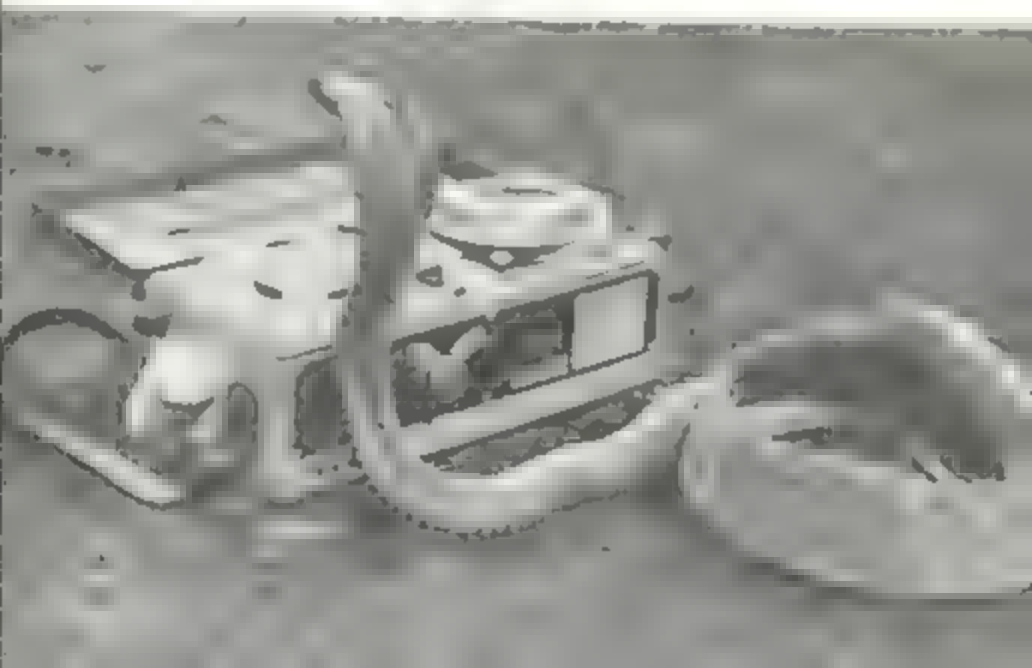


## هندي نرمر لشعابين طرشي !

في الصورة اليمنى  
برمر الهندي لشعابين من  
عائس الكبرا ، عائس  
الهدد القسالة ، وهي  
سماوج برؤوسها طريا .

في الصورة اليسرى  
يبرز لعبان الكبرا رأسه  
على أنغام يخرج من شريط  
مجلد .

فهل له عضو السمع  
خاف أم هو يرقص على  
دب الموسيقى ناس  
حسمه انقاما عن طريق  
الأرض ؟



عادة مفرطة من الجانبين فهي لهذا قوية في السباحة شديدة . وكل أنواعها سامة للغاية .

وهي غير الأسماك المستديرة التي يأكلها الناس واطعموا عليها في بعض البلاد اسم الثعابين ، وما هي بها . ولثعابين البحر رئات واسعة تميزها على المطس في الماء وراء الأسماك التي منها لثعابينها .

### الثعابين بيضى وقد نلد

ومن الثعابين ما يبيض على الأرض ، ويرك بيضه . ومن الثعابين ما يبيض ويحتضن بيضه ، فبه حش بالأمومة . فالبيثون - Python - العظيم يبيض الأنثى منه أكثر من مائة بيضة . ثم هي تحوى جسمها حول البيض وموقه لتدفئه . ومن عجب أن هذا الجسم ليزيد درجة حرارته عند احتضان البيض فكانما هو يلوى ما يصنع .

وبينا يبيض الثعبان البيثون ويحتفل هكذا ببيضه ، تستنى أنثى الثعبان البوا - Boa - يعضها في جسمها . هذا مع أن البيثون والبوا يوصان في الثعابين متشابهان . وينشأ الجنين في هذه الحالة تماما كما يعمل في البيضة المحتضنة ، فهو يأكل من صفارها ، فإذا أفرج البيض خرج العفوس من جسم البوا الأنثى فكانما ولدته .

وثعابين البحر ، يمتنع عليها بالطبع احتضان فهي تلك . والثعابين العرج ، سواء خرج من بعد فقس في العراء أو ولادة ، يخرج على استعداد لممارسة الحياة . فقه الثياب وفيه الضرب الحافظ . أن معركة الحياة لا تمهل ■■

أحمد زكي

على هذا الثعبان اعتمادا كبيرا . أما ما هو هذا الحي تماما فلا نفري ، ولطه حش يتصل بالشم . فالثعبان ما أسرع ما يعرف بين البيضة الصالحة والبيضة الفاسدة ، وأغلب الظن أنه يعمل ذلك بلسانه .

### الثعابين حيون بالغة

والثعابين حيون لا أجماع لها ، فهي لا تنمطي أبدا ولكن عليها غشاء شفاف يحميها . ومن هذه الميول يلقى الثعبان إلى فريسته بتلك النظرات الباردة التي نحمد لها العريسة فلا تحاول فرارا . أو هكذا حيوا .

### هل للثعابين أذن ؟

ينبذ على الظن أن الثعابين تسمع ، ولكن بطريقة غير الطريقة المهودة ، طريقة الأذان . فحيث موضع الأذن من الثعبان لا بعد المشرع طلة للأذن . والعظمة التي هي في المادة تنقل ذبذبة الصوت من طلة الأذن إلى الأذن الداخلية موجودة ، ولكنها ترتكز على العظمة التي تحصل الفك الأسفل . فقد انقطع أذن ما بينها وبين المخ حيث تذهب الأصوات .

فالثعابين أذن ، أن كانت تسمع ، فأغلب الظن أنها تسمع عن ذبذبات للصوت تأتيها من الأرض .

### جسد الثعبان

والثعابين توجد في البحر كما توجد في البر . ولكنها توجد في البر أكثر كثيرا . وهي في البحر لا تزيد أنواعها على نحو الخمسين . وأجسامها في البحر

# الجاهل وراو

## للشاعر عمر أبو ريشة

من منكمما وقف الأمان  
أحب من منكمما

من منكمما وقف الأمان  
أحب من منكمما

من منكمما وقف الأمان  
أحب من منكمما

من منكمما وقف الأمان  
أحب من منكمما

من منكمما وقف الأمان  
أحب من منكمما

من منكمما وقف الأمان  
أحب من منكمما

من منكمما وقف الأمان  
أحب من منكمما

من منكمما وقف الأمان  
أحب من منكمما

من منكمما وقف الأمان  
أحب من منكمما

من منكمما وقف الأمان  
أحب من منكمما

من منكمما وقف الأمان  
أحب من منكمما

من منكمما وقف الأمان  
أحب من منكمما

من منكمما وقف الأمان  
أحب من منكمما

من منكمما وقف الأمان  
أحب من منكمما

من منكمما وقف الأمان  
أحب من منكمما

من منكمما وقف الأمان  
أحب من منكمما

من منكمما وقف الأمان  
أحب من منكمما

من منكمما وقف الأمان  
أحب من منكمما

من منكمما وقف الأمان  
أحب من منكمما

كأن صدق كاهنوازي في الهند ، أزوج ما شاهدته السمر هادي  
 لقد عثر الإنسان في سبي مجالته بين نفسه ودينه ، وذلك في عاتق من  
 التماثيل التي تضر بكل حواء من الآهواء الحكة الطمعة ، والسمانة  
 والقياسه . من الشاخر بكثرة لوزة عطور لشمعها طول لشمها  
 ما قلدر هذه المناظر ، وما الطير ملصقا ، غير أن ذهبه كاتب مالمه حدها ،  
 ما أدى لك الفرح في اليوم الثاني سطر من عند المناظر ، وسدها صفا مكر ١٠



ورب حده هادي  
 سرود ر س سرود  
 عاتق به حكة وشمس  
 ومشمس به هادي

وقتي به هادي  
 وكاد لشمعها حادي  
 لشمع حادي به هادي  
 لشمع منعم ، ولا لشمس  
 نغمي اليكالي ، وهو من  
 نغمات رشم ودن ١٠

وتلوح احدا من فاعلة  
 مروعة حادي  
 صفت ، وشمسها الروي  
 فكأن رهوتها اهاد  
 وكأنا شعرت بهديها  
 ارادا . يشمر دال

وبسات دال مفرحة  
 عمقك واحتضار  
 واكف ، شفت ، ستر ،  
 على حوشبه ، قلندر  
 حيران ، من أي الكور  
 يغم حيلات الحمان ١٠

قلهبا على طوقيهما  
كفتان ، لا تترجحان !

ومُرهق مستسلم  
لقياد غاية عوان

ردّ الريح لما غرقت  
طلعة ، ورهت لَبان

أهوت عليه فاكسى  
بالباسمين الخبرران

ونمّلت لا وجهها  
فان ، ولا البسوع مان

وحياها ، ثنان ، من  
أتراها مَبْتِان

رُمّت شعاهُهما على  
معزل ما تتساقبان

وسهّت خفوهما على  
أطيار ما تشهّيان

لولا خلاجيل الكعوب  
لقيل عاية وعان

وندى كهاد تصوغ  
في عامره اللحسان

وصوجه ، وكوثومه  
طافت بها رُمّ القيان

يرقصن في إغصرائهن  
وكل قلد أعوان

وأمامهن مَيّنة  
من كاهن ! حمر الرهان !

لوهن ، حشّت أصلع  
منه وصكّت ركتان ..

ركعت وراء وساده  
إحدى صباياه الحسنان

وتجمعت ! فاهل سرين  
وأورق الفحوان

فتفاه ، ما اعتصرت انامه  
وما اعتصر اللسان !

وعوية ظمأى ، تمش  
في رضاها ظامشان

هاما بما اقتسا ، فكل  
عند موره استكان

هنا ، مطاويها استطاب  
وقا ، نواصرها امتلان

ومعرد ، في رعشة ،  
عمومة ، قصد الدنان !

أغضى ، وللاعيه في  
جيبه تومي دمعان

ومعرد ، في رعشة ،  
عمومة ، قصد الدنان !

أغضى ، وللاعيه في  
جيبه تومي دمعان

وأنا ملّ عشرٌ على

كحبه دامية السان

وصيفة . محسوفة

هي والموايه نوأمان

يمر القميص لمن حصرها

وتأني الخلتان

شمحت . وهو قـ صاحب

الأردان . ضلال حزن

وفناء حذر . م تلامس

عقد مثررها يدان

وقعت . وحماما باد

يال الشمس معلقسان

قالت وقال الوعد

للأحلام . ما آن الأوان

كأخراو ، همل من حرمة

لك عهد رثيها تصان

كم رائد أدمى هوأذك

ما أسر . وما دن

أحصى الرمي . وتظاهرت

بالسخط . عيه اثنان

تحريران . ونهلال

ونكران . ونعلمان

مسرقت أفعلة الحيلة

وما عليها من دهبان

وجلوتها في عريسا

فترعت بعد متهان

كأخراو . عسوك . ليس لي

مسي على حلقى ثمان

أولس . فأولس . أن تموت

طوبه حلف حسان

لا تسأل . أليس أجب

وظن في ما أنت ظان

أنا مثل عبرى لا شرى

لي من كؤوس سحر كيان

أنا مطش . بالقناع

وراصل . بالطنان

أرف القراق . فلن عهد

إلى راجد راحان

كأخراو . لولا العجر

والعمران . ما كان الحان

عمر أبو رشة

بطل مقامات بديع الزمان

## أبو الفتح الإسكندري

- شخصية محيية على كبرها ،  
سمامة على صغرها
  - الدنيا في نظره رقيق يؤكل ،  
ولحم يفضضه ، وكأس تُشرب
- بقلم اميل العلوف

« أبو الفتح الإسكندري » هو بطل مقامات الهمداني ، قاله سعد جهمع الحوادي ، وتخلبه مع التطور النفسي للمقامه . وهو بمثابة الإسطوطه من القصص ، تنكس ، العادته في سرها نحوه . فتعجل لنا شخصيه ، ونسبح لنا موضوع المقامه وما قد سبق فيها من حوادث جلاء هذه الشخصيه .

الحق ، ومن انصدق إلى الكذب ، ومن يرهق إلى المرح . شخصيته منيرة لا تسفر عن حال .

### أبو الفتح والبيئة الحضريّة

لا يمكن أن نلحق لشخصه إلى الفتح بيئة مينة . فهو حيناً حزيناً من اليأس ، يفسد الأعراب لتسا ، ويضربهم طما وأديا ، وهو حيناً آخر حضريّ ، درس القرون السعدية والمرد المستبقة ، ووقف على كثرة من أساليب العيش الجديد ، فردى في مباله وتعتن في الأكل والشراب . إلا أننا نطيق القول أن شخصيته قد تأثرت بالحضارة الفارسية الجدادية . ليس

وأبو الفتح حاضر في الطيبة القامات ، وقد لانش له على الر في الإغنية منها ، كالفنم البشرية ، واسيلانية ، والبرية ، والأهوازية . في هذه الأخيرة يرجع لنا الشيخ محمد ميه أن البطل ليس إلى الفتح ، وأما شخص آخر لاختلاف التراجيح . فبطل هذه المقامه ، يظهر لنا ، وقد ليس المنة رداء ، واسترسل في الزهد ، في حين أن إلى الفتح قد انشد التفتت ، والورع ونطس خطيئة . ويتامل شرح المقامات « من أين دلفت إلى نفس المنة ، فزهد في متاع الدنيا وهو القمر الحواس عليها ؟ » إلا أننا مع وجود هذا 'لغلاف يرجع أن يكون بطل هذه المقامه إلى الفتح نفسه ، لأنه كما ستري يتقلب من التدين إلى

فقصر العصور فيها  
على الناس وكبرها  
وقد يصل به الجوع في كثير من الأحيان إلى  
درجة لم تعد يستطيع معها الكلام ، فيجسده  
الحائرون بما لديهم من لطفة وطعام ، وهو لا  
يتردد دائما الظهور بعمدة في حشد من الناس ،  
يلتجمع حوله الصبية ويتحطم أولاداً له ثم  
يقاطب المرأة بلحمته الرقيقة الثرثرة ،  
فيتمسكون عليه بما ليس لهم من أغطية - على  
القائمة الزائدة - يرى عيسى أب الفتح - وقد  
لعب رأسه بفرع حياء ، وتصب جبينه - ويسقط  
يده - واحتضن معاله ، وأبلى أطفاله ، وهو  
يبدل بصوت يذوق الضحك في صدره والحرص في  
ظهره :

« ويكبر على كلين من سؤيق  
في شجيرة كبرك بالليلين  
.. مهل على كل فتى لبق  
لي سب في مجبده عسرين »

وأبو الفتح يشدد دأبه على أنه لم يولد فقيراً ،  
بل أنه الفتر بعد فتي ، والزل بعد رفعة ،  
وتكتب له المجد بعد أن كلاً من برسائه ومن أبنائه ،  
فهنا من يهتفي الكبر عليه ولحمته له - على  
القائمة الجرجانية - يتلع إلى أن الكبر له  
يعرف عنه وتكتب ، فاضحى من أهل العصر بماله  
صلى ولز : « .. ولقد حيث الأمان ، وتصبحت  
العراق ، وحيث البعد والسطر ، وفادي وريفة  
ومصر ما حنت ، حيث كنت ، فلا يبررين  
في عذكم ما ترونه من سبلتي وأطماري - فلقد  
كنا والله من أهل ثم ورم ، نرلى لدى الصباح  
وننسى عند الرواح .. » ويقول كذلك في القائمة  
المكثرية :

اصبحت من بعد فتي وولفسر  
سكان قلبي وحليف قلبي

وكفا أنه استمر إلى بطرقة الأسبجاء ،  
كانت له طرق أخرى لابتزاز - فيظهر لنا حيناً في  
سميت فارس يتوسل باستغاث في القائمة الزائدة  
وهو على صورة جواد ، وقد تدرج بالسلاح ،  
ولبس العكزة ، ثم أجرى لسانه في أنه جوابه  
جيوب البلاد ، وأن له غزاة بقدمه لسان ، وأنه  
يبي في جباله كرماء يضى ، ويظهر لنا حيناً  
آخر وقد أشاح بأشنامه من المال في حين أن لفتته  
هذه تعود عليه بطلب أدم - على « القائمة  
الاصحافية » يبدو لنا وأما قد ألم يعلم الكدين ،  
وتمكن من الاتيمات فالتكتكت له في السام



أبو الفتح هو نفسه يديع الرمان في طروحه إلى  
الجذ وكثليه بالحاء والنس ١٠٠ ؟

## الكعبة والاحتياط

كان القرن الرابع الهجري للصيرة بم من لوفس  
في انتظام الحكم ، ومن بيلة في جذب المجتمع ،  
فالتد على الجيش أصبح مشروعا إلى يومي فيه  
التكيب الدني ، والتفتك الخلفي كان لعمفاد  
بين الناس ، وأصبحت الحياة تتلوج بين العلم  
الجيش والجملة المسباء - فلايب والعلم -  
والجورى والسطان ، يسرون جنباً إلى جنب ،  
في وسط هذه الدنيا كعمومة بيز - أبو الفتح ،  
وهو غير من يمثل طابع مجتمعه في انشغله على  
الذلة ومهافته على الكسب والتعيش ، يظهر لنا  
في أغلب القامات متلبساً أوجه الفقراء ، عليه  
أطمار مابة ولياب رقة يستجد بعصاهته تقطعه ،  
ويأخذ في التمشي بأساليب حتى كي يستدر  
الطفر وينال الحظوة - فهو يقاطب - عيسى بن  
حسام - في « القائمة الزائدة » يعوله :



## يا حسننها غافلة صغولة مشغولة متفوشة قسورة

وهو لا يطلب دائما المال ثرا من محبته  
أما يتوسله بطريقة فيها الكثير من التطويل  
مبطل أن يجرل ليس من حشام في الغشامة  
البليغة من صغولة صغولة صغولة  
بائلا . . . راح يدور في شبه غافلة . . . اذا  
ترحمك الله سبلا من هذا الطريق ، فاستصحب  
لي حفا في برقة صديق ، من بيجار الصغار ،  
يدعو إلى الكثير ، ويرقص على الظفر ، كذا  
العين ، يصطقل "الذي" ، ويألف بوجهين . . .

وهو ينسك أنال بالطر إلى المصاحبة  
الساجية ، الداع إلى هذا التنبية بول . . . وأما  
المرط فاطر ، وأما السائق فالمر . فلا ضر  
أخت بهذا المكان القاسية المر لما دوله  
ولمادت من الأمطار ما يروح . . .

لقد نظروا عن أن ظفر الذي يتصد ، ليس  
الاد بل المال . . . إن لظفرهم ماء . والماء لا يروي  
المناس . . .

فلقد رأى الأمطار فريك لال منظر خلسي  
نسبة إلى الأمر خلاف بن أحمد الذي كان يطلع  
عليه ألبات بدون حساب ، فكان شغفية أين  
المتج قد فابت عنا في شغفية صاحب المقامة .  
ولم يكن "أمر المص" يخلص له منظر منبه  
بالمال ، لا محذوران المر" هو من لم يصدق شعر  
المطاة كما حرق في المقامة "بليغة" . ولكنه كان  
يعلم الكثير ويحله ، ويرى أنه وإن كان يتبع  
كثيرا باليد السطلي ، أي بالاستظهار البليغة ،  
ظل دائما حوفاو القاتة عالي الفجر . يقول في  
"المنامة الصغرة" .

## « المجبة يتدفع ماله المستطير ويده التوسيم ورايه أصلي »

لم أن التلق بالمال إلى درجة العبادة يقيده  
الإنسان ، ويدفع به إلى البطل . فأمر الفصح  
وقد وقف نفسه لجميع المال « مكتوبا بالأوراق »  
حينما « عمتها قياد الناس حينما آخر » ، لم يتج  
من البحر ، ولا بصوت نفسه من شبح القصر ،  
مير مائل ساه . من « المقامة الوصية » يصبح  
أبيه بمره . . . فلا أمين عليك لمعين ، أحصما  
التركم ، واسم الآخر التكرم ( استهزاء أكل اللحم )  
.. أنه لكل عاقل الله . لا تظن إلا من الريح  
وطيك بالخير والنجح . ولك في الطل والحصل  
دخسة ما لم تلحها . . . ثم كن مع الناس كالتعب  
المنطرح ، خط كل ما صوم وأحفظ كل عاصك . . .

أمر الرسول والأبياد . ترسل الله يسير ، إليه  
دعاء خسته بأهل الإيمان ، تطلب كل من أراد بقال  
أو يسير مال أن يتلقى عليه هذا الدعاء ، فير  
صعد أن يبعه إليه دون سرف أو بمره ،  
وإذا بالبراهم تنتال عليه من كل صوب . ويظهر  
أبدا في المقامة « الفروبية » على ساقه رجل قد  
ليس المصوح وأتمص بالنتيجة ، غلب إلى ربه  
فطر له مدلانه وسرايته ، وعال نفسه عن القس  
والنجاح . ولا بصاية الله خط الهدى في المقامة .  
فمن يتصدق عليه اليوم فهو لا يد ذاكره في حفرة  
الله يوم لا تنفع له جد .

وأخير مراد في « المنامة العروبة » ، قد انتبد  
الاستجداد ، وأمس نفسه مراد راح برصه في  
الطليات بين أيدى الناس ، وطبيعي أن يكون  
أراوى من بين الحضور فهو كما يظهر من نفسه قد  
دفع إلى مكان العرض ، فأخذ يشق طريقه ذات  
البحر وذات البحر ، حتى قد أعرا على لعبة  
بطن الفروحين . ولما انتهى المنهد والدم من  
الفرار عرفت أنه أهر الفتح فاعتد به قوله : ما  
عده الدماء .

## بالصغير أدركت النسي وركت في حبل الجمل

ولم الفتح لي مجمل متدالة لا يطلع فورا  
لديها بمن محال عليه ، أنها هو دليل يتم  
ولذلك فلمصيته محبة ، على أنها لا تفلو من  
بطن اللؤم ، خصوصا عندما بول على الصبار في  
« المقامة الأرمية » ، وبه جوع اللذائ ، فأرغم  
بمحله صاحب الأرمية من أن سبها بسبها هو  
من مده شيمف . وكذلك قبل الناس في إيمانه  
صها . ألا أن الاحتيا عاقل لا يد على صاحبه .  
لما هرج في طريقه على شقيقة تدمر له الكين  
محلا ، أما البحر فلم يسمح له به إلا من  
ول الح في بيته بل له أن الكين هو أصا شين  
ألا أن الذي تدمر به منه كان غاشدا لمرجوع  
دار فيه .

## حب المال والسوء إلى المتفقه

لم أن شغل أبي الفتح بالمال كبير . فلعل في  
مقره مصبة الحياة ، وهو مع ذلك موجود  
« لدى البخلاء دون الترماء » ، وأبجمل دون  
الطباء . . . يمر في « المقامة الساسية »

## النسائل طيف ولكن حول القمام يعوم

وقد يشبه الدبار بجافره المتسونة أمد ،  
الموسومة الكعب . يقول في « المنامة العروبة »

بعضه فحينما للامام يوم الحساب : يشترط ان يمشوا عليه يمشي الخال ، وهو في القسامة العزوية : يتبع الى المداينات والخوانق التي مكنها الشعب : قامت تحت يد به وتسيره حسب ترميد .

### أدب معدة لا أدب روح

أهل أبو الفتح يفتش عن مثال يتعلم به بعد ان جنيح الدين وتكتب للناس ، ثم يلقى ليهام الا حواسا يتبع تنبيهه . فالتفتت نفسه على المال والشراب . فهو طمير بكل حشام : متفاني في كل شرب : ملاحق لكل دلتة من دقاتي الكلام الطريف والمجسم الطريف في اللغة المنجبة : وصف شامل للظلام الحضري . فهو يعرف لميسي بن حشام : وكان هذا في حالة جرح شديد : الله نعمة : قال : ... فما تقول في ريفك ، على خوان خليل : ويقل خليل : اني طل ليلف : ولون ليلف : اني خردل حريف : وشواء صليلف : وعلج خليل آء .

ويصل الى وصف الشعر فيقول : ... ثم يسلط بعد ذلك بأفداح ذعبية ، من راح صبية اذال أحب اليك أم توسطت مطيرة : والوالب مطرة : ثم يسي الى وصف الرائي التي سنجي له الله الطعام : ... وقرى مطفدك وانور مجودة : ... ووصف يصدعا التديم فيقول : ... وطربة شجيدته عن التزال عين وجهه : ... الا ان وصفه للضربة يظهر ما على السند في القصة العصرية حين يجعلها ولأبنا ليلد الحباء الى اليك : ولتست الذور في الاتهام تهبس ا

### ... واخيرا

ان أبا الفتح هو ذلك البطل الذي لا يعرف الحباء . فلقد جاب الامصار : وطوف في الأرجاء لا حم : له سوي الكسب والتمسك . وهو لم يكن ليوذي المال لو آتاه الحق شراية الخصال : وقوة الصحة : ومعتوق الميلة : أم يصعه ميسي بن هلسان في : القصة السائرة : بعوله : اب أمير الكلام وساعة الكرام . : فضلا من انه ظلي الامصار : منفق بالروس فهو تبع لعة : لا نظري طسه الا على كثر من حكمة وواقعية : وقد يرى في بعض القامات مشفودا الى الدين يخبث صيف : الا انه في حقيقة الامر منكر : جهاد : ولكنه : فتعظيمه محبة على كيدنا مستصلحة على متبرها : قريبة الى النسي على يدها من الطفلة والفرد .

### أميل الطوف

### كفره والحقه

وأبو الفتح الإسكندري قليل الايمان الديني : فانه في ذلكه فان الكثير من أبناء القرن الرابع الهجري : فهو لا يسلط بالقسامة الدينية : ولا يرى في الصلاة الا ظهرة توارى من السلف لانس ولا ليهام : فتراها حينما يدخل الجناح بخصية صمير : قد حفر الجرع وجهه الحادية : لا يهلل بل ليطلب المونة من المورسين والمصاب النصة : حينما آخر يلقه بعد الصلاة خطيبا في القلي يدعوهم الى عمل الخير . في القامات التيسيرية : ظهر لنا أبو الفتح وقد دخل الجناح بخصية ميسي بن حشام : لمرفته جمهرة الصالحين وراحت نسر اليه بالاصابع : فمشة عليه : بلغة اياه بانفاق والموسمية : ... هو يطلب بيت النسي لا الهدي : وليلة الصلات لا ليلة الصلاة : وكما انه لم يكن يؤمن بقسمات الدين كذلك لم يكن يؤمن بشعرة الله في البطال . فتركت ان الله كريم لا يتقبل كبير مني نوانسار تزيه وتسليل . في : القامة الروسية : يطلب ابته يتوله : ... جعل من تروهم ان الله كريم : فلها حكمة الصبي من الابن : ...

وهو لا يتلم من ان يظهر في الظلم والفساد . ايسر من كلمه التنبه في المنام : وبه حط آمالهم لعل من انه سكر بينهم وبين المؤمنين : الم بضمه رسول الله من دون غيره بالعماد : ...

ويظهر لنا اخيرا في القامة المصرية : وقد خلج : القبة واقفطان : وسال الى الدين والتهبان وذلك بعد ان كان له انزل الآية ميسي وصعب لتريم الضربة وهي صخرة : والان يقاء ميسي في خسارة تفره بما الكروس : فليصحب من حاله ويلومه على لطفه : ليتشد لهم الفتح :

كان لي فيما على ظلي

ودين ولستكلمه

ثم قد بضاً بعدد

الله فلها بيجودة

وكما انه شبيب الايمان الديني : كذلك هو صميم الايمان بالناس : لاهم ابياء : لا يدركون المعصية : مقدسه هو : لا يبد لاي ولا يتكسرون على الضائل الا بعد احتجابها : يقول في القامة الاسفالية :

الذي حصر فيصور

وابور طهم وثرز

لا خرج لنا من ان يثا ابراف الجود ويضع مني الاناس على حساب العماد : فهو يسل اليه الناس في : القامة القرونية : عندما يتصرب

## دواء جديد لشلل الأطفال

يُعْطَى بِالْفَمِ !

نبروة في خمسة ملاين شخص

م. صاحب فرمودہ مستند اعلیٰ درجہ کے

العلم ليتمتع بها لدخول الحركة  
والعلماء والسياسيين والاعمال  
الاحياء ، لأنها تعمل ضد الفيروس أو  
المكروب كائنا ما كان .

واسموا هذه النجبة ، حصه العروس  
التي لداة شغل الأطفال باسم صانمها  
التي هي صانم .  
والتي هي صانم ، أو صانم .  
وهذه حصه خديجة .

■ انه الفناء المريع ، الذي يصيبك  
بالتنازل بين عشبة وسحابة ، بمصرحة ،  
طفلا كتب أو غير طفل . انه هو الفناء  
الذي اصاب وودعت رئيس الولايات  
المتحدة ارنولد شوارتزبرجر .  
منه قد يتعلم ان الفناء قد يكون  
كأن الموت ، ولكن يقف به التزمتم  
من اجل ان لا يتركك الفناء في  
وفاة من الفناء . انه هو الفناء  
الماضي ، الا حالما ، أو دائما ، أو في  
الماضي .

المجلة

هذا الدواء المريع كانوا يكتفون به دواءاً  
مادة تخرج في جسم السليم فتجبه من  
الدار إذا لم يضر من فكه ودهنه . له ريسه .

والإله الذي يحيى هؤلاء النجس من الموت، يدخل إلى القبر المظلم، ويخرج منه حياً، كما دخلت الجحش حيايم فاه، وهذه القوالب تصنع مواد على الصور صالبا بها القوم والعاقل ونحو كائنات.

هذه قاعدة عامة ، لا في هذا الشأن  
ولكن في الادراء جميعا .



هذا الطبق يمدد رئاسته بروس بها انشؤن من الطبق في هذه المراء الاقرمه كلاً صواب بالمداء عند ذلك .

فعله بفتح الجاء

انه عند نه قد من امر من . مرس  
من امر من . انشؤن في هذا . بفتح  
من امر من . انشؤن

بعد انشؤن . انشؤن عند انشؤن .  
ان انشؤن . انشؤن عند انشؤن .  
فانصه انشؤن . انشؤن

### لقاح بطني بالغص

والمرء انشؤن انشؤن في  
حصى حاء في حصى . انشؤن  
انلوه الحصى الى انشؤن انشؤن  
انشؤن . انشؤن في انشؤن بالغص .  
بطني انشؤن .

حصى لغص من سائل في مغمصه .  
انشؤن لغص من سحابة في مغمصه .  
بفتح . بفتح . بفتح . بفتح .  
انشؤن لغص من سحابة في مغمصه .  
انشؤن لغص من سحابة في مغمصه .  
بفتح . بفتح . بفتح . بفتح .

فعله بفتح الجاء . انشؤن .  
انشؤن . انشؤن . انشؤن .  
انشؤن . انشؤن . انشؤن .

### فعله جديده

فعله بفتح الجاء . انشؤن .

... وهو بفتح الجاء .  
منه الدكتور شوماكوف  
وجريه للوقاية .  
الدكتور غيلاري  
كروفتي و بولسكي  
الاسر فروسه في





وفي أمريكا (على النقص بحرق الناس الى ساحل اللقاح بالماء الطويحة ، بعد ان كان الدواء قد  
اندر في سمانورة ( على السار ) اسرع القوم للهرب الى الصحه المسفة التي يحسن اللقاح ، طلبا للرفاهه

من ٥ ملايين من رجال ، نساء ، واطفال

انه لا يحتاج الا الى شحش من  
دى ذكاه ، قوم بتفكيره في الاموات

## حقنة (( سالك )) تعطى

حشوا به ٥ ملايين نسمة

■ بسبب تزايد نسبة الاصابات بمرض  
سالك الاطفال في الولايات المتحدة في عام ١٩٥٩  
من سائر الامم ، طي القوم من شيوخ طبه  
المستعالي من مة من الناس ، وهي يصنع  
من القويوس الياب ، اخذت المؤسسة القوية  
العامه عرس كم تعطى هذه الحقنة من وفاته .  
وخرجت على ان كل ١٢ من الملايين من  
الاطفال ، دون الخامسة ( وهم اكثر فئات  
الامم سوطا للقاء ) ، اولئك الذين لم  
تحموا فلم تعط لهم وقاية اصلا ، اصاب  
البناء منهم ٢٩٨ طفلا ، في معتدل ٦ في كل  
١٠٠٠ طفل .

اما في كندا من الملايين ، في نفس هذه

واذن فهذا اللقاح ، الذي يعطى بالماء  
هو دمع للاح حشش الملايين عدده  
من الامم المتحضرة في كل من  
وافرقيا ، حيث لا تكفي اعداد الاطباء  
والمرضى ، وذلك ، باقل جهد عنى ،  
واقط نفقه .

ومن اجل هذا هم جريموه في عشرين  
حفا من حقن الحرية في بلاد  
من الارض وحشوا به الى الان حدة

## يزداد في أمريكا

■ تزايد داء شلل الأطفال في الولايات المتحدة، ويستلزم بيع لقمة من انتشاره في ختام الصيف وتوائل الخريف . والدفع هذا السلطات الصحية المحلية التي فتح عيادات لتتابع بقلق « سلك » . وحدث نتيجة ذلك أن زاد طلب اللقاح وزيادة كبرى . تحاول المصانع التي تصنع اللقاح أن تفي به على عجل .

— أن هذا اللقاح يذهب من العم إلى المدة فالأمعاء . وهو لا يصل إلى الأمعاء حتى يصيب صاحبها بالداء ، فكانما قد أصابه مئلا . ولكنها أصابة غاية في العفة تثير الجسم إلى الدفاع مبدع .

فلذا جاءه الداء بالعدوى بعد ذلك بشرته المعهودة ، عرف الجسم كيف يصمد له ، ويتغلب عليه وهو في أمانه . وهو لقاح لا يتغير بالزمن ولا بالـ إلى شتى بقاع الأرض . وكلفته عشر كلمة لقاح « سلك » .

وسا يستطاب ذكره أن الألقعة التي حُرِجت إلى التجربة ثلاثة ، لثلاثة محاث، يعطون في مختبرات مختلفة في الولايات المتحدة ، ثم لهم جميعات علمية، وبيوت للمعاقير تجارئة .

ومع ذلك فلا يزال يجوز قانونا صناعة الألقعة الحية في لولايات المتحدة .

ومن أجل هذا كانت تجربة هذا اللقاح الحي الجديد في الولايات المتحدة في قلة من الناس ، وفي حدود ضيقة جدا ■ ■

ولم يحدث أن أحدا منهم أصابه الداء بسبب هذا اللقاح

وهذا هو الخوف الذي كان يخافه الأطباء ، أن يكون اللقاح بالكروبي الحي . . . بالمعروس الحي ، ولو ضعيفا مصغرا ، سبلا إلى إعطاء الداء بعينه .

## مؤتمر من أطباء

واجتمع ٦١ من الأطباء العلماء ، من ١٧ أمة ، اجتمعوا لينظروا في أمر هذا اللقاح الحي الجديد ، وبعد نقاش في أمر هذا الداء العالمي الرهيب ولقاحه ، اتخذوا قرارا حاسما :

« لم يظهر في التحارب التي أحرب . وقد اشتملت على نحو مليون نسمة ، تعاملت بالعم لقاح شلل الأطفال هذا الحي ، أن هذا اللقاح كان ساقا في أصابة أحد من تماطوه بالثقل أو يمرض سببه . »

فإن أحد العلماء :

## وقاية لا شك فيها !

الجنة من الاعمار ولك الذين حصلوا ٣ حقنات فاكتر ، هؤلاء أصاب الداء منهم ٥٢ مثلا فقط بمعدل مر . في كل ١٠٠.٠٠٠ طفل .

فبالجنة حقنة « سلك » أعطت وقاية من الداء لا شك فيها .

وبمثل هذه النتيجة خرجت المؤسسة من نفس الفئة التي تلي هذه الاعمار ما بين الخامسة إلى التاسعة عشرة ، وهي الأكثر سقوطا للداء بعد تلك . فكانت نسبة الإصابة ٣ في كل ١٠٠.٠٠٠ ممن لم ينحصنوا بالجنة فقط ، و٢٥٠٠ في كل ١٠٠.٠٠٠ ممن تحصنوا بالمعد الكامل من حقنة « سلك » .

# يوهان مجيدان في تاريخ الانسان..

جمادى سنة ١٩٠٩ م في حرم دار... الى سادة  
به... هذا... سنة...  
امام حبه من بعد حبه... ما...  
الاسبق سنة... لها...  
... ما...  
... هذا...  
... هو... وهو الذي...  
... هو... في...  
... من...  
... ولكن...  
... من...  
... من...

■ في ٢٥ يوليو ١٩٠٩ عبر الماش  
اول طائرة  
في ٢٥ يوليو ١٩٠٩ عبر الماش اول  
حوامه  
نصف قرن بينهما كامل

...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...

...  
...  
...  
...

٢٥ يوليو ١٩٠٩





عندما وصلت الحوامة الى دوفر باجلترا بعد مرور  
المائتين من كاليه بفرنسا لأول مرة . وفي الصورة الحوامة  
في الماء وقد طمعت الناس سبهمون هذا الطعد التاريخي

٢٥ يوليو ١٩٥٩

اعدام ، ان هذه الحوامة بعد ان سمحت  
لجرتها على الماء ، طمعت مختبرها في ان  
بحرنها في عبور المائتين . واختار ان يبدأ  
من ميناء كاليه ، بفرنسا ، لينتهي بها في  
ميناء دوفر باجلترا .

ويصحى عبر المائتين . عبره في ساعتين  
وثلاث دقائق . وكانت الحوامة تسير  
بسرعة بين ٢٠ و ٢٨ ميلا بحريا في الساعة .  
ويوزن دوفر معروف ان طوله نحو ٢٠  
ميلا . وكان السطران عبر البحر في  
اقل من هذا الزمن كثيرا . ولكن شدة  
الرياح وعظم الأمواج عوامها ، علما وقعة

والك انصبي

### قصة الحوامة

اما قصة الحوامة فقد كتبها  
الكاتب في « العربي » بالعدد التاسع  
صفحة ٦٠ . ولكنا نرصد هنا من اخلاها  
التي جاءت من بعد ذلك .

ان هذه الجازة الطارئة ، التي هي  
ليست سيارة لانها لا تمشى ارضا ، وانما  
تجري على فراش من صمغها من هواء ،  
والتي هي ليست طائرة ، لانها لا ترتفع  
من بر او بحر ، الا بمقدار قدم او نصفه



الوقت حين تستطيع الطائرات أن تسير  
عشرين ميلا بلا توقف . فتنشر من جائزة  
يعطيها لصاحب أول طائر يسير بطائرته  
عشرين ميلا بلا توقف . أو هو بعارة  
أخرى أعلن أنه سيمسح غابر المانش الأول  
بطائرته - والمانش عرضه نحو ٢٠ ميلا  
من كاليه إلى دوفر - سيمسحه ١٠٠٠  
جنيه مكافأة. وشهد هذا والديلي ميل.  
كتبت صحيفة مباحضة للديلي ميل  
معلقا على هذه الحائز قالت : « لم لا  
يسمح للورد نورثكليف هذه الآلاف من  
الحبسات إلى من يطير أول طائر إلى  
القمر ؟ أن احتمال النجاح في السعريين  
واحد » .

واحد في المعدل للحائز كل من رأى  
أن في مكانه عبور المانش ، أو خال ذلك .

### لويس بليرو صانع المصايح

ولكن الرجل الذي نجح في ذلك أول  
باحث كان لويس بليرو « Louis Bleriot »  
وعليه وحده تقصر الحديث .  
كان « لويس بليرو » في نحو السابعة  
والثلاثين من عمره . وكان صانع  
مصايح . وكان قد شافته فكرة الطيران  
والطائرة قبل ذلك بأحد جرب كهايته  
في تصميم طائرة . وأتم تصميم طائرته  
الأولى عام ١٩٠٧ . وأراد أن يبرد انزاعها  
الحائز فاضاف إلى جناحيها جناحين  
صغيرين موصولين بهذين ، يُحرَّكان  
بمريدار الطائرة في الهواء انزاعا .

### طائرة تتحطم من بعد طائرة

ومحطت الطائرة بعد أول تحريره لها  
بأربعة أيام .

وصنع طائرته الثانية ، وكان بها  
زوجان من الإجنحة أحدهما وراء الآخر .  
فهذه طلوت أقل من ٢٠٠ متر قبل أن  
تسقط كالصخرة على الأرض متطمط .

وقفتها كان لابد أن تقعها في أوسط  
الوغاز لتتروى بالوقود .

قال المستر « توكرل » ، محررها -  
وقد كان صاحبها في العبور - لقد راعتني  
معاونة الحوامة للامواج التي هلتها  
بملت أغمصاف طولها . وقد حصلنا من  
هذه الحكة ( يعني الحوامة ) الكثير فوق  
ما قد درنا . ويجب أن نذكر أنها ليست  
الاحجارا تحريا .

وقال الحنوع قد انتهينا من رسوم  
جديدة لتصميم حوامه أكبر من هذه  
عشر مرات ، أى ١٠ طاء ، تجري بسرعه  
٥ ميلا بحريا في الساعة ، ترفع عن  
الأرض ما بين قدم وقدم ونصف ،  
وتصلح بعد ذلك لتسرع المانش وحمل  
الناس بين الشاطئين باطراد كل يوم .

### قصة الطائرة

هذا ما كان من أمر الحوامة ، وهى  
قصة اليوم .

أما قصة الاسم ، فمسة بلمت ذروتها  
أيضا بعبور المانش منذ ٥ سنة كاملة ،  
لا ينقصها يوم واحد ، وتكاد ألا تنقصها  
ساعة واحدة ، وبمحض المصادفة كان  
هذا ، تلك قصة الطائرة إلى عبور  
المانش أول عبارة . وكانت حدثنا في  
التاريخ أبغظ الناس صد ذلك .

في صام ١٩٠٥ كانت الطائرات في  
طرامتها العاشلة الأولى . فقبيل ذلك  
نحو ستوات ست فقط كان الاحوال  
رشت وريت - Wright - قد صنعوا إلى  
الحو أول صاعدين شئ هو « أثقل من  
الهواء » . وسعدت الطائرة في الهواء بصح  
لوان فقط . ومع هذا فقد كان هذا  
حدثنا عظيما .

وفي عام ١٩٠٥ رأى اللورد الشهير  
نورثكليف « Northcliffe » صاحب جريدة  
الديلي ميل « Daily Mail » رأى أن

وكان محركها موضوعا تحت الجناح، وكرسي الطائرة من قوى الجناح راكب . وكان السكان (الدة) ضحما . والجناح بلغ طوله ٢٥ قدما . وقوة المحرك كانت ما بين ٢٢ الى ٢٥ حصانا ، وهو محرك مروحة ذات نصلين . والمروحة كانت من خشب ، تحركها الإيدى .

وبقي بطيرو ثلاثة أيام ينتظر الجو الموافق . قال أحد من شهد هذه الليلة الحاسمة بصف أحداثها :

« بعد الساعة ١٢:٠٠ قبل فجر يوم ٢٥ يوليو (سود) عام ١٩٠٩ ، أيقظني طنين الفئفئ في كتيه ولم يبق ساعة حتى كنت عند الساحل لسماع محرك الطائرة . لم يكن الجو نوره الصباحي . وصعد بطيرو بظفريه بجريها عند الساعة الرابعة ظهرا بيا ٩ أميال . وكان الهواء رافقا ، وكانت سعة غابة في الخلة » .

« ولا عطفنا ظفريه لاجلته على استمداد بيضاء . فصاح به اليكيتي يقول له انه لا يستطيع أن يمشي . وبذلكه بشرط الجيزة ، ان يكون ميود الثاني بها بين شروق شمس وغروبها . وظل اليكيتي في ساعته وهو يقول ان الساعة الرابعة وخمسة عشرة دقيقة والنصلي قطع في الرابعة والثلاثين دقيقة . وسعدت الى بطيرو في الرابع الساعة الأولى . قال لي ان محركه جرى في ذلك الصبح على أحسن ما يود ، وأنه واثق من الجناح كل التقة . ولا جاد موعد الرحيل ومعنى طلق نوره في دوفر » .

### وألقت السلسلة

« ومنه الساعة ١٢:٣٥ أطي اليكيتي الانساره وصعد بطيرو الى الطائروهو يتسرحما كان اصحابهم من احتراق . وكان يمشي تشبها . قال انه لا يستطيع أن يمشي ، ولكنه يستطيع أن يجر . والزمرة من الناس التي تجمعت عند الشاطئ ؟ كانت زمرة غريبة ، نحو الستين من رجال وساء على درجات من الصخرى والكساة . كانت كزمرة خرجت على غير موعد ترى حريها شبيها النهائية بفتة غايظ النيام . وانفس فلا تنسى رجلا خرج يسرواله ونسى حائلته . وانظر ان يرفعيه يسراه السروال يودع بيضاء بطيرو وهو يصيح غاشا بطيرو : حائلته فرسا ! »



بطيرو في طائرته . وإلى جفته الهنسي الذي ساعده

وصنع طائرته الثالثة ، وكان لها في الخلف رافع ودقة ، أي سكان ، وهذه كلاك هبطت فتخطمت بعد أن طارت ٥٠٠ متر . وخرج بطيرو منها باسما . وجاء مساء ١٩٠٨ ، فلم يأت بهبط أفضل من سابقه . فتخطمت في هذا المساء طائرته له من بعد طائره . وكان اسعد سافة قطعيا في الهواء نحوا من ٢٥ ميلا . ولكن بعد بلوغ هذا الرقم بأسبوع واحد ، اشتعلت الطائرة وهي في الهواء . ولا هبطت الى الارض ، أخرج منها بطيرو وبقدمة احتراق بالغ .

كانت هذه هي العادة المحمورا التي حدثت له . وبلغ ما انفق من مال ٣٠٠٠ من المنجيمات ذهبيا ، وأصدر تلك الأيام كانت نحو السدس فيما تونه من اسعار يومنا هذا .

عمل فتة كل هذا من عهد الرجل او اتى له عزيمة ؟ .. بالطبع لا . ان هؤلاء الناس لهم فيما يريدون ويهدفون ايما بالغ عظيم .

### اليوم الموعود

ثم جاء اليوم الموعود ، يوم ٩ يوليو (تموز) عام ١٩٠٩ . كانت الطائرة بالطبع صغيره ، واسماها « بطيرو الحادى عشر » .

كانت الساعة الحامسة والدقيقة ١٢ وحمل الناس بليرو حملا الى لندن ودخلها في احتفال وزحام دخول الغائب.

### شرح مزوج بغوف

ولم يمت مغري هذا الحادث بورتطيف، وأهيب الحائزة . فخرجت جريدته فذكر الخبر وتعلق عليه . وحملت عنوان المقال بوحى من الطورد : « من اليوم ، لم تعد انجلترا كما كانت حرية » .

وخرجت جريدة أخرى ، وهي ائديلى بيور ، بسمة في التعليق أخرى . قالت :

« في هذه الأيام يوجد أسطولنا العظيم دوفر . وينتظر القدر المزعج أنه في نفس هذه الأيام تصل اليها فوق شريط الماء الذى يحجز بيننا وبين اوردو ، ومن فوق راس هذا الأسطول الجبار ، أول طائر . ان هذا الحادث قد يكون مقدمة لاحداث تضرر ، ولكنه كذلك قد يكون مقدمة لشايع جديدة . ولكن من يجب ان من الصفات الطبيعية لهذه المدينة انها بوحى اول ما بوحى من ذكر الطائرات بشر منظر » قالت الصحيفة هذا قبل نشوب الحرب العالمية الاولى بخمس سنين . وفي هذه الحرب ظهرت الطائرات الحربية اول ظهور في ميادين القتال بفرنسا .

وبليرو ، ماذا كان مه عند ذلك ؟

قال من الطائرات : « انها للتقريب بين الشعوب الانسانية والامم ، وليست هي اداة للحرب والموت » .

ومع هذا ، فالمصنع الذى امتنحه ، تم " فيه صبح " ٨٠٠ طائرة من كل نوع ، قبل بدء الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ ، هذا المصنع قبل ان يصبح الطائرات الحربية لانجلترا عندما شبت هذه الحرب ومات بليرو في عام ١٩٣٦ ، قبل الحرب العالمية الثانية بثلاث سنين . مات في فراشه عاديا ، وكان قد بلغ الرامة والستين ■■

ومضى بليرو في مغامرته فوق الماء .

### محرك الطائرة ينذر ، ولكن الله سالم

لم يقطع بليرو من البوعاز غير بصره حتى اخذ محرك الطائرة يدق ، واخذ يحترق ، ثم يريد احتراقا . لا بد انه سوف يتوقف ، ولا بد ان بليرو هابط الى الماء . ويتدخل القدر .

ويعود المحرك الى انتظام حركه . انه الطر اخذ يعطل . كان قليلا ، لا شك في هذا ، ولكنه كفى لتبريد المحرك فاستقام امره .

وكانت مدمرة " فرنسية تنابع الطائرة في سيرها . وكانت عليها مدام بليرو لرقب زوجها . قالت مدام بليرو بعد ذلك :

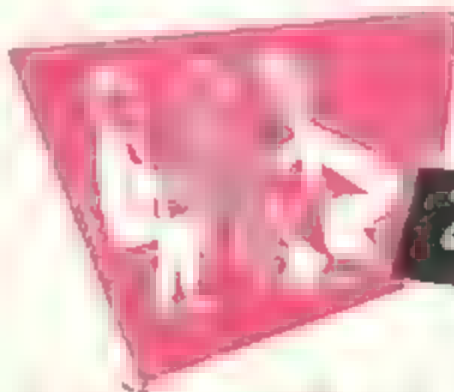
« كنت امسح الماء والسما شظائري فلا ارى شيئا . وراى فلما كلما اقتربا من دوفر . ولم تعلم شيئا عما كان يجري . فتصور " كم كان برحا عندما نادلت المدمرة " بأعلامها اعلام الشاطيء ، إشارة بإشارة ، متعادنة اياه . فجاء العبر الرائع ان بليرو قد هبط في ارض الانجليز صحيحا سالما .

### هبطت الطائرة في حقل بدوفر

هبط بليرو بطائرته في حقل على ساحل دوفر ، بعد طيران ٢٤ ميلا قطعها في نصف ساعة . لم يكن احد هناك ليقاه . ثم ظهر رجلان فرنسيان كاتبا انتظراه . ثم امتهما احسن ما يمكن ان يمتقب : رجل " من رجال الشرطة الانجليزية .

وما علم الشرطى ، الذين حدث حتى جرى الى اقرب نلعون يقول لروساته : الرجل العظيم هنا .

كلمات ثلاث سجلها التاريخ بأحرف كبيرة مريضة سوداء .



## طبيب الأسرة

# ذكر .. أم أنثى؟

■ لا ياسيدي

واصف الى احدهما سمرا ، واصف الى الآخر قمحا . ثم باللهما كلتهما شئ ، من بول المرأة الخامل ، فإذا سبب السمر أولا ، فالذي يحمله المرأة سب . وإذا سبب القمح أولا ، فالذي يحمله المرأة ولد .

بعد ، مع برامه . بعد ، انصب القديم ، وقع فيما وقع فيه المصريون من حذر . فهو ، وصف بحرية المصريين لك . وهو راد عليها فقال أنه يعتقد ان الولد ، وهو في بطن امه ، سمو اكثر في الجانب الايمن من رحم الام ، منها السب سمو اكثر في الجانب الايسر منه . وساء على هذا فالام ان كانت تحمل ولدا ، كانت هيها المسمى اكثر بريقا من اليسرى واسمى ، وكان لديها الايمن اكبر . فان كان الذي تحمله ساء ، فعكس هذا هو الذي يكون .

انك تلمح في ذلك تاسيدي معنى . تفصل الذكر على الانثى ، فهو معنى ارنط به الانسان من قديم . فالايمن الذكر ، والايسر الانثى . واليد اليمنى راجع حير من اليسرى .

ومن الشائعات التي لا تثبت صدقها

لسبب يوحد الى اليوم طريقه مؤكده يستطيع بها الطبيب ان يعرف بـسوع طفلك ، قبل ان يولد ، ذكر هو او انثى . ان الذي سمعته سمعته من فمك ؟ اذا ان نساء كثيرات ، وقد امتدت هذه الظنون عبر القرون .

اما قصة البول فعنه قديمه ، تحدثني سمعها منها عند قدماء المصريين ، وهي اقدم قصة معروفة في هذا الصدد . ولما وضع حطاط من بلع ورمل في وعاءه ،



ان يصل الى طريقة يعرف بها اذكر يوجد  
في الرحم ام انثى ، والى اليوم لم يهتد  
احد الى شيء حاسم .

ومن آخر الطرق التي طرفها الطب  
لعرفه بوع الحنثى طريقة مبتها على  
بطل السائل الامسوي ، ذلك السائل  
الذي سحرك فيه الطعنى كيسة في الرحم  
قبل ان يولد . وسال الاطباء الباحثين  
اليوم عما وجدوا في هذا السبل ،  
فيعولون كئيبا ان يجد ، وهذا اقصى ما  
يستطيع باحث ان يقوله اليوم .

فالى اليوم لا يستطيع احد با سيدى  
ان يقول لك نوع ما مبدك .

اما ما ذكر من ان خيرة المرأة ، وهي  
حاسم . تؤسر في بوع الوليد ، فحمية كرا  
او انثى ، فكلام لا يقفه في الطب احد .

من النافع ما سدي ان يعلمى ان بوع  
الوليد في الرحم يحدد في نفس الدقيقة  
التي سم فيها يلقح الانثى . فهو بعد  
ذلك ذكر او انثى الى اخر المطاف حتى  
يوم الولادة .

ومع هذا فلا يتشكل الجنين في الرحم  
شكلا يوحى لرائيه بأنه ذكر او انثى الا  
بعد اساع من نموه من بعد سلق .

ان الطفل الذكر في بطن امه ، عند دقات  
قلبه فوق المائة والاربعين دقة في الساعة  
وان الطفلة الانثى عند دقات قلبها دون  
المائة والاربعين . وهذا في المثل العام  
يجوز ، لان العالب في الاطفال ان يدق  
قلب الطفل الاكبر حجما اكثر مما يدق  
قلب الطفل الاصغر حجما . وبما ان  
الطفل الذكر اكبر حجما من الطفلة  
الانثى ، فقد وحب ان يدق قلب الذكر  
قبل ان يولد فوق ما يدق قلب الانثى .  
والحق انه ما في الامر وجوب .

ومن مثل هذا ما يتساه به بعض الناس من  
بوع الوليد قبل ان يولد ، وينونه على  
معدار برور النفس والحمى منه .

فالبطن البارز دليل الولد الذكر والبطن  
الذي يورع حجم الوليد فيه على اوسط  
البطن وجوابه يورعا مساويا ، دليل  
الانثى . ولا صدق في هذا .

ويعولون ان حركة النفس و الرمل  
ان زادت ، فهو ذكر ، وان نقصت فهي  
انثى .

يعولون وما اكثر ما يقولون ، والظنون  
مفون .

وقد جدد الطب في تصور الحديثة

## المفصص الكلوى

وسال انب ما سدي عن الحصوة منشأ في الكلبي . لقد صدقك طبيبك  
فما ذهب اليه . وبلك القطعة الصغيرة التي شبه حصي الرمل ، التي وقعت  
عليها في البولة مع البول ، هي الحصوة التي مرت وخرجت منك ، فوالله  
الله منها .

ان هذه الحصوة تكون في الكلية اولا .

الحصوة يرسب من البول

والحصوة عبارة عن ملح ، هو الكالسيوم

من هو احداث سببها الى احداث ، من  
الحالب هبطت مع البول الى المثانة ،  
ومن المثانة الى الفمصة البولية ، فالى

المصاب بالحمى .. نأخذ .. منها ..  
النوى .. غير ذلك

.. كما يستعمل ..  
بوتل .. حامض ..  
..  
..  
..  
..

..  
..  
..  
..  
..  
..

### المص الكلوي

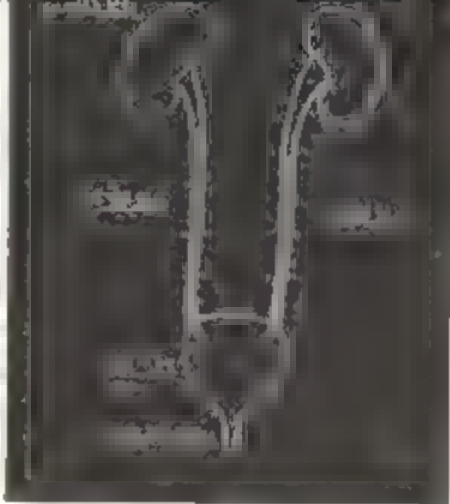
..  
..  
..  
..  
..  
..  
..

### الحمى الصفراء

..  
..  
..  
..  
..  
..

### العلاج

..  
..



..  
..  
..  
..  
..  
..

### الكلى مصفاة

..  
..  
..  
..  
..  
..  
..

### طرق معهد تكوين الحصوة

..  
..  
..  
..  
..

بیچہ



اسيقوا اثم ، وانا الحق بكم بعد رؤيه ما سوف تفعلونه في السجن .



**بدون تعلیق**

المش. داعي . خلاص صنائب البرج .



عاشا نيكاليد  
 ماسد يا سيدى .. انا لا استطيع العمل  
 الاثمانى ساعات فقط فى اليوم -



بعد العشاء



النظر اخفى



انى اجد منته عظيمه فى العمل الاضاني  
 حينما اضع صورته زوجتى امانى



# السوق

مشكلته الرئيسية  
من أشكال الاستثمار

تستقبل باستثمار الدولة الراصد استثمارا جماعيا  
تهدد الاقتصاد العالمي وتؤثر فيه تأثيرا بالغا  
لا بد للدفاع من وحدة اقتصادية عربية شاملة

■ في الخامس والعشرين من شهر آذار ١٩٥٧ وقع ممثلو دول ألمانيا الغربية وإيطاليا وفرنسا وهولندا وبلجيكا ولوكسمبرغ ، اتفاقية إنشاء سوق مشتركة بين بلدانهم . إن هذا الحدث يشكل تطورا هاما في العلاقات الأوروبية ، ويوضح المجال أمام تطورات أخرى لا تقل أهمية عنه . كما أنه قد يؤثر تأثيرا كبيرا في العلاقات الاقتصادية والسببية القائمة بين هذه البلدان وغيرها من البلدان الأخرى .

يتداخل بعضها مع بعض بحيث يصعب فصل الأمر كل منها عن الآخر فصلا دقيقا .

فقد أظهرت هذه الصفحات أنه لا يمكن لأوروبا أن تحصل استمرار الحروب بينها ، وأنه لا مجال هناك للدول الصغيرة لمعيشة فيها منفردة خصوصا بعد ظهور جيتارين كيرين في العالم . ذلك كل منهما طائفة إنتاجية كبيرة ، ويعمل على فكرة واحدة . ولقد جعلت التطورات الفنية والرياحات الإنتاجية الصغيرة غير قادرة على منافسة المنتجات الكبيرة . كذلك فإن الانحياز الصبي في بعض الحقول العلمية التي لها أثر مباشر على انشاء الاقتصادات وعلى البنية العسكرية ، يتطلب مجهولا بنوع المجهود الذي يمكن لقوة صغيرة أن تقدمه .

بما أنه إلى ما تقدم ، أن الضمحلل الاستمراري أحد دول أوروبا ، كبيرة وصغيرة ، الكثير من

أن السوق الأوروبية المشتركة هي التميز الاقتصادي من حركة الوحدة الأوروبية التي تهدف إلى جميع شمل دول أوروبا في دولة واحدة . لقد مادي بالوحدة الأوروبية أشخاص عديدون في السابق ، ولكن دعوتهم هذه لم تلق تأييدا كبيرا . فالعلاقات والمناخات بين دول أوروبا تلك التي كثيرا ما أدت إلى حروب صارمة بينها ، وكذلك اختلاف اللغات والتقاليد والعقوبات والصعوبات الفنية التي تنشأ عن جمع عدة نظم اقتصادية متفصلة كل هذا حال دون إيجاب الدعوة إلى الوحدة الأوروبية شكلا جديدا . ولذلك فإن التأييد الكثاير الذي أخذت تلاقه هذه الدعوة بعد الحرب العالمية الثانية ، يشكل تطورا كبيرا في العملية الأوروبية وفي نظرتها إلى الأمور ، أمثلة التغيرات الأساسية التي حصلت في العالم في الحقل السياسي والاقتصادي والفني والمركبي . إن هذه التغيرات

# الأوربية المشتركة

بقلم

الدكتور عصام عاشور

استاذ الاقتصاد بالجامعة الأمريكية  
ببيروت

## أسس اتفاقية السوق الأوروبية المشتركة

لما هي السوق الأوروبية المشتركة ؟ وما هي مبادئها ؟

إن السوق المشتركة هي ، بصورة عامة ، منطقة بحري ضمنها تبادل البضائع والخدمات المنتجة في داخلها بحرية ، وتعرض فيها حواجز جمركية موحدة على البضائع المستوردة من الخارج ، وتضمن اتفاقية السوق الأوروبية بصورة خاصة ، الأمور التالية :

أولاً : إزالة الرسوم الجمركية والقيود الأخرى على التجارة بين بلدان السوق تدريجياً خلال فترة تتراوح بين ١٢ و ١٥ سنة .

ثانياً : إقامة حواجز جمركية موحدة على البضائع المستوردة من الخارج حُثْب أسعرياً من جزء من الاتفاق .

ثالثاً : حرية تنقل رؤوس الأموال والعاملين ضمن النطاق السوقي .

رابعاً : وضع سياسات مشتركة فيما يتعلق بالإقامة ، والاتصالات ، وتنقل العمال وغيرهما من القطاعات الهامة في الجهاز الاقتصادي .

خامساً : إحداث مؤسسات مشتركة للتنمية الاقتصادية .

سادساً : إشراك مستعمرات البلدان الأعضاء في السوق ، ميدانياً لمدة خمس سنوات على أساس تجريبي .

## مزايا هذه السوق

إن تحقيق هذه الأمور يؤدي إلى خلق سوق واحدة تتألف مما يزيد على ١٦٠ مليون نسمة تتمتع فيها الصناعات بمزايا شبيهة بالنشأ أدت إلى ازدهار الولايات المتحدة .

فما هي هذه المزايا ؟ وما هو مركز هذه المجموعة من البلدان في الاقتصاد العالمي بصورة عامة وبالنسبة لاقتصاد الولايات المتحدة وروسيا بصورة خاصة ؟

مستعمراتها التي كانت تعتمد عليها كسوق طبيعي لمنتجاتها . وكذلك فإن تسلم قسم كبير من المنتجات المستعمرة مقابل أسلحتها ، وظهور الدول الأفريقية والآسيوية بقوة في المشهد الاقتصادي العالمي ، جعلت المركز النسبي لبلدان أوروبا في المحيط الدولي .

## تعاون وثيق

إن هذه الصيرورة التي حدثت لبلدان أوروبا الغربية إن مبادئها الأساسية متشابهة إلى حد كبير وإن مصيرها واحد . كما أنها اشتركت بصورة خاصة الدول الصغرى منها بأن استجابت في وحدات أكبر مع اطمئنان الوعيد لها من قبل الإمبراطوريات الدولية غير المؤاتية بالنسبة إليها . ولذلك فقد صيرت الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية بانتمائهم الوثيق بين هذه البلدان في مبادئ هي : منها العقل الاقتصادي - للاستقلال هوئلاً ؛ وبلجيكا ولوكسمبورغ عام ١٩٤٥ ما يصرف بالبنوكس الذي يهدف إلى تعزيز الصلات الاقتصادية بينها تمزجاً كبيراً ، كذلك أحدث عام ١٩٦٨ مكتب التعاون الاقتصادي الأوروبي بقصد الإشراف على توزيع مساعدات الولايات المتحدة الأمريكية لبلدان أوروبا الغربية بموجب مشروع مارتال . ولكن ما لبث هذا المكتب أن أصبح متصلاً فعلاً في التعاون الاقتصادي الأوروبي الغربي عن طريق المؤسسات الاقتصادية التي يقوم بها والعمليات الأخرى التي يؤديها لامتلاكه . ثم أسس اتحاد المفردات الأوروبية بنية تمويل مشاكل تحويل العملات بين البلدان الأوروبية . كما أحدث أيضاً مجتمع الصليب والنجم الذي أنشأ سوقاً مشتركة لتأمين المادتين الأساسيتين من البنزين والسكر التي أقيمت فيما بعد السوق الأوروبية المشتركة ، موضوع هذا المقال ، شكلت هذه السوق بواء السوق المشتركة وسطه الانطلاق نحو تحقيقه

ان اكثر هذه المناطق عربية ، وتحتوي على ثروات دلمية على جانب كبير من الهمية ، تحتاج ترميتها الى تدبير لمرات كثيرة لا تقدر فرنسا فن تدفعا ، وتتدخل ايضا بحمايت العرب الجزائرية ، دون ان يبق ذلك تقديمها الاقتصادي بالنسبة للثنا العربية . وهناك في بعض الوقت تدوير فرنسا بانه لا يمكن لفرنسا ان تحتفظ بمستمراتها هذه اذا لم تعمل شيئا للقيمة مواردها ورفع مستوى معية سكانها .

فكانت لذلك هذه المناطق في اسواق الأوروبية ، على ان تفتح الدول المستعمرة أبواب هذه المستعمرات للتجارة مع البلدان الأخرى المنية الى السوق ، ومبادل ذلك تساهم هذه الدول في صندوق يستحدث خصصا لتدويل التنمية الاقتصادية في تلك المستعمرات . من هذا ينشأ ان اشراك المناطق العالمة الى دول أوروبا في السوق الأوروبية هو شكل جديد من الاستثمار على درجة الاستثمار الاقتصادي الجماعي محل استثمار دولة واحدة .

### واستنوا الجزائر لغاية

وتد خصص لهذا الصندوق ١٠٩ ملايين جنيه استرليني خلال خمس سنوات لا تشمل المبالغ المخصصة لتنمية الجزائر ، التي اعتبر الإنفاق ان التشر فيها من مسئولية فرنسا وحدها . ويعود عدم اشراك الجزائر العربية في عملية التشر الجماعي هذه الى ولة بعض دول المجموعة في عدم الظهور بظهر يستغل منه على أنها تساعد فرنسا على حربها في الجزائر وذلك خوفا من ان يسود ذلك الى طلائها بالدول العربية ، وهذا الموقف للدول الأوروبية لم يرضع منها كادت سيرراتها ذلك لان اي مساعدة لفرنسا بأي شكل كانت لحددها على الاستمرار في حرب الإبادة التي تنها على اجزاء العربية .

### موقف دول أوروبا الأخرى

هناك خطة أخرى هامة تطلق بالسوق الأوروبية المشتركة وهي موقفا الدول الأوروبية الأخرى منها ، وخصوصا بريطانيا . ان فكرة التخلي عن السيادة القومية والإنعاج في وحدة أوروبية ، اقتصادية كانت كم سياسة ، لم تلق في بريطانيا في يوم من الأيام تأييدا كبيرا يضاف الى ذلك ان بريطانيا كانت تنظر دائما الى السوق الأوروبية من خلال تأثيرها في علاقاتها براسة الشعوب البريطانية . نصف جغراف

من أهم مؤاها السوق الأوروبية المشتركة انها تؤدي الى تقسيم الفصل للعمل ضمن منطقة السوق ، ليختص كل جزء من السوق بإنتاج تلك القطاع والخدمات التي يتوقع فيها لسيا على غيره من الاجزاء . ليزداد بذلك الناتج المحلي ويزداد الدخل الوطني . وكذلك فان توسيع الموانر البحرية وغيرها من التباد على التجارة يؤدي الى توسيع السوق ليمتلك المنتجات ، التي كانت سوما محدودة سابقا بسبب القيود المروسة على التجارة ، من ان تعد التصديرات الانعاج على مقاس واسع ، لتزويد القدرة الانتاجية وتخفض تكاليف الإنتاج ، وتتركز مددة هذه المساهمات على كافة في الاسواق الخارجية . بذلك الى ذلك ان حرية التجارة داخل السوق تدخل عامل منافسة بين الصامات وهذا جيد من كفايتها بصورة عامة .

### السوق الأوروبية والسوق العالمية

ان بالدول اشور بعد الصعقة بعض الامداد الهامة ينقله بانعاج بلدان اسواق الأوروبية المشتركة . وتبين هذه الأرقام بوضوح مدى اهمية هذه الكتلة ضمن الاقتصاد العالمي . فهي تتفوق بصورة عامة على روسيا في النتاج العديد من المواد الأساسية ، وتحتل المركز الثاني في نتاج هذه المواد بعد الولايات المتحدة .

ان تجمع هذه القوى الانتاجية الهائلة في كتلة واحدة يعطى بلدان السوق الأوروبية المتكركزا قويا في أي مفاوضات اقتصادية ، وغيرها ، تدخل فيها مع بلدان أخرى . كما انه يعضها ألق على مواجهة الإزمات الاقتصادية الداخلية والانعاجات الاقتصادية غير المتأدية على الصعيد الدولي .

### استثمار اقتصادي جماعي

ان الارقام المذكورة سابقا لا تشمل المناطق عبر البحار التابعة لدول التنمية الى السوق الأوروبية . ان اشراك هذه المناطق يوزر الطائفة الانتاجية للبلدان السنة اعضاء السوق المشتركة كما انه يفتح أمام هذه البلدان اسواق جديدة المطلق على قدم المساواة . فلا يبقى بمسألة استثمارات مجسورة بالأكثر ، كما هي الآن على البتلة المستعمرة . وهذا يدعو الى التساؤل عن الدوافع التي حدثت بالدول المستمرة الى قبول ساسة البلدان الأخرى المنية الى السوق الأوروبية بعد ان كانت كل دولة تنظر الى المناطق العالمة لها كمسوق مطمونة وطبيعة لمنتجاتها .



وخصوصاً ، على الروح التي تسيطر على القاموس  
على كنفه .

### أثر صيغة في البلاد العربية

في أحسن الاحتمالات يعني لهذا السوق تأثيراً  
سبباً على البلاد العربية يجب الحصول على مواجهتها  
مناقشة الكثير من تجارة بلادنا العربية هو مع  
بلدان السوق المشتركة هذه كما يبين ذلك بولج  
الجدول الآتي رقم ؟

| الملاقات التجارية بين البلدان العربية |     | وبلدان السوق الأوروبية المشتركة في عام ١٩٨١ |          |
|---------------------------------------|-----|---|----------|
| ب                                     | ب   | المستوردات                                  | المصدرات |
| البحرين                               | ٥٩٦ | ١٥٦   |          |
| الأردن                                | ١٥٦ | ٢٠٩   |          |
| لبنان                                 | ١٧٩ | ٢٦٩   |          |
| السعودية                              | ٢٤٢ | ٢٢٧   |          |
| البحرين                               | ٢٤٢ | ٢٨٥   |          |
| البحرين                               | ٢٤٢ | ٢٨٥   |          |
| عمان                                  | ٧٠٦ | ٦١٦   |          |
| لبنان                                 | ٧٠٦ | ٧٥٦   |          |
| السودان                               | ٢٤٢ | ١٦٦   |          |

أن الدول العربية لا تستطيع أن تفلح مشتركة  
التي أمام هذه التطورات ، وبينما وبين دول  
السوق المشتركة هذه الملاقات التجارية الكبيرة ،  
قد يقال أن صادرات بعض المواد الأولية كالنحاس  
الخام مثلاً قد لا تفكر بقيام السوق ، بل بالعكس  
قد تزداد ، لأن هو الصناعة في هذه السوق قد  
يؤدي من اتجاهاته للمواد الأولية ، ولكن يجب  
أن نذكر أن هناك مواد أخرى كالخشب والتمر  
والنخ وغيرها قد تفكر بتركها كبراً ، يضاف إلى  
ذلك أن التنمية الاقتصادية التي ستقوم بها بلدان  
السوق في المستعمرات التابعة لها ستؤدي إلى  
إنتاج بضائع مماثلة للبضائع التي يصنعها البلاد  
العربية فيضعف بذلك مركز البلاد العربية .

لهذا كله يجب على الدول العربية أن تقوم  
من الآن بعمل مشترك لتفادي هذه الاحتمالات .  
وفي رأينا أن أهم خطوة يمكن أن تقوم بها في هذا  
الاتجاه هي تطبيق وحدة اقتصادية شاملة بينها ،  
تتمشى مع الأخرى مواردها على أساس جغرافي  
وتعزز بذلك مركزها الاقتصادي والسياسي بالنسبة  
للسوق الأوروبية المشتركة وبالنسبة لغيرها من  
الكتل الصناعية أو التي قد تقوم في المستقبل ■

عصام عاشور

أن هذه قد تؤدي إلى الأمور التالية .

أولاً - قد ينجم عنها فرض قرارتها جبرية  
على أو تجرد الشد على التجارة مع البلدان الأخرى  
الخارجة من السوق ، وهذا يضر بتجارة تلك  
البلدان ويعيق تنميتها الاقتصادية .

ثانياً - أن أعمال البضائع التي تستوردها أهم  
بعضها من بعض ، من الرسوم الجمركية ،  
وخصوصاً اعتماد المستوردات من المستعمرات  
التابعة لها ، قد يؤدي إلى تحويل ق التجارة  
الخارجية . ويؤثر هذا بصورة خاصة في صادرات  
البلدان الآسيوية والأفريقية ، وبلدان أمريكا  
اللاتينية إلى السوق المشتركة ، هذه الصادرات  
ستتعرض للتهميش المحيط في المنافسة الزاه البضائع  
المعالة التي لديها مستعمرات الدول الأعضاء  
في السوق . ومع أن المعالجة السوق المشتركة  
تتص على أعمال بعض المواد الأولية كالنحاس الخام  
والبوت الخ ، والجلود وحليب الزيت من  
الرسوم الجمركية ، ينبغي أنظر من مصدرها ،  
إلا أنها تطبق رسوماً جمركية عالية على مواد أولية  
عديدة أخرى إذا كان مصدرها من خارج بلدان  
السوق أو من مستعمرات تابعة لهذه البلدان  
الخارجية . ومن هذه المواد نذكر الخشب ، والزيوت  
الآسيوية ، والفحم ، والنفط ، وغيرها . لا شك أن  
هذا الإجراء سيؤدي إلى تنمية المستعمرات الأوروبية  
على حساب باقي الدول الصغيرة للمواد الأولية .  
ثالثاً - أن أفراد المستعمرات في السوق  
الأوروبية يزيد صعوبة بيع البلدان غير الأعضاء في  
السوق المشتركة بمنتجاتها في مستعمرات السوق ،  
لأنها تعرض عند المنافسة الشديدة من قبل  
بضائع البلدان المنتجة إلى السوق تلك التي  
لا تعرض عليها رسوم جمركية .

رابعاً - أن قيام هذه الكتلة الاقتصادية الكبيرة  
قد يسلح الإحصاءات الاحتكارية الموجودة حالياً في  
أوروبا ، وبصورة خاصة ، قد يتجه على قيام  
العائلات بين المصنعين حول أسرار أجهزة الإنتاج  
التي تحتاج إليها الدول الأفريقية والآسيوية لتنمية  
اقتصادها

أر هذه التأثيرات المحتملة على جانب كبير من  
الأهمية لأنها تصدى دول أوروبا وتشمل جميع  
البلدان التي تتعامل معها . ولذلك فقد جررت  
حول هذا السوق دراسات ومناقشات عديدة  
وتلقت حولها الشكوك والمخاوف . ومع الواضح  
أنه صعب إلا تعدد هذه التأثيرات بدمة لأن  
الكتلة تتوحد على كيفية تطبيق بمرور الأيام

# التربية بالتاريخ

التاريخ المشترك ذخيرة أمجاد وذكريات  
تجسد زمان الأمة تجسيدا متلاحم الأناث

راى الاغريق والرومان  
فى التاريخ مرييا

وأول من راى العلاقة الوثيقة بين  
الرمز والتاريخ ربما مرعا هو المؤرخ  
اليونانى ثوسيديدس ، انه دون حوادث  
الحروب التى قامت بين اسارطة واثينا  
وامتدت الى سنة ٤١١ ق.م. ولم تكن  
عائته تدوينية بحته كعائيه هيرودوتس  
الذى يلقب بحق اما التاريخ ، اما كانت  
عائته تعليمية . كان

يرى ان ماضى الجائ  
مصوره المعاصرة .  
واحواله المتباينة ، هو  
حيز مدرسه «ساسة»

الحصاره فلم يكس ثوسيديدس مؤرخا  
مضب ، وانما كان معلما كذلك ومرييا  
التاريخ

وكذلك كان حساب المؤرخ الرومانى  
تاسيتس ، ذلك الذى حاله ما وصلت  
اليه اخلاق الرومان من انحلال وتدهور ،  
لا سيما فى قصور الإباطرة والمثوك ،  
فرااه نكاد تكبري كنه مرشدا احلاميا  
أكثر منه مؤرخا علما .

## القرن الثامن عشر والتاريخ

على ان التفكير التربوي فى التاريخ

كوى لزاما على ان اوضح منذ البداية  
اننى من المؤمنات بالعلاقة الوثيقة بين  
التربية والتاريخ ، لا بل اننى من المؤمنات  
بان القضية العامة فى لبنان خاصة ،  
وفى سائر البلاد العربية عامة ، لن تحل  
الا بالتربية الصحيحة بولا سيما التربية  
بالتاريخ . . . لان التاريخ الصحيح  
المشترك ذخيرة امجاد وذكريات وهفوات  
وعظمت قومية مشتركة وسجل بطولات  
واتنصارات ومحن عامة ، وتقليد لعراق  
فلدت فى رحابنا ،

ولشهداء هم قومنا  
واترابنا ، وموسوعة  
ناطقة بحياة وحضارة  
زاهرة زاهية .

فلندوس ان التاريخ العربى من  
جميع نواحيه ، بتعصيل وتدقيق ،  
سواء فى ذلك ما كان منه مضبنا مشرقا  
بشرف اصحابه نام ماكان مظلمنا مشرقا  
الاسى والالام ، لان كليهما حدث ، فانتج  
خيرا او اثنج شرا فلنتحدث ان هذا  
وذلك بالروح العلمية ، فنقرن النتائج  
بالاسباب ، ليكون لنا من تاريخنا ذخيرة  
ناضجة من جهة . وفائدة علمية من جهة  
اخرى ، وهذا ما تستوجه نهضتنا  
التحريرية الحديثة التى نريدها عامه  
شاملة فى جميع الميادين .

يقول وهو يتحدث عن التاريخ : « انه شريف الغاية إذ هو يوفقنا على احوال الناس من الامم في اخلاقهم ، والانياس في سيرهم ، والوفاء في دولهم وسياستهم ، حتى تم قائمة الاقتصاد في ذلك لمن يروقه في احوال الدين والعميا . »

وقال الامام الناصي ان التاريخ ينضج العقل .

ومحمد بن علي بن خميس جملة بانى في اهميته بعد الكتاب والسنة .

وكذلك اشار الى اهمية التربية بالتاريخ معظم كبار مؤرخى العرب كابن الاثير ، وابن جرير الطبرى ، والمسمودى ، والسجوى ، وغيرهم ، مما ظمحه في نايابهم .

ان التاريخ ، من حيث هو مادة ، ينحط ذاكرة الفرد ، وبمطية هبرة من الماضي يستعيد من المعاصر والامعاد ، ويستخرج العبر والعظات من الماضي والزلات ، اما من حيث هو أسلوب ، فهو كعمل بان ينمى في الانسان صفات خلقية رفيعة ، كالشجاعة ، والهدوء ، والهدى ، وعدم التعصب لفكرة ما ، والامانة في النقل ، والصبر ، والتواضع ، والدقة ، والشجاعة في اطلاق الاحكام . كل ذلك يحبه التاريخ بسبب محتلفه .

### اثر التاريخ في حياة المجتمع

وسعد ان رانا اثر التاريخ في الفرد يجدر بما ان تساءل عن اثره في حياة المجتمع .

ان المجتمع مكون من افراد ، فصلاحيه الافراد هو صلاح المجتمع ، وكل توجيه

خلال العصور الوسطى لم يبرر حتى جاء القرن التاسع عشر فشهد اهتماما بالغا بالتاريخ . وزاد الاهتمام به الى ان اخذ طريقه الى المدارس فاصبح مادة للتعليم .

كتب (١) شارلس رولين *Charles Rollin* يقول : « التاريخ عندما ينظم تعليمنا حسنا يكون مدرسة اخلاقية لجميع الناس ، فهو ينظر من الرذيلة ، ويكشف الفتناع عن الفضائل الزوارة ، ويبدى الاخطاء والتعاطل ، والتفردى وزيف الظاهر الفارغة التى يلبسها الناس . »

وقال (٢) جوزيف بريستلى *Joseph Priestly* « ان التاريخ هو الذى يكون رجل الدولة القادر ، والمواطن الصالح » وكذلك كان فريدريك الكبير من المؤمنين بتحرى الحقيقة في التاريخ ، على ان تستعمل هذه الحقيقة للتبشير بالاخلاق الحسنة .

### ما قاله القرن التاسع عشر

وفي القرن التاسع عشر كانت فكرة التربية بالتاريخ مستشرقة عند معظم الكتاب المربين ، لا في أوروبا فحسب ، بل لقد جاوزتها الى امريكا ، فترى الامريكيين يستمدون من التربية التاريخية ان تكون الروح الوطنية وتذكر النعمود القومية .

### دأى العرب في التاريخ معلما

ولم يفعل مؤرخو العرب اهمية للتاريخ في التوجيه الصحيح ، وما له من اثر في الفرد والمجتمع ، فابن خلدون (٣)

(١) *Johnson - Teaching of History, P. 32*

(٢) *Johnson : Teaching of History, P. 33*

(٣) المقدمة ص ٩ ، طبع المكتبة التجارية .

وتصديد انظروها ، وإبراز شخصيتها .

ومن هنا نرى ما للتاريخ من اثر في حياتنا الوطنية وتعاملنا القومي . ان التاريخ يجمع الامة كيانا واحدا متطاولا في الماضي ، ثابتا في الحاضر ، متوثبا نحو المستقبل . ان التاريخ بذلك يحشد زمان الامة تجسيدا متلاحم الانات ، ليصير الالباء في بوتقة من النشور الانى المتجانس ، والانسجام المتكامل في الروح والفكر معا ، فيدمهم نحو هدف واحد جيلا الى جيل ، او جيلا يؤثر في جيل ، فتقوم التربية حينذاك لتحقيق ذاتها عبر الزمان ، فتتجاوز وتتجهر عن كل ذلك قيمة الانسان .

### التاريخ سيف ذو حدين

واذا كان هذا هو عمل التاريخ وطيا وقوميا ، فانه يشمل الانسانية كلها . ان التاريخ ليس دعوة الى التعصب المبيق ، ولكنه انطلاق الفكر في الاجواء الرحبة . ان العقل كلما تعمق في التاريخ بشد من التقلم والانتكماش ، وقرب من النشور الانساني المترفع .

ان التاريخ تربية وعلم ورسالة ، وهو سيف ذو حدين ، قد يعدو شرا على الامة اذا لم يحسن استعماله . ولا قصد بذلك اننا نريد فرض توجيه تربوي معين ، فذلك ما لا ندعو اليه ، وانما ندعو الى ان لا نخرق في التاريخ عن الطريق السوي فيقلب التاريخ من هاد الى مائل ، ومن مقرب الى تبعد .

زاهية قدورة

لل فرد انما هو توجيه صحيح للحياة العامة .

فاذا استطلعا ان نجعل من التاريخ مهلبا لاتجاهات الفرد ، ووازعا ، وصافلا لطباعه ، فاننا بذلك نكون قد اخفنا من التاريخ ما يفيد في الحياة العامة وفي المجتمع .

### التاريخ يعيد معنى الامة

ان تدارس التاريخ المشترك لمجموع من الناس بما فيه من اسي ممضى ومن لرح مشر ، وتطلع هذا المجموع بقلبه وعقله وعاطفته الى ذلك التاريخ الواحد ، يجعل التاريخ هو العامل الاول في انسجام هذا المجموع انسجاما يذبح في طريق سوى موحد . ولا يمكن لعير التاريخ ان يعمل فعله . ولذلك عندما يريد علماء الاجتماع ان يجددوا معنى الامة ، وان يدلوا على العناصر التي يمكن معها ان يطلق على فريق من الناس اسم الامة ، نراهم لا يجدون افضل من القول بان الامة هي التي اتحد افرادها في الالام والامال .

ولعل في هذا التوضيح لمعنى الامة خير ما يرشدنا الى اثر التاريخ في المجتمع وفي حياته العامة . قلن يوحد الامة شيء كما يوحد تاريخها المشتركين افرادها ، فيحس كل واحد منهم ان كل حدث من الاحداث التي منبت ، حدثه هو بالذات .

ولن يوحد آمال الامة ، وبوضوح اهدافها ، ويجلو اماليها ، كالتاريخ .  
فعمل التاريخ ان هو تعيين واقع الامة





من الكورسي بعد شارع البستان بعد حسن جورج حاري في حارة خدعة بدمه ، وعلى  
طوله بعد الإبحار وسكن في وسط الصورة من القدراته في حاشيا فندق ر —  
فيلم ملون بصوير « اوسكار »

اعرف وطنك أيتها العرب .

# بتغازي

- المدينة التي تبنى
- الأقال على التعليم يخلق



مظهر لحالة احمر من الكورنيس حد الغرب من الكندراية - وهذا يحسب الناس عند الصروب  
لنسر - ونكر هواه حد الحد الذي يظنون على السور والمقرب حاسره في انماء



تقسيمها من جديد  
أزمة في أبنية المدارس

اناء العارة وفيه برسو السور ويحدد الكان  
في انشاء لتصبح بهذا نظرو يحصل

■ بالرغم من عرافه الشعب الليبي في التاريخ ، وبالرغم من دوره الفعال في الحضارة الإنسانية منذ اقدم العصور ، إلا ان النبوة الليبية الحديثة لم تدر ، ولم تظهر الى الوجود الا في ٢١ ديسمبر ( كانون اول ) سنة ١٩٥١ ، عندما اُغلي رسميا استقلال النبوة الليبية المتحدة ، تبعها لشعور اب هنتام الامم المتحدة في سنة ١٩٤٩ وسنة ١٩٥٠ . وعندما سلمت السلطات الوطنية رماح الحكم الى القواة البريطانية المستقرة على طرابلس وبرقة ، وهي القواة الفرنسية المستقرة على فزان ، كان عليها ان تبدأ العمل من البداية وان تنشئ دولة من جديد .

## لينا قبل الاستقلال

اب و انات لبعبا + لئلا + طرائفی + ویرقه :

سابقہ = الٹ انعام الخیر علی ہونا  
۲۰ ر = رخصت ہونا الٹ الخیر =

ومن الفكر والحر في طرق وسفاري ومن الصفا  
فرحنا بسماع من الفكر معظمة عهده ، عهده

والله اعلم بغيري لأجل ذلك في بعض  
الأمثلة أوجع من أن أكتبها في بعض  
أعمالها الأخيرة - بعد وجعها الأول سنة ١٩٠٠  
بعض المجهود الذي قام عليه من بعض -

م. طه الدين : له ابي رحمه الله

7. 2. 2. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 8

اطالما نفسى في محاوله (طلبته) لى

... ..





منه المدينة ، وهو شاهد على ثقافة مدينة بني مزارى وكناسه

ها ، ويرى في الصورة ميناء برش الماء ودار المدينة

سكان بني مزارى من أهم مزارى بني مزارى وكبرها ، ومطوارة بني

المرجان في السواحل البحرية منه يوجد أكبر المصانع البحرية





اسرئيل ايلسي الحارثي على اليمن ، والمسؤول وزير الخارجية على الساحة ،

مؤامرات الامم المتحدة وعلى مصلحتها على الفساد الخميني



١ - ...  
٢ - ...  
٣ - ...  
٤ - ...  
٥ - ...  
٦ - ...  
٧ - ...  
٨ - ...  
٩ - ...  
١٠ - ...

١ - ...  
٢ - ...  
٣ - ...  
٤ - ...  
٥ - ...  
٦ - ...  
٧ - ...  
٨ - ...  
٩ - ...  
١٠ - ...

## الدستور الجديد

في دستور الدولة الجديد على الملكية الوراثية  
وعلى المثل العبراني للحكومة ، وهو يجمع  
الأمم الثلاث : فرانس ، وبرقة ، وقران .

١ - ...  
٢ - ...  
٣ - ...  
٤ - ...  
٥ - ...  
٦ - ...  
٧ - ...  
٨ - ...  
٩ - ...  
١٠ - ...

١ - ...  
٢ - ...  
٣ - ...  
٤ - ...  
٥ - ...  
٦ - ...  
٧ - ...  
٨ - ...  
٩ - ...  
١٠ - ...

ولا يعطى حق الاستمرار في الاستطاعات السياسية  
فقط القيس الشخصية ، ولا كان من حق الحائزين  
الإحبة الاستمرار في الاستطاعات البلدية .

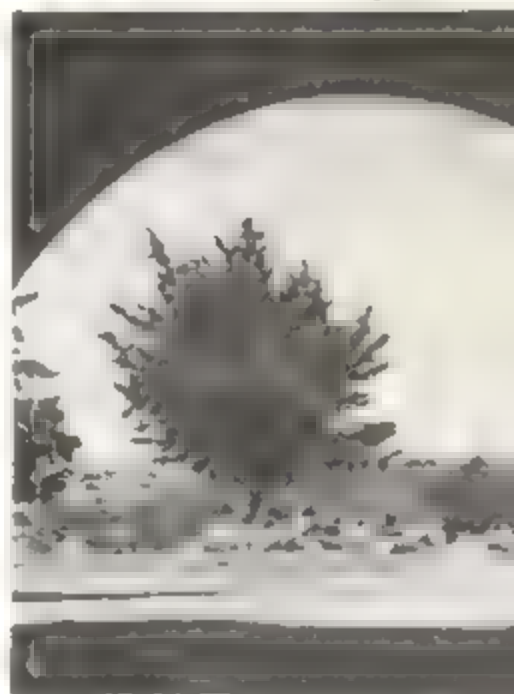
## القضاء

١ - ...  
٢ - ...  
٣ - ...  
٤ - ...  
٥ - ...  
٦ - ...  
٧ - ...  
٨ - ...  
٩ - ...  
١٠ - ...

لأنه قروع - فرع دستوري ، وفرع للقضاء الإداري  
( سيطرة الدولة ) ، وفرع التقاضي والإبرام . ولها  
أما نائب عام .

١ - ...  
٢ - ...  
٣ - ...  
٤ - ...  
٥ - ...  
٦ - ...  
٧ - ...  
٨ - ...  
٩ - ...  
١٠ - ...

١ - ...  
٢ - ...  
٣ - ...  
٤ - ...  
٥ - ...  
٦ - ...  
٧ - ...  
٨ - ...  
٩ - ...  
١٠ - ...



الحقل الأخضر - ونموه من أشجار مغربية ،  
بعضها بنسب أشجار التصوير سلالا - ويصنف  
الحقل من وادي الكوف إلى برس الهلال .

سوق الطام ومن عهد به عرطلة : له صلف مدح : له امور في كل حاشه . فلفه  
 في اسماء الامداد وهو الكر سوك و رقه وهو ربط من الحلي القديم ويحيى الحديد

### التعليم

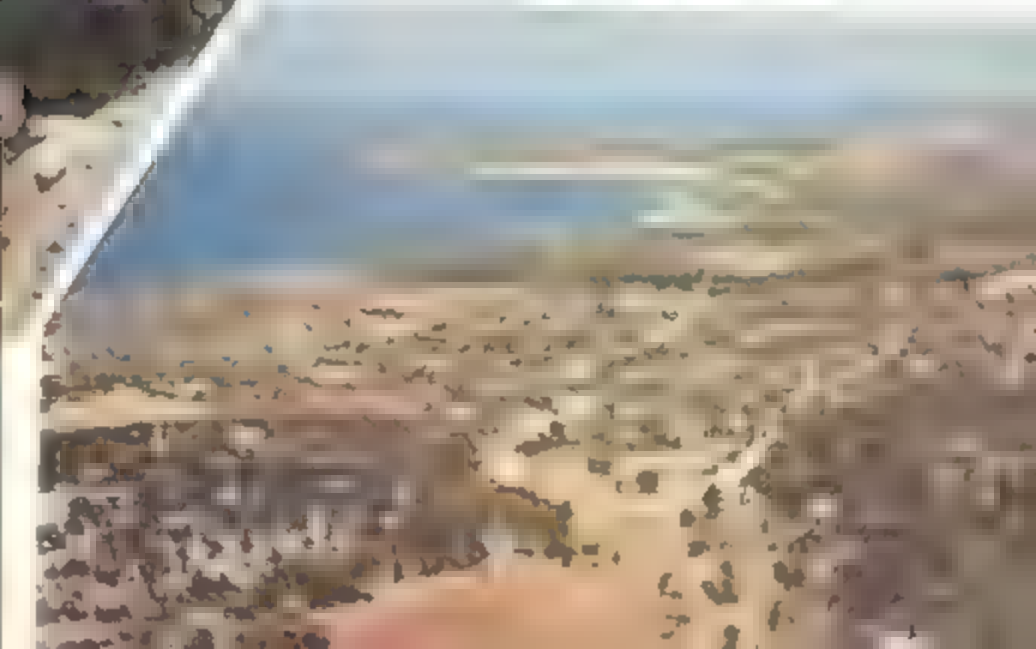
منما رحل الاسعفار الإيطالي عن ليبيا انطلق  
 التسمي نحو التعليم في رقة تشبه الحقن  
 ليمد ان صعب انشاذ هذا التسمي الساني  
 الإسلام





الغالبه اسم : وسلة الفيل عند البدو هي  
الجمال فالعصر ، وهذا سفر في طريق في الجبل

باسم الغلال وهو في البحر الأحمر حيث الماء وجمال الطبيعة  
ول هذا البحر منه عند المنظر على شكل غلال





وادي الكوفة والكوفة اختصار لكلمة الكهوف ، وهو وادي البحر الأحمر . وقد سمي بهذا الاسم  
لكره ما فيه من الكهوف والصخر الذي في الصورة يفسر عن سحري وظالمات العرب ، وكان  
قد دمر في الحرب العالمية الثانية - عند بناء - وكان اليهود يحسبون داخل الكهوف بناء الحرب

وعلى مدارس داعية ، وهي ليست خاصة  
بـ .....  
الناطقة ، وإنما هي لتعليم الإيلاء والمقو .....  
دراسة سلكة نظم التعليم بين أن إنشاء المدارس  
الاندادية الخاصة بهم أفضل من محاولة تأمين  
بهم إلى المدارس غير الخاصة الخاصة .

وسنرى هذه الطريقة من الصاصر الهامة ومحاولة  
تفسير البدو . فمن ناحية تدفع إلى أن  
.....  
ناحية أخرى تدفع إلى أن تنفع إلى البحث من  
فرس الحياة الجديدة في المدن الكبرى .

### الجامعة الآسية

في سنة ١٩٥٦ أنشئت الجامعة الآسية  
.....  
في سناري . لم أصبحت كلية تقوم بفرانس  
.....

والتقسيم الداخلي مطاى ، وبعد جمع الطلبة  
في أبنية داخلية خاصة ، وبدفع الجامعة لكل  
طالب خمسة جبهات شهريا للطلاب الترتيب .

في سنة ١٩٥٧ - ١٩٥٨ كان في كلية الآداب  
١٠٥ من الطلاب ، وفي كلية التجارة ٣٦ طالبا ،  
وفي كلية العلوم ٢٢ طالبا .

وتصبح العمل للطلبة المبرزين لكي يامنوا  
تصميم الجامعة في الضيق - وفي سنة  
١٩٥٧ - ١٩٥٨ كان هناك ٢٦٦ طالبا ليبدأ بفورس  
في المخرج . في الآسية المصري ٢٠٣ مدرس ٢٢  
معلم أستاذ ٢٨ معلم بفورس المحقق ، وفي  
مربطيا ٤٢ طالبا بفورس اسمه معلم الهندسة .  
.....  
الهندسة حيث يفورس الهندسة ، وفي فرنسا  
لأنه يفورس انطريق .

ولم يلبث ..... حتى العظيم ..... في سبب أزمة  
في أبنية المدارس ، وكانت النتيجة أن انضم  
البرم المدرسي إلى مصفى ، وانضم الطلبة  
تلك . فبعض الطلبة بفورس من الناحية  
والنصف إلى أبنية واحدة وانضم ، وانضم الآخر  
بفورس من الناحية وانضم إلى الناحية والحيث ،  
فما هذا المدارس الآسية التي يفرغ أبنيا الفتر  
من أنسطر .

وبعد نظام الفراسة صمم في دراسي الإختصاص  
بم ستة سنوات في المدارس الإندادية ، ولأن  
في الإندادية ومنها في المضمم الناجى ، لم يه  
تعليم المسمى .

## الأدب

في سنة ١٨٨٤ م. ولد في مدينة حلب في سورية  
مطلع القرن العشرين . وقد برز بوجهه  
مصطفى بن درويش الذي اشتهر بالحقائق الصوفية  
وفصائل الفلسفة . ومن أشهر فصائل الفلسفات  
التي كان يدرسها في حلب  
حرب البعث على عرش بغداد في سنة ١٩٥٨ م. سيطر  
على العراق والحق على م .

ونشأه في ديوان مطبوع . وان كان الأدب  
الذي في العراق يعتقد بأن هذا الدوران نظم  
سيرة من مائة فقط من شعراء .

ومن الأدباء الذين برزوا في تلك الفترة أيضاً  
مكي طرابلسي الأسير إبراهيم مكي . والد والي  
طرابلس الحالي . وله قصائد وأراجيز والتجويد  
في سبيل الفداء . وله ديوان شعر مطبوع

وبرز في تلك الفترة أيضاً أحمد بن شوان  
الذي كان يشتر قصائده في « الجوائب » التي  
أحمد فارس السديقي

في الآونة . وعرف منه أنه كان طويل الشعر في  
سيرة . شعره شعر المصنف . كما أن في شعره  
الكثير من الطرايع الحموية

وما بين سنة ١٩١٥ - ١٩١٩ أشهر المصنف  
واسمعي طبعه في البازي ، ذلك الذي كان

عند في حلب . الأسير الإسلامي .  
وقد صنفه جماعة فعالة في تاريخ الشمال  
الليبي ، في جانب الكتب التي أنفقا حول التاريخ  
ليبيا . وتبع بها « الزمخشري الفيضانية »  
في سيرة الأحرار حمولة عند ابنة الأدب  
وصلة البازي .

قد ربح إلى مصر بعد احتلال إيطاليا  
بمدينة طرابلس وأقام هناك فترة من الزمن تعرف  
حالاتها بالزعم الوطني مصطفى كامل وكاتبه  
في سنة ١٩٠٤ م .

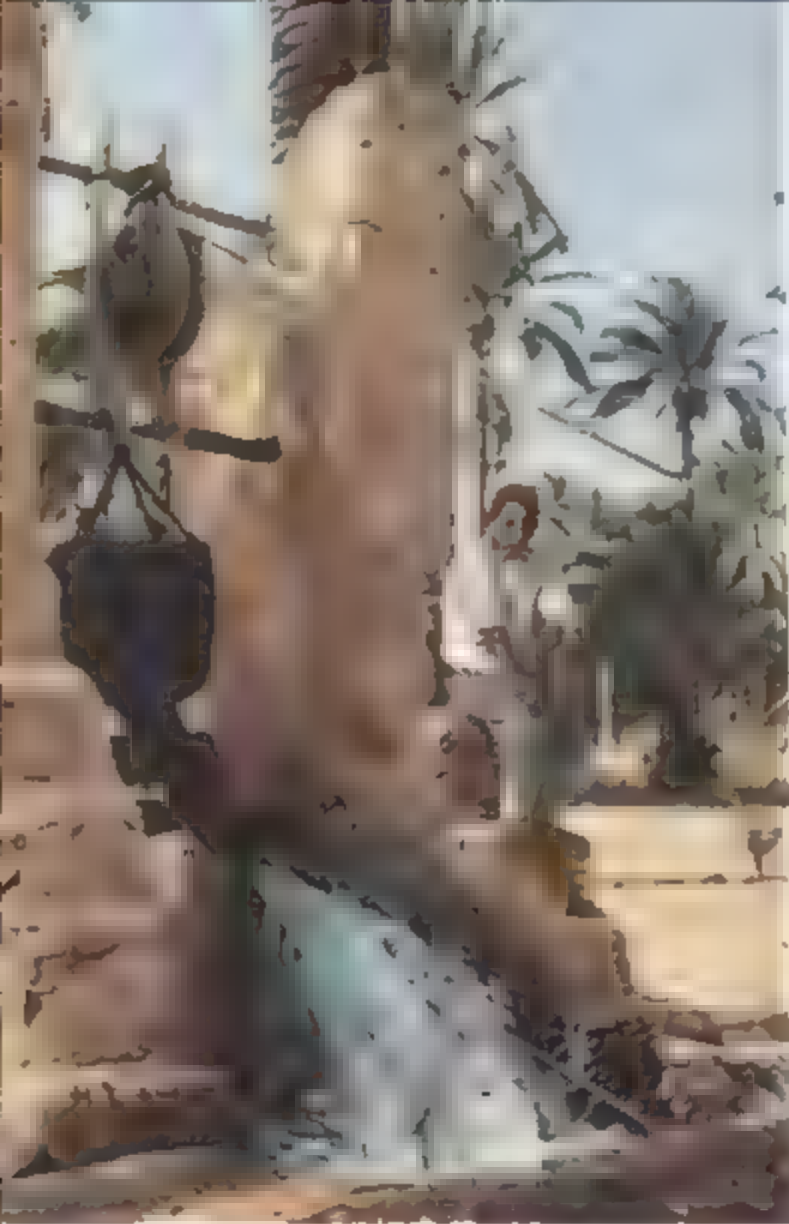
واسمير بالذكر أن سليمان البازي كان له  
فهم الإسماعيلي شعر بأسمه إلا بعد أن قتل  
وعلى . فقد مات أرحم في بومباي سنة  
١٩٤١ م . هو أن يعلق شعر بأسمه

أحمد الزمخشري  
في سنة ١٩٠٤ م . « الأسماء »  
الطرابلسية التي ألفت في زمن الاحتلال .

اسمير الأدب الليبي إلى أكتادري . ولي وصف  
سبيله المصنف . ولم يعد الأدب إلى مساهمة إلا  
في سنة ١٩١٥ م . فأخذ الأدباء النحوي في طبع  
في سنة ١٩١٥ م .

هيكلاً برطون الكوام الذين في ليبيا الحاضر دور . فطعم من حسب مربوطه بمحور موجود  
حرة في الإرض . وهذا الدوران بعد الطبع الذي ربط به من اسمي فطعم حولها





ما زالت طرق الري القديمة نافذة في برفه ، وهم هنا يحملون  
الحصى . وهي بحر الحبال الطويلة لسحب الماء من السر

أراضي برفه الزراعة الحصى نمو فيها سبى انواع الحصى  
... وحلو سحار اسحبل . . ما ماء عوفير في كل مكان



كما لست أسماء أدباء عدد من النصف

دخان من أسماء عدد من النصف

« لعلات من ليبيا » و « أعلام من طرابلس »

و « جها لى ليبيا » وأسماء محمد فريد سيالكه

« نحو عدد من »

« مقارنه بين الناصى »

و « حبران » و « الكتاب طبع في بيروت »

نقى بوشى

« الذين الناصى » كذا أصغر على صفحتى عدد

الفايز و « ما من هذا » أيضا « أسماء » أعلام

بور »

« أسماء »

عبد الفايذ بوهروس أصغر « ملوس حيازة »

وأسماء ربيعة الباروى « طائفه من الفصحى

القوية »

وأسماء ربيعة الباروى أول امرأة ليبيا تخرج

مكتب و « ربيعة الباروى » غير أنها « ليبيا

« أسماء »

والى اسماء على صفحتى الأعداد « وهى مؤلفة

## أسماء شعراء ليبيا

فهم أن أنواع كتب ليبيا الأدبية على الإطلاق

هم بصر عدد « قال مع شعراء ليبيا - السبع

أحمد السارى - لا يزال يحتفظ بأسماءه في

و « الفقه القديمة »

« أسماء »

« أسماء »

في بيته الفرسى انظر ان مشاعر شجرة في أحد

« أسماء »

## المصاحف

« أسماء »

« أسماء »

« أسماء »

« أسماء »

« أسماء »

« أسماء »



أدباء من ليبيا ربيعة الباروى « وهذا اسمها » وهى أنه انما هو والمصطفى

سعدان الباروى نقى ساهم في نشر هذا الاسم « ذل الصورة الوسطى الشاعر الفرسى

السبع أحمد السارى اسم شعراء ليبيا « ينجم الى ساف من عنه ساف من البحر « ذل الصورة

المبرى الشاعر من طرابلس يلائم الوضعية الأخيرة »





# من قال

هكذا؟



هذه آيات من الشعر  
الغريب ، لذيبة وحديثة لا تجمع  
بينها رابعة ، إلا أنها من الشعر  
الكثاير ، للذاتية وعلاوة  
الكتابة ورقة مائة ... ومن  
أهل هذا سرناها ، وفي تلك  
المناسبات ذكرت ، فبدلتنا في  
كل مقطوعة من هذه المقطوعات  
على من هو فائتها ؟

لا حياء لمن سارى ؟

أهـر دشمير فوق دوى وسير في جهل لو صبري بسيف مشعرو  
عن تحب عوي من معصمه ومن عني إذ لم عهده سقر ؟

سحر المون

عس فوم ناسك لأع نخس على سد ناسك حديد  
فرد نوم كبريه حد . دوي سه نغوي حد ؟

التسخوخه والشباب

م نرجعه ل نكور ونك شح ل قد كك نك شح ؟  
نعد كدك نك من نوب ديري ك حديد من شباب ؟

عندما يبلغ النمان !

أصحب من سره له محب في لرم حو قصه الله ومحب  
ل النمان د نوب عديت م نك نايه مي ولم ندر

أها أجال !

كم مريض قد عاش من حداثي حد موت حسب وقود ؟  
قد بقاد قصه فمحو سمه وحسن القصه بالصد ؟

لأنفس نمة نمتهمه . محظن من الذي أنأها  
ل الذي نمتهمه . سمه عنك نمتهمه قد حاكها

أطر الحسن على صدحه ١٦٠

# هل اكتشف العرب أمريكا قبل كولومبوس؟

العلماء الأمريكيون يكتشفون كلمات عربية في لغة الهنود الحمر !



هل سبقه إليها الأسكندنافيون والديمركيون والأرلنديون؟

بقلم إبراهيم محمد الفحام

■ منذ وقتنا هذا كرسوفر كولومبوس القارة الأمريكية ، في أواخر القرن الخامس عشر ، ظل الناس يعتقدون اعتقاداً راسخاً بأن هذا الحدث التاريخي العظيم ، هو وحده بداية الصلة بين العالمين القديم والحديث .

الإيمان بذلك الاعتقاد لم يزل قائماً حتى يومنا هذا ، ومما زاد من قوة هذا الاعتقاد الحتمية المتكئة للدواوين التاريخية كقوسها من سنة ١٤٩٢ م تقريباً ، وهو ما كان يفسر في بعض الأحيان كإشارة على اكتشاف كولومبوس الأرض الجديدة ، من قبل كولومبوس نفسه ، أو كإشارة على اكتشافه من قبل غيره من المستكشفين في ذلك الوقت .

أما في بعض المخطوطات القديمة ، التي يعثر عليها في ملاحات إسبانيا ، ففيها ما يذكر أنه سبقه في اكتشافه كولومبوس ، فذكره في سنة ٩٨٦ م ، ثم حسداً لحدود ما كان يعرف به في ذلك الوقت ، وهو ما كان يفسر في بعض الأحيان كإشارة على اكتشافه من قبل غيره من المستكشفين في ذلك الوقت .

ولذلك فإن اكتشاف كولومبوس للأرض الجديدة ، من قبل كولومبوس نفسه ، أو كإشارة على اكتشافه من قبل غيره من المستكشفين في ذلك الوقت ، هو وحده بداية الصلة بين العالمين القديم والحديث .

تأثر تلك اللغة بلغة العرب الى اواخر  
القرن الثالث عشر الميلادى .

وقد نشر عالم الاحناس الامريكى  
« جيفريز » سنة ١٩٥٥ كتابا من احواله  
عن اصل الشعوب الامريكية القديمة ،  
وصلاتها بشعوب العالم القديم ، فأكد ان  
العرب كانوا على صلة بالشواطىء  
الامريكية قبل مجئ كريستوفر كولمبس  
باربعة قرون . وكان مما استدلل به على  
صحة رايه ، ان الازرة وهو نبات امريكى  
قد انتشر فى العالم القديم ، منذ ذلك  
الزمن على ايدى العرب .

### البحث عن الحقيقة في مؤلفات العرب القديمة

وعلى صوة مثل هذه الدراسات  
نشط بعض علماء العرب لطلب  
مؤلفات الآباء عما ساء بشير الى تلك  
الصلات - وكان أبرزهم فى ذلك المصمى  
احمد زكى شيخ العروبة - فلم يقتفم  
البحث الى غير محاولتين مابرتين للكشف  
عن ارض جديدة ، عبر امواج المحيط  
الاطلسى . وقد ورد ذكر المحاولة الاولى  
فى كتاب « نزهة المشتاق » للشريف  
الادريسى ، كما ورد ذكر المحاولة الثانية  
فى كتاب « مسالك الابصار » لابن فضل  
الله العمرى ، و « صحيح الامشى »  
للقائمتندى .

### المحاولة الاولى

تتلخص هذه المحاولة فى ان ثمانية من  
الشيان العرب ، الذين كانوا يعيشون فى  
نقر « لشبونة » فى القرن الثالث الهجرى  
المقابل لقرن التاسع الميلادى . لى قبل

تلك الارض الجديدة . وكان اكثرهم  
توفيقا فى ذلك الاخسوان « اودالبراند  
ونورالد هيلجازن » من رجال الارسلات  
التشيرية اللذان جاسا خلال تلك الدار  
سنة ١٢٨٥ م

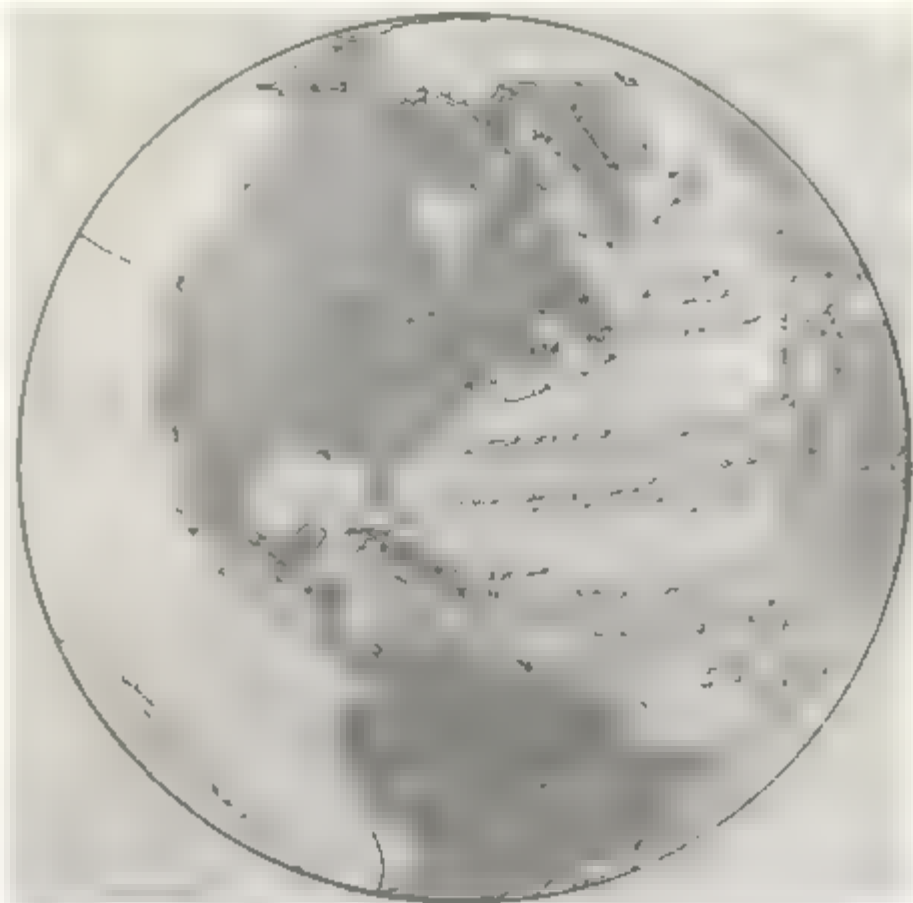
ويسما تنازعت كل من ايطاليا واسبانيا  
والبرتغال انحاء كريستوفر كولمبس اليها ،  
ليبالها شىء من المجد الذى حققه ، فاسب  
الفرنسيون الى ملاح فرنسى يعنى  
« جان كوز » اكتشاف الشاطىء  
البرابلى سنة ١٤٨٩ م اي قبل كريستوفر  
كولمبس ثلاث سنوات .

### العلماء الامريكيون يبحثون صلة العرب بشواطىء امريكا

الا ان الدراسات التى قام بها العلماء  
الامريكيون انفسهم ، حول مبدأ الصلة  
بين العالمين القديم والحديث ، قد تنزعت  
من جمعة الحماس الوطنى ، الذى تردى  
فيه بعض الباحثين الاوروبيين ، كما امتازت  
بالاستناد الى وقائع مطية خالصة ،  
تناولت بالبحث والمقارنة لغات الامريكىين  
الاصليين ، ومظاهر حضارتهم العابرة ،  
ومعاداتهم المتوارثة .

### كلمات عربية فى لغة الهنود الحمر

وكان من اهم ما اسفرت عنه تلك  
الدراسات ما جاء فى كتاب « ليويس »  
الاستاذ بجامعة هارفرد « افريقيا  
واكتشاف امريكا » الذى يقع فى ثلاثة  
مجلدات من وجود كلمات عربية فى لغة  
الهنود الحمر ، وقد وحج ذلك السلامة



ما كشف كولومبوس أمريكا ، أو على الأصح ما أعاد اكتشافها ، حتى أخذت اسم أوروبا يرسل اليها  
 لفسادها في الكشف . وكان القصد الأول الوصول إلى الهند . ثم تطور انطلق اتجاهه . وبهذه المرة كان  
 القارة الجديدة ، واسمها . ثم كان الفصل المسمو باسم امريكا . وكانت القارة الكبرى  
 ذات السموات ذات الناس . وفي الصورة اسم الرجل المكتشف ، وبجانبه اسم البلد الذي رصفه . ومن  
 انظر إلى أن يلاحظ أن هناك الكشف إلى أمريكا الشمالية كانت إنجلترا فرنسية هولندية ، وكانت إلى  
 أمريكا الجنوبية إسبانية برتغالية . وملاحظ أن ذلك في أحاسيس الأقوام وفنانيه الآن هناك .

مصادرها إلى وطنهم ، حيث قصصوا  
 مصادرها إلى وطنهم ، حيث قصصوا  
 الاوربي تسجلها ، والتي أصبح ما ورد  
 بها من وصف الحيوان والناس ، موصفا  
 لظروف الناس في تلك  
 جغرافيون . هو نفسه جغرافيون  
 كتب عنها .

مصادرها ترسم في . من حد حسمه  
 قرون ، دفعت بهم مطالبهم ، إلى أعداد  
 سمه حطوها بالزاد والماء ، وأصبحوا  
 بها البحر ، وأخذوا يطاردون بها أغصان  
 بحظ ، حد حسمه . من حد حسمه  
 رسوا على شاطئه مسكون ، فاصنعهم  
 بعض الناس ، بضمه أيام ، ثم أخذوا  
 سبلهم ثوابا وهو إلى معيتهم مكرمين .

## كذبة كبرى تدخل

● «مرجو فسيولتي» كان تاجرا إيطاليا. وكان في اسبانيا في الوقت الذي بدأ كولمب رحلته الثانية غربا. ولعل هذا الرجل اصطحب البعثة الاسبانية التي ذهبت الى أمريكا الجنوبية. وبعد فوصف من ساحل أمريكا الجنوبية ما وصفه. واطلع على هذا اسبلاذ الماني. فكتب يقول في كتاب جغرافية له: «ان المرجو كشف روع الفكرة الجديدة» لهذا لا يرى ما يمنع احدا من ان تسمى القارة الجديدة باسمه كالتيها «مرجو». وكان اسم هذا الرجل باللاتينية امركوس، فشاع الاسم بين الناس. وبذلك دخلت ل سجلات التاريخ كذبة كبرى.

● لولا الابرة الفخاطسية التي كل البعارة على كي الجاه يتجهون، ما كان كشف احد لأمريكا. الا ان يفرح احدهم ويتنقل في البحر من غير هدف الا هو اكتشاف خليج غيطة جنوبا في القام اصاحته. والابرة كانت عند العرب، وانتقل من عندهم الى أوروبا في القرن الثاني عشر. وكولمب كشف أمريكا في أواخر القرن الخامس عشر وأوائل السادس عشر.

● من الصعب ان يكون العرب خرجوا الى البحر، واستعمروا بكاليفورنيا، ووصلوا. ولكن هل ايضا انهم بلغوا من الجرد الأمريكية أو

اندركا احدى جزائر «برمودة» أو «الانتيل» أو احدى موالي المكسيك.

### المحاولة الثانية

اما المحاولة الثانية فقد اقدم عليها مسلمو غرب أفريقيا في نحو القرن السادس الهجري، المقابل للقرن الثالث عشر الميلادي، عندما زود السلطان «محمد قاو» سلطان فانت، بضع مئات من سفنه بالزاد والماء، وكلف رجاله بأن يضيروا في عرض المحيط غربا حتى يندركوا نهاية. فعمات السفن زما طويلا ثم عادت احداها اخيرا، فقص ريانها ما لقي في رحلته الفاشلة من أهوال البحر. الا ان السلطان ابى ان يصدق فكرته هذه بالفشل فاعد سفن اخرى ابهر على رأسها بنفسه، ولم تلبث ان انقضت اخبر تلك الرحلة الجريئة، ولم يعرف شيء من مصيرها.

### دراسة لغوية مقارنة

وند ابى الأب «انستاس ماري الكرمل» الا ان يدرس هذا الموضوع الطلي من جانب الآخر، فقام بمقارنة بعض مفردات لغات الكسكيين القدامى، وخاصة أسماء الحيوانات والسمات، بما يقابلها في اللغة العربية، وأثبت الصلة بينهما، وخلص من تلك الدراسة بما اكده في محاضراته القيمة التي القاها في قاعة فيصل الثاني بعماد في ديسمبر سنة ١٩٤٤، من ان هم العرب قد قدوت بعض ملاحيم المغامرين الى تلك البقاع، منذ ازمان قديمة، وانهم كانوا يبحرون اليها من بعض جسور بحر المانش، التي كانوا

يشتملون معها، مستعتمين في ابصارهم بتيار الخليج، الذي يشاع انه لم يكن. وقبل اوائل القرن السادس عشر. وقد تركوا اثرا ظاهرا في حضارة تلك البلاد.

وجاء في عدد فبراير سنة ١٩٢٦ من مجلة «العالم اليوم» الأمريكية، أن حضارة شعب «الارد» و «و» والمالة» وهما من الشعوب الأمريكية القديمة، انما هي حضارة ذات طابع عربي خالص. وانه من الراجح ان هذين الشعبين كانا يعيشان في مستعمرتين عربيتين أسستا

## سجلات التاريخ !

من سواحلها ما بلغوا ، ولم يدركوا أنهم كشفوا  
قارة جديدة ، ولم تفرها الأرض الجرداء خلوا .

● السروف في أوروبا أن كولبس لم يكن أول  
زائر لأمريكا ، فقدم أن رجلا من استكمادوة  
اسمه « اركس » قلب الريح سفينة الى  
ساحل أمريكا الشمالية . وذل ، وحاول أن  
يممرها ، ولكن غابت مستعمرة .

كان هذا عام ١٠٠٠ ميلادية . وبعده آخرون  
وعادوا لاستكمادوة باخشاب من أمريكا ، ولكن  
لا هو ولا التابعوه ادركوا أنهم كشفوا قارة  
جديدة . وعاد كولبس بكشفها بعد ٥٠٠ عام .

● الناس لم يأتوا قبل مغامرة العرب في  
كشف أمريكا ، ومغامرة الأوربيين ، كشفها  
الهنود الصغر الذين صاروا من بعد أهلها  
الاصليين . وهم جاءوا لا شك من آسيا ، عن  
طريق الاسكا . تشهد بهذا الشعثن ، وتشهد  
مماثلة في اللغة . وكانت للهنود الصغر في  
أمريكا قبل كولبس معنية ودولة . ومنهم جماعة  
البتاطس أول ما عرفنا .

● الطرف أن الذي كشفه كولبس من  
أمريكا ، أول ما كشف ، كان جزائر ، كما فعل  
العرب . ولكنه عاد فكتشف أكثر .

● والطرف أن كولبس مات وهو يشبه  
برأيه القاتل أن الذي اكتشفه ليس إلا جزءا من  
آسيا .

العربي

جديدة عبر آفاق المحيط ، وإطلاق  
مطامحهم من عتاتها للبحث عنها ، لوحدها  
أن آمادنا قد سبقوا العالم حقا بالإشارة  
الى هذه الحقيقة . وإذا لم تكن نصه  
« العتبة المعرويين » هي الحاضر الذي اليه  
في خيال كرسوفر كولبس هذه المقامرة ،  
فمحسنا أن عالما حرا من علماء العرب ،  
هو « أبو الشتاء الاصغاني » قد لفت  
الأذهان الى هذه الفكرة ، قبل رحلة  
كولبس بنحو قرن ونصف ، أو بمعنى  
آخر قبل أن يصدر مجمع سلامتك الديني  
بتواء المشهورة ، بأن ما قصده ذلك الملاح  
المغامر من اكتشاف أرض جديدة ،  
يخالف أصول الدين — بهذا الزمن —  
مقد ورد في كتاب « مصادر الإبصار »  
لابن فضل الله الصوري ، نقلا عن ذلك  
العالم الجليل :

« وفعل شيخنا غريد النضر أبو الشتاء محمود  
ابن أبي القاسم الاصطفاي ، امتع الله به : لا أسمع  
أن يكون ما اكتشف منه الله من الأرض من جهته  
مكتشفا من الجهة الاخرى . وإذا لم أسمع أن يكون  
مكتشفا من تلك الجهة : لا أسمع أن يكون به من  
الحيوان والنبات والتملح مثل ما صنعنا ، أو من  
أنواع وأجناس اخرى . والذي ظهر لنا من ذلك  
مخلا ونقلا ذكرناه ، وبالله التوفيق » .

وبعد :

هذه سطور فلانل ، تلقى أضواء  
خاطفة ، على تلك القصيدة الحائرة ، التي  
لم تزل في حاجة الى كثير من البحث  
والدراسة ، والتي لم يكتب فيها بعد  
كل ما يسمى أن يكتبه ، ولم تزل هناك  
آفاق روحية ، يمكن أن يحلق فيها  
الباحثون من الحقيقة سواء بين طيات  
مؤلفات قديمه شرت أم لم تشر ، أم بين  
آثار ظاهرة أو مطمورة ، في كل من  
الشاطئين المتقابلين ، للعالمين القديم  
والحديث ■

أبراهيم محمد الفحام

على الشواطئ الأمريكية في النصف  
الاخير من القرن الثاني عشر .

### العلماء العرب نبهوا الأوربيين الى تلك الأرض الجديدة

والواقع أننا اذا تركنا مثل هذه  
الدراسات التي تنوخي اكتشاف الملاحين  
العرب أنفسهم ، للشواطئ الأمريكية ،  
مدا ومن بعيد ، واكتفينا بتلمس فضل  
علمائنا الاقدمين ، في تهة ادهان  
الأوربيين لقول فكرة وجود أرض



## ثلاث كلمات بالف دينار

● كان رجل على عهد كسرى أو خروا بن حوّل « من يتسرى الثلاث كلمات بالف دينار » ..  
فوسل خبره أن كسرى عاجزه ، وسأله فيها

- فقال : « يسرى اليك كلم جبر »  
فقال كسرى : « هذا صحيح - ثم ماذا ؟ »  
فقال : « ولا بد منكم »  
فقال كسرى : « لا بد من ماذا ؟ »  
فقال : « بالتسليم على عهد ذلك »  
فقال كسرى : « قد استرحب المال فخذ »  
فقال : « لا حاجة لي به ، وإنما أردت أن أرى ن كان هناك من

يسرى الحكمة بالمال »



## سرقة للفسحة !

● نظرت الحكمة في روما في مقبرة شباب شهد بالسرقة ، والمهم هو طرائف السرقة  
كان من عادته ، يهرب من جيرانه ليصبح ميسرًا مع حسنة ، وبعد أن شهد من جيرانه ، سره  
أساره في نقاب ما عهد أن يصبح معالجًا لا يشفى نفسه من مضارعت الفسحة التالية ؟  
ووجد الزبيل أنه قد سرق ما لا يقل عن ١٥ أساره في مدى شهر واحد

## أقوال للتأمل

● ليس في الدنيا خير من اثنين : ولحيقة لحيق به كلبًا جائعًا ، وكلمة  
تفرّج بها عن ملهوف .

معلل بن جبل

● كان بين سميد بن العاصي وقوم من أهل المدينة منازعة ، فلما ولاه  
معاوية المدينة ترك المنازعة وقال : لا أنتصر لشيء وأما والي عليهم .

● الحياء كالمرآة ، تعكس لنا الوجه الذي نطرق إليها به . أن عينا لها  
كثرت لنا من باها ، أو انصرفت عنها ، كانت خير مؤنس ورفيق .  
ولهم تذكري

● إن أفسى عذاب يسرل ما لكذاب ، ليس هو عدم تصديق الناس له ، وأما  
هو عدم استطاعته تصديق أحد .

برنارد شو

## ذكاء عراف !



● سأ عراف يقول صديقك لك لوسي الحادي عشر في يوم معين .  
وهذه سوره . وكان يؤمن بالحراف والحر عك في أن العراف مد  
لفل ذلك يعرف ما عرف من سحر . فبنت قطه ، واستدعاه اليه وسأله .  
« اسمو لي أنك على جانب كبير من الذكاء ، ولهذا فهل تستطيع لي  
تخبرني بما يخبره لك المستقبل ؟ »  
فأدرك العراف ما ببعض الملك وقال له  
« ينبغي المستقبل يا مولاي يأتي سموت قبل موتك بثلاثة ايام »  
ومد ذلك اليوم أخذ الملك لا يحرك الا يرمقه ذاك العراف للمحافظه  
على حياته !!

## خبر رد

● اينكر احد نجوم الشعريون طريقة لطيفه  
الرد على من يرسلون له رسائل ولحقه : انه يمد  
الرسائل الي اصحابها ردا ليرقى بها الكلمة  
البالية

« سيدي » قد وصلت الي هذه الرسالة  
موقعه بانسلك ، ولا شك تندي في ان انسانا ولما  
قد استغل اسلك هذا الاستغلال السيره ، ولما  
ارسل اليك الرسالة لئري رايك .»

الطير



## .. ردّي نقودي !

● اعلان الكاتب الانجليزي الكسه  
( جوريف اديسون ) صديقا له بعض الناس  
ولم يستطع سداده . فأخذ الصديق ينشر  
بالحال كل ما التقى به ، ماذا تافكا  
سلم الصديق بوجهه نشر اديسون ووالقه  
على ما تقول وصق اديسون بحالاه  
هذا ، فصاح به يوما :

« اما ان تنافسي وتعرضني لما لم تقتنع  
واما ان ترد الي نقودي » .



## ابنة ( بيكاسو ) ترسم !

● ( بيكاسو ) الرسام الكبير ، شعور برسومه  
التي لا تفهم .. وانتقل الى المي الذي يكن  
فيه سلمي يريد كان قد سجع وقرا اكثر عنه .  
ويوما فتحت ابنة بيكاسو الباب للسلي الذي  
جاء ليعلم للفنان زمة مسجلة . ووقف ينتظر  
ويتأمل الرسوم على الجدران فامجسته ، فاقتررب  
من الطلة الصيرة مبتها وقال : جيل . .  
حتى المصار في هذا البيت يرسمون

## اقوى من خرب الشلالات

● وقف سائق إحدى حافلات  
السواح - الاتوبيس - في استراليا عند  
شلالات ( بارون ) في شمال كوينزلاند ،  
وهي شلالات ضخمة ولما شرحه للركاب  
قائلا : « سيداتي سادتي ، هذه هي  
أعظم شلالاتي استراليا ، وأنا أستطيع  
أن نسمع خربها جيدا لو تكلمت  
السيدات بالسكوب لحظة ! »



## شعراء سورية في القرن العشرين ٣١

### • شابه ابن المعتز

#### في رثاهيته وغنايه

### • شعرة يذكر

#### بدياحه النحرى وموسيقاه

■ أبو طه الله بن عبد عرفا من احباء ابو نعران به ماله . نسي  
استحقاقه . لا يراى به بوجهه . قد صرحه احسن . بامه الحبيب . وهو ابو عبد  
دار بن ابيس . بصف الشعر كصفه روجه وبنيه . حبس الكلام . وبنيه  
بجه حرمه . وبنيه ما نسيحت نسي ماله حله ابو بن نسي . وهو ربه  
بني محمد الله . بكاد بعد واحد من امه دمشق . كن هذا بنى بوسر ح  
الحداف الى الفه انصافا بغيره من بحدون الى انصافا . ومورد ربه

#### شعر مردم ، كشعر ابن المعتز ، منهم

هذا الشاعر الكبير يذكرني بابن المعتز من حيث ماله . بنيه . وسوعه  
ما بنيه من ربه . به انصافه الى الادب بعباد احد عليه كن مرقى للسعي والنعيم .  
لانه بصفه الحال مكفى لا يحتاج الى انصاف . وانك لنمى في به ابو انصافه  
والبار . هذه النعمه التي مارج منها ابن الرومى يوم من له لم لا سحر بمرم  
في الوصف ببحر ابن المعتز بدياح . وانصافه ان ابن المعتز يرى انه بنيه بصفه  
كما بصف الشعر .

نصر الله كبريتي من نصبي . قد كنشني حبه . من عشر

بالعصه والعصى مما يوجد في بيت ابن المعتز في حين /ه حله في بيت ابن  
الرومى الا الله . وانصاف

وكذلك فان ابريق وما ساكل الرقيق من موصوفات حبس مردم بك . لانه  
قد لا يوجد في بيت البرم . ماله من شعراء انحر ومن . وانصاف حبيل مردم  
ابن قصص محقق في . بصفه . فان البرم قد لا يجد وصف ابديكه على اسدائها في  
هذه البدر . وابقص قد عرفه مردم في بيت وفي بار . وانصاف بيه بعد حتى  
الماله او حتى انصاف



في معهد الدراسات الشرقية بجامعة لندن . ولوني عدة وزارات في حكومات متعاقبة وخاصة وزارة المعارف ، كما تولى السفارة السورية في العراق ، فكان سبطيا في أعماله الحكومية بحسن فهمه ورجاحة عقله ونزاهته وقوة إيمانه القومي .

### دراساته

ولدته أخرج خليل مردم سليلك من المؤلفات الأدبية درس فيها شططيات فيه معروفة من مثل ابن الفصح وابن العميد والطحاوي والمصاحب ، فكانت هذه المؤلفات على اختصارها مصدرا من مصدرة الدراسة عند طلاب « البكالوريا » في قول معنها ، أي يوم أن كان طالب البكالوريا يمشي على الكتب الأولى في فوائده الأدبية العربية ودراساته ، فبسطه الدراسات التي لم تكن معروفة قبل تلك الأيام . وقد كان خليل مردم ، إلى جوار الأدباء العربيين يوصله من أمثال الطاهر وه حين والقرني ، مؤسسا من مؤسسي التاريخ الأدبي المصحيح لكافة العرب . ولم يكن للطلاب قبل هؤلاء مرجع يستقون به سوى « الوسيط » لشيخ الاسكندري ، فلما خرج جرجي زيدان ، وهذا لا يطوف إلا على دراسات متفرقة تكفي للتدق لا للتداه .

وكانت المؤلفات الشعرية ، بالنسبة للشعر ، والكتب المصنفة بالكتابة ، هما المصدر الوحيد الذي يرجع إليه أن حزب الأمر .

وقد أصدر الشاعر مؤلفا آخر هو « شعراء الشام » ، وهو مختصر أيضا ، ولكنه يحتوي على زبدة هي انبثاق الخلاصة المتعاقبة الطيبة . كما درس عددا من الشعراء كعلي بن الجهم ، وابن عني . وأخرج المؤلفين عدد من الشعراء المشهورين .

وله ديوان شعر مطبوع لم يطبع بعد ، ولا يعرف ما الذي أخرجه من ذلك ، وله قصيدة « الرقص » وقد طبعها في كراسي صغير عند مطبوعته عشر ، وأضفها إلى أخوته وصارها .

### فنه

شعر خليل مردم كما أسلفنا برز منه من خلال النضج والثناء ، فانت لا تلمح فيه أثارا للشكوى إلا عندما يظفر ، وذلك قليل ، وشكوى الخلال لمتة إلى الزفة والمذل ، أكثر مما تمتد إلى الملامة والحاجة . وعلى هذا فإن الأدب يلوح على لفظه وصورة وهو معناه كان للمعز أمانا . فهو يصف الرقص والزجل والورد ، ويصف مفاصل لندن وطافى برلين ، ومزاجات بلبل ، ويسمى في هذه الأوصاف كلمات العصري ، والذات شوقي ويشت أحيانا إلى ابن زيدون فينزل في الوصف المرافاة تعرف منه أنه مأخوذ به ، مطلوب على القدر .

### شاعر الجمال

ذلك أن الجمال في كل مظهر من مظاهره يشر هذا الشاعر ويصره من كل شيء إلا . والبيئة أن هذا الشاعر هو شاعر الجمال بالنسبة للشعراء المعشوقين . وانظر إلى هذا الوصف الرائع للربيع .

|                  |             |                            |
|------------------|-------------|----------------------------|
| حيثك يأسمة       | تُشور الزنق | مفترقة عن طيب مائل         |
| صمت براعمها شهاب | مفترق       | وحنت عليك حوصة شيق         |
| نحاح من رهو الص  | في معة      | ومن الشاب وحسه في ريق      |
| مكأنها بيضاء     | ومنته       | بررت إليك من الصحن في رونق |
| وتربلت بعلالة    | وبريطه      | من سلس حصر ومن استبرق      |

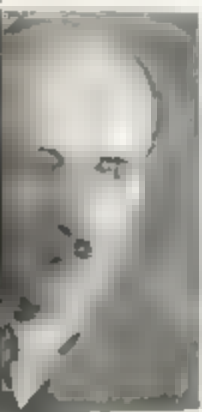
انه بطريق مبدعة البحري أولا ، كما بطريق موسيقية ، والتفاته إلى اللفظ وحده قبل كل

سوء . وأما بلاحتل فهي أن العصور السحرية غير جديدة ، وأما هي صور عملية فيها ردّ الشاعر  
الانشاع فأخرجها في حقته حذيفة رحم ما ران عليها من القدم .

### وصف البحر

والبحر وصف البحر لهذا الشعر لثرى نفس ما رأته في وصف الزرق على اختلاف الموضوع ،  
فالشاعر يوحد بالعمل في كل شيء ، لا يستريح في التفكير ولا في اجترار الخيال على طريقة أبي تمام  
وأي الرومي ، وأما جو تكس بهذه العطران الصادرة ، ويصير على هذه التناوب الخفيفة التي يمر  
به حين يمر به هذه المناظر الاخلاصة ، يقول مثلاً للبحر

مأله في عظم الشأن قريباً  
كلّ حذرٍ يبدى منه مهين  
خسرت عنها هيون الناطق  
إني أوجب منه حنين



هشام بياتي



هاني الشيخ



أمين الريحاني

مثلاً حسن وعبد الله ..... وهذه بعض حبي

فالوصف كما ترى بسيط في حد ذاته ، وأما في نفس الشاعر بسيط جداً ، ولعل سائرنا الكثير  
من ذلك على نال وصف من الرومي يخوف من البحر حين كان يمرق في راحته ، حين توصف الذي  
لا يملك به الأفكار ولا يخافه فرائج الشعراء . ولعل القاري قد فرأى ما به أي الرومي هذه التي  
يقول فيها :

أفليس لأشدّ من برد البحر  
في وجع من نفسي ، طرب

إني إن يقول :

وأشدّ إشدّ من برد البحر  
في وجع من نفسي ، طرب

هذا وصف واضح له نكهة على الجمال وله بعد إلى الصفة السوية ، بل لقد صور لنا  
دون كلغة ولا يميل خوف كل جانب لا يعرف الناحية ، وهو بهذا سرّ الخائن ويسقي المتسامح ،

### قصيدة الرقص

الجمال إذا هو المحور الذي يور حولهُ أسرار حسن مردم . وسأذكر الآن على قصيدة للشاعر

مشهورة ، حتى بها عطيلا بيضا ، حتى لقد اشتهرت وعرفت وحلفت لكثرة ما لقيت من خلوة وما  
اسابها من مجد ، انها قصيدة الرضى التى مطلعها :

نُفِخَ الصُّورُ ، فَهَبُوا مَسْرِعِينَ      مِثْلَمَا صَرَّتْ طَيِّراً بِالصَّصِيرِ  
وعلى الصَّهَاءِ كَانُوا عَاكِفِينَ      مَنْ رَأَى سِرْبَ مَهْأَحُولٍ عَذِيرِ  
كَمْ فِثَاةٍ فَتِيَّةٍ بِالْمَقَاتِينِ      وَاعْتَدِلَ الْقَدُّ وَالْجِدُّ التَّلِيحِ  
جَمَّتِ الشَّعْرُ إِلَى الْمَالَفَتَيْنِ      فَاسْتَيْدَتْ بَابِنَ هَانِ وَالصَّرِيحِ  
أَحْدَتِ مِنْ دِيلِهَا لِرُكْبَتَيْنِ      وَمَنْ الطُّوقُ إِلَى أَتْقَى الضُّلُوعِ  
وَمَنْ الْكَعْبَيْنِ حَتَّى الْمِنْكَبَيْنِ      فَبَدَتْ فِي دَرْعِهَا غَيْرَ الْمَنِيْعِ  
مِنْ عَرَاءٍ وَاكْتِمَاءٍ بَيْنَ بَيْنِ      بَلْ مِنْ الْحَسَنِ بِحَبَابِ بَدِيْعِ

كل هذا وصف دقيق « متصل » لبيئة اثر الصنفين وصف لوبيا وصلا فيه كثير من الغيرة والعفة .  
وانظر لحلاوة هذا النثر « من عراء واكتماء بين بين « فلى لعير « بين بين « جمال اى جمال . اما  
الرضى ذاته او حيلة الرضى اذا شئت فقله يصلها لك فيما يلى :

كَلَّ الْفَيْنَ اَصْصَوَى شَمْلُهُمَا      اُقْبِلَا فَاَعْتَقَا اَيُّ اعْتِصَافِ  
لَوْ صَبَتْ الْمَاءُ مَا يَبْهَمُهَا      لَمْ يَكِدْ يَخْلُصُ مِنْ مِرطِ اعْتِصَافِ  
عَلَيْقَتْ كَفٌّ بِكَفِّ مِنْهُمَا      شَرَّكَا ، وَاعْتَظْتُ سَاقٌ بِسَاقِ  
وَدَا الْخِدَانُ مِنْ بَعْضِهِمَا      حَيْثَا الْخِدَانُ هَمًّا بِهَلَاكِ  
وَعَلِ الْاَلْحَانُ كَانَتْ لَهْمَا      خُطُوتٌ بِائِزَانٍ وَائِصَافِ

رَتَبَا شَيْئَ ضُرُوبٍ وَقَتُونِ

مَنْ دَبِيبُ خَامَتِ أَوْ ذَى صَرِيرِ

يَا حَوْمُهُمَا حَوْمُ السَّيْنِ

إِدْ هُمَا بِالْغَجَلِ كَالطَّيْرِ الْكَبِيرِ

انه وصف رائع كما ترى ، وهو صعب ، او سهل متبحر عند ارباب الصنعة ، لان من اصعب  
الامور على الشاعر ان يصف الحركة بالالفاظ . ولعل خليل مردم بك قد بلغ الاوج في هذه القصيدة ،  
وان كان قد التفت في بيته « لو صبت الماء « الى قول احد الشعراء الصائمين واقتنه بشارة :  
حلوت بها لا يخلص الماء يَتَنَاسَا      مَدَى اللَّيْلِ ، دَوْنِي حَاجِبٌ وَسُتُور

### ثورته لوطته

على ان الجمال ليس كل شيء عند هذا الشاعر وان كان ابرو شيء لهبه ، فقد عرف من شاعرنا  
حيه لوطته وحماسته له ، وانضمه الى طائفة المتألمين بالقواهم نفسا لا يتقهر عن الحرب في كل  
مجال . ولقد تعرض مرات للسجن والتطبيب ، ولكن شهرته وسميته الطيبة كفتا تحولان دون ذلك .  
فلقد عرف الشاعر ميسنون وارمعه احتلال الاجبي لبلاده ، حتى اذا جاءت لحظة الذكوى وقف  
ليلقى قصيدة فيها اثني اكثر من الحماس والاخلاص ، بل ان شعره في هذه القصيدة يختلف من  
شعره الرقيق السابق ، واستمع الى شيء منها .

أَدَاكَ اللَّهُ جِلْدًا مِنْ عَيْسَلَهَا      وَأَحْسَ عَصَا حَمَاهَا عَزَاهَا

فكم حملت عن العرب الرداي  
ثم بلغت الى الشهيد يوسف الطحا  
أبوسف والصحابا اليوم كثر  
وديثت قائدا حيا وميتا  
ديالك راقدا شئت شعب  
ويالك عائرا أنهيت ميا  
فدى لك بل لعدت كل صباح  
كفلك الأم تنفع عن حماها  
ليهتك كنت أول من يملأها  
رعت لكن مكرمة صباها  
وأبغضت النواظر من كراها  
عرائم بعدما وهت عراها  
نصرفه الطعنة على هواها

القصيدة خطيرة وجريئة ، علافسيون في البلاد لا يعرفون من كل أديب بصوبها على القصب ، و « ناي الدين » هو رئيس الحكومة بالرغم من الفرسين ، وباني شاعرا الهادي الوزين ليلقى هذه القبيلة على شكل « بورية » وردت في بيته « فدى لك بل لعدت كل ناي » ، فكل قبيلة « الموسم » الوثني بوطاف ، وصاحب الناس في نجر القبيلة من هذا الهدوء ، ولا بجسر البركان من هذا النسيم العليل . وخار السلي بن « ناي الدين » و « الناي » على الثلاثة .

ثم انظر الى هذا اليب الهوى الزاح الذي يضم به قصيدته

ساقصر . فالقوافي اليوم حمر  
أخاف على المسامح من لظاهها

هذه القصيدة في دأبي أقوى قصائد الشاعر خليل مردم ديباجة وألفاظا ، كما أن قصيدة « الفرس » ارفعين وصفا والظلمين عبا . وبشارع عاليه هذه قصيدة أخرى مظهر عام ١٩٢٧ - ١٩٢٨ على ما أذكر ، فقد عدم المسمرون على الصاعدة التي طمعت بين سوريا وفروا ، وداروا الرجوع عنها ، غادروا أهل البلاد اللبنيين في أطراف سوريا ، ولججتها « الجزيرة » . والجزيرة كانت مسرحا لسكان مختلفي المصائر والأصول . فلما ضلح طيرهم للتصحر تباروا لو تصفوا الثورة لأرساله فأسادوا كثيرا وارتكبوا من المصايف ما لم يرتكبه للتصحر معه . فقل الشاعر قصيدته بعبارة عما كانت له من تلك من لى بخلقه ترقن الجميل وجود الكرموف .

أجرك الله . هذا الحلف والخار  
عليك لا لك أهوان وأنصار

الى ان يقول آياته المشهورة :

ديار عمرو بن كلثوم بعث بها  
في هرل دهرك إسكاف وحمار

من لاجئ ودحيل وامر سائلة  
في ظهره من سباط الترك آثار

ولا يسي في معرض الحديث أن يذكر التشيد السوري الوثني « حياة القهار طيمم سلام » ، واحد شيدى الجمهورية العربية المتحدة ، فهو من نظم شعرا كبيرا .

### دعاه ... لم ينفع

هذا هو الشاعر خليل مردم بك ، الشاعر الإتيق العباسي الذي سجل أعماله المرحلة في كل ما رفعت عليه عنه ، كل هذا باللغة عربية صحيحة قوية مكتنه من أن يكون عضوا في أصناف مجمع لغوى في هذه البلاد . بجانب الى ذلك ثقافة أجيبة مكنية ، وأنا أترجو للاستاد الكبير أن يمن الله عليه بالشفاء العاجل من هذه الوعكة التي آلت به منذ شهور ، وإن يحفظه دعاهم للاديب والطن ■■■

أحمد الجندي

العربي : لم ينفع دعاه الكاتب للشاعر بالشفاء العاجل . فلقد مات خليل مردم في دمشق ، مذكورا بفتته ، مترجما عليه بحسن خلقه ولين جانيه . ولكل أجل كتاب .

## قليلا من الوطنية

● لعب فريق التنس الاسباني ضد فريق التنس الانجليزي على ( كأس ديفيد ) في الولايات المتحدة . وكان الفريق الاسباني يقبب بمباراة من صنع بريطانيا ، بينما كان الفريق الانجليزي يلعب بمباراة من صنع الولايات المتحدة الأمريكية .

وانتصر الفريق الاسباني بمباراة الانجليزية على الفريق الانجليزي بمباراة الأمريكية .

ليس من العار على سارتا هؤلاء ومثليها في الخارج ان يستعملوا المساعدة لم تستع في بلادهم ، منعم منها ما هو خير ؟ وكيف يمكن ان يقدم الآخرون على شراء بضاعتنا اذا راونا نحن أنفسنا لا نشتريها ؟ ..

فلا من الوطنية والنحور بالثوبية ، ايا السراء ...

أهم آند فايد - لندن

## وضع الحق في نصابه

● بعد أيام قليلة ستفتح المدارس أبوابها لاستقبال الطلاب للعام الجديد . وهذا العام وراثنا عام سيبنى مذكورا ، فقد نال المدرسون حقوقهم وأنصفهم أبناء وطنهم . ومن أحق من المدرسين بالانصاف والتكريم وهم مربي الاجيال التي تصنع حياتنا وتاريخنا .

لقد وافقت الحكومة أخيرا على الا يقل الرتب الاساسي للمدرسين الذي في منتصف العقد الرابع من العمر من الف جنيه في العام . وهذا الرتب هو اقل ما يجب ان يدفع لمن يقومون بهذا الواجب العظيم .

وتقرير مثل هذا ابلغ بصي اعتراف الحكومة والامة بمساهماتهم للدور الذي تلعبه هذه الفئة من المواطنين في حياة الوطن . انه تقدير نحتفل به وان شاء سائرا .

في صائدي اكسبريس - لندن



## شهوة الانتقام

● كلما اشتد ساعد التبا نرى مزمعا على الانتقام ، ومطالبتها بأراضي التي خسرتها في أوروبا الشرقية ، وهذه الصيغة نرى من أحيما ان نحن هذه الحقيقة ، وسنعلن ونعلن ، وان أسماء سيادة المنتصر الألماني من هذا القول أقصد الاستياء .

« ديلي ميل » - الانجليزية



أديانور : مستشار ألمانيا

## جيران طيبون !

● كتبت جريدة «الدلي ميل» الانجليزية يقول ان ألمانيا الوحيدة القوية الفنية خطر بهذا كل جراتها . ونحن نقول ان مثل هذا القول يلعب المرائيل والصنابل في طريق أي نظام يمكن ان يتم في المستقبل بينا وبين بريطانيا انما لا يريد ان تكون امة غنية او قوية ، بل امة حرة صاعدة ، حديقة صاعدة لغيرنا الطيبين .

جريدة الراين - الألمانية

## حقيقة الجنرال



● لقد بيع صوت شارول ماكييلان رئيس الدولة البروطانية من كيرة ما ردد من الكفاح مع ديجول مستحيل ، ولكن الرئيس ابريهاور كما يبدو لم يصح بعد هذا ، وانما انه لو لماد النظر في طيات فرنسا وصرعها لم يراه .

وماذا تريد فرنسا منا ؟ لقد صرح ديجول بقائه ان يسمح بالقامة فواحد لصولوطنا في الارض الفرنسية ، ولقائه مع هذا يد عنا ان نحطه فنشأ ليرة ، ويجوز له العودة كل احوال لمستطع الاستمرار في حرب الجزائر ، وبقي هذا نكر لاسدنا في حلف الاشطر لانه ما زال يحلم بان فرنسا عظيمة ومستطع . نعمل طريقه صرفة

ومما زاد في سادي الجنرال ان الشعوب العربية وكثرا من أعضاء المجلس الوطني الفرنسي هاجموا الرئيس الفرنسي لوسائله الوحشية التي سبيلها في الجزائر ، فقام أحد منسبها في مارس مقبلا مناصرة الولايات المتحدة العسكرية الفرنسية ، وكان من اثر هذا التصريح ان أصبح الفرنسيون المتطرفون يرفضون ان الجنرال على صل ، والأمريكان لا يسمون الا لغة القوة .

نعمل هنا واحدا يائسدي الرئيس من سياسة الجنرال ليري بمنه اي اخطار تصدق به وتكاد تودي ببلاده .

● نيلوبوك = الأمريكية

## زمن البطش والاستعمار فأت

## عمر المرأة زاد ٨٠ سنة !

● أفتت اللجنة الصحية الوطنية ان متوسط عمر الفرد الأمريكي زاد بمعدل ٧٢ سنة . وكانت المرأة أكثر فستافة من هذا ، فقد زاد عمرها بمعدل ٨٠ سنة ، بينما زاد عمر الرجل بمعدل ٦٢ سنة فقط . وصرح اللجنة هذه الزيادة الى الانتاج الطبي التي جعلت عليها لجنة الابحاث الصحية . وقد أعلن رئيس اللجنة ان بإمكان أطباء عمر الفرد بحيث يعيش زما أطول لو تحطت مياتج أكثر على لجنة الامتداد .

ان هذه البطش مستمابولو استغيب الامر في العالم فكانت لدينا حافطة بالسلطة .

نيويورك هيرالد تريبيون

● فرنسا تلكه دماء ابنائها في الجزائر لاجا ما زالت تعيش بطشة حتى زمانها . نرى ان الاستعمار والبطش هما الدليل على عظمة الامم . ولو كرات فرنسا باباتها خيرا ، ولتسليها مستقرها ولقائها ، لاحتجت يراكي مستطافها الذين يحاربون انفسها ان زمن البطش والاستعمار قد فات ، وان العلاقات بين الامم يجب ان تقوم على اسي برصها الفرحان .

وما مولد الفرد الفرنسي المادي من هذه الحرب . ان الملق جيفت بميتاته . غير اما منتظر ان يرسل الى المركة ، ولما في المركة يسوق لاهه . انه يريد ان يسم هذه الحرب . ولا يهيه على اي وجه نسبي

كيتلاند بلين ديلر

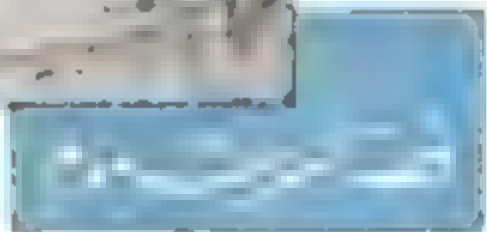
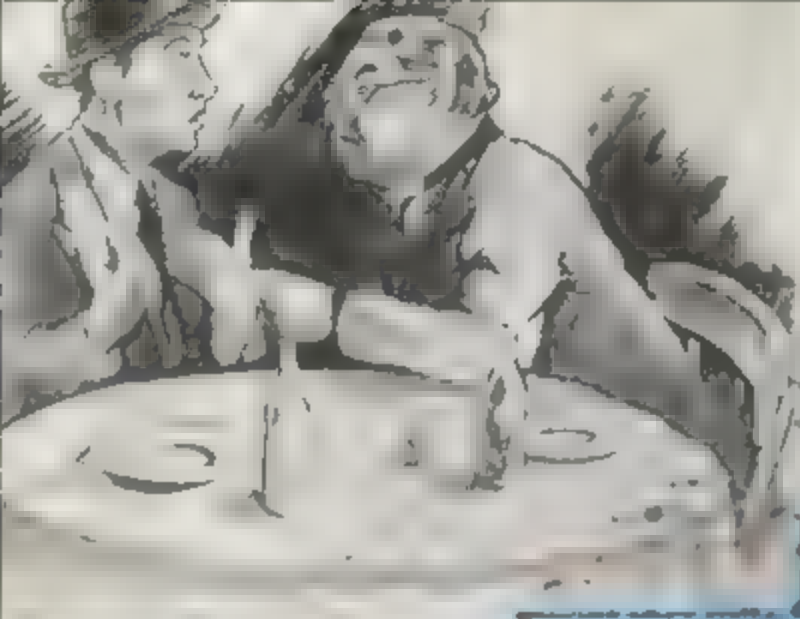




## اختبر معلوماتك العامة

- ١ - كل انسان بطول كلما كبر ، في سنوات النمو الاولى . ولكن في الليل والنهار ، هل يبقى طول الانسان واحدا . او على الاقل ، انت بطول في المساء ام في الصباح ؟
- ٢ - من كاتب هذه الاشياء :  
رسالة الفجران - نهايت الطلافة - الالبادة - الكوميديا الالهية ؟
- ٣ - علام يطلق المصطلح : حقوق الانسان ؟
- ٤ - سكر القصب يستخرج من قصب السكر ، وهذا الاخير يزرع في المناطق المعتارة غالبا كالهند ومصر وكوبا . وسكر البنجر يستخرج من البنجر ، وهو نبات كالجزر ، له راس مكبة ، وهو يزرع في المناطق الاكثر برودة كالمانيا وانجلترا . فما الفرق بين نوعي السكر في التركيب ؟
- ٥ - ما اسم المرأة التي يذكر اسمها في المصور الحديثة كلما ذكرت المستشفيات ، واصلاحها .
- ٦ - الهواء الذي نستنشق غاز ، ولكنه يحتوي عدة غازات . فما اكثر هذه الغازات الموجودة في الهواء مقدارا ، وما اكثرها خطرا ؟
- ٧ - يتخرج سطح الارض ، فحيث الارض ياسة تنتج الجبال ، وحيث البحار والمحيطات تنتج الأعماق . فما اعرق عمق في المحيطات واين هو ؟
- ٨ - كل عضو في الجسم يصح على الحركة والرياضة . فهل للكبد صنف من الرياضة يعالجها به الانسان ؟
- ٩ - هل من الضرر بالهضم ان تشرب عند الطعام ما تشرب انك بحاجة اليه من الماء ؟
- ١٠ - ما اسم رئيس الولايات المتحدة الذي قتل عام ١٨٦٥ ؟  
وما اسم الرجل الذي حاصره السودانيون ثم قتلوه في الخرطوم عام ١٨٨٥ ؟  
وما اسم الرجل الذي قامت بسبب مقتله الحرب العالمية الاولى ؟

( تنظر الحل على صفحة ١٦٢ )



# النملة والجندب

— وملا كنت بفعل أثناء الصيف ؟

كنت أربي الحشرات طوال الصيف وطول الصيف .

— كنت تربي ؟ التي فالصيف الآن وأربص ..

ولكني لم أكن أربي بالصيف التي بهذا ..

فما كنت تربي ؟

أنا كنت تربي النمل في الصيف ..

وكم كنت تربي .. وهذه النمل كانت أكبر من

مما كنت تربي في هذا الصيف من حكمة

فما كنت تربي ؟

فما كنت تربي ؟

فما كنت تربي ؟

فما كنت تربي ؟

فما كنت تربي ؟

فما كنت تربي ؟

■

من شهر الصيف ..

فما كنت تربي ؟

فما كنت تربي ؟

فما كنت تربي ؟

فما كنت تربي ؟

فما كنت تربي ؟

فما كنت تربي ؟

فما كنت تربي ؟

فما كنت تربي ؟

فما كنت تربي ؟

فما كنت تربي ؟

فما كنت تربي ؟

فما كنت تربي ؟

انتعاب مرة أخرى . فلجلب إليه وبسخت له يدي  
فانكلا

ـ كيف حالك ؟

ـ لست على ما يرام .

ـ هل هو ؟ يوم ؟ مرة أخرى ؟

ـ مسعد فانا .

ـ نعم ، انه ؟ يوم ؟ مرة أخرى

ـ وثلا ؟ لا تتلصق بيده عنه ؟ لقد فعلت كل ما  
يمكن ان تفعله من اجله . ووجب ان تكلم الآن  
انه شخص ميثوس منه .

فقد علما وأنا اعتقد ان ي كل أسرة ايا فانا .  
وفد كان يوم مسعد مبررة لأسره رهام مشرب علما  
لقد بدأ حياته بداية طبية ، فانخرط في سلك  
الحياة العملية ، ولأوج ، واكتسب طقطين . وكان  
آل راسلي لوما محترمين للعامة ، وكانت كل  
العوامل تنهي بأن ؟ يوم راسلي ؟ سيقيم بطور  
مائع مشرف في الحياة ، ولكن حدث في أحد الأيام  
انه أكل - بدون سابق انذار - أنلا يحب العمل ،  
وانه لم يكن له ان يتزوج ، فهو يريد ان يصح  
بفسه . ولم يصح اى له اعتراضات وجوب  
اليه . بهجر روحه وعمله . وكان معه ليل من  
امال ، ففهم سئين سبيلين هينئين تنقل فيهما  
بين مختلف عواصم أوروبا . وتوافرت من حين  
آخر انباء تصرفاته الى اقاربه الذين صدروا  
فندما بلغتهم . وسما لا شك فيه انه استطاع  
بمعاية . وكان امارته بهزون رؤوسهم وبسواء لون  
مما مسعد يحدث له عندما تنهد بقوده . ولكن  
سرعان ما اكتشفوا انه يقتصر على . فعد كان حذابا  
مستهدرا . وأنا لم اذبل في حيالي شخصا يصعب  
على الانسان ان يرفض اقاربه مثل يوم . وبذلك  
استطاع ان يحصل على دخل ثابت من اصدقائه  
وان يكون صدقاته بسهولة . كان يقول دائما انه  
من الملل ان تنفق المال على الضروريات وان افلده  
على في الانفاق على أوجه الرفاهية . ولنتحقق  
ذلك اعتمد على أخيه جورج ، فاستعمل جاذبيته  
في التأثير فيه . وقد كان جورج رجلا جادا لا يأبه  
لش هذه التوسايل . وقد استجاب مرة او مرتين  
بوعود أخيه بأنه سيؤ - الى رشد ، واعطاء  
كميات كبيرة من المال حتى يستطيع ان يبدأ حياته  
من جديد . وبهذه الاموال اشترى يوم سيارة  
ومجموعة من الجواهر الجميلة ، ولكن عندما أرغبت  
الظروف جورج على ان يكون ان اخاه ان يستقر

لدينا ، وبعض لديه منه ، بدأ اليوم ؟ ينز - مع  
الاموال باحراجة دون ان يؤذيه ضميره . فلم يكن  
من اللائق بالنسبة لعلام محترم مثل جورج ان يجد  
اياه ، في طعنه الفضل ، وهو واقف حلف اليار  
مقدم الكوكيتل القزالي ، أو ان يراه منتظرا بسيارة  
من سيارات الاحمر خارج اننادي اندى يتردد  
عليه ينظر واكيا . وكان يوم يقول ان الخدمة  
في البئر لو قيادة سيارات الاجرة عمل طهر حين  
لا شك في هذا ، ولكن اذا استطاع جورج ان يمد  
ببطبع مئات من الشيكات ، فانه مستعد ان يترك  
هذا العمل في سبيل كرامة الاسرة . وكان جورج  
بمد ، في سبيل كرامة الاسرة .

وذات مرة كذا ؟ يوم ؟ ان يسأل الى السجن  
وسبب هذا لجورج اعظم العرج ، ودفعه الى  
التدخل في هذه القصة المثيرة . والطيفة أن  
يوم كان قد اخضع في تصرفاته . ولقد كان جامعا  
رما ، ايا لا شك في هذا ، ولكنه لم يقترب ليل  
ذلك أي عمل مشين يعتبره جورج عملا دافعا  
لست طائلة القانون . ان ؟ يوم ؟ لو كان قدم  
بسبب هذا العمل لمحاكمة لادين بكل تأكيد .  
وجورج لا يرفض لأخيه الوحيد بالسجن موارجل  
الذي فسه يوم ، واسمه جروشو ، كان رجلا  
لا يتناول من قوة ، وكان مصصا على رفع الاسر  
الى القضاء ، وقال ان ؟ يوم ؟ محال فلا بد من  
معاينه . وانتهى الشكل بأن دفع جورج خمسمائة  
جبه بسيرة الاسر . ولم أر جورج في خانه من  
المطبخ مثله رأيته عندما سمع ان يوم وجروشو  
قد ذهبوا سويا الى حوش كادو في اللحظة التي  
حرقنا الشيك ليها ، وهناك انشبا لهما من  
الزمان سميدا .

وهكذا انقضى يوم عشرين سنة ظافر خلالها  
ويشارك في الزمان على السباق ويشارك أجمل  
الفتيات ويرقص ويأكل في أعلى المطاعم ويرتدي  
أجمل الملابس .

ورغم انه كان في السادسة والاربعين فانه لا يمكنك  
ان تصدق أنه قد جاوز الخامسة والثلاثين . كان  
أجسا سليبا للغاية وأنت قد تعلم أنه شخص  
لأنه للغاية ، ومع هذا فانت لا تستطيع الا ان  
تستمتع بصحته . كانت له روح جيشة جديدة  
مرحة ، فلم الامر اختلافا من الاعية التي كان  
تعملها حتى يقتلهم من أجل القصور على  
سروراته حياته . ولم يسل ان افهمه سرا  
خمسين جيبها الا شعرت اني انا المدين له . لقد

« أذك لا تنكر أنني كنت طوال حياتي مجتهداً ، محترماً ، متيقظاً . وبعد حياة كلها عمل متواصل وحسن تدبير استلمت أن أتطلع إلى امتثال العمل في طقسية سعيدة معتمدة على دخل متواضع . لقد قمت دائماً بواجبي في هذه الفترة من الحياة التي سر العناية الإلهية أن توجدني فيها .

— هذا حق .

« ولست تنكر أن يوم كان كسولاً تظله فاسفك مختلاً ، لا شرف له . وإذا كانت هناك عبادة وجب أن يتحلى به الطالب التي يعني علاجها المعجزة الغراء .

— هذا حق .

وأخبر وجه جورج وهو يقول : لقد خطب منذ أسابيع امرأة في عمر أمه وقد ماتت الآن وتركته له كل ما تملك تركته نصف مليون جنيه ، ويقتل ، ومنزلاً في لندن ، ومنزلاً في الريف .

وخرب « جورج رامساي » المائدة بقبضة يده وهو يقول : أن ذلك ليس عدلاً . أتى الأول لك ، أن ذلك ليس عدلاً . يا لسماء كيف يكون هذا عدلاً !!

وله أمك نفسي مدمرج صاحتها وأما انظر إلى وجه جورج الحائق . واعتز جسمي في الخمد حتى كنت أضع على الأرض . ولم يفر في جورج ذلك أبداً .

أما يوم فكيرا ما يدموس إلى تناول لعداء فاجر في منزله الساحر ، في حاي لير ، حي " لندن الاستقرائي . وهم أنه ما يزال يقترب مني من حين لآخر حيلماً دائماً ، وهو لا يفعل هذا إلا بحكم العادة ، فالملح الذي يقرضه لا يزيد على حبه واحداً أبداً .

■

توجهة — يوسف الشاروني

كان « يوم رامساي » يعرف كل شخص ، وكان كل شخص يعرف « يوم » ولا يملك إلا أن يصيحه رغم أنه لا يوافق على أماله .

أما جورج المكين فكان يبقو في السجن وهم أنه تكبر أحاء الطائش بسنة واحدة ، ذلك لأن أجازته السنوية لم ترد في ربيع قرن على أسبوعين . كان يصل إلى مكته في تمام الساعة التاسعة والنصف صباح كل يوم ، ولا يملأه حتى الساعة السادسة مساء . وكان أمنا معيداً ، فاسلاً ، وكانت له زوجة فاضلة لم يحدث أن غابها ولا حتى في التخيال وكانت له أربع بنات كان لهن غير أبي . وكان يداخ في ثلاث دخله . وكانت خطته أن يعتزل عمله في الخامسة والخمسين ليقيم في منزل مصر في الريف يقضي وقته في الراحة حديسه ولعب الجولف وكان يعرف يديه ويقول : أن يوم لا يمسرى إلا بعام واحد ، بعد أربعة أعوام سيبلغ الخمسين . وين تكون الحياة سهبة أمامه مدلل . أما أما فمهما أبيع الخمسين سيكون لدى ثلاثون ألف جنيه . لقد ظلت خيبة وعشرين عاماً لردد أن تمر تلك يوم ستهوي به إلى الحظي . وسوف يرى .. سوف يرى أيهما أفضل اجتهد أم كسله ، والجرى وواء ملامته ..

ومضت أيام قتيبت بعدها جورج . يا لجورج المكين . لقد أصفقت عليه عندما رأيت هذه المرأة . وسألته وأنا جالس إلى جانبه أي ميل لاني جديد ارتكبه يوم هذا اليوم ؟ وكان من الواضـح أن جورج منكسر للعادة .

سأنتي نالاً ' هل تعرف ماذا حدث الآن ؟ وتوقعت أمراً ما يمكن أن يحدث . وسألت بدوري هل وقع « يوم » في قبضة الجولفس أخيراً . وحمل جورج نفسه على الكلام .

## التفاز

■ يقولون التلفزيون ..

إنها لفظة ثقيلة على اللسان العربي ، وليس لها العرس العربي . وإن شئت أن تعرف هذا فحاول أن يلقى بها بعض فلاح مسط مثلاً .. والبرأي أنه التفاز ، للجهاز - Television Set . أو هو مستقبل للفتاوى ..

والتلفازة للظاهرة نفسها - Television . واتصل بلفظ ينظر والاستفاد سيرة . فلفظ التلفزيون لا يشق منه .



\_\_\_\_\_

— يكون عام ١٩٦٦ والصحة الفردية - صناعة خط جوي جديد في تاريخ الثوب الجديد -  
 من هذا القطر العرس الذي يحس الآن - على مصر حجة - قلنا معروف في النصف الأول من دول  
 العالم المتحد لتتروا - بعد هذا في الفصول الأخيرة مرحلة علمية من مراحل الإنشاء والمصر - سجل  
 ملاحظاتها في مختلف المراحل والتدري - لكن العناصر الثمانية ستكون بلا ريب - أخرج غراب هذه

النصائح الحديثة

[illegible]



المبنى المصمم من قبل المهندس المعماري  
 محمد حسن علي ، وهو من المهندسين المعماريين  
 في الكويت ، وقد تم تصميمه في عام ١٩٩٠  
 م ، وهو من المباني الحديثة التي تتميز  
 بتصميمها الفريد ، وقد تم تصميمه  
 ليكون من المباني التي تتميز  
 بتصميمها الفريد ، وقد تم تصميمه  
 ليكون من المباني التي تتميز

## في سبيل غد أفضل

الرحلة وانها باليمن والآن .. ففي هذه الفترة من أعداد مجلة من المبات والمؤسسات ،  
 نستطيع ان نرى حيا الى جيب مع صلاتها في كثير من الفواصل العربية والعربية على السواء ،  
 ونجمل من عاصمة الكويت الى كلب نجل ، الى الاسر العربية ، رفعة من الارض صفراء ، نخط بها  
 سور صوامع ، عاصمة حديثة ، يسر في ركب الحضارة مخطى ناسه وحرم سديد ..



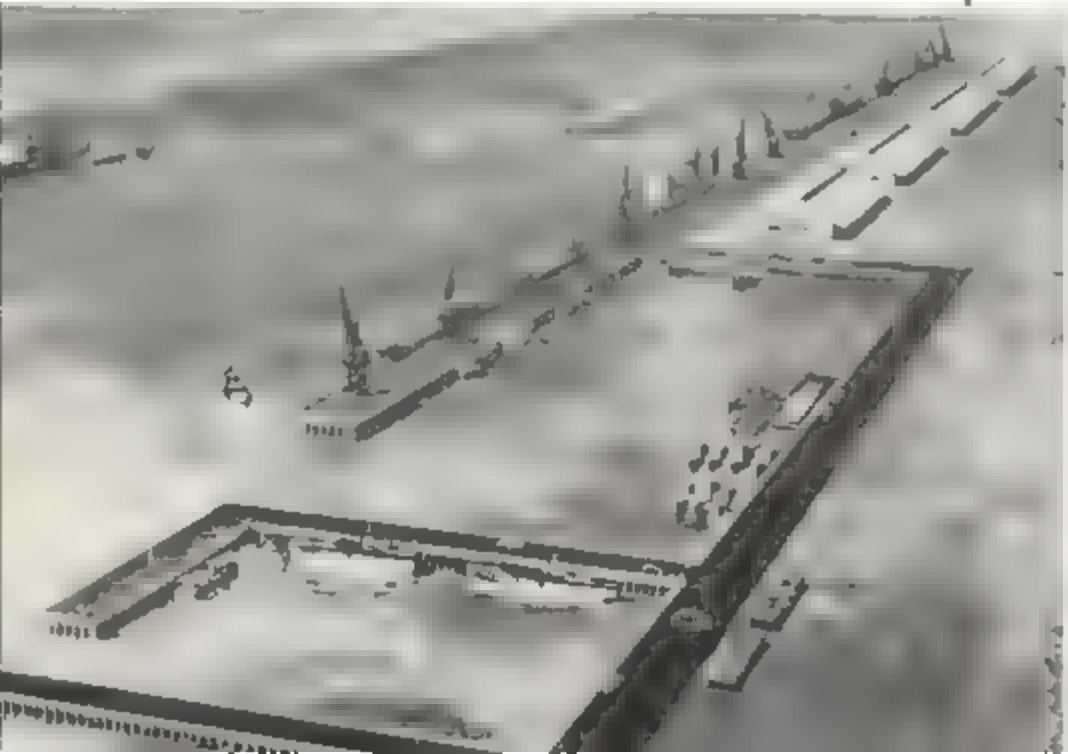
أجمل فندق على الخليج

اول طريق معبد  
يصل الكويت بالخارج

# ميناء الكويت الحديثة



هذا الميناء الجديد في الكويت هو من أهم المشاريع التي تم تنفيذها في السنوات الأخيرة. وهو يهدف إلى تحسين الخدمات اللوجستية وزيادة القدرة على استيعاب السفن الكبيرة. الميناء الجديد يتميز بتصميمه الحديث وأمنه العالي، مما يجعله من الموانئ الأكثر كفاءة في المنطقة. كما أنه يوفر فرص عمل جديدة للعاملين في القطاع البحري.





# ملح الطعام

واسمها ملح الطعام ليعرف منه وبين سائر الأملاح ، وهي انواع كثيرة ، منها ما يستخدمه في حياتنا العادية مثل كربونات الصوديوم وهي صودا الفيل ، ومثل بيكربونات الصوديوم ، وساطها التي تصنع منها سبب زياده الحمض في معدته . ومنها كبريتات المغنسيوم ، وهي الملح الإنجليزي الذي يضاف مسهلا . ومن الأملاح انواع كثيرة تستخدمها في الصناعة ، وفي سماد الأرض في الزراعة .

ويصح من هذا على العود ان العاصر ، منها ما يصلح أساسا لحمض ، ومنها ما يصلح أساسا لقاعدة .

## صخور الأرض املاح

والحجر الأبيض ، الحجر الجيري ، الذي ينتج به ، ليس إلا كربونات الكالسيوم . إذن فهو ملح .

والصخور ، سيليكات الصوديوم ، والبوتاسيوم ، والمغنسيوم ، والالمنيوم ، ومعادن كثيرة أخرى . أما السلكات فمعمرها السيلينيوم ، وأكسيد الزمك المنتشر على سطح الأرض . وهو يمثل العناب الحمضي في هذه الأملاح ، في هذه السلكات ، من نظرية كالجراثيم والنازل ، أو متحوّله أو غير ذلك .

## ملح الطعام : حامض + قلوي

وملح الطعام ملح ، حامضه حامض الكلوريد ، وأساسه عنصر الكلور . وقاعدته الصودا الكاوية وأساسها

## عالم الجهاد ، املاح

والحق ان العالم غير الحي . الماء اللاعضوي ، العالم المعدني ، سطح الأرض ، خالصة في عمومته من املاح . والأملاح ساج براج من حمض آخر كثير من المواد ، هي الاحماض . والقواعد والقلويات .

ومن أشهر الأملاح كربونات الصوديوم وهي نتيجة تزاوج أو تعادل بين حامض هو حامض الكربونيك ( ثاني أكسيد الكربون في الماء ) والقاعدة التي هي الصودا الكاوية ، وهي تكوي اليد ، أو ثقلاها ولها تسمى بالقلوي أو القلوي . وكبريتات النحاس ملح ينتج من تعادل حامض الكبريتيك ، وهو حامض أساسه الكبريت ، وقاعدة أساسها النحاس .

والمنح الأخرى منح تنتج من تعادل حامض الكبريتيك وقاعدة أساسها المغنسيوم .

- بسبب الملح قامت الثورة الفرنسية
- وبسبب الملح كانت الثورة الهندية
- ورواتب الجنود كانت رواتب ملح
- وطرق العالم كانت طرق ملح



ملاحظة مضمومة : سر هذا الماء الملح مسمر ، وهذه الآلهة تفر حبات الملح من مكان إلى مكان ولها  
السر والترتيب الطقوس ( اقرأ النص )

عندما نصلح هذا السور في هذا

### ملح الطعام ، قلته كسر الخطر

في هذا السور هذا السور  
هذا السور هذا السور  
من هذا السور هذا السور  
هذا السور هذا السور

والفصلية ، قلب ملح هذا  
مقالاً : هذا السور هذا السور  
الفرقة ، هذا السور هذا السور  
هذا السور هذا السور  
من السور هذا السور  
السور هذا السور

## الملح والطب الحديث

ومن الآراء الحديثة ما يقول أن عيما يأكل الأكل من لحم وخضر كفاية من ملح، طبعاً، وأنه لا حاجة إلى الملح بنضاف عند الطبخ .

وأنا قد أؤمن بما يقولون ، ولكن لا أرضاه عملاً . الملح ، الملح ، وعلى رأى هؤلاء الأطباء الغفاه .

## الملح مادة مؤهلة في حياة الناس

والملح مؤسس في مادات الناس من قديم . ومن طريف ما يذكر أن مرتب الموظف ، أو أجر العمل ، ( الراتب ) هو بالإنجليزية وبالفرنسية **سالي** ، أو **سالي** . وتبحث عن أصلها متعلم أنه من **لا سالي** . و **لا سالي** هو الملح باللاتينية ، ثم نجد أن **السالي** هو مبلغ من المال كان يتقاضاه الجندي الروماني راتباً يشتري به ملهه . ثم أطلق على كل راتب .

## الملح تجارة عظيمة

وتجارة القمامة في الملح كانت تجارة عظيمة ، وفي إيطاليا كان طريق من أهم طرقها يعرف بطريق الملح ، لأن الملح كان يمدل إلى الأسواق فيه . وطريق القوافل في الصحراء الكبرى ، كان طريق ملح .

## الملح عنمة

ونكثرة الملح كان يتخذ حيث ندر ، عملاً يتعامل بها الناس . ولعل هذا في لواسط آسيا في التبت . ووقع في لواسط أفريقيا . ويستخدمونه اقراصاً ، فيقوم مقام المرمم والسماع . وعند القدماء ، كان يتكلم الطاعم مع صاحبه ملهه يكون هذا إشارة المداقة اللطيفة والولاء

ثم لا تلبث أن تمتد يدك إلى الملاحة لتصلح منه أن لم يكن به كفاية من ملح . والملح هو الشيء الذي وجوده أو افتقاده هو الفرق بين طعام مريض ، وطعام لاطم له . طعام تحمد من بعده الله ، أو طعام تلن وأنت فيه الشيطان .

## الملح في الدم

وحاجة الدال هذه ليست عيماً . أنها من على حاجة الجسم ، ويكفي أن تعلم أن ملح الطعام من مكونات بلك الاساسية حتى يفتك ما الأول . وأنت قد تعرف الفرق الكثير بالعمل ، ويزيد مرفك هذا حيث يتكسر العرق في الحار من البلاد . ويكتسب العرق لذلك الملح ، لأنه يخرج مع العرق . فإن كثرت مقارنه الخارج فيك فركس ياتيك بالثا . ولا يرد عليك الصحة أن تشرب الماء . بل في الله منك بزيد نسبة الملح الذي في دمك ثا ، وهذا سوء . وأتما يرد نصحه عليك أن تأكل ملهه . وفي الجدد الحارة توجد في الصيدليات جاهزة اقراص من الملح لتكفي هذا الحار عند وقوعه .

وعمل الحديد والفلو ، الذين يعملون أمام الافران الكبيرة البخارة ، في أوروبا ، يتأفون من الملح ما يستيقضون به عما قدوا .

## الملح في المعدة

وحاجة الجسم من ملح تنضح عند ذكر الهضم . فمن مكونات السائل لهاضم الذي تصبه المعدة عند الطعام لهضمه حامض هو حامض الكلورودريك . هو حامض الملح ، ومنه سحره الجسم .

وكالاسان الحيوان . أنه يطلب الملح ، فإن لم يجد منه الكفاية طلبه لعا حيث ما وحده . ومن البلاد ما شتر فيها الملح شراً في المراسم ، فيطعم صغرة ، لتأكله الماشية فيما تأكل

## الملح كان من اسباب الثورات

وقامت على الملح في التاريخ خصومات، وكانت من اجله اشتباكات . والثورة الفرنسية قامت لأسباب كثيرة ، لم يكن من اقلها ضرائب كانت تفرضها الحكومات على الملح . وفي الهند وقع العصيان المشهور «INDIAN MUTINY» عام 1857 سبب احتكار الانجليز للملح . لقد كان بمثابة من يحتكر الماء والعجز . كان الملح في تلك الأزمان القديمة عزيزا . وعز في بعض البلاد أكثر من بعض .

## الملح في الصناعة الحديثة

وجاءت الصناعة الحديثة فأرغست الملح ارضا خاصة كبيرة . ويحتاج العالم منه يبلغ ملايين الاطنان كل عام .

وهو ليس كله للطعام . ان الذي يستهلكه الإنسان منه ضحفا يبلغ نحو ٢ في المائة ، أما سائره فلهطف اللحوم والاسماك والتجريد . وهو يدخل هو أو مشتقاته في صناعات كيميائية كثيرة ، وحسبنا ان يذكر الصابون وتذكر الزجاج .

ومن الملح نستخرج اقل الاسطر الاخير علة الكلور ، وهو عنصر ناعم به الله حتى يصلح شربا . ونصاته في حوضاته العامة ليصلح ماء استعمال .

## مصادر الملح

ومصدر الملح الأكبر والأصح، والذي لا يتفد ، البحار والمحيطات .

وماء البحار به من الاجسام الذائنه نحو 35 في المائة ، أربعة أخماسها ملح طعام . و« البحيرة المالحة » ، سلتيك ، الكثيره بالولايات المتحدة بها 15 في المائة من الأملاح ، نحو أربعة أخماسها من ملح الطعام .

والبحر الميت به من الأملاح نسبة هي ضعف نسبة الأملاح في تلك البحيرة ، إلا ان ملح الطعام الذي بها لا يبلغ إلا بحر الحسنيين منها .

وهذه البحيرات منطقة ، فالماء بحري إليها ، فيتسخر ، وتبقى الأملاح مركزة في الماء .

والصدر الآخر للمح الطعام بطن الأرض . وفي بقاع كثيرة من الأرض توجد رواسب من ملح ، طبقاتها معها السبك ومنها الكتل . ومنها ما بلغ سمكه بضع آلاف من الأقدام .

وسبيلنا الى هذه الطبقات حفر الماحم .

## تجهيز الملح

يجوز بالطريقة البادئة من ماء البحر ، وهي بخر الماء بحرارة الشمس في مساحات من الأرض تحتجز للملح ، وتسمى بالملاحات . ثم هو يخطر في ملاحات تهيئة خصبها لذلك . ويترك الماء فترسب أول ما يرسب منه الأملاح القليلة اللويان ، مثل كربونات الكالسيوم ، وكبريتات الكالسيوم . ويعتمد ينسحب المطول الماء وهذه الى مساحات أخرى . وتعود لطفل فيه الشمس ضلها فتركزه فيخرج من الماء ملح الطعام . ثم تلووه خروج املاح مترا ، هي املاح البوتاسيوم والنتسيوم . ولكن قبل رسوب هذه الاملاح المرة الاخيرة ينسحب الماء وهي فيه ذائبة يوقى ملح الطعام راسيا . ثم هو ينتقى من بعد ذلك .

وملح الطعام يجبر على الأكثر من ملحه ، لا سركه بحرارة الشمس كما وصفت وتكون بالحرارة المصوبة . . . بيطار الماء لتغار تجري تانيبه في الماء الملح فيخرج منه بيطار فيسرك .

ومن حاججه يستخرج الملح صلبا ، بطريقة اسسه بالطريقة التي يستخرج بها الفحم من حاججه . لو يرسل الماء الى طبقاته في الأرض ، فيذيب معه ثم يرفع ذواته الى سطح الأرض بالصفحات .

### ملح المائدة

هذا ملح دقيق الحبات جدا ، غاية في النقاء .

ولكن هذه الغاية لها حدود ، تحتها الصفات . على هذا الملح نقي بنية ولو قليلة من كلوريد الكالسيوم وكلوريد المغنسيوم ( الملح معه كلوريد الصوديوم على ما ذكرنا ) . وهذا الملح وأشباهه لهما بمتصاص الرطوبة من الجو ، فيترسب الملح . وتصبه آت من ملاحه المائدة ، فلا ينصب من غروفها .

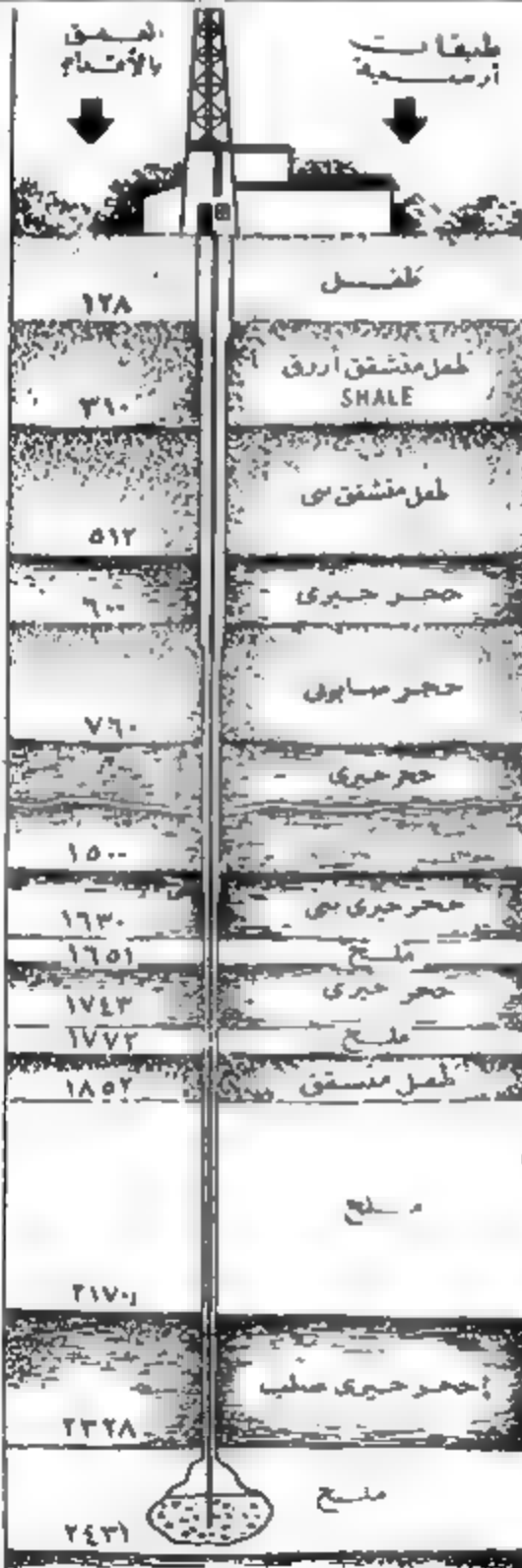
من أجل هذا يضيف صانعو الملح إليه قليلا من كربونات الصوديوم وتسهل الصوديوم الثلاثي فيعملان في المحين المذكورين ما يجعلهما يكتفان من احتذاب رطوبه الهواء .

### اما بعد

اما بعد فهذه كلمة قصيرة يتعرف بها أكل الملح حقائق عما يأكل من ملح ، وليس في الناس إلا له أكل . وفي هذا العدد من العربي صفحة ١٣٦ وصفنا نجم ملح نزل إليه وأصله وكاتبه ، فيه طرافة ، وهو ينشر جانباً من جوانب الملح ، وما أكثر جوانبه التي هي في حاجة إلى نسياء .

■ ■

مجم ملح : قلب في الأرض وصل إلى نفس طبقات الملح . والملاح يذهب ثم يرفع معلوله بالصفحات .



# طه حسين يتحدث:



- رأيه في "العرش"
- في الأدب الهادف
- في الأدب والثورة
- في الأدب والصحافة
- في الشعر المرسل

## لا قيمة للأدب إذا فقد الحرية وإن للأدب أن يرضى أو يطمان !

وقعت سماعة التليفون ، والجهت بالسيارة في طريق اليوم .. ولما وصلت الى مكتبي «الأوبرج» اصطب ملاهي القاهرة ، دارت بين السيارة الى اليمين وانصرفت في طريق لثقله دوس الاشجار، ثم دخلت امام بيت أبيي التي كتوب عليه بالعربية واللاتينية . « رمانان » .

ولاذكرت احدى الطرفاء التي سمعتها عن هذا الاسم ، فقد ظن احد المستشرقين ان « حسن انما سمى به ( رمانان ) .. وكتب في هذا الى احدى مجلات المستشرقين .. فهداه طه حسين وقال له . « رمانان مشتق رمانة . والزمانة صانعا السكن .. فهلمكنا : واحد لي والاخر لابني » .

وعلى الباب قلنا « الاستاذ فريد » ، الكرنج الطمسي للدكتور طه حسين .. ودخلنا الى المكتبة .. ان بابها متحقق بباب الشارع مباشرة ..

وهناك كان الدكتور طه حسين في صيدلر الحجرة لوحة رتيبة كبيرة ، انتظارنا .. الحوائط كلها متعلقة بالرغوف والكتب .. الواقد متعلقة .. كبير مفتوح ، موضوع على حامل من

سخي في رأيي ، فأول مزايا الأدب الذي يجدر به هذا الاسم ، هو أن يكون حراً ، ولا يتأثر الأدب في اتجاهه إلا بطبعه وعواطفه وذوقه هو ، ولا يفرض عليه شيء من غيره ، مهما يكن هذا الشيء .

وكل الناس يطلبون أن الأدب لا قيمة له إذا فقد الحرية ، والأديب معدي مسئول قبل كل شيء أمام ضميره وذوقه ، وعليه هو أن يلائم بين ما ينتج من الأدب وبين بيئته وعصره والظروف التي تحيط به ، وله بعد ذلك أن لا يريد هذه اللامعة وأن يثور على بيئته ، ويخالف القوانين ، ويحتمل ثمة هذه المخالفة ، وله كذلك أن يخالف ما ألف الناس في عصره .

« وكلنا يعلم أن شاعراً كأي الصلاد المصري ، قد خرج في لزومياته على بيئته وعلى عصره ، وتعرض قوم شديد ، ومن الناس من اتهمه بالكفر ، ولكنه الآن يفهم ويساع أكثر مما فهم وأصبح في عصره . ولولا أنه كان معتزلاً الناس ، محتجباً في بيته ، مخفياً في الغابة ، لتعرض لكثير من الأذى . وأبو العلاء عندى هو مثال الأديب الحق الذي أثر حرية الرأي على كل شيء . »

ولا يستطيع إنسان أن يقول أن شعر أبي العلاء في « الزوميات » لم يكن له هدف يرمى إليه ، فأهدافه واضحة ، فهو ناقد اجتماعي لحياة الناس ، لا فرق عنده بين الحاكمين والمحكومين ، وهو مؤمن بمفله ، ويريد أن يكون الناس جميعاً مثله مؤمنين بمقوله . إلى غير ذلك من الأقراض التي يشيها كل قارئ للزومياته ومتأمل فيها .

الحشب ذى طراز عربي . . وفي الناحية الأخرى صورة فوتوغرافية لؤنس طه حسين . . وفي الركن البعيد مدفاة سوداء كبيرة . .

وسالت الدكتور طه عما إذا كان يقرأ مجلة « العربي » . . فأجبنى : « طبعا » \* وما رأيكم فيها ؟

— إن مادتها وأخراجها ، والجهود المبذول في تحريرها قد فاق . . ولا يمكن أن تخرج مجلة بأحسن من هذا الصورة . وبعد هذه التحية الرفيعة . . بدنا الحديث . .

### الأدب الهادف

قلت لطه حسين :

\* في الأبحاث الأدبية الجارية يتكلم الباحثون عن أهداف الأدب ، فمنهم من يقول أن الأدب يجب أن يكون هادفاً ، ومنهم من يقول أنه مسألة شخصية لا تتصل بأهداف . فما رأيكم في هذا ؟

ومد طه حسين يده إلى دجاجة متقه الحمراء فاطمان إلى امتدالها . . ثم مد يده إلى طلبة سجنائه فقدم للضيوف لم وضع سجارة بين شعثيه ، وامتدت إليه أكثر من يد بمود ثقاب مشتمل . . ثم تكلم :

— الأدب إنما ينشأ ليعرض في نفس الأديب ، وكل ما أتكره على الذين يقولون أن الأدب يجب أن يكون له هدف ، هو أنهم يريدون أن يفرصوا على الأديب لفراضاً بعينها ، لا يحوز له أن يتعداها . وهي الأقراض التي تخدم حياة الناس الإنسانية . . وأنا أتكر عليهم حلفاً لآله





سكت إذ أبعث الأدب العربي سكوتا  
يوشك أن يكون تاما ، لم ينشط إلا بعد  
أن استقرت الأمور في فرنسا .

وإن شئت أن تعد الصحافة أدبا ،  
فتستطيع أن تقول ما تشاء .

### الأدب والصحافة ..

❖ وما الفرق بين الأدب والصحافة ؟

— الأدب عندى فنٌ رفيع لا يلام  
ما تحتاج اليه الصحافة من النقام ومن  
الدورية ، حين تصدر في كل يوم أو في  
كل اسبوع أو في كل شهر .

### حماية الأدباء

❖ وجميعيات الأدباء ، لماذا فشلت ..

كلما قامت جمعية لا تلبث أن تنهار ؟

— إنما تخفق هذه الجمعيات لأنها لا  
تقوم على أسس متينة ، ولا تجد من  
يرعاها ، ويتيح لها النهوض بمهماتها .  
وانى لأرجو أن يتاح لجمعية الأدباء التي  
نشأت أخيرا في القاهرة ، والتي تريد أن  
تسع للأدباء العرب جميعا ، ما يمكنها  
من أداء مهمتها الحظيرة ، وهي حماية  
الكتاب والشعراء والأدباء بوجه عام  
من الأحداث والخطوب ومصاعب الحياة  
وتشجع الناشئين على النفع للأدب ،  
حتى يتم تضخم الأدب . والذي أعلم  
أن مجلس العنون والآداب والعلوم  
الاجتماعية في الجمهورية العربية المتحدة  
معيّ بتأييد هذه الجمعية ، وإن كانت  
أثار هذه الصابة لم تظهر بعد ..

« ولست أعرف أدبا لا غرس له ،  
ولكن هناك فرق بين غرس ينضج اليه  
الأديب حرا ، وغرس يفرض عليه  
مرضا . »

وسكت طه حين قليلا ، ثم ابتسم  
وهو يروي قصة « الحريري » ، عندما  
وضعوه في حجرة ، وأغلقوا عليه الباب ،  
وقالوا له : تريد أن تكتب لنا مقالة ..  
وظل الحريري أياما كامله ، لا يعرف كيف  
يكتب .. أو ماذا يكتب ، وأحد بروح  
ويجيبه في الحجرة منسكا بلحيته  
يحذرها من العبث .. فلما راوه على هذا  
الحال ، قال فيه قائلهم :

شبح لنا من ربيعة العرس  
يتنف عشوه من الهوس

### الأدب والتور

وتطرق بنا الحديث الى أبواب أخرى  
في الأدب ، حتى وصل بنا الحديث الى  
صلة الأدب بالتور .. فقلت له :

❖ هل ترون أن أدب الأدباء خسر  
الثورة التحررية العربية الفاتحة الآن ؟

وأطرق طه حين قليلا ثم قال .

— الأمل أن الأدب يهدأ أثناء الثورات ،  
ولا ينشط إلا بعد أن تستقر الأمور  
وتجرى على طبيعتها . وذلك لأن الأدب  
— كما قلت — محتاج الى الحرية .  
والثورة مضطرة أن تحافظ على نفسها  
حتى تحقق أغراضها ، فعل إن شئت —  
أن بين الأدب وبين الثورة شيئا يشبه  
الهدنة حتى تبلغ الثورة مايتها ...  
انظر الى الثورة العرسه مثلا . فقد



طه حسين غير راضى ..

« وهل أنتم راضون عن حال الأدب  
في مصر ؟ »

« ان راض لم اكن ادسا .

بالادب يطعمه طامع الى التل الفسه  
العلبا ، والتل العليا الى الفن وفي غير الفن  
تترأى لطلابها ، حتى اذا حدوا وكثروا  
واحتشدوا للوعها ، ثاب منهم ورايت  
لهم بيعة ، وكلمهم جدا الى حد ، وكذا  
الى كذ ، واحتشادا الى احتشد . فالادباء  
دائما حياوي كادون ، كلما دنوا من  
بنايت بعدت بهم فسد حاد  
وويل للادب ان رضى او اطمأن ، لانه  
بومالك ينفذ الطموح وينفذ معه القدر  
على الرضى .

نعم .. ولكن !

« طه حسين عن الشعر الحديث .

« طه حسين عن الشعر الحديث .

« هل يؤمن بالشعر المرسى ؟ »

« احباب : » نعم .. ولكن ..

« انى لا ارى به بأسا ، بشرط ان  
يوجد في لسا العربية ، وان يكون له من  
الجمال النفس ما يجعله معادلا للشعر  
القديم المرسى ، وفى هذا  
اقول حيرا منه ، ولكنى لا اعرف انه وجد  
في لسا الى الآن ، انما هي محاولات  
لبعض الشباب يفرهم عن انفسهم ،  
ويحتل بهم انهم اصحوا شعرا ، وما  
زال الامد بينهم وبين الشعر بعيدا !

متة مغربية نتحدث

المرأة المغربية

حاضرة

بين حياء الغرب  
ونهارج الغرب !

القدم والحدث اطلق  
الفاء المغربية ... ود  
القام يحكي لنا قصتا  
ر طرفة الي الزوال نهانا



بعد ان كان في غمرة الغمر  
حيث يتدفق عبره  
في الاعمال العمرانية - كانه هم السراسر  
الذي اضاء طريق الحداثة للقطعة واللون  
فيه

### « الغدا » خرجان في العمر :

وله سخط المرحب من مائة الوكب  
« قلبي فرحت بك »  
منه من غير رده حذو منه

ان حذو من حذر حذر  
معدا باهداف احداث غير حذر  
في طور هذه المرحلة من مرفق  
حذو من سطور حذر  
ان اضاء من حذر  
حذر في العمر  
سبها بعض المرحب من مائة  
مرفق المرحب موانع للفتاة حذر  
« حذو من حذر من حذر »  
حذر



الغدا الغدا المرحب المرحب و المرحب و المرحب . في صور الرامحة كذلك  
مرحبا من الطالب بلبن في حذر من الكره الظاهرة ..



لا بد منها في راحة خاضعة بعد  
 ربح ثلث حمولة مثلاً ، بعد نهى  
 وجهه إلى قدمها . آخر ( شعر )  
 مع هذا انصافه ، وهي تصدر بصوت  
 سمينة بأن قد روى روحها باصطحابها  
 مع إلى المدة .

### الأساس القلبي :

الأساس القلبي يعرف بعد سره  
 لا يساعد على الحركات الحقيقة ، إذ  
 هو شبه بذلات النوم ، ولكنه مع ذلك  
 مريح جميل . وهو يقوم على ثلاثة  
 أصناف : ١ - القوي الذي يأسر الحسنة  
 والبقاء الذي يعرف باسم « القبطان »



السيدة مالكة الشاذلي أو « ماحنة الحاضرة » أول  
 كاتبة بالعرف أنبرت للدفاع عن بنات جنسها  
 مرسية على زوجها السيد محمد الشاذلي وزير  
 المعارف سابقاً ومدير الجامعة الغربية اليوم .

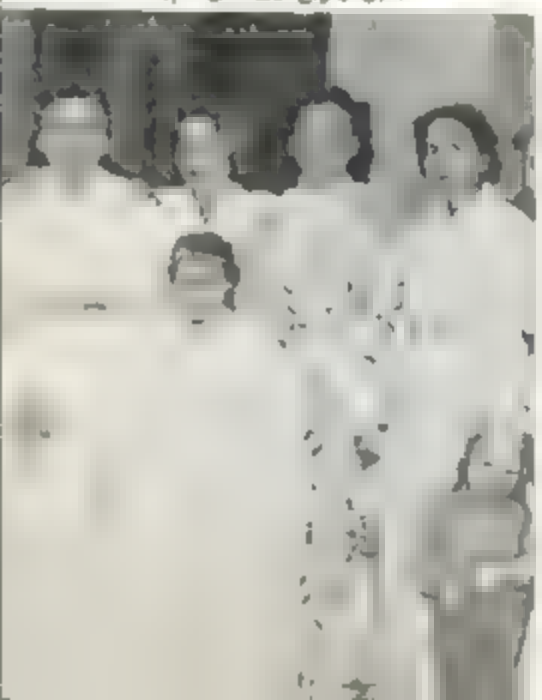


إحدى الوحدات الأوتوماتيكية لتعبئة كوكاكولا على أحدث  
 طرق التنظيف والتفقيم والتعبئة بمصنع الكويت



« .. وهما امر مهم به كل الاحكام وهو  
 علم ساما وتفتيح لباس عليهن الهدي .. »  
 هكذا قال الملك محمد الخامس في احدي خطبه  
 .. وهذه امه الامر فاسه يحرق على سه  
 اسها فلي على بنات جها ما يحرقن الى  
 المدم والاطلال .

الباس الملحق للمرأة العربية :  
 جيل وجمع وزينه في البيت .



ثم « المنصورة » ، وهي بوب خفيف  
 شفاف يجعل فوق العنقان ، مسوب  
 الى « المنصور » احمد الذهبي الذي كان  
 تحت سلطانه الي صميم افريقيا السوداء  
 .. ويحصد ابلاته من حب امه بها  
 للماسة التي تلمس فيها : من متوسطة  
 من كس المرأة في سها ، وفاحشه من  
 حضرت حفا او موسما .

### الحلى في البادية :

ويصعد المرأة في اساقه على افعه  
 والاحجار الصامية ، وربما التحللت  
 الرقيقة مقدما من عيلة قدسة ، تنظم  
 نظمها في حيط وتطلى به حبسها وبحرها  
 وكثيرا ما تعرف المرأة في الحلى  
 حتى ليترنى لحالها وهي تحمل عليها  
 بضعة او طلال من الزينة :

ويستأثر ما تعرف ساكنه الشمال  
 في استيعاب انواع الزينة ، ترى القبحات  
 في الحبوب من الى اسماعيه . فالعلاء  
 تحلل رأسها بضعة سوداء عليها مقل  
 سه ما يكون بانوب الى سحدر  
 اوروبا :

### وفي المدينة :

ما في المدينة من مره سحر بالمذهب  
 الحالص والاحجار التجميه ، فهي تحمل  
 في معصمها الاساور العديدة وفي اصابعها  
 الحزم السومة .. وتشتغل اذنيها  
 اللاني ، بقسمه . وترى رأسها  
 بال :

### العفاف المتحركة :

« كتب - وربما درال - ترى النساء  
 فادامات متحالهن عن بعد لعافات بيضاء  
 تحرك : ان المرأة تنفخ برداء يعرف  
 باسم « العنك » ، وتحمل على وحيها



لأنما يحسن سائر وجهها ما خلا العين .  
 «عقل من خلف من ، حد  
 الفنى وسبقها سما ؟»

ورغمنا عن شعور المصريين بالحاجة  
 الى النهوض بمستوى العناية المعربة ،  
 بعد ظل كثير من الأسر بعاذى أو سأل  
 «عقل من خلف من ، حد  
 «حد حسة الرقة ، حد  
 تتحدث باسم العناية المعربة ويدافع عنها  
 من من السد ، مالكه القاسى الناحه  
 المحاصره .»

ولما شعر خلاله الملك محمد الخامس  
 بالخطر الذى يهدد المغرب لم أسمر  
 الأباء في هذا الأسرار ، جمع أهل الملكة  
 في يوم عبد ١٣٦٢ - ١٩٤٢ أو كاشفه  
 «الوقت قد حان لمصميم تعلم الصاد  
 بالمغرب . ومن طرف ما يذكر هنا  
 «حد حسة الرقة ، حد  
 «حد حسة الرقة ، حد  
 وأجاب الملك : أن العناية ليست الفنى .  
 وهبها كذلك ، فإن العلم ما كان ولي يكون  
 سما ، وأما هو تراقى .»

وما زال أذكر أنه بعد أربعة شهور  
 من هذا العهد ، في ٢٥ جمادى  
 الثاني ١٣٦٢ ، وكنت طالبة في مدرسة  
 العلاج ، خطب الساحل بجامعة القرويين  
 خطبته المشهورة في العلماء وأهل البلد .  
 «ادع .» وهناك امر بهم به كل الاهتمام  
 وهو يعلم أننا ونفهم لبشأن على  
 سنن الهدى .» ولصنن نفهم دعى  
 الأمة ، فسسى لها أن سابق الأمم من  
 عمر خروج على هذا ديتنا الأقوم .»

وأحدث هذه الفسدة من بعد  
 «الحفاز حسة .»  
 ومن هنا أطلقت الفناء . حتى

رسالة الملكة

بصائر اليهود : جهود الملك من جهة .  
 «حد حسة الرقة ، حد  
 «حد حسة الرقة ، حد  
 الأميرة عائشة ، كريمة الملك . يظهر  
 «حد حسة الرقة ، حد  
 ولى الخط .»

### العناء المغربية في الميدان :

ولم تلبث الساعات عرفت سائر الجهات .  
 وأخذ عدد المصحات المغربية يرتفع من  
 «أحر .» وبين عشية وضحاها أمسى  
 «حد حسة الرقة ، حد  
 أحدث تلك الفود التى قيدت المراه  
 بالأمس العرب .» وهكذا بأبى الفاء  
 «حد حسة الرقة ، حد  
 في المخرة ، في السركاب ، في الهبات .»  
 بل وفي الوزارات ، والمناصب السياسية

فصل دراسي في مدارس الشمال الغربي ..  
ومما فيه فساد وجدف بالقرى بوطي  
بينها البلاطات ليس الطوبى من السات



ويحب من سكت أحفاد جسد  
« الحناك » حكي من سكت جسد  
محله « الجلابة » . وميمنة  
تحلب عوص الرجل . وأحد السرح  
خرج من حنينة ابن أبيه لأوربسة  
لكن المراء التي هكذا مقلت لم تحرق  
على سد اللدء من لأمر

وهذا من سكت من سكت جسد  
بسطها من سكت من سكت جسد  
من سكت من سكت من سكت جسد  
بسطها من سكت من سكت جسد  
بسطها من سكت من سكت جسد  
بسطها من سكت من سكت جسد

مصر المراء المغربية :

في سؤال : وأي الطرق تسير العشاء  
بعد هذه المرحلة التي قصصها بين احضان  
بقائه مزروحه ؟

في سكت من سكت من سكت جسد  
حريه لفظ

في سكت من سكت من سكت جسد  
حريه لفظ

في سكت من سكت من سكت جسد

فهل هناك خوف من هذا « الكوكسل »  
على مصر التربة في العصر ؟ أم أن  
العروبة التي عرف بها المراء العربية  
ستجعل منها أمراء لا تدب إلا بفصائل  
العرب ، فلا يمرها بهارج العرب بكل ما  
بها من مغريات ومفاسد .. ؟

أن الأمل يتابعنا . وهو أمل نرجو  
أن يحقق بفصل بوحهاب العاهل العربي  
المؤمن القيور محمد الخامس .

بريا بو طالب  
المغرب



نظر في امركوك . والى حادها صاحبه بها  
نظم ما صفت مما يرى وراء العفسي



# من أخبار العلم والعلماء



**أهم تستطيع  
صنع القنبلة الذرية**  
● وسادها ، ثلاث ١٦ سنة . ومن  
هذه الهند ، وشيكوسلوفاكية ، والبرازيل  
وجنوب افريقيا ، والكمبيك .

## عقول واجسام

● البشري تتحدث دائما عن المادة وعن الروح ،  
كأنهما شيئا نفقسان : أو عما على الأقل شيئا  
مختلعا متلازمان .  
وتجري بحوث كثيرة اليوم لى مقدار ما تتأثر  
به العقول ، وهى أرواح : بما يدخل الى الاجسام  
من طائر ، وهى مواد .  
وولموا ، لهما ولما عليه ، على مادة كيميائية  
اسمها ٢ كولين استيرال ، وذلك من هذا الاسم  
إذا نقل عليك ، يزيد الفئران غطة ، وجلنوا من  
هذه المادة لى محالين ، عليهم تلك الغطة المشهورة  
المرومة بالانقسام اسملى ، سكرومرايا ، فكانت  
البيضة تطير حده الداد لى بعض السلال .  
ان العقل ، وهو شيء غير مادي لا يوزن ولا يقاس  
لا بد له من مادة فقيه ، أو هو يلجسها ، مادة  
سواء ، ومن الطبيعي ان انه اذا ناه المركب  
حظ التركب .

## انت والاشعة

● لقد أثار هذا العصر الفيزي ، وما جذب  
الإشعاع الفيزي من مصائب على أهل هروشيما  
ومن أمثال لا سبيل الى النقاء منها ، أثار منه  
أساس الفزع من كل شيء يقال له شعاع ، لا شعاع  
الشمس والقمر .

ولقد وجته هذا الفزع انظر العلماء ، لهما  
وجته ، الى الإشعاع السيني ، الى أشعة سى ،  
يكثفون من أضرارها فى الجسم ، وظهت الرية  
لها ، ول كل شعاع عالى الذبلة من مثله .

واتخذ الطب اولئك القصور الفيزي لا يكادون  
يتصلون الا حتى يبرعوا الى وجع الانسنة  
ليكتشف لهم ، لى باطن اجسامهم من سر هذا  
الاليم ، انظر هؤلاء القوم وحذر ، وحذر عدد  
الكشوف التى يولدن لهم بها يتصور ١٢ كشفا فى  
العام ، لا يزيد عنها حوى على سلامة جسمه .

لما المرأة العامل لقد سبقت القنبلة فى كثير  
من المستشفيات باثه لا يتكشف مادة بالاشعة عما  
بها تتالى ذلك فى الجين .

## سيارات اصفر

● اخذت السيارات بصيرة تراجم السيارات الكيرة . حتى فى أمريكا نفسها ، ذلك ان اسبيرا  
حدث ثمرين سيارتها فى السموات القسرية العانة لى الولايات المتحدة فنلقى رواجها كبراء  
وعامت اصنامها الامريكى بناء على ذلك تصنع الصغر من السيارات ما دام بها فى البلاد طلب  
لما فى اسبيرا ان تركه السيارات الى تصنع سياره مورس وسياره أوسين ، وهى سيارات  
معدلة الحجم ، قامت تصنع سياره اصفر .  
وفى المانية اكثر السيارات انتشرا هى **الفكس فاغن** ، وهى صغيرة .

وفى الجمهورية العربية المتحدة ، صنعت اول سيارة بها ، مر وهمس ، وهو كذلك معدة .  
ان هذا الانجاء اصام له مزية لا تملك اممصادى يعمل بمودة ردت البنول لى الاسم . ولكن عمل  
امراء الاجماعي اكبر

## جلدك يشم عن انفعالاتك

● ليس بالشعوب في الناس اليوم أربسمموال الكهرباء كاشه فيهم وبها يحللي الأجسام عظيم ولو أن يارائها في الجسد خاصة في الضعف ، ودخول الأجهزة الكهربائية اندقيقه في الاختبارات الجسدية والصحية صار اليوم من الشروع بحسبه صار يؤمن بها كل ذي معرفة .

وانت تعمل لا تسمع ، على سمعت ما سرحتكملت به ، وان سمعت ما بيحك أصعب به ، وحزت في جلدك من ذلك لميرات فسيولوجية تنرجم إلى تيارات ، مما كانت من الغمط فهي كهربائية .

وقد قام أحد العلماء بتجارب في الخامس ، عدهت فيها الشخص موضوع التجربة يسا يسره ، لم هو يسجل أحواله الكهربائي في جهاز خاص . ثم هو بعدله بما يسره ويسجل انفعاله مرة أخرى في هذا الجهاز الخاص . وأحياناً يفكر له طائفة من الناس مع موضوع كرمه ، كره الشخص ، أو طائفة أخرى هي موضوع محبته وامحابه . أو طائفة تالته ليس هذه لها حب أو بغض . وفي هذه الإنشاء يسجل العالم كل هذه الاتصالات .

وقام العالم بعد ذلك بملقن بين ما كشف عنه الحديث وما كشف الجهاز ، فكان توافق بين نتائجهما .

ومن محب أن هؤلاء الانشغاص الذين أجريت فيهم هذه التجارب كان اتصالهم في الجهاز عند ذكر ما يسره أكبر منه عند ذكر ما يسره . واحسب انه اذا سمع شاعر بهذا لقل على الفور : ذلك لأن أحزان الحياة الغفل في النفس من الفراحا .

## في التنويم المغناطيسي

● ساء اليوم المغناطيسي اليوم . ودخل أسره في جدول أعمال اللجنة الأوروبية لحقوق الإنسان فيبحث من الوجهة القانونية . وهي إلى الآن لم تستطع أن تجيب على هذا السؤال أجابه حاسمة .  
الذي إلى رجل والحق " تحت تأثير التنويم المغناطيسي جرماً ، فهل يشكل هذا الحادث جريمة ؟ ..  
وعندئذ من يكون المجرم ، الرجل النائم أم الرجل الذي جوانه ؟

## مكرومكوب بروتوني

● صنع العلماء بالاس مكرومكوبا الكترونيا ، كثر الأشياء ١٥٠٠٠ مرة لها فوفها . واليوم يستعملون مكرومكوبا ، لا يعمل بالالكترونيات ولكنه يعمل بقوة الاندوجين ، والبروتون فيصبح لمسميته بالبروتوكوب النووي ، ثم ان شئت فالبري لو ان شئت فالبروتوني .

وهو يكبر الأشياء ست مرات قدر ما يكبر أكبر مكرومكوب الكتروني عرف إلى اليوم .

## بئر الخليج



● جاءت الأخبار من أمريكا بأن البئر التي اشتعلت في الخليج ( انظر العربي ) الصمد الصخر صلحة ١٩ ) قلقت منذ انجلاها بالفتن والزيت والصخر مئات الالام ، وتنجرت ١٥ تارا من ال ٦٥ من الرجال الذين فلوهموا النار ، واجعلت من المسائر مايسوي نحو مليونين من الدولارات . وتقول الأخبار أن نارا تشتعل في بئر على البحر كانبوس ، أن خشية المتقون عن الزيت مرة ، فهم يمشون مثل هذه النار تشتعل في بئر بقاع بحر حالة مرة .

# بحيرة في سبعم فوقها مداريين

■ قبل أن نبلغ جوف الأرض ، كان لا بد لنا أن نرفى فوق السحاب . ولقد رأينا فوق السحاب عريبات التليريك ، وهي عريبات مكسة تسع الواحدة منها أربعة ركاب في كرسيين متقابلين ، سلكة من أنعاما مسلك يدور بين بكرتين ، أحدهما في فاع الوادى والأخرى على قمة الجبل . وبين هاتين البكرتين تنتقل عريبات التليريك في الفضاء الرحب ، لا تستند لها إلا هذا السلك اللولائى المحلقة به ، وهو سلك غليظ من ، ولكنه يبدو لركاب العربة نقي من اللسرة وأوهى من غيط المتكوت . ولقد صعدنا فوق السحاب خطا . فعندما ركبا عربة التليريك كانت المحطة في الوادى في غيم وهباب ، فلما بلغت بها العربة قمة الجبل ظلمت علينا الشمس وأزرفت فوقنا السماء ، وحيبت السحب ما دونها بعد أن كانت تعجب عنا ، فوفا ، سلوح الجبال المفروشة بالرمال القريبة بالنايات .

## مدينة « موزارت » الخالد

كان هذا في هالين - Hallain ، وهي قرية في النمسا ، تقع على بعد ثمانيه كيلومترات جنوب سالزبورغ مدينة موزارت الخالد ، وقرىنا من برشتحادن مصيف هنتر المشهور في بافاريا بألمانيا . ولقد قصدنا هالين في صباح يوم ندى وركبا مها عريبات التليريك الى قمة جبل الملح .

وكان علينا بعد أن يفضا قمة الجبل أن نأخذ أهبنا لنزل الى فاع المناجم . ولهذا فقد ألبسنا ثيابا فصاصمة سميقة بعيدة عن الإناقة ، وأعطينا قلائص سوداء نغطي بها رؤوسنا ، فأصبحنا في زى المدنتين لا يفرقنا عنهم إلا لون البياض في ثيابنا . بل أن بعضنا حمل في يده مصباح الاستبرة الذى يحمله المعدون . وتعا ريادة في التشبه بعمال المناجم . وتعا دللنا الذى أخذ يقدمنا الى جوف

الأرض بينما تبينا ساعده ، أمامنا ذلك الدليل ، يسير دوما وراونا ليعفظنا ، وليستوثقنا أحدا منا لن يتعد عن زمرة رفاقه يضييع في سرايب المناجم ، الضيقة ، المقفرة ، الممتعة ، المتشابهة الكثيرة المزالق والمهاجات .

## في السرايب بجوف الأرض

وهكذا بدأنا رحلتنا في جوف الأرض متحذرين شيئا فشيئا ، في أول الأمر في مصاعد كهربائية ، ثم على أقدامنا في السرايب الضاربة في أحشاء البحر العميقة . ثم أخذنا سرى على سلاله خشبية أو على اندراج معصورة وحسانها بجلود ضخمة من الخشب تمنعنا من الانهيار وتمتد في قامها خطوط حديدية ضيقة تجرى عليها العريبات المحملة أملاحا يستخرجها المعدون من ههنا المناجم .

بقلم الدكتور  
عبد السلام العجيلي

## الزوايا من التاريخ



قطاع في أحد ضاحي الحج ، تحت سطح الأرض ،  
في طريقة الوصول إلى الحرم والمسجد فيه

وكلمنا بعضنا البعض في هذه الأوقات  
بقارب حداثتها وأحدثت سموتها وفل  
أحراق النور لظلماتها المكافحة ، وحسن  
الناس من هواها قد أصبح في نقل الرصاص  
جانبا على صندوقها .

### حش حجب الكوام الصخور

وكننا نمر من الحس والحس بلوجه  
بذكاريته في زاوية من روائا السرايات قد  
رسمت عليها بعض الصلصال ، ورتبت  
سافة داوية من ارهاق الحال ، شعف  
دلتنا لتجربا انه في هذا المكان من عام  
كنا وكذا قد انهار الجبل على معدني  
كانوا يحفرون في هذه الزاوية فقصوا  
هنا بحجم ودقوا بحج الكوام الصخور،  
فجعل الناس في ضيق المكان ووجهه  
السرداب ورهه التذكرى اما يرى باعسا  
انهار ركني الجبل في هذه البقعة وسمع  
صحاب أولئك المساكين المخوفة في  
حتاجهم ، بل وحسن فرقة عظامهم  
بحج الأفعال الطالحة المتكومة فوقهم ،  
فلا طلب ان نعروا أسفاضة حين يرى  
أما بعد في موقف أولئك الياسين  
مطمئني إلى الجبل الذي عثر بهم في  
لحظه امن ، وحس سخل ما ثوبا من  
الآف الإطمان من صخور الجبل التي لا



أحمدى عرب ( الشريك ) من مدينة حالن  
في الوادي وفيه العسل ، ويرى في أسفل ( يعني )  
جزءا من المدينة ، وإلى اليسار حمامة من الزوايا  
سرفلون في التجم .



احرقناه مرات عديدة على ارجحنا وعلى  
المربات الضيقة التي تجري على سكك  
الحديد في الاعاق ، كما احرقناه ونحن  
ننحدر بسرعة هائلة في تلك الميازيب  
الحثثة الضيقة الى أحشاء المنجم  
العميقة . ولعلنا اخرقناه كذلك على  
ظهر ذلك القارب الصغير الذي عبرنا به  
في خوف الارض سطح الحيرة المألحة .

### وتزلنا قزاقا

#### من حفرة في المنجم الى حفرة

ولقد ادركنا فائدة الثياب المصفاة  
السيكة القماش التي البسونا اياها  
فوق ثيابنا ، حين احدثنا نزل الى القاع  
المبقي في تلك الميازيب الحشبية . وهي  
ميازيب ضيقة مضغوطة يمتلئ بها  
المدنون من السلال في السور من حمرة  
في المنجم الى حفرة دونها ، وينحدر  
بعضها نحو من اربعين مترا في التحاء  
يكاد يكون عموديا . فكنا نصطف جالسين  
في قاع احدي تلك الميازيب وراء دليلا  
وكل منا ملتمز رقيقه الجالس امامه  
بيديه وركبتيه ، فاذا ابرق الدليل على  
القاع انزلنا جميعا وراه بسرعة تزداد  
بازدياد انحدارنا ، حتى اذا بلغنا نهاية  
الشوط الفيا انفسنا مطروحين أرضا  
كسلسلة من حلقات آدمية ، متماسكة  
ارجل بعضها برقاب بعض . ولقد انحدرونا  
بهذه الميازيب مرات عديدة فكان يخيل  
الينا في اللحظات القليلة التي كان يستغرقها  
انزلاقنا السريع ان فلونا ستقف ، او ان  
رؤوسنا ستطير بها سقوف السرايب  
الواطنة التي تكاد تلمسها ، ان انحدارنا  
لن ينتهي الا بنهاية آجالنا محتملين على  
جدران مغائر المنجم المصفحة بجذوع  
الاشجار . حتى اذا انظرنا على الارض  
في نهاية المتراق الفرج روعنا وععبنا من

ينمساها عنا الا جذوع خشب عتيقة  
لعلها قد نخرها السوس ونوعتها البلى .

### مناجم عمرها عشرات القرون

ان هذه المناجم قديمة العمر في  
الاستثمار قد حفرانها المديون الآليون  
منذ عشرات القرون بقؤوسهم البدائية .  
واينما اتجه معدنو اليوم في قلب الجبل  
ادعشهم ان يروا آثار اسلافهم الاولين  
في الاماكن التي ظن المتخذون انفسهم  
انهم اول مستثمر لها . وعجيب ان لا  
يكون لمة اختلاف كبير بين الآلات التي  
استخدموها البدائيون وتلك التي  
يستخدمها عمال المناجم اليوم في الشكل  
والطراز ، مكان كل تطورات المصور قد  
وقفت على ابواب هذه السرايب لاسمح  
لها بان تسخطها الى قدس اقداس  
الجبل ، تلك الصخور المحية التي صاغتها  
ملايين السنين بالضغط والطح والتلور  
حتى جعلت منها معادن متماثلة الاوصاف  
والخصائص ، فيها الاداء والدواء ، وفيها  
الهدم والساء .

### في المنجم اخترقنا الحدود

مناجم الملح في هالين ، تقسح كما  
قلت آنفا قريبا من الحدود النمساوية  
الالمانية ، والاصح ان مدخلها يقع في  
النمسا قريبا من تلك الحدود ، في حين  
ان المناجم يقع بعضها في الارض الالمانية .  
وقد اوقعنا الدليل في مضيق من تلك  
السرايب رؤس على جدار به خط أحمر  
هو خط الحدود بين الدولتين المتجاورتين ،  
وذلك يعني ان ما على غرب هذا الخط  
من سطح البسيطة هو المانيا وما على  
شرقه هو النمسا . اما في خوف الارض  
فقد اخترقنا خط الحدود هذا دون ان  
يو قعنا محمرا ، يعترض سلبا حمرا ،





مولانا أبو البركات

يلى «ابو الركب» هذه الثروة المباحة  
في دهشة وتحرر ، ولم يلبث أن اخبرته  
عاشية من دھول و دھوم ، وما هي إلا  
بعض في خاطره صوت بردد : ان  
هذا المال ليس لك ، فانك ان تمتد اليه  
فانك تسرق منه على بصيتك ، انما هو  
مال الفقراء ، اولادهم الله اياه ، واحتارك  
فيما عليه ، لتتولى ابقائه في وجود الر  
الاحسان .

واتعص الرجل انتعاصه هرت كبانہ .  
وقد اعان من غنيته ، فما نمره الى  
السماء بحمد الله بل عظمته ، واسم

[illegible]

فما كان من ذلك إلا أن جاءه رجلان فاحمداً له  
كل صلاة يعاقد ربه بها لا حيث يشاء  
أنه لو وصله بصلته سحرة من الملأ  
العرش لم يضرهم شيء من صلواته  
وإن شاء الله تعالى

[illegible]

..وغالب له زوجته: «الآن يعطى الغرب  
ونسى أطفالك، وهم أحوج إلى العون»

قصة العدد بقم

محمود تيمور



وطورا يوعدون في توقع وأجراء ، ما زاد  
الرجل من حيرة و حرج ، وأحاطت به  
الهاجس ، فلم يدرك ما يفعل .

والبل منه صديق يصممه أصبح ، فقال له  
« دمع منك هذه الوسيلة غير العبدية في بدل  
الضوابط . فقد ينال منك من ليس أملا للأحسن  
على حين يظل صاحب الحاجة يفتك منك ، لا  
ينال من غيره شيئا . » يلزم أن ترسم لك خطة  
في العمل ، وأن تضع برنامجا منطقيا للتوزيع ،  
فيصيب صاحب الحاجة حاجته من حين ومكان ،  
دون ما يلب ولا جور .»

ووقف عليه الكلمات المكيمة من  
نفس الشيخ موقع رضا وقبول ، فأولاهها  
على الفور كبير مهابته ، وأمسك عن بدل  
العون إلا لسفر قليلين ، هو بحقيقة حالهم  
اعرف ، وانسرح يقلب الفكر ، لعل الرأي  
يسمر له من تدبير قويم .

وازدحم الخلف في رأسه ، فعكف  
عليها يوازن بينها ويتدارسها ، وتشعبت  
المائل وتداخلت ، فاختلف عليه الأمر ،  
لا يفرى من أين يبدأ ، وأية سبل يسلك ،  
والى أي وجهة يهدف ، فما أسرع أن  
تسرب إلى نفسه الليل ، واشتد به الضيق .

اليس من الحكمة إذن أن يهب « المال »  
مؤسسة خيرية ، أو مصلحة حكومية ،  
تتولى انفاقه على ذوي الحاجات ، مريح  
ويستريح ؟ ... ولكن اليس هذا برهان  
عجز يصمه بالنكوص من أداء الواجب ،  
والنخلى مما كلفه الله إياه من رعاية  
شئون البائسين ؟ وهل ياقن على مال  
الله ، وذمته إليه ، نفرا من الغرباء لا  
يقيمون للأمر ورنا ، ولا يولونه أي اهتمام ؟  
ومن يفرى فقد تمتد أيديهم إليه بالمش  
ملا يتقون عليه من شيء . أن الجشع  
والطمع خلجان أصيلتان في طبع البشر  
... لا ... إن بدع غيره يتولى شئون  
الغبراء ، ولن يتخلى عما أمر به الله .  
سينفض بالأمر ناشطا غير وان .  
ومارح الدار يستروح ، ولما عاد حارته

واللموع تترعرق على وجنتيه أن يكون  
أمين على عهده ، وقتيا يوعده .

وتنهض من ساعته فذحطته ، وانطلق  
يصل طلاب الحاجات بالبحر وأعطابا ،  
فما أسرع أن تصامح به القريب والبعيد ،  
فسموا إليه ، وسأبروه في تطاوقه ،  
يتلقون منه نفحات المال كما هي الميت  
المهمر ، وهم يجارون له بالدعاء الحار ،  
فكان يجيبهم ، وأتسمته الوضيفة تشيع  
على صحبائه ، بأن ما يوجد عليهم به من  
مال ، ليس هو بماله ، أن هو إلا عطية  
المولى خصهم بها ، وكل أمر توزعها  
إليه ، كل أمرى وحاجته .

وماد إلى يسه قدير العين بما قال  
وما فعل . وتناول مع روحته وعياله  
مشاء غشا نافعا لا يسمن ولا يصنى من  
حرج . . ولم يلبث أن لمر إلى سحابة  
الصلاة يلوذ بها ، ويتعجد ويتعب ،  
صارها إلى الله يسبح عليه عموه وورعاه ،  
ويعتر له خطابه . .

وتواردت الأيام ، والنهج يواصل  
العطابا يمنحها حرافا كل من يمد إليه  
يده بالسؤال . وكانت الساحة أمام  
الدار ، ملأ منحة العالبة ، تحشد  
يجوع الناس من كل صوب . فإذا ما  
هل عليهم هربوا إليه ، عتدا مصين  
بالمأكب ، يتصايحون ويتصاحون ،  
هذا يطالب بشن كساء ، وذلك في حاجة  
إلى الحصول على دواء ، والثالث طمع  
في أداء قسط المدرسة لبنيه . والشيخ  
يهش لهم جيبا ، يلاطمهم ويواسيهم  
ويطلب لهم من الله العون والتوفيق .

وتواردت أيام آخر ، وأحسن « أبو  
البركات » وطاقة الرحمة وتكاليف الحمارة ،  
تشدد بهم الحاجة ، ويملو لهم ضجيج ،  
فكانوا تلة يصرعون في مذلة وصفار ،

تفتشني الحكمة في الانفاق .. وحسبك  
منى ما أعطيتك !

وقدم عليه سائل ممن القوا نيل  
عطائه من قبل ، وكان الرجل يادي السقم  
والهزال ، فشكا اليه الجوع ، واقسم  
امامه انه لم يلق طعاما منذ ايام ، وما  
لبث ان تهاوى على الارض ضعفا وانياء ،  
فغضب اليه الشيخ بعينه على البهوض ،  
وتأثر لماله ابلغ التأثر ، وعجل يدر في  
يده منحة سخية ، اشرف لها وجهه  
السائل ، واطلق لسانه بالدعاء الموصول .

وبعد حين تسهد « ابو البركات »  
صديقه السائل الحائض مطعم من مطاعم  
الحى ، جالسا الى مائدة عليها صحن  
حافل بالثريد يتوزعه كومة من لحم ،  
وقد قاح قناره شهيا . وكان الرجل  
مفلا على طعامه يلتهمه اتهاما ، محمض  
الشيخ من بصره ، وتابع خطاه ، وهو  
يقال ححه سارية في معدته ..

وهند أوبته الى داره ، جلس يصيب  
طعامه مع زوجته واولاده ، فاذا هو  
صحن هزيل من حشارة الحين ، وكسر  
من خبز يابس ولم يكن الصحن يستقر  
امامهم حتى امتدت اليه الايدي في غدو  
ورواح ، حتى انت عليه في لحظات .  
وكان « ابو البركات » رقب عياله في  
ماكلهم متجهم الوجه .. وانصرف من  
الطعام ولم يبق منه الا النور .. وسرعان  
ما لاذ بسجادة الصلاة ..

وتلاحقت ايام ، وعاد السائل الحائض  
بطرق باب الشيخ ، وبطالب بمسحته ،  
فالتى عليه الشيخ بمبلغ تاحه احده  
السائل على مصص ، وانصرف ..

وقيما كان الشيخ يجوز بالسوق ،  
اذ وقعت عينه على صديقه السائل  
الجائع ، متبذرا ركنا في الطريق ، وقد

زوجته على استحياء ، واطعاهما من  
حولها يحومون ، وقالت له :

« ام نحن اقولت لتطعنا بما افاد الله عليك  
حتى تشتري كسوة الصغار ؟ .. انت اضي  
الغرب ، وتنتس لطعامك ، وهم اخوج الى الموت  
واولى به ! .. »

فماها بنظرة حادة ، وقال : ليس المال مالى  
وليس لى حق انتمرفه فيه لئسى لو لاهل ،  
انه مال الموردين لباشرين .

.. السبا من الموزين البائسين ؟  
.. ان ما لدينا يكفينا .. وقربا احق منا .  
.. اليس لى قلبت لذة من الرحمة بلاولاد !

لقد قلت كلمتى .. فاعزى عن وجهى  
يا امرأة .

ورابت المرأة الحجرة ، وهى تجبش  
بالكاء ، واطعاهما يتوحون ... ونظر  
الشيخ اليهم يرحبهم في متصرفهم عنه ،  
مراعه ما يعملون على اجسادهم التحيلة  
من اسمال .. ولاذ على العور بسجادة  
السلاة يضرع الى الله ان يعصمه من  
المزائق والعثرات .

وفى بكرة غده ، اقبل عليه شخص من  
معارفه يشكو سوء حاله ، ويرغب اليه  
ان يمنحه مبلغ من المال ، يستعين به على  
شرائه كسوة لاطعاه ، فعلق الشيخ  
يقلب فيه انظر لحظات ، وقد استشعر  
بواندر سحق تصلج في نفسه ، على  
انه مد يده الى السائل بمبلغ تافه فشبيل .  
فقال الرجل في دهشة وامتناع :

انه مبلغ لا يفى بكسوة رضيع ، فكيف  
واطعالي قد شوا عن الفوق ، وعددهم  
ليس بالقليل ؟

فاجابه الشيخ ونبرة عليها مسحة من  
غضب :

هذا ما استطيع ان اقلعه لك ...  
يا سيدى ان الامر جد .. لرجو ان ترحم ..  
نقاطمه الشح فى لهجة صلومة :  
على عاتقى انفاذ خطة خيرية هامة ،

- سالتك مرة ، فرميت ...  
- لذلك تريدان أن تخلصني أمام الامر الواقع .  
ترغبين في فرضي لوانك على ... لن ادفع لمن  
ما حثت به . عليك برد ما اخذت .  
- ارد شئ ...  
- انك لتوقلعي يا امرأة .  
- كف عن اهانتني . ثم امد احتيل ما تمل  
... حسي من سوء تصرفك !  
- اخبرني يا امرأة ...  
- لن اخبرك ، بل سأقول ما يعلم لي ...  
- اقضي ادبك يا امرأة ، وطيك رد الثياب الي  
التاجر في الحال .  
- لن ارد شيئا .  
وعجلت الي الصرة تحملها وتخصدت



الي الباب ، فصارح حليها ، واجتذبتها  
منها ، فامسكت بالصرة متشبثة تحاول  
انقاذها معها . وليشا يتحللاناها . وما ان  
اثر الشيوخ ان الامر سيطت منه ، حتى  
ترامى على صرة الثياب واخذ يبرقها  
بيديه وهو يردد :  
لن تكون لك . لن تاخذها .

وطبق في هجة بواصل تمرق الثياب .  
وتصايحت المرأة صاحبه تقول ، وعلا  
على الامر بحسها . وناعبت للانعصام  
على زوجها . واقتحم الصرة بمر من  
الجيران بما لحوون الفصل سهما . .

وما هي الا ان ترك الرجل وحيدا  
أمام صرة الثياب وهو يهتر بقوله :  
ليس لي ان استبيح ملأ الله ، وأنته

سقط في حجره بعض كسر من خبز يابس ،  
وقطعة من حن فريش ، وانهمك يأكل ،  
فحث الشيخ حطاه ، وقد تحايل على  
معه طيف ابتسامة ! . .

ويوما هبط دار «أبي البركات» تاجر  
من السوق ، ورغب في رجاء أن يؤدي له  
ثمن ما اخذته روجه من متجره ، وقدم  
له على الاثر رقعة الحبيب ، وكانت  
مشحونة بالارنام ، نظرت الشيخ في الرقعة ،  
وقد اخذ منه الدهش كل ما خذ ،  
واستمله الي الفد ، وقصد زوجته على  
الاثر ، وقد استبد به الغضب ، وسأله  
قائلا .

ما شان هذه الثياب التي يطالني  
التاجر بدمع لسا ؟

فأجابت : انها لي ولأطفالي . نحن  
في حاجة ماسة الي الثياب .

ولكنك تعلمين اني فليس لك ثياب هذه  
البلد .

- ذلك من هذه القديسة ، لعلك ما يكفي لدفع  
لن الثياب ولير الثياب ، المعافاة مضاعفة ...  
انظري لعلها . .

وانصرفت مهرولة ، وما هي الا ان  
عادت حاملة صرة كبيرة ، وبادرت  
بسطها امامه مرددة :

ما ابهاها من ثياب تكسو اطفالك  
وتكسوي ، سوف ندخل البهجة على  
ذلك حين نيدر بها امامك !

وامتدت اصابع الشيخ الي المسيح  
تحمسه ، فاندرك ، على الفور انه من  
الصنف الجيد الفاخر ، وهبط يده ،  
دون وعي منه ، على حته الرثة البالية ،  
فاحس حشوتها ، وكثرة الرقاق فيها  
... والى نفسه يرمجر زمجرة حبيسة ،  
وهو متساق يقول :

كيف سمعني لنفسك بشرام شيء دون ان  
من ؟ من اكون في ظلك ؟

السوق . ورجع بعد قليل بحمل تحت  
ابطه صرة ، حرص على أن يحجبها عن  
العيون .

ووضع الصرة امام زوجته في صمت  
.. ثم انشغل بحل رباطها ويخرج محتوياتها  
فانا بها ثياب فاخرة لها وللأطفال !

ولحظت أن الشيخ قد اجتذب لعيقة  
من بين قطع الثياب ، وما أسرع أن دسها  
تحت وسادته !

.. ولم تمض أيام حتى بدا « أبو  
البركات » متعشاً في جبة قشبية يحب  
بها خبا ..

واقبل عليه صديقه « السائل الجائع »  
بطالب بمنعته قصره الشيخ دون عطاء !  
وفي اليوم نفسه عندما حل موعد  
الغداء ، جلس الشيخ ومعه زوجته  
وأولاده حول مائدة جمعت بأطياب الطعام ،  
وكانوا يرتدون حللهم الجديدة ، تلمس  
وجوههم بهجة الحياة ..

.. منذ ذلك اليوم عاش الشيخ  
« أبو البركات » مع أسرته في بجموحة  
ورخاء ، وأوصد باب بيته في وجه كل  
سائل . وكان في أحاديثه عن هؤلاء  
السائلين : ينعتهم بالتمطلي الكسائي ،  
من فقدوا الرغبة في السعي إلى الرزق  
الحلال ، وارتضوا عيش الهوان والمذلة ،  
ياكلون من جهد العاملين .

وإذا سئل الشيخ « أبو البركات »  
مما عمل به « عطية الله » التي أوصدها  
لقدوى الحاجات ؛ تلمس في طبيسته ،  
وراع بصره بهمهم :

أني في سبيل إعداد مشروع عظيم ،  
يهدف إلى خير المجتمع ، وأن هذا الأمر  
يقتضي دراسة مستفيضة ووقفاً  
ممدوداً .. أن في التآني السلامه ، وأن  
العجلة من الشيطان !!

على أسرته .. لسا في حاجة إلى متاع  
الدنيا . لما في الآخرة عوض خير عوض .  
ولم يلد بسجادة الصلاة هذه المرة ،  
بل عادر السب على عجل ، يشد الهواء  
لرثتيه المحتفتين .

واحتواه الطريق ، وهو مشغول  
بأفكاره تتناوح في رأسه : ماذا كان عليه  
أن يفعل ؟ انراه يخضع لسفاس زوجته  
تؤثر فيه بحيثف المؤثرات «لطفيه » .  
تحاول أن تردده عن طريقه ؟ .. انراه



أسرف على نفسه وعلى زوجته وعلى  
أولاده حين أقام حجاباً بينه وبين متاع  
العيش ؟ .. هل حرم الله الطيبات  
من الرزق ؟ اليس المال من زينة الحياة  
التي بسطها الله لعباده ؟ .

وتابع الشيخ خطاه ، وهو في دوامة  
من هذه الأفكار ، لا يكاد يتعد من حيرة  
إلا إلى حيرة . كسمة تتدافى بها  
نكاه الرياح .

ولا جن الأبل ، وأوى الشيخ إلى  
مراشه ، راوده الأحلام بربه زوجته  
وأولاده في مثل تلك الشغب التي أشمها  
تبريقاً ، وما كان أجملهم وهم يرتدونها ،  
وعلى وجوههم مريحة الحياة .

.. وفي بكرة غده يلوح الدار إلى



# من أخبار الطب والأطباء

## طبيب يعيد الشباب

ومن الوليد فأخذ تلك الأعضاء التي تصل  
بأصابعه أهدائه .

وحدث أخيراً أن جاءته امرأة، فأعطاه  
حقنة من مسحوق الفضة «لحارة الدرقية»،  
أخذها من مثل هذا الحُمل . فجاء  
كتاب منها يقول فيه أنها لم تشعر في  
أيامها بعبء أفضل مما تشعر الآن .  
وعمرها ٧٥ عاماً .

والدكتور أكرر أنه أعطى حقناته للشيخ  
السياسي الشهر المكن ، تشرشل ، ولا  
السياسي الألماني الشيخ ، أديناور ، وهو  
يقول أنهما أخذاهما على يد فسيه من  
الأطباء ، ولكن من نفس نوع حقناته .

أطبيب صادق هذا ، أم مهرج ؟

ليس يدري أحد

وعزّ الشباب ، فزارع الناس إليه  
على شجرة من أجل .

■ أنه الطبيب الدكتور بول نهانيس ،  
سنه ٧٧ عاماً ، يعمل في قيادة بسويسرا  
على مقربة من مدينة مونترو ، فسرّب  
بحيرة جيف .

أنه يندّ من زبائنه كبار الناس ، من  
كل أمة . فمن زبائنه البابا الراحل ،  
والكاتب الشهير ستورست نوم ،  
والممثلة القديمة الشهيرة جلوريا  
سوانسن ، والفنان الرسام جورجس  
براه . ومن عواهل العرب كثيرون .  
وأكثر هؤلاء أخذ منه حقنة أو  
أكثر من تلك الحقن التي يعيد الشباب .

أما الحقن فيتخذها من طحين خلايا  
يتخذها من حُمل لم يولد بعد . وذلك  
بأن يقتل أمه الحامل ، ثم يشق بطها  
من الوليد الذي كادت أن تتم ولادته .

## بسمه أنبوبة الأكسجين تدسّ في الرئة

● لم تكن رئة انسان هذه ، ولكن رئة حيوان . كانت مبردة ، مصابة بداء الرئة . وتمت  
في للاحها القيادات الحيوية وسائر الصغائر . وفي ساعة يأس أدخل الطبيب البيطري أميرية من  
الطوط في سخارها ، ودسها إلى أن وصلت إلى رئتيها . ووصل طرف الأنبوبة الآخر بأسطوانة  
أكسجين . فما دخل الأكسجين حركاً إلى الرئة حتى أظلت البقرة تتنفس وكان من بعد ذلك  
شفاؤه .

وأعاد الطبيب البيطري هذا العلاج في أمثال هذه الحالة وسج . ويؤمل الأطباء لهذه  
الطريقة انتشاراً واسعاً .

وكانت الطريقة السابقة تتنفس وضع الحيوان في غرفة تطلق فيها أكسجين ، أو يوسج  
لوق وجهه ورأسه قناعاً واثق . وذلك وسائل مركبة معقدة وهي لا تنبأ للطبيب دائماً . والحيوان  
يعجز عنها . فطغت هذه الطريقة الجديدة سطواً في رخص وبساطة .

## حاول أن تتفهم أمراض القلوب

■ يقول الدكتور أولان باج ، مدير مستشفى لصاحب السرايين ، عنه : «علاجه» يقول لكل من يفتش مرض القلبية

- ١ - حاول أن تفهم أمراض القلب وار لا تعلمها .
- ٢ - فلما كنت صغيرا محاول خمش ورك ، كل «أم» أبوم ، وحار أن تأكل أكثر كلما طاب حباتك .
- ٣ - إذا كان مرض القلب وراثي في اسرتك ، أو ان كانت مائة «الكولسترول» عالية المقدار في دمك ، فاصبح «أ» .
- ٤ - حاول أن تبطئ يسمط دمك أن كل عالي .
- ٥ - كل من الدهون الصلبة (الجبونية) أقل مما تأكل من الدهون السائلة (النباتية) ، وخفض مقدار ما تأكل من جليما
- ٦ - ود «مقدار ما تأتبه من وياضة جسانية» .
- ٧ - تجنب التوتر في كل شيء ، ولكن بطرق من كل شيء
- ٨ - هو «حصن الدفاع في نفسك» ولا تسجل أيام المقادير إذا هي مؤث - صالحتها ، وتساعد «سبحا» على حساب وسط من المشي ، ثم انفس من نفسك أنهم ، وتنتج لتتج من يعتقد انه سوف يعيش الى الأبد .

## الأرق والكهرباء

■ ابتدع الروس جهازا ، على شكل خولة ، يلبسها الرجل ذو الأرق المستعصي ، وبها قطبان ، تصل بينهما الكهرباء عبر الرأس ، فيلم الرجل نومة هادئة .

## يعتصمون قلب الطفل

### قبل أن يولد

■ مركز العلماء على فحص قلب الطفل قبل ان يولد وخرجوا من كل حالة بسلامة كهربائي القلب ، كارديوغرام ، لم ينسج من حالة القلب . ثم هم يعالجون الطفل ليما لذلك . والسبب الذي دعا الى هذا هو ان كثيرا من انتاب الجينية يحدث للطفل من قبل ولادة ، فيولد الطفل وهو ذو علة ومثال ذلك أنهم في حالة من هذه الصعوبات بل الخط الكهربي على أن الطفل في الرحم وشقوا بطن الأم على عجل ( العملية القيصرية ) فوجدوا ان العيل الرق كان قد انتفخ التلغا شديدا حول جسمه وعنه وكذا ان ينفقه .

## عينك في سطور

■ في الولايات المتحدة ، بلد الإحصاءات أحصوا أنه يمتص من ألعها في اليوم الواحد ٢٠ شطصه ول العام الواحد ٢٢٠٠٠ شطص . ولكن نصف هؤلاء ، أو أكثر من نصفهم ، كان في أمتانهم لا يصابوا بالمشي لو أنهم استنقوا بأطب العيت في الوقت المناسب .

■ ليس من الصحيح ان كثرة القراءة تساعد النج فتتصلى على شرط أن تكون العين سليمة ، وأن القراءة في ضوء كاف .

■ يصاب الأطفال بالعمول ويقلان العمول يتمل بنمو الطفل من نفسه . وهذا لا يحصل عادة . فلا بد من المبادرة الى الطبيب لاصلاح العمول في حينه وإعادة الاستقامة الى العينين واصلح الرؤية بذلك .

■ أكثر اصابت عيون الأطفال تكون يدخل جسم حاد اليها بومعد هذه الاصابات يبلغ نحو ٢٠ في المئة من الاصابات جيعسا . والاصابات الاخرى تكون من كدمات الوجه ، وتبلغ هذه اربعين في المئة من الاصابات ، وتكون منملوط ، وتبلغ هذه ٢٠ في المئة . وتكون من ظاير شرر يدخل الى العين ، وتبلغ هذه الاصابات نحو ٧ في المئة .



### قياس . . مع الفارق

● وصل المزارع الى بيته غاضبا  
واخذ مال فواد عائلته : من الذي  
لطم شجرة الفود ؟

ونقدم ابنه وعمره ١٢ سنة وعالي  
بمجرد اثني يا والدي لا يستطيع أن  
يكتب، إذا ألقى قطعت الشجرة بهذه  
الطريقة.

فصره أبوه بسده ونكى الزلد رسالت دموعه  
على حديه وقال لابه ان جورج واشنطن أيضا  
قطع شجرة كرز وهو صبي . ولكن لانه كان شجاعا  
واعترف بلطمها لم يصره أبوه .

فاجاب الاب : هذا صحيح .. ولكن حينما قطع جورج واشنطن الشجرة لم يكن أبوه عليها !



## حلقه مفترقة

● في بعض البلدان يعتبر عدم إرسال الأطفال إلى المدرسة جريمة يعاقب عليها القانون ، وفي أحد الأيام قرع الضابط الكلف بمراقبة حضور الطلاب أحد الأبواب لفتح له الباب طفل في سن السادسة ودار بينهما الحديث التالي :

الفاصل : ثلاثا لم تلجيب الى المدرسة ؟

الطفل : يجب أن أحافظ على البيت هابة عن  
والدي .

**الأسباب : أين وأين ؟**

الطلب : في السجن - لا لم يرسل الى  
نعمية !



● **الاول : ما رأيك في المرشحين للانتخابات ؟**

الثاني : أحمد الله أنه لا يمكن انتخاب أكثر من واحد منهم



● كلان الوالدين يقنان أن طفلهما  
المنيرة البالغة من العمر ثلاث سنوات  
دون السنوي الطبيعي من حيث قسوه  
الملاحظة ، وذلك استعيا طبيا بنابا  
معه ما قد لا

الطبيب : كم اذن للقلب ؟

24311 : (نام : )

الطبيب : د. محمد عبد الله

295319 : العربية

الطبيب: د. محمد علي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كل حق تعالى. هذه الآية 19



## ايحاء !

هي لخطيبها المستحي : لا تدع أمك  
تراك وأنت تصبى وتعلمي  
هو : ولكني لا أحبك وأنتك .  
هي : رأيت أن أحبك فقط فربما  
حدث ذلك !

## انتحار !

● صمم شخص على الانتحار وراء على شريط  
السكة الحديدية في انتظار الحياة . ومريه رجل  
وقا طلب منه أن يمد النظر في الأمر من رأسه  
ببصر . ولكن الرجل لاحظ أن الشخص المرمع  
على الانتحار يصل منه عدة أولعة من الخبز  
ساعة .

به ما دعت نوى الانتحار فلماذا أحفرت هذا  
الخير معه !

فاجابه الشخص الذي يريد الانتحار ، أن حركة  
سكة القطارات هنا بطيئة جدا حتى أن الإنسان  
قد يموت جوعا قبل أن يصل القطار !!

## شاهد جديد

### على بغل الاسكتلنديين

● ذهب اسكتلندي شاب الى مكتب التمراف  
صباح أحد الأيام وأبرق الى حبيبته برفية يعرض  
عليها الزواج . وبقي ينتظر طوال النهار وجعرا  
من الليل حتى وصلته برفية من حبيبته توافق  
فيها على الزواج منه . ولما سلمه الموظف اليرمية  
قال له : « لو كنت ملكك لفكرت مزين قبل أن  
أزوج فتاة تركتني انتظر طوال اليوم قبل أن  
تجيب على ريفتي » .

فاجابه الاسكتلدي : « ان الفتاة التي تنتظر  
الليل حتى تصبح أجود اليرميات نصف أجرة  
هي الفتاة التي تريدها ! » .

## فوائد أخرى

● الفرس : الكثير هو أكثر الحيوانات بلما  
- فرائسه لطبخ ، وأرجله تؤكل كالأرغف ، وفطسه  
يلعده منه اللحم المطبخ والقديد ، وشعره يستعمل  
ل صنع الفرش . فمن تكلم أبها الأفعلى يعرف  
ملا يستفيد من الكثير فوق ذلك ؟  
أحد الأفعلى : تستطيع ، يا ألسة أن نعلم  
سمة حينما نريد أن نكون وحيدين .



● كان طفل ذكي يحضر حفلة  
مدرس لأول مرة ، وسأل أمه لماذا  
تلبس العروس فستانا أبيض ؟  
بأحائه الأم : اللون الأبيض  
دليل النظافة والسرور .

فاستغرب الطفل وتساءل :  
اذن لماذا يلبس العريس بدلة سوداء؟

## الكلمة والتجربة

العلم ، يا نعمة الكيلة  
يا سحرها ، ويا جمال الجمال  
من قبل أن تحرقنا النحره  
إذا متني بتفطها الآحرون  
رقت على سحرنا منبه  
وأعذقت في بالنا نعمه  
واكشفت للجسمان  
مرايح سحرنا  
بنعم في عطينها العشقون

\*\*\*

سمعنا نغمه  
نغمات في ليل حريرية  
فترعش الحصرة فوق التلال  
ويستيقظ الجمال  
ويستجيب السكون أعينه  
وفي الليل الموحشات لطبول  
للمحبة جمه  
نغم في الأفق الحي البعيد  
تومئ في صميمي إلى عالم  
صاح حديد  
معلو المتى فيه وتحنس الوعود  
ويزهر الحلم ، ويرهب الوجود



. ذات يومٍ ثَقِيلُ التَّجَمُّرَةِ  
 غَيْثِيَّةٌ مَغْطِيَّةٌ  
 لَاهِيَةٌ تَطْرُقُ أَبْوَابَهَا  
 تَطْرُقُهَا بِطُورَةِ حُلْسِيَّةٍ  
 تَوَيْصُ مِسْ عَيْتِيْنَ مَعْدُونِيْنَ  
 وَهَذَا جَيْشُ  
 تَطْرُقُهَا بِصَحْكَةِ طَائِفَةِ  
 سَاحَةِ ، يَكْبَهُ بِأَرْعَافِهِ  
 دَكِيَّةٌ ، تَلْفَتِيَّةٌ مِنْ جَبِينِ  
 نَصْرِيٍّ ، قَتِيٍّ ، رَدْمِيٍّ السَّرُوءِ  
 مَهْنَحُ الْأَذْرَعِ فِي نَشْمِيسِيَّةٍ  
 رَمَسُ التَّجَمُّرَةِ الْحَلَوَةِ  
 مَحْفَقُ الْحُلْسِيَّةِ الَّذِي أَوْعَكَتْ  
 رَوَاهُ فِي أَعْمِيقِ أَعْمَاقِهَا

\*\*\*

يومٌ ، وَتَعْرِى الْكَيْسَةُ السَّاعِمَةُ

من ظلمها ، من سحرها الناني  
يوم ، ويبدو وجهها اشراقى  
غير متاعات صباييتـــه  
خلف مسافات جليديته  
وجهه حزين

مرت عليه لفحات الطنون  
فأدتلت رهوتته السامه  
وأطقت فيه شعاع القيين  
وجسه شفى في السماتيه  
كل أسى الدنيا وثقل البين

\*\*\*

يوم ، وتهوار سواثنا  
وتتهوى الدنيا الى ازهرت  
وأمرقت فيها خيالنا  
يوم وبمرند حيارى الحطى  
نسأل عن أشواقنا الرائعه  
نبحث عن أشياء الماعه  
أين مفت ؟ كيف امتحالت هبنا  
أهكذا بقى أحلامنا ؟  
أمكننا لاشئ يبتقى لنا ؟

\*\*\*

بل ، بل ، لاشئ يقبلى لنا  
لاحم ، لا نحمه  
لا ظل ، لا مته

نرف في صحرائنا المحديه  
بلى ، بلى ، لاشئ . لكتنا  
بنا نعننا ، يا قنر أبامنا  
إذا انطوى العمر ولم نحترق  
أرواحنا في لهب التجمره ١١

هدوى طوفان



## زيادة السكان المطردة لها أسباب

ونلاحظ من الإرقام التي ذكرناها أن سبب عدد السكان سبب إفرادهم مركب وهو زيادة رزقهم لأسباب طبيعية - مثل زيادة سحوب بين رزقهم وهؤلاء يسحبون بدورهم وهكذا - ولكن بهذه الزيادة أسبابا هي من طبيعة عالمنا الذي يعيش فيه اليوم حيث كثرت وسائل الراحة ، وارتفعت الأسعار الصحية ، وأصبحت حتى الدولة ابداً مطيع أن يرود مواظبتها بكل لهم البثانة انصحية ، وأن نعدم لهم شيئا من العلاج الواسع . وهذا الأسباب ثلاث التي هيوط تربية الوفيات . وإذا كان العلم والحضارة استعلما أن يفتضا لمسبة الوفيات قلتهما قد حجرا حتى الآن عن تصديد النسل ، وهذا أن الجنائين من حياة الإنسان الحديث ساعما في تعقيد المشكلة .

### بعد نصف قرن . .

## سيضاعف عدد سكان الكرة الأرضية

ونلاحظنا الإحصاءات الدولية الزيادة السريعة في عدد سكان أرضنا في أبحاثنا هذه تبلغ ٤٢ مليوناً وستطبع أن ننصرر لمعالجة هذا الرقم إذا تصورنا أن سكان الأرض سيزيدون بعد ثمانى سنونات ونصف يقدر سكان العالم . . وهذه المشكلة من تكن موجودة في الماضي ، وأن يثبت حلولها فيه ، ويرزق في العصر الحديث . أن تضاعف عدد سكان الأرض في الماضي قد اقتضى مرور سبعة أربابا ، أي من ميلاد السيد المسيح إلى موت الملكة إليصابات الأولى ، لنا صغرنا لمستفيد الجس الأسرى وقد تضاعف في مدة لا تزيد من نصف قرن .

## زيادة مطردة وموارد شبه ثابتة

وحقيقة البتة في هذه القضية هي أن لزيادة سبب مطردة هي سطح كره أرضية مناطقها الدية با كان ، كما أن هذه المناطق المربعة قد استعملت خيرات سطحها ورياتها وأكاد ، أو كادت ، قد ستمتص . وما هو باقي من خيرات في المناطق الأخرى ولم يفسد بعد ، لا يعط مشكلة هذا الخطر من البشر .

وقد يتفرق معترض بأن العلم قدود من النظم على هذه المشكلة ولكن هذا مجرد احتمال فقط ، ولا يجوز أن تبني حياتنا على الاحتمالات ، والواقع الذي يبيننا أن هذا العلم لم يستطع أن يفسح للمشكلة خلا حتى الآن . ويقول آخرون أن هذا الإنسان لم يعمد الوسيلة لحل مشاكله ، كما فعل في المشاكل التي اخترعت سيرة عبر لرفيه ، ولهذا فقد بعد العلم في الوصول إلى التكايب الأخرى ، والرد الأول رد على هذا البها ولو استعملنا الوصول إلى النمر مثلا أو إلى لمر

منشأ في عالم المستقبل هي أزمة الانحلال ، ثم سنرى الأمور إلى حرب سياسي محكم بالأكراه ونكم الإمواء . فالنظران في القضية سواء .

واشتهر بعد هذا الكتاب كتاب آخر للقصير الشهر «جورج أورويل» بعنوان « عام ١٩٨٤ » ، وأزمة المستن بعد أزمة تلاحق سياسي حربى بسبب الحياة بهيجها ، ويعوم الأسرار حربته . ويتوان الكتاب قريب لهم يحدد تاريخا يتم فيه هذا التبر ، ويكتفل فيه عالم المستقبل . وهذا الكتاب أيضا يشبه كتاب « هكسلى » الأول في أنه رد عن طويانية ، وسر .

## العودة إلى عالم المستقبل

ويعود هكسلى لثباته عام ١٩٥٩ ليمالح القوسوع من جديد ، عن صود أسطورة التي حدثت في العالم ، فيرى أن الطريق الذي سار عليه العالم خلا اسنونات الماضي يركد له صديق أرائنا التي أبدأها أولاً وهو يخلص إلى هذه النتيجة بعد استمرافه للتقدم الفني الذي أخرقه العالم في مدى الثلاثين سنة الماضية ، وفشروب التكسير السياسي التي سادته . وهو يرى أن العالم يسير نحو الهاوية ما لم تكن هناك حركة جادة لتطهير فكر الإنسان من فيه من ملغيم غاشقة ، ووعى بانفس ودمك بالنوعية والأمناع ، لا بد من إصلاح الأفكار . وقد كرس المؤلف أكبر سمحات الكتاب مفعلا ضرورية على التطوير وطرفه . واراذه في هذه العصور من عالمنا الحاضر نردحا تبادلية هنيئة لعرق ما كان يحس به من كسالم في كتابه الأول .

ول التفتاب أيضا عسمر فصلا آخرها خلاصة واتراح حلول . والمشكلة الأولى التي تجاهها انسان المستقبل - في رأى المؤلف - هي مشكلة التزايد الهائل القسور في عدد السكان .

### تزايد عدد السكان

## مشكلة العالم في المستقبل

يقدر العلماء عدد سكان الأرض في العام الأول للمسيح بقر ٢٥ مليون نسمة ، أي أقل من نصف الصين في يومنا هذا . وبعد هذا انتاريخ بستة عشر قرنا أربع العدد إلى أكثر من ٥٥٠ مليون . وأخذ العدد تزايد لرابعا مفعلا سريما فبلغ عام ١٩٢١ التي مليون انسان ، وبعد أقل من ثلاثين سنة بلغ التزايد ٨٠ مليون فأصبح مجموع عدد سكان كوكبنا ٢٨٠ مليون . ولو تأمل في هذه الزبادات المفعنة وسوروا المستقبل كيف تكون ، لبدأ لنا يوضح أية مشكلة تنتظر الجنس البشرى في قادم ستيه .

سحب بارقه ، وحذا بدوره سبيله على تركيز السلطة في يده فنبهه بكم باستف والجنس

## أين ؟

هل لتؤلف اقترح فعل هذه التكلفة ؟  
انه يرى ان هناك خلا واحدا لا ثاني له هو ان يسارع الجنس البشري في البلاد المتقدمة والمتأخرة معا الى العمل على تضييق هذه الواليد وتعدد النسل بحيث لا يزيد عن عدد الواليد . ولكن التكلفة اسي باسماها عكسي مما هي كيف يمكن جعل الناس على تطبيق ما جوده عليها . ان الانسان ما يزال يحل على طبعه سيطرته للبربر في هذا الجانب من حياته ، دور ان يسمع لصوت العمل . وقد صيرت دول العالم حتى الآن من ان تنقل على ما هو دون هذا من التضييق . هذا طرف من المشاكل التي يعرض لها الكتاب

بعد وصف .

امر بيلد ييشو القاري ( الفوس عكسي ) في هذا الكتاب : انه خال من روح الفلكلة التي كانت تبني الى المس وبين القاري على انتمج بأرائه الصبغة ، ولكنه على هذا كتاب ييشو ليه الفكر المستر القناع الذي يسل به هذا الكتاب

الظ

## الدكتور محمود السيرة

# من الكتب التي وصلتنا

الاسنان ان يعمل تلك الخطرة الكبرى ، وهي كنها في بلاد الشرق الادبي ، لم يتبع بعد ذلك تطور الحضارة في بلاد الشرق ولي غيرها من بلاد العالم على مر السور .

## التربية ثورة وتحرر

الجزء الاول - لوصاف البارودي  
دار النشر للجاسمين - بيروت

● التربية ثورا لانها في مفاهيم العلم الحديث المتحرك الذي يحضر ليدفع الحياة في ادوار سورها ، ولا سيما في ادوار الشباب واقتضاب . وهي تحرر لان استكمال التنو في النفس وفي الجسم معا ، لا يتم الا لم يكن للحرية انطلاقها السليم . والعربية في الحد الوسط بين الفوضى وبين الضيق . هذا هو المس الذي يقوم عليه هذا الكتاب الذي يدرس فيه المؤلف من هو الطاب العربي - امري : التربية والبيداغوجية ، موضوع التربية ، على ظير التربية .

من الاحرام المساواة ، اترانا مستجده حالها لاغامة حياة عليه ا ان اقبلت بحبه لا يرى الحياة عليه ممكنة . ولربما على سطح هذه الارض سعدنا ان مناطق شاسعة اكتشفت فيها ، وبزحت اليها حدود من مناطق خاصة بالسكان ، ولكن هذا التدرج لم يحصل مشكلة التزايد المفرط لمرافا مركب . اذا وما هذا يجب انيب انرك مدى بعد التكلفة التي تحاول بر ما ان عموا من ناسا ، واضمير نصم في هذا الاسان ، حلال القتائل . ان ما يريده هو العمل مع الايمان بانفسنا ، لا التفلذ بالاحلام .

واذا كان يحلو للثوري ان يسود عالم الفسده يحضر الصواريخ والسيطرة على الفضاء ، فاني اؤثر ان اسميه عصر زيادة عدد السكان .

## عودة الى الحكم الديكتاتوري

والطريق الذي يسير فيه العالم اليوم يؤدي طبيعته الى دوس الحكم الديمقراطي وحلول الحكم الديكتاتوري مطه : لماكترة البالمة في زيادة عدد السكان ، في تركيب امكانياته مطوبة مؤدي الى قيام مشاكل لا يحلها - في رايه - الا الصبر الى الحكم الديكتاتوري الذي تلوب فيه لزيادة الفرد . وهذه هي غايمة القصة . وهنا يسود الميتمعات لثق البشري ، وسافر الثورة كسما

## شجرة الحضارة

بالف الدكتور ولف لشتون - ترجمة الدكتور احمد شكري - مكتبة الانجلو المصرية

● يبالغ هذا الكتاب في قصة الاسار منذ فجر ما قبل التاريخ حتى بداية العصر الحديث ، وهذا ما استطاع المؤلف ببساطة وحق ان يقصه علينا في هذا المؤلف الذي جمع فيه بين التواضعات الاسوبولوجية والتاريخية والاربية والاجتماعية نقض مبنا فيه قصة ظهور الاسار على هذه الارض ، وسار معه خطوة بعد اخرى وهو يمدح من حياة لا تكاد تصعب كرا من حياة التزييف من الحيواتات ، على وضع لفهم على اول درجات النمدن ، بالتفانله من حياة الامتياز على جسع النماء الى حياة الاستنزاف وقتناج الفضل ، لم الى عصره التاريخي . ولكنه لم يقف عند هذا الحد لسراء يجب من المراكز الى استطاع لهما



## العلم يزحف

أشرف على تحريره جيمس سوكلي - ترجمة وتقديم الدكتور محمد التحيات

### عكة التجالو المصرية

● يضم هذا الكتاب خمسين موضوعاً من أهم الموضوعات العلمية التي تشمل ياقوت النحاس ، أحاديها الدكتور سوكلي من مواد برنامج علمي يهدف إلى الإذاعة ، وهي للإستاذة فية علماء من شتى أنحاء العالم التي تحدث في ميادين بعضهم تقدم كل منهم اجلثاماً وصل إليه العلم وميدانته . وقد كتب الأشرف على تحرير الكتاب لكل موضوع من هذه الموضوعات بحسب علمه يعرف بها صاحبها المؤرخ للعلم .

والكتاب يسجل جهده في نشر علم المكتشف ، وكذا الموضوعات والفنق العلمية التي لم يسبق بحثها أو كشمها في علوم الفلك والطب والتجربات وادرج الإنسان القديم والطاقة الذرية والطاقة السمية وعدم الإحياء والياب والاصحاب

## من أمثال العرب

لحمده عبد الفتى حسن وعبد السلام الشرى مطبعة مصر

● هذا الكتاب مجموعة من الأمثال العربية ، يسألره يزيد على سائر ، وحسب مثلاً ، وهي في مجموعها تدل على مفهوم خاص تنظيمه العربية في جوامعها وإسلامها وأن كانت لا تجمع ما في أمثال من أمثال بعد بالأولف . وقد رأى الجامعان في اختيار هذه الأمثال إلا تكون كلها من الإسماء الشهيرة القديمة ، لأنها أيضاً طائفة من الأمثال الإسلامية والعربية ، حتى تكون عملة للمصور الأدبية المستقبل ، وقد حرصم الجامعان أيضاً على تغير أسهل الأمثال تناولاً ، وأرقها لفظاً وأوسعها دلالة ، حتى يصح الاستشهاد بها .

## بيت القديمة

لهرياد إيسن - ترجمة كامل يوسف - مكتبة مصر

● ليست هذه المسرحية من أولى مسرحيات ( إيسن ) الكاتب الدانمركي ، ولكنها المسرحية التي جليت له الشهرة والسميت الجسد ، والتي حدثت منه كتاباً مسرحياً عالمياً ، وقد استبد العمل حولها ، وتماثلت الفرق التمثيلية على أدائها ، وكان معظم الجدل الذي ثار حولها سطوياً على هجوم على ( إيسن ) .

لقد لار إساءة على ذلك الكاتب المسرحي الذي قدم لهم ، في شخص ( حور ) ، زوجة كنانة في سبيل استغلالها وحرمتها وسوانها بالرجل . وقد يبدو ذلك لنا اليوم غريباً ، ولكن لكي نفهم مدى ما كان في شخصية ( حور ) من قسود على التقاليد والفرج على سيطرة الزوج ، ينبغي أن نذكر بعناية عام ١٨٧٩ !

## بطولات من تاريخنا

لحمده سليم وشحان - دار الحكمة - بيروت

● يسجل المؤلف في كتابه هذا صورا من بطولات الآراء - ومواقفهم البارزة ، في مراحل تاريخهم الطويل . وقد قصد أن يسجل عليها غلالاً من الحبال سرور ما استوعب أجياله في تلك المواقف ، سيما من بعيد إلى موصع أبطولة فيها .

في هذا الكتاب فصول عن : شهداء مؤلة ، خالد بن الوليد ، أبو محسن النقي ، عمر بن الخطاب الحاكم المائل .. الخ .

## في طريق الكفاح

الرياض طه - مطبعة مصر

● مختارات مما كتب أبويف رسر و إرماس ميامده ، منها : هذا هو العربي ، لا سبيل لنا سوى العباد ، أولئك يسوءنا ، خصمى وحاكى ، لا يريد وجرحاً لطيفها المار

## أصراطورية التبرول

لهاري كويور - لريب بنده هاجر وسيد الفر مشهورات الكتب التجارية - بيروت

● دراسة مفصلة من الصنابة البرولية في مختلف أنحاء العالم كتبها خير عربي بشؤون البرول ، وهو يشرح دقائق هذه الصنابة من أرائ الأديب ، في القضاء ، في مطعة الدورج ، محلاً مختلف المشكلات .

## الذهب

لحمده المصطفى - المكتبة المصرية - صيدا - بيروت

● ديوان شعر ، من تصانده شيد الشهدا شيد العرب ، سيد القدس ، شيد فلسطين ، ذكرى بدر ، الدولة اليهودية ، أناه بش موسى ، منابر الشهداء ، صلاح الدين ، الذهب ..

## شولة وورد

لحسن عبد الله القرشي - مطابع الرياض

● مجموعة من الخواطر والأفكار ، وطائفة من المقالات نشر بعضها في الصحف المحلية ولم ينشر بعضها الآخر ، تتناول شؤون الأدب والحياة ، ودواوين شعر ، وقصصاً وكتب

## فهم الموسيقى

لحمده سيد الجيمدى - المطبعة الوطنية بمان

● يبحث في تاريخ الموسيقى العربية منذ أقدم الأزمان حتى اليوم ، ويلى أشواهد على كراشيع التي تشهد لفهم الموسيقى العالمية ، وفيه أيضاً ترجمات لفياة الموسيقيين العالميين .



## «أوريناز» .. وعرض السكر

■ قرأت باعجاب مقالكم عن مرض السكر ، ولا الخالي اذا قلت ان معظم المصابين بهذا المرض قد حملوا لكم طريقة التعريف به ، مما كان له اكبر الاثر في ازالة مفسوفهم وادعائهم التي اعتقد ان اثرها النفسي لا يقل عن اثر المرض ذاته .. وقد اضافت امثالي في الشفاء اذ قرأت في مقالكم ان هناك دواء في طريقه الى الظهور يحيز الوجود سيلاي على هذا المرض ، وان مكتشفه هو الدكتور «بست» كاثف الانسولين .. ولكننا نرغب بملارغ

الصبر ان يصبر العدد التاسع فالحاضر من «العربي» قلنا نجد فيها جديداً من هذا الدواء الجديد ، الذي يرفيه معنا آلاف من المرضى في مختلف انحاء العالم العربي ، ولكننا لم نجد حتى اليوم ضالكتنا .. فهل نطمح في ان نطعموا بآخر ما لديكم من انباء هذا الدواء ؟  
ص. ا. ج.

الحيش العربي - الأردن

■ العربي : ما يزال الدواء الجديد يستلزم دور الجرح .. و م بعداً ، أحد غير القاصيين يملأه التجارب اسمه ولا صامره ولا آثاره .. وسلمنا نجد في امره جديد سيجادر الى نشر ابياته .

## «العربي» .. بالانجليزية

■ اظلمت على ما كتبه الدكتور فايز صايغ في العدد الثامن من «العربي» افراد حوون النجاة العربية في أمريكا ، والنقص الكبير في وسائلها . ولما كانت مجلة «العربي» لتضاهي انظم المجلات المالية سواء بملئها او بحسن ظمها واخراجها ، اقترح عليكم طرح كميات منها باللغة الانجليزية ، على ان تنولى مكاتب الجامعة العربية في أوروبا وأمريكا توزيعها .  
اسماعيل الجندى  
الزرقاء - الأردن

■ لؤيد انسب عد العزيز بلحن بوزارة المالية بالارن في اقتراحه بالعدد التاسع ترجمة «العربي» الى الانجليزية وغيرها من اللغات الاجنبية وارسائها الى الدول التي تتكلم هذه اللغات لتكون خير سفير لدى هذه الدول وشعوبها . ورجو ان ياتي قريباً اليوم الذي يرى فيه «العربي» في جميع المكتبات الاجنبية تتخططها الايدي كما تتخطط نحن المجلات الافريقية

صلاح الدين فريد  
دائرة البريد والتلغراف : الكويت

■ «العربي» الاقتراح في شكله الحاضر قد لا يؤدي الى المرض الذي يهدف اليه اصطب فكرة ترجمه «العربي» للغات الاجنبية . ولكنه مع ذلك قابل للدراسة ، وسنفرسه .

## لايد من التحليل نولا

■ **قربان على العهد الأخير من « العربي »**  
مقالكم عن داء السكر ، فيما انتهيت من قراءته حتى أصبحت مريجة إلى مصاف بهذا الداء ، لكثرة ما أترب من ماء ، ولأن يصرني في أسفل البطن بين حين وآخر ، ولأنني أحيى خسفاً لما في صمعي مع أني لست بالتحيف ولا بالسمن . وقد ذهبت لسمير مرة إلى المستشفى الأميري ولكن بلا فائدة ، ولست اليوم الأطباء لأنهم قليلون والمرض كثير ولا يكتمل الواحد منهم يسأل المريض عما به وقبل أن يتم كلامه ، وبالتالي قبل أن يفهمه ، يكتب له « الفروسة » ، دون أن يباك من حيلته مرضه ، فكيف أستطيع التأكد من أني لست مريضا بالسكر ؟

بسمه براءتي  
شركة الكويت للمباعة

■ **« العربي »** : للمرة ما إذا كان الشخص مصابا بمرض السكر ، لايد من تحليل الدم وأبول أولاً ، إذ لا تكفي هذه الأعراض كدليل على وجود السكر .

## استطلاعات « العربي »

■ **الحجم صوتي إلى صوت الدكتور لوفلي**  
أحمد (بريد القراء - نقد يوليو سنة ١٩٥٩) : في الكتاب على صور « العربي » الرافعة ، وخاصة الصور اللونية ، فبالا من موضوعاتها التفاضلية

والأدبية الشيعة التي جعلها بحق المجلة الأولى من نوعها في الشرق .. وأرجو أن تسمحوا لي بأن ألفت فخركم إلى أنه وقع في صور بيروت خطأ - طبع مقصود طبعاً - لا نشرت صورة مساحة الشهاد مقلوبة (ص ٧٦ - ٧٧) مما لا يمكن أن ينتبه إليه إلا من رآه بيروت وعرف معانيها . مرة أخرى اعتنكم وأتمنى لكم مزيداً من التوفيق في خدمة الثقافة .

فلسان فيليبوسيان  
الكويت

## التيبة ... والبناء

■ **في العهد الثامن من مجلة « العربي »**  
القراء : وجدت عنوان « نحو مجتمع عربي أفضل » نشرته ملاً للدكتور محمود السعدي عن كتاب « التيبة والبناء » ، وصف فيه بأنه بحث جاد يعنى بمد الفراغ مه هذه المحافظة ولديها ، إذ بلل مؤلفه جهداً واضحاً في رسم الطريق الطويل للأجيال العربية الصاعدة . وقد حاولت أن أئين من صورة فلاس هذا الكتاب التي نشرتها عنوان المؤلف فلاحظته فهل تظنون بارتدائي إليه شكوكي .

جلال لطفي

بكالوريوس علوم من جامعة القاهرة

■ **« العربي »** : اسم الكتاب « التيبة والبناء » .. نحو بحث الوطن العربي « مؤلفه هو الدكتور وليد فيحاطي » كما هو ظاهر من صورة الغلاف ومראה نابض ، الملكة الأدبية الهانمية .

## العرب والملاحة في المحيط الهندي

■ **مقدمة ما مشروعه عن موضوع « العرب والملاحة في المحيط الهندي »** وما جاء فيه من ذكر الألاح العربي شهاب الدين أحمد بن ماجد الملقب كاري يعيش في عام ١٤٩٨ والذي استفاد منه البرتغاليون معرفة طرق الملاحة في المحيط الهندي فيما بين شرق أفريقيا والهند ، لأول أن هذا الألاح يسمى إلى قبيلة آل ابن ماجد بطنار الدين انسلوا من تريم حرمود في تراهر القرن السادس الهجري .

وبما يحسن ذكره بهذه المقدمة ما رواه في مثل أربعين سنة ، العصر الثقة أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز العلوي ، عندما كانت في اندونيسيا ، أن من بين وياطة السلطان المشهورين هناك الشيخ اسحاق القيني من بلاد عرب البحرين المهاجرين إلى « سورابايا » بجاوة ، والذي يروي الناس هناك قصة مغامره في فتح خط الملاحة بين اندونيسيا وبلاد العرب عام ١٢٨٤ هـ . بالفكر في ميلافتاداف سومترا رأساً إلى الملازم إلى جده ، بعد أن رفض الحاكم الهولندي الترخيص له بالسفر إلا بعد أن أدى امتحاناً أمام لجنة من الخبراء الأوروبيين ، فلم يكتف بالاجابة على أسئلتهم ، بل وجه إليهم معززة طائفة من الأسئلة عجزوا عن الإجابة عنها وجعلهم يقولون له بالتفوق والكفاية .

عبد الله حسن بلقيش العلوي

تريم - حرمود



نمعوكم

لمشاهدة اعظم حدث اقتصادي  
اكبر سوق عربي  
يضم الانتاج العربي المصمم  
في اقاليم الجمهورية العربية المتحدة

من ١٩٥٩/١/٩

حتى ١٩٥٩/١١/٩

مكتب

سوق الانتاج الصناعي والزراعي



## (( مسابقة العربي ))

### كوبون المسابقة يرفق مع الرد

الاسم

العنوان

#### كتاب « اليمن »

● فرات في العدد الأسبق من « العربي »  
هذا كتاب « رحلة إلى بلاد اليمن » . وقد  
بحثت عن هذا الكتاب في أكثر المكتبات ولم  
يتمنى الحظ بالحصول على نسخة منه  
أرجو أستاذي إلى الجهة التي يمكن الحصول  
عليه منها ، طمعة للقراءة والعروبة .

مصطفى محمد الأرياتي

٢٧ في الرافعي بالمعجزة - القاهرة

■ لا أتردد بالتعديد ما لمن الكتاب الذي  
شركتم تقديمه له في العدد التاسع من « العربي »  
نعت متون « رحلة إلى بلاد اليمن » والذي  
اسمه في الإنجليزية *The Yemen* مؤلفه هانز  
هلفريتز . وقد أرسلت اليكم بواسطة  
البنك العربي بالدوحة « ٢٠ روبية رجاء التفصل  
بإرسال الكتاب بالبريد الجوي بوشكراً جزيلاً .

سعيد ناجي

المقرسة الثانوية : الفوجة - قطر

« العربي » - الكتاب ليس معروف في لكتاب  
حتى ترسل اليكم نسخة منه ، ولذا ردونا اليكم  
السيك ، وبكم أن نطلبوا الكتاب من بائره

The Yemen, by Helfritz George Allen  
and Unwin Ltd., Museum Street, London

#### موجودة في لندن

#### ولكن لابد من طبيب

■ فرات في « أخبار الطب والأطباء » بمجلة

العربي أن هناك الرصاصا تسمى « بود  
دوانترون *Prodanterone* » تحتوي على  
هرمونات نهيء الرحم للعمل . ولا كنت  
متزوجة من عشر سنوات ، تم اتجب خلالها  
سوى طفل واحد من خمس سنوات ، ثم بش  
أكثر من يضع دقائق ، ولد لجات إلى كل  
وسيلة يمكنى الاتجاه إليها ، وسافرت إلى  
بعض البلاد العربية المجاورة لهذا القصرى ،  
ولم أترك طبيبا فيها أو في الكويت إلا فصدته  
ولكن مثا . أرجو أن ترشدوني إلى الصيدلية  
التي يمكن الحصول منها على هذه الأقراص ،  
سواء أأنت في الكويت أو في خارجها ولكم  
تقديم شكرى .

زوجة حائرة

من فارتات العربي

« العربي » هذه الأقراص موجودة في لندن ،  
ويمكن الحصول عليها بسهولة من صيدلياتها ،  
وتكميلا لا يؤدي إلى المرض الذي تهددين «  
ومع هذا ناستنصحى طبيبك المختص

#### من قال هنا ؟

حل المشور على صفحة ٩٢

- ١ - البحرى
- ٢ - أبو العباس عبد الله بن  
طاهر
- ٣ - الجاحظ
- ٤ - الحسين بن الضحاح
- ٥ - أبو العباس محمد بن  
أسحق
- ٦ - أبو الأسود الدؤلى

الثقة أمد قصر أو طول ، تبعاً للظروف .  
والامر لا يقتض بالمرء المادى ، ولكن بطائفة  
المرء حين ، قراجع طبيبك .

### التصوف .. والتصوفون

■ كثيراً ما نسمع عن التصوف والتصوفين ،  
فهل لكم ان توضحوا لنا كيف نشأت هذه  
الفلسفة أو هذا المذهب ، ان اعتبروها  
فلسفة أو مذهباً . وما هو مدى استمرارها في  
العالم ؟ اريدوا ولكم جزيل الشكر .

احمد ابو علي

البحرين - الخليج العربي

■ « العربي » في المثال الذي سرناه بالعدد  
الاربع من « العربي » ، للسيدة وداد سكاكيني ،  
جواب ما منه تسألون . فان فلسفة مريداً في  
كتب « انصاف في اهل والاشرار والحل »  
للدينفوف ابن حزم ، وكتاب « الملل والنحل »  
للشمسستاني وغيرهما ، فارجعوا اليها ان شئتم .

### .. والمظالم المكسورة

■ من اخبار الطب والاطباء في العدد التاسع  
من « العربي » ان الطب الحديث قد توصل  
الى نوع من اللذان يمكن صبه وهو مائع في  
فجرة العظمة المكسورة فلما انضمت اللدنة  
جست بين الطرفين بقوة ولحمتهما بشدة ،  
وبذا يستطيع المكسور ان يمارس عيشه كما  
كان بعد ايام للذل من هذه العملية .. فهل  
هذا صحيح ؟ وابن توجد هذه اللذان ؟ وهل  
وصلت الى البلاد العربية ؟ ارجو الافادة ولكم  
خالص الشكر .

صالح العيد الله الهدى

الرياض - السعودية

■ « العربي » : اما سطر آخر ما عرف الطب من  
حديث وساء من اصوله في بلادنا من مراكز  
ايجيون اكلية والطبية . ولكن بين الخبر  
سمر اوساخ يفرج الى اسوق ، لا سيما السوق



سيارات لاندكروزر «تويوتا» اليابانية

قوة جبارة في الصحراء والسهول والجبال والوحول والأنهر  
اقتصادية . قطع غيارها مؤمنة دائماً . راجعوا الوكلاء الموميون

شركة المحرطة ٤٣٥٣ ٤٤١٦  
المضرب ٤٥٧١ ص ٤٨٥٤ بريقاً شتات

تجد ناصر السايرواولاد

## هنا لا يكتفى

■ لمست لكم منذ أكثر من شهرين مطبوعة شعرية بعنوان « فناء الجزائر » ورجوكم نشرها على صفحات « العربي » ولكن للأسف لم نر لها النور مما زاد في إحسني مع ملاحظة أن هذه المطبوعة كانت بين القطع الشعرية الفائزة في مسابقة الشعر التي أجريت في القاهرة يوم الاثنين ٦ تموز ١٩٥٩ يوم الاثنين صوفان معلم بمدينة كازي لزياد التوتوي فواتكم - لندن

« العربي » : إن نور مطبوعة شعرية في مسابقة مدروسة أو غير مدروسة لا وحدها للنشر في العربي بل لابد من موافقة « اللجنة الفارقة » و « دوسي » في ظل الآفاق كما قلت من قبل ، حتى لا تنجم على القراء التفرقة البينة .

## الملاج بالمراسلة لا ينجو

■ لاحظت منذ زمن غير القصير التي كلما كنت على جيب الأيسر فتأتي « دوحية » وتلم شجدة في الرأس ، يكتفى « ما أنا كنت على جيب الأيمن فلا أحس بشيء من الألم أو الدوار » . وقد عرفت نفس على أكثر من طبيب ، التي لم أفد من علاجهم شيئا .. هل تتصورون هؤلاء من ؟

عبد الرحيم ديكاب عوفي

مشارف الكويت - قسم الزمالة

« العربي » : لا طب إلا والجسم حاضر ، كما التفتيش على البدن بالمراسلة « ليس إلا نرجوا يتورط فيه بعض الأطباء ، ولهم مخصص الدواء فريض بالمراسلة ، دون جيب وفحصي .

## حل اختبار معلوماتك العامة

- ١ - أنت أطول في الصباح - لأنه لا النوم يطول سلسلة الظلم ظلالا .
- ٢ - كعبو هذه الأبيات هم على الترتيب :  
أبو العلاء المريني .  
حمزة الإسلام الغبرالي  
الشاعر هوحمز الأعرشي  
الشاعر داني الأبطي
- ٣ - يطلق على كتاب الله الإنجليزي الأمريكي انتشار غوماني باين « أيام الثورة الفرنسية لم إعلان الثورة الفرنسية لما أسسته حقوق الإنسان » وأخيرا ما أسسته أخيرا منظمة الأمم المتحدة ولسته حقوق الإنسان . ومنها طبقه الإنسان كيف تطور معنى هذه الحقوق على الزمان .
- ٤ - لا فرق بين سكر القصب وسكر البجر في أسكره
- ٥ - أسسها فلورنس بينجيل ، وهي مفرقة أسكره كانت في حرب الفرم ، وأبوتها النماطة والمشتبهات العربية إلى جهود حارة في إصلاحها كانت عام ١٩١١
- ٦ - أكثر ملاب الهواء حداثا هو التروحين وهو « لمرسية الأروك » وأبوتها خطرا هو الأكسجين لأن به تصوق الأتشفاء ، وما نفس الصوابات أمعها .
- ٧ - كعبو على معروف في الصطبات يطبع ٢٥٤١ أدمام وهو في صاحبه حرار الطبيب في المحيط الهادي
- ٨ - هو . انصطك انصارح . يقال انه بدلاء الكند . لمتصح عليه .
- ٩ - لا يضر الماء ما أعتيته ، من ثمرة لا تستخدمه تلح مقصدا له سم مصمما
- ١٠ - الأسماء بالترتيب هي الرئيس أبراهام لنكلي الجنرال غروون الأرسيلوكه فودلاند التمسوي هو ولوجته .

## اطلبوا ..

- شبايل وأبواب من الصلب
- أنابيب مجلفنة « جلفانيزو »
- أنابيب نحاسية - أسلاك كهربائية مصففة

محمد عبد الرحمن البحر وشركاه

توصلوا عليها فوراً  
من محلات

الناشر المديرة تلفون ٢٢٣٤ من ب ٦٠٩ الكويت



## قرحة المعدة

● اشكر مرضاً في المعدة منذ عشر سنوات ، ولم اترك طبيباً أخصائياً في الجهاز الهضمي إلا طرقت بابه . بعضهم يرجع ان تكون هناك قرحة ، وكانت مازدا على اجراء عملية جراحية عليها فزات القاتل الذي بشر بلحد الأمداد الأخيرة من « العربي » من قرحة المعدة .

أرجو أن يمرضوا قمتي على كقلب القاتل لو الطبيب المختص مع استمدادي لدفع النفقات .

سليم القيسي

بناية البريد والبرق بيروت

العربي : كاتب القاتل الهامس بقرحة المعدة هو الدكتور منظر المظالم بوجناته : دمشق : صالحيه شهداء - ج. ب ٢٢٢٥

## أهو برج . . أم ماذا ؟؟

● هل تصدق ان البناء الذي تراه في هذه الصورة ، والذي قد ظننه برجاً ، ليس في الواقع إلا مثلية أحد مساجد « نريم » في حضرموت ؟ .

وهل تصدق ان هذه المثلية ، هي أطول مثلية في جنوب الجزيرة العربية ، إذ يبلغ ارتفاعها مائتي قدم ؟ وان المهندس الذي وضع لتصميمها وأشرف على بنائها لم يتخرج في كلية للهندسة ، بل ولا حتى من مدرسة للقوية ، وأنه لم يستخدم في بنائها لا الحديد ولا الاسمنت المسلح ، إذ بنيت كلها من الطين والتورة البيضاء ؟؟

هكذا يقول السيد « صالح محمد الكلال » الذي أرسل اليها هذه الصورة ، فاستحق بذلك المكافأة الرمزية المقررة لكل صورة تنشر على هذه الصفحة مما يعث به اليها القراء .

لهذا النجاح الذي أحرزته مجسدا التي نعشر بها ونعشر ، ونعشر لها دائماً بالزيد من التوفيق ، وأن يمدد الله خطاهما في خدمة المروية والخدمة الى القومية العربية ونشر الثقافة بين أطفال الوطن العربي .

لم ابدأ ، رحمه في ان تتجمع لجلت المصطف كل اسباب الكمال ومظاهره ، تنرجح على أسرة تحررها أرشده ، وكما جديدا للتحول بين السيف العربي من مختلف أقطاره وبلاذه ، وأن تمت في موعد الأجابة من المسابقة أيضا عشرة أو أكثر ، لأن المجلة لا تصل الى شمال افريقيا إلا بعد ان يكون الموعد منه قد فات !

محرز فوشه صالحيه مناهرية عبد الجيد الشماخي صفاي : تونس التحريين وادي الزبيب نهريه

العربي : أننا عاقلون فعلا على أن نصل « العربي » الى أيدي قرائها في وقت مبكر ، لينتاج إن شاء منهم أن يسورك في المسابقة في الوقت المناسب .

## قراء شمال افريقيا ومواعيد المسابقة

● ان مجلة « العربي » المسبقة لا تصل الى طرابلس ، ليبيا ، إلا بعد صدورها بوقت طويل ، وتامد الاخير لم يصل الا في اليوم الخامس عشر من الشهر ، ولم يكن باقي على آخر موعد لاجل المسابقة إلا خمسة أيام ، فخرجوا اما أن تصلوا على وصول « العربي » مبكرة ، في الاسبوع الاول من اشهر على أكثر تقدير ، أو أن تصلوا لاجل المسابقة الى آخر اشهر حتى لا يحرم الذين لا تصدحهم « العربي » الا متأخرة من الاشتراك في مسابقاتها القيمة .

أبو القاسم أبو جيه طرابلس - ليبيا

● لعبة مربية مضملة ، من شباب تونس الى مجلة « العربي » الحبيبة ، وتهنئة قلبية صادقة







ليس بعد الحمام إلا راحه الفراش

## زيرى القارىء

● هذا العدد الثانى عشر من « العربى » ، وبه يكمل العام الاول من حياته ، فكل عام وبس بالخير والعافيه .

● العدد القادم هو العدد الذى نضع به الله اليه . وقد بنا فى هذه المناسه ، ان يمر بنا من اوضاعه ، وسنا من مآذيه . يقول بنا لاننا لا نؤمن بالطفره ، وانما بالتقدم على التدرج . وهى ترحاب اجتماعها سوف نحمدنا ان شاء الله .

● واسمنا العدد القادم بالعدد المصار ، لانه ، والحق يقال ، يميز باسماء كثيره ، وليس من افهاما ان سيكون به ٢٦ صفحته صورا مثويه كامله الاطوار ، كالى يضمنها ما عودنا فى اسبلاغات .

● والعدد الحاضر لا يعطيه بافعال ذكره ، فهو لا يقل روعه عن سوانقه . وهو قد يمر بكنز من بحدنا عنهم من رجال ، هم فخر العربيه اليوم كما كانوا فخرها من خيال .

الحرر

# المحررات

## رئيس التحرير : الدكتور أحمد ذكي

### القسم العام :

- ٦ ■ ليس الفاعل... وليس العالم المصنوع... إلى أين \* وفرتا حلب لها فرجة  
الصبر لنكفر من خطايا عهد أمين
- ١٧ ■ عبد الكريم الخطيب... حدم القومى الأوائل إلى الملقى هاتفا لمرونة
- ٢٧ ■ سرور بي سداد... ما يزال نفس يمشى في كل معركة مع الاستعمار
- ٤٨ ■ حدى... عبد الرحيم الكواكبي
- ٩٤ ■ الإمام منذك... الفقه الذى يجد ضالته صرخة الدولة وعمرها
- ١١١ ■ الجاحظ : أكبر متأخر في الأدب العربي - - - - -
- ١٣٦ ■ سرلت حوزة... سطوته خلفها كتابها عذرتها الثاني ونور \*
- ١٤٨ ■ امرأة آتوا العربي... - - - - -
- ١٦ ■ امرأة الركن العربي

### استطلاعات صحفية معصورة

- ٩٢ ■ حوزة في رعاى الأطفال السوداء بالكوب
- ٢٨ ■ جامع الزبونة... أدم حاضيه إسلاميه في عصرها العاصر
- ٧٤ ■ القاهرة تجدد سائها... البحر فيها على قدم وساق
- ١٢١ ■ حماد جندة الوامر... سام اخلاها على صوت نواصرها ، فلذا سكب استيفافها

### علوم :

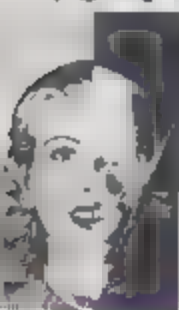
- ٥٢ ■ اسمه " ا " من " ا "... سطر فبك فضحك وانبع لا يبرى
- ٩٤ ■ من أخبار العالم... - - - - -

### طب :

- ١٨ ■ طب الأورد... السمة بصر الإعمار ومهد المسن للاسقام
- ١١٦ ■ من حار الطم...

## نشرة شهرية معصورة : عربية | تصدر وتطبع في الكويت

المجلد ١٠ - العدد ١٠٠  
 لندن بيروت ص ١٦٧٩ القاهرة ص ٢١٧٣  
 الرياض - - - - -



## معارف

صورة اسرك في احتازها ثلاثة اسطاس ، الشاه ذات الرأس الخمر ، والحور الذي خذ صورة هذا الرأس بالآلوان ، ثم الدكتور الاسماعي الذي خذ صورة الرأس ثامنه من ، ثم سفت الصوريان صغير ، وحسن الصفد الابن للصورة ثلثه الى النصف الابن للصورة السبه ، فج هذا الوجه الرابع . ظهر بمعه مكنوا بالنجم والدم وروحه ابعاده ، وظهر الصفد الآخر يقول لا سفتوا ، وهذا كله رائد وأنا اعظم اجر ما سعى من هذا الوجه العجيب .

( انظر المثال في صفحته ١٨ )

## لغات واداب :

- ٢٨ ■ معاهد جليله اللغة العربية عبر القرون : جامعة القرويين
- ٦٨ ■ الشاعر الفيل لفي معظم حياته في وحده الزخارف سفي حرق
- ٦١ ■ من ميادين الحضارة العربية اطلاق في نسبه السميت واستطاع الصفا
- ٢ ■ حبه العرب ( شعر )
- ٥٠ ■ علي ( شعر )
- ١٣٤ ■ برجس ( شعر )

## قصص

- ٦٠ ■ ارادة النساء
- ١٩ ■ في المعرفة المحاوره

## كتبا :

- ١٥٣ ■ بعد كتاب النهر ما هي القوسه ١
- ٥٥ ■ مكنه العربي

## منوعات

- ٢٠ ■ مياديه العربي ٧٠٥ = حاته حبه
- ١٢ ■ احمر معلومات العامه
- ٢٠ ■ لغزونه
- ١٨ ■ من قال هذا ؟
- ١٣٢ ■ المحطات بصحات الدنيا محبت
- ١ ■ رسوم هازله + كاريكاتير
- ١٥٧ ■ سرقت القراء

من القند

الاسماء

## وكانت مكاسب

■ مع القلاء ، وحيد البلي ماعه ، وما كثر ما يحكي الناس العواجب .

المشي الضلعان ، عاين الروس وعاش الامريكان ، وعرف الناس في ارض وق اقصاها حياء هذه الزبارة ، فما حبيب ب رباره وفصل في الارض ، في هذه القرون الحديثة ، ابعه لها هذا العدد المتعدد من الانظار ، و رعب بها هذا العدد المتعدد من الاسماع ، كهذه الزبارة ، دلت بها رباره بوقب عليها حرب ساحله يكون في هذا العالم او سلام ، والحرب اليوم علوم في الارض ، نور في حياء كس حرد ، اسما كان ، فله الحرب اجهود عطوف هذه الكره ، ما حديد من سطحها ، وما سائل ، والامم اليوم حياصلة ، بينها وسامح وسامح ، وهاجج في مسيرك ، وهاجج عديس كريب مظارها ، ويطرب مصانرها ، وسند في سفوف كره ، وعرفه ، والحرب سطح هذه الصداق وسطل هذه العجايب .

ونفس الناس الضلعان ، لا لار خطر الحرب بلان ولكن لانه اجل الى حرد ، وبعد ما العيا ان يؤسس سلامها سهر فديرا ، او عاها عاها ، ووجود اسك في مواضع في الارض كره ، ابعه له اربانه امواد الصفا لسطوه ، طل الى اليوم دور ب سكل ، وعاد اربانه بربون امواد العجايب الى مسانرها ، وكادون ان بر ، وا هذه الصداق الى حيوهم ، ولك بطون .  
ونوعد الرخايل ، ولا لاجون اسفا ، باسمه سمعها ، على امور في لا سكل من ، فظم لو ابحر واعد ما وعد .

### يعاون في حقول اللره

بواعدا على سائر الصفاء ، وعلماء الفرء خاصه ، وسائر المتعوبات العامة ، لا سيما بيت الى سلق باستخدام اللره في افراض السلام .

### وتعاون في دفع الامراض

ونوعد على القصص مما في دفع سرور الانسان الى تعذيب الاجسام ، تلك التي روجح الامم فما مضى من زمان الرمي ، والعداء ، امراض القلب ، سائر الاجليل ، اسرطان امراض كره سسقى بها الانسان سقاء هولاء .

### ويابل الثقافات

ونوعد على سائر الثقافات سبها ، ورجال الثقافات ، في حدود القارضا سادانها ، وسادان الرقص وسادان الموسيقى ، وخصها في غير ذلك من اتجاه الفكر ، لقد الى معنوها صحفه او معنوها كتاب .

ووميات ثلاثة بس في صمم الفراع من الرحلى ، ولها مهد تهاد الصميم بان على قونه

### والمآجره رضاه

بواعدا على المآجره ووعدت رؤسا ان سطر حياء عليها من س . ٨ مليون دولار الفرصها بها لوليات بيده ، وانحرب اماله اذنه فامه ، ظفد عيه اداء في سبل الفيع واسراء من اسلمين .



## وَلَكِنَّهَا لَيْسَتْ فِي الصَّمِيمِ

والجديد في التجارب لا يكون من الرجل إلا إذا عرفه أسوأ سلام

ووجدت روسيا في الصغار ، ولي الإنسان الرأى والصالحى فانه ، بل ناطق الولايات المستند  
عقلها ، بل يكون أكثر منها حالاً وأحر عقل . وهذا الرجل أروى القوى الصعبة  
الامر كان بهد ، وهو جد اجاب بوجهه ، ولي عمره رجائهم ، بهد ما طريق البشر على وجوده سامية  
لانه بهد على ما فيه من فكاهة خلقها الوقت ، عباد ان الرجل يريد به نفس الصراخ من ساحة انهم  
الى ساحة السلام

### ورق مزاحاً وراى

ورق مزاحه وراى ، واخذ ذكر الله ، ذكره نفسا وعسى مره ، وقيل له في هذا : فقال  
ان رجلا يبعد لا الأمن بالله ، ولكن امنى لقواما منهم من عبدة الانسان بالله ، فانه يبعد باسمهم  
وقاله ان يقول ان طغياناً بعبدة تتكر وجود الله .

و رس بالسياسة الى نفس فيها ياما مدوديات ، فلما ان اوان بوجهه لاصحاب فضائه ، ونسبها  
الذي استغاثه على تبيان رسمه ، وهب ضد الظلم ، في دار الادب ، واخذ يسكر ، به اد به وفاد  
هذا له ان يسر بعبده ، وان يصف فاعجب به وهو نفس من الاخس في دعم حبيبه ، واسم  
الاسمودى في نفس الارضى انه بالانسان يضح لصفه ، وهو يضح بهم الانجنس .

### امزجه الرجل يحكم في اعمالهم

نكاح لا يك فيها نصف بالهو الحق فاني في الرجل ، او هم فيه نكاحه ، والاحواء يخلق  
الامرجه والامرجه يحكم في الاموال ، ومن يملكه من الرجل ها ، ومن فكاهه له هاه ، ومن يملكه  
نور فيه فدمع لها جبه ، اطمان انبى الى انه هاه ان تكون حزب وسكة الوفود

### وحاء من بعد نجهم صفاء

ان الحو بقا صهيلاً ثم صفا .

ولقد خسر على قال الرجل ان نأوا بصفاهه « سوف يضحك » وانطق ذوو الانصار المصير  
والاسية انطوط من فيه لسانه هذه مسك لسانه مضاهيه . وكان سور على من ذكره بها ، وجاتوا  
الى عبده « دى موسى » ، وكان بها مؤتمراً للحكومة ، لولدت لمن يهوى على اختيار الولى ،  
وكان اجتماع هذا المؤتمر مضاده بهه . ولكن انرافته حسوا ان مكن انها فملكه مقصوده يريد بها  
تذكره مساله الدلى ، فصرخوا جميعاً على ان لا ناسه حمر هذا المؤتمر فحود الى بوره لا يعلم احد من  
الله عواضها .

### وبالنكتة الحاضرة كسه شعبية واسعة

وكس في طوافه شعبه غير مقدر . كسها بالنكتة ناس بعد انكس . راد امراك الزراعه ،  
داود في مرابها حنايز امرئته وحرى رؤسه . فقال كلامها نفس ها في سلام ، غير لا نفس  
هكذا الطائير الامية .

وراد امراك الصلحه ومدية سبرج خليفة ، مدسه العديد والقولاد ، وراى كيف ينس الصال

هناك ، فقال ، لا بد أن أعرف بأن عبيد الرئاسية هنا يعيشون حياة راحة .

ومرة أخرى قال - ابن عبيد الرئاسية تتدكم لاشاة يعيشون حياة طيبة . ثم ابتسم وقال  
« ولكن كذلك عبيد الشيوعية » .

وتأخ في أحد المصانع ، في متروجر من الناس ، غاملا في كوش كير ، ههنا إليه ، ورثت على هذا الكرش العظيم ، وهو يصرخ ضاحكا : هذه شهادة الرئاسية طيبة . وانطلقت من حوله المصعكات . وقد لحسب من كل هذا أن الرجل فكر فيما رأى ، وأنه أدرك أن طيب العيش ، ليست الشيوعية وحدها السبيل إليه ، وأنه قد أصبح أن يكون إلى الهدف الواحد عدة مسالك . فان هو قد فعل فلا بد أنه أخفى هذا الأمر في أمني مكان وإقليم مكان في طيكت نفسه حتى لا يرى النور . وما كان له أن يفعل إلا هذا .

وهو لما جاءت الساعة التي فيها يجب عن امتثاله لظروف لا قدسوا له ، قال : لقد أستمط طيب ، واستأثرتم بمطفي ، ولكنكم لم تستوا على ، فانا لا زلت أعتقد « أن الشيوعية نظام طيب » .

الشيوعية نظام طيب ! لم يزل بها النظام الواحد الطيب ! .

### مكاسب ولكنها تسبب في الصميم

كل هذا حسن . ولكنه لم يمس أسباب المصعوبة ، ولم يمس في حرب تكون « شلى بها أهل الأرض جميعا » أو سلام .

جولات شيلة « مع ، نعي الأمل ، ولكنها جولات على هامش الصحافة ، أما لوسط الصحافة شلى أبهى ، ينتظر الظلم أن يجري فيه بده . أنه حكم القادير في مسيل الأسان ، لم يكتب بعد ، بلين مشكلها هي هي ، لم ندهم ، إلا وحدا بأن أندرا أندرا المعامل الروسي ينصل بها ، حولي إلى حين .

والمشكلة الأتية تلي على حالها . الروس يريدون القيا موحدة ، شيوعية . والغرب يريدونها موحدة غير شيوعية . هدفان فسدان ، أسود وأبيض ، كليل والتهار ، ليس إلى الجمع بينهما سبيل . وسلامة أوروبا ، نال أمرها كما هو . روسيا عظيمة إلى فرقها إلى ١٧٥ من جيوش لير على قدم ، وأخرى سيطرة التكن ، وإلى أجنحة بعدها ١٩٠٠ جناح وإلى خواصات بعدها ٢٥٠ فلفصة ، وإلى في ذلك من سباحات في ماء ، أو صرخات لعل الكرة في سماء . وعلى الإخص هي عظيمة إلى اقتصاد لها متين يقوم بها لتعاجة هذه الجيوش من نوون . وكذلك الغرب ، عظمن إلى كندرم وإلى كندره ، وقواعد للصواريخ وشنها حولها نصب على منها أكبر القيل .

موقف متنازع تموزة الثقة ليكون منه مخرج . أهل مكسبت زيارة المعامل الروسي إلى خلق هذه الثقة ، فطرح من لير نزاع الإصلاح ما طرح ؟

مشاكل ثلاثة هذه ، نحل الأسطر الثلاثة الأولى من فاعلة الخصاص .

### واجب عظمي

لم راحة .

أهل معامل الروسي أن شر الشيوعية واجب مقدس ، وهو سوف ينشره على مع الأرض . ولكن .. لا بالصك ، لا بالشار والحديد ، ولكن بالصركي والإفناع . وهذا في جعل المذهب رأى لا يشر عليه . وهو خروج صريح على ما ارتأه من قبله عاركس وليين ، وما ارتأه وفطه سالكين .

ولكن استمع ما قاله عامل الروسي . سأل أحد من يعيشون عن الامم بالولايات لتقصية في نقاش عظمي ، قال :

.. إنكم تطبون زيادة من تطيرة يرشا وبينكم . تطبون تبادل نسبة الكزراع والمصانع ، فلهذا لمنعون أئنتجة الصقول ، من فكرة ورأي ، أن يجري سبلها بيننا وبينكم جريانا حرا ، فترضى بها من يرضى أو يرفض من يرفض .

فاجاب عامل الروسي على الفور ، قال :



## ● ليس التحرير يتحدث

.. لا لنا مريد أن نحمل صلاتنا من العناية الرسمية .  
بهذا عدم عامل الروس ما ذكر من نشر القصب بالجنسي ، « بالفرنسي والافرنج » .  
وهنا ببسائل الفراء ، أي أخرى ، لا يتبع هذا الخيم أو ذلك ، أو لكنه يجب من الأربع فليس له  
في شؤون هذه الأرض صالح . هنا يتسلل : لم كانت خلاص دعابة يقوم بها طهيب ، وكانت حراما  
دعابة يقوم بها طهيب بقلعه ، أن الدعابات ، أما أن تتلقى جميعا ، وأما أن تحبس جميعا ، بصرف  
النظر من المذهب ما هي ولن تكون . على طريقة أن لا يكون ذلك مالمف ، أو بالنظر والمحب ، أو  
بالتسلل ، ولكن بالفرنسي والافرنج . وهيات : لا سيما في الأمم ذات القوي التي لم يتابع بعد .

### رواية لم تتم فصولا

أن زيارة الممثل الروس للولايات كانت حافلة خافتة ، كثرت أحداثها ، ولقنت ، ولزرت الناس  
فيها ، ولزرت الصحف ، ولزرت البرق بما لم يثرر بمثل في زيارة سابقة أخرى . وعاشها الناس أيام  
فكاتها عاشوا بها دحرا .

من أجل هذا وجب تسجيلها ، فهي في التاريخ هذا ..  
ومع هذا فهي بجنتها وبصلتها لم تكن إلا فصلا واحدا من رواية ، مسرحيا سطح الأرض ..  
وسيتبع هذا الفصل فصل ثان ، فطه مؤلف الرؤساء ، مؤلف القصة ..  
وسيتبع هذا الفصل الثاني فصل ثالث ، فطه زيارة ممثل الاميركان لروسيا ..  
وقد تم الفصول على ما بهوي النظرة فتستمر القصة على الرذيلة ، وبخطل الاجرام ، ويسود  
السلام ، فتزل الستار والناس في قبضة ولهمان .

## وفرنساحانت لها فرصة العفر

## لِكَمْزَعَنْ خَطَايَا عَهْدٍ لِعَيْن

وسجل لهذا الشهر حدثا جديدا آخر يسمى الحرب خامسة ، ويسلمون في حاضرهم ومستقبلهم  
الجزر المسماة ، ذلك ما ارتكبه ديجول في أمر الحكم في الجزائر ، ذلك الرأي الذي أضافته ظروف جملته  
رأيا فلدا . فهو صانع طلب زيارة الجزائر قام بها على عمل قصدا ، استطاع بها طبع الجيش ،  
ووضوح الفرنسيين الجزائريين كالداد . وهو صانع لبيبة كالداد اجنودا في باريس . وقال الناس أن  
ذلك الزيارة ما كانت إلا مظاهرة ولصدا للضاحل الأمريكي ، ثم ظهر أنها إنما كانت لفسرصاد له ، وليس  
لوقف اسم الحرب من اسم الشرق ، ذلك الوقت الذي انصحه في هذا الزمان كذا ما اقتسم ، الناصر منتمين  
الاستقلال والاستمرار .

### عربي جديد

وقد عرف الناس قاطبة ما عربي ديجول على الجزائر . وهو عربي عليها  
١ - الانفصال التام من فرنسا . وهو عدا جدا غير مطول ، وعدا كارة لا كارة متها .  
٢ - الانقسام التام إلى فرنسا حتى تكون لغة متها .  
٣ - حكم الجزائريين الجزائر بنفسهم ، مع استبقاء صلاتها بفرنسا فيما يحصل بالانقسام الثلاث ،  
والتعليم والافرنج ، والصلاات المخرجة .  
وعربي أن يقرر الجزائريون مصيرهم داخليا بعد هذه الثلاثة بالتصويت في استفتاء عام ، يكون  
بعد سنوات أربع .

### بين الرأي والمطافة

والقاري : لهذا النص التبريري الذي لوردناه ، والسامع : كالداد للعواشي الاغرى الكثيرة التي

لم يورد ، قد تسبق هذه المناقشة الرأي ، فيجوز قرحا لهذا المرسوم فيجوز منه في دقيقة دما . وآخر يسبق هذه الرأي المناقشة ، وهو يتبعها ويحاول على نفسه أن ينظر في كثير من البرود بصطنه اصطفا ، فبعد أن قيل في هذا المرسوم بصيا من يود به حالة هذه الأيام التي هي كالمالي السود ، شقاء ودمار ، أو قبل هذا البصيص بنسج ، ويصبح الطرق كقوة مقلية يدخل منها المصداق تملأ كمالا . فما عرضي سيدي عرضا فولا ، فكان هو الأول والآخر ، لا سيما والمعرض في محنة لا تفل من محنة الآخرين .

### تقرير المصير

والرأي البارد البارد يرى جديدا في هذا المرسوم لم يكن من قبل : ذلك تقرير المصير . على هذا أجمع كل من قرأه ، وكل من دوسه ، على الاختلاف منقول ، واختلاف منارج .

وذا الرأي قد يجد في هذا المرسوم السبل مهيأة إلى كل خير ، وإلى غير الجزائر خاصة . نصوت "مام" لأخير ما يراه الجزائريون غيرا . وبذلك يطفى التكنل كله ، فملا بعد ذلك . ومنطق يكون الرأي قطي غير ماضج . ذلك أن المرسوم كان فيه من المواتي ما عظمه أو هو أبغضه .

### السلام السلاح

فمن شروط المرسوم إلغاء السلاح ، بطلبه الأحرار الجزائريون وحدهم . وسأل عما دفع ديجول إلى عرض ما عرض ، وما قد يكون فيه من مهادنة لم تكن من قبل ، فنظم أنه السلاح الذي قيل من جيشه ما قتل ودوخ ما دوح . السلاح الآن كان السبب ، والمعرض مهيأ . ولذا سطت الطلة ، سقط الملول . أليس هكذا يقول القاتلة .

فالرأي في الطلح ها يلقى ، لا بأسطاح السلاح ، ولكن بوضع السيف في الخمد ، إلى حين . الرأي يلقى بالهمة لا التخلي من أدوات المباح .

### استفتاء يندى الفرنسيون

ومن شروط المرسوم أن ديجول وحده هو الذي يلقى في أمر الاستفتاء ، متى يكون ، في مسجع أربعة أو في عشر مسجع يؤمن بعد استتباب السلام وإلغاء السلاح .

ومن شروط المرسوم أن الذي يلوم بتنظيم فرنسا هي لمن ، وهي تجمع ، وتشرعتها هي التي تلوم على التنظيم . لم هي العالمية إلى أن يكون استفتاء ، فهي مسج من الآراء ما ينع ، وهي ليس من الآراء ما يبيع . والختصارا تكون في هذا كل أدوات التوجيه ، ومطرة إذا ما قلت والتزييف . وتزييف الاستفتاءات أمر مشهور معروف ، وهو سفي لمطرة هذه الأيام عند الأمم المتقدمة ، لا ببيحوت فهم ، ولكن نرضي الإخلال الرافعة منهم لمن يباح حين دوجم . والسيف على كل حال لا حكاكي لها . ودوح ماكياقي مسكت منها بعد وفاته ألفه مسط ، تقبضها على الأجيال الد سيسي . وبليت أصول هذه الفروح تطحن من النسخ القيد لكل سيسي ، في غرب أو شرق ، جديد .

والرأي في الطلح هنا يلقى بان يطوح الاستفتاء بعد أشهر ، وإن تقوم جهة أخرى بهذا الاستفتاء . ويخطر على البال أول ما يخطر هيئة الأمم . وحتى هذه لا تلي . فلا بد مع هيئة الأمم من استعجاب الجيوش الفرنسية من حيث يكون استفتاء . ونأي فرنسا ، على لسان ديو خارجيتها ، أن تدخل هيئة الأمم . ولذا ، ويصيب كل من غير السياسة والمنة في هذه التهود القريبة بان هذا الرأسي منها استفتاء يردوه مؤنفا ، يترسون مظهره مظهر الحرية بهذا المصير ، ويغفون بأهنة القدر الأسود . ويظنون أثناء ذلك من قصود المصانة الأشمة القوية التي تمتس بها المليون ، ويظفون من أبوال المصانة ، في مسط وإذاعة ما يلقى على صراح الحرية وهي سحر في الكلام .

### والحكومة الجزائرية لا يعاوضوها ، ولا القاتلة الأحرار

وإلى اليوم الذي كتب فيه يأي الفرنسيون ، أو بلاصج يأي ديجول ورجاله ، أن يعاوضوا حكومة الجزائر بموتى أنها حكومة المات بها معها هي لا تمثل أحدا . أنهم يريدون أن يعاوضوا

## ● رئيس التحرير يتحدث

جبهة التحرير ، فبالا يملكون اذا جبهة التحرير احالتهم الى الحكومة الجزائرية لكي معها يتفاوضون . وهم يتفاوضون هذه او تلك من اجل وقف النار ، لا من اجل التحرير . في انظرنا فاقصت اخر الامر مكاربوس ، وفاقصت « جريفي » ، بعد ان اساح القبارصة من الانجليز بماء ، واساح الانجليز ، الا يكون لديهم من هذا وامثاله حلة عظيمة الا ما اراد لفرصة نورا سريعا طيبا .

### وابن يلا واصحابه في السجون

وابن بلا واصحابه ، والاثوف الاخرون من بزلاء السجون ، وجيلة ، وما ترموا من رجال وساء ، الم تكن القياصة السياسية تظفي بالسجى بالافراج عن كل هؤلاء .

ان الثقة تعود التوف . والافراج يمد من الثقة شيئا . ولعادة الثقة كاملة المهر طول .

### فرصة المهر

ولفرسا اليوم فرصة المهر بلن تكفر من سيلات السنن الكثيرة . وسيلها اليوم \*

اولا . اطلاق الاحرار من سجونهم ، بكسبونهم على الصفاة والحرية .

ثانيا . خلاف الاحتمال الثاني من وجوه الاخبار الثلاثة ، ذلك الذي يقول باسم الجزائر الى فرنسا تكون قطعة منها ، انه احتمال حررت به الصفاة جميعا ، لا العربية ، ولكن الغربية كذلك . وحررت به روسيا . وهم سلوة ، وصفتوه لسمية « فرنسا الجزائر » . الانجليز لم يستطيعوا بجزرة الهند ، وما كان لهم ان يصنعوا . والهدف لهدار العمل عند ذوي العقول . ولقد بصحت فرنسا في فرصة لسان الجزائريين داخل المغرب . وخرجوهم القارس العربية ، وولفوا بالسلاح حول مبرسة اندالية فتصفا تلك محمد الفخاسي لانها تعلم العربية ، وولفوا بضمون الطلبة الاطفال من دخولها . والجزائر اليوم كل مصطفا فرسية ، فلا توجد فيها مصيفة واحدة عربية . والنتيجة اهم خلصوا السنة فرسية وراها طوب لا تزال عربية حمرية ، غربا كراهه المصوخ للفسخ .

ثالثا : ان يكل ديجول ورجائه لمر الاستثناء الى جهة معاهدة بعد اذاعة جننهم من البلاد .

ان الفرنسيين بهذا يكسبون المظارة مما فات اولاً ، لم هم بكسبون الرضا . وهذا المهر مصر اراضي ، لا مهر عنف وقوة . والرضا ليعهد للتمكون على المساواة . ولي هذا دفع فرنسا قبل دفع الجزائريين .

ولينعلم الفرنسيون من دروس الاثافي القريب . من الهند مثلا . ان الهدى بعد استقلال ، هي اليوم الحرب الى برطانيا لطوبا وبجارة ، واكثر معاملات ، مما كانت من قبل استقلال . ولم يذهب الى الهند ، وفند فرنسا التل " ذلك فيينا . ان غيبا اختارت الاستقلال . كم عن بعد استقلال صارت اكثر لطوبا مع فرنسا من ذي قبل . وتعلمون من رضا ، وتعلمون عن حاجة .

### امير الطورية تناقضي روح الزمان

ولذلك الاميراطورية التي يريها الفرنسيون ، في افريقيا ، ويتخطون لها الجزائر جبرا ، من تناقضي روح هذا الزمان . في عهد الاميراطوريات زالي . وقد بدأت هذه الولايات التي اسماها بالفرنسية تتفكك . وهي لا تريد ان تكون الا لتستقل . وهي لا تريد ان تستقل في خصام مع الفرنسيين انها تريد ان تبقى على صلات على القبة لا يصنع منها في العصر الطاهر استقلال . انها تريد الموهبة من الاقتصادية ، الى غيبة ، الى كفاية ، ولقتها تريدها اخيرا لا فرنسا .

ان العصر عصر سلام ، سلام يوجود كل انسان ، فلن لوفه اشكال حصدت طيبا بشي العقول . والتسع مع روح الزمان خير ضمان لخصن المحتاج ، حال سيد مسمير ، وحال مستعمر هو على الاستعمار ذليل .

والله الوفي .

احمد زكي

## عبد الكريم

### تقدّم القوميين الأوائل إلى المشانق

#### بقلم : فادي قلججي

■ كان عبد الكريم بروح وطني، في الفرفة الصامه المظلمه على سرها ... وكان ينفخ حيا امام احد رفاقه المحكوم عليهم بالموت ، فهمس في اذنه بضع كلمات مسجحه ، ثم صاح سره مضطربا ، ثم سجد فبلا امام الناقد فسمكس ظله على الحدار المني ، سمكس طوبارها يزيد الفرفة الصامه روعه ووحشه ..

#### البحر اسحب انحرس

وسطى عبد الكريم في الامق العبد  
وقد تحول شحونه الحزين الى دم  
متوهج .. وعكس في عاصيه ويعرض  
صور حياته ..

ومشا يحاول التماس بود لداكرته  
الى عهد الطفولة وعهد العنوة ، قائنه لا  
يذكر الا عهد الشباب ، وهو عهد الثورة  
والنضال .. فكان حياته لم تقا الا يوم  
وعين دمه .. يعرف قومه ، امن حبه  
انه في حربه .. حبه ابره

.. بحر الشباب يبارك المنق ، احسن  
.. ثم في اقصاه .. عكس حفر  
.. وسد راسه الى حفر القادة اسد  
البارد ، وانفض فيه النعش كانه  
يريد أن يحتل عيه من الراحة بعد  
سبب لثمة اقصاه التي مضى .. حربه  
في الطريق من « عاليه » الى « بيروت »  
حيث تمت لهم المناق ..

باله من موكب رهيب ذلك الموكب ..  
موكب الموت .. ذاك الذي غادر « عاليه »  
بعد منتصف الليل ، لبلع بيروت مع

خميل

هاتف يعرفه وبسته



### الاميراطورية العثمانية المحور بهاوى

انه لا تكاد تذكر حتى معالم العربة العربة التي يدعى . . . حبر سحر الحب التي عاشها على صفاء الوصفور في لياليه الماسة الجميلة . . . ولكن شلما تذكر الماضي التي هانها مواطنوه نعتت سحر الظلم العثماني ، والوان الهسول التي عرفت هذا الاسم سحر سماء

سعد لليوب عليها شمرق اومالها واقسام اراسيها . . . وانار ذلك في العرب سحر احداث حصر الاستعداد . . .

### عنصرية الانزالك الثالث العرب الى تأليف الجيوش العربية القومية

وكانت السياسة العنصرية التي استحدث الاتحاد سقضاء على اندمة العرب سهرها في ساحة اركنة جابر آخر بعد عدة بومس في مسار الدعوة العربية الى التسعة والانحاد

لقد كان ذلك في اوائل القرن العشرين . وقد تبغظ القوميات الاوربية واعقب شعوبه البلقان ثورات عنيفة على تركيا من اجل حرثها واسملائها . تركت في شعوب الشرق والبلاد العربية اثرا بعيدا . شعرت الدول الاوربية بان المملكة العثمانية مشرف على الانهيار فاحذت

مقطع بذلك خطر الاحتلال والاصحلال  
 ووضع مؤتمر باريس مقررات هامة  
 تضمنت مطالب العرب الاوليه، وسلمت  
 هذه المقررات الى سفير المملكة العثمانية  
 في باريس ليرفعها الى الباب العالي .

وقد اهتم المسؤولون في استانبول  
 بهذه البادرة الخطرة ، ووعدوا برئاسة  
 المذكورة الى قدمها اعضاء المؤتمر والعمل  
 على تنفيذ ما تضمنته من مطالب اصلاحية

### **الحكومة التركية تستجيب لبعض مطالب العرب**

وعاد عبد الكريم الحليل الى الاستانة  
 ليراقب من كتب تحقيق الحكومة الاتحادية  
 لوعودها . . واستبشر الشباب خيرا  
 حين برز ببعض هذه الوعود ، فزار  
 الباب العالي في ١٤ أغسطس (آب) سنة  
 ١٩١٢ مع نفر من رفاقه العرب، وقابلوا  
 الصدر الاعظم سعيد حليم باشا، وخطب  
 عبد الكريم باسم الوفد شاكرًا للحكومة  
 اقتناعها بضرورة تطبيق المطالب العربية  
 باشداً باحسان بعد بقية مقررات المؤتمر .  
 واتممت التلبية العربية في الاستانة  
 مساء ذلك اليوم مائدة فخمة حضرها  
 كبار العرب والترك وخطب فيها عبد  
 الكريم الحليل مرة اخرى ، داعياً الى  
 ازالة سوء التفاهم بين الشعبين العربي  
 والتركي . . وابق الى باريس داعياً  
 اعضاء المؤتمر العربي لزيارته الاستانة  
 لتوضيح المقررات ومراقبة تنفيذها . .  
 وحاض رئيس المؤتمر عبد الحميد

وتأملت من اجل ذلك الجمعيات  
 والاحزاب التي تعمل في السر والعلن  
 لاشاغل العرب وانهاضهم واحياء مجدهم  
 العابر وتراثهم القومي العظيم . .

وكان « المنتدى الادبي » الذي اسسه  
 عبد الكريم الحليل ونخبة من الضباط  
 والطلاب العرب سنة ١٩٠٩ أول جمعية  
 عربية تأسست في استبول .

وعطلت الحكومة الاتحادية « المنتدى  
 الادبي » قائلاً عبد الكريم واخوانه  
 « الجمعية القحطانية » لخدمة الإنكار  
 العربية نفسها ودعوة العرب الى جمع  
 الكلمة وتوحيد الصفوف .

وتعددت جمعيات العرب واحزابهم  
 السرية في استانبول ودمشق وبيروت  
 وبعداد بين المهاجر الاجنبية . . فقد  
 كانوا اشبه بسرب من السحل جاء من  
 بحر ثم خلاياه .

### **مؤتمر باريس**

وما لبثت هذه الجمعيات ان عقدت في  
 ١٨ يولية ( حزيران ) عام ١٩١٢ مؤتمرا  
 في قاعة الجمعية الجغرافية بشارع سان  
 جرمان بباريس . .

وحضر عبد الكريم هذا المؤتمر ممثلاً  
 للعالية العربية في استانبول ، والمقر  
 فيه خطاباً رائعا عن حقوق العرب في  
 المملكة العثمانية ، وضرورة الإصلاح  
 على اساس اللامركزية . . والحواء على  
 تطبيق اللامركزية في البلاد العربية حتى  
 يشتد ساعد انائها وتنظيم قناتهم

وفي اللجنة الخاصة التي عيّنتت  
جلستها السرية في ٧ يناير (كانون الثاني)  
سنة ١٩١٤ واستمرت من الساعة الثالثة  
بعد الظهر حتى الثالثة صباحاً ، قال  
الناصر الشاب ان التعاون بين العرب  
والترك كميل بمد خطر استعماري آخر  
يهدد البلاد العربية من العرب ، ومن  
الممكن الافاء من هذا التعاون المحدود  
لتحقيق مطالب العرب ونعمر بنهضهم .

وقد اقتضت اللجنة برأي عبد الكريم  
الخليل ، وإذاع أعضاؤها بياناً ايدوا فيه  
وجهه نظره واعتمدوه ليكون الرسول  
الوحيد بين النشبة العربية والاتحاديين .

والظاهر ان هذا الهدف المزدوج الذي  
كان بنشده كان شديد التناقض ، وكان

الزهر اوى الى استانبول وتم الاتفاق  
بينه وبين الحكومة الاتحادية على تمديد  
بعض الإصلاحات ، وصدر مرسوم بتعيين  
رئيس المؤتمر ومعهض المنحصرين  
العربية أعضاء مجلس النيوخ العثماني

وقد قامت النشبة العربية هذا  
التعيين بالاستياء ، وعدته خرقاً لقرارات  
باريس ، واستدعت معتمدها عبد الكريم  
الخليل الى اجتماع كبير عقد في دلو  
« المنتدى العربي » حصره أكثر من الف  
عربي لاستحواله بهذا الشأن ، باجتماعه  
مسئولاً عن سياسة التعارب . - وطلب  
عبد الكريم من الحاضرين تلبية لجهه  
خاصة ليفض اليها بما يعرفه من ليزور  
لدهوه الى انجاح هذه السياسة الجديدة

## العدد القادم

# عبد الحنان

إنه العدد الأول

من العام الثاني

من حياة « العربي »

ذلك شيئا ، وإنما قتل الكثير في انهاض  
الهمم ، والهاب المشاعر ، وبت الإيمان  
أن بعث العرب آت لا ريب فيه . .

### جمال باشا السفاح التركي بقتل شباب العرب الأحرار

ورأى جمال باشا أن هذه البقطة  
العربية سيستدأمرها ويستعمل خطرها  
.. فأخذ يعد لها عدته . .

وفي أواخر شهر يونيو ( حزيران ) من  
تلك السنة فوجيء الناس باقتال عبد  
الكريم الطويل وعدد من الشباب الأحرار،  
والتحقيق معهم بمصاليه أمام « ديوان  
الحرب المرق » . .

وعبثا تفننت هيئة التحقيق في تلميح  
عبد الكريم لتنتزع منه وشاية بحسب  
أخوانه وشركائه .

### جمال باشا يحكم بالإعدام على عبد الكريم الطويل ورفاقه

وفي العشرين من شهر أغسطس (آب)  
عند منتصف الليل، نقل الأحرار المعتقلون  
من عاليه إلى دائرة الشرطة في بيروت . .  
فأدركوا على العور ما أعد لهم ، فلم  
يحزعروا ولم يهجموا . . وسأل عبد الكريم  
الطويل معاون الشرطة : ألا يحضر  
الوالي عرس أهداما ؟

فأجاب المفوض كلا . أن مدير  
البوليس ورعا فاشا يكفيك .

وطلب عبد الكريم من معاون الشرطة  
استدعاء مدير البوليس ، وحضر المدير،  
وكان ضابطا عملاقا لم يعرف في حياته

لايد من أن يطعن أحد شعبه على الآخر  
.. فلما أن يسر عبد الكريم وأخواته مع  
الأتراك متناهيين مطالب العرب . وأما  
أن يضموا مطالب العرب نصب أمينهم  
فلا يتحولوا منها أو يعطوا فيها أبدا .

وكان يديها أن تظهر العكرة العربية  
في ذلك الصراع العنيفة الذي مناه  
رؤادها الأول وماضوها الإبرار . .

### أعلنت الحرب العالمية الأولى

وحين أعلنت الحرب العالمية الأولى  
وجاء عبد الكريم الحليل إلى سوريا  
للدعوة إلى التعاون بين العرب والترك  
والوقوف صما واحدا في وجه الخطر  
الاستعماري الهاجم من الغرب . . لم  
يستطع الشاب الذي شهد ما عاينيه  
العرب من ظلم الأتراك إلا أن يقول كلا . .

تقد قالها كلمة قوية جريئة في وجه  
جمال باشا حين اجتمع به في القدس  
على إثر أحداث حملة القاء في الثاني من  
فبراير ( شباط ) ١٩١٥ .

لقد قال عبد الكريم لجمال باشا أن  
الشعب العربي لا يطعن إلى وعود تركيا  
لأن فعلها يناقض قولها ، وهو نوق ذلك  
ضعيف التفقوان تستطيع تركيا صيغة  
الملاذ من الخطر الهاجم . . وأجاب  
الساح برمحده مهددة مصفة ، وطلب  
من الشاب في كثير من الأزدراء أن يطعن  
العرب وشب أعانهم سوء الحبس  
التركي وينمهم إلى الخضوع والسكوب،  
وعاد عبد الكريم ولكنه لم يفعل من



غير اصدار الاوامر، عظم الى عبد الكريم  
في شيء من الاحتقار وسأله عما يريد ..  
تحدث الشاب العربي بكبرياء وقال له :  
- الا تذكر اننى اتفذلك من الموت  
موتين ؟ ..

فقط مدير البوليس حاجيه وانعم  
النظر في محله .. ثم قال :

- نعم اتى الذاكر ذلك .. ولكننى عاجز  
الآن عن مكانك ؟ فقد حكمت عليك يد  
نوق يدي ..

وقال عبد الكريم باشماع :  
- انا لا اطلب منك ان ترد لى الحميل،  
ما انت وامثالك باهل لذلك .. ولكننى  
اطلب منك ان تهملدى لقاء بالوالى عزى ..

فرفض المدير طبعه وقال :  
- قل ما تشاء وأنا اتقل حديثك اليه  
حرفا حرفا ..

ولكن عبد الكريم آثر الصمت ...  
ثم اجاب مدير البوليس بقوله :  
- اذا كان الامر كذلك متى ارجو لادان  
تسمع كل تركى من التدحولى علينا .. هذا  
هو رحاى الوحيد اليك ..

فقال مدير البوليس :  
- ليكن ذلك .. ان يدخل احد عليكم  
حتى يأتى الموعد ..

فاذا انثار العربي ظهيرة وعاد الى  
حيث ينتظره احواله .. واخذ يروح  
وسعى الى ارض المرفه الصامتة الوحشة  
الخمسة على سرها ..

**عبد الكريم ورفاقه  
ينظرون من النافذة الى المشتاق**

وارتعب الصحة منه .. وساء

عبد الكريم من ذعوله ..

وكانت هذه الضحة مزيجاً من وقع  
حوامر الحبل ، وسيليل السلاح ، واوامر  
الضباط ، وصراوات المطارق التى تصب  
المشايق فى الساحة العامة ..

وكان المحكوم عليهم يكتبون رسائلهم  
الآخيرة الى الاحياء الذين سيصادرونهم  
بعد قليل الى الابد .. فاحتذبتهم هذه  
الضحة ، ودوا من السافذة ليطلوا على  
الساحة الرهيبة ، فاذا بالعبود يغفلون  
ليوقوا الى ساحة الموت رجال القافلة  
الاولى من شهداء المروية .

### عبد الكريم الغليل عند حبل المشنقة

وكان عبد الكريم الغليل اول من وقف  
لحى حبل المشنقة وكان من اجراء اخوانه  
وانتهم حيانا .. وقال قبل ان يلحق  
اتمامه الطاهرة :

- اذا كان جمالنا يتهمنا بالهزام  
نكر الثورة لاستقلال العرب فلا بد من  
صحابنا لهذا الاستقلال ، ولكن نحن اول  
هذه الصحايا ..

وتتابع افراد القافلة واحدا بعد آخر،  
وحين فتحت الشمس اجفانها بعد  
قليل ، كان كل شيء قد انتهى وصعدت  
ارواح احد عشر شاباً من ابطال العرب  
الى بلوتها .

وكانت الامة العربية تتحصى الى  
بيروت وائفة مصر .. وتبصت واحدة  
القلب ، لتعلم عن اولئك الاحرار  
السابقين من البطولة وشرف القدوة ■

قنبرى قاصصى

حدث هذا مثلا وكان طبيعيا ان يحدث  
ولكن عندما ينتج الله علينا نتيجة ظروف ابناء  
وعدة ملا عليه بناء حياتنا على اساس سليمة  
وعلى ارض كانت من ميل خرافا او هي كاستراب  
للا معنى اطلاقا للتشيت بأساليه الماضي وسماولة  
استخدام اقتساب فكر فيها السوسق بنافسرتفع  
عاليا .. حاليا في الهواء .

لذا لا نذكر في شئون حياتنا النوبة بفكر مسقط  
الواضع البسيط الذي يفكر به فيسبرونا الصنافية  
والترابعه والديه :

لذا نذكر ان الخبرة هي التي لنقصنا ، فما  
طبا الا استيرفها من الخارج في شكل خبره  
وسماولة والترين وعمل فيحين .. ولا يشككنا احد  
ولو لمصلحة واحدة ، اتنا بهذا نحن فوجيتنا في  
سجائل ونظما .

وهل يحل ان يكون بلقاء الجبل والتشيت به  
والامة اليه على اعدة متاهرة ، هو عين الوطنية  
والعوية ؟

الذين يرعون في وجهنا هذا الشمار طفلون  
ومزبون ومهاضون عن الجبل لاسباب تتصلل  
بنفوسهم كوهي تملل بجيوبهم .. فلتطوهم لا

جريدة المساء - القاهرة

## القومية العربية

● قد يكون من المفيد ان نضيف للقومية  
العربية تعريفها سحلا بلغة الطبقات والارغام .  
وهي اللغة التي يلهمها رجل الشارع في المغرب  
عندما يلطم بها مكه التسمي « قدا ما عندك  
قدا ما سوى » . وحسب هذه اللغة فان  
« القومية العربية » هي قوة علية لتكون من  
٩٠٠٠٠٠٠٠ من العرب ، أي ما يبادل سكان  
فرنسا وبرطانيا معا ، ١٢١٧١٧٢٢٢ كيلو مترا  
مربعاً ، أي ما يبادل مساحتها بـ ١٧ مرة ،  
تعد من الطابع العربي الى المحيط الاطلسي على  
حدود بحر الشمال ، وتسيطر على الخطر  
المواقع الاستراتيجية العالمية ، وتنتج جميع  
التصنعات الزراعية ، وتوفر على ضمان  
العديد والرماس والتصدير والتوسلات  
والترك والالوسيو والطب العالمية والرماس



## استيراد الناس

● كنت ادري لماذا نذكر في شئون حياتنا  
المختصة بالكثير من حقل واحد .

حينما نقم في بلادنا مصمما للعديد مثلا او سفا  
جاليا او مصطة كيرة لتوليد الكثيره ، نأخذ الامور  
بأخذ اليد ، ونفتح الفتحة مساسة والمصلحة  
سديدة لتكتلف طبيعة الارض التي ستحتل  
مولها ونجس ما فيها من اوجه القسوة واجبه  
الضبط ، ثم نضع خطة البناء على هذا الاساس  
انتمى .. وهذه الناحية تحتاج الى متنبسج  
او خبراء من هنا او هناك ، لنحرم الامر لورا  
على استعداد مؤلا المهدى والمصره من هذا  
الكان او ذلك صعب ما حصل به الساحة وحدها  
مون انظر الى اي اعتبار آخر . منطق صلي على  
سليم وفي غاية البساطة والوضوح

ولكننا عندما نفكر في امور اخرى ، وبالنظر  
وعلى الاخص في امور حياتنا الثقافية .. الفنية  
والادبية .. موى منظرنا قد اموج خجلة ..

معمد للبينما مثلا او المرح كوه الاذاعة او  
الموسيقى لا بد ان يقوم على اساس علمية متعين  
مكل ما انتهى اليه انماهم من خبرات ومعرفة

ونظروا كثيرا .. كثيرا جدا حيل بيننا في  
الماضي وبين الامور التي هذه المعرفة وتلك الصيرورة  
وسدوت حياتنا في هذه السور . عندما كان  
يتقدم لها ان تدرج على اساس من المصنف  
وامور اخرى كثيرة ليست باكثر من سبب الى فنون  
الحود وابطال اسيرك

## التعليم الجامعي بين العقل والعاطفة

● **التكوى من ضعف مستوى الفيزيقيين** تزايد كل عام ، و قد كل عام أيضا نلاحظ مشاكل الجامعة ، ولكننا نمكر في الجامعة بمواطننا لا يقولنا ، ويخرج من أعضائه الكلابه ، يفرح جدا حين يدخل الجامعة كلها ، ولا نمكر من ممر هذه الألف و ستواها العسى ، و قد مقدورها بعد التخرج على شكل طرحتها في الحياة .  
ومد أسابيع قامت فجة حول نظام الانتساب ، هل نحن على العام أم بغيره ؟ ولكن أمامنا ان نمكر معصوبا ، فنضع أماننا الإحصائيات والحقائق وأحياءنا المستعمل ، أو ان نمكر بمواطننا ونكثروا بمواطننا ، ونجنى نظام الانتساب .

قد نقول قائل ان الانتساب وسيلة لرفع مستوى انتساب الشباب ، انه باب مفتوح أمام حاملي التوجيه نكن نشورا دراساتهم العاليه ، وهذه حجة لا تثبت أمام الناس .  
« ان الحياة الطبيعية ليست مجرد مفكرة وامتناع ونقل من سنة الى سنة ثم شهادة ملقاة بغيرها مدير الجامعة ، ولكنها وسط علمي يتوفيه الطالب ويبحث ويثري ، وحياة رياضية واجتماعية طيبة ، ويصل الى يعرف فيه الطالب استكشافه وحسود طاقته ، ووسيلة لكي يتعرف بسلوكه ، ويحاول أن يربط بتفكيره الى مستوى تفكيرهم .. ولكن الطالب المنتسب قد يدخل الجامعة ويخرج منها ، وهو لم يرها من جديد .»

دول اليوسف - القاهرة

## صادراتنا ووارداتنا

● في ثلاثة شهور صادرات بلادنا ما قيمته اقل من مليون دينار .. في حين اسودنا بنسبة مليون وربع المليون دينار ، الى المرحنا من بلادنا هذا يبلغ الضخم لما لا اسودنا ! عملية حساسة بسيطة ، ان نخرج من جهة فترة فوضى ... وندخل اليها قرنا واحدا .. فمالنا يكون صير ؟

نحن نمكر لتركز على حياتنا الاقتصادية على السائدات ابحارها ، مما لفت سكان المملكة لاثون بمشغول على وكالة الصوت ماثون ايسروري وعلى الاعتماد القوي بما يليون من ملابس جديدة .

ومع ذلك ، بأسواق المدن الكبرى في المملكة مطورة بالتكاملات التي تدفع لعضها بالتأيين والسيارات التي لم يعد لها مكان لطف به ...  
اسر الى - فاضل  
وهذه الاسواق أيضا مطورة بأشياء مستوردها ... في حين ان بلادنا صناعات تقدم لنا مثل ما ستورده

وله اسرليوبسا ( ان كل المرحي ابرجيرا وحكوماتها كلها مسئلة عن هذا الوضع القاتل ، فأن على الحظ التي أعدتها في سبيل الاكتفاء الذاتي )

طالبنا اكثر من مره بمنعروا اقتصادي لا يتأثر بنمير الحكومات .. وطالبنا بالحد من استيراد الكماليات والسيارات .. وطالبنا بتشجيع صناعات المحلية وحمايتها

وربما فية نعيش من مستطبا .. سواء من الناحية المادية أو الزراعية  
الأيدي العاملة تبحث عن يستطبا  
جريدة فلسطين - القدس

## بالارقام

الأسود والبنات والرخام والكبريت والزيوت وغيرها ، ولتنتج فوق ذلك ربع بتزول العالم ، كما توفر على ٦٥ من مجموع الاحتماليات الصافي للذهب الأسود .

أرضي واسعة ، ولزوة فضيلة ، ورجلنا يخطهم الصدا ، تلك هي طاقات « القوية » العربية التي صهرها الآلام والدماء والمجهود لتدأست بعضها الى بعض ، لتتم وتكسبهم ولتتم ، ولزجت جميعها كالأمواج عن قلب النعوج العربية ، لتتعد بعد سمسات ، وكستلي بعد فخر ، وتكوى بعد ضعف ، ولز بعد ذلة ، وتظل قوة البلاد والعالم والعربة .

مجلة دعوة الحق - المغرب


# غيب الغريب

تَالَا أَعْرِفُ عَمِيرَ الْفَرَسِ  
نُتْمَةُ نَفْسِي بِأَنْتِ وَأَبِي

بَعْدَ عَيْشِي وَمُسْرُورِي وَالْمَقَامِ  
مَعِي رُوحِي وَحَيَاتِي وَالْبَقَاءِ  
مَعِي عَيْنًا نَمُورًا نَمُورًا  
فِي مُلْوَائِي أَحْرَفًا مِنْ لَهَبِ  
مَمْلَكَاتِ الْعُودِ لَا تُظْهِرُنِي  
وَأَسِيرُ الشَّيْ لَا يَجْعِدُنِي  
إِلَى وَرَيْبِي مِثْلَ مَا يُفْعِلُنِي  
نَفْسُ قِيَارَةٍ رَاغٍ عَرَبِي

وَجَنَانِ السُّكُونِ لَا تَحْمِلُنِي  
وَقُصُورِ الْأَرْضِ لَا تُؤْبِقُنِي

## للشاعر محمد بسيم الدويب

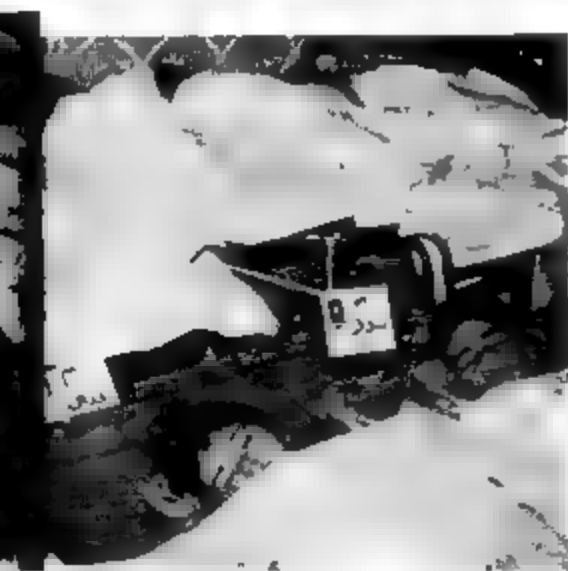


أي ورسي يمشي معي  
خيمة ونظي بلاد العرب  
لست أقيم بغير أو أدى  
إن رأيت العرب للعرب بدلي  
ما أحببني النوم في قفري إذ  
ميت دلت عن حياض العرب  
أفندي العرب بروحي والدين  
وبما أميك من عبادي الشمس  
لست أذكر منسقط الرأس وطن  
وعبي كل بلاد العرب  
في نهاري لي إلى العرب حين  
وتبلي حشرات وأسين  
أنا لو لم ينزل الرخص دين  
لشدت بعن العرب



١٩٥٠

ان الهدف من انشاء روضة الاطفال هو تهيئة جو صالح لولاء الصغار ، من سن الرابعة حتى السادس



جولة في  
رياض الأطفال  
النموزجية بالكويت



يبدون فيه من روح الطفولة وهروب اللعب والنظم والمعرفة الطفيلة ، ما لا يسويونه في مكتب التزلز ..

## هنا يُضنَّعُ الجيل الجديد

مدارس ينام فيها التلاميذ  
ويتعلمون بغير كتب ولا كراس



میرزا محمد علی - در قتل خود شریعت را رعایت کرد  
و در قتل خود شریعت را رعایت کرد  
و در قتل خود شریعت را رعایت کرد  
و در قتل خود شریعت را رعایت کرد

۱- در صورتی که در یک سال دو بار در یک منطقه آلودگی رخ دهد، آلودگی در آن منطقه به صورت مزمن محسوب می‌گردد.  
 ۲- در صورتی که در یک سال دو بار در یک منطقه آلودگی رخ دهد، آلودگی در آن منطقه به صورت مزمن محسوب می‌گردد.  
 ۳- در صورتی که در یک سال دو بار در یک منطقه آلودگی رخ دهد، آلودگی در آن منطقه به صورت مزمن محسوب می‌گردد.









الأطفال مع لعباتهم .. أن المدرسة تشارك الطفل في الحياة وطعامه وتقوم على خدمته وأرضائه ، وتكون له فضاء صالحة للفرد فيه العادات الطيبة ..

والعادات المستحقة ، فإن التعليم فيها يهدف به إلى معلومات تلقين قسطاً خسر قليل من أصول التربية الحديثة ، وعلم النفس ، ويدرس من تربية الأطفال ، حتى يحسنهم في جو المدرسة ويشعرهم بأن حياتهم فيها أشوق وأمتع منها في خارجها ، ويعرّضن في نفوسهم المضة القدوة الصالحة والذوق والشجاعة الإيجابية والتعاون الجماعي ، فضلاً عن اصلاح السيئ من العادات مع امتداح الصالح منها والبحث على التمسك بها .

### تسع رياض نموذجية

وفي الكويت اليوم تسع رياض للأطفال، لم يكن موجوداً منها في سنة 1٩٥٤ غير إحدى ، وهي تضم ما يقرب من ثلاثة آلاف طفل ، بين ذكور وإناث ، يتولى التعليم فيها نحو مائة وعشرين مدرّسة . ورياض الكويت ورياض نموذجية ..

■ تسمى البلاد المتحضرة بتنشئة أطفالها ، وأعدادهم لكونوا عدتها في مستقبلها ، وعملها في غذاها الأول ، ولذلك هي تشي لهم مدارس خاصة يلتحقون بها في سن الرابعة أو الخامسة من عمرهم ، ويضمون فيها بستين ، ويسمونها رياض الأطفال ، يهيئون لهم فيها جوا صالحا يجدون فيه من المتعة واللعب واللهم الرى ، فضلاً عن الصابه بالصحة والتعذبه والنظافة ، ما قد لا يجدونه في منازلهم . ويشربونهم على عادات الحس والإحلاق العائله لنسأ مهم في أول مرحلة من مراحل حياتهم ، ولتكون أساساً لأعداد جيل صالح .

### فدوة صالحة

ولما كان من أهم أهداف هذه الرياض أن تهيبه للأطفال جوا من الإومة ، يروضهم من فراق أمهاتهم ، وفي الوقت نفسه بتوذكهم على الحق الكريم



يلقي الأطفال بالدرس اليوم بالمشي ، في حركة وليس ، وذلك حتى ياتوا اليها . ويطلق ذلك انواع من الدراسات والانشغال اليدوية بقدر منهم .

ماذا ما تناولوا وجبة الغذاء ، قصد كل منهم الى سريره لينام فترة الظهيرة تحت اشراف الملمات .

### معرفة خفيفة

وليس العرس من رياض الأطفال هدم مجرد توفير اللعب والتسلية للأطفال ، ولا العناية بصحتهم ونظامهم فصب ، بل انهم الى جانب ما يتلقونه ويتدربون عليه من المبادئ الصعبة والاحلاق الفاضلة ، يتلقون قسما من المعرفة يتناسب مع اممارهم الفضة ، كالرسم والموسيقى والاشغال والرقص الايقاعي والتمثيل والعزف والكتابة والحساب .

ان النجاح الذي لقيه هذه الرياض في الكويت لكاميل بان يشجع على زيادة مددها حتى يتسع لاستيعاب اكثر عدد من الأطفال ، يكونون في المستقبل القريب عدة الوطن وامته المنشود .

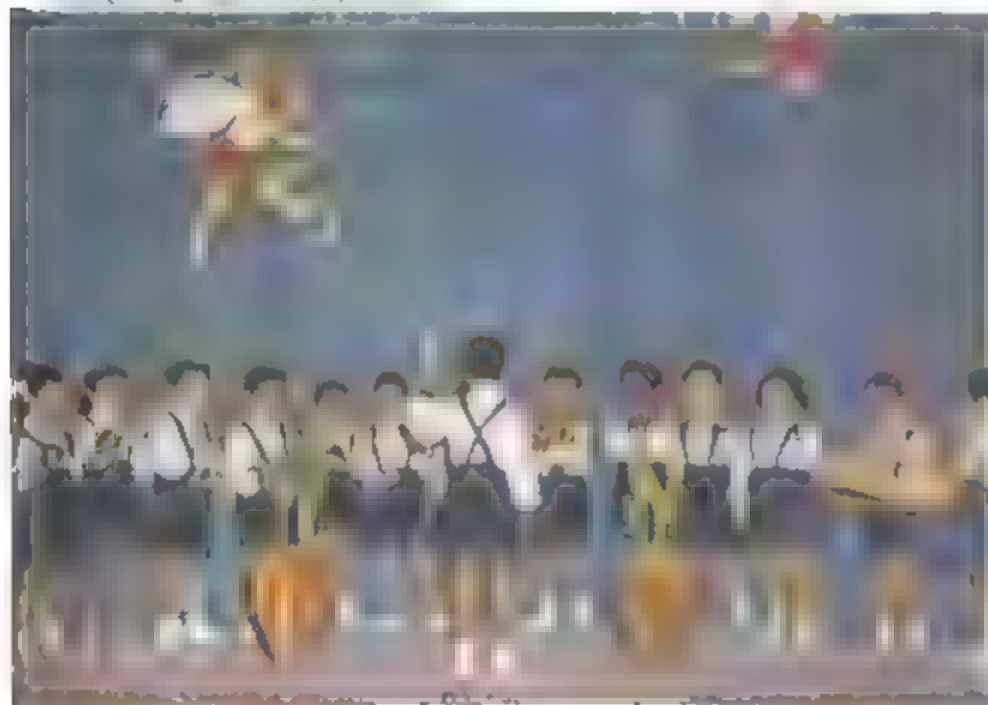
معنى الأطفال فيها بهارهم ، ولا يصادونهم الا آخرون . فهم يأكلون ويلعبون ويتعلمون ، ويأمنون ، اجل ، انهم يسامون وقت الظهيرة في صاير خاصية كملت لهذا الغرض . فيها لكل منهم سرير يعمل اسمه ، فاذا ما استراحوا من عشاء اللعب عادوا واستأنفوا برنامجهم اكثر نشاطا

وتعنى رياض الكويت بصحة اطفالها بحاية دائمة . كما تعنى بتعدادتهم بصورة قلما توجد في غيرها من رياض الأطفال ، حيث يتناول كل طفل وجبتين ، احدهما حبة ، بعد الحصة الاولى ، وتتألف من اسكوت والحليب المزوج بقليل من الشاي ، ثم التعاج . اما الوجبة الثانية يتناولونها بعد الحصة الرابعة ، وتتألف من لحم وحضر وارز وفاكهة .

ومن اطرف ما تقع عليه العين ، منظر الأطفال وهم يمارسون مفرساتهم في اعداد الموائد في هذه الوجبات .



ان الموسى من المواد المبررة على الأطفال بحاج





بعضه رصاص الإفطار الكوسه و بابه سائده عذابا ببر حجر صبح ملحقا اليوم سعا بعد أن  
 كما أبيض ماء ١٥٥ " من اسطر . ستر قد عذابه . عذاب الكوما و السواك كشاربه  
 حجر يكون لكل حي سحر من الإحشاء دعه سطر الإفطار في . م ببه عولاهم باعزاده انو عبه  
 ر لوجه الصبح "

## مسابقة العزف

٥٠ × ٧ = ١٠٠ جنيه !

هذه مسابقة من نوع جديد .. وهي في الوقت نفسه مسابقة سهلة ، يستطيع الكثيرون ان يهتدوا الى حلها بشيء يسير من أعمال الفكر وحسن الحيلة .

وهي تقوم - كما ترى في الرسم - على مربع كبير ، يقسم الى ٦٤ خانة مربعة صغيرة على كل منها رقم وضع فيها على غير ترتيب او تسبيح ، او - على الأقل - هذا ما سيظهر اليك لأول وهلة . فكلما لو املت فكره قليلا لتبينت ان هذه الأرقام لم توضع على تلك الصورة مبثا . فاحاصل جميعها ٢٥٠ ، وهي قد تشكلت بحيث لو الف ٧ وحدات ، مستقلة كل منها عن الأخرى ، ومجموع كل وحدة منها ٥٠ . والمطلوب منك الآن هو ان تكتشف لنا من الأرقام التي تالف منها كل وحدة من هذه الوحدات السبع ، وهذه هي الطريقة :

ضع سن ظلك في الخانة التي بالتركن الأعلى الأيمن من الجدول والتي بها رقم ١ ، وقد اشرفنا اليها بسهم رأسه الى أسفل ، وسرنا ظلم الى الخانة التي لحتها مباشرة ، لم استمر في سيره من خانة الى خانة ، سواء أكانت مجاورة لها او على يمينها او يسارها ، او من فوقها او تحتها ، بحيث يمر للمك بفئات مجموع الأرقام التي بضمها ٥٠ ، وبذا تكتمل لديك الوحدة الأولى . لم لا ارفع سن الظلم بل سر به الى بقية الخانات ، بالطريقة التي وصفناها من قبل ، حتى يضم الخط الذي ترسمه خانات مجموع ارقامها ٥٠ أخرى ، تكون هي الوحدة الثانية ، ونسمر هكذا حتى تستخرج الوحدات السبع ، فلي ان لننتهي بظلمك الى الخانة الثانية في الصف الأعلى بشرط الا يدخل لظلمك خانة من الخانات موزين ، وان يكون اتجاهه عموديا او افقيا ، دون انحراف او تقطع .

وستجد في النهاية ان مجرى ظلمك في الخانات المصححة قد اتج بضا تنسبها متناسلا ، سوف يكون شامدا على صحة النتيجة التي وصلت اليها .

## شروط المسابقة

- ١ - بعد أن تصل للنتيجة المطروحة انقلها على ورقة مستقلة وعليها العمل الصحيح .
- ٢ - ارفق بجابتك « كوپون المسابقة » المنشور على صفحة ١٦٢ من هذا العدد .
- ٣ - كل احابه لا يرفق معها الكوپون لا يلتزم اليها .

## العنوان الذي ترسل اليه اجابتك

● ترسل الاحابات باسم مجلة « العربي » باي عنوان من العناوين الآتية هو اقرب لك :

الكويت : صندوق البريد ٧٤٨

القاهرة : صندوق البريد ٢١٧٢ القاهرة .

بيروت : صندوق البريد ٦٧٦

ولا تس أن تكتب على الظرف « مسابقة العربي » .



|   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ٤ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ |
| ٢ | ٥ | ٤ | ٧ | ٣ | ٤ | ٢ | ٨ |
| ٨ | ٤ | ٨ | ٩ | ٦ | ٨ | ٧ | ٦ |
| ٢ | ٩ | ٥ | ٣ | ٢ | ٤ | ٧ | ٦ |
| ٦ | ٧ | ٨ | ٧ | ٩ | ٧ | ٤ | ١ |
| ٨ | ٥ | ٣ | ٤ | ٣ | ٤ | ٢ | ٥ |
| ٩ | ٤ | ٦ | ٥ | ٥ | ٨ | ٧ | ٦ |
| ٧ | ٣ | ٦ | ٢ | ٤ | ٧ | ٦ | ٧ |

### آخر موعد للاجابة

● آخر موعد للاجابة هو يوم ٢٠ ديسمبر ( كانون اول ) ١٩٥٩ . والامتداد في ذلك على تاريخ حاتم مكتب البريد الصادره منه الاحانة . وكل احبابة يمكن بعد هذا التاريخ او تحرر على شروط المسافة لا بلغت اليها .

### الجوائز

● تمنح الجوائز على الوجه الآتي :

- ٢٠ جنيها للفائز الاول
- ٢٠ جنيها للفائز الثاني
- ١٠ جنيها للفائز الثالث
- ٤٠ جنيها للثمانية التاليين ، لكل منهم خمسة جنيها .

# عشرة ابن سناء

ما يزال يعيش بيننا

ف كل معركة

مع المغيرين والمستعمرين

بقلم محمد فريد أبو حديد

■ منذ عشرين عاما كتبت قصة عن عشرة . ولم اسأل نفسي عنه ذلك من الدافع الذي جعلني اكتب تلك القصة ولم اختر في قصدي منها . كل ما كان من امرى اتى وجدت في نفسي شوقا الى ان اكتب قصته ، فتمثل لي ، وكانت صورته لا تفرقني عنه الحرب الاصطفاء الى . وكنت احذره عما لي افعال القبي ولركته يهددني ، ويتحرك بي من موقف الى موقف كما يتحرك الاحياء على الارض ، ولم ارد فعلي على تسجيل ما يقوله ونصير حركات افعاله ومناقشته بين حين وآخر في اوراقه .

الحقوق ، وينتصر دائما لكل ضعيف لا يقوى على اخذ حقه .

## عشرة في امره

وقصة عشرة التي يعرفها الناس جميعا حادثة بالبطر ، لانها تجميع كثيرا من الوظائف البسيطة والاجتماعات للتضاربة . فهو الطفل الذي يركله من ام حشيشة لانها الرق ، وهي مع ذلك تعمل نفس امره حرة . وابوه احد السادة الكثيرين في القبلة عيسى ، يتعمد عيدا لانه ابنته من زبيبة الامة ، وهو مع ذلك يتجنب شجاعتته ويكاد يتصرف بلبوته له فلا غشيه من مخالطة التقاليد الاجتماعية التي كانت تتحكم فيه وفي لسانه . ولا صار عشرة شيئا يطوي الحركة كان يتقدم صفوف قومه للضاح عن ابوائهم وحرمهم ، فلذا انجبت الحركة عن اهتمامه بطق من النظر الى

ولم يكن من العجيب ان تشمل لي صورة عشرة وان تلامسني وتنبض الي . ولم يكن من العجيب ان ارى صورته تتحرك من موقف الى موقف كما يتحرك الاحياء على الارض ، وان يكون له افعال بما يراه وما يواجهه في الحياة ، فقد عرفته كما عرفه غيره من العادة ومن العامة ، فنصوره مألوفة كاس جميعا وان اختلفت في مظهرها عندهم . فهو البطل الشاهر المرفع الحصى الكريم السجيا الذي يشمله الثقوب ، وهو المحارب الشجاع الشاهر الذي تصوره العامة ولعجب به لانه لا يهاب الموت ، ويتحدى بالمداوة لكل من يتحدى على





الضام التي أحزها من مدوه الكفور ، على حين  
كان السادة المتكبرون من عليه قومه يتسلطون  
الى انقسام تلك الضام ، ولكنه كان مع هذا  
في نظر هؤلاء السادة لا يزيد على عترة العبد ابن  
زبيبة الامة العنسية .

بعض عترة السابحية قوى عميق  
لاسة عنه علة الحساء ، ولكنه بعض  
ان يحاهر بعضها خوفا من سحرية قومه  
به ، لانه يعلم ان عمه المتكبر لن يرضى  
لها الا زوجا من أبناء السادة المتكبرين  
مثله . فيظهر عترة في موقفه هذا الذي  
يجمع تلك التناقضات ويحيط به تلك  
المشكلات ، ويشهد غضبه ويبلغ به حد  
الياس من نفسه ومن قومه فيعتزل الناس  
جميعا ويذهب الى الصحراء عزما على  
ان يقوم فيها بعمل الصدا ما دام أبوه  
ومعه وقومه يعذبونه عيدا وهناك  
يعيش حينئذ مع عبيد عبيد ومع  
أخيه شيبوب . ذلك العبد المرح الذي  
روى عن نفسه على حياة الرق والتمس

السعادة في الحصر والنساء ونزوات  
الصدا ، كما التمس العزاء لنفسه  
والانتقام من قومه بالسماة فيهم كلما  
أصابهم كارثة ، وبعبائهم في أموالهم  
وأمرأهم كلما سبعت له فرصة .

ولكن شيبوب مع كل ما كان فيه من  
صفات العبد المظنن الى عبوديته ، كان  
يحب عترة أخاه ويحب به ويخلص له  
أشد الإخلاص وأعمقه . فيحاول في بعض  
أحاديثه أن يعرف عترة على أن يسير  
على نهجه في الحياة ، وأن يعيش معه في  
الصحراء حيث العبد التي يجد فيها  
الراحة والسعادة . ولكن تلك الأحاديث  
كانت تزيد عترة ضيقا وغشايا وأسا  
من معه ومن قومه .

### عترة يثق به أبوه

لم يرى عترة ان قومه يعودون اليه ويسألونه  
أن يسرع الي نصرتهم . فالتفت انتهازا فرصة  
فيأبه منهم فاحاطوا بهم من كل جانب ، يعودون

الاعت الذي يحمل على كتابتها ولا  
القصد الذي كتبت أرمي إليه من وراءها .  
مقد كانت الحياة نفسها تحملني على  
ذلك من تلمذ دسوسا أو لقد كان شعوري  
بهذه الحياة يحملني على الكتابة فيها من  
تلمذ دسوسا - كما ينتمى المصنوع في  
عرفة حاشده الهواء سبيلا إلى الحروح  
مها يمر وهي ، لنسم الهواء الطلق في  
الصبر الصحيح . .

كان بيننا في ذلك الوقت منذ تشرين عاما -  
طقة حكيمة من سادة مغربين يشبهون السادة  
الذين كانوا في عيس من حول عنترة . وكان الإهداء  
يعطون بها من كل جانب ، وهؤلاء السادة  
لا يجرون على خوصي معركة ، فلا اضطروا إلى  
خوصها سطرخوا لها التصبولم بتقدموا صغوفه .  
ولكنهم كانوا يتنافسون على انفسهم الطائم ،  
وما كان انفسا من فنانم . لم تكن طائم من اسلاب  
الاعضاء اليهودين ، لأن السادة كانوا يهزمون غلبه  
اول صمعة معهم ، بل كانت الطائم من اسلاب  
المساكين الذين اتهموا وراحم . كانوا يهزمون  
بعد الهزيمة يسلبون المساكين مايطهينوا الاستعمال  
ومن سقط لكتاح ومن اللقم الغنيلة التي يتلقون  
بها ، لانهم كانوا سادا متزنيين ليس فيهم فناء في  
مكتبة ، ويستنون على الفئام الغنية .

### نحن نعيش في عالم عالم ارضي ، وآخر آخري

للم يكن حبيبا على هذا أن ترد على  
المحاضر صورة عنترة الذي تقدم صغوف  
الدفاع حتى بلغ النصر لم يعود إلى  
قومه متفعفا أن يظر إلى الصائم التي  
غصها سبيعه من الإهداء . كانت صورة  
عنترة أمية في أعمالي الشعور ، تبحث  
الامل في جو شامل من اليأس وتوحي  
بالشر في عالم معمم بالتشاؤم . كانت  
صورة مثالية من تلك الصور التي تعيش  
مع الشر ويعيش الشر معها على تصاقب  
المصور ، لتأجهم بها في صدورهم ،  
وتواسيهم في الآمهم ، وتنتقمص في أشكالها

حياتهم ويوشكون أن ينتهكوا حرمانهم . فيلبي  
ويؤمل بعيدا في المصروف ينالني غصبه وبأسه ،  
ويروي إليه كما ينالني القصد أن يمل . فيمتنون  
إليه أباد الذي ظفأ إلى أن يتصرف بابوته له ،  
فيأمره الأب أن يعود إلى قومه ، ويأمر عنترة أباه  
عنترا ، ويرفض أن تكون عيس قومه . ويظهر  
أبوه إلى الاعتراف به ويحب له حريته ، ويظهر  
قومه المتكبرون إلى أن يتصرفوا به واحدا منهم ،  
فيجود إلى الحركة ويتقدم فيها المصروف صرة  
أخوي إلى أن يرد السدو ويصبي الحرم ويرفع  
راية النصر على بلاد كيتاب عيس وهي حالدة  
من المهادن .

### عنترة يهرب في الأرض بجمع مهر عيلة

ولكن السادة المتكبرين وأن ظلموا واعترفوا  
بعنترة رجلا حرا ٣ منهم عزولا على حكم الضرورة  
ما يزالون يرونه في أعمال يوسف عينا عنترا قدم  
ليطلب أبنه معه لارت لارتيم والتمسوا الوسائل  
التي يعرفون بها بين عنترة وأبنته . ويتقدمون  
في الفرس فيعطي عنترة بها بشرطون طيه .  
ويطالبون في تشدهم فيطوبون منه ما يكاد يكون  
محالا فيقبل عنترة لصددهم ، ويذهب ضاربا في  
الأرض لبحث من مهر عيلة . ويواجه في مطهرته  
هذه صنوا من المظاهر ويضع في كثير من السارق  
ولكنه لا يبالي بشيء من المظاهر والازار حتى يكون  
أخر الأمر فيما ذهب ضاربا في الأرض من أجله ،  
ويجود إلى قومه موجبا بالبعد الذي لم يخله أحد  
وبالتروا التي لم لجمع لأجده راجيا أن يفسح مجده  
ولرولة عند قعص مصوبته . ولكن يتردد في اللحظة  
الأخيرة ويتجه حزمه الجعسا آخر ينقضي به كل  
سميه ويهدر فيها كل ما واجهه من المظاهر والآراء  
غيري يترواه بعيدا وشمالا - حتى وحشي البر مال  
نسيبا منها ، فإن عنترة يجب للوحشي ما بقي من  
الأبل التي كانت تعمل أمواله وهما ياد . ولم  
يرضه إلا بأن يتقدم إلى عيلة مجردا من كل  
وخلارف الحياة - من المال ومن اللج ، فيعطي  
عليها ملكه وحسنا كعنترة ابن عيلة .

### لماذا كتبت قصة عنترة ؟

هذه هي القصة كما يعرفها الناس  
وهي التي وجدت من بعض شوقا إلى  
الكتابة بها . ولم أقف لأسائل نفسي عن

عن الشاعر ، ولكن الرواية هي هي -  
رواية عجيبة ليس فيها مشيون  
في جانب ونظارة في جانب آخر ،  
بل المثلون نظارة ، والنظارة مشيون  
كل مهم يقوم بدوره وشاهد أدوار  
الأحرار ، وتمتلئ القلوب جميعا بهراب  
المواقف والشاهد وتثور فيها جميعا  
مشاعر لا حصر لها ، ويشهد الشوق  
والقلق ، ويكثر التمجيد والتساؤل .  
ويسدل الستار ، بل يسفل الستار  
لا حصر لها على كل فرد من المثلين  
النظارة، على حين تقي المسرحية مستمرة  
تعيد الأدوار نفسها في أضواء متجددة .

وتختلف مشاعر الأفراد نحو المسرحية  
وهم يؤدون أدوارهم فيها ، فبعضهم  
يشعر بأنها ملهاة ، والبعض يهملها  
كمساة ، وقد يسخر منها البعض فيقول  
سها ما قاله شكسبير على لسان مكبث :  
« انها قصة بردها الهراخ - صوت  
وثوره دون معنى . ولكن القصة تستمر  
على تعاقب الاحبال والعصور » .

### ولقنا هين أحاديث وعصور نعيش بها وفيها

ولقد حرص الإنسان في كل عصر على  
تأدية الدور المفدور له ، لأن هذا الدور  
هو حياته . ويحلو له أن يهدف اسمه  
لأحداث من سبقوه إلى القيام بمثل  
دوره المحب يحلو له أن يستمع إلى  
أحداث الحين ، والبائس يجد العزاء  
في أحداث البائسين ، ولا شيء يواسي  
المذنبين أكثر من أحداث الذين ذاقوا  
مرارة المذنب . فهي عندهم أحداث  
عديدة وإن كانت في مواقف وعرة ، لأنها  
تؤسهم وتفصح لهم الأمل ، والذين لم  
يجربوا بعد وينتظرون دورهم ، والحالون

كي تؤسهم . فنحن عالم البشر نجما  
في عالم مرتطم، أوتق الارتباط ،متصلين  
أمتن الاتصال ، لا نستطيع أن نتسخر  
بوجودنا ولا أن نستكمل حقيقنا الايهما  
معا ، أحدهما عالم الأرض الذي تضطرب  
فيه في وسط مادة الأرض ، والثاني عالم  
الثيري يعيش فيه بأرواحنا في أفلاك هبلا  
حاسة بالصور والمعادى والمثل المحردة .

### حياتنا على الأرض مسرحية لا تنهى

أما عالمنا الأرض فهو مقامرة مستمرة  
بدأت من وراء ضباب الأول القديم ،  
وتستمر نحو صاب الاند المحض ما -  
يدلها كل فرد عندما يولد ، ولا يصل  
إلى نهايتها الا عندما يطق عيه للمرة  
الاحيرة . الوليد يفتح عيه ليرى عالما  
جديدا عجبا يبدو له كأنه سر حمى .  
فيبدأ يتحسس فيه خطاه ويحسب  
ويتعرف وتلقاه الحياة بأصابعها وعماؤها  
المنقرة فيصطدم بها ، وتلدغه ثوارمه  
ودوافعه بقواها الأزلية المودعة في طبعته  
ليجد نفسه في مواقف محتومة يسره  
بعضها ويحزبه أو يؤله بعضها الآخر .  
ويضطرب بالحب والكرهية ، وبالخوف  
أو الطمع ، وبالطموح أو العجز ، يريد أن  
يحقق لبعده وجودا يطمئن إليه وحريه  
بطلق فيها ، ويجهل قريوبا كثيرة تعوق  
حركته ونفد حريه وتحدى قواه ،  
ويستمر في معامره . وتعاقب الاحبال  
وتتغير العصور والظروف وتبقى المعامره  
واحدة في جوهرها . اللغات تختلف  
والأزياء تتبدل والمناظر تتحلى ويظهر  
فيها ، ولكن المعامره هي هي . انها  
مسرحية بحد تشيلها بغير انقطاس ،  
محتف المثلون الذين يقومون بالأدوار،  
يخلعون في مسحنات الوجوه واللبوس  
الجلود ، وثبرات الأصوات، وطرق التصير

يبتاز بالاقدام والصرامة ، ويتمتع من الدنيا حتى اعلنته سبحانه الى ان صار حرا بعد ان ولد في عيسى هذا . قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عنه .

« ما وصف لي امرائي قط واحبب ان اراه الا عترة » وذلك عندما سمع بيته العربي يقول فيه

« ولقد آيت على الطوى واطله  
حتى اثال به كريمة الماكل . »

كان هؤلاء العرب يتمثلونه ويمجبون صورته هذه لانهم كانوا يرونها نمكس صورتهم المثالية .

### صورة عشرة عند العرب القدامى

لم يبدل العرب القدامى منما فتحوا بلاد الارض والساها في افلاك لم يلقوا اقدمهم من قبل ، فاصطادوا ايها في اياهم الاولى ، وفكروا في شئون لم يكونوا من قبل يفكرون فيها ، واصبح للعرب العربي فتى اتقيا ، يفتل على جواده وهو يخوض غمار المعركة ثم يعود فيفتلي بالاشهاد الحب عند فمى فادبه الحساء التي يتلزل فيها . وسكنت صورة عترة عندما تبدوا ، واصبح عترة هي رفيقا بهر لخب اينة عمة الصنابة ميلة . ولهب الى افلاك الارض اليمية يلتمس مهرها ، ويبى الا ان يترمه من اهل النمل بن النمل تلك الصيرة او ان يجسه من جواهر كبرى وكنافس ايران . وبعدت اشجار الغزل تسرب الى اشجاره الحسة القديمة التي كان لا يفس فيها الا على موسيقى السيوف وسهيل الطبول .

يورد صاحب الاغني لوبقة آيات في الغزل تنسب الى عترة ويمزجها صاحب الاغني الى صاحبها عبد فيس بن خلف البرجمي . والآيات هي

يا دار عيلة من صبارك طمس  
دري السنون ومهنا لم ينجل

فاسيدت منظر اللباد كاتما  
اسلما في الصيف حب الفلفل

الذين يتطلعون ويساءلون من بعيد - كل هؤلاء مرموز آدابهم تلك الاحاديث يستمعون اليها من صور الذين سفوا الى تحارب الحياة ثم مضوا معها باحسادهم وخلصوا صورهم لتبقى فيها ارواحهم . فالاجاء والصور يعينانها في حياة واحدة ، ويسحمان على سر الدهر دائما . الحياة تتمير وتنبئ والصور تتمير معها وتطور ، فكلما سرب الارباء في ظاهر الاحياء وتغيب الآراء في داخلهم ، تبعهم المصور في اربابها وفي آرائها . فهي تنقص الاحياء او هم الاحياء الذين يرون صورتهم فيها .

وقد سجل البشر من هذه الاحاديث كزا كبيرا واخرى بالصور ، وما يزالون يضيفون اليه اضافات يوردون فيها بحارهم وبلوتوبها احيانا ساويل الحبال ، وقد يصيغون اليها بريعا من حشد الاماني . وفي كثير من الاحيان يطلق حبال البشر الى افلاكهم البشر فيصور المواقف والمشاعر الإنسانية في عسالم سسكه آلهة او انصاب آلهة

من هذا السجل الحافل يتكون العالم الثاني الذي تربط به حياتنا اولى واساطير ، وتتصل به امتن الاتصال .

### صورة عشرة عند العرب القدامى

وقد كان عشرة احد هذه الصور في الكنز الكبير ، او هو احد الارواح التي بقيت تسبح في افلاك الفكر منذ صفت من الارض باجسادها . بقي يعيش من حبل الى حبل ، ومن عصر الى عصر ، مسحما في كل مرة مع جيله أو عصره . فكان يبدو دائما مع الناس كواحد منهم وكان الناس يرون فيه دائما صورتهم . كان عند العرب القدامى بطلا في الحروب

## ● عسرة بن شداد

عصرها ولا تلك ترى العالم إلا من خلال الثوب  
النوازل الملقطة ، لم تعد عيلة البنيوية الحية التي  
تتور وتضرب وترعى وتتحافز وتتحدى ،  
حكمة على روح عسرة خلال العصور المتعاقبة  
وما زال يعيش بيننا إلى اليوم ، وسوف يعيش في  
عصور تأتي من بعدنا . وهو كالأرواح كلها ،  
يستطيع أن يتقمص شخصيات 7 عصر لها ، وأن  
كلب جميعها دائما طابع الإنسان .

### صديقي منذ عشرين عاما

هذا هو اثر في الصداقة التي بيني  
وبينه منذ عشرين عاما ، لأنه كان مالا في  
حسابا كممثل أعلى . فشاهدته وهو  
يعصب على السادة المطارسة المزيغيين ،  
ثم وهو يرفض أن يكون عبدا ، أو يرفض  
أن يتمتع بملكات العبد كما يحصل  
العبد . فإذا ما زال حرته ذهب إلى  
مصمعة القتال وحارب وانتصر وتعمف  
عن المصائم التي أحررها بسيفه . ثم لم  
يتردد أن يذهب في الأعاق باحثا عن مهر  
صلة . حتى إذا بلغ المجد والثراء أبى  
إلا أن يكون إنسانا محروما من كل مادة .  
فالصورة التي ظهر لي فترة فيها كانت  
أمة ، وكانت مثالا أعلى مفتوح أبواب  
الآمال المعلقة وبوحى بالنشر في حو يعجب  
عليه التشاؤم . وما يزال هذا الروح  
نفسه حيا بطوف بالافاق في عالم الروح  
- ذلك العالم المنعم لحسابا الإرضية ،  
وهو بحث عن مقامرات جديدة مع  
مقامرات الأحياء في الأجيال المتعاقبة ،  
تترنأ مثل أرناتهم ويفكر بمقولهم ويعمس  
بوجدانهم . ولا تزال الأجيال العربية  
تنتطلع إليه لتري فيه صور نفسها .  
وسجد الكتاب في كل عصر شوقا شديدا  
إلى أن يكوا عنه قصصا أخرى يستحلون  
فيها أطوارا جديدة لهذا الروح الخالد .

■ ■ ■

محمد فرند أبو حديد

لحمي التعمام به غلاء حوله  
مضى التمساري حول بيت الهيكل  
احذر! محل السوء لا تخطئ منه  
والذا يسسا بك عززل فتحسوس

ويروى صاحب الإفاقي أن البيت الأخير وحده  
هو الذي أصبح سمته إلى فترة .

### صورة عسرة تشرح بعض الأجيال

وتحتوي قصة فترة الشخصية المعروفة على  
الكوف من آيات القزل النسوية إليه في عصور  
مختلفة ، وهي جميعا من وهي الصورة الجديدة  
التي كاتلها فترة في ميون الأجيال الجديدة .  
فروح فترة الجديد تعيش مع أهل ذلك العصر  
الجديد ، وأهل ذلك العصر يعجبون ويحبون بها  
لأنهم يرون فيها انعكاسا للثقل الأعلى لأنفسهم .  
وقد شهدت الأساطير إلى صورة فترة على مر  
العصور . وكانت ألوانها الأولى السالجة تشل  
لك الأساطير لفرداد وغسوها وبها . لأن روح  
فترة الصال الخالد بطوى في جوهر كل العناصر  
الإنسانية من الحياة الإنسانية .

فهو الطفل الذي يولد ليصطدم بالواقع المجتمع  
وعلاقته ، وهو الشاب الذي يكبر ليصطدم بمرور  
السادة وأنبيهم ، فتعيط بعينه مناسبات من  
الكوالف والازال ، وسأزده الآام والأمل ومضام  
العيب والكراهية ، والثقة والتوجس فهو عند  
ولكنه حر النفس ، وهو قلق ولكنه قادر على كسب  
الظني ، وهو طيب الملاحظة ولكنه مزعدي ، وهو  
محب صديق العيب ولكنه لا يجرؤ أن يظن حبه ،  
وهو صريح ولكنه يزداد تورط في متناقضات  
حياته من أجل صراحته . ول هسلة العناصر  
للتألمة من الحياة الإنسانية وجدت الأجيال  
المتعاقبة من الأمة العربية صورا لأنفسها . ولهذا  
بقي فترة حيا معها .

بقي فترة حيا بين العرب حين اصططعوا  
بالفرين عليهم من الشرق والغرب ، من فرسج  
ومنول . وبقي معهم حيا حين اصططعوا بمكافهم  
النرد والبعوش الرزقة التي كانت تنبأني  
للسيطرة عليهم . وكانت صورته دائما معلقة هناك  
في صور الملوك ، بعضا هجمات الظلمين ، ويكج  
جماع الحكام الظلمين ، ولم تعد صورة فترة  
العيب الواله الذي يجوب الأفاق باحثا عن مهر  
علة ، بل صارت عيلة امرأة مصيبة تعيش في

# جامع الزيتونة

• أقدم جامعة إسلامية في عصرنا الحاضر

- بم ساوہ عام ۱۴۱ هـ
- مخرج منه ابن عوفه وابن خلدون وابن ابي عمير السدوسي .
- افرا قصه على الصفحات التاليه .



حد الباب من اربعة بوابات اربعة بوابات  
حد الباب من اربعة بوابات اربعة بوابات

مازالت جامع الزيتونة وبني المسجد  
حضرها سواها . قد تم تجديد سنة ۱۹۲  
ولم يترك حوله العنود القامه في بناء المسجد



**الجامعة الزيتونية ، أو جامع الزيتونة ، أقدم جامعة إسلامية موجودة في عصرنا هذا .** كان جامع الزيتونة الذي تم بناؤه سنة ١٤١ هجرية كان ابتداء دراسة العلم فيه من وقت تعاقبته لما كان في تونس في منتصف القرن الثاني من كبار العلماء مثل علي بن زياد صاحب الإمام مالك بن نسر التوفي سنة ١٨٢ ، ومثل معاصره عبد الرحيم بن اشرس من أصحاب مالك . ومن بعدهم مثل زيد بن شحات التوفي سنة ٢٤٢ ، فقد ذكر في ترجمته انه كان يلقى دروسه بجامع الزيتونة . وما كان طلبة العلم باخذون العلوم غالبا الا في جامع الزيتونة اذ لم تكن تونس ابعد مدارس لطلبة العلم . فجامع الزيتونة كان في هذه الحقبة معاشيا لجامع القيروان .

### جامعة الزيتونة ترث جامع القيروان

كان تعليمه يمر بدافع خمس طلاب العلم وصرح العلماء لهم ولحق بمسهم من نفس الطريقة اعتمادا على لا يحدون هذا

وكان يوم للتدريس كن من منع مربيه طلبة لوجه بذلك وشهد بها له مشاهير اسلافه وادبائه بذلك ، واستمر الحال على هذا الأسلوب مدة الدولة الحمصية ، ثم هذه البدايات اثرات بعد مصر بوس ولاية تركية ، ومدة قرب ذلك من ومن اعدوه الحمصية لذلك سنة ثوب وبف كان التعليم فيها على حالة متعائلة أو جديدة انتعاش

الي أن اصرفت مائة الأمر لخصمي أحمد ناشأ الي س ثوبه بتعليم بجامع الزيتونة سنة ١٢٥٨ هجرية ، فبين ثلاثين مديرا من علماء جامع الزيتونة في وقت ، فبينهم سابع طلبة أولى ، بمر كل واحد منهم بدرس كل يوم ، وحين بهم حراف مائة ، لم يثن أنس عشر مديرا آخرين سابع طلبة باقية فحصل لهم جراف دون حراف أهل الطبة الأولى ، يقوم كل واحد منهم بدرس كل يوم . وحين لأدارة التعليم ومراقبه المديري بعة مؤلفة من أربعة من حكام المحكمة انشريفية فحصل لهم فيمكن ملازمان مراعية الدروس فظهر بهذا الصبح بصفة علمية واليسال على العلوم ، وكثر طلبة العلم ، وأخذ التعليم انزوشي تنظرو في نظم التعليم المديري ، وللاحتق انظم واسترايبه . وكان خطة التدريس من المخطط المصنوع ، لا تعلى إلا لن به شواذ الطبع فواجرى عليه أمجاد فحين عنه الحكومة لنر خطة التدريس من الطبعه انشافية وكان قد قرر على مقراته في ذلك الإمتحان - والانتقال من التدريس في الطبة انشافية الي التدريس في الطبة

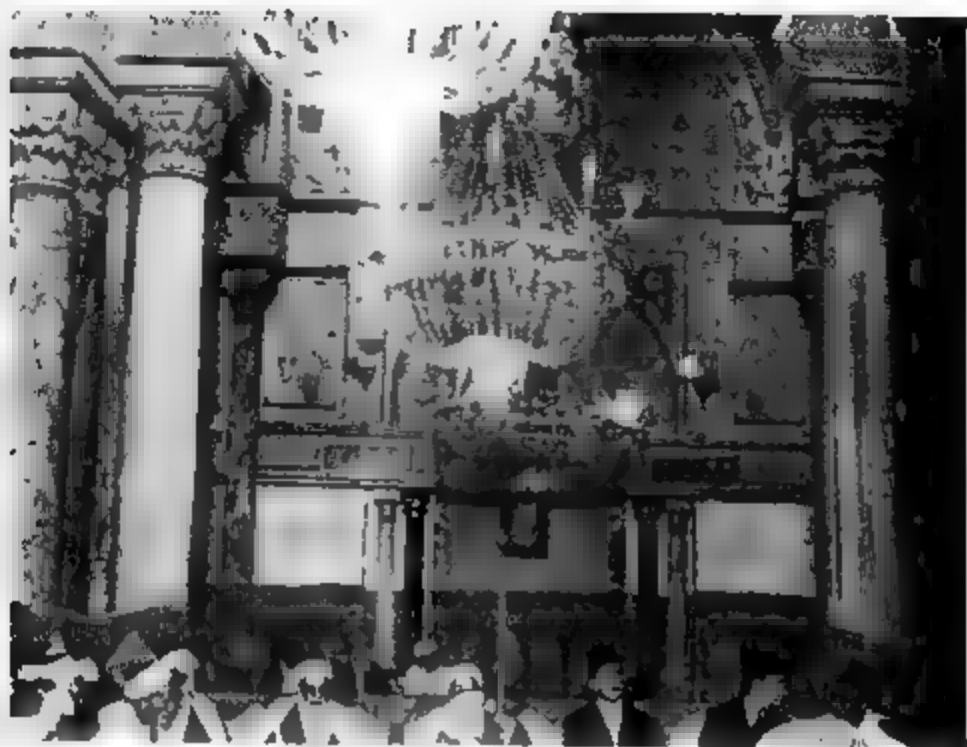
وكانت تدريس فيه العلوم الشرعية تصم القران ، وعلوم الحديث ، وعلوم الفقه ، وعلوم العقائد الإسلامية وفي منتصف القرن السابع الهجري صوب حاضره بوس جامعة ايلاء الافريقية بقيام الدولة الحمصية ، فثوب جامع الزيتونة جامع القيروان وصار جامعة الرشيد واصبح راجر بالعلماء وطلبة العلوم . واستمر دائره العلوم فيه من رحل اليه من علماء القيروان والهدنة ، ومن بعد اليه من الاندلس مثل ابن مفسور ، ومسلم القرطاجني ، ابن قرطاجنة الاندلس ، وابن الامار القاضي الاندلسي ، فكانت تدريس فيه علوم كثيرة . فليس القران ، وعلوم القرآن ، وعلوم الفقه ، والسمعية الفقهية ، واصول الفقه وعلوم الفلك الإسلامية وما توفى عليه من المنطق ، والفصل والحكمة ، وعلوم اللغة العربية عن نحو ، وحرف ، وملافة ، وعلوم الادب العربي عن شعر ، ونقد ، وحروف ، وعلوم الفقه الاندلسي .

ودرجة التعليم فيه مساوي درجة التعليم العالي ودرجة التعليم الثاني ودرجة صوبي التعليم الابتدائي كشان الجامعات الإسلامية القديمة من جامعة بغداد ، وجامعة الأزهر ، وجامعة الزيتونة ، وجامعة ميسور وبتخرج من جامع الزيتونة ودرس فيه طائفة من علماء ابن عربي ، وعبد الرحمن بن خلدون ، و سيجاتي ، وابن الحسن الشاذلي الصولي

### التعليم لم يكن له نظام مسطور

وم يكن للتعليم فيه امثله نظام مسطور





أخذت هذه الصورة في أحد الاحفالات التي أقيمتها جامعة الزيتونة . وقد ظهرت الأعمدة الرخامية المشوشة ، والثيرات الكهربائية المظلمة ، ولرى في الصورة الشيخ محمد الطاهر بن عاشور ( يقرأ )  
 مدير الجامعة والى يمينه الشيخ محمد الحزقي جيت مفتي تونس ( ذو النظرة السوداء ) والى يساره  
 الأستاذ الطبيب الجبري وزير الداخلية

ذلك انفسه ترحل في نقولته حل اجتياز امتحان  
 حقه اندرس بجامعة

### مراحل التعليم

لما المرحلة الاولى فينال اندي انبها شهادة  
 حتى شهادة الاحبة بعد اجتياز امتحانها  
 والمرحلة الثانية فيقول ان انبها اجتياز امتحان  
 بين شهادة كانت تسمى شهادة التطويخ ، انبها  
 حتى ليعر ناعا ان يدرس المرحلة الاولى تطويخا  
 ي بقوى حواء ، ثم تغير اسمها بعد مساهمة  
 طويخه فسمت شهادة التحصيل وسمارت لا تطويخ  
 حانها حتى اندرس ولو تطويخا

واحدثت للتعليم العالي شهادة لامتجانه لسمى  
 شهادة العالمية في العلوم لو في القراءات ، وهذه  
 الشهادة يمكن لصاحبها ان يدرس الى اندرس  
 بصفة مكلف ، كما انبها شرط في اجتياز امتحان  
 اندرس ارسى في العلوم أو في القراءات  
 لم اختمت كره انلايك بجامعة الزيتونة

الاولى لا يمانه الا من دار على افرانس اهل الطبقة  
 انبانيه في منظره لعر عنها انكوره وكل من  
 الامتجانه يجرى لدى لجنة الحكام

### فروع في جوامع القاهرة والمدن

لم بعد كرا لتلايه اني احدثت فروع للتعليم  
 الزيتوني في بعض جوامع القاهرة ، وجوامع بعض  
 المدن بالقطر التونسي . وكانت هذه الفروع  
 لا تدرس فيها الا ما يوازي المرحلة الاولى من  
 التعليم الثانوي التي تقتضي اربع سنين على الاقل ،  
 وهي تدرس أيضا بجامعة الزيتونة ، ولخصص  
 لجامع الزيتونة المرحلة الثانية الأخيرة من هذا  
 التعليم الثانوي التي تقتضي ثلاث سنين على  
 الاقل ، والتعليم العالي الذي يستدعي مواصلة  
 ماين على الاقل للدراسة كطب في العلوم العالمية  
 لسميت مظارة التعليم حيثك . ويشهد ان تثبت  
 له موازنتها بلكنه اني على المطرود منه فتكون به



١- هذه امسا حنة المتعاقبة على باب لاوسط في مواجهة الخراب من تقدم ولها - فيها رخاها  
 على رخاها ٢- هذه - تاسع هذه في كثر - ابريق النجور على عهد لندله المتعاقبة ووجه  
 مكتوبا يد رنجا لداخله ما هذه - سيد الله ابراهيم فرحمه ، واسم الله على سيدا عقيد حاتم  
 اسم الله لكر له لظن - هذا من الله برفعة قدر عقيد - كان على بوقه على يد - صمد له  
 هذا الله لكر من عقيد وانه قد هو الله - وسيد في - سيد اخير ورجاني وانه صاه

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |     |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|-----|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | ١٠٠ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|-----|

## ● جامع الزيتونة

وحفظ تحفة ابن عاصم في اللغة ، وبعضهم يحفظ بعض مختصر حنين أو كله ، ومن اليوم المكتون في ثوب البلاغة ، ومن السلك في المنطق وسننوه شجرة العراكر وعلم العقائد وأبعده والنحو ثم يرقى فيدرس أصول الفقه ، وعلم المنطق ، وعلم الحماي وأبهيان والتدبير ، وعلم العروض ، ومصطلح الحديث ، ويرتقي في دراسة مشاير المؤلف في هذه العلوم عاما لتماما

لم أدخلت نظم صيرت واجب الانحراف أن يكون التعليم حافظا الربيع من القرآن ، وأن يكون يحسن القراءة والكتابة ومبادئ الحساب والخط والاربع ، وأن يكون ممره لا يقل عن اثنى عشر عاما ، ويجري التعليم على برنامج معين لكل سنة بما يتناسب حال التلميذ ، ويجري على التلازمة اختيار في نهاية العام الدراسي للظفر في امتحانهم للانتقال الى السنة التي فوق سنة تعليمهم .

ولما جاءت الحكومة الفرنسية كان من جملة النظم التي أدخلتها أن جعلت التعليم الثانوي الزيتوني من جامع الزيتونة وانضمته بإدارة التعليم الثانوي الموحد ، مع احتفاظه بمميزاته ، وأطلق عليه اسم التعليم الزيتوني ، يدير معاهده مدرسون من الفرنسيين الزيتونيين بعضهم وزير المعارف ويرجع نظرم الى مدير التعليم الثانوي بقراره انصاره وتمتحن في جامع الزيتونة لقيام مهمة التعليم العالي للعلوم الشرعية الإسلامية وعلوم اللغة العربية وآدابها .

### جامع الزيتونة يصح جامعة

وأعطيت الجامعة الزيتونية لقباً ، اعطاه ، واستحدثت ادارتها الى كبح الجامع الذي لقب رسميا معهد الجامعة الزيتونية . وصارت الجامعة مختلطة على كفتين - كلية العلوم الشرعية ودرس فيها غير القرآن ، وعلوم السنة ، وادقه وأصول الفقه ، وتاريخ الفقه ، ومقاصد الشريعة وعلم الكلام ، والفرق الإسلامية ، وأصول النظام الاجتماعي في الاسلام ، وتاريخ الفلسفة ، والمذاهب الفلسفية ، والمنطق ، وعلم التصريف وتاريخ الادبانية والتاريخ الاداري في الجمهورية التونسية . وكلية لعلوم اللغة العربية وآدابها يدرس فيها بلاغة القرآن ، وأصول اللغة العربية ، والبلاغة لمائة ، وفتح الشعر ، وتاريخ الادب ، وتاريخ الادب العربي ، ودراسة آثار مشاهير من الادباء

للتعليم يستمر البحث في الرسائل الصالحة لإدخال التحسين المستمر على الساليب التعليم وجعل للفروع مدرسون مديرونها يصحبهم شيخ الجامع ، ويشتر هدا القبحين وأموال السلك الاداري .

وحمل للمدرسين وأموال ادارتها التعليم الزيتوني نظام للوظائف ومزاياها واجورها كنظام الاساقفة وموظفي الحكومة . وأدخلت نظم على احصاء الانتسابات للحصول على شهادته انتهاء التعليم الثانوي التي صارت تسمى شهادة التخصيص . فنجري لدى بجان من المدرسين بعضهم شيخ الجامع ، ولما انتظرات تجري لدى لجنة تتألف من أربعة من حكام المحكمة الشرعية .

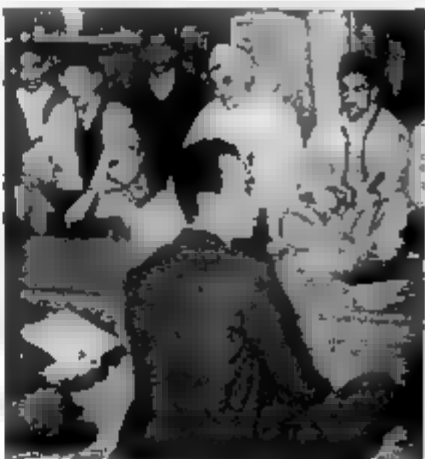
### هيئة الدروس بالجامع

أما دروس العلوم الاسلامية ، فاستاذ الدروس يحضر في رأس إحدى ساعاتها انتهاز السبحة لدرسها ليجلس مستقيدا ظهرا الى إحدى أسطوانات الجامع ، ويحدث به التلمذة في شكل حلقة وهو يلقى يدرس وهم يستمعون اليه ، فلما انتهت الساعة انتهى الدرس لينامه التلامذة وهكذا .

### هيئة دروس العلوم العصرية

كان الطالب يلتحق بتعليم جامع الزيتونة بعد أن يتم حفاظ القرآن ويصير قادرا على القراءة والكتابة ويحفظ متون في اللغة مثل المرشد النحوي ومتن الأعرابية ويصير مكنن الآلفية في النحو وفي مدة الدراسة يكمل الطالب حفظ الآلفية ،

أحدى حلقات الدرس بجامعة الزيتونة ، ويرى أحد أساتذة علوم التفسير ومن حوله بعض طلبة السنة الأولى الفرنسية





### عيد الجامعة واساتذتها وعلمائها في الاحتفال بفتح العام الدراسي

وحدد الطلاب بكلية علوم التربية الناورولالمائه  
وحدد التاليف بكلية اللغة العربية وادابها  
لجس واريسون وحسنائه

ويمنح للامه اعماله ثلاث فئات  
وحدد الاساتذة ارسين مالمجامعة الزبونية  
الامير

وحدد الاساتذة المبتعثين بالجامعة القلمية  
بالفوق فيها ستة عشر

وحددها الجامعة الزبونية مستقلة وهي  
مستقلة من اعتمادات دوله ولديها ١٢٢٨٥ دينار  
في العام ايسك دفتر مرفعا معتب للجامعة  
لعت امر التبع عيد الجامعة

### مكتبات الجامعة

والجامعة الزبونية مكتبات لجامعة عموم  
الزبونية اعدادها الكتبة الاحمدية وهي التي  
احداهل الامر احمد باي الاول سنة ١٢٥٦ هـ وولف  
عليها الاف من الكتب ، وللاخت بعد تأسيس  
كتب كثره من ويات الامراء وابوراء ورجال  
العلم طبعت الاب اس ٧ مجلدا اكثرها مخطوطه  
وانتابة المكتبة انصافية ، وهي التي احداهل  
انورير خير الدين القروبي سنة ١٢٩٢ هـ - ويمنع عند  
ما بها الآن ١٢٠٠٠ مجلدات ، فيها من النعالي  
ما يقارب ما في الخزنة الاحمدية

ومجموع باقي المكتبتين من الكتب ٥٦ مجلدا  
ويوجد مكتبة حتمية لجامعة الاساتذة والامه  
لنقتل على ما يحتاج اليه من كتب العلوم التي  
تدرس بالجامعة او لمن عليها وتحتوي على  
الاب من المجلدات اكثرها مطبوع

العرب ومطبع طراكمه ، وعلم النص ، وقراءة  
الكتاب احمدية ، ودراسة اللغات احبة ، وسامه  
انصافية واسولها ، ولزبون العرب

وحدة ادرسه في كتي القلمية ثلاث سبي  
لل سنة منها ممتحنان قليل جزء من شهادة قصي  
« شهادة كادمية » مساويه لشهادة الاحتره

ولمستعمل الجامعة الزبونية على شعبة لدراسة  
علم الخلال طلاء القراءات انصافية بنفوط لها  
الدين لهم شهادة التخصلي من القراءات يدرس  
لها لراة مللدار حين من القرائ بروايات

وشهادة العالي ترشح حاجتها للتعليم في معاهد  
العلم العالي ، ولشعبة الكادمية ، ولشعبه  
على اختيار امتحان القروبي ( الساموي القصة  
الزبونية ) ، ولخطط اخرى ادارية وتعليمية ،  
ولما شعبة القراءات شعبة المعلم فيها سنة  
واحدة تنتهي بفتح شهادة التخصي في القراءات

### تلاوة الجامعة الزبونية

يلتزم في انفراد التلاوة بالجامعة الزبونية  
ان يكون الطالب حاصل على شهادة معاهة التعليم  
التتوي الزبونية ، شهادة التخصي ، وان كان  
من لم التوسمين يجري عليه امتحان في مستوى  
شهادة التخصي ببيتنا علمات القروبي احمدية .  
والاعطيم بالجامعة الزبونية محسني وكذلك  
دخول امتحاناتها

ويمنح لعدد من التاليف الجامعة ان يحصلوا على  
قروبي كادمية لتأدية التعليم العالي بالجامعة على  
تروط يوزل القروبي انصافية مالم يحصلوا  
على مروت مكتبي طربية معاهة مع تساوي  
النظام فيها ماكان مرفوعة



● كتابان شهيران من كتب النهضة الحاضرة :

كتاب « أم القرى » وكتاب « طلائع الاستعداد »

كانا مخرمين على كل قارىء عربى كاستغفوبه حلزاه ابهما غرامة ٥٥٠ ليرة من ذهب وحكم بالحبس مؤبد ذلك فى عهد الطاغية ، سلطان الترك ، السلطان عبد الحميد .

● اتهما لرجل فى الطلبة بن الرجال الذين يهضوا بالشرق العربى اول ماخصى ... عابث جمال الدين الافغانى ومحمد عبده .

● سيختمل بذكراه فى النصف من شهر نوفمبر ( تشرين الثانى ) لهذا طائنا من حبيده ، وسميه ، ان يكتب لنا فكتب :

## جـ دى

### بقلم الدكتور عبد الرحمن الكواكبي

القضاء ، بكل ما اولوا من وحشية ، على هذه الافكار التحررية ، غير انهم فشلوا ، وسارت العامة فى طريقها المحموم .

ومن بين هذه المرححات التى ظهرت فى الشرق الاسلامى ، صرخة كار لها طابع حامس ، واتحاد معين ، قال عنها صاحبها وقد قسمها كتابا : « هى كلمات حق وصيحة فى واد ، ان دهست اليوم مع الريح ، لقد تذهب غدا بالاورناد » .

صاحب هذه الصيحة هو عبد الرحمن الكواكبي .

■ وظل الامبراطورية العثمانية ، وبحث حكم خليفة المسلمين القيم فى الاسنانة ، عاش الشرق حقبا من الزمان سوداء ، سادها الظلم والجهل والفساد . وبما تحلف العرب ما دحظوا تحت حكم العثمانيين .

وحلال هذا الحكم الذى دام قرونا ، اوى اواخره على الاصبح ، ظهرت صيحات حيثة تنصس طريقها نحو النور ، وتحاول ابقاء المولى . وتحاول حكام استانبول

وهو ثاني أولاده ، فعول

« كان دنيئة » ، لا بالقصير ولا بالطويل بلوى  
 البية صحيح الجسم ، صبي الزواج في ولادة ،  
 شهول البريق ، أزج الحاجبين ، أبيض اللون ،  
 وشبع الظم ، عريض الصدر ، أسود شعر الرأس  
 واللقن ، متفقا في لباسه ، جسيما في طيلاب  
 فيما جزم عليه ، يتكلم بجهر هادئ ، وسلسلة  
 وابتسام ، يهجن السياحة والصيد والفروسيات ،  
 وأضيف أنا إلى ذلك ما عرفت من علمه  
 عني الدكتور وشيد ومن عمالي ، أنه  
 كان لطيف المشر جدا ، طبيب القلب ،  
 محبا لزوجته ، وهي بنت أحد أساتذته  
 الشيخ محمد علي الكحيل أمين الفتوى  
 بطب . كما كان محبا لأولاده محسبا في  
 تربيتهم وتعليمهم .

محول في رسالة لولده أسعد  
 أرسلها من اسنوں

### الكواكبي يحفظ على زوجته

« فلما والدك دبشتنا فنهض لا نساها ،  
 ولا نخرج من فكرنا . لا في الفهم ولا في  
 الليل » . ورسبه في إرساله من (طبع) وحسن  
 مائل بالفتلات . وفاضل والذي ، وهو اسمر  
 واد .

وبعشر رسالته بحره . حافظوا على توصياتنا  
 لكم ، خصوصا من جهة كسب رضاء والدكم ،  
 ومعاراة وملاطفة اخوانكم . . . . الرسالة مؤرخة  
 في شهرال ١٢١٢ .

ول رسالة أخرى أرسلها من حرلي المشرأ  
 مؤرخه في ١٢ شمس ١٣١٦ . « ولقد أسعد  
 وشد حرسهما الله » ، يامل فيها ان يكونا قد  
 علفا إلى حلب من تستجول حيث « تفر بك من  
 والتمكم الميزة . . . أما اشتياقي اليكم ، فلا  
 اندي هو أكثر ، أم صبري على الزمان أكثر ، وأنا  
 الآن اجلس في سترك الحياة » .

ومحول في رسالته أيضا : « ولا حاجة بأن  
 اوصيكم بمواساة الجميع عدا وجودكم ، فأنتم  
 الآن رجال لا لولاد ، وهذه المسألة هي مسألة كل  
 واحد منكم ، وما أنا إلا رئيس عليكم ما دمت حيلا  
 وليس لأقوم بأبدانكم إلا بالزمن وجهاده ،  
 ولقد ما اوصيكم به هو تقوى الله . . »

ولد في حلب في ٢٧ شوال ١٢٧١ الموافق ١٨٥٤  
 ميلادي . وهو الشاريف الصنيع كوند . أما  
 التاريخ المعروف لدى أكثر من كتب فيه أو فرغ  
 فطالعه لأن هذا التاريخ الطاهر هو التاريخ  
 الرسمي المسجل في سجلات الدولة ، وقد كان  
 رحمه الله قد حضر إلى أنبكر سنة حتى يستلج  
 دخول الإنجليات عام ١٢٩٢ هـ .

والده هو احمد مسعود الكواكبي ، أمين الخوى  
 والمدرس في الجامع الاسوي بطب ، وفي المدرسة  
 الكواكبية فيها . ووالده من عيلة بنت مسعود  
 النقيب ، منى انطاكية .

لوفيت والديه في طفولته سنة ١٢٧٦ هـ فطعنه  
 حالته صلبة حيث كان معها في انطاكية حتى عام  
 ١٢٨٢ هـ . وقد أصبحت لبيتها بما كان لها من  
 ثقافة وأدب وذلك تجم .

وحين عاد إلى حلب أدخله أبوه مدرسة الاسره  
 ( الكواكبية ) ، حيث تولى هو تعليمه مع زمرة من  
 لعول علماء البلد . وعلمه العلوم الدينية والفنوية .  
 هذا بالإضافة إلى ما علمه أباه مسعود  
 الطوسيون من العلوم العصرية واللغات الشرقية .  
 ولم يكن له حظ من تعلم لغة الأوربية ، عدا ما قام به  
 هو من تعليم نفسه بما كان يطلعه من كتب الأدب  
 والتاريخ والسياسة والاجتماع ، حتى انتهى فعلا  
 من حصول العلم والأدب .

### الكواكبي يصفه أولاده

يصفه عني الدكتور أسعد الكواكبي:

الحفيد الدكتور عبد الرحمن الكواكبي يرجع  
 برؤفات كسب « طابع الاستبداد » على تسطية  
 أصلية كان ينفذها جده للخروج .





كريمان عبد الرحمن الكواكبي الثلاث مربية ، وشقيقة ، وصديقة .. لقد كان المرحوم عبد الرحمن الكواكبي خمسة اولاد واربعة بنات .. بقي علي عبد الحميد منهم ولد وثلاث بنات وعدد احفاده الذين يحملون اسمه اليوم ثمانية اطفال .. لقد تزوج وعمره 14 سنة وكان يحب زوجته حيا جديدا ، وكتب لابنه حيا يحب .. ولد توفيت بعده بسنتين عن سنة حزنها عليه



احفاد الكواكبي - الدكتور عبد الرحمن ، واهل ، وفريق يسهرون على راحة عمام حفيدات الكواكبي العظيم لقد كان رحمه الله يقول عن ماله « كل بيت غني لسوى خيرة اولاد » لقد كانت ماله مسئوليات من اطفال كتابيه عن तीन السلطات .. وكان اهل القصر يجتمعون في منزل « الكواكبي » لقراءة الكتابين علي ضوء الشموع خوفا من جوشنيس لآثاره ..

## علم الشرع والفتنة غير كاف

ان حياة التوابعي جزء لا يتجزأ من مسيحيته فهو قد اخرج في مدرسة الحياة . وعتما نصائح وندى بالإصلاح كان قد عاش في الفساد وعلمه ، عاركة باليد واللسان والقال .

ولد في أسرة اشتهرت عن قديم بالعلم الشرعي واللغوي ، وتخصص اسلافه في تولي مصالح الاتحاد والفساد والتدريس ، الى ان انتهى الطاف عنده وعند اخيه مسعود ، وهو مثله رجل علم ودين ولطافة وفطنة ، ولديهما كان الحياة لا تقدر ان ينه السنبال يعتمد على علوم اخرى في علوم الشريعة واللغة عظاما بوجهان اولادهما التي دراسة الطب والكيمياء والفنسية . ولقدنا اولادها هذه الفكرة فانطلقت الروح العلمية اليهم ، حتى كان بين حفيدات عبد الرحمن التوابعي اولي مهنته في طب ، وبين حفيدات مسعود صيدلية كيميائية . لذلك نرى ان التوابعي لم تكن دعونه في كتابه الى تعلم العلوم العصرية فلا صدق لا حقه من نفسه . ونفس حرصه على تثقيف اولاده التفاضل الصحيحة في ما يهوله لانه قصد في نفس الرسالة التي اتيها على ذكرها : « والارغب ان يتعلم احمد اللغة الانجليزية » . واحمد احد اولاده ، وقد شا صيدليا .

وفي رسالة اخرى الى والده اسمه ورشيد ، ولقدنا يدرسان الطب في استنبول ، ويكفهما فيها كيف يدرسان الانجليزية والفرنسية ويوصيهمها بكثرة قراءة كتب حائلي الفنون ، وان يقرأ احبها بصوت عال ليستقيم لفظها .

## طلب المال لقاية

كان جدي رحمه الله طويحا الى كل شئ في الحياة يرفع الانسان به سواء . ولقدنا وسيلة لهذا ، وهو كان يريد المال قايما ، ويشكو لكه . لما كان ال التوابعي في يوم من الايام ذوى مال وبسار . يدنا على ذلك قوله تولدته قصد في رسالة له من استنبول انه فهم من رسالته ان الأسرة تشكو قلة المال ، ويطلب منه ان يخلد حاجتهم من الحاج عبد العظيم جوده ، وكان من كرام تجار حلب وصديقا حميما للتوابعي .

وفي رسالة لهم يقول : « سابع الله والدي الذي لم يصل لي ملكا مخصوصا يفتني من مثل هذه المفارقة لعائلتي » .

لذلك قام يبحث من المال ، وتترك تخصصه الشرعي ليلقي بنفسه في خضم الحياة المادية . ونظرا لثقاته ، فقد سعى الى المال بالطريق العلمي الصحيح عظم المشاريع ودروسها ، وحصل من الامتيازات والرخص ما يجعل منه الشركات الكبرى . حصل عليها وهو فرد واحد في بلد يسوده الجهل والعقر والرجية العمياء ، فكان فعلا كناطح سحره .

من جملة مشاريعه مشروع تعجير المستنقعات ، والتعقيب من الماسد ، وتولي عملية حصر الدخان في حلب وولايتهما ، ومشروع جلب مياه نهر الساحور الى حلب ، واتاج الكهرباء من خلاطات انطاكية ، وتأسيس معمل لصل الخزف الصيني . واستثمار المياه المذبة في حمامات الشبح ميسي ، ومد خط حديدي من حلب الى السويدية على البحر ، وانشاء مرفأ على السويدية . ولو ان مشاريعه هذه تحققت لكانت حلب اليوم من اسعد بلاد الدنيا .

واضافه الى هذه المشاريع قام بتولي رئاسة بلدية حلب ، ورئاسة غرفة التجارة ، والقضاء وكتابة العدل ، وانشأ المرائد ، فاصدر جريدة « الاعتدال » ثم « الشهاد » .

ومع افعاله هذه كلها مارس المعاماة ، وكانت مهمه المعاماة هي انقطه الصباسة في حياته . ففي خلال امعاله هذه كلها كان حرا ، كريما ، وزريها ، لمس ما نصيبه الأمة من ظلم الطغاة واستبدادهم ، ومن فساد الاقطاعيين وجورهم ، فقام كمحام يدافع عن المظلومين ويكافح ضد حكام حلب من طاعة الأتراك ، وكانه تخصص في اقامة الدعاوى على الحكام لصلحة المظلومين



من اسم الشعب ، حتى أنه أقام الصلوة  
مراراً على جبل يافا والى حلب  
ليسترد منه أراضي اقتصبها من  
المرارعين . وكسب هذه التضاريس كلها .

### يهاجر إلى مصر

تكان سلوكه هذا ومعاومته للطعام  
سبباً لثقتهم عليه ومحاولتهم إيلاده  
بمختلف الأساليب من مصادرة لأمواله  
إلى حبس وإحكام بالأعدام . حتى قبط  
الله له الفرج فهاجر إلى مصر .

خلال معاركه العديدة هذه كان يدرس  
أحوال المسلمين عامة في أنحاء العالم ،  
ويدرس أحوال العرب ، ويدرس قضايا  
مجتمعه : الفلاحين ، العمال ، الأقطاعيين ،  
الثروة وتوريثها ، العلم والعلماء ، العمل  
والمرض وانتشارهما ، والاستعداد  
والعظم ، الثورة الفكرية والثورة السياسية ،  
كيف يجب أن تبدأ الثورة ، وكيف يجب  
أن تنتهي ؟

### « أم القرى » و « طبع الاستبداد »

درس كل هذا وكتب عنه مذكرات  
كثيرة ، جمع بعضها في كتاب في  
أسماء ( أم القرى ) ، ثم أصدره في مصر .  
وأخذ بعضها معه إلى مصر عند هجرته  
إليها وشرها باسم ( طابع الاستبداد ) .  
وظف بعض مذكراته خلال رحلاته الطويلة  
في أفريقيا وآسيا حتى الصين وجمعها  
في كتابين هما : ( محادثات قريش )  
و ( العظمة لله ) . وقد فقدت ، وهما  
مخطوطتان ، ضاقتا فيما ضاع من أوراقه  
ومذكراته عدولته .

### تأنيبه الخفية في مصر

وفي مصر وافته الخربة رغم شبابه  
وصحته وحيويته الصاعدة ، على المرض  
هو الذي مله نعمة الحياة ، بل الرق  
سحان القهوة الذي شربه في معهى بلنزة ،

## تعليم المرأة

● في لاطلال الخلافة سببا مهما

آخر ينطق بالسماء ، وهو تركيز  
جاءت على خلاف ما كان عليه أسلافنا  
حيث كان يوجد في مساننا كأم المؤمنين  
عائشة رضي الله عنها التي أخذنا منها  
نصف علوم ديننا ، وكمالات من  
الصعابيات والتأسيات وأركان الحديث  
والشعائر ، فضلاً عن الوفاء من  
الصلوات والشعائر الأخرى في وجودهن  
في العهد الأول بدون التكاليف ، حجة  
باعتد لغنم قبل ثورة الذين يزعمون أن  
جبل النساء أحفك لطنتين ، فضلاً  
عن الله لا يلوم لهن بوجاهة على ما  
يتوهمون ، حتى يصح الحكم بأن العلم  
يسمو للعبور وإن الجبل يسمو للعلم .  
نعم ربما كانت أمثلة الجاهل على العبور  
من الجاهلية ولكن الجاهلة أجبر عليه  
من العظمة .

من كتاب « أم القرى »

وخسر بعده بالآلم يقطع أمماده ، حيث  
توفي بعد قليل . وكان ولده كاهن وحده  
إلى جانبته .

أما رجال السلطة فقد حاولوا ليصادروا  
أوراقه ومذكراته ولبرموا بدمه في  
الصباح بأمر الضابط عباس وعلى بقلته .  
وكانت وفاته رحمه الله في ٦ ربيع الأول  
١٣٢٠ و ١٤ حزيران ١٩٠٢ .

ورار الشامي حافظ إبراهيم قبره  
فقال فيه

ها رجل الدرس ، هنا مهبط الشئى

ها حشر مطبوع ، ها حشر كتاب

قواء ، واقراءوا أم الكتاب ، وسلموا

عليه . فهد القبر قبر الكواكب

حبيب . عبد الرحمن الكواكبي

# قَلَقَ



وحدي أدّلهُ وحذني بحال شاعرة رقيقة  
عمّ بتيهه بحاطيري وروى ملوثة رشفه  
حيّاً أُعيرُ ، ونساره أعبدوا بأحرار غريقه  
صعدت بعيني الحقيقة فاهنديتُ إلى احقيقه

أنساب في الدنيا واحلام تدوباً عني حُفوي  
وأصم أرمادي إلى للهمة الأُمّ الحبوب  
وأهمم بالتور الحبيب إذا نرتب في طُوبى  
الذك أشتدني فوالهفسي أستمعنني نكبي

حسري ، وفي الساحات غيري ما اهتديتُ إلى السَّيْسَل  
بي دغني في المتحجّل ولهفتني للمتجبل  
ورؤي قلوب الشّع رائه إلى الميئس الطليسل

## للشاعرة عزيزة هارون



قلنّ الحياة على الحياة أحب من أمس دليل

من غمرة الظنّ الرهيب سُدّج الأمل من الرعيدي  
وكأنيح الرمش الغيتي ونحلنّ الحبل السعيد  
نحشّ نطقنا ليلتنا ونحشّ أولي أن نبيد  
فعدا تمرّ على الدُّبار ولنّ نرى طيفنا شريد

وعدّ نام ولا نحاف من الغد المكثوت فيه  
شبح يسلولح لعين حائلنا فيرع عقرنا  
وعلى مفاصل الزمان تكلّح أعلام طويـ  
مكثوتة بـدم الجهد باي أفيصة قدينا

عزيزة هارون

# أنت والإسعة

تتقد فيك فتفضحك وأنت لاتدرى!

هى غدة الطبيب فى مهنته

والصانع فى صاعته

والشرطى فى تحقيقاته



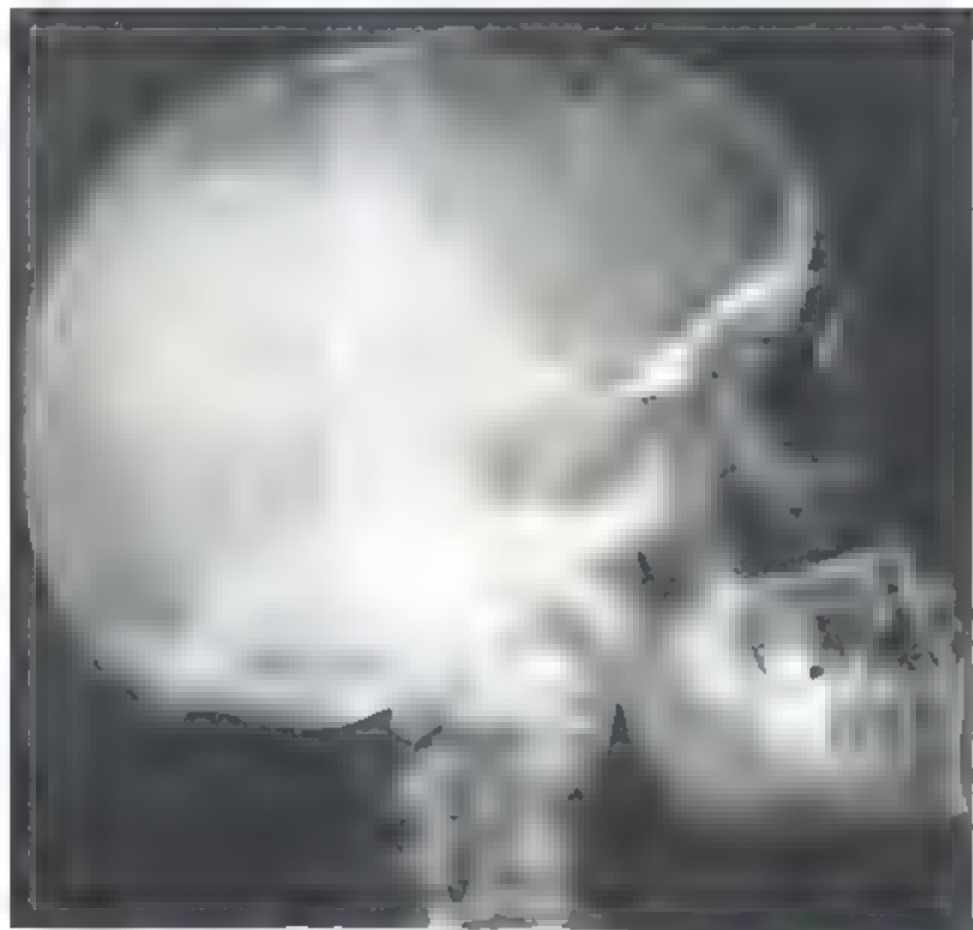
ط - حجن  
قد - ليار  
الإسعة - لسه

## أنت والسيارة

عقلان مسافعان ، هما حظ الرحى وحظ المرء فى هذه الحياة . العقل الملق ،  
والعقل المنقح .

العقل الذى يكفى بالسائق بأنه مطبوعة مضمومة ، لا يذهب فكره وراءها  
لسؤال كيف هى طبع ، ولا كيف هضم ؟ .

والعقل الذى يحركه السائق الى الحب عما سبها ، ليريد للسائق فهمها ، ولتكون  
بها أكثر أسعانا ويكون لها عند التحضر اقرب اصلاحا .



صورة عظيمة ، خلت باسمه في رزائها سرها في لغة الجمجمة بعد أسود من موهن  
 انطوحت مرفعا الى ما فوق الفس ، وهو كشد فيها نفس حياء البرقي عظم كذالك بعد  
 انسى سىء الى الصورة سىء ، سب ما فيها انها من عظم ، غير مصر الاثنية لسمه كى امصاص  
 للز نسل الى انفس سود ، وسىء حرق الصورة رابع ، ظهر على نورة ولقب على سنها  
 عهد هي الهند اسماء ، الختكة في عهد الصم ، وموعها بعد الم « تراها الى سار قهو المى

## خذ الشمس مثلا

ب كن رحل ، وكل امر سور سم نرى ، وحذر ، حمدي  
 ، يعنى حذر الشمس بعد ، حذر امها حمدي ، حذر منها بر الص  
 وهذه سحر منها ، حذر المر ، ام ان حذر حذر ، حذر حذر  
 لمعنى بكفى بهذا ، وممن هم كفى بعد ، كفى به

وعقل متفتح يريد أن يعرف دائماً فوق ما عرف . فهذا عقل الشبه بعقل الإنسان . وهو الذي يخطو بالإنسان ، دون الحيوان ، في السبيل إلى الهدف الاسمى الذي قدّر له أن يتدرّج إليه .

وكأننا نرى إلى الشمس رائب السيارة . لأن السيارة من خلق العلم ، ومن خلق الفن الصناعي . فمن الناس من يركبها ، ومنه سائق يسوق ، ولـ جبهه تالـ يدفع منه لمن البتزين . لم هو لا يمدى من آخر السيارة بعد ذلك شيئاً كيف ليس ، وكيف نمرق ونقودها ، وما الفرق بين الاحتراق الداخلي والخارجي ، وما الانسجومات وما المكابس ، وما التكرينات ، وما الترموز ، وما التوزيع ، وما المقاطع للكهرباء ، وما المواسيل ، وكيف تصنع السيارة ، وكيف تفسر ؟ كل هذه الاسماء هو لا يدعى عنها شيئاً . ولذا ستعت له ساحة لعرف ، بـ كـ زـ نـا ، فلما ، انه لا يعرف . والله لا يريد ان يعرف .

وهذا مثل آخر من العقول المغفلة .

وغيره ، وعلى التقبض منه ، من اذا حانت له فرصة للمعرفة ارفع اليها اذنه وانقظ فهمه .

### الاشعة السينية

والاشعة السينية ، وهي موضوع الحديث ، هي الاخرى نتاج من اشعة العلم . وهي كالسيارة نفسها ، ولكن قل من الناس من يفهم لها كنهها . انها عندهم الاشعة محض . مرس فلان ، وعمل اشعة ، ووجدوا في كتابته حصوة ، اما كيف وجدوا ، وكيف كنسوا ، واي اشعة استخدموا ، هذه امور تتبهم كثيراً عند اكثر الناس ، واذا لودت ابصارها ، فقلبت انها الاشعة السينية ، او اشعة من ، ردت الامر عندهم انها ما . ماذا انت قلت انها اشعة ونحن - Roentgen - زدت الامر وملا وحبالا . واذا بدات تشرح امروا

اما صاحب العقل المتفتح هو الذي سعى حتى عرف ما النور الذي ترى به العين ، وما الحرارة التي بها تستدفئ الاجسام . وسعى حتى عرف ان الشيطان صوان : انها اشعة من نور ، او اشعة من نلر ، ماناها حبيبا من الشمس ، تصل اليها بعد ان تسير من الشمس اليها نحو ٩٣ مليون ميل . وهو سعى حتى عرف ان اشعة النور اصغر موجة من اشعة الحرارة ، وانه من طبع العين ان تسمى اشعة الضوء وحدها ، دون اشعة الحرارة اختص بالاحساس بها جلد الانسان .

والعقل المتفتح هو الذي سعى حتى عرف انه ، بطيف الشمس نفسه ، توجد اشعة لا تراها العين ، هي اشعة اصغر موجات من تلك الاشعة التي ترى بها الاشياء . وهي اشعة تؤذي العين ، ولهذا نلنس لها نظارات قاتمة .

والعقل المتفتح هو الذي عرف ان هذه الاشعة هي التي تفعل في الفلم التصويراتي خاصة ، فتحدث الصور . انها تعمل ملح العضة الذي بالعلم ، وترسب منه الفضة بيضاء سوداء ، لا كما نعهدها انت بيضاء . ماذا تفعل العلم ، وازلتنا منه كل مضه لم سلها الصواب ، لم سلها تلك الاشعة الصغيرة الموحه حاسه ، سعى في العلم اسود كل حره من اسائه تلك الاشعة . لهذا يظهر الفلم معكوسا ، فسواد الفلم يبايئ الشيء المصور ، ويبايئ العلم سواد الشيء المصور .

### وكأننا نرى إلى الشمس واكب السيارة

كل هذا عرفة العقل المتفتح .

هذان هما العقلان

مفتن مفتن فيه اكفاء . وهذا اشع عقل الانظار والثيران .



فهؤلاء هم أصحاب العقول المتفتحة  
لما اصحاب العقول المغلقة فهم الذين  
يسمون في فهم هذه الاشعة وامثالها .  
ماهى ؟ ماكنها ؟ كيف وحيث ؟ ماغلايه  
بينها وبين اشعة اخرى ، من اشعة  
الشمس ترى ، واشعة من دونها تحدث  
الحرارة ، واشعة من فوقها في الانلام  
تحدث الصور ؟ لم ما مافى هذه الاشعة  
التي اسموها بالسيسية في طب وفي صناعة  
لم ما اسرارها ؟

### الاشعة كيف اكتشفت ؟

والان فاعلم ، رجال الله ، ان لم تكن  
علمت ، ان الاشعة السيسية اشعة كتشف  
عنها في عام ١٨٩٥ عالم الاني اسمه  
رونجن - Roentgen - سميت من بعده  
باسمه

ولكنه عندما كتشفها ، حاز في امرها .  
والذي درس الرياضه ، ودرس الفيزي  
خاصه ، يعلم انه في المعادلات التحريه ،  
يستخدم الحريون للشيء المجهول في  
المعادله حرياء هو (س) حيا ، وهو اس  
حيا ، زمرا له .

وكشف رنجن عن هذه الاشعه ،  
وحملها ، سماها « س » ، كما يفعل

صورة سينية لثدي في التامنة عشرة من  
ممرها . اخذت على اتم طوله ٢٦ ٧٢  
بوصه . وهذا شيء نادر . وانت واحد  
في الصورة الهيكل العظمي ابيض ، لان  
الاشعة لا تخط منه الى الظلم الفلورغرافي .  
وكذلك القلب في الصدر ابيض بوضا ما ،  
وهو على شكل مثث . لما الرئة سوداء  
لانها تسمح للاشعة بان تخط الى الظلم  
الفلورغرافي فتظهر فيه .



صو + سه نظام انحصار و نظره الارض من هجرات الظهور و زوال في حاشه المنصور القديري  
 من اسمي و اسمي اتصال ، من اسم بالروح من هجرات هذا الكائن ، و على الاسح حوصاصها  
 ايندا من هجرات هو القدر من الكائن من انفسه و لكاه ماده لطيفه متفاده لاسه من م  
 كات قنطار هكده سمها . قولا سمها يخط ايندا من طريق الدم منير الاسم اسمها فلا يادن بها  
 سلفاد من مقام و يخرج من الكائن في الصورة لحدس من هجرات قنور ابي كانه





عد من اسمه نجوم بر. لم عذ" بحدس عرف - يظهر بعض اثر خاب  
 بعترا في ساد اسم - بر البوصه نصر به قد سلا - بصواب ، انصواب ظهر  
 لاطلام بها لا حجر الاسف كسه قد صر لي انقل - دعدو بحاله لا طرح بها الا ساره  
 لحوصه حها بخرجه في اسود فاربه لا حجر لها نيل صاحب لحد اسم - ول الصورة برى  
 كذلك الاعلاخ تخرج من العمود الفخرى

### الأشعة السينية تغلغل في الأجسام الصلبة

وسبب صغر الموجات استطاعت  
هذه الأشعة أن تغلغل في الأجسام الصلبة  
على درجات .

وهذه هي الصفة الكبرى لهذه الأشعة:  
صغر البعد في الأشياء . وقد أدرك لها  
بذلك صغر موجاتها ، أن الطفل الأصغر  
يستطيع في الزحام أن يعد من بين أرجل  
الرجال ، ولا يستطيع ذلك الرجل .

والأبناء تألف من دراب . برحمتهم  
معضها بعضا ، ولكن بينها فرحات ، هي  
صغيرة طمعا ، كما اندرات صغيره . ولكن  
أصغر منها موجات من هذه ، هي تعد  
فيها . . . تعد من بين هذه الدراب .

ولكنها في هذاها مستقيمة تصطدم  
بهذه الكرة أو بتلك ، فتعطف ، فلا تعد .  
وعندئذ نقول أن الجسم امتصها . ولكنه  
قد لا يمتصها كلها . بعضها يمتص ،  
وبعض ينعكس . وتختلف الأجسام في  
درجات تغلغل هذه الأشعة فيها ، ودرجات  
امتصاصها فتعطفها ، وذلك تبعا لكثافة هذه  
الأجسام . ذلك أن الجسم الأكثر كثافة  
وجزئاته أكثر انضغاما ، فالعرق للأشعة  
أن تغلغل فيها .

إن مقدار كثافة الجسم هي التي تقدر  
ما يغلغل فيه الأشعة السينية وما لا يغلغل ،  
وكم يعد منها وكم يمتص .

إن الأشعة السينية تعد سهلة في  
الأجسام الضوئية كاللحم ، والأجزاء  
الرخوة الخضراء من النبات ، وفي الخشب  
الرخو . ذلك لأن جزيئات هذه الأشياء  
تساعد بعضها من بعض . ولكن الأشعة  
السينية تغلغل ، فن نفثت ، يصير في  
الأشياء التي هي أكثر انضغاج ذرات ،

الحريريون . فسلطت ، حتى من بعد  
كشف الكثير من كتبها ، أشعة سي ، أو  
الأشعة السينية .

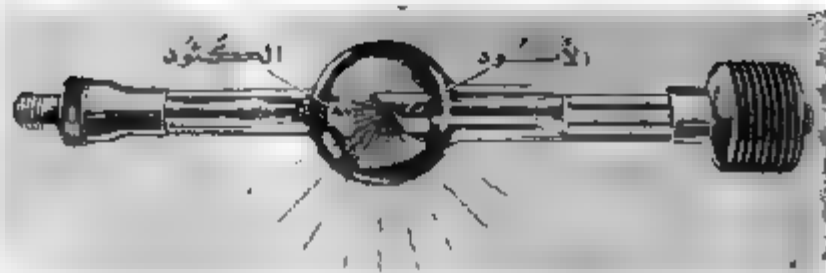
بهذا ما كان من أمر كتابها ، ومن أمر  
اسمها .

### أشعة سي كاشفة الشمس طيما

أما عن كتبها ، فهي كالأشعة التي  
طيف الشمس ، طيعة وطما . كالأشعة  
التي يراها العين ، وكذلك التي هي دون  
اللون الأحمر في الطيف وبحسبها حراره ،  
وكثافتها هي فوق اللون البنفسجي في  
الطيف وبحسبها صوره في العين  
ولكنها أصغر من هذه الأخيرة موجات ،  
وأصغر كثيرا .



صورة سينية لأحد  
ظل بلع مسلم وبديهي



### كيف يتجهون أشعة س

أما إنتاج الأشعة فشرح بطول . ولكن بصيغتي قول أنها ذرات الكهرباء ، أو أن شمسيت للإلكترونات ، نستولت في أنبوبة زجاجية مثقوبة من الهواء . وذلك بأن يوضع في هذه الأنبوبة قطبان كهربائيان متصلان بخرجها بمصدر كهربائي ، يعطى باراً متصلاً غير متقطع . وبما أن القطبين غير متصلين في داخل الأنبوبة الزجاجية فلا يمرى بينهما الكهرباء . ولكنها يمرى إذا افرقت الأنبوبة من هوائها ، ولا سيما إذا سخن القطب السالب المحروف بالحثكود ، ومبدئاً تتدفق الإلكترونات منه عبر الفراغ إلى القطب الموجب المحروف بالأنود . ولذلك يمرى التيار وإذا سخن جعنا الحثكود له شكل المسنان ، وجعنا الأنود من معدن السجستون ، وشطرياه نعمل كما في الصورة ، فإن اصطدام الإلكترونات بسطحه هذا المشطور المائل نتج الأشعة السينية فتخرج عبر الزجاج كما هو واضح في الصورة فيستندسها .

ول هذا الكتابة .. وفكرة فائرة غير من لاشي .

إن أكثر ما يعرف الناس في أكثر كاميرات وصور . وإن يخلل من فيجتها أنها كذلك .

والأشعة القصيرة الموجة تعقد في الأحسام . والأشعة الطويلة الموجة أقل تعاداً ، والأجسام لها أكثر امتصاصاً .

أما قصة التحمره المرحمة الشديدة . الإردحام بالرحال (والرحالها اللوات) ، لا يستطيع الرجل أن يطفئ في رحامها ، ولكن قد يستطيع الأطفال . وإن لم يستطيع الطفل بعد يستطيع أفعار .

ولقد قسم العلماء الأشعة السينية اصطلاحاً إلى أشعة ليه وأخرى قسبه . التي به موجاتها كبره ، والقاسيه موجاتها صغيره ، فهي أضعف في الأشياء .

### الأشعة السينية في الطب

فإن إذا سلطت الأشعة السينية على

كالعظم وكالأسنان ومعد الاحتساب . وأشد من هذه مقاومه للمعاد الصخر والمعدن .

ومضى المصادن مصادن كالرحاص والبلاتين هي من الكثافه بحيث لا تادر لأشعه من المعاد منها ، إلا أن تكون هذه المعادن روائى غير سميكة . ويستطيع انصاء بهذه الحقيقه محدور من هذه المعادن ، سيما الرصاص ، صمغاح سميكة لمى التعامل بهذه الأشعة من ضرورها .

### الأشعة السينية عالية ولينة

وكما يتوقف مقدار نفوذ هذه الأشعة في الأحسام على كثافة الأجسام ، فكذلك يتوقف تملأها على موجات تلك الأشعة .

التي يخرج بها العلم من بعد تشيئته .  
وبها يكشف الطب ، بهذه الصور ، في  
داخل الجسم ، مما تضرع العين عن رؤيته ،  
والجوده والامعاء بعد فيها الاشعة بعدا  
مقاربا ، ومن اجل هذا لا تظهر صورتهما  
على العلم الفوتوغرافي الا سوادا . والطبيب  
يستعين في هذه الحالة ، في فحص القناة  
الهضمية ، باعطاء المريض طعاما به مادة  
كيمياوية لائصر ، ولكنها لا تأخذ لهذه  
الاشعة ان تلتصق . وبهذا تظهر صورها في  
العلم بيضاء . وبذلك يتحدد شكل المدة  
والامعاء في الصورة بمراء الطبيب واعضاها .  
والطبيب يتوصل بمسائل كهذه  
ليكشف بها في الاعلام عن الاحشاء .

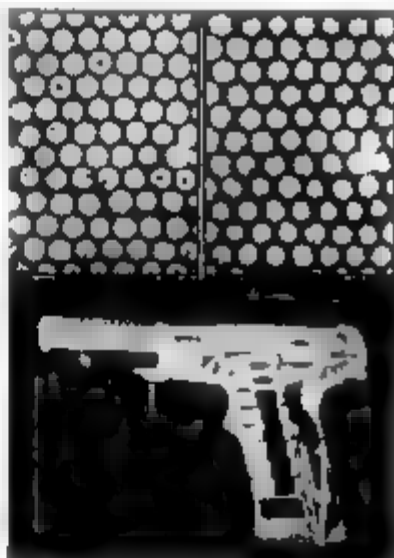
### الطبيب يرى احشاءه راي العين

والطبيب قد يصنع غير هذا طلب  
المعرفة . انه يجعل المريض يقف امامه ،  
ومن وراءه الاشعة مشرقة عليه . فلا  
احرقته نحو الطبيب ، وقعت على لوحة  
شعاعية قبل ان تصل الى الطبيب . وهذه  
اللوحة بها دهن من مادة كيمياوية ، مثل  
كبريتيد الزنك ، من شأنها ان تقع عليها  
الاشعة السينية ، وهي لا تترك في فتحها  
تري . ان الاشعة السينية توهج هذه  
المادة الكيميائية فخرج منها ضوء ساطع  
تراه العين . وهو اشد سطوعا حيث  
الاشعة السينية اكثر بعدا .

واذا ترسم الاشعة السينية على هذه  
اللوحة صورة الاحشاء ظاهرة شبه تراها  
عين الطبيب .

حجم انسان ، وجعلت من ورائه فلما  
فوتوغرافيا ، جعلت هذه الاشعة في الجسم  
فاصبغت العلم وعلقت فيه . وحال العلم  
دون بقاها الى العلم فلم تعمل فيه .  
وتثبت ان العلم من بعد ذلك ، فالسواد  
فيه دليل القاذ مدليل اللحم ، والبياض  
فيه دليل العظم .

وتصنف انبجعه الجسم ، اعدادا  
للاشعة او نموها ، مدل عليها الصورة



في التصنيف الاعلى من الصورة صورته  
سينتان ، الفصل منهما اسفل ما في هذه  
الكرات ، وهي من فولاد ، من خلال . انها تلك  
الكرات التي توضع بين الفضة النائرة وصورها .  
ان الفولاذ لا يذنب بالاشعة ان تنفذ ، ولهذا يظهر  
ايضا في الصورة . اما انظروا فيظهر فلما .  
والصورة اليسرى هي كراتها تلك قائمة اقل مما  
في اليسرى فهي اجود صنعا . كما الصورة اليسرى  
فلمنفس كان مكتوبا في حيث لا تراه العين ،  
فكشفت الصورة السينية رغم اخفاءه .



مثل السقاء بالنفس في سبيل الصم والاسم  
عائل : هري برتون ، العالم الاشعاعي ، وقد  
خرج حديثا من المستشفى بعد ان اصيبت من  
بده الرئتين . ان هذه هي العملية السخنة  
والعشرون التي اضطر اليها بسبب ما اصابه  
من الاشعة السينية وجعلها تلك السخنة  
عائلا ، وفقد في سبيلها نصف قراعه اليسرى . ان  
سنة ٧٢ عاما . وقد رأى ان يتزلزل ، وحق  
له . فقد كلاء ما على .. وما صنع .

من الادواء . وهي الامثلة الشهيرة  
استخدامها في اعادة السرطان في الاجسام .  
وهي تستخدم في كثير مما يصيب العبد  
من غل . وتستخدم في علاج صوف من  
البل ، وكثيرا ما يجمع استخدامها فيها .

### وهي اشعة ذات اصرار

مسلما اكتشفت هذه الاشعة فعل  
مكتشفوها عما قد تكون بها من اصرار .

وتسمى هذه الظاهرة بالنور . ودعك  
من اسباب تسميتها هكذا الآن .

والصورة المشورة مع هذا المثال  
امثلة شتى من صور فوتوغرافية لكل  
على صحة الاجسام او سقمها .

### وهي اشعة للتشخيص

كذلك تستخدم هذه الاشعة للتشخيص

### اشعة ص في الصناعة

وهي تستخدم في شتى الصناعات .  
ان أكثر ما تنتج المصانع أشياء صماء ،  
يرى الرائي ظاهرها ، ولا يرى باطنها .  
والاشعة تكشف له من هذا الباطن . شرح  
فيها ، او توتر بين اجزائها ، او لحام غير  
صالح ، او فجوة لم تملأ ، او دخول  
شيء غريب يفسد الخلطة . وهذه الأشياء  
من بعد استعمالها قد تصيبها العطل فقد  
لا تصلح ، ولا يظهر عليها ذلك ، فتحدث  
من ذلك أخطار . فهذه الاشعة السينية  
تكشف عنها . يرى الرجل المسؤول منها  
باطنا ، لا يستطيع غيرها ان يراها .

### الاشعة السينية في العمارة وعند رجال الشرطة

اما في العمارة فيكشفون بها مما في  
الحوائط مما لا يجوز الدخول به او  
المخرج . وكثيرا ما كشف رجال الشرطة  
من جواسيس مخربين وهم لا يدرون .  
يدخلونهم من ابواب خفية ، عبرها  
هذه الاشعة ماذا هي تكشف عما يحملون .

وحاسوس يائس ، دخل زائرا في  
مصح بالولايات المتحدة ، وقد أخفى في  
ملاصه كمره غايه في الصغر . وأخذ  
يصور من المصح الصورة من بعد  
الصورة . وظهر رجال المصح بانهم  
لم يعطوا له . وفي آخر الزيارة اخرجوه  
من باب أجروا عبره اشعة ص . فتعلت  
الى كمرته ، فأفسدت بالطبع ما بها من  
أفلام وهو لا يعلم . علم بالطبع عندما جاء  
شئت فقله بعد حين . ■■

أحمد زكي

ثم أخلت هذه الاسرار تظهر في من قاموا  
على هذه الاشعة بمنعمونها او  
يستخدمونها . وهي اسرار لا تظهر في  
سامعتها . تفعل الاشعة في الانسجة ،  
فتحترق ، ولكن قد لا يظهر اثر ذلك الا  
بعد اشهر من التعرض للاشعة او سوات  
يظهر سرطان في اليد او الذراع او الوجه .

وعرضوا ذلك فاحتاطوا . وذلك  
باحاطة الجهاز الذي ينتج الاشعة بسنار  
من معادن تمتص الاشعة فلا تصل الى  
القائم على الجهاز . وكذلك احتاطوا بتقليل  
« الجرعة » التي تعطى المريض من الاشعة ،  
وبتقصير زماتها بما يكفي لاختلا صورة ،  
وكذلك بتقدير كثافة الاشعة او تطلق  
حتى لا يكون بها زيادة لاتسع وانما تضر .

وقد كشفت هذه السوات الاحيرة من  
اسرار الاشعاع الذي ، وتناول هذا  
الكشف اسرار الاشعة السنية ، وعرف  
الطباء انها هي الاخرى تفعل في أجهزة  
التواصل في الانسان بما قد يضر من طبيعة  
ما بها من «حيات» هي مورثات الجيل  
الحدود طنائح الجيل القديم . فقد عرج  
من التعرض لهذه الاشعة صفوف من البشر  
محسني الدكاء ، محسني الطنائح لا تكاد  
يصفهم ، لان اثر هذه الاشعة طويل المدى

ولكن لهذه الاشعة السنية من المنافع  
ما لا يمكن لاسنان ان يعرف فيها . انما  
هي النصيحة ان لا يذهب كل مريض  
للطبيب ، ويطلب اشعة لكل علة هيئة .  
فالاقتصاد ! الاقتصاد ! ان أكثر القواء  
سم . هو دواء على صغر الجرعة ، وهو  
سم اذا تعاطى منه الانسان حثنا .

# الثرات العربيه

سلسله تصدروها دايرة المطبوعات والنشر  
في الكويت

لقد انجزت هذه الدائرة طبع كتاب :

## الدخائر والتحف

للمتاضي الرشيد بن الزبير

تحقيق الدكتور محمد حميد الله الاسناد بجامعة  
السوربون ومراجعة الدكتور صلاح الدين المنجد مدير  
معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية. وسيكون هذا الكتاب  
في المكتبات للبيع قريبا .

كما ان هذه الدائرة قد اعدت للطبع الكتب الآتية

١ - « المعبر في خبر من غير » للحافظ الذهبي - ثلاثة أجزاء  
تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد والاستاذ فؤاد  
السيد .

٢ - « رسائل الصافي والتريف الرضي » تحقيق الدكتور  
محمد نجم .

٣ - « الاسناد الاتري » - حقق الاستاذ ابو الفضل  
ابراهيم .

٤ - « ديوان لبيد » - تحقيق الدكتور احسان عباس .  
وبهم دائرة المطبوعات والنشر ان طبع هذه الكتب المريدة  
اهتمام الباحثين خاصة والمتنقيين عامي البلاد العربية جميعا .

## نظم لدكتور صلاح الدين شحات

● لقب الحصار العربى من الاردن حاداً حصل السياسى بانون بالمخائب والفرار فى حياتهم . فقد اصبح حياه محصره فيها كثير من الكلف والتعب ، وكثير من الشرف والندح ، وصار بعد ما يكون عن حياه الصحراء البسطه السهله . .

ويطول الكلام اذا تحدثنا عن امر الحصار فى الحياه العربى فى جميع المصور . لذلك سنقصه على غطاء الحصار فى مصر العباسى . وهو يعنى اعظم مصور الحصار العربى واكثرها اثراً .

وقد ظهر هذه المخائب فى مورس . ظهرت فى الولايم والنعشوات . وظهرت فى السلوك وطرق المصير وعبر ذلك .

### حصير من الذهب

الحصاره يومئذى اول شأنها . متى ان المخائب والفتن ظهرت صلب أمامك كل تلك الاماكن شهيها بالعامه . حفاها ورجاء . هادها

### ورد من القصة الملوه

من حيا محصره من ظهور وحدى يومئذى قد اختلفه . سعه سعه ر سعه سعه فى عم . رقه مهر جان فارغ يورد رسم . رقه سعه سعه سعه سعه و . بان شهي . لا حيا ان يورد هذا

من حيا محصره من ظهور وحدى يومئذى قد اختلفه . سعه سعه ر سعه سعه فى عم . رقه مهر جان فارغ يورد رسم . رقه سعه سعه سعه سعه و . بان شهي . لا حيا ان يورد هذا

من حيا محصره من ظهور وحدى يومئذى قد اختلفه . سعه سعه ر سعه سعه فى عم . رقه مهر جان فارغ يورد رسم . رقه سعه سعه سعه سعه و . بان شهي . لا حيا ان يورد هذا





صوت كصوته . كل ذلك من السكر  
الموه يصوت الاصماع والنقوش  
والذهب .

فلما جاء أحمد بن بويه وبوه ، ورع  
عليهم الغرام والدنانير في أواني الذهب  
والفضة وأنواع البر والحز .

ويعد أن طعموا وشربوا انثشروا في  
الستان فرأوا قصر السكر . فاصبحوا  
به أي اعجاب . فلما انصرفوا أمر الوزير  
الخدم أن يهبوا قصر السكر بكل ما فيه  
منهوه .

فألى جانب ما يدثنا عليه هذا الخبر  
من براعة المائين العرب والمسلمين في  
صنع التماثيل المحتشمة الاشكال على  
مختلف الهيئات ، سواء هيئة البشر أو  
الحيوان ، فانا نرى أن ذكره تعدد الطبقات  
في القصور كانت معروفة حتى جعل قصر  
السكر هذا من أربع طبقات .

### شجرة من فضة

ومن الصناعات أيضا الشجرة التي  
اقامها المعتذر في قصره ، والتي رآها رسول  
ملك الروم في حيلة الاستقبال الضخمة  
التي اقيمت له . وكانت شجرة ضخمة .  
أكثر قفصاتها فضة . وبعضها مذهب .  
بلغ وردها خمسمائة ألف درهم . وجعل  
عليها طيوراً مصوغة من فضة . وقد  
اقيمت وسط بركة كبيرة مدورة فيها  
ماء صاف . وكان لها ثمانية عشر فصاً  
متدلياً . على كل فصن أنواع من الطيور  
والصافير مذهبة ومصنعة . وكانت  
تتمايل كما تتمايل فصوص الشجر .

صنعة بالفضة وانفق عليه الآلاف الموزنة  
من الغرام .

ورسمت هذه القرية في ستار أحد  
قصور المعتذر . مرآها ، ثم حفاها . ثم  
وجها لأحد خدم القصر بواسطة امرأة  
قهرمانة كانت عنده . ليصرح بها في دعوة  
اقامها لظهور ابنه .

واقامت دعوة الظهور . ورحل الناس  
ليروا قرية الطليعة المصنوعة من الفضة .  
واكلوا من المأكول الشهية التي أرسلها  
الطليعة أيضا إليها .

لتصور كم احتاج صنع هذه القرية  
إلى الرعاية والدقة والتمعن حتى تجريه  
كانها قرية صغيرة . . . . . وكم انفق عليها  
من أموال ؟!

### قصر من السكر

وعبر عن محائب الحضارة أيضا في  
الدعوة التي اقامها الحسن بن الماس  
الوزير لأحمد بن بويه في قصره . اقامها  
إيام الربيع حين تكامل السنت ، وزادت  
الماء ، وطلعت التمار ، وازدهر الأشجار .  
وقد بالغ الوزير في اكسرام ابن بويه  
والحفارة به . فصنع اكراماً له في ستانه  
قصر كبيراً من السكر على أربع طبقات ،  
وفيه صور من السكر على هيئة الحواري  
والملكان ، حاملين صوف اللاهي .  
باحسن الملابس والحلل . وجعل على  
شرفات القصر وطعمائه وحناياه أنواعاً  
من الطيور والحيوان والوحش كلها من  
السكر . وجعل وردها رجلاً تنعم  
بالأبواق والغرامير ، كل صنف يخرج منه

ففيه نظيفة ، فقد كانوا يطعمون الكلاب الدجاج والحديدان كما يأكلون ، ويقدمون لحمرهم السمسم نقلا كما يشربون .

### والبيان الطباء ..

أو كانوا يربون الطباء في البساتين ، ماذا كبرت أكلوا لحومها وشربوا سائلها .

### وادمعة الطيور

وكانوا يعانون في النظر فبأكلون ادمعة الطيور ، أو كنود الدجاج ، أو السمكة السمك . فكان الطبقي الواحد يكلف آلافا من الدراهم لجمعه ولحضيره .

### وكل لقمة بملقة

ودهب بعض المصريين في الحضارة إلى اسد من هذا . كانوا يشاولون كل لقمة بملقة لئلا يبيدوا الملقة إلى فمهم بعد أن أخرجوها منه . وكانوا يتخذون ملاعقهم من الفضة ومن الذهب ومن الزجاج .

### واكواب من فضة

فلما قاموا إلى الشراب طاب عليهم العثمان أو القيان مأكواب من فضة أو ذهب أو بلور ، وربما كانت مرصعة بالجوهر .

فذلك مجموعة من عجائب الحضارة في ذلك العصر الكبير الزاهر . ولو تتبع الباحث لوجد مئات غيرها . وكلها تدل على خصب هذه الحضارة وتوسعها وسعتها ، حتى أنها استطاعت أن تجعل من العرب معلمين لأوروبا وللإنسانية مدة طويلة من الزمن .

وحمل لها ورق مختلف الألوان يتحرك أيضا كما تحرك الريح ورق الشجر . وكل من هذه الطيور يصغر ويؤرقق وتهتر . فلما دخل الرسول تحت العوارات التي تصب في البركة وتغور بماء الورد والسمك . وصغرت تماثيل الطيور . فدهش رسله ملك الروم لرأها ، وعجب بها أكثر مما تعجب من كل ما رآه في قصر العلامة وفي حيلة الاستقبال .

### الفرقاء لمرعة الحضارة

ولمة فرقاء عجائب أخرى من الحضارة ظهرت في سلوك الناس ومطامعهم ، فالفرقاء الذين ظهروا في العصر الصاسي كانوا لمرعة الحضارة بكل معنى الكلمة . لذلك ظهرت في سلوكهم عجائب الحضارة . كانوا يعيشون في قصور ضاحكة تسحر في ظلال النخيل ، وتشرق بضارة النجم . فيها سننور حمر مصغرة ، ومحال في رهر مشرقة ، وحدران ذهب بالابرير وموّهت بالكلورود ، وتشت بالصور ، وأزدان بالتماثيل المصنوعة من الصاج والبرص ، فكانوا يعيشون أرق حياه واسمها وناتون بالعجائب .

### الفراريج تاكل الفستق

كانوا يستنون الفراريج . وفي سبيل ذلك كانوا يملأونها بالمستق المنشر ، ويمسوها بالبن الطيب . ثم يأكلون لها عضاللدائها دونه سائر اللحوم

### والدجاج الكلاب ..

ولكى تكون كلابهم وهيئة ، وحمرهم

- يؤمن بالسلوك ونقيضه
- يحب شعر لفرز .. والرحمة
- يؤثر المد ، ويصلب عليه الحسا

۱. وک سلف  
 ۲. وک سلف  
 ۳. وک سلف  
 ۴. وک سلف  
 ۵. وک سلف  
 ۶. وک سلف  
 ۷. وک سلف  
 ۸. وک سلف  
 ۹. وک سلف  
 ۱۰. وک سلف

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

[illegible]

100

[illegible]



الاصحاحي ، وتشر في سلسلة « نواحي الفكر » وكتاب « دراسة الاعمال » و « معاصرات عن محمد كرد علي » وهي احاديث القيت في معهد الدراسات المالية التابع لجامعة الدول العربية ثم كتاب « انا واسم » وهو ايضا معاصرات القيت على طلة قسم الدراسات الادبية والفلسفة في معهد الدراسات التابع لجامعة الدول العربية .

وهناك كتب كثيرة للاستاذ لعت الطبع منها « رحلة الى أمريكا » ديوان شعر « روح الصدايق » سلسلة مقالات بعنوان « الفكر » ومعاصرات عن احمد فارس التندليق الادب اللبناني المعروف اما عن حياة الاستاذ المعاصرة في هذه الامام فانه مضى اكثر ايامه ، وخاصة في الصيف ، في بيته في بيروت ، وكثيرا ما يجلس وحيدا في معاصر هذا الصيف الجميل ولا يجتمع هناك الا بمن يسمعه واما من حيث الاسدلاء فانه لا يزال يحتفظ بمديقه في الوظيفة وهو رفيقه القديم السيد مصطفى لمر وكان مقلدا للمسلوك خلال حقبة طويلة من الزمن .

### جبري شاعر ديباجة

عمر الاستاذ جميل جبري ينتمى بخاصة عامة جدا بالنسبة للشعر العربي كله في هذه الايام ، وعده اشاحية هي صفاء الديباجة وحسن البك ووضع الكلمات في مواضعها من انبيات والاستاذ جبري من عمدة الاسلوب ، وكان يرده على لسانه دائما قول انارول فرانسيس الاسلوب هو ارحل بضمه .

وحسب من الاساذ به معنى حبه فاقية مطالع فصائده ، وهذه حقيقة لا شك فيها عار مطاع فصائده كائنة لا تقيد فيها ولا تعكس او تعاضل ، وربما نظم شاعريا القصيدة كلها لم لعد يفكر في الطبع الذي قد بدله مرات قبل ان يسمي في رايه واليك الامثال

- ١ - هاج سديم الريح في أمرها      ناله ياربسح انعمي ذكرها
- ٢ - دعوها تكف عن أفعالها      فحين رزل الدهر غيبها
- ٣ - يا حية عرست لندالوادي      حياء تحذر وثبة الارصاد
- ٤ - أشدت شعرك في أيه لناد      فرحت أعز وسواسي وشيطان
- ٥ - أحمره الفحريين الحل مايقد      أموجهك الطلق يا فساد متفرد . الح

وعمره كله من لون مطالعه ، كله قوى البك رائق الديباجة فيه صفة موسيقية اشهر هذا شاعر بها فهو عرب من المرردق مع فرق الزمن البعد ، لانه تنصب في حقل شعره لاعتقاده ان المعطى تسنول اشير كما فطع في غايه المضي ، وان المضي وحده لا يضي من الصمة ، وهذه الطريقة من الاستاذ وعده غيره من شعراء الديباجة قد لا ترقى قليل المادة الشعرية وتطبيعها لان شعراء الديباجة ما راوا اهل سوريا والعصر خيال ، وانهم مضى من الشعراء الذين لا يتمتعون كثيرا بالاسلوب ، ولا يتمتعون الا بقدر فيما يتطلبه المعطى من عمل ونزوت . وانت سمع قصيدة شفيق جبري تنسب بها اكثر مما تنسب عند قراءتها ، لان هذه القصيدة « صبة » تطيب على السماع اكثر مما تطيب في الفكر ، وهو بهذا اتبعه بصاحبه وصديقه المرحوم حافظ ابراهيم ، فقد كان يلقى شعره فتسطق من فيه انشاده القوية الجيازة فطاع بالسماع الى حيث شاء ونقله الى العالم الذي يريد انشأه وسمع قصيدة شوقي فسرده ولكنها لا تهودك ، حتى اذا اضلت غزاة الضميرين سبق شوقي حافظا ، وخرج حافظا بلعن الدهر والزمان والظروف والحظ .

## ● شعراء سوريا

على أن الأستاذ جبري سوريا قد لا يسعه إليها شاعر - انظر إلى قوله نصف الباصرة في تصديده التي استقبل بها حافظ إبراهيم دمشق

يا طوى اليم في دجاء راحمة      على صبح من الأمواج مبرئان

أو قوله في رثاء الزهاوي

قالت دمشق وقد باحيت عروقتها      ومائح الدوح في جني مطرد  
أترك الروص والانعام غلوته      وتنحى اليد لاروص ولا عرد  
ما تسمع الأذن حسا في مراحده      كأنا المود في أطرافها ليد  
لا سحائب في الآفاق كامدة      والأقن ممثقع من لوب كيد  
كأها سم في الحو لانددة      تحموها الريح لا تجرى ولا تيد

وهي صور متلاحقة ، والتعبير كلها من هذا الطبق اربع من حيث الدباجة الصافية البراقة ومن حيث كثرة الأبيات والصور ، ومن حيث جودا المعاني ولطافتها مع الالفاظ والصور .

على أني لم أذكر على الأستاذ عطية إلا من باب « النطلب » ، والشعراء في رأيي لا يمكن أن يجعروا جانب المعاني والالفاظ إلا في القليل النادر .

## الغزل قليل في شعره

ولم ير الأستاذ محض الألوان ، فهو قليل الغزل - باعتباره هو - وليس به قوة من شعر الهناء ولكنه حين سألته عن عبقه فحط كثيرا وقال لي أنه عجا البرم مرة وضاعت القصيدة ، وسبب من ظهر ب هذا العجز قد كان من جوع المدامه لا الإبداع ، وأنه لا يست أني المحطبة بصفة الب

أما بصرف الشاعر من المعنى ليرجع - في رأيي على الأقل - إلى حب العزلة والانصراف إلى جد الحياة وكثرة الأحساس بالكرامة ، لأن الغزل يحتاج إلى التناهي في أسرار الخواص كما يحتاج إلى عدم الحروف من اليأس ، وأن يكون الصواب مع النفس غير دقيق ، وأن يكون هناك برودة تمنع لتوازيه ، وأن صفة المرأة لا تتطلب كثيرا من العجز ، بل أن العجز يؤدي هذا المحس للظلم الذي يصر في الكلمة كالتعبير في كثير من الأحيان دون أن يشعر هو - على لطفه - بوقتها الأليم - ومن حق صاحب الغزل أن يعرف للمرأة طهارة القلب وبياض السرى ، وأن يعترف ، حسن النية ، مقدما ليطيح أن يكون غرلا . وجهات أن يكون للأستاذ جبري هذه الصفات فهو لا يستلزم فيه شعرة من كرامته وإذا وجلت إليه كلمة من أحدا من ، ولكن الشمس الخيرة ، فإنه لا يستطيع السكوت عليها ولو كلفه الأمر أن يجد قلبه - ولذلك فقد نزع الأستاذ غزلته بعيدا من الدوا البشائي والغزل بصفة عدم المصاطرة فيما يعتقد أن به مساسا أو لطفا مكرما

## شعر الأوطان

أما في الشعر الوطني فلم يأت الأستاذ جبري مد كل مثلا للاتجاهات القومية وللحركات النضالية العربية حتى لقد أتاه ذلك كل الاتجاهات الأخرى ، فهو لم يسي وطنه في أرضه الماطنة العاتلة حين قال

دع الصديلية على عصبه      يبرد على العصب أحراقه

لئن ردد الناس أشعارهم      لقد جعل الروم ديواسه  
وان قيّد الرب أعمارهم      لقد أطلق الشلو أوراسه  
كتمت الشجون عن المندلب      عراج يثبلك أشجاسه  
وأحييت عه دمسوع الحسون      وقد نزل اللمسع أجاسه

ولا أقول لازمة حاله ، على سبيل القصد ، لأن السبب بالنسبة لشخص غريب حيرى مسألة صعبة فوجها كل سبب . فهو كما أسلفت حين معني النسبة وسفاه من القصة وانمسة ، وإنش لم له هذا الفصح ، ربما على الغزل ، فيحاور ويداور ، ويصدع الرقيب ، ويهش القول ، وكلها أمور تحتاج للدرية والمراة وبرودة الأعصاب وجود القلب ، ولكن شبيب حيرى رقم هذا كله قد أحب ، وقد أحب مرغها ، وباتوا من هذا الحب الصديق الذي طبعه على حياته وحفره ، فإنه لم يسر وطه روح في آخر القصيدة يقول لك

أنيكي العاذل أوطاسها      ولا يندب امرء أوطاسته  
وأعجب ما يجيى في هذا البيت هذه الصلة الجديدة بينه وبين ثوى في سببته  
أحمرام على نلبله الفوح      حلال للظير من كمل جس  
وان كان الاتجاه مختلفا ،

وباطر قوة جبرى الوطنية في بكائه لورى العرى الرميم الرضى إذ ذاك

بدمى وروحي الناهض على الحى      الطامعين على العريس أسودا  
الراحمين إلى القيسود وملوهم      عرم يحل سلاسل وقبودا  
الرافضين إلى الثريا عرهم      عرا بفنخل دهرهم صيخودا  
أنت ملكارم أسودل رفاهم      وأنت أمية ن يكون عيدا

وأت حناكى ولا شك في الإعتناء بهذا الشعر القوي الرصين الذي يدكره بالرماس وحافظ والبارودى من شعراء الانعاط الصغية والديباجة العربية الأصيلة

وعلى الاستناد جبرى لم يكن صدقا جميعا لورى العرى ، كما لم يكن أليفا للزهاوى أو حاكظ ، ولكن شبيب أثبت لورى العرى مضمها ، كما أكد الزهاوى وحافظا ، فبشر من هذا الجانب شاعرها الاستناد جبرى ، وهكذا كان شاعرنا اللسان المطلق باسم هذا البيت الذى أحبه ونسب به

ولقد شارك جبرى في كل مظاهر نشاط العربى وله الحق أن يستمر بيت ثوى الخالد في هذه المناسبة فردد معه

كان شعرى العزاء في مروح الشر      ق وكان المرء في آخر نسبه

### قصيدته في ذكرى ثوى

وكان آخر شعر فاده على ما اعتقده لقصيدته في ذكرى ثوى التى انشدتها في مصر بناء على دعوة المجلس الأعلى لرعاية الآداب والفنون ، وقد حلق فيها وجش ، لولا هذه القرائ التى كترت الإذن في ومولها قبل انتهاء النسخة - وهذا بالأذن من الاستعلاء - كما في الأبيات الآتية :

ما الذى هيج الحمى والعرب      أنسج من شاعر العرب هيمما



## ● شعراء سوريا

القائمية في الشطر الأدنى فيها شيء من التوقف والقفز ، و حين أن القائمية من الشطر  
النتهي مطمئنة ذات نعمة هي تملق بالإن ولعل العارق ظاهري و تروى الآيات الآتية -

باعداء القلوب أن تجذب الأرض فلبنا نطس فيك حـددا  
كم هرب الرجال في ثورة الشام فتأزرو ولم يبالوا الخطب  
كيف نسي في عوطة الشام يوما كنت فيه سور وكنت للها

انني لا اطمئن لهذه القوافي التي خسرت فيها الصمة كما مر معنا ، وأحب الآيات الآتية لضميتها  
السوية في وصفه المبرج :

أم ضاء التبدلي طوى الأرض فحبنا نعد فـازل قـرب  
فكأن الميول تلمع شحوا وكأن الآذان تسمع سديا

الآيات هـ حلى بها وانسى على السماع وإن كانت الملى كلها من طبق رليج واحد ، وحيثما  
لو اختار الاستلا غير هذه القائمية ،

هذا ما من لي في الحديث من استعلاء الكبير شعيق حيرى ، مد الله في حياته القائمية ، وانتمنا  
بهذه القصائد الرنانة والندبيحة الرائعة التي تبد لنا شبيب لنا ومجد شعراء المبداء ، ■■

عشيق - أحمد الجندى

من أهم ما يتضمنه مشروع تجميل القاهرة للزرة  
مائلها وآثارها وطريق مساجدها وتناسقها الهامة .  
جميعها ستند بالأنوار الكاشفة الملوثة .



# القاهرة بجهد شبابها

## التعمير فيها على قدم وساق

■ القاهرة اليوم .. هل نعرفها ؟

ان أكبر مدينة عربية ، وأكبر مدن أفريقيا ، تواجه الآن عملية تجميل شاملة تعدد موعدها وتطورها الخمسين سنة القادمة : إعادة توزيع السكان ، تقييد الهجرة ، تمديد النمو والتوسع ، تجميل الميادين ، توفير أكبر مساحة من الحدائق للمباني الحديثة ، شق شوارع رئيسية جديدة وتوسيع القديمة .

يرى فيها قاهره الامسى .. فقد تغير الشيء الكثير فيها في بحر السنوات الماضية القليلة .

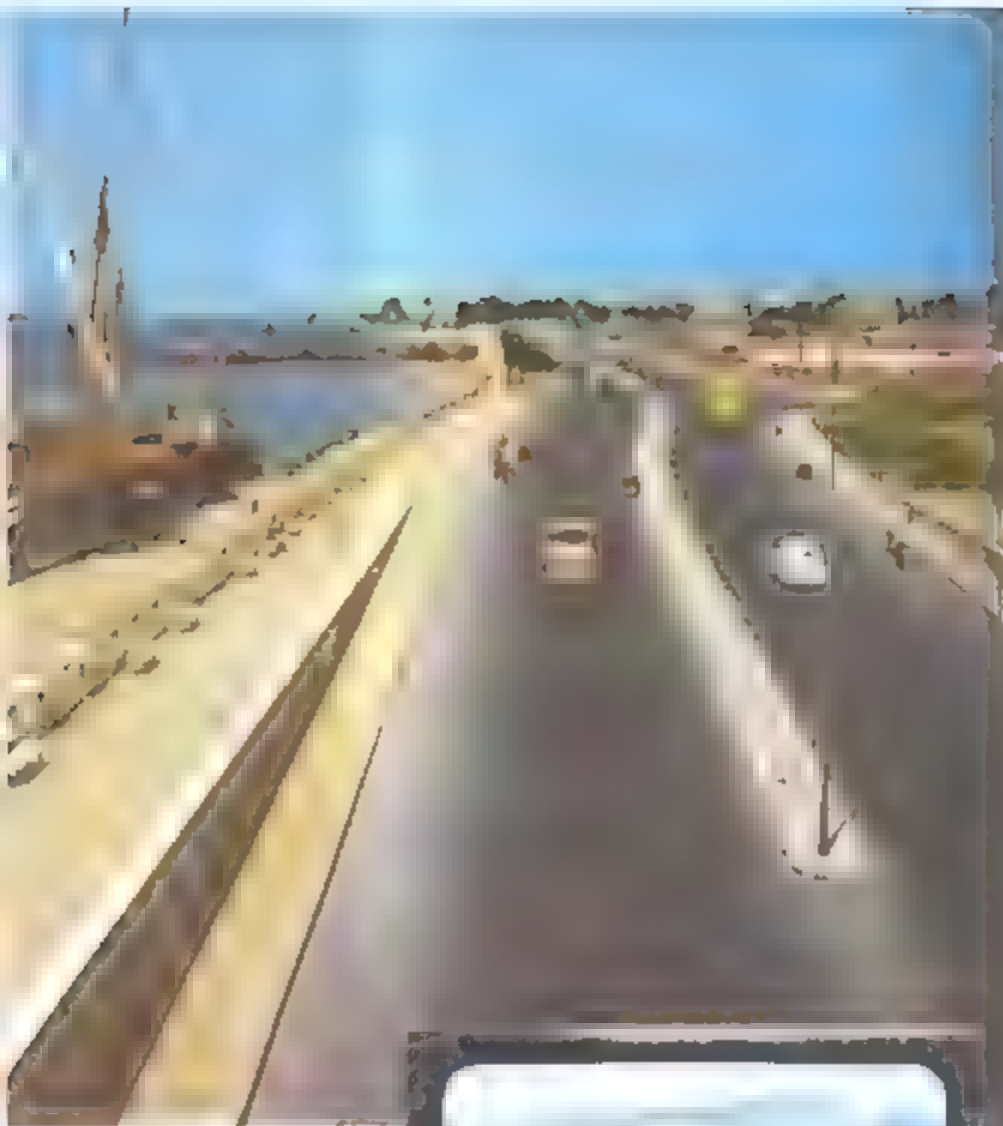
### طريق الكرنش

صعاب السبل الحالك الذي شق في القاهرة : كانت الأعشاب البرية تسيطر على كل موضع فيها .. وفجأة تم أول مشروع من مشروعات اصلاح المدينة ، ذلك طريق الكرنش ، فأضى جمالا

لقد اعتمدت البلدية اربعة ملايين جنيه لتحسين العاصمة سنويا وذلك لفلان في ازالة الاحياء القديمة كلها واحضرت التماثيل والمسلات لتزين بها الميادين الجديدة .

ان الهدف هو ان تكون القاهرة من اجمل مدن العالم بعد خمس سنوات .

ومع هذا فزائر القاهرة اليوم ، ذلك الذي غاب عنها بعض الوقت ، سوف لن



### رؤى الفراع

هذه ٢٠٠٠ هي رؤى الفراع  
 مسودى للدهن المراكمة  
 مناطق قديم مع السهم  
 جمل النهر الجدد بمسود  
 انفسى من السود فقد سمح  
 من نرج ١٠ جزء من طريق  
 انكرس اربع المسود العلاء

الصورة الزرقاء هي العديده  
 واللونه هي التي اخذت حدث









مسماں المہجرت

[illegible]



## العدد القادم

عدد ممتاز

فيه العدد الأول

من العام الثاني

من حياة العرب

دراسة سامة لكافة النكار في كل حي  
والكشف عن أحوالهم الاجتماعية الحالية  
والسبل .

بديان الفواص - وعلى موقعها

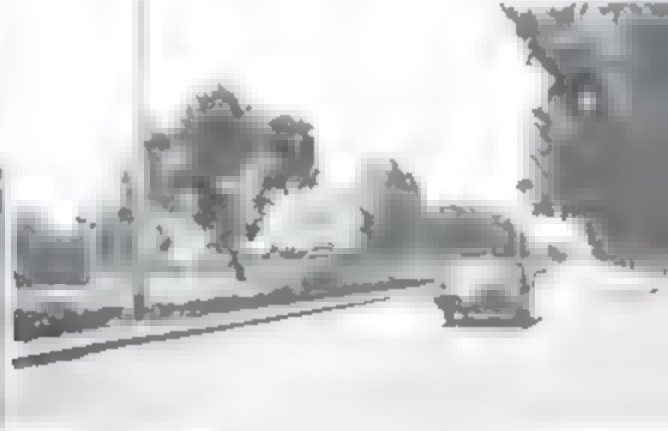
التي في وسط المدينة - أي الكاري  
هذه الإحياء مبسوط في زوايا مربع

والإحياء التي تعرف عليها هي حي

لرحبان وما

وعدد كبير من هذه المنازل البنية حتى

و... في العنصر سنوات القادمة بناء  
في الف صمغ سبيل ١٧ مليوناً من  
الحيات .



سارج سور المين - أن مصلحه  
الانار و بديان ساجمان ساج في  
حرم سور و بديان ساج في  
تدي بدي سور الى بديان و سوف

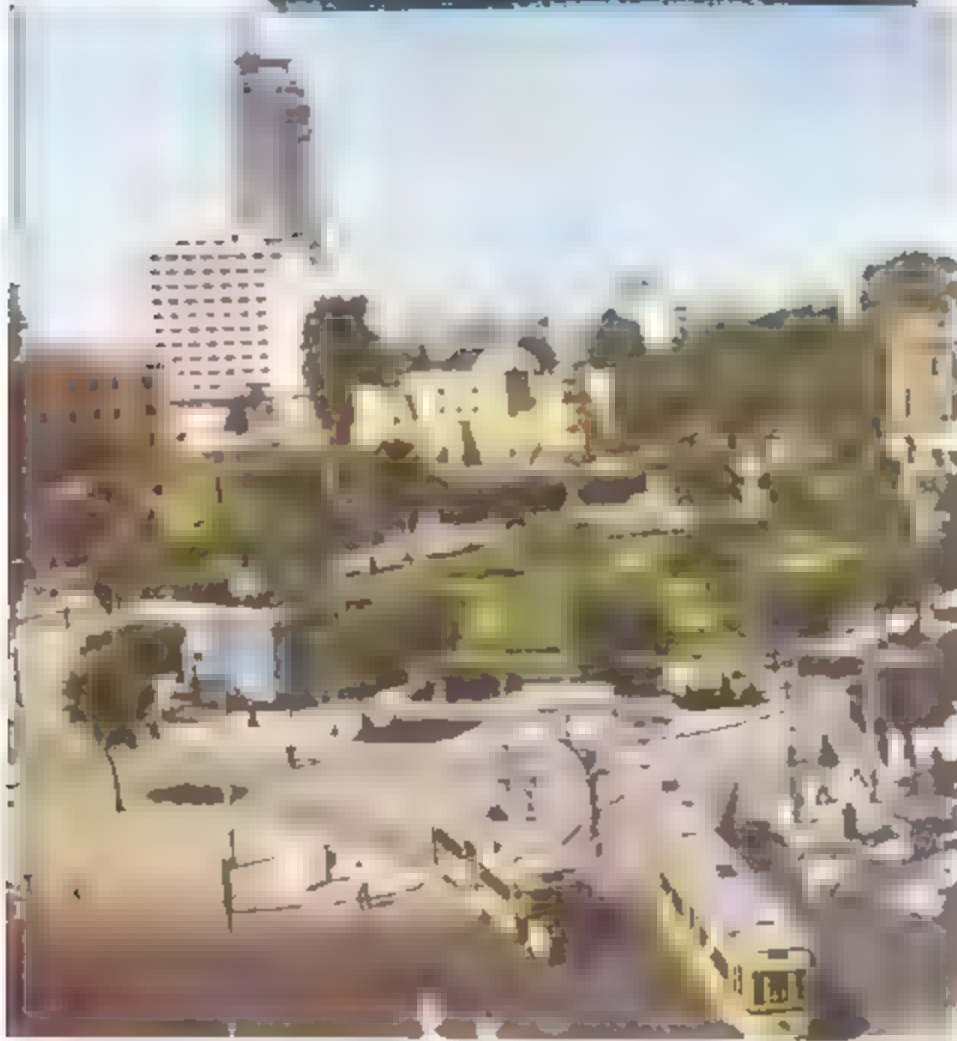
طرح الاحرام





# مدينة الهند الحضرية

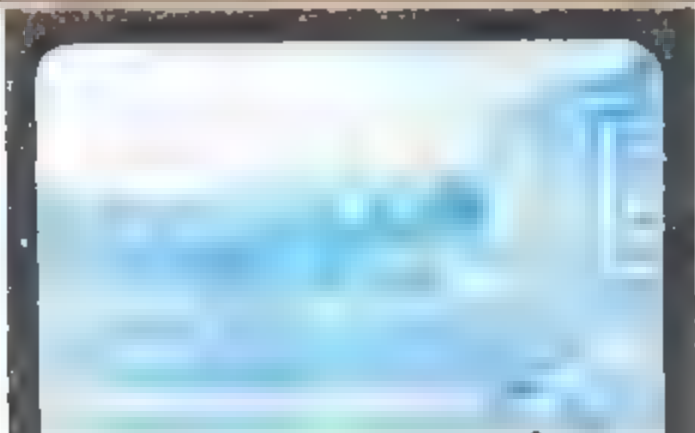
مدينة الهند الحضرية  
 الهندية الحديثة  
 مدينة الهند الحضرية  
 الهندية الحديثة  
 مدينة الهند الحضرية  
 الهندية الحديثة  
 مدينة الهند الحضرية  
 الهندية الحديثة





### ميدان التحرير

كان من أهم الميادين في  
مصر فقد ارتبطت الكتاب  
العسكرية التي كانت على  
في كل عشرين وثمانين من الزمان  
طويلاً ، وروعت مكانها حديثه  
الاسم حولها ، وعلى السر ،  
في كل هيلون النهر ، وعلى  
التيه



من الممكن الوصول من قلب القاهرة الى  
الاهرامات وادى الهول في عشرات سن  
الدقائق .. وزيادة ربط شرق القاهرة  
بقربها اقيم على النيل الكوبرى الجديد ،  
كوبرى الجامعة ، وهو يصل الجامعة ، في  
العرب بالعاصمة شرقا .

### طرق رئيسية تحت التنفيذ

ويجرى الآن العمل في شق طريق على  
امتداد شارع ٢٦ يوليو ل يصل بين  
طريق القاهرة - الاسكندرية الصحراوي  
.. ويتلقى الطريق من بادي الزمالك  
وطريق آخر داخل المدينة ، يصل حاصه  
القاهرة - من طريق كوبرى الجامعة  
الجديد - شارع بورسعيد .

وتعام في انصاف في شرق القاهرة  
بشمال ، مدينة رياضية ، تسمى مدينة  
النصر ، ستكون شيئا فها . فمن عند  
هذه المدينة سينشق طريق ، من النوع  
السمى اوتو ستراڊ ، يصل مدينة  
النصر هذه بمصر الجديدة شمالا ،  
وصل بينها وبين حلوان جنوبا .

وهناك طرق كثيرة اخرى ستشق ، مثل  
طريق صلة عين شمس وبنته راسا  
الى صلة عين شمس ، وطريق سور  
الصور الاخرى وسكون من احسن  
الشوارع السياحية ، وفيه ستشمل  
الانوار على السور .

### حدائق .. ومتنزهات

وقد روى في مشروع اعادة التخطيط ،  
الاكثر من الحدائق العامة والمتنزهات ،

شارع بورسعيد ، وهو شارع الطيخ  
المصري سابقا ، ويبلغ طوله الآن 1٥  
كيلو مترا ، ويربط شمال القاهرة  
بجنوبها ، وينظم ترسة غمرة وشبرا  
والترعة البوابية . ثم طريق الهرم  
المؤدي الى اهرامات الحيرة وادى الهول  
وقد تم رفع خطوط الترام منه واستبعد  
عنها بالسيارات والحافلات ، واصبح  
المزور فيه في اتجاهين متعاكسين ، فهو  
طريق لطريقين ، مرض كل منهما عشرة  
امتار ، احدهما للذهاب وآخر للاياب ،  
وبينهما وعلى طولهما اعمدة تحمل  
المصابيح القوية . ان شارع الاهرام  
من الشوارع الرئيسية بالمدينة ، فضلا  
عن انه مدخلها العربي .. وبفضل اصبح



مستعمرات سكنية وجبان شحية ، وقد زودت  
كل منها بمدرسة من مدارس الرحلة الاولى ويستشفى  
.. كما تقرر انشاء حديقة في كل منها ..



ما كان طريق القريش يتم حتى احتضنت هذه ساحل النيل البواخر السياحية . وكان الليل  
تنتقل الى كلابى جميلة ومن هذه البواخر البيلاروس الشهوران « فاسد خير » و « لرابيا » .

### تماليل . . وصلات

كذلك تضمن المشروع تحميل المادين  
الكرة التى تعاد تحطيطها بوضع باعورات  
الماء الملحقة الإحمام وسطها ، على أن  
تضاه هذه الباعورات بالابوار المتعددة  
الالوان ، أو بوضع التماثيل والمسلات  
الانزرة ، وقد بدأ ذلك بالفعل فى بعض  
البادين الحالية ، كميدان ماسيرو ،  
وتنشد الأبراجات لوضع ملحة فرعونية  
فى وسطها ، حولها حديقة صغيرة .

وكذلك بدأ توسيع الشوارع التى

وحاصه فى المدارس والاحياء الشعبية ،  
لتكون متفصلا للمدنه التى تربو عدد  
سكانها على ثلاثة ملايين ، بينهم  
اكثر من نصف مليون طفل ، يحدون  
فى هذه الحدائق والمرهات مرصعا  
ومراحبا .

وقد بلغ عدد ما اقيم حتى الآن ٢٥٠  
حديقة ومتنزها فى مختلف جيلادين  
القاهرة وأحيائها ، بينما مر من اكثر من  
١٧ الف شجرة على امتداد مختلف  
شوارعها .



سارخ مور مشهد



سا بختیج هکد کای اسمه هر  
 سو تلبه دلاک لایه یان قدما  
 برجه نورد کها هاء نیر به دمه  
 لبرعه ر سار مکانه: طریق صبی یلو  
 خانه یسر نساکن افندیه کی گاته  
 خری مری لبرعه مها بستی ر هم  
 دوما فدا لعدته فامیج: سع اسر  
 شه را بخانه



سارخ ۹۲ نومو، قوادر ساغدا

رخت من رسته قند اسره  
 نسج افرو نه باخاگر  
 سغندر، اچديشما نديقاب اچتر  
 ادرک، دافتمه و رسته نده  
 ۱۰۷ نهويه کور بجر نده، مار  
 رخت اسماح انجاري انهام

## العدد القادم

### عدد ممتاز

انه العدد الاول  
من المصم الثاني  
من حياة (العربي)

تصب في المبادئ الرئيسية وترسمها  
بالتماثيل كما حدث في شارع الاحرام .

### اشاعات واصلاحات بالجملة

ان الاصلاحات والاشاعات تسير في  
كل مكان بالقاهرة ونحن لم نقصد بهذا  
الاستطلاع الحرى الحاطب الى حصرها  
ولكن الى اعطاء فكرة مائة عنها . وهذه  
بعض اشياء تتصل بالمدة المطبقة عليها  
انها فريضة التنفيذ :

- تنفيذا الاثار كالاشرام وادى
- الهول والفلمه وبمصر المساحد
- والكائنات .

- لعد الرياح الرملية عن القاهرة
- سيرور ٣ آلاف فدان بالاشجار ،



اليوم



امس

### شارع الجلاء

كان شارعاً فرعياً مهبطاً لقرى على جوانبه الورش اليدوية ، واسواق الخضار والفواكه .. اما  
اليوم فقد أصبح شارع الجلاء من الشوارع الرئيسية بعد ان جرى فيه القتر والترم .. ولزيت  
الاسواق من على جوانبه ترتفع مكاتب الممارات الحديثة العالية . وترى المبنى الذى فى الصورة القديمة  
اليمس ، تراء كسافل فظير صفيرا اسود لى المبنى اليمس من الصورة الجديدة .





### تمثال مختار عند الجامعة

من فرق كوبري الجامعة الجديد أخذت هذه الصورة للطريق المؤدى إلى الجامعة رأساً .. لقد نال تمثال هبته مصر من ميدان المحطة ووضع أمام مدخل الجامعة .. ونرى طرف الكوبري كأنه ماء يجر وذلك لسواد أرضي الشوارع الصامدة عليه ، وهو شارع الجيزة الرئيسى .

عدد كبير من الإحياء استعداداً لإزالة  
الترام بهاتيا .

● أسماء الشوارع ستكتب على لافتات  
بلاستيك بحط يحتوى مادة منسجه  
نصية بالليل فيراها الناس في الظلام

\*\*\*

ولهذا لن نغضى السنوات الخمس  
القبله حتى تصبح القاهرة بهي عروس  
الشرق ، واكبر مدن افريقيا واجملها بلا  
استثناء .

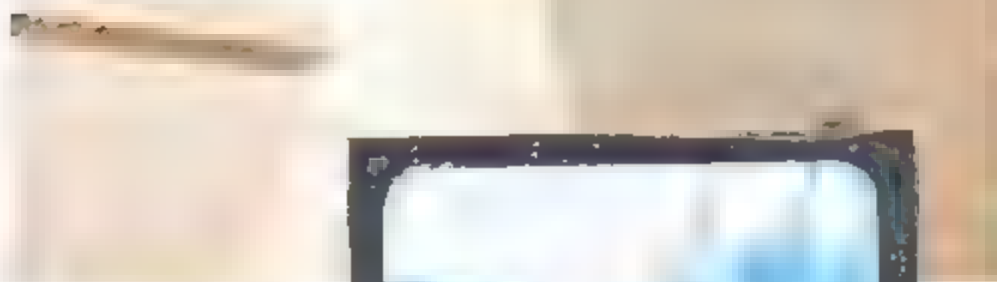
سليم زيل

في تلال الدراسات ، وعين الصير ،  
وحول مدينة النصر .

● سيتم عام ١٩٦٠ بناء مطار القاهرة  
الحديث وسيستوعب لاستقبال ١٥٠  
طائرة مائة اسبوعيا .

● وضع حجر الاساس لبناء محطه  
الاذاعة والتلفزة بعد التوسع الكبير  
الذى طرأ على الادامه ، تلك التى  
اصبحت تلبى ٢١١ ساعة اذاعية في  
اليوم ساعات محتلة .

● ستحل السباغات التربة (التروثي)  
باس ، محل الترام دى القمصان في



### ساحة الكرسي

كان لا بد من ساحة حضارية  
 تفتح طرقاً جديدة وإقامة مرافق  
 على أعلى مستوى حتى تصبح المدينة  
 نموذجاً من المدن المتطورة  
 بهذه الفكرة فكاراً من ساحة  
 تده الساحة من خرج طريق  
 "بسر" لمن لم توجد مكان  
 جعل طريق.





رسم - الدشرة - مملكان المحطة - باب العدد ١

وهذان صورتان خريتان لمكان المحطة - باب العدد - للقطاع الذي يطل عليه كبر من محطة مصر - السماء الطوبى الى اليسار - ومحطة كوبري النجوع - النبار المصنوع لسان المطر الى اليمين - ومن الصورة اعلى امكان انك كان سوسطة مملكان بهضبه مصر الذي تطل راسها فيه عناب السحي - هو بطل خيرا - سببا نقطة المصير المتعدده - التي مملكان اجتماعه - وحول محطه مملكان رئيس القس - احياء لذكرى عهد مصر القديم - هو أحمد مصطفى - لدا - وسببه - وصلى على مملكان رئيس ربه - الى بؤته - على نحو ما يرى في الصورة اعلى التي مملكان نفس القطاع بعد هذه المصير - ولقد كان من مملكان رئيس من لجره ٣ حب ربه ١١ حب ظن جهلا مصلحه الالف من القس - لا منع عليه الا ابطال المصير الاحسان - كان مملكان سببا - بطرا نصحاخه المصير الذي بر - كبر من مملكان ظنا - ولكن المصير والحبور والمصير الذي كان لابد له من ان يبر بها في طريقه الى القاهرة .

■ ■



# من أخبار العلم والعلماء



## الزلزلة الطبيعية والزلزلة النورية

● نحاول الآن انى تلك الظواهر الكونية كزئق على صفة فىما تقوم به من لجارب فى الاستدعاء النووية ، او تنطق على الماء هذه التجارب بالمرور وسنول دون هذا الاتفاق مصاحب ليه منها ب ارمائه ، الى لا بد ان تكون من بعد اتفاق ، قد تنطبق بالآنها ان تكون ما يقوم به احد الاطراف خمسة من لجارب فربه فوق سطح الارض ولكن ينسفر عليها ادراك ما قد يقوم به من لجارب لصحة سطح الارض واستماء اليوم صامون فى صحت فى هذا الشأن . والمخروف ان نصير الفرة لعب سطح الارض يحدث فى الارض رجعة تنطبق كنهها صيرة الرجف . ولكن الصموة هو فى ان الارض داتها لصحت فيها ارتجاجات ربالية طبيعة الاتفاقى انما . والهدف ان هو الصبر بين رجعة زلازل طبيعية ورجعة زلازل متعمدة .

وقد توصل العلماء الى التمييز بين الصنفين من الارتجاج وذلك بكشف اختلاف بينهما من حيث الانبعاث فى الارض ، ومن حيث القوة والصنفينما يوجد بعضا فى طبقات فربة من سطح الارض او طبقات اعلى .

وهذا البحث لا يزال قائما فلو لم سجاح ، وانكن المسر سبلا من زلزلة وتفسر فسللة الامكن اتفاق الناس فى صدينه جيبف على احد من التجارب الفرة او مبيها فادى حال دون انماهم دائما كائلا وبصفة السر اما هو عدم استطاعة الصبر بين الصنفين وهكذا يسمى العلم فى اثره السلام على الارض .

## محطة تلفزة فى الفضاء



● هذه صورة محطة يرجى ان تكون يومى فى الفضاء ، يوضع منه على بعد ٢٢٠٠٠ ميل من الارض فوق خط الاستواء منها . ويوضع من امتانها على نفس هذا اليمه او فريبا منه فربا ويكون بها رجال يصلون كما تعمل محطات التلفزة ومحطات الاقمار الصناعية فى الارض . فينتقلون الاخبار والصور من يمتلئ الارض الى اخرى . وهى بالطبع تظل دوارة حول الارض فلا يبقى موضع من سطحها ولا امة من انماها الا كنهها المحطة .

ويلاحظ ان المحطة صغيرة كالنملة . وهم صنعوها هكذا عمدا ، لانها لا بد ان تدور فوق دوراتها حول الارض ، على مسورها حتى يمس رجالها ثقل فى اجسامها وهو اجسامى بـمعدا الدوران . لذلك يمتلئ على هذا الحد ، يكونون قد دفعوا الكثر من ثقل هذه الاجسام لصفى جاذبية الارض .

## الطائرة في خدمة الزراعة

● بدأت صناعة طائرات لصناعة الزراعة خاصة وسعوها طائرات ذات تصميم خاص لمن أبده الاهتمام ن مثل الطائرة فوق السطح يتقلب الطيران فوقه على مساحة قريبة من الأرض .  
الطائرة من أمثالها تر ايلدور وان كانت الأرض تحتاج الى الجير أو سموم ملاحا لثروة ، قامت  
الطائرة بعمله لم تنره بالسوية في الحقل ولكن من أخطر أعمال هذه الطائرات معالجة الآفات

بذلكمبيوتات ، كآلة تصيب القطر ، أو أخرى تصيب  
البطاطس . ومن مقاومة الآفات افرق للوقاية ،  
علما بأن الوقاية تكون أمينا خيرا من العلاج وفي  
العام الماضي استنجد زعموا البطاطس بالهتلرا  
بالطائرات فقامت غرض الزراعة فالتقت من هذا  
الماء الأساسي الرابع في تلك البلاد سميا حطبا .  
وفي هذا العام قامت نفس تلك البلاد تحسون  
طائرة تتبع هذا شركات لم تكن منات الاروف من  
الإدانة .



ونظرا لما يرحى لأعمال الطائرات هذه من اساع صا ، دما السبور بعد الامر الى مؤخر  
سوف يصعد قريب يجمع بين الزراعة والزراعي والكمباوي والطنري والاراجيد ورجل الصناعة  
ليحتطروا للمنتجبل . ويصبح الزئبر بمديه دمورد - Bedford - باجسرا في أكتوبر هذا .  
من كان يتسبب أن سيجري يوم تصبح الطائرات من بعض اداء الحقل ، فيمال طائرة حقل وطيار  
حقل . ثم طيار حقل ، فالحقل يحتاج الى خبرة جديدة بكتيها الطيار عابر السماء فالى الطعام .  
وكلا في مكانه صالح مائع .

## الطائرة الثرية

● الى اليوم دفعت حكومة الولايات المتحدة في البحوث لاساخ الطائرة الثرية ، نحو  
من ٤٠٠ مليون جنيه ، كتلت في ١٢ صفا . ويتلقى الجيب ليصل الى نهايته نحو سبع  
سنوات أخرى بنفى فيها اكثر من المال .

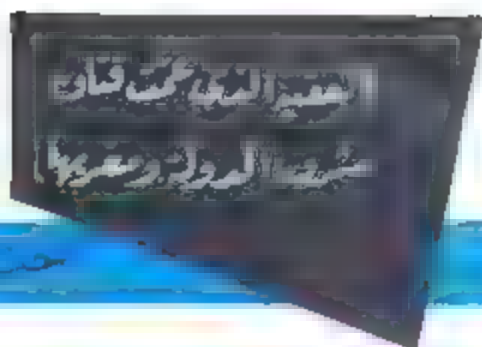
## جلباب يقى من الأشعة

● الفضيحة اليوم قائمة ضد الإشعاع منه ، وما نصيب الاحسام سبيه من سرار . اما الإشعاع  
الطري فيصيب الأرض من الأساس دور بطرولة حبيبهم في حاج حاضره من الأرض . وأما الإشعاع السببي ،  
وهو بعض وسائل نظية القائمة اندامه في تعرف الامراض . فكيف يمكن . سببه منس و طبيبا  
أما المرض فقد تصهوا له نالا يجرى الى طبيب الإشعاع طلب نصحا لأم نسبه ، وما طب الإشعاع  
نفسه ، وكل طبيب باحث من منته سائره هذه الاشعة وأدراجا . فقد تصور به حينا يسيرة ، فيمنه  
فيحيه مصار تلك الاشعة . أما الطبيب مصنوع من لدنه . فلاستيك ورساس ، ولا بريد مصفا  
من اوبمه كيوم حاضرا . وهي لم من الاشعة وأما سخر من 'ارصاص سبكه ه حليصرا

## السفر بحرا من هامبورج الى نيويورك

● سفرة سوف لا تكلف العشرين جنيها لو نطق ما ينتظر من قيام مليون أمريكي  
بصنع سفينتين كبيرتين جارتين لبراز الاطس ، تقوم بعثتهما ألمانيا في أحوالها البحريه  
الهائلة .

# مالك



حذر من يكون درسيه

## بعلم الشيخ محمد أبو زهرة

امام الحرمه بحاجه القنصره

١ - كان الداخل الى المسجد النبوي في منتصف القرن الثاني الهجري يرى رجلاً طويلاً ، مسنون اللحية ، اسمر الوجه ، حمل الثاب ، حبل المنظر ، فيه مهابة وله وفار ، ولحمه يرقى بيد الى القلوب ، يجلس في اكبر حلقه علمه في ذلك التاريخ . ذلك الرجل هو مالك بن انس رضي الله عنه ، قد آياه الله تعالى سبطه في العلم والحكم ، والخلق . وقد اُحْجِرَ أن يكون درسه في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو نائب المسجد التي يد إليها الرجال . وأحجار أن يكون موضع حلوسه المكان الذي كان يجلس فيه عمر بن الخطاب في قضائه ويدرسه شيوخ الدولة وفواو به قنصل ، وكان أيضاً محلياً سوراء الخاصة الذي يشاور فيه مع علي بن أبي طالب ، وعثمان بن عفان ، وعبد الرحمن بن عوف ، وعبد الله بن عباس وعبد الله بن مسعود ، ويزيد بن ثابت ، وعطاء بن حبل ، وغيرهم من فقهاء الصحابة ، ودوي الرأي منهم .

### مكانه ومهاته

وقد تحدث أهل الداني والامصار باسم مالك ، وكانت فتاويه تشر وتذاكر في مصر والشام ، وبلاد المغرب كلها وكان في الاندلس الامام الذي لا يذكر حجاره امام ، حتى كان في سنة ١٠٠٠ هـ يسيرون بمسجده في مكة المكرمة ويضعون الى الله ان يعطر لسماء ، هبه حبل به . وقد كان له سلطان في المدينة يصل الى سلطان البلاد على وان لم تكن له ولاية ، ولقد حال مصر شمر ، في سنة

باني الحواب فما تراجع همه  
والسائلون يواكس الادفان

ادب الوفاة وعمر سلطان البني  
فهو المطاع وليس ذا سلطان

٢ - ان تلك المكانه ما حادته عسوا ،  
ان بها س . من ربه . من حبه .  
من به حبه . من سحبه . ما حله .  
عن ساس من عه بمر . ما سباه .  
فهم سله . واد . لصله الناس .  
وعد سله . الله . عه روه .  
عده . عه سله . عه سله .  
في عصر حاجه به عر كيو - البحر

# بن أنس

محدث

مجلس مجلس عمر  
في قصائه وإفتائه

كان لا يجلس عدا  
إلا إزار بن واطس

أوغز إليه الوالي، فرفض ،  
وآثر أن يضرب بالسياط

وكان هو يركب سفينة أسفاه ، ولا  
يخوض فيها ، يستعد العلم والعمه  
والدين يشجعه العزى الذى لا يمرض  
عليه أمر ، إلا ما كان من أمر الله وبه .  
من بيت عني بالحديث والفتاة

٣ - لقد ولد اسم دار الهجرة عمر  
أرجح الروايات سنة ٩٣ - بعد أن أتم  
الأمر لبني مروان ، وهو ينتمى إلى ذوى  
أصح ، وهم قوم من اليمن . وقد أسلم  
مومه في عهد الرسول صلى الله عليه  
وسلم ، وكان أهل منه يصور بالحدث ،  
واسطلاع أخبار الصحابة وقبائلهم ،  
وعد بوارثوا أفعاله بذلك جلعاً من سيف  
بعده مالك بن أبي عامر كان من كبار  
لناعمين ، روى عن عمر بن الخطاب  
وعثمان بن عفان ، وأم المؤمنين عائشة .  
وقد روى عنه بنوه ومنهم أنس أبو الإمام  
ولكن أنسا هذا لم يشتهر بالرواية كما  
اشتهر عماء ربيع ونافع المكشى بأبي  
سهم

بهذا سمين أن مالك رضى الله عنه  
بعد ولد في أسرة اشتهرت بالرواية ،  
وشا بن ربه محدثي . وكان الفقه  
في ذلك الشأن محبدا بالحدث . من  
كل قد يصر عنه ، فأمره بربو وضاوى

الصحابة ، ويطبقها على الحوادث اس  
تبع بين ظهرانيهم ويسمعون منها  
ولدت أخته الإمام مالك . بعد أن  
حفظ القرآن آسان كثير من المؤمنين  
وبعد أن يفتتح بالمرسة ، إلى نسب عمه  
الرواية ، ومع علم الرواية الفقه .

## ومدته مدنة العلم والرواية

٤ - وقد كانت البيئة العامة كميته  
الحاسة توجهه نحو الفقه وطلب الرواية ،  
بعد ولد وعاش بمدنة الرسول صلى الله  
عليه وسلم ، ومهاجرة الذى هاجر إليه ،  
ومثل الشرع الإسلامى ، ومفقه حكم  
الإسلام الأولى ، إذ كانت قصة الدولة  
الإسلامية في عهد أبي بكر وعمر وعثمان  
رضي الله عنهم أجمعين

نقول له وهو يلعب الى ربيعة الراي  
أحد شيوخه : « ذهب الى ربيعة فتعلم  
من علمه قبل أن يذهب » وقد كان ربيعة  
فقيها ذا رأي عميق ، واستنباط دقيق ،  
وله لسان طويل فصيح ، ولعلها رضى  
الله عنها كانت ترى في لسانه بعض  
النكات كشأن كثيرين من ذوي الفصاحة ،  
فقطرت ولدها في صارة رفيقة من أدبه .

### كان يتصيد شيوخه في خلوتهم

وبهذا التوجيه الكريم ، والبيئة الحارة  
الهادية ، والبيئة العامة التي تمكن طالب  
العلم من أن يثرّد موارده ، أنصرف مالك  
النشوء الى العلم ، وذهب الى مصادر  
من التابعين ، رواية احاديث رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، وأقضية الصحابة  
وفتاويهم . وأقبل على ذلك بإخلاص  
وحسن ذهاب . . كان يلعب الى شيوخه  
في كل وقت ، لا يمنعه حر ولا برد ، ولقد  
روى عنه أنه قال :

« كنت ابي نائما ( مولى عبد الله بن عمر )  
نصف النهار يظلمني شمعة من الشمس ،  
فحين خرجت ، فلما خرجت سمعت ساعته كاني  
لم أفر ، لم أفرى له فسلم عليه وادبه حتى اذا  
دخل القوم له كيف قال ابن عمر في كذا وكذا ،  
فجيبى ، ثم احس منه ، وكان فيه حد » .

ولقد كان يستغل كل فرصة ليطو الى  
التبحر الذي يريده حيث لا شجة ولا  
صعب . ولتركه يتحدث اليها عن مصته  
في تتبع الزهرى الذي كان يسميه (العلم  
العلوم) ، فهو يقول :

« شهدت العيد ، فقلت هذا يوم يظفر فيه ابن  
شهاب . فالتفت من المصلي ، حتى جلست على  
بابه ، فسمعت يقول لجاريته انظري من بالباب ،  
فجاءها حول مولود الاسير مالك ، قال ادخله .  
فدخلت فقلت ما اراه امضت بعد الى منزلتك  
قلت لا . قال فلا اكلت شيئا ؟ قلت لا .  
قال . اطعم ، فلب لا حاجة لي فيه . قال فما  
تريد ؟ قلت تعذنى ، قال هاب . فخرجت  
الواهي ، فحدثني بلربيعين حديثا ، فقلت زدي .  
قال . حسك ، لم كنت رويت هذه الاحاديث

وقد كان بها في عهد الفاروق عمر رضى  
الله عنه كل فقهاء الصحابة او جلتهم ،  
ابنهم بحواره ليتعرف الراي القوم من  
آرائهم . وجعل من كبارهم شيوخه  
الحاسة . وقد خرج بعضهم منها بعد  
ولكنهم صادوا بها بعد ان كانت الثغرة  
والحروب بين المسلمين ، اذا وجدوا فيها  
الموتل والمثابة والامن .

وكذلك تصدعا التابعون الذين كانوا  
يريدون فقه الصحابة الذين لم يجاوروا  
حدود المدينة او ابوا اليها بعد ان خرجوا  
مها .

ولقد كان المدينة تلك المنزلة العلية  
في العهد الاموي ، وكانت مهد السنن  
والفتاوى المأثورة ، حتى لقد كان الحاكم  
العادل عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه  
يكتب الى الامصار بعلمهم السوالف ،  
ويكتب الى اهل المدينة بآرائهم مملضى ،  
ويجمل بما عندهم . وكتب الى ابي بكر  
ابن حزم من علماء التابعين بالمدينة ان  
يجمع له السنن ، ويكتب بها اليه ، ولكنه  
تولى قبل ان يتم له ما اراد ، وهو تجميع  
فقه التابعين بالمدينة في كل الامصار .

### امه ترشده ويسد خطاه

هـ - هذه هي البيئة التي عاش في  
ظلها مالك ، ولتأسرته ، وكتناهما تثنى  
فيه النزوج الى العلم والاتجاه اليه ،  
ولقد كان له بحوار هاتين البيئتين حاد  
مرشد يدمج ويسدد ، ولكنه لا يظهر  
في كثير من الاحوال ، وهو امه ، فقد كانت  
ذات راي صائب ومكر متعيم . وكانت  
تشرع على توجيه مالك حتى شبا عن  
الطوق ، بل انها كانت تبحث له شيوخه  
وترشده الى ما يأجله من كل واحد منهم  
لينال من كل شيخ خير ما عنده ، فكانت



### دروسه

٧ - وبعد أن وعى مالك القوى الفكر والطاق والدين ، ما أدركه من علم أهل عصره ، اتجه عند بضجه في السن والعقل الى الدرس ، واختار كما قلنا ان يكون مجلس درسه هو المجلس الذي كان يخطب فيه الامام عمر رضى الله عنه ، وكان من حسن الاختيار أنه كان يسكن في المنزل الذي كان يزل فيه عبد الله ابن عمرو رضى الله عنه ، فالعلم كان يظل فكره في المكان ، كما كان يظل في كل أعماله وكل الأزمان .

وعلى مجلس الدرس ، قسم درسه قسمين ، أحدهما لرواية الحديث ، والثاني للغة ، وبسبب المال ، لأنه ما كان يتكلم في اللغة الا فيما يسأل عنه من مدح ومع

وكان في درسه يتعد عن العلم ، مع انه لم تكن فيه حوة ولا خشية ، وقد قال بعض تلاميذه : كان اذا جلس مصابا كأنه واحد متأن يتسط معنا في الحديث ، وهو أشد تطامنا منا له ، فاذا اخط في حديث رسول الله تهيبا كلامه كأننا ما مرصاه ولا عر صا .

ومع أنه كان الهيب في عامة أحواله ، فان في درسه كان يطمح الحديث يست خاص يلتزمه ، فكان اذا حدث تواها ، وبس أحسن ثيابه . .

ولما مرض انتقل درسه الى بيته . ومع ذلك كان للدرس سمته ووقاره . يعكس احد تلاميذه أنه عندما انتقل درسه الى داره : « كان اذا اتاه الناس خرجت اليهم الحلوة ، فتقول لهم : تريدون الحديث أم المائل ؟ فان قالوا المائل حرج اليهم فامسأهم ، وان قالوا الحديث قالت لهم : اجلسوا ، ودخل متعسلة

فلانت من الطلال . كانت له رويته ، فبعد الأوج من يدى لم قال : حدث ، فعدت به فمدتها الى وقت ، ثم فلانت من لوعة العلم . »

### شباب يافع . . لكنه وقور !

٦ - اتجه هذا الاتجاه الى طلب العلم مع صفة لازمة من وقت ان كان معلما الى ان صار معلما ، وهي حبه للوقار والأثران ، وقد مر وهو يافع بأحد شيوخه وهو أبو الزناد ، فوجده يحدث في مزدحم . وكان المكان ضيقا ، فلم يطمح ولم يستمع . ولما انتهى به من بعد قال له الشيخ ماأنا ما متعتك ان تجلس الى ؟ فقال الشاب الوقور الذي 'يحل' الة « كان المكان ضيقا ، فكرب اى كتب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قائم » .

وقد تلقى من شيوخ كثيرين ، فقد كان في حدية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهي معدن العلم ، واليها اوى التابعون وأولهم في عهد الامويين . والذين اختاروا غيرها مقاما كانوا يجهنون اليها الوقت بعد الآخر ، لزياره الروسة الشريفة على صاحبها افضل الصلاة وأتم التسليم .

وكان في هذا يتلقى احاديث الرسول من أصحابه الذين شاعروا وعابوا ، وتلقوا التبرل وتغبر من صاحب الرسالة عليه السلام . وكان ينتقى الثقات من أهل الرواية وأهل الدراية ، وهو يبرون : « ان هذا العلم ديب ، فانظروا عن تاحلون منه . لقد ادركت سبعين ممن يقولون قال رسول الله ، عند هذه الأساطين » ، وانار الى المسجد ، « فما اخذت عنهم شيئا ، وان احدهم لو يؤمن على بيت عال فكان امينا ، الا أنهم لم يكونوا من أهل هذا الشأن » .

بمنه ، وقد كان يستشهد لهذا بقوله صلى الله عليه وسلم : « ليس لمستكره يمين » . فهي وإلى المدينة مالكا من أن يتحدث بهذا الحديث ، ولكن مالكا يمين أسره ، لأن النسي من أمانة أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه عصيان له ورسوله ، وعلى المرء المسلم السمع والطاعة ، إلا إذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ، ولذلك لم يطع الوالي المضرب وهو الشيخ الوفور ، بالسياط ، فكانت ضارة الجهاد وعظمة التقوى وبدا الحق .

### كان ينصح الرشيد والطفلة

٩ - وكانت علافة مالك بالحكام ، سواء أكانوا ولاية أم كانوا خلفاء عباسيا

فاقتسل وطيب ، وليس ليأبأ جنداً ؟ ونصبت . ولتقتل له المصنعة ، ولم يكن يجلس على المصنعة ، إلا إذا حدث .

### راى فتنا قطع الليل

٨ - ولتترك مالكا دوسه الذي مكث فيه نحو من خمسين سنة - إلى ما كان يجري حوله من شؤون اليلة والحكم وموقفه منها ، فقد عاش في شبابه وبمضي كيوته في عصر مضى بالفتن ، وأدرك في صدره عهد عمر بن عبد العزيز ، وكان له في نفسه ذكرى طيبة ، وفي طقه أثر شديده وجعل حكمه ميزانا للحكم الصالح إلا رآه وعاقبه وشافهه .

ولا نارت الفتن في شبابه وكيوته على الحكم الأموي ، اختزل الفتنين بها ، ولم يلمس فيها . وقد راى فتنا قطع الليل المظلم ، علم فتنة مقتل الإمام المهدي زيد بن علي بن زين العابدين وراى فتنة أبي حمزة الثمالى سنة ١٢٠ التي قتل فيها عدد كبير من أبناء المهاجرين والأنصار ، وهاجر خروج الحكم من إحدى الأمويين إلى بني العباسيين لم راى الفتن التي قامت بعد أبي جعفر المنصور وخرج محمد النفس الزكية ، على أبي جعفر ، ولولوى في هذه الفتنة أبلغ الإيذاء .

راى أمام دار الهجرة كل هذا ، وكان يرى أنه في مضلة الفتن يلمس صوت الحق ، ويكون التسج الطماع ، والهوى التسج ، فتنبى مما راى وماين إلى أن الأجور يأتون في هذه الفتن أن يلقى إلى سيده فيدله ، ويلجأ إلى زبالة الزور أو رعاية الظن ، فإن لم يكن ذريح ولا صريح ، لجا إلى شجاف الجبل كما قرر النبي صلى الله عليه وسلم . وقد سئل مالك عن بعض الفتن التي خرج فيها الطغرىون على الحكم فقال : « لا أخرجوا على مثل عمر ابن عبد العزيز فطغرىهم ، وإن لم يكن مثل عمر بن عبد العزيز فمهم ينتقم الله من ظالم بظلم » لم ينتقم من كليهما .

### مالك ينصّب بالسياط ؟

راى مالك رضى الله عنه في تلك الفتن أن الظلم يشتد ، وأنه جمع فيها من المظالم ما لا يضع في استبداد سنين ، ولذلك جانبها . ولكنه يستمر في تحرير الحقائق الدينية من غير نظراتي كوما تريد الفارح أو الحاكم . ولقد كان محمد النفس الزكية ينهم أبا جعفر المنصور بأن يعينه أحيات كرها ، وإن المستكره لا يؤخذ



« لوسيك يتقوى الله وحده » والطفل على  
أهل ياد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرثه  
فله يلقى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرثه  
وإذا جرى ، وألقا جيتي ، وحليق على أمتي  
حظي في جيتي ، فمن حلقهم كنت له شهيدا  
وشهيدا يوم القيامة » .

وكان اختي ما يشاهد على الولاية  
والطفلة المصح الكاذب الذي يجيء على  
الآلة من يمشون حولهم ، فإن ذلك  
المصح يجعل الشيء من أعمالهم حسنا ،  
فلا تنزع قلوبهم لارشاد مرشد . ولا شيء  
ينوب الحكام في المسببات أكثر من التركة  
الكاذبة لكل أعمالهم ، ولذلك كان بعض

النصح والارشاد ، فكان ينصحهم أن  
وحد ما يوجب النصح ، وكانوا يستحسنون  
إليه ، لأنه كان ينطق فيما يقول لا يسي  
به طوا ولا غفلة ، وله وصايا كثيرة  
للخلفاء ، من أخصها وصيته الرشيد ،  
وهي وصية عادلة وأخطة مرشدة ،  
ولكن ترث فيها الروافد مع ذلك يستطيع  
القاريء العاقل أن يميز صحيحها من  
السبق الذي رث فيها .

وقد كان يوصي الطفل بأهل المدينة  
ويروي في ذلك أنه دخل على المهدي  
فقال له : أوصني ، فقال :



« .. وكان مالك جليل القدر » فيه  
... وقد أضاف أن يكون درسه في  
رسول الله ، وأن يكون موضع جلوسه الكلا  
كان يجلس فيه عمر بن الخطاب . »

مساعدة ترحمنا من الصفات ، الحديث الاول في مصره  
حتى لقد قال فيه عليه السلام : « يا جاهد  
الحديث فهاكك النجم التلقين » .

وكان رضي الله عنه يحفظ كل ما يسمع من  
أخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولكنه  
لا يلقى على لسانه الا ما يستقيم مع ما يسمع من  
في الحديث ، وتبيل الصحيح من غير الصحيح ،  
حتى انهم وجدوا بعد موته صناديق من الكتب  
دونها ولم يلقها . . . وروي الشافعي انه قيل  
لـ « ع » : عند ابن عيينه احاديث ليست عندك ؟  
فقال : كلن احديث بكل ما سمعت ، ابي ابن ابي  
ابي لريد ان اطلعهم انن ، ولقد خرجت مني  
احاديث لو عدت ابي فريعت بكل حديث منها سوطه  
ولم احصها بها .

### العلم نور

#### لا يلقى الا بقلب التي خاشع

١٢ - وقد سألني ذلكا مالك وميتري في الحديث  
والذي وصوره وجعله ردا - احلام سترشرك  
احلص في طلب الحقيقة ، فالحق ايها من  
فرض ولا حوى ولا حوى ، ولعل في طلب العلم  
جولة ، فطيه الله تعالى لا يضي به حلو في الارض  
ولا عسافا ، وحلص نفسه من الامور والشهوات  
ليقول الحق ويطلب به ويتركه ويترك فيه فلكرا  
سليما ، لا لا فيه يحكي الفكر كالفرس والامراء ،  
وارادة الاستقامة وكان يعتقد ان نور العلم لا يكون  
الا في قلب نبي ، بعد ان ربه انه كان يقول  
« العلم نور لا يلقى الا بقلب خاشع » وكان  
يقول : « ما بعد احدي لدنيا الا انطقه الله بالحق »

وكان لاجلانه لا يحب الصلوة في الافاء ، بل  
بزي الفريضة ، ويستأني المستني ، واحيانا يقول  
« انصرف حتى اضطر » او ردد عنها ، وقد افترض  
عليه بعض تلاميذه في ذلك منك ومال . « في خد  
ان يكون لي في لائل يوم واي يوم ، من احب  
ان يحب من مانه فليعرض نفسه على اية  
والنار ، وكيف يكون خلاصه في الآخرة » .

ولا خلاصه للكتاب والسنة واحتوائه من الخطا  
في دينه كان لا يقول عمدا خطأ وهذا حرام « ان  
كان ما وصل اليه في امر نفسه الزاي والاجتهاده  
لا التمس من الكتاب والسنة ، بل كان يقول فرما  
يري اجماعه فليص به من يلقى » ، وما يرى يعزبه  
« اني اكرهه » ، ولشركه يتكلم فيما كان يتبعه في  
الفتيا ، ومن كان يتبعني الزهر من الصحابة ،  
لقد روي عنه انه قال :

« ما من فريه احد على من ان اسأل من مسألة

من الثناء الكاذب على الولا ، ويروي  
ان وافي المدينة كان عند مالك مرة ،  
فألقى عليه بعض المعاصرين ، فغضب مالك ،  
وقال للوالي :

« اياد ان يفرق هؤلاء بينكم عليك ، فان من  
النبي عليك وقال فيك من الخير ما ليس فيك فلو شكك  
ان يقول فيك من الخير ما ليس فيك ، فأتى الله  
فقاله تعرف بملك منهم ، فاته بقلتي ان رجلا  
منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
فطعم ففهم او علة ، ثم سمعها ما طعم ، وقال  
صلى الله عليه وسلم « احنوا القلوب في وجوه  
المعاصرين » .

### كان في عسرة ، ثم وسع عليه الله

١ - وقد كان في اول امره في عسرة  
شديدة ، وقد لازمته تلك العسرة مدة  
طلبه للعلم ، حتى انه كان يبيع الاحتباب  
من سبغ بيته ليواصل طلب الحديث  
والعق ، ولا ينصرف منهما . وكان يقول :  
« لا يبيع احد ما يريد من هذا العلم حتى  
يطربه الفقر » . فلما علا شأنه جادته  
جوائز العلماء ، وبسط له في الرزق ،  
وقد بدت النعمة مأكلة ومليسة وسكته ،  
فكان يضي بمالكه ، يحسن تحيرا واهمه .  
وكان يضي بطبسمه ويتخير البساف  
لصفائه كما كان يضي بسكته ، وكان فيه  
نملق مصفوفة ومطروحة ، بمة وبسرة  
في نواحي البيت ، يطل على من يأتيه  
من قريش وأبناء الانصار ووجوه الناس .

### ذاكرة واعية حافظة

١١ - لقد آتاه الله تعالى ذاكرة بغير انبيائه  
كل ما يلقى عليه ، وحافظة في كل ما ترومه ،  
فلما استمع الي قول استمع اليه في حرس ووصاه  
ومبا كلس ، وكان الحفظ والوعي والذاكرة بنميتها  
اعتماد انساني على ذاكرته في هذا الزمان ، فما  
كان العلم يؤخذ من الكتب ، بل كان يؤخذ  
من افواه الرجال ، وكانت احاديث وسويل  
الله صلى الله عليه وسلم غير مدفوعة  
في كتاب مسطور ، بل كانت مسموعة في  
القول ، وكان مالك بهذه الذاكرة القوية مع

الله والعصبة من الجبل لانه علم الظلال والحرام وهو يقتضي النظرة الشاملة لا النظرة الجزئية ، ويرى ان الجبل يجعل القوي الناس بيننا اغلب واسبق ، ولذلك يقول رضى الله عنه ، « كلما جاء رجل اجمل من رجل بركا ما نزل به جهيل » .

وكانت المناظرات العقوبية قد كثرت في العراق وبين كبار العلماء ، ولكن مالكا كان يكره هذا ، ويراد مسأئله لا تليق بوقار العلماء ولا بطلب الحقيقة ، ويرى في هذا ان الرشيد جصع في مجلسه بالحجتر بين الامام ابى يوسف لتجديد ابى حنيفة وكان قاضي فضاة الاسلام ، وبين امام دار الهجرة مالك رضى الله عنهما ، فقال الرشيد لمالك « ياظر ابا يوسف » فقال الامام القوي تلك الكلمة القوية « ان العلم ليس كالتحريش بين الجاهل والمديكه » .

### كان يصحح ولا ينتقد

١٤ - وكان مالك رضى الله عنه يحترم احكام القضاء ويصدها عن مواطن ارباب ، ولذلك كان لا يعلل من الناس مقدما ، حتى لا تلحق قلوبهم ورويتها ، ولقد مدح ذلك الى التمرّد عليها واصحابها لها ، ولقد ذلل لشيخه ابن وهب « حسمه يحول فيها يسأل عنه من امر القضاء » هذا من مناج استغفار »

مالكا الى ما كان يتعرض لاحكام القضاء بالنقد ولكن كان يرشدكم في القضاء ، حتى لا تلحق رومة الاحكام اذى بفسادها ، او ان التعرض لها بالنقد على الملا تلحق ما ينبغي ان تكون لها من اجل ، لتبحث المنازعات من حلولاها ، ولكيلا يفتح على الناس باب الظلم بالباطل وماكمل

### فراصة لا تعطله !

١٥ - وقد كان الامام مالك مع تلك الصفات الطبية والتقصية لا فراصة قوية يغل بها الى مواطن التماس ، وبواطن الامور . ولقد قال القاضي في فراصة مالك « لا سرت الى اقدية وقلت مالكا ، وسمع كلامي نظر الى » ، وكانت له

من السلال والحرام ، فان هذا هو القطع في حكم الله تعالى ولقد ادرت اهل العلم وانصه بيلدته وان احدثهم اذا حسن من مسألة فكان الموت اقرب عليه ، ورايت اهل زماننا هذا يشعرون الكلام والديبا ، ولو وقفوا على ما يصرون اليه لقلوا من هذا ، وان عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب ، وجهار الصحابة كانت ترد عليهم المسائل وهم غير القرون الذين يمت فيهم النبي صلى الله عليه وسلم ، وكثروا يبيعون اصحاب النبي ( صلعم ) وسألون ثم حينئذ يفتون ، واهل زماننا هذا قد سار جميع الفتيا . ولم يكن من امر الناس ولا من معنى من سلفنا الذين يمشي بهم ورسول اهل الاسلام عليهم ان يقولوا هذا حلال ، وهذا حرام ، ولكن يمان اما اكثر ، كذا ، واما حلال وحرام لهذا هو الاسراء على الله ، فل لرايت ما انزل الله لكم من رزق فيعلمتم منه حراما وحلالا ، لان احلال ما احله الله ورسوله » .

ولا حلاص مالكا في الاعتناء كان يقول « لا احسن » او « لا ادرى » بصوب جهير اذا لم ينه من المسألة التي استفتى فيها الى راي بطمن اليه . وقد كان السائل يحثه احيانا من اقصى الارض ، وصح ذلك اذا لم ينه الى امر بطمن اليه قال في صراحة « لا ادرى » .

واحيانا كان يقول « لا ادرى » اذا كان قد انتهى الى امر في المسألة لا يحسن اعلانه ، لانه ربما يجري الفساق على الدين .

### كان يكره الجدل في الدين

١٦ - ولقد نصح اخلاصه للدين ، والحقائق الدينية الى كراهة الجدل في الدين ، وهو يقول في ذلك . « الرأء والجدل في الدين يلحق بنور العلم من قلب اصب » ، ويقول ايضا : « ان الجدال يفسد القلب ويورث الضلن » .

وقد مات مالكا في عصر كثرت فيه المنازلات ومجائس المناظرات ، فكانت مناظرات بين اهل الفرق المختلفة ، وكان للفرقة المعتزلة ينادون في الرد على اهل الامواء ، ولكن مالكا كان يريد ان يبعد

الرحمن الفاضل ) قد دخلت على مالك  
فهيته هبة شديدة صبرت معها هبة  
ابن معاوية !

وكان أشد الناس هبة له والى المدينة،  
حتى أنه ليسر بالدلة بين يديه . ولئجل  
لك قصة النقاء الشامي بمالك ومعه  
والى المدينة . وقد قال الشامي في ذلك :

« دخلت الى والى مكندخلت كتابه الى والى  
المدينة والى مالك بين السيف قدس المدينة وأجلت  
الكتاب الى والى : فلما قرأه قال يا لقي :  
« ان عيسى من جوف المدينة الى جوف مكة حاليها  
أمره على » عن المش الى باب مالك بين السيف :  
فلست لقي الله : حتى أتته على بابي . فقلت :  
أصلح الله الأمر إن رأى الأمر » يوجه ( إليه  
تسحر ، فقال حبكت ليت أني اذا ركبنا انا ومن  
معي وأصلحنا قرب العنق فلما بعث حاجتنا ،  
فواذته النصر وركبنا جميعا : لواله فكان كما  
قال : أصابنا قرب الطريق : فظنم رجل فروع  
الجباه : فخرجت اليها جارية سوداء : فقال الأمر  
تولى لواله اني بابي : فدخلت : فأنطقت :  
لم خرجت : فقلت : ان مولاي يقرئك السلام :  
ويقول لك : ان كانت لك مسالة فارسل في رغبة  
يخرج اليك الجواب : وان كان للحديث فقدمت  
يوم المجلس : فقال لها : قولي له ان مني كتابا  
من والى مكة اليه في حاجة : فدخلت وخرجت  
فقد يدعا كرسى فوسمته : واذا أنا بمالك . ولد  
خرج وعليه العمامة والوفاء : وهو شيخ طويل  
ليس وهو مكشفي فرفع اليه انوالي الكتاب :  
فبلغ الى حذا : ان حذا رجل من أمه وحائه :  
فتمدته وقفل وصنع : فرمى بالكتاب من يده : ثم  
قال : « سبحان الله ما علم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يؤخذ بالرسائل » : فرايت والى  
قد تعجب ان يكلمه .

وهكذا عاش حزنا في نفسه ، مكرما  
عند الناس ، حتى جاءه اجله سنة ١٧٦ ،  
فلقينا نور الجسم ، ولم ينظر نور  
العلم ، فترك علما ناعما يتفجع به .

■ ■

محمد ابو زهرة

فراسة ، ثم قال : ما اسمك ؟ قلت محمد . قال :  
يا محمد اتى الله : واجتنب القصص ، فله  
سيكون لك شأن من الشأن . وقد قال احد قاصديه  
« كان ل مالك فراسة لا نظيره » .

والفراسة النافذة في القلوب هي صلات طاعة  
الافكار الذين يتصلون بالتمسك وروايتهم  
ويهدوهم ، وهي التي يعرف بها القائد الفكري  
كيف ياتي الناس مما يحب ليصل الى ما يحب  
حتى لله قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
« ان للقلوب شهوات والخيالات والتجارب : فلوها من  
قبل شهواتها والخيالات : فلان القلب اذا قرره  
معي » .

### هابيه حتى الظلماء !

١٦ - وقد اختص الله مالكا بصفة  
أدركته طول المدة التي تولى فيها التدريس  
والإفتاء ، وهي الهابة . فقد اجتمعت  
الإحبار على تصانيف هذه الصفة ، هابيه  
للأمة حتى أن الرجل يدخل عليه في  
محلس درسه مبعري السلام ، فلا يرد  
عليه أحد إلا همة وأشارة ، ويشيرون  
اليه إلا يتكلم ، وقد يستكر ذلك ، ولكنه  
ما أن سلا هيبته بمالك وسمنه ، وفتح  
تحت تأثير نظرته حتى يأخذه مأخذهم .

وبهابه الحكام ، حتى أنهم ليحسون  
بالصبر في حضرته ، بل وبهابه العلماء  
أنفسهم . وما يروى في ذلك أن المهدي  
دعاه ، وقد أزدحم الناس بمجلسه ، ولم  
يبق موضع يجالس حتى اذا حضر مالك  
تحى الناس له حتى وصل الى الطليعة  
فتنحى لمن بعض مجلسه ورفع إحدى  
رجليه ليفسح لمالك المجلس .

لقد بلغت هبة مالك حدا لم يبلغه  
الملوك والطاء ، فكان الهيب من غير  
جبروت ولا سلطان . قال بعض الاندلسيين  
الذين عاصروه وراوه : « ما هبت احدا  
هيبتي عبد الرحمن بن معاوية ( ابي عبد



## احذر معلوماتك العامة

١ - الفيتامينات تنتجها النباتات . ولكن الكيمياء نجحت في صنعها في المعمل  
مخلطة نظيفاً من مواد قد لا تتناسب الى منتجات النبات . فأي هذه  
الفيتامينات العمل ، المطبوعة أم المصنوعة ؟

٢ - للطيران لي بنى الناس تاريخ عظيم ، وهو في نواتل هذا القرن احتاج الى جراحة  
من الطيارين كبيرة ، فالطائرة لم يكن بها الضمان الذي لها اليوم . فهل تذكر  
اسم الطيار الاول الذي عبر وحده المحيط الاطلسي ؟ وفي أي عام كان ؟

٣ - نسمع من اصحاب السيارات دائماً نصيحة ، هي ان لا تدور محرك السيارة  
طويلاً في جراج صغير مغلق وقت فيه . ذلك ان احتراق البنزين ينتج منه  
غاز سام ، يخرج من المادم . فما هو هذا الغاز ؟

٤ - أي الانهار يحمل أكبر كمية من الماء ؟

٥ - كان عند العرب اطباء باطنيون . وكان عندهم اطباء عيون . فماذا كان اسم  
طبيب العين عندهم ؟

٦ - كل شيء له وحدة تقاس بها . فالطول وحدته المتر مثلاً . والوزن وحدته  
الجرام مثلاً . والقوة لها وحدات عدة تقاس بها . ومنها قوة الحصان . وهو  
مقدر اتفق عليه اصطلاحاً . والقلب مضخة تنضج الدم الى سائر الجسم  
فهل تدري قوته هذه تساوي كم حصاناً ؟

٧ - من الاطفال ما ينشأ وهو يستعمل يده اليسرى دون يده اليمنى فيما يستعملها  
الاس من اشياء . فهل هناك ضرر من غصبه على استعمال يده اليمنى ؟

( انظر الحل على صفحته ١٦٦ )



## قصود

● قال الفس لأستاذ الشيخ أبي حنيفة أن تحدث الأحداث ، وأسم الكوارث ، ويصطح العالم هذا الصراع المصيف ، ونحن حينئذ يحضر الامور ؟  
 فاجاب الأستاذ : فان اتقى لم يخطئ حين قال :  
 لا على قدر أهل الزم على الزم  
 ولو استغنا أكثر من ذلك لأفنا .

( طه حسين )

## تكم حتى ينفك فكأنه

● كس مافع من مفعة ، خال الخليفة الاموي مروان ، وأيا على مكة والمدنة ، وكان بطائف .  
 وبمعه أن نبي يذكره بكل فبيح ، فها إلى به ولم يضر به منه ، قال له انفس لا تجعل عليّ وعني  
 الكلام .

قال أبو بكر كاتم ؟

قال نعم ولزيد . يا مافع ، وكنت الحرمين بكم لي دعتنا والموالنا ، ومعد أربع ملائ من  
 الغرب ، وسيت بالقوة بين الصفا والرواة ( يعني  
 داره ) ، وكنت مافع بين طائفة الحسن الناس وجهها  
 واكرمهم حسبا ، وليس لنا من ذلك إلا التراب ،  
 فلم يصعد على شيء ، ولم يسه عليك ، ومشت  
 عليا أن تكلم ؟  
 فقال له : تكلم حتى ينفك فكأنه .

●●●

## كم طول الانش ؟

● ترى كم طول الانش ؟ البوصة ؟

قد يبدو هذا السؤال بسيطا ، فهو من أول  
 عظم لتلايد في انطارس  
 والواقع أن هناك خلافا على مدار ما يساوي  
 الانش من السنين  
 بالمصاحح الامريكية تعينه مساوي ٢٥٤  
 سنتين

ورأسو الحرف الامريكان بحسبونه ٢٥٤  
 سنتين .

وهم في بريطانيا بحسبونه مساوي ٢٥٤  
 سنتين



## جنون العباقرة

● لعب الرسام الشهير ( فان كوخ )  
 غفلة ، وبمعه الظروف الى مفارقتها ،  
 وثيلة الوداع قالت له سامعة آه  
 لعب الله ، ولو انكأ لها تكلفت خير  
 تذكرك منه .

وفي صباح اليوم التالي وصل رسول  
 يحمل للثقة لطفة بها أن الرسام  
 المفقود وقد تخلصت ولثقت بشفاه



## المرأة قوامة على الرجل

● فيينا الجديد ميكل تسمى ( تشامبون )  
يسيطر بها السيد على الرجال قهين مخربين كل  
صبح الى الفصل ، ويحب الرجال في المنزل  
يرتديها ، ويحرمون على العبادة ويحرمون أنفسهم  
بالزهور لاستقبال السيد وانتزله من منته  
مودلين يبعث

والراء من هذه القبائل تظهر اقرباها للرجل  
لانه السيد يهاد لمواظبه ، ولا ينقن الا المحاسة  
والنكره



## عائلة فقيرة

● طيبات المديسة من القاطبات أن يكتبن لسه  
لدور حول عائلة فقيرة ، فكبت ابنة لسي

— كان في فهدم الزمان عائلة فقيرة ، الاب طير ،  
والام فقيرة والاطفال ايضا .. حتى ساقى السيرة  
والخدمة والبستاني كانوا لفراد



## هنيبال الجديد

● بدأ مهديس برطاني اسمه جون هوبس في  
اواخر شهر يوليو ، تموز ، امانق رحله بسلك  
لهذا الطريق الذي عبره هنيبال الى ايطاليا عام  
١٨٩٠ قبل الميلاد . ويضع المهديس البريطاني من  
المصر ٢٦ مليا ، بينما كان عمر هنيبال عند عبوره  
جبال الالب ٢٩ عاما . وكان جيش هنيبال يضم  
٣٧ ليا و ٥٠ ألف مقاتل ، بينما رفاق المهديس  
البرطاني لا يزيدون من ٧٠ ( بعضهم طبيب بطري )  
كما يرافقه ليل ( انثى ) وزن ٥٧٠٠ رطل واسمها  
( حامبو ) ، كان هوبس قد استعملها من حديقة  
الحيوان في مدينة ( لورين ) بايطاليا لاغتيالها في  
عبور ذلك الطريق . وقد وضعت في اقدام الفيل

جزم من الطراد لرفع الى ٢ بوصة ، وتزن الحزمة الواحدة منها ٢ رطلا بحماية اقدام الفيل من وهرة  
الطريق . وبلغ وزن المواد الصلبة اللازمة لاطعام الفيل أثناء الرحلة ٣ اطنان . ويسير الفيل بسرعه  
لثلاثة اميال في الساعة وقد فقد ٢٠ رطل من وزنه خلال الايام الاربعه الاولى من الرحلة  
اما كمية الطعام التي يتناولها الفيل يوميا فهي ١٥ رطل قمح و ٥٠ رطل قشع و ٢٠ رطل جصور  
وصنف رطل فليفير ( حبه )

## قالوا في المرأة

● خاطبني في الرجل مثله ، وفي المرأة  
قلبي ، وفي الاحق اوده

( الفوسى دوديه )

● هناك ثلاثة آتياه احببتها طوال  
حياي ولم احبها ابدا الوسيي  
والرسم والفراء .

( بلقيزك )

● اذا اردت ان تعلم شيئا حب عقله  
لامراد

( عثلى سوميرو )

● الروح هو اذن طفل لزوجته  
( بشيخ )

● احترام المرأة دلالة على الرجل  
الصلب .

( بيكو )

● اعظم حظوظ هو المرأة ، لو مرلت  
لغير نفسها .

( جلانستون )



# إرادة الحياة

لم يتكلم ، ولكن حرفها بدأ يردد . كان واقفا  
أته جالعا ، أو أن قد عاكلة تنتظر أن يعود الجسم  
بطعام .

عجلت مما لمطهته ، الواقع لني لم أكن أعلمه  
الكثير ، يملئ ليرات ولرتها لأسد وجبتي بها  
في ذلك المكان الجليل المنزل .

كانت طاولتنا مغطاة بالتراب والطعام ، ول  
جبي أجرد السر ، وسج ليرات ، مما اللذي  
لمطه ، وما الذي ابتقه .

عجلت من نفسي أيضا ، ليس لي موما حاولت  
أن أتقذ قل المطهين ، وليس لي ، موما كنت  
سخطا ، أن أقسم مالي مع الموردين ، غير أني  
هذه المرة ، تميت لو أني لم أبعثها كان لذي  
من مال على الطعام والتراب ، حتى لو حزن  
جيبتي ، وحتى لو لم أستطع أن أبني في مينيها  
سيرا ، ومن طبعي كن أسرف كلما كنت معها ، ولو  
تثبت ، بعد لقاءها ، أياها بلا مال .

كان على أن أنتظر هذه القصة ، أن الواقع مجيء  
هذا الشاب لأقسم مالي وأبدا .

مرت هذه الضمير ، والقصة تنقل من أمسي ،  
على رجل واحدة ومكث ، لثقب ثوبيا من طاول  
أخرى ، وسعدت صوت الترجيلة ينقطع ، وتهدج  
صوت مدعنا : « طي الله ، طي الله » .  
ونظر من حبه إلى الشاب بأشترار ، وحاولوا  
أيسارهم عنه .

هم أريدوا بلا شك . ولكنهم لم يكونوا أناسا  
يما امتد .

ولنظمه المكث ، والرجل الواحدة ، في التكرار  
واحتثار ، قوما خيل إلى ، أبصرت ذلك بوسمته  
في طرقات المكث الضميمة ، على الأرض ، وهي  
ليتمد ، نحو السلم .

« حبيتي ، اعطي آلي بيتك . سألني لعلها

■ أنا الباحث عن القصص ، لم أكن تلك القيلة  
أبحث عن أية قصة ، ذلك التي كنت أبحث لها قصة  
حبي .

كنت مع من أحب ، وأنا حين أحب تتلافي من  
حولي الإيمان ، ولقد عند مكانا . وكاننا ينظر  
أو يهمل كما يشاء لنا حينا . فحمل القمر في  
حسابت ، واليهال والنسبات ، والنساء ، وحتى  
أناس أحيانا . ونظري أحيانا على نهمنا ،  
نبتني من لملأنا الأحاسيس الدافئة ، فتنسنا  
للمعة البرد ، يستنمينا بين الحين والحين ، الوادي  
الفاقد دون الدنان ، نولسليم لستت ، ليجر  
في قلبه ، طيف مأساة ، يردد جوارحنا ، أو مكنا  
يهمل أيتها .

غير أن القصة سمت إلى هذه المرة ، لم تكن  
مردود مكاننا ، وفردك نلصها ، حتى صلي  
بمينا .

لرات سطورها الأولى الدمعنين الفتن تعمرها  
من مينيها ، ميني حبيبي . كاننا ضميمطين ضربة  
لعدلان في ضربة ما ، حسب أن طيف المأساة قد  
بلغ علما جيلنا أصبح منه وألما مر ؟ ، كانت تنظر  
أن يوح عاطفي حار ، كانت القول لها أن الطيف  
لا مكان له في حينا ، وأن حينا لمبق من أنساوره  
الآسي ، غير أني أبصرها هناك ، فعتلب ميني  
جيبتي ، ولطرف دموعها . أبصرت القصة مأكلة  
أمسي ، والفة على رجل واحدة ، ومكث ، فصد  
كف ليس لها إلا أصممان ، واليد الأخرى ، لم  
يدل علما إلا بشية من فراع ، سكره كم القصص  
عن أمين البشر .

كان شاما في الثلاثين من عمره ، كان أنسافا  
بالسا ، أن صح التعبير .

لم يكن ينظر أيتها . كان بصره مائلا بالأرض .  
كان حيللا من وجوده ، من ماعته ، وربما من  
وجودها .

# قصة بقلم انعام الجندى



« ورايت في سر  
خمس دهنين  
برفوقان ، وهي سطر  
كتاب في المكتبي  
بالدروغ الواحشيه ،  
فجعلت قسطن قسني  
واسألها عنها لانهم  
كي اعرف قصه » .

تريدكم . فما الآن ؟ فلا بد من أن أجيء .

كانت تعرف من أنا ، وما يعني البحث من  
التقصص عندي . فلم ترفعي ظهري . بل قالت :  
« سأقرأ القصة هنا » .

عظمت خطفه ، رأته يسير نحو زاوية مظلمة ،  
ويقف فيها . توقفت ، أدركت أن لطم عا سيصل ،  
فل دناقت منكس الرأس . بدا لي وكأنه ينمو على  
مكازه . خطوط سوداء خطوط خفيفة بطيئة ، كمن  
يقدم على سرعة . ولم أكد اقتربه منه ، حتى رفع  
الي وجهها بقصر لسانه الآثم ، ويعرق العذراء  
تدميره مائة .

وقال بصوت أجش دائم : « أبحث لتستعيد ما  
أعطيتني ، أم تريد أن تترك بمرأى عيني ؟ ألم  
أعرضها عليك ؟ ألم تدفع لي الثمن ؟ مائة تريد  
بعد ؟ »

— لا يا أخى .

لم يدعني الكلام ، بل انفجر بصوت مبرمج :  
— فسيء أنا لك . فخرج عني ولا ترمي الله .  
إلا لا أمالك دخلك ، فارتحتى من وجودك ، أنا  
تكرمتك .

— إذا شئت رحلت غير أنى

— مائة ؟ تريد أن تعرف قصتي ، ألا يظنك أن  
تري نهايتها ؟ الله أعلم .

— بل أريد أن نتحدث .

— وما يملك من امر الحديث من كان حثي ؟  
— استطعت بما تشاء لا بما تريد . . .

— أصر على ذلك ؟

— كل الأسرار

ومضى ، فبقية ، صامتين ، هو يطرب مكازه  
بالأرض مصيبة واضحة ، وأنا أبحث في حال  
استعداد وأخيه .

« هنا تجلس » أدركت أن أسنده ، فصالح : لا لا .  
ورأته يلقى مكازه ، ونظري الرجل الواحدة  
شيئا غريبا ، حتى يلاص الصخرة ، لمجلس ،  
وينهد ثم يقول : « أرى . أن لي رجلا قوية ؟ »  
وبقيته « وأريد الواحدة تعلق أحيانا » .

جلسنا قريه . ورأنا صمكة . كان كالتا يبعث  
من يده الحديث . ولم أجد ما أبدأ به .

أخيرا ، ختم . أرى أن حدثنا حتى الآن مفرا ،  
لطيف ، وكثيره ، ولكنى يكتفه : « آيه ، تكلم ؟ »

قلت . « بل أبدأ أنت . فليد ومنك أن نتحدث  
بما نريد » .

قال : « تريد أن تعرف قصتي ، ولكنى لن  
أحدثك بما مضى ، بما حدث لي . وأريد أن تعرف  
حياتي الآن . فما رأيك ؟ »

— الله ما تريد .

— سأجيز العادة التي جعلت مني الرجل  
التيه الذي يجلس إليك ويحدثك . حدث ذلك  
عندك ، في فلسطين . كنت واحدا من حديث من  
التيه الذين حلهم وأجروهم إلى ساحة المعركة  
أعرف إلى كنت أحارب . وفيما فطعت عيني فلما  
أنا في المستشفى ، والألم تظم كل قدرتي لي على  
الاحتفال ، فأحار كالبحرمان السبيس أضافت به  
النظر من كل جانب . وسرت أيام ، والمضادات  
ظف الكثر جسدي . ثم كان لا بد أن أهرب الحقيقة .  
اجتاحني حرجة ضيق بلغت . وتمكنى شهاب  
عائل ، أفوضي ، أنا الذي كنت لا ألقى شيئا .  
فلما أهدم لزوجتي وأبني ؟ جديا مشوها ،  
ومالة بعد أن كنت مميلا ؟ سألت الطبيب إلى  
مضى سأبقى هنا ؟ فقال : طويلا يوما على أبعد  
حد . وسأنى أن كنت تريد أن أستخدمي أهلي .  
فقلت : بل أنتظر حتى تسنى الله .

« كنت أريد أن أكتب الوقت لأفكر في الإيمان  
الغيبية . فحدثت مركزى في الدوائر الحكومية حين  
لبيت بهاء الزواج . وليس مطلقا أن أعود إليه  
بصف إيمان . وكنت أرفق أتى في أحصل على  
لوميض ، بل لم أكن أطمح فيه لاني اخترت بنفسى  
طريق الزواج . وعلى أن أحتل كل النتائج معها  
كاتب . حين رجعت فلت الزوجى أنى قد لا أعود ،  
وأن طيحا أن أعود الظنن منى فأكدت من فقدى .  
وقد تركت بين يدي كل ما أدرته من مال ،  
لأستعين به رشا بعد هذا . وسجلت فطنته  
أرض ودارين بأسماء . وصمعتها أن تبعب بعض  
ملكنا لتتبع بشه متجرا يعود طيحا وعلى الظنن  
ماتيش الظنن .

غير أنى حدثت على هذا النحو الذى تراه ،  
وكان لا بد أن أواشها بالحقيقة كاملة . فلما ان  
أرفض استقبالي في بيتها ، وقد أصبح ملكها ،  
لو أن تبلى على علاتي .

## ● قرادة العبد

من يرضى ما يملكه . وقد يرضى جميع ما يملكه .  
إلا الغنى التي تسكنها .

لم يجد لنا زودجى بقا من الصل . كان طينا  
ثم منى الطنقى في الفرسه ، إذ من التحويل  
أن ادفع بهما إلى الجبل ، والورق ، والنفرد .

روحى الآن مربية أطفال ، وأنا كما ترى  
أجود عافى في كل مكان ، أجمع الصدقات .

فقد نصبت إلى أسفى عافى لاستمرار  
النبقة . أنا أقبل بفكر ولذاته أكره التذقة .

وأنا حين أجمع صدقات الناس ، أرف أتم ربما  
يفكرون بمافى ، ويظنون أنى لمرضا عليهم أكر  
في نفسهم مشفر الرحمة . من لا يرضى للظلم

محقر عافى ، ولو كان أكثر الناس لراء ، لو  
استطعت أن أخفى عافى من الناس لما تفسرت  
ولكن لابد أن أطلب الصدقة من أجل أبى ، ولابد  
أن يرى الناس جسمى المسود . المهم إلى ؟  
استخدم ولا أريد أن استخدم عافى كلها للاطمئنان .

وقد تصب إلى أكره الحياة . الحياة عندى  
حين لا ينضب . أحيانا يمر بي فترات أحس فيها  
بامتصاص ، ولا أيلول بالفراد . مع عافى نواحيها  
من حياى . ثم أقتنى على نفسى ألومها وأندمها .  
كلما نظرت إلى زهرى ، أبى ، أرى فيها عافى  
أزهر ، ولا يخطر لي الفناء . ثم أليس عافى  
جوما من زهرى . وعمل فشت ما فشت من جسمى  
في غير مفرد الشرف لا حياى يجب أن أمشيها  
طيلة ، كما هى ، وجسمى على أن أمشيها ، كفيها  
كان . أنه جوء منى . نفسى على الكل فوجسنى  
مهما قطع عنه ، سيقطع يصل هذه النفس بين  
حياتها ومما فشاها (حزازه . بشيل إلى أن  
النفس يمكن أن تسكن في المل حيز ، وعقل كما  
هى ، كلفة قوية .

لنا آمن أن الإنسان يمكن أن يعيش حياته  
مهما كانت ، بوجه من الوجوه . فكل أسلوبه  
في مواجهة الحياة ، ولحتمالها ، ولذته على  
الاستمرار . ترى لو تقى على يوم أصبت ، أما  
كان لأمرى وأبى أن يستمروا وأن يتقبلوا الضفر  
ويجوه بفرحهم الخاصة ، وبوجه من الوجوه ،  
أنا أفسن . والأمن سواجه الموت ذلك .

أصلت بها في نهاية أيام التداوى ، ودموعها  
إلى فون الطنقى . ولدت تحت الفطة فلم أظفر  
الأ وجبى وكنتى . وعندما أنبت من باب الفرة  
ورائى اندفعت شعري صالحة : الحمد لله على  
السلامة ، الحمد لله على السلامة . ووقم  
وجود موفى حولى ، فمررتى يغشى من قبلها  
ودموعها . لم أرق بقا لفسها ، ولا فلة لأفيا .  
كنت على انتظار السلطة العامة . فكلية الأخره  
أنتى ستطيق بها فشتها ألتان أصب .

للب . هدى من لفتك يا حبيبى ، أنا  
لمست سلك كل السلامة كما تلتجى .

أجلبت ، وأنصبت مقدوحة . كان الفسوف  
يلمق في حينها ، ويدر كياتا . قالت :

— ما بك يا حبيبى ؟ هل أصابك من ضر ؟

— بلى يا حبيبى . هل أنت شجاعة ؟

وأزاد اللمق في حينها . وقالت : ولم تسألنى  
ذلك يا حبيبى ؟

قلت : هل أنت شجاعة ؟

وأزاد اللمق . ووضعت يدي فرائى المقطوعة .  
مع ما فركت . بل لم تستطع أجدال الصمت  
فأبى عليها ، وسطحت فوى ، فون أن استطيع أن  
أسامها بيد تطف .

حين أبطلها الطبيب كانت شبه متراكمة .  
فتركها حتى استردت وميها لياما . كانت انفعوع  
نفسى على غير قرادة صفا .

قلت اسمعى يا حبيبى ، ليست عزيمة  
بشواه ، أنت تعلمين الآن كل شيء ، وأنت تستطيعين  
الاحتفاظ بى ، أو أن ترهقى مستقبلنى في بيتك .

لذت بنسبها مرمى والمقت نص ، وصلت  
تشمق بالنيكاه ، وصحى . لا ، أن تكون الأسفيا  
مررت على الأيام على يديك فوسأحاول أن أحتفظ  
بسلامتها إلى الأبد . ثم فم ما أصابك ، لمسا  
يشرفنا ، فكل جمدنى أبتعد من الشرف .

كانت حاسنى موضوع اعتزاق في بيتنا البصيل  
الطبيب . فم أنها أيضا كانت موضوع شقة .  
فجرأى لم تشق تماما ، بل أبتكت فكسة  
شديدة ، كنا فيها (أما أرمين ، موى ، أو التلى

قد أموت الآن أو بعد ساعة ، فهل ذلك يسعهم  
الحياء ؟

نحن ، أنا وامرأتى وابنى ، نواجه انبياء  
بطريقتنا الخاصة ، أن فيها من الضيق الشيء  
الكثير . وما دام نظام مجتمعنا لم يفسح بعد  
الانفسار وعيشه الكريم حتى اليوم ، ما دام لا  
يحترم انسانيا ، ولا يوفر لنا اليقظ لتصرف  
الى الابداع ، ما دام يفرض علينا أن نلقى الحياة  
بشكلنا الخاصة ، فان علينا أن نجد الى وسائلنا  
الخاصة . وكل ما اردناه ان احسن لائى . مستعجلا  
لائق ، رغم اعتقادي انى لا استطع ان اصح منهم  
القلوبه في يوم من الايام .

والآن لابد ان اطلبك على حرة . لا تتسائل  
تعال منى .

وبعض دور ان يسمح لى بمساندته . ومضى  
لمسيت عنده . واطلع الطريق بين رحاب الشجرات  
والناس ، دور ان يمتد الى ما حوله . كما  
يملك مقننه عجيبه على لغوى الاحطار .

وحديث مسموعة في احتياط الطريق كان ينظرى  
على الرصيف المائى ، ساحبا هاترا من مشاوى .

وغدا صدى باب كرممطل . وبالم . مستعجل على  
الى هذا المكان . وانسجك لن لا تفر بما سبرى  
فيه . انا انما اقصده على سبيل المخاطرة .

ودفع الباب ، ودلفك خلفه . كان ثمة جرس  
كبير من النحاس تعلقوا بالروليت . فسأله مطبوعة  
« ولكن ماذا نأخذ هنا ؟ وهل نأخذ أن جرسه  
يمحوه الصدفة ؟ »

نقال « بل اشركهم القصب ؟ »

وشحك مل ، فيه من دغنى الكبيرة . لم قال .  
« اسمع يا اخي . انت تريد قصي كلمة . لا  
انكر ان حياتى نوع من المخاطرة . فهل تذكر على  
ان المخاطر لا تستغرب . كما اجمع الصدقات ،  
فانما كان فيها فضل عما يحتاج دخلت هذا المكان

فلعبت . فلان خسرت لم انى له خسرت شيئا ،  
لانى انما القصب بالفضل الذى لم انى انتفزه .

وانما ربحت وفرت لائى . بطي تسليته ، امله بها  
عن حياتهما المملة في القفوسه الداخلية . انت ترى  
انى اخاطر ، ولكن مخاطرتي مضمونة الجواب .

تقدم من الطاولة ووضع بعض أوراق بحدبة  
على احد الارحام . ودارت المطلة ، قصير .

والتمت دعوى مدعو انى كنت مستاء للنتيجة ،  
وان الاسياء كان مادنا على وجهى . لشحك مل ،  
شديده ، ولكنى مكثفه ، ومضى لائى . فطقت به .

عندما بلغا الرصيف ، وقف وتنعس مل برأيه  
ومل : « الحقيقة جميلة بكل أشكالها . كمثل ان  
تلقى مائتا يا صديقي ، فقل لى اسرائيل اخرى ؟ »

لرأس . وانطلق صوب الرصيف الآخر . كنت  
ان اترجى لاجوب له شيئا واحدا ، ولكن الارحام  
كان شديدا . حطبت اقصت حوى لأجد متندا ،  
ولم اكد امضى خطوتين ، حتى اسنى كل شيء  
سميت صوبا حادا يروح الرحام ، ويمر الاسوات  
طبعها ، ويفرض نفسه . فبحيل المكان الى صمت  
غريب ، خيل انى انه طوبى جدا ، لم انه كان  
مصررا جدا .

كانت الاسوات ونومى الشجرات ، وسدوع  
انسان ليتجمعا ، الى مكان واحد . فقصت أحشر  
نصى بين الجميع . كان هناك متندا ، وأينك وجهه  
الياسم الصامت يترك منه الدم .

ونكرم ما حله سد ميلك ان الانسان يستطيع  
ان يواجه الحياة مهما كانت بوجه من الوجوه .  
لا لم نترك الفرصة لآخر به سبب واحد . لا لطف  
طعننى حب الحياة بعضى . لقد علمنى ان الحياة  
قوى الاعراض الطلقة . وان الموت نفسه مرغبا .

بيروت : انعام الجندى

## تقدم الشعوب

« سنل حكيم ساخر : ما التقدم الذى نطلبه الشعوب والامم ؟ »

قال : « ( هو ترك متاعب قديمة لاستقبال متاعب جديدة ) » .



## أكبرُ ساخر في الأدب العربي

### الجاحظ

## استغلَّ وجهه القبيح فجعله رَضْرًا لِلسَّخَرَةِ بقلم جوج جرداق

■ للأدب بين أهل الفن ، أكثر من وسيلة تجعله ضرورية في حياة الأفراد والجماعات . فله بكنته ، كما تمكن راسين وشكسير ، أن يترك الكمال الفني في وجه من وجوه التوحيد الجليل بين موسيقى اللحن والبارة والظلمة السرامائية إلى اللغات .

وقد بنحو نحو يسكال في أن يستغلَّ مصرى الإنسان ، عارفاً تام العربى ، آراء قوة من قوى الوجود يردها مقلدة الخلة في الزمان تزلزلاً وأيقناً .

أو يضرب العالم بفرشاة من صنع يديه ، كما فعل بزرگ ، فينطق به ما تلقى به من فيار ، ويحاول أن يبيد كونه من جديد ، فيكتسبه بقوة وبفضله ، وبسبه على نحو يهده به جديراً وإن كلف ذلك الفن وأشكاله للفرار ما لا يخلق .

وهناك صور أخرى ووسائل كثيرة تنطبع بزيها لعل الفن وأصانهم في التنكر والنظر إلى الأمور وتبع من معينهم .

### الجاحظ الساخر

أما مثل السخرية الأكبر في الأدب العربى قديمه وحديثه مأبى عثمان عمر ابن بحر القصب **الجاحظ** لأحدال وذلك .

السخرية في أسلوب الجاحظ هي المظهر الذى يحشد فيه النصب الأور من العمال القسى . وهو يلامه على مبيع وأشكال تنمات بين ظهور واحتفاء ، أو بين تصرخ وتلميح وقيل أن تبسط بعض

السطى الكلام على أشكال هذه السخرية لأبد من الألام بملذهب بينه وبين السخرية صلة قوية وأن اختلعت فريها العباة أحياناً ، واختلف عليهما الدافع ، وأمسى الضحك والإسحاك .

### الضحك والإسحاك عند الجاحظ

فالضحك والإسحاك في شخصية الجاحظ وفي أدبه شيء يرتبط بهما ارتباطاً وثيقاً دائماً . وهو لديه مظهر

العراة وادراك الطائع والميول . وكثيرا ما كانت النكتة تجلب له الاذى الشديد فلا يكف عنها بالرغم من ذلك . فهو بين العامة صاحب نكتة وظرف وان اغلظوا له في القول . وهو في محال العارسة ودواوين العلماء صاحب مادرة كذلك ، لا يتطلى عنها ولا تمنطلي عنه . ولا تفارقه هذه الروح المرححة الضاحكة حتى سامة احتصاره .

وقد بلغ به الضحك الطريف انه كان يحاكي السحلا فيستمع الى احاديثهم ويأخذ حجبهم ، لم يخترع ما لم يقولوه من النكتة النادرة والجر المرح فينسبه لهم لضعفاته في التلبه والاصحاح .

### الباحظ يبد الضحك والاصحاح ملها

ولاني بالباحظ حتى ان ياء فهمه في هذا المذهب ، فراح يقرر بمقدمات وتفاصيل ليركز الضحك والاصحاح على قواعد نظرية والحين ذاته الذي يضحك فيه ويضحك لمرحلا ولنا . وكأنه بذلك يريد ان يترك الناس جميعا في نظريته المرححة الى الحياة والاشياء . قال في كتاب « الحيوان » مخاطبا اهل التوقير والتزمت :

« ولو كان الضحك فيهما من الضاحك وفيهما من الضحك ، لا قال الله جل ذكره « والله هو الضحك وابكى » والله هو ضحك واحياء . فوضع الضحك بقاء الحياة ووضع البكاء بقاء الموت . والله لا يضيف الى هذه التبع ، ولا يمن على خلقه بالتقصي . وكيف لا يكون مولفه من سرور الناس طلبا ومن مصلحة الطباع كبراء وهو فيه في أصل الطباع وفي أصل التركيب ، لان الضحك اول غير يظهر من الضمير ، فيه تطيب نفسه ، عليه بيت شعبه ويكثر دمه الاثر هو طعة سروره ومودة قوته . ولفضل خصال الضحك عند العرب لسمى اولادها بالضحك

من مظاهر الصحة والظرف البرشين من الحياة وانتهكم . ولا غاية لهذا الشيء الا الاساس وادخال النجعة في القلوب واشاعه روح المرح للتعوية والنشيط . وصاحبا مولع بالضحك والاصحاح الى حد بعيد . وهو بذلك من طيفه اولئك الذين لا يظرون الى الحياة والناس الا من الناحية المثركة العصماء . وقد يسرت له اسباب الضحك والاصحاح في طبيعه وشكله جميعا . أما شكله فقبه من المشوكة ما يمنه على ان يضحك على نفسه ويضحك مع الناس . وأما طبعه فهازل مازح ظريف . وطالما استفضل الباحظ خلفته المشوكة بمطعها مصدرا لهزله السبح الخفيف . من ذلك ما يرويه من امر تلك الصبية الجباء التي طرقت بابه وامسكت بيده تحره الى احد الصائغ فينقاد معها اليه حتى اذا كانا ساه قالت الصبية للصائغ وهي تشير الى وجه الباحظ : « مثل هذا » ثم اقلت وتوارت من فيه . فاستغرب الباحظ امرها ولم يفهم منه شيئا . فاستعبر الصائغ ، فقال له : لقد اوصيتني هذه الصبية ان اصنع لها حائطا عليه صورة شيطان . فانكرب ذلك لاني لم ار في حياتي شيطانا فاصوره على العائم فاسرحت اليك وانت بك ودلتني على وجهك .

لم اليك ما يضرنا به يوم دعاه المتوكل الصاسي لتأديب بعض ولده ، يقول : « ذكرت للمتوكل لتأديب بعض ولده ، فلما واني استبشع منظرى فامر لي بعشرة آلاف درهم وصرفي » .

وهو اذا ضحك على نفسه واصحك الناس ، فمما كان ليعوته ان يخاصم الآخرين ما امكنه ذلك ، وان يلو بهم ، يساعده في ذلك ذكاؤه النادر وقوته في



وقد يكون مغرغ بأس أو محط كراهية أو صيحه من صبح المصعب والنمور وهو بذلك كله تمهيد أصيل من خواطر الفنان الساخر وما يتورق في نفسه من عواطف وأمكنار أو بسطهم بالمجتمع وأحواله والناس وأشياتهم .

وهذه السخرية التي يحسبها بعض الناس أيلاء لهم وطعاً في ما قد يشكونه من صفات وأخلاق وعادات كثير مما تكون رحمة بهم وعطفاً عليهم . فهي حصن يمسح أصحاب الحصن المرحمين أن يساقدا لكراهية أهل السخف والنفاعة . فإن الآخرين لولا هذه الفرصة التي يلتصقونها بالسخرية والتهكم ، لتحول بهم القرف من أهل النعافة والحنانة إلى كراهية ومقت شديدين . فمن السخرية الساخرة ما هو تقديس للحياة ، ومن التهكم ما هو طع في الإحياء وميها ، في معظم الإحياء ، إحلال للقيم ودفاع عما سما على الممارسين ، أو هو سحر بالاحق والتفيل لسوء أكان ذلك بالأسلوب الكوميدي المعروف عند كبار شعراء المهابة ، أو في لغة ، أو في لهجة يتفرد بها بعضهم فتصبح ملازمة له في الحدث والسمة والظرة والإشارة .

### نشأة الجاحظ أولدت السخرية فيه

ولنبحث عن الجاحظ في هذا المقام . .

لنا في مطلع الحديث أن الجاحظ ليس له من أسباب المصداق والاعتقاد شيء كثير ، أما السخرية والتهكم فإن ما يسير له من أسبابها كان أكثر . فقد نشأ صاحبه في محيط عهد له السبيل إلى السخرية ، من أم مطبوعة على إرسال القوارص ، إلى أسئلة في اللغة والآداب والعلم والدين يشيع التهكم في الكثير من الواوهم ، إلى اتجاه من الناس يطالغهم قتلا وصيا وشاما وكلاما فيمدونه مادة للتهكم بهم لا تنضب . انصف إلى ذلك الأصل الأصل الذي يميل به إلى التهكم وأما : جمعه

وييسام . وقد عصفه النبي ( صلى الله عليه وسلم ) وفرح وضحك الصالحون وفرحوا . وإذا صدحوا قالوا : هو ضحك السخريين والتهكمات وهش إلى الضيف ، وإذا أربعية ولعنته . وإذا ذموا قالوا : هو مبوس ، وهو كالج ، وهو قطوبه وهو تشيم الحميا ، وهو مكلمر أبدا ، وهو كره ، وعليبي الوجه ، وحاملي الوجه ، وكاتما وجهه بالخل منسوح . والضحك موضع وله طدار ، وللزح موضع وله طدار ، حتى جازها أحد ، وقهر منهما أحد ، صار الضحك خطا والتهكم نالما ، فأناس لم يعبوا بالضحك إلا بقدر ، ولم يعبوا الزح إلا بقدر ، ومتى أريد بالزح الضح وبالضحك التهكم الذي جعل له الضحك ، صار الزح جدا ، والضحك قلما .

الذي ، فالضحك والاصحار مذهب جاحظ يطلب لذلك ولا القلق جدا ولولاه .

### السخرية عند الجاحظ

هذه خلاصة لطيفة الضحك ومعاها صد الجاحظ . أما السخرية ، فشروطها غير الشرط ، وأن قررت الصلة . وطبعه هذا الاختلاف في الشرط والعلايات إنما تجرى من طبيعة المرق بين الضحك والسخرية . فالضحك لهو وتسلية ومبل من جد الحياة وما فيها من قساوة ويس وجفاف ، فهو بذلك يرى من القوارص والقوادح ، ولا يقصد إلا لذلك . أما السخرية فأكثر تشبها من حيث المصداق والغاية والمحتوى جيمعا .

أما طريقها فلهذه أن تقول قولا وانتا تقصد ضده . وقد يكون ذلك واضحا كل الوضوح ، وقد يكون باطنا خفيا لا يدركه إلا أهل المزاج الخاص .

أما من حيث المصداق فقد تكون السخرية أسلوبا تلبسه فكرة مرحية مسرورة . وقد يكون معطفا تندفا فيه بهجة روحية صافية . وقد يكون قالوا يعرغ فيه رأي جليل ، أو صورة طريفة أو حسن عميق من أحاسيس النفس .

## الجاحظ في سطور

هو أبو عثمان عمرو بن بحر، ولد لقب بالجاحظ المعروف به. نشأ في البصرة وتلقى الأدب والفقه على أيدي علماءها.

أحد مشكليه أبناء العربية، ومن زعماء الفترة. وتنبأ إليه فرقة من عرفها يعرف باسم «الجاحظية».

أعجب الفيلسوف اليوناني أرسطو فاستمع إليه وأقره.

سلط عليه بعد الفقه بآراء الفلاسفة، وكان زعيم الطائفة المتصوفة والواقفة وكان وزيراً نصياً للأدب والفقه، وضع درهماً. وفي هذه الفترة من حياته كان يعيش في بغداد، وفي السفر صيف الظفراء قرب سمرقند، كما زار دمشق والطفية.

بعد مصرع ابن أرياف استطاع الجاحظ أن يكتب ود الأمامي أحمد بن أبي داود.

ولعب الخليفة التتول في أن يحصل الجاحظ مربيًا لأولاده، ولكنه عمل من ذلك ليج خلقته.

اعتزل في البصرة في آخر حياته وبها مات عام ٢٥٠ هـ. وفي رواية أخرى عام ٢٥٥ هـ. من مؤلفاته التتبع.

من أشهر كتبنا بطلان النجس واليهود.

«العربي»

أما سخر بالمحدثين والمفسرين والمؤولين والصلحاء وأهل السلطان، دس هذه السحرة دساً نارحاً لا تكاد تراها إلا الما كنت مطبوعاً على مثلها، جديراً بأدراك خفاياها. ما أن أدركتها على هذه الصورة العتيبة فارسة لأدلة مياسة بمعاني التهكم الخفي. وهو أما سخر بالثغلاء والمبجحوا والحققي لا يكتفي بالتعريض بل يميل إلى اظهار الاستهزاء

السخر، أو كونه الخافي الذي يسوقه سوا إلى أن يتحكم بالمعنى ويقرأ بالانفراد. ولا تنس الروايات الصحفية من اللغة واسعة وطعم طري ولون رقيق وذلك نادر وخفي سريع وقوة في الملاحظة كما نهد لها شيئاً.

## بيئة الجاحظ تولدت السخرية فيه

ولد ظهر في الجاحظ هذا الليل التتبع إلى السخرية، وإلى الاتصال بالظفر والسخرين وهو خال صغر لم يقرأ شارب بعد. والجاحظ بوصفه انساناً خيراً وفناً أصيلاً ومطلقاً عميق الانوار كان يجد نفسه مدفوعاً بقوة لا تقهر إلى أن يسخر بالحوال صرعه، وقد كثر فيه التناق بين الحاكم والمحكوم، وكثر فيه الظلم والجهل، والظلم والظفر، والتخلف والحرمان، والجهل والبؤس، وظنى سلطان الظرفاء والباطل حتى على طلبة الكتاب، وظنى الجنود والانتصاب على العدالة والحق، واختلط الظلم بالسخر والجمال بالبحر، وانتشرت السخرية وسلا خاطر المشهودين، وهم ادعاء التتبع والجدد بين أهل الجبن والباطل وشاعت كساليب التتبع والتتبع والاحتيل، وتصارع التتبع والظفر، وجد جه المفسرين والمحدثين وأصحاب التتبع والآراء، ونظام جد الزمادة والمحدثين والسخرين والظفر والتتبعين والزماء، وكثرت فيه بأس ونوروا مباهين، وخلق الظفر ناسي ومنجوا متطرفين. فكل شيء كان يبلغ من ماحيه طرفه الأمامي في عصر الجاحظ.

لم تكن هذه آراء عثمان لكثروا فتكثرت بذلك مفسره والواشون به ومتقدو كتبه في قسم اتصال، فكان كل ذلك دافعاً له لأن يجمع على الباطل والظفر واليهود وأصحابها وسببها عجبات يسبح فيها بالسخرية، والفتنة به من سلاح. ومن قرا مؤلفات الجاحظ أدرك أي متع من التهكم هو هذا التتبع الذي بسط فيه السخر العربي الأكبر منه ولسانه، وهذه أن طائفة من الناس لم تتج من تولدته التتبعية.

## سخرية الجاحظ تلعب وتصريح

ونرى أن سخرية الجاحظ ذات لوبيين اثنين من حيث التصريح والتلعب. فهو

المازج ونضرت الإمثال . غير أن المثل الأعلى في السحرية اللادعة بين كتيبه هو كتاب الترييح والتدوير الذي نسجه على موال قصيدة لابي نواس في حماء أحدهم . « فقد كان استمراؤه فيه ، كما يقول صاحب كتاب الجاحظ ، على أساليب قبة ، يخرج في السحرية بالرجل من باب إلى باب ، ومن شكل إلى شكل ، حتى يمزقه تمزقا ، فيصفره في عين الناس أولا ، ثم يصغر هذا الرجل في نفسه ، فيبتنى لو أن الأرض خست به حونا من أن تقع عليه عين . رجل تلخ السحرية من رجل ، ما يبلعه منه تصويره في صور شتى كل صورة منها معرض تعرض علينا فيه ناحية من نواحيه ، وفي كل معرض من هذه المعارض صورة هزلية . »

وبالجمال ذاك الرجل الذي يسخر به الجاحظ رسالة الترييح والتدوير هذه ، ليصف شكله ، بل كل أشكاله وصفاته ، وأدابه ، وصما أقله بالنسبة لهذا الرجل أنه مدمر ، وأقله بالنسبة لمن أنه ذروة قلما طعها الساحرون في الشرق والغرب . وأنا لسيء إلى روعة هذا الكتاب إذا نحن أخذنا منه نموذجاً وأكثر . ما لكاتب كله نموذج رائع للجن الساحر . ونكبيك منه الآن قوله في مضاطة الرجل الواقع تحت سياطه « وأنا ، أيفاك أله ، أمشيق اتصافك كما تمشيق المرأة الحسناء ، واتطم اخضامك لحق كما اتطم التتقة في الدين » . ■

بيروت : جورج جرداق

والتهكم ، على أنه يحسن نفسه بطقاق من اللوق السليم في إخراج تهكمه الموجه ويزداد سخر الجاحظ ابلا ما إذا كان تشعباً من شعباً وانقلما لقبته مهدورة . ويخف في غير هذا المقام .

أما الثقلاء فقد خالهم من قوارصه النوى الكثير . من هذه القوارص ما رواه قلنا أناني بعض الثقلاء فقال - سمعت أن لك ألف جواب مسكت ، فمطمس بها . فقلت - نعم ، فقال - إذا قل لي شخص - يا . فعمل الروح ، أي شيء أقول له ؟ قلت - قل له : صدقت .

### كتاب الجحلاء

وقد يسخر الجاحظ بمن سخر بهم على أسلوب أشد خفاء من هذا . مثال ذلك ما فعله في مقدمة كتابه ( الجحلاء ) الذي صور فيه أخلاق أهل الجحل وصفاتهم وأساليبهم في الاحتفاظ بما يراون تصويراً طريفاً . فقد وضع لهذا الكتاب مقدمة مدافع بها من الجحل ويحتج له ويصف منافعه . . وجعلها على لسان المكاتب سهل بن هارون رسالة منه إلى بني عمه ، ولقمتها له . وكان قوم سهل هذا يدمون مدحه في الجحل وقد طارت له شهرة في ذلك . فهل رأت أسرف في السحرية ، وأخفى في وقت معا ، مما تراه في مثل هذا الأسلوب .

### كتاب الترييح والتدوير

ونناج الجاحظ سخر بفيض كله بالسحرية ، فمن القبت أذن أن نحصى

الرجل الضنى العفير

■ ان رجلا بلا مال رجل فقير . . ولكن افقر منه رجل وليس له لا مال



# مراجعات الأطباء والأطباء

## كشف السرطان دون جراحة

● انها طريقة جديدة لكشف السرطان قبل ان يستفحل ، فذلك يعود على معالجته .  
والسرطان يصيب الخ ويصيب الكبد . ومما  
موضحان في أعمال الجسم ليس من السهل على  
جراح ان يكتشف باللمس من سرطان فيهما  
والطريقة الجديدة تكون بحتن الكبد في  
في عرقه بزال بعد انتماعه اشعاعا لريا . بحتن  
شيء منه في وريده . ثم هو ينتشر في الدم . فلما  
وصل الي الخ ، وكان به سرطان ، خرج من الخ  
كاه اشعاع ، ولكن خرج ، من الخلايا السرطانية  
التي به ، اشعاع اكثر . ويظهر هذا الفرق على  
الظلم فيكون دليلا على وجود السرطان .

ويتمثل هذا في أمر الكبد الا ان الذي بحتن  
في هذه الرا صيغة تنصبا خلايا الكبد الصحيحة  
ولا تنصبا خلايا السرطان .

فالاشعاع الذي يخرج من حبله النسيجية  
اشعة ج : يؤثر في النظم الفوتوغرافي . فلما كان  
في الصورة لجوأت لم يخرج شيئا كاشفا من  
ذلك على وجود خلايا سرطانية منه هذه التجربات  
والبحث لا يزال جريا

## ثعبان يعجز السم عن قتله ويقتله مكروب



● على ثعبان رجلا . وعرفوا انه ثعبان الكبرا  
السمي ، فجاءوا له على جبل بالصل ، ترى هذا  
السم قتل الرجل . ولكن الطبيب ان الثعبان  
فسد عات بعد ذلك . فمحموه فمرفوا ان الثعبان  
على يد الرجل ، وهو تدرب للثعابين في حديقة  
حيوانات ، وعلى يد قاتل جلد سميك . وكما هم  
الثعبان بالخارج بانيه انطما عن فيه انطلاعا .  
ودخل الي جرح فيه مكروب ، فاشعاع فيه وقتله  
وهو الذي لا يقاتله سموم الافاعي .

## يخلقون العدسات في عين لا عدسات بها

● سم انها عين ارناب ، لا انسله لا شك في هذا . ومع هذا فوجد خبر  
لا شاة من العالم الطبي . وكثير من الاطباء كذبوا لما سمعوه ، لا سيما  
اطباء الولايات المتحدة . فهاوا : ما اكثر ما يدعي الاطباء السفليتيون .  
ولكن طبيبين بريطانيين احادا التجربة ، ووجدت ، ولطفا ذلك في المجلة  
البريطانية الشهيرة " بيتر " .  
جاءا بخلايا من ارناب حين اخرجوه من بطن امه ، هذه السليج بوضوحها  
في عين ارناب بالغ ، بعد ازالة غشائه ، فما لبثت غشاه الخلايا ان  
تكونت . ومن بعد السليج تم تكوين العدسة ! وقالوا انها ، من حيث كبر  
الشرة ، قريبة جدا من كرات العدسات العادية له .



## المرضى أجسام وأرواح

● من الأستاذ الدكتور البرت ألوى ، عيادة كلية الطب بجامعة ستانفورد ، ما صار إليه الطب من كثرة الأطباء المتخصصين وفنائه الإطباء الموهوبين . إن التخصص منذه ماض ، لا شك في هذا ولكن البذلة فيه شارة . إن التخصص مبدل بالطبيب إلى ممره ماحية واحدة من نواحي الجسم ، ويعمل أو يعمل من سائر النواحي . والجسم كل لا تنجزا . غير نواحي الجسم ، هناك نواحي النفس . لا يد أن يدرس الطبيب شيئا من الاجتماع وعلم النفس وحسب الأدبيات حتى يستطيع فهم مريضه . لمعهاد أحياء تنضمها لأرواح ذات حوامر وأعداء ، وحياة باطنة تؤثر في تلك الحياة الظاهرة ، حياة الأمراض والأمراض .

واعلم الأستاذ أن في مستنبر هذا الكافي قد تولي الجامعة افتتاح مدرسة الطب الجديدة ، تلك التي تكلفت ٢١ مليون دولار . وقد جعلوا لها برنامجا يتناول هذه العقول بين الأطباء . ففي برنامجها ، غير البرامج الطبية ، دراسة أدبي واجتماع وهو ذلك ، مما يجعل من رجل الطب أستاذا قبل أن يكون طبيباً .



الدكتور شريف جوسين  
محمود اليوم



شرح اليد  
كما وصفه جروى



الدكتور جروى  
المؤلف الأول

## مائة عام عاشها كتاب

● أن للكتب معارفا كما للرجال معارف . وكتب القاص كتابه ، لم يوت ، لم ما ادبرع ما يوت من بعده الكتاب . ونسحق قوله المنسى

تغلب الآثر من أصحابها حينما وبطركها الفناء فتبع

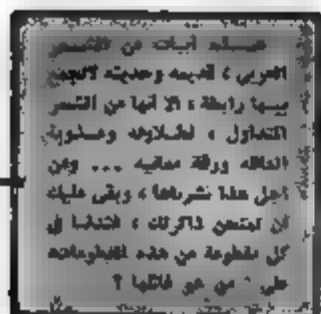
ولن من الكتب ما يبقى طويلا من بعد صاحبه

ومن هذه الكتب القيمة ، في هذه العصر الحديثة ، كتاب لا يمكن أن يوجد في انديا الحاضرة طبيب الا مرده . ذلك كتاب الشرح مؤلفه جروى . Grey . ويعرف في الطب الحديث الجارى بشرح جروى .

هذا كتاب كتبه صاحبه في عام ١٨٥٨ ، أى منذ مائة عام . وكان إذ ذاك معاصرا في الشرح بمسشفى سن جورج بلندن . وهذا هو تفرج منه الطبعة المنقحة البديلة الطبعة العادية والكتلون . والطبع تناوخته بالنسخ ابد من بعده كثيرة ، ولكن المصيب فيه انه لا يزال يوجد فيه كثير من مادته الاولى ، وحس كثير من سورده . وهذا يشرح للمؤلف بصق الفقرة فيما ألف . وهو ألف عن خبرة . وعن شرح . وقد طلب من الكتاب . . . . . نسخة قبل أن يطبع مع ان ثمنه فوق ١٧ دولارا .

# من قال

## هنا؟



### القلم .. والسيف

١

لمعرك يا السيف ، سيف الكمي ، بأحرفٍ من قلم الكاتب  
أداة النية في جانيبه ، فمن مثله رهبة الراهب

### لا حيلة في الموت

٢

وإذا النية انشبت أطمارها ألفت كل تيممة لا تمنع

### النفس نفسان !

٣

لكل "امرئ" صان "نفس" كريمة ومن يدا صيها المني ويطعمها

### مباهنة الأعداء

٤

ومن يكذب الدنيا على الحر أن يرى عيونا له ما من صداقة بد

### غاية البؤس !

٥

كنس بك داء أن ترى الموت شاميا وحسبُ أمنايا أن يكنُ أمنايا

### طول الحياة شيء ثقيل

٦

والناس همهمو الحياة ولا أرى طول الحياة يريد غير خصال

وإذا انفقرت إلى الدحائر لم يجد دحرا يكون كصالح الأعمال

### حب مفصوح

٧

باد هوك صبرت أم لم تصرا وبكالك ان لم يحبر دمعك أو حري

### هجا كل أحد .. حتى نفسه !

٨

أبت شمتاي اليوم الا تكلما بسوء . مما أدرى لي أنا قائله ؟

أرى لبي وجهها شوة اخلفه فُصيح من وجه ، وقُبح حامله !

« انظر الحل على صفحة ١٦١ »

# في الغرفة المجاورة

للكاتبة الأميركية لوسي جودرنتش

الساعة العاشرة عشرة .. وعاشة الأسبوع سوف  
للحظ، حذرا دون أن يستفيد منها !

وسمع المرة تعيد سماعه التليفون الى موضعها  
في الغرفة المجاورة .. وهذا الصوت مرة ثالثة ..  
لا بد ان تكون هذه المرة مجنونة .. حتى تكون  
حتى تأتي بمكة خياطة الى مثل هذا اللبس  
سيبورده ؟

لقد أزعجه الصوت ، وقت انصابه .. ولقد  
بذرع الصخرة جثة ودعاها .. لقد فكر في ان  
يتفر على الحائط .. او يتدبها ليسألها ان تكف  
عن هذه الجلبة في سبيل ان يتم بعض  
النوم .

النوم لا .. منذ متى وهو يتم بالنوم ؟  
لقد تذكر .. تذكر ذلك اليوم الذي  
امسك به حقاله وترك شفته وتوجه  
وحيدا الى هذا الصديق ... نعم ...  
وحيدا ، ولأول مرة منذ سبع سنوات ..  
لقد كان حدث نفسه أول الأمر قائلا انه  
يشق الحياة .. فلن يشره بعد اليوم  
ان يأخر من موعد العشاء في المنزل ..  
ولن يسمع كلمات التائب على تأخره ..  
ويمكنه ان يقرأ حريته دون ان يزعجه  
أحد .. انها حياة سهلة .. ولكنها مملّة  
.. وهو يكرها !

لقد فكر .. او استمرت تلك الأصوات  
نصف ساعة سوف يذهب لينظر على

لم  
تكر الأصوات واضحة جلية في  
أول الأمر للدرجة ان ربما لم  
يكن يفهمها ، وما لبث ان مضى  
جريدته جانباً ، وركز كل حسه في سماع  
تلك الأصوات .. وما هي الأصوات قد  
مادت مرة أخرى .. انها أصوات مألوفة  
لديه !

وفي حجره الهادئة بالصديق - أسبل  
ربما حبه ، وفزت صورة في ذهنه  
ما سمع نروخته وهي تعمل على ماكينة  
الغياطة ، أغنية لعبسة الطلوس ،  
ملابس الربيع ، جولة من القطر .

وانقطع الصوت ثم عاد .. ثم انقطع  
مرة أخرى ثم عاد .. ثم لقد كان يصي  
الصوت .. واعتدل هو في جسيته وأخذ  
يركز كل حسه في سماع كل بادرة من  
صوت تحدث في المحررة المجاورة ..  
ودق جرس التليفون فيها .. وردة على  
الكالة صوت نسائي ، ولكنه لم يقدر  
ان يبين الكلمات !

واشعل لظلمة نبع وتبين ان يده ترمش !  
وتذكر الجريدة .. فالتفتها مرة أخرى . انها  
جريدة مساء السبت . وأخذ يجول ينظره في  
صفحة الرياضة .. لقد قرأها مرين وكذا تتجاوز

فقال لها وهو رابط الجأش :

- كلا .. ولقي سمته تطيقين .. وهذا امر مستغرب في مثل هذا الفندق .. اليس لديك عمل اخر غير هذا ؟

فردت عليه بصوت يشبه المصراع .  
- نعم خدي .

واظفت الباب في وجهه .

في الشارع المجاور للمندق يوجد حافلات لبيع الزهور .. ومن هذا الحافلات أرسل صاحبنا لها باقة من الزهور الجميلة .. أنه لم يكن يصرف اسمها ولهذا فانه ترك باقاته لتصبح الباقة الى حبرتها .

ولما عاد الى حجره سمع صوت مكتة الهاتف يهتد في التتلمذ .. وكان صاحبنا يقول ان ترك كل حصة وانكراها في صلبها هذا ابداً لكل ما يسبب لها من التمازج .. وما هي الا برحمة حتى كان صبر اللينق يتقر على بابها ويدفع اليها بباقة الزهور .. وسمعها تقول له انها لم تكن تتوقع ان تستلم زهوراً .. وربما الخطأ رقم الحيرة .. ولهاها وهي تقرأ الساعة .. ولكنه ما لبث ان سمع صوت تمزيق ورقة .. وانظر .. ولكنه لم يسمع شيئاً سوى صوت الباب وهو يفتح .. لم خطوات صبر الفندق لتتبدل .

وكانت مقرب الساعة تنسبر الى الثالثة صديداً اخذ حرس التليفون يرن في اذنيه .. ورفع الساعة .. وسمع صوتها يقول له

- انني ترفض بشدة ان اقبل هذه الزهور .  
انني لا أعرفك .. انني لريد ..

ولكنه قطع حديثها قائلاً : بعد أن

بعلت الى خياشيمه رائحة قهوة لها

نكهة قوية ..

- هل تصمتين القهوة في حجره ؟

- نعم ..

- ولكن هذا مخالف لقوانين الفندق .

قال هذا معلوماً بهذه العبارة ان يجعلها تستغرد

في كلامها ..

الباب .. ونظر في المرأة وعذلت من وضع يافته .. وأحرى المشتط على شعره ليعيد ترتيبه .. لقد كان شعراً غزيراً أسود كلون الفحم .. مشجوجاً كمسوحج البحر النائر .. لأمسا كصفحة المرأة الصافية .. لقد كان في الحامسة والثلاثين من عمره

وانتظر برهة لم تتجاوز العشرين دقيقة .. ثم تفر على الباب .. بابها .  
لقد كانت صميرة .. شعراء .. أتية .. ومنعت الباب نصف فتحة .. وأظلت براسها المصغر ونظرت اليه باستغراب .. تسائل من انت ؟ ولكنه لم يتكلم .. بل وقف جامداً .

- يا بد الله اعطت مضمناً ؟

قالت هذا في شيء من الإنفعال وهي لهم بطلق الباب .. باب المرأة .

ولكنه لم يدعها تطلق الباب في وجهه .. بل حاول ان يوضح سبب معيئه .. انها الصفة التي تحدثها آلة الحياة .. وانتهر عرسه انشغالها بعدته .. وحال نظره في غرمتها بقدر ما سمعت به فتحة الباب .. تشابه عجب ظاهر .. الحجره .. وما احتوته من ملابس صميرة ، في غير ترتيب ولا نظام ، بجوار آلة الصباغة ! لقد العاد ان يرى كل هذا في حجره وروحه .

قال لها في تلمذ ظاهر

- انه يوم السبت .. وانتقد لك لمصيق الوحدة فلا اصطحبتني الى السينما ؟

وانصت حديثاً عجباً .. ولمعا

لأماناً محبباً .. وأرحم حسداً ..

وردت منه في حدة

- فريب امره يا هذا .. أبلغ بك التهور ان تنظر على باب امرأة ليس لك بها أية صلة وتساها الخروج منه ؟



واستمرى انتباهها مرة أخرى خاتم  
رواحه وراحت تسأله :

.. هل تجد لي واحدك هذا ؟

وانعنى بقاتمه الجديدة الى الامام ..  
واستند برفقه على ركبته .. وشبك  
اصابع يديه بقوة حتى لا تنهواه فترفضا  
.. ثم سأله :

.. هل سبي لك ان تروجت ؟

قالت في تسرع :

.. لقد كنت مضطربة .

وانتظرت برهة قبل ان تكمل قائلة :  
.. لقد تزوج خطيبى ذلك اخرى .. وهذا ما  
جاء به الى التجوال والترحال .. فليهما احد  
الطوى والسيان .

واخذ يلوح بسفحة وجهها بعينيه الى  
ان ثلاث عيونها .. وقال :

.. ان هذا حدث قديم مشجرة ؟

واومأت برأسها قائلة :

.. وانها مشجرة ثلاثة ولدت بينك وبينها ؟  
فقال :

.. كل التزوجين يحدث بينهم هذا .

.. لم يتصور ؟

وأطرق برأسه عليها . واخذ اليأس  
يلعب كيانه مرة اخرى .. وعاوده الم  
الماضي .. وتفتحت جراحه التي لم  
تتصلح بعد .. وكان كل شيء لم يحدث  
الا اليوم .. بل هذا الصباح !

.. ولكن اذا كانت زوجتك لبيك .. فلماذا غرت  
لك وسفحتك ؟

.. فاجاب في سرة يشوبها الام :

.. فلماذا ما فعل .. ولتكن الاستنجح ان افكر .  
وعادت تسأله :

.. لماذا تشاجرتما ؟

وراح يشرح في الماضي عن الاسباب  
.. العمل الذي ياخذ حزنا من الليل ..  
الطعام الذي يقدم يلوذا .. حجرة  
الطوى الحديدة التي سأله «وراني»

.. انسى سمك جيدا .. اتنى فلما اصنع  
القهوة في اي فندق ازل به .. ونالنا استعمل  
ماكينة خياطة .. واترى من هذا فلتنى استعمل  
الالة الكتانية .. و ..

فقال لها قبل ان تسترسل في سرد  
كل ما تتعق بأعمالها

.. اننى في حاجة طعة الى فنتان من القهوة .  
وحاول في تلك اللحظة ان يفكر ..  
ولكن عقله لم يسعفه .. انه في حاجة  
الى يد تنتشله من دوامة التفكير .

وتمرت سره صوتها في هذه المرة  
وهي تقول له في هدوء :

.. يمكنك ان تلى الى يميني .. وسوف افعلك  
فضحا من القهوة .

وذهب الى بائها .. وضعت له يدها  
بقدر القهوة .. فتناولته بيد غير مترنة .  
ولم يحاول ان يرجع الى حرفته ..  
بل فضل ان يشرب القهوة في الدعاير .  
وي صوت يشبه الدلال الممتزج بالامر  
قالت :

.. ادخل ، لكن ليس معك فلتنى فقط .. لانى  
مضطرة للخروج .

ورأت منها التعملة الى يده اليسرى  
فوجدت خاتم الزواج برين اصمعه ..  
وسأله .

.. هل تركت يديك .. تو قت في راحة ؟  
واراح جسده على مقعد .. واكمل  
لماه تبع وقال :

.. لا .. بلدى هي بيوروك التي تعيش فيها  
الآن .

وارتفع حاجباها .. وكان علامة  
استهزام رسمت امام عينيها .. قريبة  
امر هذا الرجل !!  
واستطرد يقول

.. كنت اعيش في شقة هنا منذ ستة اشهر ..  
ولكن تركتها وحطمت رحاى في هذا الفندق ..  
لما المرة الاولى التي حاولت اعيش فيها بمفردى .

وقام من جلسته في ثؤدة .. وتوجه اليها حيث تقف وسأها قائلاً :

- هل لك ان تشركي الضيفاء لرجو لا يجب رجلي وعلى طرفي دعوي .

وفي حركة سريعة كانت عيناها تدوران في محجريهما لم تسكنان لتلتقيا بهينه .. ومن ثم تركته لتخرج من خزانة ملابسها قيمتها ومطعمها .

وفي الطريق وضعت النظر المنهسر .. كأنها يسيران متجاورين .. وتركزت بعدها في يده .. كأن يعلم أنه يود أن يبدلها أو يحدث أي شخصي آخر من ذلك الصباح الذي يذكره .. الصباح الذي مضى عليه ستة أشهر .. أنه يتذكر تلك المكالمات الحاطمة في مكتبه .. وهاتين السيارتين المتشابكتين عند تقاطع الطريق .. واحدة كانت تركبها روزالي .. والثانية كان يقودها سائق أرمن ساعده الحظ فسما بحياته .. أنه يود أن يبدلها بأنه لن يرجع ثانية إلى دورالي .. لأن دورالي قد ماتت .

وأخيراً .. أخيراً فقط .. أنه يود أن يبدلها أيضاً من رسائلها التي تركتها له هذا الصباح .. تلك التي تعبته فيها بأنها توجهت إلى المدينة لتحضر خيطاً كي تكمل به تفصيل قميص حريري كانت تحبته له عربوناً لصلحهما المر تلك المشاجرة التي ما عاد يذكرها .

أنه يود أن يحرق تلك العناء ، صاحبة مكنة الضيافة ، بكل ما تطويعه سريره .. لأنها امرأة تعمل بين حنايا ضلوعها قلناً !

وكفاه أنها أخبرته بأن زوجته امرأة مسقوطة .

ترجمة : عبد الجيد فريد

أن يشتريها فلم يلحق لسؤالها .. السنة التي كانت تود السفر فيها إلى « مين » وكانت أحابته بالرفض .. وحالاً عن باقي المسببات .. أشياء كثيرة لا يمكن ذكرها !

وسأته :

- ولكن ألم توجد في حياتها أهم سميدة ؟ - بالطبع ..

لقد بدأ يسرد لها أكثر تلك الأيام وليس كلها ..

اليوم الأول لزوجهما الذي تناول فيه العشاء في « لوبج أبلاند » .. الليالي المظلمة في المدينة التي كانت تحول بينهما وبين الخروج .. عيد زواجهما الأول .. وأشياء أخرى لا يبرها رأسه المصنوم وسأته في تحفظ ظاهر .

- هل هناك امرأة أخرى ؟ أيتها السيدة ؟ - لا .. ليس هناك امرأة أخرى .

نعم .. لقد كان والقا من كلامه .. لقد ارتاحت نفسه عندما تذكر هذه المرأة .. فلم يكن في حياته امرأة أخرى سوى روزالي ..

- هل تحب زوجته ؟

لقال بياس :

- نعم .

فقال له :

- الآن عد اليها .. قل لها أنها امرأة مسقوطة .. وأن حبك لا يمكن أن يصحطدومة التغيرات الصغيرة .

وانتهت من كلامها .. وقامت لتتشر أمامه الثوب الذي كانت تحبته وقالت له وهي تعمل ذلك :

- أنه ثوب زفاف شيقتي .. كان لنا أن نزوج نحن الاثنين في شبروح واحد .

قالت هذا في صوت رفيق يشوبه عدم الاكتراث .

# حماء مدينة النواعير

نظام الدكتور زكي المحاسني

بري هل اذهب نواعير  
حماء الانقراض، وهي التي  
ظل يعمل بقضه آلاف من  
السنين ، ونسفي بوصفها  
كثير من السمراء القديمة  
والجديدين ؟ ان الرافعات  
المكانيكة يحل مكانها ،  
وسهدها بالبناء ، لقد  
صبح معظمها اليوم قايما  
لبحرود الزينة ، وللذكرى  
والباريح  
اقر، على الصفحات التالية  
قصه هذه النواعير .

دستينغتون د قضاة  
وكتبت عن نواعير

نواعير النواعير  
نواعير النواعير

■ وصفت حماة بمدنه البواخر ، وحماة لعظ كلفظ حماة المرأة وهي أم روحها . وقد ورد في لغة العرب أن الحماة عصبة الساق . غير أن محد الدين العمري وأبناؤى صاحب القاموس أورد هاهنا مادة حمى . حتى كأنها مشتقة من الحمايه .

### رجال شلوا بها

سنة ١٤٤٨ هـ ، وابن حجة الحموي ، وباقوت صاحب معجم البلدان ، وابن واصل ، وأبو العلاء المورخ العظيم وكان لها حاكمها ، كما اطلعت في العصر الحديث اطلالا في الثورة السورية سنة ١٩٢٦ . ويطلب على أهلها عادات القروية الاصيلية من الكرم والضيافة .

### وامرؤ القيس مر! بها

وحماة مدينة قديمة قديمة الحدوث مثل أيام الجاهلية ، مر بها الشاعر الجاهلي امرؤ القيس وهو مطلق الى بربطة مستجلبا فالامير اطول جوستونيانوس في القرن السادس للميلاد ، فقال

تلقطع اسباب القبانة والهوى

عشية جاوزنا حمصا وشيزرا

بسم يفتح العنود عنه ، يمتنه

أخو الجهد لا يلوى على من تطاردا

وكانت لها أسوار تحميها من الغزاة

هي الآن دارسة العالم .

### النامورة دولاك كير

والنامورة في حماة دولاك كير يدور

على محور ، ويقصق قوسا من اطاره في

بهر العاصي الذي شق المندس من العيوب

الى الشمال ، وسمى النمر عاصيا لمخالفته

سير الانهار في الشام ، وهي تنحدر من

الشمال الى الجنوب . واطار النامورة

دائره كبيرة مزودة بالمعارف الحشيشية ،

ويبعد المدارس لتاريخ هذه المدينة العربية العريقة ، وكانت تسمى في العهد الرطبي ابيسا Epiphaneia ، أنها تمرست بالعادات ، وظهر منها علماء منهم القاصي المظفر الحموي المتوفى بعدد

### حماة في سطور

● مدينة حماة في الاقليم السوري

طع بين حمص وحلب ويبعد عن دمشق ٢٠٠ كم . سكانها مائة الف نسمة وهي تقع على مجرى العاصي في واحة ترتفع عن حولها ثلث . جوها رطب ، حار وصيف من سطح البحر ٢٠٨ م وتسم الى قسطنطينية في شرق العاصي والسوق على الضفة الغربية منه . وهي مشهورة بمناظرها الطبيعية الجميلة وبساعاتها وعن آثارها الجامع الكبير وبيت العظم ومصلى الملك الظفر والتل الذي كانت طح عليه القلعة ، وهي سوق كبيرة لتكوين البند وتنتج فيها سلع عربية ومختلفة لمنتجاتها فيها فيها الصناعات العربية .

● شيزر بلدة قرب حماة لا تزال الى اليوم .

● لانسلا القديس الكلاسي الحموي رسالة فيها نقل الشراء في بواخر حماة .



هذه هي حمة بمنزلها القديمة التالفة .. من رجال حمة يقفون أسبهم في المأوى القديم على نهر  
الحامس . أما السيدات فلا يخرجن من المنزل . ولقد نرى سيدنا الطريق إذا رابعا فالعجيب بغيرها كلها



أصبحت النواحي قريبة هبط وهذا الممر البعيد ساعده من صدق ابن البناء .. انشد  
الوحيد في المدينة .. أما بالليل .. فلا ترى إلا كلاما طويلا منه أصوات مزعجة هي أصوات التواقيف .

ماتوا وخلصت سائر القديسة : وقد كان لشمس و سحون حمامهما جدار و امريكا  
 ر حواء من المذبح انقذت منه من رحمتهم . نطقها في العصر العباسي



اصحاب رهبان دير في صلابهم  
 سود الفراع ، يعارون في السحر  
 مزمرين على الاوساط قد عقدوا  
 على الرؤوس اكائلا من التسمير

نصبت ناعورة لانها بحر  
 ناعورة لانها بحر  
 ناعورة لانها بحر  
 ناعورة لانها بحر  
 ناعورة لانها بحر  
 ناعورة لانها بحر  
 ناعورة لانها بحر  
 ناعورة لانها بحر  
 ناعورة لانها بحر  
 ناعورة لانها بحر

نصبت

نصبت ناعورة لانها بحر

نصبت ناعورة لانها بحر

نصبت ناعورة لانها بحر



ليس هناك حياة في ساحة في وسط كتلة الكوفة التي الساحة في بغداد "التي كانت" في كوفه الزاوية  
 القديمة، بالقرب من الساحة في بغداد "التي كانت" في كوفه الزاوية  
 حرمها الساحة في كوفه الزاوية

## النواخير أصلها روماني

## الناس تنام على صوت النواخير

يضح صوت النواخير في الاحياء التي تعاورها في حياه ، لأنها مشته عسى محاور اذا حفت زيتها احدث الحشب الذي يدور حولها ذلك الصوت الجهر الرتيب الذي يمتث في السمع والنفس ترايل انشودة رهوية في ضفاف الماء ، ويسقد النوم في الحفون تحت حجاب الليل .

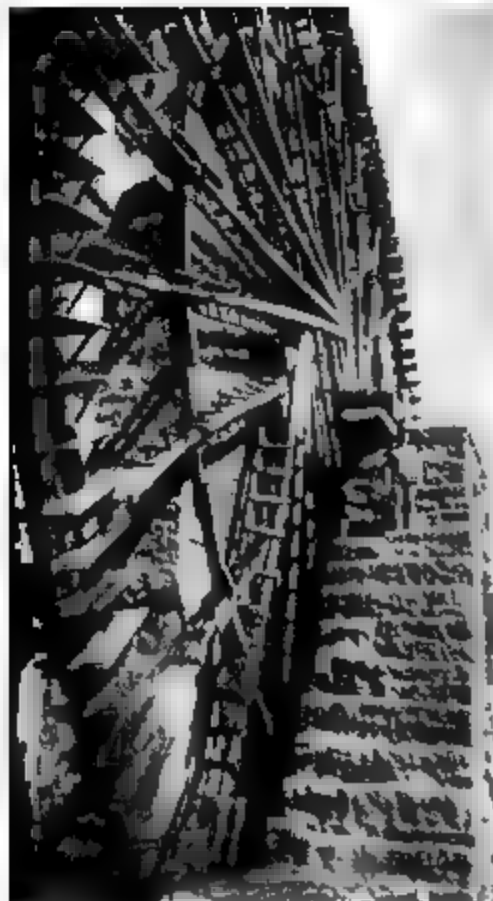
نمت ليلة في حمة نظرت لصوت الناعورة التي كانت على حدة من سدق أبي القباء ، واستمعي على النوم حيناً ، من صوتها العالي المزوج بالانين ، حتى اسلمتومي واستمر مريري وأرغوي

وماربع النواخير في حمة قديم . ولا اشك انه افسس من العهد الروماني ، لان بين النواخير واحدة كانت تسمى الناعورة الرومانية وهي اعظمها . وحين غزا الصليبيون الشرق اصحبوا بالنواخير منقلوا نماذجها الى بلادهم . ومحدثنا « سويرهايم » في العلة الاسلامية « ان فيما اقتسمه الصليبيون من بلاد الشام صنع النواخير ، فالتحلوا في المانيا ، برادي فرانكوييا الصمر على مقربة من بايروت ، نواخير كالتى في حمة ولازال دائرة » .

نعمل نواخير حمة اسماء غريبة ، ومن العجيب ان هذه الناعورة تعرف بالصيربية وهي ملاصة لباني المدينة . وهي ترفع المساء لتصب في قناة حصرية تدور به الى الخسائل والحصان .







## الناعورة عن قرب

وهي دولاب كبير من الخشب يدور على محور ، ويحس قوسا من الخرد في حياه بهر الماسي وهو يعمل الواحبا بفسها الماء . والناعورة مزودة في اطرافها بمخاريف خشبية ، تعرف بالماء الماء دوراتها لم ترصه تسلكه من جانبها في قناة حجريه صنعت على ارتفاع المائتين السطى . وهذه الناعورة تعرف بالناعورة ، وهي من أشهر بواوير حماة . وأنتلا شكل لعمرك فسطحها بمخاريفها للسبب الخواص بغيرها ... ان اطرافها بقرب من المئتين حبرا ، وجرعان الماء بالنهر هو الذي يديرها ، فلا تكلف البلدية شيئا .. ولكن البلدية لم تفلح عليها فلا تعمل على صيانتها ولا على اعمارها لئلا .. ان حفر النواعير وهي تنمر في حماة القليل بحث على الكتابة في النفوس .. اما منظرها في وضع النهار فممتع جميل .

## بواوير حماة لها اسماء

وعدد بواوير حماة في المدينة تسع الآن خمس عشر بامورة ، وهي أحلة بالنساقص ، وكان مدها أيام أبي العلاء صاحب حماة الشيخ وعشرين . وفي ضواحي حماة خمس وعشرون ناعورة تروي مياهها وقراها . وأشهر اسماء بواوير المدينة .

بامورة الحربية بامورة الدوار بامورة البار بامورة الدهش بامورة الشربات ، بامورة الصبوية ، بامورة المأمورة ،

النوسن ، كما يقول أبو الطيب . وقد حدثني أصدقاء من أدياء حماة أن أهل بلدهم يسمون على دوي النواعير ، كما ينام الطفل على الأخرجة .

والنواعير حين يبدأ الليل ويكتئف الناس ترتفع أصواتها ، فتعشى من أجل العيون الناعسة ، وأغرب من هذا أن الناعورة اذا تعطلت ووقفت من الدوران ، فانقطع صوتها ، حرمت النوم على جيرانها الذين تمودوها ، فكان شاتهم شأن الطحنان ينام على دوران الحجر ، قائلا وقف الحجر أباك من نومه .

العرى - العدد الثاني متر

وسم أن سمك العرابطى الأندلسى  
وقد أعيت بحماه وبواعيرها :

حمى الله من شتى حماة مناظر  
وقفت عليها السمع والفكر والطرفا  
يلومونى أن أعمى الصنن والنهى  
بها وأطبع الكاس والاهو والقصدا  
واشدو لى تلك التواعير شدوها  
والظيها رفصا وأشبهها عزفا

ومد شافى مشهد الواعيرى حماة  
ساورى الحاطر أن أعم لها همد  
الأنودة .

ناعورة الحصرية ، ناعورة باب الهر .

### ما قال الشعراء فى التواعير

قال الشعراء السامعون كثيرا  
وصف الواعير الحمونه ، مهم جمال  
الدى بى سانه الذى يقول

ناعورة شات على عهد الأسى  
مثلى فما نلتك ذات توجس  
كاتب يفحص قبل ذلك ياتح  
فى أبكة نيت نافلى موضع  
باح العمام بهسا وانكأ الأسى  
فتطمت نوح الحمالة أعمى



اشترى مع المجموعة السمعة فى الانتعاش

كوكا كولا  
بمشروب

شركة الرطبات التجارية



اعتبر حمالا مركزا لطوبيا واليها تصل قطار الحراف القديمة من مدينة الشام .



صورة قديمة «الفلوكة» من تفاصيل  
الشارف الفنية وهي تمثل «الملك» ثم ترتفع إلى  
الملك فتصحب في جملها حيث يراد انصافها

بعض التوامير بنات الساء  
تطويح «الناصر» «الارواء

مصرف اموات بلا ونا  
لتشرب الارض بلا عناه

سمعت صوتك يا ميرة الوادي  
فطبت له مالي مناره الشادي

اكننت نابتة من تربة رقت  
فيها القلوب التي لي فيها اقدت

وحى صافوك دولانا هو الجادي  
سريت دهره بالانشاد كالطادي

ارى ملوفا براها الصب فارمعت  
بكي على شملة في قلبها همدت

هذي «حياة» مدور التوامير  
يا هيكلا فيه تريل التوامير

لعل تسبيحة له صافية  
فيها رنينك لما كنت ساجدة

هنا ساء طس دار القضاير  
كانه رمز ابطال الاساطير



مجلس الشورى

لقد ذهب احد من هذه الخلق  
المسلمة وبعدها الى ابي علي  
ابن سينا، الذي قد نظمها وادخلها  
في كتابه

## وفاء زوجہ !

۱۱

Figure 1

[illegible]

2015/10/10

**شُكّك !**

منافعة معادن الحبل خلال  
الاسي عم سيرا الااصه زنده را  
نعمهات قد خرد سگا جمع  
حجمه عسا نسلطان

عمر سهر: ۹۰ لغات: فارسی، سانس



## اساسى الحناقه

● سارده ...

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..



## الميكروب!

● سالوا احد الصغرى من

... ..

... ..

... ..

... ..



بك ... بيد وحدك

## ممنوع .. وغير ممنوع

● كانه ...

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

## غشاش .. حتى بعد الموب



● ... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

# نرجسی

روحی ایسمه ، لا تحبسی  
 إن تفرق يوماً ، ولا تظنی  
 تلوح في الدُّرُب حُطْبُ عَشِيقِ  
 قُبْلِي ، وَأَنَارُ هَوَى مُحْرِقِ  
 مرُّ على مَنَّاكَ بِاحْتِسَاقِ  
 مرُّ السَّيِّ في خَاصِرِ الرُّبُوعِ  
 يُطِيلُ من عَيْتِكَ ، بِتَجَسُّعِ  
 نَائِبِ ظَنِّ قَاتِمِ مُحَمَّدِ  
 يقول ، أو يوشك كدًّا  
 روحی لی شَرِّكَا روحی!

روحی ایسمه ، طنی علی  
 صباه حُتّی ، دون أن تَنفُقِ  
 ما قُلْتُ بِكَ لَشَعْرِ حَوِّ نَسْرِ  
 جِلَّتِ المَسُون مرُّ رَوَّاقِ  
 نَعَرْتُ مَلِك طَرِیْ اسْمِی  
 وحیدك ابعی علی مِرْفَاقِ



## للشاعر يوسف الخطيب

والليلُ والبطيخُ وسُتُ الحوى  
أُفعلتُها ذاك العُصيرَ الشَّقِ  
أى أدودُ الرُقْطَ من حَافِي  
وأثْقِي مَلَمَها أَثْقِي

فَصَلِّدِي تِلْكَ صِلَ صَفْوَها  
نَهَمٌ يُمَادِي شَاطِئُ المَطْلَقِ  
طَلَى عَنِّي مِرَاقِيه ، مَوْصَا  
مُتَوَسِّةٌ فِي رَهْوَكَ الأَخْطَقِ  
لَا بُدَّ أَنْ يَأْتِي عَرِيفٌ قَلِ  
هَذَا لِحَدِّالِ لَمُحَابِ الشَّرِ  
لَكُنْ لِي مُرّاً رَحِيبةً المَدَى  
وَمَاداً لِمَوْتٍ لَمْ يُحَلَقِ

سَرَجِيئَتِي اليَصَاء ، لَا تُخَفِّضِي  
إِنْ مَتَرْتِ يَوْمَا ، وَلَا تَطْفِي  
رُدِّي رِمَالِيكَ الَّتِي حُمِلَتْ  
مِنْ كَثَرِ هَذَا القَتْلِ ، أَوْ مَرِيئِي  
أَرَيْتَ لَا يَدْخُلُ فِي حَيْثُ  
إِلَّا مُرَادٌ شَاعَرِي نَعِي

يوسف الخطيب



محرمہ سادی سربت  
 ہومر انس کما وصلہا  
 الخیف وہبہ سربت  
 ہومر رضاحہ الدکور  
 وطنی ہومر نعل  
 مشکہ بولہ .



محرمہ سادی سربت





## شرلوك هولمز

الشخصية التي خلقها كاتبها بارعة  
فرقت منه براعته !

الشرلوك هولمز

## في ايها القاري العربي

هل سمعت باسم شركك هومز ؟

وهل سمعت باسم «كونان دويل» ؟

ان لم تكن سمعت فقد سمع شباب الدنيا المثقف «كالبهومز» على الأكثر .

وقد سمع شباب الدنيا كلها «كونان دويل» ، على الأقل .

احدهما كاتب قصص .

والآخر شخصية من خلقه .

فهل علمت ايها القاصص التي فعلت خلق ، وايهما الشخصية التي خلعت ؟

ان يكن الامر اشتهى عليك فلك العظم .

ان الدنيا تحتل هذا العام بمرور

مائة عام على مولد القصاص .

ولكن ، كان الامر اختبه على اهل

الدنيا ، وعلى سكان الحزر البريطانية

خاصة ، فانك ، في هذا الاحتمال ، لم

سمعت مرة باسم القصاص ، لمعت

مائة مرة باسم هذه الشخصية القصصية

انه مثل الرجل الكاتب القصاص ،

يخلق الرجل الخيالي القصص ، فاذا

هو يحتل من افهام الناس فوق ما يحتل

الرجل الحائلي .

وبما ان الرجل الحائلي من مخلوقة

وعمار الشخصية المخلوقة من خالقتها

ويتم الصراع بحرية بقتل الكاتب

هذه الشخصية على ملا من الناس .

وترجع الاصوات استكرا ، ويغم

الحزن ويلبس السواد .

ثم لا يكون من الكاتب الا ان يبعث

شخصيته هذه الى الصاع على الرغم منه .

## في الجامعة ، ومستشفاهما

قصة عجيبة لانه استجلاهما من ان يعود الى

الوراء ، في الزمان بجمع عشرات من السنين ، الى

سبعو عام ١٨٨٠ ، وفي المكان الى اديبه طامعة

الاسكتلنديين .

ونذهب الى جهمتها .

ونذهب الى مستشفاهما .

ففي هذا المستشفى يجد الدكتور جوزيف بل

« Joseph Bell » ، وهو استاذ في الجراحة ،

قد اخذ في علاج الرضي ، وحوله لانيه ، طبع

الطب ، يستمعون وينتصرون . ودخل عليه فيمن

دخل من الرضي شاب ، فرفقه الاستاذ ومقات

فاحصات . وجرى بينهما هذا الحديث .

— جندي انت ، اليس كذلك ؟

— نعم يا سيدي

— وتركت الخدمة غريبا ، اليس كذلك ؟

— نعم يا سيدي .

— وكنت في الفرقة الاسكتلندية هيلاندز

— نعم يا سيدي

— وصول انت كذلك ؟

— نعم يا سيدي

— وكنت في معسكر جزيرة بريادوس ؟

— نعم يا سيدي

وبعش الطلبة من هذه الفرقة في رجل لم يكن

راه قط . ولا خرج الرضي ، فان لهم الاستاذ

ليس في الامر شيء . ان هذا الشاب طاهر عليه

انه جاء من بيئة محترمة مؤدبة ، ومع هذا هو

دخل ولم يرفع رفته . والجندي لا يفتح القبة .

ولابد انه ترك الجيش غريبا ، والا لم تكنه القصة

المدنية رفيع القيمة سريعا ، وهو شاب اح عليه

على طاهر المرأة ، فهو ليس جنديا طورا . اما

انه من عرق هيلاندز ( الاسكتلندية ) فلان احدا

لا يخلو فيقول الا انه اسكتلندي طبع ، من

مظهره ولسانه . اما انه جاء من معسكر بريادوس

فذلك لان عرقه ، عرق الخيل ، عرق يوجد في

جزر الهند الغربية بجزيرة بريادوس .

سمع الطلبة كل هذا وادوا باستنابهم اعجابا .

اعجبوا بهذا الاستاذ النقي الرائع .

وكار بين الطلبة طالب في معسكر العشرين من

عمره ، كان من اكثر الناس اعجابا بالاستاذ .

كان اسمه آرثر كونان دويل « Arthur Conan Doyle » . وكان اسكتلنديا ، من اصل ارلندي .

## طبيب بايدي

وتخرج كونان دويل من الجامعة طبيا ، ورجل

## كونان دويل

ولد في ٢٢ مايو عام ١٨٥٩  
تعليم في القيا وفي تسكنلند  
نال بكالوريوس الطب عام ١٨٨١  
نال الدكتوراه في الطب عام ١٨٨٤  
عمل في الطب في بلدة سوت من يقطنها  
سبعة مئة كس قبل أن يسا بشركه هومز  
سفر سفرات شركه هومز عام ١٨٩١  
كسب بشرها شعبية هائلة  
كتب مذكرات شركه هومز عام ١٨٩٢  
كتب عودة شركه هومز عام ١٩٠٥  
في ايامه الاخيره قسيس ودرسي الشئون الروحية  
مات في ٧ يوليو عام ١٩٢٠

## بتروك الطب ويعترف الكتابة

شوه جديد في الانصيص لا شك كان هذا

ولكن اكثر ما فيه من جديد هو استخدامه العلم  
والاجزة العلمية في كشف الجرائم . وبالطبع لم  
يكن العلم قد تقدم بقدمه في هذه الايام العاصرة .

يجب ان نذكر هذا العصر لوضح الذكر . انه  
الوقت الاخيره من القرن الماضي . وفي هذا  
الوقت اخترع جراهم بل Graham Bell التلغون  
( عام ١٨٧٦ ) . وفيه اخترعت المراجة البخارية  
اول اختراع ( عام ١٨٨٠ ) . وفيه كشف بستود  
عن مكرهه وشي الناس من ذاء الكلب ( عام  
١٨٨٥ ) . ومع هذا قل كثير من العلوم الحديثة  
اما علميا ، واما خطا خطوات قصيرة قليلة .  
ولكن على الرغم من ذلك كانت هناك كفاية من علم .  
وهذا الاسلوب الجديد لم يبدأ كما انتهت الشرقة  
اليه في كل الامم القديمة من استخدام العلم ،  
كيمياء وفزياء وعلم نبات وحيوان وغير ذلك ،  
من استخدام كل ذلك في كشف الجرائم . فليست  
شرقة الا وفيها اليوم مخبرات من كل صنف يقوم  
عليها علماء على صور الكشف العلمي مدبريون .  
ولمست الانصيص « شركه هومز » شخصية  
اخرى خيالية ايضا « صنمها » كونان دويل » ،



الى التجنرا لينا عمله فيها . ولم يكن في جيبه  
اقال التي يشرى به عيادة من طبيب يريد ان  
يتقاعد . ولم يستطع ان يمل من نفسه فواتح  
الطب تاني هذا . من اجل هذا استجر  
نفسه وعمله حيرت واكتفى بان وضع اسمه  
على بابها فوق صحيفة من بعض .

وقل زواره من الرعي ، وقل الداخل عظم  
يكن يد من ان يكتب للمجلات والناشرين ليورد من  
دخله .

## شوه في القصص جديد

وفي الفاء ذلك ذكر اسامه ، الاستلا بل Bell  
وذكر فراسته ، فخلرت له الفطارة مان يكتب  
سلسلة من قصص بوليسية ، يتدع لها شخصية  
تكشف بقائها الذي وحياتها الصال من اسرار  
الجرائم ما يميز منه البوليس . وسمى هذا  
المطير شرقة هومز Sherlock Holmes

كان مغبرا من شانه انه لا يتق في القاصه  
لعمه انها قد تكون كاذبة ، ولا تفعله الادلة التي  
يصنعها المحرمون ، وبتروكها وراهم ليوها  
على من يلاحقهم . ويدخل الحيرة وبظلمة  
واحدة يتم بشمتها .

عساه أن يصح عدا ؟ وهل الحظ لعب دوره معه ؟ أم أن ما صنع كان من نتائج فكره ؟

ذكر الناس المصنوع أكثر الذكور ، وسوا الصانع  
كف العمر النعس ، وما كان له أن يعمل .

### الكاتب يقتل الشخصية التي ابتدعها ليرتاح منها

واعترف كومان دويل أمرا  
أنها الجريمة .  
اعترف الخالق أن يقتل مخلوقه ،



واسماها الدكتور وطعن بوجعلها لم كيرة الذكابه  
نسل هومز ما تشاء ، ولو في شبه من لباد ،  
ليانيه الجواب ذكيا باهر الذكابه .

وشامت هذه القصص البوليسية وثامت ،  
وظلها المحررون والناشرون أشد الطيب ، في  
انجلترا وأمريكا وغيرها من أمم . وجاء ط كومان  
دويل في هذه القصص دخل كثير ، لا يمكن  
أن يدارن به دخل باقيه من حياته الطبية . .  
لهذا افلح عيادته .

حار زماتا بين القلم والشرط ، أجهما بكسر .  
فلذا هو آخر الأمر بطم منطوقه .

### لم يرغى عن خلقه لأنه يكتب الإفاصي

ومع هذا هو لم يمتز بقلمه . لم يمتز بقلم  
يجري به هذا المعرى . كان يريد أن يكون كاتبا  
فيما حسب أنه أكثر جدا وأكثر اقدرا عند  
الكتاب . وهو بالفعل كسبحان القصص التاريخي  
شعيرين قصة . ولكن لما اطلق ما كتب في السوي  
سبقت القصص البوليسية ، وسبقت بعضها .  
أنه الكتاب المفسر . لقد افطره الصوت ،  
وحاجته إلى مجلة لوبه ، التي أن يكتب عما لم  
يرغى عنه تماما ، ولم يتكلم هدف حياة ، ومجد  
حياة .

كانت قصص شركه هومز عتده بمثابة الكبر  
والزيد واللحم ، لا بد منها .

### خصومة بين الكاتب والشخصية التي خلق

وما لث كومان دويل ، الكاتب الذي  
صنع شركه هومز ، أن احتشم مع  
مصنوعه .

أنه جعله يدور في المدسة ، في أحيائها  
في أسواقها ، في قصورها ، في نواديها ،  
في مسارحها ، في ميادين الرياضة فيها .  
واحتل من عقول الناس أكثر مما احتل  
المؤلف لواء أكثر كثيرا ، ونساءه لواء أكثر  
الزوال .

مالذا صنع اليوم شركه هومز ؟ وماذا



يسمى منه . انه كتب ما كتب على  
مضغ . أما ان ياله ، عوق ذلك ، ان  
يسرق منه « هومز » الذكر والعصر ،  
فذلك امر لا يحتمل .

وفي أواخر عام ١٨٩١ كتب الى امه  
يخبرها بما اعتمر

« اني افكر في ان افعل هومز » في  
هذه القصة الاخيرة التي اكتبها عنه ،  
والطمس منه ومن خروجه ، وان احسم  
في امره . لقد تمسني طويلا عن ان اكتب  
شيئا ذا نال .

وما كتبت الا هذه الرسالة من ابها  
حتى جن جنونها . وكتبت له لسانها  
تعاون ان تمسه من ارتكاب الجريمة  
« لا . لن تفعله . انك لن تستطيع ان  
تقتله . انك لن تعمل »

ولم يستمع « دويل » لنداء امه . كتب  
« دويل » يقول .

الكارثة الكبرى . ومنهم من يعرفوا الى  
السواد طيسموه . وآخرون اقترحوا ان  
هام فهوهم سوال او شيء يذكر به على  
سير الامام . سوال هومز . لا تكونان  
دويل » .

وحاصت الرسائل الوفا يصحبها الرد  
مد باب الكاتب .

وكتبت سيدة بقلم جسام يصرح في  
وجهه انها الوحش كيف تقتله ؟  
وصعد كونان دويل لكل هذا .

قال ان شركك هومز يريد الان في  
حضيض الهادة ، هادوة ريش ناج ،  
فليدعه هناك في راحه ، فلا تشوش عليه  
سكومه . ان بعض الجواب راحه .

« ان هومز سوف يحتمس من الوجود ،  
ولن يظهر من بعد ذلك ابدا . اني ستحت  
اسمه ، وستحت شهرته في الناس » .  
وخرجت مجلة ستراتند . Strands .  
وكانت تظهر فيها هذه السلسلة من  
القصص تظهر في ديسمر وبها القصة  
الاخيرة ، وفيها ينسج « هومز » حصة  
اتهام عراق يسه وبين مجرم اوروبا الاكبر ،  
البروقيسير موريارتي ، ويستقط الاثنان  
سما في هادوة ، تعرف بهاووه ريش ناج ،  
سوسيرا .

ولم تكد تظهر المجلد حتى دهل الناس .  
« مات هومز » . « مات هومز » .  
لم يفهم القوم ما حدث ، ولا لم مات ،  
ولا كيف . وسرى الخبر في الناس سري

**الكاتب يمدد شيفته الى الحياة**

تم تصديق الأوامر

ويزيد دخل كوبان قليل كلما شاقنا .

وبين الدخل الكثير ، وصقلية الناس بإحياء  
تربلته هومز من جديد ، تلك حركة كونان دول  
ول عام ١٩٠٢ ، نظير مجلة سترواند ، وبها  
شركته هومز قد عاد إلى الحياة ، وصقلت بالجلد  
ولذلك تمت هذه أبواب الطابع والناشرين . « عاد  
هومز إلى الحياة » . « عاد هومز إلى الحياة » .  
وسرى الطبع كما يسرى غير المرحلات الكبرى .  
ولكن كيف يحييه الكتاب وقد كان جثة ميتة  
في النهاية السحقية ليموت ، هو ومجموع أوروبا  
الأكبر ، البروفيسور مورفيل ؟

أدى الكفاح إلى الهدى وفتح حلقا من حوزة ، و  
مراكبه مع المجرم الأكبر ، استطاع أن يتخلص من  
قبضته ، ورجع بصاحبه فوقع في الهلوة وحده  
وهو يسرع كما يسرع الشيطان ، ونجا هوى ،  
ولكنه أدى الموت لغرض في نفسه . اتبع به مات  
حتى لا يتعلم أحد من أفعال المجرم الأكبر . ثم  
هو البطل من بعد خلاصه أسما حسنا ، وحل  
به إلى بلدان كثيرة بعيدة . زار الكويت ، والتقى  
بالأمير هناك . وزار العراق . وزار مكة . وزار  
السودان ، والتقى بالخليفة المهدي في الخرطوم .  
و جرى معه حديث أرسل بالفتح على القرد إلى  
وزارة الخارجية البريطانية . ثم انتهى به الخطب  
عالم من طرفة بمدينة موكيه بفرنسا يوم  
أبحاث تصل بطهران الفهر .

وعاد « هومز » إلى لندن . وعاد إلى المنزل  
الشمسي ، رقم ٢٢١ به بشوارع يكر . وهناك عاد  
للتعامل بمديته العزيز الدكتور ولسون .

كانت الجياد التي جلتها فيما يتصل بشركه  
هونز . ورايد قارتوه وانست جصاصه فبول  
استلها الاول .

**بشار گونان دویل من صنیعته**  
**۱۰ هومز اگیتزل بناغه فی میدانہ**

ولكن الياء ثم تعد الى سبورها فيما ينبغي  
تكوني دوزل .

منه الملك فؤاد السليح طلب سي . واقبط  
الملك . ولكن جاءني في نفسي انقلت كتب وطوب  
عليها . لا اسمه هو . السـ حومان دويل ، ولكن  
السـ خركه هو .

كاتب: الأستاذ الدكتور

عذر له ان يتول هو نفسه الى الناس يصل  
ما لمشي مما يقع بينهم من اجرام . فقلت له  
قلنا لك ان الله ان يبعث عما جرى لطيفها ،  
فذلك الذي اخفى في حبيبة اليوم الذي كان  
سوف تجري فيه مراسم القرب .

ويست منه ويحب في كنفه . والصح لها انه  
ليس يابن زوجها .

واجري ابحاثا اخرى في كشف الجرائم  
كتحقيق جرمه ، فاطلب ذلك حاطه .

« كومان » في ميدان القتال

وفات العرب الثالثة الاولى - وژاد كودان  
بول ميادين القتال - واستقبله هناك - فيمن  
استقبل - الجنرال الفرسى هيرت - وأولم له  
وليمة رائعة - ثم حدث أسوأ شيء

سأله الجرنال في جده : هل دخل شركك هومز الجيش فاشترى في الحرب ؟ فأجاب الكاتب وهو يضحك قائلاً : يا سيدي ، أن سألني ؟ نادر نعمتلك .

وكان هذا هو الواقع ، فمن جمل كانت عندك  
فلت التسمية والسنين ، أو على الأقل كانت لابد  
من تليف. بهذا ، وامتاز هذا ، هناك كومان ديول  
هذه الشخصية التي هي من خلفه كتب يقول

من القصص هوامز القصة عليه الاجل من  
عقل حياته ، وانه لوها كان له في الادب  
والمعنى .



هذا هو نادي شركة هومز لندن وعليه لافتة عليها صورة القصر السمر ، وكذلك اسمه . وقد وقف في الشارع رجل من رجال الشرطة الانجليزية في ليلة السمر الطالك .

وهو لا عصانها ان شرك هومز شخص خيالي لا وجود له ، يؤكّدون لك أنه حي يروق ، ويقسمون في سبل اقباعك قوّة قالها الكاتب الفرنسي بولدير قديما ' ان الشيء الذي سطع الفكر ، وهو عصر الروح : ابقى على الزمان من مادة الاحياء

## شخصيات أربع قصصية ذات شهرة عالمية

ومع هذا فقد اجمع الناس ، ممن عاشوه ، ومن جاءوا بعده ، على ان الشخصيات الأربع روميو ، وشيلوك ، وروميو كروزو ، وشرك هومز ، هي وحدهما التي اكتسبت في الأدب الانجليزي شهرة عالمية اكثر من سواها ، والله قد يوجد في العالم ملايين من الخلق ، متعلمين ، لم يقرأوها ، ومع هذا يملكون ما هي وما شعراها .

## يشتغل بالروحانيات

ومال كومان دويل في الاخر حياته الى الروحانيات وامن بها . وبعد بقاءه ثلاث سنوات ، سوف يتحول الى العالم الآخر ان يتصل بأخواله في هذا العالم . ومات عام 1934 . وانتظر الناس ان يتصل ، وانتظروا طويلا فما بلغ انتظارهم .

## احتفال بمرور مائة عام

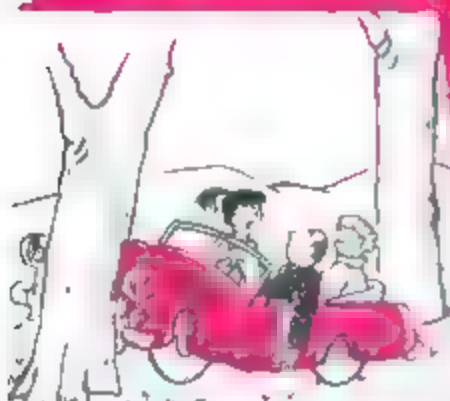
وفي هذا العام يحتفل الناس بمرور مائة عام على ميلاد كومان دويل . واحمد الله انه لم يكن الى اليوم حيا ليرى ويسمع . ذلك ان الناس ، لا سيما في اجنثرا ، لا تزال تذكر المصنوع وتسمى الصانع . تذكر شرك هومز وتسمى كومان دويل .

وحجمه في لندن تكاف من مائتي عضو ، يعرفون لا يكون دويل ، ولكن بشرك هومز ، وتسمت باسم جمعية شرك هومز . الدور الارضي من سنها تدوم مشرب ، يجتمع فيه الاعضاء للسمر والشراب . وفي الدور الثاني منه متحف به كل الاجهزة التي استخدمها شرك هومز في محامراته . هم استخدمها . . ؟

# کارچاقو



روحه الغریبی اصله کار سمن میکانیکی ساراب قس کده "



المزوجه ... اما عارفه ... ارب عمل کده  
کی بخوف ماما "



امریض للطیب حد نالک صی نادکور  
فهدہ اور مرہ عمل فہا عملہ  
الطیب غرہ ... اما کما دی اول  
مرہ عمل فہا عملہ "



# روز راينز حمان



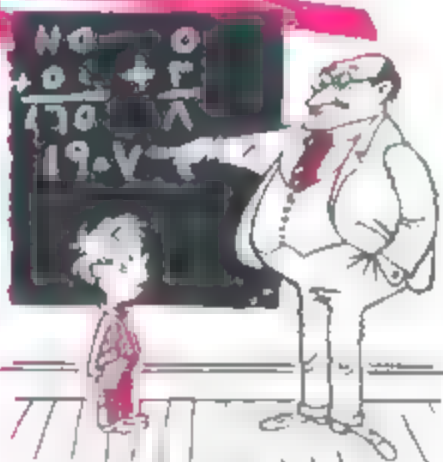
الزبون طيب لو سلكا منها حمان يعني  
كاه صها ؟



الحسن عونه ... حسن انت سعادتك  
مدر ولدك اللي تا سرفه من  
ماده حه



الاولى حطسي بعون لكل من براه انه  
سروح حمن شاه في المده  
الباهه بالعار .. كيف يعمل ذلك بعد  
كل هذه المده الطويله الى  
فصاحتها معا ؟



المدرس والآن اذا عرضنا ان نحصا ما  
ولدته ١٩٧ فكم يكون عمره  
اليوم ؟  
التلميذ هذا سوف علي هذا التمحس  
رحن هو م امراه ؟

## قطع الشك باليقين

● فرنسا وألمانيا في شك ، ولا لبرين كيف  
تطمحان الشك باليقين ، أن ما يجرهما حور  
تري هل سيحبهما الرئيس أيندهولر لروسيا ؟  
له يقول نقاد الرئيس الشيء الكثير عنه ، ولكن  
واحدة منهم أن يستطيع أن يتهمه بأنه رجل غير  
مريح

وفي أوقات الشرف جلتها فإن الرئيس لا يعطى  
عليه أن من يبيع خلفه اليوم لا يغيرهم لقط ، بل  
أنه لن يستطيع في المستقبل تكوين حلفاء ،  
والولايات المتحدة و أسر' البعثة إلى الأصدقاء  
والصدا

( سير وإيم هابس )

( سفير بريطانيا العظمى في موسكو )

## من حق الشعب أن يعرف

● بمثابة الإخبارات ، يجب  
أن تدرك السلطة النواب بما يسونه  
حالة بعد انتباههم ، أن من حق  
الشعب على المتطلب أن يكون  
مطفا دوما ، عن طريق الصحف  
المطبعة والإجتماعات الخورية ، على  
القضايا التي مستوح للثلاثية  
على المجلس ومضى الإخبارات التي  
لعت .

لنا لا تريد شهادات تردد بل  
علا .

والتيب المتعصب ليس إلا رسول  
المواشع إلى المجلس ينتقل إلى  
ناخبيه ما يجري في المجلس ، وينقل  
إلى المجلس ما يراه مأخوذا بصح  
مناقشة حرة .

بهذا يكون الصواب دائما من أجل  
صلصة الوطن

« جريدة التايبيس » لندن »



## من المسؤول ؟

● يريد البصرال ديجول من الحكومة الأمريكية  
أن تبتدئه في حرب الجزائر ، وفي الحل الذي  
يرثه لها ، وعن ورائه حشود من الفرنسيين  
يهدد البصر ر أرض فرنسا ، ونسبه الجزائر  
في مصائب الداخلية

هذا خلاف جليل ، ولكن بنافسه الاستمالة  
بالفراي على حل مشاكلنا الداخلية ... أن هؤلاء  
التيهاتون يودون بكسبهم ما لا يجره منطق ...  
حي من منهم !

« جريدة لومانيه - باريس »

## القصر طريق إلى السلم

● في سنوات قليلة مضت ، لم يكن يحظر سأل  
أحد أن اجتماع الرئيس الأمريكي والروسي ممكن  
ولكن الميزة قد حدثت ، ولا شك حثي في أن  
السيماور ، مكارس ، قد أرحح في مرة من هذا  
للقاء فاعده بعديل ويود لو عاد إلى الحياة ليقول  
كتمه

ولم يقتصر هذا الانعاج على الامرات بل أن  
مريكا كبرا من الأجيال يرون في هذه الطريقة مضمرة  
قد تؤدي بوحدة الكتلة العربية : أن ديجول  
وأديماور يشكلان في قن وراء الأكمة ما وراءها

أر من حق ( مكارس ) في مرة ومن حق  
معارض الرئيس الأمريكي في وجهه حظه ، أن يروا  
غير ما يرى ، ولتتهم مخطوب إذا ظنوا أن في  
الامر مكيدة ، وفي كان هؤلاء يصوبون السلام لما  
حالت في إلهتهم هذه المخطوط السوداء .

« جريدة النيوز كرويل - لندن »

## الجرائم في الولايات المتحدة

● تدل سجلات البوليس على ارتفاع في حديد الجرائم ، فمن سنة ١٩٥٧ الى ١٩٥٨ وادت النسبة بمعدل ١٩٥٧ - وقد ارتفعت النسبة أيضا بين مسطر الشبان دون سن الثامنة عشر من ١٨ و ١٩ الى ٢٨ وهي زيادة ملحوظة تمت على القتل والتخوف أما الجرائم التي تبدو فيها هذه الزيادة واضحة فيمثل القتل فجاءت الزيادة الأولى به اعتصاب الضحايا وقد يقول بطل أن هذه الزيادة في النسبة لا تعود الى ارتفاع معدل في عدد الجرائم المقترنة من الى تحسن في جهاز البوليس نفسه - ولوصدق هذا العرس فإن القضية ليس ثالثة وهي أن الجرائم في بلادنا مرتفعة نسبية لا تتماشى مع التقدم المادي الذي أحرزناه

فما العمل ؟ وما طريق الإصلاح ؟

أن القوانين لا تطبق والعقاب لا يردع ، لذا لم يجد شعبنا من تكاليف جهود المواطنين ،

« سيوولد هيرالد تريبيون »

## خطة جهنمية

● وأخيرا يلتقي ذهن فرنسا مع خطة جهنمية في الجزائر فقد أعلنت الولايات من الشباب الجزائريين الى مصبرات القريب في فرنسا بحجة الخدمة العسكرية ، والفرص التعليمية التي تهدف اليه هو محاولة ( فرنسا ) هؤلاء الشباب نفوس عبدا فرنسا في نفوسهم ، ليستولهم بعد ذلك ثأية الى الجزائر ليحرقوا كوايتهم هناك .

« الأوبزورفر - لندن »

## المستقبل للسيارات الصغيرة

● الولايات المتحدة الأمريكية ، تعد السيارات الصغيرة المفضلة بدأت تزداد شعبيتها في السيارات الصغيرة ، وتندد السوق على سيارات الكيرة - جاءت عبر المحيط من المزارع الأوروبية وبرطانيا ، حتى أصبح المواطن الذي يود سيارة أوروبية يتجه بها صليواكسي السيارات الأمريكية

وظهر أن مصنع السيارات هذا قد بدأ ينتج لهذا النوع ، فأخذت تكثر في خراج سيارات صغيرة

يرى ما دسر وراء هذا المزو ؟

إن السيارة الأمريكية الصغيرة لم تكن سيارة عملية في هذا العصر الذي اكتف فيه المدن ، وأصبح من الصعب إيجاد مكان خال لتوقوف سيارة صغيرة .. فكيف بالكيرة ؟

ومن ناحية عملية بعد فإن السيارة الصغيرة تكلف أقل من الكبيرة الكيرة - وما حاجتنا الى سيارة كبيرة إذ كنا نلعب بها من البيت الى العمل ، وإلى الحديقة وإلى التسوق ؟

بقي هناك مجال للسيارة الكبيرة لا ننافسها فيه الصغيرة .. تلك هي المصالح الجيدة التي تبلغ مئات الأميال أو تزيد .

« ذي بتيغور من »



## طبيب الأسرة

# السمنة تُقصر الأعمار، في نساء ورجال السمنة تُمهّد السبيل لأوجاع وأسقام

وتضرب مثلاً .

رجال وساء في سن بين ٤٥ الى ٥٥ والد ٥٠ عاماً .  
لهؤلاء نسبة الموت لديهم تزيد كلما زاد وزنه من  
التوسط القانوي . فان زاد وزنه عشرة أضعاف  
زادت نسبة الموت لديهم ٢٨٪ . فان كانت الزيادة ٢٠  
ضعفاً كانت الزيادة في الموت ٢٨٪ . فان هي بلغت  
٢٠ ضعفاً كانت الزيادة في الموت ٢٨٪ . فان بلغت  
٥٠ ضعفاً بلغت زيادة الموت ٥٠٪ فوق ما يموت  
الناس في مثل هذه الأعمار .

وهذه الأرقام بسطة احصاء . وكل احصاء  
تقريب . وهو على الأقل يدل على الراجح ، أي  
ناحية يهيئ . وهي هنا ايضاً فتجعل السمان في  
طريق الموت مغفولات اكثر ووسع .

لا بد للناس الذين هم قدام السمن . وانما هو  
وقع فلا بد من تدارك .

وليس الوقاية بفاعلة ، ولا الاستشفاء يشجع  
لذا لم يعتمد على فهم ، فهو هذا السمن ما هو  
وكيف هو ، وكيف يتبع ؟

### الاشم في الجسم ضخمة

لا فاعلى يسمي ان هذا الدهن الذي يمتلئ  
الجسم فيه مما تصنعه الاجسام طبيعياً لحاجتها

■ مع يا سيدي . ان السمنة لا تشك لحدنا .  
انها السمنة الزائدة ، تلك الناحية الكثيرة المخوفة  
التي تصاب بها الرجال ، وهي الناحية التي  
تراهق والخافة ان تصاب بها النساء . ومن  
عجب انها تصيب النساء اكثر مما تصيب الرجال .

### اوجاع واسقام

ان السمنة يسميها التي ماتت بغير فاعلتها  
داد السكر .

والسمنة يسميها هي التي الهبت تلك الفاضل .  
والسمنة هي التي تلت بضمها ، واصابتها  
بالنصب الشديد لاقول مجهود . وهي التي لا حلت  
يجب انفسك .

وقدنا ، ما حال قلبك ؟ انك لم تذكره ،  
قلبك لا يزال يفر . ان القلب الذي يخفق ليقيم  
بواجبه نحو مائة وخمسين دفلاً مثلاً ، ما سرع  
ما يتواءم اذا هو فُصِبَ فصياً على أن يقوم  
بواجبه نحو مائتين من الاضلاع او ثلاثاً .

### ومن السمان يموت اكثر

والسمنة ، واطل الله عمرك ، فطهر الامعاء .

الوسادة من شحم . وهي تغطي اللحم ، وتغطي العظم ، وتكثف حسوس الإزوايا والأركان ، أملا الفصوات . وهي بهذا تملك يا سيدي وجهها جميلا وحيثا . وجهها مليئا وشيئا ، كشمه استمرات من شحم .

والشحم : كما أنه وسادة للجسم عند القعود ، كذلك هو وسادة في داخله ، حول الأحشاء وبين الأحشاء بشتها في مكانها وبزلالها ، وبهذا ما بينها .

### والشحم للجسم دثار في برد

وبلى الشتاء يا سيدي ، انهمذين ويبرح معك الناس الى الفناء ، وهو من صوف ، تلتظئ به لتظن به البرد . والذين حول الجسم فناء ، وهو كالصوف يحفظ على الجسم حرارته فلا تبرد . وهو فناء جعلته الطبيعة كثف في سكان التلوج براس الارض ، فجعلته الاسكيمو فطوهم من الشحم سبك .

### الشحم يتسرب الى الاعضاء والاحشاء

ان الشحم في حدوده مرغوب فيه . ولكن ان يزيد من حدوده فيبلغ سبكا احيانا . استتبررات فشيء طهره فوق انه كربه . ويدخل في الاحشاء في ثيابها ، فيزيد امرها حسرا . يدخل بكثرة الى الانسية الصامتة والى البنكرياس ، والى القلب والى الكبد يتغلغلها فتتضخم من جراء ذلك . كل هذا لا يؤدي الى الصعقة ولا الى استتباع بحية .

ان العامل للمحن كالسار في الارض ، وعليه حمل " فيثا " لا غاية من عمله الا القتل الفناء .

حدثني جراح قل ان الكره ما يكره الجراح . ويكره الطبيب ان يثق على التنظير ، وتكرهه حتى الكرميات الفاضلات على الجراحة ، جراحسة يجردوها في التمسك السمين . فانه ان الشحم الكثير يطغى بوضوح الجمل الذي يحمل فيه البشر بواضع الجراح تنزق عن الانسية لكثرة دهنها . الى امور اخرى لتطو بالتصغير حتى وسرعة الشفاء .

ايه . انها تصنعه ليكون ذخيرة ، لتخزنها في ايام الرخاء لايام الشدة والصور . فاما كما يتذكر الجمل الشحم في سنامه . ومن ايام الحور ايام الكرمي . ان الجسم الراسي لا يجرى وفائه كلها على الوجه الاكمل ، ويناله الصنف ويناله الصور ، وعندئذ يجد ذخيرة في هذا الشحم .

### الشحم للجسد وسادة

ولكن اين يضع الجسم شحمه ؟ انه يضعه فيما يضع ، تحت الجلد ليكون له وسادة لهديه عند الرقرق . ان الجسم في حاجة الى وسادة تحميه عند الاستحمام بالانسياء ، فكذلك هذه

### مثل لوجيات يوم لساوي في مجموعها نحو ١١٠٠ سعر

في الصباح الباكر . كرب ماء

الافطار : برقالة في كسرة خير في بشة كبيرة او بيشتان مسمران في لجان شاي قليل من الطيب او بونه .

صفي النهار : فنجان شاي مع قليل من الطيب او بونه .

العشاء : قطعة مسقونة من لحم لادن فيها او كبد او كلية او دجاج او سمك في لوز قليل ا حلاوة كبيرة او كسرة خير في خضار طازج في لأكهة .

عصرا . قطعة من خير سميا في من من الطماطم والشبي والجرجير في فنجان شاي قليل ا طيب او بونه .

الانشاء : عصرا من مرق صاب في قطعة من سمك مسمرة في قطعة مسمرة من لحم لا فمن فيها ، لو من دجاج او ارب او سمك ذلك في خضار طازج في لأكهة .

ويمكن توزيع هذه الاطعمة على الوجبات في هذا التوزيع . ويمكن تاليف لشيء لهذا التال .

## كم من النشحم يحد زيادته في الجسم ؟

والذا كان النشحم من مكونات الجسم الطبيعية  
بأنى السؤال على الفور .

كم من النشحم يحد طبيعياً ، وكم منه يحد فوق  
الطبيعة ؟ وهذا سؤال في التقدير ، ومن حيث  
مدخل في أمر التقدير في الأجسام نلق على أمر  
غير ثابتة . فالأجسام النشحم هذا الجسم الضيق .  
ومع هذا ففي الطب جنازول وفيه فوائد تكسر  
النفس ، في خيره من التلويح الكثير ، ثم السوزن  
الطبيعي لجسم طوله كلما من الأقسام .

ومن أمثال هذه الفوائد ان نشحم طوله في الأقسام  
وست يوصات وزن في المتوسط ، على الصحة ،  
سحوا من ١٤٠ رطلاً . فلذا زاد من هذا الطول  
يوصات ، زيد على هذا الوزن ما رطل لكل بوصات .  
فالرجل الذي طوله في الأقسام ١٠ بوصات يكون  
متوسط وزنه على الصحة ١٦٠ رطلاً . يضاف إلى  
هذا أنه في حالة النشحم الذي له عظام لينة ،  
يستطيع من هذه الكوزن ١٠٪ للحصول على وزنه  
الصحي . ومن هؤلاء الكساة حين اخذ وزنا من  
الرجال . شأن كان النشحم في الجسم زيد  
على هذه الأوزان ١٠ ٪ للحصول على وزنه  
الصحي .

ومع هذا فهذه القواعد تختلف في النتائج ، ومن  
أسباب اختلافها أنها أخذت في أمر مختلفة .  
وبينات مختلفة ، ومواد وأقسام مختلفة ، في  
أجواء مختلفة .

## الجسم له حساب ، ذاتي وعدين

ان تراكيم النشحم أسبابا كثيرة . ومن هذه  
الأسباب الإردالة في الظروف القاسية طين الخاصة  
في النشحم أكثر مما يكون متشبع في الأسرة الواحدة .  
ولها هي كذلة في أسرته يا سيدي .

ولكن السبب المباشر إنما هو الطعام . وهذا  
أبعد ظاهر طين الخاصة . السأرى في جزارين  
دالما سمان الأجسام الثلاثة . وكالجزارين  
الضاحون ولا سيما الطبقات .

ان الجسم يتلقى الطعام ، وفيه السوداء  
البروتينية ، أو أن شئت أسميتها الزلائية ،

أو الزوية ، كالنشحم ولينيله . وفيه السوداء  
النشوية السكرية . ثم النشون . وهو يصنع من  
ذلك مادة الجسم . ويحرق منها ما يحرق ليولد  
الحركة في داخله والخارج . ان الجسم سرق ،  
البناء له وفقد .

الجسم يتلقى الزائد عن حاجته فيحترقها .  
وقدره على احتزان البروتينيات الزلائية  
محدودة . وفي ذلك قدره على احتزان النشحم .  
انه يحول ما يزيد عن حاجته لشحما يراكمه في  
جسمه .

ومن هذا الطرون يحرق . فلذا تساوى ما دخل  
إلى جسمه من طعام ، وما احترق فيه من وفقد ،  
على الأيام والشهور ، قل الجسم بلا زيادة في وزنه  
ولا نقصان .

فلذا كان المدخل من الطعام أقل من الحاجات  
التي يستهلك فيها ، نفس الجسم وزنا . وكان  
سحلا . والنشوة سحط ، وليست هي في التأثير  
الاستاذي بجمال أو كمال .

فلذا كان المدخل من الطعام فوق الاستهلاك زاد  
وزن الجسم ، وما الزيادة إلا النشحم ، وما  
النشحم إلا الدانة .

فالجسم له دفتر كدفتر الحساب ، به دائن  
ومدين .

أما الجسم الدائن فكاجسام الكثير من الفضة  
ورجل الدين ، والتقاسيم من رجال الجيش .  
وكل من جلس كثيرا وتعرق قليلا .

## شكاه مشهورة

● كان الكاتب الإنجليزي تشسترين  
'Chesterion' - بديس ، وكان الكاتب  
الإنلي الشهير برنارد شو - Shaw -  
سحلا . والثيا .  
قال الأول للناس . من يراكم يا د شو H  
بصحب ان بالقميا مجاعة .  
فقال شو . ومن يراكم بصحب انك  
سببها H

## ● طبيب الاسره

زيادة الانسولين الذي يفرزه السكريات فوق المعدل يزيد الشهية ، فيزيد الطعام فيزيد الانسولين اكثر ، والعكس صحيح . ذلك ان هذه الانسولين تعطي التحفلة ، وهكذا يتسايرون بقاء السكر ، وزيادة افراز اللعنة العنقية يزيد الاحترق ، وكما في من الافرق بقله ، فيزيد من الاحترق النسم .

## اسباب مرضية للبذانة

وعيب ان نسمي يا سبب ان هجوم الحية قد دفع الهجوم بها الى كثرة الطعام فالي البذانة . ان الفضل في الحية ، او النصب على احدنا ، والتورع المصبي بسبب شئ امورها ، كل هذا قد يلاقيه الفرد منا بالتضاعف البطن . ياكل ثم ياكل فاكما بالعام يتورع من فله . او هو قد يرضى منها فيلجأ الى التراجع ، ويقال لبذانه فيمل المروق من طعمه ، وبلى منه بقية لتجمع على غيره او بقة شحما . او على غيرها .

## علاج البذانة

على يا سبب علاج البذانة . علاج المن . وهنا يصدق المثل : الوفاة خير من العلاج . ان يوفى الدالة قبل ان تكون ، او قبل ان تستفحل ، خير كثيرا من علاجها من بعد .

ان تكن البذانة بسبب احتلال في اللغد الطبي الطبيب انظر ، وعليه تقرير العلاج والتقرير .

والعلاج دائما يكون : بقاء على ما وصفنا ، بتقليل الطعام الداخل الى الجسم ، او بزيادة استهلاكه بالمعنى الى الجسم ، بالرياضة الجنسية او بالعمل والحركة كقوة ما كتب .

والطير في صالة الطرفين ، في دبر الصابن بالعد من الداخل ، والقلل الاستهلاك ، حتى يعود الى الصم ما يجب من توازن .

## لا بد من وقف الشهية

على ان زيادة الاستهلاك ، يزيد في حركة الجسم والرياضة ، كثيرا ما لا نفع اذا لم تكن لمصاحب الجسم رادة حاسة . ذلك ان حركة الجسم



حمية الانسولين

اسهر من دار على طر . اسمن السمن في الشرق الاوسط يذهب الى اوروبا كالماء يصفى من كلفه

لما الجسم الكبرن للأحسام المطة واللاجين لولئك احرقت الحركة اجسامهم الكثر . وكذلك الجنة ، والصلوات ما بطوا في البطان .

ومن ارتق الاجسام اجسام الملاحات المصطلة فلا معالجة فيها ولا بقاء . وهذا هو الكمال الجليل .

## اسباب اخرى للبذانة في الطعام

وفي الطعام هناك اسباب للبذانة ، وهي تنقسم الى قسمين

فسيولوجية تعمل بوظائف الاعضاء في الجسم .

ونفسية تعمل بالظروف الانفس واسطفاها .

## اسباب البذانة فسيولوجية

واهمها المبرط في اللغد الصم ، لا سيما تلك اللغد التي تحكم في شهوة الطعام من جانب او في ريادة الاحترق من جانب آخر .

ومن امثال هذه اللغمة النخاعية ، والقصبة الدالية ، واللغمة السكريات في السكريات .

## لا بد من التدرج

ولا بد من التدرج في تقليل الطعام ، فخاص في الوزن ، وبلا أو ببطء في السجود مطول ، أما التزول السريع عليه الطلأ وفيه القوي ، « أن لا تست » لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى » .

## والفيتامينات

ولا بد من تناول الفيتامينات ، فيتامين « أ » وفيتامين « ب » وفيتامين « د » وهي الفيتامينات التي نقصت بسبب تعذيب صوف الطعام .

## وصفات غير بالغة

وسمح من الاصطفاة من عدة من علاجات وغوية يشاع انها تعفسي الجسم السمين ، قالوا انها قعد الدم ، أو اسهل الامعاء ، أو التزويج ، وصوف من حشوات ، وصوف من طاقير ، واتيبه اخرى دالت التجريفيان اثرها لا يبلغ غاية ، والعلل خاصة ، ذكره ملجا لارافة السمعة ناجحة ، والطبيعة انه لم يثبت ان للعلل الرا مباشرة في لارافة الصمن من الاجسام ، والما الذي ثبت الاثر الذي يصبب الصحة من اللبالة في تعاطيه .

## استشرى طبيبك

هذا يا سيدي ما من لي ان اذكره ، فطه كان سؤالا جوابا سابقا .

وعلى كل حال ، استشرى طبيبك ليصف لك بالصف ما يصلح لك ، وما لا يصلح ، من بعد اسعاج . وعلى الطبيب لو لم شيء من وقته لتفتاه بامتثل هذه الاحوال ، ومن النافع انصفه بنبع مطبوعة من وجبات مختلفة تلج في الكثير من الصلوات ، فالجمل القصيرة التي يتبع لها وقت شغلها لا تدر نفس شيئا ، والذاكرة فيما يجهل الانسان للرئيس صعبة .

واطلب هذا من الاطباء ، واطلب منه كلاء كثير اصنافهم حتى يفرغ زمايقم للفتايات لاجسام ليس في مظهرها انها تؤدي سريرا الى القبر .

والرباضة تشعل الشهوة ، فتزيد الخل بفرج الشحم في الجسم ، وهذا هذا ، فلهذا انصرا لهما في لتفسي الجسم متعل جدا ، انك يا سيدي ، او انك يا سيدي ، لا امشي ميان ونصف ميل ، لتستهلك من الطعام ما يساوي ١٢ سعيرا من حرارة ، وهذا يعادل كيرسا من خبز .

لا بد ان من الوقوف بالشهوة عند هذا ، انها مقالة قالها عربي ، واحسبه النبي صلوات الله عليه ، هي خير ما قيل في هذا الصدد : انش فوم لا تاكل حتى يبروج بولدا اننا لا نضج . نعم ، ان هذا يعلى الاشكال كله ، الايام من الطعام قبل ان تشبع .

## الطعمة تعلى البدانة واخرى لا تعطيها

ومع هذا من الطعام ، نرفع من انكنا ما طرعا من دهن ، وما في القورنا وبطونا من شحم ، يجب ان نطال في الضام لتتخير منه تلكه الطعمة التي لا تعطي الشحم خاصة ، فالتشم تشبعته وجبة الطعام ، والزيد والزيوت وانشاء لهما مفرجا من وجبة الطعام ما امكن الخراج ، والسكر والانشا تكتفي منهما بالشي في العاكهة ممتلا ، والوجبات كلها ، مهما كان فيها ، لا بد ان تصغر اجمالا .

والعلماء الفسيولوجيون يقدرون الاطعمة ، لا بالمالها في السوق ، ولا بوزنها ، ولكن بالقدرة لطيعه عند احتراقها في الجسم من وحدات حرارة . ووحدة الحرارة الشمر بضم السين ، وجمعه اسعار .

وباستخدام هذه القطة العلمية نقول ان على من يريد ان ينحسر ، وينزل بوزنه مضطرا ملحا ، ان يقتصر طعامه في اليوم على ١٠ اسعار من الطعام كل كيلو جرام من وزن جسمه ، هذا اذا كان صاحب الجسم قليل الحركة كثير الجلوس . وله ان يزيد ما الى ما بين ١٥ سعرا الى اثنين سعرا اذا كان ممن يتحركون ويصمون ، وذلكة وفقا لقدار هذه الحركة والاصل باليساعهم . وهذا يحتاج الى جدول تعلى فيه الاطعمة ومقدار ما تعلى من اسعار حرارة . ولنا في نشر ذلك وجسه ان شاء الله .



أحمد حسن  
ساطع المصري

## ما هي القومية؟

أحمد حسن ساطع  
على صورة مؤلفه وألفه

دار النشر  
بغداد

مكتبة العبد

نقد

كتاب الشهر

# ما هي القومية؟

## بقلم ساطع المصري

■ إن الحديث عن الاستقلال ساطع المصري هو الحديث عن الفكر المصري الذي كرس كل إمكاناته لخدمة الينا الذي آمن به . وقد بدأ يدعو دعوة القومية يوم كان لها معارضون أشبهوا أصحاب شان وسلفان يوشان ليرى المعارضين وقد أصبحوا انصارا مؤيدين . وقد تقدم ليجلو الفكرة القومية في أسلوب علمي حديث ، يوم كان راد رجالها المعارضين والتمسك والاندفاع . والباقي لا يستقر مكانة في النفس إلا لما قامت على أسس من الاندفاع الفكري ، والاندفاع العلمي هو ما تنسم به كل كتابات الاستقلال المصري .

لم يكونوا يدركون الفرق بين الجماعة التي لإنفاذ أمة ، وبين الجماعة التي تطعم ثمة ، وهي نظرة بار خطهما . فالأمة الواحدة سرع إلى أن تصبح في دولة ، ولكنها بقي أيضا أمة واحدة وإن خلصت لحكومات متعددة .

### اصطراخ النظريات

وقد سبق للكثيرون الطليان والفرنسيين في وضع تعريف علمي بعدد مفهوم الأمة ذات القومية الواحدة والسبب في هذا يعود إلى طموح كل من البلاد الألمانية والبلاد الإيطالية إلى وحدة تجمع ما تحرق من مناطق كل منهما . ولعل أول تعريف علمي للأمة يجده عند الفكر الإيطالي ( ماتشيني ) الاستقلال بجماعة نورينو ، في مطبوعة له ألفها عام ١٨٩١ قال الأمة مجتمع طبيعي من البشر يرتبط بعضها البعض بوحدة الأرض والأصل ،

وهذا الكتاب متواتر يمل عليه ' فهو عرض ومناقشة للأمة التي دارت حول نصيبه مفهوم القومية ، متعللا بالثقافات التي دارت حوله في أوروبا ، ومنهجا منه منبعا . وهو في تنويعه يعرض الآراء أولا عرضا واضحاً وأخيراً خلاصاً انتهى إلى برأيه وموقفه منها .

### الأمة والدولة

وأول فقرة اشتركت طريق القومية في أوروبا هو الخلط بين « الأمة » و « الدولة » . وقد بدأ هذا الخلط منذ أواسط القرن الثامن عشر عندما عرف رجال دولة المعارف الفرنسية « الأمة » فصاروا « الأمة اسم جامع يستعمل للآلة على كمية كبيرة من الناس الذين يعيشون على فطة من الأرض ، داخل حدود معينة ، ويخضعون لحكومة واحدة » . وهذا التعريف بين لنا أنهم

فيجب أن تكون دولة واحدة . « ويمثل هذا الرأي نادى ( فيبته ١٧٦٢ - ١٨١٤ ) الذى قال ان اللغة هي التي تميز أمة عن أخرى . وفي سنة ١٨٦٠ ( موديس آيت ١٧٦٩ - ١٨٦٠ ) عشرة هؤلاء الدعوة ، وفيها يحدد الوطن الاتي بهذا اليوم . ويقول ( ماكسن مودناو ) : « ان الفرد يندمج في المجتمع باللغة ، وباللغة وحدها » . و « باللغة يصبح الفرد عضوا في الأمة التي تشكلها » .

وقد أبد التاريخ دعوى هؤلاء المفكرين فقامت الوحدة الاتية ، كما تمت الوحدة الإيطالية فجمعت بين البلاد التي يتكلم سكانها اللغة الإيطالية . وفي القرن التاسع عشر أيضا تكونت في أوروبا قوميات مستقلة تجمع في أمة من يتكلمون بلغة واحدة مثل : اليونان ، وبوليا ، ورومانيا ، وألبانيا ، وبوسلافيا ، وبلغاريا ، وشيكوسلوفاكيا . . . . . وأصبحت كل من السلطنة العثمانية والإمبراطورية النمساوية بسبب اختلاف لغات الشعوب التي كانت تابعة لها . وقد تعرضت هذه النظريات الى انتقادات تستطيع ان نلخصها الى قسمين : ( ١ ) انتقادات تستند الى واقع تاريخية وتستشهد بقول مثل سويسرا وبوليا يجمع فيها أمس سكانها اللغتين اليونانية والفرنسية ، وأخرى ترى ان المحافظة والعشيرة فوق اللغة .

ويرد المؤلف على هذه الاعتراضات مضمنا مبيحا ان القضية ليست من الأمور الثابتة لتكون أمة ، بل هي من الأمور التي تتغير بتغير الظروف والأحوال .

### القومية والدين

ومن الموضوعات التي وقف عليها المؤلف جويلا ومثلها خلقا موضوعا جويلا ملاملة التوحيديين . أما في أوروبا فلم تشغل هذه القضية اهتمامهم لأن الحركات القومية فيها بدأت منفصلة عن الدين : فالوحدة الألمانية جمعت بين دول كاثوليكية مثل بافاريا ، ودول بروتستانتية مثل بروسيا ، دون ان تلتفت الى هذه الفروق الدينية ، وقامت الحرب بين النمسا الكاثوليكية وإيطاليا الكاثوليكية أيضا . ووجدت الحركة القومية في بوسلافيا بين الصرب الأرثوذكس ، والكروات الكاثوليك ، والبشمالي المسلمين . . . . .

أما في الوطن العربي فقد لعبت الحركة القومية معارضة شديدة لآثار الدين هو الرابطة التي تكون الأمة ولا رابطة غيره . وقد كان من المعارضين للحركة القومية محمد فريد ، وأحمد عرابي ،

والعادات ، واللغة . . . . . من جراء الانتماء في الحياة وفي الشعور الاجتماعي ، ولكن هذا التعريف فيه عيب يبرز هو اشتراطه وحدة الأصل في الأمة ، وكل الأبحاث العلمية تدل دلالة قاطعة على أن من المستحيل نطق وحدة الأصل في أية أمة من الأمم . وقد أكد المفكرون الألمان على أهمية اللغة في الأمة حتى صرف ( فيبته ) ( الاتي الأمة الاتية بأنها « جميع الذين يتكلمون اللغة الاتية » .

وقد ذهب الفرسبون للمساهمة في هذه المناقشات الفكرية يدفعهم الى ذلك طموح سياسي : فالأتراسي والثوريين مضطرين للانضمام لفرنسا بينما اعلمنا يتكلمون الألمانية ، ومناقشات رجال الفكر الألمان توجه النظر الى ضرورة استرداد هاتين الشعبين . وحجة الفرنسيين في حلهم باسم الأتراسي والثوريين ان الإرادة او الرغبة في العيش معا هي أهم عامل يكون الأمة الواحدة .

وبعد هذا نشأت نظرية أخرى ترى ان العامل الأول في تكوين الأمة هو وحدة الحياة الاقتصادية . وانتقلت الفكرة القومية الى بلادنا فخلقنا أولا بينها وبين الدين . وعلى هذا فالدعوات صمما أوسع نظريات لكل منها رأيا في تعريف الأمة ، وهي نظرية ترى ان اللغة هي الأساس في بناء الأمة وهي النظرية الألمانية .

وأخرى تضع الرغبة في التعايش معا او لا وهي النظرية الفرنسية . ولأنه نرى ان الأمة نشأت لما قامت بينها وحدة في الحياة الاقتصادية ، وهي النظرية الفرنسية . وراية تضع الدين فوق كل رابطة ، وهي النظرية التي سادت البلاد العربية زمنا طويلا ، ويعرف المؤرخون هذه النظريات كلها بمصطلح متناقض وهذا هو موضوع الكتاب .

ومن هنا لن نستطيع الوقوف عند المناقشات التي نناول كل هذه الموضوعات ، بل نتكلم ما نراه عاما او جديدا طريقة .

### القومية واللغة

ومن أشهر دعاة هذه النظرية ونشروها من الألمان ( هردر ١٧٤٢ - ١٨٠٢ ) الذي نشر عام ١٧٧٤ كتابا عنوانه « فلسفة أخرى في تاريخ البشرية » واقفه بلورية كتب أخرى تدور حول الموضوع ذاته . وخلاصة آرائه : « لا تقسم البشر للأعراق والروح من الأمة . والشعوب التي تتكلم لغة واحدة تكون ذات قلب واحد وروح مشتركة ، ولذلك تكون أمة »

جريدة تمتنع من كل بهجوع من قبله وأعداد هبسة الحصرية في المتحف البريطاني بندن تؤيد هبسا الإدعاء . أن هبسا وذلك يدعون إلى الاعتقاد بأن السيد جمال الدين الأفطسي ما زال في حاجة إلى دراسة مستعمية متعمقة تكشف عما خفي على الماريسين حتى الآن .

والحديث عن القومية والعين يجعلنا نقرر دون تردد أن الإسلام لمب دوراً هاماً في تقدم القومية العربية ونوسعه فقد كان القوة الدافعة للثورات العربية التي شرت اللغة العربية ، وهو الذي اكتسب هذه اللغة مكانة فريضة بين العرب في سائر بقاعهم حتى في حدود الانعطاف .

### وحدة اللغة والتاريخ

ولما أردنا أن نخرج بطلاقة مفتحة في كلمات نصير عن رأي المؤلف فلما يورد له قوله ' ' أن ليس الأسس في تكوين الأمة وبناء القومية هو وحدة اللغة ووحدة التاريخ لأن الوحدة في هذين العنصرين هي التي تؤدي إلى وحدة القشائر والتاريخ ووحدة الآلام والأسال ' ' ووحدة الثقافة . . . ويكفي ذلك يجعل الناس بشعرون بأنهم أبناء أمة واحدة متميزة عن الأمم الأخرى ' ' . وبما أنه يرى أن ' ' اللغة تكون روح الأمة وحياتها ، والتاريخ يكون ذاكرة الأمة وشموها ' ' .

الدكتور محمود السمره

## من الكتب التي وصلتنا

### الأدب الشعبي في جزيرة العرب

كتبه الله بن عيسى - مطابع الرياني

● أهم معاش العرب بمشاهدة العين الشعبية في لغاتهم ، ودعهم حب الكشف والاستطلاع إلى دراسة هذه القصور منذ الأمم الأخرى فكان نصيب الأدب العربي من دوائيه المنسجمين وأحياناً وقد نشر أسرارو ملصقاً ذي ساقيات يزيد من ملأني موع في خنوم الشرق وبعثته . ومن أهم ما صير به هؤلاء المنسجمون قصص ألف بيعة ولينده ، فهد فوسها أكر من شترين مستشرقاً من بينهم ( انطوان مالار ) و ( كوسان دي برسبال ) وقد ساهم 'دواء المروءة' في الأدب الشعبي

والشيخ محمد مصطفى الرافعي الذي يروى عنه المؤلف أنه قال . ' ' ليس لي رأي في الوحدة العربية . . لا أشغل بها . . كنت من قصورها ولا من اعتدائها . ' ' ومن أوائل المؤرخين لها الفكر الذي السيد عبد الرحمن الكواكبي الذي دعا إلى تكوين خلافة يرأسها عربي للنظر في الشؤون الدينية منفصلة عن الشؤون الدينية ، وكذلك الشيخ السيد عبد الحميد الزهرلوي ، ورفيق العظم . . . الخ .

### رأي جمال الدين الأفطسي

والمؤلف مناقشة لطيفة جديدة تخالف الشائع بين الماريسين ، فهو يرى أن السيد جمال الدين الأفطسي لم يكن داعية للجامعة الإسلامية ، بل للجامعة القومية التي يسميها الجامعة الجديدة . وهو يستند في هذا إلى مقال للسيد جمال الدين باللغة الفارسية ، والتي أراد بطي كيار عكزي القومية التركية من أجل ( يوسف محجوب ) والشاكر ( محمد أمين ) .

ومضى أن مثل هذا الرأي على جانب عظيم من الخطورة ، ولكنه في حاجة إلى مزيد من الاستقصاء والبحث وبخاصة في هبسا الأفطسي نفسه لتكشف من أسر الكامن وراء هذا التلميذ بين الإسلامية والقومية . ولقد شهد معاصرون الأفطسي عليه بهذا ، فيقول الشيخ عبد القادر المغربي أن الأفطسي عندما كان في لندن لفتت في أصوات

### الفكرة العربية في مصر

أحمد صايغ - بيروت

● فالفكرة تطور بفكره العربية في مصر منذ أن كانت دعوة شعبة لا تجد من يساندها في وجهه الاقليمية المرموقة والجامعة الإسلامية إلى أن أصبحت عقيدة مصر الرسمية وأطار كيانها . وحسب هذه الفكرة وأن كان مجراها بطل بالحوادث والحواسر والعصفت والتكليف ، من الحماية المظفرة أصبهه أن العرب لا يتداولوا فلا تضره مصر بحروبها المبرمجة لم يمتدأه لون نادا لم تضره مصر بمروءته إلا اليوم ٥٥

مجنونة يافا ، مثل الفرساوية في جبل نابلس ،  
صاغر يرماديت في عتق ، أبراهيم يافا في  
نظنين ، ثورة عصف قبل قرن .

### تنظيم النسل

الدكتور وليد الحملاوي

ذكر العلم للملايين - بيروت

● أن تنظيم النسل لا يعني إهماله فحسب ،  
بل هو أكبر من ذلك - وهو لا يعني وضع القوانين  
واستراخ المبدء للناس ، كما أنه لا يسعى لتفصيل  
جنس على جنس ، أو تفضيل قوم على قوم ، لأنه  
أسمى من ذلك . وإنما هو يسعى وعلم ، العاية  
منها إزالة ما يشوب النسل من شقاء ، وزيادة  
ما يشبه من صفات تميز كل من له ملائمة بمصلحة  
النسل .

أن تنظيم النسل يهدف إلى وضع أقصى ما  
يمكن وقعه من القيود على فرائد المهورب الجنسية  
والمصلحة كما يهدف إلى تسبيح النسل بشكل  
يطابق حاجة الفرد ومعارفه النفسية والجسمية  
والاقتصادية ، ويرافق حاجة المجتمع الإنساني  
ومعارفه الروحية والأدبية .

### أسرار ما وراء الستار

لحمدة جميل بيوم - بيروت

● دراسات للفرق اسرحة الكاملة ، واستبعاد  
النام ، ومناقشة الشؤون الغربية والأسلامية في  
كل من الاقتصاد السويدي والصين الشعبية .

### أبو مسلم الخراساني

لحمدة عبد الله حسن - دار المعارف - مصر  
● كتاب يتناول بطريقة قصصية حياة الرجل  
وفهم الدولة العباسية ثم وضعه موضح الايام  
لمصره

### الفتيات ملادي

لشافي آبي سلمى - دمشق

● ديوان شعر للشاعر السطحي المصروف  
حد الترميم القوي ، وهو مبسوط من الفساد  
البرية والوطنية .

### صيف من الشرق

لأفضل السامي - دار الاداب - بيروت

● تعالي قصص قصيرة منها : صيف من الشرق ،  
دموع في البرق ، الرعد المارونين

مثل ادياس بطر ، وطنوس الشدياق ، وظليل  
البرجي ، وحسن بصف ، وفليب حتى ،  
وجيور عبد النور ، هذا إلى جانب ما خلفه لقدماء  
القرنين

وهذا الكتاب يحاول أن يكشف عن الادب  
القصير في جزيرة العرب بعد أن أصبح مسيا  
منسيا ، ويقيم اهتماما خاصا بالنص النبطي  
مبيناً ضياء بالصور البلاغية ، وعلاقته بالهجات  
في الجزيرة . والمؤلف يشرح الاتصال الكفوة  
السامية لكل حياد أو نموذج يورده

### هارون الرشيد

للدكتور عبد الجبار الجومرد - بيروت ( جزآن )  
● أن هذا الكتاب المصنوع ليس دراسة  
تاريخية فحسب للرجل الذي كان عصره من العصور  
الاصور الذهبية في التاريخ الاسلامي ، بل انه  
بجانب ذلك درسه احكامية سياسية عصره

### قصة الاكتشافات الطبية الكبرى

لأليف البرابنت وايدر مونجر

لرجحة الدكتور كمال سعيدمكتبة النهضة المصرية  
● هذه قصة حرب بين الاجيال والفرس ، بين  
العصر والام ، أنها قصة يسطر تلك الصراع الكبرى  
في تلك الحرب وقصة من انتصروا ليها .

أن الحرب ضد الامراض والامام مسخرة منذ  
كل الايام البدائي نجا الى السخرة ، وكان منه  
في الهندية الاولى السلاطين الجراحون والسيفيون .  
ومنذ مائتي سنة فقط نظم القتل ، والسيح الطب  
سنة حقبية مبنية على اثبت والاشهد ، لا على  
الافواه والتبرج

وقد حاول المؤلف أن يرد هذه القصة بطريقة  
واقعية بين أهمية هذه المكتشفات في حياتنا  
اليومية .

### من تلويننا

لحمدة العاصي - عمان

● مشرون مقالة مفرحا المؤلف وكتبا على  
مدى خمسة صرعب ، ١٩٦٢ - ١٩٦٧ ، وهي  
مقالات تعالج مواضيع كان لها شأن خطير في حياتنا  
وقد ابقاه المؤلف على وضعها لنقل على الزمان  
والكان اللذين كتبت لهما ولما تألها .

من هذه المقالات : اسان فلسطين القديم ،  
الظاهر بيرس سترج عصف ، صلاح الدين  
الصفي ، ظاهر اسم ، احمد باتا الجزائر ،



# بريد القراء



## الدين ... والعبادة

● « العربي » الاسم المحبوب الذي نعطفه بحبنا والتي نشهد بها حبا لا يحويه من موانع شيلة حتى وكأنها طفت لتفرق جميع الأبواب لتزيد من تكريم هذه الأمة الشاملة الصاعدة .  
 ألا أتى مع الأسف الشديد لاحتلت أنها سببت ما ذا أهمية علمي بالنسبة لهذه الأمة وهو ( باب الدين ) . فحيلا أو علمنا على إضافة هذا الباب لجنتنا المسوية حتى نزيد بها دورا على دور فتي الطرق للوقوف متكلمنا لتبرها كالمقول ، وكلمى الحبيب التيمات . والسلام عليكم .  
 عبد العظيم الجلال ' الظهران - ص.ب. ١٠٤

● « واتى لا أبحث إليكم بتعالي وإصطحابي بطقمكم الزاهرة وما تشهد عن بعثت طيبة وأدية ولأريكية ، أوجب أن تكونوا عند قلنا ، فتجسوا للدين فيها ركننا ، فتكمل فيها إضافة الدين والدينا معا .

عبد الله عبد الحكيم الجار الله ' وزارة الزراعة - الرياض

« العربي » من لم ينس باب الدين أو مبدلوا ما يتراءى بالعدد الحسن من انصرافه وانصرافه اسابع من الجمع ، والعدد التاسع من « الدين يسر » ومدير شعبه الكور والاسان « ، والعدد السعدي عشر من « هم الاسلام أمي » واليوم ، وهذا « ، وما يلهو به « ينشر » في مختلفه لصداء « العربي » من نظام الاسلام وأتمه كايين أهمية وابن حزم وفرعنا « وعن المساجد والكنائس التاريخية كالمسجد الأموي وجامع القرويين ومبته المقدس وكعبة « قبلته » وغيرها . أن هذا كله « وكثير غيره » قد يقرأه ويسترده ويختلفه المتأملين أكثر دليل من أن لم يهل باب الدين أو شعره في معالجة ما يصح المجال بمعالجته من شؤونه .

أما أن كان المقصود هو متر ما قد يتصل بسؤال العبادات والعبادات بذلك فيه له مجاله

الانحصار

## جوائز المسابقات

● نلتفت بمزيد الشكر وبساتنكم الكريمة التي انطوت على الشيك رقم ٩٥٥١١ بمبلغ خمسة حبيبا قيمة المجازة الاولى التي غزت بها في مسابقة العدد السادس ، على بنك « لدى فريست ماشونال سيتي بنك لوف نيويورك - القاهرة » ، فنسركم خالص الشكر وانتمى لجنتمكم القراء ما هي افضل له من سمة الانشراح والانتاج ، كما أرجو لكم مزيدا من التوفيق في دفع شأن الوطن العربي ، واعلاه كلمة الصمود .

عبد الدين بيومي محمد  
 المحرم بشيوط - مصر

## « شيك » ينتظر صاحبه

أرجو من الأستاذ جورج خوري سحلم أن يتصل بمجلة العربي بشأن الشيك الذي أرسلناه اليه بتاريخ ١٩٥٩/٧/١٤ من مقاله القيمة النجوم ما بين النهرين في التشوير بالعدد التاسع ، فردا اليشا ليخط في الصواني الذي أخطأ أيام

## غريباً .. انشاء الله

● .. ولما يقولني في هذه القضية ان اشكر لكم اهتمامكم بشتر تلك الاستطلاعات الصحفية القيمة عن البلاد العربية ، وسعدوني اذا قلت لكم ان كثيرين من أبناء العربية كانوا يجهلون كراشي عن الحياة في معظم أجزاء الوطن العربي ، فاجابت بالاعتراف وسعدت هذا الفراغ واكملت هذا النص وحيلنا لو انكم بشرتم استطلاعاً عن محيط الوعره المملكت العربية السعودية الغنية ، التي لم تشرها عنها شيئاً حتى الآن .

عبد الله صالح - الرياض

● العربي : .. سترنا في العدد السابع استطلاعاً من الحج ، وبيت الله الحرام ، والحرم المكي الشريف ، وذلك في مناسبة موسم الحج . وسن من استطلاع كبير للسعودية ثوب قوسين ، ولكن لكل غاية سبيل يجبه ان يعبه ، كما ان لكل شوه اولاه .. وكل ات غريبه .

## اشام من : طويس ؟ !

● لماذا احرب العرب في صدر الاسلام القل طويس في الشام ، فقاتوا يقاتلون : اشام من طويس ؟ ومن هو ؟

محمد عبد القادر

احرس بمطبعة الجلاء : بتي مؤثر

● العربي : .. طويس ، كما يروي الاسماهي وغيره هو احد اوائل الفتن في صدر الاسلام ونيل انه اول من غلب في الاسلام الضاد الرقيق احد من الحان القوس والروم ، وكان يدق بالدف

## القومية العربية

### ● سيادة رئيس تحرير العربي انوف

بجزء الفخر المدم عظيم قديري للمجهود الجبار الذي يبذلونه لكي تخرج مجلة « العربي » متكاملة مع طيبة الرحلة التي نجتازها اسننا العربية ، جابحة بين الثقافة الوطنية الرعينة والثقافة العالمية الفانية . وكعربي يحبه نهج هذه المجلة في اداء رسالتها على اكمل وجه لود ان لوجه عنايتكم الى وجود خطأ مطبع يتطرق مع مفهوم القومية العربية وذلك في العدد التاسع من المجلة .

لقد ورد تفسير القومية العربية في « مسابقة العرب » على انها « شعار غربية في كلامها الحاصر عند الاسماء » ، ان الشعار يرفع غالباً في ظروف معينة ولاهداف معينة لم يزول يزوال تلك الظروف او بتطبيق تلك الاهداف وبسبيل شعار آخر يلائم ظروف الرحلة الجديدة والاصلاحية . فهل هذا ما نصيه بالقومية العربية وبهذا يفسر هذه القومية بعدما يتطرق

ويطرب بالعود .

اما انهم كانوا يطربون به المثل في القسوم ؟ فلانه - فيما يروي بعضهم - ولد يوم مات رسول الله ، ولطم يوم مات ابر بكر ، وخلق يوم مسات صر ، ولادج يوم مات عثمان ، وولد له ولد يوم مات علي ، وهذا كما ترى كثير ، فلما يجمع مثله لاسان .. فلن صبح ، كان صفا اشام خلق الله ؟

## مصاحف تاج الشريعة

- مطبوعة عن قوالب مصورة
- مشهورة في جميع أنحاء العالم الاسلامي
- يحبها المسلمون ويشترونها في كل مكان
- يرحب بكل استصدار عنها لذي :

شركة تاج المحدودة ص ٥٣٠) كراشي الباكستان

## مساهمات (العربي)

● لعبة وسلام . فكرة مثالية يطبقونها بها على العالم العربي يمثل هذه الاعمال للشعوب بها الجيل الجديد الذين الذين انجدهم بأسلوب تسلي على ولا سيما تاريخ الاعلام عنهم ممن يكاد الزمن يلهمهم تساهم كالمسألة وفي الرمة ويحل وفيهم يوم لم بعد يتصلح تاريخهم حتى المتأخرين سوى القليل . نعم الفكرة .

جورج طيار

الجامعة الوطنية - عاليه - لبنان

## لم افرى على الملاحظة !

● رسائل كثيرة بعثت بها اليكم ولم تنشروها .. ففكرت في عدم شراء اعداد المجلة ، وفصلًا اهربت عن شراء العدد التاسع .. لكنني لم استطع الاستمرار في مطالعة مجلتي المفضولة ، وحسبني اني لم يوصلني رسالتها على ان استأنف شرائها وفقط بعثت عن العدد الذي كنت قد اهربت عن شرائه حتى وجدته ، وبعثته الي مكتبي مع ما سبقه وما تلاه .. وسألت اشترى كل عدد يصدر من المراجعة المجدية ، حتى ولو لم نشرها لي شيئ من مقال أو نشرها اليها حتى في يريد القراء !

عبد الله حروف

سيلة الظفر - الأردن

## لشعارات

الوطن العربي كله من الاستعمار .. هل يصبح القومية شعاراً لمرحلة جديدة أم انها ستزول مع الاستعمار ؟ أم لنا هويتنا القومية العربية شعاراً في حاضرنا ، فملا كانت نصي في ماضيها منذ آلاف السنين ، وملا ستصير ومستقبلها بعد آلاف السنين ؟

خالد منصور - الرياض

● العربي : - الشعار هو شعار ينادى به اليوم لحرث أو غزو . هذا ما يقول القاموس لغوي أن القومية شعار في كنهها ضد الاستعمار ، قول صحيح . انما شعار تنادي به في حرب الاستعمار . اليس كذلك ؟ انما ان الشعارات تشير لهما للظروف لهذا جاز ، الا ان القومية ، انما شعار للحرب اسيل . انما الذي ينادى عليه هو الذي ينشر . فالتزام اليوم على الاستعمار في الخارج ، وعلى التنازل في الداخل ، على الامية وعلى الادنى الدنيا

## البكتري

● لوجو التكرم بالاجابة عن هذا السؤال هل البكتري حيوان أو نبات ؟

ولكم الشكر ، موسى حنا من

ص. ب ٢٢ عمان الأردن

● العربي : البكتري ينسب الى عالم النبات

## حليب ويشتبوا

● اشربه ولا حظا افتدوه عن أي "حليب" آخر

● اطلبه من مزودك المفضل

محمد عبد الرحمن البحر وشركاه

الوكيل العام

الشارع الجديد لمصر ٢٢٤ ص. ب ٦٠٩ الكويت

## ذاكرة القراء ليست خفيفة كما يتوهم بعض الكتاب

● أما أن تكون للأعرابية سبالة في كل مجال ، فهذا ما يعرفه القاصي والداني ، عند اليوم الأول الذي رأت « العربي » فيه النور .. وأما أن تقدم لنا طعاماً مضموعاً ، فهذا ما لم يهده من قبل ، ولا يرفاه لها أبداً .

على العدد الثامن قصة بعنوان « زوجة رجل آخر » ، وفي العدد العاشر قصة بعنوان « سر الهبة » ، وكلا القصتين للكتاب أمين يوسف غراب ، وهما مما سبق نشره في أحد أعداد « الكتاب الذهبي » ، سنة ١٩٥٢ ، وعنوانه الآخر « امرأة الحزين » ؟

فهل بلغ من حسن ظن السيد غراب بالقراء أن يعتقد أنهم كثرأ « الذهب الأحمر » : حتى فاكروا بشوا إليه اصباح ؟

اسحق اسماعيل المصري : الزرقاء - الأردن

● عندما قرأت قصة « زوجة رجل آخر » المنشورة بالعدد الثامن ، تذكرت أنها سبق أن نشرت منذ سنوات .. فلما قرأت قصة « سر الهبة » بالعدد العاشر ، تذكرت أنها هي الأخرى قد نشرت .. وما لبثت أن عثت بمجلة «جريدة» ولقيت بين محتويات مكتبتي حتى عثرت على القصتين معاً ، منشورتين في أحد أعداد « الكتاب الذهبي » - امرأة الحزين « .

وإن كانت الأخيرة منشورة بعنوان آخر هو « وادي السحر » .

شكراً للاستاذ غراب ، لأنه بعمله هذا حملني على جرد مكتبتي ، عثرت على الكثير مما كنت أريد أن أقرأ .

جيداً لو وضع لنا الكتاب الأدبي قصة جديدة - لم تنشر من قبل - بعنوان « آداب الهبة » ؟

نوفيق الجندى : نابلس - الأردن

● قد لا يحلم مثلاً لشينا بالاسم كما يقول الأستاذ أمين يوسف غراب في قصته « سر الهبة » على لسان رئيس تحرير جريدة «الذهب الأحمر » .. لكننا مع ذلك لا نزال نذكر أن قصة « سر الهبة » وشقيقتها « زوجة رجل آخر » القتين نشرتهما « العربي » للاستاذ غراب ، سبق نشرهما في « الكتاب الذهبي » سنة ١٩٥٢ .

يريد من مجلتنا القصيدة « العربي » ومن كتابها الأمثال الأبطالونا أن نكل جديد .

اسماعيل محمود الجدي - الزرقاء

« العربي » : جاءه بقصة علاج من معارف من الرسائل التيها بيان لمسلمي « زوجة رجل آخر » و « سر الهبة » - ومن أسف لنا حدث ، ولم يكن لنا فيه حيلة . لقد أكد لنا الأستاذ أمين يوسف غراب أنها قصص لم تنشر - وأقسم - ومن يؤمن بقسم الأستاذ الكريم . ولكن لعمرة السهوان ، والتي بنسى طرفة معه

## مرض السكر .. أيضاً

● منذ أسابيع ظهر لي مصاب بمرض السكر. ولا كنت أجعل أسباب هذا المرض وأعراضه وما يجب عمله للشفاء منه ، وموع الغذاء الذي ينبغي تجنبه ، والطبيب المعالج فلما تشجع ولفته للاجابة عن هذه الأسئلة ، أرجو أن تفضلوا بالمصاحبة لسبب هذا المرض وكيفية علاجه في باب طبيب الأسرة ، وشكراً .

سعيد عطا العشي

ذاكرة الكهرياء - الكويت

« العربي » أرجو أن يبالنا من مرض البول السكري وآخر ما شال الطب فيه ، بالعدد الثامن،

صفحة ٩٢ وما بعدها ، تجد فيه جواب ما سألك منه .



## لا داعي لليلس

• أنا في الثانية والعشرين ، فعوى للوسيقى وكنت أريد نفسي للتخصص في دراستها ، ولكن أصيبت بجملة من أمراض الصدر التي استعجلت لي الشهور الأخيرة فاصبحت لا أذكر أصبح مما يجري حولي شيئا إلا إذا كان الكلام قريبا من ألسني . وقد عرضت نفسي على بعض الأطباء المحققين فلم يجدوا علاجهم شيئا ، حتى كنت أيلس من الضيق وكثيرا ما فكرت في الانتظار .. فإني أريدكم علاج ؟

ج . ٢٠٠ . فكر الدكتور - مصر

• العربي : لا داعي لليلس ، لقد قدم الطب وأصبح لكل داء دواء ، وكثير من أصيبروا بمثل ما أصيبت به فشفوا بعد علاج يتصرف به بطول تما للدرجة الإصابة ، ولكن لا بد من طبيب أخصائي . معظم الأطباء المحققين في مصر مخصصين .. ولا تليس أن يتصرف - الموصفات الخالدة - أصيبت بالصدر وهو في مثل حالتك ، فلم ينجس ، ولم ينجس ، بل

## من قال هذا ؟

• حل السور على صفحة ١١٨ ر

- ١ - ابن الرومي
- ٢ - أبو ذؤيب
- ٣ - الفرزدق
- ٤ - أبو فراس
- ٥ - المتنبي
- ٦ - الإحفل
- ٧ - ابن الحميد
- ٨ - الحطينة

واصل كتابته حتى يمر العالم بدمعه التي ما مره ألسني سمعوا أنها مستطورية ولم يور أكثر من ثوب على ولاته

## للأطفال الأصحاء

فويح وسعبر وثمروا جيذا

دائما ممتلئ قوة

ريت السمك "سبيق سيز"

لذي طعم اللذة جاءت به الطبيعة ،  
يحوي على فيتامين ( أ ) و ( د )  
التي تعلى الصحة يساهم على  
الحفاظ على صحتهم واستقلالهم .



## سبيق سيز

على ودهى - ريت سمك على شكل ريت وبرسامات  
ربرت السمك البريطانية ، مثل - املنا

## اختبر معلوماتك العامة

حل النشود على صفحة ١٠٢

- ١ - كلاًهما واحد .
- ٢ - هو الطائر النمرج ، وهو امرئى من اصل سوري طار وحده من نيويورك الى باريس دون توقف وبعدها فكانت مباحثات اهتزت لها اديبا - وراء في حب انسان له انه رفض ان يستغله احد من بعد ذلك في كبطره او دعاه او كتب كان طيرانه عام ١٩٦٧ وسه ٢٥ عاما
- ٣ - انه اول اكسيد الكربون - ذلك ان اسرين ونه الكربون ( الفحم ) يحرق فاد هو احرق في اكسجين كثر احرق استمراما كادلا ، وانتج ثاني اكسيد الكربون وهو يتألف من ذرة كربون وفترين من الاكسجين اما اذا احرق في مقدار من الاكسجين محدود ، يحدث ذرة الكربون الواحدة بذرة واحدة من الاكسجين ، فتنتج اول اكسيد الكربون وهو سام .
- ٤ - بحر الايون بأمريكا الجنوبية .
- ٥ - كان اسمه الكشال . وهذا الطب اسمه الكيماف
- ٦ - قوة القلب ، بحسبه مضخة تسحق الدم الي سائر الجسم ، يساوي نحو حوز من ٢١ جزءا من ليرة حصان
- ٧ - سم - داب النعارب عند الصب تتناول الطفل صويان تمنق بالطق والانتعصبة

## دواء الحمل

- قرأت بالعدد التاسع من « العربي » ان هناك دواء جديدا للحمل اسمه هير دوا سترونج ارجو الاشارة من مكان بيده ، بان الصيدليات ،

وماي الجاد ، ومن اين تستطيع الحصول عليه .

سيد الله عبد العزيز عبد الولي

شارع المطار - عين

« العربي » انرا احاسنا في سؤال مماثل

بصفحة ١٦ من العدد الماضي

## النجوم المتساقطة !

- نشهد احيانا بعض النجوم تتحرك في السماء لثقة ورامعا خطا من النور الواضح ، فيقول بعض المواق : النجمة حوت ! فاسب ذلك ؟ وهل صحيح ان بعض النجوم يسقط من السماء ؟

سيد الله عبد العزيز الميرداني  
الكويت

« العربي » هذه الاحياء المتساقطة ليست مجوما كما يفهم الكثيرون ، انها شهباء ، والشهب القليل الذي يرى وكأنه يتساقط هو شروها ، والشهب كثرة تركيبها ائبه يصغر الارض ، وهو يهبط الي الارض بسرعة هائلة ، فيحتك بهواء الهواء فيحترق ويحترق ، وكثيرا ما نكاد نرى منه نيرة قبل ان يصل الي الارض ، وهو سرعة مائة في الهوا نراه المنح خطا من الضوء متصلا - - ويرجع من هذه الشهب ملايين ، لانها تصل الي الارض بثل يهر ، وهي كما قلنا ليست بنجوم .

## (( مسابقة العربي ))

كوبون المسابقة  
يرفق مع الرد

الاسم

المواو





اول اهداف التعلمه عصفور

## عززي الفارسي

● هذا هو العدد الأول من السنة الثانية « للعربي » مبرياء بكسر من الأبناء . وهو الآن في ذلك ، فاعلموا ذلك عن وصفه ، فليكن واحد فيه كل ما يصو ويصو اليه . وهو طلعه لأعداد من « العربي » في السنة الجديدة كلها مصادره أن شاء الله .

● وقد رفضا من « العربي » في بعض الإفطار ، تلك التي ساع « العربي » فيها من يحيى . لا سقى وما سكلفه « العربي » من بعه . ويحيى يرفع المنى ويقيم به لا يزال دون الكفاية ، وهذا من يدانه الأمور . ولكن الكرام البادلي في هذا السبل يوصفهم عن ذلك كسب أكبر ، ذلك بـ العروبة وينعم القومية العربية في الأمة العربية . وسر الثقافة ، والطلم والمعرفة ، في الغرب منها والعدد .

● ونلاحظ يا عززي الفارسي، أما استبدلتا موردي « العربي » بمورعين آخرين . والمورع الجديد « للعربي » هو « الشركه العربية للتوزيع » - بروت - أما في الأفلام الجنوي للجمهوريه العربية المتحدة « شركه توزيع الاخبار » .

● ثم إن أكثر من الفراء لا يزالون يطالبون بقول أسسراهم . وقد علمنا أن امر الأسسراك يكون بين طالب الأسسراك ووكيل التوزيع ساحبه المسرك ، ولا دخل « للعربي » في ذلك .

واليوم سر ، في هذا العدد ، أسماء وكلاء التوزيع وشواتهم حتى يصل بهم طالب الأسسراك . والسبب ؟ أن كلفه إرسال « العربي » بالبريد كلفه باهظه ، وهي سعر البريد ، جعله ، سيء آخر .

« المحرر »

# العرب

رئيس التحرير: الدكتور أحمد ذكي

## القسم العام :

- ١ خطا لول عهد ميلاد العربي .. فكل عام واتسم بغيره
- ١٢ مؤخر عرفه البحارة والمغامرون والبر .. انه لبلاد العرب
- ٢٢ العربي اديب متعطشه في تاريخ الفكر الاسلامي
- ٢٨ انطلق من بلادنا .. خدم عربيه
- ٤٣ سبب سبب بظفه .. حتى الوب
- ١٨ مجملد العربي جميع افراح .. ما يزال احدى دجله يرسف في الصور والاعلان
- ٥٥ العرب كما يعرفه شعوب الهند والاندلس وقصبتها في حرم
- ٧٦ الرق في الاسلام العرب حرم الرق وابنته حارسه
- ١٢٦ رسالة من جندي يصغر في ولده الذي لم يولد بعد
- ١٢٨ المخرج عربي .. سرفه عربي .. (عربيه عربي .. وسفحه تاريخه)
- ١٢٢ مراثي الراي العربي
- ١٢٦ مراثي الراي العربي

## استطلاعات صحفية ملوبة :

- ١٦ جان الفيني كان مصره في عهد العاطفي فاصبح شبه الميناس ( بالايوان )
- ٦٢ النصارى في الكويت ( بالايوان )
- ١٠٨ مملكة النحل .. مجمع فيه الذكور غلة ( مسكن ائمة بالايوان )
- ١ ولعه اسفاح هل سرفها دمي في حلب ( بالايوان )

## طب وعلوم

- ١ اساء الطب والتعليم والاحراج
- ٨٩ طبيب الاسره .. اخطاء في نوصاح الحب يجب تصحيحها
- ١٨ مملكة النحل

العرب { خطه شهريه مصوره .. عربيه  
عليه اديبه ثقافه جامعه

الصور بالكويت صدر ٦٤٨٥ سنة ٨٠٠٠  
الصور بيروت من سنة ٤٦٧٩ باطاهرة من سنة ٢١٧٣  
الاعلانات ، سبق عليها مع الاداره جميع الامارات والارباب  
رئيس التحرير



## صورة الغلاف

أب « خاں الحلبي » في القاهرة ، لا قبل مجيء عبد الناصر في اليوم  
الآخر وأبى أهول وكان الأخير ولواي فما من شيء زور القاهرة إلا  
سرا ل « خاں العظمي » ولم يزل في حو عالم بن مظفر البرف وأبى  
الجميل .  
وبكى . هل يعرف أب هذه النعمة العظيمة التي سببها مير  
الملك والمير والعود ، كانت مقبرة في عهد الفاطميين ؟  
( أراء الاستطلاع ل صيفه ١٩ )

## لغات و آداب :

- ٩٧ **الامر الفردي** جمع من العاطفه والحكمه والصلاه المديه

+ **المسحوق**

- التجربة والخطأ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠

✦ ✦ ✦

- ١٤ أهداف من المرحلة الأولى : ١- تحديد من المرحلة الثانية

• *Explanatory*

- [illegible]

ممنوعات

- |     |                               |
|-----|-------------------------------|
| ٢٨  | طراف عربية                    |
| ٦   | مساحة القرى                   |
| ١٢١ | مساحة مساحة المدد الهادى سر   |
| ١٠١ | مبنى سائل واسد سماء           |
| ١ ٢ | نورسية                        |
| ١٢٤ | المصنوعات بمصنوعات الصبا صمات |
| ١٥٢ | ابن سبيل ر. ويكن سماء         |
| ٦   | بريد القراء                   |
| ١٣٥ | مصحف نورم « العربى »          |

[illegible]





## حول مقال الدين والحياة

﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعِي إِلَىٰ عِزِّ اللَّهِ وَالْإِخْلَاصِ لِلدِّينِ الْحَقِّ وَالْإِخْلَاصِ لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾

للإسلام منها ، حتى يلقى العالم على هذا آخره  
مما لله الإبرق في هذا الأسراف ، وبعدها  
يرجع الإسلام إلى فاعله العظيم إلى فرد  
يعزده كعبد لا مؤاده فيها ، في العز  
للجميع ، والثناء العظيم .

في لغة قلب كذاب ان لانه الوجهه امي  
يعرضه لاسرى الغرب عظيمه مثا بعد واما قتاد  
حتى نضع الحرب اوزارها ١١ - والحرب كما يسمي  
هي اتبع الوحيد الذي يصرّف به الإسلام صيرها  
لثوق - لم تكن الاسواق لاسرى حتى لا يكون  
سريها دائما للسرقة ، وانما ذكروا القداء ان  
اطلاق السراح بلا مقابل ، لأن هذا ذلاد هبها  
الغنائم والتمتاع القتلان يرد القرآن للسرقة ان  
يصر عليها فحاصلها للاسرى في المستقبل الطريق  
الصدق .

« وضع هذا لم يكن عليه الإسلام الضامن  
اسمها الاخرى » شعاعا عين لم يسبقهم ،  
وكان اطلق الرسول صراح بعض اسرى المشركين الى بيوتهم  
معتا بغير شعاع ، واخط من صاروا بجوار جوله  
ورد اليهم اسراهم ، ليضرب بذلك الحثل لا يريد ان  
يهدي اسم العرب في بعضها من شخص  
من وراثتها الكرمه ، ونرفع الى الانبياء حنى  
في المال ، وحينئذ يكون السلام اولى مرحب واول  
مستجيب « لأن قاعدته الاسبابية المظلمة هي  
السلوة الكاملة لكل البشر ، ولذلك جعل شعاعا  
على نظير الافراء بوسيتين كبيرين ، هما الضنى  
والاكبية ، وهو بهذا قد خطا خطوات فعليه واسعة  
في سبيل تحرير الافريقيين بها التطور الاقتصادي  
المتطور »

واحسب ان هذا الكلام واضح جدا ل دلالته ،  
وان الذي يتضح منه امر اخر غير الذي كان  
الاساس للتمسك به .

— *Journal of the American Medical Association*

ترجمة (( العربى ))

مطبعة: دار الحديث، ٤٠٠٠ شارع مصر، القاهرة

2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12

| 2.4 | 2.5 | 2.6 | 2.7 | 2.8 |
|-----|-----|-----|-----|-----|
|-----|-----|-----|-----|-----|

ويؤكد الحاشية الخرج ابتداء منطوقه

الطعام والإسكان - بالاحقة - المجانية

بصورتی که اگر یکی از این دو به صورت جداگانه

4. *Chlorophyll a* and *Chlorophyll b* content

1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 26

1000

وبعض الصنفين الآخرين : الدين

—, 1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678,

وَحَفِظَهُمْ بِمِصْرٍ الْأُولَىٰ مَرْفُوعٌ مَرْفُوعَةٌ هـ

الصفحة ١٩ من ٢١

م ۱۰۰ ۱۰۱ ۱۰۲ ۱۰۳ ۱۰۴

5. *القدس على يد الصليبيين*

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

5 2 4 3 1 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 104

حصیل بوسی

مايلي - العرب

[illegible]

هذا عيد الميلاد الاول للعربي

فیکل عام وانتم بخیر..

### العمل اتساعا الزمان

اقول هذا وقد انقضى عام كامل من  
جياه \* العربي \* هائسه \* العربي \*  
اني عمر شهراً ، وعشاء معه ، شهر  
بلا \* عرب \* فرائد \* مصر \*  
اشهره \* حلاً معها ان الدهر يفت  
اعلاما ، وما كان عذرا عن هجر او وصاله  
، لكي كان من عمل متصل \* والعمل  
شغل العمل فيسيه زمانه ، كما  
الحسن \* شغل القلب فيه ايامه .

وعملنا على قتله من الرجال ، فمرد  
هذا في أعاننا على سبيل الزمان ،  
ونظروا الأمل ثم نقاصر ، ثم هو يعود  
بمطلوب ، شأن الحياة بعد هذا «مراجعة»  
بين قصر وطول .

وأصلها العدد الأول على حقل وفي  
حفظ من الرجال غريب ، كان ضرورة ،  
محمدا الله إذ حمده الناس على الرعم  
من ذلك . وأسماء ما ذكره القراء  
والاصحاب ، ولم يصرقا عن قتل  
بمسجده انه سيع عن آخره . ولفظ  
سيرة المراد فلا يحذر بها .

● **حبس** **أحمد** **بدرمان** **محبوب**  
 أثناء الإضراب، استعانت ميمي وروى بدماءه  
 أنقالت من حذره. وكذا المصيبة المحجور  
 بطول نهاره، ويطول إليه فتتعلق عياله  
 ساءرا بحجوه، فحذر لها كتب من  
 حرماتها. وإن الشخص لن تظلم أملا.

وعلى النقيض من ذلك قد يتسبب الناس للزمان ، فتتأخر أيامه والساعات تبعاً لربما لما يستطعمون لها عذراً ، وكذا أن الاوقات منهم تخطئ أحياناً . وكذا المحبة الموصولة تحلظ عليه اصحابه باصنافه ، وتنبه عند الايام فلا يدري انها السبت وانها الاحد ، وسبهم عليه سارهم لما عرف اور الشهر من اجرة

وحتى - برمان لا سرخ ولا هي ،  
الدا - أنه يجري على وتيرة واحدة -  
ساعة اليوم كساعة الأمس ، ويهتز هذا  
العام كنهز كان منذ ألف عام - وكذا  
للبل - وكذا السر - وكذا الإعدام

انما هو الحسن بالزمان ، وهو غير الزمان فيه لا غيرا .

الغلة الكريمة عانها بعض فوات ان  
يذكر الهدف الذي استهدفه أصحاب  
العدو، لا، في ١٠٠ عربي، وبنو نه  
كوشى فكره وصنعا ومالا، فهو عربي  
شامل، وهو لكل البلاد، لا فرق بين  
عربي كوشى وعربي جوارى، ولا فرق  
بين عربي عراقي وآخر سوداني، ونعم  
نقى عليه الكوث، ولكن بقية العواد  
الكريم الذي وهب «العربي» إلى كل  
بلد عربي كريم، والكوث بلد عربي  
كريم.

«بلد» هذا يعود في الكوث، وفي  
سائر بلاد عربية، وإن لم يسم الأمر  
أشقى ثباتاً، جهدينا الجهد الكبير،  
يسر حيفاً ما ربما، ورسى هن  
الكوث الكرام أن يكون عظم من  
«العربي» كمثل حظ سائر البلاد  
العربية، وقم أهل سائر البلاد العربية  
في تحرير بلادنا بحسب مقتضى  
سرها على سبيل أحاسه لحد بحرم  
مبها، وعليها وحدها، فتموا هذا  
فتموا غلبا أنال من «بلد» من سبع  
مدرة ماء عربي، غلبة «فترات»، الكل فيه  
سواء.

### انظام «العربي» لكل البلاد العربية دليل وحدة القلوب والأفان

وبهذا توحد «العربي» في البلد  
الأمم، ذلك الكوث، ووجد كذا في  
سائر البلاد التي جمعها والكوث «قومية»  
بمره لا بد من موافقة حر الأمر  
تقريباً، ومار «فور» حر الأمر «عيسى»  
لتوطد «العربي» اليوم في كل بلد عربي،  
«بلد» كثر بلاد عربية، ليس هو  
وحدة قلوب مؤلفه طبعاً، مؤلفه فكرة،  
مؤلفه سماء يدفعه وسفحه، أن الذي

واصلها العدد الثاني فقال الناس  
هذا أجود، ثم التأت فقال الناس هذا  
أجود، وكلما أخرجوا قالوا بل هذا  
أجود «جميع» أقوال «تس»، ولكنك  
سبحا راقبنا في باب «بلد»  
في موب حله، ذلك «بلد» «بلد»  
«بلد» «بلد» «بلد» «بلد»  
نعمر هذا «بلد» من نظامه حمار  
للعمر محذور، «بلد» سهر «بلد»  
نعم الناس فيه لقد وقعوا بأجره  
بلد هذا، وأكثر من حثية الوقوع  
بالعودة، حثية الكوث فيها، بلداً  
من الجهد الكثير الذي أنالنا الرمان.

### حظة وحلم

وراء من جهد وجال «العربي»  
ما انتفضه طبعته من مراعاة وجود من  
الأمور شتى، ومن تخطو وحلم  
بلد.

### «العربي» كوشية فكره ومبها ومالا

مثال ذلك أن «العربي» كوشية،  
لا شئت في هذا، كوشية فكرة وصنعا  
ومالا، فهي مفردة «بلد» من «بلد»  
سائر حر، «بلد» «بلد» «بلد»  
الصباح، الذي عرفه الناس بهذا  
الرأي، وأجود لحس الحمر، وعذروه  
عذبه حذر، «العربي» عذره «بلد»  
مر بعد ذلك سماء الأمر،  
الكوث، وأبغ عليها عن طواجية، تقول  
هذا وبسيدة، ومفتد لأهل هذا المعسل  
من أعادته وتكراره.

### شيء من قبلي

وكل هذا أوقع في بعض القلوب لبعض  
الناس سبباً من «بلد» جهد أحد

يعيدني عن كفانه و استكفاءه . شركه  
 اكثر وصغر عن ان تلبى . والمغرب يطلب  
 الحب . وان تعجب فاعجب من بلد  
 عربي شديد القويه كرم : ذلك الارض  
 مليون ونصف من الامة العربية كرام ،  
 يرسل اليهم من « العربي » عشره آلاف  
 محبتي . ويرسل الاني عشرة ابناء  
 فاحتجى . وطلوبون المريد . واعجب من  
 الاردن الكويت . بلد ما حاور الربيع  
 مليون عمدا . ومع هذا ناظف من  
 « العربي » ٧.٠٠٠ نسجه فلو انه كان  
 يحجم الاردن لاشمري من « العربي »  
 ٤٤ نسجه . ولو انه كان يحجم

بحر ، جود حرمه عربيه . من  
 نظر الى « العربي » ، ذلك الحظ الذي  
 استطاع ان يظلم كل هذه الحيات  
 الثمة الغايه ويحمل منها عمدا  
 واحدا .

### هدفان لهماهما معا

كان الهدف الاول : تكريم اصحاب  
 المعكره الاولي ، ان تكون « العربي » لكل  
 بلد عربي ، نفسه متساويه .

وكان لهم هدف اول آخر ناظف  
 وهذا ، لذلك القوية العربيه في الامة  
 العربيه على احلاف مومة واحلاف  
 بعد .

هدفان اولان خطيران كان لابد  
 ستمهد لهما معا ، فاما ان يلع كليهما معا ،  
 واما ان يضر بهما معا .

وعد لهما العربي اليوم والحمد لله .

### جنبا بفتح الباب المغلق فوجدناه مفتوحا

ومن الطرف ان يخرج « العربي »  
 الى بلاد عربية . بها مومه  
 داه مفره . يدع لها ، حه  
 وانظامه اناها ، يدل اكبر دلالة على ان  
 القوية العربيه كان لها قبل « العربي »  
 بكل هذه البلاد حظوظ . به مومه .  
 مفره . فكما كمن جاء بفتح داه مفره ،  
 فوجد الباب مفتوحا .

سنكون انما نطمح من « العربي » ،  
 تنشر في كل هذه البلاد . ومع هذا  
 داهنا الشكاوى لا تنقطع بان البلاد  
 لا تكفيها ما يرسل اليها . تأتي الشكاوى  
 مرادى ، وتأتي من وكلاء النوريع .  
 وحسبنا السين العاصي العا ، وما ولنا

منه . ان هذا دليل على  
 ٦٧٢.٠٠٠ نسجه . ان هذا دليل على  
 دليل الرضى عن « العربي » فيها . ويحرم  
 مع .

### لا نفرح لكسب مالى

اما لا نفرح للزواج لكسب مالى ، فكل  
 من تصنع « العربي » يدرك مقدار  
 ما تجود به الكويت لكل قاري عربي  
 نارج الدار . ولكنا نفرح لتلك الصلاب  
 الروحية التي خرجت حيوتها من ذلك  
 البلد الصغير ، فامتدت حتى بلغ البلاد  
 العربيه جميعا ، حواصرها والريف .

### استطلاعات

ولقد كان من وسائل توليد القومية  
 العربيه و لامة عربيه حدها سعود  
 هذه الامة على ما عند شعوبها الاخرى  
 من حضارة وثقافة وانتاج . والحد

## ● ليس الحرير يتحدث

سعدناجا خاتمة جوارح يسود  
 به سعيرة واهج واهج  
 حنة حنة كعب سجون واهج  
 حو واهج نكر نكبي عبيد  
 سدي واهج سدا لا عبيد لا بد  
 نود عتي عدي عتيور ي عتيور  
 سدي واهج سدا واهج عتيور

حايه .

عدي نكر اسدي ناسكون ونكر  
 به لا عتيور نكر نكر عتيور  
 بين شعبه عربي وآخرون والتماري  
 نكر عتيور عتيور عتيور  
 عتيور عتيور عتيور

عتيور عتيور عتيور عتيور  
 عتيور عتيور عتيور عتيور  
 عتيور عتيور عتيور عتيور  
 من بلد له سطله من اموره الكفاية .

## فضضة

فضضة

وكان يسان يسال من فضضة  
 تفيض فيها ، يسو بها ، ويعجبه .  
 مالي هذا السائل يقول : أنا انما بفضضة  
 مفضضة في - واهج عتيور عتيور  
 عتيور افرادها عتيور قراء «العربي» وهم  
 مئات الالوف عتيور لها عتيور الاسرقذالجا  
 عتيور الساتح على العتيور كما عتيور  
 عتيور عتيور عتيور عتيور عتيور  
 عتيور عتيور عتيور عتيور عتيور  
 عتيور عتيور عتيور عتيور عتيور

ما نكتب ، ولي نكتب

يسوف هذه العتيور عتيور  
 عتيور منها عتيور عتيور عتيور  
 عتيور عتيور عتيور عتيور عتيور  
 عتيور عتيور عتيور عتيور عتيور

« نكر عتيور عتيور عتيور  
 عتيور عتيور عتيور عتيور عتيور  
 عتيور عتيور عتيور عتيور عتيور  
 عتيور عتيور عتيور عتيور عتيور  
 عتيور عتيور عتيور عتيور عتيور  
 عتيور عتيور عتيور عتيور عتيور

وعتيور عتيور عتيور عتيور  
 عتيور عتيور عتيور عتيور عتيور  
 عتيور عتيور عتيور عتيور عتيور  
 عتيور عتيور عتيور عتيور عتيور  
 عتيور عتيور عتيور عتيور عتيور

عدد صفحات استطلاعه

|     |             |
|-----|-------------|
| ١٢٨ | انكوب       |
| ٩٥  | الار        |
| ٤٣  | الامم لدرى  |
| ٤٠  | الامم اسوري |
| ٢٦  | عتيور       |
| ٣١  | ليبا        |
| ٣٠  | العراق      |
| ٣٠  | المغرب      |
| ٢٣  | سبان        |
| ١٣  | الجزائر     |
| ٩   | السعودية    |
| ٨   | السودان     |
| ٧   | تونس        |
| ٤   | المن        |

عتيور عتيور عتيور عتيور عتيور  
 عتيور عتيور عتيور عتيور عتيور  
 عتيور عتيور عتيور عتيور عتيور  
 عتيور عتيور عتيور عتيور عتيور  
 عتيور عتيور عتيور عتيور عتيور  
 عتيور عتيور عتيور عتيور عتيور  
 عتيور عتيور عتيور عتيور عتيور  
 عتيور عتيور عتيور عتيور عتيور  
 عتيور عتيور عتيور عتيور عتيور  
 عتيور عتيور عتيور عتيور عتيور

كل الأعمام من غرب وعمهم من يعيشون  
حسبهم : هذا جدير به  
ولكنهم يفعلونهم يعيشون في الماضي  
السحيق من القرون . فالي هؤلاء يعتبر  
عن بعض ما تكتب . ولهم بقوا البعد عن  
طواعية . وما علينا إلا أنا في موكب  
رب . وهو موكب بسيط .  
فهو يورث كنهه . وهو  
من يحفظ . يحفظه .  
حارب حربه . أنه به لعب  
جسده بعدة عدد . هذا هو  
به حد لا يورث .  
سبح .

وماذا للعاصي كراهة . وما كل قديم  
عتيق . أن بالماضي جيل دور الحاضر .  
وماضي الغرب زاهر راء جميل . ونحن  
مخفيه . ونحن صوفنا حيله من إيمان  
كانت فيه . ولكن لن يحبسنا هذا  
الذي مددنا .  
نورنا بسمة . أو بقدار ما يدرى عليه  
من هبونا حمسة . لا نلبث أن نحمدها  
لنضي مع الزمان الحاري . هذا  
الزمان الذي هو زماننا . ثم هو لا  
نظرون اليه إلى وراء . يعطون له من  
التمرد الساعات كما عظماء . ويذرون  
عليه من الميول الدمام كما ذرفا .

بعد بازحالي الغرب . إساء وأساء  
ووقفنا . يا مساء الغرب عتيق  
وأهات . وحصل الله يومكم أحسن من  
أصكم . وعدكم أحسن من يومكم .  
وحقق الله بابن المروية أمل الإنسانية  
مد

■

أحمد زكي

عسى .  
نستخدم به الزمان قيمته في الغرب  
الغربي .  
تلقى في بروعه خطورة العيش وجمال  
ممارسته في هذه القرون . ونعطف له  
على مائة .  
إذا هو أضافها إلى الزمان كثيرة من  
النعامة أخرى . أنزلته من زمانه المكان  
الكنين . فالديبا تميز وتطور مع الزمان  
ولا بد منها أن تطور الإنسان .  
والعيش الذي يصنع لنا الأباء والأجداد  
ك .  
وعدة الكفاح فيه كانت بسيطة قليلة .  
أكثر ازدهانا . وطريقه أن تكن تعهدت  
فهي قد طالت . وطالت كثيرا .  
ليس بدورها غير اليد المباح .

والمدسة بعض ليرة .  
والصحة .  
عظم هو الزمان .  
زمانها دائما . أن الصحافة الحديثة  
رائدة الأمم في كل مجال من مجالات  
الحياة . قامت تقرا . ولعلك تتح ولا  
تدري . وهي تعمل رأسك دائما تتحمل  
فيه الحركة دائمة . والحركة حياة . أن  
العمول أدوات تصفا على المشترك  
والأعمال .

و « الغربي » يحاول أن يفهم بخصيه  
المواضع في شغل العقول بما يقع .  
وفي شغل الأفهام . وهو يدرك أنه  
بحاجة بدوام محبته .  
محتله الأزمان .  
في

# في سبيل رفع مستوى الاقتصاد العربي وتدعيم كيانه

## مؤتمر الغرف التجارية والصناعية والزراعة العربية بعمد دورته التاسعة في الكويت

حضر حفل افتتاح المؤتمر الاقتصادي العربي الذي انطلق في الكويت في صباح يوم ١٢ من الشهر الجاري، في فندق «المرسى» الذي تم اختياره لهذا الغرض، كبار المسؤولين في الغرف التجارية والصناعية والزراعية من مختلف الدول العربية. وقد حضره أيضاً ممثلون من المؤسسات المالية والبنوك العربية. وقد تم خلال المؤتمر مناقشة العديد من القضايا الاقتصادية التي تهم الدول العربية، وذلك في إطار التعاون الاقتصادي بينها.



مؤتمر الغرف التجارية والصناعية والزراعية العربية بعمد دورته التاسعة في الكويت. وحضره كبار المسؤولين في الغرف التجارية والصناعية والزراعية من مختلف الدول العربية.







عبد الله الحارثي الصباح ، وافي سارة حفادة الصباح صباح الاحمد الصباح رئيس المؤتمر

والله وبس الوفي .  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .  
تكرم الوفود

اسهم معكم في اداء ما توجب على لانتاج  
مؤمركم . سائلا المولى ان يثابكم  
بالتحاح ، وان يسهل خطاكم الى ما فيه  
خير امسا وسودها .

السيد يوسف ابراهيم النقم يلقى كلمة الرئيس

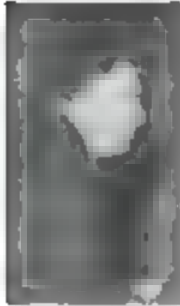
عبد الله الحارثي الصباح  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



# ما كسبته العروبة

## من هذا المؤتمر وسوابقه



### حديث للأساذ برهان الدجاني

مدير المكتب الدائم لاتحاد العرب العرب

رأب ان العرى ١٠٠ لخاصية اعتماد الصورة التباسه لوزير العرب العرب  
والصاحبه والبر من العرب في الكوب ، ان سأل الاساذ برهان الدجاني  
مدير المكتب الدائم لاتحاد العرب العرب عما كسبه العروبة من فقد هذه  
المؤتمر وسوابقه ، فحرى بيته وسيتا العديت التالي

### مختصون وفي

### اول مؤتمري

#### ● ما الذي عنيته المؤتمر حتى اليوم ؟

١- ما الذي عنيته المؤتمر حتى اليوم ؟  
٢- ما الذي عنيته المؤتمر حتى اليوم ؟  
٣- ما الذي عنيته المؤتمر حتى اليوم ؟  
٤- ما الذي عنيته المؤتمر حتى اليوم ؟  
٥- ما الذي عنيته المؤتمر حتى اليوم ؟  
٦- ما الذي عنيته المؤتمر حتى اليوم ؟  
٧- ما الذي عنيته المؤتمر حتى اليوم ؟  
٨- ما الذي عنيته المؤتمر حتى اليوم ؟  
٩- ما الذي عنيته المؤتمر حتى اليوم ؟  
١٠- ما الذي عنيته المؤتمر حتى اليوم ؟

#### ● كيف لم يكون المؤتمر ؟

١- كيف لم يكون المؤتمر ؟  
٢- كيف لم يكون المؤتمر ؟  
٣- كيف لم يكون المؤتمر ؟  
٤- كيف لم يكون المؤتمر ؟  
٥- كيف لم يكون المؤتمر ؟  
٦- كيف لم يكون المؤتمر ؟  
٧- كيف لم يكون المؤتمر ؟  
٨- كيف لم يكون المؤتمر ؟  
٩- كيف لم يكون المؤتمر ؟  
١٠- كيف لم يكون المؤتمر ؟



رؤساء الوفود يلقون كلماتهم وهم من اليمين : عبد العزيز الصغر - الكويت - عارف الطاهر - العاصمة  
العربية - محمد علي بدر - الاردن - عبد السلام بن العلا - السودان - محمد جعفر انتسبي - العراق

## ● في سبيل دفع مستوى الاقتصاد العربي

### استقبال على التكتل المفضل

● هل هناك احتمال لأن ينسحب الدول العربية

الصغيرة محرومة ؟

٢ - لا يمكن أن يوجد  
في إطار هذا التكتل  
دول صغيرة مثل  
الدول العربية الصغيرة  
والتي لا تملك  
الموارد البشرية

### طريق دولي عربي

● ما رأيكم في إنشاء طريق بري يربط بين  
الدول العربية ، أن طريقا كهذا سيعمل من  
المزاد العربية ملاما الاقتصادية ويسهل السياحة  
بينها .. فهل فكرتم في ذلك ؟

٣ - لا يمكن أن يوجد  
في إطار هذا التكتل  
دول صغيرة مثل  
الدول العربية الصغيرة  
والتي لا تملك  
الموارد البشرية

٤ - لا يمكن أن يوجد  
في إطار هذا التكتل  
دول صغيرة مثل  
الدول العربية الصغيرة  
والتي لا تملك  
الموارد البشرية

٥ - لا يمكن أن يوجد  
في إطار هذا التكتل  
دول صغيرة مثل  
الدول العربية الصغيرة  
والتي لا تملك  
الموارد البشرية

### فكرنا فلهم .. وبدعوا هلنا ؟

● انطقت أوروبا رغم اختلاف المبادئ والمفاهيم  
والدوليات والصعوبات التي أتت من  
اندماج عدة نظم اقتصادية مختلفة .. فما هو  
حال وسياقنا في تلك وجوهه واحده

٦ - لا يمكن أن يوجد  
في إطار هذا التكتل  
دول صغيرة مثل  
الدول العربية الصغيرة  
والتي لا تملك  
الموارد البشرية



٧ - عبد الله بالخير السعوديه - علي الساعدي - الجمهورية العربية المتحدة - عبد الرحمن سحراني  
٨ - لبنان - علي عبد الرحمن لوزار - البحرين - محمود يوسف بنو - تون - عبد الرحمن الكدوري  
٩ - الجزائر - خالد الغزالي - قطر

## مؤسسته النجيه

● ما زالت مؤسسة مؤسسه مسركه للنجيه  
الاشهادية تعمل على استجراج التروان  
الذخيرة في الدول العربيه

الارضية المحدودة مسركه فيها الدول العربيه  
حيثما يوجد ذهب المبيع المطلوب منها حتى الآن  
وهو ٢٥ ألف جنيه ١٠٠ المبيع الكلي المطلوب هذا

## نحن والسوق الأوروبية

● يقولون ان السوق الأوروبية الرتد على  
مصرفها المثلث الاسويه والاخرى في  
سبيل الدول العربيه مكرهه الايدي امانيها

ان ان السوق الأوروبية مسركه على ابلاد  
العربيه والبلاد النجيه بها لم يتفجح حتى الآن  
وذلك على الدول العربيه ما زالت وامط منها  
الذخيرة في الدول العربيه

نعم السوق في بلاد امص ان هذه السوق  
نعم سبيلها ابلاد العربيه مع دول هذه السوق  
في ابلاد العربيه سبيلها هذه الوسطي في  
سبيلها سبيلها سبيلها هذه الوسطي

● ولكن هناك مند في السوق الأوروبية  
بسمي مند سبيلها الدول المستعمره  
هذه المستعمره سبيلها سبيلها سبيلها  
العربيه في سبيلها الى المستعمره سبيلها  
العربيه

١ - لا خوف من هذا .. فالدول الأوروبية لا  
معدله حارسه في العربيه خلال سنوات تعد على  
أصابع اليدين .. ان لم تكن على أصابع اليدين  
الواحدة

## مقاطعة اسرائيل

● ما هو موقف المؤتمر من القرارات العاصيه  
مقاطعة اسرائيل وهل هناك قرارات اخلاقيه  
هو بهذا الخصوص

هناك صفوة من مكتبه مقاطعة اسرائيل يحضر  
القرير .. وحسب طلبه منه ان عدم لنا ارجيها  
سكنه المقاطعة بشأن الإحرامات المطلوبه من رجال  
الاعمال العرب لاحكام هذه المقاطعة ونحن بدورنا  
نعمل على تلبيها

٢ - يمكن استبداله بقرير استجراج الدوله من

شبه ايجريه .. وذلك بفتح ابطال امام اسطه  
يؤدي على نطاق واسع دورها التفرج في كل  
بمسائل بين الشرق والغرب

وعد العرب تكاسف لطريقه ١٠٠ مليون دولار  
وعد هوسه المستعمره هذا المروع وتكاسف  
ثم تعد سبيله الى فراق حتى الآن حولها من ٢٠  
سبيل الدول العربيه الطريق قريه للشخص في  
سبيل ابلاد التي يمر فيها .. ولكن سبيل العربيه  
سبيلها ان يفتح المروع من كل ان احس  
ويعود به في سبيلها والى سبيلها الجدي

## مسئله العمله

● مسئلة تحويل العملات واخراجها  
وادخلها .. الا يمكن حلها ؟

١ - هذه مسئلة صريحه شبيهه

٢ - مؤثرين اندرومات في هوسه دول جدي  
سبيلها على مؤثرين مستعمره من سوريا ولا حيل

٣ - وسبيله النجيه في سبيلها الى وجهه

٤ - وسبيله النجيه في سبيلها الى وجهه

حركة الاموال بين ابلاد العربيه بالبرج .. وذلك  
في طريق حيل جدي فيه في حيل ابلاد امانيها  
اندرومات الأوروبية .. وقد ماني المؤثر بها على

## اهم من الخواصر الجمرية

● ان الخواصر والرسوم الجمرية لفرق  
بوسع الساط الحار والى سبيلها  
معدوده فهي حاولت العمل على ازالها

١ - وسبيله النجيه في سبيلها الى وجهه

٢ - وسبيله النجيه في سبيلها الى وجهه

٣ - وسبيله النجيه في سبيلها الى وجهه

٤ - وسبيله النجيه في سبيلها الى وجهه

٥ - وسبيله النجيه في سبيلها الى وجهه

٦ - وسبيله النجيه في سبيلها الى وجهه

٧ - وسبيله النجيه في سبيلها الى وجهه

٨ - وسبيله النجيه في سبيلها الى وجهه

# قِطْعَةٌ مِنَ الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ فِي الْقُرُونِ الْعَشْرِينَ



من أكبر المرواحات لها لا تظن  
لناتجى والساحل في حيان  
الطبيى ، هذه الاطراف السطحية  
المعقوس عليها رسوم قرونية ملونة

## كان مقبرة في عهد الفاطميين فاصبح اليوم قبلة السّاحين!

قد لا تسع وقتك - وابى ترور القاهرة - كشاهدة الاحرام  
واى الهول - ولكن ما من ساح مر بالقاهرة - ولو لساعات  
فلازل - دون ان يسع وقته لزمارة حان الطيلي ...

والذي سوقه هدهاء الى خان الخليلي يرى نفسه في جو حاله ماغم بعض بالزراف  
والذبح ، وكنا قد عاد القهقري الى تصور ابوان كسرى وقصور الرشيد ،  
نصبي في دروب ضيقة رطبة ، تسبب منها غير المسك والعبر ، ونعمرها صوة  
حائط بسك في رفق تمثيل المكان حلما جملا .. صوره خائنه رسمها  
ربيه الاحتيال الفاتره وظلم مكانها على حافه المذبة ترهب بطوراتها وهي نائمه ،  
تكافح بحراره ذلك البار الجارف الذي يعمل جاهدا على محوها عن الوجود .

### كان عقبره !!

ساد هذا السوق في سنة ١٢٨٨ ميلاده وقد اوقف  
الامر حركي هذا الكئي ( السوق ) وفسره من  
الناس على طراز مكة ، وجعل ديمها حرا يوزع  
عليهم ، ثم استعمل بالخر نفوا .

وفي يوليو ١٩١١ هدم السلطان القوي خان  
العتي ، وابان مكانه حواش وروما ووكالات  
حطرت بمحاذاة سور ، وبها ثلاث بوابات .. واصبح  
( الخان ) ممما بهجار الجواهر المسية والتشييه  
التركسبه ، كما كان سوقا للمصاليك الارفا

وكاتب بوابات الخان المشطه بحكم الملايه  
بالسلاسل الحديدية لئلا ياتي لا يحد من النصوص  
والناس الى ما يعونه من مغلي وجواهر ونظف .

### خان الخليلي .. هدية !

ويقال ان السلطان لنعوه السوري كان على  
صداقة قوية مع أحد الزهاد سوريا واسمه الحاج  
خليل .. وكان الحاج خليل يعيش في مصر ..  
وقد سمعت هذه الصداقة بان يهدي السلطان  
القوي لصداقه الحاج خليل السوري هذا الطان  
بعد ان لم يلا .. وقد ذلك التاريخ اعطى الخان  
الى اسم الرجل الذي يملكه فصار ( خان الخليلي )  
وتكلم ( خان ) فارسية الاصلي ومعناها السوق ..  
ورجع هذه التسمية الى ان معظم بजार خان الخليلي  
كانوا من المعجم وبقي الحال كذلك الى عهد قريب

### بजार الفواقل

وكان بजार الفواقل يمدون الى القاهرة من  
بائعهم من جميع انحاء الشرق ، فيبرلون في خان  
الخليلي ويضمون بائعهم في القاهرة يعرضون سلهم  
المدعة من صنع الانبي للاهرة في الشرق .. وفي  
خان الخليلي كانت تتم في المادة ، عمليات المقاضاة  
والملاحة .

الاغلب للمرة والخور الثمن من الهند ..  
الازلي الخزفة والعبر من الصين

والصعد ن هذا المكان الحظا كان حشيره طور  
حكم الحياه الخاصي حتى عصر المماليك .. وكان  
هذه المقرد يمازح العصر السري الكر  
وكان يعرف باسم ( بربه الزعفران )

وفي عصر السلطان برفوي ، رغب الامر حركي  
في بناء سوق صكك هذه المقرد ، فبس بربه  
الزعفران والتي صا كثر بها من نظام على القل  
الوجود خارج المقرد ، مصفرا من ذلك من  
الخاصي كوا كلفا رفعة .  
ويعد ان هدم الجدار سد مكانها سوقا رسم



مقبرة الآوي سنة ١٩١٢  
سنة ١٩١٢ حتى حرم بين سنة ١٩١٢  
الآوي سنة ١٩١٢



السجيد المصنف البارز من فارس

السوحب المودع من الشام

كلها نغشي في خان الخليلي

وكان هناك إلى جانب خان الخليلي ( حلفت )

أخرى ولكنها لم تعلم كما علم خان الخليلي ..

كان هناك خان جمعي ، وكان جوطافيه وعلمه

إسرائيلي .. كلها أسواق كان يقطع بها رجال

القوافل رحلتهم ويبيعون سلهم الثمين التي يخطي

فيها إبداع الإنسان ومهارته وعبره وجهه الكبر

سلوع الكمالي قبل أن يدخل إليه والإناح

الكبر والنور والصفاء ..

وخان الخليلي في ذلك العصر كان غنيه ما يكون

بسائر دقواته بالمقاهرة أو سوق العتيقة بمصر

.. ينصب به أهل البلد وجهاتهم تسرد به

هاجر الثياب .. كما كانت بنات الشقة الرافيه

لحساب على الزواج بصفته لجمهور أفسر

يصبح ما يلزمهم من العلى والربى

والدبى على الخليلي على حاله على من القرون

واحتفظ بنظامه على الرغم من التطورات الكبر

التي فرت من معالم المقاهرة فأحاطها إلى مدينة

سقى مع وجوه الحياة في القرن العشرين ..

ومع ذلك فالتجربة في خان الخليلي لا تزال تجري

على مسلها القديم ، ولا تزال جو السرق المضمي

يسطر على خان الخليلي رغم هذه القرون المديدة

التي عاشها الخليل ، ورغم ملايين الناس من السرق

والغرب الذين عبروا درومه الضيقة ، واستمعوا

سحبه الحصة ، وباعوا وأمسروا في حوائطه

العصره ووكالاته الصبه

### رحلة إلى الماضي

إن خان الخليلي جديف عن مكانه قبل أن يدخله

خليف من أرواح انظره السرفه ، ورائحه

لجلود الصوفه "اللاينكابل" التي تمت صبر

من مختلف عصور التاريخ .. والباقي الصبغة التي

برك عليها الزمان بصماته وعبره ..

إن هذا الخليل - على حاله - لا يزيد على أن

يكون حارة طويلة ضيقة تنفرغ منها دروب

عصره بردهم بعد كبر من الخواص المدمجه

ويستغلها أسواق وبوابات التوبه ..

إنه لا يزيد أن يصرق بالزمن ، وما راسه

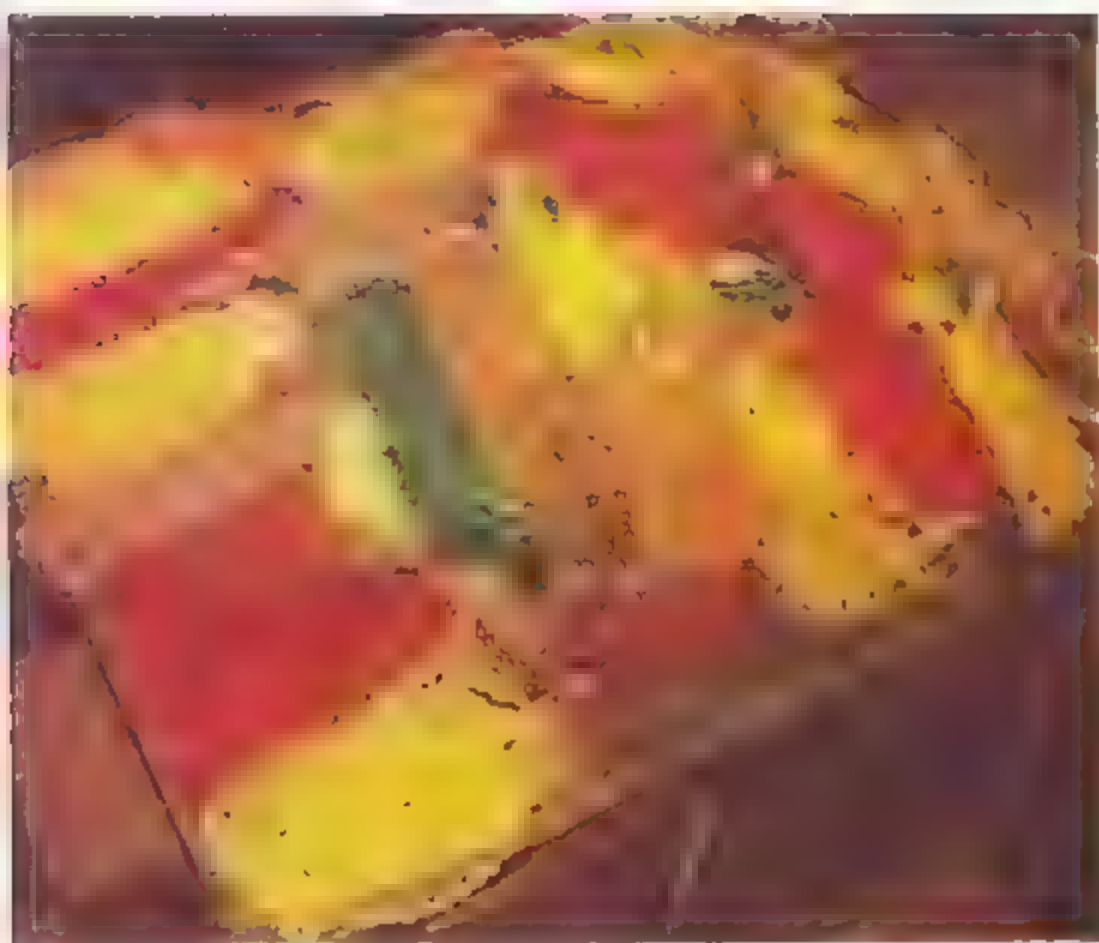
الصناعة في هذه الأسيه مصطفة نظامها الترفي

معرضات عطشها بالصدف  
 من هذه المصاصة يندرجان الخليل  
 ماكني مروضاته وهي تلقى من  
 قال الساعين على الجسائرها  
 بغير المصاصة بها ينقسمون في  
 صحتها الذي يحتاج إلى كسر من  
 الله والصبر والله

التي منعت من الله  
 الخليل أن الساج يستور على  
 سرائها بغيره فقد كاسب هذه  
 المصاصة كالإعراق حياضه  
 كسر من حار الخليل ، لا يزال  
 بارد بالقد من اليوم .

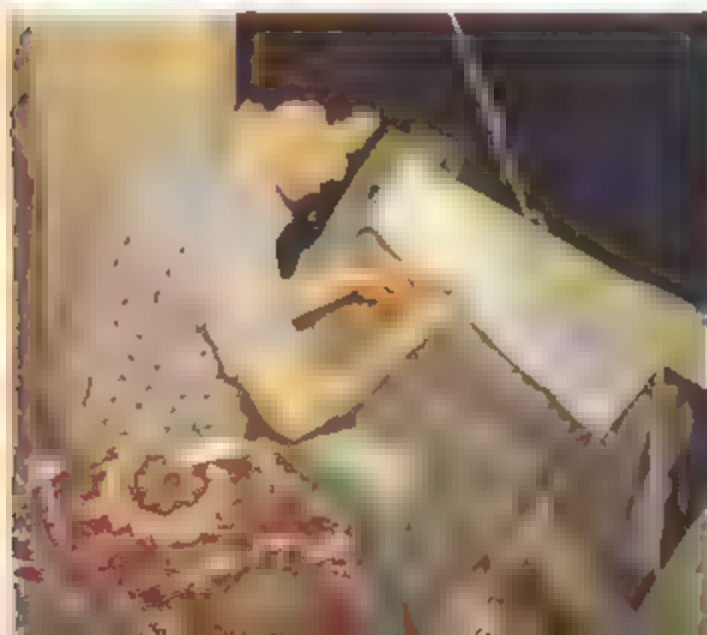






البحر من كبر سنك دلو  
البحر الذي يزورن لقاها  
لا يهدرونها إلا ومهم من هذه البح  
عند كبر أن الواسع لزاوية  
الحمل يدفع الساعات إلى سراجها  
لعمل غلوط وساور منها - فصيح  
"معه" "الوجه ل ازمدا وانمكا"

في صاعه السعده بالايوان البدويه  
في احدى الصناعات القديمة التي  
يعرفونها من عصر بعد أن سرت  
الايوان امكاناته ولكن حبال  
الحسن مبرال يهبط هذه الصاعه  
ومن برال السحاحه التي يبع فيه  
بالأبدى ساع صعد السحاحه  
لصعوده مكانها





من هذا الشيخ الذي ياهر الصناع من اقدم الناس  
نحاس في خان الخليلي ، انه ما يزال يرقم  
بقرصه بها خان الخليلي



من هذا الشيخ الذي ياهر الصناع من اقدم الناس  
نحاس في خان الخليلي ، انه ما يزال يرقم  
بقرصه بها خان الخليلي

يعتبرون صناعة النحاس بالصدف والفضة والذهب  
النحاس ونظيره بالفضة ، وعمل الجايل الذهبية  
من النحاس والفضة من صناعة الحلو وصناعة الفضة  
وطول الفضة . ولكن من هذه الصناعات البقية  
بوسعك ان تعرفي لان انواعها منها تصد على موعة  
خاصة لا يجمع بها الا بعد بحث على الاصناف من  
العمل العنبرين

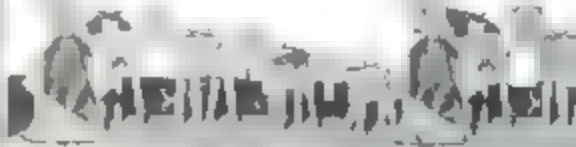
نحن من صناعة خان الخليلي على ان نعلموا اولادهم  
صناعات التي يمارسونها حتى لا تعرفي برفاههم  
وعندما يولدوا الآباء والآباء هذه النوبة

البدائي القديم .. ولم يطلع الآلة ان شغهم  
الخير النحاس الذي يمتلي فيه الاصناف الموضحة  
الفضة ، ولم يطلع الآلة ان يمتلي النحاس  
البدوي الاصيل . انها هي هي في الاصناف التي  
يعمل اليوم في مصر وجند التي تخرج فضة من  
النحاس الزخرف وهو هو في السمير الرفيع الذي  
يسكن في طرقات خفية على الاطلاق الخفية  
تظهر الرسوم المروية القديمة .

ان هؤلاء العمال المراء لا يزالون يعملون في حرف  
صغيرة في « الاربع » النشرة في المكان يعملون  
بعض الاوقات التي كان اجسادهم يعملون بها ، مل  
انهم لا يزالون يستعملون في استغلالهم في  
المصنوع .

## ٢٠٠ عامل مختصون في الصدف

ومن أشهر الصناعات في خان الخليلي صناعة  
النحاس بالصدف والفضة والذهب . وعمل هذه  
الصناعات لا يعملون النحاس ، ولكن على وجه  
المعروفة ايا من جند .. وتشيخ « الصنعجية » في  
خان الخليلي اسمه الاوسطى محمود صغير .. اصل  
سكن به . ان هذا صنعت ما معروفه بالآلة  
لا سيما سهل الى اعمال اوكار منظمة . وسبق  
توجدت مهائلك الى دروب وروبع تكاد تسيطر  
سعى يصانعي هذه الحرف العمال الذين



[illegible]

عمره كان في الخمسة الاخماسه انى اعلمها الملك فواد  
سنة ١٩٢٦ بعد ان اسوي مير وفك الوالده  
وهذه الفتره كان معظم الاولاد يسمون هــ  
الصاعده وكانت ممره داخله بالحقول , ولان  
وفك الوالده مصرف عليها وبعدة شعبه  
انزل من باربعه بواصل فيها هي الان انا واولادى  
وكم سبه فصحبه باقم صميم لى هذه الفتره

## مقدمة القاديل

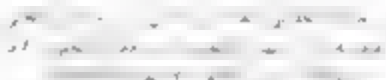
وملك صياحه القناديل النحاسية اسمه محمد  
عيسى حسن وعمره الآن ١٦٧ سنة ١١ لقي منها  
الفرح كثيرا صنع القناديل .. انه يقول ان بعد  
ذلك .. دخله قام بها الى الطارح .. اسمه  
ملكه ايطاليا - عندما كان في ايطاليا ملكه - ولقي  
في قصرها ؟ انه يصرح بصح ويخبره بعلى النصف  
الحالية وسافر الى نيويورك ولندن وروكسل  
وتعرض لاجته بعض في كل هذه البلاد وكتب  
آخر رحلته منذ فوجئ سنة .. عندما كان في  
اسمائه والكتاب من عمره

وقد رفضت امامي ان يطم هذه الصلابة بلا مبداء  
لانه يريد ان يهبط سر الهة . ولوفا بضارة .  
فان من اسوء الخرب عمرة من الله . ويخص  
ن صلابة يطف من الفيل . ومحمود سلمان .

[illegible]

مدرسہ اسماعیلی خان القحطانی

وغيره في دار الأيتام بمصر  
٨ سنة ، وله وديان مئتهما مائة الف  
وقد أنشأه كنف مقيم في هذه الصناعة ١ قال  
إنه عليها حج الفهم أحمد العمري رحمه الله ، وكل  
معمل في بلاد مصر بأمر سلطان ، وهذا بيت مقيم





العراق الذي توسط هذا المحل لا يرد في من عرج  
 حار الحقل المخابر ابعده فقط بعد امي بخار الحان احمر بالمضطر  
 بعض لسانك ساكني مع النبح حور مفعدي ابعده الحصيل

الخليلى الا ويشرى (تنتقل بازوار) من الجند الاصغر  
الدافع... (تنتقل) لعزل الرسوم الفرموية ولطوف  
حول العالم لعزل طابع مصر القديمة ..

### الصادرات والنحف

ثم يهبط المروج وتترك الربيع لتكمل بجوارك في  
الخان .. لنرى كتاجر التي تسفل اليها الصادرات  
والنحف القديمة التي لا تقدر بشئ .. من التماثيل  
الفرومية والتواميت والاوراني والمنسوجات القديمة  
وغرها .. ان اصحاب هذه الحال يكتسبون جميع  
النحف كاسلها تماما .

وسال شيطوني - ولقد جلي يلعني اخذني  
الحبل منقلبه الفيلك - كيف يستطيع ان يعزل  
الاسل من الخزف ؟ فبهرت انها الحجرة الطويلة .  
التي جعلت لعمه حاشية مائتة يمسطح بواسطتها  
ان يقول فيها كلمة الفصل . اما من اين سربها ،  
فلمصلحة الاناري الجمهورية العربية المتحدة تستفي  
من ماضي آثارها المخررة وتبعها ليولاء الحار مع  
شهوات تبت تاريخها . ومع هذا فليس كل  
ما يجده في خان الخليلي آثارا حفية .. ان بعضها  
نظير لاسل وبيع للسائحون او هوان جمع الانار .

نقصني في صناعة المثيريات التي ترجع الى القرن  
الثامن عشر .. وليس له تلاميذ ايضا .. لانه  
من الصعب على أي عامل ان يسمر في هذه  
الصناعة الدقيقة .. كما يقول ..

### المثيريات

وصناعة المثيريات العربية ( الارابيك ) صناعة  
دقيقة وحيلة وكثر سائلها ولا يعرف يحد  
بالاصابع .. وعمل الثلاثة او الاربع الذين بقوا  
حتى الآن يفسون هذه الهنة بكاد يكون منحصر  
في اصلاح حريبات وبواقي وابواب للسجاد  
والسبوت الازرق . وكان من اشهرهم ( الاسطى )  
على جلف الذي صنع متري السيد البوسيط .  
وكان مشهورا .. في حجاب عهله - بكلمه .  
وبادرا ما كان يتم العمل الذي يفيده .. ويروى  
عنه ان احد الامراء استخدمه في عمل مثيرية نظم  
اجر يومي ، جنينون ذكيا ، فعمل اول يوم وسلم  
الجنينون ثم قطع من العمل .. فلما يفت الامر  
في طيله قال لرسوله : قل له قا يعرف الجنين  
بني يحيى ؟

### ربيع السلطان

ولم في طريقك بهاب على ، ولصعد بفتح  
درجات فابا بك داخل ربيع كعب بطل على صحن  
مرح .. انه ربيع السلطان . وبعد مضي ف  
حمال الدين الاماني بمضى اباهه عندما بزل بالانارة  
وسعد وفلول ليكون على طريقه من الازهر . اما  
الار بعد بكون هذا ربيع الى مصنع كعب سور  
خان الخليلي بالظرف والنحف .

فيه الخرافات الذين تخرج من بين اذانهم سيح  
الكهرمانه والظهور الماحدة والاحجار المختلفة الالوان  
وفيه الحائون الذين يكتسبون من سن الفيل لتماثيل  
سفرة غابة في العفة والجمال . وفيه مهرة الصاع  
الذين يكتسبون الاماجيب من الصنف الثمينة  
الظيمة بالنصف والماج والاسوس ، طب السجابر  
والعول . تلك تلح احماها فتسمع مقطوعة  
موسيقية مشهورة نعت من آلة موسيقية دقيقة  
معبأة داخل الملية ، وتظهر على العلة عروس ترفس  
على ثمنان المقطوعة الموسيقية العالية وقصات  
اباهاه منظم

وفيه صناع العلود .. يصنعون منها وسائد  
وحفاني لتسيدات وحالا وصالحات لعزل كلها  
الطابع العربي لعزل . ويصدر ان يروو سائح على

في طريقك الى خان الخليلي ، تحس وتنت بع  
تحت هذه الوانبات الضخمة والطرق المسقوفة ،  
تنتك نفس في انماهه القديمة صان المسكن

## معرض لتنجيات خان الخليلي

الحريق القوي الذي تم بتقلب عليه وجعل الطابق  
الـ ١٢ بعد ست ساعات .. وبمعا كانت النيران قد  
التهبت ١٢ محلا لبيع الجلود والقيم والأقمشة  
والفضيات والآليات .. وخسر أصحابها ٨٠.٠٠٠  
جنيه ، وقد كانت هذه العائلة ممبيا في توسيع  
الحرق الأرض من جان الخليلي ، فقد هدم  
الدكاكين المحرقة ليس من جديد هتزل كل واحد  
من أصحابها عن جزء من ماله لتوسيع المكان .

### هدم خان الخليلي

وفي أواخر سنة ١٩٥٨ قررت وزارة التجارة  
المصرية هدم خان الخليلي وإقامة سوق منظمة  
مكاه بها بعض الطابع المصري . ولكن بأسلوب  
جديد .

وكل رأى واره التجاره ان هذا يريد من أهمه  
خان الخليلي الذي يعتبر من أسهر المراكز الصناعية  
في الشرق ، وكانت حجة ان هذا السوق يزوره  
الآلاف من السياح سنويا ليسروا متجاراته إلا أنهم  
يرون ماف لا يصح أن يروها ، يسبب لهم الباني  
وعلى التولج . وإن البناء على أساس غير صحي .  
ومضى المشروع ، ووضعت وزارة الشؤون البلدية

والسياح يقبلون أفينا تشجيا على الأسود  
الموتى والسلاسل الكثرة والملاذات الرغوية  
والعود بواب النصوص الحمراء .. هذا في  
الركبة الأولى ، وفي الرصة الثانية تجد قسرات  
المديرة والفراس المزعوبة الطرار وسط  
والأحذية المزدكسة ، والنظف والحقن الطروق  
والسماعات ، والمصوغات النحاسية والفضية  
المزجعة بالأحجار الكريمة . والساعات يقبل على  
الأقمشة الرفية والكشمير والأزواج المصرية  
الطرفة بأشكال القصة والتعب والطرح الشاذة .

وسحاب حال الخليلي يمكن هدمها بخارج  
إذا لم يترك طرف العرض .. وقد كان لصناعة  
التجارة والصناعة المصرية القديمة ، وقد ذهب  
الآن ، معرض دائم لتنجيات خان الخليلي عند جيب  
سواقي .. ولكن هذا المعرض الذي سنة ١٩٣٢  
.. وكان وسيلة اتصال بين العرضين والتسعين  
من الداخل والخارج .. ولكن ملاحظة الشياخه  
في القاهرة ، بالاشتراك مع وزارة التجارة في إقامه  
فتح هذا المعرض ومعارض أخرى في القاهرة وفي  
الخارج للعناية لتنجيات خان الخليلي .

### حريق في خان الخليلي سنة ١٩٥٢

وبكم جونا في المكان المصير .. بجلا نوانه  
كيرة تنفلا إلى ناحية أخرى من المكان .. فترى  
الخلاا علافا مسواد لائم حزين ، وخرايب لأب  
التهمة البرار .. بعد بحال السار من الأخرى  
مع المدينة القديمة لتعطي على ذلك الركن التجاري  
المصير الذي أفلت من بين أصابع الزمن ، وترى  
لنا زمان ٨٠ ألفا من الجبهات جالما فوق الأرض  
.. ولولا لطف الله لأصبح المكان باجمعه ناللا  
من الرماد بخلافها الزمان .

كان ذلك في أبريل سنة ١٩٥٢ عندما حاصرت إحدى  
السلطات الأمريكية التي جعلت شيخ مصطفى  
الخميس ، وطلب منه ان يصح بها ٢٠ سنة حذره  
عما اشهر به حظه ، على أن تسلمها في الصباح  
التالي لترسلها هيايا . وعرضت عليه حينها مقربا  
جعله يسهر هو وعمله حتى الصباح . وشاهد  
الرجل بعد الصباح الكهربائي ، وقال يصل هو  
والصناع حتى تترك العمل أن يتم قرب الفجر  
لم .. ثم حدث تعفي في الأسلاك الكهربائية ، وحدث



ما من سائح يزور القاهرة لا وجود ذخيره  
من الصور الفوتوغرافية لأبوابها المزعومة  
والعربية ، للذكرى والتاريخ !



طرائف عربية

أنت وعبوك

● **خليل عبد الله بن المصعب :**

١) من أشد عيوب الإنسان خفاء عيوبه عليه : فإن من خفي عليه حيث عليه محاسن غيره ، فلن يفلح عن عيبه الذي لا يعرفه ، ولن يبال بمحاسن غيره .

۱۰۰

● قال عمر بن عبد العزيز

« الأميرة الالة أمي اسماء وسماء  
 هاشم و أمي سبيح خرو و هاشم  
 و أمي اسكل عبيد شوق نده »

## وصية للحكام

● اسمعوا بني حبيبي انه عليه وعلية وخلاص الاردن علي القديس : واما قدم

قال: هذا لكم وهذا أهلي الي

فقد أيسر على كسر نفس : ما بين الغنم نفعه على بعض أعداء فقور  
فقد يك رعدا هدى أي : هذا حطس في سببه : ببأمة حصر أهدى له

علامہ اہم

● مر ابراهيم بن ادهم على رجل

سبطی، جنہاں سحر، ہم اہل سرحد

- بر مائت فی یازد و جسمی بحرن

هل هذا الكون شيء لا يريد الله ؟

15

١- انحصار حق ردفث شيء فدره الخ

لك {

- 56 -

أعز من أختك بخوبه كس به

المجلة • العدد 1

4. The author of the study is a member of the American Psychological Association.

## أحياء

● ادعى أحدهم النبوة : فلما

حکیم و مصلحین کے لئے یہ سیدہ ہے

د. خالد مكي ر.أ.م.د. عبد الله الحبيب

[illegible]

الحلقة الأولى: اللقاء الأول

میں نے کہا کہ میں نے اسے دیکھا ہے۔

وقال: **الحال: أريد واحده أخرى**

... ..

قال المصنف رحمه الله تعالى: **باب في بيان ما لا يثبت له**



السمع والبصر  
 مني احد حذره اصاحه " الى وندك احب  
 البكاء  
 من " فما مني بصره سمع " نعم "

## عمر بن أبي ربيعة في الطواف

● قدمت امرأة مكة وكانت من احسن النساء - فسما عمر بن أبي ربيعة  
 بطواف ارض الله فوجد و معه - فقام معها فلقها - فمنا سبب انه - فقاما كان  
 في ليلة ليلة من احد عهدها حذر - فحدثت - فحدثت - فحدثت في حرم  
 به - وفي عام عهدها بخرمه - فمنا حذر حذر - فحدثت بها - فحدثت  
 في السنة الاخرى فقاما لاحدها اخره - فمنا حذر - فحدثت بها - فحدثت  
 فقامت هو معها - فحدثت بها - فحدثت بها - فحدثت بها - فحدثت بها  
 فحدثت بها - فحدثت بها - فحدثت بها - فحدثت بها - فحدثت بها

فحدثت بها - فحدثت بها - فحدثت بها - فحدثت بها - فحدثت بها  
 فحدثت بها - فحدثت بها - فحدثت بها - فحدثت بها - فحدثت بها  
 فحدثت بها - فحدثت بها - فحدثت بها - فحدثت بها - فحدثت بها  
 فحدثت بها - فحدثت بها - فحدثت بها - فحدثت بها - فحدثت بها

## حب الوطن

ولي وطني انا لا انعه  
 والا اري عري له الفجر مالكا  
 عمريت به سرح التساب متعلما  
 يصحبه قوم اصبحوا في ظلالنا  
 وحب اوطان الرجال اليهم  
 حارب قضاها الشباب هالكا  
 انا ذكروا اوطانهم ذكرهم  
 عهود الصبا فيها فحنوا لئلا  
 فقد الفقه النفس حتى كانه  
 لها حسد ان غاب عود هالكا

## المسوتي

عبد بنسار عباد  
 قال : وهذه اصعب على من الاول  
 فقال المأمور - فمنا عيسى وهو  
 قال : مكانك وصلت - انا اضرب  
 رقيه القاضي يحيى بن اكرم واعنه  
 حنا بعد قتل في هذه الساعة !!  
 فمنا عيسى يحيى بن اكرم  
 من اكرم - فمنا عيسى يحيى بن اكرم  
 فصحت المأمور وعنه حارة



من حزب وفاق ، فكان لا يساغ له طعام ولا تنهض به ليله . بعد من ردت به صيف فواء حتى قطع الإطعام منهم من علاجه ، فصر على ترك التدريس ، والإعراض عن الجاه والمال والأولاد والأصحاب . وخرج من بغداد سنة ٤٨٨ هـ بقصد الحج إلى بيت الله الحرام ، وهو يولى أن لا يعود إلى العراق أيضاً . فبقي مدة عشر سنوات ينتقل في ربي العراء بين دس ودمس وعصر والإكبرية والحجاز ، حتى أراحته كلها وانصاعصمكتها راحداً ، يعاهد نفسه ويظهرها ، ويحول في السبل ، ويترور المساجد ، ويأوي إلى القفار ، يسري في الغاراب ، ويعرج من أحلك المسالك والمخار .

فانكفت له في هذه الطلوات أمور روحية كثيرة ، رأى منها أنه لا يبقى له أن يلزم الكسل والاستراخه في وقت بلغ فيه الإحلال الديني والظلي درجة ليس فوقها زيادة مستزده . وسأل : أليجور لئله أن يرى الخطر المصلي بالدين ولا يصل على برله ؟

### الغزالي يخرج من عزلته ويعود إلى بغداد

لقد أخذ يشعر صمد بأنه صاحب رسالة ، وأن عليه أن يصلح الناس كما أصلح نفسه . فلما عاد إلى وطنه ، بعد أن كان أبعد الخلق رغبة في الرجوع إليه ، أقره السلطان باللهوى إلى ( بيساور ) لمناوبه نشر العلم ، فشاو في ذلك جماعة من أرباب العلوب والمناصباء فشنقروا ترك العزلة والخروج من الزاوية . وانضاف إلى ذلك كما يطو مناصات من الصالحين تنجد بأن هذه الحركة مبدأ خير ورشد ، فلبى دعوة السلطان ، ونهب إلى بيساور للقيام بهذه المهمة سنة ٤٩٩ هـ . وعاد إلى نشر العلم ، والعمل على أحيد دين الله قال : « ولما أعلم أني وإن رجعت إلى نشر العلم ، فما رجعت ، فإن الرجوع عود إلى ما كان . وكتب في ذلك الزمان نشر العلم الذي به يتكسب الجاه ، وأدعو إليه بقولي وعلمي ، وكان ذلك قصدي وسيتي . وأما الآن فليدعو إلى العلم الذي به يترك الجاه .

الوزير العظيم وعهد اليهم في التدريس بمشاهد للندود عن حياض الدين ومجادلة الفلاسفة المخلصين والنجانيين .

### نشأه الغزالي

كان والد الغزالي غزاليا يعيش من لزل الصوف ، فلما دنا أجله ، وولده محمد وأحمد لا يزالان صغيرين ، وصى بهما صديقاً له من الصوفية فرنكاهما بحسن تربية . وما أن بدأ محمد الغزالي ترواست حتى ظهرت عليه آثار النبوغ والذكاء ، فلم يلقه أباه الفقهاء ولا أقرضته علومهم ، فرحل إلى ( بيساور ) ، وأصل نظام الحرمين ، ودرس عليه علم الكلام ، ثم تعلم الجدل والمطى وأطلع على الآراء والمذاهب على اختلاف أنواعها .

ولما مات أباه الحرم سنة ٤٧٨ هـ حرف الغزالي إلى الوزير نظام الملك فشاء إقامته في مدرسة النظامية في بغداد سنة ٤٨٤ هـ ، وهناك في بغداد أخذ يجمع بين تألي وصيته ينشر ، ليجد نفسه وفصاحة لسانه وقته الطيفية واسترته الطيفية . فأقبل عليه طلاب العلم من كل حدب وصوب . وعلب منزلته عند الولا فتنطقوا به ، وأكبوا عليه ، وتقدموا كما يقول جابا في هذا ، وشأننا خاليا من التكدير ، وأتينا صابيا بعيدا من صرامة القصور .

ورأى الغزالي وهو يدرس في بغداد أن يقرأ الفلسفة من غير استقامة باستلا ، فأقبل عليها في أوقات فراغه وحدها ، وألف فيها كتاباً سماه ( مفاسد الفلسفة ) ، بوطنة لنفسها وأطلقها في كتاب أخرجه من بعد ذلك سماه ( بهائت الفلسفة ) .

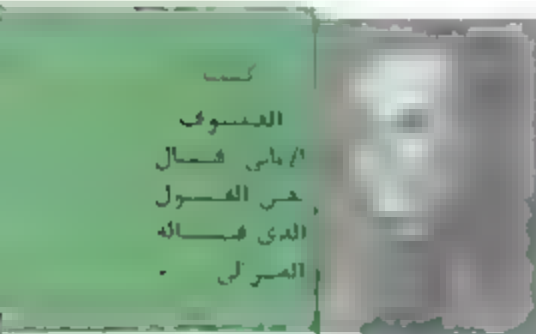
### الغزالي يعتزل الناس ويمر بصفاء

ومع أن الغزالي كان يحد من حبيب عدد من الكتائب إلى إرشاد شكوكه الفكرية ونشأه الصفرية الباطنية ، فإن الصفرية النفسى بلغ به حدا أوتره سكا في حدود عمله . لاحظ نفسه فوجدتها مقصية في الملاق ، وفكر في دينه في التدريس فوجدتها غير خالصة لوجه الله . ولم يزل يردد بين التكباب على العمل ، والأعراض عنه ، حتى اعتقل لسانه عن التدريس ، وأحصى بعبيره عن مقاومة ما أصابه

الفلسفة الإسلامية على أساس الفلسفة اليونانية  
فعتبرته في تاريخ الفلسفة تظهر في الناحية السلبية  
أكثر من الناحية الإيجابية ، ولكن كثيرا ما أصبح  
بالفلسفة فلسفا إذا مدنى طريقه السد  
والهدم إلى تسيده صرح فكري شامخ . دج " أن  
عقد الفلسفة مخطر في نغده ولهديمه إلى انقراض  
موقف خاص إزاء المسائل الفلسفية التي يتعرض  
لها ، فيوصله ذلك إلى تقرير معنى الحقائق . ول  
وسنا أن مؤلف من هذه الحقائق التي عبرها  
الغزالي فلسفة مطلق عليها اليوم اسم « الانتقارية  
الروحية »

### بدا الغزالي ، كما بدأ « ديكارت » بالإيمان بوجود الله

بدا الغزالي تجربته الفلسفية بالشك في العالم



البروت ، والشاء في الحسبات والمطبات ، ثم  
رجعت نفسه بعد طول النكبات إلى اليقين ، بنور  
هداه الله في صدره ، وهذا النور هو - كما يقول -  
صالح أكثر العلوم . والعزى بين شيك وشيك  
العنبروف الفرنسي البحر ديكارت ابن الغزالي  
وه إلى التي سور فهداه الله في صدره في حين أن  
ديكارت لم يجد إلى اليقين إلا بعد غثرة في فصر  
التقلي على صفحة قول لا هبل الشك ، وهي  
الضبيعة المعروفة بالتكوير اندكاري " أنا  
أفكر ، وأب أن موجود " . ولكن هذه الجملة  
الأولى بحاجة عند ديكارت بعد إلى الضمان  
الآتي ، لأن عدمه لا يستطيع أن يثب بوجوده إلا

هذا هو الآن مبني وفصلى وإعيني ، يعلم الله  
ذلك مني . وأما أمي أن (صالح نفسي وعبري ،  
ولست أدري الأصل إلى مرادى أم لاخرم دون  
غرضي " ( النقد من المسائل ) .

ولم يثن الغزالي بعد خروجه من حركته إلا  
سنة سنين ، انقطع خلالها إلى شئ دعونه الدينية  
بالتوبى والوعظ والإرشاد لم يات وهو مشغل  
بالبغزالي ومسلم سنة ٥٠٥ هـ .

### مؤلفات الغزالي

لم يترك الغزالي التأليف حتى في سنوات الخلو  
التي لبها في التخل والعبادة ، فكتب مؤلفاته  
- على البصر حياته والمطربا - عدا فطحا  
بذل على المجهود العظيم الذي بذله لشم دعونه .  
وأكثر مؤلفات الغزالي تدور حول موضوع واحد  
هو الفكرة الدينية ، ومن خصائصها رحمتها  
الوفور ، ووحدة الفكرة ، وفوه النص ، وبه  
الأسلوب ، والحد عن الصنعة النطقية ، والمراعاة  
في القول . يشر الغزالي في كل جملة من جملة  
بأن هناك حياة تطلق ، وفلسا يهوى ، وفكرا  
أحوى ، وإرادة مبني

وللغزالي أكثر من مائتي كتاب ومقالة ومسالمة  
منها الطبوع ، ومنها المخطوط ، ومنها المصنوع ،  
واللهود منها أكثر من الطبوع . وهي تدور  
موضوعات مختلفة كالنصوف ، والمعاد ، والظن ،  
والأصول ، والفلسفة ، والنطق . وأهم هذه الكتب  
في نظرها كتاب « نهايت الفلسفة » وكتاب « أحياء  
علوم الدين » ، وكتاب « لحد من الصل » وكتاب  
« الفلسفي المستقيم هو كتاب » ميزان العمل »  
وكتاب المستظهرين » وكتاب « انعام العوام » من  
علم الكلام ، وكتاب « مشكاة الأثر » ، وكتاب  
« الانصاف في الاعتقاد » ، وكتاب « معيار العلم » ،  
وكتاب « كفاء السداد » .

### فلسفه الغزالي

ولم يكن الغزالي فيلسوفا عبقيا على النحو الذي  
كان عليه الفارابي وابن سينا ، بل كان نالفا  
لفلسفة ، يعمل على تهديم الساء التي افهمه

النور الذي خلقه الله في صدره لا يعرف نه تأويلا  
الا قولنا انه الضياء الداخلي يصطبغ احكام العقل ،  
بل العقل لا يصطبغ في نوره الى القوّة الخارجيه  
الا في حلقين الاولى نشأته من النك اذا ما اسابه  
العلم ، والثاني تنسيه وارشفه الى الامور الالهيه  
التي لا يمكنه الاطلاع عليها الا بالوحي والالهام .  
اما فيما عدا ذلك فالمثل ميزان صادق ، لا يسل  
هو الله سبحانه صالحة لا تفسد المعرفة ، بله  
الضروريات العقلية ، وسيطه النظر ، ومجده الاخر  
الوضوح والبيان .

### عرف الله بقلبه قبل عقله

على ان الغزالي لم يكن لي حاجة الى البراهين  
العقلية للوصول الى معرفة الله ، لانه عرف الله  
بقلبه ، قبل ان يعرفه بعقله ، فمعرفة الله بالقلبه  
لكن من تجربة داخلية ، وهي من عجائب التوحيب  
لا من ثمرات المعلوم ، فمن لم يرق هذه المعرفة  
بالنور لم يعرف من حقائق الامور الالهيه الا الانكشاف .

« هو لم يجدني الا برغبتي على وجودي »

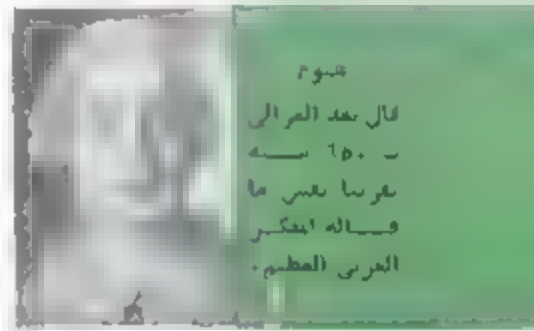
ويرى الغزالي ان الله خلق العالم بمرادة فعبده  
افضت وجوده في الوقت الذي وجد فيه . واذا  
كان الله قد اراد العالم وخلقته فمضى ذلك انه لا  
يخرب من علمه شيئا لانه ، فهو يعلم الاشياء كلها  
بصحة احوالها ، وعلمه بها أزلي ، وهو ذات  
لها صفات قديمة ، ولكن لصدور صفاته لا ينال  
وحده ذاته

### الغزالي يقول بما قال الغلاسسه بهذه بقرون

لقد اهتم الغزالي في رده على الغلاسسه الى  
آراء طريقة سبق بها لافلسفة القرن الثامن عشر ،  
على مند كلامه على مسألة قدم العالم : ان الزمان  
والمكان هما خلاقات بين التصورات ، تخلف بخلقها ،  
و لا اخرى يخلقها الله بين الصور الذهنيه في  
عقولنا . وهذا قريب من رأى الفيلسوف الالمانى  
اسحق كانت Kant الذى قال ان مفوسى الزمان  
والمكان هما صورتان فيلسوف يخلقهما العقل ، او  
الاحرى يستخرجهما من داخله ليرتب فيهما  
قواعد الطبيعة

اذا كان الله صادقا لا يكذب ولا يضلل . وعنده انه لو  
كان هناك شيطان حاكم يبيت عقله وعينه الضلل  
حقا ، والحق باطلا ، لا وصل الى اليقين لينا .  
انه يسي من السهل على من شك في احكام النقل  
ان يعود الى اليقين بالاعتماد على العقل وحده .  
فلا بد ان من موهبه خارجيه ، وهذه الموهبه هي  
النور الذي خلقه الله في الصدر فحصل العقل  
بمعرفة ذاته ، وبمعرفة صدق احكامه . وهكذا يرى  
ان يقين الغزالي يقين دقات يصطبغ احكام النقل  
سكان في الجود الانساني

ان احكام النقل في نظر الغزالي صادقة في العلوم  
الطبيعية والرياضية والطبية ، وفي كل ما يتعلق  
بامور الجبرية ، اما الصفات الالهيه فان الضلل  
لا يحكم فيها الا بالامكان . ولذا كان كلام الغلاسسه



في الرياضيات مراهق وفي الالهيات مكيها ، فمعرفة  
ذلك الى عدم وعلمهم في الالهيات بشروط البرهان  
لطبي

### الغزالي لم يعقد ثقته بالله ساعة واحده

واذا كان الغزالي قد رجح بعد طول التردد  
الى التوحيب باحكام العقل ، فمضى ذلك ان شكه  
لم يكن الا شكا منهجيا مؤقتا . وجد نفسه على  
سواء جثرف عالم فالتجأ الى الله تعالى ، ففقدته  
الله من الشك ، فهو بالرغم من شكه في كل شيء  
لم يقدد ثقته بالاطراف الالهيه ساعه واحدة . وهذا

العالم للحسوس الذي يعيش فيه ، وعالم الحول  
السموية ، وعالم اللائكة . أما النفس الإنسانية  
فهي من عالم الحول ، وهي شبيهة بالخالق ، بل  
هي فريدة على أجساد السموات بالرياسة الروحانية  
حتى تصل بين بدى الله .

واسمي مراتب الكمال الانساني في نظر الغزالي  
مرتبة الأنبياء ، وأهل الكتب من الصوفية ، الذين  
يتأهون حقيقة العالم الروحاني بنور خلقه الله  
في صدورهم . والنفس الإنسانية التي تتعرض  
لهذا النور توحده الأنبياء على اختلافها ، وتسمو  
بصورتها الكاملة على منزلة التوابع والطالب ،  
وتجيز علم الصبر والسكر الرفاه الرغبي والحب .

### حاجته

حله بعض آراء الغزالي ذكرها هنا على سبيل  
بالفلسف والانساة ، وهي كما نرون تدل على أن  
مخرجه الدني لم يخل من الأقبه البرهانيه  
والاستدلالات العقلية .

قال عن الموازين الخاصة التي ذكرها في كتاب  
( القسطي السليم ) أنها نظم الأنبياء ، ولكنها  
في حيلة الأمر لا تختلف عن منطق اليونانيين إلا  
بالفرد .

وقال في كتاب ( المنطق من الصلاة ) أن طريق  
الفلسفة فاسدة لا توصل إلى طين ، فلعلمها أثر  
مما لها طريق التكلمين ، ولكنه نوع بعض  
كس من معنى كلام الفلاسفة ما هو مغاير للمعاني  
الدنيه . حتى لقد قال أحد تلاميذ الغزالي  
سبحا أبو حامد دخل في بطن الفلاسفة لم أراد  
أن يخرج منهم فدا فدا ، وقال آخر عنه أكلته على  
بعض آرائه . معذ بالله من قبلى فلسفى وخيال  
صوفى .

ومما أثاره عليه بعض كتبه قوله بمعرفة الفيلسوف  
بدون نوبت الأساء ، وقوله أن الإنسان إذا اراد  
أنكتف له الحقوقي ، وهذا مأخوذ من أصول  
الفلاسفة ، ولهذا كانوا يقولون . أبو حامد أمره

وقال عنه أكله لعل الطبيعة . الثانية لا يستطيع  
أن يرد هذا الفصل إلى مجرد علاقة زمنية بين  
شيئين ، بل أن مجرد احتيادنا مشاهدة التعاليف  
بين ظاهرين طبيعيتين لا يسمع لنا بأن نقول أن  
الظاهرة الأولى على الظاهرة الثانية . . . وهذا شبه  
برأي هيوم Hume الذي زعم بعد الغزالي بمت  
مائه وحسب به نرساء أن أعبادنا مشاهد  
التعالي بين حادثين بالظلم هو الذي جعلنا ندعى  
أن المعادلة الأولى على المعادلة الثانية .

### الله على كل شيء

وإذا كان الغزالي يتنكر وجود السببية في حوادث  
الطبيعة ، فهذه ذلك التي اعتاده الزمان حدوث  
بعضها بعضى راجع إلى ما سبق من تقدير الله  
لخلقها على التسلوق ، فلا يكون ارتباطها ضروريا  
بنفسه . فالطبيعة في نظره مستقرة لأرادة الله  
لا تعمل بنفسها ، بل تستعمل من جهة فاعلها ،  
والسببية العقلية ترجع عنه إلى علاقة كبرية  
بين الله والعالم . أما ارتباط الأسباب والنتائج  
الطبيعية ببعضها بعضى فلا قيمة له بنفسه ، ولا  
عسى له إلا إذا استند إلى إرادة الله

وفي فقرة الله أن يخلق سحبا من غير أكل ،  
ور نا مغوس شرب ، وسفاد مغوس مواد ، وأحرارا  
مذون بال . ولكن الغزالي لا يتنكر حصول الاحتمال  
عند ملاقة النار ، بل يتنكر أن تكون النار عليه  
الاحتمال الضرورية ، لأن حصول التسيه عنه حصول  
الأخر لا يدل على أن أحدهما موجود بالأخر ، وليس  
الفاعل الطبيعي في نظره هو الله وهو على الاحتمال  
والنظم والرى والتسيع . وعلق كل ظاهرة من  
ظواهر الطبيعة . ولولا أن الله هو الخلق لا يمتنى  
أن الفعل يلزم منه لزوما ضروريا ، بل الفاعل  
الطبيعى هو الفاعل الإريد فيصدر الفعل منه على  
سبيل العلم والإرادة والاختيار ، لا على سبيل  
الفسر والضرورة ، وهو المقام الفاعل الذى يخلق  
ما يشاء ، ويحكم بما يريد ، ويخلق الاختلافات  
والمتحسسات كما يريد وعلى ما يريد .

### المواظم التي خلقها الله

ويرى الغزالي أن المواظم التي خلقها الله . هي

داته قرأ منها كتاباً أو اقتباساً ( ابن طولوس ) في كتاب « المختل لصناعة المطلق » ( ١ ) ، ولكن لما جاء الإمام المهدي فذهب الناس إلى قراءة كتب الغزالي ، وقرأوها ، وأعجبوا بها وحمدها فيها من جودة الخطاب والبرهان . ولم يبق في الأندلس من لم يعلم عيبه حب كتب الغزالي ، إلا من قلب عليه الجحود من خلافة العبد المذنب فصاروا يقرأونها شرعاً وبدأ بعد أن كانت كفرةً بقداسة ( ابن طولوس ) .

وهكذا عمل الناس الغزالي ما عمل هو به الفلاسفة فكثروا في أول أمرهم كما كثروا غيره . ولكن لما حمى كنه أمير عالم راجعاً بصلابه واستبرأ . وظل رايحه رغم حظه ابن رشد عليه في كتاب ( مبادئ المذهب ) ، ورغم قول ابن طفيل أنه أتته يثقل في مكان ، ويغيب في آخر . فروج الغزالي لا يزال حتى اليوم ماثلاً مسمياً وهو بلا ريب أحب شخصاً في تاريخ الفكر الإسلامي اندلج المصانف الدرس أدركاً مبعها ، فحياها معانيه في الوصول إلى معرفة الله أعظم بياناً في تاريخ الفكر من مذاهب الفلاسفة الصفيين . وكثيراً ما يكون طريق القلب أدنى إلى معرفة الحقيقة من طريق العقل .

حبيب صليبا

« الشفاء » ( يعنون كتاب ابن سينا ) وتشد فيه ابن العربي الأديب المعروف

سرونا إلى الله من عشر  
بهم مرضى من كتاب الشفاء  
وكم قلب يا قوم أنتم على  
شفا حروف من كتاب الشفاء

قلب استهناوا سبيها  
رجعنا إلى الله من كفى  
فدناوا على دين رجطالهم  
وحننا على مقفه المصطفى

وما وصل كنه الغزالي إلى الأندلس ، فطرب أسجاع الناس بآسياده لم يألواها ، انهموه بها أنهم به الفلاسفة ، فضالوا أن كثر في الدنيا كفر وديانة فهذا الذي في كتب الغزالي هو الفكر والبرهان . واجمعوا على ذلك ، واحجوا بالأمر ، وجلوه على أن يامر بأمرهم كنه الغزالي . فطرب الأمر أهل مملكته بأمرهم يعرفها ، فأمرهم . وسنج الأمر بذلك لشعبها عليها ، وامتحن من كان عنده حجة كتاب . وخالف كل إنسان على نفسه أن يرضى

## هل أنت قوى الملاحظة ؟

- هذه أسئلة عن أشياء شاهدها كل يوم في المكتبة والمدرسة والساحة
- ١ - أممات ١٥ مائة نجيب عن كل سؤال
- ١ - عندما تريد أن نصف الله على مائة صفة ، هل تدور ففركه في الساعات وال دقائق ؟
- ٢ - عندما ينظر إلى عجلات السيارة وهي ستاره ، هل تدور باتجاه عقرب الساعة ، أو عكسه ؟
- ٣ - عندما تريد قرص انقليبون بعد تلك القرص ، هل تريد باتجاه دوران عقرب الساعة أو عكسه ؟
- ٤ - عندما تلف محركك الطائرة ، هل تلف باتجاه دوران عقرب الساعة أو عكسه ؟
- ٥ - في عرفتات مروحة للهباء دائرة ، هل تدور باتجاه عقرب الساعة أو عكسه ؟
- ٦ - أممات ١٥ مائة نجيب عن كل سؤال - فاد بحرث حانظر الحبل على صفحة ١٦٠ من هذا العدد .

ابطال من بلادنا

# احمد مريود

عرض الفرنسيون جثته بعد ان شلوا بالنساء والاطفال ، فادكوا

بذلك نارة الثورة التي حققت الاستقلال

## بقلم ابو جهاد

ما من وره فصحى حر من حرا الوطن العزير در اسعد  
كل يد تساند اسعد كبريا فبها يدور ساجد  
فقد الترحيل استطاع به الدار بطلان  
لا دمدم دمهم فصالح الطريق نحو الحرية وكسفه

الضيق ، محرو و شب الاساء المؤسره  
"سر" في هذه سجد و في حاسمهم  
الحامه هاسين حذر ورعه ، و  
نقود حول نمراد العرب ووطن الاثراك

### قرا التاريخ

بعد فتح ذلك القى بيده سارح  
طالع فصحه ومستجنى عره ، وقرا الكثير  
عن اتحاد العرب ومزاجه ، يعرف ان  
الامة العبريه - هيب بفسط - و في  
داره احصاه ، و بها بعض كبريا من  
الرحمة سر له سيج برفه و سجد فدا ،  
فلا سحق لغيرها ان سودها ويسد بها  
وملات بقة هذه الحقيقه العظيمه  
يسعد من كل موى آخر بعدا عنه  
بعض سحرير اعلم به و يعرف به  
و بعد مجده اعلم

■ كانت العاده بعد على معرفه من قريه  
"حيدان حصيد" ، سحارها سافده  
و عضاهه لعمامه ، و لم اصابه ذلك  
بحل لمحو ، و حتى انهم ، و بعد  
سأب بوه يدكر صفوه برفه ،  
وسألوه عن سفعه اكوام من الحجاره  
في حذر الوحد

### في احضان الطبيعة

في هذه القرية بواذنه ، و في حصيد  
هذه طبيعه راحه سد احمد مره  
و مستحق في سحره سد حصيد  
نفس و كذا ، و سحر بر اسره  
نور في سحره في عمامه  
و سحر ، و سحر ، و سحر ، و سحر ،  
و في اسير ، و سحر ، و سحر ،  
أفاده في سحره القرية سارده قلب سحر





وما جرى الا سره مسيره من ابرس  
حتى جعل من منطقة جبل الشيخ بركات  
هاتجا .....

وحشد القائد الجموع المقاتلة واحاط  
بسه بالرجال الاشداء ، وزحف من قرية  
الى قرية ، مقاتلا ظاهرا حسا ، ومخفيا  
حيناً ، حتى وصل الى مسقط رأسه  
« جبالا الحشب » وجعل يؤلب الناس  
من هناك على الاعداء ..

وفي تلك القرية التي ترغد عند اقدام  
حمل النسيج البقي الطل الشريد يسرته  
معد غيباب طويل .. وكان اخوة احمد  
اولده حمس سمور دروسهوق القدس  
وعند حياوة ، التي يرسم بمساء العظلة  
متنمما اشندت الثورة وامتلد لهيها ..  
وكان العنى قد تلقى رسالة من ابيه  
بما به دلوله بموه لانه لم يحق  
بالورة .. وكان حسين ابن خمسة عشر  
ريعا .. فاحاط بحجر نفسه للانشقاق  
بالتارين .. وحين قدم ابوه الى القرية  
خرج لاستقباله وفي يده مئذنية تكاد  
تعوقه طولا .. ولكن في حبيبه بريقا حادا  
يتحدث عما تطوى عليه نفسه من  
شجاعة وصرامة ..

#### خديعة

وحين لمي هذا الثائر السلطة  
الفرسية ، لعب الى الخديعة ، فحدث  
تعاوضه بواسطة نمر من ابناء منطقته ،  
وكب له هؤلاء ان الفرنسيين يريدون  
اعطاء البلاد استقلالها والارتباط معها  
بمعاهدة مصحح حزمها ، ليعرف ان  
صنع السلاح اب وغيره من الناس  
عاجف : اننا لا نشتق منك السماء  
وسوف يصنع سميت مني بحضرت  
مطالب ..

وعمرت فترة قصيرة ساد فيها الهدوء  
وكانت اكنه تهدئة ارتصاها الفريقان

فرضه من ذلك مزدوجا ، فهو يسبح له  
الدود عن بلاده ويشجع الناس على  
الاستقام في صفوف الجيش لانهم كانوا  
يعمرون من الحدية نظرا لسوء معاملته  
الانراك لهم وما عاوه من احوال الحرب  
المعنى التي كانت لا تزال مائه في  
الادهان ..

#### قاوم الفرنسيين منذ اللحظة الاولى

وكان احمد مريود من اعنف السوريين  
الذين قاوموا الاحتلال الفرنسي ، وغد  
وبعد في وجه الاندلس منذ اللحظة الاولى ،  
والف قرية صغيرة من الانصار ، وطعن  
يقاقل بها الفرنسيين في الساع والحوال .  
ولم يكن القصد من هذه المعارك التي كان  
يعرضها بقوة قليلة غير مدربة سوى  
ازعاج الفرنسيين والثار منهم لاعتدائهم  
على البلاد ، فهي ضرب من الدفاع اليائس  
في صورة هجوم حرى .

ولقد يقيم الفرنسيون على الثائر  
معد ، ولم احسوا دسقي احدوا  
سحور به في كل مكان للعص منه  
والفك به .. ولكنه كان قد اتجا الى  
الاردن مع عدد من الوطنيين المحاضرين  
لحملها مركزا لعند القوى النائرة  
وامدادها لمحاربة الفرنسيين

#### في الثورة السورية

ولما اشتملت الثورة السورية كانت  
السلطة البريطانية قد اخروحت احمد  
مريود من الاردن فانتقل الى العراق ، مما  
كادته تبلمه ابناء النضال الدامي الذي  
سحوصه بلاد حبي دارا في سور مبكر .  
فحاز الصحراء بقلب من فولاذ وانصق  
بالورة تنفس عامرة بالامعان ..

وعند كان لحميه احمد مريود  
القوية اثر سحري في نفوس التارين فكان  
يقودهم الى الموت بنور باسمه ..

كان أعداء وبعض صحبته وقربائه يرمون خارج المدرسة التي جعلها الثوار مركزاً لهم ، فكانوا أول من استطاع دحره البهيمه .

أحمد أحمد ساري أخوه وسادته

أنه أجمعوا باليوم يومكم - فجمعوا من الثمن وأطروه بنارهم ، وقتلوا منه عدداً كبيراً . ونجرح خلال ذلك أخوه الصغير ياسين وهو ابن خمسة عشر عاماً، فرجع قائلاً : لقد أصبت ياخي . فأنبسم أحمد ابتسامة من يستحق بالموت وألقض على العدو مرة أخرى . واشتد الصراع . وسقط خلاله أخوه محمود . فازدادت ابتسامته اشتداداً، وحمل يصيح . اليوم يومكم ياخوان . أجمعوا ولا يحدوا . الموت ولا حياء

ابن حسين . ابن حسين

وهجم المهادون من جديد . وهرع من في ليل منهم بحمد أخوهم وانفذت عينا أحمد فحاة وأخذ يصرح : أين حسين ؟ أين حسين ؟ أين حسين ؟ وتولاه ما يشبه الحون وهو يطبق النار على العدو ويسقط منها حوته بسماح من أمته حسين . ثم حانت منه العناية إلى مرله عراي حيناً على سطحه مع من آخرين ، وقد انشأوا متراساً وحملوا بظنون النار .

### وسقط البطل

دراستهم بلا كنه وبهض أن سبلاً من الحاة قيد انصب في عروته واسم في أعدائه وبعض من الأعداء انقضاخي الموت ، فلذا بالرصاص يحترق حاصرته وكثفه وذقته فيقط جثة منق منها الدعاء .

واسمرب بمركة اسد عبد وهولا وكان الامر عز الدين الجزائري معتصما

رسمه سيف المعاد صاب من سحبه مرصه لكل منهما . ولكن المحتلين كانوا يظنون على الشر ويشترى العدو . وكانوا يعدون جيوشهم لمركة فاصلة .

### العدو يطوق القرية

وفي ليلة الثلاثين من مايو ( أيار ) سنة ١٩٢٦ أحدث قوى العدو المراقبة في القسطرة لرحف في اتجاه : جبنا العشب . حتى باتت على ابواب القرية . وعند الفجر انطلقت دباباته ومرتباته شطر السهل القريب منها ، واقترض الماء من الحجة الاخرى بوعربيت فعدت القرية مطوقة بكاملها .

وكان أحمد مريود قد قضى تلك الليلة المفجرة أرقاً ساهراً ، وقد استغرقه جلال الكون ، وأنشأ يفكر في النفاض الكبير بين حبال الحياة ويؤس الشر .

### عند ما انتصف الليل

وعند انتصاف الليل نهض القائد كندور وصرح برحاله مع ما حوله من مستعد المهادون وهرعوا انه يسألوه الحمر .

فلم يفر بماذا يجيب ، لأن شعوره بالحظر المخلق كان شعوراً فاحشاً مضاعفاً لم كان . لا شيء هناك مريود في مصاحفك . فقد اردت ان ابي مدى بحدكم عبد لحاجه .

وعاد المهادون إلى مراقبتهم ، أما هو فظل يساهر الكون الواسع حتى بدت تباشر الفجر ، فشر بعض من اراحه واسكنه ، وبعض سجد على من ثم حد بعض سلاص أصبح

### العدو يطوق النار

وأنه في صلاته مستغرق متأمل حاشع ، إذا بظلمات النار تتعالى في الفضاء .

كل صوب وما كادوا يلعبون ضواحي  
نفرته حتى شهدوا سب الحرية ورفسه  
ورأوا النساء والأطفال يهيمون على  
وجوههم ، تسمنت أدماء في غروهم ،  
وانقضوا على العدو بجرأة لالهات الموت ،  
مفلوا به عددا كبيرا وأسعروه إلى  
السراجع والأسحاب

ساد السكون بعد تلك العاصفة المريعة ،  
وداح المحاصرون ينظمون صفوفهم  
ويعبرون مواهم استعدوا لاستئناف  
الجهاد ، وأحدث كل امرأة سمحت من  
روحها أو ولعها بين جثث القتلى ..

### جثة البطل الكبير

لكن أين جثة البطل الكبير ؟  
لقد فقت جثة أحمد مبرور من  
ساحة المعركة لتظهر في اليوم التالي في  
ساحة المرجة بدمشق ...  
حمله بها الجنود الفرنسيون في ثيابها  
البنية بالدم وطرحوه أمام دار الرند ،  
وتقدم أحدهم لأخذ حجرا وقضى على  
رأس الشهيد مرصه ووضع الحجر  
صمدا له ..

وظلت الحثة مبروخة حتى المساء ،  
ثم حملها الحوود فطافوا بها شوارع  
دمشق ثم نقلوها إلى المستشفى لتدفن  
في يوم غد في مقبرة بابية

وكان المسحورون يحسبون أن عرض  
الحثة على هذا الشكل المريع يبعث  
الخوف في نفوس المواطنين فينبغون عن  
النضال ، يمتنعون عن الجهاد ، وأن  
الامر كله على نفس ما يتصورون .

لقد رسم الإبطال بدمائهم مصام  
عريق نحو الحرية والوحدة العربية ،  
وشر برعي الأمة العربية الأبد بعد ما  
لقدت دمه كبره انطبول

(أبو الجهاد)

مع رحاله في المدرسة ، وكان يصارع كل  
من يحاول الذئب منها ، ثم هجم عليه  
تسعة من الجنود الفرنسيين مرعاهم  
واحدا بعد آخر وكاد يصل التاسع إليه  
ولم يبق لديه سوى خرطومته واحدة  
دفعها عليه فأصابت في جبهته ولزقته  
عسلا

وهجم على اثر ذلك الفرنسيون  
الفرنسيون فاضطر الأمير إلى مغادرة  
المدرسة وأمر العدو فرقة انسحاب  
سوار بسند واحدة حرسه ، ومع في يده  
بعض الخرجى فاجهر عشم

### العدو يهبط العرب

، نالت معه سوار قد صلب بالعدو  
مطاردهم القوى المحتلة وأخرجهم منها  
فالتجأوا إلى القرية من جديد ، ولحق  
بهم الجنود الفرنسيون فانتشر الدمار في  
القرية وتراكم النساء والأطفال واحد  
بحود له حموه يهيمون سوارا  
يحتلوها .. وكان الثوار يدافعون من  
فرقتهم بيتا بيتا .

وأخرج سوار إلى لصريق به في  
بعضها فاصابها جرح بجسور في ظهرها  
فعضها وظل الطفل منتقل بين ظلمات البار  
بحرر أحد من يده حتى أصبح له  
سند من بعض بقوه

وسار الطفل حتى دما من الأمعاء ،  
وولدت النساء وهن يشهدته من  
خاصص بوافذهن ، ثم انطلقت ثلاث  
مهن نحوه وقد تولاهن ما يشبه الجنود  
.. فحصلهن الرصاص حصلا .. وقتل  
معهن الطفل سري ..

### وجبات النجدة من كل مكان

ول تلك اللحظة وصلت التحذات ،  
لقد تزايد المحاصرون بعدد ، حوانهم من



سُعب  
متسبب بحقه  
فابضر على صيره ..

## حَقَّ الموت !

أما أمسي فلم أكن أريد لأحاسيسي  
الأل أن تطلق . ولأذاذي أن تحول دون  
الروح بشعوري . أنا رغم أنني كسبيح ،  
رغم أن وضعي  
الجندي لا  
يسمح لي ، فيما  
بري أساساً .  
أكثر لوجود . أو أن أقالى ما يحبه ،  
بالمعروف ، بالمعوارض . أما رغم ذلك  
أستمر ، بغيرك وشعر ، سحج  
وبخاف ، بحد ، وبكره

### بقلم أنعام الجندي

والأ أوحس حبه كلما أمسي الليل ،  
وحده حين يمت أصوات السماء في  
انحسج الأصم .  
وأمني كنته أصنمشر هذه الحثية ،  
أكثر من كل أمسي الماسة ، صد حثيت  
هذه الحثية

■ كذا أمسي أمسي أن أمسي بعد  
كثيراً لا يهون بتحيط البصمة  
المسكنة بصف في كل ناحية بهجر  
آخر حجاب  
الفر صاحب  
على رؤوس  
أصصو براف  
الفرسة من محبها  
بأنا فأوحس حبه كلما امتد  
الحيوط المظلمة .

أنا الكسبي ماذا يهمني أن أفبسل  
الليل أو مضي ؟ أن أطل النهار أو غروب ؟  
فم أنني لا أملك ذقناً لأحاسيسي .  
الشعور هو الشعور . قد تطلب على  
رعشاته - قد تكلم صوته . قد تكلمه  
ساعة تريد . لأن أراة لأست . أعمق  
وأدري ملكته

الحرف به الذي كان يتلكني في  
بأنا .

بقينا عشرات الأيام ، نحيا في ظيل  
نلت الراحة . كل يوم كان الأساء يواتر  
علينا : هذا الليل سيقع الهجوم . هذا  
الليل سيحلون بأنا . أعدوا ما حلف  
حمله وغلا ثمنه ، لترحلوا ساعة لا مفر  
من الرحيل . دعوا القوارب عند  
شاطئكم . كل الأساء كانت منبهة للهم .

والواقع أننا كنا نحيا شبه منقطعين  
من العالم الخارجي ، وما كانت أباؤنا إلا  
من صنع قلنا ، والبليلة التي زرناها التامر  
الكبر على مصرنا .

وكننت مع رفاق لي ، معنى لياياي  
مواقفا ننظر الساعة العاصية . ومع  
امتداد كل ليل كانت الإشاعات تمتد  
وتتسع . فننظر ، وقلوبنا متوجسة ، ومد  
وأصبح كل منا قريبة من الزناد ، ومد  
أج . لنا المدددة ، بنية من مصاص  
ادخريه الى ساعة الموت . أهل الموت  
.. فلم يكن أحدنا نطبق أن يفكر في أكثر  
من ذلك

ولاعترف الآن بحقيقة : وهي أنني لم  
أشارك بالحركة الفاصلة .. لقد فعلت  
سأقي في إحدى المناوشات التي مضت  
معركة الموت ، بأسومين ، وهنا وحده  
هو الذي حال بيني وبين الاستشهاد مع  
أبنا

وفي هذه الأيام ، استطع . أن أكتب ،  
بأصغر مر راء من . الساعات أسي  
تروود محبما ، في هذه الصفحة الثانية من  
بنا

غير أن طلة الشائعات ، لا تصدر عنا  
هذه المرة . فمحررنا مستغنى عن العلية .  
رغم ما يحب في الآية = الحفصير .  
أمواله حوصها ، بأنا من التي حكت  
المؤمره الكبرى على فلسطين .

على أن يصعد السحاب بحرف  
من مصر أشد سوادا ، وأقنم ظلما ،  
هذا من العبرة على السحاب ما ربحه  
البحال العادي ..

نحن لا نعني عيشنا طيبيا ، النوتر  
بسود أعضانا ، والقلق لم يبدأ ،  
والسور التي مرث ونحي هناك الكواخا  
المهلهه . لم لردنا إلا قلنا واضطرابا .

أخرنا صير طيبين .

ماذا تطلب من نارح أن يكون ؟ انه  
المرد من سدره ربه  
الارضي . انه معزول . محروم .

بدلنا ليلنا ، هذه مرة  
نص على ما . بغيره مع بحرجه .  
وعلا . بسند لحد . هذه المرة  
عن على مصرنا بكل ما في أندينا من  
قوة ، وق دما وعروقا وأعضائنا من  
سبنا لوجود .

تخبرني صورة وسبها أحد الكتاب  
في قصة له هي صورة طفل ، كان يقضي  
على مال . ودعته سارة ، وأقبل  
الس عليه . حاولوا أن يعرفوا ما في  
كفه . وبجهد ومكابدة استطاعوا أن  
يرجوا أسفها واحدا فقط . بعد عرو  
ما في الكف . مات الطفل ولم يتضح  
أصابه ، ليسررب ما يعتقد أنه حقه  
وملكه .

وامسى كان اهل محبتنا مدعوين الى اجتماع عام ، نبحث قضيتنا . والواقع ان الغاية من الاجتماع فرض مشروع اسوا من مشروع حمرشك نفسه .

ولقد قلت : لاهل محبتنا ، الذين يرحبون اليّ في كل قضاياهم . انا افكر مع اني كبح . فبالهم

— لا تستملوا الخبوة في ارضنا . هذا الحميم ملكنا . ان ارضه عربيه . وكل عربى يحق ان يرض حبه انه يملك كل شبر من ارض الوطن كما يملكه كل فرد آخر . وهذا لا يقضى اننا نريد الماء حيا . اننا لن نتمكن الا هناك في سطحي

اطردوا الخبوة ، لانهم يعملون اليكم الموت الحمر مره بانه

مردوده اليه يريدون ان يسموا الحميه في صدره . واسم يدويها لا تفتدون على وجه البسيطة من خلق . غير ان بعض اهل محبتنا شاءوا الا ان يستمعوا للتادمين وناقشوه . فقلت

— ان يمعرو هذه المره في وجوههم وفعه مصريه . فليمت بعضنا ان شاء المروخون عليا ان يظلموا نازهم . ولكن لا يرحبوا . ان يرحبوا هذه المره ذهب ويحكم الى الاند .

كت اعرف ان الليل يمتد . وان الاجتماع بدأ . وانا وحيد عند باب الكوخ ، اراقب الحيوط الداكنة في

كذلك بحر ، سمور مبسب بحمد . فابقين على مصرقا ، وان تسمح لاصبح واحده . مرمو في ماست

ومع ذلك ، وربما لذلك ، بفختم انشائات ، ونسج لها ان تروا اكواحا . بعضها يفرح . بانه معده له سوسا . وبعضها يفرح ان يمه من عمل لانه . بعضا ، لو ادها

ولكن لم اقول انها شائعات ؟ هذا مشروع حمرشك ، لا ليس فيه ، يكتبه سلطو هائنا ، وواد قضيه العرويه ، قضيتنا .

وهاهم جماعة ، ممن عرفنا امثالهم في فلسطين ، وغير فلسطيني ، يجمعون على اكواحا كالجوهر . يجمعون مالهه فتاة ، مصوبة من كلام .

يريدون ان يعلقوا قضيتنا ، وفي سلال فلسطين يريدون ان يسخفوا . وان يعضوا على المروع ، وان يمدد مشروع الانعابي ، فيما يزعمون . وهم لم ينسوا ان يعبثوا خطوط المشروع الانعابي . يدمعهم في كل ذلك ، اتاس ماشوا على حساب قضيتنا . نصوا من انهم مثليين لنا وقد ساعدتهم على ذلك وفرضهم عليا ، حكما لا يصيبهم من القضية الا استملاها ، والتامر عليها في سبيل كسب مادي حقير .

هؤلاء الناس ، تمردوا ان يستمعوا القوه . ان يستأجروا مراقبين ، يعملون المديسات المعناة ، ويطلقون النار . ثم يحرق الحرائم ، لان الحكام لا يريدون لها ان تكتنف ، رغم انها مكتنوعة .

قال - ولكن هناك مشروعا معروضا  
- وهل يفير ذلك من امر قضيتنا .  
لست بحاجة الى شرح ما تتحمل . ولا  
لمرد عاسينا . تستطيعون قراءتها في  
وجوهنا ، ولساننا كواجسادنا ، وكواجتنا .  
فهل تعلمون لماذا تتحمل ذلك ؟

- لماذا ؟

- لان قضيتنا واسطتك لا تحتاج الى  
بحث .

- وما وجه الموضوع ؟

كان سؤاله وقحا ، ومع ذلك احبت .  
- انها تلتخص في كلمين ، سنستعيد  
فلسطين .

وهناك الهنالكات ، ودوى المنكر  
بالصق - راودى شعور قوى  
احبسه ان كل عرس يهزمنا لنا .  
ولما هذا الجمع من السمات متجمعا  
الصحك وقلة الاكرات - انكساختك  
تتردد فلسطين ؟

وماح الحشد من حوى ، وتلافف  
اصواتهم تريد اسكانه ، فاشرت اليهم ان  
صموا

قلت :

- بل هناك من يستطيع استرجاع  
فلسطين .

من ؟ قالها محمدا هازلا

وب

- الذي سيمر ليبيع ارضنا ، يستطيع  
ان يمسح اليمينها .

كل ناحية ، يهضر حلقات القصر  
الشاحبة ، على رؤوس الصوبرات .

تاهب الى سمع الكلمات . كلمات  
القادمي . كات تعوج دحلا وحيانة .  
لم تستطع الاوان الرافعة ان تكلم  
برسوخ الكريمة .

هيمت مرعب ان انحرط - البار بعدد  
و عرومي ، فأتجس حتى واحدا .

وسمعت صوت امي يتهلج . امي  
المعزوم لم تبت فيها مصبتها ، حقيقتها .  
ورأيت ارجف - ثمة انشواك وحجاره ،  
ولكن من بصمت شومي الى امي الهادره  
بركانا من عروان وابيدان ؟

المسحوا الى بينكم .

ورأيت صفوفهم المتراسة تنفرج ،  
رفعت ان يساعدي احد . ظللت ارجف ،  
والصمت راين على الحشد ، حتى  
سعت وسط الطلع الكريمة .

رفعت راسي فاذا أنا ، وحما لوحه ،  
مع سمسار ناع ارسه للهناسة ، واحال  
على كثيرين لبيع اراضنا  
سأله

- اتيت ؟ ماذا تريد وصحيتك ؟

- ان نجعل القضية .

- اية قضية ؟

- قضية فلسطين

- وهل تحتاج الى بحث وجعل ؟

ارثك . وميرت هجمة بين الصقوف ،  
كس اموي مما عرسمي في اي - لب  
مضي .



● شجيرة مثبته بقطعة

بيتا . فليرحلوا بسلام، على أن لا يظهر  
ضمن حدودنا بعد اليوم .

ورحلوا يشيخهم الحقد القاسي .

كنت أعرف لمسى أن الليل يمتد ، أنا  
الذي أوحس حيلة من قدومه، أما اليوم،  
فأنا مطمئن ، قدم الليل أو مضى ، لثمة  
شمسي يقص على مصره ، وبعض هاتك  
حجب الليل بل طريقه الى وضح النهار .

\*\*\*

انعام الجندي

وعرف مكان العتلة ، فاقبل الى  
مرافقه ، حامل المذس .

كان يريد على أن يقص على . غير  
أنه لم يتحرك .

وأحس أنه طعن مرة ثانية . فتقدم  
بحوى ، يريد أن يتصمى أما الكسبح .

اعتزقه مرافقه معه وقد شعر  
سدسه وصاح به : أن قد كنت قتلت .

اندفع الجمهور ، كأنما يريد أن يقتك  
بهم . فصحت طرد صولي : لا ، لا ، لا .

لا يجب أن يقتل من سمحوا لهم بدخول



## مخزن الخليج




راديوت زمنية  
فكر برسم  
بيتا نو هوفمان  
كورديوب هوير  
مكائن على نظرية  
تسلطيات كبروفور  
وجميع نوع لوفوتيه  
اضواء سالية ورجالية

يحيى زكريا واخوانه

٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩

# بِجَمْعِنَا الْعَرَبِيَّ مَجْتَمَعٌ

مَا نَزَالَ أَحَدُكَ رَجُلِيهِ تَرْسُفُ  
فِي الْقَيُودِ وَالْأَغْلَالِ !

● المراه العربيه ما نزال في نظر المجتمع مجرد مساع  
مع انها ابنت وجودها كعصر اساسي مسج فعال

## بقلم فؤاد الرفاعي

■ هل الكتاب عناصر مجتمعنا العربي فعلا في قياس المجتمعات الانسانية  
الرافقيه - مجتمعا كاملا ، نام الخصائص والصفات ؟

ومباراه اخرى، املها الاصح هل يتزع مجتمعنا العربي الى الكمال ؟ اي هل  
يتقدم ؟ وهل سيمضي في هذا النزوع حتى ينفذ مجتمعا انسانا متجا ؟

ومرسلها بحظوظها الاصيله ، دون تظليل  
او تضليل .

ما هي الصفه العامه الراهبه لهذا  
المجتمع ، من حيث صلاحه للحياه او  
عدم صلاحه ؟

### عناصران اساسيان

واول ما يصرح لنا في ميدان الاحابه ،  
هو ان بعد في تكافؤ اصغر  
الاساسيين اللذين يشكل منهما سائر  
المجتمعات الانسانيه ، واعمى الرجل ،  
والمرأه .

الحق ، ان الجواب على هذا التساؤل  
عسير لا سيما وان مرسل او بق ارسام  
معالجات عامه ، اجتماعيه ، اقتصاديه  
وسياسيه ، يمس لها ان تتعامل جيما ،  
لتكون منها صفات مميظه لا بد من توفرها ،  
حتى يصح القول بان مجتمعنا العربي  
يرسخ فعلا الى الكمال ، ويتقدم فعلا  
ويرقى .

وقل ان نعرض لتلك الصفات المميظه  
سعى لنا ان نحسن الصغه اعلاه اراعه  
للمجتمع العربي ، واعني بها المصوره  
الواقعيه التي يمكن التعاطف عنده ،

# اعرج!

وبدهي، أن المجتمع كائن حي، لا شيء  
يسبب يستل في خطوط مجردة غير ذات  
معنى. ليس به مفاهيم واضح وتكائن  
بحر. لا يستطيع أن يهضم، ثم يحطو  
على رجل واحدة، سواء في عالم الإنسان،  
أو في عالم الطير والحيوان، ماذا نقصت  
فيه رجل واحدة، كان اعرج، كسبحاء،  
أو عاجزا عن الهوض والحطو، حتى  
ولو لم تنقص فيه رجل، وكانت موجودة  
ولكنها مقيدة مصوعة الحركة.

ومجتمع المرسى، هو كذلك، فيه  
سدا، لاور، وهله

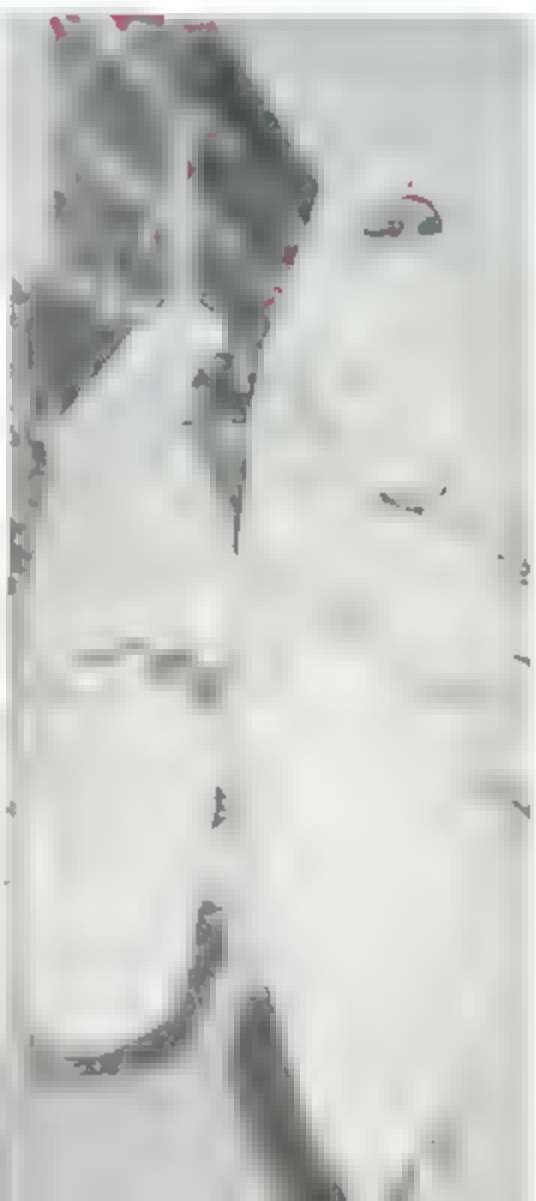
فه جميع الناس التكوين، لأن عنصره الأساسي  
الأخر الكامل، وأمس به المرأة، غير موجود،  
وقد يبدو هذا القول خطرا، وقد يندفع رأسا  
إلى التساؤل: الآن كيف يصبح اهلال التسمية  
عليه من اسمها؟

والجواب على ذلك هين يسير، لأنني  
أعني بالكاثر الحي، الكائن المتنج،  
الفاعل، الذي يؤثر بالتأجبه في محوري  
الحياة، فيضع انتاجها لقوة ذلك  
التأثير.

أي، أني أتكلم عن ناحية الموضوع، لا  
من ناحية الشكل.

مشكلا، كل جماعة انسانية يمكن أن  
تسمى مجتمعها ما دام الرجل والمرأة  
موجودين فيها، سلاسل النساء والذكاري،  
حسب ما كتب سيد بجدة بعض على  
اعترضه و محدثي تقاره اعترضه.

أما موضوعا، فلا يصح أن تكون كل



فهو موجود " نضعه عليها فقط  
ونضعه بجانب من ناحية صدره أو فوق  
، حفرة لا سمرال الحناء نفسها ،  
ولا غيره ، في أثاث العكس بما يقال من أن  
المرأة كانت مصفرا من مصادر الإلهام  
القوى في الأدب والفن ، وفي الشعر  
الغربي بوجه خاص ، فهذا يدل على  
الحافها - في ذهن الرجل - بالمطهر  
والمرير من الحافها فيه يركب الحياة  
الآثر ، أي بالجموع العامل المنتج .

لقد نرى شعراء العرب يسمون ،  
وتملأ بها الطرقات محاسنها ، وصوروا  
ما تفيضه على حب الرجل ومناصرة  
من لذة ومنعة ، ومن دافع وتأثير ، حتى  
يكاد جميع الشعراء العرب ، قد عاشهم  
ومحدثهم ، سموا في النظر إلى المرأة  
من هذه آراء العادة نفسها .  
وأيضا نجد في هذه المصنوعة المحدودة  
الآراء ، ونفس من الأفكار عامة .  
فكان ذلك ، ولا يزال ، أصديق دليل على  
بحدود مكانة المرأة من مجتمع الغربي ،  
وعلى أنها لا تزال ، عمليا ، مجردة كل  
الحد من حقها في استخدام خصائصها  
الموحدة فيها كإنسان حي ، أن يصح  
هذا التصور ، وكأنه موقوف الوحسود  
بدهيا في بناء المجتمع .

#### رواسب شبيبة .. ومظاهر خادعة

ومرر ذلك مما لا يمكن سحابة ، ليس  
فقط إلى ضعف أفعاله ، بل جمع لغوي  
بل وإلى ضعف القوة الإصيلة إلى التحرر  
في نفس الرجل العربي بصورة عامة .  
بل الرواسب الضارة والطغيانات  
الزبدية - من الإنجاعات والمعادن والآراء  
التي حملت على حالة واحدة يرفع ما  
يجور حولها من ثقل قوي للتقدم  
السرير .

جماعة قادرة على تكوين مجتمع يستغرق  
هذه السمة السمة بكل ما بطون بحها  
من حمار حبيقة ، وما تمس في أناسها  
من خصائص مبررة ، يستعمل على جوهر  
المدلول من التسمية .

#### المجتمع وحدة متماسكة

فالمجتمع أشكال تتقرر نهائيا على  
مقاسي أساسية والأفعال .

وكل تلك المقاييس روافد أساسية ،  
تعد الأصل الكبير ، أي المجري الأصلي  
للبيان المجتمعي برمته ، وهو ما لا يمكن  
أن يتكون إلا بالعمل والممارسة ، لأن  
تكونه على المصالح العديدة لعم الاجتماع  
أنما يتساق إلى خائفه بدافع التأثير ،  
أي بدافع الإنتاج ، سواء أكان هذا الإنتاج  
خلقيا ، أم سياسيا أم اقتصاديا .

ولا تصح تجزئة الدافع هنا ، فلا يمكن  
أن يفرض خصائص المجتمع الدافع إلى  
التكامل بدور إنتاجه الاقتصادي وحده ،  
أو السياسي ، أو الثقافي مستقلا عن  
السابقين ، فالإنتاج الواجب توفره في  
هذا الباب حصرا ، هو كل لا يمكن تحوُّله ،  
لأنه - في فروعه الثلاثة معا - وحدة  
متماسكة متلازمة ، على اختلاف المفاهيم  
والآراء للمبادئ الحقة والسياسة  
والاقتصادية .

#### المرأة في الشعر والأدب

وأنا لا أقرر جديدا حين أقول أن  
المجتمع الغربي ، رغم التقدم المحدود  
الذي أحرزه في حركاته الثورية ، لا يزال  
بأقصى التكوين ، متحول الحركة ، لأن  
تصفه عديم الإنتاج ، أو يكاد يكون كذلك ،  
ما دامت المرأة لا تزال تعد في النظرة  
الجماعية العامة ، متاعا ، بكل ما في هذه  
الكلمة من معنى شامل مقيت ..

## ● مجتمعنا العربي

من جانب التحريف، ليسف مشكلة الفروق في مجال القدرات الأصلية بين المرأة والرجل من أساسها ، ويقتلع جذورها اختلافا حازما من مكانتها المظلمة في باطن التفكير الخلق المنهزم .

بالمرأة العربية، وإن تكن وريثة قرون طويلة من تقاليد القمع والكبح والتحريف وسب الحرية ، إلا أنها أنت في سلاح منها معبرة ، أنها يمكن أن تكون - هي نفسها - راس الحرية التي تظمن مشكلة معروف في صدرها ، فتعنيها ؟

ميراث الأمثلة الحية التي قدمت لها إمرأة العرب في التاريخ العربي دليلا على فعاليات موجودة في كيانها ، ومؤهلات أصيلة منتجة يزرع بها وجودها عند الإثابة والتيسر ، فاتها تقدم الآن أمثلة على نطاق أوسع ، لا في مجال السلم وحسب ، بل في مجال الاستعداد للحرب أيضا .

تقد ظهر في الأزمات السيفة العادة التي مر بها الوطن العربي في تاريخه الحديث ، أن المرأة - على نطاق ما - كانت لتقل من الرجل شأنا في مجال التقوى والاستعداد ، والتدريب على استعمال السلاح ، والتعرض في لنون القتال ، والتجاوب الفد المتحمس مع أصوات التيران ، تطلقها هي بيدها من مختلف الأسلحة ، صادرة في ذلك كله من عزم صادق مصمم على أن تعيش الحركة ميتسا وأبيا ، وتخوض غمراتها إلى حاتب الرجل مهما تعرضت في ذلك لأخطار وتعجبات ، تتبر بدا من مدى تأثير متعمرها في محرى الأحداث .

### المرأة والأعمال الغشنة

هذا تعاونا ذلك إلى نطاق العمل ،



ولا أحد سحر ذلك السحر الحادع من وجود المرأة جيبا إلى جنبه ، في الشارع أو في القهى أو في الملب أو اسادي أو المشرد ، بهذا لا يدل أيضا على برعه بحريته بالمس العلى القمى . إنما أقصد فقدان نومة التحرر من الظر إلى المرأة على أنها متاع ، وعلى أنها مخلوق موحه ، وعلى أنها ينبغي أن تحصر في دوائر ضيقة معينة لا يسمح لها بتخطيها أو اختراق نطاقاتها ، لا لسبب ، إلا لأنها فقط امرأة ، قد تكون بها في دهر الرجل العربي - عبر الزمن - سورة ناسه . دمه القتال ، أسبها أسنة العزة في عهود الجاهة والظفره

### فروق لا تفوق

ولا عبرة بالذي يزعمه الزاعمون من وجود فروق مبرولوجية وسيكولوجية بين الرجل والمرء محدودا ونبغه كل منهما في الحدة ، ولا يسمح لاحدهما بتخطى حدوده . بهذا رغم رغبة التعمية حاسما

ما بين اندفاع القدرة عندها لتبدع وتؤثر ، وانحصارها لتظل غير ذات انداع وتأثير ، فهذه هي المكافحة العائدية الإنماء على ما في المجموع من رواسيد واکدار .

### الرجل حاكم معق والمرأة النسل وأعمال البيت

واکاد أقول بأن مشكلة تکامل المجتمع العربي برمتها ، مشكلة إحصائية بحد ، تتوضح صورتها المصغرة في المناهج التربوية والنوعية للأسرة العربية .

مرحب الأسرة - وأتت هنا إلى هذا التعريف الصلف المؤسف الذي يجعل السلطة كلها في يد الرجل ، بصرف النظر من المدلول اللغوي للتنسجة في موضوعيته - أقول أن رب الأسرة هو كل شيء أساسي ورئيسي في الأسرة ؛ هو الکادح ، وهو الکاتب ، وهو المصمم والمخطط ، وهو المبتكر وصاحب السلطة وذو الإرادة التي ينص لها أن لربها ونحسب أنها . وكل صفة من هذه الصفات لها علاقة وبهذه مذكور بطلن العام للمجتمع ، وللانتاج ، وسبق بحاجاتنا ، فهو أثر ، صاحب الحق المطلق والواجب المطلق في آن معا . . . ولست أدري كيف أدقني لنفسه أن يجعل هذا التفرق المهلك على ظهره من السبي ، في حين اقتضت مهمة المرأة - في الطاق العام - على السبل وأعمال البيت وترسيه الأطفال تربية تندفع من تلقاء نفسها في حرك لا حة بس في نهاسها أهداف واضحة مكررة .

ماذا سمعنا المجموع إلى مصعصع متساويين ، كاتب أسبحة بمرسه أن الصف الأول رجال ، والثاني نساء أي أن الصف الأول بصورة عامة ،

سواء العکري منه أو الیدوي برأيا المرء العربية تندفع - ولو على نطاق محدود - نحو الميدان الكبير ، تعمل إلى جانب الرجل في الأدب والفن والتعليم ، وفي المهن العکرة الحرة كالطب والميدلة والحاماة ، وفي أعمال الکاتب والدوائر والمؤسسات ، إلى جانب ما تمارسه من مهن يدوية متعددة ، كانت إلى وقت قريب وفعا على الرجل دونها .

بل اکاد أجزم بأن المرأة العربية في أريف السوري ، تمارس أعمالا يدوية حتمية ، هي أكثر مشقة وأكثر تطبعا بسجود والده من أعمال ارجس منه ، فهي بذلك تفت بدليل لا يعجل التعض أنها ذات استطاعة وقطرة وتأثير عندما تنجح لها المكنة وتنتج أمامها المالحيق .

هذا إلى جانب قيامها أبدا بمهامها المرله من تدبير شؤون البيت ودرسه الأعمال ، تلك المهام التي ، مهما يكن في أدائها أنها من بعض سبدي الصف والمهيم ، عنها من أصر والمهمه وأندلس من القدرة بحيث تظم المرء أشنع ظلم أن لا يوفيهما حمها من المدر والاخترام .

وأي - درس معنى تلك العوارق العبرولوجية والسيكولوجية المزعومة التي يريدون بها الإنشاء على المجتمع العربي كسبعا مشلولاً ، بإبقاء المرء العربية بعيدة عن مجالات التجسرية ، وبعدة من نطاق التأثير والإنساج ؟

لقد تكون تلك العروق موحدة بالفعل عندما تبحث على أنها مشكلة قائمة بذاتها من حيث ارتباطها بالتكوينات النفسية والحدسية ، أما ربطها بمحالات القدرة والإمكانات کللومة لا مقدي عنها ، وحملها . . . بالنسبة للمرأة . . . هذا حاحر ؟



لا بد منه - من الرجل، فإنا تصدق على  
اتساق أكثر حمية، وأبدع غلوبة، وأبعد  
أفقا ومدى حين تصدق من الرجل والمرأة  
معاً، وشرط في صلورها عن المرأة،  
سواء من ناحية الأبناء ومن ناحية أنفسهم  
الأبوين، أن تخرج بغيره أسديها، وهو  
ما حدث له سواء في البدايات إلا أن تحرر  
رجل من عبود الإحسان والتسوية  
وأخيه ونفسها، وأن تحرر امرأة  
من عوامس الضعف والخوف، والوجل  
وفقه التمه بالقيس، ليتحرر المجتمع  
العربي كغير ذلك من عوامل التردد الذي  
هو رجس رجاس النكسة والفرد.

وحتى يصح القول بأن مجتمعنا العربي  
يسرع إلى الكمال، أو يتقدم، لا بد له  
من الآليات تصبح الموسومة لمسي  
الحرية. بناء على بواعثها أو معارضها  
مع بحريات أبعده.

مأخوذة هنا من البعده الصحيحة  
التي يقوم عليها كيان المجتمع، ولكن على  
أن تتحدد لها مفاهيم معينة تضبط علاقة  
الفرد بالمجتمع، وعلاقة المجتمع بالدولة،  
وعلاقة الدولة بهذا ذلك بعضها الشرعي  
و معارضه النرجسية واسركر لمختلف  
الوان التصرف والتدبير.

والقول بأن المجتمعات التي سادت  
فيها الظلم على الحريات العامة قد  
سحب و محال لأنه ما لم تسحب  
المجتمعات الأخرى المنفعة بحرياتها، هو  
قول في هذا الباب محترق، فقد تنتج تلك  
المجتمعات الآلة تعمل وتدور وتكسب،  
ولكنها أبدا لا تنتج فنا أصيلا، أو أدبا  
وعصا، أو شخصية للفرد مكرمة متميز،  
أو كيانا للمجتمع مبروق التحاوت مضمون  
السلوك، مأمونا جانه من النكسة  
والتحراف.

**مسح، يحتكر كل شيء، والصف الثاني**  
كبلل وأبر وغير ذي إنتاج ولا بطق شيئا،  
ماذا فرسان المجتمع عربة ذات محركين  
سرعتها القصوى مائة ميل في الساعة  
حين يعمل المحركان معا، ظهر معنا في  
الحاصل، أن هذه العربة لا تسرع أكثر  
من خمسين ميلا في الساعة حين يتعطل  
أحد محركيها، فلا بد منها غير محرك  
واحد، هذا إذا استعانت لها الطريق  
وكانت هنا وهناك مريحة مأمونة.

وعلى هذا الخط الدقيق، نلتم في  
مخلف سحر العود والأرما.

### لا بد من تحرر مزدوج

فحياة المجتمع ومستلزمات وجوده،  
لها ألوان غير محدودة، ينحى لها أن  
تتوفر، ماذا يعني لون واحد منها، كان  
ذلك في أسد التدهاب - نعم في  
الناصر ونمسا في القسم وقودا عن  
التكامل، ماذا كان الأدب والشعر والعلم  
والفلسفة، إنا تصدق في العالي - كالتناج

### انقاذ المجتمع من رواسب الماضي

ان في اعماق شعبنا العربي صفات خيرة ، بيلة ، هي مراكز الاستماع في اقصى الباطن لحر الظلام النعسي الذي يعانيه السواد ، وهي صفات مكرومة ، مغبية في الاعناق ، وليس الكشف عنها لاطلاق طاقاتها المنعة الناعمة ممعا او مستحيلا ، اما يحتاج ديث الى تمرس على صامع تحريره في القيادة لعمامة المنجحة بمرء وامة مصممة بحر الهدف الاكبر ، هدف انقاذ المجتمع العربي من ورثاته الثقيلة التي لحما واد الضمار المتهريء بها من اوح واحات النصال القومى و التحرر والانطلاق

وسحصل القول : ان المجتمع العربي لا يمكن ان يبلغ مرتبة الصلاح للحياة بمستلزماتها الشاعطة ومداليها البعيدة ما لم تنظم حياته المنة معاند راسحة تدفع الى العمل على تحرير نفسه في ان معامع رواسب الماضي واكنار التقاليد التي لا تتفق مع الصاغر ، ومن العقائد الضارة والمذاهب المرتطة البعيدة عن التراث التلويضى لقومات شعبنا الكبير . وهذا الانظام لا يتانى اندا بالماضى النظرى او الحدل البسرطى ، انما سائى بتفهم عملى مصهج ، وتسه محتضى مركز ، وكفاح دائم مستمر على صعيد القومية العربية .

فؤاد الرفاعي - حلب

## قوة للنساء وللرجال

زيت السمك هو الغنى تركيب  
للقوة والصحة جادت به الطبيعة ،  
ويحتوى على فيتامين (ا) و (د)  
تناوله على شكل ديسار برشامات  
ولكن تناوله على أجود وأحسن  
نواعه

سيفين سيز

سيفين سيز

عنى وذهبى ، زيت وبرشامات

ربوت السمك البريطانيه - ثعل - ثملزرا





ابن حزم فقه الاندلس وفلسوفها

يكذب عن الحب وصفاته وآفاته . .

# طوق الحمامة

الحب شيء لا نستطيع أن نصفه

ولا بد من معاناه حتى نعرفه !!

بقلم يوسف الشاروني

السراج ، « ديوان الصباه » لاس ابن حزم .

ورغم أن مؤلف الرسالة رجل من رجال الدين ، إلا أن ذلك لم يمنعه من أن يضع رسالة في الحب ، وهو يبرر ذلك بقوله أنه « لا بد من استخدام النفس بشيء من الباطل ليكون موثقا على الحق » ، ولعل بعض الأتري : « أريحوا النفوس فانها تنفذ كما يصدا الحديد » .

وفي أول الرسالة يشرح ابن حزم مسهحه فهو يلجأ للاستدلال على ما يقول إلى مصنفين نعتهم تجرته الشخصية ، وحديث النقات من أهل زمانه ، ولكنه لا يتفصح عن أسماء فيما يرويه حفاظا لاسم الله والحمد لله ، إلا إذا كانت القصة مشهورة . فعلى لاحد أسماء أصحابها ، أو لاس صاحبها قد أحترق ذكر اسمه .

« كلفني - أعز الله - أن أصنف لك رسالة في الحب ومعانيه ، وأسبابه وإفرازه ، وما يقع فيه وله على سبيل الحقيقة »

هكذا يشرح ابن حزم موضوع رسالته التي عرضت في تاريخ الأدب العربي باسم « طوق الحمامة »

وابن حزم أستاذ فقهية ومباني أندلس عاش في النصف الأول من القرن الخامس الهجري ، أي من حوالي ألف عام . ويمكن أن تصمد هذه الرسالة محاولة عبقرية مكثرة في علم النفس ، سيما محاولات أخرى في تاريخ الأدب العربي ، مثل « تزيين الأسواق » لفاؤد الأنطاكي ، « دروسه المحبة » لاس من الجوزية ، « ومعارف العشاق » لابن

الحب لا يحب جو، من هذه الطائفة  
الأرسية، هو نعيم المعز الذي كان  
متصلاً بها فطرية وفصله وبهين  
علاقته.

### أنواع الحب

الحب له أنواع، فالحب المحبة  
المتحاشية في الله عز وجل - ومحبة  
الغربة - ومحبة الألفة والأسرارة  
المتحاشية - ومحبة أصحاب المعز -  
ومحبة الصنيع في حاد المحبوب - ومحبة  
المتحاشية - حبسها عنده بزمها  
سيرة - ومحبة بلوغ الله - حبسها بوقل  
محبة الصنيع في لا غلة لها إلا أسرار  
المتحاشية عن سحر ما هو ذكره

ويحوي من حرم أو يمارى به  
حبسها من سحر نون الأخير من الحب  
لا يلهو بالمتحاشية في خلق ما هو غير  
حبسها - الحب من سحر من أفراد  
من حبسها

حبسها من سحر نون الأخير من الحب  
من حبسها من سحر نون الأخير من الحب  
من حبسها من سحر نون الأخير من الحب  
من حبسها من سحر نون الأخير من الحب  
من حبسها من سحر نون الأخير من الحب  
من حبسها من سحر نون الأخير من الحب  
من حبسها من سحر نون الأخير من الحب  
من حبسها من سحر نون الأخير من الحب

### علامات الحب

من علامات الحب ومن لفتها

وقد قسم رساله هذه في ثلاثين باباً  
منها عشره في أسرار الحب - باب عا  
في أسرار الحب وصفاته المحسوسة  
والملموسة، وستة في الآيات الدالة  
على الحب، ثم بيان حزم بهما الرساله  
وهما باب الكلام في قبح المحبة، وباب  
في قصر العطف

### ما الحب ؟

يقول ابن حزم

الحب - أفرق الله - ثلثه هوى، وأفرق حبه،  
وهو لا يوصف بل لا بد من معانته حتى يعرفه  
والدين لا يعرفه، والسريرة لا يصفه، لا المطلوب  
بهد الله عز وجل

من هو يريد الأسطورة الأربعة التي  
يعبر الحب بها - اتصال بين أحسن  
العقول للمجموعة، وأن كل نفس تبحث  
عن تصفها حتى تفهمه - وهذا هو  
من سحر الألف - والامور الجديدة  
في مغرر غريب سحر من حبسها  
وصف ذلك حتى يرى من حرم ربه  
المتحاشية في الله - وسحر حبسها  
العقول للمجموعة في حاد العقول التي  
الحب من سحر من سحر - وهذا هو  
حديث : من الأحسن - فقول  
المتحاشية من حبسها - هذا هو  
محاطة مع حبسها حبسها من حبسها  
المتحاشية - هذا هو  
الذي كان متصلاً بها قبل حلولها حيث  
هي - وبه من حبسها من حبسها  
لا سحر في الاتصال ومحبة - وهذا هو  
يعبر عن الحب والمحبة - مع

بعد الحين يخلعان من وقت لآخر -  
والفرق بينهما وبين غيرها ، أننا ينشأ  
مراهما عند طعا الصابة في الاختلاف ،  
لا نلت أن نراهما قد علذا الى أحمل  
الصحة ، وانصرما في ذلك الحين بعينه  
الى المصاحكة والمدامة .

### الحب والجنس

ولا يعلم ابن حزم أثر المحبة  
الحسية في الحب ، فهو يجري على النحو  
الذي يحدث به علماء النفس في العصر  
الحديث ، حين يقول أن من أسباب  
الطلاق عدم مراعاة الزوج لزوجته حسبا  
ويشرح ابن حزم ذلك شرحا صريحا  
. يقول أن الأعضاء الحسية متلازمة  
في العوس ومؤذبات حرم . ثم  
يحدث عما يسمى « بالنشيط » في علم  
النفس الحديث ، ويورد له باب عنوانه  
« من أحب صفة لم يستطيع تصديها  
غيرها مما يعالما » . ويشرح لذلك  
أمثلة منها أنه يصرف من كان أول  
علاقته بعارفة نعل الى القصر فما أحب  
طولة بعد هذا .

### الوحدانية في الحب

ومن الغريب أن ابن حزم يؤمن  
بالوحدانية في الحب ، في عصر كان المرف  
سيح فيه للرجل أن يقضى ما شاء من  
الحواري ، ويقول ابن حزم أن من يزعم  
أنه مصف اثنين فانما هذه شهوة ، وليس  
حبا على سبيل المحار ، وبشئ ذلك  
بالإيمان بالله واحد ودين واحد .



والإقبال بالحديث على المحبوب ،  
واسمرا ب كل ما يأتي به وكأنه حين  
يحل ، والإسراع باليه نحو المكان الذي  
يكون به ، والتعمد للقاء بقرينه والنبو  
مه ، والاطمئنان للقيام به . ومنها  
اضطراب يبدو على المحب عند رؤيته من  
يشبه محبوبه أو عند سماع اسمه فجاء .  
وتعمد من اليد عند المعادلة وليس ما  
أمكن من الانصياف الظاهرة ، وشرف  
مضبة ما أبهى المحبوب في الأواء .

### الحب يغني وراء الكراهة

ثم يسه ابن حزم الى ما ورد في الطيب  
الفسافي « فرويد » بعدة بقروحين أن كل  
حب حقي وراء الكراهة والاسعور  
وعلى ابن حزم ذلك ، مما نقوله في أمثالا  
أعنية . بأن كل ما يريد عن حدة يقلب الى  
صده . كالصفاة كثر واستداسر  
الدمع على نحو ما يفعل الكلاء . ولهذا

## الحب متخفة المرأة

« دون جوان » فاسمع اليه يقول .

... ولقد كان أبو عامر يرى الجارية فلا  
يصر عليها، ونحى عن الأسماء والمهم  
ما يكاد أن يأتي عليه حتى يملكها ، ولو  
حال دون ذلك شوك القناد . فإذا أيقن  
بتصيرها اليه عادت المحبة مغارة ، وذلك  
الأنس سرودا ، والتعلق اليها قلعا مها ،  
وتراعه نوحها مزاما مها ، فيسمعها  
بأكس الإيمان . هذا كان رأيه حتى  
اللف فيها ذكرنا من عشرات السوف  
الدوائر عذبا عظيما . وكان رحمه الله  
مع هذا من أهل الأدب والعدل والبل  
والذكاء والحلاوة والتوقد ، مع الشرف  
العظيم والنصب الضم والعناء العربي .  
وأما حسن وجهه وكمال صورته فتوى  
نصف الحدود منه . . . ولقد كانت الشوارع  
تطو من السيرة ويتعمدون الخطور  
على باب داره . . لا شيء إلا للظلمته .  
ولقد مات من محبته حوار كن ملين  
أوهامهم به ، فطلب أهلهم فيه ، فصرن  
رهائن اللي وقتلنهن الوحدة .

وأما أخواته فانه تملل لهم في قصره  
... على قصره - حوارا . وكان لا يشت  
على ذي واحد ، كابي يراقتن (١) ، حينما  
يكون في ملابس الملوك ، وحينما يكون في  
ملابس العماك ■■

### يوسف الساروي

« برامس حار مصر ، من ربه سر  
واوسطه أحمر ، واسطه أسود ، فلا انتمش فيه  
... وبسبه به الرجل النون  
العربي

كذلك ملن ابن حزم في ذلك الزمن  
ابعد إلى دعوة المرأة للعمل ، فهو يقول  
أن النساء أكثر من الرجال على أن يكن  
الصديق المساعد في الحب ، ثم يقول :

« وما أعلم علة تمكن هذا الطبع من  
النساء إلا أنهن متفرغات البال من كل  
شئ إلا من الفزل وأسبابه . أما الرجال  
فمشتغلون بكسب المال ومحبة السلطان  
وطلب العلم ومكابدة الأسفار والصيد  
وشروب الصاعات ومباشرة الحروب  
وملائة العتق وتحمل المخاوف وعملارة  
الأرض ، وهذا كله ضد الفراغ » .

ثم يقول « وفراغ في سير ملوك  
السودان أن الملك منهم يوكل لغة له  
سمائه ، يلقى عليهم سرية غزل الصوف ،  
يشغل بها أيد الدهر ، لأنهم يقولون أن  
المرأة إذا بقيت بغير شغل فاتها عشاق  
إلى الرجال »

## « دون جوان » العربي

وحسب أن نشر أخيرا إلى هذا الوصف  
الرائع الذي وصف به ابن حزم شخصية  
عربية ، شبيهة بالشخصية الأفرنجية ،  
شخصية « دون جوان » التي جاءت من  
بعدها ، تلك هي شخصية أبي عامر  
محمد بن عامر الذي كان لا يشت على  
حب النساء ، كما كان لا يشت على حب  
الإصداقاء . ولا محبة قضا الأندلس  
وأسمانيا إلا أرضا وأحسدة أسب  
شخصية أبي عامر ومن بعده شخصه

# بوش



بلاك بوش بطل في عمر محرك



مسابقة العربي

أيها أعجيبك

من صور هذه الأعلام

أخسر من سها بلانه  
واكسب جازره

بهذا العدد دخلت مجلة « العربي » سنيتها  
الثانية . شهد صور منها قبل ذلك أننا نشر  
بعضها ، هي التي ترى صور الأعلام فوق هذا  
الكلام . وهذه الشخصية تريد « العربي » .  
تعرف رأي قراءها في الأعلام ، كما تعرف من قبل  
رأيهم في موضوعاتها وأبنائها . وهي لذلك تطلب  
المزيد من خبر من هذا الأعلام إلى غير  
العلماء منهم . تريد درجتها كالأعلام  
من الأعلام فلا تتخارص ، فليس يدور الأمر  
على . — هذا ، أقرأها ، وأنت على موهبة ،  
حرصاً على أن تسر دائماً إلى الأمام ، حتى تصل  
إلى درجة من الكمال يرضى عنها القراء وترضى  
عنها شخصاً ، فليس « العربي » بذلك رسالة  
كاملة ، ونحقق ما نصبر إلى تحقيقه من أهدافه .  
● كماله الأعلام بلانه العربي



## آخر موعد للإجابة

- آخر موعد للإجابة هو يوم ٢٠ ديسمبر / كانون الأول ١٤١١ هـ والإصدار و ذلك على يد:
  - ١- كتاب مكتب البريد القنصلية مع الإجابة
  - وكل إجابة تصدر بعد هذا التاريخ أو تخرج على شروط المسابقة لا تقبل.

## الجوائز

- مع الجوائز على الوجه الآتي:
  - ١- جيبها للفائز الأول
  - ٢- جيبها للفائز الثاني
  - ٣- جيبها للفائز الثالث
  - ٤- جيبها للزمالية الفائز ، لكل منهم خمسة جيبات .

أعطاهم ، سرب درجة هذا الإجابة

وأرفق بأجاسد كوكب المسابقة المسور على صفحته ١٦ من هذا العدد لا يكون حر من بعد سابق .

## العنوان

## الذي ترسل إليه اجابك

- ترسل الإجابات مكتب مطبع « العربي » في تونس من العناوين الآتية هو غرب اندونيسيا : صندوق البريد ٧١٨ النافذة صندوق بريد ٢١٧٢ القاهرة بريد صندوق لبريد ٢٧٩ ولا يسي ان تكس على الطرف « مسابقة عند العربي »



# العمارة بالكويت

يجري بخطوات  
سريعه واسعه !

## مَسَاحَةُ الْمَدِينَةِ تُضَاعَفُ

• كوريشن على الخليج عرضه ٨٠ مراً

• مليون مر من الطرق برصف في العام

■ يستطيع أن يقول أن الكويت هي  
أحد أكثر المدن تطوراً في الخليج العربي  
على الأقل في أواخر عام ١٩٥٥ ، عندما  
توفرت الإمكانيات التي لم تكن متوفرة  
في هذا التاريخ ..

لقد كانت مساحة مدينة الكويت  
تتزايد منذ عام ١٩٥٥ م  
وبعد مرور ٤ سنوات فقط ، فقد أصبحت  
أكثر من ضعف المساحة السابقة ، وخصوصاً  
في المناطق السكنية ، حيث أصبحت  
تحتل مساحة ١٥ كيلو متراً مربعاً  
من مساحة الكويت بأكملها .



السيد سالم كندر الصباح  
رئيس الأعمال العامة والبلدية



وطنيته الأرض في الكويت تحسب  
باحتلاف المناطق ، بعضها هوى وبعضها

وقديما كان البناء لا يعلو لأكثر من  
مبنى واحد . وكان هذا بناء طيبة  
أهل البلاد وعاداتهم . ويريد من صاحبه

لقد كان من الأرض في ذلك الوقت

في الكويت ارتفاعا كبيرا ، حتى  
أصبح من المثير في بعض المناطق في  
الكويت ، يساوي من المثير في بعض



## في ٤ سنوات

منذ إنشاء الكويت عام ١٩٦١  
تغيرت الكويت تغيرا كبيرا  
في كل شيء

أن عدد سكان الكويت حاليا هو ٢٠٦  
الآلاف نسمة . ولقد وسعت مشروعات  
بمخطط الكويت بعد دراسة المواليد  
والوفات دراسة دقيقة . ومن هذه  
الدراسة أصبح أن عدد سكان الكويت  
سيكون بعد ثلاثين سنة ٣٥٠ ألف  
نسمة . وعلى هذا الأساس وضع مشروع  
توسيع الكويت بما يتضمن مع هذه  
الزيادة ، وما سوف يصحبها من تطور .

ما تحتلته أرض الكويت من بناء

بعد سنة واحدة قد جعلت



↑ كانت المباني تبني من طابق واحد كزيادة مساحة  
رغبة الأرض الله وبالتالي تسع البلد . أما  
اليوم فقد بنيت المباني العالية بأخذ مكانها  
↓ في عمران الكويت الطمد .





قدس سره آقا محمد باقر در این کتاب در بیان این که این کتاب در بیان این که  
 در بیان این که این کتاب در بیان این که





هذا هو واقع الامر الآن . اما اسداء  
من عام ١٩٦١ . وبعد ان صبح اساح  
معاس النفط ٦ ملايين خالو في اليوم ،  
في المياه سصل الى صدى الكوب

التوارع الكري لهواصه بلاد العرب ..  
مبال ذلك ان : التارح الحدد  
الكوب قد وصل من الصدم الكريع :  
مضيه مناطه ٦٠٠ رو

لونا رومنا . لما صروع التوربع  
الحدد عهد وصح على اساس ان الحد  
الافى لاسيلاك الفرد هو ١٠ خالونا من  
الماء الحده عدا ٤٠ خالونا من مياه  
ارواريه فله الملح لرى الحدائق .

هنا بدأ التفكير في بناء الصهارات  
العاليه . وبعد بقاءه نظهر في التوارح  
الهامة مثل سارح عهد العالم ، وشارح

الحدن بحري الار لساو دور ارتفاعها  
حيثه حوايق . ودور صدى ارتفاعها الى

### حل مشكله الماء

### العبائنه في الكوب

وبعد بومر المياه ورياديه عن حلاجه  
الرمال الصغراد .

وكانت المشكله الرئيسيه هي مشكله  
الماء وكف برغوبه الى الطوايق العيباء .  
وهنا لا بد من كلمه موجزة عن كيفيه  
من المياه في الكوب .

حدائق كبيره . على حدهه « الاطار الاخضر »  
الى قارب العمل فيها على الاسهاد ونفع سمال  
مطقة القسمة بجوار بوابة السحب . وسكوب  
طونها كيلومرا ونصفا وترعها بين ٢٠ و ٢٥٠  
مرا .. وسكوب ملاعب مائه للاطفال وساحات

البحر بعد نظيره . واقع العربي - الحدد  
الاسع وهو حد من مراكز التوربع في  
سياراته مسج كل منها لحو ١٢٠٠  
الى لها خرايب خاصه بها .



دور الدوائر - بدأ العمل في بناء دور حكومية كبيرة لمواجهة اتساع  
الاعمال ويرى هنا العمل يجري مهم في بناء دار البلدية التي بدأ في  
بولو (صور) القاصي وهو مكون من ثلاثة أبنية متصلة ، كلها مكيفه  
الهواء ، صفا وضاء ، وقد بنيت في تصميمه جمال الهندسة

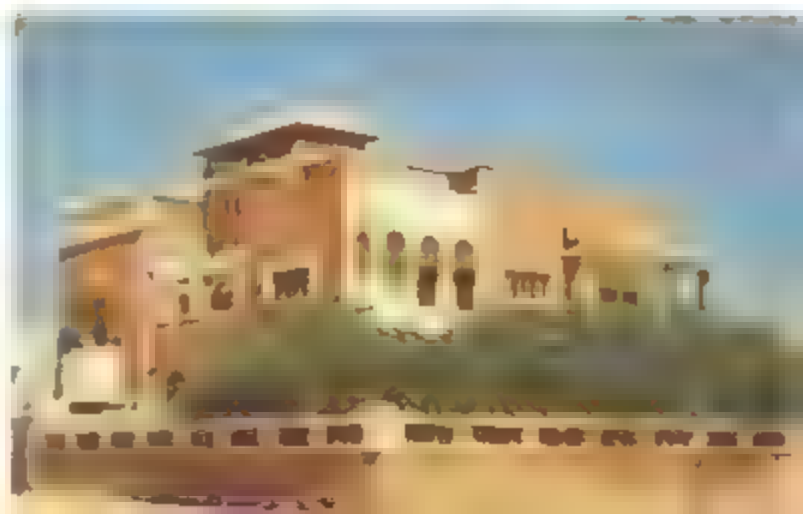


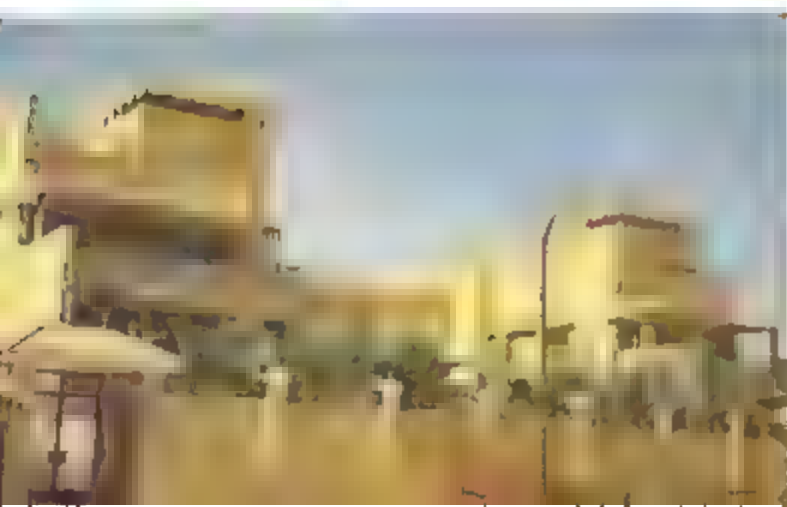
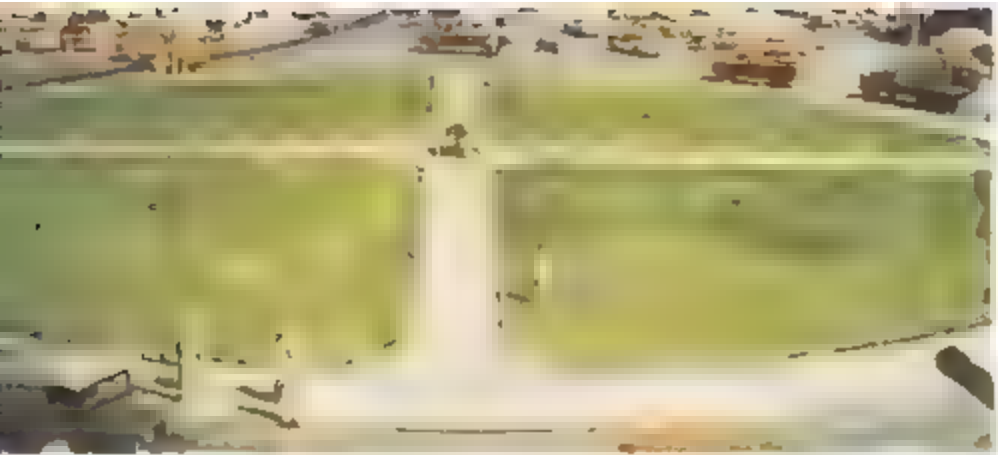
صالت دور الدخول المحدود بوضع على جميع نواحي الدخول المحدود ونسقط عليها على  
٢ - منه وقد بلغ عدد المزارع التي سهر العمل فيها ، ١٦ مكنة من حركة ابناء  
من الكويت يهرب منها الاغالي مع الحكومة ، وقد بلغ عدد المزارع بناء المساكن الخاصة  
في كمرة الدخول المأهولة ٢٨٦ مكنة - أما المنازل القديمة التي هدمت في الفترة  
بمساحة ٤٠٠ مكنة - من مرسى - وسلمة البلدية على نواحي الدخول المحدود إلى  
بناء مكنة مكنة ٧ مكنة مكنة ١ مكنة





۱. د نورو ۱۰ کونډو  
 ۲. د ۱۰۰ کونډو  
 ۳. د ۱۰۰ کونډو  
 ۴. د ۱۰۰ کونډو  
 ۵. د ۱۰۰ کونډو  
 ۶. د ۱۰۰ کونډو  
 ۷. د ۱۰۰ کونډو  
 ۸. د ۱۰۰ کونډو  
 ۹. د ۱۰۰ کونډو  
 ۱۰. د ۱۰۰ کونډو





اسكان بكون بشاره  
سفی اهو ۰ ۱

لقد كانت مدينة الكوس  
محصورة داخل سور مائيل  
ان هدم حاسر العمر ۰  
ونضعت صياحه لدمه في  
اقل من اربع سنوات

فلم ملون  
بصوير ۱۱ اوسكار ۱۲

جلوس للزائرين ، وامكن للترفة للكلار والمصار  
ووزر واستاد

اما الحدائق الاخرى فتكون حدائق صيرة  
في المادين والساحات العامة المقصود منها ايجاد  
الساحات الخضراء الكسوة بين الماك

وقد تم حتى الان تدج ١٠.٠٠٠ شجرة في  
الوارع والحدائق العامة .

### طرق الكويت

تتمتع الكويت بموقع استراتيجي هام  
في الخليج العربي ، وقد تم  
في ١٩٦٦ م

بناء الطرق واستطاع المستولون من  
المشروع انجاز ما ميساحه مليون متر  
مسطح من الطرق الصده بالاستطاع كل  
عام ، بالرقم من ان عليه انشاء الطرق

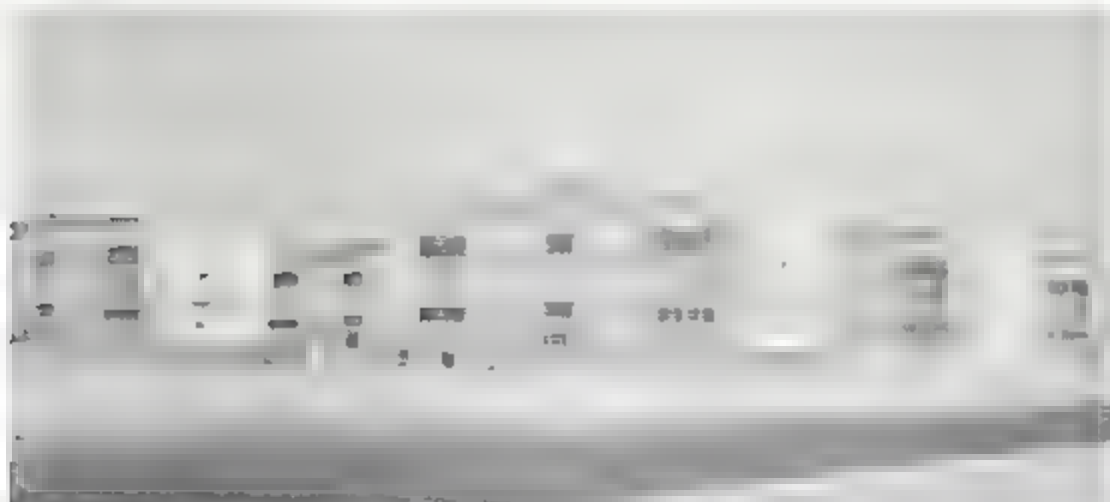
تخطيط واراله رمال وحيد اساسي من  
وتتبدل كلات التلعبات والكهرباء ، لم

قد يأتي يوم تعبر فيه هذه الشوارع ،  
كنايس البناء وغير ذلك من المرافق العامة .  
الطرق بالرمال ، وترش بالماء ، تم يعثر  
الاسفل وهو على نوعين حصى وقرش  
سمك ٨ سم . ومام يقرش لونه

وتقدر مجموع المساحات المروشة  
بالاسفل بحوالي ٢٧٥.٠٠٠ متر مسطح  
حتى الان .

### مباني الحكومة

المواطن اثر واسحق الدوائر الحكومية  
موقعها الكثير . فقد زاد عدد الموظفين  
في بعض الدوائر الى اربعة آلاف موظف .



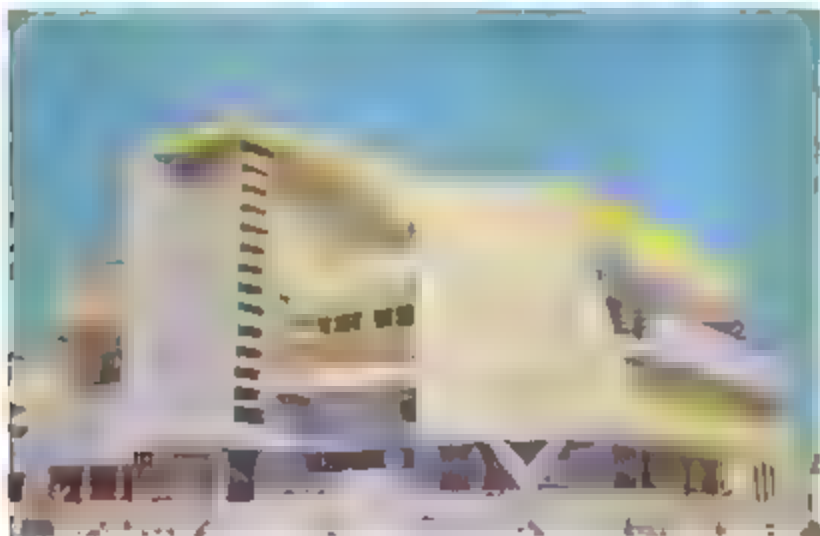
من الاماني ساميون و حرمه الداء مع لحكومة وروفا  
مجموعة من أحدث بيوت الكويت التي اكمل بناؤها في الشهر الماضي







سيارة هوندا في القاهرة مع سيارة جديدة في شارع في شبراخيت



صورة من القاهرة مع ركن المدينة القديمة في شبراخيت



كانه اماني الفديده سالف من طابق واحد ..  
اما اليوم فاستطاع المماره اني سالف من عدة طوابق  
حبل عكاسها في الممران للراشد بالكوبت .. ويجري  
المصل الار في سناء عدة عمارات مؤبقة من ٦ الى ٨ طوابق



سر كة المرطبات استخاره - كوبا - بقدام بك **كوكاكولالذيدة**

## مشروعات اسبغ دراساتها وبدا العمل في تنفيذها بعد شهر واحد

- بحلول عمل الاسفد المصوب ، الذي سيج خالط ، طر من الاسفد سبون ، التي صرّج الي بكنه بوفير حاجة الكوبت كالمه ، من هذه الاسفد .
- انصب لتكومي سمرج في ساه على حذب طرب لـ زواي لمام ، وسبع لدمج ما بين ٢٥ و ١٧٥ راس من الاسفد سمرج خلال سبغ النمر لرمحه سكون مكث بالهواء في جميع حراجه ، وطرود سكه لعماء اماره والساحه ، وطرود بمرط
- ملحا بالاطفال السمي ، وسكون طرب في بوعه ار سمد لاسفل الاطفال على حبال عمارهم وعيد الولاده وسبع لمام سري ، و ٩٠ مهد ، و ٥ مطح ، و ٥ محل بوسيل ، وانالي لعمد ، أي انه سكون وحمه فامه بكنه وسطي بالانواي بوايه التي لالام حراج الاطفال .
- من سوي البصار يالغ في حمه دوار رسمه بها تمعدن وسلف لمام لراسي في المور حب الارض في حواف حراجه كاسي في لدر الارض في مجموعه دكاسي ، مع مخازن زعفر سكون على حذب حراج سماري في سلفه سوي السك الهندي الذي لوسك العمل فيه على الاسفد .
- سلف في البسته القلمه هذه سسيفات لظها .
- سلفي حديد لالراسي المصه والسفح سب ب ٢٥ سري و ٢٥ و ٢٥ حراج المسمي القديم
- سلفي الارض الساريه على طريق الصرد وسب ب ٢٥ حراج والمسمي سري سلفي في جميع الاجزاء الجديده .
- سلفي الحدام سلف على طريق الصرد وقد سمد لكون على راسا لرضي الجدام ولينج سري السوي ، وسلف على السلفي ٢٥ سري .
- سلفي المسمي على طريق الصرد و ٥ سلف سب ب ٢٥ سلف ، وجميع الاسفد طرد سلف سلف حده من الحمامات و الاراضي (السا) لطاره
- من السافه الحارجه و ٥ سلف في الحبوب في السلفي الاخرى سلفي ، سب لاسفل اكثر من الف حربي في اليوم .

بونها في طياره اسفد ، سلف العمل فيه في  
الواحد عام ١٩٦٠ حده سلفا في رسمه طرق  
سلف ٧٠ كنومر و ٥ حده  
١٩٦٠ سلف ، وسلف لالراسي في اوائل عام ١٩٦١ ،  
سلف حده كده سلف سلفي اسفد  
السلف الذي سبغ العمل فيه سلفا حده  
سلف سلف لالراسي لعل في حده  
سلف لالراسي لالراسي لالراسي لالراسي



سلف سلف سلف سلف سلف سلف سلف سلف  
سلف سلف سلف سلف سلف سلف سلف سلف سلف  
سلف سلف سلف سلف سلف سلف سلف سلف سلف  
سلف سلف سلف سلف سلف سلف سلف سلف سلف

سلف سلف سلف سلف سلف سلف سلف سلف سلف  
سلف سلف سلف سلف سلف سلف سلف سلف سلف  
سلف سلف سلف سلف سلف سلف سلف سلف سلف  
سلف سلف سلف سلف سلف سلف سلف سلف سلف

### مشروعات اخرى

حده في جميع مشروعات اسفد و الكوبت ،  
الي حده سلف في مشروعات الاجري لاصحه  
اسي سب ب كسا سلف مشروعات اسفد الكوبت  
الذي سسفل السلف حالي وسلف في مايو  
١٩٦٠ ، وسلف طيار الكوبت الذي لدر  
سكون في حده الطيار في اسفد كده ، و  
سكون به اسفد و سلف حركه في الاولى من



# الفرق في التمسك

## بقلم أمين الخولي

■ عرّضنا في مقالنا السابق لفهم الإسلام بالأمس ، في الماضي البعد ، وفهمه اليوم ، أي العصر الحديث في التاريخ ، ويعرض هنا لفهمه في العدم ، أي المستقبل القريب الذي نحن طلابه ، ثم المستقبل البعد أيضاً ، مهما بسع مداه ، ما دام الإسلام يريد أن يجد له مكاناً دائماً على معاقب الأجيال وسابع الأزمان ...

### لاتريد ولا تأويل

والسبب هذا الفهم للإسلام غداً ، هي :

١ - فهم كتابه الأساسي - القرآن - أو لفهمه  
فهما لغوياً أدبياً ، في جوهره من المستوى الإبلاغي  
الذي عرفه القرآن منذ أولى المهد ، وأنه مايج يلاعه  
محمداً

وهو فهم محدود منضبط بالدلالات اللغوية ،  
التي عرفها العرب لتطويعه على القرن السابع الميلادي  
دون سر يند في ذلك أو خروج منه ، فلا سر يند يبرهم  
لقرآن مثلاً معاني باطنية له في معاني الظاهرة ،  
كما تستغل بذلك يعطي أصحاب الفرق الدينية  
قدماً - ولاتريد حتى يستحيل عبارات القرن

وقد أدركنا حتى الآن موضوع أن هذا الفهم  
مهمة جيلة الخطر ، لا يتاح فيها النظر الطامع  
ولا التأويل الصالح .

ولكننا مع ذلك سنطرح تقديم الهيكل العام  
لهذا الفهم للإسلام غداً ، . . . والفاد نفسه يتكلم  
بأكمل جواب الفهم ، ويضاحه بالتمثيل والنطق  
على أننا - كما التزمنا - سنطرح هذا الفهم  
على قضية « الفرق » ، أيضاحاً وبحثاً للفرق  
التي أشرنا إليه منذ قرأنا الحديث عن فهم الإسلام  
في عصره ولغته ، ورأينا ذلك الحديث ضرورياً لا  
مفر منه ، قبل التحدث عن حوله من رأى الإسلام  
في التشكلات الاجتماعية ، ولفهمه في فرق وتبني  
الصلة بفكره المعاصرة التي هي الفصل الأول من  
هذا الحديث .

مثالية القرآن تحرم  
الرق وتعدله سوءاً  
من سوءات المجتمع

المدينة الحديثة  
تحرم الرق قولاً  
وتمارسه عملاً !!

وعلى هذا المفهوم الذي وصفناه يحرص كل ما هناك من قول الرسول وفعله ، فيما كان له أصل في القرآن على هذا المفهوم فهو من الإسلام ، وما ليس له أصل في القرآن على هذا المفهوم فليس من الإسلام .

### القرآن بين الواقعية والمثالية

هم .. إن فهم القرآن كله هذا المفهوم التابئ الإنساني ، البشري مما جعل عليه أو تكون به مما ليس من نفسه ، ولا من فيه ، ولا من ذوقه ، هذا المفهوم يحتاج إلى جهود كبيرة ، بل جارية .. ويحتاج في ذلك إلى الزمان طويلاً ، يستغرق حياة أجيال .. لكننا بعد لتسهيل مهج هذا المفهوم نستطيع على عقبيه وفي حمله أن نعرف كلمة القرآن في مسألة من المسائل ، بعد أن نلهم الآيات الخاصة بها هذا المفهوم الكبير ، كسالة الرق التي تنطبق عليها ، وسنقدم بها تقديم رأى الإسلام في العنصرية .

هذا هو الأسس الأول لفهم الإسلام لهذا ، وسنقدمه ويظهر

ب - الأسس الثاني .. وهو أساس يقتضيه لنا في سورة ووصوح ما بيناه سابقاً من خطة الإسلام في تعسى الحياة وتديرها .. وهو أن القرآن لا يحدد

صلى محددة أو اصطلاحية عرف لها اليوم أو قبل اليوم ، وإنما استخراج علوم منه أو جعله مصدراً لكل علم

وهذا المفهوم الذي وصفه هو ما تقتضيه طبيعة المهج انساني في فهم القرآن ، فسبق هذا التفسير لكل فهم خاص للقرآن هو المهج المنطقي الصحيح ، وارتفاع هذا المفهوم الذي وصفه على كل فهم ذي الجاه خاص ، أو لون معين هو المهج الصحيح .. لأن القرآن جاء قبل كل هذه المخلوقات ، وقبل كل هذه العلوم الخاصة ، وقبل كل هذه الدراسات الموجهة ، وجاء ليهدهم من سمعة من اصحاب اللغة العربية ، ويظهر منه ما يدعو اليه الإسلام ، وما يرمى اليه دون أي احتياج في فهمه إلى شيء مما حدث بعد ذلك ، وكان حملوه إلى القرون خاصة في حياة الذين جدوا .. فوجب أن يلقى القرآن ناكماً صالحاً لهذا المفهوم الحر الطليق ، الذي لا يقصده إلا الدلالات القوية كما كان يلهيها العرس لعمدهم من سمعة كان تلك الصارفات انبعاثات عمية ، أو دلالات اسمياته تلك العهد ، فهي وحدها التي تحكم في التفسير الذي يروجوه ، والمفهوم الذي يرميه .. وإن كان لبعض الأدبي والنزوق التي تنحصر لفئات إلى ملاحف وجنات ذوقية فتلك هي التي تقل تفهم من القرآن كل حين .. لهذا وبعد ذلك .. إلى آخر الخبر .

تطور وتطور ، وتصل وتصل ، تنظر على الأيام طلبة في معدودة .

### فهم خاطيء لواقعة الاسلام

وهذا المجمع في القرآن بين الواقعة الصالحة .  
والثانية الخاطئة هو ما نجد عند الناس المتبعين  
والاستقراء للتأويل - صراحة ، خالفا ، ثانيا ، في كل  
شئ من طبيعة عامة ومعاملة . . ففهمه في علاقات  
الحجرات القسري والكبرى ، كما يفهمه في علاقات  
الأفراد بطبقتهم بعين ، وبمجموعهم . فهو واضح  
في الأيمان والبيعة ، واضح في الطهارة والبراءة ،  
واضح في عدم الإبراهيميات واضح في نظام القضاء  
وبدورها .

ولا سطحها ان أصبح للتعهد الصوف المخلط ،  
وأبرز فيها والبيعة القرآن ، بجوارها مثاليته التسمه  
لكل أمال الإنسانية ، حتى ليعلم في عالم الألفية .  
التي رأينا قضاء الفكرين المسلمين أنفسهم يروجون  
اليه ، وساقوه .

لا سطح هنا هذا التبع الذي لا يلي به إلا  
سفر مفرد مطول ، وإذا لم سطحها التبع  
النظام لواقعة القرآن وثابته ، ففهمها  
شاهد بسج له هذا المجال ، وهو - عند الفقيه  
سجل اتصال ، ذلك هو ما لا بد الله برأى اليك ،  
لنجرته وتكراره ، وهو فهم الإسلام في صورة  
مبيدة ، وهي صورة الحارث المثلث مبيدة ، ينشر  
به دعواه ، وفيهم جماعة ، على ما يقول الذين  
رأوا جانب واحد من الهيكل القرآني والكتاب  
الإسلامي ، هو جانب الواقعة الضيقة التي كانت  
تتم لها الحياة وتحتضن الحياة ، ولا تزال حتى  
اليوم تعنى الشؤون كل ما يريدون ، وتكون  
الطوق فلا غابت الي جانبها . تلك هي القوة ،  
والعربي . . فعلى ما ليثا من خطة القرآن كلى  
لا بد ان يفهم هذا الواقع الخاطيء الذي ظل فروما  
والصا خالفا . . وقد يظل كذلك مدى آخر . .  
وسوجه هذا الواقع حتى يسمه ودعوه ودونه  
بما لا حياة للمع إلا به وسه . . فكان ذلك الذي  
أعرف الناس في كثيره . . على حين غفوا وانصرفوا  
عن خطة التدمير وسفر الخطة التي اخطأنا الي انها

استعمل ، ولا بعد مدى التقدم والرفق ، مع انه  
يقدر ان وقع الحادث ويراقيه . . فخطته ان ييدا  
من . . من داني وعابر ، وحور ، سحر - مع  
الي ما فوقه . أخذا بسيد البسوة الي أقصى  
من سطحه - من سطحه - لا . . من سطحه  
الي الآمل الأعلى ، وأمل الأسير ، يفريه به ويمدح  
عليه الجزاء الحسن في الدنيا والآخرة جميعا . .  
ويركها مع هذه التوجيهات والإرشادات لتأصيل  
في سبيل سائل سام سام ، ربيع ربيع ، فكل من  
تسمها عليه ثوبا ، ويكتبها منه جهادها . ومن  
صا يرى فيه التواضع والثانية جميعا . . ثالثا ،  
ولي كل شيء .

نرى فيه الواقعة الواضحة التي كان يستطعها  
- ولا يلقى على أكثر منها - أولئك الخائفون منه  
وبطليها هؤلاء الكائنون بعمل دعوتهم وأثناء رسالتهم  
.. فلا يعجزهم بما لا يمكنون ، ولا يأخذهم بما لا  
يظنون . . وهم في ذلك المستوى المعلى والاحسان  
لصحة حريتهم ، وحدة الإيم حولهم . . فهو من  
ما هم فيه أو بعده ، وينظمه . . لم يظلمه ، ويهمله  
.. وبأخيه في لغتهم برفق وثقة - ولكن يصفى  
وأصله - الي أهداف بعيدة ، وأقال رافعة ، لم  
يكونوا لهذا العهد بتصورها الا صورة مبهمة ،  
خفيفة الألوان ، مظلمة الالامح ، فمر اسرفوا ،  
أو استترف الزافون منهم الي شيء من ذلك ،  
ليجاء . . والا فهي محفوظة في الكتاب ، مريدة فيه  
تجديدون بتأديها ، ويسمونها مصحح ومصطفى ،  
عادين ورائعين ، تسم لهم الحياة ، ويظنون الإيم  
ويشاركون في مسر الحضارة ، التبرك ، لتكامل . .  
فكلما أصبح نظامهم ، أو ربح حبيب ، زادت مصارفهم  
استشاقا لتلك الصورة الملتحة في أفهامهم ، المودة  
على اسمهم ، الرغوة أيام حداثتهم ، يرغونها في  
الكتب ، والمهد ، والمجد ، والمنزل ، والموسم المرح ،  
والخيرات المعززة . . فيزدادون - على الزمن - ليثا  
لها ، وينسجون - على الأجل - أسريرا  
ويعلمهم على ذلك جهنم الأعلى الخاص ، في  
نفس العباد وتدير حوافد كلوا من ذلك بالتالي ،  
والسيرة ، والنسب ، والتكبر ، والبحث والتفكر . .  
وهذه الواقعة وعند آتاليه ، توزع في القرآن ،



— وهو أن يدل معنى آيات القرآن المتأخرة أحكام وآثار آيات أخرى عطفية ، على ما هو معروف في لفظ القرآن ، ولا مطلق الخوض فيه هنا ، كما أن هذه الآيات .

ففي هذا النسخ فرغوا في التخليص مما يجاور الواقعة التي هي ما استدلوا أدركه من القرآن . ومن الإعجاز اللطيف أنه سترى في القرآن الكريم سقفا واحدا منها الآن من الحرب والسلام ، ومشقوا الآخر من تركي . في هذين الشئان قد يخفى اليوم معنى محالهم التخليص القرآني الرفيع الذي عهد السج ، فهال في الدود إلى السلام حتى ولو كان خادما ، على ما في آية ، وإن جنحوا للسلم فاجمع لها ويكمل على الله أنه هو السميع العليم وإن يريدوا أن يخسفوا فإن حسنت الله بالإنزال : أن هذه الآية المخصصة للمسلم منسوخة . ومسمى مثل هذا في آية التخليص القرآنية «المر» للترغيب .

وهذا النسخ أو جمود يورده حين يكون يمكن أن يعدل ما فيها على نزع التجديد الإسلامية ، وتفسيره من النسخ ، والتلفد إليه يمثل هذه الأزالة لبعض طروقات سابقة . . . ولكن هذا النسخ يدل أن يكون مظهر حيوية إسلامية قد سار نظير مبادئ الفهم والدرج ، ووسائله في التخليص من تدبير الله الجيد ، والظلم للناس المظلم ، الذي يضيء بوجه آيات القرآن إليه .

على أن لا يحرم هذا الأسس من كلفة الإنصاف فتقول أنه في قضية التخليص الصافي لم تكن كلمة الوجبة هي وقوع هذا النسخ ، بل كان من أجل هذا الأسس من معنى هذا السج في القرآن ، ولما قد تروى ، وعلى هذا الأسس عند التخليص من خبر . . . . .

كما أن التخليص بالتخليص أنفسهم لم تغلق كلمتهم في كلمة أخرى مسطحة ، ومن حين الاتفاق أن آية الجوع إلى السلم ولو كان خادما ، وآية الرق التي منسوخة بعد قليل ، قد أكثر النسخ فيما سكر " في قوله ورزقه وحطه " فأية الدعوة الجانحة إلى السلام الإنساني كافة ، كما سمعنا ، بقى

سود التناول القرآني ، وتشمل كل مبادئه . . . . . وهي وضع المثالي إلى جانب الواقعية . . . . . وفي هذا الشأن من نتائج القوى ، كتاب التخليص للسلطة الدينية إلى سلام الإنساني عام ، علوم في تناول القرآني إلى جانب الواقعية المعاصرة الساتر السلاج . . . . . وله في هذه التخليص السليمة الواقعية الآمله محاولات كبرى ، وبميراث حليته لا يستطيع كذلك أن مسوغيها بيضا هنا . . . . . وعلمه يكتفي بها . . . . . أهتد الداعية إلى السلام العام بقوله : « يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة » ولا تتحوا خطوب السخطان أنه لكم عذر مني . ( المزمع ٢٠٨ ) .

على أنه سيجب فرسا مثل آخر هو الذي جعلناه مجال المقارنة بين مختلف الفهم للسلام ، لا وهو الفرق . . . . . فسنرى لك من بقاء الفهم الجديد للسلام ما يزيد فكرة التزعم الواقعية المثالية في القرآن وضوحا وجللة . والزمن كمثل سلاح التطبيق ووجه الجهر لهذا الأسس الثاني من أسس فهم الإسلام لهذا . . . . . ألا وهو الخطر الاستكشاف في خطة القرآن بالسلام الواقعية القرآنية . وكتابة الساجد إلى بعد الذي .

### السج محاولة لتخليص !

على أن لا ندرج القول في هذا الأسس الثاني من أسس فهم الفهم للسلام حتى أصبحنا بآية ليس صحيحا أن يكون فهم الإسلام أسس ، قد أنصرف كل الانصراف من هذا السلك القرآني الثابت المنصفي في تدبير الواقع والإصراف العالي للمثال . . . . . بل ليس صحيحا أن يكون فهم الإسلام أسس قد سجد الطريق إلى أدراك هذه الفهم من السبيل . . . . . وذلك حين واجهه هذا السلول القرآني الأخذ بالطرفين ، المسائل لتدبرين وهو محفوظ واضح بل بارز في القرآن ، ولهذا مفرده اليوم ونسره مضموننا ونحن مدد وجه به . . . . . مدد السبيل للبعد والمستقبل ، وهو لا معنى بهذا المستقبل ، ولا يوجه إليه مصرا ، لم يلبث أن تخلف من لغات العبد ، ولغات المستقبل ، وأحوال الناس . . . . . وفرغ في ذلك إلى ما يعرف عند الآخرين باسم

دعوة عالية للسلام ولم تنسخ لاد حيا من لعلام  
المصريين القدامى يقول من مستحيا : « الله حيا لا  
دليل عليه من كتاب ولا سنة ولا نظرية عقل » .

والى هنا يسبق لعلته الاصلان الاساسيان لفهم  
الاسلام غلبا .. وهما : فهم القرآن .. وفهم  
مبادئه .. واعتمادا على هذين الاسلحة يقدم الى  
القارئ الذى اخبرنا بالوقوف عنده لنتمع فيه بقلبه  
كلمة الافهام المختلفة للاسلام وقد سمعنا فيه حتى  
الآن كلمة فهم الاسى .. لم كلمة فهم اليوم ولنتمع  
فيه الآن كلمة فهم الله .. فنحدث عن :

### الرقى : بين الواقعية والتمثيلية

لقد كان الرقى واقعا قديما متصلا ، رأى العرب  
منه حولهم ما راوا ، وفهم العرب منه في جزيرتهم  
ما عرفوا .. وبذلك القرآن يحوى مسئلة الثابت  
الواضح ، من التفسير الواقعى : يصرف بالواقع  
الموجود ، الى حده ما .. ثم معنى يتلف فهو به ،  
ويصلح بالمعرج المخطئ .. ليسمى الخيال الرافى  
ويغرى الاستبالية منه بكل ما تكتنفه منه ظروفها ،  
ويعبئها عليه قلبيها وزيفها .. الى قيد الدهر ،  
وعلى مدى الزمن ، على نظام الاصلح الاساسين  
غلبا لفهم الاسلام لها .. واليك البيان :

ماز يدرك فهم العرب الرقى ذلك لفهم  
النفوس الادبى ، المتصليح ، القدر الفروق ، بانه  
ومعانيه ، في غير لحن على دلالة الكلمات ومعانيها  
مصر برونه .. ومع تدبر ما للكتاب والاساليب  
من ابداع ادبى ، وحصى نفسى ، ووقع فنى .. على  
ما ليجب فوائده في كتاب استاز في العربية بالبلالة  
الى حد الامتزاج ، الذى قدره المؤسسون به ، والمتكرون  
له جميعا ، منذ سموه .

والمدد القليل للرقى هو الاسرى في الحرب ، كما  
كان عليه الامر في واقع الحياة ، ومعاملة الاسرى  
اذ ذاك ، والقرآن يحدد هذه المعاملة في السورة ١٧  
منه ، ويسمى سورة القتال ، وهي صالحة لهذا  
الاسم بموضوعها .. وتسمى كذلك سورة الضميمة  
وانها لمصدر هذه التسمية ، لما فيها من عناية  
للتعاملة التي يستلزمها جلاء وفهم من اذ به  
الرابعة وهي : « لا تقتلوا الذين كفروا بغير

الربكة » حتى اذا اتعنصروهم لقتلوا الوثاق ،  
مما كنا نرى .. وما قدام ، حتى تسبح الحرب  
اوراد .

فلفهمها يحس اللغة العربية للمعنى والادب على  
ما هو الاساسي الاول الذى طردها لفهم القيد -  
فسترى : ان معناها هو دوران سائلة الاسرى ، بعد  
القتل : بين اسرى ، لا كانت لها ، وهما : أولا -  
الموت طعيم بالقتل سراحهم دون شيء ما ، بل  
بعضا وما .. ولقى الاسرى . هو المظالم سراحهم  
بمقابل وفاء ، شخص كضمانة اسير يقتله ،  
او غير شخص كسوى يقدم من الاسير او من مواف  
.. وعصبة معاملة الاسرى بهذين المعاملين ، دون  
غيرهما هو معنى الامانة العربية لهما هو معروف  
منه اقلها ، ولا يظن هنا بشرحه .. ولا يعرف  
في القرآن آية اخرى تحمل على معاملة للاسرى بغير  
هاتين المعاملتين .. ومن هنا يفهم في الحقيقة ان  
القرآن لم يقل الاسلام - كما ينبغي ان يفهم خطأ -  
لا يقتلوا اسرا ، بل يقطع عهد الرقى ، اذا  
ما كان الواقع - حتى اليوم - لا يقطع استمرار  
الحرب فليكن هذا العهد المستمر وهو الغريب ، حتى  
يلغ الاساس في الناس من الرقى الصاعد  
ما يلغى عليها .. ولكن هناك اسرى في هذه  
الحروب ، فما يفهم الاسلام لهم ، الا ان يعاملوا  
بمبادئ هاتين المعاملتين . ان ، او القيد .

### الاسلام لا يعترف بغير رقى الاسرى في الحرب

هذا هو المعنى طين الذى يفهم من آية سورة  
الفتح التي تضمنتها لبيان معاملة الاسرى ، او  
سورة محمد التي يستاصل بهذا التفسير الرقى من  
جفوه وامعة الوحيد . ولا يصرف فيما يصرى  
مدى : ولا يرق خطف ، ولا يعرف ولا يجزى بيع  
الاناء .. ولا غير ذلك من اسباب استعراة هذا  
المظهر الوحشى القمير لتسمية الاسلام .

هذا هو معنى الآية القرآنية القلوى الواضح  
القرىب ، دون ناول ، ولا تكلف ، ولا تحصيل  
كعبارة ما لا يعطى او تعطيه ، كما يلهمها الدلائل  
القرآنية ، في عصر نزولها ، وبعد الى اليوم .

## ● الرق في الإسلام

بل المستعمل مكانها مائتا التحريم ، أو تلك رقية .  
والنحرير يصعب الأدنى حريرا الحرق في العرسه هو  
الإصل الكريم . ولعل الرقة بعضهم يحسب  
الحرية في هذا التوضع الذي يفسر به القرآن في  
سورة البقرة . ومحمد أولى الناس شعورا بهذا الفس  
الطبيخ : وهو يمشه حين يوصي الناس بالأسس  
هؤلاء الناس عبيدا وأماء لجنابهم من أن يتقوا  
أحدهم عبيد وأمنى . . ولما يبنون بقل ذلك .  
فتأني وثقى . . لآلهم أحوالهم كما حور الرسول  
في سهل أصل هذا الأدب .

ومن لقي هذا الحس اللطيف بالكرامة الإنسانية  
إن القرآن في العهد الذي الطويل لم يستل  
بالشعور الصلبة في الحياة ، من نظام أسرة ، أو  
جماعة ، بل كات فانه موجهه الى الأصوب  
الإنسانية الكبرى فطوبى المدينة بعد ذلك حديث  
عما عرض له من تشوّن هذا النظم في زواج ،  
وطلاق ، أو بيع ، أو ميراث ، أو حكم وفاته . .  
وما الى ذلك من تدبير عظمي . . وهذا طابع معروف  
والصح في قرآن المدينين ، التي واقفي . . لكن  
هذا يختلف في الحرية الإنسانية ، إذ يرى القرآن  
في مكة محبت . في ساء كبرى فونه . في فلت  
الرقة ويحول للإنسان : فلا انهم الصلبة ، وما  
أورث ما الصلبة فله رقية أو أطعام في يوم ذي  
محرم . . الخ . سورة البقرة ١٦ - ١٧  
فالعبودية الكبرى في حياة البشرية منه هي غالي  
جاري ومضوي مما ، ولزعة حياة الانسانية هي حاجة  
الحياة الكلدية التي تقيم كيان الجسم البشري ،  
وحاجة الحياة المصوبة التي يقوم بها كيان النفس  
الإنسانية . نعم هي انهاء كدلت كات .  
وتكون . . ولعلها نقل كدلت ، تحرب هذه البشرية  
في سبيل حاجتها المادية وأزمتها فيها هي الملمات  
والحاجات ، على اختلاف صورها . . وتحرب هذه  
البشرية في سبيل حاجتها الروحية من الضربة  
والانطلاق ، والشعور بالكرامة . . ومن هاتين  
الحاجتين يصير القرآن مالمعينة لآلهم ما الصلبة  
.. وهو أسلوب معروف في الإنشاء الهائلة . .  
والطبع الكبرى فله رقة . . أو أطعام في يوم  
ذي صفة . . هما الحاجتان اللتان أشرنا اليهما  
.. حاجة الجسم ، وحاجة الروح . . والقرآن أكثر

وفي أسلوب الآية ومالها مجال لإحداث معنوية  
لحسها البلاغة العربية - في غير تضمن ولا  
تكاليف أبدا - فمن أبعثها تقديم إلى على الفداء ،  
وفيه إبداء بتفصيله وأشره على الفداء ، وأنه  
أحب إلى الإسلام منه ، وإن إطلاق الأسير فكروا  
هو المصانة المثلى منه . . وفي غير هذا التوضع من  
القرآن ما يدل على عدم الرضا عن استقاء عرسه  
النبي بالأسر ، ولا مطيل عليك بهذا .

ومن أبعث الآية إطلاق الفداء ، وعدم تعيين شيء  
ماتى في مقابلة . . وقد عرف من تصرف الرسول  
منذ أول عهد الإسلام أنه جعل الفداء عملا لسياسة  
مصرها هو أربح حكم الأسير عددا من أصحابه الأتباع  
وهو عملي اجتماعي كريم في الإغراء بالمعلم ، وبما  
السود .

وبس من مبدأ إعطاء الآية أن يكون ما في يدها  
من وضع الحرب أوزارها بسعة وإراة لجدد المصاهرة  
وأن يكون عدم اسراف الأسير ، وإمساكهم بروء  
من قتال الحرب سببا لوضع الحرب أوزارها ،  
وعدم المصاهرة .

## حسائي راق متلطف عطف

ومن هذا الجرم ما بعده في غير هذه الآية المصاهرة  
من حس القرآن العام نحو الرق وأنه حس كريم ،  
راق ، متلطف ، يفيض طيفا طيفا أوتك الذي  
سعد منهم ، وصادق ، ومنهم ، ومنهم ،  
سفر آخرانهم ، من مفكرى البشر ، من كرامة الأدبية  
الإنسانية ، ومنهم طبة مائة ، خلقت كطيفة .  
والضمة . . فلما هذا الأسير في حيلة الجزيرة  
العربية الضيقة ، الضيقة ، الضيقة ، تنحلت  
الى أصحاب الشرف والنسب ، والسياسة الكاترة  
بالل والولد ، والضمة الضيقة . . تنحلت الى  
هؤلاء مع بني الأذى والأذى فلا به لا يستعمل  
.. على كثرة ما حدث من هذا التوضع - كلمة الرق -  
ولا يذكر أوقاف . . بل يسميهم الرقاب ، والوفاة  
منهم رقة ، وهي جزء من جسم الإنسان أصيل في  
الحياة ، وضرب الرقة هو - في حس القرآن -  
عدم الحياة والقتل .

ومن حسه لطيف به م ساعد منه حس

نظر إلى الواقعية من وجهة نظر القرآن والاسلام من الرق عملاً ، وحال الإفراء ومخالفاتهم ، فترى في ذلك ملك الجحيم ، واستغلال فروج القلوكتات ، واختلاف طبقة الرقيق عن طبقة الحر ، وفي هذا نجد أنها عند هذه نقطة مفصلة ، لا يفهم الناس منها ما يمتثلون ولا يفرقون ، بل يساءرون ، وربما يغير لتغيرهم ورفع مساوئهم . وعلى هذه الخطه نفسها نراه يعرض إلى تخفيف حدة هذا الوضع المظلم للإنسان ، ويخفف لذلك ، ويخفف له بما كان يصفه قد عرفته الرحمة والكرامة ، عند هذه غليظة ، لو يغير لذلك الخفيف والتخفيف بالمكر ، والصلح ، حتى يكون الهدف الأخير الإيسرأ أحد بحرب . . وفي إطار من دفعات هذه التناهي في سحرها اللطيف ، تدرج الواقعية في مقايمة الرق ، والتفكير به ، والعمل للفناء عليه ، فبعد العت الذي على غاة الرقاب ، وبعد التوبخ الأخرى الكبر عليه ، في معنى يتسم الفاتحة البشيرة بين السادة والموسر ، إذ طوب الموصية الدنية ان من تلك رغبة بالحق ، يخلص من الطاب ، كل موصيه بمصروفه . ولاعت الآخر عد أساره الحور بالحرير وحسن لوابه ، بل يتقدم إلى الشريع العظمى فيوجب تحرير الرقاب في أعمال كثيرة مرض لها الناس في معاملاتهم ، موصيه ، ومساوئهم الدنية ، فهو يوجب تحرير الرقبة على أنه حرام صحيح ، عند الاطفال مما في رمضان ما دام عند المظفر رقاب مملوكة . . وهو كذلك جزاء محسن في احوال من طبقة الفل ، وفي غير من الاختلاف بين الروحى وما يسمى الظاهر ، كما ان تحرير الرقبة جزاء مذكور عند الحسن في الجحيم . . الخ

لو يمتد التفسير العظمى لتحرير الرقاب إلى نظام عام يلزم الدولة بوضع اعتماد في ميزانيتها من موارد ثابتة هو الزكاة - إحدى قوائم الاسلام وارتكاته - يعرض منها ١/١٢ لتحرير الرقاب كما هو نصي القرآن . .

### مثالية القرآن بحرم الرق وبسر حذوره

وهكذا تدرجت الواقعية المصرفة بالرق إلى ت

حداوة واتد اهتماما بحاجة الروح - بالحرية - فهو لذلك يقدمها على حاجة الجسم المادية ويقول أولا فك رقه . . والكرم به حسا . . ولتقم به سمورا

### الرق في القرآن سورة أجماعة

وهذا التهم القوي الأدبي لاية من سورة القتال مع شعور بحس القرآن نحو الرق منهي إلى ملكه كريمة مساهمة في اكتفى إلى الرق ، وهذه الآية مدنية ، وسورة أجماعية يعرض فيها بالصلح مصلحتها ، وهو الأسر في الحرب .

ويطالع تذكر ما أسرا إليه في بحره السانعة من هذا الفصل بوهو ان فهم الاسلام ليسم بحسالي هذه المثالية ، بل أنهم بعد ما قرروا من احوال الرق ونظمه عملاً ، قد صممهم إلى حد ما هذه النزعة القرآنية الواضحة في عدم اشتغال القرآن أسراً ، فلا هم يقررون أن هذه الآية من سورة القتال موصوغة ؟ كما قرروا مثل هذا في آية الدعوة العامة إلى السلم العالمي - على ما سمعنا قريباً . . لكن حسن حكم الإنسانية لا يزال جده المخلص عند تنكري هذا التبع ، بل يوجد مخلصاً أوسع وأكبر في قول أصحاب السابغ الذي اكبر سخ أنه الطوح إلى السلام ولو جادوا فهو هو بفسه لا يزال سكر سح به معاملة الأسرى إلى لا يسرفهم ، ويقول في هذا ان هذه الآية مصكمة غير موصوغة - تفسر الطرى جـ ٢٦ ص ٢٧ ط أولى .

### الانتقال من الواقعية إلى المثالية

والا أتينا إلى هذه الداية من فهم القرآن وحسبه نحو الرق فطرحنا على الحق فسيح حسن المثالية ارجوء التي بعدها دائما في القرآن ، عنا منتقل إلى النظر في الأساس التي من نفس فهم الفد للسلام ، وهو رياضة البشرية تدريجياً من الواقعية إلى حالها المثالية ، التي المثالية في حوالها المفسحة لراعية . وماقر الأمر دائما في تدبير الاسلام بمصاه

هذه المفهم شمات الإسلام التي سبها ما  
اسلفنا من هذه النظره يستطيع أن يجد به هنا أن  
ما عرضنا من فهم الإسلام هذا يعنى أن حد كبير -  
خصائص الإسلام التي تميز بها عمومها - ونوامه  
.. وحكمه إرسالت السلام .

ولعل القارئ يكون قد أحس في وضوح أن هذا  
الفهم الآخر للإسلام يعنى كل التطبيق ما عسى به  
الإسلام من تغيير فوجد السحر للحياة .. ومن  
احترام الحجابات الإنسانية في تدعيم الحياة . ومن  
اعراف حتى الأساليب في المراكمة السرية في  
تدعيم الحياة ، مع وجود التدبير القديم .. فلما نجد

في قول الواحد للرعى المخرج ، وفي أحاطها  
بالحقسي ترميد ، ورفقات ثقيلة ، كل ما نطعم  
فيه الإنسانية من حبيب عليها ، ولقد يستقبلها ،  
ونزل في ترفيقها ، ونضى إلى مثل ما ريت إليه حتى  
اليوم ، بل دفع لها إلى أجد منه ، ولغنى وأكرم .

وفي التطبيق المقرر على الرق تبصرت الفروق  
بين فهم الإسلام ، في المراحل الثلاث من سيرة الحياة  
من الأسمى - إلى الفد .. وفي هذا الفهم الآخر  
يطلب في الغراب الروح الإنسانية المتفائلة ،  
المستبشرة ، ولم تكلف التفاتت .. وبدأ جلها أن  
ما طمعت إليه الإنسان من تهريم الرق ، وانقلب  
عليه ليس هو في القرآن شيئاً من غير الممكن .. ولا  
أنه لم يكن في حساب الإسلام ، لأنه لا يغير الطابع  
الإنسية ، ولا يصير الناس ملائكة .. بل أن الإنصاف  
في فهم الفروق بين الأزمنة المختلفة يفسر علينا  
بأن سعد ما في الإسلام من النفعات البهية الشائرة  
مقتضية من جهة عليهم الظروف واسترفوا ، وما  
يجب أن يحد هذا أثر لطفاً ، وتتميز حسناً ، وما  
سمرت به الإنسانية نحو هؤلاء المفلولى الرقابيين  
اليوم .. بل حتى قد غير قريب .. فإن هذه  
الإنسية لا تزال اليوم يعنى ما باس لمضمرها التي  
من تغير التمايز من الطابع السرية بالمدادى  
المسلط للتصريف والاعتماد الفوق التي تحاول  
به الأصماء في الدنيا الجديدة والقديمة على  
السواء .

## أعين الحولى

الكرامية لهذا الرق بقوة وصف .. ثم إلى الترفيع  
في التحرير .. ثم إلى الزام الأفراد به .. ثم إلى  
الزام الدولة ، في نظام مالي ثابت .. هيئات بذلك  
كله - وقته لكثير - إلى مثابة نكر الرق ونعمره  
ولبر جلوره حين لا يعل له مورداً من أسرى  
الحرب ، على ما سمعنا قريباً .. وبذلك انضى  
الإنسية إلى أقصى ما تستطيع من ترويم للشريعة  
وشرعي للحرية ، وتقدم إلى ذلك صداقة ، جادة  
عائنه . فإن عبداً الرقاب يعطى بها إلى نسبي ما  
يستطيع أن يبلغ من غايات - بما تستلزم من اتسام  
حبه الكريم .

ومن الواجب أن نشير - كما فعلنا في الحديث  
من الإسلام - إلى أن فهم الأسمى للإسلام قد يضع  
الصفات في طريق هذا التدرج القرائى مواقع الرق  
إلى مراحل مصلحة نسبي إلى مثاليه وذلك حين  
يصرون قبل الأسرى وحسب يصرون لحاكمهم أن  
يسرق الأسرى . لذا لحسن هذا الأساليب كما  
فلما ، نطل بعد المناظير في الصيغة للارتجاع على  
المسوى الذي فهم به الأسمى هذا الإسلام .. فله  
على فرعي أن للحاكم وصاحب السلطة حق سحب  
الرق على الأسرى ، فعليه كذلك واجب تنفيذ النظام  
المالى المزمع مالية الدولة بأن تقدم تلك النسبة  
المشوبة من أكثر غرائبها حصيلة .. وعلى الزكاة -  
لتحرير الأفراد .. فهل سرق هذا العالم حين تكون  
اتساعة مالبه أن يستكثر من الأفراد ، ليصل مال  
الدولة في تحريرهم ؟ أو سرق الغير في أن يفلوا  
لأن يملك هذا المال في تحريرهم .. لا وعلا تكون  
روح النظام الإسلامى ، في التدرج مواضع الرق  
روحاً واسعة الفتوة ، صداقة الرغبة في القضاء  
عليه ، حتى على المسودة التي فهم بها الأسمى هذا  
النظام . ولم يسرف لتأليه التواضع .

## إنسانية القرآن أعين من دعاوى المشبهين بطوق الإنسان

وما اسلفنا من النظره العامة إلى فهم الإسلام  
أسمى ، وفهم الإسلام اليوم فانقلنا به نضى

## انباء

# الطب والعالم والاختراع

## كثرة في النساء

● ماتاها من الحرب . والحروب الحاضرة فهلك الرجال والنساء والأطفال ولكن حصيلتها من الرجال أكثر . وقد جمعت الحرب المألمة الماضية من الروس ملايين كثيرة قدرها بمصموم عشرين مليوناً .

وبعد أصبح عدد النساء فيما فوق الأسى واللائس من الأعمال ضعف عدد رجال

سبيل - طباء

● في لندن حي\* يعرف بحي الأطباء ، كان اصلاً شارعاً واحداً هو شارع هارلي HARRY STREET . ثم تفرقت عنه وأضيفت إليه شوارع أخرى . وقد أصبح اسم هذا الشارع على كل طبيب سكة معنى الإحصاء والتمارة . وأزدحم الأطباء فيه وفي ما جاوره من الشوارع حتى بلغ عددهم 1٤٥ طبيباً . وبهذا احتلوا من بيوت الحي نصفها . وأنت تعد من السكان طبيباً واحداً ، وإلى حبه واحداً غير طبي .

## جراحة بدون سائق

● انها جراحة رابعة صنعتها شركة بوردا البريطانية . وهي لا سائق لها . وإنما سائق باللاسلكي من بعد . ونس في جدار الحى جديد . وهذا الجديد أن السلك بدأت يعبر في أوضاع هذه الحرارة ألتاح صاعداً بخرباً

## أطوار السيارة، تنعشه في ٦ ثوان!

● إذا عطل إطار

سيارتك ، وكنت أنت

صاحبها ، كبه أحرأ

تسوقها ، فسوف لا

تحتاج إلى المساعدة

الهوائية . إذا صح

الحى بأنهم ابتدعوا وعاء بهواء مضغوط ،

تصله بصمام إطار المضخة ، ثم تفتحها ،

فيندفع الهواء من الوعاء إلى الإطار بقوة

هائلة فيستؤء بالهواء في ثوان ، عدوها ،

تكتب سب "

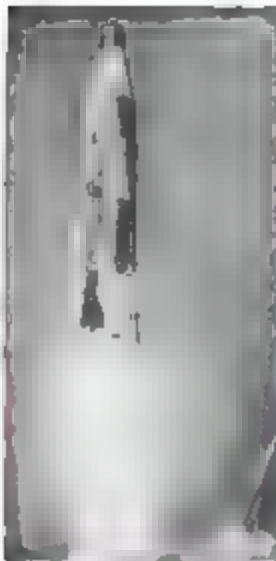
## من أبوه ؟

● من غريب ما اكتشف

أستاذ انه بإمكان بعضه الطفل

يمكن من أن يحصى من أبوه

في حالة السك .



## لماذا يمتنع الروس في أمر الصواريخ ؟

● سأل تقرير صدر في الولايات المتحدة ما أصاب الولايات المتحدة من خيبة في أمر الصواريخ . وذكر التقرير أن نحو نصف الصواريخ التي أطلقها الولايات المتحدة فشل . وقد سبب هذا أزعاجاً لعلماء الذين صنعوا في إنتاج هذه الصواريخ وإطلاقها . وعربوا عثلاً لذلك صواريخ ما من المراتب التي مداهم ١٥٠٠ ميل أو farther ، فمن ٩٥ صاروخاً أطلق ١ فشل ٤٢ ، ففشل جريب أو فشل كلياً . ومن خمسة أطلقت بحرية الفجر ، وصل واحد منها فشلاً قريباً من القمر .

وقد قرر علماء الولايات أسباب هذا الفشل . وعندهم أن العلاج يكون بالنقطة المسائية في اساج كل قطعة من القطع التي مداهم ٢٠٠٠٠ قطعة . فذلك التي منها يتألف متحرك الصواريخ .

## تسوس الأسنان

● أضاف أحد الأطباء العلماء ، بعض مركبات الفسفور إلى طعام ٢٠٠٠ من الأطفال ، وكانت النتيجة أن هبط تسوس الأسنان لديهم إلى ٥٠ في المائة بالمقارنة إلى غيرهم ممن لم تدخل المركبات الفسفورية إلى أطعمتهم .

غير فهم ، ولا يملك علماء وعمره ، فلا حرج ، هذا .

## فيروس شلل الأطفال

● صور عالم صورة فيروس الذي يحدث الشلل في الأطفال مكان عماره من شئ كالسوء بها ٦٠ حه .

## استقر البخاري في الشهر سد عام ١٩٨٠

● هكذا يقول علماء الفضاء الأمريكيون ، وهم يجهلون من لصناعة سفينة فضاء للعب إلى القمر بواسطة سلسلة من التسلل المتتالية ، يرفعون منها الواحد بعد الآخر ، في حجرة للإحراق بالسيارة هائلة . ولتوسيع أن تزن هذه السفينة ٧٢٠٠٠ طن ، وأن يكون ارتفاعها ٢٨٠ متراً . وهي تعمل من الماء ٣٧٠٠٠ طن . فترفعه التسلل لتعمل هذا الماء إلى يطار بطريق من حجرة الإحراق في اتجاه يدفع السفينة في تكمية ، كما في الطائرات المتفجرة لهما . وهذه السفينة سوف تحصل ٢٢٠٠٠ طن من « الحمولة الناقلة » . ومع كل هذا يقول المهندسون أن كلفة السفر بهذه السفينة إلى القمر ستكون بمليون كلفة السافر الواحد بقطع كلو متراً واحداً ، أي من كلفة السفر بالقطار على سطح الأرض ١٢ .

## طائرة رأسية ذرية

● أي الدوامه أو « الهليكوبتر » حاد الحرس بان شركة من The Bell Aircraft Corporation تقوم اليوم بصناعة طائرة من هذا النوع تسمى بالذراع الذرية . وأقصى سرعة لها تكون ٢٥٠ ميلاً في الساعة ، وطولها ٩٠ متراً وسرعته ٢٢٠ كيلو متراً في الساعة .

## أبناء الطب والعلم والاختراع

### الملاريا ، هل تختفي جرثومتها من العالم كله

● أما انجربونه فحملها على ما هو معروف تلك الحشرة الصرغىة بالـ « أنوفليس » . والحلقة انقائه اليوم في السلف الاخذ من العالم ، أي في الأمريكى ، أما في حمله على هذا البعوض يقوم بها الهبة الصحية الضلقة عن طريق المنظمة الصحية الأمريكية . وقد سرب هذه المنظمة بفريرها فمرها من أن الأمم التي تختب في حوض الملايا بمحور اسياها في اراضيها إنما هي الولايات المتحدة ويلي والبربادوس ، ومارشك وبربوركو . وذلك الى يوليو عام ١٩٥٨ . وفي هذا التاريخ اكسوا ان الحشرة بعلوم اليد الحبرى اذلى استخدم في امانتها وذلك في سغادور . وهذا صنداب الاول الدستورى ( O - ١ ) ، والجرثوف باسم ايندكادرسى *Druidrin* . ومن احر الفائز ان هذه المقاومة تهلين المدين الكيمائى اصعب الى كثر من بلدان امريكا الجنوبية . ومع هذا فالمحله فائقة على قدم وساق . والمقاومة المقاومة الى سبات في الحشرة بحكم سائل اجبال منها جوفى في طبعها لكن يحو من الكيمائى المبد ، بعيد الفاتوى على محو الموش الى اسدال احد عدى الكيمائى ملاحر اذا كان الموش سبات فيه مقاومة للكيمائى الاون فان كانت المقاومة للكيمائى التالى ابدلوه بالاول . وهكذا يتال الموش فيخلص ، وزرد الاسان احلالا باحبال ، للخلص ايضا . والعياء جهاز .

### عودة الى الذهب

● هل انما يصيب بقاء الذهب المفاصل ، الرومازمى ؟ ان لم تكن فقل من جونت اب او من او ام مصابة به .  
 وبعد حرمه لاد احد من هذه من هذه هذه لاجل هذه من  
 حرمه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه  
 الاستودية ، ثم ما هم هؤلاء بمرور الى فبرالاج  
 وهو والفل نفل تقديم جفا . كان الكيمائون يفلون به هذا . ١٩٥٠ عام  
 هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه  
 من هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه  
 وهذه وهذه وهذه وهذه وهذه وهذه وهذه وهذه وهذه وهذه  
 هذا العلاج ، كانوا بمثابة مرجع تنسب اليه فوطة النتائج

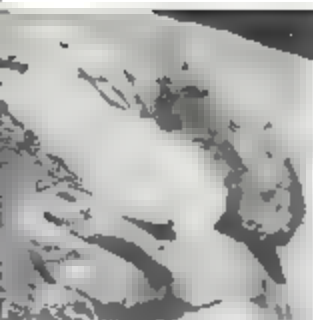
### جواسيس في السماء

● انما الانما تنسب فمر هذه .  
 ليس من هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه  
 في هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه  
 الا من من من من من من من من من من من من من من من من من  
 هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه  
 وما الا من من من من من من من من من من من من من من من من  
 الا من من من من من من من من من من من من من من من من من  
 بهذه الا من من من من من من من من من من من من من من من من  
 على فل فل فل فل فل فل فل فل فل فل فل فل فل فل فل فل  
 'سماء مثل هذه تصور في انحاء هذه  
 الا من حيث هم من سطح الارض .

### الظن، تحتل مكان السيادة؟

● خير عيب لا بد من ان نناقه كل امة  
 سح الظن ان الكيماء راجب الفل من  
 ان حلتها الخوط المصوبة بفلن كيمائيا  
 كالفلون واخراته . ولدى الناس من هذه  
 المزاجه على الزمان ما حسوا . وبانى الفكر  
 الا من يؤمن بان معالقه الفل بالفلن  
 المسح ، والمخالفة سواد الى الفلن بحمل الازون  
 في تركبها ، هذه المعالجة تنسب الى الفلن الصفاء  
 التي افعلها فافعل بها ان بفلن مكان الصدارة





## هل تائيس الحيوانات بقلل من ذكائها

● هذا سؤال يطرحه منحه لبحار فكتب بمعارفه الأريب الذي بالأرب المستبان من حيث الجهاز العصبي . فقد خرجت البحار من الأرب المساس انحط جهازه العصبي بالتأيس . وعلى الأخص منحه ، فقد حث كثيرا عما كان وهو طليق في الرأي ، ان حياة البريه حياه لا تدأها سديده فليه ، وهي تدعو الى التحيل للرقى ، وانحط من الموالس . فهي سجن الجهاز العصبي اما حياه الأيس والرخاء ، على الأسر ، فدهش بالحرلة والخلو . فيكمل شيئا الجهاز العصبي وينأخر . وكذا الأسر . هو على السه مع السه والحوول الى باهر . وهو لم ذلك على السه ، والسه في طب الرقى ، والترسند داسا لقمو ولكن ما يكره صفوه ويلعب بملفه .

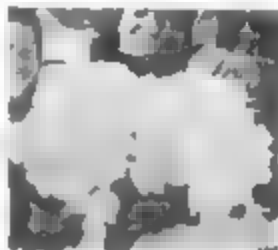
## أشعة من تمنع انتشار السرطان

● هذا ما علمه الباحث و اجتماع هذه الجراحى الأمريكه . شمع ١٠٠٠٠ السمانى معه . وجر الى حده معه امعان اجلا السرطان . انصحو لخاص ، واسمها فى جسمه ، سواء ذلك فى غيرا . وهي لا تمنع الأسار معه ، بل هي كذلك دفع بالورم سد حصى فلا سراند

\*\*\*

## للمريخ قمران

● نعم . هما فوبوس وديموس والعلم بحث وبحث فى ماهاهما . احاءا من المرحه معه قطمان بمصاعه ثم داروا حوله ؟ ان العالم الاكديسي الروسى . سحوف . سري . كوكب انصر متد وعلى بعيد . وان قطمى منه دحبا مجال حاذبه ابريه مدارب حويه كما تدور الاقمار الصاعه هذه الانام حيون الارض . فبعد . القمرى . فوبوس وديموس لسا من المريح . وانما هما شيان صاهوما القدر اليه .



بين الأكياف المنسوجة . وهذه الصفات هي حنق" تلصراوة ، ولقة قابلية للأجرائى ، وطارقة" للأجماى ، ثم ثات الاصاغ عليه سد الصغ .

هنا خبر ، ان صبح ، صوف بؤثر ناترا بالنا فى الاسواق الجافرة فى الأمم المنجه بطقن كاتوليات المنحه ومصر وروسيا معا . وهو ناتج فى صالح هذه الأمم



## نظفونها ثم يغسلونها

● هذا ما وصفه أربعة من الجراحين العلماء

في مؤتمر للجراحين أقيم حديثاً . وأثنى من هؤلاء الأطباء ، والأجراح الأمريكيين . قالوا أنهم غسلوا قلوب كلاب صغيرة بجراد ، براونيت ، أمبارها بن أسود وارتبة اسابع ، وغسلوها فربطوها ، أربعة دعوية باوريفيل ، أسلي كلاب كرا . وهم يغسلون الآن من هذه القلوب طيناً كراجها مسرة من جبر و س ، ثم يغسلونها هكذا باليدرة الدعوية للكلاب الكثرة ، فليس يغسل دقات حتى جرى الدم فيها ، واحداً بيضاء بيضاء طينياً ظل ٦ ساعة .

وحسب قلوب أخرى ، وغسلوها في التلحاح من بعد استزاعها من جبر أد خليفة ، وأغسلوها في التلحاحات دون الأربع والعشرين ساعة ، ثم يغسلوها ، ويغسلوها غوغلها غرافاب الكلاب الكثرة ، فيجري فيها الدم ويغسلها بالعمية .

وقد أكد هؤلاء العلماء أن هذه النتائج لا تليق بالطب اليوم نسبياً ، من الوجهة العلمية ، التي وقتت يقصر أو يطول .

## نفسك إن ادا حذر انشروع مسد

● خروج الشكران سبارة خطر على الجمهور . من أجل هذا استمعوا جهازاً به مروحة هند عجلة القيادة ، داخل من أغنى المرحل السائق ، ويرى بها إلى لوح به مادة كساره سوع إذا سها هوا ، به كحول . وسحب هذا الوجه ، وهو غمد ، التي كبرياء ، بالظلة القصبة الكهربائية المروحة . وهذه الكبرياء تحرق مباحها بنى عمل السائق إذا هو وضع معاهه في السيارة أيضاً السع . فلا تبدأ السيارة في السع .

## الجمع طرقة مسد

● أنها مجموعة من الكماليات أو الفدسات ، أو انداهيات باسبع الحامصة أو غير الحامصة ، أو الفاحيات للور الأصابع . هذه المجموعة صممتها شركة ، وحسب معها حدولا به ٤٥ نوعاً من السمع ، وأمام كل نوع سبارة غاذة اسبي يالح بها كل بقعة ، بقعة ساني ، بقعة حبر ، بقعة ذهبي ، التي آخر ما هنالك . بقى الحقن مع بقعة اسبركة الصامصة ، وهي الخطيرة . في صحت كل هذه الدعوى ، سبارة تحاد السلطة التي يحوي هذه المجموعة عند دات ، يدفعها سبارة يحاحها وأيسارها

## الويلان في البحار

● أن المواصلات لمحب نورغا الخطر في هذه المسمة العاصرة ، من أرفية وبحرية ، وهوانه وقد نظروا في أمر المواصلات البحرية ليستجسوا أن الأمم بها أكثر استغلالاً . فاداً بضمة من اليونانية ميهوارياسي السهر بطلاقة بالعربية ، ملكون من السبارة البحارة ما حموسه سح من ٨٤ طر ، في حين أن حمولة السبارة التي يملكها فرنسا وإثنا وثلثها وثلثها ٨٢٢٠٠٠ طر !





# لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم

أنه جمال وصحة . وأعوذ بالاجسام  
عنها بسبب من أسقام  
العمال وبصحة صلبان ، في رجال  
وبناء رخص المحلات المتشعبة ،  
في سود من أديف ، وباص ، بفتح  
مهن الغرام الفارع ، ومع الغوام أفرار  
الخطو القوي .

## تبعة المنزل والمدرسة في أسقامه الأحكام

ان أسقامه الجسم أو مفرجه يبدآن  
في البيت ، ثم ينتقلان إلى المدرسة .  
والتي تفرغ زمانه من بيت ومدرسة ،  
تفرغ منه أسقامه جسمه بمقدار  
ما يفرغ من زمن في مدرسة أو بيت ،  
والتي يفرغ أكثر زمانه في اللعب ،  
والتي تفرغ حرره ، وإنما يفرغ الجسم أكثر  
ما يفرغ ، هو قاعده ، أو وأفق ساكن .

## مقصد في البيت

والأم بعد أن يولد لها ، استهوى  
أسقامه جسمه ، وحير ما يفرغ  
به الأم في البيت المقعد الذي يصير على  
فرد صوره ، ثم هو كبر بكرة ، المقعد  
الذي أذ حسن عيه الطفل وحده على  
الأم من سدا نظيره ، ان صهره هذا  
هو مقعد الأسقامه والنموح ، وفقرات  
الظهر ، وهي تبدأ من عند الصمحة ،  
تنتهي عند العضعص من مقعده ، منها

■ هكذا تجري القطة لكره كل حيوان  
سعد على أربع ، وسار الأسان على  
قدمين ، من أحسن هذه أسقامه  
أسقامه كالمود في عوامه وجماله

## « خلق قسوي »

ويكنى كم من أسقامه عفاه في الطريق  
مات ، بد حرجه من هذا جمال يدي  
أحسب به بظنهم ، حسن جاني أحسن .  
الأسان كم منهم يموت ، لا يحمل  
شيئا ، ولكنه يموت كمن حسن على  
ظهره الأعمال ، وآخرين يموت ، فكما  
حملوا الأعمال بعد ظهورهم ، فمدر ، فادرا  
برؤوسهم وأيديهم إلى أمام فكانهم القردة  
حاليين .

« خلق قسوي » ، وأبعد الإنسان  
نفسه لنفسه هذا الاستواء .

وترى هذا في الرجال ، فيسوءك ، ثم  
أنت سراه في أسقامه مفرجه صمغ .  
ويراد في الطفل وأطفاله مفرجه ما يفرغ  
ما جرى أسقامه السود ، ذنب ان حسن  
مخرج من نفس أمه ، كالألف أسقامه .  
ثم هو مفرغ ، ولأن حسن أفرارح ،

ان هذه الدنيا فيها القبح الكثير الدائم ،  
وقتها الجمال يأتي لثما . والذي يريد  
في حبه هذه الدنيا من جمال ، في نفسه  
أو في أسقامه ، سحق سكر الدنيا ،  
وعلى أن يهدي في حماها أسقامه  
وقوام الأجسام من جمالا محجب

وراء ، فادخل فصولها ، فاعلم الطفل  
أنه واحد منها ، فاصممها ، أو هي  
واحدة في تصميمها ، فما عرفت بين  
صبي قد لا يآخر طول ، أو بين رفيع  
وأخر فدين .

إن من المدارس الحديثة اليوم  
ما تضع فيها ، أبعاد متحركة الأخر ،  
سعد ، و دعه ، فبها انطلق البدي  
محلى عليها واليه .

### الصبي يمثل السكون

المدرسة لا تدبر مراعية أن الأطفال  
والصبي ، تستطيع أن تظل ساكنة ،  
فولا لا تدبر حركة عند هم على  
الطبيعة ، والاهتمام بالمدرسة ،  
والجلوس إلى مقاعد مده طويته ، حاله  
حلمها الإنسان ضرورية ، وهي لتأقن  
طبع الطفل والصبي . أنها مصنوعة ،  
من أجل هذا لا يلبث الصبي والأطفال  
أن يفسقوا بها إذا هم جلسوا إلى مقاعد  
الدروس طويلا ، فلا يلبثوا أن يتراموا  
على حجاب ، وراح يودى إلى حصى  
القوام . ومن أجل هذا كانت دروس  
الصغار ، في رياض الأطفال ومن بعدها ،  
حليته بالحركة ، ومنها دروس الأشغال ؛  
دراة بعض ، أو دعه بعض يمكن

### الفسحة بين الدروس

ومن أجل هذا كانت أيضا الفسحة بين الدروس ،  
والفسحة للصبي يجب أن تكون حركة ، ولا فدا  
دراة فرغها . انه الصبي والطلب هركتوتكنا حركة  
غير مرسومة ، ومن المدارس الحديثة ما يضيف إليها  
حصى دقائق ، لم تحصى الحركى ، يؤدي فيها  
التلاميذ حركته رياضية مرسومة ، عليها اصلاح  
ما أصاب الجسم في سكون حجرة الدراسة من  
اصرار عند الصبي والطفل

### والوقوف كالجلوس ، منه ما يجوز وما لا يجوز

والوقوف سكون ، وضيق به الطفل ، ويشيق  
الصبي ، وكذلك يشيق الرجل إذا وقف على رجله  
جميعا طويلا ، في توزع لقل الجسم بالسلاوة على

حرية من حركة ، تحيز للجسم عند  
اللب أو العمل أن تشكل أوضاعا شتى .  
ولكنها ، على السكون ، بعد أن يقن  
مستقيمة ، والأصار أوحاجها عادة .

### ومقعد في المدرسة

وأخطر من مقعد البت مقعد المدرسة ،  
ورقة الحطب التي أمامه وعليها يكتب  
الصبي أو يرسم أو يلعب . وتسمى  
بأسطة ، المدرج

فالمقعد في حجرة الفرس لا بد أن  
يكون له مسك يستند الظهر ، والأص  
تقوس . والتحت التي هي أمام المقعد  
يجب أن لا تمنع أحيانا يؤدي  
باعتدال الر أن يمس عصب كل المس  
فتقوس ظهره ، ويتقارب كتفيه ، ويتراحم  
انفجر ليعبر الصدر . وسفم الخط  
يرجحه رجحته . ولحده حجاب لا  
ترفع أوتعاها يؤدي بالطالب إلى وضع  
درسه أيا رفا يودى عصبه ، حرار  
دعه ، فضلا عن قوامه .

وسبحة حجاب لا سعد من المقعد ،  
ولا تقترب منه اقترابا .

### المدارس تصنع المقاعد والتحت حجما وأحدا لصبي مختلفي الأحجام

والمدارس تصنع المقاعد ولحتها  
حجما وأحدا ، وتسمى أن الأطفال والصبي  
لم يحلوا خلقا واحدا .

ومن من المدارس ما يعنى تصميم  
المقاعد والتحت . في حين أن تصميمها  
أمر خطير . وهي لا بد أن تختلف بمقتار  
ما يصف السجين والجباب طولا وعرضا .

أب يعنى على الصبي الرفيع أن يلبس  
الثياب الواسعة ، وعلى الصبي والصبي  
السمنة أن يلبس اللباس الضيق الذي  
يكاد يطق ، وتسمى أن المقاعد والتحت  
كاللباس ، يجب أن تلبس الطفل أو الطفلة  
التي تحس لها بعدد الإمكان .

ألك إذا رأيت ظهور تلامذ مدرسه ،  
فم حذب بها بعض أحياء ، إلى أمام أو

أو لا تمنع شعرك أو سائر معانيها الصالحة التي يحب - فيقوم الغلام المصغر بمزجها حملا ب - أو حملا أعور د اسماء وكبر من الحسم الفروع فوق ما حسب عين - و ليس يرحم أو استدارة من

### طاقة الحسم كخزنة المال ، لا بد فيها من اقتصاد في النفقة

وهذا جرب صدق في كل زمان وكل مكان - ولكنه كسر صدق في الحب المدة بحد - لكسر اقتصاد - وعدد واجباته ، ويلاحظ هذه واجبات حسب رحد نفقه برفق بعض - وإن صدق هذا في من الرجل ، فهو صدق في ثمن المراد ، لا سيما في النساء .

وأفراد هو أوسع الذي سقى الحسم منه من مدافعة الحسم بعه ، ويحتسب بريد نفقه بحسم من طرده فوق ما يقدر في الزمان - أوفيق كسر من المصود بعه من طرده - بشر أن هذه الأوصاف قد بشر استكلا بريد نفقه الحسم من مدافعه ، وهي عدا هذا بحد من الحسم الذي تشده الله أن يكون كالمزج أعدالا - حيث كدته الصب معدا وأعوذها .

و لا يوجد هذا استكلا من أوصاف بحدها لرجل - أو بحدها امرأة ، سوى التي جمال جسمها ، وتمت في اقتصاده - ووصف إلى جانبها أو ساعها الصبحة - وأحسب أن المرء يستطيع أن يري من هذا الأمر بحد - في رسوم المنفعة ، كما به بحد

الرجل يصب غلاب الرجلين سرا . من أجل هذا ينفق الصبي على رجل ، ويترك الفحص ، بعدد عليها بقله كله - ولكن لا يصح أنزانه على الرجل الواحد هو يتخرج رجله البري إلى البصر بصر بها الأرض منا هنا مع من قبل - ولي هذا الوضع يميل الممود الفري كذلك - وهذا أول خطوة نحو انحراف المود البصري وما يسبب عنه عن امرئ يفرها الأنظار - والشعر في خروج الرجل البصري إلى الأمام ، أو إلى خلف .

### وكما في اللباس ، كذلك في الكفاح والجامعات

ويصحب الأوصاف الشخصية - كما ندان بدمية الأندلس - وكذلك يحب أن يسمر في لياقة والجامعة - وفي الجامعة يدخل الدراسة - ويحب أن يكون من أهدامها تصحيح ما لم يكن تصحيح من وصاف الحسم ، والبرية المتكررة في الجامعات ، وشبه المتكررة - كلها بدل ما أخرج في الحسم - ولكن هذا الهدف يجب أن يكون واضح مد من عطية وبأخذه - والشباب الحامي في سن تجعل الأارة الأمجاب بالحسم المحتل واساق الممنون ، سهلة عند الشباب .

### حاجة الشباب إلى الاعتدال أشد من حاجة الكبار

وهذا شيء لا يجب أن يسار - لاحتجال والإعتدال أن طلقا في أرجح عهد أشد مطبا عند اسماء - والآراء قد لا سمع وجهها من الحضان ما كرم ،

## الباء الثقيلة والفاء الثقيلة

● الباء اللينة ، كالفريسة والإيطالية ، بعضها حروف حرية كالفساد والفساد وانقاء - وكذا الإنجليزية . من أجل هذا لا يحسن أهل هذه اللغات الإحسية البلى بالانطاف والإسماء العربية - وهذا بعض وعجز في الإنسان الناطق ، وكذلك اللغة العربية بعضها حروف لينة كالفاء الثقيلة ، والباء الثقيلة (ب) وإضافة هذين انخرس إلى اللغة العربية برة ، والطفى مهما بقاءه مفرقة - فعلا أو عطف المطابع على اسماء هذه الأحرف وإحتالها ، فكذلك الباء الثقيلة على صورة كادت أن تضيع من قبل ، هي ب - وكسبت الباء كذلك ف - وبهذا تصح أن الباء في عصر أخلط فيه الأمم وتواصلت لغاتها .

# التجربة والخطأ

حواله مضطرب وبعيد . وكنا بعد انما سنا  
مديون الى حلقه 'رفاق وذاكر في امر الهدية  
انني ساعدها فحسب ، باسم حب الطفلة ،  
انني اساد الطفلة ، في مدرسة الجبرية . ولا  
رسم اذكر صبيحة ذات يوم ، حين خالنا نذكر  
خميد بصحك مهللا ، وقال لنا في سرحن من  
سروحه في احوال ونم حبيبي في الحس ونفرد  
قال لنا

■ كنا جلوسا في حلقه الصباحية في القهى  
متحدثين في خبر مقدرة الدكتور حميد ، مدرس  
الفلسفة في المدارس الثانوية ، لهذه التسمية اللطيفة  
التي . قال فاضل في لهجة مصلها مخربة ونصها  
اس

ـ هلينا انفسكم يا اخوان . ساول المود  
اسانلنا ولحبا بعد واحد ، وفرغ منهم ، والان  
جاء دورنا ...

لكن :

ـ اما انا فلم انتقل على للرحوم ، فقد خال في  
مدرسة البنات عام بلوني صف الفلسفة . وتم  
اسفكت لقلته ، فقد اتى الجميع في ان درسهم .  
لري هل لرد اولاد ؟

قال بديم :

ـ هل « كان معنا » اما الاولاد فانه لم  
يسره وراهم احدا منهم ، لا ، ولم يتزوج . لقد  
دوسنا بما وفاسل في صف واحد على  
الدكتور حميد . اما لزال تذكر يا فاضل سيب  
مروحه من الزواج ؟

فهر فاضل راسه سده عربن طولبي دلالة على  
انه يلزم ذلك السبب ويعرفه معرفة حينه بيتا  
اسمر مديم في كلامه قائلا

ـ كان رحمه الله حلو الطباع طيب السيرة .  
ما لي قلبه على لسانه ، وما كان ينقله من عيشنا  
وشيطاننا الا « حيننا له » . حتى كان ذلك لا عند  
عشرين سنة قريبا ... فاسرع جالس الايام في طه  
الحياة يا اخوان ! في تلك الايام كان الدكتور حميد  
قد خطب فتاة ونشيا للامران بها في خلال اشهر  
قليلة . ولم يكن احد منا راي تلك الفتاة ، ولكننا  
كنا كنا نعرف التردد الكثير عنها ، عن جمالها وعن  
خصالها ، كما كان يقصد طينا مستلنا من لمرها  
في الدقائق التي نلى ساعات العرس حين نلتف



- هل تعرفون لماذا أنا فرح هذا الصباح ؟

فاجبته أنا وهتلت الرفاق لأجاسي .

- أنا اعرف يا اسلا لا بد أنك قد مررت  
بدار الخطبة قبل فموتك إلى المفردة ، وأنت  
سأوت بطورك معها .

خطاير الدكتور حميد بالموسى وقال ككلايب

حرام والله أن تكونوا طلابا في قسم الفلسفة

فكتركم لا يزال صبيانيا ! هل تعلمون أن كل ما في  
الحياة هو الخطبة والحياة ؟ فليلا من السكس في  
العلم يسادة . .

ثم لم تلت أسبويوه في عادت إلى الانباط  
فتابع الكلام

- شفيش قد دخلت دار الوليد صناد اسس  
لصنع نكرها اليوم وقد وعدني بان تسمح لي  
بمجرد بحرة علمية على وليها ساعة بفرج إلى  
هذه المساء ، ابي اريد ان اتلقى من صحة مايجوله  
الفلسفة التطويريون من أن فكرة المحافظة على  
البقاء تكون تكون الإنسان ، وأنها مسألة عند  
الفلسفة الأولى من الحياة . سأرفع وليد احبي بين  
بنى واقبه على فراقه ، ووجهه إلى اسفل ، أرى  
هل سيتلقى الفراق بفرافيه حقا في حركة دفاعية  
، ام انه سيع كفا فتح على الأرض كفه لحم عاطلة .  
الآن بوجه حرا مفرحا هذا أ .

والواقع ان لكثيرا في تلك الأيام كان ، كما قال  
اسلاما ، صبيانيا فلم يأخذ هذا الخبر إلا على انه  
أحدى شطحات سلوك اسلاف التي كنا نبروها إلى  
أعناقهم قراءة كتب الفلسفة المويضة . ولم نلبث ان  
عدنا به إلى عذبت الخطبة والزواج ، فساءل  
خب ما كيف لم يعد الدكتور حميد من فرنسا ،  
حيث سأل الدكتوراه في الفلسفة من جامعة  
السوربون ، بزوجة فرنسية في جمال زوجة مدرس  
الرياضيات ، ولم تكن تلك الياربية التي منها  
رغبنا الفجيت من العمل يشبهه ، فكان جواب  
الدكتور حميد أن قال

- الزواج يا ابتني ، مثل الموت ، حس على كل  
حي . . فهل رأسم اسما قبل اسمحل موه ؟

صباح احبنا ، وأظنه فاضل هذا الجاني اعلميه  
من آخر الصف

- أنت عني يعني في جوازك يا اسلا ؟

فقال الدكتور حميد صرعا

- فرييا ، فرييا ، ولرجو كذلك ان امس في  
جوازكم واحبنا بعد واحد . . . فكلمتم مستعجلا  
فصحتنا ساحتها جميعا وانفصلنا من حوله  
مخلين له الطريق في خروجه من قلعة النوس .



قصة نعلم الدكتور عبد السلام العجيلي

الطبعة بماذا لكم ان سمعوا ان انه حال  
بصية كان فيها صلحا الزحوم بمافته الرينة  
وسمور الرهد ، كان يرى طاب هذه الطلة  
المعه المبرود على اهلها ومنه سكر ، وبغضه  
هو .

ان الاطباء ، على الرقم مما يتطلب منهم فهم  
الذي يملكونه في حواس الام البشرية ، فيوم  
فمالة القلوب . فهم كلما صغر سن الطفل الذي  
بين ايديهم قلب حالتهم بالانه ، كانوا صراخ الوليد  
النائم يصل الى آذانهم ، فلما سالتهم لايكذبون  
الطفل اتاة مساجته وعموا لك ان التقدير ذو اثر  
على مصومة الطفل البصية البظفة التكوين اكثر  
غيرا من الام ذاته بوليد صراخ الوليد عليه له فهو  
يوسع صدره ويشتد ثورة الدم في احشائه  
ويسوق الى خلاياه كمية اكثر من الاكسجين ، الا  
ان الدكتور حميد لسوء الحظ ، لم يكن دكتورا  
في الطب بل في الفلسفة . فكان لا يرى في صراخ  
ابنه تعبفه في كل مرة تكسر فيها بدنها ويجبر الا  
الام الشبهه والمذاب الذي كان يعز في نفسه هو  
ويصل على اعصابه .

ولكنه ادرك ان كانت اخت الدكتور حميد ،  
اما الطلة المكينة ، من العاصفان الزواج الكثيران  
السكى ، وليد احسنى اخيا بجرمه بصياحه  
ولمنا اليوم الذي فيفت فيه ان تكون اينها اما  
بجره لطم متلوم ، لم كاتب اما صابرة حائرة بين  
الم طفلها باصاهاه والم اخيا سمور وبجائته  
فهي سكوتها تكون اكثر اللره للدكتور حميد منها  
لوصاحت ولعنت . فهي العالين ، لا بد ان عذاب  
بغير اسنادا المسكين كان مضاعفا ، فبغضه طباه  
الرقيه وفرامته لسوسور والمبرى وكل الفلاسفة  
السلاطين ، وبلغ هذه حين علم ان النشوء الذي  
لحق به انه احس من جراء الكسر سسل ملزما  
لها حول حياتها ، وانه ربما علم تلك الحياة لفق  
منها حياة مائة ومنا كسرة القلب مشحونة  
الاصاب ، او ربما وربما ... الى اخر ما يمكن ان  
يحد على تصور فيلسوف منام . وكانت نتيجة  
كل ذلك ان تعلم ايمان للدكتور حميد بلغة الحياة  
ووجوب ديمونها بالزواج والانزال .. ففخ

الا ان الدكتور حميد لم يروج حربا من دونه  
اليوم ، لا ولا بعيدا ، بل ظل عتريا الى ان مات  
وسبا في حازبه الضيقه امر . فقد اجل مقد  
فرائه من موعده قام فسبح خطيه بعد ذلك لاسباب  
ليست مادية ، ولا عاطفية ، وانما يستطيع ان يقول  
عنها انها عقلية ، فلسفية ، او الاصح اسباب  
شعورية ، لتت التجربة التي اجراها على وليد  
اخته في المستشفى ، والتي حدثت من فرجه بقلعه  
الفرصة نه في اجرائها . لم يعلنا غير تلك التجربة  
في حينها ، ولا علما بتكررت تجتها في نفس معلما  
الطبيب القلب الرهد الاحساس الا بعد زمن طويل  
كان الدكتور حميد يبدو لنا خلاله مفهوم النفس  
شرد التفكير قبل الاستجابة لمحفكنا ومزاجنا  
معه . والسبب كله تلك التجربة الملية ، فقد  
حابت تجتها بكاديبا فطما لزام الفلاسفة  
التطوريين الذين اراد اسنادا امتحان عريانهم .  
اما بالنسبة الى الدكتور حميد نفسه فقد كانت  
تلك التجربة صدمة مرحة . لم ترقى ان اضطراب  
الدكتور حميد اتاة تجربته وفله خبرته في اجرائها  
قد انها بها الى تلك النتيجة المرحية ... مما  
مكن الامر فان الدكتور حميد لا رفع ابنه ثقيله ،  
وكانت طلة جميلة بين يديه ، والاعضا على وجهها  
على فراس اما لم بعد الطفة بدبا لمى حسما  
الصعلة بل ارتعت على الفراش كقطة لمر حاطه  
... وفي اتاة سقوطها تشتت بعدها القسرى بعد  
حديها الصغير فالتوى ساقها وانكسر احد عظامه  
بهذا الانواء . ومن هنا بدأت الفساة .

بعد انها الاخوان ان كسر عظم ساعد طلة في  
ابنها الاولى ليس شيئا خطيرا في ذاته . فظام  
الوليد في ايامه الاولى فنته ولجبرها بجرى  
بشيتها برماش بلغة على بضعة هيدان كتمة فوق  
مكان الكسر . وقد شكى كسر ساعد هذه الطلة  
في ايام فلياة ، ولكن اهلها سموا الى ان التحير لم  
يكن متنا ، وان اليه بعد رفع الرماط عنها يدته  
مشوكة ، فاعاد الجبر كسر العظم من جديد وجبرته  
مرة ثانية . وتكرر هذا مرة ثالثة قبل ان يرضى  
الطبيب المتاج عن سعة التحير التي لم تصل  
بالرغم من ذلك الى ان تعود كاليد الى حالتها





— بلزخاء... إن شاء الله ، ولكن قل لنا ، هل علم الدكتور حميد قبل وفاته بالمور الذي لعبته تجربته في حياة ابنة أخته القليلة ؟

فكر الشاب قليلا قبل أن يجيب بقوله ،

— ربما نعم ، وربما لا ... أتى لم التقي به إلا مرات قليلة في دار أهل خطيبتي ، لقد وجدته كما وصفتموه جميعا في حديثكم : إنسانا ودعما طيب القلب ، على ذلك أنه وسمة معترفة .

قال حميد :

— ربما كان من الخير أن لا أعلم بأنه أخطأ في تقدير نتيجة تجربته وإن لا يكتشف أنه قد علم حياته لبعثا لطفاً ذلك ...

وهنا دار جدل طويل حول هذه النمط وحول الحكم الذي أملاه لديهم ، أرى الدكتور حميد كان يسعد أم كان يشقى بمعرفة خطأ في التدبير ؟ ولربما إلى الانصراف من ألقى قبل أن يصل إلى اتفاق في الموضوع ، أما أنا فقد التفت ذلك الجدل لمولى .

— ربما كان الخطأ في التدبير من ناحية القرار الذي اتخذته الدكتور حميد في العزوف عن الزواج ، بالنسبة إليه نفسه ، أتى مثل بيت العجيد الذي أن إنسانا آخر غير استأذنا ما كان ليأخذ مجرى حياته لعمارت مثل كسر ساعد ابنة شقيقه ، ولو أنه هو الذي تسبب بهذا الكسر ، الدكتور حميد لو وقف على خطأ تقديره لسعد مرتين ، الأولى لسعادة ابنة أخته ، والثانية لأنه سخطه الموقف قد ملأى حياة العزوبة طول عمره ، أنه كان يشقى تلك الحياة من أصل قلبه ، ولكي ضرورات الحياة الاجتماعية ، مفراتها وأساليب استهواها ، حاولت إخراجها منها إلى دنيا الزواج والأسرة ، حتى إذا جد حدث كسر يد ابنة أخته وجد فيه التبرر إلى أن يعود إلى برجه العجائز ، إلى عالم فلسطين ولوائه التثقي ، وهكذا عاد بذلك الخطأ إلى قواعده سائلا ، راضيا ، حائسا طول عمره كما ورد وأردنا ، فيس السلاطين ... لا يفهم معناه لو قال كل الناس عنه أنه مات ميتة الكلاب

الخاصة إلى الناس لا يعرفهم ، ولكنه لم يلد أن نابع كلامه يقول

— إن خطيبتي هي عيسى الشقيقة التي كتبت تعدادي من أصامة بها في صغرها ... أعشى بها هي التي أجرى خلالها الزخوج عليها تجربته ... الفلسفة ، وقد أردت أن لا تكونكم معرفة خاتمة تلك التجربة ، فإنتم ترون أن رقة قلب الإنسان الدكتور كانت مازحة ، وإن تخوفه من أن يفسد الأصامة التي نكسب فيها مستقبل ابنة أخته كان في شيء معطه ، بل ما فوكم بأن هذه الأصامة التي سمعتموها بشوها كانت الوسيلة إلى ربط عيسى وبين ابنة شقيقته وجعلتنا في طريق أرجو أن تكون موفقة ؟

والسعد اسمك الشاب وقد هارقه بروده ، وكأنه كان يش في أم ما سيخوله لنا جدير بأن يسعدنا لأنه يرد اعتبار استأذنا ، ولو من بعد تولده في أمينا وقال :

— كان أول لقاء بيني وبين خطيبتي منذ عشرين في أصحاب السهاده النابوه ، كتب لسفني أمام المكتب الذي كنا نأخذ منه أوراق الإشراف على الأصحاب ، فكانت تتنازل أمامي تلك الأوراق بأصابع بها اليسرى بحركة قريبة لسفني إليها ، كلما تناولت ورقة كانت تدبر كل كلها فتسمو أصابعها الطويلة كأنها تؤدي رقعة صغيرة ، عرفت بذلك أنها لم تكن تتصنع تلك الحركة الجميلة بل أن بها كانت قد النوى فيها علما الساعد بعد أصابعها بكسر في طغوسها الكرة ، أقول لكم الحق إن نأري سحره بتلك اليد ، بجمال منظرها ورشاقة قلبها ، فسميت إلى أن أكون قريبا دوما من الفتاة ما استطعت ، متصيفا النظرة إليها كلما قلت صلحات كتابها أو تناولت حاجة من حبيبها معها ، وإنتم تعرفون أساليب التيايب في التعارف ... وهاتين اليوم خطيبتان ، وقريبا أقل الضام من ينصر بهذا العيش إلى ينصر كلها التي كانت حركتها الظرفية فاعلة حياتا الجديدة ...

# الشمعة في شمعها

## جمع في شمعها

### شمعها

### شمعها

## بقلم : حارث طه الراوي

عضو الجمع العلمي في بغداد

الشمع وأصانته ، لأن الشمع من غير تجربة كالجسد من غير روح ، كما أن القريض الذي لا تلمبه الماطعة ولا يسو له الحال لا يؤثر في انزعوس ولا يهرها ، وبالتالي لا يصبح أن نسميه شعرا ..

ولكن الحكمة التي يسمو بها الخيال وتباركها الماطعة ، ولعمري في خلال تجربة الشاعر ثم تردي ثوب القريض ، لا يصح ، بل لا يجوز أن نعردها من صفة الشعر ، لأننا إذا طرقتنا باب هذه المعالقات كنا على معظم شعر أبي الملاء صفة الشعر ، لأن معظم شعره ينبع من ينبوع الحكمة ، وفي هذا الإنكار تكران للحقيقة وتكران لتحميل المعري نحو الشعر العربي الذي يمد أبو الملاء قمة من قممه الشاهقات ..

■ اجوز نطعم الشعر بالحكمة أو هل بعد الحكمة المنظومة شعرا ؟

اختلفت آراء النقاد في الجواب على هذا السؤال ، فذهب البعض إلى أن الحكمة نب العقل وتناج المطق الفهن . وبما أن الشعر وليد الماطعة والخيال والتجربة الشعورية المنتهية ، فلا يجوز والحالة هذه أن نعتبر الحكمة في الشعر عاملا من عوامل رفيعه وروعته ، بل بالعكس ، كثيرا ما تجعل الحكمة الشعر نصائح منظومة لا مشاركة للخيال أو للماطعة فيها ..

ولا اشك في أن هذا الرأي لا يخلو من الصواب ، ولا يخلو من القبره على قدسية

## شعر الشعراء القروي جمع بين العاطفة والحكمة

وأي لاري ، على سوء هذه الجمعية ،  
ان حكم الشعراء القروي التي شاعت في  
بعضها التي نعتها بـ «**الأمواج القصيرة**»  
لا تعدو ان تكون من هذا القبيل ، أي أنها  
من صميم الشعر ، ولكن رأيي هذا لا يصح  
ان يكون مطلقا لأن بعض نغيمات القروي  
في هذا المجال لا تعدو ان تكون نظما لا  
غلافة به الشعر ..

## الصناعة غير المبدعة في شعر القروي

لا يستطيع نغمات القروي و «**الموجات  
القصيرة**» سلك واحد ، ولكنها وان  
كانت ذات افراض مختلفة إلا أن أغلبها  
يهدف الى حق الوحش التكبر في انحاء  
الإنسان ، وإلى التماسي الطلقي وحن  
المعاملة بين الناس .. وهذه النغيمات  
تبدو في مجالها العميق واحدة ، والاشكال  
مما افكار مألوفة جدا تدخل في مجال  
الأمور المذهبية المعروفة بين الناس كقولها :

يا ابي ان كنت اخا حكمة

هزّ عصا التاديب لابن

فانما اب مهذب

اولى من الشرطي والجن

ومما يظم الذي لا علاقة له بشعرية  
الشاعر وحباله كآله الفسارسة التي  
نظمها

فل لمن نسوي زكاة

ليس يرضى الله بالدموع

ان تنالوا البصر حتى

تنفقوا مما تحبون

والأخرى :

حتام تشكو العشي يا هذا وعشك واسع

كالكلب يلهو هو في ظل الخيلة واتح  
او نظمته لثبور العربي المشهور :

لظامع الإنسان حدة في بجاوزه العنا  
من ليس يكفيه الكفاف فليس يمه العنى

وان اسلم من هذه بطريرك انصبي  
على هذا الشكل لاعلاقة له بالابداع العنى  
وانما هو من صميم الصناعة غير المبدعة .  
وقد اسرف في هذا المنهج الشاعر المرحوم  
سيد الناصر المصري القائل :

مدح آل النبي عسلي

خير من اللهو والتجارة

اتجوب به من مذهب ناز

وفودها الناس والحجارة

كآله عرسه بزمه رابعة يداهي  
ولا يريد لها الشعر روعة لانها ادوع من  
الشعر . فلذا اكبرنا في الشاعر لفرسه  
الليل و اساعه الاكثار اسماءه بوارده  
في القرائي الكريم عان الفن الرقيق لا يجبر  
للشاعر النظم المعهود الذي لا علاقة له  
بشعرية الشاعر وخياله .

ولكن الشعراء القروي ، على أي حال ،  
لم يسرف في هذا الباب ، وانما ابدع ايما  
ابداع في الحكم الأخرى التي تفجرت من  
معبلة الحصة وقلبه السحي . وتكاد  
ان تكون أكثر نغيمات «**الموجات القصيرة**»  
من هذا القبيل .

## ذم التكبر

من مجال ذم التكبر الذي كثيرا ما  
ينشأ من بعبوجه المال وكثرة الحطام  
يقول الشاعر للتكبر هذين البيتين  
انحسبين الصادقين

تكبرت لا زائد الله ثروة

وايسر خطبا من تكبرك الغندم

## ■ الشاعر القروي

ما أن كان هو بطايف بأفصا - وفي هذه  
الحالة عنه أن تعذر استقصي أمثله •  
• أما أن يكون كاملاً ، وفي مثل هذه الحالة  
حصل به أن يكون مستمحا والمنسج  
عمر غير محققا بكساره

ما من بعد على كل صفره  
أن لم يكن متساهلا كن عادلا  
أن كتب مثلي بأفصا فاعلوه وان  
لك كاملا فاعلوه لتبقي كاملا

### سرير الصاب

وسرير القروي عنه بحسب داحيه  
سرير الصاب رايها حين يقرب  
حسبك خير احوالي لهذا  
فصرت عثك في الحب احتاجي  
فان الزيف في الالماس يخفي  
ولكن ليس يخفي في الزجراج

### الأمومة ووجه الله

ما الأمومة التي لديها الشاعر  
وحده ذكر من حريده • بعد وصفها  
في رعي في ديار " الخجبات  
القصيرة " الذي يصمم ديوانه اليك

رب منك الإحسان والتيسير  
ولك الأمر أن تهوي الأمور  
لم نعمت جمع وجهك عما  
لك في الأم جانب مظهر

### عزور العفيرة

والشاعر القروي - كتابي بعد •  
يرى أن الاخلاق أفضل من العلم ، فلا  
دأى إلى غرور العالم بمقريته التي  
اكتسبها من العلم ، لا عنونه الاخلاق  
أفضل من عبقرة العلم المعتقر الى الخلق  
الكريم - ويمرر شاعرنا هذا الرأي  
مصورا ما موعنا في الآيات بالله



محمد سليم القروي : الشاعر القروي

## قد اتخذ العلم التواضع صاحبا فصاحب رغب العلم أن فائدة العلم

وفي مجال كسبه ، الشعر بدمه الشاعر  
الى الامتداد بدمه لكر لا يصح ان  
مبالغة وسفوف من بعد من وجه  
الله

ان شئت اطرائي ففصيل على  
فدي ، ودعى من دول التنا  
كل عديج لسب من اهله  
فهو لفبري فصيل لا لي انا  
افخم نص من نعوب الصلا  
ان تذكر المرء بما احسن

### الاقتصاد في الاستاذ

وفي مجال الاستاذ ، كسب المهذبات ،  
حب انفس لتعذر غير الصالحين •  
بعد عنه ذلك فيمكن عادلا - فاستعد

الكلام إذا احتدم الجدل وانعبر الى  
مستوى السهاحة والتماعة، لأن السكوت  
يسد على المنابر أبو بورس ممالك  
التمادي في الصحة والثروة، كما أن  
الهدوء يطلق اضطراباً لفراس الحدل :

إذا احدم الجدل فكى برشا  
واجمل في المناقشة الخطا  
فارحمل السبه عليك فاحمل  
بمئته الجواب له الجوا  
ولا تفضب، فكم خصم عتيد  
خلفت من الهدوء له اضطرابا  
وهنى الرأى كب على صواب  
فقد ضيبت بالمضب الصوابا

#### لقمه أكلها الشاعر محبوه بمرق الجبين

ولشاعر القروي شذرات من الحكم  
في ع - لامواء أفسد - " وهي حكم  
أعربها من سبع أوضاع . . . مع الحساء  
ووضع الأحبار الحمى عند واجه  
شاعرا الحياة وحها لوجه . وتأغل من  
أجل كرامة قومه ، وكأنه من أهل اللقمة  
التي أكلها محبوه بمرق جبهه ، وحامل  
من الدس دائما وحمل ، مصرف من  
كسب حب البعس البشيرة وشربها وموتها  
وصحفا ، نوارها وحملها .

ولم ينف عند حدود الظواهر كما  
تف ذوو الاحبار البطش ، وإنما  
عاس الى أعماق النفوس ، فخرج بحكمته  
الإنسانية المتعددة التي لا تعرف المعالفة ،  
ولا يفر بين ، نعم ، ولا يحسن في أسلوب  
الأسير . ولا يحسن في الأسير ، لا يطق  
ويغني المجمع الإنساني ■■

#### حارث طه الراوي

بعداد - المجمع العلمي العراقي

ظلمت عبقرية العلم والعن  
تهادى بينها الخصام  
وتباهى مجده القود بمجد  
مترام على المالك ساق  
وإذا مجده من الشرق لاح  
تبهز العالمين بالاشراق  
فتهادى الورى على قدمها  
سحنا بالخنوع والاطراق  
وبوارث عياض العلم والى  
وراء السطور والأوراق . . .  
فيل : من هذه الملكة ؟ قالوا  
انهما عبقرية الاخلاق

#### في النعالي

اما الساق فقد بدد به القروي براميه  
هي في أوضاع حكمه ميمه في الاحبار  
ولكن هذه الحكاية ، على أبعادها ، تروى  
لنا ما نشاهده كل يوم من الكلب القبح  
الذي يعمل به مجالس بعض الناس

دخلت على قوم فهشوا ورحبوا  
وقالوا لقد كنا بذكره نتعج  
وطالمت في العاظم غير زعمهم  
فلم يخفهم ما لا وجود لتبرج

وفي البيت الثالث يرسم القروي بوشته  
أروع وأصدق صورة به حه المذيق  
إذا دبح الود الصديق بدلتى  
على دمه خد الصديق المضرج  
وبالترقم من هذا العمل المشين الذي  
يرتكبه الصديق فان القروي لا يتصد  
عن الصفح والعمران :

وإني لعبار الذنوب لصاحب  
أسير على ضوء الهاد وبدلج

#### عندما يحسن السكوت

وينصحن القروي بأن نساك عن



# نَحْنُ نَسْأَلُ

## وَأَنْتِ تَجِيبُ

١ - ما هي أسماء الأنهار التي يمرّ باليمن الآتية :

البحر الأحمر - البحر الميت - البحر المتوسط - البحر الأسود

٢ - أين تقع الشارقة ؟

٣ - ما هي أسماء عواصم البلدان الآتية

الكويت - قطر - البحرين - اليمن - سوريا - العراق - ليبيا - مصر - الجزائر

٤ - من أين تنبع الأنهار الآتية :

دجلة - الفرات - النيل - بردى - نهر الأردن ؟

٥ - كم عدد دول الجامعة العربية وما هي ؟

٦ - ما هي أكبر دولة عربية من ناحية المساحة ؟

٧ - ما هو أصغر قطر عربي من ناحية المساحة ؟

٨ - ما هي الدولة العربية الملاصقة حدودها لروسيا ؟

٩ - أين يقع اليمن الآتية :

قطر - اليمن - ليبيا - سوريا - العراق - الكويت - البحرين - السودان

العراق - ليبيا - مصر - سوريا

١٠ - ما هو عدد سكان الدول الآتية :

الجمهورية العربية المتحدة - الأردن (المملكة الأردنية الهاشمية) - الجمهورية

الليبية - الجمهورية العراقية - إمارة البحرين - المغرب - ليبيا - الجمهورية

النوبية - الجمهورية السودانية - المملكة العربية السعودية - الجمهورية

الجزائرية - إمارة قطر - المملكة المتحدة المتحدة - إمارة الكويت ؟

« أن تم مسطح الإجابة فانظر صفحته ١٦٢ »



## اشهر ساعه في العالم



● **بعضه** به معنی برآورد  
(بج بی) = **وہی** **الہر** **سایہ**  
فی **الہام** - **ایام** **الائقہ** **بی**  
**عمرہا** **آ** **ماہر** **القانی** **آ** **ایا**  
**سبب** **تسمیہا** **بہذا** **الاسم** **فہو**  
**ان** **یجرسہا** **لم** **حککہ** **فی** **ہوہ**  
**عمر** **لا** **سب**  
**ہول** **آ** **وگنہ** **آ** **بج بی** **آ** **ای**  
**آ**  
**آ**

ويبلغ وزن الجسم ١٧ كغاً ، وطولها ١٨٠ سم ،  
 وارتفاعها ٧٠/٩ سم  
 وقد تم سحب الدم من الوريد في ٢٠/١٢/٢٠٠٦  
 ١١٠٠

وكانت أحاديث أخرى مسندة - وولدت ثمانية الإحرام

وَأَمَّا مَا كَانَ عَلَى الْفُلَيْنِ فَقَدْ خَسِفَ الْفُلَيْنِ لِمَا كَفَرََا بِهِمَا كَسَفَ السَّمَاءَ وَأَغَارَ عَلَى الْوُجْهِمَا  
ثُمَّ نُفِثَ بِالْمَاءِ عَلَيْهِمَا فَغَرَّاقَا  
ثُمَّ جَاءَهُمَا نُجُودٌ  
ثُمَّ نَفِثَ فِي السَّحَابِ فَجَعَلَهُمَا سُحُودًا يَسُودَانِ  
فَإِذَا تَدَارَا  
فَأَمَّا الْكَلْبُ الْمَذْمُومُ فَقَدْ أَوْبَقَ رَبُّهُ  
ثُمَّ جَعَلَ لِيُضَاعِفَ عَلَيْهِ عِلَفَ الْغَنَى  
فَإِذَا الْفُلُ يَنْتَفِئُ عَنَّا  
فَتَكُونُ الْبُلُوكُ مَذْمُومًا  
فَإِذَا الْفُلُ يَنْتَفِئُ عَنَّا  
فَتَكُونُ الْبُلُوكُ مَذْمُومًا  
فَإِذَا الْفُلُ يَنْتَفِئُ عَنَّا  
فَتَكُونُ الْبُلُوكُ مَذْمُومًا

أجور السفر  
إلى القمر

● بعد ان خط الصاروخ  
افروس وحاله على القمر بإيمانية  
على مكتب الأخبار (لوماني كولد) في  
باريس عيدا من الاستخبارات من  
مكاتبه فيام رحلات في التخليقي  
القمر والرجوع عنه . الفجأة  
الكتب بأن ذلك ممكن وهو مستعد  
بمجرد اعلان للرائدين في القمر على  
أن يدفع الواحد منهم جبهه . وقد  
تم فصلا حقيق مكثفي في مكتب  
( لوماني كولد ) بباريس . ولأنة  
امكن في مكة مذهب ومكاتب في  
مكتبه مرموز.

ان وكالة (كونا) لا تعبر امكان  
للحساب فقط من نفعها والايام  
وسعر المذكره ١١٥٠ حسب موقع سعر  
السعر على أساس الاجور الفعالة  
للشركة في الدرجة الاولى والاعطاف  
المادية .

## اقوال للتأمل

( مثل فرسي )  
 قد بدأ الهاء في من الأرمي كما يقولون ، ولكن ربما فيها التاعيب أيضا ضمت في الإلتصاف ،  
 والسمع ، وربما في من الهباب الفاصل والملاحو يوضع في الدائرة يصفك صد القصة ابواحد  
 ثلاث مرات .  
 كبر بابي صعد صعد الآو من حياءه وحس من صعد صعد الآو ( لايرير )  
 لا يوجد في المائمه من هو معطيه على الدوام يعني المائه الواقعة تكون على حى مرتين في اليوم  
 ابواحد ،  
 ( مائسا جبري )



لصی یسرق حافضة ثقود (( همتحوی ))



● بعنوان الكتاب القصص الأمريكي النهر (الوقت ممتد)  
 الآن في أسبانيا - وحملت أن هي ليعفور محرر شمس في  
 (موسم) ماسابا - وبعد المرحاض بحث من حانقة قوده اند  
 حدها ، فخر في صحيفة الامان التي ١١ التي من سري حانقة  
 يودي ارجوا نود التي ما فيها من اسم سميحة لا يبدد ،  
 ولك ان يملك مبلغ الكسفة الاف ميزه ( ١٥٠ ) دولارا التي  
 بها ، حانقة التي لك على حانقة ومبارك ١١  
 وسد يمين لسم الكاتب النهر حانقة قوده وبها اورانه  
 انحصه دور انقود .

## يكرم الشراء!

[illegible][illegible]

**تَقْفُ لَطِيفٌ**

● سے ہی مدد رائے کہ سب سے پہلے اندر نظر نہ دیکھو  
 « اسی غی میں نا سہہ پایا بہ اچھل سگریہ عجب  
 میں »  
 فاضل و حیدر خیلا و اسمیر نقلا « و آقا علی ہاشمی  
 ایضاً بآنگ بلف الفانہ میں حسن الادب ، و الاکالہ ، و بہمد  
 لکڑا بہ تمکین فی الزمان آثار طیبہ »  
 غارخانہ اصفہان وچہ الفتا خیلا میں کثرت الاحرام و ثالث  
 « اشکرک یا مہدی ، فلما لم یجوز بہذا التناہیہ »  
 وسمت المہر خیلا ، لم یقل ، « یسمعی ان اسمع  
 منک هذا » وایں اصحاب ان تافک فی طریقت فی کتابہ  
 الرسال ، واطاعت فی الشاعہ و الاملاء ، وناجزل مع ساعہ  
 النوام کز صاحب 2 »

## المليونير الفقير

● تعرضت قصة « الدكتور زفاجو » للكاتب الروسي (ياسينسكا) الى ثلاث حكايات وحلقات الغزل الشعرية الصالحة لمتحدثيها على المسرح ويتكرر متغير الافلام في اخرجها ..

وفد اصبح ياسينسكا بسبب هذا لوبيا ، ولكنه مع حيلة ما والى فقيرا ، فدخل كانه موجود في السوق الى سوبر ، ولكن لايسمح له باحاطه روسا

عاد من يوم يرقح ، يريد أن يجلس الى  
صنو حاتم ، وجد هذا الصنو دائما مشغولا .

ويصير الروح الجام بعد الضام ، لم يسبق بهذا  
الحال ، ليطلب الملاصق ، صورة" لتكرر في أكثر  
من بيت ، لا تسمى من حين قاعدية فسرلت  
كيف ليديها ، وما أيراسها وما مظاهرها .

### حديثها

ولذلك في هذا الصدد عيسى اذكر ، على سبيل  
المثال ، خديجة . فمرغها قبل رواجها . كانت  
تفصح لسرا ، وكانت تفتح بالكاف شكاهه  
وبروح . وصد ان حادها منها هادحة وهبا  
لها كل دفعه من رمانها . ورايت ان تخطها من  
الصبا ما لم يكن في حصيد منها .

وخبعت في بيتها ، وصيت ، وتطيت . ولم  
تسكن بخاصة ، وكان في امكانها أن تطلع . كل  
ذاته لتتصد ما يشغ امتها عندما تكبر . وقرع  
البيت بالطبع من السهيات المسحات المختلفة  
التي في هذه الصبا .

ويطلب اليها استدلالها أن تتخذ في جامعة  
بينها الات هذه اصنام جديدة . ولكنها تذكر  
انها ، ولكن في اليوم لها ، ولاني شراء الله .  
وتقوم لتصطب عسلها وتسررها لتخرج ما فيها من  
طافانظول العمل مقام الآلة . ويوجد زوجها فيجد  
نمائه جسا متبا ، لا رغبة له في شيء الا الراحة .  
ويقال زوجها الخروج لتسلي ، فتعتمد . وهي  
لها ان تشرأ انها مقيمة . ورضى زوجها في  
اول الامر بقاءه الصبا في البيت . ويجلسان  
ما بعد ذهاب الطفلة الى فراشها . وتأخذ  
بحدث زوجها من أحداث بهاره ، فما تليت أن  
تتأخي . وتأخذ هي في الحديث في موضوعها  
الخطيب . في الطفلة ، وما كان منها أثناء النهار

■ انها ماخرج ما كان اولها الا تكون . ان  
التي تسمى فعلام صاحب اعني انه العمى ،  
ويعلم الناس . ولكن الصورة تسمى فلا يعلم  
صاحب البصيرة ، او صاحبها ، انه العمى ، وقد  
لا يعلم او يظن الناس .

ان محمود به مهدد بان يغوص . ردت  
روحها فاصبت الى المسكة من زوجها يريد  
الطلاق . انطلق بعد سوان قجسة له فيها  
ولدا وثلاث ساء . قالت لي وهي تدار بكي  
- خلاق- بعد هذه السح السوان التي  
ففيها ، ولا هم لي فيها الا رعاية اولاده  
ومستقيم لتت الساء الصائفة التي تزين ؟

ونعم بشأنهم كالحصن ما تشتهيه أم . كانت  
لهم ممرضة ، وممرضة ، وعلافة وصليبة ،  
وجاندة بستان

.. لقد فكنا يا عزيزي .. انها التثنية هذه  
هي هي سبب العنة . التثنية الصائفة جعلت منك  
اما من الدرجة الاولى .. ولكن أين الزوجة ؟

هذا مثل من تلك الاسى الكثيرة التي يطلبها  
الأم ، التي هي خير أم ، ولكنها أسوأ زوجة .  
التي ، من يوم جاد ، له كل التفتات ، والاب  
لا يترك يفعل به أحد . ويوجد من عطف موهبا  
وفي قلبه الكثير الذي يريد أن يتفكس به ، ولكن  
لا يترك يجد في المنزل الذي تسمع . هم في البيت  
فانما هي موضع رعايته ، وهو كان موضع رعايته  
ولكنها مسفولة بشؤون الطفل فما يترك ترفع الي  
زوجها عنها ترى ، او تعرف اليه لثما تسمع  
والذا تعدلت من الحافز كان حديثها عن الطفل .  
والذا تعدلت من المستقبل كان حديثها عن مستقبل  
الطفل .

و لطفل ، يندبح من هم الأم ، كما انه من هم  
الرجل . ولكن من ذا الذي يلوم رجلا ، اذا هو

## ● ليهات بن الفرجة الأولى

ونشأت طفلها نشأة عادية صحيحة سليمة . ومن بعد الطفلة جاء طفل وطفلة . ورايت سبية ان تعود الي الكنيسة . وهدفها الأول ان تزيد في دخل البيت نامسباً لعدد الأطفال . كن هذا لا يبار عليه . ولكنها ما لبثت ان يعضها ويصعب ونشغل العمل كل يومها وكل همتها . ونامسح المستقبل المواقفي كله الخاية . وسبقت زوجها كبا . ولا تترك بيتها حتى تستكمل أمور اطفالها بكل تفاصيلها . وتعود فتنطع على كل شيء مما كان أثناء النهار من

لياحل الزوج . . الاب . في المشاوب . بم يقومان الي الفراش . وما تلك خديجة تسمى الوسادة برأسها حتى تسقط في نوم عميق .

وانتهى الامر بان الزوج يداخريه فتسليو حده . وصفت سنون تروعت فيها الطفلة خاطبة . وهي اليوم في عالمها الثامن عشر . وهي مطبوعة . وهي عما قريب تربط حبلها . عقد الزواج . ولا تلبث عقدة الام . عقدة الزواج . ان تتحل بعد ذلك .

لقد دفع الزوج ان يؤجل الطلاق فالمرأى حتى لتزوج ابنته .

الله لك يا خديجة ! كنت امرا صالحة بولكن ما كان القدر منه العيوس الى جانب روح سبية

ومثل ناي من عرفتة . وعلى حالهن استلت . انها سبيلة . وهو اسم اسمره . كما سقى ان اسمره اسم حديثه فلما للظن انها عذراية ماجحة . وتزوجت فطين . وهو مولود كذلك لا ناس به وجلا . ولا ناس به كاسب مال وحملت سبية من بعد لواجبه ركت الكنيسة .

في عام ١٩٥٠ -  
الي ابي حليم  
سبية له  
انها مسبوكة  
من السبيل  
ولقد كان بعد  
من عذراية  
في كلبه  
سبيل من  
شاميه بجا



بعد حبسب تجربته دقيق . والحبسب الدقيق  
لا ياتلف والحبسب الجارف .

انها عادة امرأة ليس لها من الجمال فسطر كبر .  
او هي حبيب تم فسخت حبسها ، فهي تريد ان  
تشرذ فتشرها بزواج يكون . او هي امرأة تريد  
الزواج لسبب ونحوى الفرصه ان تذهب بم لا تعود .

وهذه الزيجات ، الى لا بعد سبب واضح  
للقبول ، كثيرا ما يكون اتبع من زواج سببه حب  
جارف . لان هذه الزيجات ، ان فقدت الحب  
العارف نظري لم يبق السر والحرر والاستعداد .  
وهذه النساء ، اذا ما بنيت الزواج ، فكثر ما تصعب  
منه زواجا ناجحا .

فمن هذا الصنف كان زواج ماجدة . استقام  
امرها مع زوجها الى النهاية التي سمعت فيها  
صراخ ولعنا وهي في الفراش ساعة ولادته .

في تلك الساعة نهاما ما يدهي كثيرا من  
الانبياء . كان في انفسها ان يجمع بين حب ولعها  
وحب زوجها ، فالحبيب ليس كما يحبه الناس  
صفا لا يتبع لاتين ، وحسين مفتلح . ولكنها  
خيت ان ياتل زوجها بحب ولعها فكدت  
تراحم الزوج في هذا الحب . انها لا تريد ان  
سرها فيه .

وسا الطفل ليجد أمها تحب عليه دائما ،  
ويسمع ذلك الزوج من ان ساهه ناني كاسه  
ماجدة تنور لائل بعد يصدر من زوجها لولعها ،  
وتصبح : « كيف يتالى لك ان تقسو هكذا على  
ولدى » ١

« على ولدى » . سيما انه كذلك ونده  
وانساب ماجدة في الولد عمده ، ان اياه هذه  
حرم دوريمته بطيات الحياة .

حرمته ماجدة ، بطرق ملتوية ، ان يظلي لها  
حب ولعها ، وبجهد . ولكن فكدت حب الاب ،  
فعارق .

واليوم هي تنبذ ذلك الفراق . فلما أسرة بغير  
اب ، انها جسد بغير رأس . ولقد كانت ماجدة  
في الفصل .

طفليها وطفليها . والزواج صار على ههنا السد .  
ونفس في امور اطفالها ولا تساهه رايها .  
عامله معاملته تكرير في مكبهاتو كسعي اطفالها .  
والحبسب انطفاط جلونه منه . ان الرجل لا يمشي  
في استيعام لسلطة جنة اذا هو يحط في اليأس  
الخصيب . والرجل لا يطلب المرأة النحالية .

وحدثت قريبا ان غير الزوج موته .

وفي في الصواب الاول الزوجه والاطفال الثلاثة

وطئت اليه العودة . فكتب لها يقول : انتظارك  
ماطالك . وحك البتورج في عقله ، ام يتيق لي  
في قلبك من فطنة . ولا في ظلي . انه ام طيف  
اوصالي حياك هكذا .

### ستعاد

ومن رالت . من الداء الى لم سب بعد .

لها ستعاد . زوجت صغيرة ، ولدت صغيره  
على الرمح من انجائها الاطفال . ونشر الطفل بما  
يحق له من المصير من السيرة والتمن . وهي  
بأولي صبية اطفالها على صبية زوجها ، لا لشيء  
الا لانه لا يزال طفله .

وبرورهم من الاصاب من زور . ويصير  
الاحاديث . فلا بعد من سعاد في الحبسب من  
الاطفال . ويحدثون عن أحداث العدا والخبار  
الامم ، او عن كتاب نشر حديثا ، او قصة خرجت  
فلا يكون منها في الصحة . فستعاد ملكها عالم  
الاطفال ، لم يسطق ان ترتفع عنه قسبه .

ولست اصفا بها ثم صالحة ، فهي ما قصصت  
الى ذلك . ولكن الى ذلك صافها تكوينها . والزواج  
امكنه من حبها كما سطى من جيبك وقتك فاعل .

انها لم يفرها بعد . ولكني اقصي انه فرما  
سوف ينوء الزوج تحت عبأ الحال فيطلب صفة  
املا واكثر اطلما على الحياة .

### ماجده

ومثل رابع . مثل لم يبقا بحب قط .

انه ليس كل زواج يتكمن حيا . ان كثيرا من  
الزيجات يرضى بها الزوجان من بعد يفكر ومن

## ● أهداف من الدرجة الأولى

عليك : وفق البرنامج ، أن تصلح من جورب « موسمو » في المساء ، وساء روجك أن يفرح مما تلبيح في نفس تلك الساعة ، فاطوى بهور- وأخرجي مع الزوج ، سروج و سروجي معه وسجدهن السجدة في صلح ألقط الطلح

ثانياً : لا تذكرى روجك أمام أطفالك إلا بالطير والأكبر . لا تقولى لهم أبنا : أبوكم هكذا ، فنادا رجول من باب كهذا ؟

ثالثاً : لا تنسى أبنا أن روجك حريص على سعادته بيه كحريك أنت ، لو هو أنت حركه . فلا تدعى به إلى ما هو فوق طفلته . وأعلمي أن له رأيا ماها كرامته ، فاستعربه في كل شيء في مسائل الأطفال ، وفي تعليمهم ، وفي علاجهم . اذكرى أن له الصلح على الأقل مما تدعين أنه لك كله . ثم اذكرى : وما أكبرها من « ثم » ، أنك كتبت زوجة قبل أن تكوني أما . فقللي كذلك ، إن هذا أكبر الصلح أن ترواج سيد يوجب .

( ( شبيهة ))

## { مصالحي

امتلك أربعة : استطع أن تربطها المصالحا . المصالحى والمصالحى ما المراء . وتكف لهم مهارة فمدعين عن أنفسهم بأن ما حدثت أتما كان من جن الأطفال بولته كان سعاد بالتمنى . ولتكتشفه بالكلية بضمن صورة من صور الآتية كريمة

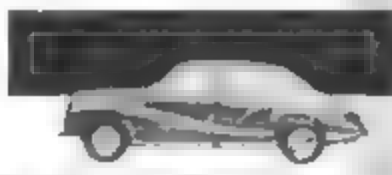
والى الحميم بالنساء ما عنى إلى على الفور من مصالحي أحسب أنها تصلح الأحوال ، وأسديها إلى كل روجه ، وإلى كل شاة سوف تصبح زوجة . وهي في الحصار

أولاً : المصالحى بمثلها لك : المصالحى بزوجك ، واجتمعا بينك وبينه . ومظاهر الصلح بكملا أحياها من الأطفال لهم سحيفة في الظاهر . ولا تادى لاطفالت أن يعوبوا بينك وبين صفة روجك . وحاولي أن تدعى إلى مسوى روجك المكرى . ثم بوقته ، لا سيما بعد ولادة الولد الأول .

ثانياً : وثني أعمالك بالمساحة . ولكن إذا وجب

## وحرا الصناعة الإنسانية

معدن برز منك فيه . ديو



سرعة حمار

فصلد حمار



بزنس حمار : شايح أكس عسل لاس كنكس

الحداد الكويتي

١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠



هذه هي بالحدود التي سب لظن القدر  
حجاب به يدار دونه جاد الى ارفع بحبه به  
لنود بحسن لبي راحها بكار ساري دور حسيها

# مملكة النخل

- مجمع ديمقراطي عجب
- مجمع نسائي اعجب
- على راسه ملكه
- يملك ولا يحكم
- فيه الذكور وله
- .. وهم مساكن اذله !

هذه ، اسهرت اذهار ارفع ذكره لصاحبه ،  
يراجد مجمع هذا الشاح ليعطيه بعد ذلك  
السن يصنع منه الفخر الذي به سمع  
رود اسحق وهو سمع



## التحل عند عالم الاجتماع

المحرف البياني ما يقرأ على ناله  
ان التحل محصيا من اصعب المحصيات.  
لا يراع فيه ولا حساب . يعمل افراد  
لحيز المحص . وعمل المحص يحير  
افراد . وعرف كل واحد ، وقام به  
على الصفا ، لا يكو ولا يفسر . ويحد  
على الصفا من جهة واحدة .  
وعمل التحل لحاصر

لا شك في هذا ، انه حكم الفرد المصنوع .  
لا يصادم .

ولبيان كل هذا ندخل الى جماعة من  
التحل لبيان كل هذا

## جماعة التحل صوفيا بلان

ومجموع التحل يبالغ من الملكة ، وهي  
مجموع التحل

وتسمى

لم الذكور ، وهي اعداد قليلة ، وتقوم  
بمهمة

## ربة العرض ، الملكة

وهي مهيمنة على باقي الجماعة  
وتسمى ملكة ، وكما يقول كبلوطة صاحبة تاج  
مصر قديما .

وهي مهيمنة على

عجبة نظرات الناس الى الاشياء .  
انها قد تسمى بالملكة ، وقد تسمى  
بمعدة روائا . وتختلف الروايات مختلف  
الماطر .

والحل شيء كمنع الاشياء .

## التحل عند الرجل العادي

على ناله عمل التحل . وقد يعزى ربه  
على ذكره . لا سيما ان كان معنى على  
العمل

## التحل عند الصانع

واسهل تذكره للصانع دول ما يقرأ  
على خاطره شمع التحل . انه معه ان  
منه يصنع احمر السقاء وادعاه  
الوجود ، وغير ذلك من مواد الزينة . وان  
منه تصنع شعوع الماشد والكائن .  
وتشعور الصانع ومشتغلها

## التحل عند الزارع

والحل تذكره للزارع فاول ما يقرأ  
على خاطره التحل . انه معه ان  
منه يصنع احمر السقاء وادعاه  
الوجود ، وغير ذلك من مواد الزينة . وان  
منه تصنع شعوع الماشد والكائن .  
وتشعور الصانع ومشتغلها



## عمل الملكة الأولى : البضء ومعد العلية بسكانها

من الملكة الأولى عمل البضء  
بضء - بضء - بضء - بضء  
العله سكانها ، تدور على بيوتها الصغيرة  
لرسوق في كل بيت يبعه ، وحى بحرح  
لبعه غير المصحة أو المصحة على هواها  
صداها حصيلة من البضء اللبغ مما  
جود به لها على بضء

بضء بضء بضء بضء بضء بضء  
بضء بضء بضء بضء بضء بضء

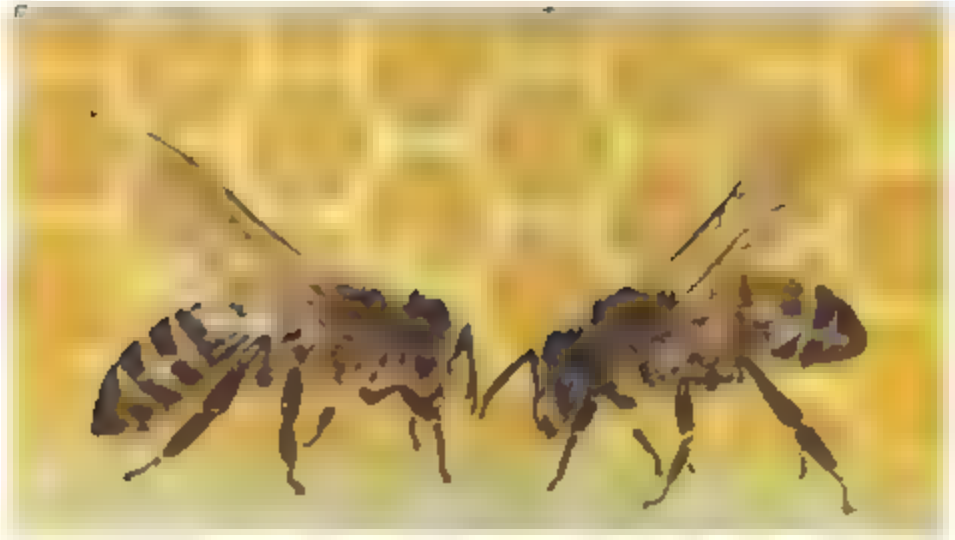
لا تكاد تلمح - أنها مطاع قبل أن تلمح ،  
لأن الطاعة في الشماله عادة ، أنها الصبر ،  
حرر ، حرر ، حرر ، حرر ، حرر ، حرر ،  
مربوطة ، لأنها تحرى مع ارادته في سبيل  
جده

وتحل الملكة من العلية لوسطها ،  
وحولها من الشماله مفر بعدتها وسحب  
لكل مطالها ، وعذاؤها مما تصعب  
الشماله ، ويعرف بالثانودج الملكي ، وهو  
مداوها الواحد ما طلب بغير جده

بضء بضء بضء بضء بضء بضء  
بضء بضء بضء بضء بضء بضء



خلاء الخلل في وسط سائر ، عوم على مهندسا عمارة مزارعون



أما من السعالة فتأتي من الخلية عند سائر حليقن ، لها ذراعين ، الصبي  
فرقت منحتها فارتفع عليها ، أما الآخرى فانهضت عليها ، فلدت ، حملت من نسل

أسكن من السعالة فنادتا إلى الملكة فجمعن من تفاح الزهر ، وهو اللون فهما لمجانة  
الخصي في بيوتها ، ويصنعان من حرا بخرمائه يوم يسبح فيه الطعام لدى سكان الخلية

لا يطمعن ملكة انسل من سائرهما ان يملك في حليقها ملكة حرة ، وقد يقع اصطدام  
بين ملكتين صافيتين ، يكون نكاحاً بيني موت احدهما ، وهذه ملكة نكاح ، ان صرفت  
برادها ملكة ، وقد اكتسبت افكرته من حواء احدهما ، ولكن لا حرج له نسله ، عند  
الاربع صور التي في هذا الكلام ، وقسم مبرهنة بعد جوان من اصنافها .







حياته به. وقد في سجد حتى وحوي  
الحبل، وهم من النشالة، يحسون  
بذلك

### قصبة حلي عصبه

وتقوم النحلة الملكة تترك هذه  
البوت أسكنا. تضع في كل بيت بيضة.  
وتقوم الحاضيات من النشالة على  
حفر في سجد حتى وحوي  
حيه. بيضة بيضة بيضة  
منه بيضة بيضة بيضة بيضة  
بيضة بيضة بيضة بيضة بيضة  
ملا اليه، ذلك البيت المسمى الأركان.  
وعندئذ تقوم النشالة من الحبل بصنع  
قبة بيضة بيضة بيضة بيضة بيضة  
وهو غطاء لا يفسد الهواء حيا، وهي  
بيضة بيضة بيضة بيضة بيضة

أن الدودة عندئذ تأخذ تصنع جبروتا  
كأنها الحرير دقة وملاية. وهي تلمها  
على بعضها لها. فإذا بالدودة حبيبة  
ذلك النوب الحريري الذي سمي شربه  
وفي هذه الشربة يحدث اصعب الحلق.  
تنظور الدودة، ثم إذا بها تثقب  
في جحر منها حفر الأمر بيضة  
كذلك

### الانمان الأصغر، عظمه عسر

سجد حفر بيضة بيضة بيضة  
السحر، فالسحر خداع. وما في هذا  
المن الرائع خدع اصغار أو اصناع.  
واقول لهذا العاقل الذي وقف مد  
اصابع سجدتي الله، بقول أرمي وجهك  
في كس هلك. له اقول لسي الله تكشف  
عن وجهه، قلله في أرمي وسماع وجوده  
الاف.

### نبوت الحبل

أن مجموع الحبل قد يتألف من عشرة  
ألف بيضة. وقد بيده بي  
وهو على كثره أفراد سماوات صبح،  
لا يفسله في تعاونه وتأجيه غير صبح  
الحبل.

والحبل من أفقر الحفوفات على ماء  
بيضاء، وهو بيضاء صبح من صبح.  
وتصنع النشالة، كما تصنع الصل  
وكل شيء من وجع الزهر، صلبه  
عمرها في سجد بيضة بيضة بيضة  
وما أكثر ما بيضة من احتلاف تركيب  
لا يدركه، ولا يدرك صغره هذا التحول  
الا غاربه. دارس لهذه الأسور، وهي  
صبح هذا ولا تدري ما تصنع. أنها  
لصبح الصبح ولا تدرك ما به من  
صغرة. أروها بحري فيها، وتحربه يد  
حادقة ليست هي يدها، وتحربه غير  
ليس هو من علمها.

### هتمة في بناء البيوت بارقة

بيضة بيضة بيضة بيضة بيضة  
بيضة بيضة بيضة بيضة بيضة  
بيضة بيضة بيضة بيضة بيضة  
بيضة بيضة بيضة بيضة بيضة  
بيضة بيضة بيضة بيضة بيضة  
النشالة في مدرسة ما الملت ولا المربع  
ولا المدي.

وفي أوسط هذه البيوت بيت الملك،  
وفيه تعيش الملكة تعيش ما يقوم على  
خدمتها من احوال وانواع.

وبكذلك بيضة بيضة بيضة بيضة  
ولم تكن بطرف منها؟

أله طلب الامان الذي يطلبه الانسان.  
أن الملكة صغر السكان فلا بد من تأمين



في الأوسط ذكر النحل ، كبير الجسم ، له في الخلف من  
والى اليمن الخلقه ، ذات قوام محبوب ، انها تكثر الطلح ، وتسمى  
النحل ( عليها علامه خطه برقهه ) ، والى اليسر سفاله النحل ،  
وهي التي تسمى - وسما الانوف - وتقوم بعمل الخبثه كله عربيا .



حده كالخرداد وقرص إلى سمها العرسو . والى بعد  
لونها اذه برقص بحر سمها بعد بعدد القامه ها هي قد امسكت  
بسطفه ، وحدث ماكدها و اطسا والى اليسار سره تلبه من  
المنظر ، كل افراده يهندس سا ، فاما على الخلف سمها



### السعاله اناب ، لم يسم ابونها

سجته سجدته سر : جمعته  
نكوتها ، ونكها انى لم تسم ابوتها ،  
وجسمها تشكل ليمحق مع واجاتها ،

انها تمتص رحيق الزهر ، ثم تحول  
تحويلا كيماويا الى عمل شهيد .

جمع : - برهر سمر  
على رحلها الخلفتين ، تشبه ياسمين  
سجته ، سجدته سجدته سجدته

وانها لتصنع من هذا ودائد طعامها  
سجته هو سجدته سجدته وهو  
طعام الدود كذلك .

وانها لتصنع من هذا او ذاك حبر  
البحر ، ومنه تطعم الدود .

دود يعرف على قدر دود سجته  
رجه

وانها تحول الصل الى شمع ، تسمى  
سجته ، هي سجدته سجدته

وانها لتطغ الحايمة ، ولتوبها ،  
وتخففها ، حقا باسحها .

وانها تقوم حيلرات على حرائن  
الصل ، الذي هو طعامها وغوام حباب  
ان الصل تصفه ثعبان لا الناس . كما  
لن الاقمار للانصار ، ثم نالى الانسان  
فيصفه انصافا .

وسلها الى الحراسة القبع ، يريان  
موضع ق حجر الصم ، ومع الزمان  
سجدته سجدته

### وحيون البحر لها في الحياة شر حظوظ

ان الفعل اسم لكل ذكر لكل صعب  
سجدته سجدته سجدته  
سجدته

وهذا الذي تصف هو من يعض  
وجوهه . ان في هذه الترسقه امت انامل  
صاع ، عى من انامل الله . وهي انامل  
براهما اهل العلم الحديث ايضا يظروا ،  
وكل سجدته سجدته سجدته  
الاصيل ، وهو يسبح من موارده الاولى .  
لا تفسد فيه ولا لعانة ولكنه ايمان عسى  
الطلب ، عالى انسى . سبله الدراسة  
الطوية ، بالهار ، ومواصله الفكر بليل  
الى حدود السجته سجدته سجدته هو  
لا سجدته سجدته سجدته سجدته  
درجات بمقدار ما جمعت علما ، علما  
حدثا ، وبهبط عنه درجات بمقدار ما  
جهل .

### ٢١ يوما من البيضة الى التحلة الكاملة

ولندخل في تفاصيل ذلك الحثي ، ذلك  
التطور من دودة الى بطة كاملة ، دخولا  
اميق ، بفردك به بعض التفاصيل ، وبفردك  
احتمالا .

سجدته سجدته سجدته  
ساجل ذلك الشيء الذي اسمناه  
سجدته سجدته سجدته  
به الملكة حاصة وهي تبص على ما ذكرنا  
وشعانة التحل الحاصات تصفه كذلك  
وهو اسمه شيء بالنسب العليبي ، يكاد  
الدودة تقوم فيه يوما . وهي في الايام  
اثلاثة التالية تظل تأكل ولكن الغذاء يكون  
قد تحول بعض الشيء . تحول كما  
وتحول كيما . الصالودج نالى ولكن  
تصعب الى شعانة الحاصة شاحدا  
نصفه ، يسمى حجر المحل ، نصفه  
من لقاح وحر . ثم تتحول الدودة في  
محنها الى عروس ، ثم تحرح بطة .  
وهي تعنى في التحول من بيضة الى بطة  
كاملة ٢١ يوما .







عنه عنه ابي. فله عاتق ذو سواد، عظم رحمته، وقد احسن سويها قاسم بن رباح الزهرى،

[illegible]

دجله عربستانها ، وهو اليوم ، في طريقه بحلول نحن من بكر في دار







## مأساة عدم القراءة

■ من غرب ما طالمة احرا و احدى جبهة الصباح ،  
ان لمسة مكتبات المدارس بطولها على كتبهم الانوار يوحى  
قرونها على من عليها : لايم يمشون ن جها هذه الكتب  
او سى . فلهذا نضع عنها .

هل حق هذا ان يلاصد المدارس جوعوا كثر طوطه من  
القراءه اخبره ان الرزيس يهوى الكتب على انها حثرت مهدد ،  
وليس عداه فكريا وروحيا سمي ن عدم للمهار ؟

ان كان هذا هو ما حدث فعلا فان سببا اخر من صبح  
يضا قد اصف الى الاسباب الكثره التي تجر من الاجتباب  
والسباب على الاندراج عن القراءه . وكما لا تكفى هذه  
الاسباب القصد ما يندويه من الصحف الهائله ، والافلام  
الكاسه ، والاعمال الرقصه ، والاحبار البسطه ، فحي ، الساره  
امام مكتبات المدارس ، ليعلموا عدوى سائهم الصغار ، ارفاء  
لنرويس ، وسدا للكتاب وولما نصباح

ان هذا الحمر اسألنا لئلا نلقى انصوب من حدد نلى  
مسئله القراءه عامه ، ومسئله قراءات لسف صفه خاصه  
فانواع ن جده لان كثره سمي الى اما سته الى ساج  
اهل غير قارئة من السباب ن احراز ؟ يعرف الكتابه ،  
ويم يعود مصحفه ، ولا خطر لها الى علم الاطفال ، يرفق  
طبا ، هادى على ن سلا فوع المعرف والروح كثر قد جلا  
الفرغ : : !  
الدكتور على الزواوي

محله " امهته " - القاهرة

## في المغرب العربي

الأوربية اسطوره بغير جهد كبير اقزاه السعور بالخص

وما نلى اليوم ، بعد ان دار الزمن دورته ، وجد ان  
الى نده حصنا المصنعه ، نصف من العرب نفس المومد  
تلقى كان له نجاح في بناءه يهتبه خلال القرن الخامس

الأوربية والتمتد العربيه ، ونظر الى طامات ولصدا طرا  
مصنعه بطنه الاكرامه ، وعدم ابعه ، مما يستد الاستمرار  
تفكرى هذه المنقره كل يوم ، فوهن حراسه وصبر روح  
الانتماء في تونس جده على العلم العصبه التي تليها

أوربي الكتي

في ( محله دعوه الحق ) - تونس

## نظرات في الشقاوة

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

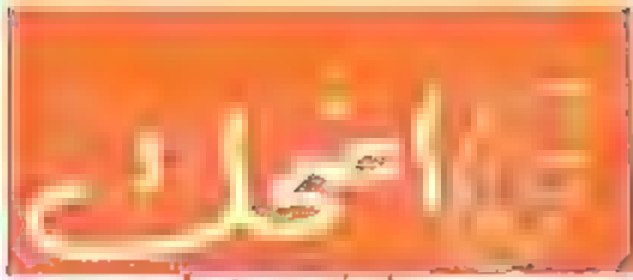
■

■

■

■

■



## على نفسه جنى !

● كلف حمة وصبر  
خروجي في السرور في سنة حمرة  
ويجد لخدمتها أحسن من  
- ليلة جميلة ، البس كذلك 1  
هي ما لك لا  
هو - ليس عيني ما الفقه . ولا  
أدري ماذا أفعل هل تريدني ..

- ياه .. حطيفة لا تدري ما تفعل 1 - الآن عصال بي  
الي صرلي  
وأخذه من يده وسار مع سرعة في الشارع وهو يكاد  
يطير من الفرح .. ودخلت إلى صبرة ماثلة وصعدت حتى  
الطبق السادس وفتحت باب فنتها بالفتح وما كانت تدخل  
أقول حي .. ح .. ح  
- عصال يا روي ابري ، ما أكثر حطاب ، ان الله  
لا عرف ماذا يفعل السنة .. وقد حضر معي الى هنا للحمود  
مع الطفل انا ناعا الي الصبا 11

## وراك .. وراك !!

● عصال الزوج لومها بزوجته  
- لا بد ان الله يخلق  
حي .. ح .. ح  
قدما الله بحرارة ان يريه صبا  
ويحيا به بديانة صررب الزوجه  
فبذلك .. ح .. ح  
ويجد .. ح .. ح  
زوج .. ح .. ح  
بحسب .. ح .. ح  
بحسب .. ح .. ح  
وذلك .. ح .. ح  
نساء وهو من محبا  
من كى الصور .. ح .. ح

● استكبره اسفاده كوعين حينما راوه يبيع  
في الكرافة التي يليها ديوسا به حبر كبير من  
اللس ومانوه من ابع حيطت عليه هذه التهمة  
قال لهم  
- انكم ولا شك لتذكرون ليبي ؟  
ياحنا اسفدا كعبر بيم تذكرة وتذكر ايضا

## جبر تذكاري

## جاذبية بالوراثة

● الأولى - يبدو ان تلك النساء  
منها موهبة طبيعية لعرض  
الرجال.. ترى ما هي هذه الموهبة ؟  
السنة انها مماطيلية مبرونة  
- لان زانها فطرب من الخطاب  
صباها الصليب .



## لا بد ان يكون مجنونا!

لعرش : هناك رجل بالاسباب  
سأل ميا اذا كان احد ٢٠  
سيفر عنه من  
طبيب مستشفى العائين . ولما  
يريد ان يعرف  
يوسى لا روعه قد مرنا  
مع شخص ..

## الكلاب فقط !

● حصل شاب على دبلوم في  
الطب بالاراسندوكان به شعورا  
في احد الانام اصيب هذا الشاب  
بالتهاب في الاورعين ، فكتب لنفسه  
وصلة طبية ، وضعها الى احد  
الصيدلة ، وبعد ان اخذ الصيدلي  
الروشتة وفرها سال الشاب كم  
سلة عبر الكلب المربي 1



صحتك الدنيا معك ..

انك بكت وحيدك ..

## طلب معقول !

● صاحبة البيت : هل تريد ان يوظفك القادم في الصباح ؟

الصيف : لا ولكن في الشتاء  
استعطف في الساعة الخامسة صباحا

صاحب البيت : ان ارجو  
ولم يوافق



## بديهة سريعة !

● خرج رجلان الى الصيد وبينما هما يستأذنان اغتراب منهما احد وجلس القطة وظلما اثرار رخص السيد ولجأة ركض احداهما بأقصى سرعته فجرى الشرطي وراءه من لا يدركه وامسكه وظلمه من لا يدرى رخصته ووضع بضاعة وجهه وقدم اربعة بطاير من برود وذا اطلع به برده شرطي ووجدته عند كفة جميع الشروط

سأله : لماذا هربا عما ذاب وخلصت فانوسه ؟

جاءه بقاء لأن رجلتي لم يكن يطير رخصية !

## من الجنون؟

● كبر المدير يتجول مع الصحفي لزيارة صابر مستشار  
لصاحب الشركة مدير بـ ... شركة ولديها شركة مستشار  
- انظر لهذا المجهول اينها يسكن هذا الميرط  
الكهربائي وانما لانها يصفان اينها مصاحبه كهربائي  
الصحفي : ولماذا لا تملكونها عن الشركة الكهربائي ؟  
المدير : من معقول .. لانها لو ترك الميرط فلان  
الفرقة ستصبح مقلقة !

## اذا عرف السبب ..

● في الحكمة ولقد انهم امام القاضي الذي سألهم :  
كلان لما سقطت لاثان ليلهم موائية على نفس المخزرة  
انهم - ياتخرج لك السبب يا سيدي القاضي . في  
المره الاولى اخذت فسافنا كزوجي وثلاثين التالين  
ذهبت لاسيما له !

## تزوجها القاضي !

● ارادت حبة سوسانلة : من تود زواجين وطلابين  
ان فصل على طلاق من زوجها الآخر على وجه الشرع  
لما خرج محاميه يذهب في بكسيت حبيب حبيب يظلال  
بهاه ووجهه وتكون اريد حبيب حبيب الا ...  
محاميه عليها الامر وحبيب حبيب حبيب حبيب حبيب  
وصلى ادم لممكنه ولد حبيب حبيب حبيب حبيب  
وحس لا يفرح من حبيب ولقد تكرر كذبه حبيب حبيب حبيب  
المحامي :

وصلى حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب  
لأصلها السبب برحمتها حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب  
فماذا اعاني حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب  
وجه القاضي :

انه لم يترك لك نفودا .

محاميه كوجهي هنا صحح . ولكنني متفاد  
وصيته ذلك ترك غمساته حبيب لاثان حبيب  
لذا كذا ينصب له : فاحضرته حبيب من الحبيب  
اتمنى : فكان الحبيب . الذي تروى امره على  
الحبيب احباب لذكري صاحب .



رسالة جندی يموت  
الى ولد له لم يولد بعد

[illegible][illegible][illegible]





کے انبیا و اہل حق

والكذب أحفظ له في قلبك كراهة العمى . والمصعب للحق  
وعلى الرذيلة ، أحفظ لهما في صلتك به محمول . وفيه  
وسوف يحكي لك باوندي أن تخرج للجهاد معكم على كومة من  
سحيرة نالتم من أخطائي أنا - تكونم حباني . فاعرفني ما سوف  
يحدث مني . لا بد لي من ذلك . وأخبرني في ذلك . وفيه خبر ...  
السرو .

في حال اصابة المريض بمرض مزمن، فلابد من مراقبة المريض بشكل مستمر، وذلك من اجل تجنب حدوث مضاعفات، كما يجب ان يكون المريض على علم بحالته الصحية، وذلك من اجل تجنب حدوث مضاعفات، كما يجب ان يكون المريض على علم بحالته الصحية، وذلك من اجل تجنب حدوث مضاعفات.

من محمد بن علي بن عبد الله بن علي بن أبي طالب  
عليه السلام

وسقط التعليل، فلم يكن لبحرته هذه اسبابا وحجبا كتاب الاحمر،  
والكتاب واحد على هاتين، مكتوب منه في بعضه فلا يكاد ينفارق، منه اخرى  
البحرته

## الرحالة الدنمركي سور يوكند منذ قرنين من الزمان أن :



# الخليج

## سور يوكند في حقه

إيطاليا حوالي ١٨٠٠ ميلادها فحاصدا البلاد العربية واستقر به المقام في مسقط بعمان حيث فصل ضيقا حاصدا للسلطان سعيد بن سلطان ، وفاندا ماما لحبوسه ، وأسمه الطيفي فنشزو موريتس .  
- Vincenzo Morri -

وبطل الشيخ منصور في حديثه وهو بوجه الصطب الي مواطنيه الأوربيين : أن العرب بشر متكنا ، أنهم ليسوا بوحوش كاسرة ، أن علومهم طيبة وأخلاصهم حبيب ، الي في ذلك ، وفي هذا دلاله علي مدى جهل الأوربيين بالعرب وأسمائهم حتي في مطلع القرن التاسع عشر .

### الدنمركي نيبور وصحبه يفرحون في رحلة الي بلاد العرب

ان ذلك التناول لمعرفة العرب ، بدراسة برشهم الأولى في جزيرتهم هي التي جدت ملك الدنمرك الي ان بعد بسة من خدمة رجاله وان يطلب اليهم السفر الي البلاد العربية لدراسة أحوال العرب وتقديم البيانات وللمعلومات الكافية عن الصربي البدوي والقطري ، وهكذا كلن ، وخرجت تلك البسة وألفت من رجال حيلة من الدنمرك برئاسة كارلسن نيبور = Carlsen Nibor =  
وكلن عدتها السفر الي البلاد العربية ودراسها وانجوال فيها والكتابة لتفصيلا عنها لكي تتجلى بعض المفاتيح في ذهن القرب عن العرب ،

اما هؤلاء الخمسة فقد ركوا سفية حربية دنمركية من كوبنهاجن - عاصمة الدنمرك - في الرابع من شهر يناير ( كانون ثاني ) عام ١٧٦١ ، ونجحوا الي البحر الأبيض المتوسط ، والنجوا

■ عرفت أوروبا العرب غداة فالحين عام ١٧٦١ يوم أزلت جيوش طارق بن زياد الأندلس وكان أول ما وطنه الأدماء الفزاة الفالحين تلك الصحراء التي ما زالت تحمل اسم ذلك البطل القائد وصي بذلك جيل طارق ، ولزادت معرفة أوروبا بالعرب يوم أن قاد عبد الرحمن المصالي الجيوش العربية عبر فرنسا ، وشاحب القروف أن تلقى موجه الفتح العربي علي حدود جبل البراسي في شمال أسبانيا وهكذا باب العرب يحاورون أوروبا و الأندلس ، ولمثل المظهر العربي بوضوح أمام أوروبا الي ان كاتب السعة المعروفة دعي شرد النسر من الأندلس وخروجهم مهالبا عنها في نهاية القرن الخامس عشر الميلادي . ترك العرب منذ الفتح العظيم في بلاد الأندلس آثارا خالدة مادية ومعنوية في أوروبا سبغة لذلك الفتح العظيم . أما الآثار القادبة فالمصور والمساجد والأقلاع ولكن الجمجمة التي أوجدها العرب ، كل ذلك علي بعض قصه العرب في الأندلس ، وأما الآثار القوية هي صورة أو صور عجيبه أرسخت في عقله الأوربي عن العرب فهل العربي آسنان كالأوربي ؟ هل هو وحش كالمر ؟ ما هي عقله العربي ؟ ما هي طبيعة البلاد الي أخريه ؟

### الشيخ منصور

هذه الأسكة وعشرات مثلهما شطلمان الأوربيين في شتى المظاهر ، ليس في القرون الوسطى فحسب بل وانما في القرون الحديثة كذلك . ولنفرب مثلا علي ذلك قول ذلك الإيطالي الجواله الطبيب « الشيخ منصور » : ان الشيخ منصور هذا غادر

بقلم  
احمد مصطفى ابو حاكمه

## عزنى .. ودمًا ولسانًا

شرقًا حتى رست سفيهم بالأسفة فاصفة الدولة  
الضمانية والتي كان لها اليد الطولى في العالم  
لعري ابداء .

### في القاهرة

ومن الأسفة انهبوا جنوبًا الى الإسكندرية  
في طريقهم الى القاهرة حب ازموا الأسراجة  
والاستعداد لكك الطولة الماتمة من رخصهم .

وفي القاهرة اقام المصريون الطلبة ، ومعهم  
خادهم السويدي ، مدى عشرين يومًا في التالهما  
على الجامع الأزهر وجامعته ودرسوا اللغة العربية  
حتى يروا فيها . لم تكن الفتنهم بالقاهرة  
مقصورة على حذف تعلم اللغة العربية وقواصها  
والتكلم بها ، بل شملت ذلك الى رحلات في الوجه  
البحري والوجه القبلي الى الدنيا وصعيد مصر .  
وفي خلال تلك الرحلات والزيارات سجل لنا  
المصريون ملاحظات تاريخية وجغرافية وطبيعية  
ما زالت ذات قيمة علمية رائعة ، فالرجال الطلبة  
كما يتنه كانوا من ذوي الاختصاص فمنهم المهندس  
وصهم الطبيب ومنهم رجل التاريخ الطبيعي ومنهم  
الفنان ، ولعل من اطرف ما يؤيد بصر حديثهم  
عن تلامس اللغة المصرية القديمة - المصرية القديمة -  
والتي لم تكن رموزها قد حلت بعد . وإن الصور  
التي نرى منها يسود عن الصور الاصليتها  
لكن غاية الدقة والمطابقة ، ومن يجرى ذلك في  
لبور الصور على حجر رسيدها فربما اصح  
سويًا في عالم الآثار كصوره في عالم الترحال ،  
ولكن الخطر يك ذلك العالم سمبوليون ليكن  
رموزه بعد ذلك سنوات عدة .





مناذج لمطبخ الراس في مصر للنساء والرجال وهي تمثل عمره بمناذج

على ظهر نفسه ، وتولي أساس في يومئذ . أما  
سوق فقد كب له إسلامه حتى يمكن لها حوس  
الخط الآخر من الجريدة العربية والتي به لعان  
ويلدان الخلق العربي وكذلك نجد والعصر

### عن الهند إلى الخليج العربي

بعد راز سور وهو أول لصيخ عربي في طريق  
موسى إلى أوروبا حزمه « طرح » وضع سنان  
الخليج وتاريخ من صناد « أبو سحر » وكانت  
يوجد بصيخ لحك الهنديين « أو كاتبها  
رئاسة الجارية » ولا يخفى على القارئ أن  
الفرات الجارية النساء سرقات هند أمريكية  
سوا ما كان منها انديون أو هوليد نا ز هرسية  
أما كاتب يحكم لجارة في الخليج العربي وله  
صد أوانس القرب السباح عبر الملاق

### الخليج عربي لسانا ودما

في جزيرة الحرج « أساطير الذكره أساطير سور  
في جمع مقطوعات تاريخه خاصة على لأشباب  
العربية على ساطير الخليج العربي ولم يس  
سور أو سور لمحبته والتاريخ إلى الخليج عربي  
سأطيه فإن سور في هذا المقام أن حصر قسما  
« أي الأرواحي مخطون جدا في رسم خريطة  
الخليج وسأطيه أن ساطير الخليج لسرى جا  
هو فارس الراس أو أن أوضاع تختلف بت  
سما ، فتجمع البلدان أوضاعه على الساطير  
الفارس في الخليج هي عربية لعنا وماء السك

### من القاهرة إلى جدة

ولما برود الرحلة العنصر براد اللغة العربية  
وبعد أن رازوا مطع الإماكي الأتية في مصر وديونا  
ملاحظاتهم عنها « توجهوا إلى ميناء السويس  
فأصبح ميناء جدة بالمحفل حيث جمعا وديونا  
ملاحظاتهم في المطبخ في طب الحكومة ونظامها  
وجاء العرب من المطبخ « ووصفوا طب المس  
القدسة وصفا حارلوا أن مطبوه دسفا بغير  
الاستطاعة ذلك أن المدن المقدسة لم تكن تسمح  
تاتول فيها لهم المسلمين .

### من جدة إلى اليمن فالحند

ومن حدة أجهوا جنوبا بممن سطر معا في  
أعمال اليمن . وحديث سيور عن اليمن حديث  
ساحد عن « أو أنه ورفاقه قد رازوا مطع من  
اليمن ولطعة عن التاريخ بالذكر في هذا المقام أن  
سور إلى أن سور تحدث عن أمم عنها وخلاف  
أبصر منه أقوى حصصه وأمر في جوع حزمه  
العرب ، إلا أن لهم الجو وقلعة « ربح سور  
الطعام ، وكذلك استار مصر الآونة باليمن ، كل  
هذه أمواويل مجتمعة قد زود بقاء أسى في  
الهند الرحلة . وكذلك استار الأرض على سور  
ورحلة الآخرين مما اضطروهم لركوب البحر ،  
وتوجه إلى ساق ماخذ على ظهر مركب سرائي  
السيوري كان يحسن من اليمن إلى الهند . إلا أن  
الأرض لم يهمل رفقة فاحتفظ القوت أحضما



وناع بغداد ما رسمه بيورو عنها بفاصة واربعى سمودحا .

أبقر ١٧٥٥ + الانجليزى قد فورد ذكرها في رحلته  
فيم الخليج عام ١٧٥٨ م يوم كان مسافرا من  
بغداد الى البصرة ويوم ان خرج كذلك على جربة  
« خرج » السفينة المذكور ، ولقد انى حديث  
سور .

### كنايا « سور »

لقد دون بيورو ما سجدته في كتابين ، اولهما  
« رحلات في بلاد العرب » ، وثانيهما ، « وصف  
جزيرة العرب » ، ولعل من الظرف ان سير الى  
مضى الامور التي لفت انظار بيورو ورفاقه والتي  
بعض شيئا على شرف من نزلنا مضى عليها نحو  
قرنين من الزمن .

### انشاء المدارس في بلاد العرب

لقد كان العلم والتعليم والاستفاد بهما مما  
لعب دوره في البلاد العربية . فيقول بيورو ان  
المدارس كانت تقوم في النواحي على كل جامع  
مدرسة يتعلم فيها الصبيان القراءة والكتابة  
والصنعة ، والى جانب تلك المدارس بالمساجد  
فليس مدارس اخرى في المدن الكثيرة ، واسرى  
انظار بيورو ورفاقه بمصر ان تلك المدارس كانت  
اوتوا نفع على سوق بالمدية ، وكان التلاميذ  
يجلسون على مائدة صخرية ، في صفوف منظمة ،  
بحركون حاشيتهم حركات منظمة الى حشف  
وامام حتى لا يظلم التلميذ ، وذلك بسببه

جميعهم من العرب ولقد سمع من العرب وحكامهم  
جميعا بلا استثناء عرب ، نظام الحكم سجد على  
ملكه حين نظام حريرا العرب وعرب اليهود جلوا  
الاعلية بين عرب السطوة الفارسي وهؤلاء اليهود  
هم حكام البحرين وبناتهم حاشيت العرب واولسهم  
مغولوا على السطوة الفارسي الشيخ ناصر المذكور  
شيخ مدنة « ابوسير » وصاحب النفوذ في  
البحرين ، وكذب هناك مناجي سي كتب ، وب  
سيطرون على مرسى ما بين فارس وولاية بغداد

هذا ما فورد بيورو عام ١٧٦٥ م اي قبل قرنين من  
الزمن تقريبا . وبعد اول بيورو عربى حتى بهما  
اخرجون اذا نحن قلنا ان البحرين ارض عربية عند  
القدم المصريون ، ما راي الطالبين بالبحرين لو  
استهدوا مذهب سور وحديث النواحي والتاريخ  
واحفظنا بمرور السنين الاثر من الخليج العربي

### بيورو يصف الكويت

كانت الكويت عند خروج بيورو بالخليج مدسة  
رامسة ، وعلى هذا لم يفضل بيورو ذكرها ، فهو  
قال انها تسمى الكويت واهليا العرب والاسم  
الاول برغالي من كلمة « كوت » بمعنى قلعة ،  
والثاني عربي وهو يصغر القرب الى اللال المرتفع

واورد بيورو كذلك ان شيخ الكويت هو المسيح  
عبد الله الصباح وكان شابا في مقبل الصغر . ولعل  
اساره بيورو الى الكويت غير لائق إشارة الى ذلك  
المساء الزمعي يكتبها اورد في . ذلك ان المذكور

سائر بقاع العالم العربي على حد كبير بيور ،  
ويسمى بيور كذلك الى ان المساجد كانت موزدة  
بصبرات وبرل للطلاب الفقراء والمضربين وكذلك  
الاساقفة وان الاموال التي كانت تدفع للجمع  
كانت في غاية السخاء .

### الطب في بلاد العرب

اما عن الطب والحكمة عند العرب فيقول  
بيور اننا كالدوبيين لا يمكن محال ان نطلب من  
العرب تفهما في ميدان الطب مثل تقدمنا ، الا  
اجم اي العرب قد اجمعوا بالكثير مما ورثوه  
من الآباء ، وما رافق كتب ابن سينا في الطب  
يعرض في كثير من بلدان اليمن وغيرها في الجزيرة  
العربية .

وهو يقرر ان الاطباء الذين عرفهم باليمن كانوا  
زاولون اكثر من مهنة في آن واحد ، فالطبيب  
كذلك صيدلي وجراحا وحتى خبيا بيطريا ، وهو  
لم يمارس كل هذه المهنة مجتمعة بل كان يصيب  
ما يكتبه للمعاش

حرارة الجو وسيطره النوم على الإنسان لا سيما  
في الأيام القاتلة .

ولذلك انشركه المألوقة لديها مصر العرب لم  
يكن مألوقة عند الدوبيين .

### مكانة الأزهر بين العرب

اما الأزهر وعلمه في عالم العرب ، فقد كان  
عظيما على حد كبير بيور ويدل بيور على  
ذلك بالقوله ان العرب جرت عاداتهم ان يسجلوا  
انصارهم العربية في شعر يتنون به وهو ما  
يسمونه سرود على السك حروب الغزامل اثر  
انصارهم على باشا العراق التركي عام ١٦٧٥ .  
ولعل من طريق ما رواه في ميدان الشعر قوله من  
العرب في سوريا بفرعون البحر وطمون الكفاح  
من على النابر في المساجد ، الا ان تلك القصائد لم  
تكن تنقل الا اذا ما قرأ الأزهر مناد القصيد  
وسلامه اسلوبها العربي ، ولعل في حلة دلالة على  
مكانة الأزهر المرموقة في ميدان اللغة العربية في



## شركة مصر للطيران

مرج المكونيت اوت در ديار اسلام العربية  
كويت - القاهرة - اثيا - زوما  
حبيب - رينونج - فر كمون  
اصلا جمع مقاربا لسانه والتمز

شركة مصر للطيران

الدغ ويصن الدم والسهم وما وهكذا يتلى  
(الدغ) .

ويحدث بيور كذلك عن الاحبة وطمعها  
الغبة في شفاء المرض وكيف لها كانت شامة  
انفاسه . ثم ينصت عن لا غرب الرمل لا وفراة  
الكتب وكيف ان الشبان بذلك كانوا يصطوبون  
كثرا في فراة اليخب وغير ذلك من احاديث طريفة  
س .

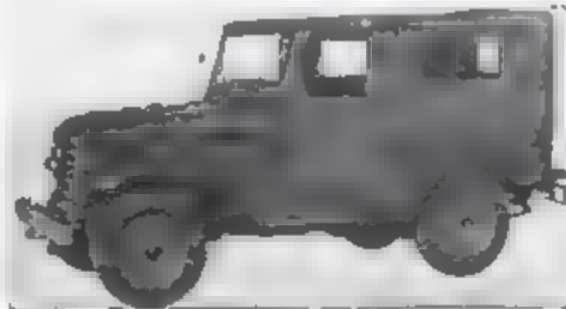
وسد كان كان بيور ومن بعده اخرون من  
الرحالة قد عبروا البطار وجاؤوا الصحاري حتى  
يصلوا حتى جلتهم هنا - عصر العرب - وحتى  
لغروا ما يبا وسهم ، فقل في حديثنا عن بيور  
هذا ردا لبعض جميله مما حلقه ودونه من صفحات  
باريضا وقل اليوم الذي نرجم فيه مؤلفات بيور  
وغيره من الرحالة الى لغة الفرس يكون فرسا  
حتى يتم البيع كل من لا يستطيع شراء مؤلفاتهم  
بالملات الاوروبية

احمد مصطفى ابو حاكمه - لندن

اما عن الامم الانسان فيقول ان المشاهد ان سكوى  
العرب من الاساية يستلهم اقل كثيرا من سكوى  
الاوروبيين ، ولعل السر في ذلك ان العرب يسم  
مطيفه استلهم دوما ، ويريد كذلك ما زعمه البعض  
من ان القهوه تؤثر في الانسان وتحدث بها الاماء .  
ويبدو ان العادة التي ما ولنا نراها نتيجة في البلاد  
الناخرة طية الا وهي عمل الحلالين بطلع الانسان  
كانت سارية ايام بيور فقد رآها في البصرة إذ  
رأى حلالا يطلع فرسا ليركب على قارعة الطريق .  
وهو يتحدث - وفي حديثه خرافة - عن نبات  
بحرك مساهه ويدخل في السن المسوسة فيقل  
دخاتها الموس ويحمله يتساقط في الطال .

### لدغ الاغص

اما علاج لدغ الاغص فهو عجيب في رأى بيور  
اذ لم يسمح به من قبل في بلاده وقد ذهب الى حد  
القول ان القوم اخفوا السر به ولكن بعضهم ياح  
به عندما زاره في البصرة اذ قال انه يجرح قلب



جديد سيارات لاندكروور «تويوتا» اليابانية  
قوة حيازة في الصحراء والسهول والجبال والوحول والأنهر  
اقتصادية - قطع عيارها مؤمنة دائما . راجعوا الوكلاء الموميين

محمد ناصر السيارات وأولاده  
معرض السيارات في الكويت

## نتيجة مسابقة العربي

### هؤلاء فاروا

### بالمائة جميدة العاشرة

■ لم يختلف الفراء على حل مسابقة من

مسابقات « العربي » الماضية اختلافهم في حل

مسابقة المذموم المأزج عند « سره » خطابي سالو

أسره . . فقد ترك الكروان سهم الخطأ ظاهراً واستكروا الخطأ بوجهه في الصورة دون أن يكون لها وجود .

من أجل هذا كانت الإجابة الصحيحة عند امرء دون البعد الذي جودنا في المسابقات الماضية . . ومع ذلك فقد أرينت على صفحة الآف

وقد جرى الإفراج من الإجابات الصحيحة على أنها غور بالحوار ، فكانت نسخة الإفراج أحب نسخة فار بالعازة الأولى برس عن طريق المصومي . ومع أمصاه وحدا أمصاه ضابط الجي .

وفيما يلي نتيجة الإفراج : -

العازة الأولى وفترها حصولها  
أسره المصومي - أسيرت - الألب البصري - المصومي العربية المتحدة  
العازة الثانية وفترها ثلاثون حصولها

الطوائف المائة الأربع السادة وفترها كل منها خمسة حساب فار بها كل من  
روفا . . الإسماعيل أوليل . القدس - الآرون من ب ١٨٦

بمصر - يوسف المصومي - جميع الأعراس المصدرة - المصومي المصومي - التبرانية - كوست ١٥٠  
ب ٧٠ - ب ٧٠ - ب ٧٠ - ب ٧٠

مصر تتركى جهده - من ب ١٠٨ - البحر - المنطقة العربية المصدرة

عند أسرار كتاب محتاجة في محله العربي لمدة عام فار بها كل من

جميع حصة . من ب ٢٩٨١ بيروت - لبنان

أحمد فضل فاسم : ١١ شارع أبو بكر - عين الحمري .

جماعة حسان الطوبى - عين القيسية - قرب الجامع - بيروت - لبنان .

أحمد عبد الله أنراق داره معارف لبنان من ب ٧ - لبنان - بصرى

عيسى يوسف الكيال ، كراج النصر - طريق المحطة - عمان - الأردن .

حسن إبراهيم المصومي - شركة القلويات والجبل - أم صعيد - قطر .

يوسف إبراهيم الرمي ، من ب ٦٦ الزرقاء - الأردن .

محمد علي جمال : حد ثلاث - باب البحر - حلب - الإقليم الشمالي - ج ٢٠٥

إبراهيم عطا : محرقى بمشهد الطحين - بقتارى - لبنان .

مريم موسى سليمان العريبي . الكفوسية الفصيلة المتوسطة - الكويت .

هذا وسرسل الجوائز المالية للذين فازوا بها . كما سترسل لذين لم فازوا بالأسرار كتاب المحتاجة .

وعد سرباً على هذه الصفحة ، صورة فيها بيان الأخطاء لمرور موضوع مسابقة و حل دوائر ■



مسعودوزنوع (( العربى ))

في مختلف أجزاء الوطن العربي

ما يزال يرد اليها كل شهر كتاب من الكتب ، هي شراء في مخفف اجراء انطوي العربي ،  
مقصود بال من ان يتجرب ان يختص على ما يسمي مجموعة من اعداد " العربي " و اجراء  
برغور في الاسرائيل في " العربي " و ياتون من قسمة الاسرائيل و في مجموعة و كنا هم رجوما  
الى هؤلاء و انتم " بصلوا " معهدى الجريج في الاعداد من اجلهم .  
ولما كان يورج " العربي " قد عهد من اعداء من هذا العدد انه جهاز يورجى جديد  
في احدى كان هؤلاء في الطام الاخير " خلد راب ان سرر فيها على معهدى الجريج  
الاجدى في مخفف البلاد العربية ، تكون العائمة معهم راسا فقد يخص بالاسرائيل و بالاعداد  
الاجدية

**الشركة العربية للتوزيع س.ر.و.ب**

وهذه أسماء وكلائها في مختلف البلاد العربية

|                       |   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |     |
|-----------------------|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|-----|
| الملك الاردني الهاشمي | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | ١٠٠ |
| الجمهورية العراقية    | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | ١٠٠ |
| الملك السعودي         | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | ١٠٠ |
| الملك المغربي         | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | ١٠٠ |
| الملك التونسي         | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | ١٠٠ |
| الملك اليمني          | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | ١٠٠ |
| الملك الصومالي        | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | ١٠٠ |
| الملك النيجيري        | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | ١٠٠ |
| الملك الكاميروني      | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | ١٠٠ |
| الملك الغيني          | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | ١٠٠ |
| الملك النيجيري        | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | ١٠٠ |
| الملك الكاميروني      | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | ١٠٠ |
| الملك النيجيري        | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | ١٠٠ |
| الملك الكاميروني      | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |     |

الموزعون بالاقليم المصرى ( ج . ع . م . )

شركة توزيع الاخشار ومكاتبها

[illegible]

# بطالان صغيرات

يكتب لاسكس في اريبيبا - حورب كزديت

ول صباح اليوم التالي خرجنا من الضيق  
وهذه الميع الذي في المساحة اريبية رأينا هذين  
الذين يمشون حذو حذو مع  
الاحدية ، منفرقين الى مسج احدية الزباني ،  
برفما مرانجها باهتمام كبير ، حتى اذا فرقا من  
حفمة الرائي المدهين فقمنا منهما ، فحيانا كل  
منهما باهتمام ودية جبهة ، فقلت لهما :

— كنت اظن ان ههنا جميع الطوائف ويجمعها ؟  
فاجاب بيكولا بلهجة حادة : وهو ينظر اليها  
بغضب ملأ بالرحمة .

— انما جعلت شيئا كثيرا يا سيدي ، وكثيرا ما  
مراقب الساج في رداهم للخدمة ، ولغير حوليت  
.. وعمل كذلك كمالا اخرى معلقة .

فانصت صمتا وقتل : ان ههنا وانقانا في  
دائرة المدينة .

وقد تجرانا معهما ذلك انهما احدثتا طرقتهم  
في الصل اعماما كثيرا . فقد كانا طفلين ، ولكنهما  
كانا على جانب عظيم من الذكاء . وكان يعطوب ،  
على الرغم من شعبته الشاحطين ، شدة الحبرية  
كالمساج ، وأنا بيكولا فقد كانت شغاف ذاتي  
الشمس ، والى جانب ذلك كان في وجهيهما  
الصغيرين من الجدة ما يدفع الى احرامهما ، فقد  
كانا على كثير من الوجوة التي تفرق منهما كثيرا ،  
ول الاسرع التالي فقامهما مرارا متعددة ،

■ فيما كنا نتجول بالهجرة في احد القرى  
مدينة فودا ، تلك المدينة القديمة بقسطن  
ابطانية استولنا طفلان كما يبعثان القوت البيرى  
وكانت حيات التوت القرصية البصينة مشقة على  
الاوراق الخضراء الغرونية في السلال الصخرة  
من بعلنا ، وبعده من فودا .

فقال لي السائق : واسمه موسى  
— لا تشتريا معهما ، فلي فودا فواته ايجود  
من هذه ، لم ما يبعثنا ان يكون الطفل قد  
سرقا هذه الفاتحة .

وهو المسائق راسه في لود من الاستمرار  
للمانة اني كان عليهما الطفلان ، فقد كان احدهما  
يرتدي قميصا وثقا ، وبطلونا قصيرا باليا ، وكان  
الثاني يرتدي سترة عسكرية متبقية ، كانت تبدو  
لفصانة حقا على جسده الصغير . وبمت نظر  
وجهيهما نعد من بعدد من حجر من نفس  
الشمس وشعرهما الممشر ، وجهيهما لذلك  
الجمادة ، رمية شديدة في نفسا لثوقة معهما  
قلبا . ولعلنا معهما رثيما فسرنا انهما اخراي  
الكثير منهما اسمه بيكولا وهو ثلاث عشرة سنة ،  
والصغير اسمه يعقوب ، وكان لشدة غمره بكاه  
لا يصل الى مقبض باب الفيرة ، ومعه  
مر ، وسربا اكبر منه من سلال  
التوت التي يعملانها وانقانا في طرفنا نحو  
فودا .



فبعض بيكولا مدعورا في فوجيه بساج صولي  
وكيه لم يمشي ان نظر ابي بعضي هادكين حارستين،  
وخل

- اتنا بنظر وصول الصفه ، ومشي وصلت  
فسيح كل ما لبنا عنها .

- ولكن حل من الضروري حقا ان نرقع انفسك  
بانصل الي هذا الجهد ؟ ان التعب الشديد ياد  
منكنا .

- اتنا لا نشكو مما نعمله ياسيدي .

كانت لهجة مبدية جدا ، ولكنها لم تزع مجالا  
لاشك آخرى . فمر اتنا في الصباح حينما ذهب  
الي جانب التيسع في الساحة لاصبح حذائي  
بـ .

- بيكولا ، اتك عمل كثيرا اتنا واخول يلقوب ،  
ولا بد انكنا بذلك تكسبان حالا غير قليل . فخير  
انكنا لا نطمان عنه شيئا علي لياكنا . واللي  
سقطته علي طانكنا تير زهيد جدا ، فلم اتركنا  
فقط ناكلان في التين والخل الاسمر . فاعادا  
نخلان بما نجعلته من ثلوث ؟

ناحس وجه الخذل ، ثم عاد فشتيب بوحده  
الظن حبيبه الي الارض . فاردت فاكلا

- اعدت انكنا بنحو ان يثودكنا لتبقيها علي  
الرحلات ؟

نظر الي بيكولا نظرة كيرة ، واجاب بصوت  
صغير

وكانا نعدمان لما حدانك لثيرة - فاد احتجاب  
بر منه سجان مرمكة و لي خدام لاحدى  
لحفلات ، او اودنا انضام الي احد المطام التي  
تقدم اطعمة شهية ، كنا نمتد علي بكرنا ويقتربنا  
واقفين من انهما حير من يقدم لنا ما نحتاج اليه  
بهدنة وسناط ومرور .

وكان اكثر ما يدهشني منهما رغبتهما التي لا  
تصرف المثل في ممارسة اعمالهما . ففي تلك الايام  
الحرقة من الصيف ، وفي الاشبيات الطويلة التي  
يصب فيها الهواء البارد من اجبال ، كنا نجلس  
الاحدية ، ويجمع الموالك وانصاف ، ويرافقنا  
الساج ، ويقتربان كل مهمة يهده بها اليهما ،  
ولا يتركان لحظة سائعة مما ليجعه لهما العالة  
الاقتصادية في المدينة ، وهي حالة لم تكن اسفرت  
بعد في اشواق الحرب العالمية الثانية

وفي احدى الليالي لاجتماعنا في ساحة مشرة  
من اساس ، يصفف فيها الريح يشددة . وكانا  
حاضرين على شرفة الطريق تحت شجرة مصاصيح  
الشارع الباهتة . كان بيكولا مستنبا بطورا  
الي الحائط ، ووجهه يحدو عليه النسا التلشددة  
ويجانبه برمة من الصفوف لم تفتح بعد ، وكان  
يعود دائما وره بر كذا حبه وكذا ربه  
وي منتصف الليل . فقلت :

لماذا لا نزال في الطريق في مثل هذه الساعة  
الناخرة ، يا بيكولا ؟

به لطلب لنا ان سافر ، غير ان لدينا الآن مشاريع اخرى هما اكثر اهمية .  
- دة مشاريع :

1- اسم بركلا في شبه شرق جنوبي ايطاليا  
في حيلة امي - لم نال بصوت محض  
- انها مجرد مشاريع يائسي .

كنت به صهار لمدة يوم الاثنين ، قبل  
استطيع ان اقدم لكما انة محنة قبل ذلك :

بكرلا - - - - -  
قد نلتها فجاء كمحري جرو صير ، وابل بصوته  
عد - - - - -

- سيدى ! اتنا بذهب كل يوم نذهب لزيارة قرية  
على بعد الاثنى كيلوسا من هنا ، ومن هالينا  
ان سناجر في كل زيارة فواجين ، اما في هذه  
الرة ، فما دعت لى هذا المظف الكرم طينا ،  
فهل نطعن عدا اصطحابنا و سبارك الى هالنا  
لعد كنت اذنه للسائق ان ياحد اخله بمار  
الاحد - ومع ذلك احب الطنن فاكلا

- سافود السيارة بلى في هذه الرطة .  
وسام صلا لمر ، ونظر بركلا الى احية  
نظره يوم ، لم نال لى  
- لنا فريد ان نرجعك يا سيدى .

1 - - - - -  
فردى اظن شمت ، لم نال صور حمامه  
- حسن اثنى .

ولى اميل اليوم انالى صلفا بالسيارة الى  
المرية اسجرة ، الفانك على كتف الصل ، في  
وسط غابات القسك الجبيلة ، ومعنى السمار  
الصنوبر ، ومن لمتنا نترامى صرة ( صاروا )  
بروعنا الصبحة الصافية ، وكنت اظن اننا  
مستنى الى بيت فقر ، غير في صوف صغوب  
اصم - - - - -  
فردى اصم ، صطابة سور مال من الحمر  
الجبيل ، فلد اصفى ميس - وقتل لى اقبل في  
دمعى كاز اطفال قد نلوا من السقرة بومة ،  
ونال احدها

- ان ميس اكثر من ساعة واحدة ، يا سيدى .  
وقى وسعد ان يذهب في اناء هذه المدة الى امي  
لنباول مينا رنما بعد

1 - - - - -  
عد - - - - -  
عد - - - - -

سعد بطبعة ، وحيها امير صرود ، وعلى حينها  
ظنوا موهبتى - فسرنا فيها حيدا لأمر  
منا حتى نبال الصرخى الى ترديدها ، لم نكلم  
كتب الى بختاب اراغى طعلبي رحلا الى هال  
فأترق وجه المرأة بالرضا وهي تفتح لى اليايا  
ونزل : اه ! انها مكرولا وبستوب - نطفل ،  
ادخل

وسارت امي ذاهل استنى في صبر مرصوف  
بالطال الصنى - لمجت من ان نمر هذا امر  
الابق المص الى مستنى - ومرت في ذلك امر  
الاصح كانه مرآة صافية ، بين مسبق طوبين من  
المر ، ذاب الاتاف لصدورهم صيدوا الى الطابق  
المزوى ، حتى وصلنا الى صالة في لجهة الجنوبية  
من الصرا ، نل على العذائل وانصر  
ووفدت المرص على حيلة احدي العرف ،  
ووصفها اصفا على شعها ، ودمسى صنبه  
لى ان انظر داخل اليك الى حاجي .

### اريسالد حوريف كروبي

● شيب ومولف اسكنس ، ولد عام  
١٩٠٢ باسكند

● تولى الطب في جامعة جلاسكو بوعارس  
الميد وضا في العاصمة الاسكتلندية .

● عمل مترفا صفا في صطحة المصانين  
مجبوب وبلز ( ١٩٢١ - ١٩٢٤ )

● اصبح حارة خاصة في لندن عام ١٩٢٦ ،  
ولكنه اطلقها عام ١٩٢٠ بسبب افعال  
صحة ، كرسي زينة لقمانه نفسى  
والمرحبات فذاع اسمه واسم

● من أشهر كتبه : العلماء مفاسح الملكة  
السوان نصره ، طفاوران في فاكين .

● مثلت مسرحيه « جويسر يصفك نلى  
في لندن ونيويورك عام ١٩٤٠ .

### فريديا

● مبنه في شمال ايطاليا على بعد ٦٥  
ميلا غرب البندقية .

● اشتهرت في الآداب بان فيها طبع أحداث  
مسرحيه بيكرز «روزمو وجونسنا»  
الى برى النورجون امي ، وقص عام  
١٩٠٢ م .

( الغريب )

و نكاح صغرى طبعه خمد من الطبع  
نكاح صغرى طبعه خمد من الطبع

لا استطع ان اصف لك بطوله هذين الطفلين ، فقد كانا يذهبان الى القبائل المظلمة الى القرى الخائرة في الجبال ، جالعين في هذا بهار برسانل حرية كانت تكفي لامدادهما لو وقعت في ايدي العدو . فلما انتهى كل شيء وعاد السلام الى البلاد ، عاد الطفلان الى اختهما العزبة ، ولكنهما وجداهما مصابة بالنسل من جراء ما عاينته خلال مدة الحرب .

وتمت المرحلة لتأخذ نفسا طويلا . ثم تابعت

انظروا شعرا مائزومة امام الصبي ا كلا  
لقد جعلنا احدهما الى هذا السبي ، والها  
عليها لن نطاعها ونسبى بها .

ولقد نصنت صحتها كثيرا خلال الاشهر الانى  
عثر اتنى ففستنا ههنا ، واصبح الامل كبيرا الى ان  
يعود اليها العافية ، فتمشى ونسبى كما كانت من  
قبل . صحيح ان الامور صعبة جدا الآن وبالطعام  
قليل وغالى الثمن بحيث لا يستطيع ان يسير في  
محلنا دون ان يتقاضى اجورا من الرضى . ومع  
ذلك فلن طين الطفلين لم يناعرا عن التمسك  
اسبوعا واحدا . ولست ادرى ماذا يملكان ، فلم  
أحاول ان اناهما فـ . وليس من السهل ان  
يجد الزه عيلا ، فـ اتنى واقفة من ان آي عمل  
يتميمه انما يملانه بدقة واخلاص .

لمعت حالا خفا وليس من الممكن ان يعمل  
احد احسن مما يملكان !

وارتدت العروسة ومضيت الى اميها انظر الى  
الطريق حتى عاد الطفلان ، فوجدت بهما الى  
مدى .

حده وهدم بهد من وجهه دمه من  
حده وهدم بهد من وجهه دمه من

مد طبعه خمد من الطبع  
مد طبعه خمد من الطبع  
مد طبعه خمد من الطبع  
مد طبعه خمد من الطبع  
مد طبعه خمد من الطبع  
مد طبعه خمد من الطبع  
مد طبعه خمد من الطبع  
مد طبعه خمد من الطبع  
مد طبعه خمد من الطبع  
مد طبعه خمد من الطبع

نوجه : عيسى التاغوري

كان الطفلان حاكيج مع نشاء لا مجبور صغرى  
ربما ، صغرى ظهرهما الى صغرى طويل كوكنا  
امعاء بسند ظهرها الى صغرى ، وعلى كنعها  
سائل حبيبه ، وكانت تسمع الى لولته الطنين  
ارحة مصط وحلى ، وكان خداهما متوردين ليلاء  
ولكن التيب والاجهاد كانا ياديين عليهما من الى  
امرهم . والذى يراها بهما لا شك نعت في انها  
حت بهما . وكان على الطاوة املها امام مملوه  
بالاراضي البيرة ، ويجميه صغرى فيه فواكه .  
ومدة من الكتب المختلفة .

و نكاح صغرى طبعه خمد من الطبع  
نكاح صغرى طبعه خمد من الطبع

نكاح صغرى طبعه خمد من الطبع  
نكاح صغرى طبعه خمد من الطبع

ورجوب المرحلة ان نعدنى بهما لمرافق من حدين  
اطفالى ، فوجدت بطيبي ، وكذرت الى آله ليس  
بهما الى هذه اديها سوى احدهما لوفها حاد ،  
وند لوفيت امها منذ زمن طويل ، اما ارمها  
بـ ولد كان عنها شعرا . فقد فتل في يدايه  
المعرب ، وبس ذلك برت قليل سمعت فيدة  
على متولهم لدمرته فذل الاخوة الثلاثة بشر ماوى  
و سيب يسهم على اميها . وكثروا قبل ذلك  
على حالب من الثراء ، يصيرون حشة كريمة ،  
و نكاح صغرى طبعه خمد من الطبع

نشاء ، اما بعد مقتل ابيهم وخراب بيتهم فقد  
اصبحت صباهم جميعا من القناعة والجوع  
والحرمان ، واصبحوا مريضين لاحطار البرد في  
الشتاء وانحر الى الصيف .

و نكاح صغرى طبعه خمد من الطبع  
نكاح صغرى طبعه خمد من الطبع  
نكاح صغرى طبعه خمد من الطبع  
نكاح صغرى طبعه خمد من الطبع  
نكاح صغرى طبعه خمد من الطبع  
نكاح صغرى طبعه خمد من الطبع  
نكاح صغرى طبعه خمد من الطبع  
نكاح صغرى طبعه خمد من الطبع  
نكاح صغرى طبعه خمد من الطبع  
نكاح صغرى طبعه خمد من الطبع



هناك من حبله يؤيدون أحادي حركات رقصه  
المساج . وقد يتكرب أحدها في هيئة شبيب .

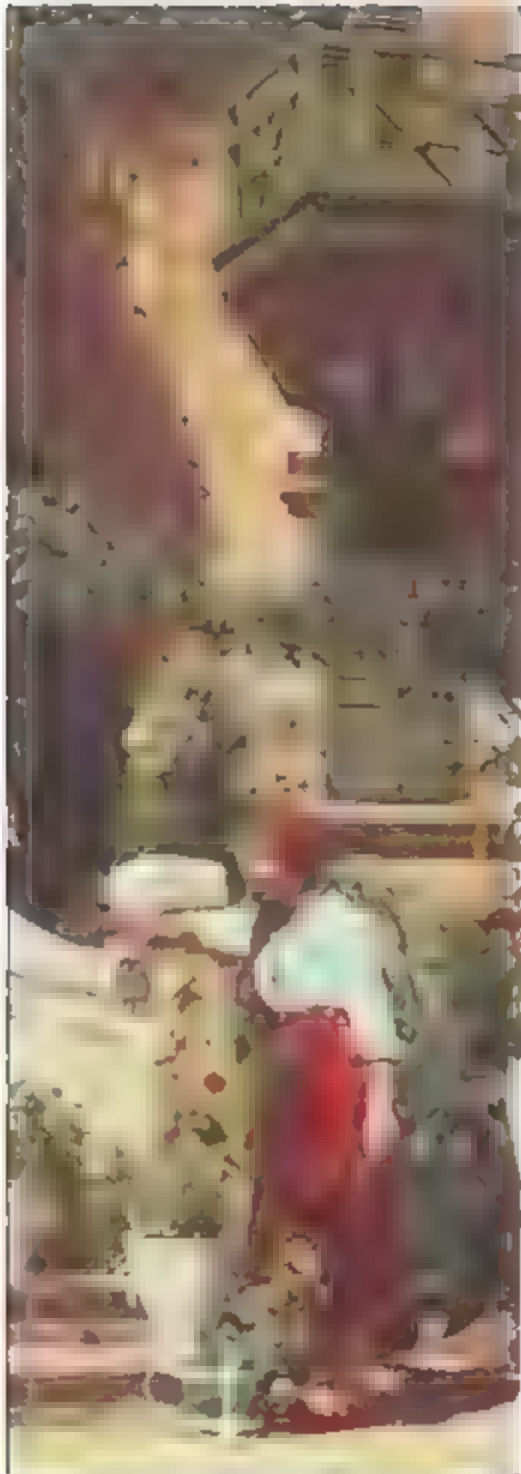
### حلب الشهباء بقول

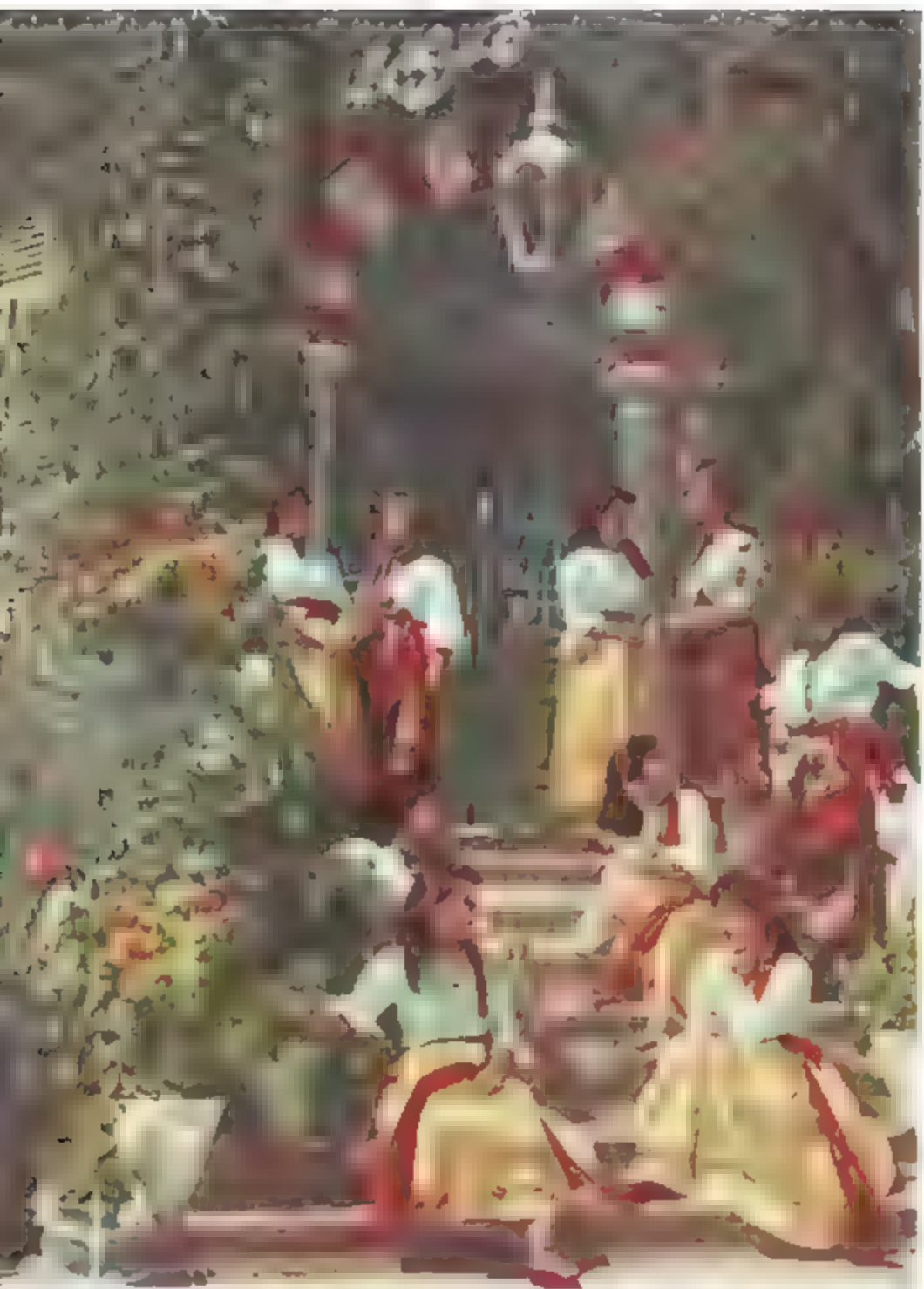
السماع :  
رقصتي أنا

اقتبستها دمشق ..  
وادعتها لنفسها !



مجموعة من أحسن فنان حلب ، جلايسير  
الخريريبة اللاحقة التي يؤيدون بها رقصه المساج ،  
وسمى أربعة فنان قد ظهر سوارهم وبعاهه ،  
وارتدوا هم الآخرون بلب الرقصه في إحدى  
فترات الإسراجه . . . ولكنك لو احسنت النظر في  
الصورة لعرف ان هؤلاء الفنان الأربعة ليسوا إلا  
أربع فئات ، متكررات في بلب الفنان ليسون  
في الرقص بدلا من الرجال ، لأن الاختلاف بين  
الحسين غير مسجوع به في رقصه السماع !





■ « سرقوا متاعاً وقصصاً الشمس » به كالمجرم المستهتر جندوا على  
 من - ولغيرهم من المسؤولين في دمه سجوناً - في عهد صليبا رقصته  
 السباح

١ هذه الرقصة لم تعرف في دمشق إلا في عام ١٩١٨ عندما استولى عليها  
 روجع الآرام السبع عمر السبعين من حيث - حفلة رقصات جارية للفتيات  
 « ورقصة » السباح « لا تعرف في دمشق هذه الرقصة سواها  
 يحدث في حلب مادام تعلمها جميع حركات الرقصات السورية والأندلسية  
 وراقص الرجال يد - »

سوداء - التي تعرف في دمشق - بطنم جند -  
 فتبين أن هؤلاء الرجال ذوي اللحية  
 والبزور بسواها - حركات في ملابس الرجال -  
 المهد - حركات في ملابس الرجال -  
 أن المجتمع في سوريا يرفض فكسره  
 الاحتياط - في الرقص - حتى الآن -  
 - الذي لا يلبس ملابس ذرية وحركته  
 - خطوه إلى الأمام وخطوه إلى الخلف  
 - والإيدي ترفع إلى السماء وإلى  
 الخلف و حركات يديه مبار يهدوه  
 والرقصة والخط من المصحب -

### في حقله ذكر ا

وتتحرك الدائرة إلى شكل هلال -  
 - حيث أهمل بعض المؤرخين بعض  
 فسياتك في حركات هذه السباحة  
 ووقار هذه الرقصة - التي يحدثونك  
 من أصلها يقولون - أن الشيخ عيسى  
 أسحق الذي ولد عام ٧٢١ م والذي ولد في  
 قرية صبيح السورية هو أول من ابتكر  
 رقصة السباح منذ أكثر من  
 مائة سنة - بعد كل عام  
 متصوفاً ومشهداً اشتهر بين الإقامات  
 - وكان يقيم في داره حفلات للذكر -  
 ما سبب حركاتها ورقصة السباح  
 - ثم انتشرت لمدة قرون - وكان في  
 كل قصر من قصور الحفباء الصاسيين

هكذا أتت طائفة معهد النضال  
 السوري في حلب بهاجمين « دمشق »  
 وتتهمها بسرقة رقصته التي يعلونها  
 منذ أوائل القرن الثامن عشر -

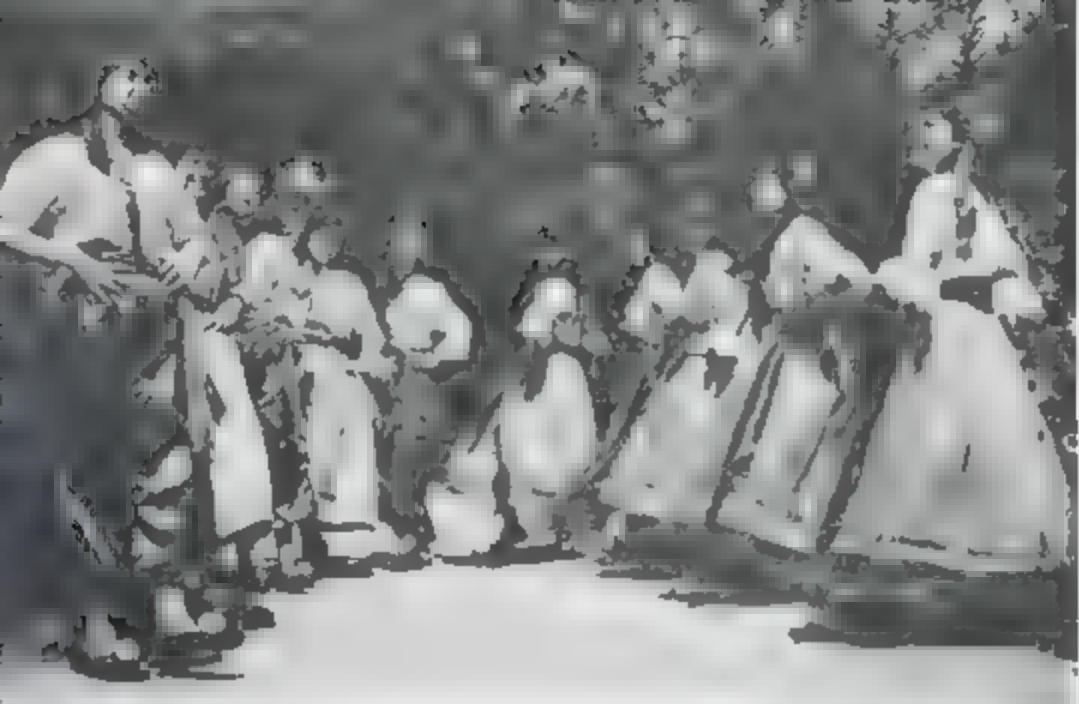
أن رقصة السباح في حلب تختلف  
 تماماً عن « السباح » في دمشق -  
 لقد تطور الرقص القديم فأتت بهجة معه  
 بعض حركات - رقصات الحداث  
 حتى أن « الطرش » قد أدخل عليها -  
 حركته جديدة - لأن السباح سلاكت  
 حركة واحدة متكررة -

تدعى فندق - والسباح  
 يمشي معه الساهر - والموود والقانون  
 مشتركان مع أصوات الغيتات في تردد  
 الأغاني - أو « القدود الطلحة »  
 كما سمعها هناك « السباح » -  
 « جرمي رماني » - « سيرة أناسي »  
 « ندر أناس » أيها السباح  
 حبيبته يمدحها حلب -

### نبات - بنو عرب

أن الإبداع يملو يعرف المظهر حسن  
 من حيث ريش الصائغين من الحرف  
 المذهب الحبل - والحزام الأحمر وعلى  
 رؤسهم رؤوس حمر - وأيديهم  
 وسنن وجان يمدح من حركته  
 إليه اللون - وقطاء التراسي - ولهم لحن





بعض طالبات معهد الشمال الغربي في حلب  
يرقصن ورقصة الوثنية التي يظن أن دمشق « سرقتها »

ومن ذلك سميت بالسماح  
ما انصار طريق الثاني فسموا  
بسمائها بالسماح هو الحنفية  
التي كان حبيب بن حنظل يرقص  
فيها هذه الرقصة - سمعها ابن عبد  
الحواري فاطلق عليها السماع  
هل سرك الرجال في الرقص ؟

من فرقة سمع - السمر في حلب  
تحاول الآن أن تحمي بين الفتيات والعشاق  
في رقصة السماح

وقد دعيت هذه الفرقة لأحياء مهرجانات  
الوحدة التي ستقام في فيينا، دعاها اتحاد  
الطلبة العرب هناك .. وستكون السماح  
في بلد يشاهد رقصة السماح تجمع  
بين الضحك .. وتكون حلب هي أول  
مدينة تقدم الرقصة يقوم بها فتيات  
.. فليس

معرفة من الحواري لحبيب بن حنظل  
في أدائها .. لاسماد محبته حبس  
هذه الرقصة لتعود إلى الظهور ، في هذه  
المعبر الحديثة ٢٠٠٠ حبس ، مرة أخرى ،  
على يد مجموعة من سماء الفرق  
التي .. وكان السماع تمر العلى  
بعض .. وظهرها بالرقصات  
والحركات الحديثة التي أوجدها عليها ،

### « سماح » .. أم « سماع »

ويعود أبوه حبس في اسم الرقصة ..  
هي هو سماح .. اسم سمار .. عمار  
الاسماد عمار .. مسمى على رقصة  
سماح في دمشق

ما انصار الفرق لأول مرة ..  
سم في سميتها بالسماح .. السمة  
سمو .. مسكو .. الرقصة .. قد سمع  
للناس .. بولده هذا حارة حصار المد











المقام الذي يعمل بالانسان

## باركر ٦١

يعرف سائر اقدام الحبر بأربع نقاط مهمة !

انه لا يمانع بالصدور من ان  
لا تكون كية الحبر - فببببب - فيه سائر الورد القوية  
انه لا يمتزج مطلقاً  
لا يمتزج مع الحبر ولا يمتزج مع الحبر

انه سهل الاستخدام  
لا يمتزج مع الحبر ولا يمتزج مع الحبر  
لا يمتزج مع الحبر ولا يمتزج مع الحبر  
لا يمتزج مع الحبر ولا يمتزج مع الحبر  
لا يمتزج مع الحبر ولا يمتزج مع الحبر  
لا يمتزج مع الحبر ولا يمتزج مع الحبر

التي تتركها من الحبر من حرة

اصبحت ذراكم... باركر ٦١  
ان قلم الحبر باركر ٦١ يمتزج مع الحبر



لا يمتزج مع الحبر في الزوايا التي تتركها من الحبر  
لا يمتزج مع الحبر في الزوايا التي تتركها من الحبر  
لا يمتزج مع الحبر في الزوايا التي تتركها من الحبر  
لا يمتزج مع الحبر في الزوايا التي تتركها من الحبر  
لا يمتزج مع الحبر في الزوايا التي تتركها من الحبر  
لا يمتزج مع الحبر في الزوايا التي تتركها من الحبر

مستوحات شركة قلام باركر



## نقد كتاب الشهر

# الحسن رحمة

في لغز العرب القديم والحديث

للدكتور محمد يوسف نجم

مكتبة ، وهي على قولها لا يستطيع الباحث أن يركن إليها ، فهي قد كتبت في فترة مضجرة دون الرجوع إلى مواد الأولى وحدها ، وتستعملها ويرسها دراسة علمية ، كما أن كثيرا منها لا يتم من انهوى ولا يعرف . ولهذا كان لا بد نقاد من أن يكتب مقاب في أبحاث الأولى لتحتل بها هذه الأبحاث ، فكتبت عن أبحاثه رئيسي التراث ، وتسمى هذه بالطلبة السيرة ، فأراجع الأولى أبحاث حسان ، في صنف ومطالع ذلك كقصر ، وهو عصر لم يكن عنه يعمون كثيرا بالاحتفاظ بمن هذه الأساء لأنها لم تكن تبدو لهم ذات شأن ، فأراجع الأولى أيضا مسرحيات ما زال أكثرها مخطوطة ، فقد كتبها مؤلفوها ليعمل على المسرح ، لا يستطيع صلبها بها بعد أن يؤدى العرض الذي كتبت في أحده

### المؤثرات المباشرة لظهور فن المسرح

وقد أدركنا في هذه المقدمة أن يسير أساطيرنا التي المؤثرات المباشرة التي أدركنا هذا الفن الإحيى تحت حجبين بدأ كنهه أنثيانيون ، فابسطح انقوي أن مصر عرفت هذا الفن أثناء حكمه بتدوين على مصر ، ولكنه كان قد جاء بقعه فريسيون على رضى عرسه وبعد أسرار التي هذا المسرح الفرنسي في كتاب « خطه مصر » التي وضعه ( لاجونيكير ) التي يروي ر. أنثيانيون كان منفتح أقامه الحفلات المؤسسية وفنانات المسرح . ونحن معه في هذه الرواية ( الحبري ) المؤرخ المصري المشهور في كتابه

المسرح والمسرحه فان حديدان في حياتنا وأدب ، اجتماعيا من العرب بعد احتلالها به صد القرن التاسع عشر والمسرح والمسرحه عظماءه فالتسرحه يكتب ليعمل على المسرح . ولهذا كان لا بد عند دراسة المسرح من دراسة المسرح الذي كانت يمين عنه

ونقد حادي انذارهم أن يفتوا أسباب عدم ظهور هذا الفن بما في الماضي ، فاستار مقصود إلى أن العرب القاطنين بمصر في هذه الفترة به عبد أيوبان أن هذا لا المسرحه عنده كان عزمها دينيا ، فالحفلات المنسقة كانت تمام الكراما لأحد الإله ، والإسلام جاء لمحو التوسه وهذا فنن يعمون أما لماذا لم يعرف العرب في الحضارة هذا الفن ، فلفن مرد ذلك في أي إلى فسهو ابتلاء في الحرية العربية واستطهدا ، مما لم يكن مساعد على ظهور مثل هذا الفن الذي سلك مسوي حصارها نصب

وهذا الكتاب هو أول دراسة علمية للمسرحية في أدبنا ، مبتدئا بها عند ظهورها عام ١٨٧٧ ، وعقد بها عند عام ١٩١٤ ، أي عند اندلاع مار الحرب العالمية الأولى . وفيه أسرت جديدة هذا المؤلف أثناء إنجبه كفاضة في الحضارة العربية . فقصه حاربها لأحسن كتاب ، وهو بحث يسمى مرجعا للمدارسي الذي سبادلون هذا الموضوع في فاش الأيام . يستطيع أن يدرك القاص أني دللها يوسف الكتاب إذا عرفنا أن الأبحاث الجديدة التي نحن على دراسته تاريخ المسرح في هذه الفترة قليلة

## شيقا لهذه الحلقة .

ولم يكن مارزوبانقاسي فيلجيتي في مصر المرحية بل كان يقوم أيضا بوضع الخان مناسبة لواقعة الحلقة ، كما كان يلجأ الي وسائل تيسوي القارة ويضرب هذا انبي ابيهم ، وذات بان جعل في المرحية سورا وسرا وانما

وماب مارزوبانقاسي باركا وراة هرقه ولاخذه اللدس عربوا حين يدميوكان من انهمهم انار اخوه بولا ( ١٨٢٥ - ١٨٩٦ ) وابي اخيه سلم اندي جوق في الاستمارة سنة ١٨٨٤

وقد اسمر بولا بولي رسالة المرسى في لبنان ، اما سب فقد ضاع بالقاء في رقة وان ارجله الي مصر ، فكان رقة ان فرقة مرسية من بلاد الشام بعد ابي ارجي اسبل ، وقد اسبل سلم في مصر ، الي جانب عمله في اسبل ، في الصحافة فاسير « المخرقة » و « البحار » و « العصر الجديد » ، كما رح نفسه في الحركة القسمة ابي سب البيرة العربية ، وابي بعد ابيرة كانه « مصر بمصر » في اسمه خراء

ورجل سلم ابي مصر ماب المرح العربي في لبنان ، لان الظروف اتيه من غط وظلم ورجية اراجه له ذلك ، كما ومعت له نفس القصر في سوريا

## المرح العربي في سوريا

اما في سوريا فلا بعدا المراجع انه كان للمرح وجود في الحياة اضافة لبل ظهور حمد ابي خليل القاسي حوالي سنة ١٨٦٥ . والقاسي القسبي كان يعرف القسامة وبها عرف ، وكان مهوى الموسيقي والمنا والجمال وفي كتاب « خطط الشام » لعميد كرد علي وصف لسان هذا الفن في سوريا ، وكف ان الوالي القصل المرح مذهب ناسا كان السطح له . ولكن الترجمة سرعان ما اصبحت بعد استفتاء مذهب ناسا ، وصيرت اراجه ساقامة بمع ابيمن العربي في سوريا ، لانه يذمه لا يمكن السكوت عنها وهكذا حرم القاسي امره ، ومع وجهه سطر مصر وذلك عام ١٨٨٤ .

## المرح العربي في مصر

ان ابتاع مصر على اوزونا ، وضعا سورا في الحرة ، ماضاها على ان سورا فيها هذا الي

« عجائب الآثار » ، وكذلك جورجى زيدان في « تاريخ اواب القلم المرسى » ولكن هذا المرح انتهى امره بانه المرحه القسمة القسمة ، بعد ان فتح مصر على هذا الفن . وقد شهد مصر اسباب هذا الفن انه في حكم محمد علي الذي فتح ابواب البلاد امام الازدس ، وبخاصة القسمة منهم ، الذين استعملهم لاسموا في اسبوس بامباله القسمة ، كما ان مصر قيد اخذت بعد هذا التاريخ جعل اتصالا مائرا بوزونا وبرس انما لاهلوا ، من مصر القسمة الازدس وما لبث المواطنون ان باتوا بهذا الفن ، واقلوا عنه بمرسوة على عارجه .

اما بلاد الشام فقد البت بهذا الفن عسلي صاير عذري المرسى التي اسرب بها في الصف الثاني من القرن التاسع عشر ، ولكن حكم السلطان القسبي عد القسمة الثاني ، وما ضعه من سب واضطهاد ، جعل رجال هذا الفن يسبون الرخايل ابي مصر ، لاسموا في ساء المرح العربي فيها

ان قصة المرح والمرحية في سوريا ولبنان ، ولي مصر هي موضوع هذا الكتاب

## المرح العربي في لبنان

وبدا المؤلف بمقابلة المرح لاداء المرحية ابي كاتب يمل منه ، اما في لبنان فظهر المؤلف ان ابي من جاور هذا ابي بالمرسة هو مارزوبانقاسي الذي ولد في صيدا عام ١٨١٧ وبولي عام ١٨٥٥ وهو في رة ابي من قدم مرسية بالمرسة واول من كان له مرسى ، فقد سب مرسية « اسبل » عام ١٨١٧ ، وهذا التاريخ يعطه المؤلف بداية للمرح العربي . وقد خطا الدارسون عندما ظنوا ان هذه المرسية هي ترجمة او افساس لمرسة بهذا العنوان فلكتاب القسبي المسمى ( مولج ) ، لانها في الواقع مرسية من ماب مارزوبانقاسي . اما كف كتب جاور القسبي مرانه في هذا الفن وعلمه له ، فذلك مره الي رجله الي اطفال ، وحطه الي القضا قبل الحلقة الاولي لمرسة « القس » نقل على نمثل واضح لفن المرسية ووسائل المرح .

وفي اواخر سنة ١٨٢٩ قدم مرسية الثانية « ابو القس المتقن او جاور المرسى » بولي الي حضوره على القوم وقد برز لنا الرحالة الانجليزى ( داهد اركوهارت ) وصفا داهدا



## أنواع المسرحيات

وقد ساءت المسرحيات التي كانت تقدم على المسرح فكانت إما موجهة في النشأ الإيجابية أو موجهة وكأولاً أن حطوا مسرحيات في لغة اجنبية رجعوها كما هي ، أو حاولوا عرضها في لغتهم انقلوا اسمها بالترجمة ما يرويه جديراً بالانزياح وهناك وانحصار ما يرتضون في اللغة الهذلية اذا راوا ر هذا بعدم عرضهم كما انهم كانوا يرتضون بعض المسرحيات فاحسنون الترجمة الاخرى وتعملونها بطور في جو عرس ، او يصرحونها فعملونها بطور في لغة مصرية واذا انصرفنا هذه المسرحيات وحسناتها فمفردة اما في الادب العربي وبخاصة في مولي و فلويس وفيكو هغو وكورس زرايس ، او في الانجليزية في شكسبير التي كانوا يصرحونها لغة لا تشارك في ارب المسرحية ، ثم في برنارد شو

وجعل مسرحياتهم الموضوعية مستمدة من تاريخ العرب ، ومن « ألف ليلة و ليلة » و « العنكبوت » والمسرحية عديم يجب ان يكون مستمدة منها لغة ، وتنتهي دوماً بانتصار الخير . وهذا معروف للمسرحية الحديثة

ويعد فان التفرعات الفنية في بلادنا فكر لثقافت هذا الجهد الضخم ، ونحن نأمل ان ناتي لتنتسح قصة المسرح والترجمة من حب تركها هذا الكتاب ونعبر الانتباه لها اني انه قد صدر حديثاً كتاب باللغة الانجليزية حول هذا الموضوع بقلم ( ج . ٢ . لايو ) ونقدم برؤوس ( ج ١ ) المسرح المرفوف ■■

الدكتور محمود السمره

وبسبب ورفي . وقد ذكرنا ان المسرح بدأ في مصر اوروبيا للجانبة الاجنبية فيها ، ثم لم يلبث ان افقه المصريون وفعموه فنا عربيا أو مصريا على مسارحهم . ولعل بطوب صوغ العروض بنفسه السبع ( انظره ) ١٨٢٩ - ١٩١٩ ، هو اذن من مع في هذا الميدان ، وهو من مواليد القاهرة وعين ابيع لهم ان يملأوا اتصالاً مسرعة باستحضاره العربي اذ يفس في ابطال ثلاث سنوات . وقد استمر ( انظره ) بصلته دور انطاع المصري على المسرح فكانت تحت اشراف النخبة . فلاحده اللاديه ، وحسناته العربية ، وعربية المساقفة على حده الصائري . . وقد قدم على المسرح في الثلاثين مسرحية ، كما برزى المراجيح الموبوق بها ، ولكن لم يلق منها سوى مسرحية واحدة هي « مولي مصر وما شابه » . اما المسرحيات الاخرى فلا تعرف منها سوى اسمائها ونحن لا نستطيع ان نعرفها طويلاً فالتفاصيل التي ساهمت في بناء المسرح العربي في مصر كثره وساطها متعدد العواطف ، ولكن نعلق فيها هذا المكان . ولما لا نستطيع ان نعال ذكر اسماء لاصد في هذا الميدان وبخاصة علم انفسنا وساطة في مصر ، ونسب خاتمة و لعلنا التراضي و الفاسي في مصر ، واسكندر فرح ، والشيخ سلامة حجازي ، وطروج انفس

اما جورج انفس فهو - في رأي المؤلف - ثاني دعائم المسرح العربي الحديث . درس هذا الفن على استاد كمار في باريس ، فذاك لشخصيات فلكات اذن خطوط خدمته بطور افعال في منطرح عسي على الفراسة ، وسعد له بهذا ايضا بمجهه بطور في كتابه « حسانا السبله »

## من الكتب التي وصلتنا

مصر حشيه عشتب

الطريق الى الله ( او ) كتاب الصديق

لمحمود بيحور مكتبة الادب بالجمهورية - مصر

لاسي محمد الهزاز حشيه وعبد

اندكور عبد الحليم محمود - دار الزوية - مصر .

● في الافق القلبي

● مؤلف : عبد الله بن عبد الله

لحمده حشيه بن عبد الله

● مؤلف : عبد الله بن عبد الله

● ديوان مصر من زمانه

● مؤلف : عبد الله بن عبد الله

● ديوان مصر من زمانه

● مؤلف : عبد الله بن عبد الله

● ديوان مصر من زمانه

● مؤلف : عبد الله بن عبد الله

## نشأة القاهره

### في لعل الفاسي - قريش

● هذه مجموعة من الأحداث المهمة العربي

وهي مجموعة قيمة تاريخية قرونها والآثار التي التي احدها في التسبب العربي ووقته للأستقبال من أجل الدفاع من حرية الوطن .

وبحري الكتك على لبلاته فصول الأول في صميم الحركة المصرية - والثاني في مقاومة الاستعمار صوما ، والبالت يرمي الى حنة انتقامه الاقصية في نفوس الكافحين .

كان قد كتبه للجامعة العربية في أول سنة ١٩٥٢ ، وكذلك فترات من رسائل يودك فيه وفي النص

مكتاب العرب في مصطف الزاوي

## العقوبة في اللغة الاسلامي

### نقاع احمد فخر حسن

دار الكتاب العربي بمصر

● بلترن المؤلف في كتابه حطة البص في اللغة العربي يربح الى امثال الكتب في اللغة العربي

نفسه الاسلامي في مختلف المذاهب الشريعة .

## معلقات العرب

### تذكور بدوي طاهر حكمة الاحلو العرب

● حله دراسة جديدة في تلك الفصول الطوال

في أربعة فصول

في الفصل الأول يشرح المؤلف جدول المصنفات و سرى الآراء التي دارت حولها ، وفيه الاموال في شكل في صفة تبويبها ، وفي مستها الى اسماها

وفي الفصل الثاني يشرح لأصحاب المصنفات ، وذكر ترسج حياتهم وسرهم بين المتابعين ، وموضوع كل حطه وتاريخها ، وحاصلها ، ونسب ذلك بالنسب الكامل لكل مصنف ، وهو مختصر على غير نمط السبع التي اتفق عليها معظم الرواة ،

وفي الفصل الثالث يشرح المؤلف المصنف العربي وتاريخه العربي في تسي مقارنهما ، كما صورهنا

وفي الفصل الرابع يشرح المؤلف النسخة في

## تراثنا

### سبوت

● مجموعة من الابحاث القيمة في حله للتراث

والأحداث المهمة في حد الكتاب كتبها ميخائيل

يوسى ، طولا زيادة ، جوف مبرور ، وكمل حيلاط .

القومية والاسرائكية في شعر الرصاص

### في لعل ناجي - بيروت

● بدأ المؤلف بتعدد مفهوم القومية العربية وسار معها ، لينتقل بعد ذلك الى شعر الرصاص

والدور في شعر الناصر الكبير يستطيع أن

مختصر ماضي العرب ، طولا على حاضرهم ، وكثيره

مهم بسبب الأرض العربية ، وتحتة كل حركة

بحرية - ويبدو حروبه الرصاص أيضا في حبره

في الاستعمار منسي صوره ، وعلى حيلاط أيضا ،

وهو بجانب حقا يرمي بالوطن الكبير ، عائس

مدرسة حرة

## رداءة الارهاق في الكويت

لغالب عبد خليل السلام ! صفحة حكومة الكويت

● الكتاب الأول من السلسلة الزراعية التي

احدا القسم الزراعي بصرف الكويت ، وعصر

يعد في تربة الكويت وملاصها للزراعة وطرق

استلحها ، ويبسط بشكل صفي طريقه تدامة

الزهر امحلته انتيرومت والكويت ويته بجاني

## ام الخضر

لحمود عبد القادر غانم : دار المعارف بمصر

● قصة طويلة



## اُنٹے نالہ

## وختہ بچپے

أخفست هي لي الحب ، وما إن علم أهلها  
بهذا الحب حتى ودعاهن برمين - واليوم وقد  
أصبحت ظفرا على بعض السوريات برحب  
عنها فادا هي قد روجت دحر - حرمها أهلها  
على أزواج به بونكي قلبها انها لم يسمع  
ولي هذا الزواج ميسوي بالفصل قبل أن  
حب احدها ، وان لا زال احدها بكل ما يحب  
من معنى ، قبل انظر حتى لم طفلها ، أم  
أخضع لاهل الذين يريدون تزوجي بقتل  
لا يعرفها أم انظر حتى تعرف بشاه جديد

حسن علی عیاد

الأربعاء ١٤٠٠ هـ

الغربي : الرأي كان ان ينظر على شرط أن  
يعدم الممارس فصل فعلها في الناحية الأخرى ، أما

بسم الله الرحمن الرحيم

١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤

$$y' = f(x, y) \quad y(x_0) = y_0$$

14,16, 14,16

## الخلاصة العامة

● ثم أرسل إلى القاصد غرد من حمري  
ورغم ما وصل اليه من عطفه لم يزل  
فاسي لم يعرف من العشي بها صحفا  
كل ما يعرفه هو الذي يعود من حديث دين  
مصاب فلاب الحرب

فهل أجد عند أسرة محبتي الأهل والعربي  
ما يبلي أب أعرفه من قبي في مثل مني من هذا  
الموضوع الثالث ؟

والله فيكم من الاعمال

ل. ا. س. - الألف الموحدة  
العربي، يمثل أن شاء الله - والموضوع ليس  
بشأنك ما دام يدلي في حدود الإزاح والملاح  
أعني الصغرى

أعسر .. ولا تفسد !

● بعد ما كان طالباً بالجامعة اليهودية  
يعرفت بفنائه أخته من قبل القتل ، كما

مسابقة « العربي » للقصة القصيرة  
اعلان النسخة في العدد القادم

زاد عدد القصص القصيرة التي اشتركت بها كاتوها في مسابقة « العربي » عما كان موجودا زيادة كبيرة ، لم يستطع معها لجنة التحكيم ان يعرّج من قراءتها كلها حتى موعد اعتماد هذا العدد للطبع ، وبالتالي لم يستطع اختيار القصص الفائزة ، و اعلان نتيجة المسابقة في الموعد الذي ضربه من قبل .

لهذا راساً نأجل إعلان هذه المسحة الى العيد القادم

الذي يصدر في أول يناير سنة ١٩٦٠

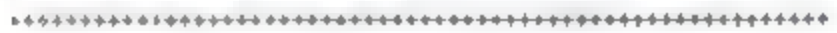




مملكة جمال

# تلفونكن

استلم الهندى وشركاه  
التركيين القاصدين من ب. ١٠٣ - المراجعات  
التفزيونية



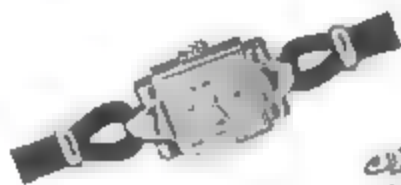




من ساعت وانت گهت  
گهت مضبوط وانت مضبوط



رجائی



حیعی

است هر چه علمه مملکت و آنکه  
داشت چه عایقه الی ساعة مضبوطه  
بانه نسلک زاده سلامت احسا

وست اند

WEST END WATCH



کرمه لعه العلیه عبر شراره ساعتك رائحه الشهرة العالیة

بازار معروف و معروف  
بازار معروف و معروف

الوكلاء :

داری - احمد صدیقی • ظفر - يوسف حنب وخوانه  
کریملا - متاعیل کماچی • المراس - محمد العلی لعه الطیب  
ظهران - مهادی و احوامه





## بقية بريد القراء

### عدم الحمل : مِمَّنْ ؟

● غرات ما كتبتموه في باب «أخبار الطب» عن أقراسي برو دواسترون التي تحتوي على هرمونات تحريث الرحم للحمل ، ولما كنت متزوجة من زمن ، وأشكو من عدم الحمل ، وقد أجريت لي عملية «كوتاج » ، ظهر بعدها عدم وجود شيء من موانع الحمل مئدي ، ومع ذلك يريد أهل زوجي أن يزوجوه بأخرى ، لأنهم يريدون له ولدا ، وأنا أحب زوجي كثيرا ، فضلا عن أني بتيمة الابوين ، فأرجو أن تفيدوني عن مكان بيع هذه الأقراص ، وكيفية تناولها ، وبعد كم من الزمن تظهر نتائجها ؟

الطالبة : م. د.ول - الاقليم الشمالي

العزيز : الأقراص التي تسمين إليها لا تعطى للحمل لن لا تعمل ، السبب من الأسباب ، وإنما

هي تعطى للمرأة المتقدمة اختيارا لوجود جنين في الرحم أم لا ، واجمعين لمن ما كتبناه عنها ، وهي تباع في صيدليات لندن ، وإذا كان الأطباء قد قرروا خلوك من موانع الحمل ، فقد تكون هذه الموانع من ناحية زوجك ، ولذا يحسن أن يمرض نفسه إلى طبيب متخصص .

### ما ذكرناه أصح

● نشرتم في العدد التاسع من «العزيز» مقالا بعنوان «ذكرى هروشيما» ذكرتم فيه أن القنبلة الذرية ألقيت على هروشيما في ٦ آب ( أغسطس ) عام ١٩٤٥ ، بينما نشرت مجلة أخرى مقالا جاء فيه أن القنبلة الذرية ألقيت على هروشيما يوم ٢٦ تموز ( يوليو ) عام ١٩٤٥ .

أي التاريخين أصح ؟

امين أبو صاح  
الأردن

العزيز : الصحيح ما ذكرناه ، وغيره موهوم لا شك .

## اطلبوا ..

• شبايبك وأبواب من الصلب  
• أنابيب بوليفنت «جلفانيزد»  
• أنابيب نحاسية - أسلاك كهربائية مصنفة

محمد عبد الرحمن البحر وشركاه

تصلوا عليهم بأفورا  
من محلات

الشارع الجديد تلغراف ٢٢٣٤ ص.ب ٦٠٩ الكروبيش

استيراد وتصدير  
وكلاء سجاد إيراقي

سعيان رغلاوم علي غنصيري

بغداد - فلسطين - القاهرة - بيروت - دمشق - صنعاء - صنعاء - صنعاء

الطبعة الأولى

## هات ما عندك

● في العدد العاشر من مجلة « العربي » كتب طبيب الأسرة يقول إن من المتصور أن لم يكن من المستحيل ، معرفة نوع الجنين ، ذكر هو أو أنثى ، وأنه لا توجد إلى اليوم طريقة مؤكدة لهذه المعرفة . . . وقد رجحت بتكرار وأنا أفرا هذا المقال إلى أيام مضت كنت فيها غير مشغولة ، فكانت أمضي وقتي في هذا البحث فوصلت فيه إلى نتيجة مؤكدة وأمكنني معرفة نوع الجنين قبل ولادته ، بل حتى وهو في شهره الأول ، وذلك بعد أن بحثت بحثاً لا هو بالهين ولا هو بالهين ، لم تطلني الأيام بما حملته من آلام . .

والتي ليسني وقد قرأت ما كتبت إن العاون معكم عن طبيب خاطف ، في هذا الموضوع الذي

## كوبون المسابقة يرفع مع الرد

الاسم :

العنوان :

## هل أنت قوى الملاحظة

« حلّ التلويح على صفحة ٢٧ »

- ١ - عروب القبة يدور بكس اتجاه  
طريق الساعات والدقائق
- ٢ - عجلات السيارة الأربع تدور كلها في  
اتجاه واحد . ولكن إذا نظرت  
إلى العجلتين اليمينيتين وأنت خارج  
السيارة رأيتهما يدوران في الاتجاه  
عكس الساعات . وإذا نظرت إلى  
اليساريين ، من خارج السيارة  
أيضا ، وجدتهما يدوران في اتجاه  
عكس اتجاه عقارب الساعة .
- ٣ - يراود قرص الساعات في اتجاه عكس  
اتجاه عقارب الساعة .
- ٤ - محركات الطائرة تدور عكس اتجاه  
عقارب الساعة في نظر الطيار وهو  
جالس في القيادة . وهي تدور في  
اتجاه عقارب الساعة في نظر الرجل الذي  
يواجهها وهو خارج الطائرة .
- ٥ - مروحة التهوئة الكهربائية تدور في  
نظرك واتت يواجهها في اتجاه  
عكس اتجاه عقارب الساعة .

يتم كل أسئلة ، وكل أم على الخصوص .

استعمال صيغة فهم

لا شارع الشركة - عابدين - القاهرة

العربي : طبيب الأسرة قال إن علم الطب مجرد

من معرفة الجنين إلى الآن ، فإن كنت وجدت

شيئا مجرد عنه الطب ، فانه .



## دع اسمك يطرق أسماع العالم

### دليل الكويت التجاري

بين يديك . .

للاعلان اتصلوا بهاتف ٢٢٥٦ الكويت

صرب ١٧٧٩ الكويت

مكتبة الكويت



عنت الطبع

# قُبلة في الصبر

قصة طويلة

تأليف: محمود الخطيب



أوهام



تصليح دفتنا  
وللمكان سحرا

جرامافونات ركس  
وسجلات اوهر الألمانية  
أظلمها دائما



ركس

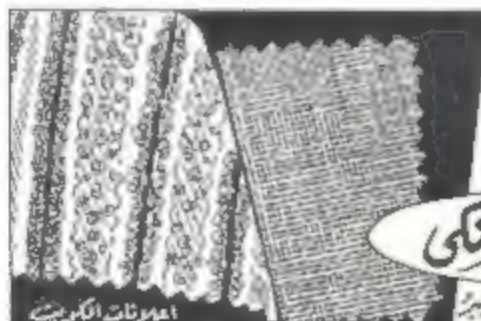
بلاستيك  
الراديويات العالية  
الأمالية الشهيرة



دفايات باردو  
BERRY'S

بالكويت : سَعْدِي ابُو ضَهَّار

بنابة فندق الخليج - شارع الدهلة - تليفون ٣٥٢٨



استيراد وتصدير  
جميع انواع الاقمشة  
الخيرية والصوفية والقطنية

محمود عبد الرحمن بستكي

امارات الكويت

تقريباً: سكر الكويت شارع الوبر

## نحن نسأل . . وأنت تجيب . . ( حل المنشور على صفحة ١٠١ )

- ١ - أسماء الأنهر هي كالآتي : القاهرة يمر بها نهر النيل - دمشق : نهر بردى - طرابلس : نهر « أبو علي » - البصرة : شط العرب - الخرطوم : النيل .
- ٢ - القاهرة من أمارات الخليج العربي وحدودها ملاصقة لثمان .
- ٣ - أسماء مراسم البلاد كالآتي :
- الكويت : الكويت - قطر : الدوحة - البحرين : النجمة - اليمن : صنعاء - تونس : تونس - المغرب : الرباط - حزموت : الملا - الجزائر : الجزائر .
- ٤ - ينبع نهر دجلة من الانهارات الجنوبية لجبال اوروس في تركيا .
- أما نهر الفرات فيصبه بالآه عند منابعه فرعان : الفرات الغربي والفرات الشرقي ، ويخرجان من التسمية الأرمنية في الشرق من تركيا ويمرآن بجبال اوروس .
- وينبع نهر النيل من البحيرات الاستوائية في أوغندا ، ومن بحيرة تانا في الحبشة .
- وينبع نهر بردى من وادي الزماني سوريا ، أما نهر الأردن فله منبعان : العاصبي في لبنان ، وبانياس في سورية ، وكلاهما جنوب جبل الشيخ .
- ٥ - عدد دول الجامعة العربية ١٠ دول واسمها : الجمهورية العربية المتحدة - المغرب - العراق - السودان - تونس - ليبيا - اليمن - لبنان - المملكة العربية السعودية - المملكة الأردنية الهاشمية .
- ٦ - أكبر دولة من ناحية المساحة هي السودان إذ تبلغ مساحتها ( ٩٦٧٥٠٠ ) ميل مربع وتليها السعودية ومساحتها ( ٨٠٠٠٠٠ ) ميل مربع
- ٧ - أما أسفر لطر عربي من ناحية المساحة فهو البحرين ومساحته ( ١١٢ ) ميلا مربعا .
- ٨ - لا توجد دولة عربية ملاصقة لحودها لروسيا .
- ٩ - تقع مدينة طابوق في المغرب ومدينتا الجزائر وغيلانفيا الاثريتان في الأردن ، وتقع الملا في حزموت . والملا في السودان . أما المدن الثلاث التالية فهي مدن البترول : الأحصدي تقع في الكويت والقاهران في السعودية والموالي في البحرين وتقع مدينة اربيل في العراق ، أما مدينة بالما العربية فتقع في فلسطين المحتلة .
- ١٠ - عدد سكان الجمهورية العربية المتحدة ( ٢٦٢٦٩٠٠٠ ) موزعة كالآتي الاقليم الجنوبي : ٢٢٨٦٩٠٠٠ ( تعداد ١٩٥٨ ) والاقليم الشمالي : ٣٩٠٠٠٠٠ ( تعداد ١٩٥٧ )
- الأردن : ١٥٠٠٠٠٠ نسمة ( تعداد ١٩٥٧ )
- لبنان : ١٤٠٠٠٠٠ نسمة ( تعداد ١٩٥٦ )
- العراق : ٥٢٠٠٠٠٠ نسمة ( تعداد ١٩٥٧ )
- البحرين : ١١٠٠٠٠ نسمة ( تقريبي )
- المغرب : ١٠٠٠٠٠٠٠ نسمة ( تعداد ١٩٥٦ )
- ليبيا : ١٠٠٠٠٠٠٠ نسمة ( تعداد ١٩٥٤ )
- تونس : ٢٨٠٠٠٠٠٠ نسمة ( تعداد ١٩٥٦ )
- السودان : ١٠٥٠٠٠٠٠٠ نسمة (تعداد ١٩٥٥)
- السعودية : ٩٠٠٠٠٠٠٠ نسمة ( تقريبي )
- الجزائر : ٨٧٠٩١٠٠٠ نسمة ( تعداد ١٩٥٤ )
- قطر : ٢٥٠٠٠٠ نسمة ( تقريبي )
- اليمن : ٨٠٠٠٠٠٠٠ نسمة ( تعداد ١٩٥٧ )
- الكويت : ٢٠٦١٣٧٧ نسمة (تعداد ١٩٥٧ )
- ملاحظة : هذه هي الأرقام الرسمية في التعدادات الأخيرة . وبالطبع هي زادت الآن زيادة لم يسر .